

«الْمَاكِن»

أو

(مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مَسَامِلُهُ مِنْ الْإِمَكِنَةِ)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الأول

(١ - ض)

أعده للنشر

محمد الجاسر

③ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الحازمي ، محمد بن موسى
الاماكن او ما اتفق لفظه وإفترق مسماه من الامكنة /
تحقيق حمد بن محمد الجاسر.

... ص : ... سم

ردمك .-٩.٦.-٩٩٦. (مجموعة)

٩-١-٩٩٦.-٩.٦.- (ج ١)

١ - الأسماء الجغرافية ٢ - معاجم البلدان أ - الجاسر ،
حمد بن محمد (محقق) ب - العنوان

١٥/٦١٠.

ديوي ٩٥٣،...٥

رقم الإيداع ١٥/٦١٠

ردمك .-٩.٦.-٩٩٦. (مجموعة)

٩-١-٩٩٦.-٩.٦.- (ج ١)

تمهيد

تمهيد :

تتنوع الدراسات الجغرافية، وتتسع وتتطور بتطور حياة هذا العالم، وبمؤثراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، منذ أقدم عصور تدوين تلك الدراسات إلى يومنا هذا، باستثناء نوع من تلك الدراسات لم يكتب له أن يعيش سوى بضعة قرون كان حياً نائماً في خلال ثلاثة قرون منها، ثم فقد ذلك النمو، وإن لم يفقد الحياة.

وهذا النوع من الدراسات هو النوع الإسلامي البحت، المتعلق بمعرفة المواضع التي تُعين معرفتها على فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وماورد في آثار الصحابة ومن بعدهم بما له صلة بهذا النوع، وما شُجِنَ به الشعر العربي القديم، من مراتع الشعراء ومراتع لهوهم.

لقد ذكر الله سبحانه أمماً أهلكها، وسمى مواضع من بلادها كالحِجْرِ والأحْقَاف والرُّسِّ والأَيْكَةِ .

وذكر أمكنة شعائر الحج كالصفا والمروة وعرفات .

وأشار إلى مواقع لها صلة بتاريخ الإسلام: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ و ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ .

ثم جاءت أحاديث المصطفى - عليه الصلاة والسلام - بأساء مواضع، كحديث قلال هجر، وتحديد مواقع الحج والعمرة المكانية، وعُنِيَ الْعُلَمَاءُ بِتَعْيِينِ أَمَكْنَةِ حُدُودِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وهناك مواضع الغزوات النبوية، ومواقع السرايا، وأمكنة الفتوحات الإسلامية في عهد الصحابة فمن بعدهم.

ومن هذا القبيل ماورد في الشعر الجاهلي وأشعار الإسلاميين ومغزرمي الدولتين من أسماء المواضع، إذ فهم النصوص متوقف على فهم اللغة العربية، وتلك الأشعار هي مادة اللغة، وفهمها لا يتم إلا بمعرفة تلك المواضع معرفة تامة، إذ (ملا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

ومن هنا اتجه علماء المسلمين أول ما اتجهوا - للدراسات الجغرافية لتحقيق تلك الغاية أولاً - ولإطلاع الإنسان على سعة ملكوت الله ، وعظيم مخلوقاته ، للعظة والعبرة .

ولهذا فإنَّ أوسع معجم جغرافي عربي بين أيدينا الآن هو «معجم البلدان» ألفه ياقوت على ماذكر في مقدمته: أن من أول البواعث لجمعه أنه سُئِلَ عن حُبَّاشَة اسم موضع جاء في الحديث النبويّ، وهو سوق من أسواق العرب فقال: أرى أنه حُبَّاشَة^(١) - بضم الحاء قياساً على أصل هذه اللفظة في اللغة، فانْبَرَى له رجل من الْمُحَدِّثِينَ وقال: إنما هو حَبَّاشَة بالفتح، وصمم على ذلك قال: فأردتُ قطع الاحتجاج بالنقل، إذ لا مُعَوَّل في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل . ثم ذكر أنه ظفر بما يؤيد قوله بعد زمن، ورأى افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن، فألف «معجم البلدان».

ثم يلي «معجم البلدان» في القدر - فيما وصل إلينا من المؤلفات في هذا الشأن «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري الأندلسي، فقد قال في مقدمته: (هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ماورد في الحديث والأخبار، والتواريخ والأشعار، من المنازل والديار) إلى آخر ماذكر. فقد بدأ بالحديث كما ترى.

وجاء الإمام الحازمي، فقال في مقدمة كتابه الذي خصصنا له هذا الحديث^(٢) (وبعد: فهذا كتاب أذكر فيه مااتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع المذكورة في مغازي رسول الله - ﷺ - وسراياه وقطائعه، ومغازي أصحابه والولاة بعدهم، مرتباً على حروف المعجم، وربما أشير إلى ذكر بعض البقاع الماثورة في أيام العرب ووقائعها، من غير استقصاء لذلك، وأسباب، لعزوبه عن غرض الحديثي، وإنما أذكر منها ماله مدخل في الأخبار، أو اتصال بالأمكنة الماثورة في الحديث، ليكون أبعد من الخَبْط، وأقرب إلى الضَبْط، مشيراً إلى ذكر استشهادٍ إما من الشعر وإما من ذكر إمام ينسب إلى الموضع). انتهى.

(١) انظر كتاب «في سرة غامد وزهران»: ٢٦ لتدرك قربها من أبيدة (بيدة). وانظر «العرب» ص ٢٠
ص ٢٨٩ وس ٢٣ ص ٥٠٢ عن تحديد موقعها.
(٢) مخطوطة (لاله لي) الورقة الثانية.

وقبل هاؤلاء نحا المهداني صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب» بتأليف كتابه هذا منحى أعم وأشمل، ولكنه لا يخرج عن الموضوع فقال^(١): (ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مَسَّاحِ الأرض، وتيمم الدَّارِي جَوَابِ عامرها، وَجَرَّتِ سامرها، ليعرف وسيع أرض ربه، وكثرة خلقه، وسعة زرقة، لا إله إلا هو العزيز الحكيم).

هذا الجانب من الدراسات الجغرافية التي اتجه إليها علماء المسلمين، فوضعوا أسس بنائها، ورسموا الطريق لمواصلة السير فيها لبلوغ ماقصده من غايات واضحة، لم يكتب له النمو كما نما غيره من أنواع العلوم الإسلامية الأخرى.

وهذا يرجع إلى أن جزيرة العرب وهي موطن تلك الدراسات - انعزلت عن العالم منذ انتقال الخلافة الإسلامية منها إلى دمشق، ثم إلى بغداد، فَبَقِيَتْ مهملةً من جميع النواحي، فعادت الحياة فيها إلى طبيعتها قبل الإسلام، وهي الحياة القبلية المعروفة، وكان من أثرها انتشار الفوضى، وعدم استتباب الأمن، فصعب الاستقرار فيها لمواصلة تلك الدراسات، وضعفت عناية علمائها وشعرائها بها، ووجدوا في مواضع الخلافة من الاطمئنان ورَغْدِ العيش ماحملهم على الاستقرار فيها.

وليس الأمر كذلك بالنسبة لِقَطَرِي الْحِجَازِ واليمن - من تلك الجزيرة -، فالْحِجْجُ - وهو أحد أركان الإسلام - من مستلزماته إرساء قواعد الأمن لبلوغ المدينتين الكريمتين، ولهذا عُيِّنَت الدولة بذلك، فكانت الحياة في الحجاز على جانب من الأمن والاستقرار، وكان علماء الأقطار الإسلامية يتخذون من الحج وسيلة للاتصال بعلماء الحرمين الشريفين، للاستزادة من علمهم، لصلتهم بمشاعر الحج، ولمعرفتهم بالآثار النبوية في المدينة الطاهرة، فكانت هذه الآثار مما هو في المدينة أو بقربها موضع عناية أولئك العلماء في مختلف العصور.

أما اليمن فهو بلاد حضارة وعلم، وحُكْم على جانب من الاستقرار، ولهذا ازدهرت فيه المعرفة في الوقت الذي كان الجهل غيمًا على أقطار الجزيرة الأخرى.

(١) ص ٥٥ طبع دار اليمامة - الرياض.

والآن - بعد أن وهب الله بلاد العرب من الأمن والاستقرار والرخاء ماتغبطها به كل أمم العالم بدون استثناء، وبعد أن تعددت (الجامعات) وتنوعت الدراسة بتنوع (الكلليات) ألا يحق لكل معنى بالدراسات الجغرافية التوجه برحاء إلى إحدى الجامعات لكي تخصص فرعاً من فروعها للدراسات الجغرافية الإسلامية، إذ هذا النوع من الدراسات مما يجب على علماء المسلمين أن يولوه حقه من العناية؟!!

وقل لي بربك : كيف أستطيع أن أفهم ماقص الله في القرآن الكريم من أخبار عادٍ وثمودٍ وأصحابٍ مدينَ، وأنا عندما أتناول أقرب مالدِّي من المراجع وأحدثها أجد فيه من الاضطراب في تحديد مواقع تلك الأمم، مما يكون سبباً لضعاف الفهم والمعرفة في الشك في تلك الأمم نفسها - والعياذ بالله - مع أن هذا المرجع قد أقر من قبل (مجلس أعلى للشؤون الإسلامية) بعد دراسة لجان من (جهازة العلماء، وفطاحل الباحثين والمفكرين) ليترجم إلى اللغات الأخرى^(١).

حقاً إن القرآن الكريم قص أنباء تلك الأمم للعبرة، وهي تحصل بدون معرفة المواضع أو الأوقات، ولكن أليس من الواجب صيانة كل ماله صلة بالقرآن الكريم من وسائل التشكيك التي تثير الظنون السيئة؟!!

ولتناول أحد كتب سيرة المصطفى - عليه الصلاة والسلام - أو أحد كتب الحديث^(٢) - لنعرف مواقع الغزوات أو السرايا التي حدثت بعيدة عن المدينة، إننا سنصدم - أول مانصدم - بالاختلاف في ضبط اسم الموضع الذي وقعت فيه الغزوة أو السرية، فضلاً عن تحديد الموقع تحديداً يُمكن من معرفته بسهولة.

وهذا لايراد به التقليل من قيمة المؤلفات، أو الانتقاص من قدر مؤلفيها، فمؤلفوها من العلماء قاموا بواجبهم خير قيام، وأخلصوا في عملهم، وبذلوا جهدهم، فاستحقوا من الله الثواب والأجر، ومن كل عارف بفضلهم الدعاء والشكر.

وقد بقي واجب علمائنا في هذا العصر، للسير على نهج سلفهم الصالح، ومواصلة مابدأوا به من العمل النافع.

(١) انظر مجلة «العرب» س ٨ ص ٧٥ سنة ١٣٩٣ هـ.

(٢) انظر غزوة (العشيرة) في «صحيح البخاري».

الحازمي : ترجمته ومؤلفاته :

لقد كان من أثر عناية علماء المسلمين بالسنة النبوية الكريمة، أن تصدى كثيرٌ منهم للتأليف في علوم أخرى لها صلة بها، كاللغة، والأنساب، ومعرفة الأماكن، وغيرها من العلوم.

وكان لعلماء أصفهان وهمذان ومايجاورهما من بلاد فارس في القرنين الثالث والرابع ومابعدهما عناية بالحديث النبوي، لا تقل عن عناية غيرهم من علماء الأقطار الإسلامية الأخرى.

ومن علماء همذان - (بالذال المعجمة المفتوحة) - الحافظ الإمام أبو بكر محمد ابن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، الهمداني.

ولد سنة ٥٤٨ هـ - بقرب همذان ونشأ بها، وتلقى العلم على علمائها، ثم انتقل إلى بغداد، فاستوطنها، ورحل إلى الشام والحجاز وفارس، وغيرها من البلاد في طلب العلم، حتى برز فيه، وبزّ أقرانه، وألف المؤلفات في علم الحديث.

وصفه تلميذه ابن الدبّيثي في كتابه «ذيل تاريخ بغداد» قائلاً: صار من أحفظ الناس للحديث، وأعرفهم بعلومه، ومعرفة الأسانيد، والاطلاع على حال الرواة، وتمييز الصحيح والسقيم، وفهم المُتُونِ وفقهها، ودخولها في أبواب الأحكام، وتعلقها بالحلال والحرام، مع زُهدٍ كان يأخذ به نفسه، وتعبُد، ورياضة، واشتغال بذكر وقراءة، وحسن طلب للعلم، ودوام عمل.

وقال ابن خلكان في ترجمته: أحد الحفاظ المتقنين، وعباد الله الصالحين، غلب عليه الحديث وبرع فيه، واشتهر به، وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة.

وترجمه ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» فقال: كان فقيهاً حافظاً زاهداً، ورعاً متقشفاً، حافظاً للمتون والأسانيد، غلب عليه علم الحديث وصنف فيه تصانيفه المشهورة.

ونقل السبكي في «طبقات الشافعية» أنَّ الحازمي قدم بغداد عند بلوغه، فاستوطنها، وتفقه على مذهب الشافعي وتميز وفهم، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده، ورجاله مع زهد وتعبد، ورياضة وذكر.

إن الحازمي - باتفاق جل المؤرخين الذين ترجموه - يعد من أئمة علماء الإسلام، ومن حفاظ الحديث النبوي الشريف، ومؤلفاته فيه وفي علومه تشهد له بطول الباع، وبسعة الاطلاع.

ولن نطيل بذكر ترجمته، أو الإشارة إلى من ترجمه من المؤرخين، فقل أن يخلو مؤلف أرخ حياة علماء عصر الحازمي من ترجمته^(١).

وقد توفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مئة - في بغداد عن ست وثلاثين سنة، ونقل ابن العماد عن الأسنوي قوله: ولا نعلم أحداً ممن ترجمنا له توفي أصغر سناً منه، وقال عنه الحافظ ابن نقطة الحنبلي: كان عالماً فاضلاً ثقة، إماماً... لو مُدَّ له في العمر ماعشره أحد من أهل عصره. يعني مابلغوا معشاره.

أما مؤلفاته فجعلها يتصل بالحديث وعلومه، وضبط الأسماء الواردة فيه ومنها: -

١ - «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار»: قال عنه ابن العماد الحنبلي: لم يصنف في فنه مثله. وقد طبع الكتاب في الهند والشام ومصر.

٢ - «سلسلة الذهب»: فيما رواه الإمام أحمد عن الشافعي، ذكره ابن خلكان وابن فهد في «معجم الشيوخ» - ٢٣١ - وغيرهما.

٣ - «شروط الأئمة الخمسة»: - أئمة الحديث - وقد طبع أيضاً.

٤ - «طرق أحاديث المذهب»: ذكر الديبشي في «ذيل تاريخ مدينة السلام»

(١) ومنهم: ابن الديبشي في «تاريخه» الورقة (١٤٧) - باريس ٥٩٢١ - وابن الصلاح في «الطبقات» الورقة (٢٥) والمنذري في «التكملة» ١/ الترجمة ٤٥، وأبو شامة في «الروستين» ١٣٧/٢ وابن خلكان في «الوفيات» ٢٩٤/٤، والذهبي في «تاريخ الإسلام» الورقة (١٩) - باريس ١٥٨٢ - والعبر ٢٥٤/٤ و«دول الإسلام» ٧١/٢، و«الأعلام» الورقة (٢١١)، و«المختصر المحتاج إليه» ١٤٤/١، و«تذكرة الحفاظ» ١٣٦٣/٤، و«المشبه» ٢٠٢، والصفدي في «الوافي» ٨٨/٥ والسبكي في «الطبقات» ١٣/٧، وابن كثير في «البداية» ٣٣٢/١٢ وابن الملقن في «العقد» الورقة (١٦٠) والعيني في «عقد الجمان» ٦٣/١٧ وابن تغري بردي في «النجوم» ١٠٩/٦، وابن عبد الهادي في «معجم الشافعية» ٦١، وابن هداية الله في «طبقاته» ٨٠ وابن العماد في «الشذرات» ٢٨٢/٤ وابن الغزي في «ديوان الإسلام» ٣٢ - هامش «سير أعلام النبلاء» ص ١٦٧ -.

والذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن السبكي: أنه أُملى طُرُق الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق، وأسندها، ولم يتمه.

٥ - «عُجالة المبتدى، وفضالة المنتهى»: في النسب، وهو الكتاب الذي حققه العلامة الجليل الأستاذ عبدالله كنون - المتوفى سنة ١٤٠٩هـ - وقام (مجمع اللغة العربية) في القاهرة بنشره سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م) ولي على هذه الطبعة ملاحظات - انظر «العرب» السنة الأولى - ص ٣٥٩/٣٧٥ - وقد قال الحازمي في مقدمته: (ومن أصول الحديث معرفة الأنساب، وأهمها معرفة أنساب العرب، فإنها تنتسب إلى القبائل، وهي تَفَانَتْ، وطريق إدراك معرفتها النقل، وأما العجم فإنها لا تكاد تنتسب إلى أب قديم إلا نادراً، وأكثر انتسابها إلى الأمكنة والصناعات، أما الأمكنة فأكثرها مشهورة مدركة بالأخبار المتواترة، غير مفتقرة إلى تجشم بحث وتكلف سَيْرٍ، إلا أمكنة يسيرة تحتاج إلى استكشاف، إما لبعدها عن حوزة الإسلام، وإما لخمول ذكرها نحو القرى والجبال والأودية، وهذه وإن كانت مفتقرة إلى البحث عنها لخفائها فلا تلحق القبائل في غموضها، فإنها ربما لا تكون مشهورة في غير صُقْعِها، وهي معروفة في أصقاعها، وأما القبائل فإنها مفتقرة إلى البحث التام، فإن أكثرها أَوْدَتْ، ومن بقي من نسلها تعذر عليه التمييز بين آبائه فضلاً عن آباء غيره، لقلّة اكترائه بضبط أنسابه، فرب رَجُلٍ يزعم أنه عَدَوِيٌّ، فلو قيل: مِنْ أَيِّ عَدِيٍّ لاستصعب عليه علم ذلك، وأما الصنائع فهي مشهورة شائعة، لا اشتراكها بين العرب والعجم).

وقد أَلَّفَ جماعة من الأخباريين تواليفَ جَمَّةً في هذا العلم، وأطنبوا فيها، وذكروا ما يلزم الحديثي معرفته وما لا يلزمه، ولو تتبع كتبهم لفات وقته، والوقت عزيز، فجمعت في هذا الكتاب - بعد ذكر مقدمة لا بد منها - في معرفة اصطلاح النسب - الأنساب المتداولة بين أهل الحديث، ورتبتها على حروف المعجم، وربما أذكر من كل قبيلة نسباً متصلاً أو رجلاً أو رجلين تنبيهاً للمبتدي، ولم أذكر من الاختلاف والاشتقاق إلا اليسير).

٦ - كتاب «الفيصل»: في النسبة إلى بلدة أو قبيلة أو صنعة أو صفة، قال في مقدمته: (أما بعد: فقد شرحتُ في كتابي هذا الأنساب المُشكلة التي تَنشأُ في

الخط، وتَتَفَقَّ في الشكل والنقطة، ويدخلها التحريف، ويقع فيها التصحيف، مما يعرض في الانتساب إلى القبائل كـ (التمي والتمي)، الأول ينسب إلى تيم قريش، والثاني ينسب إلى تيم الرِّبَاب، والانتباء إلى الأماكن كالتَّبَرِّيَّ والتَّطَبَّرِيَّ، الأول ينسب إلى طَبَرِسْتَان، والثاني ينسب إلى طَبَرِيَّة واسط، والاعتزاء إلى الصنّاع، كـ (الْبَرَاء) و(الْبَرَاء) الأول قيل له البراء لأنه كان حاداً، والثاني قيل له البراء لأنه كان يَبْرِي النَّبْل، والاشتهار بالألقاب، كـ (الأصم) و(الأصم) الأول لقب جماعة كان بهم صَمَمٌ، والثاني لقب من التَّصَامُم، أو كان مركباً من جنسين نحو الْجَنْدِيَّ والجَنْدِي، الأول ينسب إلى القبيلة، والثاني ينسب إلى المكان إلى غير ذلك، على ما سيأتي تفصيله في أبوابه مرتباً على حروف المعجم).

ومن هذا الكتاب جزء في (دار الكتب الظاهرية) من مخطوطات أول القرن السابع الهجري وقد اطلع عليه ياقوت الحموي فكتب في طرته: (كتب منه ياقوت الحموي)، وقد وشى بعض حواشيه باعتراضات على المؤلف واستداركات، وعن هذه النسخة من هذا الكتاب نقل مانقل في كتابه «معجم البلدان».

ينتهي ذلك الجزء أثناء حرف الدال - الداري والداري - الورقة الـ ١٤٧ = ٢٩٤ صفحة في الصفحة ١٩ سطرًا مكتوبًا بالقلم النسخي الواضح، وبعض الحروف مهملة الإعجام، وفي الأوراق الثلاث الأخيرة ترقيع أذهب أطراف السطور، ورقمه في فهرس (الظاهرية) ٥٣٠ حديث.

٧ - «المؤتلف والمختلف»: تنمة «الإكمال» لابن مأكولا، ذكر الحازمي نفسه هذا الكتاب من مؤلفاته في كتابه «الأماكن» الذي سيأتي الحديث عنه، فقال في مادة (خَوَارٍ وحوار) الخ: (أما الأول بضم الخاء وتخفيف الواو، وآخره راء: خَوَارُ الرِّيِّ، ناحية منها ينسب إليها أبو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر الخَوَارِي، حدث عن علي بن حرب الموصلي وجماعة ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»). وقال في مادة (طَرَقَ): (وأما الثاني بعد الطاء راء ساكنة وآخره قاف: من قرى أَصْفَهَان قرب نَطَنْزَة، ينسب إليها جماعة من الرواة حدثنا من أهلها نفر، ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»).

وقال في باب (لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٍ وَلُبْنَانٌ): (أما الأول بضم اللام بعدها باء ساكنة

وبين النونين ألف، جبل بالشام، كان يسكنه الصالحون، من الجبال المشهورة، وأما الثاني مثل الأول غير أن النون الأخيرة مكسورة، تثنية لُين، جبلان قُرب مكة^(١)، الأعلى والأسفل، وأما الثالث بعد اللام المضمومة نون ساكنة، ثم باء تحتها نقطة قرية كبيرة بأصبهان، منها أبو الحسن اللُّنباني، راوية كتب أبي بكر بن أبي الدُّنيا، وجماعة سواه، ذكرناهم في تمة الإكمال في «المؤتلف والمختلف».

ويفهم من كلام ابن السبكي - فيما نقله عن ابن النجار - أن «المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان» إلا أن الحازمي نفسه ذكر أنه تمة لكتاب «الإكمال» وكتاب «الإكمال» لا يختص بالبلدان، بل يشمل الأعلام المشتبهة والنسبة إلى القبائل وإلى المواضع وغيرها.

وقد ذكر الأستاذ عبدالله كنون في مقدمة كتاب «عُجالة المبتدي» أن من كتاب «المؤتلف والمختلف» نسخة مخطوطة في مكتبة (ستراسبورج) وأخرى بمكتبة (لاله لي) باستنبول.

ولكن يتبين مما جاء في كتاب «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» أن ذلك الكتاب الذي في مكتبة (ستراسبورج) يبحث في (ما اتفق لفظه واختلف مُسمَّاهُ من الأمكنة المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع التي ذُكرت في مغازي رسول الله ﷺ). ولهذا فهو كتاب «الأماكن» الذي في مكتبة (لاله لي) وهو غير كتاب «المؤتلف» المتمم لكتاب «الإكمال».

٨ - كتاب «الأماكن»: وهذا الكتاب هو موضوع الحديث.

لقد أوضح المؤلف في مقدمة كتابه الغاية من تأليفه ما تقدم ذكره .

ثم شرع في سرد أبواب الكتاب، ولكنه لم يقتصر فيه على ضبط الأسماء الواردة في المغازي والأخبار أو الأمكنة التي نُسب إليها بعض رواة الحديث، بل أورد أسماء مواضع كثيرة في البادية وغيرها لا تَدْخُلُ تحت ماذكر.

ويظهر أن المؤلف تُوفِّيَ قبل إكمال كتابه هذا وقبل أن يضع له اسماً، ولهذا

(١) لايزالان معروفين، يطلان على الشرائع بمنطقة مكة المكرمة، والسكان هناك يفتحون اللام والباء.

اختلفت عناوينه في المخطوطات التي اطلعتُ عليها، فقد ورد في مخطوطتي (توينجن) و(ستراسبورج) بعنوان: (كتاب فيه مااتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة) وسماه النووي في «شرح صحيح مسلم» - ج ٢ ص ١٢٥ -: «المؤتلف والمختلف في أسماء الأماكن». وهو كتاب «الأماكن» في أقدم النسخ التي اطلعت عليها وهي مخطوطة (مكتبة لاله لي) في استنبول، وتاريخ كتابتها ٦٢٠ ولعلها هي التي اطلع عليها ياقوت في «معجم البلدان» ونقل منها ما نقل منسوباً إلى الحازمي، وإن ورد محرفاً في المخطوطة أورده كذلك.

لقد رتب الحازمي الكتاب بترتيب حروف المعجم - كما ذكر - وخصص لكل حرف كتاباً أورد فيه الأسماء المبدوءة بذلك الحرف مع مايشيها أو يثلثها من الحروف مرتبة أيضاً مقرونة بما يشابهها في صورة الكتابة، مشروحة محددة من (كتاب الهمزة) إلى (كتاب الياء) كأن يقول: (كتاب الهمزة بابُ أُبْلَةٌ وأُبْلَةٌ وأُئْلَةٌ) ثم شرح هذا.

وسار على هذا المنوال في بقية أبواب الكتاب من حيث الترتيب حتى آخر كتاب الياء: (باب يَنْعَثُ وَيَنْقَبُ).

وقد ألف نصر بن عبدالرحمن بن إسماعيل الأسكندري^(١) كتاب «الأمكنة والمياه والجبال والآثار»، ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار» ابتداء بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ بالهمزة، ثم سرد أسماء المواضع التي تحدث عنها في كل حرف من حروف الهجاء، ولم يفتتحه بخطبة يوضح فيها الغاية من تأليفه، وهذا الكتاب لم ينشر بعد.

ونَصَرُ هذا عاش في أول القرن السادس، حيث اجتمع بالعباد الأصفهاني في بغداد سنة ٥٦٠ وروى العباد عنه في كتابه «الخريدة» ونصر معاصر للحازمي إلا أنه أكبر منه سناً، وقد ألف كتابه قبل أن يُؤلف الحازمي كتابه.

وكتاب الحازمي يتفق مع كتاب نصر في جُلِّ النصوص، وقد يتفق معه في كثير من الأبواب بحيث يكاد يتطابق ما في الكتاتين تطابقاً تاماً. إلا أن نصراً يورد

(١) هو نصر بن عبدالرحمن الفزاري الاسكندري - انظر عنه وعن كتابه «العرب» ص ٦٧٣.

طائفة من أسماء المواضع في آخر كل حرف، مبدوءة بذلك الحرف غير مضبوطة ولا مرتبة، وهذا مما يمتاز به على كتاب الحازمي.

لقد كان كتاب نصر معروفاً في عصر الحازمي، فقد دخل نصرٌ أصبهان سنة ٥٦٠ والحازمي في الثانية عشرة من عمره، وأصبهان بلده، فأطلع شيخه أبو موسى المديني على الكتاب فاختصره - على ما ذكر ياقوت في مقدمة «المعجم». ولعل الحازمي اطلع على مختصر شيخه أو على كتاب نصر فاتخذهُ أساساً لكتابه، وأراد أن ينسب الأقوال التي فيه لأصحابها، ويضيف شواهد من الشعر، غير أنه فاته ذلك في أبواب كثيرة، وخاصة في آخر الكتاب.

ويتضح عند المقارنة بين الكتاتين أن المادة المتعلقة بموضوع «المؤتلف والمختلف» عند الحازمي أوفى منها في كتاب نصر. فأبواب كتاب الحازمي تبلغ خمسة وتسع مئة، بينما هي في كتاب نصر اثنان وثلاثون وثمان مئة.

وكتاب الحازمي يقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة ٢١ سطرًا، وفي السطر نحو ثماني كلمات (في مخطوطة لاله لي) بحيث تقارب كلماته ٨٢٠٠٠ (اثنان وثمانون ألف كلمة).

بينما كتاب نصر في مخطوطته الوحيدة في المتحف البريطاني تقع في ٣١٠ صفحات، في الصفحة خمسة عشر سطرًا، متوسط كلمات السطر ١٣ كلمة، وعلى هذا فكلماته تقارب ٦٠٠٠٠ (ستين ألف كلمة) بما فيها الأسماء المفردة الملحقه بكل باب وهي لا تدخل في المؤتلف والمختلف.

وقد تتبع كتاب نصر لأعرف مصادره، ولأقارن بين من نقل عنه من العلماء ومن نقل عنه الحازمي، فلم أعر في كتاب نصر إلا على أسماء خمسة كتب هي كتاب «المُجمل» في مادة (بضاعة)، وكتاب «الجمهرة» لابن دريد في (عتود) وكتاب عَبْد الْقَيْس في (سدير) وكتاب محارب ابن خصفة في (خورم) وكتاب بني كنانة في (عنان) ولا أعرف لمن هذه الكتب الثلاثة.

ورأيت نقل عن ابن قتيبة من كتاب «المشكل» في (رؤوس الشياطين) والجواليقي في (نهران) وابن حزم في (كذاء) والأصمعي في (البحرين) وابن

الأعرابي في (تيتد) وأبي محمد الأسود الغندجاني في (ذي قرد) وأورد هذه المادة في حرف الألف سهواً فيما يظهر.

ومع أنه لم يورد اسم الأصمعي وهاؤلاء الذين ذكرتهم سوى مرة واحدة فقد اطلع على كتاب «جزيرة العرب»^(١) للأصمعي وأكثر النقل منه ولم يشر إلى ذلك. كما اطلع على بعض شروح ابن السكيت لأشعار بعض المتقدمين، فأكثر النقل أيضاً، ولم يذكر ذلك ولا اسم الكتاب كما فعل مع غيره من المتقدمين. ويبدو أن الحازمي يعنى بناحيتين يهملهما نصرهما ذكر المنسوين إلى المواضع، وإيراد الشواهد، من شعر وغيره.

وناحية ثالثة يمتاز بها كتاب الحازمي هي إيراد نصوص كثيرة عن المتقدمين من شواهد شعرية، وأحاديث وأخبار وغيرها منسوبة إلى أصحابها.

وهو ينقل عن أئمة اللغة وعن غيرهم من العلماء المتقدمين، فنجدته نقل عن أبي الأشعث الكندي زاوي كتاب عَرَّام بن الأصمعي السُّلَمي المسمى «أسماء جبال تهامة» قرابة ستين مرة، صرح باسمه في ٥٣ موضعاً.

ونقل عن الأزهري صاحب كتاب «التهذيب» ولم يسم الكتاب فيما يقرب من ٥٠ موضعاً.

ونقل عن السكري في «شرح شعر هذيل» في ٣٧ موضعاً.

وعن ابن حبيب في ١٤ موضعاً وعن أبي عبيدة في ٣٨ موضعاً ونص على كتابه «مقاتل الفرسان» في موضع، ونقل عنه بواسطة الزُّبَيْر بن بَكَّار في آبار مكة. أما مؤلفو السيرة النبوية فقد صرح الحازمي بأنه اطلع على سيرة ابن إسحاق بخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات (٣١٩/٣٨٤هـ) ووصفه بأنه صحيح الخط، محكم الضبط نقل عن السيرة هذه في ٢٧ موضعاً.

وعن الواقدي صاحب «المغازي» في ٢٠ موضعاً.

(١) جل نصوص هذا الكتاب في كتاب «بلاد العرب» للغدة الاصبهاني - من منشورات (دار اليمامة) - الرياض.

وعن محمد بن سعد كاتب الواقدي في موضع واحد.

وعن مغازي موسى بن عقبة وقد اطلع عليها بخط أبي نُعَيْمٍ الحافظ في أربعة مواضع، كما نقل عن الزهري محمد بن شهاب في ٥ مواضع، أحدها بواسطة موسى بن عقبة.

وعن الزبير بن بكار تسعة نقول.

وهو ينقل عن آخرين من علماء اللغة مثل: ثعلب، والأخفش والجوهري وابن دُرَيْدٍ والنَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، والمُبَرِّدِ، وأبي أحمد العسكري، كما ينقل عن السيرافي وابن الأنباري.

وعن المحدثين مثل: البخاري، وابن حزم وابن مَنْدَةَ، والخطابي، والخطيب وأبي الفضل بن ناصر، والدارقطني وغيرهم. وينقل عن شيخه أبي موسى محمد ابن عمر المديني، الحافظ الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ وعن غيره، ويسمي غالباً الكتب والعلماء الذين ينقل من أقوالهم.

ويأتي بشواهد شعرية من شعر هُذَيْلٍ، ومن شعر كُثَيْبٍ وغيره، مما لا يتسع المجال لإيرادها.

والحازمي على سعة اطلاعه كثير التَّحَرِّي، فهو يقول مثلاً: (باب فردة وقردة: أما الأول بفتح الفاء وسكون الراء: جبل في ديار طيء يقال له: فردة الشُّمُوس. وماءٌ بِجَرْمٍ في ديار طيء).

قال أبو عبيدة: لما قفل زَيْدُ الْخَيْل من عند رسول الله ﷺ ومن معه فتكبوا في أرضهم وأخذوا به على ناحية من طريق طيء حتى انتهوا إلى قَرْدَة، وهو ماء من مياه جَرْمٍ فأخذته الحُمَّى فمكث ثلاثاً ثم مات وقال قبل موته: أَمْطَلَيْعُ صَخْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرَكُ فِي بَيْتٍ بِفَرْدَةٍ مَنْجِدًا؟!

كذا ذكره جماعة أهل اللغة، ووجدت بخط ابن الفرات مُقَيَّدًا في غير موضع: قَرْدَة - بالقف - وقال الواقدي: دُو القَرْدَة من أرض نجد، وقال ابن إسحاق: وسرية زيد بن حارثة الذي بعثه رسول الله ﷺ فيها حين أصابت عَيْرَ قَرِيش، فيها

أبو سفيان بن حرب على الفَرْدَةِ ماءٍ من مياه نجد، كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفاء وكسر الراء.

وقال غير ابن إسحاق: هو موضع بين المدينة والشام.

وقال موسى بن عقبة: وغزوة زيد بن حارثة، بِثَنِيَّةِ القَرْدَةِ، كذا ضبطه أبو نعيم بالقاف، وهذا الباب فيه نظر، وإلى الآن لم يتحقق لي فيه شيء). انتهى.

ونقل ياقوت هذا الكلام غير منسوب للحازمي. وقد حققت هذا الموضع وأنه فردة - بالفاء - في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة.

وبالإجمال فإن الحازمي - رحمه الله - يتفق فيما ينقل في كتابه مع ما في كتاب نصر اتفاقاً يكاد يكون حرفياً، مما يحمل على الجزم بأنه نقل مواداً من هذا الكتاب غير أن كتابه يمتاز على كتاب نصر بأن قسماً كبيراً من المواضع أورد الحازمي تحديدها نقلاً عن علماء ذكر أسماءهم واستشهد بأشعار كثيرة، واطلع على كتب كثيرة لانجد لها في كتاب نصر^(١) - رحمه الله - ذكراً، ولعله حين أخذ من كتاب نصر ما أخذ أراد أن ينسب ما فيه من أقوال إلى أصحابها، ولكنه لم يتمكن من ذلك إلا في أول الكتاب لأننا نجد آخره خالياً من الشواهد ومن نسبة الأقوال إلا ماندر.

موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:

ونجد ياقوتاً كعادته في كثير مما ينقل، ينقل عن كتاب الحازمي فيصرح باسمه آوئاً، ويهمل الاسم كثيراً.

وهو في مقدمة «معجم البلدان» يقول بأنه اطلع على مختصر كتاب نصر لأبي موسى المديني الأصفهاني، شيخ الحازمي، ولكنه في أثناء الكتاب يصرح كثيراً بأنه ينقل من كتاب نصر نفسه، وفي بعض المرات ينقل - ولا يصرح - نصوصاً كثيرة نجدها في كتاب نصر، وقد ينسب للحازمي ما هو في كتاب نصر، فهل اطلع أولاً على «المختصر»، وبعد أن شرع في تأليف «المعجم» وجد أصل كتاب نصر؟!!

(١) ولكتاب نصر ميزة على كتاب الحازمي فهو في آخر كل حرف من حروف الهجاء يسرد أسماء كثير من المواضع البدوة بذلك الحرف ويحدد مواقعها وهذا ما لانجده في كتاب الحازمي.

ويتجلى من موقف ياقوت حيال الحازمي شِدَّةُ تحامله عليه فيما ينقل من كتابيه «البلدان» و«الفيصل»، فبالنسبة لكتاب «الأماكن» لا يقف عند حَدِّ نقدِ مواضع منه، بل يرمي الحازمي باختلاسه كله وادعاء ماليس له. قال في مقدمة «معجم البلدان»: وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب «ما اختلف واختلف من أسماءها»، ثم وقفني صديقنا الحافظ محمد بن محمود بن النجار على مختصر اختصره الحافظ أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي، فيما اختلف واختلف من أسماء البقاع، فوجدته تأليف رجل ضابط، قد أنفد في تحصيله عُمراً، وأحسن فيه عيناً وأثراً، ووجدت الحازمي - رحمه الله - قد اختلسه وأدَّعاه، واستجهل الرواة فرواه، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أرفع قدره من علمه، وأرى أن مرماه يقصر عن سَهْمِهِ، إلى أن كشف الله عن خَبِيئَتِهِ، وتمَحَّضَ المخضُّ عن رُبْدَتِهِ، فأما أنا فكل مانقلته من كتاب نصر فقد نسبته إليه وأحلته عليه، ولم أضِعْ نَصْبَهُ، ولا أخملت ذكره وتَعَبَهُ، والله يشبه ويرحمه. انتهى.

وياقوت - عفا الله عنه - قد تدفعه شدة تحامله على الحازمي على تخطئته فيما سبقه إلى القول به نصر وفيما قد لا يكون أخطأ فيه، ومن ذلك:

١ - ما أورده في «معجم البلدان» من قول: وذاتُ القِنِّ أكمةٌ على القلب جبل من جبال أجبا عند ذي الجليل - واد - كذا قال الحازمي وفيه نظر، لأنَّ ذا الجليل عند مكة، وقال: إنه أكمة بأجبا، وبين أجبا وبينه أيام، ولعل أجبا غلط وسهو، وأنشد للكميت بن ثعلبة جد الكميت بن معروف ثم أورد بيتين من الشعر.

ويلاحظ على هذا:

- ١ - مانقده ياقوت هو نص كلام نصر في كتابه.
- ٢ - الجليل هو الثمام، وما أكثر الأودية التي تنبت الثمام، وما المانع من أن يكون عند مكة وادٍ بهذا الاسم، وعند أجبا وادٍ آخر بهذا الاسم؟
- ٣ - الاسم الواحد قد يطلق على عدة أمكنة، وياقوت له كتاب معروف في

هذا الموضوع هو «المشترك وضعاً المفترق صقماً».

٤ - ياقوت نفسه ذكر أن الجليل وإدٍ بقرب أجًا بعد ماذكر الجليل الذي قال: إنه بقرب مكة.

٥ - البيتان لم يوردهما الحازمي ومنطوق عبارة ياقوت تدل على أنه هو الذي أنشدهما.

٢ - أراز: قال ياقوت: أراز: - آخره راء: من نواحي حلب عن الحازمي، ولستُ منه على ثقة. انتهى.

ويظهر أنه التبس الأمر على ياقوت، فالحازمي لم يذكر في كتابه «الأماكن» هذا الاسم ونصر هو الذي قال في كتابه: (باب أراز وإزار، وأرن: أما بفتح الهمزة وراءين مهملتين الأولى مشددة: ناحية من حلب) إلى آخر ماذكر.

ومن نقده للحازمي قوله: (السريّر قال الحازمي: السريّر وإدٍ قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الْغُرَيْفَةُ، وهذا خطأ من الحازمي، فإنَّ اسم الوادي الذي قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الغريفة: التَّسْرِيرُ أوله التاء المشناة من فوقها، ذكر هنا ليحذر ولثلا يظن أننا أخللنا به وقد ذكر التسريّر في موضعه). انتهى. لم يكن ياقوت دقيقاً في نقله، فكلام الحازمي في (باب غريف): (وهو جبل لبني غمير وهناك ماء يقال لها: غريفة وواديها يقال له: السريّر) وكلمة السريّر من تحريف الناسخ وما أكثر تحريفه وقد وردت هنا عرضاً لافي بابها وكلمة عين من زيادات ياقوت، والحازمي ليس معصوماً من الخطأ كغيره وقد نبه ياقوت على بعضها كما في رسم (زخ) قال: (قال محمد بن موسى: (زخ) بالزاي والخاء بلاد خراسان ينسب إليها الرواة، وهذا سهو منه إنما هو (رخ) بالراء المهملة والخاء المنقوطة). انتهى.

ومن تعليقات ياقوت على مخطوطة الظاهرية من كتاب «الفصل» - مما يوضح جوانب من تحامله: قال الحازمي: (أبهر من بلاد قهستان بين قزوين وزنجان). فعلق ياقوت: (ليس أبهر هذا من بلاد قهستان، إنما يطلق لفظ قهستان على ناحية بين نيسابور وأصبهان، وقصبتها قاين، إنما أبهر من ناحية الجبال التي منها همدان،

وليس كل الجبال يقال لها قهستان، ولو قيل ذلك لكل الجبال لعم هذا الاسم أكثر بلاد الله جبلاً وكذلك أذربيجان ولا يطلق عليها هذا الاسم، ولعل هذه الناحية المسماة بقوهستان أقل جبلاً من غيرها فهو غلط من الحازمي لم يذهب إليه غيره. كتبه الحموي).

وياقوت نفسه قال في «المعجم»: (قوهستان تعريب كوهستان ومعناه: موضع الجبال لأن (كوه) هو الجبل بالفارسية، وأكثر بلاد العجم لا تخلو عن موضع يقال له كوهستان) وتعقبات أخرى في هوامش المخطوطة لا تخلو من التحامل، إلى نماذج أخرى من كلامه في «معجم البلدان» لا تقلل من أهمية كتاب الحازمي، بل لم تمنع الحموي نفسه من أن يكون أول المستفيدين منه في معجمه الحافل: وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ ومجمل القول فإن كتابي نصر والحازمي من أوفى المصادر المعروفة الآن في موضوعهما من حيث ضبط أسماء المواضع وتحديد مواقعها.

ولئن حاز نصر فضل السبق بإمداد الحازمي بما أقام عليه أسس تأليفه من مواد لغوية فإن الحازمي حاول ترتيب تلك المواد بطريقة تسهل الاستفادة منها، وتكملها وتقربها بسهولة ويسر، فتهياً له من ذلك قدر كبير في هذا الكتاب.

إن كل باحث في ضبط أسماء الأماكن القديمة الواردة في الأخبار أو الأشعار تعترضه مشكلة التصحيف والتحريف في كثير من الأسماء، وهي مشكلة عاجلها متقدمو العلماء فيما ألفوه من معجمات الأمكنة كأبي عبيد البكري، فقد أوضح في مقدمة كتاب «معجم ما استعجم» أن الدافع لتأليفه كثرة التصحيف في أسماء المواضع، وأشار إلى أن صحة الأسماء لا تدرك بالفطرة والذكاء كما تدرك صحة المشتق من سائر الأسماء. وحاول ياقوت في مواضع كثيرة من «معجم البلدان» معالجة المشكلة، ومع ذلك وقع هذان العالمان الجليلان فيما حاولا البعد عنه.

أما نصر والحازمي فمع عنايتهما القوية، لم يخل كتاباهما بوقوع شيء من ذلك، ولكنه يسير بالنسبة لغيرهما، ولا أستبعد أن منشأ ذلك أنها لم يعيدا النظر في كتابيهما.

ومما يوضح هذا أن نصراً لم يضع مقدمة لكتابه، ووقع في الكتاب نفسه شيء من التكرار كما في (باب جرّين وحزّين) فقد أورده في حرف الجيم، ثم أعاده في حرف الحاء: (باب حزّين وجرّين) بنصه، ونجد في كتاب الحازمي أبواباً لم يكمل مادتها، كما في (باب خوي وحوي) و(باب خيف وحيف) وأخرى فاته ذكر الشواهد كما في: (باب خبت وجنب) إلى غير ذلك مما لا أطيل بذكره.

طريقة التحقيق:

١ - حاولتُ أن أقدمَ كتاب الحازمي بالطريقة التي يستفيد منها الباحث في الموضوع الذي خصص له، ولهذا فقد رجعتُ إلى كتاب نصر، فقارنت بين نصوص الحازمي وبين نصوصه، كما رجعتُ إلى «معجم البلدان» الذي حوى جُلَّ نصوص الكتّابين، ومن هنا فإن ما عمِلْتُه يوفر للباحث الاطلاع على الكتب الثلاثة.

٢ - بذلت ما استطعت - لِأَصَحِّحَ ما اتضح لي من خَطَأٍ في تلك النصوص، بالرجوع إلى ما تمكنت من الاطلاع عليه من مصادرها، وما اطلعت عليه من أقوال متقدمي العلماء.

٣ - تكمن فائدة تعريف المواضع من تحديدها تحديداً واضحاً، إذ كثير من تعريفات المتقدمين لا تُتَمَيَّزُ ذلك كأن تُنسَبَ إلى سكانها من القبائل العربية القديمة التي جهلت الآن، أو أن توصف بوقوعها بين مكانين متباعدين كأن يقال (في الطريق من البصرة إلى مكة) فحاولت تحديد تلك المواضع تحديداً قد يمكن الباحث من معرفة مواقعها.

٤ - توسعت فيما يتعلق بمواضع جزيرة العرب لورودها في كثير من النصوص القديمة من أخبار أو أشعار.

أما المواضع الأخرى خارج الجزيرة، فقد حظيت بدراساتٍ واسعة منذ عهود قديمة، ولهذا لم أتعرض لتحديدها.

وصف مخطوطتي الكتاب:

اطلعت من كتاب الحازمي على مخطوطتين، إحداها مخطوطة مكتبة (لاله لي)

في استنبول، ورقمها (٢١٤٠) وتقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة إحدى وعشرون سطراً، في السطر ثنائي كلمات في الغالب، مكتوبة بالخط النسخي الحسن، وكثير من الكلمات مشككة، وعناوين الكتب والأبواب بحروف كبيرة واضحة كاملة التشكيل - انظر الصورة رقم ١ -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ د ب يسر د ا ع ن
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلَمْ لَهُ كُنْهٌ لَمْ يَلَمْ لَهُ أَشْهُارٌ
 جِبَالاً وَدَقَقاً رَأَوْا بِلَاداً أَدْبَابُهَا فِي السَّمَاوَاتِ دَرَا فِيهَا سَبْعًا
 سَبْعًا دَرَا فِيهَا سَبْعًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ بِالْبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ
 وَالْمُخَوِّفِ بِالشَّعْبِ عَلَى الْكَافِرِ دَعَى إِلَهُ الْأَطْفَارِ وَصَحْبِهِ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَارْزَلَهُ الْمُرَاتِبَ مِنَ الدُّنَى وَالْعَارِ
 وَبَعَثَهُ فِيمَا كَانَتْ تُرُوبِهِ مَا أَنْفَقَ لِعِظَمِهِ وَأَنْفَقَ
 مَسْمَاهُ مِنَ الْأَمْكَنَةِ الْمُنْشُوبِ إِلَيْهَا نَفْسُ النَّفَاقِ وَالْمَوْضِعِ
 الْمَذْكُورِ مِنْ عَمَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَايِهِ
 وَقَطَائِعِهِ وَبَغَارِيهَا صَحَابِهِ وَالِدَاةٍ يَعْلَمُ مُرْتَبَاتُهَا عَلَى حَرْفِ
 الْمَجْمُوعِ وَرَتَمًا أَشِيرَ إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبَقَاعِ الْمَأْثُورَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ
 وَوَقَاتِهَا مِنْ عُسْرٍ بِسَفْهِانٍ لَكَ دَاسِيَا بِبَعْدِ رُوبِهِ
 عَنْ غَوْضِ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَجَارِ الْمُتَّصِلِ
 بِالْأَمْكَنَةِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْحَدِيثِ لِيَكُونَ أَعْدَمُ مِنَ الْخَطِّ وَاقْتَرَبَ
 إِلَى الضَّبْطِ مُشِيرًا إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ إِمَامٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَإِنَّمَا
 مِنْ ذِكْرِ أَمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ ٥

كِتَابُ الْهَمْزَةِ
 بَابُ آيَةِ الْهَمْزَةِ

وَأَيُّ آيَةٍ ٥
 أَمَّا الْأَدَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَآيَةُ الْهَمْزَةِ بِوَاحِدَةٍ وَكَلَامُهُ

الصورة رقم (١)

وجاء في طرّة هذه المخطوطة بداخل إطار مربع منقوش: (كتاب الأمان للحازمي رحمه الله) ثم أساء بعض من ملكوها - انظر صورة طرة الكتاب رقم

٢ - .



الصورة رقم (٢)

وفي الصفحة الثانية بعد البسملة (رب يسر واعن، الحمد لله داحي الأرض وجاعلها لنا مهادا) إلى آخر الخطبة.

وجاء في آخرها مانصه: (نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين، وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مئة، وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه، ويسأله التوفيق) - انظر الصورة رقم ٣ -.

بِاسْمِهِ يَبْعَثُ وَيُثَقِّبُ
 اما الادب يا ابن وعين مضمومة وثاقلته صقع يمان في الحدشان
 البني على السعدي لم كتب لا قوال شئو لسم الله من محمد رسول
 الله الى المهاجرين لانا محشر وانا صبح ما كان لم فيما من ذلك عمران
 وما هدمو عزمنا كدم على ويججو دما كان لم من مال ابو ثام يبعث في النابير
 وما كان لم من مال بخضره واما الثاني فاوله ياد ثاقلته سائله
 وقاي مفتوحه وبامو جكلا فاعز ان دجلا في يالين لعيس
 تجز الكتاب والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيد ولد آدم محمد النبي الامي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين
 وفرغ من نسخه العبد الفقير الى ربه القدير ابو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مئة وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه



الصورة رقم (٣)

أما المخطوطة الثانية وهي مخطوطة (ستراسبورج) فرقمها (١٧٩) وهي تقع في مجموع هي أوله ومعها كتاب «الإنباه على القبائل الرواة» وكتاب «القصد والأهم في أصول أنساب العرب والعجم» وهما للإمام ابن عبد البر، ويقع كتاب الحازمي منها في ٩٦ ورقة (١٨٨) صفحة منها صفحتان لا كتابة فيهما، في الصفحة أربعة وعشرون سطراً وفي كل سطر نحو خمسة عشرة كلمة في الغالب، والخط حسن، وبعض الكلمات مشككة بالحركات، وعناوين الأبواب مكتوبة بحروف واضحة، وكتب في طرة النسخة: (كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع التي ذكرت في مغازي رسول الله ﷺ، وقطائعه وسراياه ومغازي أصحابه ومن بعده من الولاة مرتبة على حروف المعجم تأليف الحافظ زين الدين أبي بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان الحازمي، رحمة الله عليه). ثم اسم الكتابين الآخرين، كتب تحت اسم كل واحد منها (له أيضاً) وهذا خطأ من الكاتب، وفي طرة الكتاب ترجمة للحازمي منقولة من «العبر» للذهبي - انظر الصورة رقم ٤ -.

وأول النسخة بعد البسملة: (وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، الحمد لله داحي الأرض وجاعلها لنا مهاداً) إلى آخر الخطبة.

وجاء في آخرها: (تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كتبه العبد محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد الفارقي في ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة، بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى). - انظر الصورة رقم ٥ -.

وقد تمكنت من الحصول على مصورتين لهاتين المخطوطتين، وبعد تفحصهما اتضح لي أن مخطوطة (ستراسبورج) كثيرة التحريف، بحيث تتوقف الاستفادة منها على مجرد الاستعانة بها بخلاف نسخة (لاله لي) التي اتخذتها أصلاً أعوّل عليه لقدمها، ولصحة ضبطها، وإتقان خطها، مع رجوعي إلى «معجم البلدان» في النصوص التي ينقلها عن الحازمي.

أما كتاب نصر وقد أوردت من نصوصه ما وافق أقوال الحازمي، فقد رجعت

المؤلف والمخلف
في أسما الأماكن الحجازي

كتاب في ما اتفق لفظه واختلف مسماه

من المملكة للسند اليماني من الرواة
والمواضع التي ذكرت معاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقطايعة وسراياه
ومعاري أصحابه ومن بعده من الولاة
من على حروف المعجم

تأليف الحافظ ابن الرضا بكر بن عثمان بن موسى بن عثمان الحجازي

وفيه كتاب الائمة
على الفناء والارزاق
له ايضا
وفيه القصة والاشعار
وامتدح الناس في الامور



قال الذهبي في العبر في سنة ٥٨٠ هـ وابوبكر الحجازي مؤيد بن موسى الهذلي
سمع من ابي الوقت حضورا وسمع من ابي زرعة ومعه من الفاخر رجل سنة ثمان
وسبعين المالعراق فاصبهان والجزيرة والنواحي وصنف التصانيف وكان اماما ذكيا
ثاقب الذهن فتيها بارعا وحسن تأملا بصيرا بالرجال والاعمال حتى ياتي علم السنن
دايزهلا ويصعدنا له وانقباض عن الناس رجلا لله ورعي سرتولي في محامدا له ولس
طما باعن خمس وثلاثين سنة التي



179

وغير متجهة موضع عداها كعب بن مرفعا بكربن وابل باب تليل ولبيل وتليل
 اما الاول بالياء المعنوية المتجهة من تحتها نفطين تحتها لام ساكنة بمرأ مفتوحة تحتها
 نفطان وادي تليل نصبت في عيقه وعيقه نصبت في البحر وفي تليل هذا عن مكانة
 تخرج من جوف زمل من اغرأ ما يكون من الحبوب واكثرها ما يجري في زمل ولا
 يمكن الزايعين عليها الا في مواضع تسمى من احب الرمل قال كثير
 بان جمولهم لما تولت تليل واليوي ذات انقال وقال ابن اسحق في غارة
 بدر ومضت قرش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف الحقل
 وهو تليل بن بدر وبني الحقل الكتيب الذي خلفه فزدرش والتغليب بدل من العدوة
 الديان من بطن تليل الى المدينة واما المالحف الساكنة نفطان ثم تحتها لام
 مفتوحة واما الثالث بالياء الموحدة المضمومة بعد اللام مفتوحة ثم آ ساكنة تحتها
 نفطان وهو شرقه صفيح في الشعرا بس يور وهو اما الاول بالآجل
 فتح منيع للاب واما الثاني بالآ من ارض عمان ماس اليوي والبون اما الاول
 بالياء اسم مدينه مصر فتحها المسلمون ويسمونها الفسطاط واما الثاني بيا موحدة وقد فتح
 مدينه باليمن نحو انها ذات البئر المظلة والفضر المشيد الذي في القرآن ماس
 بفتح ثقف اما الاول ساين وعين مضمومة وثا مسئلة صفع عمان وفي الحديث ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب لا قال سوه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 الي مهاجرين لا تهاجروا منا صبح مما كان لهم فيها ملك وعمران ومزاهر وعمران
 وميلج ومجر وما كان لهم فيها من مال ارباه سبع والا نابرو وما كان لهم من مال
 خضفوت واما الثاني فاوله ثا وثا مثله ساكنه وقاف مفتوحة وبأ موحدة ما
 لغزاة ومخلاف باليمن لجيش ثم الباب

مولانا الله رب العالمين صلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 كتبه العبد الفقير الى الله تعالى في رقبته بهم في ربيع الاول عام ١٠٠٠ وسميحه
 بالهجرة العشرية وسميحه

إلى نسخة المتحف البريطاني وهي المخطوطة المعروفة من هذا الكتاب، وليس في آخرها تاريخ نسخها - انظر الصورة رقم ٦ - ولكن في طرتها ما يفهم منه أنها لعبد الرحمن بن رزين بن عبد الله بن نصر بن عبيد دمشقي الحواري، وهذا قُتل بأيدي التتار سنة ست وخمسين وست مئة على ما جاء في كتاب «تبصير المنتبه» فهي

حَبْلٌ مَلَكَاةٌ نَسَلٌ مِنْ نَسَبِهِ أَمَّ جِرْدَانُ رَجُلٌ مِنْهُ وَبَنِي مَعْدَنِي سُلَيْمٌ
 شَاعِبٌ بَيْرُوعٌ حَبْلٌ بُلْجَاوِيٌّ لِحْجَةٍ يَلْعَلُجٌ حَبْلٌ يَزْعَابُجٌ
 بَنِي ثَوْبِ الْيَنْبُكِرِ حَبْلٌ طَوِيلٌ بَنِي ثَمِيرٍ أَلْيَا شَرُّهُ مَلْعَادِي
 بَنِي دَابِ الْيَنْبُوكَةِ مَاهٍ فِي قَلْعِ الْأَرْضِ بَنِي قُوطِطِ مَسْمِي الشَّيْكَةِ
 مَرَاهُوقٌ حَبْلٌ بَاعِلِي عَجْدِ الْيَعْلَةِ مَالِكِيَّارِبِ الْيَنْبُوكَةِ
 مَاهٍ لَهْنِي مَالِدٍ مِنْ جَنْدِ بْنِ الْعَبِيدِ عَمَانٌ وَادِي طَرْقُودِ
 بَرَسْجَدُ رُشُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوْبَرُ غُلَّتْ هَوَازُ زِيَادِ حَزْرَتِ
 الْيَزْمُولِ مَوْضِعٌ بِنَا جِبَةِ الشَّامِ

اخبر الخائب

والله اعلم بالصواب



الصورة رقم (٦)

مخطوطة قبل هذا الزمن بزمن - انظر الصورة رقم ٧ - وهذه المخطوطة تقع في



الصورة رقم (٧)

الْأَمَّا كُنْ،

أو

(مَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْهِ وَأَفِرُّ مَسَاءَهُ مِنْ لَيْلٍ مَكْنَنًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ دَاجِي الْأَرْضِ وَجَاعِلِهَا لَنَا مِهَادًا ، وَقَاسِمِهَا جِبَالًا وَقِفَارًا
وَبِلَادًا ، وَبَانِي السَّمَاوَاتِ وَرَافِعِهَا سَبْعًا شِدَادًا ، وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْمُبْعُوثِ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ ، وَالْمَنْعُوتِ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَعَلَى آلِهِ
الْأَطْهَارِ ، وَصَحْبِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَزْوَاجِهِ الْمُبْرَّاتِ مِنَ الدَّنَسِ
وَالْعَارِ .

وَبَعْدُ فَهَذَا كِتَابٌ أَذْكَرُ فِيهِ مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مُسَمَّاهُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَنْسُوبِ
إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَسَرَايَاهُ ، وَقَطَائِعِهِ ، وَمَغَازِي أَصْحَابِهِ وَالْوَلَاةِ بَعْدَهُمْ ، مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ
الْمُعْجَمِ .

وَرَبَّمَا أُشِيرُ إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبَقَاعِ الْمَأْثُورَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَوَقَائِعِهَا ، مِنْ
غَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ لِذَلِكَ وَإِسْهَابٍ ، لِعَزُوبِهِ عَنْ غَرَضِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا
لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَخْبَارِ وَاتِّصَالٌ بِالْأَمْكِنَةِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْحَدِيثِ ، لِيَكُونَ أَبْعَدُ مِنَ
الْخَبْطِ ، وَأَقْرَبُ إِلَى الضَّبْطِ ، مُشِيرًا إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ ، إِمَّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَإِمَّا
مِنْ ذِكْرِ إِمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ .

كِتَابُ الْهَمْزَةِ

١ - بَابُ أُبْلَةٍ ، وَأَيْلَةٍ ، وَأَثْلَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : فَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِهَا الْبَحْرِيِّ ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ اسْمُ نَبِطِيٍّ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الْأُبَلِيُّ .
وَأَمَّا الثَّانِي بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فَهِيَ بَلَدَةٌ بَحْرِيَّةٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ^(١) .
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ نَحْوِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمَا .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَلَى وَزْنِ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ بَدَلِ الْيَاءِ ثَاءً مِثْلَةً : مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ نَخْتَلِفُ^(٢)

٢ - بَابُ آرَةِ ، وَآوَةِ^(٣)

كِلَاهُمَا مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ قَارَةٍ .

وَالأَوَّلُ بِالرَّاءِ : جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، يُقَابِلُ قُدْسَ ، مِنْ

(١) أَيْلَةٌ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْعَقَبَةِ) فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِ ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَنَقَلَ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : أَيْلَةُ شُعْبَةٍ مِنْ رَضَوَى ، جَبَلٌ يَتَّبِعُ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٢) أورد ياقوت هذا وأضاف : كذا قيل في تفسيره ، والظاهر أنه اسم امرأة . انتهى . أما نصرٌ فقال عن أثلة : موضع حجازيٍّ من ديار كنانة أحسب . ولم يزد ، ولعله يقصد الموضع الوارد في قول الشاعر مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

نَزَعْنَا مُخْلِيًا مِنْ أَهْلِ لَقَيْتِ لِحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنُّجَامِ

ويظهر أن الموضعين اللذين ذكرهما الشاعر في تهامة . ويضاف : أَيْلَةٌ - بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وفتح اللام - من أودية حرة خيبر ، ذكره المهجري ، وفيه قرية بهذا الاسم (أنظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

(٣) في (أ) : غارة . و«آوَة» .

أَسْمَخَ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ ، أَحْمَرُ تَحْرُ مِنْ جَوَانِيهِ عُيُونٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرْيَةٌ فَمِنْهَا
الْفَرْعُ وَأُمُّ الْعِيَالِ وَالْمَضِيقُ وَالْمَحْضَةُ وَالْوَبْرَةُ وَالْفُغْوَةُ تَكْتَنِفُ آرَةَ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِيهِ ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيَ نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ وَهِيَ مِنَ السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ ،
مِنْ عَن يَسَارِهَا مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَوَادِيهَا يَصُبُّ فِي الْأَنْبَاءِ ثُمَّ فِي وَدَّانَ .
وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَنَارِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلُ الرَّاءِ وَأَوْ : بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ قُرْبَ سَاوَةِ ، خَرَجَ مِنْهَا نَفَرٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَهُمْ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الرَّيِّ .

٣ - بَابُ أَبَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا

الْكُلُّ مَقْصُورٌ

وَالأَوَّلُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ عَنْ
مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي قَرْيَظَةَ نَزَلَ عَلَى بَثْرٍ
مِنْ آبَائِهِمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ أُمُوهِهِمْ يُقَالُ لَهَا بَثْرُ أَبَا^(٢) . كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُجَوِّدًا
بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمُحَصِّلِينَ يَقُولُ : إِنَّهَا هُوَ
أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبِالْتُونِ الْخَفِيفَةِ .

وَنَهْرُ أَبَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَصْرِ ، يُنسَبُ إِلَى أَبَا بِنِ الصَّامِعَانِي ، وَكَانَ مِنْ مُلُوكِ النُّبَطِ .
وَنَهْرُ أَبَا أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ الْبَطْنِيَّةِ^(٣) نَهْرٌ كَبِيرٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ خَفِيفَةٌ - : وَادٍ قُرْبَ السَّاحِلِ نَاحِيَةِ
مَدِينِ^(٤) .

(١) جبل آرَةَ لا يزال معروفًا في ناحية الفَرْع بمنطقة المدينة ، وبعض قراه المذكورة باقي ، وبعضها تغير اسمه ،
ووصفه الذي أورده المؤلف هو نصُّ كلام عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ فِي رِسَالَتِهِ ، وَالسُّقْيَا هُنَا تَعْرِفُ الْآنَ
بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَهَذِهِ سُقْيَا غِفَارَ ، وَهَنَّاكُ سُقْيَا يَزِيدَ ، فِي وَادِي الْقَرْيَ ، بِمَنْطَقَةِ الْعُلَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بَثْرَانَا - خَفَ - بِالْمَدِينَةِ مِنْ آبَاءِ بَنِي قَرْيَظَةَ ، وَهَنَّاكُ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوَةِ
الْحَنْدَقِ ، وَقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (النَّضِيرِ) صَوَابُهَا (قَرْيَظَةَ) .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ : قُرْبَ السَّوَاهِلِ بَيْنَ مَدِينِ وَالصَّلَا ، يَطَّأُهُ طَرِيقُ الْجَصْرِيِّينَ إِذَا حَاجُوا . انْتَهَى . وَالْوَادِي
الْمَذْكُورُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي عَيْنُونَا (أَنْظُرِ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِي» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .

وَأَمَّا أَيَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ أَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ بِالشَّامِ بِدَيْرِ أَيَا ، سَنَةَ أَرْبَعٍ
أَوْ خَمْسٍ وَمِئَةٍ .

وَأَمَّا أَنَا - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : فَعِدَّةُ مَوَاضِعَ بِالْعِرَاقِ .

٤ - بَابُ أَنْبَاءِ ، وَأَبْوَا وَأَبْوَا

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَاءً سَاكِئَةً تَحْتَهَا نُقْطَةٌ وَوَاوٌ مَمْدُودَةٌ - : جَبَلٌ مِنْ عَن
يَمِينِ آرَةَ وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُنَاكَ بَلَدٌ يُنسَبُ إِلَى هَذَا
الْجَبَلِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ : إِنَّ هُنَاكَ
مَاتَتْ أَمِنَةُ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ
النَّبَاتِ غَيْرِ الْحَزَمِ وَالْبَشَامِ ، وَهُوَ لِحِزَاعَةَ وَضَمْرَةَ ^(١) قَالَ أَبُو قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ ^(٢) :

فَالْخِيَامُ الَّتِي بَعْضَفَانَ فَالْجُحُ قَةُ أَقَوْتُ فَالْقَاعُ فَالْأَبْوَاءُ .

وَأَمَّا الثَّانِي مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ، فَكَانَ اسْمًا لِلْقَرِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ الْمَسْنُوبَتَيْنِ إِلَى طَسَمٍ أَوْ جَدِيسٍ ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : مِثْلُ مَاقْبَلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ شَامِئِيٌّ فِي قَوْلِ
النَّبَاغَةِ :

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّانِي عَلَى أَبْوَا ^(٤) .

(١) وادي الأبواء من أشهر الأودية الواقعة بين مكة والمدينة ، ولا يزال معروفًا ، وقبر أم الرسول ﷺ لا يزال
معروفًا في موضع منه يُدْعَى الْخُرَيْبَةِ - ويظهر أن الاسم كان يطلق على الوادي والجبل العظيم الذي تقع
قرية الخريبة في لِحْفِهِ ، وانظر وصف هذا الوادي في مجلة «العرب» س ٨ ص ٦٤٥ .

(٢) في الهامش : (صوابه ابن قيس واسمه عبدالله وقيل عبيدالله) . وأضيف : البيت من قصيدة في ديوانه
المطبوع .

(٣) تمامه : أسمى ببلدة لا عَمَّ ولا خَال .
في رثاء أخيه ، وعاتكة بنت أنيس الأشجعي - كما في ديوانه ١٨٨ تحقيق محمد أبو الفضل طبع دار المعارف
وهنا إشكال وهو أن أخوا النابغة ذهب يبحث عن إبل له فمات ، فما هي الصَّلَةُ بين هذا الموضع الذي كان
مظنة لوجود إبل موطن أهلها في أسافل الحجاز - حرار فذلك وخير وضرغد وما حولها - ماهي الصَّلَةُ بينها
وبين موضع في الشام !؟

(٤) موقع القرينتين في القصيم بقرب مدينة عنيزة (وانظر «المعجم الجغرافي» - بلاد القصيم).

هـ - بابُ أُبَيْنَ ، وَأُبَيْرَ ، وَأُبَيْرَ ، وَأُبَيْرَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَيَعْدُهَا بَاءً سَاكِنَةً تَحْتَهَا نَقْطَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فَهُوَ : عَدُنُ أُبَيْنَ - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ - يُقَالُ : نُسِبَ إِلَى أُبَيْنَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ جَمْرِ بْنِ سَبَلٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَعَيْنُ أَبِي أُبَيْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ هَجَرَ دُونَ الْأَحْسَاءِ يُشْرَفُ عَلَيْهَا وَالْغُ وَادِي الْبَحْرَيْنِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ مِثْلُ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْبَاءَ ثَاءً مُثَلَّثَةً : فَهُوَ صَحْرَاءُ أُثَيْرَ ، بِالْكَوْفَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى أُثَيْرِ بْنِ عَمْرِو السُّكُونِيِّ الطَّبِيبِ الْكُوفِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ عَمْرِيَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ : جُمِعَ الْأَطِبَّاءُ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ أَبْصَرُهُم بِالطَّبِّ أُثَيْرُ ، فَأَخَذَ أُثَيْرُ رَنَّةَ شَاةٍ حَارَّةٍ فَتَبَّعَ بِهَا عِرْقًا فِيهَا ، فَاسْتَخْرَجَهُ فَأَدْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ عَلِيٍّ ، ثُمَّ نَفَخَ الْعِرْقَ فَاسْتَخْرَجَهُ فَأَذَا عَلَيْهِ بَيَاضُ الدَّمَاعِ ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى أَمِّ رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ عَهْدَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ .

وَفِي صَحْرَاءِ أُثَيْرٍ حَرَقَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّائِفَةَ الْغُلَاةَ فِيهِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ ثَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ فَهُوَ مُوضِعُ شَامِيٍّ .

(١) أبين هذا الذي أضيف إليه عدن بخلاف معروف في جنوب اليمن على ساحل البحر الهندي شرقي عدن، وعدن هي المدينة المعروفة المشهورة لها تاريخ معروف وهي ميناء هام عند مضيق باب المندب، وأضيف عدن هذا إلى أبين للتفريق بينه وبين موضع آخر يسمى عدن ويضاف إلى لاعة بلد في منطقة حجة لها ذكر في تاريخ اليمن، وهناك مواضع أخرى في اليمن باسم عدن.

(٢) والغ اختلف المتقدمون فيه هل هو جبل أو واد أو فلاة، ففي كتابي نصر والحازمي أنه واد بالبحرين، ونقل ياقوت عن الحفصي أنه فلاة بين هجر واليهاء (?) كما ذكر ياقوت أنه اسم جبل بين الأحساء واليهاء، ويمكن الجمع بين الأقوال بأن الاسم يطلق على موضع فيه جبل وفيه واد فشمّل الاسم الثلاثة ولا أستبعد أن تكون عين بني أبير في نواحي الجوف في الشمال الغربي من الأحساء . واليهاء لعلها (اليهامة).

٦ - بَابُ أَبْلَى وَأَبْلَى

أَمَّا الْأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ حُبْلٍ وَيُمَالُ - : قَالَ الْكِنْدِيُّ^(١) : ثُمَّ تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِداً إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عُرَيْفَطَانُ مَعِيرٍ^(٢) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، وَجِذَاؤُهُ جِبَالٌ لَهَا^(٣) أَبْلَى فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا : بَثْرٌ مَعُونَةٌ وَذُو سَاعِدَةٍ ، وَذُو حِمَاجٍ أَوْ حِمَاجٍ - شَكٌّ - وَالْوَسْبَا وَهَذِهِ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا أَرْوَمٌ فَارَامٌ ، فَشَابَةُ فَالْحَضَرُ
وَهَلْ تَرَكْتَ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجَرُ
وَذَكَرَ الرَّهْرِيُّ قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
يُبَثِّرُ مَعُونَةً بِجُرْفِ أَبْلَى ، وَأَبْلَى بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرْآنَ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ
الْحَافِظُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : فَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي
طَيٍّ وَهَنَّاكَ نَجْلٌ سَعَتُهُ فَرَايِخُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ .
وَوَادٍ أَيْضاً يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ .

٧ - بَابُ أَبَانَ ، وَأَبَارَ وَأَفَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ يَفْتَحُ الهمزةَ وَآخِرُهُ نُونٌ : جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبْهَانِيَّةِ ، أَبْيَضٌ وَجَبَلُ
أَسْوَدٌ وَهُمَا أَبَانَانِ^(٤) ، كِلَاهُمَا مُحَدَّدُ الرَّأْسِ ، كَالسَّنَانِ وَهُمَا لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ
دَارِمٍ ، بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ بْنِ مُرٍّ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
كَأَنَّ أَبَانَا فِي عَرَانِينَ وَبِلِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

(١) الكندي هو راوي رسالة عرام .

(٢) كذا بالميم والعين والراء ، وله وجه فقد قالوا : المعاري المواضع التي لا تَنْبُتُ ، وفي رسالة عَرَامٍ (معن) بالنون بدل الراء .

(٣) كذا والوجه : (يقال لها) كما في رسالة عَرَامٍ وهي الأصل . وفي الأصل الثاني (جبل يقال له) .

(٤) جبلا أبان من أشهر جبال نجد ، في القصيم ، وانظر لتصحيح هذا القول كتاب «بلاد القصيم» - ٢٤٥ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِضَمِّ الهمزة وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَوْضِعُ يَمَانٍ وَقِيلَ : أَرْضٌ مِنْ وَرَاءِ
بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . وقد جاء ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ مَمْدُودُ الْأَوَّلِ ثُمَّ فَاءٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَطِيفِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ بَرِّيَّةٍ
وَهِيَ لِقَوْمٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٢) .

٨ - بَابُ آبِلٍ وَآبِلٍ ، وَآثِلٍ

الْأَوَّلُ : مَمْدُودُ الْأَوَّلِ - : نَاجِيَةٌ شَامِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ
جَيْشَ أُسَامَةَ وَأَمَرَ أَنْ يُوطِيَّ الْخَيْلَ آبِلَ الزَّيْتِ قَالَ النَّجَاشِيُّ :
وَصَدَّتْ بَنُو وَدٍّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا إِلَى آبِلٍ فِي ذَلِكَ وَهَوَانٍ
وَأَمَّا الثَّانِي : مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرِ أَنْ بَدَلَ الْبَاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَجَبَلٌ مِنْ
نَاجِيَةِ النَّقْرَةِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ يَفْتَحُ الهمزة وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ : فَذَاثُ الْأَثَلِ فِي بِلَادِ تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أُسْدٍ^(٤) .

٩ - بَابُ أَبْهَرٍ وَأَبْهَبَ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزة بَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : مِنْ بِلَادِ قَهْطَسْتَانَ بَيْنَ
قَزْوِينَ وَزَنْجَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَأَكْثَرُهُمْ كَانُوا عَلَى رَأْيِ مَالِكٍ .
وَأَبْهَرُ أَصْبَهَانَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ
مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» .

(١) أبار - وبار - مثل أضاح ووضاح - جانب من الصحراء المعروفة الآن باسم (الرُّبْع الخالي) الجانب الشمالي

الموالي لِيَبْرِينَ أَفَأَن - بهمزتين مفتوحتين بينهما فاء ساكنة وآخِرُهُ نون ، وقد يقال فيه أَفَن - بحذف الهمزة
(٢) آفَار تصحيف أَفَأَن - بهمزتين مفتوحتين بينهما فاء ساكنة وآخِرُهُ نون ، وقد يقال فيه أَفَن - بحذف الهمزة
الثانية ، ويفهم من كلام المتقدمين في تحديد موقعه أنه جنوب القطيف بين عنك والدِّمام (وانظر المعجم
الجغرافي) قسم المنطقة الشرقية) .

(٣) عند نَصْر : جبل بالنقرة . وقيل : إَيْل - بتشديد الياء وكسر الهمزة وفتحها أيضاً - والأول أثبت . أما
ياقوت فلم يزد على ما ذكر الحازمي .

(٤) يظهر أن هذا الموضع شرق الجزيرة ، حيث بلاد بني تيم الله في نواحي العراق الغربية الجنوبية .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ :
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِيهِ مَاءٌ^(١).

١٠ - بَابُ إِيرَمَ ، وَأَيْدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : صُقْعٌ
أَعْجَمِيٌّ ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالذَّالَ الْمُهْمَلَةَ : بَلَدٌ يَمَانٍ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ^(٢) .

١١ - بَابُ أَبْزَارَ ، وَإِزَانَ ، وَأَنْدَارَ ، وَأَمْرَارَ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
نَيْسَابُورَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ
مُوسَى الْأَبْزَارِيُّ سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ وَغَيْرَهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا غَيْرُ
مُشَبَّعَةٍ ، كَذَلِكَ يَتَلَفَّظُ الْعَجَمُ بِهَا وَبِأَخَوَاتِهَا وَآخِرُ الْأَسْمِ نُونٌ : اسْمٌ لِأَصْقَاعِ
خُرَاسَانَ جَمْعٌ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
[بَيَاضٌ مَثْرُوكٌ]^(٣).

(١) هذا نصُّ كلام نصر . وفي «معجم البلدان» : قليل الماء ، وأورد للناطقة الذَّيَّانِي :

كَأَنَّ قُتُودِي وَالنُّسُوعَ غَدَا بِهَا بِصُكِّ يُنَارِي الْجُونِ ، جَابٌ مُعْقَرُوبٌ
رَعَى الرُّوضَ حَتَّى نَشَبَ الْغَدْرُ وَالتَّوْتُ بِدَحْلَانِهَا قَيْفَانُ شَرْجٍ وَأَيْهَبُ

ولم يزد ياقوت . وبعد البيت كما في «ديوان النابتة» - ٢٤٢ ط . المعارف بمصر :-

فَرَاخٌ يُرِيدُ الْغَيْنَ عَيْنَ مُتَالَعٍ يَشُلُّ بَنَاتِ الْأَخْذَرِيِّ وَيَقْطُبُ

وفهم من الشعر قرب أَهَبَ مِنْ شَرْجَ ، وفي «الديوان» : شَرْجٌ فَأَهَبَ ، وَشَرْجٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (أنظر
«المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) وبلاد بني أَسَدٍ تجاور بلاد عَبَسَ الَّذِينَ يَعُدُّ شَرْجًا مِنْ بِلَادِهِمْ .

(٢) هذا نصُّ كلام نصرٍ سوى جملة (وقد يجيء في الشعر) وياقوت نقل كل ما في الباب عن نصرٍ ولم أجد فيما بين
يدي من المراجع ما أضيفُهُ .

(٣) كذا وكان المؤلف يَبْضُ مكانه ليكتب تعريف الموضع . ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا الاسم ، وإنما ذكر
(أندان من قرى أصبهان) ولم أجد في كتاب نصرٍ شيئاً مما ورد في هذا الباب .

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمَزَةِ مِيمٌ وَقَدْ لَا تَبِينُ فِي الْحَطِّ فَتَلْتَبَسُ بِالْبَاءِ وَبَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : وَاِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَجْرَدُ الشَّاعِرِ الْأَمْرَارِيِّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَشَدَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ النُّحْوِيُّ أَرْجُوزَةً^(١).

١٢ - بَابُ الْإِنْوَاذِ ، وَالْأَنْوَارِ

الْأَوَّلُ بِنَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ تَمَلَى ، وَتَمَلَى مُتَحَرِّكٌ السِّمَمِ : جِبَالٌ وَسَطَ دِيَارِ بَنِي قُرَيْطٍ ، وَالْإِنْوَاذُ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي بِنَاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَهُوَ اسْمٌ رَمَلٍ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ^(٣).

١٣ - بَابُ أَنْوَاصِ ، وَأَنْوَاصِ ، وَأَنْوَاصِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : فِي بِلَادٍ هَذِيلٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذِيلِيُّ : لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلِي فَأَلْأَخْرَاصِ فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَنْوَاصِ قَالَ السُّكْرِيُّ : وَيُرْوَى الْأَنْوَاصُ بِالنُّونِ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : الْأَنْوَاصِ . وَأَمَّا أَبْرَاصُ بَعْدَ الْهَمَزَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ - : بَيْنَ هَرَشَا وَالْغَمْرِ^(٤).

(١) نقل ياقوت هذا الكلام عن أبي موسى - وهو شيخ الحازمي - وأورد مطلع أرجوزة عَجْرَدِ .

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا ابْنَةَ جَلٍّ قَدْ كَانَ عَاذِلِي قَبْلِكَ مَلٌّ ولم يزد إلا ما يتعلّق بالأمرار التي هي مياه لبني فزارة (وانظر عنها «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .
(٢) هذا مطابق لما في «معجم البلدان» ولكن في كتاب نصر : (باب الأبواز والأنوار : أما الأبواز - بياء موحدة وآخره زاي معجمة ، - جبل من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف تَمَلَى ، وَأَمَّا بِنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مهملة - : رَمَلٌ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . انتهى على أَنَّ ياقوتاً أورد الاسم والتعريف في (الأبواز) بالباء الموحدة ، مما يدل على عدم تيقنه من ضبط الاسم ، وأرى الصواب ما جاء في كتاب نصر ، فهو مطابق لما جاء في كتاب «بلاد العرب» - ١٤٣ - وَتَمَلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغْبَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ (انظر «المعجم الجغرافي» - عالية نجد) .

(٣) الأنوار تقع في أعلى وادي السَّحْلَانِي (مِهْل قديمًا) في شمال غرب القصيم (انظر رسم المحلاي في كتاب «بلاد القصيم») وعن الأنوار (انظر «العرب» س ٧ ص ٢٣) .

(٤) الباب في كتاب نصر سوى الشعر والاختلاف في روايته . وَأُورِدَ ياقوت ما هنا مع الاختلاف في ضبط ←

١٤ - بَابُ أَبَايَرِ وَأَبَاتَرِ

الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : فَهُوَ مَنْهَلٌ بِالشَّامِ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ حَوْرَانَ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : فَأَوْدِيَّةٌ أَوْ هَضَابٌ نَجْدِيَّةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشِّعْرِ^(٢).

١٥ - بَابُ أَبْنَدَ ، وَأَنْفَذَا

الْأَوَّلُ - بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَقَدْ تُمَدُّ ، وَبَعْدَ الْبَاءِ السُّوْحَدَةُ نُونٌ سَاكِئَةٌ : صُقْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاجِي جُنْدِيسَابُورَ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

→ الأسماء : الأحراص - الأخراص ، الأبواص - الأنواص - الأوباص ، وهذا يدل على عدم التيقن من صحة ضبطها ، والبيت من قصيدة في «شرح أشعار الهذليين» وبلاد هُذَيْل في تهامة حول مكة . أما هَرُشَا فطرف حَرَّةٌ ، في الطريق من مكة إلى المدينة ، وهَرُشَا لاتزال معروفة منها ينحدر المتجه إلى المدينة في وادي الأبواء (الخريبة) والغمر يطلق على مواضع ، وأقربها إلى هَرُشَا وادٍ من روافد نخلة الشامية ، يعرف قديماً بغمر ذي كندة ، ولعله المعروف الآن باسم كندة من روافد وادي الزرقاء أحد فروع وادي نخلة الشامية (انظر «العرب» ص ٧ ص ٨٧) .

(١) أورد ياقوت هذا الكلام غير منسوب ، وأضاف إليه : قال الرَّمَّاحُ بن مَيْيَادَةَ وهو عند الوليد بهذا الموضع ، وكان يخرج إليه في أيام الربيع للنزعة :

لَعَنَرُكُ إِنِّي نَازِلٌ بِأَبَايَرِ وَضَوْوٍ وَمُشْتَأَقُ وَإِنْ كُنْتُ مُكْرَمًا
أَبَيْتُ كَأَنِّي أَرَمْتُ الْعَيْنِ سَاهِرًا إِذَا بَاتَ أَصْحَابِي مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا

وأقول : أَبَايَرُ هنا تصحيف أَبَايَر - بياء موحدة بعد الهمزة المضمومة وبعد الموحدة ألف فمشاة تحتية فراء وهو وادٍ . لا يزال معروفاً ، يفيض سيله في وادي السَّرْحَانِ ، وينطق الاسم (باير) بحذف الهمزة على طريقة العامة في مثله من الأسماء (وانظر لتحديده «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

أما نَصْرٌ فقد أوردَ الاسم صحيحاً فقال : (باب أَبَايَرِ وَأَبَاتَرِ : أما بضم الهمزة وبعد الألف ياء منقوطة بـانثتين من تحت - إلى آخر الباب - وكلمة (أباير) واضحة في المخطوطة .

(٢) الأباتر : اسم لمواضع كثيرة ، من أشهرها رِمَالٌ في الدهنا بقرب لينة ، وموضع بقرب العُرُوتِ أما التي في ديار غَنِيٍّ فقد ذكرها ياقوت وقال : كأنه جمع أبتر ، وربما ضمَّ أوله فيكون مَرْتَجَلًا - أودية وهضبات بنجد ، في ديار غَنِيٍّ ، لها ذكر في الشعر ، وأورد للراعي :

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيْبِ غَلْنَا وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَأَلْبَاتِرِ
وَلَابِنِ مُقْبِلِ :

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِأَلْبَاتِرِ نَعْمَةً وَحَيًّا بِهَبُودٍ ، جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَا
وليس في الشاهدين ما يدلُّ على أَنَّ الْأَبَاتِرَ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ ، فالراعي عطفها على غَمْرَةٍ التي لاتزال معروفة ، =

وَالثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ : مُوضِعٌ عِنْدَ عَكَاظٍ^(١) وَهَذَا وَإِنْ كَانَ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ غَيْرَ أَنَّهُ يُشَارِكُ الْأَوَّلَ فِي بَاقِي الْحُرُوفِ فِي الْإِلْتِبَاسِ فَلِلذَلِكَ ذِكْرُنَاهُ .

١٦ - بَابُ أُتَيْدَةٍ وَأَيْدَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مُوضِعٌ فِي دِيَارِ قُضَاعَةَ بِإِدْيَةِ الشَّامِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِنْ دِيَارِ الْيَمَانِيِّينَ^(٣) بَيْنَ يَهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

١٧ - بَابُ إِثْمَ ، وَإِثْمَ

الْأَوَّلُ بِكسرِ الْهَمْزَةِ - وَيُقَالُ بَفَتْحِهَا - وَبَعْدَهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : جَبَلٌ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ : قَاعٌ لِعَظْقَانِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ ، وَبَيْنَ الْمَسْلَحِ وَالْإِثْمِ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْإِثْمُ اسْمٌ جَامِعٌ لِقُرَيَاتٍ ثَلَاثٍ حَادَّةٍ وَتَقْفًا^(٤) وَالْقِيَا .

= واقعة في جنوب نجد (انظر كتاب «عالية نجد») وهاؤلاء من بني كعب وعدها الشاعر الثاني من بلاد كعب - لا من بلاد غني - ماء تسمى الأبيزة لبني قشير، وبلادهم هاؤلاء مجاورة لبلاد باهلة - (انظر بلاد العرب) - (٢٤) - فلعل الشاعر جمعها مع غيرها (والأبيزة هذه ذكر الهجري (ص ٨٠) أنها قُرب تَبْرَاك من غَمَقِ الرُّبَيْ. عل أن نصراً حين ذكر أن الأباتر أودية أو هضاب نجدية في ديار غني أضاف: (وقيل: بل هي يمانية والأول أثبت). انتهى مع أنه يستأنس بكلمة يمانية إذا قصد بها موقع الأباتر التي بقرب غَمَرَة، فهي في جهة اليمن بالنسبة لمن في وسط نجد.

(١) هذا في كتاب نصر، ومثله في «معجم البلدان» وغيره، ويرد الاسم مصحفاً (الابتداء) وسوق عكاظ كان يقع في الشمال الشرقي من الطائف على نحو ٢٥ كيلاً في مجتمع وادي شرب والأخضر (وانظر رسالة «تحديد موقع عكاظ» لكاتب هذا).

(٢) ومثله في «معجم البلدان» سوى كلمة (وله ذكر) فقد أورد محلها بيتاً لعدي بن الرقاع العاملي: أصعدن في وادي أئيدة. وذكر ياقوت أن الاسم يُروى بالتاء المثناة من فوقها.

(٣) في الأصل (اليامة) خطأ والنصح من (ب) وكتاب نصر، و«معجم البلدان» وأبيدة من أشهر الأودية المنحدرة من الحجاز إلى نجد، وسكانها قديماً من البنانين، من الأزد، ولا يزال وادي أبيدة معروفاً، ولكن العامة تحذف الهمزة، ولهذا يسمى (بيدة) بكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة فдал مهمة فهاء، وهو ينحدر من سراة زهران محترقاً أسفل بلاد غامد حتى يفيض في تربة (انظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران».

(٤) كذا في (أ) (تقفا) وفي (ب) بدون نقط، وفي «معجم البلدان»: يقيا - أوردها عَرَصاً لا في رسمها. وفي ←

وَأَمَّا الثَّانِي : - بفتح الهمزة وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - جَبَلٌ بِجَمَى
ضَرِيَّةٍ ، مُقَابِلِ الْأَكْوَامِ^(١) . وَقِيلَ : جَبَلٌ أَيْضُ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ بِالرُّمَّةِ
وَأَكْنَافِهَا .

١٨ - بَابُ أَثِيلَ وَأَثِيلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزة المضمومة ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ : مَوْضِعُ
قُرْبِ السَّمْدِيَّةِ هُنَاكَ عَيْنُ مَاءٍ لَالٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، بَيْنَ بَدْرِ وَوَادِي
الصَّفْرَاءِ وَيُقَالُ : ذُو أَثِيلٍ أَيْضًا وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَبْيَاتِ الَّتِي تُنسَبُ إِلَى ابْنَةِ
النُّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهِيَ أَبْيَاتٌ مَصْنُوعَةٌ لَا يَصِحُّ لَهَا سَنَدٌ^(٢) .

= كتاب نصر : (تفقا) وزاد عن الأثم : وهو منزل من منازل حاج الكوفة وزاد بعد (القياء) وقيل : أربع :
هذه والمحدث .

وقد أورد ياقوت شاهداً على الأثم هذا قول النابغة :

فَأُورِدُكُمْ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْثًا يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْجِدَارِ السُّؤَامِ

وهذا البيت يقصد به النابغة موضعاً آخر ، وهو وادٍ عظيم يقع في شمال الحجاز ، يعرف الآن باسم
الْيَمِّ ، كما يفهم من سياق القصيدة التي منها هذا البيت (وانظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ،
و«ديوان النابغة» - ١٣٠/١٣٦ ط دار المعارف بمصر) .

أما الأثم الذي في بلاد سُلَيْم فيقع على مقربة من المسلح وادٍ ينحدر من الحرة ، أعلاه التُّجَيْل . (وانظر
كتاب «المناسك» ٣٣٩/٣٣٥ وكتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري - ٢٧٩ .

(١) الأثم : يعرف الآن باسم (لّيم) على مقربة من قرية مسكة ، بمنطقة حمى ضَرِيَّةٍ والأكوام لا تزال معروفة
(أنظر «بلاد القصيم» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ولكن الأكوام بعيدة عن الأثم الواقع في حمى ضَرِيَّةٍ ،
إذ هي شماله خارجة عنه ، فلعل القريب منها جبل آخر يعرف بهذا الاسم ، وهو الذي ببلاد عُبْسٍ ،
ولا أمتنع أن يكون الجبل المعروف باسم (ذّيم) - أنظر عنه «بلاد القصيم» وذيم «هذا أقرب إلى بلاد
عُبْسٍ ، وإلى أكناف الرُّمَّةِ من (لّيم) الواقع في حمى ضَرِيَّةٍ ، ولعل الحامل للقول بأنه مقابلٌ للأكوام قول
جامع بن عمرو بن مُرْخِيَةِ الْكِلَابِيِّ «بلاد العرب» ٩٩) :

إِلَى عَسَاكِرِ الْأَكْوَامِ فَأَلْأَيْمِ فَاَلْلَوَى إِلَى ذِي حُصَا ، زَوْضٌ مَجُودٌ يَصُورُهَا

ولكن هذا الشاعر قُرِبَ بَيْنَ أَثْكِيَّةٍ مُتَبَاعِدَةٍ ، وقبل هذا :

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسَسٍ إِلَى أَجَلَى أَقْصَى مَذَاهِمَا فَنَبْرُهَا

(٢) يقصد القصيدة التي مطلعها :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ

وَالنُّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، عَبْدُ ذِي قُرَيْشٍ (من شياطين قريش ، ممن كان يؤذي رسول الله ﷺ
وينصب له العداوة) انظر «تاريخ الإسلام» (للذهبي ٩١/٢) فقتله رسول الله ﷺ بعد مُنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءً أَيْضاً مَكْسُورَةً : فَهُوَ مَوْضِعُ تِهَامِيٍّ^(١).

١٩ - بَابُ اثْنَيْتَيْ وَأَفَلَقَةٍ^(٢)

[.....]^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَاءً وَبَعْدَ الْأَلِفِ قَافٌ : مِنْ أَرْضِ الْحَزْنِ ، وَهُوَ قُرْبُ الْكُوفَةِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : هُوَ مَاءٌ لِيَنِي يَرْبُوعٌ^(٣).

= ضَبْرًا . وَيُصْنَفُ رِوَاةُ الْقَصِيدَةِ - الْمَذْكُورَةِ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ وَ«عَيَرَنِ الْأَثَرِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا سَمِعَ شِعْرَهَا رَقَّ لَهَا وَقَالَ : «لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَوَجَّهْتُهُ لَهَا» غَيْرَ أَنَّ الْحَازِمِيَّ أَرَاخَنَا مِنَ الْقَصِيدَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ أَخْبَارٍ .

وَالْأَثِيلُ هَذَا وَاقِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، قَبْلَ بَذْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ («النَّاسِكُ» : ٤١٩) وَذَلِكَ قَبْلَ إِنْشَاءِ بَلَدَةِ بَذْرِ الَّتِي امْتَدَّتْ الْآنَ نَحْوَ الصُّفْرَاءِ ، وَنَشَأَ عَلَى الْأَثِيلِ قَرْيَةُ الْجَذْبَيْدَةِ ، الْقَائِمَةُ الْآنَ .
(١) نَصٌّ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ هَذَا مِنْ بِلَادِ هَذَيْلٍ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ بَيْتِ أَوْرَدَهُ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حُدَاةٍ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا

وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ تَقَارُبَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْبَيْتِ ، وَهِيَ فِي تِهَامَةٍ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ ، حُدَاةَ جَبَلٍ بِقَرَبِ وَادِي الْحَشَا : وَالْحَشَا وَإِذَا مِنْ رِوَادِ يَلْمَلَمَ («العَرَبُ» : ٨٠٩/٩) وَالْأَثِيلُ وَعَاصِمٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

(٢) هَذَا الْبَابُ لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعًا مَضْمُونُ الْهَمْزَةِ سِوَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَخْطَأَ فَرَوَى أَثَايَةً : أَثَاةً وَأَثَانَةً . وَلَا اسْتَبَعِدَ أَنْ ضَمَّ الْهَمْزَةَ هُنَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، وَالْأَثَايَةُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ أَلِفٍ فَثَاءٍ مِثْلَتُهُ فَمِثْنَاةٌ مَحْتَمَّةٌ مَفْتُوحَةٌ فَهَاءٌ - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الَّذِي سَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ لِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَالَّذِي كَانَتْ قَوَافِلُ الْحَجَّاجِينَ تَسْلُكُهُ ثُمَّ انْقَطَعَ فِتْرَةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ لِعَدَمِ اسْتِقْرَارِ الْأَمَنِ ، وَفِي عَصْرِنَا كَانَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا ، وَعُغِدَ لَسِيرِ السَّيَارَاتِ مَعَهُ ، وَلَكِنْ مِنْذُ نَحْوِ عَشْرِينَ عَامًا صُرِفَ الطَّرِيقُ إِلَى السَّاحِلِ فَهَجَرَ هَذَا الطَّرِيقُ ، مِنْ بَعْدِ الْمُنْصَرَفِ (الْمَسِيحِيِّ) إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .

وَالْأَثَايَةُ - وَتُسَمَّى أَثَايَةً أَيْضًا - مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِيدِ ، الَّتِي كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمُنْصَرَفِ ، وَبَيْنَ أُمِّ الْبِرَكِ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى السَّقْيَا ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يُدْعَى شَرَفَ الْأَثَايَةِ أَيْضًا وَفِيهِ عَقْبَةٌ تَدْعَى الْأَثَايَةَ وَالْمَدَارِجَ ، وَمِنْهَا يَنْزِلُ فِي وَادِي الْعَرْجِ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْآنَ اسْمُ الشَّقِيَّةِ (وَانْظُرْ كِتَابَ «النَّاسِكِ» : ٤٤٧/٤٤٨ وَجُمْلَةً «العَرَبُ» : ٨٦٠/٨) .

(٣) حَزْنٌ بَنِي يَرْبُوعٍ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَا ، مِمْتَدًّا مِنْ شِمَالِ وَادِي الْبَاطِنِ (فَلَجٍّ قَدِيمًا) إِلَى مَنَاهِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكَوْفِيِّ شِمَالًا - الْقَاعَ وَالْعَقْبَةَ وَزُبَالَةَ وَغَيْرَهَا ، وَمِنْ الدُّهْنَا إِلَى قُرْبِ الْكُوفَةِ (وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .

٢٠ - بَابُ أَثَالٍ وَأَيْثَالٍ (*)

الْأَوَّلُ بَعْدَ اِهْمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : حِصْنٌ بِبِلَادِ عَيْسٍ بِالْقُرْبِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أُمِّيَالٍ .

وَمَوْضِعٌ أَيْضاً عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .

وَأَثَالٌ أَيْضاً بِالضَّمِّ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ عُمَازَةٍ ، وَعُمَازَةُ عَيْنٌ مَاءٌ لِقَوْمٍ مِنْ تَمِيمٍ ^(١) ، وَلَيْسِي عَائِذَةُ بَنُ مَالِكٍ بِالْقَاعَةِ قَاعَةِ بَنِي سَعْدٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا أَثَالٌ مَالِكٍ .

وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ مُعْجَمَةٍ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى وَزْنِ حَيْعَلٍ : وَادٍ .

(*) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : عَيْنُ مَاءٍ لِبَنِي بُوٍّ ، مِنْ تَمِيمٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - بَدَلُ جُمْلَةٍ (وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ) : وَهَذِهِ سِوَى أَثَالِ عَيْسٍ .

أَمَّا أَثَالُ عَيْسٍ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَأَثَالِ) بِبِلَادِ اِهْمَزَةٍ وَأَوَّ ، وَهُوَ قَرْيَةٌ فِي مَنَاطِقِ الْجَوَاءِ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ - وَجُمْلَةٌ : (إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ) لَيْسَتْ دَقِيقَةً وَفِيهَا نَقْصٌ وَالْمَقْصُودُ (إِذَا خَرَجُوا مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ) أَيْ إِذَا أَخَذُوا ذَاتَ الْيَسَارِ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَاخِ) وَعَدَّلُوا عَنْ طَرِيقِ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ ، فَاصْبَدَيْنَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ (وَانْظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِ أَثَالِ وَلَا يُضَاحُ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى الْمَاءِ وَعَلَى جَبَلٍ بِقَرْيَةٍ .

وَأَمَّا أَثَالُ الَّذِي بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» تَحْدِيدًا دَقِيقًا (٣٥١-٣٥٦) فَأَوْضَحَ أَنَّهُ فِي وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، بَعْدَ ذَاتِ عِرْقِي (الضَّرِيَّةِ) مَحَلُّ الْإِحْرَامِ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ بَعِشْرَةَ أُمِّيَالٍ ، وَقَبْلَ الْبُسْتَانِ بِأَحَدِ عَشَرَ مِيْلًا ، وَالْبُسْتَانُ هُوَ مَجْتَمِعُ وَادِيَيْ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَنَخْلَةِ الْبِلَانِيَّةِ ، حَيْثُ يُسَمَّى الْوَادِي بِمَرِّ الظُّهْرَانِ (وَادِيِ فَاطِمَةَ) وَالْغُمَيْرُ قَبْلَ أَثَالِ ثَلَاثَةَ أُمِّيَالٍ ، كَانَتْ فِيهِ عَيْنٌ وَغُمَيْرَانٌ ، فَدَرَسَ الْآنَ .

وَأَمَّا أَثَالُ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِي فِي الْقَاعَةِ فَأَرَاهُ هُوَ أَثَالُ مَالِكٍ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ مِنْ عُمَازَةٍ ، وَالْقَاعَةُ هِيَ جَانِبُ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِيِ الْمِيَاهِ ، بِمَنْطِقَةِ الصَّرَّارِ ، (وَانْظُرِ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» - الْمَنْطِقَةُ الشَّرْقِيَّةُ) . وَيُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى مِنْ أَشْهَرِهَا جَبَلٌ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، جَنُوبَ مَنَاطِقِ رَيَّةٍ ، يُضَافُ أَيْضًا إِلَى الْكُؤُرِ فَيُقَالُ كُؤُرُ أَثَالٍ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَثَالٌ مِنْ رَوَافِدِ وَادِيِ السَّتَارَةِ (إِسْتَارَةٍ) فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي تِهَامَةٍ ، أَثَرْتُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ «الْقَطَائِعِ النَّبَوِيَّةِ» .

٢١ - بَابُ الْأَثْبَرَةِ وَالْأَبْتَرَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مِثْلُثَةً : فَهُوَ جِبَالٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرًا .
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) :

هِيَ هَاتِ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ فَبَلَدُحْ فَجَنُوبُ أَثْبَرَةٍ فَبَطْنُ عَسَابِ
فَالْهَاتَوَانِ فَكَبْكَبُ فَجَتَاوَبُ (٢) فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاغُ مِنْ أَشْقَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

٢٢ - بَابُ أَجْنَادَيْنِ وَأَجْيَادَيْنِ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ وَالذَّالُ مَفْتُوحَةٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ،
وَمِنْ الْمُحْصِلِينَ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ - : الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالشَّامِ نَاجِيَةَ دِمَشْقَ ،

(١) ليس هذا الباب موجوداً في (ب) .

(٢) هو ابن عتبة بن أبي هَب . وفي مخطوطة كتاب نصر : فَكَبْكَبُ فَجَنَادِبُ - وأرى جنادب تصحيفاً ، فقد ضبطه ياقوت (جناوب) .

وَأَثْبَرَةُ مَكَّةَ جِبَالٌ حَدَّدَهَا الْأَزْرُقِيُّ ، وَمِنْهَا جَرَاءٌ ، وَثَبِيرٌ مِثْلُ أَمَّا الْأَبْتَرَةُ الَّتِي مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ ، فَقَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي رِسْمِ (الْأَبَاتِرِ) وَحَدَّدَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٤٠ / ٢٤١ - فَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ النَّقْرِ وَقَرْقَرَى مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ ، وَبَيْنَ قَرْقَرَى وَحَجَرِ مَسِيرَةٌ لَيْلَةٍ ، وَبَيْنَ الْآبَتَةِ - وَهِيَ مَاءٌ عَذْبَةٌ - وَبَيْنَ النَّقْرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ - فَعَلَى هَذَا تَكُونُ النَّقْرُ غَرْبَ حَجَرٍ بِمَسِيرَةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا فِي أَعْلَى بِلَادِ قُشَيْرٍ عَمَّا يَلِي بِلَادَ بَاهِلَةَ ، شَرْقِيَّ عَرْضِ شَتَّامَ (عَرْضِ الْقَوَيْعَةِ) وَلَيْسَ تَحْدِيدُ الْمَسَافَةِ دَقِيقًا ، إِذْ هِيَ أَقَلُّ مِمَّا ذَكَرَ . وَيَلَاظِحُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ اخْتَصَرَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا حَدَفَهُ قَوْلُهُ : (وَالْأَبْتَرَةُ - بَفَتْحِ التَّاءِ ، مَاءٌ بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ هِيَ لِلْعَلْبِ (الصَّوَابِ الْعَلْبِ) مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، وَأَمَّا أَثْبَرَةُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مِثْلُثَةً - : مَاءٌ بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ ، فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدَ) انْتَهَى . وَلَعَلَّ الْحَازِمِيَّ رَأَى كَلَامَ نَصْرِ هُنَا غَيْرَ مُسَحَّرٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ لِلْمَاءِ الَّتِي بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ اسْمَيْنِ ، وَعَدَّهَا لِقَبِيلَتَيْنِ : الْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، وَبَنِي أَسَدٍ .

وَهَذِهِ الْمَاءَةُ اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِضَبِّ اسْمِهَا فَهِيَ فِي نَسَخِ مَخْطُوطَةٍ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْأَبْتَرَةُ . وَفِي كِتَابِ «الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ» لِلزُّنْجَشَرِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْأَثْبَرَةُ - بِالْمِثْلَةِ التَّحْتِيةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الْمِثْلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالصَّوَابِ الْآبَتَةُ وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْآبَيْتِ (أَنْظُرِ «الْمَعْجَم» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) . وَالثَّلْبُوتُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّعْبَةِ ، أَعْلَاهُ كَانَ بِقَرَبِ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ .

وَيُظْهِرُ أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَقَى عَمَّا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٥٦ - فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّ الثَّلْبُوتَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَعَدَّدَ أَسْمَاءَ كَثِيرٍ مِنْ مِيَاهِهِ ، وَذَكَرَ أَهْلُهَا مِنْهُمْ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ : (وَبَاعِلَى الثَّلْبُوتِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْآبَتَةُ ، وَهِيَ لِلْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ) الْخَ وَمِنْ هُنَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ تَكُونُ مِيَاهُهُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَالْآبَتَةُ - أَوْ الْآثْبَرَةُ - فِي أَعْلَاهُ لِبَنِي مُرَّةَ ، فَنَسَبَهَا إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ .

حَيْثُ كَانَتْ الْوُقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، وَقِيلَ ^(١) فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَإِنْ بِأَجْنَادَيْنِ مِنِّي وَمَسْكِنٌ مَنَازِلُ صِدْقٍ لَمْ تُغَيَّرْ رُسُومُهَا
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْجَيْمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : فَهُوَ شِعْبَا
أَجْيَادَيْنِ : مَحَلَّتَانِ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا أَجْيَادُ الْكَبِيرِ ، وَالْأُخْرَى أَجْيَادُ الصَّغِيرِ
وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْجَوْهَرِيُّ : أَجْيَادُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ^(٢) .

٢٣ - بَابُ أَجْيَادٍ وَأَخْيَانٍ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزة المفتوحة جِيمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌ - :
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ ، وَعَامَّةُ النَّاسِ
يَقُولُونَ بِحَذْفِ الهمزة ، وَيَأْتِي ذِكْرُ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - : بَعْدَ الهمزة المضمومة خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا
نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : فَهُوَ جُبَيْلَانٍ فِي حَقِّ بَنِي الْعُرَجَاءِ عَلَى الشَّيْبَةِ ،
وَهِيَ مَاءٌ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَهِيَ رَكَابًا كَثِيرَةٌ ^(٤) .

(١) من جملة : (وقتل فيها) إلى آخر البيت من زيادة الحازمي على ما في كتاب نصر .

(٢) زاد نصر : سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ . انتهى وزاد ياقوت : لَأَنَّ تَبْعًا لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَبَطَ خَيْلَهُ فِيهِ فَسَمِيَ
بِذَلِكَ . وأورد أخباراً أخرى عن صلة الخيل بأجياد ، وإنكار السُّهَيْلِيِّ لذلك ، وَرَدَّ عَلَيْهِ بِاتِّفَاقِ الرِّوَاةِ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ بِجِيَادِ الْخَيْلِ . وعُثِّلَتَا أَجْيَادٌ كَانَتَا مَعْرُوفَتَيْنِ إِلَى عَهْدِنَا الْحَاضِرِ ، وَاسْمُ أَجْيَادٍ يُطْلَقُ عَلَى الْجَبَلِ
الْعَظِيمِ الْمُطَّلِّ عَلَى الْحَرَمِ ، وَأَبُو قُبَيْسٍ مُتَّصِلٌ بِهِ ، وَيُقَالُ فِيهِ جِيَادٌ - بِدُونِ هَمْزَةٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَنْدِيُّ
الْعَدَنِيُّ - :

يَا مُخَيًّا نُورَ الصُّبْحِ الْبَايِ وَيَسِيمَ الرِّيَّاحِ غِبُّ الْغَوَايِ
خَيَّ أَحْبَابِنَا بِمَكَّةَ مَا بَيْنَ نَوَاحِي الصُّفَا وَبَيْنَ جِيَادِ

(٣) جبل جِيَادٍ معروف ، وتقدم في الباب قبل هَذَا .

(٤) كَذَا وَرِدَتْ الْعِبَارَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي مَفْرَدَاتِ حَرْفِ الْأَلْفِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَهَا إِيَّاهُمَا بِقَوْلِهِ :
(فِي حَقِّ ذِي الْعُرَجَاءِ) .

فَهَلِ الْعُرَجَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ أَمْ اسْمُ رَجُلٍ ذِي بَنِينَ ؟ ! وَأَيْنَ الشَّيْبَةُ هَذِهِ ؟ وَجَاءَ فِي «الْمَعْجَمِ» : أَخِي -
وَاحِدَ الَّذِي قَبْلَهُ تَصْغِيرُ أُخٍ - : وَيَوْمَ أَخِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، أَغَارَ فِيهِ أَبُو بَشِيرٍ الْعَذْرِيُّ عَلَى بَنِي مُرَّةَ .
انْتَهَى . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ «التَّاجِ» بِنَصِّهِ . فَهَلِ أَخِي فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ؟ وَهَازِلَاءُ مِنْ غُطْفَانَ ، وَبَنُو عَذْرَةَ
يَجَاوِرُونَ غُطْفَانَ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ . وَجَمَلَةٌ : (وهي ماء) هُوَ وَصَفٌ لِلشَّيْبَةِ عَامَّةً . إِذِ الشَّيْبَةُ - فِي
الْأَصْلِ - وَصَفٌ جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٨٧ - : الشَّيْبَةُ الْبُتَارُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ ، وَفِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ .

٢٤ - بَابُ أَجْبَالٍ وَأَخْثَالٍ

الأوَّلُ بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : أَجْبَالُ صُبْحٍ بِأَرْضِ الْجَنَابِ مَنَزَلُ بَنِي حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَهَرَمِ بْنِ قُطَبَةَ ، وَصُبْحُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ يَنْزِلُهُ عَلَى وَجْهِهِ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ذَا أَخْثَالٍ ، يُزْرَعُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَافِرَةِ الْبَصْرَةِ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهَا إِلَى الثُّعْلِيَّةِ^(٢) .

٢٥ - بَابُ أَجْدُثٍ وَأَخْدَبٍ

أَمَّا الأوَّلُ : بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّهِ الْهُذَلِيِّ :
عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَسْتَحْبِيرِ النَّمَاطِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : أَحْدُثُ وَأَجْدُثُ مَوْضِعَانِ وَنَعَافٍ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَحَدُ الْأَثْبَرَةِ^(٤) .

- (١) أجبال صُبْحٍ ويقال: جبال صبح أيضاً رَجَحْتُ فِي «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة أنها المعروفة الآن باسم جبال ظُلْمًا ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَيْنَ تَبْيَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءَ ، فِي الْغَرْبِ الشَّرْقِيِّ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْحِزَّةِ ، وَالْجَنَابِ الْأَرْضِ الَّتِي تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْجَهْرَاءِ ، تَحِيطُ بِتَبْيَاءَ ، وَلَكِنْ اسْمُ الْجَنَابِ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَوْسَعِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَهْرَاءِ ، بِحَيْثُ يَتِمُّدُ إِلَى أَطْرَافِ الْحِزَّةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَنُوبًا ، وَحِصْنُ وَهَرَمٍ مِنْ مَشَاهِيرِ غُفْلَانَ (وَانْظُرْ عَنِ الْجَنَابِ «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .
(٢) لايزال وادي أَخْثَالٍ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ حَدَدْتُهُ فِي «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ، هُوَ وَالثُّعْلِيَّةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَالْبَابُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ : (عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ) وَكَذَا فِي «معجم البلدان» وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

- أَلْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالٍ صُبْحٍ بِذِي الْغَضَا غَضَا الْأَثَلِ مِنْ قَبْلِ أَلْمَمَاتِ مَعَاذُ ١٩
بِلَادُ بَهَا كُنَا ، وَكُنَا نَحْبُهَا إِذْ الْأَهْلُ أَهْلُ ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ ١٩
(٣) الْمُتَخَلُّ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي «معجم البلدان» الْمُتَخَلُّ ، وَالْمَعْرُوفُ (الْمُتَخَلُّ) وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ بْنِ عُوَيْرِ اللَّحْيَانِ الْهُذَلِيِّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَوُضِعَ دِيْوَانُ الْهُذَلِيِّينَ .
وَلَمْ أَرِ لِأَجْدُثٍ - عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِهِ - تَحْدِيدًا ، وَبِلَادُ هُذَيْلٍ كُلُّهَا فِي تِهَامَةٍ ، حَوْلَ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ .
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ نَعَافَ عِرْقٍ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، لَعَلَّ مَبْنًى عَلَى كَوْنِ ذَاتِ عِرْقٍ - مَهْلُ الْإِحْرَامِ - هُنَاكَ لِلْقَادِمِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكَوْفِيِّ الْقَدِيمِ ، وَمِنْ شِمَالِ تَجْدٍ ، عَلَى أَنَّ النَّعَافَ - جَمْعُ نَعْفٍ - وَالْعِرْقُ ، مِنَ الْأَوْصَافِ لَا مِنَ الْأَعْلَامِ .

- (٤) أورد ياقوت هذا مُعَقَّبًا عَلَيْهِ بِقَوْلِ نَصْرِ - وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى ذَلِكَ :- (وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ فَرَازَةَ أَنَّهُ =

٢٦ - بَابُ أَجَا وَأَخَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ مَقْصُورَةٌ : فَهُوَ أَحَدُ جَبَلٍ طَيِّئِ الْمَشْهُورَيْنِ ، وَلَهُمَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَصَرَةِ فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

٢٧ - بَابُ أَجَلَا وَأَخْلَاءُ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ بِهَمْزَةٍ وَجِيمٍ مَفْتُوحَتَيْنِ ، وَآخِرُهُ ثَمَالٌ : جَبَلٌ فِي شَرْقِيٍّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرْبَةِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَجَلَا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأِ الْغَنَمِ^(٣) مِنَ الثُّغْلِ ، بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الَّذِي يَلْقَى الثُّغْلَ .

= في ديارهم ، ثم زاد ياقوت : ولعلها جيلان ، يُسَمَّى كل واحدٍ منها بأَحَدِ أَنْتَهَى . أَمَّا ثَبِيرُ الْأَخَذْبِ أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ فَقَدْ حُدِّدَ مَوْقِعُهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَهُوَ جَبَلُ الْمَزْدَلِفَةِ (انظر «العرب» ١٦/١٠) .

(١) أَجَا : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي «الْمَعْجَمِ» - قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَلَيْسَ لِلْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ سِوَى جَمَلَةٍ : (وَلَهَا ذِكْرُ الْخِ وَالْبَاقِي مِنْ كِتَابِ نَصْرِ وَكَلِمَةُ (أَخَا) قَالَ يَاقُوتُ : إِنَّهَا نَبْطِيَّةٌ .

(٢) هَذَا الْبَابُ هُوَ نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) أَجَلَا - أَثَرْتُ كِتَابَتَهَا بِالْأَلْفِ كَمَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطِي الْكِتَابِ هَضْبَةٌ ذَاتُ رُؤُوسٍ ثَلَاثَةٍ ، فَتَبَدُّوْا مِنَ الْبَعْدِ كَانَهَا ثَلَاثُ هَضَبَاتٍ ، وَتُسَمَّى أَجْلَةً وَأَجَلَاتُ الْآنَ ، وَتَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلًا ، بِقَرَبِ وَادِي الثُّغْلِ أَعْلَى وَادِي الْجَرِيبِ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ .

أَمَّا ذَاتُ الْإِصَادِ : الْمَاءُ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاحِسُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَنْبَسِيِّ حِينَ رَاهَنَ صَاحِبُ الْغُبَرَاءِ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، فَحَدَّثَتْ حَرْبَ دَاحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ؛ وَمَوْقِعُ الْمَاءِ فِي هَضْبِ الْقَلِيبِ ، وَهَذَا الْمَضْبُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ الْآنَ ، عَلَى أَنَّ الْمَجْرِيَّ نَقَلَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ رَوَى عَنْهُ : ذَاتُ الْإِصَادِ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءَ وَمَرْآنَ («العرب» ١٠٧٩/٥) وَقُبَاءَ وَمَرْآنَ فِي حَرَّةٍ كُثْبٍ ، وَهَذِهِ وَاقِعَةٌ غَرْبَ أَجَلَا ، بَعِيدَةٌ عَنْهَا ، فَأَجَلَا تَقَعُ عَلَى خَطِّ الطُّولِ ٤٢/١٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٣/٤٠ ، وَقُبَاءَ وَمَرْآنَ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٤١/٢٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٣/٠٠ .

وَالشَّرْبَةُ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ وَادِي الْجَرِيبِ وَوَادِي الرُّمَّةِ ، فَهِيَ تَشْمَلُ أَرْضَيْنِ وَاسِعَةٍ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَتَحْدِيدُ ابْنِ السَّكَيْتِ لـ (أَجَلَا) تَحْدِيدٌ دَقِيقٌ صَائِبٌ . فَهِيَ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيبِ الْمُبْتَدِئِ مِنَ الثُّغْلِ . قَرِيبَةٌ مِنْهُ . وَكَلِمَةُ (مَبْدَأُ) أَرَاهَا تَصْحِيفُ (مَنْدَأُ) بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالْمَنْدَأُ الْمَكَانُ الَّذِي تُنْدَى فِيهِ النِّعَمُ ، وَالتَّنْدِيَةُ - كَمَا رَوَى عِلْمَاءُ اللُّغَةِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : أَنَّ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ ، فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الْمَرْعَى فَتَرْعَى قَلِيلًا ثُمَّ تَرُدُّ الْمَاءَ . وَالْأَسْمُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ الْمُنْدَى - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَلَكِنْ الْبَادِيَةُ فِي نَجْدٍ يَقُولُونَ : الْمُنْدَى - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ ، وَهُوَ الْمَرْعَى الْقَرِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَسَيَّلُ أَجَلَا يَنْحَلِرُ فِي وَادِي الْجَرِيبِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْجَرِيرِ ، وَهُوَ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ رَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمَزَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ مَمْدُودٌ : صُقْعٌ مِنْ أَصْفَاعٍ فُرَاتِ الْبُصْرَةِ ، عَامِرٌ أَهْلٌ .

٢٨ - بَابُ أَجْرَبٍ وَأَخْرَبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ . وَمَوْضِعٌ أَيْضاً نَجْدِيٌّ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ :- فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي نَهْدٍ بِهِمْ^(٢) .

٢٩ - بَابُ أَحَدٍ وَأَحَدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمَزَةِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- الْجَبَلُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفُظِيْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَزْرَةُ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ ﷺ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ »^(٣) .

(١) وهذا الباب بنصه في كتاب نصر . الْأَجْرَبُ - في الكتابين - تَصْغِيفُ الْأَجْرَدِ - بالدال - جبل جُهَيْنَةَ الذي لا يزال معروفاً (وانظر عنه «أبو علي المجرى وأبحاثه في تحديد المواضع» ١٨٥) .

ووقع الاسم مصحفاً في «معجم البلدان» ولكنه ورد صحيحاً في موضعه .
وأورد ياقوت شاهداً على الموضع النجدى ولكنه لم يُحَدِّدْهُ ، ولا يتضح من الشعر أن الموضع بنجد .
ولا استبعد عدم صحة الاسم .

(٢) أما أَخْرَبٌ فمعروف أن بلاد بني نَهْدٍ تُجاور بلاد بني عامر من الناحية الجنوبية ، إذ بنو نَهْدٍ كان من منازلهم الأودية التي تنحدر من السراة الجنوبية الشرقية متجهة صوب الشمال الشرقي من بلاد نجد ، حيث تحل بطون من بني عامر ، من تلك الأودية تَلَيْثٌ ووادي بيشة وطَرِيبٌ ، وفي أسافلها منازل أفخاذ من بني عامر التي تمتد بلادهم شرقاً وغرباً ، ولهذا ينبغي أن يكون الموضع الذي وقعت فيه الوقعة فيما يلي بلاد نَهْدٍ ، أي في جنوب نَجْدٍ ، على أن ياقوتاً أوردَ شاهداً عليه قول امرئ القيس :

خَرَجْنَا تُرْبُغَ الْوَحْشِ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى قَجٍّ أَخْرَبٍ
ولكن هذا الشاهد قد ورد برواية أخرى هي - في «معجم ما استمعتم» - رسم رَحَّةَ :-

وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى جَنْبِ أَخْرَبٍ

ورُحَيَاتٍ - على ما ذكر البكري - هي رَحَّةٌ جمعها الشاعر بما حولها ، ورَحَّةٌ هذه تقع بعيدة عن بلاد بني عامر ، في بلاد غطفان شرقي حَرَّةٍ فَذَكْ (الحائط) ولا تزال معروفة (انظر تحديدها في «المعجم» قسم شمال المملكة) .

(٣) جبل أَحَدٍ هو الجبل العظيم المعروف ، وقد أطال السُّمُودِيُّ في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليه ، وأورد كثيراً ممَّا يتعلق به من خبر الوقعة واستشهاد حَزْرَةَ ، وذكر الشهداء وتحديد المواقع التاريخية التي يُقْرَبُ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الهمزة والحاء :- فَمَوْضِعٌ قِيلَ : هُوَ نَجْدِي وَقِيلَ :
الْأَحَدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَبَلٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ^(١) .

٣٠ - بَابُ أَحْرَادَ وَأَجْدَادَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ رَأَى :- بِثَرٍّ بِمَكَّةَ قَدِيمَةً رَوَى الزُّبَيْرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ^(٢) قَالَ : وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ بِثَرًّا
فَاحْتَفَرَتْ بَنُو أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى شُفْيَةَ ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ أُمَّ أَحْرَادٍ ، وَبَنُو جُمَحٍ
السُّنْبَلَةَ وَبَنُو تَيْمٍ بِنَ مَرَّةَ الْحَفَرِ وَهِيَ بِثَرٍّ مَرَّةً بِنَ كَعْبٍ ، وَبَنُو زُهْرَةَ الْعَمَرَ .
قَالَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْلَةَ - امْرَأَةُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

نَحْنُ حَفَرْنَا الْبَحْرَ أُمَّ أَحْرَادَ لَيْسَتْ كَبَدَّرَ النَّزُورَ الْجَمَادَ
فَأَجَابَتْهَا صَرَّتْهَا صَفِيَّةٌ :

نَحْنُ حَفَرْنَا بَدَّرَ نَسَقِي الْحُجَّاجَ الْأَكْبَرَ
مِنْ مُقْبَلٍ وَمُذْبِرٍ وَأُمُّ أَحْرَادَ شَرُّ
وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهِمْلَةٌ :- مِنْ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ^(٣) .

(١) ومثل هذا في كتاب نصرٍ و«معجم البلدان» وفيه : وله ذكر في شعرهم . ولكنه لم يورد شيئاً من الشعر .

(٢) (آبار) زيادة من «معجم البلدان» لإكمال المعنى . والزُّبَيْرُ هو ابن بَكَّارِ الزُّبَيْرِي ، عالم قُرَيْشٍ ، وصاحب كتاب «جمهرة نسب قريش وأخبارها» .
وقد درست الآبار المذكورة ، بعد إجراء العيون إلى مكة .

(٣) الأجداد - كما يفهم من كلام المتقدمين - موضع في بلاد غطفان فيه رَوْضَةٌ ، ورد ذكره في شعر النابغة الذبياني :

أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَحْتَبُ عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ
ولعل الأجداد هنا الآبار أضيفت إليها الروضة والأجداد ذو الرُّوضَةِ يُعْرَفُ الآنَ بِاسْمِ الرُّوضِ ، ويقع
على مقربة من جبل يَثْقُبُ ، المعروف الآنَ بِاسْمِ يَثْقُبِ ، فِي ضِمْنِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ (الخانط) شَرْقَهَا ، يَلْبُ بِهَا
(وانظر لتحديد روضة الأجداد «المعجم» قسم شمال المملكة - رسم الروض واثقب ويثقب) ونقل ياقوت
عن أبي زياد : الْأَجْدَادُ مِيَاهُ بِالسَّمَاءِ لِكَلْبٍ ، وَأُورِدَ الشَّاهِدُ مِنْ رَجَزٍ :

فَصَبَّحَتْ كَلْبًا عَلَى أَجْدَادِهَا

وما أرى الْأَجْدَادَ هُنَا عُلَمَاءَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْآبَارَ ، جَمَعَ جُدٌ ، وَهُوَ الْبَثَرُ .

٣١ - بَابُ أَخْرَابٍ وَأَخْرَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ ، فَهُوَ مَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءً - : فِي شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ : لَنْ نَجِدَ الْأَخْرَابَ أَتَمَّ مِنْ سَجَا إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا أَلَّامَ النَّاسِ عَامِرُهُ^(٢).

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْأَخْرَابُ أَقْبَرُ^(٣) مُحَرَّرِينَ السَّجَا وَالثُّغْلِ ، وَحَوْلَهُمَا ، وَهُنَّ لِيْنِي الْأَضْبِطُ . [وَيَنْبِي قَوْلَهُ ، فَمَا يَلِي الثُّغْلَ فَلْيَنْبِي قَوْلَهُ بَنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَمَا يَلِي سَجَا فَلْيَنْبِي الْأَضْبِطُ]^(٤) بَنَ كِلَابٍ ، وَهِيَ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ يَنْجِدُ وَأَجْمَعُهُ لِيْنِي كِلَابٍ ، وَسَجَا بَعِيدَةُ الْقَمَرِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ وَالثُّغْلُ أَكْثَرُهُمَا مَاءً وَهُوَ شَرُّوبٌ ، وَأَجَلًا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عِظَامٌ عَلَى مَبْدَأٍ مِنَ الثُّغْلِ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ ، الَّذِي يَلِي الثُّغْلَ .

(١) انظر عن مسجد الأحزاب كتاب «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» للسهمودي ، وقد أورد ياقوت في «المعجم» وابن القيم في «الجواب الكافي» قصيدة رقيقة تتعلق به .

وزاد نصر : والأحزاب - آخرها هاء - : من قُرَى البامة ، في ديار باهلة ، بين واديَيْن يُقال لهما دَلْقَامَانِ ، فإذا التَقَى سيلهما فصار واحداً سُمِّيَ مُلتَقَامَهُ الرُّيْبُ . انتهى ، وهذا تحذيدٌ واضحٌ ، فهي في عَرْضِ باهلة (عَرْضُ الْقُوَيْعَةِ) فِي أَعْلَى وَادِي الرُّيْبِ ، المعروف الآن باسم الرُّيْنِ . ولم يذكر ياقوت الأحزاب مع ذكره دَلْقَامَيْنِ - كما هنا - كما لم يذكر الأحزاب التي ذكر الهمداني في «صفة الجزيرة» - ٢٩٦ - أنها ماء في جَوْفِ عَمَائَةَ . وقد ذكر الهجري الأحزاب (ص ١٨٠) .

(٢) الْأَخْرَابُ - جمع خَرَبَ بفتح الحاء المعجمة والراء هي جبال منهل سَجَا تقع حوله، غَرْبُهُ منها خَرَبُ الْعُقَابِ ، وهو جبل ليس بضخم ، متقاود ، بينه وبين أَجَلًا نحو خمسة فراسخ (١٥ ميلاً) ومنها خَرَبُ الدُّثْبِ ، وجبل الشَّهْدِ (انظر «بلاد العرب» - ٢١٣/١٦٤) وهناك جبل يُقال له خَرَبُ الْأَسَاسِ بقرب الدُّثْبَةِ ، ليس من أخراب سَجَا ، ويعرف الآن باسم خَرَبِ اللَّسَاسَةِ . وأخواب سَجَا تعرف الآن باسم جبل سَجَا ، وَالْمُسَبَّارِ (وانظر عن طهمان «العرب» س ١١ ص ٧٩٦ - وانظر الأخرين عند الهجري - ٣٧٣) .

(٣) أَقْبَرُ ، تَصْغِيرُ أَقْرَنَ ، جمع قرن ، ويقصد جَبِيلَاتٍ صَغِيرَةً ، والمعروف في سَجَا عَدَمُ التَّعْرِيفِ ، (وال) لا تدخل على الأعلام ، إِلَّا سَاعَةً ، وَالثُّغْلُ يَقَعُ غَرْبَ سَجَا والماء الشروب هو الَّذِي تَشْرِبُهُ الدُّوَابُّ ، ولا يشربه الإنسان إِلَّا عند عدم ما هو أطيب منه وَأَجَلًا تقدم الكلام عليها . وكلمة (مبدأ) : أَرَاهَا تَصْحِيفٌ (مُنْدَأَةً) كما تقدم .

(٤) مابين المربعين ساقط من (ب) وكلمة (قوله) مفتوحة القاف والواو مع تشديدها . ورأيتها في مخطوطة جيدة بضم القاف وفتح الواو .

وَرَوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ السَّلْمِيِّ: أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ. قَالَ: ضَيِّعَتِي لِابْنِ أَبِي مُنْهَالٍ. قَالَ: لَكَائِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ تَقِيءُ أَمْثَالَ الذَّءَانِينَ حَتَّى تَمُوتَ، فَكَانَ كَذَلِكَ^(١).

وَقِيلَ: الْأَخْرَابُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهَا الثُّغُورُ.

٣٢ - بَابُ أَحْسَنَ وَأَجَشَدَ وَأَجَشَّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةِ السَّائِكَةِ سَيْنٌ مُثَمَّلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: قَرْنَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ لِيْنِي كِلَابٍ، بِهَا حِصْنٌ وَمَعْدِنٌ ذَهَبٍ، وَهُوَ طَرِيقُ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ وَهَنَّاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحَاسِنَ.

وَقَالَ النَّوْفَلِيُّ: يَكْتَنِفُ ضَرِيَّةَ جِبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا وَسْطٌ وَلِلْآخَرِ أَحْسَنُ، وَبِهِ مَعْدِنٌ فِضَّةً^(٢).

(١) لا صلة لخبر راشد بأخواب سَجَا، فهي ليست في بلاد قومه بني سُلَيْمٍ، إذ بلادهم مرتفعة عنها، الدُّفِينَةُ وَغَرَبُهَا نحو الشمال، وكلمة (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ) كذا وردت في غطوطي كتاب نَصْرٍ وكتاب الحازمي. وفي «معجم البلدان»: (لا تسكن) بصيغة النُّهْيِ، والذَّءَانِينَ نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ، حُمْرٌ طَوِيلَةٌ، تَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، فِي الرُّمَالِ، وَلَهَا زَهْرٌ صَغِيرٌ أَصْفَرٌ، وَتُسَمَّى الْعَامَّةُ (رُبَّ الْكَلْبِ). وهي شبيهة بالهلبيون.

قلت: إنه لا صلة لراشد بن عبد ربِّه السُّلَمِيِّ بأخواب سَجَا لكونها خارجة عن بلاد قومه، وأضيف أن راشداً هَذَا صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطِيعَةً فِي وَادِي رُهَاطٍ - الْوَادِي الْمَعْرُوفُ فِي تِهَامَةِ شِمَالِ مَرِّ الظُّهْرَانِ (انظر كتاب «المناسك» - ٣٥٩/٣٥٠ وكتاب «القطائع النبوية» ومجلة «العرب» ص ٨ ص ٢٤٩).

ولهذا ينبغي أن تكون ضيعته التي نهاه عمر عن سكناها هي التي أقطعه الرسول ﷺ في وادي رُهَاطٍ التي بَقِيَتْ بعده لولده - كما في كتاب «المناسك».

ولم تنضح لي الصَّلَةُ بَيْنَ سُكْنَى الْأَخْرَابِ، وَبَيْنَ الْقِيَّةِ، اللَّهُمَّ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ فِي الْأَمَكَةِ النَّائِيَةِ عَنِ السُّدْنِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ فِيهَا وَسَائِلُ الْعِلَاجِ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الضَّيْعَاتِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْمَيَاهُ، تَنْتَشِرُ فِيهَا الْحُمَى، وَوَادِي رُهَاطٍ مِنْهَا، وَضَيْعَةُ رَاشِدٍ فِيهَا عَيْنٌ (وانظر عن انتشار الحمى في عيون الحجاز خبر الرَّمْحِ بْنِ أَبَرْدَ - وَهُوَ ابْنُ مُيَادَةَ «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ص ٢٧).

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ الْأَخْرَابَ فِي خَبَرِ رَاشِدٍ هِيَ الثُّغُورُ - جَمْعُ ثَغْرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَلِي دَارَ الْحَرْبِ، بِحَيْثُ يَخْشَى مِنَ الْأَعْدَاءِ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ - فَهَذَا يَوْجُهُ الْجُمْلَةُ الْاسْتِفْهَامِيَّةُ: (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ؟) فَكَانَ عُمَرُ يَحْتَرِثُ رَاشِدًا عَلَى الْعُرَابَةِ فِي الثُّغُورِ، فَيَتَعَلَّلُ رَاشِدٌ بِضِيْعَتِهِ الَّتِي تَحْتَاجُ مَنْ يَقُومُ عَلَى إِصْلَاحِهَا. وهذا الوجه أنسب من جملة النُّهْيِ، الَّتِي لَا أَرَى لَهَا مَعْلًا.

وهناك أَخْرَابٌ مَأْسَلٌ، وَهِيَ هِضَابٌ قَرِيبٌ مَأْسَلٌ، فِي الْعِرَاضِ، ذَكَرَهَا الْمَجْرِي - ٣٦٣ وَأَوْرَدَ لَهَا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عَسْكَرِ بْنِ الْحَدْرَجَانِ التَّمِيمِيِّ.

(٢) هذا الكلام في تحديد أَحْسَنِ وَالْأَحَاسِنِ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ مِنْ وَجْهِهِ.

= أَوْهَا : أَنَّ ضَرْبَهُ وَجَاهَا لَا تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ طَرِيقَ الْمَتْجِهَةِ مِنْ ضَرْبِهِ إِلَى أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ - وَهُوَ كَمَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ١٥٩ - الْقَلَجُ (الْأَفْلَاحُ) فَإِنَّهُ يَتَجَهُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ ، تَارِكًا تَهْلَانًا وَمَنْطَقَةَ الْعَرَضِ يَسَارَهُ ، أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ طَرِيقَ حُجَّاجِ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ - كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ - فَإِنَّ هَذَا الطَّرِيقَ يَدْعَى ضَرْبَهُ وَجَاهَهَا ، بَلِ الْعَرَضُ كُلُّهُ ، يَمِينًا ، بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ .

الْوَجْهَ الثَّانِي : أَنَّ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ - عَلَى مَا حُدِّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٧٠ - وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ مُؤَلِّفِ هَذَا الْكِتَابِ - بِقَوْلِهِ : (فَإِذَا جُزَّتْ عُكَّاشًا وَرَدَّتْ الْعِيصَانُ ، ثُمَّ تَجُوزُ الْعِيصَانُ فَتَرِدُ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ عَمَلِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَعْدِنِ الْأَحْسَنِ وَرَدْتَ مَاءَةَ لَبْنِي كَلَابَ ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَرِدُ الدُّثِينَةَ) أَيُّ أَنَّ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ يَقَعُ بَعْدَ الْعِيصَانِ غَرْبًا - بِلَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ ص ٣٨٢ وَالْعِيصَانُ عَلَى مَا يَنْضَحُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ هُوَ الدَّوَادِمِي (الْعَوْصِي) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّثِينَةِ . وَذَكَرَ أَيْضًا - ١٢٩ - أَنَّ الضَّمْرَ وَالضَّائِنَ فِي قِبَلَةِ مَعْدِنِ الْأَحْسَنِ - وَالضَّمْرُ وَالضَّائِنُ يُعْرَفُ مِنْهَا الْآنَ الضَّيْبَةُ الْوَاقِعَةُ جَنُوبَ الْعَلَمِ ، بِقَرَبِ تَقْوَدِ الصُّخَّةِ (انظر «المعجم الجغرافي» - عالية نجد - ٨٦٩) وَكُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَعِيدَةٌ عَنْ ضَرْبِهِ وَجَاهَهَا ، تَقَعُ جَنُوبًا بِمَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ .

وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْأَحْسَنِ وَضَرْبِهِ بِلَيْتَيْنِ - ص ٣٨٣ - .

الْوَجْهَ الثَّالِثَ : أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٥٩ - لَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى وَضْعِ الْجَمْعِ جَمَى ضَرْبِهِ . ذَكَرَ مِنْ جِبَالِهِ قُطَيَّاتٍ وَكَيْشَاتٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ جَبَلِ وَسْطِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ ، الْوَاقِعُ بِقَرَبِ قَرْيَةِ ضَرْبِهِ ، ثُمَّ أَصَافَ قَائِلًا : (وَهَذَا كُلُّهُ بِالْوَضْعِ ، وَضْعِ الْجَمَى ، وَبَيْنَ هَاؤُلَاءِ الْأَجْبَلِ الَّتِي ذَكَرْتُ ، يَأْخُذُ طَرِيقَ الْيَمَامَةِ مِنْ ضَرْبِهِ حَتَّى يَرِدَ الْأَحْسَنَ ، وَالْأَحْسَنُ قَرْيَةُ لَبْنِي كَلَابَ ، بِهَا حَصْنٌ وَبِهَا بَحْثٌ (شَخْب) مَعْدِنٌ لِلذَّهَبِ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَيْمَنِ الْيَمَامَةِ وَأَعْلَاهَا وَهُوَ الْقَلَجُ) .

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَالْأَحْسَنُ يَقَعُ جَنُوبَ ضَرْبِهِ بِنَحْوِ مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ ، وَغَرْبَ الدَّوَادِمِي بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، شَرْقَ جَبَلِ الْعَلَمِ وَتَقْوَدِ الصُّخَّةِ .

وِيرَى الْأَسْتَازُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ - فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» - ٩٦١ - أَنَّ أَوْصَافَ صَاحِبِ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» تَنْطَبِقُ عَلَى آثَارِ الْمَعَادِنِ الْوَاقِعَةِ فِي جِبَالِ غُطَيْةٍ ، وَمَا يَمْتَدُّ مِنْهَا غَرْبًا شِمَالِيًّا إِلَى قَرَبِ قَرْيَةِ الْبَجَادِيَّةِ ، فِي حِمَّةٍ ذُرْعٍ هِيَ مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ ، وَمَعْدِنُ الْكُوكِبَةِ ، هَذَا رَأْيُ الْأَسْتَازِ سَعْدِ ، وَمَا آرَاهُ بَعِيدًا مِنَ الصُّوَابِ .

عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّ اسْمَ الْأَحْسَنِ وَالْحَسَنِ وَالْأَحَاسَنِ ، قَدْ يَقْصِدُ بِهَا أَمْكَةً أُخْرَى ، قَدْ يَكُونُ مِنْهَا مَا هُوَ بِقَرَبِ ضَرْبِهِ ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي كَلَامِ التَّوْفَلِيِّ ، وَهُوَ مَنْ عَرَفَ ضَرْبَهُ وَمَا حَوْلَهَا ، عَلَى مِثَالِ النَّصُوصِ الْمَنْقُولَةِ عَنْهُ ، بَلْ هُوَ مِنْ سُكَّانِ ضَرْبِهِ (انظر ترجمته في مقدمة كتاب «المناسك» - ١٣٢ -) وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ بَيْنَ مَنَهْلِ الْأَشْعَرِيَّةِ وَبَيْنَ وَادِي الشَّرِيمِ شَرْقَ الصَّفْوِيَّةِ جِبَلًا يُدْعَى الْحَسَنَ ، وَفِيهِ آثَارُ تَعْدِينَ وَهَذَا يَبْعَدُ عَنْ ضَرْبِهِ نَحْوَ خَمْسِينَ كَيْلًا ، عَلَى مَا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْخَرِيطَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ لَوَادِي الرِّمَةِ ، رَقْمُ ٢٢٠٦ - الَّتِي صَدَرَتْ عَنْ (الْمَدِيرَةِ الْعَامَةِ لَشُؤُونِ الزَّيْتِ وَالْمَعَادِنِ) سَنَةِ ١٩٦١ م . وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ ٢٤/٥٥° وَخَطِ الْعَرْضِ ٢٤/١٥° وَهَذَا يَقَعُ جَنُوبَ جَبَلِ وَسْطِ ، بَعِيدًا عَنْهُ ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ إِلَيْهِ جَبَلُ شِعْرِ ، الَّذِي يَطْرُقُهُ الْجَنُوبِي مَنَهْلِ الْأَشْعَرِيَّةِ ، وَجَبَلُ الْحَسَنِ جَنُوبَ الْأَشْعَرِيَّةِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهَا .

وَيَلَاظُ أَيْضًا أَنَّ أَسْمَاءَ الْمَوَاضِعِ تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْأَرْمَنِ وَالسَّكَّانِ ، وَكَلَامُ التَّوْفَلِيِّ نَقَلَهُ عَنْ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» وَنَصَّهُ فِيهِ - ٥٩٤ - : (أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ التَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ضَرْبُهُ بَلَدٌ قَدِيمٌ ، وَقَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، عَلَى طُولِ الدَّهْرِ ، فِيهَا جِبَلَانِ يَشْرَفَانِ عَلَيْهَا ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ يُقَالُ لَهُ وَسْطٌ ، وَكَانَ دُوَّ الْجَوْشَنِ ، أَبُو شِعْرِ قَالَ :

سَأَلْتُ اللَّهَ ذَا النُّعْمَاءِ أَمْرًا لِيَجْعَلَ لِي إِلَى وَسْطِ طَعَامًا

وَبِحُضْرَةِ هَذَا الْجَبَلِ قَاعٌ يُزْدَرَعُ فِيهِ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَطَعَهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، فَاقْطَعَهُ إِيَّاهُ . وَالْجَبَلُ الْآخَرُ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ يُقَالُ لَهُ الْأَحْسَنُ ، وَبِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ . انْتَهَى . =

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْجِيمِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ مِنْ بِلَادِ قَيْسِ عَيْلَانَ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بَعْدَ الْجَحِيمِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ فَقَطْ : أَطْمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَانَ لِيُنِي أَنْيْفِ الْبَلَوِّينَ عِنْدَ الْبُشْرِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا لَاوَةٌ (٢).

۳۳ — بَابُ أَحْرَاصٍ وَأُخْوَاضٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ رَاءٌ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ
ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلِي وَالْأَخْرَاصُ فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَبْوَاصِ
قَالَ السُّكْرِيُّ: يُرَوَّى الْأَخْرَاصُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْأَخْرَاصُ بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَأَوَّاخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : أُمِّكِنَّ يَسْكُنُهَا عَبْدٌ شَمْسٌ بَنُ سَعْدٍ^(٤).

وما يدل على أهمية معدن الأحسن أن صاحب كتاب «المناسك» وهو من أهل القرن الثالث الهجري، عَدَّ مَعْدِنَ الأحسن ذَا مَنِيرٍ - أي بلدة تصل فيها الجمعة وفيها أمير - فقال - ص ٦١٨ : (وإذا خرجت من مَرَاة مُعَرَّضًا في بلاد بني كعب ، ففي بلاد بني مُثَرٍ من بني بَصَاح ، وهو لبني عُثْرٍ ومنبر بحظيان لبني عُثْر ، ومنبر بِالْمَعْدِن ، معدن الأحسن لبني كلاب ، ومنبر بالحصن ، حصن بني عصام ، وهو لباهلة ، ومنبر بالرَّيْب لبني قشير ، وبحائل منبر لبني قشير ، ومنبر بخزبة لبني عُقِيل) .

(١) أُجَشِدُ : ورد في كتاب نصِّ مضبوطاً بالراء - أُجَشِّر - وذكر هذا ياقوت ، إلا أنه قدم أجشد وقال : إنه علم مرتجل لم يُجَيِّدْ - فيها علمت - هذه الثلاثة الأخرى مجتمعة في كلمة واحدة على وجوهها السُّتَّة في شيء من كلام العرب ، وذكر ما هنا ، وكل علم الصواب إلى الله سبحانه . وعدم الاتفاق على ضبطه من بواعث الارتياب في صحته ، والأقرب إلى الصواب ما ذكر نصر فقد جاء في «تاج العروس» - ج ٥ ر ١ - : وجسر محرَّكة جبل في بلاد بني عامر ، ثم لبني عُقْل ، من الديار المجاورة لبني الحارث بن كعب .

(٢) الأطم وبئر لاة حدد موقعهما السهودي في «وفاء الوفاء» وقد زالت آطام المدينة ، ودرست آبارها القديمة .

(٣) ونقل ياقوت هذا ولم يزد سوى (والقصيدة صادية مهمة). وانظرها في كتاب (شرح أشعار الهذليين) للسكري .

(٤) وهذا نص مافي «المعجم» ووصل نسب سعد بن زيد مناة بن نعيم . وقد حُدّد الأحواض صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٢٤ - فقال: (وَيَسِّنْ سَقَوَانَ وَالبَصْرَةَ بِيَاضِ يَوْمٍ أَوْ أَقْلٍ . ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَعْبُرُ رَمِيلَهُ لَهُ ، =

٣٤ - بَابُ أَحْيَا وَأَخْنَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَهُوَ مَاءٌ بِالْحِجَازِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَغَزَوَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَحْيَا ، مَاءٌ بِأَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : [.....]^(٣) .

٣٥ - بَابُ آخَرَ وَأَجَرَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ - : فَهِيَ قَصَبَةُ دِهْشَتَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْآخِرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَاصِ بِرَبْضِ أَمَدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّغْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُتَكَرِّرًا الْجَمْلُ فِيهِ عَلَى الْخَوَاصِ ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَهْزَادَ السَّيرَافِيِّ أَبِي الْقَوَارِسِ الصَّابُونِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ الدَّهَّانِ الْمِصْرِي ، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلُ الْحَاءِ جِيمٌ - : فَهُوَ دَرْبُ الْأَجَرِّ مِنْ نَهْرٍ طَابِقٍ ، فِي الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ سَكَنَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ .

٣٦ - بَابُ الْأَخَاشِبِ وَالْأَخَاسِبِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ - : فَجِبَالُ مَكَّةَ وَجِبَالُ مِثَى ،

= وتركب طريقاً نهماً ، فيه حُجَّاجٌ كَثِيرَةٌ حتى تهبط الأخواص ، وهي مَوْضِعٌ يُبْصَرُ فِيهِ بَعْضُ قِيَابِ الْبَصْرَةِ ، وهو ماءٌ وَضِعَ لِلْسَّائِيَةِ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ وَقُبَيْتَانِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ الْأَخْوَاصِ مُنْحَدِرًا فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى تَدْخُلَهَا) . انتهى .

(١) هذا الباب مؤخر في (ب) .

(٢) حَدَّدَ يَاقُوتُ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هَذِهِ بِإِيرَادِ طَرَفٍ مِنْ حَدِيثِ هَجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ أَنَّ الدَّلِيلَ سَلَكَ أَمْعَجَ ، ثُمَّ الْخَرَّارَ ، ثُمَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ لَقْفًا . فَاحْيَا الْوَاقِعَ أَسْفَلَ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ يَقَعُ شِمَالُ وَادِي الْخَرَّارِ الَّذِي هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ ، جَنُوبُ وَادِي رَابِعٍ ، قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى لِقْفِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ فِي وَادِي النَّخْلِ ، بِقَرَبِ بَثْرِ رِضْوَانٍ ، وَهُوَ مِنْ فُرُوعِ وَادِي الْأَبْوَاءِ ، أَيْ أَنَّ أَحْيَا يَقَعُ فِي وَادِي رَابِعٍ ، وَلَعَلَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هِيَ الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ قَبْلَ كُلِّيَّةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَابِعٍ ، لِلْمَتَجِّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ .

(٣) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلَيْنِ - وَأَخْنَا - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ إِخْنَا - بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّوْنِ - مِنْ بِلَادِ مِصْرَ .

وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ وَالْجَبَلِ الْمُقَابِلُ لَهُ وَيُسَمَّى الْيَوْمَ الْأَحْمَرُ ، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَفُ : وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ سُودٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَجَا ، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ : فَمَسَايِلُ أَوْدِيَةٍ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ تِهَامَةٍ^(٢) .

٣٧ - بَابُ أَحْرَمٍ وَأَحْرَمٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ زَائٍ - : جَبَلٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةِ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ وَقَدْ يَجِيءُ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالرَّاءِ - : عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِمَّا يَلِيَّ بِلَادَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .
وَجَبَلٌ أَيْضاً فِي طَرَفِ الدَّهْنَاءِ .

(١) الأخشاب جمع أخشب ، وهو في اللغة الخشن الغليظ من الجبال ، ولهذا كثرت الجبال التي تدعى الأخشاب ، ومنها جبال بالصَّان - أو جبال الصَّان .

أما الأخشاب القريبة من أجَا فيظهر أنها غَرْبُهُ ، أو في الشمال الغربي منه ، حيث تكثر الرمال والجبال المتصلة به .
(٢) الْأَخْشَبُ الْأَوْدِيَةُ التي تنصب في تِهَامَةٍ يعرف منها الآن الْأَخْشَبَةُ - ويسمى الحسبة أيضاً وورد في «معجم البلدان» مصحفاً (الأحسية) بالثناة التحتية بدل الباء الموحدة - وهذا الوادي يقع جنوب دَوْقَةَ بمسافة تقرب من ٣٥ كيلاً ، بين دَوْقَةَ وَالْمَقَفَّةِ ، يقطعه الطريق إلى الجنوب ، ويصب سيله في البحر الأحمر قرب خط الطول ٣٩°/٥٩' وخط العرض ٢٨°/١٩' (انظر مجلة «العرب» ٤٠٣/٦) .

تنبيه : كل ما في هذا الباب في كتاب نصْرٍ .
(٣) وفي كتاب نصْرٍ هكذا : (جبل بقرب المدينة ، أظنه يَنْ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ ، وجبل أيضاً نجدِي في حقِّ الضَّبَابِ) . وفي «معجم البلدان» : (بين نَاحِيَةِ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ ، ذُكِرَ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

بِأَحْرَمٍ أَوْ بِالْمُنْحَى مِنْ سُوَيْقَةِ أَلَا رَبُّهَا أَهْدَى لَكَ الشُّوقِ أَحْرَمٌ
وذكر جبل الضباب - عن نصْرٍ .

أما أَحْرَمُ الذي بقرب المدينة فيُفْهَمُ من شعر ابن هَرْمَةَ أَنَّهُ بجهة سُوَيْقَةِ - أي بَعْدَ الرُّوحَاءِ لِقاصد المدينة ، وبعد قرية الْفُرَيْشِ - أي بقرب أسفل قَرْشٍ مَلَلٍ حيث موقع سُوَيْقَةِ (انظر عن تحديد موقعها كتاب «الغنائم المطابة» و«وفاء الوفاء» وهذه غير سُوَيْقَةِ بَنِي) .

ولم أجد لجبل الضَّبَابِ تَحْدِيداً غير أن بلادهم في جَمَى ضَرِيَّةِ ، ولا أستبعد أن يكون الوارد في شعر كَثِيرٍ ، سواء بِالرَّاءِ أَوْ الزَّايِ ، إِذِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا مَعَهُ - الْمَضِيجُ وَجبال الحمى - فِي بِلَادِ الضَّبَابِ وَبِقَرَبِهَا .

وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ :
مُوازِيَةٌ هَضْبَ الْمُضِيحِ وَاتَّقَتْ جِبَالَ الْجَمَى وَالْأَخْشِينَ بِأَحْرَمٍ^(١) .

٣٨ - بَابُ أَخْضَرَ وَأَخْضَرُ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْخَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَنَزَلُ قُرْبِ تَبُوكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ ، وَهُنَاكَ مَسَجَدٌ عِنْدَهُ مُصَلَّاهُ^(٢) .

وَأَخْضَرَ أَيْضًا : وَادٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الَّتِي تَأْتِي مِنَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَخْضَرُ تَرَبَّةً^(٣) .

(١) عند نصرٍ - بعد كلمة الدهناء ، وجبل قبل تُوْزَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ ، ولم يورد بيت كثير ، الذي ورد في الأصل عروفاً ، فصاحته من «صفة جزيرة العرب» - ٣٩٢ - و«معجم البلدان» .

ويلاحظ أن كلمة (وقد جاء في شعر كثير) إن قصد به مسمى أخزم فصحيح ، أما إذا كان المراد الجبل الذي في طرف الدهناء فغير صحيح ، إذ الْمُضِيحُ - الجبل الذي لا يزال معروفاً غَرْبَ الْجَمَى جَمَى ضَرْبَةٍ ، وكذا جبال الْجَمَى كلها بينها وبين الدهناء مسافات بعيدة ، هذا إذا كان المقصود جَمَى ضَرْبَةٍ وَالْمُضِيحُ الْوَاقِعُ غَرْبَهَا ، وهناك جَمَى قَيْدٍ ، في بلاد الجبلين جبلي طَيٍّ ، وغرب سَلَمَى - منها - موضع يدعى الْمُضِيحُ (انظر تحديده في «المعجم» شمال المملكة) أُنْشِئَتْ فِيهِ قَرْيَةٌ ، وَهُنَاكَ الْأَخَاشِبُ - على ما ذكر المتقدمون - جبال سود غرب أجَا وهناك غرب قَيْدٍ بقرب توز أخزم ولكن هذه الجهة أيضاً بعيدة عن وجهة كثير ، فهو يصف سيره إلى ممدوحه وهو في مصر ، وذكر في هذه القصيدة اللَّعْبَاءُ - شرق المدينة ، كما ذكر تَرْيَمَ - في أَرْضٍ مَذِينٍ عَلَى السَّاحِلِ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ ، فجمع بين أماكن متباعدة .

ويلاحظ أن الجبل الذي قبل توز بأربعة أميال - على ما في كتاب نصر - وعنه نقل ياقوت - ورد في كتاب «المناسك» - ٣١١ - باسم الْأَثَرَمَ - بالثاء المثلثة بدل الخاء ، وأرى أحد الحرفين مصحفاً عن الآخر . وبلاد بني سليم تُحَادُّ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الشَّامِلِ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْجَبَلَ الْمَذْكُورَ يَقَعُ شَرْقَ الْحُرَّةِ ، فِي مَنَاطِقِ السَّهْدِ (معدن بني سليم قديماً) .

(٢) لا يزال وادي الأخضر الواقع بقرب تبوك معروفاً (وانظر عن تحديد موقعه «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) وهو على بعد سبعين كيلاً من تبوك ، وفي أعلى الوادي قرية بهذا الاسم ، وقد يدعى الأخضر .

(٣) أَخْضَرُ تَرَبَّةً : يَقَعُ فِي أَسْفَلِ وَادِي تَرَبَّةِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ وَادِي أَبْيَدَةَ (بيدة) المنحدر من سرة زهران وغامد ، ووادي كَرَا الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ سِيُولُ الْحُرَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ - حَرَّةُ بَنِي هَلَالٍ وَحَرَّةُ النَّجْدِ قَدِيمًا ، وَحَرَّةُ نَوَاصِفِ وَحَرَّةُ الْبَقُومِ - وَسِيُولُ الْمَرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بِلَادِ رَثْنَةَ ، ثُمَّ يَسِيرُ سَبِيلَ وَادِي تَرَبَّةِ نَحْوَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ حَيْثُ تَجْتَمِعُ بِهِ بَعْضُ سِيُولِ أَوْدِيَةِ حَضْنٍ بِقَرَبِ بِلَادَةِ الْحُرْمَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ الْوَادِي نَحْوَ الشَّرْقِ حَتَّى يَقِفَ غَرْبَ نَقُودِ سُبَيْعٍ ، الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ رَمْلَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابِ ، فَيَكُونُ السَّبِيلُ مُسْتَنَقِعًا لِلْمَاءِ ، يَمْكُثُ زَمَنًا تَرَدُّهُ الْبَادِيَّةُ ، وَيَكُونُ بِقَرَبِهِ أَحْسَاءُ ، وَيَدْعَى الْآنَ الْأَخْضَرَ - مِنْ قِبَلِ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ كَمَا فِي الْحَمَرِ وَالْعَوَرِ - أَيْ الْأَحْمَرِ وَالْأَعْوَرِ (يقع بقرب خط الطول ٤٢°/١٥' وخط العرض ٢٢°/١٠') .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمُهِمْلَتَيْنِ وَالصَّادُ مُشَدَّدَةً ، لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ وَقَدْ يَلْتَبَسُ إِذَا لَمْ يُحَقَّقْ كِتَابَةً :- فَهُوَ وَادٍ يُذَكَّرُ مَعَ شُيْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ ، وَيُقَالُ : الْأَحْصَيْنِ أَيْضاً^(١).

٣٩ - بَابُ أَحْبَابٍ وَأَحْبَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً :- فَهُوَ بَلَدٌ بِجَنبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ^(٢).

(١) الْقَوْلُ أَنَّ الْأَحْصَ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَرُودِ ذِكْرِهِ فِي أَيَّامِ حَرْبِ الْبُيُوتِ ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَبَنُو شَيْبَانَ مِنْ بَكْرِ وَمِثْلُ هَذَا مَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» - ٧٨٠ - شُيْبٌ مَاءٌ لَبَنِي تَغْلِبَ . انْتَهَى . وَقَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٣٣٣ - : الْأَحْصَ وَشَيْبٌ لِرَبِيعَةٍ . انْتَهَى . وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، أَمَّا بَعْدَ ظَهْوَرِ الْإِسْلَامِ فَالْأَحْصَ فِي حَدِّ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنَ الشَّرْقِ ، مِمَّا يُجَاذِي بِلَادَ بَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كَلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْفَةَ . وَهُوَ - عَلَى مَا حَدَّثَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٩٧ - يَقَعُ غَرْبَ شَيْبٍ ، أَوْ شَيْبٍ - يَنْحَوِي نِصْفَ يَوْمٍ .

وِيرَى الْأَسَازِدُ سَعْدُ بْنُ جَنْدَلٍ «الْمَعْجَمُ الْجُغَرَاوِيُّ» - عَالِيَةِ نَجْدٍ - ٧٣٠ - أَنَّ شُيْبًا هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ شُيْبِيَّةٍ ، أَوْ آبَارِ شَيْبٍ - وَهَذِهِ تَقَعُ غَرْبَ مَنَهْلٍ سَجَا ، بِقَرَبِ الذَّنَابِ وَأَعَالِيِ وَادِي الْجَرِيرِ . وِيرَى أَنَّ الْأَسْمَ حُرُفٌ يُبْدَالُ ثَائِيَةً بِاءَ ، ثُمَّ تَائِيَةً ، وَأَنَا لَا أَسْتَبْعِدُ أَنَّ يَكُونَ أَصْلُ الْأَسْمِ شَيْبٍ - بِبَاءٍ مِنْ مَوْحَدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مِثْنَاءٌ تَحْتِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ ، كَمَا تَصَحَّفَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ الْأَسْمَ وَرَدَ فِي غَطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - كَمَا هُنَا - وَفِي نَسَخَتَيْنِ مِنْ مَخْطُوطَاتِ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١٩٨ - وَالتَّصْحِيفُ الْقَدِيمُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لَا يَتَسَعُّ الْمَجَالُ لِإِيرَادِ غَمَازٍ مِنْهُ .

(٢) السَّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَغَرْبَ الْمَهْدِ ، (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) . أَمَّا أَحْبَابٌ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ ، فَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ مَرَّةً - بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ - كَمَا هُنَا - عَلَى لَفْظِ جَمْعِ حَبِيبٍ ، وَأُخْرَى أَحْبَابٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي «دِيْوَانِ الْخَنَسَاءِ» قَالَ غَرَامٌ : إِنَّمَا هُوَ ذَاتُ أَحْبَابٍ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَخْتِ الْخَنَسَاءِ . وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي ذِي الْحَدَمَةِ ، وَذُو الْحَدَمَةِ يَصُبُّ فِي الْأَحْيَاءِ ، فِي الْأَنْثَمِ . وَفِيهِ أَيْضًا فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ تَرْتِييَ أَخَاهَا صَخْرًا :

يَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَحْبَابٍ فَعَنْفُوءَ فَمُحَدَّثَ الْأَنْثَمِ ، فَالْصُّرْدَاءُ أَخْيَانًا

قَالَ السَّلْمِيُّونَ : ذَاتُ أَحْبَابٍ قَالَ : وَهُوَ بَلَدٌ مِنَ التَّقِيعِ : نَحْنُ نُسَمِّيهَا ذَاتَ الْجَنْبِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَجْنِيَّةِ ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ وَالْمَحَالُّ . حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ شُجَاعٌ : عَنْفُوءٌ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ سَوْدَاءُ ، مِثْلُ الْجَبَلِ ، كَانَ صَخْرِيَّجُلُهَا ، وَهِيَ مَنَزَلُهُمْ وَقَالَ عَنِ السَّلْمِيِّينَ : الْأَنْثَمُ كُلُّهُ قَرَى لَبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَذَاتِ عَرِيقٍ . وَالسَّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بَنِي سُلَيْمٍ . وَالْمُحَدَّثُ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَنْثَمِ ، وَالْأَنْثَمُ فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلُحُ ، عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ ، غَلِبَ عَلَيْهَا وَلَدُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، صَاهِرُوهُمْ وَتَوَالَدُوا فِيهِ ، وَغَمْرَةٌ قَرْيَةٌ ، وَالْأَنْثَمُ وَادٍ أَنْجَلُ ، وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ أَدْنَاهَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ . وَبَيْنَ الْمَسْلُحِ وَبَيْنَ أَعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ ، وَمِنْحَدَرُ الْأَنْثَمِ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَأْخُذُ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةِ . وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَالصُّرْدَاءُ : رَوْضَةٌ مِنْ أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ الْمُحَدَّثِ وَهِيَ جَمَى أَبَدًا ، يُحْتَمَى لِلْخَلِيلِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْحَاءِ جِيمٌ - : فَهِيَ مِيَاهُ بَحْمَى ضَرْبٌ مَعْرُوفَةٌ (١) .

٤٠ - بَلْبُ أَدَامَ وَآرَامَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الهمزة وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَبَدَلَ الدَّالِ رَاءٌ - : جَبَلٌ ، وَآرَامُ الْكِنَاسِ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ (٣) .

= أخبرت أنه كان يجمي هذه المواضع ، يجمي الصُّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وذاتِ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وكل هذه المواضع حمى . انتهى .

وفي كتاب «الناسك» - ٣٣٧ - : قال أبو إسحاق البكري : وَالْأَثَمُ هُوَ الَّذِي تَقُولُ فِيهِ الْخَنَسَاءُ :

يَجْمِي لَهَا ذَاتَ أَحْبَابٍ فَعَنْفَوَةٌ فَمُحَذِّثُ الْأَثَمِ ، فَالصُّرْدَاءُ أَهْبَاءُ ، الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَهَنْ قُسْبٌ كَحَبَابِ الْأَيْبَاءِ بِهِ يَغْكُمْنَ نَيْبًا وَمَا أَجْذَيْنَ قِرْدَانَا

قال : وذاتِ أَحْبَابٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِنْ مَوْقِعٍ يُقَالُ لَهُ يَبْضَانُ ، وَهُوَ وَادِي الْهَبَاءِ ، الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ قَتْلِ . وَعَنْفَوَةٌ : بَثْرٌ . وَالصُّرْدَاءُ : أَسْفَلُ وَادِي بَقْيَا ، قَرْيَةُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ . وَالْمُحَذِّثُ : هِيَ الْقَطِيعَةُ . وَالصُّرْدَاءُ بَثْرٌ كَانَتْ الدُّوَابُّ إِذَا شَرِبَتْ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ صَرَدَتْ . قَالَ : وَالْمَاءُ يَخْرُجُ عَلَى مَقْدَارِ خَمْسَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا ، فِي بَطْنِ الْوَادِي ، وَفِي أَعْلَاهُ عَلَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، مِنْ عَذْبٍ وَمِلْحٍ ، إِلَّا وَادِي حَادَّةً فَمَاوَهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا ، وَالنَّجِيلُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا مَاوُهُ أَيْضًا وَهُوَ الْأَثَمُ . انتهى . وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ .

(١) وَأَمَّا أَجْنَابُ الْمِيَاهِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْحِمَى ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا جَمْعُ جَبٍّ ، وَأَنَّهَا الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩٠ - بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي ضَبْيَةَ - : مِنْهَا الْجَبُّ ، وَنَعَاعَةٌ ، وَفِي الْجَبِّ يَقُولُ لَيْبُدُ :

أَبْنِي كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرُ وَيُنَوِّ ضَبْيَةَ خَاصِرُو الْأَجْسَابِ؟

وقال في ذكر مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ - ١١٤ - : ثُمَّ الْجَبُّ بَثْرٌ فِي بَطْنِ وَادٍ . فَأَمَّا الْجَبُّ فَدَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَنَاحِيَةِ بِلَادِ عَبَسَ . انتهى .

ويفهم من هذا أَنَّ الْجَبَّ - وَجَمْعُهُ الْأَجْيَابُ - تَنَازَعُهُ بَنُو ضَبْيَةَ مِنْ غَنِيٍّ ، وَبَنُو جَعْفَرٍ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَبِلَادِ هَاوِلَاءِ حِمَى ضَرْبَةٍ ، وَأَنَّهُ فِي جِهَتِهِ الشَّامِلَةِ الْغَرْبِيَّةِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : تَلِي مَهَبِّ الشَّامِ مِنَ الْحِمَى - انْتَهَى وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي دَارُ الضَّبَابِ بِبِلَادِ عَبَسَ . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْأَجْيَابَ - فِي الْأَصْلِ - وَصَفٌ ، فَلِهَذَا كَثُرَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي تَوْصَفُ بِهِ .

(٢) وَادِي إِدَامٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَيَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠ كِيلًا ، وَلَكِنْ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ يَكْسِرُونَ الهمزة (وَانظُرْ لِتَحْدِيدِهِ «الْعَرَبُ» : ٦٤٣/٩) وَفِي (أ) : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ بَمَكَةَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا فِي هَذَا الْبَابِ فِيهِ .

(٣) آرَام : جَبَلٌ يَدْعَى الْآنَ أَمَّ الْغَيْرَانَ - جَمْعُ غَارٍ - بِمَنْطَقَةِ حِمَى الرُّبَيْدَةِ قَدِيمًا (انظُرْ «أَبُو عَلِيٍّ الْحَجَرِي» - ٢٤٣) وَيَجَاوِرُهُ جَبَلَانِ شَابَةٌ وَأَرُومٌ (انظُرْ «الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِي» - عَالِيَةُ نَجْدٍ) .

أَمَّا آرَامُ الْكِنَاسِ : فَالْآرَامُ جَمْعُ إِرْمٍ ، وَالْإِرْمُ جِبَارَةٌ تُجْمَعُ ، وَتُجْعَلُ عَلَمًا لِمَكَانٍ - أُضِيفَتْ إِلَى الْكِنَاسِ - بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النَّونِ بَعْدَهَا أَلْفَ فَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ - اسْمُ مَوْضِعٍ ، جَاءَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَالْكِنَاسُ

٤١ - بَلْبُ أُذَيْمٍ وَأُزْنَمِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- عِنْدَ وَادِي الْقُرَى مِنْ دِيَارِ عُذْرَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ بَهَا^(١).

وَأَيْضاً أَرْضٌ تُجَاوِرُ ثَلَاثِينَ ، وَهِيَ تَلِي السَّرَاةَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ وَجَرَمٍ فِي الْقَدِيمِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ قَالَ :

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافٍ إِعْظَامٍ فَأَذْنَابِ أُزْنَمِ
كَذَا رُويَ لَنَا وَقَدْ يُرَوَى بِالرَّاءِ بَدَلُ الرَّيِّ^(٣).

= موضع من بلاد غَنِيٍّ ، كذا في «مختصر المعجم» وقال الصغاني : قال أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمْتَنِي، وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةُ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ
رَمِيمٌ : اسم امرأة ، وزاد في «اللسان» : أراد : عَشِيَّةُ زَمَلِ الْكِنَاسِ فلم يَسْتَقِمْ له الْوَزْنُ فجعل الْأَخْبَارَ مَوْضِعَ الرَّمَلِ ، وأن هذا الموضع يقال له زَمَلُ الْكِنَاسِ ، موضع في بلاد عبد الله بن كلاب ، قال ويقال له الْكِنَاسُ أَيْضاً ، حكاه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وأنشد بيت جرير :

لِيَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ ، وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَازِلِ

عل أن ياقوتاً ذكر أن الْكِنَاسَ موضع في ديار غَنِيٍّ ، وأورد شاهده قول جرير .
أَمَّا زَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ بن كلاب فهو المعروف الآن بِعَرَقِ سُبَيْعٍ ، ونفوذ سُبَيْعٍ ، في عالية نَجْدٍ ، شرق منطقتي الْحُرْمَةِ وَرَنِيَّةَ .

(١) هكذا ذكر نصرٌ ، وعنه نقل ياقوت ولم يزد ، ويظهر أن الموضع يقع شَرْقَ صَمَدِ عُذْرَةَ ، شمال حَوْزَةِ خَيْبَرٍ ، حيث تَتَقَارَبُ دِيَارُ عُذْرَةَ وَدِيَارُ مُرَّةَ غَطَفَانَ ، فيكثر الاحتكاكُ بين القبيلتين .

(٢) في العبارة عَذْمٌ وَضُوحٌ ، فوادي ثَلَاثِينَ لا يزال معروفاً ، وهو من أعظم أودية جنوب الجزيرة تنحدر فروعه من الأطراف الشرقية الجنوبية لجبال سِراة الحجاز ، ويتجه صوب الجنوب الشرقي حتى يفيض في نَجْدٍ ، في أعلى وادي الدواسر ، حيث تعجزه الرَّمَالُ ، وقد يخترقها حتى يفيض في وادي الدواسر ، فهو خارج السِراة الفاصلة بينه وبين تِهَامَةَ ، فكيف تكون الأرض التي تُجَاوِرُهُ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتِهَامَةَ ، وتِهَامَةُ تقع خلف السِراة ؟ واليمن تقع جنوب السِراة ، ولعل كلمة (بين تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ) وَصِفٌ للسِراة ، وأن الأرض المذكورة تقع في أعالي ثَلَاثِينَ ، بين هذا الوادي وبين سِلْسِلَةِ جِبَالِ السِراة ، وفي اليمن وإد اسمه أُذَيْمٍ - غير هذا : بفتح الهَمْزَةِ - حدّده الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ .

(٣) عدم التحقق من صحة اسم (أُزْنَمِ) هل هو بِالرَّيِّ أَوْ بِالرَّاءِ مما يوقع في الشُّكِّ في الاسمين ، فقد تكون

النون مصحفة أيضاً عن أحد الحروف المشابهة لها في الصورة كالتاء والثاء والياء المثناة التحتية ، وقد ورد =

٤٢ - بَابُ أَذَنَةِ وَآذَنَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعِيرٌ مَدٌّ :- فَبَلَدٌ مَشْهُورٌ فِي الثَّغَرِ ، ثَغَرُ الشَّامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَسَكَنَهُ أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الذَّالِ :- فَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أُخَيْلَةِ الْحِمَى ، حِمَى فَيْدٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ نَحْوُ عِشْرِينَ مِيلًا ، وَيُقَالُ لَيْتَكَ الْأَخَيْلَةَ الْأَذْنَاتُ^(٢) .

٤٣ - بَابُ إِرَمَ ، وَأَرْمَ ، وَأَدَمَ وَأُدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءً :- فَهُوَ الْبَلَدُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، كَانَ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ عَادٍ ، وَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ فِيمَا يُخْبِرُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ دِمَشْقُ وَقِيلَ : إِرَمٌ هُوَ ابْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ ، أَبُو عَادٍ ، فَتُسَبَّبُ الْبَلَدُ إِلَيْهِ^(٣) .

في كتاب نصر - وعنه نقل ياقوت :- أَرْزَمٌ وَإِدْجَازِيٌّ . ومعروف أن بلاد كثير ومعشوقته عَزَّةُ فِي الْحِجَازِ - شِمال مكة المكرمة - وكثيراً ما يذكر مواضع في تلك الناحية تمتد إلى خليج العقبة مثل حَقْلٍ ، أو يقرب ذلك الخَلِيجِ ، كَشَغْبٍ وَبَدَا ، ولهذا فليس مُسْتَبَعَدًا ما جاء في «تاج العروس» - زلم :- (الْأَزْمُ : أحد مناهل الحاج الْمَصْرِي سمي به لأنه لا ينبت به نبات ، كأنه من الزَّلْمِ ، وهو السهم الذي لا ريش له ، ذكره هكذا أرباب الرِّحْلِ ، ونقله شيخنا كذلك ، قُلْتُ : الصواب فيه أَرْزَم - بالنون - كما ضبطه قاضي القضاة ، شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسي في منسكه) . وقال - في زرم :- (وأَرْزَم موضع بين عقبة أيلة والمدينة ، وهو المعروف الآن بِالْأَرْزَمِ ، وهو أحد المناهل لحِجَاجِ مِصْرَ ، وهكذا ضبطه القاضي شمس الدين . . الطرابلسي في مناسكه ، وضبطه ياقوت بالنون ، وأنشد لكثير بن عبد الرحمن - ثم أورد البيت - وقوله : ويرى بالراء . انتهى .

وأضيف : الْأَرْزَمُ لا يزال معروفًا واد بين ظبا والوجه ، وفي أسفله منزل من منازل الحجاج . كان فيه قلعة وآبار ماؤها مَرٌّ . (وقد تحدث عنه في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) والقول بأنه سمي بِالْأَرْزَمِ لأنه لا ينبت فيه نبات غير صحيح ، فواديه كثير الأشجار ، وما قرب من البحر منه يكثر فيه نبات شجيرات الحمض التي تنبت بالسُّبْحَاتِ غالباً .

(١) الآن داخل في البلاد التركية ، ويحرف الاسم على عادة الأعاجم (أطنة) و(أذنة) مدينة عظيمة نزهة ،

يخترقها نهر عظيم ، ويمرُّ بها طريق المتجه من اللاذقية إلى أنقرة .

(٢) أَذَنَةٌ - بثلاث فتحات بدون مدٍّ بوزن حَسَنَةٍ ، وتكسر الذال مثل خَيْشَنَةٍ - أَمَّا مَدُّ الْهَمْزَةِ فضرورة شِعْرِيَّةٌ ، كما يفهم من كلام نصري ، وهي هضبة تقع شرقي الحِمَى حِمَى فَيْدٍ ، بميل نحو الجنوب ، وقد حدّد موقعها الهجري ، وتدعى الآن جبل أبا اللّقّاح (وانظر كتاب «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ١٩ و ٧٠) .

(٣) أطال ياقوت الكلام على إِرَمَ وأتى بأخبار خرافية عن جَنَّةِ شَدَّادِ بْنِ عَادٍ ، ختمها بقوله : (هذه القصّة مما قدّمنا البراءة من صحتها وظننّا أنّها من أخبار القُصّاصِ المُتَمَكِّمَةِ وأوضاعها المُزوَّقة) .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِي دِيَارِ جُدَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسٍ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّبْلِيِّ أَنْبَاءُ أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ أَنْبَاءُ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَنِي جَعَالَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ الْجُدَامِيِّينَ : « أَنْ لَّهُمْ إِدَمٌ ، لَا يَجْلُهَا أَحَدٌ عَلَيْهِمْ يَغْلِبُهُمْ عَلَيْهَا ، وَلَا يُحَاقُّهُمْ فَمَنْ حَاقَّهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ ، وَحَقَّهُمْ حَقٌّ » وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِيٍّ مَفْتُوحَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافَ ، ذَاتُ مِيَاهٍ عَذْبَةٍ وَهَوَاءٍ طَيِّبٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَخْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَخْرِ الْأَزْمِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَوْحٍ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ .
وَمَنْزِلٌ أَيْضاً بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامٍ هُرْمُزٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالذَّالَ الْمُهْمَلَةَ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَإِلَيْهِ انْتَهَى مَنْ تَبَعَ فَلِ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ ذِي قَارٍ ، وَهُنَاكَ قَتِلَ الْهَامِرُزُ .
وَأَيْضاً : نَاحِيَةٌ قُرْبَ هَجَرَ ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُمانِ الشَّمَالِيَّةِ^(٣).

(١) أَمَّا إِدَمُ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ مِنْ دَارِ جُدَامٍ فَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ رَمٍ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْأَرْدُنِّ مَا يَلِي الْحِجَازَ ، فِي الْغَرْبِ الشَّامِيِّ مِنْ جِبَالِ جَسْمَى شَرْقِيٍّ وَادِي الْيَتَمِ (الْأَنْثَمُ قَدِيمًا) وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلُ فِي كِتَابِهِ «شَمَالُ الْحِجَازِ» وَيَطْلُقُ اسْمَ رَمٍ عَلَى جَبَلٍ يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَإِذْ يُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ أَيْضاً ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِأَوَّلِي مَا هُنَا فِي كِتَابِ «الْقَطَائِعِ النَّبَوِيَّةِ» فِي الْأَصْلِ (وَحَقُّهُ حَقٌّ) . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَغَيْرِهِ ، إِذِ الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى جَمَاعَةٍ .

(٢) زَادَ يَاقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ أَزَمٍ الَّذِي بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامِ هُرْمُزٍ قَائِلًا : مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفِ بِالْمُبَرِّمَانِ النَّحْوِيِّ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنْ أَبَائِهِ شَرْفًا فَاصْلُنَا أَزَمَ أَصْطَطْمَةُ الْخُزُرِ

(٣) أَزَمُ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي عُمانَ كَانَ فِيهَا أَحَدُ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ فِي جَنُوبِ عُمانَ لَا شَمَالَهِ (انظر «العرب» ٣٠٤/٢٢ ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِيهَا مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ عُمانَ تُسَمَّى أَزَمَ وَأَضَافَ نَصْرٌ : تَلِيهَا سَهَابِلُ وَهِيَ نَاحِيَةٌ أُخْرَى هُنَاكَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ بِقُرْبِ الْعَمَقِ مَوْضِعًا يُسَمَّى أَزَمَ قَالَ : أَظُنُّهُ جَبَلًا . وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْاسْمِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالذَّالِ - : مِنْ قُرَى الطَّائِفِ^(١).

٤٤ - بَابُ أَرْجَانٍ وَأَوْجَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ نُونٌ - : بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالصُّوَابُ فَتَحُهَا وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءً - : قَرْيَةٌ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٣).

٤٥ - بَابُ أَرَاكَ وَأَزَالَ وَأَوَالَ

أَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ كَافٌ : وَادِي الْأَرَاكِ قُرْبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِغَيْقَةِ^(٤).

(١) أَدُمُ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّهَا مِنْ قُرَى الطَّائِفِ - نصر والحازمي وياقوت - أخشى أن تكون هي أَدْمَى الواردة في شعر أبي جراحٍ الهذلي :

تَرَى طَالِيئِي الْحَاجَاتِ يَنْشَوْنَ بَابَهُ سِرَاعاً ، كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدْمَى النُّحْلِ
وقالوا في تفسيره : جبل بالطائف .

وهذا الجبل يعرف الآن باسم دَمَا يحذف الهمزة وكذا تفعل العامة في كثير من كلامها ، ويقع على يسار الطريق المتجه من أَلْهَذَّةِ إِلَى الطَّائِفِ قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ .
(٢) تحدث ياقوت عن أَرْجَانٍ وقال : وعَامَّةُ الْعَجَمِ يُسَمُّونَهَا أَرْجَانًا ، وقد خَفَّفَ الْمُتَنَبِّي الرَّاءَ فقال :

أَرْجَانٌ أَيْسُهَا الْجِيَادُ ، فَلِئْهُ عَزَمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَيْشِيَجَ مُكْسَرًا

(٣) ذكر نصر في كتابه باب المفردات من حرف الألف : الْأَوْجَارُ - بالتعريف - أما ياقوت فقد أورد الكلمة غَيْرَ مُعَرَّفَةً وقال : قرية بالبحرين لبني عامر ، ووصل نسبهم إلى عبد القيس ، إذ بين أُمَّارَ وعبد القيس في نَصِّ الْحَازِمِيِّ سَقَطًا يَكْمَلُهُ أُمَّارُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وقد تكون كلمة (ابن) معرفة عن (من) وقد أشرت في قسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم» إلى أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةً الْآنَ وَإِنَّمَا تَوْجَدُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْقَطِيفِ مَشْهُورَةٌ تَدْعَى الْأَوْجَامَ بِالْمِيمِ وَالْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا تُغَيِّرُ فِي الْأَسْمَاءِ . ولوقوع الراء آخر الاسم يسهل تغييرها لأنها كثيراً ما يقف المتكلم عليها فينطقها ساكنة ، فلا يستبين السامع الْحَرْفَ أَهْوَى رَاءً أَمْ مِيمٌ .

(٤) وادي الأراك هو الوادي المعروف باسم نَعْمَانَ الْأَرَاكِ ، لأن أكثر نباته في الماضي شَجَرُ الْأَرَاكِ أما الآن فقد كاد ينقطع منه لكثرة قطعه لاستعماله في السَّوَاكِ ، وهو وادٍ يقع جنوب عَرَافَاتِ الْمَوْقِفِ ، ويجتمع عليه بسيل وادي عرفات وادي عُرْنَةَ ، وما اجتمع بهما ثم يتجه مَغْرِبًا حَتَّى يَفِضَ بِسَهْلٍ يَقْرُبُ السَّاحِلَ سَاحِلَ الْبَحْرِ ، جنوب جُدَّةَ . أما اتصاله بِغَيْقَةِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ الَّذِي قَدْ يَقْصِدُ بِهِ شَاطِئُ =

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاكَ جَبَلٌ هُذَيْلٌ ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ زَايٌ وَآخِرُهُ لَامٌ - : اسْمُ مَدِينَةٍ صِنْعَاءَ ، وَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ
الْلامِ وَضَمُّهَا ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوٌ - : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :
مِنَ النَّاعِبَاتِ الْمَشْيِ نَعْبًا كَأَنَّهَا يُنَاطُ بِجَذَعٍ مِنْ أَوَالٍ جَرِيرَتِهَا
النَّعْبُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ مِنَ النَّشَاطِ ^(٣).

٤٦ - بَابُ أَرَمِيٍّ وَأَرَمِيٍّ وَأَرَمِيٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ
- : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ آدْرِيجَانَ وَيُقَالُ لَهَا أَرَمِيَّةٌ أَيْضًا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا أَرَمِيٌّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ - : إَرَمِيٌّ
الْكَلْبِيَّةُ رَمْلٌ بِقُرْبِ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ بَحِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْقُشَيْرِيَّ ^(٤).

البحر فهذا صحيح وإن قصد بغيقة الموضع الواقع قرب البحر فيما بين رايغ والرئيس (الجار قديماً) فهذا
الموضع بعيد عن وادي الأراك .

(١) قول الأصمعي ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٨ - وذكره ياقوت مرتين إحداها باللام والزخشري
أورده باللام ولم أر له تحديداً ولكن بلاد هُذَيْلٌ بقرب مكة في تهامة والحجاز .

(٢) ذكر الهمداني أن اسم صنعاء في الجاهلية أَرَالٌ ، وقال الشيخ محمد بن علي الأكوخ إنها لاتزال تسمى بهذا
الاسم - «صفة جزيرة العرب» ص ٨١ - وأن هذا الاسم ورد في كتابة قديمة .

(٣) أوال ليست قرية بالبحرين ولكنها جزيرة حولها جُزُرٌ صغيرة وتعرف الآن باسم البحرين كانت قديماً تسمى
أوال ، فتقلص اسم البحرين عن الإقليم الواسع وانحصر في هذه الجزيرة .
وكانت بل لاتزال ذات عيونٍ ونخيلٍ كثيرة .

(٤) إَرَمِيٌّ الْكَلْبِيَّةُ - : ضبطه ياقوت بكسر الألف وفتح الراء وكسر الميم والياء مُشَدَّدَةٌ ، ونقل ما هنا عن أبي
بكر بن موسى - وهو الحازمي - وأضاف : يقال : ما بهذه الأرض إَرَمِيٌّ أَي عِلْمٌ يَتَدَيُّ بِهِ . وقال قبل
ذلك : إَرَمٌ الْكَلْبِيَّةُ - بلفظ الاتنى من الكلاب - وإَرَمٌ مثل الذي قبله أي بالكسر ثم الفتح والإَرَمُ - في
أصل اللغة ججارة تنصب في المفازة علماً ، والجمع آرام وأروم مثل ضلعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ - ثم قال
إَرَمَ الكلبة - : موضع قريب من النَّبَاجِ ، بين البصرة والحجاز ، والكلبة اسم امرأة ماتت ودُفِنَتْ هناك =

[.....]^(١).

٤٧ - بَابُ أَرْمَامَ ، وَأَرْمَامَ وَأَدْمَامَ

الأوّل - بالراء -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ وَقِيلَ : وَادٍ يَصُبُّ فِي الثَّلَبُوتِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أُسَيْدٍ .

وَأَرْمَامٌ وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ^(٢).

فَنُسِبَ إِلَيْهَا الْأَرَمُ ، وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَيَوْمَ إِرَمِ الْكَلْبَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قُتِلَ فِيهِ بُجَيْرٌ مِنْ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيِّ قَتَلَهُ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا الْيَوْمُ يُعْرَفُ بِأَمْكَنَةِ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِذِكْرِ مَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ ، يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ . انْتَهَى .
أَمَّا نَصْرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ فِي بَابِ (إِدْمَ وَإِرْمَ) وَقَالَ : - الْوَرَقَةُ ٩ - : وَإِرْمِي الْكَلْبَةَ رَمَلٌ قَرِبَ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ بُجَيْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ أَحَدَ الْفَرَسَانِ الْمَذْكُورِينَ . انْتَهَى .
لَقَدْ ضَبَطَ يَاقُوتُ كَلِمَةَ (الْكَلْبَةِ) وَمِثْلَهُ الْبَكْرِي وَلَكِنَّمَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعَلَى الْكَافِ ضَمَّةٌ . وَكَلِمَةُ (بَحِيرٍ) جَاءَتْ فِي كِتَابِ نَصْرِ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَوَضَعَ حَاءَ صَغِيرَةً تَحْتَ الْحَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَلَيْسَتْ جِيمًا ، وَإِرَاهُ الصَّوَابُ كَمَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَمَصْدَرُهُ «النَّقَاضُ» .
وَالْبَكْرِيُّ قَالَ عَنْ أَرَمِ الْكَلْبَةِ : - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ ، مُضَافٌ إِلَى الْكَلْبَةِ مِنَ الْكَلَابِ : - وَهُوَ نَقَا قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ . وَقَالَ أَيْضًا : وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : السَّمُرُوتُ وَالْحَفَرُ مَنَازِلُ التَّيْمِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، وَبِالسَّمُرُوتِ إِدْرَكَتْ بَنُو تَيْمٍ بَنِي قُشَيْرٍ ، وَقَدْ أَصَابَتْ مِنْهُمْ سَبِيًّا وَنَعْمًا فَقَتَلُوا رَئِيسَهُمْ بَحِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ ، وَغَيْرَهُ ، وَانْهَزَمَتْ بَنُو قُشَيْرٍ ، فَهَرَبَ يَوْمَ السَّمُرُوتِ وَيَوْمَ الْعَنَابِينَ وَيَوْمَ إِرَمِ الْكَلْبَةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَمْكَنَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ . انْتَهَى .

وَهُنَا إِشْكَالٌ فَقَدْ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ - وَهُوَ حَفِيدُ الشَّاعِرِ جَرِيرٍ - وَحَسْبُكَ بِهِ مَعْرِفَةٌ لِلْمَوَاضِعِ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ - أَنَّ الْوَقْعَةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بُجَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ جَرَتْ فِي السَّمُرُوتِ وَالْحَفَرِ مَنَازِلُ التَّيْمِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَنْ النَّبَاجِ (الْأَسِيَاخِ) بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ لِلْإِبِلِ ، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ النَّبَاجَ بَعِيدٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ بِخِلَافِ السَّمُرُوتِ ، فَهَمَّ يَمَارُونَ سَكَانَهُ مِنْ بَطُونِ بَنِي تَيْمٍ .
قَدْ يُقَالُ : إِنَّ يَوْمَ السَّمُرُوتِ جَزْ يَوْمًا أَوْ أَيَّامًا وَقَعَتْ بَعِيدَةٌ عَنْهُ ، وَهَذَا مَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي «النَّقَاضِ» - ٧٠ - فِي سِيَاقِ خَبَرِ يَوْمِ السَّمُرُوتِ : ثُمَّ إِنَّ بُجَيْرَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ ، يَوْمَ إِرَمِ الْكَلْبَةِ - وَهُوَ نَقَا قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ - وَبَنُو الْعَنْبَرِ لَيْسُوا أَهْلُ السَّمُرُوتِ .
أَمَّا إِرَمُ الْكَلْبَةِ الْقَرِيبُ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَاخِ الْآنَ) فَقَدْ رَجَّحَ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ أَنَّهُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْرِقِ السَّيْحِ) الْوَاقِعُ بِقَرَبِ قَرْيَةِ السَّيْحِ ، إِحْدَى قُرَى الْأَسِيَاخِ (النَّبَاجِ قَدِيمًا) فِي شَرْقِي الْقَصِيمِ - وَبِلَادِ الْقَصِيمِ - ٢٥٧/٢٥٤ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَدَمِيُّ فِي الْهَامِشِ : (أَدَمَى عَلَى مَا صَوَّرَهُ وَلَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ يَقْلَسُ ، قَالَ الْحَمَوِيُّ يَاقُوتُ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدَمَى - بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمِيمِ وَضَمِّ الْأَلِفِ) انْتَهَى وَأَضْيَفَ : قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ الْأَدَمَى فِي قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، مِنْ «الْمَعْجَمِ» ص ١٤٦/١٣٨ .

(٢) ذَكَرَ أَنَّ اسْمَ أَرْمَامَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَوْ كَسَرِهَا - يَطْلُقُ عَلَى :
١ - جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ . ٢ - أَوْ وَادٍ مِنْ دِيَارِ أُسَيْدٍ . ٣ - وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالزَّايِ - : وَإِدْ فِي طَرِيقِ السَّمْدِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدِ دُونِ أَرْبَعِينَ مِيلًا ، وَفِيهِ نَظْرٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ - : اسْمُ بَلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ قَالَهُ سَيِّوْنِيَّةُ^(٢) .

٤٨ - بَابُ أُرْدُنٍّ وَأَزْدَنْ ، وَأَزْدَقْ وَأُودَنْ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ - : الصُّقْعُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ الْأُرْدُنِيُّ يَرْوِي عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَزَبٍ ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُرْدُنِيُّ وَغَيْرُهُ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الرَّاءِ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالنُّونُ خَفِيفَةٌ - : بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي صُقْعِ أَرْمِينِيَّةٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو غَسَّانَ عَيَّاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأُرْدُنِيُّ حَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَمَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ^(٤) .

= الجبل الذي في ديار باهلة ذكره ياقوت ، ولكنه غير مشهور بهذا الاسم ، ولكن باسم بَدْر ، وانظر لتحديد موقعه كتاب «باهلة» - ١١٥ - وأما الوادي الذي في ديار بني أسد ، فهو الواقع بين الحاجر وفيد ، وهو الذي يَصُبُّ فِي الثَّلَبُوتِ ، وقد أوفيته الحديث في قسم (شمال المملكة) من «المعجم» - ٧٩/٧٧ .

(١) هذا الوادي هو إرمام المتقدم ، وهو بالراء لا بالزاي ، وكأن المؤلف لم يكن متيقناً من صحة الضبط فقال : (وفيه نَظْرٌ) وقد نقل كلام نصير - الورقة ١٠ - ولكن نصراً عقب على ما ذكر بالزاي قائلاً : (وفي كتاب «متعة الأديب» : إرمام وراء قيد ، بين الحاجر وقيد ، وهو وادٍ ، وهو بالراء المهملة) . فهو لم يجزم بكونه بالزاي بل كان شاكاً ، وتابعه الحازمي في الشك .
وإذن فصحة الاسم - بدون شك - بالراء ، وهو الذي كان في بلاد بني أسد ، فما بين الحاجر وفيد أكثره من بلادهم .

(٢) في الأصل (اسم بلد المغرب) وفي (ب) : اسم بلد للعرب . وفي «معجم البلدان» أذمام بالضم ثم الفتح وميم وإلف وميم أخرى - : اسم بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَأَنَا مِنْهُ فِي شَكٍّ . انتهى .

(٣) ضبط ياقوت أُرْدُنْ بضم الهمزة - أما هنا فلم يضبطها ووردت مفتوحة في المخطوطة في جميع المواضع .

(٤) عدّ ياقوت من المنسوبين إِلَى أُرْدُنْ : يحيى بن محمد الأُرْدُنِي - قال عنه - : الأديب ، صاحب الخط المليح ، والضبط الصحيح ، والشعر الفصيح ، وله مقدمة في النحو ، وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال :

مُنْبَتَّةٌ فِي دَفْتَرِي بِخَطِّ يَحْيَى الْأُرْدُنِيِّ

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- فَهُوَ وَايِدِي الْأَزْرَقِ بِالْحِجَازِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ وَאו سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الْأَوْدَنِيِّ الْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّؤْلُؤِيِّ وَمُوسَى بْنِ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْأَوْدَنِيِّ ، تُوِفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ^(٢).

٤٩ - بَابُ إِزْبِلَ وَأَزْبِكَ ، وَأَرِيكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْمَوْصِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

وإِزْبِلَ اسْمُ مَدِينَةٍ صَيِّدًا عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَالْبَاءُ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاجِي الْأَهْوَازِ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- جَبَلٌ يُذَكَّرُ كَثِيرًا فِي الشِّعْرِ قَالَ النَّابِغَةُ :

عَفَا دُو حُصَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَشَطَا أَرِيكَ فَالْتِلَاعُ الدَّوَاغِعُ

(١) هذا الوادي لا يزال معروفًا ، ولكنه الآن ليس في مُسَمَّى الْحِجَاز ، بل في شَرْقِ الْأُرْدُن ، شَرْقَ مَدِينَةِ عَمَّانَ ، شَمَالِ وَايِدِي السَّرْحَانِ ، وَكَانَ طَرِيقَ حَاجِّ الشَّامِ يُعْرَبُ بِهِ . وَلِهَذَا وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي أَخْبَارِ الرِّحَالِ إِلَى الْحَجِّ ، وَكَانَ ذَلِكَ الطَّرِيقُ يُعْرَبُ بِتَيْمَاءَ .

(٢) مِنْ كَلِمَةٍ (وغيرهم) إِلَى آخِرِ الْبَابِ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي (ب) وَيَاقُوتُ نَقَلَ كُلَّ مَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى - وَهُوَ الْحَازِمِيُّ - وَلَمْ يُضِفْ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلًا : أَوْدَنٌ - بِالنُّونِ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ : أَوْدَنُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ بَيْنَ مَرْعَشٍ وَالْفَرَّاتِ ، ثُمَّ أوردَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْ أَوْدَنَ الَّتِي مِنْ قُرَى بُخَارَا ، فَهِيَ إِذَنْ قَرِيَّتَانِ .

(٣) أوردَ هَذَا يَاقُوتُ قَائِلًا : عَنْ نَصْرِ ، وَتَلَقَّفَهُ عَنْهُ الْحَازِمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْتَهَى وَنَصَّرُ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى إِزْبِلَ الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ صَيِّدًا - ثُمَّ أَرَبِكَ وَأَرِيكَ .

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ - ١٠ - وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ هُنَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : أَرِيكَ وَادٍ ، وَذُو حُسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ .
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَرِيكَ إِلَى جَنْبِ الثَّقَرَةِ أَرِيكَ أَسْوَدَ وَأَرِيكَ أَحْمَرَ ، وَهُمَا
جَبَلَانِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرِيكَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَعْدَنِ الثَّقَرَةِ شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبٍ
وَشِقٌّ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَحَدُ الْحَيَالَاتِ الْمُحْتَفَّةِ بِالثَّقَرَةِ وَقِيلَ :
بِضْمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) .

٥٠ - بَابُ أَرْتَدَ ، وَإِرْتَدَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً سَاكِنَةً ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ فِي قِصَّةِ لِسْمَاعِيَةَ رَوَاهَا جَابِرٌ قَالَ : فَأَيْنَ مَقِيلُكَ ؟
قَالَ : بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَرْتَدَ قَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ تَبَرَّزَ الْحَيَمَاتُ مِنْ أَرْضِ أَرْتَدَ لَنَا وَجِبَالُ الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَادِكِ^(٢)

(١) جميع الأقوال التي أوردها عن أريك تنطبق على جبلين لايزالان معروفين ، يقعان غرب ذي حُسا (حُسُو
عليها) وشرق الثقرة ، والعامّة تُسهّل الهمزة فيها فتسميهما (ريكين) واحدهما (ريك) وهما جبلان أسود
وأحمر ، يقع معدن الثقرة في الشمال منها بنحو خمسة وثلاثين كيلاً ، وكانا قديماً من منازل غطفان ، الموالية
لبِلَادِ مُحَارِبٍ ، ولذلك شاركت بني مُحَارِبِ بني الصَّادِرِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ مِنْ غطفان في أحدهما ، أحدهما أسود
وهو الغربي الجنوبي والثاني أحمر وهو الشرقي الشمالي وهو أكبرهما .

ولقد جاء في النَّصِّ : شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبٍ ، وشِقٌّ مِنْهُ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وورد هذا في مخطوطة
كتاب نصر - ١٠ ، وقبله ورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٧٥ - ولكن ليس فيه أنهم من سُلَيْمٍ ، وهذا ورد
في «معجم البلدان» وكتاب نصر ، وأراه خطأ ، صوابه الصارد - وهؤلاء من بني مُرَّةَ وَأَرِيكَ مِنْ
بِلَادِهِمْ ، أَمَّا بِلَادُ بَنِي سُلَيْمٍ فَإِنَّهَا لَا تَصِلُ إِلَى جَبَلِ أَرِيكَ ، بل تقع جنوبه نحو الغرب .
وقول ابن الأعرابي عن أريك - بضم الهمزة وفتح الراء - فلعله يقصد جَبَلًا آخر بهذا الاسم ، ذكرته في
قسم (شمال المملكة) من «المعجم» ص ٨٢/٨٠ .

وموقع جبلي أريك في الشمال الغربي من ماوان ، يُحْتَفَ طريق زبيدة - طريق الحج القديم المتجه من الثقرة
إلى ماوان بجبل أريك الأحمر من شرقيه ، وسيل الجبلين يفضي إلى شعيب قصايرة ، ثم يجتمع بسيل وادي
ماوان المنحدر إلى وادي ساحوق ، فالجرير (وادي المياه) فوادي الرُمة ، (الجبلان بين خطي الطول
٤١/١٠° و ٤١/٣٠° وخطي العرض ٢٥/١٥° و ٢٥/٣٠°) .

(٢) هو نص ما في كتاب نصر - سوى بَيِّتٍ كَثِيرٍ .
وَأَرْتَدَ - ويقال يَرْتَدُ مثل الْمَلَمِّ وَيَلْمَمُ - وسيأتي ذكر يرتد في (باب بَذَبَ وَيَرْتَدُ) والقول بأنه وادي الأبواء
نقله البكري عن ابن حبيب - في «معجم ما استعجم» وأرى أن كلمة (وهو وادي الأبواء) صواباً : (في
وادي الأبواء) كما في «معجم البلدان» إذ يرتد - أرتد - من أودية جبل ثافل (جبل صُبْحِ الْآن) وأودية هذا
الجبل ينحدر قسم منها في وادي الأبواء في أسفله ، ووادي الأبواء فروعته تمتد من جبال الفُرْعِ شرق جبل =

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ زَايٍ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ -: فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي دِمَشْقَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَذْرِعَاتِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا ، فِيهَا تُوفِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي شَعْبَانَ وَيُقَالُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ قَالَ أَبُو حَسَّانَ الزَّيَّادِيُّ وَاسْتَخْلَفُوا فِي مَقَامِهِ هُنَاكَ فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ : كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمَرَضَ هُنَاكَ فَمَاتَ وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَ مُقِيمًا بِهَا فَحُمِلَ عَلَى أَغْنَاقِ الرُّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِدِمَشْقَ بَيْنَ بَابِ الْحَبَابِيَّةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ ، وَقِيلَ : دُفِنَ حَيْثُ تُوفِي^(١).

٥١ - بَابُ أَرْكَ ، وَأَرْكَ وَأُزْلَ ، وَأَوَّلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالرَّاءَ -: مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالشَّامِ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ^(٢).

= ثاقل بمسافات بعيدة ، وفي «رسالة جبال تهامة» لعُرام بن الأَضْنَجِ السُّلَمِيِّ : وفي ثاقل الأكبر آبارٌ في بطن وادٍ يقال له يَرْئِدُ .

وفي «معجم ما استعجم» - ١٣٦ -: والدليل أنه يدفع في الأبواء قولُ بَيْبِ بْنِ الْحُجَّاجِ يَرْبِي الْعَاصِيَّ بْنَ وَاثِلٍ ، وَكَانَ دُفِنَ بِالْأَبْوَءِ ، أَنَشَدَهُ الزُّبَيْرُ :

يَا رَبُّ زَيْ - كَالْجَمَارِ - وَجَفَنِي دُفِنْتُ خِلَافَ الرُّكْبِ مَذْفَعُ أَرْئِدِ

وبيت كثير في الأصل (وجبال المرتحين) والتصحيح من «معجم البلدان» إن كان تصحيحاً ولم يكن تحريفاً . أما جبل ثاقل فهو سلسلة من الجبال ، تمتد من الجنوب إلى الشمال ، من قرب رُبْعِ هَرُشَا جنوب بلدة رابغ ، الواقعة على شاطئ البحر بين مكة والمدينة ، إلى أن تقارب وادي الصُفراء في الشمال ، حيث مفيض وادي السَلَفُ ووادي الخائع جنوب مفيض وادي الصُفراء ، ويتأخر هذه السلسلة من الغرب سَهْلُ الحَبِيبِ على ساحل البحر ، ومن الشرق وادي القاحلة الذي يفيض في وادي الأبواء ، وهذا يَحْفُفُ بالطرف الجنوبي من تلك السلسلة حيث ينتهي في سهل مُسْتَوْرَةٍ . وطول هذه السلسلة يُقَارَبُ مئة كيل في عرض بين ٣٠ و ١٠ من الأكيال وهي في جانبها الشمالي تَعْظُمُ وَتَكُونُ قِمَماً عالية ، وجانبها الجنوبي يبرز بشكل سلسلة أصغر من الجانب الشمالي ، الذي كان يُدْعَى ثَاقِلًا الأكبر ، ويدعى الجنوبي ثَاقِلًا الأصغر ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَانِبُ الشَّامِلِي الْآنَ بِجَبَلِ صُنِجٍ ، وهم من بني سالم من حَرْبٍ ، والجانب الجنوبي يعرف الآن باسم جبل بني أَيُوبَ ، وينطقونها (بَيْتُوب) وهم من صُنِجٍ أَيْضًا (تقع سلسلة ثاقل بين خطي الطول ٣٨/٥٥ و ٣٩/١٠ وخطي العرض : ٢٣/٥ و ٢٣/٤٢ تقريباً .

(١) قال ياقوت بعد جملة : (وقال آخرون : مانسه : بل خرج للزهوة والقصف كما ذكر في خبر وفاته الفظيع الشنيع ، فحمل إلى آخر كلام الحازمي) .

(٢) بنسه عند ياقوت وزاد: مدينة صغيرة في طرف بَرْيَةِ حَلَبَ ، قرب تَدْمَرَ ، وهي ذاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ .

وَأَرْكَ أَيضاً : طَرِيقٌ مِنْ قَفَا حَضْنٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الهمزة والراء : مَدِينَةُ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيٍّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ نَحْوَمَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْكَافِ لَامٌ : جَبَلٌ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تَرْجِي مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صُرْدِهَا صِرْمًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُرْلُ جَبَلٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْضِ عُذْرَةَ^(٣).

وَقَالَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ : الرَاءُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي أَرْبَعٍ

وَهِيَ : أُرْلٌ وَوَرَلٌ وَغُرْلَةٌ وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَغِلْظٌ^(٤).

(١) في «معجم البلدان» : في قَفَا حَضْنِ جَبَلٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ انْتَهَى ، وَمَا أَرَى هَذَا وَاخْتَشَى - بَلْ أَكَادَ أَجْزَمَ - بَانَ حَضْنًا هَذَا هُوَ الْجَبَلُ الْوَاقِعُ فِي الْغَرْبِ ذَلِكَ الْجَبَلُ طَرِيقُ لَهُ ذِكْرٌ فِيهَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَصَادِرِ ، فَقَدْ جَاءَ فِي «معجم ما استعجم» - رَسْمُ تَيْيَاءَ - : وَطَرِيقُ ثَالِثَةٌ إِلَى تَيْيَاءَ : مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَيْدٍ ، وَمَنْ قَيْدٌ إِلَى الْهَمْتَةِ ، ثُمَّ إِلَى مَلَيْحَةٍ ثُمَّ الشُّطْنَةِ ، ثُمَّ الدَّعْثُورِ ، ثُمَّ الْبُورَةِ ، ثُمَّ عُرَاجِرٍ ، ثُمَّ ذُو أَرْكَ ، ثُمَّ رَقْدَةَ ، ثُمَّ خَنَاصِيرَةَ ، ثُمَّ الثَّمَدِ ، ثُمَّ حَدَدٍ ، ثُمَّ تَيْيَاءَ انْتَهَى وَهَذَا الطَّرِيقُ يَدْعُ جَبَلُ حَضْنٍ بَيْنَهُ ، ثُمَّ يَتَجَهَّ غَرْبَهُ لِيَدْعُ الْحَرَّةَ يَسَارَهُ ، وَالرِّمَالَ يَمِينَهُ نَحْوَ تَيْيَاءَ ، وَلَقَدْ وَقَعَ خَلْطٌ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ بَيْنَ أَرْكَ - بِالْكَافِ - وَأُرْلٍ - بِاللَّامِ - وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي وَجْهَ الصُّوَابِ فِيهَا ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْمَوْضِعِينَ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم» ص ٧٥/٧٣ .

(٢) ذَكَرَهَا نَصْرٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ تَقَعُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ سَلَمَى مِنَ الشَّرْقِ ، وَتَدْعَى الْآنَ بِاسْمِ رَكٍّ ، وَهُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ - كَمَا أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) - ص ٩٥/٩٤ .

(٣) انْظُرْ عَنْ أُرْلٍ كِتَابِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) وَفِي كِتَابِ نَصْرٍ : أُرْلٌ : مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ بَيْنَ الْغَوَطَةِ وَجَبَلِ صَبْحٍ ، عَلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ . وَذُو أُرْلٍ مَصْنَعٌ فِي دِيَارِ طِيءٍ يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ وَعِنْدَهُ الشَّرِيقَاتُ وَالْفُرْقَاتُ وَهِيَ أَيْضًا مَصْنَعٌ . وَزَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أُرْلَ أَحَدَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْكَلَامِ فِيهَا اللَّامُ بَعْدَ الرَّاءِ ، وَلَا خَامِسَ لَهَا - ثُمَّ ذَكَرَهَا .

(٤) أَوَّلُ يَطْلُقُ عَلَى جَبَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - حَدَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ - وَعَلَى الْوَادِي الَّذِي تَنْحَدِرُ شُعَابُ الْجَبَلِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ وَاقِعٌ شَرْقِيَّ ضَرْغَدٍ الَّذِي يَحِوُّ الْآنَ إِلَى ضَرْغَطٍ . أَمَّا الْوَادِي الْوَاقِعُ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالْأَكْمَةِ فَقَدْ ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا بَدُونُ زِيَادَةٍ .

- وَذَكَرَ الْبَيْتَ فِي رَسْمِ أَفْسَى مَنَسُوبًا لِلنَّصِيبِ ، وَلَمْ يَجِدْ الْمَوْضِعَ . وَلَكِنْ يُلَاحِظُ :

أ - أَكْمَةُ وَالْغَيْلُ مِنْ بِلَادِ الْأَفْلَاحِ ، أَكْمَةُ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَرِ (الْأَحْمَرِ) وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةً وَسَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي بَابِهَا - انْظُرْ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٣٢/٢٢٤ - وَالْغَيْلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ .

ب - نَصِيبٌ - عِنْدَ الْإِطْلَاقِ - شَاعِرٌ مَوْلَى ، مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ فِي تِهَامَةٍ ، مَالَهُ وَمَا لِلْإِفْتِخَارِ بِيَوْمِ أَوَّلٍ .

ج - لَا اسْتَبَدَّ أَنْ يَكُونَ قَاتِلَ الشَّعْرِ مِنْ قَبِيلَةِ عُذْرَةَ ، أَوْ غَطَفَانَ ، إِذْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ كَانَتَا تَحْصُلُ بَيْنَهُمَا مَنَاوَشَاتٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ جَمِيلَةٍ الْفَائِئَةِ .

د - قَدْ يَكُونُ اسْمُ أَفْسَى مُصَحَّفًا عَنْ أَخِي - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَدَلَ الْفَاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ ذَكَرَهُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً -: مِنْ أَرْضٍ غَطَفَانَ بَيْنَ خَيْبَرٍ وَجَبَلِي طَيٍّ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ ضَرْعَدٍ .

وَأَيْضاً وَإِ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالْأَكْمَةِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي شِعْرِ نُصِيبَ :
وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا وَيَوْمَ أَفْيَ ، وَالْأَسِنَّةُ تَرْعَفُ
٥٢ - بَابُ آزَر ، وَإِزْنٌ وَأُذْنٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْمَدِّ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : نَاجِيَةٌ بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامْهُرْمُزٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالسُّوَارِقِيَّةِ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: أُمُّ أُذُنٍ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ تُؤْخَذُ مِنْهَا الرِّحَا^(٣) .

= ياقوت والبكري وغيرهما - وجرى فيه يوم بين بني عُذْرَةَ وبني مُرَّةٍ من غطفان .
هـ - ذكر ياقوت في «المعجم» : يوم ذي أُرْكٍ من أيام العرب ، وهو وادٍ من أودية العلاء بأرض اليمامة ، والعلاء هي سلسلة جبال اليمامة الجنوبية التي تنحدر منها أودية الأفلاج ، وهذا قريب من الغَيْلِ وَأَكْمَةِ ، أفلا يكون (أول) و(أرك) أحدهما مُصَحَّفًا عن الثاني .
وبالإجمال فلم يتضح من جميع المواضع المذكورة في هذا الباب مما هو في نطاق بحثنا وهو المواضع الواقعة في الجزيرة - سوى رَكِ القرية التي في شرقي جبل سَلَمَى ، وأوَّلُ الواقع شرق الْحَرَّةِ خَرَّةٌ ضَرْعَدٍ ، وغرب جبلي طَيٍّ ، وبقية الأسماء اعترأها التصحيف فلم يُتَضَحَّ وجهُ صوابها .

(١) وهذا نصُّ كلام نصرٍ لم يزد ياقوت على ما هنا .
(٢) وكذا قال نصر وأزَنُ : وادٍ لا يزال معروفاً ، وقد تكسر راؤه ، وكذا ينطق سُكَّانُهُ الآن وقد أورد ياقوت كلام الحازمي ، وذكر الاختلاف في الضبط ولم يزد ، ولكن صاحب كتاب «المناسك» - ٣٣٩ - قال : من الأَثَمِ إلى المدينة سبعة أيام ، على طريق السُّوَارِقِيَّةِ وإِزْنِ ، وهو وادٍ لبني الشَّرِيدِ ، ولجماعة من ألفاف الناس ، وهو وادي فيه تَحْلٌ ومزارع ، فأول منزل أعلى السوارقية إِرْنِ ، بينها نحو من عشرين ميلاً ، ثم السوارقية ، بينها ثلاثون ميلاً ، ثم ماء يقال له الأكحل - إلى آخر ما ذكر - ووادي إِرْنِ ينحدر من الحرَّةِ - حرة بني سُلَيْمٍ قديماً - وقرية إِرْنِ في الوادي سكانها - في أحد بيانات الإحصاء - ٣٤٢ نسمة - والسُّوَارِقِيَّةُ بلدة لا تزال معروفة ، ومركز تلك الجهات إمارة المَهْدِ (معدن بني سُلَيْمٍ قديماً) إحدى إمارات منطقة المدينة .

(٣) في كتاب نصر : أذن - هضبة عظيمة ، أظنها في ديار طيء انتهى . وفي «معجم البلدان» ما في كتاب =

٥٣ - بَابُ أُسْوَانَ وَأُسْوَافٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- بَلَدٌ فِي آخِرِ صَعِيدٍ [مصر] يُنسَبُ إِلَيْهِ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الْأُسْوَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأُسْفَرَايِينِيُّ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَآخِرُهُ فَاءٌ [.....]^(٢).

الحازمي هذا ، وفيه : (تقطع منها الرَّحِي) وهذه القارة لاتزال معروفة ، ولكنها تُدعى (أُمُّ أُذُنٍ) وهي واقعة شرق الدهناء ، شمال أنقاء نواظر ، حيث بلاد كلب قديماً ، في طَرْفِ حَزْبِهِمْ ، والمتقدمون يتوسعون في إطلاق اسم السهواة ، على صقع واسع من شرق الجزيرة وشمالها . وأمُّ أُذُنٍ تقع جنوب دُحُلٍ لِقُطَانٍ ، ليست بعيدة عن خط الأنابيب الواقع شرقها . وقد ذكرها نَصْرٌ في مفردات حرف الألف قائلاً : (أُمُّ أُذُنٍ قارةٌ بالسهواة تؤخذ منها الرَّحِي ، فكانه اعتبرها اثنتين .

(١) ذكر نَصْرُ الموضع - سوى المسوين إليه ، وفي الأصل لم تذكر كلمة (مصر).

(٢) كذا يدون ذكر الأسواف وفي هامش الأصل : (قال ياقوت الحموي : الأسواف اسم حرم مكة ، انتهى وهذا خطأ ياقوت لم يقل (مكة) كما سيأتي وفي كتاب نصر (باب أُسْوَانٍ وَسُوَانٍ) وقال عن سُوانٍ - وأما بضم السين لا همزة فيه :- صُقْعٌ من ديار بني سُلَيْمٍ بالحجاز . وقيل : بفتح السين ، وقال ابن الأعرابي : بفتح الشين المعجمة . انتهى .

أما الأسواف ، فقال ياقوت : هو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري وهو من حَرَمِ المدينة - ثم ساق خبراً عن شرحبيل بن سعد - قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف فأخذوا طيراً فدخل زيد فدفعوه في يَدَيَّ وَقَرُّوا ، قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قَفَايَ وقال : لَا أُمُّ لَكَ ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ؟ وأما سوان الذي ذكر نصر - وذكر الاختلاف في ضبطه - فقال ياقوت في «معجم البلدان» : سُوانٌ : بضم أوله ، وآخره نون : علم مرتجل لاسم موضع ؛ عن ابن دريد : قرب بستان ابن عامر جيلان يقال لها شوانان وأحدهما شوان ، كذا وجدته بالشين معجمة وعساه عَيْنُ سُوانٍ ، وتصحيف من أحدهما ؛ وقال نصر - ثم أورد نص كلامه - وفي شوان قال : سُوانٌ : قال عَرَامٌ : قرب بستان ابن عامر جيلان يقال لها شوانان واحدهما شوان ، قال غيره : شوانان جيلان قرب مكة عند وادي تَرْبَةَ . انتهى .

ويظهر أن ماجاء عن سوان - أو شوان - مقتبس عما ورد في رسالة عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ ، وهو كلام مضطرب ونصه - بعد أن ذكر سَايَةَ وما حولها من العيون والقرى - قال : ثم عُشْفَانٌ ، وهو على ظهر الطريق ، ثم تذهب عنك الجبال والقرى ، إِلَّا أوديةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ . ثم الظُّهْرَانِ ، وهو الوادي . ومَرٌّ : الْقَرْيَةُ . ثم تَوُفُّ مَكَّةَ مُتَحَدِرًا ، فتأتي ثَبِيَّةً يقال لها وادي تَرْبَةَ ، تنصبُ إلى بُسْتَانِ ابن عامر . وأسفل تَرْبَةَ لبني هلال ، وحَوَالِيهِ من الجبال يُسَوِّمُ وَيَذْبُدُ ، مَعْدِنُ الْيَرَامِ . وجيلان يقال لها سُوانَانِ ، واحدهما سُوانٌ ؛ وهذه لَحْثُكُمْ ، وسَلُولٌ ، وسَوَاءَةٌ بن عامر ، وخَوْلَانٌ ، وعَتْرَةٌ - ثم ذكر الطريق من بستان ابن عامر إلى مكة .

٥٤ - بَابُ أَسَدٍ وَأَسْكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالسَّيْنَ الْمُهِمْلَةَ وَآخِرُهُ دَالٌ -: حَمْرَاءُ الْأَسَدِ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ آدَمَ وَآخِرُهُ كَافٌ : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ أَرْجَانِ^(٢).

٥٥ - بَابُ أَشْتَرٍ وَأَشِيرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ نَهَاوَنْدَ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٣).

= ووجه الاضطراب في هذا الكلام أنه بعد أن ذكر عسفان ومَرَّ الظهران قال : ثم تَوَزَّعَ مَكَّةَ مُنْحَدِرًا فَتَأْتِي ثنية يقال لها وادي تَرْبَةَ تنصبُ إلى بستان ابن عامر .

فكيف يُسَمِّيها ثنية ثم يقول عنها : وادي تَرْبَةَ ؟ ثم أين وادي تَرْبَةَ الواقع خارج جبال الحجاز البعيد عن مكة من مَرَّ الظهران القريب منها .

لاشك أن يَبْنَ كَلِمَةً (يقال لها) وكلمة (وادي تربة) سَقَطَا قد يكون ورقة أو أكثر ، فَتَلَقَّفَ النَّسَاجُ الرسالة ناقصةً ، حتى وَصَلَتْ إلينا . وقول نصر عن سوان - أو شوان - أنه في بلاد بني سُلَيْم ، لعله اعتمد في هذا على كون عَرَامٍ - مؤلف الرسالة - من تلك القبيلة ، مع أنه لم يذكر أنه من بلادها .

(١) حمراء الأسد جبل أحمر يقع يسار طريق المتجه من المدينة إلى مكة الطريق العام ، ويقع على طريق الفرع من المدينة على بعد نحو ٢٠ كيلو متر هذا الطريق بسفحه الشرقي وهو جنوب جبل غير ، يفصل بينها سيل الحساء أحد روافد وادي التَّيْجِيع .

والقول بأنها على ثمانية أميال من المدينة لعلها الأميال الطول وهي تختلف عن الأميال المعروفة .

(٢) أطال ياقوت الكلام على أسك هذا وأورد خبر وقعة الخوارج بأصحاب عبيد الله بن زياد التي لخصها عيسى بن فاتك الخطي - والخط هو القطيف ونواحيه وهو من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل - بقوله :

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلُّوا ، وَقَامُوا	إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا اسْتَجَمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ	فَظَلَّ ذُووُ الْجَعَابِلِ يُقَاتِلُونَا
بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، حَتَّى أَتَاهُمْ	سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ يُرَاوَعُونَا
يَقُولُ بِصِيرُهُمْ ، لَمَّا أَتَاهُمْ :	بِأَنَّ الْقَوْمَ وَلَوْ هَارِبِينَ
أَلْفَا مُؤْمِنِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ ،	وَيَقَاتِلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ؟
كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا زَعَمْتُمْ ،	وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ
هُمْ الْفِتْنَةُ الْقَلِيلَةُ ، غَيْرَ شَكِّ	عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

- أطلت بذكر هذا الشعر لأن قائله من شعراء الخط المجهولين .

(٣) هذا الباب في كتاب نصر : (باب الأيسر والأنسر والأشتر والأشير) . وحدد ياقوت المسافة بين أشتر =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ [ساكنة] تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالسَّغَرِ كَانَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشِيرِيُّ^(١).

= وَهَذَا نَدْبَ عَشْرَةِ فَرَاخٍ . أَمَا نَصْرٌ فَقَالَ : - الْأَشْر - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ شَيْنٍ مَقْطُوعَةٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- بِلَدٍّ قَرِيبٍ مِنْ هَمْذَانَ . انْتَهَى .

(١) نَصْرٌ نَصْرٌ ، كَانَ مِنْهُ شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ - مَعَ مَازَكَرِ الْحَازِمِيِّ - وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ أَشِيرَ مَدِينَةٍ فِي جِبَالِ الزَّبْرِ فِي طَرَفِ افْرِيقَةِ الْغُرِيِّ مَقَابِلَ بَجَايَةِ فِي الْبَرِّ - وَذَكَرَ طَرَفًا مِنْ تَارِيخِهَا ، وَقَالَ : وَمِنْ أَشِيرِ هَذِهِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشِيرِيِّ ، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَالْأَدَبِ بِحَلَبٍ خَاصَّةً وَالشَّامِ عَامَّةً ، اسْتَدْعَاهُ الْوَزِيرُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَزِيرُ الْمُقْتَفِيِّ وَالْمُسْتَنْجِدِ ، وَطَلَبَهُ مِنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي ، فَسِيرَهُ إِلَيْهِ ، وَقَرَأَ كِتَابَ ابْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي صَنَفَهُ وَسَمَّاهُ «الْإِيضَاحُ فِي شَرْحِ مَعَانِي الصَّحَاحِ» بِحُضُورِهِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيرِ مَنَافَرَةٌ ، فِي شَيْءٍ اخْتَلَفَ فِيهِ ، أَغْضَبَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ ، وَرَدِفَ ذَلِكَ اعْتِدَارُ مِنَ الْوَزِيرِ ، وَبَرَّةٌ بِرًّا وَافِرًا ، ثُمَّ سَارَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الشَّامِ ، فَمَاتَ فِي بَقَاعٍ بَعْلَبَكٍ فِي سَنَةِ ٥٦١ انْتَهَى .

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ وَأَهْلُهَا الْحَازِمِيُّ هِيَ :

١ - الْأَيْسَرُ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ :- مَوْضِعُ أَحْسَبُهُ مِنْ دِيَارِ الْيَمَامَةِ . كَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْأَيْسَرُ - بِالنُّونِ - اسْمٌ لِبَطْنٍ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عُثَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ . انْتَهَى . وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ دَاخِلَ عَمْرَانَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ ، يَقَعُ فِي غَرْبِهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى الدَّرْعِيَّةِ بَيْنَ قَصْرِ الْمَلِكِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَقَصْرِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ وَادٍ قَصِيرٌ يَأْتِي مِنَ الشَّيْثَالِ حَتَّى يَفِضَ فِي وَادِي حَنِيفَةَ .

٢ - الْأَيْسَرُ :- كَالْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ سَيْنَهُ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ . كَذَا قَالَ : وَهُوَ يَرِيدُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ دِيَوَانَهُ ٣١٣ - يَصِفُ الْمَنَازِلَ :-

بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ فَهَجَنَ وَقَرَأَ وَاقْرَأَ لَا يُجَبَّرُ وَلَمْ أَرْ لَهُ تَحْدِيدًا .

٣ - الْأَنْسَرُ :- بِالنُّونِ كَجَمْعِ نَسْرٍ :- رَضَمَاتٌ صِغَارٌ ، فِي وَضْعٍ جَمَى ضَرِيئَةٍ . وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ : بِالنَّسَارِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَنْسَرُ بِرَاقٍ يَبِضُّ بَيْنَ مَذْعَا وَالْجَنْجَانَةِ مِنَ الْجَمَى ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خِلَافٌ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ .

وَالْأَنْسَرُ :- هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِهَذَا الْاسْمِ - إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْعَامَّةِ قَدْ يَبْدِلُ السَّيْنَ صَادًا ، فَيَقُولُونَ : الْأَنْصَرُ ، وَالْأَنْصَرُ ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي جَنُوبِ مَا يَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمَى ضَرِيئَةٍ ، شِمَالُ جَبَلِ النَّيِّرِ ، وَالْأَنْسَرُ هَذِهِ ثَلَاثَةُ أَبَارِقٍ أَوْ أَكْمَاتٍ فِي أَرْضِ بَرَاكِ تَبْدُو فِيهَا بَارِزَةً ، وَهِيَ شِمَالُ قَرْيَةِ الْأَجْدَائِدِ تَرَى مِنْهَا ، وَفِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْقَاعِيَةِ - الَّتِي تَنْطَلِقُ عَلَيْهَا أَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ لِمَاءَةِ مَذْعَا الْوَاقِعَةِ فِي أَسْفَلِ وَادِي ذِي بَحَارٍ الْمُنْحَدِرِ مِنَ النَّيِّرِ .

وَوَصَفَ الْهَجَرِيُّ الْأَنْسَرَ وَصْفًا دَقِيقًا - ٢٦٩ - فَقَالَ : ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي نِضَادَ مِنْ جَانِبِهِ الْأَنْسَرُ ، هِيَ أَبَارِقُ ثَلَاثَةٌ بِأَسْفَلِ الْوَضْعِ يَقَالُ لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ ، وَلِلْآخَرِ النَّسْرُ الْأَبْيَضُ ، وَلِلثَّلَاثِ النَّسِيرُ ، وَهُوَ أَصْغَرُهَا وَأَوْرَدَ فِيهَا شَعْرًا مِنْهُ لِدَرْيَدٍ :

٥٦ - بَابُ إِضْبَعِ ، وَأَضْبَعِ وَأَضْبِعِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ ضَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- اِضْبَعْ خَفَّانَ بِنَاءً عَظِيمٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ مِنْ أُبْيَيْةِ الْفُرْسِ (١) .
وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَاِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ (٣) :
وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ وَإِمْرَةٍ (٤) .

٥٧ - بَابُ إِضْمِ ، وَأَضْمِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ خَفِيفَةٌ :- ذُو

= وَأَنْبَأْتُهُمْ أَنَّ الْأَخَالَيفَ أَضْبَحَتْ عُخَيْمَةً بَيْنَ النَّسَارِ وَتُهْمَدِ
وَالجَنَاجَانَةِ الْوَارِدَةِ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ مَاءَةٌ كَانَتْ لَغْنِيٍّ فِي جَنُوبِ جَمَى ضَرِيَّةٍ فِي ظِلِّ قُتَيْبَةَ نَضَادٍ أَحَدِ قُتْنِ النَّبْرِ ، وَمِنْ نَضَادٍ وَمَا حَوْلَهُ تَمْتَدُّ فُرُوعُ وَادِي يَحَارٍ . وَالْجَنَاجَانَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْآنَ ، وَالْوَصْفُ الْمُتَقَدِّمُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَاءٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (طَلْتَانٍ) فِي الشَّهْلِ الشَّرْقِيِّ مِنَ النَّبْرِ ، شَرْقَ نَضَادِ (النُّضَادِيَّةِ الْآنَ) .
(تَقَعُ الْأَنْسَرُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٤°/٤٣' وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٦°/٢٤' تَقْرِيْبًا) .

(١) كُلُّ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، مَعَ اخْتِصَارِ سِيرٍ فِي بَعْضِ عِبَارَتِهِ . فَتَنْصَرُّ قَالَ : عَادِيٌّ أَطْنُ مَلُوكِ الْفُرْسِ كَانَتْ بَنَتْهُ هُنَاكَ ، عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِهِ ، وَعِبَارَةٌ يَاقُوتَ : وَأَطْنُهُمْ بَنُوهُ مَنْظَرَةُ الْخِ وَلَمْ يَأْتِ بِجَدِيدٍ .
(٢) وَالْجِبَالُ الَّتِي فِي نَجْدٍ كَثِيرَةٍ وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ذَاتُ الْإِضْبَعِ رُضَيْمَةٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ -
وَهَذَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٦ - بَعْدَ ذِكْرِ بَطْنِ اللَّوْىِ وَالسَّتَارِ ثُمَّ عَقْلَانَةُ وَسَوَاجُ الْوَاقِعِ جَنُوبَ غَرْبِ حَمَى ضَرِيَّةٍ . وَهَذِهِ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ أَضْبَعِ ، حَذَّاهَا الْأَسَازُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ فِي قِسْمِ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنْ «الْمُعْجَمِ» - ١٤١ . عَلَى أَنَّ نَصْرًا ذَكَرَ أَنَّ ذَاتَ الْإِضْبَعِ رُضَيْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ . فَإِذَا صَحَّ هَذَا فَهِيَ غَيْرُ الَّتِي فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ .

(٣) أَضْبَعُ الْوَادِي الَّذِي ذَكَرُوهُ فِي نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لَعَلَّ دَلِيلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْيَةٍ :

يُعْطِيَنَّ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغِ سَيْلًا وَدُقَاعًا كَسَيْلِ الْأَضْبَعِ

وَبَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ قَالَ : أَضْبَعُ وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ رُؤْيَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمٍ وَبِلَادِهِمُ الْبَحْرَيْنِ عَلَى أَنَّ عُلَمَاءَ اللُّغَةِ ذَكَرُوا أَنَّ الْأَضْبَعِ هُوَ أَكْثَرُ السُّيُولِ فَلِمَاذَا لَا يَكُونُ رُؤْيَةٌ قَصْدُ هَذَا الْمَعْنَى؟! وَمِثْلُهَا يَكُنْ فَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ وَادٍ فِي الْبَحْرَيْنِ بِهَذَا الْاسْمِ .

(٤) وَهَذَا كَلَامُ نَصْرِ عَنْ أَضْبَعِ وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْهُ بِنَصِّهِ .
وَرَأَمَةٌ وَإِمْرَةٌ مُوَضِّعَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ يَقَعَانِ فِي الشَّهْلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ وَقَدْ أَوْفَى الْأَسَازُ مُحَمَّدَ الْعَبْدِيُّ الْحَدِيثَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَمَّا أَضْبَعُ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ تَغْيِيرُ اسْمِهِ . وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ عَنْهُ .

إِصْمَ مِيَاهَ تَطَوُّهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ، عِنْدَ السُّمَيْنَةِ .

وقيل : ذُو إِصْمَ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ : وَأَمَاكِنُ يُقَالُ لَهَا الْحَنَاطِلُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُبْهَمَةٌ وَالْجِيمُ [مُشَدَّدة] فَهُوَ أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ ، وَأَصَمُّ السُّمَرَةِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، ثُمَّ لِبْنِي كِلَابٍ خَاصَّةً يُقَالُ لَهَا الْأَصْمَانُ (٢) .

٥٨ - بَابُ أَشْنَانٍ وَإِسْتَنَاءٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَضْمُونَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- قَنْطَرَةٌ

(١) الباب في كتاب نصر ، ولكنه بدأ بقوله : أَمَّا إِصْمٌ - بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وتخفيف الميم :- بتهماء من أرض جُهَيْنَةَ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ . وجبل أيضاً بين اليمامة وضرية ، وأما بفتح الهمزة والصاد المهملة وتشديد الميم :- أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا .

فما ذكره نَصْرٌ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ أَشْهُرُ مِنَ الثَّانِي ، بَلْ هُوَ الَّذِي لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ سَرَايَا النَّبِيِّ ﷺ انْظُرْ «مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ» ١٦٥/١٦٦ - وَهُوَ مُجْتَمِعُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ - كَمَا قَالَ الْمَجْرِي - ٣٠١/٢٠٠ : إِصْمٌ مُجْتَمِعُ الْأَنْبِيَاءِ . . . وَإِصْمٌ أَمْوَالٌ رَغَابٌ عَلَى عُيُونٍ ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى إِصْمَ لِإِضْمَامِ السُّيُولِ بِهِ ، وَاجْتِنَاعِهَا فِيهِ وَيَقَعُ خَلْفَ جَبَلٍ أَحَدٍ ، وَفِيهِ عِيُونُ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهُ تَنْحَدِرُ سِيُولُ أَوْدِيَتِهَا إِلَى ذِي حُشْبٍ (وَادِي الْحَمَضِ الْآنَ) حَتَّى تَفِيزَ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ (أَمْ لُحْ) وَالْوَجْهِ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» :- وَادٍ يُشَقُّ الْحِجَازَ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ .

أَمَّا الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - ذُو إِصْمَ - فَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، يَقَعُ شَرْقَ الْقَصِيمِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَشْبَاحِ) فِي شِمَالِهِ ، وَهُوَ جَوْفٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ وَأَمَاكِنُ ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى السُّمَيْنَةِ - عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٦/٣٥٥ - لَا كَمَا جَاءَ فِي نَصِّ الْحَازِمِيِّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ، إِذْ طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ ، لَا تَرْجِعُ شَرْقاً إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ لَمَنْ يَرِيدُ مَكَّةَ قَالَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : وَلِبْنِي الْمُجِيمِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ السُّمَيْنَةُ ، مَاءَةٌ وَجَوْفٌ يُقَالُ لَهُ جَوْفُ ذِي إِصْمَ ، وَأَمَاكِنُ يُقَالُ لَهُ الْحَنَاطِلُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودُنْ مَرْبَعٌ بِذِي إِصْمَ أَوْ قَبْلَهَا بِالْحَنَاطِلِ
بِأَجْرَعٍ مِنْ مَاءِ السُّمَيْنَةِ طَيِّبٍ بِهِ اللَّيْلُ نَاءٌ عَنْ بَعُوضِ السَّوَاكِيلِ

وَالْحَنَاطِلُ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ حُنَيْطِلٍ ، وَهِيَ تَقَعُ غَرْبَ السُّمَيْنَةِ ، الَّتِي تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَيْصِيَّةِ - كَمَا حَقَّقَ ذَلِكَ الْأَسَاتِذُ الْعَبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» .

(٢) الْأَصْمَانُ لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِهَا عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهُوَ مَا نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ . وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٩٣ - فِي ذِكْرِ بِلَادِ بَنِي الْأَضْبَطِ وَهُمْ مِنْ بَنِي كِلَابٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْجُثُومَ وَالشُّمُوسِينَ عُدَّ مِنْ الْجِبَالِ طَحَالٍ وَوَعُومٍ وَالشَّرَفَاءَ وَالْجَلْحَاوِينَ وَالْخَشَنَاءَ وَذَاتَ فَرْقَيْنِ وَوَاسِطَ الرِّبَوضِ - وَكُلُّهَا عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ شَرْقِيٌّ وَادِي الْجَرَبِ وَغَرْبِيٌّ حُمَى ضَرِيَّةٌ ، وَلَعَلَّ الْجَلْحَاوِينَ الْجَلْحَاءَ وَمَعَهَا مَوْضِعٌ آخَرُ بِقَرْبِهَا .

الْأَشْنَانِ يَبْغَدَادَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهَا مَحَلَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- فَهُوَ إِسْتَانُ الْعَالِ ، قَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْأَنْبَارُ ، وَبَادُورِيَا ، وَمَسْكِنُ ، وَقَطْرُبُلَّ ، يُقَالُ لَهَا إِسْتَانُ الْعَالِ ، وَالْإِسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَاقِ^(٢).

٥٩ - بَابُ أَغْنَزَ وَأَغْيَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ زَايٌ :- بَلَدٌ بَيْنَ جِمَصَ وَالسَّاحِلِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شَعْرِ مُلَيْحٍ . لَهَا بَيْنَ أَغْيَارٍ إِلَى الْبِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ قَالَ السُّكْرِيُّ : أَغْيَارٌ بَلَدٌ وَالْبِرْكُ بَلَدٌ ، وَالْقَفَا مَوْضِعٌ^(٤).

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ (حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ) - وَهَذَا الْبَابُ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ كِتَابُ الْحَازِمِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِثَانَ الْأَنْطَاطِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِذْ يَحْيَى هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَكَيْفَ يَكُونُ شَيْخُهُ مَجْهُولًا ، أَوْ كَيْفَ يُحَدَّثُ عَنْ شَيْخٍ غَيْرِ مَشْهُورٍ . وَالْحَازِمِيُّ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا ، فَلَعَلَّ كَلِمَةَ (عَنْهُ) تَحْرِيفٌ (عَنْ) مِنْ أَحَدِ النُّسَاخِ .

(٢) نَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ الْإِسْتَانِ الْعَالِ .
(٣) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا ذَكَرَ عَنْ أَغْنَزَ هُوَ مَا أوردَهُ يَاقُوتٌ ، وَلَمْ يَزِدْ مَعَهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(٤) لَمْ يُؤَرَّدْ نَصْرٌ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَغْيَارَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : أَغْيَارَ - بَعْدَ ضَبْطِهِ - جَبَلٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ ، وَأَحْسَبُهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ ، وَأَيْضًا هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَدْ أوردَ كُلَّ كَلَامٍ نَصَّرَ حَتَّى ظَنَّهُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَيْهِ وَأَضَافَ عَنْ الَّذِي فِي بِلَادِ غُطْفَانَ . وَفِيهِ قَالَ جَرِيرٌ :

رَعَتْ مِنْتِ الضُّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْجَمَا إِلَى صُلْبِ أَغْيَارٍ تَرْنُ مَسَاجِلُهُ
ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ مُلَيْحٍ الْهَذْلِيَّ وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ فِيهِ .

وَيُفْهَمُ مِمَّا تَقْدِمُ أَنَّ أَغْيَارًا اسْمٌ لِمَوَاضِعَ :
أَحَدُهَا : الْوَارِدُ فِي شَعْرِ الْهَذْلِيِّ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَوْنِهِ قَرْنَهُ بِالْبِرْكِ أَنَّهُ فِي تِهَامَةٍ .

٦٠ - بَابُ أَقْرِ ، وَأَقْرِ ، وَأَفْرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُ الْكُلِّ [رَاءٌ] مَاءٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ أَقْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبٍ مِنْهَا فَقِيرٌ
فَجِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ وَجِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُمْ بِرٌ^(١)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ :- وَادٍ لَبِنِي مُرَّةً قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :
إِنِّي نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

= الثاني : الجبل الذي في ديار غَطَفَانَ ، وهو قَتْنٌ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي كَمَا فِي «مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم» - رَسْمُ أَعْيَارٍ وَذِيَالَةٍ .

الثالث : هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ ، قَرَبَ الدَّهْنَاءِ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ ، لَا كَمَا أوردَهُ ياقوتٌ شاهداً عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، فَقَدْ أوردَ الْبَكْرِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ : أَعْيَارُ قَارَاتٍ مُتَقَابِلَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَدِّهِ جَرِيرٍ :

هَلْ بِالنَّبِيعَةِ ذَاتِ السُّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّبِتِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ
وقال : النْبِيعَةُ خَبْرَاوَاتٌ يَلْبَبُ الدَّهْنَاءِ الْأَعْلَى يُنْتَقَعُ بِهَا الْمَاءُ . انْتَهَى عَلَى أَنَّ كَوْنَ جَرِيرٍ أَضَافَ إِلَيْهِ صُلْبًا ، وَعَطَفَهُ عَلَى أَلْبَعَا فَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدَّهْنَاءِ ، حَيْثُ أَلْبَعَا وَالصُّلْبُ . وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةَ وَعَبَسٍ ، يَعْرِفُ يَوْمُ أَعْيَارٍ وَيَوْمُ النْبِيعَةِ ، كَمَا فِي «النَّقَاطِصِ» - ١٥٩/١٩٣ :- وَانْظُرْ شَرْحَ بَيْتِ جَرِيرٍ «النَّقَاطِصِ» - ٦٣٥ - وَاسْمُ أَعْيَارٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ بَعْضُهَا فِي «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ١٠٢/١٠١ :- أَمَّا الْقَفَا فَالْمَعْرُوفُ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقَ الطَّائِفِ فِي جِهَةِ عَنَّ ، غَرْبَ جَنْوَبِ جَبَلِ حَضْنٍ . ذَكَرَهُ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ ، وَعَنهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم» وَالْبَرْكُ وَادٍ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ فِيهِ بَلَدَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(١) هذا الباب في كتاب نَصَرٍ - وَبَعْدَ كَلِمَةِ الشَّرْبَةِ قَالَ : وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ عَدَنَةَ وَقِيلَ : جِبَالٌ أَعْلَاهَا لَبِنِي مُرَّةً بَنِ كَعْبٍ ، وَأَسْفَلُهَا لِفَزَارَةٍ . وَأَمَّا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ يَعْزَفَةُ . وَأَمَّا بِالْفَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ :- بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْزَرٍ . انْتَهَى وَأَضْيَفَ : ثَلَاثَةَ الْأَقْوَالِ الَّتِي أوردَهَا نَصَرٌ بِصِيغَةٍ : (وَقِيلَ) لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، ذَلِكَ أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى مَا فِيهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَهُوَ مِنْ عَدَنَةَ لَوْ قَوَّعَهُ شِمَالُ وَادِي الرُّمَّةِ ، وَالشَّرْبَةُ تَقَعُ جَنْوَبَ وَادِي الرُّمَّةِ الْفَاصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَدَنَةَ . وَلَكِنْ جُمْلَةٌ (لَبِنِي مُرَّةً بَنِ كَعْبٍ) يَظْهَرُ أَنَّهَا سَبَقُ قَلَمٍ ، أَوْ هَفْوَةٌ فِكْرٍ ، فَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُرَّةً بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ ذُبْيَانَ مِنْ غَطَفَانَ ، أَمَّا مُرَّةً بَنِ كَعْبٍ فَهِيَ أَوْلَادُ مِنْ قَرِيشٍ ، وَبِلَادُهُمْ تِهَامَةٌ . وَيَا قُوتُ نَقَلَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ مِنْ كَلَامِ نَصَرٍ عَلَى عَلَاتِهَا . وَكُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي أوردَهَا الْحَازِمِيُّ عَنْ أَقْرِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ ، وَانْظُرْ لِنُوجِيهِهَا «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ١١٤/١١٢ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرِ: أَقْرُ جَبَلٍ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :
وَتَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ
وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَاءُ مَضْمُومَةٌ ، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ :- بَلَدٌ فِي
سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْبَرٍ^(١) .

٦١ - بَابُ أَكْمَةٍ وَأَكْمَةٍ

الأول: - بفتح الهمزة والكاف : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةُ الْعِشْرِيقِ ، بَعْدَ الْحَاجِرِ
بِمِيلَيْنِ ، كَانَ عِنْدَهَا الْبَرِيدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ كَأَفٍ سَاكِنَةٌ :- قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ : أَكْمَةُ
قَرْيَةٌ بِهَا مِئْرٌ وَسُوقٌ لِحَجَّةٍ ، وَقُشَيْرٌ تَنْزِلُ أَعْلَاهَا^(٣) .

٦٢ - بَابُ اللَّبَانِ وَالْبَنَانِ

أما الأول: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لَمْ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
مِنْ غَزِينٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَابِلٍ ، وَأَهْلُهُ مِنْ فُلِّ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمُهْلَبُ ، وَهُمْ

-
- (١) هو نَصُّ كلامِ نَصْرِ ولم يزد عليه ياقوت .
(٢) وهذا من أبواب كتاب نَصْرِ أيضاً وما لم يذكر من كلامه : (أما بفتح الهمزة والكاف : من هضاب أجل
عند ذي الحُلَيْلِ ، ويقال : الْحُجْلِيلُ ، وهو وادٍ ، ثم كل الكلام الذي أورده الحازمي .
وأَكْمَةُ الْعِشْرِيقِ ذكر صاحب كتاب «المناسك» - ٣١٩ - بعد وصف مافي الحاجر من آبار وبرك وهو يتحدث
عن طريق الْمُتَّجِجِ إِلَى مَكَّةَ قَائِلاً : (والبريد الخارج يقال له أَكْمَةُ الْعِشْرِيقِ) وذكر ياقوت أنها بعد الحاجر
بِمِيلَيْنِ وعندها البريد السادس والثلاثون لحاج العراق والحاجر في وادي الرُّمَّةِ ، كان مِنْهَلًا فَاصْبِحَ الْآنَ
مَعْمُورًا .
(٣) أَكْمَةُ مِنْ بِلَادِ الْأَفْلَاجِ ، ذكرها كثير من المتقدمين كالأهمداني وياقوت وقال عنها صاحب كتاب «بلاد
العرب» - ٢٢٤ - : وَسُوقُ الْفَلَجِ بِيَطْحَاءٍ وَادٍ يُسَمَّى وَادِي أَكْمَةٍ ، واسم الوادي كُرُزٌ ، وَالسُّوقُ مَدِينَةٌ
عَظِيمَةٌ ، وَمَنَازِلُ بَنِي قُشَيْرٍ فِي نَاحِيَةِ السُّوقِ عَلَى شَطِّ الْوَادِي ، نَجِيلٌ وَدُوْرٌ ، وَجِيْطَانٌ وَيُسَمَّى مَنْزِلُهُمُ
الرُّزْنُوقُ - وقال - ٢٢٧ - : وَأَكْمَةُ قَرْيَةٌ بِهَا مِئْرٌ وَسُوقٌ ، وَهِيَ لِحَجَّةٍ ، إِلَّا قَلِيلًا مِنْ أَعْلَاهَا لِقُشَيْرٍ ،
وَكُرُزٌ سَاقِبَتُهَا ، وَأَكْمَةُ بَيْنَ جِبَالٍ - وَعَدٌ مِنْ ثَنَابِ الْعَارِضِ ثَنِيَّةُ أَكْمَةٍ ، وَثَنِيَّةُ بَرَكٍ ، وَثَنِيَّةُ نَسَاحٍ ، وَثَنِيَّةُ
الْأَحْيَسِيِّ وَتَعْرِفُ أَكْمَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَرِ (الْأَحْمَرِ) وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ وَسَكَانٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى وَادِيَيْ كُرُزٍ
وَالضَّبَّانِ .
أما الآن فَسَكَانُ أَكْمَةٍ وَغَيْرَهَا مِنْ قُرَى الْأَفْلَاجِ خَلِيطٌ مِنَ الْقَبَائِلِ ، مِنَ الدَّوَاوِسِ وَسَبِيعٍ وَالسُّهُولِ
وَغَيْرِهِمْ .

إِلَى الْآنَ عَلَى مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ ، وَفِيهِمْ تِجَارٌ مَيَاسِيرٌ ، وَأَدَبَاءٌ ، وَعُلَمَاءٌ ، يُحَالِطُونَ مُلُوكَ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْ بَلَدِهِمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : فِي شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ :

يَا دَارَ أَغْرِفَهَا وَحُشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَالْبَانَ
قَالَ السُّكْرِيُّ : الْقَوَائِمُ جِبَالٌ مُتَّصِبَةٌ : وَحُشٌ : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ^(٢).

- (١) هُوَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ أَلْبَانَ وَأَلْيَانَ وَالْبَانَ وَالْبَارِ وَالنَّارِ) ثُمَّ ذَكَرَ أَلْيَانَ الَّتِي عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزْنِينَ ، كَمَا هُنَا بَزِيَادَةَ (أَسْلَافُهُمْ فِي الشَّرَايَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ) مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا نَقَلَ الْكَلَامَ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ بَدُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، بَلْ نَصَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونَ زِيَادَةٍ .
أَمَّا أَلْيَانَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - بِيَاءٍ تَحْتَهَا نَقِطَتَانِ - فَقَالَ عَنْهَا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ : بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .
وَالْبَانَ بِالْمَوْحَدَةِ وَيَحْرُفِي التَّعْرِيفَ فَقَالَ نَصْرٌ : ذُو أَلْيَانَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ ، جَذَاءٌ مُلْتَحِجَةٌ ، مَاءٌ هُنَاكَ ، وَذُو أَلْيَانَ أَيْضًا فِي مَصَادِرِ وَادِي الْجِيَاءِ لَبْنِي تُقِيلُ بَنَ عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ ، وَأَيْضًا : بِأَطْرَافِ الرُّقْيِ ، لَبْنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ ، وَأَيْضًا : مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ أَلْيَانَ - الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ بِشَاهِدِهِ مِنْ شِعْرِ الْهَذَلِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ - ١٨٦ - وَأَوْرَدَ بَعْدَ الشَّاهِدِ :

فَدِمْنَةَ فَرُخِيَّاتِ الْأَخْتِ إِلَى ضَوْجِي دُفَاقِي كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي
وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ مُتَقَابِرَةً ، وَأَوْرَدَ لِتَأْبِطَ شَرًّا :

هَلَّا سَأَلْتَ عُمَيْرًا عَنْ مُصَاوَلَتِي قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ بِالصُّيْفِ أَلْيَانَ
وَيَفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَلْيَانَ الَّذِي ذَكَرَ يَقَعُ فِي تِهَامَةٍ ، جَنُوبَ مَكَّةَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَعَهُ دُفَاقٌ ، وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

وَيَطْلُقُ اسْمُ أَلْيَانَ عَلَى غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ فَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ - فِي رَسْمِ حَادَّةٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبْلِ لَيْلَةَ - وَحَادَّةَ الْآنَ قَرْيَةً عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) أَوْرَدَ لِلشَّاحِ :

فَبَاتَتْ بِأَبْلِ لَيْلَةَ ثُمَّ لَيْلَةَ بِحَادَّةٍ ، وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهِمَا
فَلَمَّا بَدَا حَيْرَانَ لَيْلَ كَانَهُ وَالْبَانَ بُخَيْرَانَ رُبُّ لِحَامَهَا

وَقَالَ : حَيْرَانَ جَبَلٌ بِحَرَةِ لَيْلَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رَسْمِ تَوَازِنَ . وَأَلْيَانَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَبْنِي مُرَّةٌ وَبَنَ عَوْفَ .

انْتَهَى . وَأَقُولُ : حَيْرَانَ - بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَتَوَازِنَ - بِالرَّاءِ لَا بِالزَّايِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا -

انْظُرْ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ كِتَابَ «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ٢٦٣ وَ ٣٩٦/٣٩٨ . فَإِذَا كَانَ اسْمُ (أَلْيَانَ) صَحِيحًا ، وَلَيْسَ =

٦٣ - بَابُ الْإِلَالِ وَالْأَلَالِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةَ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : الْإِلَالُ هُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ، قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَبَدَّ الْقَائِلِينَ فَهُمْ إِلَيْهِ كَمَا نَظَرَ الْحَجَّاجُ إِلَى الْإِلَالِ (١)

مُصَحَّفًا مِثْلَ حَبْرَانِ وَتَوَارَنَ - فَإِنَّ هَذَا الْجَبَلَ وَاقِعٌ فِي حَرَّةٍ لَيْلَى الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّمَالِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ جِرَارِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَضُرْعَدَ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - فِي الْقَدِيمِ - .

وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى عَمُودَ الْبَابِ ، مَوْقِعُهُ عَلَى مَيْلٍ مِنْ قَرْيَةِ أَفْيَعِيَّةَ (أَفَاعِيَّةُ) الْوَاقِعَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) يَقَعُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ إِلَى مَكَّةَ - وَهَذَا ذَكَرَهُ غَرَامُ فِي رِسَالَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِي أَوْرَدَهُ - ٩٧١ - بِاعْتِبَارِ حَرْفِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ أَصْلِ الْأِسْمِ (الْبَابِ) وَمَا أَظَنَّهُ مُصَيَّبًا ، فَصَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣٤٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَفْيَعِيَّةَ قَالَ : وَعَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ أَفْيَعِيَّةَ جَبَلُ الرَّكَابِ ، صَغِيرٌ ، عَلَيْهِ شَبِيهُ بِالرَّجُلِ الرَّكَابِ ، يُنَمُّهُ الْمُصْبَعُ ، وَالْقِرَادُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ ، وَتُسَمَّى الْبَارِ ، وَجَبَلٌ بَانَ بَعْدَهُ ، وَهُوَ جَبَلُ أَصَمٍّ أَيْضًا ، يَنْبِتُ هَذَا الْبَابُ . انْتَهَى .

وَمِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْبَابُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ لَامِ التَّعْرِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفَةٌ - : سَوْقُ الْبَابِ بَلَدٌ يَمَانٍ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ ، وَهُوَ عَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخُصُوفِ وَالْمِيْنَا - كَذَا قَالَ - وَمَا أَرَى تَحْدِيدَهُ دَقِيقًا . وَقَدْ عُدَّ الْهَمْدَانِيُّ «صَفَةَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - الْبَابَ مِنْ مَوَاضِعِ سَرَاةِ خَوْلَانَ : الْقَفَّاعَةَ وَالْبَارَ وَخُلُبَ . وَقَدْ عَلَّقَ عَلَى هَذَا الْأَسَازُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوْعُ قَائِلًا : الْبَابُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ رَاءٌ - كَانَتْ قَرْيَةً كَبِيرَةً وَسَوْقٌ عَظِيمٌ فِي غَرْبِي رَازِحَ ، وَحَاوِزَةٌ تَهَامَةٌ ، وَكَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ وَمِنْ الْقَفَّاعَةِ مَعْدَنُ الذَّهَبِ ، وَكَانَ مُتَعَالِمًا مَشْهُورًا ، وَهِيَ الْيَوْمَ أَطْلَالٌ - .

وَذَكَرَ نَصْرٌ أَيْضًا : ذَا النَّارِ - بِالنُّونِ - قَائِلًا : ذُو النَّارِ نَاجِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ ، لِبَنِي عِمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَرَفَقَاتُ النَّارِ بِمَكَّةَ بِجَاوِرِ جَبَلِ زُرْزُرٍ ، وَكِلَاهُمَا يُشْرِفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ بِبَزِيدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَمْعِيَّةِ . وَحَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَيْبَاءَ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَسَاكِنُهَا الْيَوْمَ عَنَزَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَبِهَا مَعْدَنُ بُورِجٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةٌ أَيَّامٌ .

أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ فَقَدْ عُدَّهُ ابْنُ الْفَقِيهِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ قَرْيَةِ بَنِي عِمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَوَرَدَ فِي إِحْدَى النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ (ذُو الْبَابِ) .

وَعَنْ رَفَقَاتِ النَّارِ وَجَبَلِ زُرْزُرٍ ، وَدَارِ يَزِيدٍ يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ وَحَرَّةُ النَّارِ تَحْدُثُ عَنْهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ص ٤١٦ . أَمَّا ذُو الْبَابِ الْوَاقِعُ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ فَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ كُلَّ التَّعْرِيفَاتِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ .

وَالرُّفُقُ وَهَضْبُ النَّخْلِ الْوَاقِعُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكِّيتِ فَمَعُ أَنْ يَأْقُوْتَا ذَكَرَ أُوهْمًا فَإِنِّي لَمْ أَهْتِدِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَوْقِعِهَا ، وَالَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ هُوَ هَضْبُ لُبْنَى - وَنَحْلٌ بِدُونِ تَعْرِيفٍ وَادٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ يَدْعَى الْإِلَانَ الْجَنَازِيَّةَ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ قَدِيمًا لَا مِنْ بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ .

زَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ : الْأَلَّةُ . (١)

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ : إِلَالٌ عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً وَكَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ - ١٨٥ - مَعَ أَنَّ يَأْقُوْتَا قَالَ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ وَالْأَلْفَ وَلاَمٌ أُخْرَى يُوَزِّنُ حَمَامٌ - وَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَدَّدَ الْمَوْضِعَ - وَقَدْ رُوِيَ إِلَالٌ - بِوَزْنِ بِلَالٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي - عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ^(١).

٦٤ - بَابُ أَمْرٍ وَأَمْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مِمِّمْ مَفْتُوحَةً وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فَهُوَ ذُو أَمْرٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مِنْ نَاحِيَةِ النُّخَيْلِ وَهُوَ يَنْجِدُ ، مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِ لِيَجْمَعَ بَلْغَهُ أَنَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُ إِلَى رُوُوسِ الْجِبَالِ وَزَعَمْتُهُمْ دُعُوثُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِذِي أَمْرٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ - قَرِيبٌ مِنَ الشَّامِ^(٣).

= وجاء في مخطوطة كتاب نصر : على وزن جَمَارٍ .
وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلِ هَذَا هَلْ هُوَ جَبَلٌ أَوْ جَبَلٌ مِنْ زَمَلٍ ، وَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِعَرَفَةَ يَلْبُ بِجَبَلِهَا ، وَيَقِفُ الْإِمَامُ بِجَانِبِهِ .

(١) ولم يزد ياقوت إلّا ولفظ عَلَّلَ - فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ - : وَمَا ذَكَرَهُ هُوَ وَالْحَازِمِيُّ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ .
أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرُ فَقَالَ : أَلَلَةٌ بِوَزْنِ حُسَالَةٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِوَزْنِ عَلَالَةٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسِيِّ أَوْ بِالْأَلَةِ

ثم نقل كلام نصر بنصه . والشطر الذي أورده ياقوت لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ عَلَى مَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَعَجَزُهُ :

أَوْ بَرَبَيْصِ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

(٢) وهذا الباب من أبواب كتاب نصر ولكنه زاد في أوله : أَمْنٌ . وقال : بفتح الهمزة وسكون الميم وآخره نون ماءً في بلاد غطفان ، وقد تقلب الهمزة ياء على عادتهم - يَمِنُ - انتهى .
وَمِنْ هَذَا وَكَذَا يَعْرِفُ الْآنَ مَاءٌ يَقَعُ فِي الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ الشَّامِيِّ مِنْ حَرَةِ خَيْبَرٍ لَيْسَ بَعِيداً عَنْ جَبَارِ الَّذِي يَقْرُنُ بِهِ فِي الذِّكْرِ فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّصُوصِ الْقَدِيمَةِ وَقَدْ حَدَّدْتَ مَكَانَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي كِتَابِ «الْمَعْجَمِ» قِسْمَ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .

أَمَّا ذُو أَمْرٍ فَيَفْهَمُ مِنْ كَوْنِهِ فِي نَاحِيَةِ النُّخَيْلِ أَنَّهُ بِمَنْطَقَةِ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْخَنَازِكَةِ (نَخْلٍ قَدِيمًا) .
وَالنُّخَيْلُ وَإِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ بَعْدَ الْخَنَازِكَةِ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِحَوَالِي خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلاً يَجْزَعُ الطَّرِيقُ الْوَادِيَّ وَفِي أَعْلَاهُ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَالنَّصُّ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَهُوَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٣) وأَمْرٌ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّامِ هُوَ مَاءٌ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَقَالَ ياقوت في معجم البلدان أَمْرٌ : بفتح أوله وثانيه ،
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَرَاةِ : مَوْضِعٌ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرَفٍ بَسِيطَةٍ مِنْ جِهَةِ =

٦٥ - بَابُ أَنْبَارٍ وَأَنْتَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النُّونِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ عَلَى شَاطِئِي
الْفَرَاتِ مِنَ الْبِلَادِ الْقَدِيمَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدَبَاءِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النُّونِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - فَهُوَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ
مَوْضِعٌ قُرْبَ الطَّائِفِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَتَقْيِيفٍ كَثُرَ قَتْلَاهَا فَسُمِّيَ
بِذَلِكَ^(٢).

الشمال ، وعنده قبر الأمير أبي البَيْر الطَّائِفِي ، قَالَ سَيَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

وَبَضْرَعِدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ ، وَيَذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَقُولُ: أَرَى أَمَلَ الْمَدِينَةِ أَتَمُّوا بِهَا ثُمَّ أَكْرَمُوا الرَّجَالَ فَأَشْأَمُوا
فَصَبَحْنَا مِنْ أَعْلَى أَمْرٍ رَكِيَّةً جَلِينَا(٣) وَصَلُّوا الْقَوْمَ لَمْ يَتَعَمَّمُوا

أَيَّ مِنْ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَحَ خَرُّ الشَّمْسِ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ . انْتَهَى .
وَيَفْهَمُ مِنْ كَوْنِ الْمَوْضِعِ عَلَى طَرَفٍ بُسِيطَةٌ أَنَّهُ يَقَعُ شِمَالُ تَبُوكَ حَيْثُ الطَّرَفُ الْغَرْبِيُّ الشِّمَالِيُّ لِبُسِيطَةِ حَيْثُ
كَانَ حِجَاجُ الشَّامِ يَمُرُّونَ قَدِيمًا وَمَوْضِعٌ بُسِيطَةٌ يَدْعَى الْآنَ الْعَرَائِدَ ، وَالْقَاعَ أَيْضًا وَهِيَ وَاقِعَةٌ شَرْقِيَّ حَالَةَ
عَمَّارٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُدَوَّرَةِ (سَرَّخٍ قَدِيمًا) بِقَرْبِ حُدُودِ شَرْقِ الْأُرْدُنِ .

(١) هَذَا الْبَابُ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرِ . . وَقَدْ أوردَ ياقوتُ في «معجم البلدان» تَعْلِيلًا لِهَذَا الْاسْمِ (الْأَنْبَارِ) : كَانَ
يُجْمَعُ بِهَا أَنْبَابُ الْخَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَتِّ وَالتَّنِّينِ ، وَكَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ تَرْزُقُ أَصْحَابَهَا مِنْهَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا
الْأَهْرَاءُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْهَا الْعَرَبُ غَرَّبَتْهَا فَقَالَتْ الْأَنْبَارُ انْتَهَى . وَلَا تَزَالُ الْعَامَّةُ تَطْلُقُ كَلِمَةَ (الْعَنَابِ) عَلَى
الْأَمْكَنَةِ الَّتِي تَحْفَظُ فِيهَا الْحُبُوبُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَمُفْرَدُهَا عَنْدهُمْ غَنْبَرٌ ، وَهُمْ يَسْمُونَهَا الْمَكَانَ
الْمَخْصَصَ فِي السُّقْنِ لِحَمْلِ الْأَثَانِ وَالْأَمْتَعَةِ وَغَيْرِهَا .

(٢) لَمْ يَضْبِطْ ياقوتُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ هَلْ هِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ ، وَمَفْهُومُ فِعْلٍ الْحَازِمِيِّ هُنَا أَنَّهَا بِالْفَتْحِ
وَكَذَا قَالَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَنَصَّ كَلَامَ ياقوتَ: أَنْتَانُ : بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ،
وَأَلِفٌ ، وَنُونٌ : شِعْبُ الْأَنْتَانِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الطَّائِفِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَتَقْيِيفٍ ، كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ
حَتَّى أَتْنَتُوا ، فَسُمِّيَ لِأَجْلِ ذَلِكَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ . انْتَهَى .

أَمَّا الْبِكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» فَقَدْ أوردَ الْاسْمَ بِصِيغَةٍ أُخْرَى وَعَلَّلَهُ تَعْلِيلًا آخَرَ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ
تَصَحُّفٌ عَلَيْهِ الْاسْمُ ، وَهَاهُوَ نَصُّ كَلَامِهِ : الْأَنْتَانُ : بَضْمٌ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ قُعَالٍ ، وَبِالنُّونِ فِي آخِرِهِ :
مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ قِبَلَ نَخْبِ ، الْوَادِي الْمَحْدُدِ فِي مَوْضِعِهِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ فَجُّ الْأَنْتَانِ ، وَشِعْبُ
الْأَنْتَانِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَحْلَافِ مِنْ تَقْيِيفٍ ، عَلَى بَنِي مَالِكٍ مِنْ تَقْيِيفٍ أَيْضًا ، وَعَلَى حُلَفَائِهِمْ مِنْ
بَنِي يَرْبُوعَ ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَسُمِّيَ أَنَاثًا لِكَثْرَةِ أَنْثَى الْجَرْحِيِّ بِهِ . كَمَا أَشارَ الْبِكْرِيُّ أَيْضًا إِلَى
هَذِهِ الْحَرْبِ حَيْثُ أوردَ - ١٣٠٢ ما نَصَّهُ : وَمِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ الْحَرْبَ لَسَّاهُ لِحُجَّتِ بْنِ بَنِي نَصْرِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ الْأَحْلَافِ مِنْ تَقْيِيفٍ ، وَهُمْ وَلَدُ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ ، لِأَنَّ الْأَحْلَافَ غَلَبُوا بَنِي
نَصْرِ عَلَى جَلْدَانَ ، فَلَمَّا جَلَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ اغْتَنَمَتْ ذَلِكَ إِخْوَتُهُمْ بَنُو مَالِكٍ مِنْ تَقْيِيفٍ ، وَهُمْ بَنُو جُشَمِ بْنِ

٦٦ - بَابُ أُوْدٍ وَأُوْدٍ ، وَأُوْدٍ وَأُوْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَאוْ سَاكِنَةً :- خِطَّةُ بَنِي أُوْدٍ مِنْ مَحَالِ الْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى بَنِي أُوْدٍ بْنِ [...] وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْخِطَّةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ [الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَاوْ سَاكِنَةٌ فَدَالٌ مَهْمَلَةٌ] : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ يَنْجِدُ ثُمَّ فِي أَرْضِ الْحَزَنِ لِبَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ :
وَأَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبُ فَكَأَنَّمَا يَرَى أَهْلُ أُوْدٍ مِنْ صُدَاءٍ وَسَلَهْمَا^(٣)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- آخِرُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ مَا قَبْلَهُ :- مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ أَرَانَ ، مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ^(٤).

قَبِي ، لَصَفَائِنَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَصَارُوا مَعَ بَنِي نَصْرِ يَدًا وَاحِدَةً . فَأَوَّلُ قِتَالٍ اقْتُلُوا فِيهِ يَوْمُ الطَّائِفِ ، فَسَأَلْتُهُمُ الْأَخْلَافَ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنْهُ ، إِلَى وَادٍ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ نَخْبٌ ، وَالْجُتُومُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ التَّوْءَمُ ، فَقَتَلْتُ بَنِي مَالِكٍ وَخُلَفَاءَهُمْ عِنْدَهُ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . انْتَهَى .
وَمَفْهُومُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النُّصُوصِ أَنَّ الْأَتْنَانَ - أَوِ الْأَنَانَ - كَانَ بِقَرَبِ وَادِي نَخْبِ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ ، شَرْقَ الطَّائِفِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ .

- (١) الباب في كتاب نَصْرِ بِزِيَادَةِ (أُوْدٍ) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ .
(٢) ولم يذكر في الْأَصْلِ عَنْ بَنِي أُوْدٍ ، وَهُمْ مِنْ سَعْدِ الْعَبْسِيَّةِ ، كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِيهِ : أُوْدٌ - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَمْدُودُ بْنُ عَمْرِو - يَعْنِي الزُّنْجَشَرِي - وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْمَقْرُوءِ عَلَى ثَعْلَبٍ مِنْ صَنْعَتِهِ :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ وَرَّثَنِي أُوْدٌ وَأَصْبَحْتُ فِرَاحُ الْكَثِيبِ طُلُعًا وَأَرَايُبُهُ
زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ الْبَيْتِ : وَفِيهِ شِعْرٌ كَثِيرٌ .
(٣) وَصُدَاءُ وَسَلَهْمُ : خِيَانٍ مِنْ مَذْجِ الْقَبِيلَةِ الْقَحْطَانِيَّةِ .

وَأُوْدُ الَّذِي فِي حَزَنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، يَفْهَمُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي أوردت طائفة منها في «المعجم» قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ ١٤٥/١٤٧ - أَنَّهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي طُلُوحِ الْوَادِي الْوَاقِعِ فِي النَّبِيَّةِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَزَنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، شَرْقُ الدَّهْنَا - فَقَدْ ذَكَرَ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ أَنَّ ذَا طُلُوحِ وَادٍ فِي أُوْدٍ يَصُبُّ فِي رَقْمَةٍ فَلَجٍ ، وَهِيَ خَبْرَاءُ مِنْ بِيْذَرٍ عَلَى بَطْنِ فَلَجٍ ، وَهِيَ تَأْخُذُ مِائَةَ أَجْمَعٍ ، وَالرَّقْمَةُ فِي أَرْضِ بَنِي الْعَنْبَرِ . انْتَهَى وَالرَّقْمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَقْرِ (فَلَجٌ قَدِيمًا) أَسْفَلُ ذَاتِ الْعَشْرِ (أَمَ عَشْرِ الْآنَ) وَيُظْهِرُ أَنَّ وَادِي الْأَجْرَدِيِّ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ - كَانَ يُقْضِي إِلَى وَادِي الْحَقْرِ ، قَبْلَ أَنْ تُحْجِزَهُ الرَّمَالُ الْمُتَنَتَّةُ مِنْ شَرْقِ الدَّهْنَا ، وَأَنَّهُ هُوَ ذُو طُلُوحٍ - وَانْظُرْ عَنْ هَذَا وَعَنْ حَزَنِ بَنِي يَرْبُوعِ «المعجم» قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ ، وَعَنْ رَقْمَةٍ فَلَجٍ قَسَمَ الْمَنْطِقَةُ الشَّرْقِيَّةُ .

- (٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ إِلَّا أَنَّ هَذَا زَادَ : وَقِيلَ الصَّوَابُ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ . وَأورد هذا ياقوتٌ وَلَكِنْ بِحَذْفِ كَلِمَةِ (قِيلَ) . وَلَمْ يورد فِي رِسْمِ (أُوْدٍ) شَيْئًا ، وَلَمْ يزد عَلَى قَوْلِ نَصْرِ فِي أُوْدٍ سِوَى : وَقِيلَ أُوْدٌ مِنْ قِلَاعِ قَرْوِينٍ مَشْهُورَةٍ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَالصَّوَابُ الْخِ فَقَدْ جَعَلَ كَلَامَ نَصْرِ مُتَعَلِّقًا بِأُوْدٍ الْأَخِيرَةِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يردْ لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ أَصْقَاعِ رَامْهُرْمُزٍ ، ذُو قُرَى وَبَسَاتِينَ^(١) .

٦٧ - بَابُ أَوَانَ وَأَرَانَ وَأَرَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَأَوْ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ :- ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا نَزَلَ بِذِي أَوَانَ ، وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ أَصْقَاعِ أَرَمِينِيَّةٍ مَشْهُورٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- مِثْلُ مَا قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ أَيْضًا :- نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَبٍ^(٤) .

(١) وهذا نصُّ كلامِ نَصْرِ . وهو ما في «معجم البلدان» بزيادة : (بِخُورِشْتَانَ) .
وسمّا زاد نَصْرٌ في هذا الباب : أَوْرَ - بفتح الهمزة وآخره راء مهملة :- جبل حجازيٌّ ، أَوْجَدِيٌّ ، جعل الشاعرُ أَوْرًا أَوَارًا لِلشَّعْرِ . وأورد هذا ياقوت عن نصر ، وقال : وَقَدْ ذَكَرَ أَوَار . وأورد في رَسْمِ أَوَارَ - بالضم :- موضع في شعر بشر بن أبي خازيم - ثم أورد أبياتًا منها :

مِنْ السَّلَاطِي غُلَظِيْنَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ
وَيَرَى الْأَسَاطِذَ مُحَمَّدَ الْمُؤَدِّيَّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَنَّ الْأَوَارَ هَذَا يُسَمَّى الْآنَ الطُّوْرَ ، وَهُوَ جَالٌ صَغِيرٌ
يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَطَارِ الْقَصِيمِ ، فَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْيَةِ الشَّقَةِ السُّفْلَى . والله أعلم .

(٢) هذا الباب مِمَّا خَالَفَ بِهِ كِتَابُ الْحَازِمِيِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَهُوَ : (بَابُ أَرَارُو إِزَارَ وَأَرَانَ) . ويفهم من خبر خروج الرسول ﷺ إِلَى تَبُوكَ أَنَّهُ نَزَلَ الْحِجْرَ ، وَهُوَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ الشَّامِ - يفهم من هذا أَنَّ ذَا أَوَانَ يَقْرُبُ الْحِجْرَ ، أَيْ يَقْرُبُ أَحَدَ مِنْ دُونِهِ - وَاَنْظُرْ «وَفَاءَ الْوَفَاءِ» لِلْمَسْهُودِيِّ .

(٣) وقال نَصْرٌ : وَأَمَّا الَّذِي آخِرُهُ نُونٌ وَالباقِي مِثْلُهُ - أَرَانَ مِنْ أَصْقَاعِ أَرَمِينِيَّةٍ يَذْكُرُ مَعَ سَيْسِجَانَ ، وَهُوَ أَيْضًا : اسْمُ لِحْزَانَ ، الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ كَانَ الْحَزْرُ قَدِيمًا يَعْْمَلُ بِهَا . انتهى . ونقله ياقوت عنه وذكر أَنَّ الْأَسْمَ لَوْلَايَةِ وَاسِعَةٍ ، وَبِلَادٍ كَثِيرَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُهَا .

(٤) قال ياقوت بعد نقل كلام الحازميّ منسوباً إليه : وَلَسْتُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ . وياقوت من حمة بقرب حلب . ولكن نَصْرًا هُوَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ أَوَّلًا ، وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ ، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِذَلِكَ .

وإِذَا - قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : - بِكسر الهمزة وتخفيف الراء :- وَاِدْ ، وَنَقَلَهُ ياقوتُ مُنْسُوبًا إِلَى كِتَابِ نَصْرِ ، بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفَ (أَوَارِ) الَّذِي ذَكَرَهُ نَصْرٌ بِاسْمِ (أَوْرَ) وَيُرَدُّ فِي الشَّعْرِ مُغَيَّرًا (أَوَارَ) كَمَا تَقْدُمُ فِي (بَابِ أَوْدَ وَأَوْرَ) .

٦٨ - بَابُ أُنِجَ وَأُنِجَ ، وَأَمَجَ ، وَأَبَجَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- بَلَدٌ بِفَارَسَ مِنْ كُورَةِ دَارِ أَبْجَرْدَ ، مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْجِيُّ النَّحْوِيُّ رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدُّوْدَانِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَأَرْمِينِيَّةٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِنْ مَفْتُوحَةٍ :- بَلَدٌ فِي أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ ، دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤).

(١) هذا الباب في كتاب نصر ، سوى الاسم الأخير .
(٢) وهو نصُّ كلام نصر سوى كلمة (روى الكثير) فنصر قال : (أكثر) . وقد ذكر ياقوت هذا ولكنه لم يضبط الاسم وقال عن أيج : بلدة كثيرة البساتين والخيرات ، في أقصى بلاد فارس ، كانت في جزيرة كيش ، وكانت فواكهها الجيدة تُجَلَّبُ منها إلى كيش .

(٣) وكذا قال نصر ، وفي مخطوطة الحازمي (الزوزات) وفي «معجم البلدان» : زَوْزَان - وَضَبَطَهَا - وليست زَوْزَن - ولم يزد ياقوت في الكلام على (أنج) على كلام نصر ، ولم يَنْبِئْهُ .

(٤) وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةٍ (في أغراض المدينة) فقد وردت آخر الكلام مبدوءة بكلمة (وقيل) وَأَمَجَ ليس من أغراض المدينة ، بَلْ مِنْ أَغْرَاضِ مَكَّةَ . وعبارة نصر أدق ، فقد أورد ذلك بصيغة التثنية (وقيل) .

وخبّر حُمَيْدُ الْأَنْجِيُّ رَدَّ مُخْتَصِرًا وهو على ما في كتاب «معجم ما استعجم» - ١٩١ - عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، قال : تَقَدَّمَ قَوْمٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالُوا : إِنَّ أَبَانَا مَاتَ ، وَإِنَّ لَنَا عَمًّا يَقَالُ لَهُ حُمَيْدُ الْأَنْجِيِّ ، أَخَذَ مَا لَنَا ، فَذَعَا بِهِ عُمَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ :

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ ؟ قال : نعم ، قال : أَنَا أَخَذْتُكَ بِإِقْرَارِكَ . قال : أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ . فقال : مَا فَعَلَ مَالُ بْنُ أَحِيكَ ؟ قال : سَلَّيْتُمْ : مَدَّ كَيْفَ مَاتَ أَبُوهُمْ ؟ قالوا : مَدَّ عَشْرُونَ سَنَةً . قال : فَهَلْ فَقَدُوا إِلَّا رُؤْيَيْتَهُ ؟ قال : وَمَا ذَاكَ وَقَدْ أَخَذْتَ مَا لَهُمْ ! قال فَذَعَا غُلَامَهُ ، فَعَرَفَهُ مَوْضِعَ الْمَالِ ، فَجَاءَ بِهِ بِخَوَاتِمِهِ ، فَقَالَ : هَذَا مَا لَهُمْ ، وَأَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي . فقال عمر : قَدْ صَدَّقْتُكَ ، فَارْجِعْ إِلَيْكَ . فقال : أَمَّا إِذَا خَرَجَ مِنْ يَدَيَّ ، فَلَا يَعُودُ إِلَيَّ أَبَدًا ثُمَّ مَضَى . انتهى . والشطرُ تكملته :

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشُّبْبَةِ الْأَصْلَعِ
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شَرِبِهَا وَكَانَ كَرِيمًا قَلْبًا يَنْزَعُ

وفي أمجٍ أَشْعَارُ ذَكَرَ بَعْضُهَا الْبَكْرِيُّ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «الْأَغَانِي» خَبَرَ حُمَيْدِ الْأَنْجِيِّ . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَمْمُومَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْأَبِجِيِّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ ، أَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي «الْأَمَالِي»^(١).

= وَأَمَجٌ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ سَرَاةَ الْحِجَازِ ، مُمْتَدَّةٌ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَجُحْدَانٍ وَغَيْرِهِمَا ، مَارًّا بِسَهْلِ خُلَيْصٍ الَّذِي مَدَّتْ بَعْضُ مِيَاهِهِ إِلَى مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَيَفِضُ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ قَرْيَةِ ثَوَلٍ ، الْوَاقِعَةِ شِمَالِ مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَأَعْلَى الْوَادِي يُعْرَفُ بِوَادِي سَايَةَ ، فِيهِ قَرْيٌ وَعِیُونَ سَكَانِهِ مِنْ قَبِيلَةِ سُلَيْمٍ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْوَادِي بَعْدَ سَايَةَ أَسْمَاءُ مِنْهَا السَّمْرَوَانِي ثُمَّ الْحَوَارِثُ وَادِي خُلَيْصٍ ، أَمَّا اسْمُ أَمَجٍ فَقَدْ نَسِيَ الْآنَ . وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» رَسْمَ شَمَنْصِيرٍ ، أَنَّ سَايَةَ هُوَ وَادِي أَمَجٍ ، وَتَحَدَّثَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ عَنْ سَايَةَ وَكَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٤٦٠ - وَالْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ٩٥٦ . - وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ وَادِي أَمَجٍ - بِقَرَبِ خُلَيْصٍ - وَبَيْنَ مَكَّةَ بِحَسَبِ تَقْدِيرِ الْمُتَقَدِّمِينَ (صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» وَالْبَكْرِيُّ) :

* مِنْ خُلَيْصٍ إِلَى عُسْفَانَ : ١٤ مِيلاً .

* مِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ) : ٢٣ مِيلاً .

* مِنْ مَرِّ الظُّهْرَانِ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ : ١٤ = ٥١ مِيلاً .

وَذَلِكَ مِنَ الطُّرُقِ الَّتِي كَانَتْ تَسْلُكُ قَدِيمًا عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ ، أَمَّا الْآنَ بَعْدَ أَنْ عُبِدَتْ الطُّرُقُ فَإِنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ خُلَيْصٍ تَقَارِبُ مِثَّةً كَيْلٍ بِسِرِّ السَّيَّارَاتِ الَّتِي تَسْلُكُ طَرِيقًا فِيهِ انْعِرَاجَاتٌ تَحَاشِيًا لِلْوَعَثِ وَالْجِبَالِ . وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ خُلَيْصٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَالِ تِلْكَ الْمَسَافَةِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِي أَمَجٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ؟ (يَقَعُ وَادِي أَمَجٍ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٣٩/٥° وَ ٣٩/٥٥° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ ٢٢/٠° وَ ٢٢/١٥° تَقْرِيبًا) .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ هَذَا : وَلَا أَذْرِي أَهْوَى نِسْبَةَ إِلَى آبَةٍ وَزَيْدَتِ الْجَيْمِ لِلنَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسْبَةِ إِلَى أَرْمِيَّةٍ أَرْجَمِي ، وَإِلَى خَوْفٍ خَوْنَجِي أَمْ لَا ؟

كتاب الباء

٦٩ - بَابُ بَابِلَ وَبَانَكْ وَنَاتَلْ وَثَافِلْ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قَبْلَ اللَّامِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: - فَالْصُّقْعُ الْمَشْهُورُ .
وَقِيلَ لِأَبِي يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْكِتَابَ: مَا بَالُ بَغْدَادَ لَا يُرَى فِيهَا إِلَّا مُسْتَعْجِدٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، فَهِيَ تَتَبَلَّلُ بِأَهْلِهَا^(١).
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ كَافٌ قَبْلَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - فَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرُوا فِي تَارِيخِ الرَّيِّ^(٢).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَآخِرُهُ لَامٌ قَبْلَهَا تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ، فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: بِلْدٌ بِطَبْرِسْتَانَ^(٣).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَقَبْلَ اللَّامِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بَفَتْحِ الْفَاءِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَعَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ جِبَلَانِ، يُقَالُ لَهُمَا ثَافِلُ الْأَصْغَرِ، وَثَافِلُ الْأَكْبَرِ، وَهُمَا لِضِمْرَةٍ خَاصَّةٍ، وَهُمُ أَصْحَابُ جِلَالٍ وَرِعِيَّةٍ وَيَسَارٍ، بَيْنَهُمَا ثِنِيَّةٌ لَا تَكُونُ رَمِيَّةً سُهُمًا، وَبَيْنَهُمَا وَيْنٌ رَضْوَى وَعَزُورٌ لَيْلَتَانِ، نَبَاتُهُمَا الْعَرْعَرُ وَالْقَرْطُ [وَالظِّيَّانُ] وَالْأَيْدُعُ وَالْبُشَامُ.

وَفِي ثَافِلِ الْأَكْبَرِ عِدَّةُ آبَارٍ فِي بَطْنٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ يَرْتُدُّ، وَيُقَالُ لِلْآبَارِ الدَّبَابُ، وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ كَثِيرٌ غَيْرُ مَتْرُوفٍ، أَنَاثِيْطُ، قَدْرُ قَامَةٍ.

وَفِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَّارٍ، فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَاحَةُ، وَهُمَا بِثُرَانٍ عَذْبَتَانِ، وَهُمَا جِبَلَانِ كَبِيرَانِ شَاخِحَانِ^(٤).

(١) كلمة (مستعجد) كذا وردت في الأصل وعلى فرض صحتها فإنني لم أر لها ذكراً فيما اطلعت عليه من كتب اللغة. ولكن فيها: المتعجد والمنعجد الغضوب الحديد الطبع. وفي (ب): (مستعجل).

(٢) لم يزد ياقوت على ما هنا.

(٣) سماه ياقوت (نَابِلَةً) وأضاف: ويقال نَاتِل، ووصفه وذكر بعض من ينسب إليه.

(٤) كل ما نقل عن أبي الأشعث الكندي في رسالة غُرَامِ المعروفة بـ «أسماء جبال تِهَامَةَ» وأبو الأشعث وهو راوي =

٧٠ - بَابُ بَارٍ وَنَارٍ وَبَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ آخِرُهُ رَأَى :- قَرْيَةً مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ النَيْسَابُورِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْبَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْجِيرِيُّ^(١) .
وَسُوقُ الْبَارِ بَلَدٌ يَمَانٍ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَيْمَاءَ ، مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ ، وَسُكَّانُهَا بَنُو عَزْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِهَا مَعْدِنُ بَوْرَقٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبْنَانَا أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَانَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ أَبْنَانَا إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَانَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَ : جَمْرَةٌ . قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ . قَالَ :

الرسالة . وفي الأصل (المُصْعِدِينَ) . وكلمة (رعية) وردت بالراء و(دعة) بالذال في رسالة عَرَام المطبوعة .

وتقدم ذكر ثافل في رسم (أرئند) و(يرئند) وأن الشمالي الكبير منها يُدعى الآن جبل صُبْح ، والجنوبي الصغير يدعى جبل بني أيوب ، وسكانها يتبعون إلى قبيلة حرب الطَّارئة على هذه البلاد في القرن الثاني الهجري أو أول الثالث ، أما قبيلة ضَمْرَةَ وهي من كتانة فيظهر أنها اندمجت في قبيلة حَرْب فلا تُعرف الآن في هذه البلاد والقَاحَةُ صارَ عَلَمًا لَوَادٍ يجتمع مع وادي الفُرْع ، ومع أودية أخرى فيتكوّن وادي الأبواء . أما القَاحَةُ - التي وردت في بعض الكتب ، فَشُعْبَةٌ مِنْ شَعْبِ وادي القَاحَةِ ، تنحدر من جبال قُدُس (جبال عوف الآن) .

- (١) وهذا نصّ ما ذكره ياقوت وزاد عن الحسين بن نصر : ومات بعد سنة ٣٣٠ .
- (٢) زاد ياقوت : وهو على التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخَصُوفِ وَالْمِيْنَا (٩) وقيل : البار بَلَدٌ قَبْلِيٌّ تَوْرَابٍ وَشَرْقِيهَا شَامِي (٩) يسكنه بنو رازح من خولان قُضَاعَةَ . انتهى والعبارة فيها اضطراب ، والمسافة بين صعدة وعثر شاسعة طويلة ، فالأولى في شرق اليمن والثانية في تهامة . أمّا الْخَصُوفُ فهي القرية من عثر ، وهي جنوبها وشمال حرض - على ما يفهم من ذكر الهمداني لها - «صفة جزيرة العرب» ٥٤/٢٥٨/٣٤١ - وقد ذكر البار وهو يتحدث عن سراة خولان فقال بعد ذكر مواضع منها - ١١٧ :- وَالْقَاحَةُ وَالْبَارِ وَخَلْبٌ وَجُحْفَانٌ . وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا قائلاً : القَاحَةُ لازالت عامرة في خلاف أعلى شمالي تَبَعَرَّ . . والبار كانت قرية كبيرة وسوقاً عظيماً ، في غربي رازح وحازة تهامة ، يستخرج منه ومن القَاحَةِ معدن الذهب ، وكان مُتَعَالِماً مشهوراً ، وهو اليوم أَطْلَالٌ . انتهى .
- وعَثْرَ - وتخفف الاء أيضاً - من المدن القديمة التي درست ، في إقليم جازان ، وقد تحدث عنها وحدد موقعها الأستاذ محمد بن أحمد العَقِيلِي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان بأنها تبعد عن جازان شمالاً بنحو ٣٥ كيلاً في ساحل الجعافرة .

مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنَ الْحُرَّةِ . قَالَ : أَيْنَ تَسْكُنُ ؟ قَالَ : حُرَّةَ النَّارِ .
 قَالَ : بَأَيِّهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ اللَّظَى . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرِكَ الْحَيَّ لَا
 يَحْتَرِقُوا .

وفي رواية : أَنَّ الرَّجُلَ عَادَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ^(١) .
 وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : أَسْفَلَ مِنْ صُفْيَنَةَ
 بَصْحَرَاءَ مُسْتَوِيَةً عُمُودَانِ طَوِيلَيْنِ ، لَا يَرْقَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا يُقَالُ
 لِأَحَدِهِمَا عَمُودُ الْبَانِ ، وَالْبَانُ مَوْضِعٌ وَالْآخَرُ عَمُودُ السَّفْعِ ، وَهُوَ مِنْ عَنِ يَمِينِ
 طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْ أُفَيْعِيَّةَ ، وَأَفَاعِيَّةَ .

وَذُو الْبَانِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِحِذَاءِ مُلَيْحَةَ ، مَاءٌ هُنَاكَ .
 وَذُو الْبَانِ أَيْضاً مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ النَّخْلِ ، وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) .

٧١ - بَابُ بَابٍ وَثَنَاتٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - آخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً مِثْلُ الْأَوَّلِ . - جَبَلٌ قُرْبَ هَجَرَ^(٣) .

(١) حُرَّةُ النَّارِ قَدْ حَدَدْتُهَا فِي قِسْمِ (شِبَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - ص ٤١٦/٤١٧ - وَهِيَ حُرَّةُ خَيْبَرٍ ،
 كَمَا وَصَفَهَا الْمُهْجَرِيُّ بِقَوْلِهِ : (تَبْدِئُ حُرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرَةِ إِلَى الْمَخِيطِ - وَإِذْ يَفْصِلُ بَيْنَ حُرَّةِ النَّارِ وَحُرَّةِ لَيْلٍ
 - مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَلِيهَا حُرَّةُ لَيْلٍ ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ ضَيْغُنٍ عَدَنَةٍ ، وَخَيْبَرٍ بِحُرَّةِ النَّارِ) . انْتَهَى .
 وَقَدْ يَطْلُقُ اسْمُ حُرَّةِ النَّارِ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ .

وَعَنْزَةُ لَا تَزَالُ يَسْكُنُ أَفْخَاذُهَا فِي أَطْرَافِ تِلْكَ الْحُرَّةِ ، وَلَهُمْ أَمْلَاكٌ فِي خَيْبَرٍ .
 وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَيْبَاءٍ فِيهِ تَحْوَرُّ ، فَهِيَ تَقَعُ جَنْوْبَ تَيْبَاءِ وَوَادِي الْقُرَى يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ
 مِنْ تَيْبَاءٍ ، وَالطَّرِيقُ مِنْهَا إِلَيْهِ يَدْعَى الْحُرَّةَ جَنْوِبَهُ بَعِيدَةً عَنْهُ بِمَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ ، إِلَّا إِذَا أَرَادَ سُلُوكَ طَرِيقَ خَيْبَرٍ
 إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَمِنْهَا يَكُنْ فَلَيْسَتْ الْحُرَّةُ بَيْنَ تَيْبَاءِ وَوَادِي الْقُرَى .

وَالْبُورْقُ نَوْعٌ مِنَ الْأَمْلَاحِ ، يَسْتَعْمَلُ فِي الصِّيَاغَةِ - انْظُرْ «مِفْتَاحُ الْعُلُومِ» - ١٤٨ - وَنَخْبُ الذِّخَائِرِ - ٤٣ .
 الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامَ ، وَالْكَلَامُ الَّذِي وَرَدَ مَنْسُوباً إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى (أَفَاعِيَّةٍ) هُوَ نَصْصٌ
 مَا فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ . وَأَفَاعِيَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا فِي حُرُوفِ الْأَلْفِ
 (بَابُ الْبَابِ وَالْبَانِ) .

وَالْكَلَامُ الْحَازِمِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، سَوَى مَا نَسَبَ إِلَى الْكِنْدِيِّ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَطْلُعْ عَلَى
 رِسَالَةِ عَرَامَ ، الَّتِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَثِيرًا مِنْهَا فِي كِتَابِهِ هَذَا .

(٣) هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ هَجَرَ ، حَدَدْتُ مَوْقِعَهُ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - ص ١١٠/١١٢ -
 - وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أَبْوَابٍ ، وَهُوَ فِي مَنَاطِقَةِ وَادِي الْمِيَاهِ (السَّتَارِ قَدِيمًا) .

وَالْبَابُ وَالْأَبْوَابُ مَدِينَةٌ مِنْ تُغُورِ أَرْمِينَةَ وَأَذْرَبِجَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْبَابِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشَجِّ الْكِنْدِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْذَعِيُّ وَغَيْرُهُ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ ، فَوْقَهَا ثَقَطَتَانِ -: مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ إِلَيْهِ يُنسَبُ ذُوْنَاتٍ مِقُولٌ مَشْهُورٌ مِنْ مَقَاوِلِهِمْ^(٢).

٧٢ - بَابُ بَارِقٍ وَثَادِقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالرَّاءِ -: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَهُ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّيِّءِ ، فَسُمُّوا بِهِ ، وَجَمَاعُ بَارِقٍ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ كَذَا قَالَهُ خَلِيفَةُ ، وَقَدْ خُولِفَ فِي ذَلِكَ^(٣).

وَبَارِقٌ أَيْضاً : قُرْبُ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْذِرِ .

(١) الباب والأبواب وفي «معجم البلدان»: باب الأبواب ويقال له الباب غير مضاف والباب والأبواب ، وهو الدُّرْبُند ، قُرْبُند شروان - وأطال الكلام وذكر في المنسوين إليه من ذكرهم الحازمي .

(٢) ثاتٌ - على ما ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ٢٢٠ من مخالف اليمن ، وفيه بلدة بهذا الاسم - ص ٢٧١ - وصفها القاضي الأكوخ بقوله : ثات - ثاء -: بلدة متسعة في الغرب الشامي من مدينة رَدَّاع بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ، وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدلُّ على أنها كانت مدينة عامرة ، وفيها مساندٌ جبيريةٌ ، ونقوشٌ ، وبها مسجد جامع كبير ، وحولها بساتين وحدائق ، ويسقيها نهرٌ جارٌ ، نُسِبَتْ إلى ذي ثات بن حريب بن أيمن ، - انظر «الإكليل» للهمداني ٣٣٣/٢ وقد وهم البكري فأورد الاسم في «معجم ما استعجم» (ثات) بثاءً بين مثلثين بينها ألف والصواب (ثات) الأخيرة ثاء مثناة فوقية والمقاويل - كالأقيال - وهم الملوك من جَمِيرَ .

وزاد نصراً في هذا الباب: (ثاب) وقال - بعد ذكر المخلاف اليمني ثات -: وأما مثله آخره باءٌ موحدة ، في شعر الأغلب ، قيل : أراد به الإثابات ، وهي فلاة بناحية اليمامة . انتهى والكلام غير واضح ، ولعل هذا من الأسباب التي دَفَعَتْ الحازمي إلى عدم ذكره . ويقاوت لم يزد على ما ذكر نصر مع نسبة الكلام له . هذا القول لمؤرِّج السَّدُوسِيِّ ، وهو أقدم من خليفة بن خيَّاط ، وأورد ياقوت عن ابن الكلبي : وأقامت خُثْعَمٌ في منازلهم من جبال السراة وما والاها أو قاربها من البلاد في جبل يقال له شن وجبل يقال له بارق ، وجبال معها حتى مرَّتْ بهم الأزدُ في مسيرها من أرض سَبَلٍ ، وتفرقهم في البلدان ، فقاتلوا خُثْعَمًا فأنزلوهم من جبالهم ، وأجلوهم عن مساكنهم ، ونزلها أزدُ شَنْوَةَ ، غامدٌ وبارقٌ ودوسٌ ، وتلك القبائل من الأزد ، فظهر الإسلام وهم أهلها وسكانها . انتهى وكلام خليفة في طبقاته ، وهي مطبوعة . وجبل بارق لا يزال معروفاً ، وسكانه يُسمَّون باسمه ، وهو واقع بين بلاد الحَجَرِ وبلاد بَلْقَرْنَ ، غربي سلسلة السراة الواقعة بين سراة غامد وسراة الحَجَرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَادٍ أَعْلَاهُ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي عَبْسٍ قَال لَبِيدٌ :
فَأَجْمَدَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْتَفَ ثَادِقٍ فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا وَالْأَصَابِلَا^(١)
وقال أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَعْلَمُ
الْعَبْدِيُّ مَوْلَى لَهُمْ قَالَ : كَانَ الْعِرْقَانُ عِرْقًا الْبَصْرَةَ ، وَهُمَا عِرْقٌ نَاهِقٌ وَعِرْقٌ ثَادِقٌ
لِلْإِبِلِ السُّلْطَانِ ، وَعِرْقٌ نَاهِقٌ يُحْمَى لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ خَاصَّةً ، وَهُوَ يُنْبِتُ الرِّمْتَ
وَهُوَ حِمَى الْبَصْرَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِدَلِكِ الزَّمَانِ كِرَاءٌ ، وَكَانَ مَنْ حَجَّ إِنَّمَا
يَحْجُ عَلَى ظَهْرِهِ وَمُلْكِهِ ، وَكَانَ مَنْ نَوَى الْحَجَّ أَصْدَرَ إِبِلَهُ إِلَى نَاهِقٍ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
وَقْتُ الْحَجِّ^(٢) .

(١) ثَادِقُ الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ أَسَدٌ وَعَبْسٌ تَشْتَرِكَانِ فِيهِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ نَشَرَتْ مَجْلَةُ «الْعَرَبِ» س ٥
ص ٣٩٠/٣٩٦ عَنْهُ بَحْثًا وَافِيًا . وَقَدْ حَدَّثَهُ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِي فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - بِلَادِ الْقَصِيمِ -
ص ٦٧٩ - وَالْعَامَةُ تَبْدِيلُ الْقَافِ فِيهِ جِيمًا (ثَادِجٌ) كَمَا دَتَهُمْ فِي عَدَمِ الْإِفْصَاحِ بِالْقَافِ فِي كُلِّ كَلَامِهِمْ وَهَنَاكَ
ثَادِقٌ آخَرٌ وَهُوَ بِلْدَةٌ تُعَدُّ قَاعِدَةً لِقُرَى الْمَحْمَلِ ، غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا ذِكْرًا مَعَ أَنَّ غَرَابَتَهُ
تَوْحِي بِقَدَمِهِ .

وَالْأَصَابِلُ - فِي بَيْتِ لَبِيدٍ - كَذَا وَرَدَتْ وَالْمَعْرُوفُ (فَالْأَعَابِلَا) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ ، وَتِلْكَ تَصْحِيفٌ وَصَارَةُ
وَرَقْدُ الْمَذْكُورَانِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ مَعْرُوفَانِ فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ ، فِي جِهَاتِ ثَادِقٍ ، صَارَةُ بِاسْمِهَا وَرَقْدٌ يُسَمَّى
الرَّحَا لِأَنَّ الْأُرْحَاءَ كَانَتْ تَتَوَخَّذُ مِنْ أَحْجَارِ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، وَقَدْ حَدَّثَهُمَا الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ
الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٢) خَبَرَ السُّكْرِيُّ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (عِرْقٍ) وَأَوْرَدَ بَعْدَهُ أَبْيَاتًا لَشِظَاظِ الضُّبِيِّ اللَّصِّ ، فَلَعَلَ السُّكْرِيَّ أَوْرَدَ
الْخَبَرَ فِي كِتَابِ اللَّصُوصِ . وَمِنْ زِيَادَاتِ الْخَبَرِ عِنْدَ يَاقُوتَ : (عِرْقٌ ثَادِقٌ لِلْإِبِلِ السُّلْطَانِ وَلِلْهَوَافِي) - أَيِ
الضُّوَالِ - ، وَهَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ هِيَ :
١ - يَارِقٌ - مَنْزِلٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ بِقَرَبِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مُلُوكِ آلِ الْمُنْذَرِ . انْتَهَى وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا
وَأَوْرَدَ شَاهِدًا لَهُ قَوْلَ الْأَسَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسُّدَيْرِ وَيَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْقَسَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ : إِنَّهُ مَاءٌ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ
فَاكْتَرَوْا . وَأَوْرَدَ لِلْمَتْنِيِّ :

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَيَارِقِ مَجَرَّ عَوَالِينَا وَتَجَرَّى السَّوَابِقِ

٢ - وَيَارِقٌ أَيْضًا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ الْهَيْمَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتُ .

٣ - وَزَادَ نَصْرٌ فِي ذِكْرِ ثَادِقِ الْوَادِي : (وَالسُّلَيْلَةُ فِي أَعْلَاهُ) وَالسُّلَيْلَةُ هَذِهِ مَاءٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، ذَكَرَهَا =

٧٣ - بَابُ بَادِيَّةٍ ، وَنَازِيَةِ

أَمَّا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ : مَعْرُوفٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ : - فَهُوَ وَادٍ بَيْنَ رَحْقَانَ وَالرُّوحَاءِ .

وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَذْرِ ارْتَحَلَ مِنَ الرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يُرِيدُ بَذْرًا ، فَسَلَكَ فِي نَاجِيَةٍ مِنْهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانُ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَمَضِيقِ الصَّفْرَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ^(١) .

٧٤ - بَابُ بَالِسَ وَقَالِسَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ قَافٌ وَاللَّامُ مَكْسُورَةٌ : - مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْأَجَبِّ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فِرَاسٍ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا

= الأستاذ العبودي في كتاب «بلاد القصيم» - ١١٦٠ - وذكر أن أناساً من حرب أحيوها وغرسوا حولها نخلاً .

٤ - وقال نصر أيضاً : وأما ثاق في شعر بني أسد اسمُ فَرَسٍ ، انتهى وهو يقصد قول حاجب بن حبيب الأسدي - على ما ذكر أبو محمد الأسود الأعرابي في كتاب الخيل :-

وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلِيٍّ ثَاقٍ لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدُّ عِضْيَانُهَا
في خبر أوردته في «معجم خيل العرب» .

(١) رَحْقَانُ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا ، وَسِيلُهُ يَفِضُ فِي النَّازِيَةِ ، ثُمَّ فِي الصَّفْرَاءِ ، وَالرُّوحَاءِ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا وَتَقَعُ بَعْدَ الْمُسَيِّجِدِ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مُسْتَطِيلٍ ، وَفِيهِ آبَارٌ حَوْلَهَا آثَارُ عِمْرَانَ قَدِيمٍ وَالْمُنْصَرَفُ هُوَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْمُسَيِّجِدِ ، سُمِّيَ بِمَسْجِدِ نَبِيِّيٍّ بِقَرَبِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً ، وَمِنْ الْمُنْصَرَفِ (الْمُسَيِّجِدِ) يَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ قَدِيمًا ، فَطَرِيقُ مَكَّةَ يَأْخُذُ ذَاتَ الْيَسَارِ ، وَطَرِيقُ الصَّفْرَاءِ فَبَذْرُ فَالْجَارِ - مِينَاءَ الْمَدِينَةِ قَدِيمًا - يَتَّجِهَ قَصْدًا نَحْوَ الشَّرْقِ وَالنَّازِيَةِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَهِيَ وَادٍ يَفِضُ سَيْلُ رَحْقَانَ إِلَيْهِ ، عِنْدَ بَثْرِ عَبَّاسٍ غَرْبَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ (الْمُنْصَرَفِ قَدِيمًا) وَتَشَاهَدُ مِنْهَا .

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ بَالِسَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا . وَقَالَ : إِنَّهَا بَلَدَةٌ بِالشَّامِ ، بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةِ .

عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : فَكَتَبَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْنِي الْأَحَبَّ أَعْطَاهُمْ قَالِسًا ^(١) » وَكَتَبَ الْأَرْقَمَ .

وَالْقَافُ إِذَا لَمْ تُبَيَّنِ التَّبَسُّتُ بِالْبَاءِ .

٧٥ - بَابُ بَابَةِ وَبَانَةِ وَيَافَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ أَيْضًا مُوَحَّدَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا تُسَمَّى بَابَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَسَدِيُّ الْبَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَخَارِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّامُ ^(٢) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْبَابَةُ ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ ، وَالْأَبْوَابُ مِنْ ثُغُورِ الْخَزَرِ ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- صُقْعٌ عَجَمِيٌّ ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ يَاءٌ وَبَدَلُ النُّونِ فَاءٌ : مَوْضِعٌ فِي السَّاحِلِ ، سَاحِلِ الشَّامِ ^(٥) .

(١) قَالِسٌ : لَمْ أَرْ لَهُ تَحْدِيدًا ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْأَحَبِّ مِنْ عُذْرَةَ ، ثُمَّ أورد نص الكتاب عن عمرو بن حزم .

وبلاد بني عُذْرَةَ كانت في شمال الحجاز إلى أطراف الشام ، يجاورون غُطْفَانَ من الشرق ومن الشمال ، وبني القين وكلباً وجُدَامَ من الجنوب وبلدًا من الغرب ، في وادي القُرَى وأطراف الجَنَابِ ، ولهم صُمَدُ عُذْرَةَ شرق وادي القُرَى حيث وادي عردة ، وفروع وادي شَجَرٍ (فَجَرِ الآن) .

وبنو الأحب - ورد الاسم (الأجب) في مخطوطي كتاب الحازمي . ولكن تكرر في كثير من الكتب بالحاء . وقد تحدثت عن هذا الاقطاع في كتاب «القطائع النبوية» بشيء من التفصيل .

(٢) أورد الكلام ياقوت بنصه ، ولم يزد .

(٣) عقب ياقوت على كلام الأزهري : ثغر من ثغور الروم - بقوله : وما أظنُّه أراد إلا البَابَةَ الذي هو عند الصَّارِي بمنزلة الخليفة الإمام ، يجب عليهم طاعته ، ومقامه بمدينة رومية ، وحكمه سار في جميع بلاد الإفرنج ومن يقاربهم . انتهى .

أما الأبواب فتقدّم ذكره ، وقد أطلال ياقوت الكلام عليه .

(٤) لم أر لهذا الصقع ذكراً .

(٥) لم يذكر ياقوت هذا الموضع ، ولكن ذكر يأنه : بتشديد النون وسكون الهاء - قلعة من قلاع جزيرة صقلية مشهورة فيها ، ينسب إليها الصواب الكاتب الياني .

٧٦ - بَابُ بَابَيْنِ ، وَنَابَيْنِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا: - تَثْنِيَةُ بَابٍ: - مَوْضِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وهو بِالْبَحْرَيْنِ ، وفيه يقول قَائِلُهُمْ:

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمٍّ وَالْخَيْلِ تَنْحَاهُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِّ
وَضَبَّةِ الدُّغَمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ مَحْضَرَةٌ أُعِينَهَا مِثْلُ الرَّحْمِ^(١)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَقْطَتَانِ: - قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ذُكِرُوا فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ، وَيُقَالُ فِيهَا نَابَيْنِ ، بَيَاءٌ وَاحِدَةٌ^(٢).

٧٧ - بَابُ بَابَيْنِ وَنَابَيْنِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا ، تُسَمَّى بَابَنَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ جُلُودُ بْنُ سَمُرَةَ الْبَابَنِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عِصَامِ أَبِي مُقَاتِلٍ النَّخَوِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَوَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو سُفْيَانَ وَكِيعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ الْبَابَنِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدِعِ ، رَوَى عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَيَّامُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - قَرِيَّةٌ مِنْ

(١) رَجَعْتُ فِي قِسمِ الْمُنطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - ص ١٩٤ - أَنَّ بَابَيْنِ هَذَا هُوَ بَابُ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ ثُنْيِي مَعَ مَوْضِعٍ آخَرَ بِقُرْبِهِ ، وَأَنَّهُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْوَابٍ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَالْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا تُورَدُ الْمَثْنَى بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، فَهَمْ يَقُولُونَ (أَبَانَاتٍ) وَهِيَ أَبَانَانِ اثْنَانِ . وَأَبْوَابُ شِمَالِ الْجُوفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ (الْستار قَدِيمًا) وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ اللُّغَةِ» ٢١٢/١٥ .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَاءِ مَهْمُوزَةً (نَابَيْنِ) وَقَالَ: وَيُقَالُ لَهَا نَابَيْنِ أَيْضًا وَذَكَرَ بَعْضٌ مِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا . وَقَالَ: وَغَدَا الْإِصْطَخَرِيُّ فِي أَعْمَالِ فَارَسَ ، ثُمَّ مِنْ كُورَةِ إِصْطَخَرِ ، لِأَنَّهَا بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَفَارَسَ ، فَتَوَزَّعَ فِيهَا . انْتَهَى وَسَيَأْتِي ذِكْرُ نَابَيْنِ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا . وَجَمَلَةٌ (يُنْسَبُ) إِلَى (أَصْبَهَانَ) لَيْسَتْ فِي (ب) .

(٣) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حُلَوَانُ بْنُ سَمُرَةَ ، وَأَرَى الصَّوَابَ جُلُودًا ، وَسَاقَ نُسْبَهُ إِلَى خَاقَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - الْخَلِيفَةِ - وَأَوْرَدَ مَا جَاءَ هُنَا وَزَادَ (فِي جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُمُ الْأَمِيرُ) وَهُوَ يَقْصِدُ ابْنَ مَكَوَلَا صَاحِبَ «الْإِكْمَالِ» .

قَرَى أَصْبَهَانَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ
الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّائِبِيُّ أَبُو الْوَفَاءِ الْقَاضِي ،
سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَاجَةَ^(١) ، وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانَ وَغَيْرَهُمَا .

٧٨ - بَابُ بَنَّا وَبَنَّا وَبَنَّا

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ ، وَقَدْ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ
أَيْضًا - فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بِبَنَّا إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ
قِيلَ : بَنَى هَذِهِ قَرْيَةً لِبَنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ حَوْلَايَا ، كَذَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِحَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْخَشَابِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ مَقْصُورٌ أَيْضًا :- مَدِينَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ ،
قَرْيَةٌ مِنْ بُوصَيْرَ ، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ نَاحِيَةِ
بَغْدَادَ^(٤) .

(١) أورده ياقوت . (ماجة) في مطبوعة «معجم البلدان» : (ماجة) .

(٢) هذا الباب في كتاب نصرٍ بهذا النص : (باب البثاء والنبا وبنا وبنا والنبا والنساء) .

بَنَّا : ذكر ياقوت أنها من قرى النهران من نواحي بغداد ، ثم أورد مذكر الحازمي بنصه إلا أنه قال : كذا
وجدته مُقَيَّدًا بِحَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَشَابِ النُّحَوي . انتهى .

(٣) بنا : ما أورده الحازمي عنها هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ . وزاد ياقوت : تضاف إليها كورة ، وذكر كلاماً للمهلبى
طويلاً يتعلق بها ، وقال : وقد ذكرنا أن بمصر أيضاً : تَنَّا ، وَتَنَّا ، وَبَنَّا ، وَبَنَّا . وزاد : وَبَنَّا أيضاً قرية
من قرى اليمن ، يضاف إليها وادي بنا ووادي بنا من فروع وادي آيَنَ ذكره الهمداني وأطال في وصفه
القاضي محمد بن علي الأكوخ في حواشيه على كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ١٤٠ .

(٤) بَنَّا : قال عنها نصر : ناحية من سواد العراق ، مجاورة لدار السلام ، أما ياقوت فقد ذكر قريتين من
نواحي بغداد بهذا الاسم ، وقال : واحداهما أراد أبو نواس حيث قال :

مَا أَبْعَدَ النَّسْكَ مِنْ قَلْبٍ تَقَسَّمَهُ قُطْرُبُلُ فَقَرَى بَنَّا فَكُلُوذَى
وقال أيضاً :

سَفِيَا لِبَنَّا وَلَا سَفِيَا لَعَانَاتٍ سَفِيَا لِقُطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ =

٧٩ - بَابُ بُثْرِ ، وَبَثْرٍ ، وَبِثْرٍ وَبِثْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- أَحْبَلُ مِنَ الشَّقِيقِ مُطَلَّاتٌ عَلَى رُبَالَةٍ .

أما ما زاده نصر فهو .

١ - البثاء : أوله باء موحدة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ممدودة :- موضع في ديار بني سليم ، بالحجاز . وأيضاً - فيها أحبيب :- موضع نجد ، على وزن البهار .
وقد ذكر ياقوت الموضع الذي في ديار بني سليم ، وأورد شاهده من قول أبي ذؤيب الهذلي يصف غيراً تحملت :-

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا رَجَالٌ وَخَبِلَ بِالْبَثَاءِ تُغَبَّرُ
ثم أورد عن أبي بكر - ولعله ابن ذريد :- البثاء الأرض السهلة واحدها بثاءة . ولعل هذا هو الذي يعنيه الهذلي لا صلة له ببلاد سليم .
وأورد ياقوت عن الأزهري وصف ماء في ديار بني سعد ، بالسَّتَارِينَ اسمه بَثَاء ، ورد في شعر مالك بن نويرة - أوردته وأورد خبره - ومنه :

وَاجْتَمَعَت مَعَاشِرُ الْأَعَادِي عَلَى بَثَاءٍ بَاهِظٍ الْأَوْرَادِ

وهذا الماء تحدث عنه في «المعجم الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية ووادي الستارين يعرف بوادي المياه .
٢ - البثاء - أوله نون مضمومة ثم باء موحدة :- موضع بالطائف . كذا قال نصر وعنه نقل ياقوت ولم يزد .
٣ - وقال نصر : وأما البثاءة - بالنون والباء :- في حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه خطبنا رسول الله ﷺ بالبثاءة أو البثاوة من الطائف . انتهى كلامه . ولم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» سوى البثاوة - بالفتح وبعد الألف وأومفتوحة - ثم ذكر المعنى اللغوي وقال : وكل مرتفع من الأرض بَثَاوة ، وهو موضع بالطائف وفي الحديث : خطب النبي ﷺ يوماً بالبثاوة من الطائف . انتهى على أن النون في مخطوطة نصر فوقها ضمة .

وما أرى البثا والبثاوة والبثاوة سوى موضع واحد ، ولا أستبعد أن يكون وصفاً لا علماً .
٤ - البثاءة : وقال نصر : وأما بضم النون ثم ثاء عليها نقطتان ، ومد :- جبل بحمي ضرية ، بين إمرة ومُتَالِيع . وقيل : ماء لُغْنِي . انتهى . ذكر المهجري - ٢٤٨ و ٢٦١ - أن البثاءة ماء لُغْنِي ، وقال : البثاءة بين سَوَاجٍ ومُتَالِيع ، ومُتَالِيع عن يمين إمرة ، بينه وبين إمرة ثلاثة أميال ، والبثاءة من أكرم أعلام العرب موضعاً ، وقد كان ابن خلد العسبي خال الوليد وسليمان [ابني عبد الملك] نزلها في دولتهم ، وأحفره سُلَيْمَانُ حَفِيرَةً ، فحفرها في جوف البثاءة ، في حق غني ، انتهى وابن خلد هذا كان عاملاً للجمي . ولما تولى بنو العباس هدمت غنِي تلك الحفيرة .

والبثاءة تعرف الآن باسم (الشبيكة) وقد أصبحت بلدة ، وكانت من أشهر الهجر التي أُحْدِثَتْ في عشر الأربعين من القرن الماضي .

وقد حَقَّقَ الأستاذ محمد العُبدِي في كتاب «بلاد القصيم» مواقع إمرة ومُتَالِيع وسَوَاجٍ والبثاءة . ومنها ما لا يزال معروفاً كسَوَاجٍ وإمرة .

وقيل : البئر أكثر من سبع فراسخ ، وطوله أكثر من عشرين ، من بلاد عمرو
ابن كلاب^(١).

وأما الثاني :- بعد الباء المفتوحة ثاء مثلثة في شعر أبي ذؤيب :
فاقتنهن من السواء وماؤه بئر وعانده طريق مهيع
قال السكري : بئر ماء معروف بذات عرق^(٢).

وأما الثالث :- بعد الباء المكسورة ياء تحتها نقطتان :- في شعر جرير :
وفي بئر حصن أدركتنا حفيظة وقد رد فيها مرتين حفيظها
قال أبو عبيدة : بئر ينسب إلى حصن بن عوف بن معاوية الأكبر بن كليب ،
وكانت بطن المروية طمها بنو مرة بن جهم^(٣).

وأما الرابع :- أوله ثاء فوقها نقطتان ، وآخره زاي :- صنع معروف ، يذكر
مع مكران مقابلان لعمان بينها وبين البحرين^(٤).

(١) البئر - بضم الباء جمع بئر - يُطلق هذا الاسم على مواضع أبرز صفاتها كثرة رمالها ، فهناك نفود البترا
جبال من الرمل تقع غرب إقليم الوشم ، والبئر كُثبان من الرمل بقرب حوض شرق رنية ، في عالية
نجد ، حددها الأستاذ سعد بن جندل في «عالية نجد» من «المعجم» . والبئر التي هي من جبال الشقيق ،
المطلات على ربالة ، لاتزال معروفة ، وقد حددها في «المعجم» في قسم شمال المملكة - ص ١٦٧ -
وهي في الدهنا ، شرق زباله ، بعيدات عنها ولكنها مرتفعة ترى من بعيد .

أما البئر الواقعة في بلاد بني عمرو بن كلاب - وبلاد هاولاء في عالية نجد ، فقد حدد موقعها الأستاذ سعد
بن جندل في كتاب «عالية نجد» ص ١٩٢ - وقال إنها تُعرف الآن باسم نفود رنجة ، لوقوع ماء هذا
الاسم في ذلك النفود الواقع في الجنوب الغربي من جبال النبر ، في طرف دغانين ، وهذه هضبات
معروفة . أما تحديد طول هذه البئر (٧ فراسخ $\times 3 = 21$ ميلاً و $20 \times 3 = 60$ ميلاً) فلعل هذا مبني
على أنها كانت في الماضي أوسع عما هي الآن ، لأن الرياح تؤثر في الرمال بنقلها من مكان إلى آخر - كما هو
معروف .

(٢) ذات عرق تُعرف الآن باسم الضريبة ، وهي ميقات من مواقيت الإحرام منها يُهبط من سلسلة جبال
الحجاز إلى مكة المكرمة من طريق وادي نخلة الشامية .

(٣) المروت لا يزال معروفاً ، أرض واسعة جنوب غرب إقليم الوشم ، وفيه مناهل منها ذلقان ، وأعلام منها
سوفة . أما البئر المذكورة فغير معروفة ولم يزد ياقوت في تحديد البئر على ما هنا .

(٤) يُيز : قال عنه ياقوت : بلدة على ساحل بحر مكران - أو السند - وفي قبالتها من الغرب أرض عُمان ، بينها
وبين كيز - مدينة مكران - خمس مراحل . انتهى أما قول الحازمي : مقابلان لعمان ، بينها وبين البحرين ، =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِلَى النَّيْرِ وَاللَّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا
قَالَ الْأَوْدِيُّ : النَّيْرُ وَاللَّعْبَاءُ مَكَانَانِ ، وَقِيلَ : النَّيْرُ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، شَرْقِيَّةُ
لِغْنِيِّ بْنِ أَغْصَرُ وَغَرْبِيَّةُ لِعَاظِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ^(١) .

٨٠ - بَابُ بَتَّانٍ ، وَبَتَّانٍ ، وَبَيَّانٍ وَبَنَّانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
نَيْسَابُورَ ، مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْشِيثَ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَتَّانِيُّ سَاكِنُ طُرَيْشِيثَ ، أَحَدُ
الرُّهَادِ الْفُضَّلَاءِ ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَاجِيَّةٌ مِنْ حَرَّانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْبَتَّانِي صَاحِبُ الزَّيْجِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكسرِ الْبَاءِ^(٣) .

= فغير واضح ، إذ يفصل بينها وبين عُثْمَانَ الْبَحْرِ ، والبحرين اتصاله بعمان غرب هذا البحر فهما في جزيرة
العرب ، بخلاف الموضع المذكور .

(١) النَّيْرُ : من أشهر جبال عالية نجد ، لا يزال معروفًا ، يَدْعُهُ طريق المتجه إلى الحجاز مِنْ بِلْدَةِ الدَّوَادِمِي
يساره ، وَيُخَفُّ بِهِ ذَلِكَ الطَّرِيقُ مِنْ مَنَهْلِ الْقَاعِيَةِ الْوَاقِعَةِ فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ حَتَّى يَقْرُبَ مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ ، وَفِي
النَّيْرِ أَوْدِيَةٌ مِنْهَا ذُو بَحَارٍ ، وَسِيلُهُ يَتَجَهَّ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِضُ فِي وَادِي الرُّشَاءِ (التَّسْرِيرِ قَدِيمًا)
وَسُلْسَلَةُ جِبَالِ النَّيْرِ مُمْتَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، فِيمَا بَيْنَ خَطَّيِ
الطُّولِ : ٤٣°/٥٠' و ٤٣°/٥٠' وَبَيْنَ خَطَّيِ الْعَرْضِ : ٣٠°/٢٣' و ١٨°/٢٤' وَمِنْ طَرَفِ التَّصْحِيفِ
فِي اسْمِ النَّيْرِ أَنَّ الْقَالِيَّ أَوْرَدَ فِي كِتَابِهِ «الْأَمَالِي» قَصِيدَةَ أَبِي هِلَالِ الْأَسَدِيِّ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَشْأَقْتُكَ الشَّمَائِلُ وَالْجُنُوبُ وَمِنْ عُلُوِّ الرِّسَاحِ لَهَا هَبُوبُ
وَشَمْتُ الْبَارِقَاتِ فَقُلْتُ: جِيدَتْ جِبَالُ النَّيْرِ، أَوْ مَطَرُ الْقَلِيبِ

فجاء أبو عبيد البكري ليصحح أوهام القالي في كتاب «التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه»: فقال: إنَّ
صواب هذا الاسم (النَّيْرُ)!!

أما اللعباء فالاسم يطلق على مواضع منها اللعباء الواردة في شعر محمد بن ثور ، مقرونة بالنَّيْرِ ، وهذه
أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودِ رَحْمَةٍ ، فِي الْجَنُوبِ
الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ عَفِيفٍ وَالنَّيْرِ الْآنَ تَشْتَرِكُ فِيهِ فُرُوعٌ مِنْ قَبِيلَةِ عَتِيَّةٍ ، الَّتِي أَكْثَرُ فُرُوعِهَا مِنْ هَوَازِنَ .

(٢) بَتَّانٍ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا آخَرَ مِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا .

(٣) بَتَّانٍ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ مَا هُنَا بَدُونَ زِيَادَةَ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ الْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ ، عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى حِصْنٍ مَهْدِيٍّ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مَخْفَفَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَنْجِدُ لِبْنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ^(٢).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَضْمُومَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا نَقْرٌ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِ مَرَوْ ، وَيَسَابُورُ^(٣).

٨١ - بَابُ بُثَيْنَةٍ وَبَثْنِيَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ عَلَى زِنَةِ التَّصْغِيرِ -: هَضْبَةٌ عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ ، يُذَكَّرُ مَعَ حَوْرَانَ^(٥).

(١) بَيَّانٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى قَوْلِهِ عَنْ حِصْنٍ مَهْدِيٍّ: وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ. وَذَكَرَ يَاقُوتٌ بَيَّانٌ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ - مِنْ أَقَالِيمِ الْأَنْدَلُسِ.

(٢) بَيَّانٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ حُدِّدَ مَوْقِعُهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٥٤ - فَقَالَ فِي ذِكْرِ الثَّلْبُوتِ (وَادِي الشَّعْبَةِ) وَمَافِيهِ مِنَ الْمِيَاهِ: وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَاذَةُ بِطَرْفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدْقِيَّةٌ. . ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْبَنَانَةُ ، وَهِيَ لِبْنِي جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ ، وَهِيَ بِطَرْفِ بَنَانٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ:

أَضَاءُ الْبَرْقِ لِي وَاللَّيْلُ ذَاجٌ بَنَانًا فَالضُّوَا حِي مِنْ بَنَانٍ
فَقُلْتُ لَصَاحِبِي وَقُلْتُ نُسُومِي أَمَا يَغْنِيكَمَا مَا قَدْ عَنَانِي؟

ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ لَا يَزَالُ بَعْضُهَا مَعْرُوفًا.

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - ص ٢٢٧ - أَنَّ الْبَنَانَةَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَأَنَّهَا أَصْبَحَتْ الْآنَ قَرْيَةً. وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَابْكِرِيُّ وَغَيْرُهُمَا أَنَّ الْبَنَانَةَ مِنْ بِلَادِ غُطْفَانَ ، وَبِلَادِ هَاوَلَاءَ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَيَقْرُبُ الْبَنَانَةُ هَذِهِ جَبَلٌ يُضَافُ إِلَيْهَا.

(٣) بَيَّانٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ - ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَذَكَرَ نَقْرًا مِنْ يُنَسَّبُ إِلَيْهَا.

(٤) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِهَذَا النُّص: (بَابُ الْبُثَيْنَةِ وَالْبُثْنِيَّةِ وَبُثْنِيَّةٍ).

بُثْنِيَّةٌ: لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ وَيَاقُوتٌ وَصَاحِبُ «الْقَامُوسِ» وَشَارَحَهُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ هَذَا الْأَسْمُ هُوَ الْوَاردُ فِي «نَزْمَةِ الْمُشْتَقِّ» لِلدَّارِيِّ مُصَحَّفًا (بِيشَةَ) بِاعْتِبَارِهِ مِنْ مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ ، فَذَلِكَ الْكِتَابُ كَثِيرُ التَّحْرِيفِ.

(٥) الْبُثْنِيَّةُ: تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ وَتَعْرِيفُ نَصْرِ لَهَا مُتَّفَقَانِ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ عَنْهَا: اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي =

٨٢ - بَابُ بَحْرِ ، وَتَجْرِ ، وَمَجْرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- سَوْقُ بَحْرٍ بِالْأَهْوَازِ ، كَانَتْ عِنْدَهَا مُكُوسٌ فَأَزَاها عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْوَزِيرُ ، فِي أَوَّلِ وَرَارَتِهِ الْأُولَى^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنَ ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ .

وقيل : مَاءٌ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ مِنْ نَجْرَانَ . وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَالِجِ مِنْ تَجْرِ أَوْ أَقْلِبَةِ الْحَرَاجِ .
وقال : الْحَرَاجُ مِيَاهٌ لِبَلْجَذَام^(٢) .

دمشق ، وقيل : هي قرية بين دمشق وأذرعَات عن الأزْهري ، وكان أَبُو النَّبِيِّ - عليه السلام - منها ، وذكر أنها هي البُنَّةُ ، وسُمِّيَ بعضُ المنسويين إليها .
والبُنَّةُ - التي ذكرها نصر وقال : بضم الباء بعدها نونان مفتوحان بينهما ياءٌ تحتها نقطتان - : موضع في شعر الحادرة . سَمَّاها ياقوت البُنَّةُ وقال : ويرْوَى البُنَّةُ ، ولم يزد على ما ورد في كتاب نصر . ومن مُستدرِك صاحب «التاج» : البُنَّةُ في شعر الحويدرة عن نصر .
وأورد نصرُ هذا الباب بدون مجر . (١)

وسوق بحر ذكره ياقوت في باب السين ، ولم يزد هو والحازميُّ على قول نصر ، ولم ينسبها إليه .
وعليُّ بن عيسى الوزير هو ابن داود بن الجراح ولد سنة ٢٤٥ وتوفي سنة ٣٣٤ ووزر للمقتدر بالله والقاهر بالله العباسيين ، وهذا الوزير من أجل أهل عصره صلاحاً وتقوى .
(٢) تَجْرٌ : قال عنه نصرُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَجِيمٌ :- مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنَ ، بجوش ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الْعَلَمِينَ حَمَلٌ وَاعْفَرٌ ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَاءَ بَنِي الْحَارِثِ .
وأقول : تَجْرٌ يطلق على غير موضع كما ذكر المجرِّيُّ - ٢٩٨ منها :

١ - تَجْرٌ وَادٍ عَظِيمٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَتَبُوكَ وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ قَدِيمًا ، وَفِيهِ مِيَاهٌ ، وَتُبْدِلُ الْعَامَةَ ثَاءً فَاءً (فجر) وَقَدْ أَوْفَيْتِ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قَسَمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ . كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» .

٢ - تَجْرٌ : مَاءٌ يَقَعُ فِي وَادِي بَرْكِ الَّذِي يَخْتَرِقُ جَبَلَ الْعَارِضِ ، ذَكَرَهُ الْمَجْرِيُّ - ٣٩٨ - وَكَانَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

٣ - تَجْرٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ فِي طَرِيقِ الْبِيَامَةِ إِلَى نَجْرَانَ بَيْنَ قَرْيَةِ الْفَاوَوِيِّينَ جَمَى - ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٩٨ .

٤ - تَجْرٌ : مِنْ مِيَاهِ جَمَى قَيْدٌ ، تَحَدَّثَتْ عَنْهُ فِي «الْمَعْجَمِ» قَسَمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ أَيْضًا وَأَقْلِبَةُ الْحَرَاجِ الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهَا مِيَاهُ بَلْجَذَامِ (بَلْجَذَامُ) تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْقَلْبِيَّةِ ، أَصْبَحَتْ قَرْيَةً ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ» الْمَذْكُورِ ، وَنَسَبَتْ هَذَا الرَّجَزَ :

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ مِثْمٌ وَقَدْ لَا تُحَقِّقُ الْمِثْمُ فَيَلْتَبِسُ بِالْبَاءِ :- دُوْ حَجْرٍ غَدِيرٌ كَبِيرٌ فِي
بَطْنِ قَوْزَانَ ، وَإِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ ، وَحَوَالِيهِ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا هَضْبَاتٌ ذِي
حَجْرٍ ، قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ :

بِذِي حَجْرٍ اسْقَيْتَ صَوْبَ الْغَوَادِي

وَأِنَّمَا يَسْتَقِيمُ الْبَيْتُ إِذَا فَتَحَتْ الْحَجِيمَ مِنْ حَجْرٍ ، لِيَكُونَ مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ
الثَّالِثُ ، وَيَقْطَعُ الْأَلْفَ أَيْضاً ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ فَهُوَ عَلَى الرَّوَايَةِ عَلَى
الْأَصْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) .

٨٣ - بَابُ بُحْرَانَ ، وَنَجْرَانَ وَبَحْرَيْنِ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ
وَقَالَ : بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ . وقال ابن إسحاق : هو مَعْدِنٌ
بِالْحِجَازِ ، فِي نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَذَلِكَ الْمَعْدِنُ لِلْحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْزِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ : فَسَلَكَ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ،
حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَعْدِنٍ فَوْقَ الْفُرْعِ يُقَالُ لَهُ بَحْرَانُ ، أَصْلٌ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ،
وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بَعِيراً لَهُمَا كَانَا يَتَعَقَّبَانِيهِ - وَذَكَرَ الْقِصَّةَ - كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفُرَاتِ
بِفَتْحِ الْبَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ قَيْدُهُ فِي مَوَاضِعَ بَضْمِ الْبَاءِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ^(١) .

(١) دُو حَجْرٍ وَإِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِقَرَبِ السَّوَارِقِيَّةِ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا)
أَنْظُرِ «الْعَرَبُ» : ٩٥٢/٨ وَكَذَا قَوْزَانُ وَمَا أوردته الحازمي هو نَصُّ كَلَامِ عَرَّامٍ سَوَى مَا يَتَعَلَّقُ بِوَزْنِ
الْبَيْتِ .

(٢) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون : (باب نَجْرَانَ ، وَبُحْرَانَ ، وَنَجْدَانَ ، وَبَحْرَيْنِ) .
بُحْرَانُ - بَضْمُ الْبَاءِ أَوْ فَتْحُهَا - لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَلَكِنَّ الْفُرْعَ مَعْرُوفًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعُيُونِ ، وَقَدْ أَطَالَ
الْبُكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» الْكَلَامَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ لَهُ رَوَافِدٌ كَثِيرَةٌ تَنْحَدِرُ مِنْ سُلْسَلَةِ جِبَالِ
الْحِجَازِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ وَمِنْ جَانِبِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ الْغُرَبِيِّ ، وَمِنْ جِبَلِ قُدْسٍ وَآرَةَ ، وَيَنْحَدِرُ سِيلُهُ
إِلَى وَادِي الْأَبْوَاءِ ، وَمِنْ رَوَافِدِهِ شِسٌّ وَلِقْفٌ وَنَجَاحٌ وَمَرْجَجٌ وَغَيْرُهَا . وَيُسَمَّى وَادِي النَّخْلِ أَيْضًا ،
وَسَكَانُهُ الْآنَ بَنُو عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ . وَمِنْ عِيُونِهِ الْآنَ : أَبُو ضَبَاعٍ ، وَأُمُّ الْعِيَالِ ، وَالْيَسِيرَةُ ، وَالْمَضْيِيقُ ،
وَالْفَقِيرُ وَالرَّيْثَانُ ، وَغَيْرُهَا وَلَكِنْ الْجَفَافُ أَضْعَفُهَا .

وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ تَقَارِبُ ١٥٠ كَيْلًا وَهِيَ تَقَارِبُ مَا ذَكَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَنَّهُ ثَانِيَةُ بُرْدٍ (٤×٨ - ٣٢
فَرَسَخًا ٣×٣٢ = ٩٦ مِيلًا) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ ، ثُمَّ جِيمٌ -: مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ مِنْ صَوْبِ الْيَمَنِ .
وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ : وَقِيلَ : لَمَّا أَخْرَجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا
أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَسُمِّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ .
وَمَعْنُ يُنسَبُ إِلَى نَجْرَانَ بِشَرِّ بْنِ رَافِعٍ النَّجْرَانِيُّ ، أَبُو الْأَسْبَاطِ الْيَمَانِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - فَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ يَلْتَبِسُ بِالنَّجْرَانِيِّ فِي بَابِ النِّسْبَةِ ، وَالْقَصْدُ
رَفْعُ الْأَلْتِبَاسِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ
وَسَأَلَ الْكِسَائِيَّ عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حِصْنَيْنِ ، لِمَ قَالُوا : حِصْنِي
وَبَحْرَانِي ؟ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : كَرَّهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِي ، لِاجْتِمَاعِ التَّوْنَيْنِ .
قَالَ : وَقُلْتُ أَنَا: كَرَّهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِي فَيُسَبِّهُ النِّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا ثَنَوْا الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّ فِي نَاحِيَةِ قَرَاهَا بُحَيْرَةً عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَقَرَى
هَجَرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرَ عَشْرَةَ فَرَسًا ، . وَقَدَّرْتُ الْبُحَيْرَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ
فِي مِثْلِهَا وَلَا يَغِيضُ مَاؤُهَا وَمَاؤُهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ (٢) .

= ويظهر من القول بأن بُحْرَانَ في أعلى الفُرع أنه في جانب الحرة الغربي الموالي لأعلى الفُرع: - حرة رهاط
المعروفة بحرة بني سليم قديماً - والجانب الغربي منها يعرف الآن باسم حرة بني عمرو - وهم سكان الفُرع .
وكان للمدينة قديماً طريق يمر بأعلى الفُرع ، يُحْرَان ، ثم بالأكل ، ثم بوادي إرن ثم بالسَّوَارِقِيَّة ،
وتُسمى الطريق النجدية ، ومنها سارت سرية عبدالله بن جحش إلى وادي نخلة البائية ، لاعتراض عبر
قُريش - والخبر كاملاً في كتاب «السيرة النبوية» لابن هشام ، وفي غيره من كتب التاريخ .
(١) نَجْرَانٌ : غِلاَفٌ واسع لا يزال معروفاً ، في جنوب المملكة . وقال نصر : نجران من مَخَالِيفِ مَكَّةَ بينها
وبين اليمن . انتهى . ولكن نجران شرق اليمن من ورائه . وبشر بن رافع منسوب إلى نَجْرَانَ هذا .
وينسب إليه أيضاً محمد بن عمرو بن حَزْمٍ الأنصاري لأنه ولد فيه سنة عشر ، وقتل يوم الحرة سنة ٦٣ وقد
ساق ياقوت طرقاتاً مما يتعلق بنجران هذا أما نجران الكوفة فما ذكره الحازمي هو نص كلام نصر ، ولم أر له
ذكرًا في «معجم البلدان» وقد ذكر مواضع أخرى باسم نجران ، منها :

- ١ - نجران : موضع بحوران ، بيعة عظيمة عامرة .
- ٢ - نجران : موضع بالبحرين - على ما قبل - وقال ياقوت : نجران هجر مجهول . وبما لم يذكره ياقوت .
- ٣ - نَجْرَانٌ في المخلاف السُّلَيْمَانِي بِنَاحِيَةِ ضَمَدَ ، حدد موقعها الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي في «المعجم
الجغرافي» - مقاطعة جازان .

(٢) الْبَحْرَيْنِ : يعرف الآن باسم المنطقة الشرقية ، وهو أوسع أقسام المملكة الإدارية وقاعدته الآن الدمام ،
وقد تقلص الاسم القديم حتى انحصر إطلاقه على جزيرة البحرين التي كانت تعرف قديماً باسم أوال ، =

٨٤ - بَابُ بُحَيْرَةٍ وَنَحِيرَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- الْبُحَيْرَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
 آيَفَاءً وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :
 كَانَ دِيَارًا بَيْنَ أُسْنِمَةِ النَّقَا وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ مِصْحَفُ
 وَبُحَيْرَةٍ طَبْرِيَّةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قِصَّةِ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، وَسُؤَالِ الدَّجَالِ عَنْهَا فِي
 حَدِيثٍ طَوِيلٍ مَذْكُورٍ فِي الصَّحَاحِ^(١) .
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَزَايٌ :- مِنْ دِيَارِ
 غَطَفَانَ^(٢) .

= وليست جزيرة واحدة - وانظر عن البحرين القسم المتعلق بالمنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي» . وقول
 الأزهرى في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٥ ص ٤٠ - وقد زالت تلك الْبُحَيْرَةُ بعد إصلاح مجاري تصريف المياه
 قبل عشر سنوات .
 المسافة بينها وبين البحر الأخضر - والمقصود به ساحل الأحساء - تقارب عشرة فراسخ (٣٠ × ١٠ = ٣٠٠ ميلاً
 أي نحو خمسين كيلاً .
 وأورد نصرٌ عن الأصمعي : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهَا عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ (ثَلَاثِ فِي الْأَصْلِ) إِحْدَاهُمَا
 تُحْلَمُ ، وَالْأُخْرَى قَضْبَاءُ ، وَهِيَ خَبِيْثَةُ الْمَاءِ ، عَلَى إِحْدَاهُمَا هَجْرٌ ، وَالْأُخْرَى قَطِيفٌ ، وَهِيَ السَّخَطُ .
 انتهى .
 نَجْدَانُ : قَالَ نَصْرٌ : أَوَّلُهُ نُونٌ وَجِيمٌ وَدَالٌ :- مَوْضِعُ ذِكْرِهِ رُؤْيَا . انتهى وفي «معجم البلدان» : أورد هذا
 الاسم ولكنه بصيغة الثنية ونقل عن أبي زياد : نجدان مَرِيعٌ فِي بِلَادِ حُثَمَمَ .

(١) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون . ولكنه لم يذكر سوى النحيزة ، وبحيرة طبرية .
 الْبُحَيْرَةُ : فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : تَصْحِيفُ النُّحَيْزَةِ - بِالنُّونِ ، وَلَيْسَتْ بُحَيْرَةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَيَاقُوتٌ قُلَّدَ
 الْحَازِمِي فِي هَذَا قَائِلًا : وَفِيهِ تَأْيِيدٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْبَحْرَيْنِ ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ :
 ١ - الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ «النَّقَائِصِ» مَنْسُوبًا إِلَى جَرِيرٍ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ وَرَوَاتِهِ (النُّحَيْزَةُ) مَعَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي
 «دِيَوَانِ الْفَرَزْدَقِ» وَنَسَبَهُ لَهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ» وَفِيهِ (الْبُحَيْرَةُ) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ
 الْخَطَأِ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ .
 ٢ - الْهَذَا لَيْلٌ جَمْعُ هَذَا لَوْلَ ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ أَوْ مَا سَقَتْ الرِّيحُ مِنْ أَعَالِي الْإِنْقَاءِ وَالْبَحِيرَةِ
 لَا هَذَا لَيْلٌ لَهَا .

٣ - أُسْنَمَةُ النَّقَا هِيَ الْكُثْبَانُ الْمُرْتَفَعَةُ وَتِلْكَ مِنْ صِفَاتِ الرَّمَالِ وَلَا صِلَةَ لَهَا بِالْبَحِيرَةِ .
 ٤ - النُّحَيْزَةُ لَهَا مَعَانٍ مِنْهَا أَنَّهَا طَرِيقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُمْتَدَّةٌ ، وَهَذَا الْوَصْفُ هُوَ الْمُلَاطَمَةُ لِمَعْنَى الْبَيْتِ حَيْثُ ذَكَرَ
 النَّقَا الَّذِي هُوَ الْكُثْبَانُ مِنَ الرَّمْلِ . وَبُحَيْرَةُ طَبْرِيَّةٌ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَحْرِ الْمِيْتِ فِي فِلَسْطِينَ وَقَدْ أُطَالَ
 يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَخَبَرَ تَمِيمَ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ مَفْصُلًا .
 (٢) النُّحَيْزَةُ : ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهَا وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، عَنْ ابْنِ مُوسَى . وَابْنُ مُوسَى هُوَ الْحَازِمِيُّ - وَكَذَا ذَكَرَ

٨٥ - بَابُ بَحْرَةٍ ، وَنَحْرَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ لِيَّةٍ مِنَ الطَّائِفِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ^(٢).

٨٦ - بَابُ بُحَيْرٍ وَبُخَيْرٍ ، وَنُجَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةٍ»: الْبُحَيْرُ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ فِي يَلِيلٍ ، وَإِذْ يَنْبُعُ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ مِنْ أَغْزَرٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْعُيُونِ ، وَأَكْثَرُهَا مَاءٌ يَجْرِي فِي رَمْلٍ فَلَا يُمْكِنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ ، بَيْنَ أَحْنَاءِ الرَّمْلِ فِيهَا نَخِيلٌ ، وَتَتَّخِذُ فِيهَا الْبُقُولُ وَالْبَطِيخُ^(٣).

- = صاحب «القاموس» وشارحه ، ورد في مطبوعة «التاج» عن أبي موسى خطأ ، فالخازمي هو أبو بكر محمد بن موسى . ولكنه في كتابه هذا لم يقل إِنَّ النَحِيْزَةَ وَإِذْ مَا هُنَا هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (١) وهذا الباب في كتاب نَصْرٍ أَيْضاً فِي حَرْفِ النُّونِ :
- بَحْرَةٌ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ أَوْضَمَهَا - الَّتِي مِنْ بِلَادِ الطَّائِفِ - تَصَافُ إِلَى الرُّغَاءِ ، وَرَدَّ ذِكْرَهَا فِي خَبَرِ غَزْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفِ ، وَأَنَّهُ مَرَّ بِهَا فَهَدَمَ حَصْنَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِي ، وَمَوْقِعُهَا فِي وَادِي لِيَّةٍ شَرْقِ الطَّائِفِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَةِ ، حَيْثُ مُصَلِّ الْعِيدِ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَنَّهُ الْمَسْجِدُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الرَّسُولُ ﷺ .
- وَالْبَحْرَةُ - لَعْنَةٌ - مُتَّسَعٌ مِنَ الْوَادِي ، وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْهَا بَحْرَةُ الْبَلَدَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَجُدَّةَ ، وَبَحْرَةٌ مَوْضِعٌ فِي وَادِي الْمَحْرَمِ .
- (٢) نَحْرَةٌ : مَا هُنَا نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ السَّرَوَاتُ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، فَإِي سَرَاةٍ هِيَ ؟!

- (٣) وهذا من أبواب كتاب نَصْرٍ فِي حَرْفِ النُّونِ ، وَنَصُّهُ : (بَابُ النُّجَيْرِ ، وَنُجَيْرٍ وَبُخَيْرٍ ، وَبُحَيْرٍ) .
- الْبُحَيْرُ :- الَّتِي أَوْرَدَ الْخَازِمِيُّ وَصَفَهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكِنْدِيِّ - ذَكَرَهَا عَرَّامٌ ، وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي رِسَالَتِهِ ، وَلَقَبَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَافِيِّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ الَّذِي أُمِّلَى عَلَيْهِ عَرَّامٌ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ الرِّسَالَةَ .
- وَوَادِي يَلِيلٍ هُوَ وَادِي بَدْرٍ ، أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ ، وَلَيْسَ وَادِي يَنْبُعُ كَمَا هُنَا وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَدْ تَكُونُ كَلِمَةً (تَنْبُعُ) وَصَفًا لِلْعَيْنِ ، وَلَكِنِهَا لَمْ تَرُدْ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ ، وَهَذِهِ الْعَيْنُ كَانَتْ تَسْقِي الْجَارَ ، مَرْفَأَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّائِسِ . وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ الْعَيْنُ وَجَاءَ وَصْفُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : بُحَيْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ :- عَيْنٌ بِوَادِي يَلِيلٍ ، تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ ، مِنْ أَغْزَرِ الْعُيُونِ ، وَأَحَدُهَا جَرِيَّةٌ .
- انْتَهَى وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٣٩ - وَمُؤَلَّفُهُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى نَصْرِ بِقَرْنَيْنِ تَقْرِيبًا .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوٍّ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: حِصْنٌ بِالْيَمِينِ مَنِيْعٌ ، لَجَأٌ إِلَيْهِ أَهْلُ الرَّدَّةِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) :

(١) أَمَّا الرَوْضَةُ الَّتِي فِي أَجَا فَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَلَكِنْ جَرَّأَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ أَجَا - وَأَنْظُرْ عَنْهُ «الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ ، وَلَعَلَّهَا الرَوْضَةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى بُحْتَرِ الْقَبِيلَةِ الطَّائِيَّةِ ، وَطَيْءٌ هُمْ أَهْلُ أَجَا قَدِيمًا وَلَكِنْ بُحْتَرٌ مَتَشَرَّةٌ خَارِجُ الْجَبَلِ فِي الْغُوطَةِ غَرْبِهِ وَفِي رِمَالِ عَالِجِ (النُّفُودِ الْكَبِيرِ) حَيْثُ يَعْرِفُ بِرِمْلٍ بُحْتَرٌ . وَنَصَرْتُ لَمْ يُسَمَّ الْمَوْضِعُ رَوْضَةً بَلْ قَالَ : دَارَةُ بُحْتَرٍ رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ أَجَا عِنْدَ جَوٍّ . انْتَهَى وَهَنَّاكَ فِي وَسْطِ أَجَا يَتَسَعُ وَادِي جَوٍّ - حَيْثُ تَلْتَقِي بِهِ عِدَدٌ مِنَ الشُّعَابِ فَيَكُونُ دَارَةً وَاسِعَةً ، وَلَيْسَتْ رَوْضَةً ، وَلَا تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمٍ بُحْتَرٍ .

(٢) النُّجَيْرُ - ذَكَرَهُ نَصْرٌ كَمَا هُنَا إِلَّا جَمَلَةً (فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَهُوَ مِنْ حُصُونِ حَضْرَمَوْتِ الْقَدِيمَةِ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٢ - بِأَنَّهُ كَانَ لَكِنْدَةَ وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ يَوْمَ النُّجَيْرِ فِي أَيَّامِ الرَّدَّةِ - كَمَا ذَكَرَهُ فِي «الْأَكْلِيلِ» - الْجُزْءُ الثَّامِنُ - وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ لَجَأُوا إِلَى هَذَا الْحَصَنِ ، فَحَاصَرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْبِيضِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَفَتَحَهُ وَقَتَلَ مِنْ فِيهِ وَأَسَرَ الْأَشْعَثَ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ لِلْهَجْرَةِ . وَمَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ : النُّجَارُ وَالنُّجَيْرُ : مَاءَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، بِالْقُرْبِ مِنْ صُفَيْنَةَ ، وَهَنَّاكَ السُّتَارُ ، جَبَلٌ . انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نُّجَارٌ - بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفَيْنَةَ حِذَاءَ جَبَلِ السُّتَارِ ، فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَصْرٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : النُّجَارَةُ مَاءَةٌ قُرْبَ صُفَيْنَةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ . وَفِيهِ أَيْضًا : قَالَ عَرَّامٌ : حِذَاءَ قَرْيَةِ صُفَيْنَةَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ ، وَبِحِذَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بَثْرٌ وَاحِدَةٌ ، وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ . وَفِيهِ : النُّجَلُ - بِالْجِيمِ - قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ بَيْنَ أَفَافِيَّةٍ وَأَفَافِيَّةٍ ، وَبِهَا مَاءٌ مَلَحٌ ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ وَالنُّجَيْرِ . انْتَهَى وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ النُّجَارِ وَالنُّجَيْرِ مَصْدَرُهُ رِسَالَةُ عَرَّامٍ ، وَسَيَأْتِي نَصْ كَلَامِهِ .

أَفَافِيَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَتَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ صُفَيْنَةَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ ، أَمَّا جَبَلُ السُّتَارِ فَإِنَّهُ يَقَعُ جَنُوبَ أَفَافِيَّةٍ بِمَا يَقَارِبُ عَشْرِينَ كِيْلًا يَدْعُهُ طَرِيقُ الْحِجِّ الْقَدِيمِ شَرْقَهُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ مِنْ أَفَافِيَّةٍ إِلَى الْمَسْلَحِ يُحْتَفُّ بِهِ بِطَرِيقٍ . قَالَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْأَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسَكَانِهَا» - ٤٣٦ - نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ج٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صُفَيْنَةَ : (بِهَا مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْأَبَارِ ، وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السُّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ دُرَيْدَةٍ ، يَعْدَلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا . وَحِذَاؤُهَا مِيَاءٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ وَبِحِذَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بَثْرٌ وَاحِدَةٌ ، وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِصَحْرَاءَ مُسْتَوِيَةٍ عُمُودَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرِقَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا عُمُودُ الْبَانِ ، وَالْبَانُ مَوْضِعٌ وَالْآخَرُ عُمُودُ السَّفْحِ ، وَهُمَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمُصْبِعِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِثْلِ مِنْ أَفَافِيَّةٍ ، وَأَفَافِيَّةٌ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ شَاخِجَةٌ ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النُّخْلِ ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِلِ الطَّرِيقِ ، وَبِهَا مَلْحٌ ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ وَالنُّجَيْرِ هَاتَيْنِ ، وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو نَخْلَةٍ وَعَنْ يَسَارِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الصُّبْحِيَّةُ) . انْتَهَى وَوَرَدَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الشُّجَارُ وَالنُّجَيْرُ - بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - فِي اسْمِ هَذَيْنِ الْمَاءَيْنِ ، فِي نَقْلِ كَلَامِ عَرَّامٍ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .

٨٧ - بَابُ بَحَارٍ وَنَجَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- دُو بَحَارٍ وَإِدِ لِعَيْنِي فِي شَرْقِي النَّيْرِ . وقيل : في بِلَادِ الْيَمَنِ . وقيل أَعْلَى السَّرِيرِ .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ جِيمٌ خَفَّفَةٌ : مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وقيل : مِنْ مِيَاهِهِمْ .

وماءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَنَةَ حِذَاءَ جَبَلِ السَّتَارِ ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٢) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ بَحَارٍ وَبَجَانٍ وَبَجَانٍ ، وَنَحَارٍ وَنُجَارٍ) .
دُو بَحَارٍ - الْوَادِي الَّذِي كَانَ لِعَيْنٍ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ النَّيْرِ ، وَيُسَمَّى الْآنَ (بَحَارٍ) وَهُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ - لَا السَّرِيرِ كَمَا وَرَدَ هُنَا خَطًا - وَلَيْسَ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَذْكُرِ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مَعَ شِدَّةِ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْيَمْنِيَّةِ ، سِوَى هَذَا . وَقَدْ حُدِّدَ الْمَهْجَرِيُّ تَحْدِيدًا وَافِيًا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمِى ضَرْبَةٍ . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذَا بَحَارٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ . وَالكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَكَلِمَةُ (التَّسْرِيرِ) وَرَدَتْ فِي كِتَابِ نَصْرِ صَحِيحَةً . وَالتَّسْرِيرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الرِّشَاءِ ، وَأُطْلِقَ اسْمُ التَّسْرِيرِ الْآنَ عَلَى وَادٍ آخَرَ يَقَعُ شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ ، بَعِيدًا عَنِ الْأَوَّلِ .

(٢) نَجَارٌ : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَهُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا .
وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ : نَجَارٌ : اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَقَالَ نَصْرٌ : بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَقِيلَ بِالذَّالِ - كَذَا وَلَعَلَّهُ مَعَ النُّونِ (نَجَادٍ) .

بَجَانٌ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ : بَفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارَسَ وَأَصْبَهَانَ ، وَاللَّفْظُ بِجِيمِهِ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشِّينِ - وَلَمْ يَزِدْ .
بَجَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِاللَّامِ :- وَادٍ ، وَقِيلَ بِضَمِّ اللَّامِ . وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَفِيهِ : اللَّجُونُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ ، قَرِبَ ثَبَاءَ ، وَسَمَّاهُ الرَّاعِي بَجَانٌ فِي قَوْلِهِ :

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجُلَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ بَجَانٍ لَنَا اعْتَادَنِي ذِكْرِي :
صَلَّى عَلَى عَزَّةِ الرَّحْمَنِ وَابْتَهَا لَيْلَى ، وَصَلَّى عَلَى جَارَتِهَا الْآخِرِ

كَذَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ بَجَانٌ ، وَلَكِنْ لِمَ لَا تَكُونُ تَسْمِيَةُ الشَّاعِرِ لَهُ صَحِيحَةً ؟!
وَالْبِكْرِيُّ أَوْرَدَ الْأِسْمَ قَائِلًا : بَجَانٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ وَادٍ قَبْلَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ الرَّاعِي - وَلَعَلَّهُ اسْتَنْجَحَ قَوْلَهُ اسْتِنَاجًا - انْظُرْ «مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ» .

يُجَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا أَوَّلُهُ ثَاءٌ مِثْلَةُ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٌ خَفَّفَةٌ :- أَظُنُّهُ جَمَعَ نَجْرَ ، الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرِهِ ، وَيُزَوِّى بِضَمِّ الثَّاءِ . انْتَهَى عَلَى أَنَّ يَاقُوتًا لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْأِسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ» وَلَعَلَّهُ لَمْ يَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

٨٨ - بَابُ بَدَا ، وَنَدَا (١)

أَمَّا بِالْبَاءِ : ضَيْعَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ شَعْبِ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ جَمِيلٌ :
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِبِلَادٍ سِوَاهُمَا
فَحَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا
وَأَمَّا نَدَا - أَوَّلُهُ نُونٌ : فَمِنْ بِلَادِ خُرَازَمَةَ (٢).

٨٩ - بَابُ بَدَدَ ، وَبَدَّدَ ، وَبَدَّدَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ مَاءٌ بِطَرَفِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ قَالَ كَثِيرٌ :
إِذَا أَصْبَحَتْ بِأَهْلُ قَرْيَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ فَبَدَّدَ (٣)

(١) الباب في كتاب نصر، في باب النون .
بَدَا : قَالَ نَصْرٌ : بَدَا يُذَكَّرُ مَعَ شَعْبِ قَرْبِ وادي القرى : انتهى . وقال ياقوت : بَدَا وَإِذْ قُرْبَ آيَلَةٍ ، مِنْ
سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : بِوَادِي الْقَرْيَ ، وَقِيلَ : بِوَادِي عُذْرَةَ قَرَبِ الشَّامِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : - ثُمَّ أورد البيت
الأول وبعده .

حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ، ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا
وَالْبَيْتَانِ لِكَثَرِ فِي دِيَوَانِهِ . وَقَالَ جَمِيلٌ بْنُ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ :

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بُشَيْنَةَ تُرْتَجَى بِوَادِي بَدَا فَلَا بِجِسْمِي وَلَا شَعْبِ

وَبَدَا وَإِذْ وَلَيْسَ ضَيْعَةً ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ نَاحِيَةُ الشَّامِ يَقْصُدُ بِهِ شِمَالَ الْحِجَازِ الْمَوَالِي لِلشَّامِ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِمَنْطَقَةِ
طَبَّا ، فِي بِلَادِ مَدْيَنَ يَلْتَقِي هُوَ وَوَادِي شَعْبٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ سِيلُهُمَا حَتَّى يَصِبَّ فِي الْبَحْرِ بِقَرَبِ الْأَزْلَمِ شِمَالَهُ ،
وَقَدْ أُوفِيَتْ الْكَلَامُ عَلَى الْوَادِيَيْنِ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَلَهُمَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ رِحَالَاتِ الْحَجِّ
لِقَرِيبِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ لِلْقَادِمِ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِصْرَ ، بِطَرِيقِ السَّاحِلِ وَالْأَقْوَالِ الَّتِي أوردَهَا ياقوت مدلولها واحدٌ ،
فَهُوَ بِقَرَبِ وَادِي الْقَرْيَ وَكَانَ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ .

(٢) نَدَا ، الَّذِي فِي بِلَادِ خُرَازَمَةَ لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ وَلَا ياقوت في تحديده على ما هنا ، وَبِلَادِ خُرَازَمَةَ حَوْلَ مَكَّةَ فِي أَسْفَلِهَا
بِقَرَبِ سَاحِلِ الْبَحْرِ .

(٣) بَدَّدَ : الْمَاءُ الَّذِي بِطَرَفِ أَبَانَ - ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٦٨ - بِمَا هَذَا نَصُّهُ : وَبِطَرَفِ أَبَانَ
الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدَّدَ ، وَأَسْفَلَ مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ غَيْرُ بَعِيدٍ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا مَحْيَاةٌ ، لَبْنِي أَسَدٍ ،
وَبَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَطْبٌ فِيهَا بَيْنَ أَسْوَدِ الرُّمَةِ . انْتَهَى . وَالْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ وَلَعَلَّ
صَوَابُهَا : بَيْنَ أَبَانَ الْأَسْوَدِ وَوَادِي الرُّمَةِ . أَمَّا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَقَدْ وَرَدَتْ هَكَذَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
بِطَرَفِ أَبَانَ الشَّمَالِيِّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدَّدَ ، وَبَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَطْبٌ ، فِيهَا بَيْنَ بَنِي أَسَدٍ وَخَزِيمَةٍ وَلِلَّذَلِكَ
قَالَ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ فَبَدَّدَ

وهذه العبارة مع اضطرابها فيها خطأ فالشمال من أبان هو أبان الأسود ، وماء بدد ليس فيه - كما يفهم =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وبعدها راءٌ ، ثم ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ :-
وَادِي يَرْزُدْ عِنْدَ ثَافِلِ الْأَكْبَرِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ بَابِلَ) وَأَخَوَاتِهِ .

٩٠ - بَابُ بَيْدِي وَبُزْي

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْبَاءِ بَعْدَهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ لَيْدٍ :
عُلْبٌ تَشْدُرُ بِالدُّخُولِ كَأَنَّهَا جُنُّ الْبَيْدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا
قال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْبَيْدِيُّ وَادٍ لِبْنِي عَامِرٍ بِنَجْدٍ .
وقيل : الْبَيْدِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبَادِيَّةُ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِئَةٌ :- مَوْضِعُ

من تلك العبارة ، بل في الطرف الشمالي من أبان الأبيض ، الذي هو الجنوبي من الجبلين ، ثم من خزيمة
هذه إن أسد هو ابن خزيمة ، والموضعان في بلادهما .
والبكريُّ أورد بيت كثير :

إذا أَصْبَحَتْ بِالْجَلْسِ فِي ظِلِّ خَيْمَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ وَبَذْبَدٍ
وَبَيْتًا لِنَاطِطٍ شَرًّا ، وَلَمْ يَحْدِدِ الْمَوْضِعَ فِي رِسْمِ بَذْبَدٍ . ولكنه قال في رسم شطبٍ : وقد مضى في رسم بَذْبَدٍ
مَا يَذُلُّ أَنْ شَطْبًا فِي دِيَارِ خَزَاعَةَ . وأورد قبل هذا لكثير :

أَنِّي رَسَمْتُ أَطْلَالَ بِشَطْبٍ فَمِرْجَمٍ دَوَارِسَ لَمَّا اسْتَنْطَقْتُ لَمْ تَكَلِّمْ
وَذَكَرَ يَقُوتُ أَنَّ مَرْجَمًا هَذَا فِي بِلَادِ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَبِلَادِ هَاؤُلَاءِ - كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي تِهَامَةٍ ، وَكَثِيرٌ قَرْنَ شَطْبًا
بِمَرْجَمٍ ، وَشَطْبُ الْوَقَاعِ بَيْنَ أَبَانِينَ بَعِيدٍ عَنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ ، فَهَلْ هُمَا شَطْبَانِ أَوْ أَكْثَرُ ؟ لَا شَكَّ فِي هَذَا فَاسَمِ
شَطْبٌ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ بَعْضُهَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَمِنْهَا شَطْبُ الْوَقَاعِ بَيْنَ أَبَانِينَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِلَى
أَبَانَ الْأَسْوَدِ أَقْرَبُ ، وَقَدْ حَذَّاهُ الْأَسَاطِذُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .
وَشَطْبٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِقَرَبِ ثَهْلَانَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَهُوَ قَدِيمُ التَّسْمِيَةِ ، وَمَعْرُوفُ الْآنَ ، تُحَدِّدُ فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ
نَجْدٍ» لِلْأَسَاطِذِ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ .

ولهذا فليس من المستبعد أن يكون في بلاد ضمرة موضع بهذا الاسم وهو الذين يَقيُّه كُثِيرٌ . ولكن الغريب
وجود موضعين متقاربين كَشَطْبٍ وَبَذْبَدٍ بِقَرَبِ أَبَانِينَ فِي نَجْدٍ ، وَوُجُودَ أُخَرَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي بِلَادِ ضَمْرَةَ ،
وَكَلِمَةُ الْجَلْسِ الْوَارِدَةُ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ يُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي شَعْرِهِ لَيْسَا فِي (الْجَلْسِ) وَهُوَ
بِلَادِ نَجْدٍ ، أَوْ مَا ارْتَفَعَ فِيهَا عَنِ الْعُورِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْبَيْدِيِّ وَبُزْيٍ) ، وَفِي حَرْفِ الثَّاءِ : (بَابُ يَرَى وَيُزْيُ) وَقَالَ : أَمَّا بِفَتْحِ الْبَاءِ وَآخِرُهُ
مَدٌّ :- وَادٍ نَجْدِي فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، وَقَرِيَةٌ أَيْضًا مِنْ قَرَى هَجَرَ بَيْنَ الزَّرَافِيبِ وَالْحَوْصِينَ . انْتَهَى وَأُورِدَ
يَقُوتُ هَذَا الْكَلَامَ وَلَكِنْ بِصِيغَةِ (بَيْنَ الزَّرَافِيبِ وَالْحَوْصَى) وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ» أَنَّ الْقَرْيَةَ مَجْهُولَةٌ . وَالْبَيْدِيُّ - الْوَارِدُ فِي شَعْرِ لَيْدٍ مِنْ مُعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ - وَرَدَ كَثِيرًا فِي الشَّعْرِ ،
وَحَقَّقَ الْأَسَاطِذُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ أَنَّهُ الْوَادِي الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ هُرْمُولٍ فِي شَرْقِ ضَرْيَةٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ،
يَنْتَجِعُ مِنْ جِبَالِ كِبْشَاتٍ وَمَا حَوْلَهَا مُشْرِقًا ، حَتَّى يَفِيقُ فِي وَادِي الرُّشَاءِ وَمَفِيقُهُ فِيهِ فِيمَا بَيْنَ الْقَاعِيَةِ
وَشُبَيْرَمَةَ .

بَيْنَ الرُّوَيْتَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ وَادِي الْحِجِيِّ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِيهِ بِفَتْحِ
الثَّاءِ^(١).

٩١ - بَابُ بَذَرٍ وَبَذَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،

(١) وادي الحِجِيِّ لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي الصَّفْرَاءِ يجزعه الطريق القديم من المدينة إلى مكة
بَعْدَ الرُّوَيْتَةِ وقبل العُرج ، قبل العُرج عشرة أميال وبعد الرُّوَيْتَةِ بأربعة أميال - كتاب «المناسل» - ٤٤٧ -
وَيُرَى يَقَعُ أَسْفَلَ وَادِي الْحِجِيِّ ، وهو غير معروف الآن وزاد نَصْرٌ : (أَحْسَبُ طريق الحاج يطأه) كذا وأراه
أسفل الطريق بحيث لا يُؤثر به . ويلاحظ أَنَّ الحِجِيَّ في كتاب «معجم ما استعجم» وردت مُصْحَفَةٌ
(الجرن) وقد جاء في ذلك الكتاب : يُرَى بكسر أوله على وزن فَعَلَ :- موضع أَسْفَلَ من وادي الحِجِيِّ ،
بين الرُّوَيْتَةِ وَالصَّفْرَاءِ ، على ليلتين من المدينة ، قال كثير :

وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهَا يَرَى مُسْتَجِيزَةً مَبَاضِعَ مِنْ وَجْهِ الشُّحَى فَنَعَاهَا
وفيه : تُعَالِ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَبَاضِعَ ، وهي شُعَبٌ ثَلَاثٌ تَدْفَعُ فِي يَرَى .

الثُّدَيُّ : قال نَصْرٌ :- تصغيرُ ثَدْيٍ ، وادٍ نَجْدِيٌّ : انتهى . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فقال عنه : موضعُ بتهامة ، قال
قيسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزْتُ إِلَيْهِ بِأَجْزَاعِ الثُّدَيِّ يَرْيَعُ
وقال يعقوب في كتاب «الآليات» : الْعَبْدُ اسمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يَكْتَنُفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ يُسَمَّيانِ الثُّدَيَّينِ .
انتهى . ولعلَّ الْبَكْرِيَّ بَنَى قَوْلَهُ أَنَّ الثُّدَيَّ مَوْضِعَ بتهامة على كون قيس بن ذريح الكنانِيَّ من أهل تهامة ،
فقد ذكر أَنَّ مَنْزِلَهُ بِسَرْفَ - وهذا بقرب مكة .

أَمَّا ياقوت فقال بعد أن أورد كلام نَصْرٍ : وَأَنَا أَحِبُّهُ بِالشَّامِ ، لِأَنَّ جَبَلًا ذَكَرَهُ ، وَكَانَتْ مَنْازِلُهُ بِالشَّامِ
وبِلَادِ جَبَلٍ هِيَ بِلَادُ عُدْرَةَ قَوْمِهِ ، وَلَيْسَتْ الشَّامُ ، بَلْ شِمالُ الْحِجَازِ ، حَوْلَ وَادِي الْقَرْيِ (الْعُلَا
وَالْحَجْرِ) إِلَى الْعُقْبَةِ شِمَالًا ، وَشَرْقًا نَوَاحِي تَبُوكَ إِلَى تَيْيَافَ وَمَا حَوْلَهَا .

والاسم الواحد - كما هو معروف - قد يطلق على مواضع متباينة ، متباعدة .
يُزَيُّ : قال نَصْرٌ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوحِدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- جَبَلٌ عَلَى شَطِّ الْجَرِيبِ ، وَهُوَ وَادٍ غَرِيضٌ ، يُفْرَغُ
فِي الرُّمَّةِ . انتهى وحدَّدَ صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٢١٦/٢١٧ - الْبَزْيُ بِقَوْلِهِ - مُلْخَصًا :- وَلِبْنِي
رَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَطِ : الْمُضَيِّحُ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيبِ . . وَلِيهِ الْبَزْيُ وَهُوَ جَبَلٌ ، وَلَهُ مَاءَةٌ
يُقَالُ لَهَا الْبُرْزَةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَبْهَلًا وَالْجُثُومَ ، وَالشُّمُوسَيْنِ . وَوَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْأَنْ) لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ،
وَكَذَا جَبَلُ الْمُضَيِّحِ ، وَالْجُثُومِ ، وَهَذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْجَرِيبِ ، غَرْبَ الْعَرِيقِ الْوَاقِعِ
غَرْبَ شُعْبَا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٢/١٥°) وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٢٤/١٠° وَ ٢٤/٣٠° فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ،
فِي مَنطَقَةِ إِمَارَةِ عَفِيفٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ بَذَرٍ وَبَذَرٍ ، وَبَذَرٍ وَبَذَرٍ).

بَذَرٌ : أَصْبَحَ الْآنَ بَلَدَةً كَثِيرَةُ السُّكَّانِ ، يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ - وادي الصَّفْرَاءِ .
وَنَصْرٌ كَلَامُ نَصْرٍ : بَذَرٌ مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ أَنْبَطُهُ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ بَدْرٍ مِنْ

أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ يُقَالُ : يُنْسَبُ إِلَى بَذْرِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وقيل : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ ، وَبِهِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي أَظْهَرَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى الْمَوْضِعِ دُونَ الْوَقْعَةِ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذْرِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرَوَايَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَذْرًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَذْرِيُّ لِأَنَّهُ سَكَنَ هَذَا الْمَاءَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ذَالَ مَعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ :- بِثُرٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرَ هَاشِمٌ بَذْرًا^(٢) ، وَهِيَ الْبِثْرُ الَّتِي عِنْدَ خُطَمِ الْخَنْدَمَةِ ، جَبَلٍ عَلَى شُعْبِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ حِينَ حَفَرَهَا : أَنْبِطُ بَذْرَ بِمَاءِ قِلَاسٍ ، جَعَلْتُ مَاءَهَا بَلَاغًا لِلنَّاسِ .

= يَخْلَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَتَدِيرُ ذَلِكَ الْعَوْرَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ بْنِ أَغْصَرٍ ، وَهَنَّاكَ أَرَامُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَاحِدٌ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهَا بَذْرَانُ ، فِي أَرْضِ بَلْخَرِيشَ . انْتَهَى وَآخِرُ الْكَلَامِ لَيْسَ وَاضِحًا ، وَلَكِنْ يَأْقُوتًا نَقْلُهُ هَكَذَا : فِي أَرْضِ بَنِي الْخَرِيشِ ، وَذَكَرَ نَسَبَ بَنِي الْخَرِيشِ - وَهُوَ مَعَاوِيَةَ - بَنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَهَنَّاكَ بَذْرٌ مِنْ نَوَاحِي نَجْرَانَ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ وَيَأْقُوتُ وَغَيْرُهُمَا ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَيْضًا ، فِيهِ سَكَانٌ وَمَرْكَزُ إِمَارَةٍ .
(٢) بَذْرٌ - الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْأَسْمِ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (أ) الَّتِي اتَّخَذْتُهَا أَصْلًا ، فَكَاتِبُهَا قَفَزَ آخِرَ هَذَا الْبَابِ إِلَى آخِرِ الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ ، فَنَقَلْتُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ب) .
وَبَذْرٌ مِنْ آبَارِ مَكَّةَ الَّتِي دَرَسْتُ ، وَشُعْبُ أَبِي طَالِبٍ وَجَبَلُ الْخَنْدَمَةِ مَعْرُوفَانِ . وَكَلَامُ نَصْرِ عَنْ هَذِهِ الْبِثْرِ مُتَّفَقٌ مَعَهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ السَّجْعَ وَزَادَ نَصْرٌ :

١ - وَأَمَّا بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي أَشْعَارِ فَرَاةَ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا .

٢ - وَأَمَّا بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ وَنُونٌ :- هُنَّ الْبَدَنُ : بَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ بِالْجَزِيرَةِ ، فِي غَرْبِي تَكْرِيتَ ، وَهُوَ مَاءٌ لِلنَّمْرِ بِنِ قَاسِطٍ ، يَلْتَهُمُ الْمَاءُ ، وَيُفْرِغُ فِي سَهْمِ السَّهَابِ انْتَهَى بِنَصِّهِ وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ إِلَّا كَلِمَةَ (سَهْمٍ) فَأَسْقَطْتُهَا (وَيُفْرِغُ فِي السَّهَابِ) وَلَمْ يَزِدْ .

٩٢ - باب البَذَّان ، وَالْبَذَّانُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدةٌ -: صُقْعٌ قُرْبَ مَدِينَةِ بَيْلَقَانَ ، كَانَ هُنَاكَ مُسْتَقَرٌّ بِأَبِكَ الْخُرَمِيِّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةُ ذَالٌ مُخَفَّفةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ^(٣).

٩٣ - بَابُ بَرْتٍ ، وَبَرْثٍ وَثَرْبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَرْثِيِّ وَابْنُهُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْثِيِّ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ أَيْضاً وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: جَاءَ فِي حَدِيثِ نُزُولِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ^(٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ ، رَكِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا ثَرْبٌ^(٦).

٩٤ - بَابُ بُرْجٍ ، وَبَرْجٍ ، وَتَرْجٍ ، وَتَوَجٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ .

-
- (١) هذا الباب في كتاب نصرٍ ، مع تقديم وتأخير بين الاسمين .
 (٢) البَذَّانُ : - زاد نصرٌ - على ما هنا -: وقصة البَذَّانِ قرآن ، وذكر الشعراء البَذَّ مُفْرَداً للضرورة . وقال ياقوت : البَذَّانُ ثنية البَذَّ المذكور بعد هذا ، وقد يجيء في الشعر هكذا . قال أبو تمام :
 كَانَ بِأَبِكَ بِالْبَذَّانِ بَعْدَهُمْ نُؤْيِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَد
 وقال عن البَذَّ : كورة بين أذربيجان وإران - وأطال القول - وقال عن قرآن : قصة البَذَّانِ بأذربيجان ، حيث استوطن بابك الخُرَمِيُّ عن نصرٍ .
 (٣) البَذَّانُ - كما عرفها نصرٌ ، ولم يزد ياقوت عليه .
 (٤) بَرْثٌ . قال ياقوت : بَلْدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْحَزْرَقَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا بِتَوْسِعٍ .
 (٥) بَرْثٌ : ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ - كَمَا هُنَا وَلَمْ يَزِدْ .
 (٦) ثَرْبٌ - الَّذِي كَانَ رَكِيَّةً - أَصْحَحَ الْأَنْ قَرِيَّةً ، سُكَّانُهَا مِنْ قَبِيلَةِ مُطَيرٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بِقَرَبِ (جَسُو عَلِيَا) وَهُوَ ذُو جَسَاءٍ قَدِيمًا .
 والاسم ينطق الآن بإسكان الراء ، وكذا ورد في كتاب «التكملة» للصغاني - ٧٦/١ وأورد ياقوت الاسم مُعَرَّفًا بِاللَّامِ ، بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ غَيْرُهُ وَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ الْآنَ .

وَمَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ الْبُرْجِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ
حَكِيمٍ ، وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ الْقَاسِمِ : بُرْجٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَلَيْسَ يُعْرَفُ الْآنَ ، فَرَبَّماً
كَانَ وَأَنْدَرَسَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ :- مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ لِبَنِي
النُّضَيْرِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مُعْجَمَةٌ بَائِتَيْنِ مِنْ فَوْقَ ، مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :
جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ : وَادٍ إِلَى جَنْبِ تَبَالَةٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ
أُصِيبَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، الشَّاعِرُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَرَمَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ
بْنِ رِيَاحٍ الْبَاهِلِيُّ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : (أَجْرًا مِنَ السَّاهِي بِتَرْجٍ) فَمَاتَ بِالرُّدَّةِ مِنْ
بِلَادِ قَيْسٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ^(٣) .

(١) بُرْجٌ : الموضع الذي بأصبهان ذكره ياقوت ، وذكر بعض المنسوين إليه . أمّا الموضع الذي قبله فلم أر له
ذكراً في «معجم البلدان» .

والموضع الذي بدمشق أورد ياقوت ما هنا كله ، وزاد فذكر بعض المنسوين إليه وأورده مُعَرِّفاً (البرج)
وكذا الذي قبله .

(٢) بُرْجٌ : ذكره ياقوت - كما هنا - وزاد : لبني القمعة منهم . ومنازل بني النضير كانت في عوالي المدينة .

(٣) تَرْجٌ : من أشهر أودية جنوب الجزيرة ، في غربي بلاد عسير ، وهو من روافد وادي بيشة ، لا يزال معروفاً
وقد يطلق الاسم على الوادي وعلى جبل بقرية ووادي تبالة يقع غربه ، وهو من روافد بيشة أيضاً .
وبشرٌ شاعر إسلامي من بني أسدٍ ، وديوانه مطبوع .

ولكن تَرْجاً بعيد عن بلاد باهلة التي قتل بِشراً أحد رجالها انظر كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها» ، كما
أن الرُّدَّةَ بعيد عن تَرْجٍ ، قريب من بلاد باهلة ، قال الهجري : هَضْبُ الرُّدَّةِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةِ
بثلاثة أميالٍ أو أكثر ، يمين المصعب إلى مكة ، انتهى والجديلة تقع في الجنوب الغربي من ضَرْبَةٍ بنحو ٣٢
ميلاً (٦٠ كيلاً) - انظر كتاب «المناسك» - ٥٩٧ - وفَلَجَةُ بعدها إلى مكة ، وهذه المواضع لبني كلاب من
قيس عيلان .

ويظهر أن الشاعر بِشراً رَمَاهُ الْبَاهِلِيُّ وهو عائد من تَرْجٍ في الرُّدَّةِ هذا الموضع ، وهو أيضاً خارج عن بلاد
باهلة ، أو أن الموضع الذي مات فيه بِشَرٌ هو الرُّدَّةُ ، وهو بقرب منبج ، وهذا من بلاد غنبي الذين
هم إخوة باهلة .

أما السُّلُ : (أشجع من السَّاهي يطن تَرْجٍ) فقد علَّله علماء اللغة تعليلاً آخر ، هو أن تَرْجاً مأسدةً =

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ التَّاءِ وَאוْ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ بِالرَّايِ
أَيْضاً ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(١) .

٩٥ - بَابُ بَرَامَ ، وَفَرَامَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَفَتْحِ الْبَاءِ -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، عِنْدَ الْحَرَّةِ ، مِنْ نَاحِيَةِ
النَّقِيعِ^(٣) .

وقيل : هُوَ عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ : -
لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَرَامُ؟
أَمْ كَعَهْدِي النَّقِيعُ أَمْ غَيْرُهُ بَعْدِي الْمُعْصِرَاتُ وَالْأَيَّامُ؟
وَأَمَّا الثَّانِي -: بَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَنِ لِبَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ^(٤) .

يُحْتَمَى سُلُوكُهُ . وَفِي شَعْرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَلَا مُغْبٌ يَتْرَجُ بَيْنَ أَشْبَالِ

على أن ياقوتاً بعد أن أورد كلام الحازمي - غير منسوب - قال : ويحتمل أن يكون المراد الأسد لكثرة ما
فيه ، قال :

وَمَا مِنْ تُخْدِرٍ مِنْ أَسَدٍ تَرْجُ يُنَازِلُهُمْ لِنَابِهِ قَيْبُ

أما المحدثان فقد جاء برأي آخر قال «صفة جزيرة العرب» - ٣٤٢ -: وَقَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّمَةِ أَخُو دُرَيْدٍ
بِخَيْفٍ دَكَمَ ، مِنْ أَعْلَى حَبَوَيْنَ ، قَتَلَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَاتِلُ : أَشْجَعُ مِنَ الْمَاشِي
يَتْرَجُ . انتهى ولا ذكر المواضع التي يُضْرَبُ بها المثل في الجزيرة ذكر أسد تبالة وأسد تَرْجُ وبيشة ، ولكنه
عقب على ذلك قائلًا - ٣٦٩ -: فَأَمَّا تَبَالَةٌ وَتَرْجُ وَبِيشَةٌ ، فَهِيَ مِنْ أَغْرَاضِ نَجْدٍ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا أَسَدًا -
ثم استرسل في نفيها - وما أراه محققاً في ذلك ، فقد تكون انقطعت منها في عهده ، إذ ورود ذكرها في
الأشعار القديمة مما يدل على وجودها في تلك الجهات .

(١) تَوْجٌ - تَوَزٌّ - أَطَالُ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي الرُّسَمِينَ .

(٢) هَذَا مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصَرٍ .

(٣) وَبَرَامٌ - وَقَدْ تَكَسَّرَ الْبَاءُ -: تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ لَهُ هُوَ تَعْرِيفُ نَصَرٍ إِلَّا قَوْلَ أَبِي قُطَيْبَةَ فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ ،
وَبَرَامٌ عَرَفَهُ الْمَجْرِيُّ وَالسَّهْمُودِيُّ بِأَنَّهُ جَبَلٌ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ ، يَبْتَدِئُ مِنْهُ النَّقِيعُ ، مِنَ الْغَرْبِ ، وَهُوَ فِي طَرَفِ
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ الْغَرْبِيِّ الشَّامَلِي ، وَالنَّقِيعُ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَيْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ الْوَاقِعِ
غَرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي بَلَغَهُ عُمَرَانُهَا الْآنَ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمَجْرِيُّ فَأَطَالَ ، وَعَنْهُ نَقْلُ الْبَكْرِيِّ فِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» وَالسَّهْمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَبَيْنَا أَبِي قُطَيْبَةَ مِنْ أَبْيَاتِ قَالَهَا جِئْتُ أَجْلِيَّتُ بَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ .

وَيَلْبَنُ مِنْ مَوَاضِعِ النَّقِيعِ الَّتِي تَحْجِزُ مَاءَ الْمَطَرِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ .

(٤) تَرَامٌ : زَادَ نَصَرٌ فِي تَعْرِيفِهَا : فِي دِيَارِ الْأَوَاسِ ، حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ . وَضَبَطَ الْأَسْمَ يَاقُوتُ بِالضَّمِّ ، وَحَكَى مِنْ نَصَرِ
الْكُسر . وَنَسَبَ الْإِرَاسُ فَقَالَ : ابْنُ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوَيْنِ الْأَزْدِيُّ مِنَ الْغَوْثِ وَأُورِدَ لِزُهَيْرِ الْغَالِمِدِيِّ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

٩٦ - بَابُ بَرْقَةٍ ، وَبُرْقَةٍ ، وَبُوقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْبَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِصْرَ مَسَافَةٌ شَهْرٌ ، وَهُوَ عَلَى سَمْتِ الْقَيْرَوَانِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَ بِالْمَعَارِضِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ ثَبَتًا ثِقَةً ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، سَمِعَ وَحَدَّثَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا : بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْضُ نَفَقَاتِهِ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا . وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ مُخْرِقِ الْيَهُودِيِّ ، وَقِيلَ : مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَيُقَالُ : بَفَتْحِ الْبَاءِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِئَةً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَنْطَاكِيَّةَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ الْبُوقِيُّ ، رَوَى عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ ، مَنَّاكِرَ ، قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنْدَةَ وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ (٤) .

= حَدِيثُ أَتَانَا عَنْ ثَرَامٍ وَأَهْلِهَا بَنِي عَامِرٍ ، وَوَدَّعْتَنَا الْأَسَاوِرُ

وَالْحَجَرُ لَا يَزَالُونَ مَعْرُوفِينَ بَنُو شَهْرٍ وَبَنُو الْأَحْمَرِ وَبَنُو الْأَسْمَرِ وَبَنُو عَمْرٍو وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَامِرٌ - وَبِلَادُهُمُ الْآنَ هِيَ بِلَادُهُمُ الْقَدِيمَةُ فِي السَّرَاةِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بِلَادِ بَيْشَةَ إِلَى سَرَاةِ عَسِيرٍ جَنُوبًا .

(١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بَدُونِ (بُوقَةٍ) .

(٢) بَرْقَةٌ :- كَمَا عَرَفْنَاهَا نَصْرٌ سَوَى ذِكْرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) بَرْقَةٌ : لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يُعَرَفْ يَاقُوتُ بَرْقَةٌ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِأَكْثَرِ مَا جَاءَ هُنَا ، وَالْبُرُقُ فِي الْيَمَامَةِ كَثِيرَةٌ .

أَمَّا بَرْقَةُ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ مِنْ أَمْوَالِ يَهُودِيٍّ يُدْعَى مُخْرِقٍ ، مِنْ بَقَايَا بَنِي قَيْنِقَاعَ ، أَسْلَمَ ، وَأَوْصَى بِأَمْوَالِهِ سَبْعَةَ حَوَائِطَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَمِنْهَا بَرْقَةٌ ، وَقُتِلَ فِي وَقْعَةِ أَحَدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكَانَتْ نَخْلًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ .

(٤) بُوقَةٌ : أورد ياقوت ما ذكر الحازمي عنها وزاد : ينسب إليها أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الجزري البوقعي ، روى عن مالك بن أنس وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ، ثم بقية الكلام ، وزاد عليه . وذكر : بُوقَةٌ مِنْ قَرَى الصَّعِيدِ .

٩٧ - بَابُ بَرْزَةٍ ، وَبُرْزَةٍ ، وَبَرْذَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ زَائِيٍّ :- ضَيْعَةٌ مِنْ سَوَادٍ دِمَشْقٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرْزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الْقِرْقَسَانِيَّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ يَحْفَظُ جَمِيعَ مُحْتَصَرِ الْمُزْنِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَذَلِ الطَّعَانِ :

فِدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَى لَهُمْ بِبُرْزَةٍ إِذْ يَخْبِطُهُمْ بِالسَّنَابِكِ
وَفِي يَوْمِ بَرْزَةٍ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ الشَّرِيدِ ، وَهُوَ ذُو التَّاجِ ،
كَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ بْنِ مُنْصُورٍ تَوَجَّهَ وَمَلَكُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَغَزَا بَنِي كِنَانَةَ وَأَغَارَ عَلَى بَنِي
فِرَاسِ بْنِ مَالِكِ بِبَرْزَةٍ ، وَرَزَّيْسُ بَنِي فِرَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَذَلِ الطَّعَانِ ، فَقَتَلَهُ
عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمَ مَشْهُورٍ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ (٣) .

(١) هذا الباب عند نصري إلا الكلمة الأخيرة فهي (بَرْذَةٍ) .

(٢) بَرْزَةٌ - الضيعة التي في سواد دمشق - عَذَاهَا ياقوت قَرْيَةً مِنْ غَوَطَةِ دِمَشْقٍ ، وَنَصَرَ قَالَ : قَرْيَةٌ قَرِبَ دِمَشْقٍ ، وَأَطَالَ ياقوت بِذِكْرِ أَسْمَاءِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَذَكَرَ بَرْزَةً أُخْرَى : رُسْتَاقٌ بِأَذْرَبِجَانٍ فِي كِتَابِ الْبَلَادِيِّ : بِأَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . وَقَالَ نَصَرُ : مِنْ كُورِ أَذْرَبِجَانِ ، فِي أَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . كَذَا .

(٣) بَرْزَةٌ : نَقَلَ ياقوت كُلَّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ عَنْ بَرْزَةٍ ، أَمَّا نَصَرُ ، فَقَالَ : بِضَمِّ الْبَاءِ :- بَرْزَتَانِ اسْمَانِ لَشُعْبَيْنِ قَرْبَيْنِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ ، يُضْبَتَانِ فِي دَرَجِ الْمَضِيقِ مِنْ لَيْلٍ ، وَوَادِي الصُّفْرَاءِ وَنَقَلَ ياقوت هَذَا الْكَلَامَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ لِابْنِ حَبِيبٍ : بَرْزَةٌ شُعْبَةٌ تَدْفَعُ عَلَى بَثْرِ الرُّوَيْثَةِ الْعَذْبَةِ . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَأَوْرَدَ الْاسْمَ بِبَرْزَةٍ - بِتَقْدِيمِ الزَّايِ - وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَ مُلَخَّصَ خَبَرِ يَوْمِ بَرْزَةٍ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ . وَالْاسْمُ - فِيمَا يَظْهَرُ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ بَرْزَةٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحٌ وَهَاءٌ - وَهَذَا الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِي أَسْفَلِ وَادِي رُهَاطٍ ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُرَانٍ - انْظُرْ تَحْدِيدَ هَذَا فِي مَجْلَدِ «الْعَرَبِ» : ٣٧٢/٧ - وَرُهَاطٌ يَنْحَدِرُ مِنْ حَزَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبَرْزَةٌ هَذِهِ مِنْ بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ سُلَيْمٍ مِنْ بَرْزَةِ الْأُخْرَى ، وَيَظْهَرُ أَنَّ يَوْمَ بَرْزَةٍ وَقَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِذْ يَوْمَ الْكَدِيدِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ وَقَعَ بِقَرْبِهِ ، وَهَذَا الْيَوْمُ هُوَ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ بَرْزَةٍ . وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : الْوَارِدُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَابْنِ حَبِيبٍ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُمَا فَهُوَ وَاقِعٌ بِقَرْبِ الرُّوَيْثَةِ الَّتِي يَفْضِي سِيلُهَا إِلَى وَادِي الصُّفْرَاءِ مِنَ الْمَضِيقِ ، وَالرُّوَيْثَةُ هَذِهِ فِي وَادِي الْجَبِيِّ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، عِنْدَمَا تَنْتَجِعُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَسِجِيدِ ، (الْمَنْصَرَفُ قَدِيمًا) مَعَ طَرِيقِ مَكَّةَ الْقَدِيمِ قَاصِدًا مَكَّةَ ، وَتَسِيرُ نَحْوَ عَشْرِينَ كَيْلًا تَهْبِطُ مُنْخَفِضًا مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعًا ، هُوَ وَادِي الْجَبِيِّ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَإِنْ عُرِفَ مَوْقِعُهُ إِلَّا أَنَّ اسْمَهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ : - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَسَفَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَزْدِيُّ الْعَامِرِيُّ وَكَانَ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَدِيمُ خُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَسَكَنَ بَزْدَةَ^(١).

٩٨ - بَابُ بُرْزٍ ، وَقُرْنٍ وَيَزْنٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ - نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْمَرْوَزِيُّ الْبُرْزِيُّ ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو يَحْيَى الْقَصْرِيُّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : - نَاحِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَعَدَنَ ، وَيَلِيهَا مَوْزَعٌ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْخَامِسُ لِحَاجِّ عَدَنَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ : - وَادٍ يَمَانٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو يَزْنٍ^(٤).

(١) بَزْدَةُ: قال ياقوت: ويقال بَزْدُوهُ والنسبة إليها بَزْدِي ، قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف ، ثم ذكر بعض من يُنسَبُ إليها ومنهم عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ - بمثل ما ذكر الحازمي -
نَذْرَةٌ - أو نَذْرَةٌ : - قال نصر: وما أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ دَالٌ أَوْ ذَالٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ . انتهى .
وأورد ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد .

(٢) بُرْزٌ : - ما هنا في «معجم البلدان» مع اختلاف: (أبو يحيى القصير) وزيادات .

(٣) تُرْنٌ: أورد ياقوت ما هنا بثلاث زيادة ، ولم أره في «صفة جزيرة العرب» للهمداني مع شِدَّةِ تَقْصِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْيَمْنِيَةِ ، وذكر موزع مراراً ، بأنه وادٍ ، وفيه بلدة حدد موقعها القاضي محمد بن علي الأكوخ في تعليقه على «صفة جزيرة العرب» - ٧٢ - تقع في وسط تهامة ، في الشمال الشرقي من ميناء المخا على بعد ثلاثين كيلاً ، وفي الجنوب الغربي من مدينة تَعِزُّ .

(٤) يَزْنٌ: أورد ياقوت: قالوا يَزْنُ اسم وادٍ باليمن نسب إليه ملك من ملوك حمير ، ف قيل : ذُو يَزْنٍ ، كما قالوا ذُو الْكَلَّاحِ - وساق نسب ذِي يَزْنٍ ، ومثل هذا في «القاموس المحيط» وزاد: وذو يَزْنٍ مَلِكٌ لَحْمِيرٍ ، لأنه حَمَى ذَلِكَ الْوَادِي . انتهى . والهمداني وهو العالم باليمن لم يذكر في «صفة جزيرة العرب» وادياً باسم يَزْنٍ في النسخة التي اطلعتُ عليها من هذا الكتاب ، وحين ذكر نسب ذَا يَزْنٍ في «الاكلیل» قال - ١٣٢/٢ - مخطوطة برلين : - وهذا نسب آل ذِي يَزْنٍ : وأولاد أسلم بن الحارث . . عامراً ذَا يَزْنٍ ، وذو يَزْنٍ أحد أقوال حمير العظماء ، ويقول بعض حمير : إنه على ابنه أسعد تُتَبِعُ ، وإليه تُنْسَبُ الْأَسَنَةُ الْيَزْنِيَّةُ ، ويقال : إنه أول من بَدَّعَهَا ، فيقال : سَنَانُ يَزْنِيٍّ ، وَأَزْنِيٌّ ، قال الكميث بن زَيْدٍ في قتل حُجْرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْقُصُورِ الْمَلِكِ :

٩٩ - بَابُ بَرْتَانٍ ، وَبَرَّتَانٍ وَتَرْبَانٍ وَتَرْثَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ
وَأَلَاتِ الْجَيْشِ ، عَلَيْهِ كَانَ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى بَدْرِ ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ
الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِحَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
النُّسخِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرَ أَنَّ الْاعْتِمَادَ عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: تَثْبِيَةٌ بَرَّةٌ - فِي
شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :

وَمَتَرِكُهُ بِالْبَرَّتَيْنِ مُجْدَلًا تَنُوحُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَحَلَالِلُهُ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ [البرتان] : جُمِدَانِ بِالْمِطْلَى ، أَرْضُ لَيْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،
وهي مُخْتَلِطَةٌ فِيهَا .

= سَقَيْنَا الْأَزْرَقَ الْيَزَنِي مِنْهُ وَأَكْعَبَ صَغْدَةَ حَتَّى رَوَيْنَا
وقال الهمداني :

وَأَحْدَثْنَا الْأُسْنَةَ يَوْمَ كَانَتْ أُسْنَةُ آلِ عَدْنَانٍ قُرُونًا
وَإِنَّمَا الَّذِي أَصَابَ جُحْرَ بَنِ الْحَارِثِ عِلْبَاءَ بَنِ جَحْشٍ ، بِمُدِيَةِ غَيْلَةٍ ، دُونَ الْجَبْهَةِ - ثُمَّ ذَكَرَ أَبْنَاءَ ذِي يَزَنٍ ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَادِي .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي حَرْفِ الثَّاءِ -: (بَابُ التَّرْتَارِ وَتَرْبَانَ) .

(٢) بَرْتَانٌ - الْوَاقِعُ بَيْنَ مَلَلٍ وَأَلَاتِ الْجَيْشِ - صَوَابُهُ تَرْبَانٌ - بِالثَّاءِ الْمُثَنَّى الْمَضْمُومَةِ وَالرَّاءِ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا بَاءٌ
مَوْحِدَةٌ فَالْفَتْحُ فَنُونٌ . قَالَ نَصْرٌ : بَعْدَ ضَبْطِهِ كَمَا ذَكَرْتُ -: وَادٍ بِالْحِجَازِ ذُو مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، بَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ
وَمَلَلٍ ، وَعَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرِ . وَأَيْضًا صَقَعَ بَيْنَ سِهَاطِ كَلْبٍ وَالشَّامِ . انْتَهَى .
وَوَادِي تَرْبَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَلَلٍ الْوَاقِعِ بَعْدَ قَرْيَةِ الْفَرِيشِ
(فَرِشْ مَلَلٍ) لِلْمَتَّجَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَتَرْبَانَ هَذَا بِلَادُ عُرُوةَ بَنِ أُذَيْنَةَ الشَّاعِرِ وَلِهَذَا فَلَا عِبْرَةَ بِضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ
هَذَا الْأِسْمَ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبُورَةٍ) .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مَوْضِعٌ يَبْعُدُ عَنِ الْعَقِيقِ - الَّذِي وَصَلَهُ عِمْرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ - نَحْوَ عَشْرِينَ كِيْلًا وَالْأِسْمُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ الْآنَ ، وَلَكِنْ الْعُلَمَاءُ الْمُتَقَدِّمِينَ حَدَدُوا الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَقِيقِ .
أَمَّا تَرْبَانَ الَّذِي بَيْنَ سِهَاطِ كَلْبٍ وَالشَّامِ ، فَلَعَلَّهُ الْوَاقِعُ فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّي :

فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ؟ فَقَالَتْ وَنَحْنُ بَرْبَانَ: هَا

وَلَكِنْ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهَا قُوَّتُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بِهِ مَاءٌ يَعْرِفُ بِعَرْنَدَلٍ ، قَبْلَ حَسْمَى نَحْوَ الثَّلَاثَةِ . فَهُوَ عَلَى هَذَا فِي
صَحْرَاءِ سَيْنَاءٍ بَعِيدَةٍ عَنِ السَّهَاةِ .

وأيضاً : رَابِيتَانِ بِالْحِجَازِ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَارِ ، وَهَضْبَتَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- صُقْعٌ بَيْنَ سَمَاوَةٍ [كَلْب] وَأَرْضِ الشَّامِ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَثَاءَيْنِ مُثَلَّثَتَيْنِ ، وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ^(٣).

١٠٠ - بَابُ بُرْسَانَ وَفُرْسَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- بُقْعَةٌ نَاجِيَةٌ سَمَرَقَنْدُ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْسَانِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاهَوَيْهِ الْبَلْخِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَدَوِيُّ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَقَدْ لَا يَبِينُ فَيُسَبِّهُ بِالْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذُكِرُوا فِي تَارِيخِهَا^(٥).

(١) البرتان - في شعر طهتان - أكمتان صغيرتان (أي مجيدان) لاتزالان معروفتين في المطل المعروف الآن باسم (العيلة) - انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جندل وهما واقعتان غُرب منهل سجا بدعها طريق الحجاز جنوبه ، قال محمد بن بليهد يمدح فيصلاً رحمه الله ، وكان حَيِّمٌ في العيلة للقصص :

المزن في العيلة تدفق عزاله عسى حلال الناس ينجم ويرعاه
غيث الأودام يا مدور حراويه في جانب البره خيامه مبناه

والبرتان أيضاً من قرى نجد ، وردا في شعر يحيى بن طالب الحنفي ، إحداهما لاتزال معروفة تحدث عنها الأستاذ عبد الله بن خميس في «معجم اليمامة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي».

(٢) بُرْبَان - تقدم قول نصر عنه والتعليق عليه .

(٣) الثَّرَار: وصفه ياقوت وصفاً دقيقاً لأنه رآه غير مرة .

(٤) بُرْسَانَ: في «معجم البلدان»: من قرى سمرقند، ثم بقية الكلام بدون زيادة .

(٥) فُرْسَانَ: في «معجم البلدان»: - بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون، بلفظ جمع فارس -: من قرى إفريقية، نحو المغرب. وفيه: فُرْسَانَ - بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون: من قرى أصبهان، وقاله السلفي بضم الفاء - ثم ذكر جماعة ممن تُسبوا إليها، ثم ذكر فرسان الجزيرة التي لا تزال معروفة في البحر الأحمر، مقابلة لساحل جازان ، وقد تحدث عنها الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان ، وهي مسكونة ، وكانت إلى عهد قريب منفى .

١٠١ - بَابُ بَرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ ، وَبَرَاقٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ -: فَجَبَا بَرَاقٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ قُتِلَ عُمَيْرُ ابْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْبَاءِ -: مِنْ قُرَى الشَّامِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَا وَالْحَاجِرِ ، وَعِنْدَهُ الْمُشْرِفُ^(٣) .

١٠٢ - بَابُ بَرْدَانٍ وَبُرْدَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ -: قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَهُمْ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِهَا .

وأيضاً : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، تَنْثِيَةٌ بُرْدٌ -: عَدِيرَانِ نَجْدِيَّانِ ، بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ يَبْقَى مَآوُهُمَا شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةً ، وَقِيلَ : ضَفِيرَتَانِ مِنْ رَمَلٍ^(٥) .

(١) في كتاب نصر: (باب بُرَاقٍ وَبَرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ) .

(٢) جبا براق - بكسر الباء - هو نص كلام نصر وزاد: وجبا براق أيضاً: بالشام ذكره أبو عبيدة وذات البراق من الأودية النجدية ونسب ياقوت القولين إلى نصر ولم يزد ولم يذكر ذات البراق فالوضعان عند نصر بكسر الباء .

(٣) بُرَاقٌ: عرفه نصر كما هنا، وكذا قال ياقوت وأضاف: كذا قالوا! وأصل هذا في كتاب «المناسك» - ٣١٧ - ولكن الاسم ورد فيه مصحفاً (البراف) مع الإشارة في الحاشية إلى قول ياقوت. ونَصُّ ما في «المناسك» - في وصف طريق المصعد من سمراء إلى الحاجر -: وعلى ستة عشر ميلاً من سمراء آبارٌ تسمى حُلُوةً ، عذبة الماء ، شبيهات بالاحساء في قرب مائهن ، وهُنَّ في بطن وادٍ يقال له الثلبوت وهي آخر حفير بني أسد ، والمُشْرِفُ بطن البراق ، وهي آخر ملك بني أسد . انتهى . ولكنه هنا لم يذكر أنه جبل ، وكلمة (بطن) يفهم منها أنه ليس جبلاً . والثلبوت يُدعى الآن وادي الشعبة ، وهو يلتقي بوادي الرُمة أسفل الحاجر بقربه . والمُشْرِفُ قال عنه في «الدرر الفرائد المنظمة» - ١٢٩٠ ط دار اليمامة - فيما نقله عن كتاب ألف للسلطان إسماعيل بن رسول ملك اليمن: (أعلم أيُّدُك الله أن البُرْدَ المنصوبة بين العُدْبِ ومكة سبعة وخمسون بريداً ، وسبعة وخمسون مشرفاً ، بين كل بريد ومُشْرِف ستة أميال ، وهي فرسخان من فراسخ العرب) . انتهى .

(٤) بُردان: بالتحريك - مواضع كثيرة ، ذكر بعضها ياقوت ، ومنها القرية التي على سبعة فراسخ من بغداد ، وذكر أن اسمها (بُرْدَةُ دَانَ) فَعُرِّبَ .

(٥) البُرْدَان - بالضم وإسكان الراء - ما هنا هو كلام نَصْرٍ - في مفردات حرف الباء - وذكره ياقوت ، وقد سمعت هذا الاسم بين مناهل البادية في عالية نجد ، ولكنني الآن لا أحتق موضعه .

١٠٣ - بَابُ بَزِيرٍ ، وَثُرَيْرٍ ، وَثُرَيْرِزٍ^(١)

[.....]^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، وَبَيْنَ الرَّائِيْنِ الْمُهِمَلَتَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :-
مَوْضِعٌ عِنْدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، بِمَكَّةَ ، مِمَّا يَلِي الْمُسْتَوَقِرَةَ ، وَقِيلَ : صُقْعٌ مِنْ
أَصْفَاعِ الْحِجَازِ ، كَانَ بِهِ مَالٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَرَوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ
ثُرَيْرٍ بَاطِلًا^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ
:- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِيجَانَ ، مِنْ نَاحِيَةِ أَرْدَبِيلَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ
ابْنِ نَصْرِ النَّزِيرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ فَضْلَانَ التَّنُوخِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ
حَافِظًا^(٤).

١٠٤ - بَابُ بُزَّانٍ ، وَبُزَّارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مُخَفَّفَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِصْبَهَانِيُّ الْبُزَّانِيُّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ بُنْدَارَ
الْمَدِينِيَّ ، وَغَيْرَهُ ، وَابْنَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُزَّانِيُّ ، حَدَّثَ

(١) في كتاب نصر - في حرف الثاء :- (باب ثُرَيْرٍ وَثُرَيْرِ).

(٢) لم يذكر البربر الجبل المعروف من الناس ، ولعله تركه لشهرته .

(٣) ثُرَيْرٍ : تعريفه لِنَصْرِ بدون زيادة ، ونقله ياقوت بنصه غير منسوب . وكان حائطا لعبدالله بن الزبير - رضي
الله عنه - عند أنصاب الحرم التي في الجهة الشرقية الشمالية ، في طريق الجعرانة ، على تسعة أميال من
مكة ، كما حدد ذلك الأزرق في كتاب «أخبار مكة» - ١٠٥/١ و ٢٣٤/٢ و ٣٥١ - وقال : المستوفرة ثنية
تظهر على حائط ثُرَيْرٍ ، وعلى رأسها أنصاب الحرم ، فما سأل منها على ثُرَيْرٍ فهو جُلٌّ ، وما سأل منها على
الشَّعْبِ شعب آل عبدالله بن خالد بن أسيد فهو حَرَمٌ . انتهى .

(٤) ثُرَيْرِزٍ : كل ما ذكر الحازمي أورده ياقوت غير منسوب ، و(أبو الفضل) عنده : (أبو الفضل) وكذا في (ب)
وزاد ياقوت في ذكر أحمد بن عثمان : كان حافظاً ، وقد ذكره البُحْتَرِي في شعره . ثم ذكر بعض من يُنسَبُ
إليها . أما نصر ، فقال : - بعد ضبط الاسم :- نرير بلد بآردبيل ولم يزد .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْزُبَانِ وَغَيْرِهِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي : [.....]^(٢).

١٠٥ - بَابُ بُسْتٍ ، وَبُسْتِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مِنْ أَعْمَالِ سَجِسْتَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ « الْمُسْنَدِ » رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَّةَ ، وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَبَانَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْعَجِيبَةِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَحَدَ حُفَاظِ الدُّنْيَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ :- مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بن نافع] الْبُسْتِيُّ الرَّاهِدُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيُّ ، [رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ مُحَمَّدٍ] رَوَى عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمَا ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » و« الْمُؤْتَلَفِ »^(٤).

١٠٦ - بَابُ بُسْتَانَ ، وَبُسَيَّانَ ، وَنِسْنَانَ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- بُسْتَانَ

(١) بُزَانُ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا سِوَى أَبِي الْفَرَجِ ، وَسَمَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْخَطِيبِ رَوَى عَنْهُ . وَأَبُو الْفَضْلِ فِي (ب) : أَبُو الْفَضْلِ .

(٢) بُزَارُ : لَمْ يَرِدْ لَهُ تَعْرِيفٌ فِي النَّسَخَتَيْنِ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بُزَارُ - بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَالَ أَبُو سَعْدٍ : الْبُزَارِيُّ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَبْزَارَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ نَيْسَابُورَ تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ بُزَارُ - ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْتَسَبَ إِلَيْهَا - وَأَبُو سَعْدٍ هُوَ السَّمْعَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» .

(٣) بُسْتُ : قَالَ يَاقُوتٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ سَجِسْتَانَ وَغَزْنِينَ ، وَهَرَاةَ ، وَأَطْنَهَا مِنْ أَعْمَالِ كَابُلَ ، فَإِنَّ قِيَاسَ مَا نَجَدَهُ مِنْ أَخْبَارِهَا فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ كَذَا يَقْتَضِي - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ يَاقُوتَ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . وَكَذَا فِي (ب) وَأَرَاهُ الصَّوَابَ وَكَاتَبَ نَسْخَةً (ب) قَفْزَ مِنْ كَلِمَةِ (صَاحِبِ) الْأَوَّلَى إِلَى (صَاحِبِ) الثَّانِيَةِ .

(٤) بُسْتُ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ هُنَا وَمَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ [...] مِنْ (ب) وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

و«الْفَيْصَلِ» و«الْمُؤْتَلَفِ» مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الْحَازِمِيِّ ، ذَكَرْتُمَا فِي تَرْجَمَتِهِ .

(٥) عِنْدَ نَصْرِي : (بَابُ بُسَيَّانَ وَبُسَيَّانَ ، وَنِسْنَانَ وَبُسْتَانَ) .

ابن معمرٍ ، بنخلة ، على ليلةٍ من مكة ، وعامةُ [الناس] يقولون : بُستانُ ابنِ عامِرٍ .

وبُستانُ إبراهيمَ في بلادِ بني أسدٍ ، وأنشدَ الأبيورديُّ لبعضِهِمْ :-
وَمِنْ بُسْتَانِ إِبْرَاهِيمَ غَنَتْ حَمَائِمُ تَحْتَهَا فَنَنْ رَطِيبُ^(١)
وَأَمَّا الثَّانِي :- نَحْوُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ بَدَلَ الثَّاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِيهِ بَرَكٌ
وَأَنْهَارٌ عَلَى أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الشُّبَيْكَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
مَذْكُورَةٌ قَالَ الْمَسَاوِرُ الْهَذَلِيُّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنِي طَمِيَّةَ بِالْعَصَا وَنَحْنُ قَتَلْنَا يَوْمَ بُسَيَانَ مُسْهَرًا^(٢)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ السَّيْنِ نونٌ أُخْرَى - يُنسَبُ إِلَيْهِ بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِ الرَّبْضِ بِمَدِينَةِ زَرْجِجٍ^(٣) .

(١) بُستان ابن معمر: قال نصر: على أميال يسيرة من مكة، ثم ما هنا. وفي «معجم البلدان»: بُستان بن معمر مجتمع النخلتين، النخلة البيانية والنخلة الشامية، ثم ذكر غلط العامة عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما وذكر ابن معمر عمر بن عبيد الله بن معمر وساق نسبه إلى تيم بن مرة، من قریش . والبستان يبعد عن مكة ٢٨ أو ٢٩ ميلاً «المناسك» - ٦٠٣ - «وصفة جزيرة العرب» - ٣٣٨ - أي نحو ستين كيلاً، لا كما ذكر نصر والنخلتان الواديان معروفان .

بُستان إبراهيم: من بساتين بغداد، يُنسب لإبراهيم بن المهدي، ولكن البيت من قصيدة لشاعر أسدي أوردتها كاملة أبو علي القالي في «الأمالي» - ٥٣/١ - وذكر البستان المذكور، وياقوت سار على خطأ الحازمي .

(٢) بُسَيَانَ عَرَفَهُ نَصْرٌ بهذا التعريف، ونقله ياقوت عنه وعن الحازمي . ولكن بُسَيَانَ يَقَعُ فِي صحراء رُكْبَةٍ، ولا ماء فيه، فضلاً عن أن يكون ذا أنهار، قال في كتاب «بلاد العرب» - ٣٧٢ - : ثُمَّ تَجُوزُ مَرَّانَ فَتَرُدُّ الشُّبَيْكَةَ، وهي ماء عليه تجار، ثُمَّ لَيْسَ دُونَ وَجْرَةٍ إِلَّا مُتَعَشَّى يُقَالُ لَهُ بُسَيَانَ، فيه من ماء السماء، ثم أوطاس - ويقصد بماء السماء المطر، مما يبقى من الغُذْرَانِ زمناً ثم ينضب . وفي كتاب «المناسك» ٦٠١ - وَمَرَّانُ دُونَ الشُّبَيْكَةِ بثلاثة أميال فيه ماء كثير وأبار عذبة، ومُقْلٌ، وكان المنزل الأول فُحُولٌ إِلَى الشُّبَيْكَةِ، ومن قُبَا إِلَى الشُّبَيْكَةِ سبعة وعشرون ميلاً، وبالشُّبَيْكَةِ آبار طيبة قريبة الماء، وعلى أحد وعشرين ميلاً من الشُّبَيْكَةِ موضع يقال له بُسَيَانَ، فيه بركة وآبار، وعن يساره النفراوات . انتهى . ويظهر أَنَّ الْأَبَارَ أَحْدَثَتْ فِيهِ حِينَ أَحْدَثَتْ الْمَنَاهِلَ فِي طَرِيقِ الْحِجْجِ، ثُمَّ بَانْقِطَاعِ السَّيْرِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ دَرَسَتْ، وَبُسَيَانَ هَذَا مَرْتَفِعٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ كَالرَّاحَةِ فِي وَسْطِ صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ، وبقره بركة كبيرة يجتمع فيها ماء المطر، تُسَمَّى بِرْكَةِ الْخَرَابَةِ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّفْرَاوَاتِ، الواقعة غرب بُسَيَانَ، وهي أكام بارزة في تلك الأرض البراح . ولم أرَ للمساور الهذلي ذكراً في كتاب «شرح أشعار الهذليين» .

(٣) نَسَان: عَرَفَهُ نَصْرٌ بهذا. ولم يزد ياقوت عليه إلا بقوله عن زرنج: وهي قَصْبَةٌ سَجِسْتَانِ . =

١٠٧ - بَابُ بَسْكَرَةَ^(١) وَيَشْكُرَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ: -
بَلْدَةٌ فِي الْمَغْرِبِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جُبَارَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ مِكَتَّاسِ بْنِ رَوَيْلِيسَ بْنِ هُدَيْدِ بْنِ جَمَحَ بْنِ خَبَّاءَ بْنِ مُسْتَمَلَخِ
ابْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْبَسْكَرِيِّ ، سَافَرَ إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، وَسَمِعَ أَبَا

بَيْسَانَ: قال نصر: بفتح الباء وسكون الباء التي تحتها نقطتان: بلد بالشَّام، من نواحي الأردن، به قبر
عبيدة بن الجراح، وبه كان ينزل رجاء بن حيوة، ونخله في حديث الجساسة. وهو جبل أيضاً لبني سعد
بن زيد مناة. انتهى. وصف ياقوت بيسان هذا بأنه مدينة في الأردن في الغور الشامي. قال: وتوصف
بكثرة النخل، وقد رأيتها مراراً فلم أرَ فيها غير نخلتين حائلتين، وهو من علامات خروج الدجال وهي
بلدة وبينة حارة، أهلها سُمِرَ الألوان، جُعِدَ الشعور لشدة الحر - وأطال بذكر من ينسب إليها، ولم يذكر
قبر أبي عبيدة، ولا رجاء بن حيوة، ثم ذكر بيسان في جهة خيبر، وقال: وبيسان موضع معروف بأرض
اليهامة، والذي أراه أن هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لأنهم احتجوا على كثرة نخل بيسان بقول
أبي دُوَادٍ الإيادي:

نَخْلَاتُ مَنْ نَخَلَ بَيْسَانَ أَيْبَعُ مِنْ جَمِيعِ مَنْ نَبَتْهُنَّ تَوَامُ
وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ

بُرْدٌ: قبيلة من إباد، ولم تكن الشام منازل إباد. وفُلَيْجٍ وإِدْ يَصُبُّ في فُلَجٍ بين البصرة وضَرْيَّة، وعليه
يسلك من يُريد اليهامة. وسنام جبل لبني دَارِمٍ بين البصرة واليهامة، وقد كانت منازل إباد بأطراف العراق،
وفلج وسنام بين العراق واليهامة فلذلك قال أبو دُوَادٍ:

وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ

ثم ذكر مواضع أخرى. وقد أوردت قوله في بيسان اليهامة بطوله لأذكر رأيي حوله. أرى أن الشاعر يصف
موضعاً في العراق وراء فُلَيْجٍ الوادي الذي لا يزال معروفاً - من روافد وادي الحفر (فلج) ومن وراء جبل
سنام الواقع بقرب بلدة الزُّبَيْرِ غَرْبَ البصرة وكلمة (بُرْد) أراها وصفاً للمناهل، لا اسم قبيلة (على مناهل
بُرْد) أي مناهل باردة الماء، وقد تكون الكورة التي وصفها ياقوت بكثرة النخل بين البصرة وواسط وسماها
مَيْسَانَ هي التي عنها الشاعر بقوله. أمَّا بيسان التي في الأردن، فلا تزال معروفة في فلسطين، وحُرِّفَ
اسمها الآن إلى (بت شان) على اللهجة اليهودية. والخبر الوارد عن نخل بيسان في حديث الجساسة
مُلَخَّصُه أن تيمماً الداري - صحابي من فلسطين - أخبر أن بني عم له ألجأتهم الرياح إلى جزيرة وكانوا في
سفينة في البحر، فإذا هم بشيء أهدب أسود، كثير الشعر، هو الجساسة، ووجدوا رجلاً في دبر، وهو
موتق، فسألهم عن النبي - ﷺ - فأخبروه أنه بخير وكان مما سألهم عنه: ما فعل نخل بين عَمَّانَ وبَيْسَانَ،
قالوا: يطعم جنه في كل حين. والجساسة هي الدابة التي تكلم الناس آخر الزمان، والرجل الموتق هو
الدجال. وتفسير الخبر في موضعه من كتب الحديث.

بَسْكَرَةُ: ذكرها ياقوت وقال: كذا ضبطها الحازمي، وغيره يقول: بَسْكَرَه بفتح أوله وكافه. وبعد أن
وصف البلدة أورد نسب هذا الرجل المنسوب إليها إلى أبي ذؤيب الهذلي، وهو خالد بن خويلد. وختم
ترجمته بقوله: وكان يدرس النحو.

نُعِمْ الإِصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ الْخُرَاسَانِيِّينَ ، وَكَانَ يَفْهَمُ الْكَلَامَ وَالنَّحْوَ وَلَهُ
اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَاتِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْكَافُ
مُضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ فَحَسْبُ :- بَنُو يَشْكُرَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ
وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

١٠٨ - بَابُ بَشَّارٍ ، وَنِسَارٍ ، وَيَسَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَهْرُ بَشَّارٍ بِالْبَصْرَةِ ،
يَنْزِعُ مِنْ نَهْرِ الْأُبَلَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ خَفِيفَةٌ :- جَبَلٌ فِي نَاحِيَةِ
هَمِي ضَرِيَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْجَمَى .

وقيل : هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ فَجُمِعَ فِي الشُّعْرِ .

وقيل : هُوَ الْأَنْسَرُ : بَرَأَقَ بَيْضٌ فِي وَضَحِ الْجَمَى ، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ
وَالْجَنْجَانَةِ وَمَدْعَا وَالْكَوْدِ ، وَهِيَ مِيَاءٌ لَغْنِيٌّ وَكِلاَبٌ .

وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبَلٌ ، وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ النَّظَّارُ الْأَسَدِيُّ :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِضَا رِ كَانُوا لَنَا مُقْتَوِي الْمُقْتَوِينَا
الْقَاوِي الْأَخِذُ ، يُقَالُ : قَاوَاهُ ، أَيُّ أُعْطِيَ نَصِيْبُهُ^(٢) .

(١) نَهْرُ بَشَّارٍ : ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَشَّارِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ ، أَخِي قَتِيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، كَانَ أَهْدَى
لِلْحِجَابِ فَوْسًا فَسَبَقَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، فَأَقْطَعَهُ سَبْعَ مِائَةِ جَرِيْبٍ وَقِيلَ أَرْبَعُ مِائَةٍ ، فَحَفَرَهَا نَهْرًا نُسِبَ إِلَيْهِ . انْظُرْ
تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِ «بَاهِلَةِ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» .

(٢) النَّسَارُ - جَمْعُ الْأَنْسَرِ - سَبَقَ ذَكَرُهُ فِي آخِرِ حُرُوفِ الْأَلْفِ غَرَضًا عَنْ كِتَابِ نَصْرِ وَهِيَ جُبَيْلَاتُ أَبَارِقٍ ، صَغِيرَةٌ
لَا تَنْزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ تُبَدِّلُ السَّيْنَ صَادًا فَتُسَمِّيهِمَا الْأَنْصَرُ ، وَقَدْ حَدَّدَهَا الْهَجَرِيُّ - ٢٦٩ - بِتَحْدِيدٍ
وَاضِحًا فَقَالَ : ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي نِضَادَ مِنْ جَانِبِهِ : الْأَنْسَرُ ، وَهِيَ أَبَارِقُ ثَلَاثَةٌ ، بِأَسْفَلِ الْوَضَحِ ، يُقَالُ
لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ وَلِلْآخَرِ النَّسْرُ الْأَبْيَضُ ، وَلِلثَّلَاثِ النَّسِيرُ ، وَهُوَ أَصْفَرُهَا . وَالْوَضَحُ هُوَ الْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ أَيْضاً: - جَبَلٌ يُمَانٍ^(١).

١٠٩ - بَابُ الْبُضَيْعِ ، وَالْبُضَيْعِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَةٌ قَالَ حَسَّانُ:

أَسْأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ [فَحَوْلٌ]^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَ الضَّادُ: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ^(٣):

سَادٌ تَجَرَّمَ بِالْبُضَيْعِ ثَمَانِيًا يُلَوِّي بِعِيقَاتِ الْبُحُورِ ، وَيُجْنِبُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: سَادٌ أَيُّ مُهْمَلٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِي
الَّذِي يَبْنِي حَيْثُ يُمَسِّي . يَصِفُ سَحَابًا .

تَجَرَّمَ: أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيًا ، بِالْبُضَيْعِ ، وَهُوَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ .
يُلَوِّي بِمَاءِ الْبَحْرِ: أَيُّ يَحْمِلُهُ لِيُمِطِرَهُ بَيْلِدٍ .

=
الغربي من حمى ضَرِيَّةٍ ، وصفه المهجري - ٢٦٥ بقوله: والوَضَحُ بَلَدٌ سَهْلٌ كَرِيمٌ ، بَنَتْ الطَّرِيفَةَ ، بَيْنَ
أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ لَيْلَتَانِ أَسْفَلُهُ فِي نَاحِيَةِ دَارِ غَيٍّْ ، وَأَعْلَاهُ عِنْدَ الْأَقْعَسِ - وَذَكَرَ أَنَّ الْأَقْعَسَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي
كَعْبٍ بَيْنَ كَلَابِ ، بِقَرَبِ قَطِيعَاتِ الْعَرَائِشِ الْجِبَالِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً .
وَالْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ لَا يَعْرِفُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا الْكُودَ ، وَتَدْعَى الْكُودَةَ ، هَضْبَةٌ بِقَرَبِهَا مَاءٌ بِاسْمِهَا وَبَيْتُ النَّظَّارِ
الْأَسَدِيِّ أَوْرَدَهُ - مَعَ مَا تَقْدِمُهُ مِنَ الْكَلَامِ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ (النَّسَارِ) وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي شَرْحِهِ: الْمُقْتَوِيُّ الْخَادِمُ ،
كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُمْ صَارُوا خَدَمَ خَدَمْنَا . وَقِيلَ: الْقَاوِي الْأَخَذَ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ .
وَالنَّظَّارُ هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ مِنْ بَنِي خَدْلَمَ بْنِ فِقْعَسَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعِينَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
بَنِ أَسَدٍ .

(١) يَسَارٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا هُنَا ، وَمَا أَكْثَرَ جِبَالِ الْيَمَنِ . وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ .

(٢) الْبُضَيْعُ: ذَكَرَهُ يَاقُوتُ وَقَالَ: وَرَوَاهُ الْأَثَرُ الْبُضَيْعُ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ - وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَسْوَدٌ . وَزَادَ
الْبَكْرِيُّ فِي كَلَامِ الْأَثَرِ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ قَصِيرٌ ، عَلَى تَلٍّ بِأَرْضِ الْبَشْنِيَّةِ ، فِيمَا بَيْنَ نَشِيلِ وَذَاتِ الصَّمْنِ
بِالشَّامِ ، مِنْ كُورَةِ دِمَشْقَ . انْتَهَى وَالصَّمْنِ: أَرَاهَا الصَّمْنَيْنِ بِقَرَبِ الْكِسْوَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ
عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفَ مِنْ جَبَلِ الْبُضَيْعِ - يَعْنِي جَبَلِ الْكِسْوَةِ عَلَى الْغَوَطَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ عِيسَى
لِلْغَوَطَةِ: إِنْ يَعْجِزُ الْغَنِيُّ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كَنْزًا ، فَلَنْ يَعْجِزَ الْمُسْكِينُ أَنْ يَشْبَعَ بِهَا خَبْرًا .

(٣) الْبُضَيْعُ: أَوْرَدَ يَاقُوتُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ لِمُسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْثَةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ - وَذَكَرَ
أَيْضًا نَقْلًا عَنِ السَّكْرِيِّ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ فِي وَصْفِ الْمَنَازِلِ: -

١١٠ - بَابُ بَطَاحٍ وَبُطَاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَاحُ مَكَّةَ وَيُقَالُ لِقُرَيْشٍ الدَّاخِلَةِ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُنَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ .

سَابِكِي أَخِي مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ يُورِّقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضَيْعِ كَأَنَّهَا كِتَابُ زَبُورٍ خُطَّ لَدُنَا عَيْبُهَا =
الْبُضَيْعُ: ظُرَيْبٌ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ، أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارَيْنِ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النَّجْعِ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الْعَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ». وَأَضَافَ كَثِيرَ السَّرِيرِ إِلَى الْبُضَيْعِ فِي قَوْلِهِ:

حِينَ وَرُكْنَ دَوَّةٌ بِيَمِينِ وَسُرِيرِ الْبُضَيْعِ ذَاتِ الشَّالِ
وَحَدَّدَ الْبَكْرِيُّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ السَّرِيرِ وَبَيْنِ الْجَارِ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ. وَقَالَ كَثِيرٌ أَيْضًا:

دِيَارُ بَاعِنَاءِ السَّرِيرِ كَأَنَّهَا عَلَيْهِنَ فِي أَكْنَافٍ غَيْقَةَ شَيْدُ
فَهُوَ ذَكَرَ أَنَّ السَّرِيرَ فِي أَكْنَافِ غَيْقَةٍ. وَهَذَا ملاحظات:
أولاً: أَنَّ يَاقُوتاً وَالبَكْرِيُّ ضَبَطَا الْبُضَيْعَ الْوَارِدَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ بِالضَّمِّ، وَالْوَارِدَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ بِالْفَتْحِ.
ثانياً: أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ الشَّعْرِ كُلِّهِ أَنَّهَا بِقَرَبِ غَيْقَةٍ.
ثالثاً: أَنَّ الْحَازِمِيَّ نَسَبَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ لِأَبِي خِرَاشٍ، وَأَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ لَهُ بَيْتٌ ذَكَرَ فِيهِ الْبُضَيْعَ أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ وَنَصَّهُ.

وَطَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا فُوقَ الْبُضَيْعِ فِي الشُّعَاعِ خَمِيلُ
وَنَقَلَ أَنَّ الْبُضَيْعَ جَزَائِرٌ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ: بَضَعْتُ أَيَّ شَقَقْتُ، كَأَنَّهَا شَقَّتْ الْبَحْرَ شَقًّا. ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مَنْسُوباً لِأَبِي خِرَاشٍ.
رابعاً: أَنَّ غَيْقَةَ بِقَرَبِ الْجَارِ وَالسَّرِيرِ وَالْبُضَيْعِ.
خامساً: أَنَّ بِلَادَ هَذَلٍ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنْ تِلْكَ النُّوَاحِي .
مِنْ كُلِّ مَا تَقْدَمُ لَا أَرَى مَا يَمْنَعُ مِنَ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْبُضَيْعَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ وَشَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ هُوَ وَاحِدٌ .

(١) فِي كِتَابِ نَصَرٍ: (بَابُ الْبَطَاحِ وَالْبُطَاحِ)

(٢) عِنْدَ نَصَرٍ: أَمَّا بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَحَاءُ مَكَّةَ، وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهَا، وَمِنْهُ يُقَالُ: قُرَيْشُ الْبَطَاحِ وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ. انْتَهَى.

وَبَطَحَاءُ مَكَّةَ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْأَبْطَحِ قَسَمَ مِنْهَا وَكَانَتْ تَمْتَدُّ إِلَى قَرَبِ الْبَيْتِ، وَأَوْفَى الْأَزْرَقِيِّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِهَا وَالْكَلَامَ عَنْ قُرَيْشٍ وَرِبَاعِهِمْ، وَتَجِدُ طَرَفًا وَافِيًا عَنْ الْبَطَحَاءِ وَقُرَيْشِ الْبَطَاحِ فِي رِسْمِ (بَطَحَاءُ مَكَّةَ) مِنْ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبَكْرِيِّ وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

وَهُنَاكَ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ قَدْ خَرَجَ طَلِيعَةً
لِلْخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَخَرَجَ مَالِكُ طَلِيعَةً لِأَصْحَابِهِ فَالْتَقِيَا هُنَاكَ فَقَتَلَ ضِرَارُ
مَالِكًا^(١).

١١١ - بَابُ بُعَاثَ ، وَبُعَاثُ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمَ الْبَاءِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مَوْضِعٌ
بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يُسَمَعْ مِنْ غَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقَالَ كَثِيرٌ :

كَانَ حَدَائِجَ أَظْعَانَهَا بَغِيْقَةً لَمَّا هَبَطْنَ الْبَرَاءَا
نَوَاعِمُ عُمٍّ عَلَى مَيْثَبِ عِظَامِ الْجُدُوعِ أُحِلَّتْ بُغَاثَا
كَدْهُمِ الرِّكَابِ بِأَنْقَالِهَا عَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيَجٍ أَوْ مِنْ جُؤَانَا^(٣)

(١) الْبَطَاحُ : قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ - بَضَمَ الْبَاءِ - مَاءٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، لِبَنِي وَالِيَةِ مِنْهُمْ ، وَهَنَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّدَّةِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : قَرْيَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، مُشْرِقَةٌ عَلَى الرُّمَةِ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ . انْتَهَى .
وَمَذْلُولُ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ ، وَالْبَطَاحُ وَادٍ يَقَعُ جَنُوبَ مَدِينَةِ الرَّسِّ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيلَا يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ نَحْوَ الشَّامِ
حَتَّى يَفِضَ فِي وَادِي الرُّمَةِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْأَسَاطِذُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» وَأُورِدَ كَثِيرًا
مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .

وَخَبِرَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ مَفْصُلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» - ٥٠٢/٢ - وَفِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» - ١٣٦/١ - وَفِي
«الْأَغَانِي» - ٢٩٨/١٥ - وَغَيْرِهَا مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ .

(٢) وَهَذَا الْبَابُ عِنْدَ نَصْرٍ .

(٣) بُعَاثُ : اقْتَصَرَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَائِعٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .
وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَازَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ : وَهُوَ عِنْدَ الْقَاسِيِ بَغِيْنٍ مُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ بِلاَ خِلَافٍ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِيهَا مَزْرَعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَوْرَا ، وَأُورِدَ
شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ وَذَكَرَ السَّهْرَدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٩ - أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي صَحَّفَهُ اللَّيْثُ
الرَّوَايَ عَنْ الْخَلِيلِ - وَالْخَلِيلُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» - وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ مَزْرَعَةٌ عِنْدَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى مِيلَيْنِ
مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَسَاقَ مِنْ خَبَرِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ قَوْلَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ : فَخَرَجْنَا - يَعْنِي بَعْدَ قَتْلِهِ - حَتَّى
سَلَكْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، ثُمَّ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ عَلَى بُعَاثَ حَتَّى أَسْنَدْنَا فِي حَرَّةِ الْعَرِيضِ ، وَأَضَافَ :
وَبِهِ يَعْلَمُ ضَعْفُ قَوْلِ عِيَاضٍ . وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَذَكَرَ أَنَّ بُعَاثَ فِي جِهَةِ الدَّلَالِ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْبَاءِ ، وَبِعَيْنٍ مُعْجَمَةٍ -: بُرْقُ بِيضٌ فِي أَقْصَى دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كِلَابٍ^(١).

١١٢ - باب بَعَالٍ ، وَبُعَالٍ ، وَتُعَالٍ ، وَبِقَالٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعَدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: أَرْضٌ لِيْنِي غَفَارٍ ،
قُرْبَ عُسْفَانَ ، تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَلِ الْبَوَالِي بِخَيْفِ الْخَائِعِينَ إِلَى بَعَالٍ^(٣)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: جَبَلٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ^(٤).

= والصافية، في شرقي المدينة، على مقربة منها كما يفهم من كلامه، وقد أصبحت تلك المواضع داخل
المدينة الآن.

وسماهج: جزيرة في أوال (البحرين الآن).

وجوانا: بلدة قديمة في البحرين (الأحساء الآن) تحدثت عنها وعن التي قبلها في «المعجم الجغرافي» قسم
المنطقة الشرقية.

(١) بغاث: ما هنا نصُّ كلام نصر، ولم يزد ياقوت عليه ولم ينسبه. وأورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٦٥ - قول
الشاعر - غير منسوب:

وَحَلَّتْ بِالْبِغَاثِ بَغَاثٌ حَوْضًا شَابِيبٌ تُحْفَرُ فِي الرُّغَابِ
الْبِغَاثُ بُرْقٌ بِيضٌ، وَحَوْضًا مِنْ أَقْصَى بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ. انتهى.

وحَوْضًا هذه لاتزال معروفة شرق رنية على مقربة من رمل بني أبي بكر بن كلاب، المعروف الآن بعرق
سبيعم، في عالية نجد.

(٢) لم يذكر نصر الاسم الأخير.

(٣) بَعَالٌ: قال نصر: - بفتح الباء -: بالحجاز قرب عُسْفَانَ، وهي شعبة لبني غِفَارٍ تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ، وقيل: جبل
بين الأبواء وجبل جُهَيْنَةَ، وواديهِ خُلُصٌ. انتهى وأورد ياقوت كلام الحازمي ونصر، وزاد: وقال
العمري: هو بُعَالٌ بِوزن غُرَابٍ، موضع بالقُصْيَةِ، وأنشد:

وَيَسْأَلُ الْبُعَالَ أَنْ يُمُوجَا

وقد أكثر كثيرٌ من ذكر بَعَالٍ. أمَّا البُعَالُ الذي ذكر العمري فلا صلة له بالأول كما سيأتي، بَعَالٌ في تهامة،
والخائعان لا يزالان معروفين هناك بقرب الصفراء - انظر مجلة «العرب» ٨٥٦/٨ و ٨٥٧.

وبعَالٍ من روافد الخائف الجنوبي شعبة لا تزال معروفة. والبُعَالُ جبل يقع في المنطقة الشرقية قرب ساحل
البحر، في منطقة السَّوْدَةِ، والقُصْيَةُ التي هو فيها هي قُصْيَةُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزِ - وقد ذكرت هذا الجبل في
«المعجم» قسم المنطقة الشرقية - ص ٢٣٥ -.

(٤) بُعَالٌ هذا قال نصر: جبل ضخيم بأرمنية، ونقل ياقوت الكلام عنه وعن الحازمي ولم يزد إلا كلمة
(بأطراف إرمنية).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعُ بَيْنِ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ وَيُقَالُ : ثُعَالَةٌ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعُ بِالسَّمْدِيَّةِ قَالَهُ السَّخَطِيُّ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ . مِنْ وَلَدِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامٍ كَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ، قَالَ : وَدَارُهُ بِالسَّمْدِيَّةِ إِلَى جَنْبِ بَقِيعِ الزُّبَيْرِ بِالْبَقَالِ^(٢) .

١١٣ - بَابُ بُعَيْثٍ ، وَثَقِيبٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- وَادٍ فِي ظَهْرِ خَيْبَرٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ ، وَهُنَاكَ قَرْيَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا بَرْقٌ وَتَعْنُقُ ، وَهُمَا فِي بِلَادِ فَرَازَةَ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- طَرِيقٌ مِنْ أَعْلَى الثَّعْلِيَّةِ إِلَى الشَّامِ^(٥) .

(١) ثُعَالٌ : قَالَ نَصْرٌ :- بِالثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ الْمَضْمُومَةِ - شُعْبَةٌ مِنْ جَبَلٍ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ ، وَيُقَالُ ثُعَالَةٌ . انْتَهَى . وَهَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» سَوَى كَلِمَةِ (مِنْ جَبَلٍ) وَأُورِدَ لِكَثْرَةِ :

أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جِيرَةً بَكْتَانِيَةً فُقَرَاوِدِ فُتُوعَالٍ وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ : (وَيُقَالُ ثُعَالَةٌ) ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ ثُعَالًا جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مِبَاضِعَ ، وَمِبَاضِعُ شُعْبٌ ثَلَاثٌ تَدْفَعُ فِي ثَرَى ، وَثَرَى مَوْضِعٌ أَسْفَلَ وَادِي الْجَيْيِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ - كَمَا تَقْدُمُ - وَكُلُّ الْأَقْوَالِ مُتَّفَقَةٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ ثُعَالٍ ، وَهُوَ عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْهَا بِقَرْبِ قَرْيَةِ السُّسَيْجِيَّةِ ، فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .
(٢) الْبَقَالُ : يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ السُّمَهْدِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٥٢ - أَنَّهُ دَاخِلُ الْبَقِيعِ عِنْدَ مَشْهَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ - أَيْ دَاخِلُ الْقَبْرِ الْآنَ - وَبَقِيعُ الزُّبَيْرِ مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَكَانَتْ دُورُ آلِ الزُّبَيْرِ فِيهِ ، وَكَانَ شَرْقِيَّ مَنَازِلِ بَنِي زُرَيْقٍ وَمَنَازِلُهُمْ عَلَى مَا ذَكَرَ السُّمَهْدِيُّ بِقَرْبِ سَوِيقَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي تَوْسِعَتِهِ الْآخِرَةِ .

(٣) زَادَ نَصْرٌ : وَثَقِيبٌ .

(٤) بُعَيْثٌ : قَالَ نَصْرٌ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ - جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ نَيْيَانٍ ، وَفِي ظَهْرِ خَيْبَرٍ وَادِيَانِ ، بَغْثٌ وَبُعَيْثٌ ، بِلَازَاءِ جَبَلٍ فِيهِ نَخْلٌ وَقَرْيَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا بَرْقٌ وَتَعْنُقُ ، وَهُمَا فِي بِلَادِ فَرَازَةَ ، انْتَهَى ، وَالْوَادِيَانِ اللَّذَانِ بَظَهْرِ خَيْبَرٍ يَعْرِفُ أَحَدُهُمَا الْآنَ بِاسْمِ (أَبُو بَغْثٍ) وَهُوَ شَرْقِيَّ بَلَدَةِ خَيْبَرٍ ، فِي وَسْطِ السَّحْرَةِ ، وَنَيْيَانٌ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرْبِ وَادِي تَجْرٍ - حَدَدْتُهُ فِي «الْمَعْجَمِ» قِسْمَ شِمَالِ الْمُلْكَةِ - بَيْنَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ (الْجُوفِ) وَبَيْنَ تَيْيَاءٍ . وَكَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ يَعُدُّونَ تِلْكَ الْجِهَةَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ .

(٥) ثَقِيبٌ : كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ وَزَادَ : وَثَقْبٌ أَيْضًا ، وَفِيهِ مَنَازِلٌ . وَلَمْ يَضْبُطِ الثَّاءَ ، أَمَّا يَاقُوتُ فَضَبَطَهَا بِالضَّمِّ تَصْغِيرًا =

١١٤ - بَابُ بَغْثٍ ، وَنَقْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- اسم وادٍ عِنْدَ خَيْبَرَ عِنْدَ بُغَيْثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدة :- نَقْبٌ غُرَابٍ بِالمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٣).

١١٥ - بَابُ الْبُقْعِ ، وَالنَّقْعِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، مِنْ دِيَارِ كُلِّبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُنَاكَ اسْتَقَرَّ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بُزَاخَةَ .

وَأَيْضاً اسْمٌ بِثَرٍ بِالمَدِينَةِ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : الْبُقْعُ هِيَ السَّقِيَا الَّتِي يَنْقُبُ بَنِي

نقْب - وأن بما هنا من التعريف - وفي مخطوطي كتاب الحازمي على الثاء فتحة . والتعليق لا تزال معروفة - أنظر «المعجم» قسم شمال المملكة - وتقع على طريق الحج الكوفي القديم شرقي زرد، ويرى موزل في كتابه «شمال نجد» أن هذا الطريق يمرُّ بعدفا والحَيَّانِيَّةَ ، شرق الجوف - «العرب» ١٩٢/٨ - ومثقبٌ يُقْصَدُ به عدَّة طرق - كما جاء في نصوص المتقدمين التي أوردت طائفة منها في «المعجم» قسم شمال المملكة - ١١٨٥ - ونَقِيب - أيضاً - وادٍ ورد في شعر الأحوص :

عَفَا مَنَعَرٌ مِنْ أَهْلِهِ فَتَقِيبُ فَتَفْخُ اللَّوَى مِنْ سَائِرِ فَجْرِيبِ

وتنحدر فروعه من جبال الفُرْع ، وهو من روافد وادي القاحة - انظر مجلة «العرب» ٥٠١/١٨ و ٦٨٢/٢٧ وذكر البكري هذا الوادي في «معجم ما استعجم» من أودية الفُرْع .

نَقِيبٌ : قال نَصْرٌ : بضم النون :- ماء النَّقِيبِ - ولم يزد - وقال ياقوت : النَّقِيبُ - تصغير نقب :- موضع في بلادهم بالشام ، بين ثَبُوكَ وَمَعَانِ ، على طريق حاج الشام . ثم ذكر نَقِيبَ - بالفتح :- شِعْبٌ مِنْ أَجَا ، قال حاتم :

وَسَالَ الْأَعَالِي مِنْ نَقِيبٍ وَثَرْمَدٍ وَبَلَغَ أَنْسَا أَنْ وَقَرَانَ سَائِلُ

(١) هذا الباب ساقط من (ب).

(٢) بَغْثٌ : تقدم ذكره ، وفي الأصل (عند بَغْثٍ) ويعث لم يرد وإنما ورد بُغَيْثٍ .

(٣) نَقْبٌ غُرَابٍ : لَمْ أَرَهُ ذَكَرًا ، وإنما رأيتُ نَقْبَ بني دينار المذكور في الباب بعد هذا ، وهذا النقْب له ذِكْرٌ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَيْبَرَ غَزْوَةً بَذَرَ ، وَمِنْ هَذَا النَّقْبِ كَانَ يَمُرُّ مِنْ يَجْرَجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْعَقِيقِ ، وَهُوَ فِي الْحَرَّةِ الْغُرَيْبَةِ ، وَيُسَمَّى نَقْبُ الْمَدِينَةِ - «وفاء الوفاء» - ١٣٢٢ - وقد تجاوزه العمران الآن ، فأصبح وما حوله بيوتًا وأسواقًا . وقد ورد هذا النقْب في «معجم ما استعجم» :- ٩٤٥ - مصحفًا (نقْب بني ذبيان) .

أَمَّا غُرَابٌ فَجَبَلٌ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي أَيْضًا .

(٤) هذا من أبواب كتاب نَصْرٍ .

دِينَارٍ ، كَذَا قَيْدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ^(٢) .

١١٦ - بَابُ بَقِيعٍ ، وَبُقَيْعٍ ، وَنَقِيعٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ :- بَقِيعُ الْعَرَقَدِ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ .
وَبَقِيعُ الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا ، فِيهِ دُورٌ وَمَنَارٌ^(٤) .

(١) البُقْعُ : عَرَفَهُ نَصْرٌ بِنَحْوِ هَذَا وَزَادَ يَاقُوتُ : بِالشَّامِ . وَ(طَلِيحَةٌ) وَرَدَتْ فِي (أ) : طَلْحَةٌ . وَيَرَى الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلَ أَنَّ الْبُقْعَ هَذَا هُوَ قَرْيَةٌ بَقْعَاءَ الَّتِي شَرْقَ مَدِينَةِ حَاطِلَ ، وَلَكُنِّي فِي «الْمَعْجَمِ» قَسَمَ شِهَالِ الْمُلْكَةِ - ٢١٩ - أَوْضَحْتُ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ ، وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى مَوْقِعِ الْبُقْعِ ، وَرَجَّحْتُ أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ وَادِي السَّرْحَانِ ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الشَّامِ .

وَالْبُقْعُ - الَّتِي مِنْ آبَارِ الْمَدِينَةِ - دَرَسْتُ ، وَمَوْضِعُهَا دَاخِلُ الْعُمُرَانِ الْآنَ . وَلَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ .
(٢) النَّقْعُ : كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ . وَزَادَ يَاقُوتُ : فِي جَنَابَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ :

لِحَبِيبِي وَالْبَلَاءِ لَقِيتُ ظُهُرًا
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي نَمِيمٍ
- فِي أَبِياتِ - وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٢٢ - : النَّقْعُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَدَةٍ ، وَأَيْبَدَةٌ مِنْ دِيَارِ خَثْعَمَ ، قَالَ الْعَرَجِيُّ :

لَقَدْ حَبَبْتُ نُعْمَ إِلَيْنَا بِسُجُوهَا
مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ
وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ الْوَتَائِرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

فَاتَ الْبَكْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنْ الْأَسْمَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَأَكْثَرُ ، وَلِهَذَا عُدَّ الْمَوْضِعُ مِنْ أَيْبَدَةٍ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

وَبِالنَّقْعِ مِنْ وَادِي أَيْبَدَةٍ جَاهَرَتْ
أُنَيْسًا وَقَدْ أَرْدَيْنَ سَادَةَ خَثْعَمًا
أُنَيْسٌ : أُنَيْسُ بْنُ مُذْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ .

وَيَاقُوتُ : رَأَى الْأَسْمَ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ وَيَتَرَدَّدُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَا قَالَ ، وَلِتَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَ يَأْلَفُهَا وَيَعِيشُ فِيهَا .
(٣) وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ نَصْرِ .

(٤) بِقِيعُ الْعَرَقَدِ : عَرَفَهُ نَصْرٌ بِقَوْلِهِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فِيهِ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، دَاخِلُ الْمَدِينَةِ ، وَبِقِيعِ الزُّبَيْرِ - تَقْدِمُ ذِكْرَهُ - وَتَعْرِيفُ نَصْرِ لَهُ كَمَا هُنَا وَكَلِمَةُ (مَنَارٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكَتَائِبِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (مَنَازِلُ) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ إِذْ لَا مَحْلَ لِلْمَنَارِ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الطَّرِيقِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ،
مُتَاخِمٌ لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَشْعَارِ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَكْسُورَةٌ -: جَمَى النَّقِيعِ عَلَى عَشْرِينَ
مِيلًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمَاهُ لَحِيلَهُ ، وَلَهُ هُنَاكَ مَسْجِدٌ
يُقَالُ لَهُ مُقَمِّلٌ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْحَضَمَاتِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُهُ بِالْبَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيفُ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَ الْحَارِثُ
ابْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عَمْرِ بْنِ تَحْزُومٍ يُحْبِسُ فِيهِ سُقَهَاءَ قَوْمِهِ^(٣).

١١٧ - بَابُ بَقْعَاءَ ، وَنَقْعَاءَ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْبَاءِ وَالْحَمْدُ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ : بِحِذَاءِ مَرَّانَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ بُسٌّ ،

(١) نَقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ : - بَضَمَ الْبَاءَ وَفَتَحَ الْقَافَ -: بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ الْمَخَالِطَةِ لِبِلَادِ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ ،
وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ، مُتَاخِمٌ
لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ وَذَكَرَ مَاءَ بَنِي عَجَلٍ .

وَبِلَادُ عُقَيْلٍ تَقَعُ جَنُوبَ الْجَزِيرَةِ مِمَّا يَلِي الْيَمَنِ فِي الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ صَوْبَ نَجْدٍ . أَمَّا بِلَادُ
عَجَلٍ فَشَرْقُ الْجَزِيرَةِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ .

(٢) نَقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْقَافِ -: قُرْبُ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْمَاهُ لَحِيلَهُ - ثُمَّ الْكَلَامُ إِلَى
مُزَيْنَةَ وَبَعْدَهَا -: وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : النَّقْعَاءُ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ، ذَكَرَهُ فِي الْحَفِيرِ . انْتَهَى .
وَكَلِمَةُ (الْحَفِيرِ) صَوَابُهَا (الْحَضِيرِ) فَقَدْ قَالَ فِي بَابِ (الْحَصِيرِ وَالْحَضِيرِ) : وَأَمَّا بِالضَّادِ : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ ،
يَفِضُ عَلَيْهَا سَبِيلُ النَّقِيعِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى بُرْجٍ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا . انْتَهَى وَبُرْجٌ : صَوَابُهَا
مُرْجٌ - «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» ١٣٠٦ .

وَالنَّقِيعُ : جَمَى الرَّسُولِ ﷺ أَوْفَى الْكَلَامِ عَلَيْهِ الْمَهْجَرِيُّ ، وَعَنْهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»
وَالسَّهْهُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا (٣×٢٠)
أَمْيَالًا = ٦٠ مِيلًا لَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَقَلَ السَّهْهُودِيُّ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٨٣ - عَنْ ابْنِ شُبَّةَ
أَنَّهُ أَرْبَعَةُ بُرُودٍ (٤×٤) فَرَسَخًا ١٦ فَرَسَخًا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السَّهْهُودِيُّ أَنَّهَا عَشْرُونَ فَرَسَخًا وَقَالَ : فَلَعَلَّ الْمُرَادَ
مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ شُبَّةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمُرَادُ الْمَهْجَرِيِّ طَرَفُهُ الْأَقْصَى .

(٣) نَقِيعٌ : كَذَا قَالَ نَصْرٌ عَنْ نَقِيعٍ ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُعَرِّفًا (النَّقِيعُ) عَنْ نَصْرِ وَلَكِنْ نَصْرًا لَمْ يُعْرِفْهُ .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .

وفي أصله ماءٌ يُقال لها بَقْعَاءُ، لبني هلالٍ، بئرٌ كثيرةُ الماءِ، ليسَ عليها زرعٌ .

وقال ابنُ حبيبٍ : بَقْعَاءُ مِنْ مِياهِ بَنِي سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَابِكُمْ وَتَلَعَةً ، وَالْجَوْفَاءَ يَجْرِي غَدِيرُهَا

قال ابنُ حبيبٍ هَذِهِ مِياهُ لَبْنِي سَلِيطَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ وَبِالْمَدِّ أَيْضاً :- مَوْضِعٌ خَلَفَ الْمَدِينَةَ ، فَوْقَ النَّبْعِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَعَارِزِ ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : هُوَ اسْمُ مَاءٍ^(٢) .

(١) بَقْعَاءُ : عَرَفَهَا الْحَازِمِيُّ بِكَلَامِ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكَنَدِيِّ رَاوِي غَرَامَ ، وَلَكِنْ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ اخْتِصَاراً أَخْلَ بالمعنى ، فَجَبِلَ بَسَّ لَيْسَ هَذَا مَرَّانَ ، بَلْ تَفْصِلُ بَيْنَهَا صَحْرَاءُ رُكْبَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَرِضَةِ . وَنَصَّ الْكَلَامَ مِنْ رِسَالَةِ غَرَامَ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَّانَ - : وَمَنْ خَلَفَهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قُبَاءٌ ، كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ لَجَسٍ وَمَحَارِبٍ وَعَامِرٌ بِنِ رِبْعَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، بِهَا مَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ عَلَى آبَارٍ وَنَخْلٍ لَيْسَ بِالكَثِيرِ ، وَبِحِذَائِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكْرَانُ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عُنٌّ وَهُوَ قَلِيلُ الثِّبَاتِ فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصُّنُو ، وَعُنٌّ هَذَا فِي جَوْفِهِ مِياهٌ وَأَوْشَالٌ ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ :

فَقَالُوا: هَلَالِيُونَ جُنْثًا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى حَاجَةِ جُنْثَا لَهَا اللَّيْلُ مِذْرَعًا
وَقَالُوا: خَرَجْنَا مِ الْقَفَا وَجَنُوبَهُ وَعُنٌّ، فَهَمُّ الْقَلْبِ أَنْ يَتَصَدَّعَا

وَالْقَفَا جَبَلٌ لِبَنِي هَلَالٍ ، هَذَا عَنْ هَذَا . وَجَذَاؤُهُ جَبَلٌ آخَرُ ، يُقَالُ لَهُ بَسُّ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَيُسُّ هَذَا أَنْفُ شَامِغٍ مِنَ الْحَرَّةِ أَسْوَدَ ، وَالبئر التي تحته تُدعى عُشِيرَةً ، وَقَدْ أَصْبَحَتِ الْآنَ قَرْيَةٌ ، وَكَانَتْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ فَعُدِلَ عَنْهَا الْآنَ . وَبَقْعَاءُ وَبَسَّ مَصْحَفَانِ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ السِّتَارِ : (نَقْعَاءُ) وَ(بِيشَ) . وَبَقْعَاءُ الَّتِي مِنْ مِياهِ بَنِي سَلِيطَ عَرَفَهَا نَصْرٌ بِقَوْلِهِ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي نَعِيمٍ لِبَنِي سَلِيطَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ وَلَمْ يَزِدْ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْبَقْعَاءُ وَالْجَوْفَاءُ وَتَلَعَةُ مِياهِ لَبْنِي سَلِيطَ . وَلِبْنِي سَلِيطَ هَاؤُلَاءِ مِياهٌ فِي شِمَالِي الْقَصِيمِ - وَرَدَ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَأَسْمُ بَقْعَاءَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ شَرْقَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيٍّ ، لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ ، تَحْدُثُ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ» - قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ .

وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ (أ) : فَاتَهُ الْبَقْعَاءُ ، اسْمُ وَلايَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ ، تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ كَثِيرَةٍ انْتَهَى . وَالْبَقْعَاءُ هَذِهِ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ : بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ ، وَقَصَبَتْهَا بِرُقْعِيدَ .

(٢) نَقْعَاءُ : قَالَ نَصْرٌ - بِالنُّونِ - مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ ، فَوْقَ النَّبْعِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْمُصْطَلِقِ ، وَمَوْضِعٌ أَيْضاً فِي دِيَارِ طِيٍّ انْتَهَى . وَمِثْلُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَزِيَادَاتُ مِنْهَا : وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضَوَاحِي الرَّمْلِ . وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ عَنْ نَصْرٍ . أَمَّا الَّذِي فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ فَذَكَرَ السَّمُودِيُّ «وَفَاءَ الْوَفَاءِ» - ١٣٢٢ - أَنَّهُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ قَالَ : وَلِهَذَا رُويَ فِي شَعْرِ الْحَنْسَاءِ :

١١٨ - بَابُ بَقْرَانَ ، وَنُقْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالْقَافُ وَيُقَالُ يَسْكُونُ الْقَافُ وَكَسَرَهَا -: بُقْعَةٌ بِالْيَمَنِ ، فِي مَخَالِفِ بَنِي نُجَيْدٍ ، تُجْلَبُ مِنْهَا الْفُصُوصُ الْبُقْرَانِيَّةُ (٢).

وَقَوْلِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ بِنَقْعَاءِ الْعَقِيقِ
وَذَكَرَ أَيْضاً - ١٠٤٠ - أَنَّ أَعْلَى أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ النُّعَيْعِ وَأَنَّ الْخَنْسَاءَ قَالَتْ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا وَقَدْ مَاتَ بِالنُّعَيْعِ
مِنْ جِرَاحِهِ فَدَفَنَ فِيهِ عَلَى رَأْسِ بَرَامٍ:

أَفِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنَّ أَطْفَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي
وَقَوْلِي: إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ بِبَطْحَاءِ الْمَعِيقِ

وَيُرْوَى: بِنَقْعَاءِ الْعَقِيقِ. وَتَقْدِمُ قَوْلَ نَصَرٍ - عَنِ النُّعَيْعِ -: وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ النُّعَيْعَاءُ. وَنَقْعَاءُ الَّتِي ذَكَرَ نَصَرٌ
وَيَاقُوتُ أَنَّهَا فِي دِيَارِ طِيٍّ هِيَ بَقْعَاءُ - بِالْبَاءِ لَا بِالنُّونِ - وَهِيَ الَّتِي لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو - وَهَازِلَاءُ مِنْ
طِيٍّ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً - كَمَا ذَكَرْتُ آنفًا .

وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصَرٍ .

(١) بَقْرَانَ: بَدَلَ كَلِمَةِ (بُقْعَةً) عِنْدَ نَصَرٍ: وَإِدْ أَوْ جَبَلٍ فِي غِلَافِ بَنِي نُجَيْدٍ، فِي الْيَمَنِ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: بَقْرَانَ - ثَلَاثُ فِتْحَاتٍ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْقَافُ وَرَبَّمَا سَكَنْتْ -: مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ، لِبَنِي نُجَيْدٍ، يَجْلِبُ مِنْهُ الْجَزْعُ الْبُقْرَانِي، وَهُوَ أَجُودُ أَنْوَاعِهِ، قَالُوا: وَقَدْ يَبْلُغُ الْفَصُّ مِنْهُ مِثَّةَ دِينَارٍ، قُلْتُ: لَعَلَّ هَذَا كَانَ قَدِيمًا، فَأَمَّا فِي زَمَانِنَا فَمَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ فَصًّا جَزْعٌ يَبْلُغُ دِينَارًا قَطْ ، وَلَوْ انْتَهَتْ غَايَتُهُ فِي الْحَسَنِ إِلَى أَقْصَى مَدَاهَا . وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَخَالِفِ الطَّائِفِ بَقْرَانَ، انْتَهَى . فَكَأَنَّ يَاقُوتًا عَوَّلَ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ عَلَى مَنْ تَقْدَمُهُ . وَلَكِنْ يَلَاظُ:

أَوَّلًا: أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ عَلَّامَةَ الْيَمَنِ ذَكَرَ الْقَبِيلَةَ بِاسْمِ بَنِي نُجَيْدٍ - بِالْمِيمِ لَا بِالنُّونِ - فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَقَالَ - ٧٢ -: وَالشَّقَاقُ وَالْمُنْدَبُ وَهُمَا لِبَنِي مُجَيْدٍ بَنِي حِيدَانَ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْخَافِ - وَهَازِلَاءُ مِنْ قَضَاعَةَ - كَمَا ذَكَرَ أَنَّ الْمَخَالِفِيَّ نُجَيْدٍ، وَغُلَافَهُمْ - عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ شَمَالِ عَدَنَ إِلَى قَرَبِ جَازَانَ.

ثَانِيًا: ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ فَصُوصَ الْبُقْرَانَ مِنْ مَعَادِنِ الْيَمَنِ قَالَ عَنْهَا: وَبِهَا فَصُوصُ الْبُقْرَانَ، وَيَبْلُغُ الْمِثْلُثُ بِهَا مَالًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُهُ أَحْمَرٌ، فَوْقَ عِرْقٍ أَيْضُ، فَوْقَ عِرْقٍ أَسْوَدَ، وَالْبُقْرَانُ الْوَانُ، وَمَعْدَنُهُ يَجِبَلُ أَنْسُ وَقَالَ - ٢٢٧ -: جَبَلُ أَنْسٍ فِيهِ عَفْرِ الْبُقْرَانَ، وَهُوَ يَنْسَبُ إِلَى أَنْسِ بْنِ الْهَافِ - فَهُوَ ذَكَرَ أَنَّ الْبُقْرَانَ نَوْعٌ مِنَ الْجَزْعِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ، وَذَكَرَ أَنْوَاعًا أُخْرَى سَمَّاهَا فَالْقَوْلُ بِأَنَّ بَقْرَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي نُجَيْدٍ مَصْدَرُهُ نَصَرٌ - فِيمَا يَظْهَرُ - وَهُوَ لَمْ يَنْسَبِ الْقَوْلَ وَلَعَلَّ الْبُقْرَانِيَّ نُسِبَ إِلَى بَنِي مُجَيْدٍ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مَوَانِي الْيَمَنِ، فَكَانُوا يَجْلِبُونَهُ لِحَارِجِ الْيَمَنِ فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْسُ أَهْلُهُ الْهَافُ مِنْ حَمِيرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي نُجَيْدٍ. وَالْجَزْعُ مِنَ الْأَحْجَارِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ فِي فَصُوصِ الْخَوَاتِمِ، وَفِي الْقَلَائِدِ - انْظُرْ «وَنَخْبَ الذِّخَائِرِ فِي أَحْوَالِ الْجَوَاهِرِ» - ٨٦ ط: الْكَرْمَلِي.

ثَالِثًا: بَقْرَانَ الَّذِي يَقْرَبُ الطَّائِفَ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٦٣ - وَأُورِدَ فِيهِ لَذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا نَجُوبُ الْأَرْضِ فَجَا بَعْدَ فَجٍّ

وَهُوَ وَإِدْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَمَاهُولًا، وَلَكِنْ لَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ الْبُقْرَانِيَّ الْجَزْعَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ ^(١) .

١١٩ - بَابُ بَقْنَسٍ ، وَنَفَيْسٍ ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَكَسْرُ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالتَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ :- قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، كَانَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أَيَّامَ كَانَ يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ كَانَتْ لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا [نَقَطَتَانِ] : قَصْرُ نَفَيْسٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، يُنسَبُ إِلَى نَفَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ ^(٤) .

١٢٠ - بَابُ بَلْخَ ، وَبَلْجٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ خُرَاسَانَ ، خَرَجَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالزُّهَادِ ، وَغَيْرِهِمْ وَلَهُمْ تَارِيخٌ ^(٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْجِيمِ : حَمَامٌ بَلْجٍ بِالْبَصْرَةِ ، كَانَ مَذْكُورًا بِهَا يُنسَبُ إِلَى بَلْجٍ ابْنِ نُسَبَةَ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ السَّاجُ الْبَلْجِيُّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ ^(٦) .

١٢١ - بَابُ بَلَدٍ وَبَلَدٍ ^(٧)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ اللَّامُ :- بَلَدَةٌ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْمَوْصِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» .

(١) نَقْرَان: كَذَا عَرَفَهُ نَصْر، ولم يزد عليه ياقوت، ولم أرَ له ذكراً، وبلاد تميم طويلة عريضة.

(٢) هذا الباب ينصُّه في كتاب نصر.

(٣) بقنس: لم يزد ياقوت في تعريفها على ما ذكر نصر.

(٤) قصر نفيس: ذكر السُّمَّهَوْدِيُّ «وفاء الوفاء» - ١٢٨٨ و ١٢٩٠ - أنه كان بِحَرَّةٍ واقم، على ميلين من

المدينة، وحرَّة واقم هي الحرَّة الشرقية، وقد بلغها العمران الآن، وياقوت أورد كلام نصر بدون زيادة.

(٥) بلخ: أطال ياقوت الكلام عليها.

(٦) وأورد ياقوت ما هنا عن حماد بلخ، ولم يزد و(نسبة) جاء في «معجم البلدان»: كَشَبَةٌ وأراها تصحيحاً.

وزاد ياقوت: وبلخ أيضاً اسم صنم كانت العرب تعبد في الجاهلية، سُمِّيَ ببلخ بن المَحْرُوقِ، وكان في عميرة وعُقَيْلَةَ من عَزَّة بن ربيعة، كذا وجدته، ولم أجد عند ابن الكلبي في عَزَّة عميرة ولا عُقَيْلَةَ، وإنما عُقَيْلَةَ بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. انتهى.

(٧) عند نصر: زيادة: (وبلدة والبَلِيد وبَلَد) وسيأتي الاخيران في باب خاص بها.

وَبَلَدُهُ كَرَجٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهَا بَلَدٌ أَبِي دُلْفٍ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهَا
أَيْضاً الْبَلْدِيُّ .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ اللَّامِ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ^(٢) .

(١) بَلَدٌ: كذا قال نصر في تعريفها بدون ذكر من ينسب إليها. وذكر ياقوت أنه ربما قيل لها بلط ، وأطال الكلام عليها. وذكر بلداناً أخرى تسمى البلد ، منها مدينة الكرج التي عمرها أبو دلف وسماها البلد ، والموضع الذي يقرب بغداد قال عنه: بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ، من أعمال بغداد، وقال: وَبَلَدٌ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ .

(٢) بَلَدٌ: قال عنه نصر: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، بينه وبين مُنْشَدٍ مسيرة شهر. انتهى وعلق ياقوت على هذا: كذا قال أبو الفتح نصر ، هذا كلامٌ سَقِيمٌ . انتهى . ولكن الكلام يصح إذا عرفنا أن الشاعر الراعي قال في وَصْفِ صَقَرٍ:

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ رَأَى وَهَوًى فِي بَلَدٍ خِرَانِقٍ مُنْشَدٍ

- والبيت في «التاج» - بلد ونشد - وأغرب حين ذكر أن مُنْشَدًا هُنَا موضع بين رضوا والساحل ، فَمُنْشَدٌ يطلق على مواضع - أشار إلى بعضها السهمودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٤ - ومنها موضع في بلاد طيءٍ تحدث عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة، ووجهت هناك كلام نصر. ولعل من سقمه المبالغة بقوة إحصاء ذلك الصَقَرِ، بحيث يُبَصِّرُ الخرائق من مسيرة شهرٍ، والمواضع التي يطلق عليها اسم مُنْشَدٍ وذكرها المتقدمون لا تتجاوز المسافة بينها وبين حمى ضرية مسيرة بضعة أيام، فضلاً عن أن تبلغ شهراً . وما زاده نصر :

بلدة: قال عنها: من مُدُنٍ ساحل بحر الشام، قريب من جبلة، من فتوح عُبادَةَ بن الصَّامِتِ، ثم خربت وجلا أهلها، فأنشأ معاوية جبلة، وكانت حصناً للروم . انتهى . وأورد ياقوت هذا القول، منسوباً إلى البلاذري .

البَلِيدُ: قال نصر: وَأَمَّا بَلِيدٌ نَاحِيَةُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبُعٍ، لآلِ سَعِيدِ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . انتهى وفي «معجم البلدان» - بعد كلمة (ينبع): وهي قرية لآل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كثير - وأورد بيتين من شعره ذكر فيها بَلِيدًا - ثم قال: وَبَلِيدٌ أَيْضاً لآلِ سَعِيدِ بْنِ عَنَسَةَ - الخ . وهذا من كلام الحازمي كما سيأتي، فكانها موضعان . ولكن الهجري - على ما نقل عنه البكري والسهمودي - ١٩٩ - لما ذكر من أودية الأشعر الغورية نَحَلٌ وهي تصبُّ على يَنْبُعٍ - قال: وبأسفل نَحَلِ الْبَلِيدَةِ الْبَلِيدَةُ وَبَلِيدَةُ، وبها عِيَّانُ لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١٥٥ :- الْبَلِيدَةُ وَبَلِيدَةُ: معروفان أسفل نَحَلٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ، قَرَبِ الْفُقْرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ مِنْهَا الْحَنْطَةَ الرِّيَاضِيَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . انتهى .

وعلى هذا فما سماه نصر ياقوت الْبَلِيدُ هو كما ذكره الهجري باسم الْبَلِيدَةِ، وأرى كثيراً قَصَدَ بَلِيدًا آخر . أما قول ياقوت بأنه قرية لآل علي، فإن ينبع كان فيه أملاك كثيرة لآل علي، وغيرهم، وكون الْبَلِيدِ لآلِ سَعِيدٍ هو الصواب كما ذكر الهجري، وهو أعلم بتلك المواضع من الحازمي وياقوت، وكان في وادي ينبع عيون كثيرة أدركت منها خمسة وعشرين عيناً، وقد غار أكثرها الآن .

١٢٢ - بَابُ بُلَيْدٍ ، وَبَلْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ -: نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبَعٍ ، قَرْيَةُ آلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبُلَيْدٌ لِأَلِ سَعِيدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ كَثِيرٌ: -

نُزُولٌ بِأَعْلَى ذِي الْبُلَيْدِ كَأَنَّهَا صَرِيمةٌ نَخْلٍ مُغَطِّلٌ شَكِيرُهَا^(١)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ أُخْرَى مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: مَدِينَةُ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، بِهَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ^(٢) .

١٢٣ - بَابُ بَلَنْزٍ ، وَيَلْبَنٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ سَرَنْدِيبَ يُجْلَبُ مِنْهُ رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ يَرْغَبُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ فِيهَا ، وَيُعَالُونَ بِهَا وَالْفَسَادُ يُسْرِعُ إِلَيْهَا^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ قُرْبِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ: -

أَطْلَالٌ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ بَيْلَنٍ وَقَفَّتْ بِهَا وَحْشًا كَانَ لَمْ تُدْمَنَ^(٥)

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْبُلَيْدِ ، وَأَنِّي لَا أَرَى بَيْتَ كَثِيرٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الَّذِي فِي أَسْفَلِ يَنْبَعٍ .
صَرِيمةٌ نَخْلٍ : مَجْمُوعَةٌ نَخْلٍ . مُغَطِّلٌ : مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٌ ، مِنْ أَغْطَلْتُ : أَيِ رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
الشَّكِيرُ : الْخَوِصُ الَّذِي حَوْلَ السَّعْفِ .

بُلَيْدٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مَدِينَةُ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ حَيْثُ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا .

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ .

(٣) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرٍ .

(٤) بَلَنْزٌ قَالَ نَصْرٌ : نَاحِيَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ ، تُجْلَبُ مِنْهَا رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ . انْتَهَى وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ هُنَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرٍ وَسَرَنْدِيبٌ : فِي جَزِيرَةِ سَيْلَانَ . وَأُورِدَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَقَالَ (مَسِيرَةُ أَيَّامٍ) وَأَرَاهُ وَهْمٌ فِي هَذَا .

(٥) يَلْبَنٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَكَانٌ : أَوَّلُهُ جَبَلٌ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةٌ . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَلْبَنٌ قَلْتُ عَظِيمٌ بِالنَّقِيعِ ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ وَأَبَى قَاطِفَةً . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى النَّقِيعِ : وَبِقَاعِ النَّقِيعِ غَدْرُ تَصَيِّفٍ ، فَأَعْلَاهَا يَرَاغِمُ ، وَأَذْكُرُهَا يَلْبَنٌ ، =

١٢٤ - بَابُ بُنَانَةٍ وَبَنَانَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى: - سِكَكَةُ بُنَانَةٍ مِنَ الْمَحَالِّ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبِيبِ الْبَنَانِيُّ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي بُنَانَةٍ ، وَهُمْ وَلَدُ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - نَحْوُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ: - [ماءٌ] لِبَنِي أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ (٣).

١٢٥ - بَابُ بَنَّةٍ ، وَبَيْتَةٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَدِينَةُ قُرْبِ كَابِلٍ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٥).

= وغدير سلامة أسفل من يلبين ، وأورد شواهد أيضاً . ونقل السهودي عن المهجري : ويقول الفصحاء فيه ألبن ، همزة بدل الياء ، ويلبن - بالياء - وقال المهجري أيضاً - ٣٤١ - : ومن أسماء الغدير التي تسقي العقيق أولها يراجم ، ثم ألبن ، ثم مزج ، ثم ذو الطفيتين ، ثم المستوجة ، ثم رايغ ، وهو أقربها إلى المدينة ، ومزج أكثرها وأكبرها ، ولا يفارقه الماء أبداً . انتهى . وهو يقصد عقيق المدينة الذي أعلاه النقيع ، وفيه يلبن . وقد تقدم ذكر النقيع ويَلْبَنُ مَكَانَ الْغَدِيرِ مَعْرُوفٌ الْآنَ بِاسْمِ (البن) .

(١) وهذا من أبواب كتاب نصر .

(٢) بُنَانَةٌ : قال نصر - بضم الباء مخلةً بالبصرة مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ قَبِيلَةٍ تُلَحَقُ بِقُرَيْشٍ ، مِنْهَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ . انتهى .

وذكر ياقوت أن تلك المحلة اختطها بنو بُنَانَةٍ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . ونقل عن الزبير بن بكار : بُنَانَةٌ كَانَتْ أُمَةً لِسَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ حَضَنْتْ بَنِيهِ عِمَارًا وَعَامِرًا وَمَجْدُومًا - بَعْدَ أَمِهِمْ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِمْ . وثابت البُنَانِيُّ هُوَ ابْنُ أَسْلَمِ الْبَصْرِيِّ الْعَابِدِ مِنَ التَّابِعِينَ صَحْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٢٧ عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَلَهُ تَرْجُمَةٌ مَطْوُولَةٌ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ .

(٣) بُنَانَةٌ : قال نصر - يفتح الباء - : ماء لبني أسد . انتهى وهذه لا تزال معروفة ولكنها معرفة (البنانة) وهي قرية الآن من قرى منطقة حائل ، ذكرتها في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة .

(٤) زَادَ نَصْرٌ : (بَيْتَةٌ) .

(٥) بَنَّةٌ : قال نصر : مدينة بين كابل والمثلتان ، ونقل ياقوت عن كتاب «الفتح» غزا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُرْفَةَ فِي سَنَةِ ٤٤ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ثَمَرَ السِّنْدِ فَأَتَى بَنَّةً وَلاَهُورَ ، وَهُمَا بَيْنَ الْمُثَلَّثَانِ وَكَابِلَ ، فَلَقِيَهِ الْعَدُوُّ ، فَقَتَلَهُ الْمُهَلَّبُ وَمِنْ مَعِهِ فَقَالَ بَعْضُ الْأَزْدِيِّينَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةٌ بُسُتُوا بَيْتَةً ، كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِبَاءِ بْنِ مُوحَّدَتَيْنِ الثَّانِيَةِ مِنْهَا مُشَدَّدَةٌ :- دَارُ بَيْتَةِ بِمَكَّةَ عَلَى رَأْسِ رَدْمٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(١).

١٢٦ - بَابُ الْبَلِيخِ ، وَالْبَلِيحِ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- نَهْرٌ مَعْرُوفٌ بِرَقَّةِ الشَّامِ ، وَتَلُّ بَلِيخٍ قَرْيَةٌ عَلَى هَذَا النَّهْرِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّلِّي ، سَأَلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي رَأْسِ أَبِيضٍ ، لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ^(٤) .

(١) دار بَيْتَةٍ : حدد موقعها الأزرق في «أخبار مكة» وردم عُمَرَ كان في أعلى سُوقِ الْمُدْعَا ، الذي شملته التوسعة في عهدنا ، فأزالت معالم ذلك الشارع ، وكان في أسفله دار أبي سفيان ، وموقعها كان مستشفى إلى عهد قريب ، ثم أُزيل .
بَيْتَةٌ : قال نصرٌ - أوله ياء تحتها نقطتان ثم باء موحدة خفيفة وآخره هاء - : وادٍ بَيْنَ تِهَامَةٍ وَالْيَمَنِ . انتهى اما ياقوت فقال : بَيْتَةٌ وَعَلِيْبٌ : قريتان بين مكة وتبالة وأورد لكثيرٌ يرثي صديقه جندفًا الأسدي - من قصيدة :-

بِوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَنُونَا إِلَى يَبَةِ إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ
وفي تلك القصيدة :

لقد أسمعنا لو ناذيت حَيًّا ولكن لا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وأورد الاسم ياقوت برسم (بَيْت) وقال : بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها : موضع في قول كثير :
إلى بَيْتٍ إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ

وقال البكري : بَيْتَةٌ - وضبطها كضبط نصر - : قرية مذكورة في رسم بَرْكِ ، وهناك أورد بيت كثير .
وَبَيْتَةٌ لَيْسَتْ قَرْيَةً بَلْ وادٍ طَوِيلٌ ، وكذا عَلِيْبٌ ، وهما بعيدان عن تَبَالَةٍ . ولا يزالان معروفين ، وكذا البرك - برك الغماد - ويقع وادي بَيْتَةٍ (وينطق الآن بَيَّا) جنوب وادي القنفذة الذي هو وادي قَتُونَا ، وفروعه الشَّالِيَّةُ تكاد تلتقي بفروع وادي قَتُونَا الجنوبية ، تنحدر من سلسلة جبال السراة ، ويمتد الوادي صوب الجنوب الغربي حتى يصب في البحر ، فيها بين البرك جنوباً والقنفذة شمالاً وهو إليها أقرب (يقع وادي بية بين خطي الطول ٤١/١٥ و ٤٢/٠٠ وبين خطي العرض ١٨/٥٠ و ١٩/٢٥ تقريباً) .

(٢) من أبواب كتاب نصر . وهذا الباب عَمَلُهُ بعد (باب بلد وبلد) ولكن هكذا ورد في النسختين .

(٣) الْبَلِيخُ : - بالخاء المعجمة - : قال نصرٌ : نهرٌ معروفٌ في الرُّقَّةِ ، ولم يزد . وقَصَلُ ياقوت القول في هذا النهر . وذكر تلُّ بليخ في حرف التاء كما هنا وقال : وهو تلُّ بَحْرِي ، وقد ذُكِرَ في تَلِّ بَحْرِي بأنَّه من ذلك . ولكنه في تَلِّ بَحْرِي قال : يُذَكَّرُ بعد هذا إن شاء الله - ولم يزد حرفاً . ولم يذكر بَحْرِي في موضعه من «المعجم» .

(٤) ما هنا تعريف نصرٍ بنصه . ونسبه ياقوت إلى الأصمعي وزاد : قُرْبُ السَّتَارِ .

١٢٧ - بَابُ الْبُؤَيْرَةِ ، وَالْبُؤَيْرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِهَا نَحْلٌ حَرَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ :
وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ
وَفِي حَدِيثِ الْعُسِّ الْعُدْرِيِّ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَاسْتَقَطَّعَهُ أَرْضًا
بِوَادِي الْقُرَى ، فَأَقْطَعَهَا ، فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تُسَمَّى بُؤَيْرَةَ عُسٍّ (٢) .

=
وجاء في كتاب «بلاد العرب» - ١١٦ - في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب : ثم بطن اللوا صدره لهم ، وأسفله لبني الأضبط ، وأسفل من ذلك لبني فزارة ، وهو وادٍ ضخم ، إذا سال سال أياماً ، ثم بليح : جبل أسود في رأس خزم أبيض ، ثم السَّار : جبال صفراء سود متقاربة ثم ذات الأصبع رُضِيمَةٌ - ثم ذكر عفلان والعفلانة وسواجا والمضباع ، والمحدثنة مُدَّة سَواج - وكل هذه الجبال في الجنوب الغربي من حمى ضَرْيَةٍ ، بقرب العرائس وأرى اللوى وادي الشُّبْرَم الذي يجتمع مع وادي الجرب ، إذ هو من أقوى روافده الشرقية الجنوبية .

(١) من أبواب كتاب نصر .

(٢) البؤيرة : قال نصر : من منازل اليهود بالمدينة ، قال جبل بن جوال الثعلبي :

وَأَوْحَشَتِ الْبُؤَيْرَةُ مِنْ سَلَامٍ وَسَعْدٍ وَابْنِ أَحْطَبٍ ، فَهِيَ بُورٌ
وَبَثْرٌ مُتَوَحٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ . انتهى وقال ياقوت : البؤيرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد ، بستة أشهر ، فأحرق نخْلهم ، وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت في ذلك :

هَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ
وفيه نزل قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ، فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾
قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

يَعِزُّ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ
فأجابه حسان - ثم أورد من شعره وهذا في «صحيح البخاري» - والأبيات المتقدمة في قصائد أوردتها ابن هشام في «السيرة» وذكر السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١١٥٧ - أن بقرب المدينة بُؤَيْرَتَيْنِ بُؤَيْرَةٌ فِي قُبَاءٍ ، وَبُؤَيْرَةٌ فِي مَنَازِلِ بَنِي النَّضِيرِ ، وذكر أن منازل بني النضير كانت بقرب تربة صَعْبٍ ، وادي بطحان - ٦٨ - وبالنواجم إلى الغرس والصفافية - ١٦٣ - وكل هذه شملها عمران المدينة .

والبؤيرة البئر التي في بلاد بني كلاب لم أرها ذكراً . وذكر ياقوت مواضع هذا الاسم ، حاولت تحديد اثنين منها في «المعجم» قسم شمال المملكة هما بؤيرة عُسٍّ في وادي القُرَى العُلا ونواحيه والبؤيرة التي بقرب أجا ، وتعرف باللقِيطة ، وعُسٍّ من بني عُذرة ، وقد أورد اسمه ابن حجر في «الإصابة» بعدة صور . كما ذكرت خبر إقطاعه في كتاب «الإقطاعات النبوية» .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ^(١) .

١٢٨ - بَابُ بِلْيٍ وَتِلْيٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ :- ذُو بِلْيٍ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلَيْسَ هُوَ اسْمًا لِمَوْضِعٍ مُخْصُوصٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ بَعْدَ حَتَّى لَا يُعْرَفَ مَوْضِعُهُ : هُوَ بَذِي بِلْيٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : بِلْيٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ وَالْيَاءِ سَاكِتَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ رَفْعًا لِلْإِتْيَاسِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ : اسْمٌ جَبَلٍ^(٤) .

- (١) التُّورَة: تعريفها من كتاب نصر نصاً، وعنه نقل ياقوت بدون زيادة.
(٢) من حق هذا الباب أن يتقدم على ما قبله، إذ اللام قبل الواو - وفي كتاب نصر في حرف التاء : (باب التلي والتلي وتلي).
(٣) بِلْيٌ: أورد ياقوت كلام الحازمي بنصه منسوباً إليه . وقبله قال: بِلْيٌ - بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء :- ناحية بالأندلس من فحَصِ البلوط . وقال أيضاً: بِلْيٌ بالضم ثم الفتح وياء مشددة، قال نصر: البِلْيُ تَلٌ قصير أسفل حاذة بينها وبين ذات عِرْقٍ وربما ثني في الشعر . وقال الحفصي: من مياه عرمة بلو وبِلْيٌ - وأورد شاهدين من الشعر للخطيم العُكَلِيّ ولعمر بن أبي ربيعة . وذكر البكري من أودية الأجرد الحاضرة، بها قبر عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف وهي عين لهم، ويصُبُّ على الحاضرة البِلْيُ وأورد قول عمر بن أبي ربيعة، وبيتين للقطامي وجبل في بِلْيٍ غير مُعَرَّف . ثم ذكر بِلْيَان - بكسر أوله وثانيه وتشديده بعده الياء أخت الواو ، ثم الأنف والنون - موضع وراء اليمن قاله الحربي، وذكر من حديث عروة بن قيس أن خالد بن الوليد ذكر الفِئْتَةَ فقال: إنما ذلك إذا كان الناس بذِي بِلْيَان، قال: وأنشد ابن عائشة:

تَنَامُ وَيُدَلِّجُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يَقَالَ اتُوا عَلَى ذِي بِلْيَان

وقال أبو نصر: ذو بِلْيَان أقصى الأرض، كما يقال مدر الفُلْفُل، وحوض الثعلب، وقال غيره: ذو بِلْيَان من أعمال هجر، ثم ذكر نحو هذا في رسم سَعَفَاتٍ .

- (٤) تِلْيٌ: لم يزد نصر بعد ضبطه بأنه بكسر التاء التي فوقها نقطتان وتشديد اللام بالإمالة - على القول: فهو جَبَلٌ . أما ياقوت فلم يذكر سوى التلي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كأنه تصغير تَلُو الشيء وهو الذي يأتي بعده - اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سجا وهذا ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٩٦/١٥٦ - وسيأتي نص كلامه . التلي - عند نصر: - تصغير تَلٌ -: ماء في ديار بني كلاب، قريب من سَجَا ، ويخطُّ أبي عبدالله بن مُقَلَّةَ فيه: يَلْيُ، قرأه على أبي عبدالله الزبيدي وهو تصحيف . وأيضاً: موضع نجدِي في ديار بني مُحَارِب ، وقيل ماء لهم . انتهى . وقال في كتاب «بلاد العرب» - ١٥٦ - في الكلام على بلاد بني الأصبط من بني كلاب: وقال العامري: التليان ماءان لنا قريب من سَجَا وهما جميعاً لبني الأصبط - يعني سَجَا والتليين - وأنشد:

١٢٩ - بَابُ بَوَّانٍ ، وَبَوَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالْوَاوِ الْمُسَدَّدَةَ :- صُقْعُ فَارِسِيٍّ ذُو مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الْبَاءَ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ :- ذُو بَوَّانٍ مَوْضِعٌ نَجْدِيٍّ (٣) .

أَلَا حَبْدًا بَرَزْدُ الْحِيَامِ عَلَى سَجَا وَقَوْلٌ عَلَى مَاءِ التَّلِيَيْنِ: أَمِيس =
وفيه أيضاً - ١٩٥ - في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأضيظ :- والجناح جبل أسود، وبلي ذلك الممران، وهما اللذان يقال لهما التليان قال فائد بن حكيم الربيعي:
بَلَا فاسقَيَانِي بِالتَّلِيِّ وَرَوِيَا مُشَاشِي قَبْلَ الْمَوْتِ إِنِّي أَحَازِرُهُ
ولم أر من ذكر أن التلي في ديار بني محارب سوى ياقوت الذي نقل كلام نصر على علاقه كاملاً، وأخشي أن يكون نصرٌ اطلع على كتاب «بلاد العرب» فرأى الموضع ذكر مرتين الأولى في ذكر بلاد بني الأضيظ، ثم بعد ذكر بلادهم ذكر بلاد محارب ثم أعاد مرة أخرى ذكر الموضع، بكلام مُتداخِلٍ مع ما قبله، فتوهم نصرٌ أنه متعلق بالكلام على بلاد محارب .
وقول نصرٍ أن التلي تصغير تل، أراه تحريفاً صوابه (تصغير تلى) كما ذكر ياقوت.

(١) هو في كتاب نصر: (باب بَوَّانٍ وَبَوَّانٍ، وَبَوَّارٍ وَتَوَّارٍ وَتَوَّارٍ) وقد خَصَّصَ الْحَازِمِيُّ لِكَلِمَتِي (بَوَّارٍ وَتَوَّارٍ) بَاباً سِيَّائِي.
(٢) بَوَّانٌ - عِنْدَ نَصْرِ -: مِنْ أَصْقَاعِ فَارِسَ، صُقْعٌ يَوْصَفُ بِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ وَالْأَشْجَارِ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَحَدُ مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا . وَأُورِدَ قَصِيدَةُ الْمُتَنَبِّئِي الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

مَنْعَانِي الشُّعْبُ طَيْباً فِي الْمَغَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ
وَلَكِنَّ الْفَقَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

وَذَكَرَ أَنَّ شُعْبَ بَوَّانٍ هَذَا - وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِهَذَا الْبَابِ - وَادٍ عَمِيقٌ، وَالْأَشْجَارُ وَالْعَيُونُ الَّتِي فِيهِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ جَلْهَتَيْهِ، وَأَسْفَلَ الْوَادِي مَضَائِقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا تِلْكَ الْمِيَاهُ وَتَجْرِي، وَلَيْسَ فِي أَرْضٍ وَطِيقَةُ الْبَيْتَةِ، بِحَيْثُ تَبْنَى فِيهِ مَدِينَةٌ وَلَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ أَرْجَانِ وَالتُّونِندَجَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ شُعْبَ بَوَّانٍ آخَرَ قَالَ عَنْهُ: وَادٍ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ، يَوْصَفُ أَيْضاً بِالطَّيِّبِ وَالتَّزَاهَةِ، لَيْسَ بِذَوْنِ الْأَوَّلِ . وَبَوَّانٌ أَيْضاً: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْفَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ .

(٣) ذُو بَوَّانٍ: قَالَ نَصْرٌ: مِنَ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: ذُو بَوَّانٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ، قَالَ الزُّفَيَّانُ:

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ طَوَالِعاً مِنْ نَحْوِ ذِي بَوَّانٍ

وقد ذكر بعضهم أنه أراد بَوَّانَةَ الْمَذْكُورَةَ بَعْدَ، فَاسْقَطَ الْمَاءَ لِلْقَافِيَةِ . انْتَهَى وَلَكِنْ الزُّفَيَّانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَبَوَّانَةُ الَّتِي ذَكَرَ لَيْسَتْ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَقَدْ يَذْكُرُ الشَّاعِرُ مَوَاضِعَ خَارِجَ بِلَادِ قَوْمِهِ، وَانْظُرْ عَنْ بَوَّانِهِ «الْمَعْجَمُ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ -

بَوَّارٍ: قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ . زَادَ يَاقُوتُ عَنْ نَصْرِ: لَهُ ذِكْرُ =

١٣٠ - بَابُ بُؤَنَةٍ ، وَبُؤَنَةٍ ،

وَتُؤَنَةٍ ، وَتُؤَنَةٍ ، وَتُؤَنَةٍ (١) ،

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ :- مَدِينَةُ بِسَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبُونِيُّ ، فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ ، لَهُ «شَرْحُ الْمُوطَا» وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَأَقَامَ بِبُؤَنَةٍ ، فَنسِبَ إِلَيْهَا ، وَمَاتَ بِهَا قَبْلَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ :- وَادِي بُؤَنَةٍ يُذَكَّرُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- إِحْدَى الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، مُلَاصِقَةٌ لِلشُّونِيزِيَّةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُمْ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ التُّوَيْيُّ ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَادِ ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ، رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا ، وَنَسَبُوهُ كَذَلِكَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- عَلَى وَرَنِ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنَّ بَدَلَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ نُونٌ :- جَزِيرَةٌ فِي

في الأخبار . وهذه الجملة ليست في كتابه الذي بين يدي فلعل ياقوتاً اطلع على نسخة أخرى . ولكنه لم يورد أكثر من هذا . ولم أر له ذكراً . وأخشي أن يكون تصحيف بواء - بالهمزة بعد الألف - وهذا وادٍ لا يزال معروفاً ينحدر من السَّراة جنوب الطائف - وانظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران» وقد ذكره البكري وياقوت وغيرهما .

النُّوَارُ: قال نصر: يضم النون وتشديد الواو وآخره راء - روضة النُّوَارِ أظنها حجازية . انتهى وياقوت فسر النُّوَارَ بأنه الزُّهر ، وروضة النُّوَارِ موضع بعينه . ولم يزد .

النُّوَارُ: عند نصر - يفتح النون وتخفيف الواو وآخره راء :- موضع نجدية . ولم يذكر هذا ياقوت . والاسنان الأخيران في صحتها نظر كما ترى . وأية روضة لا تكون ذات نُّوَارٍ ؟!

(١) هذا الباب ذكره نصر في حرف الثاء سوى كلمة (تُؤَنَةٍ) .

(٢) بُؤَنَةٍ: لم يزد نصر على القول بأنها من بلاد المغرب . أما ياقوت فحدد موقعها وذكر بمن ينسب إليها من ذكره الحازمي هنا ولم يزد .

(٣) بُؤَنَةٍ: ذكر نصر وادي بُؤَنَةٍ ولم يحدد موقعه ، وقال ياقوت: ذكره نصر . أما الحازمي فيظهر من كلمة (يذكر) المتورة أنه لم يجد ما يضيفه .

(٤) تُؤَنَةٍ: ذكرها ياقوت وذكر بعض من نسب إليها .

بَحْرٍ تَنِيَسَ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ تَنِيَسَ وَدِمْيَاطَ ، مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُمَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ التُّونِيَّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ الْحَافِظُ^(١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَائِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَالَ مِرْدَاسُ .

سَقَيْنَا عَقَالًا بِالثُّوِيَةِ شَرْبَةً فَمَالَ بِلْبُ الْكَاهِلِيِّ عَقَالَ وَقَالَ أَبُو حَسَّانَ : دُفِنَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الثُّوِيَةُ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَفْتَحُ الثَّاءُ وَكَسَرَ الْوَائِ^(٢) .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَائٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُذَكَّرُ فِي الْمَغَازِي .

وَأَيْضًا : نَاجِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ نُسِبَتْ إِلَى الثُّوِيَةِ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا .

وَأَيْضًا هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي أَرْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ^(٣) .

(١) ثُونَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : مِنْ بِلْدَانِ مِصْرَ ، قَرِيبٌ مِنْ تَنِيَسَ وَدِمْيَاطَ مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ وَقَالَ يَاقُوتُ : يَضْرِبُ الْمَثَلُ بِحَسَنِ مَعْمُولِ ثِيَابِهَا وَطُرُزِهَا ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

ثُونَةٌ : وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٩ - وَادِي ثُونَةٍ وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْوَعُ : يَفْتَحُ الثَّاءُ الْمَثْنَاءَ مِنْ فَوْقَ وَتَشْدِيدُ الْوَائِ الْمَكْسُورَةَ ثُمَّ نُونٌ وَهَاءٌ . وَإِذْ يَقَعُ بَيْنَ الْحَوَاشِبِ وَرَدْفَانٍ ، نِسْبَةً إِلَى ثُونَةٍ بِنِ شَرْحِبِيلَ «الْأَكْلِيلِ» ٣٤٦/٢ .

(٢) ثُونَةٌ : ضَبَّطَ نَصْرٌ الْأَسْمَ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْوَائِ وَيُقَالُ : بَضَمَ الثَّاءَ وَفَتَحَ الْوَائَ : بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَظَهَرَ الْحِيرَةُ - كَذَا وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا هُوَ ، وَيَاقُوتُ لَمْ يَقُلْ مَاءٌ بَلْ قَالَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَقِيلَ : خَرِيبَةٌ إِلَى جَانِبِ الْحِيرَةِ عَلَى سَاعَةِ مَنَاهَا ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهَا كَانَتْ سَجَنًا لِلنِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، كَانَ يُجَبِّسُ بِهَا مَنْ أَرَادَ قَتْلَهُ ، فَكَانَ يَقَالُ لِمَنْ جُبِّسَ بِهَا : تَوَى أَيَّ أَقَامَ - فَسُمِّيَتْ الثُّوِيَةُ بِذَلِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ مَا هُنَا وَأَوْرَدَ شَعْرًا فِيهَا .

(٣) ثُونَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَائِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِحَزِيرِ الْحَوَاشِبِ ، مِنْ أَرْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَأَيْضًا : عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : خَرَجْنَا مِنْ مَلِيحَةِ ثُونَةٍ ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ - انْتَهَى ، وَكُلُّهُ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٢٧ - لثُونَةَ بِنِ الْحَمِيرِ :

عَقَتْ ثُونَةً مِنْ أَهْلِهَا فَسْتَوْرَهَا فِذَاتُ الصَّغِيحِ الْمُتَنَضِّيَ فَحَصِيرَهَا
فَبَرَّقَ مَرُورًا الدَّانِيَاتِ فَصَائِفُ إِلَى الْأَدْمَى أَقْوَتُ مِنَ الْحَيِّ دَوْرَهَا

١٣١ - بَابُ بُونَا ، وَتُونَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - نَاحِيَّةٌ مِنَ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَالْأَشْعَارِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ وَאוُ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - كَفَرْتُونَا بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٣) .

١٣٢ - بَابُ بَوَارٍ وَنَوَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ: - بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوُ مُشَدَّدَةٌ: - رَوْضَةُ النَّوَارِ مَوْضِعٌ^(٤) .

١٣٣ - بَابُ بَيْرُودَ ، وَبَيْرُودَ ، وَبَيْرُودَ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، بَعْدَهَا رَاءٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - نَاحِيَّةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ ، وَبَلَدٌ الطَّيْبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ بْنِ يَزِيدَ الْبَيْرُودِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْهَرَوِيِّ ،

ولم يورد تحديدًا للموقع - والحصير والمتضي والستار من بلاد أبي بكر بن كلاب - كتاب «بلاد العرب» - ١١٧/١١٦/١٤٣ - ولكن الأدمي ومرورا لغيرهم . والمتضي وصائف أيضاً من نواحي المدينة .
والخزير: هضاب سود عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوَاب ، وانظر عن الحوَاب (مشقوق الخلف) من كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ .
نُوبَةُ: لم يذكر النُوبَةُ الذين هم جيل معروف من الناس وقد ذكرهم ياقوت وغيره .

- (١) وهذا في كتاب نصر:
- (٢) بُونَا: قال نَصْرٌ: ناحية من سواد العراق قرب الكوفة . وقال ياقوت: بُونَا بفتح أوله وثانيه وتشديد نونه: ناحية قرب الكوفة ، يقال لها تَلُّ بُونَا ، ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ . وفي تَلُّ بُونَا ضبط الاسم بفتحيتين وتشديد النون ، وقال: من قرى الكوفة ، وأورد شِعْرًا لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيِّ فِيهَا ، ومحاورة بين مالك هذا وبين عمر بن أبي ربيعة حول ورود أسماء المواضع في شعرهما . فضبط ياقوت لهذا الاسم مخالف لضبط نصر والحازمي .
- (٣) تُونَا: عوفه نَصْرٌ كما هنا . وأورده ياقوت برسم كفر تُونَا - الكفر القرية - وقال ياقوت: كفر تُونَا قرية كبيرة من أعمال الجزيرة . وكفرتونا أيضاً من أعمال فلسطين .
- (٤) تقدم الكلام على هذا في (باب بَوَانٍ وَبُونٍ) حيث أضاف نَصْرٌ هُنَا إِلَى ذَلِكَ الْبَابِ ، وهو موضعه ، لتقدم الألف على النون .
- (٥) عند نَصْرٍ .

وَعَالِبِ بْنِ حَلْبَسِ الْكَلْبِيِّ وَجُبَارَةَ بْنِ مَغْلَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: صُقْعٌ شَامِيٌّ بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشْقٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: بَلْدَةٌ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ، مِنْ الْعَوَاصِمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ وَغَيْرُهُ^(٣) .

١٣٤ - بَابُ بَيْنُوتَةٍ ، وَيَنْبُوتَةٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ نُونٌ أُخْرَى -: أَرْضٌ مُتَاجِمَةٌ لِأَرْضِ الشَّحْرِ ، وَهِيَ فَوْقَ عُمَانَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَفِي الشُّعْرِ^(٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ قَدِيمًا إِذَا قَصَدُوا مَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ زُبَالَةَ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ مِيلًا^(٦) .

(١) يَبْرُودُ: قَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بَيْنَ الطَّيْبِ وَسُوقِ الْأَهْوَازِ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نَاحِيَةُ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَدِينَةِ الطَّيْبِ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْبُشَّارِيِّ أَنَّهَا كَبِيرَةٌ بِهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَسْمُونَهَا الْبَصْرَةَ الصَّغِيرَى ، وَذَكَرَ عَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى غَازِيَا بِمَدِينَةِ مَلَطِيَّةِ .

(٢) يَبْرُودُ: قَالَ نَصْرٌ يَبْرُودُ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ صُقْعٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ ، وَبِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ . بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ . انْتَهَى . وَالْغَرِيبُ أَنَّ هَذَا الَّذِي مِنْ بِلَادِ الشَّامِ لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» وَيَاقُوتُ حَمَوِيٌّ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ !

(٣) بَيْرُوتُ: لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهَا بَلَدٌ بِالشَّامِ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا . وَذَكَرَ أَنَّ الْإِفْرَنْجَ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي شَوَالِ سَنَةِ ٥٠٣ وَأَنَّ صَلاَحَ الدِّينِ اسْتَنْقَذَهَا سَنَةَ ٥٨٣ ثُمَّ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: وَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ، يَاقُوتُ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٦ هـ (١٢٢٨ م) .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .
(٥) بَيْنُوتَةٌ: عَرَفَهَا نَصْرٌ بِقَوْلِهِ: أَرْضٌ فَوْقَ عُثْمَانَ ، تَتَّصِلُ بِالشُّعْرِ ، انْتَهَى وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ» قِسْمُ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَالشُّعْرُ - بِكسر الشين - نَاحِيَةُ عُثْمَانَ ، مَعْرُوفُ الْآنَ .

(٦) بَيْنُوتَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ زُبَالَةَ ، عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ قَدِيمًا ، إِذْ خَرَجُوا مِنْ وَاسِطٍ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ: وَبَيْنُوتَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ زُبَالَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَيْنَةَ إِذْ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ

١٣٥ - بَابُ بَيْشٍ ، وَبَيْشٍ وَتَيْسٍ وَقَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، قُرْبَ دَهْلَكَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْبَاءِ -: مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُقَالُ لَهُ رَجُلَةُ التَّيْسِ (٣) .

المتقدمين أن طريق الحج من واسط يمر بالأخاديد - انظر هذا في «معجم البلدان» ثم ليئة، ولم أر لبيئونة ذكراً فيها بين يدي من الكتب سوى ما تقدم أو نقل عنه .

(١) في كتاب نصر سوى (قَيْس).

(٢) بَيْش: قال نصر: بلد من اليمن. قُرْبَ دَهْلَكَ ، وجاء في شعر عُثَيْرِ بْنِ الْأَيْمِ فِي قَتْلِ عُثَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ ، وهو قتل بالجزيرة. انتهى. وفي «معجم البلدان»: بَيْش بكسر أوله - من بلاد اليمن، قُرْبَ دَهْلَكَ ، له ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ، قال أبو دهل:

اسلمي أُمَ دَهْلَ قَبْلَ مَجْرٍ وَتَفْصِيٍّ مِنَ الزَّمَانِ وَدَهْرٍ
وَاذْكُرِي كَرِيَّ الْمَطِيِّ إِلَيْكُمْ بَعْدَمَا قَدْ تَوَجَّهْتَ نَحْوَ مِصْرٍ
لَا تَحَالِي أَنِّي نَسِيتُكَ لَمَّا حَالَ بَيْشٌ وَمِنْ بِهِ خَلْفَ ظَهْرِي

وهذا الشعر يدل على أن بيشا موضع بين مكة ومصر ، أو تكون صاحبه المذكورة كانت باليمن . وقبل هذا جاء في «المعجم»: بَيْشٌ - بالشين المعجمة - من مَخَالِفِ الْيَمَنِ ، فِيهِ عِدَّةُ مَعَادِنَ ، وَهُوَ وَادٍ فِيهِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا أَبُو تَرَابٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ وَالسَّوَاغِي فِيهَا ، وَهِيَ بِلْدٌ لِلشَّرَفَاءِ بَنِي سُلَيْمَانَ الْحَسَنِيِّينَ ، وَقَالَ رِبْعَةُ الْيَمَنِيِّ يمدح الصُّلَيْحِيَّ :

قَرَنْتُ إِلَى السُّوقَاتِ يَوْمَ بَيْشٍ فَكَأَنَّ أَجْلَهَا يَوْمَ السُّبَاكِ

وأقول: هو موضع واحد، مفتوح الباء ، وإد عظيم من أشهر الأودية التي تنحدر من السراة ، حتى تخترق تهامة فتصب في البحر الأحمر ، وفروعه العليا الشَّرْقِيَّةُ تمتد من سراة قحطان الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة أبها ، فتتجه نحو الجنوب الغربي حتى تصب في البحر شمال وادي ضَمْدٍ على مقربة من جازان ، وجنوب وادي بَيْضٍ وعُتُودَ ، ووادي بيش هذا من أطول الأودية وأعظمها ، وعلى ضفتيه قرى كثيرة (يقع وادي بيش بين خطي الطول ٤٢/٣٠° و ٤٣/٠٠° وخطي العرض ١٦/٥٠° و ١٨/٠٠°) ، ما غرب من سيول سراة قحطان ينحدر في بَيْشٍ وما شرق ينحدر في وادي بَيْشَةَ الذي يتلغ سيول أكثر الأودية المنحدرة من تلك السراة وما يقع شمالها من السروات الأخرى إلى سراة غامد .

ولا صلة لوادي بَيْشٍ بِدَهْلَكَ التي هي جزيرة في غربي البحر الأحمر ، وأبو دهل قصد بَيْشًا هذا ، وقد تكرر ذكره في شعره ، وذكر مواضع أخرى في جهته ، وانظر عن بيش «المعجم الجغرافي» منطقة جازان ، تأليف الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي .

(٣) رَجُلَةُ التَّيْسِ كَذَا عَرَفَهَا نَصْرٌ ، وَيَاقُوتُ وَقَالَ: الرَّجُلَةُ وَاحِدَةُ الرَّجْلِ ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ فِي الْأُودِيَةِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى صَعِيدٍ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا لَيْسَبُ الْقَيْسِيُّ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ^(١).

١٣٦ - بَابُ بَيْلٍ ، وَتَبَلٍ ، وَتَيْلٍ ، وَنَيْلٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ بِالرَّيِّ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، بْنُ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ الرَّاهِدُ ، سَمِعَ سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ ، وَغَيْرُهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ .

وَأَيْضاً قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى سَرَخَسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدِ الْبَيْلِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ :- وَادٍ عَلَى أُمِّيَالٍ يَسِيرَةُ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَقَصْرٌ بَيْنِي مُقَاتِلٍ فِي أَسْفَلِهِ ، وَأَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كُلِّبٍ .

= والرَّجُلُ كَثِيرَةٌ تَحْدُثُ عَنْ بَعْضِهَا فِي «المعجم» قَسَمَ شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ ، وَهَنَّاكَ فِي أَسْفَلِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ رَجُلٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِأَسَانِئِهَا لَا اسْتَعْبَدَ أَنْ تَكُونَ رَجُلَةً التَّيْسِ إِحْدَاهَا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِي ذَكَرَ فِي «معجم» مَا اسْتَعْمَجَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ مَوْضِعٌ بَيْنَ بِلَادِ طِيٍّ وَدِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَهِيَ حَلِيفَانِ ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَصَابَتْ بَنُو يَرْبُوعَ وَبَنُو سَعْدٍ طَيْئًا وَأَسَدًا ، وَضَبَّةٌ ، وَكَانَتْ ضَبَّةٌ تَحَوَّلَتْ عَنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى طِيٍّ ، وَتَرَكُوا حَلْفَ بَنِي تَمِيمٍ ، فَتَقَاتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ وَأَسْرَتَهُمْ . وَيُرَى مَوْزِلَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ هَذِهِ هِيَ التَّيْسِيَّةُ لِقُرْبَاهَا مِنْ بِلَادِ أَسَدٍ وَطِيٍّ .

(١) قَيْسٌ : ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ لِأَنَّهُ فَتَحَهَا ، وَكَانَتْ غَرْبِيَّ النَّيْلِ ، بَعْدَ الْحِيزَةِ . وَفَدَّ خَرِبَتْ ، وَذَكَرَ عَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا لَيْسَبُ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضَ ، يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍ ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ كَذَا قَالَ وَذَكَرَ أَيْضاً جَزِيرَةَ قَيْسٍ ، وَهِيَ كَيْشٌ ، فِي بَحْرِ عُثْمَانَ ، وَوَصَفَهَا لِأَنَّهُ رَأَاهَا .

(٢) أورد نصر هذا الباب في حرف التاء .

(٣) بَيْلٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ ، فَهُوَ بَيْلٌ فِي الشَّعْرِ ، يَوْصَفُ تَحَرُّهُ . انْتَهَى وَالْكَلَامُ غَيْرُ وَاضِحٍ . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ : بَيْلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ أَبُو سَعْدٍ : ظَنَنِي أَنَّهَا مِنْ قُرَى الرَّيِّ . وَقَالَ نَصْرٌ : بَيْلٌ نَاحِيَةٌ بِالرَّيِّ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ ، وَاسْتَرْسَلُ فِي ذِكْرِ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ يَاقُوتُ خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَكَلَامِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ ، فَالْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ ذِكْرَ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى الْمَوْضِعِ إِلَّا نَادِرًا ، بِخِلَافِ الثَّانِي ، وَكَلَامُ نَصْرِ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتُ لَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَوْ لَعَلَّهُ نَسَبَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ إِلَى نَصْرِ ، وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

وَأَيْضاً اسْمُ مَدِينَةِ تَبَالَةَ فِيهَا يُقَالُ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَاهِقٌ، مِنْ وَرَاءِ تَرْبَةٍ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَإِلَيْهِ تُنسَبُ دَارَةُ تَيْلٍ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: نَيْلٌ مِصْرَ، وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، حَفَرُهُ الْحَجَّاجُ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ أَيْضاً يَخْتَرِقُهَا هَذَا النَّهْرُ، وَهُوَ خَلِيجٌ كَبِيرٌ، يَتَخَلَّجُ مِنَ الْقُرَاتِ الْكَبِيرِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ، خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّيْلِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ وَسَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ^(٣).

(١) تَيْلٌ: التعريف لِنَصْرِ، وعنه نقل ياقوت. ووادي تَيْلٌ لا يزال معروفاً في شرق الجزيرة تحدث عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة.

ولعل إطلاق اسم تَيْلٍ على تبالة ورد في الشعر، وتَبَالَةُ وادٍ مشهور لا يزال معروفاً، وهو من روافد وادي بيشة، وفيه قَرْيٌ لا تبلغ أن تكون مُدُنًا.

(٢) تَيْلٌ: هذا الكلام لِنَصْرِ. ونقله ياقوت بنَصَّهُ غير منسوب، وأضاف قال ابن مقبل.

لِمَنْ السَّيَّارِ بِجَانِبِ الْأَخْفَارِ فَيَتَيْلُ دَمَخٍ، أو بسفح جُرَّارِ

ومن إيراد ياقوت هذا البيت اتضح الخطأ في هذا الاسم، فالباء ليست حَرْفَ جَرٍّ، بل هي من الاسم وهو (تَيْيَلٌ) بالباء الموحدة المفتوحة والتاء المثناة الفوقية المكسورة. بعدها مثناة تحتية ساكنة فلامٌ. والغريب أن ياقوتاً ذكر تَيْيَلًا هذا الجبل، وأورد شواهد عليه من الشعر، ومع ذلك وقع في هذا الخطأ هنا، وكذا نَصْرٌ فقد ذكره في حرف النون (باب نَبْتَلٍ وَتَيْيَلٍ، وَتَيْيَلٍ وَشَلٍّ) وكذا فعل الحازمي.

والتَيْيَلُ جبل بقرب دَمَخٍ في عالية نجد، يعرف الآن باسم (فريدة دَمَخٍ) لأنه مُتَفَرِّدٌ منه - ومُنْتَبَلٌ يؤدي هذا المعنى، وانظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جنيديل - فريدة دَمَخٍ، لا فريدة الأكموم كما وقع في الفهرس خطأ.

(٣) التَيْلُ: أورد ياقوت ما هنا، وزاد عليه، وذكر أن التَيْلَ أيضاً من أنهار الرُّقَّة حفره الرشيد، ورد في شعر الصُّنُوبِيِّ ذكره.

حرف التاء

١٣٧ - بَابُ تَارَمَ وَيَارَمُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالتَّاءِ وَقَبْلَ الْمِيمِ رَاءٌ: - صُقْعٌ عَجَمِيٌّ مِنْ نَاحِيَةِ زَنْجَانٍ ، تُجَلَّبُ مِنْهُ فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّارِمِيُّ الْمُقْرِي ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِصْبَهَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضاً قَالَهُ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

١٣٨ - بَابُ تَبْرِيزَ وَتَبْرِيزَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ثُمَّ رَاءً مَكْسُورَةً وَآخِرُهُ زَائٍ: - مِنْ أَشْهَرِ بِلَادِ أَذْرَبَيْجَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَاءَ التَّبْرِيزِيَّ يَقُولُ: تَبْرِيزُ بِكسرِ التَّاءِ (٥).

-
- (١) هذا الباب لم يرد في كتاب نصر .
 (٢) عَدُ ياقوت في «معجم البلدان» تارم - بفتح الراء - كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان ، ذات قرى ونسب إليها المقرئ - كما ذكر الحازمي - وذكر أيضاً: تارم بِلَيْدَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ فَارِسَ مِنْ جِهَةِ كَرْمَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ اثْنَانِ وَثِنَانُونَ فَرَسَخاً - وذكر أن أهل شيراز يسكنون الراء (تارم).
 (٣) نص كلام ياقوت: يارم - بكسر الراء - من قرى اصبهان ، ينسب إليها أبو موسى الحافظ . ويأرم في شعر أبي تمام موضع . انتهى ويظهر أن في كلام ياقوت خطأ أو نقصاً ، إذ أبو موسى هو شيخ الحازمي ، والحازمي لم ينسبه إلى القرية ، وهو أعرف به ، وإنما ذكر أنها ينسب إليها ، ولم يذكر المنسوين . وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمرو بن أحمد الأصبهاني المديني (٥٠١ - ٥٨١ هـ) من كبار حفاظ الحديث ومشاهير العلماء ، منسوب إلى مدينة اصبهان التي فيها ولد وتوفي .
 (٤) هذا الباب في كتاب نصر: (باب تَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ) .
 (٥) من كلمة: (ينسب إليها) إلى آخر الكلام على تبريز ليس في كتاب نصر ، وياقوت ضبط الاسم - نقلاً عن السمعاني - بكسر التاء ، وأحسن وصفها ومما قال : وَلَمْ أَرَ - فيها رأيْتُ - أَطِيبَ مِنْ شَمَشِيهَا الْمُسَمَّى بِالْمَوْصُولِ ، وَشَرِيتهُ بِهَا فِي سَنَةِ ٦١٠ كُلِّ ثَانِيَةِ أَمْنَانَ بِالْبَغْدَادِ بِنَصْفِ حَبَّةٍ ذَهَبٍ وَأَطَالَ الْوَصْفَ وَقَالَ: وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم ، منهم إمام الأدب أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، قرأ على أبي العلاء السمرقاني بالشام - وأبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وتوفي في بغداد سنة ٥٠٢ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا
وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ النَّبْرِيزِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْخَطِيبِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ : حَدَّثَنَا
عَنْ خُدَّادِزَادِ النَّشَوِيِّ وَبَيْنَهُ لِي^(١).

١٣٩ - بَابُ تَبَالَةِ وَنَبَالَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ لِلخَارِجِ
مِنْ مَكَّةَ ، كَثِيرُ الْخَصْبِ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَشْعَارِ ، وَمِنْ
أَمْثَالِهِ : مَا نَزَلَتْ تَبَالَةٌ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَالضُّيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَنَّمَا هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبٌ أَهْضَامُهَا^(٢)

وأبو الفضل بن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد السلامي - نسبة إلى مدينة السلام، بغداد
(٤٦٧/٥٥٠هـ) مُحَدَّثٌ مشهور .

والتبريزي يحيى بن علي (٤٢١-٥٠٢هـ) من كبار أئمة الأدب واللغة، له مؤلفات مشهورة .

(١) في كتاب نَصْرٍ: (وما أوله نون مكسورة ثم ياء تحتها نقطتان وآخره زاي أيضاً: من بلد فارس).
وما أورده الحازمي نقله عن الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماکولا (٤٧٥هـ) صاحب كتاب «الإكمال»
من كتابه هذا (ج ١ ص ٥٤٤) .

ويظهر أن ياقوتاً نقل عن الحازمي وزاد: (بلد من نواحي شيراز له رستاق واسع) ووقع في اسم (خدااداز)
تصحيف فجاءه (خُدَّاد) والاسم فارسي.

يَبْرِيزِيٌّ على ما في كتاب نصر: أوله تاء مكسورة، ثم ياء تحتها نقطتان ثم زاي معجمة، وآخره نون -: من
بلدان قُنْسَرِينَ، صار في أيام الرشيد من العواصم، مع مُنْجٍ، وغيرها: انتهى.
وقال ياقوت: يَبْرِيزِيٌّ: قرية كبيرة من نواحي حَلَبَ، كانت تُعَدُّ من أعمال قُنْسَرِينَ، ثم أورد ماجاء في
كتاب نصر .

يَبْرِيزِيٌّ قال نصر: وما أوله ياء مفتوحة تحتها نقطتان ثم باء موحد سائلة، وراء مهملة وآخره نون -: من
أصقاع الْبَحْرَيْنِ، به مَبْرَازٍ، وهناك الرُّمْلُ الموصوف بالكثرة، بَيْنَهُ وبين الْفَلَجِ ثلاث مراحل، وبينه وبين
هَجَرَ والأَحْسَاءِ مَرَحَلَتَانِ وهو قِيسًا بينهما وَيَسَنَ مَطْلَعٌ سُهَيْلٌ . انتهى.

وأَضْيَفٌ: لا يزال يرين معروفاً، وهو الآن شبه خراب وأهله بَادِيَةٌ لا يحضرون فيه إلا بعض السنة،
ولا عمران فيه الآن، وانظر عنه (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٢) تبالة: وادٍ فيه قرية تدعى تَبَالَةٌ . وقرية الهضبة، وهي قرية تبالة القديمة، والوادي من روافد وادي بيشة،
يجتمع به فيما بين قريتي الروشن والدحو، وطريق اليمن المتجه إلى نجران وصعدة يجزع الوادي . وشرح
المثل على ما ذكر علماء اللغة إن خصب تبالة نعمة من الله منحها أهل هذا الوادي ليجودوا بها على
الناس، لا ليمنعوهم . وأرى للمثل معنى آخر وهو أن تبالة تقع على مجتمع طرق كثيرة، ولهذا فعل من
نزها أن يتحمل ما يجب للضيف من إكرام.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ -: قِيلَ مَوْضِعُ تَهَامٍ وَلَا أُعْرِفُ لَهُ صِحَّةً^(١).

١٤٠ - بَابُ تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَيَّبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ عَوَامُّ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ فِي بِلَادِ التُّرْكِ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْمِسْكُ الْفَائِقُ وَالذَّرْقُ الْجَيَادُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ التَّاءُ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ ، قُرْبَ قِنْسَرِينَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ تُشَدِّدُ وَتُخَفِّفُ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٤).

= بيت لبيد بن ربيعة من معلقته المعروفة :

عَفَبَ الدِّيَارِ نَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بَحَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَائُهَا

والأهضام: جمع هَضَمَ المُطْمِئِنُّ من الأرض ، فأهضام تَبَالَةٌ ما انخفض من أرضها بين جبالها حيث القرى . وأطال ياقوت القول في تبالة ، وُفِّرَ بين تبالة الحجاج ، وتبالة التي في اليمن ، ولا وجه للتفريق (وانظر مجلة «العرب» ص ٥ ص ٢١٠ وما بعدها) .

(١) لا أرى اسم (تبالة) بالنون إلا تصحيف (تبالة) بالتاء المثناة الفوقية وياقوت قلد الحازمي في هذا فقال: تبالة بالكسر واللام - قال الحازمي: موضع يمان أو تهام: وقيل بالنون والكاف. انتهى فهل اطلع على نسخة أخرى من كتاب الحازمي؟؟ وهناك من عد تبالة من تهامة كالأزهري في «تهذيب اللغة» والواقع أنها ليست من مُسمَى تهامة، فهي شرق جبال السراة وتهامة غربها محاذية للبحر.

(٢) أورد ياقوت اسم (تَبَّتْ) بالضم ثم قال: وكان الزمخشري يقول بكسر ثانيه، وبعض يقول بفتح ثانيه، ورواه أبو بكر محمد بن موسى - يعني الحازمي - بفتح أوله وضم ثانيه مشدد في الروايات كلها - ثم أطال الكلام وما قال: وفي أهله رقة طبع، وبشاشة وأريحية تبعث على كثرة استعمال الملاهي وأنواع الرقص، حتى أن الميت إذا مات لا يُدْخَلُ أهله كثير الحُزْنِ كما يلحق غيرهم - ثم حاول تعليل الاسم بإرجاعه إلى أصل عربي، وما أراه مصيباً، وعلل جودة المسك التَّبَّتِي والذَّرْق - جمع ذرق - وهي قطعة من حديد يتقي بها الفارس ضربة السيف يحملها بيده.

(٣) تَبَّبَ - في مخطوطني كتاب الحازمي - تنت، وأراه تصحيفاً، وتَبَّبَ - بالكسر وآخره باء موحدة - قال ياقوت: قرية كبيرة من قرى حلب، وذكر بعض من نُسِبَ إليها وانظر «الأنساب» للسمعاني، ج ٣ ص ٨٤ تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن مجيبي المعلمي.

(٤) تَيَّبَ - الجبل الذي بقرب المدينة يعرف الآن باسم (تيم) بإبدال الباء ميماً ، ككثير من الأسماء المماثلة له

١٤١ - بَابُ تَبُوكَ ، وَتُبُوكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ النَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- قَرْيَةٌ نَاحِيَةَ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَادِي الْقَرْيَ مَرَّاجِلُ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ الرُّومِ ، وَيُتَرُ تَبُوكَ لَهَا قِصَّةٌ تُذَكِّرُ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمْرَ ابْنِ عَرِيضٍ الْيَهُودِيِّ أَنْ يَطْوِيَ بِتَرِ تَبُوكَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْطُمُ كُلَّ وَقْتٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمٌ مَوْضِعٌ بِهَجَرَ^(٢).

١٤٢ - بَابُ تَرْقُفَ وَتُرْقَبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ النَّاءُ بَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَافٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- اسْمٌ بَلَدٍ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى التَّرْقُفِيُّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْعَبَادِ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ . وَقِيلَ : تَرْقُفُ اسْمُ امْرَأَةٍ^(٣).

لتقارب مخرجي الباء والميم كالرقم المعروف الآن باسم (الرقب) ويسمى أيضاً تَيَاب (وانظر كتاب «في شمال غرب الجزيرة» ص ٥٥٠) وهو واقع في شرق المدينة يشاهد من سد العاقول رأي العين .

(١) تبوك أصبحت الآن من كُبريات مدن المملكة، وقد فصلت الحديث عنها في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وقصة بئر تبوك أوردها المؤرخون كابن كثير في «البدایة والنهاية» وغيره ممن تقدمه .

(٢) التَّبُوكُ التي بناحية هجر، قد تكون جمع تَبَكٍ ، وهو وصف وليس عَلَمًا، على أن ياقوتًا قال : النبوك - بالضم والواو ساكنة - جمع النبك، وهو جمع نَبَكَةٍ، وهي الروابي من الرَّمَالِ اللَّيْنَةِ، وهي أرض جُرْعَاءُ بأحساء هَجَرَ . انتهى . على أن التَّبَاكَ - الموضع الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» أنه في البحرين - لا يزال معروفًا، وقد أصبح هَجْرَةً من هَجَرَ قَبِيلَةِ آل مُرَّةٍ، يقع جنوب الأحساء بنحو مئتي كيل ولكنه ليس المقصود بكلام الحازمي ، الذي يفهم من كلام ياقوت قربه من الأحساء وانظر الاسم في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) نقل ياقوت ما هنا وما زاد عن تَرْقُفَ : (وأظنه من نواحي البندنجين، من بلاد العراق) وأُرخ وفاة العباس بن عبد الله التَّرْقُفِيِّ بسنة ٢٦٨ أو ٢٦٧ ويندنجين تعرف الآن باسم (منذلي) شرق بَغْدَادِ بنحو ٩٣ كيلًا، بقرب الحدود العراقية الإيرانية (انظر كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» هامش ص ٨٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ فِيهِ: فُرُقَبٌ أَوَّلُهُ فَاءٌ فَأَبْدِلَ الثَّاءَ قَالَ الْفَرَاءُ: زُهِيرُ الْفُرْقَبِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَسْنُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثَوْبٌ فُرْقَبِيٌّ وَفُرْقَبِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١).

١٤٣ - بَابُ تَرْيَمَ وَبَرَثَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ يَنْبَعٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَيْكَ تَرَامِي بَعْدَمَا قُلْتَ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرْيَمَ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ. قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَيَنْ أَبْلَى مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَرَثَمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ، وَهُمَا جِبَالَانِ عَالِيَانِ لَا يُنْتَبَاهُ

(١) لم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» اسم (ثرقب) في موضعه من حرف الثاء، ولكن في حرف الفاء، وأورد ما هنا سوى كلام اللحْياني فقد أبدله بما نصه: (وقال الأزهري: الْفُرْقَبِيُّ ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كِتَابٍ، وَالْفُرْقَبِيُّ كَذَلِكَ).

(٢) تَرْيَمٌ - الوادي الذي في الحجاز - لا يزال معروفاً، وهو بعيد عن يَنْبَعٍ، فهو في أقصى الشُّبَالِ، حيث تنحدر فروعه من جبال جِسْمًا نحو الغرب حتى يصب في البحر، شمال مِيْنَاءِ الْمُوَيْلِحِ، على مقربة من مدخل خليج العقبة، جنوب حَقْلٍ، بقرب خط الطول ١٥/٣٥ وخط العرض ٢٧/٥٨. وكرر كثير ذكر تَرْيَمٍ، ويضرب المَثَلُ بكثرة ذومه وفي كتاب نصر عن تَرْيَمٍ: وادٍ قريب من يَنْبَعٍ، وقيل: دون مَدْيَنَ، وأيضاً: موضع أظنه في بادية البصرة. انتهى.

وكون كثير ذكره مع الشُّبَا يفهم منه أنه يقصد موضعاً آخر غير الوادي المعروف، والذي قيل: إنه دون يَنْبَعٍ. وفي «معجم البلدان»: تَرْيَمٌ وادٍ بين المضائق وبين يَنْبَعٍ، قال ابن السَّكَيْتِ: تَرْيَمٌ قريب من مَدْيَنَ، وأورد ياقوت شِعْراً لكثير وللفضل بن العباس اللُّهْمِيّ اضافاً إليه الدُّومَ.

أما البكري فأورد في رسمه شواهد من الشعر منها لكثير، وأحال في تحديده إلى ما ذكر في رسم المَضْيِغِ، وذكر فيه: ثم تنزل تَرْيَمَ وهي لبني جشم، ثم تنزل السِّيَّ، فقد صَحَّفَ الاسم هنا وصوابه بَرْيَمٌ ولا يزال معروفاً من مياه خَضْنٍ، وكان لبني جشم، وهو بقرب السِّيَّ - رُكْبَةٌ.

أما الشُّبَا فهو - على ما يفهم من نصوص المتقدمين -: من فروع وادي الصُّفراء بقرب الأَثَلِ الذي تقدم ذكره ويجعل القول: تَرْيَمٌ وادٍ شمال الحجاز في الأرض المعروفة قديماً باسم مَدْيَنَ، وقد يطلق الاسم على مواضع أخرى منها: ما هو بين يَنْبَعٍ والصُّفراء على ما يفهم من كلام ياقوت أنه بين المضائق ويَنْبَعٍ، ولعله يقصد المضيق المعروف الآن بنقب عليٍّ، وهو الثنية التي منها ينزل القادم من يَنْبَعٍ إلى وادي الحمراء - من

شيئاً ، فِيهِمَا النَّمْرَانِ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَصْلِ بَرْثَمَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : بَرْثَمُ - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : جَبَلٌ شَامِخٌ كَبِيرٌ ، كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرْوَى ، قَلِيلُ النَّبَاتِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَمَامٍ وَغُصُورٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ^(١) .

١٤٤ - بَابُ تَرْبَةِ وَبَرْتَةِ وَبَرْثِهِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضاً :- وَادٍ يَقْرُبُ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا يَصُبُّ إِلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو هِلَالٍ قَالَهُ الْكِندِيُّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي أَثَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) .

فروع الصَّفراء - المعروف قديماً باسم مَرْكٍ ، وياقوت لم يذكر المضايق في موضعه مما يوقع الشك في هذا الاسم والثنية المذكورة تدعى مضيق الصَّفراء (انظر «المغانم المطابة» - ٤٤٤) .

(١) الكلام الذي نسبته الحازمي للكندي من رسالة عَرَامَ «أسماء جبال تهامة» والكندي هوراي الرسالة عنه . والاختلاف في اسم الجبل القريب من أبل هل هو بالباء الموحدة أو بالمشاة التحتية اختلاف قديم يظهر أنه ناشيء عن كون عَرَامَ أملى رسالته ، ثم تداولها الرواة بطريق الكتابة لا من طريق السماع ، وانظر ما نقل ياقوت في «معجم البلدان» رسم (برثم) و(يرثم) فهو ينطبق على جبل واحد من جبال بني سُلَيْمٍ . ومع أن أبل وتعار لايزالان معروفين - بقرب السَّهْد - معدن بني سُلَيْمٍ قديماً إلا أن اسم برثم ليس معروفاً الآن - فيما أعلم .

أما ذنبان العيص فكذا ورد في رسالة عرام ، وسَمَاءُ البكري ذنابة العيص فقال - فيما نقل في رسالة عَرَامَ التي وصلت إليه وإن لم يُصَرِّحْ بذلك - في رسم شواخط - وبأسفل بيضان موضع يقال له العيص ، فيه ماء يقال له ذِنَابَةُ الْعَيْصِ . وبما ذكر نصَّر في كتابه في هذا الباب .

١ - بَرْثَمُ : قال : بضم الباء الموحدة وفتح الراء :- واد بالحجاز قرب مَكَّةَ ، ويروى بفتح الباء وكسر الراء في شِعْرٍ ، ولا أدري ماهو ، وقيل : بَرْثَمُ لعامر بن ربيعة ، وهم شركاء بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن انتهى .

وأضيف : بَرْثَمُ - بضم الباء - منهل لايزال معروفاً في وادٍ من أودية حضن الشالية يطلق عليه الاسم ، وكان من مياه بني جشم ، وهم شركاء عامر بن ربيعة بن عُقَيْلٍ بن عامر - على ما في كتاب «بلاد العرب» ص ٧ - وحُضْنٌ خارج عن مُسَمَّى الْحِجَازِ إِذْ (مَنْ رَأَى حَضْنَاً فَقَدْ أَتَجَدَ) . وذكر نصَّر أيضاً :

٢ - بَرْثَمُ - بفتح التاء وكسر الراء - قال : بالشام ، وقيل : بلد من حَضْرَمَوْتِ ، ويروى بالهمزة بدل التاء . انتهى .

والبلد الذي بحضرموت لايزال معروفاً ، تحدث عنه الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وغيره وهو من مدن حضرموت الشهيرة .

(٢) وادي تَرْبَةٍ لايزال معروفاً ، وفيه بلدة بهذا الاسم ، وأعلى هذا الوادي ينحدر من سرة الحجاز من بلاد

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاجِيَةِ الْكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنةٌ :- نَهْرٌ بُرِّيهِ مِنْ أَهْنَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِي دِجْلَةَ^(٢) .

١٤٥ - بَابُ ثُرْعَةٍ وَبُرْعَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنةٌ :- قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، قِيلَ : يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ بُوَاةٍ وَالْحَرَاصَةِ ، فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَالِي الْمَدِينَةِ^(٤) .

= زهران وغامد ، ويدعى أعلاه أَيْدَةَ (بَيْدَةَ) انظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران» ، وأسفله يفيض إلى الخرمة ، ثم ينحدر مشرقاً ، فتحجزه رمال عِرْقٍ سُبَيْعٍ المعروف قديماً باسم رملة بني عبدالله بن كلاب . وهو بعيد من مكة ، ولا صلة له ببستان ابن عامر ، وقول الكِنْدِيِّ الذي نقله الحازمي ورد في رسالة عَرَّامٍ ، والكِنْدِيُّ هو راوِيا . وأرى الخطأ فيها ناشئاً عن سقط في الكلام من أحد النساخ ، وهذا يحدث كثيراً في تحديد الأمكنة والوادي الذي ينحدر إلى البستان هو النخلتان ، وهما واديان - كما هو معروف - وهو بستان ابن مَعْمَرٍ - انظر كتاب «بلاد العرب» ص ٣٧٤ .

وعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه أغزاه رسول الله ﷺ ، فسار إلى بني عامر في تربة فبلغها . واسم تربة يُطلق على غير هذا الموضع - انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم شمال المملكة - ففي منطقة حائل في الدهناء منهل مشهور بهذا الاسم ، ويظهر أنه هو الذي ذكر ياقوت عن أحد ساكني الجبلين أنه غربي سَلَمَى وأن كلمة (غربي) سبق قلم ، فهو شرق سَلَمَى بمسافة طويلة .

(١) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على ما في كتاب الحازمي عن بُرْثَةِ ، ولم يُصَرِّحْ بالنقل عنه ، ولم أجد ما أضيفه .

(٢) وما في «معجم البلدان» عن نهر بُرِّيهِ هو ما في كتاب الحازمي ، بدون زيادة ، ويظهر أنه الأصل ، وصاحب «مراصد الاطلاع» وصاحب «تاج العروس» لم يُضَيِّفَا شَيْئاً .

(٣) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» في تعريف ثُرْعَةٍ على ما هنا ونسب الكلام إلى نصر ولكن لم يرد في مخطوطة كتابه (يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ) فلعل ياقوتاً اطلع على مخطوطة أخرى أو نقل عن الحازمي ، ولم أر في كتاب «الأنساب» في حرف التاء - للسمعاني اسماً منسوباً إليها ، مع حرص السمعياني على الاستقصاء .

(٤) بَرْعَةُ التي بَيْنَ الْحَرَاصَةِ وَبُوَاةٍ عَرَفْنَاهَا نَصْرُ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ الَّذِي نَقَلَ نَصْرُ كَلَامَ نَصْرِ فِي هَذَا الْبَابِ ولم يزد عليه سوى جملة ، (ينسب إليها) التي تقدم ذكرها والحراصة وبُوَاةٍ موضعان يقعان شمال بلاد يَنْبُغٍ ، ولا يزالان معروفين ، ولكنها ليسا من بلاد فَرَازَةَ في ذلك العهد ، بل من بلاد جُھَيْنَةَ غرب بلاد فَرَازَةَ - وانظر عن بوَاةٍ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة . وعن الحراصة جملة «العرب» السنة الثانية ص ٨٣٣ .

١٤٦ - بَابُ تَرْكِكَ وَتَرْكِكَ وَبَرْكِكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: وَادٍ نَاحِيَةٍ بُسَّتَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ التَّاءِ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مُجْتَمَعٌ مِيَاهٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ مَعَ بَرْكِ ، بَلَدٌ آخَرٌ ، وَهُمَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَضِرِمَةِ وَلَهُمَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْأَشْعَارِ^(٣).
وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي طَرِيقِ عَدَنَ^(٤).

(١) قال نصر بعد أن ضبط اسم تَرْكِكَ - بفتح التاء وسكون الراء وفتح النون -: وادٍ بين سيجستان وبُسَّتَ إليها أقرب . ونقل ياقوت كلام نصر منسوباً إليه وقبله قال : بلد بناحية بُسَّتَ له ذكر في الفتوح - أي نقل كلام الحازمي غير منسوب وأبدل (واد) بكلمة بلد .

(٢) وقال نصر عن تَرْكِكَ - بعد ضبطه : مجتمع مياه ومغايض في أسفل اليمن - وفي «معجم البلدان» : موضع باليمن من أسافله ، وهو مياه ومغايض ، وفيه روضة ذكُرَتْ في الرياض ، ولم أر لهذا الموضع ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» مع تَقْصِيٍّ مؤلفه في ذكر المواضع اليمنية .

(٣) تعريف بَرْكِكَ عند نصر : بلد من اليمامة ثم من أعمال الخضرة ، يُذَكَّرُ مَعَ بَرْكِكَ بَلَدٌ هُنَاكَ . انتهى كذا وصواب برك الأخيرة (بَرْكِكَ) وهو واد لا يزال معروفاً . وأورد ياقوت في تعريف بَرْكِكَ الذي في اليمامة أقوالاً منها : أنه لِقَشِيرٌ وَلَهْزَانٌ وَلِحْجَرٌ ، وأنه يصب في المجازة ، وأنه يُثْنَى مَعَ نَعَامٍ - وادٍ آخر - فيقال فيها البركان . وكل هذا صحيح ، فقشير وجزم كانوا من أهل فروع الوادي المتصل بجبل العارض ، وهزان في وسطه . وبرك ونعام واديان لا يزالان معروفين ، وكذا وادي بَرْكِكَ - الذي يذكر مع بَرْكِكَ ، هو وادي الحوطة - حوطة بني تميم . وأسفلها الْخَضِرِمَةُ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ - انظر كتاب «ابراهيم بن عربي» . وهناك الخضرة كانت قاعدة بلاد اليمامة ، وهذه خضرة الخرج ، ويقال جَوَّ الْخَضَارِمْ ، وقديماً كانت مَقَرُّ بني الأخضر ، ولادة اليمامة منذ منتصف القرن الثالث الهجري إلى سنة ٣١٧ - تقريباً - حين استولت القرامطة على البلاد .

(٤) وقال نصر عن برك الذي في اليمن : بين المنزل التاسع عشر والعشرين لحاج عَدَنَ . وأضيف : برك هذا لا يزال معروفاً وهو وادٍ من أشهر أودية تهامة . يفيض في البحر ، وقرب مصبه بلدة على شاطئ البحر ، فيها مَرَسَى للسفن الشراعية ، وللمراكب البحرية الصغيرة ، شمال ميناء الْقَحْمَةِ ، وجنوب وادي حَلِيٍّ ، ومصبه في البحر بقرب خط الطول ٤١/٣١° وخط العرض ١٤/١٥° .

وَفَرَّقَ الهمداني في «صفة جزيرة العرب» بين الْبَرْكِ هَذَا وَبَيْنَ بَرْكِ الْغَمَادِ ، حيث حُدِّدَ الْآخِرُ فِي بِلَادِ الْخَنْفَرِيِّينَ فِي سَفْلِ الْمَعَاوِرِ فِي أَنْصَى الْيَمَنِ (ص ٣٦٦ ط دار اليمامة) على أن المفهوم من قول كثير:

بِسُجَّةٍ أَحْيَى بَنِي أَسَدٍ قَتَلْنَا إِلَى يَسْبَةِ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ =

١٤٧ - بَابُ تَرْمِذٍ وَتَرْمُذٍ وَتَرْمَذَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَرَاءَ النَّهْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْحَفَاطِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُصَيْنَ بْنَ نَضْلَةَ .

أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمُذَ وَكُتَيْفَةَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ »

= - المفهوم من هذا البيت أن برك الغنَاد هو البرك الواقع في تهامة ، لا أقصى اليمن كما ذكر الهمداني - فَبَيْتُهُ وَقُونَا وَاذْيَانُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ بِقُرْبِ بَرْكِ تِهَامَةِ .

وأغرب البكري في «معجم ما استعجم» - ٢٤٣ - فقال عن برك: هو في أقاصي هَجَر ، إلا أنه مُنْضَافٌ إِلَيْهَا ، هو برك الغنَاد الذي ورد في الحديث . انتهى وكنت ظننت أن يكون تصحيف عليه قول الهمداني : وفي الحديث أن أبا الدرداء قال : لَوْ أَعْتَنِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِبَرْكِ الْغِنَادِ لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ ، وهو أقصى حَجَرٍ بِالْيَمَنِ ، ذكر برك الغنَاد ثم ذكر موضعه من قصور اليمن . انتهى فأقصى حَجَرٍ ، يسهل تصحيفها إلى أقصى هجر أو أقاصي هجر . ولكنني رأيت ياقوتاً نقل عن عياض : برك الغنَاد موضع في أقاصي هجر ، وأورد رجلاً فيه :

جَارِيَةٌ مِنْ أَشْعَرٍ وَعَكٌّ بَيْنَ غِمَادِي بَبَةٍ وَبَرْكِ
هَفْهَفَةٌ الْأَعْلَى رَدَاحُ السَّوْكِ فِي قَطْنٍ مِثْلَ مَذَالِكِ الرَّهْكِ

وهذا الرَّجَزُ يدلُّ أيضاً على أن المقصود برك تهامة حيث قرأته بـ (بَيْتَةٍ) بصرف النظر عن تصحيف الاسم إلى (بَيْتَةٍ) . وهو الذي حدّد ياقوت المسافة بينه وبين مكة بخمس ليال ، وذكر أن عبد الله بن جُدعان التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ دُفِنَ عنده ، وهو في بلاد اليمن ، عند المتقدمين . وأورد ياقوت قول الهمداني أن برك الغنَاد في أقصى اليمن ، فلعل هذا الاسم يطلق على موضعين أو على مواضع .

(١) ترمذ : نقل ياقوت عن السُّعْمَانِيِّ الاختلاف في ضبط الاسم ، هل هو بفتح التاء أو كسرها أو ضمّها وكذا في ضبط الميم وذكر أن ترمذ من أمهات المدن ، راجية على نهر خَيْجُونٍ من جانبه الشرقي ، مُتَّصِلَةٌ الْعَمَلِ بِالصَّغَانِيَانِ . وعدّ من أشهر من ينسب إلى ترمذ الامام الترمذي المحدث المشهور محمد بن عيسى ونجد وصفاً وتحديداً لمدينة ترمذ في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» ٤٨٤ .

وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ ، كَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ قَيْدُهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، وَكَانَ صَحِيحَ الضَّبْطِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ثَرَمَدًا ، أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، وَالْمِيمُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةُ أَلِفٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي ، غَيْرَ أَنِّي نَقَلْتُ الْكُلَّ كَمَا وَجَدْتُهُ ، وَسَمِعْتُهُ وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ فِي زَمَانِنَا مُتَعَدِّرٌ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا -: شِعْبٌ بِأَجْلِ ،

(١) حَقًّا إِنْ تَحْقِيقُ تَرْمَذُ نَاطِقًا وَمَوْضِعًا لَا يَزَالُ مُتَعَدِّرًا مُنْذُ عَهْدِ الْمُؤَلِّفِ وَكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ عَمَلَهُ الْآنَ مُحَاوَلَةً تَقْرِيبَ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ .

١ - فهو في بلاد بني أَسَدٍ لِأَنَّ السَّقَطَ مِنْهُمْ ، وَمَا كَانَ الْإِقْطَاعَ لِأَحَدٍ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ - ﷺ - عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِيهِ - يَخْرُجُ عَنْ بِلَادِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مِنْهُمْ السَّقَطُ . وَبِلَادُ بَنِي أَسَدٍ تَقَعُ شِمَالُ وَادِي الرُّمَةِ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلِينَ أَجْلًا وَسَلَّمَى وَغَرْبًا أَسْفَلَ الْأَوْدِيَةِ الْمُنْحَدَةِ مِنْ حَرَّةٍ خَيْرٍ وَحَرَّةٍ فَدَكُ (الْحَائِطُ) وَشَرْقًا تَمْتَدُّ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ إِلَى الدِّهْنَاءِ وَشَرْقَهَا .

٢ - وَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَقْرُونًا بِمَوْضِعٍ آخَرَ حَدَّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٤ - تَحْدِيدًا دَقِيقًا وَاضِحًا ، وَهُوَ كُتَيْفَةُ فَقَالَ: (وَبِأَعْلَى مُبْهَلٍ هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُجَبِّمُ ، وَجَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ كُتَيْفَةُ ، وَجِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتَدَاتُ ، لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ) انْتَهَى .

وَمُبْهَلٌ هَذَا الْوَادِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَحْلَانِي) وَالْعَامَّةُ يَسْكُنُونَ الْمِيمَ ، فَيَتَوَالَى سَاكِنَانِ ، وَكُتَيْفَةُ جَبَلٌ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ كُتَيْفَانِ ، يَقَعُ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ وَادِي السَّحْلَانِي ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الشَّعْبَةِ ، الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ (الْتَلْبُوتِ) عَلَى مَا حَقَّقَ الْأَسَازُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِي فِي مَجْلَدِ «الْعَرَبِ» س ٧ ص ٢٠ إِلَى ٢٧ وَأَضِيفَ: إِنْ كُتَيْفَانُ جَبَلٌ أَسْوَدُ يَشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ مِنْ مَجْتَمَعِ وَادِي الشَّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَةِ ، عَلَى ضَفَةِ وَادِي الشَّعْبَةِ ، وَفِي سَفْحِهِ مِنْهُلٌ يُدْعَى كُتَيْفَةُ ، لِوَلَدِ سَلِيمٍ مِنْ قَبِيلَةِ حَرْبٍ ، وَتُعَدُّ كُتَيْفَةُ الْآنَ مِنْ قَرَاهِمٍ ، وَهِيَ تَبْعِدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ ١٩٩ (تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً كَيْلَ) فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا . وَإِذْنُ فَإِنَّ تَرْمَذَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ الْإِقْطَاعِ - يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ كُتَيْفَةِ هَذِهِ ، أَيْ عَلَى ضَفَةِ وَادِي الشَّعْبَةِ شِمَالُ قَرْيَةِ الْحَاجِرِ الْوَاقِعَةِ فِي مِلْتَقَى وَادِي الشَّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَةِ (بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ ٤٥/٤١° وَخَطِ الْعَرْضِ ٢٨/٢٦°) .

وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّ الْمُجَبِّيمَ وَكُتَيْفَةَ وَالْوَتَدَاتِ جِبَالٌ كُلُّهَا لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . وَالْوَقْعُ أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا ، وَكَذَا بِلَادُ بَنِي عَبَسَ ، فَالْقَبِيلَتَانِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَنُو عَبَسَ انْفَصَلَتَا عَنْ قَوْمِهِمَا غَطَفَانَ فَجَاوَرَتَا بَنِي أَسَدٍ - أَوْ يَمَعِي أَوْضَحَ - انْزَاحَتَا عَنْ بِلَادِ قَبِيلَتَيْهِمَا شَرْقًا حَتَّى اخْتَلَطَتَا بِبَنِي أَسَدٍ .

وَيِلَّا حَظَّ أَنَّ كُتَيْفَةَ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، أَشْرَتْ إِلَى بَعْضِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ رَأَى اسْمَ (ثَرَمَدًا) بِالْأَلْفِ فَهَذَا اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ ، ذُو شُهْرَةٍ وَذَكَرَ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ يَاقُوتٌ بِمَا هُوَ الصَّحِيحُ ، أَنَّ ثَرَمَدَاءَ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي وَادِي السَّنَاذِينَ (وَادِي الْمِيَاهِ) شِمَالِ الْإِحْسَاءِ .

لَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، مِنْ طَيِّءٍ وَقِيلَ : مَاءٌ^(١) .

١٤٨ - بَابُ تَصْيِيلِ وَتَصْيِيلٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ الْمُدَّالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصْيِيلٍ وَأَهْلَهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَمٍّ طَوِيلٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ : تَصْيِيلٌ يَثُرُ فِي دِيَارِ هَذَلٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : وَأَمَّا بِالنُّونِ فَهُوَ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي^(٢) .

١٤٩ - بَابُ تَغْنٍ وَبُعْقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ نُونٌ :- ذُو
تَغْنٍ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَغْلَبِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :-
وَادِي الْأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ثَرَمَدٌ - الَّذِي فِي جَبَلٍ أَجْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَجَا صَوْبَ الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ ، حَتَّى يَصُبَّ فِي مَشَارٍ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ ، وَأَعْلَى ثَرَمَدٍ يُدْعَى ثَرَامِدَ وَالْعَلْيَا وَرُمِيضَ - كُلُّهَا شِعَابٌ لَثَرَمَدٍ وَفِيهَا نَخْلٌ ، وَلَا سَكَانَ فِي ثَرَمَدٍ ، وَلَا مَاءَ ، وَنَخْلُهُ يَشْرَبُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيَبْعَدُ عَنْ مَدِينَةِ حَاتِلٍ نَحْوَ عَشْرِينَ كِيْلًا - وَانْظُرْ قِسْمَ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَتَعْرِيفَ ثَرَمَدٍ - الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ - وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابُ ثَرَمَدٍ وَثَرَمَدٍ) وَقَدْ سَمَّى الْحَجَرِيُّ ثَرَمَدَ هَذَا ثَرَمَدَاءَ - بِالْأَلْفِ الْمُدَوْدَةِ ، وَقَالَ : مِثْلُ الَّذِي فِي الْبَيَّامَةِ - يَقْصِدُ الْبَلَدَةَ الَّتِي فِي الْوَشْمِ ، وَمَا أَرَاهُ مُصْبِيًا .

(٢) قَوْلُ السُّكْرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ» لَهُ - ص ٨٦٠ - وَنَقْلُهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي بَابِ التَّاءِ وَالنُّونِ .

وَتَصْيِيلٌ - بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءُ الْمَفْتُوحَةُ وَالصَّادُ الْمَهْمَلَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا مَثْنَاءٌ تَحْتِ سَاكِنَةٍ فَلَامٌ - شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، مِنْ رَوَافِدِ وَادِي السُّعْدِيَّةِ (يَلْمَلَمُ قَدِيمًا) عَمَلٌ لِإِحْرَامِ حِجَاجِ الْيَمَنِ ، وَفِي تَصْيِيلٍ يَثُرُ ، وَسَكَانُهُ فَهْمٌ ، أَمَّا تَصْيِيلٌ - بِالنُّونِ - فَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَلَا اسْتَبَعَدُ أَنْ يَكُونَ تَصْصِيْفًا .

(٣) تَغْنٌ : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يُنْسِبْهُ إِلَيْهِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ «التَّاجِ» مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ فِي (بَابِ بَغْرٍ وَبَغْرٍ وَتَغْنٍ) حَرْفِ الْبَاءِ . وَالْأَغْلَبُ إِذَا كَانَ الْعِجْلُ الرَّاجِزُ فَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، بِقَرَبِ بِلَادِ قَوْمِهِ ، نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهَا .

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُعَى هَيْمَهَا^(١)

١٥٠ - بَابُ تَقْتَدَ وَتَقْتَدُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ: رَكِيعَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَذَكَرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا وَعَتَكَ الْبُولَ عَلَى أَنْسَائِهَا^(٣)

(١) القول بأنَّ البُعَى يقرب وادي الأَبْوَاءِ لِعُرَامٍ في رسالته ، وأبو الأشعث الكِنْدِيُّ هو راوي الرسالة .
والبيت : كأنك مَرْدُوعٌ - لِكَثْرَةِ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، على أَنَّ الْبَكْرِيَّ أوردته في رسم (الحشا) قائلًا : (وبكف الحشا وإد يقال له البُعَى ، وبكفه الأيسر وإد يقال له شَسٌّ ، وهو بلدٌ مَهَيْمَةٌ ، لا تكون به الإبل ، يأخذها الهيام ، عن نقوع به ساكنة لا تجري ، والهيامُ حمى الإبل ، والحشا لِحْزَاعَةٌ وَضْمَرَةٌ ، أنشد السكوني:

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِبُهُ مِنْ عُقْرَةِ الْبُعَى هَيْمَهَا

ويلاحظ تصحيف (شَسٍّ) و(عقدة) والسكوني هو راوي رسالة عُرَامٍ عن أبي الأشعث الكندي ، وما أوردته الْبَكْرِيُّ في تلك الرسالة . وأورد الْبَكْرِيُّ البيت أيضاً - فيما نقل عن ابن حبيب (البُعَى) في رسم (شَسٍّ) من «معجم ما استعجم» وقال : البُعَى موضع هناك . وأورد ياقوت البيت كما أوردته الْحَازِمِيُّ في رسم (بُعَى) مع بقية الكلام غير منسوب إلى الْحَازِمِيِّ ، وأوردته في رسم (شَسٍّ) أيضاً ولكن ورد (النقع) لا البُعَى قائلًا : شَسٌّ وإد بعينه من أودية مُزَيْنَةٍ ذكره كَثِيرٌ ، وقال أبو بكر بن مَوْسَى : شَسٌّ وإد عن يسار آرة ، وقال أبو الأشعث : هو بلدٌ مَهَيْمَةٌ مَوْبَاءَةٌ ، لا تكون به الإبل يأخذها الهيام ، عن نقوع بها ساكنة لا تجري ، والنقوع المياه الواقعة التي لا تجري ، وهي من الأَبْوَاءِ على نصف ميل - ثم أورد ثلاثة أبيات من شعر كثير منها الشاهد ، ولكن بلفظ (النقع) لا البُعَى ، وشرحه بقوله : مَرْدُوعٌ : مَنكُوسٌ . يقارِفُهُ : يَدَانِيهِ . الْعُقْدَةُ : الموضع الشجير . انتهى .

والخلاصة : أن اسم الموضع تَحْتَلِفُ فيه ، ولكن موقعه يقرب الأَبْوَاءِ الوادي الذي لا يزال معروفاً . ولا أستبعد أن يكون غير بعيد عن قرية (الْحَزْرِيَّة) حيث اتساع الوادي واجتماع سُيُولِ روافده ، التي يتكون منها اجتماع المياه وركودها في ذلك المَشْتَعِ ، ويلاحظ أن مياه الوادي قَلَّتْ في زماننا ، وتغيَّرت طبيعة أرضيه ، كغيره من كثير من بقاع الجزيرة .

في كتاب نصر : (باب تَقْيِدَةٍ ، وَتَقْيِدَةٍ ، وَتَقْتَدُ) .

(٢) وتعريف تَقْتَدُ زاد فيه نصر : وقيل : قرية بينها وبين قَلْهَا (قلتها في المخطوطة) جَبَلٌ يقال له أديمه ،
(٣) والجميع من ديار سُلَيْمٍ . وَلَمْ يُورَدْ نَصْرُ الرَّجَزِ . وقد أوردَهُ ياقوت ، ونسبه لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيِّ وفي «التاج» قال الصاغاني : الرَّجَزُ لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيِّ ، وقيل لَجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وأشار إلى أن من شواهد التحوين فيه : تذكرت تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا

في نصب (بَرْدَ) لأنه جعله بدلاً من تَقْتَدُ .

وأرى أنَّ أَبَا وَجْزَةَ صاحب الرَّجَزِ هو يزيد بن عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ الشاعر المعروف وهو من بني سُلَيْمٍ . ولكن أباه عُبَيْدًا وقع عليه سبٌّ في صغره ، فاشتراه أحد بني سعد فانتسب فيهم ، وأعتق في عهد عُمر بن الخطاب ، فزوج من مُزَيْنَةٍ عَرُفَةُ الْمُزَيْنَةِ ، فولدت له يَزِيدُ أَبَا وَجْزَةَ - انظر «معجم ما استعجم» رسم (طمية) .

=

وَأَمَّا الثَّانِي:- بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- مَاءٌ لِبْنِي ذُهِلَ بِنِ ثَعْلَبَةٍ .

وقيل : ماءٌ بأعلى الحَزْنِ جَامِعٍ لَتَيْمِ اللَّهِ وَبَنِي عَجَلٍ ، وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً فِي الشَّعْرِ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : تُقَيِّدُهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ^(١) .

١٥١ - بَابُ تَنْغَةٍ وَتَبَعَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرِيَّةٌ بِأَرْضِ حَضْرَمَوْتَ ، عِنْدَهَا وَادِي بَرَهُوْتُ ، الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ أَصْوَاتُ أَهْلِ النَّارِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي الْأَثَارِ^(٣) .

= وما للرَّاجِزِ الْفَقْعَسِيِّ وِلْيَادِ بْنِ سَعْدٍ ؟؟ وَارَى أَيْضاً أَنْ تَقْتَدَ لَيْسَتْ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَلَكِنْ فِي أَطْرَافِ بِلَادِ مُزَيْنَةَ الْجَنُوبِ الْمُتَّصِلَةِ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ - عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ عَرَّامٍ - فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرُّحْضِيَّةَ - الْقَرْيَةَ الْمَعْرُوفَةَ الْآنَ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ لِلْمَتْجَةِ نَحْوَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْدُ) ذَكَرَ وَادِي ذِي رُؤُلَانَ لِبْنِي سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ فِيهِ قَرْيَ ذَاتَ نَخْلٍ مِنْهَا قَلْبُهَا وَتَقْتَدُ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَلْبِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَادِي عَرِيفْطَانَ ، وَجَبَلُ أَبْلَى - وَانْظُرْ «مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمَ (ظَلَمَ) .
وَبَيْتَ الرَّجَزِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مُلَفَّقٌ ، وَصَوَابُهُ - كَمَا أَوْرَدَ يَاقُوتُ -

حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مِنْ أَظْمَائِهَا وَعَنَكَ الْبَرْقُ عَلَى أَنْسَائِهَا
تَذَكَّرْتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مَايْهَا فَبَدْتُ الْحَاجِزَ مِنْ رِعَائِهَا

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (تُقَيِّدُهُ ، وَقِيلَ تُقَيِّدُ - بِغَيْرِ هَاءٍ) وَأَوْرَدَ نَصْرٌ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ الْمَجْرِي : تُقَيِّدُ - بِأَلْيَاءٍ وَالتِّي فِي دَارِ مُزَيْنَةَ تَقْتَدُ :- مَاءٌ قُرْبَ الْوَقْبَا ، فِي مَحْجَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، عَنْ ثَلَاثٍ مِنَ الْبَصْرَةِ - «الْعَرَبِ» س ٥ ص ١٠٨٤ - وَأُضِيفَ : لَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنْ الْقَافُ تَنْطِقُ كَافًا (تَكْدِيدُ) وَهُوَ مَاءٌ يَقَعُ شِمَالِ الْوَقْبَا (بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ ٣٤/٤٥° وَخَطِ الْعَرْضِ ٢٩/٢٩°) وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» قِسْمَ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ص ٢٥٥ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ تَلْعَةٍ ، وَتَنْغَةٍ ، وَتَبَعَةٍ ، وَتَبَعَةٍ) .

(٣) تَعْرِيفُ تَنْغَةٍ هُوَ مَا وَرَدَ عَنْ نَصْرِ ، سَوَى (الَّذِي يَسْمَعُ مِنْهُ) إِلَى آخِرِ التَّعْرِيفِ وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ضَبَطَ الْأَسْمَ بِكسرِ التَّاءِ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا الْعِزَّارَ بْنَ جَرْوَلَ ، يَرُوي عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ وَقَالَ : النَّسْبَةُ إِلَيْهَا تَنْعِي - بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .
وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِنِ» : تَنْغَةُ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَوَجَدْتُهُ يَخْطُ أَبِي مَنْصُورَ الْجَوَالِيْقِيَّ فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةِ فِي أَوَّلِهِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا تَنْغَةُ .

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ أَنَّ تَنْغَةَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَنْاسُ بِالْكَوْفَةِ ، وَهِيَ سُمِّيَتْ قَرْيَةً بِحَضْرَمَوْتَ - وَسَاقَ مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ كَامِلًا - وَأَضَافَ أَسْمَاءَ أَنْاسٍ نُسِبُوا إِلَى قَبِيلَةِ تَنْغَةٍ ، أَوْ إِلَى الْمَوْضِعِ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ
يَاقَتِ ، عِنْدَ النَّبِيِّ (١).

وأيضاً : بَلَدٌ بَعْمَانٌ (٢).

وَبَرَزْهُوتُ وَادٍ فِي حَضْرَمَوْتَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَفِيهِ يَثْرُ بِهَذَا الْاسْمِ ذِكْرُهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»
- ٢٧٠ - فَقَالَ فِي ذِكْرِ الْمَنَاهِلِ الْقَدِيمَةِ: وَبَرَزْهُوتُ يَثْرُ بِسَفْلَى حَضْرَمَوْتَ قَدِيمَةٍ. وَأُورِدَ طَرَفًا مِنَ الْأَخْبَارِ
المتعلقة بها ياقوت في «معجم البلدان» والله أعلم بصحتها.

وَزَادَ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ تَعْنَةٍ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتَ: وَأَيْضًا فِي دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ قَبْرُ حَاتِمٍ ، وَقِيلَ: بِضَمِّ التَّاءِ
وَضَحْفِ فَيْحِلٍ بِالْفَاءِ، وَيَخْطُ أَبِي الْفَضْلِ: تَعْنَةٌ مَثَلٌ فِي بَطْنِ وَادِي حَاتِلٍ، لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمٍ، وَكَانَ
حَاتِمٌ نَزَلَهُ. انْتَهَى. وَمَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ هَذَا الْاسْمِ فَإِنَّ مَوْقِعَهُ لَا يَزَالُ مُجْهُولًا، وَأَنْ عُرِفَتْ جِهَتُهُ،
وَأَنَّهُ فِي وَادِي حَاتِلٍ وَحَاتِلٌ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَنْطَقَةِ الْجَبَلَيْنِ أَجَا وَسَلَمَى وَانْظُرْ عَنْ تَعْنَةٍ قِسْمٍ (شَمَالِ)

الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ».
وَتَعْنَةُ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، ذَكَرَهَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَادِرِ بِأَمْطَرِفٍ الْحَضْرَمِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْجَامِعِ» -
٢٥٢ -: تَعْنَةٌ بَيْنَ قَرْيَةِ قُعْمَةٍ وَقَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ هُودَ، أَسْفَلَ وَادِي حَضْرَمَوْتَ.

نَبْعَةٌ وَرَدَ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ج ٢ ص ١٩٤ الطَبْعَةُ الثَّالِثَةُ - مُعَرَّفًا، فَقُلْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (وَمَوْقِفُ النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَيْنَ الْأَجْبَلِ النَّبْعَةِ وَالنَّبِيْعَةِ وَالنَّابِتِ، وَمَوْقِفُهُ مِنْهَا عَلَى
النَّابِتِ، وَهِيَ الظُّرَابُ الَّتِي تَكْتَفُفُ مَوْضِعُ الْإِمَامِ، وَالنَّابِتُ عِنْدَ النَّشْرَةِ الَّتِي خَلْفَ مَوْقِفِ الْإِمَامِ، وَمَوْقِفُهُ
ﷺ عَلَى ضِرْسٍ مِنَ الْجَبَلِ النَّابِتِ، مُضْرَسٍ بَيْنَ أَحْجَارِ هُنَاكَ، نَائِتَةٍ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ إِلَالٌ
بَعْرِفَةٍ، عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ الطَّائِفِ، وَعَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ. انْتَهَى.

أَمَّا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِنَبْعَةٍ فَهُوَ: بَلَدٌ بَعْمَانٌ، وَأَيْضًا: مِنْ جِبَالِ عُرَفَاتٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: عُرَفَاتُ النَّبْعَةِ
وَالنَّبِيْعَةِ وَذَاتُ النَّابِتِ. انْتَهَى. وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ.

وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ. وَمَازَادَهُ نَصْرٌ:
تَلْعَةُ: نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ»: تَلْعَةُ مَاءٌ لِبَنِي سَلَيْطٍ بْنِ يَرْبُوعَ، قُرْبَ الْيَمَامَةِ، قَالَ
جَرِيرٌ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لَشَائِكُمْ وَتَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا.

وَوَرَدَ اسْمُ تَلْعَةٍ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ مَقْرُونًا بِالنُّظْمِ بِقَوْلِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمُ»:

وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ وَمَا ذَكَّرْنَا كَذَابٍ بَيْنَ تَلْعَةٍ وَالنُّظْمِ

وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣٠ - مَاءَ لَبْنِي فُقَيْمٍ - فِي شَرْقِ الْعَرْمَةِ، بِقُرْبِ مُبَايَضٍ، لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ
الدُّهْنَا. وَأَرَاهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ. وَفُقَيْمٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ حَنْظَلَةٍ وَسَلَيْطٍ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ مِنْ حَنْظَلَةٍ، وَكُلُّهُمُ مِنْ تَعِيمٍ.

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ نَبْعَةٍ أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَلْهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: جَبَلٌ لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فِيهِ قُبُورٌ
لِقَوْمِ عَادَ. وَيُظْهِرُ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الْكَلَامِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ص ١٣: وَلِبْنِي نَصْرِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ
نَبْعَةٌ، زَعَمُوا أَنَّ ثَمَّ قُبُورَ قَوْمٍ مِنْ عَادَ. - فِي ص ٣٠ -: وَبِجِلْدَانِ مُضَيَّةٍ سَوْدَاءُ يُقَالُ لَهَا نَبْعَةٌ، وَبِهَا
نَقَبٌ، كُلُّ نَقِيْبٍ قَدَرٌ سَاعَةٌ، كَانَتْ تَلْتَقِطُ فِيهِ السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ، وَالْحَرَزُ، يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ قُبُورًا لِعَادَ،
وَكَانُوا يُعْظِمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ انْتَهَى.

١٥٢ - باب تُونٍ وَتُونٍ ، وَبُونٍ وَنُونٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ التَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مِنْ بِلَادِ قَهْستَانِ نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّونِيَّ خَادِمَ مَسْجِدِ عَقِيلِ بَيْسَابُورَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَغَيْرَهُمَا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ تَاءٌ مُثْلَثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوِ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ التُّونِيُّ يُكْنَى أَبَا الْفَيْضِ ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبِدِ السَّنْجِي ، وَكَانَ كَثِيرَ الْأَدَبِ وَجَمَاعَةً سِوَاهُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا مَضْمُومَةٌ -: بَلَدٌ يَمَانٍ^(٤).

وَجِلْدَانُ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرٍ قَدِيمًا عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٠ -: وَبَيْنَ لِيٍّ وَبَلَدٍ يُقَالُ لَهُ جِلْدَانُ تَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرٍ . وَأَبْرَزُ جَبَلٍ فِيهِ يُدْعَى الْحَلَاةُ ، حَلَاةُ جِلْدَانٍ ، وَيُظْهَرُ أَنَّهَا هِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي النُّصُوصِ ، وَقَدْ آتَيْتُ هَذَا الْجَبَلَ ، وَذُرْتُ بِجَوَانِبِهِ فَلَمْ أَرِ أَيُّ أَثَرٍ قَدِيمٍ حَوْلَهُ ، وَلَمْ أَشَاهِدْ فِيهِ نَقْبًا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَضَعِّدْهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ تُونٍ وَبُونٍ).

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ تُونٍ عَلَى الْقَوْلِ: بِالتَّاءِ - بَلَدٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَائِنٍ ، مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، أَمَّا يَاقُوتُ فَأَوْرَدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ (قُرْبَ قَائِنٍ) وَلَمْ يَذْكُرْ خُرَاسَانَ ، وَزَادَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِينَ إِلَيْهَا ، وَأَرَّخَ وَفَاةَ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ التُّونِيَّ بِرَجَبِ سَنَةِ ٤٥٩ ، فِي هِرَاةَ ، وَنَسَبَهُ إِلَى قَائِنٍ ، وَقَالَ عَنْهُ: حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّونِيَّ الْقَائِنِي ، وَلَكِنْ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَمْعَانِيِّ - ١٢/٣ - وَمَابَعْدَهَا - فَبِهِ: تُونٌ بَلِيدَةٌ عِنْدَ قَائِنٍ ، يُقَالُ لَهَا تُونُ قَهْستَانِ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّونِيَّ الْقَائِنِي ، وَكَانَ فَقِيهًا مَدْرَسًا مَنَاطِرًا ، تَفَقَّهَ بِأَصْفَهَانَ ، وَوَرَدَ خُرَاسَانَ ، وَسَكَنَ هِرَاةَ وَتَوَفَّى بِهِرَاةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ التُّونِيَّ وَغَيْرِهِ ، فَهَذَا خِلَافُ بَيْنِ كَلَامِ يَاقُوتَ وَكَلَامِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ وَارَى الصَّوَابَ مَا فِي كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَصُولِ يَاقُوتَ .

وَعَنْ تُونٍ وَقَائِنٍ انْظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٣٩٢ - .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ: تُونٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ ، مِنْ قُرَى بُوْشَنَجَ ، وَتُونٌ مِنْ قُرَى اسْفَرَايِينَ ، عَلَى مَنَزِلٍ إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى جُرْجَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِينَ إِلَيْهَا ، وَرَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي «الْأَنْسَابِ»: ١٠٣/٣ -: تَوْتُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخَ مِنْهَا ، خَرَجَتْ إِلَيْهَا مَرَارًا ، وَبِتُّ بِهَا لَيْالِي .

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ بُونٍ وَبُونٌ مَذْكُورَ فِي بُونٍ ، بَلَدٌ يَمَانٍ ، وَفِي (بَابِ التُّونِ وَالْبُونِ) قَالَ: وَأَمَّا بِنَاءُ مُوَحَّدَةٍ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ أَيْضًا مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ وَإِذَا لَمْ يُحَقِّقِ التَّلَبُّسَ
بِالنُّونِ وَالْوَاوِ فِي الْكُلِّ - سَاكِنَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ
ابْنُ قَدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَخِيُّ النُّوفِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَدْرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (١) .

١٥٣ - بَابُ تَوَزٍّ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍ وَتَوَزٍ وَتَوَزٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ زَايٌ :- مِنْ
بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا تَوَجَّ بِالْجِيمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ،
وَأَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْبِ التَّوَزِيُّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَآوُ سَاكِنَةٌ :- مَنْزِلٌ وَرَاءَ فَيْدٍ فِي الْجَانِبِ
الْحِجَازِيِّ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ، بِقُرْبِ سَمِيرَاءَ وَغَضُورَ ، جَبَلٌ هُنَاكَ قَالَ أَبُو
الْمُسَوَّرِ :

فَصَبَّحْتُ فِي السَّيْرِ أَهْلَ تَوَزٍّ مَنْزِلَةً فِي الْقَدْرِ مِثْلَ الْكُوزِ
فَلَيْلَةَ الْمَادُومِ وَالْمَحْبُوزِ شَرًّا لَعَمْرِي مِنْ بِلَادِ الْخُوزِ (٤)

وآخِرُهُ نُونٌ : موضعٌ حِجَازِيٌّ ، وَأَطْلُنُ الَّذِي جَاءَ فِي الشَّعْرِ يُزَادُ بِهِ الْبُونُ ، وَهُوَ بَلَدٌ ثِمَانٌ ، وَأَيْضًا : مَاءٌ
لَبَنِي قَشِيرٍ : انْتَهَى .
وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : هُمَا بَوْنَانُ الْبُونُ الْأَعْلَى وَالْبُونُ الْأَسْفَلُ : كُوزَتَانِ ذَوَاتَا قُرَى ، وَلَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ
إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَانْظُرْ عَنِ الْبَوْنَيْنِ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٤٣ - وَلَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ ، شِمَالُ صَنْعَاءَ بِمَا يَقْرُبُ
مِنْ مَرْحَلَةٍ .

(١) نُوفٌ : قَالَ يَاقُوتُ : بِلَفْظِ جَمْعٍ نَاقَةٌ : وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْكَلَامَ إِلَيْهِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ التَّاءِ : (بَابُ تَوَزٍّ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍّ) .

(٣) عَرَفَ نَصْرُ تَوَزٍّ بِقَوْلِهِ : يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْوَاوَ وَسَكُونَهَا - مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ وَأَطَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»
الْكَلَامَ فِي تَوَزٍّ ، وَذَكَرَ عَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّوَزِيُّ اللَّغَوِيُّ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ
وَالْأَصْمَعِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٣٨ (ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ) وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ ، وَرَدَ اسْمُ آيَةٍ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» :
دَاوُدَ - مُضْطَفًّا - إِذْ وَرَدَ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَ«الْأَنْسَابُ» مِنْ مَصَادِرِ يَاقُوتَ .
وَعَنْ تَوَزٍّ (تَوَجَّ) انْظُرْ كِتَابَ «بِلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩٥ - وَكَانَتْ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ
الشَّرْقِيِّ .

(٤) تَوَزٍّ : هُوَ أَعْلَى وَادِي سَمِيرَاءَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، يَقَعُ شَرْقَهَا ، وَانْظُرْ تَحْدِيدَ مَوْقِعِهِ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ
«الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» وَالتَّعْرِيفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ نَصْرِ سَوَى =

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ، أَيْضاً وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ مَشْهُورٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَفِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَوَارَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيُّ وَحْيَانَ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ حَفْصٍ الْبَلْخِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ^(٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِسَرَنْدِيبَ ، يُقَالُ : هُنَاكَ كَانَ مَهَبُطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) .

١٥٤ - بَابُ التَّهَائِمِ وَالْبَهَائِمِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالتَّاءِ :- يُقَالُ لِأَرْضٍ تِهَامَةٌ تِهَائِمٌ^(٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جُبيلاتٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٌ كُلُّهَا عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ^(٦) .

= كلمة (في الجانب الحجازي) ولا تَحَلُّ لها إِذْ تُوزَنُ لَيْسَ فِي الْحِجَازِ بَلْ فِي نَجْدٍ ، وَغَضُورٌ بِقَعِ شِمَالِ غَرْبِ تُوْرٍ ولا صلّه له به ، فهو في جبل رَمَّانَ ، وهو مُتَهَبِّلٌ وَاصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .

(١) جبل تُوْرٍ من أشهر جبال مكة ، في أسفلها ، وبلغه عُمَرَانُهَا الْآنَ .

(٢) نُورٌ :- قال ياقوت : ضِدُّ الظُّلْمَةِ ، من قري بُخَارَا ، ثم ذكر من ذكرهم الحازمي وقال : روى عن أحمد بن حفص بن محمد بن سلام ، إلخ وأراه خطأً ، فما في كتاب الحازمي يتفق مع ما في «تاج العروس» - نور - ومخطوطة كتاب الحازمي قديمة الخط فيها إتيان وعناية .

(٣) ضبط ياقوت نُودٌ - بفتح النون ثم السكون وذال معجمة - وقال : جبل بِسَرَنْدِيبَ ، عنده مَهَبُطُ آدَمَ ، عليه السلام - وهو أخصب جبل في الأرض ، ويُقال : امرع من نُودٍ ، وأجذب من بَرَهَوْتٍ ، وبرَهَوْتٌ وإِدٍ بِحَضْرَمَوْتٍ . انتهى . وسرنديب هي جزيرة سيلان وتعرف الآن باسم (سِرْلَنكا) .

(٤) هذا الباب من كتاب نصر .

(٥) قال نصر : وأما بالتَّاءِ فهو ما نُسِبَ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةٍ . ولعلماء اللغة كلام كثير في تعريف تِهامة وتحديد موقعها خلاصته أنها الأرض الممتدة غرب سلسلة جبال الحجاز ، على ساحل البحر ، وهي الْعَوْرُ أَيْضاً من اليمن .

(٦) وَعُرِفَ نَصْرُ الْبَهَائِمِ بقوله : أَجْبَلُ بِجَمَى ضَرِيَّةٍ ، لَوْنُهَا وَاحِدٌ ، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٩٥ - بعد ذكر جبل غَوْلٍ : وَالْبَهَائِمُ جِبَالٌ ، وماؤها الْمَنْجَسُ ، يَتَّارٌ فِي شَعْبٍ . وأورده ياقوت وأورد للراعي : =

١٥٥ - بَابُ نَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ: - بِلَدَةٍ قَدِيمَةٍ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى ، مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ مَتَاخِمٌ لِصَعِيدِ مِصْرَ ، فُتِحَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَاءٌ إِذَا لَمْ تُحَقِّقِ النَّبَسُ بِالْمِيمِ: - قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَرْوِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: بَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَسَلِ بَنِيهَا . قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لِيَحْيَى: حَدَّثَكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ يَحْيَى: بَنَاهَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَهَا الْيَوْمَ يَفْتَحُ الْبَاءَ^(٤) .

= بَكَى خَسْرَمَ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ أَيْ دُونَهُ وَالْمَضْبُ مَضْبُ الْبَهَائِمِ
وقبله قال: بَهَائِمٌ - على وزن جمع بَهِيمَةٍ من الدَّوَابِّ - جَبَلَانِ يَجْمَعُ ضَرْبُهُ ، كِلَاهُمَا عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ ، كَذَا قَالَ ثَعْلَبٌ .
وهي ضَرْبَةٌ لَا يَزَالُ مَوْقَعُهُ مَعْرُوفًا ، وَكَذَا أَكْثَرُ مَوَاضِعِهِ ، وَارَى الْبَهَائِمَ بِقَرَبِ شُعْبَا - غَرْبَ قَرْيَةِ ضَرْبَةٍ -
لأن صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٨٥ - ذكر الْمُنْبَجِسَ فِي شُعْبٍ مِنْ شُعْبَا ، وَارَى مَضْبِ الْبَهَائِمِ مِنْ مَضْبِ شُعْبَا .

- (١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ هَكَذَا: (بَابُ نَيْمَاءَ ، وَتَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ) .
- (٢) عَرَفَ نَصْرُ نَيْمَاءَ بِمَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ ، سَوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِهَا . وَوَادِي الْقُرَى يَقَعُ غَرْبَ نَيْمَاءَ ، بَعِيدًا عَنْهَا ، وَهُوَ لَيْسَ وَادِيًا بَلْ مَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ ، قَاعِدَتِهَا الْآنَ بِلَدَةُ الْعُلَا ، وَتَيْمَاءُ الْآنَ بِلَدَةٌ أَزْدَهَرُ عُمَرَانُهَا - كَغَيْرِهَا مِنْ بِلْدَانِ الْمَمْلَكَةِ - وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابٌ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَ«الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» قِسْمُ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .
- (٣) وَعَرَفَ نَصْرُ بَيْمَاءَ كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ سَوَى جُمْلَةٍ (فَتْحَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ) فَقَالَ: (فُتِحَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ أَوْ قَبْلُهَا) وَيَاقُوتُ جَمَعَ الْقَوْلَيْنِ ، وَنَسَبَهَا إِلَى نَصْرِ: (فَتْحَ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فِي أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ أَوْ قَبْلُهَا) كَذَا .
- (٤) بَنَاهَا - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ ، كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتُ وَقَدْ أَوْرَدَ كَلَامَ ابْنِ مَعِينٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ: مِنْ الْقُسْطَاطِ إِلَى بَنِيهَا ١٨ مِيلًا ، وَهِيَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ ، وَأَكْثَرُ عَسَلِ مِصْرَ الْمَوْصُوفِ بِالْجُودَةِ مَجْلُوبٌ مِنْهَا وَمِنْ كُوزَيْتِهَا .
- (٥) تَيْمَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، عَرَفْتُهَا بِقَوْلِهِ: بَضْمُ النَّاءِ يَلِيهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ، مَقْصُورٌ: - مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ . وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» عَنْ نَصْرِ . وَلَسَمَ أَرْ هَذَا الْمَوْضِعَ ذَكَرًا سَوَى مَا تَقَدَّمَ ، وَمَا إِخَالَ الْأَسْمَ صَحِيحًا فَيُخْفَى عَلَى عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الَّذِينَ هُمْ أَعْلَمُ مِنْ نَصْرِ ، وَأَقْدَمُ عَصْرًا .

١٥٦ - بَابُ تِيَّاسٍ وَنَبَاسٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ -: مَاءٌ لِلْعَرَبِ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَمِثْلُ ابْنِ عَثَمٍ إِنْ دُحُولٌ تُذَكَّرْتُ وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تُعَرَّبُ
قوله تُعَرَّبُ أَي تُفَسَّرُ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : [.....]^(٢).

١٥٧ - بَابُ تُونِسَ وَتُرْمَسَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَآوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ -: بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْعَرَبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ حَاتِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعَاوِرِيُّ التُّونِسِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِمَا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ : رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ مَضْمُومَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ^(٤).

(١) تِيَّاسٌ: من الأسماء التي تُطلق على مواضع، حَدَّثَتْ بَعْضُهَا فِي قِسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» ومنها هذا الماء الواقع بقرب طريق البصرة، حيث تبين لي أنه بقرب الوفراء في حدود الكويت، وأنه الموضع الذي مات فيه العللاء بن الحضرمي.

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي مخطوطة كتاب الْحَازِمِيِّ تَحْدِيدُ تِيَّاسٍ - بالنون - وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَوْضِعٍ بهذا الاسم.

(٣) مَدِينَةُ تُونِسَ أشهر من أن تُعرَفَ، وَتُوسَعُ فِي الاسمِ فشمل بلاداً واسعة قاعدتها تلك المَدِينَةُ. ونونُ تونِسَ - تتعاقبها الحركات الثلاث. وأطال ياقوتُ الكلام عليها وأورد بعض أَسْمَاءَ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا، ولم يذكر أبا طاهر حَاتِمَ بنِ عُثْمَانَ، وَلَكِنْ السَّمْعَانِيُّ فِي كتاب «الأنساب» ذكره بنحو ما ورد فِي كتاب الْحَازِمِيِّ وذكر آخرين غيره.

(٤) تُرْمَسٌ - الوادي الذي كان معدوداً فِي بلادِ بَنِي أَسَدٍ، لا يزال مَعْرُوفاً، وقد حَدَّثَتْ مَوْقِعُهُ فِي قِسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وهو ينطق مُعَرَّفاً، وكذا ورد فِي الشعر القديم قال الْمُرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

وَكَأَنَّ أَزْهَلَنَا بِجَوْ مُخْصِبٍ يَلْوِي عُنَيْزَةً مِنْ مَفِيزِ التُّرْمَسِ =

١٥٨ - بَابُ تَيْمَنٍ وَتَيْمَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بالنون :- موضعٌ بين تَبَالَةٍ وَجُرْشَ ، مِنْ خَالِيفِ الْيَمَنِ .
وَأَيْضاً : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ قُرْبَ الرَّبْدَةِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي:- آخِرُهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ نَاجِيَةِ الشَّامِ^(٣) .

وفروع وادي الترمس تنحدر من جبل جبشي ، الواقع شرق بلدة سيمراء باتجاه الشرق ، حتى تلتقي تلك الفروع بشعيب العظيم ، ثم بوادي الغمار ، وهو أعلى وادي الترمس ، ثم يدعُ قَرْيَةَ الكهفة شماله ، مُتَعِطِفاً شمالاً ، ماراً بِمَنْهَلِ شَرْجٍ ، ثم يفيض بِمَرْيَخِ النُفُودِ غَرْبَ نَوَاطِرِ جَمْعِ نَاطِرَةٍ (يقع وادي الترمس بين خطي العرض ٣٠°/٢٦ و ٣٠°/٢٧ وخطي الطول ١٥°/٤٢ و ٤٠°/٤٣ تقريباً) .

- (١) من أبواب كتاب نصر .
(٢) في كتاب نصر : عن تيمن :- هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ ، قُرْبَ الرَّبْدَةِ . في ديار مُحَارِبٍ . وَتَيْمَنُ ذِي طَلَالٍ وَادٍ إِلَى جَنْبِ قَدِّكِ .
وقول نصرٍ هَذَا تَعَقُّبُهُ يَاقُوتٌ فَقَالَ - بعد إيراده :- والصحيح أنه بِعَالِيَةِ نَجْدٍ . وَأَضْيَفُ : تَيْمَنُ الَّتِي فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ هِيَ الَّتِي تُضَافُ إِلَى طَلَالِ الْمَنْهَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ فَدَكِ (الْحَايِطُ الْآنَ) هُوَ فِي أَسْفَلِ وَادِي ذِي حَسَا (حسي علياء - الحسي) غَرْبَ وَادِي الْجَرِيرِ ، وَتَيْمَنُ هَضْبَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى طَلَالٍ ، وَتَدْعَى الْآنَ (تَيْمًا) كَمَا تَدْعَى الْهَضْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى بِتَيْمَنٍ أَيْضًا الْوَاقِعَةُ بِقُرْبِ نَهْلَانِ (تَيْمًا) أَيْضًا . وَتَيْمَنُ ذِي طَلَالٍ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ ثَرْبٍ بِمَيْلٍ نَحْوَ الشَّمَالِ ، وَتَشَاهِدُ شِمَالَ قَرْنِ التُّوْبَادِ عَلَى بُعْدٍ .
(٣) تَيْمَرٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ : مِنْ قَرْيَةِ الشَّامِ ، وَقِيلَ : مِنْ شَقِّ الْحِجَازِ ، وَكَذَا أَوْرَدَ يَاقُوتٌ ، وَزَادَ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِعَيْفِي طُعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَا
وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ تَيْمَرَ هَذَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ .

وَمَا أَرَى تِلْكَ الْأَقْوَالَ إِلَّا مِنْ قَبِيلِ الْأَسْتِنَاجِ مِنْ خَبَرِ رَحْلَةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ إِلَى الشَّامِ حِينَ ذَهَبَ لِلْإِسْتِعَانَةِ بِقَيْصَرَ ، وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي وَصَفَ فِيهَا رَحْلَهُ ، وَاقِعَةٌ فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ ، وَمُطْلَعُهَا .
سَمَى لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظِيٍّ فَعَرَّعَرَا
ومنها :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّنَا لِأَجْفَانٍ بِقَيْصَرَا
وقد ذكر مواضع في مقام الوصف مثل (بيشة) و(الصفاء) و(المشرق) ولكنه أوردها مورد التشبيه بها .
على أن كلمة (تيمر) وردت في بعض روايات البيت بالقاف (قِيمَر) مما يدلُّ على عدم الثبوت من صحة الاسم .

حَرْفُ الثَّاءِ

١٥٩ - بَابُ ثَبِيرٍ وَسُرٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الثاء بعدها بَاءٌ موحدةٌ مكسورةٌ ثُمَّ يَاءٌ ساكنةٌ تحتها نُقْطَتَانِ ،
وآخرُهُ رَاءٌ :- مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ وفي الحديث : كان
المُشْرِكُونَ إِذَا أَرَادُوا الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نُغَيِّرُ .
وَهُنَاكَ أَثْبَرَةٌ سِوَاهُ مِنْهَا ثَبِيرُ الزَّنْجِ ، لِأَنَّ الزَّنْجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ وَثَبِيرُ
الْأَعْرَجِ^(٢) .

وَتَبِيرُ الْخَضِرَاءِ^(٣) .

وَتَبِيرُ النَّصْعِ وَهُوَ جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ .

وَتَبِيرُ غَيْنَا .

وَتَبِيرٌ أَيْضاً فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وفي حَدِيثِ شَرِيْسِ بْنِ ضَمَرَةَ الْمُزْنِيِّ لَمَّا حَمَلَ
صَدَقَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : شَرِيْسٌ . قَالَ : «بَلْ أَنْتَ
شُرَيْحٌ» وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَقْطِعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ ثَبِيرٌ . قَالَ : «فَدُ أَقْطَعْتُكَ»^(٤) .

(١) هذا الباب في كتاب نصر .

(٢) نصرٌ كلامٌ نصرٌ : (ثَبِيرٌ جَبَلٌ ضَخْمٌ بَيْنَ عَرَفَةَ وَمَكَّةَ ، وهذا الاسم له ، ولثلاثة أجيال تُصَاقِبُهُ ، ولكل واحدٍ سِمَةٌ تُمَيِّزُهُ : ثَبِيرٌ غَيْنَا ، وهي قَلَّةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، وَثَبِيرُ الْأَحْذَبِ ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَذَكَرَ وَكَيْعُ الْأَثْبَرَةِ : ثَبِيرٌ غَيْنَا ، وَثَبِيرُ الزَّنْجِ ، لِأَنَّ الزَّنْجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ ، وَثَبِيرُ الْخَضِرَاءِ ، وَثَبِيرُ النَّصْعِ ، جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ . وَإِذَا تُنْبِئُ ثَبِيرٌ أُرِيدَ بِهِمَا ثَبِيرٌ وَجَزَاءٌ . انتهى كلام نصر .

(٣) الأثْبَرَةُ من جبال مكة تقع شرقها وجنوبها إلى مِثَى فَمُزْدَلِفَةُ ، وقد حَدَّدَهَا الْأَزْرَقِيُّ ، وليس منها ما يُعْرَفُ الآن باسمه القديم ، كَثِيرٌ غَيْنَا يُعْرَفُ الآن بِجَبَلِ الرَّحْمِ ، وهو مقابل لِجِرَاءِ ، يمرُّ الطريق إلى نَجْدٍ بينهما .

(٤) خَبَرُ شَرِيْسِ بْنِ الْمُزْنِيِّ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي «جَهْمَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» مُحْتَصِراً هَذَا النَّصَّ : (وَشُرَيْحٌ بْنُ ضَمَرَةَ بْنِ لُحَيٍّ بْنِ جَرَسٍ بْنِ لَاطِمٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدٍ ، أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِصَدَقَةِ مُزَيْنَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَابْنُ حَجَرٍ شُرَيْحَ بْنَ ضَمَرَةَ وَأنه أول من قدم بصداقة مُزَيْنَةَ ولم يزيدها .

أما نصرٌ فقال في كتابه : (وَتَبِيرٌ أَيْضاً : مَاءٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ سَبَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةُ سَاقِهَا شَرِيْسُ بْنُ ضَمَرَةَ الْمُزْنِيِّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا اسْمُكَ» - قَالَ : شَرِيْسٌ . قَالَ : «لَا بَلْ أَنْتَ» =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ^(١).

١٦٠ - بَابُ ثُرَيَّا وَيُرْنَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - اسْمٌ بِثَرٍّ بِمَكَّةَ لِبَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ: - وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدٍ^(٤).

= شُرَيْحٌ فَتَسَمَّى بِهَا وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ ثَبِيرٌ ، فَقَالَ «أَقْطَعْتُكَ» انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ ، وَبَنُوهُ قَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

وَبِلَادُ مُزَيْنَةَ عِنْدَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ فِي جَنُوبِهَا فِي أَعْلَى الْعَقِيقِ وَجِبَلِ وَرِقَانَ وَمَا حَوْلَهُ جَاوِرَةٌ لِسُلَيْمٍ مِنَ الْقَرْبِ ، وَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ ﷺ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ السُّمَزِّيَّ أَمَاكِنَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سُرٍّ: (وَأَمَّا سُرٌّ مَوْضِعٌ عِنْدَ جَبَلٍ قُدْسٍ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ) . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى هَذَا .

عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ كَالصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمِلَةِ» ذَكَرَ أَنَّ السُّرَّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا ، بَلْ لَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْطَعُ ، فَصُحِّفَ إِلَى ثَبِيرٍ ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْخِيفَ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ .

(٢)

مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ وَفِيهِ (الثُّرَيَّا) بِالْتَّعْرِيفِ .
(٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ وَزَادَ: (وَأَيْضًا: مَاءٌ بِحَمِي ضَرِيَّةٍ ، وَتَمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَاقِرُ الثُّرَيَّا) انْتَهَى .
وَالْبَرُّ الَّتِي كَانَتْ بِمَكَّةَ حُدُودَ مَوْضِعِهَا الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ مِنْ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَقَدْ دَرَسْتُ أَبَارُ مَكَّةَ بَعْدَ إِجْرَاءِ الْمَاءِ مِنْ خَارِجِهَا .

وَالثُّرَيَّا - الْمَاءُ الَّذِي فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي وَسْطِ جَبَلِ شُعْبَا ، فِي وَادٍ يُدْعَى وَادِي عَيْذَةَ ، وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» ص ٦٨٥ .

(٤) تَعْرِيفُ يُرْنَا هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَزَادَ: (وَذِكْرُ يُرْنَا أَيْضًا مَعَ تَارَا ، أَظُنُّهُ مَوْضِعًا آخَرَ ، لِأَنَّ تَارَا شَائِبَةٌ) انْتَهَى .

وَلَكِنْ يُلَاحَظُ :

١ - الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ هَلْ هُوَ بِالتَّاءِ الْمَشْتَبَةِ الْفَوْقِيَّةِ (تُرْنَا) أَوْ بِالْيَاءِ الْمَشْتَبَةِ التَّحْتِيَّةِ (يُرْنَا) فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ مَعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَالْأَمَاكِنِ .

٢ - قَوْلُ نَصْرِ عَنْ يُرْنَا أَنَّهُ وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدٍ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ بِصِيغَةِ الضَّعْفِ: (قِيلَ) وَأَوْرَدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ مِنْ قَصِيدَةِ حَمَاسِيٍّ لِلْعُدَيْلِ بْنِ الْفَرَّخِ ، مِنْهَا :

فَمَا تُرْبُ يَرْنَا ، لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَرِ مَنْ آتَيْنِي نِزَارٍ عَلَى الْعَدَا

= إِذَنْ هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ التُّرَابِ ، يُضْرَبُ بِكَثْرَتِهِ الْمَثَلُ ، وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ رِمَالٌ هَذِهِ الْكَثْرَةُ ، وَلَكِنَّهَا فِي شَرْقِ

١٦١ - بَابُ ثُعْلٍ وَبَعْلٍ وَنَعْلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ : وَإِذَا جَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ^(٢).

الجزيرة ، كالدُّهْنَاءِ وعالج ، ويبرين ، والدَّبِيلِ .
وورد الاسم موصوفاً بكثرة الرُّمْلِ - بالصيغتين : (تُرْنَا) و(يُرْنَا) مع الاختلاف في صَبْطِ أَوَّلِهِ هل هو بِالضَّمِّ أو الفتح - ففي «ديوان رُؤْيَةَ بن العُجَاج» :

رَجَرَجَنْ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْحُزْلِ أَوْزَاكَ رَمْلٍ وَالسَّحْرِ فِي رَمْلٍ
مِنْ رَمْلٍ تُرْنَا أَوْ رَمَالِ الدَّبِيلِ

وقال البكري - في «معجم ما استعجم» بعد أن ذكر الاختلاف في صَبْطِ الاسم : (تُرْنَا زَمْلةٌ في دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، قال العُجَاج :

يَرْمَلُ تُرْنَا ، أَوْ يَرْمَلُ بوزعا

وأورد الصاغاني هذا الشطر في «التكملة» ٤٣٧/٦ منسوباً لرُؤْيَةَ :

أَعَيْنُ فَرَادٍ ، إِذَا تَقَمَّمَا يَرْمَلُ يَرْنَا أَوْ يَرْمَلُ بَوَزَعَا

وفي «ديوان رُؤْيَةَ» أيضاً - ١٦٢ - من أرجوزة طويلة في مَذْحِ بلال بن أبي بُرْدَةَ الأشعري :
كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَاسِرٍ مُرْبِنٍ وَقَفْتُ أَقْفَافٍ ، وَرَمْلٍ بِخَوْنٍ
مِنْ رَمْلٍ يَرْنَا ذِي الرُّكَامِ الْأَعْكَنِ

٣ - تكرار ذكر اسم هذا الموضع في شعر رُؤْيَةَ يُدَلُّ على أنه في بلاده أو قريب منها في شرق الجزيرة ، والقول بأنه في ديار بني سَعْدٍ يُدَلُّ على أنه في جهات يَبْرِينَ ، حيث رَمَالُ بَنِي سَعْدٍ .
أما تارا التي ذكر نَصْرٌ أنها شاميَّةٌ ، فقد ورد الاسم في خبر غزوة رسول الله ﷺ تَبُوكَ أن من المساجد التي صَلَّى فيها مَسْجِدُ الشَّقِّ شَقٌّ تَارَا ، واسم تارا غير معروف الآن ، ولكن الشَّقِّ معروف في موضع واسع يُدْعَى الْحَوْ ، يقع جنوب مدينة تبوك بنحو مئة وسبعين كَيْلًا ، يَرُّ به طريق تبوك إلى الْعَلَا ، وهناك منهل للبادية باسم الشَّقِّ .

والمُتَقَدِّمُونَ يتوسعون في وصف الأمكنة الواقعة شمال المدينة بأنها شاميَّةٌ ، وإن كانت خارجة عن بلاد الشام المعروفة الآن .

(١) هذا الباب أورده نَصْرٌ في (باب النون) ولم يَزِدِ الحازمي على كلام نَصْرٍ .

(٢) هذا تعريف نَصْرٍ ، وعلَّقَ عليه ياقوت في «معجم البلدان» بقوله : إن صَحَّ هذا فهو غير الأول - يقصد الثُعْلُ - الماء الذي يَقْرُبُ سَجَا - وأنا لا أستبعد عَدَمَ الصَّحَّةِ ، فاسم الثُعْلِ يَطْلُقُ على وادٍ فيه ماءٌ ، وهو يَلْبِي بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ ، ولكن بلاد هاولاء ليست قُرْبَ مَكَّةَ ، إنها تقع شرقي الحجاز في الْحَرَّةِ المنسوبة إليهم - حَرَّةٌ رُهَاطٌ - وما امتدَّ من أوديتها شَرْقًا صَوْبَ نَجْدٍ ، وَغَرْبًا مَخْرَقًا الْحِجَازَ صَوْبَ تِهَامَةٍ ، وَيَسْأَحُونَ في نجدٍ جوار بلاد بني عامر حتى الدَّقِيَّةِ وَقُرْبَ جَمَى الرَّبْدَةِ ، ولهذا فَوَادِي الثُعْلِ يقع غير بعيدٍ عن أطراف بلادهم الشرقية الجنوبية .

وَمَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ^(١).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - شَرَفُ الْبُعْلِ جَبَلٌ
فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ
بِهَامَةَ وَالْيَمَنِ^(٣).

١٦٢ - بَابُ ثَكْنٍ وَبَكْرٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْكَافُ ، وَآخِرُهُ نُونٌ -: جَبَلٌ مَشْهُورٌ فِي الْبَادِيَةِ ، لَهُ
ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ^(٥).

(١) الماء الذي كان في ديار بني كلاب في نجد واقع في وادي الثعل الذي لا يزال معروفاً ، وله ذكر كثير في
الشُّعْر ، وهو قريب من سَجَا - المنهل المعروف - كما جاء في تعريف نصر ، يقع غَرْبَهُ بنحو عشرة أكيال -
وانظر عنه كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ص ٢٦٤ .

(٢) شَرَفُ الْبُعْلِ يُعْرَفُ الآن بِاسْمِ الشَّرَفِ ، وَشَرَفُ بَنِي عَطِيَّة ، وَبِاسْمِ الشَّرَفَةِ أَيْضاً مضافاً إلى سكانها
الآن ، وتقع على طريق الحجاج القادمين من الشام أو من مصر ، طريق السَّاحِلِ بَيْنَ حَقْلٍ وَالْمُؤَلِّجِ ،
وانظر لتحديد موقعها كتاب «شمال المملكة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» -
ص ٧١٤ - وكتاب «في شمال غرب الجزيرة» - ص ٤٥٣ - ولكن يلاحظ أن شرف البعل ليس جبلاً بل
أَرْضٌ مرتفعة عما حولها ، ولهذا فهي شديدة القر .

(٣) ثَعْلٌ - الذي حَدَّثَ نصر بأنه موضع بتهامة بينها وبين اليمن لم أرْ له ذكراً سوى ما جاء في «معجم البلدان» :
ثَعْلٌ أَرْضٌ بِبِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَقِيلَ جِصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَطِيبٍ . وَالْأَخِيرُ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «القاموس» وشارحه
مُعرِّفاً . ومع ركاكة عبارة تحديد الموضع لا استبعد عدم صحة الاسم .

(٤) زَادَ نَصْرٌ : (ثُكْدَ) .

(٥) هذا الجبل الذي وصفه الحازمي بأنه مشهور ومذكور ، قال عنه نصر : (جبل أخيبه نجدياً - وقيل
بضمها) يعني الثاء . ولم يَزِدْ ياقوت في «معجم البلدان» على قوله : ثُكْنٌ بِالْتَحْرِيكِ -: جبل بالبادية ، قال
عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بَقِيلَةَ الْغَسَّانِي لِسَطِيجٍ ، وَكَانَ خَاطِبُهُ فَلَمْ يُجِبْ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ :

أَصُمُّ أَمْ يَسْمَعُ غِطْرَيْفَ الْيَمَنِ؟! تَلْفُهُ بِالسَّرِيحِ بَسْوَءُ الثَّمَنِ
كَأَنَّا حَشَحْتُ مِنْ حِضْنِي ثُكْنٌ أَزْرَقُ تَمْهَى السَّابِ صَرَّارُ الْأَذْنِ

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : ثُكْنٌ - يفتح أوله وثانيه -: اسم جبل معروف ، وفي حديث سَطِيجِ
- ثم أورد بيت تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ .

وفي «القاموس» وشرحه : وثُكْنٌ - محركة - جبل معروف ، نقله الجوهري وإبن سيده ، وقال النضر :
أخيبه نجدياً . انتهى . والقول لنصر بن عبدالرحمن الاسكندري في كتابه - كما تقدم - لا للنضر .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْكَافُ سَاكِنةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: وَادٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ عِنْدَ رَمَّانٍ^(١).

١٦٣ - بَابُ ثَوْرَةٍ وَبُورَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ -: نَهْرٌ يَدِمَشْقَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَدِينَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، يُصْطَادُ مِنْهَا سَمَكٌ يُقَالُ لَهُ الْبُورِيُّ^(٤).

وَلَمْ أَرْ شِعْرًا ذَكَرَ فِيهِ ذَلِكَ الْجَبَلُ سِوَى رَجَزِ عَبْدِ الْمَسِيحِ ، وَخَبِرَ ذَلِكَ الرَّجَزُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الَّتِي أوردت أخبار الأرهاصات التي سبقت البعثة - ككتاب «البداية والنهاية» لابن كثير وغيره .

وَلَمْ أَجِدْ تَحْدِيدًا وَاضِحًا لِمَوْقِعِ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ .

وادي البكر - لا يزال معروفًا مُعَرَّفًا - مِنْ أودية جَبَلِ رَمَّانَ ، حَيْثُ بِلَادٌ طَيِّءٌ قَدِيمًا - بَلْ هُوَ أَشْهُرُ أودية ذلك الجبل وأعظمها ، يَقْسِمُ الْجَبَلُ قَسَمَيْنِ ، وَلَهُ رِوَادٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا وَادِي لُكَّانَ - بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْكَافِ بَعْدَهَا أَلْفٌ فَنونَ - وَانْظُرْ عَنِ تَحْدِيدِ وَادِي الْبَكْرِ كِتَابُ «شِمالِ الْمَمْلُوكَةِ» ص ٢٢٢ .
أَمَّا تُكْدُ - الَّذِي زَادَهُ نَصْرٌ فَقَالَ: يَفْتَحُ الثَّاءُ - وَقِيلَ بَضْمُهَا - وَسَكُونُ الْكَافِ ، ثُمَّ دَالٌ -: أَخَذَ الْأَمْوَاءَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انْتَهَى .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» تُكْدُ - بِالضَّمِّ - مُرْتَحِلٌ -: مَاءٌ لَبْنِي مُنَمَّرٌ ، وَقَدْ ضَمَّ الْأَخْطَلُ كَافَهُ فَقَالَ:

حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمْوَاهُ الْعُدَادِ وَقَدْ كَانَتْ تُحْلُ وَأَذَى دَارِهَا تُكْدُ
وقيل في تفسيره: تُكْدُ مَاءٌ لِكَلْبٍ . وَقَالَ نَصْرٌ: تُكْدُ مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّا مُقْطَطٌ ظَلْتُ عَلَى قَيْمٍ مِنْ تُكْدٍ ، وَاعْتَمَسْتُ فِي مَائِهَا الْكَدِيرَ .

انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» وَأَرَى قَوْلَهُ بِأَنَّهُ مَاءٌ لَبْنِي مُنَمَّرٌ مَبْنِيًّا عَلَى وَرُودِ الْأَسْمِ فِي شِعْرِ الرَّاعِي ، وَهُوَ عِنْدَ الْأُطْلَاقِ مُنَمَّرٌ ، وَلَكِنْ مِنْ شِعْرَاءِ كَلْبٍ مَنْ يُدْعَى الرَّاعِي أَيْضًا ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ الشَّعْرَاءِ» وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ شِعْرِهِ مَا دَخَلَ فِي شِعْرِ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: تُكْدُ اسْمُ بَثْرٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ ، وَأورد قول الْأَخْطَلِ وَعَلَى هَذَا أَرَى الْمَوْضِعَ فِي شِمالِ الْجَزِيرَةِ حَيْثُ بِلَادُ كَلْبٍ أَوْ تَغْلِبَ ، وَبِلَادُهُمَا مُتَجَاوِرَةٌ .

لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

النَّهْرُ الَّذِي فِي دِمَشْقَ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: ثَوْرًا - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ -: اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ وَصِفَ فِي بَرْدَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ ثَوْرَةٌ - بِالْهَاءِ - وَهُوَ ضَرْوَةٌ . وَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَرْدَى: فَإِذَا صَارَ مَاءُ بَرْدَى إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا دُمُرٌ افْتَرَقَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، لِيَبْرَدَى مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ ، وَيَفْتَرِقُ الْبَاقِي ثَرْيَيْنِ: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا ثَوْرًا فِي شِمَالِي بَرْدَى ، وَالْآخَرُ بَانَاَسَ فِي قَبْلِيهِ ، وَتَمْتَرِجُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ الثَّلَاثَةُ بِالْوَادِي ثُمَّ بِالْعُوطَةِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ .

بُورَةُ الْمَدِينَةِ الَّتِي يَمُصُّ قَالَ عَنْهَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: قُرْبُ دِمَاطٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَمَائِمُ الْبُورِيَّةُ ، وَالسَّمَكُ الْبُورِيُّ ، مِنْهَا عَمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ الْبُورِيِّ . قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَنْهُ . انْتَهَى .

حَرْفُ الْجِيمِ

١٦٤ - بَابُ جَارٍ وَجَازٍ وَخَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ رَاءٌ: - مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَمِنْ الْبَحْرَيْنِ وَالصَّيْنِ ، وَهِيَ مِنْبَرٌ وَهِيَ أَهْلَةٌ شَرِبَ أَهْلُهَا مِنَ الْبَحِيرَةِ ، هِيَ عَيْنٌ يَلِيلُ ، وَبِالْجَارِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ ، وَنِصْفُ الْجَارِ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنِصْفُهَا عَلَى السَّاحِلِ ، وَبِجَذَاءِ الْجَارِ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ ، لَا يُعْبَرُ إِلَيْهَا إِلَّا فِي السُّفُنِ ، وَهِيَ مَرَسَا الْحَبْشَةِ خَاصَّةً ، يُقَالُ لَهَا قَرَاةٌ وَسُكَّانُهَا (نَجَا) كَنَحُوا أَهْلَ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنَّاءِ مِنْ عَلَى فَرَسَخَيْنِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَمْرُو ابْنُ سَعْدٍ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو سَعْدٍ الْجَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا^(٢) .

(١) هذا الباب في كتاب نصر (باب جاز، وجار، والجار).

(٢) عُرِفَ نَصْرُ: (جار: آخره راء مهملة - بلد على ساحل البحر، بينه وبين المدينة يوم وليلة. وموضع أيضاً أخيبه يمانية).

أما تعريف الحازمي فهو من رسالة عَرَّام «أسماء جبال تهامة» وأبو الأشعث هو راوي الرسالة. التي نقل جُلَّ ما فيها البكري في «معجم ما استعجم» وياقوت في «معجم البلدان». والحازمي نقل نصوصاً كثيرة من هذه الرسالة، تُكوِّنُ أصلاً صحيحاً لها، ولكن النص الذي نقل الحازمي عن الجار يختلف عما طبع من الرسالة في مواضع يسيرة، كما يختلف اختلافاً يسيراً عما نقله البكري وياقوت، وأرى ما نقل الحازمي أوثق وأصحّ لقدمه، وجودة مخطوطة كتابه فمن الاختلاف: عن جزيرة قراف: (سكانها بحا) هي في كتابي البكري وياقوت المطبوعين (تجار) ولكن رسم الكلمة في مخطوطة الحازمي لا يعبر عن هذا اللفظ، إذ لا وجود للراء، وفوق الألف علامة قد تكون وضعت للشك في الكلمة، كهاء مفردة أو صاد صغيرة. ولهذا فأنا أرى أن كلمة (تجار) التي تكرر ذكرها في الكتب المطبوعة في ذكر مرفأ الجار مُصَحَّفة عن (بُجَا) والبُجَا جنس من السودان، كانوا مسيطرين على أعمال الملاحة في موانئ البحر الأحمر القريبة من الجار في القرن الثالث الهجري، وقد جاء في «معجم البلدان» عن البجاة:

١ - سواكن: بلد مشهور على ساحل بحر الجار، قرب عَذَاب، تُرْفَأُ إِلَيْهَا سَفُنُ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّة، وَأَهْلُهَا بُجَاةٌ سُودٌ نَصَارَى .

٢ - عَذَابُ مَدِينَةِ الْبُجَاةِ ، ثُمَّ يَمْتَدُّ سَاحِلُ الْبَحْرِ إِلَى مَسَاكِنِ الْبُجَاةِ ، وَالْبُجَاةُ قَوْمٌ سُودٌ ، أَشَدُّ سُوداً مِنْ الْحَبْشَةِ (رسم القلزم) .

وللبجاء (البُجاء) هاؤلاء صلة قديمة ببلاد العرب، فقد كان أسلمُ مَوْلى عُمَرَ بن الخطاب - رضي الله عنه - منهم .

وكلمة (البحرين) تتفق مع مافي «معجم ما استعجم» أما في «معجم البلدان» فقد ورد مكانها (عدن). وفي الكتابين (مصر) ولم تَرَدَّ في كتاب الخازمي . وزاد في «معجم البلدان»: (وسائر بلاد الهند). ويظهر أن هذا الاختلاف نشأ عن تَعَدُّد نسخ رسالة عُرَّام .

والجار كان ذا شهرة عظيمة بحيث كان الاسم يطلق على الساحل الشرقي من البحر الأحمر من غرب المدينة إلى جدة (انظر «معجم البلدان» رسم سواكن) وقد أورد مؤلف كتاب «التيجان» ص ١٩٤/١٨٨ - قصة خرافية طويلة حول الجار وتسميته تدل على قَدَم الموضع .

وذكر ابن سعد في «الطبقات» - ٢٠٨/١ في خبر عودة المهاجرين من الحبيشة أن الرسول ﷺ كتب إلى النجاشي أن يبعث إليه من بقي عنده منهم فحملهم في سفينتين إلى ساحل بولا وهو الجار . ثم في صدر الإسلام عُرِف الجار بأنه ميناء المدينة المنورة ترد إليه السفن من مختلف البلاد، وقد ازدهر عمرانه، مع تعرُّضه لغارات القبائل . وورد وصفه في كثير من كتب المسالك ومعاجم الأمكنة . وآخر ما يستتج من ذلك الوصف أن مدينة الجار كانت معروفة إلى أول القرن الخامس الهجري (سنة ٤١٤) حيث زارها أحمد بن أنس العُدَري الأندلسي فوصفها بقوله: (الجار ساحل المدينة المنورة، بينها وبين بَدْرٍ عشرون ميلاً، وبها سُوقٌ وجامع وأبار، كجُدَّة، يخرج أهلها إذا فتحو الباب إلى باب النبي، يستقبلون المدينة ويسلمون على النبي ﷺ). انظر «العرب» س ١٢ ص ٣٢٧ .

ثم نُسِي الجار وجُهِل اسمه إلا من إطلاقه على الباب الجنوبي من أبواب مدينة ينبع البحر، حين كانت مُسَوَّرة، وعلى حلة من حُلَّائها لاتزال معروفة . أمَّا مَتَى دَرَسَتْ بلدة الجار فهذا مما لم توضحه المصادر . ولكن ميناء الجار ظلَّ مُسْتَعْمَلاً إلى هذا العهد، ولكنه عُرِف باسم حديث هو البريكة، تصغير بركة، ويظهر أن تلك البريكة كانت من أبرز ماكان يشاهد من آثار بلدة الجار بعد خرابها، فعرف الموقع بهذا الاسم .

وقد أصبح ميناء المدينة يُنْبَع، منذ عهد بعيد، ولعله اتخذ بعد خراب الجار - وانظر كتاب «بلاد ينبع» لكتاب هذا التعليق .

ويجِدُ القاريُّ بُشْطاً مُفَصَّلاً عن الجار، مع مُصَوِّرٍ جغرافيٍّ يحدِّد موقعه في كتاب «شمال غرب الجزيرة» من ص ١٦٧ إلى ٢١٤ .

وجزيرة قَرَّاف التي كانت مُقَابِلَةَ ميناء الجار ابتلعها البحر، ولم يبق سوى الآثار الدالة على بروز مكانها . ومصدر ما اطلعت عليه عن هذه الجزيرة ما ورد في رسالة عُرَّام، وعنه نقل ياقوت - كالحازمي - بدون زيادة .

أما ما جاء في «تاج العروس» ونصه: (وقواف كَسَحَاب بلدة بجزيرة بحر اليمن بحذاء الجار، أهلها تجار، نقله الصاغاني وضبطه في «الكلمة» ككتاب. فهذا القول واضح الخطأ، فأين الجار من بَحْرِ اليمن؟!

وكلمة (تجار) تقدم القول فيها .

أمَّا الجار الذي حَبِيبُهُ نَصْرٌ يَمَانِيًّا، فلم أر له ذكراً، ولكن في المخلاف السلياني (منطقة جازان) وإِدْيَعَى الجارة - بالتأنيث - فلعله ما أراد نَصْرٌ على أن البكريُّ ذكر في «معجم ما استعجم» ما نصه: (والجار موضع آخر باليمن مذكور في رسم تعشار) وفي رسم تعشار أورد لعمر بن مَعْدِي كَرِب .

وَهُمْ أَخَذُوا بِذِي الْمَرْوَةِ أَلْفَا يُقَسِّمُ لِخَصْمَيْنِ وَلابْنِ هِنْدٍ

وقال: الْمَرْوَةُ: وإِدِ باليمن، وَخَصْمَيْنِ وشهاب بن هِنْدٍ من بني الحارث بن كَعْب ثم أورد قوله: =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بعد الجليم الْمَفْتُوحَة هَمْزَة سَاكِنَة ، وَآخِرُهُ زَاي - : جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، ثُمَّ أَلِفٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : جَزِيرَةٌ قُرْبَ سِيرَافٍ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا خَارَكٌ وَقِيلَ : خَارَكُ جَزِيرَةٌ أُخْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَمَامٍ الْخَارَكِيُّ وَغَيْرُهُ^(٢).

= وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْجَارِ قَيْسًا وَاشْعَثَ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَقْدٍ
وقال: الجار موضع هناك .

ومأرى قول عمرو هذا يدل على أنَّ الجار في اليمن ، فهو يتحدث عن غزوات قومه خارج بلادهم ، في الحج ، ونجد ، وتُشَار ، والمُرُوت ، والجار ، وكلها أمكنة متباعدة ، والمُرُوت ليس في اليمن بل في نَجْدٍ ولا يزال معروفاً .
وعَدُّ ياقوت من المواضع التي تُسَمَّى الجار . (١) : قرية في أصفهان (٢) : جبل من أعمال الموصل . (٣) : قرية بالبحرين ، لبي عامر من عبدالقيس . وقرية بني عامر هاؤلاء ليست معروفة الآن في منطقة الأحساء (البحرين قديماً) ووادي يَلْبَلُّ هو وادي بَذَرٍ ، أَشْفَلُ وادي الصَّفْرَاءِ .
(١) جَارٌ : قال عنه ياقوت في «معجم البلدان» : هو جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ، وَهُوَ أَصَمُّ طَوِيلٌ ، لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قُلَّتَهُ . انتهى وهذا نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ يَاقُوتُ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ .
وبنو القَيْنِ هاؤلاء يظهر أنهم بنو القَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بْنِ شَيْعٍ اللَّهِ مِنْ قِصَاعَةِ ، لَا بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ الَّذِينَ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ ، وَبِلَادِ الْقِصَاعِيِّينَ شِمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ ، مِنْ وَادِي السَّرْحَانِ شِمَالاً ، عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ حَزَمٍ فِي «جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» : وَكَانَ لِلْقَيْنِ جَمْعٌ عَظِيمٌ ، وَثَرَةٌ فِي أَكْنَافِ الشَّامِ ثُمَّ ضَعُفُوا وَهَنَ أَمْرُهُمْ حَتَّى مَا يَكَادُ أَنْ يَعْرِفُوا . انتهى .

(٢) جزيرة خَارَكٌ مِنْ أَشْهُرِ جَزَائِرِ خَلِيجِ الْبَصْرَةِ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ مَأْهُولَةٌ قَالَ يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» : خَارَكٌ بَعْدَ الْأَلْفِ رَاءً وَآخِرُهُ كَافٌ - : جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عالٍ في وَسْطِ الْبَحْرِ ، إِذَا خَرَجْتَ الْمَرَاقِبَ مِنْ عِبَادَانَ تُرِيدُ عُثْمَانَ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ ، وَصَلَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - وَذَكَرَ أَنَّهُ جَاءَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا . وَذَكَرَ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَمَامٌ الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السُّعَيْرَةِ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الْخَارَكِيِّ ، يَرُوي عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُثَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِمَّنْ يَرُوي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ .

وانظر عن خارك كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٢٩٦/٢٩٧ . وقد دخل على اسم (خارك) تحريف ، فصار ينطق (خَرْك) و(خَرْش) و(خَرْج) كما دخل على كثير من أسماء المواضع القريبة منها فاسم (عَبَادَانَ) ينطق (عَبْدَانَ) يتخفيف الباء وحذف الألف وهذا خطأ ، فقد اشتق اسم الموضع من اسم عَبَادَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْحَبْطِيِّ - من الحبطات - من بني عمرو بن تميم - انظر عن صلة عباد هذا بالتواصر - «علماء نجد خلال ستة قرون» ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور - ص ٦٩٣ .
وفي عَبَادَانَ وَرَدَّ السَّمْلُ : (ما وراء عَبَادَانَ قَرْيَةٌ) .

وجاء في «معجم البلدان» بعد ذكر عَبَادَانَ ونسبته إلى عَبَادَ بْنِ الْحُصَيْنِ : (وأما إلحاق الألف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها أنهم إذا سَمَوْا مَوْضِعاً أَوْ نَسَبُوهُ إِلَى رَجُلٍ ، أَوْ صَفَةً يَزِيدُونَ فِي آخِرِهِ أَلْفاً =

١٦٥ - بَابُ جَاسِمٍ وَحَاسِمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قبل الميم سينٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ: - نَاحِيَةُ الشَّامِ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ»^(٣).

١٦٦ - بَابُ جَاكِهِ وَحَاكِهِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بجيمٍ غَيْرِ خَالِصَةٍ ، وَهِيَ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، لُغَةٌ عَجَمِيَّةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ كَافٌ: - نَاحِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - وَادٍ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ.

ونونا) ثم أورد أمثلة على هذا.

وخار الذي ذكر الحازمي أنه قُرْبُ سِيرَاف قال عنه ياقوت في «معجم البلدان»: موضع في الرِّي. وذكر بعض مَنْ يُنسَبُ إليه. ولكن الرِّي بعيد عن سِيرَاف الواقعة بقرب ساحل الخليج، وخارك الجزيرة هي التي بقرب سِيرَاف.

ونَصْرُ كلام نصر: وأما بالخاء المعجمة: جزيرة بين البصرة وسيراف عامرة، يسمونها فارك. وقيل: خارك قرية بَعْمَان. انتهى ولم أر للقرية التي بَعْمَان ذكراً. ولعل القول بأن في بَعْمَان قرية بهذا الاسم نشأ عن كون (أبي صفرة) والد المهلب، أصله من خارك الجزيرة، ثم انتقل إلى بَعْمَان، فكان ينسب إلى تلك الجزيرة، فتوهم نصر أو غيره أنه ينسب إلى قرية بَعْمَان (وانظر مافضله ياقوت عن أبي صفرة في رسم خارك) من «معجم البلدان».

(١) أوردته نصر في (حرف الخاء) ولم يزد الحازمي على ما ذكر نصر شيئاً في تعريف الموضعين.

(٢) جَاسِم - على ما حذد ياقوت في «معجم البلدان»: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ، على عَيْن الطريق الأعظم إلى طبرية، وأورد شعراً فيها لحسان وعدي بن الرقاع، وذكر أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر منها - ولي بريدتها وذكر بعض مَنْ نُسِبَ إليها. وجاسم معدودة من قُرَى حوران في سُورِيَة.

(٣) نَقَلَ ياقوت تعريف حاسم عن الحازمي، ونسبه إليه، وَلَمْ يَزِدْ، والتعريف لنصر كما تقدّم، وجاء في «القاموس» وشرحه: وقال نُعَلْبُ: حُسْمٌ وَحَسْمٌ وَحَاسِمٌ مَوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وما أكثر مواضع البادية، وما أوسعها!! وما أرى الاسم سوى تصحيف (جاسم) بالجيم، وقد أطال الأزهري الكلام فيما ورد في كتاب «العين» المنسوب للخليل بن أحمد - من التصحيف، وأورد في «التهذيب» أمثلة كثيرة لذلك.

(٤) في كتاب نصر في (حرف الخاء) بهذا النص: (باب حاله وخاله وخاكة وجاكة) ولم يذكر (حاكة).

(٥) عَرَفَ نَصْرُ جَاكِهِ بما هذا نَصُّهُ: وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف - ناحية من بنات آذر، من أعمال الأهواز، انتهى.

١٦٧ - بَابُ حَبَا ، وَجَبَا وَجُثَا وَحَيَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً أَيْضًا ثُمَّ هَمْزَةٌ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ :- جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ شُعَيْبُ الْجَبَايِ ، حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ ابْنُ وَهْرَامٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ أَلِفٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي الْجَبِي ، وَهِيَ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ^(٣).

= أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ : جَاكَه : جِيْمَه عَجْمِيَّةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ كَافٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَالهَاءُ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ .

وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَاكَه : نَاحِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، نَقْلَهُ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ . قُلْتُ : وَمِنْهَا الْإِمَامُ ... بَدْرُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُسَيْنِ الْجَلَاكِيِّ الْكُرْدِيِّ نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧٣٩ وَزَاوِيَتُهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ مَشْهُورَةٌ . انْتَهَى .

وَلَمْ أَرِ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَكْثَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ . وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ (بَنَاتِ آدَرَ) أَوْ (بَنَاتِ الْوَارِدَةِ) فِي كِتَابِ نَصْرِ وَ«تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَعَلَّ عَدَمَ وَضُوحِهَا هُوَ الَّذِي دَفَعَ الْحَازِمِيَّ وَالْحَمُويَّ إِلَى عَدَمِ ذِكْرِهَا . وَعُرِفَ نَصْرُ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْحَازِمِيُّ بِمَا هَذَا نَصُّهُ : حَالَةٌ بِالْحَاءِ : بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ قَرِبَ حَرَّةِ الرُّجْلَاءِ وَبِالْهَاءِ الْمَنْقُوطَةِ . مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ بِنِ وَبِرَّةٍ ، مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ ، وَبِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْكَافِ : وَادٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . انْتَهَى .

وَمَا أَرَى الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ إِلَّا لِمُسَمًّى وَاحِدٍ هُوَ حَالَةٌ - بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَلَامٌ فَهَاءٌ مَنْقُوطَةٌ ، وَصُحِّفَتْ هَذَا ، فَبِلَادِ كَلْبٍ وَبَنِي الْقَيْنِ وَعُذْرَةُ مُتَجَاوِرَةٌ ، وَتُخْتَلِطُ ، وَحَالَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، تُحَدِّثُ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» - قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْجَبَا وَالْجُثَا وَالْجَبَا وَالْجَبَا) .

(٢) جَبَا مَدِينَةٌ أُثْرِيَّةٌ ، وَصَفَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٧٨ - وَحَدَّدَ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوْعُ مَوْقِعَهَا فِي فَجْوَةِ جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ غَرْبِيَّةٍ وَصَبْرٍ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْيَمَنِ ، تَقَعُ مَدِينَةُ تَعَزٍّ فِي سَفْحِهِ ، وَشُعَيْبُ الْجَبَايِ تَابِعِيٌّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوِسٍ ، وَمِنْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقٍ - صَاحِبُ «السِّيَرَةِ» .

(٣) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ شَعْرِ لِتَابُطٍ شَرًّا يَرِثِي الشُّنْفَرِيَّ ، وَمِنْهُ :

عَلَيْكَ جَزَاءٌ يَمْثُلُ يَوْمَكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَغَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ

وَمَا أَرَى الشَّاهِدَ هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ ، لِأَنَّ غَارَاتِ الشُّنْفَرِيَّ فِي بِلَادِ السَّرَا - سَرَاةٌ أَزْدَ شَنْوَةٌ فِي جِهَاتِ بِلَادِ عَسِيرِ الْآنَ ، بَعِيدَةٌ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ .

كَمَا أورد ياقوت لكثير قوله :

= أَمَّا جَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ فَذَكٍ وَخَيْبَرٍ
قَالَ بَشِيرُ أَبُو النُّعْمَانِ :

لَعَمْرِي لَحْيٌ بَيْنَ دَارِ مُزَاجِمٍ وَبَيْنَ الْجُبَا لَا يَجْشُمُ الصَّبْرَ حَاضِرٌ^(١)
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودَةٌ -: وَادٍ مِنْ أَقْصَى دِيَارِ
قُشَيْرٍ^(٢).

ولم أعرف الجبَا، ولكن وادي الحَيِّ التي الجبَا شُعْبَةٌ من شعبه، لا يزال مَعْرُوفًا، وادٍ تَنَحَدُرُ فروعُه من
جبل قُدُس (ذُقِسْ وجبل عَوْفِ الآن) ويفيض في وادي الصَّفْرَاءِ فَوْقَ مَضِيقِهَا يَجْزَعُه المَتَجُّهُ إِلَى المَدِينَةِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى المُسَيِّجِدِ (المُنْصَرَفِ قَدِيمًا) بعد أن يَجْتَازُ وادي العُرْجِ - من الطريق القديم.
والرُّوَيْتَةُ كانت من أشهر منازل ذلك الطريق، ويرى بعض الباحثين أن موقعها يعرف الآن باسم (مَحْطَةُ
خَلْص) التي تبعد الآن عن المُنْصَرَفِ بنحو سبعة عشر كِيلًا.
وكنْتُ ذَكَرْتُ في تعلِيقِي على كتاب «المناسك» ص ٤٤٧ - أن الرُّوَيْتَةَ تُعْرَفُ الآن باسم (بِيرِ عَبَّاس) التي
تبعد عن المنصرف سبعة أكِيال. وقلت: ولكنها ليست على الطريق، بَلْ مَنَحَرَفَةٌ ذات اليسار كثيرًا - قلتُ
ذلك اعتمادًا على ماكتب به إليَّ مؤرِخُ المَدِينَةِ، الشريف إبراهيم العياشي - رحمه الله ونشرته في «العرب»
١١٥٧/١. ولكنني بعد أن مررت ببيْرِ عَبَّاسٍ في خامس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٠هـ اتَّضَحَ لي أنها
لا تَنَقَعُ على الطريق القديم. سيَّما يَحْتَمِلُ على الشَّكِّ في أن تكون هي الرُّوَيْتَةُ، وتَوَقَّعتُ أن يكون موقع
الرُّوَيْتَةَ هو مايعرف الآن باسم مَحْطَةِ خَلْص - على ماذكر الأستاذ عاتق البلادي - في كتابه «طريق الهجرة»
ص ٢٢٨ - ووصف ذلك الموضع عن مشاهدته.

(١) عُرِفَ نَصْرُ الجُبَا: بضم الجيم وثاء مثلثة - ناجية يَطْرُقُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ فَذَكٍ وَخَيْبَرٍ. انتهى. وياقوت أورد
نَصْرَ كَلامِ الحَازِمِيِّ - غير مُنْسُوبٍ - وزاد في شعر بشير - في «المعجم» بِشْرَ - يَتِيًّا قَبْلَهُ. وفي كتاب
«المجري» - ٣٣٧ - لِعَمْرُو بن عَوْنٍ الصَّارِدِيِّ:

يَبْجُحُ عَلَيَّ الشَّوْقُ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى بِسَهْبِيَّةٍ مَا شَمَلَهَا بِمَدَانِي
تَحُلُّ جُبَاً وَالظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَتَحْضُرُهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَيْنَانِ

- سَهْمِيَّةٌ مِنْ سَهْمٍ بِنِ مِرَّةٍ. انتهى ومِرَّةٌ مِنْ عَطْفَانٍ، وما بَيْنَ خَيْبَرٍ وَفَذَكٍ (الحائط الآن) من بلادهم. وَجُبَاً
هذا - على مايفهم من النصوص المتقدمة - وسط حُرَّةٍ خَيْبَرٍ، غَرْبَ بَلَدَةِ الحَائِطِ، وبشير أبو النعمان هو ابن
سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري من أصحاب رسول الله ﷺ قتل شهيداً سنة اثني عشرة للهجرة وابنه
النُّعْمَانُ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلَامِ مِنَ الأنصار في المَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، وقُتِلَ
شَهِيداً سنة ٦٥هـ.

(٢) تعريف حَيًّا هو نَصْرٌ تعريف نَصْرٍ، وهو ما في «معجم البلدان» ولم ينسب التعريف.
وزاد نَصْرُ: الجُبَا - بضم الجيم وتشديد الثاء - جبل من جبال أجَا، مُشْرِفٌ عَلَى زَمَلٍ طَيٍّ، وعنده
المناعان جَبَلَانِ. انتهى. ومثل هذا في «معجم البلدان».

١٦٨ - بَابُ الْجَبَابِجِ وَالْحَبَابِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بعد الجِئِمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وبعد الْأَلِفِ جِئِمٌ أُخْرَى :
جِبَالٌ مَكَّةَ قَالَ الزُّبَيْرُ : الْجَبَابِجُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ مَكَّةَ يُقَالُ : مَايَنَ أَحَشِبُهَا
وَيَنَ جَبَجِبُهَا أَكْرَمَ مِنْ فَلَانٍ وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَإِذَا النُّضْرُ فَاتَتْهُمْ عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنَاةَ وَالتَّقْوَا بِالْجَبَابِ
وَقِيلَ : هِيَ أَسْوَاقُ مَكَّةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ مَكْسُورَةٌ -: بَلَدٌ^(٣).

١٦٩ — بَابُ جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَحَبْلٍ وَحَبْلٍ

وَحُبْلٍ وَخَيْلٍ وَخُنْثَلٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - بَلِيدَةٌ قُرْبَ

(١) زاد نَصْرٌ: و(الجُباجة).

(٢) قال نصر - عن الحجاج - : بفتح الجيم، مجمع الناس بمنى، وقيل: الحجاج الأسواق. وقال السكري: الحجاج والأخائب جبال مكة، ويخط (فا) بضم الجيم. انتهى. وفوق (فا) كلمة (كذا) مما يدل على أن الكاتب هكذا ونقل ياقوت من كلام نصر أوله إلى قول السكري، وقول الخازمي، وزاد: وقال البغوي: الحجاج شجر (؟) معروف بمنى، لأنه كان يلتقى به الحجاج وهي الكروش. كما فسر الحجاج من الناحية اللغوية. وأورد قول كثير:

إذا النضر وَأَفْتَهَا - وهي في مخطوطة كتاب الحازمي: (وافيهم).

وكلمة (شجر) قد تكون مخرفة إذ في «تاج العروس»: قال البرقي - في تفسير الجباب - حَفَرٌ مِثْلِي كَانَ يَلْقَى بِهِ الْكُرُوشُ.

(٣) لم يُعرَف الحازمي الحَبَابَ تعريفاً وافياً، وكذا نَصَرَ الذي قال: وأما بضم الحاء المهملة وبعد الألف مثلها (٤) مكسورة: بَلَدٌ. انتهى. وعن الحازمي نقل ياقوت ولم يَزِدْ إلا المعنى اللُّغَوِيَّ لكلمة حَبَاب - مفرد حباب -: الصغر من كل شيء.

وعُرفَ نَصْرُ الجُبَّاجَةِ بقوله: بضم الجيم الأولى وآخره هاء -: ماء في ديار بني كلاب، لِرَبِيعَةِ بْنِ قُرْطٍ، عليها نُحْلٌ، وَلَيْسَ على شيء من مياههم نُحْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرَ الْحَرُولَةِ. انتهى ونقل هذا ياقوت غير منسوب، وأصله في كتاب «بلاد العرب» - ص ١٣٧ - في الكلام على مياه بني ربيعة بن قُرْطٍ - وَنَصَهُ: ثم الجُبَّاجَةُ وهي مائة لِرَبِيعَةِ بْنِ قُرْطٍ، عليها نُحْلٌ، وليس على شيءٍ مَّا سَمَّيْنَا نُحْلٌ غَيْرَهَا وَغَيْرَ الْحَرُولَةِ، فَإِنَّ عليها نُحْلًا عَثْدًا. انتهى. ويظهر مما أورده صاحب كتاب «بلاد العرب» عن مياه بني ربيعة بن قُرْطٍ أن الجُبَّاجَةَ من مياه تَمَلٍّ (رَغْمًا الآن) في جنوب عالية نَجْد.

(٤) هذا الباب عند نصر في حرف الحاء: (باب الحَبْلِ، والحَيْلِ، والحُبْلِ، والخَيْلِ، والخَتْلِ وحِبْلٍ، وَحَيْثَلٍ).

واسط العراق على دجلة ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو عمران موسى ابن إسماعيل الجبلي رقيق يحيى بن معين ، حدث عن عمر بن أبي جعفر خثعم اليامي وحفص بن سالم وغيرهما^(١).

وأما الثاني:- يفتح الجيم والباء الموحدة:- جبل الفضة موضع ينسب إليه أبو إسحاق إبراهيم بن الشاذ بن محمد الجبلي ، سكن هراة وحدث بها عن محمد ابن عبد الرحمن السامي الهروي ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهما^(٢).

وأما الثالث:- أوله جيم مكسورة ، ثم ياء ساكنة تحتهما نقطتان:- اسم جبلان ناحية كثيرة في بلاد العجم ، ينسب إليها جماعة ، منهم أبو علي كوشيار الجبلي ، حدث عن عمر بن أحمد بن خرجه النهاوندي وغيره .

وقيل: إذا قيل: جبلاني فهو نسبة إلى البلاد ، وإذا قيل: جبلي نسبة إلى

(١) لم يزد نصر في تعريف جبل على القول: (يفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة: قرية من سواد العراق، بين واسط ومدينة السلام.

وقال ياقوت في «معجم البلدان»: «جبل: بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي كانت مدينة، وأما الآن، فإن رأيتها مراراً، وهي قرية كبيرة، وإياها عني البحري بقوله:

خَنَاتِيكَ مِنْ هَوْلِ الْبِطَاحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالرَّيْحِ هَوْلٌ دُبُورُهَا
لَيْتَنِ أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخَصَّاصُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَاسِطٌ وَقُصُورُهَا

وبقاضيها ضرب المثل، وكان من حديثه أن المأمون كان راكباً يوماً في سفينة، يريد واسطاً، ومعه القاضي يحيى بن أكنم فرأى رجلاً على شاطئ دجلة، يعدو، مقابل السفينة، وينادي بأعلى صوته: يا أمير المؤمنين، نعم القاضي قاضينا، نعم القاضي قاضي جبل، فضحك القاضي يحيى بن أكنم، فقال له المأمون: ما يضحكك؟ قال: يا أمير المؤمنين هذا المُنَادِي هو قاضي جبل يثني على نفسه. فضحك منه، وأمر له بشيء، وعزله وقال: لا يجوز أن يلي المسلمين من هذا عقله - ثم ذكر النسوين إليها، وفي مطبوعة «المعجم» الباني - بدل اليامي.

وزاد ياقوت في النسوين إلى جبل:- قال: (وأبو الخطاب محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر، كان من المجيدين، وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مشاعرة، وفيه قال أبو العلاء قصيدته:

غَيْرُ مُجِدِّ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَوْحُ بَالِكٍ وَلَا تَرْنَمُ شَادِي

ومات أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة). انتهى.

(٢) لم يذكر نصراً - في الباب - جبل الفضة. ولم يزد ياقوت على ما ذكر الحازمي سوى قوله - بعد كلمة (خزيمة): وذكره الخطيب، وأطن هذا الجبل هو جبل بنجهر، وتقدم ذكره. وذكر (بنجهر) في حرف الباء قائلاً: (بنجهر) - الماء مكسورة وياء ساكنة وراء - مدينة بنواحي بلخ، فيها جبل الفضة، وأهلها أخلاط - ثم وصف كثرة الفضة في أعلى جبل مشرف على البلدة، وطريقة استخراجها.

الْقَوْمَ الَّذِينَ سَكَنُوا هَذِهِ الْبِلَادَ^(١).

وأيضاً : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، دُونَ الْمَدَائِنِ ، وَيُقَالُ : بِالْكَافِ بَدَلِ الْجِيمِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارِكِ الْجَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، مُتَأَخِّرٌ .

وقال بعضهم : اسْمُ الْقَرْيَةِ جَالٌ - بِالْأَلْفِ - وَتَمَالُ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- حَبْلٌ عَرَفَةٌ عِنْدَ عَرَافَاتِ^(٣).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَفِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْفُورَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلَ .

وَيَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجِرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخَ .

(١) جَبَلٌ - لم يذكر الاسم نصراً - وذكر ياقوت كل ماجاء في كتاب الحازمي غير منسوب، وسَمَى (كوشيار بن لياليروز) وذكر أن ابن ماكولا رَوَى عنه، وكل ماذكر في كتاب «الأنساب» للسماعاني ج ٣ ص ٤٦٢ .

(٢) قال ياقوت في تعريف الجبل : والجَبَلُ أيضاً قرية من أعمال بغداد، تحت المدائن، بعد زرارين، يسمونها الكيل، وقد سماها ابن الحجاج الكال فقال :

لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالسَّكَالِ إِنَّهَا لَيْلَةٌ تَعُرُّ اللَّيَالِي

كأنه ظنَّ أنها مُمَالَةٌ - وأطال ياقوت الحديث عن ثابت بن منصور، ولم يؤرخ زمانه، ولكنه ذكر من شيوخه ومن تلاميذه من يحدد الزمن.

(٣) قال نصراً عن الْحَبْلِ - بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة: عَرَفَةٌ (٩) مَرَّةً يَقُولُونَ الْحَبْلَ، وَمَرَّةً حَبْلٌ عَرَفَةٌ، وَأَيْضاً بِالْبَصْرَةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ، مُتَمَتِّدٌ مَعَهُ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ. انتهى.

وذكر ياقوت: الحبل الرمل المستطيل، وحَبْلٌ عَرَفَةٌ عند عَرَافَات. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْمَجَازِ عَشِيَّةً تَبَادُرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وقال: والحبل أيضاً: موضع بالبصرة على شاطئ الفَيْضِ، مُتَمَتِّدٌ مِنْهُ. وتحدَّثَ عن الفَيْضِ في موضعه. أما جبل عَرَفَةٌ فلإيزال معروفاً، وهو حَبْلٌ رَمْلٍ مُتَمَتِّدٌ مِنْ جَبَلٍ عَرَفَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ يَقِفُ عَلَيْهِ الْحَاجُّ يَوْمَ عَرَفَةٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُبْلٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَيْبَد . فِيخْتَزِيرٌ فَأَطْرَافِ الْحُبْلِ^(١) .

(١) المواضع التي أقطعها الرسول ﷺ جماعة بن مُرارة وردت أسماؤها في كثير من كتب المتقدمين محرفة - بصور مختلفة مثل (الغورة - الفورة، غرابة، عوانة) إلى صور أخرى، وقارات الحُبْل لا تعرف الآن، ولكن كل المواضع بقرب حَجَرٍ، قاعدة اليمامة قديماً، التي قامت مدينة الرياض مكانها. وترجمة مُجَاعَة في «الاصابة» رقم ٧٧٢٢ - مطولة - وهو المُقَطَّع . واسم هلال - الراوي - سقط من كتاب الحازمي ومن «معجم البلدان» ولا يستقيم الكلام بدون ذكره، إذ جُذِّه المُقَطَّع هو مُجَاعَة، وليس مُرارة، وخبر الاقطاع أورده الأزهري وغيره بهذا النص «تهذيب اللغة» ج ١٠ ص ١٢ وما بعدها. وحدَّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدَّثنا يعقوب الدورقي، قال: حدَّثنا الحارث بن مُرارة الحنفي، قال: حدَّثنا المأمور بن سراج بن مُجَاعَة، وطريف بن سلامة بن نوح بن مُجَاعَة والأفواقي بنت الأغر أن مُجَاعَة أتى رسول الله ﷺ، فقال قائلهم:

وَمُجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا يَخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : إِنِّي أَقْطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرْمَةِ وَالْحَبْلِ
فَمَنْ حَاجَكَ فَلْيَأْتِ.

قال: فلما قبض رسول الله ﷺ وقد على أبي بكر فأقطعته الحَضْرَمَةَ ثم وفد على عمر فأقطعته الريا بالحجر. ثم إن هلال بن سراج بن مُجَاعَة وفد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله ﷺ بعدما استخلف فأخذه عمر فقبله ووضع على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه مَوْضِعٌ يد رسول الله ﷺ فَسَمَرَ عنده هلال ليلة فقال له يا هلال: أبقي من كهول بني مُجَاعَة أحد؟ قال: نعم وشكرك كثير. فضحك عمر وقال: كلمة عربية، فقال جلساؤه: وما الشكر يا أمير المؤمنين؟ قال: ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأخرج فنبت في أصوله فذلکم الشكر، ثم أجازاه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال، والمقاتلة. قلت أراد بقوله: وشكرك كثير أي ذرية صغار شبيههم بشكر الزرع وهو مانبت منه صغاراً في أصوله.

وتحديد المسافة بين حَجَرٍ وبين الحُبْل بخمسة فراسخ (الفرسخ ٣ أميال = ١٥ ميلاً نحو ٣٠ كيلاً) ذكره كثير من المتقدمين كصاحب كتاب «بلاد العرب» وغيره وجاء في كتاب نصر: - عن الحبل - (بضم الحاء وفتح الباء الموحدة: من أرض اليمامة، روى أبو عبيد أن رسول الله ﷺ أقطع مُجَاعَة بن مُرارة بن سلمى الغورة، وغرابة، والحُبْل، وبين الحُبْل وحَجَرٍ نحو خمسة فراسخ) وهذا في كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

وللتوسع في خبر الاقطاع وتحديد مواضعه يحسن الرجوع إلى كتابي «القطائع النبوية». والحُبْل الوارد في شعر لَيْبَد هو الوارد في خبر الاقطاع، ويختزيرُ حدَّه المهداني في «صفة جزيرة العرب» ص ٢٨٠ طبع دار اليمامة - بما نصه: (ففرع السُّلَى من دون قارات الحُبْل من عن يمين حَجَرٍ، من قَصْدِ مطلع الشمس، يُلْبُ خنزير بينه وبين بُرْقَةِ السَّخَالِ، فيه الحفير العليا، والحفيرة السفلى، وهما ماءان دفنان، وفي وسط السُّلَى من تحت خنزير هَيْتُ النَّجْدِيَّةِ. انتهى. وإذن فخنزير هو الجبل الممتد شرق السُّلَى الذي يقع فيه هَيْتُ، الذي يعرف أحد أنوفه باسم (خَشْمُ الْعَان).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَقِيعُ الْخَيْلِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١).

وَأَيْضاً: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، يَنْ جُنُبٍ وَصِرَارٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي^(٢).
وَرَوْضَةُ الْخَيْلِ نَجْدِيَّةٌ^(٣).

وَأَمَّا السَّابِعُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ أَيْضاً -: صُقْعٌ فِي بِلَادِ الشَّرْقِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْهُمْ عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخُثَلِيُّ وَابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبَّادٍ^(٤).

١٧٠ - بَابُ جُبَيْلٍ وَجَبْتَلٍ وَحَنْبَلٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا

(١) زاد نصر عن بقيع الخيل: دُفِنَ بِهِ عَامَةٌ قَتْلَى أَحَدٍ، وَأُظْهِرَ بَقِيعُ (الْعَرَقْدِ) كَذَا قَالَ وَأَرَاهُ أَخْطَأَ، فَشُهَدَاءُ أَحَدٍ دَفِنُوا قُرْبَ جَبَلٍ أَحَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ حَيْثُ قُتِلُوا، وَلَا يَزَالُ مَوْضِعُ دَفْنِهِمْ مَعْرُوفًا. وَبَقِيعُ الْغَرَقْدِ هُوَ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ، وَهُوَ غَيْرُ بَقِيعِ الْخَيْلِ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَهُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِقَرَبِ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِينَ يَحْسِنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْسَّهَوْدِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِتَغْيِيرِ الْعُمُرَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ.

(٢) كلام نصر: جبل بالمدينة إلى آخر التعريف وقال نصر على صرارٍ في باب (الصاد): ماء قرب المدينة محترف جاهلي على سَمْتِ الْعِرَاقِ، وَقِيلَ أَطْمَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَحَدَّدَ يَاقُوتٌ وَالْفَرُوزُ أِبَادِي مَوْضِعَ صِرَارٍ: بِأَنَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ. أَمَّا مُجَنَّبٌ فَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهُ اسْمُ بَثْرٍ وَأَرْضُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

(٣) لم يزد نصر في تعريف روضة الخيل على ما ذكر الحازمي، ولكن ياقوتاً - طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ - قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ»: رَوْضَةُ الْخَيْلِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَنْجَشَانِيَّةُ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ (كَذَا) مِنَ الْبَصْرَةِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ رَوْضَةُ الْخَيْلِ، كَانَتْ مِهَارَةً قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ - ذِي الْجُدَيْنِ، صَاحِبِ مُسْلَخَةِ كِسْرَى عَلَى الطُّفِّ - تَزَعَى فِيهَا. قَالَ الشُّمْرُودُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيِّ:

دَارُ الْجَمِيعِ بِرَوْضَةِ الْخَيْلِ اسْلِمِي وَسُقِيَتْ مِنْ بَحْرِ السَّحَابِ مَطِيرًا

وكلمة (ستة أيام) صوابها (ستة أميال) كما نقل ياقوت كلام أبي عمرو بن العلاء في رسم (المنجشانية) وكما ورد تحديد هذا الموضع في كتاب «المناسك».

وَأَذَنُ: فَرَوْضَةُ الْخَيْلِ تِلْكَ لَيْسَتْ مَعْدُودَةٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَهِيَ فِي أَحْوَازِ الْعِرَاقِ، بِقَرَبِ الْبَصْرَةِ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خُثَلٍ: صُقْعٌ وَاسِعٌ بِخُرَاسَانَ وَقَالَ يَاقُوتٌ: خُثَلٌ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْمَدَنِ، خَلْفَ جَيْحُونَ - وَرَاءَ النَّهْرِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ، وَذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى خُثَلٍ وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ».

(٥) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَنْبَلٍ وَخُثَلٍ وَجُبَيْلٍ وَحَنْبَلٍ).

نَقَطَتَانِ - : مِنْ مُدُنِ الْعَوَاصِمِ ، عِنْدَ بَيْرُوتَ مِنْ فُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ الْجُبَيْلِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، وَغَيْرِهِ نَقَرُ^(١).

وَأَيْضاً : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ أُخَيْلَةَ حَمَى فَيْدَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدَ جَبَلٌ غَيْرُهُ^(٢).

وَجُبَيْلٌ بَانَ : جَبَلٌ بَيْنَ أَفَاعِيَّةٍ وَالْمَسْلَحِ ، نَبَاتُهُ الْبَانَ^(٣).

(١) عن جُبَيْلٍ قال نصر: - وبضم الجيم وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة -: جبل أحمر عظيم ، من أُخَيْلَةَ حَمَى فَيْدَ ، ليس بين الكوفة وفَيْدَ جبل غيره ، بينه وبين فَيْدَ ستة عشر مَيْلًا ، وأيضاً : بين المُشَلَّلِ بالمدينة والبحر وأيضاً مدينة بالشام عند بيروت من فتوح يزيد بن أبي سفيان ، وَجُبَيْلٌ بَانَ جبل بين أفاعية والمسلاح ، ينبت البان ، وهو صَلْدٌ أَصْمٌ . انتهى كلام نصر . وقد أورد ياقوت كلام نصر غير منسوب ولكنه قال : وَجُبَيْلٌ أَيْضاً موضع بين المُشَلَّلِ - من أعمال المدينة والبحر - وهذه الجملة أوضح من كلام نصر ، فالْمُشَلَّلُ ليس في المدينة ، ولا من أعمالها أيضاً - بل من أعمال مكة ، إذ هو الجبل الذي فيه الشية التي ينزل منها على قُذَيْدَ .

أما جُبَيْلٌ التي عند بيروت ، فلا تزال معروفة ، وتقع بين مدينة بيروت وبين طرابلس وقد أطال ياقوت الحديث عنها ، وذكر كثيراً عن ينسب إليها .

كما ذكر ياقوت مواضع يطلق عليها اسم الجبيل أخرى منها :

الْجُبَيْلُ : ماء لبني زيد بن عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيَّينَ ، بِالْيَمَامَةِ . ولا أستبعد الصلة بين الْجُبَيْلِ هذا وبين الْجُبَيْلَةِ التي أصبحت الآن قرية ، فهي في بلاد بني حنيفة ، وقد سُمِّيَتِ الْعَيْنُ التي من بلادهم أيضاً بقرب الجبيلة - الْعَيْنَةُ الآن .

(٢) وأما الذي من أُخَيْلَةَ الْحَمَى ، فقد ذكره المهجري بقوله - فيما ورد من كلامه في «معجم ما استعجم» غير منسوب - في الكلام على حمى فَيْدَ : (وأول أجبله على ظهر طريق الكوفة بين الأَجْفَرِ وفَيْدَ - جُبَيْلٌ عَنَزَةٌ ، وهو في شَقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) أما السهمودي في «وفاء الوفاء» الذي صرَّحَ بالنقل عن المهجري فأورد العبارة هكذا : (جبل يقال له الْجُبَيْلُ أحمر عظيم) إلخ .

وزاد المهجري موقع هذا الجبل تحديداً بقوله : (وإلى جنبه ماء يقال لها الكهفة) . ويرى المستشرق موزل في كتاب «شمال نجد» أنه جبل الوبرية ، ولكن هذا شرق فَيْدَ ، وتكاد الأوصاف تنطبق على الجبل الواقع شمال الكهفة بقربها ، المعروف الآن باسم (جبل الْحَوْيُضِ) وطريق الحج الكوفي يمرُّ بقربه (يقع بقرب خط الطول ٥٨°٤٢' وخط العرض ١٥°٢٧') وبقربه آثار بركة قديمة تدعى بركة الْحَوْيُضِ ، وانظر هذا الاسم في كتاب «شمال المملكة» ص ٤٨٦ - .

(٣) جُبَيْلٌ بَانَ : ذكره عَرَّامُ السَّلْمِيِّ في كتابه «أسماء جبال تهامة وسكانها» - ص ٤٣٧ - نوادر المخطوطات ج ٢ - بما نصَّه - في كلامه على صُفْيَانَةَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الآن - وحذاؤها مياه أخرى يقال لها النُّجَيْرُ ، وبحذاؤها ماءٌ يقال لها النُّجَارَةُ . وأسفل منها بصحراء مستوية عمودان طويلان ، لا يرقاها أحد إلا أن يكون طائراً ، يقال لأحدهما عمود البان - موضع - والآخر عمود السفح ، وهو من عن يمين الطريق المصعد من الكوفة ، على ميل من أفيعية وأفاعية هضبة كبيرة شاذخة ، وإنما اسم القرية ذُو النُّخْلِ ، وهي مرحلة من

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ،
مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ^(١) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
مَفْتُوحَةٌ -: رَوْضَةٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ^(٢) .

١٧١ - بَابُ جَبَلَةٍ وَحَيْلَةٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا -: عِدَّةٌ
مَوَاضِعٍ^(٤) .

مِنْهَا جَبَلَةُ الْحِجَازِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ
الْحِجَازِيُّ الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى^(٥) .

مراحل الطريق ، وبها يُلْحَقُ ، ويستعذب لها من النِّجَارَةِ والنَّجْرِ . انتهى كلام عَرَّامٍ وأراه أصل من ذكروا
(جَبَلٌ بَان) ولكنَّ عَرَّامًا لم يَقُلْ انه ينبت البان ، بل ذكر أن البان اسم موضع ، وكيف يُنبت البان وهو -
على ما وصف نَصْرٌ - صَلْدٌ أَصَمٌ .

(١) جَبَلٌ - قال نَصْرٌ: يفتح الجيم وسكون الباء الموحدة تليها تاءٌ عليها نقطتان -: موضع باليمن من دِيَارِ
نَهْدٍ . انتهى ولم يزد ياقوت على ما في كتاب الحازمي سوى قوله (علم مرتجل) فلم يورد شعراً . ولا أستبعد
أن يكون الاسم مصحفاً . وبلاد نَهْدٍ هي أودية تَثْلِيثٍ وطَرِبٍ وأعالي بيشة - أي بلاد قحطان الآن ،
جنوب شرق إمارة بلاد عسير .

(٢) حَبْلٌ - لم يزد تعريف الحازمي هذا على ما في كتاب نَصْرٍ . وزاد ياقوت: قال الفرزدق:
أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

ولم أعرف موقع هذه الروضة ، ولا أستبعد الصِّلةَ بينها وبين الْحَنْبَلِيِّ الموضع المعروف قديماً وحديثاً بهذا
الاسم ، وهو من بلاد بني تميم ، بين الدهناء والضُّحَّانَ ، وفيه رياض ، وانظر عن تحديد موقعه كتاب
«المنطقة الشرقية» من أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» أمَّا حَنْبَلٌ - الوارد في كلام نَصْرٍ -
وعَرَفَهُ بأنه موضع في ديار بني كلاب ، فلا يزال معروفاً بهذا الاسم وهو وادٍ من أودية عالية نجدٍ - انظر عنه
كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جندل ، وهو من أقسام «المعجم الجغرافي» .

(٣) هذا من أبواب كتاب نصر في حرف الحاء .

(٤) عَرَفَ نَصْرٌ جبلَته بقوله: من بُلْدَانِ الثُّغُورِ الشَّامِيَةِ ، وأيضاً: جَبَلٌ يَصْرِيَّةٌ ، دُو شِعَابٍ . وقيل: هَضْبَةٌ
حَرَاءٌ ، قَبْلِي أَضَاح . انتهى .

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان»: وجبله أيضاً موضع بالحجاز ، قال أبو بكر في «الفصل»: منها أبو
القاسم سليمان بن علي الجبليُّ الحجازيُّ ، المقيم بمكة ، حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره . قال: والحسن
بن علي بن أحمد ، أبو علي الجبلي - أظنه من جبله الحجاز ، كان بالبصرة ، روى عن أبي خليفة الفضل بن
الحُبَابِ الْجُمَحِيِّ ، ومحمد بن عزة الجوهري ، وبكر بن أحمد بن مقبل ، ومحمد بن يوسف =

ومنها جَبَلَةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ بَحْرِ الْجَبَلِيِّ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ مَيْمُونِ
السَّخَّاصَ ، وَغَيْرَهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو السَّمْعَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ
الْجَبَلِيُّ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- بَلَدٌ

=
الْمُصْغَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاقِدُ ، الْبَصْرِيُّ . رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ
الْمَاوَرِدِيِّ وَغَيْرِهِ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ .
وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ الْحَازِمِيُّ ، وَ«الْفَيْضُ» مِنْ مَوْلَاتِهِ - ذَكَرْتُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ
«الْأَكْمَالِ» لِابْنِ مَكُولَا ، فَالْكَلَامُ فِيهِ - ج ٣ ص ٣٢٥ - وَعَنْهُ نَقَلَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» ج ٣
ص ١٩٢ .

وَأورد ياقوت في كلامه على جيلة الشام ما نصه : قال أبو الفضل محمد بن طاهر : من جيلة هذه أبو القاسم
سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة ، وهو من جيلة الشام . فهذا كما ترى نسب الحازمي إلى جيلة الحجاز ،
ولم أر غيره ذكر بالحجاز موضعاً ينسب إليه يقال له جيلة والله أعلم . ثم قال بعد كلام طويل : وجيلة
أيضاً قال أبو زيد : جيلة حصن في آخر وادي السَّاترة ، بتهامة من ناحية ذرة - ثم أورد كلام عزام -
وقال : ولعل الحازمي أراد جيلة هذه . ثم ذكر جيلة أيضاً : قرية لبني عامر بن عبد القيس ، بالبحرين .
انتهى . وياقوت كثير التعقب على الحازمي ، وكثير النقد لكلامه . وفاته أن ابن ماكولا نسب سليمان بن
علي إلى جيلة الحجاز وهو قبل الحازمي بنحو قرن من الزمان .

وعد صاحب كتاب «المناسك» - ص ٤١٤ جيلة من منابر المدينة فقال - ما ملخصه - المدينة تجبي على
أربعة عشر منبراً : خير ، ثم وادي القرى ، ثم المروة ، ثم العيص ، ثم ينبع ، ثم الجار ، ثم
الصفراء ، ثم ودان وقد خربت ، ثم الفرع عامرة ، ثم السائرتين بها منبران ، ثم جيلة ، أكثر أهلها
الفرس ، ثم رهاط .

وأقدم نص قرأته عن جيلة الحجاز ماجاء في رسالة عزام السلمي «أسماء جبال تهامة» - ٤٠٨ من نوادر
المخطوطات ج ٢ - قال : ويزعمون أن جيلة أول قرية اتخذت بتهامة ، وبجيلة حصون منكورة ، مبنية
بالصخر ، لا يرونها أحد . وقال البشاري في «أحسن التقاسيم» - ص ٧٩ - طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ :-
(جيلة كبيرة ، بها متاجر ، جيلة عليها حصن منيغ ، يقال له السمهد ، الجامع خارجة) . انتهى .
وموقع جيلة هذه لا يزال معروفاً ، في وادٍ يدعى ظفر من روافد وادي قديح ، في بلاد بني سليم وأضافها
المجري إلى الفرع فقد روى في كتابه «النوادر والتعليقات» : عن شيخ من أهل جيلة الفرع ، روى شعراً
لحاتم بن مذكّر السلمي - ص ٢٢٢ - .

(١)
أطال ياقوت الكلام على جيلة الشام ، ولا تزال هذه البلدة معروفة ، ولكن اسمها ينطق بإسكان الباء -
وهي مدينة على ساحل البحر ، يمر بها الطريق من طرابلس الشام إلى اللاذقية ، وفي هذه البلدة ولد
الشيخ عز الدين القسام ، المؤسس الأول للمقاومة الفلسطينية - انظر مجلة «العرب» س ٦ ص ٢٦ -
وانظر عن جيلة التي في البحرين كتاب «المنطقة الشرقية» .

وأما جيلة الجبل الذي ذكر نصر ، فهو من أشهر جبال نجد المعروفة ، وهو خارج جمى ضريبة ، ويقع
جنوب أضاح ، بقره ، وقد أطال ياقوت الكلام عليه - وانظر كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم
الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

بالسَّراةَ كَانَ يَسْكُنُهُ حَيٌّ مِنْ الْعَارِبَةِ الْأُولَى ، أَجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ
ابْنِ إِرَاشٍ^(١).

١٧٢ - بَابُ جُبٍّ وَحَتْ وَحَتْ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءً مُوحَّدةً مُشَدَّدةً: - ماءً فِي دِيَارِ بَنِي
عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ الْجُبُّ^(٣).

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلِيَّةٍ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَلِيهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ -: بِلَدٍّ بِالسَّراةِ ، وَكَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو ثَابِرٍ ، حَيٌّ مِنَ الْعَارِبَةِ
الْأُولَى ، أَجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْقَوْلِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْقِبَالِ» وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ أوردَ كَلَامَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِطَوْلِهِ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُهُ - «مَعْجَمٌ
مَا اسْتَعْجَمَ» ٥٨ الطَّبَعَةُ الْمِصْرِيَّةُ -: فَظَعَنْتُ بَجِيْلَةً وَخَفَعَمَ ابْنَا أُمَارٍ إِلَى جِبَالِ السَّروَاتِ فَتَزَلُّوْهَا ، وَانْتَسَبُوا
فِيهِمْ ، فَتَزَلَّتْ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ حَقَّالَ حَلِيَّةٍ وَأَسَالِمَ ، وَمَا صَاقِبُهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَأَهْلُهَا يَوْمئِذٍ حَيٌّ مِنْ
الْعَارِبَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَابِرٍ ، فَأَجْلَوْهُمْ عَنْهَا ، وَخَلُّوا مَسَاكِينَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ فَغَلَبُوهُمْ عَلَى السَّراةِ ،
وَنَفَوْهُمْ عَنْهَا . انْتَهَى فَأَنْتَ تَرَى اسْمَ الْمَكَانِ حَلِيَّةً - بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْمُنَاثَةِ التَّحِيَّةِ - وَأَرَاهُ الصُّوَابَ وَأَنَّ
مَآوِدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ - مُصَحِّفًا ، وَيَاقُوتٌ قَدْ لَدَّهَا فَقُلَّ كَلَامُهَا غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَلَا مُحَقَّقٍ ،
مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ الْكَلَامَ الْمُتَقَدِّمَ فِي رِسْمِ (حَلِيَّةٍ) بَعْدَ قَوْلِهِ: حَلِيَّةٌ وَإِذْ بَيْنَ أُعْيَارٍ وَعَلِيْبٍ ، يُفْرَغُ فِي السَّرِيِّ .
عَنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْجُبِّ وَالْحَبِّ وَالْحُتِّ وَالْحَتْ وَحَتْ).

(٢) لَمْ يَزِدْ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَالَ: الْجُبُّ: وَاحِدُ الْجُبَابِ ، وَهِيَ الْبِثْرُ الَّتِي لَمْ تَقْطُرْ -: مَدِينَةٌ
قُرْبَ بِلَادِ الزُّنْجِ ، فِي أَرْضِ بَرْبَرَةٍ ، يُجْلَبُ مِنْهَا الزَّرَاقَةُ ، وَجُلُودُهَا يَتَّخِذُهَا أَهْلُ فَارِسَ نَعَالًا وَالْجُبُّ
أَيْضًا: أَحَدُ مُحَاضِرِ طَيِّءٍ ، بَسَلَمَى أَحَدَ جَبَلَيْهِمْ ، وَهِيَ تَخْلُ وَمِيَاهُ .

وَالْجُبُّ أَيْضًا: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .
وَالْجُبُّ أَيْضًا: مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي ضَبِيئَةَ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ غَيْيٍ بْنِ يَعْصَرَ ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَبْنَيْ كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرُ وَبَنُو ضَبِيئَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابَ !؟

وَالْجُبُّ أَيْضًا: ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بَنَجْدَ ، قَالَ: ثُمَّ
الْجُبُّ بِيَارٌ فِي وَسْطِ وَإِذْ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَذَا قَالَ !

وَالْجُبُّ أَيْضًا: دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ وَبِلَادِ عَيْسَ ، ثُمَّ بِلَادُ أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ جُبَّ عَمِيرَةَ .
فَكَانَ الْجُبُّ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَمًا عَلَى عِدَدٍ مِنَ الْمِيَاهِ ، مِنْهَا فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ غَيْرُ وَاحِدٍ ،
لَأَنَّ جُبَّ بَنِي ضَبِيئَةَ كَانَ مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهُمْ وَالضَّبَابُ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَمَّا جُبُّ
يَوْسُفَ الْمَعْدُودِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١١٢ مِنْ مَنَشُورَاتِ دَارِ
الْيَمَامَةِ - بِهَذَا النِّصِّ -: فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ وَجِبَالِهَا - بَعْدَ ذِكْرِ وَسْطٍ وَقُتَيْعٍ وَالنَّامِيَّةِ ، وَالْأَنْبِجَةِ
وَذَبْدَبٍ وَكُلِّهَا مِنْ حِمَى ضَرِيَّةٍ جَنُوبَهُ -: (ثُمَّ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَاءٌ لَهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا جِبَالُ مَعْرُوفٍ ، ثُمَّ
الْجُبُّ: بِنَارٌ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ جُبُّ يَوْسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَجَمِيعُ ذَلِكَ
مَائِينَ ضَرِيَّةٍ إِلَى حَفِيرَةِ الْقُرْشِيِّ إِلَى قُتَيْعٍ إِلَى مِدْعَا إِلَى مَعْرُوفٍ ، فَأَمَّا الْجُبُّ فَدَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ
وَنَاجِيَّةٍ بِلَادِ عَيْسَ) - انْتَهَى وَمِنْ هَذَا يَتَضَعُ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ يَنْتَبِطِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ =

وَجُبَّ عَمِيرَةَ بِمِصْرَ ، يُنسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ^(١) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- حَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ
خَارِجَةٌ عَنْ سُورِهَا ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوهَا^(٢) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَاءٌ أَيْضاً :- مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ
عُمَانَ^(٣) .

١٧٣ - بَابُ جُبَّةٍ وَحَنَّةٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جُبَّةُ
الْعِرَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= داخلٌ في ناحية بلاد عَبَسَ يدل على أنه في شمال جَمَى ضرية ، غير خارج من الجَمَى ، وليس جنوب
الجَمَى حيث يقع معروفٌ الذي ذكر الأصمعي - فيما نقله عنه ياقوت - أنه بجبل كِبْشَاتٍ ، إذ جبل
كِبْشَاتٍ يقع جنوب شرق الجَمَى .
أَمَّا جُبُّ يُوسُفَ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فلا صلة له بهذا الجُبِّ الذي في نَجْدٍ ، لأنه في بلاد الأردن من
الشَّامِ ، في الطريق منها إلى مِصْرَ - نقل ياقوت عن الأَصْطَخَرِيِّ : هو بالأردن بين بَانِيَّاسَ وَطَبْرِئَةَ على اثني
عشر ميلاً من طَبْرِئَةَ مما يلي دمشق . ثم نقل عن غير الأَصْطَخَرِيِّ : كان منزل يعقوب بنابلس ، والجُبُّ
الذي أُلْقِيَ فِيهِ يَوْسُفُ بْنُ قَرِيَةَ من قريته من قراها يقال لها سَنْجَلٌ وَبَيْنَ نَابِلَسَ - ويظهر أنه لا يزال معروفاً في تلك
البلاد ، فقد قرأت بحثاً في تحديد موقعه لأحد أدبائها - ولعله عبدالله مخلص - في إحدى المجلات منذ
زمن .

- (١) لم يذكر نَصْرُ جُبِّ عَمِيرَةَ ، وذكره ياقوت بقوله : ينسب إلى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ ، قريب من
القاهرة ، يبرز إليه الحاج والعساكر ، وَحَدَّدَ المَقْرِيزِيُّ في «الخطط» موقعه .
- (٢) لم يزد الْحَازِمِيُّ على تعريف حُتِّ الْوَاردِ في كتاب نصر ، سوى تغيير كلمة (اِخْتَطُّوهَا) بكلمة (نَزَلُوهَا) .
وقال ياقوت في «معجم البلدان» : الْحُتُّ - بالضم والتشديد :- موضع بِعْمَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ
كِنْدَةَ ، وليس بِأَمِّ لَهْمَ ، وَلَا أَبِ . وقال الزُّعْمَرِيُّ : الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ ، لَبْنِي عَرْلُكُ مِنْ جُهَيْنَةَ ، -
ثم أورد كلام الْحَازِمِيِّ وقال بعده - قلت : أراهم من كِنْدَةَ المَقْدَمِ ذَكَرَهُمْ .
أما الْحُتُّ الَّذِي فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ ، فَالزُّعْمَرِيُّ فِي كِتَابِهِ لَمْ يَضْبُطِ الْأَسْمَاءَ ضَبْطاً تَاماً ، وَقَدْ نَقَلَ أَسْمَاءَ جِبَالِ
الْقَبِيلَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَهَّاسٍ ، كَمَا نَقَلَ عَنْهُ كَثِيراً فِي كِتَابِهِ ، وَمَا نَقَلَ هُوَ خَيْرٌ مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَالْقَبِيلَةُ
مَا أَقْبَلَ سَبِيلُهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ سِلْسِلَةِ السَّرَاةِ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةُ بَيْنِ جِبَالِ عُمان . انْتَهَى وَقَالَ
يَاقُوتُ فِي «المعجم» : حُتٌّ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ :- مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ عُمان ، وَالحُتُّ عِنْدَ
العَرَبِ : الطَّعْنَ ، وَالِاسْتِحْيَاءُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي خَسٍّ . انْتَهَى . وَتَقْدَمُ كَلَامُهُ أَنَّ الْحُتَّ
مَوْضِعٌ بِعْمَانَ ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ مُضَحَّفاً عَنْ الْآخَرِ .
- (٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ حَيَّةٍ وَحَنَّةٍ وَخَبَّةٍ وَجَبَّةٍ) .

ابن الحسين بن إسماعيل الجُبِّي المَقْرِي ، رَوَى حُرُوفَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ^(١).

وأيضاً : مَوْضِعُ بَمَصْرَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنْدِيُّ الصَّيرْفِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْجُبِّي ، مِنْ أَهْلِ مَصْرَ ، وَيُلَقَّبُ سَبْيُونَهُ ، كَانَ أَوْحَدَ الْفُصَحَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ سَمِعَ أَبَا يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ الْمُنْجَنِيْقِي ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي ، مَاتَ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ^(٣).

(١) قال ياقوت : جُبَّةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبَهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَمَّا هُنَا فِي تَرْجُمَةِ الْجُبِّيِّ الْمَقْرِي ، وَقَالَ يَاقُوتُ أَيْضاً : وَجُبَّةٌ أَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ الْجُبِّي ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَأَقَامَ بِهَا ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُخِ ، مِثْلَ أَبِي الْفَتْحِ عَيْنِ اللَّهِ بْنِ شَابِلٍ أَبِي السَّعَادَاتِ نَصَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ ، وَلاَزَمَ أَبَا بَكْرٍ الْحَازِمِي ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ مَصْنُفَاتِهِ ، وَلاَزَمَهُ حَتَّى مَاتَ ، وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ بِجُبَّةٍ ، وَدُفِنَ بِهَا ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَوَانَ الرِّوَايَةِ . انْتَهَى وَلَمْ أَرِ فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ وَلَا فِي «الْإِكْهَالِ» ذِكْرًا لِجُبَّةِ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، وَأُورِدَتْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لِمُصَلِّهِ بِالْحَازِمِيِّ مُؤَلِّفَ هَذَا الْكِتَابِ . وَفِي كِتَابِ نَصَرٍ : (وَأَمَّا بِجَيْمٍ وَبَاءٌ : مَوْضِعٌ فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ مِنْ دِيَارِ بَحْثَرٍ ، مِنْ طَيِّئٍ . وَأَيْضاً مَوَاضِعٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، بِأَكْثَافِ دِجْلَةِ وَالْفَرَاتِ) . انْتَهَى .

وَجُبَّةُ الَّتِي فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَرَمْلُ عَالِجٍ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفُؤُودِ الْكَبِيرِ) وَقَدْ أُوفِيَتْ الْكَلَامُ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ، مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ» . (٢) قَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ» : وَجُبَّةٌ أَوْ الْجُبُّ : مَوْضِعٌ بِمَصْرَ ، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا مُفَصَّلًا عَنْ «الْإِكْهَالِ» لِابْنِ مَكُولَا - ج ٢ ص ٢٣٢ - .

وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ ابْنِ نَقِطَةَ أَنَّ جُبَّةً أَيْضاً قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ طَرَابُلُسِ الشَّامِ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا . (٣) قَالَ نَصَرٌ : دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ . انْتَهَى .

وَتَحَدَّثَ يَاقُوتُ عَنْ دَيْرِ حَنَّةٍ - فِي حَرْفِ الدَّالِ - قَائِلًا : هُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ ، مِنْذُ أَيَّامِ الْمُنْذَرِ لِقَوْمِ مِنْ تَنْوُخَ ، وَأَوْرَدَ فِيهِ شِعْرًا ، وَذَكَرَ دَيْرَ حَنَّةٍ بِالْأَكْبَرِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَالْحَيْرَةِ قَائِلًا : لَا أَدْرِي أَهْوَهُ هَذَا الْمَذْكُورُ أَمْ غَيْرُهُ . انْتَهَى .

وَزَادَ نَصَرٌ : حَنَّةٌ : بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، مِنْ جِبَالِ طَيِّئٍ انْتَهَى . وَأَقُولُ : هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجْلِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - تَحَدَّثَ عَنْهُ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ» . حَنَّةٌ : قَالَ نَصَرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ» : حَنَّةٌ أَرْضٌ ذَاتُ رَمْلٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصَرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَتَنَهَنَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَفْتَرِي رَمَلًا بِحَبَّةٍ تَسَارَةً ، وَصُومُ

وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ تَكُونَ (خَبَةً) تَصْحِيفُ (جُبَّةً) فَهِيَ الْوَاقِعَةُ وَسَطَ الرَّمَالِ ، وَوَرَدَ تَصْحِيفُ هَذَا الْاسْمِ فِي

١٧٤ - بَابُ جَدْرِ ، وَجَدَرٍ ، وَحَدَرٍ ، وَجَرَدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- ذُو الْجَدْرِ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةِ قُبَاءَ ، كَانَتْ فِيهِ لَقَائِحٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَرْوُحٌ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ . وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي الْمَغَازِي^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالذَّالِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : فَمَا أَنْ رَجِئُ سَبْتَهَا التَّجَا رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدَرٍ^(٣) وَأَمَّا الثَّلَاثُ أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ عِنْدَ خُطَّةٍ مُزَيَّنَةٍ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ دال :- جَرَدُ الْقَصِيمِ - مِنْ الْقَرِيَّتَيْنِ عَلَى مَرَحَلَةٍ ، وَهُمَا دُونُ رَامَةٍ بِمَرَحَلَةٍ ثُمَّ إِمْرَةُ الْجِمَى ثُمَّ طِخْفَةٌ ثُمَّ ضَرِيَّةٌ^(٥) . قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ .

يَاغَمَرُوا لَوْ كُنْتُ أَرْقَى الْهَضْبِ مِنْ بَرْدَى أَوْ الْعَلَا مِنْ ذَرَى نَعْمَانَ أَوْ جَرَدَا

= «معجم ما استعجم» على أن الحجة من أوصاف الأمكنة ذات الرمل ، وهي في لغة أهل عصرنا تطلق على الحومانة الواقعة بين جبال الرمل ، فهي وَصَفٌ وليست علماً . ثم أطلقت حديثاً على مواضع ذكرت بعضها في كتاب (شمال المملكة) .

(١) في كتاب نصر: (باب جَدَرٍ وَالْجَدَرِ وَالْحَدَرِ وَجَرَدٍ) .

(٢) عُرِفَ نَصْرُ ذَا الْجَدْرِ : عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَاحِيَةِ قُبَا مِنْ مَسَارِحِ النِّعَمِ . انْتَهَى . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَدْ نَقَلَ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ . وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «خِلَاصَةِ الْوَفَاءِ» عَنْ ابْنِ شُبَّةِ أَنَّ سَيْلَ بَطْحَانَ - وَادِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ - يَأْخُذُ مِنْ ذِي الْجَدْرِ ، وَأَنَّ الْجَدْرَ قَرَارَةٌ فِي الْحَرَّةِ ، بِمَآئِيَةٍ ، مِنْ خِلَالِ الْحَرَّةِ الْعُلْيَا حَرَّةٌ بِمَعْصَمٍ - وَهُوَ جَبَلٌ - وَقَدْ حُدِّدَتِ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، أَيِّ بِمَا يَقَارِبُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا مَوْقِعُهُ فِي طَرَفِ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مُتَّصِلٌ بِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرُ عَنْ جَدَرٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالذَّالِ :- مِنْ قَرَى الشَّامِ . . وَتَوَسَّعَ يَاقُوتُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ قَرِيَّةٌ بَيْنَ جَمَضٍ وَسَلْمِيَّةَ ، تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمَرُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرَقَفٍ ضَمَّتْهَا جَمَضُ أَوْ جَدَرُ

وقيل : جَدَرُ قَرِيَّةٌ بِالْأَرْدُنِّ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» - ص ١١٥ -

(٤) لم يزد الحازمي في تعريف حُدْرٍ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرُ : وَكَذَا يَاقُوتُ بِاسْتِثْنَاءِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَى الْكَلِمَةِ .

(٥) مفهوم تحديد جَرَدِ الْقَصِيمِ أَنَّهُ يَقَعُ قَبْلَ الْقَرِيَّتَيْنِ لِلْمَتْجَةِ غَرْبًا ، حَوْلَ مَوْقِعِ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ ، وَمَدِينَةِ بُرَيْدَةَ =

١٧٥ - بَابُ جُدَيْدٍ ، وَجَدَيْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌّ أُخْرَى :- خُطَّةٌ بَنِي جُدَيْدٍ بِالْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الرَّبْعِيِّ مِنْهَا .
وَبَنُو جُدَيْدٍ مِنَ الْيَمَنِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَذَالَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا مَكْسُورَةٌ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ^(٣) .

١٧٦ - بَابُ جَدُودٍ وَجَرُودٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمِ ، وَبِذَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ

= قاعدة القصيم يحيط بها الحَرْدُ - جمع جَرْدَةٍ - وكان سوقها يُدعى الْجَرْدَةُ لوقوعه في الْجَرْدِ وَالْحَرْدِ - لغة - فضاء لا نبات فيه ، كذا ذكر علماء اللغة ، ولعلمهم يقصدون خلوه من الأشجار ، أما الجرد عند أهل العصر فهو جمع جَرْدَةٍ ، ويقصدون بها الأرض السهلة ذات الرمل ، وهي تنبت إذا جادها الغيث .
ومانقله الحازمي في تعريف الجرد ، هو نصُّ كلام نصرٍ ، إِلَّا أَنَّ نصرًا لم يُورِدْ قول النعمان ، ولا شك أنه لا ينطبق على جَرْدِ القصيم ، فهو يصف مكانًا منيعًا بالعلو والشموخ ، والغريب أن ياقوتًا نقل نصُّ كلام الحازمي - دون ذكره - وزاد: وأنشد ابن السكيت في جَرْدِ الْقَصِيمِ :

يَا رَيْهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ
ويظهر أن النعمان بن بشير يقصد مواضع في سِراة الحجاز ، فوق وادي نَعْمَانِ الواقع بجوار عَرَفَاتٍ ، وَبَرْدًا مِنْ قِمَمِ سِرَاةِ الطَّائِفِ المعروفة .

- (١) في كتاب نصر: (بَابُ جَدَيْدٍ وَجُدَيْدٍ وَالْجَدَيْدِ) .
- (٢) لم يَزِدِ الحازمي على ما في كتاب نصرٍ في تعريف جُدَيْدٍ . وكذا ياقوت في «معجم البلدان» إلا أن كلمة (الرَّبْعِي) عنده: (رَبِيعَةٌ) وقال: جُدَيْدٌ: - تصغير جُدٍّ -
- (٣) عَرَفَ نصرٌ جَدَيْدَ (الْجَدَيْدِ) وما أورده الحازمي هو نصُّ كلام نصرٍ . ولم يخرج ياقوت عن قولها: جُدَيْدٌ - كأنه فعلٌ من الْجَدِّ وهو القطع بمعنى مفعول: - موضع قرب مكة .
- أما جُدَيْدٌ - الوارد في كتاب نصر فقد عَرَفَهُ بقوله: بفتح الجيم: - جبل من جبال أجا ، وجبل أيضاً في ديار الأزد وقيل بالخاء انتهى . وفي «معجم البلدان»: الجديدي - ضد العتيق: - اسم نهر أحده مروان بن أبي حفصة الشاعر باليهامة ، وكان قد سُمِّيَ قديماً ربي . وجُدَيْدٌ أيضاً: - جبل من جبال أجا ، وجديدي أيضاً: - جبل في ديار الأزد . انتهى . ولست على يقين من صحة كلمة (ربي) فلم يذكر ياقوت الاسم في موضعه في «المعجم» ولم يزد صاحب «تاج العروس» على أن الجديدي نهر أحده مروان بن أبي الجنوب - فهو عنده ليس مروان الأول ، وابن أبي الجنوب هو ابن مروان بن أبي حفصة - وانظر عن آل حفصة مجلة «العرب» في سنتها الأولى .
- (٤) عند نصر: (بَابُ جَرُودٍ ، وَجُدُودٍ ، وَالْخُدُودِ) .

قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ ، فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَابَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَتَسْنَى بَنُو سَعْدٍ جَدُودَ الْآثِي بِهَا خُذِلْتُمْ بَنِي سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلٍ (١)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَأَى مَضْمُومَةً ، وَآخِرُهُ دَالٌّ -: نَاجِيَةٌ
بِالشَّامِ (٢).

(١) عند نصر: (على سَمَتِ الْيَمَامَةِ) و: (كانت به وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ) .
وقال ياقوت: جدود - بالفتح - والجدود في اللغة: النعجة التي قلَّ لبُّها من غير بأسٍ ، ولا يقال للعنز ، وهو اسم موضع في أرض بني تميم ، قريب من حزن بني يربوع ، على سَمَتِ الْيَمَامَةِ ، فيه الماء الذي يقال له الكلاب ، وكانت فيه وقتان مشهورتان عظيمتان ، من أعرف أيام العرب ، وكان اليوم الأول منها غَلَبَ عليه يومُ جدود ، وكان تغلب على بكر بن وائل - إلى أن قال - : وقال الحفصي جَدُودٌ: هُوَّةٌ في الأرض تدعى الغبطة . ثم أورد شعراً للفرزدق - وذكر البكري أن جدود ماء في ديار بني سعد من تميم .
يتضح من كلام المتقدمين على جدود: أنه يقع شرق الجزيرة ، على مقربة من العراق حيث بلاد بكر وتغلب ، بعد حزن بني يربوع ، والقول بأنه هُوَّةٌ في الأرض تدعى الغبطة ، يفهم منه أنه في المكان الذي كان يعرف باسم الغبيط ، وأرى الغبيط ما يعرف الآن باسم البطين ، الأرض المنخفضة الواسعة الواقعة بين الحزن والحجرة .

والقول بأنه (كانت فيه وقتان) يؤخذ عليه أن وقعة الكلاب المشهورة حدثت في عالية نجد ، بقرب مجربات وحُدَّة ، حيث يقع وادي الكلاب المنحدر من جبل نُهْلان .
وإذن: وقتان الكلاب المشهورتان حدثتا في جدود الواقع في شرق الجزيرة يعارضه أن الوقعة المشهورة حدثت في الوادي الواقع في عالية نجد ، وقول أحد المعاصرين - وهو الشيخ سعد بن جُنَيْدٍ ، في كتاب «عالية نجد» ص ٧٦٥ -: عن وادي الكلاب: (وفهم ما ذكره المؤرخون أنه هو وادي الشعراء ، وأنه هو الوادي الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب الحربية ، يوم الكلاب الأول ، ويوم الكلاب الثاني) ثم كرر هذا القول - ص ٧٦٩ : بعد أن أورد عن «الأغاني» خبر يوم الكلاب الثاني - قال: وفي هذا الخبر ما يثبت أن وادي الكلاب الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب هو الكلاب الواقع بين ظهري نُهْلان ، وهو وادي الشعراء). قول الشيخ سعد لا يتفق مع ما ذكره المتقدمون من أن يوم الكلاب الأول وقع في جدود ، قريب من حزن بني يربوع ، بين بكر وتغلب ، فبلاد القبيلتين - بعد انتقالهما من نجد - في حدود العراق، وحزن بني يربوع شرق الجزيرة. مما يلي العراق .

(٢) قول الحازمي ونصر في تعريف جرود متفقان . وأوضح ياقوت الموضع فيما نقل عن كتاب «تاريخ دمشق» لابن عساكر بما ملخصه: جرود: من إقليم معلولا ، من أعمال غوطة دمشق .
وعُرفَ نصرُ الحُدُودِ - بضم الحاء المعجمة وذالين - صُقْعٌ نَجْدِيٌّ قُرْبَ الطائِفِ قال: وأظنه السُّحْدُ ، وقيل: خِداد انتهى . وعُدَّ ياقوت الحُدُودَ : من تخاليف الطائف . وخُذد - بفتح الحاء وضما - يطلق على مواضع في اليمن وفي بلاد بني سليم ، وفي هَجَرَ (الأحساء) عَيْنُ خُذد ، وتعرف الآن باسم الحدود .
ويُخَذدُ - بالكسر أو الفتح - موضع ورد في شعر أبي ذؤاد :

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عَمِّ مَوْثَبٍ ، أَوْضَنَّاكِ خِزَادٍ =

١٧٧ - بَابُ جُدَّةٍ وَحَدَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ : عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
بَيْنَهُمَا وَيَنْ مَكَّةَ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (١) .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٢) .

= وقال البكري في «معجم ما استعجم» عن مؤتب: - موضع كثير النخل ، أحسبه باليامة ، وحدد المهجري مؤتب بأنه جزع من يبرين ، وهو الجزع الذي يلي الفلج - أي هو في أعلى يبرين ، وكانت يبرين قديماً عامرة بالنخل ، ولهذا مثل أبو داود الرواحل بنخلها ، وبنخل خداد ، الذي ليس من المستبعد أن يكون (خدد) عين هجر المعروفة الكثيرة النخل .

- (١) هو نص مافي كتاب نصر ، ولم يزد الخازمي سوى جملة (ينسب إليها) إلى (ونفر سواه)
(٢) كذا ورد النص في كتاب الخازمي . وفي كتاب نصر : (البلد قُرب مكة) إلى آخر ما ذكر الخازمي .
وفي «معجم ما استعجم» للبكري: جُدَّة - بضم أولها - ساحل مكة ، معروفة سُمِّيَتْ بذلك لأنها حاضرة البحر ، والسجدة من البحر والنهر: ما ولي النهر ، وأصل السجدة الطريق الممتدة . انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان»: السجدة في الأصل الطريقة ، والسجدة الحطّة التي في ظهر الحمار تحالف سائر لونه ، وجُدَّة: بلد على ساحل بحر اليمن ، وهو قُرْصَةُ مكة ، بينها وبين مكة ثلاث ليال عن الزُّغْخُري - ثم أورد قول الخازمي ونقل عن ابن الكلبي قوله: وبجُدَّة وُلِدَ جُدَّة بن جَرَم بن رَبَّان - من قضاة - فسُمِّي جُدَّة باسم الموضع ، ونقل عنه: لما تفرقت الأمم صار لعمر بن معد بن عدنان - وهو قضاة - مساكنهم ومراعي أغنامهم ، جُدَّة من شاطئ البحر وما دونها إلى منتهى ذات عرق ، إلى حَيَزِ البحر ، من السهل إلى الجبل ، فنزلوا وانتشروا فيها ، وكثروا بها . انتهى ملخصاً .
والقول بأن قضاة هو عمرو بن معد بن عدنان قول مَرْجُوح على ما ذكر الهمداني في الجزء الأول من كتاب «الإكليل» حيث أورد الأدلة الكثيرة على أن قضاة من جَمْر ، ثم من قحطان .
مَنْ يُنْسَبُ إِلَى جُدَّة - من رواية الحديث - على مافي كتاب «الأكمال» ٢/٢٦٣ - و«الأنساب» ٢/٢٢٢

- ١ - عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي
 - ٢ - علي بن محمد بن علي بن الأزهر العلّيمي المقرئ القُطّان الجُدِّي ولد سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٤٦٨ - على ما ذكر ياقوت ، وذكر في «توضيح المشتبه» .
 - ٣ - قاسم بن محمد الجُدِّي - من رواية الحديث .
 - ٤ - حفص بن عمر الجُدِّي من الرواة أيضاً .
 - ٥ - أحمد بن سعيد بن قُرْقَد الجُدِّي - حدث عنه الطبراني .
 - ٦ - عبد الرحمن بن شيبه الجُدِّي - يروي عن شريك ، وروى عنه أبو يزيد القراطيسي .
 - ٧ - موسى بن محمد بن كثير الجُدِّي ، يروي عن حفص بن عمر العدني ويروي عنه العُقيلي .
 - ٨ - بكر بن صدقة الجُدِّي ، محدث روى عنه مصعب بن ثابت .
 - ٩ - جابر بن مرزوق الجُدِّي - انظر «لسان الميزان» ٢/٨٨ .
 - ١٠ - عبدالله بن إبراهيم الجُدِّي .
- ولجُدَّة ذكر كثير في كتب المتقدمين وفي رحلات العلماء والمتأخرين ، وألّف عنها رسائل تدور حول فضائلها بصفتها رباط مكة والمدخل إليها - انظر مجلة «العرب» س ٢ ص ١٩٣ وس ١٣ ص ٤٠٤ وما بعدها =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: وَادٍ بَتَهَامَةٍ ، وَيُقَالُ لَهُ حَدٌّ - أَيْضًا - بِاسْقَاطِ الهَاءِ^(١).

= وس ١٤ ص ١٠٩ وس ١٥ ص ٢٢٧ - ومن آخر من ألف عنها الحضراوي المكي الذي نشرت «العرب» مؤلفه عنها ، وبعده الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري .

(١) قال صاحب «معجم البلدان»: الحَدَّة - بالفتح ثم التشديد: حصن باليمن من أعمال الحية (?) وهي من أعمال جب .

وحَدَّةٌ أَيْضًا: منزل بين جُدَّة ومكة من أرض تهامة ، في وسط الطريق ، وهو وادٍ فيه جُصْنٌ وَنَحْلٌ وماء جارٍ من عَيْن ، وهو موضع نَزْهٍ طَيِّبٍ ، والقدماء يُسَمُّونَهُ حَدَّاءَ بالمد - وقد ذُكِرَ .

وقد أورد ياقوت في «المعجم» بعض هذا القول في رسم حَدَّاءَ وزاد: قال أبو جُنْدُبٍ الهذلي:

بَنَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَنْثِيلِ فَعَاصِمًا

وأخشي أن صاحب «المعجم» - خلط بين موضعين أحدهما الموضع الذي بين جُدَّة ومكة ، وهو كما وَصَفَ يفيض فيه سيل وادي فاطمة (مَرُّ الظهران) ثم ينحدر حتى يصب في البحر جنوب جُدَّة ، وحَدَّةُ الآن أصبحت بلدة كثيرة السكان . ويسمونها بعضهم حَدَّاءَ - بالألف - وما أراها المقصودة بقول أبي جُنْدُبٍ ، وليست حَدَّاءُ التي ذكرها أبو جُنْدُبٍ فَقَدْ قَصَدَ موضعًا تَلْقَاءُ الأَبْوَاءِ - كما ذكر البكري في «معجم ما استعجم» إذ أورد البيت ، وقال: والحشا جبل الأَبْوَاءِ ، فالشاعر ذكر المسافة بين الموضعين ، التي بغى من ذكرهم فيها - وهم أعداؤه - الذين قال عنهم قبل هذا البيت من قصيدة - «شرح أشعار الهذليين» - ص ٣٥٣:

عَلَى حَنْقٍ صَبَّحْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجَلِ الدُّبَا الصِّفْيِ أَصْبَحَ سَائِمًا

وقد جاء في شرح السُّكْرِيِّ للبيت مانصه: حَدَّاءُ: طريقُ جُدَّة . والحشا وادٍ ، أبو عمرو: الْأَنْثِيلُ نَبْتُ (?) وَيُرْوَى: جَدَّاءُ والحشا ، مكانان بلدان . والأَنْثِيلُ وعَاصِمٌ ماءان . قال الباهلي: هذه كُلُّها مياه .

إلى ملح الْفَيْفَا فَقُنَّةٌ عَازِبٌ أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِيَا

زعم أنه كُلَّم قومه في مرضه فجمعوا له غَنَمًا (?)

قال: الْفَيْفَا موضع . والجامل الإبل وأغانم: أراد غَنَمًا . انتهى المقصود من شرح السُّكْرِيِّ وفيه: حَدَّاءُ طريقُ جُدَّة - كذا .

والذي أراه أن الشاعر الهذلي أراد حَدَّاءَ الجبل الذي لا يزال معروفًا ، في جنوب مكة ، بقرب السَّعْدِيَّة قال عنه الأستاذ عاتق بن غيث البلادي: حَدَّاءُ جبل للجحادة ، بطرف يلملم من الجنوب ، يقابل جبل (عواهن) بينها ذُوب السَّيْلِ وهو المقصود ببيت أبي جُنْدُب . انتهى . وعلى هذا فالشاعر قصد طول المسافة الواقعة بين جَبَلِي حَدَّاءَ والحشا ، الذي هو جبل الأَبْوَاءِ - على ما ذكر عَرَّافٌ في رسالته ، والبكري وغيرها . وعواهن المقابل لجبل حَدَّاءَ أرى صواب الاسم (عواثن) وأبدل العامة الهمزة هاء لتقارب مخارجي الحرفين ، ويكون نطق الهاء أسهل من الهمزة وعواثن اسم جبل ورد في شعر مالك بن خالد الهذلي:

فَإِنْ يُؤْسِ أَهْلِي بِالرَّجِيمِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْرُورٌ فَعَوَائِنُ
يُؤَايِكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلِّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَاقَى الْغَرِيمَ الْمُذَائِنُ

١٧٨ - بَابُ جُرْشٍ وَجَرَشٍ وَجَوْشٍ وَحَرَسٍ ، وَحَرَسٍ وَحَدَسٍ وَحِرْسٍ
وَحُرْسِيٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَضَمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: مَخْلَافٌ مِنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجُرْشِيُّ مَوْلَى لَالِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، يَرَوِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَغَيْرِهِ^(٢).

(١) في كتاب نصر: (حُرسي) وزاد نصر: (وَحُرْس) وقال عنه: (وَحُرْس أظنه موضع بقرب مصر).

(٢) عَرَفَ نَصْرُ جُرْشٍ بِأَنَّهُ بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ وَلَمْ يَزِدْ .
أَمَّا يَاقُوتُ فَأُطَالُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا مِمَّا نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا وَعَنْ أَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا ، وَمَا قَالَ
يَاقُوتُ: وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْأَدَمُ وَالنُّوقُ . وَفَتِحَتْ جُرْشٌ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ عَشْرٍ صَلَاحاً . وَذَكَرَ مَنْ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ الْأَسَدِ الْجُرْشِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ ، أَدْرَكَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَجَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَانَ
زَاهِداً عَابِداً ، سَكَنَ الشَّامَ ، اسْتَسْقَى بِهِ الضُّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ وَقَتْلَ مَعَهُ بِمَرْجٍ رَاهِطُ .
وَوَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٦ - نَشْرَ دَارِ الْيَاسَمَةِ - وَصَفَ جُرْشٍ فَقَالَ: جُرْشٌ هِيَ
كُورَةٌ تَجِدُ الْعَلِيَا ، وَهِيَ مِنْ دِيَارِ عَنَزَ ، وَيَسْكُنُهَا وَيَتَرَأَسُ فِيهَا الْعَوَاسِجُ مِنْ أَشْرَافِ حِمَيْرٍ - إِلَى أَنْ قَالَ:
وَجُرْشٌ فِي قَاعٍ ، وَلَهَا أَشْرَافٌ غَرْبِيَّةٌ . بَعِيدَةٌ مِنْهَا ، تَنْحَدِرُ مِيَاهُهَا فِي مَسِيلٍ يَمُرُّ فِي شَرْقِيَّهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حُمُومَةِ نَاصِيَةِ تَسْمَى الْأَكْمَةَ السُّودَاءَ ، حُمُومَةٌ وَحَمَةٌ وَكَوْلَةٌ - ثُمَّ يَلْتَقِي هَذَا الْمَسِيلُ أَوْدِيَةَ دِيَارِ عَنَزَ ، حَتَّى
تَصُبَّ فِي بَيْشَةِ بَعْطَانَ . فَجُرْشٌ رَأْسُ وَادِي بَيْشَةٍ ، وَذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى وَفِي كِتَابِهِ
«الْإِكْلِيلِ».

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: جُرْشٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَاقَةٌ جُرْشِيَّةٌ ، أَيْ
خَمْرَاءٌ جَيِّدَةٌ ، وَعَيْنَبُ جُرْشِيٌّ: جَيِّدٌ بِالْغ . قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: مَرَّتُ بَعْدَ أُسْعُدِ أَبُو كَرْبٍ فِي غَزْوَتِهِ الْأُولَى
بِجُرْشٍ ، مِنْ أَرْضِ طُودٍ ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعاً كَثِيرَ الْخَيْرِ ، فَخَلَفْتُ فِيهِ نَفْراً مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا: بِسْمِ نَعِيشٍ؟
فَقَالَ: اجْتَرَشُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَثْبَرُوهَا وَاعْمُرُوهَا ، فَسُمِّيَتْ جُرْشٌ ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِجُرْشٍ بْنِ أَسْلَمٍ -
انْتَهَى - وَجُرْشٌ بْنُ أَسْلَمٍ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، مِنْ حِمَيْرٍ ، ذَكَرَ يَاقُوتُ نَسَبَهُ ، كَمَا أوردَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
خَبْراً فِي تَسْمِيَةِ جُرْشٍ أَغْرَبَ مِمَّا نَقَلَ الْبَكْرِيُّ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ . وَكَثِيراً مَا يُحَاوَلُ الْمُتَقَدِّمُونَ كَاتِبِينَ الْكَلْبِيِّ تَعْلِيلَ
أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يَفْهَمُونَ مَعْنَاهَا تَعْلِيلَاتٍ سَاجِدةً .

وَجُرْشٌ هَذِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَدِينَةِ أَبْهَا ، قَاعَةٌ هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا جَنُوباً نَحْوَ
ثَلَاثِينَ كَيْلَاً ، وَأَكْمَةُ حُمُومَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً هُنَاكَ ، لَكِنَّ جُرْشَ خَالِيَةَ مِنَ السَّكَّانِ مِنْذُ زَمَنِ ، وَالْعَوَاسِجُ
الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ سَكَّانِهَا انْتَقَلُوا إِلَى وَادِي ابْنِ هَشْبَلٍ ، بَيْنَ أَبْهَا وَبَيْشَةٍ ، وَتَقَعُ جُرْشٌ بِقَرَبِ خُطِّ
الطُّولِ : ٤٣/٠٠ ° وَخُطُّ الْعَرْضِ ١٥/١٨ ° - وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانٍ» ص ٤٢
إِلَى ٤٩ . وَقَدْ زَارَ مَوْضِعَ جُرْشِ الْقَائِدِ التُّرْكِيِّ سَلِيمَانَ شَفِيقٍ بَاشَا حِينَمَا كَانَ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ ، فَتَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي
مَذَكِّرَاتِهِ الَّتِي نَشَرْتُ فِي جُمْلَةِ «الْعَرَبِ» وَمِمَّا جَاءَ فِي وَصْفِهِ لَهُ: ذَهَبْتُ إِلَى النِّقْطَةِ الَّتِي يَتَّصِلُ فِيهَا وَادِي بَيْشَةٍ
وَوَادِي عِنَقَةٍ فِي الشِّمَالِ ، وَهَنَّاكَ أَطْلَالُ بَلَدٍ قَدِيمٍ ، زَرْتَهَا فَعَلِمْتُ مِنْهَا أَنَّ الْبَلَدَ كَانَ مَبْنِياً بِالْأَجْرِ عَلَى
خِلَافِ عَادَةِ الْأَهَالِيِّ الْآنَ ، فَإِنَّ الْبِنَاءَ الْحَاضِرَ لَيْسَ فِيهِ أَجْرٌ ، وَلَا يَصْنَعُونَهُ قَطْ ، وَفِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
هَذِهِ الْأَطْلَالِ عَلَى مَسَافَةِ أَلْفِ مِتْرٍ ، وَجُدْتُ أَكْمَةً بَرَكَانِيَّةً اسْمُهَا (حُمُومَةُ) ارْتِفَاعُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ مِتْراً .
وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ بَرَكَاناً يَقْذِفُ الْحُمَمَ ، وَأَنَّ خَرَابَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةَ أَطْلَالُهَا إِنَّمَا كَانَ
بِحَادَّةِ بَرَكَانِيَّةٍ . انْتَهَى .

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ :- بِلَدَّةِ الشَّامِ مِنْ قُتُوحِ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ (١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ
قَالَ السُّكَّرِيُّ : أَرَادَ جَوْشَا وَحَدَدَا ، وَهُمَا جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ (٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضاً : وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ :- قَرْيَةٌ فِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي ، الْحَرَسِيُّ ، كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ وَابْنِ وَهْبٍ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ (٣).

(١) جَرَشٌ - بفتح الجيم - لم يزد الحازمي في تعريفه على ما جاء في كتاب نصر ، وتحدث عنه ياقوت بتفصيل مفيد ، وهو الآن بلدة عامرة من بلاد شرق الأردن ، ذات آثار قديمة ، يقصدها السياح لمشاهدتها ، وموقعها وما حولها نُصِرَ بكثرة نباتاته وأشجاره وشهرة هذا الموضع تغني عن الحديث عنه .

(٢) جَوْشٌ يعرف الآن باسم الطَّبِيقِ سلسلة من الجبال تقع في غرب وادي السرحان ، والجبل الذي يُقَرَّنُ به وهو بقربه هو جبل العلم ، وليس حَدَدًا - كما ذكر السُّكَّرِيُّ - إِذْ حَدَدَ بعيد عن جَوْش ، فهو مشرف على بلدة تيمّا في جنوبها الشرقي ، ويعرف الآن باسم عُثَيْم - قال المُنْتَبِي :

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقَنَ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ
وقد يغلب اسم جوش كما قال البعيث :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ
كذا نسب ياقوت البيت للبعيث ، مع أنَّ الحازمي والبكري نسباه للفرزدق .

وقد تحدثت عن الجبلين في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» وفي قسم «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وأوردت ما اطلعت عليه من كلام المتقدمين عنها .

وكلام نصر في تعريف جوش : (من بلاد القين ، أرض بين أذرة ، عند دمشق ونجد) كذا والعبارة مضطربة وقال ياقوت : (جوش جبل في بلاد بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ ، بين أذرعَاتِ الْبَادِيَةِ انتهى .

والذاهب إلى دمشق من نجد يُمرُّ بالجوشين ، ثم بأذرعَاتِ (الزورع الآن) .

(٣) حَرَسٌ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَرِيبُ أَنَّ نَصْرًا الْاسْكَندَرِيَّ وَهُوَ مِنْ عَاشٍ فِي مِصْرَ سَمَّى الْمَوْضِعَ (خُرْسَا) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ : أَظْهَرَ مَوْضِعًا بِقَرَبِ مِصْرَ فَعَلِمَهُ عَنْهُ مُجَرَّدُ ظَنِّ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- الرَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ^(١).

وَأَمَّا السَّادِسُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- بَلَدٌ مِنَ الشَّامِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ لَخْمٍ^(٢).

= أما ياقوت فذكر ما أورد الحازمي وزاد: (نسب إلى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر) وأرخ وفاة القاضي سنة ٢٤٢ وذكر ابنه أبا بكر أحمد المتوفى سنة ٢٥٤ وأحمد بن رزق الله بن أبي الجراح الحرسى، روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٤٦.

(١) حَرْس - بإسكان الراء - لم يزد الحازمي على تعريف نصر -. وقال ياقوت: حَرْسٌ: من مياه بني عُقَيْلٍ بنجد عن أبي زياد، وأورد قول مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمُقْضَى سَبِيلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَمَّا قَالَ: وهما ماءان اثنان يُسَمَّيانِ حَرْسَيْنِ، وهناك عِدَّةٌ مِيَاهٍ تُسَمَّى الْحُرُوسَ. قال ثَعْلَبٌ في قول الراعي:

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ، مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانَ بَيْنَ بِلَدَيْهِمَا. وإنما قال: بِحَرْسَيْنِ لِأَنَّ الْأَسْمِينَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غُلِبَ الْمَشْهُورُ. انتهى.

وأورد البكري قول الراعي - وأنه مدح هشام بن عبد الملك فلما سمع البيت قال: ذلك أحق لك. ونقل عن الأصمعي: حَرْسَان: جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي عُيْسٍ، وقال الزُّبَيْرُ: حَرْسَانُ وَادِي بَنِي الْعَجْلَانِ. وأورد الحميد بن ثور:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا زُمَرُ الْإِنْشَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

وزعم - أعني البكري - أنه جبل في ديار عبس.

ليس من المستبعد وجود جبال ومياه متعددة تعرف باسم حَرْسٍ، ولكن القول بأن منها ماء بين بني عامر وغطفان غريب، فديار القبيلتين لَيْسَتْ مُتَجَاوِرَةً، يفصل بينهما بلاد سُلَيْمٍ. ثم إن بين القبيلتين من العدا ما يحول دون تشاركهما، وبينهما حروب في الجاهلية منها يوم الرقم وغيره.

والذي يظهر لي أن ماء بني عُقَيْلٍ هو المعروف الآن باسم حُرُوسٍ - بلفظ الجمع - وهو واقع في جبلي الظُثْرَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرَاهُمَا هُمَا الْحَرْسَيْنِ، في جنوب نجد، بقرب هضبة الدواسر شمال الهضبة، جنوب هضبة الدحول، وتلك بلاد بني عُقَيْلٍ قَدِيمًا، فوادي الدواسر كان يعرف باسم عَقِيقِ بَنِي عُقَيْلٍ، وعَقِيقُ جَرْمٍ، وعَقِيقُ ثَمَرَةٍ.

(٢) حَدَسٌ :- يفتح الحاء والدال المهملتين وآخره سين مهملة :- تعريف الحازمي له هو نصٌ كلام نصرٍ. ولم يزد ياقوت عليه، إلا بتفسير الحدس - وهو الرمي، ومنه أخذ الطَّنْ - وأورد الاسم صاحب «تاج العروس» مُعَرِّفًا (الحدس) وَلَمْ يَأْتِ بِزِيَادَةٍ.

أَقْرَبُ نَصْرًا أَشْبَهَ عَلَيْهِ اسْمُ حَدَسِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ لَحْمٍ، فظنه اسم موضع، أو أن هناك من قَرَأَهُمْ فِي الشَّامِ مَا سَمِّيَ بِاسْمِ ذَلِكَ الْبَطْنِ جَاءَ فِي «القاموس المحيط»: (وبنو حَدَسٍ بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنْ

وَأَمَّا السَّابِعُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :- حِصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ، مُتَّصِلٌ بِشِرْوَانَ ، كَانَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ أَهْلُهُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّامِنُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَبَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ النَّسَبِيَّةُ :- مُرْبَعَةُ الْخُرْسِيِّ بِبَغْدَادَ ، كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادِ^(٢) .

١٧٩ - باب جَرْبَيٍّ وَجُرْنَيٍّ وَجَدْيَا وَخَرْبَيٍّ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ، وَإِلْيَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، كَانَ أَهْلُهَا يَهُودَ ، وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ يُحَنِّتُهُمْ مِنْ رُوبَةٍ ، صَاحِبُ أَيْلَةٍ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ ، وَمِنْ أَهْلِ أَذْرَحَ ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ^(٤) .

= (العرب) وزاد صاحب «التاج»: من لحم ، وهو حدس بن أرش بن إراش بن حرملة بن نجم - كذا جاء في المطبوعة الأولى من «التاج» وفي الكلام أخطاء يصححها ماجاء في كتاب «الاناس» لابن الوزير المغربي - ص ١٢٩ - نشر (دار اليمامة) :- حدس بن أريش بن إراش بن جَزِيلَةَ بن لحم .

(١) خَرْسٌ - بالخاء المعجمة بعدها راء ساكنة فسين مهملة :- لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ حَرْفًا عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَكَذَا فَعَلَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَطَالَ الْقَوْلَ فِي شِرْوَانَ ، وَأَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ (الدِّرِينْد) بَيْنَهَا مِائَةُ فَرَسَخَ (٣×١٠٠ = ٣٠٠ ميل نحو ٦٦٠ كيلاً) . وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ خَرْسٍ هَذَا السَّمْعَانِي فِي كِتَابِ «الْأَسْبَابِ» مَعَ شِدَّةِ عَنَايَتِهِ بِالْمُنْسَوِينَ إِلَى الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ ، كَمَا لَمْ يَرِدِ الْاسْمُ فِي كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» وَقَدْ حَدَّدَ شِرْوَانَ - ص ٢١٤ - تَحْدِيدًا وَاضِحًا .

(٢) الْخُرْسِيُّ : قَالَ الشَّيْخُ الْمُعَلِّمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ «الْإِكْمَالِ» ج ٢ ص ٢٥٢ - وَذَكَرَ فِي «التَّوْضِيحِ» أَنَّ مُرْبَعَةَ الْخُرْسِيِّ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، ثُمَّ قَالَ : وَسَعِيدُ الْخُرْسِيِّ بَنَى سَوْقَ الْعِطَشِ بِبَغْدَادَ لِلْمَهْدِيِّ ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وَحَوَّلَ إِلَيْهَا التِّجَارَ ، قَالَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَحْتَسَبِ . قَالَ الْمُعَلِّمِيُّ : لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْمُرْبَعَةِ انْتَهَى . وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُرْسِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى خِرَاسَانَ . أَمَّا مُرْبَعَةٌ فَكَانَتْ يَرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُرَبَّعُ - وَهِيَ عَمَلَةٌ فِي شَرْقِيِّ بَغْدَادَ ، فَكَانَ الْخُرْسِيُّ هَذَا صَاحِبَ شُرْطَةِ بَغْدَادَ ، وَأَظْهَرَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ الْحَازِمِيِّ ، وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ بِالْحَازِمِيِّ عَدَمَ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

(٣) لَعَلَّ هَذَا مِمَّا انفرد به الْحَازِمِيُّ عَنْ نَصْرِ ، فَلَمْ أَرَهُ فِي النُّسخَةِ الَّتِي لَدَيَّ مِنْ كِتَابِهِ .

(٤) أورد ياقوت كلام الحازمي - أبي بكر محمد بن موسى - منسوباً إليه ، وفيه بعد كلمة الأمان : (كتاباً ، على أن يؤدوا الجزية) . وأضاف : وقد روي بالمد ، وقد تقدم . وقال قبل هذا : الجرباء - كأنه تأنيث الأجرى :- موضع من أعمال عَمَّانَ ، باليلقاء من أرض الشام ، قرب جبال السراة من ناحية الحجاز ، وهي قرية من أذرح التي تقدم ذكرها . وروي جَرْبَى بالقصر وذكره بعد ، بآتم من هذا . والجرباء - أيضاً :- ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بين البصرة واليمامة ، انتهى .

= وجاء في «القاموس» وشرحه ما ملخصه : والجرباء قرية بجنب أذرح ، وغلط من قال : بينها ثلاثة أيام ،

وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ: - مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَرِبَ دَبِيلٍ مِنْ قُتُوحٍ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ^(١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بعد الجيم المَفْتُوحَةُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثم ياءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ بعدها أَلِفٌ -: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ، ويقال لَهَا الْآنَ : جَدْيَا - بكسر الجيم وسكون الدال: - منها أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّي الْجَدْيَانِي يَرُوي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمَزَةً بَيْنَ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ بِقَرِيَّتِهِ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بعدها بَاءٌ مُوحِدَةٌ

= وهو قول ابن الأثير ، وقد وقع في رواية مُسْلِمٍ ، وثَبَّهَ عَلَيْهِ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ وَقَالُوا الصَّوَابُ : ثَلَاثَةُ أَهْيَالٍ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ يَاقُوتَ أَنَّ الْمَسَافَةَ أَقْلُ مِنْ مِيلٍ ، وَأَنَّ الْوَاقِفَ فِي هَذِهِ يَنْظُرُ هَذِهِ . وَأَذْرَحُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا هُوَ الْمَحْطَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ مَحْطَاتِ سَكَّةِ الْحَدِيدِ مِنْ مَعَانَ إِلَى عَمَّانَ . وَجَمَلَةٌ : (وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ .

وَيُظْهِرُ أَنَّ اسْمَ الْجَرْبَاءِ يُطْلَقُ عَلَى مَاءَتَيْنِ - غَيْرِ الْقَرْيَةِ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ - إِحْدَاهُمَا لِبْنِي سَعْدٍ ، وَالْأُخْرَى لِبْنِي فَقِيمٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٣٠٥ - فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ ، قَاعِدَةُ الْبِيَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ: - فَإِذَا جَزَعْتَ وَادِي بَنِيَّانَ . . . تَنْهَضُ مِنْ نُبْيَةِ الْجُرْدَاءِ فَتَصِيرُ فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ الرَّاحُ ، فَإِذَا جَزَعْتَهُ وَقَعْتَ فِي الْعَرَمَةِ . فَتَمُرُّ فِي وَادٍ خَرَجَ بَيْنَ صُدْيٍّ جَبَلٍ ، وَالْخَرَجُ الْحِشْنُ كَثِيرُ الْوَعُورِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مَاءَةِ لِبْنِي سَعْدٍ ، يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ، وَعَلَى يَسَارِ الْجَرْبَاءِ فِي الْعَرَمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرُّدَاعُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - فَالْجَرْبَاءُ هَذِهِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ وَالْعَرَمَةُ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْمَاءَةُ الثَّانِيَّةُ قَالَ عَنْهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٣٥٤ -: وَلِبْنِي فَقِيمٍ مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ طَوْلُجٍ ، يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ، وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:

ظَلَّتْ عَلَى الْجَرْبَاءِ ذَاتِ الْقُورِ

وهذه المَاءَةُ فِي أَسْفَلِ الصَّمَانِ كَمَا أَوْضَحْتَ ذَلِكَ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - الْمُنَاطِقَةُ الشَّرْقِيَّةُ ، بِقَرَبِ وَبَرَةِ وَالضُّبُعِيَّاتِ (ثَبْرَةٍ) وَ(طَوْلُجٍ) قَدِيمًا .

(١) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْ جُرُوقٍ ، وَلَكِنَّهُ أَطَالَ الْقَوْلَ عَنْ دَبِيلٍ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ، كَانَ ثَغْرًا فَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ ، فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ عَلَى الشَّامِ ، فَفَتَحَ مَا مَرَّ بِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى دَبِيلٍ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَرَاهَا ، وَصَالَحَ أَهْلَهَا ، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا - أَوْرَدَهُ وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَزَادَ: (وَأَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي . وَقَالَ: مَاتَ عُمَرُ بْنُ صَالِحِ الْجَدْيَانِيِّ الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٢ . وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصْرِيُّونَ ، سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ ثُمَّ سَمَى بَعْضُهُمْ .

مفتوحة ، وأكثرُ ما يتلفَّظُ به النَّاسُ مُمَالَةً :- بلدةٌ من أعمالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، على مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ والعلم^(١).

١٨٠ - بَابُ جُرَادٍ وَجَدَادٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بعد الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً ، وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ السَّمُرُوتِ^(٣).

(١) قال ياقوت: خَرَبَ مقصور والعامة تلفظ به مُمَالًا - بَلِيدَةٌ في أَقْصَى دُجَيْلٍ ، بين بغداد وتكريت . مُقَابِلِ الحَظِيرَةِ ، تُنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْفُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ ، وتَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ والنباهة - ثم ذكر بعضهم -
ومن هذا الباب - مما لم يذكره الحازمي - اسم منزلة بني سلمة ، في المدينة ، وقد ورد في كتب السيرة وغيرها في صور ثلاث: خَرَبٌ وَخَرَبٌ وَخَرَبِي .
١ - فقد جاء في كتاب «المغانم المطابة في معالم طابة» للفيروزآبادي صاحب «القاموس» - ص ١٠٦ :-
خَرَبٌ: كان اسم أرض بالمدينة ، بين مسجد القبلتين إلى المذاد ، فغُيِّرَ اسْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَمَّاهَا صَلَاحَةً ، ويُعاد ذكرها بالصاد إن شاء الله ، وفيها يقول كعب بن مالك:

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ لَمْ تَلْقَ نَاقَتِي كَلَالًا وَلَمْ تَوْضِعْ إِلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ
فَنَلَّكَ الَّتِي إِنْ تَمَسَّ بِالْجُوفِ دَارَهَا وَأَمْسَ بِحَرَبِهَا تَمَسَّ ذَكَرْتُهَا مَعِي

وأعاد - باختصار - أول الكلام في رسم صلحة وزاد: في سند تلك الحرة كانت داراً لبني سلمة .
٢ - وجاء في «القاموس»: خَرَبٌ كَسَكْرَى موضع وزاد صاحب «التاج»: كان يسكنه عمرو بن الجموح .
٣ - وجاء في «القاموس» وشرحه «التاج»: (وخرَبٌ كُجَيْلٌ منزلة لبني سلمة) ابن عمرو من الأنصار ، وحُدِّثَ ما بين مسجد القبلتين إلى المذاد ، وقد جاء ذكرها في حديث عمرو بن الجموح واستشهاده: اللهم لا تردني إلى خَرَبٍ ، غَيْرِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَسَمَّاهَا صَالِحَةً تَقَاوُلًا بِالْخَزْبِ ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَزَفِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مَعَانِي الْمَادَّةِ - هنا ذكرها المصنف والصواب أنها خَرَبٌ - بالراء - وقد تقدم له ذلك - وهنا ذكره الصاغاني وصاحب «المعجم» .

(٢) في كتاب نصر: (باب جُرَادٍ ، وَجَدَادٍ ، وَجُرَابٍ ، وَجَرَابٍ) .

(٣) قال نصر - في تعريف جُرَادٍ: (رَمْلَةٌ عَرِيضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ، فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، بَيْنَ حَايِلِ وَالسَّمُرُوتِ ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَتَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ ، وَقِيلَ: جَبَلٌ) .
وَنَقَلَ ياقوت في «معجم البلدان» كلامَ نَصْرِ بِنَصِّهِ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ: جُرَادٌ - بوزن غَرَابٍ :- ماءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ السَّمُرُوتِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ عَرَكَنْ بِأَلِ كَعْبٍ عَرَكَةً بِسِلْوَى جُرَادٍ ، فَمَا تَرَكَنْ عَمِيْداً

- ثم أَوْرَدَ خبر الإقطاع: وبعد كلمة الأضيْهَب: وسألت أعرابياً آخر: كَيْفَ تَرَكْتَ جُرَاداً؟ فقال: تركتهُ
كانه نعمة جائمة يعني من الحِصْبِ . وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

=

لِلْمَازِينَةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٍ بِمَا رَأَتْ أَوْدٌ، فَالْمِقْرَاءُ فَالْجَرَعُ
مِنْهَا يَنْغِبُ جُرَادٌ وَالْفَيَاضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا دُنْيَا وَمُسْتَمَعٌ

- أَرَادَ: مَرًّا دُنْيَا، فَخَفَّفَ الهمزة. انتهى كلام ياقوت وفيه ما لم يتضح لي وجه صوابه:
١ - فقد تقدّم القول عن وقعة الكلاب عند ذكر جدود، وهو موضع في شرق الجزيرة، بينما المروءت
وسطها، يقع بعيداً عن موقع جدود، فهو لا يزال معروفاً، في الجنوب الغربي من إقليم الوشم، والمسافة
بينه وبين جدود تبلغ مئات الأميال.

٢ - يظهر أن في عبارة ياقوت نقصاً، فمن هو الأعرابي الأول، ومن السائل؟ استبعد أن يكون ياقوت،
إنما هو ناقل، وكثيراً ما يقع في عبارة الناقل نقص.

أما كلام نصر فيمكن توجيهه على موضع واحد، سوى قوله: (بين البصرة واليامة) فهذا يفهم منه وقوع
جراد شرق الجزيرة، ولا يخرج من هذا سوى القول بأن اسم جراد يطلق على موضعين: أحدهما بقرب
المروءت، حيث تتقارب حدود بلاد تميم ببلاد بني عامر، الذين منهم قشير. وكلمة (جبل) قد تكون
تصحيّف جبل، وهو زمل، أو أن الجبل هو الواقع شرقاً، على ما يفهم من شعر ابن مقبل، إذ التفت
أنف الجبل، ومن المواضع التي ذكرها ما هو شرق الجزيرة مثل أود وجفاف والجرع - تحدثت عنها في كتاب
(شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وفي كتاب (المنطقة الشرقية) وقد قال البكري في «معجم
ما استعجم» عن جراد ما نصّه: موضع دُو كُتْبَانٍ - وأورد قول أبي دؤاد:

فَإِذَا ثَلَاثَ وَأَثْنَتَانِ وَأَرْبَعُ مَشْيِ الْمِجَانِ عَلَى كَشِيبِ جُرَادٍ

ولشاعر لم يُسمّه:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلٌ وَحَنَتْ إِلَى السَّوْقَا وَنَحْنُ عَلَى جُرَادٍ

وأضاف: وكان لهمدان على ربيعة يوم جُراد، وقال شاعرهم:

وَيَوْمَ جُرَادٍ لَمْ نَدْعُ لِرَبِيعَةٍ وَإِخْوَتَهَا أَنْفَا لُحْمٌ غَيْرُ أَجْدَعَا

وذكر في كلامه على إنبط: نفا صغير من زمل، فردّ، من الرملة التي يقال لها جراد.
وإنبط في الشمال الشرقي من الجزيرة - حددت موقعه في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».
وذكر البكري أيضاً عن دؤاد: قال عَمَارَةُ: دُؤَارُ مَاءٍ لِبَنِي أُسَيْدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ، بجُراد.
وبلاد بني أسيد بقرب طريق حاج البصرة من أسفله إلى شرق القصيم - مع قومهم بني عمرو، ومن
بلادهم في القصيم الشقق والجلعة بقرب النجاج (الأسياح).

وفهم مما تقدّم من الأقوال أن اسم جُراد يطلق على موضعين - إن لم يكن مواضع - وأشهرها الوارد في
الحديث الذي أورده الحازمي، بقرب المروءت، ولكن الاسم في الخبر قصيد به ماء، وهو في نصوص
العلماء موضع ذو زمل، ومن أقدم من قال ذلك صاحب كتاب «بلاد العرب» وها هو قوله: ولبنى قشير
النقر، وهي في رملة معترضة، ذاهبة دون جراد. وقال: وحائل: بين رملتين، جُراد والأطهار.
وقال: - في ذكر طريق حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ -: وبين أهوى وحجر اليامة أربع ليالٍ، فإذا جُزّت أهوى فمن
ورائها مويبة يقال لها الأسودة، من شاء وردّها، ثم تجوز فتعبر رملة يقال لها جراد، وهي رملة عظيمة،
فإذا جُزّت جُراد في مكان من حایل يقال لها الهلباء، وحایل فلاة واسعة، فيها لقشير وباهلة ومير وغيرهم

وَفِي حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعَهُ بَيْعَةَ
الْإِسْلَامِ ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهًا عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ - وَبَعْضُ أَهْلِ
الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ ، وَمِنْهَا الثَّمَادُ ،
وَالْأَصِيهَبُ (١) .

وقال الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٩٣ طبع (دار اليمامة) - : حائل بلد مثل يد المصافح ، يُرى فيه
الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يُقال لها رملة الأطهار ، وفي أعلاه سوتين ، ويحده رُمْلٌ
جُرَادٌ ، وهو منقطع وحده ، بين المروت وبين جُرَادٍ ، وهو أسفل رمل الشعافيق وقال - ص ٣٢٠ :-
وَجُرَادٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِيهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَحَيِّ تَمِيمٍ إِذْ لَقَيْنَا وَسَعَدِيهَا بِرَمْلٍ جُرَادٍ أَهْلِكُوا بِدُحُولِ

ولا داعي لإيراد كل ما اطلعت عليه من النصوص الدالة على أن اسم جُرَادٍ هنا أطلق على موضع ذي
رُمْلٍ ، فكيف التوفيق بين هذا وبين ماورد في الحديث أنه اسم ماء ؟! التوسع في إطلاق اسم المواضع
على ما يقع بقربها من المياه أو الجبال أو الأودية كثير من نصوص المتقدمين ، فقد يشتهر اسم الموضع الذي
هو أرض ذات رُمْلٍ ، وبقرها منهل فيسمى باسمها ، ولعل جراد من هذا القبيل .

وَجُرَادٌ هَذَا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ خِلَافَ الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ أَوْ شِمَالِهَا ، لِأَنَّ بِلَادَ بَنِي قُشَيْرٍ (٣)

- ومنهم حصين بن مُشْتَمٍ الملقب - تقع جوار بلاد عليا بني تميم في غرب اليمامة ، في الجنوب الغربي من
منطقة الوشم ، حيث المَرُوت وما حوله . قال البكري - في «معجم ما استعجم» : المَرُوت وإد
بالعالية ، بين ديار بني قُشَيْرٍ وديار بني تَمِيمٍ - هذا قول أبي عبيدة - وبالمَرُوت أَدْرَكَتْ بَنُو تَمِيمٍ بَنِي قُشَيْرٍ ،
وقد أصابت منهم سبياً ونعماً فقتلوا رئيسهم بَجِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، وانهزمت بنو قُشَيْرٍ ، فهو
يوم المَرُوت ، ويوم العُنايين ، ويوم أَرَمِ الْكَلْبَةِ ، وذلك أنها أَمْكَنَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ، فإذا لم
يستقم الشعر بموضع ذكروا موضعاً آخر قريباً منه . وقال سَحِيمٌ بْنُ وَثِيلٍ :

تَرَكْنَا بِمَرُوتِ السَّحَامَةِ ثَاوِيَا بُجَيْرًا وَعَصُ الْقَيْدِ مِنَّا الْمُثَلَّمَا

- وكانوا أسروا المثلث بن عامر القشيري . ويدل على عظم هذا الوادي قول الأعشى :

وَلَوْ أَنَّ دُونَ لِقَائِهَا الْمَرُوتُ ، دَافَعَتْ شِعَابُهُ
لَعَبْرَتُهُ سَبْحًا وَلَوْ غَمِرَتْ مَعَ الطُّرُقَاءِ غَابُهُ

والمَرُوت أيضاً : موضع في ديار جَذَامَ ، بالشام . . وروى قاسم بن ثابت من طريق شعيب بن عاصم بن
حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَدَّقَ مَالَهُ ، وَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ
مِيَاهًا بِالمَرُوتِ ، مِنْهَا : أَصِيهَبٌ وَمِنْهَا الْمَاعِزَةُ ، وَمِنْهَا الْهُوِيُّ ، وَالثَّمَادُ وَالسُّدَيْرَةُ وَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ
عَاصِمٍ :

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسَا بَيْنَ خَطِّ الْقَلَمِ الْأَنْقَاسَا
مِنَ النَّبِيِّ حِينَ أَعْطَى النَّاسَا قَلَمٌ يَدْعُ لَبْسًا وَلَا التَّبَاسَا

انتهى كلام البكري ، وما أرى الأعشى قصَدَ المَرُوتَ المعروف في نجد ، لأن هذا الموضع ليس فيه أودية =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَكْسُورَةٌ وَدَالِيْنٌ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعٌ (١).

عظيمة إلا أن يكون ذلك في عصور قديمة، فهو الآن أَرْضٌ واسعة، فيها تِلَاعٌ كثيرة وأودية صغيرة، وآكام منها سَوْفَةٌ، وهي أبرز أعلامه ولها ذكر كثير في الشعر، وتصحف في بعض الكتب باسم (سوقة) وتقرن بأكمة صغيرة بقربها فيقال: (سوفتان) ويقع المروت جنوب نفود السَّرِّ - وهو المعروف قديماً برملة جراد - وشرق العَرَضِ، عرض القويعة (عرض شِام قديماً) وَيَجْدُ السَّمُوتِ قديماً من الجنوب الغربي ما يعرف الآن باسم الْحَذْبَاءِ، حَذْبَاءُ قِدْلَةٍ (الهلباء قديماً) وقسم مما كان يعرف قديماً باسم حائل، ويدخل في مُسَمَّى السَّمُوتِ الجَلَّةِ، حيث يقع مَنَهْلُ السُّدَيْرَةِ في إحدى رياضه، فيما بين خطي الطول ٤٥/٠٠° و ٤٦/٠٠° ٤٥° وخطي العرض: ٢٤/٠٠° و ٢٤/٣٠° تقريباً وليس معروفاً من مياهه القديمة سوى السُّدَيْرَةِ (سُدَيْرَةُ الآن) بدون تعريف الواقعة غرب منهل تَبْرَاك، وقد عدَّ صاحب كتاب «بلاد العرب» ص ٣٦٦ - تَبْرَاك من مياه وادي السَّمُوتِ.

أما اسم جُرَاد - بالذال المهملة أو المعجمة - فلا يُعرف ماءً يطلق عليه هذا الاسم في المروت أو قُرْبِهِ، ولكن أقوال المتقدمين تنطبق على الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ، ومعروف أن الرمال تتأثر بحركات الرياح، فتتقلَّب وتطنى على ما حولها من المناهل فتخفيها، وليس من المستبعد أن يكون من المناهل في المروت ما طمرته الرمال، كجُرَاد المنهل، والأصْبَه والماعزة، وأهْوَى - لا الهوي كما ورد الاسم في «معجم ما استعجم» والشَّاد - أما السُّدَيْرَةُ فلا تزال إلى عهد قريب معروفة، حددها الأستاذ سعد بن جندل في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

ولم يزد نصرٌ في تعريف جَدَاد على قوله: موضع أَحْبَبَ بين بادية الكوفة والشام. انتهى وعنه نقل ياقوت في «معجم البلدان» ولم يزد، ولكنه أورد اسماً آخر - بتشديد الدال - زعمه تَهْرًا أو وادياً في بلاد العرب، ولم يحدد موضعه، وأورد شاهداً عليه:

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْجُدَادِ مِثْلُكَ لَمْ يُسَقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي
وما زاد نصر:

١ - جَدَاد: قال عنه: جاء في الشعر، وأريد - فيما أظن - المُمَحَّد - موضع ذو نخل. وقال ياقوت: جَدَاد - بكسر أوله ويروى فتحها - لعله من الحَدَّ، وهو الشَّقُّ في الأرض، قال أبو داود يصف حُمُولاً:

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عُمِّ مَوْثَبٍ أَوْ ضِنَّاكِ جَدَادٍ

وجاء في كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ٣٣٥ -: مَوْثَبٌ وجَدَار - كذا بالراء - من أرض إِيَاد، وَلَعَلَّ هذا تصحيف إذ البكري ذكر أن جَدَادَ موضع كثير النخل. وأن مَوْثَبَ موضع كثير النخل أحسبه بالليامة - وأورد بيت أبي داود: بإبدال كلمة (ترقى) بكلمة (تبدو).

٢ - جُرَاب: قال نصر: ماءٌ حجازي. وذكر ياقوت أنه من آبار مكة القديمة، وأورد شاهده.

٣ - جَراف: قال نصر: دُو جَرَايفٍ وادٍ يُقَرِّغُ فِي السُّلْيِ - ولم يزد ياقوت على هذا. ولم يضبظ أحد منها الجيم. وما ذكرنا مأخوذ مما ورد في كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٠٤ -: ومن وراء الطَّنْبِ روضة يقال لها الجرداء، وهي تشرب من وادي جَرَايف، يفضي فيها ذو جَرَايف، وجميع هذه الرياض من السُّلْيِ، تَدْعُهَا يمينك إذا جَزَعْتَ وادي بَنَانٍ تريد البصرة من الليامة. انتهى.

وذو جَرَايف يعرف الآن باسم (أبا الجرفان) أي ذا الجرفان ويقصد بها جمع جُرَافٍ وهي الجراف، وعمران مدينة الرياض أصبح قريباً منه.

١٨١ - بَابُ جُرَادَةٍ وَجَوَادَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ راء: - أَسْمُ رَمَلَةٍ بَعَيْنِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ :

وَعُودِرَ عِلْوُدُ هَا مُتَطَاوِلَ بَنِيْلٍ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِرَ
أَرَادَ بِعِلْوَدِّهَا : عُنُقَهَا ، أَرَادَ النَّاقَةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ : جَوُّ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ
ابْنُ الطَّبِيبِ :

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوُّ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلْتُ
هُوَ الذَّبُّ^(٣) .

(١) لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٢) في «معجم البلدان»: كما هنا بزيادة (بأعلى البادية) . وفي «معجم ما استعجم»: الْجَرَادَةُ - بفتح أوله وبالدال المهملة على لفظ الواحد من الجراد -: رملة بأعلى البادية جَرْدَاء ، لا تُتَبَّ شَيْئاً ، ولذلك سُمِّيَتْ الجرادَةُ . انتهى .

ولا أرى بيت الأسود ينطبق على الرملة ، فهو يصف عنق الناقة ، وأية صلة له بالرملة وكلمة (بَنِيْلٍ) كذا وردت في كتاب الحازمي وفي «معجم البلدان» ووردت في كتب أخرى (بنيل) وأراه تصحيحاً . ولا أستبعد أن الرملة التي سموها جرادَة - هي جَرَاد ؛ الرمل الذي ذكره المتقدمون كثيراً ، وحددوا موقعه بقرب السَّوْرِيَّتِ ، وهو الطرف الجنوبي من الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ - وانظر (غالية نجد) من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

والأزهري - رحمه الله - وإن كان إماماً جليلاً من أئمة اللغة إلا أنه في تحديد المواضع التي لم يشاهدها يقع في كثير من كلامه عنها ما يقع من غيره من الخطأ ، وأمثلة ذلك في كتابه «تهذيب اللغة» كثيرة .
(٣) مثل هذا في «معجم البلدان» بزيادة بيت في شعر عبدة ، مع تفسير الأبدات ، وأنها جمع أبدة ، وهي القيم من الطيور والوحوش .

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: جَوَادَةُ - بضم أوله وبالدال المعجمة - موضع أراه في بلاد بني تميم - وأورد ثلاثة أبيات لِعَبْدَةِ .

وفي «تاج العروس»: جَوُّ جَوَادَةٍ - بفتح الجيمين -: موضع في ديار طَيٍّ ، ليني نُعْلٍ منهم . انتهى . وغريب أن يذكر عبدة موضعاً يقيم فيه وهو في غير بلاد قومه بني تميم ، ولهذا فرأى البكري غير بعيد من الصواب ، وإن كان هذا لا يقع دائماً ، كما توهمه البكري في مواضع من كتابه فأضاف كثيراً من أساء المواضع الواردة في أشعار قوم إلى قبائلهم ، إذ كثيراً ما يورد الشاعر اسم موضع بعيداً عن بلاد قومه ، والقرينة غالباً ما توضح الفرق ، فإذا رأينا الشاعر يذكر موضعاً ويصف إقامته فيه - كما فعل عبدة - فهذا مما يرجح أنه في بلاد قومٍ موالين لذلك الشاعر ، كقومه أو حلفائهم أو جيرانهم .

١٨٢ - بَابُ جَرِّ وَجْزٍ وَجْزٍ وَحَرْ وَحَرْ وَحَرْ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ مُشَدَّدَةٍ - عَيْنُ الْجَرِّ بَلَدٌ بِالشَّامِ نَاحِيَةَ بَعْلَبَك^(٢).

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ أَشْجَع ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سُلَيْمٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ هَمْزَةٌ :- نَهْرُ جَزْءٍ بِقُرْبِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ ، يُنسَبُ إِلَى جَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْضَ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَحَفَرَ هَذَا النَّهْرَ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٤).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- الْجَيْمُ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- رَمْلُ الْجُزْءِ بَيْنَ الشَّحْرِ وَيَبْرَيْنَ ، طَوْلُهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، يَنْزِلُهُ أَفْنَاءُ الْقَبَائِلِ مِنَ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَجُرُّ فِيهِ بِالْكَلاِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فَلَا تَرُدُّ السَّاءَ^(٥).

= ولا أدري من أين أخذ صاحب «التاج» القول بأنه جو بني ثعلب من طيء؟ ولا أستبعد أن شهرة جو الذي في بلاد طيء من الأسباب التي جعلت بعض المتقدمين يطبقون قول عبدة عليه . وجو بلاد طيء لا يزال معروفًا ، وهو في داخل جبل أجا ومن أشهر أودية هذا الجبل ، وقد تحدثت عنه في قسم (شمال المملكة) ص ٣٥١ من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

- (١) عند نصر : (باب الجرّ والجزء والجذّ والحزّ والخزّ والحزّ) .
- (٢) هو نصّ كلام نصر ، ولم يزد ياقوت عليه ، في تعريف الموضعين سوى بيت للراعي ، ورد فيه ذكر الجر ، وزاد نصر : (وفي مواضع أخرى) وقال ياقوت : والجرّ أيضاً موضع بأحد ، وهو موضع غزوة النبي ﷺ ، وأورد شاهدين من الشعر . وأرى أنّ الجرّ في ديار أشجع وفي أحد - وصفاً ليس علماً ، وهو كما جاء في كتب اللغة أصل الجبل وسفحه ، جمعه جوار ، وما أورد ياقوت من الشعر يدل على ذلك ، فالوقعة حدثت في سفح الجبل .

- (٣) لم أر له ذكراً في «معجم البلدان» ولا في غيره مما اطلعت عليه من الكتب .
- (٤) في كتاب نصر : بعد كلمة وغيرهم : (عامتهم بنو حوثيل بن عقيل ، سمي بذلك) الخ فالخازمي اختصر وزاد كلمة (قيل) وكلام نصر عن الجزء من أوفى ما رأيت في تحديده ، ويفهم منه أن الجزء يقع جنوب رمال يبرين وأنه متصل بها ، فهو جزء مما يعرف الآن باسم (الربع الخالي) في جانبه الشرقي الجنوبي . ولم أر ياقوتاً ذكر الجزء ، مع أن من تقدمه ذكره ، ففي كتاب «بلاد العرب» :- في الكلام على بلاد بني عقيل : (وأما أرض حوثيل فرمّل الجزء) . وذكره الصاغاني في «الطباق» على ما نقل صاحب «تاج العروس» .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَهْرُ الْحُرِّ
بِالْمَوْصِلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحُرِّ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ .

وَوَادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ^(١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ: - حَزُّ السَّرَاةِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ الْبِلَادِ الَّتِي يَخْلُصُ الْبَرْدُ إِلَيْهَا حَزُّ السَّرَاةِ مَوْضِعٌ وَهِيَ
مَعَادِنُ الْأَزْدِ، وَهِيَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ^(٢) .

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَاءٌ فِي دِيَارِ
كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ^(٣) .

(١) وهذا من كلام نصر مع اختلاف يسير في العبارة فعند نصر: (وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ، وأحد واديين يسميان
الحُرَيْن) وقال ياقوت: حُرٌّ - بلفظ ضِدِّ الْعَبْدِ -: بلدة بالموصل، منسوبة إلى الحُرِّ بن يوسف الثَّقَفِيِّ .
والْحُرُّ أَيْضًا: وادٍ بِالْجَزِيرَةِ، يقال لَهُ وَلَوَادٍ آخَرُ: الْحُرَّانُ . وَالْحُرُّ أَيْضًا وَادٍ بِنَجْدٍ . انتهى .

(٢) في الكلام الذي نقله الحازمي عن الأصمعي عدم وضوح في (البلاد التي يخلص إليها البرد) وفي (وهي
معادن الأزد) وفي المخطوطة الأخرى (وهي معادن الأزد) وفي «معجم البلدان»: الْحَزُّ - بالفتح ثم التشديد
 -: موضع بالسراة، قال الأصمعي: من المواضع التي يخلص إليها البرد حَزُّ السَّرَاةِ، وهي معادن
الْأَزُورْدِ، بين تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ . وفي كتاب الأصمعي: أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيفٌ، ثم سَرَاةٌ فَهْمٌ
وَعَدُونٌ، ثم سَرَاةٌ الْأَزْدِ، ثم الْحَزُّ آخِرُ ذَلِكَ، فما انحدر إلى البحر فهو تِهَامَةُ، ثم الْيَمَنِ، وكان بنو
الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مُبَشَّرٍ من الأزد غلبوا العماليق على الْحَزِّ فَسَمَوْا الْغَطَارِيفَ . انتهى كلام
ياقوت . وعَرَفَ الْحَزُّ فَقَالَ: وأما بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي المعجمة: الأرض التي تلي
السَّرَاةَ بين تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ . وقيل: من السَّرَاةِ - ثم أشار إلى خبر الْغَطَارِيفِ .

ومما نقل ياقوت عن الأصمعي يتضح أن صواب ما جاء في كتاب الحازمي: (معادن اللازورد) لا الْأَزْدِ،
مع أن البلاد للأزد، واللازورد من الأحجار الكريمة التي تستعمل في الحلي والزينة .

أما جملة (يخلص إليها البرد) فلعل المراد أنها لما ارتفعت عن تِهَامَةَ التي تغلب عليها الحرارة في جميع
الفصول أصبحت باردة كطبيعة السروات .

وَالْحَزُّ - كما يفهم من كلام الأصمعي - سفوح السراة الشرقية التي يطلق عليها الآن (سراة عبيدة) في
شرقي بلاد عسير، شمال بلاد نجران، وسيولها تنحدر صوب نجد، ومن أعظمها تَثْلِيثٌ .

(٣) قال نصر: وأما بالخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة -: مَاءٌ بِالشَّامِ، لِكَلْبٍ، بالقرب من عَاسِمٍ، ماء
آخر لهم . انتهى وأورد مثله ياقوت وأورد لابن الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ الْكَلْبِيَّ:

وقد يكونُ لَنَا بِالْحُرِّ مَرْتَبَعٌ وَالرُّوضِ حَيْثُ تَنَاهَى مَرْتَعُ الْبَقْرِ

وذكر موضعاً في طريق مصر من الشام .

١٨٣ - باب جَرَبَة وَجَرْنَة ، وَحَرَبَة وَحُرْنَة ، وَحَرَبَة وَحَرَبَة (١)

أما الأول:- بَعْدَ الْحِجْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِئَةٍ ثُمَّ بَاءَ مُوَحَّدَةٍ ، فَرِيَّةٌ

= ومفهوم شعر ابن العدا أن الحُرَّ موضع يُرْتَبِعُ فيه ، كالروض الواقع حيث انتهى المكان الذي ترتع فيه البقر ، ولعله أراد رمال عاليج النفود الكبير حيث يكثر بقر الوحش قديماً ، فَالْحُرُّ وَالرَّوْضُ شَرْقُ تِلْكَ الرَّمَالِ ، وَالْحُرُّ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْجَزِيرَةِ فِي الشَّيْأَلِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ بِلَادُ كَلْبٍ ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ تَعَدُّ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ - كَمَا تَعَدُّ دُومَةُ الْجَنْدَلِ (الجوف).

وقد تحدثت عن الْحُرِّ فِي «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة ص ٤٩٤ وما بعدها ، وَخِلَاصَةً مَا قُلْتُ: يَظْهَرُ أَنَّ الْحُرَّ اسْمٌ يَطْلُقُ عَلَى الْمَجْرَى ، وَهَذَا كَثْرُ إِطْلَاقِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَجَارِي السَّيُولِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّيْأَلِ ، ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِمَجْرَى فَضْلَاتِ الطَّعَامِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَأَصْلُ الْحُرِّ الْمُوصَلُ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ بِيَدِكَ فِي الرَّحَى - يَقْصِدُ فَمَهَا - وَفِي «القاموس»: وَالْحُرُّ مَا خَذَهُ السَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ شَقَّهُ وَحَفَرَهُ. ثُمَّ قُلْتُ - بَعْدَ إِيرَادِ مَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَقْوَالِ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ: وَخِلَاصَةً مَا تَقَدَّمَ فِي تَحْدِيدِ الْحُرِّ:

١- أن أصل الكلمة يقصد بها مجرى السَّيْلِ - كالوادي والتلعة والشعيب .
٢- أنه يقع في بلاد كَلْبٍ ، وَبِلَادِ هَؤُلَاءِ شَمَالُ الْجَزِيرَةِ مُتَّصِلَةٌ بِالشَّامِ .
٣- والقول بأنه ماء لَا يَتَنَاقَى مَعَ كَوْنِهِ وَادِيًا ، فَالْأَوْدِيَةُ تَكْثُرُ فِيهَا الْمِيَاءُ غَالِبًا .
٤- أنه يقرب حَصِيدٍ وَتَبَلٍّ وَحَاوِزٍ . كَمَا فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ، وَتِلْكَ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً .
وَالْأَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمَةُ كُلُّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى وَادِي الْحُرِّ الْكَبِيرِ ، الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .
وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُوفِ وَبَيْنَ الدُّوَيْدِ ، وَهُوَ مِنْ فَحُولِ الْأَوْدِيَةِ ، تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ أَكَامِ تَقَعُ شَمَالُ اللَّبَّةِ وَنَوَازِي الدُّغَمِ ، شَمَالُ النُّفُودِ ، مِنَ الرُّمَيْثَاتِ ، جَنُوبُ السَّادَةِ ، ثُمَّ مِنَ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي تَقَعُ شَمَالُ السَّادَةِ وَغَرْبُ الْمُهَيْكَةِ وَالْمُهَيْكَةِ ، وَتَتَجَهَّ صُوبَ الشَّيْأَلِ حَيْثُ تَلْتَقِي بِهَا سَيُولُ غَرْبِ الْحَزُولِ ، (حَزْنُ كَلْبٍ قَدِيمًا) ، وَسَيُولُ الْمُهَيْكَةِ وَالْمُهَيْكَةِ ، ثُمَّ تَلْتَقِي هَذِهِ السَّيُولُ بِالْفُرُوعِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ ، مِنْ جِبَالِ تَقَعُ شَمَالُ اللَّبَّةِ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ شَمَالُ النُّفُودِ ، تُدْعَى الرَّعْنُ ، وَمِنْ اللَّبَّةِ أَيْضًا ، فَمِنْ فُرُوعِهِ وَادِي خُرِّ شُخَيْرٍ ، يَأْتِي مِنْ غَرْبِ اللَّبَّةِ ، حَتَّى يَلْتَقِيَ بِوَادِي (أَبَا الرُّوَاثِ) الَّذِي هُوَ مِنْ أَقْوَى رَوَافِدِ الْحُرِّ ، وَيَفْصِلُ هَذَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَبَيْنَ جِبَالِ الرَّعْنِ ، وَوَادِي الْحِلْمَةِ مِنْ شَرْقِ اللَّبَّةِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْفُرُوعُ دُعِيَ الْوَادِي وَادِي الْعَبْدِ ، وَهُوَ وَادِي الْحُرِّ .

وَيَتَجَهَّ وَادِي الْحُرِّ نَحْوَ الشَّيْأَلِ الشَّرْقِيِّ مَارًا بِالدُّوَيْدِ (الْقَلْبَانِ) بَيْنَ الْحَزُولِ وَالصُّخَيْرِ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالدُّوَيْدِ الْبَلَدَةِ ، فَتَنْأَيِبُ النَّفْطَ ، حَتَّى يَبْلُغَ صَحْرَاءَ الصُّحْنِ ، عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ مَنَهْلِ السَّمْعَانِيَّةِ بِقَرَبِ الْحُدُودِ ، بَيْنَ الْمَمْلَكَةِ وَالْعِرَاقِ ، (يَقَعُ الْحُرُّ مِنْ أَعْلَى فُرُوعِهِ إِلَى السَّمْعَانِيَّةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤١/٠٠° وَ ٤٣/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٠٥° وَ ٣١/٠٠° تَقْرِيبًا) .

وَيَسْتَمِرُّ وَادِي الْحُرِّ فِي اتِّجَاهِهِ فَيَجْتَازُ صَحْرَاءَ الصُّحْنِ ، مُتَجَهًّا صُوبَ الشَّيْأَلِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ مُنْخَفِضَاتِ وَادِي الْفِرَاتِ (وَالْقِسْمُ الْوَاقِعُ مِنْهُ فِي الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٣/٠٠° وَ ٤٤/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٢٠° وَ ٣٢/١٠° تَقْرِيبًا) .

وَمِنْ أَشْهُرِ مَنَاهِلِ وَادِي الْحُرِّ مِنَ الشَّيْأَلِ إِلَى الْجَنُوبِ: اللَّصْفُ وَالْحُمَيْمَةُ . وَالْعَاشُورِيَّةُ فِي الْقِسْمِ الْعِرَاقِيِّ ، وَالسَّمْعَانِيَّةُ عَلَى الْحُدُودِ - انْظُرْ وَصْفَ الْحُرِّ فِي كِتَابِ «شَمَالُ نَجْدٍ» لِمُؤَلِّفِ «الْعَرَبِ» ص ١٠٠ إِلَى ١٠٣ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: (بَابُ حَرَبَةٍ ، وَحُرْبَةٍ ، وَحَرَبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَجَرَبَةٍ ، وَجَرْنَةٍ) .

بِالْمَغْرِبِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَفِي حَدِيثِ حَنْشٍ : غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قَرْيَةً بِالْمَغْرِبِ ، يُقَالُ لَهَا جَرْبَةٌ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ : اسْمُ لِعَزْنَةِ الْبَلَدِ الْكَبِيرِ بِخُرَاسَانَ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ ، كَثِيرُ الْوَحْشِ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَوْ جَابَةِ مِنْ وَحْشٍ حَرْبَةً فَرْدَةً مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ الْأَتِ صِيَاصِي
قال السُّكْرِيُّ : مَرَجٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْجَابَةُ : الْغَلِيظَةُ^(٣).

(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا قَالِ نَصْرٌ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَكْرِيُّ - وَهُوَ مَغْرِبِيُّ أُنْدَلُسِيٍّ الْاسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي «الْمَسَالِكِ» - عَلَى مَا سَبَقَتْ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : نَصٌّ مَا تَقْدِمُ وَنَصٌّ الْخُطْبَةِ : فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَإِنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ : «لَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَنْقِي مَا زَرَعَهُ غَزْرُهُ» يَعْنِي إِنْثَانِ النَّسَاءِ الْحَبَالِي . ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ «الْمَعْجَمِ» : وَقَدْ رُويَ فِيهَا جَرْبَةٌ - بِكسر الجيم - وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيْقِيَّةِ ، قُرْبَ قَابِسَ ، يَسْكُنُهَا الْبَرْبَرُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَابِسَ جَزِيرَةٌ جَرْبَةٌ ، وَفِيهَا بَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَهْلُهَا مَفْسُدُونَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَهُمْ خَوَارِجٌ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ مَجَازٌ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَجَزِيرَةٌ جَرْبَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ التُّنُوسُطِ ، تَابِعَةٌ لِلْجُمْهُورِيَةِ التُّونِسِيَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَقْصِدُهَا السُّيَاحُ ، وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَنْطَقُونَ الْاسْمَ بِكسر الجيم .

وَرُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ صَحَابِيٌّ أَنْصَارِيٌّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ فَغَزَا إِفْرِيْقِيَّةَ ، وَتَوَفَّى فِي بَرْقَةِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَالرَّوَايُ عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّئِيُّ الصَّنَعَانِيُّ ، غَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعٍ ، وَالْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ عَشُورَ إِفْرِيْقِيَّةِ ، وَابْتَنَى جَامِعَ سَرْقُسْطَةَ ، وَأَسَّسَ جَامِعَ قَرْطَبَةَ ، تَوَفَّى سَنَةَ (١٠٠) فِي سَرْقُسْطَةَ .
وَوُرِدَ اسْمُ حَنْشٍ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَصْحُفًا (حَلَسَ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (جَرْبَةٍ) : (وَأَمَّا بَفَتْحِ الْجَيْمِ وَالنُّونِ بَيْنَهَا زَايٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ : قَصَبَةُ زَابِلِسْتَانَ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ غَزْنَةً) . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : غَزْنَةُ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ : هَكَذَا يَنْتَلِفُظُ بِهَا الْعَامَّةُ ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ غَزَيْنٌ ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ : جَرْبَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْجُمُوعِ بِلَادُهَا : زَابِلِسْتَانَ ، وَغَزْنَةً قَصَبَتُهَا ، وَغَزَنَ فِي وَجْهِهِ السَّتَةَ مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَوَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي طَرَفِ خُرَاسَانَ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَالْهِنْدِ - وَاسْتَمَرَّ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَدْ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَنْ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ : رَمْلَةٌ مُتَقَطَّعَةٌ ، قُرْبَ وَادِيِ وَقِصَّةَ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْقَفِّ مِنَ الرَّغَامِ . وَخُطَّةُ بَنِي حَرْبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، يَسْرَةُ بَنِي حَصْنٍ ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي الْغُبَرِ ، وَهَنَّاكَ بَنِي =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ
مِنْ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ (١).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - أَرْضٌ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : لَمَّا سَارَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَلَحِقَ بِالشَّامِ بِمَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَمْرَأَتُهُ

= مُرْبِضٌ . انْتَهَى . وَيُظْهَرُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ عَوَّلَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» للسَّكْرِيِّ -
ص ٤٩٠ - وَلَيْسَ فِيهِ (كثير الوحش) وَلَا فِي الْبَادِيَةِ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بْنِ زَادٍ عَلَيْهِ : وَقَالَ
تَعْلَبُ : حَرْبَةٌ رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ ، كَانَتْ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهَا كَأَنَّهُنَّ بِجَنَبِي حَرْبَةُ الْبَرْدِ
ثُمَّ أورد بيت أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيَّ مَسْبُوقًا بآخِر - وَأَبَيَاتًا لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ ، ثَلَاثَةٌ ، آخِرُهَا :

بِأَذْنَاءِ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا بِحَرْبَةِ مُوسَى الْقَوَائِمِ ، مُقْفَرٌ

وَتَعْقِبُ قَوْلَ نَصْرِ عَنْ بَنِي حَرَبَةٍ فَقَالَ : وَلَيْسَ فِي كِتَابِ أَبِي الْمُنْذِرِ حَرْبَةٌ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ - يَعْنِي كِتَابَ النَّسَبِ
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَتَحْدِيدُ نَصْرِ لِمَوْقِعِ حَرْبَةٍ أَوْضَحَ مَا قِيلَ فِيهِ ، أَمَّا كَلَامُ تَعْلَبٍ فَكَانَهُ اسْتِنَاجٌ مِنْ وَرُودِ الْاسْمِ فِي
أَشْعَارِ هُذَيْلٍ ، وَلَكِنَّهُ يَرِدُ فِي مَقَامِ التَّمَثِيلِ بِوَحْشِهِ ، وَالشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَقَامِ يَذْكُرُونَ مَوَاضِعَ بَعِيدَةٍ عَنْ
بِلَادِهِمْ ، وَبِلَادُ هُذَيْلٍ فِي الْحِجَازِ حَيْثُ تَقِلُّ الْأَمَاكِنُ الْكَثِيرَةُ الرَّمَالُ ، الصَّالِحَةُ لِتَكُونَ مَرْبَاً لِلْوَحْشِ ، ثُمَّ
إِنَّ الْمَوْضِعَ ذَكَرَهُ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَلَيْسَ هُذَيْلًا .
فَلْيَكُنِ الْبَحْثُ فِي كَلَامِ نَصْرِ .

اسْمُ وَاقِصَّةٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ - ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي كِتَابِ «شِمال المملكة» مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية» - ص ١٣٤٣ وَمَا بَعْدَهَا - وَأَشْهَرُهَا : وَاقِصَّةُ الْوَاقِصَةِ بِطَرِيقِ الْحِجِجِ الْكُوفِيِّ ، عَلَى نَحْوِ
ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَهِيَ آبَارٌ دَاخِلُ الْخُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ .

وَوَاقِصَةُ : بَثْرٌ تَقَعُ بَعْدَ بِلَدَةِ سَمِيرَاءَ بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا لِلْمَتَجِّهِ مَعَ طَرِيقِ الْحِجِجِ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ غَرْبًا إِلَى
الْحَاجِرِ ، وَقَدْ دُرِسَتْ الْبَثْرُ ، وَأَثَارُ الْمَوْقِعِ وَاضِحَةٌ .

وَوَاقِصَةُ : جَوَاقِعُ شَرْقِ جَبَلِ شُرْعَانَ ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَهْرَاءِ - الْجَنَابِ قَدِيمًا - فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ
مِنْ بِلَدَةِ تَيْمَاءَ بِنَحْوِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا . وَهَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ أَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ لِتَحْدِيدِ نَصْرِ ، فَالْجَنَابُ -
الْجَهْرَاءُ - مِنَ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ، لِقُرْبِهَا مِنَ الرَّمَالِ - رَمْلٍ عَالِجٍ - الْفُودِ الْكَبِيرِ ، وَلِكُونِهَا
صَحْرَاءَ وَاسِعَةً بَعِيدَةً عَنِ الْإِنْسِ .

أَمَّا الْقُفُفُ فَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْحَزُونُ - وَهِيَ الْقِفَافُ ، وَوَاقِصَةُ الَّتِي بِقُرْبِ الْجَهْرَاءِ ، تَقَعُ فِي قُفُفِ أَرْضِ
صَلْبَةٍ ، تُعْرَفُ قَدِيمًا بِالصَّمْدِ ، صَمْدٌ بَنِي عُذْرَةَ - عَلَى مَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ - ٣٢٩ .

عَلَى أَنَّ اسْمَ الْقُفُفِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ . وَكَذَا الرُّغَامُ ، تَسْمَى بِهِ الرَّمَالُ الْوَاقِصَةُ شَرْقَ الْوَشْمِ ، الْمَعْرُوفَةُ
الْآنَ بِاسْمِ (نُقُودِ طُرَيْفِ الْحَبَلِ) . وَلَكِنْ الرُّغَامُ هَذَا يَقَعُ وَسَطَ أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ الْقُرَى وَالسَّكَنِ ، وَلَا أَعْرِفُ
بِقُرْبِهِ مَوْضِعًا يَدْعَى وَاقِصَةً ، أَوْ حَرَبَةً .

(١) عَرَفَ نَصْرُ الْمَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ يَمَانٍ ، فِي دِيَارِ شَكْرِ مِنَ الْأَزْدِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ ،
إِخْوَةُ بَارِقٍ ، مِنْ الْأَزْدِ . انْتَهَى .

وَجُبَيْلٌ حَرْبَةٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَيْسَ صَغِيرًا ، إِنَّهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مُطَّلٌ عَلَى مَدِينَةِ (بَلْجَرِشِيِّ) ، فِي بِلَادِ

الشَّحْمُ ، فَأَخَذَ نَاقَةَ الْمَلِكِ - يَعْنِي نُعْمَانَ الْأَسْوَدَ - فَأَدْخَلَهَا بَطْنَ وَادٍ مِنْ الْخَرْبَةِ ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ (١).

وَأَمَّا السَّادُسُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِيٍّ مَفْتُوحَةٍ أَيْضاً ثُمَّ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً مُخَفَّفَةً : مَعْدُنٌ لِبْنِي عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، بَيْنَ عَمَائِيَّتَيْنِ وَالْعَقِيْقِي ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَبِهَا أَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : خَزَبَاتٌ دَوٌّ (٢).

= غامد ، في السَّراة ، وبقرية قرية وغابة تسميان باسم الجبل ، وعلى مقربة منه وادٍ يُدعى شُكْرَان ، قد يكون في القديم من بلاد بني شُكْر ، الذين لا يعرفون الآن في تلك البلاد ، وقد يكونون اختلطوا بإخوتهم بارق ، الذين تقع بلادهم غير بعيدة من بلاد غامد . في سفوح السراة الغربية - وانظر عن حزنه وعن قبيلة شكر كتاب «في سراة غامد وزهران» للكاتب هذا .

(١) لم يرد في كتاب نصر في هذا الباب ، وضبط ياقوت الاسم بالتَّخْرِيبِ - الْخَرْبَةُ - وَايَ يَقُولُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى صَاحِبُ كِتَابِ «النَّقَائِصِ» وَلَكِنَّهُ نَقَلَ عَنْهُ غَيْرُ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَهَذَا نَصُهُ : قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ مَا بِلِي ضَرْيَةٍ ، بِهَا مَعْدُنٌ يُقَالُ لَهُ مَعْدُنُ الْخَرْبَةِ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ - وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَرْبَةَ بِنْتُ قَنْصِرِ بْنِ مَعْدُنَ بْنِ عَدْنَانَ أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ نَزَلَتْهُ ، فَسُمِّيَ بِهَا .

انتهى .
أَنْتَ بَكَرًا مُضْمِنًا مَعْنَى الْقَبِيلَةِ . لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ «النَّقَائِصِ» ذِكْرًا لِمَوْضِعِ الْخَرْبَةِ .
أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَقَدْ ضَبَطَ خَرْبَةَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ وَقَالَ : أَرْضٌ فِي دِيَارِ عَسَّانَ ، وَفِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهَا تَحَرَّ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ لِقَحَّةَ الْمَلِكِ يُزِيدُ بْنُ عَمْرِو الْعَسَّانِيِّ وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ وَإِخْفَارِ الدِّمَةِ فِيهِ . وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَيَسُومُ بِخَرْبَةٍ لَا يَنْقَضِي كَأَنَّ أَنْسَاءَ بِهِ دَوَّرُوا

وهذا اليوم كان لبني جُشَم ، رَهْطُ دُرَيْدٍ ، عَلَى مُحَارِبٍ . وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضاً :

فَلَيْتَ قُبُورًا بِالْمَخَاضَةِ سَاءَلَتْ بِخَرْبَةٍ عَنَّا الْخُضَرَ خُضَرَ مُحَارِبٍ

والخربة أيضاً : موقع آخر ، في ديار عَجَلٍ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، لِإِجَارَةِ عَجَلٍ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَلَى الْمَلِكِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَامْتَنَاعِهِمْ مِنْ إِسْلَامِهِ .

وْخَرْبَةُ - دُونَ أَلْفٍ وَلاَمٍ - سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ، فِي عَمَلِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ أَدْرَكَتْ أُمُّ الْوَرْدِ الْعَجَلَانِيَّةُ بِثَارِ ذَاتِ النُّحَيْنِ الْهَذَلِيَّةِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وَأَرَى الْبَكْرِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - خَلَطَ بَيْنَ عِدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُدَقِّقًا فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَأَيُّهُ صِلَةُ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّثَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ قَبِيلَتِي جُشَمَ وَمُحَارِبٍ وَمَنَازِلِهَا فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ ، وَالْحَرْبِ بَيْنَهُمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرَبِ مَنَازِلِ إِحْدَى الْقَبِيلَتَيْنِ أَوْ فِيهَا ، وَبَيْنَ دِيَارِ عَسَّانَ ؟

وَيَجْمَلُ الْقَوْلُ أَنَّ التَّصْحِيفَ فِي أَسْمَاءِ هَذَا الْبَابِ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ أَنْ يَجِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا يَضِيءُ لَهُ سَبِيلَ التَّمْيِيزِ بَيْنَهَا .

(٢) كَلَامُ نَصْرِ : نَاحِيَةُ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَ عَمَائِيَّتَيْنِ وَالْعَقِيْقِي ، وَبِهَا مَعْدُنٌ وَأَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْخَزَبَاتُ خَزَبَاتٌ دَوٌّ . وَانْتَهَى . وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ سِوَى تَفْسِيرِ الْخَرْبِ ، وَأَنَّهُ شَيْءٌ =

يظهر في الجلد كَالْوَرَمِ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ، وقال : خَرْبٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، قَرِيبٌ مِنَ الْخَرْبَةِ . وَعَنِ الْخَرْبَةِ قال : مَعْدِنٌ ، وَأَطْنَهُ الَّذِي قَبْلَهُ - يعني خزبات - وأوفي من تحدث عن خَرْبَةِ صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٧٩ - قال : خَرْبَةُ : معدن من أرض بني عُقَيْلٍ ، من معادن اليمامة ، وهي على ثلثي ليال منها ، وفيها مياه مِلْحَةٌ ، وكانت جِبَالُهَا إِنَّمَا هِيَ بَقِصَةٌ ، وكان الناس يعيشون فيها ، فلما كَثُرَ فِيهَا أَهْلُ الْيَمَامَةِ ، وبغوا فيها ، وسفكوا فيها الدَّمَاءَ ، مُسِخَتْ مَعَادِنُهَا الَّتِي كَانَ فِيهَا النَّيْلُ - إلى أن قال : وَبَيْنَ خَرْبَةِ وَحَجَرِ مَسِيرَةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وهي من ناحية عِبْلَاءِ الْبَيَاضِ ، من ناحية اليمن ، عن يَمِينِ الْقُلُجِ والعقيق ، عُليوِيَّةٌ في بلاد عُقَيْلٍ ، تكاد أن تكون جِبَاوِيَّةً . وقال المسلم : من معادن اليمامة : خَرْبَةُ . انتهى .

وفهم من هذه النصوص أن موقع الْخَرْبَاتِ يقع في جنوب نجد ، وفي الجنوب الغربي من عَمَائِيَّتَيْنِ ، المعروفتين في عهدنا باسم الحصائين ، فيها بينهما وبين أعالي وادي الدواسر - العقيق قديمًا ، وهو عَقِيقُ بَنِي عُقَيْلٍ ، وهناك في بلاد هَوَلاءِ تكثر المعادن ، بحيث أورد المحدثان في «صفة جزيرة العرب» خبراً نسبته إلى النبي ﷺ وما أراه ثابتاً عنه - ص ٣٢٩ - قال : العقيق عقيقان : العقيق الأعلى لِلْمَسْتَقِ ، ومنه معدن صعاد ، على يوم أو يومين ، وهو أغزر معدن في جزيرة العرب ، وهو الذي ذكره النبي ﷺ في قوله : «مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ ذَهَبًا» والأسفل هو لطيء . انتهى .

ومن زيادات نصر :

١ - خَرْبَةُ - بضم الخاء المعجمة : ماءٌ في ديار سعد بن ذُبْيَانَ بن بغيض ، بينه وبين ضَرْبَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، ويقال فيه خَرْبَةٌ . نقل ياقوت كلام نصر هذا بنصه ، وقال قبله : قال الْحَفْصِيُّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حَجَرٍ وَطِئْتَ السُّلْيَ ، فَأَوَّلُ مَا تَطَّأُ هُوَ مَوْضِعُ يَقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ ، وهو فيه جبل خَرَقٌ نَافِذٌ بِالنَّبْكِ . انتهى . وإذن فَاسْمُ خَرْبَةٍ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِقُرْبِ بَلَدَةِ ضَرْبَةِ ، الواقعة في عالية نَجْدٍ ، المعروفة الآن ، والثاني : جَبَلٌ يَقَعُ بَيْنَ مَدِينَةِ حَجَرٍ - الرِّيَاضِ الآن - وبين وادي السُّلْيِ ، المعروف في الشمال الشرقي من هذه المدينة ، والجبل الذي فيه خَرَقٌ نَافِذٌ في هذه الجهة هو المعروف الآن باسم (أبو خروق) وقد تجاوزته عُمَرَانُ الرِّيَاضِ حَتَّى بَلَغَ السُّلْيَ . وكلمة (النَّبْكِ) لم يتضح لي معناها .

ولا أَسْتَعِدُّ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ - خربة بالراء - هو الذي نقل ياقوت عن أبي عبيدة بأن فيه معدن الْخَرْبَةَ ، وأن إضافة المعدن إليه ناشئة عن تصحيف اسم الخربة - بالزاي - إذ هذا هو الذي فيه المعدن ، ولشهرته ذكر اللَّغَوِيُّونَ - في رسم (خ ز ب) كـ «اللسان» و«التاج» - أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَرْبِيَّةً - نقل الصاغاني في «التكملة» ذلك عن أبي عمرو ، وأنشد :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَرْبِيَّةً كُلَّ وَغْدٍ يُثِيَّ بَيْنَ خَتَامٍ وَطَسَاقٍ

٢ - ومن زيادات نصر : خَرْبَةُ - بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وبالباء أيضاً - : ماءٌ بِنَجْدٍ ، لبني غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ ، ثم لبني الْكَذَّابِ . انتهى . وهذا الكلام أصله في كتاب «بلاد العرب» - ٦٤ - في الكلام على مياه بني أَسَدٍ ، ذكر قبلها الغرقة ، وذكر بعدها القليب ، ثم الحوراء لطيء مما يفهم منه أن الْخَرْبَةَ هذه في أعلى وادي أَرْمَامٍ ، المعروف باسم وادي الحَلَّةِ ، ويفهم مما ذكر صاحب كتاب «المناسك» في وصف الطريق من قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، المارَّ بِالْأَخْرَجَةِ وعنابة حتى وادي الرُّمَةِ أنها على يسار ذلك الطريق على دعوة ، بقرب مجتمع الأودية من أَرْمَامٍ . وقد أورد ياقوت في «المعجم» : الْخَرْبَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثانيث الْخَرْبُ - : قال الأصمعي : وفوق الغرقة ماءٌ يَقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ ، وهو لنفر من بني غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ ، يقال لهم بنو الْكَذَّابِ ، وفوقها ماءٌ يَقَالُ لَهَا الْقَلِيبُ . انتهى . وقد أورد كلام صاحب «بلاد العرب» بتصرف ، =

١٨٤ - بَابُ جَرِيبٍ ، وَحُرَيْبٍ ، وَحُرْبُثْ^(١)

أما الأول:- يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَكَسَرَ الرَّاءُ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- مَاءٌ لِبْنِي
كِلَابٍ ، يُفَرِّغُ فِي الرُّمَّةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مَعَ طِيٍّ ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ شَاسٍ :

فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْجَرِيبَ وَرَاكِسًا بِهِ إِيْلُ تَرْعَى الْمُرَارَ رِتَاعٌ^(٢)

وما يورده ياقوت في كتابه عن الأصمعي هو في كتاب «بلاد العرب» المنسوب إلى لُغْدَةَ الأصفهاني، وقد
أوضحت في مقدمة هذا الكتاب سبب هذا .

٣ - وقال نصر: جرئة - بكسر الحاء والراء المهملتين والنون -: قرية بالعرض، وَسَطَ عَرْضِ الْيَمَامَةِ،
لبني عَدِيٍّ بن حَنِيْفَةٍ. انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان»: جرئة - بكسرتين، وَفَتْحِ النُّونِ وتشديد هـ -
ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي -: قرية باليامة في وسط العارض، لبني عَدِيٍّ بن حَنِيْفَةٍ، نُحْيَلَات،
قال جَرِيْرُ :

مِنْ كُلِّ مُبْسِمَةِ الْعَجَائِ كَانَهُ جُرْفٌ تَقْصِفُ مِنْ جِرْنَةٍ جَارٍ

يفهم من كلام ياقوت الاختلاف في الاسم هل هو بالراء أو الزاي .
ولا أعرف في العرض - المعروف الآن باسم الباطن ووادي حنيفة - موضعاً بهذا الاسم، ومنازل بني عَدِيٍّ
بن حنيفة كانت منتشرة في هذا الوادي، مع قومهم من بني حنيفة، فمن قراهم في وسطه: الكرش بجنب
منفوحة، والعوقة - لعلها عرقه - وعقرباء . والجعاد وأباض في أعلى الوادي والنقب والمنفطرة في قَرْقَرَا
غرب الوادي - انظر كتاب «بلاد العرب» ٢٦٢ و«وصف جزيرة العرب» - ٣٠٨/٣٠٧/٢٨٤ - وأكثر قرى
العرض القديمة درست. وكلمة (العارض) في «معجم البلدان» أدق منها في التحديد (العرض) الذي هو
الوادي الذي يخترق جبل العارض - عارض اليامة - وهو جبل طويل عريض .

(١) في كتاب نصر - في باب الجيم -: (باب الحُوَيْثُ، وَجُوَيْثُ، وَالْجَرِيبُ، وَالْجَرِيبُ، وَحُرْبُثْ).

(٢) قال نصر: وأما يفتح الْجِيمُ وَكَسَرَ الرَّاءَ -: وَادٍ عَرِيضٌ، يُفَرِّغُ فِي الرُّمَّةِ - وهي وَادٍ بَيْنَ نَخْلٍ وَقَيْدٍ. وهذا
أدقُّ تعريفاً وَأَصْوَبُ، فالْجَرِيبُ وَادٍ عَظِيمٌ، تجتمع فيه سيول كثير من أودية عالية نَجْدٍ، ويخترق بلاد
واسعة حتى يُفَرِّغُ فِي وَادِي الرُّمَّةِ. وفي كتاب «بلاد العرب» - ٨١ -: تقول العرب: قالت الرُّمَّةُ - حيثُ
يتكلم كلُّ شيء -: كُلُّ بَيْتٍ يُسْقِيْنِ، حُسَيْبٌ فَتَهْنِيْنِ، غَيْرُ الْجَرِيبِ يَرْوِيْنِ. وذلك أن الرُّمَّةَ لا يكثر ماؤها
وسبيلها حتى يمدّها الْجَرِيبُ). انتهى والنصوص الواردة في تعريف الجريب كثيرة، ولا يزال الوادي
معروفاً، ولكن العامة أبدلت الباء في آخره براء (الْجَرِيرِ) لأن هذا الاسم أقرب إلى فهمهم - وفي كتابي
«عالية نجد» و«بلاد القصيم» من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» تحديد لموقع وادي الجريب،
وطائفة من أقوال المتقدمين عنه.

وفي الجريب - في القديم مياه كثيرة، وغالبها كان لبني كلاب الذين يقع الوادي من فروعه إلى جَمَى صَرِيَّةٍ
في بلادهم، ومَصْبُهُ إلى جَمَى صَرِيَّةٍ كان من بلاد بطون من غطفان، وبنو سعد بن ثعلبة من بني أسد بن

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى هَجَرَ^(١) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، بعدها بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ،
وآخره ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعَمَانَ^(٢) .

خزيمه - «معجم ما استعجم» ١٠٣٣ - وكان بنو أسد مجاورين لطبيء ، ثم كانوا حلفاء لهم ، ولعل الحرب وقعت بين القبيلتين قبل الحلف . وعَمَرُو بْنُ شَاسٍ من بني أَسَدٍ ، شاعر إسلامي كثير الشعر ، وترجمه ابن حجر في «الاصابة في تمييز الصحابة» والمرزباني وغيرهما ، وهو أبو عَرَارٍ ، وأم عرار سوداء ، فكانت امرأة عَمَرُو تُوذِيهِ ، فقال عَمَرُو الأبيات المشهورة:

أَرَادَتْ عَرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ
عَرَارًا - لَعَمْرِي - بِأَهْوَانٍ فَقَدْ ظَلَمَ
وَإِنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَيْنِ أَجِبُ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وَالْمَرَارُ: نوع من العُشْبِ لا يزال معروفًا ، وهو شبيهٌ بِالْحَوَاءِ ، إلا أن طعمه مُرٌّ وأنه أكبر من الْحَوَاءِ .
وقد أورد ياقوت بيت عمرو بن شَاسٍ في الجرب ، ونسب الشاعر إلى كندة (الكندي) ووقع في مطبوعة «معجم البلدان»: (سعد بن ثعلبة من طي) حرفت (مع) إلى (من).

هو نَصُّ كلام نصر بدون زيادة . وقال ياقوت: جُرب - تصغير جرب - قرية من قرى هَجَرَ ، وَالْجُرْبُيبُ
(١) أَيْضًا من مخاليف اليمن ، بِزَيْدٍ . انتهى .

أما القرية التي في هجر فقد تحدث عنها في كتاب «المنطقة الشرقية» من «المعجم الجغرافي» ج ١ ص ٣٩٠
- وأوردت الاحتمال في تحريف الاسم: جرب - جونين - جوس - وعدم الثقة من صحة ضبطه ، وأشرت
إلى أن مؤرخ الاحساء الشيخ محمد بن عبد القادر - رحمه الله - وهو من المعاصرين وليس واسع الاطلاع -
يرى أنها هي قرية الشُّقَيْقِ أو قريبا - ولا أعرف قرية في تلك الجهة تسمى الْجُرْبِيبِ الآن .
وفي اليمن موضعان باسم الْجُرْبِيبِ ، ذكرهما الهمداني في «صفة جزيرة العرب» الْجُرْبِيبِ الأعلى والجرب
الأسفل - ص ١١٤ - والأخير ذو شهرة تاريخية وهو وادي زَبِيد -

هو كلام نَصْرٍ ، ولم يَزِدْ عليه ياقوت إلا بتفسير الْحُرْبِ ، وأنه نَبَتْ من أطيب المراتع ، ويقال: أَطِيبُ
(٢) اللَّبْنِ مارَعَى الْحُرْبِ وَالسُّعْدَانِ .

ولم أجد في كتاب «صفة جزيرة العرب» ذكراً لهذه الفلاة التي تُسَمَّى الْحُرْبِ ، ولا أستبعد عَدَمَ صِحَّةِ
الاسم .

والأسماء الثلاثة التي زادها نصر :

١ - الْجَوَيْثُ - بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخره ثاء مثلثة - كذا ضبطه وعرفه بقوله : ناحية من
سُرْمَنْ رَأَى ، وأيضاً : في سواد العراق في غير موضع . وذكر ياقوت هذا الموضع قائلاً : بين بغداد وأوانا ،
قرب البردان - وأورد فيه قصيدة لمحمدة .

٢ - جَوَيْثُ - ضبطه نصر بفتح الجيم وكسر الواو المشددة وآخره ثاء مثلثة وقال : جَوَيْثُ بازويه صُقْعٌ من
البصرة ، وهناك آخر - فبأظن - وقال ياقوت -: بعد ضبط الاسم كضبط نصر -: بلدة في شرقي دجلة
البصرة العظمى ، مقابل الأَبْلَةِ ، وأهلها فُرْسٌ ، ويقال لها جَوَيْثُ باروبية (٩) رأيتها غير مرة ، وبها أسواق
وحشد كثير - ثم ذكر بعض من ينسب إليها -

٣ - حَوَيْثُ - بضم الحاء المعجمة وفتح الواو المخففة وآخره تاء عليها نقطتان ، كذا ضبطه نصر ، وقال :
بلد من ديار بكر . ولكن الحموي في «معجم البلدان» خالف هذا الضبط - فجعل آخر الاسم ثاء مثلثة
وقال : وهو بلفظ تصغير الخوث وهو عَظْمُ البطن ، ولم يزد في تعريف الاسم على ما ذكر نصر .

١٨٥ - بَابُ جُرْثُمَ وَخُرَيْمٍ وَحَرِيمٍ^(١):

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً سَاكِنَةً ، ثُمَّ ثَاءٌ مَثَلَتُهُ مَضْمُومَةٌ -:
مَاءٌ لِيْنِي أَسَدٌ بَيْنَ الْقَنَانِ وَتُرْمَسَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: ثِنْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ بَيْنَ
الْجَارِ وَالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ ، كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنَ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتَبَلَّدُ^(٣)

(١) زاد نصر: (وَجَذِيمٌ) .

(٢) لم يزد الحازمي على ما ذكر نصر سوى بيت زُهَيْرٍ ، وأورد ياقوت الكلام غير منسوب مع بيت زُهَيْرٍ ، ولم يزد سوى: (الجُرْثُومَةُ في الأصل قرية النمل) .

ويعرف جُرْثُمُ الآن باسم الْجُرْثُمِيِّ كان مَنَهْلًا مَازُهُ مُرٌّ ، وأصبح الآن قرية صغيرة سكانها من مُزَيْنَةٍ من بني سالم من حَرْبٍ ، ملحقة بإمارة الفُؤَارَةِ ، في شمال القصيم .
وتُرْمَسُ - تفتح التاء وتُضَمُّ ، ويعرف التُرْمَسُ - وادٍ لا يزال معروفًا ، تنحدر فروعه من جبل جَبَشِيٍّ وما يقربه من الجبال من شمال غرب القصيم ، ويتجه مُشْرِقًا إلى شرج وناظرة غرب الدُّهْنَاءِ ، ويجزعه الطريق المتجه من مدينة بُرَيْدَةَ إلى حابِلٍ عند الكيل الـ (١٢٠) من بريدة والقنان سلسلة جبال تعرف الآن باسم المَوْشُمِ يقع في الجنوب الشرقي من جبل جَبَشِيٍّ .
وبيت زُهَيْرٍ من مَعْلَقَتِهِ المعروفة .

(٣) تعريف خُرَيْمٍ هو نصرٌ ما في كتاب نصرٍ ، إلا أن قبله: (ماءٌ قُرْبَ القادسية، وأيضاً) الخ .
ولم يزد ياقوت على ما ورد في كتاب نصرٍ عن خُرَيْمٍ - سوى قوله: (خُرَيْمٌ بلفظ تصغير خُرَمٍ ، وقد ذكر في خَرَمَانَ) يقصد قوله: (وهو ما خَرَمَ السيل ، أو طريق في قَفٍّ أو رأسِ جبل ، واسم ذلك الموضع إذا اتسع: غُرْمٌ ، والخَرْمُ: أنف الجبل) .

أما البكري - رحمه الله - فقد كان تعريفه للموضع أوضح ، قال - «معجم ما استعجم» - ١٠٣٨ - بعد أن أوضح أن الفيف والفيفا كُلُّ أرض واسعة - قال: (وفيفا خُرَيْمٌ مضافة إلى خُرَيْمٍ اسم رجل -: ثِنْيَةٌ بَيْنَ الْمَضِيقِ وَالْصَّفْرَاءِ ، وهي على طريق الْجَارِ ، عَادِلَةٌ عن طريق المدينة يميناً ، قال كَثِيرٌ :

وَأَزْمَعَنَ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتَبَلَّدُ

وأورد بيتين بعده . وقريب من قول البكري ورد في كتاب «بلاد العرب» - ولَمْ يزد السمهودي مع تَقْصِيهِ في ذكر المواضع القريبة من المدينة على ما جاء في «معجم البلدان» وقد تتبع ذكر المواضع الواردة في طريق الرسول - ﷺ - حين انصرف من بَدْرِ في «سيرة ابن هشام» وفي «تاريخ الطبري» فلم أرَ لفيفاً خُرَيْمٍ ذَكَرًا ، ويفهم مما في كتابي «بلاد العرب» و«معجم ما استعجم» أنَّ الموضع يقع بعد مضيق الصفراء في الطريق من المضيق إلى الجار الواقع في أسفل وادي الصفراء ، وهذا الطريق عادل إلى جهة اليمين بالنسبة

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- الْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ مِنْ مَحَالِّ
بَغْدَادَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، وَسَكَنَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ
وَالْعِلْمِ^(١).

وَأَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخَزَاعَةَ^(٢).

= للطريق إلى مكة من المدينة، الذي ينصرف إلى اليسار من المُنْصَرَفِ (المَسِجِدِ) وهذا الطريق عُدِلَ عنه
في عهدنا الحاضر إلى طريق الصفراء وكان ذلك الطريق أعظم طرق المدينة، وهو طريق الأنبياء ومنه كان
مسير الرسول ﷺ إلى مكة وبيت كُثَيْرٍ في «ديوانه»: ٤٣٩ - وفيه: أُنْتُلِدُ .

(١) الحريم الطاهري من زيادات الحازمي ، وأطال ياقوت الكلام عليه ، وما ذكر أنه بأعلى بغداد في الجانب
الغربي ، منسوب إلى طاهر بن الحسين ، وبه كانت منازلهم ، وكان من لَجَأٍ إِلَيْهِ أَمِنْ ، فلذلك سُمِّيَ
الحريم ، وكان أول من جعلها حريمًا عبدالله بن طاهر بن الحسين ، وكان عظيمًا في دولة بني العباس وبالغ
في الثناء عليه .

(٢) ذكر نصر موضع الوقعة بين كنانة وخزاعة ، وأضاف : (وأيضاً : وادٍ في ديار بني ثُمَيْرٍ ، فيه مياهٌ ، وأيضاً من
ديار بني ثَغْلِبٍ ، قريب من ذي بَهْدَا) ومثل هذا في «معجم البلدان» وقبله : (وَالْحَرِيمُ أَيْضاً : قَرْيَةٌ لِبَنِي
الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ) بدون تفصيل . وعلى هذا فاسم الحريم يسمى به - غير الحريم الطاهري :-

١ - موضع جرت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة في الحجاز ، وينبغي أن يكون هذا الموضع في تهامة ، بقرب
مكة حيث بلاد القبيلتين .

٢ - وادٍ في بلاد بني ثُمَيْرٍ . وبلاد هاؤلاء في نجد ، في أطراف السَّرِّ بينه وبين العُرض .

٣ - موضع في بلاد بني ثَغْلِبٍ ، قريب من بَهْدَا . ولكن هذا القول مشكوك ، فذُو بَهْدَا يفهم من تحديده في
«معجم البلدان» : قرية ذات نخل باليمامة . قال جرير :

وَأَقْفَرُ وَادِي تَرَمْدَاءَ وَرُبَّمَا تَدَانِ بِلَدِي يَهْدَى حُلُولُ الْأَصَامِرِ

وقيل هما موضعان متقاربان يفهم من هذا أنه في بلاد بني تميم ، إذ ترمداء من بلادهم ، ومنهم من يُسَمِّيْهَا
الآن (الْبَهْدَا) ثم إن بني ثَغْلِبٍ غادرت الجزيرة قبل ظهور الإسلام ، ولم يبق سوى أصرام قليلة في وادي
حنيفة في قرية قَرْيَةِ آلِ كَرْمَانَ ، وفي جنوب عارض اليمامة في الأفلاج وفي وادي الدواسر ، ينتسب الجذم
الثاني من قبيلة الدواسر إلى ثَغْلِبٍ وهو ثَغْلِبُ قُضَاعَةَ .

٤ - قرية لبني العنبر باليمامة . وبلاد بني العنبر باليمامة في شهاها في إقليم سُذَيْرٍ - على ما أوضح الهمداني في
«صفة جزيرة العرب» وصاحب كتاب «بلاد العرب» وورد في الكتاب الأخير - في الكلام على منازل بني
جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ - ص : ٢٥١ - (وبنو عوف بن مالك بن جُنْدَبٍ يسكنون الفُقَاءَ وينزلون الْحَرِيمَ) وقال
- ص : ٢٦١ - : (تُسَمَّى بَطْنُ الْحَرِيمِ ، وهو وادٍ لبني الْعَنْبَرِ بِالْفُقَاءِ) انتهى . والفُقَاءُ - الفقِي - هو سُذَيْرُ ،
ووادي الْحَرِيمِ قَدْ يَكُونُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَمَةِ) بلدة أنشئت بقرب وادٍ ، يقع شمال سُذَيْرٍ ، أعلاه
مدينة المجمعة . على أَنَّ نَصْرًا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فِي بَابِ (الْحَرَمِ وَالْحَرَمِ وَحَرَمٌ وَحَرَمٌ) مناصه :
(وأما بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين - وادٍ من أقصى عارض اليمامة ذو نخل وزروع ، وقد تفتح الراء)
وَحَرَمٌ هذا الذي في أقصى عارض اليمامة من الشمال ينطبق على موضع حَرَمَةِ ، فقد يقال فيه حَرِمٌ
وَحَرِيمٌ ، أو هما موضعان .

جَذِيمٌ - الذي زاد نَصْرًا قال عنه : (بكسر الحاء المهملة ، وسكون الذال المعجمة وفتح الياء :- موضع
نجدِي ، كانت فيه وقعة) انتهى وعنه نقل ياقوت وصاحب «التاج» بدون زيادة .

١٨٦ - بَابُ الْجَرَّارَةِ وَالْخَرَّارَةِ وَحَدَادَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْجِيمِ ، وَبِرَاءَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَرِّ ، تُوصَفُ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَدَالَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ يَنْزِلُهُ حَاجٌّ خَرَّاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَدَّادِيِّ . وَيُقَالُ لَهُ الْقَوْمَسِيُّ أَيْضًا ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنِيعٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(٤) .

١٨٧ - بَابُ جُرَّتٍ وَخَرْبٍ وَخَرْثٍ وَخَرْبٍ وَخَرْبٍ وَخَرْبٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ ، بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرَّتِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٦) .

(١) لم يذكر نصر حَدَادَةَ .

(٢) هذا نصُّ كلامِ نَصْرِ ، ولم يزد عليه ياقوت في «معجم البلدان» .

(٣) في كتاب نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَعِدَّةُ مَوَاضِعَ أُعْجِمِيَّةٍ . ولكن الحموي لم يذكر في «معجم البلدان» سوى : الْخَرَّارَةُ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ يَعْنِي الْخَرَّارَ - (موضع قرب السَّيْلُحُونَ ، من نواحي الكوفة ، له ذِكْرٌ في الفتح) . انتهى .

(٤) قال في «معجم البلدان» : الْحَدَادَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ دَامَغَانَ وَبَسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمَسَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّمْغَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ زِيَادِ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ عِدَّةً مِنْ شَيْوخِهِ وَوَصَفَهُ بِالصَّدْقِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٢٢ وَأَنَّ عَنْهُ رَوَى أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ . وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ هَذَا هُوَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْمُسَمَّعَانِيِّ ج ٤ / ٨١ - وَفِي «الْأَعْلَامِ» لِلزُّرْكَانِيِّ ج ١ / ٣٠٣ - تَرْجُمَةُ ابْنِهِ .

وقد وَصَفَ الْمُسْتَشْرِقُ (لسترنج Le Strange) فِي كِتَابِ «بُلْدَانُ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٤٠٨ - الْمَرَا حِلَّ بَيْنَ الرَّيِّ وَبَيْنَ الْحَدَادَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَدَادَةَ فِي كِتَابِ الْمُسْتَوْفِيِّ تُسَمَّى (مِهَانُ دُوسْت) أَيْ الضَّيْفُ الثَّقِيلُ .

(٥) أورد نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْخَاءِ: (بَابُ خَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ) سَبْعَةُ أَسْمَاءَ وَلَكِنَّمَا لَمْ تَخْرُجْ عَمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

(٦) قال نصر : وَأَمَّا بِكسر الجيم وسكون الراء -: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ تَصْحِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ : (. . . يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرَّتِيُّ الصَّنَعَانِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الْجَزَيْرِيُّ أَيْضًا ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ جَارِ اللَّهِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: بَابُ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ ، كَانَ أَحَدُ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهُ قَبْرُ أَحْمَدَ ، وَالْأَمَّةُ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ (١) .

وَبَنَاتُ حَرْبٍ بَيْنَ بَيْشَةَ وَيَنْبِمَ ، عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ صَنْعَاءَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضاً - بَضْمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ - قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

= وضبطه الأمير بكسرهما . وقد رُوي أيضاً : جَرْتُ) انتهى كلام ياقوت وكان ضبط الاسم - بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها . ولم أُن في كتاب «صفة الجزيرة» للهمداني ذكراً لِجَرْتُ ، وقد يكون الاسم سقط من الفهرس ، أَمَّا جَزِيرٌ فمذكورة - ص ١٥٣ - وقال عنها القاضي الأكوخ: قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء إلى دَمَار ، في جنوب صنعاء بتصرف مرحلة - وتحدث عنها -

ثم راجعت «معجم الحجري» وهو مرتب على الحروف ، فلم أَرَهُ ذكر موضعاً باسم (جرت) فبعد (جَرَبٌ) ذَكَرَ الْجُرْدَاءَ ، ولم يحدد موقع جَرَبٍ ، بل اكتفى بما ورد في «معجم البلدان» عنه . والغريب أَنَّ الْحَجْرِيَّ أورد كلام ياقوت عن (حزير) وفيه ذكر جُرْت ، وأحال إلى ما ذكره في (ذي جرة) وفيه أورد نَصَّ كلام ياقوت عن (جرت) وعقب عليه قائلاً : (قُلْتُ : لعله منسوب إلى مخلاف ذي جُرة ، وإلى حَزِيرِ قرية مشهورة من مخلاف ذي جُرة . وسأيتي ذكرها) . وإذْنُ فني الاسلام خلاف .

(١) لم يزد نصر على قول: وباب حرب من أطراف مدينة السلام . انتهى ونَصُّ ما في «معجم البلدان»: وباب حَرْبٍ ببغداد ، محلة تَجَاوَرُ قَبْرُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رضي الله عنه - ينسب إليها حَرْبِيٌّ ، ذَكَرْتُ فِي الْحَرْبِيَّةِ بَعْدَ هَذَا . انتهى وقال: (الحربية: منسوبة، محلة كبيرة، مشهورة ببغداد ، عند باب حَرْبٍ ، قرب مَقْبَرَةِ بَشْرِ الْحَافِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُمَا ، تَنَسَّبَ إِلَى حَرْبٍ بَن عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي أَحَدُ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، وَكَانَ يَتَوَلَّى شُرْطَةَ بَغْدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ قَتَلَ سَنَةَ ١٤٧ - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ هَذِهِ الْمَحَلَةِ .

(٢) قال نصر : وأما بفتح الحاء المهملة ، وسكون الراء -: بَلَدٌ بَيْنَ بَيْشَةَ وَيَنْبِمَ ، عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ صَنْعَاءَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : بَنَاتُ حَرْبٍ . انتهى وفي «معجم البلدان»: حَرْبٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ -: بَلَدٌ بَيْنَ بَيْشِمَ - إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرِ - وَلَاشِكْ أَنْ كَلِمَةَ (بَلَدَةٍ) هُنَا خَطَأٌ صَوَابُهَا: (بَلَدٌ) . وَأَوْضَحَ نَصٌّ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا جَاءَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ مَنَشُورَاتِ (دَارِ الْيَمَامَةِ) فِيهِ - ٢٥٧ -: (وَمِنْ جُرْشٍ إِلَى بَلَدِ بَنِي نَهْدٍ وَخَتَمَ شَرْقِيًّا وَشِمَالِيًّا: تَبْدَحُهُ ثُمَّ ذَاتِ الصَّحَارِ ، لِكُودٍ مِنْ عَنَزٍ ، ثُمَّ الشُّكْرَةُ لِبَنِي قُحَاظَةٍ ، ثُمَّ بَنَاتُ حَرْبٍ لِبَلْخِيَّةٍ ، ثُمَّ جَسَدًا لِبَنِي أَهْزَرَ) - وَفِي ص ٣٣٩ - فِي الْكَلَامِ عَلَى كَتْنِهِ: (وَمِنْهَا إِلَى بَيْشَمَ عَشْرُونَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا سَبْعَةُ عَشْرِ جُزْءًا وَنِصْفٌ وَسُدُسُ عَشْرِ جُزْءًا ، وَمِنْهَا إِلَى بَنَاتِ حَرْبٍ عَشْرُونَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا سَبْعَةُ عَشْرِ دَرَجَةً ، وَأَرْبَعَةُ أَمْحَاسٍ دَرَجَةً ، وَمِنْهَا إِلَى الْجَسَدَاءِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ دَرَجَةً وَعُشْرٌ ، وَنِصْفُ عَشْرِ ، وَمِنْهَا إِلَى بَيْشَةَ بُعْطَانٍ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ مِيلًا) . =

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَا لَمْ نَضَارِبِ^(١)
وَأَمَّا الرَّابِعُ:- بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو حُرثٍ ، بَعْضُ مُلُوكِهِمْ^(٢) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مُفْتُوحَةٍ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :-
جَبَلٌ قَرُبَ تَعَارٍ فِي قَبَلِ أُبْلَى ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ لَا يُنْبِتُ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ .
وقال الشاعرُ :

وَلَا الْخَرْبُ الدَّانِي كَانَ قِلَالَهُ بَخَاتٍ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ هُجْدُ
وَأَيْضاً : اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتٍ وَالشَّامِ .
وَدَارُ الْخَرْبِ نَاجِيَةٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ

= وورد ذكرها في مواضع أخرى ، وما تقدّم واضح في تحديد الموضع الذي لا يزال معروفاً باسمه
القديم ، ويقع شرق بيشة بثلاثة وأربعين ميلاً حسب تحديد الهمداني ، أي ما يقرب من مئة
كيل .

(١) لم يزد نصرٌ على قوله - عن حُرث - : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وثاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- موضع
بالمدينة . انتهى . وقال ياقوت : حُرث : بفتح أوله ، وَيُضَمُّ ، وثانيه ساكن ، وآخره ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ ،
فمن فتح كان معناه الزَّرْعُ وَكَسَبَ الْمَالِ ، ومن ضَمَّ كَانَ مُرْتَجِلاً ، وهو موضع من نواحي
المدينة ، وأورد قولُ قيس بن الخطيم ، وبعده :

فَسَاحَهُ مِنَّا رِجَالٌ أَعَزَّةٌ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُجِلَّتْ لِشَارِبٍ
وقال أيضاً :

(٢) وَكَأَنَّهُمْ بِالْحَرثِ إِذْ يَسْمُلُوهُمْ غَنَمٌ يُعَبِّطُهَا غِرَاةً شُرُوبٍ
قال نصر : وأما بضم الحاء وفتح الراء المهملة وآخره ثاءٌ أيضاً : موضع باليمن ، نُسِبَ إِلَيْهِ ذُو
حُرثٍ ، ووادي بني الحُرث - على فِعْلٍ - باليمن لَا أُدْرِي هُوَ أَمْ غَيْرُهُ ، وهم من جَمِيرٍ .
انتهى . وقال ياقوت : حُرث - بِوَزْنِ غَمَرٍ وَزُقَرٍ - يجوز أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً عَنْ حَارثٍ ، وهو
الكاسب - ثم أورد عن ابن دُرَيْدٍ خبراً طويلاً عن ذِي حُرثِ الْجَمِيرِيِّ - كغيره من الأخبار
الخرافية التي تروى عن ملوك جَمِيرٍ ، وقال بعده : (وهذا الخبر كما تراه ، عزوانه إلى من رواه ،
والله أعلم بِصِحَّتِهِ) .

وقال الْحَجَرِيُّ في معجمه : (الْحَرثُ - بفتحيتين - : عُرْلَةٌ من خلاف بَعْدَانٍ - وقد ذُكِرَ - ثم
أورد مافي «معجم البلدان» عن ذِي حُرثٍ .

خَرْبُ الْعُقَابِ ، أَبْرُقَ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغْلِ ، فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ^(١).

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ عَنْ الْخَرْبِ - وَأَمَّا بِالنَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٍ -: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتِ وَالشَّامِ .

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قَيْدَ وَجَبَلِ السَّعْدِ ، عَلَى طَرِيقٍ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ .
وَدَوْرُ الْخَرْبِ صَفْعٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ قُرْبَ تَعَارِ نَحْوِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَأَمَّا مِثْلُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ -: أَبْرُقَ طَوِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بَيْنَ سَجَا وَالثُّغْلِ ، يُقَالُ لَهُ خَرْبٌ الْعُقَابِ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامِ نَصْرِ ، مُضَيِّقًا إِلَيْهِ زِيَادَاتُ الْحَازِمِيِّ . وَكَلِمَةُ (دَوْرُ الْخَرْبِ) وَرَدَتْ عِنْدَ نَصْرِ وَيَاقُوتَ ، وَهِيَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (دَارُ الْخَرْبِ) وَكَلِمَةُ (صَفْعٌ) عِنْدَ نَصْرِ هِيَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (نَاحِيَةٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ (مِنْ نَوَاحِي) أَمَامَ الْقَارِيَّ فِي كَلَامِ نَصْرِ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ : الْخَرْبُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي بَيْنَ هَيْتِ الشَّامِ - وَمَعْرُوفٌ أَنَّ هَيْتَ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، فَاسْمُ الْخَرْبِ هُنَا يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَبَيْنَ الشَّامِ ، وَهِيَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ الشَّرْقِيُّ مِنَ السَّمَاءِ .

الثَّانِي : الْخَرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ قَيْدَ وَجَبَلِ السَّعْدِ فَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» ص ٥١٩ - أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَتْجِهَةِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الرَّقْمِ بَعْشَرَةَ أَكْيَالٍ .

فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَّةِ إِلَى الرَّقْمِ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، وَذَكَرَ أَنَّ أَسْوَدَ الْعِشَارِيَّاتِ عَلَى اثْنِي عَشَرَ مِيلًا مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَأَنَّ بَعْدَ أَسْوَدَ الْعِشَارِيَّاتِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ بَثْرًا ، وَبَعْدَهَا بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مَاءٌ ، (١٢+٨+٤=٢٤) ثُمَّ ذَكَرَ الْخَرْبَ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ فِيهِ بَثْرٌ كَبِيرٌ غَلِيظَةُ الْمَاءِ ، فِي بَطْنِ الْوَادِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّقْمَ .

وَعَلَى هَذَا فَالْخَرْبُ يَقَعُ شَرْقَ الرَّقْمِ - الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّقْبِ - عَلَى نَحْوِ ١٢ مِيلًا (٢٥ كِيلًا) فِي أَسْفَلِ وَادِي الرَّقْبِ ، بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جِبَالِ الْعِلْمِ . عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ هَجْرَةِ (الْعَجَاجَةِ) وَقَدْ تَكُونُ الْمَهْجَرَةُ قَامَتْ بِمَحَلِّ الْخَرْبِ ، أَوْ بِقَرْبِهِ .

الثَّلَاثُ : النَّاحِيَةُ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي سُرٍّ مَنْ رَأَى . وَهَذِهِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ .

الرَّابِعُ : الْخَرْبُ الْجَبَلُ الَّذِي قَرِبَ تَعَارٍ . وَالْعِبَارَاتُ الْوَارِدَةُ فِي تَحْدِيدِهِ يَظْهَرُ أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَصْدَرٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ رِسَالَةُ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ ، رِوَايَةُ الْكَتَنْدِيِّ أَبِي الْأَشْعَثِ ، وَنَصُّ مَا فِيهَا - ص : ٤٣٠ - طَبْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ فِي «نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ» :- وَحْدَاءُ أَبْلَى جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرْقِهَا ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَكُونُ فِيهِ الْأَرْوَى كَثِيرًا ، وَفِي أَسْفَلٍ مِنْ شَرْقِيهِ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيقَةُ . وَحْدَاؤُهُ مِنْ عَنِّ يَمِينِهِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُرْثَمٌ ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ عَالِيَانِ لَا يَنْبَتَانِ ، فِيهِمَا التَّمْرَانُ كَثِيرَةٌ . وَفِي أَصْلِ بُرْثَمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانِ الْعَيْصِ ، وَلَيْسَ قَرِبَ تَعَارٍ مَاءٌ . وَالْخَرْبُ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ثَابِتًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَلِيتٌ وَلَا تَبْلَى تَعَارٌ وَلَا أَرَى يَسْرَمَرَمَ إِلَّا ثَابِتًا يَتَجَدَّدُ
وَلَا الْخَرْبُ الدَّائِي كَانَ قِلَالُهُ بَخَاتٍ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هُجْدُ

وَهَذَا الْجَبَلُ فِي مَنْطِقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ هُنَاكَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِأَسَائِئِهَا الْقَدِيمَةِ .

وَأَمَّا السَّاعِ :- بِالزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاقِي نَحْوِ مَا قَبْلَهُ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ مِنْ خَزْبَةَ^(١).

١٨٨ - بَابُ جُرُورٍ ، وَخُرُوفٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيمِ وبراءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ مِصْرَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَضمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ نون :-
نَاحِيَةٌ مِنْ دَارِابْجَرْدٍ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ^(٤).

١٨٩ - بَابُ جُرْجِينٍ ، وَجَرْجِيرٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَآخِرُهُ نون :- مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ صَعَبٌ

= والخامس: الخَرْبُ - بفتح الراء - الذي بين سَجَا والثُّغْل - وهذان الموضعان لا يزالان معروفين: سَجَا منهل من أشهر مناهل عالية نجد، والثُّغْل وادٍ بِقَرْبِهِ، أُخْرِقَتْ فِيهِ سَنَةُ ١٣٤٨ هـ سيارات، فصار يعرف باسم (شُعَيْبِ اللَّتْسِيَّاتِ) وهي نوع من السيارات الكبيرة. ولعل من أقدم المصادر التي ورد فيها تحديد موقع الحرب هو كتاب «بلاد العرب» للغدة الأصبهاني ونصوصه منقولة عن علماء من أهل القرن الثالث فيا قبله، ونَصُّ مَافِيهِ - ص ٢١٣ :- (وَسَجَا: مُرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ، وَجِبَالُهَا: خَرْبُ الْعُقَابِ، وَخَرْبُ الذُّئْبِ. وَالشَّهْدُ: جَبَلٌ). وقال أيضاً - ص ١٦٤ :- (وَخَرْبُ الْعُقَابِ: ضِلْعٌ، أَيْ جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ، وَهُوَ مُتَقَاوِدٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَلَى نَحْوٍ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ أَوْ سِتَةٍ). ونقل ياقوت عن ابن حبيب: الْأَخْرَابُ أَقْرَبُ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغْل. انتهى وهذا الوصف - كما قال الأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَحَدِ أَقْسَامِ «المعجم الجغرافي» ص ١٤٩ - ينطبق على مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ السَّبَاعِ وَهِيَ جُبَيْلَاتٌ سَوْدٌ، مَنْطَرِحَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَأَبْرِقَاتٌ، تَمْتَدُّ مِنْ مَاءِ سَجَا جَنُوبًا عَلَى بُعْدٍ أَكْثَرَ مِنْ كَيْلٍ وَاحِدٍ، يَمُرُّ طَرِيقُ الْحِجَازِ مِنَ الرِّيَاضِ مَعَ خَيْشُومِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَبَارِ سَجَا، هِيَ جَنُوبًا مِنْهُ، وَالْأَبَارُ عَلَى جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ، غَرْبًا مِنْ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ عَلَى بَعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا.

(١) قال نصر عن خَزْبٍ :- (أما بفتح الحاء والزاي المعجمتين :- جبل أسود من خزبة، تقدم ذكره). وعند ياقوت: (قريب من الخزبة التي بعده).
وتقدم الكلام عن خزبة في الباب الثالث والثمانين بعد المئة (باب جربة... وخزبة).

(٢) في كتاب نصر.

(٣) في كتاب نصر بدون زيادة. وفي «معجم البلدان»: جرور - براءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مدينة بُهْشْتَان ، كَذَا يَقُولُ الْعَجَمُ ، وَكُنْهَ السَّلْفِيُّ: سرور - وقد ذكرت في السين - وجرور أيضاً: من نواحي مصر. انتهى.

(٤) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْر: (ناحية من خراسان) بهامات المُهْلَبُ، وَبِدَارِابْجَرْدٍ أَيْضاً: ناحية للخوارج بها وقعة). وكذا في «معجم البلدان».

(٥) من كتاب نصر.

الْمَسْلُكُ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بفتح الجيم -: موضع يَنْ مِصرَ وَالْفَرَمَا^(٢).

١٩٠ - بَابُ جُرْجَانَ ، وَخَرْجَانَ وَخَرْحَارِ^(٣)

أما الأول: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ نُونٌ -:
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ فِي نَاحِيَةِ خُرَّاسَانَ ، وَيُقَالُ : بَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَالزُّهَادِ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ حَسَنٌ ، جَمَعَهُ خَمْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ السَّهْمِيِّ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْخَرْجَانِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ
الْعَدَنِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَغَيْرُهُ^(٥).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خاءٌ أُخْرَى -: قَرْيَةٌ مِنْ
قَرْيِ قَوْمَسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَائِضِيِّ

(١) في كتاب نصر : (موضع من البطائح ، بين واسط والبصرة ، وإليه يُنسَبُ أَهْوَزُ الْمُتَّقَى سلوكه ، لعظم
الخطر فيه إِنْ هَبَّتْ أَدْنَى رِيحٍ) . وهو نص مافي «معجم البلدان» إلا أن (البطائح فيه) : (البطيحة) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، ومثله في «معجم البلدان» .

(٣) في كتاب نصر في باب الحاء : (باب خَرْحَارٍ وَجَرْجَانَ) .

(٤) قال نصر : (جرجان البلد المعروف بناؤه في الأعلام ، ليزيد بن المهلب) انتهى وأطال ياقوت الكلام في
جرجان ، متمماً ومشوقاً وواصفاً ، وفي كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ١٧ - وما بعدها - تفصيل عن
موقع إقليم جرجان ، وجل مفيدة عن تاريخه وخمزة بن يوسف السهمي من بني سَهْمٍ من قريش توفي في
سنة ٤٢٧ هـ وكتابه عن تاريخ جرجان مطبوع ، واسمه : «كتاب معرفة علماء أهل جرجان» وله مؤلفات
أخرى .

(٥) عقب ياقوت على القول بأنَّ خَرْجَانَ مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ - بقوله : وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن
الفضل الأصبهاني الإمام : خَرْجَانٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ، وهو أعرف ببلده ، وأتقن لما يقول . وفي كتاب
«الأنساب» للسمعي «ومعجم البلدان» ذكر لعدد من المشاهير المنسوبين إلى خرجان . وأورد ياقوت في
«المعجم» الخَرْجَانَ - ثنية خُرْجَ - من نواحي المدينة ، قال بعضهم :

بِرَوْضَةِ الْخَرْجَانِ مِنْ مَهْجُورٍ تَرَبَّعَتْ فِي عَازِبٍ نَضِيرٍ
مهجور : ماء قرب المدينة . انتهى .

الْخَرْخَانِيَّ ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، رَوَى بِجُرْجَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ حَاءٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ^(٢) .

١٩١ - بَابُ جَرِيرٍ وَجُرَيْرٍ ، وَجَرِيرٍ وَحَزِيرٍ وَخَرِيرٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمُ :- لَحَامُ جَرِيرٍ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الْجِيمُ وَفَتْحَ الرَّاءِ :- بَنُو جُرَيْرٍ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا^(٥) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَكْسِرُ الْيَاءُ الْمُسَدَّدَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- وَادٍ فِي دِيَارِ

(١) خُرْخَانٌ : بخاءَيْنِ معجمتين بينهما راء - نقل ياقوت عن السمعاني ضبطه بضم الحاء الأولى ثم أورد ضبط الحازمي وكلامه بدون زيادة ، إلا أن كلمة (روى بخرجان) في مخطوطة كتاب الحازمي وردت عند ياقوت : (روى بخرجان) ، وكذا في كتاب «الأنساب» للسمعاني ٨٧/٥ - ولعلها هي الصواب ، ومافي مخطوطة كتاب الحازمي تصحيف . والإسماعيلي هو محمد بن أبي بكر - على ما في كتاب «الأنساب» .

(٢) وقال نصر عن حرار : (بالحجاز من ديار جهينة) ولم يزد . ومثله في «معجم البلدان» وعنه نقل صاحب «القاموس» وشارحه فجملة (له ذكر في الشعر) من زيادات الحازمي . ولا أستبعد الصلة بين هذا الاسم وبين (جراجر) الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» رسم نصع - أنه وادٍ لجهينة ، ومن أسفله المرابد ، عيون فيها نخل لقريش ولبنى ليث . انتهى .

(٣) في كتاب نصر - باب الحاء :- (باب الْحَزِيرِ ، وَالْخَزِيرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَجُرَيْرٍ وَجَرِيرٍ) .

(٤) عند نصر : (موضع يُقَالُ لَهُ لِحَامُ جَرِيرٍ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهَا (؟) وَقْعَةٌ لَمَّا طَرَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكُوفَةَ) ، وَفَسَّرَ ياقوت الجرير بأنه حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ عِمْرَةً الْعِدَارِ لِلْفَرَسِ وَأَصَاف : (وَبِهِ سُمِّيَ اللَّحَامُ جَرِيرًا ، مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَمَّا جَاءَهَا) . انتهى .

(٥) ومثل هذا في «معجم البلدان» وزاد : (وَجُرَيْرٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ - عَنْ نَصْرِ) . وَنَصَّرَ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّلَ . وَلَمْ يَوْضَحِ الْحَازِمِيُّ وَلَا يَاقُوتُ مَا يَنْبَغِي إِضْاحَهُ عَنِ الْقَبِيلَةِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ مَصْخُفًا ، فَنَصَّرَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ فِي (بَابِ جَدِيدٍ وَجَدِيدٍ وَالْجَدِيدِ) مَا نَصَّهُ : (يَفْتَحُ الْجِيمُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا ، وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ الْأَزْدِ ، وَقِيلَ بِالْحَاءِ - وَأَمَّا يَضُمُّ الْجِيمُ : خُطَّةٌ بِنِي جَدِيدٍ (جَدِيلٌ فِي الْأَصْلِ) بِالْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الرَّبْعِيِّ مِنْهَا ، وَبَنُو جَدِيدٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجِيمُ وَذَلِكَ مَعْجَمَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ .

أَسَدٌ ، أَعْلَاهُ لَهُمْ : وَأَسْفَلُهُ لِيَنِي عَبَسَ^(١) .

وَقِيلَ : بَلَدٌ لِعَنِي وَيَقَالُ أَيْضاً : يَسْكُونُ الْبَاءُ^(٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرِّيُّ الْحَزِينِي ، كَانَ مِنْ أَهْلِ جُرِّ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حَزِينٍ^(٣) .

(١) هو نَصُّ كَلَامٍ نَصَّرَ ، ومثله في «معجم البلدان» . وأطال صاحب كتاب «بلاد العرب» الكلام عليه . ووادي الْجُرِّيُّ هذا لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي ثايق أحد روافد وادي الرِّمَّةَ ويقطعه طريق القصيم إلى المدينة ، من بُرَيْدَةٍ عَلَى بُعْدٍ نَحْوَ (١٧٠) كِيلاً ، فَوْقَهُ جِسْرٌ . وفروع الْجُرِّيُّ تَمْتَدُّ مِنْ وَادِي الْفَوَّارَةِ وَمَا حَوْلَهُ - وَيَنْدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا هُوَ الْوَادِي الْوَاردُ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا أوردَ صَاحِبُ كِتَابِ «بلاد العرب» عنه من أنه أسفل من جبل قطن ، وأنه يفرغ في نادق .

(٢) القول بأنه بلد لِعَنِيٍّ مِنْ كَلَامِ نَصَرَ - صدره بجملة : (ويقال) وزاد : (فبها يَبْنَ جَبَلَةٌ وَشَرْقِيَّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْبَاءُ) . ومثل هذا في «معجم البلدان» إلا أنه ذكر في رسم (الْحَزِينِ) مانصه : حَزِينٌ غَنِيٌّ فبها يَبْنَ جَبَلَةٌ وَشَرْقِيَّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . وإِذْنُ فِكْلَمَةِ (جُرِّيٍّ) تصحيف (حزِين) وهو تصحيف قديم من عهد نصر ، وتابعه من بعده . ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٠٩ - وقال ياقوت : حَزِينٌ أَصَاخٌ لِعَنِيٍّ وَتَمَّزَّ إِلَى سَوَاحِجِ التَّنَاقُ ، وَهُوَ حَدُّهُمْ ، وَهُوَ جَبَلٌ لِعَنِيٍّ ، إِلَى التَّمِيمَةِ - وأحسبه الذي تقدم - يريد قوله : حَزِينٌ غَنِيٌّ فبها يَبْنَ جَبَلَةٌ وَشَرْقِيَّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . انتهى .

وجبله وسواح وأصاخ لا تزال معروفة ، ويعرف هذا الحزِين الآن باسم (الجَمُش) انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) حَزِينٌ - بالياء المثناة التحتية بين زَايَيْنِ وَأَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ - لم يورده نَصَرٌ فِي الْبَابِ وَقَدْ وَرَدَ فِي «معجم البلدان» نَصٌّ مَافِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَزَادَ يَاقُوتُ : وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : حَزِينٌ - بفتح الحاء وكسر الزاي والياء ساكنة وزاي أخرى :- حَزِينٌ مُحَارِبٌ بِالْيَمَنِ ، وَيُنسَبُ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ أَضَافَ يَاقُوتُ : (قُلْتُ : وَالصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ، فَإِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ سَلِيحَانَ الرَّيْحَانِيَّ الْمَكِّيَّ خَبَّرَنِي أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نِصْفُ يَوْمٍ ، وَأَسْمَعْتِيهَا مِنْ لَفْظِهِ مُبْتَدِئًا كَمَا ضَبَطَنَاهُ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرُ) . انتهى كلام ياقوت ، ولكن مانسب إلى أَبِي سَعْدٍ - وهو السمعاني - ليس في كتابه «الأنساب» المطبوع ، فقد ذكر فيه (الْحَزِينِيَّ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ تَحْتِ فَزَايٍ فَيَاءٌ - نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ فِي الْيَمَنِ ، وَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَنَبَّهَ عَلَى خَطَأِ هَذَا الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَمِيِّ مُحَقِّقَ الْكِتَابِ . ثُمَّ ذَكَرَ السَّمْعَانِيَّ - أَيْضاً فِي كِتَابِهِ - (الْحَزِينِيَّ) كَمَا ضَبَطَ يَاقُوتُ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرِّيَّ ، ثُمَّ الْجَزِينِيَّ ، وَقَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ فِي «الإكمال» . وَلَمْ أَرَ فِي كِتَابِ «الأنساب» لِلْسَّمْعَانِيِّ ذِكْرًا لِحَزِينٍ مُحَارِبٍ ، وَلَعَلَّ يَاقُوتًا أَرَادَ أَنْ يَنْبَهَ عَلَى خَطَأِ السَّمْعَانِيِّ فِي نِسْبَةِ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى حَزِينٍ ، فَسَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ أَوقَعَ فِي الْوَهْمِ .

وحَزِينٌ ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صفة جزيرة العرب» وذكر بعض المنسوين إليها وقال عنها القاضي محمد بن علي الأتُكُوعُ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى قَارِعَةِ الْمَحْجَةِ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى ذِمَارٍ فِي جَنُوبِ صَنْعَاءَ بِنِصْفِ مَرَحَلَةٍ ، وَيَقْرِبُهَا قَتْلُ الْإِمَامِ مُحَمَّدِيِّ حَمِيدِ الدِّينِ سَنَةِ ١٣٦٧ هـ - (١٩٤٨ م) كَمَا ذَكَرَهَا الْحَجَرِيُّ وَأَنَّهَا مِنْ مَخْلَافِ ذِي جَرَّةٍ الْأَسْمِ الْقَدِيمِ لِبِلَادِ سَنْحَانَ . فَكَأَنَّ الْجُرِّيَّ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَخْلَافِ ثُمَّ إِلَى إِحْدَى قَرَاهِ وَهِيَ جَزِينٌ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهِمَلَةَ وَكَسَرَ الزَّاي :- مَوْضِعُ بِالْبَصْرَةِ .

وموضع في ديار ضَبَّة .

وَحَزِيرُ الْحَوَّابِ : في دِيَارِ كَلْبٍ .

وَحَزِيرُ صَفِينَةَ مَاءً^(١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا :-

(١) الْحَزِيرُ - في الأصل - وَصِفَ - قال في «معجم البلدان»: الْحَزِيرُ في اللغة: المكانُ الغَلِيظُ المنقاد، وجمعه جَزَانٌ وَأَجْرَةٌ، وهو في مواضع كثيرة في بلاد العرب. انتهى ملخصاً. والأجْرَةُ التي ذكرها الحازمي ورد ذكرها في كتاب نصر، وهي:

١ - الموضع الذي بالبصرة قال عنه ياقوت: الْحَزِيرُ غَيْرُ مُضَافٍ :- موضع بالبصرة، وأراه الذي ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٢٢ - وهو يصف الطريق إلى البصرة - بعد ذكر الصَّيَّان والصُّلَيْب قال: ثم تَعْلُو مَغْرًا يقال له الْحَزِيرُ، فتضمي في الْحَزِيرِ حتى تهبط ماء يقال له سَفَوَانٌ، فيه بيوت فيها شِرْكٌ لَضَبَةٍ وسعد، وبين سَفَوَانٍ والبصرة بَيَاضٌ يَوْمٍ أو أقل انتهى. وسفوان معروف والحزير الأرض الصلبة الممتدة قبله وبعده إلى قرب البصرة.

٢ - حَزِيرُ ضَبَّة: موضع في ديار ضَبَّة بن أد، وديار هاؤلاء متفرقة، مختلطة مع ديار بني عَمِ بن مَرْ بن أد، في شرق الدَّهْنَاءِ وَغَرْبِهَا عما يلي جبل عارض اليمامة (طَوَيْق) في سُذَيْرٍ وشرقه، وفي القصيم وقد يكون حزيرهم في الصَّيَّان.

٣ - حَزِيرُ الْحَوَّابِ في ديار كَلْبٍ. ويظهر أنَّ اسم الْحَوَّابِ يطلق على مواضع - لا على موضع واحد - إذ معناه في اللغة الوادي الواسع - ولا أستبعد أن يكون حزير الحوَّاب بقرب البصرة - كما يفهم من خبر أورده ابن جرير عن مسير عائشة - رضي الله عنها - لوقعة الجمل. وبلاد كلب تتصل إلى قرب البصرة، وهي كثيرة الحزون - جمع حَزْنٍ - وتعرف الآن باسم (الحزول) وانظر هذا الاسم في «المعجم الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية وشمال المملكة - على أن ياقوتا فَرَّقَ بين حَزِيرِ الحَوَّابِ، وحزير كَلْبٍ.

٤ - حَزِيرُ صَفِينَةَ - كذا ورد في مخطوطتي كتاب الحازمي - والصواب (صَفِينَةَ) كما في مخطوطة كتاب نصر، وفي «معجم البلدان» وقبلهما في كتاب «بلاد العرب» - ص ٦٧ - قال: (وفوق الدَّاءِثِ مما يلي المَغْرِبِ حَزِيرُ صَفِينَةَ، وَصَفِينَةُ مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ، وبها هَضْبٌ أَخْرُ يقال له هَضْبُ صَفِينَةَ). انتهى. ووادي الدَّاءِثِ وادٍ مشهور قديماً وحديثاً، تمتد فروعه من قرب قرية مسكة شمال ضريه، شرق شُعْبَاً وَيَتَجَّهُ صُوبَ الشَّامِ. حتى يفيض بوادي الرُّمَّةِ شرقي جَبَلِ أَبَانَ، وفي الدَّاءِثِ - وكذا ينطق الآن - هِجْرَةٌ لِلطُّرُسَانَ - واحدهم طريسي - من بني عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ، تُسَمَّى باسم الوادي، وتقع بقرب اجتماعه بوادي الرُّمَّةِ. ويرى بعض الباحثين أنَّ هَضْبَ صَفِينَةَ يُعرف الآن باسم (الدَّوْسَرِي) جبل مشهور، تربي فيه الصقور، يقع فوق الدَّاءِثِ غرباً منه، ومتصل بالجبل أرض صخرية - حَزِيرٌ مُنْقَادٌ - يُشَاهَدُ من الطريق العام من الرُّس إلى المدينة قبل الوصول إلى النبهانية - انظر «بلاد القصيم» - ٩٦٣/٩٤٣ - أحد أقسام «المعجم الجغرافي».

أما صَفِينَةُ الْوَارِدَةِ خطأ في مخطوطة كتاب الحازمي فهي قرية قديمة تقع في بلاد بني سُلَيْمٍ، بمنطقة مَهْدٍ الذهب (معدن بني سُلَيْمٍ قديماً) بعيدة عن بلاد بني أَسَدٍ. وقد ضبط نصر اسم صَفِينَةَ في كتابه ضَبْطاً يَدْفَعُ اللَّبْسَ.

مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ نَوَاجِي الْوُشْمِ^(١).

١٩٢ - بَابُ جُرَيْنٍ وَخَزِيرٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضْمُ الْجَيْمِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ ؛ بِاللُّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ^(٣).

وأما الثاني :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ [مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ أَيْضًا] : اسْمُ مَاءٍ فِي نَجْدٍ^(٤).

(١) قال نصرٌ عن خَزِيرٍ - بالخاء المعجمة المفتوحة وَرَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ :- من نَوَاجِي الْوُشْمِ ، من الْيَمَامَةِ ، سَاكِنَتُهَا عُكْلٌ . ويظهر أن صاحب «معجم البلدان» لم يطلع على كلامه ، فقد اقتصر على ما ورد في كتاب الحازمي ، بدون إشارة إلى مصدره . ولا أعرف موضعاً في الوشم بذلك الاسم ، وبنو عُكْلٍ كانوا يسكنون من الوشم بِلَدَةِ أَشْجِيفٍ ، ونَوَاجِيهَا .

الْحَزِيرُ - بفتح الحاء وآخره نون - قال نصرٌ : ماءٌ نَجْدِيٌّ !! وما أَكْثَرُ يَمَامَةٍ نَجْدٍ ، ويظهر أن نصرًا لَيْسَ على يقين من صِحَّةِ الاسم .

أما جُرَيْنٌ - بضم الجيم - فسيرد ذكره عند الحازمي - في الباب بعد هذا - .

(٢) أورد نصر الاسمين في (باب الحاء) فقال: (باب الْحَزِيرِ ، وَالْحَزِينِ ، وَالْخَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْجَزِيرِ ، وَالْجَزِيرِ ، وَجَزِيرٍ ، وَجَزِيرٍ) فأورد ثمانية أسماء .

(٣) في كتاب نصر: (موضع نَجْدِيٍّ ، بِاللُّعْبَاءِ ، بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ) . ولعل أصل هذا ماجاء في كتاب «بلاد العرب» لِلْفُتَيْهِ الْأَصْبَهَانِي - ص ١٦٤ :- (جُرَيْنٌ لَبْنِي زَنْبَاعٍ مِنْ بَنِي التَّمَرَةِ مِنَ الْقَرْطَاءِ ، وَهُوَ مَاءٌ بَلْعُ ، فِي بِلَادٍ تَنْتَبِئُ الْحُمْضُ ، فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ اللَّعْبَاءُ) ولم ترد جملة: (بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ) ولكنها وردت في «معجم البلدان» بنص مذكر الحازمي ، ولعله مصدره . واللعباء المذكورة هنا هي الجنوبية إذ في عالية نَجْدٍ لَعْبَاءَوَانِ أَحَدَاهُمَا شِمَالِيَةٌ كَانَتْ مِنْ بِلَادِ غُفْطَانَ ، وَجَنُوبِيَّةٌ كَانَتْ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ مِنْ هَوَازَنَ . ومن هاؤلاءِ الْقَرْطَاءِ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنِي زَنْبَاعٍ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ ، وَتَقَعُ هَذِهِ اللَّعْبَاءُ جَنُوبَ جَبَلِ الْمُرْدَمَةِ وَسَوَاجٍ ، وَغَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ ، وَهِيَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وسواج هذا غير سواج الواقع شرق جَمَى ضَرِيَّةٍ . والمياه القديمة درس أكثرها .

(٤) ما بين المربعين [. . . .] ليس في الأصل ، ففي مخطوطة الأصل: (ثم زاي ساكنة: اسم ماء بنجد). وفي المخطوطة الثانية: (ثم زاي مكسورة وآخره راء) ويقف الكلام .

أما نصر فقال عن الحزير: (بفتح الحاء وزاين معجمتين :- موضع من ديار ضبة ، وأيضاً بالبصرة ، وفي ديار كلب حَزِيرُ الْحَوَابِ ، وَحَزِيرٌ صَفِيَّةٌ ، وَهِيَ مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَفِي مَوَاضِعٍ) . انتهى . ذلك أن الحزير - في الأصل - وَصِفٌ وَلَيْسَ عِلْمًا ، فَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، جَمْعُهُ جَزَائٌ وَأَجَزَةٌ وَقَدْ أورد ياقوت في «المعجم» أسماء عدد من الأجزاء . وذكر بصيغة التمريض ، قيل: هو ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَأورد شَاهِدًا عَلَيْهِ :

يَسَارِبُ خَالٍ لَكَ بِالْحَزِيرِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تُوزِ

وَتُوزُ : هو التوزي الآن ، وَسَمِيرَاءُ الْبَلَدَةُ الْوَاقِعَةُ غَرْبَهُ ، وَبَيْنَهَا حَزِيرٌ - حَزَمٌ مُنْقَادٌ - وَالْمَوَاضِعُ الْوَاقِعَةُ فِي =

١٩٣ - باب الْجَزِيرَةِ وَالْحُرَيْرَةِ وَالْحُرَيْرَةِ (١)

أما الأول :- بعد الجيم المَفْتُوحَةِ زَائِي ، وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءَ :- الصُّقْعُ الْمَشْهُورُ

= هذا الباب من كتاب نصر هي :

١ - الْحَزِينُ - ضبطه كالحزير إلا أن آخره نون : (ماءٌ نَجْدِي) ولم يَزِدْ . وكذا فعل ياقوت مع تغيير العبارة : (الْحَزِينُ : ضِدُّ المُرُورِ : (اسم ماء بنجد) !! وما أوسع نَجْدٌ وأعرضه وأكثر مياهه !!
٢ - الْحَزِينُ : قال نصر : (بالحاء المعجمة المفتوحة وراءَيْنِ مهملتين :- من نواحي الوُشْمِ ، من البيامة ، ساكنها عكُلٌ) . وأورد ياقوت الاسم غير مُعَرَّفٍ (من تحرير الماء وهو صوته :- موضع من نواحي الوُشْمِ بالبيامة) . ولعل مصدره كتاب الحازمي فهو نص ما فيه .

٣ - الْحَزِينُ : (بضم الجيم وبراءَيْنِ أيضاً وتشديد الياء :- وادٍ في ديار أَسَدٍ ، أعلاه هم ، وأسفله لبني عَبَسٍ ، وقيل : بَلَدٌ لَغْنِي - فيما بين جَبَلَةِ وَشَرْقِيَّ الْجَمِيِّ ، إلى أضاح ، أرضٌ واسعة وقد تُسَكَّنُ الياء) هذا كلام نصر والحازمي - مع اختصار - وفي «معجم البلدان» بزيادة شعر لمعاوية النصري - سيأتي - وأول هذا في كتاب «بلاد العرب» - ص ٤٤ :- (والْحَزِينُ أسفله لبني عَبَسٍ ، وأعلاه لبني أَسَدٍ) وأورد قبل هذا لمعاوية النصري - نصير بن قُعين من بني أَسَد :-

سَقَى الله الْجَزِيرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَهُ مَرَابِيعَ السُّحَابِ

في أبيات .

والْحَزِينُ هذا لا يزال معروفاً ، وادٍ تنحدر فروعه من جبل التين الواقع شمالي جبل قَطْنٍ ، ثم يَسُرُّ ببلدة الفؤارة ، ويجمّع به عدد من الأودية ، منها وادي وَقْطٍ ووادي ثايق . ثم يصبُّ في وادي الرِّمَّةِ من شماله ، فوق جبل أَبَانَ الأسود ، وقد أقيم على مجرى وادي الْحَزِينِ جَسْرٌ عُرِّفَ فوقه طريق المدينة من بُرَيْدة على بعد نحو ١٨٠ كيلاً من بُرَيْدة - قاعدة بلاد القصيم - .

أما الْحَزِينُ الأرض التي في بلاد غني ، فموقعها معلوم ، واسمها هذا مجهول ، فجبَلَةُ وأضاح وشرق الجَمِيِّ - جَمِي ضرية - كلها معروفة .

٤ - الْحَزِينُ - بسكون الياء : قُرب مكة - كذا في كتاب نصر . وعنه نقل ياقوت ولم يَزِدْ . أما الحازمي فلم يذكر هذا الموضع ، ولكنه قال : (بنو جرير - بضم الجيم :- كانت من محال البصرة ، ونُسِبَتْ إلى القبيلة ، لأنهم نزلوها) .

٥ - جَزِيرٌ : قال نصر : (وأما بفتح الجيم وبراءَيْنِ :- موضع يقال له لِحَامُ جَرِيرٍ بالكوفة ، كانت به وقعة ، لَمَّا طَرَفَ عُبيدُ الله الكوفة) وتقدم قول الحازمي : (لِحَامُ جرير : موضع بالكوفة ، كانت به وقعة زمن عبيد الله) .

وفي «معجم البلدان» : (جرير - بغير الف ، وهو حَبْلٌ يجعل للبعير ، بمنزلة العِذَارِ للفرس ، غير الزُّمام :- وبه سُمِّيَ اللَّجَامُ جَزِيرًا ؟) : موضع بالكوفة ، كانت به وقعة ، زمن عبيد الله بن زياد ، لَمَّا جاءها) . كذا ورد في «معجم البلدان» : (سمي اللجام جريراً : موضع) الخ . . وكلمة (لحام) وردت في كتابي نصر والحازمي بالحاء المهملة وهي مشددة في الكتاب الأخير ، ومخطوطته أصح كتابة من مخطوطة كتاب نصر ، وأقدم - فيما يظهر - وهي مطابقة لما ورد في «تاريخ ابن جرير» ج ٦ ص ١٣٤ - طبع دار المعارف بمصر فقد جاء فيه في ذكر حوادث سنة ٦٨ عن عبيد الله بن زياد : (فسار إلى كَسَكِر ، فنفى عاملها ، وأخذ بيتاً ما لها ، ثم أتى الكوفة ، فنزل لِحَامَ جرير ، فبعث إليه مُصَعَّبُ عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ فقاتله) إلى آخر الخبر . . وعلى هذا فاسم الموضع لِحَامُ جرير ، وقد ورد في «تاريخ ابن الأثير» محرفاً : (حام جرير) . أورد نصر في كتابه في (حرف الجيم) : (باب الْجَزِيرَةِ ، وَالْحُرَيْرَةِ ، وَالْحُرَيْرَةِ) . (١)

بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ ، فِيهَا دِيَارٌ رَبِيعَةٌ وَيَكْرُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى بِلَادِهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَلَهُمْ تَوَارِيخٌ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا جَزْرِيٌّ .

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْغَرْبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا جَزِيرِيٌّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ الْجَزِيرِيٌّ ، أَنْدَلُسِيٌّ يَرْوِي عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ وَيَخْطُ الصُّورِيُّ : بِزَايِنٍ مُعْجَمَتَيْنِ - وَلَا تَصِحُّ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بضم الحاء المَهْمَلَةِ وَرَاءَ يَنْ مَفْتُوحَتَيْنِ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ ، بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ^(٢) .

(١) تعريف نصر: (أما بفتح الجيم وكسر الزاي المعجمة :- بين دجلة والفرات ، فهي ديار ربيعية ويكر) . وذكر ياقوت هذه الجزيرة وسماها (جزيرة أقور - بالقاف - وأطال الكلام عليها ، وشهرتها تغني عن إيراد ما ذكره العلماء عنها) . والجزيرة الخضراء في الأندلس (أسبانيا) لاتزال معروفة أيضاً وذكرها ياقوت . وأورد كلام الحازمي منسوباً إليه ، ووقع في مطبوعة «معجم البلدان» عن تاريخ وفاة أبي زيد (سنة ٣٦٥) تطبيع - خطأ مطبعي - وفي كتاب «الأنساب» للسمعاني: ٢٧٣/٣ - نصّ ماذكر الحازمي مع زيادات عن ابن ماكولا ، والخطيب البغدادي .

وذكر ياقوت جزيرة خضراء أخرى بأرض الزُّنَجِ ، وجزيرة ابن عُمرٍ ، بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام . منسوبة إلى أول من عمرها الحسن بن عمر بن خُطَّابِ التغلبي ، وينسب إليها جماعة كثيرة ، ومنهم بنو الأثير العلماء والأدباء الثلاثة - وذكر جزائر أخرى . وفي «بلدانيات السَّخَاوِي» بعد وصفه لجزيرة الفيل بين المنية ودمياط بمصر - (والنسبة إليها جزيري ، أو جَزْرِي) إلى آخر ما ذكر . ومن نسب إلى الجزيرة التي بين دجلة والفرات الشيخ عبدالقادر بن محمد الجزيري الأنصاري مؤلف كتاب «الدرر الفرائد المنظمة» ، في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة - انظر ترجمته في مقدمة هذا الكتاب - نشر (دار البليامة) .

(٢) هذا التعريف للحريرة ورد عن نصر - سوى جملة (موضع حجازي) وقال في «معجم البلدان»: السَّحْرِيَّة - بِرَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَرَّةٍ :- موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة ، وبها كانت الواقعة الرابعة من وقعات الفُجَّار . وأورد شاهده من الشعر ، ولكن هذا الكلام خلط بين حُرَيْرَتَيْنِ : إحداهما بين الأبواء والجحفة ، وهي حَرَّةٌ تُدْعَى هَرُشًا ، وفيها المثل : (حُذَا أَنْفِ هَرُشًا أَوْ قَفَاها) ولاتزال معروفة تعترض الطريق بعد الخروج من وادي الأبواء لقاصد مكة ، وبعدها رابع ، والجحفة على مقربة من رابع بعدها بنحو خمسة عشر كيلاً . والحرّة الثانية : حريرة عكاظ وتقع شرق موقع عكاظ - سوق العرب القديم - وموقعه في الشمال الشرقي من الطائف على نحو خمسة وعشرين كيلاً - انظر عن هذه السَّحْرِيَّة (تحديد موقع عكاظ - جملة «العرب» س ٣ - الملحق الأول - .

وكما خلط ياقوت هنا بين حُرَيْرَتَيْنِ ، فقد غلط فأورد اسم (الحريرة) مصحفاً بالميم والزاي (الجزيرة) إذ قال: (جزيرة عكاظ: هي حرّة إلى جنب عكاظ . وبها كانت الواقعة الخامسة من وقعات الفُجَّار) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ -: ماءٌ بَيْنَ
الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٍ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ
:- بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ [] يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ
الْحَوْزِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ ، وَعُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ
الْحَلَبِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ وَنَفَرَ سِوَاهُ^(٢).

١٩٤ - بَابُ جُزْرَةٍ وَخَزْرَةٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: وَادٍ نَجْدِيٌّ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ .

وأيضاً: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

فَيَالِ عُبَيْدٍ حِلْفَةً إِنَّ خَيْرَكُمْ بِجُزْرَةٍ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمٌ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَجُزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ^(٤).

(١) كذا ورد التعريف في كتاب الحازمي ناقصاً . وكذا في «معجم البلدان» مع تصحيف (العداة): (العزاة) .
والْحَوْزِيَّةُ ذكرها صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص: ٢١٢/٢٠٢ - في كلامه على مياه بني ربيعة بن
الأصبط بن كلاب وعدّها من المياه التي بينهم وبين إخوانهم بني وَبَرٍ بن الأصبط: الْحَوْزِيَّةُ والجَدِيلَةُ
والرَّجْلَاءُ - وقال: (والْحَوْزِيَّةُ بينهم وبين ربيعة وهي ماء بين الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ ، والمعداة مكان سيوى
الحمض ، وجبلها الْأَخْزَرُ ، وهي تُحَادُّ بني أبي بكر ، وَسَجَا مُرْتَفَعَةٌ في ديار بني أبي بكر) . فهي على هذا
في عالية نَجْدٍ ، قُرْبَ سَجَا المنهل الذي لا يزال معروفاً .

(٢) في الأصل في تعريف (الحوزية): (بلدة من أعمال بياض ينسب إليها) . وفي المخطوطة الثانية: (بلدة من
أعمال ض ينسب إليها) . ولعل صواب الجملة: (من أعمال البصرة) ففي كتاب «الأنساب»: ٣١١/٤ -:
(حَوْزِيَّةٌ هي قرية كبيرة بناوحي البصرة) . وقال ياقوت عنها: (بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط
البطائع) . ومن المنسوين إليها في «الأنساب» و«معجم البلدان» من ذكر الحازمي ، إلا أن ابن الحسن بن
إدريس في «الأنساب» بن الحسين بن إدريس . و(المصري) في كتاب الحازمي ضبط المحقق الاسم
(المصري) بضم الميم ، وبالفصاد المعجمة - وأشار إلى أنه سيرد في موضعه وفي «معجم البلدان» ورد
الاسم: (أحمد بن الجير بن نصر الحلبي) أي بالخلط بين اسمين والصواب - كما في الأنساب: (أحمد بن
الحسن المصري البصري ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي) .

(٣) في كتاب نصرٍ ، في باب الحاء: (باب خَزْرَةٍ ، وَجُزْرَةٍ ، وَالْخَزْرَةِ) .

(٤) عرف نصرٌ جُزْرَةً بضم الجيم وسكون الزاي المعجمة ثم راء مهملة: وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، وهو ماء لبني
كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . ولم يزد . أما ياقوت فكانه لم يتحقق من ضبط الاسم فقد ذكر في رسم
جزرة - أي بتقديم الراء ما نصه: (اسم أرض باليمامة من أرض الكوفة ، وهي لبني ربيعة ، قال مُتَمِّمٌ بْنُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ :- مَاءٌ لِفَزَارَةٍ ، بَيْنَ أَرْضِهِمْ وَأَرْضِ أُسْدٍ^(١).

= نُؤَيِّرَةُ يَرْثِي بَحْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكِ السَّلِيطِي - ثُمَّ أورد أربعة أبيات منها البيت الذي أورده الحازمي وقال في رسم جُزْرَةٍ - بتقديم الزاي على الراء :- وإد بين الكوفة وفيد . وَجُزْرَةٌ أَيْضاً : موضع باليامة قال مُتَمِّمُ بن نُؤَيِّرَةَ - أخو قيس بن نُؤيرة ؟ :-

فِيَا لَعَبِيدَ جُلْفَةٍ إِنْ خَيْرَكُمُ بِجُزْرَةٍ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمُ
رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْبِعْ عَلَيْهِ رِكَابُكُمْ كَانَكُمْ لَمْ تُفْجِعُوا بِعَظِيمِ

قال ابن حبيب : جُزْرَةٌ من أرض الكرية، من بلاد اليامة، وقال السكري : جزرة ماء لبني كعب بن العنبر، قاله في شرح قول جرير :

يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعُكُمْ أَوْ تَنْتَهَوْنَ فَيَنْجِي الْخَائِفَ الْحَذَرُ
يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ بِالْمُنْجِيَتِي وَلَكِنِّي أُرْسِلُ الْحَجَرُ

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : جُزْرَةٌ - بضم أوله وإسكان ثانيه وبالراء المهملة موضع باليامة، قال الأسود :

يَقْلُرُ تَرْكَنَ الشَّاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَجُزْرَةٍ قَدْ هَاجَتْ عَلَيْهِ السَّمَائِمُ
أَي تَرْكُوهُ حَيْثُ قَاطَوا . وقال الأصمعي : كُلُّ مَكَانٍ غَلِيظٍ فَهُوَ جُزْرَةٌ . قال : وشمام وما يَلِيهِ جُزْرَةٌ . انتهى .

جُزْرَةُ الْوَادِي بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ لَا أَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئاً .
أَمَّا جُزْرَةُ الَّتِي فِي الْيَامَةِ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ - لَا الْكِرْيَةِ كَمَا فِي «معجم البلدان» فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وقد أوضح صاحب كتاب «بلاد العرب» موقع الكرمة فقال - ٢٥٣ :- (وَالْفَقُّ بِالْكَرْمَةِ ، وَالْكَرْمَةُ بِالْيَامَةِ) وقال - ٢٥٥ :- (من مياه الرِّبَابِ بِالْوُشُومِ وَالْفَقُّ : السَّرْفَةُ ، وَهِيَ بَقْعَةُ الْكُرْمَةِ - إِلَى أَنْ ذَكَرَ حَرَمَةَ وَالسَّيْسَ وقال : وكلها (بالكرمة) . وقال : - ٢٩٣ - (وَالْحَمَائَةُ قَرْشٌ بَيْنَ الْكُرْمَةِ وَالرَّغَامِ) .
إِذْنُ فَالْكَرْمَةُ الْجَانِبُ الشِّمَالِيُّ مِنْ جَبَلٍ عَارِضٍ الْيَامَةِ (طَوِيقٍ) حَيْثُ يَفْعُ إِقْلِيمُ الْفَقِّ (سُدَيْرٍ) فَكُلُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا تَقَعُ فِيهِ ، وَمِنْهَا جُزْرَةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَالَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ :- (ثُمَّ إِرَابُ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جُزْرَةٌ ، وَهِيَ لَهَا أَيْضاً) . وَإِرَابُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ جِرَابٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرَبِ جُزْرَةٍ . وَالْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهَا لِمَنْ مِنْ بَطُونِ تَمِيمٍ نَاشِئٌ عَنْ كَوْنِ تِلْكَ الْبَطُونِ قَدْ تَحَضَّرَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ وَمَا حَوْلَهُ ، وَاخْتَلَطَتْ فِي الْقَرْيِ ، فَقَدْ عَدَّهَا جَرِيرٌ مِنْ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أوردَه ياقوت ، وفي قوله :

فَلَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَائِمَةٍ إِذْنُ لَأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةٍ رَاكِبُ
بِوَادِي الْحُشَيْفِ أَوْ بِجُزْرَةِ أَهْلِهِ أَوْ الْجَوْفِ ، طَبٌّ بِالنَّزَالَةِ دَارِبُ

ذَكَرَهَا مِنْ بِلَادِ رَبِيعَةٍ .

وَجُزْرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، مَعْدُودَةٌ مِنْ مِيَاهِ إِقْلِيمِ الرُّلْفِيِّ ، وَتَنْطَقُ الْعَامَةُ الْاسْمَ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الزَّيِّ وَالرَّاءِ - وَتَقَعُ حَيْثُ انْتَجَزَ - أَي انْقَطَعَ - طَرَفُ جَبَلِ الْعَارِضِ مِنَ الشَّهَالِ ، وَاتَّصَلَتْ بِهِ رِمَالُ التُّوَيِّرَاتِ ، وَتَقَعُ جُزْرَةٌ تَحْتَ أَنْفِ بَارِزٍ مِنْ أَنْوَفِ ذَلِكَ الْجَبَلِ .

لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ الْخُرْزَةِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَاعْتَمَدَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى

(١)

١٩٥ - باب جَرَّةٌ وَحَرَّةٌ وَحَرَّةٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِي مُشَدَّدَةٌ :- بَعْضُ نَوَاحِي خُرَاسَانَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ خَاقَانَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَدَلَ الْجِيمِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى الْخَابُورِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^(٣) .

وَأَيْضًا : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ^(٤) .

== مَازَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَضَافَ : (وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ الْخَرَزَةَ - بِالتَّحْرِيكِ - مِنْ نَوَاحِي نَجْدٍ أَوْ الْيَمَامَةِ ، وَلَا أُدْرِي أَجَبِي الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرَهَا) انْتَهَى . وَلَكِنَّ بِلَادَ بَنِي أَسَدٍ وَبِلَادَ فِزَارَةَ كُلُّهَا خَارِجَةٌ عَنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ وَاقِعَةً فِي شِمَالِ نَجْدٍ إِلَّا أَنَّ ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ غَالِيًا مَا يَذْكُرُ بِلَادَ الْيَمَامَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا . وَكَلِمَةُ (الْخَرَزَةُ) بِالتَّحْرِيكِ يَقْصِدُ بِهَا إِحْدَى فِقَرٍ يَجْرَى الْعَيْنُ . وَبِلَادُ فِزَارَةَ تَلْتَقِي بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي أَسَافِلِ رَوَافِدِ الرَّيْمَةِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ شَرْقِيٍّ الْجَرَارِ ، شِمَالِ الْوَادِي وَقَدْ تَلْتَقِي بِلَادُ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي الْجَوَانِبِ الشِّمَالِيَةِ الْغَرْبِيَةِ مِنْ جِمْسَى ضَرْبَةٍ . وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ الْخَرَزَةِ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَيَسْكُونُ الرَّاءُ وَدَالَ :- بِلْدُ يَمَانٍ ، مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ - وَقِيلَ : بِكسرِ الْحَاءِ - انْتَهَى . وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلِمَةَ (مُسْلِمَةَ) هُنَا سَبَقَ قَلَمٌ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ : (الْأَسُودَ الْعَنَسِيَّ) كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَكَمَا ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ - ٣/ ٢٣٠ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ - فِي خَبَرِ الْأَسُودِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْيَمَنِ فِي حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ : (وَدَانَتْ لَهُ سَوَاحِلُ مِنَ السَّوَاهِلِ ، حَازَ عَثْرَ وَالشَّرْجَةَ وَالْحَرْدَةَ وَغُلَافَةَ وَعَدْنَ وَالْحَجْدَ ، ثُمَّ صَنَعَاءَ إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ إِلَى الْأَحْسَبَةِ وَعُلَيْبَ) . وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٥٨ - : (الْحَرْدَةُ وَعَطْنَةُ سَاحِلِ الْمَهْجَمِ) وَالْمَهْجَمُ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَمْدَانِيِّ فِي نَوَاحِي رَبِيعٍ فِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ جَرَّةٌ وَجَرَّةٌ وَحَرَّةٌ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : نَاحِيَةُ بَخْرَاسَانَ ، فَارْسِيَّ مَعْرَبٌ ، كَانَ بِهَا وَاقِعَةٌ لِأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَعَ خَاقَانَ - وَكَذَا قَالَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِيَزَادَةَ : وَالْعَجَمُ يَقُولُ كَرَّةً . وَحَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مَوْقِعَ جَرَّةٍ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ حَوْفَلٍ أَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيَ وَرَسَاتِيقَ ، وَهِيَ خَصْبَةٌ - ص ٣٨٢ - وَرَسَمَ مَوْقِعَهَا فِي مَصُورِ خُرَاسَانَ ، بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٦٢/٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣٠/٣٢° - وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْقُسْرِيُّ الْبِجَلِيُّ كَانَ تَوَلَّى إِمَارَةَ خُرَاسَانَ ، سَنَةَ ١٠٨ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٠ هـ - وَخَبَرُ الْوَاقِعَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ فِي حَوَادِثَ سَنَةِ ١١٩ هـ - وَخَاقَانَ هُوَ مَلِكُ التُّرْكَ ، قُتِلَ فِي تِلْكَ الْوَاقِعَةِ .

(٣) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ . وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ يَزِدْ . وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ فِي حَوَادِثَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً حَدُوثَ وَقْعَةٍ فِي حَرَّةٍ بَيْنَ الْمَلِكِ الْخَارِجِيِّ الشَّيْبَانِيِّ وَبَيْنَ خَازِمِ بْنِ خَزِيمَةَ أَحَدِ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ قَتَلَ فِيهَا الْخَارِجِيَّ فِي عِدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ .

(٤) وَكَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَحَرَّةٌ أَيْضًا : بَلِيدَةٌ قُرْبَ إِرْبِلَ ، مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا التَّصَافِي الْخَرَزِيَّةُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ قُطُنٌ رَدِيئَةٌ ، وَهِيَ كَانَتْ قَصَبَةً كُورَةً إِرْبِلَ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ - إِلَى أَنْ قَالَ :- وَحَرَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَأُورِدَ شَعْرًا لِكَثْرَتِهِ فِيهِ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى بِحَرَّةٍ حَتَّى أَسْلَمَتْهَا الْعَجَارِفُ

وأما الثالث:- بَعْدَ الْحَاءِ راء :- في الْحِجَازِ حَرَاتٌ كَثِيرَةٌ^(١).

منهَا : حَرَّةٌ وَاقِم ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَهِيَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ^(٢) .
وَحَرَّةٌ لَيْلَى لِبْنِي مُرَّة ، يَطَّأَهَا الْحَاجُّ إِذَا قَصَدُوا الْمَدِينَةَ قَالَ الشَّاعِرُ :
مُعَالِيَةَ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلَوْهَا^(٣)
وَحَرَّةُ النَّارِ لِعُطْفَانَ ، وَغَيْرُهَا^(٤).

(١) ونقل عن ابن السكيت في تفسيره : وَحَرَّةٌ مَوْضِعٌ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَرَّةً اسْمُ نَاقَتِهِ .
(٢) أَوْضَحُ وَصَفٌ فِي تَحْدِيدِ مَوَاقِعِ الْحَرَّاتِ مَا أوردَهُ الْهَجَرِيُّ فِي كِتَابِهِ «التعليقات والنوادر» ونقلته عنه في كتاب «أبو عليّ الهجري وأبحاثه في تحديد الموضع» .

(٣) حَرَّةٌ وَاقِم هِيَ حَرَّةُ الْمَدِينَةِ الشَّرْقِيَّةِ . قَالَ فِي «معجم البلدان» : سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ ، اسْمُهُ وَاقِمٌ ، كَانَ نَزَاهًا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَرَّةِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ - ثُمَّ أورد خبرها - ونقل السهمودي في «وفاء الوفاء» عن ابن زبالة - مؤرخ المدينة :- وَاقِمٌ أَطُمٌ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ وَاقِمًا ، وَلَهُ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

نَحْنُ بَنَيْنَا وَاقِمًا فِي الْحَرَّةِ بِلَاذِبِ الطَّيْنِ وَبِالْأَصْرَةِ
وَتَسْمَى حَرَّةُ بَنِي قَرْيَظَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرُقُهَا الْقَيْلِيُّ ، وَحَرَّةٌ زُهْرَةٌ لِمُجَاوَرَتِهَا لَهَا - ثُمَّ أورد السهمودي أحاديث في هذه الحَرَّةِ .

(٣) بَنُو مُرَّةٍ مِنْ عُطْفَانَ ، مُرَّةٌ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ زَيْثِ بْنِ عُطْفَانَ ، وَأورد ياقوت في «المعجم» ما ذكره الحازمي وزاد : وعن بعضهم : أَنَّ حَرَّةً لَيْلَى مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ ، فِيهَا نَحْلٌ وَعَيْونٌ ، وَنَقَلَ خَبْرًا وَشِعْرًا لِلرُّمَّاحِ بْنِ أْبَرْدٍ الشَّاعِرِ - ابْنِ مَيْيَادَةَ - السُّرِّيُّ يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْحَرَّةِ ، فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَأورد شعراً لبشر بن أبي خازم الأسدي ، مِنْهُ الْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : أُنِّي وَبَاتَتْ النَّاقَةُ مُعَالِيَةَ ، أُنِّي مُزْتَفِعَةٌ إِلَى أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَلَيْسَ لَهَا هَمٌّ إِلَّا أَنْ تَأْتِي مُحَجَّرًا بِنَاجِيَةِ الْيَهَامَةِ - كَذَا قَالَ ، وَهَذِهِ غَفْلَةٌ مِنْ ياقوت - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَالْيَهَامَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَتَحَجَّرُ الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ لَيْسَ فِيهَا ، بَلْ فِي الْعَالِيَةِ غَرَبَ جَبَلٍ طَوِيٍّ ، يَقْرُبُ حَرَّةً لَيْلَى ، الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّامِلَةُ مِنْ جِرَارٍ خَيْبَرٍ وَضَرْغَدٍ وَفَدَكٍ (الْحَائِطُ) وَقَدْ أَوْضَحْتُ مَوْقِعَهَا وَمَوْقِعَ مُحَجَّرٍ - الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْجِسْمِيِّ) فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وتعرف حَرَّةُ لَيْلَى فِي عَهْدِنَا بِاسْمِ أَكْثَرِ سُكَّانِهَا - حَرَّةٌ هُتَيْمٌ - وَفِيهَا قُرَى لَهُمْ وَهُمْ بَنُو رَشِيدٍ ، لَا هُتَيْمٌ .

(٤) حَرَّةُ النَّارِ : لِلْمُتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهَا فِي اضْطِرَابٍ وَخْتِلَافٍ ، لِأَنَّ حَرَّةَ النَّارِ - فِيمَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِمْ - وَصِفَتْ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، وَلَكِنْ أَوْضَحَ كَلَامٌ فِي تَحْدِيدِهَا قَوْلُ الْهَجَرِيِّ : تَبْتَدِي حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرِ إِلَى الْجُمُحِيطِ - وَإِذْ يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى ، مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَلِيهَا حَرَّةُ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ ، مِنْ ضِغْنٍ عَذَنَةٍ ، وَخَيْبَرٍ بِحَرَّةِ النَّارِ ، وَغَيْثَانَتٍ ، وَأَعْرَاضٍ أَشْجَعٍ ، وَأَعْرَاضٍ ثُعْلَبَةٍ ، وَالْقَرْسُ . انْتَهَى . وَإِذْ أَنَّ فَحَرَةَ النَّارِ الَّتِي لِعُطْفَانَ هِيَ حَرَّةُ خَيْبَرٍ ، الَّتِي هِيَ أَكْثَرُ الْجِرَارِ وَأَوْسَعُهَا ، وَتَتَوَسَّلُهَا وَاحَةٌ خَيْبَرٍ ، وَكَانَتْ فِي الْمَاضِي مِنْ بِلَادِ عُطْفَانَ .

وَهَنَّاكَ حَرَاتٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ وَيَاقُوتُ وَغَيْرُهُمَا ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ ، مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ص ٤١٨/٤٠٦ - .

=

١٩٦ - بَابُ الْجِصِّ وَالْجِصِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الْجِيمِ - قَصْرُ الْجِصِّ عِنْدَ سُرٍّ مَنْ رَأَى ، وَهُوَ مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُعْتَصِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضْمُومَةٌ :- بَعْضُ نَوَاحِي جِصٍّ (٣).

١٩٧ - بَابُ جَصَيْنَ وَحُصَيْنٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَقُولُ : بِكْسَرِ الْجِيمِ :- مَقْبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِمَرَوْ ، بِهَا مَذْفُنٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وَمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ سَيْفِ الْجَصَيْنِيِّ ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنِ أَبِي وَهَبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٥).

= وما ذكره نصرٌ في كتابه - مما لم يذكره الحازمي :

١ - جَرَّةٌ :- بكسر الجيم وفتح الراء المخففة المهملة :- صُقْعٌ بفارس ، والمعجم تجعل جيمه كافاً - كذا قال نصر . أَمَّا ياقوت في «المعجم» فلم يَزِدْ على قول : جره - بكسر الجيم والراء وهاء خالصة :- اسم لِصُقْعٍ بفارس ، والعامية تقول : كِره . انتهى . وقال في رسم كِره : بالتحريك - وهي الكرج - بالجيم - وقد تقدمت . انتهى . وقال في كرج : كَرَجٌ - يفتح أوله وثانيه وآخره جيم ، وأهلها يسمونها كَرَه ، وهي في رستاق يقال له فاتق ، وفاتق عَرَبٌ عن هَفْتَةٍ - إلى أن قال :- وهي مدينة بين همدان وأصبهان ، في نصف الطريق ، وإلى همدان أقرب ، ويضاف إليها كورة - إلى آخر ما ذكر - في كتاب نصر - باب الحاء - . (١)

(٢) كَلَامُ نصرٍ : بِأَزَاءِ سَامَرًا ، مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُعْتَصِمِ . ولم يذكر ياقوت الاسم في موضعيه من «معجم البلدان» على ما في المطبوعة البيروتية .

(٣) قال نصرٌ : نَاجِيَةٌ بِجَمَضٍ . وقال في «معجم البلدان» : موضع بنو نواحي جِصٍّ عن الحازمي ، تُنسَبُ إليه الْحَمَرُ ، قال أَبُو عَجْنٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مِتُّ فَيَاذِفْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوفَهَا
وَلَا تَذِفْنِي فِي الْقَفَلَةِ فَلَانِي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أُذَوِّفَهَا
لِيُرَوِّى بِخَمْرِ الْحِصِّ لِحَدِيدِي فَلَانِي أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسْرِفَهَا

(٤) لَمْ أَرْ لِهَذَا الْبَابِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نصرٍ ، وَلَا لِلْإِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا فِي مَقَانِهِمَا .

(٥) قال ياقوتٌ : أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ يَفْتَحُ الْجِيمِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَكْسِرُهَا .. وهي حَلَّةٌ بِمَرَوْ ، أَنْذَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبَرَةً ، وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، رَأَيْتُ بِهَا مَقْبَرَةَ بَرِيدَةَ بِنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْبَغَارِيِّ ، ثُمَّ أورد ما ذكر الحازمي عن أبي بكر الجصيني ، وأضاف : وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ

وَأَمَّا الثَّانِي:- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مَفْتُوحَةٌ مُحَقَّفَةٌ - هِيَ عِدَّةُ مَوَاضِعٍ^(١).

١٩٨ - بَابُ جَطَّى وَخَطَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ:- نَهْرُ جَطَّى مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ ، عَلَيْهِ قُرَى وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي:- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُحَقَّفَةٌ:- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ^(٤).

١٩٩ - بَابُ جِفَارٍ وَخِفَارٍ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِكَسْرِ الْجِيمِ:- مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ^(٦) ، فِي شِعْرِ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

وَيَوْمَ النَّسَارِ، وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا، وَكَانَا غَرَامًا
وَلِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ^(٧).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْجَصَّيْنِي ، قَاضِي أَرْمِيَّةَ - قَالَ السُّلَيْمِيُّ : وَجِصْبُنٌ مِنْ قُرَاهَا ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا ، وَأَنَّهُ مَرْوَزِيٌّ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

وَمَرُوءُ مِنْ خُرَّاسَانَ ، وَأَرْمِيَّةُ مَدِينَةٌ فِي أَذْرَبَيْجَانَ ، شِمَالِ كُردِسْتَانِ ، غَرْبِ بَحْرِ الْخَزَرِ ، وَخُرَّاسَانَ شَرْقِهِ .
(١) لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِوَى الْحَصِينِ - مُعَرَّفًا - وَقَالَ: بُلَيْدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ - مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ - وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ - حَرْفِ الْجِيمِ - (بَابُ جَطَّى ، وَالْخَطَا ، وَالْجِطَا) .

(٣) كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ: نَهْرُ جَطَّى بِالْبَصْرَةِ ، فِي شَرْقِيَّهَا مِنْ دِجْلَةٍ ، نَهْرٌ كَثِيرُ الْقُرَى وَالنَّخْلِ - فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ دِجْلَةٍ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ: خُطَا . . مَنْزِلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَبَيْنَ هَيْتَ وَالشَّامِ - وَلَمْ يَزِدْ أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَالَ: خُطَا - بَضْمِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ ، جَمْعُ خُطْوَةٍ:- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . فَكَانَ مَصْدَرُهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحُطَا - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ:-: ثُبْيَةُ أَوْ أَرْضُ بِالسَّرَاةِ . وَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ يَزِدْ .

(٥) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الْجِفَارِ ، وَخِفَارٍ ، وَخِفَانٍ ، وَجِفَانٍ) .

(٦) عَرَفَ نَصْرُ الْجِفَارَ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَأَيْضًا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ . وَقِيلَ: مَاءٌ نَعِيمٌ . وَلَمْ يَزِدْ .

(٧) الْجِفَارُ - لُغَةٌ - جَمْعُ جَفَرٍ وَجُفَرَةٍ ، وَهِيَ الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْبُئْرُ الْقَرِيبَةُ الْفَقْرَ الَّتِي لَمْ تَنْطَوِ ، =

ثم استعمل الاسم علماً لمواضع كثيرة ، هي جفار في الأصل ، ذكر ياقوت منها الناء الذي في ديار نعيم ، وذكر أن ضبة تدعيه ، ولم يحدد موقعه ، ولكن صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٢٤٩ - حدده فقال في ذكر منازل بني جندوب وبني عمرو بن جندوب - من بني العنبر من نعيم :- «ومنازلهم الجفار ، عن يسار المضعد من السمينية ، في مهب الجنوب منها ، ثم ذكر الثوير ، وإراب . والسمينية تقع شرق الناج (الاسياح) شرق القصيم ، وجنوب السمينية الواقعة في الرمل تقع رمال الثويرات وفي أضعايف تلك الرمال توجد شقائق ، وهي أرض جلد بين جبال الرمل ، والناء فيها قريب من وجه الأرض ، في آبار غير مطوية ، تدعى عقلا ، والواحدة عقلة ، ولعلها سميت بهذا لأن الماء منها يستخرج بالعقال لقربه ، ويظهر أن تلك المواضع المعروفة باسم العقل ، هي التي كانت تعرف قديماً بالجفار .

والعقل تلك كثيرة ، وهي الآن قرى صغيرة تابعة لإمارة الزلفي ، وهذه المنطقة قديماً كانت منازل نعيم ومنازل ضبة مختلطة فيها ، وفيها حوفا . ومن الجفار التي ذكرها ياقوت : الجفار من مياه الضباب ، قبل ضربة ، وقال : إنه على ثلاث ليال من ضربة ، وأرى الجفار هذا هو جفر بني الأذرم الذي ذكر الهجري - فها نقل عنه السهمودي - أنه ماء قديم بناحية الحمى ، على طريق ضربة إلى المدينة ، على ثمانية عشر ميلاً من ضربة ، ولهذا الجفر ذكر كثير في أخبار الحمى ، أما قول ياقوت أنه على ثلاثة أيام من ضربة ، فبرده أنه ذكر أنه من بلاد الضباب ، وبلادهم لا تمتد غرب ضربة تلك المسافة ، كما يفهم من تحديد جى ضربة الذي نقله البكري والسهمودي عن الهجري ، ونسب إلى جفر ضربة سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساجي ، ولي القضاء زمن السهدي ، وذكره وكيع في «أخبار القضاة» وأورد له اشعاراً وأخباراً - ج ١ ص ٢٣٢ ومابعدا - والجفار : موضع بين البصرة والكوفة ، وأرض بين فلسطين ومصر مسيرة سبعة أيام أولها رفح ، متصلة بالتيه - ذكرها ياقوت .
أما بيت بشر بن أبي حازم الأسدي - وهو في «ديوانه» - ١٩٠ - وبغده :

فأما نعيم نعيم بن مر فالفاهم القوم روى نياما
وأما بنو عامر بالنسار غداة لقونا فكانوا نعاما

- روى : جمع رائب وهو الرجل الذي فترت نفسه واختلط رأيه ، يقصد متحيرين - وهو يشعره يقصد يؤمن من أيام العرب في الجاهلية ، هما يوم النسار ويوم الجفار ، وملخص خبر اليوم الأول أن بني أسد وطياً وعطفان تحالفت ، فلدغت بهم ضبة وعدي - وهما أقرب القبائل لنعيم نسباً وداراً ، فغزوا بني عامر فقتلوه قتلًا شديداً في موضع في عالية نجد غرب جى ضربة يدعى النسار ، والأنسر - أيضاً جمع نسر ، وهي أبارق ثلاثة ، يقال لأحدهما النسر الأسود ، وللآخر النسر الأبيض ، وللثالث النسر ، وهو أصغرهما ، في وضح جى ضربة - على ما ذكر الهجري - ولا تزال معروفة ، ولكن العامة يبدلون السين صاداً ، فيسمونها (الأنصر) وال(الناصر) وتقع غرب بلدة الدوايمي ، بقرب قرية البجادية الواقعة على بعد خمسة وستين كيلاً من الدوايمي ، على طريق قاصد الحجاز وترى الأنسر من البجادية رأي العين ففضبت بنو نعيم لبني عامر ، وكانوا قد فروا ذاك اليوم ، وثبتت بنو عامر ، فتجمعت نعيم فكان يوم الجفار على بني نعيم ، بعد حول من يوم النسار ، فلقيت أشد ما لقيت بنو عامر يوم النسار ، فقال بشر :

سائل نعيمًا في الحروب وعامراً وهل المجرب مثل من لم يعلم؟
غضبت نعيم أن تقتل عامراً يوم النسار فأعجبوا بالصيلم =

وأما الثاني :- أوله حاء مُهملة مضمومة والباقي نحو الأول - موضع من ناحية اليمن^(١).

٢٠٠ - باب جفرة وحفرة^(٢)

أما الأول :- بضم الجيم وسكون الفاء بعدها راء :- جفرة خالد من ناحية البصرة ، قال أبو الأشهب العطاردى : أنا جفري ولدت عام الجفرة ، سنة سبعين أو إحدى وسبعين^(٣).

= الصيتم : الداهية - أي أعقبوا - أو أعقبوا - بأشد وأعظم مما أغضبهم . جاء في كتاب «العقد الفريد» ٨/٦ :- (فقلت تميم طيئاً أشد مما قُتِلت عامر) ولهذا أضاف محققو كتاب «نهاية الأرب» ٤٢١/١٥ - كلمة (طيئاً) مما جاء في «العقد» فصار اليوم لتمييم على طيء ، وشعر بشر يوضح أن يومي النسار والجفار لاسيد ومن معها على بني عامر و تميم ، وهو ما يفهم من خبر يوم الجفار في كتاب «الكامل» ٦١٩/١ - لابن الأثير . والجفار الذي حدث فيه ذلك اليوم هو جفار تميم ، الواقع شرق القصيم بميل نحو الجنوب ، بمنطقة نفود الثويرات ، شمال بلدة الرُّلُقي ، وهو الذي ورد كثيراً في أشعار العرب ، وأيامهم لشهرة اليوم الذي حدث فيه .

(١) عرفت نصر حفار :- بضم الحاء المهملة :- من بلاد اليمن ، أو بينها وبين تهامة ، ونقل ياقوت هذا عن نصر يدون زيادة ، ولم أر لهذا الاسم ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولا في «معجم الحجري» عن بلاد اليمن ، ولا أستبعد أن يكون الاسم مُصحفاً أو محرفاً . وفي تهامة - بمنطقة جازان - يطلقون اسم الحفار - بالحاء مضمومة ، والقاف بعدها ألف وراء - على موضع يقع في سفوح جبال قبيلة الحرث ، بينها وبين العارضة البلدة الواقعة شرق جازان ، فكأنه وصف لما انبسط من الأرض من جوانب الجبال واتصل بمستوى الأرض المتصل بتلك الجوانب ، على ما ذكر الأستاذ العقيلي في كتابه عن (منطقة جازان) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» . وزاد نصر في هذا الباب :

١ - خفان - بفتح الحاء : المعجمة وتشديد الفاء ، وآخره نون :- أرض قرب الكوفة ، موصوفة بكثرة الأسد ، قال عامر بن وثالة الكنانى :

لَيْتَ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ

كذا قال نصر ، وما قال ياقوت عن خفان : موضع قرب الكوفة ، يسلكه الحاج أحياناً ، وذكر أنه فوق القادسية . ونقل عن السكري أن خفان وخفيئة أجمتان قريبتان من مسجد سعد بن أبي وقاص . ٢ - حِفان : قال نصر : وأما بكسر الحاء المهملة وتخفيف الفاء :- قال ابن الأعرابي : بلد . انتهى وزاد ياقوت بعد قول ابن الأعرابي : وقال الأخطل :

فَأَلَيْتُ لَا آتِي نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانِ
لَيْلَالِي لَا يُهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَهْرٍ مَاءً ، وَلَا بِحِفَانِ

- والبيتان في «ديوانه» - ٢٣٦ :- فأقسمت لا آتي .. ليالي لا يُجْذِي إلخ بُجْذِي : يحمل

(٢) لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٣) وفي «معجم البلدان» : موضع بالبصرة قال أبو الأشهب جعفر بن حيّان المطاردى : أنا جفري ... وأبو =

وَالْجُفْرَةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهَذِهِ تُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ ،
لأنَّهُ نَزَلَهَا حِينَ بَعَثَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِمُحَارَبَةِ مُضْعَبٍ ، وَكَانَ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ
بِالْقَيْرَوَانِ . يُعْرَفُ بِحُفْرَةِ دَرْبِ أُمِّ أَيُّوبَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
الْحُفْرِيِّ ، مَغْرِبِيٌّ يَرْوِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ ، - وَأَبِي مَعْمَرٍ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ
الصَّمَدِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ^(٢).

٢٠١ - بَابُ جَفْنٍ : وَحَفْنٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَنَّ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ
بِالطَّائِفِ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى
الصَّعِيدِ ، وَقِيلَ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى الْمُقْوَسُ

= الأشهب ثقة روى عن الحسن البصري . انتهى . وأبو الأشهب مترجم في كتاب «تهذيب التهذيب» -
٨٨/٢ - وفيه أنه توفي في آخر يوم من شعبان سنة ١٦٥ - ونقل قوله : ولدت عام الجفرة سنة سبعين أو
إحدى وسبعين عن الأصمعي عنه .

(١) وأَسِيدٌ - جد خالد - هو ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وقد فَصَّلَ خبر وقعة الجفرة ابن جرير في
تاريخه في حوادث سنة إحدى وسبعين ، وسَمَّى الجفرة جفرة نافع بن الحارث [بن كلفة الثقفي] وقال :
التي نُسِبَتْ بَعْدُ إِلَى خَالِدٍ ، وقال : وكان أصحابُ خالد جُفْرِيَّةً ، ينسبون إلى الجُفْرَةِ .

وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني (٥٨٠/٥٠١ هـ) شيخ الحازمي من أجلة حفاظ
الحديث ، له مؤلفات كثيرة منها «زيادات على كتاب الأنساب المُتَّفَقَةُ في الخط ، المتائلة في النقط
والضبط» لابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني - والكتاب مطبوع مع زيادات أبي موسى . ولم أَرِ في
تلك الزيادات ذكراً لمن ينسب إلى الجفرة - وذكر السمعاني في «الأنساب» كثيرين ممن نسبوا إلى الجفرة .
(٢) ليس في «معجم البلدان» زيادة على ما ذكر الحازمي ، بل سَمَّى الموضع (حفرة أيوب) . ولم أجد فيها
أطلعت عليه من الكتب ما أضيفه .

(٣) في كتاب نصر : (بابُ جَفْنٍ وَالْحَفْنِ وَالْجَفْرِ وَالْحَفْرِ) .

(٤) وهذا نصُّ كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال محمد بن عبد الله النُمَيْرِيُّ ثم الثَّقَفِيُّ :

طَرَبْتُ ، وَهَاجَتْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ أَلَا رُبَّمَا يَعْشَاكَ الشَّوْقُ بِسَاخِرَيْنِ

وقال الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٦٠ - : ومن يَمَانِيَّ الطائفِ وَإِيقَالُ لَهُ جَفْنٌ لِقِيفٍ ، وهو يَنْ
الطائفِ وبين مَعْدِنِ الرِّامِ . انتهى .

ووادي جَفْنٍ لا يزال معروفاً في الجنوب الشرقي من الطائف ، وفي أعلاه سدٌّ مشهور يعرف بسدِّ ثَمَالَةَ ، =

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَّةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقٍ أَنْصِنَا ، وَكَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُعَاوِيَةَ لِأَهْلِ الْحَفْنِ ، فَوَضَعَ عَنْهُمْ خَرَجَ الْأَرْضِ^(١) .

= وبالسُّدِّ السَّمْلَقِي ، ويعرف الآن باسم وادي ثُمالة ، نسبة للقبيلة التي تسكنه ، وأسفله يَدْعَى الْأَصْفِيرُ ، وهو من روافد وادي لِيَّةَ المشهور ، الواقع شرق الطائف - وانظر «العرب» س ٦٧٣/٩ وس ٧٩٠/١٧ - (يقع أعلى وادي جفن بقرب خط الطول ٤٠/٣٨ ° وخط العرض ٢١/١٠ °) . يبعد عن الطائف ٣٠ كيلاً .

(١) قال نصر - عن حَفْنٍ -: بفتح الحاء المهملة : ناحية من أعمال مصر ، وفي «أموال أبي عبيد» أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مُعَاوِيَةَ لِأَهْلِ الْحَفْنِ ، وهي قرية أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ عَنْهُمْ الْخَرَجَ ، يعني خراج الأرض . وقيل : قرية من قُرَى الصَّعِيدِ بِمِصْرَ ، وفي حديث : أَهْدَى الْمُقَوْسُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَّةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقٍ أَنْصِنَا - كَذَا كَانَ وَالصَّوَابُ : أَنْصِنَا - انتهى .

وأورد ياقوت نَصَّ كلام الحازمي بدون زيادة - وأورد الاسم (حَفْنٍ) في حديث الحسن بدون تعريف . وقول نصر: في «أموال أبي عُبَيْدٍ» يعني كتاب «الأموال» لأبي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ .

وَأَنْصِنَا - بالفتح وكسر الصاد - ذكر ياقوت أنها مدينة من نواحي الصَّعِيدِ عَلَى شَرْقِي النَّيْلِ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ «الْمَالِكِ وَالْمَسَالِكِ» : ذَكَرَ مَدِينَةَ أَنْصِنَا ، وَأَكْثَرُهَا الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَهِيَ كَانَتْ مَدِينَةَ السَّحَرَةِ ، وَكَانَ فِيهَا بَرْيَاءٌ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَارِيَّةُ الَّتِي أَهْدَاهَا الْمُقَوْسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كُورَةِ أَنْصِنَا ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا حَفْنٌ . انتهى . وعلق الدكتور عبد الله الغنيم في كتاب «جغرافية مصر من كتاب «الْمَالِكِ» - ٨٢ - عَلَى حَفْنٍ : وَقَدْ ذَكَرَهَا مُحَمَّدٌ رَمَزِي فِي الْبِلَادِ الْمُنْدَرَسَةِ فِي «الْقَامُوسِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ» الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ص ٢٢٩ - أَنَّهَا كَانَتْ وَاقِعَةً بِحَوْضِ الْكُومِ الْأَحْمَرِ رَقْم ١٩ بِأَرْضِي نَاحِيَةِ الْمَظَاهِرَةِ الْبَحْرِيَّةِ ، بِمَرْكَزِ الْمِنْيَا ، بِمَدِينَةِ الْمِنْيَا ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْحَوْضُ الْوَاقِعُ شَرْقِي النَّيْلِ بِجَوَارِ الْجَبَلِ أَطْلَالَ مَدِينَةِ حَفْنِ الْقَدِيمَةِ مَبْنِيَةً عَلَى الْخَرِيطَةِ بِاسْمِ أَطْلَالَ مَدِينَةِ هَبْنُو ، وَهُوَ الْاسْمُ الْقِبْطِيُّ الْقَدِيمُ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْ هَذَا الْاسْمِ جَاءَ اسْمُهَا الْعَرَبِي . انتهى .

وَالرُّسْتَاقُ - وَالْكَلِمَةُ مَعْرَبَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ - عَرَّفَهُ يَاقُوتُ بِأَنَّهُ كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَدَنِ كَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ ، فَهُوَ عِنْدَ الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ السَّوَادِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ .

وَالْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا نَصْرُ فِي هَذَا الْبَابِ هُمَا :

١ - الْحَجَفَرُ : وَعَرَّفَهُ قَائِلُهُ : بِفَتْحِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : جَفَرُ الْهَبَاءَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ ، وَيَبْطِنُ الرُّمَّةُ جِذَاءً أَكْمَةً الْحَيْمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْجَفَرُ جَفَرُ الشَّحْمِ لِبَنِي غَبَسٍ .

٢ - الْحَفَرُ : قَالَ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - : هُوَ الْحَفَرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَحَفَرُ الرَّيَابِ ، وَحَفَرُ سَعْدٍ ، مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ . وَحَفَرُ السَّيْدَانِ ، عِنْدَ كَاطِمَةَ . انتهى .

الْحَجَفَرُ - لَفَةً : الْبُئْرُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّرْ ، وَلِهَذَا كَثُرَ إِطْلَاقُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى مِيَاهِ وَمَوَاضِعَ ، فَأَمَّا جَفَرُ الْهَبَاءَةِ فَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ أَنَّهُ يَقَعُ قِبَلَ الرُّبْدَةِ - الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِبَرَكَةِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَانْظُرْ «العرب» س ١٣ ص ٣٦٩ - فِي ظَهْرِ جِبَالِ الْيَعْمَلَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا قِبَلَ الرُّبْدَةِ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ «أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ» - ص ٢٤٣ - .

وَأَمَّا جَفَرُ الشَّحْمِ ، فَفِي أَعْلَى وَادِي الرُّمَّةِ غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ - خَيْمَةِ قَطْنِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً - شَرْقَ عَقْلَةِ الصَّقُورِ ، الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَبِقَرَبِ الْخَيْمَةِ غَرْبَهَا عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ هَجْرَةٍ صَغِيرَةٍ يُدْعَى الْحَطِيمُ ، لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ أَقِيمَتْ فِي مَكَانِ جَفَرِ الشَّحْمِ - وَانْظُرْ «بِلَادِ الْقَصِيمِ»

- ٩٢١ و ٩٣٥ - .

٢٠٢ - بَابُ جُلَيْلٍ وَحُلَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيم وكسر اللام :- جَبَلُ الْجَلِيلِ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ، مُتَّصِلٌ إِلَى قُرْبِ مِصْرَ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ حَبَسَ فِيهِ مَنْ كَانَ ظَفَرُ بِهِ يَمُنُّ كَانَ يَنْبِزُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، وَهَنَّاكَ قُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ ، قَتَلَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَمَّا اعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ (٢) .

= ومن أشهر الأحقار جَفَرُ ضَرِيَّةَ ، ذكره ياقوت فقال : كان به ضيعة لسعيد بن سليمان بن نوفل المساحقي ، المدني كان يكثر الخروج إليها فسَمَّى الْجَفْرِي . وذكره السمعاني في «الأنساب» وساق نسبه إلى لؤي بن غالب . وقال : كان شديد المذهب ، حسن الطريقة فاضلاً حسن الشعر ، كان ولي قضاء المدينة وقدم بغداد زمن المهدي فأدركه أجله بها ، وذكره وكيع - محمد بن خلف بن حيَّان - في كتاب «القضاة» : ٢٣٢/١ وما بعدها - وذكر طرفاً من أخباره وطائفة من شعره .

وخبر جفر ضرية أوضح موقعه السهمودي فيما نقل عن المهجري في «وفاء الوفاء في أخبار دار المصطفى» - ١٠٩٦ في الكلام على حمى ضرية - فقال : وكان لبني الأدرم - من تيم بن لؤي : - ماء قديم على طريق أهل ضرية إلى المدينة ، على ثمانية عشر ميلاً من ضرية يسمى الجفر ، ومعهم ناس من بني عامر بن لؤي : فاحترف سعيد بن سليمان المساحقي العامري غنيّاً وأساحباً ، وغرس عليها نخلاً كثيراً ، على ميل أو نحوه من جفر بني الأدرم ، بدارة الأسود ، وهو جبل عظيم أسود - إلى أن قال : وكانت بنو الأدرم وبنو بجير القرشيين قد كثروا بالجفر ، ثم وقع بينهم شرٌّ ، وكان جيرانهم من قيس يكرمونهم ، فلما تفاسدوا جعل بعضهم يبيع للصوص على بعض ، فنبههم بنو كلاب وفزارة ، وقتلوا بعض رجالهم ، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا . انتهى ملخصاً ونقل هذا البكري في «معجم ما استعجم» - ٨٦٣ - ولم يذكر مصدره - وضريّة التي يقع هذا الجفر بقربها لاتزال بلدة عامرة .

وذكر ياقوت وغيره عدداً من الأحقار لا يتسع المقام لذكرها .

وذكر نصر من الأحقار أَرْبَعَةَ ، أشهرها حَفَرُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي - الصحابي الجليل - وهذا في بطن فُلُجٍ ، الوادي المعروف باسم (الباطن) شرق الجزيرة ، وهذا الحَفَرُ أَصْبَحَ الآن مدينةً كبيرة ، تدعى (الحفر) بدون إضافة ، ويعرف هذا الحفر أيضاً بِحَفَرِ بَنِي الْعَثَرِ ، لأنهم كانوا أهل فُلُجٍ .
أَمَّا حَفَرُ سَعْدٍ - وَيَدْعَى الْحَفَرُ الْأَعْلَى - فقد ذكر الأزهرى في «تهذيب اللغة» : ١٦/٥ - أنه بحذاء القَرَمَةِ ، عند حَبْلٍ من جبال الدهناء ، ولعله ما يعرف باسم الشوكي الآن .

وحَفَرُ الرُّيَابِ يظهر أنه المعروف الآن بِحَفَرِ الْعَتَكِ ، من إقليم سُدَيْرٍ ، إذ بطون الرُّيَابِ كانت منتشرة في قرى هذا الإقليم - كما في «صفة جزيرة العرب» للهمداني .

وحَفَرُ السَّيْدَانِ شرق الجزيرة في نواحي الكُوَيْتِ - وقد تحدثت عن السَّيْدَانِ في قسم شرق الجزيرة من «المعجم الجغرافي» بتوسع . وهناك أحقار أخرى ، وما تقدم أشهرها .

(١) في كتاب نصر في حرف الجيم : (باب الجليل والخليل وخليل) .

(٢) قال نصر : - بفتح الجيم :- جبل الجليل قرب مصر ، وكان معاوية حبس فيه من ظفر به من أهل مصر المخالفين له ستة سبع وثلاثين ، منهم محمد بن أبي حذيفة ، وابن عديس ، وكريب بن أبرهة . انتهى . وفي «معجم البلدان» : جبل الجليل في ساحل الشام ، تمتد إلى قرب حمص ، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن ينبز بقتل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - منهم محمد بن أبي حذيفة ، وكريب بن أبرهة ،

وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ مُقْتَوَحَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٢).

٢٠٣ - بَابُ جُلْجُلٍ : وَحَلَّلَ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِحِيْمَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ :- دَارَةُ جُلْجُلٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مِنَ الْحِمَى ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : فِي دِيَارِ الضَّبَابِ ، ذَكَرَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَغَيْرُهُ^(٤).

وهناك قتل عبدالرحمن بن عديس البلوي ، قتله بعض الأعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان . كذا قال أبو بكر بن موسى . انتهى . وأبو بكر هذا هو الحازمي ، ولكن النص فيه زيادة عما في كتاب الحازمي الذي بين أيدينا . وفي المعجم أيضاً : وجبل الجليل بالقرب من دمشق أيضاً وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل ، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق للبنان ، وبحمص سنير . وفيه أيضاً في ترجمة واصل بن جميل السلاماني الجليلي من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق - نقلاً عن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

أما كلمة (مصر) في كتاب الحازمي فخطأ صوابها (حمص) .

(١) هذا نص كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال بعضهم : بذي الجليل على مستأنس وحد . وهذا عجز بيت للناطقة الذبياني هو في ديوانه برواية الأصمعي :

كَأَن رَحِلِي - وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحْدِ

ولكنه ورد في «شرح المعلقات العشر» للنعماني : بذي الجليل . وفسره الشراح بأنه موضع ينبت الثمام ، إذ الجليل من أساء الثمام . وما أرى النابتة أراد الموضع القريب من مكة ، إذ بلاده وبلاد قومه بعيدة عنها . ويورد بعضهم شاهداً على الجليل الذي بقرب مكة البيت المنسوب لبلال - رضي الله عنه :-

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةَ بَفِخٍ وَحَوْلِي إِذْخَرُ وَجَلِيلِ

إذ جليل واد ينحدر من جبل حراء حتى يفيض في وادي فح ، وقد بلغه عمران مكة ، وإذخر - وهو أذخر - واد يدفع أيضاً في وادي فح ، على أن المتبادر إلى الذهن أن الإذخر والجليل في البيت هما النوعان المعروفان من الثبات . وقد يسمى بها المكان الذي ينبتان فيه ، ولهذا تعدد ذو الجليل . وقال نصر : وذو الجليل واد بقرب أجأ ، وذكر في بعض الكتب بضم الجيم وفتح اللام وتشديد الياء ولا يثبت . انتهى وذكر أنه عند أكمة والقرن بأجأ .

(٢) هذا تعريف نصر سوى جملة (له ذكر في أيام العرب) فمن زيادات الحازمي . ولم يزد ياقوت على كلام الحازمي إلا أنه هو ونصر أوردوا الاسم معروفاً (الجليل) .

وقال نصر عن خليل : وأما بفتح الحاء المعجمة وكسر اللام :- أحسبه موضعاً من الشق البهاني ، ينسب إليه أحد الأذواء . انتهى .

(٣) في كتاب نصر في حرف الحاء : (بَابُ حَلَّلَ وَجُلْجُلٍ) .

(٤) قال نصر : وأما بضم الجيمين :- دَارَةُ جُلْجُلٍ يَنْجِدُ فِي دَارِ الضَّبَابِ ، بِمَا يُوَادُّهُ دِيَارُ فَرَارَةٍ . انتهى وجمع =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِحَاءَيْنِ مُهَمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ : - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وَفِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرٌ - قَالَ :

قَبَحَ إِلَهِ مِنْ الْيَهُودِ عَصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَيْحِلٍ وَصَحَارٍ^(١)

٢٠٤ - بَابُ جَلَّالٍ ، وَحَلَّالٍ ، وَحِلَّالٍ وَجَلَّالٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ :- اسْمٌ لَطَرِيْقِي نَجْدٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مِثْقَبٌ وَالْقَعْقَاعُ ، وَفِي حَدِيثِ الْهَرْمَاسِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اتَّقَطْتُ شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَّالِ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، فَاتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقُلْتُ : أَسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ . - الْحَدِيثُ - ذَكَرَهُ النَّصْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ^(٣).

= ياقوت بين القولين ، وذكر معنى الجَلَلُ لُغَةً ، وأشار إلى أنه فُسِّرَ الدَّارَةُ فِي بَابِهَا . وما أورده الخازمي من قولِي الأصمعي وأبي عُبَيْدَةَ وَقَوْلُ غَيْرِهِمَا ينطبق على موضع واحد ، فَبِلَادُ الضَّبَابِ أَغْلَبُهَا فِي الْحِمَى ، جَمْعُ ضَرِيَّةٍ ، أَمَّا قَوْلُ نَصْرِ بَأْنَهَا مَا يُوَاجِهُ دِيَارَ فَرَازَةَ - فَيُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا فِي الشَّالِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْحِمَى ، حَيْثُ عَدَّ الْمَجْرِيُّ مِنْ بِلَادِهَا جَبَلَ الزُّهْلُولِ وَبَيَّاهَا فِي جِهَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْمَجْرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ دَارَةَ جُلُجُلٍ بَيَّائِيَّةٌ مِنْ دُورِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبِلَادُ هَاوَلَاءَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ نَجْرَانَ وَمَا يَقْرُبُ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَيَكُونُ الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِ الْمَجْرِيِّ وَبَيْنَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بِأَنَّ الْأَسْمَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَكَثُرَ .
(١) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ مِنْ قَوْلِ : أَمَّا بِحَاتَيْنِ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وَأُورِدَ ياقوت نَصَّ كَلَامِ الْخَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ بَدُونِ زِيَادَةٍ . وَبَيَّنَّ الْأَخْطَلُ وَرَدَ فِي دِيَوَانِهِ - ٣١٤ - مِنْ مَقْطُوعَةِ أَيْبَاتِهَا سِتَّةٌ هُوَ أَوَّلُهَا وَنَصُّهُ :

لَعَنَ إِلَهِ بَنِي الْيَهُودِ عِصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ جُلَّالٍ وَصِرَارٍ

وكذا ورد في «الأغاني» ج ١٣/١٤٨ وج ١٤/١٢٢ طبعة بولاق - مع اختلاف يسير في بعض الكلمات وهذه الرواية أصح مما في كتاب الخازمي وما نقله ياقوت عنه وإن لم يصرح بالنقل ، لأن القطعة في هجاء بني النجار أهل المدينة ، ومنهم ابن الفَرَيْعَةِ يعني حسان بن ثابت ، ولا صلة للبيت بعمان ، وصرار من المواضع المشهورة في المدينة وكان من أطام اليهود في شامي المدينة من ناحية الحرّة ومنازل بني حارثة - على ما ذكر السهوي في «وفاء الوفاء» .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ الْجَلَّالِ وَالْحَلَّالِ وَالْجَلَّالِ وَجَلَّالٍ).

(٣) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَلَمْ يَزِدْ الْخَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ الْمَوَاضِعِ الْآخَرَى عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَأُورِدَ ياقوت كَلَامَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، وَخَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ سَاكِنِي الْجَبَلَيْنِ أَنَّ جَلَّالًا رَمَلٌ فِي غَرْبِ سَلْمَى ، وَحَدُّهُ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ غُوْطَةٌ بَنِي لَامٍ ، وَمِنْ الشَّالِ الْوَلَّى ، وَمِنْ الْغَرْبِ عَرْفَجَاءُ ، وَشَرْقِيَّةُ بَقْعَاءُ . قَالَ الرَّاعِي :

يَبِيتُ بِأَخْرَاهَا بُرَيْمَةً بَعْدَمَا بَدَأَ رَمَلُ جَلَّالٍ لَهَا وَعَوَابِقُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ مُحَقَّقَةٌ :- بَعْضُ نَوَاحِي الِيَمَنِ ،
له ذِكْرٌ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بفتح الحاء واللام والباقي نحو مَا قَبْلَهُ :- صَنَمٌ لِيَنِي
فَزَارَةٌ^(٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٍ
فِي دِيَارِ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ^(٣).

- أي نواحيه - ثم أورد ياقوت حديث الهرماس بنصه ولم يزد سوى قوله: والشبكة والشبك الأبار
المجمعة . انتهى . وأورد اليكري في «معجم ما استعجم» في رسم (جلال) ورسم (قُلَّةُ الْحَزْنِ)
الحديث بهذا النص: رَوَى النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ النَّقْطُ شَبَكَةٌ
عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، فِي خِلَافَةِ عَمَرٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقُلَّةِ
الْحَزْنِ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : إِنَّكَ يَا أَخَانَتَيْمُ تَسْأَلُ خَيْرًا قَلِيلًا . فَقَالَ عَمَرُ : مَا هُوَ خَيْرٌ قَلِيلٌ قُرْبَتَانِ
مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ تَغَادِيَانِ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ مُضَرٍ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، لَا ، بَلْ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَدْ أَشْفَاكَهُ اللَّهُ ،
الشبكة واحدة الشباك ، وهي أبار متجاورة قرية القعر يفضي بعضها إلى بعض ، وجلال جبل معروف ،
وقوله : قُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ : يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرْعَى بِقُرْبِهِ فَيَأْتِيهِمُ الْمَاءُ وَاللَبَنُ . انتهى .
وقد ترجم الحافظ ابن حجر الهرماس في «تهذيب التهذيب» فذكر أنه روى عنه النضر بن شميل ، وأنه
ميمي غُبَرِيٌّ ، خرج له أبو داود وابن ماجه ونقل عن أبي حاتم قوله : شيخ أعرابي ، لم يرو عنه غير
النضر ، وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَا جَدُّهُ .

كما تقدم يتضح أن اسم جَلَالٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا الرُّمْلُ الَّذِي حَدَّدَهُ ياقوت وهذا غَرْبُ جَبَلٍ
سَلَمَى ، ويمتد شرقاً حتى بَقْعَاءَ ، وسَلَمَى وبقعاء لاتزالان معروفتين بمنطقة حائل ، سَلَمَى أحد جبلي
طَيِّءَ ، وبقعاء قرية معروفة . ولا صلة لِجَلَالٍ هذا بما ورد في كتابي نَصْرٍ والحازمي .
الثاني : جَلَالُ الطَّرِيقِ الَّذِي ورد فيه خبرُ الْهَرْمَاسِ ، وهو - كما يفهم من هذا الخبر - يمتد من العراق ماراً
بِالْحَزْنِ ، محترقاً بلادَ بَنِي الْعَبْرِ الواقعة بامتداد وادي فَلَجٍ (الباطن) ، باطن الْحَفَرِ حتى الدُّهْنَاءِ ، التي
يُجْتَازُهَا الطَّرِيقُ إِلَى نَجْدٍ ، ولهذا فإن عبارة (طريق نجد إلى مكة) فيها إيهامٌ ، إذ الْحَزْنُ ، بل بلاد بني
العَبْرِ كُلُّهَا يفصل بينها وبين نَجْدِ الدُّهْنَاءِ وهي تقع شرق نجد ، وشرقها يقع الْحَزْنُ ، ومكة تقع غرب
نَجْدٍ . ومِنْقَبٌ وَالْقَعْفَاعُ طريقان يمتدان من شرق الجزيرة - العراق والبحرين - إلى غربها .
وللمستشرق (الويس موسل) كلامٌ حول تحديد طريق جَلَالٍ أوردته في قسم (شمال المملكة) من كتاب
«المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» بناءً على وَهْمٍ وَخَلْطٍ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَلَالٍ .

نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ : الْجَلَالُ . . بكسر الحاء :- صُقْعٌ يَمَانٍ . انتهى . وقال ياقوت في «معجم البلدان» :
جَلَالٌ - بالكسر وتخفيف اللام :- من نواحي اليمن . ثم قَسَرَ الكلمة تفسيراً لُغَوِيًّا ولم يَزِدْ . ومع تَقْصِي
الْمُذَنَّبِ فِي «صفة جزيرة العرب» فلم أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ . ولا أدري من أين أتى الْحَازِمِيُّ بقوله عنه (لَهُ ذِكْرٌ) .

حَلَالٌ - صَنَمٌ بَنِي فَزَارَةَ ذَكَرَهُ ياقوت ، ويظهر أن مصدره كتاب الْحَازِمِيِّ ، ومصدر الْحَازِمِيِّ ماجاء في
كتاب نَصْرٍ : الْحَلَالُ - بالفتح صَنَمٌ لَبَنِي فَزَارَةَ . ولم يذكر ابن الكلبي في كتاب «الأصنام» في طبعته التي
وصلت إلينا هذا الصنم ، ولم أر له ذَكَراً فيها اطلعت عليه من الكتب .

جَلَالٌ : أوردته نصرٌ مُعَرِّفًا : الْحَلَالُ - بخاء مكسورة :- بِجَمَى ضَرِيَّةٍ ، من ديار نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٢٠٥ - بَابُ جَمَلٍ ، وَحَصَلَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الجيم والميم -: يَثُرُ جَمَلٍ بِالْمَدِينَةِ ، لها ذِكْرٌ في الْحَدِيثِ^(٢).

وَلَحِي جَمَلٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، وهو إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، وَهَنَّاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام حَجَّةِ الْوَدَاعِ^(٣).

= كلاب . وفي «معجم البلدان»: جَلَالٌ - بكسر أوله بلفظ الحلال الذي يستخرج به قدى الأسنان -: موضع بحمي ضَرْبَةٍ ، في ديار بني نَفَاثَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ كِنَانَةَ . انتهى . وهذا يُصَحِّحُ خطأ وقع في كلام نصْرٍ والحازمي ، إذ بنو نَفَاثَةَ ليسوا من بني عبد الله بن كلاب ، بل من بني عَدِيٍّ بنِ الدَّيْلِ بنِ كِنَانَةَ ، ولكن خطأ آخر لم يُصَحِّحْ ، وهو أن بني نَفَاثَةَ دِيَارُهُمْ في تِهَامَةَ بعيدة عن جَمِي ضَرْبَةِ الْوَقَعِ في نَجْدٍ ، وبنو كِلَابٍ من سكانه قال المهجري : وقد دخل في جَمِي ضَرْبَةِ حُقُوقٍ لِسَبْعَةِ أَبْطَنٍ من بني كِلَابٍ ، وهم أَكْثَرُ النَّاسِ أَمْلَاقًا في الْجَحْمِ ، ثم حقوق غني - ٣٥٨ «أبو علي المهجري ، وأبحاثه في تحديد المواضع» فهل اسم نَفَاثَةَ يطلق على بطن من بطون بني عبد الله بن كلاب أو أن الاسم مُحَرَّفٌ ؟! على أن اسم الجلال قد ورد في شعر للبيد ، أورده البكري في «معجم ما استعجم» ولكن يفهم منه أنه يقع في جنوب نجد ، بقرب قضيب وتختم ، إن لم يكن الاسم مُصَحَّفًا ، وما أكثر التصحيف في كتاب البكري - رحمه الله - .

(١) في كتاب نصر في حرف الحاء : (باب جَمَلٍ وَجَمَلٍ وَجَمَلٍ).

(٢) عند نصْرٍ : يَثُرُ جَمَلٍ في المدينة ، في حديث جَهْمٍ . انتهى . وفي «معجم البلدان»: يَثُرُ جَمَلٍ في حديث أبي جَهْمٍ في المدينة . أمَّا البكري في «معجم ما استعجم» فقال في رسم لَحِي جَمَلٍ : وبهذا الموضع احتجم رسول الله ﷺ في وَسْطِ رَأْسِهِ وهو مُحَرَّمٌ - رواه مالك - وهي يَثُرُ جَمَلٍ التي ورد ذِكْرُهَا في حديث أبي جَهْمٍ بن الحارث بن الصُّمَّةِ قال: أقبل النبي ﷺ من يَثُرُ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . رواه البخاري . وقد قيل : يَثُرُ جَمَلٌ مَاءٌ آخِرُ الْمَدِينَةِ . انتهى . فقول البكري عن لَحِي جَمَلٍ أنه يَثُرُ جَمَلٍ خَلَطَ بَيْنَ مَوْضِعَيْنِ ، ولكنه استدرك بجملته : وقد قيل إلى آخرها .

ورأوي الحديث هو - كما في «الإصابة» - ٢٠٨ الكُفَى و«تهذيب التهذيب» أَبُو جَهْمٍ بن الحارث بن الصُّمَّةِ النَّجْرَانِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، اختلف في اسمه فقيل: عبد الله وقيل: الحارث ، ويقال: أبو جهم ، وهو صحابي ، روى عنه الجماعة .

ويَثُرُ جَمَلٌ أطال السهمودي في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليها ، وأورد بعض طُرُقِ الْحَدِيثِ المتقدم ومنها : أن رسول الله ﷺ ذهب نحو يَثُرُ جَمَلٍ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مَقْبِلٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وفي رواية النَّسَائِي : أقبل من نحو يَثُرُ الْجَمَلِ ، وهو من العقيق ، قاله المجد ، قال : وهي يَثُرُ معروفة بناحية الْجُرُوفِ بِأَخْرِ الْعَقِيقِ ، وعليها مال من أموال أهل المدينة . قال : ويحتمل أنها سُمِّيَتْ بجمل مات فيها ، أو برجل اسمه جمل حضرها . قلت : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أَرِ من سبق المجد بكونها بِالْجُرُوفِ غير ياقوت . هذا من كلام السهمودي ، وهو من أهل القرن التاسع مما يدل على أنها جُهَلَتْ مِنْذُ ذَلِكَ الْعَهْدِ .

(٣) لَحِي جَمَلٍ ويجوز كسر اللام -: يطلق هذا اسماً على كثير من الجبال والأكام التي تشبه في مَنَظَرِهَا لَحِيَّ الْجَمَلِ ، ومنها الموضع الذي احتجم الرسول ﷺ فيه بين مكة والمدينة ، وهو إلى المدينة أقرب في قول =

وَلَحْيُ جَمَلٍ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ قَيْدٍ ثَلَاثُونَ مِيلًا^(١).

وَلَحْيُ جَمَلٍ : جَبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ^(٢).
وَعَيْنُ جَمَلٍ : قُرْبَ الْكُوفَةِ^(٣).

= الحازمي ، وقال نَصْرٌ : بَيْنَ السُّقْيَا وَالْمَدِينَةِ . وفي «معجم البلدان» : لَحْيُ جَمَلٍ هِيَ عَقَبَةُ الْجُحْفَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السُّقْيَا . وقد فُسِّرَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ بَشَّارٍ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ مَاءٌ . وَحَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْعَرَجِ وَبَيْنَ لَحْيِ جَمَلٍ عَلَى هَذَا النِّحْوِ : مِنَ الْعَرَجِ إِلَى الطُّلُوبِ أَحَدُ عَشَرَ مِيلًا ، وَمِنَ الطُّلُوبِ إِلَى السُّقْيَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، فَمِنَ الْعَرَجِ إِلَى السُّقْيَا سَبْعَةُ عَشَرَ مِيلًا - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بَيْنَ الْعَرَجِ وَالسُّقْيَا وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الطُّلُوبَ قَالَ :- وَعَلَى مِيلٍ مِنَ الطُّلُوبِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ لَحْيِ جَمَلٍ - ثُمَّ أوردَ حَدِيثَ الْإِحْتِجَامِ ، وَأوردَ لَهُ رَوَايَةً : أَنَّهُ ﷺ بِالْقَاحَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْقَاحَةَ قَبْلَ السُّقْيَا بِمِيلٍ . وَذَكَرَ السَّهْرَوْدِي فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» مِنَ الْمَسَاجِدِ النَّبَوِيَّةِ مَسْجِدَ لَحْيِ جَمَلٍ ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَسَدِيِّ قَوْلَهُ : وَعَلَى مِيلٍ مِنَ الطُّلُوبِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ لَحْيُ جَمَلٍ ، وَالطُّلُوبُ بَثْرٌ بَعْدَ الْعَرَجِ بِأَحَدِ عَشَرَ مِيلًا ، وَالسُّقْيَا بَعْدَ الطُّلُوبِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ .

وعلى ما تقدم يتضح أن مكان الاحتجام يقع في الطريق القديم إلى مكة من المدينة ، بعد العرج الوادي الذي لا يزال معروفًا بنحو اثني عشر ميلًا وقبل السُّقْيَا بخمسة أَمْيَالٍ ، والسُّقْيَا هذه تعرف الآن باسم (أُمُّ الْبَرْكِ) جَمْعُ بَرْكَةٍ ، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ . وعلى مقربة من أُمِّ الْبَرْكِ هذه تلعة كبيرة تدعى الآن اللَّحْيِ ، سيلها يفيض في وادي يسمونه ، أحد روافد وادي القاحة الوادي الذي تقع أم البرك في أعلاه . وأرى أن على تلك التلعة هو الموضع المعروف بلحْيِ جَمَلٍ .

(١) لَحْيُ جَمَلٍ - أَوْ لَحْيَا جَمَلٍ - الَّذِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي تَحْدِيدِهِ هُوَ نَصٌّ كَلَامُ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ فِي «معجم البلدان» إِلَّا أَنَّ تَحْدِيدَ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدٍ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْفَرَسخَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ، فَهِيَ ثَلَاثُونَ مِيلًا . وَلَعَلَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» ٥١٥ - قَالَ : تَسْمِيَةُ الْمَنَازِلِ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَنْزِلُونَهَا بَيْنَ قَيْدٍ وَالْمَدِينَةِ قَدِيمًا تُعْرَفُ بِطَرِيقِ الْأَخْرَجَةِ ، وَأَمْيَالُهُ بِالْمِيلِ الْأَوَّلِ : مِنَ قَيْدٍ إِلَى الْأَخْرَجَةِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفٌ ، وَعَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ قَيْدٍ مَنَازِلٌ لِلْأَعْرَابِ فِيهَا نَخْلٌ وَأَبَارٌ ، مَاؤُهَا غَلِيظٌ ، يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ أَبْضَةٌ ، وَخَلْفَ أَبْضَةٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَنِصْفٌ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا هَضْبَاتُ أَبْضَةٍ . عَلَى بَعْضِ هُنَّ صَخْرَتَانِ مُنْفَرَدَتَانِ لَيْسَ يَمْسُكُهُمَا شَيْءٌ ، لَمْ يَزَلَا عَلَى ذَلِكَ ، تَسْمَى أَحَدُهُمَا جَمَلٍ ، وَالْأُخْرَى جَمِيلَةً ، ثُمَّ لَحْيُ جَمَلٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَخْرَجَةِ ، وَبَيْنَهُمَا بَثْرَانِ وَأَبْيَاتٌ لِلْأَعْرَابِ ، وَمِنْ لَحْيِ جَمَلٍ إِلَى بَرِيدِ إِرَمَامٍ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ وَنِصْفٌ . انْتَهَى . وَفِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : لَحْيَا جَمَلٍ جَبَلٌ بِطَرِيقِ قَيْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَخْرَجَةِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ : سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا نَشَرَا وَامْتَدَّا وَاقْتَرَبَا مُلتَقِيَا فَسُمِّيَا بِاللَّحْيَيْنِ . انْتَهَى . وَفِيهِمْ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقَعُ بَعْدَ قَرْيَةِ أَبْضَةٍ - الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً - لِلْمَتَجِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِوَأَجِدٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا ، وَأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدٍ الْوَاقِعِ شَرْقَ أَبْضَةٍ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ مِيلًا وَنِصْفَ مِيلٍ . وَأَنَّهُ غَرْبَ بَلَدَةِ سَمِيرَاءَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهَا . إِذِ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَوْضِعُ يَدْعَى سَمِيرَاءَ الْوَاقِعَةَ عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ جَنُوبًا .

(٢) هَذَا نَصٌّ كَلَامُ نَصْرٍ : وَمِثْلُهُ فِي «معجم البلدان» وَلَمْ أَرْ تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِهَا ، وَلَكِنْ بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ تَقَعُ فِي جَنُوبِ الْيَمَامَةِ غَرْبِي الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طَرِيقٍ) وَفِي بِلَادِ الْأَفْلَاجِ وَمَاحُولِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : عَيْنُ جَمَلٍ : مِنْ طُفُوفِ الْفَرَاتِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، سُمِّيَ مِنْ أَجْلِ جَمَلٍ مَاتَ هُنَاكَ ، أَوْ لِأَنَّ

وَأَمَّا بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : قال الأزهري : هو اسمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا طِمْرَانٍ ، وقال :

كَأَنَّهُا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ
وَضَمَّهَا مِنْ جَبَلِ طِمْرَانٍ
صَعْبَانٍ عَنْ شَمَائِلٍ وَأَيَّانٍ

وقال غيره : حَمَلٌ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنٍ^(١).

وأيضاً : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ^(٢).

واسمُ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ^(٣).

= الماء الذي به نُسِبَ إلى رجل اسمه جبل . وكقول نصرٍ ورد في «معجم البلدان» في رسم (جبل) وجاء في رسم (عين) : عين جبل بنواحي الكوفة من النجف قُرْبَ القُطُطَانَةِ ، وهي مع عِدَّةِ عيون يقال لها العيون ، في كتاب العزيزي : من البصرة إلى عين جبل لمن أراد الكوفة ثلاثون ميلاً ، ثم إلى عين صَيْدٍ ثلاثون ميلاً .

(١) حَمَلٌ : قال نصرٌ : يفتح الحاء والميم - جبل يُذَكَّرُ مع أَغْفَرٍ ، وهما في أرضِ بَلْقَيْنٍ من أعمال الشام ، وأورد ياقوت قولِي الحازمي ونصرٍ غير منسوبين ، وزاد : وقال العمريُّ : جبل بالشَّامِ في شعر امرئ القيس ، ورواه السُّكْرِيُّ عن الكلبي بالجيم فقال :

تَذَكَّرْتُ أَهْلَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ جَمَلٌ مِنَّا الرُّكَّابُ وَأَغْفَرَا

بَلْقَيْنٍ : بنو القَيْنِ بن جَسْرٍ بن أَسَدٍ بن وَبَرَةٍ من قِضَاعَةٍ ، وبلادهم قديماً كانت تمتدُّ من شمال الحجاز إلى أطراف الشام (بلاد شرق الأردن) فيما بين تَبْيَاءَ جنوباً حتى بلاد كَلْبٍ إخوانهم في النسب جنوب وادي السرحان (قراقر وادي السَّرِّ قديماً) ومن بلادهم نَجْرٌ ، الوادي المعروف الآن باسم (فجر) والعلمان ، سلسلة الجبال المعروفة باسم (الطَّبِيق) ومن هذه الجبال جَوْشٌ والعلم وحمل وأغفر ، وقد يطلق على الأخيرين اسم العلمين ، ففي «معجم البلدان» : تُجَرُّ مَاءُ لَبْنِي الْقَيْنِ بِإِقْبَالِ الْعَلَمَيْنِ حَمَلٍ وَأَغْفَرٍ ، بين وادي القرى وتبْيَاءَ . انتهى . والرُّجْزُ الذي أوله :

كَأَنَّهُا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ .

نسبه ياقوت في رسم (جبل) من «معجم البلدان» للشَّيْخِ ، ونسبة البكري في «معجم ما استعجم» - رسم أَغْفَرٍ - للأجلح بن قاسط الضبابي ، وزاد : ماءٌ خَلِيجٌ مَدَّةُ خَلِيجَانٍ . وهو من أَرْجُوزَةٍ في تسعة وعشرين بيتاً في «ديوان الشَّيْخِ» - ٤١٠ - منسوب للجعيل ، بدون تعريف بهذا ، وفي آخره (يا ابن جليح كُنْ دليل الركبان) .

(٢) قال نصر : - عن جَلٍ - : جبل قرب مكة عند نَحْلَةِ البَيَّانَةِ . انتهى . ولم يذكره ياقوت . ونحلة البَيَّانَةِ الوادي المعروف الذي يسمى الآن البَيَّانَةِ من أشهر الأودية القريبة من مكة ، من روافد مَرِّ الظُّهْرَانِ (وادي فاطمة) .

(٣) هذا نصُّ كلام نصرٍ : وقال ياقوت في «معجم البلدان» : جبل موضع في رمل عالج ، قال الشَّيْخُ : =

٢٠٦ - بابُ جُمَالٍ ، وَحَمَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ -: بَلَدٌ نَجْدِيٌّ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

صُدُورُ دُودَانَ فَاعَلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَبَيْنِ فَجُمَالُ فَالْمَحَجِّ
قال الأوديُّ : دُودَانَ : وَادٍ وَالْأَشْهَبَانِ بَلَدٌ ، وَجُمَالُ : بَلَدٌ ، وَالْمَحَجُّ : طَرِيقٌ (٢).

= كَانُهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانُ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلٍ طِمْرَانُ

مع أنه أورد في رسم (جَمَلٍ) بالخاء المهملة مانصه : جَمَلٌ - بلفظ الحمل من الشاء -: قال أبو منصور : هو اسم جبل فيه جيلان ، وأنشد للراجز : كَانُهَا - إلى آخر ما تقدّم .
وزاد نصرٌ في هذا الباب : جَمَلٌ قَائِلًا : وأما بالجيَم وسكون الميم موضع في كتاب بني نصر بن معاوية ، لا أدري هو اسمه ، أو سُكُنَ لضرورة الشعر ، قال : أهل عَمَقَ والجَمَل .
هذا نصٌّ مافي كتاب نصرٍ بحروفه . ولم يذكره ياقوت في عمله من «المعجم» . وفي «تاج العروس» :
وَالْجَمَلُ - بفتح فسكون -: موضع في ديار بني نصرٍ بن معاوية ، عن نصرٍ . انتهى .

- (١) في كتاب نصرٍ : (بابُ جُمَالٍ وَجَمَالٍ وَحَمَالٍ).
(٢) قال نصر: موضعٌ نجدِيٌّ - فيما أحسب - ولم يزد . وقد ورد بيت مُحَمِّدٍ في ديوانه - ٦٣ - بهذا اللفظ:

صُدُورُ دُودَانَ فَاعَلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَبَيْنِ فَجُمَالُ فَالْمَحَجِّ

وعلق عليه الشيخ الميمني قائلًا : البيت في البكري - ٣٥٥/٢٤٥/١١٨ - ودُودَانَ قال البكري - في كلامه على دوران -: ورد في شعر مُحَمِّدِ بْنِ ثَوْرٍ (دودان) بدالين مهملتين ، وأنا منه أوجر (أوجل) وأظنه دوران - ثم أورد البيت بروايته دودان ، واد يقع فيها بين قُديد والجُحفة ، وتنضب هنا قرية من أعمال مَكَّةَ بأعلى نخلة ، فيها عين جارية ونخل ، الأشهبان : تشية أشهب وهما جبلان متقابلان بنجد . وجُمَالُ : قال البكري : إنه بلد . ويحج : ماء لبني عس . انتهى تعليق الشيخ الميمني ولكن يلاحظ أن الشاعر عطف أسماء هذه المواضع بحرف الفاء مما يدل على تقاربها ، والمواضع الواردة فيما نقل الشيخ الميمني من تعريفها متباعدة ، فدوران وتنضب في تهامة ، والأشهبان في نجد ، ويحج - الماء الذي لعبس - في جَمَسَى ضَرْبُهُ في نجد ، كما أوضح ذلك الهجري . ثم إن بلادَ الشاعر في جنوب نَجْدٍ ، وأسافل الحجاز الجنوبية خارجة عن تهامة ، ورواية الحازمي للبيت (المحج).

ويظهر أن ياقوتا اطلع على كلام الحازمي فقد قال في «معجم البلدان» : جُمَالُ - بالضم والتخفيف -: موضع بنجد ، في شعر مُحَمِّدِ بْنِ ثَوْرٍ الهلالي . وقال : دُودَانَ - بدالين مهملتين الأولى مضمومة -: وَادٍ ، في شعر حميد ، وقد ذُكِرَ في جُمَالٍ ، ودُودَانَ : قبيلة من بني أسد ، وهو دُودان بن أسد بن خزاعة . انتهى . ولكن قوله : وقد ذكر في جُمَالٍ يستدعي التَّسْأُلَ : هل ماوصل إلينا في مطبوعة «المعجم» ناقصٌ؟ فليس فيه ذكر لدودان .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابٍ^(١).

٢٠٧ - بَابُ جُمْدٍ ، وَجَمْدٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ -: جَبَلٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ
الْعَدَوِيُّ :

نُسَبِحُ اللَّهَ تَسْبِيحًا نَجُودُ بِهِ وَقَبَلْنَا سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجُمْدُ
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٣).

(١) قال نصر: جَبَلٌ من تناصيب في ديار بني كلاب. وكذا قال ياقوت. كذا وردت (تناصيب) هنا بالياء ،
ولكن نصر أقال أيضاً في (باب الياء): يَنَاصِب. وما أوله ياء تحتها نقطتان وبعد الصاد المهملة ياء تحتها
نقطتان: أجبل متحاذيات، في ديار بني كلاب، أو بني أسد بنجد، ويقال: بالالف واللام، وقيل: أَقْرُنُ
طوال حريرين أضاح وجبله، بينها وبين أضاح أربعة أميال، وبخط أبي الفضل: التناصيب: جبال وبر بن
كلاب، منها الحِجَال، وماؤها العَقِيلَة. انتهى. ذكرها ياقوت: يناصيب، ونقل كلام نصر.
وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٠٨ - في الكلام على بلاد بني وبر بن الأصبط بن كلاب -: ومن بلادهم
التناصيب، وهي جبال، وما يُسَمَّى منها حَمَال، قال الشاعر:

هَلْ تُؤْنَسْنَ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ مِنْ ظَمْنٍ يُخَدِّشْنَ كَالسُّيَالِ
وبلاد بني وبر في عالية نجد، غَرْبَ جنوب ضَرْيَة.

(٢) لم أرَ نصرأً بَوَّبَ لهذا .
(٣) قال البكري في «معجم ما استعجم»: الجُمْدُ - بضم أوله وثانيه، وهكذا ذكره سيبويه - إلى أن قال: وهو
جبل تلقاء أسنمة المتقدمة الذكر، قال النُصَيْبُ:

وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ أَنْقَاءُ اسْنُمَةٍ وَعَنْ يَمِينِهِمِ الْأَنْقَاءُ وَالْجُمْدُ
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَقَبَلْنَا سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجُمْدُ
وقال عن الثَّمَدِ: هما ثَمَدَانِ فَالْثَمَدُ غَيْرُ مُضَافٍ مَاءِ لَبْنِي حُورِيَةٍ مِنَ التَّيْمِ، قال أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ:
عَوَجًا نُسَلَّمَ عَلَى اسْمَاءَ بِالْثَمَدِ مِنْ دُونِ أَقْرُنَ يَتَنَ الْقُورِ وَالْجُمْدُ
وأورد في رسم (فيحان) لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

فَالْجُمْدُ الْخَافِظُ الطَّرِيقَ مِنَ الزَّيْغِ فَصَحْنُ الشَّقِيقِ فَالْأَمْلُ

وأشار إلى وجود صلة بين (الجُمْد) المذكور في الأشعار التي أوردتها، وقال: إنه جبل تلقاء أسنمة، غير
أنني أرى أن الجُمْدَ المذكور في شعر نُصَيْبٍ وأرطاة وعبيد - وَصَفَ لِلْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَلَيْسَ اسْمُ جَبَلٍ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ :- قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ (١).

٢٠٨ - بَابُ الْجَمَاءِ ، وَالْحَمَاءِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ :- مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ وَهِيَ نَاحِيَةُ الْعَقِيقِ إِلَى الْجُرْفِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَغَيْرُهُ فِي يَوْمِ أَحَدٍ : وَسَارَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ

= فالوصوفون في شعر نُصِيبَ جعلوا أنقاء أسنمة شملانهم ، وهي في الطرف الشرقي من رمال الدهناء مما يلي وادي الباطن (فُلُجٌ قَدِيمٌ) وتركوا الأرض الجَلْدَ وَبَعْضَ الرمال بينهم وسلكوا الطريق المتجه غرباً إلى الينسوعة (بُرَيْكَةُ الْأَجْرَدِيِّ) - وهو طريق الحج الكوفي القديم - والجُمْدُ في كلام أوطاة وعبيد هو الأرض الجلد ، أو كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم مُجْدَان - : والجُمْدُ أضعف الأكام . وقال عن الجُمْدِ - بضمّين - : قال أبو عبيدة : هو جبل لبني نصر بنجد ، قال زيد بن عمرو العدوي ، وقيل : وَرَقَةُ بن نوفل - في أبيات أولها - ثم أورد البيت - ومعه تسعة أبيات - وقال : وقد ذكر طفيل الغنوي في شعره موضعاً يسكنون الميم ، ولعله هو الذي ذكرناه ، فَإِنَّ كُلَّ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ يَجُوزُ فِيهِ فُعْلٌ ، نَحْوُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَيُسْرٍ وَيُسْرٍ ، قَالَ :

وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ ابْنُ جُنْدَعٍ قَدْ ثَوَى سَنَيْنِي عَلَيْهِ بِالصَّفَائِحِ وَالْحُجَبِ

ويجوز أن يكون أراد الأكمة - كما ذكرنا في مُجْدَان - انتهى .

وقال نصر في مفردات حرف الباء : بُسَّ جَبَلٌ لِبَنِي نَصْرٍ وَكَذَا الْجُمْدُ .

جبل بني نصر الوارد في كلام أبي عبيدة ونصر ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٢ - في كلامه على بلاد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فقال : ولبني نصر من الجبال : الْجُمْدُ وَبُسَّ ، وبلاد هاؤلاء في أسافل أودية الحجاز الواقعة بقُرْبِ الطَّائِفِ شِالِه ، وبُسَّ لا يزال معروفاً يُشَاهَدُ رَأْيُ الْعَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ عَشِيرَةٍ ، وَهُوَ جَانِبُ بَارِزٍ مِنَ الْحَرَّةِ أَسْوَدَ ، أَمَّا الْجُمْدُ فَلَمْ أَعْرِفْ عَنْهُ شَيْئاً .

وزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ من بني عدي بن كعب بن لُؤْيٍ ، من قُرَيْشٍ ، ابْنُ عَمِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ مِنْ فَارِقِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَحَنَّفَ ، وَمَاتَ قَبْلَ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَأَخْبَرَ عَنْهُ الرَّسُولُ بِأَنَّهُ مَاتَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ . وَابْنُهُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِالْجَنَّةِ ، وَقَدْ تَرَجَّمَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «البداية» : ٢٣٧/٢ - زَيْدًا فَاطَالُ فِي تَرْجُمَتِهِ .

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» : الْجَمْدُ - بالتحريك - : قرية كبيرة ، كثيرة البساتين والشجر والمياه ، من أعمال بغداد ، من ناحية دُجَيْلٍ ، قَرِبَ أَوَانَا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْدِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنْهُ ، وَأَرَخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٨٥ - وَلَمْ يَذْكُرِ السَّمْعَانِيُّ وَلَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابَيْهِمَا فِي الْأَنْسَابِ هَذَا وَلَا تِلْكَ الْقَرْيَةَ .

(٢) في كتاب نصر : (بَابُ الْجَمَاءِ ، وَالْحَمَاءِ ، وَجَمَى) .

وزاد نصر في الباب : الْجَمَى بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- بَلَدٌ يَمَانٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَجَمَى الرَّيْذَةُ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ النَّاسُ فِيهِ عَلَى عَثْمَانَ ، وَجَمَى قَيْدٌ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ وَجَمَى ضَرْبُهُ أَشْهَرُهَا ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ جِبَالٍ تَكْتَفِيهِ ، تُسَمَّى الْأَخْيَلَةَ وَالْأَخَائِلَ . انْتَهَى . وَقَدْ أَوْفَى الْمَجْرِي - فِيمَا نَقَلَ عَنْ السَّهْرَوْدِيِّ فِي «وفاء الوفاء» الكلام على هذه الأسماء ، وكلها واقعة في نجد ، ولا تزال أكثر معالمها معروفة .

فِي جَمْعٍ قُرَيْشٍ حَتَّى طَلَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَّائِ وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي إِلَى قَبْلِ أُحُدٍ .
وَقِيلَ : بِالْمَدِينَةِ جَمَاءُ الْعَاقِرِ ، وَجَمَاءُ تَضَارِعَ ، وَجَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ ، جِبَالٌ
ثَلَاثَةٌ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ^(٢).

(١) قال نصر : أما بالجيم وتشديد الميم والممد :- اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة : جماء العاقر، وجماء
تضارع، وجماء أم خالد. وأظن في ديار طيء ماله هذا الاسم. انتهى.
وقال ياقوت في «معجم البلدان» :- بعد ذكر المعنى اللغوي :- والجماء جبال من المدينة على ثلاثة أميال من
ناحية العقيق إلى الحُرْف. ثم نقل عن الزمخشري : الجماء جبال بالمدينة، سميت بذلك لأن هناك
جبلين هي أقصرهما فكانتا جماء. ونقل عن كتاب المهلب : الجماء اسم هضبة سوداء، وهما جمأوان عن يمين
الطريق للخارج من المدينة إلى مكة. قال حسان بن ثابت :

وَكُنَّا بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبَيْدِهِ يَحُطُّ مِنْ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

ثم نقل عن كتاب ابن الفقيه الهمداني وغيره فأطال. وقد أوفى الكلام على الجأوات السهودي في كتاب
«وفاء الوفاء» حيث عقد لها فصلاً خاصاً، وما ذكر يتضح أن عمران المدينة قديماً كان قد بلغها حيث
اتخذ بعض الأعيان قصوراً بقرها، فيها بينها وبين العقيق، وأورد بعض الأخبار الدالة على أن في
الجاوات آثاراً تدل على قدم العمران في ناحيتها. والجاوات جبال لا تزال معروفة الآن، وعمران المدينة
بلغها.

(٢) قال نصر : وأما بالخاء المعجمة :- في أشعار كلب، وبالشام موضع يقال له الخئان - بزيادة نون - لا أعلم
أما موضعاً (ن) أم غَيْرُ اللَّفْظِ . انتهى.

وقال ياقوت في «المعجم» خَاءٌ موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة - ولم يزد على هذا سوى الضبط -
وقال أيضاً :- خَنَّان بفتح أوله وتشديد ثانيه :- من نواحي البثينة، من أرض الشام، وقال أيضاً : خَنَّانُ -
بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه :- جبال في بلاد قضاة على طريق الشام - كذا قال العمراني وأخاف
أن يكون الذي قبله وقد صحفه، على أنه ذكرهما جميعاً. انتهى.

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : الْخَنَاءُ - بفتح أوله وتشديد ثانيه ممدود :- موضع معروف. !!
خَنَّانُ - بفتح أوله وتشديد ثانيه على وزن فعلان :- جبل مذكور في رسم تَرْبَانَ وَرَسَمَ رَهْبَى . وَخَنَّانُ أيضاً :
موضع آخر بالشام، قال حسان :

لِمَنِ الدَّارُ أَقْفَرْتُ بِمَعَانٍ بَيْنَ شَطِّ الْيَرْمُوكِ فَالْخَمَانِ

وأضيف : أما ما ذكر البكري في رسم تَرْبَانَ، فهو قول حسان بن ثابت :

يَكَادُ بِعَلْيَاءِ الْعَقِيقِ خَوَاتُهُ يَحُطُّ مِنَ الْخَمَانِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

كذا أورد البيت، وهو في «معجم البلدان» - رسم الْجَمَاءِ :-

وَكُنَّا بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبَيْدِهِ يَحُطُّ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

فَالْجَمَاءُ هي التي على جانب العقيق، وهي الواقعة بقرب تَرْبَانَ الوارد في قول حسان بعد البيت المتقدم :
فَلَمَّا غَلَا تَرْبَانَ وَانْهَلَّ وَدْقُهُ نَدَّاعَى، وَالْقَى بَرْكُهُ، وَتَهَدَّمَا

٢٠٩ - باب : جَمَارٍ ، وَجَمَارٍ ، وَجَمَارٍ وَحَمَارٍ : وَحَمَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَحْقِيفِ الْمِيمِ :- الْجَمَارُ الثَّلَاثُ بِنِى^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ زَاي :- بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُحَقَّقَةٌ :- وَادٍ بِالْيَمَنِ^(٤).

وأورد البكري - في رسم زهبي - قول الأسود بن يعفر - النهشلي :

فَإِذَا أَنْ تَمُرَّ عَلَى شَرِيبٍ وَحَمَانٍ ، وَتَنْتَجِي الشَّمَالَا
وَإِذَا أَنْ تَزَاوَرَ نَحْوَ زَهْبَى وَتَنْتَعِلَ الشَّقَائِقَ وَالرَّمَالَا

- وقال بعد إيرادِه :- وهذه مواضع كلها متدانية . انتهى . والشاعر يصف أظعاناً متجهة من شرق الجزيرة إلى غربها وهي شرق زهبي . وشرق الشقائق والرَّمَال من الدُّهْنَاء ، فإذا صَحَّتْ كلمة (حَمَان) في هذا الشعر ، فهي اسم موضع آخر شرق الجزيرة غير الذي في الشام بِقُرْبِ مَعَان .

(١) في كتاب نصر في باب الحاء المعجمة : (باب حَمَان ، وَحَمَان ، وَحَمَارٍ ، وَحَمَارٍ ، وَحَمَارٍ ، وَحَمَارٍ) .

(٢) هو تعريف نصري . وقال ياقوت في «معجم البلدان» : جَمَارٌ - بالكسر - جَمْعُ جَمْرَةٍ وهي الحصاة ، اسم موضع بمنى ، وهو موضع الجَمَرَاتِ الثَلَاثِ ، قال ابن الكلبي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حَيْثُ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِبْلِيسَ ، فَجَعَلَ يَجْمُرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ - أَيْ يَتْبُ - وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْمَرْتُ

وعجز هذا : أَوْ قَرَابِي عَدُوِّ جَوْنٍ قَدْ أَبْل . °

من شعر لبند . وفي «تاج العروس» : والجَمْرَةُ الحصاة ، واحدة الجَمَارِ ، وفي «التوشيح» : والعرب تَسْمِي صَغَارَ الحَصَا جَمَارًا ، والجَمْرَةُ واحدة جَمَرَاتِ المناسك ، وَجَمَارُ المناسك وَجَمَرَاتُهَا الحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ (كَذَا وَالصَّوَابُ : فِي مَنَى) وَالتَّجْمِيرُ رَمَى الْجَمَارِ ، وَمَوْضِعُ الْجَمَارِ بِنِى ، سَمِيَّ جَمْرَةٍ لِأَنَّهَا تَرْمَى بِالْجَمَارِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الحَصَا الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، مِنْ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا ، وَهِيَ جَمَرَاتُ ثَلَاثٍ : الْجَمْرَةُ الْأُولَى ، وَالْجَمْرَةُ الْوَسْطَى ، وَجَمْرَةُ الْعَقْبَةِ ، يُرْمَى بِالْجَمَارِ ، وَهِيَ الحَصِيَّاتُ الصَّغَارُ . انتهى . والجَمَرَاتُ هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ ، فِي أَسْفَلِ مَنَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا سَمِيَّ جَمَرَاتٍ لِأَنَّهَا يَرْمِين بِالْجَمَارِ ، وَهِيَ الحَصَا الصَّغَارُ - أَعْدَلَ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةَ .

(٣) قال نصر : جَمَارٌ - بفتح الجيم وتشديد الميم وآخِرُهُ زَاي معجمة - : بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةِ تَوَاجِهُ الْيَمَنِ ، قَرِيبَةٌ مِنْهُ . انتهى . ولم يزد ياقوت على كلام الحازمي إلا بليضاح المعنى اللغوي للكلمة : الكثير الجمز أي الوثب . ولم أَرِ الهمداني في كتاب «صفة جزيرة العرب» وهو اليميني المعنى بذكر مواضع بلاده ذكر هذا الموضع ، الذي أراه في إحدى جزائر البحر الأحمر - وإنما ذكر موضعا في نجد ، في إقليم سدير (الفقي) قائلا : - ٢٨٥ طبعه دار البهامة - : ثم تنفذ من العتق في بطن ذي أراط ، ثم تسد في عارض الفقي فأول قراه جَمَارٌ ، وهي رابية ملكانية عدوية ، من رهط ذي الرُّمَّة ، ثم تمضي في وادي الفقي وهو واد كثير النخل والأبار ، فتلتقي قارة بلعبر - الخ .

(٤) قال نصر : وَادٍ يَحَانٍ . وفي «معجم البلدان» : جَمَارٌ - بلفظ الحمار من الدواب - : وَادٍ بِالْيَمَنِ . انتهى . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَفَتْحِ الحَاءِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ -: مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ^(١).
وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعُ بِيْهَامَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَقَدْ قَالَتَا: هَذَا مُحْيَدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلَيَاءٍ أَوْ ذَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبُ^(٢)

٢١٠ - بَابُ جَمَاجِمَ ، وَجَمَاجِمِ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الجِيمِ -: دَيْرُ الْجَمَاجِمِ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، حَيْثُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ بَيْنَ الْحَجَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَقُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَقِيلَ لِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ الْجَمَاجِمَ ، وَقِيلَ : بَلْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ ، وَالْجُمُجْمَةُ الْقَدَحُ^(٤).

= ولم أر له ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولا في معجم القاضي الحنجري عن بلاد اليمن وقبائلها. ولا استبعد الصلة بين هذا الاسم وبين اسم جوف حمار ، الذي ذكر ياقوت عنه مانصه : والجوف اسم وادٍ في أرض عاد ، فيه ماء وشجر ، حماه رجل اسمه حمار بن طويع ، وفيه المثل : أكفر من حمار ، ووادٍ كجوف الحمار ، وكجوف العير ، وأخرب من جوف حمار ، وأخل من جوف حمار . إلى آخر ما ذكر .
(١) حمار : قال نصر : - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم -: من أرض الجزيرة . ولم يزد ياقوت على قول الحازمي - بدون نسبة إليه - .

(٢) الخمار : عند نصر : بقاء مكسورة وآخره راء -: ذات الخمار ناجية يهامة - كذا ضبط الاسم وعرفته - وفي «معجم البلدان» : حمار - بكسر أوله وآخره راء مهملة -: موضع بتهامة ، ذكره حميد بن ثور - ثم أورد البيت بنصه - وأضاف : ويجوز أن يكون من الحنجر ، وهو ما وارك من شجر أو غيره من وادٍ أو جبل . وفي كتاب أبي زياد : ذات الخمار - بكسر الحاء - وأشد لحמיד بن ثور :

وقائِلَةٌ: زَوْزٌ مُغِبٌّ وَأَنْ يُرَى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبُ

والبيت في «ديوان حميد بن ثور» - ص: ٥١ - على ماورد عن أبي زياد . وفي «معجم ما استعجم» : ذات الخمار - على لفظ خمار المرأة -: موضع تلقاء علياء ، قال حميد - وأورد البيت كما أورده الحازمي - ولكنه لم يحدد موقع علياء .

ووقع اسم (حميد) في البيت في المخطوطة الأولى من كتاب الحازمي مصحفاً : (حميل) ولكنه ورد صحيحاً في المخطوطة الثانية .

(٣) في كتاب نصر بنصه .

(٤) قال نصر : أما بفتح الجيم -: دَيْرُ الْجَمَاجِمِ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، حَيْثُ كَانَتِ الْحَرْبُ الْعَظِيمَةُ بَيْنَ الْحَجَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ ، الْجُمُجْمَةُ الْقَدَحُ . انتهى . وفي «معجم البلدان» : الجاهج جمع جمجمة وهو قلع من الحشب ، ودير الجاهج : موضع ذكر في الذريعة ، قال أبو عبيدة : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجُمُجْمَةُ الْبُشْرُ تَحْفَرُ فِي سَبْخَةٍ ، وَيجوز أن الموضع سُمِّيَ بِذَلِكَ . انتهى . وفي رسم (دير الجاهج) قال : دير الجاهج بظاهر الكوفة ، على سبعة =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْجِيم :- دُوْ جَاهِجَم مِنْ مِيَاهِ الْعَمَقِ . عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً^(١).

٢١١ - بَابُ جَنَابَةِ : وَجَبَانَةِ ، وَحَنَانَةِ : وَجُبَابَةِ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْجِيمِ وَبَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- بِلَدَةِ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ ، عَلَى السَّاحِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ الْجَنَابِيُّ ، يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ

= فراسخ منها، على طرف البرية للسالك البصرة - ثم أورد قول أبي عبيدة ومابعده، ثم نقل عن ابن الكلبي أنه سمي بذلك لأن بني عامر لما انتصروا على بني تميم بنوا بجاهجهم هذا الدير، وأضاف: وهذا عندي بعيد من الصواب، وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فإنه كان أهدي إلى الصواب من غيره في هذا الباب لأن وقعة بني عامر وقيم وذبيان كانت بشعب جبلة بأرض نجد، وليس بالكوفة. ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي أن بلالا الرماح بن محرز الإيادي قتل قومًا من الفرس، ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجاهج، وقرأت في كتاب «أنساب المواضع» لابن الكلبي قال: كان كسرى قد قتل إباداً ونفاهم إلى الشام، فأقبل ألف فارس منهم حتى نزلوا السواد، فجاء رجل منهم وأخبر كسرى بخبرهم، فأنفذ إليهم مقدار ألف وأربع مئة فارس ليقتلوهم، فقال لهم ذاك الرجل الواشي: انزلوا قريباً حتى أعلم لكم علمهم. فرجع إلى قومه وأخبرهم، فأقبلوا حتى وقعوا بالأساورة فقتلوهم عن آخرهم، وجعلوا جاجهم قبةً، وبلغ كسرى خبرهم، فخرج في أهلهم ليكون فلما رآهم اغتمهم، وأمر أن يُنْبِئَ عليهم دَيْرٌ، وسمي دَيْرُ الجاهج. وقال غيره: إنه وقعت بين إباد وبين بني هذيل حربٌ في مكانه، فقتل فيها خلقٌ من إباد وقضاة، ودفنوا قتلاهم هناك، فكان الناس إذا حفروا استخرجوا جاجهم، فسمي بذلك... وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، التي كُسر فيها ابن الأشعث، وقتل القراء، وفي ذلك يقول جرير:

وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشُّعْبَ ذَا الصُّفَا
وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَاهِجِ

والوقعة التي جرت بين الحجاج وبين ابن الأشعث، جرت سنة ثلاث وثمانين بعد أن خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي طاعة الخليفة عبد الملك بن مروان، وقد فصل خبرها ابن جرير في تاريخه، وغيره من المؤرخين، قتل فيها كثير من سادات المسلمين وقرائهم.

وفي شرق الجزيرة موضع يسمى الْجَنَاهِجِ أيضاً، ذكره الأزهري في كتاب «تذيب اللغة» ج ١٠/ ٥٢٠ - قال: والجاهج موضع بين الدُّهْنَاءِ ومُتَالِجٍ، في ديار بني تميم، كما ورد في شعر الفرزدق (ذو جاجم) وتحدث عنه في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية - ٤١٣ -.

(١) نصّ كلام نصر: دُوْ جَاهِجَم بِالضَّمِّ -: من مياه الْعَمَقِ، على يوم منه، وقبل بالفتح. انتهى. وأورد ياقوت في «معجم البلدان» نصّ كلام الخازمي غير منسوب، بعد أن قال: جاجم - بالضم، وهو من أبنية التكثير والمبالغة، وَالْعَمَقُ - بضم العين وفتح الميم وآخره قاف - من مناهل طريق الحج الكوفي المشهورة، لا يزال معروفاً، ويقع في عالية نجد، في منطقة (مهد الذهب) معدن بني سليم قديماً. أما الموضع الوارد في شعر الفرزدق فيقع شرق الدهناء. ويظهر أنه هو الذي ذكر الأزهري في كتابه.

(٢) لم يرد هذا الباب في كتاب نصري - فيما ظهر لي -

عَبْدَ رَبِّهِ ، وَنَفَرَ سِوَاهُ ، وَمِنْهَا خَرَجَتِ الْقَرَامِطَةُ الْمَخْذُولُونَ ، وَعَاثُوا فِي بِلَادِ
الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ أَهْلَكَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بعد الجيم بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وبعد الألفِ نُونٌ أُخْرَى :- جَبَانَةٌ
عَزَزِمَ بِالْكُوفَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى :-
نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِيِّ الْمَوْصِلِ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقِدٍ صُلْحًا^(٣).

(١) هذا من تعريف نصري، ولكنه أورد الاسم بالألف المقصورة (جَنَابًا) في (باب جَنَابًا وَجَبَانًا وَخَنَابًا وَخَبَابًا) من كتاب الجيم. ولم يقل: (بلد ناحية البحرين). وحين أورد ياقوت في «معجم البلدان» كلام الحازمي عقب عليه قائلا: وهذا غلط عجيب، لأنْ مَهْرُوبَانٌ وسيراف من سواحل بَرِّ فارس، وكذلك جنابة، وأما الْبَحْرَيْنِ فهي في ساحل بَرِّ العرب، قبالة بَرِّ فارس، من الجانب الغربي. وكذلك قال الأمير أبو نصري، وعنه نقل الحازمي، وهو غلطٌ منها معاً، وبين جَنَابَةٌ وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً. انتهى كلام ياقوت فقد أوضح خطأ الحازمي، وبين أنه نقل عن ابن مأكولا، ونص ما في كتابه «الإكمال» ج ٣ ص ٦٧ :- (وَأَمَّا الْجَنَابِيُّ - بعد الجيم المفتوحة نُونٌ مُشَدَّدَةٌ، وبعد الألف بَاءٌ معجمة بواحدة - نسبة إلى جنابة بلدة بالبحرين) - الخ - ونقل محقق كتاب «الإكمال» عن كتاب «التوضيح» لابن ناصر الدين الدمشقي :- (يحتمل أن الغلط وقع لاشتهار القرمطي أنه كان بالأحساء من البحرين، فظن أن جنابة من البحرين). انتهى. وقال ياقوت عن جنابة: بلدة صغيرة من سواحل بحر فارس، رأيتها غير مرة، يُدخل إليها في المراكب في خليج من البحر الملح، يكون بين المدينة وبين البحر نحو ثلاثة أميال أو أقل، وقبالتها في وسط البحر جزيرة خارك، وفي شاطئها من جهة البصرة مَهْرُوبَانٌ - إلى آخر ما ذكر - وقد أشار صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ٣٠٩ - إلى أن خرائب جنابة لازالت تَرَى - ورسم موقعها على مقربة من جزيرة خارك - المعروفة الآن خطأ باسم (خرج) تقع في الشمال الغربي منها على الساحل، ومهروبان تقع شمال جنابة على الساحل الشمالي للخليج العربي، أما سيراف فتقع في الجنوب من جنابة على ساحل الخليج بمسافة طويلة (جنابة بقرب خط العرض ٢٩/٣٠ ومهروبان ٣٠/٢٠ وسيراف ٣٠/٢٧) - على وجه التقريب - أنظر خريطة إقليمي فارس وكرمان - من كتاب «بلدان الخلافة» ص ٢٨٣ -.

ويظهر أن الحازمي رجع إلى كتاب «الإكمال» لابن مأكولا في ذكر المنسوب إلى جنابة. وشهرة القرامطة تكفي عن الحديث عنهم، وقد أفردت المؤلفات في ذكرهم، وشجنت كتب التاريخ بأخبارهم. قال ياقوت: الْجَبَانُ - في الأصل الصحراء - وأهل الكوفة يسمون المقابر جَبَانَةً كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محالٌ تُسَمَّى بهذا الاسم، وتضاف إلى القبائل منها: جَبَانَةُ كِنْدَةَ، وَجَبَانَةُ السَّيِّعِ، وَجَبَانَةُ مَيْمُونِ، وَجَبَانَةُ عَزَزِمَ يُنسب إليها بعض أهل العلم عَزَزِمِيًّا، وَجَبَانَةُ سَالِمَ، وغير هذه - انتهى باختصار وقد ورد اسم عَزَزِمَ بتقديم الراء المهملة على الزاي، على عكس ما ورد في مخطوطة كتاب الحازمي، وما أورد ياقوت هو الصواب، فقد جاء في كتاب «اللباب» لابن الأثير - ج ٢ ص ١٣١ :- الْعَزَزِمِيُّ: هذه النسبة إلى عَزَزِمَ قال: وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عَزَزِمَ بالكوفة معروفة، ولعل هذا البطن نزلوا بها فَنُسِبَتْ إليهم - ثم ذكر المنسوبين إلى عَزَزِمَ - ومنه يظهر أن النسبة إلى عَزَزِمَ لا إلى الجبانة، كما يفهم من كلام الحازمي.

(٣) لَمْ يَزِدْ ياقوت في «معجم البلدان» على القول: الْحَنَانَةُ - تَأْنِيثُ الْمَشْدُدِ قَبْلَهُ :- هي ناحية من غربي =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحَقَّقَةٌ وبعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ ،
أُخْرَى -: مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ^(١).

= الموصل، فتحها عُبَّةٌ بن قَرْقَدٍ صَلَحًا . انتهى . وَعُبَّةٌ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي رِقَاعَةَ مِنْهُمْ ،
وَقَدْ فَتَحَ الْمَوْصِلَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، مَعَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ ، وَكَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
(١) قَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - الْجُبَابَةُ - بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِقَافُهُ فِي الْجُبَابِ - وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي
قَارٍ ، كَانَ بِهِ يَوْمَ الْجُبَابَاتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجُبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ . انْتَهَى
وَقَالَ عَنِ الْجُبَابِ : هُوَ شَيْءٌ يَعْلُو الْبَانَ الْإِبِلَ كَالزُّبْدِ ، وَلَا زُبْدَ لَهَا . وَقَالَ عَنِ الْجُبَابَاتِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنْ ذِي قَارٍ ، كَانَتْ بِهِ إِحْدَى الْوَقَاتِعِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْفُرْسِ . قَالَ الْأَعْلُبِيُّ :

أَمَّا الْجُبَابَاتُ فَقَدْ غَشَيْنَا بِفَاقِرَاتٍ تَحْتَ فَاقِرِنَا
يَتَرَكْنَ مَنْ نَاهَيْتُهُ رَهِينَا

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : وَهُوَ أَيْضًا يَوْمَ الْجُبَابَةِ ، مَوْضِعٌ جُبٌّ فِي دِيَارِ أَوْدٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْأَوْدِ ، وَالْجُبَابَاتُ أَيْضًا مَاءٌ بَنَجْدٍ ، قُرْبَ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى .

فَظْهَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَسْمَ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ :

١ - أَحَدُهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، غَرْبِ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا ، عِنْدَ ذِي قَارٍ .
٢ - مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ، وَمِيَاهِ هَاؤُلَاءِ وَبِلَادِهِمْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَأَخْشَى أَنَّ الْجَبَابَةَ الَّتِي مِنْ
مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ هِيَ الَّتِي أَوْرَدَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٦ - بِاسْمِ الْجُبَابَةِ ، وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ
بِهَذَا الْأَسْمِ لِرَبِيعَةَ بْنِ قَرْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ .

٣ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَوْدٍ ، وَدِيَارِ هَوَّلَاءِ جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي الْيَمَنِ .

أَمَّا الْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ مَعَ (جَبَابًا) فَهِيَ - عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِهِ - :

١ - جَبَابًا - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنَ السَّوَادِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ
وَمِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ - انْتَهَى . اقْتَصَرَ يَاقُوتُ عَلَى الْقَوْلِ : جَبَابًا - بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ -: نَاحِيَةٌ بِالسَّوَادِ ،
بَيْنَ الْأَنْبَارِ وَبَغْدَادٍ . انْتَهَى .

٢ - خَنَائًا : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مَثْلَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ -: مَوْضِعٌ
نَجْدِيٌّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى الْقَوْلِ : خَنَائًا : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ - عَنْ نَصْرٍ - وَمَا أَكْثَرَ مَوَاضِعَ نَجْدٍ !! وَلَا
أَسْتَبْعَدُ عَدَمَ صَحَّةِ الضُّبْطِ ، وَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ بِاسْمِ ذِي خَنَائًا ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

شَدَّ لَهَا الذُّؤْبُ بِذِي خَنَائِي مُسْتَحْنِكُ السُّلْطَانِ وَالْأَمْلَأُ

الْأَمْلَأُ - جَمْعُ مَلْئٍ -: وَقْتُ اخْتِلَاطِ الظَّلَامِ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ -

٣ - جَبَابَاءُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ وَالْفُ مَدْدُودٌ -: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ سَبْعَةِ
أَجَلٍ تُسَمَّى الْأَكُومَ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَادِي الْحَرِيبِ . انْتَهَى . وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٦ - :
الْأَكُومُ جِبَالٌ لُغَطْفَانٌ ثُمَّ لِفَرَّازَةٍ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْحَرِيبِ وَهِيَ سَبْعَةٌ . . . عَنْ يَسَارِ عَوَازَةٍ .
وَأَسْمَاؤُهَا : كُومٌ حَبَابَاءُ وَالْعَاقِرُ ، وَالصُّمَّعْلُ وَكُومٌ ذِي مِلْحَةٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَالْحَرِيبُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ
الْحَرِيرِ مِنْ أَشْهُرِ رَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَكُومَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ طَرَفِ الشَّيَالِي قَبْلَ اجْتِمَاعِهِ بِوَادِي
الرَّمَةِ .

٢١٢ - بَابُ جَنْفَاءَ وَخَيْفَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَالنُّونَ وَالْمَدَّ : - مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْحٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ مِنْ قَدِيمٍ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ ، فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يُعِينُوهُمْ ، وَسَلَّاهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا عَنْهُمْ وَلَكُمْ مِنْ خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا . فَأَبَوْا فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، فَقَالُوا : حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَظُّكُمْ أَوْ قَالَ : لَكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ » لِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ خَيْبَرَ . فَقَالُوا إِذَنْ نَقَاتِلُكَ ، فَقَالَ «مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءَ» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجُوا هَارِبِينَ : وفي حديث ابن قُلَيْحٍ : جَنْفَاءُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : جَنْفَاءُ أَرْضٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخُتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ الْمُفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا [نُقْطَتَانِ] سَاكِنَةٌ :-

- (١) لم أر في كتاب نَصَرٍ بَابًا ذَكَرَ فِيهِ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ ، وَقَدْ أوردَ فِي الْمَفْرَدَاتِ مَا يَشَابِهُهُمَا .
- (٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ، يَرُوي عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَغَيْرِهِ ، مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ الْبَخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٦٩ - «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» .
- وَعَمَدُ بْنُ قُلَيْحٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٩٧ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» لِلْمَزْرِيِّ .
- وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ - مِنْ أَوَائِلِ مَنْ أَلْفَ فِي الْمَغَازِي ، قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ : عَلَيْكُمْ بِمَغَازِي مُوسَى فَإِنَّهُ يُثَقَّةٌ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : كِتَابُ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مِنْ أَصَحِّ هَذِهِ الْكُتُبِ ، تَوَفَّى مُوسَى سَنَةَ ١٤١ - «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» .
- وَإِبْنُ شِهَابٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤ عَنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .
- وَبَنُو فَزَارَةَ مِنْ عَطَفَانَ ، وَكَانُوا مُظَاهِرِينَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ .
- وَذُو الرُّقِيَّةِ : جَبَلٌ فِي خَيْبَرَ يَشَاهِدُ مِنْ مَدِينَتِهَا رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبُورُقْبَةَ) فِي النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْبَلَدَةِ .
- وَجَنْفَاءُ : كَانَتْ مِنْ أَشْهُرِ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَلَدَةً ، وَقَدْ دَرَسْتُ الْآنَ ، وَنَشَأَ مَكَانُهَا هَجْرَةٌ تَعْرِفُ بِاسْمِ الشَّمْلِيِّ ، وَتَقَعُ فِي ضِمْنِ حَرَّةٍ اثْنَانِ (حَرَّةٌ لَيْلٍ) الشَّرْقِيِّ - أَيِ سَفْحِ تِلْكَ الْحَرَّةِ ، بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/١٤ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٦/٥٦ ° .
- وَالْخَبَرُ بِنَصِّهِ أوردَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي رَسْمِ جَنْفَاءَ .
- وَالسَّيْرَافِيُّ هُوَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ السَّيْرَافِيِّ (٣٨٥/٣٣٠هـ) وَوردَ قَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ «شَرْحُ أَبْيَاتِ سَيِّبِيَّةٍ» - ج ٤١٢/٢ - .

مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْهُ أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ الْخَيْلَ فِي الْمُسَابَقَةِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْحَفِيَاءُ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ^(١) .

= والبيت الذي أورده السِّيرافي لَزَبَانَ بنِ سَيَّارِ الْفَرَّازِي من شعره لِقِصَّةُ أوردها أبو محمد الغنْدَجَانِي في تَعْقِبِهِ على ما أورده السِّيرافي، انظر كتاب «فرحة الأديب» ص ٥٤ - والمَطَالِي - جَمْعُ مَطْلٍ: أرض واسعة في بلاد بني أبي بَكْرٍ بنِ كَلَابٍ، في الجنوب الغربي من نَجْدٍ، في شرقي ظَلَمَ ، وجنوب منهل سَجَا ، وتعرف الآن باسم الْعَبْلَةِ ، ولزيادة الإيضاح يحسن الاطلاع على «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (عالية نجد) رسم الْعَبْلَةِ .

وفي كتاب نصرٍ - في مفردات حرف الجيم -: الْحَفِيَاءُ: موضع يقال له ضَلْعُ الْحَفِيَاءِ بين الرُّبْدَةِ وَضَرْيَةِ من ديار محارب، على جادة اليمامة إلى المدينة. وأيضاً: بين خَيْبَرٍ وَقَيْدَ ، وقيل: بِضَمِّ الْحَيْمِ . انتهى . وعلى هذا فضِّلُ الحففاء موضع آخر ، وهذا غرب حمى ضَرْيَةِ - أما الذي بين خَيْبَرٍ وفيد فهو الذي ذكر الحازمي ، وقد أورد ياقوت كلام الحازمي وكلام نصر غير منسوب إليهما .

(١) أورد الحازمي في باب حَفِيَاءَ وَحَفَاءَ خبر سياق الْخَيْلِ من الْحَفِيَاءِ - وسيأتي - ونقله عنه ياقوت وأضاف: ورواه غيره بالفتح والقصر . وقال البخاري: قال سفيان: بين الْحَفِيَاءِ إلى الثَّيَّةِ خمسة أميال أوسنة ، وقال ابن عُقَيْبَةَ: ستة أو سبعة ، وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر ، وهو خطأ - كذا قال عياض - انتهى . وأعاد ياقوت الاسم في رسم حَفِيَاءَ - كأنه تأنيث ، والحيف الذي يعبر به عن الجور ، وهو موضع بالمدينة منه أجرى النبي ﷺ الخيل في المسابقة ، ويقال فيه الحففاء (في المطبوع الحففاء خطأ) وقد ذُكِرَ فيها مرً : وخِفَاءَ حِصْنٌ على ساحل بحر الشام قُربَ يافا - إلى آخر ما ذكر عن حيفا البلدة المعروفة في فلسطين - وأورد البكري في «معجم ما استعجم» رسم الحففاء - حديث السَّابِقِ بهذا النص: روى مالك عن نافع ابن عمر أن رسول الله ﷺ سَابَقَ بين الخيل التي أضمرت من الحففاء ، وكان أمدُّهَا ثِيَةَ الْوَدَاعِ ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثَّيَّةِ إلى مسجد بني زُرَيْقٍ . وأضاف وبين الحففاء وثية الوداع ستة أميال .

وأورد صاحب «وفاء الوفاء» - ١١٩٢ - كلام ياقوت في الحففاء فيه زيادة عما في «معجم البلدان» المطبوع: حَفِيَاءُ: موضع قرب المدينة، منه أجريت الْخَيْلُ الْمُضْمَرَّةُ إلى ثِيَةِ الْوَدَاعِ قاله الحازمي ، ورواه غيره بالقصر . فالثَّيَّةُ فيها نقل السهمودي ثِيَةَ الْوَدَاعِ ، وهي من المواضع المعروفة في المدينة . ونقل عن المجد صاحب «الغنائم المطابة» في تعريف الحففاء : وهي على مقربة من الْبَرْكَةِ فيما يغلب على الظن ثم أضاف: قُلْتُ هي شامي الْبَرْكَةِ ، مغيض العين، لأن الهجري قال بعد ذكر مجتمع السيول بِرُغَابَةٍ: ثم يفضي إلى سافلة المدينة وعين الصُّورين بالغابة وبها الحففاء صدقة الحسن بن زيد بن علي ، وعبارة الزبير: فينحدر على عين أبي زياد والصُّورين في أدنى الغابة . فالحففاء التي عبر عنها الهجري بالحففاء بأدنى الغابة ، ولهذا جاء في حديث السابق: من الغابة إلى موضع كذا . انتهى كلام السهمودي . وقال في رسم حيفاء: حَفِيَاءُ لغة في حَفِيَاءَ - كما تقدم فيها - على أن البكري في «معجم ما استعجم» في الكلام على النقيع . أورد كلاماً طويلاً في تعريف حمى النقيع وما حوله يظهر أنه من كلام الهجري - على ما يفهم مما نقله السهمودي عن الهجري في الكلام على الأحماء ، وما جاء فيها أورده البكري - ص ١٣٣٣ - في الكلام على سَيْلِ أودية المدينة بعد اجتماعها في إضم -: ثم يفضي ذلك إلى سافلة المدينة، الغابة وعين الصُّورَيْنِ ، وبالغابة أموال كثيرة . وبها الحففاء وغيرها . انتهى فسأها الحففاء لا الحففاء التي أراها تحريفاً .

أما ثِيَةَ الْوَدَاعِ فقد أطلال السهمودي الكلام عليها ، وذكر الاختلاف في موقعها ، وما قال: وكل هذه الروايات متظاهرة على أن هذه الثَّيَّةُ هي المعروفة بذلك اليوم في شامي المدينة ، بين مسجد الراية الذي على ذباب ، ومشهد النفس الزكية ، يُرَى فيها المارُّ بين صَدَّيْنِ مُرْتَفِعَيْنِ قرب سلمٍ ، ومن تأمل كلام ابن شُبَّة في المنازل وغيرها لم يَرْتَبِ في ذلك ، وسوق المدينة كان هناك - إلى آخر ما ذكر - .

٢١٣ - بَابُ : جَنَابٍ وَجَبَابٍ وَحِثَابٍ^(٢).

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدَ : قَالَ سُحَيْمٌ :

يُذَكِّرُنِي قَيْسًا أُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَا اللَّيْلُ مَا لَمْ أَلَقْ قَيْسًا بِنَائِمٍ
تَحْمَلُ مِنْ وَادِي الْجَنَابِ فَنَاشِي بِأَجْمَادِ جَوٍّ مِنْ وَرَاءِ الْخَضَارِمِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْجَنَابُ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، وَالْخَضَارِمُ بِالْيَمَامَةِ . وَقَالَ الْوَائِدِيُّ : الْجَنَابُ بِعِرَاضٍ خَيْرٍ وَوَادِي الْقُرَى^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَزْدِ^(٣).

= فتلخص عما تقدم أَنَّ الحفياء - في أدنى الغاية التي لاتزال معروفة ، وأن الثنية - ثنية الوداع بين مسجد الراية ومشهد النفس الزكية المعروفين الآن داخل المدينة . أما المسافة بين أدنى الغاية وبين الثنية فهي تقارب سبعة أميال .

(١) في كتاب نصر في باب الجيم : (بَابُ الْجَبَابِ وَالْجَبَابِ وَالْجَنَابِ وَالْحِثَابِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ - الْجَنَابُ - : بكسر الجيم تليها نون :- من ديار فَرَازَةَ بين المدينة وَقَيْدَ ، وَجَنَابُ الْحَنْظَلِ : باليمن . انتهى .

والأقوال الثلاثة التي أوردتها الحازمي في تعريف الْجَنَابِ مَذْلُومًا وَاحِدٌ . فهو من بلاد فَرَازَةَ ، واقع في الطريق بين المدينة وَقَيْدَ ، لمن يأتي على تيماء ، وهو مُعْتَرِضٌ فيها بين خَيْرِ ووَادِي الْقُرَى - منطقة العلا الآن .

ويُعرف الْجَنَابُ الآن باسم الجهراء ، وقد أُوقِيَتْ الكلام في تحديده في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

وَسُحَيْمٌ - قائل البيتين - هو ابن وَثِيلِ الرِّياحيِّ اليربوعيِّ التميميِّ ، صاحب البيت المشهور :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَأُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

وهو شاعرٌ مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام .

أَجْمَادُ جَوٍّ - جمعٌ مُجْمَدٍ بضم الجيم والميم وتسكن - المكان المرتفع الغليظ - وجَوُّ هُنَا هو جَوُّ الْيَمَامَةِ الذي كانت تقع فيه مدينتها ، وهو جَوُّ الْخَضَارِمِ ، وسط إقليم الخرج ، على ما يفهم من نصوص متقدمي العلماء ، ثم عرف باسم الْيَمَامَةِ ، ثم الْخَضْرَمَةِ ، وهو الْجَوُّ الْوَاسِعُ الذي تقع قرية الْيَمَامَةِ في جَنُوبِ الْغَرْبِ ، وقرية السُّلَمِيَّةِ في شَالِه ، وروضة السَّهْبَا شرقه ، والسَّيْحُ - بعيونه ومزارعه - في جنوبه .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : الْجَنَابُ : بكسر الجيم تليها باء موحدة : في ديار أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وكانت فيه وقعة بينهم وبين الأزْدِ ، وأيضاً ماء بين نجد واليَمَامَةِ ، وأما بضم الجيم (الْجَنَابُ) ذكر أبو النُدَى أنه في بلاد بني سعد . انتهى .

ولم يذكر ياقوت في «المعجم» الْجَبَابِ ، وإنما ذكر الْجَبَابَاتِ - بالضم - موضع قريب من ذي قار ، كانت به =

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا :-
مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ^(١).

٢١٤ - بَابُ جَنْدَةٍ ، وَجَنْدَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ
فَمِ النَّيْلِ وَالتُّعْمَانِيَّةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٤).

= إحدى الوقائع بين بكر بن وائل والفرس . . . وقال أبو أحمد: وهو أيضاً يوم الجبابة موضع جب في ديار
أود بن صعب بن سعد العنبرية، كانت فيه وقعة بينهم وبين الأزد . والجبابات أيضاً: ماء بنجد قرب
البيامة . ثم قال: الجباب - بالضم - ذكر أبو الندى في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم . .
فهو صواب الاسم الذي أورده نصر والحازمي الجبابة - كما ورد في كلام أبي أحمد العسكري الذي نقله
ياقوت، إن الحازمي لم يضبط أول الاسم بالحركة وهي الجيم، ولكنها جاءت في مخطوطة الأصل مكسورة
مطابقة لضبط نصر وبلاد أود - على ما ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ١٨١ - تقع في الجنوب
الغربي من بلاد اليمن، فيها كان يعرف قديماً بسروجر، وفي عهدنا الآن يسمى بلاد البيضاء، ولم أر في
كتاب الهمداني ولا في معجم الحجري تحديداً للجباب ولا للجبابة.

(١) هذا نص كلام نصر في تعريف هذا الموضع، ولم يزد ياقوت في «معجم البلدان» عليه إلا بقوله: كأنه جمع
حيث، أي سريع . ومع نقصي السهمودي في ذكر ما يتعلق بالمواضع المدنية فإنه وقف عند حد: جنات -
بالكسر وثائين مثلثين :- عرض من أعراض المدينة . انتهى فكيف يكون عرضاً ويكون مجهول الموقع؟
لا أستبعد أن يكون الاسم تصحيف جناب - المتقدم ذكره - فهو الذي يصح بأن يوصف بأنه من أعراض
المدينة لسمته وشهرته، إذ أغراضها قراها التي في أوديتها، وحيث الزرع والنخيل وما يقربها .

(٢) في كتاب نصر بنصه :

(٣) هو تعريف نصر، ولم يزد ياقوت عليه، ولكنه حذد موقع التعمانية بأنها بليدة بين واسط وبغداد، في نصف
الطريق، على ضفة دجلة، وذكر أن الحجاج حفر خليجاً من الفرات وسماه النيل، يمتدح ببلدة تعرف
باسم النيل في سواد الكوفة، بقرب الحلة - وأورد شواهد من الشعر في ذكر النيل هذا .

(٤) عند نصر: (ناحية حجازية) . وقال ياقوت: جندة موضع بالحجاز، قال ابن السكيت: وقد رواه بعضهم
جندة وهو تصحيف، قال كثير :

وَمَرُّ فَأَزْوَى يَنْبُعاً فَجَنُوبُهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

والبيت في «ديوان كثير عزة» - ٣٧٤ - وقبلة :

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ بِ (أَلَيْلٍ) لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ دَامِرُ

الدامر: الغاضب الصاحب: والنجيل والأليل معروفان: أليل أسفل وادي الصفراء، وهو وادي بدر،
والنجيل من أودية ينبع وفيه قرية من قراه المعروفة وعباير بين ينبع وبين المدينة عرقه الحازمي بأنه نبع
ينحدر من جبل جهينة، يسلك فيه من خرج من إصم يريد ينبع - وكلمة (ينحدر) وردت مصحفة في

٢١٥ - بَابُ جَنْدٍ ، وَجَنْدٍ : وَحَنْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَجِيمَ وَالنُّونَ : أَحَدُ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةَ مُوسَى الْجَنْدِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَنْدِيِّ وَغَيْرُهُمْ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ النُّونِ :- فِي أَقَاصِي خُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَصِفُ النَّخْلَ بِحِذَاءِ حَنْدٍ يَتَأَبَّرُ مِنْهُ دُونُ أَنْ يُؤَبَّرَ ،

= كتاب الحازمي (بنجد) وبعض من نقل عنه، ولكنها صحيحة في «معجم البلدان» و«غبار الزمان» الذي فيه النقب وإد من أودية الأشعر - جبل جهينة المعروف الآن باسم الفقرة - لا يزال معروفًا - أعني عباثر - وهو من فروع وادي ينبع النخل وانظر «معجم ما استعجم» - ١٥٧ - وعلى ما تقدم فإن جيدة من نواحي ينبع. ولقبيلة بلي - وهي تجاور جهينة - قرية تسمى جيدة، ولكنها تقع بعيدة عن نواحي ينبع، فهي بقرب الغلا في الشال الغربي منها، بقرب وادي الجزل.

(١) في كتاب نصر: (باب الجند والجند وحند).

(٢) قال نصر عن الجند: (بلد كبير من بلدان اليمن) وعن الثاني: (جبل باليمن). وأطال ياقوت الكلام في الجند، وذكر أعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء: فوال على الجند ومخالفها وهو أعظمها، ووال على صنعاء ومخالفها وهو أوسطها، ووال على حضرموت ومخالفها، وهو أدناها، وذكر مسجد معاذ بن جبل في الجند، وفصل في ذكر المنسوبين إلى الجند. وعُدَّ الحمداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ٧٧ نشر دار البياضة - عُدَّ الْجَنْدُ أول مدن اليمن النجدية. وذكر مسجدها وأن جميع قرى تهامة تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل الجند. وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا القول بأن الجند يطلق على المدينة الأثرية، وعلى المخلاف، وأن للمدينة تاريخ طويل، وهي أول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى، وتقع في بحبوحة حقل الجند، وأشار إلى خرابها، وأثار مسجدتها الباقية، وسمى مواضع أخرى في اليمن باسم الجند. وذكر الحجري في معجمه أن الجند تُعَدُّ الآن من أعمال تعز. والمنسوبون إلى الجند البلد كثيرون ذكرهم السمعاني وابن ماكولا ومن المتأخرين باخرمة في كتابه «النسبة إلى المواضع»، منهم طاووس بن كيسان التابعي، وأبو قرة موسى بن طارق الجندي صاحب كتاب «السنن»، وأبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي، له مؤلفات في فضائل مكة والمدينة والشام. وقد نُشر ما يتعلق بالمدينة والشام في رسالتين مختصرتين. وتوفي في مكة المكرمة سنة ثمان وثلاث مئة. وقيل: توفي بعد سنة عشر وثلاث مئة والْجَنْدُ سُمِّيَتْ بِجَنْدٍ بن شهران، بطن من المعافر، وقد ينسب إلى هذا البطن كما في كُتُبِ النِّسْبَةِ.

(٣) لم يذكرها نصر، وذكر ياقوت أن جند - بالفتح ثم السكون ودال مهملة -: مدينة عظيمة في بلاد تركستان، بينها وبين خوارزم عشرة أيام، تلقاء بلاد الترك، مما وراء النهر، قريب من نهر سيحون، وذكر أن القاضي الأديب الشاعر النحوي يعقوب بن شيبرين الجندي من أجل من قرأ على الرخمشري - ينسب إليها. وقد دمرها المغول في أوائل المئة السابعة على ما جاء في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٥٢٩ - .

فَقَالَ :-

تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي تَأْبِرِي يَآخِيرَةَ الْفَسِيلِ
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ (١)

٢١٦ - بَابُ : جُنَيْنَةَ ، وَحُبَيْنَةَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ جَنَّةٍ :- يُقَالُ رَوْضَةٌ نَجْدِيَّةٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَحَزْنٍ بَيْنِي
يَرْبُوعٍ : وَفِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :
أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْضَاءَ إِنَّ مَقِيلَكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ غَمْرُ بِالْجُنَيْنَةِ مُلْجَفٌ
وَقَالَ السُّكْرِيُّ : مُلْجَفٌ : ذُو دَحْلٍ ، وَالْجُنَيْنَةُ أَرْضٌ (٣).

(١) قَالَ نَصْرٌ: حَنْدٌ :- وَأَمَّا بفتح الحاء المهملة وفتح النون، والذال المعجمة :- ماء لبني سُليْمٍ ومُزَيْنَةٍ، وهو الْمُنْصَفُ بينها بالحجاز، وَحَنْدٌ: قرية أَحِيحةَ بْنِ الْجَلَّاحِ. وهذا في «معجم البلدان» منسوباً إلى نصرٍ، وبعده: من أعراض المدينة فيها نَخْلٌ، وأنشد ابنُ السَّكَيْتِ لأَحِيحةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يصف النَّخْلَ، فإنه يَجْدَأُ حَنْدًا، وأنه يتأبَّرُ منها دُونُ أَنْ يُؤْبَرَ - وأنشد الرَّجَزُ بتقديم ثانيه على أوله .
وابن السَّكَيْتِ: يعقوب بن إسحاق العالم اللغوي المعروف صاحب «إصلاح المنطق» وغيره من المؤلفات توفي سنة ٢٤٤ وأَحِيحةُ من الأوس، كان سيدهم في الجاهلية، وهو شاعر جاهليٌّ، جمع شعره الدكتور حسن محمد باجودة، ونشره نادي الطائفة الأدبي سنة ١٣٩٩هـ - والرجز مع زيادة فيه وذكر مصادره - ص ٨٠ - وأورد البكري في «معجم ما استعجم» الشاهد منه غير منسوب، وقال عن حَنْدٍ: إنه موضع بقرب المدينة.

وَحَنْدٌ المعروف الآن وادٍ يجتمع بوادي الأكحل ويرفدهما فروع تفيض كلها في أعلى وادي رابغ، وفي حند نخل وسكانه من مُخْلَفٍ من حَرْبٍ ويقع جنوب الْفَرْعِ، وفراعه تمتد من غربي حَرَّةِ بني سُليْمٍ (حرة رهاط) وتتجه نحو الجنوب الغربي جنوب وادي الفرع حتى تفيض في وادي رابغ، ولا أستبعد أن حَنْدٌ هذا هو الذي بين سُليْمٍ ومزينة، وهو الذي كانت فيه قرية أحيحة، وهو من أعراض المدينة.
أورده: نَصْرٌ هذا في (باب الحاء) فقال: (بَابُ حُبَيْنَةٍ وَجُنَيْنَةٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: وما هو تصغير جَنَّةٍ: رَوْضَةٌ نَجْدِيَّةٌ بَيْنَ حَزْنٍ بَيْنِي يَرْبُوعٍ وَضَرِيَّةٍ، وهي في مواضع عربية وعجمية. انتهى. وأورد ياقوت في «المعجم»: الْجُنَيْنَةُ: تصغير جنة وهي الحديقة والبستان :- يُقَالُ: إنها رَوْضَةٌ - إلى (دَحْلٍ) ثم ذكر أربعة مواضع تسمى الجنينة، في البهامة، وفي وادي التسرير، وقرب وادي القرى، وفي عقيق المدينة.

أما الروضة التي ذكر الحازمي للمسافة بين حزن بني يربوع وبين ضَرِيَّةٍ طويلة تبلغ مئات الأميال، الحَزْنُ في شرق الجزيرة، وضَرِيَّةٌ في أعلاها في غَرْبِهَا، وحزن بني يربوع يقع شرق الدهناء شمال طريق البصرة إلى مكة من الصَّهْنَانِ نحو مسيرة ثلاثة أيام للابل، وغرباً من لينة تمتد شرقاً حتى الشَّجِيحِ والرَّحِيلِ على مقربة من البصرة إلى مايقرب من الكوفة، شرق الطريق منها إلى مكة. ولا أستبعد أن تكون الْجُنَيْنَةُ المذكورة هي جُنَيْنَةُ التَّسْرِيرِ الوادي الواقع شرق ضَرِيَّةٍ، المعروف الآن باسم (وادي الرِّشَاءِ). إن لم تكن إحدى =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: تَصْغِيرُ حَبَّةٍ -: مِنْ نَوَاحِي الْبُطَيْحَةِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ^(١).

٢١٧ - بَابُ : جُنَيْدٍ ، وَحَنِيدٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النَّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ -: إِسْكَافُ بَنِي الْجُنَيْدِ صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ ، فِيهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ إِسْكَافِيٌّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ النَّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ رَأَيْتُ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ ، وَعَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ ، وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ ، وَكَانَ نَشِئْلُهُ حَارًّا ، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبَ وَطَابَ^(٤).

= رياض الحزن، فرياضه كثيرة. وما أرى شعر مُلَحٍّ - وهو ابن الحكم القُرْدِي الهذلي - ينطبق على الروضة التي بنجد، وأراه قصد منها ذَا مَاءٍ غَمَرٌ كثير - كما يفهم من البيت وبعده:

فَمَا إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ رَحَى الشَّمْسِ وَاسْتَنَّتِ السَّرَابُ الْمَرْفُوفُ

وقول السكريّ ورد في «شرح أشعار الهذليين» له، ونصّه فيه بعد البيت - ص ١٠٤٧ -: «الْجُنَيْتَةُ: أَرْضٌ مُلْجِفٌ: ذُو دَحْلٍ. غَمَرٌ: أَي مَاءٌ غَمَرٌ - أي كثير.

(١) نصّ كلام نصر: ماهو تصغير حبة - ناجية من طُفُوفِ الْبُطَيْحَةِ المتصلة بالبادية، قريبة من البصرة. انتهى. ونقل ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد. وَالطُّفُوفُ جَمْعُ طَفٍّ: ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، والبطيحة البطحاء: وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة. أطال ياقوت في «المعجم» الكلام عليها.

(٢) لم أر هذا الباب في كتاب نصر.

(٣) أطال ياقوت في «معجم البلدان» الكلام عن إسكاف بني الجنيد - في باب الألف - ومما قال: إسكاف بني الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية، وكان فيهم كرم ونباهة، فعُرف الموضع بهم، وهو إسكاف العليا من نواحي النهروان، بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك إسكاف السفلي بالنهروان أيضاً وهاتان الناحيتان خراب، بخراب النهروان منذ أيام السلجوقيين، كان قد انسدت نهر النهروان واشتغل الملوك عن إصلاحه، فخربت الكورة بأجمعها - ثم ذكر بعض من ينسب إلى الإسكاف، عما في كتاب «الأنساب» للسمعاني - والإسكاف هذا اسم موضع، وينسب أيضاً إلى الإسكاف - الذي هو صناعة الأحذية (الحرّاز) ولم أر نسبة إلى الجنيد - باعتباره من أساء المواضع - وهو فيما تقدم ليس منها.

(٤) هذا نصّ كلام الأزهرى - محمد بن أحمد بن الأزهر (٣٧٠ / ٢٨٢) العالم اللغوي في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٤ ص ٤٦٦ - سوى كلمة (الأعراب) فهي (العرب). والنشيل: الماء أول ما يستخرج من الرّكبة، نقله

٢١٨ - بَابُ جَنْبَاءَ وَجَنْثًا ، وَجَنْبَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَمَدٌّ :- فِي بِلَادٍ تَمِيمٍ مِنَ الْوُقْبَا عَلَى لَيْلَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبَعْدَ النُّونِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا ثُمَّ

= علماء اللغة عن الأزهري نفسه أنه سمعه من عرب زمانه . وفي «معجم البلدان» : وكُنَّا نشيله - إلخ - بمعنى نحمله ، تحريف . وقد أورد ياقوت نصَّ كلام الأزهري إلا في هذه الكلمة ، وقبلة : قال ابن خلدويه : الحنيذ الماء المسخن ، وأنشد لابن ميادة :
إِذَا بَاكَرْتُهُ بِالْحَنِيزِ غَوَائِلُهُ .

قال : والحنيذ من الشَّوَاءِ النضيج ، وهو أن تدسَّه في النار - ثم أورد كلام أبي منصور - وهو الأزهري - وكلمة (الشَّوَاء) في مطبوعة «المعجم» معرفة (الشاء) . وحنيذ لا يزال معروفًا ، وقد أنشئت فيه هجْرَةٌ ، وَأَنْبَطَتْ فِيهِ مِيَاهٌ جَوْفِيَّةٌ غَيْرُ مَاءِ الْعَيْنِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي ضَعُفَ مَاوِهَا فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي عِنْدَمَا كَثُرَ حَفَرُ الْأَبَارِ الْعَمِيقَةِ (الارتوازية) فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ هَائِلَةٍ ، أَثَّرَتْ فِي مِيَاهِ الْعَيُونِ الْقَدِيمَةِ فَغَضِبَ مَاءُ أَكْثَرِهَا ، وَانْصَرَفَ النَّاسُ عَنْهَا . وَقَدْ حَدَّدْتُ مَوْقِعَ حَنِيزٍ هَذَا فِي «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً) .

(١) في كتاب نصر في حرف الحاء : (باب حَيْبًا ، وَجَنْبًا ، وَجَنْثًا ، وَجَنْبَاءَ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ ضَبْطِهِ كَمَا هُنَا :- جَوْ جَنْبَاءَ : فِي بِلَادِ تَمِيمٍ ، مِنَ الْوُقْبَا عَلَى لَيْلَةٍ ، وَكَانَتْ هُنَاكَ حَرْبٌ ، مِنْ نَوَاحِي الْبِلَامَةِ . انْتَهَى . وَجَمَلَةٌ (مِنْ نَوَاحِي الْبِلَامَةِ) أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَقْحَمَةً ، إِذِ الْوُقْبَا بَعِيدَةٌ عَنِ الْبِلَامَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، حَدَّدْتُ مَوْقِعَهَا فِي «المعجم الجغرافي» فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

(٣) جَنْثًا : لَمْ يَقُلْ نَصْرُ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْمَوْضِعِ (صُقْعٌ) بَلْ قَالَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَدِمَشْقَ . أَمَّا يَاقُوتُ فِي «المعجم» فَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأَضَافَ (بِالشَّامِ) وَلَمْ يَزِدْ ، وَعِنْدَهُ نَقْلُ صَاحِبِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الشَّامَ ، وَلَكِنَّهُ صَحَّفَ (جَنْثًا) الْآتِي فَقَالَ : جَنْثًا بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ ، وَبِالْكَسْرِ : صُقْعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَدِمَشْقَ . انْتَهَى وَالصُّقْعُ : النَاحِيَةُ ، وَهِيَ تَشْمَلُ مَوَاضِعَ ، فَهِيَ أَعَمُّ مِنَ الْمَكَانِ ، وَلَوْ كَانَ صُقْعًا لَكَانَ مَشْهُورًا .

(٤) جَنْبًا - كَذَا وَرَدَ التَّعْرِيفُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي «معجم البلدان» وَلَا زِيَادَةَ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَصَاحِبُ «التَّاجِ» صَحَّفَهُ (جَنْثًا) كَمَا تَقَدَّمَ ، وَلِهَذَا لَمْ يَسْتَدْرِكُهُ فِي رِسْمِ (جَنْبَ) كَعَادَتِهِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي «الْقَامُوسِ» .

بَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي رَاذَانَ ، فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ^(١) .

(١) جَنَبَاءُ : تعريف الحازمي هو نَصٌّ مافي كتاب نَصْرٍ ، أما ياقوت فلم يورد الاسم في كتابه «معجم البلدان» المطبوع ولكنه ذكر راذان فقال: راذان الأسفل وراذان الأعلى: كورتان بسواد بغداد، تشتمل على قرى كثيرة، وقد نُسِبَ إليها قوم من المتأخرين وذكر بعض المنسوين إليها، وأورد لعبيدالله بن الحر الجعفي . أقول لأصحابي بِأَكْنِافِ جَاوِزٍ وَرَاذَانِيَا: هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعًا؟ مع بيتين ذكرهما في رسم (جازر) التي عَرَفَهَا بِأَنَّهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي النَهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ، قَرِبَ الْمَدَائِنِ، وَهِيَ قَصْبَةٌ طَسُوجُ الْجَاوِزِ، وَذَكَرَ أَحَدٌ مِنْ يَنْسِبِ إِلَيْهَا. ومما زاده نَصْرٌ في كتابه: حُتْبَاءُ - بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء التي تحتها نقطتان، مقصور -: موضع شامي، وأطن بالحجاز أيضاً، وَرُبَّمَا قَالُوا: الْحُتْبَاءُ وَأَرَادُوا الْحُتْبَى . انتهى . وأورد ياقوت في «المعجم» الكلام منسوباً إلى نَصْرٍ وزاد: قال بعضهم: مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَّيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ... .

وقال آخر:

يُحْتَضِرُكَ ضَنْكُ الْحُبَّيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ غَدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

والشاعر الأول هو الْقَطَامِيُّ: عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التَغْلِبِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَالْبَيْت:

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَّيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ
وبعده:

أَلَمَحْتُ مِنْ سَنَّا بَرْقِي رَأَى بَصْرِي أَمْ وَجْهُ عَالِيَةٍ اخْتَأَتْ بِهِ الْكَلَلُ
وذكر مواضع منها أَرْكَ - بقرب تدمر - وَالْعَوِيرُ، وَالْعَيْثُ، وَالْحُبَّيَّا، وجاء في إحدى غطوطات «الجمهرة»: الْحُبَّيَّا أَسْفَلَ مِنَ الْحَبِيسِ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْحَسَّانِينَ بَنِي حَسَّانِ الزُّهَيْرِيِّينَ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ بَرِّيَّةِ بَلَدٍ، وَفِيهَا: الْعَيْثُ: عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَهِيَ قَرْيَةُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ التَّغْلِبِيِّ عَلَى مِيسَارِ الْجَعْدِيَّةِ وَهِيَ لَبْنِي زَيْدِ بْنِ جَشْمٍ. وَالشاعر الثاني عمرو بن معدى كَرِبِ الزُّبَيْدِيُّ - عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فِي رِسْمِ (عَمَق) وَفِيهِ (شَطُّ الْحَيَا). وَالْخَدْسُ: الْوُطْءُ بِالرُّجْلِ. وَقِيلَ بَيْتُ عَمْرٍو:
لِمَنْ طَلَّلَ بِأَلْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا تَبَدَّلَ أَرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا
يُحْتَضِرُكَ شَطُّ الْحُبَّيَّا إلخ.

وقول الْقَطَامِيِّ ينطبق على الموضع الذي في نواحي الشام - كما هو ظاهر من ذكره مواضع بقره، وكلها هناك. أما قول عمرو بن معدى كَرِبِ فينطبق على موضع آخر، هو فيما يظهر من المواضع التي في بلاده أو بقرها، وتلك البلاد هي وادي تَلَيْثٌ وما بقره من المواضع التي كانت من بلاد زُبَيْدٍ قوم الشاعر - كما حَدَّثَنَا الْهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهناك وادي يدعى الْحُبَّيَّةَ، مِنْ رَوَاقِدِ وَادِي تَلَيْثِ الْغَرَبِيَّةِ - فِيمَا يَظْهَرُ - الْحُبَّيَّا الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ عَمْرِو - انظر «العرب» ص ٢١ ص ٨ ومابعدها.. وَالْعَمَقُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا سَهْلٌ وَاسِعٌ يَقَعُ شَرْقُ وَادِي تَلَيْثِ، شَرْقُ قَرْيَةِ (الأمواه) قَدْ يَكُونُ الَّذِي عَنْهُ عَمْرُو .

٢١٩ - بَابُ جَوٍّ : وَحَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ :- جَوُّ الْخَضَارِمِ بِالْيَمَامَةِ ، بَلَدٌ قَدِيمٌ عَادِيٌّ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ (٢) .

وَجَوُّ الْجَوَادَةِ : فِي دِيَارِ طِيٍّ لِبَنِي ثَعْلٍ (٣) .

(١) في كتاب نصير - في باب الجيم -
(٢) قال نصر: أَمَّا بِالْجِيمِ في مواضع: منها في ديار أسد، وقُرْبَ المدينة ظَرْبُ بطن دُرٍّ ، وإِذْ هناك، وأيضاً: باليَمَامَةِ بَلَدٌ قَدِيمٌ عَادِيٌّ يُدْعَى جَوُّ الْخَضَارِمِ ، وأيضاً في ديار بني كلاب، عند الماء الذي يقال له مونيَق (؟) وأيضاً في دِيَارِ طِيٍّ لِبَنِي ثَعْلٍ ، وموضع من أرض عُثْمَانَ ، زعموا أَنَّ سَامَةَ بْنَ لُؤْيٍ هَلَكَ بِهِ ، وأيضاً في دار تغلب . انتهى . وكلمة (مُونِيَق) في مخطوطة كتاب نصر وردت في «تاج العروس»: - رسم جو (مونيَق) - بتقديم النون - في المطبوعة ، ولم أر لهذه الكلمة ذكراً يَعدُّها اسم موضع .

الْجَوُّ : لغةً هو ما انخفض من الأرض، جمعه جَوَاءٌ وَأَجْوِيَّةٌ ، ولهذا كثر إطلاق اسم الجَوِّ على مواضع كثيرة في الجزيرة في مختلف جهاتها، عد منها صاحب «القاموس المحيط» وشارحه ثلاثة عشر موضعاً وذكر منها ياقوت في «معجم البلدان» ما لا أطيل بذكره - مما هو مصدر صاحب القاموس ومن بعده . ولعل أشهر المواضع التي يطلق عليها اسم جَوٍّ هو جَوُّ وَيُدْعَى جَوُّ الْخَضَارِمِ في اليَمَامَةِ ، وشهرته لوقوع الحادثة التاريخية المشهورة حين غَزَا ملك حمير هذه البلاد في العصر الجاهلي على ما تَرَدَّدَ ذكره في أخبار العرب وأشعارهم، مما هو مدون في كتب التاريخ . ويظهر أَنَّ جَوُّ الْخَضَارِمِ هذا هو الأرض الواقعة في وسط إقليم الْخَرْج - أي ما يعرف باسم السَّيْح - فيما بين منابع عيونه وأسافل ما تسقي تلك العيون حيث بلدة اليَمَامَةِ وشمالاً السَّليمية ، وهو جَوُّ وَاسِعٌ من الأرض، تُحِيطُ بِهِ مرتفعات من أغلب جهاته .

وأضيف إلى الخضارم - جمع خَضْرَمَةٍ - اسم بلدة عرفت قديماً ، ونُسِبَ إليها بعض رواة الحديث، وهي غير معروفة الآن ، ويظهر أَنَّ موقعها قريب من موقع الْيَمَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَةِ السَّيْحِ . وكانت قاعدة الْأَخْيَضَرِيِّينَ حكام اليَمَامَةِ في القرن الثالث الهجري وما بعده .

(٣) الْجَوَادَةُ: كذا ورد الاسم في مخطوطة الأصل من كتاب الحازمي، وهو يتفق مع ضبط أبي عُبيد البكري في «معجم ما استعجم». أما ياقوت في «معجم البلدان» فقد ضبط الاسم بفتح الجيم وباللاد المهملة، وقال: جو الجَوَادَةِ في ديار طيء . واستشهد بقول عُبَيْدَةَ بْنِ الطَّيِّبِ :

وَارْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوَّ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْأَبْدَاتِ الْعَسَلُوقَ

الْأَبْدَات: جمع أبدة، وهي المقيم من الطير والوحش . الْعَسَلُوقُ: الذئب .

وقال البكري عن جَوَادَةِ: موضع أَرَاهُ في بلاد بني تميم، وأورد شعر عُبَيْدَةَ بْنِ الطَّيِّبِ ويظهر أنه نسب الموضوع لقوم الشاعر، وما كل موضع يذكره شاعر يكون في بلاد قومه .

ولم أر فيما أَطَّلَعْتُ عليه ما يوضح المقصود من كلمة (جَوَادَةِ) . وَجَوُّ الْوَاقِعِ في بلاد طيء ذكره كثير من المتقدمين، وأكثرهم أوردته بدون إضافة إلى جَوَادَةِ ، ولا يزال جَوُّ معروفًا داخل جبل أجأ ، وفيه وإِذْ بهذا الاسم ، وكانت فيه قرية باسم جَوٍّ أَيْضاً ، وَجَوُّ هذا أكبر أَوْدِيَةٍ أَجَأَ وَأَشْهَرُهَا ، ينحدر من أعلى الجبل مُتَّجِهاً نحو الشمال حتى يفيض في طرف النفود الواقع دون قريتي قَنَا وَأَمَّ الْقُلْبَانِ .

والجَوَّاءُ في بلاد طيء كثيرة ، ومنها ما ورد في كلام بعض المتقدمين كقول ياقوت: جَوُّ قَرْيَةٍ بِأَجَا لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وَأورد فيها شعراً . ثم قال : وَجَوُّ أَيْضاً أَرْضَ لِبَنِي ثَعْلٍ بِالْجَلِيلِ ، وأورد قول امرئ القيس :

ومَوْضِعُ آخرَ نَاحِيَةِ عُمَانَ يُقَالُ : سَامَةٌ بَنُ لُؤَيٍّ هُنَاكَ هَلَاكَ^(١) .
وأما الثاني :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ ، يُقْرِغُ مَائُهُ فِي ذِي
العُشَيْرَةِ^(٢) .

تَظَلُّ لَبُونِي بَيْنَ جَوْ وَمِسْطَحٍ .

=

وأضاف: ولعلها التي قبلها .

وقال قبل ذلك: جو الجوادة بالياء - مع قوله المتقدم: جو الجوادة في ديار طيء ، وديار طيء خارجة عن
اليامة ، فكانه لم يتضح له مكان الموضع .

(١) قال نصر عن جَوْ هذا : وموضع من أرض عُمان : أما خبر سامة بن لؤي بن غالب بن فهر والاختلاف بينه
وبين أخيه كعب وذهابه من الحجاز إلى عُمان فقد أورده ابن هشام في «السيرة» ٩٧/١ وصاحب «الأغاني»
- ١٠٤/٩ - وابن الوزير المغربي في كتاب «الإيناس» - ص ١٧٥ - وملخصه: أن سامة فقا عين كعب
فخرج هارباً إلى عُمان ، وهناك مات .

(٢) هو نصّ كلام نصر بتحوير يسير لا أثر له في المعنى ، وزاد بعده : أيضاً لبني أبي بكر بن كلاب . انتهى .
الخَوْ في اللغة من معانيه الوادي الواسع في جَوْ سَهْلٍ ، فهر في الأصل صفة ، ثم أصبح علماً
لموضع ، لا أعرف منها الآن سوى الخَوْ التي ذكر المتقدمون أنها من مياه بني أُسْدٍ قد أصبحت قريةً ،
وتقع في الجنوب الغربي من جبل جِشِي ، وليست بعيدة عن وادي خَوْ الذي يُقْرِغُ في ذِي العشيرة ، على
ما يفهم من تحديد العلماء له . فقد أورد ياقوت في «معجم البلدان» عن الأصمعيّ قوله : خَوْ وادٍ قُرْبَ
قَطْنٍ ، يَصُبُّ فِي العُشَيْرَةِ ، وادٍ بِهِ تَحُلُّ وَمِيَاهُ لبني عبدالله بن غطفان ، وهو يصبُّ في الرُّمَّةِ مُسْتَقْبِلَ
الْجَنُوبِ ، وفوق ذِي العُشَيْرَةِ مُبْهَلٍ . وقد أضاف المهجريّ قَطْنًا إلى ذِي العُشَيْرَةِ فقال - ٣٣٠ : قَطْنُ
العُشَيْرَةِ جَبَلٌ أَمْرٌ ، عن يمين الظَّهْرَانِ - جبل - . وقطنٌ من أشهر الجبال التي لاتزال معروفة ، ويقع شمال
تَجْرِي وادي الرُّمَّةِ ، ويشاهد من بلدة (عُقْلَةُ الصَّقُور) الواقعة على جانب الوادي رَأْيَ العينِ شِهَاها . كما
يُشَاهَدُ مِنْ بلدة الفَوَّارَةِ الواقعة شَرْقَهُ . ولكن ذا العُشَيْرَةِ لا يعرف الآن بهذا الاسم ، ولكن باسم
(السُّبَارِي) من بَارَى فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَايَرَهُ بَنَاجِيهِ ، وَسُمِّيَ بهذا لانه يُجَاذِيهِ من الغرب وادٍ آخر ،
يتباريان ثم يَجْتَمِعَانِ ، فَيَصُبُّ سِيلُهُمَا فِي وادي الرُّمَّةِ ، وفي الْمَصْبِّ تقع قريةٌ (عُقْلَةُ الصَّقُور) والوادي
الذي يجتمع به ذو العشيرة (المباري) يُدْعَى (الْمَحْلَانِي) وتنطبق عليه الأوصاف التي وصف بها المتقدمون
وادي مُبْهَلٍ الْأَجْرَدَ - وهناك مُبْهَلٌ آخر غيره ولهذا أُضِيفَ للتفريق بينهما . وقد شمل اسم (المباري) وادي
ذِي العُشَيْرَةِ وقُروعه التي كان منها وادي خَوْ ، فَجُهِلَ الاسمان القديمان ، وقول الأصمعيّ عن خَوَّ أنه من
بلاد بني عبدالله بن غطفان لا ينافي القول بأنه من بلاد بني أُسْدٍ ، فالقبيلتان متحالفتان ، وبلادهما
متجاورة ، وكثيراً ما ينسب الموضع إلى إحدى القبائل في وقت من الأوقات ، ثم تحله قبيلة أخرى فينسب
إليها ، ويكثر هذا في منازل القبائل المتجاورة ولعلَّ خَوْ كان قديماً من بلاد بني أُسْدٍ ، كما يدل على هذا
قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

لَسْتُ حَلَلْتُ بِخَوْ فِي بَنِي أُسْدٍ فِي ذَيْنِ عَمْرٍو ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَلْكَ

ثم في عهد الأصمعيّ أصبح من بلاد بني عبدالله بن غطفان . وكل من تعمّق في دراسة أقوال متقدمي
العلماء في تحديد موقع خَوْ هذا يتضح له أنه أعلى وادي المباري الواقع شمال وادي الرُّمَّةِ ، غرب بلدة
الفوّارة ، وشمال بلدة (عُقْلَةُ الصَّقُور) على مقربة من جبل قطن الذي من أشهر أعلام تلك الناحية .

=

٢٢٠ - بَابُ جُوَيْنَ ، وَجَوَيْنَ ، وَخَوَيْنَ ، وَجَوْبَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، بَعْدَهَا وَאוּ مَفْتُوحَةً مُحَقَّقَةً: - قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْجَوَيْنِيُّ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيُّ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ ... وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ^(٢).

وَأَيْضًا: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى سَرَخْسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَفْتُوحَةً وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةً: - جَوُّ أُنَالٍ ، وَجَوُّ مَرَامِرَ ، غَائِطَانِ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَحَدَهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ^(٤).

= سبيل قطن الغربية وسيل ما بقره من الجبال تنحدر في وادي خَو (المباري الآن) الذي يقع فيما بين خطي الطول: ٤٢/١٥° وخط العرض: ٢٦/١٥° و: ٢٦/٣٠° - تقريباً.

- (١) في كتاب نصر: - في حرف الحاء -: (باب الخَوَيْنِ وَالْجَوَيْنِ).
- (٢) لم يذكر نصر جَوَيْنَ. وفي «معجم البلدان»: جَوَيْنٌ: اسم كورة جليظة. تشمل على مئة وتسع وثمانين قرية، بينها وبين نَيْسَابُورَ نحو عشرة فراسخ. وعُدَّ صاحب «بلدان الخلافة الشرقية» جوين من إقليم سيجستان في شرقه - بقرب خط الطول: ٦٢° وخط العرض: ٣٢°. وقال ياقوت في «معجم البلدان»: وَيُنْسَبُ إِلَى جَوَيْنَ خَلْقٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ - وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ - وَمِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ إِمَامَ عَصَرِهِ نَيْسَابُورَ الْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٣٤ هـ ، وَابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ صَاحِبَ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٨ هـ - وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَاهَانَ ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ ، لَمْ أَرَهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» مَعَ تَوْسِعِهِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى جَوَيْنَ.
- (٣) جَوَيْنٌ - الَّتِي مِنْ قُرَى سَرَخْسَ - ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيِّ وَوَصَفَهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمَّى بَعْضُ مَشَائِجِهِ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَالًا عَنْ كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» - مُؤَلَّفِ كِتَابِنَا هَذَا - وَأَضَافَ: (وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَعْدٍ ، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِيَّ - مَعَ أَنَّهُ تَرْجَمَهُ فِي «الْأَنْسَابِ» ٤٣٣/٣ - وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ أَحَادِيثَ بِسَرَخْسَ ، وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَسَرَخْسَ - الَّتِي تُعَدُّ جَوَيْنٌ مِنْ قَرَاهَا مَدِينَةً لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً مِنْ إِقْلِيمِ خُرَاسَانَ ، بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ ٦٢° وَخَطِ الْعَرْضِ ٣٧° عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ».
- (٤) قال نصر: وَأَمَّا بِالْجِيمِ - الْجَوَيْنَ -: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرَ غَائِطَانِ مِنْ دِيَارِ عَبَسَ ، بَيْنَهُمَا عَقِبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرَ يُقَالُ لَهَا الْجَوَّانُ ، وَهِيَ غَائِطَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . فَاصْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الْجَوِّ: الْمَكَانَ الْوَاسِعَ الْمُنْخَفِضَ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، فَالْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ عَلَمًا عَلَى مَوَاضِعَ وَاسِعَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْجَوَّانِ الْمَذْكُورَانِ وَهِيَ وَاقِعَانِ فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- وَهَذَانِ عِنْدَ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ :

وَنَحْنُ أَخَذْنَا ثَارَ عَمِّكَ بَعْدَمَا سَقَى الْقَوْمُ بِالْخَوَيْنِ عَمَّكَ حَنْظَلًا^(١)

= منطقة القصيم، جُوْ أُنَالٍ يضاف إلى قرية لآنزال معروفة، في ناحية تعرف باسم الجواء - بالجيم مكسورة بعدها واو مفتوحة فألف مدودة - لكثرة ما فيها من الأجوية، جمع جَوْ ، وأُنَالٌ تقع في أحدها، وكان طريق الحج القديم من البصرة بعد مجاوزة النَّبَاجِ (الأسياح) يفترق إلى طريقين الأيمن منها يتفرق جَوْ أُنَالٍ الواقع شمال مدينة بَرْيْدَةَ بنحو أربعين كيلاً ، ومُرَامِرُ الذي يضاف إليه الجَوُ الثاني يفهم من كلام نَصْرِ وغيره أنه يقرب أُنَالٍ الذي في القصيم، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٨٨ - أنه يسمى النُّبوان، وهذا على ما يفهم من كلام المتقدمين يقع شمال أُنَالٍ غير بعيد بمنطقة قُضَيِّبَا ، التي تعرف قديماً باسم قَوْ ، ومن المتأخرين من يرى أن جَوْ مرارم هو ما يعرف الآن باسم (القرعاء) جنوب أُنَالٍ - أنظر كتاب «بلاد القصيم» رسم القرعاء - ولِسُرَامِرُ ذَكَرَ في حروب الرُّدَّةِ فقد ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم الجواء - أنه حدث فيه وقعة بين المسلمين وأهل الرُّدَّةِ في أيام أبي بكر، وأورد ابن جرير بعد ذكر الوقعة شعراً لأبي شجرة السلمي جاء فيه:

فَلَوْ سَأَلْتُ عَنَّا غَدَاةَ مُرَامِرٍ كَمَا كُنْتُ غَنَّا سَائِلًا لَو نَأَيْتُهَا
لِقَاءَ بَنِي فَهْرٍ وَكَانَ لِقَاؤُهُمْ غَدَاةَ الْجَوَاءِ حَاجَةً فَقَضَيْتُهَا

وفهم من الشعر أن جَوْ مُرَامِرٍ واقع في ناحية الجواء ، وإذْنُ فَالْجَوَانِ المذكوران واقعان في هذه الناحية المعروفة، الواقعة شمال مدينة بريدة بنحو خمسة وأربعين كيلاً .

(١) قال نصر - عن الْخَوَيْنِ - : ماهو بِشَيْئَةٍ خَوْ - : غَائِطَانِ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ ، وليس بِالْخَوْ الذي تقدم بالجيم - كذا قال - وفي (باب الجيم) قال : باب جَوْ وَخَوْ : أما بالجيم في مواضع - وذكرها ثم قال - : وأما بالخاء المعجمة : وَإِذْ يُفْرَغُ مَاؤُهُ فِي ذِي الْعُشْبَةِ مِنْ دِيَارِ أُسَدٍ ، وَأَيْضاً : لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ . انتهى . قال ياقوت في «المعجم» : خَوْ - بفتح أوله وتشديد ثانيه : كل وادٍ واسع ، في جَوْ سَهْلٍ يقال له خَوْ وَخَوِيٌّ - وهذا من كلام الأزهري صاحب كتاب «تهذيب اللغة» ويفهم من كلام علماء اللغة أن الاسم كان في الأصل وصفاً للبطن المنخفض من الأرض، ثم أصبح عَلِيّاً لِمَوَاضِعِ أَشْهُرِهَا خَوْ الْوَادِي الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، وقد يُثْنَى ، فقد جاء في «اللسان» خَوْ وَإِذْ لِبَنِي أُسَدٍ ، قال زهير:

لَيْسَ حَلَلْتُ بِخَوْ فِي بَنِي أُسَدٍ فِي ذَيْنِ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونَنَا فَذَكَ
قال أبو محمد الأسود: ومن رواه بالجيم فقد صحفه قال: وفيه يقول القائل:

وَيِنَّ خَوَيْنَ زُقَاقٍ وَاسِعٍ

نقل صاحب «اللسان» كلام أبي الأسود ملخصاً بالمعنى من كتابه «فرحة الأديب» - ١٣٨ - فيحسن الرجوع إليه وتمة الرجز :

زُقَاقٍ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّبَائِعِ

والتين والرباع يقرب خَوْ كما في شعر أورده أبو محمد الْأَسْوَدُ ومنه:

وَخَوْ إِذَا خَوْ سَقَتَهُ ذِهَابُهُ وَأَمْرَعُ مِنْهُ تَيْنُهُ وَرَبَائِعُهُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْحَجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً ثُمَّ بَاءَ مُوحَّدةً وَآخِرُهُ رَاءٌ :-
 قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَاسِرٍ
 الْجَوْبَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَأَبْنِ مَرْوَانَ، وَغَيْرِهِمَا^(١).
 وَأَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 الْجَوْبَرِيُّ، رَوَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرْشِيِّ وَغَيْرِهِ^(٢).

= وفي «معجم البلدان»: وَالْحَوَائِ وَأِدْيَانٌ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَوَائِ غَائِطَانِ بَيْنَ
 الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ وَلَيْسَا بِالْحَوِ الَّذِي نَحْنُ نَذْكُرُهُ بَعْدَ، قَالَ رَافِعُ بْنُ خُرَيْمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ
 الْحَازِمِيُّ وَلَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرِ. أَمَّا الْحَوَائِ الْوَادِيَانِ الْمَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَلَمْ أَرِ تَحْدِيداً لِمَوْقِعِهَا، وَبِلَادُ
 بَنِي تَمِيمٍ كَانَتْ مِنَ السَّعَةِ بِدَرَجَةٍ يَصْعَبُ مَعَهَا تَحْدِيدُ الْجِهَةِ الَّتِي يَقَعُ الْوَادِيَانِ فِيهَا، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَا
 الْغَائِطَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَهْمَا عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِهِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَمَّا الْغَائِطَانِ - الْمَوْضِعَانِ
 الْمُنْخَفِضَانِ الْوَاقِعَانِ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ، فَيُظْهِرُ أَنَّ مَوْقِعَهُمَا فِي مَنَاطِقِ التُّلُفِي فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ وَاقِعَةٌ بَيْنَ
 الدَّهْنَاءِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَبَيْنَ الرَّغَامِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ عُرَيْقِ الْبِلَادِ، فَقَدْ عُرِفَ يَاقُوتُ الرَّغَامِ بِأَنَّهُ
 رَمْلَةٌ بَعِيْنَتَا مِنْ نَوَاحِي الْوُشْمِ، وَأَنَّ أَوْدِيَةَ الرَّغَامِ تَفْضِي إِلَى الرَّمَادَةِ، سَبْخَةٌ قَرِيبَ الْقَصْبَةِ كَذَا قَالَ وَلَعَلَّهُ
 يَعْنِي سَبْخَةَ الْقَصْبِ شَرْقَ الْوُشْمِ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَتَانَا كَلَامُهُ عَلَى قُرَى الْوُشْمِ قَالَ: وَبِالرَّغَامِ
 قُرَى كَثِيرَةٌ - وَقَالَ - ٢٩٣ :- وَالرَّغَامُ رَمْلٌ لُصْبَةٌ وَلَعَمْرُؤُا بَنِي تَمِيمٍ، مُطْلَقٌ عَلَى الْحَمَادَةِ. وَالْحَمَادَةُ لَا تَزَالُ
 مَعْرُوفَةٌ وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عُرَيْقِ الْبِلَادِ وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ (الْحَوَائِ) حَرْفَةً الْعَامَّةَ إِلَى
 الْحَوَائِ، ثُمَّ (الْحَوَائِشَاتُ) فَهْمٌ يَجْمَعُونَ الْمَثْنَى فَيَقُولُونَ فِي (أَبَانِينَ) مَثْنَى أَبَانَ (أَبَانَاتُ) ثُمَّ يَجْرِفُونَ
 الْاسْمَ الَّذِي لَا يَدْرِكُونَ مَعْنَاهُ إِلَى مَا يَقْرِبُ مِنْ فَهْمِهِمْ فَيَقُولُونَ عَنْ (أَسْنَانَ بِلَالَهُ): (ثَنَانِيَا بِلَالُ) وَعَنْ (لُؤَى
 عَنِيقُ): (نَفُودُ الْعَنِيقَةِ) وَالْخَوَائِشَاتُ عِنْدَهُمْ جَمْعُ مَفْرَدَةٍ (خَوَائِشُ) تَصْغِيرُ (خَاشٍ) مِنْ (خَشٍ) بِمَعْنَى دَخَلَ
 وَاخْتَفَى، وَالْخَوَائِشَاتُ: وَادِيَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْ أَرْضٍ تَدْعَى الْمُسْتَوِي صُوبَ الشَّالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِيضَا
 فِي رَوْضَةٍ بِطَرْفِ نَفُودِ الْمَلْحَاءِ، شَمَالُ شَرْقِ رَمْلِ الرَّغَامِ الَّذِي لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ اسْمُهُ قَدِيمًا يَشْمَلُ نَفُودَ
 الْمَلْحَاءِ. وَهَذَانِ الْوَادِيَانِ وَاقِعَانِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَدِيمًا، وَهُمَا فِي بَيْنِ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ، وَإِنْ كَانَا عَلَى بُعْدٍ
 مِنْهَا.

ورافع بن هُرَيْمٍ شَاعِرٌ مَحْضَرٌ - أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ، وَشَعْرُهُ قَلِيلٌ، «خَزَانَةُ الْأَدَبِ»: ٤/٨١ -
 - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ - وَلَمْ أَرِ لَهُ تَرْجُمَةً فِي «الْإِصَابَةِ» وَفِي كِتَابِ «الشُّوْفِ الْمَعْلَمِ» بِتَرْتِيبِ «إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ عَلَى
 حُرُوفِ الْمَعْجَمِ» - ٦٦١ - أَنَّهُ إِسْلَامِي -.

(١) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ»: جَوْبَرٌ - بِالرَّاءِ -: قَرْيَةٌ بِالْغَوَطَةِ مِنْ دِمَشْقَ وَقِيلَ: نَهَرُهَا... . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَافَرَةٌ، وَعَدَّ مِنْهُمْ ابْنَ يَاسِرٍ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَقَلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيِّ: مَاتَ
 سَنَةَ ٤٢٥ لَأَثْنَيْ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْيِيْنَ يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَذَكَرَ رَوَايَتَهُ لِلْحَدِيثِ، وَذَكَرَ
 السَّمْعَانِيُّ جَوْبَرَ هَذِهِ وَبَعْضَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا.

(٢) جَوْبَرُ الَّذِي مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» وَقَالَ: يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْبَرِيِّ، رَوَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا
 عَنْهُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» مِنْ يُنسَبُ إِلَى جَوْبَرَ هَذِهِ.

٢٢١ - بَابُ جَوْشَنِ ، وَجَوْسَقٍ ، وَخَوْسَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمَ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَلَبَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، يُفْرَغُ مَآؤُهُ فِي دِجْلَةٍ^(٤).

٢٢٢ - بَابُ جَوْلَانَ ، وَخَوْلَانَ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ :- مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، نَزَلَ بِهِ بِلَالٌ وَتَزَوَّجَ - قَالَ نَابِغَةُ :-

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : حَارِثُ الْجَوْلَانِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جَوْلَانَ ، وَفِي جَوْلَانَ هَلَكَ
ابْنُ حُجْرٍ الْغَسَّانِيُّ^(٦).

(١) عند نصر في حرف الخاء: بَابُ خَوْسَرٍ وَجَوْشَنِ .

(٢) قال نصر : جبلٌ مُطَّلٌ عَلَى حَلَبَ : وَزَادَ يَاقُوتُ : فِي غَرْبِهَا ، فِي سَفْحَةِ مَقَابِرَ وَمَشَاهِدَ لِلشَّيْعَةِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ شُعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ - وَأُورِدَ شَوَاهِدُ مِنَ الشَّعْرِ - وَنَقَلَ عَنْ دِيوَانِ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ الْخَفَاجِيِّ : وَمِنْهُ كَانَ يُحْمَلُ النُّحَاسُ الْأَحْمَرُ ، وَهُوَ مُعْدِنُهُ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٣) قال ياقوت : الْجَوْسُقُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ : مِنْهَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ، مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَسَاخَ ، وَالْجَوْسُقُ مِنْ قَرْيَةِ النَّهْرَوَانَ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ الْخَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْسُقِيِّ الضَّرِيرِ الْمَقْرِيِّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ . . . ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ - ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى - أَمَّا وَفَاةُ الْخَلِيلِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْسُقِيِّ فَيُظْهِرُ أَنَّ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» خَطَأٌ فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» ٤١١/٣ - لِأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ فِي تَرْجُمَةِ مَفْضَلَةٍ وَمِنْهَا : تَوَفَّى فِي بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ - وَكَانَتْ وَلادَتَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ بِجَوْسُقِ النَّهْرَوَانَ .

(٤) قال نصر : وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، أَحَدُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تُدْعَى دِجْلَةً مِنْهَا . وَقَالَ يَاقُوتُ : خَوْسَرٌ . وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، يُفْرَغُ مَآؤُهُ بِدِجْلَةٍ ، وَكَانَ تَجْرَاهُ مِنْ بَاجِبَارَةِ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ ، تَحْتَ قَنَاظِرٍ فِيهِ إِلَى الْآنَ ، وَعَلَى تِلْكَ الْقَنَاظِرِ جَامِعُهَا وَالْمَنَارَةُ إِلَى الْآنَ . انْتَهَى .

(٥) عند نصر بَابُ الْخَاءِ : بَابُ خَوْلَانَ ، وَجَوْلَانَ .

(٦) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَزَادَ بَعْدَ (وَتَزَوَّجَ) ، قَالَ الْجَلِيلِيُّ الثُّغَلْبِيُّ : قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْجَمَى وَالْجَوْلَانَ . - انْتَهَى - =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: خَوْلَانُ حِمِرٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَرُبَمَا نُسِبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، أَوْ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ إِلَيْهِ (١).

= والقول بأن بلالا تزوج في خَوْلَان - بالجيم - لا يتفق مع ما أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٣٥٨/١ - عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر الشام سأل بلالاً أَنْ يُقَرِّهَ بِهِ، ففعل، قال: وأخي أَبُو رُوَيْحَةَ الذي أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فنزل بِدَارِيَا فِي خَوْلَان ، فأقبل هو وأخوه إلى قَوْمٍ من خولان فقالوا: إِنَّا قَدْ أَتَيْنَاكُمْ خَاطِبِينَ ، وقد كُنَّا كَافِرِينَ فهدانا الله ، وَعَمَلُوكِنَ فاعتقنا الله ، وَفَقِيرَيْنِ فَأَغْنَانَا الله ، فَإِنْ تَزَوَّجُونَا فَالحمد لله ، وَإِنْ تَرُدُّونَا فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَزَوَّجُوهُمَا . وذكر الذهبي أنه مُجِلٌّ من دَارِيَا فَدُقِنَ بِبَابِ كَيْسَانَ - وهذا من أبواب مدينة دمشق . وبلدة دَارِيَا لا تزال معروفة، وقد سكن فيها قوم من خَوْلَان - على مافي تاريخها - وعلى هذا فقد تصحف اسم خولان على نَصَرٍ وتابعه الحازمي . وفي «معجم البلدان»: الجولان: قَرْيَةٌ وقيل: جبل من نواحي دمشق، ثم من عمل حوران، قال ابن دُرَيْدٍ: يقال للجبل: حارث الجولان، وقيل: حارث قُلَّةٌ فيه - ثم أورد بيت النابغة وبيتين لحسان والراعي ورد فيها حارث الجولان - وانتهى - والجولان يطلق في عهدنا على أرض مرتفعة تُطَلُّ على فلسطين من الشرق، وفيها جبال وقرى .

وكلمة (قال نابغة) بدون تعريف كذا ورد في الأصل، وسيأتي مثله في (باب حكاية وحالة) والناطقة هذا هو الذبياني ولكن البيت ورد في مرثاته للنعمان بن الحارث الغساني: - على مافي كتاب «الناطقة الذبياني» لعمر الدسوقي - ١٩٢ - .

بَكَى الْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ - البيت - .

وما أرى هذه الرواية صحيحة إذ اسْمُ المرثي النعمان بن الحارث . وقوله: وفي جولان هلك ابن حُجْر الغساني . لعله يقصد الحارث الرابع بن حُجْر بن النعمان بن الحارث الثالث بن الأهم بن الحارث الثاني بن جبلة بن الحارث الأول بن ثعلبة بن عمرو مُزَيَّقِيَاءَ الغساني - ومنازل الغساسنة في الجولان وحوران وتلك النواحي من بلاد الشام .

(١) قال الحازمي في «عجالة المبتدي» - ٥٦ -: الخولاني: منسوب إلى خولان قبيل كبير - وبعد أن ذكر نسب خولان إلى كهلان بن سَبَلٍ . قال: وعَامَتْهُمْ بالشام، منهم أبو إدريس الخولاني وأبو مسلم - فهو قال إن النسبة إلى قبيل كبير، ولم يذكر خولان حِمِرَ البلد . وقال نصر: أما بالحاء: بلد باليمن، ينسب إليه قبيلٌ من حِمِرٍ، منهم أبو مُسْلِمٍ وأبو إِدْرِيسَ، روى أبو تقي حدثني محمد بن حرب بخولان حِمِرٍ - انتهى بنصه . وفي «معجم البلدان» خَوْلَانُ خلافاً من مَخَالِيفِ اليمن منسوبٌ إلى خولان بن عمر بن الحاف بن قضاة - وساق النسب إلى حِمِرَ بن سَبَلٍ - فُتِحَ هذا المَخْلَافُ في سنة ثلاث أو أربع عشرة في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وَأَبِيرُهُ يَعْلُ بْنُ مُنْبَةَ، وَقُتِلَ وَسَبِي (؟) وفي خولان كانت النارُ التي تَعْبُدُهَا اليمن وَخَوْلَانُ أيضاً: قَرْيَةٌ كانت بِقَرْبِ دِمَشْقَ حَرَبَتْ، وبها قبر أبي موسى الخولاني، وبها آثارٌ باقية . انتهى ولعل كلمتي (قُتِلَ وسبي) أي حدث قتل وسبي في المَخْلَافِ، لا كما يفهم من أن الكلام يتعلق بأقرب مذكور وهو يعلى - فهذا لم يقتل، بل عاش دهوراً بعد عهد عمر ومخلاف خَوْلَانُ الوارد في كلام ياقوت على ما ذكر القاضي إسماعيل الأكوخ في لواء صعدة ومركزه (ساقين).

وقد علق القاضي الْحَجَرِيُّ في معجمه على قول ياقوت أن فتح مخلاف خولان كان في عهد عمر رضي الله عنه فقال: في هذا نظر، ونقل عن الأهدل في كتاب «نثر الدر المكنون»: وقد خولان على رسول الله ﷺ . وهم عشرة من خولان - وأورد خبراً طويلاً فيه ذكر صنمهم (عم أنس) وأن الله أنزل في ذلك: ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مَا دَرَأَ مِنَ السَّحَرِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيْبًا ﴾ الآية .

ونسبُ قبيلة خولان فيه اختلاف بين متقدمي العلماء ، وهم متفقون على أنهم من قحطان، ولا تزال القبيلة

٢٢٣ - بابُ جَوَيْثَ ، وَجُوَيْثَ ، وَخُوَيْثَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَ الْوَاوِ الْمُسَدَّدَةَ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْلَةٌ -: صُقْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ (٤).

= من أشهر قبائل اليمن، منها فرعان كبيران:

١ - خولان العالية، وهم خولان صنعاء، ويعرفون بخولان الطيال، ومنازلهم شرقي صنعاء إلى قرب مأرب.

٢ - خولان صَعْدَةَ - خولان بن عمرو - ومنازلهم غربي صعدة وقاعدتهم ساقين. ومن خولان فروع انتشرت في الحجاز - من خولان قضاة منهم جُهَيْنَةُ وَبَلِيٌّ، وبنو كلب وبنو عذرة، ونَهْدٌ، وبهراء... وليس من المستبعد أن تكون خولان من أصل واحد فلما كثرت فروعها وتباعدت منازلهم عرف كل فرع بنسبته إلى موطنه، وجُهِلَت صلة النسب.

(١) في كتاب نصر -: بابُ الْجَوَيْثِ، وَخُوَيْثَ، وَالْجُرَيْبِ، وَالْجُرَيْبِ وَخُرَيْبِ.

(٢) عند نَصْرِ: جَوَيْثُ بَازُوِيهِ: صُقْعٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَهَنَّاكَ آخِرُ فِيمَا أَظُنُّ.

وقال ياقوت -: - بعد ضبط الاسم كما عند نصر والحازمي -: - بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى، مقابل الأبلَّة، وأهلها قُرْسٌ، ويقال لها جَوَيْثُ بَارُوِيَّة (؟) رأيتها غير مرة، وبها أسواقٌ وحشد كثير، ينسب إليها أبو القاسم نصر بن يَشْرَ بن علي العراقي السَّجَوِي، وكان فقيهاً شافعيّاً فاضلاً محققاً مجتهداً مناظراً... مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٤٧٧ - وترجمة نَصْرِ هي كما في «الأنساب»: ٤٢٦/٣ -.

(٣) هو تعريف نَصْرِ وزاد: وأيضاً في سَوَادِ الْعِرَاقِ في غير موضع. ولم يذكر ياقوت سوى واحد هو: موضع بين بغداد وأوانا، قرب الْبَرْدَانِ - ثم أورد قصيدةً لِحَفْظَةِ فِيهَا:

مَآيِنَ حَانَاتِ الْجَوَيْثِ إِلَى الْمَطِيرَةِ قَالِحَظِيرَةِ

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ. وعند ياقوت: خُوَيْثُ - آخره تاء مثله وهو بلفظ تصغير الْخُوَيْثِ، وهو عِظْمُ الْبَطْنِ: - بلد في ديار بَكْرِ. انتهى. وديار بَكْرِ كما عَرَفُهَا: بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل - من ربيعة بن نزار - وَحَدُّهَا مَا غَرْبَ مِنْ دِجْلَةٍ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلِ الْمُطَّلِ عَلَى نَصْبِيْنِ إِلَى دِجْلَةٍ وَمِنْهُ حَصْنٌ كَيْفَا وَأَمْدٌ وَمِيَا فَارْقِينِ، وَقَدْ يَتَجَاوَزُ دِجْلَةَ إِلَى سَبْعَتِ وَحِيزَانٍ وَحِينِي وَمَا تَحْتَلِلُ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ. ولا يتجاوز السهل. وزاد نَصْرُ:

١ - الْجُرَيْبِ: - بضم الجيم وتليها راء مهملة مفتوحة وآخره باء موحدة -: من قرى هَجَرَ. كذا قال وفي «معجم البلدان»: جُرَيْبٌ - تصغير جرب -: قرية من قُرَى هَجَرَ، وَالْجُرَيْبُ أَيْضاً: من مخاليف اليمن بِزَبِيدٍ. انتهى. لم أرَ تحديداً لموقع الْجُرَيْبِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِي هَجَرَ مِنْ مَصْدَرِ يُعْوَلُ عَلَيْهِ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ تَصْغِيرَ (الْجَوَيْنِ) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ فِي «المعجم الجغرافي

٢٢٤ - بَابُ جَوْشِيَّةٍ ، وَخَرَشَنَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٍ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ ، وَعَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حَيْثُ قَصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وَطِئَتْ بِلَادَ طَيٍّ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا كَذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

= للبلاد العربية السعودية؛ وذكرت أنه لا يعرف الآن قرية بأحد الاسمين .
أما جَرِيب اليمَن فبلدة من غِلاف حُجُور الشَّامِ ، وكانت مقرَّ بني الحِمْيَارِ الحِمْيَرِيِّينَ ، لها ذكر في أشعارهم ، وقد دخلها البشاريُّ فأثنى عليها في كتابه «أحسن التقاسيم» - ٨٦ - حاشية القاضي الأَكْوَعِ على «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ - .

٢ - الْجَرِيبُ : يفتح الجيم وكسر الراء :- وادٍ عريضٌ يُفْرَغُ في الرُّمَّةِ ، وهي وادٍ بين نَخْلٍ وَفَيْدٍ . وأورد ياقوت في «معجم البلدان» أقوالاً عن الْجَرِيبِ منها قول الأصمعي : الجريبُ وادٍ عظيمٌ يُصَبُّ في الرمة . ومن رقيق ما أورد من الشعر في الْجَرِيبِ قول المهدي بن الملوِّح :

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرِيبِ تَنَسَّمَتْ وَجَدْتُ لِرَبِّهَا عَلَى كَبِدِي بَرْدًا
عَلَى كَبِدٍ قَدْ كَادَ يَلْبِثُ بِهَا الْجَوَى نُدُوبًا ، وَيَغْضُ الْقُومَ يَحْسِبُنِي جَلْدًا
وفي كتاب «بلاد العرب» للغة الأصفهاني - ٨١ :- تقول الْعَرَبُ : قَالَتِ الرُّمَّةُ حَيْثُ يَتَكَلَّمُ كُلُّ شَيْءٍ :

كُلُّ بَنِي يُسَافِرٍ ، حُسِيَّةٌ فَتَهَيَّنَ ، غَيْرَ الْجَرِيبِ يُرْوِنَ

وذلك أَنَّ الرُّمَّةَ لَا يَكْثُرُ مَاوَهَا وَسِيلُهَا حَتَّى يُمِدَّهَا الْجَرِيبُ . انتهى ملخصاً . وَالْجَرِيبُ أشهر أودية عالية نَجْدٍ وأعظمها ، وينطق اسمه الآن الْجَرِيرُ ، وفيه تجتمع أكثر سبيل عالية نجد ، وتمتدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سَجَا مِنْ أَجْلِ وَحِشٍ وَالذَّنَابِ وَمَاحُولَهَا ، ثُمَّ يَتَجَهَّ صَوْبَ الشَّامِ الشَّرْقِيَّ فَتَجْتَمِعُ فِيهِ أوديةٌ كثيرةٌ منها وادي طلال (ذي طلال قديماً) وساحوق وغيرهما من الغرب ومن الشرق ، ويلتقي بوادي الرُّمَّةِ غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ - يقع بين خطي العرض ٣٠°/٢٣' و ٣٨°/٢٥' وخطي الطول ١٥°/٤٢' و ٣٠°/٤٢' . وقول نصر عن وادي الرُّمَّةِ : وادٍ بين نَخْلٍ وَفَيْدٍ . ليس دقيقاً في التَّحْدِيدِ إِلَّا إِذَا قَصِدَ أَنَّ السَّائِرَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُجَوِّزُهُ فَصَحِيحٌ ، إذ الوادي لَا يَتَصَلُّ بِأَحَدِهِمَا ففروعه من وسط حَرَّةِ خَيْبَرٍ ، شَمَالِ نَخْلٍ (الْحَنَاكِيَّةِ الآن) التي في سفح حَرَّةِ خَيْبَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ ، ونهايته في الرُّمَلِ شَرْقَ مَدِينَةِ بَرْيَدَةَ ، جنوب بلدة فَيْدٍ بِمَسَافَةِ بَعِيدَةٍ .

٣ - حُرَيْثٌ - بضم الحاء المهملة وسكون الراء وباء مضمومةً موحدةً وأجره ثاءٌ مثلثة :- فَلَاةٌ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَصْرَةِ . لم يَزِدْ ياقوت - بعد أن ذكر أَنَّ الْحُرَيْثَ نَبْتُ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِ وَالْقَوْلُ بِأَنَّ أَطْيَبَ اللَّبَنِ مَارَعَى الْحُرَيْثَ وَالسَّعْدَانَ - أن أورد كلام نصر غير منسوب :- وَالْحُرَيْثُ فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ . انتهى .

(١) لم أَرِ لِهَذَا الْبَابِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) لم يرد في «معجم البلدان» ذكر الْجَوْشِيَّةِ فِي مَوْضِعِهَا وَلَكِنْ فِي رِسْمِ (جَوْشِيَّةٍ) وَسَيَاتِي كَلَامِهِ ، وَأُورِدَ اسْمُ (جَوْشٍ) وَأَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ يُرْوِيهِ بِالضَّمِّ ، وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السَّكُونُ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ، وَالْجَوْشُ فِي =

وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : جَوْشِيَّةٌ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ حِمَصَ (١).

= اللغة الصُّدْرُ - كذا قال - ثم ذكر أن جَوْشَاً جبل في بلاد بَلْقَيْنَ بَن جَسْرِ بَيْن أَذْرِعَاتٍ وَالبادية، وأورد شواهد من الشعر، وأقوالاً أخرى متقاربة المعنى في تحديد موقع هذا الجبل وأنه في تلك الجهة. وَخَبَرُ عَدِي بن حاتم ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية»: ٥٧٨/٢ - طبعة الحلبي بمصر - وملخصه: فلما سمعت برسول الله ﷺ كَرِهْتُهُ، فقلت لِفَلَّامٍ لِي: أَعِدْ لِي مِنْ إِبِلِ أَجْمَالٍ سِتَانًا فَاحْتَسِبْهَا قَرِيبًا مِنِّي، فَإِذَا سَمِعْتَ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذِنِي ففعل، ثم إنه أتاني ذات غَدَاةٍ فقال: ما كنت صانعاً إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ مُحَمَّدٍ فَاصْنَعْهُ الْآنَ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جِيُوشُ مُحَمَّدٍ. قَالَ فَقُلْتُ: فَقَرَّبَ إِلَيَّ أَجْمَالِي، فَقَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: أَلَسْتُ بِأَهْلٍ دِينِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ - ويقال: الحَوْشِيَّةُ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَخَلَفْتُ بِنْتَ الْحَاتِمِ فِي الْحَاضِرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقَمْتُ بِهَا - إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ وَفِيهِ وَفُودُ عَدِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَلِمَتُهُ أَمَتْهُ وَذَهَبَتْ إِلَى الشَّامِ لِيَلْحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَمَّتْهُ - وَكَانَ فِرَارُ عَدِيٍّ إِلَى الشَّامِ حِينَ غَزَتْ السَّرِيَّةُ الَّتِي يَقُودُهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِلَادَ طِيٍّ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَحَظُمَ الْفَلَسُ صَنْمَ طِيٍّ وَكَأَنَّ الْإِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ (الْجَوْشِيَّةِ) قَدِيمٌ، وَأَنَّ ابْنَ هِشَامٍ يَرَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى الْأَسْمَ مُضْبُوطاً مُقْبِداً بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ بِالْجِيمِ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي أَصْلِ السِّيرَةِ مِنْ تَأْلِيفِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي ضَبْطِ أَسْمَاءٍ فِي كِتَابِهِ هَذَا مِنْهَا (فردة) وَأَبَى (بشر أبا) فِي الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا.

وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاتِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَاتِ أَبُو الْحَسَنِ، مِنْ حِفَازِ الْحَدِيثِ الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَكُتِبَ الْكَثِيرُ بِخَطِّهِ - انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٥/١٦ - وَالْجَوْشِيَّةُ طَرِيقٌ كَانَتْ تُسَلَّكُ مِنْ شِمَالِ نَجْدٍ إِلَى الشَّامِ، كَانَتْ تَمُرُّ بِجَبَلِ جَوْشٍ الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ هُوَ الْعِلْمُ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ الْجِبَالِ بِاسْمِ الطَّبِيقِ (بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٧/١٥ وَ ٣٧/٤٠ بِقَرَبِ خَطِّ الْعَرْضِ: ٣٠/٢٩) - كَمَا أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وَمِنْ طَرِيقِ الْجَوْشِيَّةِ حَاضِرٌ قَرِيشٌ حِينَ امْتَدَّ نَفْوذُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمَارَّةِ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ - أَنْ تَسْلُكَهَا مَارَّةً بِمَنْهَلٍ فَرْدَةٍ، فَلَاقَتَهَا سَرِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ هَذَا الْمَنْهَلِ، وَمِنْ الْجَوْشِيَّةِ هَرَبَ طَلَبَةُ مَا هُزِمَ فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ إِلَى بِلَادِ كَلْبٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَمُرُّ بِالْمَنَاهِلِ الْوَارِقَةِ غَرْبَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيٍّ، وَمِنْهَا فَرْدَتَانِ، ثُمَّ تَجْتَازُ طَرَفَ الْفُؤُدِ الْغَرْبِيِّ، وَتَدْنُو مِنْخَفِضِ الْجَوْفِ يَمِينَهَا وَمُرْتَفَعَاتِ تِيَاهِ يَسَارِهَا، مَارَّةً بِالْبَسِيطَةِ، بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ حَتَّى جِبَالِ الطَّبِيقِ لِتَلْتَقِيَ بِالطَّرِيقِ الْمَارَّةِ بَتِّيَاهِ وَتَبُوكَ الْمَتَّجِهَةِ إِلَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِّ وَمَا بَعْدَهُ) مَارَّةً بِأَذْرِعَاتٍ (دَرْعًا الْآنَ).

(١) الْبَلَاذُرِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ - مَنْسُوبٌ إِلَى حَبِّ الْبَلَاذِرِ - الْبَغْدَادِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٩ - تَقْرِيباً - وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلِّفَاتِهِ «أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ» طُبِعَتْ مِنْهُ أَجْزَاءٌ، وَ«فَتْوحُ الْبِلْدَانِ» طُبِعَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ أَرُ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَصَ مَا نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْهُ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: جَوْشِيَّةٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى حِمَصَ، عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ يَمَشُقَ، بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنْيَرٍ، فِيهَا عَيُونٌ تَسْقِي أَكْثَرَ ضِيَاعِهَا سَبْحًا، يَنْسَبُ إِلَيْهَا عِشْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَنَاهِلِ الْجَوْسِيِّ الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبَاهِمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَمِنْهَالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنَاهِلِ الْجَوْسِيِّ الْحَمَصِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنَدَةَ. وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: جَوْشِيَّةٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَآو - ثُمَّ أَوْرَدَ نَصًّا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِهِ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْبَلَاذِرِيِّ، وَعَقَّبَ عَلَيْهِ: وَقَالَ عُبيدُ اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ: أَمَّا الَّتِي بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جَوْشِيَّةَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ أَرْضِ حِمَصَ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا، وَأَمَّا الَّتِي بِأَرْضِ حِمَصَ فَهِيَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ، لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ. انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَمَآظِنُهُ مُحْتَمِلًا مِنْ أَنَّ جَوْشِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي خَبَرِ عَدِيٍّ هِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ حِمَصَ - لَيْسَ فِي حَلِّهِ، فَأَرْضُ حِمَصَ دَاخِلُ بِلَادِ الشَّامِ، وَلَا صِلَةَ لَهَا بِأَرْضِ نَجْدٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ وَيَعْدُ الشَّيْنُ نُونٌ :-
بَلَدٌ^(١).

٢٢٥ - بَابُ جَوَائِي وَحَوَايَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَعْدُ الثَّاءُ الْمَثَلَةُ أَلِفٌ لَفْظِيٌّ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْبَحْرَيْنِ يَسْكُنُهَا عَبْدُ الْقَيْسِ^(٣).

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْمَدِينَةِ الْجُمُعَةُ جُمِعَتْ
بِجَوَائِي^(٤).

وَيُقَالُ : عَامُ الرَّدَّةِ ارْتَدَّتْ عَرَبُ الْأَطْرَافِ كُلُّهَا سِوَى أَهْلِ جَوَائِي^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَبْدُلُ الثَّاءُ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِنَاءٌ
مَعْمُولٌ بِالصَّخْرِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ شِبْهَ الْبَرْكََةِ ، وَهُوَ دُونَ الثَّلْعِيَّةِ^(٦).

(١) خَرَشَنَةُ - بفتح الحاء وإسكان النون وفتح الشين المعجمة بعدها نون مفتوحة فهاء التانيث - قال عنها ياقوت في «معجم البلدان»: بلد قرب مَلْطِيَّةَ، من بلاد الروم، غزاه سيف الدولة بن محمدان، - وذكر المنسويين إليها من المحدثين -.

(٢) كما في كتاب نصر.

(٣) في كتاب نصر: أما بضم الجيم وباء مثله: بلد بنجران، هو قَصْبَتُهَا، وفي الشعر: جَوَات. انتهى وأرى كلمة (بنجران) تصحيف من الناسخ، إذ نصر أجل من أن يجهل الموضع. وقال ياقوت: جَوَائِي - بالضم وبين الألفين ثاء مثله، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ -: وهو عِلْمٌ مُرْتَجَلٌ، حصن لعبد القيس بالبحرين، فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق سنة ١٢ عنوة - ثم أورد أقوالاً أخرى منها نطقه بالهمزة - جَوَائِي فيكون أصله من جَيْث بمعنى فزع، وتكلف تحليل الاسم على هذا المعنى. وأورد خبراً طويلاً فيه أن العلاء فك الجصار عن أهله وأنهم بقوا على إسلامهم فحاصروهم المرتدون، وعلى هذا فالقول بأنه فتح عنوة ليس على ظاهره، فقد كان أهله من أول من أسلم ثم استقاموا على إسلامهم فلم يفتح عنوة ولكن فك عنه جصار المرتدين. وكان سكانه من قبيلة عبد القيس من ربيعة بن نزار. والموضع لا يزال معروفاً باسمه بمنطقة الاحساء (البحرين قديماً) وقد بقي من آثار الحصن بعض أسس الأبنية والمسجد، والعين، وقد أحيطت الآثار بجدار لصيانتها من التعدي عليها، والموقع ليس بعيداً عن مدينة المُبَرِّز، وأقرب القرى منه الكَلَابِيَّة - وانظر لتفصيل الحديث عن جَوَائِي ما ذكرته عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً).

(٤) الحديث رواه أبو داود بهذا اللفظ، وأصله في «صحيح البخاري».

(٥) فصل ابن جرير خبر أهل جوائا - انظر «تاريخ الأمم والملوك» ج ٣ ص ٣٠٤ طبعة دار المعارف بمصر.

(٦) قال نصر: وأما بفتح الحاء المهمله وياء تحته نقطتان: من دُونَ الثَّلْعِيَّةِ بِقُرْبِ أَوْدَ، بِنَاءٌ بِالصَّخْرِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ كَهَيْئَةِ الْبَرْكََةِ فِي مَسِيلِ الْأَرْضِ. انتهى. وأورد ياقوت في «معجم البلدان» كلام نصر بهذا النص: حَوَايَا مَوْضِعٌ مِنْ دُونَ الثَّلْعِيَّةِ، بِقُرْبِ أَوْدَ، وَهُوَ بِنَاءٌ... الخ - وقال عن الحوايا: إنها الأعماء والحوايا:

٢٢٦ - بَابُ جَوَاءٍ وَحَوَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ: - وَادٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ ، وَفِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غَدِيَّةً صُبْحَنَ سُلَافًا مِنْ رَجِيئِ مُفْلَقَلٍ
قِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ ، وَقِيلَ : الْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَظِيمِ . وَقِيلَ : جَمْعُ جَوٍّ (٢).

= ماء من نواحي اليمامة لصبّة وعُكُل ، ونقل عن الحازمي أن الحاء فيه مكسورة ، ولا أدري من أين أتى بهذا . ولا شك أن الماء الذي من نواحي اليمامة غير الموضع الذي بقرب الثعلبية للتباعد بين الموضعين ، ولاختلاف سكانها ، فالثعلبية وماحولها لبني أسد ، وأود من بلاد بني تميم ، وهو على مايفهم من كلام المتقدمين في نواحي التيسية الواقعة جنوب الثعلبية التي لاتزال معروفة - تحدث عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة - والقول بأنه دون الثعلبية لعله بالنسبة لمن كان في العراق ، إذ في الغالب مؤلفوا الكتب المتعلقة بتحديد الموضع ممن عاش في إحدى مدن ذلك الإقليم . وما أرى (حوايا) إلا من المصانع التي عُملت على مقربة من طريق الحج العراقي الكوفي لسقاية الحجاج حين تقل مياه المناهل التي يردون ، وأنه ليس بعيداً عن الثعلبية الواقعة على ذلك الطريق في ضفاف الدهناء شمال عرق المظهر منها في الطرف الغربي من التيسية ، بقرب خط الطول : ١٥/٤٣° وخط العرض : ١٦/٢٨° .

(١) عند نصر في (باب الحاء) : بَابُ حَوَاءٍ وَالْجَوَاءِ .
(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ: - فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ ، فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ» : الْجَوَاءُ - بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ ثُمَّ الْمَدِّ: - فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ حَمْلِ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ ، ثُمَّ أورد أقوالاً أربعة لأربعة مواضع متباينة وإن لم يفرق بينها :

١ - الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ بِالضَّمِّانِ .
٢ - الْجَوَاءُ مِنْ قَرْقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .
٣ - الْجَوَاءُ وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ - وَالْقَوْلُ لِنَصْرِ .
٤ - الْجَوَاءُ مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي جَمْعٍ ضَرِيَّةٍ .
وأضاف : وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردّة من غطفان وهوازن ، في أيام أبي بكر ، فقتلهم خالد بن الوليد شرّ قتلة . ولم يذكر أي جواء هذا الذي حدثت فيه ، وهو الجواء الواقع في ديار عبس في أسفل عَدَنَةَ ، وهو منطقة واسعة ليست وادياً بالمعنى المعروف ، ولكنها منخفضة عما حولها ، وفيها أودية وآكام ، وجبال ورياض ، وقرى مسكونة قاعدتها تدعى (العيون) ومنطقة الجواء كانت ذات مياه جارية ، وكانت قديماً من بلاد عبس ، وهي إحدى مناطق بلاد القصيم ، الواقعة في الشمال الغربي منه على نحو ٣٥ كيلاً من قاعدته مدينة بريدة ، وقد ألف الأستاذ صالح بن سليمان الوشمي كتاباً عن الجواء تحدث فيه عن أبرز معالمه .

وبيت امرئ القيس من معلقاته المعروفة ، وقد يكون أراد الجواء الواقع في بلاد القصيم إذ ذكر قبل البيت (أباناً) وهو في تلك الجهة ، أو أنه أراد جمع جَوٍّ - بالمعنى اللغوي العام -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ -: مَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قِيلَ : هُوَ لِبَضَّةٍ وَعُكْلٍ ، وَقِيلَ : الْحَاءُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ^(١).

٢٢٧ - بَابُ جَوْنَةَ وَجَوْبَةَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمُ وَيَعْدُ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ نُونٌ -: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْجَوْنَةُ ، وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : مَوْضِعٌ^(٤).

(١) قَالَ نَصْرٌ : جَوَاءٌ - بِكسر الحاء وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ : مَاءٌ لِبَضَّةٍ وَعُكْلٍ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوُشْمِ ، فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : يَبْطِنُ السَّرُّ قُرْبَ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، وَيُقَالُ لِأَصَاخِ : جَوَاءُ الذَّهَابِ انْتَهَى . وَكَلَامُ نَصْرٍ هَذَا وَإِنْ فُهِمَ مِنْهُ تَعَدُّدُ الْأَرْوَاحِ وَاجْتِلَافُهَا إِلَّا أَنَّهُ يَكَادُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاقِعٌ غَرْبَ الْوُشْمِ يَبْطِنُ السَّرُّ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ حَيْثُ يَقَعُ أَصَاخُ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ ، وَيَبْقَى الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْخُرْعِ التِّيمِيِّ . مُشَدَّدُ الْوَاوِ - فِي مَقْطُوعَةٍ أَوْرَدَهَا يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى هَذَا الْمَاءِ -:

شَرِبْنِ بِحَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسِرْنِ ثَلَاثًا فَاثْنِ الْجِفَارِ

وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ أَصَاخِ (حَوَاءِ الذَّهَابِ) وَبَيْنَ الْجِفَارِ - الَّتِي تَقْدُمُ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا مَایَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقْلِ - جَمْعُ عُقْلَةٍ - فِي نَفْودِ الثَّوَرَاتِ - هَذِهِ الْمَسَافَةُ قَدْ تَقَطَّعَهَا الْحَيْلُ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقَدْ يَكُونُ مَاءُ الْحَوَاءِ مِنَ الْمِيَاهِ الَّتِي غَارَتْ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي غَرْبِ السَّرِّ بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرْفَةِ .

(٢)

لَمْ أَرِ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣)

أَوَّلُ مَنْ رَأَيْتُهُ ذَكَرَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ هُوَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْنَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانُهَا» - وَنَصُّهُ كَلَامُهُ : (وَبَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَاسِبُ الْجَنْعَمِ ، وَالْجَوْنَةُ قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ ، وَالْمَعْدُونُ مَعْدُونُ الْبَرِّمِ) . ثُمَّ جَاءَ الْحَازِمِيُّ فَقَالَ بِقَوْلِهِ ، وَأَتَى يَاقُوتٌ فَلَسَّمُ يَزِدُّ عَلَى : جَوْنَةُ - بِالْهَاءِ - اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ ، وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ . وَرِسَالَةُ عَرَّامٍ لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا بِطَرِيقِ الرِّوَايَةِ ، وَلَا فِي أَصْلِ مَتْنِ الضَّبْطِ ، وَلِهَذَا وَقَعَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ ، وَلَمْ أَرِ - فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ عَنْ تَعْرِضٍ لِتَارِيخِ الطَّائِفِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ - مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، وَهَذَا مَا حَلَنِي عَلَى السَّمِيلِ بِأَنَّ الْأَسْمَ مَصْحَفٌ عَنْ (الْحَوْنَةِ) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَאוْ مَكْسُورَةٍ فَيَاءُ مِثْنَاءٍ تَحْتِيَّةٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ فَهَاءُ - وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ الْقُرَى الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، وَهِيَ فِي مَنَاطِقِ الطَّائِفِ .

(٤)

قَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : جُوبُوتٌ - بضم أوله قَالَ أَبُو سَعْدٍ : مَوْضِعٌ يَمْرُو ، يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ (جَوْبَةِ) وَيَنْسَابُورُ يُسَمُّونَ الْخَانَ الصَّغِيرَ الَّذِي فِيهِ بِيُوتٌ تَكْتَرِي (جَوْبَةِ) وَبَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ قَالَ : جُوبَةُ : هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّمَا تَزَادُ الْقَافُ فِيهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ . انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعًا عَرَبِيًّا بِاسْمِ (جَوْبَةِ) سِوَى جَوْبَةِ صَبِيَا قَالَ : مِنْ قَرْيِ عَتْرَ . وَالْجَوْبَةُ - عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ فِي عَصْرِنَا - وَصِفَتْ لِلْمَكَانِ الْمَتَّعِ الْوَاقِعِ بَيْنَ جِبَالِ أَوْ آكَامٍ ، وَلِهَذَا الْوَصْفُ وَجْهٌ مِنَ اللَّفَّةِ .

٢٢٨ - بَابُ الْجَوْفَاءِ وَالْخَرْقَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ :- فِي شَعْرِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ :
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلَعَةً وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَقْعَاءُ وَتَلَعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ مِيَاءٌ وَأَمَّا كُنْ لَبْنِي سَلِيطٍ (٢).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أورد ياقوت في «معجم البلدان» مانسه : الْجَوْفَاءُ - بِاللَّذِّ وَفَتْحِ أَوَّلِهِ :- مَاءٌ لَمَاعِيَةٌ وَعَوْفٌ ابْنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلَعَةً ذِي الْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا
هَذِهِ مِيَاءٌ وَأَمَّا كُنْ لَبْنِي سَلِيطٍ حَوَالِي الْيَمَامَةِ . وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ .
انتهى . ويلاحظ على هذا :

١ - وقوع تصحيف في الكلمات (لشائكم) و(قلعة) في الموضعين ، والصواب (لشائكم) و(تلععة) كما في كتاب الحازمي . أما كلمة (ذي الجوفاء) فيظهر أن الصواب (والجوفاء) كما في الكتاب و«النقائض» - ١٢ - و«ديوان جرير» - ٢٩٥ - فقد ورد البيت فيه من قصيدة طويلة يرُدُّ فيها على غَسَّانَ السَّلَيطِيِّ ، وَإِذْنُ فَالْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَلَيْسَ لَغَسَّانَ ، وَقَصِيدَةُ جَرِيرٍ فِي هَجْوِ بَنِي سَلِيطٍ وَمِنْهَا الْبَيْتُ ، فَكَيْفَ يَهْجُو غَسَّانَ قَوْمَهُ؟ أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَهُوَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى وَقَدْ أورد في كتاب «النقائض» خبر التهاجي بين جرير وبين غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ مُفَصَّلًا - فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ - وَسَاقَ نَسَبَ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَلِيطٍ ، وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِي الْكِتَابِ مَانِسُهُ يَاقُوتَ إِلَيْهِ ، مَعَ أَنَّهُ أوردَ الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ لَجَرِيرٍ ، مَطْلَعُهَا :

أَلَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدُّ بِكُورُهَا وَشَقَّ الْأَعْصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أُمِيرُهَا
يُنَاقِضُ بِهَا قَصِيدَةَ لَغَسَّانَ مَطْلَعُهَا :

لَعَسَرِي لَيْنٌ كَانَتْ بِجَيْلَةٍ زَانَهَا جَرِيرُ ، لَقَدْ أَخْزَى كُلِّيَا جَرِيرُهَا
وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَى الْبَيْتِ بَشْيَءٌ ، وَقَدْ تَكُونُ مَطْبُوعَةٌ «النقائض» نَاقِصَةً ، وَلَكِنْ الَّذِي لَا مَرِيَّةَ فِيهِ أَنَّ الْبَيْتَ فِيهَا وَرَدَّ فِي قَصِيدَةِ لَجَرِيرٍ ، كَمَا وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ ، مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِأَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ ، لَا شِعْرَ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ - وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

تَمَنِّيْتُمْ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلُهُ كَذَلِكَ الْمُنَى عَرْتُ جُحَيْشًا غُرُورُهَا
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ - الْبَيْتِ :

تَنَاهَاوْا وَلَا تَسْتَوِرُّوْا مَشْرِفِيَّةً تُطِيرُ شُؤُونَ أَهْلَامٍ مِنْهَا ذُكُورُهَا
وَبَنُو سَلِيطٍ أَبْنَاءُ عَمِّ لَجَرِيرٍ ، فَسَلِيطٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَجَرِيرٌ مَعْرُوفٌ نَسَبُهُ مِنْ بَنِي كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعَ .

وَالْجَوْفَاءُ مِنْ أَوْصَافِ الْبُيُوتِ الْوَاسِعَةِ الْجُوفِ (الأسفل) فِي «النقائض» - ٤٩٠ - فِي وَصْفِ حِمَاةٍ مُعْرِضٍ - مِنْ أَقَارِبِ جَرِيرٍ الشَّاعِرُ :- أَنِّي بِالنِّسَاءِ وَأَوْلَادِهِنَّ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَوْفَاءُ ، بِشَبَكَةٍ مِنْ شِبَالِكِ بَنِي =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ثُمَّ قَافٌ :- فِي شِعْرِ أَبِي سَهْمٍ :

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِنُ الْكَفِّ الْكَذُوبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : الرَّعْنُ وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعَانِ^(١).

= كُتَيْبٌ، فَالْقَاهُمْ فِيهَا أَجْعِينَ، وَكَانَ قَمُ الرِّكْيَةُ ضَيْقًا، وَأَسْفَلُهَا وَاسِعًا. انتهى .
وفي كتاب «بلاد العرب» - ٧ :- وأرض بني عامر بن ربيعة بن عُقَيْلِ الْجَوْفَا، وهي لمعاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة، وقبل ذلك ذكر أن عامر بن عُقَيْلِ مُرْتَفِعُونَ بِأَعَالِي الْحِجَازِ وَأَذَانِي الْيَمَنِ. وعلى هذا فما ذكر صاحب «معجم البلدان» ينطبق على مُسَمِّيَاتٍ ثَلَاثَةٍ: أرض أو ماء لبني عامر بن ربيعة بن عُقَيْلِ، وهذا في الجنوب الغربي من نجد، والثاني جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسَ، وهي تَلْعَةٌ وَاسِعَةٌ، وينبغي أن تكون بِقُرْبِ قَرْيَتِهِمُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْيَمَامَةِ - منطقة العارض، على نحو سبعين كيلًا من الرياض، والثالث: جَوْفَاءُ بَنِي سَلَيْطِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّعْرِ، وهي غير جَوْفَاءِ بَنِي كُتَيْبِ، وليس من المستبعد أن تكون الجَوْفَاوَانِ مُتَقَارِبَتَيْنِ، فَسَلَيْطُ وَكُتَيْبُ أَخَوَانِ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مَنَازِلَهُمَا قَدِيمًا مُتَقَارِبَةً، مع منازل قومها من بني يَرْبُوعَ، إِلَّا أَنَّ مَنَازِلَ هَؤُلَاءِ مَتَفَرِّقَةٌ، فَبَيْنَمَا يَقَعُ بَعْضُهَا فِي السَّمُرُوتِ جَنُوبَ الْوُشْمِ، إِذَا بَعْضُهَا يَقَعُ إِلَى شَرْقِ بِلَادِ جَبَلِ سَلْمَى، الْأَجْفَرِ، وَمِنْ بِلَادِهِمْ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ، عَمَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّيْسِيَّاتِ وَمَا حَوْلَهَا - وَلَهُمْ قَرْيٌ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ، مِنْهَا الْقَوَارَةُ وَزَنْقَبُ وَالْخُفُّ وَالْهَدْيَةُ، - انظر كتاب «بلاد العرب» ٣٣١/٣٢٧/٢٨١/٢٦٨/٢٥٢/٢٢٢/١٠٢/٦٠/٥٨ -
وَبَقَعَاءُ: اسْمُ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى آبَارٍ، مِنْهَا فِي غَرْبِ نَجْدٍ بِقُرْبِ جَبَلِ بُسْ، وَمِنْهَا شَرْقُ جَبَلِ طَيْءٍ، وَأَصْبَحَتِ الْآنَ قَرْيَةً مَأْهُولَةً - بَلَّ قَرْيَتَيْنِ، أَمَّا بَقَعَاءُ بَنِي سَلَيْطِ فَهِيَ ثَالِثَةٌ، وَلَمْ أَرَّ تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِهَا، وَالْآبَارُ الْقَدِيمَةُ - قَدْ دَرَسَ أَكْثَرُهَا إِلَّا مَا أَقِيمَ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ كَانَتْ سَبَبًا لِبَقَاءِ الْاسْمِ .
وَأَمَّا تَلْعَةٌ فَاسْمٌ لِمَيَّاهٍ مِنْهَا: تَلْعَةُ لَبْنِي فَقِيمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ مَاءٌ يَقَعُ شَرْقَ الْعَرَمَةِ وَقَبْلَ الدُّهْنَاءِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْكُوفَةِ «بلاد العرب» - ٣٣٠ - وَلَيْسَ هَذَا الْمَاءُ مَعْرُوفًا الْآنَ .

(١) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا إِلَّا بِتَعْرِيفِ الْخَرْقَاءِ، وَأَنَّهَا الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا، وَأَضَافَ إِلَى (أَبِي سَهْمٍ) كَلِمَةَ (الْهُذَلِي) وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ فِيهِ هَذَا النُّصُّ:

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِلُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ
وَفِي «اللِّسَانِ»: وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ - ثُمَّ الْبَيْتُ كَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ - وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» رِسْمُ الْخَرْمَاءِ: وَقَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْمَاءِ تَدْعُو وَصَرَخَ بَاطِنُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ
وِلْأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهُذَلِيِّ شِعْرٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ الْبَيْتُ فَأَضَافُهُ الْمَحَقُّقُ إِلَى زِيَادَاتِ شِعْرِهِ - ص ١٣٤٩ -
وَالرَّعْنُ - يَفْتَحُ الرَّاءَ أَوْضَمًّا - الْأَنْثَى الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ - وَهُوَ اسْمُ مَوَاضِعَ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ وَغَرْبِهَا وَجَنُوبِهَا - كَمَا يَفْهَمُ عَمَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ تَوْضَحُ مُرَادَ الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ الْمَفْرُودِ .

٢٢٩ - بَابُ الْجَوْفِ وَالْخَوْفِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ فَاءٌ : دَرَبُ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الْجَوْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَسِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطِيرِ الْحَوْفِيِّ الْمُقْرِئِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عِدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ (٣) .

- (١) في كتاب نصر: (باب الجوف والخوف والجرب والخرف).
 (٢) قال نصر: أما بفتح الجيم: وإد باليمن من أرض سبأ، وأيضاً: من بلاد بني تميم جوف طُوَيْلَعٍ، وأيضاً: في ديار حلب، موضع، ودَرَبُ الْجَوْفِ بالبصرة. انتهى.
 وقد أَوْضَحَ صاحب «معجم البلدان» وقبله علماء اللغة أن الجوف هو الْمُطْمَئِنُّ من الأرض، ولهذا تسمى به مواضع كثيرة، ذكر منها صاحب «المعجم» درب الجوف الذي في البصرة، والجوف أرض لبني سعد، وهذا في شرق الجزيرة حيث وادي السَّارِزِينَ، المعروف الآن بوادي المياه في شمال منطقة الظهران، وجوف بَهْدَا - في الوشم - وجوف مُرَاد - في جنوب شرق اليمن، ولا يزال معروفاً، وجوف عُثَانَ - الذي تقع فيه واحة البريمي - ويعرف الآن باسم الجوف، وهناك مواضع أخرى معروفة الآن، وأشهرها الجوف المعروف قديماً باسم دُوْمَةِ الْحَنْدَلِ. أما جَوْفُ طُوَيْلَعٍ وقد ذُكِرَ في «المعجم» فيقع شرق الضَّمَانِ، ويعرف طُوَيْلَعُ باسم (الضبيعات) الآن، كما أوضحت في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

وحَيَّانُ الْأَعْرَجُ الراوي عن أبي الشعثاء المنسوب إلى جوف البصرة أورد له ابن حَجَرٍ في «تهذيب التهذيب» ترجمة مقتضبة، ذكر أنه ثقة من التابعين - نقلاً عن ابن معين وابن حَيَّانَ - وأبو الشعثاء كنية جابر بن زَيْدٍ اليمامي الأزدي، الجوفي البصري من مشاهير العلماء من التابعين، روى الحديث عن عدد من كبار الصحابة كابن عباس وابن عمر وأبْنِ الزبير، وتوفي سنة ٩٣ أو ١٠٣ . وهناك من نسب أبا الشعثاء إلى جوف عُثَانَ، وعَدَّهُ إِبْرَاهِيمُ - انظر «الأنساب» ٣١٠/٤ و«تهذيب التهذيب» ١٢٧/١٢ - وما أراه بعيداً لكونه من اليَحْمَدِ من الأزد - وهم من أهل عُثَانَ .

- (٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ الْخَوْفِ عَلَى الْقَوْلِ: بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ -: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ - وقال ياقوت في «معجم البلدان»: - بعد أن ذكر بعض معاني كلمة الخوف -: وَالْخَوْفُ بِمِصْرَ خَوْفَانِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ، وَهَما مُتَصِلَانِ أَوَّلُ الشَّرْقِيِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَآخِرُ الْغَرْبِيِّ قَرَبٌ - دُثَيَّاطٌ ، يَشْتَمَلَانِ عَلَى بِلْدَانٍ وَفَرَى كَثِيرَةٍ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكَّرِيِّ مَا نَصَّبَهُ: أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ لِعُبَيْدِ بْنِ عِيشٍ الْبَكْرِيِّ أَحَدِ بَنِي قَوَالَةَ، وَطَرَدَ هُوَ وَغَارِمُ إِبِلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ خَوْفٍ بِمِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حَجَرَ الْبِيَامَةِ فَقَالَ:

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْخَوْفِ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ بِدِجْلَةٍ، مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَيْثُ رُهَا
 نُبَاطِيَّةٌ لَمْ تَسُدَّ مَا الْكَوَرُ قَبْلَهَا وَلَا السَّيْرُ بِالْمَوَاقِدِ مَذًى نَوْرُهَا
 يَدُورُ عَلَيْهَا حَادِيَاهَا إِذَا وَتَتْ وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيبِ تُدِيرُهَا =

٢٣٠ - بابُ جُورٍ، وَجُورٍ، وَجَوَزٍ، وَخَوَزٍ، وَخَوَرٍ، وَخَوْرٍ، وَخَوِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ رَاءٌ: - جُورٌ فَارِسٌ مِنْ نَاجِيَةِ شِيرَازَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجُشَمِيُّ الْجَوْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ^(٢).

= سَلُّوا أَهْلَ نَيْمَاءَ الْيَهُودَ تَمَرَهَا صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَفِي تَجَرِي صُفُورَهَا
أَلَا لَا يُبَالِي عَارِمٌ مَا تَجَشَّمتْ إِذَا وَاجَهَتْهُ سُوقُ حَجَرٍ وَدُورَهَا

أُورِدَتْ هذه الأبيات لطرافة مَوْضُوعِهَا، دفعاً لِسَاقَةِ جَفَافِ الْبَحْثِ، وَخَوْفَ بَصَرٍ مَعْرُوفٍ الْآنَ وَهُوَ كُلُّ رَيْفٍ بُلْبُيسٍ، فَهِيَ قَصَبَتُهُ، كَمَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ». وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمُنْصَوِّبِينَ إِلَى الْخَوْفِ، وَقَالَ عَنِ الْآخِرِ: رَوَى عَنْ ابْنِ رَشِيقٍ وَالْأَدْفَوِي وَغَيْرِهِمَا - وَلَمْ يَزِدْ - وَذَكَرَ خَوْفَ رَمْسِيَّ بِمِصْرَ، كَمَا ذَكَرَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ الْخَوْفَ مَوْضِعَ بَيْتَانِ، وَأَشَارَ إِلَى تَصْحِيفِ الْجَوْفِ بِالْخَوْفِ - وَأَرَى مَوْضِعَ عُثْمَانَ مِمَّا صُحِّفَ، وَأَنَّهُ الْجَوُّ وَالْجَوْفُ وَلِلتَّوَسُّعِ فِي مَعْرِفَةِ الْمُنْصَوِّبِينَ إِلَى الْخَوْفِ يَحْسَنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «الْأَنسَابِ» لِلْمِصْنَعِيِّ بِتَعْلِيقِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَمِيِّ.

وَمَا أَضَافَهُ نَصَرَ إِلَى هَذَا الْبَابِ:

١ - الْجُرْفُ: قَالَ: - بَضْمُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: - قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَيْضاً: بِالْجَزِيرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ الْمُتَنَذِرِ، وَأَيْضاً: قَرِيبُ مَكَّةَ، بِهَا كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَهَذِيلَ. انْتَهَى. الْجُرْفُ - لُغَةٌ - مَاجِرَتُهُ السَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ فَحَفَرَتُهُ. وَلِهَذَا كَثُرَتْ تَسْيِيَةُ الْمَوَاضِعِ بِهِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا جُرْفُ الْمَدِينَةِ وَيُسَمَّى الْغُرْفُ، وَكَانَتْ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْهَا عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ حَيْثُ يَجْتَمِعُ أَوْدِيَتُهَا. وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْمَسْهُودِيِّ. وَالْجُرْفُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْحَرْبُ بَيْنَ هُذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ حَيْثُ اتَّصَلَ مَنَازِلُ الْقَبِيلَتَيْنِ، وَسَبَبُ تِلْكَ الْحَرْبِ أَنَّ ابْنَ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ كَانَ يَغْزُو بَنِي سَهْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَتَرَصَّدُوا لَهُ فَامْسَكُوهُ وَقَتَلُوهُ، فَغَزَاهُمْ أَخُوهُ غَرْعَرَةُ بِجَمْعٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَوْقَعَ بِهِمْ فِي الْجُرْفِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

أَلَا أَيْلُغُ هُذَيْلًا حَيْثُ كَانَتْ مُفْلَغَلَةً تُخْبِ عَنِ الشُّفَيْقِ
مَقَامِكُمْ غَدَاةَ الْجُرْفِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمُضْيِقِ

وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِينَ» - ٨٦٤ - أَمَا خَبَرُ يَوْمِ الْجُرْفِ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَمْ يَرِدْ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِينَ» الْمَطْبُوعِ.

٢ - حُرْفٌ: قَالَ نَصْرٌ - بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: رُسْتَاقُ حُرْفٍ بِالْأَنْبَارِ، وَأَيْضاً: أَرَامٌ سُودٌ مُرْتَفِعَاتٌ، أَظْهَرُهَا فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ. ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» رُسْتَاقَ حُرْفٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ سَيَارِ الْوُشَا الْحُرْفِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٨ أَمَّا الْأَرَامُ فَلَمْ يَزِدْ عَمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ - وَالْأَرَامُ جَمْعُ إِرَمٍ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - جِجَارَةٌ تَنْصَبُ فِي الْمَفَازَةِ، لِيُهْتَدَى بِهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حُرْفِ الْحَاءِ: بَابُ الْخَوَرِ، وَالْخَوَزِ، وَالْخَوِزِ، وَالْخَوَرِ، وَالْخَوِرِ، وَالْخَوْنِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بَضْمُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - مِنْ مَدِينِ فَارِسَ، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ قَصَبَةً تِلْكَ الْبِلَادِ.

انْتَهَى.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ»: جُورٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا. - مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ نَزْهَةٌ، وَالْعَجَمُ تُسَمِّيَهَا كُورَ، وَكُورُ اسْمُ الْقَبْرِ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَكَانَ عَصْدُ الدَّوَلَةِ ابْنُ بُوَيْهِ يُكْثِرُ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا لِلتَّنَزُّو، =

وَجُورٌ نَيْسَابُورَ إِحْدَى مَحَالِّهَا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُورِيِّ ، كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ وَغَيْرِهِ ، جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ»^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٍ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى إَصْبَهَانَ ، قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، قَالَ : خَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَلَمْ أُسْتَبْتِ اسْمَهُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- اسْمٌ لِلْحِجَازِ كُلِّهِ ، يُقَالُ لِأَهْلِهِ جَوَزِي^(٣).

- =
- فَيَقُولُونَ : (مِلْكٌ يَكُورُ رَفَتْ) معناه : الْمَلِكُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ ، فَكِرَهُ ذَلِكَ فَسَمَّاهُ (فَيُرْوَى أَبَادُ) ومعناه : أُنْثِمَ دَوْلَتُهُ - وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَدِينَةِ جُورَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْوَزْدَ الْجُورِيَّ مَنُشُوبٌ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ - فِيهَا نَقَلَ عَنْ الْبَلَاذُرِيِّ - أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ هُوَ بَنُ كُرَيْزٍ فَتَحَهَا عَنْوَةً ، وَعَدَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخَلَائِفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩١ - أَنَّ مَدِينَةَ فَيْرُوزَ أَبَادٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا قَدِيمًا جُورَ - وَأُورِدَ بَعْضُ مَازَكَرٍ يَاقُوتَ وَغَيْرِهِ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْعُلَمَاءِ عَنْهَا ، وَوَضَعَ اسْمَهَا جَنْوَبَ شِيرَازَ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٥٢/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٨/٥٠ - وَمِنْ ذَكَرَ يَاقُوتَ مِنَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَشْمِيُّ وَقَبْلَهُ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» وَلَمْ يُورِخْ زَمَنَهُ ، وَكَتَفِيًا بِذِكْرِ بَعْضِ مُشَاجِيهِ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ .
- (١) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ جُورَ نَيْسَابُورَ ، وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ أَبَا طَاهِرٍ مِنَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا ، وَأَرُخَ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٣٥٣ - وَفِي مَخْطُوطَةِ (ب) مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ :- بَعْدَ كَلِمَةِ الْعُبَّادِ : (الْمُتَهَجِّدِينَ) وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَ«الْفَيْصَلُ» مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ .
- (٢) جُورَ :- لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ - وَأُورِدَ يَاقُوتَ فِي «الْمَعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُخْتَصِرًا مُنْشُوبًا إِلَيْهِ ، وَفِي (ب) :- ... رَجُلٌ كَانَ يَكْتُبُ ... وَلَمْ أُسْتَبْتِ عَنْهُ اسْمُهُ ...
- (٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ . وَالْجُمْلَةُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيَّ جُوزِي . وَلَكِنْ قَبْلَهَا : الْجُوزُ ... وَفِي كِتَابِ هَذِلِ : جِبَالُ الْجُوزِ أَوْدِيَةٌ تِهَامَةٌ ، قَالُوا ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ :

لَسَمْرُكَ مَسَاخِشِيْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجُوزِ مِنْ بَلَدِ تِهَامِي

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَاتِي غَدَاةَ الْجُوزِ أَصْحَمُ ذُو نُذُوبٍ

قُلْتُ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّ جِبَالَ السَّرَّاءِ الْمُقَارِبَةَ لِلطَّائِفِ ، وَهِيَ بِلَادُ هَذِلِ ، يُقَالُ لَهَا الْجُوزُ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْأَبْرَادُ الْجُوزِيَّةُ ، وَهِيَ وَزْرَاتُ بَيْضَ ذَاتِ خَوَاشٍ يَأْتِرُونَ بِهَا . قَالَ السُّكْرِيُّ : الْجُوزُ جِبَالُ نَاجِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : الْجُوزُ الْحِجَازُ كُلُّهُ ، وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ جُوزِيٍّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النِّسْبَةِ الْفَقِيهَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُوزِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ مِشْكَارٍ ، يَرُوي عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ وَأَبْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهِمَا - هَذَا بَعْضُ مَازَكَرٍ يَاقُوتَ فِي رِسْمِ الْجُوزِ ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ أَنَّ جِبَالَ السَّرَّاءِ تُسَمَّى الْجُوزَ أَغْدَلُ مِنْ إِطْلَاقِ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْحِجَازِ كُلِّهِ وَعَلَى ذَلِكَ اقْتَصَرَ الْبَكْرِيُّ إِذْ قَالَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» :

=

جِبَالُ الْجُوزِ جِبَالُ السَّرَّاءِ .. وَإِيَّاهَا أَرَادَ أَغْشَى هَذَانِ :

وأما الرابع :- أوله حاء مهملة مفتوحة والباقي نحو الذي قبله - قرية بأعلا شرقية واسط ، ينسب إليها أبو الكرم خميس بن علي الحوزي ، سمي الحديث الكثير ، وخرج الأمالي ، حدث عنه جماعة من أهل واسط وغيرهم^(١) .

وأما الخامس :- يفتح الحاء المهملة وآخره راء :- ماء لقضاة بالشام^(٢) .

وأما السادس :- أوله حاء معجمة مضمومة ثم واو ساكنة وآخره زاي :- شعب الحوز بمكة ، ويقال : شعب المصطلق ينسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الحوزي المكي ، حدث عن عمرو بن دينار وغيره ، وروى عنه سفيان الثوري ، وعند شعب الحوز صلي على أبي جعفر المنصور^(٣) .

-
- أبالحوز أم جبلي طيء ثريدون أم طرف المنقل
- (١) وقال في شرح بيت معقل بن خويلد : يقول : سعدنا في السراة وهي تبت الحوز . . والبيتان اللذان أوردهما ياقوت وزدا في كتاب «شرح أشعار هذيل» - ٧٧٢/٣٧٨ - ولم يرد فيه قول السكري مؤلفه . . الحوز - يفتح الحاء المهملة وآخره زاي - قال عنه نصر : في ديار بني أسد ، وفي واسط ، ومواضع . وقال ياقوت في «المعجم» : بعد ضبط الاسم :- وهي قرية شرقية مدينة واسط قبالتها . . ويقال لها حوز بركة ، ينسب إليها . . خميس بن علي ، وأطال الحديث عنه - وأرخ سنة ولادته ٤٤٧ - أو شعبان ٤٤٢ - ووفاته في شعبان سنة ٥١٠ وذكر بعض من روى عنه وأضاف : والحوز بأعلى بعقوبا ، وذكر بعض المنسوين إليها - ولم يذكر غير هذين الموضعين -
- (٢) حوز - بالحاء المهملة المفتوحة بعدها واو مفتوحة أيضا ثم راء - قال نصر : من المواضع الجبالية ، وماء لقضاة بالشام . وقال ياقوت : حوز - بالتحريك . . ماء بالبادية ، قال عدي بن الرقاع :
- بشبيكة الحوز التي غربيها فقتد رؤسوم جياضها ورادها

- وأرى هذا الموضع الذي ذكره ابن الرقاع في شعره هو ماعناه نصر ، لأن أكثر المواضع الواردة في شعر ابن الرقاع في بلاد قبليته عاملة ، وكانت تحمل نواحي الشام .
- (٣) لم يرد الحازمي على ما ذكر نصر سوى ذكر المنسوب إلى الحوز - فقد قال نصر : وأما بضم الحاء وآخره زاي معجمة : شعب الحوز بمكة ، ويقال له أيضا شعب المصطلق ، هناك صلي على أبي جعفر المنصور . انتهى . وكان أضل هذا الكلام من كتاب الفاكهي في تاريخ مكة ، فقد نقل عنه ياقوت : إننا سمى شعب الحوز لأن نافع [ابن] الحوزي مؤلى عبدالرحمن بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي نزل ، وكان أول من بنى فيه إلى آخر الكلام . ومثله في كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» للأزرقي :- ٢٧٥/٢ - وفيه أيضا : شعب الحوز يقال له خيف بني المصطلق ، ما بين الثنية التي بين شعب الحوز ، بأصلها بيوت سعيد بن عمر بن إبراهيم الخبيري وبين شعب بني كنانة إلى الثنية التي تهبط على شعب عمرو ، =

وَأَمَّا السَّابِعُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- خَوْرُ الدَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّنْدِ ، وَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ^(١) .

وَمَوْضِعُ أَيْضًا نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَفِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :
رَعَى السُّرَّةَ الْمِخْلَالَ مَابِينَ زَابِنٍ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمُدْبِيَّ^(٢)
وَقَالَ الْأَوْدِيُّ : الْخَوْرُ وَادٍ ، وَزَابِنٌ : جَبَلٌ^(٣) .

=
الَّذِي فِيهِ بَنُو ابْنِ أَبِي سُمَيْرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ شِعْبُ الْخَوْرِ أَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَوَالِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ الْخَزَاعِيِّ كَانُوا تِجَارًا ، وَكَانَتْ لَهُمْ دَقَّةٌ نَظَرٌ فِي التَّجَارَةِ ، وَتَشَدُّدٌ فِي الْإِمْسَاكِ وَالضَّبْطِ لَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَمِنْهُمْ نَافِعُ الْخَوْرِيُّ ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ هَذَا الشَّعْبَ فَسَبَّ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ أَنْتَهُ . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» : بِلَادُ خَوْزِشْتَانَ يُقَالُ لَهَا الْخَوْرُ ، وَأَهْلُهَا يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ بِمَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدٍ الْخَوْرِيُّ - مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا ، حَدَّثَ بِمَنَاقِبٍ كَثِيرَةٍ . وَيُفْتَهُمْ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِشِعْبِ الْخَوْرِ أَنَّهُ يَقَعُ فِي مِعْلَاقَةِ مَكَّةَ فِي الْأَبْطَحِ ، بِقُرْبِ الْمَعَابِدَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، عَلَى أَنَّهُ يُفْتَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْأَرْزَقِيِّ أَنَّ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرٍ - يَعْنِي الْمَنْصُورَ - فِي أَصْلِ الثَّنِيَّةِ أَنَّ شِعْبَ الْخَوْرِ يَقَعُ بَيْنَ مَقْبَرَةِ الْحُجُوجِ وَبَيْنَ الْمَعَابِدَةِ ، إِذِ الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَرْزَقِيُّ هِيَ ثَنِيَّةٌ كَذَاءِ الَّتِي عُرِفَتْ أَخِيرًا بِاسْمِ الْحُجُوجِ - وَانْظُرْ «شفاء الغرام» : ٢٩٦/١ و ٣٠٩ - .

(١)
هَذَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ وَنَصُّهُ : أَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ بَنَجْدٍ ، فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِيهِ الثَّمَامُ وَنَحْوُهُ ، وَبَلَدٌ بِالسَّنْدِ وَتَهْرٌ عَظِيمٌ عَلَيْهِ بُلْدَانٌ ، وَيُقَالُ لَهُ خَوْرُ الدَّيْلِ ، وَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ خَوْرَ عِنْدَ عَرَبِ السَّوْاحِلِ كَالْخَلِيجِ بَيْنَهُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنَقَلَ أَنَّ أَصْلَهُ خَوْرٌ ، فَعَرَّبَ فِقِيلُ خَوْرٍ ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ - ذَكَرَ بَعْضُهَا وَأَضَافَ - : وَكُلُّ مَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ خَوْرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَتْ بِأَعْلَامٍ ، وَمِمَّا لَمْ أَشَاهِدْهُ خَوْرُ الدَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّنْدِ ، وَالدَّيْلُ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ - وَذَكَرَ خَوْرٌ فَكَانَ وَقَالَ : بُلْدٌ عَلَى سَاحِلِ عُثْمَانَ ، يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ جَبَلٌ ، وَبِهِ نَخْلٌ وَعُيُونٌ عَذْبَةٌ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَيْضًا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْخَوْرُ بَارِضٌ نَجْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ وَقَوْلُ الْأَوْدِيِّ ، وَأَضَافَ : وَالْخَوْرُ سَاحِلٌ حَرَضٌ ، بِالْيَمَنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدٍ خَمْسَةُ أَيَّامٍ . أَنْتَهَى .

(٢)
الْبَيْتُ فِي «ديوان محمد بن ثور الهلالي» - ١٢ - وَهَنَّاكَ تَحْرِيجُهُ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ رِوَايَتِهِ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» أَنَّ الْخَوْرَ وَادٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَأُورِدَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا ، وَمَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةَ فِي شِعْرِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، بَعِيدَةً عَنِ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَجَنُوبُ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَزَابِنٌ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ ، فَكَانَ أَرَادَ بَغِيضَ غَطَفَانَ ، فَابْتَعَدَ التَّجَمُّعَ ، وَلَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصَدَ بِالسُّرَّةِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ فِي جَنُوبِ غَرْبِ نَجْدٍ - وَأَنَّ الْخَوْرَ وَزَابِنَ بِقُرْبِ السُّرَّةِ .

(٣)
الْأَوْدِيُّ - عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي «عَجَالَةِ الْمُتَبَدِّي» - ٢٠ - : مُنْسُوبٌ إِلَى أَوْدٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْجَجٍ ، وَالْمُنْسُوبُونَ إِلَى أَوْدٍ كَثِيرُونَ ، ذَكَرَ مِنْهُمْ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَهْلُهُ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ ، وَلَمْ يُخَيَّرْهُمْ ، وَلِهَذَا لَمْ أَعْرِفْ صَاحِبَ الْقَوْلِ ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

٢٣١ - بَابُ جَوْخَا وَجَوْخَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِالْقَصْرِ ، وَيَمَالُ أَيْضاً : - صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ (٢) يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْخَانِي ، سَمِعَ أَحْمَدَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مَنْصُورٍ الشَّيْعِي ، وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ (٣).

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْجِيمِ ، وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ الثَّانِي فَقَالَ : (بَابُ جَوْخَاءَ ، وَجَوْخَا) .
 (٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ هَذَا عَلَى قَوْلِهِ : وَأَمَّا بِالْقَصْرِ وَالْإِمَالَةِ : - صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَأَيْضاً : مِنْ الْأَمَاكِينِ النَّجْدِيَّةِ انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : جَوْخَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يَفْتَحُ : - اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ ، الرِّادَانَانِ ، وَهُوَ بَيْنَ خَانِقَيْنِ وَخَوَزِسْتَانَ . قَالُوا : وَلَمْ يَكُنْ بِبَغْدَادَ بَمِثْلِ كُورَةِ جَوْخَا ، وَكَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ حَتَّى صُرِفَتْ دَجَلَةٌ عَنْهَا فَخَرِبَتْ ، وَأَصَابَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْتَوِيٌّ فَاتَى عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَزَلِ السَّوَادُ وَفَارِسٌ فِي إِذْبَارٍ مِنْذُ كَانَ طَاعُونٌ شَيْتَوِيٌّ . وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِمِثْلَاءَ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوفِهَا
 وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتُ لَذَّةٍ يَدُ الدُّهْرِ ذَاكَ زَعْدُهَا وَبُرُوفُهَا
 مِنَ السَّوَابِقَاتِ الْمَاءِ حَوْلَ ضَرْبَةٍ يَمُجُّ النَّدى لَيْلَ التَّيَامِ غُرُوفُهَا
 هَبَطْنَا بِلَاداً ذَاتَ حُمَى وَخَضْبَةٍ وَمُومٍ ، وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عَقُوفُهَا
 سِوَى أَنْ أَقْوَاماً مِنَ النَّاسِ وَطُشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالاً طَرِيفُهَا
 وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخَا وَسُوفُهَا وَمَا أَنَا؟ أَمْ مَاحِبٌّ جَوْخَا وَسُوفُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَشَ لَهُ إِذَا هِيَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ الْعِلْمِ أَوْ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : وَطَشَ لِي شَيْئاً حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أَيْ افْتَحَ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَعَنْ تَغْيِيرِ عَجَزِي دَجَلَةٌ انْظُرْ كِتَابَ «بِلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٤٥ - . وَقَدْ سَمِيَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» الْمَوْضِعَ جَوْخَى وَقَالَ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، وَهُوَ مَاسِيٌّ مِنْ نَهْرِ جَوْخَى ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ الْفَرَسِ كُورَةٌ تَعْدِلُ كُورَةَ جَوْخَى ، كَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ ، ثُمَّ أُورِدَ الْبَيْتُ : وَقَالُوا : عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخَى - غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

- (٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ إِلَى جَوْخَا - نَسَبَهُ يَاقُوتٌ إِلَى جَوْخَانَ بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ، وَنَسَبَهُ الشُّمَعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ٣٨٦/٣ - إِلَى جَوْخَانَ وَقَالَ : هَذِهِ النُّسَبَةُ إِلَى جَوْخَانَ ، وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الثَّمَرُ إِذَا جُنِيَ مِنَ النَّخْلَةِ جَوْخَانَ ، وَهِيَ كَالْكُدْسِ لِلْحُبُوبِ ، وَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَلَكِنْ حَقَّقَ الْكِتَابُ الشَّيْخَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَلِّمِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - عُلُقَ عَلَى كَلَامِهِ بَعْدَ أَنْ أُورِدَ مَا ذَكَرَ حَمْرَةَ الْأَصْهَرَانِي فِي «تَارِيخِ جُرْجَانَ» - ٤٦٣ - أَنَّ جَوْجَانَ تَجْمَعُ الثَّمَرُ كَالْكُرْبِ لِلْحُبُوبِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا يُنسَبُ إِلَيْهِ . وَأُورِدَ عَنْ «الْإِكْمَالِ» ذِكْرَ جَوْخَا ، وَنَسَبَهُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهَا ، كَمَا أُورِدَ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» - وَخَتَمَ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ : وَالَّذِي يَرْتَجِعُ لِي أَنَّ الْجَوْخَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَمْرَةُ لَمْ يَحَقِّقْ نَسَبَهُ أَحَدٌ إِلَيْهِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَنْسُوبٌ إِلَى جَوْخَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - وَكَانَ حَقُّ النُّسَبَةِ (جَوْخَاوِي) أَوْ (جَوْجِي) لَكِنَّهُمْ قَدْ يَعْمَلُونَ الْمَقْصُورَ الْأَعْجَمِيَّ مُعَامَلَةً الْمَمْدُودِ ، كَمَا فِي (الْجَبَابِي) رَاجِعَ «الْإِكْمَالِ» بِتَعْلِيلِهِ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، قُرْبَ رُبَالَةَ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ^(١).

٢٣٢ — بابُ جَيَّائٍ ، وَجَبَّائٍ ، وَجِنَّائٍ ، وَجِنَّائٍ ، وَحِبَّائٍ وَحَنَّائٍ ،
وَحُبَّائٍ ، وَخُنَّائٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُسَدَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ - :
بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُسَبُّ إِلَيْهِ طَوْقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَيْبِ الْجَيَّانِي ، أُنْذِلْنِي رَحَلَ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَيْنِ وَمِثْنَيْنِ (٣).

= فَمَلَّ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ (جُوحَانِي) هَذَا الَّذِي يَتَرَجَّحُ - وَتَحْتَمِلُ غَيْرُهُ - أَغْنِي بِالْتَّوْنِ مَعَ ضَمِّ الْحِجِيمِ أَوْ فَتَحِهَا . انْتَهَى .

(١) في خطوطه (ب): كَانَ يَنْزِلُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ . وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَّا الْمَمْلُودُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عَيْنِ صَنِيدٍ وَرِبَالَةٍ ، مِنْ دِيَارِ عَجَلٍ ، كَانَ قَدِيمًا طَرِيقًا لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ . انْتَهَى وَلَمَّا أَضْحَ يَأْتُوهُ السَّعْيُ اللَّغْوِيُّ لِلْخَوَاجَاءِ وَاسْتِيفَاقُ الْأَسْمِ مِنَ الْإِنْبَاءِ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالنَّادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَنِيدٍ وَرِبَالَةٍ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ ، وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قَصَاصٍ لِإِحْقِاقِ النَّصْرِ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ :

(١) في خطوطه (ب): كَانَ يَنْزِلُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ . وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَّا الْمَمْلُودُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عَيْنِ صَنِيدٍ وَرِبَالَةٍ ، مِنْ دِيَارِ عَجَلٍ ، كَانَ قَدِيمًا طَرِيقًا لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ . انْتَهَى وَلَمَّا أَضْحَ يَأْتُوهُ السَّعْيُ اللَّغْوِيُّ لِلْخَوَاجَاءِ وَاسْتِيفَاقُ الْأَسْمِ مِنَ الْإِنْبَاءِ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالنَّادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَنِيدٍ وَرِبَالَةٍ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ ، وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قَصَاصٍ لِإِحْقِاقِ النَّصْرِ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ :

فَمَا نَعْرِفُ الدَّارَ الَّتِي قَدْ تَابَدَتْ بِحَيْثُ التَّقَتْ غُلَانُ جَوْحَا وَتَنْطُحَ
وَعَيْنُ صَبِيٍّ بِلَذَّةٍ لَانْتِزَالٍ مَعْرُوفَةٍ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَزِيَالَةً كَانَتْ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ
مَعْرُوفَةً دَاخِلَ حُدُودِ السُّمْلَكَةِ الْمَوَالِيَةِ لِلْعِرَاقِ ، لَا تَزَالُ أَطْلَالُ قُصُودَهَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ آبَائِهَا بَاقِيَةٌ فِي (قِسْمِ
شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ (الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ) تُحْدِثُ لِمَوْقِعِهَا . عَلَى أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ اسْتِغْرَاضِ (الْوَيْسِ مَوْزِلِ)
لَوْصِفِ طَرِيقِ وَاسِطٍ إِلَى التَّلْعِيهِ فِي كِتَابِ «جَهَانَ نَسَاءٍ» أَنَّ جَوْحَا لَانْتِزَالٍ مَعْرُوفَةٍ - انْظُرْ جُمْلَةً «العَرَبِ» :
س: ٧ ص: ٢٠٥ -

(٢) في كتاب نصرٍ في (حَرْفِ الْخَاءِ): بَابُ خِيَانٍ، وَخُبَانٍ، وَخُنَانٍ، وَخَنَانٍ، وَجَبَانٍ، وَجَحْنَانَ، وَجَنْبَانَ، وَجَعْبَارَ، وَجِحَارَ، وَجَجَارَ، وَخَبَارَ.

(٣) قال في «معجم البلدان»: «جَبَانُ مَدِينَةٍ لَهَا كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، تَتَّصِلُ بِكُورَةِ الْبُيُوتَةِ ، مِثْلَةً عَنِ الْبُيُوتَةِ إِلَى نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فِي شَرْقِي قُرْطُبَةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةٍ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرْسَخًا ، وَهِيَ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ قُرَى كَثِيرَةٌ وَبُلْدَانًا ، وَكَوْرَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِكُورَةِ تَذْمِيرَ وَكُورَةِ طَلَيْطَلَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِيِّينَ إِلَيْهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَوْفَ ابْنِ عَرَمٍ ، وَفِي «الرُّوْضِ الْمُجْتَمِعِ» - ١٨٣ - وَصَفَ مُفَصِّلٌ لِحَبَّانَ ، وَذَكَرَ (بَرْوِزْسَال) فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ»: ٨٨ :- أَنَّهَا تُعْرَفُ الْآنَ بِـ (JEAN) .

وَذَكَرَ السَّمْعَانِي طَوْفًا ، وَقَالَ : إِنَّهُ تَغْلِي نَقْلًا عَنِ ابْنِ يُونُسَ ، وَسَمَّى أَبَاهُ عَمْرًا - طَوْقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَيْبٍ .

وَأَيْضاً قَرِيَّةً مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضاً ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ -: مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ -: حَفِيزَةُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ رَحْبَةً مِنْ رِحَابِ الْبَصْرَةِ^(٣) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكسرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ -: بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ ، رَقَّةُ الشَّامِ^(٤) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةُ نُونٌ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعٌ نَجْدِيٍّ^(٥) .

(١) ذَكَرَ يَاقُوتُ جِيَّانَ الَّتِي مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، نَقْلًا عَمَّا حَدَّثَهُ بِهِ مِنْ وَصْفِهَا الْحَافِظُ ابْنُ النَّجَّارِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا طَلْحَةَ بْنَ الْأَعْلَمِ الْحَنْفِيَّ الْجِيَّانِيَّ ، رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَلَكِنَّ الشَّعْبَانِيَّ عَدَّ طَلْحَةَ هَذَا مِنْ جِيَّانٍ مِنْ قُرَى الرَّيِّ لَا قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَفَصَّلَ تَرْجَمَتَهُ ، وَلَعَلَّ الشَّعْبَانِيَّ اعْتَرَفَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَذَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ الْحَافِظُ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْأَصْبَهَانِيِّ (٥٨١/٥٠١ هـ) وَالْمَدِينِيُّ يُنسَبُ إِلَى أَصْبَهَانَ ، وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِ «سِيرِ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ» ج ٢١ ص ١٥٢ وَمَابَعْدَهَا فِي «الْأَعْلَامِ» لِلزَّرْكَلِيِّ -

(٢) جِيَّانٌ: قَالَ نَصْرٌ - بِكسرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٍ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» بِنَصِّهِ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ .

(٣) حَفِيزَةُ الْجَنَانِ: لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ: وَيَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونٌ -: جُفْرَةُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ رَحْبَةً مِنْ رِحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي الْجَانِبِ الرَّبْعِيِّ مِنْهَا - فِيمَا أَظُنْ - وَأَعْرَبَ يَاقُوتُ فِي قَوْلِهِ - فِي رَسْمِ جَنَانٍ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَةٍ -: وَبَابُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ: رَحْبَةٌ مِنْ رِحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي جَانِبِ بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنْ نَصْرِ ، فَهُوَ سَمَى الْمَوْضِعَ بَابًا ، لَا جُفْرَةً وَلَا حَفِيزَةً ، وَوَرَدَ الْأِسْمُ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ (الْجَنَانِ) وَعَلَى الْجِيمِ فَتْحَةٌ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ .

(٤) الْجَنَانُ: قَالَ نَصْرٌ: - بِكسرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ -: بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ . وَمَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هُوَ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَا يُنسَبُ لِقَائِلٍ .

(٥) الْجَنَانُ: عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونٌ خَفِيفَةٌ -: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٍّ . وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَتَاهُمْ لُبَّانٌ بِبَيْضِ نَعَامَةٍ حَوَاهَا بِذِي اللَّصْبَيْنِ فَوْقَ جَنَانٍ
لُبَّانٌ: اسْمُ رَجُلٍ . وَكَانَ جَنَانٌ مَنْزِلًا مِنْ مَنَازِلِ الْخَضِرِ مِنْ مُحَارِبٍ ، وَكَانَ بِهِ كَأْسٌ صَاحِبَةٌ صَخْرٍ مِنْ
الْجَعْدِ الْخَضِرِيِّ ، وَكَانَتْ ارْتَحَلَتْ عَنْهُ فِي قَوْمِهَا إِلَى الشَّامِ ، فَعَمَّرَ بِهِ صَخْرٌ فَبَكَى بُكَاءً مَرًّا ، ثُمَّ انْشَأَ
يَقُولُ:

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- سِكَةٌ جَبَانٌ مِنْ مَحَالٍ تَيْسَابُورٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَبَانِيُّ^(١).

وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قُرْبَ بَدْرِ ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ - : فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا عَلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهَا الدَّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانَ يَمِينًا ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرِ^(٢).

= بَلِيتُ كَمَا يَنْبَلِي الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَتَنَافِ ذُرَّةَ تَحْلُلُ
الْوَيْ حَيَاذِيْمِي بِهِنْ صَبَابَةٍ كَمَا يَنْلَوِي الْحَيَّةُ الْمُنْشَرِقُ

وَلَمْ أَرَى تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِ جَبَانٍ هَذَا ، وَبِلَادُ مُحَارِبٍ كَانَتْ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، غَرْبُ وَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) وَمِنْهَا ذُو طَلَالٍ وَذُو جَسَاءٍ (الْجَسُو) وَقَدْ حَدَّثَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» . لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَّا فِي اشْتِقَاقِ كَلِمَةِ جَبَانٍ خِثٌّ قَالَ : كَانَتْ ثَنِيَّةً جَبٌّ ، وَهُوَ الْحَيِّبُ ، وَالْجَبُّ الْقَرْطُ مِنْ حَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسِكَةٌ جَبَانٌ - الْخ - . وَلَمْ يَزِدِ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ٤٠ / ٤ - عَلَى ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ كَمَا سَاقَ الْحَازِمِيُّ إِلَّا بِقَوْلِهِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ : هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى سِكَةِ جَبَانٍ ، أَظُنُّهُ تَيْسَابُورِيًّا . وَكَذَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ «الْأَنْسَابُ الْمُتَّفِقَةُ» - ٣٦ -

(٢) الْحَنَانَ : قَالَ نَصْرٌ : وَبِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ - مَفْتُوحَةٍ وَنُونَيْنِ - : رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ - ثُمَّ نَصَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَى مِنْ بَدْرِ ، وَأَصَافَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ : (الدَّبَّةُ) وَعِنْدِي أَنَّهَا (الدَّبَّةُ) لِأَنَّ مَعْنَاهَا يَجْتَمِعُ الرَّمْلُ ، وَقَدْ جَاءَ دُبَابٌ وَدُبَابٌ فِي أَسْمَاءِ مَوَاضِعَ ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَنَانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَالْحَنَانُ فِي اللُّغَةِ الرَّحْمَةُ ، قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : الْحَنَانُ كَثِيبٌ كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ ، وَقَالَ نَصْرٌ : الْحَنَانُ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحٍ أَوَّلِهِ - : رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ - ثُمَّ أَوْرَدَ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرٍ - إِلَى : ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرِ ، وَزَادَ : فَمَعْنَى الْحَنَانِ بِالتَّشْدِيدِ - إِذَنْ : ذُو الرَّحْمَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : طَرِيقُ حَنَانٍ أَيْ وَاضِحٌ ، وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ . انْتَهَى فَهُوَ قَدْ خَلَطَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ اطَّلَعَ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ ، لِأَنَّهُ أَوْرَدَ مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالدَّبَّةِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ . أَمَّا تَفْسِيرُ كَلِمَةِ (الْحَنَانِ) بِالنِّسْبَةِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ فَيُظْهِرُ أَنَّ الْحَنَانَ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ - كَالْعُرَافِ - لِأَنَّهُ يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ كَالْحَيْنِ ، أَوْ كَالْعَزِيفِ ، وَكَانَ بَعْضُ جُحَالِ الْعَرَبِ يَتَخَيَّلُونَ ذَلِكَ مِنْ أَصْوَابِ الْجِنَّ ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الرِّيَاحِ ، حِينَ تُسْفُو الرَّمَالُ فَيَبْرَأُكُمْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَسْقُطُ فَيُحَدِّثُ سُقُوطَهَا دَوْنًا كَالْحَيْنِ أَوْ الْعَزِيفِ ، أَوْ صَوْتُ الطُّبْلِ ، حَتَّى تَحْمِلَ بَعْضُ الرِّحَالِ مِنْ مَرِّ بَدْرِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ ذَلِكَ صَوْتُ طَبْلٍ صَرَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ وَقَعَتْ بِدْرِ ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ الْخَرَافَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِخَالَتِ الْحَجِّ ، كَرَحْلَةِ الْعِيَاثِيِّ «مَاءِ الْمَوَائِدِ» وَرِحْلَتِي الدَّرْعِيِّ ابْنِ نَاصِرٍ وَابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرِهِمَا - وَانْظُرْ لِتَفْنِيدِ هَذِهِ الْخَرَافَةِ «الْعَرَبِ» س ٢١ ص : ٢٨١ - وَضَبْطُ يَاقُوتَ لِكَلِمَةِ (الْحَنَانِ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوْلَافَاتِ مِنْ أَنَّهَا فِي =

وَأَمَّا الثَّامِنُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ (١).

= اسم هذا الموضع القريب من بَذْرٍ بالشَّديد ، وكذا وَرَدَتْ فِي قَصِيدَةِ أُمَيَّةِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي رثائه قَتْلَ
بَذْرِ الَّتِي أَوْرَدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» : ٢ ص ٣٠ - وغيره قال :

مَاذَا بِبَذْرِ وَالْعَقْدِ قَلَّ مِنْ مَرَايِبَةِ جَجَاجِجِ
فَمَذْفَعُ الْبَرْقَيْنِ فَالْحَ خَنَّانٍ مِنْ طَرَفِ الْأَوَائِجِ

وَنَصَّ خَبْرَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا وَرَدَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ٦١٥/١ - مِنْ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ : ثُمَّ
أَرْحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِفْرَانَ ، فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ
الدَّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَتَّانَ بَيِّمِينَ ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَذْرِ .
ذِفْرَانَ - بِالذَّالِّ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ قَرَاءٌ فَالْفُ فَنُونٌ - وَإِدْ صَغِيرٌ يَقَعُ بَيْنَ الْمُتَجِّهِ إِلَى بَذْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ
(الْمُنْصَرَفِ) حِينَ يُقْبَلُ عَلَى مَضِيَّتِي الصَّفَرَاءِ ، وَمِنْهُ ثَنِيَّةٌ تُدْعَى ذِفْرَانُ تَنْزِلُ عَلَى الْحُمْرَاءِ مِنْ أُودِيَةِ
الصَّفَرَاءِ ، وَتُسَلِّكُ لِلْمُتَجِّهِ إِلَى يَتْبَعُ ، وَالْأَصَافِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ فِيهَا ثَنَائِيَا تُسَلِّكُ إِلَى الصَّفَرَاءِ ، وَسَمَّاها
السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي «خِلَاصَةِ الْوَفَاءِ» الْأَصَافِرُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةُ - جَمْعُ صَفِيرَةٍ ، وَتَابِعَهُ
الْعَبَّاسِيُّ فِي كِتَابِ «عُمْدَةِ الْأَخْبَارِ» وَآزَى الْأَسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى السُّمُودِيِّ كَمَا تَصَحَّفَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ
بِقُرْبِ ثَنِيَّةِ هَرَّشَا (الْأَصَافِرُ) وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ الْآنَ .

الدَّبَّةُ : وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِي نَصْرَ وَالْحَازِمِيَّ مُشَدَّدَةً الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَجَاءَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» :
الدَّبَّةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ - : بَلَدٌ بَيْنَ الْأَصَافِرِ وَبَذْرِ ، وَعَلَيْهِ سَلَكَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا سَارَ إِلَى بَذْرِ ، قَالَهُ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ . وَقَالَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ،
وَالصُّوَابُ الدَّبَّةُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ يُجْتَمِعُ الرَّمْلُ ، وَقَدْ جَاءَ دِيَابُ وَدِيَابُ فِي أَسَاءَةِ مَوَاضِعٍ . قُلْتُ أَنَا : قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الدَّبَّةُ الَّتِي يُحِطُّ فِيهَا الدُّهْنُ ، وَالدَّبَّةُ أَيْضًا : الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالدَّبَّةُ - بِالضَّمِّ -
الطَّرِيقُ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، فَهَلْ اطَّلَعَ عَلَى نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ كِتَابِ نَصْرٍ ؟ فَالْنَسْخَةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا
تَقْدَمُ نَصْرَ مَا فِيهَا ، وَهُوَ فِي ضَبْطِ الذَّالِّ - بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ يَدُونُ تَعْرِضُ لِضَبْطِ الْبَاءِ إِلَّا فِي كَلَامِهِ عَلَى
(دُبَابٍ) وَ(دِيَابٍ) فِي هَذَيْنِ الْأَسْمِينَ يَدُونُ إِشَارَةً إِلَى (الدَّبَّةِ) . وَفَهْمٌ مِنْ سِيَاقِ الْحَبْرِ أَنَّ الدَّبَّةَ أَرْضٌ
ذَاتُ رَمْلٍ فِي وَادِي الصَّفَرَاءِ قَرِيبَةً مِنَ الْحَنَانِ .

وَالْحَتَّانُ كُثِيبٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّمْلِ ، يُشَاهَدُ مِنْ بَلَدَةِ بَذْرِ فِي شَمَالِهَا رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَيُسَمَّى الْآنَ (قَوْرَ
عَلِيٍّ) .

(١) خُبَّانٌ : عِنْدَ نَصْرٍ : وَيَضُمُّ الْخَاءَ :- بِالْيَمَنِ ، قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ ، وَفِي
«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : خُبَّانٌ - يَضُمُّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَيُخَفَّفُ ، وَآخِرُهُ نُونٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُعْلَّانٌ مِنَ الْحَبِّ
:- وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي خُبَّانَ ، قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ ، وَفِي
كِتَابِ «الْفَتْوحِ» : وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَرَجَ الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ - وَاسْمُهُ عَيْهَلَةُ بْنُ كَعْبٍ - أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كَهْفٍ
خُبَّانَ ، وَهِيَ كَانَتْ دَارَهُ ، وَهِيَ وَلَدَتْ وَنَشَأَ . انْتَهَى . وَعَلَى الْقَاضِي إِسْمَاعِيلِ الْأَكُوْنُ عَلَى هَذَا يَقُولُهُ : -
عَنِ الْقَرْيَةِ :- خُبَّانُ هَذِهِ تَقَعُ شِمَالُ نَجْرَانَ ، وَهُنَاكَ خُبَّانُ أُخْرَى بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَهِيَ نَاجِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ يَرْيَمَ . وَخُبَّانُ غُرْلَةٌ مِنْ مَغْرِبِ عَنَسٍ ، وَأَعْمَالُ دَمَارٍ . انْتَهَى . وَذَكَرَ الْحَجَرِيُّ فِي «مَجْمُوعِ
بُلْدَانِ الْيَمَنِ» : خُبَّانٌ - يَرْوَنُ غُرَابٌ :- وَادٍ مَشْهُورٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى وَعُمُودٌ جَارِيَةٌ ، وَبِهِ سَمِيَتْ نَاجِيَةٌ
خُبَّانٌ مِنْ أَعْمَالِ يَرْيَمَ ، وَخُبَّانٌ - أَيْضًا :- بَلَدَةٌ مِنْ مَغْرِبِ عَنَسٍ . - وَحَدَّدَ الْمُقَحِّمِيُّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ صَنْعَاءَ
وَيَرْيَمَ فِي كِتَابِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» فَقَالَ - ٧٥٧ - : يَرْيَمُ مَدِينَةٌ فِي الْجَنُوبِ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ =

وَأَمَّا التَّاسِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ -: مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، وَهِيَ مِنْ قُتُوحِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ^(١).

= (١٠٥) من الأكيال ، وذكر من أوديتها حَبَانٌ وَبْنَا ، وَذَكَرَ فِي رِسْمِ حَبَانٍ : حَبَانٌ نَاجِيَةٌ وَاسِعَةٌ بِدِي رَعِينٍ شَرْقِيٍّ ظَفَارٍ وَجُنُونِهِ ، وَقَرْيَةٌ نَاحِيَةٌ وَصَابَ قِضَاءُ دَمَارٍ ، وَحَبَانٌ - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ -: وَادِيَانِ يَفْعَانِ شَرْقِ شِمَالِ جَبَلِ بَرَطٍ ، فِي بِلَادِ دُهمَةٍ مِنْ هَمْدَانَ فِي الشَّيْثَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ ٢٣٢ كِيلَا . أَطْلَتِ النَّقْلُ لِلإِبْصَاحِ ، فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُدْعَى حَبَانٌ بِتَحْفِيفِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِهَا مُتَعَدِّدَةٌ فِي الْيَمَنِ فَمِنْ أَيْهَا كَانَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ ؟ فِي كَلَامِ بَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتَ أَنَّهُ مِنْ حَبَانٍ نَجْرَانَ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِ «قُتُوحِ الْبُلْدَانِ» لِلْبَلَاذَرِيِّ مَا أَوْرَدَ يَاقُوتَ ، وَنَجْرَانَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ عَنَسٍ ، فَبِلَادُ هَاوَلَاءَ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٩ - أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ مِنْ دَمَارٍ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْمَشْرِقِ بِقَدْرِ فَرَسِيخَيْنِ . وَخِلَافَ دَمَارٍ - ٢٠٦ - إِلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى كُلِّهَا فِي وَسْطِ بِلَادِ الْيَمَنِ غَرْبِ مَنْطَقَةِ نَجْرَانَ ، وَإِذْنُ حَبَانُ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، عَنَسٍ فَهِيَ الْوَارِدُ ذِكْرُهَا مِنْ أَعْمَالِ دَمَارٍ ، وَيُذَلُّ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ، فِي «تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ» حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَنِصْفِهِ : كَانَ الْأَسْوَدُ كَاهِنًا شِعْبَادَا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا خَرَجَ أَنْ خَرَجَ مِنْ كَهْفِ حَبَانٍ ، وَكَانَتْ دَارُهُ ، وَبِهَا وَلَدٌ وَنَشَأَ ، فَكَاتَبَتْهُ مَذْجَجٌ ، وَوَعَدَتْهُ نَجْرَانَ - إِلَى آخِرِ مَا فَصَّلَ مِنْ أَخْبَارِهِ - فَذَهَابُهُ إِلَى نَجْرَانَ كَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ الَّتِي فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حَبَانِ الَّتِي قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَالَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ - عَلَى مَا ظَهَرَ لِي - بِاسْمِ «حَبَانِش» بِإِذْنِ الْتُونِ شَيْبَا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ عَنْ (حَبَانٍ) : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ -: أَرْضٌ بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ كَهْفُ حَبَانٍ ، وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَرْقُصُ الْأَكْبَرِ .

(١) خُتَانٌ : عَرَفَ نَصْرُ الْمَوْضِعِ بِقَوْلِهِ : يَضُمُّ الْحَاءُ وَنُونٌ -: مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، فَتَحَهَا حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ . فَالْحَازِمِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَزَادَ يَاقُوتَ بِمَا نَقَلَ عَنِ الْإِسْطَخْرِيِّ : خُتَانٌ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ ، لِأَنَّهَا عَلَى تَلٍّ عَظِيمٍ . انْتَهَى وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى جُرْزَانَ ، وَعَمَا قَالَ : جُرْزَانَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَزَايَ الْوَاوِ وَنُونٍ -: اسْمٌ جَامِعٌ لِنَاحِيَةٍ بِأَرْمِينِيَّةٍ فَصَّيْتُهَا تَقْلِيسٌ ، وَهِيَ الْكَرْجُ - فَيُنَادِي أَحْسَبُ ، فَغُرْبٌ قَلِيلُ جُرْزُ . وَقَدْ ذَكَرَ فَتَحَ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ النَاحِيَةَ فِي تَقْلِيسٍ ، فَقَالَ : افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ ، كَانَ قَدْ سَارَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ فَافْتَتَحَ أَكْثَرَ مَدِينَتِهَا ، فَلَمَّا تَوَسَّطَهَا جَاءَهُ رَسُولٌ بِطَرِيقِ جُرْزَانَ يَسْأَلُهُ الصَّلَاحَ ، وَأَمَانًا يَكْتُبُهُ لَهُمْ - ثُمَّ أَوْرَدَ نَصْرُ كِتَابِ الْأَمَانِ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ» وَذَكَرَ خَبَرَ فَتَحِ حَبِيبٍ لِهَذِهِ الْبِلَادِ - فِي سَنَةِ ٢٢ .

وَزَادَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ ، أَفْرَدَهَا الْحَازِمِيُّ فِي بَابِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَسَيَّأِي - وَهِيَ :

١ - جُبَارٌ : قَالَ : يَضُمُّ الْجِيمُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ خَفِيفَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: مَاءٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ ، لِبَنِي جُرْشِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَهُمْ الْحَرْقَةُ . انْتَهَى . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: مَاءٌ لِبَنِي مُخَيْسِ بْنِ عَامِرٍ ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ . انْتَهَى فَاسْمُ الْبَطْنِ عِنْدَ نَصْرِ (جُرْشِ) وَعِنْدَ الْحَازِمِيِّ (مُخَيْسِ) وَوَرَدَ فِي كِتَابِ «الْإِنْسَانِ» - ٢٨ - لَمَّا ذَكَرَ مُخَيْسَ - بِالْحَاءِ فِي طَابِخَةٍ وَفِي كِتْدَةٍ وَفِي كِنَانَةٍ - قَالَ : وَفِي قُضَاعَةٍ : مُخَيْسَ - بِالْجِيمِ مِنْ مُوَدَّعَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَهُوَ الْحَرْقَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذَا السَّمَاءُ أَصْبَحَ قَرْيَةً ، وَهِيَ فِي مِطْقَةِ خَبَرٍ ، بَعِيدٌ عَنْ قَيْدٍ ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

٢ - جِبَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَكْسُرُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صَقْعٌ مِنْ بَرِّيَّةٍ قُسْرَيْنِ ، كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خَلِيدٍ ، يُقَالُ لَهُ جِبَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ . انْتَهَى . وَزَادَ يَاقُوتَ : كَانَتْهُ جَمْعُ خَبَرٍ ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْجَمَى . . . بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَذْحِجِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٢٣٣ - بَابُ جِزْرَةٍ ، وَجَنْزَةٍ ، وَجِزْرَةٍ وَحِزْرَةٍ ، وَحِبْرَةٍ ، وَخَيْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسر الجيم بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ رَآيَ :- جِزْرَةٌ مِصْرٌ مَشْهُورَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجِزْرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ مُؤَمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْأَعْرَجِ الْجِزْرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَصَحِبَ الشَّافِعِيَّ ، وَكَانَ ثِقَةً مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ (٢).

= وَكُنْتُ السَّيْفَ ، قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ وَأَمْسَتْ بِالسَّيْفِ شَفَرَتَاهُ وَفِي الْأَعْذَاءِ خَذُّكَ وَالْفِرَارُ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْجِيَارُ

٣ - جِيَارٌ :- قَالَ نَصْرٌ : وَيَفْتَحُ الْجِيمَ وَيَأْءُ مُشْدَدَةً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَتَمَّ كَانَ مُقْتَلُ الْحُطَمِ الْفَيْسِي - قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ - لَمَّا ارْتَدَّتْ بِكَرْبُ بْنُ وَائِلٍ . زَادَ يَاقُوتٌ : جِيَارٌ : وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحِصُّ وَالصَّارُوحُ ، وَهِيَ أَيْضًا حُرٌّ فِي الصَّدْرِ ، وَالْحُطَمُ اسْمُهُ شَرِيعٌ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ شَرْجِيلٍ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قِيلَ لَمَّا ارْتَدَّتْ بِكَرْبُ بْنُ وَائِلٍ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُطَمُ ، وَأَنَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قُتِلَ أَثْنَاءَ وَقْعَةِ جُؤَانَا ، مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْلِ بِقُرْبِ جِيَارٍ مِنْ جُؤَانَا الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ .

٤ - الْحَبَارُ : قَالَ نَصْرٌ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَيَاءٍ مُخَفَّفَةٍ مُوحَّدَةٍ :- قِفَاءُ الْحَبَارِ مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، ثُمَّ انْتَهَى مِنْهُ إِلَى الْخَلَاتِي ، ثُمَّ إِلَى يَلِيلٍ . انْتَهَى . وَنَصَّ الْخَبَرُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ج ١ ص ٥٩٨ - فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ :- فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ ، ثُمَّ عَلَى قِفَاءِ الْحَبَارِ . . . ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَاتِي بِسَارٍ ، وَسَلَكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٍ . وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْحَاءِ - (بَابُ خَبَارٍ ، وَخِيَارٍ ، وَجِيَارٍ وَجِيَارٍ :- أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- قِفَاءُ الْحَبَارِ ، مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ غُرَبَاءَ كَانُوا مَجْهُودِينَ مَضْرُوبِينَ ، فَأَتَوْهُمْ عَنْدَهُ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِقَيْفِ الْحَبَارِ وَرَاءَ الْحِجَمِ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي مُجَادَى الْأَوَّلَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ ، ثُمَّ عَلَى قِفَاءِ الْحَبَارِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقِيدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَالِيَاءِ الْمُشْدَدَةِ ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ . انْتَهَى وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَبَارُ - وَيُقَالُ : قِفَاءُ الْحَبَارِ ، فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ قِفَاءُ الْحَبَارِ ، وَيُقَالُ : قِفَاءُ الْحَبَارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَّائِيِّ فِي نَوَاحِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَفَهُمْ مِمَّا أوردَهُ السَّهْرُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٧٩ - أَنَّ قِفَاءَ الْحَبَارِ تَقَعُ غَرْبِيَّ الْجِبَالِ الْمَعْرُوفَةِ بِقُرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ امْتَدَّ الْعُمَرَانُ إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَأَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِجَبَائِ أُمِّ خَالِدٍ فِي أَصْلِهَا ، وَجَاءَ أُمُّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جِهَةٍ تَضَارِعُ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى بَثْرِ غُرْوَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ : (بَابُ الْحِيْرَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَخَيْرَةٍ ، وَجَنْزَةٍ ، وَخَيْرَةٍ) ذَكَرَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنِ (الْخَنْزَةِ) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ جِزْرَةَ مِصْرَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : وَأَمَّا بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ، وَيَالِيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَرَآيَ مُعْجَمَةٌ : =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْجِيمِ مَفْتُوحَةً ، وَبَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ :- أَشْهُرُ مُدُنٍ أَرَانَ أَحَدُ الثُّغُورِ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا يُنسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْزِيُّ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : كَهْلُ كَانَ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ ، وَيَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، وَنَفَرُ سِوَاهُ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْجِيمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ :- مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ^(٢) .

= هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَلَابٍ . انْتَهَى وَلَمْ أَرِ لَاسْمِ هَذِهِ الْهَضْبَةِ ذِكْرًا فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ . وَالْجِزَّةُ - فِي اللَّغَةِ - عَلَى مَا نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زَيْنَادٍ - الْوَادِي أَوْ أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَجِزَّةٌ بِمِصْرَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّ فِيهَا خَطَطًا طَوَائِفُ مِنَ الْقِبَالِ الَّتِي غَزَتْ مِصْرَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَعَ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ بَعْدَ فَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَقَدْ اتَّصَلَ عُمَرَانِهَا بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَشْمَلُ كَوْرَةً وَاسِعَةً قَالَ عَنْهَا يَاقُوتٌ : مِنْ أَفْضَلِ كَوْرِ مِصْرَ ، وَالْمُسْتَرْبُونَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ كَثِيرُونَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ يَاقُوتٌ بِإِيحَازٍ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جِزَّةٍ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ ، وَالرَّايِ مُعْجَمَةٌ :- مِنْ مُدُنِ أَذْرَبَيْجَانَ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا . وَقَالَ يَاقُوتٌ : جِزَّةٌ - بِالْفَتْحِ - أَكْظَمُ مَدِينَةٍ بِأَرَانَ ، وَهِيَ بَيْنَ شُرَوَانَ وَأَذْرَبَيْجَانَ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ كَنْجَةَ . . . خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ مُعَوَّلًا عَلَى السَّمْعَانِيِّ ، صَاحِبِ كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» وَقَالَ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» فِي كَلَامِهِ عَلَى إِقْلِيمِ كَيْلَانَ - ص ٢١٣ :- وَجَاءَ ذِكْرُ مَدِينَتَيْنِ فِي الرَّانِ إِلَى شِمَالِ غَرْبِيِّ بَرْدَعَةَ فِي طَرِيقِ تَقْلَيْسَ أَوَّلَاهُمَا مَدِينَةُ كَنْجَةَ ، وَالْأَشْهُرُ فِي تَسْمِيَّتِهَا الْيَوْمَ (الْيَزَابَتِ بُول (Elizabet Pol) وَقَدْ كَتَبَهَا الْبُلْدَانِيُّونَ الْعَرَبُ بِصُورَةِ جِزَّةٍ .

(٢) جِزَّةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ : مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : عَلَى سَاحِلِ مَكَّةَ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا الْكَلَامَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِغَائِلٍ . وَيُظْهِرُ أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا الْقَوْلِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» لِلْسَّكْرِيِّ - ٣١١ - وَمُلْخَصُهُ : أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ الْهُدَلِيَّ وَأَخُوهُ صُخَيْرٌ ، وَمَعَهُ صَاحِبُ لَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَا مُدْجِلَيْنِ بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ السُّطَاعُ ، بِجِزَّةٍ ، بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ ، شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَهُوَ مُتَابِعٌ قَرِيبَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، فَأَيِسَتْهُمَا السُّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يَبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ : اشْرَبْ مِنَ الْقَرِيبَةِ لَعَلِّي أَرِدَ السَّاءَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ ، وَبَنُو عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الدُّبَيْلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ السَّاءِ ، وَهُوَ مَاءُ الْأَطْوَاءِ - ثُمَّ بَقِيَ الْخَبَرُ عَنْ مُطَارَدَةِ الْقَوْمِ الْكِنَانِيِّينَ لِلأَعْلَمِ الشَّاعِرِ الْهُدَلِيِّ ، وَلَكِنَّهُ نَجَا مِنْهُمْ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا . فَالْمَوْضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي الدُّبَيْلِ مِنْ كِنَانَةَ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا أوردَ فِي «المعجم» فِي رِسْمِ (حَيْرَةٍ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَرَاءَ وَهَاءٍ : بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ ، ثُمَّ فِي جِبَالِ سِطَاعٍ . وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَوْضِعَ وَاحِدٌ ، فَهَلْ هُوَ بِالْجِيمِ أَوْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ؟! اتَّفَقَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» يَقْوَى الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بِالْجِيمِ ، عَلَى أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ أَنَّهُ فِي سِطَاعٍ ، فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» فَسِطَاعٌ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَيَاقُوتٌ نَفْسَهُ قَالَ عَنْهُ : وَرَدَ فِي أَشْعَارِ هُدَيْلٍ ، وَوَرُودُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ لَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ ، وَجَبَلُ سِطَاعٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ فِي تِهَامَةِ جَنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّاحِلِ ، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ السُّنْجِ إِلَى الْيَمَنِ السَّارِ بِمَنْهَلِ الْأَطْوَاءِ الْوَاقِعِ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ . وَسُكَّانُهُ مِنَ الْجَحَادِلَةِ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ :-
 الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، يَسْكُنُهَا مُلُوكُ قَحْطَانَ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا
 فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَأَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجِرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ،
 وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَجِرِيُّ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِنَيْسَابُورَ ، وَأَبُو عَمْرٍو
 بْنُ خَدَّانَ ، وَغَيْرُهُمْ^(١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- أَطَمٌ مِنْ آطَامِ
 الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ^(٢) .

- =
 (١) الْآنَ ، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى كِنَانَةَ ، وَبِلَادَ هَذِلِ الْيَمَنِ مُتَّصِلَةً بِلَادِهِمْ .
 الْحَجِرَةُ : قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكَسْرِ الْحَاءِ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَرَاءُ مُهْمَلَةٍ : الصُّقْعُ
 الْمَعْرُوفُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مُلُوكِ قَحْطَانَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْحَجِرَةِ
 بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ النَّجْفُ . وَأَضْيَفَ بَانَ
 اسْمَ النَّجَفِ طَفَى عَلَى اسْمِ الْحَجِرَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يُجْهَلَ هَذَا الْاسْمُ .
 أَمَّا الْحَجِرَةُ الَّتِي هِيَ مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ فَقَدْ أوردَ يَاقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضٍ مِنْ نِسْبِ إِلَيْهَا قَوْلَ أَبِي
 مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الْأَصْفَهَانِيِّ - شَيْخِ الْحَازِمِيِّ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ الْحَجِرِيُّ فَقَدْ ذَكَرَ سِبْطُهُ مَسْعُودُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَّ أَجْدَادَهُ كَانُوا مِنْ جِيزَةِ الْكُوفَةِ ، وَجَاؤُوا إِلَى نَيْسَابُورَ فَاسْتَوْطَنُوهَا . قَالَ : فَعَلَى
 هَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا تَوَطَّنُوا مَحَلَّةَ بِنَيْسَابُورَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يُنْسَبُ بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
 كُلُّ مَحَلَّةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ ، نَزَلُوهَا . وَلِلتَّوَسُّعِ فِي مَعْرِفَةِ بَعْضِ أَحْوَالِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْحَجِرَةِ يَمُنْ
 ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ وَغَيْرُهُمْ بِخَسْنِ الرَّجُوعِ إِلَى كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَمْعَانِيِّ .
 (٢) حَجِرَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ لِلْيَهُودِ ، فِي دَارِ
 صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ إِذْ قَالَ : حَجِرَةٌ -
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ - : هِيَ فِي اللَّغَةِ صَفْرَةٌ تَرْكِبُ الْأَسْنَانِ ، وَأوردَ الْقَوْلَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَفِي
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٨١ - : حَجِرَةٌ - بِالْكَسْرِ - : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ ابْنُ زُبَيْلَةَ :
 إِنَّ بَنِي قَيْنَقَاعَ كَانُوا لَهُمْ أَطَمَانٌ عِنْدَ الْحَشَّاشِينَ ، عِنْدَ الْمَالِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ حَجِرَةٌ . قُلْتُ :
 وَأظَنُّهُ بِالْحَاءِ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكَلَامُ ابْنِ زُبَيْلَةَ أوردَهُ صَاحِبُ
 «الْمَغَانِمِ الْمُطَابَةِ» الْوَرَقَةَ ٣٦ - وَلَكِنْ كَلِمَةُ (حَبْرَةٍ) بِدُونِ نَقْطٍ ، وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ
 الْوَفَاءِ» : الْحَشَّاشِينَ - بِصِيغَةِ الْجَمْعِ - : بِمَنَازِلِ بَنِي قَيْنَقَاعَ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَأوردَ صَاحِبُ
 «الْقَامُوسِ» كَلَامَ نَصْرِ بْنِ نَصْبَةَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ يَرْجِعُ إِلَى «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهُ فِي
 «الْمَغَانِمِ» أوردَ قَوْلَ الصَّاعِقَانِيِّ . وَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِهِ «التَّكْمِلَةِ» . وَمَنَازِلُ بَنِي قَيْنَقَاعَ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ
 فِي جَنْبِهَا فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَقُبَاءَ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي أوردَهَا السُّمَّهَوْدِيُّ فِي
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٧٢ / ١٠٧١ / ١٦٤ - وَقَدْ زَالَتْ آثَارُهُمْ بِزَوَالِهِمْ . وَمَوْضِعُ تِلْكَ الْأَطَمِ فِي وَسْطِ
 عَمْرَانَ الْمَدِينَةِ الْآنَ .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ :- مِيَاءٌ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ [مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى] مِنْ نَاجِيَةِ الْخَبْرَةِ^(١).

وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْخَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ ، وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ جِلٌّ ، وَمَا أَذْبَرَ حَرَمٌ^(٢).

(١) خَبْرَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ ، وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ الْمَكْسُورَةَ ، وَالرَّاءُ الْمُهْمَلَةَ : مَا مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْخَبْرَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : خَبْرَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكْسَرِ ثَانِيهِ وَرَاءُ مِهْمَلَةٍ :- وَهُوَ لَقَبٌ فِي الْخَبْرَاءِ ، يُقَالُ : خَبْرَاءُ وَخَبْرَةٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي تَنْبِتُ السُّدْرَ ، وَهُوَ عَلَمٌ لِبَنَاءِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْمَدِينَةِ الْخَبْرَةِ . انْتَهَى . وَيُلَاحِظُ أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ نَقْصًا أَكْمَلَ مِنَ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ فَيَسَاءُ بَيْنَ الْمُرْبَعَيْنِ [. . .] وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكْمُلْ وَهَذَا مَاحِلٌ يَأْقُوتُ عَلَى زِيَادَةِ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) عَلَى أَنَّ فِيهَا وَرْدٌ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يَفْهَمُ مِنْهُ مُخَالَفَةُ النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَنَصُّهُ - ٦٣٣ - فِي الْكَلَامِ عَلَى جَمَى الرُّبْدَةِ : وَيُسْرَةُ جَمَى الرُّبْدَةِ الْخَبْرَةُ . وَهِيَ مِنَ الرُّبْدَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ ، وَهِيَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَإِنَّ أَذَى الْجِيَاءِ مِنَ الْخَبْرَةِ مَا لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَوَّلُ أَجْبَلٍ جَمَى الرُّبْدَةِ فِي غَرْبِهَا رَحْرَحَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ بَيْنَ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ هَضْبِ الْمَنْحَرِ تَقَعُ الْخَبْرَةُ . وَكَلِمَةُ (يُسْرَةُ) وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَتَخْتَصِرُهُ «خِلَاصَةُ الْوَفَاءِ» بِهَذَا النِّصِّ : وَأَنَّ سُرَّةَ جَمَى الرُّبْدَةِ الْحَرَّةَ ، ثُمَّ زَادَ الْوَلَاةَ بَعْدَ فِي الْحِمَى - إِلَى أَنَّ قَالَ :- وَأَوَّلُ أَعْلَامِهِ رَحْرَحَانَ جَبَلٌ غَرْبِي الرُّبْدَةِ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْهَا - وَهُوَ يَنْقُلُ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلِمَةَ (الْحَرَّةَ) تَصْغِيْفُ (الْخَبْرَةِ) إِذْ لَا حَرَّةَ فِي جَمَى الرُّبْدَةِ ، فَقَدْ سِرَتْ فِيهِ وَشَاهَدَتْ جَمِيعَ أَعْلَامِهِ ، وَهُوَ فِي أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ ، تَنْتَشِرُ الْجِبَالُ فِي نَوَاجِيْهَا . وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرَى صَوَابَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ : (وَأَوَّلُ أَجْبَلِهِ - أَيْ هَذَا الْحِمَى - مِنْ نَاجِيَةِ الْخَبْرَةِ) وَهُوَ جَبَلُ رَحْرَحَانَ - كَمَا فِي كَلَامِ صَاحِبِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَمَا كَلِمَةُ (الْمَدِينَةِ) الَّتِي زَادَهَا يَأْقُوتُ فَلَا مَحَلَّ لَهَا .

وَاضْيَفُ : لَقَدْ طَالَعْتُ مَخْطُوطَةَ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَةِ فِي مَدِينَةِ «مِيُونِيخ» بَعْدَ كِتَابَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ١٤٠٧ هـ فَوَجَدْتُ فِيهَا كَلِمَةَ (الْخَبْرَةَ) مَكْتُوبَةً بِدُونِ إِعْجَامِ (الْحَرَّةِ) فَيُظْهِرُ أَنَّ التَّصْحِيفَ تَطْبِيعَ - أَيْ خَطًّا مَطْبِعِي - . وَجَمَى الرُّبْدَةِ أَصْبَحَ مَعْرُوفًا فِي عَهْدِنَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَعْلَامِهِ كَجَبَلِ رَحْرَحَانَ وَغَيْرِهِ بَاقِيَةٌ عَلَى أَسْمَائِهَا ، إِلَّا أَنَّ جَلَّ السَّيِّئَةِ الْقَدِيمَةِ قَدْ نَضَبَتْ فَدَرَسَتْ ، وَمِنْهَا الْخَبْرَةُ الَّتِي يُفْهَمُ مِنْ وَقُوعِهَا فِي سُرَّةِ الْحِمَى وَقُوعُهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَوْقِعِ قَرْيَةِ الرُّبْدَةِ الَّتِي كَشِفَتْ آثارُهَا .

(٢) خَيْرَةٌ : مَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَكَذَا أوردَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَنهُ نَقَلَ صَاحِبُ «الْقَامُوسِ» عَلَى أَنَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- حَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَحَيْرَةُ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ جَبَلٌ وَمَا أَذْبَرَ حَرَمٌ - كَذَا وَرَدَ الْكَلَامُ مَعْرُوفًا ، وَمَا أَرَى كَلِمَةَ (الْمُهْمَلَةِ) إِلَّا مَزِيدَةً عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَصْلِ كَلِمَةُ (الْمُعْجَمَةِ) وَلَكِنْ الْخَاءُ فِيهِ مَنْقُوطَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .

٢٣٤ - بَابُ جِيلَانٍ ، وَجِيلَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِلَادٌ عَجَمِيَّةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» و«المُخْتَلِفِ» ، وَالْمُؤْتَلَفِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْجِيمِ :- مَوْضِعٌ .. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَعَ عِنَابَةِ الْأَزْرَقِيِّ بَدْوَيْنِ مَعَالِمِ حَرَمِ مَكَّةَ فِي كِتَابِهِ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِاسْمِ حَبْرَةٍ أَوْ خَبْرَةٍ ذَكَرًا فِيهِ ، وَأَنَا وَجَدْتُ - ج ٢ ص ٣٠١ آخر الكتاب ما نصّه : التَّخَابُرُ بَعْضُهَا فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهُوَ عَلَى بَيْنِ الذَّاهِبِ إِلَى جُدَّةَ ، إِلَى نُصُبِ الْأَعْشَاشِ ، وَبَعْضُ الْأَعْشَاشِ فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهِيَ بَحِيرَةُ الْبَهِيَا وَبَحِيرَةُ الْأَصْفَرِ وَالرَّغْبَاءِ ، مَا أَقْبَلَ عَلَى بَطْنٍ مَرٍّ مِنْهُمْ فَهُوَ حِجْلٌ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السُّمَيْرِ مِنْهُمْ فَهُوَ حَرَمٌ . انتهى بِنَصِّهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مَذْلُولَ النَّصِّينِ وَاحِدٌ وَلَكِنْ أُيِّمًا الصَّحِيحُ ؟! وَقَدْ كَرَّرَ عَقَقُ الْكِتَابِ الْجُمْلَةَ فِي الْمُلْحَقِ الثَّانِي الَّذِي أَضَافَهُ إِلَى الْكِتَابِ بِعنوان (حدود الحرم) - ج ٢ ص ٣٠٩ - بهذا النص : الْحُدُودُ فِي طَرِيقِ جُدَّةَ ، وَالْأَنْصَابُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ التَّخَابُرِ ، وَالتَّخَابُرُ يَصُبُّ فِي الْأَعْشَاشِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْأَعْشَاشِ بَطْنٌ مَرٍّ فَهُوَ حِجْلٌ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السُّمَيْرِ فَهُوَ حَرَمٌ . انتهى لَا شَكَّ فِي وُجُودِ صِلَةٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْ (حَبْرَةٍ) وَ(التَّخَابُرِ) وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الْأَخِيرَةُ مَحْوُوفَةً عَنْ (الْحَبَائِرِ) لَوْ صَحَّ عُدُّهَا جَمْعًا لِحَبْرَةٍ ، أَوْ مَا قَارَبَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ ، وَكَذَا كَلِمَةُ (الْمِيرَا) فِي كِتَابِ الْأَزْرَقِيِّ ، قَدْ تَكُونُ (السُّدَيْرَا) كَمَا فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ إِلَى الضُّبُطِ وَالصَّحَةِ . إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِيمَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ فِي تَحْدِيدِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَنُشِرَ فِي مَجْلَةِ «العرب» س ٢٢ ص ١٢ - ذَكَرًا لِلْأَعْشَاشِ ، وَاتَّصَالَهَا مِنَ الشَّرْقِيِّ بِ(النَّحَّاسِ) وَأَنَّ سَبِيلَهَا يَصِبُّ فِي (الْمِيرِ) مِنَ الْحَرَمِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ ذَكَرَ (النَّحَّاسِ) وَأَنَّ بَعْضَهَا فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، كَمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ ثَبِيَّةُ السُّمَيْرِ ، وَأَنَّ الْعِلْمَ الْمَوْضُوعَ لِيُوضَّحَ حَدَّ الْحِجْلِ مِنَ الْحَرَمِ يَتَّعِدُّ عَنْهَا بِنَحْوِ كَيْلٍ وَنِصْفٍ ، وَأُورِدَ خَبَرُ بَرُّوْكَ نَاقَةَ الرَّسُولِ ﷺ فِي ثَبِيَّةِ السُّمَارِ ، وَقَوْلُ يَاقُوتَ ثَبِيَّةِ السُّمَارِ مُهَيِّطُ الْحُدُودِ .

لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)

قَالَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جِيلَانٌ - بِالْكَسْرِ - اسْمٌ لِإِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ - ثُمَّ نَقَلَ عَنْ (٢)

ابْنِ الْكَلْبِيِّ : جِيلَانٌ وَمَوْقَانِ ابْنَا كَاتِيحِ بْنِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ ، وَأَضَافَ : وَلَيْسَ فِي جِيلَانَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ قَرْيٌ فِي مَرْجٍ بَيْنَ جِبَالٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جِيلَانِي وَجِيلِي ، وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ : كِيلَانٌ ، وَقَدْ فَرَّقَ قَوْمٌ فَقِيلَ : إِذَا نُسِبَ إِلَى الْإِلَادِ قِيلَ جِيلَانِي وَإِذَا نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قِيلَ : جِيلِي ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُخَصُّ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَعَلَى الْخُصُوصِ فِي الْفَقْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، كَمَا ذَكَرَهُمُ السَّعْمَانِيُّ فِي «الْأَنْصَابِ» - ١٦٢/٣ - وَأَطَالَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخَلَائِقِ الشَّرْقِيَّةِ» ص : ٢٠٦ وَمَابَعْدَهَا - الْكَلَامَ عَلَى جِيلَانَ ، وَسَمَّاهَا - (كِيلَان) وَرَسَمَ لَهَا مَصُورًا جُغْرَافِيًّا بَيْنَ خَطِي الطُّولِ : ٤٦° و ٥٥° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ : ٣٢° و ٣٨° - ص : ٢٢١ - وَذَكَرَ أَنَّ قَصْبَةَ كِيلَانَ الْآنَ مَدِينَةٌ (رَشْت) وَتَقَعُ هَذِهِ بَقَرِبِ السَّاحِلِ الْجَنُوبِيِّ لِبَحْرِ الْخَزَرِ ، شَرْقَ إِقْلِيمِ أَدْرِيْجَانِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَازَنْدَرَانَ ، بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ : ٥٠,٠٠° وَخَطِ الْعَرْضِ : ٣٧,٠٠° -

وَكِتَابًا «الْفَيْصَلِ» و«المُخْتَلَفِ» وَالمُؤْتَلَفِ مِنْ مُؤَلِّفَاتِ الْمُؤَلِّفِ ، ذَكَرًا فِي الْمَقْدَمَةِ -

يَاهْل تَرَى طُعْنًا تُحْدَى جَنَائِبَهَا مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانٍ أَوْ هَجَرَا
كَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا بِخَطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ^(١).

٢٣٥ - بَابُ جَيٍّ ، وَجَيٍّ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةً : مَدِينَتُهُ عِنْدَ أَصْبَهَانَ ، يُقَالُ : كَانَ
سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ مِنْهَا ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ^(٣).

(١) قال ، ياقوت - عَنْ جِيلَانٍ - : بِالْفَتْحِ ، قَالَ :
قال عماد بن المعلل الأديبي في قول تميم بن أبي بن مقبل ومن خطه نقلته :

ثُمَّ احْتَمَلْنَا أَنْيَابًا بَعْدَ تَضَجِيَةٍ مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانٍ أَوْ هَجَرٍ
طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ
أَنْيَ : تَصْغِيرُ أَنْيٍ ، وَاحِدُ أَنْاءِ اللَّيْلِ قَالَ : وَجِيلَانُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ ، انْتَقَلُوا مِنْ نَوَاحِي أَصْطَخَرِ ،
فَنَزَلُوا بِطَرَفِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَغَرَسُوا وَزَرَعُوا وَحَفَرُوا وَأَقَامُوا هُنَاكَ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ
فَدَخَلُوا فِيهِمْ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَطَافَتْ بِهِ جِيلَانُ عِنْدَ قِطَافِهِ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ النِّمَاءُ حَتَّى تَحْمِرَا
قَالَ : وَيَذُوكَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تَمِيمٍ بَعْدَهُ : طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ .
وقال المرقش الأصغر :

وَمَا قَهْوَةُ صَهَاءٍ كَالْمَيْمِكَ رِيحُهَا تَعْلُ عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ
تَوْتٌ فِي سَوَاءِ الدُّنْ عَشْرِينَ جِجَةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ
سَبَاحًا تَجَارٌ مِنْ يَهُودٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ يُذَيِّبُهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحُ
بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثَّتْ طَارِقًا مِنَ اللَّيْلِ ، بَلْ قَوْمًا أَلَذَّ وَأَنْصَحُ

وفي «ديوان ابن مقبل» - ٩٢ - :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ
وانظر شرحه هناك - وأبيات المرقش الأصغر : ربيعة بن سُفْيَانَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ - في «المفضليات» مِنْ
المُفَضَّلِيَّةِ الد (٥٥) .

وفي «تاج العروس» : وَجِيلَانُ - بِالْفَتْحِ - حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَ بَيْتُ امْرِئِ
الْقَيْسِ ، وَجِيلَانُ خِلَافَ الْيَمَنِ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَجِيلَانُ قَوْمٌ رَبَّتَهُمْ كِسْرَى بِالْبَحْرَيْنِ ، لِحَرْصِ
النَّخْلِ ، أَوْ لِمَهْنَةِ مَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ الصَّاعَانِيِّ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ - انتهى . إِذْنُ جِيلَانُ قَوْمٌ مِنْ
العجم ، نَزَلُوا الْبَحْرَيْنِ فَدَخَلُوا فِي سَكَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ صِلَةٌ بِمَلُوكِ الْفَرَسِ أَثْنَاءَ اسْتِيلَاتِهِمْ
عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ .

(٢) في كتاب نصر كما هنا .

(٣) عِنْدَ نَصَرٍ : مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ - وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَالَ ياقوت : جَيٌّ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ - : اسْمُ مَدِينَةٍ نَاجِيَةٍ =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْجِيمِ :- وَادٍ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنَ مَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ الْمَتَعَشِيُّ ، وَهُنَاكَ يَنْتَهِي طَرَفُ وَرْقَانَ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَهُمْ نِيَامٌ فَذَهَبُوا^(١) .

٢٣٦ - بَابُ جَيْشَانَ ، وَخَيْشَانَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَتَانِ ، ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ

= أَصْبَهَانَ الْقَدِيمَةَ ، وَهِيَ الْآنَ كَالْخَرَابِ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَتُسَمَّى الْآنَ عِنْدَ الْعَجَمِ شَهْرِشْتَانَ ، وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ الْمَدِينَةَ ، وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْ نَحْوِ مِيلَيْنِ ، وَفِي جَيْيٍ مَشْهُدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرَبِدِ ، وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُودَ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» جَيْيٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ :- مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ ، قَالَ ذُو الرُّومَةِ :

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَ مَا
بَدَا الْجَوُّ مِنْ جَيْيٍ لَنَا وَالْدُّسَابِجُ
وَبَجِيٍّ قَتَلَ عَتَابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّيَاحِيَّ الزُّبَيْرَ بْنَ عَلِيٍّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ ، وَانْهَزَمَتِ الْخَوَارِجُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدُحُ عَتَابًا :

وَيَوْمَ بَجِيٍّ تَلَاقَيْتُهُ وَلَوْلَاكَ لَا اضْطَلِمَ الْمَسْكُرُ

وأطال صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٢٣٨ - الكلام على جَيْيٍ .
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» : ٥٠٦/١ - بطوله ، وفيه : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا جَيْيٌ إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ :- بِعَدِّ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) : (وَهُوَ الَّذِي سَالَ) إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ بِدُونِ زِيَادَةٍ - أَمَّا بِأَقْوَتْ فَتَقْلُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسَوِّبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَمَا زَادَهُ الْحَازِمِيُّ اقْتَبَسَهُ مِنْ رِسَالَةِ غَرَامٍ وَأَسْمَاءِ جِبَالٍ تِهَامَةٍ وَسُكَّانِهَا ، وَفِيهَا - ص ٤٠١ نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ :- وَلِمَنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مُصْعِدًا أَوَّلُ جَبَلٍ يُلْقَاهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرْقَانَ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ ، مُنْقَادٌ مِنْ سِيَالَةٍ إِلَى الْمَتَعَشِيِّ ، بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَتَعَشِيِّ الْجَيْيِ . انْتَهَى .

أَمَّا جُمْلَةٌ : (وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ) إِلَى آخِرِهَا ، فَلَمْ أَعْرِفْ مُصْدَرَهَا ، وَأُخْشَى أَنْ يَكُونَ التَّنْبَسُ عَلَيْهِ هَذَا الْأِسْمُ بِاسْمِ (الْجُحْفَةِ) فَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَكَذَا وَادِي إِصَمٍّ - الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الْحَمَضِ) - انْظُرْ رِسْمَ (الْجُحْفَةِ) وَرِسْمَ (إِصَمٍّ) فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُكْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَوَادِي الْجَيْيِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَجْزَعُهُ طَرِيقُ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ، الَّذِي كَانَ يُعْدَلُ مِنَ الْمُنْصَرَفِ (الْمُسَيِّجِدِ) شِمَالًا مَارًا بِمَنْهَلِ الرُّوَيْثَةِ فِي سَفْحِ جَبَلِ وَرْقَانَ فِي وَادِي الْجَيْيِ ، فَأَمَّا الْبِرْكُ الْمَعْرُوفَةُ قَدِيمًا بِاسْمِ (السَّقِيَا) وَسَبِيلُهُ يَنْتَحِدِرُ مِنْ وَرْقَانَ وَجَبَلٍ قُدْسٍ (إِدْقَس) وَمِنِ الْمُرْتَفَعَاتِ الرَّاقِعَةِ عَلَى مَقَرَةٍ مِنَ السُّقَا ، ثُمَّ يَتَجَهَّ غَرْبًا حَتَّى يَفِضَّ فِي وَادِي الصُّفْرَاءِ ، فَوْقَ الْمَضِيقِ الْوَاقِعِ غَرْبَ (الْمُسَيِّجِدِ) مَضِيقِ الصُّفْرَاءِ حَيْثُ الطَّرِيقُ الْحَدِيثُ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ جَيْشَانَ ، وَخَيْشَانَ ، وَخُشْبَانَ) .

وَأَجْرُهُ نُونٌ -: نَاحِيَةُ الْيَمَنِ ، نَزَلَهَا جَيْشَانُ بْنُ عَبْدِانَ بْنِ حَجَرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، فَتَسَبَّتْ إِلَيْهِ^(١).

يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْشَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْجَنْدِ ، سَمِعَ [منه] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى النَّيْسَابُورِيِّ بِالْمَوْضِعِ^(٢) .
وَتَمَّ جَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ»^(٣).

(١) قال نصر : أَمَا يَفْتَحُ الْجَيْمُ -: نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ ، أَهْلُهَا آلُ ذِي رُعَيْنٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ جَمِيرٍ ، وَلَيْسَ تَبَعٌ ، كَمَا أَنَّ خَوْلَانَ اسْمٌ لِيَلْدُ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى مَنْ حَلَّهَ مِنَ الْيَمَنِ . انتهى . وفي «صفة جزيرة العرب» للهمداني : مَخْلَافُ جَيْشَانَ : مِنْ مَدَنِ الْيَمَنِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَاءٌ وَفُقَهَاءٌ وَتُجَّارٌ أَبْرَارٌ ، وَكَانَ مِنْ شُعْرَائِهَا ابْنُ جُبْرَانَ . . . وَمِنْ جَيْشَانَ كَانَ تَخْرُجُ الْقِرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ ، وَيَسْكُنُ مَخْلَافُ جَيْشَانَ بَطُونٌ مِنْ يَرِيمَ ذِي رُعَيْنٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَعَلَى الْقَاضِي الْأَكُوْعُ قَائِلًا : قَدْ اخْتَفَى اسْمُ هَذَا الْمَخْلَافِ لِاخْتِفَاءِ مَدِينَتِهِ . كَمَا اخْتَفَتْ قَبَائِلُهُ ، وَدَخَلَ الْمَخْلَافُ فِي عِدَادِ مَخْلَافِ الْعَوْدِ ، وَحَجَرٌ وَيَنْدَرُ : بِلَادُ قَعْطَةِ الْيَوْمِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى جَيْشَانَ وَاسْمُهُ عَبْدَانُ بْنُ حَجَرٍ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ كَمَا فِي «الْاِكْمَالِ» لابْنِ مَكُولَا : ٣٨٦/٣ - كَذَا وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ «الْاِكْلِيلِ» لِعَالِمِ الْيَمَنِ وَنَسَبِ قَبَائِلِهِ الْأَهْمَدَانِي ، فَقَدْ فُرِّغَ أَبْنَاءُ ذِي رُعَيْنٍ وَذَكَرَ عَبْدَانُ بْنُ حَجَرٍ بِنَ يَرِيمَ ذِي رُعَيْنٍ فِي «الْاِكْلِيلِ» ج ٢ ص ٣٢٠ - ط : بِغَدَادِ سَنَةِ ١٩٨٠ م - فَلَمْ أَرْ ذِكْرًا لَجَيْشَانَ حَيْثُ فُرِّغَ .
وفي «معجم البلدان» لِيَاقُوتَ : مَخْلَافُ جَيْشَانَ بِالْيَمَنِ ، كَانَ يَنْزِلُهَا جَيْشَانَ بْنُ عَبْدِانَ الصَّوَابِ عَبْدَانُ كَمَا فِي «الْاِكْلِيلِ» ٣٢١/٢ حَاشِيَةً - بِنَ حَجَرٍ بِنَ يَرِيمَ ذِي رُعَيْنٍ . . . وَهِيَ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمْرُ السُّودُ ، قَالَ عَيْدُ :

فَأَبْنَا وَنَسَاؤُنَا الْحَدِيثُ أَوَانِسَا
عَلَيْهِنَّ جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أَغْيَالِ
- أَيُّ خُطُوطٍ وَوُشْيٍ . . . وَقِيلَ : جَيْشَانَ مَلَاخَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَجَيْشَانَ أَيْضًا : خُطَّةٌ بِمِصْرَ ، بِالْفُسْطَاطِ ، وَقَالَ الْقَضَائِيُّ : هُمُ جَيْشَانَ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ رُعَيْنٍ مِنْ جَمِيرٍ ، وَهَذِهِ الْخُطَّةُ الْيَوْمَ خَرَابٌ . انتهى ملخصاً .

وَحَدَّدَ الْقَاضِي الْأَكُوْعُ مَوْقِعَ مَدِينَةِ جَيْشَانَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى كِتَابِ «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» بِأَنَّهَا تَقَعُ فِي عُرْزَةِ الْأَعَشُورِ ، مِنْ مَخْلَافِ الْعَوْدِ ، شِمَالُ قَعْطَةِ ، وَهِيَ أَطْلَالٌ وَخَرَابٌ . . . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَعْطَةِ الْمُقَحَّقِي فِي كِتَابِهِ «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، وَقَعْطَةُ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ إِبِّ بِمَسَافَةِ ٦٢ كَيْلًا .

(٢) ورد هذا كله في «معجم البلدان» وكلمة [منه] ساقطة من كتاب الحازمي ، وهي عند ياقوت ، وعنده بدل (بالموضع) : (بجيشان) وعدَّ ابن مأكولا في «الاكمال» ١٩١/٢ كثيرين من الرواة المنسوبين إلى جيشان ، ولكنه لم يذكر إسماعيل بن محمد . وكذا فعل السمعاني في «الأنساب» .

(٣) يَظْهَرُ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ يُنْسَبُ إِلَى جَيْشَانَ كَانُوا مُنْسَوِينَ إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فُرُوعُهَا أَثْنَاءَ الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مِصْرَ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَقْطَارِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ ذَكَرَهُمْ ابْنُ مَكُولَا وَالسَّمْعَانِي ، وَلِهَذَا مَيَّزَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْمُنْسَوِينَ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمُنْسَوِينَ إِلَى الْقَبِيلَةِ فِي كِتَابِهِ «الْفَيْصَلِ» الَّذِي لَا يَزَالُ خُطُوطًا .

وأما الثاني:- أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعُ أَظْنَهُ بِسَمَرَقَنْدَ^(١).

٢٣٧ - بَابُ جَيْشٍ ، وَحُبْسٍ وَجَبْسٍ ، وَخَيْسٍ ، وَحَبْسٍ ، وَخَيْسٍ^(٢)

أما الأول:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ

(١) خَيْشَانٌ : لم أره في كتاب نصر ، وأورد ياقوت في «معجم البلدان» كلامَ الْحَازِمِيِّ فِيهِ بَنَصُهُ مَنُسوباً إِلَيْهِ وَزَادَ فِيهِ : وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيُّ ، رَوَى جَامِعُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَمَعَ أَنَّ السَّمْعَانِيَّ ذَكَرَ أَبَا الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيَّ وَشَيْخَهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ كِتَابَ التَّرْمِذِيِّ ، إِلَّا أَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» بَلْ وَقَعَ بَيَاضٌ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ مَكَانَ عَمَلِ الشَّيْبَةِ . وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - خَيْشَانٌ - بالسین المهملة وأوله جيم - وقال : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَلَا أَمْنٌ أَنْ يَكُونَ مُصْحَفًا ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَلْهَجِيمٍ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ . انتهى . وَلَمْ يَرِدِ الْأَسْمَانِي فِي مَوْضِعَيْهَا مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ أَرَهُمَا فِي غَيْرِ كِتَابٍ نَصَرٍ مِنْ أَسْنَاءِ الْمَوَاضِعِ .

٢ - خَيْشَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَبَعْدَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بِخَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْكَمَ ضَبْطِ الْأَسْمِ فِي قَوْلِهِ :

هَوْتُ أُمَّهُمْ مَاذَا يَوْمَ صُرْعُوا بِخَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ نَجْدٍ تَصَرَّمَا
نَقَلَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» كَلَامَ نَصْرِ بَنَصَهُ مَنُسوباً إِلَيْهِ وَلَمْ يَرِدْ ، مَعَ أَنَّهُ أَوْرَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى خَيْشَانٍ مَنُسوباً إِلَى أُمِّ صَرِيحِ الْكِنْدِيِّ ، وَبَعْدَهُ :

أَبُوا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي الْمَرَاثِي مِنْ «الْحِمَاةِ» مَنُسوبَةٌ لِأُمِّ الصَّرِيحِ (بالحاء) الْكِنْدِيَّةِ ، وَقَالَ مُحَقِّقُ «الْحِمَاةِ» الدُّكْتُورُ عَبْدِ اللَّهِ عَسِيلَانَ : لَمْ يَقِفْ لَهَا عَلَى تَرْجُمَةٍ . وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ عَلَيَّاءُ اللَّغَةِ بِشِعْرِهَا - انظر «لِسَانُ الْعَرَبِ» فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ أَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لَجَرِيرِ الشَّاعِرِ ، وَوَقَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِهِ مَهَاجَةً وَمَفَاخِرَةً - انظر رسم (حقب) وَوَرَدَ الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ نَصْرٌ فِي «اللِّسَانِ» وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» رَسْمُ (ن ي ب) هَكَذَا :

هَوْتُ أُمَّهُمْ مَاذَاهُمْ يَوْمَ صُرْعُوا بِنَيْسَانَ مِنْ أَسْبَابِ نَجْدٍ تَصَرَّمَا

- وَفِي «تَاجِ» بَيْسَانَ - وَالَّذِي فِي «الْحِمَاةِ» ٤٥٩/١ - بِجَيْشَانَ - فَأَنْتَ تَرَى الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الْوَاردِ فِي الشَّعْرِ : (خَيْشَانٍ) عِنْدَ نَصْرِ ، وَ(جَيْشَانَ) فِي «الْحِمَاةِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَ«نَيْسَانَ» فِي مَطْبُوعَةِ «اللِّسَانِ» وَ(بَيْسَانَ) فِي مَطْبُوعَةِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَابْنُ الْكُوفِيِّ الَّذِي نَقَلَ نَصْرٌ عَنْ خَطِّهِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ النَّحْوِيُّ (٣٤٨/٢٥٤) مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ ، وَخَطُّهُ مَشْهُورٌ بِالصُّحُفِ وَالضَّبْطِ ، وَكَانَ جَمَاعَةً لِلْكِتَابِ ، أَلْفَ فِي اللَّغَةِ وَالشَّعْرِ - انظر «مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ» وَإِبَاهُ الرِّوَاةُ وَبَغِيَّةُ الرِّوَاةُ . أَمَّا كِلِمَتَا (مَاذَاهُمْ) وَ(أَنْيَابِ) فِي «اللِّسَانِ» وَ«تَاجِ» فَتَصْغِيفُ (مَاذَاهُمْ) وَ(أَنْيَابِ) .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْحَسَنِ ، وَالْخَيْسِ ، وَالْخَيْسِ ، وَالْخَيْسِ ، وَالْخَيْسِ ، وَالْجَيْشِ ، وَخَيْشٍ ، وَخَشٍ ، وَخَشِيٍّ) .

مُعْجَمَةٌ : أَوَّلَاتُ الْجَيْشِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَادَ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَرْثَانَ (١) .

وَهُوَ إِحْدَى مَرَاكِحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ وَإِحْدَى مَرَاكِحِهِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ (٢) بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَهُنَاكَ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ رَضِيَ

(١) أَلَاتُ الْجَيْشِ : عِنْدَ نَصْرِ : ذَاتُ الْجَيْشِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَلَقَدْ غَنِيَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِالنِّسْبَةِ لِذِي الْحُلَيْفَةِ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، لَوْفُوعِهِ فِي طَرِيقِ الرَّسُولِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَلِتَزَوُّلِ آيَةِ التَّيَمُّمِ فِيهِ ، حِينَ فَقَدَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَقْدَهَا فَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَعَهُ الْجَيْشُ عَلَى غَيْرِ مَا لِبَلِّحِثِ عَنِ الْعَقْدِ ، وَلَكُونَهُ مِنْ حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ حُدِّدَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ - مَكَانِ الْإِحْرَامِ - الْمَعْرُوفِ - وَبَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ الَّتِي جُهِلَ اسْمُهَا الْآنَ بِمَا بَيْنَ السَّيْلَيْنِ إِلَى نَحْوِ الْعَشْرَةِ - كَمَا تَرَى هَذَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«وَفَاءُ الْوَفَاءِ» وَلَعَلَّ هَذَا التَّفَاوُتَ فِي التَّحْدِيدِ نَاشِئٌ بِالنَّظَرِ لِحَوَائِجِ الْمَوْضِعِ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا أَقْرَبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ قَصِيرَةٌ ، وَمَا كَانَ بَعِيدًا فَمَسَافَتُهُ أَبْعَدُ ، وَقَدْ أوردَ السُّمَّهَوْدِيُّ أَحَادِيثَ وَأَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ٩٧/١ - وَمِنْهَا عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمْتُ عَلَى الْحَرَمِ ، عَلَى شَرَفِ ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَعَلَى شَرِيفٍ ، وَعَلَى أَشْرَافٍ غَيْضٍ ، وَنَقَلَ فِي شَرْحِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ زُبَّالَةَ ذَاتُ الْجَيْشِ لَقَبُ ثِيَّةِ الْحَفِيرَةِ مِنْ طَرَفَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . . كَمَا نَقَلَ عَنِ الْمُهَاجِرِيِّ : ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى بَيْنِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِجِذَاءِ الْحَفِيرَةِ وَصَدْرُ الْحَفِيرَةِ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ فَوْقَ مَسْجِدِ الْمُحَرَّمِ ، وَالْمُعَرَّسِ ، وَطَرَفُ أَكْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ . وَأَضَافَ السُّمَّهَوْدِيُّ : أَكْظَمُ - وَيُقَالُ عَظْمُ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ الْيَوْمَ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ قَالَ الْمَطَرِيُّ : وَهُوَ فِي شَأْمِيِّ ذَاتِ الْجَيْشِ . وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ : ص ٩٩ - تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ ذَاتَ الْجَيْشِ لَقَبُ ثِيَّةِ الْحَفِيرَةِ : فَلَعَلَّهَا ثِيَّةُ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى الْيَوْمَ بِ (مُفْرَح) وَهَذَا وَإِدْقَلُّ وَادِي تَرْبَانَ يُسَمُّونَهُ سُهْمَانَ يُنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوَصْفُ الْمَذْكُورُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ مَنْ قَالَ : ذَاتُ الْجَيْشِ وَإِدْقَلُّ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَتَرْبَانَ ، فَأُطْلِقَ اسْمُهَا عَلَى الْوَادِي الَّتِي هِيَ فِيهِ . انْتَهَى وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ أَيْضًا عَنِ الْمَطَرِيِّ : هِيَ وَسَطُ الْبَيْدَاءِ ، وَالْبَيْدَاءُ هِيَ الَّتِي إِذَا رَحَلَ الْحَاجُّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ اسْتَقْبَلُوهَا مُصْعِدِينَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَهِيَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . وَأَضِيفَ : يَظْهَرُ أَنَّ ثِيَّةَ الْحَفِيرَةِ الَّتِي يَرَى ابْنُ زُبَّالَةَ أَنَّهَا ذَاتُ الْجَيْشِ هِيَ الرِّيعُ الَّذِي فِي جَبَلِ مُفْرَحَ (مُفْرَحَاتٍ) وَسَيْلُ هَذَا الْجَبَلِ مَا اتَّجَهَ مِنْهُ شَرْقًا اجْتَمَعَ بِسَيْلِ وَادِي الْعَقِيقِ ، وَهُوَ ذَاتُ الْجَيْشِ ، وَمَا اتَّجَهَ غَرْبًا جَنُوبًا انْحَدَرَ فِي وَادِي تَرْبَانَ ، وَأَعْلَى مَسِيلِ ذَاتِ الْجَيْشِ يَبْعُدُ عَنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ نَحْوَ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَيْلًا (أَيْ مَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ) وَأَسْفَلُ الْوَادِي مُتَّصِلٌ بِالْعَقِيقِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عِلِّ الْإِحْرَامِ ، وَهَذَا يَنْضَحُ التَّوْفِيقُ بَيْنَ مَا نَقَلَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ ، وَبَيْنَ الْأَقْوَالِ الْأُخْرَى الَّتِي يُفْهَمُ مِنْهَا قُرْبُهَا مِنْ تَرْبَانَ .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَعْنَى بَعْضُ الشُّعْرَاءِ بِذِكْرِهَا ، غَزْوَةُ بَنِي أُذَيْنَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ . وَمُفْرَحُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَدِيثَةِ ، حَيْثُ تَشَاهَدُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِهِ أَنْوَارُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، فَيُفْرَحُ الرُّوَّادُ .

(٢) بَرْثَانَ : كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ كِتَابِهِ ، وَكَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً وَالْفَتْحُ وَتَوْنٌ ، وَقَالَ : وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَالْأَلِ الْجَيْشِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ ، وَبِهِ كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيْهُ عَلَى خَطَأِ هَذَا الضَّبْطِ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَابِ (بَرْثَانَ وَبَرْثَانَ) فِي «الْعَرَبِ» ١٤/٨٩٧ - وَقَدْ تَأَثَّرَ يَاقُوتُ بِضَبْطِ الْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ الْأِسْمَ صَحِيحًا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ (تَرْبَانَ) فَقَالَ : وَتَرْبَانَ =

الله عنها ، وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ : مَوْضِعُ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَيْلٍ (٢) .

= أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ الْكَلَابِيُّ : هُوَادٍ بَيْنَ ذَاتِ الْحَيْشِ وَمَلَلِ وَالسَّيَالَةِ ، عَلَى الْمَحْجَةِ نَفْسِهَا ، فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مَرِيَّةٌ ، نَزَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ الشَّاعِرِ الْكِنَانِيِّ (الْكَلَابِيِّ خَطًّا) ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَثْرِهِ وَغَيْرِهِ .

وَلَمَّا أَوْرَدَ السُّمُهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٦ - كَلَامَ الْحَاذِمِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي (بَرْثَانَ) أَصَافَ : وَلَعَلَّهُ تَصْخِيفُ ثَرْبَانَ - بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ - قَالَهُ الْمَجْدُ ، وَهُوَ كَمَا عَلَنَ لِسَانِي ، يَعْنِي يَجْدُ الَّذِينَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْمَغَانِمُ الْمُطَابَةِ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ» ثُمَّ أَوْرَدَ السُّمُهَوْدِيُّ فِي رِسْمِ ثَرْبَانَ بَعْضَ مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي زَيْيَادٍ ، وَأَصَافَ : وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَسِيرِ إِلَى بَدْرٍ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَسَلَّكَ عَلَى نَقَبِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ عَلَى الْعَقِيقِ ثُمَّ عَلَى ذِي الْحَلِيفَةِ ، ثُمَّ عَلَى آلَاتِ الْحَيْشِ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : ذَاتُ الْحَيْشِ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثَرْبَانَ ، ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ . هَكَذَا فِي أَصْلِ مُعْتَمِدٍ . وَتَقَدَّمَ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ أَنَّ ذَاتَ الْحَيْشِ نَقَبٌ ثَنِيَّةُ الْحَفِيرَةِ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَبَيْنَ مَلَلٍ سِتَّةُ أَمْيَالٍ انْتَهَى ، فَثَرْبَانَ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَنِيَّةٍ مُفْرَجٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ سُهْهَانٌ .

وَأُصِيفَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ وَادِي ثَرْبَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ (مُفْرَخَاتٍ) فِي اتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي مَلَلٍ الْمَعْرُوفِ أَيْضًا . وَتَبْعُدُ ثَرْبَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِهِ بِنَحْوِ ٢٥ كَيْلًا .

(١) خَبَرُ الْغَزَوَاتِ مَعَ وَصْفِ الطَّرِيقِ النَّبَوِيِّ فِيهَا . وَقِصَّةُ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنَزُولُ آيَةِ التَّيْمِمِ ، كُلُّ ذَلِكَ مُفْصَّلٌ فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَفِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ .

(٢) حُبْسٌ سَيْلٌ - أَوْرَدَهُ نَصْرٌ مَقْتُوحٌ الْحَاءِ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِهِ قَائِلًا : وَحُبْسٌ سَيْلٌ : إِخْدَى حَرَّتِي سُلَيْمٍ ، وَهِيَ حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ ، كِلَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ ، فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَيْلٍ - انْتَهَى - وَفَوْقَ الْبَاءِ مِنْ مَخْطُوطَةِ نَصْرِ مِنْ كَلِمَةِ (سَيْلٍ) سُكُونٌ ، مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ إِنَّ الْأَسْمَ مُرْتَجِلٌ ، وَأَوْرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» قَوْلِي نَصْرٍ وَالْحَاذِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبِينَ ، مَعَ قَوْلَيْنِ لِلْأَضْمَعِيِّ وَالزُّخْرَجِيِّ يَتَعَلَّقَانِ بِجَبَلِ الْحُبْسِ الَّذِي سَيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا . وَيُظْهَرُ أَنَّ حُبْسَ سَيْلٍ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْهَجَرِيُّ حُبْسَ عُوَالٍ ، إِذْ قَالَ : حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْدِي مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ وَرُهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسِ عُوَالٍ ، وَرَاءَ تَيْبٍ ، إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ ، «أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ» - ٢٣١ - وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ حَرَّتِي بَنِي سُلَيْمٍ : كِلَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ لَيْسَ صَحِيحًا فَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ مُمْتَلَذَةٌ مِنْ قُرْبِ ذَاتِ عَرَقٍ (الضَّرِيَّةِ) إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنَ الطَّرَفِ (الصُّوَيْدَرَةِ) شَرْقَ الْمَدِينَةِ ، وَيَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ وَاسِعَةٌ . وَلَعَلَّ مُرَادَ نَصْرِ الْقُضَاءُ الْفَاصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ ، وَأَنَّ هَذِهِ كَانَتْ تُعَدُّ حَرَّةً ثَانِيَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ - كَمَا فِي رِسَالَةِ «أَسَاءَةِ جِبَالِ تِهَامَةِ» الْعِرَامِ - ص ٤٢٤ - وَنَصَّهُ : الطَّرَفُ لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ ، تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ جِبَالٍ أَحَدُهَا ظَلِيمٌ ، وَحَزْمُ بَنِي عُوَالٍ ، وَهِيَ جَمِيعًا لِعَطْفَانٍ ، وَفِي عُوَالٍ أَبَارٌ مِنْهَا يَبْرُ أَلِيَّةٌ ، وَيَبْرُ هَرَمَةَ ، وَيَبْرُ عَمِيرٌ وَيَبْرُ السُّدْرَةَ . انْتَهَى وَقَدْ رَسَمَ اسْمُ هَذَا الْحَزْمِ فِي الْمَصُورِ الْجُغْرَافِيِّ (حَرَّةُ كِرْمَاءِ) تَحْرِيفُ هَرَمَةَ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ هَذِهِ النَّارَ هِيَ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا مُؤَرِّخُو الْمَدِينَةِ ، وَفُصِّلَ خَبَرُهَا السُّمُهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ص ١٣٩ إِلَى ١٥٠ ، وَمُلَخَّصُ الْخَبَرِ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتٍّ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ مُتَابِعَةٌ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ^(١).

أَعَقَبَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنَ الشَّهْرِ قُوْرَةُ بُرْكَانٍ صَارَ يَقْدِفُ بِالنَّارِ الشَّدِيدَةِ وَالذَّخَانِ الْمُرْتَفِعِ الْكَثِيفِ فِي صَدْرِ وَادٍ يُسَمَّى الْأَحْيَلَيْنِ ، عَلَى طَرِيقِ السُّوَارِقَةِ عَلَى مَرَجَلَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ تَزَلِ النَّارُ تَسِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْبُرْكَانِ ، مُنْخَدِرَةً مَعَ وَادِي الشُّطَاةِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ حَرَّةَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَخَازَتْ جَبَلَ أَحَدٍ ، فَخَمَدَ نَوْرَانِ الْبُرْكَانِ ، وَقَدْ تَرَكْتَ النَّارُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ مَا يَبْلُغُ ارْتِفَاعَ رُمُحِ طَوِيلٍ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ ، وَانْقَطَعَ وَادِي الشُّطَاةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَصَارَ إِذَا سَالَ يَنْحَسِبُ سَيْلُهُ خَلْفَ مَا تَرَاكَمَ فِيهِ مِنْ أَحْجَارٍ ، وَصَارَ هَذَا السَّدُّ يُعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِـ (الْحُبْسِ) وَيَعُدُّ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٣٥ كَيْلًا ، وَقَدْ جُدُّ فُعِرَتْ بِسَدِّ الْعَاقُولِ ، وَيُظَاهَرُ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أُتِشِيَ سَدُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْلَ ذَلِكَ إِذْ قَالَ الشُّهُودِيُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ السَّدَّ قَبِيًّا أَحَدَثَهُ النَّارُ بِالْحُبْسِ ، وَفِي كَلَامٍ يَأْقُوتٍ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى بِالسَّدِّ قَبْلَ هَذِهِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا ، وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ : إِنَّ أَعْلَى وَادِي قَنَاةَ عِنْدَ السَّدِّ يُسَمَّى الشُّطَاةَ .

انتهى . وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «معجم البلدان» وَلَكِنْ عَرَّامًا فِي رِسَالَةِ «أَشْيَاءِ جِبَالِ نِهَامَةِ» ذَكَرَ السَّدَّ ، وَأَنَّ مِنْهُ قَنَاةٌ إِلَى قَبَاءِ ، وَأَنَّ سُورَانَ يُشْرِفُ عَلَى السَّدِّ . وَمَوْضِعُ خَلُوثِ الْبُرْكَانِ يَقْرُبُ مِنَ الْمَكَانِ الْوَارِدِ فِي كَلَامِي الْهَجَرِيِّ وَنَصْرٍ ، لَا الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ حَرَّةَ بَنِي سَلِيمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ ، فَهُوَ دُونَ السُّوَارِقَةِ بِمَسَافَةِ طَوِيلَةٍ .

وَفِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ : أَيْنَ جَبَسُ سَيْلٍ ، فَإِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ قُلُوقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . وَجَبَسُ سَيْلٍ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَانْتَرَاهُ حُدُودَ الْمَسَافَةِ (بَيْنَهَا) - وَلَعَلَّهُ يَقْضُدُ الْبَقْعَةَ - وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ بِمَسِيرَةِ يَوْمٍ ، وَقَوْلُهُ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ فِي مَعْنَى الْجَبَسِ : هُوَ كُلُّ مَا سُدَّ بِهِ تَجْرَى الْوَادِي لِيُحْبِسَ الْمَاءَ لِيَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وَفِي الطَّرَفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ (حَرَّةُ الْهَرَمَةِ) حَيْثُ يَجْتَمِعُ أُودِيَةُ الْجَنَاحِيَّةِ (نَخْلٌ قَدِيمًا) وَالشُّقْرَةُ وَغَيْرُهُمَا ، شِمَالُ قَاعِ حَضْرَاضِي تَبْرُزُ أَثَارُ بُرْكَانِيَّةٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٢٠ وَخَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِّ أَنْ تَكُونَ أَثَارُ نَارٍ حُبْسِ سَيْلٍ .

وَقَدْ أَغْرَبَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» فِي مُسْتَذَكِّهِ إِذْ قَالَ : وَحُبْسُ سَيْلٍ : إِخْدَى قُرَى سَلِيمٍ وَهُمَا حَرَتَانِ - إِلَى آخِرِ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

وَأَصَافُ : وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ ، يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . انْتَهَى فَقَوْلُهُ : هُوَ إِخْدَى قُرَى سَلِيمٍ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَحْرِيفُ : (إِخْدَى حَرَّتِي سَلِيمٍ ، كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ قَرِيبٌ مِنَ الصُّوَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ (حُبْسُ سَيْلٍ) وَهَنَّاكَ قَاعٌ عَظِيمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ سَيُولُ أُودِيَةٍ وَشِعَابٍ كَثِيرَةٍ يُعْرَفُ بِقَاعِ حَضْرَاضِي يُنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوَصْفُ .

حُبْسُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَسَيِّئُهُ مُهْمَلَةٌ - وَقِيلَ : بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ : - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» فَرْقًا بَيْنَ الْحُبْسِ - بِالضَّمِّ - وَالْحُبْسِ بِالْكَسْرِ أَوْ الْفَتْحِ - فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : الْحُبْسُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالسَّيْنِ مُهْمَلَةٌ جَمْعُ الْحَبْسِ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا . قَالَ الزَّخَّشِيُّ : الْحُبْسُ - بِالضَّمِّ - جَبَلٌ لِبَنِي قُرَّةَ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلِي الْحَازِمِيِّ وَنَصْرٍ - وَالْأَوَّلُ غَيْرُ مُسَمًّى - فِي حُبْسِ سَيْلٍ - وَقَوْلًا لِلْأَصْمَعِيِّ : الْحُبْسُ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّلَامَةِ (?) لَوْ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيِّنَ مِنَ الشُّعْرِ وَقَالَ عَنِ الثَّانِي : الْحُبْسُ - بِالْكَسْرِ وَيَزُورُ بِالْفَتْحِ - الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ تَجْعَلُ لِلنَّاءِ ، وَالْحَبْسُ النَّاءُ =

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَبِلَادُ أَسَدِ الْحَبْسِ وَالْقَنَانُ ، وَأَبَانُ
الْأَبْيَضِ ، وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّمَةِ ، وَالْحِمَيَانِ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَحِمَى الرِّبْدَةِ ،
وَالدَّوْ ، وَالصَّمَانُ ، وَاللَّهْنَاءُ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ ^(١) .

= الْمُسْتَفْعُ . وَقِيلَ : الْحَبْسُ حِجَارَةٌ تُبْنَى عَلَى نَجْوَى النَّهْرِ لِتَحْبِسَهُ لِلسَّارِيَةِ (٢) . وَيُسَمَّى النَّهْرُ حَبْسًا ، ثُمَّ
أُورِدَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَيُلَاحَظُ وَقُوعُ تَطْيِيعٍ فِي (السَّلَامِ) صَوَابُهَا :
(الثَّلَاءُ) وَيُظْهِرُ أَنَّ يَاقُونَ تَقْلَ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ كِتَابِهِ «جزيرة العرب» أو «مياه العرب» وَجَلَّ نَصُوصُهُ
وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلنَّدَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ ، فِيهِ - ٣٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَسَدَ : - وَهُمْ
الثَّلَاءُ أَيْضًا لَبَنِي قُرَّةَ ، وَالتَّاجِيَةُ لَبَنِي قُرَّةَ ، فَأَمَّا الثَّلَاءُ فَفِي عَرْضِ الْقَنَةِ ، وَهِيَ فِي عِطْفِ الْحَبْسِ - أَيْ
بِلَازِقِهِ - لَوْ انْقَلَبَ لَوْفَعٌ عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى فَرْسَخَيْنِ ، وَالْحَبْسُ جَبَلٌ لَهُمْ . انْتَهَى وَالتَّيْنَانِ اللَّذَانِ
أُورِدَ يَاقُوتَ وَرَدَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٨ - وَبِتَبَعِ تَحْدِيدِ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يَقْرُبُ هَذَا الْجَبَلُ يَنْضَحُ أَنَّهُ
فِي أَعْلَى بِلَادِ الْقَصِيمِ ، وَلَكِنْ لَا يُعْرَفُ هُنَاكَ جَبَلٌ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَأَغْلَبُ أَوْصَافِهِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ
الْآنَ بِاسْمِ (سَمَارِ بَقِيعَاءَ) بِالإِضَافَةِ إِلَى هِجْرَةِ بَقِيعَاءَ الْوَاقِعَةِ فِي وَسْطِهِ ، شَرْقَ بَلْدَةِ الْفَوَارَةِ ، وَلِزِيَادَةِ
الْإِبْضَاحِ يُحْسِنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»
- ١١٦٢ - وَمَا بَعْدَهَا - وَكَانَ كَلِمَةُ الْحَبْسِ وَصِفَتْ فِي الْأَصْلِ ، إِذْ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : الْحَبْسُ الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ .

(١) أَمَّا مَا نَقَلَ الْقُتَيْبِيُّ - الْعَالِمُ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ - بَنِي قُتَيْبَةَ (٢٧٦/٢١٣هـ) ذُو النُّصَايِفِ
الْمَعْرُوفَةَ كَ «المعارف» وَ«عُيُونِ الْأَخْبَارِ» وَ«أَدَبِ الْكَاتِبِ» وَ«غَرِيبِ الْحَدِيثِ» وَغَيْرَهَا - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
فَيَسْتَدْعِي الْوُقُوفَ عِنْدَهُ ، إِذْ يُفْهَمُ مِنْهُ إِضَافَةُ أَمْكِنَةٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، فَالْحَبْسُ وَالْقَنَانُ وَأَبَانَانِ مِنْ بِلَادِ
بَنِي أَسَدَ ، وَلَكِنَّ الْحِمَيَانِ لَيْسَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، فَحِمَى ضَرِيَّةَ تَشْتَرِكُ فِيهِ قِبَائِلُ مِنْهَا الضُّبَابُ وَغَنِي
وَبَنُو جَعْفَرٍ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَبَطُونُ أُخْرَى مِنْ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ صُغَصَعَةٍ ، وَبَنُو عَبْسٍ مِنْ غُطَفَانَ ، وَلَيْسَ
لَبَنِي أَسَدَ سِوَى أَمْوَاهِ بَيْسَرَةٍ فِي جَانِبِهِ الشَّامِلِي الْغَرْبِيِّ - انْظُرْ «أَبُو عَلِيٍّ الْمَهْجَرِي» - ٢٥٧ - قَالَ : وَقَدْ دَخَلَ فِي
حِمَى ضَرِيَّةَ حَقُوقُ لِسَبْعَةِ أَبْطَنٍ مِنْ بَنِي كِلَابَ ، وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمْلَاكًا فِي الْحِمَى ، ثُمَّ حَقُوقُ غَنِي -
٢٥٨ - . وَأَمَّا حِمَى الرِّبْدَةِ فَمِنْ بِلَادِ غُطَفَانَ ، وَتُشَارِكُهُمْ فِيهِ سَلِيمٌ وَمُعَازِبٌ - عَلَى مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ
الْمَهْجَرِيُّ بِتَفْصِيلٍ لَا يُوجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ - فَيَسَا نَقْلَهُ السُّمُودِيُّ عَنْهُ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ خَطُوطِهِ
مُخْتَلَةً التَّرْتِيبَ فَتَسَا نَقَلَ تَدَاخُلَ فِي أَوْصَافِ الْجَمْعَيْنِ .

وَالْقَنَانُ - فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِهِ مِمَّا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَقَامُ ، وَيَنْضَحُ مِمَّا ذَكَرُوا أَنَّهُ
مِنْ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي أَعْلَى الْقَصِيمِ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنَ الْجِبَالِ مَا يُعْرَفُ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَتَكَادُ الْأَوْصَافُ
الَّتِي ذَكَرَهَا مُتَقَدِّمُوا الْعُلَمَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْجِبَالِ تُدْعَى الْمُوشَمُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ
وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَشْدُودَةِ وَأَخْرَجَهُ وَبَيْمٌ - تَقَعُ شِمَالُ بَلْدَةِ الْفَوَارَةِ ، وَانْظُرْ لِتَطْبِيقِ النُّصُوصِ الْوَاقِعَةِ
عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنِ الْقَنَانِ عَلَى (الْمُوشَمِ) فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مِنْ «المعجم الجغرافي» - ٢٣٤٨ - وَهُوَ
وَاقِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ قَدِيمًا .

وَالدَّوْ - بَسَطَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» وَهُوَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
(الدُّبَيْدِيَّةِ) صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ الصَّمَانِ ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى قُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ . وَالصَّمَانُ وَاللَّهْنَاءُ
أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَا ، وَهُمَا مَعَ الدَّوْ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْقَدِيمِ ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْمَهْجَرِيُّ أَنَّ بِلَادَ بَنِي تَمِيمٍ
لَا تَبْلُغُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، فَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى التَّسْرِيرِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ وَادِي الرَّشَاءِ ، وَلَيْسَ التَّسْرِيرُ
الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِهَذَا الْأَسْمِ قَالَ - ٢٦٩ - : وَيَنْ أَسْفَلَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَاهُ فِي دِيَارِ غَنِي مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،
وَقَدْ وَقَعَ مَوْقِعًا صَارَ الْحَدَّ بَيْنَ قَيْسٍ وَبَنِي تَمِيمٍ ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَبَنِي ثُمَّ شَرْقِيَّةُ لَبَنِيمٍ . انْتَهَى . وَمَعْرُوفُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْحَاءُ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ : شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ ، وَلَهُ قِصَّةٌ (١) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْحَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ : دَرْبُ الْحَبْسِ بِالْبَصْرَةِ ، فِي خُطَّةٍ هَذِلٍ ، نُسِبَ إِلَى حَبْسٍ أَسْكَنَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ ، وَهَنَّاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِي (٢) .

وَقَصْرُ حَبْسٍ مَوْضِعٌ قُرْبَ تَكْرِيتَ فِيهِ مَزَارِعُ شَرِبَهَا مِنَ الْإِسْحَاقِي (٣) .

= أن هذا الوادي يقع شرق الحمى ، يمتد من النهر ، ويفيض في روضة الخرماء على نحو ١٢٥ كيلاً جنوب غرب مدينة عتيبة .

(١) الْحَيْسُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ ، مِنْ هَضْبِ الْقَلْبِ ، فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ ، وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاجِسًا عَنِ الْغَايَةِ . انْتَهَى وَالْخَيْرُ مَفْصُلٌ فِي «النَّفَائِضِ» فِي حَرْبِ دَاجِسٍ وَالْغُرَاءِ ، وَفِي الْكُتُبِ الَّتِي فَصَّلْتُ أَخْبَارَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . وَالْحَيْسُ : يُضَعُّ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ فِي رَسْمِ (شِعْبِ الْحَيْسِ) وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرُ : عَنِ الْغَايَةِ لَمَّا سَبَقَ الْغُرَاءَ ، يَوْمَ زَهَبَهُمْ عَلَى السَّاقِ ، وَجَرَتْ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَيْسٍ أَعْوَامًا حَتَّى هَلَكَ أَوْلَادُ بَذَرَ . انْتَهَى ، وَبَدَأَ الْخَبَرَ بِجُمْلَةٍ : (وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ) الْخَ وَعِنْدَهُ : (بَيْنَ هَضْبِ الْقَلْبِ مِنْ أَرْضِ فَرَاةَ) . وَالشَّرْبَةُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مَعَ تَشْدِيدِهَا - تَحْدِيدُ مَوْقِعِهَا فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَاضِحٌ ، فَهِيَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ خَطِيٍّ وَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) وَوَادِي الرُّمَةِ حَتَّى يَلْتَقِيَا - كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِ . وَلَكِنْ هَضْبُ الْقَلْبِ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَأَغْلَبُ أَوْصَافِهِ تَنْطَلِقُ عَلَى هَضْبِ عَظِيمٍ أُطْلِقَ عَلَيْهِ حَدِيثًا اسْمُ طُخْفَةِ الْأَسْمِ الَّذِي يُطْلَقُ مِنْذُ الْقِدَمِ وَلَا يَزَالُ عَلَى هَضْبَةٍ تَقَعُ شَرْقَ جَمِيٍّ ضَرِيَّةٍ بِقُرْبِ جَلِيتَ وَمَسَى (مَنِيَّةٍ) وَعَوْلٍ وَسَوَاجٍ ، أَمَّا طُخْفَةُ الْحَدِيثَةِ فَتَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرِيرِ بِقُرْبِهِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِيٍّ جَبَرٍ وَالْمُضَيِّحُ اللَّذِينَ ذَكَرَهُمَا تَجِمُّ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٌ مَعَ هَضْبِ الْقَلْبِ إِذْ قَالَ :

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي جِسْرٌ فَوَاهِبٌ إِلَى مَسَارَى هَضْبِ الْقَلْبِ الْمُضَيِّحُ

وَانْظُرْ لِنَطْلِقِ أَوْصَافِ هَضْبِ الْقَلْبِ عَلَى طُخْفَةِ هَذِهِ كِتَابٍ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَخَذَ أَقْسَامَ «المعجم الجغرافي» - ٨٧٦ - أَمَّا شِعْبُ الْحَيْسِ فَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَجْهُولَةِ الْآنَ ، وَالشَّعَابُ فِي هَضْبِ الْقَلْبِ (طُخْفَةُ) كَثِيرَةٌ .

(٢) دَرْبُ الْحَبْسِ : تَعْرِيفُ الْحَاظِمِيِّ لَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ تَعْرِيفِ نَصْرِ ، إِلَّا بِقَوْلِهِ : وَهَنَّاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْخَ . فَعِنْدَ نَصْرِ : يَلِي هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِي . وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَاقُوتُ بِدُونِ ذِكْرِ اسْمِهِ . وَأَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ اسْمُهُ سُلَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ - تَرَجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٤٥ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوُفِّيَ سَنَةَ ١٦٩ -

(٣) قَصْرُ حَبْسٍ : تَعْرِيفُهُ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَالْإِسْحَاقِيُّ نَهْرٌ يَسْتَمِدُّ مَاءَهُ مِنْ دِجْلَةٍ مِنْ غَرْبِهَا ، أَوَّلُهُ أَسْفَلَ تَكْرِيتَ بَيْسِيرٍ ، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ يَلْزَأُ الْمَطِيرَةَ ، بَعْدَ أَنْ يَسْقِي الضِّيَاعَ غَرْبِيٍّ سُرٌّ مِنْ رَأَى - وَاَنْظُرْ لِتَفْصِيلِ الْحَدِيثِ عَنْهُ كِتَابُ «حُطُطُ بَغْدَادَ وَأَنْهَارِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ» - ص ٥١ - .

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَتَانِ ،
وَأَخْرَهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : مِنْ بُلْدَانٍ صَعِيدٍ مِصْرَ ، مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ بْنِ حُدَافَةَ ، إِلَيْهَا
يُنْسَبُ الْبَقْرُ الْخَيْسِيَّةُ^(١).

(١) الْخَيْسُ: كَمَا عُرِفَ نَصْرُ سَوَى (إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبَقَرُ) الْخُ فَعِنْدَ نَصْرٍ: (بِهَا يَقْرَأُ جَيْادٌ يُقَالُ لَهَا) الْخُ . وَزَادَ
يَاقُوتُ فِي «المعجم» التعريفَ فَقَالَ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ -: مِنْ كَوْرِ الْخَوَافِ الْغَرْبِيِّ بِمِصْرَ . وَكَانَ
أَهْلُهَا مِنْ أَعَانٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَسَبَّاهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ عُمَرُ بِرَدِّهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ عَلَى الْجَزْيَةِ أَسْوَدَ
بِالْقَبْطِ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ مَوْقِعَ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْعَالِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ
الشَّامِيُّ فِي كِتَابِهِ «مدن مصر وقراها عند ياقوت» وَرَسَمَ مَوْقِعَهُ فِي (الخريطة الثامنة ، كَوْرَةُ خَوَافِ رَمْسِيْسِ)
مَعَ أَنَّ مَصْدَرَهُ «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لِمُحَمَّدِ زَمْرِي جَاءَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْخَيْسَ مِنْ أَقْدَمِ
كَوْرِ الْبُحَيْرَةِ: . وَبِالْبَحْثِ عَنْ مَكَانِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ اسْمَهَا قَدْ تَغَيَّرَ مِنْ قَدِيمٍ ، وَمَكَانُهَا الْيَوْمَ الْقَرْيَةُ
الَّتِي تُسَمَّى أُمَّ حَكِيمٍ ، إِحْدَى قُرَى مَرْكَزِ شِبْرَاخِيَتِ ، بِمُدِيرِيَّةِ الْبُحَيْرَةِ - ج ١ ص ٥٧ الْبِلَادِ الْمُنْدَرَسَةِ - أَمَّا
مَازَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ فَهُوَ:

١ - الْحَسَنُ: - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَتَوْنٍ: رَمْلٌ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . انْتَهَى .
وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» بِمَا خَلَّصْتُهُ: أَنَّهُ
مِنْ أَنْقِيَّةِ الدُّهْنَاءِ ، فِيمَا بَيْنَ أَعْلَى وَادِي فُلُجٍ (الْبَاطِنِ) وَشِمَالِ إقْلِيمِ سُدَيْرٍ ، وَلَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ . أَمَّا
الْحَسَنُ الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، فَلَمْ أَرَلَهُ ذِكْرًا غَيْرَ مَاوَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَاجَاءَ فِي كِتَابِ
«صفة جزيرة العرب» - ٢٩٩ - عَنْ مَعَادِنِ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ رَبِيعَةَ الَّتِي تَوَطَّنَتْهَا الْيَوْمَ عَقِيلُ بْنُ كَعْبٍ: مَعْدِنُ
الْحَسَنِ ، وَالْحَسَنُ قَرْنٌ أَسْوَدٌ مَلِيحٌ: وَهُوَ مَعْدِنٌ ذَهَبٍ غَزِيرٌ . انْتَهَى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «الجوهرتين»
وَبَنُو عَقِيلٍ قَرْعٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادُهُمْ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ حَتَّى الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ
لِعَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طَوْنِ) وَهَنَّاكَ فِي طَرَفِ نَفُودِ سُبَيْعٍ (رَمْلَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ قَدِيمًا) جَبَلٌ يُدْعَى
الْحَسَنَ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَبْهَلٍ وَرَشَّةَ ، وَبَنُو كَلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ - وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى (مَعْدِنِ
الْحَسَنِ) فِي «الجوهرتين» - ٣٤٨ -

٢ - خَيْشٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةُ وَبَاقِيهِ مِثْلُهُ [يعني الجَيْشُ] وَقِيلَ: سَيْنُهُ مُهْمَلَةٌ: -
جَبَلٌ بِنَخْلَةٍ قَرَبَ مَكَّةَ ، وَيُذَكَّرُ مَعَ يَسُومَ ، وَقِيلَ: ذَلِكَ بِالْصَّادِ . انْتَهَى وَفِي «معجم البلدان»: خَيْشٌ هُوَ
الْجَبَلُ الْمُسَمَّى خَيْصًا ، وَقَدْ ذُكِرَ ، سَمَاءُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي قَوْلِهِ:

تَرَكَوْا خَيْشًا عَلَى إِيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُضْعِيدِ

وَهُوَ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرِ -

وَقَالَ فِي خَيْصٍ: - خَيْصٌ بِالْصَّادِ الْمَعْجَمَةُ -: شِعْبٌ بِتِهَامَةِ لَهْدَلِيلٍ ، يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ: خَيْصٌ
وَيَسُومٌ جِبَلَانِ بِنَخْلَةٍ وَقَدْ سَمَاءُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ خَيْصًا ، لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْمُخَاطَبَةِ لِلنِّسَاءِ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَهُ
الْمُتَقَدِّمَ وَيَسُومَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُسَمَّى مَعَ جَبَلِ يُجَاوِرُهُ (السُّومِيْنَ) بِالتَّشْيِيرِ . تَحْرِيفُ (الْيُسُومِيْنَ) مُثَنًى
يَسُومٌ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ ، وَهِيَ فِي أَعْلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ يُشْرِقَانِ عَلَى قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِلَدَةِ (السَّيْلِ) عُلَى الْإِحْرَامِ ،
وَقَدْ نَقَلَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صفة جزيرة العرب» وَالبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» فِي وَصْفِ جَبَلِ السَّرَاةِ
الْمُسَمَّنِّ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّامَ أَنَّ مِنْهُ جَبَلِي خَيْصٌ وَيَسُومٌ - وَخَيْصٌ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ ، فِي نَخْلَةٍ ،
وَيُسَمِّيَانِ يَسُومِيْنَ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَأْتَانِي سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانِ فَاطُونِهَا تَبْدُ قِنَانُ غَزْوَانِ
وفي كتاب «بلاد العرب» وكتاب «الجبال والأمكنة» للزمخشري : حَيْضُ : شَيْعٌ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ هُذَيْلٌ
ولا اختلاف بين القولين ، فَالْجَبَلُ قَدْ يَنْحَدِرُ مِنْهُ شَيْعٌ يُسَمَّى بِاسْمِهِ . وَأَغْرَبَ صَاحِبُ «القاموس»
حيث قال : حَيْضُ جَبَلٍ بِالطَّائِفِ . وَالْيُسُومَانِ مَعْرُوفَانِ الْآنَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأَيْمَنَ مِنْهَا هُوَ خَيْشٌ كَمَا
يفهم من شعر عمر .

٣ - حَشْرُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَّةُ ، وَسُكُونُ الشَّيْنِ يَلِيهَا رَاءُ : جَبَلٌ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ ،
عِنْدَ الظَّرِيرَيْنِ اللَّذَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْإِشْقِيَانِ . لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ ، وَقَالَ عَنِ الْإِشْقِيَيْنِ : ظَرَبَانِ
يَكْتَنِفَانِ مَاءَ الظُّبْيِ لِبَنِي سُلَيْمٍ . وَهُوَ نَصْرٌ مَا قَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ . . مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبْيُ الْخ -
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الظُّبْيَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ فِي «معجم البلدان» فِي مَوْضِعِهِ مَعْدُودًا مِنْ مِيَاهِ
سُلَيْمٍ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَهُ نَقْلًا عَنْ يَعْقُوبَ [وَلَعَلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ] وَذَكَرَ فِي رَسْمِ نَسْرِ مِنْ مُعْجَمِهِ أَنَّ
النَّسْرَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَعِنْدَهُ هُمُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبْيُ ، وَفِي «تاج العروس» : ظُبْيُ : مَاءٌ
لِغَطْفَانَ ، لِبَنِي جَحَاشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - مِنْ دُبْيَانَ - بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى ، وَمَنَازِلُ بَنِي
دُبْيَانَ مُجَاوِرٌ بِلَادِ سُلَيْمٍ ، وَهَذَا فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِ أَنْ يَكُونَ ظُبْيُ الْمَعْدُودِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي دُبْيَانَ ، هُوَ
الْمَذْكُورُ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْدِنِهِمْ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ قَدْ دَرَسَتْ بِاسْتِثْنَاءِ
مَا أَحْيَاهَا بِالسُّكْنَى الدَّائِمَةِ .

٤ - حَشْرُ : وَقَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَيْمِ وَالشَّيْنِ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، لِبَنِي عُقَيْلٍ ، مِنَ الدِّيَارِ
الْمُجَاوِرَةِ لِبَنِي الْحَارِثِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ ، وَكَذَا صَاحِبُ «التاج»
وَهُوَ يَتَرَسَّمُ خَطَا يَاقُوتَ ، وَبِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ تَمْتَدُّ إِلَى أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ سَرَاةِ جَنْبِ (سَرَاةِ
عَبِيدَةَ الْآنَ) السُّوَالِيَةِ لِإِلَادِ نَجْرَانَ جَنُوبًا حَيْثُ دِيَارُ بَنِي الْحَارِثِ الَّتِي اسْتَوْطَنَتْهَا الْآنَ قَبِيلَةُ يَامٍ وَمَنْ
خَالَطَهَا .

حرف الحاء

٢٣٨ - بَابُ حَامِدٍ وَحَامِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بالدَّالِ -: تَلَّ حَامِدٍ فِي طَرِيقِ حَلَبَ إِلَى الرُّومِ^(٢).

وَمَوْضِعُ بَحْرِيٍّ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الْأَسِيدِيِّ خَالِدٍ وَلَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَزَائِرَ حَامِدٍ^(٣)

أَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ - نَاجِيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَمَنْبَجٍ ، عَلَى الْفُرَاتِ^(٤).

وَوَادٍ عِنْدَ السَّمَاءِ^(٥).

(١) الباب في كتاب نصر : (باب حامر وحامد).

(٢) عبارة نصر : تَلَّ حَامِدٍ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ حَلَبَ إِلَى الرُّومِ . وفي «معجم البلدان» : تَلَّ حَامِدٍ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: حِصْنٌ فِي ثَغْرِ الْمِصْبِصَةِ . وفيه عَنِ الْمِصْبِصَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جَيْحَانَ ، مِنْ ثُغُور الشَّامِ ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تُقَارِبُ طَرَسُوسَ .

(٣) هَذَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَلَكِنْ يَاقُوتًا فِي «المعجم» قَالَ : وَحَامِدٌ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ جَزَاءِ الْمُطَّلِّ عَلَى مَكَّةَ ، وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي صَخْرٍ : وَلَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَلَامِيدَ حَامِدٍ .

كَذَا قَالَ ، مَعَ أَنَّ الْأَلْبِيَّ فِي كِتَابِ «شرح الهذليين» - ص : ٩٦٧ - يَقُولُ مَعَ مَا أُورِدَ الْحَازِمِيُّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ثَلَاثِينَ بَيْتًا ، فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ - بَفَتْحِ الْأَلِفِ - الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبُوهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ مَشَاهِيرِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَوَلَّى إِمَارَةَ مَكَّةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِيهِ مَذَائِعٌ - انظر «نسب قریش» لِمُصْطَفَى الزُّبَيْرِيِّ - ١٩١ -

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ (شَطْطٌ) فِي جُمْلَةٍ (عَلَى الْفُرَاتِ) وَفِي «معجم البلدان» بَعْدَ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَلَامِيدَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْرَ زَانَا وَغَرْقَدَا

- فِي بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَوَادٍ بِأَكْثَابِ السَّمَاءِ ، وَفِي «معجم البلدان» : وَحَامِرٌ أَيْضًا وَادٍ بِالسَّمَاءِ ، مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ ، لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنْبَابٍ ، وَفِيهِ حَيَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَهْلِي فِذَا لِمَرْيَ إِنْ أَتَيْتُهُ تَقْبِلُ مَعْرُوفِي وَسَدُّ الْمَفَاقِرَا
سَأَكْعِمُ كُلِّي أَنْ يُرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ : مُسْحَلَانُ وَحَامِرٌ وَادِيَانِ بِالشَّامِ . انتهى .

حَامِرٌ - هَذَا الْوَادِي الَّذِي فِي أَكْثَابِ السَّمَاءِ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ فِي بِلَادِ كَلْبَ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنْبَابٍ مِنْهُمْ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ تُدْعَى حَامِرٌ أَيْضًا تَقَعُ غَرْبَ بَلْدَةِ بَذَنَةَ - شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ فِي إِمَارَةِ عَرَعَرٍ - وَيَتَجَهُّ الْوَادِي نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى قُرْبِ الْفُرَاتِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ =

وَوَادٍ لِّبَنِي زُهَيْرٍ بَنِي جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ^(١).

وَوَادٍ وَرَاءَ يَبْرِينَ ، فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ ، يُقَالُ : لَا تُسَلِّكُ^(٢).

٢٣٩ - بَابُ حَالَةٍ ، وَحَالَةٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحَاءِ :- مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ عِنْدَ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- مَاءٌ لِكَلْبٍ بَنٍ وَبَرَةٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :-

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءِ الذَّبَابَةِ أَوْ سَوَى مَظَنَةِ كَلْبٍ أَوْ مِيَاهِ الْمَنَاظِرِ

= ٤٠/١٠٠ و ٤٢/١٠٠ وَخَطِي الْمَرْصُ : ٣١/١٠٠ و : ٣١/٥٠ - وَانْظُرْ (قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ» -

(١) تَابِعُ الْحَازِمِيِّ نَصْرًا فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ حَامِرِ السَّمَاءِ وَجَامِرِ بَنِي زُهَيْرِ الْكَلْبِيِّينَ ، وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا - كَمَا فِي كَلَامِ يَاقُوتِ الْمُتَقَدِّمِ - وَزَادَ نَصْرٌ - عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : وَفِيهِ جَبَابٌ - كَذَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : وَفِيهِ حَيَاتٌ عَظِيمَةٌ ، وَهَذَا مَقْهُومٌ ، وَكَذَا الْجَبَابُ - فَهِيَ بَجْعٌ جَبٌ ، وَالْجَبُّ الْبُيْرُ ، وَالْأَبَارُ تَكْثُرُ فِي الْأَوْدِيَةِ ، وَهِيَ فِي وَصْفِهَا أَكْثَرُ مَلَأَمَةً .

(٢) كَتَبَ نَصْرٌ سَوَى (يُقَالُ : لَا تُسَلِّكُ) فَعِنْدَهُ : زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ - وَهُوَ نَصْرٌ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَرِمَالُ يَبْرِينَ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِرِمَالِ الدُّهْنَاءِ مِنَ الشَّمَالِ ، وَتَفْرُقُ فِي رِمَالِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) مِنَ الْجَنُوبِ وَمِنْ هُنَاكَ لَا تُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وَقَدْ اجْتَازَهَا قَبْلَ سِتِّينَ مُغَامِرَانِ غَرِيبَانِ أَحَدُهُمَا (بِرْتَرَامِ توماس) وَالثَّانِي (جون فليبي) الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ فُلَيْبِي ، وَأَلْفَا كِتَابَيْنِ عَنْ رَحْلَتَيْهِمَا وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ : حَامِرٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ ، عِنْدَ أَرْكَ ، مِنَ الشَّرْبَةِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عِنْدَ أَرْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ (ك) فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ لَأَمَّا (ل) . وَقَدْ تَرَجَّحَ عِنْدِي أَنَّ الصُّوَابَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (أَرْلٍ) بِاللَّامِ ، وَأَنَّ الْوُصْفَ يَنْطَبِقُ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ شِمَالَ جَبَلِ رَمَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ الْحَضْنِ ، تُدْعَى الْحَامِرِيَّةِ - انْظُرْ قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - عَلَى أَنَّ أَرْلَ وَأَرْكَ - عَلَى مَا يَتَضَعُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ يَقَعَانِ خَارِجَ الشَّرْبَةِ فِي عَدَنَةِ .

(٣)

زَادَ نَصْرٌ : (وَحَاكَةً وَجَاكَةً) .
(٤) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ ، إِلَّا أَنَّ جُمْلَةً (بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ) هِيَ أَوَّلُ التَّعْرِيفِ ، مُقَدِّمَةٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : الْحَالَةُ - وَاجِدَةٌ الْحَالِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ : وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنَ بَنٍ جَسْرٍ - إِلَى آخِرِ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَحَالَةُ الْمَذْكُورَةِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَتُضَافُ إِلَى عَمَّارٍ وَهُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ وَرَدَ فِي رَحْلَةِ الصَّفْدِيِّ . وَحَالَةُ عَمَّارٍ وَاقِعَةٌ شِمَالَ الْمَمْلَكَةِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ حُدُودِ شَرْقِ الْأَرْدَنِ ، تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ (سَرِغٍ قَدِيمًا) بِنَحْوِ عَشْرِينَ كِيلًا ، وَعَنْ مَدِينَةِ تَبُوكَ بِنَحْوِ مِائَةِ كِيلٍ . وَقَدْ أَنْشِئْتُ هُنَاكَ قَرْيَةً ، بَعْدَ نَقْلِ مَرْكَزِ الْحُدُودِ إِلَيْهَا مِنْ ذَاتِ الْحَاجِ قَبْلَ عَشْرِينَ عَامًا - وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ -

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَوَى بَعْضُهُمْ ، بِخَالَةٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - .
وَيُرَوَّى : سُوى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ - وَخَالَةٌ وَالذَّبَابَةُ وَسُوى مِطْنَةٌ : مَوَاضِعُ ^(١) .

(١) تَعْرِيفُ نَصْرٍ : وَبِالْخَاءِ الْمُنْقُوطَةِ - : مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ بَيْنَ وَبَرَةٍ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ . انْتَهَى . وَأُورِدَ ياقوتُ في «معجم البلدان» جَمِيعَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْتَسْقَى عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ بَنِي بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ جَنَابِ الْكَلْبِيِّينَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَالَةٌ ، وَفِيهِ جَعْفَرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَنْيَنِيُّ ، كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْ (؟) فِيهِ ، فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقَنْيَنِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التُّرَابِ (؟) فَاقْتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجَعْفَرُ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى كَادَتْ تَتَفَانَى ، ثُمَّ اضْطَلَحُوا عَلَى مَلِيَّةٍ حِجَارَةٍ وَقَتَادًا ، وَاخْتَفَرُوا مَاحَوْلَهُ ، فَمَوَضِعُ الْقَنْيَنِيِّ مِنْ خَالَةٍ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ الْقَنْيَنَاتُ ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ - ثُمَّ أُورِدَ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ مِنْهَا :

حَتَّى وَرَدْنَا الْقَنْيَنِيَّاتِ ضَاحِيَةً فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ
فَجَاءَ بِالنَّارِ الْعُلْبُ السُّؤَالُ لَنَا مَاذَا مِمَّا كَرِهْتَ عُدُودًا ذَاوِيًا كَرِبُ
مِنْ مَاءٍ خَالَةٍ جِيَّاشٍ بِذِمَّتِهِ مَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالْعُتَبُ

- الأوحاد عوف وكعب ابنا سعد من بني تغلب ، والعتب : عُنْبَةٌ وَعُتْبَاءٌ وَعُتْبِيَّةٌ أَبْنَاءُ سَعْدٍ - كَذَا فِي «المعجم» وكلمة (قال نابغة) كذا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَتَقَدَّمَ مِثْلُهَا فِي رِسْمِ (جَوْلَانٌ وَخَوْلَانٌ) وَهُوَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ النَّابِغَةُ الذَّبَابَةُ وَالذَّبَابَةُ : كَذَا وَرَدَتْ - عَلَى اسْمِ الْحَشْرَةِ الْمَعْرُوفَةِ - خِلَافَ مَا وَرَدَ فِي «معجم ما استعجم» رِسْمِ (سُوى) وَفِي «معجم البلدان» رِسْمِ (خَالَةٍ) .

وَ (سُوى) عِنْدَ الْبَكْرِيِّ (سُوى) يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ - وَتَقَلَّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ : قَوْلُهُ خَالَةٌ وَالذَّبَابَةُ أَرْضَانِ ، وَمِطْنَةٌ كَلْبٌ : حَيْثُ تَكُونُ كَلْبٌ . وَأَضَافَ : وَذَكَرَ الْقَالِي - فِي بَابِ فَعَلَ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ مُنُونٌ - : سُوى مَوْضِعٌ وَيُقَالُ : مَاءٌ . وَعِنْدَ ياقوتَ : سُوى - بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثُمَّ الْقَصْرِ : مَاءٌ لِبَهْرَاءَ ، مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ ، وَأُورِدَ الرَّجَزُ :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أَتَى انْتَسَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوى

خَمْسًا مَتَى مَاسَارَهَا الْجِيْشُ يَكَى

فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الشَّامِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - وَرَافِعٌ هُوَ ذَلِيلُ خَالِدٍ - وَمِنْ وَصْفِ الطَّرِيقِ يَتَضَيَّحُ مَوْضِعُ سُوى بِالنِّسْبَةِ لِقُرَاقِرٍ فَقُرَاقِرُ شَيْءٍ مِنْ وَادِي السَّرْحَانِ فِيهِ مِثْلُ هَذَا الْاسْمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ مَنَاحِلِ قَبِيلَةِ كَلْبٍ ، وَكَانَ خَالِدٌ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ مِنْهُ لِإِنْجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّامِ أَرَادَ طَرِيقًا يُخْرُجُ مِنْهُ مِنْ وَرَاءِ جُمُوعِ الرُّومِ لِثَلَاثِ حُلُوفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّحَاقِ بِالْجَيْشِ ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ خَيْرٌ بِالطَّرِيقِ : اجْعَلْ كَوَكَبَ الصُّبْحِ عَلَى حَاجِكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ امْنُ تَفَضَّ إِلَى سُوى ، فَرَكِبُوا مِنْ قُرَاقِرٍ مُفَوِّزِينَ فِي السَّمَاءِ إِلَى سُوى وَهِيَ فِي جَانِبِهَا الْآخِرِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ ، وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ بَلَغُوا سُوى بَعْدَ سُرَى مُضَيَّي - وَانْظُرِ الْخَبَرَ مُفَصَّلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» حَوَادِثَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ - .

وَالْمَفْهُومُ مِنْ شِعْرِ النَّابِغَةِ أَنَّهُ فِي وَصْفِ مِيَاهِ الْكَلْبِ كَانَتْ تَرْدُهَا ، وَهِيَ مِطْنَةٌ وَجُودَهَا ، فَخَالَةٌ - وَأَرَى صَوَابَ الْاسْمِ خَالَةٌ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْخَاءِ تَصْخِيفٍ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي غَرْبِ بِلَادِ طَيِّءٍ ، وَسُوى فِي شَرْقِهَا ، وَالذَّبَابَةُ - بِالْبَاءِ أَوْ النُّونِ - فِي إِحْدَى الْجِهَاتِ الْآخَرَى ، وَالْمَنَاطِرُ فِي الْجِهَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ عَلَى مَا فِي «معجم البلدان» : مَوْضِعٌ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّامِيَّةِ قَرَبَ عَرُصٍ ، وَقَرَبَ هَيْتٍ أَيْضًا - وَأُورِدَ شِعْرًا لِعِدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَرَدَّ فِيهِ :

٢٤٠ - بَابُ حَالٍ ، وَحَالٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْحَاءِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ^(٢).

وَنَوَى الْقَتَامَ عَلَى الصَّوَى وَتَذَاكَرَا مَاءَ الْمَنَاطِرِ قُلْبَهَا وَأَصَاهَا

- الْأَصَا -: جَمْعُ أَصَابَةٍ وَهُوَ النَّهْلُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ . وَفِي إِحْدَى رَوَايَاتِ الْبَيْتِ : (أَوْ مِيَاهِ الْمَوَاطِرِ مِنَ الْمَطَرِ .
ومازاده نصر :

١ - خاكة . وقال : وبالحاء أيضاً والكاف - وإِدٍ من بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ به وقعة انتهى . وكذا قال ياقوت في «معجم البلدان» وأضاف : (عن نصرٍ عن العُمَرَانِي) فكانه هنا نقلٌ كَلَامَ نَصْرِ عن كتاب العُمَرَانِي ، وذكر ياقوت برسم - الحاكاة - مانصه : بلفظ جمع حائك -: وإِدٍ في بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ به وَقْعَةٌ . انتهى .
والذي أراه أَنَّ (خاكةً) عند نصرٍ وياقوت ، و(الحاكة) عند ياقوت ماهما سوى تصحيف (حالة) بالحاء المهملة بعدها ألف فلام ، وهي حالة عَمَارٍ التي تقدم ذكرها ، وأصبحت الآن بلدة ، وبلاد بني عُذْرَةَ كانت متصلةً ببلاد كَلْبٍ من الناحية الغربية حيث تقع حالة تلك .

٢ - جاكَة ؛ قال نصر : - وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف -: ناحية من بنات آزر ، من أعمال الأهواز انتهى . وفي «معجم البلدان» : (جاكة) - جيم عجمية غير خالصة بين الجيم والشين ، وبعد الألف كاف -: ناحية في بلاد الأهواز . انتهى ، وقول نصر : (من بنات آزر) غير واضح ، ولكنه ورد أيضاً في «تاج العروس» رسم (ج ك) بهذا النص . وما يستدرك عليه : جاكة ناحية من بنات آذر (؟) من أعمال الأهواز ، نقله نصر في كتابه . قلت - القول لصاحب التاج -: ومنها الامام الواعظ . . . بدر الدين حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي الكردي ، نزيل القاهرة ، تُوُفِّيَ بها سنة تسع وثلاثين وسبع مئة ، وزاويته بالحسينية مشهورة إلى آخر ما ذكر - وكلمة (آذر) في «التاج» لعل صوابها (آزر) كما في مخطوطة كتاب نصر ، إذ في «معجم البلدان» آزر ناحية بين سُوْقِ الأهواز وَرَاقَمَهْرَمَزْ ، أما كلمة (بنات) فأراها محرفة عن كلمة لم تتضح لي .

رَأَدَ نَصْرٌ : (وَالْجَالِ) . (١)

وَأَصَافَ نَصْرٌ - بَعْدَ كَلِمَةِ (الْأَزْدِ) -: ثُمَّ لِبَارِقٍ وَشَكَرَ مِنْهُمْ ، قَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ عُيَيْنَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ : لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَارَعَتْ إِلَيْهِ شُكْرُ ، وَأَبْطَأَتْ بَارِقُ ، وَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ، وَاسْمُ شُكْرٍ وَالْأَنْ . انتهى . وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ في «معجم البلدان» نَصْرَ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ - مَعَ تَصْحِيفِ شُكْرٍ إِلَى يَشْكُرُ - وَزَادَ : وَفِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» : الْحَالُ مِنْ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ وَالْحَالُ - فِي اللَّغَةِ - الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ ، وَلَهُ مَعَانٍ أُخَرُ . وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - بَعْدَ ذِكْرِ سَرَاةٍ عَنَزَ وَسَرَاةِ الْحَجَرِ -: ثُمَّ سَرَاةُ نَاهٍ (ناه) مِنَ الْأَزْدِ ، وَبَنُو الْقُرُونِ (؟) وَبَنُو الْخَالِدِ ، نَجَدُهُمْ خَنْعُمُ ، وَغَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ سَرَاةُ الْحَالِ (الحال) لِشُكْرٍ ، نَجَدُهُمْ خَنْعُمُ وَغَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ سَرَاةُ زَهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ السَّرَوَاتِ إِلَى الطَّائِفِ فَاتَّضَحَ أَنَّ الْحَالَ إِحْدَى السَّرَوَاتِ ، وَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ سَرَاةِ بَنِي الْقُرُونِ - بَلْقُرُونِ الْمَعْرُوفِينَ الْآنَ فِي سَرَائِهِمُ الْوَاقِعَةُ جَنُوبَ سَرَاةٍ غَامِدَ - وَبَيْنَ سَرَاةِ زَهْرَانَ ، الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ ، فَسَرَاةُ الْحَالِ هِيَ سَرَاةُ غَامِدِ الْآنَ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ بَنِي شُكْرٍ دَخَلُوا فِي غَامِدٍ إِذْ لَا ذِكْرَ لَهُمْ الْآنَ ، إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ بَعْضِ بِلَادِهِمْ مِثْلُ حَزْنَةٍ وَشَدَا لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَهَنَّاكَ وَإِدِ يَدْعَى شُكْرَانَ ، وَقَاعِدَةُ تِلْكَ السَّرَاةِ مَدِينَةُ (بَلْجَرْشِي) مِنْ بِلَادِ غَامِدَ ، وَقَدْ انْخَصَرَ اسْمُ الْحَالِ الْآنَ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ . عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا يَهْبُطُ فِي وَادِي شُكْرَانَ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ فِي أَرْضِ عَطْفَانَ ، عِنْدَ الدُّثَيْنَةِ ،
وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَعَدْتُ نَحْوَ أَيَمْنَهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ (١)

= يُقَارِبُ سُكَّانَهَا ٤٠٠ نسمة ، تَبْعُدُ عَنْ بِلَادِ خَتَمَ نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَسُكَّانُهَا مِنْ بَلَجَرَشِي مِنْ غَايِدٍ -
وَانْظُرْ كِتَابَ فِي «سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ» -

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ: -وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ عَطْفَانَ ، تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ ، وَهِيَ لَبَنِي سُلَيْمٍ ،
وَمَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْخَالُ فِي لُغَتِهِمْ يَتَصَرَّفُ إِلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ
تَقُوتُ الْحَصْرَ ، وَالْخَالُ اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ لَبَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : فِي أَرْضِ عَطْفَانَ وَأُنْشِدَ :

أَهَاجِكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَائِعُ فَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَائِعُ
وَالْخَالُ - أَيْضًا -: مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْيَمَنِ ، وَذَاتُ الْخَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :
وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْخَالِ قَيْسًا وَأَشْعَثُ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدٍ
- وَأَشَارَ إِلَى كِتَابَةِ مَا فِي أَخْبَارِ أَبِي الطَّيِّبِ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَالِ -

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: الْخَالُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : خَالُ جَبَلٍ بِبِلَادِ عَطْفَانَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَتْ عَنْهُ
أَسَدٌ وَعَطْفَانٌ وَقَالَ أَيْضًا : وَخَالُ أَكِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَالَ كَثِيرٌ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ .
الْخَالُ الْجَبَلُ الَّذِي تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَهِيَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ أَيْضًا - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُشَاهَدُ مِنْهَا
رَأْيُ الْعَيْنِ ، وَلَيْسَ مُرْتَفَعًا وَلَا كَبِيرًا ، وَلَكِنَّهُ يَبْدُو بَارِزًا لَوْقُوْعِهِ فِي أَرْضِ بَرَّاحٍ مُسْتَوِيَةٍ ، وَالدُّثَيْنَةُ
أَصْبَحَتْ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً مِنْ قُرَى عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَمِنْ مَوَارِدِ عَطْفَانَ قَدِيمًا الدُّثَيْنَةُ - بِضَمِّ الدَّالِ - وَرَدَتْ فِي
شِعْرِ النَّابِغَةِ الدُّثَيَّانِ الْعَطْفَانِيَّ فِي شِعْرِ غَيْرِهِ ، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْغَلَطُ مِنْ نَصْرِ حِينَ عَدَّ خَالَ (الدُّثَيْنَةَ) مِنْ
أَرْضِ عَطْفَانَ ، وَتَابَعَهُ الْحَازِمِيُّ بِالْخَطِّ ، فَأَرْضُ عَطْفَانَ بَعِيدَةٌ عَنِ دُثَيْنَةِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَفِي أَرْضِهِمْ خَالٌ
آخَرُ ، إِذِ الْخَالُ - فِي الْأَصْلِ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ الْبَارِزُ فِي الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيْهًا
بِالنَّقْطَةِ السُّودَاءِ الَّتِي تَبْرُزُ فِي الرَّجَّةِ مُحَالِفَةً لِلْوُجْهِ .

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ - وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص : ٢٢٧ - فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ
بِ(خَالٍ) الْمَذْكُورِ إِنْ كَانَ اسْمُ جَبَلٍ - يَتَضَعُ مِنْ سِيَاقِ الشِّعْرِ ، فَقَبْلَ الْبَيْتِ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا تَوَلَّتْ بِبَلِيلٍ ، وَالنَّوَى ذَاتُ انْفِثَالٍ
وَعَدْتُ نَحْوَ أَيَمْنَهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ
شَوَارِعُ فِي ثَرَى الْخَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِجَاذِبَةِ الْجُدُوعِ وَلَا رِقَالٍ

فَالْحُمُولُ سَارَتْ فِي بَلِيلٍ - وَهُوَ وَادِي بَدْرٍ أَسْفَلَ الصُّفْرَاءِ - وَتَرَكْتَ كُثْبَانَ الرِّمَالِ الْمَعْرُوفَةَ هُنَاكَ مَيْنَهَا ،
وَمِنْهَا صُعْدٌ وَخَالٌ ، وَلِعَلَّهَا جَبَلَانِ بَارِزَانِ ، ثُمَّ بَلَغَتْ الْخَرَمَاءَ ، وَهِيَ عَيْنٌ كَانَتْ مَعْرُوفَةً مِنْ عُيُونِ
الصُّفْرَاءِ ، وَمِنْ هُنَا يَتَضَعُ مَوْضِعُ (خَالٍ) فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، وَأَنَّهُ فِي وَادِي الصُّفْرَاءِ بَيْنَ بَلِيلٍ وَعَيْنِ الْخَرَمَاءِ ،
عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ كَثِيبٍ بَدْرٍ الْمَعْرُوفِ ، وَأَنَّهُ فِي تِهَامَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ خَالِ الدُّثَيْنَةِ وَعَنْ بِلَادِ عَطْفَانَ . وَمَازَادَهُ
نَصْرٌ :

الْجَالُ : وَبِالْجِيمِ - مِنْ أَرْضِ أَذْرَبِجَانَ . وَالْجَالُ - مُثَالَةٌ -: نَاجِيَةٌ فِي سَوَادِ مَدِينَةِ السَّلَامِ قَرْيَةٌ . =

٢٤١ - بَابُ حَبِيسٍ وَحَنْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: -
مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ ، فِيهِ قُبُورُ قَوْمٍ [مِنَ الشَّهَدَاءِ] شَهِدُوا صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (٢).

وَذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ (٣).

= انتهى . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي تَعْرِيفِ الْأَوَّلِ عَنْ: الْجَبَلِ مَوْضِعٌ بِأَذْرَبِجَانَ . وَقَالَ عَنْ
الثَّانِي: وَالْجَبَلُ - مَمَالٌ - قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ تَحْتَ الْمَدَائِنِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ ، وَهِيَ الَّتِي سَمَّاها ابْنُ الْحَجَّاجِ
بِالْكَالِ فَقَالَ:

لَسَمَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالْكَالِ إِنَّهَا لَيْلَةٌ نَعُرُ اللَّيَالِي
وَالْعَامَةُ تَقُولُ: الْكَيْلُ ، كَأَنَّهُمْ يَقْصِدُونَ الْإِمَالَةَ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَنْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْكَافِ . انْتَهَى .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ حَبِيسٍ ، وَحَنْسٍ وَحَنْسٍ) .
- (٢) نَصْرُ كَلَامٍ نَصْرٌ - بَعْدَ كَلَامِهِ الْآتِي عَنْ ذَاتِ حَبِيسٍ - وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شُهَدَاءِ) عَنْ كَلِمَةِ
[الشَّهَدَاءِ] الْوَارِدَةِ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ تَرِدْ فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ: ذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، هُنَاكَ الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، ذَاتُ
حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، يَقْرِبُ الْجَبَلِ الْأَسْوَدَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَا تَصْرِمِي حَبْلَ الدُّهْمِ جَرِيرَةً بِسَرِّكَ مَرَالِيهَا الْأَدَانِينَ ضُبْعَا
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عَبَاءَةٍ لِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَأَفْرَعَا

وَالْحَبِيسُ قَلْعَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهَا حَبِيسٌ جَلْدُكَ . انْتَهَى . وَجَبَلٌ أَظْلَمٌ الَّذِي تَقَعُ
ذَاتُ الْحَبِيسِ يَقْرِبُهُ يَنْفَعُهُمْ مِنْ كَلَامِ الْأَرَزَقِيِّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ خَارِجَهَا وَرَاءَ أَذَانِجَرَ عَلَى عَجَبَةِ الْعِرَاقِ
- «أَخْبَارُ مَكَّةَ»: ٢٨٨/٢ و ٣٠٠ - وَهُنَاكَ جَبَلٌ هَذَا الْأَسْمُ (أَظْلَمٌ) عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْجُغُرَانَةِ قَدْ يَكُونُ
هُوَ . أَمَّا اسْتِدْلَالُ يَأْقُوتَ بِشِعْرِ الرَّاعِي عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ يَقْرِبُ مَكَّةَ فَمَّا أَرَاهُ فِي مَحَلِّهِ إِذْ بِلَادُ الرَّاعِي
وَقَوْمُهُ بَنِي ثَمَرٍ فِي وَسْطِ نَجْدٍ فِي مِثْقَلِي الْعُرْضِ وَالسَّرِّ وَمَا حَوْلَهَا - وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» -
وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ: الْحَبِيسُ: ... وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عَبَاءَةٍ لِمَا بَيْنَ نَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَفْرَعَا
وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ قُتِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي حَرْبِ بَابِكَ ، قَالَ الطَّائِبِيُّ فِي رِثَائِهِ :

سَقَى الْحَبِيسَ وَتَحْبُوسًا بِبَرْزَخَةٍ مِنْ الشَّمْسِيِّ كَفَيْتُ الْوَدْقَ يَطْرُدُ

وَقَدْ وَهَمَ الصُّوْلِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: يَعْني بِالْحَبِيسِ أَخَاهُ ، لِأَنَّهُ تَحْبُوسٌ عَنِ الْحُزَنِ . انْتَهَى .
وَوَجْهُ الْعَرَابَةِ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ عَدَّ الْحَبِيسَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الرَّاعِي ، وَإِنَّ
بِلَادَ الرَّاعِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ أَضَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ابْنُ حَمِيدٍ ، وَهَذَا قُتِلَ فِي بِلَادِ
الْعَجَمِ ، بَعِيدًا عَنِ الْبَحْرَيْنِ - وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» قِسْمَ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ رَسَمَ
الْحَبِيسِ ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَنْضَحُ أَنَّ الْحَبِيسَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ
الْأَوَّلِ :- رَحْبَةُ حُنَيْسٍ بِالْكَوْفَةِ تُنْسَبُ إِلَى حُنَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ
سَعْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
حُنَيْسٍ (١) .

٢٤٢ - بَابُ حَبِيبٍ ، وَحُبَيْبٍ ، وَحُبَيْبٍ ، وَحُبَيْبٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- بَطْنَانُ حَبِيبٍ بَلَدٌ
بِالشَّامِ (٣) .

(١) اكْتَفَى نَصْرُ يَقُولُهُ :- بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ : رَحْبَةُ حُنَيْسٍ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ . وَيَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» أَحَالَ إِلَى
(رَحْبَةٍ) وَعِنْدَ ذِكْرِهَا أَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ وَأَنَّهَا الْفَضَاءُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْيُتُوبِ أَوْ الْقَوْمِ وَالْمَسْجِدِ ، وَهِيَ
الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَحْبَةَ حُنَيْسٍ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ
حَبِيبِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ (١١٣/١٨٢هـ) مِنْ بَنِي سَحْمَةَ مِنْ بَجِيلَةَ - «مَجْمُوعَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ»
لَا بِنَ حَزْمٍ - ٣٨٩ - وَهُوَ صَاحِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَكَانَتُهُ فِي الْعِلْمِ وَشَهْرَتُهُ تَغْنِيَانِ عَنِ التَّوَسُّعِ فِي
الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَجَدَّهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ صَحَابِيُّ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ تَابِعِيُّ .

وَرَأَى نَصْرُ فِي الْبَابِ : (حُبَيْش) قَائِلًا :- بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ . وَانْتَهَى
كَلَامُهُ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ . وَلَكِنَّ الْبُكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ : حُبَيْشٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ
عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَبِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- اسْمٌ وَادٍ ، قَالَ هُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

حُبَيْشًا فُلَانٌ الطَّبَاءُ كَانَتْهَا عَلَى بَرْدٍ تِلْكَ الْهُشُومُ يَجُودُهَا

هَكَذَا صَحَّحَ الضَّبْطُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، أَرَادَ : كَأَنَّمَا بَرَدٌ يَجُودُ تِلْكَ الْهُشُومُ فَقَلْبٌ ، شَبَّهِ سُرْعَةَ بَعِيرٍ بِجُودِ
الْمَطَرِ وَحُبَيْشٍ - عَلَى مِثَالِ هِجَاءِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مُكَبَّرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْأَحَابِيشُ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ حُبَيْشِي - بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَنْسُوبٌ عَلَى مِثَالِ فُعْلَيْي :- مَوْضِعٌ عَلَى عَشْرَةِ
أُمِّيَّالٍ مِنْ مَكَّةَ ، بِهِ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَتْ وَصِيَّتُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حُبَيْشٍ - انْتَهَى كَلَامُ
الْبُكْرِيِّ . وَلَيْسَ فِي «دِيوانِ هُمَيْدٍ» الْمَطْبُوعِ مَا يَرْتَبِطُ بِالْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُكْرِيُّ لِلِاسْتِنَارَةِ بِهِ فِي
مَعْرِفَةِ الْمَوْضِعِ ، وَبِلَادُ هُمَيْدٍ وَقَوْمِيهِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَجْدٍ ، فِيمَا حَوْلَ بَيْشَةَ وَرَنَّةَ . أَمَّا جَبَلُ
حُبَيْشٍ الْقَرِيبُ مِنْ مَكَّةَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا ، وَقَدْ أَوْشَكَ أَنَّ يَلْعَغَهُ عُمَرَانُهَا .

(٢) الْبَابُ بِنَصِّهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ ، وَبَطْنَانُ حَبِيبٍ : بَلَدٌ بِالشَّامِ . انْتَهَى . وَلَمْ
يَذْكُرْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْجَبَلَ الْحِجَازِيَّ ، وَإِنَّمَا قَالَ : حَبِيبٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ
وَبَاءٌ أُخْرَى :- بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، يُقَالُ لَهُ بَطْنَانُ حَبِيبٍ - ذُكِرَ فِي بَطْنَانَ - وَدَرْبُ حَبِيبٍ : يَفْعُذُ مِنْ
نَهْرٍ مُعَلٍّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمُحَدَّثُونَ هَبَّةً اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ . . . الْحَبِيبِيِّ - الْخ - ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
مَعْجَمِهِ - يَعْنِي السَّمْعَانِيَّ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعُ بَيْصَرٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَشْجَعُ وَعَبْسٌ ، وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ :

إِلَى دُبْيَانَ حَتَّى صَبَحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْثُ
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٌ وَبَنِي أَشْجَعٍ^(٢).

(١) نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَأُورْدَةُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَرَّادٌ : قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَيْكَ ابْنُ لَيْلَى تَقْطِطِي الْعَيْسَ صُحْبَتِي نَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَنَاقِلِ
تَحْلُلُ أَحْوَارَ الْخُبَيْثِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ أَعْدَادِ حُلُوانِ نَاهِلِ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : الْخُبَيْثُ - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ تَصْخِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْخُبَيْثُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَهُوَ أَسْفَلُ سَبَلِ بَيْعٍ ، حَيْثُ وَاجَهَ الْيَحْرَ ، وَحُلُوانٌ بَيْصَرٌ . انْتَهَى . وَالْبَيْتَانِ فِي «دِيوانِ كَثِيرٍ» - ٢٩٤ - وَابْنُ السَّكَيْتِ أَبْصَرَ بِالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي الشِّعْرِ مِنْ نَصْرِ وَالْحَارِثِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي حَمَلَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْخُبَيْثَ فِي بَيْصَرٍ وَأُورْدَةٍ فِي قَصِيدَةِ مَدَحٍ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ فِي حُلُوانٍ مِنْ بَيْصَرٍ .

مِنْ مُجَلَّةٍ : وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ مِنْ زِيَادَاتِ الْحَارِثِيِّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَأُورْدَةُ يَأْقُوتُ بِنَصْبِهِ غَيْرُ مَنَسُوبٍ ، مُضِيفًا إِلَيْهِ بَيِّنٌ لِكَثِيرِ عَزَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْخُبَيْثِ وَغَالِبٌ . وَأَضَافَ نَصْرٌ إِلَى تَعْرِيفِهِ الْمَتَقَدِّمِ الَّذِي أُورْدَهُ الْحَارِثِيُّ -: وَأَيْضًا : مَوْضِعُ أَسْفَلِ بَيْعٍ يُوَاجِهُ الْحَرَّةَ ، وَقِيلَ : بِطَرِيقِ الشَّامِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الْحَرَّةُ) لِأَنَّهَا تَصْخِيفُ كَلِمَةِ (الْبَحْرِ) مُلْحَقَةٌ بِهَا الْفَاصِلَةُ (،) إِذْ لَا حَرَّةَ أَسْفَلَ وَادِي بَيْعٍ ، بَلْ سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ دُونَ رَمْلٍ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَبْلَ هَذَا وَنَقَلَ فِيهِ يَأْقُوتُ كَلَامَ ابْنِ السَّكَيْتِ بِتَخْطِئَةٍ مَنْ قَالَ فِيهِ الْخُبَيْثُ ، وَأَنَّهُ الْخُبَيْثُ - بِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ . وَفِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْخُبَيْثُ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ -: مَاءُ لَبْنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ - ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ النَّابِغَةِ وَأَضَافَ : وَهَذَا مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٌ وَأَشْجَعٌ ، وَبِالرِّبَائِعِ مَاتَ ضَابِئِي بِنَ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ - ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَانِ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِيهِ ذِكْرُ الْخُبَيْثِ وَالتَّقِيعِ وَالْعَفِيقِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ : وَالْخُبَيْثُ عَلَى بَرِيدَيْنِ مِنَ السَّيْدِيَّةِ . كَذَا قَالَ ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ الْمَاءِ الْوَاقِعِ فِي الْعَالِيَةِ الَّتِي هِيَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ عَالِيَةٌ نَجْدٌ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْخُبَيْثَ - تَصْغِيرُ الْخُبَيْثِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ وَصِفَتْ لَهَا أَنْخَفَاضُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَمًا لِمَوَاضِعٍ - وَكَذَا مُصَغَّرُهُ الْخُبَيْثُ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ - كَمَا فِي «دِيوانِهِ» - ١٥٢ - مِنْ قَصِيدَةِ يُعَابَبُ فِيهَا سَيِّدِي بَنِي عَامِرٍ حِينَ أَغَارَا بِقَوْمَيْهِمَا عَلَى دُبْيَانَ بَعْدَ صَلَاحٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّابِغَةِ ، فَغَدَرَا وَقَبِلَ الْبَيْتَ :

فَمَا حَاوَلْتُمَا بِسِقَايِ خَيْلٍ يُصَانُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكَمَيْثُ

إِلَى دُبْيَانَ - الخ -

وَفِي شَرْحِهَا - لابن السَّكَيْتِ -: الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْثُ مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٌ وَأَشْجَعٌ ، وَيُؤْوَى (الرِّبَائِعُ) وَهُوَ مَاءُ لَبْنِي عَبْسٍ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الرِّبَائِعُ مَوْضِعٌ دُونَ فِيهِ ضَابِئِي بِنَ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ ، وَكَانَ حَبْسَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، وَفِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَمُحَمَّدٍ^(١)

٢٤٣ - بَابُ حُبِّي ، وَحُنِّي ، وَخَبْيِي وَحُتِّي ، وَجُبِّي^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِيْتَاهِمَةَ كَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِانَةً^(٣).

(١) الْجُبَيْبُ : قَالَ نَصْرٌ :- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ :- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، وَهِيَ وَادٍ آخَرُ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ . انْتَهَى وَجَعَلَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عِبَارَتِي نَصْرٍ وَالْحَارِزِيُّ تَنْطِيقَانِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَقَالَ : الْجُبَيْبُ - تَصْغِيرُ الْجَبِّ :- قَالَ نَصْرٌ : هُوَ وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمِدُ
وَالْجُبَيْبُ - أَيْضًا :- وَادٍ آخَرُ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، قَالَ ابْنُ أَعْرَبٍ :

خَلَدَ الْجُبَيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلَ ، كُلُّهَا قَفْرُ

الْجُبَيْبُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْهُ صَوْبَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ . وَكُحْلَةُ لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَنَاطِقِ الْجَبَلَيْنِ (حَائِل) وَمَا أَرَى بَيْنِي دُرَيْدَ وَابْنَ أَعْرَبٍ يَنْطِيقَانِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، لِيُبْعِدَ بِلَادَ الشَّاعِرَيْنِ عَنِ الْجَبَلَيْنِ ، وَبَيْتَ دُرَيْدٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «جَهَرَةِ أَشْعَارِ الْغَرْبِ» - ٥٩٧ - وَلَكِنْ الْعَجْزُ عِنْدَهُ : يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمِدُ . وَفِي «الْأَصْمَعِيَّاتِ» :- ١١٤ :- يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْحَبِيبِ فَمُحَمَّدٌ .

لَيْسَ الْإِشْكَالُ فِي اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي كِتَابَةِ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ (الْجُبَيْبِ) وَالْحَبِيبِ (وَالْجَبِيلِ) كَبِيرًا إِذْ يُمَكِّنُ إِرْجَاعُهُ إِلَى التَّصْحِيفِ ، وَلَكِنْ الْمَشْكَالُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْاسْمِ الثَّانِي بَيْنَ (عُمَيْدٍ) وَهِيَ وَاضِحَةٌ فِي غُطُوطِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ ، وَ(عُمَيْدٍ) فِي «الْأَصْمَعِيَّاتِ» . وَ(تَهْمِدُ) كَمَا فِي «الْجَهْرَةِ» فَدُ (عُمَيْدٍ) لَمْ أَرَهُ فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَ(عُمَيْدٍ) عِنْدَهُ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَلَمْ يُجَدِّدْ مَوْضِعَهُ ، وَ(تَهْمِدُ) مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقِ جَمْعِ ضَرْبَةٍ ، وَبِلَادِ دُرَيْدٍ وَقَوْمِهِ فِي نَوَاجِي الطَّائِفِ . وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ ، وَالْمُصَدِّرُ السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ . وَدُرَيْدٌ مِنْ سَادَاتِ هَوَازَنَ مِنْ بَنِي جُشَمٍ مِنْهُمْ ، وَبِهِمْ أَشْهَرُ فُؤْسَانَ الْجَاهِلِيَّةِ وَشِعْرَانِهَا أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ هَرَمًا وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقُتِلَ فِي أَوْطَاسٍ ، فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ حُبِّي ، وَحُنِّي ، وَخَبْيِي وَحُتِّي ، وَجُبِّي ، وَخُتِّي ، وَجُنِّي) .

(٣) حُبِّي : عِنْدَ نَصْرٍ : (مَوْضِعٌ بِيْتَاهِمَةَ كَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِانَةً) . وَكَتَبْتُ الْفَرَسَ الْحَارِزِيَّ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ وَزَادَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ مُضَرَّسٍ بْنِ رِبْعِيٍّ :

لَعَنَرُكَ إِنِّي بِلَوَى حُبِّي لِأَرْجِي عَائِنًا حَذِرًا أَرْوَحَا =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْحَاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ ، يُذَكِّرُ مَعَ الْوَلَجِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ :- مَوْضِعٌ آخَرُ (٢) .

= كَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ ضَبْطَهُ لِلْأَسْمِ : (بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ) ثُمَّ أَوْرَدَ الشَّاهِدَ ، وَبَعْدَهُ قَالَ : حَبِيٌّ - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

أَبَتْ آيَاتُ حَبِيٍّ أَنَّ تُبِينَا لَنَا خَبْرًا فَأَبْكَيْنَ الْحَزِينَا

وَلَمْ يَزِدْ ، فَالْمَوْضِعُ التَّهَامِيُّ عِنْدَهُ (حَبِيٌّ) بِالتَّصْغِيرِ ، وَالَّذِي عَنْهُ الْحَاذِمِيُّ وَنَصَرَ أَكْفَى بِتَحْدِيدِهِ بِإِزْدَادِ قَوْلِ الرَّاعِي ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُضْطَرِبَ الْقَوْلِ فِي الْأَسْتِدْلَالِ بِقَوْلِ مُضَرَّسٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاهِدَ يُنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ التَّهَامِيِّ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ - وَإِنْ كَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ - إِلَّا أَنَّهُ عَاشَ فِي الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ حِينَ كَانَتْ بَنُو أَسَدٍ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي نَجْدٍ ، بَعْدَ مُعَاذَرَةِ نَهْمَةٍ بِمُصَوِّرٍ ، كَمَا أَنَّ اسْمَهُ (حَبِيٌّ) يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ ، يُدُلُّ عَلَى هَذَا مَا أَوْرَدَهُ الْبُكْرِيُّ فِي رَسْمِهِ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي شِعْرِ الْأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ مُسْتَدِلًّا بِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي الْعَالِيَةِ ، وَفِي شِعْرِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ مَقْرُونًا بِوَعَالٍ ، وَوَعَالٌ يُسَمَّى بِهِ أُمُكِنَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ أَشْهَرُهَا فِي شِمَالِ نَجْدٍ بِطَرِيقِ الشَّامِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - انظُرْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ» وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ اسْمَ (حَبِيٌّ) فِي شِعْرِ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْفَرِيِّ مَعَ أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا كَوُرُ أَثَالِ الْوَاغِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ بِمَنْطَقَةِ رَنْيَةِ .

وَكَلِمَةُ (الْأَسَدِ) فِي نُسْخَةِ كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ الثَّانِيَةِ وَرَدَتْ : (الْأَزْدَ) خَطَا ، إِذْ بِلَادُ الْأَزْدِ الْيَمَنُ ، لَا نَهْمَةٌ . حَبِيٌّ : عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ ذِكْرِ حَبِيٍّ : يَفْتَحُ الْحَاءُ تَلِيهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ :- وَبِضْمِّ الْحَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ :- مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ يُذَكِّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَمِثْلُ هَذَا التَّعْرِيفِ وَرَدَ فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَحُوهُ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، أَمَّا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَقَدْ وَرَدَ الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ دُونَ ذِكْرِ اسْمِهِ ، فَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى حَبِيٍّ وَرَدَ فِي النُّسخِ الْمُطْبُوعَةِ مَا نَصَّهُ : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَنْ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي (أُخْرَى) مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ يُذَكِّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ فِيهِ (حَنْ هَمَا) ثُمَّ قَالَ : الْحَبِيٌّ - بِالْفَتْحِ - ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ :- مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ عَنْ نَصْرِ ، ذَكَرَهُ مُقَرَّنًا مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَأَضَافَ : الْحَبِيَّ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَبَاءٌ مُعْرَبَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِالسَّوَادِ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، وَالْأَخِيرُ لَمْ يَزِدْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَعَلَّ الْأَمْرَ اخْتَلَطَ عَلَى يَاقُوتَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ فَرَأَى الْأَسْمَ فِيهَا غَيْرَ وَاضِحٍ الضُّبْطِ حَيْثُ وَرَدَ : (وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ مَكْسُورَةٌ) ثُمَّ غَيَّرَتْ (سَا) فَأَصْبَحَتْ (وَبَا) وَبَقِيَ (مَكْسُورَةٌ) بَعْدَهَا : (مِنْ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ) وَبِضْمِّ الْحَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ : مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ - الْخ - فَلَمَّا لَمْ يَتَّضِحْ لَهُ الضُّبْطُ تَرَكَ حَلَّ الْأَسْمِ خَالِيًا وَأَوْرَدَ التَّعْرِيفَ ، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَصْرِ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِهِ : وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى (بَابِ الْوَاوِ) مِنْ كِتَابِ نَصْرِ فَلَمْ أَرْ فِيهِ ذِكْرًا لِلْوَلَجِ ، وَلَا فِي عَهْدِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَمِنْ الْمَوَاضِعِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ الْحَبِيُّ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، كَانَ مِنْهَا قَاصِبٌ قَرِيبٌ يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الظُّهْرَانِ مِنَ الرِّيَاضِ ، وَالْحَبِيٌّ - بَفَتْحِ الْحَاءِ - وَرَدَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ .

(٢) حَبِيٌّ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ تَلِيهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ :- قُرْبُ الشَّامِ ، عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ وَحَبِيٌّ مَعْتُورٌ خَبِرَ وَانٍ فِي الْحَقْلِ مِنْ جُرَادٍ وَالْمَرُوتِ ، لِبَنِي خَطْلَةَ مِنْ تَيْمٍ ، وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ مُدْرِ
بَابِ الْأَبْوَابِ (١).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :-
نَاجِيَةٌ بِخُورِسْتَانَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِيُّ الْمُتَكَلِّمُ ، أَحَدُ شُيُوخِ
الْمُعْتَزِلَةِ (٢).

٢٤٤ - بَابُ حَثْمَةٍ ، وَخَيْمَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ

= وَكَلِمَةٌ (الْمَلْفَى) فِي كِتَابِ نَصْرِ (الْمَلْتَقَى) عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَجَلَّةٌ : (قُرْبَ الشَّامِ) عِنْدَهُ : (مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالشَّامِ) وَلَكِنْ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» نَسَبَ إِلَى نَصْرٍ : وَهُوَ إِلَى الشَّامِ أَقْرَبُ . وَجَرَادُ وَالْمُرُوتُ
يَقَعَانِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ الْوُسْمِ ، الْأَوَّلُ رَمْلَةٌ تَدْعَى الْآنَ (نَقُودُ السَّرِّ) وَالثَّانِي أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا الْقَدِيمِ ، وَالْحَيَّانِ لَيْسَا مَعْرُوفَيْنِ الْآنَ ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الصَّلَةَ بَيْنَ اسْمَيْ (الْحَبِي) الْقَدِيمِ
(وَالْخَابِيَةِ) الْحَدِيثِ حَيْثُ يُقْصَدُ بِالْآخِرِ مَكَانٌ فِي الرُّوَضَةِ تَجْتَمِعُ فِيهِ مَيَاهُهَا بَعْدَ هُطُولِ الْمَطَرِ
فَتَبْقَى مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تُورَدُ وَيُسْتَقَى مِنْهَا كَالْخَيْرَةِ (الْخَبْرَاءِ) وَالثَّغْبِ ، وَالْخَوَابِ - جَمْعُ خَابِيَةٍ - مَعْرُوفَةٌ
فِي الصَّمَانِ حَيْثُ تَكْثُرُ الْخَبَرَاتُ فِي رِيَاضِهِ .

(١) حَتَّى : هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَتَا - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ :- مَدِينَةٌ
بِالدَّرْبَنْدِ ، وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ . وَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بَابِ الْأَبْوَابِ ، وَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ ، وَرَاءَ بَحْرِ
الْخَزَرِ .

(٢) جُبِّي : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : صُقِعَ مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ شَيْخُ الْمُعْتَزِلَةِ . انْتَهَى .
وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جُبِّي - بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ :- بَلَدٌ أَوْ كُورَةٌ مِنْ عَمَلِ خُورِسْتَانَ ، وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ جَعَلَ عِبَادَانَ مِنْ هَذِهِ الْكُورَةِ ، وَهِيَ فِي طَرَفِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ ، حَتَّى جَعَلَ مَنْ لَا خَبْرَةَ
لَهُ جُبًّا مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَمِنْ جُبِّي هَذِهِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُبَّائِيُّ
الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَزِلِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣٥ ... وَجُبِّي فِي الْأَصْلِ
أَعْجَبِي ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهَا جُبِّيٌّ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهَا جُبَّائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، بِمِثْلِ نَسَبِهِمْ إِلَى
الْمَعْمُودِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ مَعْدُودٌ . وَجُبِّي أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ التَّهْرَوَانِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَ - .

وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ :

١ - حَتَّى : قَالَ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ جِبَالِ عُمَانَ ، أَوْ حَبْلِهِ
(؟) انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَتَّى - مَقْصُورٌ ، بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ :- مِنْ خَطِّ ابْنِ حَتَّارٍ مِنْ
خَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ نَصْرٌ : حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُمَانَ أَوْ جَبَلَةٍ . انْتَهَى وَلَا اسْتَبْعِدَ
الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا الْأِسْمِ وَاسْمِ (حُت) وَهُوَ جَبَلٌ فِي عُمَانَ - انْظُرْ جَمْلَةَ «العرب» س ٢٢ ص ٢٨٣ .
٢ - جَنِيٌّ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِجِيمٍ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ :- أَكْمَةُ الْجَنِيِّ - وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ
وَلَمْ أَجِدْ لَهُ صِلَةً .

(٣) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ فِي (خَرْفِ الْحَاءِ) : (بَابُ الْخَيْمَةِ وَالْحَثْمَةِ) .

الْحُجُونِ ، قَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ :

لِنِسَاءِ بَيْنِ الْحُجُونِ إِلَى الْحِمْصَةِ فِي مُظْلِمَاتِ لَيْلٍ وَشَرْقٍ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَنِّي لِنِي بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحِمْصَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُ خَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- أَكْمَةُ
بَيْنَ الرِّمَةِ وَأَبَانِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ ، بِهَا مَاءَةٌ لِبَنِي عَبْسٍ ، يُقَالُ لَهَا الْغُبَارَةُ^(٢) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- مِنْ أَصْفَاعِ مَكَّةَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَزْوَةِ (؟) أَوْ مِنْ دَارِ
الْأَزْدِ ، وَقِيلَ : صَخْرَاتٌ فِي رُبْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ عُمَرُ : أَنِّي لِي بِالشَّهَادَةِ ؟ وَإِنَّ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحِمْصَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الْحَزْوَةِ) كَذَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ
وَقَوْفَهَا (كَلَا) وَقَدْ يَكُونُ صَوَابُهَا (الْحَزْوَرَةُ) وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالْحَزْوَرَةُ اسْمُ سُوقِ مَكَّةَ
الْقَدِيمِ ، وَكَانَ بِنَاءُ بِلَى الْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجْيَادٍ وَأَسْفَلَ مَكَّةَ . وَلَيْسَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
مَا يُضَيِّفُ إِيضاحاً عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ سِوَى إِضَافَةِ بَيِّنَةٍ إِلَى بَيْتِ الْمُهَاجِرِ ، وَفِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» : الْحِمْصَةُ . صَخْرَاتٌ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ بِهَا رُبْعُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - ثُمَّ سِيَّاقُ خَبَرٍ عَنْ عُمَرَ فِي
صِفَةِ حَبْطِ عَدْنٍ ، وَقَصْرٌ فِيهَا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ وَقَالَ : وَهَيْئًا لِصَاحِبِ الْقَبْرِ - وَأَشَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ
صَدِيقٍ وَهَيْئًا لِأَبِي بَكْرٍ - وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِهِ - أَوْ شَهِيدٍ ، وَأَنِّي لِعُمَرَ بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ
مَنْزِلِي بِالْحِمْصَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ - ثُمَّ أوردَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمُهَاجِرِ وَمَعَهُ آخَرٌ - وَالْحِمْصَةُ كَمَا حَدَّثَهَا
الْأَزْدِيُّ الْمَكِّيُّ - وَأَهْلُ مَكَّةَ أَذْرَى بِشِعَابِهَا - قَالَ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ج ٢ ص ٢٩٤ فِي الْكَلَامِ عَلَى
(مَسْفَلَةِ مَكَّةَ) فَذَكَرَ الْحَزْوَرَةَ ، وَأَنَّهَا دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَانَتْ فِي أَصْلِ الْمَنَارَةِ إِلَى الْحِمْصَةِ
- إِلَى أَنْ قَالَ - : الْحِمْصَةُ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ ، صَخْرَاتٌ فِي رُبْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثُمَّ أوردَ
شِعْرًا نَسَبَهُ لِخَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسَدَ :

لِنِسَاءِ بَيْنِ الْحُجُونِ إِلَى الْحِمْصَةِ فِي لَيْلِي مُفْجِرَاتٍ وَشَرْقٍ
سَاكِنَاتٍ الْبِطَاحِ أَشْهَى إِلَى الْقَلْدِ بِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورٍ دِمَشْقِي

فَالشَّاهِدُ - كَمَا تَرَى - نَسَبَهُ الْأَزْدِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّالِثِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِخَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ،
وَنَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ وَمَنْ تَابَعَهُ - كَيَاقُوتُ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَنَسَبَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ» فِي حِمْصَةِ وَالْحُجُونِ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ قُرَيْشٍ الرُّبَيْرِيَّ نَسَبَهُ
لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْغَاصِرِ الْمَخْزُومِيِّ - كَمَا فِي رِسْمِ الْحُجُونِ مِنْ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مُتَابِعاً فِي
ذَلِكَ عَمَّهُ مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «نَسَبُ قُرَيْشٍ» - ٣١٤ - وَالْحَارِثُ مِنْ مُشَاهِيرِ الشُّعْرَاءِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرْنِ الْأَوَّلِ ، وَابْتِثُّ بِشِعْرِهِ أَشْبَهُ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ - عَنْ الْحِمْصَةِ :- يَقْرُبُ الْحُجُونِ ، لَا يَتَلَاءَمُ مَعَ كَوْنِ الشَّاعِرِ وَصَفَ السَّاكِنَاتِ بَيْنَ
الْحُجُونِ وَالْحِمْصَةِ ، فَالْحُجُونِ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْحِمْصَةُ فِي أَهْلِهَا مَعْلُومَةٌ الْمَوْقِعِ مَعَ
دُرُوسِهَا .

(٢) الْحِمْصَةُ : تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَاقُوتَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَ
التَّعْرِيفَ لِلْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٠ - الْمَنْسُوبِ لِلْعُدَّةِ ، وَجُلُّ نُصُوصِهِ نَسَبُهَا =

٢٤٥ - بَابُ حُثْنٍ ، وَخَيْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَالثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ عِنْدَ الْمَلَمِّ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ، قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيُّ:
إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ الْمَلَمَّا
قَوْلُهُ نَزَعْنَا: أَيِ جِثْنَا، وَنُجِيزُ: نُغْرِ^(٢).

= يَأْقُوتُ لِلْأَصْمَعِيِّ، وَعِنْدَهُمَا (مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغُبَارَةُ) وَقَدْ أُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا لِبُغْضِ الْأَعْرَابِ:
خَيْرُ الْبَالِي - إِنْ سَأَلْتَ بِلِيلَةَ - لَيْلٌ بِخَيْمَةٍ بَيْنَ بَيْشٍ وَعَثْرٍ

ولكن ابن خَيْمَةَ بَيْشٍ وَعَثْرُ الْوَاقِعِينَ فِي تِهَامَةٍ مِنْ خَيْمَةِ أَبَانِينَ فِي شَمَالِ نَجْدٍ؟! وَخَيْمَةُ ثَالِثَةٌ قَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ: مِنْ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ وَلَسَتْ مَعْرُوفَةٌ إِلَّا أَنْ، أَمَّا خَيْمَةُ أَبَانِينَ - الْجَبَلَيْنِ الْمَعْرُوفَيْنِ - فَمَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ تُسَمَّى خَيْمَةُ قَطْنٍ لِقُرْبِهَا مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ شَرْقِيَّ بَلَدَةِ (عُقْلَةَ الصُّقُورِ) بَنَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا، يَدْعُوهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرِّدَ بَارَهُ، غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَسْوَدَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ قَطْنٍ، أَمَّا مَاءَةُ الْغُبَارَةِ فَغَيْرُ مَعْرُوفَةٍ إِلَّا أَنْ، وَكَثِيرٌ مِنَ السِّيَاهِ الْقَدِيمَةِ دَرَسَتْ لِعُورِ السِّيَاهِ بَاطِنُ الْأَرْضِ، وَالِاسْتِعَاذَةُ عَنْهَا بِالْأَبَارِ الْعَبِيقَةِ الْغُورِ. وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الْخَيْمَةَ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَأَبَانِينَ فِيهِ تَحْوَرُّ، إِذِ الرِّمَّةُ تُغْرُ بَيْنَ أَبَانِينَ، وَالشَّمَالِيُّ مِنْهَا الْأَسْوَدُ تَقَعُ الْخَيْمَةُ فِي غَرْبِهِ بِجِلِّ نَحْوِ الشَّمَالِ، وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقَعُ جَنُوبَهَا.

(١) لَمْ يُؤَبَّ نَصْرٌ لِلْأَسْمَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ فِي (بَابِ جَيْرٍ وَجَيْرٍ وَخَيْرٍ وَخَيْرٍ وَحُثْنٍ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمَ الثَّانِي.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةِ، بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَتُونٌ: - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حُثْنٌ - بِضَمَّتَيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذَلٍ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَلَمِّ. (٩) بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ، قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيُّ:

إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ مُثَلَّمًا (٩)
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ الْهَذَلِيُّ:

وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءُنَا سِوَاكَنْ ذُو الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ
رَجَالٌ وَنِسَوَانٌ بِأَكْنَافِ رَابِعَةٍ إِلَى حُثْنٍ يَلُكُ الدُّمُوعُ الدَّوَافِعُ
وَقَالَ ابْنُ خَالِيَةَ:

أَرَى حُثْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَانَهُ تَرَاتٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَابِرُ
وَكَادَ يُوَالِيْنَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ قَهْمٍ وَأَقْصَى وَتَابِرُ

وَفِي الشُّعْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ تَحْرِيفٌ أَصْلَحَ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» وَهُوَ مِنْ قَصَائِدِ وَرَدَتْ فِيهِ - ٧٩٧
و ٥٥٢ و ٦٠٦ - وَكَلَمَاتُ (الْمَلَمِّ) وَ(مُثَلَّمًا) صَوَابُهَا (الْمَلَمِّ) وَ(الْمَلَمَّا) حَيْثُ وَرَدَ الْبَيْتُ مُفسَّرًا
ص ٧٩٧: (الْمَلَمِّ: مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ يَلْمَلَمُ وَالْمَلَمِّ) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْمُطَفَّرِ بْنِ مَنْصُورِ الْخِزْيُ ، ذَكَرَهُ الْإِدْرِيسِيُّ فِي «تَارِيخِ سَمَرْقَنْدَ» وَرَوَى عَنْهُ أَبَيَاتًا مِنْ شِعْرِهِ^(١).

٢٤٦ - بَابُ حَجُونٍ ، وَحَجُورٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْحَاءِ الْمُتَوَحَّةِ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ بِأَعْلَا مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْحَجُونُ مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ غَامِلًا عَلَى مَكَّةَ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

= كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ . وَفِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» ضُبِطَ الْأَسْمُ بِالثَّاءِ الْمُتَنَاءِ (حُثْنُ) : أَرْضٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، لِبَنِي قُرَيْمٍ مِنْهُمْ ، وَبَصْدِرُ حُثْنٍ وَذَنَابَةُ (٩) ثَمَارٌ ، وَإِدْ هُنَالِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ إِغَارَةً تَأْبِطُ شَرًّا عَلَى أَحَدِ بَنِي قُرَيْمٍ وَقَتْلَهُ ، وَرِثَاءَ أُمِّهِ الَّذِي مِنْهُ :

فَتَى فَنَهْمٍ جَمِيعًا غَادِرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِصَةِ مِنْ ثَمَارِ

وَأَبَيَاتُ فَيْسِ بْنِ حُوَيْلِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْعِزَّازَةِ - الْعَيْنِيَّةِ - وَفِيهَا : الْعَيْوُنُ الدَّوَامِعُ - كَمَا فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ» - ٥٥٢ - لَا كَمَا وَرَدَتْ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (الدَّوْمُوعُ الدَّوَاغِغُ) إِلَّا أَنَّ صِحَّةَ الْأَسْمِ (حُثْنُ) بِالثَّاءِ الْمُتَنَاءِ - كَمَا فِي مُصْدِرِ الْبَكْرِيِّ وَكَلِمَةُ (ذَنَابَةُ) : (ذَنَابُهُ) وَلَكِنْ اخْتِصَارُ الْكَلَامِ غَيْرُ مَوْفِقٍ مِنْهُ ، وَانْظُرِ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ - ٨٤٥ - وَحُثْنٌ وَإِدْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا سُكَّانُهُ مِنْ بَقَايَا فَهْمٍ قَوْمٌ تَأْبِطُ شَرًّا الَّذِي قُتِلَ فِي ثَمَارٍ أَحَدِ فُرُوعِ حُثْنٍ ، وَكَانَتْ فَهْمٌ ثَمَارُ هُذَيْلٍ فَحَلَّتْ فِي بَعْضِ بِلَادِهِمْ ، وَأَعَالَى حُثْنٍ تَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَّاءِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ (الشَّافِ) وَيَتَجَهُّ الْوَادِي صَوْبَ الْغَرْبِ حَتَّى يُكَوِّنَ مَعَ أَوْدِيَةِ وَشِعَابِ وَادِي يَلْمَلَمَ (السَّغْدِيَّةِ) الَّذِي مِنْهُ يُجْرِمُ حُجَّاجُ تِهَامَةٍ ، عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرُبُ مِنْ مِثْلِ كَيْلِ جَنُوبِ مَكَّةَ ، حَيْثُ يَفِيضُ فِي السَّاجِلِ .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْأَسْمَ ذَكَرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَأْتِ يَاقُوتٌ بِجَدِيدٍ حَوْلَهُ سِوَى قَوْلِهِ (. . . سَمَرْقَنْدَ ، ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى طَبْرِسْتَانَ ، فَمَاتَ بِهَا) فَهَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ مَخْطُوطِي الْحَازِمِيِّ اللَّتَيْنِ وَصَلْنَا إِلَيْنَا ، أَمْ أَطْلَعَ يَاقُوتٌ عَلَى مُصْدِرِ الْحَازِمِيِّ ؟ يَظْهَرُ أَنَّهُ رَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ فِيهِ - ج ٥ ص ٢٦٢ - تَفْصِيلٌ فِيمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي سَعْدِ الْإِدْرِيسِيِّ ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لِلْمُتَرْجِمِ وَصَاحِبًا لَهُ ، وَلَمْ يُورَخْ زَمَنُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ مِنْ سَمَرْقَنْدَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ خِزْنَ مِنْ قُرَى طُوسَ ، وَأَنَّهُ زَارَهَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى خَطِيبِهَا . أَمَّا الْإِدْرِيسِيُّ مُؤَرِّخُ سَمَرْقَنْدَ فَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَوَيْهِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ تَرْجَمَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ج ١ ص ١٣٩ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفِّيَ فِي سَنَةِ ٤٠٥ (خَمْسَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ) ، فِي سَمَرْقَنْدَ ، وَطُوسَ الْقَدِيمَةُ دَرَسَتْ ، وَحُلَّ مَحَلُّهَا مَدِينَةُ (مَشْهَدُ) فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارِسَ ، وَلِأَحَدِ الْمُعَاصِرِينَ وَهُوَ السَّيِّدُ عَمْدُ مَهْدِي الْعُلُوِّي رسالةً عَنْ «تَارِيخِ طُوسَ» مَطْبُوعَةً فِي بَغْدَادَ - انْظُرِ كِتَابَ «بُلْدَانِ الْخَلَائِقِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٤٣٠ -

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْحَجُونِ ، وَحَجُورٍ ، وَحَجُورٍ) .

بِآيَةِ مَا وَقَفْتُ وَالرُّكَا بَ يَنْ الْجَحُونَ وَيَنْ السَّرَّ (١)
وَأَمَّا الثَّانِي : آخِرُهُ رَأَى - : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى

(١) قَالَ نَصْرٌ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، فِي فَنَائِهِ مَذَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو : الْجَحُونَ جَبَلٌ آخَرٌ غَيْرُ هَذَا . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَجْنُ : الْأَعْوَجَاجُ وَمِنْهُ غَزْوَةُ حَجُونٍ ، الَّتِي يُظْهِرُ الْغَزَاوِي الْعَزْوُ إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْعَةُ وَالْحَجُونُ جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَذَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلِ وَنَصَبٍ ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : عَلَى فَرْسَخٍ وَثَلْثٍ ، عَلَيْهِ سَقِيقَةُ آلِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ فِي أَيَّامِ السُّفَّاحِ ، وَنَعَضَ أَيَّامَ التَّنْصُورِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَجُونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ ، الَّذِي بِحِذَاءِ مَسْجِدِ الْبَيْعَةِ ، عَلَى شُعْبِ الْجَزَارَيْنِ - ثُمَّ أَوْرَدَ يَاقُوتٌ أَبْيَاتًا مِنْ قَصِيدَةِ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْجَرْهَمِيِّ يَتَشَوَّفُ إِلَى مَكَّةَ : -

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا أَيْسَ ، وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ - فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - قَوْلًا لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ : الْحَجُونُ مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، حِذَاءَ دَارِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ :

لَيْسَاءُ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الْحَدِّ مَمَّةً ، أَشْهَى مِنْ نِسْوَةٍ بِدِمَشْقٍ
وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ أُخْرَى لِغَيْرِ الزُّبَيْرِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْحَجُونِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ بِقُرْبِ الْمَقْبَرَةِ ، فَالْمُتَأَخَّرُونَ وَبَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ يَرَوْنَهُ الْجَبَلُ الَّذِي تَقَعُ الْمَقْبَرَةُ بِسَفْحِهِ بِأَيْلِ الْأَبْطَحِ ، وَمَسْجِدِ الْجَنِّ - وَمَسْجِدِ بَيْعَتِهِمْ - وَفِيهِ شَقْتُ ثِيْبَةٍ كَذَاءِ (ثِيْبَةُ الْحَجُونِ) وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ لَكِنْ وَرَدَ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ج ٢ ص ١٦٠ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ الْجَبَلُ الْمُقَابِلُ لِهَذَا فِي الْجَانِبِ الْأَخْرَى مِنَ الْمَلْعَلَةِ ، يَدْعُوهُ الْمُتَّجُّهُ إِلَى مَبْنَى عَلَى يَمِينِهِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ : الْحَجُونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى مَسْجِدِ الْحَرَسِ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ مُضْعِدٌ ، وَهُوَ أَيْضًا مُشْرِفٌ عَلَى شُعْبِ الْجَزَارَيْنِ . انْتَهَى . وَهَذَا قَالَ الْقَاسِي فِي «شِفَاءِ الْغَرَامِ» ٢٩٤/١ : الْحَجُونُ الْمَذْكُورُ فِي حَدِّ الْمُحَصَّبِ جَبَلٌ بِالْمَلْعَلَةِ - مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ - عَلَى يَسَارِ الدَّاخِلِ إِلَى مَكَّةَ وَبَيْنَ الْحَارِجِ مِنْهَا إِلَى مَبْنَى - وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي تَأْيِيدِ هَذَا مُسْتَدِلًّا بِكَلَامِ الْخَزَاعِيِّ وَالتَّوْبِيِّ فِي «شرح مسلم» = وَالْفَاكِهِي ، فَهُوَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ الْجَبَلُ الْمُقَابِلُ لِلْمَقْبَرَةِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَادِي الْمُحَصَّبِ (الْأَبْطَحِ) وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ - قَبْلَ الْإِسْلَامِ - كَانُوا يَقْبِرُونَ مَوْتَاهُمْ فِي سَفْحِ الْجَبَلَيْنِ ، وَقَدْ أَضْبَحَا فِي دَاخِلِ مَكَّةَ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَ السَّكْرِيُّ ، أَمَّا مَا ذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض الْأَنْفِ» فَكَمَا جَاءَ فِي «شِفَاءِ الْغَرَامِ» ١٩٦/١ : مُخَالَفٌ لِلْمَحْسُوسِ وَالْمَعْقُولِ انْتَهَى - أَيِ فَرْسَخٍ وَثَلْثٍ = ٤ أَمْيَالٍ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ (السَّرَّ) الْوَادِيَّ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ مَقْرُونًا بِذِكْرِ الْحَجُونِ . فَقَدْ وَرَدَ فِي «شرح أشعار الهذليين» : ١٣ - : السَّرَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . الْحَجُونُ ثِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَيُقَالُ : مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلِ وَنَصَبٍ ، عَلَيْهِ سَقِيقَةُ آلِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ - انْتَهَى وَالْكَلَامُ لِلْسَّكْرِيِّ ، وَالسَّرَّ بَيْنَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَمَعْنَى ، وَزَيْدٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْجِجٍ ، وَهُوَ خَالَ السُّفَّاحِ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ وَلا يَتَنَبَّهُ عَلَى مَكَّةَ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي الْبَيْتِ (بِآيَةِ) مُتَعَلِّقٌ بِبَيْتِ قَبْلَهُ يَطْلُبُ فِيهِ حَمْلَ رِسَالَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهِ أَيْ بَلَّغَهَا عَنْهَا بِعَلَامَةٍ وَقُوفُهَا - الْبَيْتُ -

المَوْضِعُ بَعْضُ التَّابِعِينَ .

وَأَيْضاً بَلَدٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ، لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ^(١) .

٢٤٧ - بَابُ حَجَرٍ ، وَحَجَرٍ ، وَحَجَرٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْجِيمِ : - بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(٣) .

وَحَجَرُ الرَّاشِدَةِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَلِيلٌ أَسْفَلُهُ كَالْعُمُودِ ، وَأَعْلَاهُ مُتَشِيرٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) .

(١) وفي المخطوطة الثانية : (تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ) عِنْدَ نَصْرِ - حَجُورٌ - : مَا أَخْرَجَهُ رَأَى - بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ، وَأَيْضاً : صُقِعَ يَمَانِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . انتهى . وَحَجُورٌ مِنْ فُرُوعِ حَاشِدٍ ، مِنْ قَبِيلَةِ هَمْدَانَ ، فَصَلَ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ «الْإِكْلِيلِ» نَسَبَهُمْ ، وَعَدَّدَ أَفْخَادَهُمْ ، وَأَطَالَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ قَوْمِهِمْ هَمْدَانَ ، فَحَدَّدَ بِلَادَ حَاشِدٍ وَمِنْهُمْ حَجُورُ الَّذِينَ لَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ الْقَدِيمَةِ فِي الْيَمَنِ .

ولمعرفة بعض من يُنسَبُ إِلَى حَجُورٍ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «الْأَلْبَابِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ

وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» : حَجُورٌ - بِالْفَتْحِ - يَحُورُ أَنْ يَكُونَ فَعُولًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْحَجَرِ أَيْ الْمَنَعِ ، مِثْلَ شُكُورٍ بِمَعْنَى شَاكِرٍ ، وَنَاقَةٌ حُلُوبٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةِ الْحَلَبِ : حَجُورٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْ كُنْتُ تَذَرِي مَا يَرْسُلُ مُقْبِدٌ يَقْرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ حَجَرٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ - ثُمَّ ذَكَرَ حَجُورَ الْقَبِيلَةِ الْحَاشِدِيَّةِ وَبَعْضُ مَنْ يُنسَبُ إِلَى حَجُورٍ . أَمَّا حَجُورُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي جِهَاتِ رِمَالِ يَبْرِينَ فِيهَا بَيْنُهَا وَبَيْنَ عُمَانَ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرُّبْعِ الْحَالِي) فَبِلَاقِ الْجِهَاتِ مِنْ بِلَادِهِمْ قَدِيمًا ، وَرَمَلٌ مُقْبِدٌ يَبْرِينَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ حَجَرٍ ، وَحَجَرٍ ، وَحَجَرٍ) .

(٣) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ - : بَلَدٌ الْيَمَامَةِ - وَلَمْ يَزِدْ .

وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ حَجَرٍ ، قَاعِدَةُ الْيَمَامَةِ الَّتِي قَامَتْ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ عَلَى انْقَاضِهَا ، وَقَدْ فَصَّلْتُ عَنْهَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ «مَدِينَةِ الرِّيَاضِ عَنِ أَطْوَارِ التَّارِيخِ» .

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (مَكَانَ) عِنْدَهُ (قَرَنَ) وَلَمْ يَزِدْ ذِكْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَهُ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ يَدُونُ يَنْسَبُ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (أَبِي عُبَيْدَةَ) عِنْدَهُ (أَبُو عُبَيْدٍ) وَبِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ كَانَتْ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، جَنُوبَ وَادِي الدَّوَاسِرِ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (عَقِيْقِ بْنِ عُقَيْلٍ) إِلَى فُرُوعِ الْأَوْدِيَّةِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ سَرَاةِ جَنْبِ (عُبَيْدَةَ الْآنَ) . وَذَكَرَ أَحَدُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ حَجَرَ الرَّاشِدَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرَبِ مَجْرَى وَادِي الرَّاشِدَةِ عَلَى نَحْوِ ٥٨ كِيلًا جَنُوبَ بَلَدِ رَنْيَةِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِكَسْرِ الْحَاءِ : — دِيَارُ ثُمُودَ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ ،
وَفِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِيثِ^(١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : بِضَمِّ الْحَاءِ : أَبْرَقًا حُجْرٌ : جَبَلَانِ بَيْنَ جَدِيلَةَ وَفَلَجَةَ ، عَلَى
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، نُسِبًا إِلَى حُجْرٍ أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُهَا ، وَهُنَاكَ
قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ^(٢) .

(١) لَايزَالُ الْحِجْرُ مَعْرُوفًا وَقَاعِدَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ مَدِينَةُ (الْعَلَم) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَيْضًا بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ دِيَارُ
ثُمُودَ ، فِي الْقُرْآنِ .

(٢) لِإِزْدَادِهِ مِنَ حَيْثُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . أَمَا يَأْقُوتُ فَذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي بَابِ الْحَاءِ أورد
نَصْرُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي فِي حَرْفِ الْآلِفِ إِذْ قَالَ : الْأَبْرَقَانِ تَنْبِيَةُ الْأَبْرَقِ ، وَإِذَا جَاوَوْا
بِالْأَبْرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمْ مَتْنً فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقِي حُجْرَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، مِنَ الْبَصْرَةِ
بَعْدَ رَمِيلَةِ الْوُزَاءِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمِنْهَا إِلَى فَلَجَةَ ، ثُمَّ أوردَ شِعْرًا وَقَوْلًا لِلزُّخْرِيِّ هُوَ : الْأَبْرَقَانِ مَاءُ
لَبْنِي جَعْفَرٍ . وَمَا أَرَى يَأْقُوتُ أَرَادَ إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا وَإِنْ أَخْطَأَ بِنُسْبَتِهِ إِلَى حُجْرِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ أَوْضَحَ تَحْدِيدِ
لَمَوْقِعِهِ مَجَاجَ فِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » ص ٥٩٧ وملخصه : بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَجَدِيلَةَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، وَأَبْرَقًا
حُجْرٍ مِنْ جَدِيلَةَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا ، وَهِيَ جَبَلَانِ يَكْتَتِفَانِ الطَّرِيقَ ، كَانَ نَزَلَ عَلَيْهَا حُجْرُ أَبُو أَمْرِئِ
الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ مُلْكًا قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَإِذَنْ فَابْرَقًا حُجْرٌ يَقَعَانِ فِي الْجَنُوبِ
الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرِيَّةٍ لِلْمُتَجَوِّ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ مِنْ ضَرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ عَلَى مَسَافَةِ تَقْدِيرَ ٣٢ + ٤٢ (الَّتِي هِيَ
١٤ فَرَسَخًا) = ٧٤ مِيلًا أَيْ نَحْوَ ١٥٠ كِيلًا عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ . وَجَدِيلَةَ وَفَلَجَةَ بِمَجْهُولَتَانِ وَلَكِنْ
النَّصْرُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَلَجَةَ هِيَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَضَارَةِ الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ
صَاحِبُ « الْمَنَاسِكِ » — ٦١٣ — أَنَّ الْأَبْرَقَيْنِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَسُلَيْمٍ وَفَرَاةٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ لَا تَسْكُنُهَا
الْقِبَاثِلُ ، وَكُلُّ مَشْرَدٍ يَلِجُ إِلَيْهَا .
وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ — حُجْرٌ : قَالَ : وَوَادٍ أَيْضًا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُذْرَةَ وَغَطْفَانَ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : وَوَادٍ بَيْنَ بِلَادِ عُذْرَةَ
وَوَادٍ غَطْفَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ الْعِبَارَةَ أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً ، إِذْ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُذْرَةَ بِلَادُ نَجْدِ الطُّوَيْلَةِ الْغَرْبِيَّةِ ،
وَكَانَ كَلِمَةُ (الْيَمَامَةِ) فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فَوْقَهَا خَطٌّ قَصِيدٌ مِنْهُ حَذْفُهَا لِتَصْبِيحِ الْجُمْلَةِ : وَادٍ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ
وَوَادٍ غَطْفَانَ فَوْضِعَتْ (فِي) وَمُذْتُ الْبَاءُ إِلَى الْخَلْفِ فَوْقَ كَلِمَةِ الْيَمَامَةِ . وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي
الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرَ ، حَدَّثْتُ مَوْقِعَهُ فِي قِسْمِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ
الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ » .

٢ — حُجْرٌ : قَالَ : وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ غَطْفَانَ . وَكَذَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ ، وَمَا زَادَ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فَالْإِسْمُ
يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ وَعَلَى سِلْسِلَةِ جِبَالٍ وَاقِعَةٍ فِي بِلَادِ غَطْفَانَ عَمَّا يَلِي بِلَادَ عُذْرَةَ .

٣ — الْحِجْرُ : قَالَ : وَمَا بِكَسْرِ الْحَاءِ : — الْمَكَانُ الْمُحَوَّرُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ — يَقْصُدُ جَبْرَ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ
سَبِيلُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِنْهَا .

٤ — حُجْرٌ وَجَجْرٌ — وَضِعَ فَوْقَ الْحَاءِ ضَمَّةٌ وَتَحْتَهَا كَسْرَةٌ وَكَاتِبَةٌ (مَعًا) فَوْقَهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَتْعِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا .
جَجْرُ بَنِي سُلَيْمٍ قَرْيَةٌ هُمْ .. وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تَقَعُ شَمَالَ الْمَعْدِنِ (الْمَهْدِ) فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي =

٢٤٨ — بَابُ حَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الدَّالِ وَيَعْدُ الْيَاءُ ثَاءً مُثَلَّثَةً : حَدِيثَةُ النُّورَةِ عَلَى الْفُرَاتِ ، نَاحِيَةُ أَنْبَارٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا سُؤْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدِيثِيُّ ، وَغَيْرُهُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قُتِلَ فِيهِ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعْدُ الْيَاءُ فَاءً : مِيَاهُ لَبْنِي عَبْدُ بْنُ

الشعر القديم ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ وَغَيْرُهُ .

٥ — حَجَرٌ — قَالَ : وَقَرْبَةً مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَى وَذِي زَوْلَانَ ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ — كَذَا قَالَ وَمَارَاهَا إِلَّا الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرَهَا .

٦ — الْحَجَرُ : قَالَ : وَمَا بَفَتْحَيْنِ : — الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ .

٧ — ذُو حَجَرٍ وَقِيلَ : بِضَمِّ الْحَاءِ : — مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ — كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَلَمْ يُحَدِّثْ مَوْضِعَهُ .

٨ — حَجَرَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَحَجَرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ . وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَهَذِهِ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِحَجَرَةِ دُوسٍ ، وَالْحَجَرَةُ — مَعْرُوفَةٌ — وَهِيَ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي تِيَمَامَةَ ، انْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «فِي سِرَاقَةِ غَايِدٍ وَزَهْرَانٍ» .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ) .

(٢) سَمَّاهَا يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ ، وَقَالَ : وَتُعْرَفُ بِحَدِيثَةِ (النُّورَةِ) عَلَى فَرَاخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثُ عَنْهَا — وَذَكَرَ غَيْرَهَا وَقَالَ : الْحَدِيثَةُ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ يُنسَبُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَدِيثِيٌّ وَحَدَّثَانِيٌّ . وَتَحَدَّثَ عَنْ سُؤْدِ بْنِ سَعِيدٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يَزُودِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَذَكَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» وَغَيْرِهِ ، وَبَسَطَ تَرْجُمَتَهُ نَقْلًا عَنْ الْخَطِيبِ صَاحِبِ «تَارِيخِ بَغْدَادَ» . هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : الْحَدِيثَةُ بَسْتَانٌ كَانَ بَقْنَا (بَقْنَا) حَجَرٍ ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، لِمُسَيْلِمَةِ الْكَذَّابِ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَدِيثَةَ الرَّحْمَنِ ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ فَسَمَوْهُ حَدِيثَةَ الْمَوْتِ . انْتَهَى . وَذَكَرَ

(٣) الْبَلَادِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْصَةَ الْأَصْبَاحِيِّ — وَالْمَلِيَّ السَّامَةَ فِي عَهْدِ الْمَأمُونِ بْنِ مَكَانَ الْحَدِيثَةِ مُسْجِدًا (جَامِعًا) . وَقَدْ جُهِلَ الْآنَ مَوْقِعُهَا ، وَلَكِنَّهَا بِقُرْبِ قَرْيَةِ الْجَبِيلَةِ إِذْ هُنَاكَ حَدَثَتْ وَقَعَةُ عَقْرَبَاءَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا مُسَيْلِمَةُ ، وَعَقْرَبَاءُ شَرْقُ الْجَبِيلَةِ غَيْرُ بَعِيدَةٍ عَنْهَا .

وَذَكَرَ يَاقُوتٌ : الْحَدِيثَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بَيْنَ وَقَعَةِ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَلَهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَقُولُهُ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ خَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ غَرَاقٍ لَأَجِبَ

وَلَمْ يَذْكُرِ السُّنْهُودِيُّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» مَعَ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمَدِينَةِ .

أبي بكر بن كلاب مِلْحَةً في وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالُ مِنْهَا سَلَحَ عَنْهَا^(١) .

٢٤٩ — بابُ حَدِيْلَةٍ ، وَجَدِيْلَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ — بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ —: بَنُو حَدِيْلَةٍ وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ قَالَه شَبَابٌ .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ: بنو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ: هُمُ بَنُو حَدِيْلَةٍ وَلَهُمْ بِهَا قَصْرٌ^(٣) .

(١) في غخطوة الأصل (ماء) وفوقها في الهامش (مياه) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ (مَاءَةً) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُتَقَوِّطِ —: مَاءٌ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَتَمَّ لِحِطٌ وَهُوَ مُنْبَذٌ إِزَاءَهَا ، وَهِيَ مَاءَةٌ مِلْحَةٌ ، فِي وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالُ مِنْ مَائِهَا سَلَحَ عَنْهَا . وَفِي رِسْمِ (خَدِيْلَةٍ) بِفَتْحِ أُوْلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ، وَتَعَدُّ الْبَاءُ الْمُتَنَاءُ مِنْ تَحْتِ فَاءٍ — أَوْرَدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ فِي «الْمَعْجَمِ» قَائِلًا: وَوَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ — ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ وَأَضَافَ: قَالَه الْحَازِمِيُّ وَنَصَّرَ — وَلَمْ يُورِدِ الْأَسْمَ بِالْقَافِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ نَصْرِ نَصْرٌ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ بِالْقَافِ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ . وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَصْدَرِ نَصْرِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» — ١٣٨ — فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ: ثُمَّ مَاءَةٌ بِمَا يَلِي الْيَنُوفَةَ يُقَالُ لَهُ الْخَوَابُ لِبَنِي قُرَيْطٍ ، وَالْحَدِيْلَةُ — سُمِّيَتْ الْحَدِيْلَةُ لِأَنَّهَا مِلْحَةٌ فِي وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ مِنْهَا الْمَالُ سَلَحَ مِنْهَا ، وَهِيَ لِحْطِي بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْبِجَادَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَإِذْنٌ فَلَا اسْمَ بِالْقَافِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ مَذْلُولِ (خَلَقَ) فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَمَوْقِعُهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، دُونَ رَمْلِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ سُبَيْحٍ) .
وَمَا زَادَ نَصْرُ:

الْحَدِيْلَةُ: قَائِلًا: بِضَمِّ الْحَاءِ —: بِقَلْعَةِ الْحَزْنِ ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ ، لِبَنِي جُمَيْرِيٍّ بْنِ رِيَاحٍ مِنْهُمْ ، وَهِيَ حَدِيْقَتَانِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ . انْتَهَى . وَأَوْرَدَ مِثْلَ هَذَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ: الْحَدِيْقَةُ — يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيْقَةٍ مَقْصُورٍ وَهِيَ الْبُسْتَانُ — وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي خَيْشُومِ حَزْنِ الْخَصَا ، ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعُظَلَى ، وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ ، جَمْعُهُ بِمَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ . انْتَهَى . وَقَدْ أَوْضَحْتُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَنَّ الْحَدِيْقَتَيْنِ — وَالْحَدِيْقَةَ — آبَارٌ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الْحَدَقَةِ ، بِقَرَبِ التَّيْسِيَّةِ (تَيَّاسٌ قَدِيمًا) شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، وَهُنَاكَ آبَارٌ تُدْعَى آبَارَ الْحَدَقَةِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِمُرْكُزِ لَيْثَةَ (يَقَعُ وَادِي الْحَدَقَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٤/٢٥° وَ ٤٤/٤٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٨/٢٥° وَ ٢٨/٤٥° تَقْرِيبًا) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: بِهَذَا النَّصِّ .
(٣) لَمْ يَرِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ: بَنُو حَدِيْلَةٍ عَمَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، بِهَا دَارُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ حَدِيْلَةٍ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ بِالْحِمَنِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حَدِيْلَةً . وَنَقَلَ قَوْلَ شَبَابِ الْمُصَفَّرِيِّ ، وَهُوَ خَلِيفَةُ بَنِي خَيْطِطِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٤٠هـ فِي كِتَابِهِ «الطَّبَقَاتُ» — ٨٨ — تَرْجُمَةً أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ ، كَمَا نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ «السِّيَرَةِ» وَهُوَ فِيهَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ — ج ١/ ٧٠٣ — بِهَذَا النَّصِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدِيْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ — وَأَوْصَلَ نَسَبَهَا إِلَى الْخَزْرَجِ ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ =

وأما الثاني: - أوله جيم مفتوحة بعدها دال مكسورة: - أحد منازل حاج البصرة^(١).

٢٥٠ - بَابُ حَدِيثٍ ، وَحَرْثٍ^(٢)

أما الأول - بفتح الحاء والدال - : من بلاد الثغر من بلاد العواصم ، ينسب إليه عمرو بن زرارة الحديث ، روى عن موسى ابن هارون وغيره^(٣).

= عمرو بن مالك بن النجار ، فبنو معاوية ينسبون إليها . انتهى وبهذا يتضح ان قولنا شباب وابن إسحاق لا اختلاف بينهما . والأصل من كلام ابن الكلبي أبي المنذر نقله ياقوت عنه وذكر بعض الصحابة المتسربين إلى حذيلة أبي بن كعب وزيد بن الحباب . وأورد كلام نصر منسوباً إليه . وذكر ابن إسحاق قصص بني حذيلة في الكلام على ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت في فضيلة الإفك قائلا : أن رسول الله ﷺ أعطى حسان في ضريبته بيرحاء وهي قصير بني حذيلة اليوم «السيرة النبوية» ٣٠٦/٢ - وقد حذد السهمودي في «وفاء الوفاء» موقع بيرحاء ، وكان معروفاً إلى زمن قريب ، ولكن حركة العمران القوية في هذا العصر أزالته أكثر المعالم الأثرية في المدينة . وقول ياقوت أن حذيلة مدينة باليمن لم أر ما يؤيده في ما طلعت عليه من المؤلفات اليمنية .

(١) قال نصر: والجذيلة من منازل حاج البصرة . ومع ما أورد ياقوت من النصوص في تحديد هذا المنزل من منازل طريق الحج البصري الذي يخترق وسط نجد إلا أن أوضح تحديد له هو ماورد في المؤلفات التي حددت المسافات بين تلك المنازل ، ومن أوضحها ماورد في كتاب «الناسك» - ٥٩٧ - حيث ورد أن جذيلة بعد ضريبة للمتنجه إلى مكة ، والمسافة بينهما اثنان وثلاثون ميلاً . إذن فهي واقعة في الجنوب الغربي من بلدة ضريبة المعروفة على مسافة تقارب ستين كيلاً ، وقد خفي اسمها إذ تغيرت أسماء المناهل القديمة ، بل أكثرها درس وغار ماؤه . ولما ذكر ياقوت هذا المنهل نقل عن أبي سعيد - يقصد السمعاني - أن منه مغل بن حاجب بن أوس الجديلي ، روى عن يحيى بن راشد ، ولكن الذي في «الأنساب» للسمعاني - ٢٢١/٣ - بعد ذكر الاسم . . . الجديلي الكلابي من أهل جذيلة ، يزوي المقاطيع ، روى عنه يحيى بن راشد ، ذكره ابن جبان في كتاب «الثقة» . فوصف مغل بأنه كلابي يؤيد النسبة لهذا الموضع إذ هو في بلاد بني وبرة بن الأصبط بن كلاب - كما في كتاب «بلاد العرب» وغيره ، ويظهر أن منازل طرفي الحج كانت تعمّر أثناء مرور الحجاج بها كما هو الحال في عصرنا .

(٢) أورد نصر الاسم الأخير في حرف الحاء : (باب خرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب) .

(٣) الحديث قلعة حصينة واقعة شمال بلاد الشام في الثغور المروانية للبلاد الرومية ، والثغر هو مايلي دار الحرب من بلاد المسلمين ، وفي تلك الثغور حصون وقلاع يعتصم بها فعرفت بالعواصم ، وأطال ياقوت الكلام عن الحديث وعن الثغور للبلاد الإسلامية في عهده ، وعن العواصم . وعمرو بن زرارة الحديث ترجمه ابن خنجر في «تهذيب التهذيب» - ٣٦ / ٨ - وذكر أنه توفي في بضع وثلاثين وميتين ، ونقل ياقوت عن كتاب «الفصل» للحازمي طرفاً من ترجمته ، وفي «أنساب السمعاني» طرف أيضاً ، وموسى بن هارون مترجم في «تهذيب التهذيب» أيضاً .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الحَاءِ وَكَسَرَ الرَّاءِ - : وَادِي الحَرْبِ فِي اليَمَنِ (١) .

(١) في كتاب نصر : وأما بِضَمِّ الحَاءِ وفتح الرَّاءِ المُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ أَيْضاً : مُوَضِّعٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ إِلَيْهِ ذُو حَرْبٍ ، وَوَادِي بَنِي الحَرْبِ - عَلَى فِعْلٍ - بِالْيَمَنِ ، لَا أُدْرِي هَوَاْمُ غَيْرُهُ ، وَهُمْ مِنْ جَمِيرٍ . انتهى وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» حَرْبَ بَوَازِنِ عَمَرَ ، مِنْ أَقْبَالِ جَمِيرٍ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ خُرَافِيَّةٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَسْنِدُهُ إِلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَلَمْ يُحَدِّدْ مَكَانًا . وَلَكِنَّ الحَجَرِيَّ فِي «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» قال : الحَرْبُ عِزْلَةٌ مِنْ غِلَافٍ بَغْدَانٍ وَأَعْمَالٍ إِبْ ، ثُمَّ أَوْرَدَ قِصَّةَ ذِي حَرْبٍ نَقْلًا عَنْ «معجم البلدان» . وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ - خَرْبٌ : يَفْتَحُ الحَاءِ وَالرَّاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ : - جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ مِنْ خَرْبَةٍ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا وَقَالَ عَنْهَا : خَرْبَةٌ - بَعْدَ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ زَايٌ مُفْتَوَحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوَحَةٌ مُحَقَّقَةٌ : - مَعْدِنٌ لِبَنِي عَقِيلٍ بَيْنَ عَمَائِينَ وَالْعَقِيئِ مِنْ نَاجِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَبِهَا أَمِيرٌ وَمِنْهُرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الحَزْبَاتُ خَزْبَاتٌ ذُو - وَكَذَا ذَكَرَ غَيْرُ نَصْرٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَالْعَقِيئُ هُنَا هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَاسِرِ) أَمَّا عَمَائَتَانِ فَيَعْرِفَانِ بِاسْمِ (الْحَصَاتَيْنِ) الْجَبَلَيْنِ الشَّهُورَيْنِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، وَانْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِ مَوْقِعِ هَذَا الْمَعْدِنِ كِتَابَ «الجَوْهَرَيْنِ» - ٣٥٤ - .

٢ - وَقَالَ عَنْ خَرْبٍ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الحَاءِ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ أَيْضاً : - بَلَدٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ وَبَيْشَةٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍ صَنْعَاءَ ، وَيُقَالُ أَيْضاً بَنَاتُ خَرْبٍ . انتهى وَهَذَا الْمَوْضِعُ حَدُّ مَوْقِعِهِ الْهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ ، وَأَنَّهُ يَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ بَيْشَةٍ بِنَحْوِ ٤٣ مِيلًا . وَلَا يَزَالُ اسْمُ بَنَاتِ خَرْبٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ فِي تِلْكَ النَاجِيَةِ ، وَإِنْ كَانَ الْهَمْدَانِيُّ عَدَّ الْمَوْضِعَ قَرْيَةً قَدْ يُوْجَدُ فِيهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٍ ، وَلَكِنَّ الْقَرْيَ قَدْ يُلْزِمُهَا الحَرْابُ .

وَأَصَافَ نَصْرُ : وَيَبَابُ خَرْبٍ مَدِينَةُ السَّلَامِ . يَقْصُدُ عَمَلَةً مَشْهُورَةً فِي بَغْدَادِ الْقَدِيمَةِ ، أُصِيفَ إِلَيْهَا بِقِصَصِ مُشَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ .

٣ - وَقَالَ عَنْ خَرْبٍ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُفْتَوَحَةِ وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ : اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيشَةِ بَيْنَ هَيْتٍ وَالشَّامِ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى هَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الشَّمَالِيَّةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ .

وَزَادَ نَصْرٌ عَنْ خَرْبٍ : وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَجَبَلِ السُّعْدِ عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَمَّى إِلَى الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ هَذَا فِي «معجم البلدان» وَقَدْ وَصَفَ هَذَا الطَّرِيقَ صَاحِبُ كِتَابِ «المناسك» - ٥١٩ - وَذَكَرَ أَنَّ الحَرْبَ هَذَا فِيهِ بئرٌ كَبِيرَةٌ غَلِيظَةُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، وَقَدَّرَ الْمَسَافَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّقْمِ - الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّقْبِ - نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ شَرْقُهُ - وَبَيْنَ الرَّقْمِ وَالسُّعْدِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ نَصْرٌ أَيْضاً : وَدُورُ الحَرْبِ صُفْعٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : وَدُورُ الحَرْبِ مِنْ نَوَاجِي سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وَزَادَ نَصْرُ : وَأَيْضاً جَبَلٌ قَرِيبُ تَعَارٍ ، نَحْوَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَلَعَلَّ أَصْلَ هَذَا مِنْ قَوْلِ عَرَامٍ فِي رِسَالَتِهِ «أَسَاءَ جِبَالِ يَمَامَةَ وَسُكَّانَهَا» - ٤٣٠ - نَوَادِرِ المَخْطُوطَاتِ - بَعْدَ ذِكْرِ جَبَلِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ جَبَلِ تَعَارٍ : وَلَيْسَ قَرِيبُ تَعَارٍ مَاءً ، وَالحَرْبُ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا . وَيُعْرَفُ تَعَارُ الْآنَ بِاسْمِ (عَارٍ) كَمَا ذَكَرَ الْعَامَّةُ فِي حَذْفِ التَّاءِ وَالْيَاءِ مِنْ أَوَائِلِ الْأَسْمَاءِ كَمَا فِي (تَنَوُّقٍ) وَ(بَجُودَةٍ) وَجَبَلِ تَعَارٍ (عَارٍ) غَرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمُهْدِ) غَرْبَ جَبَلِ أَبْلَى وَالحَرْبُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ .

٤ - الحَرْبُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بِمِثْلِهِ - يَفْتَحُ الرَّاءِ - : أَبْرَقَ طَوِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، بَيْنَ سَجَا وَالثُّغَلِ ، =

٢٥١ - بَابِ جِرَاءٍ ، وَحَرَائِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالْمَدِّ: جَبَلٌ جِرَاءٌ بِمَكَّةَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْوَحْيُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: مَوْضِعٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

= يُقَالُ لَهُ خَرَبَ الْعُقَابُ . انتهى وفي كتاب «بلاد العرب» - ١٦٤ - : خَرَبَ الْعُقَابُ ضِلْعٌ - أَيْ جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ - وَهُوَ مُقَاوِدُ بَيْتِهِ وَيَبْنَ أَجْلٌ نَحْوِ مِائَةِ فَرَسٍ أَوْ مِائَةِ . وفيه - ٢١٣ - : وَسَجَا مُرْتَفِعَةً فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ ، وَجِبَالُهَا خَرَبَ الْعُقَابِ وَخَرَبَ الذُّنْبِ وَالشَّهْدُ . انتهى وَسَجَا مِنْ أَشْهَرِ مَنَاهِلِ غَالِيَةِ نَجْدِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَحَوْلَهُ أَكَامٌ جَبِيلَاتٌ صَغِيرَةٌ مُمْتَدَّةٌ فِيهَا بَيْتُهُ وَيَبْنَ وَادِي الثُّغْلِ شَمَالًا شَرْقِيًّا دُونَ هَضْبَاتِ أَجْلِ الْمَعْرُوفَةِ إِلَّا أَنَّ اسْمَ خَرَبٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

٥ - جَرَبٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: نَاجِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَصْغِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . لَيْسَ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالَّذِي فِيهِ: جَرَبٌ - يَفْتَحِينَ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، ذُكِرَ فِي حَدِيثِ خَنْسِ السَّبْيِيِّ الصَّنَعَانِي ، وَيُرْوَى جَرَبَةٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَلَكِنْ الْحَجَرِيُّ الْيَمَنِيُّ مَعَ تَقْصِيهِ لَمْ يُلْحِظْ عَلَى كَلَامِ يَاقُوتَ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى الْجَرَبَتَيْنِ - مِثْنَى جَرَبَةٌ - بَلَدَةٌ بِمَخْلَافِ بَنِي بَجِيحٍ مِنَ الْخِزَامَةِ فِي مَشَارِقِ قَحْطَانَ .

٦ - خَرْتُ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . وفي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَرْتُ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرْتَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْحَنَمُ نَالَمُ نَضَارِبَ
فَسَاعَهُ مِنَّا وَجَالَ أَعْرُؤُ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أَجَلَّتْ لِشَارِبِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَكُنَّا نَحْمِلُ بِالْحَرْتِ إِذْ يَغْلُوهُمْ غَنَمٌ يُعْبِطُهَا غُرَاةٌ شُرُوبِ

وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَزْدَقُ أَبَدِي وَلَا السُّمَّهْرِيُّ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ أَمَاكِنِ الْمَدِينَةِ . (والحرث) في الشاهد الثاني وَزِدَ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ (الْحَرْبِ) وَقَدْ يَكُونُ كَذَلِكَ فِي الشَّاهِدِ الْأَوَّلِ أَوْ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْحَرْتِ الزَّرْعَ ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ: بَابُ جِرَاءٍ ، وَخَرَاءُ ، وَالْحَرَاءُ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا جِرَاءٌ - مُصْرُوفٌ مَمْدُودٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ . قَالَ :

وَأَشْرَقَ بَعْدَ إِظْلَامِ جِرَاءٍ .

وَشَهْرَةُ هَذَا الْجَبَلِ تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ عُمَرَانُ مَكَّةَ الْآنَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الرَّايِ الْمُعْجَمَةُ وَالْمَدُّ -: فِي شِعْرِ - كَذَا - وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ .

وَلَكِنْ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ فَقَالَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ جَعْدَةَ فِي نَوَاجِي الْأَفْلَاحِ - ٢٢٩ - : وَلَهُمُ الْحَرَاءُ ، وَهِيَ مَاءَةٌ مُقْضِيَةٌ بِالْبَيَاضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَوْمٌ عَلَى الْحَرَاءِ يَوْمٌ نَحْسُ لَيْسَ كَيَوْمِ الْفَتَيَاتِ الْفُتُسِ =

٢٥٢ — بَابُ حَرَائِ ، وَحُدَّانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ —: الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي دِيَارِ مُضَرَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ —: بَنُو حُدَّانِ ، إِحْدَى مَحَالِّ الْبَصَرَةِ الْقَدِيمَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهُمْ بَنُو حُدَّانِ بْنِ شُمْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ سَكَنَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَحَلَّةَ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا (٣).

= وَالْبَيَاضُ صَخْرَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَاقِعَةٌ جَنُوبَ شَرْقِ مَنَاطِقَةِ الْأَفْلَاجِ جَنُوبَ نَجْدِ .

وَزَادَ نَصْرٌ : حُرًّا — قَائِلًا : وَأَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفَصْرِ —: مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ فِي بَادِيَةِ كُلِّبِ . وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتْ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ ، وَبَادِيَةُ كُلِّبِ هِيَ السَّمَاءُ .

- (١) أَوْرَدَ نَصْرُ الْأَوَّلِ فِي (بَابِ خَزَازٍ — وَخَزَّازٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَجَزَّازٍ ، وَجُزَّازٍ ، وَخُرَّازٍ ، وَخُرَّانٍ) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ وَرَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةٍ وَنُونٍ —: الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ بِأَقْوَتْ الْكَلَامِ عَلَى حَرَائِ ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَشَهَرَتْهَا نَعْيٌ عَنْ إِيزَادٍ كَلَامِهِ .
- (٣) أَوْرَدَ بِأَقْوَتْ هَذَا بِتَفْصِيلٍ قَوَّصَلَ نَسَبَ نَصْرِ إِلَى الْأَزْدِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مَبْتُورًا ، فَنَصْرُ بْنُ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى مَحَلَّةِ حُدَّانِ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ . وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ :

١ — خَزَازٌ: — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَزَائِنٌ خَفِيفَةٌ —: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَاجِيعٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ جَمِى ضَرْبَةٍ ، وَقِيلَ : خَزَازَانِ جَبَلَانِ طَوِيلَانِ يَمْتَنِعُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى وَخَزَازُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بَيْنَ وَادِيَيْ مَنَاجِيعِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِأَسْمِ وَادِيِ دُخْنَةٍ وَعَاقِلٍ — وَادِيِ الْعَاقِلِ — جَنُوبَ بَلَدَةِ الرَّسِّ ، يُشَاهَدُ مِنْ هَجْرَةٍ دُخْنَةٍ رَأَيْتُ الْعَيْنَ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَلَعَلَّ التَّشْبِيهَ نَاشِئَةً عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ الْجِبَالِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ مَعَهُ — كَجَبَلِ كَبِيرٍ أَوْ مُتَالِجٍ أَوْ إِمْرَةٍ — فَغُلِبَ اسْمُ خَزَازٍ (خَزَازَيْنِ) (يَقَعُ خَزَازُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٦ / ٤٣ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣ / ٢٥ °) .

٢ — خَزَازٌ: — مُشَدَّدٌ —: نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالْبَيْطِيعَةِ ، بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصَرَةِ . لَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتْ عَلَى هَذَا .

٣ — خُرَّازٌ: — بِحَاءِ مُعْجَمَةٍ وَزَائِنِ مَهْمَلَتَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ —: مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ قَرِبَ الْجُحْفَةِ . وَقَدْ أَوْرَدَ بِأَقْوَتْ خَبَرَ إِرسَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى نَلَّغَ الْخُرَّازَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلَقْ كَيْدًا — ذَكَرَ خَبَرَ هَذِهِ السَّرِيَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْخُرَّازُ هَذَا هُوَ وَادِيِ الْجُحْفَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ زَائِعٍ عَلَى نَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا ، وَمَصْبَهُ فِي الْبَحْرِ يُدْعَى الْخُرَّازُ جَنُوبَ زَائِعٍ ، وَالْخُرَّازُ — فِي الْأَصْلِ — وَصِفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ خَرِيرِ السَّيِّدِ ، سُمِّيَ بِهِ مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ — =

٢٥٣ - بَابُ حُرُورَاءَ ، وَحَدُودَاءُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ مَضْمُومَةٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :-
قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحُرُورِيُّ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، مِنْهُمْ عِمْرَانُ
ابْنُ حِطَّانَ الْحُرُورِيُّ الْحَارِجِيُّ^(٢).

= وكما قَالَ نَصْرٌ: الْحَرَارُ فِي جَدِّهِ مَوَاضِعَ -

٤ - جَرَارٌ: - بِكسر الجيم وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ خفيفةً -: مِنْ نَوَاجِي قُتَيْرِينَ . أَيْ فِي جِهَاتٍ جَمْعُ إِذْ
قُتَيْرِينَ بِجَوَارِهَا - وَانْظُرْ لِلْإِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ هَذَا الْأِسْمِ رَسْمُ جَرَارٍ -
وَأَصَافَتْ نَصْرٌ: وَجَرَارٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِّ كَانَ يُنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدٌ بَنُ عُبَادَةَ جَرَاراً يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ
لِأَصْيَافِهِ ، بِهِ أَطْمٌ دَلِيمٌ . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِذَوْنِ إِضَافَةٍ . وَلَمْ يُجِدْ السَّهْرُودِيُّ مَوْضِعَ جَرَارٍ
سَعْدٍ ، لِأَنَّهُ يَنْبَغُ الْفَرُوزُ آبَادِيٌّ وَهَذَا فَاتَهُ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ مَعَ تَتْبَعِهِ لِيَاقُوتَ . وَسَعْدٌ هُوَ سَبْدُ الْخَزْرَجِ مِنْ بَنِي
سَاعِدَةَ مِنْهُمْ ، وَدَلِيمٌ جَدُّهُ ، وَمَنَازِلُ بَنِي سَاعِدَةَ شَرْقِي سُوقِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْتِ الشَّامِ ، عِنْدَ بَيْتِ بَصَاغَةَ ،
وَالْبَرْ وَسَطُ بَيْتِهِمْ ، وَنَقَلَ السَّهْرُودِيُّ عَنْ ابْنِ زُبَيْلَةَ أَنَّ غَرَضَ سُوقِ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ الْمَصَلِّ إِلَى جَرَارٍ سَعْدٍ
٥ - جُزَارٌ: - بِجَمٍّ مَضْمُومَةٍ وَرَاءِيٍّ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ ، وَقِيلَ
بِحَاةٍ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ: جُزَارٌ: - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ: بِكسر أَوَّلِهِ وَرَافِعِينَ -: مَوْضِعٌ مِنْ
نَوَاجِي قُتَيْرِينَ . وَقَالَ نَصْرٌ: جُزَارٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ .

٦ - حَرَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ -: هَضْبٌ بِأَرْضِ سَلُولَ ، بَيْنَ الضُّبَابِ
وَعَمْرُو بْنِ كِلَابٍ وَسَلُولَ . وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَبِثَلَّةٍ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى
مُضَدِّهِ فِي «التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِيَّةِ»: وَحَرَارٌ: بِأَرْضِ سَلُولَ ، وَيُقَالُ بِالزَّوْائِي - وَلِهَذَا كَرَّرَ الْأِسْمَ يَاقُوتٌ فِي
حُرَّازٍ قَائِلًا: حُرَّازٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى -: هَضْبٌ بِأَرْضِ سَلُولَ بَيْنَ الضُّبَابِ وَعَمْرُو
ابْنِ كِلَابٍ . وَإِذْنٌ فَالْأِسْمُ مُخْتَلَفٌ فِي صَبْطِهِ ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ مُرْتَبِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ ،
وَبِلَادُ سَلُولَ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَلِلضُّبَابِ جَانِبٌ مِنْ بِلَادِهَا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ: وَأَمَّا بِرَافِعَيْنِ الْأَوَّلَى مَضْمُومَةٍ -: نَاحِيَةُ قُرْبِ الْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ . وَفِي

«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: قِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا نَزَلَ بِهِ الْخَوَارِجُ الَّذِينَ
خَالَفُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْحُرُورِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُرُورِيُّ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ ، وَاجْتِمَاعُهُمْ جِئَ خَالَفُوا
عَلَيْهِ قَالَ: وَرَأَيْتُ بِالذَّهْنَاءِ رَمْلَةً وَغَتَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حُرُورَاءَ . انْتَهَى ، وَرَمْلَةُ حُرُورَاءَ فِي الذَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِرْقُ الْحُرُورِيِّ ، وَدَخَلَ الْحُرُورِيُّ فِي شَرْقِ الذَّهْنَاءِ بِقُرْبِ حُرُورَاءَ - وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا
فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَةِ -

عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بْنِ سَدُوسٍ ثُمَّ مِنْ شَيْتَانَ مِنْ رَيْيَّةَ ، عَالِمٌ خَطِيبٌ شَاعِرٌ ، مِنْ الْإِنَاضِيَّةِ وَهُوَ صَاحِبُ
الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجَمٍ قَاتِلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَمِنْهَا :

حَتَّى مَتَى لَا تَسْرَى عَذْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَسْرَى لِدَعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانَا

وَتُوْفِي سَنَةَ ٨٤هـ - وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي «الإِصَابَةِ» .

وَأَمَّا الثَّانِي : — بَعْدَ الْحَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُذْرَةَ^(١) .

٢٥٤ — بَابُ حَرْفٍ ، وَجُرْفٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ : — رُسْتَاقُ حَرْفٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَنْبَارِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرِ الْوَشَا الْحَرْفِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ . رَوَى
عَنْهُ ابْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ : — مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ
حَدِيثٍ^(٤) .

(١) حَدُودَاءُ : — قَالَ نَصْرٌ : مَا هُوَ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَيْنِ : — مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُذْرَةَ . لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى : وَيَزُورُ
بِالْقَصْرِ . وَفِي «نَاجِ الْعُرُوسِ» : وَتَضُمُّ الدَّالُ أَيْضًا . وَلَمْ أَرُ تُعَدِّدْ هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَبِلَادُ عُذْرَةَ شِمَالُ
الْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجَوْفِ ، وَالْجُوفِ ، وَالْجُرْفِ ، وَالْجُرْفِ) .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ : (وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : رُسْتَاقُ حَرْفٍ بِالْأَنْبَارِ ، وَأَيْضًا : آرَامُ سُودٍ مُتْرَفَعَاتُ
أَظْهَانِهَا فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ) .

وَأُورِدَ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» — بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ : — وَغَيْرُهُمَا ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ
الشَّافِعِيُّ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٧٨ — ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ عَنْ الْأَرَامِ بِلَفْظٍ : قَالَ نَصْرٌ : أَحْبَبْتُهَا
فِي مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي «الْأَنْسَابِ» ١٢٧/٤ — بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ : — رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ
عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْثَانِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْآخِرُ الْمُنْسُوبَ إِلَى حَرْفٍ ،
وَأَطَالَ عَنْهُ وَقَالَ : مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَالرُّسْتَاقُ : — عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي
مُقَدِّمَةِ «الْمَعْجَمِ» : — كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُدُنِ كَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ ، فَهُوَ عِنْدَ
الْفَرَسِ بِمِثْلَةِ الشَّوَادِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ فَارْسِيَّةٌ .

وَالْأَنْبَارُ هُنَا عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» — ١٧ — مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ فِي
خَطِّ غَرْضِ بَغْدَادَ غَرْبِيَّةٍ ، أَكْبَرُ الْمُدُنِ الْأَهْلِيَّةِ فِي إِقْلِيمِ الْعِرَاقِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : — وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : — قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَيْضًا : بِالْحِيرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ
الْمُنْبَرِ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ مَكَّةَ ، بِهَا كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَمُذَلِّيلٍ . انْتَهَى .

الْجُرْفُ — تَضُمُّ رَاوُهُ وَتُسَكَّنُ فِي الْأَصْلِ وَصُفِّ لِلْمَكَانِ الَّذِي جَرَفَتْهُ السُّيُوفُ أَوْ الرِّيحُ مِنْ جَوَابِ الْأَوْدِيَةِ
أَوْ الْجِبَالِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْإِمْكَنَةُ الَّتِي بِهِذِهِ الصِّفَةِ كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ أُطْلِقَ الْوُصْفُ عَلَمًا لِلْمَوَاضِعِ ، ذَكَرَ
مِنْهَا يَأْقُوتُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ قَاتِلًا : عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ ، كَانَتْ بِهِ أَمْوَالُ =

وأيضا: موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم^(١).

يَعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَالْأَهْلُ الْمَدِينَةَ، وَفِيهِ يَتَرَجِّسُ، وَيَتَرَجَّلُ، قَالُوا: سُمِّيَ الْجُرُفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ: هَذَا جُرُفُ الْأَرْضِ، وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرْضَ، وَفِيهِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

إِذَا مَسَّحَظْنَا الْعَرْضَ قَالَ سَرَاتْنَا: عَلَى مَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعَرْضَ نَزْرُعُ!
وَذَكَرَ الْجُرُفُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ:

وَلَبَا يَسْرُ رَوَاهُ جَعَّةٌ مَنْ يَرِدُنَا بِإِنَاءٍ يَغْتَرِفُ
كُلَّ حَاجَاتِي بِهَا قَضَيْتُهَا غَيْرَ حَاجَاتِي عَلَى بَطْنِ الْجُرُفِ

وَأُطْلِقَ السُّنْهَوْدِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» الْحَدِيثَ عَنِ الْجُرُفِ وَمَا قَالَ فِي تَحْدِيدِ الْعَقِيقِ - ١٠٣٩ -: أَنَّ الْجُرُفَ مَا بَيْنَ عَجْجَةِ الشَّامِ إِلَى الْقَصَاصِيِّينَ - أَيْ أَصْحَابِ الْقَصَةِ - وَأَنَّ الْعَرْضَةَ مَا بَيْنَ عَجْجَةِ يَمِينَ إِلَى عَجْجَةِ الشَّامِ، وَأَنَّ الْعَقِيقَ مِنْ عَجْجَةِ يَمِينَ فَأَذْهَبَ بِهِ صُعْدًا إِلَى الْعَقِيقِ. وَذَكَرَ - ١١٧٥ - أَنَّ الْمُقَدَّادَ مَاتَ بِالْجُرُفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَأَنَّ الْعَرْضَةَ الْكُبْرَى الَّتِي فِيهَا يَتَرَزَّوْمَةٌ تَحْتَلِطُ بِالْجُرُفِ فَتَسْبِغُ. وَنَقَلَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ الْجُرُفَ، وَأَنَّ عُثْمَانَ خَلَجَ خَلِيجًا حَتَّى صَبَّ فِي بَاطِنِ بَلَدٍ مِنَ الْجُرُفِ، اسْتَعْمَلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ سَبِيٍّ بَعْضُ الْأَعَاجِمِ. وَتَجَمَّلَ الْقَوْلُ أَنَّ الْجُرُفَ مُتَّسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ جَرَفَتِ السُّيُولُ الْمُتَحَدِّرَةُ مِنَ الْعَقِيقِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أُحْصِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فَحُقِرَتْ فِيهِ الْأَبَارُ، وَزُرِعَتْ أَرْضُهُ، وَكَانَ لِكِبَارِ الصُّحَابَةِ فِيهِ أُمَلَّاكٌ، وَعُرِفَ بِاسْمِ الْعَرْضِ كَمَا اسْتَشْهَدَ يَأْقُوتُ بِشِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الصُّحَابِي وَنَصَّهُ - عَلَى مَا فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ١٣٣/٢:

وَلَبَا ابْتَنَوْا بِالْعَرْضِ قَالَ سَرَاتْنَا: عَلَامَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعَرْضَ نَزْرُعُ

وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَمَنْ مَعَهُمْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ نَزَلُوا أَسْفَلَ الْجُرُفِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي، وَهُوَ الْعَرْضُ، وَالْعَرْضُ لُغَةُ الْوَادِي الَّتِي تَنْتَشِرُ فِيهِ الْقُرَى وَالزَّرُوعُ، وَخَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ الْجُرُفِ هَذَا وَبَيْنَ الْجُرُفِ الَّذِي فِي بِلَادِ هَذِيلَ، وَنَقَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكْرٍ أَنَّ الْجُرُفَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهَذَا مَا وَالَى الْمَدِينَةَ مِنْهُ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ عَمْرَانُ الْمَدِينَةَ فِي عَصْرِنَا فَيَشْمَلُ جَانِبًا مِنَ الْجُرُفِ وَيَتَجَاوَزَهُ إِلَى صَفَةِ الْوَادِي الْغَرْبِيَّةِ، إِذْ أَذِنَ الْجُرُفُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ الْعَرْضَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجُرُفِ، وَأَسْفَلُهُ يُجْتَمِعُ سَيُولُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ - «مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٣٣.

الْجُرُفُ الَّذِي قُرْبَ مَكَّةَ لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَحْدِيدِهِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: الْجُرُفُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ -: مَوْضِعٌ قَدْ حَدَّدْتُهُ فِي رَسْمِ الْبَقِيعِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَهْمٍ. بَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ هَذِيلَ، وَهَنَّاكَ أَوْقَعَ بِهِمْ عَرْعَرَةُ بْنُ عَاصِيَةَ السُّلَيْمِيَّ فِي قَوْمِهِ بَنِي سَلِيمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ:

أَلَا أَبْلِغُ هَذِيلًا حَيْثُ كَانَتْ مُغْلَقَةً تُحْبِ عَنْ الشُّفَيْقِ
مُقَاتَكُمُ غَدَاةَ الْجُرُفِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَرَاوِسُ بِالْمُضِيِّقِ

وَفِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجُرُفَ مِنْ دِيَارِ غَبَسٍ، وَأَحَالَ إِلَى رَسْمِ خَزْيٍ - حَيْثُ أَوْرَدَ لِكَعْبٍ:

٢٥٥ - بَابُ حَرَمٍ . وَحَرَمٍ . وَحَرَمٍ . وَحَرَمٍ . وَحَرَمٍ (١)

أما الأول : - يَفْتَحُ الحَاءُ والرَّاءُ : مَكَّةُ حَرَمُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْمَدِينَةُ حَرَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) .

وأما الثاني : - يَكْسِرُ الرَّاءُ - : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ وَزَرْعٌ ، وَقَدْ يُقَالُ يَفْتَحُ الرَّاءُ (٣)

= فَلَوْلَا ابْنَةُ الْمَنْبِيِّ لَمْ تَلَقَ نَاقَتِي كَلَالًا وَلَمْ تُوضَعْ إِلَى غَيْرِ مُوضِعٍ فَبَلَكَ الْيَاقُوتُ إِنْ تَمَسَّ بِالْجَرْفِ دَارَهَا وَأَمْسَ بِخَزَنِ تَمَسَّ ذَكَرْتُهَا مَعِي

- وَخَزَنٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ - وَقَدْ خَلَطَ الْبَكْرِيُّ فِي رَسْمِ (الْجَرْفِ) بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَالْآخَرَ الَّذِي مِنْ مَنَازِلِ هَذِلٍ . وَلَمْ أُجِدْ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ» خَبَرَ وَقَعَةِ بَنِي سُلَيْمٍ هَذِلٍ وَالْخَبَرُ مُفْصَّلٌ فِي «الْأَعْيَانِ» ٢/ ١٠٠ ط : الثَّقَافَةُ - وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ ذِكْرُ وَدَّانَ ، وَلَكِنْ ذُكِرَ أَنَّ بَنِي سُلَيْمٍ عَزَّوْا بَنِي سَهْمٍ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ تَقَعُ وَرَاءَ وَدَّانَ ، وَأَنَّ بِلَادَ هَذِلٍ فِيمَا بَيْنَ وَدَّانَ وَبَيْنَ مَكَّةَ ، وَهُمْ بِلَادُ جَنُوبِهَا أَيْضًا وَلَا يُسْتَعَدُّ أَنْ تَكُونَ مَنَازِلَ بَنِي سَهْمٍ الْمَذَلِّينَ مُوَالِيَةِ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْرُبُ وَدَّانَ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْوَاقِعِ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَمَا ذَكَرَهُ نَصَرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

١ - الْجَوْفُ ، قَالَ : - أَمَا يَفْتَحُ الْجِيمُ - : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ سَبَلٍ ، وَأَيْضًا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَجِيمٍ جَوْفٌ طَوِيلٌ ، وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ كَلْبٍ . وَدَرَبُ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ . انْتَهَى .
الْجَوْفُ : - هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ وَصْفٌ لِأَمْكِنَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصَرٌ ، فَجَوْفُ الْيَمَنِ يَقْرُبُ مَارِبَ فِي شَرْقِي الْيَمَنِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُدْعَى جَوْفُ مُرَادٍ ، مُضَافًا إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَسْكُنُهُ ، وَجَوْفُ طَوِيلٌ - وَيُقَالُ : جَوْطَوِيلٌ فِي أَسْفَلِ الصَّمَانِ ، وَيُدْعَى الْآنَ الضَّبْعِيَّاتُ - مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ أَكَامٍ فِيهِ أَبَارُ قَرْيَةِ الْفَقْرِ - (انظر قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» والذي فِي بِلَادِ كَلْبٍ هُوَ الْجَوْفُ الْإِقْلِيمُ الْمَعْرُوفُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ ، وَكَانَتْ قَاعِدَتُهُ (دَوْمَةُ الْجَنْدِلِ) وَالْآنَ (سُكَاكَةُ) .

أَمَا دَرَبُ الْجَوْفِ الَّذِي بِالْبَصْرَةِ فَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ بَعْضَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهِ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْمُحَدِّثِينَ ، بِمَا يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ تَحَلَّاتِ الْبَصْرَةِ الْقَدِيمَةِ ، فَأَخَذَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهِ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢ - الْجَوْفُ ، قَالَ نَصَرٌ : - وَأَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ الْمَهْمَلَةُ : - مُوضِعٌ بِمَصْرَ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي بَلَدِ الْبِلَادِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمَشَاهِيرِ ، عَرَفَتْ مِنْهُمْ الْأَسْتَاذُ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ الْخَوَفِيُّ عَضُوَ تَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتُوفِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

(١) عِنْدَ نَصَرٍ : (بَابُ الْحَرَمِ ، وَالْحَرَمِ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَرَمٍ) .

(٢) قَالَ نَصَرٌ : أَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ والرَّاءُ : - مَكَّةُ ، وَأَفَيْسُهَا الْأَرْبَعُ الَّتِي وَضِعَتْ بِهَا الْأَنْصَابُ تَحْدِيدًا لَهُ ، وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنِ الْحَرَمِ ، وَفِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ مِنْ تَفْصِيلِ ذَلِكَ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ .

(٣) قَالَ نَصَرٌ : وَأَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ : - وَادٍ مِنْ أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ ذُو نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الرَّاءُ . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتُ : حَرَمٌ - يَكْسِرُ الرَّاءُ بِوَزْنِ كَيْدٍ - : وَالْحَرَمُ أَيْضًا : الْحَرَمَانِ ... =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكْسَرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ ، وَهُمَا وَادِيَانِ يُنْتَبِأَنِ السَّدْرِ وَالسَّلَمَ ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ ، مِنَ الْيَمَنِ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةً - : فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ قَالَ : -

الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَرُوْدُنْ نَاقَتِي بِحَزْمِ الرَّقَاشِ مِنْ مِثَالِي هَوَايِلِ
وَحَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ [بِمَكَّةَ] وَحَزْمِ حَدِيدٍ وَحَزْمِ خَزَازِي مَوْضِعَ بِمَكَّةَ أَمَامَ خَطْمِ
الْحُجُونِ مُتَيَاسِرًا عَنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ^(٢) .

= وَقَالَ نَصْرٌ: حَرَمٌ - بِكْسَرِ الرَّاءِ - : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ وَزَرْعٌ ، وَقَالَ: يَفْتَحُ الرَّاءُ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: حَرَمٌ فَلَحٌّ مِنْ أَفْلَاجِ الْيَمَامَةِ ، وَزَوَاهُ ابْنُ مَعْلٍ الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ - يَفْتَحُ الرَّاءُ وَصَمَّهَا - جَمِيعُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ:

حَرَمِي دَارُ الْحَرَمِي لَا دَارَ بِهَا بِثَالِثٍ فَبِثَالِثٍ فَحَرَمٌ
حَرَمٌ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ أَبِي زِيَادٍ أَنَّهُ فِي مَنَاطِقِ الْأَفْلَاجِ ، وَتِلْكَ فِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْجَنُوبِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ وَادٍ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَفِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طُؤَيْقِ) مِنَ الشَّمَالِ وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦١/٢٥١ - بِاسْمِ الْحَرِيمِ قَائِلًا : ثُمَّ بَطْنُ الْحَرِيمِ ، وَهُوَ وَادٍ يَلْتَمِزُ بِالْفَقْءِ . انْتَهَى وَالْفَقْءُ هُوَ إِقْلِيمٌ سُدِّيٌّ ، وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْوَادِي هُوَ وَادِي حَرَمَةَ . عَلَيَّ أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : حَرَمٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَتِهِ بَعْدَهُ يِيمٌ - : ثَبِيَّةٌ فِي جَبَلِمْ ، وَجَبَلِمْ جَبَلٌ بِعَمَائِيْنِ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَأَقْصَى الْحَيَالِ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَسْمٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيٍ فَأَهْلُ الْفَيْقِ مِنْ حَرَمٍ
وَالْفَيْقُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ انْتَهَى وَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ حَرَمٍ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْأَفْلَاجِ خَيْثُ عَطَفَهُ الشَّاعِرُ عَلَى قَرْيٍ وَهُوَ هُنَا مِنَ الْأَفْلَاجِ ، فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا عَلَى مَا حُدِّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَعَمَائِيَانِ جَنُوبَ الْأَفْلَاجِ وَهُمَا جَبَلَا عَمَائِيَّةٌ وَصَاحَةٌ ، وَيَعْرِفَانِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَصَاتَيْنِ ، وَنَحْنُ وَادٍ مَعْرُوفٌ بَيْنَهُمَا .

(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ : (فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ) بَعْدَ اللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ بِكْسَرِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ : مِنْ أَشْهُرِ الْأُرْدِيَّةِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، الْمُنْخَبِرَةُ مِنَ السَّرَاةِ تَحْتَرِقُ يَمَامَةً حَتَّى تَصُبَّ فِي الْبَحْرِ الْآخَرِ عِنْدَ مِينَاءِ اللَّيْثِ ، وَكَلِمَةُ (الْيَمَنِ) يُقْصَدُ بِهَا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ فَتَأْتِي جَنُوبَ مَكَّةَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْيَمَنِ ، وَالشَّامُ مَا وَقَعَ شَمَالَهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ أَمَامَ خَطْمِ الْحُجُونِ مُتَيَاسِرًا عَنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ ، وَحَزْمًا شَعْبَبَ ، وَحَزْمَ خَزَازِي ، وَحَزْمَ جَدِيدٍ ، وَحَزْمَ الْأَنْعَمَيْنِ . انْتَهَى .

وَمَائِيْنِ الْمُرْبَعَيْنِ [. . .] زِيَادَةً مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ ، وَلَعَلَّهُ أَتَيْتَهَا أَوَّلًا تَقْلًا عَنْ كِتَابِ نَصْرٍ ، ثُمَّ حَذَفْتُهَا مِنْ أَصْلِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ لَمْ يُحَرَّرِ الْعِبَارَةُ الْمُتَمَلِّقَةُ بِـ (حَزْمٍ) .

الْحَزْمُ لَفْعٌ وَصِفٌ لِلأَرْضِ الْمَرْتَفِعَةِ الْخَشِيشَةِ أَوْ كَمَا تَقُلُّ يَاقُوتُ: الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ =

= نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالطُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ ، عَدَّ يَأْقُوتُ بَعْضُهَا ، وَبَيْنَهَا مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ :

١- حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ ، لَمْ يُحَدِّدْهُ يَأْقُوتُ وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْشُوبٍ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَأَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - رَسَمَ الرَّقَاشِ - قَائِلًا : الرَّقَاشُ بَلَدٌ ، أُنْشِدَ قَاسِمٌ بَنُ فَايَتَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَوْدُنْ نَاقِيَّ بِحَزْمِ الرَّقَاشِ فِي مَثَلِ هَوَائِلِ
مُتَالِكَ لَا أُمِلِّي لَهَا الْقَيْدَ بِالضَّحَى وَلَسْتُ إِذَا رَاحَتْ عَلَيَّ بِمَاقِلِ

قَالَ قَاسِمٌ : الرَّقَاشُ بَلَدُهُ الَّذِي فِيهِ أَهْلُهُ . يَقُولُ : لَا أَطِيلُ لَهَا الْقَيْدَ وَلَا أَغْقِلُهَا لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى الْأَفْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَقْتَرُ ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْأِسْمُ فِي شِعْرِ يَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْحِيِّ مَثْنًى - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَهُ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٥١ - وَرَدَ مَثْنًى فِي شِعْرِ نَاهِضِ بْنِ ثُوَيْمَةَ الْكِلَابِيِّ ، وَنَقَلَ عَنِ الْعَابِرِيِّ أَنَّ الرَّقَاشِيْنَ وَرَاءَ جَبَلِ الضَّمْرَيْنِ فِي قِبْلَتَيْهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا عَلَى يَوْمٍ أَوْ أَكْثَرَ . وَالرَّقَاشَانِ لِأَيِّزِ الْأَنْ مَعْرُوفَيْنِ بِاسْمَيْهِمَا ، وَهُمَا جَبَلَانِ مُتَعَلِّدَا الرُّؤُوسِ ، وَيَقْرِبُهُمَا حَزْمٌ كَثِيرٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَانْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِهِمَا قِسْمَ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» رَسَمَ الرَّقَاشِ .

ب- حَزْمُ الْأَنْعَمَيْنِ [بِمَكَّةَ] : كَلِمَةٌ بِمَكَّةَ لَمْ تَرُدَّ فِي الْأَصْلِ ، وَلَكِنْ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَا أَرَاهَا صَحِيحَةً ، فَالْأَنْعَمَانِ - مَثْنًى أَنْعَمَ - عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، قَالَ : وَإِدْبَارُ هُمَا الْأَنْعَمُ وَعَاقِلُ أَيٍّ فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ بَعِيدَةٌ عَنْ مَكَّةَ ، وَشَاهِدُ حَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْمُرَادِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ .

ج- حَزْمُ حَلِيدٍ ، وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ : حَزْمٌ جَدِيدٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَزْمٌ حَلِيدًا مَقْصُورٌ فِي شِعْرِ الْمُرَادِ :

يَقُولُ صَحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً بِحَزْمِ حَلِيدًا مَا يَطْرَفُكَ تَسْمَحُ

- كَذَا أَوْرَدَ الْبَيْتَ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : مَا يَطْرَفُكَ يَسْفَحُ ؟ وَالْغَرِيبُ أَنَّ يَأْقُوتًا لَمْ يُورِدْ (حَلِيدًا) فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَلَا الْجِيمِ ، بَلْ يَحْتَمِلُ عَلَى الظَّنِّ بَأَنَّهُ شَاكَ فِي صِحَّةِ الْأِسْمِ . وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْمُرَادَ بْنَ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَبِلَادُهُمْ فِي شَمَالِ وَادِي الرُّمَّةِ وَعَلَى شَعَابِهِ ثُمَّ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبِرَاقِيِّ .

د- حَزْمُ خَزَازَى : الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بِمَكَّةَ مِنْ أَبْعَدِ الْأَقْوَالِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَخَزَازَى - بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ - يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي حُدُودِ الشَّامِ لِوُرُودِهِ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاقِ الْعَامِلِيِّ ، وَقَدْ يُقْصَدُ بِهِ خَزَازُ الْجَبَلِ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ ، يُشَاهَدُ مِنْ هَجْرَةِ دُخْنَةٍ هُوَ وَإِمْرَأَةٌ وَكَبِيرٌ رَأَى الْعَيْنَ .

ه- أَمَّا الْحَزْمُ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ بِقُرْبِ مَكَّةَ فَقَدْ أَوْرَدَ الْأُرْزَقِيُّ فِي «أَنْخَبَارِ مَكَّةَ» ٢/٢٧٦ - قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ :

أَقْوَى مِنْ آلِ قُطَيْمَةَ الْحَزْمُ فَالْعَيْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ

قَائِلًا : خَطْمُ الْمُحْجُونِ يُقَالُ لَهُ الْخَطْمُ ، وَالَّذِي أَرَادَ الْحَارِثُ الْخَطْمُ ثَوْنٌ سِدْرَةُ آلِ أُسَيْدٍ ، وَالْحَزْمُ سِدْرَةُ أَمَامِهِ تَنَابَسَرَ عَنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ . وَقَالَ - ٢/٢٨٢ - : سِدْرَةُ خَالِدٍ هِيَ صَدْرُ وَادِي مَكَّةَ مِنْ بَطْنِ السَّرَرِ ، مِنْهَا يَأْتِي سَيْلُ مَكَّةَ إِذَا عَظُمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْلُ السَّدْرَةِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنْهَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْحَزْمَ بَعِيدٌ عَنْ خَطْمِ الْمُحْجُونِ ، وَأَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى وَادِي مَكَّةَ بِمَا يَلِي مَنَى ، يَسَارُ الْآتِي مِنْ طَرِيقِ الْحَجِّ الْبِرَاقِيِّ الْقَدِيمِ ، وَالَّذِي أَوْقَعَ الْخَطْمُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ وَرُودُهُمَا فِي شِعْرِ الْحَارِثِ ، فَالْحَزْمُ خَارِجُ مَكَّةَ وَالْخَطْمُ دَاخِلُهَا . =

وَأَمَّا الْخَامِسُ : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ (١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مِنْ رَسَائِقِي أَرْدَبِيلَ (٢) .

٢٥٦ - بَابُ : حَرَامٍ ، وَحَرَامِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْخَاءُ بَعْدَهَا رَاءٌ - : بَنُو حَرَامٍ ، مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، وَمَحَلَّةٌ أَيْضًا بِالْكَوْفَةِ نُسَبَتَا إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ سَكَنُوهَا (٤) .

= وكَلَامُ يَأْقُوتٍ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْحَزْمِ مُؤَهِّمٌ أَيْضًا ، وَنَصُّهُ : الْحَزْمُ - مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ - : وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خُطْمِ الْحُجُوجِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ ، يَسَارًا عَلَى طَرِيقِ نَخْلَةٍ وَالْحَاجِّ الْبَغْدَادِيِّ . انْتَهَى فَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ خُطْمِ الْحُجُوجِ .

(١) حُرْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ . انْتَهَى . ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَزْمَ أَنْفَ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ حُرْمٌ كَسَقَبٍ وَسُقْبٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «تَهْدِيبِ اللَّغَةِ» - : الْحَزْمُ بِكَاطِمَةٍ جُبَيْلَاتٌ ، وَأَنْوُفٌ جِبَالٌ . انْتَهَى وَالْأَزْهَرِيُّ مِنْ عَرَفَ بِلَاكٍ الْبِلَادَ عَنْ مُشَاهِدَةٍ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٢١ - : ثَبِيَّةُ الْمَجْرَهِيَّ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا عَلَى كَاطِمَةٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى حَزْمًا كَاطِمَةً . وَكَاطِمَةُ تَقَعُ شِمَالُ مَدِينَةِ الْكُوفَةِ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنْهَا - انْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا قِسْمَ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

(٢) حُرْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا - : مِنْ رَسَائِقِي أَرْدَبِيلَ ، وَأَطْلُنُ الْحَرْمِيَّةَ الَّذِيْنَ كَانَ مِنْهُمْ بَابُكَ نُسَبُوا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْحَرْمَذِيَّةُ فَارِسِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : حُرْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُرُورُ : وَهُوَ رُسْتَاقُ بَارْدَبِيلَ ثُمَّ أَوْرَدَ بَقِيَّةَ كَلَامِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنْ آخِرُهُ : وَقِيلَ : الْحَرْمِيَّةُ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَحُرْمَةٌ كَسُكْرَةٍ بِلَدَّةٍ بِفَارِسَ ، بَلَّ نَاجِيَةٌ قُرْبَ اضْطَحْرَقَ قَالَه نَصْرٌ : مِنْهَا بَابُكَ الْحَرْمِيُّ الطَّائِفِيُّ الَّذِي كَادَ أَنْ يَسْتَوِلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ زَمَنَ الْمُتَعَصِّمِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأَخْبَارُ بَابُكَ مُفْصَلَةٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ . وَالرُّسْتَاقُ تَقَدَّمَ إِضْرَاحُهُ ، وَأَرْدَبِيلُ كَانَ قَاعِدَةً أَرْدَبِيْجَانِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : فِي حَرْفِ الْخَاءِ - : (بَابُ حَرَامٍ وَحَرَامٍ وَخِذَامٍ) .

(٤) نَسَبُ الْقَبِيلَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - عَلَى مَا فِي «الْأَنْسَابِ» لِلِسَمْعَانِيِّ - حَرَامٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ بَغِيضٍ ، مِنْهُمْ رُؤَسَاءُ وَشُعْرَاءُ وَأَجَوَادٌ وَلَكِنْ يَأْقُوتَا قَالَ : وَأَنَا شَاكٌ فِي خُطَةِ الْبَصْرَةِ هَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا غَلِبَ الظَّنُّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَؤُلَاءِ لِأَنِّي وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ بَنِي حَرَامٍ مِنْ سَعْدِ الْبَصْرَةِ . وَقَالَ عَنْ أَصْحَابِ خُطَةِ الْكَوْفَةِ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : بَنُو حَرَامٍ مُسَمَّاءُ بِيْطَنَ [مِنْ] تَيْمٍ ، وَهُوَ حَرَامٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَيْمٍ ، وَهُمْ الْأَجَارِبُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَمِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْأَجَارِبِ وَهُمْ حَرَامٌ وَعَبْدُ الْعَزَى وَمَالِكٌ وَجُشْمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ ، بَنُو كَعْبِ بْنِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الحَاءِ بَعْدَهَا زَايٌ : وَادٍ نَجْدِيٌّ^(١) .

٢٥٧ - بَابُ حُرُصٍ ، وَحَرْصٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ : - وَادٍ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَحَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ^(٣) .

= سعد - كذا في الكتاب مع الاختلاف في أبي حرام ، ولا يُشْعُ السَّجَالُ للزيادة وليرجع لكتاب «الجمهرة» لابن الكلبي . ولم يَزِدْ نَصْرٌ على قوله : حَرَامٌ بالحاء المهملة المفتوحة ورَاءَ مهملةٍ - بالجزيرة وأُظْهِرَ جَبَلًا - وذكر السُّعْمَانِيُّ بَعْضَ المنسوين إلى الحُطَّةِ البُصْرِيَّةِ وَعَدَّ منهم الحَرِيرِيَّ - القاسم بن علي - صاحب «المقامات» - المولود في حدود سنة ٤٤٦ المتوفى سنة ٥١٦ هـ .
(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَعِنْدَ ياقوتٍ : وَادٍ بِنَجْدٍ . انتهى . وما أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ . وَلَكِنِّي أَجْهَلُ الكثير منها ، ومنها الجَبَلُ الَّذِي سَمِيَ بِهَذَا الاسم .

وزَادَ نَصْرٌ في هذا الباب (جِذَام) قَائِلًا : - بكسر الحاء وبالدالِ الْمُعْجَمَةُ : - وَادٍ في دِيَارِ هَمْدَانَ ، وَمَاءٌ أَيْضًا في دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ . وكَذَا وَرَدَ في «معجم البلدان» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَذَلِكَ بَعْدَ ذِكْرِ سِكَّةِ جِذَامٍ في نَيْسَابُورٍ . وما أَضْيَقُهُ هُنَا هُوَ أَنَّ بِلَادَ هَمْدَانَ في الْيَمَنِ شَرْقِيَّ صَنْعَاءَ ، حَوْلَ صَعْدَةِ حَدَّهَا الْهَمْدَانِيُّ في «صفة جزيرة العرب» وَدِيَارُ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ مُتَمِدَّةً شِمَالِ الْقَصِيمِ على ضفاف وادي الرُّمَّةِ إلى بِلَادِ طَيِّئٍ ؛ الْجَلِيلَيْنِ أَجَلًا وَسَلَّسَى ، وَشَرْقًا على طريق الْحِجِّ الْعِرَاقِيِّ حَتَّى قُرْبِ الْكُوفَةِ .

أُورِدَهُ نَصْرٌ بِنَصِّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ مَاهُوَ مُؤَخَّرٌ هُنَا . (٢)

لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ - مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَالْبَاقِي مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ . وَذَكَرَ ياقوتٌ في «معجم البلدان» : أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا تَغَلَّبُوا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ يُسَمَّى الْقَطِيطُونَ ، وَقَدْ سَنَّ فِيهِمْ أَنْ لَا تُدْخَلَ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَفْتَضُّهَا قَبْلَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جُبَيْلَةَ أَحَدَ مُلُوكِ الْيَمَنِ فَقَصَدَ الْمَدِينَةَ ، وَأَوْقَعَ بِالْيَهُودِ بِذِي حُرُصٍ وَقَتْلَهُمْ ، فَقَالَتْ سَارَةُ الْقُرَيْظَةُ :

بِأَهْلِي رِثَةً لَمْ تُغْنِ شَيْئًا بِذِي حُرُصٍ تُعَفِّيهَا الرِّيحُ
كَهَوَلٍ مِنْ قُرَيْظَةٍ أَتَلَفَتْهُمْ سُيُوفُ الْحَزْرَجِيَّةِ وَالرِّيحُ
وَلَوْ أَذْنُسُوا بِحَرِيمِهِمْ لَحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبُ رَدَاخٍ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ :

أَرَبَعٌ فَحَمِيٌّ مَعَارِفُ الْأَطْلَالِ بِالسَّجْعِ مِنْ حُرُصٍ فَهِنَّ بَسَالِي

حُرُصٌ - هَاهُنَا - وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ . انتهى المراد من قَوْلِ ياقوتٍ وَهُوَ يَتَبَيَّنُ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَكِنِّي لَأَرَى كَثِيرًا قَصَدَ حُرُصَ الْوَادِعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرَ بِذِكْرِ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، إِذْ قَالَ - بَعْدَ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَلَى مَا فِي «ديوانه» - ٢٨٤ - «ومعجم ما استعجم» - رَسْمُ حُرُصٍ : -

فَشَرَّاجٌ رَيْمَةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْعِ بَيْنَ أَثْنَيْتِ فَشُعَالٍ
لَهَا وَقَفَتْ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبَبُ الدُّمُوعِ كَأَنَّ عَزَالِي =

وَأَيْضاً : وَإِ عِنْدَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ لِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ بِالسَّيْنِ (٢) .

= وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ ذَارَهَا بِرُحْبٍ فَأَزَابِينَ فَنُحَالَ
أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعاً جِيزَةً بِكُنَانَةٍ فَفُرَاقِدِ فَبَعَالِ

وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا تَقَعُ بِقُرْبِ الصَّفْرَاءِ ، وَمِنْهَا حُرُصُ الَّذِي قَالَ الْبَكْرِيُّ عَنْهُ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» : وَإِ يَذْفَعُ فِي رَحْقَانٍ وَرَحْقَانٍ يَذْفَعُ فِي الصَّفْرَاءِ ، وَهُوَ وَادِي لَيْلٍ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ غَاذَ فَخَلَطَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِذْ قَالَ بَعْدَمَا تَقْدَمُ : وَبِذِي حُرُصٍ نَزَلَ أَبُو جَبَلَةَ الْعَسَابِيُّ لَمَّا اسْتَنْصَرَهُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ عَلَى الْيَهُودِ ، فَلَمَّا نَزَلَ هَذَا الْمَوْضِعَ بَعَثَ إِلَى يَهُودِ لَيْلَانِي ، فَفَعَلُوا ، فَأَبَاهُمْ — ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِرُهَيْرٍ ، وَشِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَقَوْلُ الْهَمْدَانِيِّ : وَادِي حُرُصٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ بَنُو غَامِرٍ مِنْ هَمْدَانَ . وَلَكِنْ يَتَضَعُ مِنْ نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ :

١ — أَنَّ ذِي حُرُصٍ الْمُتَّصِلَ بِوَادِي قَنَاةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ جَبَلٍ أَحَدٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْمَلِكُ الْعَسَابِيُّ الْيَهُودَ .

٢ — أَمَّا حُرُصُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ فَيَقَعُ فِي نَوَاجِي الصَّفْرَاءِ وَقَدْ يَكُونُ مُضْحَقًا عَنْ (حُرُصٍ) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَصَادٌ مُهْمَلَتَانِ ، حَيْثُ لَا يَزَالُ اسْمُ حُرُصٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ عَلَى بَيْنِ الْمُنْتَجِعِ مِنَ الْمُنْصَرَفِ (السُّبَيْحِي) إِلَى الصَّفْرَاءِ قَبْدَرٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْهَا شُعَيْبٌ يَدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ (حُرُصٍ) يَفِيضُ سَيْلُهُ فِي وَادِي رَحْقَانٍ ثُمَّ فِي الصَّفْرَاءِ — عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ عَنْ حُرُصٍ : وَإِ يَذْفَعُ فِي رَحْقَانٍ ، وَرَحْقَانٍ يَذْفَعُ فِي الصَّفْرَاءِ .

وَهُنَاكَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ اسْمُهُ حُرُصٌ — بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَصَادٌ مُهْمَلَتَانِ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَدْعَى الْحَزْمَةَ ، فِيمَا بَيْنَ الْحَزْمَةِ وَظُلَمٍ ، يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَهُمَا فَيَمُرُّ بِحُرُصٍ جَبَلٍ أَيْضًا لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ، وَلَكِنَّهُ بَارِزٌ لِرُوقِهِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

٣ — وَذُو حُرُصٍ الَّذِي ذَكَرَهُ رُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَأْقُوتُ — يَنْطَبِقُ عَلَى الْوَادِي الْوَاقِعِ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ — الْقَوْمِ الَّذِي عَاشَرَ رُهَيْرٌ فِي بِلَادِهِمْ — بِقُرْبِ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

٤ — الْوَادِي الَّذِي نَقَلَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ الْهَمْدَانِيِّ يُخَالِفُ ضَبْطَ اسْمِهِ اسْمَ مَا قَبْلَهُ ، فَهُوَ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالرَّاءَ — حُرُصٌ — كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ الْآنَ ، وَكَمَا قَالَ يَأْقُوتُ عَنْهُ : بَلَدٌ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ ، نَزَلَهُ حُرُصُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ ، فَسُمِّيَ بِهِ — وَكَانَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَمْدَانَ — وَأَصْلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْهَمْدَانِيِّ فِي «الْإِكْلِيلِ» أَغْنَيْيَ نَسَبِ الْوَادِي إِلَى حُرُصِ بْنِ خَوْلَانَ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَنُوبَ مَنَاطِقَةِ جَازَانَ ، فِي تِهَامَةٍ وَقَدْ خُذَّ مَوْقِعُهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» — ١٢٥ — وَفِي صَفَحَاتٍ أُخْرَى — مَعْدِنِ النَّقْرَةِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاضِعِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرِيقِ الْمُنْتَجِعِ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَشُهْرَتُهُ تَغْنِي عَنِ الْإِطَالَةِ بِتَحْدِيدِهِ — وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «الْجَوْهَرَتَيْنِ» أَمَّا الْوَادِي (حُرُصٍ) فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(٢) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنَّهُ تَحَدَّثَ عَنْ (حُرُصٍ) بِالسَّيْنِ فَاطَّلَعَ بِمَا خَلَّصْتَهُ :

١ — حُرُصٌ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِنَجْدٍ ، وَأَوْرَدَ لِمَرْجَاهِ الْعُقَيْلِيُّ :

نَظَرْتُ بِمَقْصِي سَيْلِ حَرْسِينَ وَالضُّحَى يَسْلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَمَّا =

٢٥٨ — باب: حَرْدَة ، وَجَزْدَة (١)

أما الأول : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ — : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُقَالُ : أَهْلُهَا يَمَنٌ

= وَاضَافَ مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ : هُمَا مَاءَانِ اثْنَانِ يُسَمَّيَانِ حَرْسِينَ ، وَهَنَاكَ مَبَاةٌ عِدَّةٌ تُسَمَّى الْحُرُوسَ .
٢ — تَقَلَّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِنْخَوْنِي وَمَالِكَ أَنْسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ ، مَاءٌ بَيْنَ بَيْنِي عَامِرٍ وَعُظْفَانٍ بَيْنَ بِلَدَيْنِهَا — وَإِنَّمَا ثَنَاءٌ تَغْلِييًّا .

٣ — وَأَوْرَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ — وَهُوَ عَنَبِيٌّ — مِنْ أَلْيَاتٍ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكُ هَلَكْتُ ، وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلِي

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ — فِي شَرْحِهِ : حَرْسٌ وَادٍ فِي نَجْدٍ ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ ، فَقَالَ (حَرْسِينَ) .

٤ — وَأَوْرَدَ لِلْبَيْدِ :

وَبِالسَّمْحِ مِنْ شَرْفِي حَرْسٍ مُحَارِبٌ شُجَاعٌ وَدُوْ غَفْدٍ مِنَ الْقَوْمِ غَبْرٌ

٥ — وَلِزُهَيْرٍ :

هُمْ صَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَثِيبَةٍ كَيْتَضَاءِ حَرْسٍ فِي طَرَفِهَا الرَّجُلُ

قَالَ : الْحَرْسُ جَبَلٌ .

٦ — وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرْسٍ نِسَاءَكُمْ غَدَاةً دَعَوْنَا دَعْوَةَ غَيْرِ مَوْئِلٍ

وَلَمَّا ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الْحَرْسَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ ، وَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ : بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِيمٍ : حَرْسٌ — أَوْرَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا زُمُرُ الْإِنْسَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : حَرْسَانِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَبَسَ ، وَعَنِ الزُّبَيْرِ : حَرْسَانِ . وَادِي بَنِي الْعَجَلَانِ .

وَأَوْرَدَ — فِي رَسْمِ (ذِي سُدَيْرٍ) لِحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُوْ سُدَيْرٍ قَعَابِرُ فَحَرْسٌ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّوَادِرُ

وَيَنْضَحُ — مِمَّا تَقَدَّمَ — أَنَّ اسْمَ حَرْسٍ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُ مَوْضِعٍ فِي جَنْوبِ نَجْدٍ ، وَفِي جِهَاتٍ أُخْرَى ، قَالِذِي

فِي الْجَنْبِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ مُزَاجِمٍ وَحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ : (جَرَشٌ وَحَرْشٌ . . .)

— وَالْقَرَبُ : ٩٤٢/١٦ — وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حُرُوسٍ) بِطَبَقٍ لَمَّا تَقَلَّ يَأْقُوتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يَشْمَلُهُ

مُسَمًى الضَّبْرَيْنِ ، فِي هَضْبِ آلِ زَايِدٍ (الدُّوَايسِرِ) وَالْوَارِدِ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ :

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْفِي حَرْسٍ — الْبَيْتُ —

يُقَصَّدُ قَرَسَهَيْلُ بْنُ طُفَيْلٍ ، مِنْ رِجَالِ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ ، مَاتَ غَرْبِيَّ جَبَلِ حَرْسٍ . وَقَدْ يَكُونُ

زُهَيْرٌ وَطُفَيْلٌ وَعُرْوَةُ أَرَادُوا هَذَا الْجَبَلَ ، وَأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ .

قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ حَرْدَةٍ ، وَجَزْدَةٍ ، وَالْخَزْدَةِ) . (١)

سَارَعَ إِلَى مُسَيْلَمَةَ^(١)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الكَدِيمِيُّ : لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - شاصونه - بَنَ عُبيد الله مُنْصَرِفًا مِنْ عَدَنَ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَرْدَةُ سَنَةَ عَشْرِ وَمِئَتَيْنِ ، وَحَدَّثَنِي عَنْ مَعْرُضِ بْنِ مُعَيْقِبٍ الْيَمَامِيِّ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - مِنْ مَحَالٍّ مَدِينَةٍ السَّلَامِ^(٣) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ : - بَلَدٌ يَمَانُ أَهْلُهُ مِنْ سَارَعَ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ . وَلَمْ أَرُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذَا الْأَسْمَ ذِكْرًا فِي مَوْضِعِهِ . وَلَكِنْ مَا ذَامَ الْبَلَدُ فِي الْيَمَنِ فَأَيُّ صِلَةٍ لِمُسَيْلَمَةَ بِهِ ، إِنْ الصُّوَابُ (الْأَسْوَدُ الْغَنَسِيُّ) الْمُسَيَّبِيُّ الَّذِي خَرَجَ فِي الْيَمَنِ فِي آخِرِ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى كَثِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ - فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ - فِي الْكَلَامِ عَلَى أَخْبَارِ الْأَسْوَدِ الْغَنَسِيِّ : وَذَانَتْ لَهُ سَوَاجِلٌ مِنَ السَّوَاجِلِ حَازَ عُرَّ وَالشَّرْجَةَ وَالْحَرْدَةَ ، وَغُلَافَةَ وَعَدَنَ وَالْجَنْدَ ، ثُمَّ ضَمَّهَا إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ ، إِلَى الْأَحْصَةِ وَعُغْلِبَ . انْتَهَى . وَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ : فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الْحَرْدَةَ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ تِهَامَةٍ فِي بِلَادِ حَكَمٍ ، وَأَشَارَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ أَنَّهَا لَا تُعْرَفُ لِاخْتِفَائِهَا مِنْذُ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ .

(٢) أَطَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» - ٥٣٩/٩ - تَرْجَمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى كَدِيمِ السَّامِيِّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَصْرِيُّ . وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ كَثِيرَةً فِي تَجْرِيعِهِ ، وَذَكَرَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٢٨٦هـ - وَسَاقَ خَبَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ شَاصُونٍ : لَمَّا أَمَلَ الْكَدِيمِيُّ حَدِيثَ شَاصُونٍ اسْتَعْظَمَهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الرُّحَالَةِ ، مِنْ جَاءَ مِنْ عَدَنَ ، فَقَالُوا : دَخَلْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا الْحَرْدَةُ ، فَلَقِينَا فِيهَا شَخْصًا فَسَأَلْنَاهُ : عَنْكَ شَيْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقُلْنَا : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : شَاصُونٌ . فَكُنَّا عَنْهُ ، فَأَمَلَّ عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فِيمَا أَمَلَ عَنْ أَبِيهِ . وَنَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرِيشٍ الْمُرُوزِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ هَارُونَ مُنْصَرِفٍ مِنْ مَجْلِسِ الْكَدِيمِيِّ . فَقَالَ لِي : مَا الَّذِي حَدَّثَكُمْ الْكَدِيمِيُّ الْيَوْمَ ؟ فَقُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ شَاصُونٍ بَنِ عُبَيْدٍ - يَعْنِي بِحَدِيثِ مُبَارَكِ الْيَمَامَةِ . فَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَنْ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَرَجَمَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» مَعْرُضَ بْنِ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ وَذَكَرَ رِوَايَةَ الْكَدِيمِيِّ عَنْ شَاصُونٍ عَنْهُ حَدِيثًا قَالَ : لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ الْكَدِيمِيِّ عَنْ شَيْخٍ مُجْهُولٍ ، فَلَمْ أَتَشَاغَلْ بِتَجْرِيعِهِ ، ثُمَّ أَوْرَدَهُ عَنْ ابْنِ قَانِعٍ فِي قِصَّةِ صَبِيٍّ تَكَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ : «مَنْ أَنَا؟» قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ قَالَ مُعَيْقِبٌ : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ - يَعْنِي الصَّبِيَّ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ جَزْرَةَ هَذِهِ وَلَا يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَلَكِنْ الْآخِرُ ذَكَرَ الْجَزْرَةَ - مُحَرَّكَةَ الْحُرُوفِ - مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَقْفِيِّ . وَلَمْ أَرُ فِيهَا لَدُنِّي مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ ذِكْرًا لِهَذِهِ الْمُحَلَّةِ بِذِكْرِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

١ - جَزْرَةٌ : وَقَالَ : - بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ رَأَى مُهْمَلَةً : وَإِذْ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ الْعُزَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَزْرَةٌ - بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ - : وَإِذْ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ . وَجَزْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُورَةَ :

٢٥٩ - باب: خَرَّاصٍ ، وَخَرَّاصٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشَاشِ وَالْعُمَيْرِ ، وَهُنَاكَ كَانَتِ الْعُرَى - فِيمَا قِيلَ - وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ^(٢) .

= فَيَسْأَلُ مُبْنِي خَلْفَةَ إِنْ خَيْرَكُمْ بِجَزْرَةٍ بَيْنَ الزَّوْعَسَتَيْنِ مُقِيمٍ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : جَزْرَةٌ : اسمُ أَرْضٍ بِالْيَمَامَةِ ، مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ وَهِيَ لِبَنِي رَبِيعَةَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بَنُ نُؤَيْرَةَ يَزْئِي بَحِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْكٍ السَّلِيلِيِّ : كَأَنَّ بَحِيرًا لَمْ يَقُلْ لِي : مَا نَرَى مِنْ الْأَمْرِ؟ أَوْ يَنْظُرُ بِوَجْهِ قَبِينِمْ وَيَعْدُ يَتَيْنِ - أوردتهما ياقوت :

فَيَسْأَلُ مُبْنِي خَلْفَةَ أَنْ خَيْرَكُمْ بِجَزْرَةٍ بَيْنَ الزَّوْعَسَتَيْنِ مُقِيمٍ وَكَلِمَةُ (الْكُوفَةُ) فِي عِبَارَتِي نَصْرٍ وَيَأْقُوتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، يُوضَحُ هَذَا :

١ - أَنَّ مِيَاهَ بَنِي الْعَنْبَرِ وَبِلَادَهُمْ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْحَارِّ بِوَادِي فَلَجٍ (الْبَاطِن) فَالْذَهْنَاءُ فَالْبَاحِ (الْأَسِيَاخ) مُخْتَرَفًا بِبِلَادِ الْقَصِيمِ .

٢ - أَنَّ جَزْرَةَ الْوَاقِعَةَ فِي بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَالَّتِي قَالَ عَنْهَا الْأَصْفَهَانِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ - : إِرَابٌ وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جَزْرَةٌ وَهِيَ لَهُمْ أَيْضًا - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي الطَّرَفِ الشَّامِلِي مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (صَوْنِي) حَيْثُ انْتَجَزَ (أَي انْقَطَعَ) وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَعْدُودَةٌ مِنْ قَرْيِ مِطْطَةِ الزُّلْفِي ، فِي وَادٍ يُسَمَّى جَزْرَةً - وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنْ قَيْدِ ، الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ .

٣ - أَمَّا قَوْلُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» : أَنَّهَا مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ فَيُظْهِرُ أَنَّ كَلِمَةَ (الْكُوفَةُ) تَصْغِيْفُ (الْكُرْمَةِ) وَ(الْكُرْمَةُ) هِيَ الْجَانِبُ الشَّامِلِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ حَيْثُ تَقَعُ جَزْرَةٌ ، وَقَرْيٌ أُخْرَى مِنْ مِطْطَةِ سُدَيْرِ (الْفَقْ) كَمَا ذَكَرَ هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْفَقْ بِالْكُرْمَةِ ، وَالْكُرْمَةُ بِالْيَمَامَةِ - الْحَيَادَةُ فَرَشَ بَيْنَ الْكُرْمَةِ وَالرُّغَامِ - حَرَمَةٌ وَالْجَيْسُ . . . كُلُّهَا بِالْكُرْمَةِ - ٢٥٣/٢٥٧/٢٩٣ - وَتَقْدَمُ نَقْلُ يَأْقُوتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ : جَزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ وَ(جَزْرَةٌ) وَ(الْكُرْمَةُ) تَصْغِيْفُ (جَزْرَةٌ) وَ(الْكُرْمَةُ) .

٢ - وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ : الْحَزْرَةُ قَائِلًا : - يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ زَايَ : - مِيَاهُ لِفَزَارَةٍ ، بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَأَرْضِ أَسَدٍ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابِ جَزْرَةٍ وَخَزْرَةٍ) - «الْعَرَبِ» : ٢٤٤/١٩ - وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (مَاءٌ لِفَزَارَةٍ) بَذَلُ (مِيَاهُ لِفَزَارَةٍ) كَذَا عِنْدَ يَأْقُوتَ وَقَدْ عَوَّلَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَنَصِهِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَيَوَى جُمْلَةً : (وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ) فَهِيَ عِنْدَهُ : (وَقِيلَ : كَانَتْ بِخَلَّةِ الشَّامِيَّةِ) . وَلَا مُنَافَاةَ

بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَمَذُلُوهُمَا وَاحِدٌ ، كَمَا يَتَضَحُّ مِنْ أَصْلِهِمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» - ١٨ - عَنْ الْعُرَى : - كَانَتْ بِوَادٍ مِنْ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ خَرَّاصٌ بِإِزاءِ الْعُمَيْرِ عَنْ بَيْنِ الْمُصْعِدِ إِلَى الْعِرَاقِ مِنْ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبُشْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا - ١٩ - : وَكَانَتْ قَرْيَتُشْ قَدْ حَمَتْ =

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : — مَوْضِعٌ ^(١) .

٢٦٠ — بَابُ حَزْنٍ ، وَجَرْنٍ ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : — مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : — مَوْضِعٌ بِاللُّعْبَاءِ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ^(٤) .

٢٦١ — بَابُ حَزْنٍ ، وَحَزْنٍ ، وَحَزْرٍ ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الزَّايِ : — حَزْنٌ بَنِي يَزْبُوعٍ أَرْضُ فَيْسِيحَةَ ^(٦) .

= لَمَّا شِعْبًا مِنْ وَادِي حُرَاضٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ ، يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمٌ مَكَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْمُذَلِّي ثُمَّ الْقِرْدِيِّ فِي امْرَأَةٍ كَانَتْ يَتَوَاهَا :

لَقَدْ خَلَفْتَ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفَرْعِ الْبُذِي أَمَحْتَ فُرُوعَ سَقَامٍ
انتهى . فحُرَاضٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَنْتَهِي سِيلُهَا وَيَفِيضُ فِي وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا سَقَامٌ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَحُرَاضٌ بُنِيَ مِنْ أَكْبَرِ رَوَافِدِ وَادِي نَخْلَةِ أَشْفَلِ وَادِي قَرْنِ الْمَنَازِلِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) إِذْ يَأْخُذُ قَبْلَ حُرَاضٍ اسْمًا آخَرُ هُوَ (بَغْعٌ) ثُمَّ حُرَاضٌ وَيَعُدُّ حُرَاضُ الْمَضْيِقِ - أَوْ وَادِي اللَّيْمُونِ - وَهُوَ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ - «العرب» : ٨٧/٧ - أَمَّا كَلِمَةُ (فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ) فَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَهَا (تَحْتَ) إِذْ مَا فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ خَارِجٌ عَنْ مُسَمًّى (نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ) وَلَا يَكُونُ إِذَاءُ الْغَمْرِ الْوَاقِعِ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ الَّذِي هُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ الْمَوَالِيَةِ لِمَكَّةَ بَعْدَ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَيَتَعَدُّ حُرَاضٌ عَنْ مَكَّةَ بِمَا يُقَارِبُ ثَمَانِينَ كَيْلًا شَرْفًا بِطَرِيقِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ . وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتٌ بِشَيْءٍ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ ، وَمَا أَرَى الْأِسْمَ إِلَّا تَصْغِيرَ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمِلَةِ» ذَكَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعَيِّنْ مَوْقِعَهُ .

(٢) هَذَا الْبَابُ تَقَدَّمَ بِنَصِّهِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ الْحَزْنِ ، وَالْحَزْنِ ، وَالْحَزْرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَجُرَيْنٍ ، وَجَرْنٍ) . عِنْدَ نَصْرٍ : مَاءٌ نَجْدِيٌّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : اسْمُ مَاءٍ بِنَجْدٍ ، وَلَمْ أَرِ لِعَرَبِهِمْ مَا يُعَدُّ مَوْقِعَ هَذَا الْمَاءِ ، وَمُضَدَّرُهُمْ وَاجِدٌ ، يَمَّا لَا يُؤْمَنُ مَعَهُ وَقُوعُ الْخَطَرِ فِي ضَبْطِ الْأِسْمِ .

(٤) جُرَيْنٌ : قَالَ نَصْرٌ : — بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ : — مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بِاللُّعْبَاءِ ، بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : جُرَيْنٌ : — تَصْغِيرُ جُرْنٍ ، وَالْجُرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمَرُ : — مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ ، بِاللُّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ هُنَاكَ .

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الْحَزْنِ ، وَالْحَزْرِ ، وَحَزْنٍ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ : — بَعْدَ ضَبْطِ الْأِسْمِ : — ضَعُفَ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي يَزْبُوعٍ . انْتَهَى . =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحاءِ وفتحِ الزَّايِ - : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ (١) .

= الحَزْنُ - لُغَةً - كالحَزْمِ - مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ وَصِفَ ثُمَّ عُرِفَتْ بِهِ مَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى سُكَايِنَا ، وَأَشْهَرُهَا يَفْعُ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ بِمُحَادَاةِ الدُّهْنَاءِ ، مِنْ وَادِي فَلَجٍ (البَاطِنُ الْآنَ) شِمَالاً حَتَّى صَحْرَاءِ السَّمَاءِ فِي جِهَاتِ الشَّامِ ، وَشَرْقاً إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ حَيْثُ يَقَعُ حَزْنُ يَرْبُوعَ ، وَفِي أَسْفَلِهِ عَلَى مَنَازِلِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ حَزْنُ بَنِي أَسَدٍ ، وَحَزْنُ يَرْبُوعَ أَوْسَعُ الْحَزُونِ ، وَيَلِيهِ حَزْنُ كَلْبٍ - وَيُعْرَفُ الْآنَ قِسْمٌ مِنْهُ بِاسْمِ الْحَزُولِ - بِاللَّامِ مِنْ أَخْطَاءِ الْعَامَّةِ - وَشَرْقَهُ الْحَجْرَةُ - وَهِيَ أَرْضٌ خَشَنَةٌ مِنْ الْحَزُونِ ، وَيَتَصِلُ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بَعْدَ وَادِي فَلَجِ الصَّمَانِ ، وَهُوَ حَزْنٌ أَيْضاً مِنْ بِلَادِ تَجِيمِ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنُو يَرْبُوعَ ، وَتِلْكَ الْحَزُونُ فِيهَا أَوْدِيَةٌ وَرِيَاضٌ وَمِيَاهٌ ، وَهِيَ مِنْ أَخْصَبِ الْمَرَاغِي ، وَأَحَبُّهَا إِلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَتُعَدُّ تَحْدِيداً لِمَوَاقِعِ هَذِهِ الْحَزُونِ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَةِ» عَمَّا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرَهُمَا مِنْ كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ مُسْتَخْلَصاً .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ الضُّبُطِ - : فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ جَيْلاً . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : حَزْنٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبِالنُّونِ - : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَيْبٍ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ تَ ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا
هَكَذَا زَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ، وَزَوَّاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمٍ فِي «أَشْعَارِ هُذَيْلٍ» :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ

وَالْحَزْنُ جَمْعُ حُزْنَةٍ ، وَهِيَ إِكَامٌ غَلِظٌ . انْتَهَى . وَأُورِدَ صَاحِبُ «التَّاجِ» بَيَّتَ أَبِي دُوَيْبٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى وَأَصَافَ : وَإِنَّمَا حَذَفَ التَّنْوِينَ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ - أُوْرِدَهُ شَاهِداً عَلَى أَنَّ الْحَزْنَ الْجَبَالَ الْغَلِظَ الْوَاحِدَ حُزْنَةٌ - بِالضَّمِّ - وَلَكِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلَامِهِ - : وَالْحَزْنُ - بِضَمِّينِ - فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

مَرَابِعُهُ الْحُمْرُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَمُضْطَافُهُ فِي الْوُغُولِ الْحَزْنُ

قِيلَ : لُغَةً فِي الْحَزْنِ - بِالْفَتْحِ - وَقِيلَ لَهُ . وَحَزْنٌ - بِضَمِّينِ - جَبَلٌ هُذَيْلٍ ، وَبِهِ رُويَ أَيْضاً قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ السَّابِقِ وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَيْلِيِّينَ» ج ١ ص ١١٩ - الْبَيْتُ وَشَرْحُهُ هَذَا النَّصْرُ :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ تَ ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

حَطَّ : أَنْزَلَ ، وَالْمُغْفِرَاتُ : الْأَوْزَى أُمْهَاتُ الْأَغْفَارِ ، وَالْغَفَرُ وَلَدُ الْأَرْوِيَةِ ، وَرَوَى أَبُو نَصْرِ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ الْمُغْفِرَاتِ .

قَالَ : الْمَعْنَى فَأَنْزَلَ الْمُغْفِرَاتِ مِنْ حَزْنٍ ، فَتَرَكَ التَّنْوِينَ فِي (حَزْنٍ) لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ الَّتِي فِي (الْمُغْفِرَاتِ) . ثُمَّ قَالَ : وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَ بِمَا بَيَّنَّا ، تَلْتَقُ شَيْئاً مِنَ الْمَطَرِ . غَيْرُهُ : يُؤْذِنُهَا النَّدى حَتَّى تَصِيحَ . وَيُرَوَّى مِنَ الْجُرْفِ الْمُغْفِرَاتِ . انْتَهَى . وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَلَيْسَ صَرِيحاً أَنَّ الشَّاعِرَ قَصَدَ جَيْلاً بِعَيْنِهِ .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَزْنٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَنُونٌ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ وَلَيْعَةُ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ :

فَقَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثٍ بَنِي بَكْرِ بِقَتْلِ أَهْلِ ذِي حَزْنٍ وَعَقْلٍ =

وأما الثالث : - يفتح الحاء وسكون الزاي وآخره راء - : موضع في أرض نجد^(١) .

٢٦٢ - باب حُرُوا ، وَحُرُوء (٢)

أما الأول : - يضم الحاء بعدها زاي ساكنة ثم واو ، وبالقصر : - موضع بنجد في ديار تميم^(٣) وقال الأزهري : حُرُوا جبل من جبال الدهناء ، وقد مررت به^(٤) .

وأما الثاني : - يفتح الحاء والمد : - موضع ذكره صاحب « الجُمهرة »^(٥) .

= انتهى . ويؤيد مائة ويؤيد بلادهم في تيمامة يقرب مكة ، فقد يكون الموضع هناك ولا يستبعد أن يكون الجبل الذي عنده أبو ذؤيب إذا صح أنه أراد جبلاً ، فبلاد هذيل في تلك الجهة .
(١) الحُرُ - قال نصر : جبل ، أو واد نجد . انتهى . ولم يرد ياقوت على هذا التعريف بعد ضبط الاسم وبيان معنى الحُر - لغة - وأنه اللبن الحامض والقول الخدس - . وفي « القاموس » وشرحه : وحُرُ موضع بنجد ، وقيل : جبل . فكان المصدر قول ياقوت ، ومزجه نصر ، وإن لم يذكره . وما أكثر جبال نجد وأوديته ومواضعه ، وما أكثر الأسماء التي غيرها التحريف والتضجيف والتغيير مع مرور الأزمان .

(٢) ينص في كتاب نصر .

(٣) زاد نصر : من طريق حاج الكوفة . انتهى والواقع أن حُرُوا تقع بعيدة عن طريق حاج الكوفة . جنوبه وجنوب طريق حاج البصرة أيضاً . ولعله توهم من مرور الأزهري بالموضع قربه من طريق حاج الكوفة ، ولم يلاحظ تنقل الأزهري مأسوراً مع القرامطة في تلك الجهات .

(٤) قول الأزهري هذا ورد في كتابه « تهذيب اللغة » ج ٥ ص ١٧٦ - وفي مطبوعة الكتاب - كما هنا - وكذا عند ياقوت نقلاً عنه : (جبل من جبال) بالميم ، ولا شك أنه تضجيف (جبل من جبال) إذ الدهناء جبال رمل ، لا جبال فيها ، والأزهري - وقد مر بها - يذكّر هذا وقد وردت العبارة صحيحة في « تاج العروس » ولكن بصيغة : جبل من جبال الدهناء ، وقد نزلت به . وحُرُوا نقاً من رمل عظيم في شرق الدهناء ، لا يزال معروفاً يمر به طريق المتجه إلى الأحساء المار بمغقلة ، ويقرب حُرُوا روضة سميت باسمها ، ثم حُفرت فيها آبار فأصبحت قرية مسكونة - انظر (قسم المنطقة الشرقية) من « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وهناك حُرُوا أيضاً قرية قديمة ذكرها الحفصي من قرى اليمامة - فيها نقل عنه ياقوت لانتزال معروفة ، من قرى العارض ، على مقربة من بلدة سدوس ، إلا أن شهرة حُرُوا الأولى عند المتقدمين أوسع لتكرر اسمها في الشعر القديم كشعر ذي الرمة وغيره .

(٥) عند نصر : حُرُوا - يفتح الحاء والمد : - موضع ذكر في « الجُمهرة » . وعند ياقوت : - بالفتح والمد ويقصر - : موضع عن ابن دُرَيْد ، هو باليمن . . وابن دُرَيْد محمد بن الحسن الأزدي (٢٢٣ / ٣٢١ هـ) العالم اللغوي المعروف ، وكتابه « جمهرة اللغة » مطبوع في الهند - ولم أر في المؤلفات اليمنية ذكراً لهذا الموضع ، ولم يشر القاضي إسماعيل الأكونج عند ذكر كلام ياقوت فيها لخصه من « معجم البلدان » إلى وجوده .

٢٦٣ — بَابُ حِسَاءٍ ، وَحُسَا ، وَحَسَا وَحَنِئًا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْمَلَدِّ — : ذُو حِسَاءٍ مُوَضِعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى مِيَاهٍ لِفَرَاةٍ، بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَحْلِ^(٢). قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ :

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَلَّتِ رَحْلِي مَسَافَةً أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ — : ذُو حُسَا : وَادٍ بِالشَّرْبَةِ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ :

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِغُ

- (١) نَصُّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ : مِيَاهٌ لِفَرَاةٍ ، بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَحْلِ ، يُقَالُ لِمَكَانِهِ ذُو حِسَاءٍ — وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ رَوَاحَةَ .
وَنَصُّهُ عِنْدَ ياقوتٍ سَوَى كَلِمَةِ (لِمَكَانِهِ) فَعِنْدَهُ (لِمَكَانَهَا) .

وَيَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ ذَا حُسَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِجْصِ) وَبَعْضُهُمْ يَنْطِقُهُ بِالْوَاوِ (الْحِجْصُ) وَقَدْ يُسَمَّى حِجْصُ عَلِيَا ، وَالرُّبْدَةُ كُتِفَتْ مُوَضِعُهَا مِنْ قَبْلِ عَلِيَا الْأَثَارِ فِي (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ) وَأَلْفَ عَنْهَا الدُّكْتُورُ سَعْدُ بْنُ رَاشِدٍ مَوْلًى ، وَنَحْلٌ يُدْعَى (الْحِنَاكِيَّةُ) لَوْقُوعِهِ بَيْنَ جَبَالٍ فِي مَوْضِعٍ أَشْبَهَ بِفِكِّي الْبُعْبُعِ (حَنَكِيَّةٍ) وَفِيهِ قَرْيٌ قَلِيلَةٌ وَسُكَّانٌ قَلِيلُونَ . إِلَّا أَنَّ الْحِجْصَ (حِجْصُ عَلِيَا) لَا يَقَعُ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَحْلِ . بَلْ يَقَعُ الرُّبْدَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَحْلِ ، فَهُوَ يَقَعُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْغَرْضِ ٢٤/٣٦ وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/٣٨ بَيْنَهُمَا يَقَعُ الرُّبْدَةُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْغَرْضِ ٢٤/٤٨ وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/١٥ ، وَنَحْلٌ (الْحِنَاكِيَّةُ) بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٢٤/٤٠ وَ ٤٠/٣٠ وَالْحِجْصُ وَاقِعٌ فِي بِلَادٍ مُحَارِبٍ قَدِيمًا فِي شَرِيتِهِمْ وَلَكِنْ يُفْهَمُ بِمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» مُحَارِبٌ وَفَرَاةٌ فِي الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي حُسَاءٍ فَقَدْ قَالَ : ذُو حُسَاءٍ وَادٍ ضَخْمٌ أَسْفَلُهُ الرُّمْتُ وَأَعْلَاهُ النَّمَامُ ، فِيهِ بَنَارٌ ، أَسْفَلُهُ لَفَرَاةٌ وَأَعْلَاهُ لِمَحَارِبٍ ، وَهُوَ شِبَاكٌ كُلُّهُ ، وَالشِّبَاكُ الْبَنَارُ الصُّغَارُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ — ص ١٨٧ — وَقَالَ : وَذَوَاتُ الْهَرِيرِ أَكْمَ مِنْ شَاطِئِي ذِي حُسَا ، بِاطْرَافِ ذِي طَلَالٍ — ٨٦ — وَوَادِي الْحِجْصِ الْمُتَقَدِّمُ وَضَعُهُ هُوَ وَادِي طَلَالٍ الْمُنْهَلُ الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَعْلَاهُ الْحَسَاءُ (الْحِجْصُ) فِي بِلَادٍ مُحَارِبٍ ثُمَّ يَنْجُو نَحْوَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ فَيَتَّصِلُ بِبِلَادِ فَرَاةٍ ، وَيَصُبُّ سَيْلُهُ فِي وَادِي الْجَرِيرِ ، وَقَبْلَ الْبَقَاءِ الْوَادِيَيْنِ يَقَعُ مَنْهَلُ طَلَالٍ (ذِي طَلَالٍ) وَلَكِنْ الْقَوْلُ أَنَّ ذَا حُسَا هَذَا يَقَعُ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَحْلِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ لَا يَنْحَصِرُ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَذُو حِسَاءٍ وَصِفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُجْسِي أَيُّ يَخْرُجُ مَآوُهُ فِي أَحْسَاءٍ وَهِيَ الْخَفَرُ الْقَرِيبَةُ الْقَفَرِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ عُلَمَاءُ عَلَى مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، قَدْ يَكُونُ أَحَدُهَا وَاقِعًا غَرْبَ شَمَالِ الرُّبْدَةِ فِيهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَحْلِ (الْحِنَاكِيَّةُ) .

- (٣) قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى ذِي حِسَاءٍ الْوَاقِعِ فِي جِهَةِ الرُّبْدَةِ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ فِي الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِّ) هُوَ إِحْدَى مَخَطَّاتِ السِّبْكِ الْحَدِيدِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُدْعَى الْحِسَاءُ ، وَابْتِيتُ مِنْ شِعْرِ لِعَبْدَاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةٍ مُؤَتَّةٍ سِتَّةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ — أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ج ٢ ص ٣٧٦ — اثْنَاءَ سِيَاقِ خَبَرِ الْغَزْوَةِ . وَابْنُ رَوَاحَةَ خَزَرْجِيٌّ أَنْصَارِيٌّ ، كَاتِبٌ شَاعِرٌ .

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ - : دُو حُصَا فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ، وَقَالَ : هُوَ مَقْصُورٌ لَا يُمَدُّ ، وَمَكَانٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ دُو حِصَاءٍ تَمْدُودُ مَكْسُورٌ^(١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ - : جَبَلُ الْأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الْحُصَا ، وَهُوَ مِنْ بَيْنِ آرَةَ ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ^(٢) .

وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ طَيٍّ^(٣) .

[... ..]^(٤) .

(١) الشَّرْبَةُ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ - الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ فِي غَالِيَةِ نَجْدِ بَيْنِ وَادِييِ الْحَرِيبِ وَالرُّمَّةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أُودِيَّةٍ تَكْثُرُ فِيهَا الْأَحْصَاءُ قَدِيمًا مَعَ كَثْرَةِ السُّيُولِ . وَمِنْ أُودِيَّتِهَا وَادِي الْحِجْشِ (ذِي حِصَاءٍ) الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ، وَهَذَا فِي أَسْفَلِ الشَّرْبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الْأُودِيَّةِ فِي أَعْلَاهَا فِي بِلَادِ غُطَفَانَ مَا يُسَمَّى بِذِي حِصَاءٍ بَالِدُ الْفَصْرِ - كَمَا ذَكَرَ أَبُو عُيَيْدَةَ - وَإِنْ كُنْتُ أَمِيلُ إِلَى أَنَّ الْمُسَمَّى وَاحِدًا ، وَزَدَ فِي الشَّيْءِ مُرَّةً مَقْصُورًا وَآخَرَى تَمْدُودًا فَتَرْتَمِيهَا أَبُو عُيَيْدَةَ مَوْضِعِينَ .

وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةَ الذُّبْيَانِيَّ عَلَى مَا فِي دِيَوَانِهِ بِرَوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ - ص ٤٢ تحقيق الدكتور شكري فيصل :

عَفَا حُصَمٌ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالْيَلَاغُ الدَّوَابِعُ

وَأُورِدَ فِي الْحَاشِيَةِ : وَرَوَى أَبُو عُيَيْدَةَ : عَفَا دُو حُصَا ... ثُمَّ سَاقَ قَوْلَهُ عَنْ ذِي حُصَا كَامِلًا . وَمِنْهَا يَكُنْ فَلَا أُودِيَّةٌ ذَوَاتُ الْحِصَاءِ وَالْأَحْصَاءِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنَهَا فِي السَّيْنِ الْأَخْيَرَةِ بَعْدَ حِفْرِ الْأَبَارِ الْأَرْوَازِيَّةِ نَضَبَتْ مِيَاهُهَا فَانْعَدَمَ الْإِحْصَاءُ فِيهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : - الْحُصَا ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مَقْصُورٌ - : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَجَبَلُ الْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ . انْتَهَى . أَمَّا أَبُو الْأَشْعَثُ فَهُوَ الْكَنْدِيُّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ « أَشْهَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَايَنَاءِ » وَنَصَّ مَا فِيهَا - ٤١٠ - نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ : - وَمِنْ عَنْ بَيْنِ آرَةَ الطَّرِيقِ لِلْمَصْعَدِ الْحُصَا ، وَهُوَ جَبَلُ الْأَبْوَاءِ ، وَهُوَ يَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ ، وَادٍ يَكْتَفِيهِ الْيَسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسْرٌ ، وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيمَةٌ ... وَالْأَبْوَاءُ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ . انْتَهَى ، وَفِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » : الْحُصَا جَبَلٌ شَامِخٌ مُرْتَفِعٌ وَهُوَ جَبَلُ الْأَبْوَاءِ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ ... وَالْحُصَا لِحْزَاغَةٌ وَضُمْرَةٌ . انْتَهَى وَلَكِنْ اسْمُ الْحُصَا لَا يُعْرَفُ الْآنَ ، وَالْجَبَلُ مُسْتَطِيلٌ بِاسْتِطَالَةِ وَادِي الْأَبْوَاءِ وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ قَرْيَةُ الْحَرِيبَةِ (الْأَبْوَاءُ قَدِيمًا) اِبْرَزُ مَعَالِمِهَا الْقَرْيَةُ الْمُنْسُوبَةُ لِأَمِينَةِ أُمِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ فَوْقَ الْقَرْيَةِ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْحُصَا يُطْلَقُ عَلَى الْوَادِي أَيْضًا لِلتَّجَاوُرِ وَالْقُرْبِ .

(٣) تَقَلُّ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يُحَدِّدِ الْحُصَا الْوَاقِعَ فِي بِلَادِ طَيٍّ ، وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَمَنْ تَقَلُّ عَنْهُ .

(٤) حِينَمَا : لَمْ يَرِدْ لَهَا ذِكْرٌ عِنْدَ الْحَاظِمِيِّ إِلَّا فِي الْعُتُونِ ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ وَرَدَ فِي الْهَامِشِ (سَقَطَ الرَّابِعُ مِنَ الْأَصْلِ) وَالْحَاظِمِيُّ نَقَلَ الْبَابَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : وَيَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ وَنُونُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ ، ثُمَّ نُونٌ تَمْدُودَةٌ - مِنْ قُرَى قَتْسَرِينَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأِسْمِ - كَلَامَ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ « الْأَبْنِيَّةِ » : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ذِكْرُ حِينَمَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ - ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ - وَأَضَافَ : وَقَالَ أَبُو تَغْلَمٍ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُزَيْدٍ وَهُوَ يُقَسِّرِينَ :

٢٦٤ — بَابُ الْحَسَنِیَّةِ ، وَالْخُسَنِیَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسِّينُ الْمُهِمْلَةَ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ — : بَلَدٌ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلِيهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ — : أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنَيفَةَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

٢٦٥ — بَابُ حُسَيْنِكَ ، وَحُسَيْنَلَةَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهِمْلَةَ وَبِالْكَافِ — : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِطَرَفِ دُبَابٍ ، وَدُبَابُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِحُسَيْنِكَ يَهُودٌ ، بِهَا لَهُمْ مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ (٥) .

= يَقُولُ أَنَسٌ فِي حِينَئِذٍ عَاشُوا عِمَارَةَ رَحِلٍ مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ : أَصَادَفْتُ كَنَزًا أَمْ صَنَعْتُ بِفَارَةَ ذَوِي غُرَّةٍ حَامِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ — إِلَى آخِرِ مَا أوردَ مِنَ الشِّعْرِ — وَفُسِّرِينَ كَانَتْ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبٍ مَرَحَلَةٌ مِنْ جِهَةِ جَنْصٍ ، وَكَانَتْ حَلَبٌ تَابِعَةٌ لَهَا وَقَدْ خَرِبَتْ فِي مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ — كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ يَاقُوتَ — .
(١) بِنَصْبِهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ قَبْلَهُ : (عَدَّةٌ مَوَاضِعُ أَشْهَرُهَا) . وَلَكِنْ يَاقُوتَا اقْتَصَرَ عَلَى الْقَوْلِ : مُنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ — : بَلَدٌ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ .

(٣) الْحُسَيْنِيَّةُ عِنْدَ نَصْرِ : أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنَيفَةَ . انْتَهَى وَهُوَ نَصُّ مَا أوردَ يَاقُوتَ فِي « الْمَعْجَمِ » ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ « تَاجِ الْعُرُوسِ » بِدَوْنِ زِيَادَةٍ ، وَلَيْسَ لَدَيَّْ مَا أَضِيفُهُ سِوَى الظَّنِّ بِأَنَّ بَلَدَ الْوَقْعَةِ قَدْ تَكُونُ حَدَّثَتْ فِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ ، إِذْ لَوْ كَانَتْ قَبْلَهُ لَحَفِظَتْ أَشْعَارُهَا فِي الْغَالِبِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ — كَمَا هُنَا — .

(٥) حُسَيْنِكَ — قَالَ نَصْرٌ : وَبِالْكَافِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ دُبَابٍ وَمَسْجِدِ الْفَتْحِ ، فِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْحَسَنِ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَكَلَامُ الْوَاقِدِيِّ وَردَ فِي كِتَابِ « الْمَغَازِي » لهُ — ٢٣ — فِي سِيَاقِ خَيْرِ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَغْرَزَةِ بَذْرِ الْكُبْرَى ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَصْحَابِهِ فَتَزَلَّ بَيُوتُ السَّقِيَّاءِ مُتَّصِلَةً بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنُ حَرَامٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَرَّيْ مَنَزْلَكَ ، وَعَرَضُكَ فِيهِ أَصْحَابُكَ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ ، إِنَّ هَذَا مَنَزَلُنَا — بَنِي سَلَمَةَ — حَيْثُ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حُسَيْنِكَ مَا كَانَ — حُسَيْنَةُ الدُّبَابِ ، وَالدُّبَابُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ لَهُمْ بِحُسَيْنِكَ يَهُودٌ ، وَكَانَ لَهُمْ بِهَا مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ — فَعَرَضْنَا هَاهُنَا أَصْحَابَنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى يَهُودِ حُسَيْنِكَ وَهُمْ أَعَزُّ يَهُودَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ فَقَتَلْنَاهُمْ كَيْفَ شِئْنَا ، فَذَلَّتْ لَنَا سَائِرُ يَهُودَ إِلَى الْيَوْمِ — انْتَهَى — وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وَقَائِدِ الْوَفَاءِ » — ١١٩١ — عَنْ ابْنِ شُبَّةٍ مَوْزِعَ الْمَدِينَةِ كَلَامًا يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ حُسَيْنِكَ ، وَأَنَّهَا =

وَأَمَّا الثَّانِي - بِاللَّامِ - وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - جَبَلٌ لِلضَّبَابِ^(١) .

٢٦٦ - بَابُ حَسَنَةٍ ، وَحِسْنَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسَّيْنُ - : جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةِ وَعَثَرٍ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ^(٣) .

وَأَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ السَّيْنِ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَلِ^(٤) .

= نَصِلُ إِلَى آدَانِ الْجُرُفِ ، وَأُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :
صَبَحْنَاكُمْ بِالسَّحَرِ يَوْمَ حُسَيْنِ صَفَائِحِ كِسْرَى وَالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمَرَا
فَتَا قَامَ مِنْهُمْ قَائِمٌ لِقِرَاعِنَا وَلَا نَأْمُونَا يَوْمَ نَسْرُجُهُمْ زُجَرَا
(١) حُسَيْنَةُ قَالَ نَصَرُ : أَمَّا بِاللَّامِ فِي شِعْرِ ، وَيُقَالُ حَسَلَةٌ ، وَيُقَالُ حَسَلَاتٌ : أَجْبَالٌ بِيضٌ لِلضَّبَابِ ، إِلَى
جَنْبِ زَمَلِ الْعُصَا . انْتَهَى . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٩٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الضَّبَابِ فِي جَمْعِ
ضَرِيَّةٍ وَقُرْبِهِ بَعْدَ ذِكْرِ غَوْلٍ وَالثَّرْيَا - : وَحَسَلَاتٌ أَجْبَالٌ بِيضٌ إِلَى جَانِبِ الرُّمْلِ زَمَلِ الْعُصَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ - ثُمَّ أُورِدَ آيَاتَانِ ثَلَاثَةَ الشَّاهِدِ مِنْهَا فِي قَوْلِهِ :

عَلَى أَبِي أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي بِحَسَلَةِ مَرْقِدٍ - وَهَاجَ - وَنَارُ
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ - فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمْعِ ضَرِيَّةٍ - : وَدَخَلَ مِنْ بَيَاهِ الضَّبَابِ فِي الْحِمَى . . . وَهَمْ سِتَّةُ
أَمْوَاهُ ، مَا يُقَالُ لَهُ حُسَيْنَةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَسَلَاتٍ ، وَحَسَلَاتٌ هَضَابٌ مُلْسٌ فِي ظَهْرِ شَعْبَا . انْتَهَى
وَحَسَلَاتٌ هَضَابَاتٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ شَعْبَا الْمَعْرُوفِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ بَلَدَةِ
ضَرِيَّةٍ ، تَقَعُ حَسَلَاتٌ بَيْنَ شَعْبَا ، وَبَيْنَ زَمَلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَفُودِ الْعُرَيْقِ) بِحَفِّ بِحَسَلَاتٍ
وَبَشَعْبَا ، وَهُوَ مَا سَمَّاهُ نَصَرٌ وَقَبْلَهُ صَاحِبُ كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » زَمَلِ الْعُصَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمِينِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصَرٍ ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَقَبْلَهُ قَالَ : حَسَنَةٌ - بِالْهَاءِ - مِنْ قُرَى اضْطَخَرَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَصْطَخَرِيُّ الْحَسَنِيُّ ، أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَمَوْلَاهُ بَغْدَادُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
هُنَاكَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ - أَمَّا الْجِبَالُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ صَعْدَةِ وَعَثَرٍ فَجِبَالُ الْحِجَازِ تَقَعُ بَيْنَهُمَا فِي مَسَافَةِ تُبَلِّغُ بَنَاتِ
الْأَمْيَالِ ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ (الْحَسْبَةِ) الْوَادِي الْوَاقِعِ بِقُرْبِ عَثَرٍ وَرَدَّ مُصَحِّفًا فِي أَحَدِ مَضَاهِرِ
نَصْرِ .

(٤) رَادَّ نَصَرٌ بَعْدَ (أَجَا) . قَالَ :

وَمَا نَطْفَةٌ مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
جَسَنٌ هَذَا جَمْعُ حَسَنَةٍ ، وَهِيَ تَجَارِي الْمَاءَ ، وَقِيلَ : الْجُودِيُّ - بِوَاوَيْنَ - وَأَمَّا الْجُودِيُّ بِالْكَوْفَةِ . انْتَهَى .
وَأُورِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي رَسْمِ (الْجُودِيِّ) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ جَبَلٌ مُطَّلِعٌ عَلَى
جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الْوَجِلِ ، عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ أَضَافَ : وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِأَجَلِ أَحَدِ جَبَلَيْ طَيِّءٍ ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو صَعْتَرَةَ
الْبَوْلَانِيُّ يَقُولُهُ :

= فَهَا نَطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جَبْنَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

٢٦٧ - بَابُ حِشْنٍ ، وَحَسْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءَ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : أَطَمَ مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ - قَرِيَّةُ حَسَّانَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ (٣) .

٢٦٨ - بَابُ حَشٍّ ، وَخُشٍّ ، وَجُشٍّ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءَ - وَيُقَالُ بِضَمِّهَا - بَعْدَهَا شَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشَّ كَوَكَّبَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥) ، وَحَشَّ طَلْحَةَ مَوْضِعَ آخِرِ بِالْمَدِينَةِ (٦) .

= فَلَمَّا أَقْرَبَهُ اللَّصَافُ تَنَفَّسَتْ
بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا وَمَادَقَتْ طَعْمَهُ
شَمَالَ لِأَعْلَى مَايِهِ فَهَوَّ فَارِسُ
وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ
فَلَا شَاهِدَ فِي الشَّعْرِ عَلَى رَوَايَةِ يَاقُوتَ ، كَمَا لَمْ يُورَدَ (الْجَوْوِي) . وَلَا اسْتَبْعُدَ أَنْ يَكُونَ تَضْجِيفًا .

- (١) هُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : حِشْنٌ جَمْعُ حِشٍّ وَهُوَ الْبُسْتَانُ ، بِمِثْلِ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ ، ثُمَّ أُوْرِدَ مَا هُنَا غَيْرُ مُنْسُوبٍ . وَلَكِنْ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أُوْرِدَ الْعِبَارَةُ : عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنْ شُهُدَاءِ أَحَدٍ . فَلَمَّلَ كَلِمَةَ (مِنْ) صَوَاهِجًا (عَلَى) كَمَا تَقَدَّمَ . وَإِذَنْ فَمَوْضِعُ هَذَا الْأَطَمِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مَقَابِرِ شُهُدَاءِ أُحُدِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمَرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : قَرْنَا أَمْ حَسَّانَ وَقَرِيَّةُ حَسَّانَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : حَسَّانُ - بِالْفَتْحِ - وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ - : قَرِيَّةُ حَسَّانَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ ، وَيُقَالُ لَهَا قَرْنَا حَسَّانَ أَيْضًا . انْتَهَى .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حُشْنٍ وَخَيْشَرٍ وَخَيْشِرٍ وَخُشٍّ وَجُشٍّ وَخُشٍّ) .

- (٥) حَشَّ : قَالَ نَصْرٌ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشَّ كَوَكَّبَ فِي بَقِيعِ الْمَدِينَةِ فِي أَقْصَاهُ ، حَيْثُ دُفِنَ عُثْمَانُ - النَّخْ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ - بَعْدَ ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ - : وَالْحَشَّ فِي اللُّغَةِ الْبُسْتَانُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْرُجُ حَشًّا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ خَرَجُوا إِلَى الْبُسَاتَيْنِ ، وَكَوَكَّبَ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ عِنْدَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، اشْتَرَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَزَادَهُ فِي الْبَقِيعِ ، وَلَمَّا قُتِلَ الْقَيْ فِيهِ ، ثُمَّ دُفِنَ فِي جَنْبِهِ . انْتَهَى . كَانَ الثُّوَارُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْخَلِيفَةَ الرَّاشِدَ خَالُوا دُونَ دَفْنِهِ فِي الْبَقِيعِ ، فَدُفِنَ لَيْلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي اتَّصَلَ بِالْبَقِيعِ ، وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ ، وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ حَشَّ كَوَكَّبَ وَوَفَاءِ الْوَفَاءِ - ٩١٣ - .

- (٦) عِبَارَةُ نَصْرِ : بِالْمَدِينَةِ حَشَّ طَلْحَةَ مَوْضِعَ . وَأُوْرِدَ يَاقُوتُ نَصَّ عِبَارَةِ الْحَازِمِيِّ : وَذَكَرَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أَنَّهُ مَوْضِعُ الدُّوْرِ الَّتِي شَامِيَّ الْمَسْجِدِ وَنَقَلَ ص ٧٢٧ - : عَنْ ابْنِ شُبَّةَ أَنَّ إِلَى جَنْبِ =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً خَوْشٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النِّسَابُورِيُّ الْخَوْشِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَابْنُ عُثَيْمٍ وَغَيْرُهُمْ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ^(١) .

وأما الثالث : - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِئَةَ ، عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ^(٢) . وَجَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ^(٣) .

وَجُشٌّ جَبَلٌ عِنْدَ أَجْلٍ ، أَمْلَسُ الْأَعْلَى سَهْلٌ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ وَالْحَمِيرُ ، كَثِيرُ الْكَلَالِ ، وَفِي ذُرْوَتِهِ مَسَاكِينُ لِعَادٍ ، وَإِرَمَ ، فِيهَا صُورٌ مَنْحُوتَةٌ مِنَ الصَّخْرِ^(٤) .

= خوخة آل بَحْشَى بن طَلْحَةَ حُشٍّ طَلْحَةَ بن أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ صَوَافِي عَنْ آلِ ابْنِ بَرْمَكٍ - هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ شَيْبَةَ ، وَأَضَافَ السُّمَّهْرِيُّ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي عَمَلِهِ الْيَوْمَ الْقُرْنُ الْمَحَاضِي لِقُرْبِ مَوْخِرَةِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَأَضِيفَ : وَهُوَ الْآنَ مِنَ الْمَسْجِدِ .

(١) حُشٌّ - لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : وَأَمَّا بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ أَيْضاً نَاجِيَةٌ مِنْ أَدْرِيَجَانَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَرَدَ الْأَسْمُ فِي رَسْمِ (خَوْشٌ) - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَشَيْئٍ مُعْجَمَةٍ - : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِيِ إِسْفَرَايِينَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النِّسَابُورِيُّ الْخَوْشِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ وَالْمُبَارَكِ^(٢) ، وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ وَغَيْرُهُمْ . انْتَهَى . وَكَلِمَةُ الْمُبَارَكِ ، صَوَابُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، كَمَا فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ نَقْلًا عَنْ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ بَغْدَادٍ» فَقَدْ تَرَجَّمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ وَعَدَّ شَيْخَهُ ، وَعَرَفَ السَّمْعَانِيُّ الْبَلَدَ بِتَحْوِ مَاعَرَفُهَا بِهِ الْحَازِمِيُّ .

(٢) جُشٌّ : عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْجِيمِ وَشَيْئٍ أَيْضاً - : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ، وَبَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِئَةَ عَلَى سَمْتِ الْبَحْرِ . انْتَهَى . وَلَعَلَّ (سَمْتٌ) تَحْرِيفٌ (سَيْفٌ) أَوْ أَنَّ يَاقُونََا تَقَلَّهَا كَمَا هِيَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِهِ هَذَا النَّصْرُ : جُشٌّ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجُشُّ النَّجْفَةُ وَفِيهِ ارْتِفَاعٌ ، وَالْجُشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ ، تُسْتَصْلَحُ لِقَرَسِ النَّخْلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُشُّ الرَّابِيَةُ ، وَالْقَفُّ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْجُشَانُ ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَيْهَا وَسَمِيَ بِهَا عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا جُشٌّ : بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِئَةَ ، عَلَى سَمْتِ الْبَحْرِ ، وَجُشٌّ أَيْضاً : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْهُ يَاقُونََت - كَمَا تَقَدَّمَ نَصْرٌ كَلَامِهَا - وَلَمْ أَرْ جَبَلٌ جُشٌّ الْمُنُوبُ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ - وَهُمْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ قَوْمُ ذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ - ذَكَرَ غَيْرَ هَذَا ، وَبِلَادُ هَاؤُلَاءِ فِيهَا بَيْنَ سَفُوحِ جِبَالِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَضَنَ ، بَيْنَ بِلَى الطَّائِفِ ، وَمِنْ جِبَالِهِمْ بُسْ - وَأَخْتَنِي أَنْ يَكُونَ تَصَحُّفٌ عَلَى نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ صَغِيرًا ، بَلْ جَانِبٌ مُرْتَفِعٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْحَرَّةِ مُطْلِعٌ عَلَى مَنَهِلٍ عَشِيرَةٍ ، يُشَاهَدُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ .

(٤) وَهَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ سَوَى كَلِمَتَيْنِ فَعِنْدَهُ : جُشٌّ إِرَمَ - أَيْ بِإِضَافَتِهِ إِلَى إِرَمَ - وَالثَّانِيَةُ (الْإِبِلُ) فَهِيَ =

وَجُشُّ أُعْيَارٍ : مِنَ الْمِيَاهِ الْأَمْلَاحِ لِفَرَارَةِ بِأَكْنَافِ الشَّرْبَةِ^(١) .

(الإبل) بهزة مكسورة بعدها ياء مشناة تحية مشددة مفتوحة فلام - وهو الوعل الحيوان البري المعروف والحمبر هنا حمر الوحش ، أي إن هذا الجبل مرتفع لا يعلو قمته إلا الوعول والحمر الوحشية وعن نصر نقل ياقوت بنصه ولم يسمه . وجبل الجش - وكذا ينطق الآن معرّفاً غير مضاف - يقع بعيداً عن أجبا بمسافة تقرب من خمسين ومئة كيلو ، غربه في النفود (رمل بآخر من رمل عالج) يقرب خط الطول ٤٠/٢٨ وخط العرض ٢٧/٤٥ - بمنطقة إمارة حائل .

(١) جش أُعْيَارٍ عَرَفَهُ نَصْرٌ كَتَبَ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ وَلَكِنْ بزيادة (بعدة) وكذا فعل ياقوت ، وأضاف قولاً للأزهري : موضع معروف بالبادية ، كما أضاف : وقال بنذر بن جزيان الفزاري يخاطب النابغة :

أَبْلَغَ زِيَاداً وَحِينَ الْمَرْءِ يَجْلِيهِ قَلْبٌ تَكْنِيتٌ أَوْ كُنْتُ ابْنَ أَحْذَارِ
مَا اضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلٍ إِلَى بَرْدٍ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشِّ أُعْيَارِ

- بنذر بن جزيان : صوابه (بن حراز) بزاءين أولاهما غففة كما في « الإكمال » ٤٤٦/٢ - و« معجم ما استعجم » - رسم جش أُعْيَارٍ - وهذا الموضع ذكرته والذي قبله في (قسم شمال المملكة) من « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وقلت هناك عن جش أُعْيَارٍ : يفهم من كلام المتقدمين أنه يقع غرب الجبلين - أجبا وسلمى - غير بعيد عن الحرة ، حيث بلاد عطفان ، قريب من أُعْيَارٍ (عيار) الذي يقرب وادي الشعبة ، وكل هذه المواضع تقع في عذنة ، شمال الشربة .

وزيادات نصر :

(١) حين : عرّفه بقوله : أما بالحاء وياء ساكنة بين نونين - : قُرْبَ مَكَّةَ ، ذكر في القرآن . انتهى يُشِيرُ إِلَى

الآية الكريمة الـ (٢٥) من سورة (التوبة) : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ الآية والتي بعدها وذلك حين انهزم الرسول ﷺ ومن معه من المسلمين في غزوة حنين في أول الوقعة ، ثم انتصروا - لما غزوا هوازن في السنة الثامنة من الهجرة ، فحدثت المعركة في وادي حنين المعروف الآن باسم الشرائع ، أعلاه وادي يدعان (جذعان) وأسفله الشرائع حيث البلدة المعروفة بهذا الاسم ، الواقعة شرق مكة بنحو اربعين وعشرين كيلاً . وأجر الوقعة حدث في أوطاس ، بعيداً عن حنين إذ هرب المتهايمون من هوازن فأدركوا بعد أن خرجوا من الجبال إلى الأرض البراح الموالية لذات عزي .

(٢) خير : قال نصر : وأما بفتح الحاء المعجمة يليها ياء ساكنة ثم باء مؤخدة وراء - : صقع من أغراض المدينة يشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير ، بينه وبين المدينة أيام ، ومماها متناذرة ، قال الأخصس بن شهاب :

كَمَا اعْتَادَ عَمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

الصقع : الناحية . الأغراض : الجوانب والتواحي ، متناذرة : أي يندثر بها بمعنى يخوف ويحذر لشدتها . والصالب من الحمى : الحرارة - بخلاف النافضة .

والأخصس شاعر جاهلي من تغلب ، والشاهد من قصيدته في « المفضليات » هي الـ (٤١) وصدوره : ظَلَمْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشْمَرُ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ عَمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ وخير ونطقة واسعة تحيط بها الجرار من جميع التواحي ، ذات قرى وأودية ونخل كثير ، أوفيت الكلام عنها في كتاب « في شمال غرب الجزيرة » .

(٣) خير : قال نصر : وأما بالحاء المهملة وياء مؤخدة مكسورة ، ثم ياء تحتها نقطتان وراء - : من المواضع الحجازية . انتهى . وفي « معجم البلدان » : خير - بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء - : قال =

٢٦٩ - بَابُ حُصُوصٍ ، وَخُصُوصٍ ، وَحُصُوصٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَبِضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَدِينَةٌ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ ، فِي شَرْقِيٍّ جَيْحَانَ ، بَنَاهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَخَنَدَقَ عَلَيْهَا (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحَجِيرَةِ (٣) .

= أبو منصور : الْحَجِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ التَّنْبِيرِ ، مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ ، قَالَ : وَالْحَجِيرَةُ مِنْ زَبَدِ اللَّغَامِ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ قَالَ : وَهُوَ تَضَجُّفٌ وَالصُّوَابُ الْحَجِيرُ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فِي زَبَدِ اللَّغَامِ .
قَالَ : وَأَمَّا الْحَجِيرُ فَيَعْنِي السَّحَابَ فَلَا أَعْرِفُهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْلِ الْمُذَلِّ :
تَعَذَّلْتُ مِنْ جَانِبَيْهِ الْحَجِيرِ لَمْ أَوْحَى مُزْنُهُ فَاسْتَيْبَحَا
فَهُوَ بِالْخَاءِ أَيْضًا . وَالْحَجِيرُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِي :
سَقَى دِمْنَ السَّوَائِلِ مِنْ حَجِيرٍ بِسَوَاكِرٍ مِنْ زَوَائِدِ سَارِيَاتِ
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهَا هُنَا السَّحَابَ مَا يَرَى . انْتَهَى وَأَبُو مَنْصُورٍ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَكَلَامُهُ فِي كِتَابِ
« التَّهْذِيبِ » ٣٥/٥ وَبِهِ يَتَضَحَّ غَمُوضُ تَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى قَرَضِ صِحَّةِ الْكَلِمَةِ فَمَا أَوْسَعَ الْحِجَازِ
وَأكْثَرَ مَوَاضِعِهِ !!

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحُصُوصِ وَالْخُصُوصِ وَحُصُوصٍ .
(٢) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، يَسُوَّى كَلِمَةٌ : (يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ) الَّتِي يَتِمُّ التَّعْرِيفُ بِدُونِهَا . وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَتْ
بِزِيَادَةٍ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ عَنِ الْمَصِيصَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جَيْحَانَ ، مِنْ تَغُورِ الشَّامِ ، بَيْنَ
أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تَقَارِبُ طَرَسُوسَ - وَأَطَالَ عَنْهَا - فَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ الرُّكَّ ، وَهُنَاكَ الْمَصِيصَةُ أَيْضًا
مِنْ قَرَى دِمَشْقَ ، ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ أَيْضًا . وَهِشَامُ هُوَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْمَعْرُوفُ .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَجِيرَةِ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ » : الْحُصُوصُ - بِضَمِّ
أَوَّلِهِ وَضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الدَّنَانُ فَيُقَالُ دَنَانُ خَصِيٍّ ، وَهُوَ مَا غُبِرَ فِي
النَّسَبِ ، وَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْجَبَرِيُّ وَالْخَازِمِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْخَصِيصِ . وَالْخُصُوصُ - بِالضَّمِّ
أَيْضًا - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ شَرْقِيٍّ النَّيْلِ ، كُلُّ مَنْ فِيهَا نَصَارَى . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :
اجْتَمَعَتْ قَسْرٌ عَلَى عَرِيئَةٍ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بَنِي دُثَيَانَ
وَبَلَّغَهُ أُمُرَهُمْ :

أَتَانِي - وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي -
نَصَاتَمْتُهُ لَمَّا أَتَانِي يَقِينُهُ
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتْ الدُّهُرُ بَيْنَهُمْ
فَقَبِيرُهُمْ مُبِيدِي الْغِنَى وَغَنِيَّتُهُمْ
وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي « أَوْرَاقِ الْعَرَبِ » (٩) وَفِي « الْحَمَاسَةِ » أَنَّهُ لِحَزْرَةِ بْنِ ضِرَارٍ - أَخِي الشَّامِخِ -
وَقَالَ :

حَدِيثٌ بَأَعْلَى الْقَتَنِ عَجِيبٌ

=

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِضَادَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ (١) .

= وَقَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أُبْلَغَ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلْتَ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ
أَنْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، وَكُتِبَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْمَعْرُوفُ « افْتِرَاقُ الْعَرَبِ » فَلَمَّا مَاتَ قَدَّمَ تَصْحِيفَ مَع تَكَرُّرِهِ فِي
مَطْبُوعَةِ « الْمَعْجَم » كَمَا فِي (حَضَن) وَالْخَبَرِ وَالشَّعْرِ فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ » - ٦٠ - سَوَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ - وَرِوَايَةُ صَاحِبِ « الْحِمَاسَةِ » - ص ٢٠١ تَحْقِيقُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ اللَّهِ عَسِيلَانَ
- : وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضَرَارٍ - وَهُوَ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ :

أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ جِئَ جَاءَنِي حَدِيثٌ - الْخ -

وَلَكِنْ شَارِحُ « الْحِمَاسَةِ » الْأَنْبَارِيُّ ذَكَرَ أَنَّ قَائِلَهَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ذُبْيَانَ الْقَسْرِيُّ - وَذَكَرَ السَّبَبَ كَمَا
تَقَدَّمَ - وَبَيْتَ عِدِيِّ فِي « دِيْوَانِهِ » - ٦٨ - .

(١) خُصُوصِي . عَبْدُ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَضَادَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ - : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . كَذَا
قَالَ مَعَ أَنَّ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِهِ فَوْقَ الضَّادِ الْأَوَّلِ ضَمَّةٌ وَالْأَخِيرَةُ مُفْرَدَةٌ لَا حَرَكَةً فَوْقَهَا ، فَهَلْ كَانَ مُلْحَقًا بِهَا
أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ؟! (خُصُوصِي) هَذَا مَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ يَاقُوتَ : خُصُوصِي - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَالضَّادَتَيْنِ
وَسُكُونِ الْوَاوِ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قُرُورِي - : جَبَلٌ بِالْعَرَبِ (؟) كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْحَاجِلِيَّةِ تَنْفِي إِلَيْهِ
خُلَعَاءَهَا . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : خُصُوصٌ - بَغِيرُ أَلِفٍ - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ أَضَافَ يَاقُوتَ : الْخُصُوصُ -
بَغِيرُ أَلِفٍ - نَهْرٌ كَانَ بَيْنَ الْحِجْرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ . أَنْتَهَى . وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ ٤٩٢/٣ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ
أَبِي وَقَاصٍ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِوَصْفِ الْبَلَدِ الَّذِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ : أَنَّ الْقَادِسِيَّةَ بَيْنَ
الْحَنْدَقِ وَالْعَتِيقِ ، وَأَنَّ مَا عَنِ يَسَارِ الْقَادِسِيَّةِ يَحِرُّ أَخْضَرَ فِي جُوفٍ لَاحٍ إِلَى الْحِجْرَةِ بِطَرَفَيْنِ : فَمَا أَحَدُهُمَا
فَعَلَ الظَّهْرَ ، وَأَمَا الْآخَرُ فَعَلَ شَاطِئِي نَهْرٍ يَدْعَى الْخُصُوصُ ، يَطْلُعُ مِنْ سِلْكِ إِلَى بَيْنِ الْخُورَزْمِيِّ وَالْحِجْرَةِ ،
وَمَا عَنِ بَيْنِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْوَلَجَةِ فَيُضُّ مِنْ فَيُوضُ مِيَاهُهُمْ . أَنْتَهَى . وَتَقَدَّمَ اسْمُ مَوْضِعِ قُرْبِ الْحِجْرَةِ
(خُصُوصٌ) فَهَلْ مِنْ صِلَةٍ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ ؟! . أَمَّا مَكَانُ الْمَنْفَى فَقَدْ وَرَدَ فِي « الْقَامُوسِ » وَشَرَحَهُ « تَاجُ
الْعَرُوسِ » - رَسْمُ حَضَضٍ - : وَخُصُوصِي - كَشْرُورِي - وَيُقَالُ خُصُوصٌ - مِثْلُ صُبُورٍ - جَبَلٌ فِي
الْبَحْرِ أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ خُلَعَاءَهَا - كَمَا فِي « الْعُجَابِ » وَ« التَّكْمِلَةِ » . أَنْتَهَى . إِذَا

صَحَّ الْإِسْتِدْلَالُ بِالْأَسْمَاءِ فَقَدْ كَانَ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ (الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ) جَزِيرَةٌ فِيهَا جَبَلٌ كَانَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ
خُصُوصَا ، بَلْ هُمَا جَزِيرَتَانِ مُتَجَاوِرَتَانِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أُنَاسٍ الْعُدْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَزْرِ ذَلِكَ الْبَحْرِ
وَمَرَاتِفِهِ لِلْمُنْتَجِعِ إِلَى مِصْرَ بَعْدَ جَزِيرَةِ (ابْنَةِ سَحَرٍ) الْوَاقِعَةِ فِيهَا بَيْنَ يَتْنَعٍ وَأَمَّ لُجٍّ - جَزِيرَتِي خُصُوصَا ، ثُمَّ
السُّفُنُ بَيْنَهُمَا إِلَى مَدِينَةِ الْخُورَاءِ . وَمَوْقِعُ الْخُورَاءِ لَا تَنْزَالُ أَثَارُهُ بَارِزَةً شَمَالًا أَمْ لُجٍّ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا ، وَتُدْعَى
بِذَلِكَ الْجَزِيرَةِ حَسَانٌ ، وَرَدَّ اسْمُهَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الرُّحَلَاءِ (جَبَلِ حَسَانٍ) - انْظُرْ هَذَا الْمَجْزُءَ ص ٤٥٣
(وَقَسَمَ شِهَابُ الْمَلِكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلَ الَّذِي
تَنْفِي إِلَيْهِ الْعَرَبُ خُلَعَاءَهَا فِي الْعَرَبِ . فَإِنَّ كَانَ الْمَقْصُودُ مَغْرِبَ بِلَادِهِمْ ، فَيَحِرُّ الْقَلْزَمُ يَقَعُ مَغْرِبَهَا ، وَإِنْ
قُصِدَ مَغْرِبُ آخَرٍ فَهَذَا كَانَ سُلْطَانُ الْعَرَبِ يَمْتَدُّ إِلَى بِلَادٍ خَارِجَةٍ عَنْ بِلَادِهِمْ ، لِيَتِمَّ كُنُوزُهَا مِنَ النِّفْيِ إِلَيْهَا . وَاسْمُ
خُصُوصِي يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي بِلَادِنَا تَحْدُثُ عَنْهَا فِي « قَسَمِ شِمَالِ الْمَلِكَةِ » مِنْ « الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » .

٢٧٠ - بَابُ حِصْنٍ ، وَحِصْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسر الحاءِ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ قِصَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ .
وَأَيْضاً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَفَتْحِ الحاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِهَامَةٍ مَرَحَلَةٌ ، تَبْيَضُ فِيهِ النَّسُورُ ، لَا تُؤْنَسُ قُلَّتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا) وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٣) .

= وَحِصُوصِيَّ التي بقرب (أَمْ لُج) يظهر أنها هي المنفى ، فقد ذكر المتقدمون من المؤرخين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرَّبَ أبا عَجْنٍ الثَّقَفِيَّ إلى جزيرة في البحر يقال لها (حِصُوصِيَّ) ولكنه هرب ولحق بسعد وهو يحارب الفرس ، وأبو عَجْنٍ هذا كان بطلاً شجاعاً شاعراً مطبوعاً ، ولكنه كان منهمكاً في الشُّرْبِ ، فجلده عمر مراراً ، ومن شعره لما هرب على ما أورده ابن شبة في « أخبار المدينة » ٢٦٢/٢ وصاحب « الأغاني » ٢٨٩/١٨ ط الثقافة بيروت :

أَبْلَغَ لَدَيْكَ أبا حَفْصٍ مُغْلَقَةً عَبْدُ الْإِلَهِ إِذَا مَاعَزَ أَوْ جَلَسَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَانِي وَسَلَّمَنِي مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ وَالْبُوصِيَّ قَدْ حَسَا
مَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ وَالْبُوصِيَّ صَاحِبَهُ إِلَى حِصُوصِيَّ فَيَنْسُ الصَّاحِبَ التَّمَسَا

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَضَرِ وَالْحَضَرِ وَالْحِصْنِ وَحِصْنٍ وَحِصْنٍ) .
(٢) لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . وَتَقُلُّ بِأَقْوَمِ التَّعْرِيفِ مَنُوسِباً إِلَى الْحَازِمِيِّ ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْحُصُونِ ، أَمَّا دَارُ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ فَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ فِي « أَخْبَارِ مَكَّةَ » ج ٢ ص ٢٧٦ - أَنَّهَا فِي أَعْلَى مَكَّةَ ، وَأَنَّ الْمَفْجَرَ مَا يَبْنِي الثَّنِيَّةَ الْحَضْرَاءَ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ الَّتِي تَقْضِي إِلَى مَا زَمَنِي مَنَى ، وَفِي الْمَفْجَرِ بَطْحَاءُ قَرِيشٍ الَّتِي كَانُوا يَتَزَاهَوْنَ بِهَا ، وَهِيَ الْأَفْحَوَانَةُ ، وَلَيْسَ الْمَفْجَرُ الْمَعْرُوفُ فِي مَنَى الْآنَ ، وَلِيَزِيدَ دَارٌ أُخْرَى فِي جِهَةِ السُّوقَةِ ، ذَكَرَهَا الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢ ص ٢٨٤/٢٩٥ .

وَيَزِيدُ بْنُ مَنصُورٍ هُوَ الْحُجَيْرِيُّ خَالَ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَمِنْ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ . كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ لِلْمَنصُورِ سَنَةَ ١٥٢ وَأَمِيرَ الْحِجْزِ سَنَةَ ١٥٩ وَأَمِيرَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٠ ، ثُمَّ سَوَادَ الْكُوفَةِ سَنَةَ ١٦١ وَتَوَلَّى ابْنُهُ مَنصُورٌ إِمَارَةَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٤ - انظر تاريخ خليفة بن خياط - .

- (٣) حِصْنٌ : قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بَفَتْحِ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَأَجْرُهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلَمَى ، وَأَيْضاً : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلِيمٍ ، وَهُوَ أَشْهُرُ ، وَيُقَالُ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا - أَيَّ شَارَفَ نَجْدًا - وَقِيلَ : جَبَلٌ ضَخْمٌ يَنْجِدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِهَامَةٍ مَرَحَلَةٌ ، تَبْيَضُ فِيهِ النَّسُورُ ، لَا تُؤْنَسُ قُلَّتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَهُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ . انْتَهَى وَقَوْلُهُ : هُوَ أَشْهُرُ أَيَّ مِنْ الْجِبَالِ اللَّذِي عَدَّهُ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ أَجَلٍ وَمُتَّفَصِّلٌ عَنْ سَلَمَى وَيُدْعَى الْحِصْنَ - بِالتَّعْرِيفِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَوْضَحَتْ مَوْقِعَهُ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » وَفِي نَجْرَانَ الْحِصْنَ مَعْرُوفٌ نَاجِيَةً هُنَاكَ ، وَفِي بِلَادٍ بِأَهْلَةٍ (عَرَضُ الْقَوْبِيَّةِ) وَلَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْآنَ وَأَشْهُرُهَا كُلُّهَا =

= الجبل المشرف على صحراء رُبْكَة (السي) من شَرْقِيَّهَا ، ويُشَاهِدُ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْحِجَازِ فِي الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ ، والمسافة بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِهَامَةٍ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاجِلٍ (نحو ٣٠٠ كيل) وَشَهْرُهُ هَذَا الْجَبَلُ تُغْنِي عَنْ الإِطَالَةِ بِإِيرَادِ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ ، إِنَّهُ لَيْسَ جَبَلًا بِالْمَعْنَى الْمَقْهُومِ ، وَلَكِنَّهُ حَرَّةٌ سَوْدَاءُ وَاسِعَةٌ ذَاتُ شِعَابٍ كَثِيرَةٍ ، قَدْ تَكُونُ قَدِيمًا اِمْتِدَادُ لِحَرَّةٍ كُثِبَ الْوَاقِعَةُ شَهَائِهَا ، وَهَذِهِ طَرْفُ شَرْقِيٍّ - أَوْ اِمْتِدَادُ لِلْسِلْسِلَةِ الْبُرْكَانِيَّةِ الْمُتَنَّدَةِ بِاِمْتِدَادِ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْحِجَازِ مِنْ جَنُوبِ مَنَهْلٍ عَشِيرَةٍ حَتَّى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَ حَرَّةٍ كُثِبَ وَبَيْنَ حَرَّةٍ خَضَنَ وَبَيْنَ الْحَرَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ ، وَحَدِيثًا بِحَرَّةِ زُهَاطٍ - يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا سَهْلٌ وَاسِعٌ هُوَ سَهْلُ رُبْكَة [يَقَعُ خَضَنُ بَيْنَ خَطِّي الْغَرْصِ : ٢١/٦٥ و ٢٢/٦٥ وَبَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤١/٦٥ و ٤١/٤٥] .

وَمَذْلُولُ الْمَثَلِ أَنَّ مَنْ رَأَى خَضَنًا وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْحِجَازِ فَقَدْ بَلَغَ بِلَادَ نَجْدٍ ، إِذْ لَا يَرَى إِلَّا بَعْدَ الْخُرُوجِ إِلَى الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ الَّتِي هِيَ سَهْلُ رُبْكَة (السي) وَمَا اتَّصَلَ بِهَا .
وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

(١) الْحَضَرُ : قَالَ عَنْهُ : أَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - : مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَّاتِ ، كَانَتْ مَثَلًا فِي الْمُخَصَّصَةِ وَالْاِمْتِنَاعِ ، نَارُهَا سَابُورٌ ذُو الْأَكْتَابِ فَأَعْبَتْهُ الْجِبَلُ ، فَدَسَّ إِلَى ابْنَةِ رَيْسِهَا مِنْ أَفْسَدِهَا وَأَطْمَعَهَا حَتَّى فَتَحَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا . وَقَدْ أَجْرَى عَلَيْهِ الْأَثَارُ بِحُوثًا مُسْتَفِيزَةً وَتَفْصِيلًا وَاسِعًا عَنْ آثَارِهَا ، وَالَّتِي الدَّرَاسَاتُ الْمُفِيدَةُ عَنْهَا فِي عَصْرِنَا .

(٢) الْحَضَرُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَضَادٍ مُهْمَلَةٍ - : جَبَلٌ خَلْفَ شَانَةِ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرُّبْدَةِ . لَمْ يَضْبُطِ الْأِسْمَ ، وَوَقَعَ فِي غَطَوطَةِ كِتَابِهِ فَوْقَ الْحَاءِ ضَمَّةٌ وَالضَّادِ سُكُونٌ . وَلَكِنْ يَأْقُوتَا قَالَ : خَضَرُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : وَأُورِدَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَصَافَ : وَيُرْوَى : الْحَضَرُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ عَامِرُ الْحَنَاطِيِّ :

أَلَمْ تَسَلْ عَنْ لَيْلٍ وَقَدْ تَقَدَّ الْعُمُرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

وَأَعَادَ يَأْقُوتُ النَّيْتَ فِي الْمَوَازِجِ ، وَانْتَهَى بِالْقَوْلِ : الْمَوَازِجُ مُوَضِّعٌ . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَذَكَرَ أَنَّ الْحَضَرَ جَضَنٌ مَعْرُوفٌ بِتِهَامٍ ، وَالْمَوَازِجُ مِنْ دِيَارِ هَذِيلٍ . وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِنَوَاجِي الْمَدِينَةِ ، وَمِنْكَ كَانَ تَبْدُؤُ جَرِيرٍ - وَاللهُ أَعْلَمُ - يَعْنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيُّ ، مَعَ أَنَّهُ أُورِدَ بَيْتُ الرَّبِيعِ الْهَذَلِيِّ - عَامِرُ الْحَنَاطِيِّ - وَقَالَ عَنْهُ : وَقَدْ هَاجَرَ أَهْلُهُ إِلَى مِصْرَ . وَمَا أَرَى الْبَكْرِيَّ - رَحِمَهُ اللهُ - إِلَّا خَلَطَ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعَيْنِ ، فَهَذِيلُ بِلَادُهَا بِنَوَاجِي مَكَّةَ - لَا الْمَدِينَةَ - وَالْحَضَرُ الْحِصْنُ فِي الْعِرَاقِ - لَا تِهَامَ - فَجَضَّنَهَا الْأَبْلَقُ ، وَبِلَادُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ بَيْشَةُ وَنَوَاجِيهَا - كَمَا وَصَفَهَا لِلرُّسُولِ ﷺ - عَلَى مَا فِي الْحَبْرِ الَّذِي أُورِدَهُ الْبَكْرِيُّ فِي رَسْمِ بَيْشَةَ ، وَنَوَاجِيهَا فِي بَادِيَةِ السَّمَاءِ .

وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٧٤٨ - : وَقَالَ الْبُرَيْقُ أَيْضًا ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ : أَلَمْ تَسَلْ عَنْ لَيْلٍ وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

كُلُّهَا مَوَاضِعٌ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ : الْمَوَاجِنُ وَالْحَضَرُ .
وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بُوَعْسَاءُ فَرُوعٍ وَأَجْنَادِي ذِي اللَّهْنَاءِ مَنْزِلَةُ قَفَرٍ

وَيُرْوَى : بُوَعْسَاءُ قَرْمِدٌ فَادَّ نَابُ ذِي ... ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ ، انْتَهَى . وَيُقْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٌ ، وَأَنَّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلٍ .

(٣) خَضَرُ : قَالَ نَصْرُ : - وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَرَاءَ - : فِيهِ الشَّعْرُ ، وَأَرَاهُ أَرَادُوا بِهِ حُضُورًا وَخَضَرَمُوتَ وَكِلَاهُمَا يَمَانٍ . انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : خَضَرُ - بِالتَّخْرِيكِ - : مُوَضِّعٌ =

٢٧١ - باب الحَصَاةِ وَالْخَصَاةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْأَوَّلَى : - نَاحِيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَتُخَفِّفُ الصَّادُ : - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ ، وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحَجَّازِ وَبَيْهَامَةَ^(٣) .

= في شِعْرِ الْأَعْشَى ، أَعْشَى بِأَهْلَةٍ - :
وَأَقْبَلَ الْحَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُضْغِيَّةٍ أَوْ ضَمَّ أَغْنِيَهَا رَغَوَانٌ أَوْ حَضَرُ

- وَبَعْدَهُ الْحَضَرُ بِاسْكَنْانِ الصَّادِ - وَمَا تَضَعُ لِي إِسْتِقَامَةُ كَلَامٍ نَصْرَ لَاجِيئًا وَالْأَعْشَى قَرْنَ الْمَوْضِعِ بِرَغَوَانٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ مِنْ قُرَى مَنَاطِقَةِ الْحَضَضَةِ فِي نَوَاجِي تَثْلِيثٍ - انظر « العرب » ص ٢٢ ص ٨١٧/٨٠٧ - فَيَبْغِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ فِي تِلْكَ النَوَاجِي ، مَعَ التَّثْبُتِ مِنْ صِحَّةِ الْإِسْمِ .

- (١) في كتاب نَصْرِ بَنَصِهِ .
(٢) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ ، وَزَادَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مِنْ أَهْمَالِ الْكُوفَةِ - بَعْدَ أَنْ أَوْصَحَ مَعْنَى الْحَصَصِ لُغَوِيًّا . وَوَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ فِي تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ - فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٥ - فِي مَوْضِعَيْنِ عَمَّا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهِ مِنَ الْأَنْبَارِ . وَسَوَادُ الْعِرَاقِ ضِيَاعُهُ وَقَرَاهُ الْمُخَضَّرَةُ بِالزُّرُوعِ وَالْأَشْجَارِ الَّتِي تَرَى مِنْ بَعْدِ سَوْدَاءَ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ سَوَادَةً ، وَالسَّوَادَ أَخْضَرَ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْيَاسِيُّ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

- (٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ وَتُخَفِّفُ الصَّادُ - : مَكَانٌ حَجَّازِيٌّ وَبَيْهَامِيٌّ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَصَاةُ - بِلَفْظٍ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ بُلَيْدٌ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحَجَّازِ وَبَيْهَامَةَ ، فَتُحْ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ ١٣ لِلْهِجْرَةِ عَلَى يَدَيْ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ - وَأَطَالَ فِي بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (الْحَصَاةِ) . وَيُلاحِظُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ :

- ١ - أَنَّ بِلَادَ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ لَا تَتَّصِلُ بِبَيْهَامَةَ ، بَلْ هِيَ فِي سُفُوحِ السَّرَاةِ الشَّرْقِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِنَجْدٍ ، وَفِي أَطْرَافِ تِلْكَ السَّرَاةِ إِلَى بِلَادِ نَجْرَانَ .
٢ - أَنَّ الْأَسْمَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي بِلَادِ بَنِي زُبَيْدٍ - الَّتِي حَلَّتْهَا الْآنَ قُرُوعٌ مِنْ مَذْجِ تَدْعَى قَطْطَانٍ ، عَبِيدَةَ وَغَيْرَهَا .
٣ - بِلَادُ زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ دَخَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَالْقَوْلُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فَتِحَ فِي عَهْدِ الصِّدِّيقِ ، لَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ أَنَّ أَهْلَهُ حُورِبُوا أَيَّامَ الرَّدَّةِ فَانْقَادُوا .

٢٧٢ - بَابُ حَصِيرٍ ، وَحَصِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةَ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ .

وَأَيْضاً جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ^(٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرِ .
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَزَادَ : وَقِيلَ الْحَصِيرُ السَّجْنُ وَأَيْضاً جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ - وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّادِ - وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَحَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ الْقَدَمَاءُ لَمْ يَرِدْ فِيهَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ الْيَمَنِيَّةِ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْيَمَنِي . وَالْقَاضِي الْأَكْوَعُ إِسْمَاعِيلُ حِينَ أُورِدَ كَلَامُ يَاقُوتَ هَذَا اكْتَفَى بِالْقَوْلِ : لَعَلَّهَا حَصِيرٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ - بِلَدَةٌ شِمَالُ صُعْدَةَ كَمَا أَفَادَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكْوَعُ وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْقَاضِي مُحَمَّدَ الْأَكْوَعِ أُورِدَ كَلَامُ يَاقُوتَ عِنْدَ ذِكْرِ حَصِيرٍ قَائِلًا : حَصِيرٌ - بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ - مَوْضِعُ شِمَالُ صُعْدَةَ ، ذَكَرَهُ الْحَارِثُ الرَّائِثُ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

فَنَطَحْتُهُمْ طَحْنُ الرِّحَا بِثِقَالِهَا بِجَيْشٍ يَضِيقُ الْحَقْلُ عَنْهُ وَحَصِيرٌ

وَقَالَ يَاقُوتَ : حَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ - هَامِشٌ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ١٦٣ ، وَفِي أَرْجُوزَةِ الرَّدَائِعِيِّ :

بَاهِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ حُسْنَ الْمَنْظَرِ فَلَا تَيْسَأُ بِمِثْلِ الْقَطَا بِحَصِيرٍ

وَلَكِنْ يَاقُوتُ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ حَصِيرٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» .
وَذَكَرَ يَاقُوتَ مِنْ مَعَانِي الْحَصِيرِ الْمَحْسُوسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . وَحَصِيرٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَأُورِدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دُشْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا فَأَمْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمَجْلٍ
وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ تَمَلَّى تُرْعَى وَالْحَصِيرِ ، وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَبَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مِنْ شِعْرِ ثَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ :

عَفَتْ نُوبَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَسُتُورُهَا فَذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُنْتَضَى فَحَصِيرُهَا
فَبَرَقَ مَرُورَى الدَّانِيَاتِ فَصَائِفُ إِلَى الْأَقْمَى أَقْوَتْ مِنَ الْحَيِّ دُورُهَا

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ ثَوْبَةَ وَمُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّينَ ، وَلَيْسَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَمِنْهَا الْقَاعُ الْوَاقِعُ فِي أَسْفَلِ النَّقِيعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهَا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَفِي غَيْرِهَا كَمَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعُ ،
يَقْبِضُ عَلَيْهِ سَيْلُ النَّقِيعِ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا^(١) .

=
يُفْهِمُ مِنَ التَّصْوِصِ الْوَارِدَةِ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ .
أَمَّا مَا نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٤٣ - : وَمِنْ غُلَى يَرْغَبًا ، وَالْأَمْلَحُ
وَالشَّمِيطُ وَالْحَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّ خَرَاطِيمَ الْحَصِيرِ وَأَكْلَبَ فَوَارِسُ نَحْتٍ خَيْلُهَا لِفَوَارِسِ

فَكَلِمَةُ (تُرْعَى) عِنْدَ يَاقُوتٍ مُصَحَّفَةٌ عَنْ (يَرْغَبًا) الَّتِي يُنْطَقُهَا الْعَامَّةُ الْآنَ (يَرْغَبًا) كَأَمَّا هِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمُبْدُوءَةِ بِالْيَاءِ مِثْلَ (يَجُودَةٌ) وَ (يَعْقُوبُ) وَ (يَاقُوتُ) فَهِيَ يَقُولُونَ (جُودَةٌ) وَ (عَقُوبُ) وَ (قُوتُ) وَالْآخِرُ اسْمُ
أُنْثَى وَغُلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (يَرْغَبًا) وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَكْرَ بْنِ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، بِقُرْبِ بِلَادِ بَنِي
عُقَيْلٍ - مِنْ عَامِرٍ أَيْضًا - وَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ عَتَبِيَّةَ ، تَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ (غَفِيفٍ) بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا .
وَالْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ هُوَ أَحَدُ جِبَالِ غُلَى الَّتِي طُغِيَ عَلَيْهَا اسْمُ أَحَدِ مَيَاهِمِهَا الْقَدِيمَةِ (يَرْغَبًا)
فَسُمِّيَتْ (يَرْغَبًا) وَهِيَ جِبَالُ سُوْدٍ وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَبِلَادُ عَقْفَانٍ فِي الشَّهْلِ الْغَرْبِيِّ
مِنْهَا .

(١)
هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِإِسْقَاطِ جُمْلَةٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (سَيْلُ النَّقِيعِ) هِيَ : (ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُزْجٍ وَبَيْنَ النَّقِيعِ) إِلَى آخِرِهِ ،
وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ : وَقِيلَ : عَشْرُونَ مِيلًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحَضَرِ وَهُوَ الْعُدُو ،
وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : حَضِيرٌ - كَأَمِيرٌ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ
وَمَزَارِعُ ، إِلَيْهِ يَنْتَهِي النَّقِيعُ وَيَنْتَبِذُ الْعَقِيقُ . وَفِيهِ : مُزْجٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ جِيمٌ - : مِنْ غَدَرِ
الْعَقِيقِ ، يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ حَضِيرٍ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي شِقِّ بَيْنِ صَدْمَتَيْنِ - يَعْنِي جِهَاتَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ ، يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ
فَيُخْفِرُهُ لِيُصْبِحَ مَسْلَكًا ، وَلَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ - انْتَهَى وَلَعَلَّ صَوَابَ (صَدْمَتَيْنِ) : (صَدْبَتَيْنِ) وَفِيهِ أَيْضًا : وَنَقَلَ أَبُو
عَلِيٍّ الْمُهَجَّرِيُّ أَنَّ الْعَقِيقَ يَنْتَبِذُ أَوَّلُهُ مِنْ حَضِيرٍ وَزَادَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : - عَنْ حَضِيرٍ - : مَزَارِعٌ مَعْرُوفَةٌ
بِقُرْبِ النَّقِيعِ ، عَلَى أَزِيدٍ مِنْ يَوْمِ غِنَى الْمَدِينَةِ ، وَحَضِيرٌ آخَرُ النَّقِيعِ وَأَوَّلُ الْعَقِيقِ - وَفِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِ
النَّقِيعِ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ بُرُودٍ مِنَ الْمَدِينَةِ - أَيِ
٤ × ٤ = ١٦ فَرَسَخًا = ٣ × ٤٨ مِيلًا - وَأَضَافَ : وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَيْبَةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَمُرَادُ الْمُهَجَّرِيِّ - أَيِ ٣ × ٢٠ = ٦٠ مِيلًا - طَرَفُهُ الْأَقْصَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُخَارِيِّ - فِي الْكَلَامِ
عَلَى النَّقِيعِ - وَصَفَ حَضِيرَ هَذَا فِي تَفْصِيلٍ ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ مُصَحَّفًا بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ : وَسَيْلُ النَّقِيعِ يُفْضِي
إِلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ جِهَادٍ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا لَهَا جَسٌّ نَحْتِ الْحَافِرِ ، وَلِيْلَيْهَا أَسْفَلَ مِنْهَا حَصِيرٌ ، قَاعٌ يَقْبِضُ عَلَيْهِ
سَيْلُ النَّقِيعِ ، فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعُ ، وَمَرْعَى لِلْمَالِ ، مِنْ عِضَاءٍ وَرِمَتْ وَأَشْجَارٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُصْعَبُ (؟) وَكَانَ
يَسْكُنُهُ هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَلَأَمْتُهُ أَمْرَأَتُهُ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ وَتَرْكِهِ الْمَدِينَةَ - وَأُورِدَ سِتَّةُ آيَاتٍ مِنْهَا :
سَتَكْفَيْسِي الْمَذَاقَ عَلَى حَصِيرٍ فَتُفْنِسِي وَأُحْبِسُ فِي السَّدْرَيْنِ
وَيَذْفَعُ عَلَى حَصِيرٍ الْأَعْنَةَ أَمَّةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ يُفْضِي مِنْ حَصِيرٍ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْجُ ، لَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ
فِي شِقِّ بَيْنِ جَبَلَيْنِ يَمُرُّ بِهِ وَادِي الْعَقِيقِ فَيُخْفِرُهُ لِيُصْبِحَ مَسْلَكًا ، وَهَذَا الْجَبَلُ الْمُتَقَلِّبُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ يُقَالُ
لَهُ سَقْفٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ -

٢٧٣ - بَابُ حِصَارٍ ، وَخُضَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَكْسُرُ الْحَاءَ وَالصَّادَ الْمَهْمَلَةَ - : مَوْضِعَ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنْ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ بَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ
بِالْيَمَنِ^(٣) .

٢٧٤ - بَابُ الْحَضَارِمِ ، وَالْخَضَارِمِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءَ - : حَضَرُمُوتُ أَحَدُ مَخَالِفِ الْيَمَنِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
حَضَرِمِيٌّ^(٥) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحِصَابِ وَخُضَابٍ - أي بالياء الموحدة في الموضعين بدل الراء .
(٢) لَمْ يَرَدْ ذَكَرَ الْحَرْفَ الْآخِرَ مِنَ الْأَسْمِنِ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنْ إِبْنَاتِ الرَّاءِ هُنَا مِنْ

تَضْجِيفِ النَّاسِخِ ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنَّ الْحَازِمِيَّ الْوَاسِعَ الْإِطْلَاعَ عَلَى الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ يَجْهَلُ الْحِصَابَ -
بِالْيَاءِ مِنَ الْحَضِيَاءِ ، قَالَ نَصَرُ عَنْهُ - : بِالْحَاءِ وَكُسْرُهَا وَضَادٌ مُهْمَلَةٌ - : مَوْضِعَ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنْ . انْتَهَى
وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ . وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحِصَابُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْحَضَبِ ، وَهُوَ
رَمْلُكَ الْحَضَبِ الْخَصَا الصُّغَارِ ، مَصْدَرُ حَاصِبَتِهِ مُحَاصِبَةٌ وَحِصَابًا ، ثُمَّ أَوْرَدَ التَّغْرِيفَ الْمُتَقَدِّمَ ، وَاسْتَشْهَدَ
بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ بَيْنَ كَثِيرٍ بَنِ الصَّلْتِ :

إِنْ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكُونِي مُورَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحِصَابِ
وَذَكَرَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» أَنَّ الْحِصَابَ لُغَةٌ فِي الْمُحَصِّبِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ :

وَعَرَفْتُ أَنَّ سَكُونُ دَارَا غُرْبَةً مِنْهَا إِذَا جَاوَزْتُ أَهْلَ حِصَابٍ

(٣) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (خُضَارٍ) وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ (خُضَابٍ) وَالتَّعْرِيفُ فِي الْكِتَابَيْنِ وَاجِدٌ ،
وَلَكِنْ يَاقُوتُ أَوْرَدَهُ بِالْيَاءِ قَائِلًا : خُضَابٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ - انْتَهَى وَلَكِنِّي
لَمْ أَجِدْ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْيَمَنِيَّةِ هَذَا الْأِسْمَ أَوْ (خُضَارٍ) وَقَدْ أَوْرَدَ الْقَاضِي اشْتَعَالُ الْاَكُوْعُ قَوْلَ
يَاقُوتٍ وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهِ كَمَا دَيَّ بِإِضَافَةِ تَعْرِيفٍ ، أَوْ تَحْدِيدٍ مَوْقِعٍ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ حَضَرِمِيٍّ ، وَخَضَرِمِيٍّ .

(٥) قَالَ نَصَرُ : حَضَرُمُوتُ مَخْلَافٌ مِنَ مَخَالِفِ الْيَمَنِ ، إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَالُوا : حَضَرِمِيٌّ . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ عَنْ
خُضَارِمٍ : جَمْعُ حَضَرَمَةٍ - وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ - : وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ بِحَضَرُمُوتٍ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ
(حَضَرُمُوتٍ) وَشَهْرَةِ هَذَا الْإِقْلِيمِ تَغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ - : جَوُّ الْخَضَارِمِ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ وَيُقَالُ لِبَلَدِهَا خَضْرَمَةٌ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا نَقَرٌ مِنْهُمْ خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَمِيِّ ، ثُمَّ الْجَزْرِيُّ ، وَعبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَضْرَمِيُّ ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١) .

(٣) وقال نصر : والخَضْرَمَةُ ناحية من نواحي المدينة ، من نسب إليه خضرمي ويقال لمدينة جَوُّ هناك : جَوُّ الخَضَارِمِ . انتهى . وعبارته - رحمه الله - فيها إيهام ، فليست الخَضْرَمَةُ من نواحي المدينة بل من نواحي اليمامة وإن سمي باسم الخَضْرَمَةِ مواضع متعددة ، إذ الاسم مشتق من الوصف . فالخَضْرَمُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ - البئر الكثيرة الماء ، والبحر ، والكثير من كل شيء ، جمعه خَضَارِمٌ وخَضَارِمَةٌ ، ولعل تسمية الموضع بهذا الاسم ذات صلة بكثرة مائه ، وقد حُدِّدَ الْهَمْدَانِيُّ مَوْقِعَ جَوِّ الخَضَارِمِ تحديداً دقيقاً فقال في « صفة جزيرة العرب » - ٢٥٢ - في وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى الْيَمَامَةِ مَا مَلَّخَصَهُ - : ثُمَّ تَقَطُّعُ الْعَرَمَةِ قَتَرًا وَسَيْبًا ثُمَّ تَسِيرُ فِي السَّهْبَا ، ثُمَّ الرُّوْضَةُ ، ثُمَّ تَرِدُ الْخَضْرَمَةَ ، جَوُّ الْخَضَارِمِ ، مَدِينَةٌ وَفَرَى وَسُوقٌ ، فِيهَا بَنُو الْأَخْيَضِرِ بْنِ يُوْسُفَ ، وَهِيَ دَارُ بَنِي عَبْدِ بْنِ خَنِيفَةَ ، وَبَنِي عَامِرِ بْنِ خَنِيفَةَ ، وَدَارُ عَجَلِ بْنِ لَجِيمٍ ، وَدِيَارُ هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ السُّخَيْمِيِّ الْخَنْفِيِّ ، وَهِيَ أَوَّلُ الْيَمَامَةِ مِنْ قَعْدِ الْبَحْرَيْنِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْقَرِيبَةَ مِنْهَا ، وَكُلَّهَا فِي أَقْلِيمِ الْخَرْجِ ، وَالْوَصْفُ يُنْطَبِقُ عَلَى قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ وَمَآخِوْهَا ، وَهِيَ فِي أَسْفَلِ تَجَارِي عُيُونِ السَّيْحِ ، حَيْثُ تَكْثُرُ الْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ وَلَعَلَّ اسْمَ الْخَضَارِمِ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَيُقَالُ : لَايزَالُ اسْمُ الْخَضْرَمَةِ هُنَاكَ يُطْلَقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ وَقَاعَةٍ شِمَالِ بَلَدَةِ الْيَمَامَةِ ، يَفْصَلُ بَيْنَهَا تَجْرَى الْوَادِي ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً ، وَهِيَ فِي جَوْفِ سَيْحٍ قَدْ انْحَسَرَتْ عَنْهُ الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ ، وَاسْتَوَتْ أَرْضُهُ ، وَيَتَعَدَّى جَوُّ الْخَضَارِمِ عَنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، شَرْقًا بِمَيْلٍ نَحْوِ الْخُتُوبِ . وفي « معجم البلدان » : الْخَضَارِمُ وَادٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ، أَكْثَرُ أَهْلُهُ بَنُو عَجَلٍ ، وَهُمْ أَخْلَاطٌ مِنْ خَنِيفَةَ وَتَحِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْفَرَّيْهِ - يَقْصِدُ الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبَ كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » - : حَجَرٌ بِمَضَرِ الْيَمَامَةِ ، ثُمَّ جَوُّ ، وَهِيَ الْخَضْرَمَةُ ، وَهِيَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَهِيَ بَنُو سُخَيْمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ مِنْ خَنِيفَةَ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِيُظْهِمَانَ الْكِلَابِيَّ ، جَاءَ فِيهِ :

وَإِنْ بِحَجَرٍ وَالْخَضَارِمِ عُصْبَةٌ خَرُورِيَّةٌ حُبْنَا عَلَيْكَ بُطُونَهَا

وفي رَسْمِ خَضْرَمَةَ : الْخَضْرَمَةُ بَلَدٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لَرَبِيعَةَ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : جَوُّ الْيَمَامَةِ (كَذَا) قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ لِبَلَدِهَا خَضْرَمَةٌ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ - وَذَكَرَ الْمُسَوِّدِيُّ إِلَيْهَا بِأَكْثَرِ بَمَّا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَقَالَ : خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَمِيُّ وَأَخُوهُ خِصَافٌ ، وَفِي كِتَابِ « دِمَشْقٍ » : خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ يَزِيدٍ ، أَبُو عَوْنٍ الْجَزْرِيُّ الْحَرَانِيُّ الْخَضْرَمِيُّ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، أَخُوهُ خِصَافٌ ، وَكَانَا تَوَافَيْنِ ، وَخَصِيفٌ أَكْبَرُهُمَا ، حَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُقَسَّمِ بْنِ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صَاحِبُ « الْمَغَازِي » وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقْمِيُّ ، وَمَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ الرَّقْمِيُّ ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، وَمَعْدُ بْنُ فَضِيلٍ ، وَابْنُ غَزْوَانَ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَثِيرٌ ، وَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : خَصِيفُ ثَقَةٍ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : خَصِيفٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الْحَدِيثِ . وَعبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَضْرَمِيُّ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ الْمَقْرِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ =

٢٧٥ - بَابُ الْحَضَرِ ، وَالْحَضَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ ، كَانَتْ مَثَلًا فِي الْحَصَانَةِ وَالْإِمْتِنَاعِ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَقَالَ عَدِيُّ :

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ .

وَكَانَ سَابُورُ دُو الْأَكْتَفِ نَارَهَا وَأَرَادَ فَتَحَهَا فَأَعْيَتْهُ الْحِيلُ ، فَدَسَّ إِلَى ابْنَةِ رَيْسِهَا مَنْ أَطْمَعَهَا حَتَّى فَتَحَ (٢) .

= - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَاصِمِيِّ - سَأَلَتْ أَبَا عُرُوبَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ : كَانَ لِأَخِي ، وَفِي رَجُلِهِ خَيْطٌ . انْتَهَى وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا - مَعَ زِيَادَةِ فِي الْمُنْسَوِّينَ إِلَى الْحَضَرَةِ فِي « الْأَنْسَابِ » لِلشُّعْمَانِيِّ . وَالْحَضَرُ تَرْجَمَةٌ فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَفِيهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ١٣٧ - وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ مُتَرْجِمٌ فِي « لِسَانِ الْمِيزَانِ » وَفِيهِ : ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، يَرَوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ نُسْخَةً أَكْثَرُهَا مُسْتَقِيمَةٌ (كَذَا) .

وَأَسْمُ الْحَضَرَةِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهٍ أُخْرَى ، كَمَا يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ يَقَعُ فِي مَفِيزِ وَادِي الْوُثَرِ (الْبَطْحَاءِ) عَلَى (مَنْقُوحَةٍ) وَأَرَى هَذَا الْمَكَانَ هُوَ مَوْقِعُ الْحَضَرَةِ الَّتِي أَقْطَعَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مُجَاعَةً بَنَ مُرَارَةَ الْحَنْفِيِّ - كَمَا فِي « مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » - ١٠٠٨ - وَهِيَ الَّتِي قَالَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْهَا : وَمَنْ الْخَرْجُ إِلَى الْحَضَرَةِ مَرْحَلَةٌ « صِفَةُ الْجَزِيرَةِ » - ٢٧٩ - لِأَنَّ جَوْ الْحَضَرِ فِي الْخَرْجِ نَفْسُهُ ، وَلَعَلَّ الْحَضَرَةَ هَذِهِ هِيَ الْوَارِدَةُ فِي قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رِيَّاسٍ الْقَيْسِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٩ : وَلِدْتُ بِالْبَادِيَةِ ، وَلَعِبْتُ بِالْحَضَرَةِ وَتَأَدَّبْتُ بِالْبَصْرَةِ « مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ » ج ١٣٢/٢ - وَقَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ : بُسْتَانٌ فِي نَاجِيَةِ الْيَمَامَةِ ، لَهُ خَاصِيَةٌ فِي عَظَمِ الْبَصْلِ ، فَأَبْنَى أَبِي رِيَّاسٍ قَيْسِيٌّ - مَنْ قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَهْلُ مَنْقُوحَةٍ وَمَاخُومًا ، وَالْحَضَرَةُ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَبَلَّغَهَا الْعُمَرَانُ ، وَلَعَلَّ الْمَرَادَ بِ(الْبَادِيَةِ) الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ بِقَرْيَاهَا وَعُرِفَتْ بِأَسْمِ الْمَحْرُفَةِ - انْظُرْ « الْعَرَبِ » ص ٢١ ص ٤١٣ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَضَرِ وَالْحَضَرِ ، وَالْحَضَرِ ، وَحَضَرَ وَحَضَرَ) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى الْقَوْلِ : (وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ) إِلَى (إِذْ بَنَاهُ) . وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ .

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ لَمَّا تَحَبَّبَ إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَدَّ سَأَ فَلِلطَّرِّ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ
لَمْ يَبْهَ رَبُّبُ الْمُنُونِ قَبَادَ الْ مُلْكُ عَنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ
مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ - ص ٨٨ - مَطْلَعُهَا :

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ بَكُورُ لَكَ فَاعْلَمْ لِأَيِّ خَالٍ تَسِيرُ

وعَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ التَّمِيمِيُّ شَاعِرٌ حَضَرِيٌّ كَانَ يُحِبُّنُ الْفَارَسِيَّةَ ، مَاتَ فِي سِجْنِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : جَبَلٌ
خَلْفَ شَابَةِ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالرَّبْدَةِ^(١) .

وَقَالَ عَامِرُ الْخُنَاعِي :

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفَذَ الْعُمُرُ وَأَوْحَشَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَازِجِ وَالْخَصْرِ^(٢)

= مَقْتُولًا فِي الْحِجْرَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِتَحْوِثِ ثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى مَا فِي «الْأَعْلَامِ» وَلَهُ تَرْجَمَةٌ مُفْصَّلَةٌ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ
الْأَدَبِ .

وَالْخَصْرُ لَا يَزَالُ مَوْقِعُهَا مَعْرُوفًا فِي الْعِرَاقِ بَيْنَ تَكْرِيتِ وَالْمُوصِلِ وَالْفَرَاتِ ، وَقَدْ قَامَ عَلَيْهِ الْأَثَارُ
بِالتَّحْقِيقِ عَنْ أَثَارِهَا وَدِرَاسَتِهَا دِرَاسَةً مُسْتَفِضَةً .

وَيُورِدُ يَاقُوتُ الْخَمُوي - وَغَيْرُهُ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْمُؤَرِّخِينَ - خَبَرَ مَدِينَةِ الْخَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَى الشَّرْفِيِّ بْنِ
الْقُطَامِيِّ مَرْبُطًا بِفَرْقٍ قَبِيلَةٍ قَضَاعَةٍ ، وَأَنَّ فِرْقَةً مِنْهَا سَارَتْ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَمَلَكَ أَحَدُ رُؤُسَانِهَا الْجَزِيرَةَ
كُلَّهَا إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ الْخَصْرِ ، وَأَغَارَ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ ، فَأَخَذَ أُخْتَ سَابُورِ الْجُنُودِ بْنِ
أَرْذَشِيرَ ، فَغَزَا هَذَا الْمَدِينَةَ ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَلِكِهَا - وَتَدْعَى النُّصَيْرَةَ بِنْتُ الضَّيْرَانِ - فَعَشِقَتْهُ ، وَذَلَّتْهُ عَلَى
الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَفْتَحُ بِهَا الْمَدِينَةَ ، فَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَتَلَ النُّصَيْرَةَ أَسْوَأَ قَتْلَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ بِهَا وَقَدْ
خَانَتْ أَبَاهَا وَقَوْمَهَا - فِي قِصَّةٍ خُرَافِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ التَّارِيخِ .
(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ : وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ خَلْفَ شَابَةِ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالرَّبْدَةِ .
انتهى . وَأُورِدَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، فِي رِسْمِ (الْخَصْرِ)
وَلَكِنَّهُ زَادَ : وَيُورَى : الْخَصْرُ - بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي رِسْمِ
(الْخَصْرِ) وَقَدْ وَرَدَ الْأَسْمُ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» - الْخَصْرُ - فِي الرُّسْمِ ، وَلَيْسَ مَضْبُوطًا بِالْخَرْفِ فِي
الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِ هَذَا النَّصِّ : (وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا (أَرْوَمُ) فَآرَامُ) (نَشَابَةُ) وَالْخَصْرُ
وَهَلْ تَرَكْتَ (أَبْلَى) سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ ذَالَ بَعْدِي عَنْ قَيْنَتِي (الْحَجَرُ)

وَجِبَالُ أَبْلَى لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَلَكِنَّهَا غَرِبَتِ السَّيْلَةُ ، ثَمَّا يَلِي مُعَدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ (المُهْدَى) أَمَّا جَبَلُ الْخَصْرِ -
أَوْ الْخَصْرُ - فَلَيْسَ مَعْرُوفًا وَلَكِنْ جَبَلُ أَرْوَمٍ وَشَابَةُ مَعْرُوفَانِ ، وَهُمَا وَاقِعَانِ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ
وَالسَّيْلَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمُنْتَجَبِ غَرْبًا ، شَابَةُ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ أَرْوَمِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (رُومٍ) غَرْبَ قَرْيَةِ
سُخْبِيرَةٍ ، أَمَّا آرَامُ فَيَدْعَى الْآنَ (أُمَ الْغَيْرَانِ) هَضْبَةٌ تَكْثُرُ فِيهَا الْغَيْرَانُ ، جَمْعُ غَارٍ ، وَالْجِبَالُ الثَّلَاثَةُ تُكَوِّنُ
سِلْسِلَةً جَبَلِيَّةً مُتَّصِلَةً مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ قِبْلَةَ الرَّبْدَةِ ، أَوَّلُهَا آرَامُ (أُمَ الْغَيْرَانِ) ثُمَّ أَرْوَمُ ، ثُمَّ شَابَةُ
أَمَّا الْخَصْرُ فَلَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ - عَلَى مَا أَعْلَمُ - وَلَكِنْ الْجِبَالُ تَتَّصِلُ وَتَتَفَاوَدُ غَرْبًا إِلَى أَبْلَى وَمَا
بَعْدَهَا وَلَاشَكَّ أَنَّ الْخَصْرَ مِنْهَا ، فِيهَا بَيْنَ شَابَةِ وَأَبْلَى - وَضَبَطَ الْأَسْمُ تَخْتَلَفُ فِيهِ كَمَا تَرَى .
وَمَا يَنْبَغِي إِدْرَاكُهُ .
(٢)

١ - بَعْدَ الْبِلَادِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا تِلْكَ الْجِبَالُ عَنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ ، فَهَؤُلَاءِ مَنَازِلُهُمْ فِي نَهَامَةِ قُرْبِ مَكَّةَ ، بِجَوَارِ
هَذِهِ وَتِلْكَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهَذَا يُمْكِنُ تَحْمِيلَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ عَامِرَ الْخُنَاعِي أَرَادَ
بِ(الْخَصْرِ) مَوْضِعًا غَيْرَ الْوَاقِعِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَالسَّيْلَةِ .

٢ - أن الاسم ورد في كتاب «شرح أشعار الهذليين» للسكري في موضعين - ٧٤٨ و ٨٢٧ - الحضر - بالحاء المهملة والضاد المعجمة - بدون ضبط ، واليت من قصيدة منسوبة في الموضع الأول للبرقي الهذلي ، ولغالب بن سدوس الحناعي برواية الأصمعي ، وفي الموضع الثاني لغالب بن سدوس الحناعي ، مع الإشارة إلى نسبتها للبرقي ، وفي القصيدة أسماء مواضع عطفت على الحضر في بلاد هذيل وما حولها من تهامة .

٣ - على أن اسم الحضر - أو الحضر - بإهمال الحاء في الموضعين - ورد في ذلك الكتاب - ٥٤٨ - في خبر خروج الشاعر حذيفة بن أنس الهذلي ومعه رجلان من قومه في طلب نمر من بني عدي بن الدليل بن بكر ، حتى بلغوا جمر ، وهي قرية بين علاف وممر ، ثم أصابوا من القوم غرة فقتلوه واستاقوا شاةهم ، وساروا حتى أصبحوا بقرنة ، ثم إن بني عدي بن الدليل خرجوا حتى حلوا الحضر - برواية الجُمجِي : الحضر - فوجدوا بقرس - الجُمجِي : بقرس - علام من بني عمرو بن الحارث فقتلوا أحدهما - إلى آخر الخبر الذي يفهم منه أن الحضر في بلاد هذيل في منازل بني عمرو بن الحارث منهم - في تهامة - وأورد البرقي في «معجم ما استعجم» اليت للبرقي الهذلي في رسم (الحضر) .

وما زاده نصر :

١ - الحصن : وقال في تعريفه : وأما بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ، وأخره نون : - ثنية بمكة ، بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر ، وهو اسم لبلاد كثيرة ، برية وبحرية . انتهى . وقال ياقوت في «معجم البلدان» : الحصن - بالكسر مأخوذ من الحصانة وهو المنعة ، وهو ثنية بمكة بموضع يقال له المفجر خلف دار يزيد بن منصور . وقال أبو بكر بن موسى - وأورد نص كلام نصر ، وأبو بكر هذا هو الحازمي ، وتقدم كلامه في (باب حصن) وعُد ياقوت حصونا كثيرة . يزيد بن منصور هو الحميري خال المهدي بن المنصور ، كان من رجال الدولة العباسية ومشاهير أمرائها من سنة ١٥٢ إلى سنة ١٦٣ - فكان غايلا للبصرة سنة ١٥٢ - ثم لليمن من سنة ١٥٣ إلى سنة ١٥٩ حيث ولاه المنصور الموصم وحج بالناس ، وفي سنة ١٦٠ وزر لموسى بن المهدي ، وفي سنة ١٦١ ولي سواد الكوفة .

ويظهر أنه تملك في مكة غير دار ، حيث ذكر الأزرق في «أخبار مكة» - ٢٨٤/٢ - : أنه له دار في السويقة بمقبرة من شعب قعيقان . وهذه غير الواردة في النص .

أما المفجر فقد عرفه الأزرق - ٢٧٦/٢ - بأنه ما بين الثنية التي يقال لها : الخضراء ، إلى خلف دار يزيد بن منصور ، يبط على حياض ابن هشام ، التي يمضي المازمين ، مأزمي منى . انتهى .

وفهم من تعليقات محقق كتاب الأزرق أن الثنية المذكورة في أصل ثبير غيابة ، وأن المفجر المضيق الواقع بين الجبلين في طريق منى . وعلى هذا فالحصن يقع فيما بين مكة ومنى ، وقد تجاوزه عمران مكة .

٢ - حضر : عرفه نصر بقوله : وأما يفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة وراء : ففي الشعر ، وأراه أرادوا به حضوراً وحضر موت ، وكلاهما يمان . انتهى . وفي «معجم البلدان» : حضر - بالتحريك : موضع في شعر أعشى بالهلة :

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ ثَلَاثِ مُصْبِيَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رَغَوَانٌ أَوْ حَصْرٌ

ولم أر ياقوت أشار إلى قول نصر ، وعرف حضور بأنه بلدة باليمن من أعمال زيد ، سميت بحضور بن عدي - وساق نسبه إلى جبر بن سبأ ، ونقل قول السهيلي : لَمَّا قَصَدَ بَحْتَ نَصْرَ بِلَادِ الْعَرَبِ وَدَوَّخَهَا وَخَرَّبَ الْمَعْمُورَ اسْتَأْصَلَ أَهْلَ حَضْرَاءَ - هكذا رواه بالآلف الممدودة - وهم الذين ذكرهم الله في قوله : ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ وذلك لقتلهم شعب بن عفي ، ويقال : ابن ضيفون . انتهى . =

٢٧٦ - بَابُ حَقَرٍ ، وَجَفَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْفَاءُ - : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَحْفَارُ الْمَعْرُوفَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ : فَمِنْهَا حَقَرٌ أَبِي مُوسَى ، وَهِيَ رَكَيَا احْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا ، وَاسْتَقَيْتُ مِنْ رَكَيَاهَا ، وَهِيَ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالْمِنْجَشَانِيَّاتِ ، بَعِيدَةُ الْأَرُشِيِّ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَمَاوَاهَا عَذْبٌ ، وَرَكَيَا الْحَقَرِ مَسْنُونَةٌ (٢) .

وَمِنْهَا : حَقَرٌ ضَبَّةٌ ، وَهِيَ رَكَيَا بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ (٣) .

وَمِنْهَا حَقَرٌ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهِيَ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ ، وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، عِنْدَ حَبْلٍ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، يُقَالُ لَهُ حَبْلُ الْحَاضِرِ (٤) .

= وعلق القاضي اسماعيل الأكوع في كتاب «البلدان البليانة عند ياقوت» بقوله : حضور جبل بالقرب من صنعاء على مسافة ثلاثين كيلا ، ويعرف أيضاً بجبل النبي شعيب ، وهو أرفع جبال اليمن ، وقد أطلق اسمه على ناحية حضور التي يقع فيها ، وهناك حضور الشيخ جبل آخر ، يعرف بحضور بني أزد في المصانع ، من أعمال ثلا ، وقد وهم ياقوت حين عد حضور من أعمال زبيد ، فبينها أكثر من ثلاث مئة كيل . انتهى .

٣ - حَضَنَ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا مِثْلُهُ - حَضَرَ - إِلَّا أَنْ آخِرَهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلَمَى ، وَأَيْضاً : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلَمٍ ، وَهُوَ أَشْهُرُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْنَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَضَنَ ، وَأَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، الْجَبَلِ الَّذِي فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ (صَحْرَاءُ رُكْبَةٍ) وَالْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِجَبَلِ أَجَلَا - لَا سَلَمَى - وَحَضَنَ نَجْرَانَ وَالثَّلَاثَةَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَالرَّابِعُ فِي عَرْضِ شَمَامٍ - سَوَادٍ بَاهِلَةٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْحَجِيمِ : (بَابُ جَفَنَ وَالْحَقَنِ ، وَالْحَقَرِ وَالْحَقْرِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحَقَرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَفَتْحُ الْفَاءُ - : هُوَ الْحَقَرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَحَقَرُ الرَّبَابِ ، وَحَقَرُ سَعْدٍ ، مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَحَقَرُ السَّيْدَانِ عِنْدَ كَاطِمَةَ . انتهى . وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ١٦/٥ - بِتَغْيِيرِ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ ، فَبَدَّلَ كَلِمَةَ (مَسْنُونَةٍ) فَسَرَّهَا بِقَوْلِهِ : أَيْ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : زَرْعٌ مَسْقُوفٍ - أَيْ يُسْقَى ، وَوَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (مُسْنُونَةٍ) . وَحَقَرُ أَبِي مُوسَى يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَقْرِ) غَيْرِ مُضَافٍ ، وَقَدْ أُفِيَتْ الْكَلَامُ عَلَيْهِ ، فِي (قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً .

(٣) حَقَرٌ ضَبَّةٌ : يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَالشَّوَّاجِنِ فِي أَسْفَلِ الصَّحَاءِ ، وَرَدَّ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِأَنَّهُ وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، فِي بَطْنِ أَطْرَاءَ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا لَصَابُ وَاللَّهَابَةُ وَبَيْرَةُ ، وَالْقَرْعَاءُ وَطَوِيلُ ، وَلَا يَزَالُ أَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَعْرُوفَةٍ .

(٤) حَقَرٌ سَعْدٌ : حَدَّثَهُ يَاقُوتُ فِي كِتَابِ «الْمَشْرُوكِ» نَقْلًا عَنْ ابْنِ أَبِي خَفْصَةَ أَنَّهُ يَطْنُ السَّيْدَانِ . وَهَذَا التَّحْلِيلُ =

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : حَفَرَ السَّبْعُ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ (١) ..

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَسُكُونُ الْفَاءِ - : اسْمُ بئرِ بَكَّةَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَاحْتَفَرْتُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ ، فَاحْتَفَرْتُ بُنَوْتَيْمَ بْنِ مُرَّةَ الْجَفَرِ ، وَهِيَ بئرُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : حَفَرَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ فَسَمَّاها بِحَفْرِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ :

أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَجَّاجِ الْجَفْرَ (٢)

وَجَفَرَ الْهَبَاءَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ (٣)
وَجَفَرَ الشَّحْمَ مَاءً لِبَنِي عَبْسٍ (٤).

= يُخَالَفُ مَا هُنَا ، فَالسَّيْدَانُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَالْعَرْمَةُ غَرْبُ الدَّهْنَاءِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَعَ خَلَطُ بَيْنِ حَفَرِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْنَ حَفْرِ الرَّيَابِ الْوَارِدِ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٩٤ - فَالْعَرْمَةُ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ الرَّيَابِ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَتُعرفُ الْحَفَرُ الْقَرِيبُ مِنَ الْعَرْمَةِ الْآنَ

بِاسْمِ حَفْرِ الْعَتِكِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ حَفَرَ الرَّيَابِ لِقَرْبِهِ مِنْ دِيَارِهِمْ قَدِيمًا بِمَنْطِقَةِ (سُدَيْرٍ) .
(١) لَمْ يَرَدْ اسْمُ حَفْرِ السَّبْعِ فِي كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ» تَأَلَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ طَبْعَةً بِبُيُوتٍ - مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ - ٤٠٣/٦ - وَأَنَّهُ تَوَفَّى فِي الْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَيْمَعٍ (٢٣٠/١٦٨) تَقْرِيبًا) هُوَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» ، وَالسَّبْعُ الْمُضَافُ إِلَيْهِمُ الْحَفَرُ قَبِيلَةٌ مِنَ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ ، كَانَ هُمُ بِالْكُوفَةِ خُطَّةً مَعْرُوفَةً .

(٢) الْحَفَرُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَآخِرُهُ رَاءً : جَفَرَ الْهَبَاءَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ ، وَبَطْنُ الرُّمَةِ جِذَاءُ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الْحَفَرُ جَفَرَ الشَّحْمَ لِبَنِي عَبْسٍ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُئْرَ الَّتِي بِمَكَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» فَأَوْرَدَ كَلَامَ الزُّبَيْرِ كَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ الْأَزْدِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨/٢ - أَنَّهَا يَطْرَفُ أَحْيَادُ الْكَبِيرِ ، وَيُلَاحَظُ أَنَّ جَمِيعَ آبَارِ مَكَّةَ بِاسْتِثْنَاءِ زَمْرَمَ قَدْ دَرَسَتْ .

(٣) الْحَفَرُ : لُغَةُ الْبُئْرِ الْوَاسِعَةِ الْقَعْرِ ، الَّتِي لَمْ تَطْوُرْ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُدْعَى الْحَفَرُ مَوْضِعُ كَانَ بِنَاجِيَةِ ضَرْيَةٍ ، فِيهِ ضَيْعَةُ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نُوْفَلِ الْمُسَاجِغِيِّ ، الْقَاضِي فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَقَدْ عُرِفَ بِالْحَفَرِيِّ بِسَبَبِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

أَمَّا جَفَرَ الْهَبَاءَ : فَهُوَ الْبُئْرُ قُتِلَ فِيهِ حُدَيْفَةُ وَخَلَّ ابْنَا بَذْرِ الْقُرَاشِيَّانِ فِي حَرْبِ دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَالشَّرْبَةُ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ وَادِيَيْ الْحَرَبِ (الْجَزِيرِ) وَالرُّمَةِ .

(٤) جَفَرَ الشَّحْمَ : مَاءً كَانَ لِبَنِي عَبْسٍ بِبَطْنِ الرُّمَةِ بِجِذَاءِ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ عَلَى مَا حُدِّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَقَدْ دَرَسَتْ الْأَحْفَارُ الْمَذْكُورَةُ ، وَبَقِيَتْ الْجِهَاتُ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا مَعْرُوفَةٌ .

وَزَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ مَوْضِعَيْنِ هُمَا :

٢٧٧ - بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَجَفِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ - : نَهَرَ بِالْأَرْدُنِّ ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيبٍ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ :

إِنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ مُحِبًّا فَحَفِيرًا فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ اسْمَا مَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ .

وَأَسْمُ بَثْرِ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

اللَّهُ سَخَّرَ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُ مَأْوُهُ غَزِيرَا
وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي الْمُجَنِّمِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ .

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ^(٢) .

١ - جَفِنَ .

٢ - حَفَنَ - وَقَدْ أَوْرَدَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي (حَرْفِ الْجِيمِ) وَتَقَدَّمَ تَعْرِيفُهَا فِي الْبَابِ الـ (٢٠١) وَذَكَرَ كَلَامَ نَصْرَ فِيهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ ، (بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَحَقِينِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ ، أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ مِنَ الشَّامِ ، وَمَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَمَاءٌ لِبَغْلَفَانَ ، كَثِيرُ الضِّيَاعِ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقِيلَ : بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْفَاءِ ، انْتَهَى . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْحَفِيرُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - : وَهُوَ الْقَبْرُ فِي اللُّغَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . وَقِيلَ الْحَفِيرُ وَالْحَفَرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعَنِ ابْنِ قُرَيْبٍ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارِي وَالْعَيْشُ السَّافِحَاتِ فِي السَّيْرِ الْمَذَاعِيشِ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفَرَيْنِ تَعْرِيشُ

ثُمَّ أَوْرَدَ الْحَمَوِيُّ مَازَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَافَ عَنِ النَّهْرِ الَّذِي بِالْأَرْدُنِّ : بِالشَّامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ . وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَا : وَالْحَفِيرُ أَيْضًا : مَاءٌ بِاللُّغَمَاءِ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ ، عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ لَهُمْ ، وَحَفِيرُ الْعَلْجَانِ - وَالْعَلْجَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ - : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَحَفِيرٌ أَيْضًا :

قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ مَوْضِعَانِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ - ثُمَّ أَوْرَدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُ مَأْوُهُ غَزِيرَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلْلٍ ،
يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ^(١) .

= وَقَالَ : وَالْحَفِيرُ أَيْضاً : مَاءٌ لِبَنِي الْمُحْجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَحِيْمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ . وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ
لَيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِلْبُرْجِ بْنِ جَنْزِيرِ التَّيْمِيِّ ، وَكَانَ الْحَاجُّاجُ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَغْتُ لِقِتَالِ
الْأَزَادَةِ مَعَ الْمُهَلَّبِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ - فِي شِعْرِهِ الَّذِي أُوْرِدَهُ :

وَمَازَا عَسَى الْحَاجُّاجُ يَبْلُغُ جُفْهَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ
وَفَرَّقَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» بَيْنَ حَفِيرٍ وَالْحَفِيرِ فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : حَفِيرٌ . مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ - : مُوَضَّعٌ مَعْرُوفٌ بِالْحَيْرَةِ - وَأُورِدَ الشَّوَاهِدُ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ وَعَبْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
وغيرهما قَالَ : الْحَفِيرُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ - : هُوَ حَفِيرٌ زِيَادٍ فِي أَقْصَى حُدُودِ الْبَصْرَةِ ، وَأُورِدَ
شَاهِدُهُ بَيْتُ الْبُرْجِ ، مَنْسُوبًا إِلَى الْفَرَزْدَقِ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحَفِيرِ : وَبِالضَّمِّ أَيْضاً : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّاجِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلْلٍ -
انتهى وقال الحموي في «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَفِيرُ - بِالتَّضْمِيرِ - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلْلٍ يَسْلُكُهُ
الْحَاجُّ . وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ لِجَاهِلَةٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، يَبْرُزُ الْحَاجُّاجُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمَنْجَشَانِيَّةِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا . وَقَالَ الْحَقْفِيُّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنِ فُلْجٍ فَأَوَّلُ
مَاءٍ تَرِدُهُ الْحَفِيرُ قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَلَقَدْ ذَمَبْتُ مُرَاضِعًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ
فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَلَامًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ حَفِيرٍ
وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ بِأَجَلٍ ، يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ :

إِنَّ الْحَفِيرَ مَآؤُهُ زُلَالٌ أَبْحَرَهُ تَرَاحُجُ الرِّجَالِ
يعني تَرَاوَحُهُمْ فِي حَقَرِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِبَنِي فَرِيرٍ مِنْ طَيْءٍ .

وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالنَّخِيلَةِ وَالْمَعِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . انتهى كلامُ ياقوتِ الْحَمَوِيِّ .

الْأَصْلُ فِي أَشْأَاءِ الْمِيَاهِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرُهَا اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَفْرِ : حَفَرَ الْبِئْرَ فَهِيَ حَفِيرٌ ، بِمَعْنَى
مُخْفُورٍ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِي إِطْلَاقِ الْأَسْمِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْحَفَرُ ، وَصَغُرَ مَا كَانَ مِنَ الْمُخْفُورِ
صَغِيرًا ، وَمَعَ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ أَصْبَحَ عَلَمًا لِمِيَاهٍ عَذَّةٍ ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا كَانَ وَاقِعًا عَلَى طَرِيقِ يَكْتُرُ سُلُوكُهَا
أُورِدَ فِي الشَّعْرِ ، وَمِنْهَا : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ الْقَبِيلَةِ الْقَضَاعِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِلَادُهَا عِنْدَ
ظُهُورِ الْإِسْلَامِ فِيمَا بَيْنَ شَمَالِ الْحِجَازِ ، إِلَى أَطْرَافِ الْأُرْدُنِّ قَوَادِي السَّرْحَانِ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ التَّعَمَّانِ بْنِ
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الْمَوْلُودِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَتَرَجَمَتْهُ
مُقَفَّلَةٌ فِي كُتُبِ الصَّحَابَةِ ، وَالْإِسْتِيعَابِ ، وَالْإِصَابَةِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ، وَغَيْرِهَا . وَيُظْهَرُ أَنَّ الْحَفِيرَ هَذَا يَقْرُبُ
مَعَانَ فَقَدْ عُدَّه صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» الْمَرْحَلَةَ الْآخِرَةَ مِنَ الرُّزْقَاءِ إِلَى مَعَانَ : الزَّرْقَاءِ ، الْقُسْطَلِ ، بِالْعَةِ ،
الْحَفِيرِ ، مَعَانَ - ص ٦٥٣ - . وَيَلَاظُ أَنَّ صَاحِبَ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَعَلَ النَّهْرَ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ ، وَالْمَوْضِعَ =

وأما الثالث : أوله جيم مفتوحة ثم فاء مكسورة - : موضع في الشعر :
عفا ربُع برامة فالتلاع فكُتبان الحفير إلى لفاع
قال أبو عبيدة : والشعر لسهم ، وقيل لبشر بن أبي خازم^(١) .

= الذي في بلاد بني القين واحداً والحازمي فرق بينهما ، مع استشهاده على التبر يقول النعمان الذي نص
على أن القينية محله ، بما يفهم منه عدم التفريق ، والتوسع بإطلاق اسم التبر على المكان الذي يقربه
وقول الأزهري ورد بنصه في كتابه «تهذيب اللغة» - ج ٥ ص ١٦ .

أما البئر التي بمكة فهي لبني تيم بن مرة بن كعب القبيلة القرشية التي منها أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
وتصحيّف الاسم (تيم) إلى (تيمم) وقع في مخطوطة كتاب الحازمي الأولى ومطبوعة كتاب «معجم البلدان» والحفل
في صدر الرجز وقع في كتاب الحازمي ويثله في «أخبار مكة» للفاكهي - ١٠٨/٤ - وفيه : وحفرت بنو تيم
الحفير ، وهي بئر عبدالله بن جلعان بمكة ، وساق الخبر إلى أبي عبيدة ، وفيه : الله سخر لنا الحفيرا - الخ - ولكن
صاحب «معجم البلدان» أوردّه مستقيماً : قد سخر الله لنا الحفيرا - الخ - وفي «فتوح البلدان» للبلاذري : نحن
حفرتنا بئرنا الحفيرا - البيت - ولكن البلاذري أغرب حين قال : وحفرت بنو عدي الحفير . ورباع بني تيم كانت
تقع على فوهة سكتي أجيادين الكبير والصغير - «أخبار مكة» للأزرقي ج ٢ ص ٢٥٧ - وأبار مكة درست سوى
زمزم .

والمياه والمواضع التي عرفت باسم الحفير - تصغير الحفير - كثيرة من أشهرها :
١ - المنزل الذي بين الخليفة ومثل ، وقد حدد المتقدمون من العلماء المسافة بين الموضعين بسنة أميال «المناسك»
ص : ٤٤٠ - أي بنحو ٢٥ كيلاً ، والخليفة محل الإحرام من المدينة ويعرف بإبار علي ، ومثل واحد لا يزال
معروفاً .

٢ - والحفير - الذي يقرب البصرة مع الاختلاف في ضبط اسمه - هو أول المنازل في البر من البصرة ، والمسافة
بينها ثلاثون ميلاً - على ما في كتاب «المناسك» - ٥٧٦ ، ٦١١ - أما قول صاحب «معجم البلدان» المتقدم فأوضح
منه وأدق في التحديد ما جاء في كتاب «المناسك» - ٥٧٥ - ونصه : المنجشائية أول منازل البصرة . . على ثمانية
أميال منها وهي مبرز الناس وبها يجتمعون ، والزبوة على اثني عشر ميلاً من المنجشائية ، وهي على ثمانية أميال من
الحفير . فالحفير - على طريق المنجشائية يبعد عن البصرة (٨ + ١٢ + ٨ = ٢٨ ميلاً) وقال في «المناسك» أيضاً : -
٥٧٦ - : الحفير أول منازل البصرة في البر ، من البصرة إلى الحفير أخذ ثلاثون ميلاً والميل الأول مسجداً
البصرة . انتهى .

فصاحب «معجم البلدان» عكس الأمر بين الموضعين ، فجعل الحفير هو الذي يلي البصرة ، وجعل المنجشائية
على ثلاثين ميلاً منه (٣٤ ميلاً من البصرة ، على أنه في رسم المنجشائية نقل عن أبي عمرو بن العلاء : كان قيس
بن مسعود الشيباني على الطف من قبل كسرى ، فهو اتخذ المنجشائية على ستة أميال من البصرة ، وجرت على يد
عُضْرُوط له ، يقال له منجشان فتبست إليه . انتهى .

والحفير الماء الذي في أجا أصبح الآن قرية أهلها السلمان من سينجارة من شمر من سكان أجا القدماء .
وكما سبقت الإشارة عن أصل التسمية الدال على كثرة التسميات بـ (الحفير) و(الحفير) و(الحفيرة) قديماً
وحديثاً ، ولكن ينبغي أن يلاحظ أن كثيراً من الأبار القديمة قد غارت مياهها فدرست وجهلت مواقعها .

(١) الحفير : - لم يذكره نصر في الباب ، وقال ياقوت في «معجم البلدان» : جفير - بالفتح والكسر وباء ساكنة
وراء : موضع في شعر حنجر الملك آكل المرار ، قال :

٢٧٨ - بَابُ حَفَيَاءَ وَحَفَنَاءَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْقَاءِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ
- : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ أَجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَيْلَ فِي السَّبَاقِ^(٢) .

= لِنِ السَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُسْطَلٌ مَفْرُورٌ
في أبيات وقصة عجيبة ذكرتها في أخبار امرئ القيس بن حجر ، من كتابي في أخبار الشعراء ، ثم قال :
الحفير : - تصغير الحفر : - قرينة بالبحرين لبني عابر بن عبد القيس . انتهى وانظر عن هذا الاسم (قسم
المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» .

وفي «معجم ما استعجم» : الحفير - يفتح أوله فَعِيلٌ من لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ (جفار) مائة مذكورة في رسم
ضريبة في موضعين . وفي رسم ضريبة ورد الاسم في مطبوعة الكتاب (الحفير) والحاء غير معجمة - في
موضعين أحدهما عند ذكر أمواه بني أسيد الداخلة في جمى ضريبة - ٨٦٤ - والثاني : عدده من مياه فزارة -
٨٦٩ - ولم يورد شعراً . والبيت الذي أوردته الحازمي ورد في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي - ١٠٩ - :

عَفَا رَسْمَ بِرَامَةٍ فَالْتَّلَاعُ فَكُتْبَانِ الْحَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ
- والحاء مهملة في مطبوعة الديوان ، ولكنها وردت معجمة في بيت آخر لبشر في ديوانه - ٩٤ - :

عَفَتْ أَطْلَالُ مَيَّةَ بِالْحَفِيرِ فَهَضْبِ الْوَادِيَيْنِ قُبْرِي إِيْرٍ
وورد هذا البيت في «معجم ما استعجم» رسم إير : . . . من حفير ولا أدري سهما هذا الذي نسب أبو
عبيدة إليه البيت إن لم يكن الهذلي - سهم بن أسامة - وليس في شعره الوارد في «شرح أشعار
الهذليين» ، وما أرى اسم الحفير إلا تصحيف (الحفير) ما لم يرد نص محقق في ضبطه ضبطاً لا يتجمل
الليس .

حَفَيْنٌ : زاده نصر وقال في تعريفه : وما بعد الحاء المفتوحة قاف ثم ياء ثم نون - : منهل ينطن الحلال من
أنوف مخارم جفاف ، لطفية من حنظلة . انتهى . ونقله صاحب «تاج العروس» عن نصر ، ولم يرد .
وأورد ياقوت هذا غير منسوب وأضاف بعد طهية - : نسبوا إليها : كذا - وطهية من بني مالك بن حنظلة
بن زيد مائة بن تميم نسبوا إلى أمهم . وجفاف على ما نقل ياقوت والبكري عن السكري عن محمد بن
حبيب : أرض واسعة لأسيد وحنظلة ، فيها أماكن يكون الطير فيها فتنسها جرير إليها فقال : جفاف
الطير ، وعد ياقوت الثعلبية من جفاف ، والثعلبية منهل شرق الذنء في طريق الحج الكوفي القديم ،
لا يزال معروفاً - انظر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» - والمخارم جمع مخرم ، وهي : أنوف
الجبال ، والطروق فيها وأقوا البجاج .

(١) لم أر لهذا الباب ذكرًا في كتاب نصر .

(٢) نقل صاحب «معجم البلدان» كلام الحازمي منسوباً إليه وأضاف : وقال البخاري : قال سفيان : بين
الحفيا إلى الثنية خمسة أميال أو ستة . وقال ابن عتبة : ستة أو سبعة . وقد ضبطه بعضهم بالضم
والقصر وهو خطأ ، كذا قال عياض . انتهى . وأورد البكري في «معجم ما استعجم» روى مالك عن =

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْفَاءِ نُونٌ : مِنْ نَوَاجِي مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ذُكِرُوا فِي تَارِيخِ مِصْرَ^(١) .

٢٧٩ - بَابُ حَلْبَةٍ ، وَحَلْيَةٍ ، وَحَلْيَةٍ ، وَحَلْيَةٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ اللَّامِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : وَإِدِ بِتِهَامَةٍ أَغْلَاهُ لِهَذِيلٍ ، وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ^(٣) .

وَفِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ .

نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَصْبَرَتْ مِنَ الْخَفْيَاءِ ، وَكَانَ أَمْلُهَا ثِيْبَةُ الْوَدَاعِ ، وَسَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثِّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ مِنْ سَابِقِهَا ، وَبَيْنَ الْخَفْيَاءِ وَثِيْبَةُ الْوَدَاعِ سِتَّةَ أَهْيَالٍ . انتهى . وذكر - في رِسْمِ النُّعَيْعِ - أَنَّ الْخَفْيَاءَ فِي سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمَجْرِيِّ فِيْمَا نَقَلَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَنْهُ فِي جَمِيعِ النُّعَيْعِ مُضِيْفًا : وَعَبْرَ الْمَجْرِيِّ عَنْهَا بِالْخَفْيَاءِ ، لِقَعَةٍ فِي الْخَفْيَاءِ وَهِيَ فِي أَذُنِ الْغَايَةِ . وَأَصَافَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَتَقَعُ شَامِيَةُ الْبُرْكََةِ مَغِيْضُ الْعَيْنِ . انتهى . وَالثِّيْبَةُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ الْبُخَارِيِّ جَاءَتْ مُوَضَّحَةً فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ ، وَأَمَّا ثِيْبَةُ الْوَدَاعِ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَفْيَاءِ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ خَمْسَةِ أَهْيَالٍ وَسَبْعَةٍ ، هَذَا مِثْدَانُ الْخَيْلِ الْمُضْمِرَةِ ، أَمَّا الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ فَمِنْ الثِّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا أَوْضَحَهَا السُّمَهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ : هَذَا الْمَسْجِدُ كَانَ فِي قِبْلَةِ الدُّوْرِ الَّتِي عَنْ يَمِينِ السَّالِكِ مِنْ ذَرْبِ سُوَيْفَةٍ ، قَرِيبًا مِنْهُ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ، قَالَ : عِيَاضٌ : وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ . قُلْتُ : وَبَيْنَ ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ وَبَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ نَحْوُ الْمِيلِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ جِهَةِ عَمْدَاةِ ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ . انتهى كلام السُّمَهْرِيِّ .

(١) عِنْدَ يَاقُوتَ فِي «المعجم» : حَفْنَا - بِالنُّونِ مَقْصُورٌ - مِنْ قُرَى مِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْخَفْنَاوِيُّ ، رَوَى عَنْ أَصْبَغٍ ، وَكَانَ قَوْبِيْهَا عَابِدًا ، تَوَفَّى سَنَةَ (٢٥٠) . انتهى وَهَذَا مُلْخَصٌ مِنْ «الأنساب» لِلِسَمْعَانِيِّ . وَحَفْنَا لَا تَرَاوُحٌ مَعْرُوفَةٌ فِي مِصْرَ ، وَمَا أَكْثَرُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَلْبَةٍ ، وَحَلْيَةٍ ، وَحَلْيَةٍ) .

(٣) يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى الْحَازِمِيِّ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالصُّوَابُ بِالْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، فَتَقْرِئُهُ عِنْدَهُ مَاخُودٌ مِنْ تَعْرِيفِ نَصْرِ لِحَلْيَةٍ الَّتِي قَالَ عَنْهُ : أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ اللَّامِ - : وَإِدِ بِتِهَامَةٍ أَغْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ ، وَقِيلَ بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعُغْلِبٍ يُقْرِغُ فِي السَّرِينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ . انتهى . وَقَدْ نَبَّهَ يَاقُوتٌ - بَعْدَ إِزْرَادِهِ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ - عَلَى سَهْوِهِ بِقَوْلِهِ : كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ سَهْوٌ وَعَلَطَ ، إِنَّمَا هُوَ حَلْيَةٌ - بِالْيَاءِ مَحْتَمِلَتَانِ نَقَطَتَانِ - وَفِي حَلْيَةٍ أُوْرِدَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ وَأَطَالَ ، وَقَالَ عَنْ حَلْيٍ : وَهِيَ حَلْيَةُ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا . وَلَكِنْ هَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ غَيْرُ صَاحِحٍ ، فَحَلْيُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ يَقَعُ جَنُوبًا عَنْ عُغْلِبِ الرِّوَاقِ جَنُوبَ أَغْيَارٍ ، وَالْوَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ ، وَمَرْسُومَانِ بِالْمُصَوِّرِ الْجُغْرَافِيِّ ، أَغْيَارُ يَقَعُ جَنُوبَ وَادِي اللَّيْثِ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٤٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ بَيْنَ ٢٠/٢٠° وَ ٢٠/٣٠° وَيَلِيهِ مِنْ الْجَنُوبِ وَادِي الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ - وَيُعْرَفُ عِنْدَ بَعْضِ سَكَانِ السَّجَّةِ بِاسْمِ وَادِي حَلْيَةٍ [«العرب» ص ٧ ص ٥٦٧] .

وأما الثاني : - بعد اللام ياء تحتها نقطتان والباقي نحو الأول :- موضع في ناحية الطائف ، قال عمرو بن أبي حمزة أخو بني قريظ :
 بَلَّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلْيَةِ الْأَوْزَارِ^(١)
 وأما الثالث : - بضم الحاء وفتح اللام بعدها ياء تحتها نقطتان مُشددة :- ماء بضرية ، لغني .

وفي شعر أُمَيَّة بن أبي عايد :
 أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلْيَةٍ
 تَقْرُو السَّلَامَ بِسَادِنِ مَحْصَصٍ
 قَالَ السُّكْرِيُّ وَغَيْرُهُ مُغْزِلٌ مَعَهَا غَزَالٌ ، وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَاجِدُهَا سَلَامَةٌ ،

= وَيَلِي حَلْيَةَ - الشَّاقَّةُ الشَّابِيَّةُ - وَادِي الشَّاقَّةِ الْجَنُوبِيَّةُ يَخْتَلِطُ بِوَادِي عُلْبٍ الرَّاقِعِ جَنُوبُهُ عِنْدَ قَرْبِهَا مِنَ الْبَحْرِ - أَسَافِلُهَا - عِنْدَ خَطِّ الطُّولِ ٤٠/٢٢ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ تَنْحَدِرُ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْجِجَارِ مُغْرِبَةً حَتَّى تَفِيضَ فِي الْبَحْرِ ، مَاعِذَا عُلْبٍ فَيَمْتَدُّ مُغْتَرِضًا مِنَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ صَوْبَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ حَتَّى يَخَالِطَ أَسَافِلَ الشَّاقَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ بِقَرَبِ شَاطِئِهِ الْبَحْرِ ، وَفُرُوعُ الشَّاقَّةِ الشَّابِيَّةِ تَمْتَدُّ مِنْ قَرَبِ خَطِّ الْغُرُصِ : ٢٠/٣٠ حَتَّى الْبَحْرِ . مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ وَجِبَالِ خَجْرَةَ دُوسٍ وَمِنْ خَطِّ الطُّولِ ٤٠/٣٢ .
 وَقَوْلُ الْحَاظِمِيِّ عَنْ حَلْيَةَ - بِأَلْبَاءِ - : فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ ، لَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ - مَعَ جَرِصِهِ عَلَى التَّقْصِي - سِوَى حَلْيَةِ بِضَمِّ الْحَاءِ - : فِي جَبَلِ بُرْعَ ، مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ ، وَالْحَلْيَةُ مِنْ مَخْلَبَاتٍ بَغْدَادَ . حَلْيَةُ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْقُرْمِيِّ الْهَذَلِيِّ مَا أَرَاهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ ، فَحَلْيَةُ مِنْ بِلَادٍ هَذَلٍ قَدِيمًا ، وَتَكَرَّرَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ .
 وَمِنْ أَوْضَحِ الْأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّ الَّذِي عَنْهُ الشَّاعِرُ هُوَ حَلْيَةُ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتَ فِي يَوْمٍ حَلْيَةَ ، جَيْنَ غَزَا نَفَرًا مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ بِحَلْيَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو قَابِرَ ، كَمَا فِي كِتَابِ وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْمُتَقَدِّمِينَ - ص ٧٩٦ إِلَى ٨٠٠ - إِذْ وَرَدَ فِي الْأَشْعَارِ الَّتِي قِيلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ :

إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ بَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنَجِيزٌ مِنْ حُسْنِ بَيَاضِ أَلْلَمَا
 وَقَالَ وَجَلَّ مِنْ بَنِي قَابِرَ :

فَمَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَمِيمٌ وَدَارُكُمْ بَعِيدٌ بِجَنَبِي نَخْلَةٍ فَالْمَنَاقِبِ
 غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبُعْدٍ وَشَقَةٍ فَأَوْفَيْتُمْ مِنَّا جَزَاءَ الْمُنَاقِبِ
 فَالْيَوْمَ حَدَّثَ فِي حَلْيَةِ الْبَعِيدَةِ عَنْ نَخْلَةٍ وَالْمَنَاقِبِ ، وَهَذَانِ قَرِيْبَانِ مِنَ الطَّائِفِ ، وَحَدَّثَ وَرَاءَ حُسْنٍ وَيَلْمَمُ الْوَاقِعَانِ فِي تَهَامَةِ جَنُوبِ حَلْيَةِ .

وَالْحَلَّ وَسَطَ الرَّمْلِ ، وَحَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ ^(١) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جَنِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - مَوْضِعٌ قُرْبَ
وَادِي الْقَرْىِ مِنْ وَرَاءِ شَغَبٍ وَبَدَا ^(٢)

٢٨٠ - بَابُ حِلَّةٍ ، وَحَلَّةٌ ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءُ :- حِلَّةُ ابْنِ مَرْيَدٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ أَصْقَاعِ
الْعِرَاقِ ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ : - قُفَّ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَالشَّرِيفُ نَاجِيَةٌ أَصَاخُ
بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَفِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي حِلَّةُ الشُّوْلِ ^(٥) .

(١) كَانَ الْحَازِمِيُّ تَأَثَّرَ بِقَوْلِ نَصْرِ عَنْ حَلِيَّةٍ : عَيْنٌ أَوْ يَثْرُ بِضَرْبَةٍ ، مِنْ مِيَا غَنِيٍّ ، وَعِنْدَهَا اجْتَمَعَتْ
لِلْخُصُومَةِ فِي عَيْنِ نَفْسِي . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ ، وَزَادَ الْحَازِمِيُّ شَاهِدَ الشَّعْرِ ، ثُمَّ جَاءَ بِأَقْوَتْ فَكَّرَ مَا قَالَهُ
الْأَثْنَانِ ، وَلَمْ يَلَاظْ هَاوِلَاءَ يُعَدُّ بِلَادَ هَذَيْلٍ عَنْ ضَرْبَةٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصْدَ الْإِحْلَةِ ، فَصَفَرَهَا
لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَكَثِيرًا مَا يَتَصَرَّفُ الشَّاعِرُ بِالْأَسْمَاءِ مُبْضَطًّا ، وَالْيَتُّ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ مِنْ قَبِيذَةٍ
لِلشَّاعِرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُتَدَلِّينَ» - ص ٤٨٧ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- قُرْبَ وَادِي الْقَرْىِ مِنْ وَرَاءِ شَغَبٍ . انْتَهَى
هَذَا نَصُّهُ ، وَلَكِنْ يَأْتُونَ تَسْبِيحًا إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَادِي الْقَرْىِ مِنْ وَرَاءِ بَدَا وَشَغَبٍ . وَمَا كُلُّ هَذَا
فِي كِتَابِ نَصْرِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْ وَشَغَبٍ وَبَدَا مَعْرُوفَانِ - انْظُرْ عَنْهُمَا (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي»
بِخِلَافِ جَلِيَّةٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ يَنْصَحُ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ : الَّتِي عِنْدَ الْكُوفَةِ ، وَفِيهَا الْمَشْهَدُ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَا مُلْخَصُهُ
الْحِلَّةُ عَلَّمَ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ أَشْهَرَهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْيَدٍ ، بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ ، أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا صَدَقَةُ بْنُ
مَنْصُورَ بْنِ دُبَيْسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْيَدٍ الْأَسَدِيِّ سَنَةَ ٤٩٥ وَهِيَ الْيَوْمَ قَصْبَةُ تِلْكَ الْكُوفَةِ ، وَذَكَرَ عَمَلَاتُ أُخَرَ
بِاسْمِ الْحِلَّةِ مُضَافَةً . وَشَهْرَةُ مَدِينَةِ الْحِلَّةِ تُعْنِي عَنِ الْأَسْتِزْسَالِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرِ سِوَى :- وَيفتحها بقصد الحاء :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي حِلَّةُ
الشُّوكِ ، كَذَا وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ بِالْكَافِ ، كَمَا فِي مَطْبُوعَةِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحِلَّةُ : اسْمُ قُفٍّ مِنَ الشَّرِيفِ
بِنَاجِيَةِ أَصَاخِ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْيَمَامَةِ . وَفِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي : حِلَّةُ الشُّوكِ . انْتَهَى . وَحِلَّةُ الشَّرِيفِ هَذِهِ
هِيَ الَّتِي نَقَلَ الْمَجْرِيُّ فِي تَعْرِيفِهَا : أَوَّلُ الْحَزِينِ حَزِينُ أَصَاخِ - وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرِّيَّانَ وَامْرَأَةً - مَاءَتَانِ
وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ - وَآخِرُهُ النَّشَاشُ وَعَرَجَةٌ - وَهِيَ مَاءَةٌ وَتَتَّصِلُ بِعَرَجَةِ الْحِلَّةِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ ،
ثُمَّ مِنَ السَّرِّ إِلَى حِرَادٍ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شَيْءِ الْوَرَكَةِ ثُمَّ تَقَعُ فِي الْحَرُوتِ ، ثُمَّ فِي قَرَى الرَّوْشِمِ - «أَبُو عَلِيٍّ
الْمَجْرِيُّ» - ٢٣٤ - وَقَالَ - ٢٢٠ :- هَبَالَةُ مَاءٍ بِالشَّرِيفِ يَقْرُبُ الْحِلَّةَ ، وَالْحِلَّةُ قُفٌّ أَحْمَرٌ - بِمِثْلِ الْأَدَمِيِّ -
وَحِلَّةُ النَّبَاجِ فَالْجَمِيعُ حِلَّتَانِ . انْتَهَى وَتُعْرَفُ الْحِلَّةُ الَّتِي تَلِي السَّرَّ الْآنَ بِاسْمِ الصَّفَرَاءِ ، وَهِيَ قُفٌّ =

٢٨١ - بَابُ حَلَبَ ، وَجَلَبَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَاللَّامُ : - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ
عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةٍ^(٣) .

= خَيْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَقِيلٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ، مِنَ الْجَنُوبِ مِنْ صَفَرَاءِ الدَّمِشِيَّاتِ - غَرْبَ
حَذَبَاءِ قَذْلَةَ (هَلْبَاءُ حَابِلٍ قَدِيمًا) - فَصَفَرَاءُ حَقِيلِ الْمُتَصِلَةِ بِصَفَرَاءِ السَّرِّ . وَهَذِهِ الصَّفَرَاوَاتُ يُشْمَلُهَا اسْمُ
الْحَلَّةِ . فَبَيْنَا بَيْنَ خَطِّي الْعَرَضِ ٢٤/٤٠ و ٢٦/١٠ ، مُمْتَدَّةٌ شَمَالًا إِلَى قُرْبِ وَادِي عُثَيْرَةٍ ، وَعَرَجَةٍ -
وَقَدْ أَصْبَحَتْ هِجْرَةً مُسْكُونَةً - تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ غَرْبٍ وَحَقِيلِ غَرْبِ الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الصَّفَرَاءِ ، وَأَضَاحُ
- بَلَدُهُ الْآنَ - تَقَعُ شِمَالِ عَرَجَةٍ ، وَالنَّشَاشُ غَرْبَهَا . أَمَّا حَلَّةُ النَّبَاجِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ فَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ
صَفَرَاءِ الْأَسْبَاحِ - النَّبَاجُ هُوَ الْأَسْبَاحُ الْآنَ ، وَصَفَرَاؤُهُ أَرْضٌ خَشِينَةٌ - قُفَّ أَحْمَرٌ - تَمْتَدُّ هَذِهِ الصَّفَرَاءُ مِنْ
قُرْبِ بَلَدَةِ الطَّرِيقَةِ مِنْ جَنُوبِهَا نَحْوَ الشَّمَالِ حَتَّى تُؤَزِّي عِرْقَ النَّوَاطِرِ غَرْبَ الدَّهْنَا (أَيِ مِنْ قُرْبِ خَطِّي
الْعَرَضِ ٢٦/٤٥ إِلَى ٢٧/٤٥ وَيَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠ و ٤٤/٤٠) .

(١) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ بِيَابِ الْجَيْمِ (بَابُ جَلَبَ وَحَلَبَ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَاللَّامُ : الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ قُسْرَيْنِ ، مِنَ الثُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ .
انْتَهَى . وَمَدِينَةُ حَلَبَ مِنَ الشَّهَرَةِ بِمَا يُغْنِي عَنِ الْكَلَامِ فِي تَعْرِيفِهَا الَّذِي أَلْفَتْ عَنْهُ السُّوَلَفَاتُ ، وَأَطَالَ
يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَسُكُونِ اللَّامِ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةٍ بَيْنَ الْجَنُوبِ
وَجَاوِزَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخُصُوفُ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَلَبَ اسْمُ وَادٍ بِتِهَامِ الْيَمَنِ ، لِيَنِي سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ ، بَيْنَ الْجَنُوبِ وَجَاوِزَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخُصُوفُ . وَفِي رَسْمِ (الْجَنُوبِ) لَمْ يَرَدْ لِلْمَذْكُورِ هُنَا
ذِكْرٌ ، وَكَذَا الْخُصُوفُ بِالْيَمَنِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ (الْخُصُوفُ) بِالصَّادِ : - قَالَ ابْنُ الْحَائِكِ : الْخُصُوفُ قَرْيَةٌ
لِحَكَمٍ عَلَى وَادِي جَلَبَ بِالْيَمَنِ ، وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَابْنُ الْحَائِكِ هُنَا يُغْنِي
الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْخُصُوفِ وَلَكِنْ اسْمُ (جَلَبَ) بِالْجَيْمِ
- صَوَابُهُ حَلَبَ - بِحَاوِيٍّ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ فَبَاءٌ تُحْتَمِلُ مَوْحِدَةً ، وَهُوَ اسْمُ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ
أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ ، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ بَيْنَ مَرَحَلَتَيْ حَرَضٍ وَعَعْرَ ، وَقَدْ أَوْفَاهُ الْهَمْدَانِيُّ تَعْرِيفًا ، وَقَاتَ صَاحِبُ
«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذِكْرَهُ ، وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَبْلَهُ وَلَا يَزَالُ وَادِي حَلَبَ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ شِمَالِ
وَادِي حَرَضٍ بَيْنَهُمَا وَادِي تَعْمُرَ ، وَبَعْدَ حَلَبَ وَادِي الْقَجَا ثُمَّ وَادِي جَاوِزَانَ - وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ فَصَّلَ
الْكَلَامَ عَنْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَيَقَعُ وَادِي حَلَبَ بِقُرْبِ خَطِّ الْعَرَضِ ١٦/٣٨ . وَبَيْنَ
خَطِّي الطُّولِ : ٤٢/٤٥ وَ ٤٣/٤٠ .

٢٨٢ - بَابُ حَلَيْتٍ : وَحَلَيْتٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسر الحاءِ وَاللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ : - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الرَّاعِي :

بِحَلَيْتٍ أَقْوَتْ مِنْهُمَا وَتَبَدَّلَتْ

قَالَ : وَيُرْوَى : بِحَلِيَّةٍ^(٢) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَالْجَمْعِيُّ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ :

وَأَخَذْتُ بَزْيً فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلَيْتُ فَازْبَدَ

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْحَاءِ : - (بَابُ الْحَلَيْتِ وَحَلَيْتٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ حَلَيْتٍ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : - جِبَالٌ مِنْ أُخَيْلَةَ الْجَمَى بِضُرَّةٍ ، عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ

الْقَنَانِ ، كَانَ بِهَا مَعْدُنٌ ذَهَبٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ صَبَطَ يَأْقُوتُ اسْمَ حَلَيْتٍ أَوْرَدَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : حَلَيْتٌ بِوَزْنِ خَرَيْتٍ : مَعْدُنٌ وَقَرْيَةٌ ، ثُمَّ كَلَامٌ نَصْرٌ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ أَبِي زِيَادٍ : حَلَيْتٌ مَاءٌ بِالْجَمَى لِلضَّبَابِ ، وَبِحَلَيْتٍ مَعْدُنٌ حَلَيْتٌ - ثُمَّ الشَّعْرُ الْمُنْسُوبُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي رَسْمِ ضُرَّةٍ - بِمَا نَقَلَهُ عَنْ الْأَجْرِيِّ فِي تَحْدِيدِ الْجَمَى وَلَمْ يُصِرْ بِسَبَبِ الْقَوْلِ إِلَى الْأَجْرِيِّ وَلَكِنَّ السُّهُودِيَّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» نَقَلَ نَصْرَ الْكَلَامِ مُصَرِّحاً بِقَبْلِهِ مِنْ كِتَابِ الْأَجْرِيِّ ، وَلَا دَاعِيٍ لِلتَّطْوِيلِ بِإِثْرِهِ ، وَلِزِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ عَنْ حَلَيْتٍ وَمَعْدُنِهِ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى مَا كَتَبْتُهُ فِي خَوَاصِي كِتَابِ «الْجَوْهَرَيْنِ» لِلْهَمْدَانِيِّ وَحَلَيْتٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْجَمَى الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمَى ضُرَّةٍ ، وَلَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ الْحَرِيُّ بِأَنْ يَذْكُرَهُ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ ، لِأَنَّهُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مِنْ تَحْدِيدِ ذَلِكَ بِلَادَهُ بِخِلَافِ حَلِيَّةِ الْوَادِي التَّهَامِيِّ الَّذِي يَذْكُرُهُ شُعْرَاءُ هَذَلٍ ، وَالْأَزْهَرِيُّ - رَجَعَهُ اللَّهُ - حِينَ يُحَدِّدُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي شَاهَدَهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ فَحَسْبُكَ بِتَحْدِيدِهِ ، وَعِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ غَيْرِهَا نَاقِلًا فَهُوَ كَثِيرٌ مِنَ اللَّغْوَيْنِ ، وَقَوْلُهُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ فِي كِتَابِ «تَهْدِيدِ اللَّغَةِ» - ٤٤١/٤ - بِنَصِّهِ ، وَلَمْ يَرِدْ قَوْلُ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ فِي غَضَرِنَا سِوَى مَا نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَحَلَيْتٌ يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٣١ وَخَطُّ الْقُرْصِ : ٢٤/٤٧ - وَقَدْ أَنْشِئْتُ بِقُرْبِهِ عَدَدٌ مِنْ هَجَرِ الْبَادِيَةِ التَّائِبَةِ لِإِمَارَةِ الدُّوَادِمِيِّ .

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلِيَّةٍ فِي (بَابِ حَلِيَّةٍ وَحَلِيَّةٍ وَحَلِيَّةٍ) : حَلِيَّةٌ - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ : - وَادٍ بِتِهَامَةٍ ، أَعْلَاهُ لُحْدِيلٌ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ ، وَقِيلَ : بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعَلْيَبٍ ، فِي السَّرَّينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ . انْتَهَى . وَزَادَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : حَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ . بِنَوَاحِي الطَّائِفِ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ خَبَرَ طَوِيلًا فِي تَزْوِيلِ بَجِيلَةٍ وَخَنَعَمَ جِبَالِ حَلِيَّةٍ وَمَاصِقِهَا مِنْ جِبَالِ السَّرَّةِ - وَكُلُّ الْأَقْوَالِ تِلْكَ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاسِعٍ ، هُوَ بِمَا يَلِي الطَّائِفَ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِالسَّرَّةِ ، يَتَحَدَّرُ مِنْهَا وَادٍ يَنْقَسُ الْاسْمُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ مِينَاءِ السَّرَّينِ ، وَكَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ هَذَلٍ ، وَلِهَذَا كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعارِهِمْ ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ (أَيِ الشَّامَالِيَّةِ) . وَأَعْلَاهُ يُعْرَفُ بِاسْمِ حَلِيَّةٍ مَتَّعَانٍ - بِالْإِضَافَةِ لِسُكَاْنِهِ وَتَتَحَدَّرُ قُرُوعُهُ مِنْ جِبَالِ السَّرَّةِ - شَرْقَ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ ، بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤١/٢٥ وَيَنْصَبُّ مُغْرِبًا صَوْبَ الْبَحْرِ بِقُرْبِ =

يُقَالُ الْحَلِيتُ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِهِ ، وَيُقَالُ الْحَلِيتُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ تَيْمَاءَ (٢) .

٢٨٣ - بَابُ حُلَيْفَةٍ، وَخَلِيفَةٍ، وَخَلِيقَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- ذُو الْحُلَيْفَةِ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

= خَطُّ الطُّولِ ٤٠/٣٥ - وَيَجُزُّ خَطُّ الْعَرْضِ ٢٠ - أَسْفَلُهُ ، وَتَمْتَدُّ قُرُونُهُ إِلَى قُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ٢٠/٣٥ وَتُنْتَهَاهُ فِي الْبَحْرِ بِقُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ١٩/٥٣ .

(١) قَوْلُ أَبِي سَبِّ الْمَذَلِيِّ رَزَّ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ» - ص ٧٠٣ - بِهَذَا النَّصِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي خَيْرِ يَوْمِ الْحَلِيتِ ، حِينَ خَرَجَ هُوَ وَابْنُ أُخْتٍ لَهُ لِيَأْخُذَ الثَّارَ مِنْ بَنِي نَفَاةِ الدِّينِ قَتَلَ أَحَدَ جِيرَانِهِمْ مِنْ جُهَنَّةَ رَجُلًا مِنْ هَذِلٍ ، فَذَهَبَا حَتَّى قَتَلَا سَيِّدَ الْقَوْمِ ، وَأَنْصَرَفَا ، فَقَالَ قَصِيدَةً فِيهَا الْبَيْتُ :

وَأَخِذْتُ حَتَّى طَرَفْتُ بَنِي نَفَاةَ مَوْهِنَا الْحَلِيتُ فَارَزِيدُ

وَبَنُو نَفَاةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ ، مُجَاوِرُونَ هَذِلًا فِي مَنَازِلِهِمْ جَنُوبَ مَكَّةَ ، بِتَوَاجِي إِدَامٍ وَضِيمٍ وَدَفَاقٍ وَعَرَعَرٍ وَحُثْنٍ - انظر شرح أشعار المذليين : ٣٦٢ - وَعَلَى هَذَا قَبِيصِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ أَبِي سَبِّ اللَّحْيَانِيِّ الْمَذَلِيِّ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ .

وَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمَذَلِيِّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» الْحَلِيتُ فَارَزِيدُ . وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَرَأَى أَنَّ أَرْتَدَ هُنَا تَصْغِيفٌ وَأَنَّ الصُّوَابَ مَاخِءٌ فِي كِتَابِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ» وَ«الْبُلْدَانِ» لِلْحَازِمِيِّ ، إِذْ أَرْتَدَ يَقَعُ شَمَالَ مَكَّةَ ، بِقُرْبِ الْأَبْوَاءِ ، وَاتَّجَاهِ الشَّاعِرِ جَنُوبَهَا حَيْثُ نَقَعَ بِلَادُ أَعْدَائِهِ ، وَمِنْ دُونِهَا الْمَوْضِعَانِ الْمَذْكُورَانِ .

وَكَانَ الْحَازِمِيُّ أَرَادَ بِالْإِسْتِشْهَادِ بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ فِي شِعْرِ الْمَذَلِيِّ عَلَى وَرُودِ الْاسْمِ بِثَلَاثِ صُورٍ : جَلِيتُ ، وَالْحَلِيتُ ، وَالْحَلِيتُ ، وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» صُورَةَ رَابِعَةً عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : حَلِيبُ - بِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ - وَجَلِيتُ الْوَاقِعُ فِي نَجْدِ الْوَارِدِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِهِ - هُوَ كَمَا صَبَّطَهُ أَوَّلُ الْبَابِ ، وَالْمَوْضِعُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْمَذَلِيِّ وَقَعَ فِي صَبْطِهِ الْاِخْتِلَافُ - كَمَا تَرَى - وَالْمَوْضِعَانِ مُتَبَاعِدَانِ الْأَوَّلُ فِي نَجْدٍ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالثَّانِي فِي تِيَامَةِ جَنُوبِي مَكَّةَ ، مَعْرُوفٌ الْجَهَةُ ، نَجْهُولُ الْمَوْضِعُ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْخَاءِ ، الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَشْعَارِ ، وَهُوَ بَيْتَاءُ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : هُوَ اسْمُ الْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَيْتَاءُ - وَفَرَّقَ بَيْنَ التَّعْرِيفَيْنِ مَعَ الْإِتْفَاقِ عَلَى صَبْطِ الْاسْمِ . وَمِثْلُ مَا قَالَ يَاقُوتُ نَقَلَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» عَنْ الصَّاعِقَانِي ، وَأَصَافَ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْأَشْعَارِ ، وَلَمْ يُورِدْ فِي رِسْمِ (خَلَّتْ) سِوَاهُ مِمَّا يَذَلُّ عَلَى أَنَّ السَّادَةَ مُهْمَلَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الْمَوْغَلَةِ فِي الْقَدَمِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْخَاءِ : (بَابُ الْحَلِيفَةِ وَالْحَلِيقَةِ وَخَلِيفَةٍ) .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ تِهَامَةٍ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ : - مَنَزَلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ سُلَيْمٍ^(٣) .

(١) قَالَ نَصْرٌ : - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَفَاءً : - ذُو الْحُلَيْفَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، يُحْرِمُ مِنْهُ حَاجُّهَا مِنَ الْحِجَازِ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ تِهَامَةٍ ، فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فِي غَزَاةٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذُو الْحُلَيْفَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَبَيْنَهَا مَيْقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ عُقَيْلٍ ، وَذُو الْحُلَيْفَةِ الَّذِي فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فَأَصْبَحْنَا نَهْبَ غَنَمٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ وَلَيْسَ بِالسَّهْلِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» : ذُو الْحُلَيْفَةِ مِائَةٌ بَيْنَ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ بَنِي خَفَاجَةَ الْعُقَيْلِيِّينَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَقِيلَ سَبْعَةٌ - ثُمَّ أُوْرِدَ النُّصُوصُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَوْضِعِ الْإِحْرَامِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي عُرِفَ قَبْلَ بَعْدٍ بِ(أَبَارِ عَلِيٍّ) وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهُ يُحْرِمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمْرُهَا ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ هُوَ :

١ - لِأَصْلَةِ ذِي الْحُلَيْفَةِ مَوْضِعِ الْإِحْرَامِ بِلَادِ بَنِي جُشَمِ الْهَوَازِنِيِّينَ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ وَشَرْقَهُ حَيْثُ تَتَّصِلُ بِلَادُ عُقَيْلِ الْبُعَيْدَةِ عَنْ الْمَدِينَةِ بِمِائَةِ الْأَمْيَالِ .

٢ - ذُو الْحُلَيْفَةِ يَظْهَرُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي التَّسْمِيَةِ مِنْ نَبَاتِ الْحَلْفَاءِ ، وَهَذَا فَلَا سَمَّ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَفِي مِثْلَةِ حَائِلِ غَرْبِهَا فِي شَمَالِ نَجْدٍ قَرْيَتَا الْحُلَيْفَةِ الْعُلْيَا وَالْحُلَيْفَةِ السُّفْلَى ، حَدَّثَتْ مَوْقِعَهُمَا فِي قِسْمِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَبَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ ذُو الْحُلَيْفَةِ - عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَيَأْقُوتُ - وَذُو الْحُلَيْفَةِ مَوْضِعُ الْإِحْرَامِ .

٣ - الْقَوْلُ بِأَنَّ مَا بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَالْمَوْضِعَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سُفُوحِ الْجَبَلِ الشَّرْقِيِّ ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تِهَامَةِ سَرَاةِ الْحِجَازِ ، فَإِذَا صَحَّ وَجُودُ مَوْضِعٍ يُدْعَى ذُو الْحُلَيْفَةِ فِي تِهَامَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِرْقٍ اللَّذَيْنِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٢) عِبَارَةٌ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْفَاءِ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . انْتَهَى وَقَبْلَهُ تَكَلَّمَ عَلَى (الْحُلَيْفَةِ) وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرٍ قَالَ يَأْقُوتُ بَعْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الضُّبْطِ بِقَوْلِهِ : (يَلْفِظُ الْحُلَيْفَةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) وَقَالَ الْأَرْزَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٩١/٢ - مَا مُلْخَصُهُ : جَبَلٌ خَلِيفَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ وَخَلِيفَةُ بْنُ عُمَيْرٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ ثُمَّ مِنْ بَنِي جُنْدُعٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ فِيهِ وَأَتَتْهُ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي صَعِدَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَيْدٌ ، - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ مَكَّةَ بِعُمْرَانِهَا الْأَخِيرِ فَاحْتَفَى أَكْثَرُهَا .

(٣) هُوَ نَصٌّ كَلَامٍ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ ، وَالْحُلَيْفَةُ - كَمَا أَوْضَحَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَاحِدَةُ الْخِلَافَةِ وَهِيَ أَبَارُ وَمَزَارِعُ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، إِذَا اجْتَمَعَ وَادِي الْفَيْحِ بِوَادِي رَيْسٍ ، وَانْحَدَرَ سَبِيلُهُمَا نَحْوَ الْعُقَيْقِ ، فَإِنَّهُ يُفِيضُ عَلَى الْخِلَافَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَدْ مَرَزَتْ بِالْحُلَيْفَةِ مِنْذُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ عَامًا ، قَرَأْتُهَا بِثَرَا مَرْزُوعَةٍ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّوَانِي ، وَبِرَكَّتِهَا تَفْهَقُ بِالسَّاءِ ، وَمَاءُ الْبَرِّ لَيْسَ بِعِيدِ الْغَوْرِ ، وَتَسْقِي =

وَأَيْضاً : مَاءٌ عَلَى الْحَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ ^(١) .

٢٨٤ - بَابُ الْخُلَيْفِ ، وَالْخُلَيْفِ ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ : - مَوْضِعٌ نَجْدِي ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ : - جَبَلٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ :

فَكَاثَمَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخُلَيْفِ غَزَالاً ^(٤)

=
بُسْنَانًا صَغِيرًا ، وَقَالَ لِي مُرَافِقِي الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمُ الْمَيْثَنِيُّ : هَذَا خَلِيفَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَتَبَعْدُ عَنِ الْمَدِينَةِ لِلْمُنْجِيهِ مِنْ بَطْنِ وَادِي الْعَقِيْقِ نَحْوَ الْفَيْحِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، فَبَلَدٌ بَنِي سُلَيْمٍ تَقْتَدُّ إِلَى الْفَيْحِ الْوَادِعِ فَوْقَهَا بِضَعْفَةِ أَمْثَالِ .
(١) قَالَ نَصْرٌ : وَأَيْضاً مَاءٌ لِلْعُجْلَانِ ، وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، عَلَى الْحَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ ، وَأَنْ يَأْقُوتَ فَكَّرَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْرِ ، وَلَمْ يَلْحَظْ مَا فِيهِ مِنْ خَطَأٍ مِنْ نِسْبَةِ بَنِي الْعُجْلَانِ إِلَى عَقِيلٍ ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَبَنُو عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخَوْتُهُمْ .

أَمَّا خَلِيفَةُ النَّهْءِ الَّتِي لَهَا فَارَاهَا هِيَ الَّتِي قَالَ عَنْهَا أَبُو زَيْنَادٍ الْكِلَابِيُّ - فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ يَأْقُوتُ : - مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعُجْلَانِ الْخُلَيْفَةُ ، يَرُدُّهَا طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ الْقَفَاغِ ، انْتَهَى . وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ صَوَّبَ الْأَسْمَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ هَذِهِ لَهَا صِلَةٌ بِالْخَلْفَةِ النَّهْءِ الَّتِي يَقَعُ فِي الْحَصَاةِ (عَمَاةٌ قَدِيمًا) وَعَلَيْهَا نَخْلٌ وَهُوَ مَا هُوَ ، وَعَلَيْهِ يَمُرُّ طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ الْيَمَامَةِ قَدِيمًا .
(٢) لَمْ يَزِدْ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ عَلَى : (بَابُ الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفِ : بِالْخَاءِ فِي شِعْرِ ، وَبِالْخَاءِ مِنْ مَنَازِلِ نَجْدٍ) .

(٣) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - تَصْغِيرُ الْخُلَيْفِ - مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : يَخْرُجُ عَابِلُ بَنِي كِلَابٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْزِلٍ يَصُدِّقُ عَلَيْهِ الْأَرِيكَهُ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ، ثُمَّ مَذْعَا ، ثُمَّ الْمَصْلُوقُ ثُمَّ الرِّيَّةُ ، ثُمَّ يَزِدُّ الْخُلَيْفَ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، ثُمَّ الدُّخُولُ ثُمَّ الْحَصَاةُ ، ثُمَّ الْحَوَّابُ ، ثُمَّ سَجَا ، ثُمَّ الْحَذِيلَةُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيَصُدِّقُ عَلَى الْخُلَيْفِ بَطُونًا مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَسُلُولٍ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى . وَلَمْ يَزِدْ الْبَكْرِيُّ عَلَى إِيرادِ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ مُرَيْقُ بْنُ الصَّمَّةِ وَالشَّمَاخِ وَرَدَّ فِيهَا الْأَسْمَ . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٣٧ - مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُرَيْظٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مَاءٌ يُسَمَّى الْخُلَيْفَ ، وَمُرَيْقُ أَيْضًا ، وَهُوَ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ بِقُرْبِ جَبَلِ كَرِشِ الْجَبَلِ الْوَادِعِ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ تَابِعٍ لِإِمَارَةِ الْحَاصِرَةِ ، بَلْ إِنَّ مَاءَ مُرَيْقٍ - الَّذِي نَصَّ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّهُ الْخُلَيْفُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ ، مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ الشَّيْبَانِ - وَمَرَكَزُهُمُ الْخَاصِرَةُ - .

(٤) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ : - شَعْبٌ جَبَلَةُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمَّا دَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ وَمِنْ مَعَهُمْ مِنْ عَسِيسٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلُ جَبَلَةَ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ النُّعْمَانِ وَعَسَاكِرِ كِسْرَى اقْتَسَمُوا شُعُوبَهُ بِالْبَذَاحِ ، فَوَلَّجَتْ بَارِقُ وَبَنُو غَيْرِ الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفِ الطَّرِيقَ الَّذِي بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ يُشَبِّهُ الرِّقَاقَ - لِأَنَّ سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مُعَرَّرُ بْنُ جَهَارٍ الْبَارِقِيُّ :

٢٨٥ - بَابُ حُلْوَانَ ، وَجَلْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ :- الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ ، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْمَشْرِقَ ، نُسِبَ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، لِأَنَّهُ بَنَاهُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- بَلَدٌ يَقُربُ الطَّائِفِ بَيْنَ لِيَّةٍ وَبَسْلٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرِ (٤).

= وَنَحْنُ الْأَيْمَنُونَ بَنُو ثَمِيرٍ يَسِيلُ بِنَا أَسَامَهُمُ الْخَلِيفُ
ثُمَّ نَقُلُ - يَأْقُوتُ عَنِ الْحَفْصِيِّ خَلِيفِ صُلَاحٍ قَرْيَةٍ - وَصُلَاحُ جَبَلٌ ، وَخَلِيفُ عَشِيرَةٍ نَخْلٍ وَغَارُثٌ ، وَعَشِيرَةُ أَكْمَةَ لِبْنِي عَدِيِّ بْنِ التَّيْمِ ، وَأُورِدَ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ ، وَمَا أَرَاهُ يُنْطَبِقُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَفْصِيُّ ، فَبِلَادُ بَنِي عَامِرٍ بَعِيدَةٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي عَدِيِّ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهَا بِمَنْطَقَةِ سُدَيْرٍ ، أَمَّا كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ فِي «الْفَنَائِضِ» - ٦٥٩ - وَقَبْلَهُ : وَجَبَلَةٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ ، لَهُ شُعْبٌ عَظِيمٌ وَاسِعٌ لَا يُؤْتِي الْجَبَلَ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الشَّعْبِ ، وَالشَّعْبُ مُتَقَارِبُ الْمَدْخَلِ ، وَدَاخِلُهُ مُتَشِعٌ وَبِهِ الْيَوْمُ عَرَبِيَّةٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، فَدَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ شُعْبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : مُسْلَحٌ ، فَحَصَّنُوا النِّسَاءَ وَالذَّرَارِي وَالْأَمْوَالَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَحَلُّوا الْإِبِلَ عَنِ السَّهَاءِ ، وَاقْتَسَمُوا الشَّعْبَ بِالْقِدَاحِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ فِي شَطَائِهَا ، فَخَرَجَتْ بَنُو ثَمِيرٍ وَمَعَهُمْ بَارِقٌ حَيٌّ مِنْ الْأَزْدِ ، حُلَفَاءُ يَوْمِيذٍ لِبْنِي ثَمِيرٍ ، فَوَلَّجُوا الْخَلِيفَ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) حُلْوَانٌ هَذَا حُلْوَانُ الْعِرَاقِ كَمَا أَوْضَحَ يَأْقُوتُ بِقَوْلِهِ : حُلْوَانُ الْعِرَاقِ وَهِيَ فِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْجِبَالَ مِنْ بَغْدَادِ .

وَالْقَوْلُ بِنِسْبَتِهِ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ قُضَاعَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ سَائِرُ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَبَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَهَذَا أُوْرِدَهُ يَأْقُوتُ بِصِيغَةِ التَّمْرِيصِ : (وَقِيلَ .. كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهُ إِيَّاهَا) !! وَأَرَاهَا أَقْدَمَ مِنْ عَهْدِ حُلْوَانَ الْقُضَاعِيِّ .

(٣) قَالَ يَأْقُوتُ عَنْهَا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ مِنْ جِهَةِ الصُّعَيْدِ مُشْرِفَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَطَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَشَهْرَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اتَّصَلَ الْعُمَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ تَغْنِي عَنِ التَّطْوِيلِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٤) جَلْدَانُ - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ - كَذَا يَعْرِفُ الْآنَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَأَعْبَسَ بَيْنَ وَادِيَيْ بَسْلٍ وَلِيَّةِ الْمَعْرُوفِينَ شَرْقَ الطَّائِفِ ، وَلَا نَبَاسَاطُ أَرْضِهِ وَرَدَّ فِيهِ الْمَمْلُ : (أَسْهَلُ مِنْ جَلْدَانَ) وَ(قَدْ صَرَّحَتْ بِجَلْدَانَ) يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ الْجَلِيِّ ، وَقَدَّرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» طَوْلَهُ بِرَيْدٍ وَنِصْفِ (٦ فَرَسَاخٍ 3×18 مِيلًا) وَكَانَ سَكَّانُهُ فِي عَهْدِهِ بَنُو هِلَالٍ ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرِ (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : $40^\circ/45'$ وَ $41^\circ/00'$ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : $21^\circ/05'$ وَ $21^\circ/40'$).

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكسر الحاءِ وَتخفيف الميمِ وبالقصرِ :- حِمَى ضَرِيَّة ، وَحِمَى الرَّبْدَةِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَحِمَى قَيْدَ ، وَأَشْهَرُهَا ضَرِيَّة ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَلِكُلِّ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ تَكْتَنِفُهُ تُسَمَّى الْأَخْيَلَةَ ، وَالْأَخْيَلِ (٢).

وَأَيْضًا : بَلَدٌ يَمَانٍ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا يَمِيمٌ مَشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- بِئْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَ زَمْزَمَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ اخْتَفَرَ بَعْدَ الْعَجُولِ حُمَى ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي عِنْدَ الرَّدَمِ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ عَبْدُ شَمْسٍ :

- (١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْجَيْمِ :- (بَابُ الْحَجَاءِ وَالْحَيَاءِ وَحِمَى).
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكسر الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- بَلَدٌ يَمَانٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَحِمَى الرَّبْدَةِ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَحِمَى قَيْدَ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ وَحِمَى ضَرِيَّةَ أَشْهَرُهَا وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ - . وَقَدْ فَصَّلَ الْمَجْرِي الْكَلَامَ فِي الْأَحْيَاءِ الثَّلَاثَةِ ، مَعَ حِمَى الْبَيْعِ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَنَقَلَ مُلَخَّصَ كَلَامِهِ السُّمُودِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ وَالْبَكْرِيِّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَمْ يَصْرَحْ بِالنَّقْلِ ، وَضَرِيَّةُ وَقَيْدَ قَرْنَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِي نَجْدٍ ، وَعُثْرٌ عَلَى أَطْلَالِ قَرْيَةِ الرَّبْدَةِ الَّتِي خَرِبَتْ سَنَةَ ٣١٧هـ - عُثْرٌ عَلَيْهَا فِي عَصْرِنَا ، غَرْبُ حِمَى ضَرِيَّةَ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُنَاكَ أَحْيَاءُ أُخْرَى ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْضُهَا وَقَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي الْجَمْعِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهَا إِلَّا حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَنَقَلَ عَنْ ثَعْلَبٍ : الْجَمْعُ حِمَى قَيْدَ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطِيءٍ ، فَأَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ حِمَى بِلَادِهِمْ ، قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَبٍ - كَذَا وَرَدَ النَّقْلُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمَا أَرَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِحِمَى كَلْبٍ مُسْتَقِيمًا ، وَازَّاءَ أَرَادَ (كَلَاب) لِيَنْطَبِقَ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَقَدْ تَكُونُ عَرَبٌ (غَرْبٌ) بِالْفَتْحِ الْمُعْجَمَةُ وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقُ حِمَى ضَرِيَّةَ خَارِجًا عَنْهُ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .
- (٣) تَقْدِمُ قَوْلُ نَصْرِ عَنْ جَمَاعَةِ الَّذِينَ كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لَهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَكِنْ اَاهْمَدَانِي ذَكَرَهُ مِنْ مِيَاهِهِمْ ، فَقَالَ فِي «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» : أَغْدَادُ مِيَاهِ بِلْحَارِثٍ مِمَّا يَصِلُ الْمُهْجِرَةُ : جَمَاعَةُ مَاءٍ بِأَطْرَافِ جِبَالِ غَاذَ ، بَيْنَ مَرِيٍّ وَالْعَائِطِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى نَجْرَانَ : فَإِنَّ تِيَامَنَ شَرِبَتْ مَاءً عَادِيًا يُسَمَّى قَرْيَةً ، إِلَى جَنْبِهِ آبَارٌ عَادِيَةٌ وَكُنَيْسَةٌ مُنْحَوْتَةٌ فِي الصَّخْرِ ، ثُمَّ تَرْدُ نَجْرَ ، ثُمَّ جَمَاعَةُ وَالْوَحَافِ وَبِئْرُ الرَّبِيعِ ثُمَّ يَذُودُ مِنْ أَسْفَلِ نَجْرَانَ ، وَقَرْيَةُ الْمَكَانِ الْأَثَرِيِّ الْمَعْرُوفِ ، وَنَجْرُ وَجَمَاعَةُ مَعْرُوفَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ وَلَكِنْ جَمَاعَةُ مُنْحَدِرٌ شَرْقًا فِي الْعَائِطِ عَلَى حَدِّ الرَّمَالِ يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ جَنْوَبِهَا عِشْرِينَ وَمِائَتَيْ كَيْلٍ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَجْرَانَ تَقَارِبُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ وَقَدْ يَكُونُ شَامِلًا لِمَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ (يَقَعُ جَمَاعَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّورِ : ٤٤/٢٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ : ١٨/٢٥).

حَفَرْتُ هُمَى وَحَفَرْتُ رُمَا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ^(١)

٢٨٧ - بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةٌ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ : - جَبَلٌ بَيْنَ تُوَزٍ وَسَمِيرَا عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ ، بِهِ قِيَابٌ ، وَمَسْجِدٌ^(٣) .

وَحَمَّةُ الثَّوِيرِ ، وَحَمَّةُ الْمُتَنَصِّي جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ^(٤) .

(١) خَبَرُ أَبِي عُبَيْدَةَ نَقْلَهُ الْفَلَاحِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٩٨/٤ - وَوَرَدَ اسْمُ الْبَيْتِ فِيهِ (خَم) صَحِيحٌ لِأَخِي لَيْسَ مَقْصُورًا وَكَذَا وَرَدَ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ، لِلْأَزْرَقِيِّ ، تَكَرَّرَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكُتَابِينَ بِمَا يُجْمَلُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَزَازِيِّ غَيْرُ صَحِيحٍ وَيُحْدِثُ بِمِثْلِ هَذَا عِنْدَمَا يَكْتُبُ السَّامِعُ الْأِسْمَ مَنْصُوبًا سَبَاحًا لَا نَقْلًا وَمِنْ أَمْلِيَّتِيهِ (شَغَبُ) الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي شِمَالِ الْجَبَازِ الْوَادِي فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَأَنْتِ الْيَتِي حَبِيبَتْ شَغَبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهِمَا

فَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمَوْضُوعَاتِ (شَغَبِي) كـ «وفاء الوفاء»
وَالرَّدَمُ الْوَادِي فِي الْخَبَرِ هُوَ رَدَمُ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ فِي أَعْلَى (الْمُدْعَى) عَمِلَ لِحِجْرِ السَّيْلِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ، وَعَمَرُو صَاحِبَ الدَّارِ هُوَ عَمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَيُضَعُّ بِمَا ذَكَرَهُ مُؤَرِّخُو مَكَّةَ كَالْأَزْرَقِيِّ وَالْفَلَاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ اسْمَهُ خَمٌ (لَا هُمَى) يُطْلَقُ عَلَى بَيْتَيْنِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِي أَعْلَى مَكَّةَ فَوْقَ الرَّدَمِ - وَهِيَ الْوَادِيَةُ فِي الْخَبَرِ ، وَكَانَتْ تُدْعَى الْبَيْتَ الْعُلْيَا وَقَدْ دَرَسْتُ ، وَالْبَيْتَ الْأُخْرَى فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ بِمَنْطَقَةِ بَرْكَةِ مَاجِنٍ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَيْتُ مَعْرُوفَةً - «أَخْبَارُ مَكَّةَ» لِلْفَلَاحِيِّ - ٩٨/٤ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةٌ ، وَحَمَّةٌ) .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْحَمَّةِ وَبَيْنَ تُوَزٍ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٣ - فَقَالَ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْمُتَنَصِّي مِنْ تُوَزٍ إِلَى سَمِيرَا : وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزٍ عِنْدَ الْمَلِكِ الثَّالِثِ بَرْكَةٌ تُعْرَفُ بِالْحَمَّةِ ، يُقَالُ لَهَا قَرْفَةٌ ، وَهِيَ مُرَبَّعَةٌ بِحَضْرَتِهَا بَيْتٌ غَلِيظَةُ السَّيِّءِ ، وَالْحَمَّةُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَبِهِ قِيَابٌ وَمَسْجِدٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَصُحِفَ فِي كِتَابِي ابْنِ خُرْدَاذْبَةَ وَابْنِ رُسْتَةَ : (الْفَحِيمَةُ) وَ(الْمَحْمِيَةُ) وَالْجَبَلُ يُشَاهَدُ مِنْ تُوَزٍ (التَّوْزِيِّ) رَأَيْتُ الْعَيْنَ ، وَانْظُرْ عَنْ تُوَزٍ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَلَدَةِ سَمِيرَا بِمَنْطَقَةِ حَايِلٍ لَا تَبْلُغُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ .

(٤) أَوْرَدَ نَصْرٌ هَذَا فِي (بَابِ الْحَمَّتَيْنِ ، وَالْحَمْنَيْنِ وَالْحَمَّتَيْنِ) بِلَفْظٍ : وَأَمَّا ثَنِيَّةُ حَمَّةَ : حَمَّةُ الثَّوِيرِ وَحَمَّةُ الْمُتَنَصِّي فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَبَيْنَ الْحَمَّتَيْنِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ يُقَالُ لَهَا السَّهْبُ ، يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ . انْتَهَى . وَلَعَلَّ أَصْلَ هَذَا مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - فِي ذِكْرِ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَمِنْهَا : سَوَاجُ - جَبَلٌ ، وَالْمِضْبَاعَةُ مَاءٌ ، ثُمَّ الْحَمَّةُ جَبَلٌ - حَمَّةُ الْمُتَنَصِّي حَمَّةٌ فَارِدَةٌ ، جَبَلٌ صَغِيرٌ كَأَنَّهُ قُطْعٌ مِنْ حَرَّةٍ ، وَثُمَّ الْحَمَّتَانِ - حَمَّتَا الثَّوِيرِ ، وَالثَّوِيرُ ابْتِزَاقُ الْبَيْضِ - وَهَذَا كُلُّهُ فِي مَصَادِيرِ الْمِضْبَاعَةِ ، ثُمَّ الْمُحْدَنَةُ - مُحْدَنَةُ سَوَاجٍ - وَفِي ص : ١١٩ - : وَبَيْنَ الْحَمَّتَيْنِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ تَسْمَى السَّهْبُ يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ ، وَبَيْنَ الْحَمَّتَيْنِ جَبَلٌ أُخْيَمَرُ يُقَالُ لَهُ الْأَخَامِيرُ يُسَمَّى أَخَامِيرُ قَرَا - وَقَرَا مَا تَرَكَ النَّاسُ قَدِيمًا . انْتَهَى مُلْخَصًا ، =

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - مَاءٌ بِالصَّمَانِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا هَذِهِ وَالْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ ^(١) .

٢٨٨ - بَابُ جِفْصَ ، وَجَمُصَ ، وَخَفْصَ ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ : - الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالشَّامِ ، نَزَلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ ، وَهِيَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَتْ أَذْكَرَ مِنْ دِمَشْقَ ^(٣) .

= وَسَوَاحِ الْمَذْكُورُ هُوَ سَوَاحِ الْمَرْدَمَةِ لَا سَوَاحِ جَمَى ضَرِيئَةٍ ، وَالْأَخِيرُ اسْمُ جِبَالٍ تَشْتَرِكُ بِحُمْرَةِ الْمَوْنِ ، وَأَكْثَرُ الْمُسَمَّاتِ الْمَذْكُورَةِ جُهِلَتْ لِنُضُوبِ بَيَاهِ الْأَنْبَاءِ الْقَدِيمَةِ وَهَجْرَانِ مَاحُولَهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ لِضَعْفِ حَيَاةِ الْبَادِيَةِ ، وَانْتِقَالِهَا إِلَى حَيَاةِ التَّحَضُّرِ ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْجِهَةُ فَهِيَ بِمَنْطِقَةِ غَنِيَفٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا ، وَسَوَاحِ الْمَرْدَمَةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَطُولَةِ) .
(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ فِي تَعْرِيفِ الْخَمَةِ سِوَى (وَيُقَالُ) . وَأَصْلُ قَوْلِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٥١/٢٩٦ - وَجُنْدَبُ بْنُ الْعَتَرِ لَهُمْ مَصَانِعُ لِمَاءِ الشَّيْءِ ، مِنْهَا مَصْنَعَةٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ تُسَمَّى الْخَمَةُ لَيْسَ بِالْبَادِيَةِ أَعْظَمَ مِنْهَا . وَأَمَّا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَلَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا الْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ مِائَةٌ أَسْفَلَ مِنَ الصَّمَانِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّوِّ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهَا ، وَغَيْرُ مَصْنَعَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَمَةُ ، بِالصَّمَانِ . انْتَهَى . الْقَرْعَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ أَسْفَلَ الصَّمَانِ ، وَالدَّوُّ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدَّبْدِيَّةِ) وَبِاسْمِ (الْقَرْعَةِ) - انْظُرْ عَنْهَا (قِسْمُ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - الْبَحْرَيْنِ قَدِيمًا) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . وَالْخَمَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ إِحْدَى خَبَارِي الصَّمَانِ الْمَشْهُورَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ . فِيمَكْتُ شُهُورًا ، وَتَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِ مَهَلٍ اللَّهْيَةِ بِنَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِ الطَّوْلِ : ٤٦/٤٣ ° وَخَطِ الْمَرُصِ : ٢٧/٧ °) .
وَزَادَ نَصْرٌ : (خَمَةٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ : - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، كَذَا قَالَ ، وَنَقَلَ هَذَا عَنْهُ يَأْقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى خَمَةٍ - يَفْتَحُ الْحَاءُ - وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ ، بَلْ لَمْ يُوَرِّدْ رِسْمًا لِهَذَا ، وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ - فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ذَكَرَهُ وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ :

أَطْلَالَ دَارٍ بِالنَّبَاعِ فُخْمَةٌ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَلْتُ ثُمَّ صُمْتُ
وَزَعَمَ النَّبَاعُ بِنَجْدٍ ، وَكَثُرَ تَهَامِي . وَمَا أَكْثَرَ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَأَوْدِيَتَهُ الْمَجْهُولَةَ !

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ خَمَضَ وَخَمُصَ وَجَمُصَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : جَمُصٌ ... مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ . وَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَنْبَرِيَّ يَقُولُ : بِالْمَغْرِبِ بَلَدٌ يُقَالُ لَهَا جَمُصٌ أَيْضًا . وَأَطَالَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى جَمُصَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْبَلَ بِأَهْلِهَا بِمَا يَنْظُرُ أَنَّهُ مِنْ أَتَارِكٍ مَا يَحْدُثُ بَيْنَ أَهْلِ الْبُلْدَانِ الْمُتَجَاوِزِينَ . فَيَأْقُوتُ حَمَوِيٌّ ، وَلَكِنْ مَا أَتَى بِهِ غَرْبٌ مِنْ عَالَمٍ هَدَفَهُ الْحَقُّ وَالْإِنْصَافُ وَأَوْرَدَ شِعْرًا لَهُ صَلَةً بِمَوَاضِعَ فِي الْجَزِيرَةِ يُحَسِّنُ إِيرَادَهُ - قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ بِجَمُصَ مَنِيَّتِي فَلَا تَذْفِنَانِي وَارْتَفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ
وَمُرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بِأَعْظَمِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ
وَإِنْ أَتَيْتَنِي لَمْ تَرْفَعَانِي فَسَلِمًا عَلَى صَارَةٍ فَالْقَوْرُ فَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ
لَكَيْتَنِي أَرَى الْبَرَقَ الَّذِي أَوْمَضَتْ لَهُ ذُرَى الْمُرْنِ عُلُوبًا ، وَمَاذَا لَنَا يَبْدِي =

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدَهَا - : دَارُ الْجَمِّصِ سَوْقٌ بِمَصْرَ عِنْدَ الْمُرْبَعَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ الْمِصْرِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، وَ[قَالَ] : كَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرْبَعَةِ ، فَنسَبَ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مَوْلَى بَعْضِ آلِ عُثَيْمٍ ، مَوْلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، كَانَ مُوثِقًا عِنْدَ الْقَضَاةِ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : يَفْتَحُ الْحَاءَ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : وَاِدِي خَمَضٍ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

كَذَا نَسَبَ الْأَثَبَاتُ هُنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَفِي رَسْمِ الْجَنَابِ نَسَبَهَا لِابْنِ دَارَةَ وَهِيَ اثْنَانِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَلَامٌ .
(١) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ هَذَا الْمَوْضِعَ وَأُورِدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُرْبَعَةَ فِي مَوْضِعِهَا مَعَ ذِكْرِهِ مَوَاضِعَ تُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ ، وَهِيَ فِي «الْمُعْجَمِ» (الْمُرْبَعَةُ) الْغَنِّ مُعْجَمَةٌ كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : وَفِي «الْقَامُوسِ» وَشَرْحِهِ : وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ الْمِصْرِيُّ لِسُكْنَاهُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرْبَعَةِ بِمِصْرَ ، وَكَذَا عَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ ، رَوًى ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ يُونُسَ فِي «تَارِيخِ مِصْرَ» . وَزَادَ السَّمْعَانِيُّ النَّسَبَ إِضَاحًا فَقَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ : هَذَا الرَّجُلُ كَانَ يَقْلِي الْجَمِّصَ وَيَبِيعُهُ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالْقَلَاءِ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ : وَكَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرْبَعَةِ فَنسَبَ إِلَيْهَا - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ «تَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ» لِابْنِ يُونُسَ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : وَاِدِي خَمَضٍ قَرِيبُ الْيَمَامَةِ . وَيَفْتَحُ الْمِيمَ : مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ مِنْ شَرْقِيٍّ الدُّغْنَا ، وَقِيلَ : بَيْنَ الدُّوِّ وَالسُّودَةِ ، وَأُظْهِرَ أَنَّهُ الَّذِي بِالسُّكُونِ . انْتَهَى وَأُورِدَ بِأَقْوَى فِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بَعْدَ ضَبْطِ الْاسْمِ - كَمَا ضَبَطَهُ - وَلَمْ يَزِدْ . وَقَالَ : خَمَضٌ - يَفْتَحَتَيْنِ وَغَرِيقٌ - بِالتَّصْغِيرِ - : مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَقَالَ نَصْرٌ - وَأُورِدَ كَلَامُهُ إِلَى السُّودَةِ - وَجَعَلَهَا (سُودَةً) وَزَادَ : وَهُوَ مَنْهَلٌ وَقَرْيَةٌ عَلَيْهَا تَخِيلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
يَسَارُبُ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجٌ خَرَضٌ حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْبِيٍّ وَخَمَضٍ
تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْقَرَضَ

وَحَمَضٌ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَوْسِعٍ فِي قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجغَرَاغِي» وَبِمَا قُلْتُ : خَمَضٌ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى آبَارٍ وَاقِعَةٍ فِيهَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ النَّقَارِ ، شَمَالُ مَنْهَلِ النُّقَيْرَةِ بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ أُرْبِيِّ الْكِبَرِيِّتِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٨/١٠) وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٥٩ - وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَبْيَدَةِ (الدَّبْدَبَةِ) عَلَى طَرِيقِ الْمُنْتَجِعِ مِنَ الْأَخْصَاءِ (الْبَحْرَيْنِ) قَدِيمًا إِلَى الْكُوَيْتِ قَالِصَرَةً ، وَفِي ٢٨ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٣٨ هـ حَدَّثْتُ مُنَاشَةً فِيهِ بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَبَيْنَ الْجَيْشِ الْكُوَيْتِيِّ فَأَنْهَزَمَ هَذَا الْجَيْشُ ، وَبُنِيَ حَوْلَ الْكُوَيْتِ سُورٌ مُتَبِعٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ .

٢٨٩ - بَابُ حِمَّانَ ، وَحَمَّانَ ، وَحُمَّانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ - : بَنُو حِمَّانَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهُمْ بَنُو حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ حِمَّانَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ - : نَاحِيَةٌ بِالْبَشْيَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُحَقَّقَةٌ - : جُمَانُ الصُّوَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ^(٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْخَاءِ : (بَابُ حَمَّانَ ، وَحَمَّانَ ، وَحُمَّانَ ، وَحَمَّارٍ ، وَحُمَّارٍ ، وَالْحِمَّارِ) .

(٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي «الْمَعْجَمِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِنَصْرٍ : وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ الْمَحَلَّةَ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ قَوْلُ نَصْرِ ، وَيُثَلَّثُ فِي «الْمُعْجَمِ» وَقَالَ مُؤَلَّفُهُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ خَمِّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ أَصْلِهِ ، لِنِدَاوَةِ نَالَتْهُ أَوْ حُرْلَمْ يَتَلَفُّ أَنْ يَجِفَّ . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرَانِيِّ قَوْلَهُ : حِمَّانٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ : جِبَالٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ - وَأَضَافَ : وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ صَحَّفَهُ ، عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا . وَالثَّبِيَّةُ مِنْ نَوَاجِي دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَذْرِعَاتِ .

(٤) كَقَوْلِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى : وَالْحِمَّانُ خَرَزٌ مِنْ فِضَّةٍ . وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عِنْدَ يَأْقُوتٍ عَنْ : جُمَانِ الصُّوَى : غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ : - وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ :

١ - جَمَارٌ - بِخَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : ذَاتُ الْحِمَّارِ نَاحِيَةُ تِهَامِيَّةٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَوْضِعٌ بِتِهَامَةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ فَقَالَ :

وَقَدْ قَالَتْ : هَذَا حُمَيْدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلَيَاءٍ أَوْ ذَاتِ الْحِمَّارِ عَجِيبٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ ، وَهُوَ مَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْنَادٍ :

ذَاتُ الْحِمَّارِ بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ نُورٍ .

وَقَائِلَةٌ زُورٌ مُفْسِيبٌ وَأَنْ يُرَى بِحَلْيَةِ أَوْ ذَاتِ الْحِمَّارِ عَجِيبٌ

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : ذَاتُ الْحِمَّارِ - عَلَى لَفْظِ جَمَارِ الْمَرْأَةِ - : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ عَلَيَاءٍ وَأُورَدَ قَوْلُ حُمَيْدٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى ، وَلَمْ يُجَدِّدْ (عَلَيَاءَ) غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ - فِي مَوْضِعِهَا - وَتَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي (حَرْفِ الْجِيمِ) الْحِمَّارُ - بِفَتْحِ الْخَاءِ - وَأُورَدَ بَيْتُ حُمَيْدٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى أَيْضًا .

٢ - جَمَارٌ - خَاءٌ مُهْمَلَةٌ : وَادٍ يَمَانٍ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» : لَعَلَّهُ وَادٍ بِالْجَوْفِ وَفِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ جَمَارٍ - كَذَا قَالَ وَيَحْسُنُ =

٢٩٠ - باب حَنِيفٍ ، وَحَنِيفٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءُ وَكَسَرَ النُّونَ :- وَادٍ يُدَكَّرُ فِي الشَّعْرِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ
مُخَفَّفَةٌ :- وَادٍ بِالْجَزِيرَةِ (٣).

٢٩١ - بَابُ حَوْصَاءَ ، وَحَوْصَا (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءُ وَالصَّادُ الْمُهِمْلَةُ وَالْمَدُّ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي

= الرجوعُ إلى كُتُبِ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا - وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا .
٣ - جَمَارٌ - يَفْتَحِ الْحَاءُ الْمُهِمْلَةُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ : مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَيَأْقُوتُ
بِدُونِ زِيَادَةٍ .
٤ - جَمَازٌ - يَفْتَحِ الْجِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ زَايٌ :- بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةٍ تَوَاجَهُ الْيَمَنُ قَرِيبَةً مِنْهُ .
وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِمَا يَزِيدُ إِضَاحًا وَلَمْ يَأْتِ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهُوَ الْحَفِيفُ بِذِكْرِ الْمَوَاضِعِ
الْيَمَنِيَّةِ بِذِكْرِ هَذَا الْبَلَدِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعًا بِمَنْطَقَةِ سُدَيْرٍ فَقَالَ - ٢٨٥ :- ثُمَّ تُسَنَدُ فِي عَارِضِ الْفَقِيِّ
فَأَوَّلُ قِرَاءَةٍ جَمَازٌ - وَالْفَقِيُّ هُوَ سُدَيْرٌ فِي شِمَالِ عَارِضِ الْيَمَامَةِ .
٥ - جَمَارٌ - بِكَسْرِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ زَاءٌ :- الْجَمَارُ الثَّلَاثُ بِمَعْنَى . وَقَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَمَازٌ -
جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحِصَاةُ - اسْمُ مَوْضِعٍ بِمَعْنَى ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ حِينَ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِبْلِيسَ فَجَعَلَ يَجْمُرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ - أَيْ يَنْبُ -
وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يُشِيدُ هَذَا الْبَيْتَ :

وَإِذَا حَرُكْتَ غَرَزِي أُجْمِرَتْ

وقال الشاعر :

إِذَا جِئْتُمَا أَعْلَى الْجَمَارِ فَعَرَجَا عَلَى مَنْزِلٍ بِالْخَيْفِ غَيْرِ ذَيْبِمِ
وَقُولَا سَفَاكَ اللَّهُ عَنْ ذِي صَابِإٍ - إِلَيْكَ عَلَى مَا قَدْ عَهَدْتُ - مُؤَيِّمِ

- (١) يَنْصَبُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى (فَوَادٍ) . وَيَأْقُوتُ قَالَ - بَعْدَ تَفْسِيرِ الْخَيْفِ :- وَحَنِيفٌ اسْمُ وَادٍ .
(٣) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ :

أَتَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَأْوِيَةِ الطُّلَلَا تَحُمَلْتُ إِنْشَاءً غَنُوءًا وَمَا اخْتَمَلَا
بَطْنِي خَيْفٌ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ نَامَتْ فَوَازِكُ أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلَا

وَأَغْرَبَ الْبَحْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : خَيْفٌ وَادٍ بِالْجِجَارِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَحِقْنَا وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ مَالَتْ بَيْنَ بَأَعْلَى خَيْفِ الْبَرْقِ

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَوْصَا ، وَحَوْصَاءَ ، وَالْحَوْصَاءِ) .

الْقَرْىَ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :
اسْمُ الْمَوْضِعِ أَخْوَصَ ، كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ ، وَقَالَ :
بَنَى بِهِ مَسْجِدًا^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ - : اسْمُ مَاءٍ لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ سَكْنٍ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ^(٢) .

(١) قال نصر : وأما - حَوْضَاءُ - بِالضَّادِ وَالْمَدِّ - : بَيْنَ وَادِي الْقَرْىِ وَتَبُوكَ ، مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ
(؟) إِلَى تَبُوكَ ، وَهُنَاكَ مَسْجِدٌ مَكَانَ مُصَلَّاهُ فِي ذَنْبِ حَوْضَاءَ ، وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِوَادِي الْجَنَفَةِ مِنْ صَدْرِ
حَوْضَاءَ . انْتَهَى . وَكَلِمَةُ (فِي مَنْزِلِهِ) سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّاسِخِ وَالصَّوَابِ (فِي مَسِيرِهِ) وَ(الْجَنَفَةِ) صَوَابُهَا
(الْجَنَفَةُ) كَمَا سَيَأْتِي - وَأُورِدَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ (وَمَسْجِدٌ آخَرُ
بِوَادِي الْجَنَفَةِ) . وَنَصُّ قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ عِنْدَهُ : حَوْضَاءُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ . إِذَنْ فَمَا وَقَعَ فِي
عَطُوطِيِّ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (حَوْضُ) فِي الْأَصْلِ وَ(أَخْوَصُ) فِي الثَّانِيَةِ - خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، فَحَوْضَاءُ -
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ هُوَ الصَّوَابُ ، وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الْجَنْجَرِ ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ
يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعَوْرِضِ مُتَّجِهَاً صَوْبَ الشَّرْقِ حَتَّى يَفِيضَ فِي أَعْلَى وَادِي الْجَنْجَرِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى وَادِي
الْعُلَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ وَطَرِيقُ تَبُوكَ مِنْ وَادِي الْقَرْىِ (الْعُلَا وَمَا حَوْلَهَا) يَمُرُّ بِأَسْفَلِ حَوْضَاءَ . وَأَمَّا
دُو الْجَنَفَةِ فَكَمَا وَرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ قُرُوعِ وَادِي الْجَزَلِ - بِمَنْطِقَةِ الْعُلَا
(وَادِي الْقَرْىِ) يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعَوْرِضِ صَوْبَ الْغَرْبِ ، وَيَقَعُ بِالنِّسْبَةِ لِحَوْضَاءَ شَمَالًا بِخَوِ عِشْرِينَ كِيلًا
- وَانْظُرْ تَحْتَهُ «الْعَرَبِ» : س ١٢ ص ١٧٩ وَمَاتَعْدَهَا .

(٢) قال نصر : أما بعد الْحَيَاءِ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - حَوْضَاءُ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الْمَاءِ ، وَهُنَاكَ
آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الظُّمِيِّ ، لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنٍ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلابَ ، وَقِيلَ : حَوْضَاءُ اسْمُ مَاءٍ هُمْ ، يُضَيِّقُونَ إِلَيْهِ الْهَضْبَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَقُوتُ هَذَا الْقَوْلَ بِنَصِّهِ
غَيْرِ مُنْسُوبٍ وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْغَرْبِ» - ١٦٦ - : وَحَوْضِيَّانِ مَاءَانِ لِبَنِي كِلَابَ ، وَهُمَا عَامَانِ هُمْ كُلُّهُمَا .
وَحَوْضَاءُ الْهَضْبِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ ، كَانَتْ فِيهِ مَنَاهِلٌ . وَهُوَ وَاقِعٌ شَرْقَ
مَنْطِقَةِ رَنْبَةِ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ (بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٥٥/٢١ و ١٠/٢٢) وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٥/٤٣) .
وَقَدْ يُسَمَّى هَذَا الْهَضْبُ حَوْضِيَّاتِ «الْعَرَبِ» : ٥/١٠٩٣ - وَطْهَمَانُ شَاعِرُ أُمَوِيٍّ ، انْتَهَى . وَفَصَّلُ الْحَدِيثِ عَنْهُ
الْمُسْتَشْرَقِ (سَالِمُ الْكَرْنَكُوي) فِي «دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ» ج ٥ ص ٥٢٥ الْمَعْرِيَّةُ وَوردَ اسْمُهُ خَطَأً فِيهَا
فِي حَرْفِ التَّاءِ (تَهْمَانُ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ حَوْضَاءَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ هَذِيلَ ، وَبِلَادِهِمْ تِهَامَةٌ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ ، وَفِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ مَقْرُونًا بِمَوَاضِعَ فِي الدَّهْنَاءِ - وَانْظُرْ عَنْهُ قِسْمَ (الْمَنْطِقَةِ
الْشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .
وَمَا زَادَهُ نَصْرُ :

الْحَوْضَاءُ ، قَالَ : وَأَمَّا بِالْحَيَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَصَادٍ مُهْمَلَةٌ وَمَدٌّ - : نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ - أَظُنُّ - انْتَهَى وَعِنْدَ
يَاقُوتَ : حَوْضَاءُ - تَأْنِيثُ الْأَخْوَصِ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَغَثُورُهَا - : مَوْضِعٌ عَرَبِيٌّ أَظُنُّهُ بِالْبَحْرَيْنِ - وَلَكِنْ
الظَّنُّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .

٢٩٢ - بَابُ حَوْرَانَ ، وَحَوْرَانَ ، وَخَوْرَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ : - نَاجِيَةٌ بِالشَّامِ قَصَبَتْهَا بُصْرَى ، يُنسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الشَّامِيُّ الْحَوْرَانِيُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ، رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَمَصَّابْنِ عَيْسَى ، وَغَيْرِهِمَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - نَاجِيَةٌ بِمَرَوْ الرُّودِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الرَّجَالِيَّةُ الْحَوْرَانِيَّةُ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، رَأَيْتُهَا ، وَقَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ : يُنسَبُ إِلَيْهَا^(٤) .

٢٩٣ - بَابُ حَوْرَةَ ، وَحَوْرَةَ ، وَجُودَةَ^(٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - قَرْيَةٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَالِسَ

- (١) وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ حَوْرَانَ وَخَوْرَانَ وَجَرْدَانَ) .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِالرَّاءِ بَعْدَ الْوَاوِ : - نَاجِيَةٌ بِالشَّامِ ، بُصْرَى قَصَبَتْهَا ، وَأَيْضًا : مَاءٌ يَنْجِدُ ، أَظَنَّهُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ . انْتَهَى . شَهْرَةُ حَوْرَانَ تُغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهُ .
أَمَّا السَّاءُ الَّذِي يَنْجِدُ فَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ عَنْهُ . وَمَا أَوْسَعَ تَحْدِيدُهُ !!
- (٣) حَوْرَانَ : قَالَ نَصْرٌ : - وَبِالزَّايِ الْمَنْقُوعَةِ : - نَاجِيَةٌ بِمَرَوْ الرُّودِ ، وَالرَّجَالَةُ الْحَوْرَانِيَّةُ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَنَسَبَ الْقَوْلَ لِلْحَازِمِيِّ ، وَنَحْوُ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَكِنْ الْجَيْمُ مِنَ «الرَّجَالَةِ» مُعْجَمَةٌ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ (الرَّحَالَةُ) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الرَّجَالِيَّةُ) ؟ وَلَقَدْ الصَّوَابُ (الرَّحَالَةُ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ رَحَلٍ ، وَهُوَ الْمَرْكَبُ .
- (٤) حَوْرَانَ : قَرْيَةٌ وَصَفَهَا السَّمْعَانِيُّ بِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ ، بَنَوَاحِي (بَنَجْ ذِيهِ) . وَأَبُو مُوسَى - الْحَافِظُ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَصْفَهَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨١ (إِخْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ) .

وَرَادَ نَصْرٌ :

جَرْدَانَ ، وَقَالَ : وَأَمَّا بِجَيْمٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ سَاكِتَةٍ ثُمَّ ذَالٌ : - بَلَدٌ قُرْبَ أَلْبَلَسَانَ بَيْنَ غَرْزَةِ وَكَابُلٍ ، بِهِ يُصَيِّفُ أَهْلُ أَلْبَانَ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا . وَقَالَ عَنْ أَلْبَانَ : - بِالْتَّحْرِيكِ بَوْرَنْ رَمَضَانَ : - اسْمُ بَلَدٍ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ غَرْزِينَ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كَابُلٍ ، وَأَهْلُهُ مِنْ قُلُوبِ الْأَزْزَاقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمُهْلَبُ ، وَهُمْ إِلَى الْآنَ عَلَى مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ مُدْعَنُونَ لِلْإِسْلَامِ ، وَفِيهِمْ تَجَارٌ وَمَيَاسِيرٌ ، وَعُلَنَاءُ وَأَذْنَاءُ ، يُخَالِطُونَ مُلُوكَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْهُمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ - عَنْ نَصْرِ - وَلَقَدْ طَرَفَاةٌ مَازَكَرَ عَنْ هَؤُلَاءِ يَشْفَعُ فِي الْإِسْطَرَادِ بِذِكْرِهِمْ .

- (٥) عِنْدَ نَحْصِرٍ فِي حَرْبِ الْجَيْمِ : - (بَابُ جُودَةَ وَحَوْرَةَ) .

يُنْسَبُ إِلَيْهَا صَالِحُ الْحَوْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيِّ الْكِلَابِيِّ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي «تَارِيخِ الرَّقَّةِ» (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَاوِ زَايَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- وَادٍ حِجَارِيٌّ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِي كِرَبَ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ دَالٌ :- قُلْتُ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ (٣) .

٢٩٤ - بَابُ حَيْرَانَ وَجَيْرَانَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايَ : - مِنْ بِلَادٍ دِيَارٍ بِكَرٍ مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، تَذَكَّرُ مَعَ أَرَمِينِيَةِ فِي الْفُتُوحِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ حَمْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) لَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «الْإِكْمَالِ» لِابْنِ مَكُولٍ - ٧/٣ - وَ«الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ رَسَمَ (الْحَوْرِيِّ) وَابْنَ سَعِيدٍ مَوْزِعَ الرَّقَّةِ تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ الدَّقَمِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» : ٣٣٥/١٥ - وَفِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ» : ٨٤٦/٣ - وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ وَفَاتَهُ إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي سَنَةِ ٣٣٤ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

(٢) حَوْرَةٌ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَّةُ وَزَايَ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ حِجَارِيٌّ - ثُمَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَ : وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي هَبٍ :

وَإِذَا هِيَ كَالْهَيَاةِ غَدَّتْ تُبَارِي بِحَوْرَةٍ فِي جَوَارِ أَمْنَاتٍ

يُظْهَرُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ سُلَيْمٌ تَحُلُّهُ اعْتَرَاهُ التَّضَجُّيفُ مِنْذُ الْقَدَمِ ، فَالْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» سَمَّاهُ (حَوْرَةً) بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُجَاوِلَاتِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ فِيهِ ، وَأَضَافَ : وَقَدْ شَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْاسْمِ فَقَالَ فِي «مَقَاتِلِ الْفَرَسَانِ» وَذَكَرَ هَذَا الْيَوْمَ - وَذَلِكَ بِمَكَانٍ يَدْعَى (الْحَوْرَةَ) أَوْ (الْحَوْرَةَ) وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ (الْحَوْرَةُ) . وَأَضِيفَ : حَوْرَةُ وَادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْآنَ مِنْ زَوَائِدِ وَادِي بِنَارَةَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ الشَّامِ الْغَرْبِيِّ ، حَتَّى يَفِيضَ فِي أَعْلَى وَادِي بِنَارَةَ فَوْقَ وَادِي مَرْخٍ ، بِقَرَبِ خَطِّي الطُّولِ : ٣٩/٥٠ - ٣٩/٣٥ وَخَطُّ الْغَرْصِ ٢٢/٣٥ - وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْخَرِيْطَةِ [٢١٠ B] حَوَارَةً وَاسْمُ حَوْرَةٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي «الْمُعْجَمِ» لِيَأْقُوتَ : قُلْتُ حَوْرَةٌ : فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ . وَلَيْسَ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ - كَمَا يَبْدُو مِنْ صَنِيعِ الْقَاضِي الْأَكْنَوعِ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانُ الْيَمَانِيَّةُ عِنْدَ يَأْقُوتَ» .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ جَيْرَانَ ، وَخَيْرَانَ ، وَجَيْرَانَ .

الحيزاني . روى عن سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشامي روى عنه أبو بكر الشاشي الفقيه^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ جِيم مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ : - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ قَدَرُهَا نَصْفُ مِيلٍ فِي مِثْلِهِ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَأَيْضًا صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِرَافٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ عُمَانَ^(٢) .

(١) حَيْرَانُ : قَالَ نَصْرٌ : - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا : - مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ شُرَوَّانٍ مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَيْرَانُ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَزَايٍ وَالْفَاءِ وَتَوْنٍ : - بَلَدٌ فِيهِ شَجَرٌ وَبَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاهُ غَزِيرَةٌ وَهِيَ إِسْمَعْرَتٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ، فِيهَا الشَّاهُ بَلُوطٌ وَالتَّنْدُقُ ، وَلَيْسَ الشَّاهُ بَلُوطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ وَالْحَزْرِيَّةِ وَالشَّامِ إِلَّا فِيهَا . وَقَالَ نَصْرٌ : إِنَّ حَيْرَانَ - يَفْتَحُ الْحَاءُ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرْيَةً مِنْ شُرَوَّانٍ ، مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُونَ - إِلَى الشَّاشِيِّ الْفَقِيهِ - ثُمَّ بَعْدَهُ : وَالصُّوَابُ الْأَوَّلُ . وَفِي هَذَا : (١) خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرٍ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ (٢) اخْتِلَافٌ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ (٣) تَضَحُّجُ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي دِيَارِ بَكْرِ - كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . لَا مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ . أَمَّا السَّمْعَانِيُّ فَضَبَطَ الْأَسْمَ بِكَسْرِ الْحَاءِ - حَيْرَانَ - وَقَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ وَطَنِي أَنَا مِنْ قُرَى أَسْعَرْدَ .

(٢) حَيْرَانُ : قَالَ نَصْرٌ : جَزِيرَةٌ بَحْرِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ - إِلَى آخِرِ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ - وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتِ عَلَيْهِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ حَيْرَانَ - يَفْتَحُ الْجِيمُ - مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا . وَزَادَ نَصْرٌ :

حَيْرَانَ - بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ : - جَبَلٌ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّاعِي - وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ (قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» .

حرفُ الخاء

٢٩٥ - بَابُ خَاخٍ ، وَحَاخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِخَاثَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : رَوْضَةُ خَاخٍ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَبِهَا وَجَدَ عَلِيُّ - رضي الله عنه - الطَّعِينَةَ الَّتِي مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ حَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٣).

٢٩٦ - بَابُ خَايزٍ ، وَجَايزٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الرَّابِ الْأَعْلَى وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِ الْمُخْتَارِ ، وَفِيهَا قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ (٥).

(١) في كتاب نصر: (بابُ خَاخٍ وَخَاخٍ).
(٢) عند نصر: ذُو حَاخٍ وَادٍ لِعُظْفَانَ - فِيمَا أَظُنُّ - وَبِالْخَاءِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. انتهى. وَكَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّحْمِي، الصَّحَابِيُّ الْجَبَلِيُّ كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخَبِّرُهُمْ بِتَجَهُّزِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَزْوِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية - وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذْرَكُوا الْمَرْأَةَ الَّتِي حَمَلَتْ الْكِتَابَ بِرَوْضَةِ خَاخٍ بِقُرْبِ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ عَلَى نَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذُوهُ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ خَاخٍ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ مِنْ زَوَائِدِ النَّبِيعِ، وَلِلْهَجْرِيِّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيعِ، وَلِصَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلِلْشُّهُودِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامٌ عَنْ خَاخٍ يُحْسِنُ الرَّجُوعَ إِلَيْهِ لِمَنْ أَرَادَ التَّوَسُّعَ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: مَا أَوَّلُهُ حَاءٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ حَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَذُو حَاخٍ وَادٍ لِعُظْفَانَ - فِيمَا أَظُنُّ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ - بَعْدَ حَذْفِ (فِيمَا أَظُنُّ). الْحَاخُ - بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ - نَوْعٌ مِنَ الثَّنَاتِ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِهِ، وَذَاتُ الْحَاخِ تَقَعُ فِي شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْحُدُودِ الْأُرْدُنِيَّةِ، كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ حَاخِ الشَّامِ، وَلِهَذَا ذُكِرَتْ كَثِيرًا فِي رِحَالَاتِ الْحَجِّ، وَسَمَّاها بَعْضُ الرُّحَالِينَ (ذَاتُ الْحَجِّ) تَوْهِيًا أَنَّ جِيْمَهَا مُشَدَّدَةٌ، وَكَانَتْ مِنْ عِطَاطِ سِكَّةِ حَدِيدِ الْحِجَازِ، وَتَقَعُ فِي وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ جَسَنًا دَاخِلَةً فِي طَرَفِ سَبِيلَةِ جِبَالِهَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٣٦/١٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٩/١ - وَانْظُرْ (قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤) عِنْدَ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.
(٥) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِالْخَاءِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الرَّابِ الْأَعْلَى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانِ، هُنَاكَ قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: إِشَارَةٌ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ الزَّايِ - بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَأَنَّهُ نَهْرٌ بَيْنَ إِزْبِلِ وَالْمَوْصِلِ، وَعَلَيْهِ كَوْرَةٌ يُقَالُ لَهَا نَخْلًا، وَأَهْلُ نَخْلًا يُسَمُّونَ الْخَايزَ (بَرِيْشُوا) وَذَكَرَ مَبْدَأَهُ إِلَى أَنَّ ذَكَرَ أَنَّهُ =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرَةٌ لِأَبْيَضِ الْمَدَائِنِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَازِرِيُّ، رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيِّ وَغَيْرِهِ (١).

٢٩٧ - بَابُ خَيْرٍ، وَحِبْرِ، وَحَبْرٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ حَمَادٍ الْخَبَرِيُّ صَاحِبُ «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ وَغَيْرِهِمَا (٣)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَرِيُّ بْنُ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ حَمَادٍ. وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- وَادٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٤).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَكْسِرُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَالْبَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَبْرٌ مَوْضِعٌ عَرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَأَنْشَدَ شِمْرُ عَجَزَ بَيْتٍ فَقَفَا جِبْرٌ (٥).

= يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ، وَأَنْ وَقَعَتْ قَتْلُ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ٦٦ بِقِيَادَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَشْثَرِ النَّخَعِيِّ. عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِالْجَيْمِ :- صُفْعٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرٌ لِأَبْيَضِ الْمَدَائِنِ. انْتَهَى. وَبِمَا قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ جَازِرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي النَّهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، قُرْبَ الْمَدَائِنِ، وَقَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ... بْنِ بَكْرَانَ وَلِدَ سَنَةَ ٣٦٤ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٢ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَكُولَا، وَأَبُو بَكْرِ الْحَطِيبُ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجَعْفِيِّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَازِرٍ وَزَادَانِهَا: هَلْ تَأْتِلُونَ رُجُوعًا؟ فَقَالَ امْرُؤٌ: هَيْهَاتَ لَنْتَ بِرَاجِعٍ وَلَمْ تَكْ لِلتَّقْنِيطِ مِنْهُ بَدِيعًا فَجَلَّلْتُهُ سَيْفِي وَذَلِكَ خَالِيتِي عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ جِبْرِ، وَحِبْرِ، وَخَيْرٍ، وَخُثْنٍ).

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خَيْرٍ: وَمَا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاءَ سَاكِنَةً أَيْضًا :- مِنْ بِلْدَانِ فَارَسَ، قُرْبَ مِنْ شِيرَازَ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَخَيْرٌ عَلِمَ لِلْبَيْدَةِ قُرْبَ شِيرَازَ، بِهَا قَبْرُ السَّعِيدِ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَذَكَرَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جِبْرِ: مَا يَسْكُونُ الْبَاءُ: وَادٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ - جِبْرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ :- اسْمٌ وَادٍ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ بَدْرًا:

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْأَحَادِيثَ وَالْمَنَى وَطَيْرًا جَزَتْ بَيْنَ السُّعَافَاتِ وَالْجَبْرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَثْيَاتٍ أَوْرَدَهَا -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: جِبْرٌ :- مَا يَكْسِرُ الْحَاءُ وَالْبَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: =

٢٩٨ - بَابُ خَبَارٍ، وَجَبَارٍ، وَجَبَّارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : فَيَفُ الْخَبَارِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عَرِينَةٍ ، وَكَانُوا مَجْهُودِينَ ، مَضْرُورِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَهُ ، وَسَلَّوَهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِقَيْفِ الْخَبَارِ وَرَاءَ الْحِمَى ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي جُمَادَى الْأُولَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَيْفَاءِ الْخَبَّارِ : كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقَدِّدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : حَبَّارٌ بَنِي الْقَعْقَاعِ صُقْعٌ ، مِنْ بَرِّيَّةٍ قَنْسَرِينَ ، كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ^(٣) .

= جَبْرٌ - يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُرْتَجِلًا - : جَبَلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ مَقْلٍ : سَلَّ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي جَبْرٌ فَوَإِبٍ إِلَى مَا يَرَى هَضْبُ الْقَلْبِ الْمُضْهِجُ وَقَالَ عَيْدٌ :

فَعَزْدَةٌ فَقَفَا جَبْرٌ
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
جَبْرٌ - الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ يُنْطَقُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ عَمَّا يُقَارَبُ مِثْلَ كَيْلٍ لِلْمَنْجِيهِ إِلَى الدَّيْفَةِ ، يُشَاهَدُ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا بِخَوِّ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ كَيْلًا . وَعَزْدَةُ ابْرُقُ بِقُرْبِهِ جَنْبُهُ يُدْعَى أَلَانُ عَزْدَانُ - جَبْرٌ يَقْرَبُ دَرَجَةَ الطُّولِ : ٤٢/١٥° وَدَرَجَةُ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٥° وَعَزْدَةُ : ٤٢/١٠° طَوْلًا ٢٣/١٥° عَرْضًا . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

١ - خَبَرٌ : قَالَ - وَمَاهُو ضِدُّ الشَّرِّ : خِطَّةٌ يَبْنِي خَبِرٌ بِالْبَصْرِ ، مَسْنُونَةٌ إِلَى فَخْدٍ مِنَ الْيَمَنِ ، نَلِي بَلْعَمَ . انْتَهَى . وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا .

٢ - حُثْنٌ قَالَ - : وَمَا بَضَمُ الْحَاءِ ثَاءً مَثْلَةً سَاكِنَةً وَتُونٍ - : مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانِ ، وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي بَابِهِ مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ .

(١) تَقْدَمُ قَوْلُ نَصْرِ : (بَابُ خَبَّارٍ) الْخِ عِنْدَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ (٢٣٢) مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ - : (بَابُ جَبَّارٍ وَجَبَّانٍ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .

(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخَبَّارُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَتْلَ وَفَعَةٍ بَدْرٍ - وَالْخَبَّارُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ قَيْفُ الْخَبَّارِ ، وَيُقَالُ : فَيْفَاءُ الْخَبَّارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَفَّيِّ فِي نَوَاجِي الْعَفَّيِّ بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَتَقْدَمُ كَلَامُ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ - وَهَنَّاكَ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ .

(٣) زَادَ يَأْفُوتُ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ - وَأُورِدَ لَهُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْمُتَنَبِّئِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُخَفَّفةٌ -: مَاءٌ لِيَنِي مُحْسِنٌ بِنِ
عَامِرٍ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: يَفْتَحُ الْجَيْمُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ -: مِنْ نَوَاجِي
الْبَحْرَيْنِ، وَثُمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحُطَمِ الْقَيْسِيِّ، أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، لَمَّا ارْتَدَّتْ
بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ^(٢).

٢٩٩ - بَابُ حَبْتٍ ، وَجَنْبٍ ، وَجَنْبٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْخَاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -:
صَحْرَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهَا حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٤).

(١) جَبَّارٌ: وَصَلَ يَأْقُوتُ نَسَبَ بَنِي مُحْسِنٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَوَصَلَ جُهَيْنَةَ بِفَضَاعَةَ
وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ وَغَيْرِهِ، وَجَبَّارٌ مَنَهِلٌ مَشْهُورٌ يُقَرَّنُ بَيْنَهُ وَالْمَنْهَلَانِ مَعْرُوفَانِ
يَقَعَانِ شَرْقَ خَيْبَرٍ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى تَيْمَاءَ انْظُرْ (شمال المملكة من «المعجم الجغرافي» وَقَدْ أَصْبَحَ جَبَّارٌ قَرْيَةً.

وَفِي «الْإِنْسَانِ»: جُمَيْسٌ - بِالْجَيْمِ - بَنُ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَهُوَ الْحَرْقَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَكِنَّ النُّصَّ
هَذَا فِي كِتَابِ «تَحْتَلِفُ الْقَبَائِلُ وَمُؤْتَلِفُهَا»، وَهُوَ أَصْلُ صَاحِبِ «الْإِنْسَانِ» وَلَيْسَ فِيهِ (بِالْجَيْمِ).

(٢) جَبَّارٌ: أَضَافَ يَأْقُوتُ عَنِ الْحُطَمِ وَاسْمُهُ شُرَيْحٌ بَنُ ضُبَيْعَةَ بَنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ حَيْثُ أُورِدَهُ نَصْرٌ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - فِي حَرْفِ الْجَيْمِ -: (بَابُ جَنْبٍ، وَجَنْبٍ، وَجَنْبٍ، وَجَنْبٍ).

(٤) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ، لَمْ يَرِدْ نَصْرُ الْحَدِيثِ وَهُوَ كَمَا فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ ٤٤٧/١ - عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَبِيبٍ
نَفْسِهِ» فَقَالَ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَهُ أَجْزَرُ مِنْهَا شَاءَةً؟ فَقَالَ: «إِنْ لَقِيتُهَا تَحْمِلُ
شُفْرَةً وَرَنَادًا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجُهَا» انْتَهَى وَالْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، وَهُوَ أَخْبَارِيٌّ

ضَعِيفٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَفَسَّرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْمَوْضِعَ نَقْلًا عَنِ الْحِجَازِيِّ بْنِ حَمَّادٍ مَازَكَرَ الْحَازِمِيَّ. وَالْجَمِيشُ الَّذِي
لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْحَبْتِ يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْمَمْتَدَّةِ بِمَحَاذِ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جُدَّةَ حَتَّى مَقْبِضِ
وَادِي الصَّنْعَاءِ أَسْفَلَ بَدْرٍ، يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَقُلُّ النَّبَاتُ الَّذِي تَرْعَاهُ الْأَنْعَامُ بِمَا قُرْبَ مِنَ الْبَحْرِ
فَيَمِاَهُ الْمَلْحُ تَغْطِيهِ وَقْتُ الْمَدِّ، فَلَا يَصْلُحُ مَعَهَا مِنَ النَّبْتِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ، وَلَيْسَ كُلُّ حَبْتٍ بِهَذِهِ الصُّفَةِ عَلَى
أَنَّ الْوَاقِدِيَّ أُورِدَ فِي «الْمَغَازِي» ص ١١١١ - حَدِيثًا طَوِيلًا جَاءَ فِيهِ: فَقَالَ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبٍ فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، أَجْزَرُ مِنْهَا شَاءَةً؟ قَالَ: وَغَرَفِي فَقَالَ: إِنْ لَقِيتُهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ
شُفْرَةً وَرَنَادًا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ - الْجَمِيشُ وَادٍ قَدْ عَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّاحِلِ كَثِيرِ الْخَطْبِ، وَهُوَ وَادٍ لِيَنِي
ضَمْرَهُ وَهُوَ مَنْزِلُ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ، وَيُقَالُ: حَبْتُ الْجَمِيشِ مَوْضِعُ صَحْرَاءٍ، يُقَالُ: جَنْبُ كَذَا، فَلَا
تَهْجُهَا. انْتَهَى.

وَعِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهِمَا نَقْطَتَانِ: مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ
بِالسَّامِ. انْتَهَى. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَبْتَ الطَّمْشِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ زَمْلٌ وَأَصَافٌ: وَهُوَ عِلْمٌ لِصَحْرَاءِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَحَبْتُ أَيْضًا مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَحَبْتُ الْبُرْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، =

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ - : نَهْرُ الْجَنْبِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَائِحِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : بِضَمِّ الْجَيْمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَقَتْحُهَا - : مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ بِمَا يَلِي الْفُرَاتَ (٢) .

٣٠٠ - بَابُ حُدَدَ ، وَحَدَدَ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْحَاءِ وَيَدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، وَعَيْنٌ يَهْجَرُ (٤) .

وَحَبَّتْ مِنْ قَرَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ . انتهى ، وَحَبَّتِ الْبُرْزَوَاءُ مِنْ حَبَّتِ الْجَيْشِ . وَهُوَ الْجَانِبُ الْمُسَبِّحُ مِنْهُ جَنُوبٌ رَابِعٌ حَتَّى نَهَايَةِ الْحَبَّتِ وَيُعْرَفُ بِالْحَبَّتِ الْكَبِيرِ - كما في رَحْلَةِ الْقُطَيْبِ إِلَى الْمَدِينَةِ - «العرب» ص ٨ ص ٨٦٦ - أَمَّا حَبَّتْ كَلْبٌ فَقَدْ أَوْضَحَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَمْعَمَ» - ٥٠ - قَالَ : وَنَزَلَتْ كَلْبٌ وَمَنْ خَالَفَهُمْ بِحَبَّتِ دُومَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ طِيٍّ إِلَى طَرِيقِ تَبَّاهٍ . انتهى وَإِذْنٌ فَهُوَ مِنْطَقَةُ الْجَوْفِ الْوَاسِعَةِ ذَاتِ الْقَرَى وَالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ ، وَتَقَعُ فِي مُنْخَفِضٍ سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبِهَا حَبَّتٌ وَهِيَ جَوْفٌ . وَزَيْدٌ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي حَبَّتٍ هُوَ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْقَرَى .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - جَنْبٌ - : أَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمِ وَسُكُونُ النُّونِ : نَهْرُ الْجَنْبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَائِحِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - : جَنْبٌ - بِضَمِّ الْجَيْمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَقَتْحُهَا : صُقْعٌ مِنْ أَصْفَاعِ الْبَصْرَةِ ، بِمَا يَلِي الْفُرَاتَ ، شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ .

وَرَادَ نَصْرٌ :

جَبِّبَ ، وَقَالَ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمِ ، وَبَعْدَهَا بَا آيٍ مَوْحَدَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ مِنَ الْيَمَامَةِ . وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي بَابِهِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصِّهِ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ : مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا حَضَنٌ ، يُذَكَّرُ مَعَ جِلْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ ، وَأَيْضًا : عَيْنٌ يَهْجَرُ وَتَقْدَمُ - فِي حَرْفِ الْجَيْمِ الْبَابِ الـ (١٧٦) قَوْلُهُ : الْحُدُودُ صُقْعٌ نَجْدِيٌّ قُرْبَ الطَّائِفِ ، وَأَظُنُّهُ الْحُدُودَ ، وَقِيلَ : حُدَادٌ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى الْقَوْلِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ حُدُوهُ وَهُوَ الشَّقْ =

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحِ الْحَاءُ الْمُثَمَّلَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى تَيْمَاءَ، يَهْتَدِي بِهِ الْمُسَافِرُ^(١).

٣٠١ - بَابُ خُرْمَانَ، وَجُدْمَانَ، وَجِرْمَانَ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: خُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْبُقْعَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ كَانَتْ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَذَايَةِ الْمُسَافِرِينَ، وَمِنْهُ يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ^(٣).

= في الأرض -: وهو موضعٌ في ديار بني سليم، وخُذْدُ أَيْضاً عَيْنٌ بهجر. انتهى. أما الذي في ديار بني سليم فيهم من كلام نصر أنه يقع في جنوبها ولكن تلك المواضع المشرفة على خضن بعيدة عن بلاد سليم، وفي بلاد سليم في تيماء قرية لهم تدعى الخُذْدُ في وادي ساية - انظر «العرب» ص ٧ ص ٥٨٠ - وفي كتب المسالك في وصف أحد طرق مكة إلى اليمن يرد ذكر خُذْدٍ في تلك الجهة - ولا يعرف الآن، أما العين التي في حجر «الأحساء» فمن أشهر عيون تلك الجهة، وينطق اسمها الآن (الخُدود) وتقدم نحو هذا في حرب الجيم. (باب جُدودٍ وجُرودٍ).

(١) نصر كلام نصر إلا كلمة (يهتدي به) مضمخة في كتابه (يهتدي به) وأضاف: (ويصحف بالجيم) وعند ياقوت: خُذْدُ جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى تَيْمَاءَ، وقال ابن السكيت: خُذْدُ أَرْضٌ لِكَلْبٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّبِغَةِ:

سَاقِ الرُّقَيْذَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ خُذْدٍ وَمَاشٍ مِنْ رَهْطٍ رُبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ وَخُذْدُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ عَلَى تَيْمَاءَ يُرَى مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (جَبَلِ عُثَيْمٍ) تَسْمِيَةً حَدِيثَةً - وانظر عنه كتاب «في شمال غرب الجزيرة».

(٢) عند نصر -: في حرب الجيم -: بَابُ الْجِرْمَانَ، وَخُرْمَانَ، وَجُدْمَانَ.

(٣) خُرْمَانُ قَالَ نصر: وأما خُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ، وَكَانَتْ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَذَايَةِ الْمُسَافِرِينَ، وَعِنْدَهُ بَرَكَةٌ أَوْطَاسٌ، وَمِنْهَا يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ. انتهى وعند ياقوت نصر كلام الْحَازِمِيِّ سَبَوِ (الْبُقْعَةِ) فَهِيَ عِنْدَهُ (الْعُمَرَةُ) كَمَا فِي كِتَابِ نصر. وما أرى (الْعُمَرَةَ) إِلَّا تَضْيِيفَ (الْعُمَرَةَ) - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - اسْمُ مَوْضِعٍ إِحْرَامٍ حَاجُّ الْكُوفَةِ، كَمَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٧٦ -: أَهْلُ الْكُوفَةِ يُحْرِمُونَ بِعُمَرَةَ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ بِوَجْرَةَ، وَهِيَ بَرَاءَانٌ، وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ مِنْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ، بَيْنَهُمَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْكُرَاعُ، وَيَتِمُّعُ طَرِيقُ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ بِأَمِّ خُرْمَانَ. انتهى ونقل ياقوت عن ابن السكيت عن أبي مهدي: أَمِّ خُرْمَانَ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَحَاجِّ الْكُوفَةِ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكِمَّةٌ خُرَاءٌ عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ. انتهى. وَلَا تَزَالُ الْبَرَكَةُ مَعْرُوفَةً، وَقَدْ رُمِّمَ قَصْرُهَا، وَأَصْلِحَتِ الْبَرَكَةُ وَتَقَعُ فِي الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عُسَيْبَةَ بِنَحْوِ ١٥٠ كِيلاً (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٤٥° وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٢/٢٤°).

وأضاف ياقوت: خُرْمَانُ كَذَا صَبْطُهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ: حَاطَ خُرْمَانَ بِمَكَّةَ، عِنْدَ صَفِيِّ السَّبَابِ. وَلَا أَذْرِي مَصْدَرَ يَاقُوتَ إِذْ لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ، وَمَوْقِعُ ذَلِكَ الْحَاطِ يُعْرَفُ الْآنَ بِالْخُرْمَانِيَّةِ فِي عَقْلَةِ الْمُعَايِدَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ : - مَوْضِعٌ بِالسَّيْدِيَّةِ، كَانَ أَحَدَ أَطَامِهِمْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ تَبَعًا كَانَ قَطَعَ نَحْلَهُ مِنْ أَنْصَافِهَا لَمَّا غَزَا يَثْرِبَ (١) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : يَكْسِرُ الْجَيْمَ بَعْدَهَا رَاءً سَاكِنَةً وَآخِرُهُ زَايٌ (٢) :
بِنَاءٌ عَظِيمٌ وَكَانَ عِنْدَ أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ، فَعَفَى أَثَرُهُ .

٣٠٢ - بَابُ خَرَابٍ، وَجَرَابٍ، وَجَرَفٍ، وَحِدَابٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْخَاءُ : - خَرَابٌ الْمُعْتَصِمُ مَوْضِعٌ كَانَ بِبَغْدَادَ، إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْخَرَابِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِيِّ (٤) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - اسْمٌ بِثَرٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، قَالَهُ السَّجُورِيُّ وَأَنشَدَ الشَّاعِرُ :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْعَمْرَأَ (٥)

(١) جُلْدَمَانُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَذَالِ سَاكِنَةٍ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : ثُمَّ نَصْرٌ فَإِنَّ كِتَابَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
كَأَنَّ رُؤُوسَ الْحَزْرَجِيِّينَ إِذْ بَدَتْ كَتَائِبُنَا تَهْرِي مَعَ الصُّبْحِ - خَنْظَلُ
فَلَا تَقْرُبُوا جُلْدَمَانَ إِنْ خَمَامَهُ وَجَنَّتُهُ نَادَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا
(خَمَامَهُ) كَذَا فِي «دِيوان قَيْسٍ» وَ«معجم البلدان» وَأَرَاهَا (جَمَامَهُ) بِالْجَيْمِ - وَفِي «الغمام» وَ«وفاء» :
(جَرَارَهُ) .

وَذَكَرَ السُّهَوْدِيُّ فِي «وفاء الوفاء» أَنَّهُ مِنْ حُصُونِ الْأَوْسِ، وَأَنَّ تَبَعًا أَمَرَ بِحَرْقِ نَحْلِ أَخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ لَمَّا تَحَصَّنَ بِحَصْنِهِ - يَعْنِي جُلْدَمَانَ - .

(٢) الْجَرَمَارُ عِنْدَ نَصْرِ - نَصْرٌ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ، وَكَذَا يَأْقُوتُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْبِ الْجَيْمِ : - (بَابُ جُرَادٍ، وَجِدَادٍ، وَخِدَادٍ، وَجُرَابٍ، وَجَرَفٍ) .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنُشُوبٍ .

(٥) جُرَابٌ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : مَاءٌ جَبَازِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : جُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ، وَقِيلَ بِثَرٍ بِمَكَّةَ قَدِيمَةً، قَالَ الشَّاعِرُ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ - وَلَمْ أَرِ فِي تَارِيخِي مَكَّةَ لِفَلَاكِيهِ وَالْأَزْرَقِي ذَكَرًا لِثَرٍ جُرَابٍ، وَلَكِنْ فِيهِمَا بِثَرٍ أَبِي جُرَابٍ، وَمَا أَرَاهَا الْمَذْكُورَةَ هُنَا .

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: آخِرُهُ [فَاءٌ] وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ -: ذُو جُرَافٍ، وَادٍ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

فَقَدْ جُرَدْتُ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُهُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهُورُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحِدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَرْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِيَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ^(٢).

(١) جُرَافٌ - عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَذَلُّ الْبَاءُ فَاءٌ: ذُو جُرَافٍ وَادٍ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا. وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٠٢ - فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِاخْتِصَارٍ -: ثُمَّ تَرَكِبُ الْفَتْحُ فَتَأْخُذُ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو جُرَافٍ وَهُوَ يُفْرَغُ فِي السَّلْيِ فَتَجْزَعُهُ عَرَضًا، ثُمَّ تَجْزَعُ أَنْفَ الْحَرَمَلِيَّةِ - وَهِيَ زَمْلَةٌ، ثُمَّ تَجْزَعُ وَادِي بَنِيانَ، وَهُوَ وَادٍ يُفْرَغُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السَّلْيُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَالسَّلْيُ مَعْرُوفٌ، وَالزَّمْلَةُ تُدْعَى زَمْلَةُ بَنِيانَ، وَجُرَافٌ يُدْعَى الْآنَ (أَبَا الْجُرَفَانِ) وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْعَاهُ عَمْرَانُ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ (حَجَرٍ قَدِيمًا).

(٢) جَذَابٌ لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَذَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَذِبٍ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ، وَقِيلَ الْحَذَبُ حُدُودٌ فِي صَبَبٍ... وَجَذَابٌ مَوْضِعٌ فِي حَرْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِيَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ، فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ فَأَذْرَكْتَهُمْ بَنُو رِيَاحٍ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَاسْتَنْقَذُوا مِنْهُمْ نِسَاءَهُمْ، وَجَمَعَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ. قَالَ جَرِيرٌ - الْبَيْتِ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ (الْحِدَابُ) هُنَا وَصَفًا لَا غَلَمًا، جَمَعَ حَذِبٍ، وَهِيَ الْأَكَامُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - جُرَادٌ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَلِيهَا زَاءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَتَانِ: زَمْلَةُ عَرِيضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ حَابِلٍ وَالْمَرْوَتِ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ: أَرْضُ بَيْنَ عَلِيٍّ تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ. انْتَهَى وَلِلْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابُ جُرَادٍ، وَجَدَادٍ) وَتَقَدَّمَ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ: جُرَادٌ - بِالضَّمِّ يَوْزُنُ عُرَابٍ -: مَاءٌ عِنْدَ الْمَرْوَتِ، كَانَتْ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ عَزَكُنْ بِأَلِ كَعْبٍ عَرُكَةً يَلُوى جُرَادٌ، فَلَمْ يَدْعَنْ عَمِيدًا
إِلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَزُهُ نَقَعَ النُّوْرُ عَلَيْهِ أَوْ مَضْفُودًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حَصِينَ بْنَ مُشْثَمٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبَائِعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ، فَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهَا عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ، وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ وَالْتِمَادُ، وَالْأَصْنَهَبُ... وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

لِمَا زَنَيْتُ مَضْطَاطٌ وَمُرْتَبَعٌ مِمَّا رَأَتْ أَوْدٌ فَالْمِفْرَاءُ فَالْجَرْعُ =

٣٠٣ - باب خَرَارٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَجَزَارٍ ، وَخَرَّازٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْأَوَّلَى: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ ، وَيُقَالُ: قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى بَلَغَ الْخَرَارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلَى: - نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْبَطْنَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسَاطِ^(٣).

مِنْهَا يَنْغَبُ خُفَافٌ وَالْقَبَائِصُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرَا دُنْيَا وَمُسْتَمَعُ أَرَادَ مَرَأً دُنْيَا فَخَفَّتْ أَهْمُزُهُ . . انتهى . قَدْ يُسَمَّى النَّهْرُ بِاسْمِ مَا يَقَعُ بِقُرْبِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَادٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ جَرَادٌ - الْوَادِي فِي الْحَدِيثِ ، فَاسْمُ جَرَادٍ يَقَعُ عَلَى رَمْلَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَاقِعَةٌ غَرْبَ السَّمُرُوتِ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي فِيهَا الْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ ، كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٦٧ - قَبْعَدَ أَنْ ذَكَرَ السَّمُرُوتَ وَمِيَاهَهُ تِلْكَ قَالَ: فَإِذَا جَزَتْ أَهْوَى فَمِنْ وَرَائِهَا مَوْجَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَسْوَدَةُ ، ثُمَّ تَجُوزُ فَتَعْبُرُ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا جَرَادٌ . وَهِيَ رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَإِذَا جَزَتْ جَرَادٌ فِي مَكَانٍ مِنْ حَايِلٍ يُقَالُ لَهَا الْهَلْبَاءُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَرَمْلَةُ جَرَادٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَعُودِ السَّرِّ - النُّعُودُ جِبَالُ الرُّمْلِ الْمُسْتَطِيلَةِ ، وَكَذَا هَذِهِ الرَّمْلَةُ - وَالْهَلْبَاءُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَدْبَاءٍ قِدْلَةٍ . وَالْمُنْطَقَةُ وَاقِعَةٌ بَيْنَ إِقْلِيمِ الْوُثْمِ شَرْقًا ، وَإِقْلِيمِ السَّرِّ غَرْبًا .

٢ - جَدَادٌ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكسرِ الْجِيمِ وَبِدَالَتَيْنِ: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بَيْنَ بَادِيَةِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انْتَهَى وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ ، وَالْعَجِيبُ أَنَّ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، فَخِيبَ الْمَوْضِعُ كَمَا حَسِبَ !!

٣ - خَدَادٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكسرِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَدَالَتَيْنِ: جَاءَ فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيدَ - فِيهَا أَظُنُّ - الْمُخَدَّدُ - مَوْضِعٌ ذُو نُخْلٍ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: لَعْلَةٌ مِنَ الْخَدِّ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ حُمُولًا:

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عُمِّ مَوْثِبٍ أَوْ ضِنَاكِ خَدَادٍ

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ خَرَّازٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَجَزَارٍ ، وَجَزَارٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَخَرَّازٍ).
- (٢) خَرَّازٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَ تَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٍ: مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ يَاقُوتُ: فِي «الْمُعْجَمِ»: الْخَرَّازُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، يُقَالُ: هُوَ قُرْبُ الْجُحْفَةِ ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَقِيلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ - وَسَاقَ الْخَرَّازَ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلِصَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَامِيكِ» كَلَامٌ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْخَرَّازَ هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ الَّذِي يَفِضُّ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ مِينَاءِ رَابِعٍ ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْوَادِي مَعْمُورًا حَيْثُ ذَكَرَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ اشْتَرَاهُ مِنْ يَسِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ .
- (٣) خَرَّازٌ - كَثَرَتِ نِصْبُ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةِ (كَبِيرٍ) فَهِيَ (عَظِيمٌ) . وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - الرَّأْيُ الْأَوَّلَى مُحَقَّقَةٌ -: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جَنِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَالرَّأْيُ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ بَيْنَ الضَّبَابِ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَسَلُولٍ^(٣).

(١) خَزَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَرَاءَيْنِ خَفِيفَةٌ -: جُبَيْلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ، بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ، وَقِيلَ:

خَزَارَانِ جَبَلَيْنِ طَوِيلَيْنِ يَجْتَمِعُ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ ياقوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَزَارٌ وَخَزَارَى هُمَا لُغَتَانِ - إِلَى أَنْ قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ الْعِبَارَاتُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ قَالَ:

وَمَضَعُهُمْ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنَعِجٍ فَصَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا خَزَارٌ وَعَاقِلٌ

ثُمَّ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ: خَزَارٌ وَكَبِيرٌ وَمَتَالِجٌ أَجْبَالٌ ثَلَاثَةٌ بِطَخْفَةٍ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَتَالِجٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ وَكَبِيرٌ عَنْ شِمَالِهِ، وَخَزَارٌ بَنَحْرِ الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّهَا لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتِهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ هُمَا خَزَارَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ طَوِيلَتَانِ بَيْنَ أَبَانَيْنِ وَمَهَبِ الْجَنُوبِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ مَنَعِجٌ، وَهُمَا بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَسَاقَ خَبَرِيَوْمُ خَزَارٍ عَنْ أَبِي زَيْنَادٍ الْكِلَابِيِّ. وَخَزَارٌ هَذَا السَّجَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ الْقَصِيمِ، وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ تَقَعُ هَجْرَةٌ دُخْنَةٌ، وَمِنْهُ تَنَحَدَّرُ فُرُوعٌ وَادِي مَنَعِجٍ (وَادِي دُخْنَةُ الْآنَ) الَّذِي يَفِئُضُ فِي عَاقِلٍ (الْعَاقِلِي) مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الرَّمَةِ (يَقَعُ عَاقِلٌ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٨ - وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٥/٢٨).

(٢) جَزَارٌ: عِنْدَ نَصْرِ جَزَارٌ قَالَ: وَأَمَّا بِكْسَرِ الْجِيمِ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ خَفِيفَتُهُ: مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ، وَجَزَارٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يَنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدٌ بَنُ عُبَادَةَ جَزَارًا يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ لِأَصْيَافِهِ، بِهِ أَطْمٌ دَلِيمٌ، وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ اسْمَ جَزَارٍ وَرَدَ فِيهِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَزَايَيْنِ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ، وَقَالَ نَصْرٌ: جَزَارٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ، وَيُرْوَى بِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ. انْتَهَى وَالَّذِي فِي كِتَابِ نَصْرِ: جَزَارٌ قَالَ: وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَائِي مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ. انْتَهَى.

(٣) خَزَارٌ - عِنْدَ نَصْرِ: خَزَارٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَاتٍ: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: خَزَارٌ - بِالضَّمِّ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْأِسْمَ مَرَّةً أُخْرَى: خَزَارٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى: هَضَابٌ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ. وَرَدَّ نَصْرٌ:

١ - خَزَانٌ - وَقَالَ: وَأَمَّا بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَرَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةٍ وَزَوْنٍ: الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى خَزَانٍ هَذَا وَذَكَرَ مَسْمُومَاتٍ أُخْرَى غَيْرَهُ مِنْهَا: خَزَانٌ قَرْنَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارٍ - مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ - وَبَنُو عَامِرٍ هَاؤُلَاءِ كَانُوا مُتَشَبِّهِينَ فِي الْجَوَابِ وَمَا حَوْلَهُ وَلَا تَعْرِفُ الْآنَ فِي تِلْكَ السَّجَاهَاتِ الْقَرْنَتَانِ الْمَذْكُورَتَانِ.

=

٣٠٤ - بَابُ خُرَيْبَةَ ، وَخُرَيْبَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِتَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - خُرَيْبَةُ الْبَصْرَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، وَهُوَ كُوفِيٌّ نَزَلَ خُرَيْبَةَ الْبَصْرَةَ فَنسَبَ إِلَيْهَا، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَنَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِتَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - إِحْدَى مَحَالِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي غَرْبِيِّ دِجْلَةٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ، وَهِيَ تُنسَبُ إِلَى حَرْبٍ، وَكَانَ أَحَدُ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ^(٣).

٣٠٥ - بَابُ خَرْبَنَّا ، وَخَرْبَنَّا ، وَخَدَنِيَاءَ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: - مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٥).

= ٢ - جَزَارٌ - تَقَدَّمَ نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ عِنْدَ ذِكْرِ (جَزَار) وَلَمْ يَرِدْ فِي «مُنَجِّمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا مَا يُفْهَمُ مِنْهُ نَصْرِيَّةٌ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا بِضَمِّ الْخَاءِ وَقَعَ الرَّاءُ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: نَاجِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ. انْتَهَى. وَقَالَ

يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَم»: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْبَصْرَةَ بُنِيَتْ سَنَةَ ١٤ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ غَتِيْفَةٍ مِنْ

مُدُنِ الْفُرْسِ فَخَرَّبَهَا الْمُتَّى بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِسَنِّ الْغَارَاتِ عَلَيْهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْعَرَبُ الْبَصْرَةَ سَمَوْهَا

الْخُرَيْبَةَ، وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ. وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْضِعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِالْبَصْرَةِ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ

إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَنَقَلَ تَوْثِيقَهُ وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ١٢٦ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢١١. وَعَدَّ غَيْرَهَا بِمَا يُسَمَّى الْخُرَيْبَةَ.

وَفِي الْحِزْبَةِ - فِي جَنُوبِهَا الْخُرَيْبَةُ فِي حَضْرَمَوْتِ، وَفِي شَمَالِهَا بِمَنْطَقَةِ تَبُوكَ أَيْضًا - قُرَيْنَانِ.

(٣) الْخُرَيْبَةُ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: بِمَدِينَةِ

السَّلَامِ، طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِهَا الْوَاسِعَةِ، تُنسَبُ إِلَى أَحَدِ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ. وَقَالَ يَاقُوتُ - مَا مَلُحُظُهُ:

الْخُرَيْبَةُ مَحَلَّةٌ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ، تُنسَبُ إِلَى حَرْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ - وَيُعْرَفُ الرَّائِدِيُّ أَحَدُ قَوَادِ

الْمَنْصُورِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى شُرْطَةَ بَغْدَادَ، وَقَتْلَهُ التُّرْكُ سَنَةَ ١٤٧ - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ وَصْفِ مَوْقِعِهَا،

وَذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا الْإِمَامَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ (٢٨٥/١٩٨ هـ) وَلَيْ غَنَى كِتَابُهُ

وَأَقِيَّةً فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الَّذِي نَشَرْتُهُ ظَنًّا أَنَّهُ لَهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ.

(٤) وَزَادَ نَصْرٌ: وَأَيْضًا: صُفِّعَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ. عَقَّبَ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ | =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَيَعْدُ الرَّاءُ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي حَلَب^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَتَانِ، وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَمَدٌّ: - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ^(٢).

٣٠٦ - بَابُ خَرْسِي، وَخَوْشِي^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ: - مُرْبَعَةٌ الْخَرْسِيُّ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ تُنْسَبُ إِلَى الْخَرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادَ^(٤).

=
الَّذِي بَصَرَ قَانَلًا: وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَدْ سَأَلَتْ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرْبَنَا - وَقَدْ ذُكِرَتْ - ثُمَّ لَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي. وَقَالَ عَنْ خَرْبَنَا - وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ خَرْبَنَا - بِالنُّونِ ثُمَّ الْبَاءِ - وَهُوَ خَطَأٌ - ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْقَضَائِيِّ الْأَخْبَلَاتِ بَيْنَ فَتَحِ خَاءِ (خَرْبَنَا) وَكَسْرِهَا - وَأَنَّ لِلْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ. وَقَالَ: وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَا يُعْرَفُ. عِنْدَ نَصْرِ: نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَب.

(٢)
وَزَادَ نَصْرٌ: فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُعَدَّدٌ لِمَرْءٍ بَنِي عَبَّاسٍ. وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَم»: الْحَدَثِيَاءُ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْحَدَثِيَاءِ - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ بِنِ مَالِكٍ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى ذُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ - فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُعَدَّدٌ - قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْحَدَثِيَاءَ شَحْمٌ إِنْ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَمْ يُسَابِنِ عَلَيْهِ فَهُوَ مُشْمُونٌ
وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلْغَنَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ - ٥٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى أَسْفَلِ مِيَاهِ الثَّلَبُوتِ أَخَذَ فُرُوعَ وَادِي الرُّمَّةِ الشَّمَالِيَّةِ لَمَّا ذَكَرَ مَاءَ الْبِنَانَةِ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ وَهِيَ يَطْرُبُ بِنَانِ الَّذِي يَقُولُ الشَّاعِرُ... وَغَدِيرُ الصُّلْبِ، وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُعَدَّدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ غَدِيرَ الصُّلْبِ لَمْ يُضْعَ مَآؤُهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ زَابِعٌ
وَهُوَ لِمَرْءٍ بَنِي عَبَّاسٍ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَدَثِيَاءُ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: - الْبَيْتُ - فَعَلِ الَّذِي لِمَرْءٍ الْجَبَلِ أَمْ الشَّعْرُ، الظَّاهِرُ أَنَّهُ الشَّعْرُ لَا الْجَبَلُ - إِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَدِيرُ، وَمَرَّةٌ وَرَدَ لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ فِي الْكِتَابِ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَالثَّلَبُوتُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّعْبَةِ، وَالبِنَانَةُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ قُرَى شَعْرٍ، جَنُوبَ مَدِينَةِ حَاضِلٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَغَدِيرُ الصُّلْبِ يُدْعَى غَدِيرُ الصُّرْسِ - وَالْجَبَلُ أَكْمَةٌ خَرَاءُ تَحْتَهَا مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطَ، هُوَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ، الَّذِي يُسَمَّى أَيْضًا (غَدِيرُ الصُّرْسِ) يَتَبَعُ عَنْ قَرْيَةِ الْمُسْتَجِدَّةِ غَرْبًا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٢٠) وَخَطُّ الْغُرُضِ: ٣٢٦/٣٥.

(٣)
لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤)
زَادَ يَاقُوتٌ: فِي أَيَّامِ التَّنْصُورِ، ذُكِرَتْ فِي (الْمُرْبَعَةِ) وَقَالَ: مُرْبَعَةُ الْخَرْسِيِّ - كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُرْبَعُ وَالْخَرْسِيُّ نِسْبَةً إِلَى خَرْسَانَ، وَهِيَ عَمَلَةٌ فِي شَرْقِي بَغْدَادَ، فَكَانَ الْخَرْسِيُّ هَذَا صَاحِبَ شُرْطَةِ بَغْدَادَ، =

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :
فِي شِعْرِ الْعَجَّاجِ :
حَتَّى إِذَا مَاقَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِي
قَالَ السَّيرَافِيُّ : وَحَوْشِي زَمَلٌ بِالذَّهْنَاءِ ^(١) .

٣٠٧ - بَابُ خُرْجٍ ، وَخَرْجٍ ، وَخُرْجٍ ، وَخُرْجٍ ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : عِنْدَ
يَلْبَنٍ قَالَ كَثِيرٌ :
إِلَى تَلْعَاتِ الْخُرْجِ غَيْرَ رَسَمَهَا هَمَاهِمُ هَطَّالٍ مِنَ الدَّلْوِ مُدْجِنٌ ^(٣)
وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ : - مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ ^(٤) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ : غَدِيرٌ فِي دِيَارِ

= وَأَظَنُّهُ فِي أَيَّامِ التَّصَوُّرِ . انْتَهَى .
(١) نَقَلَ يَاقُوتُ قَوْلَ السَّيرَافِيِّ وَخَرْجَ الْعَجَّاجِ - وَلَمْ يَزِدْ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (الْحَوْشِي) وَأَنَّهُ الْوَحْشِيُّ مِنَ
الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا وَلَا اسْتَعْبَدُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ نَقًا مِنْ أَنْفِيةِ الْحَوْشِ مِنْ دِمَالٍ يَبْرِينَ الْمُتَّصِلَةَ
بِالذَّهْنَاءِ .

(٢) نَصَّهُ عِنْدَ نَصْرِ
(٣) الْخُرْجُ - عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْحَاءِ : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ لِبَنِي كَعْبٍ مِنَ الْعَتَرِ بِأَسْفَلِ الصُّمَّانِ ، وَقِيلَ : فِي
دِيَارِ غَدِيٍّ مِنَ الرُّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِنْدَ يَلْبَنٍ . وَقَالَ يَاقُوتُ : الْخُرْجُ - يَلْفِظُ الْخُرْجَ وَغَاءَ الْمَسَافِرِ ، قَالَ
الْحَازِمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ مَخْلُوطًا بِكَلَامِ نَصْرِ . وَالْخُرْجُ هَذَا - كَمَا حَدَّثَهُ عُمَارَةُ بْنُ بِلَالٍ . بْنُ جَرِيرٍ الشَّاعِرُ
فِي قِبْلَةِ اللَّهَابَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي أَسْفَلِ الصُّمَّانِ - وَانْظُرْ قِسْمَ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجغْرَافِيِّ »
وَيَنْبَغِي مُمْلَحَةً أَنَّ الْخُرْجَ - بِضَمِّ الْحَاءِ - هُوَ الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَاقِدَ لَهُ ، وَهَذَا تَعَدَّدَتِ الْمُسَمَّيَاتُ بِهِ .
(٤) وَكَذَا - عِنْدَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَخَرْجٌ بَجِينٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ - وَلَعَلَّ بَجِينٌ تَحْرِيفٌ (هَجِينٌ) كَمَا سَبَّأَنِي
فِي كَلَامِ يَاقُوتٍ . قَالَ : الْخُرْجُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَأَجْرُهُ جِيمٌ : وَادٍ فِيهِ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،
لِبَنِي فَيْسَ بْنِ فُعْلَيْةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ
أَرْضُهُ أَرْضُ زَرْعٍ وَنَجِيلٌ قَلِيلٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَفْتَحُهُ مِنْ خَزَامِي الْخُرْجِ هَبِجَهَا
وَقَالَ جَرِيرٌ : يَأْخُذُ الْخُرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمِ فَالْوُثُّ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْعَرَفُ
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَضْرِبُنَّ بِالْأَخْفَافِ قَاعَ الْخُرْجِ وَهُنَّ فِي أَمْنِيَّةٍ وَهَجْرٍ
الْخُرْجُ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ لَيْسَ قَرْيَةً ، بَلْ وَاحَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى كَثِيرَةٍ وَغُبُورٍ غَزِيرَةٍ ، وَسُكَّانٍ كَثِيرِينَ ،
وَمَشْهُرَتَهَا تُغْنِي عَنِ الْإِسْتِزْسَالِ فِي وَصْفِهَا .

فَزَارَةً ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ خُرْجٍ (١) .
وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - : مِنْ نَوَاجِي
فَارِسَ (٢) .

٣٠٨ - بَابُ خَرْقَانَ ، وَجُرْقَارَ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - :
مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخُرْقَانِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ
الْمَذْكُورِينَ ، يُؤَثَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَعَجَائِبُ ، وَأَيْضًا نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَمْدَانَ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ قَزْوِينَ ، وَدِهِ خَرْقَانَ مِنْ مُدُنِ أَذْرَبَيْجَانَ (٤) .
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَشَدَّدَةِ فَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَدِينَةٌ
بَحْرِيَّةٌ قُرْبَ عُومَانَ (٥) ..

٣٠٩ - بَابُ خَرِيقٍ ، وَخَرِيقٍ ، وَخَرِيقٍ (٦)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءُ - : وَادٍ عِنْدَ يَنْبَعٍ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

- (١) كما قَالَ نَصْرٌ
- (٢) جُرْجٌ عِنْدَ نَصْرِ : بِجِيْمَيْنِ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارِسَ ، اسْمٌ فَارِسِيٌّ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جُرْجٌ بِلْدَةٌ مِنْ
نَوَاجِي فَارِسَ .
- (٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : بَابُ خُرْقَانَ ، وَخُرْقَارَ
- (٤) خُرْقَانَ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ وَالرَّاءُ الْمَشَدَّدَةُ : صَفْعٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَزْوِينَ ، وَفِي «مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» خُرْقَانَ - بِالْخَرِيقِ - قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سَطَّامٍ عَلَى طَرِيقِ اسْتِرَابَادَ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ ، لَهُ كَرَامَاتٌ وَقَدْ مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ٧٣ سَنَةً وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : خُرْقَانَ اسْمٌ قَرْيَةٌ
رَافَتْهَا ، ذَاتُ أَشْجَارٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ وَقَوَائِمٍ حَسَنَةٍ . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : هُوَ خُرْقَانَ بِالتَّشْدِيدِ . ثُمَّ ذَكَرَ
خُرْقَانَ ، وَخُرْقَانَ وَقَالَ عَنِ الْآخِرَةِ : وَأَصْلُهَا (دَهْ نَخِيرَجَان) وَكَانَ نَخِيرَجَانُ صَاحِبَ بَيْتٍ مَالٍ كَسَرَى .
- (٥) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ : وَقَالَ يَاقُوتُ : مَدِينَةٌ مَخْصِيَةٌ بِنَاجِيَةِ عُومَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يُسَمُّونَهَا جُلْفَارَ - بِاللَّامِ -
وَقَالَ : جُلْفَارَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وَالتَّشْدِيدِ وَفَاءً وَآخِرُهُ رَاءٌ : بِلْدٌ بِعُومَانَ عَامِرٌ ، كَثِيرُ الْقَنَمِ وَالْجَبِينِ
وَالسَّمَنِ ، يُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى مَا يَحَاطَرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ انْتَهَى . وَتَعَرَّفَ الْآنَ جُلْفَارُ بِاسْمِ (رَأْسِ الْحَقِيقَةِ)
إِخْدَى الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَمَوْقِعُهَا يُحِيطُهَا لَهَا وَصْفُهَا بِهَ يَاقُوتُ - انظر «العرب» س ١٦٢/٢٢ .
وَرَأَى نَصْرٌ : خُرْقَانَ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، مَدِينَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا خُرْقَانَةٌ أَيْضًا .
- (٦) عِنْدَ نَصْرِ .

أَمِنْ أَمْ عَمِرو بِالْخَرِيقِ دِيَارُ نَعَمْ دَارِسَاتٍ قَدْ عَقَوْنَ قِفَارُ
وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرُوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ بِهَا لِطَافِيلِ النَّعَاجِ خُورُ
تَرَاهَا وَقَدْ خَفَّ الْأَيْسُ كَأَنَّمَا يَمْدَعُ الْخَرْطُومَتَيْنِ إِزَارُ^(١)
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكسرِ الخاءِ بعدها راءٌ ساكنةٌ ثُمَّ نُونٌ مكسورةٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَدِينَةُ بَارِمِينِيَّةَ^(٣) .

٣١٠ - بَابُ حُشْبٍ ، وَخَشْبٍ ، وَخَسْتٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الخاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ - : وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ
لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٥) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ كَثِيرٌ :

(١) قَالَ نَصْرٌ - : يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكسرِ الرَّاءِ ، وَالْيَاءِ - : وَادٍ دُونَ الْجَارِ ، يَتَّصِلُ بِبَيْعٍ . انتهى ، وَقَالَ
يَاقُوتٌ . : وَادٍ عِنْدَ الْجَارِ مُتَّصِلٌ بِبَيْعٍ - وَأُورِدَ شِعْرُ كَثِيرٍ ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ - ٤٢٦ - وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى رَوَايَةِ
(مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ) وَرَجَّحَهَا لِأَنَّ بَيْشَةَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي بِلَادِ الشَّاعِرِ بِخِلَافِ بَيْشَةِ الْبَيْعَةِ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ .
وَمَا أَرَى الْخَرِيقَ إِلَّا وَضْعًا لَاعِلًا وَإِنْ عُرِفَ بِهِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ ، إِذِ الْخَرِيقُ هُوَ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ - كَمَا
فِي كُتُبِ اللُّغَةِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ - خَرِيقٌ بِكسرِ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَنُونٍ - : مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ :
الْخَرِيقُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ . انتهى وَبَشْرٌ هَذَا قَتَلَهُ بَنُو أُسَيْدٍ فِي عَقَبَةِ
قَلَابٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِهِمْ عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَرَثَتُهُ زَوْجَتُهُ وَاسْمُهَا الْخَرِيقُ بِنْتُ هِفَانٍ بَيْشَرُ
أُورِدَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتٌ فِي مُعْجَمَيْهِمَا - رَسَمَ قَلَابَ - وَلَا اسْتَبْعَدَ الْخَلَطَ بَيْنَ اسْمِ الزَّوْجَةِ وَبَيْنَ اسْمِ
الْمَوْضِعِ ، وَإِنْ أَحَدٌ نَقَلَ الْخَبَرَ تَوَعَّمْ اسْمَ الرَّائِيَةِ مَوْضِعًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَوْضِعُ الْقَتْلِ شَرْقِيَّ بِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ
حَيْثُ طَرِيقُ الْحَجِّ الْعِرَاقِيِّ الْكُوفِيِّ ، مَا يَتَّصِلُ بِبِلَادِ رَبِيعَةَ عَلَى أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ٢٤١/٧ ذَكَرَ
فِي تَرْجُمَةِ تُوَيْلَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَذِنَ لَهُ بِحَفْرِ بَيْتٍ بِالْبَادِيَةِ بِالْخَرِيقِ ، وَبَيْنَ الْخَرِيقِ وَالْبَصْرَةِ
ثَلَاثَ مَرَاحِلَ .

(٣) كَقَوْلِ نَصْرٍ . وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ» .

(٤) يَنْصُرُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ : دُوْ حُشْبٍ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ ، وَادٍ فِيهِ عُيُونٌ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ . انتهى وَأَضَافَ

يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ : لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي قَالَ كَثِيرٌ : وَتَبَعِي بِهِ

لَيْلَى

وَقَالَ قَوْمٌ : حُشْبٌ جَبَلٌ ، وَالْحُشْبُ مِنَ الْأُودِيَةِ الْعَالِيَةِ - وَهُوَ جَمْعُ أَحْشَبٍ وَهُوَ الْحَشِينُ الْغَلِيظُ مِنَ الْجِبَالِ .

وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ .

وَقَالَ شَاعِرٌ :

وَذَاخُشْبٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَلْبَتْ تَبَعًا بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالشَّيْنُ : دُوْ حَشْبٍ ، مِنْ تَخَالِيفِ الْيَمِينِ (١)
وَأَمَّا الثَّالِثُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْفَهَا
نَقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ، قَرْيَةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ (٢) .

٣١١ - بَابُ حَفْلَانٍ ، وَحِفْلَانِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ يَسْلُكُهُ
الْحَاجُّ أحياناً (٤) .

- = أَبْتُ غَنِيٍّ بِذِي حَشْبٍ تَسَامُ وَأُبْكَنَهَا الْمَسَايِلُ وَالْحِيَامُ
- ثم ثلاثة آياتٍ بعده - أَمَّا بَيْتٌ كَثِيرٌ قَبْلَهُ - كما في ديوانه ٤٣٣ - في وصف ناقية - :
فَطَلْتُ بِأَكْنَافِ الْغُرَابَاتِ تَبْنِيهِ مَطْطَنَهَا وَاسْتَمْرَأَتْ كُلُّ مُرْنَدٍ
وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ : الْغُرَابَاتُ أَمْوَاهُ الْجَزَاعَةِ أَشْفَلُ كُلِّيَّةٍ - وَنَصْرُ الْبَيْتِ :
وَذَاخُشْبٍ وَتَبْنِي بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
ولكن ذَا حَشْبٍ بَعِيدٌ عَنِ الْغُرَابَاتِ الَّتِي أَشْفَلُ كُلِّيَّةٍ ، ولهذا قُلْتُ في تعليلي - ٥٦٢ - ديوان كثير ، أنه
فَضَدَ الْغُرَابَاتِ الْوَارِدَةِ فِي « بِلَادِ الْغَرْبِ » - ٤٠٥ - : أَجْبَلُ سُوْدٌ بَيْنَ يَتْنِجِ وَالْجَارِ . لَأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهَا
ذَاخُشْبٍ ، وَذَكَرَ الْبَحِيرَ بَعْدَهُ . فَذُو حَشْبٍ الْمَذْكُورُ هُنَا هُوَ مُجْتَمِعٌ أَوْدِيَّةِ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعِ غَرْبَهَا - إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَوْضِعًا آخَرَ . فَالْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ .
(١) نَصْرُ كَلَامٍ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ يَأْقُوتُ ، وَعَلَى الْقَاصِي الْأَكْوَغِ عَلَى كَلَامِهِ : الْخَشْبُ مِنْ أَرْحَبٍ ، وَذُو الْخَشْبِ
بَلَدٌ فِي بَغْلَافِ حَكَمٍ .
(٢) كَلَامٌ نَصْرٍ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : قَرْيَةٌ مِنَ الْبَحْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي « مَرَايِدِ الْأَطْلَاعِ » ، وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » :
بَيْنَ أُنْدَرَابَةٍ وَطُخَارِسْتَانَ
- وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا - وَأُنْدَرَابَةُ وَطُخَارِسْتَانُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَأَبْنَاهَا وَأَيُّنُ بِلَادُ الْبَحْرَيْنِ .
(٣) عِنْدَ نَصْرٍ فِي خَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجِفَارِ وَحِفَارٍ ، وَحِفْلَانٍ وَحِفْلَانِ) .
(٤) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأِسْمِ : أَرْضٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثَرَةِ الْأُسْدِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ
الْكِنَانِيُّ : -
لَيْتَ بِحِفْلَانِ خَادِرٍ

وَقَالَ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : حِفْلَانُ مَاسِدَةٌ قِيلَ : هِيَ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : حِفْلَانُ مِنْ وَزَاءِ
النُّسُوحِ (٩) عَلَى بِيْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، عَيْنٌ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِحِفْلَانَ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَرِيدُ وَاسِطًا فِي الطُّفِّ
خَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ ثُمَّ إِلَى عَيْدِيْنِيَا وَجَبَلَاءَ ثُمَّ قَنَاطِرَ بَنِي دَارًا وَقَلَّ فَنَحَارَ ، ثُمَّ إِلَى وَاسِطَ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ :
حِفْلَانُ وَخَفِيَّةُ أَجْمَعَتَانِ قَرْيَتَانِ مِنْ مَسْجِدِ سَعْدٍ - أَنْتَهَى مَلْخَصًا .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَالْأَوَّلُ مُحْفَفَةٌ :
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلَدٌ^(١) .

٣١٢ - بَابُ حُفَافٍ ، وَجُفَافٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ : - مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِحِمَى صَرِيَّةَ^(٣) .
 وَأَمَّا الثَّانِي : - وَأَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالتَّعْلِيَةُ مِنْ
 هَذَا الصُّقْعِ^(٤) .

(١) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ :
 لَيْلِي لَا يُجِزِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَنْهَرٍ مَاءٌ وَلَا بِجَفَانِ
 يُجِزِي بِجَمَلٍ - وَالْبَيْتُ فِي «شِعْرِ الْأَخْطَلِ» - ٢٣٦ تحقيق صالحاني - وَلَا أُسْتَبْعَدُ كَوْنُ الْمَوْضِعِ فِي
 الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْأَخْطَلُ وَتِلْكَ بِلَادُهُ .

وَزَادَ نَصْرٌ :

١ - الحُفَارُ - بِكسْرِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ؛ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَيْضًا : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَقِيلَ :
 مَاءٌ لِيَتِيمٍ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِهِ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ - وَهُوَ الْبَابُ (١٩٨) . وَانْظُرْ فَاتِحَةَ س ٢٧
 مِنْ «العرب»

٢ - حُفَارٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نِهَامَةٍ - تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ
 الْمَذْكُورِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ جُفَافٍ وَحُفَافٍ وَجُفَافٍ .

(٣) وَزَادَ نَصْرٌ : وَهُوَ بِسُورَةٍ وَضَحَ الْحِمَى ، وَجَمَعَ يَأْقُوتُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ وَزَادَ - بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ قَالَ الرَّاعِي :

رَعَتْ مِنْ حُفَافٍ حِينَ نَقَى عُبابَهُ وَحَلَّ الرُّوَايسَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ

وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ صَاحِبَ «بِلَادِ الْعَرَبِ» قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ مِيَاهَ بَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ ب - ٩٣ - : وَعُمُودُ
 الْكُوَيْدِ ، وَهُوَ جَرُورٌ أَنْكَدَ وَحُفَافٌ مُوتِهَةٌ لَهُمْ . انْتَهَى وَبِلَادُ بَنِي جَعْفَرٍ هِيَ الدَّاجِلَةُ فِي جَمَى صَرِيَّةٍ بِخِلَافِ
 بِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ فَهِيَ مُرْتَفِعَةٌ عَنْهُ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ . وَبِهِ قَالَ يَأْقُوتُ : التَّعْلِيَةُ الَّتِي بِقُرْبِ الْكُوفَةِ ، وَأُورِدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

مِنْهَا يَنْعَفِ جُرَادٌ فَالْقِيَايُضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا ، دُنْيَا ، وَمُسْتَمَعٌ

أَرَادَ : مَرَأَى دُنْيَا فَحُفَفَتْ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَجُفَافٌ أَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ ، وَقَالَ
 جَرِيرٌ :

وَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَزَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَازِيَا

قَالَ السُّكْرِيُّ : جُفَافٌ أَرْضٌ لِأَسَدٍ وَخَنْظَلَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِيهَا أَمَاكِينُ يَكُونُ الطَّيْرُ فِيهَا ، قَالَ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ =

٣١٣ - بَابُ خَلٍّ ، وَجُلٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ - : مَوْضِعُ حِجَارِيٍّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى زُبَالَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرَعَا سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣) .

٣١٤ - بَابُ خُمْرَانَ ، وَخُمْرَانَ ،

وَجُمْدَانَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْحَاءِ - : مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، يُذَكَّرُ مَعَ نَيْسَابُورَ ، وَطُوسَ ، وَأَبْيُورْدَ ، وَنَسَا فِي الْفَتْوحِ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ فَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنُوةً

= عَقِيلُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ يَقُولُ : وَرَاءَ جَفَافِ الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِلَى آخِرِ مَا سَبَّاهُ مِنْ كَلَامِهِ بَعْدَ هَذَا ، وَالْقَوْلُ أَنَّ التَّعْلِيَةَ مِنْ جَفَافٍ يَوْضَعُ الْمَوْضِعَ وَأَنَّهُ فِي غَرْبِ الْخَزَنِ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الدُّغْنَاءِ ، إِذِ التَّعْلِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً هُنَاكَ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ١٥ - ٤٣/٠) وَخَطُّ الْعَرْضِ : ١٦ - ٢٨/٠) وَيُوثِقُ اسْمُ الْبَدْعِ أَنَّ يَطْفَى عَلَى (التَّعْلِيَةِ) الْآنَ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جَفَافٌ قَائِلًا : وَأَمَّا بِكسرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ ، جَمْعُ جَفَّةٍ . وَأُورْدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ جَرِيرٍ الْمُتَقَدِّمِ فِي رَسْمِ جَفَافٍ ، وَأَصَافٌ : وَكَانَ عُمَارَةُ يَقُولُ : وَرَاءَ جَفَافِ الطَّيْرِ قَالَ : هَذِهِ أَمَاكِينُ تُسَمَّى الْأَجْفَةَ فَاخْتَارَ مِنْهَا مَكَانًا فَسَمَّاهُ جَفَافًا ، ثُمَّ سَاقَى كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ يَدُونُ زِيَادَةَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجُلِّ وَالْخَلِّ) .

(٢) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْخَلِّ ، وَمَعْنَى : الطَّرِيقُ فِي الرُّمْلِ وَذَكَرَ بِمَا

يُسَمَّى بِالْخَلِّ مَوَاضِعَ فِي جِهَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَمِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قُرْبَ مَرْجِعٍ وَمَرْجِعٍ وَرَدَّ ذِكْرَهُ فِي خَيْرِ الْمَجَرَّةِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ١ - ٤٩١ - : ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بَيْنَهُمَا مَدْلَجَةَ نَجَاحٍ ، ثُمَّ سَلَكَ مَرْجِعَ نَجَاحٍ ، ثُمَّ تَبَطَّنَ بَيْنَهُمَا مَرْجِعَ مِنْ ذِي الْعُضْوَيْنِ - الْخ - فَهُوَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي نَجَاحٍ أَحَدِ أَوْدِيَةِ الْفُرْعِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ - وَانْظُرِ «الْعَرَبِ» ص ١ ص ٥٩٠ -

(٣) قَالَ نَصْرٌ : - الْجُلُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ - : عَلَى سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْقَرَعَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَاتَيْنِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى زُبَالَةَ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْجُلُّ . . . بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ - : وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ السَّلْمَانِ ، ثُمَّ خَلَطَ الْقَوْلَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَقَدْ وَرَدَ الْاسْمُ فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (جُلْدٌ) وَلَكِنْ وَرَدَ النَّصْرُ عِنْدَ نَصْرِ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَدَمَ ذِكْرَ (جُلْدٌ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» اِنْتَضَحَ أَنَّ الصَّوَابَ مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَالْجُلُّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَفُتُّ غَرْبَ جَنُوبِ السَّلْمَانِ فِي مِثْقَةِ الْحَجَرَةِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٥٨ - ٤٣/٠) وَخَطُّ الْعَرْضِ : ٢٢ - ٣٠/٠) كَانَ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ جُمْرَانَ ، وَخُمْرَانَ ، وَخُمْرَانَ ، وَجُمْدَانَ) .

حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرْحَس ، وَيُقَالُ : فَتَحَ بَعْضُ هَذِهِ الْبِلَادِ صُلْحًا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ^(١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - : قَصْرُ حُمْرَانَ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ بِقُرْبِ الْجَادَةِ^(٢) .

وَمَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ^(٣)

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرُّقَّةِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ بَعْدَهَا زَايٌ - : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ^(٥) .

(١) قَالَ نَصْرٌ : حُمْرَانٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، فَتَحَ ابْنُ عَامِرٍ أَيْرُشَهْرَ وَمَا حَوْلَهَا طُوسَ وَأَبُورْدَ وَحُمْرَانَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرْحَسَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . إِنَّتَهَى وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ الْخَارِجِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْقَاعِ) : يَطْوُهُ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَوْ مَنَاسِرَ عَنْهُ قَلِيلًا . وَسَاقَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَاسْتَشْهَدَ يَقُولُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضُّبِّيَّ :

أَبْنُ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتُ الرُّسُومَا بِحُمْرَانَ قَفَرًا أَبْتُ أَنْ نَرِيْمَا
وَأَضَافَ : وَقَصْرُ حُمْرَانَ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَعْشُوقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَكْرِيتَ ، وَحُمْرَانُ أَيْضًا مَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ ، ثُمَّ أوردَ خَبَرَ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيِّ وَقَوْلُهُ :

سَرَتْ فِي دُجَى لَيْلٍ فَأَصْبَحَ دُونَهَا مَفَاوِزُ حُمْرَانَ الشَّرِيفِ فَعُورِبَ
تُطَالَعُ مِنْ وَادِي الْكَلَابِ كَأَنَّهَا وَقَدْ أَنْجَدَتْ مِنْهُ قَرْيَدُهُ زَبْرِبَ

وَقَدْ خَلَطَ يَأْقُوتُ بَيْنَ حُمْرَانَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَحُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - فَشِعَرَ رَبِيعَةَ وَمَالِكِ يَنْطَبِقُ عَلَى حُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - كَمَا أوردَهُ هُنَاكَ وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ الرَّبَابِ قَرْيَعَةٌ مِنْ صَبَّةِ ذَاتِ الصَّلَةِ بِالرُّبَابِ ، وَمَالِكٌ أَضَافَ حُمْرَانَ إِلَى الشَّرِيفِ وَغَرْبَ ، وَالثَّلَاثَةُ الْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَالْعَقَبَةُ وَالْقَاعُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ شَرْقَ بِلْدَةِ رَفْحَا (فِيمَا بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٤٥° - ٢٩° وَ ١٠° - ٣٠° وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ١٠° - ٤٣°) وَقَصْرُ حُمْرَانَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ هُنَاكَ عَلَى مَا أَعْلَمُ .

(٣) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرٍ ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ يَأْقُوتَ ، وَتَوَاطَأَ الثَّلَاثَةُ عَلَى تَصْغِيْفِ هَذَا الْاسْمِ ، وَهُوَ حُمْرَانٌ - بِالْجِيمِ - كَمَا سَيَأْتِي فِي زِيَادَاتِ نَصْرٍ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، يَأْقُوتُ .

(٥) كَقَوْلِ نَصْرٍ ، وَقَوْلِ يَأْقُوتَ : حُمْرَانٌ - بِكَسْرِينِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ وَالْفَ لَبِ وَتُونِ ، - : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ : إِنَّتَهَى وَلَا تُعْرَفُ الْآنَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جَنِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْجِيمِ السَّاكِنَةُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ بَيْنَ
يَنْبَعٍ وَالْعَيْصِ ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جُمْدَانَ
فَقَالَ : « هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ »^(١) الحديث .
وأيضاً وادٍ بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ وَأَمَجٍ^(٢) .

(١) لَمْ يَرِدِ الْحَدِيثُ فِي كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - عَنْ جُمْدَانَ - : فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ صَحَّفَهُ يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ فَجَعَلَ بَعْدَ الْجِيمِ نُونًا ، وَصَحَّفَهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ فَقَالَ حُمْرَانُ - بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ - وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
أُسْلَمَ بَيْنَ قُنَيْدٍ وَعُسْفَانَ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِاسْمِ جُمْدَانَ ، وَفِي شِعْرِ
كَثِيرٍ :

أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَاصِرٌ
فَدَيَّكَوْنُ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَالْعَيْصِ جَبَلٌ يُسَمَّى جُمْدَانَ . وَلَكِنْ جُمْدَانُ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا حَيْثُ مَرَّ
بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَبْعُدُ عَنْهَا شِمَالًا أَقْلَ مِنْ مِثْلِ كَيْلِ اللَّمْتَجَةِ إِلَى
الْمَدِينَةِ . يُشَاهَدُ عَلَى الْبَسَارِ مِنَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الْمَارِّ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْيَمِينِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَارِّ بِجَدَّةِ بَيْنَ
وَادِي خُلَيْصٍ وَبَيْنَ الْبَحْرِ ، لَهُ قِمَتَانِ مُرْتَفَعَتَانِ يَتَخَيَّلُهَا الرَّاهِي جَبَلَيْنِ .

وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْجَبَلِ تَوْسِعَ فِيهِ فَتَسْمَلُ الْوَادِي الَّذِي يَقْرِبُهُ فَعَزَالُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الثَّنِيَّةِ (ثَنِيَّةُ غَزَالٍ
قَدِيمًا) ، وَأَمَجٌ هُوَ وَادِي خُلَيْصٍ ، وَلِكُلِّ جُزْءٍ مِنْ وَادِي أَمَجٍ اسْمٌ ، فَقَدْ يَكُونُ أَطْلُقَ عَلَى الْجُزْءِ الْوَاقِعِ
فِي سَفْحِ جُمْدَانَ هَذَا الْاسْمِ .

(٢) رَأَى نَصْرٌ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَلَكِنْ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَجُمْدَانُ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ مَكَّةَ .
وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جُمْرَانُ ، قَائِلًا : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ : جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَقَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي تَيْمِيمٍ ، أَوْ بَنِي تَمِيمٍ انْتَهَى .
وَقَالَ يَأْقُوتُ : جُمْرَانُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - ثُمَّ مَا أَوْرَدَ فِي حُمْرَانَ ، وَأَضَافَ قَوْلَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ،
وَرَأَى : وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : جُمْرَانُ جَبَلٌ مَرَّتْ بِهِ بَنُو خَيْفَةَ مَتَزَيِّمِينَ يَوْمَ الشَّنَاشِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي
عُقَيْلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلَوْ سِيلَتْ عَنَّا خَيْفَةُ خَبَرَتْ
بِمَا لَقِيتُ مِنَّا بِجُمْرَانَ صِيْدَهَا

وَكَانَهُ - رَجَمَهُ اللَّهُ - لَمْ تَنْصَحْ لَهُ صِحَّةُ الْاسْمِ إِذْ كَرَّرَ شِعْرَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ وَمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي رَسْمِ
(جُمْرَانَ) وَ (حُمْرَانَ) وَلَكِنْ بِمَا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ جُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - جَبَلٌ أَسْوَدُ فِيهِ مَاءٌ هَذَا الْاسْمُ - وَهُوَ الْوَارِدُ فِي
الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَنَاطِقَةِ السَّرِّ ، غَرْبَ الصُّفْرَاءِ ، شِمَالَ هَجْرَةَ عَرَجَةَ ، فِي
الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ غَرْبٍ ، يَقْرِبُ مَاءِ الشَّنَاشِ ، وَالْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ تَتَرَاى (جُمْرَانُ يَقْرِبُ خَطَّ
الطُّولِ : ٤٤/١٦ ° وَخَطَّ الْعَرْضِ : ٢٤/٥٠ ° .

٣١٥ - بَابُ حَفْرَا ، وَحَفْرَاءُ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ؛ يَفْتَحُ الْحَاءُ : بِأَخْرَا مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، كَانَتْ بِهَا وَقَائِعُ ، وَبِهَا مَدَافِنُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَدِّ : حَمْرَاءُ الْأَسَدِ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (٣).

٣١٦ - بَابُ حُمَ ، وَحُمَ ، وَحِمٌ (٤).

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عِنْدَ الْجُحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ ، عِنْدَهُ خَطَبُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ وَشِدَّةِ الْحُمَى (٥).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا الْأَسْمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ قَائِلًا : مَوْضِعُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَابِطُ ، وَهُوَ إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ قَالُوا : بَيْنَ بَاخْرَا وَالْكُوفَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا ، بِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْمَنْصُورِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَتِلَ إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ فَقَبْرُهُ بِهِ إِلَى الْآنِ يُزَارُ ، وَلِيَّاهُ عَنِّي دُعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُهُ :

وَقَبْرُ بَارِضِ الْجَمُوزِ جَانِ مَحْلُهُ وَقَبْرُ بِسَاحِمَرَا لَدَى الْمَرْبَاتِ

(٣) حَمْرَاءُ الْأَسَدِ ، أَوْرَدَ يَاقُوتٌ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ الْمَتَقَدِّمِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، إِلَيْهِ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْهَا : الْحَمْرَاءُ مِنْ قُرَى سَنَحَانَ بِالْيَمَنِ ، وَانْتِهَاءُ الرَّسُولِ إِلَيْهَا كَانَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا.

(٤) بَنَصُّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٥) حُمَ - عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْحَاءِ : بَنُو جَاهِلِيٍّ بِمَكَّةَ ، وَهُمْ شِعْبٌ حُمَ يُدْلِسُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَمَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُضَافُ إِلَيْهِ غَدِيرُ حُمَ فَوْنُ الْجُحْفَةِ عَلَى مِيلٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ الزُّعْمَرِيُّ : حُمَ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاغٍ أَصْبَغَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «الْمَشَارِقِ» أَنَّ حُمًا اسْمُ غَنِيضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نُسِبَ إِلَيْهَا قَالَ : وَحُمَ مَوْضِعٌ نَصَبُ فِيهِ الْعَيْنُ بَيْنَ الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عَرَامٌ : وَفَوْنُ الْجُحْفَةِ عَلَى مِيلٍ غَدِيرُ حُمَ ، وَوَادِيهِ يُصَبُّ فِي الْبَحْرِ ، لَا بَيْتَ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالشَّمَامِ وَالْأَرَاكِ وَالْمَشْرِ ، وَغَدِيرُ حُمَ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، لَا يَفَارِقُهُ السَّاءُ أَبَدًا ، وَبِهِ أَنَاسٌ مِنْ خَزَاعَةَ وَكِنَانَةَ غَيْرَ كَثِيرٍ . وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَرْزَبِيُّ :

عَفَا وَخَلَا مِنْ عَهْدَتِ بِهِ حُمَ وَشَاقَتِكَ بِالسَّحَابِ مِنْ شَرْبِ رَسْمٍ

ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَتَعْنِيهِ : وَحُمَ وَدَمٌ بِثَرَانٍ حَفَرَهَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ . . . وَهِيَ بِمَكَّةَ وَقَالَ =

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ -: جُبَيْلَاتٌ سُودٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابٍ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ -: وَادٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ^(٢).

٣١٧ - بَابُ خَنْزِيرٍ، وَحَبْرَيْنِ، وَحَبْرَيْنِ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهِمْلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَبِرَاءَتَيْنِ
مُهِمَلَتَيْنِ -: جَبَلٌ نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ^(٥).

= الْفَافِي فِي كِتَابِ «مَكَّة»: بِثَرِّ خُصْمٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، حَفَرَهَا مَرَّةً بَيْنَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ النَّاسُ
يَأْتُونَ خُصْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ يَنْتَرَهُونَ بِهِ وَيَكُونُونَ فِيهِ. وَالنَّصْرُ فِي «أَخْبَارِ مَكَّة» لِلْفَافِي
ج ٤ / ١٩٨ وَآخِرُهُ (يَكُونُونَ فِيهَا). وَذَكَرَ عَقَقُ الْكِتَابِ - ١١٤/٤ - أَنَّ ثَرَّ خُصْمٍ لَأَزَالَتْ قَائِمَةً إِلَى
الْيَوْمِ، عَلَى بَسَارِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ، بَعْدَ الْبَقَاءِ طَرُقَ رَيْعٌ كَذِبِيٌّ وَرَيْعٌ (بَخْشٍ) وَأَتَّفَقَ بِآبِ الْمَلِكِ، قُرْبَ
الْبَقَاءِ هَذَا الطَّرِيقِ الدَّائِرِيُّ الثَّلَاثِ، ضَمِنَ أَسْوَارَ حُجَزِ السَّيَارَاتِ بِكَذِبِيٍّ، وَهِيَ ثَوْنُ الْجَيْشِ، عَلَيْهَا
حُجْرَةٌ حَدِيثَةٌ وَبِضَحَّةٍ مَاءٍ. انْتَهَى وَقَالَ الْفَافِي عَنْ ثَرِّ رُومَ - ٩٧/٤ -: وَبَلَّغَنِي أَنَّ مَوْضِعَهَا عِنْدَ
طَرَفِ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةٍ قَرِيبًا مِنْ عَرَفَةَ. انْتَهَى.

(١) حُمٌ: أَجْبَلُ سُودٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يَنْجِدُ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالسُّحْمِ قَفَرًا كَحَطِّ النَّقْشِ بِالسُّقْلَمِ

(٢) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - خَنْزِيرٌ: مَا يُقَرَّنُ بِالْكَلْبِ نَاحِيَةُ الْيَمَامَةِ: وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَان»: خَنْزِيرٌ نَاحِيَةُ الْيَمَامَةِ،
وَقِيلَ: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ذَكَرُهُ لَيْدٌ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَالسُّفْحُ يَخْرِي فَخَنْزِيرٌ فَبَرْقَتُهُ حَقٌّ تَدَافِعُ مِنْهُ السُّهْلُ وَالْجَبَلُ

وَأَنفُ خَنْزِيرٍ هُوَ أَنْفُ جَبَلٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، عَنْ الْحَفْصِيِّ: وَقَدْ حَدَّثَهُ أَحْمَدُ ابْنُ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» - ٢٨٠ - بِقَوْلِهِ: وَفِي وَسْطِ السُّلَى مِنْ تَحْتِ خَنْزِيرٍ هَيْتُ النَّجْدِيَّةِ. وَالسُّلَى وَهِيَ مَعْرُوفَانِ وَهُمَا
تَحْتَ الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ الْقَرِيبِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ وَعُمَرَانُ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ بَلَّغَهُ وَيَعْرِفُ الْآنَ
بِاسْمِ (خُشْمِ الْعَانِ) - أَيُّ أَنْفِ الْجَبَلِ -.

(٥) جَبْرِيٌّ عِنْدَ نَصْرِ: جَبَلٌ بِتَوَامِ، مِنْ عَمَلِ الْبَحْرَيْنِ، وَتَوَامٌ أَيْضًا: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، يَشْتَرِكُ فِيهِ عَبْدُ الْقَيْسِ
وَالْأَزْدُ وَبَنُو حَبِيقَةَ، وَتَوَامٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِعَمَانَ، وَقَالَ، يَأْقُوتُ: جَبْرِيٌّ عَلَمٌ مَرَّجَلٌ -: وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ
نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِتَوَامٍ. انْتَهَى. أَمَّا تَوَامُ الْبَحْرَيْنِ فَتَعْرِفُ، الْآنَ بِاسْمِ الْبَرْمِيِّ، وَاحَةٌ فِيهَا مَدِينَةُ الْعَيْنِ فِي =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :-
مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ (١) .

وَجَبْرِينَ الْفُسْتِي: نَاحِيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةِ (٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ
وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَقْبَرَةٌ بِأَخْيَمِ ، يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ ، قَالَ مَيْمُونُ بْنُ جُبَارَةَ
الْأَخْيَمِيُّ: كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً
بِأَخْيَمِ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ ، وَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ - وَذَكَرَ قِصَّةَ
طَوِيلَةً (٣) .

٣١٨ - بَابُ خَوْشٍ ، وَجَوْشٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَسْفَرَايِنَ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا خُشْ - بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ
الْخَوْشِيِّ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ خُشٍّ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (٥) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ
بَلْقَيْنَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

= إِمَارَةُ (أَبُو ظَهْرٍ) وَيَلْبُ بِتِلْكَ الْوَاوَةِ مِنَ الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ سَبِيلُهُ جِبَالٌ تَدْعَى أَلَانَ (حَفِيتَ) بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَمْتَنُاءُ تَحْتِهَا سَاكِنَةٌ فَمْتَنَاءُ فَوْقَهَا ، وَارَى هَذِهِ الْجِبَالَ هِيَ مَا يُعْرَفُ قَدِيمًا
بِاسْمِ جَبْرِينَ .

(١) جَبْرِينَ عِنْدَ نَصْرٍ: بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةً تَدْعَى عَجَلَانَ بِاسْمِ مَوْلَى
لَهُ . وَقَالَ يَاقُوتُ: بَيْتُ جَبْرِينَ - ذِكْرٌ قَبْلُ - وَهُوَ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةً يُقَالُ لَهَا
عَجَلَانَ ، بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ ، وَهُوَ جِصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ السَّمَقْدِسِ وَعَسْفَلَانَ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ .

(٢) زَادَ نَصْرٌ: أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ عَلَى ذَلِكَ السَّمْتِ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ: جَبْرِينَ الْفُسْتِي قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ
حَلَبَ ، بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيلَيْنِ ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ .

(٣) وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلِمَةِ (ضَيْعَةٍ لَهُ) .

(٤) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَيْنٍ ، وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ ، وَخَشٌ ، وَخَشٌ ، وَخَشٌ) وَتَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
(بَابِ خَشٍ وَخَشٍ وَخَشٍ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ .

(٥) ذَكَرَ نَصْرٌ - خُشْ - بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُونَةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَذْرَبَيْجَانَ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهَا
تُسَمَّى خَوْشَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ النَّيْسَابُورِيُّ كَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَسْفَرَايِنَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، وَقَالَ عَنْ
خَوْشَ نَحْوَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ .

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِجْلِ .
قال السُّكْرِيُّ: أَرَادَ جَوْشًا وَحَدَدًا، وَهَمَّا جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنِ بْنِ
جَسْرِ^(١) .

(١) جَوْشٌ - قال ياقوتٌ: - بِالْفَتْحِ ، وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السُّكُونُ ، وَبَيْنَ
مُعْجَمَةٍ ، وَالْجَوْشُ فِي اللَّغَةِ الصُّدْرُ - : وَهُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بَيْنَ أَذْرِعَاتِ وَالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو
الْعُطَمَحَانِ الْقَنَيْي: .

تَرَضُ حَصَا مَعَزَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمِهِ بِأَخْفَافِهَا رَضَ النُّوَى بِالْمَرَاضِحِ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ: شَمَالِي
الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَهَلْ ، قَالَ النَّابِغَةُ:

سَأَى الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ جَدِيدٍ وَمَأْسَى مِنْ رَهْطٍ رَيْسِي وَحَجَّارٍ
جَدُّ أَرْضٍ لِكَلْبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي:

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَبْدِيَّتَا بِأَرْجُلَيْهَا حَتَّى مَرَقْنَ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ: مَوْضِعَانِ مِنْ جَسَا عَلَى أَرْبَعٍ ، وَقَرَأْتُ بِحُطِّ ابْنِ خَلِّكَانَ فِي شِعْرِ عَبْدِ بْنِ
الرُّفَاعِ بِضَمِّ الْجَيْمِ . وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

فَشَبَحْنَا قَنَاعًا رَعَبَ الْحَيَوَةِ أَوْ جَوْشٍ فَهِيَ قُعُصٌ بِنَوَاءِ
كَذَلِكَ قَرَأْتُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي:

فَلَمَّا حَبَا مِنْ خَلْفِنَا رَمْلٌ عَالِجٍ وَجَوْشٌ بَدَتْ أَغْنَافُهَا وَدُجُوجُ
وَالْبَيْتُ فِي «دِيوان عَبْدِ» - ١٥٧ - :

فَتَتَجْنَا قَنَاعًا رَعَبَ الْحَوَةِ أَوْ جَوْشٍ ... الخ

... الحوة: حَرَّةُ الْكَلْبِ - (كذا؟).

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ»: جَوْشٌ أَرْضٌ لِبَنِي الْقَيْنِ وَحَجَّارٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ - وَأَوْرَدَ
بَيْتَ النَّابِغَةِ وَقَالَ: حَدُّ أَرْضٍ لِكَلْبٍ وَالرُّفَيْدَاتُ: بَنُو رَفِيدَةَ بْنِ كَلْبٍ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فَتَوَّ جَوْشًا كَمَا تَوَّ
الْفَرَزْدَقُ الْمَرْبَدَ - وَأَوْرَدَ: تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ - الْبَيْتَ - أَوْضَحْتُ فِي (شمال المملكة) مِنْ «المعجم
الجغرافي» أَنَّ جَوْشَ الْوَارِدِ فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ هُوَمَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الطَّبِيعِيِّ ، جَبَالٌ وَأَكَامٌ مُتَّصِلٌ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَقْرُبُ الْحُدُودَ الْأَرْضِيَّةَ ، شَمَالَ مَنَهْلٍ مُغِيرَاءَ ، حَيْثُ تُشَاهَدُ رَأْيَ الْعَيْنِ (بَيْنَ خَطِي
الطُّولِ ٣٧°/١٥ و ٣٧°/٤٠ وَبِقُرْبِ الْغُرُضِ : ٣٩°/٣٠) وَلِزِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى
ذَلِكَ الْكِتَابِ .

٣١٩ - بَابُ حُورٍ ، وَحَوَارٍ ، وَجَوَارٍ ، وَحُوانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمُ الْحَاءِ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- حُورُ الرِّيِّ نَاجِيَةٌ مِنْهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشَقَرُ ، الْحَوَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ وَجَمَاعَةٍ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ »^(٢) وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ^(٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ :
لَعِبْتُ بِهَا هُوجٌ يَمَانِيَةٌ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَذَرِي
إِنْ تَعُدُّ مِنْ عَدَنِ قَائِيْنِهِ فَمَقِيلُهَا الْحَوَّارُ فَالْبِشْرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا مَا آتَى بِالْجَزِيرَةِ^(٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ مُحَقَّقَةٌ :- شِعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ^(٥)

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَوَّارِ ، وَالْجَوَّارِ ، وَحَوَّارٍ ، وَحُوانٍ).
- (٢) حُورٌ عِنْدَ نَصْرِ : عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْ دِيَارِ الْعَجَمِ ، مِنْهَا قُرْبُ الرِّيِّ ، بَيْنَهُمَا إِيرَانَ ، وَصَفْعُ حِجَازِيٍّ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : حُورٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنَانَ لِقَاصِدِ خِرَاسَانَ . . وَحَوَّارٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَيْهَقٍ مِنْ نَوَاجِي نَيْسَابُورَ . . وَحَوَّارٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارِسَ . . وَالْحَوَّارُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي سِنَارَةٍ مِنْ نَوَاجِي مَكَّةَ قُرْبَ بَرْزَةِ فِيهَا مِيَاهٌ وَنَجِيلٌ . انتهى وَلَكِنْ الْقَرْيَةُ الَّتِي فِي نَوَاجِي مَكَّةَ بِقُرْبِ وَادِي سِنَارَةٍ ، فِي خَوْضِ وَادِي سَابَةِ ، بِمَنْطِقَةِ خَلِيسَ ، وَلَيْسَتْ قَرْيَةً بَلْ وَادٍ صَغِيرٌ فِيهِ عَيْنٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَفَرَى صَغِيرَةٌ .
(٣) حُورٌ قَالَ نَصْرٌ :- بَضَمُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- صَفْعٌ يَهْجَرُ وَقَالَ يَاقُوتُ : جَوَّارٌ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ ، وَيُقَالُ لَهَا حَوَّارَيْنِ أَيْضًا - كَمَا نَذَرَهُ بَعْدُ - حُورٌ هَذِهِ تَقَعُ فِيهَا بَيْنَ مَدِينَةِ السَّمَامَةِ وَقَطْرِ ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ السُّكَّانِ ، وَأَرَادَتْ الْبَحْرَيْنِ بِنَاءِ قَلْعَةٍ فِيهَا فَحَالَتْ قَطْرٌ دُونَ ذَلِكَ ، إِذْ كُلُّ مِنَ الْبَلَدَيْنِ يَدْعِي أَنَّهَا لَهُ ، وَكَانَ هَذَا سَنَةَ ١٤٠٧ هـ .
- (٤) حُورٌ - لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» : وَالْحَوَّارُ وَالْبِشْرُ مَوْضِعَانِ بِالْجَزِيرَةِ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَأَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَالْجَزِيرَةُ هُنَا الْجَزِيرَةُ الْفَرَاتِيَّةُ وَالْبَيْتَانِ فِي «شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ» غَيْرَ مُتَوَالِيَيْنِ .
- (٥) جَوَّارٌ ، قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْجِيمُ :- شِعْبُ الْجَوَّارِ بِالْحِجَازِ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ . وَمِثْلُهَا قَالَ يَاقُوتُ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ -: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -:
جَبَلٌ^(١) .

٣٢٠ - بَابُ حُوَيٍّ ، وَخُوَيٍّ ، وَحَوِيٍّ ، وَحَوِيٍّ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: بَلَدَةٌ مِنْ أَدْرَبِجَانَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ الْحَوِيِّيُّ ، حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَدِّيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ .

قَالَ وَائِلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ :

وَعَادَرْنَا يَزِيدَ لَدَى حُوَيٍّ فَلَيْسَ بِأَبٍ أُخْرَى اللَّيَالِي
قِيلَ : حُوَيٌّ هَذَا وَادٍ مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الْوَاوِ -: وَادٍ نَاجِيَةِ الْحِمَى ، قَالَ كَثِيرٌ :

(١) حُوَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: جَبَلٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : حُوَانٌ - كَأَنَّهُ جَمْعُ
أُحْوَى ... - اسْمُ جَبَلٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ حُوَيٍّ وَخُوَيٍّ ، وَحَوِيٍّ ، وَحَوِيٍّ) .

(٣) حُوَيٌّ قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : وَادٍ يُقْرَعُ فِي فَلَجٍ ، مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى ، وَبَلَدٌ
بِأَدْرَبِجَانَ وَقَالَ يَاقُوتُ : حُوَيٌّ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ حُوٍ - يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ وَادٍ مِنْ
وَرَاءِ نَهْرٍ (؟) أَبِي مُوسَى قَالَ وَائِلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ - وَأُورِدَ بَيْتُ الشَّعْرِ ، وَأَضَافَ قَوْلُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ
عَنْ يَوْمِ حُوَيٍّ بَيْنَ تَجْمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْقَحَارِ فِي فَارِسِ تَجْمِيمٍ ، قَتَلَهُ شَيْبَانُ بْنُ شِهَابٍ
الْمُسَمْعِيُّ - ثُمَّ أُورِدَ قَوْلُ غَايِمِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا قَدِمًا نَبُذَ الْبَدْوُ وَالْحَضَارَا
مِنْهَا حُوَيٌّ وَالذَّهَابُ وَبِالْصَّفَا يَوْمَ تَمَهَّدَ عَجْدُ ذَلِكَ فَسَارَا

يَزِيدُ الْوَادِ فِي شِعْرِ وَائِلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ هُوَ ابْنُ الْقَحَارِ فِي فَارِسِ تَجْمِيمٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ حُوَيٍّ ، وَهُوَ الْوَادِي
الَّذِي يُقْرَعُ فِي وَادِي فَلَجٍ (وَادِي حَفَرِ الْبَاطِنِ) وَيُظْهَرُ أَنَّهُ كَانَ وَرَاءَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى بِمَا يَلِي الدَّهْنَاءَ .
وَكَلِمَةُ (نَهْرُ أَبِي مُوسَى) صَوَابُهَا (حَفَرُ أَبِي مُوسَى) الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَفَرِ) شَرْقَ
الْمَمْلَكَةِ ، وَشِعْرُ غَايِمِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ صَوَابُهُ : (مِنْهَا حُوَيٌّ وَالذَّهَابُ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي - وَتَمَهَّدَتْ
يَاقُوتُ عَنْ حُوَيٍّ بِأَنَّهُ بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِجَانَ وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
مَازَكَرَ الْحَازِمِيِّ .

طَالِعَاتِ الْعَمِيسِ مِنْ عُبُودِ سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ (١)

(٢)

(٣)

(١) حَوِيُّ - قَالَ نَصْرٌ: وَيَقْتَحِ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ: وَإِدِ مَأْوُهُ الْمَعِينُ رَدَاهُ فِي جِبَالِ هَضْبِ الْبَحَا، وَهِيَ جِبَالٌ جَلَّتْ مِنْ ضَرْبِهِ. وَقَالَ يَاقُوتٌ: حَوِيُّ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ. - وَإِدِ بِنَاجِيَةِ الْجَمَى. قَالَ نَصْرٌ - وَأُورِدَ نَصْرٌ كَلَامَهُ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ:

سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ أُمَلَالِ

وَقَدْ وَرَدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ: (سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ) بِتَحْرِيفِ (أُمَلَالِ). وَمَا أَرَى كَثِيرًا قَصْدًا إِلَّا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْحَوِيِّ - وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَوْ - وَكُلُّ وَادٍ وَاسِعٍ فِي جَوْ سَهْلٍ يُقَالُ لَهُ حَوْ وَخَوِيُّ - أَيْ يَفْتَحُ الْحَاءُ - وَهَكَذَا وَادِي مَلَلٍ، عِنْدَمَا يَقْبَلُ عَلَى الْفَرَسِ يَسْبَحُ وَيَنْفَرِشُ فَيَكُونُ حَوِيًّا. وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ كَثِيرٍ» - ٣٩٨ - وَأَزَادَ بِ (أُمَلَالِ) مَلَلٍ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ - ٢٨٥ - . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرِيَّةِ: الْحَوِيُّ بَطْنٌ وَادٍ، وَأَنْشَدَ:

كَانَ أَلَالٌ يَرْفَعُ بَيْنَ حُرُوزِ وَرَابِيعَةِ الْحَوِيِّ بِهِمْ سَيْلًا
وَأَصْلُ كَلَامِ نَصْرٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٠٧ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الصُّبَابِ، وَجِبَالٌ جَلَّتْ لِأَنْزَالِ
مَعْرُوفَةٍ، وَهِيَ مِنْ جَمَى ضَرْبَةٍ فِي جَنُوبِ الشَّرْقِيِّ وَشِعْرٌ كَثِيرٌ لَا يَنْطِقُ عَلَى الْوَادِي الَّذِي فِي جَمَى ضَرْبَةٍ
فِي نَجْدٍ، بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فِي تِهَامَةٍ إِذْ أَضَافَهُ إِلَى أُمَلَالِ، وَهُوَ يَقْصُدُ مَلَأَ الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَ بِقُرْبِ
السَّيْدِيَّةِ - كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (أُمَلَالِ).

وَالْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعَمْرِيَّةِ لِذِي الرُّمَّةِ، وَهُوَ لَا يَقْصُدُ وَادِيًا بَلْ (رَابِيعَةً) قَرِيبَةً مِنْ حُرُوزِ
الْوَاقِعَةِ فِي الدَّهْنَاءِ، حَيْثُ لَا أَوْدِيَّةَ، بَلْ كُتُبَانِ رِمَالٍ عَظِيمَةٍ.

(٢) حَوِيُّ - لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ وَقَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ وَقَتَحِ الْوَاوِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ
خَثْعَمَ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَوِيُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَتَحِ ثَانِيهِ، بِحِطِّ ابْنِ بَنَاتَةَ مُصَغَّرٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
بَنِي عَامِرٍ - ثُمَّ قَوْلُ نَصْرٍ - وَقَالَ لَيْدٌ:

إِنِّي اسْرُؤْ مَسَعَتْ أَرْوَمُهُ عَامِرٍ ضِيْمِي وَقَدْ حَقِيقَتْ عَمَلِي خُصُومُ
مِنْهَا حَوِيُّ وَالذَّهَابُ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ بِبُرْقَةٍ زَخْرَحَانَ كَرِيمُ

حَوِيُّ وَالذَّهَابُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ، فَلِأَوَّلِ - وَيَنْطِقُ الْآنَ الْحَاوِي وَالْحَوِيُّ - جَبَلَاتٌ مُتَنَدَّةٌ مِنْ
الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تُحْتَلُّ جَوَاءَ بِالنَّسَبِ لِأَرْضٍ وَاسِعَةٍ تَقَعُ جَنُوبَهَا. وَتَلْتَقِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شُعَابُ
وَأَوْدِيَةٍ صَغِيرَةٍ فَتَكُونُ وَادِيًا هُوَ وَادِي الذَّهَابِ الَّذِي يَمْتَدُّ شَرْقًا إِلَى وَادِي بَيْشَةَ، وَالْمَوْضِعَانِ بَيْنَ بَيْشَةَ
وَرَنْثَةَ، (يَقَعُ الْحَوِيُّ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٤/٣٠ وَ: ٤٤/٤٠ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٠/٣٠ وَ ٢٠/٤٠) وَفِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ، وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ.

(٣) حَوِيُّ لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحِ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْوَاوِ: مِنْ بَيْنَاهُ بَلَقَيْنِ.
وَنَقَلَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرٍ مُضَيِّفًا: بَلَقَيْنِ بَنِ جَسِرٍ. وَأَضْيَفَ: فِي بِلَادِ أَوَّلِكَ قَدِيمًا: الْحَوِيُّ - مُعَرِّفًا مُصَغَّرًا
- وَهُوَ أَسْفَلُ وَادِي نَجْرٍ الْمَعْرُوفِ (يَنْطِقُ خَطًّا نَجْرٍ) تَجْتَمِعُ السُّيُولُ فِي الْحَوِيِّ فَتَمْتَكُّ شُهُورًا، وَقَالَ:
إِنَّ وَادِي الْحَوِيِّ كَانَ مُتَصِلًا بِوَادِي السَّرْحَانِ (قُرَاقِرٍ قَدِيمًا) وَيَقَعُ وَادِي الْحَوِيُّ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ =

٣٢١ - بَابُ خَيْفٍ، وَخَيْفٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْخَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ - : خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ بِمَعْنَى، حَيْثُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخَيْفُ مَا كَانَ مُجْتَبَأً عَنْ طَرِيقِ السَّهْلِ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَّسِعًا.

وَخَيْفٌ سَلَامٌ بَلَدٌ يَقْرُبُ عُسْفَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ مَنَبْرٌ، وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ خَزَاعَةَ، وَسَلَامٌ هَذَا كَانَ رَجُلًا مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ. وَكَانَ أَسْفَلَ مِنْهُ خَيْفُ النَّعَمِ، بِهِ مَنَبْرٌ وَأَهْلُهُ غَاضِرَةٌ، وَخَزَاعَةُ، وَتَجَارَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَنَاسٌ وَبِهِ نَخِيلٌ، وَمَزَارِعٌ، وَهُوَ إِلَى وَالِي عُسْفَانَ، وَمِيَاهُهُ عِيُونٌ خَرَارَةٌ كَثِيرَةٌ^(٢).

= ٣٨/٦٠ وَخَطَّ الْعَرَضُ: ٢٩/٦٥ - يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْحِجَافِ (دُومَةُ الْجَنْدَلِ) إِلَى الْقَلْبِيَّةِ فَيَبْكُ. وَزَادَ نَصْرٌ:

جُؤِي - بِضَمِّ الْجِيمِ -: جُبَيْلٌ نَجْدِيٌّ، عِنْدَ السَّهْلِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَالِقُ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: الْجُؤِي - تَصْغِيرُ الْجُؤِ - مَوْضِعٌ مِنَ الشَّيْثِ عَلَى مَخَوَةٍ، غَرْبِيٌّ وَأَقْصَى، وَصَبِيبٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْجُؤِي. . . وَقِيلَ: الْجُؤِي جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ نَصْرِ وَفِي رَسْمِ الْحَوْمَانِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، أُوْرِدَ مِنْ شِعْرِ أَعْرَابِيٍّ:

وَهَلْ تَرَكَ الْحَوْمَانُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَهَلْ زَالَ مِنْ بَطْنِ الْجُؤِي تَنَاضِيَهُ
أَصْلُ كَلَامِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَبِلَادُهُمْ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، حَيْثُ وَأَقْصَى وَصَبِيبٌ، وَلِتَحْدِيدِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُنْظَرُ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ».

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْجَنُوبِ وَالْخَبَاءِ، وَالْخَيْفِ، وَالْخَنْقِ وَخَيْفِ).

(٢) خَيْفٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَأَجْرُهُ فَاءٌ: أَحَدُ الْخَيْفَيْنِ وَهُمَا طَرَفَا الْوَادِي بِمَعْنَى.

وَقَالَ يَأْقُوتُ: الْخَيْفُ مَا انْحَدَرَ مِنْ غِلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ السَّهْلِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَعْنَى، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَصْلُ الْخَيْفِ الْإِخْتِلَافُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ فَلَيْسَ شَرْفًا وَلَا حَضْبِيصًا فَهُوَ مُخَالِفٌ لَهَا، وَمِنْهُ: النَّاسُ أَخْيَافٌ - أَيُّ مُتَخَلِّفُونَ - وَنَقَلَ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ: خَيْفٌ بَنِي كِنَانَةَ هُوَ الْمَحْصَبُ - كَذَا فَسَّرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - وَهُوَ بَطْحَاءُ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مُبْتَدَأُ الْأَبْطَحِ، وَهُوَ الْحَقِيقَةُ فِيهِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ السَّيْلِ، وَقَالَ الرَّهْمِيُّ: الْخَيْفُ الْوَادِي - ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ - وَأَضَافَ: وَقِيلَ: إِنَّمَا سَمَّاهُ خَيْفَ سَلَامٍ - بِالتَّخْفِيفِ - الرَّشِيدُ لَمَّا حَجَّ وَوَمَرُ بِلُؤْيَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ دُونَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ اسْتَحْسَنَ الرَّشِيدُ فُضَاءَ الْمَوْضِعِ فَبَنَى عَنْدهُ قَصْرًا وَغَرَسَ تَحْلًا فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ - كَذَا قَالَ يَأْقُوتُ، وَقَاتَهُ أَنَّ خَيْفَ سَلَامٍ الْوَادِي فِي كَلَامِ =

٣٢٢ - بَابُ حَبِيرٍ ، وَحَبِيرٍ ، وَحُنَيْنٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - :
النَّاحِيَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَهَا وَيَبْنِي الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ ، وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى حُصُونٍ ،

الْحَازِمِيُّ لَا يَفْعُ بِقُرْبِ بُشْتَانِ ابْنِ غَابِرٍ ، فَهَلَا مَوْضِعَانِ . وَذَكَرَ مَوَاضِعَ تُسَمَّى بِالْخَيْفِ مَعَ الْإِضَافَةِ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ عَرَامٌ بَيْنَ الْأَصْغَرِ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ ، وَيُطْلَقُ أَهْلُ الْجَبَالِ كَلِمَةَ (الْخَيْفِ) عَلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ الْمَاهُولَةِ يَقُولُونَ عَنْ عُيُونٍ يَنْتَعِ وَهِيَ قَرَى خَيْفٌ سَوِيْقَةٌ ، وَخَيْفٌ الْبَيْتَةُ وَخَيْفٌ عَلِيٌّ . وَهَكَذَا ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «جَهَنَّمَ نَسَبِ قُرَيْشٍ» لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، وَفِي غَيْرِهِ .

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ حَبِيرٍ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهِ . (١)

وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

١ - الْحَبِيرُ ، قَالَ : يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ النُّونِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ كُلَّ مَنْعَرَجٍ فَهُوَ حَبِيرٌ ، وَيَوْمَ الْحَبِيرِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَجَنُودِي قَارٍ وَجَنُودُ قَرَارٍ وَاحِدٌ . وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَفْتَحِرُ يَوْمَ ذِي قَارٍ - فِي آيَاتٍ - :

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحَبِيرِ حَبِيرٍ قَرَارٍ وَذِي قَارٍهَا مِنْهَا الْجُنُودُ فَفُلْتُ
٢ - الْخَبْءُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ : وَإِدْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ وَقِيلَ : خَبْءٌ بِالضَّمِّ وَإِدْ يَنْحَدِرُ مِنَ الْكَأِيبِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ ظَهْرَ حَرَّةٍ كُشْبٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى قَاعِ الْجُمُوحِ (؟) اسْتَفْلٌ مِنْ قَبَاءٍ ، وَخَبْءٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَيَنْحُو هَذَا قَالَ يَأْقُوتُ ، وَيُلَاحِظُ وَقُوعُ (الْجُمُوحِ) بِالْحَاءِ مَعَ وَرُودِهَا بِالْيَمِيمِ عِنْدَ غَيْرِهَا (الْجُمُومِ) مَعَ أَنَّ يَأْقُوتًا قَالَ عَنْ الْجُمُومِ هَذِهِ مَاءٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَقْصِدُ بِطَرِيقِي حَاجَ الْبَصْرَةِ . وَقَبَاءٌ مِثْلُ بِقُرْبِ كُشْبٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْقُوتُ فِي مَوْضِعِهِ . كَمَا لَمْ يُحَدِّدْ مَوْضِعَ الْكَأِيبِ وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ يَكُونُ الْخَبْءُ هَذَا هُوَ الَّذِي أُوْرِدَهُ الْبَكْرِيُّ بِاسْمِ (الْحَبِيرِ) وَقَالَ عَنْهُ : وَإِدْ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ - مَعَ الْخَطِّ فِي الْأَسْمِ ، إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ أَبْدَلْتُ وَأَوَا .

٣ - الْحَبِيقُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ نَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَقَافٌ - : بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، جَبَلٌ ، وَقِيلَ : سَاجِلٌ عَدَنٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالذَّنْبَانِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَصَافَ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ وَالْفَرَزْدَقِ .

٤ - الْحَنْقُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالنُّونَ الْمَفْتُوحَةَ وَآخِرُهُ قَافٌ : أَرْضٌ كَذَا مِنْ جِبَالِ بَيْنِ الْفُلُجِ وَنَجْرَانَ ، يَسْكُنُهَا أَخْلَاطٌ مِنْ هَمْدَانَ وَنَهْدٍ بَنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ . أُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا بِنَصْبِهِ غَيْرَ مَنَسُوبٍ وَفَسَّرَ (وغيرهم) بِقَوْلِهِ : (مِنَ الْيَمَانِيَّةِ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ الْحَنْقِ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي أَعْلَى وَادِي تَنْلِيثٍ ، مُضَيِّقٍ بَيْنَ جِبَالٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُولُ فَتَمُكُّ مَدَّةً تَرُدُّهَا الْيَابِئَةُ ، وَهُوَ الْآنَ فِي بِلَادِ قُحْطَانَ (مَذْجِجٍ) وَكَانَتْ بِلَادُ نَهْدٍ قَدِيمًا مُتَّصِلَةً بِهِ ، وَيَفْعُ جُنُوبُ الْأَمْوَاهِ بَنَحُو عَشْرِينَ كَيْلًا .

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حُنَيْنٍ وَخَبِيرٍ وَحَبِيرٍ وَخَشٍ وَخَشٍ) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بَابِ الْحَاءِ ، عِنْدَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الـ (٢٦٨) : (بَابُ خَشٍ وَخَشٍ وَخَشٍ) . (٢)

وَمَزَارِعَ، وَنَخْلَ كَثِيرَ . وَمِنْ جُمْلَةِ حُصُونِهَا : حِصْنُ نَاعِمَ ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ خَمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى ، وَالْقَمُوصُ وَهُوَ حِصْنُ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَالشَّقْ ، وَنَطَاءُ ، وَالسَّلَاسِمُ ، وَالْوَطِيحُ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ بِالْجِجَارِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضاً :- وَادِي حُثَيْنٍ قُرْبَ الطَّائِفِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ .

٣٢٣ - بَابُ حَيْمٍ ، وَحَيْمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ : ذَاتُ حَيْمٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ غَطَفَانَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْحَاءُ :- جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ^(٣) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ .

(٢) حَيْمٌ قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ : جَبَلٌ ، وَذَاتُ حَيْمٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ غَطَفَانَ وَالْمَدِينَةِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : حَيْمٌ - بَوْرَيْنِ عَيْمٍ :- جَبَلٌ عَنِ الْغَوْرِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ ذَا حَيْمٍ مَوْضِعٌ آخَرٌ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ :-

(٣) حَيْمٌ ، قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ وَفَتْحُ الْيَاءِ : جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ ، أَطْوَلُهَا ، وَجِبَالُهَا خَمْرٌ وَسُودٌ ، كَثِيرٌ ، يُضِلُّ النَّاسَ فِيهَا ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ ، يُشْرِفَانِ عَلَى الْقَيْلَةِ مِنْ جَمَاسٍ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مُشْتَبِهاً إِلَيْهِ وَزَادَ : وَيَوْمَ ذِي حَيْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ : هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنْبَيْ حَيْمٍ غَيْرَهَا بِعِذِّكَ صَوَّبَ الدُّنْيَمُ قَدْ يَكُونُ اسْمُ حَيْمٍ أَخِيْدَ جِبَالٍ عِمَايَةَ تَوْسَعُ فِي إِطْلَاقِهِ حَتَّى شَمَلَ مَا هُوَ أَشْهُرُ مِنْهُ وَهُوَ وَادٍ شَرْقَ عِمَايَتَيْنِ - الْمَعْرُوفَتَيْنِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَضَاتَيْنِ - بَيْنَهُمَا . وَهُوَ وَادٍ مَعْمُورٌ بِالْفَرَسِ ، وَسُكَّانُهُ مِنْ قَحْطَانَ أَهْلِ الْحَضَاتَيْنِ ، وَسَمِلَ حَيْمٍ يُفْضِي إِلَى وَادِي السَّرَّةِ ، وَهُوَ تَائِعٌ لِإِمَارَةِ الْعَرَضِ . وَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَغَانِي» : ١٤/٨ بيروت - فِي شَرْحِ قَوْلِ جَبْرِئِ :

أَقْبَلْنَا مِنْ تَهْلَانٍ أَوْ وَادِي حَيْمٍ عَلَى فِلَاصٍ وَثَلَّ حَيْطَانِ السَّلَمِ تَهْلَانُ جَبَلٌ كَانَ لِإِهْلَةٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ عَمْرٌ ، وَحَيْمٌ يَتَوَحَّجُ مِنْ طَرَفِهِ الْأَقْصَى فَيَسِيْرُ بَيْنَ رُكْنَيْ الْأَقْصَى وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ يَهْ مَاءٌ وَنَخْلٌ . انْتَهَى وَهَذَا غَيْرُ الْجَبَلِ الْقَرِيبِ مِنْ عِمَايَةَ ، فَتَهْلَانُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ عِمَايَةَ .

٣٢٤ - بَابُ خَيَابِرٍ ، وَجَنَابِذٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمٌ لِأَرْضِي خَيْرٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِذِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، وَأَبَا الْأَزْهَرِ، وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ^(٣).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: يُطْلَقُ اسْمُ خَيْرٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ نَاجِيَةٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يُرِيدُ الشَّامَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى سَبْعَةِ حُصُونٍ وَمَزَارِعَ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ - ثُمَّ سَمِيَ حُصُونَهَا وَأَصَافَ :- وَلَكِنْ هَذِهِ الْبَقْعَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحُصُونِ سُمِّيَتْ خَيَابِرَ . وَقَالَ: وَأَمَّا لَفْظُ خَيْرٍ فَهُوَ بِلِسَانِ الْبُهْرِيِّ الْحِصْنُ - انْتَهَى مُلْخَصًا - وَانْظُرْ عَنْ خَيْرٍ مُفْصَلًا كِتَابَ «فِي شَهَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ».

(٣) جَنَابِذٌ قَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ: نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي نَيْسَابُورَ، وَهِيَ كَوْزَةٌ يُقَالُ لَهَا كُنَابِذٌ، وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَعَدَّ مِنْهُمْ أَبَا يَعْقُوبَ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَابِذِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْدَارُ - أَتَى عَلَيْهِ وَأَخَذَ عَنْهُ وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مُتَعَصِّبًا لِمَذْهَبِ أَهْلِ أَهْلٍ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ مَفِيدَةٌ تُوْفِيَ فِي سَادِسِ شَوَّالِ سَنَةِ ٦١١ عَنْ ٨٧ سَنَةٍ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٥٢٤ - .

حَرْفُ الدال

٣٢٥ - باب: دَائِرٍ ، وَدَائِنٍ ، وَزَابِنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَاءٌ لِيَنِي فَرَاةٌ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ غَرَّةِ الشَّامِ . بِهَا
أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَاءٌ^(٤) :

جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

رَعَى السُّرَّةَ الْمِحْلَالَ مَايَيْنَ زَابِنٍ^(٥) ...

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَيْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَائِرٍ وَدَائِنٍ وَزَابِنٍ) .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَا آخِرُهُ رَاءٌ :- مَاءٌ لِفَرَاةٍ - وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذُونِ زِيَادَةٍ وَغَيْرِ مُتَسَوِّبٍ ، وَبِلَادُ فَرَاةٍ مُتَّصِلَةٌ بِحِجَازٍ خَيْرٌ وَشَرْقُهَا فَيْسَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَبَشِيِّينَ أَجَلٌ وَمُسْلَمٌ .
- (٣) سَقَطَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ (بِهَا أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ الْكَلَامِ فِيهِ بَنَصُهُ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ زَادَ تَفْصِيلُ الْخَبَرِ عَنِ الْبِلَادِي أَمُودِ بْنِ جَابِرٍ : لَمَّا فَرَّغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ الرُّدَّةِ عَقَدَ ثَلَاثَةَ أَلْيُوبَةَ لِأَبِي سَفْيَانَ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَّةٍ وَعُمَيْرُ بْنُ الْعَاصِ ، فَسَارُوا إِلَى الشَّامِ فَأَوَّلَ وَقَعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَدُوِهِمْ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرَى غَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا دَائِنٌ ، فَقَاتَلَهُمُ الْكُفَّارُ ثُمَّ أَظْفَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ .
- (٤) كَلِمَةُ (يَاءٌ) غَيْرُ مُعْجَمَةٍ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَفُهِمَتْ مِنْ كَلَامِ نَصْرِ إِذْ قَالَ : (وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ :- جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ) . انْتَهَى .
- (٥) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ سِوَى إِثْرَادِ عَجْرِ الْبَيْتِ : إِلَى الْخَوَرِ وَنَسِيَ الْقَوْلَ الْمُدْبِئًا . مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِمَادَّةِ (زَابِنٍ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمَ فِي (زَابِنٍ) بِالسُّنَّةِ النَّحْوِيَّةِ كَمَا أوردَ نَصْرٌ . وَقَالَ الْبُكْرِيُّ : زَابِنٌ - بِالنُّونِ مِنْ زَابَنَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَأوردَ بَيْتَ حُمَيْدٍ ، كَمَا أوردَهُ فِي رَسْمِ (الْخَوَرِ) وَقَالَ عَنْهُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غُطَفَانَ فَبَجَلِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي بِلَادِ غُطَفَانَ ، وَأَيْنَ بِلَادُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مِنْ بِلَادِ غُطَفَانَ الْوَاقِعَةِ شِمَالَهُ وَغَرْبَهُ ، وَالشَّاعِرُ ذَكَرَ السُّرَّةَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَنُوبِ الْعَرَضِ ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ (زَابِنٍ) وَ(الْخَوَرِ) عَمَّا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهَا مِنْهَا ، وَوُقُوعِهَا فِي جِهَتِهَا - أَيْ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ - .

٣٢٦ - باب دَبَابٍ، وَدَبَابٍ، وَدَبَابٍ، وَدَبَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الدَّالُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُخَفَّفَةً وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءً أُخْرَى -:
جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ لِبْنِي شَفِيعَةَ، وَمَاءٌ بِأَجَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَكْسِرُ الدَّالُ [بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً] -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرُ
الرَّمْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُخَفَّفَةً نَحْوَ مَا قَبْلَهُ -: جَبَلٌ
بِالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَالْأَخْبَارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ -: وَادٍ لِبْنِي مُرَّةَ
ابْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ (٥).

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: فِي حَرْفِ الدَّالِ: (بَابُ الدَّيَابِ وَالدَّيَابِ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ).
(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ دَبَابٍ: (أَمَّا يَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهْمَلَةَ. مَاءٌ بِأَجَلِ جَبَلٍ فِي طِيٍّ لِبْنِي شَفِيعَةَ مِنْ بَنِي
ثُعْلَبَةَ). فَتَنْصُرُ حَذْدَ الْمَاءِ فِي حَبْلِ طِيٍّ، وَالْحَازِمِيُّ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْجَبَلِ، وَيُظْهِرُ أَنَّ الصُّوَابَ
مَا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَاسْمُ أَصْحَابِ الْمَاءِ عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتٍ وَغَيْرِهِمَا (شَفِيعَةَ) وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (شَفِيعَةَ) وَقَدْ
أَشْرَفَتْ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْخُفْرَانِيِّ» إِلَى أَنَّ الصُّوَابَ (سَبْعَةً) عَلَى لَفْظِ الْعَدَدِ، وَهُمْ بَنُو
عَوْفٍ بَنِ ثُعْلَبَةَ بَنِ سَلَامَانَ بْنِ ثُعْلَبٍ مِنْ طِيٍّ، وَانْظُرْ عَنْهُمْ. وَعَنْ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ الْمَصْدَرِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ.

- (٣) دَبَابٌ - عِنْدَ نَصْرِ: (نَاجِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ رَمْلٍ). وَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ
أَضَافَ: وَالدَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَالدَّبَابُ جُمُعُهُ - فِيمَا أَحْبَبْتُ، وَسَاقَ شَاهِدًا مِنَ الرَّجَزِ وَرَدَّ فِيهِ: مِنْ
تَعْفٍ فَلَا فِدَابَ الْمُعْتَبِ، نَاقِلًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ، وَالْمُعْتَبِ وَادٍ دُونَ مَابٍ
بِالشَّامِ، وَدَبَابٌ ثَنَاءٌ يَأْخُذُهَا الطَّرِيقُ. انْتَهَى. وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الدَّبَابَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ بَلْ جُمُعُ دَبَابٍ.
وَهِيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَفِي الْحِجَازِ دَبَابٌ كَثِيرٌ وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا وَرَدَ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ أَنَّ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالدَّبَّةِ بَعْدَ ارْتِحَالِهِ مِنْ دِفْرَانَ إِلَى الصُّفْرَاءِ قَبْلَ بَدْرِ، وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بَدْرِ كَثِيبٌ مِنَ
الرَّمْلِ (دَبَّةٌ) تُحْدِثُ الرِّيحَ حِينَ تُحْرَكُ فِيهِ غَزِيْفًا - صَوْتًا - لِمَتَأَخَّرِي الرِّحَالِ بَيْنَ حَوْلِهِ خِرَافَاتٍ - انْظُرْ
وَالْعَرَبُ، ص ٢١ ص ٢٨١ -.

- (٤) دَبَابٌ عِنْدَ نَصْرِ: (بِضْمِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبَاءَتَيْنِ - وَقِيلَ: دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) وَفِي «مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» دَبَابٌ - ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، ثُمَّ سَيَّاقَ كَلَامِهِ وَبَعْدَهُ: وَعَنِ الْعُمَرَانِيِّ: دَبَابٌ - بَوْرُنُ
الدَّبَابِ الطَّائِرُ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ - وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» بِضْمِ أَوَّلِهِ وَقَالَ: اسْمُ خَبَلٍ
بِحَبَابَةِ الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ مِنْ ثِيَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ لَهُ قَوْلُ صَاحِبِ «وَقَاءِ الْوَقَاءِ» أَنَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي
عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّائِيَةِ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ مَعْرُوفٌ.

- (٥) الدَّبَابُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ نَصْرِ: (بِكَسْرِ الدَّالِ وَنُونٍ خَفِيفَةٍ: وَادٍ لِبْنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النَّخْلِ). =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ^(١) :

إِنَّ سَلِيْطًا كَاسِمِهِ سَلِيْطٌ لَوْلَا بَنُو عَمْرُو، وَعَمْرُو عَيْطٌ

قُلْتُ: دِيَاْفِيُونٌ أَوْ نَبِيْطٌ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: دِيَاْفٌ: قَرِيَّةٌ بِالشَّامِ، وَالْعَيْطُ: الضَّخَامُ وَاجِدُهُمْ أَعْيَطُ، يَقُولُ: هُمْ نَبِيْطُ الشَّامِ، أَوْ نَبِيْطُ الْعِرَاقِ.

٣٢٧ - بَابُ دَبَا ، وَدُبَا ، وَدَنَّا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ مُدُنِ عَمَانَ، هَذَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ، وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ قَبْلَ صَحَارٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي - يَضُمُّ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُسَدَّدَةِ :- مِنْ نَوَاجِي الْبَصْرَةِ، فِيهَا أَنْهَارٌ

= وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي: مَنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابُ قَوَارِسُ وَغَتَائِدٌ بِمَثَلِ السَّرَادِ الْمُطْلَمِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

(١) دِيَاْفٌ لَمْ يُورَدْ نَصْرٌ فِي الْبَابِ، وَقَدْ أَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ دِيَاْفٍ نَبَطُ الشَّامِ، وَإِذَا عَرَضُوا بِرَجُلٍ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ وَالْأَخْطَلِ، مَعَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

- دَبَابٌ: قَالَ عَنْهُ: مُسَدَّدٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي، وَلَمْ يَرَدْ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْقُوتُ عَنْهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ فِي «دِيَوَانِ الرَّاعِي» - ١٢ - قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا جَرِيرًا :-

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَانِيَّاهَا وَتَهْجَتَهَا لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَذْخَالِ دَبَابٍ

وَأُورِدَهُ صَاحِبُ «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَكِنَّهُ أَغْرَبَ جَيْشَ عَدُوِّ دَبَابٍ مِنْ بِلَادِ قَزَاةَ، فَسَمَا لِلرَّاعِي وَبِلَادِهِ أَوْلَكَ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ حَيْثُ تُؤَخَذُ الْأَذْخَالُ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بَنَصْهِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: مِنَ الْمُدُنِ الْقَدِيمَةِ بَعْمَانَ، كَانَتْ الْقَصَبَةُ قَبْلَ صَحَارٍ. وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْقُوتُ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُقَامُ فِيهَا سُوقٌ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْقَدِيمَةِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَلَا يَزَالُ دَبَا الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مِثْلُهَا وَاسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَقُرُصَةٌ عَلَى الْبَحْرِ - وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ وَالْعَرَبِ، ص ٢٢ ص ١٤٥ وَلِتَارِيخِهِ الْمَوْفَلَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَمِنْهَا الْمَوْفَلَاتُ الْعُمَانِيَّةُ.

وَقُرَى، وَنَهْرَهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ حَقَرَهُ الرَّشِيدُ^(١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ:
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ.

قال:

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعَوِيرَضَاتٌ دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ جَلَالِ^(٢).

٣٢٨ - بَابُ دُجَيْلٍ. وَرُحَيْلٍ^(٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ :- نَهْرُ الْأَهْوَازِ، عِنْدَهُ كَانَتْ
وَقَائِعُ لِلْخَوَارِجِ وَفِيهِ غَرَقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ.

وَصَفَّعَ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، عِنْدَهُ كَانَتْ الْوُقْعَةُ بَيْنَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ
وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ
مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى سِتِينَ مَيْلًا مِنْهَا^(٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: صَفَّعَ وَاسِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذُو أَنْهَارٍ وَقُرَى، نَهْرُهُ الْأَكْبَرُ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَتٍ بِرِيَادَةِ.
(٢) قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ. انْتَهَى. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامُ الْخَارِجِيِّ
غَيْرُ مُنْسُوبٍ مَعَ نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلنَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيِّ، وَقِيلَهُ آخِرٌ، وَإِضَافَةٌ: ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
بِقُرْبِ الْكُوفَةِ، كَذَا قَالَ، وَأَرَاهُ مَوْضِعًا آخَرَ.

(٣) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) بَعْدَ كَلِمَةِ (الْخَارِجِيِّ) قَالَ نَصْرٌ: وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ مَسْكِنٍ - وَلَمْ يَزِدْ - وَيَبْدُو أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ هُوَ
الصَّوَابُ وَعَلَيْهِ يَدُلُّ كَلَامُ يَأْقُوتٍ، حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ (دُجَيْلَ) اسْمٌ لِنَهْرَيْنِ أَحَدُهُمَا خَرَجَهُ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادَ
بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَبَيْنَهَا، وَمِنْ (دُجَيْلٍ) هَذَا مَسْكِنٌ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُضْعَبٍ وَمَقْتَلُهُ، وَ (دُجَيْلٍ)
الثَّانِي نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ خَرَجَهُ مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ، وَمَضَبُهُ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ عَادَانَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقَائِعُ
لِلْخَوَارِجِ، وَفِيهَا غَرَقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ. وَشَيْبٌ هُوَ ابْنُ بَزِيدٍ الشَّيْبَانِيِّ، غَرَقَ سَنَةَ ٧٧ وَقَدْ فَصَّلَ
أَخْبَارَ قَوْمِهِ فِي تِلْكَ الْوَقَائِعِ ابْنُ جَرِيرٍ فِي حَوَادِثِ تِلْكَ السَّنَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا.

(٥) هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ. وَالتَّحْدِيدُ قُرْبُ مِمَّا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ: مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْحَفِيرِ
وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا، وَمِنْ الْحَفِيرِ إِلَى الرَّحِيلِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، فَهُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْبَصْرَةِ،
وَالْأَوَّلَى الْحَفِيرُ.

٣٢٩ - بَابُ دِجْلَةَ، وَدَخَلَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْجِيمِ :- دِجْلَةُ الْعِرَاقِ النَّهْرُ الْمَشْهُورُ.
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- قَرْيَةٌ تُوصَفُ
بِكَثْرَةِ التَّمْرِ (٢).

٣٣٠ - بَابُ: الدُّيْنَةِ، والدُّفِينَةِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ - : نَاجِيَةٌ
قُرْبَ عَدَنِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ: [أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَلَمَّا كَانَ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَقَ جِمَارُهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي
جِئْتُ مِنَ الدُّيْنَةِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ - وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجِيبُ
الْمَوْقُ، وَتَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ الْيَوْمَ مِنْهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ أَنْ
تَبْعَثَ لِي جِمَارِي قَالَ: فَقَامَ الْحِمَارُ يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ (٤) .

- (١) نَصْرٌ مَا فِي هَذَا الْبَابِ عِنْدَ نَصْرِ سَوَى أَنَّهُ قَدَّمَ الْإِسْمَ الثَّانِي، وَأَصَافَ فِي تَعْرِيفِهِ: (أَظْهَرُهَا بِالْبَحْرَيْنِ).
- (٢) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دَخَلَتْ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ :- قَرْيَةٌ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ التَّمْرِ، أَظْهَرُهَا
بِالْبَحْرَيْنِ. انْتَهَى. وَهُوَ نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَقَاتَتْهُ نِسْبَتُهُ إِلَيْهِ، وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا عَلَى حَدِّ عِلْمِي.
- (٣) لَمْ أَرِ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

- (٤) أَبُو سَبْرَةَ زَاوِي الْقِصَّةِ كُوفِي تَابِعِي قَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِمَامُ أَهْلِ الْخَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ: لَا أَعْرِفُهُ وَقَدْ
أُورِدَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوَعُ قَائِلًا: دُيْنَةٌ
صُغْرٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ بِجَنُوبِ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَشِمَالِ شَرْقِيٍّ خِلَافَ آيِنٍ وَمَرْكَزُهَا (مُودِيَّةٌ): وَقَدْ وَهَبَ
يَاقُوتُ جِينٌ قَالَ: إِنِّهَا بَيْنَ الْجَنْدِ وَعَدَنَ. انْتَهَى. وَغَدَّهَا صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ سَرُوحِيمٍ،
وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا. وَأَصَافَ صَاحِبُ «المعجم»: وَقَالَ الرَّغُشَرِيُّ: الدُّيْنَةُ وَالدُّفِينَةُ مَنْزِلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ: الدُّيْنَةُ مَنْزِلٌ بَعْدَ فَلَجَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ لِبَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ وَجَرَةٌ، ثُمَّ
نَخْلَةٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَيُقَالُ: كَانَتْ تُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الدُّفِينَةَ فَتَطِيرُوا بِهَا فَسَمَوْهَا الدُّيْنَةَ وَنَقَلَ
عَنْ ابْنِ الْفَقِيهِ أَنَّهَا مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. كَانَتْ الدُّفِينَةُ - وَكَذَا تُعْرَفُ الْآنَ - مِنْ مِيَاوِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَيَوْلَاهُمُ
قَدِيمًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقْلَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدَهُمْ. وَهُوَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ الرَّعْلِيُّ - انظر «العرب»
ص ٨٨ - ثُمَّ كَانَ لَهَا شُهْرَةٌ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ حَيْثُ أَصْبَحَتْ إِحْدَى مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ،
وَضَعُفَ شَأْنُهَا بِانْقِطَاعِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ انْتَعَشَتْ وَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً حِينَ اسْتَعْمِلَ طَرِيقًا لِلْمَسَافِرَاتِ إِلَى
الْحِجَازِ، وَعِنْدَمَا صُرِفَ عَنْهَا جَنُوبًا ضَعُفَتْ، وَلَا تَزَالُ قَرْيَةً فِيهَا مَرْكَزٌ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ مَكَّةَ، وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ
الْعَرَضِ ٥٧°/٢٣' وَخَطِّ الطُّولِ ٥٩°/٤١' - فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَيَطْلُقُ اسْمُ الدُّفِينَةِ عَلَى غَيْرِ هَذَا. =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الثَّاءِ: مَاءٌ لِبَعْضِ بَنِي فَرَازَةَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

وَعَلَى عَوَارَةٍ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّبَيْنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
هَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ: (الرُّمَيْثَةُ).

قَالَ: وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي سَيَّارٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ فَرَازَةُ^(١).

٣٣١ - بَابُ: دَحْوُضٍ، وَدَحْرُضٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الدَّالِ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُونَةِ وَأَوْ وَأَجْرُهُ ضَادٌ
مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوُضِ وَمَرَّةً أُنْسِيهَا فِي دَهْوِهِ وَالسَّوَابِلِ
قَالَ السُّكْرِيُّ: الدَّحْوُضُ مَوْضِعٌ، وَأَذْنَابُهُ مَاخِيزُهُ. وَأُنْسِيهَا: أَسَوَّقُهَا، يُقَالُ:
قَدْ نَسَأْتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ سَقْتُهَا وَالدَّهْوُ: الْمَكَانُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ، الْمُرْتَفِعُ.
وَالسَّوَابِلُ: جَمْعُ مَسِيلٍ، وَهُوَ مَا سَالَ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الْحَاءِ رَاءٌ - : دَحْرُضُ مَاءٍ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، لَالِ
الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ^(٤).

(١) الدُّبَيْنَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - أَوْرَدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَالْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةٍ يَنْصَحُ النَّابِغَةُ فِيهَا
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَنْ ابْنَيْ بِلَادٍ فَرَازَةَ فَهُمْ يَحْمِلُونَهَا، وَيُسَمَّى مِنْ مِيَاهِ تِلْكَ الْبِلَادِ الْأَمْرَارُ وَالْعَرِيْمَةُ وَعَرَايَرُ
وَكُنَيْبُ وَالرُّمَيْثَةُ وَالدُّبَيْنَةُ، وَيَذْكُرُ أَهْلُهَا وَمِنْهُمْ بَنُو سُكَيْنٍ بْنِ خَدِيجٍ بْنِ بَغِيضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ
بَنِ فَرَازَةَ، وَتِلْكَ الْمِيَاهُ أَصْبَحَتْ مَجْهُولَةً، وَبِلَادُ فَرَازَةَ كَانَتْ فِي ضِعْفِ جَرَارٍ خَيْرٍ وَضَرْعَدٍ وَأَوْدِيَتِهَا الشَّرْقِيَّةُ،
وَرِوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدُّبْيَانِ - ١٦٨ ط: المعارف بمصر - :

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّبَيْنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ

(٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ السُّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٧٩٥ - وَالْبَيْتُ ثَالِثُ أَبْيَاتِ لِسَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْقُرَيْمِيِّ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ لَا يَتَّقِي عَمْبُوسًا كَالدَّلَّانِ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّجَوُّالِ، وَبَنُو قُرَيْمٍ قَوْمُهُ فِيمَا يَبْدُو مِنْ
شِعْرِهِ يَسْكُنُونَ جَنُوبَ مَكَّةَ يُجَاوِرُونَ فِيهَا فِي جِهَاتِ اللَّيْلِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ. وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ: دَهْوُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا يَأْقُوتُ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ فِي الْحِجَازِ بَعْدَ
إِزْرَادِ الْبَيْتِ وَشَرْحِهِ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ.

(٤) آلُ الزُّبَيْرِقَانِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمٍ، وَلِهَذَا قَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ عَنْ دَحْرُضٍ هَذَا إِنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ =

٣٣٢ - باب: دُخِلَ وَدَخَلَ ، وَدَخَلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ
الْبَحْجَةِ تُغْرَى الْبَحْجَةُ مِنْهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعٍ (٣).

= مَقْرُونًا يَوْسَعُ مَا هُمْ فِي شِعْرِ أَحَدِ شُعْرَانِهِمْ وَهُوَ الْبَيْتُ:

شَدَدْتُ لَهَا حَبْلًا إِلَى أَوْتَقِ الْعَرَى وَلَوْ كَانَ دُونِي دُخْرُصٌ وَوَيْسَعُ

كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي «مُعْجَم مَا اسْتَعْجَم» بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَالْمَعْرُوفِ إِهْمَالًا - كَمَا يُنْطَقُ الْآنَ ، وَمَاؤُهُ مِنْ رَوَائِدِ
مَاءِ الرِّيَاضِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعَاضَ عَنِ السَّيَّاهِ الْقَدِيمَةِ بِمَاءِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ الْأَمْلَاحِ . وَفِي «مُعْجَم الْبُلْدَانِ» :
الدُّخْرُصُ مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ وَيْسَعُ ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَقِيلَ الدُّخْرُصَانِ - وَسَاقُ شَوَاهِدَ عَلَى هَذَا ،
وَلَكِنْ يَلَاخِظُ أَنَّ الدُّخْرُصَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٨١ - فِي وَصْفِ
طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى الْيَمَامَةِ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ . وَوَيْسَعُ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ غَرْبَهَا فِي الطَّرَفِ الْخُتُوبِيِّ مِنْ
سِلْسَلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ ، وَهَذَا مُلْخَصُ كَلَامِهِ - يُعَذَّرُ أَنْ ذَكَرَ الصَّمَانُ - : ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى طَرِيقِ زُرِّي فَاصْطِدَا
الْيَمَامَةَ فَمِنْ عَنْ يَسَارِكَ الدُّبَيْبُ وَأَنْتَ جَائِزٌ بِالصُّحُفْحَانِ ، وَمِنْ عَنْ يَمِينِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الدُّخْرُصُ ، وَفِيهِ
يُقُولُ عَنَتْرَةٌ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثُمَّ تَقَطَّعَ الشَّعْرَاءُ - وَهِيَ أَرْضٌ سَهْبٌ ، ثُمَّ نَأْخُذُ فِي الدُّهْنَاءِ - ثُمَّ ذَكَرَ وَيْسَعًا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ ثُمَّ الْخَضِرَةَ
الْمَدِينَةَ الْقَدِيمَةَ بِمَنْطِقَةِ الْخَرْجِ . وَفِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ بِمَاءِ الْخَرْجِ مَاءٌ أَنْ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَرْصٌ تَوَهُمُ أَحَدُهُمْ
أَنَّهُ الدُّخْرُصُ فَغَيَّرَ اسْمُهُ - «صَحِيحُ الْأَخْبَارِ» - ١١/١ - وَتَوَهُمُ آخَرُهُ الدُّخْرُصُ هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ - (أَبِي جِفَانٍ)
مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ لِقُرْبِهِ مِنْ وَيْسَعٍ «مُعْجَمُ الْيَمَامَةِ» - ٤١٤/٥٧ - وَمَا أَرَى هَذَا وَلَا ذَاكَ لِأَنَّ صَاحِبَ «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» ذَكَرَ الدُّخْرُصَ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، وَالْعَرَمَةَ وَمِيَاهَهَا غَرْبَهَا ، وَحَرْصٌ يَقَعُ يَسَارَ كُلِّ طَرَفِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
لَا يَمِينَهَا كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ ، كَمَا أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ (حَرْصًا) مِنْ مِيَاهِ الْبَابِيَّةِ ، وَأَرَاهُ يَعْنِي حَرْصًا الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ
بِلَدَةً مَأْهُولَةً ، وَظَنَّهُ بَعْضُهُم الدُّخْرُصَ الَّذِي أَرَاهُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّارِسَةِ الْمَجْهُولَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الدُّخْلِ وَالِدُخْلٍ وَدَخَلَ) .

(٢) نَصْرٌ قَوْلُهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : دَخَلَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ [وَيَعْنِي

دَخَلًا] - : وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ الْبَحْجَةِ ، بَيْنَ الصُّعَيْدِ وَتِهَامَةَ ، تُغْرَى الْبَحْجَةُ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : دَخَلَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ ، وَمَاءٌ نَجْدِيٌّ أَظَنَّهُ لِفَطْفَانٍ أَنْتَهَى . وَأُورِدَ صَاحِبُ

«الْمُعْجَمِ» نَصْرَ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَحَالَ فِي تَعْرِيفِ دَخَلَ إِلَى (الدُّحَالِلِ) وَأُورِدَ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ : رَأَيْتُ

بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاجِي الدُّهْنَاءِ دَخَلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلْتُ غَيْرَ دَخَلَ مِنْهَا ، وَهِيَ خَلَاتِقُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ

الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدُّخْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَائِمَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَلَجَّفُ مِيْنًا وَشَمَالًا ،

فَمَرَّةٌ يَغِيثُ وَمَرَّةٌ يَسْبُغُ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءَ ، وَلَا تَحْكُمُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُخَدَّوْدَةُ لِصَلَابَتِهَا ، وَقَدْ دَخَلْتُ مِنْهَا دَخَلًا

فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّائِكِ فِيهِ ، لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعْيِهِ وَعَمَقِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ الدُّخْلِ تَحْتَ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ^(١) .

٣٣٣ - بَابُ: دُرَّتَا، وَدُرَّتَا، وَدُرَّتَا^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، يَمَّا يَلِي قَطْرُبْلَ، وَهُنَاكَ دَيْرُ النَّصَارَى وَفِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:
رِسَالَةٌ مَنْ لَوْ طَاوَعُوهُ لَأَصْبَحُوا كُسَاةً نَشَاوَى بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلَ
وَجَدْتُهُ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالنُّونِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣)

= الأرض ، فاستقيت أنا مع أصحابي من مائه فإذا هو عذب زلال ، لأنه من ماء السماء يسيل إليه من فوق ، ويجمع فيه . هذا كلام أبي منصور الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٤ ص ٤١٩ ولا تزال الدحلان التي وصفها يعرف كثير منها في الصّان والصّلب وهما يقعان جنوب حزن بني يربوع يفصل بينا وبينه وادي فلج (حضر الباطن) وانظر لبيان المعروف منها قسم المنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي» .
(١) دُحُلُ: قَالَ نَصْرٌ: دُحُلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّشْدِيدِ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَ ظَلَمٍ وَمَلِيْحَتَيْنِ . وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «المعجم» عَلَى هَذَا . وَظَلَمٌ وَمَلِيْحَتَانِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَشْعَرِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْقَدِيمِ . الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفَقْرَةِ) غَرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُسَمَّى دُحُلَ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي «معجم ما استعجم» - ص ١٥٧ - بهذا النص: وبين ظلم وملِيْحَتَيْنِ الدَّحْلَانِ: دُحُلٌ وَعَدْمَرٌ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ بَيْنَ مَلِيْحَةٍ وَصُعَيْدِ ظَلَمٍ، وَيَطْرَفُ هَذَا الْجَبَلِ الشَّامِيُّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ، وَيَطْرَفُهُ الْغَرْبِيُّ رَذْهَةَ عَاصِمٍ. ثُمَّ يَلِي مَلِيْحَتَيْنِ بُوَاطَانِ الْمَذْكُورَانِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ عَنْ دُرَّتَا: وَأَمَّا يَسْكُونُ الرَّاءِ وَتَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : طَرَفٌ مِنْ بَغْدَادٍ يَمَّا يَلِي قَطْرُبْلَ، هُنَاكَ دَيْرٌ لِلنَّصَارَى، وَنَقَلَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَكَلَامًا عَنْ الصَّابِيِّ حَدَّدَ الْمَوْضِعَ، كَمَا ذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ بِاسْمِ دُرَّتَا مِنْ تَوَاجِي الْكُوفَةِ، وَصَفَهُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْجَارِ .
وَأَضَافَ: وَهِيَ جَمِ الْيَوْمِ مَاهَا نَخْلَةٌ قَائِمَةٌ وَلَا شَجَرَةٌ ثَابِتَةٌ وَلَا زُرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِبِينَ إِلَيْهَا، أَمَّا عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ فَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ذَكَرَهُ فِي «النَّقَائِصِ» ٧٨٠ لَهُ ذِكْرٌ فِي يَوْمِ ذِي طُلُوحٍ بَيْنَ قَوْمِهِ بَنِي تَمِيمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَقَدْ أَوْرَدَ يَاقُوتُ بَيْتَهُ هُنَا - وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ٢٢ بَيْتًا - وَلَكِنَّهُ أَضَافَ فِي الْكَلَامِ عَلَى دُرَّتَا: وَبِالنُّونِ رُويَ قَوْلُ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ الْيَرْبُوعِيِّ حَيْثُ قَالَ:
أَلَا أَبْلِغَا أَبَا جِسَارٍ رِسَالَةً
وَأُبَجِّرَ أَنِي عَنْكُمَا غَيْرَ غَافِلٍ
رِسَالَةً مَنْ لَوْ طَاوَعُوهُ لَأَصْبَحُوا
كُسَاةً نَشَاوَى بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلَ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ تَوَاجِي الْعِرَاقِ . وَانْظُرِ الْقَصِيدَةَ فِي «النَّقَائِصِ» - ٥٤ - يَتَضَحُّ أَنَّ الْمَخَاطِبِينَ - وَهِيَ رِثِيسَا بَنِي شَيْبَانَ فِي الْعِرَاقِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ (١) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : نَاجِيَةٌ فِي
سَوَادِ الْعِرَاقِ، شَرْفِيُّ بَغْدَادَ قَرِينَةٌ مِنْهَا (٢) .

٣٣٤ - بَابُ دَرْبِ، وَرُؤُوبِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ كَانَ
بِغْدَادَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَطَّانِ الدَّرْبِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ
الطُّسْتِيُّ (٤) .

(١) وَعِنْدَ نَصْرِ: دُرْنَا بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ: نَاجِيَةٌ مِنْ شَيْءِ الْيَمَامَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دُرْنَا: مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ
عَنِ الْحَازِمِيِّ فِيهَا أَحْسِبُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا قَبَادُو لِي، وَحَلَّتْ عُلوِيَّةُ بِالسَّحَالِ
هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّوَابُ: دُرْنَا لِأَنَّ دُرْنَا وَبَادُوِي مَوْضِعَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ. وَأَضَافَ:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا شَبَبُوا وَكَيْفَ يَشَبُّ الشَّارِبُ الثَّمَلُ؟
هَكَذَا رَوَى بِالنُّونِ، وَقِيلَ: دُرْنَا كَانَتْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ فَارِسَ، وَهِيَ دُونَ الْحَيْرَةِ بِمَرَايِلَ، وَكَانَ فِيهَا أَبُو
نُبَيْتٍ الَّذِي قَالَ الْقَصِيدَةَ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ، هَكَذَا فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ دُرْنَا،
بِالنَّوْءِ، فِي أَرْضِ بَابِلَ، وَدُرْنَا، بِالنُّونِ بِالْيَمَامَةِ، وَمَا يَذَلُّ عَلَى أَنَّ دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ أَيْضًا:
فَإِنْ تَمَتَّعُوا مِنَّا الْمُسْقَرَّ وَالصَّفَا، فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَحِيلُهَا
وَإِنْ لَنَا دُرْنَا، فَكُلُّ غَشِيَّةٍ يُحِطُّ إِلَيْهَا خَرْمًا وَنَحِيلُهَا
الْحَمِيلُ: كُلُّ مَا كَانَ لَهُ حَمْلٌ، مِنَ النَّبَاتِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْأَعَشِيِّ الْيَمَامَةِ لَا الْعِرَاقِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
نُوزَيْرَةَ:

فَمَا شُكْرُ مَنْ أَدَّى إِلَيْكُمْ نِسَاءَكُمْ مَعَ الْقَوْمِ قَدْ تَمَنَّيْنَا دُرْنَا وَبَارِقَا
وَقَالَ الْخَفْصِيُّ: دُرْنَا نُحْيِلَاتُ لَبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِهَا قَبْرُ الْأَعَشِيِّ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَثَافَتَ اللَّيْلِ بِالْيَمَنِ
كَانَ يُقَالُ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَثَافَتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أِنْ طَحَنَتْ دُرْبِيَّةً لِبَعِيَالِهَا تَطْلُبُ نَدْبَاهَا، فَطَارَ طَحِينُهَا
انتهى. . وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُطْلَقَ الْاسْمُ عَلَى مَوْضِعِ الْيَمَامَةِ وَآخَرُ فِي الْعِرَاقِ أَوْ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ، وَمَا دَامَ
الْخَفْصِيُّ الْيَمَامِيَّ ذَكَرَ أَنَّهَا نُحْيِلَاتُ لَبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِيهَا قَبْرُ الْأَعَشِيِّ، فَهَذَا يَذَلُّ عَلَى قُرْبَاهَا مِنْ بَلَدَةٍ
مَنْفُوحَةٍ الَّتِي سَقَطَ الْأَعَشِيُّ مِنْ نَافِثَةٍ فِي قَاعِهَا فَمَاتَ .

(٢) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ، وَيَأْقُوتُ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَنَسَبَ الْكَلَامَ إِلَى نَصْرِ .

(٣) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ: (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصْ =

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِنَهَاوَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْمُقَرِّي
الدَّرَبِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَأَى مَضْمُومَةً بَعْدَهَا وَآوَ سَاكِنَةً - : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ سَمَنْجَانَ ،
مِنْ نَاحِيَةِ بَلَخَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْبِيُّ ، رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ (١) .

٣٣٥ - بَابُ دَرٍ، وَدَدٍ، وَدَوٍّ، وَدَنْ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى مَأْوُهُ
الرَّبِيعَ كُلَّهُ وَهُوَ بِأَعْلَى النُّعَيْعِ (٣) .

= كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلشُّعْمَانِيِّ بِزِيَادَاتٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .
(١) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَوْبٌ - وَفَوْقَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاجْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . ثُمَّ سَاقَى
الْكَلَامَ بِنُصْبِهِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي «أَنْسَابِ الشُّعْمَانِيِّ» سِوَى مَا نَقَلْتُهُ مُحَقِّقَهُ عَنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٢)

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَوٍّ، وَدَرٍّ، وَدَنْ) .

(٣)

قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَرٍّ : وَأَمَّا بِرَأْيِ مُشَدَّدَةٍ وَإِدْبِلَادِ سُلَيْمٍ، وَوَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، قِيلَ : هُوَ قُلْتُ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ،
يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ، وَهُوَ بِأَعْلَى النُّعَيْعِ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : دَرٌ - يَفْتَحُ الدَّالَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ
بَنِي سُلَيْمٍ، يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ، وَهُوَ بِأَعْلَى النُّعَيْعِ، وَهُوَ كَثِيرُ السَّلَمِ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ
كَثِيرٌ :

فَأَرَوَى جُنُوبَ الدُّوْنَكَيْنِ، فَضَاجِعُ
وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : دَرٌ : عَدِيرٌ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَعْلَى النُّعَيْعِ، يَبْقَى مَأْوُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ. وَفِي
«مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : دَرٌ وَدَوٌّ نَهْيَتِي قَلْتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، يَبْقَى فِيهِمَا مَاءُ السَّيِّءِ الرَّبِيعِ كُلَّهُ، قَالَ
عَبَّاسُ الرَّعْلِيِّ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِسَدَرٍ فَلَيْزِي نَهْيَتِي
تُرَاوِحُهُ الشَّمَائِلُ وَالسُّبُورُ
وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

أَلَا يَسَالِفُ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ
لَنَا بِجُنُوبِ دَرٍ فَلَيْزِي نَهْيَتِي
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : ضَاجِعٌ : وَادٍ يَنْجِدُ مِنْ حَرَّةِ دَرٍ، وَدَرٌ : مَكَانٌ كَثِيرُ السَّلَمِ أَسْفَلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَالَ
حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

فَرَمَوْا بَيْنَ نُحُورِ أَوْدِيَةٍ
مَنْ دَرٍ بَيْنَ أَنْصَابِ غَيْرِ
انتهى، وَنَقَلَ الْهَجَرِيُّ فِي «نَوَادِرِهِ» - المخطوطة الهندية ٢٦٦ - : دَرٌ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ
فِي قَنَازَةٍ. انتهى، وَمَقْهُومٌ مَا تَقَدَّمَ أَنْ اسْمَ دَرٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : قَلْتَةً فِي النُّعَيْعِ أَوْ بِقُرْبِهِ، وَوَادٍ يَدْفَعُ فِي
الشُّعْبَةِ أَحَدِ رَوَافِدِ قَنَازَةِ وَادِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ، وَلَعَلَّ الْمَوْضِعَيْنِ مُتَقَارِبَانِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِدَالَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ:
كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَصِيفِ مِنْ دَدٍ
قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ مَوْضِعٌ^(١).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الدَّالِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً: : أَرْضٌ مَلَسَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى
الْجَادَةِ مَسِيرَةَ لَيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ^(٢).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الدَّالِ نُونٌ مُشَدَّدَةً: : نَهْرٌ دَنٌّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِالقُرْبِ
مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، اخْتَفَرَهُ أَنْوَ شُرَوَانَ^(٣).

٣٣٦ - بَابُ الدَّخُولِ والدَّخُولِ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: : فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ،
ذَكَرَ مَوْضِعَ مَعَ حَوْمَلٍ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٥).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - مَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنْ قَيْسِ
عَيْلَانَ^(٦).

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَنْ قَوْلِ: وَإِدِ بَعَيْنِهِ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ، ثُمَّ الْبَيْتِ، وَلَمْ أَرَ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا.
(٢) لِلْمُتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ طَوِيلٌ فِي وَصْفِ الدَّوِّ الْوَاقِعِ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ أَوَّلِي مَنْ كَتَبَ عَنْهُ صَاحِبُ
كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»، وَيُعْرَفُ الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ الدَّبْدِيَّةِ، مَأْخُوذٌ مِنْ أَصْوَابٍ وَقَعَ أَقْدَامُ الدَّوَابِّ عَلَى
الْقَاعِ، فَتُحْدِثُ دَبْدَبَةً، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ الْمَوْضِعِ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ
الْجُغْرَافِيِّ».

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: نَهْرٌ دَنٌّ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ، طَرِيقُ الْقُرْبِ مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، اخْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانُ، وَالدُّنَانُ جَبَلَانِ
أَطْرُقُ بِنَجْدٍ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَالَ: نَهْرٌ دَنٌّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِقُرْبِ إِيْوَانَ كِسْرَى، كَانَ اخْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانُ
الْعَادِلُ، وَالدُّنَانُ جَبَلَانِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَنٌّ فِي الْبَادِيَةِ. انْتَهَى، وَحَلَّ إِيْوَانَ كِسْرَى لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا، أَمَّا الدُّنَانُ فَلَمْ أَرْ لَهَا تَحْدِيدًا.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ يَنْصَبُ.

(٥) كَلِمَةُ (مَوْضِع) لَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمٌ، حَيْثُ لَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَالدَّخُولُ
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يُطْلَقُ عَلَى مَضَابِتَ عَالِيَةٍ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، وَفِيهَا مَاءٌ فِي أَحَدِ شُعَابِهَا هَذَا الْاسْمُ، وَيُقَرَّبُهَا
مُوتِيَّاتٌ ضَعِيفَةٌ، تِلْكَ الْمَضَابِتُ تَقَعُ فِيهَا يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمَضْجَعِ (الْمَجْضِعِ الْآنَ) جَنُوبَ بَلَدَةِ غَفِيفٍ
بِنَحْوِ مِائَتَيْ كِيلٍ، وَهِيَ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥°/٤٣° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ١٤°/٢٢° وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ
نُصُوصًا عَنْهَا لِأَدَاعِيهِ لِلْإِطَالَةِ بِذِكْرِهَا.

(٦) مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَصَافَ: وَقَرَنَهُ بِالدَّخُولِ، =

٣٣٧ - باب: دَمَح ، وَرْمَح (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، قَالَ طَهْمَانُ :

كَفَى حَزَنًا أَتَيْ تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى ذُرَى قُلَّتِي دَمَحٍ فَمَا تُرَيَانِ
وَيَوْمَ دَمَحٍ يُذَكِّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ذَاتُ رُوحٍ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ (٣).

وَأَبْرَقَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَعِنْدَهُ الْبَيْتَةُ مَاءٌ لَهُمْ ،
وَدَارَةُ رُمَحٍ مَسْنُونَةٌ إِلَيْهِ (٤).

= هكذا ، وَلَمْ أَجِدْهُ لغيره ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ . انتهى ، وَأُضِيفَ : يَظْهَرُ أَنَّ لِبَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةً عَقِيلَ وَقَشِيرَ وَجَعْدَةَ مَاءٍ يَقْرَبُ الدُّخُولَ تِلْكَ الْمَضَابِ ، يُسَمَّى بِاسْمِ الدُّخُولِ ، فَصَحَّفَ اسْمَ الْمَاءِ ، إِذْ بَنُو الْعَجْلَانِ يُجَاوِرُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ هُمْ وَإِخْوَتُهُمُ الْآخَرُونَ فِي الْعَقِيقِ وَالْقَلَجِ وَنَوَاجِيهِمَا وَالْجَمِيعُ مِنْ هَوَازَنَ ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (باب دَمَح وَرْمَح)

(٢) عِنْدَ نَصْرِ دَمَحٍ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَمَوْضِعٌ آخَرٌ أَوْ جَبَلٌ قَبْلًا أَظُنُّ . انتهى ، وَضَبُّ نَصْرِ لِلْأَسْمِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الصَّوَابُ . أَمَّا قَوْلُ الْحَازِمِيِّ : وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ . فَخَطَأٌ ثَبَّ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ لَطَهْمَانَ أوردَهُ يَأْقُوتُ فِي تِسْعَةِ أَبْيَاتٍ ، وَوردَ الْأَسْمُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

وَدَمَحُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ هُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ عَالِيَةٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَأودِيَةٌ وَدَارَاتٌ وَاقِعَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْحَاصِرَةِ وَهِيَ الْآنَ مِنْ بِلَادِ الشَّيَابِينِ مِنْ عَتَبَةِ وَتَقَعُ جَبَلُ دَمَحٍ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٨ - ٤٤° وَ ٥٨ - ٤٣° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ : ٢٥ - ٢٣° وَ ٤١ - ٢٣° .

وَطَهْمَانُ هُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ أَذْرَكَ زَمَنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ أَمْرَ بَقْطَعِهَا نَجْدَةً بَنٍ عَابِرِ الْحَنْظَلِيِّ حِينَ اسْتَوْلَى عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَلَطَهْمَانَ دِيَوَانُ شِعْرِ بِشَرَحِ السُّكْرِيِّ مَطْبُوعٌ - وَانْظُرْ عَنْهُ «العرب» - ٩٦/١١ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ .

(٤) هُوَ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرِ ، وَنَسَبَهُ يَأْقُوتُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى قَوْلِهِ : وَقَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ ، وَثَنَاءً عَلَى عَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ :

فَمَا الْعَهْدُ مِنْ أَسْمَاءٍ إِلَّا عَهْلَةٌ كَمَا خُطُّ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ الرُّوَاقِشُ =

٣٣٨ - بَابُ: دَمَا : وَدُمَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الدالِ وَتخفيف الميمِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ، وَقِيلَ: مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا، مِنْهَا أَبُو شَدَادٍ، كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدالِ وَتَشْدِيدِ الميمِ مُمَالَةً - : مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادٍ أَسْفَلَ مِنْ كُلَّوَذَا، وَنَاجِيَةٌ أُخْرَى تَحْتَ جَرْجَرَايَا (٣).

= بِرُغْمَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَتَيْنِ ذَبَ فَوْقَهَا سَفَا الرُّيْعِ أَوْ جَذَعٍ مِنَ السَّبِيلِ خَادِشٌ وَمَا أَرَى نَاجِيَةً أَرَادَ بِرُغْمَيْنِ هَذَا الْمَوْضِعَ فَلَا يَزَالُ اسْمُ رُغْمَيْنِ بِالتَّشْيِيعِ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، هُمَا دِعْصَانُ مِنَ انْقِيَةِ (عَرَبِيَّ الْبِلَادِ) رَمْلُ الرِّغَامِ قَدِيمًا، وَدَارَةٌ رُمُحٍ لَعَلَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ دَارَةِ رُمُحَةٍ وَهِيَ دَارَةٌ تُنسَبُ إِلَى رَمْلٍ يُدْعَى نَفُودَ رُمُحَةٍ وَاقِعٌ بَيْنَ جَبَلِي التَّيْرِ شِمَالًا وَالْعَلَمِ جَنُوبًا غَرْبِيًّا فِي مَنَاطِقَةِ الْخَاصِرَةِ، وَلَيْسَ بَعِيدًا عَنْ جَبَلِ دَمَخٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنْهَا جَبَلٌ مُتَفَرِّدٌ يُدْعَى قَرْيَةً دَمَخٌ، وَيُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْبَيْتِلِ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْبَيْتِلَ مَعْنَاهُ الْمَقْطَعُ فَكَانَهُ مَنَاطِقُ مِنْ جَبَلِ دَمَخٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا تَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٢٠/٤٣ و ٢٠/٤٤ وَخَطِّي الْغُرُضِ: ٢٥/٢٣ و ٢٤/٢٤ -.

(١) عند نصر: (بَابُ دَمَا رَدَمَا وَرَمَا).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَمَا: أَمَّا بفتح الدالِ وَتخفيف الميمِ مَدِينَةٌ لِلْعَرَبِ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا. وَعِنْدَ يَاقُوتَ: بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاجِي عُمَانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا كَانَتْ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ بِهَا أَبُو شَدَادٍ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ إِلَى عُمَانَ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ. وَقَوْلُ يَاقُوتَ كَانَتْ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ، لَعَلَّهُ يَقْصِدُ (دَبَا) فَهِيَ الْمَشْهُورَةُ. أَمَّا دَمَا فَلَمْ أَرَهَا ذِكْرًا فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ (دَمَا) تَصْغِيفُ (دَبَا) أَوْ أَنَّهَا اسْمَانِ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا أَبُو شَدَادٍ فَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ خَجَرٍ فِي «الإصابة» فِي قِسْمِ الْكُتُبِ بِرَقْمِ ١٠١٤ - فَقَالَ مَا مُلْخَصُهُ: أَبُو شَدَادٍ الصَّخَابِيُّ أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلَيْهِ (٩) وَعَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حُمَزَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادٍ الْحَنْظَلِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو شَدَادٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَارٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عُمَانَ: قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ، سَلَامٌ، أَمَّا بَعْدُ فَأَقْرَأُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ، وَكَذًا وَكَذَا، وَإِلَّا غَزَوْنَكُمْ». قَالَ أَبُو شَدَادٍ: فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ حَتَّى وَجَدْنَا غُلَامًا فَقَرَأَهُ عَلَيْنَا. قُلْتُ: فَمَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى عُمَانَ قَالَ: أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ بَكْرَى. انْتَهَى.

أَمَّا كَلِمَةُ (دِمَار) فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ خَجَرٍ تَعَقَّبَ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ بِأَنَّ دِمَارَ مِنْ صَنْعَاءَ لَا مِنْ عُمَانَ وَلَمْ أَرِ لِلرَّوَايِ عَنْ أَبِي شَدَادٍ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ». وَلَوْ صَحَّتْ (دَمَا) لَكَانَتْ (دِمَار) مُصَحَّفَةً عَنْهَا.

(٣) دَمَا قَالَ عَنْهَا نَصْرٌ: - بِضَمِّ الدالِ وَتَشْدِيدِ الميمِ - مُمَالَةً: - نَاجِيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ بَغْدَادٍ أَسْفَلَ مِنْ كُلَّوَذَا وَنَاجِيَةٌ =

٣٣٩ — بَابُ دُونٍ، وَدُونٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ رَاءٌ: فَمَوَاضِعٌ فِي الْعِرَاقِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ أَكْثَرِهِمْ فِي «الْفَيْصَلِ»^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: آخِرُهُ نُونٌ وَالباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دَيْنُورٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّونِيُّ الصُّوفِيُّ رَاوِيَةٌ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ السُّنِّيُّ الدَّيْنُورِيُّ رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ^(٣).

٣٤٠ — بَابُ دُولَابٍ : وَدُولَابٌ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الدَّالِ: - دُولَابٌ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِيَّةِ بَغْدَادَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مَشْهُورُ الْحَدِيثِ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ. وَأَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الدُّوَلَابِيُّ، أَحَدُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ^(٥).

= أَشْفَلُ مِنْ جَرْجَرَا. أَمَا يَأْقُوتُ فَتَقَلَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

- رَمَا - : قَالَ وَأَمَّا بِرَاءٌ وَمِنْ خَفِيفَةٍ -: وَادٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ مَثُونٌ. وَقَالَ يَأْقُوتُ : رَمَا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ عَنْ نَصْرِ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

أَحَقُّ أَنْبَائِي أَنَّ عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ بِبَيْتٍ رَمَا يَهْدِي إِلَى السَّوَابِيَا
الْبَيْنِ: قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدِّ الْبَصَرِ. وَالبَيْتُ فِي «دِيوانِ ابْنِ مُقْبَلٍ» - ٤١٢ - وَنَقَلَ مُحَقِّقُهُ عَنْ «اللَّسَانِ» (يَبْطُنُ رَمَا) وَقَالَ : رَمَا اسْمُ وَادٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ فِي تَعْرِيفِ الدُّونِ فِي الْعِرَاقِ. وَ«الْفَيْصَلُ» مِنْ مَوْلُفَاتِ الْحَازِمِيِّ الَّتِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهَا فِي تَرْجُمَتِهِ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي دِمَشْقَ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ دُونٍ، بِنَوَى التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّونِيِّ فَقَدْ ذَكَرَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٢٧ هـ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٠١ هـ، وَأَنَّهُ مِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَمِيُّ.

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٥) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْقَرْيَتَيْنِ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ أَبَا مُوسَى الدُّوَلَابِيَّ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آخَرَيْنِ، كَمَا أُوْزِدَ: دُولَابٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَاتٍ كَانَتْ بَهَا وَقَعَةُ بَيْنِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَمِيرِهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عُثَيْسٍ بْنُ كُرَيْزِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِيِّ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ، وَخُلِقَ مِنْهُمْ وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عُثَيْسٍ وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ الْخَوَارِجِ فِي دُولَابٍ هَذِهِ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٍ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعُ بَخْرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا^(١) .

٣٤١ - بَابُ : دَوَّانٍ، وَدَوَّانٍ، وَرَدَّانٍ^(٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ، يُوصَفُ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ :- بَلَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ عُمانَ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ^(٤) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّدَّانِيُّ النَّسَوِيُّ، سَمِعَ بَنْيَسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُونِهِ، وَأَقْرَأَنَّهُ، وَبِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ^(٥) .

(١) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا قَاطِلًا : عَنِ الْحَازِمِيِّ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَوَّارٍ، وَدَوَّانٍ، وَدَوَّانٍ، وَزَوَّارٍ) .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : نَاحِيَةٌ بِفَارِسَ مَوْصُوفَةٌ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ انْتَهَى . وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتٍ وَلَمْ يَزِدْ، بِمَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ

كَلِمَةً (الْحَجَرِ) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مُصَحَّفَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ، وَصَفَ الْبِلَادَ بِجَوْدَتِهِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : دَوَّانٌ : بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَنُونٌ :- بَلَدٌ بَيْنَ فَرِيرِيَادَ وَعُمانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : نَاحِيَةٌ بِعُمانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَلَمْ أَزِهِ ذَكَرَ (فَرِيرِيَادَ) فِي تَحْلِيهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَغَدَمَ ذَكَرَ يَأْقُوتُ لِلْمَوْضِعِ بِمَا يُشْكِكُ فِي صِحَّتِهِ .

(٥) قَالَ يَأْقُوتُ : رَدَّانٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ مُخَفَّفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- فَرِيَّةٌ بِتَوَاحِي نَسَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى آخِرِ كَلَامِ يَأْقُوتَ ، وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (القَاضِي) : وَمُحَمَّدُ بْنُ غُلْدِ الدُّورِيِّ وَابْنُ قَانِعِ الطُّبْرَانِيُّ (إِلَخَ وَمِثْلُهُ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلِسَمْعَانِيِّ وَعِنْدَهُ (مِنْ أَعْمَالِ نَسَا وَيُقَالُ لَهَا رِيَّانُ أَيْضًا) . وَإِذْنُ فِكَلِمَةِ (نَيْسَابُورَ) فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ صَوَابُهَا (نَسَا) وَيُؤَيِّدُ هَذَا نِسْبَةُ (الرَّذَّانِي النَّسَوِيِّ) إِلَيْهَا، وَمُطَابَقَتُهُ لِمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ فِي هَذَا الْبَابِ :

١ - دَوَّارٌ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ - : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، وَخَبْلٌ أَوْ زَمْلٌ تَجْدِييٌّ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ . انْتَهَى . وَدَوَّارٌ - يَفْتَحُ الدَّالُ - سِجْنٌ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبِيِّ مُوطِدِ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي تَجْدٍ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْ بَعْدِهِ، كَانَ مُتَأَثِّرًا بِالْحُجَّاجِ فِي قَسَوَتِهِ وَعَنْفِهِ فِي أَسَالِيبِ حُكْمِهِ، وَفِي سِجْنِ دَوَّارِ الَّذِي وَصَفَهُ غَدَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ سِجْنٍ فِيهِ - يُعَامَلُ الْمَسْجُونُونَ بِمَنْتَهَى الْقَسْوَةِ ، - كَمَا قَالَ فِيهِ جَحْدَرٌ :-

سِجْنٌ يُلَاقِي أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ أَزَلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ الزُّوَارُ =

= يُغْتَمُونَ بِقَطْرَةٍ كَأَنَّ عُمُودَهَا
عُنُقُ يُعْرِقُ لَحْمَهَا الْجُرَّارُ
وقال :

لَيْسَتْ كَلِيلَةَ دُورٍ يُؤْرِقُنِي
وَنَحْنُ مِنْ عُصْبَةِ عَصِ الْحَدِيدِ بِهِمْ
كَأَنَّ أَهْلَ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَنَى
يَرُونَنِي خَارِجًا - طَيْرُ أَبَايَدُ
وَكُنَّ فِي مَدِينَةِ (حَجَرِ) الْيَمِينِ قَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا مَدِينَةُ (الرِّيَاضِ).

واضاف ياقوت : دُور - بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - اسْمٌ وَادٍ، وَقِيلَ : جَبَلٌ، قَالَ النَّبَّاعَةُ
الذَّيْبَانِي :

لَا أَعْرِفَنَّ زَبْرَتَا حُورًا مَذَابِغُهَا
كَأَنَّيْنِ يَنْعَاجُ حَوْلَ دُورٍ
قال أبو عبيدة في شرحه : دُورٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ - بِالضَّمِّ - وَدُورٌ بِالْفَتْحِ سَجَنٌ، وَفِي شِعْرِ ابْنِ
مُقْبِل :

أُخَذَ بِنِي عَيْسٍ، ذَكَرَتْ وَدَوَّنَا
وَكُنْصَى وَدُورٌ كَأَنَّ دُرَاهِمًا
وَبَعْدَهُمَا فِي «دِيَوَانِهِ» :

وَمِنْ دُورٍ حَيْثُ اسْتَوْقَدْتُ مِنْ ضَيْئِهِ
نَسَاوُ بِهَا طَلْعَ غَرِيبٍ وَتَنْصُبُ
وَفِي «دِيَوَانِ جَرِير» - ٢٢٣ تحقيق نُعْمَانُ مُحَمَّدُ ابْنِ طَه - :

إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيْجَنِي
رَسْمٌ بِذِي الْبَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُورٍ
ذُو الْبَيْضِ : حَبْلٌ زَمَلٍ بِالذَّهْنِ، وَدُورٌ مَاءٌ لِبَنِي أُسَيْدٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمٍ بِحِجْرَادٍ .

وَفِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ دُورٍ - مَخْطُوطَةٌ مَكْتَبَةُ الْأَزْهَرِ وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ - دُورٌ : بِضَمٍّ
أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَبِالْإِزَالَةِ الْمَهْمَلَةِ - قَالَ عُبَّادَةُ : دُورٌ مَاءٌ لِبَنِي أُسَيْدٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمٍ بِحِجْرَادٍ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَاءٌ بِالضَّمِّ . . وَفِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلِ أَنَّهَا زَمْلَةٌ . .

يَبْدُو أَنَّ دُورًا فِي الشَّوَاهِدِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ وَمِنْ بِلَادِ هَاؤُلَاءِ قَدِيمًا الْجُعْلَةُ،
وَالشَّقُوقُ (الشَّقَّةُ) وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ شِمَالُ بَرِيْدَةٍ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ، وَضَيْدَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلِ فِي
جَهَةِ دُورٍ - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ . وَيَبْقَى الْإِشْكَالُ فِي زَمَلِ حِرَادٍ، فَهَرُ فِيهَا يُنْصَحُ مِنْ أَقْوَالِ
الْقَدَمَاءِ مَا يُعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ السَّرِّ) وَيُقَرَّبُ ضَيْدَةُ وَالْجُعْلَةُ رِمَالًا، فَهَلْ كَانَتْ أَمْتِدَادًا لِرَمَلِ حِرَادٍ،
أَوْ تَوَاهُمَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ ذَلِكَ .

٢ - زَوَّارٌ : وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : فِي الشَّعْرِ . انْتَهَى وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَوْضِعُ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَارَاهُ مُتَّصِفًا عَلَى نَصْرِ .

٣٤٢ - بَابُ: دَوَارٍ، وَدَوَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ- : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٢) وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ نَابِغَةَ بِنْتِ ذُبْيَانَ :

لَا أَعْرِفُنْ رَبَّيَا حُورًا مَدَامِعُهَا كَأَنَّ نِجَاجَ حَوْلِ دَوَارٍ^(٣)
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : دَوَارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ . وَدَوَارٌ سِجْنٌ .

٣٤٣ - بَابُ دُومَةٍ، وَرُومَةٍ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ : - دُومَةُ الْجَنْدَلِ أَرْضٌ بِالشَّامِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسَ لَيَالٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَصَاحِبُهَا أَكْبَدُ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ عَيْنِ الثَّمَرِ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٥) .

-
- (١) تَقْدِمُ الْكَلَامَ عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ، وَمِمَّا يَأْتِي دَكْرَهُ نَصْرٌ .
(٢) الْعَسْكَرِيُّ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢٩٣/٣٨٢هـ) وَلِدَ فِي عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ، عَلِمَ لُغَوِيًّا، أَدِيبٌ فَيِّتٌ، لَهُ مَوْلاَفَاتٌ طُبِعَ بَعْضُهَا .
(٣) الْبَيْتُ فِي «دِيوانِ النَّابِغَةِ» - ٧٥ - مُحَقِّقُ أَبِي الْفَضْلِ - ط دار المعارف بمصر بِلَفْظٍ :
لَا أَعْرِفُنْ كَانَ أَبْكَارَهَا نِجَاجَ دَوَارٍ

ولكنه في «الدِّيوان» صَنَعَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، مُحَقِّقُ شُكْرِي فَيَضِلُ - ٨١ - كَمَا هُنَا، وَقَالَ عَنْ دَوَارٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَوَارٌ مُسْتَدَارٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: دَوَارٌ نُسْكٌ يُدَارُ حَوْلَهُ، وَهُوَ صَنَمٌ .

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي خُرُفِ الرَّاءِ (بَابُ رُومَةٍ وَدُومَةٍ)
(٥) قَالَ نَصْرٌ - عَنْ دُومَةٍ - : وَبِالدَّالِ - مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، عِنْدَ عَيْنِ الثَّمَرِ، مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَيْضًا : بِالْجَزِيرَةِ، وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ بِالشَّامِ، وَدُومَةُ الْحِجْرَةِ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ الْكَلَامَ عَنْ دُومَةِ الْجَنْدَلِ أَيْشِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَكَانَتْ قَاعِدَةً بِبِلَادِ الْجَوْفِ فِي شَمَالِ السَّمْلَكَةِ، وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَفِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» كَمَا تَحْدِثُ عَنْهَا آخَرُونَ فِي عَصْرِنَا فِي مَوْلاَفَاتِهِمْ عَنْ الْجَوْفِ .

وأما الثاني :- أوله راء :- بِثُرُ رُومَةَ بِالسَّيِّئَةِ، تُنْسَبُ إِلَى رُومَةَ الْغِفَارِيِّ^(١). قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ^(٢) رُومَةُ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ بِثُرُ رُومَةَ يُقَالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ، رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [عَنْ أَبِي سَلَمَةَ]^(٣) عَنْ بِشْرِ بْنِ بِشِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ السَّيِّئَةَ اسْتَكْرُوا السَّمَاءَ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُومَةُ كَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقَرْيَةَ بِالسُّدِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَغَيْنَهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ [لِي]^(٤) وَلِعِبَائِي غَيْرَهَا لَا أُسْطِيعُ ذَلِكَ قَبْلَكَ ذَلِكَ عُثْمَانُ، فَاشْتَرَاهُ^(٥) بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . الْحَدِيثُ^(٦) .

٣٤٤ - بَابُ : دَهْنًا، وَدُهْنًا، وَرَهْبًا^(٧)

أما الأول :- يَفْتَحُ الدَّالِ وَسُكُونِ الْهَاءِ، بَعْدَهَا نُونٌ وَتُحْدُ وتُقْصَرُ - : أَرْضُ بَنِي

- (١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ رُومَةَ :- بِالرَّاءِ - : وَادِي الْعَقِيقِ بِالسَّيِّئَةِ، وَبِثُرُ رُومَةَ أُغْذِبَ مَاءُ بِهَا . انتهى .
- (٢) خَبَرُ ابْنِ مَنْدَةَ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» فِي تَرْجُمَةِ رُومَةَ الْغِفَارِيِّ .
- (٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) مُكَرَّرٌ عَنْ بِشْرِ، وَالإِضَافَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة» .
- (٤) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة» .
- (٥) فِي «الإصابة» : (فَاشْتَرَاهَا) وَلِلتَّذْكِيرِ وَجْهٌ إِنْ أُريدَ بِهِ الْعَقَارُ .
- (٦) وَبَقِيَةُ الْحَدِيثِ - كَمَا فِي «الإصابة» - : ثُمَّ اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَ لِرُومَةَ عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : قَدْ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ . وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ نَقْلًا عَنْ الْبَلَاذُورِيِّ أَنَّ رُومَةَ بِثُرُ قَدِيمَةٌ قَدْ كَانَتْ ارْتَضَمَتْ فَاصْلَحَهَا قَوْمٌ مِنْ مُزَيْنَةَ حُلَفَاءَ لِلْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ رُومَةُ امْرَأَةً مِنْهُمْ أَوْ أُمَةً هُمْ تَسْمِي مِنْهَا النَّاسُ فَتَسَبَّطَ إِلَيْهَا، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّ الشَّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِهَا تُدْعَى رُومَةَ، وَالشَّعْبَةُ وَادٍ صَغِيرٌ يُجْرِي فِيهِ الْمَاءُ . انتهى . وَتَسْمِيَةُ الْعَقِيقِ بِرُومَةَ فِي كَلَامِ نَصْرِ قَدْ يُوَدِّعُهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : إِنَّ الشَّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْبِثْرِ تُدْعَى رُومَةَ، وَكثيرًا مَا سُمِّيَ السَّكَّانُ بِاسْمِ مَوْضِعٍ فِيهِ يَنَالُ شُهْرُهُ، وَتَعُدُّ نِسْبَةَ الْبِثْرِ نَاشِئَةً عَنْ تَعَاقُبِ الْمُلُوكِ فِي أَوْزَانٍ مُتَخَلِّفَةٍ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَفِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَتْ مُسْتَقَى أَهْلِ السَّيِّئَةِ حَتَّى اسْتَعْيِضَ عَنْهَا بِالْعَيْنِ الزُّرْقَاءِ فَهَدَمَتْ حَتَّى مُتَّصِفِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْمِجْرِيِّ، فَعَمَرَهَا أَحَدُ قُضَاةِ مَكَّةَ، وَدَرَسَتْ أُخِيرًا كَثِيرًا مِنْ الْأَبَارِ بِضُوبِ مِيَاهِهَا، وَمَوْقِعُ بَرُورِومَةِ فِي أَسْفَلِ الْعَقِيقِ بِقُرْبِ مُجْتَمَعِ الْأَشْيَالِ فِي بَرَاخٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ بِقُرْبِهَا أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ، فِي قِبَلِ الْجُرْفِ - عَلَى مَا «السَّعَائِمُ» وَ«وَقَاءُ الرِّقَاءِ» .
- (٧) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

تَمِيمٌ جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(١).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : نَاحِيَةُ مِنَ السَّوَادِ قُرْبَ الْمَدَائِنِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ هَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، مَقْصُورٌ^(٣) : - أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ :

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْمَى أَنْفَا ظَوَاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا غَدَقًا
وَمِنْ قِيَاقِي الصَّوْتَيْنِ قَيِّمَا صُهْبًا وَفُزْيَانًا تُنَاصِي قَرَفَا

(١) قَالَ نَصْرُ عَنْ دَهْنَا : أَمَا يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ الْهَاءِ : أَرْضُ بَنِي تَيْمِيمٍ ، غَدُ وَتَقْصُرُ فِي الشَّيْعَرِ ، وَبَلَدُ الْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ تَيْمِيمٍ . انْتَهَى وَلَكِنْ دِيَارُ تَيْمِيمٍ لَا تَتَّصِلُ بِالْحِجَازِ فَهِيَ فِي أَسْفَلِ نَجْدٍ غَرْبُ الدَّهْنَاءِ وَفِي الدَّهْنَاءِ وَشَرْقُهَا إِلَى الْبَحْرِ ، وَاتَّخَذَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» بِذِكْرِ دَهْنَاءِ بَنِي تَيْمِيمٍ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةً ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ : وَإِذَا اخْتَصَبَتِ الدَّهْنَاءُ رُبِعَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا لِسَعَتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا ، وَهِيَ عَذَاهُ مَكْرَمَةٌ مِنْ سَكَنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحُمَى لَطِيبُ تَرْبَتِهَا وَهَوَائِهَا كَمَا نَقَلَ قَوْلًا غَرِيبًا عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ خَلَطَ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَبَيْنَ أَوْدِيَةِ مَعْرُوفَةٍ - كَالرَّمَّةِ وَحَائِلٍ وَقُرَاقِرٍ وَغَيْرِهَا - حَيْثُ زَعَمَهَا وَادِيًا . وَالدَّهْنَاءُ مِثْلُهَا وَاسِعَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ شَرْقِيٍّ وَبَيْنَ شَرْقِيٍّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، مِنْ جَنُوبِهَا الْمُحَادِي لِبِلَادِ عُثْمَانَ حَيْثُ يَتَسَّعُ ذَلِكَ الْجَانِبُ مِنْهَا فَيَتَّصِلُ بِرِمَالِ يَبْرِينَ قُورَابٍ فَالْأَحْقَابُ غَرْبًا (الرُّبْعُ الْخَالِي) فَيَتَوَسَّعُ شَرْقًا غَرْبَ (قَطْرِ) ثُمَّ تَمْتَدُّ شَمَالًا حَتَّى تُحَادِي بِلَادَ الْجَنْبَلِ (أَجَلُ وَسَلْمَى) وَتَمْتَدُّ مِنْهَا طَرَفٌ يَفْصِلُ بَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَبَيْنَ بِلَادِ السَّجُوفِ (دُومَةُ الْجَنْدَلِ) يَتَجَّهُ غَرْبًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِحَرَارِ الْحِجَازِ - حَرَّةٌ لَيْلُ الْمُتَّصِلَةِ بِحَرَّةِ ضَرْغَدَ ، وَبِحَرَارِ خَبِيرَ ، وَيُعْرَفُ هَذَا الطَّرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَرِمَالُ بَحْتَرٍ بِاسْمِ سُكَّانِهِ مِنْ طَيِّءٍ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا (الْفُؤْدُ الْكَبِيرُ) وَأَبْزَرُ مَظْهَرٍ لِلدَّهْنَاءِ أَنَّهَا كُتْبَانٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الرِّمَالِ الَّتِي يَصْعُبُ اخْتِيَارُ أَكْثَرِهَا إِلَّا مِنْ طَرَفِ مَعْرُوفَةٍ ، وَلَا جِبَالٍ فِيهَا وَلَا مِيَاءَ ، وَلَكِنَّهَا مِنْ أَخْصَبِ الْبِلَادِ إِذَا جَادَهَا الْغَيْثُ ، وَمِنْ أَطْيَبِ السَّمَرَاتِ وَالزَّرَائِعِ لِلْأَنْعَامِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ تَغْيِيرٍ (قَرِيبَةٍ مِنْ) بِكَلِمَةٍ (قُرْبٍ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ.

(٣) رَهْبًا - عِنْدَ نَصْرِ - : بِإِثْمٍ مُفْتَوِحَةٍ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ - : مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَهْبًا - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَبَعْدَ الْهَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : خَبْرَاءُ فِي الصَّمَانِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ - وَأُورِدَ عَنْ اسْتِثْقَائِ الْأَسْمِ ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شَعْرِيَّةٍ اسْتَوْفِيَتْهَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي (قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَمِنْهَا يُتَبَيَّنُ أَنَّ مَوْقِعَ رَهْبًا فِي أَعَالِي الصَّمَانِ بِمَا يَلِي الدُّهْنَاءَ بِقُرْبِهَا ، وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ ، وَالصَّمَانُ - كَالدُّهْنَاءِ - كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالرُّجَزُ الَّذِي أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ لِرُؤُوثِهِ فِي «دِيَوَانِهِ» - ١١٠ - وَالضَّمِيرُ فِي (وَأَنْتَنَدَ) فِي «تَهْذِيبِ اللَّعْنَةِ» - ٣٩٦/٩ وَنَصَّهُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَإِذْ قَرَقُ وَقَرَقَرُ وَقَرَقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ ، وَالْقَرَقُ الْمَصْدَرُ ، وَأَنْشَدَ : تَرَبَّعَتْ - الرِّجَزُ - .

٣٤٥ - بَابُ دَبْرِ، وَدَبْرٍ، وَدَبْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِتَةٌ: - نَهْرُ الدَّبْرِ صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، وَدَبْرُ الْعَاقُولِ بَلَدَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الَيْمَانِ وَأَبِي نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِمَا، وَمَنْ يُرَوَى عَنْهُ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الدَّبْرِيُّ، وَبَعْضُهُمْ: الدَّبْرِ عَاقُولِي^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا: - قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةِ صَنْعَاءَ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبَّادِ الدَّبْرِيِّ الصَّنَعَانِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - الْبَاءُ سَاكِتَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ دَبْرٍ وَدَبْرٍ، وَدَبْرٍ وَدَنْ، وَدَنْ) عَنْ دَبْرٍ قَالَ نَصْرٌ: - أَمَّا بِالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - نَهْرُ الدَّبْرِ صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَأَمَّا كَثِيرُهُ تُعْرَفُ بِالدَّبْرِ. انْتَهَى وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي ذِكْرِ الْأَذْيَةِ، وَلِلشَّاشِيِّ كِتَابٌ عَنْهَا بِاسْمِ «الدَّيَّارَاتِ» مطبوع. وفي «الأنساب» للسمعاني طائفةٌ مِنَ النُّسُوبِ إِلَيْهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - دَبْرٍ: - وَمَا بَاوُهُ مُوَحَّدَةٌ: مَكَانٌ حِجَازِيٌّ، وَمَا بَاوُهُ مَفْتُوحَةٌ: جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ يُعْرَفِ الْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ. وَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ، وَفَصَّلَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الأنساب» فِي ذِكْرِ النُّسُوبِ إِلَى دَبْرِ الْقَرْيَةِ الْيَمَنِيَّةِ، وَنَصْرٌ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِي «الصَّحاح»: وَدَبْرٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمِنْهُ: فَلَأَنَّ الدَّبْرِيَّ. انْتَهَى وَعَنْ دَبْرِ هَذِهِ قَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوغِيُّ فِي «البلدان اليمانية عند ياقوت»: دَبْرٌ: قَرْيَةٌ خَارِبَةٌ فِي وَادِي الْفُرَوَاتِ مِنْ سَنَحَانَ، عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ كَيْلًا جَنُوبًا مِنْ صَنْعَاءَ، كَانَتْ هِجْرَةً، وَكَانَ بِهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبْرِيِّ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ، رَحَلَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَأَنْشَدَ:

لَأَبْدُ مِنْ صَنْعَاءَ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ لِيَطْبِهَا وَالشُّبْحُ فِيهَا مِنْ دَبْرٍ

وَذَكَرَ يَأْقُوتُ: ذَاتُ الدَّبْرِ ثِنْتَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَصَحَّفَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ: ذَاتُ الدَّبْرِ - يُنْقَطِعِينَ مِنْ تَحْتِ - وَدَبْرٌ أَيْضًا: جَبَلٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ السُّكُونِيُّ: هُوَ بَيْنَ نَبَاةٍ وَجَبَلِيٍّ طَيٍّ. انْتَهَى، وَانْظُرْ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ (قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَهُوَ:

١ - دَنْ: لَمْ أَرِ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ «التَّاج»: دَنْ: - حُرْكَه - مَوْضِعٌ عَنْ نَصْرِ. وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - دَنْ: قَالَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم»: دَنْ - يَفْتَحِينَ وَتَوْنِينَ: - اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنِي، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ بَعَيْنِي: =

٣٤٦ - بَابُ دَيْنُورَ، وَدَيْنُورُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسر الدالِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ. : مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، قُرْبَ هَمْدَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَأَهْلِ الرِّوَايَةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الدالِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ. : مَوْضِعٌ^(٣).

٣٤٧ - بَابُ دَيْبِلَ، وَدَيْبِلُ^(٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الدالِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ مَضْمُومَةٌ. : مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ وَرَاءَ عُمَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْبِلِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُخْزُومِيِّ، وَحُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْبِلِيُّ يَرْوِي عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ^(٥).

= يَتَيْنِ أَعْنَاقِ أَذْمٍ يَفْتَلِيَنَّ بِهَا
حُبُّ الْأَرَاكِ وَحُبُّ الضَّالِّ مِنْ ذَنْنِ
وَيُرَوَّى ذَنْنٌ، وَالذَّنُّ: قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ: ذَنْنٌ مَاءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ، وَأَنْشَدَ:
يَا ذَنْنَا يَا شَرَّ مَاءٍ بِالنِّعَمِ قَدْ غَادَ لِي تَقَاعِي عَنْ ذَنْنِ
وَمَا وَرَدَتْ ذَنْنًا مُنْذُ زَمَنٍ

(١) عِنْدَ نَصْرِ.
(٢) الدَّيْنُورُ: الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْجَبَلِ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ، وَلَمْ يَضْبُطِ الْأِسْمَ. وَأَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَنِ الدَّيْنُورِ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ، وَقَدْ دَرَسَتْ مَدِينَةُ الدَّيْنُورِ - انْظُرْ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّة» ٢٢٤ -.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَالِدُ الدَّيْنُورِ فِي شِعْرِ أَبِي عُبَادٍ - بِدُونِ ضَبْطٍ أَيْضًا - وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دَيْنُورٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ، وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ، وَأَخْرَجَهُ رَأً - : نَاجِيَةً مِنْ عَمَلِ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ. انْتَهَى. وَجَاءَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» رِسْمُ دَبَرٍ - : الدَّيْنُورُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي عَبَّادَةَ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ، وَأَخْتَصَى أَنْ كَلِمَةُ (البَكْرِي) سَبَقَ قَلَمُ صَوَائِبِهَا (نَصْرٌ) فَلَمْ أَحِجْهُ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبَكْرِيِّ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ.
(٥) دَيْبِلٌ - قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ -: مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ وَرَاءَ عُمَانَ - انْتَهَى وَدَيْبِلُ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ مِنْ مَوَانِيئِ السَّنْدِ.

وأما الثاني : - بَعْدَ الدَّالِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : مِنْ
مَدْنِ أَرْمِينِيَّةٍ، كَانَ ثَغْرًا، يُنسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّبِيلِيُّ يَرْوِي عَنِ
الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَارِبٍ وَجَدَّادِ بْنِ بَكْرِ الدَّبِيلِيِّ^(١).

وأيضاً اسمُ رَمْلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ قَالَ أَبُو الشَّيْلِ النِّفَافِي :
كَانَ سَنَامُهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْعَرَافِ، قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

[وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَدْحِهِ مَعَنَ بْنَ زَائِدَةَ :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّطَ نَاقَتِي عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانَ
وَهَذَا مَخْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ].

قَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَرَافُ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ فِيهِ عَزِيفُ الْجَنِّ، وَالنَّقَا :
حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ أَبْيَضُ، وَدَبِيلُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ، يَقُولُ : اتَّصَلَ هَذَا بِهَذَا^(٢).

(١) لَمْ يَذْكُرِ السُّمَّاعِيُّ وَلَا ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةَ الْأَرْمِينِيَّةَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَا فِي كِتَابَيْهِمَا فِي الْأَنْسَابِ دَبِيلُ بْنُ قُرَى الرُّمْلَةِ،
وَذَكَرَ ياقوتُ الثَّنَاتِي، وَذَكَرَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا، وَالتَّمْيِيزَ بَيْنَهُمْ عِنْدَهُ وَعِنْدَ السُّمَّاعِيِّ بِحَاجَةٍ إِلَى تَمْيِيزِهِ مِنْ
الشَّيْبِ.

(٢) دَبِيلٌ صَبْطُهُ نَصْرٌ كَمَا هُنَا وَقَالَ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْمِينِيَّةِ ثَغْرٍ، وَرَمْلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ، فِي دِيَارِ قُسَيْرٍ، وَيُجْمَعُ
فِي الشَّعْرِ عَلَى دَبِيلٍ . انتهى . وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» غَيْرُ مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ : قولُ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ :
وَفِي الرَّمْلِ الدَّبِيلُ، وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنْ أَطْوَلِ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا وَاجَهَ الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ
فَذَلِكَ الدَّبِيلُ، وَبَيْتُ أَبِي الشَّيْلِ مَعَهُ بَيِّنَاتٌ فِي وَصْفِ فَحْلٍ نَحَرَهُ، وَالتَّحَقُّقُ بِالشَّعْرِ قولُ السُّكْرِيِّ بِدُونِ
فَاصِلٍ، وَعَرَفَ الدَّبِيلُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَتَاجَمُ أَغْرَاضُ الْيَمَامَةِ وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» : رَمْلُ الدَّبِيلِ وَزَاءُ
الْعَارِضِ، وَهُوَ حَدَادٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَنَجْرَانَ . وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ لَيْسَ حَدَادًا بَيْنَهُمَا، فَمَنْ قَصَدَ نَجْرَانَ عَنْ طَرَفِ
(الْفُلُجِ) الْإِفْلَاجِ نَكَبَ الْعَارِضَ وَالدَّبِيلَ بَيْنَهُ وَمَرَّ بِحِمَامٍ فَقَرِيَّةُ الْفَاوِ، وَسَارَ مَخْلَفًا الدَّبِيلَ خَلْفَهُ، وَيُعْرَفُ
الدَّبِيلُ الْآنَ بِاسْمِ (نَقُودِ الدُّخَانِ) وَهُوَ رَمْلٌ مُتَدَدٌ بِمَحَادِثِ جَبَلِ الْعَارِضِ مِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ بِمَسَافَةِ
تَقَارِبِ مِثَّةٍ كَيْلٍ طَوْلًا تَنْتَهِي جَنُوبًا بِفَاوِ وَإِدْيِ الدُّوَابِرِ (الْعَقِيقِ قَدِيمًا) حِينَ يَشُقُّ جَبَلَ الْعَارِضِ، وَيَكَادُ
شِمَالًا يَتَّصِلُ بِنُقُودِ قَتَيْقَلَةَ، وَلَيْسَ عَرِيفًا، وَفِي غَرْبِهِ مَنَاطِقَةٌ تُعْرَفُ بِ(سَيْحِ الدَّبُولِ) تَنْحَلِرُ إِلَيْهَا سَيُولُ
بَعْضُ أَوْدِيَةِ الْعَرِضِ، الرَّبِيبِ وَمَا حَوْلَهُ، تَكْثُرُ فِيهَا الْمِيَاهُ الْمَلْحَةُ (يَقَعُ الدَّبِيلُ - نَقُودُ الدُّخَانِ - مِنْ دَرَجَةِ
الْعَرِضِ ٢٠°/٣٠° إِلَى ٢٣°/٤٥° وَبَيْنَ دَرَجَتِي الطَّوْلِ : ١٥°/٤٥° وَ. ٤٦°/٤٧° وَمَنْطَقَةُ سَيْحِ الدَّبُولِ :
٤٧°/٢٣° عَرْضًا وَ٤٨°/٤٥° طَوْلًا تَقْرِيبًا.

وَيُلَاحَظُ فِي كَلَامِ الْحَازِمِيِّ تَدَاخُلَ حَيْثُ أُوْرِدَ بَيْتُ مَرْوَانَ قَبْلَ شَرْحِ السُّكْرِيِّ لِبَيْتِ النِّفَافِيِّ، أَمَّا
جُمْلَةُ : (وَهَذَا مَخْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ) فَلَا عَمَلَ لَهَا، وَلَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمٌ، وَلَمْ تَرُدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَعْرِفْ
عَنْ أَبِي الشَّيْلِ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ شَاعِرٌ مِنَ اللَّصُوصِ مِنْ بَنِي نِفَافَةَ مِنْ عِدَدِ بَنِي الدَّبِيلِ مِنْ كِنَانَةَ، وَوَقَعَ فِي =

«التاج» رسم شلل -: من بني كلاب وأراه خطأ صوابه ما ورد في رسم (نفت) وهناك شاعر آخر ورد اسمه في «البيان» للجاحظ - ٣٢٠/٣ - (أبو شليل الغنزي) ومروان بن أبي حفصة، هو ابن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة (١٨٢/١٠٥ هـ) وأبو حفصة مولى لعثمان بن عفان - ومروان من مشاهير شعراء عصره، من أهل اليمامة، جمع ما عثر عليه من شعره فحطأن بن رشيد التميمي، ونشر في مجلة «المؤر» - ٢٢٣/٢/٣ - وأنظر عن آل أبي حفصة «العرب» السنة الأولى ٧٦٩/٦٧٣ - ومعن بن زائدة الشيباني قُتل غيلة سنة ١٥١ هـ أحد كرماء العرب وشجعانهم وفصحائهم، من أمراء الدولة العباسية ولمروان بن أبي حفصة وغيره من الشعراء فيه أمانيح ومراث.

حَرْفُ الدَّالِ

٣٤٨ - بَابُ دَرَوَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدَوْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً ثُمَّ وَآوُ : بِثَرِّ لَيْبَنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ : دَرَوَانَ وَفِي الْحَدِيثِ : سُجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشَاطَةِ رَأْسِهِ ، وَعِدَّةُ أَسْنَانٍ مِنْ مُشْطِهِ ثُمَّ دُسَّ فِي بِثَرِّ لَيْبَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهَا دَرَوَانَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ لَيْبَدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ (٢) .

وَدَوُ دَرَوَانَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

فَأَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبُؤْبِ حَيَاهَا بِمُعْرَسِينَ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ (٣)

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ سَاكِنَةً بَعْدَهَا رَاءً مَوْضِعُ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَدَوُ دَرَوَانَ : مَوْضِعُ فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

نَادَتْكَ وَالْعَيْسُ سِرَاعٍ بِنَا مَهْبَطُ ذِي دَرَوَانَ وَالْقَاعِ (٤)

وَأَمَّا الثَّالِثُ : بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : مَوْضِعُ عِنْدَ الْكُوفَةِ كَانَ بِهِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ : (بَابُ دَوْدَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدَوْرَانَ) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ عَلَى مَا وَرَدَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ : دَرَوَانَ بِثَرِّ فِي بَنِي زُرَيْقٍ كَذَا جَاءَ فِي الدَّعَوَاتِ عَنِ الْبُخَارِيِّ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ : بِثَرِّ أَرَوَانَ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ : بِثَرِّ ذِي أَرَوَانَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ صُحِّفَ بِذِي أَوَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ ، وَأَطَالَ صَاحِبُ « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » عَنْ بِثَرِّ دَرَوَانَ - ١١٣٧ - وَذَكَرَ أَنَّهَا هِدَمَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَانَ بَنِي زُرَيْقٍ فَحَقَرُوا بِثَرَّ أُخْرَى .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مَعَ شِعْرِ لِكَثِيرٍ ، وَأَضَافَ : وَدَرَوَانَ أَيْضًا : جِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ الْحَقْلِ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ فِي ذِيَوَانِهِ - ٤٢٤ - بِمُعْرَسٍ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ .

وَأَرَى الصَّوَابَ (دَوْرَانَ) الْأَيْبِي ذَكَرَهُ فَهُوَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ كَثِيرٍ وَكَرَّرَ ذَكَرَهُ فِي شِعْرِهِ - ٤٧٨/٧٨ - .

(٤) دَرَوَانَ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الْوَاوِ رَاءً : مَنْزِلٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَإِذْ يُفْرِغُ فِيهِ سَبِيلُ شَمَنْصِيرٍ .

انتهى .

وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْقَوْلَيْنِ وَأَضَافَ خَبَرَ غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خِزَاعَةٍ وَهُمْ أَصْحَابُ ذِي دَرَوَانَ ، غَزَوْا بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هَذِيلٍ فَامْتَنَعُوا . وَافْتَخَرَ أَحَدُ شُعْرَائِهِمْ بِشِعْرِ سَاقَةِ يَاقُوتٍ مَعَ غَيْرِهِ . وَدَوْرَانَ وَإِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَكَلْبَةَ تَنْحَدِرُ فُرُوعُ سَبِيلِهِ مِنْ جِبَالٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَرَّةٍ ذَرَّةً وَيَتَجَهَّ صَوْبَ الْبَحْرِ وَيَتَسَهَّى سَبِيلُهُ عِنْدَ قَرْيَةٍ صَغِيرٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ عُمَرَانٌ ، وَزِرَاعَتُهُ عَلَى الْمَطَرِ وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ (١٤٠) كَيْلًا .

(٥) دَرَوَانَ - عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الدَّالِ - : مَوْضِعٌ خَلْفَ جَبْرِ الْكُوفَةِ ، وَهُنَاكَ قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي « مَعْجَمِ الْبِلَادِ » .

قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَحْيَى خَالِدٍ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بَفَتْحِ الدَّالِ وَيَعْدُ الْوَاوِ دَالٌ أُخْرَى وَيُقَالُ بِضَمِّ الدَّالِ : وَادٍ فِي شِعْرِ حُمَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (بَابِ جَمَالِ ...) .

٣٤٩ - بَابِ دِمَارٍ ، وَزَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الدَّالِ ، كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو هِشَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيُّ ، وَيُقَالُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ وَغَيْرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دِمَارِ اسْمُ لِيَصْنَعَاءَ (٢) .

وما زاده نصر :

زَمَان - قَالَ : أَمَّا بِرَاءٌ : جَبَلٌ فِي طَيِّءٍ فِي طَرَفِ سَلَمَى لَجَأَ قُلُوبُ بَزَاخَةَ ، فَقَصَدَ هُمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، انْتَهَى . وَقَالَ ياقوتُ : زَمَانٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ ، وَهُوَ قَعْلَانٌ مِنْ رَمَمَتْ الشَّيْءُ أَرْمُهُ رَمًا إِذَا أَصْلَحَتْهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ فِي غَرْبِ سَلَمَى ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى أَهْلُ الرَّدَّةِ يَوْمَ بَزَاخَةَ ، فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمَلٍ ، هُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لَطِيفٌ لِلْغَنِيِّ وَلِشَاعِرِ أُسَيْدٍ . وَجَبَلُ زَمَانٍ لَا يَزَالُ مَغْرُوفًا - كَمَا وَصَفَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ - وَبَزَاخَةُ أَرْضٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ بِقَرْيَةٍ شَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَى - وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِيئِ الطُّولِ ٤١/١٥° و ٤١/٤٥° وَخَطِيئِ الْعَرْضِ : ٢٦/٤٥° و : ٢٧/٥٠° - وَانْظُرْ عَنْهُ (قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : (بَابُ زَمَانٍ ، وَزَمَارٍ ، وَدِمَارٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : - وَمَا أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ ، وَيُسَمُّهُ مُخَفَّفَةٌ ، وَآخِرُهُ زَاءٌ مُبَيَّنَةٌ عَلَى الْكَسْرِ - : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَيُقَالُ بِالْأَدَالِ ، قَالَ ابْنُ أَسَدٍ : دِمَارُ اسْمُ لِيَصْنَعَاءَ ، وَصَنَعًا كَلِمَةٌ حَبِيبَةٌ ، أَيْ وَثِيقٌ حَصِينٌ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : دِمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَيُنَادُّهُ عَلَى الْكَسْرِ وَإِجْرَاؤُهُ عَلَى إِغْرَابٍ مَا لَا يَنْصَرَفُ ثُمَّ السَّمْعَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ الدِّمَارِ . وَكَلَامُ الْبُخَارِيِّ مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي هِشَامٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ - أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ - وَأَضَافَ : وَقَالَ قَوْمٌ : دِمَارُ اسْمُ لِيَصْنَعَاءَ - إِلَى آخِرِ مَا أُورِدَ فِي كَلَامِ نَصْرِ - وَبَعْدَهُ : قَالَهُ الْحِشْنُ لَمَّا رَأَوْا صَنْعَاءَ حِينَ قَدِمُوا الْيَمَنَ مَعَ أَبَرَاهِمَ وَأَرْيَاطَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سِتَّةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ - وَدِمَارٌ - يُنْطَقُهَا الْيَمَنِيُّونَ بِالْفَتْحِ - وَهِيَ مَدِينَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ صَنْعَاءَ - بِنَحْوِ مِثْلِ كَيْلٍ ، وَيُقَارِبُ عَدَدَ سُكَّانِهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَسَمَةٍ ، وَهِيَ مَرْكَزُ لُؤَاءِ دِمَارٍ يَتَّبِعُهَا نَوَاحِي وَقُرَى ، وَقَدْ زُرَّتْهَا عَامَ ١٤٠٦ هـ ، وَوَصَفَتْ تِلْكَ الزِّيَارَةَ فِي مَجْلَةِ « الْعَرَبِ » س ٢١ ص ٧٢١ وما بعدها .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرْقَعَيْدَ فَرَايَسَخَ^(٣) .

٣٥٠ - بَابُ ذَفْرَانَ ، وَدَقُوَانِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالُ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ - : وَادٍ قُرْبَ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ - : فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَ الصُّفْرَاءَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذَفْرَانُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهِمَلَةُ وَبَعْدَ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةُ وَآوُ - :^(٣)

٣٥١ - بَابُ دَنْبَةِ ، وَرَنْبَةِ ، وَرَنْبِيَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالُ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : مِيَاهُ بَيْنَ إِمْرَةٍ

عِنْدَ نَصْرِ :- وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ أَعْمَالٍ قِرْدَ أَوْ بَارْبُدَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرْقَعَيْدَ أَرْبَعَةَ فَرَايَسَخَ أَوْ خَمْسَةَ . انتهى وقال ياقوت - في حرف الكاف مِنْ «المعجم» : كَفَّرَ زَمَارٍ - يَفْتَحُ الزَّايُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمُوصِلِ . وقال نصر - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ وَلَمْ يَزِدْ .

(١)

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢)

فِي «مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ» نَصْرٌ هَذَا مَعَ إِضَافَةٍ : وَالدَّفْرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ ، وَكَلَامُ ابْنِ إِسْحَاقَ أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ١/٦١٤ - وَهِيَ هُوَ مُلَخَّصُهُ : ثُمَّ نَزَلَ سَجِسَجٌ ، وَهِيَ بَنُو الرُّوحَاءِ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ ، فَسَلَكَ فِي نَاحِيَتِهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : رُحْقَانُ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيقِ الصُّفْرَاءِ ، ثُمَّ عَلَى الْمَضِيقِ ثُمَّ انْصَبَ مِنْهُ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَهَا يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ : ذَفْرَانُ ، فَجَزَعَ فِيهِ ثُمَّ نَزَلَ . انتهى ، والرُّوحَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَالْمُنْصَرَفُ يُدْعَى الْآنَ الْمُسَيِّجِدَ ، وَالنَّازِيَةُ وَرُحْقَانُ مَعْرُوفَانِ ، أَمَّا ذَفْرَانُ فَقَدْ تَغَيَّرَ اسْمُ الْوَادِي فَصَارَ يُدْعَى شُعَيْبَ الصُّفْرَاءِ ، وَهُوَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، وَيَقِي اسْمُ ذَفْرَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَعْلَاهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ نَبِيَّةُ تُسَلَّكُ إِلَى بَيْعٍ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ رَيْعِ ذَفْرَانَ ، وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِيي الطُّولِ : ٣٨/٤٥ و ٣٨/٤٨ وَيَبْنِي خَطِيي الْعَرْضِ : ٣٢/٢٣ و ٣٥/٢٣ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ .

(٣)

كَذَا بَيَّاضٌ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ، وَلَمْ أَرْ فِي «مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ» سِوَى : (دَفُون : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ) .

(١)

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ دَنْبَةَ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الدَّالِ) كَمَا هُنَا ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتُ بَعْدَ

وأصاخ ، كانت لِغَنِيٍّ ثُمَّ لِتَمِيمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ رَأَى مَفْتُوحَةً ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرْيَةٌ فِي حَدِّ تَبَالَةٍ ، قَالَ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ : يَسْكُنُهَا بَنُو عُقَيْلٍ ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَيْشَةُ ، وَتَثْلِيثٌ ، وَيَمِّمٌ ، وَالْعَقِيقُ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ كُلُّهَا لِعُقَيْلٍ وَمِيَاهُهَا بُثُورٌ وَالْبَثْرُ يُشَبِّهُ الْأَحْسَاءَ ، يَجْرِي تَحْتَ الْحَصَا عَلَى مِقْدَارِ ذِرَاعٍ وَذِرَاعَيْنِ وَرَبَّمَا أَثَارَتُهُ الدَّوَابُّ بِحَوَافِرِهَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : تُرَبَّةٌ وَزَبِيَّةٌ وَادِيَانِ بِعَجْزِ هَوَازَنَ .

قَوْلُهُ : الذَّبْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ :- مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَأَصَاخٍ لَيْسِي أَسَدٍ ، ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ لِقَوْلِ الْحَازِمِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَبِنِي أَسَدٌ مَاءَةُ الذَّبْنَةِ ، وَلَكِنِهَا بَعِيدَةٌ عَنْ هَذِهِ الْجَهَةِ ، وَهِيَ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ بِقَرَبِ وَادِي خَوْ وَجِبِلْ جُبَيْيٍّ - انظر «بلاد العرب» - ٤٧ ، أَمَا مَا بَيْنَ أَصَاخٍ وَإِمْرَةٍ فَقَدْ كَانَ مِنْ بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَأَصَاخُ بَلَدَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ تَابِعَةً لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ وَالْمَسَافَةِ بَيْنَهُمَا تَقَارِبُ مِثْلُ كَيْلِ أَصَاخِ شِمَالِ الْإِمَارَةِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ نَفِي (نَفْيٍ) بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَإِمْرَةٌ - بِكسر الهمزة وَفَتْحِ السِّمِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءِ مَفْتُوحَةٍ وَهَاءٍ - جَبَلٌ يَسْتَخْرِقُهُ وَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ ثَمَّ اشْتَهَرَ وَهُوَ وَاقِعٌ بِمَنْطِقَةٍ تَابِعَةٍ لِإِمَارَةِ الرُّسِّ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْحُشْبِيِّ شِمَالِ أَصَاخٍ (يَقَعُ أَصَاخُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٥٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٥/١٥ وَإِمْرَةٌ ٤٣/٢٢ وَ٢٥/٢٤ تَقْرِبًا) .

(٣) هَذَا الْكَلَامُ أَصْلُهُ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ بَهَامَةَ وَسُكَايَا» وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَنْ عَرَامٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أَهْلِ الْقُرُونِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ نَصَّ مَا هُنَا وَهُوَ مُطَابِقٌ لِنَصِّ مَا وَرَدَ فِي الرِّسَالَةِ - نَوَادِرِ السُّمُوطَاتِ - ٤٢١/٢ - .

وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا أَوْ بِمَوَاضِعِهَا ، قَرْيَةُ وَبَيْشَةُ وَتَثْلِيثٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا وَمَوَاقِعُهَا . وَيَمِّمٌ حَرْفُ الْأِسْمِ فَصَارَ (ابْنُ ابْنِ) وَعَقِيقُ ثَمَرَةٍ كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ عَقِيقِ جَرَمٍ ، ثُمَّ عَقِيقُ عُقَيْلٍ ، وَالْآنَ يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الدَّوَاوِيرِ ، وَهَذِهِ الْأَمْكُنَةُ كُلُّهَا تَقَعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فِي مَنْطِقَةٍ تَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤١° و ٤٥° وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ١٢°/١٩ و ٣٥°/٢٠ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَادٍ ذُو قُرَى وَسُكَاةٍ كَثِيرِينَ ، فَتَبَالَةُ وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي بَيْشَةَ ، وَتَبَالَةُ قَاعِدَةِ الْوَادِي تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٢٠°/٤٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٠°/٢٠ وَالْوَادِي يُنْحَدِرُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ حَتَّى يَفِئُضَ فِي وَادِي بَيْشَةَ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ ، وَرَبِيَّةٌ تَقَعُ الْبَلَدَةُ الْقَاعِدَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٠°/٤٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٨°/٢١ وَهِيَ فِي وَادٍ تُنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ سُفُوحِ السَّرَاةِ وَيَفِئُضُ فِي جَنُوبِ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَبَيْشَةُ الْبَلَدَةُ الْقَاعِدَةُ وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠°/٤٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٥°/٢٠ وَوَادِي بَيْشَةَ يَمُدُّ مِنْ أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَهُوَ يَفِئُضُ فِي جَنُوبِ غَالِيَةِ نَجْدٍ وَتَجِدُهُ فُرُوعُ تُنْحَدِرُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ وَمَا بِقُرْبِهَا وَوَادِي تَثْلِيثٌ تَقَعُ بَلَدَتُهُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣٠°/٤٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٢°/١٩ وَفُرُوعُهُ تُنْحَدِرُ مِنْ سُفُوحِ سَرَاةٍ عَبِيدَةَ وَمَا بِقُرْبِهَا مِنَ الْجِبَالِ يَخْتَرِقُ أَسْفَلَ بِلَادِ عَسِيرٍ ثُمَّ يَنْحَرِفُ نَحْوَ الشَّمَالِ فَالْشَّرْقُ وَيَفِئُضُ فِي أَغْلَى بِلَادِ وَادِي الدَّوَاوِيرِ وَكَانَ فِي الْقَدِيمِ مُتَّصِلًا بِوَادِي الدَّوَاوِيرِ . أَمَّا عَقِيقُ ثَمَرَةٍ (وَادِي الدَّوَاوِيرِ) فَقَاعِدَتُهُ تَقَعُ

بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٥/٤٥ وخطُّ العُرْضِ : ٢٤/٣٠ وهو وادٍ كالأودية التي تَقَدَّمَتْ ذُو قُرَى مُتَشَبِّهَةٌ فِي أَعْلَاهُ حَتَّى يَخْتَرِقَ جِبَالَ الْعَارِضِ (طَرِيقِ الْجَنْوِيِّ) وَيَتَّجِهَ شَرْقًا وَتَحْجِزُهُ رِمَالُ الدَّهْنِ وَكَانَ يَتَّصِلُ فِي جَزَاءِهِ إِلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، أَمَّا سُكَّانُ تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَقَدْ تَغَيَّرُوا وَحَلَّهَا غَيْرُ سُكَّانِهَا الْقَدَمَاءِ الَّذِينَ اخْتَلَطَتْ أُنْسَابُهُمْ بِمَنْ حُلَّ بِلَادِهِمْ .

(٤) أوردَ ياقوتَ زَيْنَةَ بِالرَّيِّ وَنَقَلَ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ بِنَصِّهِ وَأَصَافَ : وَقَالَ عَرَامٌ : فِي تَبَالَةِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْنَةُ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي كِتَابِ عَرَامٍ وَفِيهِ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ . انْتَهَى ، مَعَ أَنَّهُ سَاقَى كَلَامَ عَرَامٍ مَنَسُوبًا إِلَى أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ فِي رَسْمِ زَيْنَةٍ فِي بَابِ الرَّاءِ مَعَ ضَبْطِ الْإِسْمِ وَلَمْ يُلَاحِظْ أَنَّ الْكِنْدِيَّ يَنْقُلُ عَنْ عَرَامٍ فَهُوَ كَمَا تَرَى أوردَ الْإِسْمَ فِي زَيْنَةٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ ثُمَّ فِي زَيْنَةٍ وَنَقَلَ قَوْلِي الْوَاقِدِيِّ وَمَا نَسَبَ إِلَى عَرَامٍ ، ثُمَّ فِي زَيْنَةٍ قَالَ بَعْدَ ضَبْطِهِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ لِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ جَمِيعَ خَفَاجَةٍ يَجْتَمِعُونَ بِبَيْشَةِ وَزَيْنَةٍ وَهُمَا وَادِيَانِ ، أَمَّا بِبَيْشَةٍ فَتَنْصَبُ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا زَيْنَةُ فَتَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ سَرَاةً تَهَامَةً ، وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ : طُولُهُ عَشْرُونَ يَوْمًا فِي تَجْدٍ وَأَعْلَاهُ فِي السَّرَاةِ وَيُسَمَّى عَقِيقُ ثَمَرَةٍ ، وَقِيلَ : الَّذِي فِيهِ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ هُوَ زَيْنَةُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . انْتَهَى مِنْ هُنَا يَظْهَرُ تَرَدُّدُهُ فِي صِحَّةِ ضَبْطِ الْإِسْمِ وَهُوَ يَدُونُ شَكْلًا وَلَا تَرَدُّدُ زَيْنَةٍ كَمَا وَرَدَ فِي ضَبْطِ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ تَهَمَّزُ الْبَاءُ زَيْنَةً كَمَا فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ فِي مَوَاضِعَ ، أَمَّا زَيْنَةُ فِي كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ تَضْجِيفٌ وَتُرْبَةٌ بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي وَادٍ أَعْلَاهُ يُدْعَى وَادِي أَيْبَدَةَ (بَيْدَةً) وَأَوْسَطُهُ وَادِي تُرْبَةٍ ، وَفِيهِ قَاعِدَةُ الْوَادِي يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ : ٣٩/٤١ وخطُّ العُرْضِ : ١٣/٢١ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي «مَعَازِي الْوَاقِدِيِّ» فِي خَبَرِ سَرِيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَجَزِ هَوَازِنَ فِي تُرْبَةٍ ، وَيُسَمَّى تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّي الطُّولِ : ٤٤/٠٠ و٤٤/١٥ وَيَنْ خَطِّي الْعُرْضِ : ٣٠/١٩ و٥٥/١٩ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْمَصُورِ الْجُغْرَافِيِّ (الْخَرِيطَةُ) وَانْظُرِ «الْعَرَبُ» س ٢٦ ص ٥٧٧ .

حَرْفُ الرَّاءِ

٣٥٢ - بَابُ رَازَانَ ، وَرَازَانَ ، وَرَازَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِرَأَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ ، وَقِيلَ أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الطُّبْرَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، ذَوَاتِ الْمَزَارِعِ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى صَفْعَيْنِ رَازَانَ الْأَعْلَى ، وَرَازَانَ الْأَسْفَلَ ، وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٣) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّايِ : (بَابُ رَازَانَ ، وَرَازَانَ ، وَذَارَانَ) .
 - (٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ عِنْدَ يَاقُوتٍ يَلْفُظُ : (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الرَّجَاءِ يَذَرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ رُوحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ الصُّوفِيِّ الرَّازَانِيِّ ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ (٩) سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شُيُوبِهِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٣٢ هـ وَمِثْلُهُ فِي نَيْفِ وَاسْتَيْنِ وَارْبَعِ مِثْلِهِ .
 - (٣) قَالَ نَصْرٌ وَبِالرَّاءِ - طِسُوجُ مِنَ السَّوَادِ صِفَانِ رَازَانَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ - انْتَهَى وَالطُّسُوجُ جُزْءٌ مِنْ سِتِينَ جُزْءً هِيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ كُلُّهُ .
- وَقَالَ يَاقُوتٌ : رَازَانَ الْأَسْفَلَ وَرَازَانَ الْأَعْلَى كُورَتَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ . تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ :
- أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَازِرٍ وَرَازَانِيَا : هَلْ تَأْتِلُونَ رُجُوعًا ؟
- وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْدِيُّ فِي رَازَانَ الْمَدِينَةِ - فِيمَا أَحْسَبَ - ثُمَّ أُوْرِدَ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ قَالَ بَعْدَهَا :-
- وَرَازَانَ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، جَاءَتْ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسُمِّيَ أَحَدُ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى رَازَانَ الْعِرَاقِيِّ - وَقَالَ : وَإِلَى رَازَانَ الْمَدِينَةِ يُنسَبُ أَبُو سَعِيدِ الْوَلِيدِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدَنِيِّ الرَّازَانِيِّ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ الْأَصْلُ ، رَوَى عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى عَنْهُ زَكَرِيَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي «الأنساب» للسَّمْعَانِيِّ . وَبِالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَازَانَ ، وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَهَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تَخْذُلُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْعَبُوا فِي الدُّنْيَا» ثُمَّ قَالَ : وَبِرَازَانَ مَا بِرَازَانَ ، يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ الضَّيَاعَ بِهَا . وَذَكَرَ الْمُنْسُوبُ إِلَى رَازَانَ الْمَدِينَةِ كَمَا عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَرَازَانَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَفِي «الباب» ذَكَرَ رَازَانَ الْمَدِينَةَ وَالْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُحْتَصِرًا وَذَكَرَهَا صَاحِبُ «المغانم» وَفِي «وفاء الوفاء» بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ ١٢١٦ - : (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بِرَازَانَ مَا بِرَازَانَ - أَرَبَعًا - وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ . أَيْ لَا سِيَّامًا إِنْ اتَّخَذْتُمُ الضَّيْعَةَ بِرَازَانَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ ، خَصَّصْتُهَا لِنَفْسَيْتِهَا وَكَثَرَةُ الرَّغْبَةِ فِيهَا . وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهَا . - وَلَيْسَ فِيمَا تَقْدَمَ - وَلَا فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ - مَا يَدُلُّ صَرَاحَةً عَلَى وُجُودِ قَرْيَةٍ بِالْمَدِينَةِ تُسَمَّى رَازَانَ ، بَلْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ خِلَافَ هَذَا حَيْثُ عَطَفَ الْمَدِينَةَ عَلَيْهَا ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ مِنْ مَفْهُومِ نِسْبَةِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ مَدَنِيٌّ إِلَى رَازَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى رَازَانَ الْعِرَاقِيِّ وَكَذَا كَلَامُ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، أَيْضاً بِخَوْمَةِ
التُّجَارِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عُرْفَةَ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ (٤) .

وَأَيْضاً مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَرْوَجَرَدَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو النُّجْمِ زَيْدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ ، سَمِعَ أَبَا نَصْرِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَغَيْرُهُ (٥) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوَّلُهُ زَايٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- تَلُّ زَادَانَ مَوْضِعٌ قُرْبَ
الرُّقَّةِ فِي دِيَارِ مَضَرَ (٦) .

٣٥٣ - بَابُ رَاتِجٍ ، وَرَاجِجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ :- مِنْ أَطَامِ
الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَتُسَمَّى النَّاحِيَةُ بِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيراً فِي الْمَغَازِي
وَالْأَحَادِيثِ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعِيِّ وَرَاجِجٍ ضِرَابًا كَتَخَذِيمِ السَّيَالِ الْمُعْصَدِ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الشَّرْعِيُّ ، وَرَاجِجٌ ، وَمُزَاجِمٌ .. أَطَمٌ (٢) .

(٤) رَازَانٌ - أوردَ ياقوتُ نصَّ كلامِ الْحَازِمِيِّ - ، وأبو الشَّيْخِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ (٢٧٤ هـ) لَهُ مَوْلُفَاتٌ فِي الْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ .

(٥) زَادَ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بَعْدَ كَلِمَةِ (الصَّبَّاحِ وَغَيْرِهِ) : ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شُيُوبِهِ وَقَالَ : مَاتَ غُرَّةَ
الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٥٤٧ هـ .

(٦) زَادَانَ عِنْدَ نَصْرِ :- بِالزَّيِّ :- تَلُّ زَادَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ مَضَرَ قُرْبَ الرُّقَّةِ ، انْتَهَى . وَأَضَافَ يَاقُوتُ عَلَى
كَلَامِهِ : (عَنْ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ) .

وَزَادَ نَصْرٌ :

ذَارَانَ قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ ذَالٌ مُهْمَمَةٌ وَرَاءَ وَتُونٌ :- صُقْعٌ شَامِيٌّ إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو سُلَيْمَانَ وَالْمَعْرُوفُ فِي نَسَبِهِ
إِلَى دَارِيٍّ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَيُقَالُ لَهَا : دَارَانِي ، وَدَارَانِي - بِالْهَمْزِ وَالتَّوْنُ - وَدَارِيٌّ
أَيْضاً - .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : رَاجِجٌ - رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- صُقْعٌ بِالْمَدِينَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَجْلِ أَطَمِ
كَانَ بِهِ لِيَهُودَ ، لَهُ هَذَا الْأَسْمُ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي آخِرِهِ : وَمُزَاجِمُ أَطَامِ

٣٥٤ - بَابُ رَامِسٍ ، وَرَامُشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ أَنَّ لَهُ الْمَجْمَعَةَ مِنْ رَامِسٍ ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ » وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ (٢) .

بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي زَعُورًا بْنِ جَشَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ وَكَانَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَبْنُوعًا مِنْ كَلِمَةِ (اطم) إِلَى آخِرِ الْبَابِ ، وَالنَّبِيُّ فِي « دِيوَانِ قَيْسٍ » - ١٢٥ - تَحْقِيقُ الدُّكْتُورِ الْأَسَدِ بَنَصُو ، وَلَيْسَ فِي الشَّرْحِ كَلَامُ أَبِي حَبِيبٍ سِوَى مَا نَقَلَ عَنْ يَاقُوتَ ، وَقَيْسٌ يَصِفُ وَقْعَةً يَوْمَ السَّرَاةِ بَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - الْأَكْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ - الْأَصْغَرِ - بَيْنَ عَمْرِو وَهُوَ النَّبِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَوْسِ إِخْوَةُ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ - ابْنِ حَارِثَةَ ، وَالتَّخْذِيمِ وَالتَّقْطِيعِ وَالسَّيَالِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَطَامُ الْمَدِينَةِ حُصُونُهَا الْقَدِيمَةُ دَرَسَتْ وَلَكِنْ مَوْقِعُ رَانِجٍ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ بِتَحْدِيدِهِ لِلْخَبَرِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ شُبَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَانِجٍ ، قَالَ فِي « وِفَاءُ الْوَفَاءِ » - ٨٦١ - : مَسْجِدُ رَانِجٍ شَرْقِي ذُبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّايَةِ ، جَانِبًا إِلَى الشَّامِ . انْتَهَى . وَمَسْجِدُ الرَّايَةِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَدِينَةِ .

(٣) رَانِجٍ - لَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ - فِي الثَّانِيَةِ (وَأَمَّا الثَّانِي ض) أَيِ بَيَاضٍ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْأَوَّلَى لَمْ يَذْكُرْ بَيَاضًا وَقَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- صَفْعٌ مُوَعَّلٌ فِي الْبِلَادِ السَّحْرِيَّةِ ، يُجَلَّبُ مِنْهُ أَنْوَاعُ الطَّيْلِ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » مَا مَلَّخَصُهُ : الزَّايِجُ - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : جَزِيرَةٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ . وَرَاءَ بَحْرِ هَرْكَنْدَ ، فِي حُدُودِ الصَّيْنِ ، وَهِيَ قَارُ الْمَسْكِ وَالزَّبَادِ ، ذَابَةٌ تُشَبِّهُ الْهَرَّ ، يُجَلَّبُ مِنْهَا الزَّبَادُ .

(١) لَيْسَ هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِكَلِمَةِ (رَمَسَ) . وَكَلِمَةُ (الْمَجْمَعَةُ) عَنْ (الْمَجْمَعَةِ) وَفِي «طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ» - ٢٦٩/١ - : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ نَحْمَةً مِنْ رَاكِسٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ مِنْدَةَ (١٧٥) مَخْطُوطٌ :- وَأَعْطَى عَصِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ الْمَحْمَةَ مِنْ رَاكِسٍ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ ، وَفِي «الإصابة» عَصِيمُ بْنُ الْحَارِثِ - وَسَاقَى نَسَبَهُ إِلَى مُحَارِبٍ ، وَزَجَّه - نَقْلًا عَنْ «نَوَادِرِ الْمَجَرِيِّ» وَقَالَ : وَقَدْ اسْتَذَرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجَرِيدِ» فَقَالَ : عَظِيمٌ - بِطَاءٍ مُشَالَةٍ فَلْيَحْرَرْ وَقَالَ فِي رَسْمِهِ (عَظِيمٌ) بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ : اسْتَذَرَكَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي عَصِيمٍ ، وَلَمْ يَزِدْ خَبَرَ الْإِقْطَاعِ عِنْدَهُ فِي التَّرْجَمَتَيْنِ .

هُنَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ اسْمِ (الْمُقَطَّعِ) الرَّجُلِ وَالْمَكَانِ ، فَالرَّجُلُ بَيْنَ عَظِيمٍ وَعَصِيمٍ ، وَالَّذِي أَرَى صَوَابَ عَصِيمٍ لِيُورِدَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ مِنْدَةَ فِي «الإصابة» لِابْنِ حَجَرٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَاصِمٍ الْوَارِدِ فِي «طَبَقَاتِ

وَأَمَّا الثَّانِي : آخِرُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ عَجَبِيٌّ (٣) .

٣٥٥ - بَابُ رَابِعٍ ، وَرَابِعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : بَطْنُ رَابِعٍ وَادٍ عِنْدَ الْجُحْفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَعَارِيزِ ، وَفِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجُحْفَةِ فِيمَا بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنَ النَّاسِ إِذْ نَغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ

أَبْنِ سَعْدٍ « أَمَّا عَظِيمٌ بِالتَّكْبِيرِ أَوْ التَّصْغِيرِ فَلَمْ أَرَهُ فِي أَسْمَائِهِمْ ، أَمَّا الْمَكَانُ فَبَيْنَ رَابِسٍ أَوْزَاكِسَ ، وَأَرَى الصَّوَابَ رَاكِسَ - بِالْكَافِ - فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ الْحَجِّ الزُّبَيْدِيِّ بَعْدَ مُجَاوِزَةِ مَنَهْلٍ مَا وَانَ إِلَى مَكَّةَ ، وَتَحْدِيرُ سَبِيلُهُ مِنْ جَبَلٍ عَاجٍ (٥٥/ ٢٤ عرضاً) وَ (٣٥/ ٤١ طولاً) وَمَا بَيْنَ جَبَلٍ عَاجٍ وَمَا وَانَ ، وَتَجِبُهُ نَحْوُ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِضَ بِوَادِي الْجَرِيبِ وَبِلَادِ مُحَارِبٍ كَانَتْ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَمَا حَوْلَهَا غَرْبًا أَمَّا كَلِمَةُ (الْجُمُعَةُ) وَ (الْمَحْمَةُ) فَمَا أَرَاهُمَا بِسَوِيٍّ تَصْغِيفٌ لِكَلِمَةِ (الْمَجْمَعَةِ) وَالْمَقْصُودُ مَجْمَعَةٌ سَبِيلُ ذَلِكَ الْوَادِي .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : رَامُشٌ - بِضَمِّ الرَّيْسِ وَآخِرُهُ شَيْئٌ - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا وَذَكَرَ أَحَدُ الرُّوَاةِ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) رَابِعٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَادٍ دُونَ الْجُحْفَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، مِنْ دُونِ غَزْوَرٍ . انْتَهَى . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُولَى : (وَادٍ عَنِ الْجُحْفَةِ ، وَكَلِمَتُهُ (عِنْدَ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَنَسَبَ يَاقُوتٌ إِلَى الْحَازِمِيِّ : (وَادٍ مِنَ الْجُحْفَةِ) وَنَقَلَ كَلَامَهُ كَامِلًا . مَعَ تَحْرِيفٍ فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ : (أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفَا) وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةِ مَرْفُوعَةِ الْقَافِيَةِ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : قَالَ كَثِيرٌ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفُ

وَيُرْوَى : إِذْ نَغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ ، وَهُوَ أَجْوَدُ ، وَقَبْلَهُ جَاءَ عَنْ رَابِعٍ : بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ مِنْ مَرٍّ وَمَرٌّ مَنَازِلُ خَزَاعَةَ ، وَيَصْدُرُ رَابِعٌ لَقِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ عِزَّ قُرَيْشٍ ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِ رَابِعٍ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ مُتَّفِقَةٍ الْمَعْنَى ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ لَفْظًا ، فَالْبَزْوَاءُ وَوَدَّانَ قَبْلَهُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ . وَغَزْوَرُ وَالْجُحْفَةُ بَعْدَهُ لِلْمُنْتَجَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَرَابِعُ الْآنَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جَدَّةَ وَيَنْبُعَ بُعْدَ عَنِ الْأُولَى نَحْوَ خَمْسِينَ وَمِثَّةً كَيْلَ (١٥٠) وَعَنْ يَنْبُعَ جَنُوبًا تِسْعِينَ وَمِثَّةً كَيْلَ . وَيَنْبُعُهَا عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى ، وَهِيَ فِي مَفِيزِ وَادِي رَابِعٍ الْمَذْكُورِ فِي النُّصُوصِ الْمَذْكُورَةِ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَعَلَّهُ فَهَمَ هَذَا مِنْ رَوَايَتِهِ لِبَيْتٍ كَثِيرٍ : (يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) وَأَصْحُ مِنْهَا : (بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) الَّتِي أُرْوَدُهَا الْبَكْرِيُّ ، وَتِلْكَ مَنَازِلُ قَوْمِهِ خَزَاعَةَ ، مِنْ مَرٍّ الظَّهْرَانِ إِلَى رَابِعٍ ، وَلَمْ أَرِ لِرَابِعٍ ذِكْرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، أَمَّا فِي الْمَعَارِيزِ فَلَهُ ذِكْرٌ . وَلَمْ أَرِ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مُحْتَمَلَةٌ نَقَطَتَانِ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- فَنَاءٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْمَدِينَةِ .

٣٥٦ - بَابُ : رَابِعَةٌ ، وَرَابِعَةٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - : دَارُ رَابِعَةٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قِيلَ : فِيهِ مَذْفَنُ أَمَنَةٍ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : بَلْ دُفِنَتْ بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : بِمَكَّةَ أَيْضاً فِي شُعْبِ أَبِي دُبٍّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ .

« السَّغَايِي » لَهُ . وَإِنَّمَا رَأَيْتُ - ٢٠٥ - قَوْلَهُ : وَرَابِعٌ عَلَى لَيْالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .
(٣) رَابِعٌ - عِنْدَ نَصْرِ . نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِهِ : رَابِعٌ ، يُقَالُ قَرَسٌ رَابِعٌ أَيْ جَوَادٌ ، وَشَيْءٌ رَابِعٌ أَيْ حَسَنٌ ، كَأَنَّهُ يَرُوعُ لِحَسَنِهِ ، أَيْ يَهْتَفُ وَيُسَبِّحُ عَنْ غَيْرِهِ . انْتَهَى . وَمَعْنَى الْفِنَاءِ - بِكُسْرِ الْفَاءِ - مَا اتَّسَعَ خَارِجَ الْبَيْتِ ، جَمْعُهُ أَفْنِيَةٌ وَفَنِيٌّ ، وَقَدْ حَذَّ السُّمَهْرِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » الْمَوْضِعَ فَقَالَ - ١٠٥٠ - فِي ذِكْرِ قُصُورِ الْعَقِيقِ :- قُصْرُ عَنَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، إِلَى جَنْبِ الْجَنَاءِ بَعْدَ تَجَاوُزِ الْمُضْعِدِ يَزِيدَ الْبَطْحَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : يَأْفُضُ عَنَسَةَ الَّذِي بِالرَّائِعِ لَا زِلْتُ تَوْفُلُ بِالسَّحَابِ الْمُتَتَابِعِ .
وَانْظُرْ « جَهْرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ » - ١٠٨ - وَجَعْلَةَ « الْعَرَبِ » - ١١٥ / ٢٦ - .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) - رَابِعَةٌ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ نَصْرٌ : دَارُ رَابِعَةٍ مَوْضِعٌ قِيلَ : فِيهِ قَبْرُ أَمَنَةٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : فِي شُعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ أَيْضاً ، وَقِيلَ : بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الرَّائِعَةُ بِالْتَّعْرِيفِ وَالْهَمْزِ - ثُمَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ مَعَ إِضَافَةٍ : وَقِيلَ : رَابِعَةٌ مَاءٌ عَلَى مَنَنِ الطَّرِيقِ لِبَنِي عُمَيْلَةَ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : الرَّائِعَةُ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ إِمْرَةٍ وَقَبْلَ ضَرْبَةٍ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ - يَقْصُدُ (رَابِعَةً) .
وَيُسَبِّحُ أَبِي دُبٍّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ هَذَا الشَّعْبُ مَعْرُوفًا فِي مِعْلَاةِ مَكَّةَ ، ثُمَّ صَارَ يُدْعَى شُعْبُ الْعَفَّارِيَّةِ ، وَ(شُعْبَةُ الْجَنِّ) مُقَابِلُ الْحُجُونِ ، وَدَارُ رَابِعَةٍ أَوْ (رَابِعَةٌ) فَيَقْبَهُمْ سِمًا وَرَدَّ فِي تَحْدِيدِهَا عِنْدَ الْفَاسِيِّ وَالْفَاجِيهِ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِيمَا بَيْنَ شُعْبِ عَامِرٍ وَالْجَوْدَرِيَّةِ ، وَقَدْ دَرَسْتُ تِلْكَ الْأَمَاكِنَ وَتَغَيَّرَتْ ، أَمَّا قَبْرُ أَمَنَةٍ أُمِّ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَلَا أَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَبْوَاءِ (السَّخْرِيَّةِ) الْآنَ ، وَلَا يُزَالُ هُنَاكَ قَبْرٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا وَانْظُرْ « الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ » ج ٢ ص ٢٧٢ - .
(٣) - رَابِعَةٌ قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِالْعَيْنِ - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي الْحَلِيسِ مِنْ بَجِيلَةَ ، جَبْرَانُ بَنِي سَلُولَ ، وَجَبِلٌ لِبَنِي . انْتَهَى . وَقَالَ فِي « الْمَعْجَمِ » : الرَّائِعَةُ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : قَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّائِعَةُ تَحُلُّ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ رَوَايَةٌ فِيهِ - وَهُوَ غَلَطٌ يَحْتَاجُ إِلَى كُثْفٍ - وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْنَادٍ : الرَّائِعَةُ - بِالْيَاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - مَاءٌ لِبَنِي غَنِيٍّ بَنِ

٣٥٧ - بَابُ رَامَانَ ، وَدَامَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- نَاجِيَةُ فَارِسِيَّةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ نَوَاجِيِ الشَّامِ (٣) .

٣٥٨ - بَابُ: رَبْدَةٍ ، وَرَيْدَةٍ ، وَرَيْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مُعْجَمَةٌ :-
مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالْعَمَقِ (٢) ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَيُنْسَبُ

أَعَصْرُ ، بَعْدَ إِمْرَةِ وَسَوَاجٍ ، جَبَلٌ لَهُمُ وَالرَّائِغَةُ تَنْسَبُ إِلَى سَوَاجٍ ، وَفِي « الْمَعْجَمِ » أَيْضًا : رَابِعَةٌ - بَعْدَ
الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَتَعَشَى بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطِخْفَةٍ - ثُمَّ
بَقِيَةُ كَلَامٍ نَصْرٍ - وَبَعْدَهُ : وَرَوِي رَابِعَةٌ - بِالنِّبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -
هَذِهِ الْأَقْوَالُ يُسْتَخْلَصُ مِنْهَا :

- ١ - الْخِلَافُ بِضَبِّطِ الْأَسْمِ بَيْنَ (رَابِعَةٍ) وَ(رَابِعَةٍ) .
- ٢ - يُفْهَمُ مِنْ تِلْكَ الْأَقْوَالِ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَنَزِلَ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ إِمْرَةٍ ، وَقَبْلَ طِخْفَةٍ ، وَأَنَّهُ أَيْضًا نَخْلٌ
لِبَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي الْحَلِيسِ جَبْرَانِ بَنِي سُلُولٍ ، فَمَنَزِلُ الْحَاجِّ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَقَدْ
يُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى الْمَاءِ وَالْجَبَلِ الْوَاقِعِينَ فِيهِ ، أَمَّا بِلَادُ بَنِي سُلُولٍ فَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ
وَبِلَادُ بَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ فِي مَنَاطِقِ سُدَيْرٍ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِمْرَةٌ وَطِخْفَةٌ وَسَوَاجٌ أَمْكَنَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً
فِيمَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمِي صُرَيْهَ ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ .

- (١) بَنَصْرَةٍ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) رَامَانٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ :- نَاجِيَةُ فِي بِلَادِ فَارِسٍ ، وَنَاجِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَعِنْدَ
يَاقُوتَ : رَامَانٌ - آخِرُهُ نُونٌ :- نَاجِيَةُ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَهْوَازِ .
- (٣) دَامَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالذَّالِ :- نَاجِيَةُ شَامِيَّةٌ . وَقَالَ يَاقُوتَ : دَامَانٌ قَرْيَةٌ قُرْبَ الرُّافَةِ ، بَيْنَهَا خَمْسَةُ
فَرَاسِخَ ، وَهِيَ بِإِزَاءِ قُوْهَةِ نَهْرِ النَّهْجِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ التَّفَاحُ الدَّامَانِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحُمْزِهِ الْمَثَلُ ،
يَكُونُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ الصَّرِيحُ - وَأُورِدَ لَهُ بَيْتٌ شِعْرٍ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَنَصْرَةٍ .
- (٢) إِلَى كَلِمَةِ (الْعَمَقِ) عِنْدَ نَصْرِ ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنِ الرَّبْدَةِ ، فَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْكَلِمَةِ ، وَنَقَلَ
عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّرْقِيِّ : الرَّبْدَةُ وَزُرُودٌ وَالشَّقْرَةُ بَنَاتُ يَثْرَبَ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَإِيلَ بْنِ إِدْرِجَ بْنِ
عَبِيلَ بْنِ أَرْفَخَشْدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ : الرَّبْدَةُ مِنْ قَرَى الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَرْيَةٌ
مِنْ ذَاتِ عَرَبٍ . وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَنَقَلَ أَنَّهَا خَرِبَتْ سَنَةَ ثَمَنٍ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِسَبَبِ اتِّصَالِ
الْخَرْبِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَبَيْنَ أَهْلِ صُرَيْهَ الَّذِينَ اسْتَجَدُّوا بِالْقَرَامِطَةِ فَانْجَدُّوهُمْ ، فَأَرْحَلَ أَهْلَ الرَّبْدَةِ عَنْهَا
فَخَرِبَتْ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرَفُ كَيْدُ نَجْدٍ ، وَفِي
الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ نَصْرِ قَوْلَهُ بَنَصْرَةٍ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا مَنْ

إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسِيطِ الرَّبْدِيِّ يَرْوِي عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّبْدِيِّ وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي السَّنِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَأَخُوهُمَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا رَوَى الْحَدِيثَ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتُهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ :- مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عُيُونٍ وَكُرُومٍ (٣) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ رَآيَ مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ :- مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مِنْ فُتُوحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) .

٣٥٩ - بَابُ : رَبَابٍ ، وَرَبَابٍ وَرَبَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ، وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا :- مَوْضِعٌ

ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ ، قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً ، وَنَقَلَ تَرْجُمَتَهُ عَنْ «تَارِيخِ دِمَشْقٍ» . وَالْقَوْلُ أَنَّ الرَّبْدَةَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالْعَمَقِ غَيْرُ صَحِيحٍ ، بَلْ هِيَ قَبْلَهُمَا فَهِيَ تَلِي مَنَزِلَةَ مُعِيَّةِ السَّمَاءِ وَبَعْدَ الرَّبْدَةِ السَّلِيلَةُ ، وَبَعْدَ السَّلِيلَةِ الْعَمَقُ ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَكَانَتْ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ ، وَمِنْهَا الْخَطُّ قَدِيمٌ فِي كِتَابِ ابْنِ خُرْدَاذْبَةِ - مِنْ أَهْلِ الْقُرُونِ الثَّالِثِ - فِي كِتَابِ «الْحَرَجِ» لِقُدَامَةَ وَغَيْرِهِ . وَأَنْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوَاضِعِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ «الْمَنَاسِكِ» الْمُنْسُوبِ لِلْحَرَبِيِّ - ٣٣٥ وما بعدها - وَقَدْ كُشِفَ مَوْضِعُ الرَّبْدَةِ مِنْ قَبْلِ (إِدَارَةِ الْأَنْبَارِ) فِي كُلِّيَةِ الْأَدَابِ مِنْ (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ) وَأَلَّفَ الْبَاحِثُ الْأَثَرِيُّ الدُّكْتُورُ سَعْدُ الرَّاشِدُ كِتَابًا حَافِلًا عَنِ (الرَّبْدَةِ) . وَاشْتَهَرَتِ الرَّبْدَةُ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ فِي الْإِسْلَامِ لِإِضَافَةِ حَمِي لِنَعَمِ الْخُلَفَاءِ إِلَيْهَا . تَجَدَّدَ وَصْفُهَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ» لِلْبُكْرِيِّ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» لِلشُّهُودِيِّ ، وَأَصْلُ الْوَصْفِ لِلْهَجَرِيِّ ، كَمَا أَوْضَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِي عَنْهُ .

(٣) كَلَامٌ نَصْرِيٌّ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرٍ فِي بَعْضِ عِبَارَاتِهِ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ السَّمْعَانِيُّ اللَّغَوِيَّ لِلْكَلِمَةِ ، ثُمَّ نَصَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَشِعْرًا لَطِيفًا وَأَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَأَضَافَ : وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : ثُمَّ بَعْدَ صَنْعَاءَ مِنْ فُرَى هَمْدَانَ فِي نَجْدِ بِلْدِ رَبْدَةٍ وَبِهَا الْبُثْرُ الْمُعْطَلَّةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَهُوَ تَلْعَمٌ ، وَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ مَدَنَ خَضْرَمَوْتَ وَرَبْدَةَ الْعِبَادِ وَرَبْدَةَ الْحَرَمِيَّةِ . وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوخُ عَلَى كَلَامِهِ بِقَوْلِهِ : رَبْدَةُ بِلْدَةٌ عَامِرَةٌ فِي الْبُيُوتِ فِي الشَّمَالِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ سَبْعِينَ كَيْلًا ، وَفِيهَا عَاشَ الْهَمْدَانِيُّ وَأَلَّفَ «الْإِكْلِيلَ» وَنَصَّ كَلَامَهُ عَنْهَا فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٩٦ - وَلَكِنْ صَاحِبُ كِتَابِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقِبَالِ الْيَمِينَةِ» حَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ بِسَعَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا وَأَنَّهَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَأَنَّ الْأَسْمَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ رَبْدَةُ الْبُيُوتِ - وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا - وَرَبْدَةُ الصَّيْغَرِ فِي خَضْرَمَوْتَ . وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهَا الْحَرَادَةُ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ ، وَرَبْدَةُ أَرْضَيْنِ فِي خَضْرَمَوْتَ أَيْضًا - وَإِدِ بِلْدَةٌ عَامِرَةٌ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامِيٌّ نَصْرِيٌّ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْتَعْرِيفِ : (بَابُ الرَّبَابِ وَالرَّبَابِ وَرَبَابٍ) .

عِنْدَ بَشَرٍ مَيِّمُونٍ مَكَّةَ .

وَجَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدَ عَلَى طَرِيقٍ كَانَ يُسَلِّكُ قَدِيمًا يُذَكِّرُ مَعَ جَبَلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ خَوْلَةٌ مُقَابِلٌ لَهُ وَهُمَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- : أَرْضُ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- : نَهْيَا رَبَابٍ مَا إِنِ لِيَبْنِي كِلَابٍ .

(٢) الرَّبَابُ عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الرَّاءُ : قَرَنَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الْقَرْبِ مِنْ بَشَرٍ مَيِّمُونٍ ، مَكَّةَ ، وَجَبَلٌ - الْحِجَابُ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ إِلَّا التَّعْرِيفَ اللَّغَوِيَّ ، وَهَذَا الْقَرْنُ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمُقَابِلُ لِجَبَلٍ جَرَاءِ ، بَيْنَهُمَا مَا يَعْرِفُ بِطَرِيقِ الْعَدَلِ . أَمَّا جَبَلُ خَوْلَةٍ وَالرَّبَابُ فَيَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَلَدَةِ الرَّقْمِ (الرَّقَبِ) عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِيلًا ، بَعْدَ وَاوِيِ النَّاصِفَةِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » الْمُنَسُوبِ لِلْحَرْبِيِّ - ٥١٩ - .

(٣) هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَعْدَ ذِكْرِ الْكَلِمَةِ وَهَذَا التَّعْرِيفُ : وَقِيلَ : الرَّبَابُ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي مُتَنَاهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَوْدِيَةِ فِي نَجْدٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجَلَانِ النَّهْدِيُّ : أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ عَامِرِيَّةً وَأَصْبَحْتُ نَهْدِيًّا بِنَجْدَيْنِ نَائِيَا تَحُلُّ الرِّيَاضَ فِي تَمِيرَيْنِ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرَّبَابِ أَوْ تَحُلُّ الْمَطَالِيَا وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرِّي :

كَأَنَّ مَنَازِلِي وَدِيَارَ قَوْمِي جَنُوبَ قَنَا وَرَوَّضَاتِ الرَّبَابِ وَهَذِهِ مَنَازِلُ مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ بِوَجْهِ الْحِجَازِ . وَقَالَ : وَحَلَّتْ رَوَّضُ بَيْشَةَ وَالرَّبَابَا

وَفِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » الرَّبَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِنَاءِ أُخْرَى فِي آخِرِهِ ، وَكَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي مُضَافًا إِلَى الرِّيَاضِ :- : فَرِيَاضُ الرَّبَابِ رِيَاضٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، لِأَنَّهَا تُرَبُّ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا تَرَى ، وَإِذَا سَمِعْتَ رِيَاضَ بَنِي عُقَيْلٍ فَهِيَ رِيَاضُ الرَّبَابِ ، وَهِيَ قَبْلُ تَثْلِيثٍ وَتَثْلِيثٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهِيَ تَلْقَاءُ - بَيْشَةَ - . انْتَهَى . مُلْخَصًا وَقَدْ وَرَدَتْ شَوَاهِدٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَمِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَتَضَحُّ إِطْلَاقُ اسْمِ الرَّبَابِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَشْهُرُهُمَا رِيَاضُ بَنِي عُقَيْلٍ فِي مُتَنَاهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ . وَذَلِكَ بَعْدَ انْحِسَارِ الْجِبَالِ عَنْهُ وَأَنْعِطَافِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَيْثُ تَعَرَّضُهُ رِمَالُ حُنْجُرَانٍ وَعِرْقُ سُبَيْحِ (رَمْلَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ) مِنَ الْغَرْبِ فَيَنْعَطِفُ نَحْوَ الشَّرْقِ فِي أَرْضِ بَرَّاجٍ تَتَلَعَّ سُبُورُهُ وَتَسْتَرِيضُ فِيهَا ، هِيَ مَا يَعْرِفُ قَدِيمًا بِرِيَاضِ الرَّبَابِ ، غَرْبَ مَنَاطِقَةِ وَادِي الدَّوَّاسِرِ وَشَرْقَ مَنَاطِقَةِ رَنِيَّةٍ ، بَيْنَ حَظِي الْعَرَضِ : ٢١,٠٠ و ٢١/٣٠ - وَحَظِي الطُّولِ ٤٣,٠٠ و ٤٣/٣٠ - تَقْرِيبًا ، وَمَقِيزُ وَادِي تَثْلِيثٍ شَرْفُهَا حَيْثُ تَحْجِزُ رِمَالُ عِرْقٍ وَادِي الدَّوَّاسِرِ دُونَ الثَّقَاءِ الْوَادِيَيْنِ . بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٤/٣٠ - وَحَظِّ الْعَرَضِ : ٣٨/٣٠ - وَقَدْ يَطْفِئُ السَّبِيلُ فَيَجُوفُ الْعِرْقَ (الرَّمَالُ) كَمَا حَدَّثَ قَبْلَ نَحْوِ سَبْعِينَ عَامًا . أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي : فَشَمَالُ وَادِي الرُّمَّةِ ، وَغَرْبُ جَبَلِي طَيِّءٍ بِقُرْبِ جَبَلِ قَنَا الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (قَتَوَاتٍ) وَاسْمُ

٣٦٠ - بَابُ رَبَّةَ ، وَدَبَّةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- كُرَاعُ رَبَّةٍ فِي دِيَارِ جُدَامٍ - قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ ، قَالَ :- وَنَزَلَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- بَلَدٌ بَيْنَ أَصَافِرَ وَيَذْرِ ، عَلَيْهِ سَلَكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَارَ إِلَى بَذْرِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ (٣) .

الرُّبَابُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ وَلَا صِلَةٌ بِرَبَاضِ الرُّبَابِ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَنْبٍ إِلَّا مِنْ خَيْثِ الْجُهَّةِ ، فَكُلُّهَا فِي جَنُوبِ الْحِزْبِ ، وَيُفَصِّلُ بَيْنَهَا بِلَادُ مُرَادٍ وَزَيْتٍ وَتَهْدٍ فِي مِثْقَافِي حَبُونًا وَتَلَيْثٍ .
(٤) كَلِمَةُ (يَهْيَا) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ بِدُونِ إِعْجَامٍ ، وَفِي الْأَوَّلِ (مَهَا) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِزَايٍ مُعْجَمَةً : فَتَبَيَّنَ زَبَابُ - الْخ - وَفِي «الْمُعْجَمِ» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ كَلَامٌ نَصْرٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي «التَّاجِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ ، وَلَمْ أَرِ مَا يُوَضِّحُ مَوْضِعَ النِّسْبَةِ ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبٍ وَغَرْبِ نَجْدٍ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ نَضِبَتْ فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهَا أَوْ غَيِّرَتْ أَسْمَاؤُهَا .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - فِي رِسْمِ كُرَاعٍ - بِنَصْبِهِ . وَفِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ تَقْلًا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - ٦١٣/٢ ، ٦١٥ - حَتَّى نَزَلُوا الْحَرَّةَ ، حَرَّةُ الرُّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - حَتَّى صَبَحُوا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . يَظْهَرُ الْحَرَّةُ ، عَلَى بَثْرِ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ . . . وَفِي «الْمَعَاذِي» لِلْوَاقِدِيِّ :- فِي خَيْرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جِسْمِي - ٥٥٧ :- وَقَدْ اجْتَمَعَتْ غُطْفَانُ كُلِّهَا . وَوَائِلُ وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَبَهْرَاءَ ، حِينَ جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلُوا الرُّجُلَاءَ وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - ثُمَّ ذَكَرَ - ٥٥٩ :- كُرَاعُ رُؤْيَةَ بِحَرَّةٍ لَيْلٍ . وَفِي «تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ» - ١٤٠/٣ - ١٤٣ :- وَقَدْ وَجَّهَتْ غُطْفَانُ مِنْ جُدَامٍ كُلِّهَا ، وَوَائِلُ وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَسَعْدُ بْنُ هَذِيمٍ حِينَ جَاءَهُمْ رِفَاعَةُ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَنَزَلُوا بِالْحَرَّةِ ، الْحَرَّةُ الرُّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - بِكُرَاعِ رَبَّةٍ يَظْهَرُ الْحَرَّةُ عَلَى بَثْرِ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ - وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ :- ثُمَّ عَدُوا مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ فَسَارُوا إِلَى جُوفِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَعُ الْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ : (رَبَّةٌ) أَوْ (رَيْةٌ) أَوْ (رُؤْيَةُ) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ الْأَوَّلَ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَاذِمِيُّ وَوَرَدَ فِي «تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ» وَالْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْحَرَّةِ : (الْحَرَّةُ الرُّجُلَاءِ) أَوْ (حَرَّةُ لَيْلٍ) وَلَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِإِبْضَاحِ وَجْهِ الْإِخْتِلَافِ ، وَمَا دَامَ الْأَسْمَانُ أَطْلُقَ عَلَى مَوْضِعٍ وَاجِدَ كَانَ مِنْ سُكَايِهِ سَلَامَانَ قُضَاعَةً ، وَيَعُدُّهُ عَنِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى حَرَّةِ الْعُورِضِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ مِثْقَافِ الْعَلَا فَيَسَّرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاحِلِ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّولِ : ٣٧/٣٠ وَحِطُّ الْعُرْضِ ٢٧/٠٠ .
(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِنَصْبِهِ مَعَ زِيَادَةٍ : وَقَالَ قَوْمٌ الدَّبَّةُ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالصُّفَرَاءِ . وَقَالَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، وَالصُّوَابُ الدَّبَّةُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُجْتَمَعُ الرَّمْلِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّبَّةُ النَّبْيُ يُحِطُّ فِيهَا الذَّهْنُ ، وَالدَّبَّةُ أَيْضًا الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالدَّبَّةُ - بِالضَّمِّ - الطَّرِيقُ ، وَكَلِمَةُ (أَصَافِرُ) كَذَا وَرَدَتْ مُعْجَمَةُ الصَّادِ وَأَرَاهُ خَطًا - وَنَصَّ الْحَبَرُ فِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ٦١٥/١ :- ثُمَّ أَرْتَحِلُ

٣٦١ - بَابُ ، رَجَا ، وَرَخَا ، وَرَخَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحِجِيمِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَائِيِّ وَاعِظٌ نَزَلَ أَصْبَهَانَ قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : وَكُنْتُ رَفَعْتُ السُّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً بِجَنْبِ الرَّحَا لَمَّا اتَّلَبْتُ كَوْوُدَهَا وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِسِجِسْتَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّجَائِيِّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَفْرَانَ فَسَلَّكَ عَلَى ثَنَابَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَايِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الدُّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانُ يَمِينًا ، ثُمَّ نَزَلَ قَرْيَةً مِنْ بَدْرٍ . انتهى . ومثله في « تاريخ ابن جرير » - ٤٣٥/٢ - وما نقل ياقوت عن نصر لم أره في كتابه .

- تَقَدَّمَ ذِكْرُ دَفْرَانَ ، وَالْأَصَايِرُ وَالدُّبَّةُ وَالْحَنَانُ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضُهَا ، وَالْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ ، وَالْحَنَانُ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ - يُدْعَى الْآنَ قَوْزَ عَلِيٍّ ، بِقَرْبِ بَلَدَةِ بَدْرٍ ، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرَّخَاءِ ، وَالرَّجَا ، وَالرَّخَا ، وَالرَّجِي)

(٢) الرَّجَا - عِنْدَ نَصْرِ :- بِحِجْمِ خَفِيفَةٍ وَالْقَصْرِ : فِي شِعْبٍ قَرِيبٍ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ . انتهى . وَجُمْلَةُ : (قَالَ لِي) إِلَى أَخْرِجَهَا لَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَصٌّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرُ مَنْسُوبٍ مَعَ تَقْدِيمِ جُمْلَةٍ (شِعْبٌ قَرِيبٌ) الْخ . وَحَذَفَ كَلِمَةَ (لِي) مِنْ جُمْلَةٍ (قَالَ لِي) . وَذَكَرَ الْمَعْنَى اللُّغَوِيَّ لِلرَّجَا . وَفِي « الْأَنْسَابِ » لِلشُّعْمَانِيِّ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَافِظُ : أَبُو الْفَضْلِ الرَّجَائِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ رُسْتَاقِ سَرْخَسَ سَمِعَ مَعْنَا الْحَدِيثِ وَكَتَبَ ، قُلْتُ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ سَرْخَسَ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَمَا عَرَفُوهَا ، وَلَعَلَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ أَبِي رَجَاءٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَلَامُ ابْنِ طَاهِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِي فِي كِتَابِهِ « الْأَنْسَابُ الْمُتَّفَقَةُ » - ٦٠ - .

وَالرَّجَا مَقْصُورٌ ، قَالَ فِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ » - ٦١٧ - : وَلَا أَعْلَمُ الرَّجَا إِلَّا مَقْصُورًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَبْلَ وَجْرَةَ ، وَأُورِدَ - ص ١٣٧١ - : قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجْرَةَ فَالرَّجَا وَاخْتَلَّ أَهْلُكَ بِالسَّخَالِ إِلَى الْقَرْيِ

الرَّجَا : مَوْضِعٌ ذَانِ مِنْ وَجْرَةَ . انتهى .

أَمَّا الصَّرَائِمُ : فَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلٍ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَجِيمِمْ وَعَسَسَ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ الشُّعْرَى « النَّقَائِضِ » الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ يَوْمِ الصَّرَائِمِ فِي مَوَاضِعَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ لِلرَّجَا ذِكْرٌ فِي أَحَدِهَا . وَيَبْدُو أَنَّ الرَّجَا يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي رَجَزِ الْعِجَاجِ مَقْرُونًا بِنَاكٍ وَهَذَانِ شَرْقُ الْجَزِيرَةِ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِئَةِ الْجَعْدِيِّ مَعَ ذِكْرِ جَمِيٍّ وَالْوَحَافِ وَالذَّهَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَمَاكِنَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ . وَوَجْرَةَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَرْبَ رُكْبَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، ذَاتُ عِرْقٍ (الضَّرِيَّةِ) .

السَّجِسْتَانِي ، رَوَى عَنْ أَبِي بَشْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ نَفِيسَ بْنِ زُهَيْرٍ السَّجَزِيِّ وَغَيْرِهِمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُشَدَّدَةِ - : مَوْضِعُ بَيْنَ أَصَاخِ وَالسَّرِيِّنِ تَسْوُخٌ فِيهِ أَيْدِي الْبَهَائِمِ وَهُمَا رَحَاوَانِ (٤) .

٣٦٢ - بَابُ رَجَّانٍ ، وَرُخَّانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ - : وَادٍ عَظِيمٌ يَنْجَدٍ وَبَلَدَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الرَّاءُ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ بِمَرْوٍ (٣) .

(٣) - الرُّخَا - قَالَ نَصْرٌ :- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ السَّيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ السَّيْدَانِ وَكَاطِلَمَةَ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَأَقُولُ أَوْ شَوَاهِدٌ شِعْرِيَّةٌ ذَكَرَ فِيهَا الرُّخَا غَيْرَ مُحَيَّنٍ ، وَأَصَافُ : وَرَجَّاءُ مَوْضِعٌ بِسَجِسْتَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ الْحَازِمِيِّ - وَوَرَدَ ذِكْرُ الرُّخَا الْقَرِيبِ مِنْ كَاطِلَمَةَ بِمَنْطَقَةِ الْكُوفَةِ فِي « النِّقَاطِضِ » وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣١٩ - فِي ذِكْرِ طَرِيقِ السَّيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِهَا مُلْخَصُهُ بَعْدَ ذِكْرِ السَّيْدَانِ - : ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ مُنْهَدِرًا إِلَى الْبَصْرَةِ فَمِنْ عَنْ يَمِينِكَ مِثْلُ إِيمَادٍ ، مِنْهَا الرُّقَاعِيُّ ، وَعَنْ يَمِينِ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الرُّخَا ، ثُمَّ تَجُوزُ حَتَّى تَهْبِطَ كَاطِلَمَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . انْتَهَى . وَمِنْ هَذَا يَتَضَحُّ أَنَّ الرُّخَا هَذَا الْجَبَلُ فِي شِمَالِ مَنْطَقَةِ الْكُوفَةِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْ كَاطِلَمَةَ . وَبَيَّنْتُ مُجِيدُ بْنُ ثَوْرٍ لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ عَنْ بِلَادِهِ ، وَالِاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةٍ مُسَمِّيَّاتٍ . رُخَاءٌ - عِنْدَ نَصْرِ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مُسَدَّودًا - ثُمَّ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَكَذَا فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَكَلِمَةُ (السَّرِيِّنِ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَرَاهَا تَصْغِيرُ (السَّرِيرِ) الْوَادِي الْوَاقِعِ شَرْقَ أَصَاخٍ حَيْثُ يَسْتَرِيضُ سَبِيلُهُ هُنَاكَ فِي أَرْضِ لَيْثَةِ التُّرْبَةِ فَتَسْوُخُ فِيهَا أَرْجُلُ الدُّوَابِّ . وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » - رَسْمُ رَخَا - : وَالرُّخَاءُ كَشْدَادٍ - مَوْضِعٌ بَيْنَ أَصَاخٍ وَالزَّيْنِ - ثُمَّ بَقِيَ الْكَلَامُ - وَيُقَالُ فِي (الزَّيْنِ) مَا قِيلَ فِي (السَّرِيرِ) .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :
الزَّجِيِّ - قَالَ : وَأَمَّا بِالزَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ عُمَانَ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا . وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالضَّمِّ وَفَتَحَ الْجِيمَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ - ثُمَّ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ ، وَإِصَافَةٍ : وَأَطْنَبَهَا أَرْجَانُ التَّبِي بَيْنَ الْأَهْوَاذِ وَفَارِسَ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : الرُّجَّانُ ، وَأَرْجَانٌ عَلَى الْإِدْعَامِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَرْضُ ، وَالرُّض . وَأَصِيفُ : كَيْفَ يُوصَفُ بِالْعَظَمِ وَلَا تَذْكُرُ الْمُؤَلَّفَاتُ الْقَدِيمَةُ عَنْهُ شَيْئًا ؟
- (٣) أَصَافُ يَأْقُوتُ : عَلَى سَبْتِهِ فَرَسِخٌ مِنْهَا ، وَذَكَرَ أَحَدُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

٣٦٣ - بَابُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلِي^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَكْسِرُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْجِيمِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّامِ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفُلَجٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - يَكْسِرُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَبَعْدَ اللَّامِ يَاءٌ - : حَرَّةُ الرَّجُلِي فِي دِيَارِ جُدَامٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْحَذْيِيَّةِ قَبْلَ حَتِّينَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ الْجُدَامِيِّ ثُمَّ الصَّلَاحِيُّ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَامًا ، وَذَكَرَ إِسْلَامُ قَوْمِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارُوا إِلَى الْحَرَّةِ حَرَّةَ الرَّجُلِي فَتَزَلُّوهُمَا ، كَذَلِكَ ضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ^(٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلِ) .

(٢) الرَّجُلُ - عِنْدَ نَصْرِ - : وَأَمَّا سُكُونُ الْجِيمِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ ، وَذُو الرَّجُلِ صَنْمٌ حِجَازِيٌّ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَيْنَ أَسَافِلِ الْحَزْنِ وَأَعَالِي فُلَجٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّامِ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رَجُلٌ - يَكْسِرُ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ - : ذَاتُ رَجُلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِهِمْ ، قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فَذَاتُ رَجُلٍ وَنَكَبْنِ الدَّرَانِجَ بِالسَّيْمِينِ
وَقَالَ نَصْرٌ : رَجُلٌ مَوْضِعٌ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ فِيهِ : (مِنْ أَسَافِلِ الْحَزْنِ ، وَذُو الرَّجُلِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ) .
فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا اسْمُهُ (رَجُلٌ) وَلَكِنْ لَا اسْتَبْعَدَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ (رَجُلٌ) يَفْتَحُ الْجِيمِ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْآتِيَةِ عَنْهَا .

(٣) الرَّجُلُ فِي كِتَابِ نَصْرِ : أَمَّا يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَفْتَحُ الْجِيمِ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفُلَجٍ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : الرَّجُلُ - يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ - : مَوْضِعٌ بِشِقِّ الْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَالُوا نَمَارًا فَبَطْنُ الْخَالِ جَادِمًا فَالْعَسَجِدِيَّةُ فَلَابِلَاءُ فَالرَّجُلُ
قَالَ الْحَفْصِيُّ : يُرِيدُ رَجُلَةَ الشُّعُورِ وَرَجُلَةً أُخْرَى لَا أَذْرِي لِمَنْ هِيَ . انْتَهَى .

وَالْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ لِلْكَلِمَةِ الرَّجُلُ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ وَصَفٌ ، فَالرَّجُلَةُ سَيْبِلُ الْمَاءِ أَوْ مُنْتَبِطُ الْعَرَفِجِ الْكَثِيرِ ، وَلِهَذَا فِيهَا كَثِيرَةٌ وَلَا تَتَمَيَّزُ إِلَّا بِإِضَافَتِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، وَالرَّجُلُ شِمَالُ فُلَجٍ (حَفَرُ الْبَاطِنِ) نَحْوُ الْكُوفَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رَجُلَةُ سَعَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلَةُ زِيَانَةَ وَرَجُلَةُ بُرَيْرٍ ، بِقُرْبِ شَرَافٍ ، وَانْظُرْ رِسْمَ (صَبِيبٍ) فِي « الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاغِي » قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَهُنَاكَ وَادٍ يُدْعَى (شَعِيبُ سَبْعِ رَجُلٍ) انْظُرْهُ فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ « الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاغِي » .

وَتِلْكَ الْمَنْطَقَةُ شَرْقِيَّتُهَا مِنْ مَنَازِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَغَرْبِيَّتُهَا الشَّمَالِيَّةُ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ ، أَمَّا (الرَّجُلُ) فِي شِعْرِ الْأَعَشِيِّ ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا فِي الْيَمَامَةِ قُرْبَ نَمَارِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَافِدِ وَادِي حَتِيفَةَ بِقُرْبِ الرِّيَاضِ .

(٤) خَبَرُ وَثُودِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ الْجُدَامِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ قَوْمَهُ اسْلَمُوا وَتَزَلُّوا الْحَرَّةَ

٣٦٤ - بَابُ رَجَامٍ ، وَرُخَامٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ - : جِبَالٌ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَفِي شِعْرِ لَيْبِدَ :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا
قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ بِنَفْسِ الْحِمَى ، وَقِيلَ : هُمَا جَبَلَانِ ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ
مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَالرَّجَامُ : الْهَضَابُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا خَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ^(٣) .

(حَرَّةُ الرُّجْلَاءِ) أَوْرَدَهُ ابْنُ إِسْحَامٍ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ٩/٢ م وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ : (الرُّجْلَاءُ) كَمَا وَرَدَ
الْجُدَامِيُّ ثُمَّ (الضُّبِّيُّ) - ٣٣٨ - (الضُّبِّيُّ) مَعَ الْإِشَارَةِ فِي الْمَآئِشِ إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ
وَلَيْسَ فِيهَا وَرَدَ ذِكْرُ (الضُّبِّيِّ) الَّتِي أَرَاهَا تَضْجِيئًا كَأَلْسَاءِ الْأُخْرَى . الصَّوَابُ (الضُّبِّيُّ) مِنْ بَنِي
ضُبَيْبٍ وَأَنْظُرْ لِتَحْقِيقِ هَذَا أَنْسَابِ الْهَجَرِيِّ .

أَمَّا اسْمُ الْحَرَّةِ فَفِي أَكْثَرِ مَا أُطْلِعْتُ عَلَيْهِ (الرُّجْلَاءُ) بِأَلْفٍ الْمُدَوْدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ
لِلْحَرَّةِ الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ السَّمْيُ فِيهَا لِحُسُونِهَا ، وَوَرَدَ اسْمُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي مَسْخُوطَةِ كِتَابِ «أَخْبَارِ
الْمَدِينَةِ» لابْنِ شُبَّةٍ فِي ذِكْرِ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ : وَلَهُ فِي حَرَّةِ (الرَّجُلِ) كَذَا وَرَدَ الْأَسْمُ مَقْصُورًا ، وَجَاءَ فِي
«اللسانِ» (رسم) (رَجُلٍ) . وَفِي حَدِيثِ رِفَاعَةَ الْجُدَامِيِّ ذِكْرُ (رَجُلٍ) عَلَى وَزْنِ (دَقْلٍ) وَهَذَا يَخَالَفُ
ضَبْطَ الْحَازِمِيِّ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ الْأَسْمَ بِالْيَاءِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي (بَابِ رَبَّةٍ وَدَبَّةٍ) .

فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)
رَجَامٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكْسَرِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ ، جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى بِضَرِيَّةَ ، وَمَاءٌ بِالْقَرْبِ مِنْ تِلْكَ (٢)
الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ أَخْمَرٌ طَوِيلٌ ، لَهُ رِدَاةٌ فِي أَغْرَاضِهِ لِلضُّبَابِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - بَعْدَ
السَّمْعِيِّ اللَّغَوِيِّ - : الرَّجَامُ جَبَلٌ أَخْمَرٌ ، يَكُونُ لَهُ رِدَاةٌ فِي أَغْرَاضِهِ ، نَزَلَ بِهِ جَيْشُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَرِيدُونَ عُثْمَانَ ، أَيَّامَ الرَّدَّةِ ، وَيَوْمَ الرَّجَامِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ النَّامِرِيُّ : الرَّجَامُ هَضْبَاتُ خُمْرٍ
فِي بِلَادِنَا تُسَبِّحُهَا الرَّجَامُ ، وَلَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ آخَرُ : الرَّجَامُ جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ ،
قَالَ لَيْبِدٌ : عَفَتِ الدِّيَارُ - الثَّبِتُ مَعَ شَوَاهِدٍ أُخْرَى ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الرَّجَامِ ، لِيُروِّدَهُ
فِي الْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ ، وَلَعَلَّ أَوْضَحَهَا قَوْلُ الْهَجَرِيِّ - بَعْدَ إِزْرَادِ بَيْتِ لَيْبِدَ - : وَأَمَّا الرَّجَامُ فَلَانَهُ جَبَلٌ
مُسْتَطِيلٌ فِي الْأَرْضِ ، بِنَاحِيَةِ طَخْفَةٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا طَرِيقٌ يُدْعَى الْعَرَجَ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَهْلِ أَصَاخٍ
إِلَى ضَرِيَّةَ ، وَبَيْنَ الرَّجَامِ وَضَرِيَّةَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مِيلًا أَوْ نَحْوَهَا . وَهَذَا الْجَبَلُ يُدْعَى الْآنَ الشَّعْبَ يَقَعُ
جَنُوبَ طَخْفَةٍ . بِقَرَبِ حَظِّ الْعَرُضِ : ٢٤/٥٠ ° وَحَظُّ الطَّوْلِ : ٤٣/٠٧ ° أَمَّا رَجَامُ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ
الرَّدَّةِ فَمَوْضِعٌ بِقَرَبِ عُثْمَانَ عَلَى مَا أَوْضَحَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخَيْهِمَا .

رُخَامٌ - قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ ، وَقِيلَ : بِأَقْبَالِ (٣)
الْحِجَازِ - أَيْ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَقَالَ يَاقُوتٌ : رُخَامٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ - : مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ
طَيِّءٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِأَقْبَالِ الْحِجَازِ - أَيْ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ . قَالَ لَيْبِدٌ : فَتَضَمَّنَتْ فَرْدَةً
فَرُخَامُهَا .

٣٦٥ - بَابُ رَجَمٍ ، وَرَحِمٍ ، وَرَحْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْجِيمُ :- جَبَلٌ بِأَجَا لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النُّمَرَانِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ :- شِعْبُ الرَّحْمِ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَصْلِ ثَبِيرٍ غَيْنًا وَيَسِّنُ الْقَرْنَ الْمَعْرُوفِ بِالرَّبَابِ .

وَأَيْضًا : أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَنَجْدِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٤) .

وَالْمُسْتَقْدَمِينَ فِي شَرْحِ هَذَا الثَّبِتِ كَلَامٌ طَوِيلٌ يُفْهَمُ مِنْهُ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ (رَجَامٍ) وَ(رُحَامٍ) وَفَرْدَةٌ مِنْهُلٌ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنَاطِقِ حَابِلٍ ، وَبِقَرَبِهَا جَبَلَانِ يُدْعَى أَحَدُهُمَا الرَّجَامُ (أُمُّ الرَّجَامِ) وَهَذَا يَقَعُ شَرْقَ فَرْدَةِ الشُّمُوسِ بَنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٠/٣٠ ، وَحَظِّ الْغُرْضِ : ٢٧/٣٠ ، وَالْجَبَلُ التَّالِي الرَّحَامِ : يَقَعُ شِمَالُ جَبَلِ الرَّجَامِ ، وَشِمَالُ جَبَلٍ مُتَالِعٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا نَفُودُ الْجُمَيْمَةِ ، وَالرَّحَامُ هَذَا يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٥/٤٠ ، وَحَظِّ الْغُرْضِ : ٢٧/٣١ ، وَارَى أَنْ لَبِيدًا قَصَدَ جَبَلِ الرَّجَامِ فِي بَيْتِهِ هَذَا لِإِصَافَتِهِ إِلَى فَرْدَةٍ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنَ الرَّحَامِ . وَانْظُرْ « الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِي » - شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ عَنْ تَحْدِيدِ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ . أَمَّا الرَّجَامُ الْمَذْكُورُ مَعَ غَوْلٍ فَهُوَ الْجَبَلُ الْقَرِيبُ مِنْ طِخْفَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ تَحْدِيدُهُ ، وَغَوْلُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ طِخْفَةِ ، لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنْطَلَقُ اسْمُهُ (غَالٍ) عَلَى لَهْجَةِ أَتْنَاءِ الْبَادِيَةِ فِي إِثْدَالِ الْوَاوِ أَلْفًا كَمَا فِي (نُورٍ) يَقُولُونَ (نَارٍ) وَفِي غَوْلٍ شِعَابٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا مِيَاهٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ . يَقَعُ غَرْبَ بَلْدَةِ نَفْيٍ (نَفْءٍ) بِنَحْوِ سِتِّينَ كَيْلًا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) الرَّجْمُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ - جَبَلٌ بِأَجَا حَجَرُ كُلِّهِ ، مُتَغَيِّرٌ (؟) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النُّمَرَانِ . وَلَسَمَ يَزْدُ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَّا بِتَفْسِيرِ الرَّجْمِ بِالْقَبْرِ وَابْتِرَادِ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ . جَبَلٌ أَجَا لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ دُوْ شِعَابٍ وَقِسَمٍ كَثِيرَةٍ ، وَمِنْهَا مَا لَا يَعْلَى ، وَلَا يَعْرِفُ الرَّجْمُ الْآنَ ، وَقَدْ زَالَتْ مِنْهُ الْوُحُوشُ - كَثِيرَةٌ مِنْ أَمَكْنَتِهَا فِي الْحَزِيرَةِ - .

(٣) الرَّحْمُ - عِنْدَ نَصْرِ - وَالتَّعْرِيفُ وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ فِي « مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ » مَعَ زِيَادَةِ تَعْرِيفِ الرَّحْمِ الطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَثَبِيرٌ غَيْنًا يَعْرِفُ بِجَبَلِ الرَّحْمِ ، وَلَا يُزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَعْلَى مَكَّةَ ، وَشِعْبُ الرَّحْمِ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيَّ فِي أَصْلِهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ الْمَوَالِيَةِ لِسُحْلَةِ الشَّيْخَةِ مِنْ مَحَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْمُورَةِ ، وَانْظُرْ « أَخْبَارَ مَكَّةَ » لِلْفَاكِهِيَّ ١٥٩/٤ - وَهَذَا الشَّعْبُ ذَكَرَ فِي شِعْرِ السَّكِينِيِّ -

(٤) الرَّحْمُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُتَّسِبًا إِلَى نَصْرِ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ وَأَضَافَ : وَقَالَ طَرَفَةُ - وَقِيلَ الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ :-

٣٦٦ - بَابُ رَحْبَةٍ ، وَرُحْبَةٍ ، وَرَحِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- رَحْبَةٌ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ التَّغْلِبِيِّ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يَسْكُنُهَا بَنُو خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْقُرَاءِ (٣) .

لَمْ تَعْتَبِرْ مِنْهَا مَدَائِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبُ وَلَا الزَّخْمُ وَوَجَدْتُهُ يَحْطُ بِبَعْضِ الْفَضَاءِ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ . انْتَهَى . وَلَمْ أَرِ لِهَذَا الْجَبَلِ ذِكْرًا فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ وَلَا غَيْرَهَا ، وَلَا اسْتَبَعِدُ تَصْغِيفَ الْأَسْمِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ يَدْخُلُ (ال) عَلَى الْإِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ إِلَى (التَّغْلِبِيِّ) . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا فَذَكَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ أَقْطَعَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ أَحَدَ نُدَمَائِهِ أَرْضَهَا فَعَمَّرَهَا وَأَنْشَأَ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبَغْدَادَ ، تَبَعَدَ عَنِ الْأَوَّلَى نِيفًا وَعِشْرِينَ فَرَسَخًا ، وَعَنِ بَغْدَادَ مِثْلَ فَرَسَخٍ ، وَذَكَرَ عِدَدًا مِنَ الْمَسُودِيِّينَ إِلَيْهَا .

(٣) الرُّحْبَةُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ :- نَاجِيَةٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَنَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ وَادِي الْفَرَى . فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رُحْبَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَاءٌ لَيْسَ قُرْبِ بَاجِلٍ ، وَالرُّحْبَةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ إِذَا أَرَادُوا مَكَّةَ . وَقَدْ خَرِبَتِ الْآنَ لِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهَا فِي ضَمَّةِ الرَّائِسِ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ ، وَرُحْبَةُ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ صَنْعَاءِ السَّيْمَنِ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْهَا وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا بُسَاتِينٌ وَقُرَى ، وَالرُّحْبَةُ نَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَالرُّحْبَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ صَلَّحَتْ فِي طَرَفِ اللَّجَاجَةِ . الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ قُرْبِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ طَيِّئٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَأَجَا مَشْهُورٌ ، أَمَّا (رُحْبَةُ) الْقَرْيَةِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَقَدْ أَوْضَحَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبَرِيُّ فِي تَغْلِيْقِهِ عَلَى قَوْلِ يَأْقُوتَ أَنَّ الصُّوَابَ (رُحْبَةُ) يَفْتَحَاتُ ثَلَاثَ ، وَهِيَ مِنْطَقَةٌ فِي بَنِي الْحَارِثِ شَمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا لَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، وَالرُّحْبَةُ : النَّاجِيَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ضَبَطَ الْأَسْمَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢١٧ - كَرْقَةً ، وَقَالَ : بِلَادُ عُذْرَةَ قُرْبَ وَادِي الْفَرَى وَسُقْيَا الْجَزَلِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٣١ - : أَنَّ الرُّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِذِي حُشْبٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ لَحِقَتْهُ جُهَنَّةٌ بِالرُّحْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرَوَةِ» قَالُوا : بَنُو رِقَاعَةَ مِنْ جُهَنَّةٍ ، قَالَ : «قَدْ أَقْطَعْتُهَا بَيْنِي رِقَاعَةَ» فَاقْتَسَمُوهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ ، وَعَمِلَ ، وَجَاءَ فِي كِتَابِي «الْمَسَالِكِ وَالْمَالِكِ» لِقِدَامَةِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ خُرْدَاذِيَّةٍ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مِنْ الْحِجْرِ إِلَى وَادِي الْفَرَى ثُمَّ إِلَى الرُّحْبَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَرَوَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمَرْتَمِ إِلَى السُّوَيْدَاءِ ثُمَّ ذِي حُشْبٍ ، وَلَا اسْتَبَعِدُ أَنَّ تَكُونَ الرُّحْبَةُ هَذِهِ هِيَ مَا يَعْرِفُ بِاسْمِ (الْمَائِيَّاتِ) انْظُرْ عَنْهَا مَجْلِدُ «الْعَرَبِ» - س ٢٧ ص ٢٨٩ - .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- بئرٌ
فِي وَادِي دَوْرَانَ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ^(٤) .

٣٦٧ - بَابُ : رَحْمَةٍ ، وَرَحْمَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ :- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجُمَحِيُّ :- رَحْمَةٌ وَالْهُزُومُ وَاللَّبَانُ بِلَادٌ لِبَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ^(٣) .

(٤) رَحْمَةٌ - عِنْدَ نَصْرِ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ بَيَّانِيَّةٌ ، وَعِنْدَ
يَاقُوتَ : رَحْمَةٌ - تَصْغِيرُ رَحَا :- بئرٌ فِي وَادِي دَوْرَانَ قُرْبَ الْجُحْفَةِ وَيُتَدَوُّ أَنَّ الْحَازِمِيَّ وَيَاقُوتًا اعْتَمَدَا
عَلَى قَوْلِ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ : وَدَوْرَانَ وَادٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَذَرَّةٌ وَبِهِ بَرَّانٌ مَعْلُومَتَانِ يُقَالُ لِأَخَذِهَا رَحْمَةً
وَالْأُخْرَى سَكُونَةٌ وَهُوَ لِخِزَاعَةٍ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعَةِ (رَحْمَةٌ) وَالْبَاءُ مُوحِدَةٌ ، وَدَوْرَانَ وَادٍ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا يَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَتَعَدَّى عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا شَمَالًا ، وَفِي الْوَادِي آبَارٌ وَلَكِنْ
لَا تُعْرَفُ رَحْمَةٌ ، بَيْنَهَا ، وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ (رَحْمَةٍ) نَاحِيَةٌ بَيَّانِيَّةٌ ، لَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ (رَحْمَةٍ) الْمِنْطَقَةَ
الْبَيَّانِيَّةَ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرَهَا فَصَحَّفَ .

(١) وَزَادَ نَصْرٌ : وَوَجْهَةٌ .
(٢) رَحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ أَمَّا يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ :- هَضْبَةٌ أَرَاهَا قُرْبَ مَكَّةَ ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ
غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ وَ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) الصَّوَابُ (عَبْدُ اللَّهِ) لَأَكْبَرًا وَرَدَ فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ
وَيَاقُوتُ ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ رَوَى عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِ
هُذَيْلٍ وَأَخْبَارِهِمْ ، وَرَدَ عَنْهُ فِي كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ » - ٧٠٩ - مَا نَصَّهُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ :
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهُ كَانَتْ شَوْكَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَمَنْعَةٌ وَبَغْيَا ،
وَكَانُوا أَهْلَ الْهُزُومِ وَرَحْمَةً وَاللَّبَانِ وَعِرْقِي ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كَسَابٍ - ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْأَحْثِ الَّذِي وَقَعَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِمْ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَهَزَمُوا ، فَانْتَقَلُوا إِلَى عُرَانَ وَفِيئَةً انْتَهَى . يُعْرَفُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوَاضِعِ الْأَحْثُ
وَكَسَابٌ وَيَقَعَانِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، وَعُرَانَ وَفِيئَةُ شَمَالَهَا ، وَإِذْنُ قَرْحَةٍ الْوَارِدَةِ فِي الْكَلَامِ الْمُنْتَقَدِمِ تَقَعُ جَنُوبَ
مَكَّةَ فِي بِلَادِ هُذَيْلِ الْقَرِيْبَةِ مِنْ كَسَابٍ .

(٣) رَحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ نَاحِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ رُحْمَانٌ ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ قُتِلَ بِهِ تَائِبُ شَرًّا فَعَرِيَ لِلشَّيْخِ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » :- رَحْمَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ - ثُمَّ
كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ - وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ .

وَجْهَةٌ - زَادَهَا نَصْرٌ قَائِلًا : وَمَا أَوَّلُهُ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ جِيَمٌ سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ . وَفِي « مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ » : قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ : وَجْهَةٌ جَانِبُ فَعْرَى ، وَفَعْرَى جَبَلٌ أَحْمَرٌ تَدْفَعُ شِعَابُهُ فِي غَيْفَةٍ مِنْ أَرْضِ
يَمَنٍ ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةٌ :

أَجَدْتُ خُفُوفًا مِنْ جُنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْهَةٍ لَمَّا اسْتَحَرْتُ حَرُورَهَا
بَيْتُ كَثِيرٍ فِي « دِيوانه » - ٣١٣ - يَلْفُظُ (لَمَّا اسْتَحَرْتُ) مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَرْتَوِي بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ .
وَوَجْهَةٌ شِعْبٌ مِنْ شِعَابِ جَبَلٍ فَعْرَى ، يَفِيضُ فِي غَيْفَةٍ ، شَرْقِيٌّ بَلَدُهُ بَدْرٍ يَنْحُو ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

٣٦٨ - بَابُ رَضْمٍ ، وَوَضْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ :- أَرْضٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍ
الْكُوفَةِ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ (٢) .

وَذَاتُ الرُّضْمِ مِنْ نَوَاحِي وَادِي الْقَرْىِ وَتِيَاءِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ وَآوُ مَفْتُوحَةٌ وَالضَّادُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ (٤) .

٣٦٩ - بَابُ رَعْبَانَ ، وَرَعْبَانَ ، وَدُعْنَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- مِنْ بُلْدَانِ
الشُّغُورِ (٢) .

(١) لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) عِنْدَ يَاقُوتَ : الرُّضْمُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ :- مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ زُبَالَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الشُّقُوقِ ، فِيهِ بَرَكَةٌ ، وَعَلَى يَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنْهُ بَرَكَةٌ أُخْرَى لِلْمُلْطَانِ . انْتَهَى . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : (سِتَّةُ
أَيَّامٍ) تَطْلِيحٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَخْطُوطَةِ الصَّفْدِيِّ . وَفِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » - ٢٨٥ - بَعْدَ ذِكْرِ زُبَالَةَ :-
وَعَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَيَنْصَبُ لِلْمُضْعِدِ بَرَكَةٌ مَدُورَةٌ - يَسْرَةٌ - وَهِيَ إِخْدَى الرُّضْمَتَيْنِ ، وَهِيَ رَضْمُ أَبِي
جَعْفَرٍ ، وَتَعْرُفُ بِالْقَيْصُومِ ، وَلَهَا مِصْفَاءٌ وَمَسْجِدٌ وَقِيَابٌ ، وَخَلْفَهَا بِجِيلٍ رَضَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، مُتَعَمِّقٌ
وَحَوْضٌ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ كُلُّهُ الرُّضْمُ . انْتَهَى . الْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنْ التَّحْدِيدُ يَفْهَمُ مِنْهُ
أَنَّهُ غَرْبُ زُبَالَةَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِسُحُورِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا (أَيُّ يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠) وَخَطُّ
الْعَرْضِ : ٢٩/٢٠) .

(٣) وَمِثْلُهُ فِي « الْمُعْجَمِ » مَعَ إِضَافَةِ قَالٍ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :
فَقَالَ تَبَكُّ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ . بِذِي الرُّضْمِ فَالرُّضْمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ
وَأُضِيفَ : الرُّضْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ وَمَا أَرَى ابْنَ الْأَهْتَمِ - وَهُوَ تَجْمِيسٌ - أَرَادَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَعِيدَ عَنْ
بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَبَعْدَ هَذَا الْيَتْبِ ذَكَرَ (الْعَتَكُ) فِي بَيْتٍ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَفْسَهُ فِي رَسْمِ
(رَوْضَةِ الْعَتَكِ) وَهَذَا فِي الْيَمَامَةِ شَرْقَ مِثْقَلَةِ سُدَيْرٍ ، وَلِهَذَا عَدَّ صَاحِبُ « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ »
الرُّضْمَ مِنْ بِلَادِ تَيْمِيمٍ فِي قَوْلِ عَمْرٍو وَانْظُرِ الْإِسْمَ فِي « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » - شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .
(٤) وَضَمٌ : لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ وَلَا الْبَكْرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ مُعْجَمَيْهَا ، وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رَعْبَانَ وَدُعْنَانَ) .
(٢) رَعْبَانَ فِي كِتَابِ نَصْرِ كَمَا هُنَا - بِرَاءٍ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ يَلِيهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ - وَقَالَ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رَعْبَانَ
مَدِينَةٌ بِالشُّغُورِ بَيْنَ حَلَبَ وَسَمِيسَاطَ قَرَبَ الْقَرَاتِ مَعْدُودَةٌ فِي الْعَوَاصِمِ وَهِيَ قَلْعَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ ، خَرِبَتْهَا

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَسْجِدُ ابْنِ رَعْبَانَ
كَانَ يَبْعُدَادَ ، وَكَانَ يَجْمَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ فِيهِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْغَيْنِ نُونٌ :- جُبَيْلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ
لِبَنِي وَقَاصٍ ، مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهَنَّاكَ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا
دَغَانِينَ .

٣٧٠ - بَابُ الرَّغْشَاءِ ، وَالْوَعْشَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ وَاوٌ وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ بَيْنَ
الثَّلْعَلِيَّةِ وَالْخَزْزِجِيَّةِ (٣) .

الرُّزْلَةُ سَنَةَ ٣٤٠ فَأَنْقَذَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبَا فِرَاسٍ بْنُ خُمْدَانَ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ فَأَعَادَ عِمَارَتَهَا . وَأُورِدَ
شِعْرًا فِي مَذْجِهِ وَنُقِلَ عَنْ كِتَابِ «الْفَتْوحِ» أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ بَعَثَ عِيَّاضَ بْنَ غَنَمٍ سَنَةَ ١٦
إِلَى رَعْبَانَ وَذَلِكَ نَصَاحَةً أَهْلُهَا . انْتَهَى . مُلَخَّصًا . وَكَلِمَةُ (التَّغْوِي) جَمْعُ تَغْوٍ ، كُلُّ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ ، وَيَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ .
دَغْنَانٌ عِنْدَ نَصْرِ كَهَذَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا ، وَأَصَافَ :
(٣) وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : وَمِنْ تَهْلَانٍ رُكُنٌ يُسَمَّى دَغْنَانٌ وَرُكُنٌ يُسَمَّى تَحْمَرًا الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ يَذْكُرُ عَتْرًا مِنْ
الْأَزْوَى رَمَاهَا :

مِنْ الْأَعْنَسِ اللَّائِي رَعَيْنَ مُحْمَرًا وَدَغْنَانَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِنَ فَنَابِضُ
وَقَالَ عَنْ دَغَانِينَ هَضْبَاتٌ مِنْ بِلَادِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، وَقِيلَ : أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
دَغَانِينَ فِي طَرَفِ الْبَتْرِ وَفِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَهِيَ بِلَادُ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى .
يَبْدُو أَنَّ دَغْنَانَ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فَهُوَ فِي كَلَامِ أَبِي زِيَادٍ مِنْ أَرْكَانِ تَهْلَانِ الْجَبَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ فِي طَرَفِ (الْبَتْرِ) وَلَيْسَ (الْبَتْرُ) وَالتَّبَرُّهُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ ، إِذَا اسْمُ
(دَغَانِينَ) لَا يَزَالُ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالِ سُودٍ ، تَقَعُ فِي طَرَفِ النَّيْرِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفُودٍ يُدْعَى
نَفُودَ رُحْمَةٍ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عَقِيفٍ . (تَقَعُ دَغَانِينَ هَذِهِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٢°/٤٣' وَخَطِّ
الْعَرْضِ : ٥٠°/٢٣') .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) الرَّغْشَاءُ . قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَوْضِعٌ شَامِيٌّ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِهِ : بَلَدُهُ بِالشَّامِ ،

سِوَى مَعْنَى رَعَشٍ .

(٣) الْوَعْشَاءُ - بِالْوَاوِ وَالسَّيْنِ - قَالَ نَصْرٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الثَّلْعَلِيَّةِ وَالْخَزْزِجِيَّةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، وَهُوَ شَفَاقِبُ
رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ . وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : الثَّلْعَلِيَّةُ وَالْخَزْزِجِيَّةُ مَعْرُوفَتَانِ
وَكَانَتَا مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، الْأَوَّلَى شَرْقَ الدَّهْنَاءِ ، وَالْخَزْزِجِيَّةُ غَرْبَهَا ، وَهِيَ بِقُرْبِ زُرُودٍ ، وَبَعْدَهَا

٣٧١ - بَابُ رَغْنٍ ، وَرُغْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْفَتْحِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِالْحِجَارِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَمَاوِيَّةَ^(٣) .

٣٧٢ - بَابُ رَغَالٍ ، وَرِغَالٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ :- جَبَلَانِ قُرْبَ ضَرِيَّةَ ، يُقَالُ لَهَا ابْنُ رَغَالٍ^(٢) .

الأخضر - بمنطقة حابل - وقد حدّد صاحب كتاب « المنايبك » - ٢٩٧ - المسافة بين الثعلبية وبين الوغساء بسبعة أميال قال : وبين السابع من الريد إلى الخزيمية شقائين رمل يُقال لها الوغساء ، وأوردت بيت ذي الرمة : أبا ظبية الوغساء - الخ - والمسافة بين الثعلبية والخزيمية (٢٣) ميلاً تنقص سبعة يتبقى ١٦ ميلاً من عظم رمل الدهناء - وهي الوغساء في ذلك الطريق ، وانظر عن تحديد المواضع المذكورة هنا - قسم شمال المملكة - من « المعجم الجغرافي » .

- (١) عند نصر في باب الزاي : (بَابُ رُغْرٍ ، وَرُغْرٍ ، وَرُغْنٍ ، وَرُغْنٍ) .
- (٢) رُغْنٌ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الرَّاءِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ بِالْحِجَارِ ، وَأَيْضاً : مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَنَصْبُهُ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَنْ نَصْرِ - وَلَمْ أَجِدْ مَا يُحَدِّدُ الْمَوْضِعَ ، وَمَا أَرَى كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَقْبِلاً ، كَيْفَ يَكُونُ فِي الْحِجَارِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ هُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي الْوَاقِعُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ - تُضَمُّ رَأُوهُ وَيُفْتَحُ - .
- (٣) رُغْنٌ - بَعْدَ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبَعْدَ الْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ نُونٌ :- عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَيُمَثِّلُهُ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » دُونَ زِيَادَةَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى فِي بَطْنِ فُلَجٍ ، هُوَ مَوْقِعُ مَدِينَةِ الْحَفْرِ فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ ، وَمَاوِيَّةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ . بَعْدَهُ إِلَى مَكَّةَ بِنَحْوِ ٣٢ مِيلاً (٦٥ كِيلاً) وَقَدْ دَرَسْتُ وَلَمْ يَتَّحِ سَوِي أَنَارِ بَرِّهَا وَبَرَكَّتْهَا شَرْقَ هَجْرَةٍ حَدِيثَةٍ تُدْعَى (أُمُّ الْعَوَائِلِ) - انظر « المعجم الجغرافي » - المنطقة الشرقية - .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ سَيَاتِي فِي حَرْفِ الزاي .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) رَغَالٌ - قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْفَتْحِ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ :- ثُمَّ بَقِيَّةُ التَّعْرِيفِ ، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَلَيْهِ . وَيُمَثِّلُهُ فِي « النَّجَاحِ » نَقْلًا عَنْ الصَّاعِقَانِي .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ قُرْبَ مَكَّةَ كَانَ وَافِدَ عَادٍ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ ، وَلَهُ قِصَّةٌ (٣) .

٣٧٣ - بَابُ رَذِهِ ، وَرِزَّةٍ ، وَذَرَّةٍ ، وَدَوَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَآخِرُهَا هَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ الرَّذَّةُ ، وَدُفِنَ بِهِ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الشَّاعِرُ قَالَهُ الْأَبْيُورِدِيُّ (٢) .

(٣) رِغَالٌ عِنْدَ نَصْرِ كُنَا هُنَا إِلَى (مَكَّةَ) وَالْبَاقِي مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ . وَقَدْ أَوْرَدَ ياقوتُ الْكَلَامَ كُلَّهُ غَيْرَ مُنْسُوبٍ ، وَأَصَافَ يَرْجِمُ وَسَاقٍ عَنْ أَبِي رِغَالٍ أَقْوَالاً مِنْهَا (١) أَنَّهُ وَافِدٌ قَوْمَ عَادٍ (٢) أَنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ ثَمُودَ ، وَكَانَ مُلِكًا فِي الطَّائِفِ ، وَكَانَ يَطْلُمُ رَعِيَّتَهُ ، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ أَهْلَكَتَهُ فَرَجَحَتْ الْعَرَبُ قَبْرَهُ ، وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ (٣) وَقِيلَ : بَلْ كَانَ قَائِدَ الْفَيْلِ وَذَلِيلَ الْحَيْشَةِ فَهَلَكَ فِيْمَنْ هَلَكَ فَدُفِنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فَمَرَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِهِ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَصَارَ ذَلِكَ سُنَّةَ (٤) وَقِيلَ : إِنَّ ثَقِيفًا - وَاسْمُهُ قَيْسِي - كَانَ عَبْدًا لِأَبِي رِغَالٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْمِ نَجْوَ مِنْ ثَمُودَ ، فَهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ ، ثُمَّ تَقَفَّه ، فَسَمَاهُ ثَقِيفًا ، وَاتَّسَمَى وَلِذَلِكَ إِلَى قَيْسٍ (٥) وَقَالَ السُّكْرِيُّ : أَبُو رِغَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ خُلَيْفٍ ، كَانَ عَبْدًا لِصَالِحِ النَّبِيِّ ، فَبَعَثَهُ مُصَدِّقًا - ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ عَنْ ظُلْمِهِ - فَأَخْبَرَ صَالِحٌ بِضَيِيقِهِ ، فَلَعَنَهُ . فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ نَزَّيْجُهُ النَّاسُ قَالَ السُّكْرِيُّ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ جَرِيرٍ :

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ

وَأَصَافَ ياقوتُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَبِي رِغَالٍ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ ، وَسَاقَ خَيْرَ مَرُورٍ أَبْرَهَةً بِالطَّائِفِ لِهَذَا الْكُفَّةِ ، وَأَنَّ ثَقِيفًا بَعَثَتْ مَعَهُ أَبَا رِغَالٍ دَلِيلًا ، فَمَاتَ بِالْمُعَمَّسِ فَقَبْرُهُ فِي الْمُعَمَّسِ يَرْجِمُ - وَالْخَيْرُ مُفْصَّلٌ فِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ ، وَعَنْ قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ انظر جملة «العرب» ص ٧ ص ٩٣٦ - .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلرَّذَّةِ وَأَنَّهَا صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا السَّاءُ وَالْجَمْعُ رَذَّةٌ بِالضَّمِّ - وَقَالَ الْحَلِيلُ : الرَّذَّةُ أَكْمَةُ كَثِيرَةِ الْجِجَارَةِ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ قَالَ بِشْرٌ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ :

فَمَنْ يَكُ مِسَالًا عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ فَإِنَّ لَهُ يَجْنِبُ الرَّذَّةَ بَابًا
ثَوَى فِي مَضْجِعٍ لِأَبَدٍ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَابًا وَاعْتِرَابًا

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : فَضِبَ الرَّذَّةَ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيدِلَةِ إِلَى فَلَجَةٍ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ ، يَمِينُ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . انْتَهَى . وَالْجَدِيدِلَةُ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْبَصَرِيِّ قَدِيمًا بَعْدَ ضَرْبِهِ بِ ٣٢ مِيلًا وَقَبْلَ فَلَجَةٍ بِ ٣٥ مِيلًا لِلْمُتَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَوْقِعُ الْجَدِيدِلَةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ صَفْرَةَ . هِجْرَةٌ لِلرَّوْفَةِ مِنْ عَتَبَةِ . تَقَعُ شَمَالَ بَلَدَةِ عَقِيفٍ بِسُحُوِ أَرْبَعِينَ كِيلًا ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ الْجَدِيدِلَةُ وَمَا حَوْلَهَا فِي بِلَادِ بَنِي الْأَضْبَاطِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ هَرَاةَ ، وَأَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ خُفِّفَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ : ثُمَّ يَتَّصِلُ بِخَلَصِ آرَةِ ذَرَّةٍ ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ ، ضِعَاضِعٌ لَيْسَتْ بِشَوَامِخٍ فِي ذَرَاهَا الْمَزَارِعُ وَالْقُرَى ، وَهِيَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَزُرُوعُهَا أَعْدَاءٌ ، وَيُسَمُّونَ الْأَعْدَاءَ الْعَثْرِيَّ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْقَى ، وَفِيهَا مَدَرٌ وَكَثْرُهَا عَمُودٌ ، وَلَهُمْ عُيُونٌ فِي صُخُورٍ لَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُجْرَوْهَا إِلَى حَيْثُ يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، وَلَهُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْعَفَارُ ، وَالْقَرْطُ ، وَالطَّلْحُ ، وَالسِّدْرُ بِهَا كَثِيرٌ ، وَيُطِيفُ بِذَرَّةٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْقَرْيِ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِيهِ ، وَالسَّارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ ، وَوَادِيهَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلَ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِتَهَامَةٍ وَبِجَبَلَةٍ حُصُونٌ مُنْكَرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالصُّخْرِ لَا يَرُومُهَا أَحَدٌ^(٣) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَאוُ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بَسِئَةٍ أُمِّيَالٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :
إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي بِدَوَّةٍ أَرَقَلْتُ وَبِالسُّفْعِ مِنْ ذَاتِ الرُّبَا فَوْقَ مُطْعِنٍ^(٤)

من بني كلاب ، من قيس عيلان .
وَالْأَبُورِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وَلِدَ فِي أَبِيوَرَةَ فِي خُرَاسَانَ ، شَاعِرٌ مُؤَرِّخٌ أَدِيبٌ لَهُ مَوْلاَفَاتٌ فِي الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَنْسَابِ ، تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ .
(٣) كُلُّ هَذَا مُنْقُولٌ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامَ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانُهَا» وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي الرِّسَالَةِ عَنْ عَرَامَ - وَانْظُرْ عَنْهَا مُقَدِّمَةُ الرِّسَالَةِ فِي نَشْرَةِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ - مِنْ «نَوَائِرِ الْمَخْطُوطَاتِ» ج ٢ ص ٣٧٦ .

وَذَرَّةٌ حَرَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا (حَرَّةٌ رُهَاطُ الْآنَ) وَقَرْيَةُ جَبَلَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالسَّارَةُ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَرَّةٍ أَسْفَلَهُ وَادِي قَدِيدٍ ، وَفِيهِ عَدَدٌ مِنَ الْقَرْيِ . وَلَا يَزَالُ سُكَّانُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ فِي تِهَامَةٍ (قُرْبَ خَطِّ الطُّولِ : ٣٩/٢٥ وَخَطِّ الْغُرُضِ : ٢٥/٢٢) .
(٤) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَسْنُوبٍ . وَبَيَّتَ كَثِيرٌ فِي «دِيَوَانِهِ» مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، يَصِفُ إِذْ قَالَ الْمَطْلَبُ إِلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ ، وَعِنْدَ صَاحِبِ «مَعْجَمِ مَا اسْتَمْعَجَ» : مُطْعِنٌ - الطَّاءُ مُهْمَلَةٌ - وَذَكَرَ كَثِيرٌ دَوَّةً فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٣٩٧ مِنْ دِيَوَانِهِ - يَصِفُ سِيرَهُ مُنْجِبًا مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ جِهَةِ الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ قَبْلَهَا الْكَلِيدَ فَلَفَتَا ، فَدَوَّةٌ تَمِينًا وَسُرِيرٌ الْبُضَيْعُ شَمَالًا . وَالْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ بِقُرْبِ الْحَجَارِ أَسْفَلَ بَدْرِ ، وَالْقَوْلُ أَنَّ دَوَّةً مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بَسِئَةُ أُمِّيَالٍ - أَوْ بَسِئَةُ «دِيَوَانِ كَثِيرٍ» : ٢٤٩ - فَذَلِكَ يَكُونُ الْمُرَادُ مِنْهُ بِالْبَسِئَةِ لِمَنْ فِي مَكَّةَ ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ فِي مِثْلَةِ رَابِعٍ ، وَمُطْعِنٌ وَادٍ بَيْنَ السُّفْيَا (أَمَّ الْبَرَكِ الْآنَ) وَالْأَبْوَاءِ (الْخُرَيْبَةُ وَوَادِيهَا) شَمَالَ رَابِعٍ .

٣٧٤ - بَابُ رَذَمٍ ، وَرَذَمٍ ، وَرَذَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- رَذَمَ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الرَّذَمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَذَمَ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ ، لِبَنِي قُرَادٍ
الْفَهْرِيِّينَ ، وَلَهُ يَقُولُ بَعْضُ شُعَرَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ :

سَاحِسُ عُبْرَةٍ وَأَفِضُ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتُ رَذَمَ بَنِي قُرَادٍ
وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي جُمَحٍ وَبَنِي
عَمْرِو بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فِهْرٍ فَالْتَقَوْا بِالرَّذَمِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَقَاتَلَتْ بَنُو
مُحَارِبٍ بَنِي جُمَحٍ أَشَدَّ الْقَتْلِ ثُمَّ انْصَرَفَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ رَذَمُ بَنِي جُمَحٍ بِمَا رَذِمَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ زَايٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُرَادٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :- وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي
دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ (٤) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الرَّذَمِ ، وَالرَّذَمِ ، وَالرَّذَمِ ، وَالرَّذَمِ) .
(٢) سَاقُ يَأْقُوتُ الْقَوْلُ كُلُّهُ ، وَأَصَافُ شِعْرًا لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ذَكَرَ فِيهِ الرَّذَمُ فِي مَقَامِ الْإِفْتِخَارِ عَلَى
الْحَزْرَجِ بِرَبِيعَتِهِمْ فِيهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الْمَدِينَةِ ، كَمَا ذَكَرَ الرَّذَمُ قَرْنَةً لِبَنِي عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي
الْبَحْرَيْنِ . وَيَبْدُو أَنَّ أَصْلَ الْكَلَامِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، فَقَدْ نَقَلَهُ عَنْهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٣٠٥/٣-
بَنِيهِ ، وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ١٦٨/٢ وَ ٢٥١ أَنَّ الَّذِي عَمِلَ رَذَمَ بَنِي جُمَحٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَامَ سَبِيلِ السُّجَاعِ سَنَةَ ثَمَانِينَ ، وَذَكَرَ هَذَا الْفَاكِهِيُّ أَيْضًا - وَمَوْضِعُ هَذَا الرَّذَمِ
عَلَى مَا ذَكَرَ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْفَاكِهِيِّ ١١٣/٣ - فِي الْجَهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْحَرَمِ ، بَيْنَ بَابِ الْعُمْرَةِ
وَبَابِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ أُدْخِلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِي زِيَادَاتِ الْحَرَمِ .
(٣) الرَّذَمُ - عِنْدَ نَصْرِ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ ، وَزَادَ يَأْقُوتُ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ يَنْ مُرَادٍ وَهَمْدَانُ وَالْحَارِثُ بْنُ
كَعْبٍ فِي الْيَوْمِ . الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَدْرٍ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ :
كَفَيْنَا غَدَاةَ الرَّذَمِ هَمْدَانُ آتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرِزْمٍ دُرُوعُهَا
وَوَادِي الرَّذَمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ ، فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ» ٢٣٧ ط دَارُ الْيَمَامَةِ :- مُلَاخًا بِالْجُوفِ ، وَلِئِذَا يُنْسَبُ يَوْمَ رِزْمٍ مُلَاخًا ، وَقَتْلَتْ هَمْدَانُ مِنْ
مَذْجَجٍ بَشْرًا . وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوْنُ عَنْ الرَّذَمِ : بِجَوَارِ بُرَاقِشِ الْمَدِينَةِ الْأَثَرِيَّةِ ، فَاجْلَتْ
هَمْدَانُ مُرَادًا مِنَ الْجُوفِ . وَالْجُوفُ مِنْطَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ شَرْقَ مَأْرَبٍ .
(٤) الرَّذَمُ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَاذِمِيُّ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ الرَّذَمُ الَّذِي ذَكَرَ
يَأْقُوتُ أَنَّهُ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ ، وَتَصَحَّفَ أَحَدُ الْإِسْمَيْنِ بِالْآخَرِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي سِيرِدُ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّ
الزَّايِ بَعْدَهَا وَآوُ (الرَّذَمُ) .

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى حِمَصٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَمْرَةَ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمٍ الْعَيْسِيُّ الرَّسْتَنِيُّ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ وَفَرَّ مِنَ التَّابِعِينَ وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ، وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ فِي الْخَطِّ التَّبَسُّ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - الدُّومُ - قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ وَوَاوٌ : دُو الدُّومِ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ . لَمْ أَرِ فِي « معجم البلدان » ذِكْرًا لِهَذَا ، وَالْأَوْدِيَّةُ الَّتِي تَنَبَّتْ الدُّومُ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي « المعجم » : وَادِي الدُّومِ : وَادٍ مُعْتَرِضٌ مِنْ شِمَالِي خَيْبَرٍ إِلَى قِبَلِهَا ، وَهَذَا الْوَادِي يُفْصِلُ بَيْنَ خَيْبَرٍ وَالْعَوَارِضِ ، انْتَهَى . وَأَوْدِيَّةُ خَيْبَرٍ تَهْبِي إِلَى بِلَادِ عُذْرَةَ قَدِيمًا ، فِي أَصْلَابِ وَادِي الْقَرَى - وَانْظُرْ هَذَا الْوَادِي - قَسَمَ شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ مِنْ « المعجم الجغرافي » .

٢ - الزُّومُ - قَالَ نَصْرٌ : وَيَضُمُّ الرَّايَ يَلِيهَا وَاوٌ :- نَاجِيَّةٌ بَارَزِيَّةٌ ، قَرْيَةٌ مِنَ الْمُوصِلِ ، وَصَفْعٌ جَبَازِيٌّ . انْتَهَى . وَأَضَافَ يَأْقُوتُ :- بَعْدَ الْمُوصِلِ :- وَلَعَلَّ الْجُبْنَ إِلَيْهِ يُنسَبُ قَالَ نَصْرٌ : وَزُومٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ جَبَازِيٌّ . قُلْتُ : إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ . وَقِيلَ : الْجُبْنُ الزُّومَانِيٌّ - وَقِيلَ : الزُّومِيٌّ - يُنسَبُ إِلَى زُومَانَ ، طَائِفَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ لَهُمْ وَلايَةٌ - انْتَهَى .

لَمْ يُذَكَّرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(١) فِي « معجم البلدان » : الرَّسْتَنُ بَلَدٌ عَلَى نَهْرِ السِّيمَاسِ الْمَعْرُوفِ الْيَوْمَ بِالْعَاصِي الَّذِي يَمُرُّ قَدَامَ

حَمَاةَ ، وَالرَّسْتَنُ فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَمَاةَ وَحِمَصَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَبِهَا أَثَارٌ بَاقِيَةٌ تَدُلُّ عَلَى جَلَالَتِهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَيْسَى حَمْرَةُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَيْسِيُّ - إِلَى آخِرِ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي « النَّجَاحِ » : عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ حِمَصَ . وَهَذَا اخْتِلَافٌ حَوْلَ هَذَا الرَّايِ : (١) فِي اسْمِهِ وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » ٢١١/٨ - وَ« نَاجِ الْعُرُوسِ » (ب) الْعَيْسِي ، الْعَيْسِيُّ ، الْعَيْسِيُّ كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ هُوَ الصُّوَابُ ، لِأَنَّ السُّمْعَانِيَّ فِي « الْأَنْسَابِ » فِي رَسْمِ (الْعَيْسِي) قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ عَدَدٍ مِنَ الرُّوَاةِ : وَعَظُمَ غَسَنُ بِالشَّامِ .

(ج) عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَوْ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَفِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ الصُّوَابُ ، فَقَدْ تَرَجَمَ لِزَاوِ حَمَصِيٍّ زُبَيْدِيٍّ بِهَذَا الْاسْمِ .

(٣) دُنَيْسَرٌ - قَالَ يَأْقُوتُ : يَضُمُّ أَوَّلُهُ :- بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ تَوَاجِيهِ الْجَزِيرَةِ قُرْبَ مَارِدِينَ ، بَيْنَهُمَا فَرَسَخَانِ ، يُقَالُ لَهَا (فُوجُ حِمَصَ) وَوَصِفَتْ مُشَاهِدَتُهُ إِيَّاهَا .

٣٧٦ - بَابُ رَشِيدٍ ، وَدَشْتَكْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- قَرِيَّةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الرَّشِيدِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَقَدْ تُكْتَبُ الْكَافُ بِحَيْثُ تَلْتَسُ بِالدَّالِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِالرِّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الدَّشْتَكِيِّ مَرْوَزِيُّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ وَغَيْرِهِ .

٣٧٧ - بَابُ رَقْدٍ ، وَرَمَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِذِي الرُّمَّةِ :
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ رَمَّتْهَا الْمَنَاقِرُ .

رَمَّتْهَا أَيِ سَوَّيَتْهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَقْدٌ اسْمُ جَبَلٍ تُنَحُّثُ مِنْهُ الْأَرْجِيَّةُ (٢) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ يَاقُوتُ : رَشِيدٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالْبَلَدُ قُرْبُ الإسْكَندَرِيَّةِ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ، وَعَدَّ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الْأَزْرَقِيُّ الرَّشِيدِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ ، مَوْلَى بَنِي سَلُولٍ ، سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَبَلَدُهُ رَشِيدَةُ هَذِهِ مَشْهُورَةٌ .
(٣) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَدَشْتَكُ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِأَسْثَرَابَادَ ، وَذَكَرَ أَحَدُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَزَادَ السُّمَعَانِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الثَّلَاثِ .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ بَعْدَ سِيَاقِ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ « الْحَزِيرَةِ » : قَالَ الْعَامِرِيُّ : رَقْدٌ هَضْبَةٌ مُحَلَّبَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ غَيْرُ مُرْتَفِعَةٍ بَيْنَ سَاقِ الْقُرُونِ وَبَيْنَ حُبْسِ الْقَنَانِ ، وَهِيَ بِأَطْرَافِ الْعَرَبِ ، بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ الْقَنَانِ وَبَيْنَ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى جَالٍ ، لِأَنَّهَا فَوْقَ حَزَمٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ : رَقْدٌ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ مِنَ الشُّعْرِ ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ هَضْبَةِ رَقْدٍ قَوْلَ الْأَضْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣٩ - وَهَذَا التَّحْدِيدُ عَرُفْتُ ، وَاتَّضَحَ مَوْقِعُهَا ، هِيَ هَضْبَةُ سَوْدَاءَ لَيْسَتْ مُرْتَفِعَةً . تَقَعَ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ مِيمٌ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَلُ بْنُ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ^(٣) .

٣٧٨ - بَابُ رَقِيبَةٍ ، وَرَقِيبَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- جَبَلُ بْنُ خَيْرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الرُّقِيبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةٍ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيِّ^(٢) .

غَرْبَ مِنطَقَةِ الْقَصِيمِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلْدَةِ الْجَوَاءِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلْدَةِ الْقَوَارَةِ ، وَتُعْرَفُ هَذِهِ الْهَضْبَةُ الْآنَ بِاسْمِ الرُّحَا ، إِذْ كَانَتْ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْأَرْجِيَّةَ ، وَلَعَلَّهَا عُرِفَتْ بِاسْمِ هَضْبَةِ الرُّحَا ، وَمَعَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ اخْتَصِرَ الْاسْمُ بَعْدَ نِسْيَانِ الْإِسْمِ الْقَدِيمِ . وَبَيَّتُ ذِي الرُّمَّةِ فِي « دِيوانه » - ١٠٣٦ - وَنَصَّهُ :

تَفَضُّ الْحَصَا عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَفَيْعَةٍ كَأَرْحَاءٍ رَقِيدٍ قَلَمَتْهَا الْمَنَافِرُ
وَأَشَارَ فِي الشَّرْحِ إِلَى رِوَايَةٍ (زَلَمَتْهَا) وَكَذَا فِي أُمَهَاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ ، فَلَعَلَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ رِوَايَةٌ أُخْرَى إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيحًا .

لَمْ أَجِدْ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » سِوَى : الرُّمْدِ وَمَالَ بِإِقْبَالِ الشَّيْخَةِ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَبَيْنَ الْبُسُوعَةِ وَهَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ ، كَمَا يَنْبَغُ .
وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ الْحَاذِمِيِّ جَبَلُ بْنُ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ ، وَجَبَلُ بِاتِّفَاقٍ مَنْ ذَكَرَ خَبَرَ هَذَا الْإِقْطَاعِ ، وَلَكِنْ (دَارِمٌ) وَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، فَبَيْنَ « الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » لابن سَعْدٍ - ٢٧٤/١ - (رَدَامٌ) وَفِي « الْإِصَابَةِ » فِي تَرْجُمَةِ جَبَلِ (رَدَامٌ) بِالذَّلَالِ .

(وَالْعَدَوِيُّ) عِنْدَ الْحَاذِمِيِّ ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » وَفِي « النِّهَايَةِ » لابن الْأَثِيرِ ، وَلَكِنْ فِي « الْإِصَابَةِ » وَفِي « اللِّسَانِ » وَفِي « تَاجِ الْغُرُوسِ » (الْعُدْرِي) وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (الرُّمْدَاءُ) وَكَذَا فِي « أَسَدِ الْغَابَةِ » ، وَلَكِنْ فِي « الْإِصَابَةِ » وَ« النِّهَايَةِ » وَ« اللِّسَانِ » وَ« التَّجَا » (الرُّمْدُ) وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ ، فَذَلِكَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ، فِي الدُّهْنَاءِ ، وَارَى الْمَكَانَ مِنْ بِلَادِ (عُدْرَةَ) فِي وَادِي الْقُرَى ، فَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَادِي .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) رَقِيبَةٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِقَافٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ :- ذُو الرُّقِيبَةِ جَبَلُ بْنُ خَيْرٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةٍ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : ذُو الرُّقِيبَةِ - تَصْغِيرُ رَقِيبَةٍ - ثُمَّ سَاقَى كَلَامَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَأَنْشَدَ رَاوِي التَّصْغِيرِ :
وَكَاثِمًا انْتَقَلْتُ بِأَسْفَلِ مَغْغَبٍ مِنْ ذِي الرُّقِيبَةِ أَوْ قِعَاسٍ وَعُغُولٍ
وَذَكَرَ ذَا الرُّقِيبَةِ فِي رِسْمِ (جَنْفَاءٍ) بِمَا مَلَّحْصَهُ : أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ خَيْرٍ رَاسِلَ قَبِيلَةَ فَرَارَةَ بِأَنْ لَا يُعِينُوا أَهْلَهَا ، فَلَمْ تَقْبَلْ ، وَبَعْدَ فَتْحِهَا طَلَبَتْ حَطًّا مِنَ الْعَنَانِ فَقَالَ : « حَطَّكُمْ ذُو الرُّقِيبَةِ » فَقَالُوا : إِذَنْ نَحَارِبُكَ فَقَالَ : « مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءُ » - وَهِيَ بِلَدُهُمْ - فَهَرَبُوا . وَعَيْنَةُ هُوَ رَيْسُ بَلَكِ الْقَبِيلَةِ . وَذُو الرُّقِيبَةِ يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِأَيِّ رَقِيبَةٍ ، جَبَلُ كَبِيرٌ ، يُطَلُّ عَلَى بِلْدَةِ خَيْرٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَيُشَاهَدُ مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالرَّاءَ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٣) .

٣٧٩ - بَابُ الرُّقْمَتَيْنِ ، وَالرُّقْمَتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَثْنِيَةُ رَقْمَةٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرُّقْمَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ :
دِيَارُ لَهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا .

قَالَ الْكَلَابِي : الرُّقْمَتَانِ بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ وَهُمَا أَهْرَقَانِ مُحْتَلِطَانِ بِالْحِجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا : جِذَاءُ سَاقِ الْغَزْوِ ، وَسَاقُ الْغَزْوِ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ (٢) .

(٣) رَفِيَّةٌ قَالَ نَصْرٌ : بَلَدٌ شَامٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَفِيَّةٌ كُوْرَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَنْصَ ، يُقَالُ لَهَا رَفِيَّةٌ تَدْمُرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : رَفِيَّةٌ بَلَدَةٌ عِنْدَ طَرَابُلُسَ مِنْ سَوَاجِلِ الشَّامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوَافٍ الرَّقْمِيُّ ، سَمِعَ جِبَانَ الرَّقْمِيِّ صَاحِبَ رَفِيَّةٍ . انْتَهَى . وَفِي «الْأَنْسَابِ» لِلشُّعْمَانِيِّ - بَعْدَ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ :- مِنْهَا عَمْدُ بْنُ أَبِي النُّوَّارِ سَمِعَ جِبَانَ السُّلَمِيِّ صَاحِبَ الرَّقْمِيَّةِ ، سَمِعَ ابْنَ عَمَرَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُهُ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ أُورِدَ مَا فِيهِ فِي (مُفْرَدَاتِ خَرَفِ الرُّاءِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : الرُّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ، وَقِيلَ : رَوْضَتَانِ فِي بِلَادِ الْعَنْبَرِ ، وَأَيْضًا : بِسَجْدِ بَيْنَ جُرْثُمَ ، وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : جِذَاءُ سَاقِ الْفُرُوسَيْنِ (٩) وَسَاقُ جَبَلٍ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، نَبِيَّانِ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ . انْتَهَى . وَأَوْضَحَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ الرُّقْمَةَ مَجْتَمَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقِيلَ : الرُّوْضَةُ ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ : الرُّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ ، بَعْدَ مَا وَبَّيَ بِلِقَاءِ الْبَصْرَةِ وَبَعْدَ خَفَرِ أَبِي مُوسَى تَلْقَاءُ النَّبَاجِ ، وَهُمَا عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنَزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ :

فَلَيْلُهُ دَرِّي يَوْمَ أَتَرَكْتُ طَائِعًا بَنِي بَاعِلَى الرُّقْمَتَيْنِ وَمَالِيَا
وَالرُّقْمَتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاجِيَةِ الصَّمَانِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى مُمَابِلَةً لِمَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَعَلَى هَذَا :
فَالرُّقْمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ ، يُرَادُ بِهِ الرُّوْضَةُ أَوْ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، ثُمَّ عُرِفَ بِهَا مَوَاضِعٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهَا : الرُّقْمَتَانِ الْوَارِدَتَانِ فِي مَعْلَقَةِ زُهَيْرٍ :

وَذَارُ لَهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشَمِ ، فِي نَوَاشِيرِ مَغْصَمٍ
وَحَدَّيْهَا الْكَلَابِيُّ بِأَنْهِيَ بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَجُرْثُمُ مِنْهَلٌ لَا يَزَالُ
يُدْعَى الْجُرْثُمِيُّ مَعْرُوفًا فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ . وَهُمَا جِذَاءُ سَاقِ الْفُرُوسَيْنِ لَا (الْغَزْوِ) كَمَا وَرَدَ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :-
جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ تُسَلِّكُ يُطْلِعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنِ مَرٍّ ، وَإِلَى شُعَيْبَاتٍ يُقَالُ
لَهُنَّ الضَّرَائِبُ (٣) .

٣٨٠ - بَابُ رُكْبَةٍ ، وَرُكْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ
فِي الْمَغَازِي قَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ إِذَا رُحْتَ مِنْ عَمْرَةٍ تُرِيدُ ذَاتَ عِرْقٍ (٢) .

مَخْطُوطَةُ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، فَقَدْ ضَبَطَ الْأَسْمَ نَصْرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (بَابُ فَرْوَيْنَ وَفَرْوَيْنَ) إِلَى أَنْ
قَالَ : وَذُو الْفَرْوَيْنَ ثَنِيَّةٌ قَرُبُ جِبَالٍ بِالشَّامِ ، وَسَاقُ الْفَرْوَيْنَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى .
وَسَاقُ هَذَا الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُشَاهَدُ مِنْ بِلَدَةِ الرُّسِ رَأْيَ الْعَيْنِ (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ :
٤١/١٦ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢١/١٦ °) وَالْجَرْثِيُّ يَقَعُ شَرْقَهُ .

وَمِنْهَا الرُّقْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ فَقَدْ حَدَّدَهُمَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَابِكِ» - ٥٨٠ - بِقَوْلِهِ :
وَفِي الْبَطْنِ مِنْ وَرَاءِ مَأْوِيَةٍ عِنْدَ الْوَادِي الرُّقْمَتَانِ ، وَفَلَجٌ يَضِيحُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَهُمَا قَرْبَتَانِ
عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي مِنْ جَانِبَيْهِ وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَأَوْرَدَ بَيْتَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْعُمَرَ وَإِذْنَ فَالرُّقْمَتَانِ بَعْدَ
مَأْوِيَةِ الْبَيْتِ هِيَ بَعْدَ الْخَفَرِ لِلْمُتَجِّهِ غَرْبًا وَقَبْلَ الْعُمَرَ الَّذِي فِي أَعْلَى الْوَادِي وَهُمَا الْآنَ رَوْضَتَانِ تَدْعِيَانِ
الْقَرَايِنَ فِيهِمَا آبَارٌ عَذْبَةٌ . وَفَلَجٌ هُوَ وَادِي الْخَفَرِ (خَفَرُ الْبَاطِنِ) الَّذِي أَصْبَحَ بِلَدَةً مَعْرُوفَةً ، وَالرُّقْمَتَانِ
غَرَبَهَا بَنُو خَمْسِينَ كَيْلًا .

وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِالرُّقْمَتَيْنِ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمُعْجَمِ
الجغرافي» .

(٣) الرُّقْمَتَانِ عَرَفَهُمَا نَصْرٌ فِي مَفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ بِنَصْرِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ أَرُ لَهَا ذِكْرًا عِنْدَ يَاقُوتَ
وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَوَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ (ثَنِيَّةُ مَالِكِ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَ(مَرٍّ)
الْوَادِي الْمَعْرُوفُ بِقُرْبِ مَكَّةَ بِاسْمِ (وَادِي فَاطِمَةَ) وَالضَّرَائِبُ فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الشَّابِيَّةِ (ذَاتِ
عِرْقٍ) عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْحَجِّ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ .

(٢) لَمْ أَرُ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ فِي «الْمَغَازِي» مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ - ٧٥٣ - سَرِيَّةَ شُجَاعِ بْنِ وَهَبٍ إِلَى السَّيِّ مِنْ أَرْضِ
بَنِي غَامِرٍ مِنْ نَاحِيَةِ رُكْبَةٍ - وَقَدْ سَاقَهُ يَاقُوتُ بِنَصِّهِ ، وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ ، مِنْهَا قَوْلُ
الرُّغْضَرِيِّ : هِيَ مَقَارَةُ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، يَسْكُنُهَا الْيَوْمَ عَدَوَانٌ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ رُكْبَةَ بَنِي
لَيْسَى نَصْرٌ . وَيُقَالُ : إِنِّهَا أَرْفَعُ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، وَأَنَّهَا الَّتِي أَرَادَ ابْنُ نُوحٍ بِقَوْلِهِ : ﴿ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ
يَقْصِبُنِي مِنَ السَّمَاءِ ﴾ - انْتَهَى مَلْخَصًا . وَرُكْبَةُ صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ مَكَّةَ
بَعْدَ انْحِسَارِ جِبَالِ الْحِجَازِ مِنْ (عَشِيرَةِ) لِلْمُتَجِّهِ شَرْقًا حَتَّى يَتَلَقَّ (الْمَوْنَةَ) وَمِنْ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ (حَضَنَ) حَتَّى حَرَّةَ كُشْبٍ ، وَغَرْبًا إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ ، وَالسَّيِّ وَوَجْرَةً وَغَمْرَةً يَشْمَلُهَا الْآنَ اسْمُ رُكْبَةٍ
لِاتِّصَالِ بِلَئِكَ الْمَوَاضِعِ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَسْمَاؤُهَا مُجْهُولَةً ، وَلَكِنَّهَا مَعْرُوفَةٌ الْمَوَاقِعِ بِالنِّسْبَةِ لِرُكْبَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَادُهُمْ فِي الْبَصْرِيِّينَ .

٣٨١ - بَابُ رُمَّانَ ، وَرَمَّانَ ، وَرِزْمَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- قَصْرُ الرُّمَّانِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاسِطِ الْقَصَبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارِ الرُّمَّانِيِّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ فِي «تَارِيخِ وَاسِطٍ» وَهُوَ أَعْرَفُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِي سَلَمَى إِحْدَى جَبَلِي طِيٍّ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى فُلُ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُزَاخَةِ فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ (٣) .

السَّعْدُودَةُ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ (تَقَعُ رُكْبَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤١/٠٠° وَبِقُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ٢٢/١٥°) .
(٣) نَقَلَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ بِذُنُونِ زِيَادَةَ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَةِ لِلْكَلِمَةِ . وَلَمْ أَرِ فِي كُتُبِ النِّسْبَةِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصَرٍ : (بَابُ رَمَّانَ وَرَمَّارَ وَرَمَّارَ) .
(٢) أَصَافُ يَأْقُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرِ مَنْسُوبٍ - ١ - وَاسِطِ الْقَصَبِ الَّتِي بَكْشَكَرَ - ٢ - وَهُوَ وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، وَابْنُ سَهْلٍ ، بِخُشَلٍ - ٣ - وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ ابْنُ مَأْكُولٍ وَتَبَعَهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيْنِي الرُّمَّانِيُّ النُّحَوِيُّ . وَصَاحِبُ «تَارِيخِ وَاسِطٍ» أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ جَبِيْبِ الرُّزَّازِ ، بِخُشَلِ الْوَاسِطِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٩٢ مِنْ الْخُفَاطِ ، تَرْجَمَهُ الدَّهْشِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَكَتَبَهُ عَنْ «تَارِيخِ وَاسِطٍ» مَطْبُوعٍ فِي بَغْدَادَ ، بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ كُورْكَيْسِ عَوَادَ .

(٣) عِنْدَ نَصَرٍ : أَمَّا بِرَاءُ - جَبَلٌ فِي طِيٍّ (؟) فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغَرْبِيِّ ، إِلَيْهِ لِحَافِلُ بُزَاخَةِ ، فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِذُنُونِ نِسْبَةٍ ، وَأَطَالَ الْقَوْلَ فَذَكَرَ أَنَّ رَمَّانَ جَبَلٌ فِي زَمَلٍ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ وَأَنَّ فِيهِ قَبْرَ قَيْسِ بْنِ جُنْدِيعٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ يَرْبُوعُ بْنُ طَرِيفٍ وَسَاقَ نِسْبَهُ إِلَى غَنِيٍّ ذَكَرَهُ طُفَيْلُ الْقَنْوِيُّ فِي شِعْرِهِ وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ ، وَأَشَارَ إِلَى اسْتِثْقَائِ الْأَسْمِ مِنْ رَمَ . فَهُوَ فَعْلَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَجَبَلُ رَمَّانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ نَصَرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَيَأْقُوتُ ، غَرْبُ جَبَلِ سَلَمَى ، وَبُزَاخَةُ بَرَاخٌ وَاسِعٌ مِنْ الْأَرْضِ تَقَعُ شَرْقَ رَمَّانَ ، فِيهَا قَدِيمَا أَبَارُ ، وَيَتَخَلَّلُ رَمَّانَ شِعَابُ أَشْهَرُهَا وَادِي الْبَكْرِ . وَالْجَبَلُ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ أَرْبَعِينَ كَيْلًا . وَعَرْضُهُ نَحْوَ عِشْرِينَ كَيْلًا . وَازِنْفَاعُ أَغْلَى قِمَمَةٍ فِيهِ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ نَحْوَ (١١٠٠) مِثْرٍ تَقْرِيْبًا ، وَبِقُرْبِهِ عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- بَنُو زِمَانٍ مِنْ مَحَالِّ
الْبَصْرَةِ تُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ^(٤) .

٣٨٢ - بَابُ رُمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ .
أَبْلَغُ بَنِي دُيَّانَ أَنَّ لَا أَحَاهُمْ بِعَبَسٍ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاحَ فَأَظْلَمَا

وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ حَاطِلٍ (٩٠) كَيْلًا جَنُوبًا وَيَقَعُ بَيْنَ خَطَي الطُّولِ : ٤١/١٥° و ٤١/٤٥° وخطي
الْعَرْضِ : ٢٦/٤٠° و ٢٧/٠٠° - وانظر عنه وعن بُرَاقَةِ « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية »
- قسم شمال المملكة -

(٤) أَصَافُ يَأْقُوتُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْقَبِيلَةِ) وَهُوَ زِمَانٌ بِنُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى زِيَارٍ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ اسْتِيفَائِهِ .
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ مَوْضِعَانِ أَفْرَدَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي بَابٍ مِنْ حَرْفِ الدَّالِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ كَلَامِ نَصْرِ عَلَى
الْمَوْضِعَيْنِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رُمَاحٍ ، وَرُمَاحٍ ، وَرِمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ ، وَرُمَاحٍ) .
(٢) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَأَبْدَى يَأْقُوتُ الشَّكَّ فِي صِحَّةِ رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ مُخْتَلِفَةً خَتَمَهَا
بِقَوْلِهِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ - اسْمٌ مَوْضِعٌ لِأَشْكَ فِيهِ لِقَوْلِ جَرِيرٍ :
أَنْصَحُو أُمَّ فُرَادَكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً هُمْ صَحْبُكَ بِالرُّوَّاحِ

وَمِنْهَا :
يُكَلِّفُنِي فُرَادِي مِنْ هَوَاهُ ظَعَائِنَ يَجْتَزِعْنَ عَلَيَّ رُمَاحَ
وَتَقُلُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : رُمَاحٌ نَقَا بِالذُّهْنَاءِ ، وَيُقَالُ : نَقَا آخِرُ بَرْمَلٍ الْوَرِكَةِ . وَهِيَ عَنْ يَسَارِ أَصَاخٍ مِنْ
شُرَافِهَا . كَمَا قَالَ : وَجَاءَ فِي شِعْرِ أَغْرَابِيَّةٍ أَنَّ لِرُمَاحٍ حُرَّتَانِ وَالْجَرَارُ لَا تَكُونُ فِي الرُّمَالِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ
رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ - بِالذُّهْنَاءِ وَكُلُّهَا رِمَالٌ . وَأَشَارَ صَاحِبُ « مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » إِلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ
دُرَيْدٍ - ذَكَرَ الْأَسْمَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِالْخَاءِ ، وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ رُمَاحًا كَانَ مِنْ أَشْهُرِ
الْمَنَاهِلِ وَأَحَبَّهَا إِلَى الْبَادِيَةِ لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الذُّهْنِ وَالْعَرَمَةِ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَرَاتِعِ لِلْإِنْعَامِ ، وَفِي الْعَهْدِ
الْحَاضِرِ عُمَرُ فَاصْبَحَ بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ ذَاتِ إِمَارَةٍ يَتَّبِعُهَا قَرَى وَمَنَاهِلٌ ، وَيَقَعُ رُمَاحُ شَرْقِ الْعَرَمَةِ فِي مَلْتَقَى
سَبِيلِ أَوْدِيَّتِهَا عِنْدَمَا تَلْبُ بِالذُّهْنِ مِنْ غَرْبِهَا . وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ أَطْلَقَ عَلَى نَقَا مِنْ أَنْفِيقِهَا ثُمَّ شَمَلَ
مَا بِقُرْبِهِ . وَالْبَلَدَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالذُّهْنِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ عَلَى نَحْوِ ١٢٥ كَيْلًا (يَقَعُ رُمَاحُ
بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٧/٩° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٣٤/٢٥°) . وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى رُمَاحًا
- بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - غَيْرَ رُمَاحِ الْمَشْهُورِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ دَمْحًا وَهُوَ جَبَلٌ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ مَا حَوَّلَهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الدَّمَاحُ وَأَظْلَمُ جَبَلَانِ (٣) .

٣٨٣ - بَابُ رُمَ ، وَرِمَ ، وَرِمَ ، وَرَمَ ، وَرَمَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بِشَرْحِ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ
مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ مِنْ حَفَايِرِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ رُمَ الْجَفَرُهَا بِشَرْحِ مَرَّةَ بْنِ
كَعْبٍ ، وَمِنْهَا كَانُوا يُشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ سَمَوْا بِرُمَ
وَبِالْجَفَرِ ، بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرُهُمَا ، حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطْحَاءِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الرَّاءِ :- مِنَ الْمَوَاضِعِ الْفَارِسِيَّةِ (٣) .

(٣) دِمَاحُ - عِنْدَ نَصْرِ أَوَّلُهُ ذَالٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ جُمِعَ دَمَحُ :- الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ فِي الذَّالِ ،
وَهُنَاكَ قَالَ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَجَبَلٌ فِيمَا أَطْرُنَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ
طَوِيلٌ خَلَّصْتُهُ أَنَّ الدَّمَاحَ جَبَلٌ أَعْظَمُهَا دَمَحُ ، وَفِي السَّمَلِ : أَثْقَلُ مِنْ دَمَحِ الدَّمَاحِ . وَابْتِئَتْ
لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي بَيْكِي عَبَسَا حِينَ فَارَقُوا إِخْوَتَهُمْ دُبْيَانَ . وَخَالَفُوا بَنِي عَامِرٍ ، وَبَنُو كِلَابٍ مِنْ بَنِي
عَامِرٍ ، دَمَحُ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدِ الْجَنُوبِيَّةِ ، يَقَعُ غَرْبَ مَنَاطِقِ الْعَرَضِ ، وَجَنُوبَ جِبَالِ
النَّيِّرِ ، شَرْقَ جَبَلِ الْعَلَمِ ، وَهُوَ دُوْرُ رُؤُوسِ وَشِعَابِ مُسْتَطِيلٍ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الْخَاصِرَةِ بِقَرْنِهَا (بَيْنَ خَطِي
الطُّولِ : ٤٣/٣٠ ° وَ ٤٤/١٥ ° وَخَطِي الْعَرَضِ : ٢٣/٣٥ ° وَ ٢٣/٤٥ ° تَقْرِيْبًا) .
وَمِمَّا زَادَهُ نَصَرُ :

١ - رُمَاحُ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ : بِسَخَاءِ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَنْ هَذَا .

٢ - رُمَاحُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - قَالَ نَصَرُ : ذَاتُ الرُّمَاحِ قَرِيبٌ مِنْ ثَبَالَةٍ ، وَقَارَةُ الرُّمَاحِ فِي
خَبَرِ (٩) وَذَاتُ الرُّمَاحِ إِبِلٌ لِيَنْغُصَ الْأَخْيَاءُ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِعِزِّهَا . وَمِثْلُهُ مَسْئُومًا إِلَى نَصْرِ فِي «مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» دُونَ زِيَادَةٍ .

٣ - رُمَاحُ : قَالَ نَصَرُ : وَمَا أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ . وَزَادَ يَاقُوتُ : وَتَشْدِيدُ
ثَانِيهِ :- مُرْتَجِلٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . انْتَهَى . وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «الْقَامُوسِ» : كَغُرَابٍ .
عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ .

(٢) قَالَ نَصَرُ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- بِشَرْحِ خَارِجِ مَكَّةَ مِمَّا حَفَرَهُ كِلَابُ بْنُ مَرَّةَ ، ذَكَرَهُ الْوَلَّاقِدِيُّ .
وَأُورِدَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَزَادَ : وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَمِثْلُهُ الْفَاكِهِيُّ أَنَّ رُمَ عِنْدَ طَرَفِ الْمَوْقِفِ بِعَرْنَةِ قَرِينَا
مِنْ عَرَفَةَ : إِلَّا أَنَّ قَوْلَ : (ثُمَّ سَمَوْا بِرُمَ وَالْجَفَرِ غَيْرَهُمَا) الْخِ يَضْمُهُ مِنْهُ إِطْلَاقُ الْأَسْمَاءِ عَلَى بِشْرِ
آخَرَى ، وَكَذَا الْجَفَرُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ وَالْفَاكِهِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ بِطَرَفِ أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . وَقَدْ ذَرَسْتُ أَبَارَ
مَكَّةَ فَجَهِلْتُ .

(٣) رُمَ قَالَ نَصَرُ : وَأَمَّا بِفَتْحِهَا - رُمَ الزَّيْوَانُ صُقْعٌ بِقَارِسَ ، وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ رَمَ لَذَا إِوْرَمَ لِدَوَيْهِمْ مِنْ كَلَامِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بِنَاءُ حِجَازِيٍّ^(٤) .
وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- بِلَدَّةٍ عَلَى جَيْحُونَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
الرُّوَاةِ^(٥) .
وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِضَمِّ الزَّايِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ^(٦) .

٣٨٤ - بَابُ رُؤْيَانٍ ، وَرُوثَانٍ ، وَوَرَثَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِلَدَّةٍ بِطَبْرِسْتَانَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيُّ كَانَ
أَحَدَ الْفُقَهَاءِ^(٢) .

يَأْقُوتُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى السَّنَدِ عِنْدَ الْأَكْرَادِ جَمْعُهُ رُومٌ قَالَ : وَهِيَ مَنَازِلُ الْأَكْرَادِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ
بِقَارِسَ ، وَأَطَالَ يَذْكُرُ بَعْضَهَا وَبِمَا سَمِيَ مِنْهَا رُمُ الزَّيْرَانِ .
(٤) فِي خَطُّوطِنِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : بَنَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَلَكِنْ فِي كِتَابِ نَصْرِ : مَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَفِي «مُنْعَجَمِ
الْبُلْدَانِ» : الرُّمُ بِنَاءٌ فِي الْحِجَازِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ .
قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ :

وَنَحْنُ جَزْرُنَا نَزُولًا فَكُنَّا جَزْرُنَا جَمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ أَصْحَرَا
جَزْرُنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ صَادِرَا تَرَوُّعَ عَنْ رِمٍ وَأَشْبَعَ غَضُورَا

وَمَا أَرَى الْكَلِمَةَ إِلَّا تَصَحَّفَتْ عَلَى الْحَازِمِيِّ ثُمَّ عَلَى يَأْقُوتٍ ، وَأَنَّ الصُّوَابَ : مَاءٌ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ
الشَّعْرِ الَّذِي أَوْرَدَ يَأْقُوتٌ ، وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» ص ٥٥٦ - فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : رِمٌ مَوْضِعٌ ،
وَعُضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَنُوقُلُ الْمَذْكُورُ فِي الشَّعْرِ هُوَ سَيْدُ بَنِي الدَّيْلِ مِنْ كِنَانَةَ .
(٥) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الزَّايِ مَدِينَةُ بَحْرِيَّةٌ أَظُنُّهَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ وَمَدِينَةُ بَخْرَاسَانَ ، وَقَالَ يَأْقُوتٌ : رُمٌ
- يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ - كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ وَهِيَ بَلْدَةٌ عَلَى طَرِيقِ جَيْحُونَ بَيْنَ تَرْمُذَ وَأَمْلٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ
بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ قَوْلَ نَصْرِ .

(٦) وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ - يَفْتَحُ الزَّايِ وَالصَّحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ
الزَّايِ فِي أَذَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، وَقِيلَ : مَاءُ لَبْنِي سَعْدٍ ، وَقِيلَ
جَبَلٌ .

وَقَالَ يَأْقُوتٌ : رُمٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْيَمِ - قِيلَ هِيَ بَشَرُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
السُّكُونِيُّ : رُمٌ : مَاءُ لَبْنِي عَجَلٍ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا
عَلَى ذَلِكَ مِنْ شِعْرِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَرْزَاسٍ وَالْأَعْنَى فِيهِ ذَكَرَ بَشَرُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ صَخْرَاءَ رُمٌ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ . وَقَالَ يَأْقُوتٌ : رُؤْيَانٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ وَكُورَةُ وَاسِعَةٌ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- فِي شِعْرِ قَبْلِ أَرَادَ بِهِ
الرُّوَيْثَةَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مِنْ
بِلَادٍ أَذْرَبِيَّجَانٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ الْوَرْثَانِيُّ وَغَيْرُهُ (٤) .

٣٨٥ - بَابُ رُومٍ ، وَرُومٍ ، وَدُومٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- الْإِقْلِيمُ الْمَشْهُورُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَائِي مَضْمُومَةٌ :- مِنْ نَوَاجِي أَرْمِينِيَّةٍ ، وَأَيْضًا ، مَوْضِعٌ
جَبَازِيٌّ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- دُو الدَّوْمِ فِي بِلَادٍ عُذْرَةٍ (٤) .

فِي الْجَبَالِ هُنَاكَ . وَأَطَالَ عَنْهَا الْكَلَامَ ، وَتَرَجَّمَ أَبَا الْمَحَاسِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرُّومِيَّ الطَّبْرِيَّ
الشَّافِعِيَّ (٥٠١/٤١٥ هـ) وَذَكَرَ غَيْرُهُ .

(٣) قَالَ نَصْرِي : مَا أَوَّلُهُ رَاءٌ ثُمَّ وَأَوْ سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ أَرَادَ بِهِ الرُّوَيْثَةَ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامِ
الْحَازِمِيِّ سَوَى كَلِمَةِ (الرُّوَيْثَةَ) فِيهِ : (الرُّوَيْثَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ) وَبَعْدَ هَذَا : رُوَيْثَةٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- اسْمٌ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ - وَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ
وَلَمْ يَرِدْ - وَأَرَى أَنَّ رُوَيْثَانَ الْوَائِدِ فِي الشِّعْرِ هُوَ أَحَدُ عَافِدِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ٣١٤ - وَفِي «الْإِكْلِيلِ» ١٥٨/٨ وَ ١٣٠/١٠ - تَحْقِيقُ الْقَاضِي الْأَكُوْع . وَهُوَ مِنْ مَحَافِدِ
الْعَافِطِ ، بَيْنَ مَارِبَ وَالْجَوْفِ . وَكَانَ يَنْشَقُّ مِنْ بَيْكَلٍ ، وَأُورِدَ الْهَمْدَانِيُّ فِيهِ شِعْرًا مِنْهُ :
شَفَى غُلَّةَ النَّشِيقِ فِي عَهْدِ تَبَعٍ بِرُوَيْثَانَ ، فِيهَا سَبَقَهُ وَمَاتِرُهُ

(٤) وَرُوَيْثَانَ - عِنْدَ نَصْرِي : بِتَقْدِيمِ الْوَائِ عَلَى الرَّاءِ :- بَلَدٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِأَذْرَبِيَّجَانٍ . وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى
وَرْثَانَ ، وَذَكَرَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَنَاهَا ، ثُمَّ صَارَتْ لِزَيْنَبَةَ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلرَّاعِي فِيهَا ،
وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشَوِّينَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرِ الْوَرْثَانِيُّ الصُّوفِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ
٣٧٢ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِي فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الزُّرْمِ وَالزُّرْمِ وَالزُّومِ وَالدُّومِ) .
(٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الزُّومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَصَافُ إِلَيْهِمْ قِيَالُ بِلَادِ الرُّومِ ، وَأَطَالَ
الْكَلَامَ عَنْهُمْ .
(٣) أَوْرَدَ يَأْفُوتُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ رَدَمٍ وَرَزَمٍ) فِي الْكَلَامِ عَلَى رَسْمِ (زُومٍ) وَفِيهِ : نَسَبٌ إِلَى نَصْرِي
قَوْلُهُ أَيْضًا ، مَوْضِعٌ جَبَازِيٌّ وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي مِنْ نَوَاجِي أَرْمِينِيَّةٍ .
(٤) نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِي وَلَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ مَا نَصَّهُ وَاِدِّي الرُّومِ :

٣٨٦ - بَابُ رُوَّةَ ، وَدُوْنَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- بَلَدٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الْوَائِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهَاوَنْدَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الصَّالِحِينَ^(٣) .

٣٨٧ - بَابُ رُوْدَةَ ، وَرُوْرَةَ ، وَدَوْرَةَ ، وَوَرْدَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ بِهَا مَاتَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا بِرُوْدَةَ شَخْصًا لَا ضَعِيفًا وَلَا غِمْرًا
وَمَنْ يُنسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ الرُّوْدِيُّ الرَّازِي ، رَوَى عَنْهُ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِرْدَاسٍ الْحَزَارِ^(٢) .

وَادٍ مُعْتَرِضٌ مِنْ شَمَالِي خَيْرٍ إِلَى قِبْلَيْهَا ، أَوَّلُهُ مِنَ الشَّامِ غَمْرَةٌ وَمِنْ الْقَبِيلَةِ الْقُصْبِيَّةِ ، وَهَذَا الْوَادِي يُفْصَلُ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْعَوَارِضِ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَاهُ هُنَا إِلَّا مُصَحَّفًا وَأَنَّ الصَّوَابَ بِحَرْفِ (الدَّالِ) الدَّوْمَ لَا (بِالرَّاءِ) وَهَذَا الْوَادِي يُفْصَلُ بِيَلَادٍ عُذْرَةَ لِأَنَّ كُلَّ أَوْدِيَّةٍ خَيْرٍ تَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي الْقُرَى (وَادِي الْعَلَا) الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ مَعَ أَوْدِيَّةٍ أُخْرَى وَتَكُونُ وَادِيًا يُعْرَفُ بِاسْمِ (وَادِي الْحَمَضِ) يُفِيضُ فِي السَّاحِلِ بَيْنَ مِثْنَاءَيْ (أُمِّ لُحْ) وَ (الْوَجْهِ) وَانْظُرْ عَنْ هَذَا الْوَادِي كِتَابُ « الْمُعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » - قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » رُوْتَةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- اسْمُ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوْرَدْ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَشْعَارِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتَ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهَا كَصَاحِبِ « الْقَامُوسِ » وَشَارِحِهِ .
- (٣) فِي « الْمُعْجَمِ » : نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُنْسَوْبًا إِلَيْهِ وَبَعْدَهُ : وَدُوْنَةُ أَيْضًا يَهْمَذَانُ قَرْيَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا دُونِيٌّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الَّذِي يَنْهَاوَنْدَ دُونِيٌّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَى دُوْنَةِ هَمَذَانَ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ :- (بَابُ دَوْرَةَ ، وَدَوْرَةَ ، وَدَوْرَةَ) .
- (٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : إِضَافَةٌ : وَالْمُتَوَاتِرُ عَنِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَفِيهِ بِرُوْدَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ . وَسَاقَ الْبُحْرِيُّ فِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » خَبَرَ مَوْتِهِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَائِيٌّ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ :- زُورَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَوْضِعُ
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ :- مَوْضِعُ
حِجَازِيٍّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ عَلَى الرَّاءِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ
بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ يَفْرُغُ فِي نَحْلِ ، يَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ،
مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَحْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُرَّةُ مَاءٍ لِبَنِي
بَذْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فَرَازَةَ .

(٣) زُورَةُ - هُوَ نَصُّ كَلَامٍ نَصَرُ ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِهِ (أَوَّلِي) بِذَلِ (أَوْفَى) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ الَّذِي
أَصَافُ : وَقَرَأْتُهُ بِحَظِّ بَعْضِ أَغْيَانِ أَهْلِ الْأَدَبِ زُورَةُ - بِضَمِّ الزَّايِ - وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعُ بِالْكُوفَةِ ،
وَأُورِدَ شِعْرًا مِنْهُ :

(٤) كَانَ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ مُقَابِلَ وَزُورَةَ ظِلُّ نَاعِمٍ وَصَدِيقُ
ذُرَّةَ - قَالَ نَصَرُ : وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ :- مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ بِأَكْثَابِ الْحِجَازِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَقَالَ
يَأْقُوتُ : ذُرَّةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ - قَالَ نَصَرُ : ذُرَّةُ مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : ذُرَّةُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَأَنْشَدَ لِصَخْرَيْنِ الْجَعْدِ :

بَلِيتَ كَمَا يَبْلَى الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا ، وَلَا أَكْثَابَ ذُرَّةَ تَخْلُقُ

وَيَتَدَوَّلِي أَنَّ (ذُرَّةَ) هَذَا هُوَ الْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَزْنِ بَنِي عَوَالٍ ، وَهُوَ حَرَّةُ هَرَمَةَ ، فَبَلَكَ مِنْ
بِلَادِهِمْ كَمَا فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَيَجْتَمِعُ بِوَادِي الْحِجَازِيَّةِ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ»
كَمَا سَبَّأَ فِي الْكَلَامِ عَلَى (ذُرَّةَ) .

(٥) ذُرَّةُ قَالَ نَصَرُ : مَا بَعْدَ الذَّالِ وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ :- جَانِبٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي
سُلَيْمٍ وَقِيلَ : وَادٍ يَفْرُغُ عَلَى نَحْلِ ، يَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ ، فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَحْلِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذُرَّةُ بِمَادٍّ لِبَنِي بَذْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فَرَازَةَ وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصُّ كَلَامٍ نَصَرُ مَنْسُوبًا
إِلَيْهِ ، وَأَصَافُ : وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذُرَّةُ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَحْلِ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَذَخًا
سَفَطَ اسْمُ ذُرَّةَ وَصَارَ الْاسْمُ لِشَذَخٍ ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا لِكُثْبَرٍ لَا أَرَاهُ مُنْطَبِقًا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بَلْ عَلَى
(ذُرَّةَ) جِبَالٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ (كُلَيْبَةَ) شَرْقَ زَائِعٍ ، فَهِيَ الَّتِي بِقُرْبِ بِلَادِ كُثْبَرٍ .

وَأَسْمُ (ذُرَّةَ) لَا أَسْتَبِيدُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا عَنْ (ذُرَّةَ) ، فَذُرَّةُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ (شَمَنْصِيرٍ)
وَالْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ، مِنْ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرٍ عَلَى نَحْلِ (الْحِجَازِيَّةِ) ثُمَّ
يَجْتَمِعُ بِوَادِي شَذَخٍ ، هَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي الْحِجَازِيَّةِ) فَهُوَ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ مَنَاطِقَ
الْحِجَازِيَّةِ يَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ تَارِكًا حَرَّةَ هَرَمَةَ غَرْبَهُ ثُمَّ شِمَالَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي الشُّقْرَةِ فَيَقْبِضُ
سَيْلَهَا فِي نَفْرَةٍ حَضَوْصَى : (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٣٠°) وَسَبَّأَ صَاحِبُ
كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٢١ . هَذَا الْوَادِي (ذُرَّةَ) . وَشَذَخٌ هُوَ الْطَّرَفُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةِ هَرَمَةَ ، وَهِيَ
قَدِيمًا حَزَمٌ بَنِي عَوَالٍ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٣٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ :

وَأَمَّا الْخَامِسُ : أَوَّلُهُ وَآوُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ : عَيْنُ
الْوُرْدَةِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ بِهَا قُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ أَمِيرُ التَّوَائِنِ ، قَامُوا يَطْلُبُونَ
بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَتَلَتْهُ خَيْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ
وَسِتِينَ^(٦) .

٣٨٨ - بَابُ رِيمٍ ، وَرِيمٍ ، وَرَقَمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الياءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - وَادٍ لِمُزَيْنَةَ ،
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، يَصُبُّ فِيهِ وَرْقَانٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِي وَأَشْعَارِهِمْ . قَالَ كَثِيرٌ :
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ يَبْطِنُ أَلَا فَمَدْفَعٍ ذِي تَدْوَمٍ
وَقِيلَ : بَطْنُ رِيمٍ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ^(٢) .

٣٢٤/٣٢ ، وَسِيلُهُ يَجْتَمِعُ بِسَبِيلِ وَادِي الْحِنَاكِيَّةِ ، وَهَذَا اسْمُ كُلِّ الْوَادِي الْآنَ مِنْ أَغْلَاهُ حَتَّى مَفْيِضِهِ فِي
خَصْرٍ .

وَبِالْإِجْمَالِ فَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دَخَلَهَا التَّحْرِيفُ بِسَبَبِ تَشَابُهِهَا .
(٦) قَالَ يَاقُوتُ عَنْ (عَيْنِ الْوُرْدَةِ) : هِيَ رَأْسُ عَيْنٍ ، وَقَالَ عَنْ (رَأْسِ عَيْنٍ) وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ
مِنْ مُدُنِ الْجَزِيرَةِ ، وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، أَمَّا عَنْ قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ ، وَخَبَرِ التَّوَائِنِ ، فَقَدْ فَصَّلَهُ
ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رِيمٍ وَرِيمٍ) .

(٢) رِيمٌ قَالَ نَصْرٌ : بِكسرِ الرَّاءِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - مَنْزِلُ لِمُزَيْنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ يَصُبُّ [فِيهِ] سَيْلُ
وَرْقَانٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ وَهُوَ وَهْمٌ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رِيمٌ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَهَمْزِ ثَانِيهِ وَسُكُونِهِ وَاحِدُ
الْأَرَامِ وَقِيلَ بِالنِّبَاءِ غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ وَهِيَ الظُّبَاءُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ ثُمَّ أوردَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
وَأَضَافَ : وَفِي رِوَايَةِ كَيْسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَفِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ
ثَلَاثَةُ بَرْدٍ . وَقَالَ حَسَّانُ :

لَسْنَا بِرِيمٍ وَلَا حَتٍ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ بِمَرْجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ
يُعْذَى عَلَيْنَا بِرَاوُوقٍ وَمُسْجَعَةٍ إِنَّ الْجَحَازَ رَضِيعُ الْجُوعِ وَالْبُوسِ
وَادِي رِيمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُفْضِي سَيْلُهُ إِلَى النِّقِيعِ أَعْلَى وَادِي الْعَقِيقِ وَيَسْتَجِدُّ السَّيْلُ مِنْ جَبَلٍ قُدْسٍ
الْأَبْيَضِ . وَقَدْ نَحَدَّ بِمَضَى شِعَابِ وَرْقَانَ ، وَالْأَخْتِلَافُ فِي الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَاشِئٌ عَنْ
اِثْنَادِهِ ، فَادْنَاهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا ، وَأَقْصَاهُ أَكْثَرُ ، وَمَوْقِعُهُ شِمَالُ الْمَدِينَةِ غَرْبَ النِّقِيعِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ
٤١/٥٩ ° وَخَطِّ الْغُرُضِ : ٤٣/١٧ °) وَبَيَّنْتُ كَثِيرًا فِي « دِيَوَانِي » - ٣٤٤ - بَلْفِظُ : (إِلَى لَايٍ) وَلَعَلَّهُ هُوَ
الصُّوَابُ إِذْ (لَايٍ) مِنْ رَوَائِدِ الْعَقِيقِ ، وَكَذَا يَدْوَمُ ، فَالْمَوْضِعَانِ فِي جِهَةِ رِيمٍ بِقُرْبِهِ . أَمَّا (أَلَا)
فَلَمْ أَزَلْ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِصَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ عَلَى وَزْنِ دُيْلٍ :- مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْتِاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الرَّاءِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- جِبَالٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بِالْحِجَازِ (٥) .

٣٨٩ - بَابُ رِيَّانٍ ، وَرُنَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- اسْمٌ أُطْمِ . قَالَ :

(٣) رُيْمٌ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ضَبْطِهِ : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ دُيْلٍ ، فَإِذَنْ فَهُوَ مُسْتَذَرَكٌ عَلَيْهِمْ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ ، وَلَمْ يُجَدِّدْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ شِعْرًا . وَفِي «التَّاجِ» : وَرَيْمٌ كَذَلِكَ - مَوْضِعٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْجِيفَ رَيْمٍ . انْتَهَى . وَقَالَ نَصْرٌ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ) : رَيْمٌ كَالدُّيْلِ مَوْضِعٌ .

(٤) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ وَلَمْ أَجِدْ مَا أَرِيدُهُ .

(٥) الرَّقْمُ : قَالَ نَصْرٌ - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ :- الرَّقْمُ جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بَدَارِ غَطَفَانَ وَمَاءَ عِنْدَهَا ، وَالسَّهَامُ الرَّقِيمَاتُ مَسْنُونَةٌ إِلَى هَذَا السَّاءِ صُنِعَتْ ثَمْتُ - انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتُ : الرَّقْمُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تُنسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِيمَاتُ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ - ثُمَّ أوردَ كَلَامَهُ بِنَصْبِهِ ، وَأَصَافَ : وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لِعُظْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ ، وَوَيْسَا رُوِيَ بِسُكُونِ الْقَافِ ، مِنْهَا كَانَ جِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْحِزَامِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَذَكَرَ جِزَامًا هَذَا فِي رِسْمٍ قَدِيدٍ بِأَكْثَرِ مِثْلٍ هُنَا . وَمِمَّا قَالَ : الْحِزَامِيُّ الْقُدَيْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّقْمِ بِأَدْيَةِ الْحِجَازِ ، وَذَكَرَ يَمُنُّ رَوَى عَنْ جِزَامِ الْوَالِدِيِّ ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يَفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ الرَّقْمِ مِنْ يَاجِجٍ ، وَهَذَا وَإِدٍ مِنْ رَوَافِدِ مَرِّ الظُّهْرَانِ بَلْعَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ ، وَمَرَّ الظُّهْرَانِ (وَإِدِي فَاطِمَةَ) مِنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ قَدِيمًا ، وَإِذَنْ فَلَا اسْمَ لَيْسَ لِمَوْضِعٍ وَاجِدٍ ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَالْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ أَنَّهُ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَهُوَ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ قُدَيْدٍ ، وَالثَّانِي الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَحَدَّثَ فِيهِ يَوْمَ مَشْهُورٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ حَدَّدَ مَوْضِعَهُ أَوْضَحُ تَحْدِيدٍ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» لِقَوْلِهِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَطْنِ الرِّمَّةِ ٣٤ مِيلًا وَقَصَلَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ السَّمَاوِلِ ، وَهَذَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي جُوفِ جِبَالِ الْعِلَمِ - عَلِمَ بَنِي رَشِيدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَأْمُورَةٌ مِنْ قَرَاهِمِ تَابِعَةِ لِإِمَارَةِ حَايِلٍ ، وَتَدْعَى (الرَّقَب) بِإِذْنِ الْعِلَمِ بَاءً ، كَمَا يَقُولُونَ فِي (الْهَدَمِ) مَاءٌ يَقْرُبُ كُثْبٍ (الْهَذَب) وَيَقَعُ الرَّقْمُ هَذَا يَقْرُبُ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٥/٥٥° .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ رِيَّانٍ وَرُنَّانٍ) .

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ تَعِيشَ بِبِئَارُهُ وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تُبْنَى مَشَارِبُهُ^(٢)
وَأَيْضًا وَاِدٍ يَحْمَى ضَرِيَّةً فِي أَرْضِ كِلَابٍ أَعْلَاهُ لَبْنِي ضِبَابٍ وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي
جَعْفَر^(٣) .

وَأَيْضًا جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فِي طِيٍّ يُوقِدُونَ عَلَيْهِ النَّيْرَانَ فَيَرَى مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَطُولِ جِبَالٍ أَجَلٍ^(٤) .

وَمَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا حَجَّ بِهِ
قُصُورٌ^(٥) .

وَقَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى نَسَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ
النُّسَوِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِمَا ، رَوَى
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ^(٦) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ هَذَا الْأَظْمَ وَوَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامُ بِنَصِّهِ : (ضِرَارٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابَيْنِ ،
وَالصَّوَابُ (ضِرَارٌ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي حَرْفِ الضَّادِ ، وَذَكَرَ السُّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ
الْوَفَاءِ» - ١١٢٥ - أَنَّ ضِرَارًا أَطْمَ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي شَأْسِي
الْمَدِينَةُ مِنَ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَضَارٌ هُوَ الرِّيَّانُ وَهُوَ أَطْمَ أَيْضًا لَبْنِي حَارِثَةَ ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ زَبَّالَةَ
لَبْنِيكَ بْنِ نِسَافٍ ، وَيُقَالُ نَبِيكَ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ كَمَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» رَسْمٌ (حَلَبٌ) وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ
خُفَافٌ بْنُ ثُدْبَةَ بِقَوْلِهِ :

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ نَعُورَ بِبِئَارِهِ وَتَسْمَعَ بِالسُّرَيَّانِ نَعُورَى نَعَالِبُهُ
وَالرِّيَّانُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَبْنِي حَارِثَةَ ، وَمَنَازِلُهُمْ قَدْ أَوْضَحَهَا السُّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكُلَّ
الْأَطَامِ قَدْ زَالَتْ .

(٣) بِمِثْلِ كَلَامِ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» وَأَصَافَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرِّيَّانُ وَاِدٍ يَقْسِمُ جِمَى ضَرِيَّةً مِنْ
قَبْلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ ثُمَّ يَذْهَبُ نَحْوَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْهَجَرِيُّ هَذَا الْوَادِي فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى
ضَرِيَّةً فَانْظُرْهُ هُنَاكَ وَيَعْرِفُ الْآنَ الرِّيَّانَ هَذَا بِاسْمِ (هَرْمُولٍ) وَيَقْسَعُ بِقَرَبِ خُطِّ الطُّولِ : ٤٣/١٥°
وخط العرض : ٢٢/٤٢° .

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَغْلَبَ الْأَوْصَافُ لِهَذَا الْجَبَلِ تَنْطَبِقُ عَلَى أَتْرَازِ قِمَّةٍ مِنْ
قِمَمِ أَجَلٍ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّعِيلَةِ) يَتَحَدَّرُ مِنْهَا وَاِدٍ بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ عَيْنٌ وَتُخَلُّ ثُمَّ تَوْسَعُ فِي إِطْلَاقِ
الْإِسْمِ عَلَى الْوَادِي وَغَيْرِ اسْمِ الْجَبَلِ .

(٥) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَزَادَ : وَعَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَادَّةٍ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ يُقَالُ لَهَا رِيَّانٌ . وَقَدْ حَدَّدَ الرِّيَّانَ
هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣٣٣ - بِقَوْلِهِ : وَعَلَى مِيلَيْنِ وَنُصْفٍ مِنَ السَّمْعَدِينَ السَّمَزَلِ
الْمُخَرَّبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رِيَّانٌ كَانَ الرَّشِيدُ يَسْكُنُهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرِّيَّانُ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى نَسَا بِلَدَةِ بَخْرَسَانَ قُرْبَ
سَرْحَسَنِ وَلَا يَعْرِفُهَا أَهْلُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ نَصَّ عَلَى التَّشْدِيدِ وَزُيِّمًا قَالُوا الرِّزَانَ وَقَدْ

وَأَيْضًا بَيْنَ مَحَالِّ بَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ^(٧) .

وَفِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ^(٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ حَقِيقَةٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّئَانِي الصُّوفِي الْأَصْبَهَانِي ، سَافَرَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرَسَانِي وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، وَأَبَا مُطِيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَرِّي وَغَيْرَهُمْ^(٩) .

٣٩٠ - بَابُ رَيْثَ ، وَرَيْثَ ، وَذَيْبِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَبِئٍ حَيْثُ تَلْتَقِي طَبِئٌ وَأَسَدٌ^(٢) .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ لِيَنِي قُشَيْرٍ عَلَى سَمْتِ حَائِلٍ وَالْمَرْوَةِ بَيْنَ مَرَاةٍ ، وَالْفَلَجِ إِذَا

ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ أَيْضًا وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّيَّانُ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ كَبِيرَةٌ غَامِرَةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ بَابِ الْأَزْجِ وَبَابِ الْحَلْبَةِ وَالْمَأْمُورِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

(٨) وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ : جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَآخِرُ لَفْظِي ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّيَّانُ قَرِيَّةٌ بِمَرْ الظُّهْرَانِ مِنْ تَوَاجِي مَكَّةَ ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٩) رُئَسَانُ : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بِإِسْطِ مِمَّا هُنَا .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

رُيَّانُ : قَالَ - وَأَمَّا بِزَايٍ مُعْجَمَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رَبِّبٍ وَالرَّيْبِ ، وَالرَّيْبِ ، وَالذَّيْبِ) .

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَيَبْدُو أَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْغَرْبِ» ٦١ - وَنَصْرُهُ : وَيَبْدُو فِي الثَّلْبُوتِ وَإِدْيَالُ لَهُ الرَّحْبَةُ فِيهِ مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٌ يُسَمَّى فُرْتَاغَ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحِسَاءُ ، حِسَاءُ رَبِّبٍ لَطِيئٌ ، وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي طَبِئٌ وَأَسَدٌ ، انْتَهَى . وَلَكِنْ الْأَسْمُ وَرَدَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِالْبَاءِ ثَيْنِ . وَيُسْتَأْنَسُ لِصَوَابِهِ وَوَرُودُهُ كَذَلِكَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ٦ - وَهُوَ طَائِيٌّ ، وَالْمُسَمَّى فِي بِلَادِ قَوْمِهِ وَوَرَدَ فِي خُطُوطِهِ مُتَقَنَّةُ الْخَطِّ : حِسَاءُ رَبِّبٍ مَاءٌ لَطِيئٌ . وَمَوْضِعُ هَذَا السَّيِّءِ فِي أَهْلِ أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ رَمَّانٍ قَتَصَبُ بَوَادِي الشَّعْبَةِ (الثَّلْبُوتِ قَدِيمًا) ثُمَّ تَفِيضُ بَوَادِي الرُّمَةِ . وَانْظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا (قَسَمَ شِهَالُ الْمَلِكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

خَرَجَتْ مِنْ مَرَأَةٍ مُعْتَرِضًا فِي دِيَارِ بَنِي كَعْبٍ ، وَبِالرَّيْثِ مَبْنًى (٣) .
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ زَائِيٌّ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- أَحْجَارُ الزَّيْتِ
بِالْمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ كَانَ هُنَاكَ أَحْجَارٌ عَلَا عَلَيْهَا الطَّرِيقُ فَانْدَفَنْتْ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
الْحَدِيثِ (٤) .

وَقَصْرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ صُقِعَ قَرِيبٌ مِنْ كَلَائِهَا (٥) .
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- دَارَةُ الذَّيْبِ
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ بِنَجْدٍ (٦) .

(٣) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ » مَنُشُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَيَلْخُظْ عَلَى هَذَا :
١ - تَصْغِيفُ الْأَسْمَاءِ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ وَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْطَبِقُ عَلَى مَنَاطِقَةٍ وَاسِعَةٍ تَدْعَى قَدِيمًا الزَّيْبَ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّيْنِ) أَتَدَلَّتِ الْعَامَّةُ الْبَاءَ نُونًا .
٢ - الْمَوْضِعُ فِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ وَأَوْدِيَةٌ ، وَيُوضِحُ هَذَا أَنَّ فِيهِ مَبْنًى أَيْ مَقَرَّ إِمَارَةٍ تَقَامُ فِي أَهْلِ صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ .

٣ - طَرِيقٌ قَاصِدُ الْفَلَجِ (الْأَفْلَاجِ) يَمُرُّ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الزَّيْبِ ، بَعْدَ اخْتِيَارِ الْمَرْوَةِ ، الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ
جَنُوبَ مَنَاطِقَةِ الْوُثُمِ ، وَحَاطِلَ صَخْرَاءَ جَنُوبَ الْمَرْوَةِ تُعْرَفُ الْآنَ بِالْحَذْبَاءِ - حَذْبَاءٌ قَدْلَةٌ ، وَهِيَ
فِي أَسْفَلِ الزَّيْبِ .

٤ - مَنَاطِقَةُ الزَّيْبِ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِيهَا خَطِيئَةُ الطُّولِ : ٤٥/١٠ و ٤٥/٤٥ وَيَبْنِي خَطِيئَةُ الْغُرُضِ :
٢٣/١٥ و ٢٤/١٠ وَقَاعِدَةُ الْمَنَاطِقَةِ بِلَدَةِ الرَّيْنِ : ٤٥/٣٢ طَوْلًا وَ ٢٣/٣٢ عَرْضًا .
(٤) أَحْجَارُ الزَّيْبِ - لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ وَلَا يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَقَدْ أَوْضَحَ السُّهَوَيْدِيُّ فِي « وَفَاءِ
الْوَفَاءِ » أَنَّ الْأَسْمَاءَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ وَزَادَ فِي الْأَخْبَارِ . أَخَذَهَا بِقُرْبِ الزُّورَاءِ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ،
وَعِنْدَهُ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مُشَاهِدِ بْنِ سَيَّانٍ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ ، مُلَاصِقًا
لِلسُّورِ ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : فِي مَنَازِلِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فِي الْحَرَّةِ ، وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ ، فِيهِ
أَحْجَارٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا طَلَبَتْ بِزَيْتٍ شَرْقِيَّ جَبَلِ سَلْعٍ ، عِنْدَ مُشَاهِدِ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ . وَالْمَوْضِعَانِ
أَصْبَحَا دَاخِلَ عُمُرَانَ الْمَدِينَةِ فَجُهِلَا .

(٥) قَصْرُ الزَّيْبِ كَذَا تَعْرِيفُهُ عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتٍ ، وَذَكَرَ فِي « الْمُعْجَمِ » أَنَّ الْكَلَاءَ كُلَّ مَكَانٍ تَرَفَأَ فِيهِ السُّفْنُ ،
وَأَنَّهُ اسْمُ مَحَلَّةٍ مَشْهُورَةٍ وَسُوقٍ فِي الْبَصْرَةِ .

(٦) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : الذَّيْبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :
فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا جَبْرٌ وَلَمْ تَوْقَدْ لَهَا بِالدَّيْبِ نَارٌ

وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ عَرِضَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَلَكِنْ يَوْجَدُ جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الذَّيْبِ وَيَقْرَبُهُ
دَارَةٌ ، وَهَذَا يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِمَنَاطِقَةِ (نَرْبِ) فِي مَنَازِلِ مُطَيْرٍ ، انْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الدَّارَةِ
« الْعَرَبِ » - ٩٩٧/٥ .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ :

الرَّيْبُ وَقَالَ : أَمَّا بِرَاءٌ وَبِئَاءَتَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ : وَادٍ نَجْدِيٍّ مِنْ دِيَارِ عَمْرِو بْنِ تَجِيمٍ ، وَقِيلَ : مِنْ
بِلَادِ عُذْرَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ مِنْ وَرَاءِ أَيْلَةَ . انْتَهَى .

٣٩١ - بَابُ رِيَّاحٍ ، وَرَبَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بَنُو رِيَّاحٍ مِنْ حَالِّ
الْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَلْعَةُ رَبَّاحٍ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الرَّبَّاحِيُّ صَاحِبُ لُغَةٍ وَشِعْرِ ، وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٣) .

٣٩٢ - بَابُ رِهَا ، وَرُهَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بَلَدُهُ قُرْبَ حَرَّانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ
ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- بَلَدٌ بِالْحِجَازِ (٣) .

وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِ نَصْرِ ضَبَطُهَا بِحَاجَةٍ إِلَى
التَّحْقِيقِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) زَادَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُمْ رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
نَمِيمٍ .

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضًا : عَنْ قَلْعَةِ رَبَّاحٍ :- مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطَلَةَ غَرْبَهَا وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَوْفِ مِنْ
قُرْبَلَتِهِ - اسْتَوَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ مِنْهُ سَبْعِينَ سَنَةً - أَيِ نَحْوِ سَنَةِ ٥٤٦ - وَلَهَا عِدَّةُ قُرَى وَنَوَاحِي ، وَذَكَرَ
بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ ، وَالْإِسْمَانِ مُعَرَّفَانِ ، وَلَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) إِلَى
آخِرِهَا - وَدِ الْفَيْصَلُ « مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ - تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ -

(٢) الرُّهَاءُ - بِالْمَدِّ وَالْفُصْرُ ، مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ الْمُؤَصِّلِ وَالشَّامِ ، كَذَا قَالَ يَأْقُوتُ ، وَأَطَالَ عَنْهَا
الْكَلَامَ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ - بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (رُهَا) سِوَى إِيزَادِ كَلَامِ نَصْرِ ، مَنْشُوبًا إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَا
أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ بِنَصِّهِ .

حَرْف الزاي

٣٩٣ - بَابُ : زَاوَة ، وَزَاوَة (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَيْنُ الزَّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ الزَّارَةُ ، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَكَانَ مَرْزَبَانُ الزَّارَةِ مِنْهَا ، وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْخَطُّ وَالزَّارَةُ ، وَالْقَطِيفُ ، وَدُرْنَا قُرَى بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَאוُ :- رُسْتَاقُ الزَّارَةِ ، نَاجِيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الزَّوَاهِي سَمِعَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ ، وَجَمَاعَةً مِنْ الْأَئِمَّةِ (٣) .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) الزَّارَةُ وَتُمَزَّرُ يَقَالُ : (الزَّارَةُ) كَانَتْ قَاعِدَةَ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ) قَبْلَ الْإِسْلَامِ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» رَسَمَ (الْمَدِينَةِ) مَا نَصَّهُ : وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَتِيَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَابِلٌ مِنْ قَبْلِ مَرْزَبَانَ الزَّارَةِ يَجْسِي خَرَايَهَا . انْتَهَى . وَفِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ أَثْنَاءَ حُرُوبِ الرُّدَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَفْتَتَحَهَا الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ صُلْحًا بَعْدَ حَرْبٍ شَرِسَةٍ تَحْدَثَ عَنْهَا مُتَقَدِّمُو الْمُؤَرِّخِينَ ، وَكَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ ، وَلَهَا فُرْصَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَخْرَقَهَا الْقَرَابِطَةُ لَمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ ، وَبَقِيَتْ أَثَارُهَا تُدْعَى (الرَّمَادَةُ) وَتَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ بِلَدَةِ (الْعَوَامِيَّةِ) الَّتِي لَا تَزَالُ تُحْفَظُ بِاسْمِ حَيٍّ مِنْ أَحْيَائِهَا يُدْعَى (فَرِيقُ الزَّارَةِ) وَقَدْ غَرَسَ مَوْقِعُهَا بِالنَّجِيلِ ، وَيَتَعُدُّ عَنْ مَدِينَةِ الْقَطِيفِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَكْمَالٍ ، وَقَدْ أَوْفَيْتِ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وقول الأزهرى في كتابه «تهذيب اللغة» - ٢٤١/١٣ - .
وحديث مرزبان الزارة هو خبر مبارزة البراء بن مالك هذا المرزبان قطعته البراء فوق صلبه فقتله وأخذ سواريه وقبائه ، ومنطقته ، فقدّر هذا السلب بمبلغ كبير ، فما كان من عمر إلا أن أمر بإخراج الخمس منه ، وكان أول سلب محس في الإسلام وانظر عن هذا «فتوح البلدان» للبلاذرى ، وكتاب «المناسك» - ٦٢١ - و«معجم ما استعجم» .

والعسكري هو أبو أحمد على ما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» وهو : الحسن بن عبد الله بن سعيد (٣٨٢/٢٩٣ هـ) من مشاهير الأبناء ينسب إلى (عسكر مكرم) كورة من كور الأهواز وله مؤلفات كثيرة في الأدب ، ومن مؤلفاته «تصحيقات المحدثين» .

- (٣) زَاوَة : تَكَلَّمَ عَنْهَا صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مَعَ زِيَادَةٍ ، وَأَصَافَ : قَوْلَ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» زَاوَة : مِنْ قُرَى بُوْشَنَجَ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ عِنْدَ الْبُورْجَانِ وَذَكَرَ أَحَدَ الْمَسْهُومِينَ إِلَيْهَا ، وَانْظُرْ عَنِ رُسْتَاقِ زَاوَةِ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَاقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٣٩٦ - وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَنْهَا كَمَا رَسَمَ فِي (خَارِطَةِ سِجِسْتَانِ) اسْمُ زَاوَةِ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ

٣٩٤ - بَابُ رَابٍ ، وَدَاثُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- وَادٍ كَبِيرٌ فِي آخِرِ أَصْقَاعِ الْعِرَاقِ ، يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيتَ ، وَيُقَالُ لَهُ الزَّابُ الْمَجْنُونُ لِجِدَّتِهِ وَشِدَّةِ جَرْيَانِهِ ، وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعاً قُرَى ، وَمَزَارِعُ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَعْمَالِ وَاسِطٍ خَلِيجٌ يُقَالُ لَهُ الزَّابُ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفَرَاتِ ، وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ ، وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ يُسَمَّى بِهِ وَيُقَالُ لَهُمَا الزَّابَانِ ، وَيُقَالُ أَكْرَى زَابٌ بَنُ بُوذَكُ بْنُ مَنُوشَهْرَ بْنِ إِبْرَاجَ بْنِ تَمْرُودٍ ، بِالْعِرَاقِ أَنْهَارًا عَظَامًا فَسَمَّاهَا الزَّوَابِي اشْتَقَّ مِنْ اسْمِهِ وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى ، وَالْأَوْسَطُ وَالْأَسْفَلُ ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي عَدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ ، يُقَالُ لَهُ زَابٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَل» (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ هَمْزَةٌ وَالْفٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :-

وَادٍ لِلضَّبَابِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقَيْنِ بِأَبْرَقٍ ذِي جَدَدٍ أَوْ دَاثَا

مِنْ تَسَابُورَ ، وَالْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَرْخَسَ .

وَلَمْ أَرِ لِلزَّوَاهِي : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ذَكَرًا فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» وَهُوَ يَحْوِي جُلَّ رَوَاةِ الْأَخَادِيثِ ، أَمَّا شَيْخَاهُ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ حُجْرٍ فَمَعْرُوفَانِ ، فَالْحَنْظَلِيُّ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بـ (ابن زَاهَوِيَه) - ١٦١/٢٣٨ - مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْمُحَدِّثِينَ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ هُوَ ابْنُ إِيَّاسَ بْنِ مُقَاتِلِ السَّعْدِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ، مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَتُوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَبَيِّنِينَ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الزَّابِ وَرَابِ)

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ الْحَازِمِيَّ زَادَ بَعْضَ الْجُمْلِ ، وَنَصَّ كَلَامَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (تَكْرِيتَ) :

وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ وَاسْمُهُ بِاسْمِهِ نَهْرٌ بِأَعْمَالِ وَاسِطٍ يَأْخُذُ مِنَ الْفَرَاتِ وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ لَهُ اسْمُهُ أَيْضًا ، وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : الزَّابِي أَيْضًا ، وَيُقَالُ لِهَذَيْنِ الْوَادِيَيْنِ : الزَّابَانِ ، وَأَكْرَى زَابٌ ... إِلَى كَلِمَةٍ : (وَالْأَسْفَلُ) وَمَا بَعْدَهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَ«الْفَيْصَلُ» كِتَابٌ لِلْحَازِمِيِّ تُقَدِّمُ ذِكْرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ .

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ : وَبِالزَّاءِ فِي الشَّعْرِ (يَقْصِدُ زَابَ) لَعَلَّهُ أُورِدَ بِهِ الرُّبَا . انْتَهَى . وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي مُرَادُهُ .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» دَءَاثُ : بِمِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ - أَيِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهَمْزِ ثَانِيِهِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ - مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الدَّءَاثُ وَادٍ لِلضَّبَابِ وَلَمْ يَضْبِطِ الْأَسْمَ ، وَقَدْ نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْهُ فِي رَسْمِ (الدَّءَاثُ) بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ : مَاءَةٌ لِلضَّبَابِ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِهِ سِوَى مَا أُورِدْتُ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الدَّءَاثُ : وَادٍ جُلُوعٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ

٣٩٥ - بَابُ رَابَاتٍ ، وَرَابَانٍ ، وَرَايَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- قَرَايَا عَلَى رَابِ الْمَوْصِلِ ، يُقَالُ لَهَا رَابَاتٌ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : تَثْنِيَّةُ رَابٍ :- نَهْرَانِ فِي أَعْمَالٍ وَاسِطٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُمَا^(٣) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ^(٤) .

٣٩٦ - بَابُ رَوَابِي ، وَرَوَانِي ، وَرَوَابِي^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الرَّابَانِ نَهْرَانِ فِي سَافِلَةِ

ضَرْبَةٍ ثَمَانِيَّةُ أَمْثَالٍ ، عَلَى طَرِيقِ ضَرْبَةٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَأَسْفَلُهُ يَنْتَهِي إِلَى الرُّمَةِ ، قَرِيبًا مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ يَوْمَانِ ، أَعْلَاهُ فِي الْحِمَى ، وَأَسْفَلُهُ خَارِجٌ مِنْهُ . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ص ٦٦ :- بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرَّسَّ وَالرُّسَيْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ذَكَرَ الذَّءَاتَ : بِهِ مِيَاهُ لِبْنِي أَسَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَانِينَ . وَفِيهِ أَيْضًا - ص ٩٩ - بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ مَوَاضِعَ يَقْرُبُ ضَرْبَةُ لِلضَّبَابِ قَالَ : وَلَهُمْ الْأَيْمُ وَالذَّءَاتُ وَادٍ ، وَالْأَيْمُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ . انْتَهَى ، وَالْأَيْمُ هَذَا الْجَبَلُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (لَيْم) يَقَعُ شِمَالِ فَرْبَةِ (مِسْكَةٍ) وَيُشَاهَدُ مِنْهَا وَمِنْ ضَرْبَةٍ عَنْ بُعْدٍ . وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَنْطَبِقُ عَلَى وَادٍ قَرُوبُهُ فِي جَمْعِ ضَرْبَةٍ كَانَ أَعْلَاهُ لِلضَّبَابِ ، قَدِيمًا وَأَسْفَلُهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنَ الْحِمَى حَتَّى يَصُبُّ فِي وَادِي الرُّمَةِ شَرْقَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا بِهَذَا الْإِسْمِ ، وَفِي أَسْفَلِهِ هَيْجَرَةٌ تُسَمَّى (الذَّاتُ) بِمَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ ، وَيُنْطَقُ الْإِسْمُ بِذَوْنِ هَمْزٍ (الذَّاتُ) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي تَسْهِيلِ الْهَمْزِ ، (يَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خُطَيِ الْمَرْصِ : ٢٥/٤٠ و ٢٦/٤٠) وَيَقْرُبُ خُطَّ الطُّولِ : ٤٣/٥٥) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) نَصُّهُ عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَالْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مَعْرِفَةُ (الرُّبَاتِ) .
- (٣) فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .
- (٤) عِنْدَ يَاقُوتَ : رَابَانٌ - مُثْنًى رَأْيٍ - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى . وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنْطَقُ بِذَوْنِ هَمْزٍ ، وَقَدْ حَدَّثَهُ الْهَجْرِيُّ فَقَالَ فِي « التَّغْلِيْقَاتِ وَالْوَادِي » : رَابَانٌ جَبَلٌ بِالطَّائِفَةِ بِجَانِبِ يَرْمُزَ ، أَقْرَبُ الْمَرْالِفِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَيْبُضَ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ عَنْ بَيْنِ الْحَاجِ إِذَا أَمْرًا الْعِرَاقِ ، قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثَالٍ عَلَى مَرَافِقِهِمُ الْبُسْرَ ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَشْيِ وَرَبَانٍ ، فَرَيَانٌ غَرْبَةً ، وَشَرْقَةً الْأَشْيِ وَهُوَ مِنَ السَّوَادِيَّةِ عَلَى غَدَوَةٍ انْتَهَى وَيَرْمُزُ يَذْعَى (زَمْرَم) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، فَيَقُولُونَ فِي (يَجُودَةِ) وَ(يَنْوَفِ) : (جُودَةُ) وَ(نَوْفِ) وَفِي الْأَعْلَامِ مِثْلُ (يَنْقُوبِ) وَ(يَاقُوتِ) لِلْأَتْنِ : (عَقُوبِ) وَ(قُوتِ) .
- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّي - بَعْدَ (بَابِ الزَّنْبِ وَالرُّبَيْتِ) وَلَيْسَ مُقَدِّمًا عَنْ مَحَلِّهِ كَمَا هُنَا ، وَنَصُّ نَصْرِ :

الْفَرَاتِ وَرَبَّمَا سَمَوْهُمَا مَعَ مَاحَوَالِيهَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي وَعَامَّتُهُمْ يَحْدِفُونَ مِنْهُ الْبَاءَ وَيَقُولُونَ الزَّابَ كَمَا يَقُولُونَ لِلْبَازِي بَازٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلِفِ [نون] :- قَارَاتُ ثَلَاثٌ عِنْدَ الِيمَامَةِ^(٣) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- رَوَابِي بِنِي تَمِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّقَّةِ^(٤) .

٣٩٧ - بَابُ زَاوَرٍ ، وَزَاوَرٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ قَرَى الْعِرَاقِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ زَاوَرِ السُّمْتِصِلِ بِعُكْبَرَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَرَاغِيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ مِنْ فُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيِّ^(٣) .

- (بَابُ الزَّوَابِي ، وَالزَّوَابِي ، وَالرَّوَابِي) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا قَبْلُ الْبَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، جُمِعَ الزَّابِي ، وَادَّ تَقَدَّمَ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ فَوْقَ بَغْدَادَ ، وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الزَّابُ - وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا - وَتُجْمَعُ الزَّوَابِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيَاسُهُ أَزْوَابٌ أَوْ زَبَابٌ . انْتَهَى . وَاللَّيْثُ بْنُ الْمُنْظَفِرِ أَوْ ابْنُ نَصْرِ الْحَرَّاسَانِي مِنْ تَلَامِيذِ الْحَلِيلِ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابُ «الْعَيْنِ» كَانَ لُغَوِيًّا أُدْبِيًّا عَاشَ فِي الْقُرُونِ الثَّانِي .
- (٣) فِي الْأَصْلِ وَرَدَ التَّعْرِيفُ نَاقِضًا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ) : قَارَاتُ الْخ . وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا قَبْلُ الْبَاءِ نُونٌ : قَارَاتُ ثَلَاثٌ قَبْلَ الِيمَامَةِ . وَنَحْوُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِضَافَةِ : وَالْقَارَةُ الْأَكْمَةُ ، عَنْ نَصْرِ .
- (٤) وَقَالَ نَصْرٌ : وَمَا قَبْلُ الْبَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَوَّلُهُ رَاءٌ : مِنْ نَوَاجِي الرُّقَّةِ رَوَابِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَنَصُّ ، مَعَ تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ كَمَا هُنَا .
- (٢) نَسَبَ يَأْقُوتُ هَذَا التَّعْرِيفَ إِلَى نَصْرِ وَأَضَافَ : وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : زَاوَرٌ مِنْ قَرَى اسْتَبِيحَنَ فِي الصُّغْدِ . انْتَهَى . وَعَرَّفَ يَأْقُوتُ الصُّغْدَ - بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- كَوْرَةٌ عَجِيَّةٌ قَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدٌ ، وَقِيلَ : هُمَا صُغْدَانِ صُغْدٌ سَمَرْقَنْدٌ وَصُغْدٌ بُخَارَى .
- (٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ هَذَا الْكَلَامَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ .
- السُّنْدُ : بِلَادٌ بَيْنَ الْهِنْدِ وَكِرْمَانَ وَسَجِسْتَانَ ، كَمَا عَرَفَهَا يَأْقُوتُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٩٨ هـ وَهُوَ قَاتِبُ السُّنْدِ ، مِنْ كِبَارِ الْقَادَةِ وَمَشَاهِيرِ رِجَالِ الْعَصْرِ الْأَوَّلِيِّ ، وَقَدْ عُدَّ فِي عَهْدِ

٣٩٨ - بَابُ زَيْبِرٍ ، وَدَيْبِرٍ ، وَوَتَيْبِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الزَّايِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الزَّيْبِرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خُرَشِيدِ الدَّيْبَرِيِّ ، سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ ، وَجَمَاعَةً ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ وَالشُّيُوخُ تَوْفِيَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثٍ مِئَةٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ [وَاو] مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ عِنْدَ حُتْنٍ قَالَ أَهْبَانُ :

فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَيْبِرُ^(٤)

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، لَقَرَاتِيهِ مِنَ الْحَجَّاجِ .

و (زَاوِر) ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخَلَائِفَةِ الشَّرِيفَةِ» فِي كَلَامِهِ عَلَى كَرْمَانَ - ص ٣٤٧/٣٦٦ - أَنَّهَا عَلَى خَمْسِينَ مِيلًا شَمَالَ زَرْزَنْدَ عَلَى شَفْرِ الْمَفَازَةِ الْكُبْرَى وَغَرْبَهَا كُورْبَانَ ، وَأَنَّ الْمَقْدِسِيَّ وَصَفَهَا فِي الْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ اسْمَهَا قَدْ يُصَحَّفُ إِلَى (زَاوِر) كَمَا فِي كُتُبِ الْأَصْطَخَرِيِّ وَابْنِ حَوْقَلٍ وَالْمَقْدِسِيِّ .

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَوْضَحَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلزَّيْبِرِ - عَنْ ابْنِ جُنَيْنٍ - وَأَصَافَ : وَالْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْمُهُ الزَّيْبِرُ ، وَالزَّيْبِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ الثُّغْلَانِيَّةِ ، قَالَ أَعْرَابِي :

إِذَا مَاسَاءً بِالدَّنَاحِ تَخَايَلْتُ فَلَانِي عَلَى مَاءِ الزَّيْبِرِ أَشِيمُهَا - فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الثُّغْلَانِيَّةِ - الزَّيْبِرَتَانِ : مَاءَتَانِ لَطِيفَتُهُ ، فِي أَطْرَافِ مَخَارِمِ خُفَافٍ ، حَيْثُ أَقْصَى فِي الْفَرْعِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ . انْتَهَى . وَالزَّيْبِرُ وَالزَّيْبِرَتَانِ كُلُّهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَالزَّيْبِرُ - وَيُنْطَقُ عَلَى هُجَّةٍ أَتْبَاءُ الْبَادِيَةِ بِإِذْذَالِ الْيَاءِ أَلِفًا (الزُّبَار) كَمَا فِي (فَيْصَل) وَ(سُلَيْمَانَ) حَيْثُ يَقُولُونَ (فَاصِل) وَ(سَلَامَانَ) وَقَدْ يَقْصَدُ بِـ (الزُّبَار) جَمْعُ (الزَّيْبِرِ وَالزَّيْبِرَتَيْنِ) - وَهُوَ بَشَرٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الثُّغْلَانِيَّةِ ، عَلَى بُعْدِ (٢٨) كَيْلًا - بِتَحْدِيدِ (مُوزَل) فِي كِتَابِهِ «شِمَالُ نَجْد» . وَالزَّيْبِرَةُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِ خَرْبٍ وَفِيهَا (مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ) وَتَبْعُهُ - هِيَ وَالزَّيْبِرُ عَنْ مَدِينَةِ حَاطِلٍ - شَرْقًا بِجَنُوبٍ - نَحْوُ (٣٢٠) كَيْلًا (بِقُرْبِ خُطِّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠° وَخُطِّ الْعَرْضِ : ٢٨/٠٥°) بِقُرْبِ هَجْرَةِ (قَبَّة) وَكَلِمَتَا (خُفَافٍ) وَ(الْفَرْعِ) أَزَاهُهَا (خُفَافٌ) وَ(الْفَرْعُ) الْوَاقِعِينَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

(٣) دَيْبِرُ : لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرَ مَنْسُوبٍ - وَزَادَ صَاحِبُ «الْأَنْسَابِ» : وَيُقَالُ لَهَا (دَوِير) .. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرَفِيِّ - وَذَكَرَ غَيْرُهُ - .

(٤) مُلْخَصٌ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الْوَيْبِرِ أَنَّهُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى إِدَامَ ، وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ

٣٩٩ - بَابُ رُبَالَةٍ ، وَدَبَالَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ بَيْنَ وَاقِصَّةِ وَالثُّغْلَيْيَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشِ الرُّبَالِيِّ رَوَى عَنْ عِيَّاصِ بْنِ أَشْرَسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ يُخْتَلَفُ فِي لَفْظِهِ (٣).

لِكِنَانَةٍ . وَلَا تَنَاقُضُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ ، فَهُوَ مُسْتَدٌّ مِنْ أَشْفَلِ مَكَّةَ ، خِثٌّ فِي جَانِبِهِ هَذَا مَاءٌ لِكِنَانَةٍ ، إِلَى إِدَامَ ، وَهُوَ وَادٍ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْحُو خَيْبِينَ كَيْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ الْمُجَاوِرَةِ لِإِلَادِ هَذِيلَ ، وَكَثِيرًا مَا تَخْتَلِطُ الْقَبِيلَتَانِ فِي الْمَنَازِلِ . وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْوَتَائِرِ يُطْلَقُ عَلَى شِعَابٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الْوَتِيرَ عِنْدَ حُثْنٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمْتَدُّ بَعْدَ إِدَامَ جَنُوبًا حَتَّى حُثْنٍ يَقْرِبُ يَلْمَلَمَ .

وَوَرَدَ بَيْتُ أَهْبَانَ مُحَرَّفٌ فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » - ٧٢٥ - فِيهِ مَا مَلَّحْصُهُ : أَنَّ الْجَذْرَةَ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ حُلَفَاءُ فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ الذَّيْلِ مِنْ كِنَانَةٍ أَغَارُوا عَلَى بَنِي قُرَيْمٍ - مِنْ هَذِيلَ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْجَذْرَةِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، فَقَالَ أَبُو يُثَيْنَةَ الْقُرْمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا يَفْتَحِرُ فِيهِ ، فَأَجَابَهُ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنِ عُرْوَةَ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ الذَّيْلِ - وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْهَا : أَلَا أُبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغْلَقَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ ثُمَّ الْبَيْتُ ، وَيَعْدُهُ أَرْبَعَةٌ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رُبَالَةٍ وَدَبَالَةٍ) .

(٢) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ - بِزِيَادَةِ (مَنْزِلٍ) وَأَطَالَ صَاحِبُ « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الْكَلَامَ عَنْ رُبَالَةٍ ، فَذَكَرَ مِنْ مَعَانِي (ذَيْلٍ) سُمِّيَتْ رُبَالَةً بِزَيْلِهَا الْمَاءُ ، أَيْ يَضْبِطُهَا لَهُ ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَأَنَّهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، بِهَا أَسْوَاقٌ بَيْنَ وَاقِصَّةِ وَالثُّغْلَيْيَةِ ، وَفِيهَا جُفُفٌ وَجَامِعٌ لِبَنِي غَاصِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَيَوْمَ رُبَالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَذَكَرَ الْمُنَسَّوِبُ إِلَيْهَا نَصٌّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَأَوْرَدَ فِيهَا مَقْطُوعَةً رَفِيقَةً مِنَ الشِّعْرِ لِأَعْرَابِيِّ . وَتَحَدَّثَ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَابِكِ » وَصَاحِبُ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي غَيْرِهِمَا . وَرُبَالَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي وَادٍ هَذَا الْإِسْمِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَاهِلِ لِلْبَادِيَةِ ، فِيهَا قَصِيرٌ وَبِرْكَةٌ . وَتَقَعُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٣٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٨/٢٩) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحِ الدَّالِ أَوْ الذَّالِ أَوْ كَسَرَهُمَا :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَنَقَلَ بِأَقْوَى نَصِّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَنْشُورًا إِلَيْهِ فِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) وَلَمْ يَرِدْ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) قَالَ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) قَالَ : أَشْهَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي « نَوَادِرِهِ » : أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغْزَلٍ بِبَنَالَةٍ . وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ (بَدَبَالَةٍ) وَدَبَالَةُ خَلَاةٌ مِنْ خِلَاءِ السَّحَرَةِ ، بَيْنَ نَخْلٍ وَخَيْبَرٍ لِبَنِي ثُعَلْبَةٍ ، وَأَعْيَارُ أَيْضًا خَلِيَّاتٌ لَهُمْ ، وَالْخَلَاةُ أَضْحَمُّ مِنَ الْقَنَةِ - ثُمَّ أَشْهَدُ بَاقِي الشِّعْرِ ، وَهَذَا انْتِصَحَ ضَبْطُ الْإِسْمِ ، وَتَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ .

٤٠٠ - بَابُ الرَّبَاءِ ، وَالرَّبَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الرَّايَ وَالْمَدَّ - : مَاءٌ لِيَنِي سَلِيْطٌ قَالَ عَسَّانُ بْنُ ذَهَيْلٍ :
أَمَّا كُلَيْبٌ فَإِنَّ اللَّؤْمَ حَالَفَهَا مَاسَالٌ فِي حَفْلَةِ الرَّبَاءِ وَادِيهَا
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الرَّبَاءُ - مَاءٌ لِيَنِي سَلِيْطٌ ، وَحَفْلَةُ السَّيْلِ كَثْرَتُهُ . قَالَ :
وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ : كُلُّ مِيَاهِ الْعَرَبِ اسْمُهُ مُوْتَنَةٌ جَعَلُوهُ
مَاءَةً ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا مَاءً (٢) .

وَأَيْضًا عَيْنٌ بِالسِّمَامَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْخَضِرْمَةُ وَالصَّغْفُوقَةُ (٣) .
وَمَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرَّبَاءِ قَاتِلَةُ جَذِيْمَةٍ (٤) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ نَصْبِهِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْمَدِّ - : مِنْ مِيَاهِ عَمُرُو بْنِ كِلَابٍ فِي جَانِبِ ضَرْيَةِ
الْجَنْبِيِّ ، وَمَاءٌ لِيَنِي طَهْيَةٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَعَيْنٌ بِالسِّمَامَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْخَضِرْمَةُ وَالصَّغْفُوقَةُ ،
وَمَدِينَةٌ عَلَى شَطْرِ الْفُرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرَّبَاءِ قَاتِلَةُ جَذِيْمَةٍ ، وَالرَّبَاوَانِ رَوْضَتَانِ لِأَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
بَيْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَالتَّنُومَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ مِنَ النَّجَاحِ ، عَنْ تَمِيمِ الْمُضَيْجِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ مِنْ مَقْصَى أَوْدِيَةِ حَلَّةِ النَّجَاحِ . انْتَهَى .
أَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّ الرَّبَاءَ تَأْتِيَةُ الْأَرْبِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ ، وَعَامٌ أَرْبٌ كَثِيرُ الثَّنْبِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْبِ الْكَثِيرِ
الشَّعْرِ ، وَذَكَرَ مِيَاهًا يُسَمَّى بِالرَّبَاءِ :

١ - مَاءَةٌ لِيَنِي سَلِيْطٌ كَمَا ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَأَوْرَدَ الشَّعْرَ ، وَهُوَ مِنْ أَتْيَاتِ هَاجِي بِهَا عَسَّانُ جَرِيرًا فِي
« النَّقَائِصِ » - ص ١٥ - وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ وَلَا قَوْلَ عُمَارَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ
هُوَ : الرَّبَاءُ مَاءٌ لِيَنِي سَلِيْطٌ وَحَفْلَتُهُ كَثْرَتُهُ يَعْنِي كَثْرَةُ السَّيْلِ واجتماعه ومِنَهُ قَوْلُهُمْ : اخْتَفَلَ الْفَرَسُ إِذَا لَسَمَ
يُسْبِقُ مِنْ جُهْدِهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ اخْتَفَلَ الْوَادِي إِذَا انْتَهَى سَيْلُهُ ، وَكُلُّ مَاءٍ تَوَنَّنَتْهُ فَهُوَ حَفْلَةٌ ، وَإِذَا ذُكِرَ
فَهُوَ مَاءٌ . انْتَهَى .

وَبَنُو سَلِيْطٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمْ قَدِيمًا فِي الْقَصِيمِ زَنْقُبٌ وَالْحَنْفُ ، وَقَدْ تَكُونُ
الرَّبَاءُ فِي هَذِهِ الْجَهَةِ .

(٣) هَذِهِ الْعَيْنُ الَّتِي فِي السِّمَامَةِ وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ إِقْطَاعِ مُجَاعَةَ بْنِ مَرَّاةِ الْحَنْفِيِّ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ
فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرْمَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَأَقْطَعَهُ الرَّبَاءَ (الرِّبَاءُ تَصْغِيْفٌ) « فَتَوَحَّ الْبُلْدَانُ »
- ص ١١١ - .

وَالْقَوْلُ بَانَ شَرِبَ الْخَضِرْمَةَ وَالصَّغْفُوقَةَ مِنَ الرَّبَاءِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا كَانَتْ يَقْرُبُ مَدِينَةَ حَجَرٍ (الرِّبَاضِ) إِذِ
الْخَضِرْمَةُ هَذِهِ رَوْضَةٌ فِي مَقِيْضِ وَادِي الْوَتَرِ (الْبَطْحَاءِ) فِي قَاعٍ مَفْتُوحَةٍ وَأَصَافَ يَأْقُوتُ عَنْ الْخَضِرْمَةِ
وَالصَّغْفُوقَةِ : (لَا أَلِ أَبِي حَفْصَةَ) فَيُظْهِرُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِقْطَاعَ اسْتَوَى عَلَيْهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَمَلَكَوهُ مَوَالِيَهُمْ آلُ أَبِي
حَفْصَةَ .

(٤) وَرَدَّتْ مُجْلَةً : (قَاتِلَتُهُ جَذِيْمَةً) فِي الْأَصْلِ . وَعِنْدَ نَصْرِ (قَاتِلَةُ جَذِيْمَةٍ) وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ رَأَى مَضْمُومَةً ثُمَّ بَاءٌ مُخَفَّفَةٌ مُقْصُورٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ
وَالسَّقِيَا مِنْ طَرِيقِ الْجَادَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ :
وَكَيْفَ تُرَجِّيَهَا وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا جِبَالُ الرُّبَا تِلْكَ الطُّوَالُ الْبَوَاسِقُ^(٥)

٤٠١ - بَابُ زَيْدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَرَنْدٍ ، وَرَبْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّايِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ :- مَوْضِعٌ فِي غَرْبِيٍّ مَدِينَةِ
السَّلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي تَوَارِيخِ الْمَتَاخِرِينَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّايِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ مَرَجٍ خُسَافَ الَّذِي
بِالْجَزِيرَةِ ، وَيُقَرَّبُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ^(٣) .

الْحَازِمِي ، وَالصُّوَابُ : مَا جَاءَ فِي « مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ » (صَاحِبَةِ جَذِيْمَةٍ) فَهِيَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، وَلَكِنَّهُ
اِحْتَالَ حَتَّى أَخَذَ بِالشَّارِ مِنْهَا فَانْتَحَرَتْ وَخَبَرَهَا مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ وَصَفَ (الرُّبَاءِ) هَذِهِ بِأَنَّهُ
مَعْقِلٌ فِي عَنَانِ السَّمَاءِ وَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ حَسَنَةُ الْأَثَارِ . وَمِمَّا يُسَمَّى الرُّبَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَازِمِيُّ مَا ذَكَرَهُ
نَصْرُ يَاقُوتُ وَهُوَ : الرُّبَاءُ مَاءٌ لِيَنِي طُهْيَةً مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمِمْ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمُ الْقَدِيمَةُ النَّبْقَةُ
(النَّبْقَةُ) شَرْقَ بُرَيْدَةٍ .

وَالرُّبَاءُ الَّتِي ذَكَرَ نَصْرُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، قَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ : الرُّبَاءُ مِيَاهٌ مِلْحَةٌ بِدِمَاحٍ لِعَمْرُو بْنِ
كِلابٍ ، وَدِمَاحٌ : هُوَ جَبَلٌ دَمَخَ وَمَا حَوْلَهُ فِي جَنُوبِ غَرْبِ النَّيِّرِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَأَكْثَرُ الْمِيَاهِ
الْقَدِيمَةِ نَضِبَتْ .

وَالرُّبَاوَانِ : رَوْضَتَانِ ذَكَرَهُمَا نَصْرُ وَوَرَدَ فِي كِتَابِهِ (بَيْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَالتَّنُومَةِ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ (بَيْنَ
الْحَنْظَلَةِ) وَلَعَلَّهَا الصُّوَابُ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَنْظَلَةِ) بِقُرْبِ التَّنُومَةِ وَ (النَّبَاجِ) هُوَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ
بِاسْمِ (الْأَسْبَاجِ) وَحَلَّةُ النَّبَاجِ تُدْعَى (الصُّفْرَاءُ) : طَوْرٌ صَخْرِيٌّ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَلْبَسُ بِالنَّبَاجِ مِنْ
غَرْبِيَّةٍ وَيَبْيَضُ مِنْهُ أَوْدِيَةٌ فِي رِيَاضٍ تَحْتَوِي بِالنَّبِثِ ، فَلَعَلَّ الرُّوَضَتَيْنِ سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لَوْفَرَةِ نَبَاتَيْهِمَا .
(٥) عَرَفَ نَصْرُ (الرُّبَا) كَتَغْرِيفِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَكِنْ لَمْ يُورِدْ شِعْرَ كَثِيرٍ ، وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ وَهُوَ مِنْ
قَصِيدَةٍ - فِي « دِيوانِهِ » ص ٤١٥ - وَقَدْ وَصَفَ الْجِبَالَ بِأَنَّ قِطْعَانِ الْأَرْوَاءِ تَعِيشُ فِيهَا ، وَالْأَبْوَاءُ وَادٍ
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالسَّقِيَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَمَا بَيْنَهُمَا جِبَالٌ شَامِيخَةٌ تُدْعَى (جِبَالُ نَافِلِ)
قَدِيمًا ، وَحَدِيثًا (جِبَالُ صُبْحِ) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : (بَابُ رَيْدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَرَنْدٍ وَزَيْدٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا مِثْلُهُ بِالرَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَقِيلَ : يَكْسِرُ الْبَاءَ وَقِيلَ : يَفْتَحُ التَّوْنَ : قُرْبَ جَمْعٍ ،
وَقِيلَ : هُنَا جِبَلَانِ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : زَيْدٌ قَرْيَةٌ يَقْسِرَيْنِ ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَكَلَامَ الْحَازِمِيِّ
مَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَى كَلَامِ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ يَقْسِرَيْنِ (لِيَنِي أَسَدٍ) ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ
الْجُمْلَةُ سَبْقَ قَلَمِ .

(٣) قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بِالرَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَبَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَرَجٍ خُسَافَ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الرَّايِ ثُونٌ سَاكِئَةٌ :- مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- ذُو رَنْدٍ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ فَلَجَةٍ وَالزُّجَيْجِ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ^(٥) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ الرَّبْدَةِ قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَتْ^(٦) .

٤٠٢ - بَابُ زُرُودٍ ، وَذُرُودٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّايِ وَسُكُونِ الْوَاوِ :- مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢) .

الَّذِي جَنَّبَ الْحِشَاءَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : زَيْدٌ - بِلَفْظِ اسْمِ الْعَلَمِ : اسْمُ مَوْضِعٍ قُرْبَ مَرْجٍ حُصَافٍ الَّذِي قُرْبَ بَالِسٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، ثُمَّ أَضَافَ قَوْلَ نَصْرِ وَفِيهِ : (الْحِصَا) بِذُوِي إِعْجَامِ السَّيْنِ ، وَأَرَى صَوَابَ الْكَلِمَةِ (الْحِشَاكُ) وَهُوَ وَادٍ فِي الْجَزِيرَةِ عِنْدَ الثَّرْنَارِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ ، وَحُرِّقَتْ كَلِمَةُ (مَرْجٍ) فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَى (صِرْح) .

(٤) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : وَأَمَّا بِالرَّايِ وَالثُّونِ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ : زَيْدٌ قَرْيَةٌ بِسُخَارَى عَنِ السُّمَعَانِيِّ ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَضَافَ : قَالَ الْعِمْرَانِيُّ : زَيْدٌ - بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ ، قُلْتُ : وَالثُّونُ خَطَأً وَصَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ ثَمَتْ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِلشُّجْبِيِّ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتِ .

(٥) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ ، وَفَلَجَةٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُضَارَةِ) وَ(الزُّجَيْجِ) جَبَلٌ لَهُ رَأْسٌ مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ رَأْسُ رُجٍّ ، يَقَعُ بَعْدَ فَلَجَةٍ لِلْمُتَّجِهِ إِلَى مَكَّةَ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ وَالْإِسْمُ يَشْمَلُ الْجَبَلَ وَمَا حَوْلَهُ .

(٦) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَ التَّعْرِيفَ يَاقُوتُ غَيْرَ مَسْنُوبٍ ، وَالرَّيْبَةُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ ، وَيَقْرُبُهَا جُبيلاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا (سَنَامٌ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى (زُرُودٍ) وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ يَوْمَ زُرُودٍ ، بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي يَرْبُوعَ ، وَأَوْرَدَ فِيهَا شِعْرًا رَفِيقًا لِمَهْيَارَ ، وَقَالَ : وَفِي زُرُودٍ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ وَخَوْصٌ ، وَقَدْ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » وَلَا تَزَالُ زُرُودٌ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ شَرْقَ الْأَحْصَرِ بِشِمَانِيَّةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا فِي وَهْدَةٍ مُنْخَفِضَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَطَ الرَّمَالِ تُحِيطُ بِهَا مُرْتَفَعَاتٌ صَخْرِيَّةٌ (حُزُومٌ) لَمْ أَرِ فِيهَا بَاقِيًا مِنْ آيَارِهَا سِوَى وَاحِدَةٍ وَكَانَتْ زُرَتْ الْجِهَةَ فِي رَيْبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ (وَقَعَّ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ١٨°/٤٣' وَخَطِّ الْغُرُصِ : ٥٠°/٣٧') وَانْظُرْ « شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ » مِنْ (الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ :-
اسْمُ جَبَلٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣) .

٤٠٣ - بَابُ رُجٍ ، وَرَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ :- رُجٌ لَاوَةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ وَفِي
الْمَغَارِي : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصِيدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ قُرْطٍ مَعَ
الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ إِلَى الْقُرْطَاءِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا فَقَاتَلُوهُمْ
فَهَزَمُوهُمْ ، فَلَحِقَ الْأَصِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي غَدِيرٍ بَرْجٌ لَاوَةٌ
بِنَاحِيَةِ ضَرْبِهِ ، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وَأَيْضًا : مَاءٌ يُذَكَّرُ مَعَ لُؤَاثَةٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بْنُ
خَالِدٍ وَبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ (٢) .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : ذُرُودٌ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ :- اسْمُ جَبَلٍ ، عَنِ
الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوُزْنِ إِلَّا ذُرُودٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَجُتُودٌ : اسْمُ وَادٍ ،
وَجُرُودٌ اسْمُ نَبْتٍ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَى هَذَا الْإِسْمَ سِوَى تَضْجِيفِ اللَّيْذِيِّ قَبْلَهُ .

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرَّجُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ رُجٍ الرَّمَحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الشُّرْقُشُ -
وَأَوْرَدَ قَوْلَهُ فِي تَوْثِيهِ ثُمَّ أَضَافَ : وَقَالَ نَصْرٌ : رُجٌ لَاوَةٌ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَارِيزِيِّ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَرَاهُ وَهَمَّ
فَنَسَبَ كَلَامَ الْحَارِيزِيِّ لِنَصْرِ اللَّيْذِيِّ قَالَ فِي (الْمُفْرَدَاتِ مِنْ حَرْفِ الرَّايِ) : الرَّجَّانِ مَوْضِعَانِ
بِنَجْدٍ ، رُجٌ لَاوَةٌ وَثُمَّ لَقِيَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ الْقُرْطَاءَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، رُجٌ جَبَلٌ - انْتَهَى - وَبَقِيَّةُ قِصَّةِ الْأَصِيدِ مَعَ أَبِيهِ - عَلَى مَا ذَكَرَ
ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ١٦٣/٢ :- فَدَعَا أَبَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، فَسَبَّ وَسَبَّ دِينَهُ فَضْرَبَ
عُرْقُوبِيَّ فَرَسٍ أَبِيهِ فَلَمَّا وَقَعَ الْفَرَسُ ارْتَكَزَ سَلَمَةُ فِي الْهَاءِ عَلَى رُمَحِهِ ، حَتَّى جَاءَ أَحَدُهُمْ فَقَتَلَهُ ،
وَلَمْ يَقْتُلْهُ ابْنُهُ - انْتَهَى .

يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْحَارِيزِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي «النهاية» لابْنِ الْأَثِيرِ مِنْ قَوْلِهِ : رُجٌ لَاوَةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَعَثَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَرُجٌ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَنَّ الْإِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ ، وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهُمَا
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، فَالْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ مَنْ بَنَى هَوْدَةَ ، وَبِلَادَهُمْ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : سَوَاجُ
وَالرُّجَيْجِ ، وَالرُّجَيْجُ جَبَلٌ رَأْسُهُ مُحَدَّدٌ ، كَأَنَّهُ رُجٌ رُمَحٌ كَمَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الَّذِي حَدَّدَ
الرُّجَيْجَ بَانَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ فَلَجَةٍ ، أَي قَبْلَهَا لِلْمُنْجِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَلْبُجَةٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
(الْحَضْرَةِ) أَصْبَحَتْ هِجْرَةً مَسْكُونَةً خَرِبَ (عَفِيفٌ) بَنَحُو سَبْعِينَ كَيْلًا ، فَمَوْضِعُ رُجٍ وَالرُّجَيْجِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالزَّايِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- بِلَادُ خُرَّاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣) .

٤٠٤ - بَابُ زُرَيْقٍ ، وَزُرَيْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَكَسَرَ الرَّاءِ :- نَهْرٌ كَانَ بِمَرْوَ ، وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَفِيهَا كَانَتْ دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْمَرْوَزِيُّ الزُّرَيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ نَفَرٍ مِنَ الْمَرْوَزَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- خِطَّةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ (٣) .

٤٠٥ - بَابُ زُرْقٍ ، وَدَرَقٍ ، وَدِرْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- مِنْ نَوَاحِي مَرْوَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو

قُرْبٍ خَطُّ الْقُرْصِ : ٢٣/٣٠ وَخَطُّ الطُّولِ : ٤٢/٢٠ .

أَمَّا كَلِمَةُ (لَوَائِهَ) فَأَرَاهَا تُحْرَفُ (لَاوَةً) وَلَمْ أَرَ لِلْكَلِمَتَيْنِ إِضَاحًا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَأَرَى (لَاوَةً) اسْمَ الْمَوْضِعِ ، وَأَضِيفَ إِلَيْهِ رُجٌّ ، وَأَرَى كَلِمَةَ (وَيْنِي رَيْبَعَةً) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ صَوَائِبَهَا (مِنْ بَنِي رَيْبَعَةٍ) فَهُوَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَيْبَعَةٍ بْنِ غَابِرِ بْنِ صَعْصَعَةٍ .
(٣) نَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُتَّسِبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَهَذَا سَهْرُومُهُ إِنَّمَا هُوَ (رُخٌّ) بِالرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي بَابِهِ . وَقَالَ عَنْ رُخٍّ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ تَيْسَابُورَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبِيهَقِيُّ :- سُمِّيَتْ رُخٌّ لِصَلَابَةِ أَرْضِهَا وَحُمُرِهَا - وَاسْتَرْسَلَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) غُفِّبَ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ عَنْ زُرَيْقٍ قَائِلًا : هَذَا غَلَطٌ وَتَضَجِيفٌ وَصَوَابُهُ زُرَيْقٌ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الزَّايِ - هَكَذَا يَقُولُ أَهْلُ مَرْوَ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، وَهُوَ أَغْرَفَ بِتَلْدِهِ ، وَأَعَادَ هَذَا الْقَوْلَ فِي رَسْمِهِ (زُرَيْقٍ) مَعَ إِزَادَةِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ .
(٣) قَالَ يَاقُوتٌ : زُرَيْقٌ : بِلَفْظِ تَصْغِيرِ أَرْزَقٍ مُرَحَّمًا : سَكَّةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَاقَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْخَزَرَجِ ، وَقَدْ حَدَّدَ السَّمْعُودِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ٨٥٧ - أَنَّ قَرْيَةَ بَيْنِي زُرَيْقٍ فِي قِبْلَةِ الْمَصَلِّ ، وَمَاوَاالَهَا فِي الْمَشْرِقِ فِي جِهَةِ ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ ، وَقَدْ دُرِّسَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ بِتَغْيِيرِ الْعُمَرَاءِ فِي الْمَدِينَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ زُرْقٍ وَزُرْقٍ) .

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّزْقِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَمِيهَنِيِّ ، وَغَيْرِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- بِلْدَةٌ
قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكسر الدالِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ ،
وَيُقَالُ : دِرَّةٌ - آخِرُهُ هَاءٌ - يُنسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا (٤) .

٤٠٦ - بَابُ زُعَرَ ، وَزَعَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- عَيْنُ زُعَرَ مِنْ نَوَاجِي

(٢) قَالَ يَاقُوتُ عَنْ زُرِّي : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ بِهَا قَتِلَ يَزْدُ جُرْدٌ آخِرُ مُلُوكِ الْفَرَسِ ، وَذَكَرَ الْمُنَسَّوِبُ إِلَيْهَا ،
وَقَالَ عَنْهُ : وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠ هـ .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِهِ : دَرَقٌ - بِلْدَةٌ قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ - وَهِيَ دَرَقُ السُّفَلَى وَالْعُلَى .

(٤) قَالَ يَاقُوتُ : دَرَقٌ - أَصْلُهُ (دِرَّةٌ) - يَزِيدُونَ فِيهِ الْفَافَ إِذَا أَرَادُوا النِّسْبَةَ وَهِيَ قُرَى فِي بَعْدَةِ مَوَاضِعَ ،
عَدَّ بَعْضُهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .
وما ذكره نصر :

١ - زُرْقُ : قَالَ مَا بَعْدَ الزَّايِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، وَوَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ السَّيَمِ . وَلَمْ يَزِدْ
يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ هَذَا مَعَ نِسْبَتِهِ إِلَيْهِ .

٢ - زُرْقُ : قَالَ نَصْرٌ وَمَا بَرَاءٌ سَاكِنَةٌ بِسُجْدٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : زُرْقُ : مِثَالُ جَمْعِ أَلَزَقَ :
رِمَالٌ بِالذُّهْنَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَسَمِينَةَ ، وَهِيَ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقُ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ بِجَرْعَاءِ حَزَوَى ذَيْلٍ مِرْطٍ مُرْجِلٍ .

وَقَالَ :

أَلَا حَيًّا بِالزُّرْقِ دَارَ مُقَامِ

انتهى كلامُ يَاقُوتَ .

وَالزُّرْقُ هَذِهِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا كَثِيرًا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَيُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا أَكْثَبُ بِالذُّهْنَاءِ وَفِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ »
مَا يُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا بَيْنَ حَبْلَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِنْ جِبَالِ الزُّرْقِ الَّتِي يَسْقُ أَجْنِيَاؤُهَا ، فَكَأَنَّ الزُّرْقَ وَصِفَ لِجِبَالِ
الذُّهْنَاءِ الطُّوَيْلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُسْتَدَّةِ بِأَمْتِدَائِهَا مِنْ غَرْبِ مَعْقَلَةٍ ، وَحَزَوَى جَنُوبًا حَتَّى طَرِيقَ حَاجِ الْبَصْرَةِ
حَيْثُ السَّمِينَةُ ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي يَقَعُ بَعْدَهَا النَّبَاجُ (الْأَسْيَاحُ) وَانْظُرْ عَنِ الزُّرْقِ (قِسم المنطقة
الشرقية) مِنْ « المعجم الجغرافي » .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِإِضَافَةِ (رَعْنٍ وَرُعْنٍ) .

الشَّامُ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ ، وَقِيلَ : زَعَرُ امْرَأَةٍ نِسْبَ الْمَوْضِعِ إِلَيْهَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ^(٣) .

٤٠٧ - بَابُ رَقُوقًا ، وَدَقُوقًا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايُ :- نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَيْضًا بَلَدَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَإِزْبِلَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذَكَرْنَاهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ^(٣) .

(٢) زَعَرٌ ، قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَضَمُ الزَّايِ . وَفَتْحُ الْغَيْنِ وَزَايَ :- مَدِينَةُ الشَّامِ ، ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَزَعَمُوا أَنَّ زَعَرَ امْرَأَةً سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهَا ، انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (زَعَرَ) فَرَعَرُ اسْمُ بِنْتِ لُوطٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَزَلَتْ بِهِذِهِ الْقَرْيَةِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا ، وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :
سَمَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ سَحَا وَدَيْمَةً جَسُوبَ الْبَرَاءَةِ مِنْ مَابٍ إِلَى زَعَرَ

وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ تَنْجَسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ ذَكَرَهَا الْمُفَسِّرُونَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ وَأُورِدُوا حَدِيثًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهَا ، وَرَدَّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِيهِ عَنْ عَيْنِ زَعَرَ : لَوْ يَسْتَفْذَتُ مِنْ وَثَاقِي فَوَطِئَتْ كُلَّ مَثَلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَضَافَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» : وَحَدَّثَنِي الثَّقَفُ أَنَّ زَعَرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْبَحِيرَةِ الْمُتَنِيَّةِ ، فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

(٣) زَعَرَ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الزَّايِ . وَسُكُونُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ نَصْرِ ، مُسَوَّبٌ إِلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي «التَّكْمِلَةِ» لِلصَّاعِقَانِي وَعَنْهُ نَقَلَ صَاحِبُ «التَّاجِ» .

(١) نَصَّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْفُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ (دَقُوقًا) - نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ يُذَكَّرُ مَعَ (خَانْتَحَارٍ) وَقَالَ يَأْفُوتُ : دَقُوقَاءُ - بِالْفِ مَمْدُودَةٍ وَمَقْصُورَةٍ - مَدِينَةٌ بَيْنَ إِزْبِلَ وَبَغْدَادَ مَعْرُوفَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ ، كَانَ بِهَا وَقَعَةٌ لِلخَوَارِجِ ، فَقَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي ضَمَامٍ الدَّهْلِيُّ يَرِثِيهِمْ ، ثُمَّ أَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْ شِعْرِهِ وَلَعَلَّ الْحَارِزِيَّ تَرْجَمَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا فِي كِتَابِهِ «الْفَيْصَل» .

٤٠٨ - بَابُ زَمْزَمَ ، وَدَمْدَمَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالزَّايِ الْمُكَرَّرَةِ :- الْبَيْتُ الْمَشْهُورَةُ الْمُبَارَكَةُ بِمَكَّةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَاءُ زَمْزَمَ طَعَامٌ طُعِمَ وَشِفَاءٌ سُقِمَ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ » وَفَضَائِلُ زَمْزَمَ كَثِيرَةٌ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُ بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- فِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ :

وَلَطَّتْ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغَيَّبَ عَنْهُمْ فِي صَحَارِيٍّ دَمْدَمَ
نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ السَّيرَافِيِّ ، قَالَ : لَطَّتْ : سَتَرَتْ ، وَدَمْدَمَ : مَوْضِعٌ .

٤٠٩ - بَابُ رَنْدَنَةٍ ، وَدَنْدَنَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُخَارِيُّ الرَّنْدَنِيُّ حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ وَغَيْرِهِمَا^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ بِكَسْرِ قَرْيَةٍ مِنْ وَاسِطٍ^(٣) .

-
- (١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) شَهْرُ زَمْزَمَ تَغْيِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا ، وَلِمَعْرِفَةِ مَنَزَلَةِ الْأَنْثَارِ فِي فَضْلِ مَايُهَا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِي « الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ » فِيمَا يَدُورُ مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، لِلْبُخَارِيِّ وَكَثُفِ الْخَفَا وَمُزِيلِ الْأَلْبَاسِ عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الْأَخَايِثِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، لِلْعَجَلُونِيِّ .
(٣) لَمْ يَأْتِ يَافُوتُ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا ، وَنَسَبَهُ لِلْحَارِمِيِّ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا أَصِيقُهُ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ : (بَابُ دَنْدَنَةٍ وَدَبْرَةٍ) .
(٢) قَالَ يَافُوتُ عَنْ (رَنْدَنَةٍ) : بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَى أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ وَفَاةَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ سَنَةِ (٣٢٠) وَقَالَ : وَإِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ تُنْسَبُ الْثِيَابُ الرَّنْدَنِيَّةُ - بِزِيَادَةِ الْجَيْمِ - وَهِيَ ثِيَابُ مَشْهُورَةٌ .
(٣) نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ سَوَى كَلِمَةِ (قَرْيَةٍ) فِي أَصْلِ الْحَارِمِيِّ فَكَأَنَّهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : (قَرْيَةٍ) وَهِيَ كَذَلِكَ

٤١٠ - بَابُ رَنْجَانٍ ، وَرَيْحَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ :- الْمَعْرُوفُ فِي أَكْنَافِ أَذْرَبِجَانٍ ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُضَلَاءِ ، وَالرُّوَاةِ ، فَمِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ الرَّنْجَانِيِّ ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ بَنِي السُّدِّيِّ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ ، حَدَّثُونَا مِنْهُمْ : أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرَّنْجَانِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الْأَعْلَامِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَمِنْ الْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- سُوقُ الرَّيْحَانِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ^(٣) .

٤١١ - بَابُ رَنْدَوْرَدٍ ، وَرَنْدَرُودَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- نَاحِيَةٌ فِي أَوَاخِرِ الْعِرَاقِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرَةَ كَانَتْ مِنْهَا ؛ وَلِهَا يُنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرِو الرَنْدَوْرَدِيِّ الْفَقِيهَ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ

فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ : دَنْدَنَةٌ - بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنُونَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ :- قَرِيْبَةٌ مِنْ نَوَاجِيِ وَاسِطَ ، وَالْذَنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يُفْهَمُ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَنْ رَنْجَانٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا افْتِتِحَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ (٢٤) عَلَى يَدِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَالِيِ الرِّيِّ وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّنْجَانِيِّ الْحَافِظِ . سَكَنَ مَكَّةَ آخِرَ عُمْرِهِ وَصَارَ شَيْخَ الْحَرَمِ - وَأَطَالَ تَرْجَمَتَهُ - وَذَكَرَ وَفَاتَهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ (٤٧٠) وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنْ ذَكَرِ الْحَازِمِيُّ سِوَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ .
- (٣) وَأَصَافُ يَاقُوتٌ : وَرَيْحَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ السَّيْمَنِ ؛ وَلَكِنْ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعُ لَمْ يَجِدْ مَا يَذْكُرُهُ فِي التَّعْلِيلِ عَلَى هَذَا سِوَى قَرِيْبَةٍ فِي سَرَاةِ غَامِدٍ ، وَمَا أَرَى الْإِسْمَ عِنْدَ يَاقُوتٍ سِوَى تَضْخِيفِ (دَبْحَان) اسْمِ مِنْطَقَةٍ قَدِيمَةٍ (عُزْلَةٍ) فِي لُؤَاءِ الْحَجَرِيَّةِ ، أَوْ اسْمِ شَيْءٍ بِهِ .
- (١) لَا ذِكْرَ لِهَذَا الْبَابِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ .

وَعَبْرَهُ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ بِمَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ وَأُخْرَهُ ذَالُ مُعْجَمَةٍ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَهَرٌ عِنْدَ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِ قُرَى وَمَزَارِعُ كَثِيرَةٌ (٣) .

٤١٢ - بَابُ رُتْبَقٍ ، وَرُبْنَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ بَعْدَهَا نُونٌ سَائِكَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ وَدِجَلَةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَائِكَتَانِ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ (٣) .

٤١٣ - بَابُ رُتْدَانٍ ، وَرَيْدَانٍ ، وَرَيْدَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَائِكَةٌ :- نَاحِيَةٌ بِالْمَصِيصَةِ ذَكَرَ

(٢) قَالَ يَاقُوتُ عَنْ (رُتْدَوْرَدَ) : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ مِمَّا بَلَى الْبَصْرَةَ ، خَرِبَتْ بِعِمَارَةٍ وَاسِطٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَصْلَهَا مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : كَانَ التُّرْسُجَانِيُّ قَدْ جَذِمَ فَعَالَجَهُ أَطْبَاءُ الْفُرسِ فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ بِالطَّائِفِ طَبِيبًا لِلْعَرَبِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ هَذَا يَأْمُنُهَا سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ ، وَأَنَّى إِلَيْهِ فَذَاوَاهُ قَبْرًا ، فَوَهَبَهَا لَهُ - ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْمُنْسَوِيْنَ إِلَيْهَا حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ تَوَفَّى سَنَةَ (٣٥٣) وَأَنَّ الْمُنْصُورَ لَمَّا عَمَرَ بَغْدَادَ نَقَلَ أَبْوَابَهَا فَتَضَعَهَا عَلَى مَدِينَتِهِ ، وَقَالَ : وَدَيْرُ الرُّتْدَوْرَدَ بِبَغْدَادَ مَشْهُورٌ ذَكَرَ فِي الدَّيْرَةِ . وَفِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (أُمُّ أَبِي بَكْرٍ) .

(٣) زَادَ يَاقُوتُ : وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ ، أَطْيَبُ مِيَاهِ الْأَرْضِ ، وَأَعْدَهَا .

(١) جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ يَنْصَرُّ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ التَّعْرِيفَ عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا كَلِمَةً (وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ) .

(٣) لَمْ يُعْرِفْ يَاقُوتُ الْمَوْضِعَ ، وَإِنَّمَا اكْتَفَى بِزِيَادَةِ (رَبِيعٍ وَاحِدِ الْأَرْبَاعِ) وَهِيَ عَرَى تَكُونُ فِي خَيْلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبَنَهُمْ ، وَأُمُّ الرُّبَيْتِ الدَّاهِيَةُ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ : الرُّبَيْتُ عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ رَبِيعٍ اسْمُ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْتُ لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ نَشْعُرْ إِذْنِ أَنِّي خَلِيفُ
وَالَيْتَ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ» - ج ١ ص ١٨٣ - وَقِيلَ :-

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ
وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الرُّبَيْتُ وَادٍ ، وَيُرْوَى الرُّبَيْعُ ، وَيُرْوَى عُكَاظُ .

وَإِذَا صَحَّ الْأَسْمُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الرُّبَيْتُ فِي جِهَةِ عُكَاظٍ بِمَنْطَقَةِ الطَّائِفِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الرُّتْدَانِ وَالرَّيْدَانِ وَرَيْدَانٍ) .

خَلِيفَةُ بَنٍ خَيْاطٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الزَّايِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ يَتَّصِلُ بِنَهْرِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَضْمُومَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- قَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَّارٍ ، بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى عُمْدَانَ وَأَشْكَالِهِ^(٥) .
وَأَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِأَلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَوْسِ^(٦) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - وَأَمَّا يَفْتَحُ الزَّايِ وَتُون - نَاجِيَةً بِالْمِصْبَصَةِ ، ذَكَرَ شَبَابُ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . انْتَهَى ، وَشَبَابٌ هُوَ خَلِيفَةُ بَنٍ خَيْاطٍ ، وَكَلَامُ خَلِيفَةٍ فِي تَارِيخِهِ حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَفِيهِ : غَزَا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى آخِرِهِ . وَأَصَافُ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : زَيْدَانُ قَرْيَةٌ بِمَالَيْنِ وَبِمَرْوٍ أَيْضًا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِزَنْدَانَ . انْتَهَى .

وَأَضْيَفُ : وَفِي الْيَمَنِ زَيْدَانُ مِنْ قَبَائِلِ أَرْحَبِ الْهَمْدَانِيَّةِ .
(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِنَصْرِهِ ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَصَافُ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ زَيْدَانُ اسْمُ قَصْرِ ، وَقَالَ السُّمَّاعِيُّ : زَيْدَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ : زَيْدَانُ - بِضَمِّ الزَّايِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَنَزَلٌ بَيْنَ بَغْلَبَكْ وَدِمَشْقَ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ قَائِلًا : كَذَا قَالَ ، وَأَطْلَعْنَاهُ سَهْوًا ، إِنَّمَا هُوَ الزَّيْدَانِيُّ ، وَقَالَ عَنِ الزَّيْدَانِيِّ : كُورَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ مِنْهَا خَرَجَ نَهْرُ دِمَشْقَ .

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : زَيْدَانُ جِصْنٌ بِالْيَمَنِ فِي غِلَافٍ يُخَصَّبُ بِزُعْمٍ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنِ مِثْلَهُ ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الزَّيْدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ثُمَّ كَلَامُ نَصْرِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ الْهَمْدَانِيُّ فِي « الْإِكْلِيلِ » الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَنْ زَيْدَانَ : وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَاعِ الْحَقْلِ بِجَوَارِ بَلَدَةِ يَرْيَمَ ، جَنُوبَهَا بِسَبْعَةِ عَشَرَ كِيْلًا فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَتَعِزٍّ ، وَزَيْدَانُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي بَيْحَانَ فِي الْيَمَنِ .

(٦) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعَنْهُ تَقَلُّ يَأْقُوتُ وَأَصَافُ : وَلَا أَعْرِفُ بَطْنًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَعَقِبَ السُّمَّهَوْدِيِّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » نَقْلًا عَنْ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ بَنِي وَاقِبِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ابْتَنَوْا أَطْمًا يُقَالُ لَهُ الزَّيْدَانُ كَانَ مَوْضِعُهُ قِبْلَةَ مَسْجِدِ الْفَضِيخِ ، وَمَسْجِدِ الْفَضِيخِ عَلَى مَا حَدَّثَ السُّمَّهَوْدِيُّ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الشَّمْسِ شَرْقِيَّ مَسْجِدِ قَبَاءَ عَلَى شَفِيرِ الرَّوَادِي .

٤١٤ - بَابُ رُوَيْلَ ، وَرُوَيْلَ ، وَدَوْنَكَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ وَكَسْرِ الْوَائِ :- مِنْ مَحَالِّ هَمَذَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- [أَوَّلُهُ] رَأَى مَضْمُومَةً بَعْدَهَا وَائٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَفِي شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ الْفَرَارِيِّ :

حَتَّى اسْتَغَاثُوا بِذِي الرُّوَيْلِ وَلِلَّ عَرَجَاءٍ مِنْ كُلِّ عُصْبَةٍ جَزْرُ
[.....] (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ (بَابُ الرُّوَيْلِ وَالذُّونَكَ) .

(٢) قَالَ يَاقُوتُ : رُوَيْلٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ نَحْتٍ وَلَاَمٌ - مَحَلَّةٌ بِهَمَذَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ . انتهى .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الرُّوَيْلِ : مِنْ أَوَّلِهِ رَأَى مَضْمُومَةً ثُمَّ وَائٌ مُفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَاَمٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ . انتهى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرُّوَيْلُ : وَادٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَأَنْشَدَ :
لِيَاخَ لَهُ بَطْنُ الرُّوَيْلِ مَجْنَةٌ وَمِنْهُ بِأَنْقَاءِ الْحَرِيدَاءِ مَكْنَسٌ
وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضًا فِي بَابِ الزَّايِ : ذُو الرُّوَيْلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صُعْصُعَةَ ، ثُمَّ أُوْرِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَارِثِيِّ :

وَلَكِنْ يُؤْخَذُ عَلَى هَذَا أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ - وَمِنْهُمْ بَنُو كِلَابٍ - لَا تَصِلُ إِلَى الْحَاجِرِ الْوَاقِعِ فِي بَطْنِ وَادِي الرُّمَّةِ ، بَلْ تَفْصِلُ بَيْنَ بِلَادِهِمْ بِلَادُ بَطُونٍ مِنْ غُطْفَانَ - مِنْ عَبَسٍ وَغَيْرِهَا - وَالْحَاجِرُ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً مَسْكُونَةً .

(٤) لَمْ يَعْرِفِ الْحَارِثِيُّ (دَوْنَكَ) مَعَ ذِكْرِهَا فِي الْأَصْلِ ، وَإِهْمَالُهَا فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الدُّونَكِ : مَا أَوَّلُهُ ذَالٌ مُفْتُوحَةٌ وَيَعْدُ الْوَائِ نُونٌ مُفْتُوحَةٌ وَكَافٌ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ، وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» اسْمَ الدُّونَكِ مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِ مُتَمِّمٍ بِنِ تَوْبَرَةَ :

وَقَالُوا : أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالْدَوَانِكِ
كَمَا ذَكَرَ : الدُّونَكَانِ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَقْبِلٍ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ : الدُّونَكَانِ وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَأِذْنٌ فَلَا اسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدُهَا فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِمَنْطَقَةِ الْقَصِيمِ حَيْثُ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ تَوْبَرَةَ ، وَالْآخَرُ وَرَاءَ فَلَجٍ - أَيْ وَادِي الْبَاطِنِ - وَالثَّالِثُ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيُلَاحَظُ أَنَّ الرُّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ فِي بَيْتِ مُتَمِّمٍ : بَيْنَ اللَّوَى وَالْذُّكَادِكِ .

٤١٥ - بَابُ رُؤْنٍ ، وَرَزْدٍ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الرُّؤْنُ مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتَنْصَبُ ، قَالَ رُوْبَةُ : وَهَنَانُهُ كَالرُّؤْنِ يُجَلَى صَنَمُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّمَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ رُؤْنٌ وَرُؤْرٌ ^(٢) .

٤١٦ - بَابُ رُؤْنٍ ، وَدَرُوقٍ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّايِ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَايٌ أُخْرَى وَآخِرُهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادٍ خُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ^(٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرُّؤْرِ وَالرُّؤْنِ وَالرُّؤْر) .
 (٢) وَعَرَّفَ نَصْرٌ ، الرُّؤْرَ وَالرُّؤْنَ قَائِلًا : أَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : صَنَمٌ كَانَ فِي بِلَادِ الدَّوَارِ ؟ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٍ بِالْجَوْهَرِ ، وَمِثْلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ صَنَمٌ أَيْضًا كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : هُنَا صَنَمٌ وَاحِدٌ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ : وَعَنْ نَصْرِ رُؤْنٌ - صَنَمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : الرُّؤْنُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ .
 (٣) لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتَيْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ (رَزْدٌ) وَقَالَ يَاقُوتٌ : رَزْدٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَذَالِ مُهْمَلَةٍ - وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْأَصْفَرُ وَهِيَ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزْدِيُّ اللُّغَوِيُّ الْأَدِيبُ .
 وَزَادَ نَصْرٌ : الرُّؤْرُ - بِفَتْحِ الزَايِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ أَرْضِ بَكْرَبْنِ وَأَيْلٍ ، وَأَرْضُ نَيْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ طَلْعِ ، وَجَبَلٌ يَذْكُرُ مَعَ مَنْوَرِ جَبَلٍ آخَرٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ سِوَى شِعْرِ لِابْنِ مَيْيَادَةَ فِيهِ :
 وبِالزُّورِ زُورِ الرِّقْمَتَيْنِ لَنَا شَجَا إِذَا نَدَيْتَ قِسْعَانَهُ وَمَذَاهِبُهُ
 وَالزُّورُ الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ سُودَ تَقَعُ شِمَالُ غَرْبِ بَلَدِهِ
 صُفْيَانَةُ مُطْلَعٌ عَلَى وَادِي بِيضَانَ - انظر « العرب » ص ٢٢ ص ٢٨٢ - وكذا مَنْوَرُ الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِمِنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (مَهْدِ الذَّهَبِ) شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
 (٢) ضَبَطَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَقَالَ فِي تَعْرِيفِهِ : رُؤْرُنٌ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَهَرَاةَ ، وَنَحْبِئُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، كَانَتْ تُعْرَفُ بِالْبَصْرَةِ الصُّغْرَى لِكثَرَةِ مَنْ أَخْرَجَتْ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَالْأَدْبَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا - .

وأما الثاني :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- مِنْ
بِلَادِ خُوَزِسْتَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَقِيلٍ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ الدَّورَقِيُّ ، يُعَدُّ فِي
الْبَصْرِيِّينَ ، سَمِعَ الْحَسَنَ وَقَتَادَةَ وَغَيْرَهُمَا ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وغيره^(٣) .

(٣) تَكَلَّمَ يَاقُوتٌ عَنْ دَوْرَقِ بْنِ تَوْسَعٍ ، وَقَالَ : هِيَ قَصَبَةٌ كُوزَةٌ سُرْقَى ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسْوِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ
عَنْ رِسَالَةِ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَصَفَ مَعَادِنَهَا .

حَرْفُ السَّيْنِ

٤١٧ - بَابُ سَامَةَ، وَشَامَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَنُو سَامَةَ مِنْ حَمَالِ الْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ بِلَالٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَفَخَ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ^(٣)

وَأَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمِيعَاشِ وَجَبَلِ مَرْنَخٍ^(٤).

وَأَمَّا فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَامَةَ بَرْكَ مِنْ جُدَامٍ لَيْسَجٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ: شَامَةٌ وَتَضَارِعُ: جَبَلَانِ يَنْجِدُ، وَيُرْوَى: شَابَةٌ^(٥).

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَابَةٍ، وَأَشَابَةٍ، وَشَامَةٍ، وَسَاةٍ).
- (٢) أَوْرَدَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافَ: وَشَامَةُ الْعُلَيَّا وَشَامَةُ السُّفْلَى مِنْ قُرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ، وَيَبْنِي مَعْنَى سَامَةَ اللَّغَوِي، وَأَنَّهُ مُؤَنَّثُ السَّامِ أَيْ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَالْقَرْنَتَانِ اللَّتَانِ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ لَا تَزَالَانِ عَامِرَتَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَعُ.
- (٣) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَامَةٍ) وَأَمَّا بِالْيَمَنِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ بِلَالٍ، شَامَةٌ وَطَفِيلٌ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ سَبَبَ شِعْرِ بِلَالٍ، وَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ أَصَابَتْهُ حُمَى الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَاهَا فَقَالَ الْبَيْتَيْنِ، وَشَامَةُ هَذَا الْجَبَلِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفًا يَفْقَعُ فِي السَّجُونِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جُدَّةَ، وَتُجَاوِرُهُ حَرَّةٌ اسْمُهَا طَفِيلٌ عَلَى مَقَرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ. وَيَعْرِفُ (شَامَةً) بِ (حَرَّةٍ شَامَةٍ) فِي إِحْدَى الْمَصُورَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ (حَرَّةٌ شَمًا) خَطًا وَيَفْقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٤٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/١٥).
- (٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ السَّيْنَ فِي الْمِيعَاشِ مُهْمَلَةٌ عِنْدَهُ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ الَّذِي نَقَلَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ اسْمَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَحَلِّهِ، وَمُرْبِخٌ ضَبِطَ بِهَامِشِ كِتَابِ نَصْرِ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَعَلَى هَذَا فَكَلِمَةُ (جَبَلٍ) فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ صَوَابُهَا (جَبَلٌ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، إِذْ مُرْبِخٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ الْمَعْرُوفَةِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى مَنَهْلِ السُّمَيْيَةِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مُتَمِّدًا شَمَالًا إِلَى مَا يُجَادِيهِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِ الْكُوفَةِ وَيَقَعُ مِنْ هَذَا أَنَّ شَامَةً فِي الدُّهْنَاءِ وَلَا يَزَالُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ، وَيُضَافُ إِلَى زُرُودَ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَبْلُغُ امْتِدَادُهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ كَيْلًا وَعَرْضُهَا عَشْرَةَ أَكْيَالٍ فِي أَوْسَعِ اتِّسَاعِهَا عَمْدَةً بَيْنَ خَبَلٍ لَزَامَ وَخَبَلٍ الْمَظْهُورِ.
- (٥) بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ» - ١٣٣ - وَفِيهِ: (بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةٍ) وَيَتَدَه: شَابَةٌ مَوْضِعٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ يُطْلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَاقِ، يُقَالُ لَهُ سَايَةٌ، وَهِيَ وَادٍ بَيْنَ حَامَتَيْنِ وَهِيَ حَرَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، بِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مُسَمَّاةٌ، وَطُرُقٌ مِنْ نَوَاحِي كَثِيرَةٍ، قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخُنَاعِيُّ: بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسَ عُبْرٌ عُبْرٌ جَمْعٌ عَيْبِرٍ، وَكَانَ مُثْقَلًا فَخُفَّفَ، يُقَالُ حَيٌّ عَيْبِرٌ أَيْ كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ. قَالَ كُثَيْرٌ:

قَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَةٍ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَحْوِ قُورُ (٣)

وَتَضَارِعُ جَبَلٌ، وَيُؤْرَى: تَضَارِعُ وَشَامَةٌ، جَبَلَانِ يَنْجِدُ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، وَاللَّبِيحُ الْمَضْرُوبُ بِالْأَرْضِ يُقَالُ: لَبِحَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا ضَرَبَ بِهِ انْتَهَى وَمَا أَرَى أَبَا دُوَيْبٍ قَصْدَ إِلَّا شَامَةَ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ فَهُوَ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ.

أَمَّا تَضَارِعُ فَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ لِبَنِي كِنَانَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ وَفُهِمَ مِنْهُ تَقَارُبُ الْجَبَلَيْنِ، وَبَنُو كِنَانَةَ مَنَازِلُهُمْ تُجَاوِرُ مَنَازِلَ هَذِلِ، فِي تِهَامَةٍ جَنُوبَ مَكَّةَ وَفَرْجَهَا. وَيَسَاءُ زَادَ نَصْرُ: (أَشَابَةً) وَقَالَ عَنْهُ: وَمَا أَوَّلُهُ أَلِفٌ مُوضِعٌ نَجْدِي أَظَنَّهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّمْلِ الَّذِي تَحْتَهُ؟ كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ: أَشَابَةً مُوضِعٌ يَنْجِدُ قَرِيبٌ مِنَ الرُّمْلِ. انْتَهَى.

ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ. (١)

لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: وَمَا أَوَّلُهُ بَيْنَ مُهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ، بَعْدَ أَنْ يَبْنَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِنَاءَ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّصْرِيفِ، أَوْرَدَ كَلَامَ عَرَّامٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْأَشْعَثِ، وَأَضَافَ: وَلَا أَذْرِي أَهْمِي الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ تَغَيَّرَتْ، وَكَلَامُ أَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ بِنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ عَنْ جَبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانِهَا وَهُوَ رَاوِي الرِّسَالَةَ وَفِيهَا: (بَيْنَ حَامَتَيْنِ) وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتَ وَالْحَازِمِيِّ أَطْلَعَ عَلَى أَصْلِ لِلرِّسَالَةِ فَأَكْثَرَ النُّقْلَ عَنْهُ. وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ قَوْلًا لِابْنِ جَنِي أَنْ فِي سَايَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ، وَشَمْنُصِيرُ جَبَلِ سَايَةٍ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْهَا قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو الْخُنَاعِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» مِنْ قَصِيدَةٍ تَنَازَعَهَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا الْبَرَيْقُ بِنِ عِيَاضِ الْخُنَاعِيِّ، وَالثَّانِي عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيُّ، وَفِي شِعْرِ الْأَوَّلِ (بَيْنَ مَرٍّ وَشَابَةٍ) وَفِي شِعْرِ الثَّانِي (بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ) وَأَرَى الصُّوَابَ (سَايَةٍ) لِقُرْبِهَا مِنْ مَرٍّ، وَسَايَةٍ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَحْتَرِقُ تِهَامَةً لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ الْمَغْرَبِ وَيُسَمَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثَنَائِهِ بِاسْمِ خَاصٍّ مِنْهَا الْحَوَارِ وَخُلَيْصٌ، وَكَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ (أَمَجٍ) وَفِيهِ قُرَى قَاعِدَتِهَا (الْكَامِلُ) سُكَّانُهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

قَالَ نَصْرٌ عَنْ شَابَةٍ: أَمَّا بِالْبَاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ وَزَادَ يَأْقُوتُ: جَبَلٌ يَنْجِدُ، (٣)

٤١٩ - بَابُ سَارِي ، وَسِيَاذِي^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ : - مِنْ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَارِيَّة ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ : - قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّيَاذِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِعَلِيكَ الطَّوِيلِ ، رَوَى عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ^(٣) .

٤٢٠ - بَابُ سَامَانٍ ، وَشَامَاتٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - مَا آخِرُهُ نُونٌ : - مِنْ مَحَالٍّ أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ السَّامَانِيِّ الصَّحَّافُ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ ، نَسَبُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٢) .

وَقِيلَ : بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غُفَّانَ وَقِيلَ بِحِذَاءِ الشَّعْبَةِ وَأُورَدَ شِعْرًا لِلْقَتَالِ وَبَيَّتَ كَثِيرٌ ، وَمَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ شَابَةً الَّتِي حَدَّدَهَا نَصْرٌ لِأَنَّ بِلَادَهُ تَهَامَةٌ ، وَلِأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَحَوَّ بِقُرْبِهَا ، وَالْمَحَوَّ وَادٍ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالسَّيَالَةِ كَمَا فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٤٠٧ - فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ أَوْ أَنَّ الْإِسْمَ مَحْوَرٌ . وَشَابَةُ : الْجَبَلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالرَّبْدَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، ذُو مَنَايِبٍ عَالِيَةٍ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَاءِ السَّيْلَةِ فِي قِبْلَةِ الرَّبْدَةِ . وَيَحْتَفُ طَرِيقُ رُبَيْدَةِ الْقَدِيمِ شَرْقَ شَابَةٍ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى السَّيْلَةِ (تَقَعُ شَابَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤١/١٤ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٣/٥٠ °) .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ سَارِي هَذَا : خُفِّفَ الْبَاءُ : هِيَ سَارِيَّةُ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَصَافَ : وَقَالَ الْعُمَرَاوِيُّ : السَّارِي مَوْضِعٌ ، قَالَ الشُّمَّاخُ : حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَجَاوَيْهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ وَبَيَّتَ الشُّمَّاخُ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ (طَوَالَةَ وَرَقْدَ) فَإِذَا صَحَّ أَنَّ السَّارِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَبْلِيَّيْنِ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ الْمَذْكُورَيْنِ ، طَوَالَةُ : الَّتِي هِيَ بِشْرِ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَرَقْدَ : الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (الرَّحَا) فِي غَرْبِ الْقَفْصِيمِ .
- (٣) لَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

- (١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ .
- (٢) ذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصَافَ نَقْلًا عَنْ الْبُشَارِيِّ : سَامَانُ قَرْيَةٌ بِنَوَاجِي سَمَرْقَنْدَ إِلَيْهَا يُنسَبُ مُلُوكُ بَنِي سَامَانَ بِمَاءِ وَرَاءِ النَّهْرِ ، وَاسْتَرْسَلَ فِي الْكَلَامِ عَنْهُمْ ، وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مُلُوكَ بَنِي سَامَانَ وَسَمَّى الْمَشْهُورِينَ مِنْهُمْ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: مِنْ حَالٍ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّامَاتِيُّ النَّيسَابُورِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ وَأَيُّوبَ بْنَ الْحَسَنِ وَغَيْرَهُمَا^(٣).

٤٢١ - بَابُ سَبَأَ، وَسَنَا، وَشَبَا، وَشِيَا، وَشِنَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالْهَمْزَةُ -: أَرْضٌ فِي أَقَاصِي الْيَمَنِ تُنسَبُ إِلَى سَبَا بْنِ يَشْجَبَ، وَيُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ وَبِالْقَصْرِ -: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: وَادٍ بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا خَيْفُ الشَّبَا لِبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: قَالَ كَثِيرٌ:

تَمُرُ السُّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بِصَحْنِ الشَّبَا أَطْلَاهُنَّ تَرِيمُ
وَأَيْضًا اسْمُ مَدِينَةٍ خَرِبَةٍ بِأَوَالٍ^(٤).

(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَامَاتٌ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ عَلَامَةٌ مَخَالِفَةٌ لِسَائِرِ الْأَلْوَانِ وَقَدْ تُسَمَّى بِلَادُ الشَّامِ بِذَلِكَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْإِسْمِ، وَقَالَ السُّعْمَانِيُّ عَنِ الشَّامَاتِ: اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا اسْمٌ لِأَحَدِ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ، وَفِيهِ مِنَ الْقُرَى مَا يَزِيدُ عَلَى مِثَّةِ قَرْيَةٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَدْبَاءِ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ.

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الثَّيْنِ: (بَابُ شَبَا وَشَنَا وَسَنَا وَسَبَا وَسَبَا وَشِنَا).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَبَا: وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزُ فَيُل: أَرْضٌ، وَقِيلَ: رَجُلٌ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي تَصْرِيفِ سَبَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ هَمَزَ آخِرِهِ وَقَصْرَهُ، وَأَنَّهُ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ مَدِينَتُهَا مَارِبٌ، وَشَهْرُهُ هَذَا الْإِسْمُ تَغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (سَنَا) - وَأَمَّا بَيْنَ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُخَفَّفَةٍ مَمْدُودٍ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَأَمَّا بِالْقَصْرِ فَوَادٍ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَبَا) - أَمَّا يَفْتَحُ الثَّيْنُ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ -: وَادٍ فِيهِ عَيْنٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَاسْمُ الْعَيْنِ (خَيْفُ الشَّبَا) وَمَدِينَةُ بِأَوَالٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَّبَا - بَوْرُنُ الْعَصَا - جَمْعُ شَبَاةٍ، حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَدِيبِيُّ: الشَّبَا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ: شَبَا وَادٍ بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا (خَيْفُ الشَّبَا) لِبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُورِدَ قَصِيدَةٌ لِكَثِيرٍ رَزَدَ فِيهَا الْبَيْتَ، وَأَصَافَ: وَالشَّبَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ - : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مُحْفَقَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - :
 قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ
 الْبَخَارِيُّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ، حَدَّثَ عَنْ غُنْجَارٍ وَغَيْرِهِ (٥) .
 وَأَمَّا الْخَامِسُ - : بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ
 أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ (٦) .

٤٢٢ - بَابُ سِبْتَةٍ، وَسِبْيَةٍ، وَسَيْبَةٍ، وَشَيْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - :

أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَتْ بِأَوَّلِ يَغْنِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ انْتَهَى . وَخَيْفُ الشُّبَا هَذَا مِنْ عُيُونِ الصُّفَرَاءِ ، إِذِ
 الْأَثَلُ أَسْفَلَ وَادِي الصُّفَرَاءِ مُتَّصِلٌ بِبَذْرِ كُنَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي
 دِيَوَانِهِ . وَأَوَّلُ هِيَ الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَحْرَيْنِ .
 شَيْبَا : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ : وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : شَيْبَا مِنْ قُرَى
 بُخَارَى ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِيَّ . (٥)

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَيْبَا) - بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ بِالْقَصْرِ - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ ،
 وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ . (٦)
 وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - سَنَاءٌ - قَالَ : يَسِينُ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ مُحْفَقَةٌ مَمْدُودَةٌ ، مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى
 هَذَا .

٢ - سَبَاٌ : قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا بِكَسْرِ السَّيْنِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : مَاءٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ
 وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» : سَبَاٌ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ - وَأَضَافَ : وَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ ، لِأَنَّ
 كُلَّ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالْيَاءِ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَلَكِنْ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ
 لِلتَّرْتِيبِ ، ثُمَّ أَضَافَ : وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

سَقَى اللَّهُ حَيًّا مِنْ فَرَازَةَ دَارَهُمْ سَبَاٌ كِرَامًا حَوْتُ أَمْسُوا وَأَضْبَحُوا
 وَحَوْتُ : لُغَةٌ فِي حَيْثُ ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَفِي شِعْرِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ الْمَغْنِيَّ الطَّائِيَّ
 مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَبَاً جَبَلٌ ، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ :

بِجَمْعٍ نَظَلُّ الْأَكْمَ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامُ سَبَاٌ وَالْهَضَابُ السُّوَادِرُ
 وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَجَرِيُّ مَوْضِعَ سَبَاً فَقَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْأَطَرِ الْحَمْرِيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بِفَرَانٍ يَرْمَلُ
 بُخَيْرٌ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْبَاً ، شَرْقًا إِلَى الشَّمَالِ ، سَبَى مَقْصُورَةً ، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةٌ وَكُلُّ مُؤَنَّثٍ ، وَتَجَمَّعَانِ
 فُقِلَا : سَبَى وَصَفَارَاءُ انْتَهَى . وَرَمَلُ بُخَيْرٍ هُوَ (التَّقْوُذُ الْكَبِيرُ) الْآنَ وَهُوَ (عَالِجٌ) قَدِيمَا الْفَاصِلُ بَيْنَ مَنْطَقَتَيْ
 بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ (حَاتِلٌ) وَالْجَوْفِ .

٣ - نَسَاٌ : قَالَ نَصْرٌ - وَمَا أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَسِينٌ مُحْفَقَةٌ مَقْصُورَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ
 (أَبْرَقَ النَّسَاءُ) وَكُورَةَ بِخَرَّاسَانَ يَذْكُرُ مَعَ أَبَا وَرْدٍ ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ نَسَاٌ : الْبَلَدُ الْأَعْجَمِيُّ ،
 وَأَضَافَ : وَأَبْرَقَ النَّسَاءُ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ ذِكْرًا غَيْرَ هَذَا .
 (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ : (بَابُ شَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ وَسَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ) .

مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَدَلُ التَّاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَالِبِ السَّيِّيِّ الرَّمْلِيُّ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ الرَّمْلِيِّ نُسْخَةً عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غُصْنٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِالذَّهْنَاءِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ -: جَبَلٌ شَيْبَةٌ بِمَكَّةَ، كَانَ يُنزِلُهُ النَّبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بَعْدَ الشَّيْنِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ أَيْضًا -: جَبَلٌ شُعْبًا بِنَجْدٍ، وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ^(٦).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ وَضَبَطَ يَأْقُوتُ الْاسْمَ بِفَتْحِ السَّيْنِ - كَمَا يُنْطَقُ الْآنَ - وَأَصَافَ ضَبَطَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ: وَهِيَ بِلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَمَرْسَاهَا أَجُودُ مَرْسَى عَلَى الْبَحْرِ، تُقَابِلُ جَزِيرَةَ الْأَنْدَلُسِ عَلَى طَرَفِ الزُّفَاقِ الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ مَا بَيْنَ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ، وَبَعْدَ الْأَسْتِزْسَالِ فِي وَضْعِهَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

وَسَبَنَ مِنْ أَجْلِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَدُنِ الْمَغْرِبِ وَلَا تَزَالُ تَحْتَ التَّفَوُّذِ الْأَسْبَانِيِّ وَيَطَالِبُ الْمَغْرِبَ بِإِرْجَاعِهَا، وَشَهْرَتُهَا تَغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(٣) سَيَّأِي كَلَامٌ نَصْرٌ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» ضَبَطَهُ (سَبِيَّةٌ بوزن ظَلِيَّةٍ) وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ سَبِيَّةً - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ وَسَاقَ كَلَامَهُ، وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

(٤) سَبِيَّةٌ: قَالَ نَصْرٌ: - وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ الْمَفْتُوحَةُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: رَوَضَةٌ فِي دِيَارِ تَيْمٍ بِنَجْدٍ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ وَقَوْلَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَالسَّبِيَّةُ بِالتَّعْرِيفِ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَالْفَرَزْدَقِ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ (عِدَامَةٌ) وَأَقْعَةٌ بِقُرْبِ حَزْوَا بَيْنَهَا نَحْوُ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَعْقَلَةٍ فِي شَرْقِ الذَّهْنَاءِ، وَانْظُرْ عَنْهَا (قِسْمَ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٥) شَيْبَةٌ: الْجَبَلُ كَمَا عَرَفَهُ نَصْرٌ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٨٤/٢ - مَوْقِعَهُ بِأَنَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى جَبَلِ الدَّيْلَمِيِّ، وَجَبَلُ الدَّيْلَمِيِّ هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمَرْوَةِ وَكَانَ الْجَبَلَانِ يُسَمَّيَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَابِطًا، وَكَانَ جَبَلُ شَيْبَةَ لِلنَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّيْمِيِّ، ثُمَّ صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ لِشَيْبَةَ يَعْنِي شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَالنَّبَاشُ تَخَلَّفَ فِي صُحْبَتِهِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ حَلِيفَ لَبْنِيِّ عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهَا مِنْهُ بَنَتٌ هِيَ هِنْدٌ.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (جَبَلٌ شُعْبَى) وَفِي الثَّانِيَةِ (مَاءٌ جَبَلٌ شُعْبَى) وَكَذَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شَيْبَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ - وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ مِنْ تَحْتِ الْمَشَدَّدَةِ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهِيَ الْمَزَادَةُ وَالْقُرْبَةُ الْخَلْقَةُ مَاءٌ عِنْدَ شُعْبَى وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ

٤٢٣ - بَابُ سَبْعَانَ، وَشَبْعَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمَّ الْبَاءِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، فِي دِيَارِ قَيْسٍ وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فَعْلَانٍ غَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانَ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ^(٢) وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ -: جَبَلٌ بِهَجَرٍ، وَأُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ^(٣).

بِهَ عَشْرَ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ. انْتَهَى، وَشُعْبَى: جَبَلٌ فِي جَمَى ضَرِيَّةٍ مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ، وَلَكِنْ السَّيْمَاءُ الْقَدِيمَةُ نَصَبَ مَاءٍ أَكْثَرَهَا.

وَزَادَ نَصْرٌ: بِشْطَ قَائِلًا: وَمَا أَوَّلُهُ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ غَالِيَفٍ مَكَّةَ مِمَّا يَلِيهِ الْيَمَنُ، وَقِيلَ: وَإِذْ يَأْتِي سَبْلُهُ مِنْ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي أَرْضِ الرُّبَابِ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجْدٍ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِشْطَ: اسْمُ قَرْيَةٍ غَنَاءٌ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْأَهْلُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ: (بَشْطَ وَرِثْنَهُ) مَهْمُوزَتَانِ أَرْضَانِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَمِنْهُ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: خَيْرُ دِيَارِ بَنِي سَلُولٍ بِشْطَ، وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ سَبْلُهُ مِنَ الْحِجَازِ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ، وَكَلِمَةُ (رِثْنَهُ) صَوَابُهَا (رِثْنَهُ) وَكُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَبَشْطَ وَإِدْ عَظِيمٌ تَرَفُّدُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَاةِ الْمُتَّصِلَةِ بِسَرَاةِ الطَّائِفِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَهَا، وَيَقْبِضُ سَبْلُ الْوَادِي فِي رِيَاضٍ كَانَتْ تُدْعَى قَدِيمًا (رِيَاضَ الرُّبَابِ) مِنْ بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ، وَمَنْطَقَةُ بِشْطَ ذَاتُ قَرْيٍ كَثِيرَةٍ مَأْهُولَةٍ، وَهِيَ كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَغْرَاضِ نَجْدٍ، وَالتَّقَدُّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي مَسْمَى (الْيَمَنِ) عِنْدَمَا يَذْكُرُونَ مَوْضِعًا فِي جَنُوبِ الْحِزْبَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَعَرِّفُ الْاسْمَيْنِ (السَّبْعَانَ) وَ(الشَّبْعَانَ).

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَمَّا بِالْعَيْنِ وَضَمَّ الْبَاءِ: جَبَلٌ قَبْلَ فُلَجٍ، وَقِيلَ: وَإِدْ شِمَالِي سَلَمٍ، وَعِنْدَهُ [جَبَلٌ] يُقَالُ لَهُ الْعَبْدُ، أَسْوَدُ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَرْكَانٌ. انْتَهَى. وَكَلِمَةُ (سَلَمٍ) صَوَابُهَا (سَلْمَى) أَحَدُ جَبَلِيَّ طَيٍّ الْمَشْهُورَيْنِ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ بَعْدَ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ وَشِعْرُ ابْنِ مُقْبِلٍ مَعَ شِعْرِ لِرَجُلٍ عُقَيْلِيٍّ جَاهِلِيٍّ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ بَأَنَّهُ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ غَيْرِ وَاضِحٍ، فَالسَّبْعَانَ وَإِدْ يَنْحَدِرُ مِنْ سُفُوحِ جَبَلِيٍّ رَمَّانٍ وَسَلَمَى الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَيَتَجَهَّ مُوَازِيًا لِسُلْبِلَةِ جِبَالِ سَلَمَى شِمَالَهَا وَبَعْدَ انْتِهَاءِ السُّلْبِلَةِ يَنْحَرِفُ نَحْوَ الْجَنُوبِ حَتَّى يَقْبِضَ شَرْقَ سَلَمَى، وَالْعَبْدُ: الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ يُدْعَى الْآنَ عَيْدَ سَلَمَى، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَفِي السَّبْعَانَ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ وَاقِعَةٌ شَرْقَ جَبَلِ رَمَّانٍ (يَقَعُ أَعْلَى وَادِي السَّبْعَانَ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٠٠°) وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ سَبْعِينَ كِيلًا جَنُوبًا، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا بِلَادُ طَيٍّ لَا بِلَادَ قَيْسٍ أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي قَبْلَ فُلَجٍ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ غَالِيَا مَا يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ وَاجِدٍ، وَلَكِنْ هَذَا الْجَبَلُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ.

(٣) الشَّبْعَانَ قَالَ نَصْرٌ عَنْهُ: وَأَمَّا بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونُ الْبَاءِ: جَبَلٌ بِهَجَرٍ، يُتَبَرَّدُ بِكِهَافِهِ، وَأُطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فِي دِيَارِ أَسِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ. انْتَهَى. أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ خَمْرَاءَ، وَجَبَلٌ

٤٢٤ - بَابُ سَبْحَةِ، وَشَيْخَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ -: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ فَرْقَدٍ السَّبْحِيُّ مِنْ زُهَادِ الْبَصَرِيِّينَ، صَحِبَ الْحَسَنَ، وَسَمِعَ نَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعْدُ الْيَاءُ الْمُعْجَمَةَ بَائْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: مَوْضِعٌ بِعُمَانَ^(٣).

٤٢٥ - بَابُ سَبِيْعٍ، وَبَسْتِيْعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَأَجْرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: مِنْ

الشَّيْعَانِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَيُدْعَى أَيْضًا جَبَلُ الْقَارَةِ، وَيَتَرَدَّدُ بِكُھُوفِهِ بَقْعٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ الْهُفُوفِ، وَيَعُدُّ عَنْهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، بَيْنَ النَّجِيلِ، وَفِي سُفُوحِهِ عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشَّيْحَةِ وَالسَّبْحَةِ وَالشَّخَةِ).

(٢) قَالَ نَصْرُ عَنِ السَّبْحَةِ: وَمَا يَعْدُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَتَانِ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ: اسْمٌ لِعِدَّةٍ أَمَاكِينٍ. انْتَهَى، وَذَكَرَ يَاقُوتُ: السَّبْحَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاجِدَةُ السَّبَاخِ: الْأَرْضُ الْمِلْحَةُ الدَّائِرَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَرْقَدَ، وَانْه تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٣ هـ وَأَصَافَ: وَالسَّبْحَةُ مِنْ قُرَى الْجُرَيْنِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ السَّبْحَةَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ الْخُنْدَقِ وَبَيْنَ سُلْعٍ، وَفِيهَا جَالَتْ بَعْضُ خَيْلِ الْمَشْرُكِينَ الَّتِي افْتَحَمَتْ الْخُنْدَقُ مِنْ مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ فَقَتَلَهُ عَلَيْهِ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّبْحَةِ هَذِهِ.

(٣) الشَّيْحَةُ قَالَ نَصْرُ: مَا يَعْدُ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةَ يَاءً وَحَاءً مُهْمَلَةٌ: مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، وَأَيْضًا بِالْحَزْنِ وَبَارِ يَرْبُوعٍ، وَقِيلَ: هِيَ شَرْقِيٌّ فَيَدُ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ أَرْبَعٌ، وَقِيلَ: هِيَ بِطَنِ الرُّمَّةِ، وَقِيلَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، أَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ السَّكُونِيِّ: الشَّيْحَةُ شَرْقِيٌّ فَيَدُ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَاءً مَعْرُوفَةً تَنَاضُجُ الْقَيْصُومَةَ وَهِيَ أَوَّلُ الرُّمْلِ، وَذَكَرَ الشَّيْحَةَ مِنْ قُرَى حَلَبَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْأَعْيَانِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ الشَّيْحَةِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ فِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ تُحْدِثُ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ».

(٤) وَزَادَ نَصْرُ السَّبْحَةَ قَائِلًا: وَمَا يَعْدُ السَّيْنِ حَاءً مُعْجَمَةٌ: مَاءً فِي رَمْلٍ بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِلَابٍ. انْتَهَى. وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى الْقَوْلِ: السَّبْحَةُ مَاءً فِي رَمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَالصَّبْحَةُ: هَذَا الْبَاءُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالضَّادِ (الصَّبْحَةُ) كَأَمْثَالِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَهُوَ رَاقِعٌ فِي رَمْلٍ (نُقُودٌ) يُدْعَى (نُقُودُ الصَّبْحَةِ) جَنُوبَ قَرْيَةِ الْخَاصِرَةِ تَابِعٌ لِأَمَارَتِهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» بِالضَّادِ (وَيَقَعُ نُقُودُ الصَّبْحَةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٨ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣/١٠ °). (١) لَمْ أَرِ نَصْرًا ذَكَرَهُ.

حَالَّ الْكُوفَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَهُمْ بَنُو سَبْعٍ بَنِ سَبْعٍ، وَهُمْ مِنْ هَمْدَانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ شَيْبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامِ الْبُسْتِيغِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ، وَكَانَ كَرَامِيًّا مُغَالِيًّا^(٣).

٤٢٦ - بَابُ سُبَيْرٍ، وَسَنِيرٍ، وَسَبِيرَى^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ سَاكِنَةٌ -: رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ لَتِيمِ الرَّبَابِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: جَبَلٌ بِدِمَشْقَ، وَنَاحِيَّةٌ أُخْرَى بِالشَّامِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ أُخْرَى

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ حَلَّةَ السَّبْعِ، وَأَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَهِيَ مُسَمَّاةٌ بِقَبِيلَةِ السَّبْعِ بْنِ السَّبْعِ، وَسَاقَ النَّسَبَ إِلَى حَاشِدٍ ثُمَّ إِلَى هَمْدَانَ ثُمَّ إِلَى كَهْلَانَ، وَانْظُرْ عَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ «الْإَكْلِيل» لِلْهَمْدَانِيِّ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ.

(٣) ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ وَزَادَ: وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩٣ هـ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَيْفٍ وَبُسْتِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَذَكَرَ أَخَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْبُسْتِيغِيِّ، وَأَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ ٤٨٨ هـ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِلْبُسْتِيغِيِّ فِي «الْإِكْتَالِ» لِابْنِ مَآكُولَا، وَهُوَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَيْنٍ) الْخِ وَشَيْئَانِي.

(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ السَّيْنِ -: السَّرَاتُ لَتِيمِ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ. انْتَهَى. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَبْرَاءٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: مَاءٌ لَتِيمِ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ مَكَذَا !! وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٥٥ -: وَبَيْنَ مِيَاهِ الرَّبَابِ بِالْوُشُومِ إِلَى الْفَقِّ الْعَرَفَةِ، وَهِيَ بَقْعَةُ الْكَرْمَةِ، وَهِيَ لِلتَّيْمِ خَاصَّةٌ، وَالسَّبْرَاءُ لَهُمْ خَاصَّةٌ، وَفِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عُلْقَمَةَ:

إِنَّ سُبَيْرًا مَاءٌ شَاءَ وَجَمَلٌ سِلْعًا مِنَ السَّبْرَاءِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
ثُمَّ سَمَى مِيَاهَا أُخْرَى مِنْهَا (حَرَمَةً) وَ(الْحَيْسَ) مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ السَّبْرَاءَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ
الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ طَوْنِيٍّ مِمَّا يَلِي الْوُشُومَ.

(٣) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ سَبِيرٍ: وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَزَاءٌ: صُفْعٌ مِنَ الشَّامِ حَوَارِيزُ

وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ السَّيْرِيُّ الْبُخَارِيُّ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ وَطَبَقَتِهِ^(٤).

٤٢٧ - بَابُ سَبَلَانَ، وَشِبْلَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ -: جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَذْرَبِجَانَ، لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِئَةٌ -: تَنْثِيَةُ شِبْلٍ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الْأُبَلَّةِ قَرِيبٌ مِنْهُ^(٣).

٤٢٨ - بَابُ سِبَالٍ ، وَسِيَالٍ ، وَشِبَاكِ

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَكْسِرُ السَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

قَصْبَتِهِ أَوْ نَاحِيَةِ مِنْهُ، وَجَبَلٌ بِدِمَشْقَ فِي «الْمَعْجَمِ» -: بَعْدَ الضَّبْطِ كَمَا هُنَا: سَيَّرَ جَبَلٌ بَيْنَ جَمْعٍ وَبَعْلَبُكْ عَلَى الطُّرَيْقِ، إِلَى أَنْ قَالَ -: وَهَذَا جَبَلٌ كَوْرَةٌ فَصَبَّتْهَا حَوَارِيزُنْ، وَهِيَ الْقَرِيْبَتَيْنِ، وَيَتَصِلُ بِلَبْنَانَ، إِلَى آخِرٍ مَا ذَكَرَ.

أَضَافَ يَأْفُوتُ إِلَى مَا هُنَا: وَيُقَالُ: سَبَارَى، وَيَعْدُ كَلِمَةً (طَبَقَتِهِ): وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبٍ، وَمَاتَ غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةِ (٢٩٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سُبُلَاتٍ وَسَبْلَانَ وَشِبْلَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى: (لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ) وَأَضَافَ صَاحِبُ «الْمَعْجَمِ»: وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ، وَفِيهِ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ، وَالتَّلُجُ فِي رَأْسِهِ صَيْفًا وَشِتَاءً، وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَمَّاكِينِ الْمُبَارِكَةِ الْمُزَارَةِ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُهُ يَأْفُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَزَادَ: يُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ شِبْلٌ، وَعِنْدَهُمْ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يَزِيدُونَ عَلَى اسْمِ مَنْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَلِفًا وَتَوْنًا كَزِيَادَانَ، حَتَّى قَالُوا: عَبْدُ اللَّيْلَانِ، قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ. وَزَادَ نَصْرٌ: سُبُلَاتٌ قَائِلَاتٌ: أَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ جِبَالِ أَجَلٍ، وَمَوَاسِلٍ أَيْضًا - وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ بِنَصْبِهِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ. وَقَالَ فِي سُبْلَةٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكْتَ لَفَاظَيْنِ سُبْلَةً، وَسُبْلَةً - زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالِ طَيٍّ لَا يَسْلُكُ وَلَا يَهْتَدِي فِيهِ. انْتَهَى. وَلَمَّا تَوَعَّدَ الْمَلِكُ مُحَرَّقَ حَاتِمًا بِإِحْرَاقِ قَرْيَتِهِ قَالَ رَجُلٌ: جَهْلُ مَرْئِي بَيْنَ مَذَاخِلِ سُبُلَاتٍ. وَقَدْ رَجَحْتُ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَنَّ الْمُرَادَ هُوَ جِبَالُ (سَبَلٍ) أَوْ (سَابِلٍ) الَّتِي تُكَوِّنُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ جِبَالٍ حَاجِزًا مَنِيْعًا عَلَى مَذَاخِلِ بِلَادِ طَيٍّ يَصْعُبُ اجْتِيَازُهُ (وَتَقَعُ سِلْسِلَةُ جِبَالِ سَابِلٍ بَيْنَ خَطَطِي الطُّولِ: ٤١/٣٠° وَ ٤١/٤٥° وَخَطَطِي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠° وَ ٢٦/٤٥°).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشَّبَاكِ وَالسِّيَالِ وَالسَّبَالِ).

وَالْمَدِينَةِ قَالَ طَهْمَانُ:

وَبَاتَ بِحَوْضَى وَالسَّبَالِ كَأَنَّمَا يُنْشَرُّ رِيْطُ بَيْنَهُنَّ صَفِيْقُ

قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ: حَوْضَى مَاءٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ كِلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ فِي نَاحِيَةِ الرَّمْلِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: - بِالسَّبَالِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ -: فِي بِلَادِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ بَيْنَ أَتْرَقِ الْعُرَافِ وَالْمَدِينَةِ^(٤).

وَأَيْضًا فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أُمَيَّالٍ مِنْهَا^(٥).

(٢) سِبَالٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ: سِبَالٌ أَثَالُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى. وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ سِوَى تَعْرِيفِ ابْنِ حَبِيْبٍ (لِحَوْضَى) وَكَلِمَةً (مَعْرُوفٍ) وَأَضْيَفَ: كَوْنُ الْأَسْمِ قُرْنَ بِحَوْضَى الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ طَهْمَانَ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةٍ نَجْدٍ حَيْثُ تَقَعُ حَوْضَى وَلَا صِلَةٌ لَهُ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ إِضَافَةٌ (سِبَالٍ) إِلَى أَثَالٍ يُفْهَمُ مِنْهَا: أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِقُرْبِ أَثَالِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَدِيمًا، وَأُثَالُ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. أَمَّا الْوَارِدُ فِي قَوْلِهِ طَهْمَانَ فَلَا تَزَالُ حَوْضَى مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغُرَبِيِّ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، يُطْلَقُ الْأَسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ لِبَنِي طَهْمَانَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى.

وَيَبْقَى الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ (السَّبَالِ). هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَمْ بِالشَّيْنِ مَعَ اللَّامِ أَوْ بِالشَّيْنِ مَعَ الْكَافِ، إِذَا صَحَّ مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ بِأَنَّ طَهْمَانَ ذَكَرَ الشُّبَاكَ فِي شِعْرِ عَلَى الْقَافِ، وَأَنَّ فِيهِ أَحَدَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهَذَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْقِيقٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَيَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ خَفِيفَةٌ وَلَا مَ: مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ غَيْرِ السَّيَالَةِ الَّتِي بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِكَلِمَةِ (السَّيَالِ) وَأَنَّهُ كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ، وَأَشَارَ إِلَى نَصِّ كَلَامِ نَصْرِ وَلَكِنَّهُ زَادَ: ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَذْكُرَ ذُو الرُّمَّةِ مَوْضِعًا حِجَازِيًّا مَرَّ بِهِ أَوْ عَرَفَهُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرَفِ شِعْرَهُ إِلَّا ذَكَرَ (السَّيَالِ) الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ ذُو الشُّوْكِ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الْمَجْهُولَةَ.

(٤) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ بِلَادَ غَنِيٍّ لَا تَقَعُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَلْ وَسَطُ نَجْدٍ بِقُرْبِ جَمَى ضَرْبَةٍ، وَالْعُرَافُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّبْدَةِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ، وَالثَّانِي يَقَعُ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْحَزْنِ وَالْقَيْصُومَةِ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي الدُّهْنَاءِ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْأَوَّلِ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ.

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِأَبِي نُوَّاسٍ، وَلِلْأَسْلَعِ بْنِ الْقَصَافِ، وَقَالَ بِأَنَّ الشُّبَاكَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ سَفَوَانَ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَابِيكِ» - ص ٥٧٣ - فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ عَلَى سِتَّةِ أُمَيَّالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ الشُّبَاكَ يَمِيلِينَ، وَسَفَوَانَ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ.

٤٢٩ - بَابُ سِبَاخٍ ، وَسِيَّاحٍ ، وَشَبَّاحٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ خَفِيفَةٌ : - أَرْضٌ مَلْسَاءٌ عِنْدَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - جَبَلٌ سِيَّاحٍ حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ : - وَادٍ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ^(٤).

٤٣٠ - بَابُ سِتَارٍ ، وَسِيَّارٍ ، وَسِبَابٍ ، وَسِتَارَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : - ثَنَاءٌ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ لِأَنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ^(٢).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يُقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ ، وَالْآخَرُ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عُمُونَ فَوَارَةٌ يُسْقَى نَخِيلُهَا ، مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ ، وَعَيْنٌ فِرْيَاضٌ ، وَعَيْنٌ بَنَّا ، وَعَيْنٌ حُلُوةٌ ، وَعَيْنٌ ثَرَمَدَاءٌ ، وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ^(٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ : (بَابُ شَبَّاحٍ وَسَبَّاحٍ وَسَبَّاحٍ وَنَسَّاحٍ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتُ ، وَلَعَلَّهُ وَصَفَ وَلَيْسَ عَلِيًّا.

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ وَعَنْهُ نَقْلٌ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى ذِكْرِ اسْتِيفَاقِ الْكَلِمَةِ مِنْ سَاحِ الْمَاءِ.

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ سِوَى مُجْمَلَةٍ (أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ سِوَى (كَأَنَّهُ مِنْ الشَّيْخِ ، وَهُوَ الشَّخْصُ) ، وَمَعَ جَرُوسِي عَلَى مَعْرِفَةِ أُودِيَةِ أَجَا حِينَ زُرْتُ الْجَهَّةَ لَمْ أَجِدْ مِنْ يَعْرِفُ هَذَا الْوَادِي.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ السَّتَارِ وَسِيَّارٍ وَسَنَارٍ وَيَسَارٍ وَيَسَارٍ وَيَسَانٍ وَشَتَانٍ وَشَتَانٍ).

(٢) السَّتَارُ وَمُجْدِيدُهُ نَحْوُ مَا قَالَ نَصْرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ ثَنَاءٍ (وَأَنْشَارَ) وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» السَّتَارُ ثَنِيَّةٌ مِنْ فَوْقِ الْأَنْصَابِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّتَارُ لِأَنَّهُ سَتْرٌ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ . وَلَا يَزَالُ اسْمُ السَّتَارِ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ ذِي ثَنَاءٍ مُشْرِفٍ عَلَى عِلْمِي الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ نَجْدٍ مِنَ الشَّمَالِ ، يَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ كَيْلٍ وَنِصْفِ الْكَيْلِ .

(٣) كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللُّغَةِ» - ٣٨٢/١٢ : - وَالسَّتَارُ هَذَا يَقَعُ فِي شَمَالِ وَاحَةِ الْأَحْسَاءِ بِجِيلٍ نَحْوَ الْغَرْبِ ، غَرْبَ وَاحَةِ الْقَطِيفِ ، أَرْضٌ مُسْتَبِيلَةٌ مُتَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تَحْدُثُ عَنْهَا

وَأَيْضًا جَبَلٌ بِأَجَا^(٤).

وَجَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ حِذَاءَ صُفْيَنَةَ^(٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: هَيْبَرُ سَيَّارٍ رَمْلٌ نَجْدِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ^(٦).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُوحَّدَةٌ خُفِّفَتْ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا -: فِي شِعْرِ كَثِيرٍ بِنِ كَثِيرٍ السَّهْمِيِّ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قَالَ: -

سَكُنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ أَبِي مُوْسَى إِلَى النَّخْلِ مِنْ صَفِيِّ السَّبَابِ
قَالَ الزُّبَيْرُ: بَيْتُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَصَفِيِّ السَّبَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدِ
الْحَرَشِيِّ الَّتِي بَنَى إِلَى بُيُوتِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّتِي بِأَصْلِهَا الْمَسْجِدُ

يتوسّع في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»، وَكَانَ كَثِيرَ الْعُيُونِ، بِحَيْثُ كَانَ يُعْرَفُ أَجْزَاءً بِاسْمِ وَادِي الْمِيَاهِ، وَلَكِنَهَا نَضِبَتْ مِيَاهُهَا بَعْدَ خَفَرِ الْأَبَارِ (الْأَنْوَارِيَّةِ) وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَلَيْسَ وَادِيًا بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ، وَيَقَعُ بَيْنَ خَطَي الطُّولِ: ٤٨/١٥° وَ ٤٨/٤٥° وَبَيْنَ خَطَي الْعَرْضِ: ٢٥/٥° وَ ٢٧/٤٠°.

(٤) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدُ الصَّلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادٍ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ أَجْلِ ذِي نَخْلٍ وَلَكِنْ اسْمُهُ يَنْطَلِقُ (أَسْتَار).

(٥) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ كَمَا ذَكَرَهُ قَبْلُهَا عَرَامٌ بِقَوْلِهِ: وَحِذَاءَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صُفْيَنَةُ بِهَا زِرَاعَةٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْأَبَارِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّتَارُ. انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَيَبْدُو أَنَّ السَّتَارَ فِي الْأَصْلِ كَانَ وَصْفًا عَلَى مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: وَمِنْ الْجِبَالِ سَتَرٌ وَاجِدُهَا السَّتَارُ وَهِيَ جِبَالٌ مُسْتَبِطِلَةٌ طَوَّلًا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ تَطُلْ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ مُطَرَّخَةٌ فِي الْبِلَادِ، وَالْمُطَرَّخَةُ أَنْتَ تَرَى الْوَاحِدَ مِنْهَا لَيْسَ فِيهِ وَادٍ وَلَا مَسِيلٌ، وَلَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقَطْعَهَا أَوْ يَغْلُوهَا وَزَادَ نَصْرٌ: السَّتَارُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِيهِ ثَنَائًا تَسْلُكُ وَخِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ (جَمَى ضَرِيئَةً) بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ خَمْسَةِ أَمْيَالٍ. انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ حَلْدَةُ الْهَجَرِيِّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى ضَرِيئَةٍ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، إِلَّا جُمْلَةً: (كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَفِي رَسْمِ (الْهَيْبَرِ) ذَكَرَ: الْهَيْبَرُ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَئِنًّا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ أَهْبَرٌ، وَالْهَيْبَرُ: رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ أَبِي سَعِيدِ الْجَنْبَائِيِّ الْقُرْمَطِيِّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْأَحَدِ لِأَنِّي عَشَرَ لَيْلَةٍ بَقِيتُ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، وَهَيْبَرُ سَيَّارٌ يَنْجِدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ بِالْهَيْبَرِ قَدِيمَةً، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِجَبْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُظَلَّلِ الْأَسَدِيِّ فِيهَا، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْهَيْبَرِ هَذَا فِي «قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ» مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ) فَهُوَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ رَمْلٌ مَتَدٌ شَرْقَ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُرُودٍ، وَفِيهِ يَشْرُ تَدْعَى الْهَيْبَرَةَ فِي غَرْبِهِ وَيَقَعُ بَيْنَ خَطَي الطُّولِ: ٤٣/١٠° وَ ٤٣/٤٥° وَخَطَي الْعَرْضِ: ٢٧/٣٠° وَ ٢٨/٣٠° وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ.

الَّذِي صَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ بِهِ نَحْلٌ وَحَائِطٌ لِمُعَاوِيَةَ فَذَهَبَ، وَيَعْرِفُ بِحَائِطِ خُرْمَانَ^(٧).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَنَحُوا الْأَوَّلَ غَيْرَ أَنَّ فِي آخِرِهِ هَاءٌ -: قَرْيَةٌ تُطِيفُ بِذَرَةِ فِي غَرْبِهَا تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيَّهِمَا يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ^(٨).

(٧) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ اسْمِ (سَبَاب) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَهَذَا الْمَوْضِعُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى مَا حَدَّثَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِهِ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» وَعَلَى حَائِطِ خُرْمَانَ كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحُرْمَانِيَّةِ، وَأُنْشِئَ فِيهِ فِي عَهْدِنَا مَبْنَى لِأَمَانَةِ الْعَاصِمَةِ.

(٨) سِتَارَةٌ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَمَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ «رِسَالَةُ عَرَامٍ» حَيْثُ وَرَدَ فِيهَا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَبَلٍ ذَرَّةٌ: وَيُطِيفُ بِذَرَةِ قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالسِتَارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيَّهَا وَاجِدٌ يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ، وَبِهِ عُيُونٌ انْتَهَى يَظْهَرُ أَنَّ اسْمَ سِتَارَةٍ طُغِيَ عَلَى الْوَادِي بِحَيْثُ أَصْبَحَ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَرَّةٍ، وَأَسْفَلُهُ هُوَ وَادِي قُدَيْدٍ، وَفِي الْوَادِي قُرَى كَثِيرَةٌ، وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سَنَارٌ: قَالَ عَنْهُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَتُون - وَادٍ بِالشَّامِ وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَبَلٍ بَلَّغَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ أُغْبِرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جَذَامٍ أَسْلَمُوا. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَكَانِهِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» خَبَرَ دَحِيَّةٍ فِي رَسْمِ (جَسَمِي) قَالَ: وَفِيهِ أَغَارُ الْهَيْدِ الصُّلْعِيِّ وَصُلْعٌ بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ عَلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ نَزَلَ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَّتِهِ يُقَالُ شِيَارٌ، كَذَا وَقَعَ فِى السُّطُوعَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (سَنَارٌ) بِالنُّونِ وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ صَوَابَ الْاسْمِ (سَارٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ أَلْفٌ ثُمَّ رَأَى وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُتَّصِلٌ بِجَسَمِيٍّ مِنَ الْجَنُوبِ وَفِيهِ وَادٍ بِهَذَا الْاسْمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

٢ - يَسَارٌ: - أَوَّلُهُ تُونُ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَيْنَ مَهْمَلَةٍ - جَبَلٌ مِنْ جَانِبِ حِمَى ضَرْبَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُنَا نَسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْجَسَمِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ، فَجُمِعَ فِي الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَنْسَرُ، بِرَاقٍ بَيْضٌ فِي وَضْعِ الْجَسَمِيِّ، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجَنَاحَةِ وَمِذْعَا وَالْكَوْدِ وَهَذِهِ مِمَّا لَغِنِي وَكِلَابٍ. انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ، وَقَدْ حَدَّثَ الْهَجَرِيُّ (الْأَنْسَرُ) هَذِهِ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرْبَةٍ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَتَنْطِقُ (الْأَنْسَرُ) - بِالضَّادِ - وَتَقَعُ شِمَالُ بِلْدَةِ الْبَجَادِيَّةِ رَأْيَ الْعَيْنِ وَشَرْقَ قَرْيَةِ الْقَاعِيَّةِ وَهِيَ أَبَارِقُ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ تَبَرُّزُ فِيهَا جَبَلَاتٌ ثَلَاثَةٌ صَغَارٍ.

٣ - يَسَارٌ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ - جَبَلٌ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ، وَلَمْ يَعْلَقِ الْقَاضِي الْأَكْرُوغُ عَلَى هَذَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَبَلَ مَعْرُوفٌ هُنَاكَ.

٤ - سِيَانٌ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - صُقِعَ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْرُوغُ: سِيَانٌ - يَفْتَحُ السِّينَ لَا يَكْسُرُهَا - قَرْيَةٌ وَجُصْنٌ فِي الرُّبْعِ الشَّرْقِيِّ مِنْ سَحْنَانَ جَنُوبَ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ عَشْرِينَ كَيْلًا مِنْهَا.

٥ - سِيَانٌ: قَالَ جُصْنُ سِنَانٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

٦ - سَنَانٌ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ خَفِيفَتُهُ - جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْي وَكَذَاء، بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاء. انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى قَوْلِهِ: الشَّيْنُ النَّسْجُ، وَالشَّائِنُ النَّاسِجُ، وَكَذَلِكَ الشُّتُونُ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مَعْرُوفًا إِذْ لَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهَا.

وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ تَاءٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَتَانِ وَيَاءٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ
-: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، يُعْمَلُ بِهَا الشُّرُوبُ الْجَيِّدَةُ وَيُنَسَّبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذُكِرُوا فِي تَارِيخِ مِصْرَ^(١).

٤٣٢ - بَابُ سَحْبَلٍ ، وَسَحِيلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :-
قُرَى سَحْبَلٍ فِي بِلَادِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(٢).

وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ، وَادٍ يَكْتَفِيهِ الْيُسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسٌّ وَهُوَ بِلَدٌ مَهِيْمَةٌ وَبَعْدَ كَلِمَةِ (هَمْزِي الْإِبِلِ) :
وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْخَزَمِ وَالْبَشَامِ ، وَهُوَ لِحَزَاغَةٍ وَضُمَرَةٍ .
ثم أورد قول الشاعر في البُعْقِ ، وقد أورد ياقوتُ كلامَ أَبِي الْأَشْعَثِ مُحْتَضِرًا ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
شِعْرًا لِكَثِيرٍ وَرَدَّ فِيهِ الْبَيْتُ كَمَا نَقَلَ كَلَامَ نَصْرِ بْنِصَه .
وفي تلك الجهة موضعٌ يُسَمَّى (شَسٌّ) وَادٍ مِنْ رَوَايِدِ وَادِي الْفُرْعِ ، غَرْبُ أُمِّ الْعِيَالِ ، جَنُوبُ جَبَلِ آرَةَ ،
وهذا الْوَادِي وَبَنِيَّ ، وَلَعَلَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، وَمِنْهَا الَّذِي فِي بِلَادِ سَلِيمِ .
قال نَصْرٌ عَنْ تَيْيَسَ : الْبَلَدُ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَأَطَالَ ياقوتُ الْكَلَامَ عَنْ تَيْيَسَ وَقَالَ : وَبِهَا تُعْمَلُ الثِّيَابُ
الْمُلُونَةُ وَالْفُرُشُ (البوقلمون) وهي جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْفَرَمَا وَدِمْيَاطَ وَمَا زَادَهُ نَصْرُ :-

١ - سَيِّئٌ: بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ بَاءٌ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ أَيْضًا ثُمَّ زَايٌ مُعْجَمَةٌ : مِنْ أَشْهُرِ بِلَادِ
سَاحِلِ الْبَحْرِ الْفَارِسِيِّ تُجَلَّبُ مِنْهُ الثِّيَابُ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ياقوتُ فِي «المعجم» ، وَمَا قَالَ : بَلَدٌ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ أَقْرَبَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سِيرَافَ ، وَتَقَرَّبَ مِنْ جَنَابَةِ ، رَأَيْتُ بِهِ أَثَارًا قَدِيمَةً تَذَلُّ عَلَى
عِمَارَتِهِ ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهِ إِلَّا قَوْمٌ صَعَالِيكُ ، وَذَكَرَ عُبُورَ الْقَرَامِطَةِ إِلَيْهَا سَنَةَ (٣٢١هـ) وَقَتْلَ أَهْلِهَا
وَتَحْرِيقَهَا .

٢ - سَنِير . ٣ - سِير : وَتَقَدَّمَ كَلَامُهُ عَلَيْهِمَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا سُكُونُ الْحَاءِ وَبِنَاءُ مُوَحَّدَةٌ : وَادٍ يُضَمُّ إِلَيْهِ مَاءٌ سُمِّيَ (قُرَى) فِي قَوْلِهِ : يَقْرَى سَحْبَلٍ
فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : قُرَى وَادٍ وَسَحْبَلٌ مَاءٌ . وَيَعْدُ أَنْ أَوْضَحَ ياقوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ
وَأَنَّ السَّحْبَلَ الْعَرَبِيَّ الْبَطْنُ ، وَالْوَعَاءُ الْوَاسِعُ قَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، ثُمَّ
أوردَ خَبَرَ الشَّاعِرِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ ، وَأوردَ قَصِيدَتَهُ الْيَائِيَّةَ ، وَفِي رِسْمِ (قُرَى) قَالَ : مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ :

أَهْلِي بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
وَبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قَدِيمًا كَانَتْ بِمَنْطِقَةِ نَجْرَانَ ، وَمَجَاوِرُهُمْ مِنَ الْجَنُوبِ بَنُو عَقِيلِ الَّذِينَ قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ
عَلِيَّةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ مِنْ إِغَارَاتٍ ، وَجَعْفَرُ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَخَبَرَهُ مُفَصَّلٌ فِي «الْأَغَانِي»
وغيره .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَحْمِي بِهَا الْعُشْبَ لِنَجَاتِهِ^(٣).

٤٣٣ - بَابُ سَخْنَةٍ ، وَسُخْنَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ -: بَيْنَ هَمْدَانَ وَبَعْدَادَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: بَلَدٌ بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ^(٣).

٤٣٤ - بَابُ سَخَا ، وَسَجَا ، وَشَخَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَّخَوِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ: مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٢).

(٣) نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْر - سَجِلٌ - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسْرُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ، كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَحْمِي بِهَا أَوْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا لِنَجَاتِهِ الْعُشْبَ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ: سُخْنَةٌ: بَلَدٌ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ التَّعْرِيفَيْنِ مُنْسُوْبَيْنِ لِصَاحِبَيْهِمَا وَأَصَافَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَتْ عَجَلَةً وَسُخْنَةً أَمْرَاتَيْنِ، يَتَنَبَّيْ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرِ، وَسَاقَ النُّسْبَ إِلَى نُسَارَةَ، وَأَصَافَ يَأْقُوتُ: وَأَظْهَرْنَا أَنَا قُرْبَ الْأَنْبَارِ، لِأَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ يَقُولُونَ سِخْنَةَ، قَالَ: وَكَانَتَا تَشْرِكَانِ اللَّيْنَ بِهَا، وَلَمْ يَزِدْ.
- (٣) قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرَّقَّةِ): وَعَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ أَرَاكَةِ وَعُرْصَ، وَضَبَطَ يَأْقُوتُ الْأِسْمَ وَقَالَ: يَلْفِظُ تَأْيِثُ السُّخْنِ، وَهُوَ الْحَارُّ -: بَلَدُهُ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، وَأُورِدَ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مُنْسُوبٍ.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَابُ: (سَخَا وَسَجَا).
- (٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَخَا: مَدِينَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ قُتُوحٍ خَارِجَةٍ بِنِ حُدَاقَةَ وَلَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَيَّامَ عُمَرَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: سَخَا مِنْ قُتُوحٍ خَارِجَةٍ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ. ثُمَّ ذَكَرَ نِسْبَةَ زِيَادِ بْنِ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيِّ إِلَيْهَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ وَأَصَافَ: وَيَدْمَشُقُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرَّانِ وَالْأَدَبِ، وَلَهُ فِيهَا تَصَانِيفُ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ، حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْجِيمِ: - قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْمٌ بِشِرٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ
يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ الرَّبِيعِ:
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي مُحْسٍ وَقُرْبَ سَجَا يَارَبِّ حِينَ أَقِيلُ^(٣).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْفَرَّاءُ: مَاءَةٌ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْأَلِفِ، يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحِيتُ
وَلَا تُجْرِيهَا تَقُولُ هَذِهِ شَحَا فَأَعْلَمُ^(٤).

٤٣٥ - بَابُ سَدِيرٍ، وَسَدِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسَرَ الدَّالَ: - مِنْ أَيْنِيَّةِ آلِ الْمُنْذِرِ عِنْدَ
الْحِجْرَةِ، وَفِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ:
أَهْلُ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّدِيرِ وَبَابِلٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِجْرَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّدِيرُ فَارِسِيَّةٌ كَانَ
أَصْلُهُ (سَادِلٌ) أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِيَابٍ مُدَاخِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ
(سَدِلًا) فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا السَّدِيرُ^(٢).

يُرْجَلُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ. انْتَهَى وَسَخَا هَذِهِ الَّتِي فِي مَضَرٍ مَشْهُورَةٌ وَنُسِبَ إِلَيْهَا عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
الْمَشْهُورِينَ.

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ سَوَى بَيْتِ غِيلَانَ، وَقَدْ أوردَهُ ياقوتٌ مَعَ بَيْتِ آخَرَ كَمَا أوردَ لَهُ بَيْتًا ثَالِثًا فِي رَسْمِ
(وَادِي سُبَيْعٍ) وَوصَفَهُ بِأَنَّهُ لِيَصْرٍ، وَأَطَالَ فِي إِيرادِ النُّصُوصِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِسَجَا، وَهَذَا الْهَاءُ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا، وَكَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ قَدِيمًا وَيَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ
بَعْدَ مُجَاوِزَةِ بَلَدَةِ عَقِيفٍ بِأَرْبَعِينَ كِيْلًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِأَمَارَتِهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٦°/٤٢' وَخَطُّ
الْعَرْضِ: ٣٥°/٢٣') وَهُوَ بَعِيدُ الْقَعْرِ قَلِيلُ السَّاءِ، وَفِيهِ الْمَثَلُ: (اللَّهُ يُغْنِي عَنْ سَجَا وَوَرْدِهِ).
(٤) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ (شَحَا) وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللُّغَةِ» ج ٥ ص ١٤٩ وَنُصِّهَ: (قَالَ الْفَرَّاءُ:
شَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - سَجَا بِالسَّيْنِ
وَالْجِيمِ اسْمٌ بِشِرٍ) وَانْتَهَى. وَإِذْنًا: فَلَا اسْتِغْنَاءُ أَنْ تَكُونَ (شَحَا) هَذِهِ تَصْحِيفٌ (سَجَا) أَمَّا ياقوتٌ فَلَمْ
يَزِدْ عَلَى نَقْلِ كَلَامِ الْفَرَّاءِ: وَشَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ إِلَى (فَاعْلَمْ).

(١) قَالَ نَصْرٌ: (بَابُ سَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ).
(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسَرَ الدَّالَ - مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ عِنْدَ الْحِجْرَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْذِرِ
وَأَيْنِيَّتِهِمْ، وَقِيلَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَطَالَ ياقوتٌ الْكَلَامَ عَلَى السَّدِيرِ وَنَقَلَ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ وَفِيهِ:
أَصْلُهُ (سَهْدَلٌ) وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ -: سُدَيْرٌ قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَالَ نَابِغَةُ بِنِي دُبْيَانَ :
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتَ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ فَأَقْوَى مِنْهُمْ أَقْرُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْبَنَانَةُ أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ (٣).

أهل الحَوْرَنِيِّ والسُدَيْرِ وَبَارِقِ

وَأَضَافَ: وَالسُدَيْرُ أَيْضًا مُسْتَقْعُ الْهَاءِ وَغَيْضَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَالْحَشْيِي تَنْصَبُ مِنْ
فَضْلَاتِ اللَّيْلِ إِذَا زَادَ، رَأَيْتُهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
وَقَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ: دُو سُدَيْرٌ قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ انْتَهَى. وَفِي «مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ» السُدَيْرُ - تَصْغِيرُ سِدر - قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ:
دُو سُدَيْرٌ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ: يَظَاهِرُ السَّخَالُ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ دُو سُدَيْرٍ،
وَأُورِدَ أَشْغَارًا. وَيَتَدَوُّ أَنْ الْأَسْمَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْتَبِ السُدَيْرُ، وَهَذَا كَثُرَتِ الْمُسَمَّيَاتُ بِهِ،
وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ: سُدَيْرُ الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ مَنَاطِقُ ذَاتِ قَرْيَةٍ كَثِيرَةٍ شَمَالَ الرِّيَاضِ قَاعِدَتِهَا
(الْمَجْمَعَةُ) أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطَفَانَ فَيَقْتَضِيهِمْ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَ الْبَنَانَةِ أَنَّهُ فِي شِمَالِي نَجْدٍ حَيْثُ
لَا تَزَالُ الْبَنَانَةُ مَعْرُوفَةً، وَكَانَتْ مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدِ الْمُجَاوِرِينَ لِعَطَفَانَ، وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي
الْجَنُوبِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كَيْلًا، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ.
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سُدَيْرَةٌ: بِزِيَادَةِ هَاءٍ: مَاءٌ بَيْنَ جُرَادَ وَالْمَرْوَتِ أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بَيْنَ
مُسَمِّتِ الْجَمَانِيِّ مَعَ أَمْوَاهُ غَيْرَهَا انْتَهَى، وَسُدَيْرَةٌ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَتَقَعُ غَرْبَ بَرَاكٍ وَشَرْقَ نَفُودِ
السَّرِّ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِرَمْلَةِ جُرَادَ، فِي مَنَاطِقِ بَيْنَ النُّفُودِ وَبَيْنَ الْمَرْوَتِ، وَحُصَيْنَ صَحَابِيٍّ مِنْ بَنِي
جَمَانَ مِنْ تَجِمْ «جَهْمَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» لَابِنِ حَزْمٍ - ص ٢٢٠ - .

٢ - سُدَيْرٌ - بِكسْرِ السَّيْنِ وَالدَّالِ الْمُشَدَّدَةِ وَتُونٍ - بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبٌ؟ يَسْكُنُهُ الْفُرْسُ. انْتَهَى.
لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا قَائِلًا: كَذَا قَالَه نَصْرٌ.

٣ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا: وَإِذْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأُورِدَ
يَأْقُوتُ الْأَسْمَ مَعْرُوفًا مَعَ ذِكْرِ كَلَامِ نَصْرٍ، وَأَضَافَ: وَالسُرَيْرُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْجَارِ، وَهِيَ فُرْصَةٌ
أَهْلُ السُّفْنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ وَالْحَبَشَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَوَإِذْ بِخَيْسِرٍ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السُّرَيْرِ يُطْلَقُ عَلَى أَرْضِ
وَأَقِيعَةِ جَنُوبِ وَادِي الْأَصْفَرَاءِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى مَوْضِعِ الْجَارِ لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ
الْمَذْكُورُ.

٤ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا -: فِي دِيَارِ تَجِمْ بِإِلِيمَامَةِ لِبَنِي
دَارِمٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ، كَمَا ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْأَسْمِ.

٥ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا مِثْلُهُ: مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ
نَصْرٍ.

٦ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَالسَّيْنُ سَاكِنَةٌ رَاءَيْنِ: وَإِذْ مِنْ جَسَى ضَرْبَةُ أَعْلَاهُ دُو
بِحَارٍ، وَفِيلٌ: وَإِذْ بِيضَاءُ نَجْدٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصُوصًا لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا، وَوَإِذِ التَّسْرِيرِ الْمَذْكُورِ هُنَا
يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الرِّشَاءِ أَعْلَاهُ دُو بِحَارٍ يَنْحَدِرُ مِنَ النَّيْرِ وَيَسْتَوِيَرُ الْوَادِي مُتَجِّهًا نَحْوَ الشَّمَالِ.

٤٣٦ - بَابُ سَرْفٍ ، وَشَرْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَأَخْرَجَهُ فَاءً : - مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ ، بِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُنَاكَ بَنَى عَلَيْهَا وَهُنَاكَ تُوَفِّيَتْ ، وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

سَرْفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةٍ فَالظُّهْرَا نٌ مِنْهَا مَنَازِلُ فَالْقَصِيمُ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - كَبَدٌ نَجْدٍ ، وَقِيلَ وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ : مَنْ تَصَيَّفَ الشَّرْفَ ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ ، وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرَعَى (٣) .

وَشَرْفُ السِّيَالَةِ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرْفِ السِّيَالَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعَرْقِ الطُّيَّةِ (٤) .

مُخْتَرَفًا غَالِيَةً نَجْدٍ حَتَّى يَفِئُضَ فِي رِيَاضِ الْخُرَّمَاءِ بِجَانِبِ زَمْلِ الشَّقِيقَةِ جَنُوبَ مَدِينَةِ عُنَيْرَةَ ، وَقَدْ أُطْلِقَ اسْمُ التَّسْرِيرِ عَلَى وَادٍ آخَرَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْقَرْنَةِ فِي جَنُوبِ السَّرِّ ، وَيَقَعُ هَذَا شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سُرْتٍ ، وَشَرْبٍ ، وَسَرْفٍ ، وَشَرْفٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : - عَنْ سَرْفٍ : - وَأَمَّا بِشَيْنٍ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَراءَ مَكْسُورَةٍ وَفَاءً : - مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ بِالْحِجَازِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا بِهَا (٩) قَبْرُ مَيْمُونَةَ انْتَهَى ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ : سَعَةً وَسَعَةً ، وَاثْنِي عَشَرَ ، وَذَكَرَ نَحْوُ مَا هُنَا ، وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ بِنَصِّهِ ، وَفِيهِ (فَالْقَصِيمُ) وَلَعَلَّ الاختلافَ فِي الْمَسَافَةِ لِكَوْنِ الْاسْمِ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ قُرْبِ الْجَعْفَرَانَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْتَازُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَمَالَ مَكَّةَ ، ثُمَّ يَفِئُضُ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ ، وَقَبْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي طَرَفِ وَادِي سَرْفٍ عَلَى اثْنِي عَشَرَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَيَلْعَظُهُ عُمَرَانُهَا الْآنَ ، وَكَلِمَةُ (الْقَصِيمِ) فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ آرَاها تَحْرِيفُ (الْعِيمِ) فَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ بِلِكَ الْمَوَاضِعِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِشَيْنٍ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَراءَ مَفْتُوحَةٍ وَفَاءً - وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَالرُّبْدَةُ فِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّرْفُ كَبَدٌ نَجْدٍ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْفُ كَبَدٌ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي أَكْلٍ الْمُرَارِ مِنْ كِنْدَةَ الْمُلُوكِ ، وَفِيهَا الْيَوْمَ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَفِي الشَّرْفِ الرُّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا التَّسْرِيرُ ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ وَمَا كَانَ مُغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ وَمُسَمِّيَاتِهِ ، وَالْقَوْلُ أَنَّ الرُّبْدَةَ هِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهَا ، أَرَى فِيهِ نَقْصًا صَوَاهِ بِعَدِ (الرُّبْدَةُ) : وَضَرِيَّةُ وَهُوَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ فَالشَّرِيفُ هُوَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهَا ، أَمَّا حِمَى الرُّبْدَةِ فَبِي الشَّرْفِ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ ، وَبَعْدَهُ : وَشَرْفُ الْأَرْضَى مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمٍ وَشَرْفُ الْبَعْلِ صُقْعٌ مِنَ الشَّامِ ،

٤٣٧ - بَابُ سَرْعٍ ، وَشَرْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ :- أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَتَبُوكَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَهُنَاكَ لِقَايَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَرَاءَ الْأَجْنَادِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْبُنُ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ عَيْنُ مُهْمَلَةٍ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِيَّ ذَرَّةَ فِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عِيُونٍ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رُخِيمٌ . قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ . وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي دُبْيَانَ:

بَانَتْ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَبَ الشَّرْعُ فَلَا أَجْزَاعَ مِنْ إِصْمَا (٣)

وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ . انْتَهَى ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُنَبِّتُ الْأَرْضُ فِي بِلَادِ تَحِيْمٍ ، أَمَا شَرْفُ الْبَلَدِ فَيُعْرَفُ بِاسْمِ شَرْفِ بَنِي عَطِيَّةَ وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّامِ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي «قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ» مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ نَصْرِ وَالسِّيَالَةَ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَمَلَّلَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السِّيَالَةِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ ، وَبَيْنَ السِّيَالَةِ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ مِيلًا بِتَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ «الْمَنَاسِكُ» - ٤٤١ - أَيُّ نَحْوِ تَحْيِيسٍ كَيْلًا ، وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهَا الْآنَ ، وَإِنَّمَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ فِيهِ يَشْرُ تُعْرَفُ بِشَرِّ مَرْزُوقٍ ، وَفِيهِ آثَارُ عُمَرَائِ قَدِيمٍ قَدْ يَكُونُ مَوْقِعُهَا ، وَلَا يَسْمُرُ بِهَا طَرِيقُ السِّيَارَاتِ حَيْثُ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الْفَرِيشِ . وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ :-

١ - سُرْتُ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ - بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْقَيْرَوَانِ ، بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَقَبْلِ الْفَرِيشِ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبِلَدَانِ»؛ سُرْتُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمِلٍ فِي كَلَامِهِمْ ، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي (لَبْنِيَا) وَلَكِنْ جُمْلَةً (بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَبَيْنَ الْفَرِيشِ) فِي كَلَامِ نَصْرِ لَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتُ وَأَرَاهَا مُفْصَحَةً ، فَقَبْرُ الْعِبَادِيِّ ، وَالْفَرِيشِ يَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ فِي نَجْدٍ .

٢ - شَرْبٌ: بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ انْتَهَى ، وَشَرْبٌ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقِ الطَّائِفِ فِي شَهَائِهَا يَجْتَمِعُ مَعَ أَوْدِيَّتِهَا ، وَيُقْفَضِي سَيْلُهَا إِلَى رُبْعَةٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامٍ عُكَاظُ فَهُوَ مُتَّصِلٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تُعْرَفُ نَصْرُ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سُورُجُ الْكُرْمِ قُضْبَانِيهِ الرُّطْبَةُ الْوَاجِدُ سَرْعٌ بِالْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ ، وَذَكَرَ بَيِّنَةَ التَّعْرِيفِ وَأَصَافَ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَرَحَلَةً ، وَنَقَلَ عَنْ مَالِكٍ . هِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ عَمَلِ الْحِجَازِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَيُطْلَقُ اسْمُ سَرْعٍ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ تَبُوكَ عَلَى مَسَافَةِ (١١٧) كَيْلًا عَلَى مَا ذَكَرَ مَوْزِلُ فِي كِتَابِهِ «شَمَالُ الْحِجَازِ» .

(٣) قَالَ نَصْرُ عَنْ شَرْعٍ: مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قُرْبَ صُفْيَنَةَ وَمَانَقَلَهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ غَرَامٍ» وَشَرْعٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ فِي وَادٍ مِنْ رَوَائِدِ وَادِي

٤٣٨ - بَابُ السَّرِّ ، وَالسُّدِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - : وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ الْعُسْرِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَسَافَةٌ أَيَّامٍ كَثِيرَةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ - : مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ ، جَبَلٌ لِعُظْمَانٍ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ ، وَيُقَالُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣) .

٤٣٩ - بَابُ سُورَتٍ ، وَشَرِبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَالْقَيْرَوَانِ .

سِتَارَةٌ ، وَذَرَّةٌ جَانِبٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهَا تَمْتَدُّ فُرُوعٌ أَوْدِيَةٌ تَحْتَرِقُ نِهَامَةً ، وَمَا أَرَى بَيْتَ التَّائِبَةِ الذُّبْيَانِيَّ يُنْطَبِقُ عَلَى الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) نَقَلَ يَاقُوتٌ تَعْرِيفَ السَّرِّ هَذَا وَأَضَافَ : وَقِيلَ : السَّرُّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ ، وَالسَّرُّ أَيْضًا يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ : السَّرُّ مِنْ غَالِيفِ الْيَمَنِ وَمَقَابِلِهِ مَرَسَى لِلْبَحْرِ وَنَقَلَ عَنِ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

اسْتَقْبَلَ الْحَيُّ بَطْنَ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِيْنٌ أَيْنَمَا انْصَرَفُوا
قَالَ : السَّرُّ فِي بِلَادِ تَيْمٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَذَاتُ الْعُسْرِ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَاوِيَّةَ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْحَفْرِ (حَفَرِ الْبَاطِنِ) لِلْمُتَّجِهَةِ غَرْبًا ، وَبَعْدَ ذَاتِ الْعُسْرِ رَمْلُ الدُّهْنَاءِ ثُمَّ الْيَنْسُوعَةُ ، الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ بَرْيَكَةِ الْأَجْرَدِيِّ ، فَإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ بِالسَّرِّ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ جَنُوبَ ذَاتِ الْعُسْرِ إِلَى هَجَرَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِيهَا أَمْكَنَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا وَادِي السَّتَارَيْنِ وَالسُّودَّةُ وَغَيْرَهَا ، وَهَذَا الْاسْمُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَالْمَعْرُوفُ الْإِقْلِيمُ الْوَاقِعُ فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ وَغَرْبِ الْوُشْمِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَاقُوتٌ : وَادٍ مِنْ الْحَلَّةِ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَذَكَرَ قُرْبَهُ مِنْ أَصَاخٍ وَهُوَ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ وَقُرَى ، وَالْحَلَّةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ مُرْتَفَعَةٌ تَلْبُ بِهٍ مِنَ الْغَرْبِ مُسْتَلِدَةٌ بِامْتِدَادِ تَسْمَى الْآنَ الصُّفْرَاءَ (صَفْرَاءُ السَّرِّ) وَيَقَعُ هَذَا الْإِقْلِيمُ بَيْنَ خَطِّي الطُولِ : ٤٤/١٥ و ٤٤/١٥ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢٤/٤٠ و ٢٦/١٠ وفيه عَدَدٌ مِئَةِ الْقُرَى .

(٣) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهَا ، وَحَزْمُ بَنِي عَوَالٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ الْهَرَمَةِ) ، وَالْهَرَمَةُ بِثَرٍ كَانَتْ فِيهِ ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَهْدِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا .

(١) مَا فِي هَذَا الْبَابِ مَقُولٌ عَنْ نَصْرِ بِنَصِّهِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَأَخْرَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
:- صُقْعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ .

٤٤٠ - بَابُ سُورِيٍّ ، وَسُرِيٍّ ، وَسِرْيَنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: وَادٍ حِجَازِيٌّ^(٢)، قَالَ كَثِيرٌ:
حِينَ وَرَكَنَ دَوَّةٌ بِسَمِينٍ وَسُرِيرُ الْبُضَيْعِ ذَاتَ الشَّمَالِ
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
دَارِمٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَخْرَهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ جُدَّةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ
السَّرْيَنِيِّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَعِيره^(٤).

- (١) ذَكَرَ نَصْرٌ - فِي بَابِ تَقْدِيمِ ذِكْرِهِ - الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ: سُرِيرٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ رَاءٌ أَيْضاً -: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَهَى .
وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: بَيَّنَّ كَثِيرٌ وَزَادَ: السُّرِيرُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْحَجَارِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْبُضَيْعُ ظَرْبٌ عَنِ يَسَارِ الْحَجَارِ أَشْفَلُ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ وَالسُّرِيرُ وَادٍ بِخَيْبَرٍ، وَبِخَيْبَرٍ
وَإِدْبَانَ أَحَدُهُمَا السُّرِيرُ وَالْآخَرُ خَاصٌّ. انْتَهَى مُلْخَصاً، وَحَدَّدَ الْبُكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ»
الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْحَجَارِ وَبَيْنَ السُّرِيرِ بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ. انْتَهَى . وَفِي أَشْفَلِ وَادِي الصُّفْرَاءِ الَّذِي يُقْضَى إِلَى
الْحَجَارِ (الرَّائِسِ) أَرْضٌ تُدْعَى السُّرِيرُ فَذَلِكَ تَكُونُ الْمَقْصُودَةُ بِالنُّصُوصِ الْمَقْدَمَةِ، أَمَّا سُرِيرٌ خَيْبَرٍ فَقَدْ وَرَدَ
فِي قَوْلِ ابْنِ اسْحَاقَ صَاحِبِ «السَّيْرَةِ» وَادِي خَيْبَرِ السُّرِيرِ وَخَلَصَ (خَاصٌّ) وَهَذَا اللَّذَانِ قَسِمَتْ عَلَيْهِمَا
خَيْبَرُ انْتَهَى، وَالسُّرِيرُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ وَادِي الْغُرْسِ بِقُرْبِ سَدِ الْحَصِيدِ، وَيُطْلَقُ عَلَى
أَعْلَاهُ شُعَيْبُ السُّمَيْثَانِ، وَيَتَجَّهُ مِنْ شَرْقِ الْحَرَّةِ إِلَى خَيْبَرِ تَارِكَا الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ السُّرِيرِ
جَنُوبَهُ، وَهَذَا الْجَبَلُ يُطْلَقُ عَلَى قَاعٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ يُدْعَى قَدِيمًا (الْفَرْقَةُ) وَالْآنَ (الْقَعْقَرَانِ) يُطْلَقُ
عَلَيْهِ السُّرِيرُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ (بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٣٩/١٥ طُولاً، وَ ٣٥/٣١ عَرْضاً).
(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا التَّعْرِيفَ وَأَصَافٌ: قَالَ الْحَازِمِيُّ: السُّرِيرُ وَادٍ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ
الْغُرَيْفُ فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَيْفَةُ وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ الْحَازِمِيِّ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْوَادِي الَّذِي قُرْبَ غُرَيْفِ
السُّرِيرِ، ذَكَرْنَا هُنَا لِيُحَذَّرَ وَلَيْلَا يُظَنُّ أَنَّنَا أَخْلَلْنَا بِهِ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِعُرْوَةِ بَيْنِ الْوَرْدِ فِيهِ ذِكْرُ السُّرِيرِ مُضِيفًا:
السُّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْقُرْسِ بِاسْمِ السُّرِيرِ .
(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَأْقُوتُ: سِرْيَنٍ يَلْفِظُ تَنْبِيَةَ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكِتَابَانِ مَجْرُورًا أَوْ مَنْصُوبًا: بَلَدٌ قَرِيبٌ
مِنْ مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةٌ قُرْبَ جُدَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ كَتَبَا

٤٤١ - بَابُ سَرَوْ ، وَسَرَّقٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ وَآوُ: - سَرَوْ جَمِيرَ ، وَسَرَوْ
الْغُلَاةَ ، وَسَرَوْ مَنَدَدَ ، مَوَاضِعَ يَمَانِيَّةَ ، وَسَرَوْ جَمِيرَ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَثَارِ ، وَسَرَوْ
السَّوَادِ الشَّامِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ قَافُ: - مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٣).

٤٤٢ - بَابُ سَرِيَا ، وَسَرَبَاءِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ بَيْنَ وَاسِطٍ
وَالْبَصْرَةِ^(٢).

وَرَدَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَصَافَ: وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا السَّرِينُ أَيْضًا. انتهى ، والسَّرِينُ الْوَادِي
فِي كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، قَدْ دَرَسَ ، وَقَدْ قَامَ بِدِرَاسَةِ اللَّبْحِ عَنْ مَوْقِعِ السَّرِينِ الْأَسْتَاذُ حَسَنُ إِبْرَاهِيمَ
الْفَقِيهَ فَأَلَفَ عَنْ ذَلِكَ رِسَالَةً حَدَّدَ فِيهَا مَوْقِعَهُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ اللَّيْثِ فِي مَفِيضٍ وَادِي حَلْبَةَ
بَيْنَ وَادِييْ أَعْيَارٍ وَعُغْلِبَ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٥/٤٠) وَحَظُّ الْعَرْضِ: ١٩/٤٥) أَمَّا الَّذِي فِي
الْيَمَنِ فَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ مَعْرُوفًا ، وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى السَّرِينُ فِي بِلَادِ سَنَحَانَ بِقُرْبِ صَنْعَاءَ جَنُوبَهَا ذُو
أَثَارٍ قَدِيمَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُحَقِّقِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْيَمَنِ.

(١) عِنْدَ نَضَرٍ: (بَابُ سَرَّقٍ ، وَشَرَقٍ ، وَشَوَّقٍ ، وَسَرَوْ ، وَسَرَدَ).
(٢) قَالَ نَضَرٌ: - بِالسَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالرَّاءِ السَّكِينَةِ وَالْوَاوِ -: سَرَوْ جَمِيرَ . وَسَرَوْ الْعِلَاةَ ، وَسَرَوْ بَيْنَ ، وَسَرَوْ
سَحِيمَ ، وَسَرَوْ مَنَدَدَ ، وَسَرَوْ الْمَلَا ، وَسَرَوْ لَبَنَ - وَسَرَوْ صَنْعَا. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَسَرَوْ السَّوَادِ
بِالشَّامِ ، مَوَاضِعَ يَمَانِيَّةَ وَنَجْدِيَّةَ ، وَسَرَوْ الرُّعْلَ ، بِالرُّعْلِ بِجَهْمَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاءِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَلَاثَ
لَيَالٍ ، بَيْنَ فَلَاةٍ أَرْضِ طَيٍّ وَأَرْضِ كُلْبٍ. انتهى.

وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: السَّرَوْ: الشَّرَفُ وَمِنْ الْجَبَلِ مَا ارْتَفَعَ عَنْ جَرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ
وَهُوَ التَّعْفُ وَالْحَيْفُ ثُمَّ ذَكَرَ مَعَانِي أُخْرَى ، وَأَصَافَ: وَهُوَ مَنَازِلُ جَمِيرَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ وَهِيَ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ ، وَتَقُلُّ نَصَّ كَلَامِ نَضَرٍ وَأَصَافَ بَعْدَهُ: وَالسَّرَوْ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ ، وَإِلَى هَذِهِ السَّرَوَاتِ
يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَكَّةَ يَجْلِبُونَ الْجَيْرَةَ ، وَهُمْ قَوْمٌ عُثِمَ بِالْوَحْشِ أَشْبَهَ شَيْءَ ، وَالسَّرَوْ أَيْضًا:
قَرْيَةٌ بِمَضَرٍ مِنْ كُورِ الدَّقْهَلِيَّةِ. انتهى. أَمَّا سَرَوْ جَمِيرَ فِي الْيَمَنِ فَتَعَرَّفَ الْآنَ بِبِلَادِ يَابَعِ الْعُلَيَّا
وَالسُّفْلَى.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ سَوَى جُمْلَةٍ (يُنْسَبُ) إِلَى آخِرِهَا. وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ سَرَّقٍ هَذَا.

(١) عِنْدَ نَضَرٍ بِنَصِّهِ.
(٢) قَالَ نَضَرٌ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ بِالسَّوَادِ ، قَرِيبٌ مِنْ بَغْدَادَ ، ذُو قُرَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَبِالْحَمْدِ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ لَهُ ذِكْرٌ^(٣).

٤٤٣ - بَابُ سِرَرٍ، وَسُرَرٍ، وَسِرَرٍ، وَشِرَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ السَّيْنِ -: وَادٍ بَيْنَ مَنَى وَمَكَّةَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: بِآيَةٍ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَابُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنَى فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَأَنْزَلَ تَحْتَهَا فُسْمِي سِرَرًا لِذَلِكَ، وَكَانَ قَدْ بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ السَّيْنِ -: مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ -: وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي أَرْضِ حَضْرَمَوْتِ^(٤).

وَأَنهَارٍ، مِنْ طَسُوجٍ يَأْخُذُهَا، انْتَهَى. وَنَقَلَهُ بَنَصْرَةُ يَأْقُوتُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ سِرَرًا: قَرْيَةٌ قُرْبَ الْبُصْرَةِ عَلَى طَرَفِهَا وَسَطِ الْقَصَبِ الْبَطْنِيِّ، وَبَيْنَهَا مِنَ الْبَقِ مَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ بِكَثْرَتِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفَ يَخْتَرِسُ أَهْلُهَا مِنْهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ ممدودة -: مَوْضِعٌ أَحْبَبْتُهُ فِي الْجَزِيرَةِ. أَوْ يُجَاوِرُهَا. انْتَهَى. لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلِمَةٍ (مَوْضِع)، وَأَوْرَدَ الْأَسْمَ مَقْصُورًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّودِ، وَالسُّودِ وَالشُّورِ وَالسَّرَرِ، وَالشَّرَرِ، وَسُرَرٍ، وَشِرَرٍ، وَشَذَرٍ، وَشَذَنٍ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: ذَاتُ السَّرَرِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنَى كَانَتْ فِيهِ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا، قَالَ الْأَسَاذُ رُشْدِي مَلْحَسٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٢٠٢/٢ - وَادِي السَّرَرِ بَيْنَ مُحَسَّرٍ وَمَنَى عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَلَكِنْ تَحَقَّقَ «تَارِيخُ الْفَاكِهِي» الشَّيْخُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ دُعَيْشٍ قَالَ: السَّرَرُ هُوَ الْوَادِي الَّذِي يُسَمَّى الْيَوْمَ (الْمُعْنِصِم) ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ نَجْرَاهُ يَفِيضُ فِي الْأَفْيَعِيَّةِ وَذَكَرَ يَأْقُوتُ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُوَافِقٌ لِلْإِجْمَاعِ ثُمَّ سَاقَ نَصَّ كَلَامِ نَصْرِ يَدُونِ زِيَادَةَ.

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مُضِيًّا إِلَيْهِ قَوْلُ الْعِمْرَانِيِّ: السَّرَرُ وَادٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، قَالَ: وَهُوَ غَيْرُ السَّرَرِ الَّذِي سُرَّتْهُ الْأَنْبِيَاءُ.

(٤) سَرَرٌ: هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ يَدُونِ زِيَادَةَ إِلَّا مِنْ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ، وَمَا أَرَى هَذَا الْكَلَامَ مُسْتَقِيمًا، فَأَوْدِيَةُ الْيَمَامَةِ تَنْجُو شَرْفًا وَبِلَادُ حَضْرَمَوْتِ جَنُوبًا مُرْتَفَعَةً وَتَحُولُ دُونَهَا رِمَالٌ وَجِبَالٌ، وَلَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ مَكْسُورَتَانِ وَآخِرُهُ زَائِيٌّ - جَبَلٌ فِي بِلَادِ الدِّيْلَمِ ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانَ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ^(٥).

٤٤٤ - بَابُ السَّرَاةِ ، وَالسَّرَاةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْجِبَالُ وَالْأَرْضُ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَلَهَا سَعَةٌ ، وَهِيَ بِالْيَمَنِ أَخْصُ^(٢) ، وَقَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ: وَادِي تَرْبَةٍ لِيَنِي هِلَالٍ ، وَحَوْلَإِيهِ بَيْنَ الْجِبَالِ السَّرَاةِ ، وَيَسُومُ ، وَفَرَقْدُ ، وَمَعْدِنُ الْبَرَامِ ، وَجَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا شَوَابَانِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْجِبَالُ تُنَبِّئُ الْقَرْطَ ، وَهِيَ جِبَالٌ مُتَقَاوِدَةٌ بَيْنَهُمَا فُتُوقٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ غَيْثًا:

أَسْتَبِيدُ أَنْ تُكُونَ (حَضَرَمَوْتُ) هُنَا مُصْحَفَةٌ عَنْ (الْخَضِرْمَةِ) أَوْ نَحْوَهَا.
(٥) شِرْرٌ: نَصٌ كَلَامٍ نَصَرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ .
وَمِمَّا زَادَ نَصَرٌ:

١ - السُّودُ: قَالَ: بِضَمِّ السِّينِ وَذَالِ - قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ:
تَمَنَيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ غَايِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ
وَمَا أَرَى كَلَامَ ابْنِ مُقْبِلٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الشَّامِ ، وَابْتُئِتْ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٤٥ -
٢ - السُّودُ: قَالَ نَصَرٌ بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ قُرْبَ حَضَنٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ، وَجَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِبَاهِلَةَ بِالْوُضْمِ بِأَطْرَافِهِ ، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ وَانْظُرْ عَنْ سَوْدٍ بَاهِلَةَ كِتَابَ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا».

٣ - الشُّورُ: قَالَ نَصَرٌ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ: جَبَلٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ بْنِ غَايِرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ.

٤ - شَرَزُنُ: قَالَ نَصَرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْئٌ أَيْضًا مُفْتُوحَةٌ وَزَائِيٌّ مُنْقُوعَةٌ وَتُونُ: جَبَلٌ نَجْدِي ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَرَزُنُ - بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ تُونُ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِنَجْدٍ عَنْ نَصَرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ.

٥ - شَدَنُ: قَالَ نَصَرٌ: وَمَا بَعْدُ الشَّيْنِ ذَالٌ وَتُونُ: صُقِعَ بِالْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ كَرَائِمُ الْإِبِلِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَدَنُ: بِالتَّحْرِيكِ ، وَآخِرُهُ تُونُ يُقَالُ: شَدَنُ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرُ وَالْخَشْفُ يَشْدُنُ شَدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ أَبِي تَمَامٍ . وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا فِي الْمَوْقِفَاتِ الَّتِي أُطْلِعْتُ عَلَيْهَا.

(١) عِنْدَ نَصَرٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصَرٍ ، وَزَادَ: وَمَدِينَةُ سَرِيَّةٍ بِأَذْرَبَيْجَانِ ، بِهَا خَلْقٌ مِنْ كِنْدَةٍ . انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذِهِ الْمَدِينَةَ ، وَلَعَلَّهُ شَكَّ فِي صِحَّةِ الْأَسْمِ ، وَلَمْ أَرِ لَهَا ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصَرٍ .

أَنْجَدَ غُورِيٍّ وَحَنَّ مُتْهُمَهُ وَاسْتَنَّ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَتْمَهُ
وَقُلْتُ أَطْرَافُ السَّرَاةِ تَطْعَمُهُ

←

→ وَفِي جِبَالِ السَّرَاةِ الْأَعْنَابُ وَقَصَبُ السُّكَّرِ وَالْقَرْظُ وَالْإِسْجَلُ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ فِي السَّمَاءِ، مِنْ دُونِ عُسْفَانَ، تَأْوِيهِ الْقُرُودُ يَنْبُتُ النَّبَعُ، وَالْقَرْظُ، وَالشُّوْحَطُ، وَهُوَ لِيْنِي لَيْثٌ خَاصَّةٌ، وَلِيْنِي ظَفَرٌ مِنْ سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ عَن يَسَارِ عُسْفَانَ. قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ^(٤).

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ دِمَشْقَ، وَمِنْ بَعْضِ قُرَايَاهَا الْحُمَيْمَةُ، كَانَ سَكَنَهَا وَلَدٌ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، زَمَنَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ فَارِبٍ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ. كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ، وَقَالَ: كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ الْفَرَاتِ (السَّرَاةِ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَانَ صَحِيحَ الْخَطِّ، مُحْكَمَ الضُّبْطِ^(٥).

(٣) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي تَعْرِيفِ السَّرَاةِ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ إِلَى آخِرِ الرُّجَزِ كَمَا أَوْرَدَهُ، وَهُوَ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِيهَا عَنْهُ. وَمِمَّا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ: السَّرَاةُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ الطَّائِفُ إِلَى بِلَادِ أَرْمِينِيَّةَ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ أَقْوَالًا أُخْرَى تُؤَيِّدُهُ مِنْهَا قَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي هُوَ أَوْضَحُ تَعْرِيفٍ لَجِبَالِ السَّرَاةِ الْمُتَمَتِّدَةِ مِنْ ثَغْرِ عَدَنَ، فِي أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَتَلَعَّ أَقْصَى الشَّامِ، كَمَا فَصَّلَ الْقَوْلُ فِي السَّرَوَاتِ الَّتِي أَجْمَلَ ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ.

(٣) مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانُهَا ٤١٦/٢ - (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ). - مَعَ حَذْفِ مُجْمَلَةٍ (وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لِيَاغِيدٍ وَلِيخْتَعَمٍ وَسُلُولٍ وَلِسَوَاءَةٍ بَنِي عَامِرٍ وَعَنْزَةٍ) وَلَعَلَّ حَذْفَهَا أَنْسَبُ، فَسُكَّانُ السَّرَاةِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، فَصَّلَ ذَكَرَهُمْ صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَلَيْسَ مِنْهُمْ عَنْزَةٌ وَسَوَاءَةٌ وَسُلُولٌ.

(٤) مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ «نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ» ج ٤١٣/٢ - وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ وَأَضَافَ: وَالسَّرَاةُ أَيْضًا صُقِعَ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْحُمَيْمَةِ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى آخِرِهِ وَأَضَافَ: وَالنَّسَبُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شُرُوبِي - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسُوبِينَ إِلَيْهِ - أَمَّا نَصْرٌ فَقَالَ: السَّرَاةُ بِالشَّيْنِ: صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ مِنْ دِمَشْقَ، وَبِقَرْيَةٍ مِنْهَا (٩) يُقَالُ لَهَا الْحُمَيْمَةُ كَانَ يَسْكُنُ وَلَدٌ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَيَّامَ بَنِي مَرْوَانَ. وَأَيْضًا: عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ هَذَا الَّذِي عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ عُسْفَانَ، وَمَقْهُومُ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ السَّرَاةَ دَاجِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ بِالسَّرَاةِ. وَسَوَادٌ بِن قَارِبٍ صَحَابِيٍّ تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَهُ نَجِيُّ مِنَ الْجَنِّ، وَأَنَّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دُوسَ وَلَكِنْ ابْنُ عَسَاكِرَ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَلَامَهُ - تَرْجَمَهُ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» عَلَى مَا فِي مُخْتَصَرِهِ لِابْنِ مَنْظُورٍ - ٢١١/١٠ - فَقَالَ: سَوَادٌ بِن قَارِبٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ: السُّدُوسِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَوَفَادَةٌ

٤٤٥ - بَابُ سَرْحٍ ، وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ ، وَشَرْجٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- ذُو السَّرْحِ وَادٍ يَقْرُبُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ ، وَوَادٍ نَجْدِيٍّ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ السَّيْنِ وَالرَّاءِ :- وَادٍ لِبَنِي الْعَجْلَانِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحْمٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الثُّطَاطُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ ؟ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَدْخٌ - بِالذَّالِ^(٤) .

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الشَّرَاءِ مِنْ جِبَالِ الْبَلْقَا وَأُورَدَ خَبْرُهُ مَعَ نَجِيهِ مِنَ الْجَنِّ مُطَوَّلًا وَوَفَادَتُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ أَرِ مَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْفَرَاتِ إِذِ الْمُصَوِّرُ مِنْ «تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ» فِيهَا خَرَمٌ مِنْ (سُلَيْمَانَ) إِلَى (شَدَاذٍ) وَالَّذِي يَتَضَحَّى لِي أَنَّ سَوَادَ بَنٍ قَارِبٍ مِنْ دَوْسٍ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ ابْنَ عَسَاكِرٍ ذَكَرَ أَنَّهُ (أَزْدِيٌّ) وَقَدْ وَقَعَ فِي كِتَابِهِ فِي كِتَابِ «الْإِصَابَةِ» وَغَيْرِهَا (السُّدُوسِي) وَهُوَ تَضَجُّفٌ (الدَّوْسِي) فَدَوْسٌ مِنَ الْأَزْدِ ، بِخِلَافِ سَدُوسٍ ، كَمَا أَرَى أَنَّ صَوَابَ (الشَّرَاءِ) (السَّرَاءِ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، فَدَوْسٌ هُمْ سُكَّانُ السَّرَاءِ قَدِيمًا وَلَا يَزَالُونَ فِيهَا ، بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ، الَّذِي بَنَاهُ عَلَى مَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ ابْنُ الْفَرَاتِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ (بَابُ سَرْحٍ وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ وَشَرْجٍ) .
(٢) عِنْدَ نَصْرِ ، وَلَكِنْ بِلَفْظِ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ) وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ : عِنْدَ بَصْرَى ، لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ وَالْحَارِثِيِّ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ :

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ بِذِي السَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَانَ الْمُصَوَّبِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ ذَا السَّرْحِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ فِيهِ شَجَرُ السَّرْحِ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأُمُكِنَةَ الَّتِي يُنْبِتُ فِيهَا ذَلِكَ الشَّجَرُ .

- (٣) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ وَأُورَدَ يَأْقُوتُ (سَرْجٍ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِلَفْظِ جَمْعِ سِرَاجٍ مَاءٍ لِبَنِي الْعَجْلَانِ فِي وَادٍ قَالَ بَعْضُهُمْ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بِنْتُ الْقَاعِ مِنْ سَرْجٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ وَأَنَا شَاكٌ فِي الْجِيمِ . انتهى .

- وَبَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .
(٤) شَدْخٌ : قَالَ فِيهِ نَصْرٌ : وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ بِالْحِجَازِ ، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ فِي رَسْمِ (شَدْخٍ) وَلَمْ يَزِدْ اسْمُ (شَرْخٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمُعْجَمِ» مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَوَابَ الْاسْمِ بِالذَّالِ ، لَا بِالرَّاءِ ، وَشَدْخٌ ذَكَرَهُ الْبُكْرِيُّ وَأُورَدَ حَدِيثُ أَبِي رُحْمٍ كُلُّهُمْ بِنِ الْحَصَنِ الْعِفَارِيِّ مُطَوَّلًا .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - آخِرُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: شَرْجُ الْعَجُوزِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ ابْنِ بَغِيضٍ، مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ^(٥).

٤٤٦ - بَابُ سَعِيدٍ، وَسُعَيْرٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَفِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ: - نَهْرٌ سَعِيدٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ، وَأَيْضًا دُونَ الرَّقَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ نَهْرٌ سَعِيدٍ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ السَّيْنِ وَيَفْتَحُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: صَنْمٌ لِعَنْزَةٍ، وَمَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ تُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ^(٣).

وَيُطْلَقُ اسْمُ شَذَخِ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الصُّوَيْدِرَةِ يَدْعُوهُ قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْقَصِيمِ، شِمَالُهُ شَرْقُ حَرَّةِ هَرَمَةَ وَيَقْرِبُهُ هَجْرَةٌ حَدِيثَةٌ، وَلَكِنْ هَذَا الْمَوْضِعُ بَعِيدٌ عَنْ بِلَادِ غِفَارِ الْوَاقِعَةِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

قَالَ نَصْرٌ: شَرْجُ الْعَجُوزِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ، أَوْ مَاءٌ أَوْ وَادٍ أَوْ مَاءٌ لِفِرَازَةٍ وَمَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ بِنِ بَغِيضٍ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ، وَبَيْنَ الْوُشْمِ وَالْيَمَامَةِ لَبْلَآنٍ، وَمَاءٌ مُرٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَالُ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلُ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: وَشَرْجٌ أَيْضًا مَاءٌ لِعَبْسٍ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مَعْنَى (شَرْجٍ) اللَّغْوِي وَقَالَ: وَشَرْجٌ مَاءٌ شَرْقِيٍّ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُمَا عَقَبَةٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَيْدٍ لِبَنِي أَسَدٍ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْزَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» فِي خَبَرِ قَتْلِهِ وَلَكِنْ يَلْفِظُ (شُعْبُ الْعَجُوزِ) وَقَالَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَشُعْبُ الْعَجُوزِ: بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ، قُتِلَ عِنْدَهُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَفِي السَّيَرِ: لَنَا هَتَفٌ أَبُو نَائِلَةَ بِكَعْبٍ وَهُوَ فِي حِصْنِهِ بَنِي النَّضِيرِ لَيْلَةً قَتَلَهُ نَزَلُ لَأَبِي نَائِلَةَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَمَاشَى إِلَى شُعْبِ الْعَجُوزِ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ. فَمَشُوا سَاعَةً حَتَّى اسْتَمَكُّوا مِنْهُ وَقَتَلُوهُ. انْتَهَى، وَمَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ قَدْ حُدِّدَ مَوْقِعُهَا السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ».

وَلَا يَعْرِفُ الْآنَ سِوَى (شَرْجٍ) الَّذِي فِي جِهَةِ الْأَجْفَرِ وَقَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَبُجَاوَرِهِمْ بَنُو عَبْسٍ. وَهَذَا نِسْبُ السَّاءِ إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْبَطَتْ فِيهِ مِيَاهُ غَزِيرَةٍ فَرَزَعَتْ مَنَاطِقَ وَاسِعَةً بَقَرِهِ وَتَنَاطَقَ جَيْمُهُ فِي بَعْضِ اللَّهْجَاتِ يَاءَ (شَرْي) وَيَقَعُ جَنُوبَ قَيْدٍ وَجَنُوبَ غَرْبِ الْأَجْفَرِ فِي مَنَاطِقَةٍ إِيمَارَةِ حَايِلٍ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٢٧° ٤٣' وَخَطَّ الْعَرْضِ: ١٥° ٢٧' وَالْقَوْلُ بَأَنَّهُ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ أَوْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَيْرُ صَحِيحٍ. فَهُوَ فِي سَافِلَةِ نَجْدٍ، وَيَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُشْمِ مَنَاطِقَةُ الْقَصِيمِ الْوُاسِعَةِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ سُعَيْرٍ وَسُفِيرٍ).

(٢) لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرٍ، وَذَكَرَهَا يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» رَسَمَ (عَبْسٍ).

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ (سُعَيْرٌ) بِالْعَيْنِ صَنْمٌ لِعَنْزَةٍ وَيَوْمَ السُّعَيْرِ فِي شِعْرِ، وَتَقَالُ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» عَنْ أَبِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ -: دَرْبُ الشَّعِيرِ فِي غَرْبِيَّةِ بَغْدَادَ، سَكَنَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: اسْمُ قَارَةِ بَنْجَدٍ^(٥).

٤٤٧ - بَابُ سُغْدٍ ، وَسُغْدٍ ، وَسُغْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: بَلَدَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ بِالصَّادِ: يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيِّ السُّعْدِيِّ، سَكَنَ بُخَارَا، كَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ جَزْرَةَ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ^(٢).

المُنْدَرُ وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَامِ» وَنَصَهُ: كَانَ لِعَنْزَةِ ضَمٍّ يُقَالُ لَهُ شُعِيرٌ فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسٍ الْكَلْبِيُّ عَلَى نَاقَتِهِ فَمَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَثَرَتْ عَثِيرَةً عَنْدهُ فَتَفَرَّتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَلْشَا يَقُولُ: تَفَرَّتْ قُلُوبِي مِنْ عَثَائِرِ صُرْعَتِ حَوْلِ الشُّعَيْرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَفْدُمُ وَجُوعٌ يَذْكُرُ مُهْطِعِينَ جَنَابَهُ مَا إِنْ يُحِيرُ إِلَيْهِمْ بِتَكْلُمِ وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ: ابْنَا عَنْزَةَ، فَرَأَى بَنِي هَاؤُلَاءِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الشُّعِيرِ.

(٤) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ، وَسَمَّى بَعْضُ الْمُسَوِّينَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي قَوْلِ الْبَرِّيقِ الْمَذَلِّي:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الشُّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيَاثُهُ تَعْلُو الْجَمَاجِمِ مِنْ عِلْرِ قَالِ الشُّعِيرُ: أَرْضٌ. وَرَوَى غَيْرُهُ:

فَأَعْجَلَكُمْ أَهْلُ الشُّعِيرِ سُيُوفُنَا مُطَبَّقَةٌ الخ

(٥) قَالَ نَصْرُ: وَأَمَّا بِالْفَاءِ قَارَةُ ضَخْمَةٌ نَجْدِيَّةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سُفَيْرٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُفَيْرٍ: قَارَةُ بَنْجَدٍ عَنْ نَصْرِ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ (سُفَيْرَةٌ) فَهِيَ هَضْبَةٌ بَارِزَةٌ فِي الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بَلَدَةِ رَنْيَةِ بِقَرْبِ جَبَلِ الْغَنَامِ، وَوردَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ لَيْدٍ:

بَسَكْنَا أَرْضَنَا لَمَّا ظَعَنَّا وَحَيْثُنَا سَفِيرَةٌ وَالْغَيَامُ

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرُ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: صُنِعَ بِخَرَّاسَانَ، مِنْ فَتْوحِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ. انْتَهَى. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» السُّغْدُ نَاجِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، نَصِيرَةُ الْأَشْجَارِ، خَضِرَةُ الْجَنَانِ، تَمْتَدُّ مِيزَرَةً خَمْسَةَ أَيَّامٍ، لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا، وَفِيهَا قُرَى بَيْنَ بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَقَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا، وَعَدَّ رَسَائِقَهَا نَقْلًا عَنِ الْمُقَدِّسِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ : - جَبَلُ السُّعْدِ، وَقَرْيَةُ وَنَخْلٌ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ : - جَبَلُ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا عِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ، وَسُوقٌ، وَمَاءٌ عَذْبٌ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ^(٤).

وَدِيرٌ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ عَطْفَانَ وَالشَّامِ^(٥).

وَصَالِحُ جَزْرَةَ - يَفْتَحُ الْحَجِيمَ وَالرَّيَّ وَالرَّاءِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَجَزْرَةُ كُنْيَةُ لَهُ، تَرْجَمَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي «الْإِكْلَالِ» - ٤٦١/٢ - وَوصَفَهُ بِالْحَافِظِ الْبَغْدَادِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَمِينٍ وَمِائَتَيْنِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٣

(٣) سَعْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ -: مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَخْلٌ مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ، وَفِي «معجم البلدان» سَعْدٌ - وَهُوَ عِرْقٌ نَبْتٌ طَيِّبٌ: جَبَلُ السُّعْدِ، وَالسُّعْدُ أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَخْلٌ غَرْبِي الْيَمَامَةِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: يَفْرَقَرَى وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُ لَيْلَةً بِسَعْدٍ وَلَمَّا تَحُلْ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدٌ فِي آيَاتٍ.

(٤) وَفِي الْيَمَامَةِ فِي شَرْقِهَا بَيْنَ جَبَلِ الْعَرَمَةِ وَالْدُهْنَاءِ مَنَهْلٌ اسْمُهُ (سَعْدٌ) شَرْقَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِنَحْوِ مِئَةِ كَيْلٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً مَسْكُونَةً وَلَكِنْ وَصَفَ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِكَلَامِهِمْ مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ قَرْقَرَى (الْبَطِينِ) غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ بِقُرْبِ بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ. سَعْدٌ عِنْدَ نَصْرٍ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَهُ: وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَصَنَمٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَدْخَلَ فِيهِ كَلِمَةَ (بِالْحِجَازِ) وَاعْلَمْ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَلَتَانِ خَطَأً فَلَيْسَ السُّعْدُ جَبَلًا بِالْحِجَازِ وَلَكِنَّهُ مَنَزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ وَصَفَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٥١٩ - بِأَنَّهُ فِيهَا قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ، وَقَدْ يُطْلَقُ اسْمُ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ مِنْ جِبَالٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَالْكَدِيدُ عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَإِذْ فِيهِ أَحْصَاءٌ كَثِيرَةٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِهِ أَنَّهُ شَرْقُ (نَخْلٍ) بِمَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِجَازِيَّةِ) فَتَكُونُ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ مِئَةِ كَيْلٍ - مَا يَقْرُبُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلْإِبِلِ، وَثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تُحْرِيفٌ - وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ السُّعْدَ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ (الرَّقْمِ) الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الرُّقْبِ) وَبَيْنَ (النَّخْلِ) بَعْدَ الْأَوَّلِ بِأَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ مِيلًا، وَقَبْلَ الْآخِرِ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ مِيلًا، وَأَقْرَبُ وَصْفٍ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا هُوَ مَنَهْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْكُرَيْزِيَّةِ) الرَّاقِعَةِ فِي الطَّرِيقِ مِنَ (الْحِجَازِيَّةِ) إِلَى حَايِلٍ أَمَّا مَوْضِعُ صَنَمِ بَنِي كِنَانَةَ فَكَثِيرٌ مِنْ مُتَأَخِّرِي الْبَاحِثِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ فِي (جَزِيرَةِ سَعْدٍ) الرَّاقِعَةِ بِقُرْبِ جُدَّةَ وَقَدْ بَلَغَهَا الْعُمُرَانُ.

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، أَمَّا صَاحِبُ «معجم البلدان» فَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ الْكَلَامَ مَنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ سَاقَ قِصَّةَ ذِكْرِهَا صَاحِبُ «الْأَغَانِي» عَنْ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ الْجَرِيَاءِ - وَهَمَّ مِنْ عَطْفَانَ - أَنَّهُمْ قَفَلُوا مِنَ الشَّامِ فَقَالَ عَقِيلٌ:

قَفَضْتُ وَطَرًا مِنْ (دِيرِ سَعْدٍ) وَطَلَمًا عَلَى عَرَضٍ نَاطَحْتُهُ بِالنَّجْمِاجِمِ

وَحَمَامٌ سَعْدٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ^(١).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ :- مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ ،
يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ^(٢).

٤٤٨ - بَابُ سَفَارٍ ، وَسَفَارٍ ، وَشَفَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- صُقْعُ بَيْنَ
نَصِيْبَيْنِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَخْفِيفُ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَنَهْلٌ قَبْلَ ذِي
قَارٍ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَهُ
ابْنُ حَبِيبٍ^(٣).

وَلَيْسَ فِي الْقِصَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (دَيْرَ سَعْدٍ) فِي بِلَادِ غَطَفَانَ بَلْ يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقَدْ غُلِطَ
(مُوزِل) حَيْثُ ظَنَّهُ مَا يُعْرَفُ بِ- (عَلَمِ السَّعْدِ) فِي (الثُّغُودِ) وَانْظُرْ تَفْصِيلًا هَذَا فِي (قِسْمِ شَمَالِ
الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ أَرْ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي كُتُبِ
الْمَسَالِكِ.

(٧) سَعْدٌ : قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ - مَاءٌ مِنْ عُمَانَ ، وَأَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى ، وَقِيلَ :
مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ بَعْدَ ضَبْطِ سَعْدٍ -
بِفَتْحَتَيْنِ - كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سَفَارٍ وَشَفَارٍ وَسَفَانٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ : نَاجِيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ ، وَقِيلَ : بِشُبَيْنِ مُعْجَمَةٍ ،
وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ - وَمَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَعْنَى اسْتِثْقَائِ الْكَلِمَةِ ، وَلَمْ يُوْرِدْ
فِي رَسْمِ (شَفَانٍ) شَيْئًا.

(٣) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ بِنُوِيٍّ جُمَّلَةٍ (وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ) إِلَى آخِرِهَا ، وَفِي الْمَعْجَمِ سَفَارٌ بوزن (قَطَامٍ) وَأُوْرِدَ
تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ ، وَمِنْ شِعْرِ الْمُتَخَلِّ بْنِ شُبَيْعِ الْعَنْبَرِيِّ فِي يَوْمِ
سَفَارٍ ، وَأَصَافَ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ ، فَرَفِهُ جَبْرُ
بْنُ رَافِعٍ ، فَارِسُ بَكْرِ ، فَتَلَبَّاهُ سَلَمَةً بِنُ مَرَاةِ التَّمِيمِيِّ بَرَّةً ، وَقَالَ :

وَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الطُّوِيِّ تَبَادَرُوا إِلَيْ سَجَاءَ وَآلَقَى دِرْعَهُ شَيْخُ وَائِلٍ
وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ : سَفَارٌ بَلَدٌ بِالْحَرِيرَيْنِ . انْتَهَى ، وَلَعَلَّ مُرَادَ ابْنِ الْفَقِيهِ (شَفَارٍ) وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ عِنْدَهُ بِذَوْنِ ضَبْطٍ . وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِالْقَافِ (سَفَارٍ) بِالْفَتْحِ : مَنَهْلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ ، بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ قَالَهُ نَصْرٌ . انْتَهَى ، وَهَكَذَا الْأَسْمُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - جَزِيرَةُ بَيْنَ أَوَالٍ وَقَطَرٍ، فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَجَرَ، أَهْلُهَا بَنُو عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٤).

٤٤٩ - بَابُ سَقِيفَةٍ، وَشَفِيفَةٍ، وَشُعَيْبَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسَرَ الْقَافَ وَبَعَدَ الْيَاءَ فَاءً: - سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ، فِيهَا بُوَيْعٌ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ قَافٌ: - اسْمٌ بِشْرِ عِنْدَ أَبْلَى قَالَهُ الْكِنْدِيُّ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ:

كَأَنَّ حُمُولَهَا بِمِلَاتِرِيمٍ سَفِينٌ بِالشُّعَيْبَةِ مَا تَسِيرُ^(٤)

(٤) هُوَ نَصٌ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَفِيهِ: الْحَارِثُ بْنُ أَسْمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَارٍ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِذْ أَسْمَارٌ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَوُرِدَ الْأَسْمُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ (شَقَار) وَلِهَذَا أُوْرِدَهُ يَأْفُوتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَا ذِكْرَ لِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ إِلَّا أَنْ يَبْنَ قَطَرَ وَأَوَالٍ (الْبَحْرَيْنِ) وَقَدْ تَكُونُ اخْتَفَتْ فِي الْبَحْرِ كَعَمِيرَهَا.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي غَلَّةٍ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَوْضَحَ السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٥٩ - أَنَّ مَنْزَلَ بَنِي سَاعِدَةَ الَّذِي فِيهِ كَانَتْ سَقِيفَتُهُمْ وَمَسْجِدُهُمْ فِي شَرْفَى سَوِي الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بِشْرٌ بَضَاعَةٌ وَقَالَ عَنْ بَضَاعَةَ أَنَّهَا غَرْبِي بَيْرَحَاءَ إِلَى جَهَةِ الشَّمَالِ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْرَحَاءَ شَمَالَ سُورِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ وَقَدْ تَغَيَّرَ عُمَرَانُ الْمَدِينَةِ وَزَالَ سُورُهَا الْقَدِيمُ، وَجَهَلَتْ أَكْثَرُ مَوَاضِعِهَا، وَاتَّسَعَ الْعُمَرَانُ فَتَجَاوَزَ السَّقِيفَةُ وَمَا حَوْلَهَا بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوِي رَسُولَةَ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ وَنَصَّ كَلَامِهِ فِي رِسَالَتِهِ: وَحِذَاءَ أَيْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقِعَةِ مِنْ شَرْفِهَا وَهُوَ جَبَلٌ مُعَدَّنٌ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِي أَسْفَلٍ مِنْ شَرْفِهَا بِشْرٌ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيفَةُ. انْتَهَى، فَهِيَ بِقَافَيْنِ فِي الرِّسَالَةِ.

(٤) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شُعَيْبَةُ تَصْغِيرُ شُعْبَةٍ: وَإِذْ أَعْلَاهُ مِنْ أَرْضِ كِلَابٍ، وَيَصَّبُ فِي سَدِّ قَنَاءَ، وَهُوَ وَإِذْ قَالَ كَثِيرٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ اللَّيْثُ، وَأَضَافَ: وَفِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنٍّ أَنَّ سَفِينَةً حَجَّتْهَا الرِّيحُ إِلَى الشُّعَيْبَةِ، وَهُوَ مَرْفَأُ السُّفُنِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَازِ، وَكَانَ مَرْفَأً مَكَّةَ وَمَرَسَى سَفِينَهَا قَبْلَ جُدَّةَ، فَاسْتَعَانَتْ قُرَيْشٌ فِي تَحْدِيدِ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ بِخَشَبِ تِلْكَ السَّفِينَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشُّعَيْبَةُ قَرْيَةٌ عَلَى طَرَفِ الْبَحْرِ عَلَى شَاطِئِ الْيَمَنِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الشُّعَيْبَةُ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ. انْتَهَى، وَكَلَامُهُ

٤٥٠ - بَابُ سَفْطٍ ، وَسَقَطٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ : - سَفْطُ الْقُدُورِ قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّفْطِيُّ ، مَوْلَى قُرَيْشٍ ، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْقَافِ : - سُوقُ السَّقَطِ فِي مَوَاضِعَ (٣) .

٤٥١ - بَابُ سَفَوَانٍ ، وَسَفَرَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَيَعْدَهَا وَاوُ : - وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ ، وَلَمَّا أَغَارَ كُرُزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ عَلَى إِفَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ ، حَتَّى بَلَغَ سَفَوَانَ ، فَقَاتَهُ كُرُزُ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرٍ الْأُولَى (٢) .

يَنْطَبِقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدَهَا وَادٍ فِي أَرْضِ كِلَابٍ ، وَلَكِنْ بِلَادَ بَنِي كِلَابٍ بَعِيدَةً عَنِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ سَدُ قَنَاءَ ، وَهَنَّاكَ وَادٍ عَظِيمٌ يَدْعَى وَادِي الشَّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سَدِ قَنَاءَ لَعَلَّهُ الْمُرَادُ بِكَلَامِ يَأْقُوتَ ، وَشِعْرُ كَثِيرٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْجِنَاءِ لَا عَلَيْهِ ، وَالثَّانِي : مِينَاءُ مَكَّةَ الْقَدِيمِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَوَاضِعِ وَالثَّلَاثُ مِنْ مَوَاضِعَ وَادِي الرَّمَّةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الشَّعْبَةِ ، إِذِ الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ أَطْلَقَ عِلْمًا عَلَى مَوَاضِعَ ، وَالشَّعْبَةُ الْجِنَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ جَنُوبَ جُدَّةَ بِهَا يُقَارَبُ خَمْسَةَ وَسِتِّينَ كَيْلًا ، وَبَيْتُ كَثِيرٍ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (بِمَلَاةِ رَيْمِ) خَطًّا وَالْمَلَا الصُّحْرَاءُ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِرَيْمِ (بَرْمِ) بِكسر التَّاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ ، فَاضْطُرَّ إِلَى تَغْيِيرِهِ فَبَرِّمَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِهِ مُكَرَّرًا ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرِ .
- (٢) أَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ : قَالَ أَبُو سَعْدٍ : رَأَيْتُ فِي «تَارِيخِ مِصْرَ» مَضْبُوطًا سَقَطُ الْقُدُورِ ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ . انْتَهَى ، وَهُوَ يَعْنِي بِأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيَّ الَّذِي أَوْرَدَ ذَكَرَ السَّفْطِيِّ ، وَأَنَّهُ يَرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .
- (٣) لَمْ أَرَفِي «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» هَذِهِ الْمَادَّةَ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ السَّقَطَ لَعَمْرَاهُ الْأَشْيَاءُ الْحَفِيرَةُ كَالْخَرَزِ ، وَالْمَلَاعِقُ وَخَوَاتِيمُ الشُّبِّ وَالْحَدِيدِ ، وَتَكْثُرُ الْأَسْوَاقُ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ .
- (١) لَمْ أَرَهُ فِي مَخْلَعٍ مِنْ كِتَابِ نَضْرِ .
- (٢) خَبِرْتُ الْغَزْوَةَ ذَكَرَهَا عَلَمَاءُ السَّيْرِ ، وَقَدْ وَقَعَتْ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، وَهَذَا الْوَادِي لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ .

وَأَسْمُ مَاءٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْبَصَرَةِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْمِرْبَدَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ قَافٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ^(٤).

٤٥٢ - بَابُ سَلَمَى ، وَسَلْمِيٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ -: أَحَدُ جَبَلِيَّ طَيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرٌّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٣).

٤٥٣ - بَابُ سَلَعٍ ، وَسَلْعٍ ، وَسَلْعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونِ اللَّامِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(٢).

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَنُوبًا إِلَيْهِ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.
(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ وَزَادَ: بِهِ وَإِدِّ يُقَالُ لَهُ رُكٌّ بِهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ مَطْوِيَّةٌ بِالضَّخْرِ، طَيِّبَةُ النَّاءِ، وَالنَّخْلُ عُصْبٌ، وَالْأَرْضُ رَمْلٌ، بِجَانِبِهِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ، يُقَالُ لِهَئَانِ حِمْيَانَ وَالْغَدَاةِ، وَبِأَعْلَاهُ بَرْقَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّرَاءُ. انْتَهَى.

وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ نَضْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى، وَأَضَافَ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ: وَسَلْمَى أَيْضًا أَطْمٌ بِالطَّائِبِ، وَشَهْرَةٌ سَلْمَى جَبَلِ طَيٍّ تُغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ طَرَفٍ مِنْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَفِيهِ: تَعْرِيفٌ لِرُكٍّ وَالسَّرَاءِ وَغَيْرِهِمَا.

(٣) هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ سِوَى قَوْلِهِ: (عَلِمَ مُرْجَلٌ).

(١) زَادَ نَضْرٌ (وَيَسَعُ).
(٢) (مَشْهُورٌ) وَمَابَعْدَهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْأَسْمِ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ السَّلْعُ، وَهِيَ الشَّقُوقُ فِي الْجِبَالِ، أَوْ الطَّرِيقُ فِيهَا، أَوْ رُؤُوسُهَا الْمُرْتَفِعَةُ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: سَلْعٌ مَوْضِعٌ بَقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَسَلْعٌ أَيْضًا جِصْنٌ بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُرْبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنَ الشَّعْرِ وَسَلْعٌ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ أَصْبَحَ دَاخِلَ عَمْرَانِهَا وَسَلْعٌ الَّذِي فِي وَادِي مُوسَى مَعْرُوفٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: سِلْعٌ مَوْشُومٌ وَإِدٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: ذُو سَلْعٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ^(٤).

٤٥٤ - بَابُ سَلَمٍ ، وَسَلَمٍ ، وَسَلَّمٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: وَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢).

- (٣) وَزَادَ نَصْرٌ: (وَسِلْعٌ الْكَلْدِيَّةُ لَهُمْ أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، وَسِلْعُ السَّيْرِ، وَقِيلَ: سِلْعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ).
انتهى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامٍ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ سِوَى إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَنَّ السَّلْعَ
بِالْكَسْرِ - شَقٌّ فِي الْجَبَلِ، وَيُقَالُ: هَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَغَرَوَاهُ.
(٤) نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: السَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيفًا مِنْ
قَوْلِ أَبِي ذُوَادٍ الْإِيَادِي فِي وَصْفِ الْغَيْثِ:

فَحَلَّ بِذِي سَلْعٍ بَرْكُهُ
تَحَالَ الْبَرَارِقُ فِيهِ الذُّبَالَا
يَنْعُ زَادَهُ نَصْرٌ قَائِلًا: (وَمَا أَوَّلُهُ تُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَسِينُ سَاكِنَةٌ: وَادٍ). انتهى. أَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى
اللَّغَوِيَّةَ لِلنَّسْعِ، وَأَضَافَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ، وَهُوَ
صَدْرُ وَادِي الْعَقِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يُخَاطَبُ خَلِيلَيْنِ لَهُ:
وَسَيِّلًا يَنْطَلِقُ النَّسْعُ حَيْثُ يَسِيرُ

وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ»: يَنْعُ بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْعُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ:
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاغِبَاتِ عَشِيَّةً
غَارِمٍ يَنْصَعُ أَوْ سَلَكْتُنَ سَبِيلِي
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَنْعُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ وَهُوَ
صَدْرُ وَادِي الْعَقِيَّةِ.

وَأُورِدَ السُّمَّهْرُودِي فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامَ يَأْقُوتِ نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ «الْمَغَانِمِ» وَأَضَافَ: وَكَأَنَّهُ اسْمٌ
لِجَمْعِ النَّقِيعِ. انتهى، وَالَّذِي أَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (نَقِيع) صُحِّفَتْ إِلَى (نَسْعٍ) وَكَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ»
وَلَكِنْ صَوَابٌ يَبْتَ كَثِيرٌ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ (يَنْصَعُ) بِالصَّادِ وَهُوَ كَمَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالْبُكْرِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ أَوْ
جَبَالٌ سُودٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْعُ، وَأَضِيفَ: يَنْصَعُ سِلْسِلَةُ جِبَلَاتٍ تَمْتَدُّ مِنْ غَرْبِ جِبَالِ (الْحَمْرَاءِ) الَّتِي
فِي جِهَةِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْغَرْبِ حَتَّى تَقْرُبَ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَخْتَرِقُهَا قَدِيمَا الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْعُ
وَتَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٨/٣٠ و ٣٨/٤٥ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٣/٥٥ و ٢٤/١٠٥، وَإِذْنُ
فَالْأَسْمَانِ صَوَابُهُمَا: (النَّقِيعُ) وَ(يَنْصَعُ) وَلَيْسَ (يَنْسَعُ) وَ(يَنْسَعُ) فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ مَوْضِعٌ آخَرُ.

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.
(٢) نَقَلَ يَأْقُوتُ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ شَاهِدًا لُغَوِيًّا وَقَالَ: وَذُو سَلَمٍ وَإِدٍ يَنْتَحِدِرُ عَلَى الذَّنَائِبِ فِي
أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَسَلَمٌ الرِّيَّانُ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَجَرَّةِ (٩) وَالسَّلَمُ فِي
الْأَصْلِ شَجَرٌ وَبِهِ سُمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعُ. انتهى، وَإِذْنُ فِيمَا أَكْثَرَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَبَتُّ السَّلَمُ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَسْكُونِ اللَّامِ :- مِنْ حِجَالِ أَصْبَهَانَ ، أَحَدُ أَبْوَابِهِ يُعْرَفُ بِهَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ اسْمٌ إِلَّا بِقَمٍّ ، وَعَشْرٌ ، وَبَذَرٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ ، وَخَصَمَ (٤) .

٤٥٥ — بَابُ سَلَامٍ ، وَسِلَامٍ ، وَسَلَامٍ ، وَسَلَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ :- مَدِينَةُ السَّلَامِ بَغْدَادُ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا سَلَامِيٌّ ، وَقَصْرُ السَّلَامِ مِنْ أُبَيْنَةِ الرَّشِيدِ بِالرَّقَّةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ السَّيْنِ :- مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- يَضُمُّ السَّيْنِ :- عِنْدَ قَصْرِ بْنِ مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ (٤) .

(٣) سَلَمَ بِاسْكَاكِ اللَّامِ قَالَ يَأْقُوتُ أَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاجِدَةٌ وَالسَّلْمُ أَيْضًا لُغَةٌ فِي السَّلَمِ وَهُوَ الصُّلْحُ ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٤) أَصَافَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : اسْمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَاهَا . وَأَصَافَ : وَخَصَمَ : مَوْضِعٌ أَيْضًا وَهُوَ لَقَبٌ لِعَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَشَمْرٌ : اسْمٌ قَرْسٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أُورُشَلَمُ ، وَقَالَ عَنْ أُورُشَلَمَ : هُوَ اسْمُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ اللَّامَ ثُمَّ أوردَ قولَ الأعشى :

وَطَرُفْتُ لِلْمَلِ آفَاقَهُ عَمَانَ فَجِئْتُ قَاوِرِشَلَمَ

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : (دُو سَلَامٍ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَقِيلَ بِضَمِّهَا :- مِنْ الْمَوَاضِعِ النُّجْدِيَّةِ ، وَجَبَلٌ فِي الْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ) وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ إِلَّا قَوْلَهُ : وَفِي أَخْبَارِ هَذِلٍ فَخَرَجَ حَدِيثُهُ بِنِ اسْمِ الْهَذِلِيِّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ ، وَالسَّلَامُ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ . انْتَهَى وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْجَبَلُ هُوَ الْوَارِدُ فِي أَخْبَارِ هَذِلٍ ، لِتَجَاوُرِ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي الْمَنَازِلِ ، بِقُرْبِ مَكَّةَ .

(٣) سِلَامٌ : يَكْسِرُ السَّيْنِ :- مَاءٌ كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَعَنْ يَأْقُوتَ : سِلَامٌ - يَكْسِرُ أَوَّلَهُ - اسْمُ شَجَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ جُنْسٍ لِلْحَجَرِ وَقَالَ أَبُو نَصْرِ : مَوْضِعٌ مَاءٌ قَالَ بِشْرٌ :

كَأَنَّ قَتُودِي عَلَى أَحْقَبٍ تُرِيدُ تُحْصَا تَوْمُ السَّلَامَا

(٤) سَلَامٌ - يَضُمُّ السَّيْنِ : عِنْدَ قَصْرِ أَبِي مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ ، أَحْسِبُهُ اسْمًا لِهَذَا الْقَصْرِ ، كَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَامُ مَنْزِلٌ بَعْدَ قَصْرِ بَنِي

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : - خَيْفُ سَلَامٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ^(٥) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ : - بَطِيحَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ^(٦) .

٤٥٦ - بَابُ سَلْسِلٍ ، وَسِلْسِلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنَيْنِ : - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَيُقَالُ سَلْسِلٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَخْمَقِ الْمُسْتَجْهِلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسِلِ
الضَّحْيَانَةُ : عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ ، وَهِيَ مِنَ الطَّلْحِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكَسْرِ هَيْمًا : - نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَيْهِ طُسُوجٌ مِنْ خُرَّاسَانَ^(٣) .

مُقَابِلِ ، لِلْمَغْرَبِ الَّذِي يَطْلُبُ السَّمَاءَ ، كَذَا قَالَ . وَقَالَ عَنْ فَصْرِ مُقَابِلِ : فَصْرٌ كَانَ بَيْنَ غَيْبِ النَّصْرِ وَالشَّامِ ، يَنْسَبُ إِلَى مُقَابِلِ بْنِ حَسَّانَ ، وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى تَمِيمٍ ، وَأَوْرَدَ عَنِ السُّكُونِيِّ : هُوَ قُرْبُ الْقُطْقُطَانَةِ ، وَسَلَامٌ ثُمَّ الْقُرَيَّاتِ .

(٥) قَالَ نَصْرٌ : وَخَيْفُ سَلَامٍ - بِالتَّشْدِيدِ - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، نَاجِيَةٌ وَاسِعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ بِهَا مَبْنَرٌ ، وَنَاسٌ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَبِيَاهُهَا نَقْرٌ ، وَسَلَامٌ هَذَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ أَغْنِيَاءِ ذَلِكَ الصُّفْعِ . انْتَهَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى خَيْفِ سَلَامٍ ، وَمَا نَقَلَهُ نَصْرٌ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ» .

(٦) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(٢) نَقَلَهُ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ مُضَيِّفًا : وَيُقَالُ سَلْسِلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ - وَأَوْرَدَ الرَّجَزَ بِيَزَادَةَ فِيهِ وَفِي شَرْحِهِ - وَزَادَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ جُدَامَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِهِمْ يُقَالُ لَهُ السَّلْسِلُ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلْسِلِ . وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (ضحا) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْدِيبِ» . وَالْدَّهْنَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَجِبَالُهَا - لَا جِبَالُهَا ، كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَمُعْجَمِ الْبُلْدَانِ كَثِيرَةٌ .

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتَ : سِلْسِلٌ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَى طُسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ مِنْ اسْتَانَ سَادِ قَبَادَ ، مِنَ الْجَبَابِ الشَّرْقِيِّ ، وَسِلْسِلٌ أَيْضًا : جَبَلٌ بِالْدَّهْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ . انْتَهَى ،

٤٥٧ - بَابُ سُليّ ، وَسُليّ ، وَسِليّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: عَقَبَةُ قُرْبِ حَضْرَمَوْتٍ، مِنْ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا رِيَاضٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ -: جَبَلٌ بِمَنَادِرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ -: اسْمُ مَاءٍ بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ لِيْنِي ضَبَّةً^(٤) .

٤٥٨ - بَابُ سِمَنْئَانَ ، وَسَمَنْئَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ نُونٌ وَأَخِيرُهُ مِثْلُهَا: - بِلَذَّةٍ بَيْنَ

وَالدُّهْنَاءِ لَا جِبَالَ بَهَا، وَإِنَّمَا فِيهَا جِبَالٌ، وَهِيَ الرَّمَالُ الْمُرْتَفَعَةُ الْمُتَمَدَّةُ. وَالطُّسُوجُ: بِضَمِّ الطَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْكُورَةِ الَّتِي هِيَ صُفْعٌ يَنْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَرَى.

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَبَنِيْلِي).

(٢) قَدَّمَ نَصْرُ ذِكْرَ الرِّيَاضِ وَأَضَافَ: (بَيْنَ بَنِيَانٍ وَادٍ، وَالطُّنْبِ رَوْضَةً) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتَ عَلَى إِيرادِ شِعْرِ شَاهِدٍ عَلَى السُّلَى الْقَرِيبِ مِنْ (حَجَرٍ) وَكَلَامَ نَصْرِ يَظْهَرُ أَنَّ أَصْلَهُ مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَصَّهُ: ثُمَّ تَجَزَّعَ وَادِي بَنِيَانٍ، وَهُوَ وَادٍ يَفْرُغُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السُّلَى، رَوْضَةٌ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْسُ ثُمَّ يُقَالُ لَهَا الْيَدِيعُ، ثُمَّ مِنْ رِوَاةِ الْيَدِيعِ رَوْضَةُ الطُّنْبِ وَمِنْ رِوَاةِ الطُّنْبِ رَوْضَةُ الْجُرْدَاءِ تَشْرَبُ مِنْ وَادِي جَرَّافٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الرِّيَاضِ مِنْ السُّلَى تَدْعُهَا بَنِيَانُكَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَهَذِهِ الرِّيَاضُ بَلَّغَهَا عُمَرَانُ مَدِينَةَ الرِّيَاضِ، فَفِيهَا أُبَيَّةٌ لِلْحَرَسِ الْوُطْنِيِّ مِنْهَا الْمُسْتَشْفَى وَفِيهَا مَلَاعِبٌ لِلرِّيَاضَةِ وَفِيهَا مَسَاكِينُ.

(٣) قَالَ نَصْرُ: وَمَا لَهُمْ مُشَدَّدَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِتَةٌ: جَبَلٌ بِمَنَادِرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ. انْتَهَى. وَقَالَ يَأْقُوتُ: تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مَعَ (سَلْيَرَاءِ) وَلَمْ أَرِ الْأَخِيرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَا مَا أَضْمَيْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٤) سَلَى: قَالَ نَصْرُ وَأَمَّا مِثْلُهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ: مَاءٌ لِيْنِي ضَبَّةً، بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتَ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَوَرَدَ اسْمُ (سَلَى) مَقْرُونَةً بِسَاجِرٍ وَأَنَّهَا لِأَخْلَاطِ ضَبَّةٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَلَكِنْ اللَّامُ غَيْرُ مُضْبُوطَةٍ فِي كِتَابِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصْرُ وَمَقْهُومُ الْحَازِمِيِّ أَنَّهَا بِالْكَسْرِ. بَنِيْلُ قَالَ نَصْرُ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ وَنُونٌ وَبَاءٌ وَلَامٌ مَفْتُوحَةٌ: أَرْضٌ عِنْدَ الْخَوَرِ، يَعْرِفُهَا الْبَحْرِيُّونَ. انْتَهَى. وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنْ أَبِي الْفَتْحِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

الرِّيِّ وَيَسَابُورَ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفُضْلِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ. وَأَيْضًا شُعْبٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ^(٣).

٤٥٩ - بَابُ سِمُرٍ، وَسَمُرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ السَّيْنِ وَيَفْتَحُ الْمِيمِ الْمُسَدَّدَةِ: - مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ،

(٢) كَذَا قَالَ نَصْرُ سَوَى (يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ: عَهْدِي بِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ، وَجَلَالُ بَيْتِهِمُ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ، إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوِلٌ عَلَيْهَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ عَنِ السُّنْعَانِيِّ وَالْحَازِمِيِّ.

(٣) قَالَ نَصْرُ: سَمْنَانٌ - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَشُعْبٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سَمْنَانٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَقِيلَ: هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي:

وَصَبَحَنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهْنٌ إِذَا صَادَفَنَ شَرِبًا صَوَادِفُهُ
وَمِنْ قَوْلِ زِيَادِ بْنِ مُقَفِّذِ الْعَدَوِيِّ:

يَأْلَيْتُ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو تَعَارِضِي جِرْدَاءُ سَابِحَةً أَوْ سَابِغَ قُلْمٍ
نَحْرُ الْأَمْلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بِفَيْصِيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ

وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرِي: سَمْنَانٌ: مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ صَابِئٍ: بَنَ رَجَاءُ الْكَلَابِيِّ، وَكَانَ مُجَاوِرًا لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بَنَ زَيْدَ مَنَاءَ بَنَ تَمِيمٍ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعُ، فَقَالَ يَهْجُوهُمْ:

بَسْمَنَانُ بَوَّلَ الْجُوعُ مُسْتَقْفًا بِهِ قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طُولِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
بِرْقَائِهِ ثُلُثٌ وَبِالْخَرْبِ ثُلُثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِبَائِلُهُ
لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا بَقَايَا شُعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ شَائِلُهُ

انتهى. وَسَمْنَانٌ لَا يَزَالُ مَقْرُوفًا: وَإِذَا مَأْهُولٌ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الزُّلْفِيِّ بِمِيلٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، يُنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ طَوِيقٍ مَغْرِبًا فَيَسْقِي نَجِيلَ الزُّلْفِيِّ، وَفِيهِ قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنِ الزُّلْفِيِّ نَحْوَ خَمْسَةِ أَكْيَالٍ (يَقَعُ سَمْنَانٌ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٥٢° ٤٤' وَحِطُّ الْعَرْضِ ١٧° ٢٦'). وَجَمِيعُ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، إِذْ مَذْلُومًا وَاجِدٌ، بِاسْتِثْنَاءِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَأْسِ الْكَلْبِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ غَرْبَ الْخَرْجِ - فَهِيَ تَزِيدُ عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخَ بِكَثِيرٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الشَّيْنِ (بَابُ شَمُرٍ وَشَمُرٍ وَسَمْنٍ).

يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ الْقَرَاءُ قِطْعَةً مِنْ كُتُبِهِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمُّ الْمِيمِ الْمُخَفَّفَةِ -: دُو سَمُرٍ مَوْضِعُ بِالْحِجَاذِ^(٣).

(٢) قَالَ يَاقُوتُ: سَمُرٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَسَمُرٌ أَظْهُ نَبْطًا يَكْسِرُ أَوَّلَهُ، وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ، وَأَجْرُهُ رَاءُ مُهْمَلَةٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَكَرَ، وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ الْبُضْرَةِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبُضْرَةِ وَوَأَسِطَ - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَضَرَ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: دُو سَمُرٍ مِنْ نَوَاجِي الْعَقِيْقِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: تَرْكَنَ رُهَاءَ ذِي سَمُرٍ شَمَالًا وَذَا يَمَا وَيَمَا عَنْ يَمِينِ وَالسَّمُرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضَاوِ. انْتَهَى، وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَنْتَبِئُ السَّمُرُ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُهُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاجِي الْعَقِيْقِ فَقَدْ قَالَ عَنْهُ السُّمُودِيُّ: دُو سَمُرٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيْقِ، وَلَمْ يَزِدْ. وَمِمَّا زَادَ نَضَرَ:

١ - سَمُرٌ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ، وَالرَّاءُ - عَقَبَهُ قُرْبُ مَكَّةَ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ (شَمَلُ) الَّذِي قُرْبُهُ، وَقَالَ قَبْلَ هَذَا: شَمِلٌ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَلَا مَ - ثَبِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، وَيَطْنُ الشَّمَلُ مِنْ دُونِ الْجَعْرِيبِ أَظْهُ آخِرَ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَضَرَ فِي (شَمَلِ) غَيْرِ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ (شَمُرَ).

٢ - سُمُنٌ: وَقَالَ عَنْهُ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَالنُّونَ وَيَضُمُّ السَّيْنِ: مَوْضِعَانِ فِي «الْجَمْهَرَةِ» وَقَالَ يَاقُوتُ: سُمُنٌ - بِوَزْنِ قُطْنٍ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

تَرْكَنَّا ضُبْعَ سُمُنٍ إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيحَهُنَّ عَجِيحُ يَنْبِ

ضُبْعٌ: جَمْعُ ضِبَاعٍ، وَاسْتَبَاءَتْ: رَجَعَتْ، وَهُوَ فِي «الْجَمْهَرَةِ» يَفْتَحُ السَّيْنِ. وَالْهَذَلِيُّ هُوَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ، وَالبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ هَذِيلٍ» - ص ٧٧١ - وَفِيهَا: (سُمُنِي) بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي خَبَرِ يَوْمِ سُمُنِي بَيْنَ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هَذِيلٍ، وَبَنِي حَبِيبٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمَ»: سُمُنٌ: بَلَدٌ مِنَ الرَّجِيعِ لِهَذِيلٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: سُمْنَةُ مُؤَنَّةٌ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ غَزَتْ هَذِيلًا، وَهُمْ بِسُمُنٍ فَأَصَابَتْ مِنْهُمْ هَذِيلٌ. كَذَا وَرَدَ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمَ» وَبَنُو صَاهِلَةَ مِنْ هَذِيلٍ هُمُ الَّذِينَ غَزَوْا بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَأَصَافُ الْبَكْرِيُّ: وَقَالَ آخَرُونَ سُمُنٌ مَنَازِلُ بَنِي رَقَاشٍ فِي سَعْدِ هَذِيلٍ رَهْطُ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ الشَّاعِرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ خَشُوبٌ، وَفِيهِ قَتْلُ هَذَبَةَ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَوَيْكِبَ هُنَاكَ، يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْمِسْوَرِيِّ بِزِيَادَةَ:

أَبْعَدَ الَّذِي بِالتَّغْفِ نَعْفٍ كُؤَيْكِبٍ رَهِيْنَةً رَمَسٍ مِنْ ثَرَابٍ وَجَنْدَلٍ

ثُمَّ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ (سُمُنَ) رِوَايَةُ الْقَالِيِّ (سُمُنِي) رِوَايَةُ السُّكْرِيِّ، وَأَرَى الْأَخِيرَةَ هِيَ الصُّوَابُ، فَالْأَوَّلِي لَهَا أَوْلَقُ. وَالْمَوْضِعُ قُرْبُ الرَّجِيعِ شَمَالَ مَكَّةَ، حَيْثُ تَتَجَاوَرُ بِلَادُ هَذِيلٍ وَبِلَادُ سُلَيْمٍ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٤٦٠ - بَابُ سُمَيْحَةَ ، وَسُحَيْمَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ : - بِشَرْقَدِيمَةَ بِالْمَدِينَةِ ، غَزِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنِّي أَكْفُ وَقَدْ أَمَعَنْتَ بِهَا مِنْ سُمَيْحَةَ غَرْبًا سَجِيلًا (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ : - مَوْضِعُ لَبَنِي سُحَيْمٍ ، مِنْ نَوَاجِي الِيَمَامَةِ (٣) .

٤٦١ - بَابُ سَمِيرٍ ، وَسَمِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ : - كَانَ ثَبِيرٌ عَيْنًا جَبَلٌ مَكَّةُ يُدْعَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيرًا (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) نَصْرُ كَلَامٍ نَصَرَ مَوَى قَوْلُ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي «دِيوانه» - ٣٩١ - وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَسْئُوبًا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : بِشَرْقَدِيمَةَ قَدِيدٌ ، وَقِيلَ : عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَبَيَّنَّ كَثِيرٌ وَأَصَافُ : قَالَ يَقُوبُ : سُمَيْحَةُ بِشَرْقَدِيمَةَ عَلَيْهِمَا نَخْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، وَسَاقَ شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ لِكَثِيرٍ وَلِشَاعِرٍ هَذَا :
إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءَ عَنْ سُمَيْحَةَ مَاءَ بَشَرٍ وَقَوْلُ الشُّكْرِيِّ : يُرْوَى سُمَيْحَةُ ، وَسَمَيْحَةُ ، وَسُمَيْحَةُ . انتهى مُلْخَصًا . وفي «معجم ما استعجم» مَا يَوْضَعُ أَهْلُ فِي الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهَا تَدَاعَتْ الْأَوْسُ وَالْخَزَرْجُ إِلَى الصُّلْحِ . فِي ذِمِّ كَانَ بَيْنَهُمْ ، وَذَكَرَهَا حَسَنٌ لِكُونِ جَدِّهِ الْمُنِيرِ حَكَمَ الصُّلْحِ . وَبَعْدَ أَنْ سَاقَ السُّمُودِيُّ فِي «وفاء الوفاء» كَلَامَ يَأْقُوتَ : أَصَافُ : وَقَدْ غَرَسَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ عَلَى سُمَيْحَةَ هَذِهِ حَدِيقَةٌ - كَذَا وَلَمْ يُحَدِّثْ مَوْقِعَهَا - وَقَالَ فِي «خلاصة الوفاء» : مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَدِينَةِ . انتهى ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا الْآنَ .
(٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ ، وَزِيَادَةِ (مَوْضِع) لَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ الْأَسْمَ وَإِنَّمَا قَالَ : السُّحَيْمَةُ - بِلَفْظِ النَّسَبِ إِلَى سُحَيْمٍ تَصْغِيرُ أُسْحَمَ وَهُوَ الْأَسْوَدُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى النَّجَاحِ ، ثُمَّ الْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سُدُوسٍ ، ثُمَّ السُّحَيْمَةُ ، أَيْضًا قَالَ نَصْرٌ : هِيَ مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ . وَقَوْلُ يَأْقُوتَ مُلْخَصٌ مِمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ «المناسك» - ٦١٧ - وَلَعَلَّ صَوَابَ اسْمِهِ كِتَابُ «الطريق» وَفِيهِ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ : الطَّرِيقُ الْآخِرُ يَتَّسِرُ عَنْ طَرِيقِ مَرَاةٍ ، فَأَوَّلُ مَبْتَرٍ يَلْقَاكَ بِالْفَقِيِّ ، وَأَهْلُهُ بَنُو ضَبَّةٍ ، ثُمَّ السُّحَيْمَةُ لِبَنِي سُحَيْمٍ ، ثُمَّ الْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سُدُوسٍ - وَبَعْدَ وَصْفِهَا قَالَ : ثُمَّ مَلْهَمٌ ، بِهَا مَبْتَرٌ ، وَهِيَ وَقُرْآنُ مَبْتَرِهَا وَاجِدٌ . انتهى مُلْخَصًا ، وَأَرَى فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا صَوَابَهُ بَعْدَ ذِكْرِ مَلْهَمٍ : ثُمَّ السُّحَيْمَةُ ، ثُمَّ الْقَرْيَةُ (سُدُوسٌ) فَهِيَ الَّتِي تَلِي حَجَرَ قَاعِدَةِ الْيَمَامَةِ ، لِلْقَادِمِ بِطَرِيقِ الْفَقِيِّ (سُدُوسٍ) وَالسُّحَيْمَةُ تَبْنِي أَنْ تَكُونَ بِوَادِي قُرْآنٍ ، حَيْثُ كَانَ بَنُو سُحَيْمٍ الْحَنَفِيُّونَ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَسَمِينِ) .
(٢) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ^(٣).

٤٦٢ - بَابُ سُمْنَةَ ، وَسَمِيَّةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ -: مِيَاهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، قُرْبَ وَادِي الْقُرَى .

وَأَيْضاً نَاحِيَّةُ بَجْرَشَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: جَبَلٌ^(٣) .

اللُّغَوِيُّ لِسْمِيرٍ نَصُّ التَّعْرِيفِ مُخْتَصَرًا وَغَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ - ٢٧٨/٢ - فِي الْكَلَامِ عَلَى (بُيُوتِ غِنَاءٍ) كَمَا ذَكَرَ - ٢٨٤/٢ - أَنَّ جَبَلَ الدَّلِيلِيِّ الْجَبَلَ الْمُشْرِفَ عَلَى الْحَمْرَةِ كَانَ يُسَمَّى سَمِيرًا .

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِ (زَيْدُ الْخَيْلِ مُحَاطَبُ قَوْمِهِ بَنِي عَدِي) مِنْ أَثْبَاتٍ : وَسَمِيرِي إِنْ أَرَدْتُ إِلَى سَمِيرٍ فَعُرْدِي بِالسُّوَائِلِ وَالْمُهِودِ وَقَدْ يَكُونُ زَيْدٌ هَذَا أَرَادَ مَوْضِعًا خَارِجًا عَنْ بِلَادِ قَوْمِهِ طَيٍّ إِظْهَارًا لِقُوَّتِهِمْ بِاسْتِطَاعَتِهِمُ الْوُصُولَ إِلَى أَمْكِنَةٍ خَارِجَةٍ عَنْ بِلَادِهِمْ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١ - سَمِينٌ - مَا آخِرُهُ نُونٌ: جَبَلٌ بِأَجْمِ سَمِيٍّ بِهِ لاسْتِوَائِهِ ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا أَصْلَفُهُ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ (سُمْنَةَ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَأُخْجِرَ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى (مَسْجِدِ حَوْضَا) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: وَلَعَلَّ صَدْرَ حَوْضَا هُوَ الْمُسَبَّرُ عَنْهُ بِسُمْنَةَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زُبَالَةَ ، وَأَصْلُهُ: هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَدْعَى سُمْنَةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي جِهَةِ وَادِي الْقُرَى عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْحَوَارِ (أُمِّ لُحْ) وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَعَنْ حَوْضَا الْبَنِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَسُمْنَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ تَقَعُ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْعَوْنَيْنِ ، (وَادِي أُمِّ لُحْ) تَبْعُدُ عَنْهَا بِمَا يَقَارِبُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ ، وَكَانَ فِيهَا عَيْنٌ تُعْرَفُ بِ(خَيْفِ سُمْنَةَ) أَمَّا الَّتِي بِنَاحِيَةِ جَرَشَ الْوَاقِعِ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ فَلَمْ أَعْرِفْهَا .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَنَقَلَ عَنْهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١ - سُمْنَةُ: سَبِيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ - وَإِ لَبِنِي عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّبَاجِ لِلْقَاصِدِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَا لَبِنِي الْمُجْتَمِعِ فِيهِنَّ أَبَارُ عَذْبَةٍ وَأَبَارُ مِلْحَةٍ ، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ بَهَا الرُّزْقُ الَّتِي ذَكَرَ ذُو الرَّمَّةِ ، فِي شِعْرِهِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ فِي ذِكْرِ السُّمْنَةِ وَبَيَّنَّا لِلرَّاعِي . وَمَا أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ يُصَحِّحُ قَوْلَ نَصْرِ ، وَهُوَ مُلَخَّصٌ مِنْ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَعَلَّهُ كِتَابُ «الطَّرِيقِ» حَيْثُ حَدَّدَ فِيهِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ النَّبَاجِ (الْأَسْيَاحِ)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قُرْبَ أَحَدٍ .
وَمَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السَّنِيُّ الرَّازِيُّ ،
رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ .
وَأَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ السَّنِيُّ الْفَقِيهُ ،
مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ شاذَانَ .
وَبَلِيدَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيتَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ يُذَكَّرُ فِي قِصَّةِ
سَيْلِ الْعَرَمِ (٣) .

وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ مَيْلًا ، وَمِنْ بَعْدِ السُّمَيْنَةِ لِلْمَتْجَةِ لِلْبَصْرَةِ الْيَسُوعَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ سَعَةٌ
وَعِشْرُونَ مَيْلًا ، وَالْيَسُوعَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِ ، تَصْغِيرُ بُرَيْكَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثارِهَا
سِوَى الْبُرَيْكَةِ .
وَالْمَقْهُومُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِلسُّمَيْنَةِ أَنَّهَا تَقَعُ فِي الدُّهْنَاءِ بَيْنَ خَلَّتَيْنِ مِنْ أَصْغَبَ جِبَالِهَا هُنَا
(مَضْرُوطٌ) وَمَرْيَخٍ) وَهُنَاكَ فِي زَمَلِ الشَّقِيئِ (شَقِيئِ الْأَسْبَاحِ) مِنَ الدُّهْنَاءِ عَلَى بَعْدِ يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا
مِنَ النَّجَاحِ مَثَلٌ يُدْعَى (الْبَيْصَةِ) يَقْرُبُ مَوْقِعِهَا مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِمَوْقِعِ السُّمَيْنَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ أَلْسِنٍ وَالسَّنِّ وَالسَّرِّ وَشَنٍّ وَبَيْنَ) .
(٢) قَالَ نَصْرُ عَنْ أَلْسِنٍ: وَأَمَّا بِإِلَامِ التَّعْرِيفِ وَكَسْرِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ -: بَلَدٌ عَلَى الْحَاوِثِ الشُّرُفِيِّ مِنْ
دِجْلَةٍ عِنْدَ الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ ، بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ ، انْتَهَى . وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً هَذَا
الاسْمَ ، وَأَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ بِإِخْتِصَارٍ . وَمِمَّا ذَكَرَ: سِنَّ بَارَمًا: مَدِينَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ فَوْقَ
تَكْرِيتَ لَهَا سُورٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَفِي أَهْلِهَا عَلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى وَعِنْدَ السَّنِّ مَصْبُ
الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ .

أَمَّا السَّنُّ الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ أَحَدٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ السُّمُودِيِّ مَعَ جَرِّهِ عَلَى تَقْصِي الْمَوَاضِعِ
الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ: سِنَّ بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ جِذَاءُ سُورَانَ أَوْ مِطْطَانَ ، وَنَقَلَ عَنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»
بَعْدَ ذِكْرِ مِطْطَانَ وَسُورَانَ مَا لَفَظَهُ: وَبِحَذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سِنَّ ، وَجِبَالٌ شَوَاهِقُ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ ،
انْتَهَى . وَمِطْطَانَ وَسُورَانَ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ وَلَكِنَّهُمَا بَعِيدَانِ عَنْ أَحَدٍ .
(٣) وَقَالَ نَصْرُ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَوْنٌ مُشَدَّدَةٌ: نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْمُتَصِلَةُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ ، الْحَاجِرَةُ بَيْنَ نِهَامَةٍ وَالْيَمَنِ ، ذُكِرَتْ فِي قِصَّةِ سَيْلِ الْعَرَمِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ
نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ .

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:
١ - أَلْسِنٌ: قَالَ عَنْهُ يَفْتَحُ الْأَلِفَ وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمَّ السَّيْنِ وَتَوْنٌ خَفِيفَةٌ -: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيمَا

٤٦٤ - بَابُ سِنْدَانٍ ، وَشَبْدَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ ثُمَّ دَالٌ وَآخِرُهُ دَالٌ أَيْضًا: - قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ قَصْرٌ بِالْعَذِيبِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَغْفَرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَقِرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى (٣).

أَطْلُنْ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَلَعَلَّ ظَنَّ نَصْرٍ غَيْرَ مُصِيبٍ فَمَخَالِيفُ الْيَمَنِ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

٢ - السُّرُّ: تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ (السُّرِّ وَالسُّدِّ).

٣ - قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مَضْمُومَةٌ مُوحَّدةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُشَدَّدةٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبَ بْنِ خَصْفَةَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِيَغْطِفَانَ، وَقِيلَ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَصْرُ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، وَأَيْضًا بَيْتٌ زَعَمُوا أَنَّ عَطْفَانَ بَنَتْهُ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ بَسَاءٌ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَأَصَافٌ: وَقِيلَ بُسُّ جَبَلٍ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ الْقَوْرِيُّ: بُسُّ مَوْضِعٌ كَثِيرُ النَّخْلِ. وَأَنْشَدَ لِلْعَاهَانِ:

بُسُونٌ وَمَعْجَمَةٌ كَمِثْلِ بُسِّ صَفَايَا كَثَّةِ الْأَوْسَارِ كُومٌ
ثُمَّ أَوْرَدَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» عَنْ بُسِّ مِثْلًا لَا أَطِيلُ بِذِكْرِهِ، وَبُسُّ الْمَعْرُوفِ الْآنَ جَانِبُ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْحَرَّةِ، مُطَّلٌ عَلَى مَنَهْلٍ غَشِيْرَةِ الْوَاقِعِ فِي وَادِي الْعَقِيْقِ، وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ نَصْرٍ وَالْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ عَنْ غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٥٠) وَخَطِّ الْغُرُصِ: ٢١/٥٠).

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي (الشَّيْنِ): (بَابُ شَنْدَانٍ وَشَبْدَانٍ، وَسَنْدَانٍ وَسَبْدَانٍ).

(٢) نَصُّ كَلَامٍ يَأْقُوتُ بَعْدَ الْعَذِيبِ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ: سِنْدَانٌ نَهْرٌ وَيُدْعَى عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي:

فَتَبْلَغُ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَانٍ ذَ فَقَوُ إِلَى نَعَابِ طَمِيْنَةٍ
وَأَوْرَدَ الْإِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ السَّيْنِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَنَقَلَ عَنِ السَّكُونِيِّ: سِنْدَانٌ مَنَازِلُ لِإِيَادٍ، نَزَلَتْهَا لَهَا قَارِبَتِ الرُّيْفِ بَعْدَ لَصَافٍ وَشَرْجٍ وَنَاطِرَةٍ، وَهُوَ أَسْفَلُ سَوَادِ الْكُوفَةِ، وَرَاءَ نَجْرَانَ الْكُوفَةِ، وَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ مَنقُولٌ عَنْ عَجِيْمٍ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ وَأَوْرَدَ فِي شِعْرِ لِّلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ النَّهْشَلِيِّ فِي ذِكْرِ آلِ عَمْرِو:

أَهْلُ الْخَوَزَنْدِ وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَانٍ
وَالسِّيرَافِيِّ هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ النَّحْوِيُّ مُتَرَجِّمٌ فِي كُتُبِ عِلْمِ الْلُغَةِ.
(٣) وَعِنْدَ نَصْرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (كِسْرَى): وَقَصْرٌ عَظِيمٌ مِنْ آبِيَّةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَيُقَالُ شَبْدِينُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتَ أَحَدَهُمَا قَصْرٌ عَظِيمٌ مِنْ آبِيَّةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى، وَالْآخَرُ مَنْزِلُ

٤٦٥ - بَابُ سَنَامٍ ، وَشِبَامٍ ، وَبَشَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا نُونٌ -: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ: أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ (٢).

وَأَيْضًا: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَاوَانَ وَالرَّبَذَةِ (٣).

وَأَيْضًا: لِابْنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ:

بَيْنَ حُلَوَانَ وَفَرْمِيسِينَ فِي لُحْفِ جَبَلٍ يَسْتَوْنَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِنْسَرَى عَنْ نَصْرِ، ثُمَّ أَوْرَدَ وَصَفَ صُورَةَ شَيْبِيزَ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهْلِلِ، وَنَقَلَ عَنِ الْمُهَذَّبِيِّ أَنَّهُ اخَذَ عَجَائِبَ الدُّنْيَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِيهِ، وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا وَأَرَاجِيزَ. وَمِمَّا زَادَهُ نَصَرُ:

١ - سَنْدَانٌ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ - صُفْعٌ مُتَّصِلٌ بِلِلَادِ الْخَزَرِ، فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي فِي جَبَلٍ الْقَبِي كَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتْ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مَنُوبًا إِلَيْهِ.

٢ - سَنْدَانٌ: بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ -: قَصَبَةٌ بِلَادِ الْهِنْدِ مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ، وَعَلَى يَأْفُوتْ عَلَى هَذَا: لَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا، فَالْقَصَبَةُ فِي الْعَرَفِ أَجَلٌ مَدِينَةٍ فِي النَّاحِيَةِ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنْدَانٌ، تَكُونُ كَالْقَصَبَةِ، وَإِنَّمَا سَنْدَانٌ مَدِينَةٌ فِي مِلَاصَفَةِ السُّنْدِ، ثُمَّ وَصَفَ مَوْقِعَهَا وَأَوْرَدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبَحْرِيِّ.

٣ - سَنْدَانٌ: قَالَ نَصَرُ وَأَمَّا مِثْلُهُ يَكْسِرُ السَّيْنَ وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ كَذَا قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْإِسْمَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي (سَنْدَانٌ) أَخْبَرَهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ.

٤ - سَيْدَانٌ: بَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: مَاءٌ لِتَوَيْمٍ فِي دِيَارِهِمْ وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ، قَالَ يَأْفُوتُ: السَّيْدَانُ: يَكْسِرُ أَوَّلُهُ جَمْعُ سَيْدٍ، وَهُوَ الذَّنْبُ، اسْمُ أَكْمَةٍ وَقَالَ الْعَرُزُوقِيُّ: مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَانِظَمَةٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ مَنُوبًا إِلَيْهِ وَيَتَّبِعِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ فِيهَا ذَكَرَ السَّيْدَانِ، وَالسَّيْدَانُ هَذَا أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَمْتَدَّةٌ بِقُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، جَنُوبَ الْكُوَيْتِ وَشَمَالِهَا، تُحْدِثُ عَنْهُ فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ).

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ سَنَامٍ وَشِبَامٍ وَبَشَامٍ وَشَمَامٍ وَسَقَامٍ).

(٢) قَالَ نَصَرُ: أَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَنُونٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطُوحِهِمْ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَقَبْلَهُ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي، وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ مَدِينَتَيْ الزُّبَيْرِ وَالْبَصْرَةِ، أَمَّا الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّافِي فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ سَفَوَانُ الَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ، وَصِلَةُ الدَّجَالِ بِهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْ كَعْبٍ، وَمَعْرُوفَةٌ أَخْبَارُ كَعْبٍ.

(٣) نَصَرُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ، وَلَكِنْ مَاوَانَ وَالرَّبَذَةَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَلَيْسَا فِي الْحِجَازِ، وَجَبَلُ سَنَامٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الرَّبَذَةِ الَّتِي كَثِيفٌ مَوْضِعُهَا حَالِيًا.

شَرِبْنَ مِنْ مَّوَانٍ مَاءً مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَا^(٤)
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : - جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ،
نَزَلَهُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ^(٥) .

وَأَمَّا الثَّالِث : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ : - جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْيَمَنِ^(٦) .

وَذَاتُ الْبَشَامِ . قَالَ السُّكْرِيُّ : وَادٍ مِنْ نَبْطٍ ، وَنَبْطٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ ، قَالَ
الْجَمُوحُ :

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَضَاقَتْ عَلَيَّ بِرَحِيهَا ذَاتُ الْبَشَامِ^(٧)

(٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ ، وَأَوْرَدَهُ ، يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَكِنْ هَذَا الرَّجَزُ يَدُلُّ عَلَى سَنَامٍ الْوَاقِعِ فِي الرُّبْدَةِ
بِقُرْبِ مَآوَانَ ، فَقَدْ تَكُونُ هُنَاكَ أَبَارٌ تُسَمَّى بِاسْمِ الْجَبَلِ تَوْشَعًا ، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ . وَقَدْ
يَكُونُ لِبَنِي دَايَمٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، جَبَلٌ بِهَذَا الْاسْمِ الْمَأْخُوذُ بارتفاعِهِ مِنْ سَنَامٍ الْبَعِيرِ مِنْ حَيْثُ
إِشْرَافُهُ وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالِ الْمَشْرِفَةِ .

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : شَبَامٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلٌ مِنْ
الْيَمَانِيِّينَ ، أَوْضَحَ يَأْقُوتُ مَعْنَى شَبَامٍ لِقَوْلِهِ أَنَّهُ خَشِيَتْهُ تُغْرَضُ فِي فَمِ الْحَدْيِ لِكَلِّ يَرْتَضِعُ وَأَوْرَدَ
وَضَمًّا مَطُولًا لَجَبَلٍ شَبَامٍ نَقْلًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، وَأَضَافَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَتَوَقَّعُ بِرَوَايَتِهِ
أَنَّ فِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ اسْمُهَا شَبَامٌ ، وَقَالَ عَنْ شَبَامٍ : وَهِيَ فِي الْأَرْضِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ
الْيَمَنِ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ جُشَمٍ بَنَ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شَبَامٌ سَكَنَ
الْجَبَلُ ، فَعُرِفَ بِهِ ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ : وَيَا لَكُوفَةٍ طَائِفَةٍ مِنْ شَبَامٍ .

(٦) بَشَامٌ : هُوَ كَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ : وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ .

(٧) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : ذَاتُ الْبَشَامِ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ لِهُذَيْلٍ . أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ
يَدُونُ زِيَادَةٍ ، وَأَصْلُهُ فِي «أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» لِلْسُّكْرِيِّ فِي ذِكْرِ يَوْمِ (نَبْطٍ) وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ -
ص ٨٧١ - وَمُلْخَصُهُ : أَنَّ غَازِيَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُودُهُمُ الْجَمُوحُ الظُّفَرِيُّ بَيْنُوا بَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي
سَهْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُوَادُّ مِنْ نَبْطٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْبَشَامِ ، فَهَزَمَ السُّلَيْمِيُّونَ وَهَرَبَ الْجَمُوحُ فَلَامَتْهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ
أَشْعَارًا ، مِنْهَا الْبَيْتُ الشَّاهِدُ وَوَادِي نَبْطٍ قَالَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ : وَادٍ قِلْبِي رَهَاطٌ عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَرَهَاطٌ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ بَيْتَامَةِ شَمَالِ مَكَّةَ .

وَيْمًا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - شَمَامٌ : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَيَمَامَانِ : - جَبَلٌ لِإِهْلَةٍ ذَكَرَهُ يَأْقُوتُ مُسْتَشْهِدًا بِشِعْرِ اللَّيْلِ
وَلِحْزِيرٍ وَقَالَ : لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَهَذَا الْجَبَلُ ذَكَرَ كَثِيرٌ وَقَدْ حَدَّثَنِي فِي كِتَابٍ «بَاهِلَةٌ
الْقَبِيلَةُ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» وَيُحَوِّثُ الْاسْمُ (اذْنِي شَمَالٍ) يُشَاهَدُ مِنْ بِلْدَةِ (عَرَوَا) رَأَى الْعَيْنِ .

٢ - سَقَامٌ : أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ : وَادٍ أَطْلُقُهُ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى أَنَّهُ يَرُوى
بِالضَّمِّ اسْمُ وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنِيسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ

٤٦٦ - بَابُ سُبُّلَةٍ ، وَسُبُّلَةٍ ، وَشَيْكَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ -:
بِشْرِ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرَتْ بَنُو جَمَحٍ السُّبُّلَةَ وَهِيَ بِشْرٌ خَلَفَ بْنِ وَهْبٍ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سُبُّلَهُ صَوَّبُ السَّحَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ سَاكِتَتَانِ -: مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، لِبَنِي حِمْيَانَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَهَا أَلْيَاءٌ كَافٌ -:
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَزَاهِرٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ (٤) .

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ قُرَيْشًا حَمَتَ لِلْعُرَى شَيْعًا مِنْ وَادِي حُرَاضٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ ، وَأُورِدَ شِعْرُ أَبِي
جُنْدَبٍ الْفُرْدِيِّ الْهَذَلِيُّ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَحُرَاضٌ: وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ
الشَّامِيِّ ، وَسَقَامٌ: مِنْ رَوَافِدِ حُرَاضٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى بَعْدِ يُقَارِبُ نَحْوَ تِسْعِينَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ فِي
شَرْقِهَا ، وَمَنَازِلُ هَذِلِ تَتَّصِلُ بِهَذِهِ الْجِهَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّبُّلَةِ وَالسُّبُّلَةِ ، وَالشَّيْكَةِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِشْرٌ بِمَكَّةَ ، حَفَرَهَا بَنُو جَمَحٍ ، وَهُمْ بَنُو خَلَفَ بْنِ وَهْبٍ ، وَجَاءَ هَذَا فِي شِعْرِ جَزْمٍ ، فَلَا أَذْرِي
هِيَ أَوْ غَيْرُهَا . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ بَعْدَ أَنْ قَالَ: وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ بِالْفَتْحِ ،
وَأَصَافٌ: وَأَنَا بِالْأَزْهَرِيِّ أَتَوَقَّعُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ٢١٩ - وَكَانَتْ لِبَنِي جَمَحٍ
بِشْرٌ يُقَالُ لَهَا السُّبُّلَةُ ، كَانَتْ لِخَلَفَ بْنِ وَهْبٍ فِي خَطِّ الْجَزَائِمِيَّةِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ
مَكَّةَ» لِلْفَاقِهِيِّ ، وَأَصَافٌ مُحَقِّقُهُ: بِشْرٌ سُبُّلَةٌ كَانَتْ فِي عَهْدِ الْفَاقِيسِيِّ تُسَمَّى بِشْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَعَلَّهَا الْبِشْرَ الَّتِي أُدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيُقَالُ لَهَا بِشْرُ الدَّاءِودِيَّةِ وَمَوْضِعُهَا بَيْنَ بَابِ
إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ بَابِ الْوَدَاعِ ، لَا زَالَتْ قَائِمَةً فِي أَقْبِيَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَذَا قَالَ ، وَأَبَارَ مَكَّةَ دَرَسَ
أَكْثَرُهَا وَقَلَ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنِ السُّبُّلَةِ: بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِتَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ
لِبَنِي حِمْيَانَ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ ، كَذَا ، وَتَمِيمٌ تَصْغِيْفُ (تَمِيمٍ) وَأُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الرَّائِعِيِّ:

فَبَحَّ الْإِلَهُ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرُهُمْ أَهْلَ السُّبُّلَةِ مِنْ بَنِي حِمْيَانَ
وَبَنُو حِمْيَانَ مِنْ بِلَادِهِمُ الْفُقَيْ (سُدَيْرٍ) هُمْ فِيهِ تَوَافُ (التَّوْنِيمُ) فِي الْمَرُوتِ مِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَصْهَبُ
وَعُغْرَةٌ ، وَهُمْ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ فَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْمَنَازِلِ مَعَ قَوْمِهِمْ بَنِي تَمِيمٍ .
(٤) لَمْ يَذْكَرْ نَصْرٌ هَذَا ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ قَالَ: الشَّيْكَةُ وَادٍ قَرَبَ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ
رَكَايَا كَثِيرَةً مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ عَبْدِ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ:

بِشْبِيكَةِ الْحَوْرِ الَّتِي غَرَبَتْهَا فَقَدَتْ رُسُومَ حِيَاضِهَا وَوَادَهَا

وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجَرَةِ أُمَيَّالٍ^(٥).

٤٦٧ - بَابُ سِنْدٍ ، وَسَنَدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ :- صُقْعٌ كَثِيرٌ يَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى
كَثِيرَةٍ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجُ السَّنْدِيِّ ،
مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ، سَمِعَ نَافِعًا وَنَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالتَّوْنِ :- فِي الشُّعْرِ :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنَدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ^(٣).

وَالشُّبْكَةُ مَاءٌ لِيَنِي سَلُولٍ.

إِذْنُ الْأَنَسَمِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَضْيِيقُ شَبَكَةٍ، وَالشُّبْكَةُ مِنَ الشَّبَاكِ وَهِيَ الْبِتَارُ الصَّغَارُ فِي
بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّاهِرِ أَصْبَحَ عِلَّةً مِنْ عِلَلَاتِ مَكَّةَ مَعْرُوفَةً، وَكَلِمَةُ (زَاهِر) كَذَا وَرَدَتْ
فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ وَالْمَعْرُوفِ بِالتَّعْرِيفِ (الزَّاهِرِ).

هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي يَخْوِصُّ فِي الْعِبَارَةِ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٦٠١ - مَوْضِعَ الشُّبْكَةِ هَذِهِ
بِقَوْلِهِ : وَمَرَّانَ دُونَ الشُّبْكَةِ بِثَلَاثَةِ أُمَيَّالٍ وَكَانَ الْمَنْزِلُ الْأَوَّلُ، فَحَوَّلَ إِلَى الشُّبْكَةِ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَبْعُدُ عَنْ
قُبَاءِ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا، وَأَنَّ فِيهَا أَبَارَ طَبِيعَةِ قَرْيَةِ السَّاءِ وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْيَانَ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ مَيْلًا،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجَرَةِ أَرْبَعِينَ مَيْلًا، وَوَجَرَةُ يُشْمَلُهَا اسْمُ رُكْبَةِ الْآنَ، وَفِيهَا بَرَكَةٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ آثَارِ
مَنْزِلَةِ الْحُجَّاجِ.

وَإِذْنُ فِيهِ غَرْبٌ مَرَّانٍ فِي مِثْقَلِهِ، وَمَرَّانٌ أَصْبَحَ بَلَدُهُ مَأْهُولَةً.

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سِنْدٍ ، وَسَنَدٍ).

أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي السَّنَدِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ : صَاحِبُ كِتَابِ الْمَغَازِي ، وَفِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ»
أَنَّهُ تُوَفِّيَ سَنَةً سَبْعِينَ وَمِئَةً. وَشُهْرَةٌ أَقْلَيْسِمِ السَّنَدِ تُغْنِي عَنْ تَعْرِيفِهِ.

لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ سَنَدٍ عَلَى : مَوَاضِعَ نَجْدِيَّةٍ. وَالشُّعْرُ الَّذِي أَوْرَدَ الْحَاذِمِيُّ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ
لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ وَبَعْدَهُ : أَقُوتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ.

وَقَالَ يَأْقُوتُ - بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْحَاذِمِيِّ : وَلَيْسَ هَذَا فِي نُسَخَتِي الَّتِي تَقْلَتُهَا مِنْ خَطِّهِ
فِي بَابِهِ بَعْدَ أَنْ فُسِّرَ السَّنَدُ بِأَنَّهُ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا مِنَ السَّفْحِ ، وَسَمَّى بِهِ مَوَاضِعَ ، وَلَكِنْ قَوْلُ
النَّابِغَةِ فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ شَرْحِهِ لَيْسَ عَلَمًا وَمَا تَقْلَهُ الْحَاذِمِيُّ مِنْ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ مَذْكُورٌ فِي رَسْمِ
(سَنَدٍ) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٣٦٦ -

وَرَادَ نَصْرٌ : سَبَدٌ وَعَرَفَهُ بِقَوْلِهِ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ أَظْنَهُ حِجَازِيًّا. وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ مِنْ شِعْرِ ابْنِ مَنَاذِرَ :

فَبَاوُطَاسَ قَمَرٌ فَلَإِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْتَنَافِ سَبَدٍ

٤٦٨ - بَابُ سَنْجٍ ، وَسَنْجٍ ، وَسَنِجٍ ، وَسَبَجٍ ، وَشَنِجٍ ، وَشَنِخٍ ،
وَسَفَجٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرُهُ جِيمٌ -: نَاجِيَةٌ مِنْ مَرَوْ
الشَّاهِجَانِ، فُتِحَتْ عَنَوَةٌ، وَمَرَوْ فُتِحَتْ صُلْحًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو
دَاوُدَ بْنُ مَعْبِدِ السَّنْجِيِّ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَلَهُ تَارِيخٌ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى
السَّنْجِيُّ، رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالنُّونِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ النُّونُ وَأَخْرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -:
إِحْدَى مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، كَانَ بِهَا مَنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ
تَزَوَّجَ بِنْتَ خَارِجَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: اسْمُ مَاءٍ
بِأَقْصَى الْعَرَضِ - وَادٍ بِالْيَمَامَةِ - لَّالِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ^(٤).

مُضَيَّفًا: وَهَذِهِ كُلُّهَا قُرْبَ مَكَّةَ. وَأُضَيِّفُ: وَلَكِنْ ابْنُ مَنَازِلٍ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَلَهُ فِي هَذَا
خَبَرٌ طَرِيفٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي رَسْمِ (هَبُودَ).

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ سَنْجٍ وَسَنِجٍ، وَسَبَجٍ وَشَنِجٍ، وَشَنِخٍ وَشَنِجٍ).
(٢) هُوَ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ سَيِّئَ الْمَنْشُوبِ إِلَيْهَا، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَنْجٌ: قَرْنَانِ جَبَرَو، سَنْجٌ عُبَادٍ، وَسَنْجٌ
مَرَوْ الشَّاهِجَانِ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْقَرْنَيْنِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (سُلَيْمَانَ) بْنِ مَعْبِدِ
السَّنْجِيِّ: كَانَ عَالِمًا شَاعِرًا أَدِيبًا مَاتَ سَنَةَ ٢٥٧هـ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: السُّنْجُ: بَيْنَيْنِ مَضْمُومَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ: عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ بِهِ مَنْزِلُ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ، وَسَمِّيَ يَأْقُوتَ زَوْجَةَ أَبِي بَكْرٍ مُلْكَةً وَقِيلَ: حَبِيبَةُ بِنْتُ
خَارِجَةَ، وَوُصِّلَ نَسَبُهَا إِلَى الْخَزْرَجِ، وَقَالَ عَنْ السُّنْجِ: فِي طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ مَنَازِلُ بَنِي
الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِعَوَالِي الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيلٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ
الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ، وَأَصَافُ: وَالسُّنْجُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ قُرْبَ جَبَلِ طَيٍّ نَزَلَهُ خَالِدٌ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ،
فَجَاءَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِإِسْلَامِ طَيٍّ وَحَسَنَ طَاعَتِهِمْ، وَذَكَرَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ مَنَازِلَ
بَنِي الْخَارِثِ بِالْعَوَالِي وَتَرْتِيبَ صُعَيْبٍ، وَفِيهَا مَسْجِدُ السُّنْجِ، أَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ طَيٍّ فَلَا أَسْتَعِدُّ أَنَّ
يَكُونُ تَضْجِيفُ السُّفْجِ، وَهُوَ سَفْعُ جَبَلٍ سَلِمَى حَيْثُ مَرَّ خَالِدٌ فِي مَسِيرِهِ لِقِتَالِ الْمُؤْتَدِلِينَ فِي
بُرَاخَةَ.

(٤) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ السُّنْجَ الْهَاءُ الْجَارِي، وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ بِأَقْصَى الْعَرَضِ وَادٍ
بِالْيَمَامَةِ لَّالِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ، وَذَكَرَ سُيُوحًا غَيْرَهُ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا مِنْ سُيُوحِ الْخَرْجِ، وَانْظُرْ عَنْهُ
كِتَابُ «ابْنِ عَرَبِيٍّ» مَوْطِدَ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدٍ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ : - خَيَالٌ مِنْ أُخْيَلَةِ الْجِمَى ، جَبَلٌ فَارِدٌ صَخْمٌ أَسْوَدٌ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ ^(٥) .
وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : - ذَاتُ الشَّيْحِ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَذُو الشَّيْحِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْجَزِيرَةِ ^(٦) .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ : - رُسْتَقٌ الشَّيْحِ مِنْ كُورِ أَصْبَهَانَ ^(٧) .

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا سِوَى تَعْرِيفِ الشَّيْحِ ، وَأَنَّهُ خَزَرٌ أَسْوَدٌ يُعْمَلُ مِنَ الزُّجَاجِ غَايَةً فِي السَّوَادِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْخَيَالِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ عِلَامَاتِ حُدُودِ الْجِمَى ، وَمَنَازِلُ عَبْسٍ فِي شِمَالِي جِمَى ضَرِيَّةٍ .

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَسْبِهِ إِلَيْهِ سِوَى تَعْرِيفِ الشَّيْحِ الثَّبِتِ الْمَعْرُوفِ ذِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، أَمَّا حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ فَهُوَ شَرْقُ الدَّهْنَاءِ بِحُدِّ جَنُوبِا بِوَادِي فَلَجٍ (الْبَاطِنِ) وَشَمَالًا بِحَزْنِ بَنِي كَلْبٍ (الْحَزُولِ) وَغَرْبًا بِالدَّهْنَاءِ وَشَرْقًا بِحَزْنِ بَنِي أَسَدٍ غَرْبَ الْكُوفَةِ .

(٧) قَالَ نَصْرٌ : وَالشَّيْحُ مِنْ كُورَةِ أَصْبَهَانَ وَاسْمُ الشَّيْخِ جَادُودِيهِ ، وَمَعْدِنُ شَيْخٍ لَا أَعْرِفُهُ ، وَالشَّيْخَانُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ مَعْتَكِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً خَرَجَ لِقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ بِأَحَدٍ ، وَبِهِ عَرَضُ النَّاسِ ، فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : كُنْتُ وَمَعْنَى رَدِّ مِنَ الشَّيْخَيْنِ ، ثُمَّ سَمِّيَ بِهِ لِاطْمَئِنِّ كَانَا يُسَمَّيَانِ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَيْخٍ وَشَيْخَةٍ كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ انْتَهَى ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ رُسْتَقَ الشَّيْخِ مِنْ كُورِ أَصْبَهَانَ وَكَانَ عَلَى جُنْدِ الْعَجَمِ حِينَ غَزَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِهِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ جُنْدِ الْعَجَمِ شَهْرَبَرَّازَ جَادُودِيهِ ، كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا بَارِزَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَاءَ فَقَتَلَهُ وَانْتَزَمَ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، فَسَمَّى الْمُسْلِمُونَ الرُّسْتَقَ رُسْتَقَ الشَّيْخِ ، وَمَعْدِنُ شَيْخٍ لَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَخْلَعِهِ ، وَالشَّيْخَانِ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ ، وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَنِ الْمَطَرِيِّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَجَبَلِ أَحَدٍ عَلَى الطَّرِيقِ الشَّرْقِيِّ مَعَ الْحَرَّةِ ، حَرَّةٌ وَاقِسِمَ إِلَى جَبَلِ أَحَدٍ .
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - سَيِّجٌ : قَالَ وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ يَلِيهِ الْحَذَفُ بَلَدٌ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : سَيِّجٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ يَلِيهِ الْحَذَفُ بَلَدٌ آخَرُ ، عَنْ نَصْرِ أَيْضًا ، وَقَبْلَهُ : سَيِّجٌ : بِالْكَسْرِ وَالْجِيمِ : صُقِعَ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَنْ نَصْرِ . انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَهُوَ يُخَالِفُ هَذَا .

٤٦٩ - بَابُ سِنْجَارَ، وَسِنْجَانَ، وَسِنْحَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا جِيمٌ وَأَخْرُهُ رَاءٌ: - مِنْ بُلْدَانِ الْجَزِيرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: مَوْضِعٌ خُرَاسَانِيٌّ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - نَهْرٌ عِنْدَ الْمُصِيصَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَثَارِ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ غَيْرُ سِيحُونَ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ لِبَنِي تَيْمٍ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - تَشْيَةُ شَيْخٍ، مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ فِيهِ مُعَسَّكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً خَرَجَ لِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ بِأَحَدٍ، وَهُنَاكَ عَرَضَ النَّاسُ فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: كُنْتُ مِمَّنْ رَدَّ مِنَ الشَّيْخِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، قِيلَ هُمَا أَطْمَانِ سُمِّيَا بِهِ لِأَنَّ شَيْخًا وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ^(٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سِنْجَانَ وَسِنْجَارَ وَسِنْجَالٍ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى جَمَلَةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سِنْجَارُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي لِحْفِ جَبَلٍ عَالٍ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا وَأَخْبَارًا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) قَالَ يَاقُوتَ: سِنْجَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ مَرُو يُقَالُ لَهَا دَرَسَنَكَانَ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَسَمَّى مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ غَيْرَهَا.

(٤) قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: مَاءٌ لِبَنِي تَيْمٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، وَنَهْرٌ يُذَكَّرُ مَعَ جِيحَانَ عِنْدَ الْمُصِيصَةِ غَيْرُ سِيحُونَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ كَانَ وَلَاءَةُ الثُّغُورِ يَتَعَهَّدُونَهُ، وَأَنْهَارُ الْبَصْرَةِ الْمُوصُوفَةُ بِالْعِمَارَةِ وَالْحُسْنِ كَذَا قَالَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِنْحَانُ: نَهْرٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاجِي الْمُصِيصَةِ، وَهُوَ نَهْرُ أَدْنَةَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَالرُّومِ، يَمُرُّ بِأَدْنَةَ ثُمَّ يَصُبُّ فِي بَحْرِ الرُّومِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي مَذْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ سِيحُونَ الَّذِي وَرَاءَ النَّهْرِ، كَمَا ذَكَرَ مَاءَ بَنِي تَيْمٍ وَلَمْ يُحَدِّدْ مَوْقِعَهُ، وَذَكَرَ سِنْحَانَ قَرْيَةً مِنْ عَمَلِ مَابٍ بِالْبَلْقَاءِ بِهَا قَبْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلٍ هُنَاكَ، وَقَالَ: وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سِنْحَانٌ كَانَ لِلرَّيَابِكَةِ وَهُمْ سَمَوْهُ سِنْحَانَ.

(٥) نَصْرٌ هَذَا الْكَلَامَ تَقْدِمُ عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا.

وَيْمًا زَادَ نَصْرٌ:

٤٧٠ - بَابُ سَنُومَةٍ ، وَبَسُومَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَضْمُومَةِ : - اسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ : - نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبِلَدٍ يُجَلَّبُ مِنْهَا حِجَارَةٌ الْأَرْحَاءِ (٣).

٤٧١ - بَابُ سُوقِفَةٍ ، وَشُرَيْفَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ : - سُوقِفَةُ الصُّغْدِ ، بِالزُّرَيْقِ ، وَالزُّرَيْقُ نَهْرٌ جَارٍ بِمَرْوٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمِيلٍ السُّوَيْفِيُّ ، سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُ .
وَسُوقِفَةُ نَصْرٍ كَانَتْ يَبْعَدَادَ (٢).

١ - نَسْجَان : وَقَالَ وَمَا بَعْدَ النَّونِ الْمَفْتُوحَةِ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ : فِي بِلَادِ هَوَارِزَ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ نَصْرٍ مَنُسوبٌ إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

٢ - سِنْجَالُ : قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ سِنْجَارٍ : وَأَمَّا مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ يَدُلَّ الرَّاءُ لَامٌ : قَرْيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَقِيلَ بِأَدْرِيجَانَ ، وَأَوْرَدَ لِلشُّمَاحِ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ . وَقَبْلَ مَنْأَيَا بَاكِرَاتٍ وَأَجَالٍ .
إِلَّا أَنْ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ بَعْدَ هَذَا : وَقَدْ قِيلَ سِنْجَالُ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِتَحْوِيلِ عِبَارَتِهِ : (أَرْضُ يَمَانِيَّةٍ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ . إِذْ لَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوْنُ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانِ الْبَائِيَةِ عِنْدَ يَأْقُوتٍ» بِشَيْءٍ .

(٣) تَعْرِيفُ نَصْرِ وَفِيهِ (الْأَرْحَاءُ الْعِظَامُ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) قَالَ يَأْقُوتُ : سُوقِفَةُ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سُوقِفَةُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ آلٌ عَلَى رَضِيِ اللَّهِ عَنْهُ . وَأَطَالَ عَنْهَا وَذَكَرَ خَرَابَهَا فِي عَهْدِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَسُوقِفَةُ هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْحِمَى جَمَى ضَرْبُهُ بَطْنُ الرُّيَّانِ - وَهُوَ وَادٍ - وَجَوْ سُوقِفَةُ مِنْ أَجْوِيَةِ الصُّمَّانِ وَبِهِ رَكِيَّةٌ وَاحِدَةٌ - انْتَهَى مُلْخَصًا وَلِلْحَسَنِينِ سُوقِفَتَانِ إِحْدَاهُمَا كَانَتْ بِقُرْبِ قَرْشٍ مَلَلٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . دَرَسْتُ وَمَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ وَالْأُخْرَى مِنْ قُرَى يَتَّبِعُ النَّخْلَ مَعْرُوفَةٌ ، وَسُوقِفَةُ جَمَى ضَرْبُهُ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا . وَعَدَّ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ تُسَمَّى سُوقِفَةً خَارِجَ الْحَزْرَةِ مِنْهَا سُوقِفَةُ الصُّغْدِ ، وَقَالَ : سُوقِفَةُ الرُّزَيْقِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - وَصَحْفُهُ الْحَازِمِي ، وَسَاقَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ فَاءٌ -:
مَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ، خَرَجَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، أَيَّامَ الْجَمَلِ وَأَقَامَ بِهِ^(٣).

٤٧٢ - بَابُ سُوقَةٍ ، وَسُوقَةٍ ، وَسَرْقَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَافٌ -: مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ:
جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْوَاوِ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: فِي شِعْرِ جَرِيرٍ:
بَنِي الْخَطَفَى وَالْخَيْلُ أَيَّامَ سُوقَةٍ جَلُّوا عَنْكُمْ الظُّلَمَاءَ فَانْشَقُّ نُورُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُوقَةٌ مَوْضِعٌ بِالْمَرْوَةِ، وَهِيَ صَحَارَى وَاسِعَةٌ بَيْنَ قُتَيْبِ
أَوْ شَرْفَيْنِ غُلَيْظَيْنِ، وَحَايِلٌ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ، وَسُوقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ، فَأُضِيفَتْ
سُوقَةٌ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيُرْوَى سُوقَةٌ، قُلْتُ: وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ^(٣).

كَلَامُهُ مُنْسُوبًا إِلَى السُّعْمَانِيِّ - أَبِي سَعْدٍ - وَلَمْ يَزِدْ. وَقَالَ: الرَّزِيُّ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَ تَائِيَهُ وَيَاءَ مُثْنَاءٍ
مِنْ نَحْتٍ وَقَافٌ -: نَهْرٌ يَمْرُو، عَلَيْهِ قَبْرُ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَيَسَطُ الْقَوْلُ عَنْهُ.
أُزِدَ يَأْقُوتُ الْأَسْمَ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَزَادَ: وَأَقَامَ بِهَا مُعْتَرِلًا لِلْفَرِيقَيْنِ. (٣)

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَنَصِهِ.

(٢) زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ كَلِمَةِ (لِقُشَيْرٍ): وَجَبَلٌ فِي بِلَادٍ بَاهِلَةٍ. انْتَهَى، وَأُزِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأُضِيفَ
كَلَامُ نَصْرِ، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرِ الْأَيْبِيِّ زَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (قَرِيبَةٌ مِنْهُ): وَكَانَتْ قَيْسُ
بْنُ عِيْلَانَ بَنُ الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ بِسُوقَةٍ، فَاسْتَفْذَتْهُمْ بَنُو الْخَطَفَى، فَأَمَنَ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ بِذَلِكَ
ثُمَّ قَالَ: سُوقَةٌ أَهْوَى بِالرَّبِيدَةِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأُضِيفَ: مَا ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ هُنَا تُصَحِّفُ صَوَابَهُ (سُوقَةٌ)
بِالْفَاءِ لَا بِالْقَافِ، وَسَيَأْتِي بَعْدَهُ.

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ: وَبِالْفَاءِ فَارَةً فِي وَسَطِ حَائِلٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ
مَعْنَى السُّوقَةِ لُغَةً وَمَنَاقِبَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمُتَقَدِّمِ، مُضِيفًا عَنْهُ: وَيُرْوَى سُوقَةٌ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ،
ثُمَّ بَيَّنَّ الرَّاعِي:

تَمَانَقَتْ وَاسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ
كُلُّ الْأَقْوَالِ عَنْ سُوقَةٍ وَسُوقَةٍ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ صَوَابَهُ (سُوقَةٌ) بِالْفَاءِ - لَا بِالْقَافِ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا
فَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِيهَا بَيْنَ بِلَادِ قُشَيْرٍ وَبِلَادِ بَاهِلَةٍ، فَالْقَبِيلَتَانِ مُتَجَاوِزَتَانِ، وَهُوَ فِي أَعْلَى
الْمَرْوَةِ، وَيُضَافُ إِلَى أَهْوَى، وَأَهْوَى فِي الْمَرْوَةِ أَيْضًا، وَصَوَابُ جُمْلَةٍ: وَكَانَتْ قَيْسُ بَنُ عِيْلَانَ بَنُ
الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ: (كَانَتْ قَيْسُ عِيْلَانَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ) وَكَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ
قَوْلِ جَرِيرِ فِي «النَّقَائِصِ» - ١٣/١ - وَقَوْلُ يَأْقُوتُ: أَنَّ سُوقَةَ أَهْوَى بِالرَّبِيدَةِ خَطَأٌ، فَسُوقَةُ أَهْوَى فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَالْقَافِ -: أَقْصَى مَاءٍ لِحَبَّةٍ بِالْعَالِيَةِ^(٤).

٤٧٣ - بَابُ سُوَا ، وَسَوَا ، وَشَوَا ، وَنَيْنَوَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْقَصْرِ: - ماء لقضاعة من ناحية السماوة وعليه مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِي وَقَالَ:

لَهُ دَرَّ رَافِعٍ أَنِّي اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَا^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ: - مَوْضِعٌ بَنَجِدٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ الصُّفِيِّ^(٤).

الْمَرْوُتُ الْوَاقِعُ بَعِيدًا عَنِ الرَّبْنَةِ بِمِائَاتِ الْأَمْيَالِ وَلَا يَتَسَعُ الْمَجَالُ لِمِنَاقَشَةِ تِلْكَ الْأَقْوَالِ ، وَتَقَعُ سُوقَةُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْقَوَيْعَةِ وَأَقْرَبُ الْمَنَاهِلِ مِنْهَا الْحَرْمَلِيَّةُ غَرْبًا بِنَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا ، وَدَلْقَانُ شَرْقَهَا ، وَتَشَاهَدُ عَنْ بُعْدِ لَهَا رَأْسَانِ بَارِزَانِ يَظُنُّ الرَّائِي أَنَّهُمَا أَكْمَتَانِ ، وَهَذَا لَمَّا وَصَفَ الْهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» يَظُنُّ حَائِلٌ وَأَنَّهُ بَلَدٌ مِثْلُ يَدِ الْمُصَافِحِ يَرَى فِيهِ الرَّابِثُ مِنْ مَسِيرَةِ يَصِفُ نَهَارًا قَالَ: وَفِي أَعْلَاهُ سُوقَتَانِ. انْتَهَى ، وَاسْمُ سُوقَةٍ يُطْلَقُ عَلَى قَارَةٍ وَعَلَى مَا يَقْرُبُهَا مِنْ أَرْضٍ ، وَعَلَى مَهْلٍ كَانَ يَقْرُبُهَا ، وَمَوْضِعُ حَائِلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَدْبَاءٍ قَذَلَةٍ ، وَالْمَرْوُتُ مَعْرُوفٌ بِاسْمِهِ (تَقَعُ سُوقَةُ يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ: ١٣/٤٥° وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢١/٢٤°).
(٤) نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ ، وَأَنَّ السَّرْقَ شَقٌّ يَبْضُ مِنْ الْحَرِيرِ الْوَاحِدَةِ سَرَقَةً ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةً أَصْلُهَا (سَرَهُ) ثُمَّ غَرِبَتْ بِزِيَادَةِ الْقَافِ. انْتَهَى ، وَبِلَادُ ضَبَّةَ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى غَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَلْ تَقَعُ بِجَوَارِ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي نَوَاجِي سُدَيْرٍ ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سُوَاءٍ وَسَوَاءٍ وَسَوَا وَشَوَا وَنَيْنَوَا).

(٢) سُوَا عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ لِقَضَاعَةٍ بِالسَّامَةِ قُرْبَ الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَمَّا فَوَزَّ مِنَ الْعِرَاقِ بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِي ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ التَّعْرِيفَ كَامِلًا مُضِيًّا: وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَقَدْ وَرَدَ مَمْدُودًا فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ لِلصَّرُورَةِ ، وَأَضْيَفَ: يُفْهَمُ مِنْ خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَارَ مِنْ قَرَارٍ فِي شَمَالِ وَادِي السَّرْحَانِ لِيَنْجِدَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ جُمُوعِ الرُّومِ ، وَهُمْ فِي الشَّامِ ، فَقَطَعُوا الْمَسَافَةَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ سُوَا فِي جَانِبِ السَّامَةِ الْمُوَالِي لِلشَّامِ.

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ ، وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ قَالَ: سُوَا - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ غَيْرُ مُنُونٍ - اسْمُ مَوْضِعٍ بَلَقَاءِ الذَّنَابَةِ ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءٍ الذَّنَابَةِ أَوْ سُوَا مَطْنَةً كَلِبٍ مِنْ مِيَاوِ الْمَنَاطِرِ
وَأَرَى قَوْلَ النَّابِغَةِ يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ وَهُوَ فِي السَّامَةِ وَلَيْسَ فِي نَجْدٍ.

(٤) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ: حَائِطُ الصُّفِيِّ: مَوْضِعٌ مِنْ دَارِ زَيْنَبَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ ،

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ التَّاءِ نُونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبِالْقَصْرِ
أَيْضاً -: مَدِينَةُ يُونُسَ عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَأَيْضاً مَوْضِعٌ عِنْدَ كَرْبَلَاءَ^(٥).

٤٧٤ - بَابُ سُودٍ ، وَسَوْدٍ ، وَشَوْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ السَّيْنِ -: جَبَلٌ قُرْبَ حَضَنٍ، فِي دِيَارِ بَنِي جُشَمَ بْنِ
بَكْرِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: جَبَلٌ قُرْبَ الِيمَامَةِ
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ^(٤).

وَالَّذَارُ الَّتِي فَوْقَهَا الَّتِي بِأَصْلِ نَزَاعَةِ الشَّوْءِ، وَعَلَّقَ مُحَقِّقُهُ: هُوَ وَاقِعٌ بِالْمَحْصَبِ عِنْدَ أَذَاخِرِ وَالْخَرْمَانِيَّةِ
فِي طَرَفِ الْمَحْصَبِ، كَمَا قَالَ ابْنُ ظَهِيرَةَ. وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢ ص ٢٧٤ - أَنَّ نَزَاعَةَ الشَّوْءِ هُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْتُ ابْنِ قَطْرِ وَأُورِدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا نَزَلْتُمْ حَذَوْ نَزَاعَةَ الشَّوْءِ بَيْتُ ابْنِ قَطْرِ فَاحْذَرُوا أَهْلَهَا الرُّكْبُ
يُنْتَوَا: قَالَ نَصْرٌ: مَدِينَةٌ أَظْهَرَهَا عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ نَحْوَهَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَأَضَافَ: بَعْدَ
كَرْبَلَاءَ: الَّتِي قُتِلَ عِنْدَهَا الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

سَوَاءٌ: زَادَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ عَنْهُ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْمَدُّ - وَإِدٍ بِالْحِجَازِ، أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ، وَلَمْ
يَزِدْ.

عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّودِ وَالسُّودِ، وَالشَّوْرِ وَالسَّرَرِ، وَالسَّرَرِ وَسَرَرٌ وَشَرَرٌ وَشَرَنٌ وَشَدَنٌ).

(٢) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: السُّودُ: يُلْقِظُ جَمْعَ أَسْوَدَ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ بِصُخْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ
وَمَا أَرَى اسْتِدْلَالَ يَاقُوتٍ بِبَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ فِي مَحَلِّهِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْ بِلَادِ قَوْمِهِ، وَمَنَازِلَهُمْ
فِي جَنُوبِ نَجْدٍ.

(٣) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، مُضَيَّفًا: وَجَبَلٌ بِالِيمَامَةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِبَاهِلَةَ بِالْوُثْمِ بِأَطْرَافِهِ، وَأُورِدَ
يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضَيَّفًا عَنْ الْحَفْصِيِّ: سَوْدٌ بَاهِلَةَ قَرْيَةٌ وَمَعَادِنُ بِالِيمَامَةِ، وَأُورِدَ
مِنْ شِعْرِ لِابْنِ شِرَاعَةَ الْقَيْسِيِّ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ، وَسَوْدٌ بَاهِلَةَ وَيُدْعَى (سَوَادٌ بَاهِلَةَ) فِي مَنَاطِقِ
الْبُرْصِ حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» وَلَيْسَ مِنَ الْوُثْمِ، بَلْ فِي غَرْبِهِ بِمَسَافَةِ
طَوِيلَةٍ، وَحَضَنٌ: جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَبَنُو جُشَمَ مِنْ هَوَازِنَ.

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: شَوْرٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَرَاءَ - وَهُوَ جَبَلٌ قُرْبَ الِيمَامَةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ
بَنِ عَامِرٍ. انْتَهَى، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى يَاقُوتٍ فَبَيَّ كِتَابِي نَصْرٍ وَالْحَازِمِيُّ
تَمِيمٌ لَا (تَمِيمٌ).

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي (بَابِ سَرَرٍ وَسَرَرٍ) إِلَى آخِرِهِ.

٤٧٥ - بَابُ سُوَاكِ ، وَشِرَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ بَعْدَهَا وَآوَ وَأَخْرَهُ جِئِمٌ :- جَبَلٌ لَغْنِيٌّ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ :- شِرَاجُ الْحَرَّةِ
بِالْمَدِينَةِ الَّتِي خُوصِمَ فِيهَا الرُّبَيْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشِرَاجٌ
جَمْعُ شَرَجٍ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ (٣).

٤٧٦ - بَابُ سَيْنٍ ، وَسَبَنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- مِنْ نَوَاجِي
أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ ثَابِتِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ حَكَمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ ، السَّيْنِيُّ الْأَدِيبُ يَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَمُحَمَّدَ

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) قَالَ نَصْرٌ: سُوَاكِ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْوَاوِ :- جَبَلٌ أَسْوَدُ مِنْ أَجَلَةِ جَمْسِي ضَرِيَّةٍ ، وَهُوَ سُوَاكِ طَخْفَةٍ ،
(٣) وَقِيلَ: النَّابِعَانِ جَبَلَانِ بَيْنَ أَبَانَ وَبَيْنَ سُوَاكِ طَخْفَةٍ ، لَيْسَ بِسُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّعْبَاءِ ، لَيْسَ
زُبَاعٍ مِنْ بَنِي قُرَيْطٍ بِنِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ فَلَجَةِ وَالرُّجَيْجِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ
يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَتَّسِقًا إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى مِنْهَا : هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجَنِّ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْمُغَلَّى
الْأَزْدِيِّ : سُوَاكِ جَبَلٌ كَانَتْ تَسْكُنُهُ بَنُو عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ ثُمَّ نَزَلَتْهُ بَنُو عُصَيَّةٍ مِنْهُمْ وَعَنِ السُّكْرِيِّ :
أَنَّهُ جَبَلٌ بِالْمَالِيَةِ . وَأُورِدَ أَشْعَارًا .
يُطْلَقُ اسْمُ سُوَاكِ قَدِيمًا عَلَى ثَلَاثَةِ امْكِنَةِ أَشْهَرُهَا الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ لَغْنِيٌّ فِي حُدُودِ جَمْسِي ضَرِيَّةٍ وَهُوَ
سُوَاكِ طَخْفَةٍ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا سُوَاكِ الْحَيْلِ (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٣/١٥) وَخَطِّ الْعَرْضِ
٢٥/١٢) . وَالثَّانِي : سُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهَذَا فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَتَنْطَبِقُ أَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى جَبَلٍ
هُنَاكَ يُدْعَى الْأَطُولَةَ شَمَالَ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ
كِيْلًا ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّعْبَاءِ ، وَهِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِي النَّبَرِ وَالْمَرْدَمَةِ (يَقَعُ جَبَلُ الْأَطُولَةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ
٤٢/٥٣) وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٥) وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ . وَالثَّلَاثُ : سُوَاكِ الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِقُرْبِ فَلَجَةٍ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٨ - بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ
شَرْقِيًّا ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عَمِيرَةَ وَبَنِي عُصَيَّةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ خَطِّ
الطُّولِ : ٤٢/٢٠) وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٠) وَتُعْرَفُ (فَلَجَةً) الْآنَ بِاسْمِ (الْخَضَارَةِ) .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي تَفْسِيرِ الْكَلِمَةِ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَإِذَنْ
فَالشِّرَاجُ وَصِفٌ وَلَيْسَ عِلْمًا ، وَخَبَرَ خُصُومَةَ الرُّبَيْرِ أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مُفَصَّلًا .
(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

ابن إبراهيم بن جعفر الزدي، وغيرهم^(٢).
 وأما الثاني: - بفتح السين والباء الموحدة -: موضع يُنسب إليه
 أيضاً^(٣).

٤٧٧ - باب سيب، وسبب، وسبت^(١)

أما الأول: - بكسر السين وسكون الياء وآخره باء موحدة -: ناحية من سواد
 العراق، من أعمال بغداد، يُنسب إليها أحمد بن محمد بن علي السبيي روى عن
 عبد الله بن إبراهيم الأزدي، وجماعة سواه ذكروا في تاريخ بغداد^(٢).

وأما الثاني: بفتح السين والباقي نحو الأول -: ذات السبب رغبة من
 رحاب إصم بالحجاز^(٣).

وأما الثالث: - بعد السين المفتوحة باء موحدة ساكنة وآخره تاء فوقها
 نقطتان -: كفرسبت موضع بين طبرية والرملة، عند عقبة طبرية^(٤).

(٢) عرفت ياقوت السين وقال: قرية بينها وبين أصبهان أربعة فراسخ، وذكر أبا منصور - بأكثر مما هنا
 عن الشعماني وعن كتاب عبد الغني.

(٣) قال ياقوت: سبب - بفتح أوله وثانيه وآخره نون -: قال الحازمي: موضع يُنسب إليه السبيي ضرب
 من الثياب، يتخذ من الثياب الكتان أغلظ ما يكون. وقال ابن الأعرابي: الأسبان المقانغ الرقاق.
 ويعرف بهذه النسبة أحمد بن إسماعيل السبيي، يروي عن زيد بن الحباب، وعبد الرزاق، روى عنه
 عبد الله بن إسحاق المدني وغيره. انتهى، ولعل ياقوتاً نقل قول الحازمي من كتابه «الفصل».
 وفي «الأنساب» للشعماني ورد ذكر المنسوب بدون ذكر الموضع، ولكن محقق الكتاب أضاف في
 الهامش: نسبة إلى سبب بلدة بغداد، منها الثياب السبيي، وهي أزر سود للنساء.

(١) عند نصر: (باب شيب وسبب، وسبت وشيب، وسبت).

(٢) قال نصر - عن سبب -: من سواد العراق، نواح. وقال ياقوت: السبب: أصل مجزى الهاء كالنهر
 وهو كورة من سواد الكوفة، وهما سبتان الأعلى والأسفل، وذكر بعض المنسوين إليها.

(٣) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت.

(٤) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت أيضاً.

ومما زاد نصر:

١ - شيب: قال عنه -: وما بعد الثمين الممجمة المكسورة ياء تحتها نقطتان، ثم باء موحدة في
 شعر العبادي، قيل جبل وقيل جال، وعند ياقوت: شيب اسم جبل ذكره الكشي في قوله:
 فما فُرْد عوايل أحرزتها عمائة أو تضمهن شيب

٤٧٨ — بَابُ سَيْلٍ ، وَسَيْلٍ ، وَشَبَكٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- حُبْسُ سَيْلٍ مَرَّ ذِكْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَوْضِعُ بِلَادِ الرَّبَابِ قُرْبَ الْيَمَامَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- ذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرُهُ (٤).

٤٧٩ — بَابُ سَيْنَانٍ ، وَسَيْنَانٍ ، وَشَيْنَانٍ ، وَسَفِينَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بِوَارِقٍ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ
٢ - بُسْتُ : قَالَ نَصْرٌ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ :- نَاجِيَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ
وَالْهِنْدِ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : بُسْتُ - بِالضَّمِّ - مَدِينَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ وَغَزِيْنٍ وَهَرَاةٍ مِنْ أَعْمَالِ كَابِلٍ ، وَأَطَالَ
الْحَدِيثَ عَنْهَا.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سَيْلٍ ، وَسَيْلٍ ، وَشَبَكٍ) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : مِنْ أَشْيَاءِ مَكَّةَ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْ حُبْسِ سَيْلٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ جَيْشٍ وَحُبْسٍ ...) فِي الْبَابِ الـ (٢٣٧) مُفَصَّلًا .
- (٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَيْهِ سِوَى ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْسَّيْلِ وَأَنَّهُ أَطْرَافُ السَّيْلِ .
- (٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ سِوَى (لَهُ ذِكْرٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : شَبَكٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْكَافِ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَبَكَةٍ الَّتِي يُصَادُ بِهَا :- وَذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَبَارِ الْمُجْتَمِعَةِ شَبَكٌ وَشَبَكَةٌ أَنْتَهَى وَكَانَتْ بِلَادُ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْهَوَازِيِّينَ فِي التَّحْلُتَيْنِ وَشَرْقُهَا فِيمَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَأَعْلَى نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، وَمِنْهَا وَادِي لَيْثٍ إِلَى أَوطَاسٍ وَنَوَاجِيْهَا .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ : نَسَلَ قَالَ : وَأَمَّا يَفْتَحُ النُّونِ وَسُكُونِ السَّيْنِ : وَادٍ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ لِفَهْمٍ ، وَأَسْفَلُهُ لِنَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَقَالَ سَ : إِنَّهُ بَسَلَ - تَقَدَّمَ - أَنْتَهَى . وَيَسَلُ قَالَ عَنْهُ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الْبَاءِ : وَادٍ بِالطَّائِفِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْهُنَا ، وَلَمْ أَرِ أَيْضًا جُحُوفَ (سَ) أَمَّا وَادِي بَسَلٍ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيَقَعُ شَرْقُ مَدِينَةِ الطَّائِفِ ، عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، يَقْرُبُ خَطَ الطُّولِ : ٤٤ / ٤٠ ' وَخَطَ الْعَرْضِ : ١٥ / ٢١ ' ، وَالْوَادِي مَأْهُولٌ ، وَأَعْلَاهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ فَهْمٍ إِخْوَةَ عَدْوَانَ ، وَأَسْفَلُهُ مِنْ بِلَادِ نَصْرِ ، وَالْأَسْمُ بِالْبَاءِ لَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي بَابِ السَّيْنِ : (بَابُ سَيْنَانٍ وَسَيْنَانٍ) .

جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُفَلِّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْنَانِيُّ الْمَرْوَرِيُّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقُرَى (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: بَنُو شَيْبَانَ مِنْ حَالِ الْبَصْرَةِ، تُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَبِيلَةُ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ -: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ فِي الْكِتَابَةِ التَّبَسُّ بِمَا قَبْلَهُ وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْهَرَوِيُّ السَّفْيَانِيُّ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ رَوَى عَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ (٥).

٤٨٠ - بَابُ سَيْرَوَانَ ، وَشَيْرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَيَعْدُ الْيَاءُ رَاءً ثُمَّ وَاوُ -: مِنْ قُرَى الْجَبَلِ ،

(٢) ومثله في «معجم البلدان» مع التوسيع في ترجمة للمفلس ، وذكر أنه وُلِدَ سنة (١١٥) وتوفي سنة (١٩١) أو (١٩٢) أما نصر فلم يزد على قول: بلد من بلدان الأعاجم ، يُنسب إليه الفضل بن موسى - مع ضبط الاسم .

(٣) وكذا قال نصر وصاحب «معجم البلدان» ويتدو أن نصرًا نقل الاسم مُصَحَّفًا وهكذا سار الآخرون ، إذ الصواب (شيبان) بالشين المُعْجَمَةُ ، كما في كتاب «بلاد العرب» - ٣٩٧ - ونصه في الكلام على (وادي القرى) : وفوق ذلك العوالي وهي قرى ، وفوقها الحجر ، وعن يسار ذلك فيما بينه وبين البحر جبل يُقال له شيبان ، بُنِيَ به البان والحجة الخضراء ، به النخل في مواضع كثيرة ، وفيها معادن الصخر والذهب والفضة ، فالما المعادن فكلُّ ، وأما ما سوى ذلك فلبلى وسعد الله من قضاة انتهى وشيبان يُطلق على إحدى قلل سلسلة جبال تدعى (هضبة الزباله) . مرهم فرع من قبيلة بلي ، سكان هذه البلاد في العهد القديم ، ويظهر أن اسم (شيبان) كان يشمل (هضبة الزباله) فتقلص الاسم وانحصر في إحدى قلله ، وهو يبعد عن هجرة (أبراقة) نحو بضعة عشر كيلو (يقع جبل شيبان بقرب خط الطول ٣٧/٠٥ وخط العرض : ٢٧/٠٠) .

(٤) ومثله عند ياقوت ، وأوصل نسب شيبان إلى عدنان ، مع ذكر تضريف الكلمة .

(٥) وكذا في «المعجم» بزيادات ونقل عن السمعاني أنه توفي في حدود سنة (٣٨٠) .

(١) لم أر هذا في كتاب نصر .

وَأَيْضاً مِنْ نَوَاجِي نَسَف، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذِ السَّيْرَوَانِيِّ سَكَنَ نَسَفَ وَمَاتَ بِهَا، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيرِيِّ وَأَفْرَاهِيهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرِيَةٌ بِجَنْبِ [بِمَجْكَثِ] مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْرَوَانِيِّ، رَوَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْمَدَائِنِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

٤٨١ - بَابُ سَيِّ ، وَشَيْي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسر السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- فَلَاةٌ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ، إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ الشَّيْبَكَةِ وَوَجْرَةَ، يَأْوِي إِلَيْهَا اللَّصُوصُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فِي عَانَةِ بِجَنْوَبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا عَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدُ
قَالَ الْأَخْفَشُ: لُغَةٌ هَذِيلٍ نُجْدٌ يُرِيدُونَ نُجْدًا (٢).

(٢) أَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ بَنَصَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى - وَهُوَ الْحَازِمِيُّ - مَعَ زِيَادَاتٍ مِنْهَا : بَلَغَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ الْفُرْسَ قَدْ جَمَعَتْ وَعَلَيْهِمْ أَذْيُنُ بْنُ الْمُرْمَزَانِ بَعْدَ فَتْحِ حُلُوانَ ، وَأَنْهُمْ نَزَلُوا بِسَهْلٍ ، فَأَنْقَذَ إِلَيْهِمْ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ فِي جَيْشٍ فَأَوَقَعَ بِهِمْ وَقُتِلَ أَذْيُنُ فَوَزَرُوا قَائِدًا آخَرَ فَقَالَ :
أَقُولُ لَهُ ، وَالرَّمْحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ : أَأَذْيُنُ مَاذَا الْفِعْلُ مِثْلُ الَّذِي تُبْدِي فَقَالَ وَلَمْ أَحْفِلْ لِمَا قَالَ : إِنِّي أَذْيُنٌ لِكِسْرِي غَيْرِ مُدْخِرِ جِهْدِي فَصَارَتْ إِلَيْنَا السَّيْرَوَانُ وَأَهْلُهَا وَمَا سَبَدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ وَيُفْهِمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٢٣٧ - أَنَّ سَيْرَوَانَ لَمْ يَبْقَ الْآنَ سَيَوُيْ أَطْلَاقًا .

(٣) عِنْدَ يَأْفُوتَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَحَدَّدَ زَمَنَ وَفَاةِ الشَّيْرَوَانِيِّ بِسَنَةِ ٣١٤ . وَكَلِمَةُ (بِمَجْكَثِ) مُبَيَّضٌ لَهَا فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (تَحْتَ تَحَكُّمَتِ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَيْثُ ضَبَطَ الْإِسْمَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ ، وَحَدَّدَ الْمَوْقِعَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، (بَابُ شَيْي وَالسَّيِّ) .

(٢) لَمْ يُورَدَ نَصْرُ الْبَيْتِ وَلَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، وَأَضَافَ : وَقِيلَ : هِيَ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَجُشَمَ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ (السَّيِّ) وَأَنَّهُ السَّوَاءُ ، وَالْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ، ثُمَّ أَوْرَدَ نَحْوَ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَقْوَالًا أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهُ وَإِنْ اخْتَفَى اسْمُهُ فَسَمِّيَ هُوَ وَوَجْرَةَ (رُكْبَةً) الْاسْمُ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِهِ الْجَانِبُ الْجَنُوبِي مِنْ تِلْكَ الْفَلَاةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي يَمْتَدُّ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الْجُمَهْرَةِ» (٣).

عَرَضُهَا نَحْوَ سِتِّينَ مِيلًا يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْقَدِيمِ مِنْ (مَرَّانَ) شَرْقَ الشُّبَيْكَةِ إِلَى (الْعَقِيقِ) غَرْبَ وَجْرَةٍ ، فَالسَّيُّ هَذِهِ الْفَلَاةُ الَّتِي تَمْتَدُّ عَرْضًا مِنْ مَرَّانَ حَتَّى الْعَقِيقِ غَرْبَ وَجْرَةٍ ، وَوَجْرَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِهِذِهِ الْفَلَاةُ غَرْبًا ، وَمِنْهَا كَانَ يُجْرَمُ بَعْضُ الْحِجَّاجِ ، وَعُرِفَ مَوْقِعُهَا بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْارِ الَّتِي مِنْ أَتْرَافِهَا (الْبَرْكَةُ) الَّتِي لَا تَزَالُ عَامِرَةً ، وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٥°/٤٠' وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٤°/٢٢' ، وَرُكْبَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِتِلْكَ الْفَلَاةِ مِنْ جَنُوبِهَا ، وَبِشَمَالِهَا مِثْلُهَا طَائِفٌ حَيْثُ تَقِصُّ فِيهَا سُبُلُ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كـ (شَرْبِ) وَ(الْعَرَجِ) وَ(لَيْةٍ) إِذْ تَقَعُ صَحْرَاءُ (عُكَاظُ) كُلِّ السَّمَيَّاتِ (السَّيِّ) وَ(وَجْرَةٍ) وَ(رُكْبَةٍ) شَمَلُهَا الْأَسْمُ الْأَخِيرُ بِحَيْثُ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِه ، وَتَكَادُ تَعْرِيفَاتُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَتَشَابَهُ بَيْنَهَا ، وَأَبْرَزُ وَصْفٍ يَشْمَلُهَا اسْتِوَاءُ أَرْضِهَا ، وَخُلُوعُهَا مِنَ الْمَيَّاهِ إِلَّا فِي جَوَائِبِهَا بِمَا سَبَّبَ مَشَقَّةَ أَرْيَافِهَا ، وَهَذَا أَصْبَحَتْ مَرَبًّا لِلْوَحْشِ ، وَمَأْوَى لِلْمُصَوِّصِ قَبْلَ عَهْدِ السَّيَّارَةِ وَتَقَعُ تِلْكَ الْفَلَاةُ (السَّيِّ) وَ(وَجْرَةٍ) وَ(رُكْبَةٍ) بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤٥°/٤٠' وَ ٣٠°/٤١' وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠°/٢١' وَ ٣٠°/٢٢' .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا شَيْءُ مَوْضِعِ ذَكَرَهُ فِي «الْجُمَهْرَةِ» . انْتَهَى . وَقَدْ وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ ١٤١ - : شَيْءٌ - بِكُسْرٍ الشَّيْنِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَ ٢٤١ - وَشَيْءُ اسْمٍ مَوْضِعٌ . انْتَهَى . وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْعِيفُ سَيِّ - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا فِي «الْجُمَهْرَةِ» مَعَ كَثْرَةِ تَضْعِيفِ الْمَوَاضِعِ فِيهَا مَعَ أَنَّ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ الْإِسْمَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالتَّشْدِيدِ ، مُصَدِّرٌ شَوِيَّ شَيْئًا : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَيْسَ هَذَا فِي «الْجُمَهْرَةِ» وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمَعْجَمِ : شَيْئٌ - بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ الْيَاءِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا شَيْعِيٌّ ، وَرَوَاهَا الْعَمْرَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ : وَشَيْءُ مَوْضِعٌ آخَرٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . انْتَهَى .

حَرْفُ الشَّيْنِ

٤٨٢ - بَابُ شَاشٍ ، وَشَاسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ شَيْنٌ أَيْضًا :- بَلَدٌ مَشْهُورٌ وَرَاءَ النَّهْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُقَهَاءِ ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ سَلَكَ (مَرْحَبًا) وَرَغَبَ عَنْ شَاسٍ (٣) .

٤٨٣ - بَابُ شَبٍّ ، وَشَتْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- ذُو الشَّبِّ ، شَقٌّ فِي أَعْلَا جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ بِالْمَدِينَةِ يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَرْضِهِ الشَّبُّ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .
(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا الشَّاشُ صَفْعٌ بِخُرَاسَانَ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامٍ يَأْفُوتُ أَنَّ الْإِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّبِّيِّ ، النَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ ، وَلَكِنَّ الشَّاشَ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الرُّوَاةِ فَتَقَعَ وَرَاءَ النَّهْرِ ، نَهْرٌ سَبِيحُونَ مِتَاجَةً لِبِلَادِ التُّرْكِ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا .
(٣) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَيْنَ مُهْمَلَةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، رَغِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُلُوكِهِ ، لَمَّا غَزَا خَيْبَرَ ، وَسَلَكَ (مَرْحَبًا) طَرِيقًا . وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَيُقَالُ : شَاسٌ الرَّجُلُ يَشَاسُ إِذَا عَرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبَ وَالْحَقْدَ . انْتَهَى .
وَقَالَ فِي رَسْمِ (مَرْحَبٍ) : هُوَ طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي ، قَالَ الرَّوَايُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : أَنَّ الدَّلِيلَ انْتَهَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعٍ لَهُ طَرِيقٌ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَا طَرَفًا تَوَقُّ مِنْهَا كُلُّهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمَّاهَا لِي » ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْقَالَ ، وَالْإِسْمَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَالْإِسْمَ الْقَبِيحَ ، فَقَالَ الدَّلِيلُ : هَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَزَنٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » فَقَالَ : هَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ شَاسٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ : هَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَاطِبٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ بَعْضُ رُفَقَائِهِمْ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ أَشْيَاءَ أَفْجَحَ مِنْ أَشْيَاءِ سُمِّيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : هَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ وَلَسَمَ يَبْقَى غَيْرُهَا يُقَالُ هَا مَرْحَبٌ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ أَسْلُكُهَا » فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا سَمَّيْتَ هَذِهِ الطَّرِيقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ؟
بَنَصَّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

- (١) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ . وَلَسَمَ يَأْتِ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ ، وَيَبْدُو أَنَّ أَصْلَهَا مَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَشْعَرِ ، جَبَلٌ جُهَيْنَةٌ الْمَعْرُوفُ أَلَانُ بِاسْمِ (الْفَقْرَةِ) فِي كَلَامِهِ عَلَى (الْمَخَاضَةِ) وَكَانَتْ وَغَرَةً ، وَكَانَ بِهَا غَرَضٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ ، وَالْغَرَضُ : شَقٌّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ أَوْ فِي وَسْطِهِ «التعليقات والنوادر» - ص ١٣١٧ - .

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ (٣).

٤٨٤ - بَابُ شَبَكَةٍ، وَسُبُلَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ -: شَبَكَةٌ شَرَحَ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ شَرْحٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا لَمْ تُشَدَّدْ -: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكَتَ لَغَائِنَ سُبُلَةٍ، وَسُبُلَةٌ -: زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالٍ طَيِّءٍ لَا يُسَلَّكَ وَلَا يَهْتَايَ فِيهِ (٣).

(٣) هُوَ كَلَامٌ نَصَرٍ. أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَالَ: الشُّتُّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصَرٍ. انْتَهَى، وَلَا أَسْتَعِذُّ أَنْ نَضُرَّاهُمْ، وَأَنَّ الْإِسْمَ يُرَادُ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّبَاتِ مَوْصُوفٌ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ، أَوْ أَنَّ الثَّمَرَاتِ هُنَا (شُسْرٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي تِهَامَةٍ وَصَفَهُ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ» - ص ٤١٠ - بِمَا نَصَّهُ: وَمِنْ عَنْ يَمِينِ أَرَةِ الطَّرِيقِ لِلْمُصْعِدِ (الْحِشَا) وَهُوَ جَبَلٌ (الْأَبْوَاء) وَهُوَ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ (الْبُعْقُ) وَإِذْ يَكْتَفِيهِ الْيَسْرَى وَإِذْ يُقَالُ لَهُ (شُسْرٌ) وَهُوَ بَلَدٌ مُهِمَّةٌ مُوْبَأَةٌ، لَا تَكُونُ بِهَا الْإِبِلُ، يَأْخُذُهَا الْهَيَامُ عَنْ نَقْوَعٍ بِهَا سَاكِرَةٌ لَا تَجْرِي، وَالْهَيَامُ هِيَ الْإِبِلُ - وَهُوَ جَبَلٌ مَرْتَفِعٌ شَامِعٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْخَزْمِ وَالشَّامِ، وَهُوَ لِحَزَاةٍ وَضُمَرَةٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْبُعْقِ: كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشُسْرٍ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُعْقِ هَيْمَهَا وَالْأَبْوَاءُ مِنْهُ عَلَى نَصْفِ مِيلٍ. انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا بِدَاءِ الْهَيَامِ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصَرٍ.
(٢) قَالَ نَصَرٌ فِي (بَابِ شَرْحٍ، وَشَرْحٍ، وَشَدَخٍ): وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ مُفْتَوَحَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مِنْ مَنَازِلِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، بِالْحِجَازِ: انْتَهَى. أَمَّا الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَ الْأَسْمَ بِالرَّاءِ (شَرْحٌ) كَمَا هُنَا وَفِي (بَابِ شَرْحٍ وَشَرْحٍ) مِنْ حَرْفِ السَّيْنِ قَائِلًا: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتَوَحَةٌ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ: «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطُّوَالَ الشُّطَّاطُ، الَّذِينَ هُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةٍ شَرَحَ؟» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَدَخٌ - بِالذَّالِ - انْتَهَى. وَارَى الصُّوَابَ (شَدَخٌ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الـ (٤٤٥) وَهَنَّاكَ تَحْدِيدُ مَوْضِعِ (شَدَخٍ) وَهُوَ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٠/٣٠° وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٤/٣٦° مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى وَقُوعِهِ خَارِجَ بِلَادِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، فَهُوَ فِي سَفُوحِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيَّةِ، وَبِلَادِ أُولُوكَ فِي تِهَامَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ.

(٣) قَالَ نَصَرٌ فِي (بَابِ سُبُلَاتٍ وَسَبْلَانٍ): أَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ جِبَالٍ أَجْلًا وَمَوَاسِلَ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَجَّهَتْ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» مَعَ إِيرادِ نَصُوصٍ أُخْرَى - ٦٥٦ - احْتِمَالِ انْطِبَاقِ تَعْرِيفِ (سُبُلَاتٍ) عَلَى سِبْلِيَّةِ جِبَالِ (سَابِلٍ) الَّتِي هِيَ امْتِدَادُ لِحْجَالِ رَمَّانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَتَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّوَلِ: ٤١/٣٠° وَ: ٤١/٤٥° وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠° وَ: ٢٦/٤٥° وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ الْإِحْتِمَالَ بِمَا لَا يَسْتَعِزُّ لَهُ الْمَجَالُ هُنَا.

٤٨٥ - بَابُ شَتَانٍ، وَشَنَانٍ، وَشِيَانٍ، وَسِنَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مُحَقَّقَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْيٍّ، وَكَذَا، يُقَالُ: بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ ثَوْنٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- وَادٍ بِالشَّامِ، أَغَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ لَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ، ثُمَّ ارْتَجَعَ مَا أَخَذَهُ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوا^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- رُسْتَاقٌ بِسِتَ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا مَلَكَ أَبُوهُ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- صُقْعٌ يَمَانٍ^(٥).

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ : (بَابُ السَّيِّارِ وَسَيَّارٍ وَشَنَانٍ وَنَسَارٍ وَشَارٍ وَسَارٍ وَسِيَانٍ، وَسِنَانٍ وَشَنَانٍ وَشِيَانٍ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ يَحْذِفُ كَلِمَةً (يُقَالُ) وَزِيَادَةً بَعْدَ دَخْلِ مَكَّةَ (مِنْ كَذَا) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (شَتَانٍ) وَأَنَّ الشَّتْنَ الشُّجَّ، مَعَ وُرُودِ كَلِمَةِ (يُقَالُ : عِنْدَهُ) وَلَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ ذِكْرَ هَذَا الْجَبَلِ فِي خَيْرِ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى، وَيَبِيتُ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ - «الْقِرَى» الْمَطْبُوعِي - ص ٢١٩ - وَهَذَا لَا أُسْتَعْبَدُ أَنَّ الْأِسْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ.

(٣) كَذَا (أَغَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : شَنَانٌ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَثَوْنٍ - وَادٍ بِالشَّامِ، وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ حِينَ بَلَغَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ أَغِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ، أَسْلَمُوا، وَقَالَ يَأْقُوتُ : شِنَانٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ ثَوْنٌ جَمْعُ شَنْ وَهِيَ الْأَشْقِيَةُ وَالْقُرْبُ الْخَلْقَانُ، وَهُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ : شَنَارٌ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَقَالَ : هُوَ وَادٍ، ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ نَصْرِ مُضِيفًا إِلَيْهِ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَسْلَمُوا) : فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْرَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. انْتَهَى، وَقَوْلُ يَأْقُوتُ فِي كِتَابِ نَصْرِ - شَنَارٌ آخِرُهُ رَاءٌ، لِأَنَّ الْأِسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ (شَنَارٌ) وَلَكِنَّهُ فِي التَّفْصِيلِ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ، وَلَمْ أَرِ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَا أُسْتَعْبَدُ أَنْ يَكُونَ صَوَابُ الْأِسْمِ (شَانٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ أَلْفَ فَرَاءٍ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ جِبَالِ جِسْمِي يُتَحَدَّرُ مِنْهُ وَادٍ بِهَذَا الْأِسْمِ، وَخَيْرُ دِحْيَةٍ فَصْلَةٌ كُتِبَتْ السِّيَرَةُ فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جِسْمِي سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْأَهْجَرَةِ، وَشَارُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي فِي جِسْمِي وَلَهُ شُهْرَةٌ فِي عَهْدِنَا لِوُقُوعِ حَادِثَةٍ فِيهِ فِي عَشْرِ السَّنِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي (يَقَعُ جَبَلٌ شَارٍ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠°/٣٥' وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠°/٢٧' وَ ٥٠°/٢٧').

(٤) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي عَمَلِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ مِنْ قَوَادِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمَشْهُورَيْنِ، وَقُتِلَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمُكْتَفِيِّ بِاللَّهِ سَنَةَ ٢٨٩.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَمَا أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ جَبَلٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَمَا فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- حِصْنٌ سِنَانٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٦) .

٤٨٦ - بَابُ شَحْرِ، وَشَجَرٍ، وَسِجَرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَعَدَنَ يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٧) .

الحازمي ، مع تفسير (سيان) بلفظ (السيلان) ، ولكن القاضي إسماعيل الأتوخ في تعليقه على هذا قال : سِيَان - يفتح السين لا بكسرهما : قرية وحصن في الربع الشرقي من سَنَحَانَ جنوب صنعاء على مسافة عشرين كيلو منها . انتهى .
وأضيف : والبلد معروف الآن ويُنسب إليه بعض مشاهير اليمن .

(٦) نص كلام نصري سوى كلمة : (وله ذكر في الفتوح) ولم يصف ياقوت جليداً ، وخبر فتح هذا الحصن ذكره البلاذري في «فتوح البلدان» - ١٩٥ طبع المنجد - وأنه كان سنة أربع ومائتين حين غزا عبدالله بن عبد الملك بن مروان أميراً على الصائفة ، فدخل من درب أنطاكية ، إلى آخر ما ذكر . ومما زاد نصراً : ١ - الستار : قال عنه : أما بكسر السين وتاء خفيفة عليها نقطتان : ثانياً وأنشأ فوق أنصاب الحرم بمكة لأنها ستره بين الحِلِّ والحرم ، وجبل بـ (أجيا) وناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على مئة ، لأمرئ القيس بن زيد مائة ، وأقناء سعد بن زيد مائة . منها (ناج) ، وجبل بالعالية في ديار سليم ، جذاء صفينة ، وجبل أحمر فيه ثانياً تسلك وخيال من أخيلة (الحمي) ، حمى ضرية) بينه وبين امرأة خمسة أميال . انتهى ، وتقدم هذا في (باب سيار وسيار) .

٢ - سيار : قال : وأما يفتح السين وياء مشددة تحتها نقطتان : هير سيار رمل نجدتي انتهى ، وتقدم أيضاً .

٣ - نيسار : قال نصراً : أوله نون مكسورة ثم سين مهملة : جبل من جانب حمى ضرية ، وقال الأصمعي ، هنا نسران أبرقان من الحمى وقيل : هو جبل يقال له نسر فجميع في الشعر وقيل : هي الأنسر براق يهض في وضع الحمى بين العناق والأودية والجشجاة ومدعا والكود ، وهذه مياة لغني وكلاب . انتهى ، وتقدم ذكر الأنسر في (النسار) .

٤ - بشار : قال : وما أوله باء موحدة مفتوحة وشين مشددة : نهر بشار بالبصرة ينزع من نهر الأبله . انتهى .

(١) في كتاب نصري : (باب شجر وشجر وسجر) .

(٢) قال نصراً : أما بكسر السين وسكون الحاء المهملة : صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَعَدَنَ . انتهى . وفي «معجم البلدان» الشجر : الشط ، وهو صُقْعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، ونقل عن الأصمعي نصراً كلام الحازمي ، وأضاف : وإليه ينسب العنبر الشجري ، لأنه يوجد في سواحله ، وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم ، وذكر من المنسوين إلى الشجر محمد بن حوي بن معاذ الشجري البهائي ، سميح باليراق وخراسان من محمد بن الفضل الصاعدي القراوي ، وغيره . انتهى ملخصاً ، وشهرة الشجر تُغني عن التوسع في الكلام عنه ، وهو معدود من حضرموت . وانظر مجلة «العرب» س ٢٦ ص ٧٩٨ وما بعدها .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالْجِيمُ :- عَضِيًّا شَجَرٍ مَوْضِعَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ، وَهَنَّاكَ أَمْرَ التُّعْمَانِ بِنُ مَقْرَنٍ مَجَاشِعَ بِنُ مَسْعُودٍ أَنْ يُقِيمَ بِهِ فِي غَزْوَةٍ مَهَاوُنْدٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَائٍ :- اسْمٌ لِسَجِسْتَانَ وَيُقَالُ فِيهِ النُّسْبَةُ إِلَيْهَا السَّجَرِيُّ وَهُمْ خَلَقُوا كَثِيرٌ فِي الْأَيْمَةِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ^(٤).

٤٨٧ - بَابُ شَرْكِ، وَشَرِكٍ، وَشَوِكٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ^(٢) ، . . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَشَرِكٌ فَأَمَوَاهُ اللَّلدِيدُ فَمَنْعَجٌ فَوَادِي الْبَدِيِّ عَمْرُهُ فَظَوَاهِرُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الشَّيْنُ :- مَاءٌ وَرَاءَ جَبَلٍ الْقَنَانِ لِبَنِي أَسَدٍ . قَالَ عُمَيْرَةُ ابْنُ طَارِقٍ :-

فَأَهْوُونَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِهِ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شَرِكٍ وَعَاقِلٍ^(٣).

(٣) عِنْدَ نَصْرِ كُلِّ التَّعْرِيفِ سَوَى (عَضِيًّا شَجَرٍ) فِيهِ (عَضِيٌّ شَجَرٍ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (عَضِيٌّ شَجَرٍ) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (عَضِيًّا شَجَرٍ) كَمَا فِي نُسَخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَصْرٌ مَا وَرَدَ فِيهِ مَعَ إِضَافَةٍ : (وَهَذَا اسْمٌ غَرِيبٌ ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ (ضَاد) فَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ ، فَهُوَ مُقْتَضٍ إِلَى تَأَمُّلٍ ، وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَ ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضاً : (عَضِيًّا شَجَرٍ) مَضْمُونٌ وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ ، وَشَجَرٌ - بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ (مَهَاوُنْد) إِلَى كَلِمَةِ (مَهَاوُنْد) ، مَعَ إِضَافَةٍ (قَالَ نَصْرٌ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ - عَنْ سَجَرٍ - وَمَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ جِجَازِيٌّ . وَانْتَهَى الْكَلَامُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَعَ إِضَافَاتٍ ، أَمَّا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فَنَصْرُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» قَبْلَ (سَجَرٍ) بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الْآخِرَ (رَاءٌ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ شَرْكِ ، وَشَرِكٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : شَرْكٌ - بِالْفَتْحِ - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، انْتَهَى ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذُنُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَكِنْ يَلْظَحُّ عَلَى هَذَا : أَنَّ خِدَاشَ بْنَ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَجْدٍ ، وَقَرَنَ الْمَوْضِعَ بِمَنْعَجٍ وَابْدِيِّ ، وَهُمَا وَاقِعَانِ فِي سَرَّةِ نَجْدٍ ، بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ فِي الْحِجَازِ .

(٣) نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ بِذُنُونِ (قَوْلُ عُمَيْرَةَ) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ بَعْدَهَا وَאוּ-: فَنَطَرَةُ الشَّوْكِ بِبَغْدَادَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ حَلَّةٌ تُنسَبُ إِلَى الْقَنْطَرَةِ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِيهِمْ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا^(٤).

٤٨٨ - بَابُ الشَّرْبَةِ، وَالشَّرْبَةِ، وَالسَّرِيَّةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ الْمُسَدَّدَةَ :- فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ وَمَعْدِنٍ بَنِي سُلَيْمٍ. وَقِيلَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ، وَفِيهَا هَرَشَى وَهِيَ ثَنِيَّةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ، تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ^(٢).

— العرب - ص ٣٧ - لما ذكر الرأس الذي أصبح الآن مدينةً، وأنه فيه نخلٌ لبني بَرْثَنٍ بنِ مُنْقِذٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَصَافُ: وَهُمْ صَنِيعٌ وَشِرْكٌ وَخَصْلَةٌ، هَذِهِ الْأَمْوَاهُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ مُنْقِذٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَنِي خُوَيْصِرٍ بنِ مُنْقِذٍ بِالْقَنَانِ، بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ شِرْكَاً يَقْرُبُ صَنِيعَ الْمَعْرُوفِ الْأَنْ بِاسْمِ (صَبِيحٍ) - بِالْحَاءِ - وَالَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً، وَشِرْكٌ هَذَا لَيْسَ مَعْرُوفاً الْآنَ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» قَرْيَةً مِنَ الرُّسِّ وَصَبِيحٍ. وَكَذَا يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ عُمَيْرَةَ، حَيْثُ قَرَنَ ذَكَرَهُ بِذِكْرِ عَاقِلٍ، الْوَادِي الْوَاقِعَ شَرْقَ الرُّسِّ، وَالْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الْمَاقِلِ).

(٤) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: فَنَطَرَةُ الشَّوْكِ - فَنَطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى، فِي غَرْبِ بَغْدَادَ، وَهُنَاكَ حَلَّةٌ كَبِيرَةٌ، وَسُوقٌ وَاسِعٌ، فِيهِ بَرَاذُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ جَمِيعِ مَا يُبَاعُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّوْكِ. انتهى.

- (١) عِنْدَ نَصْرٍ: (بَابُ الشَّرْبَةِ وَالشَّرْبَةِ وَشَرَبَةٍ).
- (٢) الشَّرْبَةُ: قَالَ نَصْرٌ :- وَأَمَّا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُسَدَّدَةٌ :- كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرُّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرِيبِ، حَتَّى يَلْتَقِيَا وَالحَطُّ يَجْرِي سَبِيلَهُمَا فَإِذَا التَّقِيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ، وَيَنْتَهِي أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى حَزِيرِ عُجَارِبٍ، وَقِيلَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ وَفِيهَا هَرَشَى، وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ، كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ الْقَلِيبِ إِلَى الرِّبْدَةِ، وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي الشَّرْبَةِ، وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادٍ نَجِدَ قَرًا، وَمِنْهَا الرِّبْدَةُ، وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى الْجَرِيبِ، وَهِيَ: مِنْ بِلَادِ عَقْفَانَ، وَقِيلَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ وَمَعْدِنٍ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ:
- وَالِى الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَالسَّلْوَى عَنِيتُ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شِمَالًا
- وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: يُقَالُ لِكُلِّ نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ، وَالنَّحِيْزَةُ طَرِيقَةُ سَوْدَاءَ فِي الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ، وَنَقَلَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاجِدَةٍ، أَيْ أَمْرٍ وَاجِدٍ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَدِيبِيِّ: الشَّرْبَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرِّبْدَةِ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّرْبَةُ بَنَجِدٍ، وَوَادِي الرُّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ، فَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَّةَ مُشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ، وَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَّةَ فِي الشَّمَالِ أَخَذَتْ فِي عَدَنَةَ، وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ الرُّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيبِ، ثُمَّ نَقَلَ مَا وَرَدَ عَنْ نَصْرِ وَالْحَارِمِيِّ، وَكُلُّ تِلْكَ الْأَقْوَالِ تَكَادُ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاجِدٍ مَا عَدَا الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنُّطُوفِ، وَفِيهَا هَرَشَى، فَهَرَشَى فِي وَسْطِ نَهْمَاءَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ فِي مَتَنَصِفِ الطَّرِيقِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُسَدَّدَةٌ :- مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ بِالشَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:
نَظَرْتُ وَأَعْلَامُ الشَّرِيَّةِ دُونَنَا فَبَرَقَ الْمُرَوَّرَةُ الدَّوَانِي وَسُودَهَا^(٣)
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُسَدَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ^(٤).

٤٨٩ - بَابُ الشَّرَا، وَشَرَا، وَالشَّرَاءِ، وَسَرَاءٍ، وَسَرَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْصُورٌ :- جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيٍّ، وَجَبَلٌ بِتِهَامَةِ مَوْصُوفٍ بِكَثْرَةِ السَّبَاعِ، وَمَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :
وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرْتُ لَنَا بِشَرْقِيٍّ نَعْمَانَ الشَّرَا فَالْمَعْرُفُ
قَالَ السُّكْرِيُّ: الشَّرَا مَوْضِعٌ، وَالْمَعْرُفُ مَوْضِعٌ عَرَفَهُ^(٢).

وَالشَّرْبَةُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ لَهَا وَقَوْعَهَا بَيْنَ وَادِي الْجَرِيبِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْجَرِيرِ) وَادِي الرُّمَّةِ، وَأَنَّهَا تَمْتَدُّ غَرْبًا إِلَى حَرِيرِ مُحَارِبٍ أَيْ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الثَّفَرَةِ فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ (الْحَنَاطِيَّةِ) وَالسَّيْلَةِ (أَيْ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ: ٤٠/٣٠ و ٤٢/٣٠ وَخَطِي الْعَرْضِ: ٢٤/٣٠ وَ ٢٥/٤٥).

(٣) الشَّرْبَةُ: لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، إِلَّا بِإِزَادِ قَوْلٍ كَثِيرٍ، وَانْظُرْ لِتَضْجِجِ الْبَيْتِ دِيْوَانَ الشَّاعِرِ - ص ١٩٩ - وَأَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى الشَّرْبَةِ كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ يَأْفُوتُ.

(٤) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ بِدُونِ يَسْتِ. وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - شَرْبَةٌ: قَالَ: وَأَمَّا يَسْكُونُ الرَّاءِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أَظْنَاهُ الْأَوَّلُ غَيْرَ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ شَرْبَةٌ وَشَرْبَةٌ وَشَرَبَانٌ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَرْبَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُضَمُّ وَتَسْكُنُ ثَانِيَةُ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ -: مَوْضِعٌ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَأَنْشَدَ:

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ قَارِحٍ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعَرْنَانٍ مُوَجِسٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ:

وَطَبِيبٌ نَفْسِي أُنْسَرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءَ يَوْمِ شَرْبَةٍ مُقْبِعَا شَفَوْنِي وَأَرْضَوْنِي وَأَمْسَيْتُ نَائِسًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْأَيَّامِ مُضْجِعَا وَارَى صَوَابَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ (بِشَرْمَةٍ) وَانْظُرْ لِإِضْاحِ ذَلِكَ هَذَا الْأَسْمِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْغَامِدِيِّ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي نَوَاحِي بِلَادِ قَوْمِهِ فِي السَّرَا أَوْ بِقُرْبِهَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الشَّرَا وَشَرَا وَسَرَاءٍ وَسَرَاءِ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: الشَّرَا - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْصُورًا - جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيٍّ وَجَبَلٌ بِتِهَامَةِ مَذْكَورٍ بِكَثْرَةِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: نَاجِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَيُقَالُ هُمَا شَرَّانِ الْبَيْضَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءِ لِبَنِي عُقَيْلٍ^(٤).

الأسد، وَذُو الشَّرَاءِ صَنَمٌ فِي بِلَادِ دَوْسَ بِالسَّرَاةِ، انْتَهَى، وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ سِوَى قَوْلِ السُّكْرِيِّ، وَأَصَافُ شَرْقِي نَعْمَانٍ: هُوَ جَبَلٌ طَيِّءٌ، وَبَعْدَ إِزْدَادِ شِعْرِ لَامِرَأَةٍ طَائِيَّةٍ، أَصَافُ: قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِهِ مُلْحِجٌ:

تَنَبَّيْنَا جَبِلًا مَكْحُولًا مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانٍ أَوْ قَبِضَ الشَّرَى وَلَدُ الشَّرَى: مَا كَانَ حَوْلَ الْحَرَمِ وَهِيَ أَشْرَاءُ الْحَرَمِ، وَالشَّرَى: وَادٍ مِنْ عُرْنَةٍ عَلَى لَيْلَةٍ بَيْنَ كَيْبَكٍ وَنَعْمَانٍ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَا الشَّرَى صَنَمٌ كَانَ لِدَوْسٍ كَانُوا قَدْ حَمَلُوا لَهُ جَمِيًّا، وَأُورِدَ فِيهِ خَيْرًا عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، ذِي النُّوْرِ، وَأَصَافُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرٍ، مِنْ الْأَزْدِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الشَّرَى، وَلَهُ يَقُولُ أَحَدُ الْعَطَارِيْفِ:

إِذَا حَلَلْنَا حَوْلَ مَا دُونِ ذِي الشَّرَى وَشَجَّ الْعَدَى مِمَّا خَمِيسُ عَرَمُومٍ
أَنْتَهَى مُلْخَصًا. وَاسْمُ الشَّرَى يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ يَضَعُهَا التَّمْيِيزُ بَيْنَهَا، وَمِنْهَا الْجَبَلُ الَّذِي يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِي «الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ»: وَالشَّرَى طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ سَلَمَى كَثِيرٍ الْأَسَدِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ عَطَفَ أَيْضًا وَجَبَلٌ يَنْجِدُ لَطِيءٌ وَأَرَى الشَّرَى هُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، هُوَ مَا قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: الشَّرَوَيْنِ ثَلَاثَ فَتْحَاتٍ وَبَاءٍ سَاكِتَةٍ (٩) - جَبَلَانِ سَلَمَى، كَانَ اسْمُهُمَا فَخٌّ وَخَزُومٌ، وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْطَبِقُ عَلَى جَبَلٍ يُدْعَى الشَّرَى، وَيَجَاوِرُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُدْعَى شُرَى وَإِقَاعَانِ فِي شَرْقِ جَبَلِ رَمَّانٍ، وَهُمَا مُتَصِلَانِ بِسِلْسِلَةِ جِبَالِ سَلَمَى فِي غَرْبِهَا، كَمَا يُطْلَقُ الْأَسْمُ أَيْضًا عَلَى وَادِيَيْنِ يَخْتَرِقَانِ جَبَلِ سَلَمَى مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ وَيُفْضِي سَبِيلُهُمَا إِلَى وَادِيِ السَّبْعَانِ، وَقَدْ يُسَمَّيَانِ: شُرَى آلِ مَسْعُودٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَسَلَمِ، وَشُرَى لِلصَّلْتَةِ، وَلَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ فِي جَبَلِ سَلَمَى (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٧/٠٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٤٢/٠٠°) أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي تِهَامَةٍ، فَلَا اسْتِعْدَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَاقِعَ جَنُوبَ بِلَادِ غَامِدِ الْفَاصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ خَنْعَمَ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ عَظِيمٍ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْجِبَالِ، وَلَكِنْ شُرَى هَذَا الْوَادِي وَجِبَالُهُ لَيْسَ فِي تِهَامَةٍ بَلْ تُشْرِفُ عَلَيْهَا جِبَالُهُ، وَسَبِيلُ هَذَا الْوَادِي يَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي شُوَاصٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي رَنْبَةِ، وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانٍ - ص ٣٨ و ٣٩ - أَمَا شُرَى الْوَاقِعِ بِقُرْبِ نَعْمَانٍ، فَتَحْدِيدُ يَاقُوتَ لَهُ أَوْضَحُ، وَكَلَامُ السُّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْغَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ١٠٤٢ - لَمْ أَجِدْهُ فِي الشَّرْحِ، وَالْبَيِّنُ فِيهِ: بِشَرْقِي (عَمَّانَ) الشَّرَى فَالْمَعْرُوفُ وَأَرَاهُ أَصُوبَ كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْبَيِّنِ بَعْدَهُ.

(٣)

لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَتْسُوبًا إِلَيْهِ.

(٤)

قَالَ نَصْرٌ: شَرَاءٌ - بِالْمَدِّ - وَقِيلَ: مَتْنِي عَلَى الْكَسْرِ: جَبَلٌ فِي بَنِي كِلَابٍ، وَقِيلَ هُمَا شَرَّانِ، الْبَيْضَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عُقَيْلٍ بِأَطْرَافِ عَمْرَةَ فِي أَقْصَاهُ، جَبَلَانِ وَقِيلَ: قَرْنَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عِرْقٍ، فَوْقَهَا جَبَلٌ طَوِيلٌ يُسَمَّى (مَسُولا) وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَتْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِأَيَّاتٍ مِنَ الشَّعْرِ، وَبَقِيْلَ مَطْوُولٌ عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَنْ شَرَاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَرَى هَذَيْنِ الشَّرَّاءَيْنِ مَعْدُودَيْنِ الْآنَ فِي الْخَضْبِ الْمَعْرُوفِ بِهَضْبِ الدَّوَّاسِرِ، إِذْ هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ قَدِيمًا، أَمَّا الْقَرْنَانِ اللَّتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عِرْقٍ فَلَا أَرَى لَهَا صِلَةً بِشَرَاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا عَنْهَا، وَقَدْ يَكُونَانِ مُتَصِلَيْنِ بِوَادِي ذَاتِ عِرْقٍ أَعْلَى نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، وَبَنُو عُقَيْلٍ كَانُوا يَجَاوِرُونَ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبِ بِلَادِهِمْ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ :- اسْمٌ لِسَرٍّ مَنْ رَأَى، وَبُرْقَةٌ عِنْدَ وَادٍ أَرْكَ وَهِيَ مَدِينَةُ سَلْمَى أَحَدَ جَبَلَيْ طَيٍّ وَمَاءٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلْمَى يُقَالُ لِأَعْلَاهُ دُوَّ الْأَعْنَاشِ، وَلَاسْفَلِهِ وَادِي الْحَفَايِرِ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ وَالْقَصْرِ :- أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَاءَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِهَا، وَمِنْهُ دَخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ^(٦).

٤٩٠ - بَابُ شَرِيبٍ، وَشَرِيبٍ، وَشَرِيبٍ، وَشَرِيفٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ النَّسَاءِ^(٢).

(٥) سَرًّا : كَلَامُ الْحَارِثِيِّ هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِ زُهَيْرٍ وَمِنْهُ :
بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقَرَّبَةٍ سَرَاءٍ مِنْهَا فَرَادِي الْحَفَرِ فَالْهَدْمُ
وَأُضِيفَ : يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ أَنَّ سَرًّا الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ الْحَارِثِيِّ وَيَأْقُوتُ مُفْتَوَحَةُ السَّيْنِ، وَعِنْدَهُمَا
مَضْمُونَةٌ، وَاسْمُ سَرَاءٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ :

١ - عَلَى بُرْقَةٍ عِنْدَ أَرْكَ (رَكٍّ) مَدِينَةٍ سَلْمَى أَيْ فِي شَرْقِيٍّ سَلْمَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ .
٢ - مَاءٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلْمَى أَعْلَاهُ دُوَّ الْأَعْنَاشِ، وَهُوَ وَادِي (الْعُشْرِ) وَهَذِهِ الْمَاءَةُ أَصْبَحَتْ أَلَانَ قَرْيَةً
تُغَرَّبُ بِاسْمِ سَرَاءٍ - مُفْتَوَحَةُ السَّيْنِ - (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣١/٤٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٠٣°) بَيْنَ
الْعُرَاقِ وَمَدِينَةِ حَائِلٍ فِي جَنُوبِ حَائِلٍ بِمَسَافَةِ ٥٢ كِيلًا .

٣ - أَمَّا سَرَاءُ الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرَبِ الْحَفَرِ وَالْهَدْمِ، وَهَذَانِ مَاءَانِ مَعْرُوفَانِ بِقَرَبِ
حَرَّةٍ كُشِبَ فِي أَعْلَى نَجْدٍ وَالْهَدْمُ يُسَمَّى (الْهَدَبُ) إِذِ الْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا يُبْدِلُونَ الْجِيمَ بَاءً كَمَا فِي (الرُّقْمِ) فَهَمْ
يُسَمُّونَهُ (الرَّقَبَ) .

٤ - وَهَذَاكَ مَوْضِعٌ رَابِعٌ بِاسْمِ سَرَاءٍ وَهَذَا يَقَعُ بِقَرَبِ الْعُشَيْرَةِ فِي مَنَاطِقَةِ بَنِيعَ، وَزَدَ فِي شِعْرِ جَمِيلِ بْنِ
مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ .

(٦) سَرًّا : هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : سَرًّا - بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ - أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَاءَ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَلِكَ عِنْدَهُ، لِأَنَّ السَّرَّا : هُوَ الدَّارُ الْوَابِغَةُ وَسَرًّا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ هَرَاءَ، مِنْهُ دَخَلَ
يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرًّا : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْأَوْنَدَ . انْتَهَى مُلْخَصًا .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ شَرِيبٍ وَشَرِيبٍ وَشَرِيبٍ) أَمَّا (شَرِيفٌ) فَذَكَرَهُ فِي بَابٍ بَعْدَهُ نَصَّهُ : (بَابُ شَرِيبٍ وَشَرِيبٍ
وَشَرِيفٍ) .

(٢) نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَهُوَ مَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شَرِيبٍ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَاءُ شَرِيبٍ وَشَرُوبٍ
الَّذِي بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ، وَالشَّرِيبُ : الَّذِي يُشَارِبُكَ أَيْ يَشْرِبُ مَعَكَ . انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»
فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابٍ فَمِنْ أَدْنَى بِلَادِهَا بِمَا يَلِي بَنِي الْأَضْبَطِ : الْمَكْلِيَّةُ، وَهِيَ مَاءَةٌ
عَلَيْهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَجَبَلُهَا أَسْوَدُ النَّسَاءِ، وَجَبَلٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ الشَّرِيبُ . انْتَهَى، وَكَكْلِيَّةٌ، هَذَا الْمَنْهَلُ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقَةِ (عَفِيفٍ) شِمَالَهُ بَنَحُو خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلًا، وَهِيَ مُحَفَّوَةٌ بِهَضَابٍ سَوْدٍ تَدْعَى عُكْلِيَّاتٍ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ:

أَجَلَيْتَ أَهْلَ الْبَرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمُ وَالْحُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشُّرْبِ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي شُعْرِ أَوْسَ بْنِ غُلَفَاءَ، وَقِيلَ وَادٍ لِبَنِي نُسَيمٍ :-

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فَنَّا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامٍ (٥)

وَيَبْدُو أَنَّ أَسَوَدَ الشَّاءِ وَشَرِيبَ مِنْ هَذِهِ الْهَضَابِ (تَقَعُ هَضَابٌ عُكْلِيَّةٌ يَقْرِبُ خَطَّ الطُّولِ: ٤٠°/٤٢' وَخَطُّ الْغُرُضِ: ١٠°/٢٤').

(٣) نَصْرُ كَلَامٍ نَصْرُ سَيِّى (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أَضَيْفُهُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سَيِّى شِعْرُ أَرْطَاةَ، فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، سَيِّى نَقْلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَعْرِيفِ الشُّرْبِ مِنَ النَّبَاتِ بِأَنَّهُ (الْعُكْلِي) الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَرْطَاةُ بْنُ بَنِي مُرَّةَ مِنْ غُطْفَانَ، وَسُهَيْلٌ أُمِّيٌّ، وَاسْمُ أَبِيهِ زُفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُ تَرْجَمَةٌ فِي «الْأَغَانِي» - ج ١٣ ص ٢٧ وَمَا بَعْدَهَا الثَّقَافَةُ - وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِي مَدَحَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ.

(٥) الشَّرِيفُ عِنْدَ نَصْرٍ: وَادٍ يَنْجِدُ لِبَنِي ثُمَيْرٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: مَا لِبَنِي ثُمَيْرٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُقْبَانُ، وَأُورَدَ الشَّاهِدُ مِنْ شِعْرِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ، وَأُضَافَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ سُرَّةُ بَنَجْدٍ، وَهُوَ أَمْرٌ نَجْدٍ مَوْضِعًا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: أَرْضُ بَنِي ثُمَيْرٍ الشَّرِيفُ إِلَّا بَطْنَ وَاحِدٍ بِالْيَمَامَةِ، يُقَالُ لَهُ بَنُو ظَالِمِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَنْجِي ضَرِيَّهُ وَيَنْ سَوْدَ شَمَامٍ، وَعَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: الشَّرِيفُ وَادٍ يَنْجِدُ، فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَهُوَ الشَّرْفُ وَمَا كَانَ عَنْ يَسَارِهِ فَهُوَ الشَّرِيفُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْفُ كَيْدُ نَجْدٍ، وَالشَّرِيفُ إِلَى جَانِبِهِ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمَا التَّشْرِيرُ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ، وَمَا كَانَ مُغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْأَقْوَالُ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَعْدَلَهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَالتَّشْرِيرُ هُوَ: وَادِي الرُّشَاءِ، وَلَا يَزَالُ الشَّرِيفُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (الشَّرْفَةِ) غَرْبَ مِثْقَلَةِ (السَّرِّ) مُمْتَدًّا بِامْتِدَادِ وَادِي الرُّشَاءِ مِنْ أَعَالِي الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَفِيهَا مِبَاهُ وَجِبَالٌ.

وَيَسْمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَرِيقٌ :- قَالَ: بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - شَرِيقَانِ جِبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِلَادِ سُلَيْمٍ، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ: شَرِيقٌ تَصْغِيرُ شَرِيقٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيْقِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ قَدْذَا رَوْضِ الْفِلَاجِ وَذَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبِيبِ وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعَبِيبُ: عِنَبُ الثَّلْجِ.

٢ - شَذِيقٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ: - وَادٍ بِبِلَادِ الطَّائِفِ، فِيمَا يُقَالُ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَذِيقُ: - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَآخِرُهُ قَافٌ - هُوَ وَادٍ بِأَرْضِ الطَّائِفِ مُخْلَافٌ مِنْ غُلَافِهَا، وَرَوَاهُ نَصْرٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

٤٩١ - بَابُ شَرَافٍ، وَسَرَاوٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَأَخْرُهُ فَاءً :- مَاءٌ يَنْجِدُ لَهُ ذِكْرُ كَثِيرٍ فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرُهُ وَاوٌ :- مِنْ مُدُنِ أَدْرِيجَانَ^(٣).

٤٩٢ - بَابُ شُعْبَا، وَسَعْيَا، وَسُقْيَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرْيَةٍ لِبَنِي كِلَابٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بِتِهَامَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ، أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ، وَأَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ^(٣).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) شَرَافٌ: لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِمَا، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَبِيتَنِي كُنْتُ طَائِرًا بِشَرَافٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ شَرَافٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَسَاءً وَلَادَتْ قَرْيَ، قِيلَ: وَكَيْفَ، قَالَ: يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ، أَيِ فَرَقٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ مَثَلُ شَرَافٍ مَعْرُوفًا لِقُورِهِ فِي إِحْدَى الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ قَدِيمًا، وَشَرَافٌ غَرْبُ (السُّلَمَانِ) بِمَثَلِ يَسِيرٍ نَحْوِ الشَّالِ دَاخِلِ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَشَرَافٌ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥°/٤٣' وخط العرض: ٤٠°/٣٠').

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَرَاوٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَأَخْرُهُ وَاوٌ صَحِيحَةٌ - مَدِينَةٌ بِأَدْرِيجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَهِيَ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيزَ، خَرَّبَهَا التَّتَرُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٦١٧، وَتَحَدَّثَ عَنِ النَّسَبِ إِلَيْهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ (بَابُ سَعْيَا وَشُعْبَا وَشُعْبَاءَ وَالسُّقْيَا).
(٢) شُعْبَا: عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ شُعْبَا، وَأَوْرَدَ قَوْلَ أَبِي زِيَادٍ، مِنْ بِلَادِ الضُّبَابِ بِالْحِمَى (حِمَى ضَرْيَةٍ) شُعْبَا، وَهِيَ جِبَالٌ وَاسِعَةٌ مَسِيرَةٌ يَوْمَ وَرِيَادَةٍ، وَلِمَحَارِبٍ فِيهَا خُطٌّ وَمِيَاهٌ تُسَمَّى الثَّرْيَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شُعْبَا لِلضُّبَابِ وَبَعْضُهَا لِبَنِي جَعْفَرٍ، وَنَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ: شُعْبَا، جِبَالٌ مَبْنِيَّةٌ مُتَدَانِيَةٌ بَيْنَ أَيْسَرِ الشَّمَالِ وَبَيْنَ مَغِيبِ الشَّمْسِ مِنْ ضَرْيَةٍ، عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَلَشُعْبَا شِعَابٌ فِيهَا أَوْشَالٌ تَحْبِسُ السَّيَّءَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: لَمْ يَنْجِهِمْ مِنْ شُعْبَا شِعَابُهَا. انْتَهَى مَلْخَصًا.

وَلَشُعْبَا ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي الْمَوْقِفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ، وَهِيَ سِلْسِلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ ضَرْيَةٍ، بَيْنَهَا نَحْوُ عِشْرِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢°/٤٢' وخط العرض: ٤٣°/٢٤').

(٣) سَعْيَا: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِتَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ، وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ مَعَ الْأَسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ سَاعِدَةِ بَنِي جَوْثَةَ، وَجَنُوبِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا قَافٌ سَاكِنَةٌ: بِشَرْ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ يُسْتَقَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤).

٤٩٣ - بَابُ شَعْبٍ، وَشُعْبٍ، وَشُعْبٍ، وَشُعْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ فَسَبُّوا إِلَيْهِ (٢).

أُخْبِتَ ذِي الْكَلْبِ، وَسَعْيَا: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ بَيْنَ يَلْمَلَمَ وَمَرْكُوبِ جُنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ مِثْقَالِ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَهُوَ وَادٍ قَلِيلُ الْبَيَاءِ (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٠٠° وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٣٧/٢٠°).
(٤) السُّقْيَا عِنْدَ نَصْرِ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ وَالْبَاءِ تَحْتَهُ نَقْطَتَانِ: - مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ فِي رَأْسِ زِمْلَةٍ فِي أَطْبِ الدُّهْنَاءِ. انْتَهَى، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى السُّقْيَا، فَذَكَرَ الْبُثْرَ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بَيُوتِ السُّقْيَا، وَذَكَرَ قَرْيَةَ جَامِعَةً مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهُمَا عَمَّا يَلِي الْجَحْفَةَ بَسْعَةَ عَشْرِ مِيلًا، كَمَا ذَكَرَ قَرْيَةَ عَظِيمَةً قَرْيَةً مِنَ الْبَحْرِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَذَكَرَ السُّقْيَا الْمَسِيلَ الَّذِي يُفْرَغُ فِي عَرَفَةَ وَمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ السُّقْيَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ، وَالسُّقْيَا: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَنَاجِ، وَقَفَّ عَلَى وَلَدِ أَبِي عُبَادَةَ الْبُخَيْرِيِّ، وَسُقْيَا الْجَزَلِ: قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ. إِذْنِ الْإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَالْبُثْرُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ مِنْهَا فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ دَرَسْتُ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا فِي آخِرِ مَنْزِلَةِ الثَّقَا، عَلَى يَسَارِ السَّالِكِ إِلَى بَثْرِ عَلِيٍّ بِالْمَحْرَمِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي ذِكْرِ آلِ بَابٍ.
أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَأَمَّا سُقْيَا الْجَزَلِ وَهِيَ سُقْيَا بَزِيدَ، فَتَقَعُ فِي مَنْطِقَةِ الْعَلَا، وَقَدْ دَرَسْتُ وَيُعْرَفُ مَوْضِعُهَا الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ فُقُورٍ) وَالسُّقْيَا الْوَاقِعَةُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ تَقَعُ شَرْقَ سَمِيرَاءَ فِي بَطْنِ الْوَادِي.
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١ - شُعْبَاءُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَبَاءٌ أَيْضًا وَمَدٌّ - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ كَذَا قَالَ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شُعْبَاءُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طِيٍّ، كَذَا حَكَاهُ عَنْهُ الْعُمَرَانِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ - ثُمَّ أوردَ نَصْرٌ كَلَامَهُ - وَأَصَافَ وَالَّذِي فِي نَسَخَتِي الَّتِي نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّهِ (شُعْبَاءُ) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ كَمَا نَذَرْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ. انْتَهَى وَأَرَى كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ يُرَادُ بِهِ (شُعْبَاءُ) الَّتِي نَقَدَّمْتُ تَحْدِيدَهَا - وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي الشُّعْرِ مَمْدُودَةٌ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَلَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ طِيٍّ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شُعْبٍ وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ).

(٢) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَزَادَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: (فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شُعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شُرَاحِيلَ الشُّعْبِيُّ الْفَقِيهُ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ الشُّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شُعْبَيْنَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُمْ الْأَشْعُوبُ) وَهَذَا الْكَلَامُ فِي «صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ» وَلَكِنْ فِي أَوَّلِهِ: شُعْبٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شُعْبَيْنَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكسرِ الشَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: جَبَلٌ يَنَاجِي الِيمَامَةَ لَهُ
ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ: - وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُصَبُّ فِي
الصُّفْرَاءِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ أَيْضًا وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ
وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ
مُوحَّدَةٌ: - ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ، كَانَتْ لِلزُّهْرِيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا زَكْرِيَّا بْنُ
عَيْسَى الشَّغْبِيِّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ نُسْخَةً عَنْ نَافِعٍ^(٦).

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سَوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ: الشَّعْبُ: بِكسرِ الشَّيْنِ - جَبَلٌ
بِالِيمَامَةِ، وَلَمْ يَزِدْ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الشَّعْبَ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - الطَّرِيقَ فِي الْجَبَلِ، وَسَمَّى مَاءً فِي طَرِيقِ
الْحَجِّ الْكُوفِي، وَذَكَرَ أَمْكِنَةً كَثِيرَةً أَصِيفَ فِيهَا الشَّعْبُ إِلَى مَوَاضِعَ مَعْرُوفَةٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ بِأَنَّهُ جَمْعُ أَشْعَبٍ، وَهُوَ التَّنِيسُ، إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ
قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» شَعْبٌ - بِالضَّمِّ - عِلْمٌ لَوَادٍ يُصَبُّ فِي الصُّفْرَاءِ، نَقْلُهُ النَّوَوِيُّ عَنْ
الْحَازِمِيِّ، وَسَيَأْتِي فِي (نُخَالٍ) أَنَّهُ اسْمُهُ، وَقَالَ فِي نُخَالٍ: عِلْمٌ مُرْتَجِلٌ لَوَادٍ فِي الصُّفْرَاءِ يُقَالُ لَهُ
شَعْبٌ، وَشَاهِدُهُ فِي أَرَابِنَ، وَقَالَ فِي أَرَابِنَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ - وَكَسَرَ الْمُوحَّدَةَ ثُمَّ نَوْنٍ - مَنَزِلٌ عَلَى قَفَا
مَنْبَرٍ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جَهَنَّمَةِ عَلَى مَضِيقِ الصُّفْرَاءِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَدَكَّرْتُ عِزَّةً إِذْ تَصَاقِبُ دَارَهَا بِرَحْبٍ فَأَرَابِنَ فَنُخَالٍ

وَنُخَالٌ: مِنْ رَوَابِدِ وَادِي الصُّفْرَاءِ بِقُرْبِ الْحِمْرَاءِ، وَأَرَابِنٌ يُوجَدُ مَوْضِعٌ قُرْبَ رَحْبٍ، وَلَكِنَّهُ يُنْطَقُ بِأَلْيَاءِ
الْمُثَنَّاةِ التَّخْيِيَّةِ (الْأَرَابِنِ) فَلَعَلَّهُ هُوَ. وَهُوَ بِقُرْبِ نُخَالٍ، وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ وَادِي
الصُّفْرَاءِ.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: شُعْتُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقِيلَ الشُّعْتُ وَعُنَيْرَاتُ قُرْنَانِ صَغِيرَانِ
بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدِنِ، وَيُقَالُ (السُّوَارِقِيَّةُ) أَيْضًا، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ
(السُّوَارِقِيَّةَ) وَالْمَكَانَ مَعْرُوفَ الْمَوْضِعِ، وَإِنْ جُهِلَ الْإِسْمُ فَالسُّوَارِقِيَّةُ بِلَذَّةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَمَعْدِنُ بَنِي
سُلَيْمٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا قَصِيرَةٌ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَكَانٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ مِنْهُلُ بَيْنَ
طَرِيقِ مِصْرَ وَالشَّامِ، انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَعْبٌ هِيَ ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ لِلزُّهْرِيِّ، وَهِيَ
قَبْرُهُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ يَزُورُ مَقْصُورًا، وَيُزَوَّرُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا زَكْرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيِّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ،
رَوَى نُسْخَةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ عَلَى هَذَا الْاسْمِ، وَفِي رِسْمِ (شَغْبِي) نَقَلَ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ: شَغْبِي قَرْيَةٌ بِهَا مِثْرٌ وَسُوقٌ، وَبَدَا: قَرْيَةٌ بِهَا مِثْرٌ وَأَوْرَدَ لِكَثِيرٍ:

وَأَنْتَ الْبَنِي حَبِيبُ شَغْبِي إِلَى بَدَا لِيٍّ وَأَوَّلَانِي بِلَادَ سِوَاهُمَا

وَأَوْرَدَ خَبْرًا وَأَقُولًا مِنْهَا: هِيَ قَرْيَةُ الزُّهْرِيِّ، وَهِيَ قَبْرُهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، مِنْ بَدَا يَعْقُوبُ إِلَيْهَا مَرَّحَلَةً.
انْتَهَى مُلْخَصًا، وَشَغْبٌ وَبَدَا وَادِيَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَدِهِ

٤٩٤ - بَابُ شَعْبَيْنِ، وَشَعْفَيْنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- ثِنِيَّةُ شَعْبٍ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو شَعْبَيْنِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- أَجْمَتَانِ بِالسِّيِّ^(٣) وَيَأْتِي اسْتِشْهَادُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٩٥ - بَابُ شُعْبَةٍ، وَشَفِيَّةٍ، وَشُفْيَةٍ، وَسُقْيَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قُرْبٌ يَلِيلٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي جُمَادِي الْأُولَى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَالَ: وَسَلَّكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ، ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ

ضَبًّا، وَسَلَّ شُعْبٌ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْأَزْلَمِ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ بِهَذَا الْإِسْمِ تَابِعَةٌ لِلنَّطْقَةِ ضَبًّا، وَيَقَعُ شُعْبٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ وَالزُّهْرِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ (١٢٤/٥٨) الْقُرَشِيُّ، أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْحَدِيثَ، وَأَخَذَ أَكْبَارُ الْحِفَاطِ وَالْفُقَهَاءُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمَوْلَاهُ زَكَرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّعْبِيُّ لَيْسَ ثِقَةً عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَعْبَيْنِ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءَةِ بِالْيَمَامَةِ، وَخِلَافَ الْيَمَنِ ثُمَّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ حُسَّانِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى جَمِيرٍ، هُوَ شُعْبَانٌ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الشَّعْبِيُّ الْإِمَامُ، وَتَقَدَّمَ مَالَهُ صِلَةٌ بِهَذَا فِي رِسْمِ (شُعْب).

(٣) ذَكَرَ نَصْرٌ فِي بَابِ (سَقَفٌ وَشَعْفٌ وَشَغَفٌ): وَأَمَّا شَغَفٌ: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ، وَهِيَ رَابِعَتَانِ يُقَالُ لَهَا شَغَفَانِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: شَغَفٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ، وَأَصْلُهُ بِالْخُرَيْكِ: تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ وَهُوَ أَحَدُ الشَّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ، وَهِيَ رَابِعَتَانِ يُقَالُ لَهَا شَعْفَيْنِ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ: (لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ: شَعْفَيْنِ: أَكْمَتَانِ بِالسِّيِّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَرَفِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ (بِقُرْبِ الْعَرَفِ) يُحَدِّدُ مَوْقِعَهُ فِي رُكْبَةٍ، فَالْعَرَفُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي وَسْطِ صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ الَّتِي تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَنْهَا فِي رِسْمِ (السِّيِّ) وَيَقَعُ الْعَرَفُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٥١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٢/٠٢) وَبِقُرْبِ الْعَرَفِ تَلٌّ مُرْتَفِعٌ اسْمُهُ (سَقَفٌ) بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ بَعْدَهَا فَاءٌ لَا أَشْكُ بِأَنَّهُ الْمَذْكُورُ بِاسْمِ (شَغَفٍ) وَسَيَأْتِي إِضْبَاحُ هَذَا فِي بَابِهِ أَمَّا الْمَثَلُ: فَقَدْ أَوْضَحَهُ يَاقُوتٌ حَيْثُ قَالَ: إِنْ عُرِثَ بَنُ الْوُرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشَعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى إِذَا سَمِنَتْ وَطَبَّتْ نَظَرَتْ قَرَاهَا يَوْمًا وَهِيَ تَقُولُ لِحُجَّارٍ كُنْ بِلَاغِنَهَا، وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ: اخْلُبُونِي فَإِنِّي خَلْفَتُهُ، فَقَالَ لَهَا عُرُوثُ: لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَلُودٌ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ نَشَأَ فِي ضُرٍّ، ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيَطْرُقُ وَالْجَدُودُ: الَّتِي انْقَطَعَ لَبِنُهَا. انْتَهَى.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الشَّيْنِ بَعْدَهَا فَأَمْ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى بُحَيْرَةِ الْأَحْسَاءِ، وَمَاءُ الْبُحَيْرَةِ رُعَاقٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ بِثَرٍّ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرْتُ بَنُو أَسَدٍ شَفِيَّةً فَقَالَ الْحَوِثُ بْنُ أَسَدٍ:
مَاءٌ شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمَزْنِ وَلَيْسَ مَاؤُهَا بِطَرَقٍ أَجْنٍ
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَخَالَفَهُ عَمِّي، فَقَالَ: إِنَّهَا هِيَ سُقْيَةٌ - يَعْنِي بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ^(٤).

(٢) عِنْدَ يَاقُوتَ: شُعْبَةٌ مُوَضَّعٌ قُرْبَ يَلِيلٍ، وَلَمْ تَرِدْ كَلِمَةٌ (مَوْضِع) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، ثُمَّ سَاقَ يَاقُوتُ الْأَخْبَرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَا هُنَا، وَهُوَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ - ج ١ ص ٥٩٩ - فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ وَنَصَّهُ كَامِلًا: (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ غَزَا قُرَيْشًا، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دُبَّارٍ، ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ الْأَخْبَارِ، فَتَنَزَّلَ بِشَجَرَةٍ يَبْطَحَاءُ ابْنُ أَزْهَرَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَائِقَ بَيْسَارَ، وَتَرَكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا: شُعْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ ثُمَّ صَبَّ لِلْبَيْسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ، فَتَنَزَّلَ بِمَجْتَمَعِهِ وَاجْتَمَعَ الضُّبُوعُ، ثُمَّ سَلَكَ الْفَرَشَ، فَرَشَ مَلَلٌ، حَتَّى لَقِيَ الطَّرِيقَ بِضَخْرَابِ الْيَمَامِ، ثُمَّ اعْتَذَلَ بِهِ الطَّرِيقَ حَتَّى نَزَلَ الْعُسَيْرَةَ مِنْ بَطْنِ يَبْعَ). انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا: أَنَّ يَلِيلَ الْوَارِدِ فِي الْخَبَرِ لَيْسَ الَّذِي يَقْرُبُ الصُّفْرَاءَ، حَيْثُ مَوْضِعُ يَبْعَ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ صَوَابٌ يَلِيلُ هُنَا (مَلَلٌ) وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى رِوَاةِ الْخَبَرِ، فَهُوَ الَّذِي يَقَعُ قَبْلَ الْفَرَشِ لِمَنْ يَسْلُكُ ذَلِكَ الطَّرِيقَ لِأَشْكَ فِي هَذَا.

(٣) وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ كَمَا هُنَا فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ج ٥ ص ٥٨ :- وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وَفِي ج ١١ ص ٤٢٤ :- أَيْضًا: شَفِيَّةٌ: رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ انْتَهَى. وَبُحَيْرَةُ هَجَرَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ (الْأَصْفَرِ) مَاءٌ عَظِيمٌ رَاكِدٌ يَتَجَمَّعُ مِنْ نَزْرِ عَيُونِ الْأَحْسَاءِ، وَقَدْ أُزِيلَ لِتَأْيِيدِهِ عَلَى صِحَّةِ السُّكَّانِ بَعْدَ إِنْشَاءِ (الصُّرُوفِ الصَّحِّيِّ) وَلَا يُعْرَفُ بِقُرْبِهِ بِثَرٍّ يَصْلُحُ مَاؤُهَا لِلشُّرْبِ، وَأَمَّا شَفِيَّةُ الْبَنِي كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَاطِقِ وَادِي الْجَمَاهِرِ (السُّنَّارِ قَدِيمًا) بَيْنَ عَرَبِيَّةٍ وَحَنَازٍ، (يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ: ٤٣°/٤٨' وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٧°/٢٦') وَانْظُرْ عَنْهَا «الْمُعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» - قِسْمُ الْمَنَاطِقِ الشَّرْقِيَّةِ -.

(٤) نَقَلَهُ بِنَصِّهِ يَاقُوتُ، وَلَمْ يَزِدْ، وَقَدْ دَرَسْتُ آبَارَ مَكَّةَ وَمَوْضِعَ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ فَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ: أَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ أُمِّ جَعْفَرٍ فِي الْحَاجِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ دَخَلَتْ الدَّارَ فِي عَهْدِ مُتَقَدِّمٍ فِي الْمَسْجِدِ، انْظُرْ، «أَخْبَارُ مَكَّةَ لِلْأَزْهَرِيِّ» - ج ٢ ص ٢١٩ - وَكِتَابُ الْفَاكِهِيِّ - ج ٤ ص ١٠٢ - الْحَوَاشِي -.

٤٩٦ - بَابُ شَعْفٍ، وَشَعْفٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٍ مُهْمَلَةً سَاكِنَةً :- جَبَلٌ بِالسِّيِّ قُرْبَ
وَجَرَةٍ، وَهُوَ أَحَدُ الشَّعْفَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ عَيْنٍ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً :- مَوْضِعٌ بِعُمَانَ، ذَكَرَهُ
اللِّيثُ^(٣).

٤٩٧ - بَابُ شَفَرٍ، وَشَفَرٍ، وَسَقَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَصْلِ جَمَاءٍ أُمَّ

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ سَقْفٍ وَشَعْفٍ وَشَعْفٍ).
(٢) عِنْدَ نَصْرِ: شَعْفٌ :- وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ: تَلُّ بِالسِّيِّ قُرْبَ وَجَرَةٍ، وَهِيَ رَابِعَتَانِ يُقَالُ
لَهُمَا شَعْفَانِ انْتَهَى وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرِ وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَبَعْدَهُ وَرَدَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ شَعْفَيْنِ، وَفِي «صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣١١ - ط. دَارُ الْيَمَامَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَمَّا بَدَأَ شَعْفٌ بِأَعْلَى السِّيِّ وَحَضَنَ بِمِثْلِ قَرَا الزُّنْجِي
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى وُجُودِ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ فِي أَعْلَى رُكْبَةٍ، لَيْسَ بَعِيدًا مِنَ الْعَرَفِ يُدْعَى سَقْفٌ، عَلَيْهِ تَنْطِقُ
أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ، فَهَلْ وَقَعَ فِيهَا تَضْجِيفٌ، أَمْ وَقَعَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَحْرِيفٌ فِي الْإِسْمِ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ
الْإِسْمَ (سَقْفٌ) فَوْقَ فِيهِ تَضْجِيفٌ.
(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ بِعُمَانَ، وَرَعَمَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» أَنَّهُ الْغَافُ
الْعِظَامُ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الشُّوكِ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِيضَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ:
شَعْفٌ مَوْضِعٌ بِعُمَانَ يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكَةِ، وَأَنْشَدَ:
حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَعْفٍ وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ
وَنَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» - ج ٤ ص ٣٦٠ :- شَعْفٌ، مَوْضِعٌ بِعُمَانَ يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ، قَالَ: ثُمَّ أَوْرَدَ
صَدْرَ اللَّيْثِ، وَاللِّيثُ هُوَ: رَاوِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُ إِلَيْهِ تَأْلِيفَهُ.
وَرَأَى نَصْرٌ:
سَقْفٌ قَائِلًا: أَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَقِيلَ: بِضَمِّ الشَّيْنِ وَقِيلَ: مِنْهَلٌ فِي
دِيَارِ طِيٍّ بِوَادِي ذِي الْقَصْبَةِ قَاصِدًا رَمَانَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لَيْتِيمٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لَطِيٍّ بِإِزَاءِ سَمِيرَا عَنْ يَسَارِ
الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ: بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُوَ هَضْبٌ انْتَهَى.
وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَبْلَهُ عَنِ السُّكُونِيِّ: هُوَ مَاءٌ فِي قِبْلَةِ أَجَلٍ. وَإِذْنُ: فَسَقْفٌ: يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ،
أَشْهَرُهَا: الْوَاقِعُ فِي بِلَادِ طِيٍّ، الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْمَجَرِّي: سَقْفٌ ذِي الْقَصْبَةِ عَنْ رَمَانَ مِنْ أَرْضِ طِيٍّ
يَسْبِلُ هُوَ وَرَمَانَ مِنْ حَضْنِ انْتَهَى. وَالْإِسْمُ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَمُتُّ غَرْبَ جَبَلِ حَضْنِ، وَعَلَى قَرْنَيْنِ
فِي سَفْحِ ذَلِكَ الْجَبَلِ، جَنُوبَ حَضْنِ، وَعَلَى وَادٍ تَقَعُ فِيهِ الْقَرْنَتَانِ، وَإِلَيْهِ يُقْضَى سَبِيلُ ذَلِكَ الْجَبَلِ
الْوَاقِعِ بِمَرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٩° يَتِمُّ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلِ نَحْوِ مِائَةِ كَيْلٍ،
فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا، هُوَ وَالْأَمْكِنَةُ الْمَأْهُولَةُ مِنْهُ.
(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَفَرٍ وَشَفَرٍ وَشَفَرٍ).

خَالِدٍ يَهْبِطُ إِلَى بَطْنِ الْعَقِيقِ، كَانَ مَرَعَى، وَكَانَ بِهِ سَرَحُ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِ حَتَّى وَرَدَ بِدْرًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ قَافٌ مُفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمُتَّصُرُ الْقَصْرَ^(٤).

٤٩٨ - بَابُ شَمَاءَ، وَسَمَاءَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ :- هَضْبَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ^(٢).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، إِذْ وَقَعَ فِي غَطُوطَةِ الْأَصْلِ (جَمَى أُمُّ خَالِدٍ) وَكَذَا وَقَعَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ، وَخَبَرُ كُرْزٍ وَقَعَ فِي غَزْوَةِ بَذْرِ الْأَوَّلَى، وَهِيَ غَزْوَةُ سَفْوَانَ - انْظُرِ «السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ» - ٦٠١/٢ - وَقَدْ رَجَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سَفْوَانَ مِنْ نَاجِيَةِ بَذْرِ، وَقَاتَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، وَجَاءَ أُمُّ خَالِدٍ بَلَّغَهَا عُمَرَانُ الْمَدِينَةَ، وَتَجَاوَزَ الْعَقِيقُ الَّذِي دُونَهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْفَاءِ - فِي شِعْرِ أَظَنَّهُ جَبَلًا مَكِّيًّا كَذَا وَرَدَ مَعَ أَنَّ الْعِنَانِ (شَفَرٌ) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَفَرٌ يُقَالُ: مَا بِالْدَارِ شَفَرٌ أَيْ أَحَدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ عَنْ نَصْرِ. كَذَا وَرَدَ مُلَخَّصًا: وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: تَدَاخَلَ بَيْنَ تَعْرِيفِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، فَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ شَفَرٌ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ - سِوَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي أَصْلِ جَمَاءَ أُمُّ خَالِدٍ، وَذَكَرَ فِي (شَفَرٌ) - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ - مَاءً بِالرُّبْدَةِ عِنْدَ جَبَلِ سَنَامٍ، وَيَلْدُ لِلزَّنَجِ يُجْلَبُ مِنْهُ جَنْسٌ مِنْهُمْ مَرْغُوبٌ فِيهِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَسْفَلَ حَوَاجِبِهِمْ شُرْطَانًا، أَوْ بَلَدًا، وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمُتَّصُرُ قَصْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ شَفَرٌ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ -.

(٤) وَسَقَرُ الْجَبَلِ الَّذِي فِي مَكَّةَ، لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَوْرَدَهُ فِي رِسْمِ (سَقَرٍ) وَكَلَامُهُمَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ٢٨٧/٢ - سَقَرٌ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى قَصْرِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ، إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ صَالِحَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَتِي عَلَيْهِ وَعَمَرُ الْقَصْرِ الَّذِي صَارَ الْيَوْمَ لِلْمُتَّصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ سَقَرٌ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ السَّنَارَ، وَفَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّهُ يَقْرُبُ نَبِيرٍ، أَسْفَلَ بِنِزَابِ بْنِ الْخَضْرِيِّ، وَهَنَّاكَ قَصْرُ أَبِي جَعْفَرِ الْمُتَّصِرِ - ٢٧٨/٢ - وَكُلُّ هَذَا أَصْبَحَ دَاخِلًا مَكَّةَ دُونَ جَبَلٍ جَرَاءٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَمَاءَ وَسَمَاءَ وَأَسْمَاءَ).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرُ) الْخ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَشَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ جُلْزَةَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ، وَمَعَ ذِكْرِ الْمَهْجَرِيِّ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّمَاءَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّمَاءَ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْأَشْيِثِ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي فِي الْحِمَى قَالَ: وَمِنْ هَضْبَاتِ الْأَشْيِثِ هَضْبَةٌ فِي نَاجِيَةِ عَرْفَجَاءَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ: - وَادٍ حِجَازِيٍّ^(٣)

٤٩٩ - بَابُ شَفَلٍ، وَسَمَكٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ: - ثَبِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْمِيمِ وَآخِرُهُ كَافٌ: - وَادِي السَّمَكِ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الصَّفَرَاءِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ أحيانًا.^(٣)

٥٠٠ - بَابُ شَنْدَانٍ، وَسَنْدَانٍ، وَسَيْدَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبَعْدَهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - صُقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْحَزَرِ، فِيهِ أَجْنَأَسٌ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي فِي جَبَلِ الْقَبْقِ، وَكَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ

يُقَالُ لَهَا الشَّيَاءُ، وَلَمَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لَأَن فِي غَرْضِهَا سَوَادًا، ثُمَّ أُوْرِدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا شِعْرِيًّا «التَّعْلِيلَاتُ وَالنُّوَادِر» - ص ١٤٢٤ - وَبَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الشَّيَاءَ هَذِهِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدُّودِيَّةِ) هَضْبَةٍ خَرَاءَ جَنُوبِ قَرْيَةِ الشَّيْبِكِيَّةِ، انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم بلاد القصيم - ص ٩٦١ -
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْإِمَالَةِ وَغَيْرِ الْإِمَالَةِ: وَادٍ حِجَازِيٍّ. انتهى وعند ياقوت: (سُمِّيَ) بِوَزْنِ (حَمَى) وَادٍ بِالْحِجَازِ. انتهى.
وَزَادَ نَصْرٌ:

١ - أَسَاءَ: قَائِلًا: وَمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهِمْلَةٌ سَاكِئَةٌ وَمَدٌ: - مُوَضِعٌ بِالْحِجَازِ، أَظَنَّهُ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي عَمَلِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.
(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ مَعَ إِضَافَةِ قَوْلِهِ: (وَيَبْطُنُ الشَّمْلُ مِنْ دُونِ الْجُرَيْبِ أَظَنَّهُ آخَرَ) وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةً (أَظَنَّهُ) وَقَعَتْ عِنْدَهُ (وَرَاءَهُ) وَالْجُرَيْبُ كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ مِنْ مَخَائِفِ رَبِيدٍ.
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَبِالْكَافِ - فَوَادٍ نَجْدِيٍّ، وَأُوْرِدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ سَمَكًا - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَإِسْكَانَ الْمِيمِ - اسْمُ مَاءٍ مِنْ تَبَاءِ أَمْتِ الْقَبِيلَةِ، وَبَعْدَهُ: سَمَكٌ - بِضَمِّينِ - بَيْنَ تَبَاءِ وَالسَّمَاوَةِ فِي أَرْضِ لُكَلْبِ، وَبَرَى (مُوزِل) أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ يَنْطَبِقُ عَلَى عَقْلَةِ السَّمَكِ فِي شَمَالِ غَرْبِ (أَبَا الْمُنْجِ)، بَيْنَ تَبَاءِ وَبَيْنَ الْعَلَا قَرْيَةً مِنْ تَبَاءِ - انظر مجلة «العرب» - ص ١٠ ص ١٩٥ - (وَشَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي».

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سَنْدَانٍ وَشَبْدَانٍ وَسَنْدَانٍ وَسَيْدَانٍ).

أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكْسَرِ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَبَعْدَ التَّوْنِ دَالٌ مُهِمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ
الْأَوَّلِ :- قَصَبُهُ بِلَادِ الْهِنْدِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكْسَرِ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَأَيْضًا جَبَلٌ نَجْدِيٌّ^(٤).

٥٠١ - بَابُ شَنْطَبٍ وَشَيْطَبٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ :- وَادٍ

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ عَنْ نَصْرٍ، وَقَالَ فِي رَسْمِ (فَبَقَى) - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرِهِ أَيْضًا
قَاتٌ - كَلِمَةٌ عَجِيئَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِيَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ، وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرَمِيَّةَ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْفَرَّيْهِ
نَصًّا عَنْ سُكَّانِ هَذَا الْجَبَلِ وَسَمِيَّتِهِ، وَاخْتِلَافِ لُغَاتِ أَهْلِهِ.

(٣) زَادَ نَصْرٌ (مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامٌ نَصْرٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَصَافُ: وَلَا أَذْرِي أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا،
فَإِنَّ الْقَصَبَةَ فِي الْعَرَفِ هِيَ أَجَلٌ مَدِينَةٌ فِي الْكُورَةِ أَوْ النَّاجِيَّةِ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنْدَانُ
تَكُونُ كَالْقَصَبَةِ، إِنَّمَا سَنْدَانُ، مَدِينَةٌ مُلَاصِقَةٌ السَّنْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْلِ وَالْمَنْصُورَةِ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاجِلَ، وَلَمْ
تُوصَفْ صِفَةً مُتَّسِحَةً أَنْ تَكُونَ قَصَبَةً الْهِنْدِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَيْدَانٍ: نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: السَّيْدَانُ اسْمُ أَكْمَةٍ، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ:
مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَاطِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَالسَّيْدَانُ أَيْضًا: جَبَلٌ بِنَجْدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرٍ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَصَفَ مُطَوَّلٌ لِلسَّيْدَانِ، يَتَضَعُ
مِنْهُ أَنَّهُ يَنْظُرُ وَاسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ الآنَ اسْمُهَا مِنْهَا، الْعَدَانُ، وَمِنْهَا الشَّقُّ،
فَالْعَدَانُ شَرْيْقُهُ الْمَتَدُ بِامْتِدَادِ سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ قُرْبِ رَأْسِ الْخَفْفِيِّ، جَنُوبَ الْكُوفِ حَتَّى رَأْسِ كَاطِمَةَ
شِمَالَهُ، وَفِي هَذَا الْبَطْنِ يَقَعُ حَقْلٌ نَقِطٌ بَرْقَانٌ، وَفِيهِ الْوَقْرَاءُ وَالصَّبِيحِيَّةُ وَالْمَنَاقِيشُ وَنَحْوُهَا وَتِيَّاسُ وَالْأَخَذِيُّ
وَالْكُوفِ الْمَدِينَةُ، وَالْجَهْرَاءُ، حَتَّى رَأْسِ الْبَحْرِ الْوَاقِعِ شَرْقَهَا، حَيْثُ كَاطِمَةُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ غَرْبًا مُنْخَفَضُ
الشَّقِّ، وَالْحَمَاطِيَّاتُ وَمَاشَرُوقُ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ، أَيْ إِنَّ السَّيْدَانِ، هُوَ الْبَطْنُ الْوَاقِعُ جَنُوبَ الْكُوفِ،
وَعَرْبُهُ، يَمَّا شَمَلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي انْتَشَرَ فِيهَا عُمَرَانُ مِنْطَقَةِ الْكُوفِ فِي عَصْرِنَا، يَقَعُ السَّيْدَانُ بَيْنَ (خَطِي
الطُّولِ: ٢٥/٤٧° و ١٠/٥٨° وَخَطِي الْعَرْضِ: ٢٠/٢٨° و ١٤/٢٩°) وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ هَذَا الْمَعْجَمِ
الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم المنطقة الشرقية ومِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سَيْدَانُ: قَالَ: بِكْسَرِ السَّيْنِ - وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، إِلَّا بِكَلِمَةِ (الْإِيَادِي)
وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ صَوَابُ الْإِسْمِ (سَيْدَادُ) آخِرُهُ دَالٌ، فَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ
قَدِيمَةٍ.

٢ - سَيْدَاذُ: قَالَ نَصْرٌ: بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَدَالِ مُهِمَلَةٍ وَزَايٍ :- مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلُوانَ
وَقَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى. انْتَهَى، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ مُضِيًّا إِلَيْهِ (فِي لُحْبِ جَبَلٍ
يَسْتَوْنُ) ثُمَّ أُورِدَ وَصْفًا مُطَوَّلًا عَنْ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَسَمَّاهُ (شَيْدِيذِينَ) فِيهِ صُورٌ غَرِيبَةٌ، وَعَنْ الْهَمْدَانِيِّ بْنِ
الْفَرَّيْهِ بِأَنَّهُ مِنْ عَجَائِبِ قَرْمِيسِينَ وَهِيَ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا، صُورَةُ شَيْدِيذِينَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ شَيْدِيذِينَ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ شَيْطَبٍ وَشَنْطَبٍ، وَشَيْطَرٍ وَشَطَبٍ).

نَجْدِي فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ، ثُمَّ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- نَهْرٌ شَيْطَبٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ (٣).

٥٠٢ - بَابُ شَوَارِنَ، وَشَرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِئَةً :- جَبَلٌ عَنْ يَسَارِكَ وَأَنْتَ بِبَطْنِ الْعَقِيقِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السَّدِّ، كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ وَفِيهِ

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُ يَأْقُوتُ مِنْ مَعَانِي، الشُّنْطَبُ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ، وَأَوْرَدَ لِسَوَارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ الْمَازِنِيِّ:

أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى طَرِيدًا بَيْنَ شُنْطَبٍ وَالثَّمَانِي
وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْقُوتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمْرٍ وَخَشِيَّةٍ:

دَعَاها إِلَى الْأَصْلَابِ أَصْلَابُ شُنْطَبٍ أَخَايَدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلُ الْمَوَاقِعِ
أَيُّ أَثَارٍ مَطَرٌ قَدْ أَحَالَ. وَالْأَصْلَابُ أَرَاهُ أَرَادَ الصُّلْبَ - الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ أَسْفَلَ الصَّمَانِ، فَجَمَعَهُ مَعَ
غَيْرِهِ، وَالثَّمَانِي وَالصُّلْبُ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ قَدِيمًا، وَعَلَى هَذَا فَشُنْطَبٌ يَقَعُ فِي الصُّلْبِ نَاحِيَةِ الثَّمَانِي،
وَالصُّلْبُ يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/١٠٠ و ٤٩/١٠٠ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٤/١٠٠ و ٢٦/١٠٠
وَالثَّمَانِي يَقْرُبُ خَطِّ الطُّولِ: ٤٧/١٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٥. وَانْظُرْ لِإِبْرَاهِيمِ هَذَا كِتَابَ الْمِنْطَقَةِ
الشَّرْقِيَّةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٣) عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ: (قَرِيبٌ مِنْ بَعْدَادٍ) وَنَقْلُ يَأْقُوتُ كَلَامُ نَصْرِ غَيْرٌ مَنْسُوبٍ. وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَيْطَرٌ - قَالَ عَنْهُ: وَمَا مِثْلُ الْأَوَّلِ يَعْنِي شَيْطَبٌ - إِلَّا أَنْ يَذَلَّ الْبَاءُ رَاءً فِي آخِرِهِ. مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَلَمْ
يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

٢ - شَيْطَبٌ قَالَ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، وَهُوَ جَانِبُ ثَهْلَانَ
الشَّامِيِّ، بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ بَنَجْدٍ، وَأَيْضًا: وَادٍ بِمِثْلِ، وَقَرَنَ أَسُودَ مِنْ شَطِّ الرُّمَّةِ. انْتَهَى وَنَقْلُ
يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ ذِكْرِ شَوَاهِدٍ شِعْرِيَّةٍ، وَقَوْلُهُ بِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَيْطَبٌ، وَفِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ.
وَإِذَنْ فَشَيْطَبٌ بِالتَّخْرِيقِ، يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ، أَشْهَرُهَا الْجَبَلُ الْوَاقِعُ شَمَالِي ثَهْلَانَ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا
شَمَالَ بَلَدَةِ (الشَّعْرَاءِ)، يُخَفُّ بِهِ وَادِيهَا مِنَ الشَّرْقِ، وَوَادِي الرُّشَاءِ مِنَ الْغَرْبِ، وَيَلْتَقِيَانِ شَمَالًا مِنْهُ، وَيَقَعُ
هَذَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٤/١٠٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/١٧) وَشَيْطَبٌ: الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ
يَقَعُ بَيْنَ جَبَلَيْ أَبَانَيْنِ وَبَيْنَ أَبَانِ الْأَسُودِ وَوَادِي الرُّمَّةِ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٨ -
وَفِي عِبَارَةِ نَصْرِ نَقْصٍ، حَيْثُ خَلَطَ بَيْنَ شَيْطَبِ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَشَيْطَبِ الَّذِي بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي
دِيَارِ أَسَدٍ.

أَمَّا شَيْطَبُ، الْجَبَلُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوَعُ أَنَّهُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ (شَيْطَبٌ) وَلَيْسَ
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَهُوَ جَبَلٌ كَبِيرٌ فَوْقَ السُّودَةِ، وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ السُّودَةُ، فَيُقَالُ: سُدَّةُ شَيْطَبٍ، وَالسُّودَةُ هَذِهِ
مَدِينَةٌ فِي الشَّامِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عَمْرَانَ، بِمَسَافَةِ ٤٤ كِيلَا، وَعَمْرَانُ شَمَالُ صَنْعَاءَ بَنَحُو هَذِهِ الْمَسَافَةِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرَاتُ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ :- صُفْعٌ مُتَاخِمٌ الْبَابُ وَالْأَبْوَابُ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ^(٣).

٥٠٣ - بَابُ شِيرَارٍ، وَسَبْرَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَاي :- قَصَبَةٌ فَارِسٌ مَشْهُورٌ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفَضَلَاءِ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ وَلَهُمْ تَارِيخٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :-

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ: فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، يُفْرَغُ فِي الْغَابَةِ، وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتَ تَرِيدُ مَكَّةَ شُورَانَ عَنْ يَسَارِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السُّدِّ كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ، وَجَذَاهُ مِيطَانٌ، بِهِ مَاءٌ يَشْرَبُ يُقَالُ لَهَا ضَمْعٌ، وَبِجَذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سَيْنٌ، وَجِبَالُ كِبَارٍ شَرَاهِقُ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ أَوَّلَ كَلَامٍ نَصَرَ إِلَى (ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ)، وَعِنْدَهُ (ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ) ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي الْأَشْعَثِ إِلَى (الْبَحْرَاتِ) وَعِنْدَهُ (الْبَحِيرَاتِ) وَأَضَافَ إِلَيْهَا زِيَادَةً نَسَبَهَا إِلَى عَرَامٍ نَصَهَا: لَيْسَ فِي جِبَالِ الْمَدِينَةِ نَبْتُ وَلَا مَاءٌ غَيْرُ شُورَانَ، فَإِنْ فِيهِ مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٌ، وَفِي كُلِّهَا سَمَكٌ أَسْوَدٌ يَقْدَارُ الذَّرَاعِ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَطْيَبُ سَمَكٍ يَكُونُ، وَحِذَاءُ شُورَانَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مِيطَانٌ، ثُمَّ أَضَافَ: وَكَانَتِ الْبُغُومُ صَاجِبَةً رِيحَانُ الْخَضِرِيِّ نَذَرْتُ أَنْ تَمُوتَ مِنْ شُورَانَ حَتَّى تَدْخُلَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا مَزْمُومَةً بِرِمَامٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ الشَّاعِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَحَهُمْ مِنْ نَبْتِ شُورَانَ ذُو قُرْطَيْنِ مَزْمُومٌ تَمِشِي عَلَى نَجَشٍ تَدْمِي أَنْبِلُهَا وَحَرَقْنَا الْقَبِيرُثَاتِ الْعَبَاهِيمِ قَبَاتِ أَهْلٍ يَقِيعُ السُّدَارُ يُفِغُهُمْ مِنْكَ ذِكْرِي وَتَمِشِي بَيْنَهُمْ رِيْمٌ وَأَصْلُ الْكَلَامِ عَنْ شُورَانَ مَا عَدَا الْقِصَّةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»، وَشُورَانَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِجَبَلِ (غَيْرِ)، فِيهَا بَيْتُهُ وَبَيْنَ مِيطَانَ وَكِلَاهُمَا امْتِدَادٌ لِلْحَرَّةِ، حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَالْقَوْلُ، بَأَنَّ شُورَانَ وَادٍ يُفْرَغُ فِي الْغَابَةِ، مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْجِبَالَ تَنْحَلِرُ سُبُوكَهَا فِي أَوْدِيَةٍ تُسَمَّى بِاسْمِهَا، وَسَيُؤَلِّقُ تِلْكَ الْجِبَالُ الْوَاقِعَةَ بِجَنُوبِ الْمَدِينَةِ، تَنْجُو صُوبَ الْغَابَةِ مُجْتَمِعِ الْأَوْدِيَةِ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي، «رِسَالَةَ عَرَامٍ» تَقْدِمُ ذِكْرُهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - شُورَانَ -: وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَذْرَبِيحَانَ، تُنسَبُ إِلَيْهَا الطَّنَافِسُ. انْتَهَى. وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شُورَانَ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّذِي تُسَمَّى الْقُرْسُ الدُّرْبَنْدُ، بَنَاهَا أَبُو شُورَانَ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، ثُمَّ خَفَّتْ بِإِسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاجِي أَرْمِينِيَّةٍ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ شُورَانَ وَلَايَةً قَصَبَتُهَا شِمَاجِي، وَهِيَ قُرْبُ بَحْرِ الْخَزَرِ، نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ، وَسَمَّى بَعْضُ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنِ السَّمْعَانِيِّ، وَلَمْ أَرْ مَا ذَكَرَ نَصَرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» وَالطَّنَافِسُ هِيَ الْبُسْطُ وَالثِّيَابُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَبْرَانَ وَشِيرَارِ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: قَصَبَةٌ فَارِسٌ. وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى شِيرَارَ، وَذَكَرَ كَثِيرًا مِنَ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا.

مَوْضِعُ بَنَوَاجِي الْبَايَانِ، وَهُوَ صُقْعٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابِلٍ^(٣).

٥٠٤ - بَابُ شَيْنِزٍ وَشَبَرٍ وَسَيْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ :- نَاحِيَةٌ بِأَدْرِيجَانَ، مِنْ فُتُوحِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ صَلَحًا، يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ زَرَادَشْتُ الَّذِي يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ نَبِيَّ الْمَجُوسِ وَقَصَبَةُ هَذِهِ النَّاحِيَةِ أُرْمِيَةٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُخَفَّفَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ، يُقَالُ: هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَدْرِ، وَقَدْ يُخَالَفُ فِي لَفْظِهِ^(٤)

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَوْنٌ: مَوْضِعٌ بَنَوَاجِي الْبَايَانِ، وَهُوَ صُقْعٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابِلٍ، وَبَيْنَكَ الْجِبَالُ عَيُونٌ مَا لَا تَقْبَلُ التَّجَاسُاتِ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَاجٌ وَغَلًا نَحْوَ جَهَةِ الْمُلْقَى فَإِنْ أَذْرَكَه أَخَاطَ بِهِ حَتَّى يُغْرِقَهُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، مُنْسَوِبًا إِلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ شَبَرٍ وَشَيْرٍ وَسَيْرٍ)

(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُ الْكَلَامِ يَأْقُوتُ غَيْرَ مُنْسَوِبٍ، وَأَصَافُ: عَنْ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهْمَلِ كَلَامًا طَوِيلًا فِي رِسَالَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ مُتَّبِعًا مِنْ عَهْدَتِهِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ فَقَطْ، وَفَسَّرَ يَأْقُوتُ، الشَّرَّ بِالْعَطِيَّةِ أَوْ الْقُرْبَانِ الَّذِي يَقْرُبُ بِهِ النَّصَارَى، مُسْتَنَهَدًا بِرَجَزٍ لِلْعَجَاجِ، وَأَصَافُ: وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: سَبْرٌ - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَرَاءُ مُهْمَلَةٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ

نَصْ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِنَصِّهِ، وَأَعْقَبَهُ بِقَوْلِ ابْنِ

إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَدْرِ حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ مَضِيئِ الصَّفَرَاءِ نَزَلَ عَلَى

كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيئِ وَبَيْنَ النَّازِيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَيْرٍ، إِلَى سَرَحَةٍ بِهِ فَقَسَمَ هُنَاكَ

النَّفْلَ، وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا الْإِسْمِ سَيْرٌ، بِفَتْحِ سَيْنِهِ وَبَاءِهِ مِنْ بَعْدِ الْأَجْتِهَادِ وَتَخْفِيفِهَا

انْتَهَى. وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢٤١ - مَا يُؤَيَّدُ قَوْلَ يَأْقُوتَ وَنَصَّهُ: (وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ مِنَ الضَّبْطِ أَقْرَبُ إِلَى

الصُّوَابِ، لِأَنِّي رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي نُسَخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنْ تَهْدِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَلَفْظُهُ: حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَضِيئِ

الصَّفَرَاءِ، نَزَلَ عَلَى كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيئِ وَبَيْنَ النَّازِيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، فَقَسَمَ هُنَاكَ النَّفْلَ وَبَيْنَ النَّازِيَةِ

وَالصَّفَرَاءِ عَلُوٌّ خَفِيفٌ بَيْنَ سَالِمٍ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ عِنْدَ الْعَرَبِ بِشُعْبِ سَيْرٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمَجْدُ، وَرَأَيْتُ

فِي أَوْرَاقٍ لِبَعْضِهِمْ وَضَمَّهُ بِهَا هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: شُعْبُ سَيْرٍ هُوَ الْمَنْزِلَةُ الْقَدِيمَةُ لِلْحَاجِّ إِذَا رَحَلَ مِنْ

الْمُسْتَعْجِلَةِ وَنَزَلَ فِي فَرَكَاتِ الْحَافِيفِ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ قَدِيمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا الشُّعْبُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَعْرِفُ بِجِبَالِ

الْمَضِيقِ عُلُوٌّ الصَّفَرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْتَعْجِلَةِ نَحْوُ نِصْفِ فَرَسَخٍ) انْتَهَى. وَتُطْلَقُ هَذَا الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى تَلَعَةٍ

تَصُبُّ فِي مَضِيئِ الصَّفَرَاءِ مِنَ الْجَنُوبِ بَعْدَ رَمْعِ الْمُسْتَعْجِلَةِ مِمَّا يَلِي بَدْرًا وَلَكِنْ أَهْلُ الْجَهَةِ يُسَكِّنُونَ

الْبَاءَ (سَيْرٍ).

حَرْفُ الصَّادِ

٥٠٥ - بَابُ صَارَ ، وَصَارَ ، وَصَارِي^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، قَالَ سُرَاقَةُ :

تَبَغَيْنَ الْحَقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ هَاءٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :-

فَأَجَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْشَفَ ثَادِقٍ فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا فَأَلَاعِبَالًا^(٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- آخِرُهُ يَاءٌ :- جَبَلٌ فِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ الصَّارِي ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالْهَاءِ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّ فِيهِ بَعْضَ الْإِلْتِيَّاسِ^(٤) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَارَ ، وَصَادٍ ، وَصَانٍ ، وَصَارَةَ) .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : شِعْبٌ فِي جَبَلٍ قَرَبَ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَارَ شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرَبَ مَكَّةَ ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ خَثْعَمٍ الْكِنَانِيُّ . ثُمَّ أورد البيت وأبياتا لأبي خراش الهذلي ، (وخثعم) صوابه (جثعم) وسُرَاقَةُ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ تَرْجَمَةِ ابْنِ حَجَرٍ فِي «الإصابة» وَكَانَ يَنْزِلُ قَذْدِيْدًا ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ عَبْدِالْبَرِّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٢٤ هـ .
- وَصَارَ شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَصُبُّ فِي وَادِي نَعْمَانَ مِنَ الْجَنُوبِ ، بَيْنَ عَرَعَرٍ وَرَهْجَانَ ، فِي مَصْبِهِ زِرَاعَةٌ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْجَوَابِرَةِ مِنْ هَذِيلٍ ، وَبُرْمٌ : شِعْبٌ يَقَابِلُ شِعْبَ صَارٍ ، يَسِيلُ مِنْ كَبْكَبٍ .
- (٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ لَبِيدٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ كُلَّهُ وَنَسَبَهُ لِنَصْرِ ، وَنَقَلَ عَنْ الزُّعْتَرِيِّ قَوْلَ السَّيِّدِ عَلِيٍّ : صَارُ جَبَلٌ بِالصَّمْدِ بَيْنَ تَبَاءِ وَوَادِي الْقُرَى ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ ، وَصَارَةَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ : الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَالْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ تَبَاءِ وَوَادِي الْقُرَى ، فَالْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يَقَعُ فِي مَنَاطِقَةِ الْقَصِيمِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ غَرْبُ الْجَوَاءِ ، يَتَعَدُّ عَنْ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ نَحْوَ خَمْسِينَ كَيْلًا شَمَالًا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٠/٤٣° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٦/٣٢°) وَبَيْتُ لَبِيدٍ فِي «ديوانه» - ٢٣٦ - فِي وَصْفِ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا تَقَعُ بِقَرَبِ صَارَةَ . وَأَمَّا صَارَةُ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ تَبَاءِ وَوَادِي الْقُرَى فَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» .
- (٤) الصَّارِي : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَالْحَازِمِيُّ نَقَلَهُ عَنِ الْكِنْدِيِّ رَأَوِي «رِسَالَةَ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ» وَنَصُّ مَا فِيهَا - ٤٢٥ - : وَفِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الصَّارِي وَاحِدٌ . . . لَيْسَ عَلَى هَذِهِ نَبْتٌ وَلَا مَاءٌ غَيْرُ شُورَانٍ . ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَيُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْجِبَالِ : عَيْرُ جِبْلَانَ أَمْرَانِ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ يَطْنُ الْعَقِيَّتِي تُرِيدُ مَكَّةَ ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِكَ شُورَانُ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

١ - صَادٌ : آخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ : جَبَلٌ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرِ . وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ (صَارَةَ) فَتَصَحَّفَ .

٥٠٦ - بَابُ صُبْحٍ ، وَصُبْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- جِبَالُ صُبْحٍ فِي دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ ، وَصُبْحٌ وَصَبَاحٌ مَا أَنْ مِنْ جِبَالٍ نَمَلَى لِبَنِي قُرَيْطٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- حَيْثُ يَدْفَعُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ (٣) .

٥٠٧ - بَابُ صَبْحَةٍ ، وَصَنْجَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ أَمِدٍ وَمِيَّافَرِقِينَ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ نُونٌ ثُمَّ جِيمٌ :- نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ ، عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ الْأَيْبَةِ (٣) .

٢ - ضَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٍ : جِبَلٌ يَتَهَيَّأُ أَحْسَبُهُ مِنْ جِبَالِ دُؤَسَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : انْحَدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَانٍ . انْتَهَى ، وَضَانٌ هَذَا لَيْسَ فِي تِهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ فِي سَرَاةِ دُؤَسَ مِنْ بِلَادِ زُهْرَانَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، انْظُرِ الْكَلَامَ عَنْهُ كِتَابُ «فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزُهْرَانَ» رَسْمُ (قَدْوَمِ ضَانٍ) - ٤٩٨/١٧٥ - وَخَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» مُفَصَّلًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَرْيَادَةَ وَصُبْحٌ .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ مَعَ زِيَادَةِ : عَنْ هِشَامٍ : سُمِّيَتْ أَرْضُ صُبْحٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ صُبْحٌ ، وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ بِنَاحِيَةِ التِّهَامَةِ . وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ لَيْبِدٍ . وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ اسْمَ صُبْحٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدُهَا : فِي التِّهَامَةِ وَالثَّانِي فِي بِلَادِ فَرَازَةَ وَالثَّلَاثُ مَا فِي جِبَالِ تَمَلٍّ ، لِبَنِي قُرَيْطٍ ، فَالَّذِي فِي بِلَادِ التِّهَامَةِ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَأَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ فَرَازَةَ فَقَدْ ائْتَضَحَ لِي مِنْ دِرَاسَةِ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْأَوْصَافَ الَّتِي ذَكَرُوا تَنْطَبِئُ عَلَى جِبَالٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جِبَالِ ظَلَمًا ، غَرْبَ مِثْقَلَةِ بِلَادِ حَائِلٍ ، تَقَعُ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ : ٣٩/١٥ و ٣٩/٤٥ وبين خَطَيِ الْغُرُضِ : ٢٦/٥٥ و ٢٧/١٠ تقريباً) وَالتَّفْصِيلُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي فِي جِبَالِ تَمَلٍّ ، فَتَمَلَّى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغَبَا ، وَهِيَ جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، تَقَعُ فِي غَالِيَةِ نَجْدِ غَرْبِ جَبَلِ (الْعَلَمِ) وَجَنُوبَ بَلَدَةِ (عَفِيفٍ) عَلَى نَحْوِ مَسِيرَةِ مِائَةِ كَيْلٍ ، كَانَ مِنْ مِيَاهِهَا مَاءٌ يُدْعَى (بِرَغَبَا) فَحَرْنُهُ الْعَامَّةُ إِلَى (رَغَبَا) وَأَصْبَحَ الْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَلَيْسَتْ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ كَمَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ بَلْ فِي جَنُوبِ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَنَبُو قُرَيْطٍ مِنْهُمْ .

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَا سِوَى بَيَانِ السُّمْنِيِّ اللَّغَوِيِّ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ عَنْ مِثْكِ ذِكْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، مَعَ شِدَّةِ تَحَرُّيَّهَا لِذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَشَاعِرِ . وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - صُبْحٌ : بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَنُونٍ وَجِيمٍ :- مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ . وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

٥٠٨ — بَابُ صَبَّارٍ ، وَصِنَّارٍ ، وَضُبَّارٍ ، وَصَبَّابٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- أُمُّ صَبَّارٍ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ :- مِنْ نَوَاجِي الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- جَفَرٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ كَثِيرُ النَّخْلِ^(٥) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ مِثْلُهُ مَعَ إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ ، وَالَّذِي أَزَى أَنْ أُمُّ صَبَّارٍ تُوصَفُ بِهِ

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ فِيهِ زِيَادَةٌ بَعْدَ (عَظِيمَةٍ) : تَصِلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَاهِقَيْنِ عَظِيمَيْنِ .. وَمَوْضِعُ أَطْنُهُ عِنْدَ مَكَّةَ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ مِثْلُهُ مَعَ إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ ، وَالَّذِي أَزَى أَنْ أُمُّ صَبَّارٍ تُوصَفُ بِهِ الْحَرَّةُ ، وَلَا يَخْتَصُّ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، إِذْ وَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي :
فَلَمَّا غَضِبْتُ فَلَاحِي غَيْرُ مُسْقَلٍ مَنِ اللَّصَابِ فَجَنَّبَا حَرَّةَ النَّارِ
تُذَفِّعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرْكَبُهَا مِنْ الْمَظَالِمِ تُذْعِي أُمُّ صَبَّارٍ
فَأُمُّ صَبَّارٍ هُنَا أَطْلَقَهَا النَّابِغَةُ عَلَى حَرَّةٍ عَظْفَانٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ الْمُحِيطَةُ بِخَيْبَرٍ ، وَسَيَاتِي مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا .

(٣) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ بِنَقْدِهِمْ وَتَأْخِيرٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا بِإِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ .

(٤) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَرَّةِ النَّارِ بَعْدَ أَنْ أُورِدَ الْإِخْتِلَافَ بِنَسْبِهَا لِبَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ جُدَامٍ وَبَلٍ وَبَلْقَيْنٍ وَعُدْرَةٍ ، أَصَافَ : وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتِيْنَاءِ مِنْ دِيَارِ عَظْفَانٍ ، وَسُكَّانُهَا الْيَوْمَ عَنَرَةٌ ، وَهِيَ مَعْدَنُ الْبُورْقِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ . ثُمَّ أورد من شعر النابغة البيت المتقدم وشاهدًا من شعر فرزاري ينسب الحرة إلى فرزارة ، والهجري بعد أن وصف حرة بني سليم قال - ١٣٨٥ - : ثُمَّ تَلِيَهَا حَرَّةُ النَّارِ ، وَبَيْنَهُمَا مَقْدَارُ يَوْمٍ تَبْدِي حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشَّقَرَةِ إِلَى الْمَخِيطِ ، وَإِذَا يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ثُمَّ ذَكَرَ حَرَّةَ النَّارِ وَأَنَّهَا تَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ ضِعْفِ عَدْنَةٍ ، وَأَصَافَ : وَخَيْبَرُ بَحْرَةٌ النَّارِ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ حَرَّةَ النَّارِ وَصِفَ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، ثُمَّ صَارَ عَلَمًا لِحَرَّةِ خَيْبَرٍ .

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : جَفَرٌ كَثِيرُ النَّخْلِ لِكِلَابِيَّةٍ . أَمَّا يَأْقُوتُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَبِلَادِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالْمَدُّ :- مَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ مُحَقَّقَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ هَاءٌ :- الصَّرَاةُ الْعُظْمَى نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَحْقَارِ قِيُرُوزَ حُسْنُ يُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْيَمَانِ الْمُؤَدَّبُ الْمُخَرَّمِي ، وَيُعْرَفُ بِالصَّرَاتِي (٣) . . . حَدَّثَ عَنْ أَبِي حُدَافَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ الْعَبْدِيُّ .

بني كِلَابٍ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ لِكَثْرَةِ فُرُوعِ الْقَبِيلَةِ وَكُلُّهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَقَوْلُ نَصْرِ (لِلْجَلَالِيَّةِ) لَيْسَ صَرِيحًا بِأَنَّهُ أَزَادَ بَنِي كِلَابٍ الْقَبِيلَةَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَدَاءَ وَضَدًا) .

(١) قَالَ نَصْرٌ :- صَدَاءُ يَفْتَحُ الصَّادُ ، وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالْمَدُّ : مَاءٌ فِي الْبَيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ ، يَصْدُرُ فِيهِ فُلُجٌ جَعْدَةٌ ، وَهُوَ مَاءٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْفَلَاةِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ غَيْرُهُ ، وَغَيْرُ مَاءٍ آخَرُ فِي الْقَلَةِ وَبِضْدَاءٍ مَنِيرٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ ذِكْرِ قَرْيَةٍ : وَقَرْيَةٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الرُّزْنَوِيِّ بَهَا نَجِيلٌ وَمَزْدَرَعٌ وَذُونٌ هَذَا قَرْيَةٌ قَاعٌ ، وَقَرْيَةٌ صَدَاءُ لِبَنِي الْحَرِيشِ ، وَبَهَا جَرَى الْمَثَلِ . انْتَهَى ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ صَدَاءَ فِي الْبَيَاضِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٦٨ - : وَهُوَ أَرْضٌ فَلَاحَ لَا مَاءَ بَهَا إِلَّا مَوْتِهَاتٌ يُقَالُ لَهَا الصَّدَاءُ وَالْمَرْوَةُ ، وَكُلُّ قَلِيلٍ السَّاءِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٢٢٥ - : وَالْقَاعُ قَرْيَةٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ جَدَاءُ قَرْيَةٍ ، وَجَدَاءُ قَرْيَةٍ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا صَدَاءُ لِبَنِي الْحَرِيشِ ، وَلِلْحَرِيشِ وَادٍ يَدْفَعُ عَلَى صَدَاءَ ، يُسَمَّى الْهَدَارَ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ . انْتَهَى ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى صَدَاءَ وَأُورِدَ الْمَثَلُ : (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ) وَشَرَحَهُ وَقَوْلُ نَصْرِ وَعَقِبَ عَلَيْهِ : وَكَيْفَ يَكُونُ مَرَأً وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى حِلَاوَتِهِ ، وَأُورِدَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ الشُّعْرِ لِأَدَمَ بْنِ شَذَفَمٍ الْعَنْبَرِيِّ مِنْهَا :

وَحَبِذَا شَرِيبَةً مِنْ شَسْبَةٍ خَلَقَ مِنْ مَسَاءِ صَدَاءَ تَشْفِيهِ حَرٍّ مَكْرُوبٍ وَصَدَاءَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَاقِعَةً فِي الْبَيَاضِ يَدْفَعُ عَلَيْهَا وَادِي الْهَدَارِ ، وَالْهَدَارُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ (الْأَفْلاجِ) وَالْبَيَاضِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تُحَدُّ غَرْبًا بِمِنْحَذَرَاتِ سِلْسِلَةِ جِبَالِ (الْعَارِضِ) حَيْثُ بِلَادُ الْأَفْلاجِ ، وَتُحَدُّ شَرْقًا بِرِمَالِ الذَّهْنَاءِ الْمُتَّصِلَةِ بِمَا يُعْرَفُ (بِالرُّبْعِ الْخَالِي) ، وَلَا يُعْرَفُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ مَاءٌ يُسَمَّى صَدَاءً ، فَقَدْ تَكُونُ دَرَسَتْ أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّهَا قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْأَفْلاجِ لَا تَزَالُ أَطْلَعُهَا بَاقِيَةً تَقَعُ شَرْقَ سَائِقِيَةِ آلِ نَاهِضٍ بِمَنْطِقَةِ الْبَدِيعِ ، فَلَعَلَّ الْإِسْمَ أُطْلِقَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا بَعْدَ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّرَاةِ بِمَا يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :- صَدَاءٌ - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَالْقَصْرِ - جَبَلٌ مِنْ شِيقِ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مُنْصَوِّبًا إِلَيْهِ .

٥١٠ - بَابُ صَرْحٍ ، وَصُرْخٍ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بَابِلَ يُقَالُ :
إِنَّهُ قَصْرٌ بُخْتَ نَصْرٍ ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الصَّادِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- جَبَلٌ شَامِيٌّ ^(٣) .

٥١١ - بَابُ صِرَارٍ ، وَصِرَادٍ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَبِرَاءَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُحْتَفَرٌ
جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الصَّرَّارِيُّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ
الْهَادِ ، وَبَكْرُ بْنُ نَصْرٍ ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الصَّادِ وَآخِرُهُ دَالٌّ :- ثَنِيَّةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ .

وَعَلِمُ يَقْرُبُ رَحْرَحَانَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَثَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ ^(٣) .

- (١) عِنْدَ نَصْرٍ .
(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : أَمَّا يَفْتَحُ الصَّادِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ : فَبُرْسُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ ، قِيلَ : إِنَّهُ
قَصْرٌ بُخْتِ نَصْرٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بُرْسٌ مَوْضِعٌ
بِأَرْضِ بَابِلَ ، بِهِ أَثَارٌ لِبُخْتِ نَصْرٍ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ (صَرْحُ الْبُرْسِ) .
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : اسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ :
لَمَّا عَدَا الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَعَيْسُهُمْ مِنَ السَّرَوَائِي أَلِي غَرْبِهَا الْكَمَمُ
وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرٍ .
(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (جَاهِلِيٍّ) : عَلَى سَمْتِ الْعِرَاقِ ، وَقِيلَ : أَطَمَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . انْتَهَى . وَنَقَلَ
يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ ، كَمَا نَقَلَ عَنْ الْخَطَّابِيِّ : صِرَارٌ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ
الْعِرَاقِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ الْأَطَمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ ، كَانُوا
بِالْجَوَانِيَّةِ وَبِهِ سَمِيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ ، وَهُوَ شَامِيٌّ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ فِي طَرِيقِ
الْعِرَاقِ مَاءٌ يُسَمَّى بِصِرَارٍ . وَالْمَرَادُ مِنْ حَدِيثِ أَمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحَرُ بَقْرَةً لَمَّا قَدِمَ صِرَارًا لَمَّا هُوَ
صِرَارٌ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَقَدْ جُهِلَتْ أَكْثَرُ أَشْيَاءِ الْمَوَاضِعِ الْقَدِيمَةِ . وَقَدْ أَطَالَ يَأْقُوتُ
الْكَلَامَ عَلَى صِرَارٍ وَذَكَرَ الْمُنَسَوْبُ إِلَيْهِ ، وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ .
(٣) عِنْدَ نَصْرٍ :- صِرَادٌ يَضُمُّ الصَّادِ وَآخِرُهُ دَالٌّ :- هَضْبَةٌ بِحَزِيرِ الْخَوَابِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَعَلِمُ يَقْرُبُ
رَحْرَحَانَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَثَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ ، وَبَيْنَهُمَا وَادٍ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَاحِبُ

٥١٢ - بَابُ صَحْنٍ ، وَضَحْنٍ ، وَصَحْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، فَوْقَ السَّوَارِقِيَّةِ ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَقَالَ : فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهَبَاءَةُ وَهِيَ أَفْوَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ مَحْرَقَةٌ الْأَسَافِلِ يُفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَاءِ عَذَابٌ طَيِّبٌ ، يُزْرَعُ عَلَيْهَا الْحِنْطَةُ ، وَالشَّعِيرُ وَمَا أَشْبَهُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :-

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سِرُّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ
فَوَافِينَا بِهَا يَوْمِي حُنَيْنٍ نَبِيَّ اللَّهِ جِدًّا غَيْرَ هَزَلٍ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ جِيمٌ :- أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) . [وَأَمَّا الثالثُ : ض] (٤) .

«المعجم» الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ لِلْمَصْرَادِ ، وَأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ ، أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرِ مَسْنُونًا إِلَيْهِ .
أما حَزِيزُ الْخَوَابِ وَرَحْرَحَانُ الْوَادِيَيْنِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَالْخَوَابُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ مَشْفُوقِ الْخَلْفِ كَمَا أَوْضَحَ
هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَهَذَا يَقَعُ فِي الْعَالِيَةِ ، وَأَمَّا رَحْرَحَانُ فَمِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الَّتِي لَا تَزَالُ
مَعْرُوفَةً فِي شِمَالِ الْعَالِيَةِ أَيْضًا غَرْبَ مَنْطِقَةِ الرُّبْدَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (ضَحْنٍ وَضَحْنٍ وَصَحْنٍ) .

(٢) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ جِبَالِ بَهَامَةَ وَسُكَايَا ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا ، وَنَصْرٌ

مَا فِيهَا - بَعْدَ ذِكْرِ وَادِي بِيضَانَ - ٤٣٥ :- وَجِدَاءُهُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الصَّحْنُ ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ . إِلَى آخِرِ

مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ قَسَمَاءَهُ وَادِيًا وَلَيْسَ جَبَلًا كَمَا هُنَا ، وَكَمَا نَقَلَ يَاقُوتٌ ، بَلْ الصَّحْنُ هَذَا وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا

وَهُوَ نَبِيٌّ مِنْ وَادِي بِيضَانَ ، أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ بِلْدَةِ صُفْيَنَةَ الْوَاقِعَةِ فِي مَنْطِقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مُعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ

قَدِيمًا) وَيَبْعُدُ الصَّحْنُ عَنْ صُفْيَنَةَ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، وَلَا يَزَالُ مَاءُ الْهَبَاءَةِ مَعْرُوفًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

وَادِي الصَّحْنِ وَيَقْصُدُ الشَّاعِرُ يَوْمِي حُنَيْنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَوْمَ (حُنَيْنٍ) ، ثُمَّ يَوْمَ (أَوْطَاسٍ) حِينَ انْتَهَزَتْ

هَوَازِنُ وَخَرَجَتْ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى سَهْلِ (أَوْطَاسٍ) وَعِنْدَ نَصْرِ : الصَّحْنُ بِلْدٌ وَاسِعٌ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(٣) ضَحْنٌ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ ، بَعْدَ الضَّادِ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ : وَادٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ لِكِنَانَةَ ، أَظَنَّهُ الَّذِي

يُسَمَّى ضَحْنَانَ وَأَرْضٌ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .. وَقَالَ يَاقُوتٌ : اسْمُ جَبَلٍ فِي شِعْرِ

الْأَعْنَى وَأَوْرَدَ الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مَعَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الضَّحْنِ وَالْحَضْنِ) كَمَا أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فِي بَسُوفَةٍ مِنْ بَنِي ذَهَبٍ مُصْعِدَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ مِنْ ضَحْنٍ

وَأَصَافٌ : وَهُوَ وَقَفَانٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ الضَّحْنَ وَادٍ لِهَذِيلٍ أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةُ عَلَى

لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي الْأَصْلِ (الثَّالِثَ) وَمَا هُنَا عَنِ النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَحَرْفِ (ض) إِشَارَةً إِلَى بَيَاضٍ فِي

الْأَصْلِ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ . وَلَمْ أَرِ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَعْرِيفًا لِـ (ضَحْنٍ)

وَرَأَى نَصْرٌ : ضَحْنٌ :- بَعْدَ الضَّادِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِتَةٌ : بِلْدٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ وَادِي بِيضَانَ ،

وَقِيلَ : بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتٌ عَنْهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَصْحِيفَ (ضَحْنٍ) الْوَادِي الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا

وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِبِيضَانَ .

٥١٣ - بَابُ الصَّفَاحِ ، وَالصَّفَاحِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسر الصادِ ، وَتخفيفِ الفاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى يَسْرَةِ الدَّاحِلِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْعِرَاقِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذُرَّةَ (٣) .

٥١٤ - بَابُ صُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- مِاءٌ لِيَنِي أَسَدٍ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :-

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفْيَةِ عَيْرُ

قَالَ الْأَخْفَشُ : الضُّجُوعُ مَوْضِعٌ ، وَالنَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي ، وَانْحَفَضَ عَنِ الْجَبَلِ . . يَقُولُ : أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَيْرُ مَرَّتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ :- الصَّفَاحُ ، أَمَّا بِكسر الصادِ وَتخفيفِ الْفَاءِ - بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، يَسْرَةُ الدَّاحِلِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ مُشَاشٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصَّفَاحِ ، وَعَلَيْهِ الْيَلَابِقُ وَالذُّرُقُ . انْتَهَى وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَفِيهِ كَلَامُ الْفَرَزْدَقِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ :
 لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بِأَرْضِ الصَّفَاحِ عَلَيْهِ الْيَلَابِقُ وَالذُّرُقُ
 وَالْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِالِاسْمِ وَلَكِنْ مَوْقِعُهُ وَاضِعٌ ، فَحُنَيْنٌ فِي مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ مَعْرُوفَةٌ قَائِمَةٌ وَالْمُشَاشُ مَوْضِعٌ تَلْتَقِي فِيهِ الطُّرُقُ مِنَ الْيَمَنِ وَنَجْدِ الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ فَتَجْتَمِعُ عِنْدَ الْإِقْبَالِ عَلَى أَعْلَامِ الْحَرَمِ . وَكَانَ الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى عَيْنِ أَجْرِيَّتٍ مِنْ مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ غَارَتْ .
 (٣) عِنْدَ نَصْرِ : ذُو الصَّفَاحِ إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ ، وَفَسَّرَ يَأْقُوتُ الصَّفَاحَ بِالْحِجَارَةِ الْعَرِيضَةِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذُرَّةَ ، وَقَالَ عَنْ ذُرَّةَ نَقْلًا عَنْ نَصْرِ : مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ . وَيُطْلَقُ اسْمُ ذُرَّةَ الْآنَ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ شَرْقَ رَابِعِ يَنْحَدِرُ سَبِيلُهَا فِي وَادِي كُلَيْةَ ، وَلَا أَذْرِي هَلْ هَذِهِ الْجِبَالُ هِيَ الْمَقْصُودَةُ أَمْ غَيْرُهَا ، أَمَّا كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمٍ» عَنْ ذُرَّةَ فَبِنْفِي الثَّبَتِ مِنْهُ ، فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ (ذُرَّةَ) الَّتِي ذَكَرَهَا عَرَامٌ فِي «رِسَالَتِهِ» فَكَلَامُهُ عَنْ (ذُرَّةَ) يَتَّفِقُ مَعَ مَا نَقَلَ صَاحِبُ «مَعْجَمٍ» مَا اسْتَعْجَمَ عَنْ (ذُرَّةَ) وَكَلَامُ عَرَامٍ أَصَحُّ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ) .
 (٢) قَالَ نَصْرٌ : صُفْيَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٍ ، بِهَا هَضْبٌ أَحْمَرٌ ،

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا نُونٌ :- مَوْضِعُ
بِالْمَدِينَةِ^(٣) .

٥١٥ - بَابُ صِفَيْنِ ، وَصَفِيرٍ ، وَصَفِيرَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَالْفَاءِ الْمُسَدَّدَةَ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- عَلَى شَاطِئِ
الْفَرَاتِ ، كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةَ وَكَسَرَ الْفَاءِ الْمُخَفَّفَةَ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :-
دُوْ ضَفِيرِ جَبَلٍ بِالشَّامِ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ :-
كَيْفَ أَرَعَاكَ بِالْمَغِيبِ وَدُونِي دُوْ ضَفِيرٍ فَرَايسُ فَمَعَانُ^(٣)

يُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ وَنَسَبَ أَصْلَهُ
لِلأَصْمَعِيِّ ، وَأَصَافَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ : وَصْفِيَّ مَاءٍ لِلضَّبَابِ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، وَقَالَ أَيْضًا : صَفِيَّ مَاءٍ لِعَنِي ،
وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرِ الصَّفِيَّةِ . وَإِذَنْ فَصَفِيَّةٌ تَطْلُقُ عَلَى مَاءَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِبَنِي أَسَدٍ
وَالثَّانِيَةِ مُخْتَلَفٌ فِيهَا بَيْنَ غَنِي وَالضَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَالْقَبَائِلِ الثَّلَاثِ مُتَجَاوِرَةً وَبِلَادُهَا فِي الْحِمَى
مُخْتَلِطَةٌ ، أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي كَانَتْ لِبَنِي أَسَدٍ فَقَدْ أَوْضَحَ مَوْقِعَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» بِقَوْلِهِ : وَفَوْقَ
الدُّثَاثِ بِمَا يَلِي الْمَغْرِبَ حَزِيرُ صَفِيَّةٍ ، وَصَفِيَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَبِهَا هَضْبٌ أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ هَضْبُ صَفِيَّةٍ ،
وَفَوْقَ ذَلِكَ أَبَانُ الْأَبْيَضِ . فَالتَّحْدِيدُ وَاضِحٌ ، وَلَا يَزَالُ الدُّثَاثُ وَأَبَانُ مَعْرُوفَيْنِ . وَأَمَّا السَّاءُ الْآخَرُ فَهُوَ
فِي حِمَى (ضَرِيَّةٍ) الْبَلَدَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَيَلَاخِظُ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ غَارَتْ فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهَا .
قَالَ نَصْرٌ - صَفْنَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَهَاءٌ :- بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
وَبَلْحَيْلٍ ، فِي السَّبْحَةِ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ غَيْرِ مُنْسُوبٍ ، وَلَسَمَ يُدَكِّرُ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»
صَفْنَةَ هَذِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ صَفْنَةَ - بِالْفَتْحِ ، كَحَفْنَةِ بِالنُّونِ :- مَنَزَلَةُ بَنِي عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَبِهِ أَطْمَهُمُ شَاسُ
بِرَحْبَةٍ مُسَجَّدٍ قُبَاءً . أَمَّا صَاحِبُ «الْمَعَانِمِ الْمَطَابَةِ» فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَفْنَةَ أَصَافَ : وَقِيلَ : صَفْنَةُ فِي
الْمَدِينَةِ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ الْحَيْلِ فِي السَّبْحَةِ . ثُمَّ أوردَ كَلَامًا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ
أُطِمَ شَاسُ ، وَبَنُو الْحَيْلِ هُمَ بَنُو سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، إِخْوَةُ بَنِي عَمْرِو .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ مَا عَدَا الْإِسْمَ الْأَخِيرَ .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ . أَرْضُ الشَّامِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ فِي «مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ» بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْإِسْمَ يُعْرَبُ إِعْرَابَ
الْجُمُوعِ وَإِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ ، أَصَافَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الرُّقَّةَ ، عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبَالِسَ . وَذَكَرَ وَقْعَةَ صِفَيْنِ بَيْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمُعَاوِيَةَ فِي عَرَّةٍ صَفَرِ سَنَةِ
٣٧ هـ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى شِعْرِ النُّعْمَانِ ، فِي «الْمُعْجَمِ» أوردَ التَّعْرِيفَ مُصَيِّفًا شِعْرًا لِلنُّعْمَانِ ، فِيهِ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَجْرُهُ هَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- أَرْضٌ فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، كَانَتْ لِلْمُعِيزَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، قَالَ الرَّبِيعُ : وَأَقْطَعَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بْنِ عَلْقَمَةَ الْعَامِرِيَّ الْقُرَشِيَّ مَا بَيْنَ الْجَمَلِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى ضَفِيرَةِ أَرْضِ الْمُعِيزَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ الَّتِي فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، إِلَى الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي يُطْلَعُكَ عَلَى قَبَا(٤) .

٥١٦ - بَابُ صُعْدٍ ، وَصُعْدٍ ، وَصَعْدَةٍ(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- بَلَدٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » ، وَيُقَالُ : ثُمَّ صُعْدُ بُخَارَا ، وَصُعْدُ سَمَرْقَنْدَ(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :- وَعَدْتُ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ هَاءٌ :- صَعْدَةُ الْيَمَنِ بَلَدَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطَّالِ الصَّعْدِيِّ ، نَزَلَ الْمِصْبِصَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَاشِمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَزَّازُ ، وَغَيْرُهُ(٤) .

الْبَيْتُ فِيهِ (فَمَعَانٍ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .
(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَظَاهِرُ الْكَلَامِ أَنَّ الضَّفِيرَةَ هُنَا وَصُفِّتْ وَلَيْسَتْ عَلَيَّا ، فَهِيَ مَا يُبْنَى لِحَيْسِ السَّيْلِ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» جِئْتُ أَوْرَدَ عَنِ الْمَجْرِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَنَسَةَ صَفَرَ بَعَيْنَ ضَفِيرَةٍ بِالصُّخْرِ ، وَجَعَلَهَا تُحْسِنُ السَّاءَ . وَالْعَقِيقُ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَجَاوَزُهَا عَمْرَانُهَا الْآنَ .

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)

(٢) أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى الصُّعْدِ ، وَمِمَّا ذَكَرَ : جَنَانُ الدُّنْيَا أَرْبَعٌ : غُوطَةُ دِمَشْقَ ، وَصُعْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَنَهْرُ الْأَبْلَةِ ، وَشُعْبُ بَوَّانٍ . وَقَالَ عَنْ صُعْدٍ سَمَرْقَنْدَ : وَهِيَ قَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ بِجَلَالِ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ بُخَارَى .

(٣) وَفَسَّرَ يَاقُوتٌ صُعْدًا : جَمْعٌ صَعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسَوْبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ كَثِيرٍ» وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَنَا نَزَلَتْ بِسَلِيلِ وَالنَّوَى ذَاتُ انْفِتَالِ
وَلَا اسْتَيْعَدُّ أَنْ يَكُونَ (صُعْدُ) هُنَا لَيْسَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَلَكِنْ الْحُمُولُ صَدَّتْ عَنْ صُعْدِ الْكُثْبَانِ .
(٤) أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى صَعْدَةِ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ، وَذَكَرَ الْمُنْسَوْبَ إِلَيْهَا ، وَمَوَاضِعَ أُخْرَى

٥١٧ - بَابُ صَفْرَاءَ ، وَصَفْوَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونُ الْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَيَالَمَدٌ :- وَاْدِي الصَّفْرَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْخَيْرِ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَسَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا وَاوٌ مَقْصُورٌ :- مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ (٣) .

٥١٨ - بَابُ صُفْرَ ، وَصُفْرٍ ، وَصَفْرٍ ، وَصَفْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ الْمُسَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُرْبَ غُوْطَةِ دِمَشْقَ ، إِلَيْهِ يُنسَبُ مَرْجُ الصُّفْرِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْجُرَبِيِّ . ثُمَّ انْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْيَسَارِ ، وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدُ (٣) .

تُسَمَّى صَعْدَةً ، وَصَعْدَةُ الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ شِمَالِ صَنْعَاءَ ، عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْ كِيلٍ ، وَهِيَ قَاعِيَّةٌ لَوَاءٍ بِضَمِّ مَرَاكِزِ عِدَّةٍ . وَالْمِصْبِصَةُ مِنْ تُغُورِ الشَّامِ قَدِيمًا بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تُقَارِبُ طَرَسُوسَ ، وَهِيَ الْآنَ فِي الْبِلَادِ التُّرْكِيَّةِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) شُهْرَةُ وَاْدِي الصَّفْرَاءِ بِمَنْطَقَةِ الْمَدِينَةِ وَفِي أَسْفَلِهِ (بَذَرٌ) أَشْهُرٌ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى زِيَادَةِ تَعْرِيفٍ ، وَقَدْ ضَعُفَ مَا فِيهِ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ .

(٣) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْإخْتِلَافَ فِي ضَبِّطِ (الْفَاءِ) مِنْ صَفْوَى ، وَأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا ، وَذَكَرَ هَا نَظَائِرُ خَمْسًا ، ذَكَرْتُ فِي قَلَمِي ، وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ : مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

[قَفَرًا بِمَنْذَفِ النَّحَائِبِ مِنْ] صَفْوَى الْأَبِ الضُّمَالِ وَالسُّنْدِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَفْرَ وَصَفْرٍ وَصُفْرٍ وَالصُّفْرِ وَالصُّفْرِ) .

(٢) لَمْ يُشْرَ نَصْرٌ إِلَى الْوَقْعَةِ ، وَعَرَفَ يَأْقُوتُ الْمَرْجَ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ مَرْجٌ فِيهَا الدُّوَابُ - أَيْ تَذْهَبُ وَتُجَيءُ - وَذَكَرَ أَنَّ الصُّفْرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ صَحْرَاءَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْوَانَ ، وَقَدْ فَصَّلَ الْبَلَاذُورِيُّ - «فَتْوحُ الْبِلَادَانِ» ١٤١ طَبْعَةُ الْمَنَاجِدِ - خَيْرَ يَوْمِ مَرْجِ الصُّفْرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ وَأَنَّهُ حَدَثَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ عَشْرِ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ ، وَهِيَ قَبْلَ فَتْحِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ .

(٣) تَعْرِيفُ نَصْرِ لِلصُّفْرِ لَيْسَ وَاضِحًا فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِهِ : (كَذَا كَانَ وَلَا مَعْنَى لَهُ) وَفِي «الْمَعْجَمِ»

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ،
وَأَيْضًا : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ^(٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الصَّادِ قَافٌ سَاكِنَةٌ :- قَارَةٌ بِالسَّمُرُوتِ لِبَنِي مُخَيْرٍ فِي أَرْضِ
الْيَمَامَةِ ، وَهُنَاكَ قَارَةٌ أُخْرَى بِهَذَا الْإِسْمِ^(٥) .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- أَكَمُّ
بِعَرَفَاتٍ^(٦) .

٥١٩ - بَابُ صُفْيَنَةٍ ، وَصُغْبِيَّةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى
يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتِ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ ، وَأَهْلُ كَثِيرٍ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ
لَهُ السَّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ يَعْدِلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطِشُوا ، وَعَقَبَةُ صُفْيَنَةَ
يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ شَاقَّةٌ^(٢) .

بَيَّنْتُ غَابِلٌ وَبَيَّنَانِ لِقَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ الْهَذَلِيُّ ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ ، وَبَيَّنْتُ غَابِلٌ وَرَدَ فِي
«شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٨٠٧ - فِي قَصِيدَةٍ قَالَهَا غَابِلٌ فِي غَزْوَةِ لِقَوْمِهِ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي فَهْمٍ وَقِيلَ
الْبَيَّتُ :

أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاخِ بِكُمْ أَوْ تَهَيِّطُوا أَلْيَتِ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدُنْ
عِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ جِبَالَ الصُّفْرِ جَنُوبَ مَكَّةَ فِي جِهَاتِ (الْيَتِ) وَهَنَاكَ كَانَتْ بِلَادُ فَهْمٍ .
(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَفَتْحِ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ،
وَبِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرٍ وَأَصَافَ : وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ : صَفَرُ
بِالْحُرْثِيِّ : جَبَلٌ بِفَرَسٍ مَلَلٍ ، كَانَ مَنَزَلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَذَكَرَهُ فِي رِسْمِ (الْفَرَسِ) ، وَجَبَلٌ صَفَرُ الَّذِي بِالْفَرَسِ - بِقُرْبِ مَنَزَلَةِ الْفَرَسِ -
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنَّ الْعَامَةَ يَتَدَلَّلُونَ صَادَةً سَبِينًا فَيَقُولُونَ (سَفَرٌ) ، يَتَّعَدُّ عَنْ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ نَحْوَ
مِثْقَلِ ثَلَاثِينَ كِيلَا ، أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

(٥) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ الرَّايِعِيِّ النُّمَيْرِيِّ :
وَصَادَفَنِي بِالصُّفْرِينِ صَوْبَ سَحَابَةٍ تَضُمُّنَهَا جَنَابًا غَدِيرًا وَخَافِقَةً
وَالسَّمُرُوتَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْقَارَاتُ فِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِثْقَلُهُ وَاسِعَةٌ جَنُوبَ الْوُثْمِ . وَشَرْقُ (عَرُوضِ
الْقَوْبَعَةِ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْفَاءِ : أَكَمُّ بِعَرَفَاتٍ ، وَقَالَ : سَ : الصَّفْرَةُ . انْتَهَى ،
وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَفَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : أَكَمُّ بِعَرَفَاتٍ عَنْ نَصْرٍ . وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ
يُسَكُونُ الْفَاءَ وَكَسْرُهَا : جَفَتْ مِنَ الرَّمْلِ غَرِيضٌ طَوِيلٌ .

(١) تَقْدِمُ لِنَصْرِ (بَابُ صُفْيَنَةٍ وَصُغْبِيَّةٍ وَصُفْيَنَةٍ وَصُغْبِيَّةٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : صُفْيَنَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ : مِنَ الْحِجَازِ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتِ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ وَأَهْلُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٍ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِيَاءٌ لِبَنِي خُفَافٍ ، بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَهِيَ آبَارٌ يُزْرَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ ، وَأَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَّةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ فَتَضَادُوا فَسَدُّوْهَا ، وَهِيَ عَيْنٌ مَاؤُهَا عَذْبٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ قُتِلَ فِيهَا نَاسٌ بِذَلِكَ السَّبَبِ كَثِيرٌ ، فَطَلَبَهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مِرَارًا بِالثَّمَنِ الْكَثِيرِ فَأَبَوْا ذَلِكَ (٣) .

٥٢٠ - بَابُ الصَّمَانِ ، وَالضَّمَارِ ، وَضَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، يَنْقَادُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ

كثير . وما أضافه الحازمي نقله من «رسالة عرام» والكندي هورائيا ما عدا كلامه عن عقبة صفيئة ، فقد نقله ياقوت أيضا ، ومفهوم كلاهما أنه في «رسالة عرام» ولم أره في الكلام على صفيئة ، وصفيئة بلدة لا تزال قائمة ذات سكان وزراعة وهي في منطقة المهدي (معدن بني سليم قديما) وتقع بقرب خط الطول : ٤٠/٣٢ وخط العرض : ٢٣/٠٩ .

(٣) كلام الحازمي عن الصغبي من «رسالة عرام» والصغبي بلدة معروفة الآن غرب بلدة السواريية سكانها من بني عبد الله بن مطير ، ووادئها يسيل في قاع السواريية بمنطقة المهدي .
وما زاد نصر :

(١) صفيئة : يفتح الصاد وكسر الفاء : موضع بالمدينة بين بني سليم وقباء . انتهى وتقدم ذكر هذا في بابي .

(١) في كتاب نصر : (باب الصمان والضمار وضمار وصناد وصناد) .
(٢) عند نصر زيادة : وقيل : على صفة فلج إلى الرمل وآخره في ديار بني أسد . وأطال ياقوت الكلام على الصمان ، ومن أدق ما أورد في وصفه ما نقله عن أبي منصور : أرض فيها غلظ وارتفاع ، وفيها قيعان واسعة ، وخباري تنبت السدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخضبت ريعت العرب جمعا وكان الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والذهناء لجماعتهم ، والصمان متاجم للذهناء . وأضافت : والصمان أيضا فيما أحسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء ، وأورد شاهدا من شعر حسان . انتهى ملخصا .

والصمان كما وصف الأزهري : أرض واسعة فيها غلظ وقيعان وهي تمتد بامتداد الدهناء شرقها وجنوبها إلى صفة فلج (وادي الباطن) وشرقا إلى مرتفعات الطف المشرفة على منخفض وادي السيماء شمال غرب الأحساء ، ولا يزال الصمان معروفا ، وفيه عدد من القرى الحديثة

بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَصَنَمٌ كَانَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ ، ذِكْرٌ فِي إِسْلَامِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ
لَبْنِي هِلَالٍ (٤) .

٥٢١ - بَابُ صَنْعَاءَ ، وَصَبْغًا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَسُكُونُ التَّوْنِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْمَدِّ :- صَنْعَاءُ
الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ حَصِينَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَأَيْمَةُ
الْحَدِيثِ ، وَغَيْرِهِمْ (٢) ، وَصَنْعَاءُ الشَّامِ كَانَتْ عِنْدَ دِمَشْقَ ، وَخَرِبَتْ أَلَانَ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ ، مِنْهُمْ أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ
الصَّنَعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَهَذَا غَيْرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ الصَّنَعَانِيِّ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . . وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَهُ : اخْتَصَّ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ وَأَبُوهُ . وَقِيلَ : بِضَمِّ الضَّادِ ، وَأُورِدَ بِأَقْوَى كَلَامِ
الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ مِنْهُ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْيَمِينِ تَهَيَّيْ بِنَا بَيْنَ الْمُتَيْفَةِ فَالضُّمَارِ
عَلَى أَنْ صَاحِبَ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» أَوْرَدَ هَذَا الْبَيِّنَاتِ بِرَوَايَةِ (بَيْنَ الْمُتَيْفَةِ فَالضُّمَارِ) وَقَسَرَ (الضُّمَارِ) وَقَالَ عَنِ
(الْمُتَيْفَةِ) إِنَّمَا الْحَاجِرُ وَالْعَبَّاسُ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ مَعْرُوفٌ وَخَبَرُ الصَّنَمِ أَوْرَدَهُ بِأَقْوَى بِضَمِّ الضَّادِ ، وَنَقَلَ
خَبْرَهُ عَنْ أَبِي هِشَامٍ ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ شِعْرًا فِيهِ :

قُلْ لِّلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضِمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
فَأَخْرَقَ الْعَبَّاسُ ضِمَارَ ، وَأَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ :
ضِمَارٌ صَنَمٌ مِنْ حَجَرٍ كَانَ لِابْنِ سُلَيْمٍ يَعْبُدُونَهُ . ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ .

(٤) ضِمَارٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الضَّادُ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ لِابْنِ هِلَالٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ .
وَمَا رَأَى نَصْرٌ :

صِمَادٌ : وَيَكْسِرُ الصَّادُ الْمُهْمَلَةَ وَذَالِ : فِي شِعْرِ ، وَبِضَمِّ الضَّادِ : جَبَلٌ ، وَفِي «الْمَعْجَمِ» : صِمَادُ جَبَلٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْفَةٍ مِنْ رُوسٍ قَيْفَا أَوْ رُؤُوسٍ صِمَادٍ
وَلَمْ يَضْبِطِ الْأِسْمَ هَلْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِالضَّمِّ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَنْعَاءَ وَصَبْغَاءَ وَصَلْعَاءَ) .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ صَنْعَاءَ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمَنِ
وَهِيَ الْعُظْمَى وَآخَرَى قَرْيَةٌ بِالْعُظْمَةِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَقَالَ عَنْ صَنْعَاءَ

الْمَوْضِعِينَ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَل» .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةُ بِالْحِجَازِ ،
وَالْيَمَامَةِ أَيْضًا (٣) .

٥٢٢ - بَابُ صُورٍ ، وَصَوْرٍ ، وَصَوَّارٍ ، وَصَدْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ :- بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ ،

دِمَشْقُ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْحَمْرَةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونٍ ، خَرِبَتْ وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْزَعَةٌ وَبَسَاتِينٌ .
ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنَسَّوِينَ إِلَيْهَا .
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ الْإِسْمَ مُعْرِفًا (الصَّبْغَاءُ) وَلَمْ يَزِدْ .
وَزَادَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

(١) صَلْغَاءُ : صَلْغَاءُ النَّعَامِ رَابِيَةً فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، حَيْثُ ذَاتُ الرُّمَيْثِ ، بَيْنَ
النَّقْرَةِ وَالْمُعَيَّةِ ، وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمُعَيَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاوَانُ وَالْأَرْضُ الصَّلْغَاءُ . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ
نَصْرٍ ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ بَنَجْدٍ قَالَ : وَالصَّلْغَاءُ حَزْمٌ
أَبْيَضٌ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : يَوْمَ الْأَيْلِيلِ وَقَعَتْ كَانَتْ بِصَلْغَاءِ النَّعَامِ أَسْرَ فِيهِ خَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ
الرَّبِيعِيُّ ، أَسْرَهُ هَمَامٌ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِيُّ . وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا . وَيَتَدَوَّلُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ
ثَالِثِ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ تَمِيمٍ بِبِلَادِ رَبِيعَةَ بَكْرٍ وَابْنِ وَائِلٍ وَغَيْرِهِمْ . وَسَاقَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْأَسَدِ : أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ عَلَى أَشْجَعٍ بِالصَّلْغَاءِ وَهِيَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ فَلَمْ يُصِبْهُمْ . وَسَاقَ مِنْ
شِعْرِ دُرَيْدٍ :

وَمِرَّةٌ قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّلْغَاءِ رَوْعَ الثَّغَالِبِ
عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْرٍ (قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَتَرَكْتُهُمْ) وَقَالَ : وَبِالصَّلْغَاءِ قَتَلَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ
ذَوَابَّ بَنِي أَسْمَاءَ بْنِ قَارِبِ الْعَبْسِيِّ ، وَنَفَاهُمْ عَنْهَا .

وَإِذْنُ قَاسِمِ الصَّلْغَاءِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدَهُمَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُوَ حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
كِلابٍ ، بِمَا يَلِي دِيَارَ بَنِي الْأَصْبَطِ كَمَا يَفْهَمُ بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُكَلْبَةِ
وَهَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، تَقَعُ جَنُوبَ زَمَلٍ (الْعَرَبِيُّ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ ضَرْبَةٍ ، وَالثَّانِي : الصَّلْغَاءُ
أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقَدْ حُدِّدَ الْمَوْضِعُ نَصْرٌ مُخَيَّدًا وَاضِحًا وَأَنَّهُ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمُعَيَّةِ الَّتِي جَبَلُهَا
(مَاوَانُ) وَأَنَّ اسْمَ الصَّلْغَاءِ يُطْلَقُ عَلَى الْأَرْضِ الْمُتَمَتِّةِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ إِلَى النَّقْرَةِ ، وَكِلَا الْمَوْضِعَيْنِ
مَعْرُوفٌ ، وَفِي كِتَابِ «النَّاسِيكِ» - ٣١٩ - : قَرَوْرَى عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْحَاجِرِ وَهِيَ الْمُتَعَشَّى وَهِيَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَرَى فِيهَا جَادَةً تُسَمَّى الصَّلْغَاءُ ، وَقَرَوْرَى هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمُتَعَشَّى . انْتَهَى ،
وَالْحَاجِرُ فِي وَادِي الرُّمَةِ أَصْبَحَ قَرْيَةً مَأْمُورَةً ، فَكَانَ الصَّلْغَاءُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَمَتِّةُ جَنُوبَ وَادِي
الرُّمَةِ إِلَى جَبَلِ مَاوَانَ شَرْقًا إِلَى النَّقْرَةِ غَرْبًا ، وَتَقَعُ الصَّلْغَاءُ - عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ - بَيْنَ خَطِي الطُّولِ
٤١/١٥° وَ ٤١/٣٥° وَخَطِي الْعَرْضِ : ٢٥/٠٠° وَ ٢٦/٠٠° فِيهِ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى
الشَّمَالِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْيَوْمُ بَيْنَ تَمِيمٍ وَرَبِيعَةَ ، وَهَذَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ
الْفَيْصَلَتَيْنِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُورٍ وَصَوْرٍ وَصَوَّارٍ وَصَدْرٍ) .

كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْآنَ تَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَوْدَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ سَكَنَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهَا مِنْ بِلَادِ الشَّغْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ :- قَرِيَّةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُذَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ قَالَ ابْنُ صَفَّارٍ :-

لَوْ تُسْأَلُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ بِأَمْرِكُمْ شَهِدَ الْفُذَيْنِ بِهَلِكِكُمْ وَالصُّورَ (٣)
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ - مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الشَّامَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بِفَتْحِ الصَّادِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ :- قَرَى مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّ بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِيِّ رَوَى عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ وَنَسَبَهُ (٥).

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ عَنْ صُورَ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْ صُورَ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ سَكَنَهَا خَلْقٌ مِنَ الزُّهَادِ وَالْعُلَمَاءِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، كَانَتْ مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، مُشْرِفَةً عَلَى بَحْرِ الشَّامِ، دَاجِلَةً فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ، يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا إِلَّا الرَّابِعَ الَّذِي مِنْهُ شُرُوعُ بَابِهَا، افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ النُّسُوبِ إِلَيْهَا، وَصُورٌ لَا تَزَالُ بَلَدَةً مَعْرُوفَةً فِي لُبْنَانَ .

(٣) صُورٌ : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ مِنْ كُورَةِ الْخَابُورِ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيفًا : وَقَدْ خَفَّتِ الْأَخْطَلُ الْوَاوُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، وَفُذَيْنِ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ - كَزَيْبٍ عَلَى مَا فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَحَهُ، وَلَمْ أَزِهِ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَالَّذِي فِيهِ الْفُذَيْنِ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمُشَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِخُورَانَ . وَيَبْدُو أَنَّهَا مَوْضِعَيْنِ .

(١) صَوَّارٌ : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ نَظِيرًا فِي النِّكَرَاتِ، وَهُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ فَوْقَ الْكُوفَةِ بِمَا يَلِي الشَّامَ، وَيَوْمَ صَوَّارٍ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ وَهُوَ الْهَاءُ الَّذِي تَعَاوَرَتْ عَلَيْهِ غَالِبُ بَنِي صَعْصَعَةَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ الْمَعَاوَرَةِ وَافْتِخَارَ الْفَرَزْدَقِ بِذَلِكَ .

(٥) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صُورٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَيْهِ : كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ، وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا وَمَاتَ بِنَوَاجِي خُورَانَ سَنَةَ ٣٨٤ . وَهَذَا مُلْخَصٌ مِنْ كَلَامِ السَّعْمَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» .

وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :- صُورَةٌ - بِزِيَادَةِ هَاءٍ :- قُرْبَ مَكَّةَ فِي صَدْرِ (يَلْمَلَمُ) وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَصَافَ : ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ هَذِيلِ، وَنَقَلَ عَنْ امْرَأَةٍ فَهْمِيَةٍ تَرْثِي قَوْمَهَا قَبِلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ شِعْرًا . هَذَا مُلْخَصٌ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ» حَيْثُ فَصَّلَ خَبَرَ الْوَقْعَةِ بَيْنَ هَذِيلِ وَبَيْنَ بَنِي فَهْمٍ، وَ(يَلْمَلَمُ) هُوَ مِيقَاتُ حُجَّاجِ الْيَمَنِ جَنُوبَ جُدَّةَ عَلَى مِثَّةِ كَيْلٍ مِنْ مَكَّةَ .

٥٢٣ - بَابُ الصَّيْنِ ، وَالصَّيْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَقَالِيمِ ، وَكَانَ سَعْدُ الْخَيْرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصَّيْنِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَيْهَا^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ بِأَجْلِ فِي دِيَارِ طِيٍّ فِيهِ كُهُوفٌ شَبَهَ الْبُيُوتِ .

وَجَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ سِيرَافَ وَعُمَانَ^(٣) .

٥٢٤ - بَابُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهَا^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا^(٣) .

(١) صَوْرٌ : قَالَ : وَبِفَتْحِ الصَّادِ وَشُكُونِ الْوَاوِ : صَوْرَانِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّ عَلَى نَعْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالْصُّورَيْنِ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : الصُّورَانِ مَوْضِعٌ بِأَقْصَى الْبُقْعِ ، بِنَاءٌ لِي طَرِيقَ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَأُورِدَ قَوْلًا لِلْمَلِكِ : كُنْتُ آتِي نَافِعًا وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالْبُقْعِ بِالْصُّورَيْنِ . وَذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ فَقَالَ : وَالصُّورَانِ أَيْضًا فِي أَدْنَى الْغَابِيَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : الصَّيْنُ صُغْعٌ بَعِيدٌ مِنْ بِلَادِنَا . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّيْنِ وَنَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ عَنْ سَعْدِ الْخَيْرِ . وَشَهْرَةُ الصَّيْنِ تَغْنِي عَنْ التَّوَضُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : الصَّيْرُ بِالرَّاءِ : مَوْضِعٌ جَبَازِيٌّ ، وَجَبَلٌ بِأَجْلِ فِيهِ كُهُوفٌ عَلَى خِلْقَةِ الْبُيُوتِ ، وَجَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ عُمَانَ وَسِيرَافَ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ هَذَا الْكَلَامَ مُضِيًّا : وَصِيرُ الْبَقَرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الصَّبْرَةُ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ مُقَابِلُ لِعَقْبَةِ أَفَيْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِئَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهَا .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ : وَصَبْرَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَيَاقُوتُ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْقَوْلِ : صَبْرَةُ - تَصْغِيرُ الصَّبْرِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِقَةُ لِأَنَّتِ شَيْئًا وَهِيَ نَحْوُ مِنَ الْجَبَلِ :- مَوْضِعٌ ، وَالصَّبْرَةُ بِالتَّعْرِيفِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَلَيْسَ بِصَبْرَةٍ ، ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ مَعًا .

(١) تَقَدَّمَ الْبَابُ مَقُولًا عَنْ نَصْرِ فِي (بَابِ صَارَ وَصَارَةً) .

(٢) تَقَدَّمَ أَنَّ (ضَانَ) فِي بِلَادِ دَوْسٍ ، وَهُوَ قَلْدُومُ ضَانٍ ، وَيُعْرَفُ أَلَانِ بِظَهْرِ الْغَدَا ، انْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ» .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَهُوَ يَمَعْنِي تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ .

حَرْفُ الضَّادِ

٥٢٥ — بَابُ ضَانٍ ، وَصَادٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ نُونٌ مُحَقَّقَةٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : رَأَسُ ضَانٍ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ^(٣) .

٥٢٦ — بَابُ ضَايِنٍ ، وَصَايِرٍ ، وَضَايِيءٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَلَيَاءٍ قَيْسٍ يُذَكَّرُ مَعَ الضُّمْرِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ بَنَجْدٍ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ بَاءٌ وَهَمْزَةٌ :- وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي ذُبْيَانَ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ مُلَاعِبٍ الْأَسِنَّةَ :-

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ (ضَايِنٍ وَصَايِرٍ وَضَايِدٍ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ (الْأَخْرِ) : أَوْرَدَهُ الْمَرَاغِي بِالرَّاءِ فَصَحَّفَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الضَّائِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي سَلُولٍ ، جِبْلَانٌ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الضَّائِنُ وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ الضُّمْرُ ، فَيُقَالُ لَهَا الضُّمْرَانِ ، وَقَوْلُ يَاقُوتَ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» بَنَصْرَ : وَفِي إِقْبَالِ الرُّمْلِ قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ مَاءٌ يُسَمَّى قَنِيْعًا لِبَنِي قُرَيْطٍ ، وَالضُّمْرُ وَالضَّائِنُ عِلْمَانِ وَفِي أَحَدِهِمَا الْخِصْرَةُ وَفِي الْآخَرِ خُضُورًا ، وَعَرَبِيَّةٌ مَاءَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالرُّمْلِ . وَأَوْرَدَ شِعْرًا فِي الضُّمْرَيْنِ .

وَفِي غَالِيَةِ نَجْدٍ جَنُوبَ الْعَلَمِ وَفَرْدِيَّةَ الْخَاصِرَةِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ يَدْعَى (الضَّيْنَةَ) وَيُقَرَّبُ بِهِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَدْعَى (أُمُّ حُقُوفٍ) يُحَفُّ بِهِمَا مِنَ الْجَنُوبِ (تَقُودُ الصَّخْرَةَ) يَبْدُو أَنَّ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ هُمَا الضُّمْرُ وَالضَّائِنُ ، إِذْ كَلَامُ الْمُتَقَدِّمِينَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِمَا . كَمَا أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَيَقَعُ الْجَبْلَانِ بِقُرْبِ حُطِّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠ وَحُطُّ الْعَرَضِ : ٢٣/١٥ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّعْبِيرِ ، وَأَصَافَ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمِ الصَّائِرِيِّ ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْرَعُ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عِنْدَ يَاقُوتَ ، بِقَوْلِهِ : صَائِرٌ عَزْلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ حَيْشٍ وَأَعْمَالُ ابْنِ . انْتَهَى وَالْعَزْلَةُ مِنْطَقَةٌ ذَاتُ قُرَى .

عَهِدْتُ إِلَيْهِ مَا عَهِدْتُ بِضَائِي فَأَصْبَحَ يَصْطَادُ الضَّبَابَ نَعِيمَهَا^(٤)

٥٢٧ — بَابُ ضَبْعَانَ ، وَصَنْعَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً :- تَلَّ فِي بِلَادِ هَوَازَنْ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ :- لَعْنَةُ فِي صَنْعَاءَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي ، يُقَالُ لَهَا أَيْضًا صَاغَان ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ^(٤) .

٥٢٨ — بَابُ ضَبْعٍ ، وَصُنْعٍ ، وَصِنَعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَصَمَّ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ :- جَبَلٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالنَّقْرَةِ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَلَيْهِ حِجَارَةً كَأَنَّهَا الضَّبَاعُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَقَاعِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ضَبْعٌ اخْرُجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبُكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَلْقَاءُ ذِي ضَالٍ مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ . انْتَهَى وَلَعَلَّهَا مَوْضِعَانِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَيَوَى الْإِسْمِ الْأَخِيرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الضَّادِ بَاءً مُوَحَّدَةً : ضَرَبَ فِي دِيَارِ هَوَازَنْ بِالْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ نَصْرٌ : الضَّبْعَانُ مِنْ بِلَادِ هَوَازَنْ ، ذُكِرَ فِي الشَّعْرِ ، وَقَالَ الْعُمَرَاوِيُّ : الضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يُقَالُ بِخُرَازٍ وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنَ الضَّبْعَيْنِ . وَسَيَاتِي مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ بَعْدَ هَذَا .

(٣) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرٍ : وَمَا بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ : لَعْنَةُ فِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ، وَعَلَّقَ عَلَى هَذَا يَأْقُوتُ : وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَمَهَا لِأَنَّهُ رَأَى النِّسْبَةَ إِلَى صَنْعَاءَ صَنْعَانِي .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» صَغَانِيَانِ ، وَالْعَجَمُ يَبْدِلُونَ الضَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ : جَغَانِيَانِ ، وَلَا يَأْتِي عَظِيمَةً فِيهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةً الْأَعْمَالِ بِتَرْمِذٍ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ الْمُنْشَوِينَ إِلَيْهَا قَائِلًا : وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٍّ وَصَاغَانِيٍّ . وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ صَغَانٍ كَمَا هُنَا .

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَضَلَعُ .

وَأَيْضًا وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ^(٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِيهِ نَظَرٌ^(٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ ، بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ^(٤) .

٥٢٩ — بَابُ ضَمَدٍ ، وَصَفَدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَالْمِيمُ :- مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ الِيمَنِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ ، فَقَالَ : « أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ »^(٢) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (النَّقَرَةُ) : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي كَانَتْهَا مُتَضَدَّةً ، تَشْبِيهَا لَهَا بِالضَّبْعِ وَعَرُفَهَا لِأَنَّ لِلضَّبْعِ عُرْفًا مِنْ رَأْسِهَا إِلَى ذَنْبِهَا وَأَيْضًا : جَبَلٌ عِنْدَ أَجَلٍ وَهَنَّاكَ بِثَرٍّ لَيْسَ لَطِيءٌ بِمِثْلِهَا ، وَمَوْضِعٌ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَاقِيَةِ يُقَالُ لَهَا ضَبْعٌ اخْرُجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ ، وَوَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ أَحْسَبُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بِنَجْدٍ ، وَالضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ ضَبْعَانِي . كَمَا يُنسَبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِي . وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» مَوْضِعَ ضَبْعِ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَعْدِنَ بَنِي سُلَيْمٍ - ٣٣٣ :- وَعَلَى مِيلَيْنِ وَنُصْفٍ مِنَ الْمَعْدِنِ الْمَنْزِلُ الْخَرْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَيَّانٌ - إِلَى أَنْ قَالَ :- وَالْعَقْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى عَقْبَةُ كُرَاعٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ أَقْبَعَةِ وَخَلْفَ كُرَاعٍ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ ضَبْعٌ اخْرُجِي ، وَهُوَ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ بَطْنٌ طَوِي ، وَخَلْفَ هَذَا الْمَتَعَمُّشِيِّ بِدَعْوَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ غَيْرَ مُرْتَبَةٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) ضَمْعٌ : عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٤) ضَبْعٌ : قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ مُعْجَمٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ كَانَ بِهَا مِهْلُكُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

(١) ضَبْعٌ : قَالَ : بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَلامٍ مَفْتُوحَةٍ وَعَيْنٍ مُهِمَلَةٍ : هَضْبَةٌ بِنَجْدٍ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جِبَالٌ كَثِيرَةٌ يُطْلَقُ عَلَيْهَا هَذَا الْإِسْمُ انْتَهَى وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الْجَبَلَ ضَبْعًا بِإِسْكَانِ اللَّامِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ضَمْرِ وَضَمْرٍ وَضَمَدٍ وَصَمَدٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى الطَّرِيقِ النَّهَائِي ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبِدَاوَةِ فَقَالَ : « أَتَيْتُ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمَدِ مِنْ جَازَانَ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ أَنَّ وَقَدْ عَسِيَ قَالُوا : بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ ، فَقَالَ بِمِثْلِهِ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ مِيمٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ لِلضَّبَابِ (٣) .

٥٣٠ - بَابُ ضَجْنَانَ ، وَضَحْيَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ [. . .] جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الضَّادِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- أَطْمَ بَنَاهُ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَنَابَةُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثَ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ (٣) .

كَلَامُ نَصْرِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَأَصَافُ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّهُ رَأَى صَمْدًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَنَّهَا مِنْ قَرَى عَثْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ . انْتَهَى ، وَصَمْدٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَدَّةٍ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَهَا شُهْرَةٌ قَدِيمَةٌ وَهِيَ بِقُرْبِ جَارَانَ فِي الْمَخْلَابِ السُّلَيْمَانِي مِنْ تِهَامَةٍ وَشَهْرَتُهَا تُغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهَا .
(٣) صَمْدٌ : عِنْدَ نَصْرِ : وَمَا بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ ضَرِيَّةِ الْجَنُوبِيِّ وَهُوَ مَاءٌ لِلضَّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ قُرْبُ مِنْ وَادٍ يَحْزَنُ بَنِي يَرْبُوعَ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الصَّمْدُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ وَيَوْمَ الصَّمْدِ وَيَوْمَ جَوْفِ طُوَيْلِعَ وَيَوْمَ ذِي طُلُوحَ ، وَيَوْمَ بَلْقَاءَ وَيَوْمَ أَوْدٍ كُلُّهَا وَاجِدٌ . وَنَقَلَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ : يَوْمَ الصَّمْدِ هُوَ يَوْمُ صَمْدٍ طَلَعَ ، وَأَوْرَدَ فِيهِ شِعْرًا .
إِذْنِ الْإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي جَمِى ضَرِيَّةٍ وَمَوْضِعٌ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ قُرْبَ طَلْعَ ، وَطَلَعَ هَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ التَّيْسِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، حَدَّثَنِي فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ» .

أَمَّا مَا زَادَ نَصْرُ :

(١) ضَمْرُ : قَالَ عَنْهُ : بِضَادٍ مَضْمُومَةٍ : جَبَلٌ لِعَلْيَا قَيْسٍ وَهُمَا ضَمْرَانِ ضَمْرٌ وَضَايِنٌ . انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

(٢) ضَمْرُ : يَفْتَحُ الضَّادُ ، قَالَ نَصْرُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمِيمَ ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ . وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

فِي طَرَفِي تَعْلُو خَلِيفًا مُنْهَجًا مِنْ خَلِ ضَمْرٍ جَيْنَ هَابَا وَدَجَا يَصِفُ جَارًا وَأَنَا أَخَذَا فِي خَلِ ضَمْرٍ ، وَمَقْهُومُ هَذَا أَنَّ الْمَوْضِعَ خَلٌ فِي رَمْلِ وَلَيْسَ جَبَلًا . وَبِلَادُ بَنِي سَعْدٍ مُتَّصِلَةٌ بِجَنُوبِ الدُّهْنَاءِ يَتَرَبَّنُ وَنَوَاجِيهِ حَيْثُ تَكْثُرُ الرَّمَالُ . وَيَلَاخِظُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ وَالْبَابَ الَّذِي بَعْدَهُ سَقَطَا مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) نَصْرُ كَلَامُ نَصْرِ عَنْ ضَجْنَانَ : مَا بَعْدَ الضَّادِ جِيمٌ وَنُونٌ : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ وَهُنَاكَ الْعَوِيمُ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ضَجْنَانُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ ، يُقَالُ لَهُ ضَجْنَانُ ، وَلَسْتُ أَذْرِي مِمَّ أُخِذَ ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ : قَالَ الرَّوَادِيُّ : بَيْنَ ضَجْنَانَ وَمَكَّةَ خَمْسَةُ

وَعِشْرُونَ مِيلًا وَهُوَ لِأَسْلَمَ وَمُذَيْلٍ وَغَاصِرَةٍ ، وَلِضَجْنَانَ خَبَرٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ جِئْنَا قَالَتْ قُرَيْشُ : مَا آيَةُ صِدْقِكَ ؟ قَالَ : «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ بِعَيْرٍ فَلَانٍ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ وَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» . وَضَجْنَانُ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى طَرَفِ حَرَوْ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كِيلًا لِحِفِّ بَهَا مِنْ جِهَتِهَا سَبِيلُ وَادِي الْهَذَّةِ (الْهَذَاةُ) .

(٣) ضَحْيَانُ قَالَ عَنْهُ نَصْرُ : أَطْمَ بِالْمَدِينَةِ بَنَاهُ أَحْيَحَةُ بِالْعَصِيَّةِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَنَابَةُ ، وَقِيلَ :

٥٣١ - بَابُ ضَرِيَّةَ ، وَضَرِيَّةٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- أَرْضُ
وَاسِعَةٌ يَنْجِدُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى ضَرِيَّةٌ^(٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَعْدُ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةَ يَاءً سَاكِنَةً ثُمَّ بَاءً مُوحَّدَةً :- وَادٍ حِجَازِيٌّ
يُدْفَعُ سَبِيلُهُ فِي ذَاتِ عِرْقٍ^(٣) .

٥٣٢ - بَابُ ضَمِيرٍ ، وَضَمِيرٌ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ :-
فَضْمِيرٌ فَالْمَاطِرُونَ فَحَوْرًا نٌ قِفَارٌ بَسَاسِ الْأُطْلَالِ
نَصَبَ الْمَاطِرُونَ وَهُوَ حَرْفٌ وَاحِدٌ كَهَيْئَةِ جَمْعٍ لِأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِنَوْنِ الْجَمْعِ عَلَى

هِيَ أَيْضًا أَطْمٌ ، وَالضَّحْيَانُ أَيْضًا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ نَجْرَانَ
وَتَبْلِيْثَ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَعِنْدَهُ (الْقَبَابَةُ) وَهِيَ فِي كِتَابِ نَصْرِ (الْقَبَابَةُ) وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» :
الْقَبَابَةُ مَوْضِعٌ بِقَبَاءَ . وَيُلاحِظُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يُكْمِلْ صَبْطَ كَلِمَةِ (ضَمْنَانَ) .

- (١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَصَرِيَّةَ) .
- (٢) ضَرِيَّةٌ عِنْدَ نَصْرِ : صُقْعٌ وَاسِعٌ يَنْجِدُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحِمَى ، يَلِيهِ أَمْرَاءُ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُ الْبَصْرَةِ ،
بَيْنَ الْجَدِيلَةِ وَطُحْفَةِ ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ ضَرِيَّةَ وَقَالَ : إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِضَرِيَّةَ بَنَتْ يَزَارَ ، وَقَدْ فَصَّلَ
الْمُهَجَّرِيُّ الْكَلَامَ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ فَذَكَرَ جِبَالَهُ وَمِيَاهَهُ وَسُكَّانَهُ الْأَقْدَمِينَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِمَا لَا يَخْتِاجُ إِلَى مَزِيدٍ ،
وَضَرِيَّةُ الْبَلَدَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهِيَ وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْقُرَى تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ الْقَصِيمِ (تَقَعُ
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٢/٢٥ وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٤/٤٤) أَمَّا جَمَاهَا فَتَشْمَلُ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً مِنْ
الْأَرْضِ .
- (٣) هُوَ نَصْ كَلَامَ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ، وَوَادِي الضَّرِيَّةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْهُ يُحْرَمُ
الْحَبَّاجُ ، وَهُوَ أَعْلَى ذَاتِ عِرْقٍ الَّتِي فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .
وَمَا زَادَ نَصْرُ :

ضَرِيَّةَ ، قَالَ بَعْدَ الضَّادِ الْمَهْمَلَةِ رَاءً سَاكِنَةً وَيَاءً أَيْضًا خَفِيفَةً فِي شِعْرِ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ الْإِسْمَ (ضَرِيَّةَ)
مَوْضِعَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ عَنْ نَصْرِ وَسِيَّاقُهُ لِهَذَا الْإِسْمِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْبَاءِ أَمَّا قَوْلُ نَصْرِ (وَيَاءً) أَيْضًا
خَفِيفَةً فَالْمَقْهُومُ أَنَّهُ بِالْبَاءِ إِذِ الَّذِي قَبْلَهُ (ضَرِيَّةَ) بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ .
(١) عِنْدَ نَصْرِ .

هَجَائِنِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا عِنْدَ دِمَشْقَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحِ الضَّادِ وَكَسَرَ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّحْرِ عِنْدَ دُعُوتِ بَلَدٍ
آخِرُ (٣) .

٥٣٣ - بَابُ ضَمْرِ ، وَضَفْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الضَّادِ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ ضَائِنٍ فِي بِلَادٍ
قَيْسٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحِ الضَّادِ :- طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

٥٣٤ - بَابُ ضَمِيرٍ ، وَصَنِئٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الضَّادِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ
بِالْحِجَازِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَتُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ
مِثْلُهَا :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدَرِ (٣) .

(٢) لَمْ يُورَدْ نَصْرُ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ وَلَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ضَمِيرٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ
دِمَشْقَ ، قِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصَنٌ فِي آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ بِمَا يَلِي السَّمَاءَ . وَأُورِدَ شِعْرُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ
مُضِيغًا : نَصَبَ (الْمَاطَرُونَ) عَلَيَّ أَنَّ نُونَهُ لِلْجَمْعِ ، وَضَمِيرٌ لَا تَزَالُ بَلَدُهُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ .
(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ ، مِنْ أَعْمَالِ عُمَانَ قُرْبَ دُعُوتِ ، وَلَمْ
يَأْتِ يَأْقُوتُ بِجَدِيدٍ عَنْ دُعُوتِ أَكْثَرَ بِمَا هُنَا .

(١) تَقْدِمُ كَلَامُ نَصْرٍ ، وَمَا أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مُخْتَصَرٌ مِنْ كَلَامِهِ ، وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْقَوْلَ
بِأَنَّ ضَمَرَ - يَفْتَحِ الضَّادِ - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ ، صَوَابُهُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ ، وَهُوَ حَيْلُ الرَّمْلِ كَمَا فِي شِعْرِ
الْعَجَّاجِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ التَّعْرِيفِ : وَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَحِلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّصْرِ
وَهُوَ الْعَدُوُّ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَاتَلْتُكَ عِزُّ الْحَيِّ لَمَّا تَقَلَّبْتُ ظُهُورُهَا مِنْ يَنْبُعٍ وَبُطُونُ
وَقَدْ حَالَ مِنْ رَضْوَى وَضِيرِ دُونِهِمْ شَارِيخٌ لِلْأَرَوَى مِنْ حَصُونِ
وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ ضَمِيرٍ مِنْ جَبَلٍ رَضْوَى وَأَنَّهُ فِي مَنَاطِقِ بِلَادِ يَنْبُعِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : صُقْعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدَرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُوَ بَلَدٌ كَانَ مِنْ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ :
فَذَرْنِي وَخَلْفِي إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ وَأَرْحَلُ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْعَدِ
قَيْلٍ : جَبَلٌ ، وَقَيْلٌ : هُوَ حَرَّةٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ ، وَقَيْلٌ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ يَنْجِدُ
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ
كَثِيرٍ :-
فَحَتَّامٌ جَوْبُ الْبَيْدِ بِالْعَيْسِ تَرْتَمِي تَنَائِفَ مَا بَيْنَ الْبَحْرِ فَصَرْخَدِ .
قَيْلٌ : بَلَدٌ بِالشَّامِ يُنسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ (٣) .

منزل آل المُنْذِرِ وَبِهِ نَهْرٌ وَمَزَارِعٌ بِأَعْمَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ وَكَتَبَ لَهُ بِهِ كِتَابًا مَشْهُورًا
مَذْكُورًا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَجَدْتُ نَسْخَتَهُ سَقِيمَةً فَلَمْ أَنْقُلْهُ . وَأُورِدَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» بَعْدَ ذِكْرِ صَنِينَ :
مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تُغْبِ بِِي النَّاسُ قَةً بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالْصَّنِينِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ ، وَعَلَى هَذَا الْبَابِ مُتَقَدِّمٌ عَمَّا هُنَا .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَقْوَالٌ مِنْهَا أَنَّهُ جَبَلٌ ،
وَمِنْهَا أَنَّهُ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقَيْلٌ مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ يَنْجِدُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، وَقَيْلٌ مَقْبَرَةٌ ، وَأُورِدَ مِنْ
شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مِنْ أَتِيَابِ يَتَوَعَّدُ غَطَفَانَ :

فَلَا يَغِيْبُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قَيْلُنَ الْخَيْلِ لَابَةً ضَرْعَدِ
وَضَرْعَدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْأَقْوَالُ الْمَذْكُورَةُ مَذْلُومًا وَاحِدٌ وَكُلُّهَا صَحِيحٌ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَقْبَرَةٌ ، وَأَنَّهُ
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، فَضَرْعَدٌ حَرَّةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ وَمِيَاءٌ وَأَرْضٌ مَسْكُونَةٌ ، وَهِيَ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي
مُرَّةٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ غَطَفَانَ ، وَيُنَاطِقُ الْإِسْمَ أَيْضًا (ضَرْعَطُ) بِالطَّاءِ ، وَوَرَدَ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَهُوَ
الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةٍ خَيْرَ الْكَبِيرَةِ ، وَفِيهِ قَرْيَتَانِ تَسْمَيَانِ ضَرْعَدَ وَضَرْيَعَدَ ، وَغَيْرُهُمَا (يَقَعُ ضَرْعَدُ بَيْنَ
خَطِيِ الطُّولِ : ٤٠/١٠ و ٤٠/٢٩ و ٤٠/٣٢ وَبَيْنَ خَطِيِ الْعَرْضِ : ٢٦/٣٢ و ٢٦/٤٠ و ٢٦/٤٠) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ
عَنْهُ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجغَرَاْفِيِّ» وَهُوَ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ ضَرْيَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ ، وَبَيَّتْ طَرْفَةً فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : صَرْخَدُ بَلَدٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ بِالشَّامِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَرْخَدُ
بَلَدٌ مُلَاصِقٌ لِبِلَادِ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ وَوِلَايَةٌ حَسَنَةٌ وَاسِعَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا
الْخَمْرُ ، وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي «دِيَوَانِهِ» وَالْبَحْرِ فِي أَسْفَلِ الصَّفْرَاءِ وَادِي بَذْرِ الْمَعْرُوفِ بِقُرْبِ الْبَحْرِ عَلَى
مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(فهرس هذا الجزء)

[الفهارس العامة سترد آخر الكتاب]

رقم الصفحة

٣

تمهيد:

٧

الحازمي: ترجمته ومؤلفاته:

١٦

موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:

٢٠

طريقة التحقيق:

٢٠

وصف مخطوطي الكتاب:

[أبواب الكتاب]

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

(كتاب الهمزة)

١	باب: أَبْلَّة، وَأَيْلَّة، وَأَنْلَّة	٣٣
٢	باب: آوَة، وَأَوَة	٣٣
٣	باب: أَبَا، وَأَنَا، وَأَيَا، وَأَنَا	٣٤
٤	باب: أَبَوَاء، وَأَبَوَا، وَأَبَوَا	٣٥
٥	باب: أَبَيْنَ، وَأَبِيرَ، وَأَبِيرَ، وَأَبِيرَ	٣٦
٦	باب: أَبْلَى، وَأَبْلَى	٣٧
٧	باب: أَبَانَ، وَأَبَارَ، وَأَقَارَ	٣٧
٨	باب: أَبَلَ، وَأَبَلَ، وَأَنْلَ	٣٨
٩	باب: أَبَهَرَ، وَأَبَهَبَ	٣٨
١٠	باب: أَبَرَمَ، وَأَبَدَمَ	٣٩
١١	باب: أَبَرَارَ، وَأَبَرَارَ، وَأَنْدَارَ، وَأَمَرَارَ	٣٩
١٢	باب: الأَبَوَازَ، والأَنْوَارَ	٤٠
١٣	باب: أَبَوَاصَ، وَأَنْوَاصَ، وَأَبَرَاصَ	٤٠
١٤	باب: أَبَايَرَ، وَأَبَايَرَ	٤١
١٥	باب: أَبْنَدَ، وَأَنْبَدَ	٤١
١٦	باب: أَبْنَدَةَ، وَأَنْبَدَةَ	٤٢
١٧	باب: أَبَنَمَ، وَأَبَنَمَ	٤٢
١٨	باب: أَبَنَلِ، وَأَبَنَلِ	٤٣
١٩	باب: أَبَانِيَّةَ، وَأَبَانِيَّةَ	٤٤
٢٠	باب: أَبَانَلِ، وَأَبَانَلِ	٤٥
٢١	باب: أَبَانِيَّةَ، وَأَبَانِيَّةَ	٤٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٢	باب: أَجْنَادَتَيْنِ، وَأَجْنَادَتَيْنِ	٤٦
٢٣	باب: أَجْيَادَ، وَأَجْيَانِ	٤٧
٢٤	باب: أَجْبَالَ، وَأَجْثَالَ	٤٨
٢٥	باب: أَجْدَثَ، وَأَحْدَبَ	٤٨
٢٦	باب: أَجَا، وَأُخَا	٤٩
٢٧	باب: أَجَلًا، وَأَخْلَاءَ	٤٩
٢٨	باب: أَجْرَبَ، وَأَخْرُبَ	٥٠
٢٩	باب: أَحَدٍ، وَأَحَدٍ	٥٠
٣٠	باب: أَحْرَازَ، وَأَجْدَاذَ	٥١
٣١	باب: أَحْرَابَ، وَأَخْرَابَ	٥٢
٣٢	باب: أَحْسَنَ، وَأَجْسَدَ، وَأَجَشَّ	٥٣
٣٣	باب: أَحْرَاصَ، وَأَحْوِاصَ	٥٥
٣٤	باب: أَحْيَا، وَأَخْنَا	٥٦
٣٥	باب: آخِرُ، وَأَجْرُ	٥٦
٣٦	باب: الْأَخَاشِبِ، وَالْأَخَاسِبِ	٥٦
٣٧	باب: أَخْرَمَ، وَأَخْرَمَ	٥٧
٣٨	باب: أَخْضَرَ، وَأَخْضَ	٥٨
٣٩	باب: أَحْبَابَ، وَأَجْبَابَ	٥٩
٤٠	باب: آدَامَ، وَأَرَامَ	٦٠
٤١	باب: أَدِيمَ، وَأُذْنَمَ	٦١
٤٢	باب: أَدَنَةَ، وَأَدَنَةَ	٦٢
٤٣	باب: إِرَمَ، وَأَرَمَ، وَأَدَمَ، وَأَدَمَ	٦٢
٤٤	باب: أَرْجَانِ، وَأَوْجَارَ	٦٤
٤٥	باب: أَرَاكَ، وَأَزَالَ، وَأَوَالَ	٦٤
٤٦	باب: أَرِمْيَ، وَإِرْمِيَّ، وَأُدْمِيَّ	٦٥
٤٧	باب: أَرْمَامَ، وَأَرْمَامَ، وَأُدْمَامَ	٦٦
٤٨	باب: أَرْدُنَ، وَأَرَزَنَ، وَأَزَرَ، وَأُودَنَ	٦٧
٤٩	باب: إِرْبِلَ، وَأُرْبِلَ، وَأَرِيكَ	٦٨
٥٠	باب: أَرْنَدَ، وَإِرْنَدَ	٦٩
٥١	باب: أَرَكَ، وَأُرْكَ، وَأُرْلَ، وَأُورْلَ	٧٠
٥٢	باب: أَرَرَ، وَإِرَنَ، وَأُذْنِ	٧٢
٥٣	باب: أَسْوَانَ، وَأَسْوَفَ	٧٣
٥٤	باب: أَسَدَ، وَأَسَكَ	٧٤
٥٥	باب: أَشْتَرَ، وَأَشِيرَ	٧٤
٥٦	باب: إَصْبَعَ، وَأَصْبَغَ، وَأَصْبَغَ	٧٦
٥٧	باب: إِصْمَ، وَأَصْمَ	٧٦
٥٨	باب: أَشْتَانَ، وَأَشْتَانَ	٧٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٩	باب: أَعْتَازَ، وَأَعْتَازَ	٧٨
٦٠	باب: أَقْرَ، وَأَقْرَ، وَأَقْرَ	٧٩
٦١	باب: أَكْمَعَ، وَأَكْمَعَ	٨٠
٦٢	باب: أَلْبَانَ، وَأَلْبَانَ	٨٠
٦٣	باب: إَلَالٍ، وَأَلَالٍ	٨٢
٦٤	باب: أَمَرَ، وَأَمَرَ	٨٣
٦٥	باب: أُنْبَارَ، وَأُنْبَارَ	٨٤
٦٦	باب: أَوْدٍ وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ	٨٥
٦٧	باب: أَوَانَ، وَأَرَانَ وَأَرَارَ	٨٦
٦٨	باب: أَيْجَ وَأَيْجَ، وَأَمْجَ وَأَيْجَ	٨٧

(كتاب الباء)

٦٩	باب: بَابِلَ وَبَانُكَ وَنَاتَلَ وَنَاتِلَ	٨٩
٧٠	باب: بَارٍ وَنَارٍ وَبَانٍ	٩٠
٧١	باب: بَابَ وَثَاتٍ	٩١
٧٢	باب: بَارِقٍ وَثَادِقٍ	٩٢
٧٣	باب: بَادِيَةٍ وَنَازِيَةٍ	٩٤
٧٤	باب: بَالِسَ وَقَالِسَ	٩٤
٧٥	باب: بَابَةٍ وَبَانَةٍ وَبَافَةٍ	٩٥
٧٦	باب: بَابِيَيْنَ وَنَابِيَيْنَ	٩٦
٧٧	باب: بَابَنٍ وَنَابَنٍ	٩٦
٧٨	باب: بَنًا وَبَنًا وَبَنًا	٩٧
٧٩	باب: بَبْرَ وَبَبْرَ وَبَبْرَ وَبَبْرَ	٩٨
٨٠	باب: بَبَانٍ، وَبَبَانٍ، وَبَبَانٍ وَبَبَانٍ وَبَبَانٍ	١٠٠
٨١	باب: بَبْنَةٍ وَبَبْنَةٍ	١٠١
٨٢	باب: بَبْرَ وَنَبْرَ وَنَبْرَ	١٠٢
٨٣	باب: بُحْرَانَ وَنُبْرَانَ وَنُبْرَانَ	١٠٣
٨٤	باب: بُحَيْرَةٍ وَنُبَيْرَةٍ	١٠٥
٨٥	باب: بُحْرَةٍ وَنُبْحَرَةٍ	١٠٦
٨٦	باب: بُحَيْرٍ وَنُبْحَيْرٍ وَنُبْحَيْرٍ	١٠٦
٨٧	باب: بُحَارٍ وَنُبَارٍ	١٠٨
٨٨	باب: بَدَا وَنَدَا	١٠٩
٨٩	باب: بَدِيدٍ وَنَدِيدٍ	١٠٩
٩٠	باب: بَدِيٍّ وَنَدِيٍّ	١١٠
٩١	باب: بَذَرٍ وَنَذَرٍ	١١١
٩٢	باب: الْبَذَانَ وَالْبَذَانَ	١١٣
٩٣	باب: بَرَثَ، وَنَرَثَ وَنَرَثَ	١١٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٩٤	باب: بَرَجَ، وَبَرَجَ، وَتَرَجَ، وَتَوَجَّ	١١٣
٩٥	باب: بَرَامَ، وَتَرَامَ	١١٥
٩٦	باب: بَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبُوقَ	١١٦
٩٧	باب: بَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ	١١٧
٩٨	باب: بَرَزَ، وَتَرَزَ، وَتَرَزَ	١١٨
٩٩	باب: بَرَنَانٍ، وَبَرَنَانٍ، وَتَرَنَانٍ، وَتَرَنَانٍ	١١٩
١٠٠	باب: بَرَسَانَ، وَفَرَسَانَ	١٢٠
١٠١	باب: بَرَأَى، وَبَرَأَى، وَبَرَأَى	١٢١
١٠٢	باب: بَرَدَانٍ، وَبَرَدَانٍ	١٢١
١٠٣	باب: بَرَزَ، وَتَرَزَ، وَتَرَزَ	١٢٢
١٠٤	باب: بَرَزَ، وَبَرَزَ	١٢٢
١٠٥	باب: بَرَسَ، وَبَرَسَ	١٢٣
١٠٦	باب: بَرَسَانَ، وَبَرَسَانَ، وَبَرَسَانَ	١٢٣
١٠٧	باب: بَرَسَكَ، وَبَرَسَكَ	١٢٥
١٠٨	باب: بَرَسَ، وَبَرَسَ، وَبَرَسَ	١٢٦
١٠٩	باب: الْبَرَصِ، وَالْبَرَصِ	١٢٧
١١٠	باب: بَرَطَ، وَبَرَطَ	١٢٨
١١١	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٢٩
١١٢	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣٠
١١٣	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣١
١١٤	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣٢
١١٥	باب: الْبَرَقِ، وَالْبَرَقِ	١٣٢
١١٦	باب: بَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبَرَقَ	١٣٣
١١٧	باب: بَرَقَاءَ، وَبَرَقَاءَ	١٣٤
١١٨	باب: بَرَقَانَ، وَبَرَقَانَ	١٣٦
١١٩	باب: بَرَقَسَ، وَبَرَقَسَ	١٣٧
١٢٠	باب: بَلَجَ، وَبَلَجَ	١٣٧
١٢١	باب: بَلَدَ، وَبَلَدَ	١٣٧
١٢٢	باب: بَلَدَ، وَبَلَدَ	١٣٩
١٢٣	باب: بَلَنَزَ، وَبَلَنَزَ	١٣٩
١٢٤	باب: بَنَانَةَ، وَبَنَانَةَ	١٤٠
١٢٥	باب: بَنَنَ، وَبَنَنَ	١٤٠
١٢٦	باب: الْبَلِيحِ، وَالْبَلِيحِ	١٤١
١٢٧	باب: الْبُورَةِ، وَالْبُورَةِ	١٤٢
١٢٨	باب: بَلِيَّ، وَبَلِيَّ	١٤٣
١٢٩	باب: بَوَانَ، وَبَوَانَ	١٤٤
١٣٠	باب: بَوَنَةَ، وَبَوَنَةَ، وَبَوَنَةَ، وَبَوَنَةَ	١٤٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٣١	باب: بُونَا وَتُونَا	١٤٧
١٣٢	باب: بَوَايَ وَتَوَايَ	١٤٧
١٣٣	باب: بِيرُودَ وَبِيرُودَ وَبِيرُودَ	١٤٧
١٣٤	باب: بِيْتُونَةَ وَبِيْتُونَةَ	١٤٨
١٣٥	باب: بِيْشَ وَبِيْشَ وَبِيْشَ وَبِيْشَ	١٤٩
١٣٦	باب: بِيْلَ، وَبِيْلَ، وَبِيْلَ، وَبِيْلَ	١٥٠

(كتاب التاء)

١٣٧	باب: تَارِمَ وَتَارِمَ	١٥٢
١٣٨	باب: تَبْرِيزَ وَتَبْرِيزَ	١٥٢
١٣٩	باب: تَبَالَةَ وَتَبَالَةَ	١٥٣
١٤٠	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٥٤
١٤١	باب: تَبُوْكَ وَتَبُوْكَ	١٥٥
١٤٢	باب: تَرْقَفَ وَتَرْقَفَ	١٥٥
١٤٣	باب: تَرِمَ وَتَرِمَ	١٥٦
١٤٤	باب: تَرَبَّةَ وَتَرَبَّةَ وَتَرَبَّةَ	١٥٧
١٤٥	باب: تَرْعَةً وَتَرْعَةً	١٥٨
١٤٦	باب: تَرَنَكَ وَتَرَنَكَ وَتَرَنَكَ	١٥٩
١٤٧	باب: تَرَمَدَ وَتَرَمَدَ وَتَرَمَدَ	١٦٠
١٤٨	باب: تَصِيْلَ وَتَصِيْلَ	١٦٢
١٤٩	باب: تَغَنَ وَتَغَنَ	١٦٢
١٥٠	باب: تَقْتَدَ وَتَقْتَدَ	١٦٣
١٥١	باب: تَنْعَةً وَتَنْعَةً	١٦٤
١٥٢	باب: تُونِ وَتُونِ، وَتُونِ وَتُونِ	١٦٦
١٥٣	باب: تَوَزَ، وَتَوَزَ، وَتَوَزَ، وَتَوَزَ وَتَوَزَ	١٦٧
١٥٤	باب: التَّهَائِمَ وَالتَّهَائِمَ	١٦٨
١٥٥	باب: تَبَاءَ وَتَبَاءَ وَتَبَاءَ	١٦٩
١٥٦	باب: تَبَاسَ وَتَبَاسَ	١٧٠
١٥٧	باب: تُونَسَ وَتُونَسَ	١٧٠
١٥٨	باب: تَبَمَ وَتَبَمَ	١٧١

(حرف الثاء)

١٥٩	باب: تَبِيرَ وَتَبِيرَ	١٧٢
١٦٠	باب: تَبْرِيَا وَتَبْرِيَا	١٧٣
١٦١	باب: تَعْلَ وَتَعْلَ وَتَعْلَ	١٧٤
١٦٢	باب: تَكْنِ وَتَكْنِ	١٧٥
١٦٣	باب: تَوْرَةَ وَتَوْرَةَ	١٧٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

(حرف الجيم)

١٦٤	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَخَارٍ	١٧٧
١٦٥	باب: جَائِسٍ وَخَاسِمٍ	١٨٠
١٦٦	باب: جَاكَه وَخَاكَه	١٨٠
١٦٧	باب: جَبَاءٍ وَجَبَا وَجَبَا وَحَيَا	١٨١
١٦٨	باب: الْجَبَابِجِ وَالْجَبَابِجِ	١٨٣
١٦٩	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٨٣
١٧٠	باب: جَبِيلٍ وَجَبِيلٍ وَخَبِيلٍ وَخَبِيلٍ	١٨٧
١٧١	باب: جَبَلَةٍ وَخَبَلَةٍ	١٨٩
١٧٢	باب: جُبٍّ وَخُبٍّ وَخُبٍّ وَخُبٍّ	١٩١
١٧٣	باب: جُبَّةٍ وَخُبَّةٍ	١٩٢
١٧٤	باب: جَذَرٍ وَجَذَرٍ وَخَذَرٍ وَخَذَرٍ	١٩٤
١٧٥	باب: جَذِيدٍ وَخَذِيدٍ	١٩٥
١٧٦	باب: جَذُودٍ وَخَرُودٍ	١٩٥
١٧٧	باب: جُدَّةٍ وَخُدَّةٍ	١٩٧
١٧٨	باب: جُرَشٍ وَخُرَشٍ وَجُرُوشٍ وَخُرُوشٍ وَخُرْسٍ وَخُرْسٍ وَخُرْسِيٍّ وَخُرْسِيٍّ	١٩٩
١٧٩	باب: جُرَيْسِيٍّ وَخُرَيْسِيٍّ وَجُدَيَا وَخُرَيَا	٢٠٢
١٨٠	باب: جُرَادٍ وَخُرَادٍ	٢٠٤
١٨١	باب: جُرَادَةٍ وَخُرَادَةٍ	٢٠٨
١٨٢	باب: جُرٍّ وَخُرٍّ وَجُرْزٍ وَخُرْزٍ وَخُرٍّ وَخُرٍّ	٢٠٩
١٨٣	باب: جُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ	٢١١
١٨٤	باب: جُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ	٢١٦
١٨٥	باب: جُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ	٢١٨
١٨٦	باب: الْجُرَارَةِ وَالْخُرَارَةِ وَخُدَادَةٍ	٢٢٠
١٨٧	باب: جُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ	٢٢٠
١٨٨	باب: جُرُوبٍ وَخُرُوبٍ	٢٢٤
١٨٩	باب: جُرْجِينٍ وَخُرْجِينٍ	٢٢٤
١٩٠	باب: جُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ	٢٢٥
١٩١	باب: جُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ	٢٢٦
١٩٢	باب: جُرَيْنٍ وَخُرَيْنٍ	٢٢٩
١٩٣	باب: الْجُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَخُرَيْرَةِ	٢٣٠
١٩٤	باب: جُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ	٢٣٢
١٩٥	باب: جُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ	٢٣٤
١٩٦	باب: الْحَصِّ وَالْخَصِّ	٢٣٦
١٩٧	باب: جَصَّيْنٍ وَخَصَّيْنٍ	٢٣٦
١٩٨	باب: جَطِيٍّ وَخَطِيٍّ	٢٣٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٩٩	باب: جَفَارٍ وَحَفَارٍ	٢٣٧
٢٠٠	باب: جُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٣٩
٢٠١	باب: جَفْنٍ وَحَفْنٍ	٢٤٠
٢٠٢	باب: جُلَيْلٍ وَحُلَيْلٍ	٢٤٢
٢٠٣	باب: جُلْجُلٍ وَحُلْحُلٍ	٢٤٣
٢٠٤	باب: جَلَالٍ وَجَلَالٍ وَخَلَالٍ وَخِلَالٍ	٢٤٤
٢٠٥	باب: جَمَلٍ وَجَمَلٍ	٢٤٦
٢٠٦	باب: جُمَالٍ وَجُمَالٍ	٢٤٩
٢٠٧	باب: جُمْدٍ وَجُمْدٍ	٢٥٠
٢٠٨	باب: الْجُمَاءِ وَالْجُمَا	٢٥١
٢٠٩	باب: جَمَارٍ وَجَمَارٍ وَجَمَارٍ وَجَمَارٍ	٢٥٣
٢١٠	باب: جَمَاجِمٍ وَجَمَاجِمٍ	٢٥٤
٢١١	باب: جَنَابَةٍ وَجَنَابَةٍ وَجَنَابَةٍ وَجَنَابَةٍ	٢٥٥
٢١٢	باب: جَنَفَاءٍ وَجَنَفَاءٍ	٢٥٨
٢١٣	باب: جَنَابٍ وَجَنَابٍ وَجَنَابٍ	٢٦٠
٢١٤	باب: جَنْدَةٍ وَجَنْدَةٍ	٢٦١
٢١٥	باب: جَنْدٍ وَجَنْدٍ وَجَنْدٍ	٢٦٢
٢١٦	باب: جُنَيْتَةٍ وَجُنَيْتَةٍ	٢٦٣
٢١٧	باب: جُنَيْدٍ وَجُنَيْدٍ	٢٦٤
٢١٨	باب: جُنَابَةٍ وَجُنَابَةٍ وَجُنَابَةٍ وَجُنَابَةٍ	٢٦٥
٢١٩	باب: جَوٍّ وَجَوٍّ	٢٦٧
٢٢٠	باب: جَوَيْنٍ وَجَوَيْنٍ وَجَوَيْنٍ وَجَوَيْنٍ	٢٦٩
٢٢١	باب: جَوْشَنِ، وَجَوْشَنِ، وَجَوْشَنِ	٢٧٢
٢٢٢	باب: جَوْلَانٍ وَجَوْلَانٍ	٢٧٢
٢٢٣	باب: جَوَيْتٍ وَجَوَيْتٍ وَجَوَيْتٍ	٢٧٤
٢٢٤	باب: جَوْشِيَّةٍ وَجَوْشِيَّةٍ	٢٧٥
٢٢٥	باب: جَوَائِيٍّ وَجَوَائِيٍّ	٢٧٧
٢٢٦	باب: جَوَاءٍ وَجَوَاءٍ	٢٧٨
٢٢٧	باب: جَوْنَةٍ وَجَوْنَةٍ	٢٧٩
٢٢٨	باب: الْجَوْفَاءِ وَالْجَوْفَاءِ	٢٨٠
٢٢٩	باب: الْجَوْفِ وَالْجَوْفِ	٢٨٢
٢٣٠	باب: جَوْرٍ وَجَوْرٍ وَجَوْرٍ وَجَوْرٍ وَجَوْرٍ وَجَوْرٍ	٢٨٣
٢٣١	باب: جَوْحَا وَجَوْحَاهُ	٢٨٧
٢٣٢	باب: جَيَّانٍ وَجَيَّانٍ وَجَيَّانٍ وَجَيَّانٍ وَجَيَّانٍ وَجَيَّانٍ	٢٨٨
٢٣٣	باب: جَبْرَةٍ وَجَبْرَةٍ وَجَبْرَةٍ وَجَبْرَةٍ وَجَبْرَةٍ وَجَبْرَةٍ	٢٩٣
٢٣٤	باب: جِيلَانٍ وَجِيلَانٍ	٢٩٧
٢٣٥	باب: جَمِيٍّ وَجَمِيٍّ	٢٩٨

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٣٦	باب: جَيْشَانٌ وَخَيْشَانٌ	٢٩٩
٢٣٧	باب: جَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْشٌ وَخَيْشٌ وَخَيْشٌ	٣٠١
(حرف الحاء)		
٢٣٨	باب: حَامِلٌ وَخَامِرٌ	٣٠٩
٢٣٩	باب: حَالَةٌ وَخَالَةٌ	٣١٠
٢٤٠	باب: حَالٌ وَخَالٌ	٣١٢
٢٤١	باب: حَيْسٌ وَخَيْسٌ	٣١٤
٢٤٢	باب: حَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ	٣١٥
٢٤٣	باب: حَيْبِيٌّ وَخَيْبِيٌّ وَخَيْبِيٌّ وَخَيْبِيٌّ	٣١٧
٢٤٤	باب: حُثْمَةٌ وَخُثْمَةٌ	٣١٩
٢٤٥	باب: حُثْنٌ وَخُثْنٌ	٣٢١
٢٤٦	باب: حُجُورٌ وَخُجُورٌ	٣٢٢
٢٤٧	باب: حَجَرٌ وَخَجَرٌ وَخَجَرٌ	٣٢٤
٢٤٨	باب: حَدِيثَةٌ وَخَدِيفَةٌ وَخَدِيفَةٌ	٣٢٦
٢٤٩	باب: حَدِيلَةٌ وَخَدِيلَةٌ	٣٢٧
٢٥٠	باب: حَدَثٌ ، وَخَرِثٌ	٣٢٨
٢٥١	باب: حِرَاءٌ ، وَخِرَاءٌ	٣٣٠
٢٥٢	باب: حِرَانٌ وَخُدَانٌ	٣٣١
٢٥٣	باب: حِرُورَاءٌ ، وَخُدُودَاءٌ	٣٣٢
٢٥٤	باب: حُرْفٌ ، وَخُرُوفٌ	٣٣٣
٢٥٥	باب: حَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ	٣٣٥
٢٥٦	باب: حَرَامٌ وَخَرَامٌ	٣٣٨
٢٥٧	باب: حُرْصٌ وَخُرْصٌ	٣٣٩
٢٥٨	باب: حَرْدَةٌ وَخَرْدَةٌ	٣٤١
٢٥٩	باب: حُرَاصٌ وَخِرَاصٌ	٣٤٣
٢٦٠	باب: حَزِينٌ وَخَزِينٌ	٣٤٤
٢٦١	باب: حَزْنٌ وَخَزْنٌ وَخَزْرٌ	٣٤٤
٢٦٢	باب: حَزْوًا وَخَزَوَاءٌ	٣٤٦
٢٦٣	باب: حِسَاءٌ وَخِسَاءٌ وَخِشَاءٌ وَخِشَاءٌ	٣٤٧
٢٦٤	باب: الْحُسَيْنِيَّةُ وَالْخُسَيْنِيَّةُ	٣٤٩
٢٦٥	باب: حُسَيْكَةٌ وَخُسَيْلَةٌ	٣٤٩
٢٦٦	باب: حَسَنَةٌ وَخَسَنَةٌ	٣٥٠
٢٦٧	باب: حِشَانٌ وَخِشَانٌ	٣٥١
٢٦٨	باب: حَشٌّ وَخَشٌّ وَخَشٌّ	٣٥١
٢٦٩	باب: حُصُوصٌ وَخُصُوصٌ وَخُصُوصٌ	٣٥٤
٢٧٠	باب: حِصْنٌ وَخِصْنٌ	٣٥٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٧١	بَابُ : الْحَصَاةِ وَالْحَصَاةِ	٣٥٨
٢٧٢	بَابُ : حَصِيرٍ وَحَصِيرٍ	٣٥٩
٢٧٣	بَابُ : حِصَارٍ وَحِصَارٍ	٣٦١
٢٧٤	بَابُ : الْحِصَارِ وَالْحِصَارِ	٣٦٢
٢٧٥	بَابُ : الْحَصْرِ وَالْحَصْرِ	٣٦٣
٢٧٦	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٦
٢٧٧	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٨
٢٧٨	بَابُ : حَقِيَاءَ وَحَقِيَاءَ	٣٧١
٢٧٩	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٢
٢٨٠	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٤
٢٨١	بَابُ : حَلَبٍ وَحَلَبٍ	٣٧٥
٢٨٢	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٦
٢٨٣	بَابُ : حُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ	٣٧٧
٢٨٤	بَابُ : الْحُلَيْفِ وَالْحُلَيْفِ	٣٧٩
٢٨٥	بَابُ : حُلُوفٍ وَحُلُوفٍ	٣٨٠
٢٨٦	بَابُ : حُمَى وَحُمَى	٣٨١
٢٨٧	بَابُ : حُمَةٍ وَحُمَةٍ	٣٨٢
٢٨٨	بَابُ : حُمْصٍ وَحُمْصٍ وَحُمْصٍ	٣٨٣
٢٨٩	بَابُ : حُمَانٍ وَحُمَانٍ وَحُمَانٍ	٣٨٥
٢٩٠	بَابُ : حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ	٣٨٦
٢٩١	بَابُ : حَوْصَاءَ وَحَوْصَاءَ	٣٨٦
٢٩٢	بَابُ : حَوْرَانَ وَحَوْرَانَ وَحَوْرَانَ	٣٨٨
٢٩٣	بَابُ : حَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ	٣٨٨
٢٩٤	بَابُ : حِيزَانَ وَحِيزَانَ	٣٨٩

(حرف الخاء)

٢٩٥	بَابُ : خَاخٍ وَخَاخٍ	٣٩١
٢٩٦	بَابُ : خَاذِرٍ وَخَاذِرٍ	٣٩١
٢٩٧	بَابُ : خَعِيرٍ وَخَعِيرٍ وَخَعِيرٍ	٣٩٢
٢٩٨	بَابُ : خَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ	٣٩٣
٢٩٩	بَابُ : خَبْتٍ وَخَبْتٍ وَخَبْتٍ	٣٩٤
٣٠٠	بَابُ : خُدَدٍ وَخُدَدٍ	٣٩٥
٣٠١	بَابُ : خُرْمَانَ وَخُرْمَانَ وَخُرْمَانَ	٣٩٦
٣٠٢	بَابُ : خَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ	٣٩٧
٣٠٣	بَابُ : خَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ	٣٩٩
٣٠٤	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ	٤٠١
٣٠٥	بَابُ : خَرْنَبًا وَخَرْنَبًا وَخَرْنَبًا	٤٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٠٦	بَابُ : خُرْسِي وَخَوْشِي	٤٠٢
٣٠٧	بَابُ : خُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج	٤٠٣
٣٠٨	بَابُ : خَرْقَان ، وَخَرْقَار	٤٠٤
٣٠٩	بَابُ : خَرِيق ، وَخَرِيق ، وَخَرِيق	٤٠٤
٣١٠	بَابُ : خَشَب ، وَخَشَب ، وَخَشَب	٤٠٥
٣١١	بَابُ : خَفَان ، وَخَفَان	٤٠٦
٣١٢	بَابُ : خُفَاف ، وَخُفَاف	٤٠٧
٣١٣	بَابُ : خَل ، وَخَل	٤٠٨
٣١٤	بَابُ : خَمْرَان ، وَخَمْرَان ، وَخَمْرَان ، وَخَمْرَان	٤٠٨
٣١٥	بَابُ : خَمْرَاء ، وَخَمْرَاء	٤١١
٣١٦	بَابُ : خَم ، وَخَم ، وَخَم	٤١١
٣١٧	بَابُ : خَنْزِير ، وَخَنْزِير ، وَخَنْزِير ، وَخَنْزِير	٤١٢
٣١٨	بَابُ : خَوْش ، وَخَوْش	٤١٣
٣١٩	بَابُ : خَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَان	٤١٥
٣٢٠	بَابُ : خَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي	٤١٦
٣٢١	بَابُ : خَفِيف ، وَخَفِيف	٤١٨
٣٢٢	بَابُ : خَبِير ، وَخَبِير ، وَخَبِير	٤١٩
٣٢٣	بَابُ : خَسِم ، وَخَسِم	٤٢٠
٣٢٤	بَابُ : خَيَابِر ، وَخَيَابِر	٤٢١

(حرف الدال)

٣٢٥	بَابُ : دَائِر ، وَدَائِر ، وَدَائِر	٤٢٢
٣٢٦	بَابُ : دَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب	٤٢٣
٣٢٧	بَابُ : دَبَا ، وَدَبَا ، وَدَبَا	٤٢٤
٣٢٨	بَابُ : دُجِيل ، وَدُجِيل	٤٢٥
٣٢٩	بَابُ : دُجَلَّة ، وَدُجَلَّة	٤٢٦
٣٣٠	بَابُ : الدُّيْنَةُ ، وَالدُّيْنَةُ	٤٢٦
٣٣١	بَابُ : دُخُوص ، وَدُخُوص	٤٢٧
٣٣٢	بَابُ : دُخِل ، وَدُخِل ، وَدُخِل	٤٢٨
٣٣٣	بَابُ : دُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا	٤٢٩
٣٣٤	بَابُ : دَرَب ، وَدَرَب	٤٣٠
٣٣٥	بَابُ : دَر ، وَدَر ، وَدَر ، وَدَر	٤٣١
٣٣٦	بَابُ : الدُّخُول ، وَالدُّخُول	٤٣٢
٣٣٧	بَابُ : دَمَح ، وَدَمَح	٤٣٣
٣٣٨	بَابُ : دَمَا ، وَدَمَا	٤٣٤
٣٣٩	بَابُ : دَوْر ، وَدَوْر	٤٣٥
٣٤٠	بَابُ : دَوْلَاب ، وَدَوْلَاب	٤٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٤١	بَابُ : دَوَانٌ ، وَدَوَانٌ ، وَرَدَّانٌ	٤٣٦
٣٤٢	بَابُ : دَوَارٌ ، وَدَوَارٌ	٤٣٨
٣٤٣	بَابُ : دَوْمَةٌ ، وَرُومَةٌ	٤٣٨
٣٤٤	بَابُ : دَهْنًا ، وَدَهْنًا ، وَرَهْبًا	٤٣٩
٣٤٥	بَابُ : دَبِيرٌ وَدَبِيرٌ ، وَدَبِيرٌ	٤٤١
٣٤٦	بَابُ : دَبِيرٌ ، وَدَبِيرٌ	٤٤٢
٣٤٧	بَابُ : دَبِيلٌ ، وَدَبِيلٌ	٤٤٢

(حرف الذال)

٣٤٨	بَابُ : ذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ	٤٤٥
٣٤٩	بَابُ : ذِمَارٌ وَزِمَارٌ	٤٤٦
٣٥٠	بَابُ : ذَفَرَانٌ وَذَفَرَانٌ	٤٤٧
٣٥١	بَابُ : ذَنْبَةٌ وَزَنْبَةٌ وَزَنْبَةٌ	٤٤٧

(حرف الراء)

٣٥٢	بَابُ : زَارَانٌ وَزَارَانٌ وَزَارَانٌ وَزَارَانٌ	٤٥٠
٣٥٣	بَابُ : زَارِيجٌ وَزَارِيجٌ	٤٥١
٣٥٤	بَابُ : زَارِيسٌ وَزَارِيسٌ	٤٥٢
٣٥٥	بَابُ : زَارِيعٌ وَزَارِيعٌ	٤٥٣
٣٥٦	بَابُ : زَارِيعَةٌ وَزَارِيعَةٌ	٤٥٤
٣٥٧	بَابُ : زَامَانٌ وَزَامَانٌ	٤٥٥
٣٥٨	بَابُ : زَبْدَةٌ وَزَبْدَةٌ وَزَبْدَةٌ	٤٥٥
٣٥٩	بَابُ : زَبَابٌ وَزَبَابٌ وَزَبَابٌ	٤٥٦
٣٦٠	بَابُ : زَبَّةٌ وَزَبَّةٌ	٤٥٨
٣٦١	بَابُ : زَجَا وَزَجَا وَزَجَا	٤٥٩
٣٦٢	بَابُ : زَجَانٌ وَزَجَانٌ	٤٦٠
٣٦٣	بَابُ : زَجَلٌ وَزَجَلٌ وَزَجَلٌ	٤٦١
٣٦٤	بَابُ : زَجَامٌ وَزَجَامٌ	٤٦٢
٣٦٥	بَابُ : زَجَمٌ وَزَجَمٌ وَزَجَمٌ	٤٦٣
٣٦٦	بَابُ : زَجَّةٌ وَزَجَّةٌ وَزَجَّةٌ	٤٦٤
٣٦٧	بَابُ : زَحْمَةٌ وَزَحْمَةٌ	٤٦٥
٣٦٨	بَابُ : زَحْمٌ وَزَحْمٌ	٤٦٦
٣٦٩	بَابُ : زَغِيَانٌ وَزَغِيَانٌ وَزَغِيَانٌ	٤٦٦
٣٧٠	بَابُ : الزُّعْشَاءُ وَالزُّعْشَاءُ	٤٦٧
٣٧١	بَابُ : زَعْنٌ وَزَعْنٌ	٤٦٨
٣٧٢	بَابُ : زَغَالٌ وَزَغَالٌ	٤٦٨
٣٧٣	بَابُ : زَعُوٌ وَزَعُوٌ وَزَعُوٌ	٤٦٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٧٤	بَابُ : رَذِمَ وَرَذِمَ وَرَذِمَ	٤٧١
٣٧٥	بَابُ : رَسَنَ وَرَسَنَ	٤٧٢
٣٧٦	بَابُ : رَشِيدَ وَرَشِيدَ	٤٧٣
٣٧٧	بَابُ : رَقِدَ وَرَقِدَ	٤٧٣
٣٧٨	بَابُ : رَقِيَّةَ وَرَقِيَّةَ	٤٧٤
٣٧٩	بَابُ : الرُّقْمَتَيْنِ وَالرُّقْمَتَيْنِ	٤٧٥
٣٨٠	بَابُ : رُكْبَةً وَرُكْبَةً	٤٧٦
٣٨١	بَابُ : رُمَانَ وَرُمَانَ وَرُمَانَ	٤٧٧
٣٨٢	بَابُ : رُمَاحَ وَرُمَاحَ	٤٧٨
٣٨٣	بَابُ : رُمَ وَرُمَ وَرُمَ وَرُمَ	٤٧٩
٣٨٤	بَابُ : رُؤْيَانَ وَرُؤْيَانَ وَرُؤْيَانَ	٤٨٠
٣٨٥	بَابُ : رُؤْمَ وَرُؤْمَ وَرُؤْمَ	٤٨١
٣٨٦	بَابُ : رُؤْنَةً وَرُؤْنَةً	٤٨٢
٣٨٧	بَابُ : رُؤْدَةً وَرُؤْدَةً وَرُؤْدَةً وَرُؤْدَةً	٤٨٢
٣٨٨	بَابُ : رُيْسَ وَرُيْسَ وَرُيْسَ وَرُيْسَ	٤٨٤
٣٨٩	بَابُ : رِيَّانَ وَرِيَّانَ	٤٨٥
٣٩٠	بَابُ : رَيْثَ وَرَيْثَ وَرَيْثَ	٤٨٧
٣٩١	بَابُ : رِيَّاحَ وَرِيَّاحَ	٤٨٩
٣٩٢	بَابُ : رُمَا وَرُمَا	٤٨٩

(حرف الزاي)

٣٩٣	بَابُ : زَاةَ وَزَاةَ	٤٩٠
٣٩٤	بَابُ : زَابَ وَزَابَ	٤٩١
٣٩٥	بَابُ : زَابَاتَ وَزَابَاتَ وَزَابَاتَ	٤٩٢
٣٩٦	بَابُ : زَوَائِي وَزَوَائِي وَزَوَائِي	٤٩٢
٣٩٧	بَابُ : زَاوَرَ وَزَاوَرَ	٤٩٣
٣٩٨	بَابُ : زَبِيرَ وَزَبِيرَ وَزَبِيرَ	٤٩٤
٣٩٩	بَابُ : زَبَالَةً وَزَبَالَةً	٤٩٥
٤٠٠	بَابُ : الزَّبَاءَ وَالزَّبَاءَ	٤٩٦
٤٠١	بَابُ : زَبَدَ وَزَبَدَ وَزَبَدَ وَزَبَدَ	٤٩٧
٤٠٢	بَابُ : زَرُودَ وَزَرُودَ	٤٩٨
٤٠٣	بَابُ : زُجَّ وَزُجَّ	٤٩٩
٤٠٤	بَابُ : زَرِيحَ وَزَرِيحَ	٥٠٠
٤٠٥	بَابُ : زَرَقَ وَزَرَقَ وَزَرَقَ	٥٠٠
٤٠٦	بَابُ : زُغَرَ وَزُغَرَ	٥٠١
٤٠٧	بَابُ : زُقُوقًا وَزُقُوقًا	٥٠٢
٤٠٨	بَابُ : زَمَزَمَ وَزَمَزَمَ	٥٠٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٠٩	بَابُ : زَنْدَنَةٌ وَزَنْدَنَةٌ	٥٠٣
٤١٠	بَابُ : زَنْجَانٌ وَزَنْجَانٌ	٥٠٤
٤١١	بَابُ : زَنْدَوْرَدٌ وَزَنْدَوْرَدٌ	٥٠٤
٤١٢	بَابُ : زَنْبَقٌ وَزَنْبَقٌ	٥٠٥
٤١٣	بَابُ : زَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ	٥٠٥
٤١٤	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٧
٤١٥	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٨
٤١٦	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٨

(حرف السين)

٤١٧	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٥١٠
٤١٨	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٥١١
٤١٩	بَابُ : سَارِيٌّ وَسَارِيٌّ	٥١٢
٤٢٠	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٥١٢
٤٢١	بَابُ : سَبَاٌ وَسَبَاٌ وَشَبَاٌ وَشَبَاٌ	٥١٣
٤٢٢	بَابُ : سَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ	٥١٤
٤٢٣	بَابُ : سَبْعَانٌ وَشَبْعَانٌ	٥١٦
٤٢٤	بَابُ : سَبْحَةٌ وَشَبْحَةٌ	٥١٧
٤٢٥	بَابُ : سَبِيْعٌ وَشَبِيْعٌ	٥١٧
٤٢٦	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ	٥١٨
٤٢٧	بَابُ : سَبِلَانٌ وَشَبِلَانٌ	٥١٩
٤٢٨	بَابُ : سَبَالٌ وَسَبَالٌ وَشَبَالٌ وَشَبَالٌ	٥١٩
٤٢٩	بَابُ : سَبَاخٌ وَسَبَاخٌ وَشَبَاخٌ وَشَبَاخٌ	٥٢١
٤٣٠	بَابُ : سَبَاْرٌ وَسَبَاْرٌ وَشَبَاْرٌ وَشَبَاْرٌ	٥٢١
٤٣١	بَابُ : سَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ	٥٢٤
٤٣٢	بَابُ : سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ	٥٢٥
٤٣٣	بَابُ : سَبْحَةٌ وَسَبْحَةٌ	٥٢٦
٤٣٤	بَابُ : سَبْحَاٌ وَسَبْحَاٌ	٥٢٦
٤٣٥	بَابُ : سَبْدِيْرٌ وَسَبْدِيْرٌ	٥٢٧
٤٣٦	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٥٢٩
٤٣٧	بَابُ : سَبْرٌ وَسَبْرٌ	٥٣٠
٤٣٨	بَابُ : السَّرِّ وَالسَّرِّ	٥٣١
٤٣٩	بَابُ : سُرْتُرٌ وَسُرْتُرٌ	٥٣١
٤٤٠	بَابُ : سُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ	٥٣٢
٤٤١	بَابُ : سُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ	٥٣٣
٤٤٢	بَابُ : سُرِيَاٌ وَسُرِيَاٌ	٥٣٣
٤٤٣	بَابُ : سُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ	٥٣٤
٤٤٤	بَابُ : السَّرَاةِ وَالسَّرَاةِ	٥٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٤٥	بَابُ : سَرَحٍ وَسَرَحٍ وَسَرَحٍ وَسَرَحٍ	٥٣٧
٤٤٦	بَابُ : سَعِيدٍ وَسَعِيرٍ وَسَعِيرٍ وَسَعِيرٍ	٥٣٨
٤٤٧	بَابُ : سَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ وَسَعْدٍ	٥٣٩
٤٤٨	بَابُ : سَقَانٍ وَسَقَارٍ وَسَقَارٍ	٥٤١
٤٤٩	بَابُ : سَقِيقَةٍ وَسَقِيقَةٍ وَسَقِيقَةٍ	٥٤٢
٤٥٠	بَابُ : سَقَطٍ وَسَقَطٍ	٥٤٣
٤٥١	بَابُ : سَقَوَانٍ وَسَقَرَانٍ	٥٤٣
٤٥٢	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمَى	٥٤٤
٤٥٣	بَابُ : سَلَمٍ وَسَلَمٍ وَسَلَمٍ	٥٤٤
٤٥٤	بَابُ : سَلَمٍ وَسَلَمٍ وَسَلَمٍ	٥٤٥
٤٥٥	بَابُ : سَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ	٥٤٦
٤٥٦	بَابُ : سَلَسَلٍ وَسَلَسَلٍ	٥٤٧
٤٥٧	بَابُ : سَلَى وَسَلَى وَسَلَى	٥٤٨
٤٥٨	بَابُ : سَمَنَانٍ وَسَمَنَانٍ	٥٤٨
٤٥٩	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٥٤٩
٤٦٠	بَابُ : سَمِيحَةٍ وَسَمِيحَةٍ	٥٥١
٤٦١	بَابُ : سَمِيرٍ وَسَمِيرٍ	٥٥١
٤٦٢	بَابُ : سَمَنَةٍ وَسَمَنَةٍ	٥٥٢
٤٦٣	بَابُ : سَمَنٍ وَسَمَنٍ	٥٥٣
٤٦٤	بَابُ : سَمْدَادٍ وَسَمْدَادٍ	٥٥٤
٤٦٥	بَابُ : سَمَامٍ وَسَمَامٍ وَسَمَامٍ	٥٥٥
٤٦٦	بَابُ : سَمَلَةٍ وَسَمَلَةٍ وَسَمَلَةٍ	٥٥٧
٤٦٧	بَابُ : سَمْدٍ وَسَمْدٍ	٥٥٨
٤٦٨	بَابُ : سَمَجٍ وَسَمَجٍ وَسَمَجٍ وَسَمَجٍ وَسَمَجٍ	٥٥٩
٤٦٩	بَابُ : سَمَجَانٍ وَسَمَجَانٍ وَسَمَجَانٍ	٥٦١
٤٧٠	بَابُ : سَمُومَةٍ وَسَمُومَةٍ	٥٦٢
٤٧١	بَابُ : سَمُوقَةٍ وَسَمُوقَةٍ	٥٦٢
٤٧٢	بَابُ : سَمُوقَةٍ وَسَمُوقَةٍ وَسَمُوقَةٍ	٥٦٣
٤٧٣	بَابُ : سَمَا وَسَمَا وَسَمَا وَسَمَا	٥٦٤
٤٧٤	بَابُ : سَمُودٍ وَسَمُودٍ وَسَمُودٍ	٥٦٥
٤٧٥	بَابُ : سَمَاجٍ وَسَمَاجٍ	٥٦٦
٤٧٦	بَابُ : سَمِينٍ وَسَمِينٍ	٥٦٦
٤٧٧	بَابُ : سَمِينٍ وَسَمِينٍ وَسَمِينٍ	٥٦٧
٤٧٨	بَابُ : سَمِيلٍ وَسَمِيلٍ وَسَمِيلٍ	٥٦٨
٤٧٩	بَابُ : سَمِينَانٍ وَسَمِينَانٍ وَسَمِينَانٍ	٥٦٨
٤٨٠	بَابُ : سَمِيرَوَانٍ وَسَمِيرَوَانٍ	٥٦٩
٤٨١	بَابُ : سَمِيٍّ وَسَمِيٍّ	٥٧٠

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

(حرف الشين)

٥٧٢	بَابُ : شَاشٍ وَشَاسٍ	٤٨٢
٥٧٢	بَابُ : شَبَّ وَشَتْ	٤٨٣
٥٧٣	بَابُ : شَبَكَةٌ وَشُبْلَةٌ	٤٨٤
٥٧٤	بَابُ : شَتَانٌ وَشَتَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ وَشِنَانٌ	٤٨٥
٥٧٥	بَابُ : شَحِيرٌ وَشَحِيرٌ وَشَجَرٌ	٤٨٦
٥٧٦	بَابُ : شَرَكٌ وَشِرْكٌ وَشُرُكٌ	٤٨٧
٥٧٧	بَابُ : الشَّرِيَّةُ الشَّرِيَّةُ وَالسَّرِيَّةُ	٤٨٨
٥٧٨	بَابُ : الشَّرَا وَشَرَا وَالشَّرَاءُ وَسَرَاءُ وَسَرَا	٤٨٩
٥٨٠	بَابُ : شَرِيبٌ وَشُرَيْبٌ وَشُرَيْبٌ وَشُرَيْفٌ	٤٩٠
٥٨٢	بَابُ : شَرَاوٍ وَسَرَاوٍ	٤٩١
٥٨٢	بَابُ : شُعْبًا وَسُعْبًا وَسُقْيَا	٤٩٢
٥٨٣	بَابُ : شُعْبٌ وَشُعْبٌ وَشُعْبٌ وَشُعْبٌ وَشُعْبٌ	٤٩٣
٥٨٥	بَابُ : شُعْفَيْنِ وَشُعْفَيْنِ	٤٩٤
٥٨٥	شُعْفَةٌ وَشُعْفَةٌ وَشُعْفَةٌ وَشُعْفَةٌ	٤٩٥
٥٨٧	بَابُ : شُعْفٌ وَشُعْفٌ	٤٩٦
٥٨٧	بَابُ : شُفْرٌ وَشُفْرٌ وَشُفْرٌ	٤٩٧
٥٨٨	بَابُ : شُمَاءٌ وَشُمَا	٤٩٨
٥٨٩	بَابُ : شُمْلٌ وَشُمْلٌ	٤٩٩
٥٨٩	بَابُ : شُنْدَانٌ وَشُنْدَانٌ وَشِنْدَانٌ	٥٠٠
٥٩٠	بَابُ : شُنْظَبٌ وَشُنْظَبٌ	٥٠١
٥٩١	بَابُ : شُورَانٌ وَشُورَانٌ	٥٠٢
٥٩٢	بَابُ : شِيرَازٌ وَشِيرَانٌ	٥٠٣
٥٩٣	بَابُ : شِيْزٌ وَشِيْزٌ وَشِيْزٌ	٥٠٤

(حرف الصاد)

٥٩٤	بَابُ : صَارٍ، وَصَارَةٌ، وَصَارِي	٥٠٥
٥٩٥	بَابُ : صُحِحَ، وَصُحِحَ	٥٠٦
٥٩٥	بَابُ : صَبَحَهُ، وَصَبَحَهُ	٥٠٧
٥٩٦	بَابُ : صَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّابٌ	٥٠٨
٥٩٧	بَابُ : صَدَاءٌ وَالصَّرَافَةُ	٥٠٩
٥٩٨	بَابُ : صَرَحَ، وَصَرَحَ	٥١٠
٥٩٨	بَابُ : صَرَارٌ، وَصَرَارٌ	٥١١
٥٩٩	بَابُ : صَحْنٌ، وَصَحْنٌ، وَصَحْرٌ	٥١٢
٦٠٠	بَابُ : الصُّفَّاحُ، وَالصُّفَّاحُ	٥١٣
٦٠٠	بَابُ : صُفْقَةٌ، وَصُفْقَةٌ	٥١٤
٦٠١	بَابُ : صِفْقَيْنِ، وَصِفْقَيْنِ، وَصِفْقَةٍ	٥١٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥١٦	بَابُ : صُعْدٍ، وَصْعَدٍ، وَصَعْدَةٍ	٦٠٢
٥١٧	بَابُ : صَفَرَاءَ، وَصَفَرَا	٦٠٣
٥١٨	بَابُ : صُفْرٍ، وَصُفْرٍ، وَصَفِيرٍ، وَصَقِرٍ، وَصَفِيرٍ	٦٠٣
٥١٩	بَابُ : صُفْيَةٍ، وَصُفْيَةٍ	٦٠٤
٥٢٠	بَابُ : الصُّمَّانِ، وَالضُّمَارِ، وَضَمَارٍ	٦٠٥
٥٢١	بَابُ : صَنْعَاءَ، وَصَبْغًا	٦٠٦
٥٢٢	بَابُ : صُورٍ، وَصُورٍ، وَصَوَّارٍ، وَصَدِيرٍ	٦٠٧
٥٢٣	بَابُ : الصُّيْنِ، وَالصُّيْرِ	٦٠٩
٥٢٤	بَابُ : الصُّبْرَةِ، وَالصُّبْرَةِ	٦٠٩

(حَرْفُ الضَّادِ)

٥٢٥	بَابُ : ضَانٍ، وَضَادٍ	٦١٠
٥٢٦	بَابُ : ضَائِبٍ، وَضَائِبٍ، وَضَائِبِيٍّ	٦١٠
٥٢٧	بَابُ : ضَبْعَانٍ، وَضَبْعَانٍ، وَضَبْعَانٍ	٦١١
٥٢٨	بَابُ : ضَبْعٍ، وَضَبْعٍ، وَضَبْعٍ	٦١١
٥٢٩	بَابُ : ضَمْدٍ، وَضَمْدٍ	٦١٢
٥٣٠	بَابُ : ضَحْنَانٍ، وَضَحْنَانٍ	٦١٣
٥٣١	بَابُ : ضَرِيَّةٍ، وَضَرِيَّةٍ	٦١٤
٥٣٢	بَابُ : ضَمِيرٍ، وَضَمِيرٍ	٦١٤
٥٣٣	بَابُ : ضَمِيرٍ، وَضَمِيرٍ	٦١٥
٥٣٤	بَابُ : ضَمِيرٍ، وَضَمِيرٍ	٦١٥
٥٣٥	بَابُ : ضَرْغَدٍ، وَضَرْغَدٍ	٦١٦

تم القسم الأول من الكتاب ، ويتلوه القسم الثاني أوله (حرف الطاء) ، ويلاحظ أن هذا التقسيم روعي فيه أن يكون القسم الثاني مع الفهارس المفصلة مماثلاً للقسم الأول من حيث عدد الصفحات مع أن القسم الثاني يوازي ثلث الكتاب تقريباً إذ يقع في (١٤٠) صفحة من مجموع (٣٩٨) هي صفحات الكتاب وفيه من الأبواب (٣٦٦) باباً من (٩٠٢) هي مجموع الأبواب .

وهذا التقسيم ليس من عمل المؤلف ، الذي جزأ الكتاب أجزاء صغيرة بحيث قارب هذا المجلد أربعة أجزاء بتجزئته كما يبدو من المخطوطة الثانية ، إذ ورد في آخر باب (عيدان وغيدان) من حرف العين ما نصه : (هذا آخر الجزء الرابع من أصل المؤلف) ثم أورد البسملة والباب الذي بعده .



«الْمَاكِنُ أَوْ

(مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مُسَمَّاؤُهُ مِنْ الْإِسْمَانِ)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الثاني

(ط - ي)

أعدده للنشر

محمد الجاسر

حَرْفُ الطَّاءِ

٥٣٦- بَابُ طَبْرِ، وَطَيْرٍ، وَطِينٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَ: طَبْرِشَانُ صُفْعٌ كَثِيرٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَبْرِيٌّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَالْأَعْلَامُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَكْسِرُ الطَّاءُ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي أَرْضِ مُزَيْنَةَ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : - عَقَبَةُ الطَّيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارَسَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ^(٤).

٥٣٧- بَابُ طَامَدٍ، وَطَاهِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْأَلِفِ مِنْهُ مَفْتُوحَةٌ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ : - قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّامِذِيُّ، الْمُقَرِّيُّ كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ^(٢).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَادَّةَ (طَبْرٍ) وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لَهَا فِي رِسْمِ (طَبْرَانَ) قَائِلًا : إِنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ، وَالطَّبْرُ هُوَ الَّذِي تُشَقُّ بِهِ الْأَخْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ، يُلْقَى الْقُرَيْسُ، وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونُ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّسَبِ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ: طَبْرَ الرَّجُلِ إِذَا قَفَزَ وَطَبْرَ إِذَا اخْتَبَأَ، وَذَكَرَ طَبْرِشَانَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣) قَالَ نَصْرٌ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ : (طَيْرٍ) وَادٍ بِالْحِجَازِ مِنْ أَرْضِ مُزَيْنَةَ أَوْ مُصَابِثَ لَهَا. وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْجَبَلِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَيَأْقُوتُ ثَقْلًا عَنْهُ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ، وَمُصَابِثٌ: مُقَابَرٌ. وَيَلَادُ مُزَيْنَةَ بِجَوَارِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيْقِ وَالنَّجِيعِ وَجِبَالِ وَرِقَانَ، وَقُدَيْسٍ وَأَرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ يَلَادِ مُزَيْنَةَ يَلَادُ سُلَيْمٍ.

(٤) لَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِزِيَادَةِ سِوَى : وَقَصْرُ الطَّيْنِ مِنْ قُصُورِ الْحِجْرَةِ. وَيُقَصَّدُ بِالْفُتُوحِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ قَتَحِ يَلَادِ فَارِسَ وَمَصْرَ وَالشَّامَ مِنْ قِبَلِ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(١) لَمْ أَرْ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) لَمْ أَرْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي مَحَلِّهَا مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلسَّمْعَانِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّامِذِيِّ وَأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ السُّنَيْنِ وَالْمِائَتَيْنِ.

أَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: خَرْنِمُ بَنِي طَاهِرٍ مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادَ
الْغَرْبِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ
الْأَمِيرِ (٣).

٥٣٨- بَابُ طَرْفٍ، وَطَرْقٍ، وَطُوقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالرَّاءُ، وَآخِرُهُ فَاءٌ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الطَّرْفُ مَا قَرُبَ مِنَ
الْمَرْفَى، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: الطَّرْفُ مِنَ
نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٢).

(٣) جَاءَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَرْنِمُ بَنِي طَاهِرٍ مِنَ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ دِجْلَةَ وَهِيَ
الْيَوْمَ مَنْقَرَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا سُوْرٌ وَأَسْوَاقٌ وَعِمَارَةٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمَحْدِثِينَ، فَتَارَةٌ يُنسَبُونَ
الْخَرْنِمِي وَتَارَةٌ الطَّاهِرِيُّ، وَجَاءَ بَعْدَ هَذَا ذِكْرُ الطَّاهِرِيَّةِ نَاحِيَةً عَلَى خَيْحُونَ فِي أَغْلَاهُ، وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ خُورَانَدَمُ،
وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ يَتَنَقَّدُ، وَكَلَامُ يَأْقُوتٍ يَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَرْنِمَ الطَّاهِرِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ لَا إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِي طَاهِرٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ. وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُضْعَبِ الْخُرَازَمِيِّ بِأَلْوَلَاءٍ وَهُوَ خُرَاسَانِيُّ الْأَصْلِ
(١٥٩/٢٠٧هـ) مِنْ كِبَارِ الْوُزَرَاءِ وَالْقَوَادِ وَهُوَ الَّذِي وَطَّدَ الْمُلُوكَ لِلْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ، أَمَّا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ (١٨٢ /
٢٣٠هـ) فَقَدْ كَانَ مِنْ أَشْهُرِ الْوَلَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَكَانَ وَالِيًا لَخُرَاسَانَ، وَتَوَلَّى غَيْرَهُ مِنَ الْبِلَادِ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُمَا فِي
«الْأَعْلَامِ»، لِلزَّرْكَبِيِّ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) لَمْ أَرْ فِي «مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ» الْمَطْبُوعِ يَسُوى: سَرِيَّةَ زَيْدِ بْنِ خَارِثَةَ إِلَى الطَّرْفِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ،
وَالطَّرْفُ عَلَى سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ السَّرِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» قَالَ
الْوَاقِدِيُّ: الطَّرْفُ مَا قَرِبَ مِنَ (الْمَرْفَى) دُونَ النُّخَيْلِ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَـ (الْمَرْفَى) عِنْدَ

الْحَازِمِيِّ قُرْبَ الْفَاءِ نَقْطَةً، وَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» (الْمَرْفَى) وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ الشَّانِيَةِ (الْمَرْفَى) وَلَمْ أَرْ
لِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصُّوَرِ الثَّلَاثِ ذِكْرًا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَلَا أَشْتَعِدُّ أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُحَرَّفًا. أَمَّا كَلَامُ ابْنِ إِسْحَاقَ
فَقَدْ وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى مِنْهَا قَوْلُ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ بَعْدَ ذِكْرِ بَطْنِ نَخْلٍ: ثُمَّ الْأَسْوَدُ ثُمَّ الطَّرْفُ لِمَنْ
أُمُّ الْمَدِينَةِ تَكْتَبُهُ ثَلَاثَةُ أَجْبِلٍ أَحَدُهَا ظَلِيمٌ وَخَزْنٌ بَنِي عَوَالٍ وَهُمَا جَمِيعًا لِعَطْفَانِ. انْتَهَى، وَالطَّرْفُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
(الصُّوَيْدَرَةِ)، وَخَزْنٌ بَنِي عَوَالٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ (خَزْرَةِ الْهَرَمَةِ) وَيُظْهِرُ أَنَّ اسْمَ الطَّرْفِ يَمْتَدُّ فَيَجَاوِزُ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ
حَيْثُ نَقَلَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الزُّوْءَاءِ» قَالَ: أَخِيرُ أَغْلَى الطَّرْفِ بَطْنُ أَبِي رُكَّانَةَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ
عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْهَا، وَعَلَى عِشْرِينَ مِيلًا مِنْ نَخْلٍ، وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُكَايِكَةِ) وَيَمْتَدُّ عَنِ الطَّرْفِ
(الصُّوَيْدَرَةِ) ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ كِيْلًا، وَيَمْتَدُّ الطَّرْفُ عَنِ الْمَدِينَةِ ٤٨ كِيْلًا. (وَيَقَعُ الطَّرْفُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ الصُّوَيْدَرَةِ
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ١٣/٤٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٤/٢٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الطَّاءِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ وَأَخِرُهُ قَافٌ -: مِنْ قُورَى أَصْبَهَانَ قُورَبَ نَطْرَةٍ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، حَدَّثَنَا مِنْ أَهْلِهَا نَقَرٌ ذَكَرْتَاهُمْ فِي «الْمُؤْتَلَفِ»
وَالْمُخْتَلَفِ» (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بَعْدَ الطَّاءِ وَاوٌ سَاكِئَةٌ -: رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ،
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٤).

٥٣٩ - بَابُ طَفِيلٍ، وَطَفِيلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الطَّاءُ وَكَسْرُ الْفَاءِ: جَبَلٌ قُورَبَ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ بِلَالٍ،
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ -: وَادِي طَفِيلٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ (٣)

٥٤٠ - بَابُ طَعَامٍ، وَطَغَامِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ -: سُوقُ الطَّعَامِ فِي الْمَوْصِلِ، وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ (٢).

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَفْصِيلٌ لِمَا ذَكَرَ الْخَازِمِيُّ هُنَا، وَ«الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» مِنْ مَوْلَفَاتِهِ الَّتِي لَا تَزَالُ
مَحْطُوطَةً.

(٤) تَقْدَمُ ذِكْرُ هَذَا فِي الْبَابِ الـ (٣٦٦) بَابِ (رَحْبَةٍ وَرَحْبَةٍ وَرَحْبَةٍ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوِيٍّ: (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ. وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي ذِكْرِ طَفِيلٍ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى
جَبَلَيْنِ فِي تِهَامَةَ يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا الْأَنْ بِاسْمِهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى حَرَّةٍ فِي تِهَامَةَ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ مَكَّةَ يَقْرُبُ
السَّاحِلَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ يَلْمَلَمَ وَيَقَاتِ الْإِخْرَامَ، وَيُجَارِدُ هَذِهِ الْحَرَّةَ شَمَالاً جَبَلٌ شَامَةٌ، وَيَتَعَلَّدَانِ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ
ثَمَانِينَ كِيْلًا، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ هَذَا فِي الْبَابِ الـ (٤١٧) فِي أَوَّلِ حَرْفِ الثَّانِي مَعَ شِعْرِ بِلَالٍ.

(٣) يَنْصَحُهُ عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَقْلِ كَلَامٍ نَصْرِ إِلَّا بِقَوْلِهِ: وَيَوَادِي مُوسَى قُرْبَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا يُقَالُ
لَهَا طَفِيلٌ. انْتَهَى، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنَّ وَادِي طَفِيلٍ هَذَا هُوَ وَادِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ طَفِيلِ الْمُصَدِّمِ ذِكْرُهُ، لِأَيُّوَالٍ مَعْرُوفًا،
وَوَقَعَ خَطَأً فِي ضَمِّ الطَّاءِ وَمِثْلُ هَذَا يَحْدُثُ كَثِيرًا فِي أَشْوَاعِ الْمَوَاضِعِ عِنْدَ الْمُصَدِّقِينَ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) لِيَكُونَ كَلِمَةً (طَعَامٍ) لَيْسَتْ عَلَمًا عَلَى مَوْضِعٍ لَمْ تَزِدْ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

وَأَمَّا الشَّانِي: - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَادِ الطَّغَامِيِّ، صَاحِبُ الْأَوْقَافِ، رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ سَهْلٍ بْنِ بِشْرِ، وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا^(٣).

٥٤١ - بَابُ طَلْحٍ، وَطَلْحٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ: مَوْضِعُ دُونَ الطَّائِفِ، لِيَنِي مُجَزُّو، وَقَالَ الْحُطَيْنَةُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلْحٍ زُغِبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ
وَيُرَوَّى: بِذِي مَرَحٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَسْكُونُ اللَّامُ: مَوْضِعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَذَرٍ^(٣).

(٣): أَوْضَحَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (طَغَامِي) بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَصَحَارَى بِأَنَّ الطَّغَامَ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأُورِدَ نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي أَتْسَابِ السُّنَمَانِيِّ زِيَادَةٌ: (وَيُرَوَّى فِي شَوَالِ سَنَةِ ٣٤٩ هـ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَقَدِّمُ وَتَأْخِيرُ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ يَسَى: (وَيُرَوَّى) وَمَا بَعْدَهَا. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: (لِيَنِي مُحَرَّرٌ) وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ أُغْرِفْ لِهَذَا الْأِسْمِ وَجْهًا، وَذَكَرَ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعَ بِاسْمِ (طَلْحٍ) مِنْهَا مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ يُخَاطِبُ الْمَلِكَ عَمْرًا، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْحُطَيْنَةُ وَأُورِدَ قَصِيدَتَهُ وَخَبَرَهُ مَعَ عَمْرِ مُضِيئًا: وَيُرَوَّى: بِذِي أَمْرٍ، وَلَعَلَّ أَشْهَرَهَا هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ حَيْثُ حَدَّثْتُ فِيهِ وَقَعَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» - ص ٤٩ - وَتُعْرَفُ الْوَقَعَةُ بِيَوْمِ الصُّمَيْدِ، وَهُوَ يَوْمُ ذِي طَلُوحٍ، كَمَا فِي «النَّفَائِضِ» - ٧٣ - وَيُعْتَمَدُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْقَرْنِيَةِ مِنْهُ الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» أَنَّهُ يَقْرُبُ ذِي طَلُوحٍ الْوَادِي الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَجْرَدِيِّ) فِي مَنَاطِقَةِ (النَّبِيَّيَّةِ) وَتِلْكَ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ، وَكَانَتْ مُلُوكُ الْحِجْرَةِ يَبْدُونَ فِي الْأَمْكِيَّةِ الْقَرْنِيَةِ مِنْهَا كَحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ وَغَيْرِهِ، فَذُو طَلْحٍ وَذُو طَلُوحٍ وَاقِعٌ شَرْقَ الدَّفْنَاءِ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ الَّذِي تَقْدَمُ وَتَكُونُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ يَسْكُونُ اللَّامُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ بَذَرٍ وَالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَقَالَ: ذُو طَلُوحٍ وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَمَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرُ يَسَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْأَسْمِ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ يَسَى مَا تَقَدَّمَ.

٥٤٢ - بَابُ طَوْرٍ وَطَوْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، قَالَ اللَّيْثُ: طَوْزٌ سَيْنَاءٌ: جَبَلٌ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: قِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ أَحْبَارَ، وَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ فَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ صَحْرَاءَ، فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ، وَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا يَنْصَرَفُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ - قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى عَرَفَةَ يَتَقَادُّ إِلَى صَنْعَاءِ^(٣).

٥٤٣ - بَابُ طَوًى وَطَوًى^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: الْوَادِي الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ عِنْدَ الطَّوْرِ^(٢).
وَدُو طَوًى عِنْدَ بَابِ مَكَّةَ^(٣).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٢): أَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى الطَّوْرِ، وَجَبَلَ الطَّوْرَ لَا يَرَأَى مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقِ سَيْنَاءَ، أَمَّا كَلَامُ الرَّجَّاجِ فَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: إِنَّ طَوْزَ سَيْنَاءَ حِجَازَةٌ وَهِيَ وَهِيَ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ. انْتَهَى.

(٣) الطَّوْدُ: هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ السَّرَاةِ الْجَبَلِ الْمُتَّصِ بِطَوًى إِلَى تَحْتِ الْيَمَنِ وَقَدْ وَصَفَهُ الْهَمْدَنَانِيُّ وَالْبُكْرِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِيرادِ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرِ مَنْشُوبٍ: يُقَالُ لَهُ السَّرَاةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّرَاةُ لِغُلُوهِ وَسَرَاةِ كُلِّ شَيْءٍ طَهْرُهُ وَطَرْدُ أَفْضَالِهِ: بَلِيدَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى فَوْقَ قُوصٍ، وَدُونَ أَشْوَانَ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي مَفْرَكَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ: دُو طَوًى بِالْحِجَازِ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: طَوًى وَهُوَ اسْمٌ أُعْجِمِيٌّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يَجُوزُ فِيهِ لَوَيْعَةٌ أَوْجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهَا، وَتَكَلَّمَ مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَأَضَافَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطَّوْرِ. انْتَهَى، وَالطَّوْرُ فِي سَيْنَاءَ، وَقَدْ تَكُونُ يَوْمًا مَا مَعْدُودَةٌ مِنَ الشَّامِ.

(٣) تَقَلَّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الْجَوْهَرِيِّ: دُو طَوًى بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ وَتَقَلَّ عَنِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الزَّوَاوِ: جَبَلٌ وَبَنَاءٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ، وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ قَرْنُ الطُّورِيِّ^(٤).

٥٤٤- بَابُ طَوَاتِهِ، وَطَوَالَّتِهِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالطَّاءِ مَضْمُومَةً: مِنْ بِلَادِ الرُّومِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: -بِالْلامِ- يَثْرُ: فِي دِيَارِ فَرَّازَةَ^(٣).

السَّادُودِي: هُوَ الْأَبْطَحُ وَأَعْسَفُ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَزْرَقِيُّ بَطْنَ ذِي طُوى بِأَنَّهُ مَائِنٌ ثِيَابُ الْمَغْبَرَةِ الَّتِي بِالْمَعْلَةِ إِلَى الثَّنِيَّةِ الْقُصُوى الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخَضِرَاءُ تَهْبِطُ عَلَى قُبُورِ الْمُهَاجِرِينَ دُونَ فَحٍّ، وَثِيَابُ الْخَضِرَاءِ قَالَ عَنْهَا مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَزْرَقِيِّ «أخبار مكة»: يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ (رَبِيعُ الْكُحْلِ) أَيْ أَنَّ وَادِي ذِي طُوى بَيْنَ مَغْبَرَةِ الْخُجُونِ بِالْمَعْلَةِ وَرَبِيعِ الْكُحْلِ، وَقَدْ تَجَاوَزَ عُمرَانُ مَكَّةَ بَطْنَ ذِي طُوى كَمَا تَجَاوَزَ وَادِي فَحٍّ الَّذِي هُوَ (الشَّهْدَاءُ).

(٤) نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْخَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَضَافَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ وَعَشْرَةٌ فِي شِعْرِهِمَا، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ١٨١- فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ مُحَارِبٍ: وَالطُّورِيُّ بَشَارٌ يُقَالُ لَهَا الطُّورِيُّ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: قَرْنُ الطُّورِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْنَهُمَا الصَّلْصَلَةَ وَالْعُقَيْبَ وَالْعُبَارَةَ وَقَرْنَ التَّوْبَادِ وَيُعْتَمَدُ مِنْ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْمُسْتَمَاتِ تَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرْبِ عَلَى مَغْرِبَةٍ مِنْ وَادِي (طَلَالٍ) فِي مِثْقَلَةٍ بِلَدَةِ (ثَرْبٍ) فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ:

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: وَبِالنُّونِ: فِي بِلَادِ الرُّومِ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: بَلَدٌ يَشْغُرُ الْيَمُصْبِيَّةُ، وَأُورْدُ شِعْرًا لِيَزِيدَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ مِنْهُ:

وَمَا أَبَالِي بِمَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ يَوْمَ الطَّوَانَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ مُزُومٍ
وَذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونُ أَمَرَ أَنْ يُسَوَّرَ عَلَى الطَّوَانَةِ قَدْرُ مِيلٍ فِي مِيلٍ فَمَاتَ بَعْدَ شُرُوعِهِ بِقَلِيلٍ، فَبَطَّلَهُ الْمُعْتَصِمُ، فَقَالَ عَدِيُّ
بْنُ الرَّقَّاعِ يَمْدَحُهُ:

وَكُنَّ أَنْشُرَكَ مِنْ أَهْلِ الطَّوَانَةِ مِنْ نَصْرِ الَّذِي فَوَقَّتَا وَاللهُ أَعْطَانَا
أَمْرًا مَسْدُودًا بِإِذْنِ اللهِ عَقْدَدَهُ فَزَادَ فِي دِينِنَا خَيْرًا وَدُنْيَانَا
وَأُورْدَ شِعْرًا لِمُسْلِمَةِ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ غَايِرُ بَقْسُطَنْطِينِيَّةٍ مِنْهُ:

أَرَقْتُ وَصَحْرَاءَ الطَّوَانَةِ يَتَنَسَّاهَا لِيَسْرِقَ تَلَالُكُنَا نَحْوَ عَمْرَةَ يَلْمَعُ
(٣): زَادَ نَصْرُ: لِيَتَنَسَّاهَا مَرَّةً غَطْفَانًا، وَأُورْدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ (لِيَتَنَسَّاهَا مَرَّةً وَغَطْفَانًا) وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: طَوَالَّةٌ: مَوْضِعٌ بِبَرْقَانَ فِيهِ
يَثْرُ قَالَهُ تَغْلَبَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْتَةِ:

٥٤٥- بَاب طَيِّبَةٍ، وَطَيِّبَةٍ، وَطَنِيَّة

وَطَنِيَّة، وَطَنِيَّة (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الطَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمٌ لِمَدِينَةٍ الرَّسُولِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهَا طَيِّبَةً وَطَابَةً (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْيَاقِي نَخْوُ الْأَوَّلِ: - قَرْيَةٌ قَرِيبُ زُرُودٍ (٣)

= فَخَيْكَالَ وَدُ مَا مَعْدَاكَ لَفْتِيَّة وَخُزْوَصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَّالَةِ مُجْدٍ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَوْمَ طُوَّالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بِأَقْرَبِ امْتِدَادٍ لِيَوْمِ الرِّقْمِ الَّذِي هَزَمَتْ فِيهِ غَطَفَانُ بَنِي عَامِرٍ، فَمَنْهُمْ مَنْ اتَّجَعَتْ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مَهْزُومًا مِنْ جَبَلِ الْعَلَمِ حَيْثُ يَقَعُ الرِّقْمُ اتَّجَعَتْ شَرْقًا إِلَى طُوَّالَةٍ، قَالَ جَابِرُ بْنُ سَلَمَةَ الْكَلَابِيِّ الْعَامِرِيُّ يَصِفُ أَحَدَهُمْ:

بِذَعْرٍ غَفِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَجِيفُ بِهِ عَلَى طُوَّالَةٍ يَمْرِي الرَّكْضَ بِالْعَقِبِ الْوَجِيفُ قَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَطُوَّالَةُ: لَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَيُطْلَقُ الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَنْجِدُ مِنْهُ وَإِذَا يُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ آبَاءٌ لِقَبِيلَةِ بَنِي رَشِيدٍ وَهُمْ فِيْمَا يَظْهَرُ مِنْ بَقَايَا غَطَفَانَ، وَيَقَعُ جَبَلُ طُوَّالَةٍ فِي الْغَرْبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْعَلَمِ يَحُفُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الثَّقَفَةِ، يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ أَرْيَاكِ الْأَسْوَدِ وَسَيْلِ جَبَلِ طُوَّالَةٍ مَا انْخَدَرَ مِنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهُ يَتَجَهَّ شِمَالًا شَرْقِيًّا نَخْوُ وَادِي الرِّقْمِ (الرَّقَب) مِنْ زَوَائِدِ وَادِي الرِّقْمَةِ وَمَا انْخَدَرَ مِنْ جَنْبِهِ يَتَجَهَّ جَنُوبًا إِلَى وَادِي سَاخُوقٍ، (يَقَعُ جَبَلُ طُوَّالَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّوَلِ: ٥٥/ ٤٠ وَ ٤١/ ١٠٠ وَيَقْرُبُ خَطَّ الْعُرْصِ: ٢٦/ ٢٥).

أَمَّا مَا نَقَلَ بِأَقْرَبِ عَنْ ثَعْلَبٍ مِنْ أَنَّ طُوَّالَةَ بِسُرْقَانَ، فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ إِذْ بُرْقَانُ شَرْقُ الْجَزِيرَةِ، بِمَنْطَقَةِ الْكُوَيْتِ، وَطُوَّالَةُ الْمَعْرُوفُ كَانَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْحُطَيْتِيِّ الْعَبْسِيِّ الْغَطَفَانِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ: (بَابُ طَيِّبَةٍ وَطَيِّبَةٍ وَطَنِيَّة).

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ طَابَةً، وَإِنَّمَا قَالَ: طَيِّبَةً اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ سَمَّاَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ بِأَقْرَبِ فِي الْمُعْجَمِ يَسُوكِ: طَابَةً الَّتِي فِي أَرْضِ طَيْرِهِ الْوَالِدَةِ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَحَدَّثَ صَاحِبُ «وَقَاءِ الرِّقَاءِ» - ص ١٦ - عَنْ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ بِرُشْعٍ قَائِلًا: وَقَدْ صَحَّ حَدِيثٌ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَعْنَى خُرُوجِهِ يَسُوكِ ابْنَ شُبَّةَ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ»: طَيِّبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَةٍ وَأَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَرِيبَ زُرُودٍ وَزُرُودُ: مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا شَرْقَ الْأَجْفَرِ بِمَنْطَقَةِ إِمَارَةِ حَائِلَ، كَانَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ الْحَجِّ الْكُرْفِيِّ، وَلَمْ أَعْرِفْ عَنْ طَيِّبَةِ شَيْئًا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الطَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - بَلَدَةٌ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ، وَالزَّابُ فِي عُدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطُّنْجِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخَارِقٍ، وَكَتَبَ عَنْهُ غُنْدَرُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْوَلِيدِ الطُّنْجِيِّ، لَهُ بِمِصْرَ عَقَبٌ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بفتحِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ، مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَنَةَ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ ﷺ عَوْسَجَةَ بِنْتُ حَزْمَةَ الْجُهَنِيَّةِ مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ، إِلَى الطُّيَّةِ إِلَى الْجَعْلَاتِ، إِلَى جَبَلِ الْقِبْلَةِ لَا يَحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ، وَحَقُّهُ حَقٌّ، وَكَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ عَقْبَةَ (١).

(٤): وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ حَاشِيَةً يَخْطُ كَاتِبُ الْأَصْلِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ: (هَذَا كُلُّهُ وَغَمٌّ، وَإِنَّمَا هِيَ

طُبْئَةٌ - بِالْبَاءِ ثُمَّ النُّونِ - وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْمَالِ أَفْرِيقِيَّةِ) انتهى، وَيُظْهَرُ صَوَابُ الْحَاشِيَةِ مِنْ كَوْنِهَا تَأْوِيلٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ طُبْئَةَ، وَقَالَ عَنْهَا: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ عَلَى صَفَةِ الزَّابِ فَحَمَاهُ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ إِلَى أَنْ قَالَ: يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطُّنْجِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ غُنْدَرُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ، لَهُ عَقَبٌ بِمِصْرَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُتَمَرِّ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ غَيْرَ هَذَا، وَذَكَرَ السُّعْمَانِي فِي «الْأَنْسَابِ» طُبْئَةَ فَنسَبَ إِلَيْهَا رِجَالًا، وَغُنْدَرُ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ صَوَابُهُ (غُنْدَرُ الْبَصْرِيُّ) وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظِ الْمَتْرُوفِ سَنَةِ ٣٧٠ هـ وَابْنِ الْمُغَرَّبِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَقَلَ صَوَابَهَا ابْنُ الْمُعَرِّزِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَ«الْأَنْسَابِ».

(١) وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَبِيعٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَنَجٍ وَغَبَقَةٍ، وَغَبَقَةٌ مُسَاحِلَةٌ لِلْبَحْرِ وَمَاءٌ لَيْسَ أَمِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَدِيمًا، وَجَبَلُهُمْ أَبْرَادُ بَيْنِ الطُّيَّةِ وَالْحَوَابِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرُ وَالْحَازِمِيُّ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ عَلَى طَبِيعَةٍ غَبَقَةٍ:

فَقَبَقَةٌ فَالْأَكْفَالُ أَكْفَالُ طَبِيعَةٍ تَنْظُلُ بِهَا أُمُّ الْعَطَاءِ تَرْوُدُ
أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَآخِرُهَا وَطَبِيعٌ أَيْضًا مَاءٌ لَيْسَ سَحِيمٍ وَبَنِي عَجَلٍ بِالنِّمَامَةِ.

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَغَيْفَةً وَمَاءَ لَبْنِي (٢) أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ (٣).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - عِرْقُ الظُّبَيْةِ.
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ، وَبِعِزْقِ الظُّبَيْةِ
مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤).

لَا أَعْرِفُ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ شَيْئًا بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ ذَا الْمَرَّةِ بَلَدُهُ كَانَتْ لِيُجَهِّتَهُ قَرَسَتْ وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ
زَرْبٍ) أَشْفَلُ رَادِي الْجَزَلِ عِنْدَ إِنْقِافِهِ بِوَادِي الْحَنْضِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٨/٢٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٥/٣٢).

وَيَلَاخُظُ وَفُتُوهُ اخْتِلَافٌ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ فِي حَدِيثِ الْإِقْطَاعِ بَيْنَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَبِإِسَارَةٍ فِي كُتُبٍ
أُخْرَى كَالطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ج ١ ص ٢٧١ وَ«مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ» وَ«الْبَدَائِعُ وَالنِّهَايَةُ» - ٣٥٣/٥ - وَ«وَقَاءُ الْوَقَاءِ» - ٣٤٠/٢ -
لَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِنَسْطِهَا مِمَّا أَوْضَحْتُهُ فِي «الْقَطَائِعِ النَّبَوِيَّةِ».

(٢) وَأَمَّا ظُبَيْةُ النَّبِيِّ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَغَيْفَةً فَتَقِيعَةُ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ يَقْرُبُ سَاحِلَ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ أَشْفَلِ رَادِي الصُّفْرَاءِ وَزَاوِيَةِ بَيْتِ
بِهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مِمَّا يُهْمُ مِنْهُ أَنَّ ظُبَيْةَ تَقَعُ شَمَالَ الصُّفْرَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَيْتِهِ.

(٣) وَظُبَيْةُ النَّبِيِّ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ فَيَقْتَرِبُ مِنْ قُرْبَاهَا مِنَ الْخَوَاطِ أُنْهَاهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِقُرْبِ خَنْتَلٍ
وَالْبَقَرَةِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَنُوبِ الْقَرْيَتَيْنِ مِنْ (سَجَا) الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ وَمَاءُ بَنِي سَحِيمٍ بِنِجْيِ أَنْ تَكُونَ فِي
بِلَادِهِمْ فِي جَبَلٍ غَارِضِ النَّبَاتِيَةِ فِي جِهَةِ وَادِي مَلْهَمٍ يَقْرُبُهُ.

(٤) ظُبَيْةُ: بِضَمِّ الظَّاءِ - قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ عِرْقُ الظُّبَيْةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الرُّوحَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الرُّوحَاءُ
نَفْسُهَا، وَأُزِيدَ بِأَقْوَتِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَزَادَ عَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ اسْتَحْقَاقٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبَائِلِ ثُمَّ عَلَى فَيْحِ
الرُّوحَاءِ ثُمَّ عَلَى سُنُوكَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَعَدِّلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِزْقِ الظُّبَيْةِ، ثُمَّ أُزِيدَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَعَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنَ الرُّوحَاءِ
بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ مَكَانٌ يُعْرَفُ بِطَرَفِ ظُبَيْةَ - يَفْتَحُ الظَّاءُ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُنَا.
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١- ظُبَيْةُ: - بِالْظَّاءِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُسَدَّدَةٌ - فِي شِعْرِ حَاجِزِ الْأَرْدَنِ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ فِي بِلَادِ
قَوْمِهِ، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتِ عَلَى هَذَا يَسُوِي بَيْنَ لَأَعْرَابِيٍّ:

لَنَارٍ مِنْ ظُبَيْةَ مُزْدَوْدَةٍ	بُـرُتْجَلٍ عَلَى السَّارِي بِيَمِينِ
يَتَّبُتُ وَقَدْ زُدَّ وَاللَّيْلُ تَاجٍ	بِأَفْصَامٍ يَمَانِيَةٍ وَعُودٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ أَرَاهِمَا	يَسَابِيلٍ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْجُودِ

٥٤٦- بَابُ طَيْرَةِ وَطْثَرَةٍ، وَطَنْزَرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الطَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ: ضَيْعَةٌ مِنْ ضِيَاعِ دِمَشْقَ. يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّيْرِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ طَلَّابٍ الشَّغْرَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مِثْلُهَا سَاكِئَةٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بَعْدَ الطَّاءِ نُونٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ زَايٌ: - بَلَدَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الزَّاهِدُ الطَّنْزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ وَغَيْرِهِ (٤).

٢- طَيِّئٌ: قَالَ نَصْرٌ - مَا بَعْدَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ إِنْ أَوَّلَى مَهْمُوزَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ.

(١) لَمْ أَوْ لَهْ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: طَيْرَةٌ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ وَ (الشَّغْرَانِيُّ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (الشَّغْرَانِيُّ) وَهُوَ الصَّوَابُ، كَمَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ، فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَشْغَرَى مِنْ قُرَى دِمَشْقَ، وَتَقُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ طَيْرَةَ عِدَّةٍ قُرَى بِدِمَشْقَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا طَيْرَةٌ بَنِي فُلَانٍ، وَعَبَّرَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى طَيْرَةِ بِالْمَرْيِ، مِمَّا بَقِيَ مِنْهُ قُرْبَاهَا مِنَ الْمَرْيِ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أُسُوْقُ عَرْدًا يَحْمِلُ الْعَشِيَّ مَاءً مِنَ الطَّنْزَرَةِ أَخُوذِيَا
يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيئَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْئَا
الْمِشْيُ وَالْمَشْوُ، مُشَدَّدُ الْأَخْرِ: وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسْهِلُ، وَالْأَخْرُذِيُّ: السَّرِيْعُ النَّاقِذُ الشَّهْمَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(٤) عِنْدَ يَأْقُوتَ: بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، وَأَطَالَ تَرْجَمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ٤٠٣ هـ وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٤٠ هـ وَذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

٥٤٧- بَاب طَيْبٍ، وَطَنْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَكْسِرُ الطَّاءَ - بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَالْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيِّ، وَيَكْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيْبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيِّ الطَّيْبِيِّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ الطَّاءَ بَعْدَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ، وَذَاتِ الْعَشْرِ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ.

قَالَ الْعَسْكَرِيُّ زُرَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّنْبَ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "الطَّيْبُ بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَخُوزِسْتَانَ وَأَهْلِهَا بَطُّ إِلَى الْآنَ وَلَعَنَهُمْ بَطِيَّةٌ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الطَّيْبِيِّ التَّاجِرُ قَالَ: الْمُتَعَارِفُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيْبَ مِنْ عِمَارَةِ شَيْثُ بْنُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا زَالَ أَهْلُهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثُ، وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِيَةِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَاسْلَمُوا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): أَوْرَدَهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَالَ بَعْدَهُ عَنْ زُرَيْبٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ بَشُورُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْهُجَبِيُّ:

لَيْسَتْ مِنَ السَّلَاطِي تَلْهَى بِـ الطَّنْبِ وَلَا الْخَيْـ سَرَاتٍ مَعَ الشَّاءِ الْمُغْتَبِ

قَالَ: الطَّنْبُ خَبَاءٌ بِمَاوِيَّةَ مَاءُ لِبَنِي الْعَنْبَرِ يَطْنُ قَلْعِجَ. وَجَاءَ فِي أَرْجُوزَةِ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" - ٦٢٦-: ذَكَرَ فِيهَا مَاءُ الطَّنْبِ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الرُّكْبَ مَرُّوا مَاوِيَّةَ عِشَاءً فَصَلُّوا الْعَتَمَةَ فِي الرَّمْثَةِ، ثُمَّ سَارُوا فَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَرْثَةِ حَتَّى بَدَا الضُّبُعُ، ثُمَّ سَارُوا فَوَصَلُوا مَاءَ الطَّنْبِ جِياعاً لُغْباً، فَاسْتَرَاخُوا إِلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ وَيُظْهِرُ أَنَّهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَارُوا فَمَرُّوا بِرَكَّةِ الْحَدَادَةِ وَتَجَاوَزُوهَا إِلَى ذَاتِ الْعَشْرِ فَوَصَلُوهَا وَقْتُ الْعَتَمَةِ. وَإِذْ قَالَ الطَّنْبُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَفَرِ (الْبَاطِنِ) شَرِقَ ذَاتِ الْعَشْرِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَذَاتِ الْعَشْرِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَمَ عَشْرَ) قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَسِيرَةِ نَحْوِ نِصْفِ مَرَحِلَةٍ، اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ 'مَاوِيَّةَ'، وَقَبْلَ ذَاتِ الْعَشْرِ عَلَى مَسَافَةِ رَوْحَةٍ، فَهُوَ عَلَى هَذَا عَلَى مَقَرَّتِهِ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ ذُبَيْحَةَ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٥/١٥) وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٨/٠٠).

وَزُرَيْبُ بْنُ مَرْزُومٍ فِي «الإصابة» - ٧٢٨٦ - و«الإشيعاب» و«أُسْدُ الْقَابَةِ» وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ الزُّبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءِ الْعَنْبَرِيُّ بِمَوْحَدَتَيْنِ مُصَغَّرَتَيْنِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَخَالَفَهُمُ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ الْمُوَحَّدَةَ الْأَوَّلَى نُونًا، وَلَمْ يَحْدِثْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ دُجَيْنٍ وَابْنُ ابْنِهِ شُعَيْثُ.

حَرْفُ الظَّاءِ

٥٤٨ - بَابُ الطُّبَّاءِ وَالطُّبَّاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الظَّاءِ :- وَإِدْ تَهَامِيٍّ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :-
عَرَفْتُ الدِّيَّارَ لَأَمِّ الرَّهْمَنِ بَيْنَ الطُّبَّاءِ فَوَادِي عُسْرٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ: الطُّبَّاءُ، وَإِدْ أَوْ مَوْضِعٌ، وَالطُّبَّاءُ مُنْعَرَجُ الْوَادِي، وَالْوَادِحَةُ ظَبَّةٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ الظَّاءِ :- مَرْجُ الطُّبَّاءِ مَوْضِعٌ (٣).

٥٤٩ - بَابُ ظَبْيٍ، وَظَبْيٍ، وَظَبْيٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الظَّاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةَ :- قَرْنُ ظَبْيٍ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ أَسَدٍ (٢)

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ وَهُوَ بِضَمِّهِ فِي "سَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" ١١٢ - وَفِيهِ: الرَّهْمَانِي - بِالْفَتْحِ وَبَعْدَهُ: وَيُرْوَى الرَّهْمَانِي، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو الطُّبَّاءَ وَقَالَا: وَاحِدُهَا ظَبَّةٌ وَهِيَ مُنْعَرَجُ الْوَادِي، وَأَزْدٌ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ، وَتَحَدَّثَ عَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ حَرَكَةِ الظَّاءِ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَالَ: الطُّبَّاءُ زَمْلٌ أَوْ مَوْضِعٌ، قَالَ الْأُدْبِيُّ: وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ: (أَسَارِيعُ ظَبْيٍ) كَأَنَّهُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، وَقَالَ: الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا ظَبْيَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: طَبَاءُ اسْمٌ كَثِيبٌ بِعَيْنِهِ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ: وَإِدْ فِي دِيَارِ هَذَلٍ، مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَيَكْسُرُ الظَّاءُ مَرْجُ الطُّبَّاءِ، انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ بَعْدَ التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ عَلَى قَوْلِ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّهِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: قَرْنُ ظَبْيٍ جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَمُعَادَةَ، وَأَصْلُ هَذَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ٥٤ - بِمَا مَلَخَصَهُ رَفَوْنُ السَّعْدِيَّةِ قَرْنُ ظَبْيٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَادَةُ وَهِيَ يَطْرَفُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: أُذْيَةُ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَسَانَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ غَدِيرَ الصُّلْبِ، وَالْبَسَانَةُ وَغَدِيرُ الصُّلْبِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَعْرُوفَةِ، انْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِهِمَا (فِي شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَالْمَوْضِعَانِ فِي شَمَالِ

وَطَبِي مَاءٌ لِعَطْفَانٍ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ سُلَيْمٍ (٣)

وَوَادٍ لِيَنِي تَغْلِبَ عَلَى الْفُرَاتِ. (٤)

وَعَيْنُ طَبِي مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: مَاءٌ فِي الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرَةِ يَوْمٌ (٦).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْإِمَالَةَ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ (٧).

الْقَصِينِ، فِي أَعَالِي وَادِي التَّكْبُوتِ (الشَّعْبَةِ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْمُسْتَجِدَّةِ، وَتِلْكَ الْمَوَاضِعُ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَهِيَ الْآنَ بِمَنْطِقَةِ إِمَارَةِ حَائِلٍ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: طَبِي مَاءٌ لِعَطْفَانٍ لِيَنِي جَحَاشِ بْنِ تَغْلِبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَمَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٥): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ.

وَحَلَّثْتُ سُلَيْمَى بَطْنَ طَبِي فَعَزَعُوا

قِيلَ: طَبِي: أَرْضٌ لِكَلْبٍ وَيُرْوَى قَرْنُ طَبِي. انْتَهَى.

وَطَبِي الْمَقْرُونُ يُعْرَضُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَوْدَاءِ وَتُسَمَّى الْآنَ الْأَوْدِيَةِ السَّبْعَةِ، وَقَدْ عَدَّ الْهَجَرِيُّ - ١٣٣٩ - مِنْهَا بَطْنَ طَبِي، وَقَالَ: إِنَّهَا كُلُّهَا تَصَبُّ فِي الْفُرَاتِ، وَهَذِهِ الْأَوْدِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ.

(٦) قَالَ نَصْرٌ: طَبِي عَلَى صِيغَةِ التَّضْيِيزِ: مَاءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقْرِ، مُنْخَرِفٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتٍ: مَاءٌ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرِ، يَوْمٌ مُنْخَرِفٌ عَنْ جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ. انْتَهَى، وَالنَّقْرَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ، كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ، وَلَيْسَتْ فِي الْحِجَازِ.

(٧) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْإِمَالَةَ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدَائِنِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا الْاسْمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ قَائِلًا: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَإِمَالَةِ الْأَلِفِ إِلَى الْيَاءِ، لَفْظَةً نَبِطِيَّةً: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدَائِنِ

٥٥٠- بَابُ ظَفَّارٍ، وَطَمَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الظَّاءُ بَعْدَهَا فَاءً : بِلَدَةٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهَا حِمِيرٌ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجِرْعُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ أَتَى ظَفَّارَ حَمَرٍ، أَيْ تَكَلَّمَ بِلُغَةِ حِمِيرٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ : قَصُرَ بِالْكُوفَةِ (٣).

٥٥١- بَابُ ظَلِيمٍ، وَظَلِيمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ (٢).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ظَفَّارٍ وَأُظْفَارٍ).

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الظَّاءُ وَكُشِرَ الرَّاءُ - : مُدُنٌ بِالْيَمَنِ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ لِحِمِيرٍ، وَأَطَالِ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا وَقَالَ : وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ : إِحْدَاهُمَا قُرْبَ صَنْعَاءَ، وَهِيَ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْجِرْعُ الظَّفَّارِيُّ، وَبِهَا كَانَ مَسْكُنُ مُلُوكِ حِمِيرٍ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيٌّ مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ وَأَصَافَ : فَأَمَّا ظَفَّارُ الْمُشْهُورَةِ فَلَيْسَتْ إِلَّا مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ الشُّعْرِ، وَتَحَدَّثَ عَنْهَا حَدِيثًا شَيْئًا، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكُوْنَجِيُّ عَلَى قَوْلِ يَأْفُوتُ عَنْ ظَفَّارِ الْقَرْيَةِ مِنْ صَنْعَاءَ : هُوَ ظَفَّارٌ ذُو رَيْدَانٍ جَنُوبَ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ مِثَّةٍ وَخَمْسِينَ كِيْلًا، وَقَدْ هَدَمَهَا الْأَخْبَاشُ وَلَا تَرَاهُ أَثَارُ قُصُورِهَا مَائِلَةً لِلْعِيَانِ، وَأَنْشَى فِيهَا الْأَنْ مَنَحَفَ جَمَعَ بَعْضُ مَا يَبْقَى مِنْ أَثَارِهَا، وَعَلَى ظَفَّارِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا : هِيَ مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِظَفَّارِ الْحَبُوضِيِّ، وَيُوجَدُ فِي الْيَمَنِ مَحَلَّاتٌ أُخْرَى تَحْمِلُ اسْمَ ظَفَّارٍ وَذَكَرَهَا.

(٣) : نَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ : طَمَّارٌ قَصُرَ بِالْكُوفَةِ مُضِيْعًا : فَجَعَلَهُ عَلَمًا قَالَ : وَطَمَّارٍ جَبَلٌ وَقِيلَ طَمَّارٍ اسْمُ سُورٍ دِمَشْقَ وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ، وَابْنُ طَمَّارٍ ثِيْبَانٍ، وَقِيلَ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ عُثَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَمَرَ بِإِلْقَاءِ مُسْلِمٍ بِنِ عَقِيلٍ مِنْ سَطْحٍ عَالٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ طَمَّارٍ أَوْ طَمَّارٍ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ.
وَمَا ذَكَرَ نَصْرُ -

١- أَظْفَارُ : بِالْأَلِفِ وَسُكُونِ الظَّاءِ أُبَيَّرِقَاتُ حُمُرٍ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَزَادَ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : فِي قَوْلِ صَخْرٍ بِنِ الْجَعْدِ : يُسْأَلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَنْتُمْ جَلْبًا مُحَارِيًّا أَتَى مِنْ ذُوْنِ أَظْفَارٍ؟
فِي أُبَيَاتٍ وَقِصَّةٍ ذِكْرَتْ فِي بَثْرِ مُطَلِّبٍ، وَهُنَاكَ أُورِدَ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ لَصَخْرٍ بِنِ الْجَعْدِ الْخُضْرِيِّ الْمُحَارِبِيِّ مَعَ تَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَرَبَ عَنْهُ فَحَاوَلَ اللَّحَاقُ بِهِ وَلَكِنَّهُ رَجَعَ مِنْ بَثْرِ مُطَلِّبٍ، وَأُورِدَ شِعْرًا فِيهِ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَيُعْهَدُ مِنْ هَذَا قُرْبُ الْمَوْضِعِ مِنْ بَثْرِ مُطَلِّبٍ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي نَاحِيَةِ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ).
(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الظَّاءِ - وَإِدْ أَوْ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ، مِنْ وَلَدِهِ حَوْشَبُ الَّذِي شَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَ صِفَيْنِ، قَتَلَهُ سَلِيْمَانُ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يَعْلَقِ الْقَاضِي الْأَكُوْنَجِيُّ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ الْمَقْصِدُ فِي كِتَابِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَانِيَّةِ» قَالَ : ظَلِيمٌ قَرْيَةٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الظَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ: - وَادٍ يَنْجِدُ^(٣).

٥٥٢. بَابُ ظَهْرَانَ، وَطِهْرَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الظَّاءِ: وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ، وَعِنْدَهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرٌّ يُنسَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي، وَيَمَرُّ الظَّهْرَانُ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلٍ وَغَاصِرَةٍ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الظَّاءِ الْمُهِمْلَةِ: - قُرَى بِالرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ وَأَبَا عَاصِمٍ وَغَيْرَهُمَا،^(٣).
وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى الطَّهْرَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ^(٤).

مِنْ قُرَى جَهْرَانَ جَنُوبَ صَنْعَاءَ وَلَمْ يَقْبُضْ الْكَلِمَةَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الظَّاءَ وَادٍ تَجْدِي، وَقَالَ يَاقُوتُ: ظَلِيمٌ وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَادٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرِ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي:

أَفْقَرُ الْخَبِّ مِنْ مَنْزَلِ أَسْمَا ۝ فَجَبِي ۝ مُقْلَصٌ قَطْلَانِمْ
وَقَبْلُهُ بَيْتٌ ذَكَرَ فِيهِ (رَامَةٌ وَتَرِيمٌ) وَهُمَا مَكَانَانِ مُتَبَاعِدَانِ، أَحَدُهُمَا فِي تَجْدٍ بِمَنْطَقَةِ الْفَصِيمِ وَهُوَ رَامَةٌ، وَتَرِيمٌ فِي أَقْصَى جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي حَضَرٍ مَوْتٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: بِتَغْرِيفِ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الظَّاءَ: بِالْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ وَهُمَا مَرٌّ مَكَانَ، وَقَبْلُ مَرِّ الْقَرْيَةِ وَطِهْرَانَ الْوَادِي، وَيَمَرُّ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلٍ وَغَاصِرَةٍ، وَأَيْضًا: جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الظَّهْرَانِ فَذَكَرَ الظَّهْرَانَ: قَرْيَةً بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالظَّهْرَانَ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الْقَنَانِ، وَيَجْنِبُ الظَّهْرَانِ هَذَا قَرْيَةُ الْفَوَارَةِ، بِهَا نَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَعُيُونٌ، وَالظَّهْرَانَ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ، وَعِنْدَهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرٌّ تُصَافُ إِلَيْهِ، وَوَدَّ ذَكَرُ الظَّهْرَانَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي التَّفْسِيرِ وَفِي كُتُبِ السِّيَرَةِ، وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ يَاقُوتُ مَعْرُوفَةً، فَالظَّهْرَانَ فِي الْبَحْرَيْنِ «الْمَنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّة» مَنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ قَدِيمًا مَعْمُورَةً، وَأَصْبَحَتْ مَقَرًّا لِشَرَكَةِ النَّطِّ وَالظَّهْرَانَ الْجَبَلُ الَّذِي يَقْرِبُ الْفَوَارَةَ يُعْرَفُ الْآنَ بِأَسْمِ (السَّلْسِلَةِ) جَبَلٌ يَقَعُ إِلَى الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، مُسْتَقِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهُوَ فِي الْقَدِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، أَمَّا الظَّهْرَانَ الْوَادِي يَقْرِبُ مَكَّةَ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِأَسْمِ وَادِي فَاطِمَةَ، كَانَ ذَا عُيُونٍ كَثِيرَةٍ إِلَى عَهْدٍ قَرِيبٍ، فَتَضَيَّتْ مِيَاهُ أَكْثَرِهَا، وَشَهَرَتْهُ تُعْنِي عَنْ تَحْدِيدِ مَوْقَعِهِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: بِكَسْرِ الظَّاءِ الْمُهِمْلَةِ - نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ أَصْبَهَانَ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: طِهْرَانُ هِيَ الْآنَ عَجِيبَةٌ وَهُمْ يَقُولُونَ طِهْرَانَ، وَلَمْ يَقُولُوا طِهْرَانَ لِأَنَّ الظَّاءَ لَيْسَتْ فِي لُغَتِهِمْ، وَهِيَ مِنْ قُرَى الرَّيِّ يَتَّبِعُهَا نَحْوُ قَرْسَخٍ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الْمَسُودِينَ إِلَيْهَا مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ الْحَازِمِي وَهِيَ قَاعَةٌ بِبِلَادِ فَارَسٍ.

(٤): وَقَالَ يَاقُوتُ أَيْضًا: وَطِهْرَانَ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْمَسُودِينَ إِلَيْهَا.

حَرْفُ الْعَيْنِ

٥٥٣. بَابُ عَانَةٍ، وَعَانَةٍ، وَعَابَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بِقُرْبِ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، يُقَالُ لَهَا عَانَاتٌ أَيْضاً يُنسَبُ إِلَيْهَا يَعِيشُ بَنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَيُقَالُ لَهُ الْحَدَنِيُّ أَيْضاً رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أَيْضاً :- بَلَدٌ كَثِيرٌ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ، وَرَاءَ سَرِيسَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْدِنٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الْعَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ، وَصَنَعَ مِنْبَرٌ النَّبِيِّ ﷺ

(١) عِنْدَ نَصْرِ عَدَا الْأَخِيرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الشَّامِي، قَرِيبٌ مِنْ هَيْتَ، وَأَيْضاً: مِنْ أَعْمَالِ الْأَرْدَنِ، وَيُقَالُ: فِيهِمَا (عَانَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتٌ: عَانَةٌ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَهَيْتَ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ (عَانَاتٌ) كَأَنَّهُ جُمِعَ بَيْنَ حَوْلَةٍ، وَنَسَبَتِ الْغَرْبَ إِلَيْهِ الْحَمَرُ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ، وَأَصَافَ: وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ قُرْبَ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، وَبِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَعِيشُ بَنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَذَكَرَ طَرِيقًا مِنْ تَارِيخِ عَانَةٍ، وَمِمَّا ذَكَرَ أَنَّ سَابُورَ ذَا الْأَكْتَابِ جَدَّدَ سُورَ مَدِينَةِ أَلُوسَ وَجَعَلَهَا مَسْلَحَةً لِيَحْفَظَ مَا قَرِيبَ مِنَ الْبَادِيَةِ، وَأَمَرَ بِخَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتَ يَشُقُّ طَرَفَ الْبَادِيَةِ إِلَى كَاطِمَةِ مِمَّا يَلِي الْبُضْرَةَ، وَيَنْفُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَيُطْلَمُ بِالْمَسَالِحِ، لِيَكُونَ مَانِعًا لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ السَّوَادِ، فَخَرَجَتْ هَيْتَ وَعَانَاتٌ بِسَبَبِ ذَلِكَ السُّورِ عَنْ طَسُوجٍ (سَاجٌ فَيَزُوزُ) لِأَنَّ عَانَاتٍ كَانَتْ مَضْمُومَةً إِلَى هَيْتَ، وَعَانَةٌ أَيْضاً: بَلَدٌ بِالْأَرْدُنِّ عَنْ نَصْرِ.

(٣) سَقَطَ تَعْرِيفُ عَانَةٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَلِمَةُ (سَرِسَةٍ) كَذَا وَزِدَتْ فِي الْأَصْلِ، وَعِنْدَ نَصْرِ: عَانَةٌ - بِالْعَيْنِ - بَلَدٌ كَثِيرٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ وَرَاءِ السُّوسِ الْأَقْصَى، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' عَانَةٌ مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ السُّودَانِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التَّجَارُ وَمِنْهَا يُدْخَلُ فِي الْمَقَارِزَاتِ إِلَى بِلَادِ النَّبَرِ، وَلَوْلَاهَا لَتَعَدَّرَ الدُّخُولُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ بِلَادِ السُّودَانِ، فَمِنْهَا يَتَرَوَّدُونَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي النَّبَرِ انْتَهَى مُلْحَصًا وَعَانَةٌ: بِلَادٌ وَاسِعَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ.

مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غِلْمَانَهُ وَهُمْ بِالْغَابَةِ فَيَسْمِعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَيَبْنِ سَلْعٍ وَيَبْنِ الْغَابَةَ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ^(٤).

٥٥٤ - بَابُ عَابِدٍ وَعَائِدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ، قَالَ كَثِيرٌ:
تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدٍ بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هِضَابُ الْمُقَطَّمِ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ^(٣).

(٤): الْغَابَةُ: مُجْتَمَعُ سُيُولِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي أَشْفَلِهَا فِي جِهَةِ الشَّامِ، وَكَانَ بِهَا أَمْلَاكٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لِكثَرَةِ عُيُونِهَا وَخُصُوصِيَةِ أَرْضِهَا، إِلَّا أَنَّ عُيُونَهَا فِي الْأَزْمَانِ الْأَخِيرَةِ جَفَّتْ وَعَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، فَيَحْتَمِلُ مَا طَالَ مِنْهَا عَلَى أَفْصَى الْغَابَةِ وَمَا قَصُرَ عَلَى أَذْنَاهَا، وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتٌ وَبَعْدَهُ السُّمَّهَوْدِيُّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَابِدٍ وَعَائِدٍ وَعَائِدٍ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ عَنْ عَابِدٍ: صُفْعٌ بِمِصْرَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَابِدٌ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ مِصْرَ قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ سَاجِدًا وَأُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ - ٣٢٠ / ٣٠٠ - فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي رِثَائِهِ:

أَتَسَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوُولٍ وَدُونَهُ عِمَادُ الشُّبَا مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فَقَابِدُ

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عَائِدٌ بِالْثُّونِ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّفَا بِمِثْلِ، ثُمَّ أَضَافَ: وَوَادِي الْعَائِدِ قَبْلَ الشُّفَا بِمِثْلِ، وَتَقَدَّمَ، وَالشُّفَا مَنَزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ غَيْرَ مَنْشُوبٍ، وَأَضَافَ: وَيُرْوَى عَائِدٌ - بِالْيَاءِ وَالذَّالِ - وَالشُّفَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبِرَكِ) جَمْعُ (بِرَكَةٍ) وَعَلَى مَقَرَّتِهِ مِنْهَا قَبْلُهَا وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ

٥٥٥- بَابُ الْعَالِ، وَالْعَاذِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: أَخْرَجَهُ لَامٌ: اسْمٌ لِلْأَنْبَارِ، وَبَادُ وَرِيَا، وَقَطْرِبِلْ، وَمَسْكَنٌ، يُقَالُ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَسْتَانُ الْعَالِ، وَالْأَسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَاقِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ:

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَثِيرَةِ نَارٍ شَوْقَتْنَا وَأَيْنَ مِنْهَا الْمَزَارُ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرَجَهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ كُرٍّ فِي شَعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيِّ:

فِي بَطْنِ كُرٍّ فِي صَعِيدٍ رَاجِفٍ بَيْنَ قَتَانِ الْعَاذِ وَالنَّوَاصِفِ (٣)

= وادي العايد يسيل من جبل صنح (ثافل الأكبر) فيجتمع بؤادي الفاحة أحد زوافد وادي الفُرع أعلى وادي الأبواء، وأم البرك تقع في وادي الفاحة، ويقع (يقرب خط الطول: ٢٠/٣٩ وخط العرض: ٤٥/٢٣ تقريباً).

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١- عايد: بالياء التي تحتها نقطتان في شعر، ولم يرد ياقوت على القول: عايد بدال مهملة موضع جاء ذكره في الشعر عند نصر.

٢- عايد: قال نصر: عايد بالياء وذال: جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة، والربذة بينهما ويقال للذي يقابله معودة، وأورد ياقوت هذا بدون نسبة، والربذة معروفة في عالية نجد.

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَالْعَاذِ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَا بِاللَّامِ اسْمٌ سَمَّيَتْ بِهِ الْعَرَبُ أَكْثَافَ بَغْدَادَ، وَهِيَ سَوْقٌ قَبْلَ أَنْ تُمَصَّرَ، وَقِيلَ: مَا عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ مِنَ الْفُرَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْعَالُ مَا أَظْنَعُ إِلَّا مَقْصُورًا مِنَ الْعَالِي بِمَعْنَى الْعُلُوِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَنْبَارِ وَبَادُورِيَا وَقَطْرِبِلْ وَمَسْكَنُ الْأَسْتَانِ الْعَالِ، لِكَوْنِهِ فِي عُلُوِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، وَالْأَسْتَانُ بِمَنْزِلَةِ الْكُوزَةِ، وَالرُّسْتَاقِ، هَكَذَا يُقْسَرُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَوْضِعُ كَقَوْلِهِمْ طَبَرِشْتَانُ، وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ وَمَعَهُ آخَرُ وَهُمَا مِنْ شِعْرِهِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: الْعَاذُ: أَخْرَجَهُ ذَالٌ مَنْقُوطَةٌ مِنْ بِلَادِ تِهَامَةَ أَوْ التَّيْمَنِ لِلتَّحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ مَرُّ قَبْلَ نَجْرَانَ، وَقِيلَ بِالذَّالِ الْمُهِمَلَةِ، وَقِيلَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ، وَأُورِدَ ياقوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُوبٍ، وَقَوْلُ نَصْرِ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ مُضْبَغًا شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيِّ: أَنَّ قَتَانَ الْعَاذِ وَالنَّوَاصِفِ فِي بَطْنِ كُرٍّ الَّذِي هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَشْفَلِ كُرٍّ، بَيْنَ عَرَفَةَ وَالطَّائِفِ، إِذْ وَرَدَ فِي سُرُجِهِ مِنْ كِتَابِ «سُرُجِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٩٠٥ -: أَنَّ الْكُرَّ هُوَ الْقَلْبُ فِي الْوَادِي، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي وَادٍ قَلْبِسَ كُرًّا، وَالْكَافِ مَفْتُوحَةً فِي قِصَّةِ جَاءَ فِي آخِرِهَا: فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ

٥٥٦. بَابُ عَبَادَانَ، وَعِنَادَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَزِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مَقْصُودَةٌ لِلزِّيَارَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُرْوَى عَنْ فَضَائِلِهَا أَحَادِيثُ غَيْرُ ثَابِتَةٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ، عِنْدَ قَنْسَرَيْنِ^(٣).

= ضَرْبُهُ فَأَقْبَلَ أَبُو تَقَاصَفَ وَمَعَهُ بَنُونَ أَرْبَعَةٌ وَإِخْوَةٌ تِسْعَةٌ يَحْفَرُونَ كَرًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَمِيَ قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ، مَعَ أَنَّهُ يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْعَادِ أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ هَذَيْلٍ عَلَى مَقَرِّهِ مِنْ مَكَّةَ.

وَزَادَ نَصْرُ:

١- الْعَادُ قَائِلًا: وَمَا أُخِرُهُ هَاءٌ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ، وَزَادَ، يَأْقُوثُ: وَيَوْمَ الْعَاهِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْعَاهُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْفَعَ حُمَيْدُ بْنُ حَرْبٍ الْكَلْبِيُّ بَيْتِي فَرَازَةَ، فَتَجَمَّعَتْ فَرَازَةُ فَأَوْقَعَتْ يَكْلَبَ فِي بَيَاتٍ قَيْنَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَصْنِفَ: جَبَلُ الْعَاهِ لَا يَرَى إِلَّا مَعْرُوفًا غَرَبَ مَنَاطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ (حَايِل) فِي الطَّرِيقِ إِلَى تَيْمَاءَ، وَالْعَاهُ هُوَ الطَّرَفُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمِسْمَى (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا) عَلَى مَقَرِّهِ مِنَ الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى (حَرَّةِ اثْنَانِ) وَقَدْ ذَكَرَهُ (مُؤَزَّل) فِي كِتَابِ " شَمَالِ نَجْدٍ " وَتَحَدَّثْتُ عَنْ الْيَوْمِ الَّذِي جَزَى فِيهِ فِي " قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ " مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ). (وَيَقَعُ جَبَلُ الْعَاهِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧ / ١٨)

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرُ: عَبَادَانَ - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَتَحَدَّثَ يَأْقُوثُ عَنْ عَبَادَانَ بِتَفْصِيلٍ، وَمِمَّا ذَكَرَ: أَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْحَبِطِيِّ التَّيْمِيِّ، وَأَضَافَ: وَأَمَّا الْحَاقُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ فَلَعْنَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي الْبَصْرَةِ وَنَوَاحِيهَا كَقَوْلِهِمْ فِي الْمَنُشُوبِ إِلَى زِيَادِ زِيَادَانَ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدِ اللَّيَّانِ، وَإِلَى بِلَالٍ بِالْأَلَانِ، وَعَبَادَانَ تَحْتَ الْبَصْرَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ الْمِلْحِ، فَإِنَّ دِجْلَةَ إِذَا قَارَبَتْ الْبَحْرَ أَنْفَرَتْ فِزْقَتَيْنِ، فَفَرَقَهُ يُرَكَّبُ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ الْيَمْنَى أَمَّا الْيُسْرَى فَيُرَكَّبُ إِلَى سِيرَافَ وَجَنَابَةَ فَارِسَ، فَهِيَ مُثَلَّثَةُ الشُّكْلِ، وَعَبَادَانَ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الَّتِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِيهَا مَسَاهِدٌ وَرِبَاطَاتٌ، وَهِيَ مَوْضِعٌ رَدِيٌّ لِأَخِيرٍ فِيهِ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ جُنْدٍ قَنْسَرَيْنِ، وَالْعَوَاصِمُ مِنْ بِلَادِ الْأَرَبِيِّ وَهُوَ الْبَطْنِيخُ (٤) وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " عِنَادَانَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى قَنْسَرَيْنِ مِنْ كُورَةِ الْأَرَبِيِّ مِنَ الْعَوَاصِمِ، أَعْجَمِيٌّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ عَنِ الْعَوَاصِمِ: حُصُونٌ مَوَانِعُ وَوَلَايَةٌ تُجَبِّطُ بِهَا بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَقَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةٌ، كَانَ قَدْ بَنَاهَا قَوْمٌ وَاعْتَصَمُوا بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَأَكْثَرَهَا فِي الْجِبَالِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَقَالَ عَنِ الْأَرَبِيِّ: بِالضَّمِّ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بِالْفَتْحِ: كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، أَمَّا كَلِمَةُ (الْبَطْنِيخِ) فِي كَلَامِ نَصْرِ، فَلَمْ يَتَّضِحْ لِي وَجْهُ صَوَابِهَا.

٥٥٧- بَابُ عَبْقَرٍ، وَعَنْقَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنةً :- أَرْضٌ كَانَ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ -
فِيمَا زَعَمُوا ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْوُشْيُ، وَلَا يُعْلَمُ لِدَالِكَ حَقِيقَةُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنةٌ :- ذَاتُ الْعَنْقَرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ
وَإِثْلٍ^(٣).

٥٥٨- بَابُ عَبَاثِرٍ، وَعَتَايِدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً وَبَعْدَ الْأَلِفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :-
نَقَبٌ يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ يَسْلُكُ فِيهِ مَنْ خَرَجَ مِنْ إِصْمَ يُرِيدُ يَنْبَعٌ، قَالَ كَثِيرٌ :-

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَبْقَرٍ وَعَنْقَرٍ).

(٢) : قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنةً وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ يَمَانٍ زَعَمُوا أَنَّهُ مَجَنَّةٌ، وَمَوْضِعٌ
بِالْجَزِيرَةِ كَانَ يُضَعُّ بِهِ الْوُشْيُ، وَأَيْضًا يَنْوَاجِي الْيَمَامَةَ، وَأَطَالَ يَأْقُوثُ الْكَلَامَ عَلَى عَبْقَرٍ فَأَوْرَدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ أَرْضٌ كَانَ
يَسْكُنُهَا الْجِنُّ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ (كَأَنَّهُمْ جُنُّ عَبْقَرٍ) وَأَوْرَدَ سُوَاهِدٌ شِعْرِيَّةً قَالَ بَعْدَهَا : قَالُوا فِي فَسْرِهِ : عَبْقَرٌ مِنْ أَرْضِ
الْيَمَنِ، فَهَذَا كَمَا تَرَاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مُسْكُونٌ، وَلَعَلَّ هَذَا بَلَدٌ كَانَ قَدِيمًا وَخَرِبَ، كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوُشْيُ، فَلَمَّا
لَمْ يَعْرِفُوهُ نَسَبُوهُ إِلَى الْجِنِّ، وَأَوْرَدَ خَبْرًا فِيهِ : أَنَّ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ لُقِّبَ بِعَبْقَرٍ، لِأَنَّهُ وَلِدَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْقَرٌ، وَأَصَافُ :
وَعَبْقَرٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ يَنْوَاجِي الْيَمَامَةَ.

(٣) : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ - ذَاتُ الْعَنْقَرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوثُ هَذَا الْاسْمَ
بِالزَّيِّ عِنْقَرٌ - بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّيِّ - مُضَيِّفًا ذَاتَ الْعَنْقَرِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَلَمْ يَزِدْ.
وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَصْرًا وَالْحَارِزِيَّ لَمْ يَضَعَا عَلَى ضَبْطِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ هَلْ هُوَ رَاءٌ أَمْ زَائٍ.
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - عَبْقَرٌ قَائِلًا : وَمَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مَعًا وَضَمَّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ الْمَرَارِ وَقِيلَ : إِنَّهُ عَبْقَرٌ فَغَيَّرَ لِلشَّعْرِ، وَهُوَ
يَقْصِدُ قَوْلَ الْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ :

أَعْرِفْتُ النَّدَارَ أَمْ أَنْكَرْتَهُ
بَيْنَ نَيْسَارِكَ فَتَسَيَّ عِبْقَرُ

قَالَ يَأْقُوثُ : الشَّيْءُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ قَالَ : كَأَنَّهُ تَوَهَّمَ ثَقِيلَ الرَّاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اخْتِاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ لِإِقَامَةِ الْوُزْنِ إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهُوَ يَرَاهُ عَبْقَرٌ غَيْرُهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، وَتَبَرَّكَ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ الْمَرْوَةِ جَنُوبَ مَنَاطِقَةِ الْوُشْمِ وَغَرْبَ الْبَطِينِ،
أُنِيطَتْ فِيهِ الْمَيَاءُ فَأُخِيتَتْ أَرْضُهُ بِالزَّرَاعَةِ الَّتِي تُمَدُّ أَسْوَاقِ الرِّيَاضِ بِنَعِصٍ مَا يَحْتَاجُ مِنَ الْحَضَرِ وَبَعْضِ الْفَوَاكِه.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَتَّبِعَا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ دَالٌ: - مَاءٌ بِالْحِجَازِ لِبَنِي نَضْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ^(٣).

٥٥٩ - بَابُ عَبْدِانَ، وَعَبْدَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ: - نَهْرُ عَبْدِانَ بِالنُّصْرَةِ فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ، يُنسَبُ إِلَى عَبْدِانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنٍ^(٣).

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِدَا قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضَيِّفًا: وَهِيَ عَبَائِرُ وَقَاعِشُ وَالْمَنَاحُ وَمَنْزِلُهُ أَنْقَبُ يُؤَدِّينَ إِلَى يَمْعٍ وَإِلَى السَّاحِلِ، وَأُورِدَ شِعْرٌ كَثِيرٌ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى لَهُ، وَمِنْهُ:

وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ عَبَائِرَ دُونَهُ وَمِنْ خَدِّ رَضْوَى الْمَكْفَهْرِ جَيْشُنُ

مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ جَبَلٌ، وَنَقَلَ هَذَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ قَدْ يَشْمَلُ مَا حَوْلَهُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ وَادٍ وَقَالَ الْهَجْرِيُّ - ٥٢٢ - عَبَائِرُ وَادٍ مِنَ الْأَشْعَرِ بَيْنَ تَخْلَى وَبُوطِاطٍ، وَبِهِ نَقَبٌ يُؤَدِّي إِلَى يَمْعٍ، انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ يَمْعٍ النَّخْلِ، مِنْهُ كَانَ طَرِيقٌ يُفْضِي إِلَى إِضْمٍ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي (بِقُرْبِ خَيْطِ الطُّولِ: ٣٠ / ٣٨ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٣٠ / ٢٤) وَرِيسَمُ الْإِسْمِ (أَبَائِرُ) فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ خَطًّا.

(٣) نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ وَأُورِدَهُ يَاقُوتٌ مَهْمُوزًا (عَتَائِدَ) قَائِلًا: مُرْتَجِلٌ فِيمَا أَخْبَسَ وَبَعْدَ تَعْرِيفِ نَضْرٍ نَقَلَ عَنْ الْعُمَرَانِيِّ: عَتَائِدُ فِي هَضْبَاتٍ أَشْفَلٍ مِنْ أُبْرٍ (٩) لِبَنِي مُرَّةٍ، كَذَا قَالَ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي مُرَّةٍ، وَقَدْ عَدَّ صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩ - عَتَائِدَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَضْرٍ بِالْحِجَازِ، فَذَكَرَ الْبِرْدَانَ وَفَوْقَ ذَلِكَ عَدَامَةَ وَعَتَائِدَ وَأَوْقَعَ قَائِلًا: هَذِهِ الْأَمْوَاءُ الْأَزْبَعَةُ لِعَوْفٍ بِنِ نَضْرٍ خَاصَّةً وَلَيْسَ لِبَنِي دُهْمَانَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الْمِيَاهِ أَنَّهَا بِمَنْطَقَةِ الطَّائِفِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ (كَلَاخٍ) إِذْ أَوْقَعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا هُنَاكَ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ (بَابُ عَبْدِانَ وَعَبْدَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ بِزِيَادَةِ: وَعَبْدَانَ مِنْ قُرَى مَرَوْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَحَدَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ مُسَمَّاءُ بِاسْمِ (عَبْدَانَ) بِنِ حُجْرٍ بِنِ ذِي رُغَيْنٍ أَحَدِ مُلُوكِهِمْ، وَأَوَّصَلَ يَاقُوتٌ نَسَبَهُ إِلَى عَبْدِشَمْسِ بْنِ رَائِلٍ، وَلَمْ أَرْ فِي الْمَوْثِقَاتِ الْيَمِينِيَّةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

٥٦٠- بَابُ عَبُودٍ، وَعَتُودٍ وَعَمُودٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَبَلٌ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَمَلَكٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِي^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَتُهُنَّ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ :- قَالَ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ» : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ : وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعُولٍ غَيْرِ هَذَا وَخِرُوعٍ^(٣).

= وَزَادَ نَصْرُ :-

١ - عَبْدَانٌ يَفْتَحُ الْبَاءَ صُفْعَ يَمَانٍ، وَيَقْلُ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْنُحُ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى هَذَا: عَبْدَانٌ لَعَلَّهُ عَزَلَةٌ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ، وَعَبْدَانٌ أَيْضاً فِي بَنِي سَرْخَةَ مِنْ أَعْمَالِ يَرْبُومَ، وَأَصَافَ الْمُقْحَفِيُّ: عَبْدَانُ اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنَ الْأَوْطَانِ فِي الْيَمَنِ تَسَمَّى عَبْدَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حُجْرٍ بَنِ ذِي رُعَيْنٍ مِنْهَا بَلَدَةٌ عَبْدَانُ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ الْمُطَّلُ عَلَى تَعْرٍ، وَعَبْدَانُ وَادٍ مِنْ بَطْنِ السَّحُولِ فِيهِ حَمَامٌ طَبِيعِيٌّ، وَعَبْدَانُ وَادٍ مَشْهُورٌ مِنْ أَكْرَمِ الْأَوْدِيَةِ عِدَادَةُ الْيَوْمِ مِنَ الْعَوَالِقِ الْعُلْيَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَتُودٍ وَعَتُودٍ وَعَمُودٍ).

(٢): وَيَقْلُ يَأْفُوتُ كَلَامُ الْحَارِزِيِّ وَقَبْلَهُ عَنْ الرَّمَحْسَرِيِّ: عَبُودٌ وَصَفَرُ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسِّيَالَةِ، يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجِيءُ بَيْنَهُمَا، وَأُورِدَ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ مَعْنٍ بَنِ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ وَشَاعِرٍ هَذَا، وَيَقْلُ كَلَامُ نَصْرِ فِي رَسْمِ عَتُودٍ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَمَا أَرَى نَصْرًا إِلَّا قَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ، فَالْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ مَلَكٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ عَبُودٍ، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَارِزِيِّ، وَهُوَ فِي طَرَفِ قَرْيَتَيْنِ مَلَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ قَرْيَتَيْنِ مَلَكٌ قَائِلًا: هُوَ بَيْنَ مَدْفَعٍ مَرَّتَيْنِ وَبَيْنَ مَلَكٍ، مِمَّا يَلِي السِّيَالَةَ وَأَصَافَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»: وَفِي طَرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الطَّرِيقِ مُنْقَطَعَةٌ (وَيَقَعُ عَبُودٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ١٧/٣٩ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ١٨/٢٤).

(٣): عَتُودٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ صَاحِبِ «الْجَمْهَرَةِ» وَهُوَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي حَرَكَةِ الْعَيْنِ، وَأَصَافَ: مَاءٌ لِكُنَانَةٍ لَهُمْ وَلِخَزَاعَةٍ فِيهِ وَقَعَةٌ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْسَ بَيْضٍ وَعَثُودٌ إِلَى خَيْفٍ رَضُوِي مِنْ مَجَرِّ الْقَبَائِلِ
وَهَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ مَعَ غَيْرِهِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ٣٤ / ٤ -، وَعَتُودٌ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ تَنْخَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ مُزْتَفَعَاتِ بِلَادِ عَيْسِيٍّ، مُنْجِبًا نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مَتَعَرِّجًا فِي هَذَا الْاِتِّجَاهِ حَتَّى سَاحِلِ الْبَحْرِ، حَيْثُ تُوجَدُ قَرْيَةُ عَثُودَ، وَالْوَادِي سَكُونٌ فِيهِ زِرَاعَةٌ، (يَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطُّولِ: ٢٠/٤٢ وَ ٣٤/٤٢ وَحَظِّي الْعَرَضِ: ٣٥/١٧ وَ ١٨/٤٠)، وَوَادِي بَيْضٍ وَادٍ صَغِيرٌ يَقَعُ جَنُوبَهُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ فِي تِهَامَةِ فِي الْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِي.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ مِمْ مَضْمُومَةٌ: - عَمُودُ الْمُحَدَّثِ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَمُودُ سَوَادِمَةَ، أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ، بِهِ الْمَثَلُ (٤).

٥٦١ - بَابُ عَبَسَ ، وَعَنَسَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ مَحَالِّ الْكُوفَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ: - مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ يُنسَبُ أَيْضًا إِلَى الْقَبِيلَةِ (٣).

(٤): عَمُودٌ: قَالَ نَضْرُ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ مِنْ: عَمُودُ الْكُودِ: مَاءٌ لَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ جَزُورٌ طَلُوبٌ أَنْكَدُ، وَعَمُودُ الْمُحَدَّثِ: مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ، وَالْمُحَدَّثُ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَعَمُودُ السَّوَادِمَةِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَم» فِي رِسْمِ (عَمُود) أَسْمَاءَ عَدَدٍ مِنَ الْهَضَابِ مِمَّا يُنْفَخُ مِنْهُ أَنَّ الْعَمُودَ مِنَ الْجِبَالِ هُوَ الدَّقِيقُ الْمُرْتَمِعُ وَفِيهَا مَا ذَكَرَ نَضْرُ هُنَا، وَهِيَ فِي أُمْكِيَّةٍ مُتَّفَقَةٌ، فَعَمُودُ الْكُودِ يُعْرَفُ أَلَا أَنْ بِاسْمِ (الْكُودَةِ) هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا قِمَّةٌ عَالِيَةٌ يُبْصِرُهَا الْمُسَافِرُ شِمَالَةً إِلَى الْحِجَازِ عِنْدَمَا يَكُونُ بَيْنَ بِلَدَيْهِ الْقَاعِيَّةِ وَعَقِيفِ، وَسَوَادِمَةُ ضَبْطُهُ يَاقُوتٌ بِصَمِّ السَّيْنِ، وَقَالَ: عَلَّمَ مُوتَجِلٌ بِاسْمِ مَاءٍ لَغْنِي، وَسَوَادِمَةُ جَبَلٌ بِالْقَرْبِ مِنْهُ، وَقَالَ عَنْ عَمُودِ سَوَادِمَةَ: أَطْوَلُ جَبَلٍ بِيَلَادِ الْعَرَبِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمُودُ سَوَادِمَةَ جَبَلٌ مُصْعَلُكَ فِي السَّمَاءِ، وَالْمُصْعَلُكَ: الطَّوِيلُ، وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ: فِي أَرْضِ غَنِيٍّ مِنَ الْحِمَى. انْتَهَى. إِذَنْ هُوَ فِي جَنُوبِ حِمَى صَرِيَّةٍ.

وَمِمَّا زَادَ نَضْرُ: -

١ - عُمُودٌ: فَهُوَ تَصْحِيفُ (عَبُودَ)، وَعِنْدَ نَضْرٍ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ: جَبَلٌ عَلَى مَرَاكِحِ يَسِيرَةٍ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَكْلٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ التَّقِيعِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ زِيَادَةٌ: (وَعُسْن).

(٢): قَالَ نَضْرُ: عَبَسَ - بِالْبَاءِ - فِي دِيَارِ نَجْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدَ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَضْرٍ بِدُونِ نِسْبَةٍ، كَمَا أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْصَلَ نَسَبَ عَبَسَ إِلَى زُرَّارٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النِّسْبَةَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ بِالنُّونِ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَأَضَافَ يَاقُوتٌ: يُنسَبُ إِلَى عُنْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ وَوَصَلَ النِّسْبَ إِلَى قَحْطَانَ وَهَاطِ الْأَسْوَدِ الْعُنْسِيِّ الْمُتَنَبِّئِ، وَأَضَافَ الْقَاضِي الْأَكْبُو: مِخْلَافٌ عُنْسٍ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَخَالِفِ دِمَارِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمِ، وَلَكِنَّهُ الْبُزْمُ يُطْلَقُ عَلَى مِخْلَافِ عُنْسِ السَّلَامَةِ شَرْقِي دِمَارٍ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيْلًا وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

وَمَا زَادَهُ نَضْرُ: -

١ - عُنْسٌ: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَبَيْنَ سَاكِتَةٍ وَنُونٍ وَقِيلَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ. ثُمَّ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا عَلَى هَذَا وَقَالَ يَاقُوتٌ: عُنْسٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَشَكُونُ ثَانِيهِ وَأَجْرُهُ نُونٌ - وَالْعُنْسُ الطَّوِيلُ مَعَ حُسْنِ الشُّعْرِ وَالْبَيَاضِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» أَنْشَدَ الْحَلِيلُ:

وَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنٍّ عُنْسٍ عَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَظِلُّ

٥٦٢- بَابُ عَتَلٍ وَعَنْكَ وَغَيْلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فِي شَعْرِ ذَنْبٍ بِنْتٍ نُسَبَّةً بِنَ لَأْيٍ:

لَعْمَرِي لَقَدْ أَنْكَتْ فُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجَزْعَةِ بَطْنِ الْعَيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَوَادٍ لَجْعَدَةٌ^(٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْعَنْكَ وَالْعَيْكَ وَعَنْكَ وَالْعَيْلِ).

(٢) أَوْرَدَ ياقوت في رَسْمِ (عَنْكَ) بِالْكَافِ: مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَكَافٌ، وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهَذَا تَعْرِيفُ الْحَارِمِيِّ، وَإِنَّمَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي السَّلَامِ وَالْكَافِ، وَيَبْدُو أَنَّ الصَّوَابَ مَعَ نَصْرِ فِي رَسْمِ (عَنْكَ) أَوْرَدَ ياقوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ مُضِيفًا: وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْعَتْلُ الدَّفْعُ وَالْإِرْهَاقُ بِالسَّيْرِ الْعَنِيفِ، وَأَوْرَدَ فِي (عَنْكَ) قَوْلَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ مُضِيفًا: (كَأَنَّ تَنَائِيًا الْعَتْلَ قُلَّ اِخْتِمَالُهَا) انْتَهَى، وَأَرَى صَوَابَ الْاسْمِ (الْعَتْلُ) بِالْكَافِ وَمَا فِي الْحَارِمِيِّ تَضْجِيفًا، فَالْعَتْلُ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَعِ شَرْقِ مَنطَقَةِ سُدَيْرٍ فَيَخْتَرِقُ جَبَلَ الْعَارِضِ، وَهَذَا عَتْلَانُ مَعْرُوفَانِ، يَقَعُ الْعَتْلُ (بِقُرْبِ حَظِ الطُّولِ: ٤٦/٣٠ وَحَظِ الْعَرَضِ: ٥/٢٦) وَفِي أَشْفَلِهِ حَفَرُ الْعَتْلِ الَّذِي يُعْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ بَنِي سَعْدِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' نَصُّهُ عَنْ نَصْرِ، وَأَنَّ الْاسْمَ مُرْتَجَلٌ، وَعَنْكَ بَلَدَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِمَنطَقَةِ الْقَطِيفِ، وَقَدْ اتَّسَعَ عُمُرَانُهَا. وَذَكَرْتُهَا فِي قِسْمِ الْمَنطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَاللَّامُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَوَادٍ لَجْعَدَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَلَانَ نَجِيلًا، وَبِأَعْلَاهُ نَقَرٌ مِنْ قُشَيْرٍ، وَبِهِ مَبْرٌ، وَبَيْنَهُ وَالْقَلِجِ، سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ، وَالْقَلِجُ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لَجْعَدَةٌ، وَأَوْرَدَ صَاحِبُ 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' قَوْلَ الْحَارِمِيِّ مُضِيفًا: وَالْعَيْلُ أَيْضًا وَادٍ لَجْعَدَةٌ فِي جَزْفِ الْعَارِضِ يَسِيرُ فِي الْقَلِجِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَالْعَيْلُ غَيْلُ الْبَرْمَكِيِّ يَشُقُّ صَنْعَاءَ.

أَمَّا الْعَيْلُ الَّذِي فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فَقَدْ وَرَدَ خَبْرُهُ فِي 'شُرْحِ أَشْعَارِ هُدَيْلٍ' ص ٨٤٩- حَيْثُ وَقَعَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي لَأْيٍ مِنْ

٥٦٣- بَابُ عَدَانَ، وَعِذَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ شِمْرٌ: مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي شَعْرِ لَيْبَدٍ:

وَلَقَدْ عَلِمَ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِعَدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ: بِعَدَانَ السَّيْفِ يَكْسِرُ الْعَيْنَ قَالَ: وَيُرْوَى: بِعَدَانِي السَّيْفِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَقَالَ: أَرَادُوا جَمْعَ الْعَدِيَّةِ، فَقَلَبُوا، وَالْأَصْلُ بِعَدَايِنِ السَّيْفِ فَأَخَّرَ الْيَاءَ، وَقَالَ عِدَانِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ

= فَهَمَّ وَبَيْنَ بَيْنِي قُرَيْمٍ مِنْ صَاهِلَةٍ مِنْ هَذَيْلٍ، قَتَلَتْ قُرَيْمٌ حَبِيبَ سَيِّدِ الْفَهْمِيِّينَ، وَأَبَاخُوا دَارَهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ فَهَمٍ يُقَالُ لَهَا ذُنْبٌ بِنْتُ نُسَبَةٍ بَنِي لُأَيٍّ، وَأُورِدَ لَهَا قَصِيدَةٌ فِيهَا الْبَيْتُ، وَيَلْدَلُمُ الَّذِي يَقَعُ الْغُلُّ فِي صَدْرِهِ: وَإِذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ يُسَمَّى (السَّعْدِيَّةُ) وَمِنْهُ مِيقَاتُ إِحْرَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَأَمَّا غُلٌّ جَعْدَةٌ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ غُلِّ الْأَفْلَاجِ بِلَادٍ مَعْمُورَةٍ، فَصَلَّ خَبَرَهَا مَنْ كَتَبُوا عَنْ الْأَفْلَاجِ - الْفَلَجِ قَدِيمًا - وَلَيْسَ قَرِيَّةٌ بَلَّ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةً ذَاتَ أُودِيَّةٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ، فَصَلَّهَا صَاحِبُ كِتَابِي «بِلَادُ الْعَرَبِ» وَ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - الْعَيْكُ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي شَعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَإِنَّمَا وَرَدَ (الْعَيْكَانِ) جَبَلَانِ فِي قَوْلِ الْمُعْجِرِ السَّلُولِيِّ:

نَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْكَانِ وَعُورَتْ دِقَاقُ الْهُوَادِي مُحَرَّرَاتٍ زَوَاجِلُهُ

وَقَالَ نَصْرٌ فِي بَابِ الْعَيْكَانِ وَالْعَيْكَانِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ: جَبَلٌ مِنْ صُدُورِ تَرْجٍ بَيْشَةَ. انْتَهَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَتَغْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ.

(٢) : قَالَ نَصْرٌ: الْعَدَانُ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَالذَّالُ الْحَقِيقَةُ الْمُهْمَلَةُ وَنُونٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ سَيْفٌ كَاطِمَةٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ، وَقِيلَ: هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ كُلُّهُ كَالطَّفِّ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عَدَانُ النَّهْرِ صَفْتُهُ، أُوْرِدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ. وَمَشَرُ قَوْلِ لَيْبَدٍ وَرَدَّ فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» وَفِيهِ: أَرَادَ جَمْعَ الْعَدِيَّةِ وَقَسَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: الْعَدِيَّةُ الزِّيَادَةُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْغَرَبِ، وَجَمَعَ الْعَدِيَّةَ (عِدَائِنِ) وَأُوْرِدَ شَاهِدًا عَلَى هَذَا، وَوَرَدَتِ الْكَلِمَةُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَ «دِيَوَانِ لَيْبَدٍ» (الْعَدِيَّةُ) أَرَاهَا نَصَحِيغًا، وَالْعَدَانُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْأَرْضُ الْمُتَمَتَّةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ

وَالْبَصْرَةَ، عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ، وَمِنْهُ يُفْضَى إِلَى نَهْرَيْنِ عُمَرَ^(٣).

٥٦٤- بَابُ عَدَنٍ، وَعَدْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالذَّالِ، وَآخِرُهُ نُونٌ-: عَدَنُ أَيْنٌ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ-: مِنْ مَحَالِيفِ الْيَمَنِ، وَفِيهِ نَاعِطٌ، وَهُوَ حِصْنٌ عَجِيبُ الْبِنَاءِ^(٣).

= الْبُخْرَيْنِ إِلَى سِنَبٍ كَأَظْمَةٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ مَنَازِلِ تَيْمِيمٍ قَدِيمًا، وَبِهَذَا يُمَكِّنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ فِي تَعْرِيفِهِ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ (وَيَقَعُ الْعَدَانُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٨/٠٠ وَفِيمَا بَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ: ٢٧/٣٠ إِلَى ٢٩/٣٠) عَلَى وَجْهِ التَّقَرُّبِ، وَانْظُرْ عَنْهُ (قِسْمُ الْمُنَظَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٣): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفِي نَصْرِي، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِزِيَادَةِ: حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّيْمِيمِيِّ، لَمَّا رَوَى قَوْسَهُ عِنْدَ كِسْرَى كَتَبَ إِلَى عُمَالِ الْعَدَارِ بِالْإِذْنِ لِلْعَرَبِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الرَّيْفِ، وَالْعِدَارُ مَا بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَدْوِ، مِثْلُ الْعُدْبِ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ لُغَةُ الْمُسْتَظِلِّ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عَدَنُ: يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالذَّالِ - مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ (عَدَنُ أَيْنٌ) وَ (يَيْنٌ) مَعًا وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالَ الطَّبْرِيُّ: سُمِّيَتْ عَدَنُ أَيْنٌ بِعَدَنٍ وَأَيْنٌ ابْنِي عَدْنَانَ، وَهَذَا عَجَبٌ لَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ عَدْنَانَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدَنُ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ رَدِيئَةٌ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرْعَى، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مَجْمَعٌ لِلتُّجَّارِ، وَتَصَافُ إِلَى أَيْنٍ وَهُوَ مُخْلَافٌ عَدَنُ مِنْ جُمْلَتِهِ، وَيَقُلُّ وَصْفُهَا عَنِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَذَكَرَ عَدَنَ لَاعَةً: فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ، قَرِيبَةً لَطِيفَةً، وَأُورِدَ شِعْرًا لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْدِيِّ فِي عَدَنِ أَيْنٍ، وَشَهْرُهُ عَدَنُ تَكْفِي عَنْ تَفْصِيلِ الْحَدِيثِ، وَعَلَى الْقَاضِي الْأَكْبَرِ عَلَى كَلَامِ يَاقُوتَ عَنْ عَدَنَ لَاعَةً يَقُولُ: هَذَا خَلَطٌ مِنْ يَاقُوتَ، فَلَاعَةُ مُخْلَافٌ فِي الشُّمَالِ الْغُرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ مِثْرَةٍ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، يَبْتِمَا صَبْرٌ فَوْقَ مَدِينَةِ نَعْرِ عَلَى مَسَافَةِ ٢٥٥ كَيْلًا جَنُوبًا مِنْ صَنْعَاءَ، وَأَصَافُ: وَلَاعَةً إِلَى جَنْبِهَا قَرِيبَةً لَطِيفَةً يُقَالُ لَهَا عَدَنُ لَاعَةً.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عُدْرٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ وَالرَّاءِ - مِنْ مَحَالِيفِ الْيَمَنِ فِيهِ نَاعِطٌ حِصْنٌ عَجِيبٌ مِنَ الْعُدْرِ

٥٦٥- بَابُ عَدَنَةَ، وَعَدَنَةَ، وَعَذْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ، وَالذَّالِ بَعْدَهَا نُونٌ :- فِي جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الشَّرْبَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي عَدَنَةَ عَرَبِيَّتَانِ، وَأَقْرَى، وَالزُّورَاءُ، وَجُنَيْبٌ، وَعُرَاعِرٌ، مِياهٌ مُرَّةٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الدَّالِ :- ثَبِيَّةٌ قُرْبَ مَلَلٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٣).

= وَهُوَ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ الصَّغْبُ الْمَسْلُوكُ، وَهُوَ مِنَ الْبِنَاءِ الْقَدِيمِ، وَتَصَحَّفَ بِعُدْرَ، كَذَا قَالَ. وَتَقَلَّ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ بِدُونِ نَسْبَةٍ وَلَمْ يَرِدْ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَنْكَبِيُّ مُعْلَقًا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ: عُدْرٌ تَصْغِيْفٌ عُدْرٌ - يَكْشُرُ الْعَيْنَ الْمُهِمَلَةَ وَفَتَحَ الدَّالَ الْمُعْجَمَةَ قَبْلَ مَنْ حَاشِدٍ وَمَرْكَزُهُ الْقَفْلَةُ، وَأَمَّا نَاعِطٌ: فَهُوَ فِي خَارِفٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَبْلُ مَنْ حَاشِدٍ، كَذَا قَالَ، وَقَالَ فِي نَاعِطٍ بَلَدُهُ أَثَرِيَّةٌ خَارِبَةٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ثَنَيْنِ مِنْ خَارِفٍ شَرَقَ رِيْدَةُ الْبُزْنِ، وَلَا صِحَّةَ لِمَا قَالَ يَأْقُوتُ فِي أَنَّ هَذَا الْحِصْنَ قُرْبَ عَدَنَ، فَيَنْهَمَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِائَةِ كَيْلٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْعِدْبَةِ وَعَدَنَةَ وَعَذْبَةَ).

(٢): عَدَنَةَ: التَّعْرِيفُ وَرَدَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ، وَ (جُنَيْبٌ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (كُنَيْبٌ) عِنْدَ نَضْرٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِإِضَافَةٍ: مَوْضِعٌ يَنْجُدُ فِي جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَادِي الرُّمَّةِ يَطْعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ، فَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَّةُ مُشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ، وَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَّةُ إِلَى الشَّامِ أَخَذَتْ فِي عَدَنَةَ. انْتَهَى. وَإِذْنُ: فَعَدَنَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْوَادِعَةُ شَمَالَ وَادِي الرُّمَّةِ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ إِلَى مُنَحَدَاتِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ وَحَرَّةٌ ضَرْعَدٌ، أَمَّا الْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ فَلَا يُعْرَفُ مِنْهَا شَيْءٌ الْآنَ، وَتَحَدَّثْتُ عَنْ عَدَنَةَ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عُدْنَةُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَالنُّونِ - عِنْدَ نَضْرٍ: هَضْبَةٌ قُرْبَ مَلَلٍ، وَأُورِدَ فِي "الْمُعْجَمِ" كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيقًا شِعْرًا لِابْنِ هَرَمَةَ جَاءَ فِيهِ:

عَفَتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ سُويْقُهُ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَطِيْمُهَا
فَعَدْنَةُ فَأَلْجَسِرَاعُ أَجْرَاعٍ مَنَعِرٍ وَخَوْشٌ مَعَانِيهَا فِقَارٌ حُرُومُهَا

وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَدَنَةُ: بِالنُّونِ مُحَرَّكًا: مَوْضِعٌ مِنَ الشَّرْبَةِ، وَهَضْبَةٌ بِالْفَرْنِشِ كَانَ بِهَا مَنْزِلُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، وَأُضِيفَ: عَدَنَةُ: جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا غَرْبَ جَبَلِ عُبُودَ، وَغَرْبَ مَسِيلِ الْفَرْنِشِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسِيلِ وَادِي حَرَّةٍ، وَهَنَّاكَ مَوْضِعٌ آخَرُ يُسَمَّى عُدْنَةُ، وَهُوَ عَقَبَةٌ تَنْزِلُ مِنْ جَبَلِ الْأَشْعَرِ مِنْ فَرْعِ الرَّدَادَةِ فِي الْفَقَارَةِ إِلَى رَحْقَانَ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ ذَالُ مُعْجَمَةٍ سَاكِنةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ، وَقِيلَ: لَمَّا حَفَرُوهَا وَجَدُوا آثارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا^(٤).

٥٦٦ - بَابُ الْعَجُولِ، وَالْعَجُوزِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - أَخْرَهُ لَامٌ - قَالَ الزُّبَيْرُ: حَفَرَ قُصَيُّ رَكِيَّةً مَوْضِعَهَا فِي دَارِ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ الْيَوْمَ بِمَكَّةَ، فَسَمَّاهَا الْعَجُولُ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَقَمُوا مِنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَارِدِيهَا: -

نَرَوْى عَلَى الْعَجُولِ ثُمَّ نَنْطَلِقُ إِنَّ قُصَيًّا قَدْ وَفَى وَقَدْ صَدَقَ
بِالشُّبُعِ لِلْحَاجِ وَرِيٍّ مُغْتَبِقٍ

ثُمَّ غَطَوْهَا لَمَّا وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرَهُ زَايٌ - رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣)

(٤): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ لِلْعَذْبَةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى: وَقَالَ:

مَرَّتْ تُرِيدُ بِدَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا

وَفِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْبَابِ مَا نَصَّهُ: (هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ أَصْلِ الْمُصَنَّفِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ: عُذِيبٌ وَعَذِيبٌ إِلَى آخِرِهِ، فَتَجَاوَزَ الْبَابَ الْأَتْيَ، وَأَخْرَهُ فَأَوْرَدَهُ بَعْدَ (بَابِ عَرِمٍ وَعَظَمَ).

(١): لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ. وَمَوْضِعُهُ قَبْلَ (بَابِ الْعَدَانِ) وَلَكِنْ هَكَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَأَوْرَدَهُ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ (بَابِ عَرِمٍ وَعَظَمَ).

(٢): ذَكَرَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ»: الْعَجُولُ - بِالْفَتْحِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ - حَفَرَهَا قُصَيُّ فِي دَارِ أُمِّ هَانِيٍّ الْيَوْمَ، وَلَمْ تَزَلْ قَائِمَةً حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ، وَأَوْرَدَ الرَّجُلُ نَقْلًا عَنِ الْبَلَاذُرِيِّ، وَمَوْضِعُ دَارِ أُمِّ هَانِيٍّ دَخَلَ فِي الْحَرَمِ بَعْدَ تَوْسِعَتِهِ الْقَدِيمَةِ وَالزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ بَكَّارِ الْقُرَشِيِّ، عَالِمٌ مَكَّةَ الْمَعْرُوفُ.

(٣): لَمْ أَرْ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (عَجَزَ) - ج ١ - ص ٣٤٠ - مِنْ كِتَابِ «التَّهْدِيبِ» وَالذَّهْنَاءُ الطَّرِيقَةُ الْغَرِيبَةُ، كُلُّهَا رِمَالٌ.

٥٦٧ - بَابُ عَذِيبٍ، وَعَزِيبٍ، وَغَوِيثٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :- مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ، قَرِيبٌ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِّ السَّوَادِ، وَأَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كُلِّ لَبْنِي عَلِيمٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَكَسْرَ الزَّاي :- بَلَدَةٌ فِي شِعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ :-
وَذَلِكَ فِعْلُ الْمَرْءِ صَخِرَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَتَفَكَّ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ^(٣)
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ^(٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ مِنْ أُمِّهِاتِ الْقُرَى، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ^(٥).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ (بَابُ الْعَذِيبِ وَعَزِيبٍ وَغَوِيثٍ).

(٢) : عَذِيبٌ : عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَقْطُوعَةِ وَشُكُونِ الْيَاءِ :- مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْكُوفَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ عَرَضاً، وَأَيْضاً بِالْحِجَازِ بَيْنَ بَيْتِجِ وَالْجَارِ، وَيُقَالُ الْعَذِيبَةُ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كُلِّ لَبْنِي عَلِيمٍ مِنْهُمْ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْعَذِيبُ: مَاءٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمُعَيْتَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةُ أُمِّيَالٍ، وَإِلَى الْمُعَيْتَةِ ٣٢ مِيلاً، ثُمَّ أَقْوَالٌ أُخْرَى بَعْدَهَا: وَقَالَ السُّكُونِيُّ: الْعَذِيبُ يُخْرِجُ مِنَ قَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ مَسْلُحَةً لِلْفُرْسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ حَائِطَانِ مُتَّصِلَانِ وَبَيْنَهُمَا نَخْلٌ، وَهِيَ سِتَّةُ أُمِّيَالٍ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ دَخَلْتَ الْبَادِيَةَ ثُمَّ الْمُعَيْتَةَ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : ازْتَحِلْ بِالنَّاسِ حَتَّى تَنْزِلَ نِيْمًا بَيْنَ عَذِيبِ الْهَجَانَاتِ وَعَذِيبِ الْقَوَادِسِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ عَذِيبَيْنِ. انْتَهَى. مَلَحْظاً، فَالْعَذِيبُ الْمَشْهُورُ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ لَايزَالُ مَعْرُوفاً، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَصْغِيرُ الْعَذْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ. أَمَّا الْعَذِيبَةُ الَّتِي يَقْرُبُ بَيْتِجِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَاءٌ بَيْنَ بَيْتِجِ وَالْجَارِ، وَإِيَّاهَا عَنَى كُبَيْرٌ، ثُمَّ أوردَ شاهداً من شِعْرِهِ، وَهَذِهِ الْعَذِيبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَارِ وَبَيْتِجِ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ، تَقَعُ جَنُوبَ الصُّفْرَاءِ وَشِمَالِ نَبْعِ النَّخْلِ، وَفِيهَا جَبَلٌ يُسَمَّى نَعِيجَةَ الْعَذِيبَةِ (وَتَقَعُ الْعَذِيبَةُ بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ: ٣٨/١٥ وَ ٣٨/٤٥ وَبَيْنَ خَطَيِ الْعَرْضِ: ٢٣/٤٥ وَ ٢٤/١٠).

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ: عَزِيبٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَكَسْرَ الزَّايِ الْمَقْطُوعَةِ: بَلَدٌ، وَأوردَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ": عَزِيبٌ فِعْلٌ مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ بَلَدٌ فِي شِعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ، ثُمَّ أوردَ الْبَيْتَ وَقَبْلَهُ آخَرٌ وَهُمَا مَعَ غَيْرِهِمَا فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٨٣٨ - وَلَيْسَ فِي الشُّعْرِ مَا يُوضِّحُ الْمَوْضِعَ.

(٤) : عَزِيبٌ : عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فِي شِعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" عَزِيبٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ: وَادٍ فِي دِيَارِ كُلِّبٍ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَفِي "تَاجِ الْعَرُوسِ": عَزِيبٌ كَزَيْبٍ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَفِي "التَّكْمِلَةِ" لِلصَّاعِقَانِي: عَزِيبٌ وَادٍ فِي دِيَارِ كُلِّبٍ. انْتَهَى.

(٥) : الْكِنْدِيُّ: هُوَ رَاوِي "رِسَالَةَ عَرَامٍ" وَنَصَّ سَافِنَهَا - ص ٤٢٠ - "تَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ": وَالطَّائِفُ ذَاتُ مَرَارِعٍ وَنَجِيلٍ، وَجُلُّ أَهْلِ الطَّائِفِ ثَقِيفٌ وَحَمِيرٌ، وَقَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَغَوِثٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَهِيَ مِنْ أُمِّهِاتِ الْقُرَى. انْتَهَى، فَهَلْ

٥٦٨ - بَابُ عَدَقٍ، وَعَدَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ - : أَطُمَ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالدَّالِ الْمُهِمَلَةِ - : يَثُرُ عَدَقٍ بِالْمَدِينَةِ، وَعَنْدَهَا أَطُمَ الْبَلَوِيِّنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ (٣).

= الْمُرَادُ (عَوْتُ) الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعْضِ النُّسخ (عُوثٌ) أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ الطَّائِفَ، الظَّاهِرُ الْأَخِيرَ، إِذِ الْمَفْهُومُ مِنْ عَوْثٍ أَوْ عُوثٍ أَنَّهُ اسْمُ قَبِيلَةٍ، فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى، وَعَوْثٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ الطَّائِفَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَحَدِ فُرُوعِ هَوَازِنَ، انْظُرْ عَنْهَا "الْعَرَب" ص ٢٨ ص ٨٤٦ - وَمَا بَعْلَهَا وَتَصُ مَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَان" : عُوثٌ بِالتَّصْغِيرِ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْغَيْنِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَامٍ. انْتَهَى، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ عَرَامٍ هَذَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَزَقٍ وَعَزَقٍ وَعَدَقٍ وَعَدَقٍ).

(٢) : عَدَقٌ : عِنْدَ نَصْرِ نَصُّ التَّعْرِيفِ بِزِيَادَةِ : وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ السَّيْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَطُمَ الْمَدِينَةَ زَالَتْ، وَمِنْ الْمُمْكِنِ مَعْرِفَةُ مَكَانِ الْمَوْضِعِ بِمَعْرِفَةِ مَنَازِلِ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ خُطُوطِ الْمَدِينَةِ.

(٣) : نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ : وَفِي "الْمُعْجَم" : عَدَقٌ - يَثُرُ عَدَقٌ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَهُ فِي يَثُرُ عَدَقٍ وَعَنْدَهَا أَطُمَ الْبَلَوِيِّنَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرِ السُّهَوْدِيُّ : عَدَقٌ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَدَقٌ - بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ - قَائِلًا : عَدَقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ - أَطُمَ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَيَثُرُ عَدَقٌ تَقَدَّمَتْ فِي الْأَبَارِ، وَقَالَ عَنْ الْقَاعِ : مَوْضِعٌ مَسْجِدِ بَنِي حَرَامٍ عَرَبِيٌّ مَسَاجِدُ الْفَتْحِ، وَقَالَ الْمَجْدُ : هُوَ أَطُمُ الْبَلَوِيِّنَ عِنْدَ يَثُرِ عَدَقٍ، وَمَا عَلِمْتُ مَا خَذَهُ فِيهِ انْتَهَى وَيُقَالُ فِي هَذَا مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ :-

(١) : عَزَقٌ : قَالَ : ذَاتُ عَزَقٍ مَنَزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ : عَزَقُ ذَاتِ (٢) وَالْعَزَقُ : مَوْضِعٌ عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْ هَيْثُ كَانَتْ يَهَا عُيُونُ مَاءٍ وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعِرْقُ الطَّيْبَةِ تَقَدَّمَ فِي الْإِطَاءِ. انْتَهَى، وَسَيَذْكُرُ الْحَازِمِيُّ هَذَا فِيمَا بَعْدُ.

(٢) : عَزَقٌ : قَالَ نَصْرُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ لِهَمْدَانَ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْفُوتُ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبَرِيُّ : عَزَقٌ سَوْقٌ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سَفْيَانٍ. انْتَهَى، وَسَفْيَانٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفُ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ، وَجَنُوبُ نَجْرَانَ، وَمِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ.

(٣) : عَدَقٌ : قَالَ نَصْرُ - وَبِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ أَرَ فِي "الْمُعْجَم" ذِكْرًا لِهَذَا الَّذِي فِيهِ : حَبْرَاءُ الْعَدَقِ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ - مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْبَةُ.

يَبْنِي الصَّمَانِ وَخَبْرَاءُ الْعَدَقِ

٥٦٩ - بَابُ عَرَبِيَّةٍ، وَعُورَةٍ، وَعَرَبِيَّةٍ، وَعَزْنَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءِ الْمُوَحَّدَةَ :- قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: عَرَبِيَّةٌ بَاحَةٌ (العَرَب)، وَبَاحَةٌ دَارُ أَبِي الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِمَا السَّلَام] :-
وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ :-

وَعَرَبِيَّةُ أَرْضٍ مَا يَحِلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ
يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، أُحِلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَّنَهَا وَأَنْشَدَ :-

وَرَجَّتْ بَاحَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَرَفَّرَقُ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ
قَالَ :- وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبَةٍ فَتَحَتْ بِهَا ، وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَتَسْبُوا
كُلَّهُمْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ، لِأَنَّ آبَاءَهُمْ إِسْمَاعِيلَ بِهَا نَشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ بِهَا أَيُّ كَثُرُوا فَلَمَّا لَمْ
تَحْتَمِلْهُمْ الْبِلَادُ انْتَشَرُوا، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِهَا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ بَعْدَهَا :- بَطْنُ عُرْنَةٍ مَسْجِدُ عَرَفَةَ،
وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ^(٣)

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَرَبِيَّةٍ وَعُورَةٍ وَعَزْنَةٍ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَشُكُونُ الرَّاءِ وَبَاءً :- اسْمُ جَامِعٍ لِحَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيُسْتَعَارُ فَيُجْعَلُ اسْمًا جَامِعًا
لِلْحِجَازِ، وَأَيْضًا: فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالشَّامِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، لَا أَذْرِي - يَفْتَحُ
الرَّاءِ أَوْ بِسُكُونِهَا - وَمَا نَقَلَ الْحَازِمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ وَرَدَ فِي " تَهْدِيبِ اللُّغَةِ " لِلْأَزْهَرِيِّ بِنَصِّهِ - ج ٢
ص ٣٣٦ - وَأَطَالَ بِأَقْوَثِ الْكَلَامِ عَلَى عَرَبِيَّةٍ وَأُورِدَ كَلَامُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ، وَهُوَ أَبُو ثُرَابٍ لُعَوِيٌّ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ، وَأُورِدَ الْبَيْتَ مَنْشُوبًا لِأَبِي طَالِبٍ عَمَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ فِيهِ: أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ بِالرُّومِ، وَبِهِ يَصَحُّ
كَلَامُ نَصْرِ، وَعَرَبِيَّةُ الَّتِي بِفِلَسْطِينَ لَا تَرْتَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَلَكِنْ يَفْتَحُ الرَّاءَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عُرْنَةٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ - مِنْ عَرَفَةَ، وَبَطْنُ عُرْنَةٍ مَسْجِدُ عَرَفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ: - مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادِ الشَّرْقِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ، بَعْدَهَا زَايٍ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ: - الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِخُرَّاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ (٥).

٥٧٠ - بَابُ عَرَبَاتٍ، وَعَرَبَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَأَخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقٍ مُضَرٍّ (٢).

= يَأْقُوتُ مُصِيفًا زِيَادَاتٍ وَسَوَاهِدَ، وَغُرْنَةً: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُتَّصِلٌ بِغُرْنَةٍ، وَمَسْجِدُهَا يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ فِي غُرْنَةٍ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «غُرْنَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ غُرْنَةٍ».

(٤): فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: غُرْنَةُ - أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَعْدَادٍ سُمِّيَ بِغُرْنَةٍ كَانَتْ فِيهِ وَهِيَ شَجَرَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٥): فِي «الْمُعْجَمِ» غُرْنَةُ: هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهَا الْعَامَّةُ، وَالصُّوَابُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ غَزِينٌ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ جَزْنَةً، وَيُقَالُ لِمَجْمُوعِ بِلَادِهَا (زَابِلِسْتَان) وَغُرْنَةٍ قَصَبَتِهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَوَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ هِيَ الْحَدُّ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَالْهِنْدِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١ - غُرْنَةُ: يَضُمُّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحَ الزَّايِ الْمُعْجَمَةَ وَتَشْدِيدَ الْبَاءِ - وَقِيلَ يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَكَسَرَ الزَّايِ، وَقِيلَ يَفْتَحُ الرَّاءِ الْمُهِمْلَةَ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ قَدِيدٌ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ، ثُمَّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرُ غُرْنَةٍ، وَقِيلَ أُعْزِرَ مَاءٌ لِعَيْنِي وَهُوَ قَرِيبُ جَبَلَةٍ. انْتَهَى، وَأُورِدَ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامُ نَصْرِ مُسَوِّبًا إِلَيْهِ، أَمَّا مَاءٌ غَنِيٌّ فَأَرَى صَوَابَهُ غُرْنَةً قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ: مَاءٌ عِنْدَ غُرْنَةٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّشْرِيرُ بِالْحِمَى، وَالتَّشْرِيرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِوَادِي الرُّثْشَاءِ، يَمُرُّ تَحْتَ جَبَلَةٍ يَقْرُبُهَا فِي شِمَالِ مَاكَانَ يُعْرَفُ بِـ (جَمَى صَرِيَّةً).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): فِي الْمُعْجَمِ بِذُونِ زِيَادَةٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: الْعَرَبُ بِلَدَةِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاتِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ (٤).

٥٧١ - بَابُ عَرِمٍ، وَعَدَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ -: قِيلَ فِي سَبِيلِ الْعَرِمِ (٢).

وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ يَنْبُعٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّالِ -: وَادٍ بِالْيَمَنِ (٤).

(٣) فِي الْمُعْجَمِ عَرَبَاتٌ: بِالتَّجْرِيمِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ بِلَادُ الْعَرَبِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ:

وَرَجَّتْ بَاخَتِ الْعَرَبَاتِ رَجًّا

(٤) فِي الْمُعْجَمِ: عَرَبَانِ: هِيَ بَلَدَةٌ بِالْخَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) فِي "الْمُعْجَمِ" أَقْوَالٌ عَنِ الْعَرِمِ مِنْهَا: أَنَّهُ السَّكْرُ وَالْمُسْنَاءُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا الْعِيَاءُ وَتُقَطَّعُ، وَقِيلَ: اسْمٌ وَادٍ بَعَيْنِهِ،

وَقِيلَ: الْجُرْدُ الَّذِي نَقَبَ السَّكْرُ، وَقِيلَ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَسَبِيلُ الْعَرِمِ وَرَدَّ فِي الْآيَةِ الْكُرَيْمَةِ

﴿فَارْتَسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرِمِ﴾ فِي سُورَةِ سَبَأٍ.

(٣) أُورِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَوْلُ كُثَيْبٍ:

بَيْضَاءُ مِنْ غُسْلٍ ذُرْوَةٌ ضَرْبٌ شُجَّتْ بِمَاءِ الْفَلَاءِ مِنْ عَرِمٍ

قَالَ: هُوَ جَبَلٌ، وَغُسْلٌ: جَمْعُ غَسَلٍ فِي لُغَةِ هَذِلٍ وَخُرَاعَةٍ وَكِنَانَةٍ، وَالْبَيْتُ فِي "دِيَوَانِ كُثَيْبٍ" - ص ٢٧٣ - مِنْ أَيْيَاتِ،

وَذُرْوَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَخْلٍ، وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحِنَاكِيَّةِ، وَحَرَّةُ النَّارِ: حَرَّةُ

خَيْبَرِ، وَالضَّرْبُ الْغَسْلُ الْأَبْيَضُ.

(٤): لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَلَكِنْ صَاحِبُ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" وَقَدْ صَبَّطَهُ بِاسْتِثْنَاءِ الدَّالِ قَالَ: عَدَمٌ وَادٍ يَحْضَرُمُوتُ كَانُوا

يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فَعَاضَ قُبَيْلُ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ كَذَاكَ إِلَى الْيَوْمِ، وَوُجِدَ يَحْضَرُمُوتُ حَجَرٌ مَرْبُورٌ فِيهِ (عَدَمٌ، عَدِمَهُ أَهْلُهُ).

٥٧٢ - بَابُ الْعَرَجِ، وَالْعَرَجِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : عَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكِّرُ مَعَ السُّقْيَا ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَغَازِي (٢) .
وَأَيْضًا : ضَيْعَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [بْنِ عَمْرٍو] بْنِ عُثْمَانَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : طَرِيقٌ بَيْنَ أَصَاخٍ وَضَرِيَّةٍ (٤) .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) : قَالَ نَصْرُ : الْعَرَجُ : مَاءٌ أَوْ ضَيْعَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْعَرَجِيُّ ، وَذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى عُثْمَانَ ، وَعَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكِّرُ مَعَ السُّقْيَا ، وَوَادِي الْعَرَجِ يُقَالُ لَهُ سَبِيحَةٌ ، وَفِي " الْمُنْعَجَم " : الْعَرَجُ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ : إِلَيْهَا يُنسَبُ الْعَرَجِيُّ وَهِيَ أَوَّلُ تَهَامَةٍ وَهِيَ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاحِي الطَّائِفِ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ النَّحْبُ ، وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَرَجُ ، وَهُوَ غَيْرُ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَنِ الْخَازِمِيِّ ، وَأَصَافَ : وَجَبَلُهَا مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ لَبْنَانَ ، وَالْعَرَجُ أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ الْمَحَالِبِ وَالْمُهَاجِمِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . أَمَّا الْعَرَجُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهُوَ وَادٍ طَوِيلٌ ، فَصَلَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّقْيَا الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِأَمِّ الْبِرَكِ بِسَبْعَةِ عَشَرَ مِيْلًا ، وَهِيَ بَعْدُهُ لِلْمُنْجَبِ إِلَى مَكَّةَ ، تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِ جِبَالٍ تُعْرَفُ بِالسُّفْيَةِ فِيهَا كَانَتْ عَقَبَةُ يَمُرُّ بِهَا طَرِيقُ الْحَاجِّ ، وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ شَرَفُ الْأَثَانَةِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(٣) : أَمَّا الْعَرَجُ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ فَهُوَ نُنْيٌ مِنْ وَادِي الطَّائِفِ أَغْلَاهُ وَجْ ، كَانَتْ فِيهِ ضَيْعَةٌ لِلْعَرَجِيِّ الشَّاعِرِ ، وَخَبَرَهُ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ " الْأَعْيَانِ " وَالْعَرَجُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ قَالَ عَنْهُ الْقَاضِي الْأَكْبُوعُ : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ شِمَالُ مَدِينَةِ الْحُدَيْدَةِ بَنَحْوِ عِشْرِينَ كِيْلًا أُنْثِي فِي تَهَامَةٍ .

(٤) : عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةَ : (بَيْنَ جَبْتَيْهِ طَخْفَةُ وَالرَّحَامُ جَبَلَانِ) وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَوْبًا إِلَيْهِ ، وَأَصَافَ : وَفَرَجٌ : بَيْتُ الذَّهَبِ ، هِيَ مَدِينَةُ الْمُتْلَانِ سَمَّاهَا الْمُسْلِمُونَ لَمَّا فَتَحُوهَا ، أَمَّا جَبَلَا طَخْفَةُ وَالرَّحَامُ فَلَا يَرَا الْآنَ مَعْرُوفَيْنِ أَوْلَهُمَا بِاسْمِهِ ، وَالثَّانِي يُسَمَّى الشُّعْبُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ يَقَعُ جَنُوبَ طَخْفَةَ ، وَطَرِيقُ أَصَاخِ الْبَلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ إِلَى ضَرِيَّةٍ يَمُرُّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ .

٥٧٣ - بَابُ الْعَرْجَاءِ، وَالْعَوْجَاءِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءٌ :- فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ :-

فَكَأَنَّهَا بِالْعَرَجِ بَيْنَ يُنَابِعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ
قَالَ الْبَاهِلِيُّ: ذُو الْعَرْجَاءِ أَرْضُ مُزَيْنَةَ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: الْعَرْجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ
وَأَلَاتُهَا قِصْعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ وَآوُ بِالْمَدِّ أَيْضًا :- مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِطْنِ ثُرَبَةٍ، وَأَيْضًا:
عِدَّةُ مَوَاضِعِ^(٣).

٥٧٤ - بَابُ عَرْفَةٍ، وَعَرْفَةٍ، وَعَرْفَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ وَالْفَاءَ :- أَرْضُ الْمَوْقِفِ [مَوْقِفٍ] الْحَجِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا
زَنْقُلُ بْنُ شَدَادٍ الْعَرَفِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُهَا، يَرْوِي عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، رَوَى عَنْهُ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَرِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: نَاحِيَةِ حِجَازِيَّةٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": ذُو الْعَرْجَاءِ أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا مَائِلَةٌ وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي دُوَيْبٍ
مُضْبِغًا قَوْلَ السُّكَّرِيِّ، وَقَوْلَ الْبَاهِلِيِّ يَنْصُرُ: وَالْعَرْجَاءُ بِأَرْضِ مُزَيْنَةَ، وَتَقُلُّ صَاحِبِ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: ذُو الْعَرْجَاءِ مَاءٌ لِمُزَيْنَةَ. انْتَهَى، وَمَا أَرَى أَبَا دُوَيْبٍ الْهَذَلِيَّ قَصَدَ الْمَوْضِعَ الْمُزَيْنِيَّ، أَمَّا يُنَابِعُ فَعَلَى مَا ذَكَرَ
يَاقُوتُ مَكَانَ فِي بِلَادِ هَذَلٍ، وَرَوَى فِيهِ (يُنَابِعِ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْبَرِّيِّ الْهَذَلِيِّ، وَقَالَ عَنْهُ
الْأَزْهَرِيُّ: فِي دِيَارِ هَذَلٍ، وَإِذْنُ الْعَرْجَاءِ الَّتِي يَقْرِيهِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي دِيَارِهِمْ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: الْعَوْجَاءُ مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِطْنِ ثُرَبَةٍ، يُنْقَلُ إِلَى بَابِ التَّيَمَنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَأَمَاكُنُ كَثِيرَةٌ بِهَذَا الْإِسْمِ.
كَذَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَلَعَلَّ جُمْلَةً (يُنْقَلُ إِلَى بَابِ التَّيَمَنِ) مُفْخَمَةٌ وَأُورِدَ يَاقُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ بَرَاءٍ:

عَقَا عَطْنُ الْعَوْجَاءِ وَالْمَاءِ أَجْنُ سِدَامٌ فَحَلَّ الْمَاءُ مُعْرُوقٌ صَغْبُ

وَالصَّمُوتُ: هُوَ لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازَنَ، وَأُمُّهُ سَالِمَةُ بِنْتُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ،
وَتُرْبَةُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ أَغْلَاهُ أَيْبُدَةُ (بَيْدَةُ) وَأُسْفَلُهُ الْخُرْمَةُ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ تَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ يَنْصَهُ.

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ ثَلَاثُ عُرَفٍ، عُرْفَةُ صَارَةَ، وَعُرْفَةُ سَاقٍ، وَعُرْفَةُ الْمَضْرَمِ، وَقِيلَ فِيهَا عُرْفَةُ الْحِمَى، وَالْأَمْلَحُ، وَرَقْدٌ، وَأَعْيَارٌ، وَالْفَرُوقَيْنِ، وَحِجَا، وَبَاطُ، وَعُرْفَةُ الْأَجْبَالِ، أَجْبَالٌ صُبْحَ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ، وَبِهَا ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ:

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خَرَاطِيمِ الْقَنَانِ حَدُوجُ (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ :- بَلَدَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ بَيْنَ زَفْيَةِ وَطَرَابُلُسَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِرَاقِيُّ كَانَ أُمِّيًّا يَزُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيِّ، وَمُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزَّانِ، وَخَيْرٌ بْنُ عَرَفَةَ، وَوَالِدُهُ بْنُ الْحَسَنِ الْعِرَاقِيُّ، رَوَى عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ (٤).

(٢): قَالَ نَضْرُ: أَمَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمَقَامَ الشَّرِيفُ، وَقَصَلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ فِي (عَرَافَات) وَنَقَلَ عَنْ الْفَرَاءِ: عَرَافَاتٌ لَا وَاحِدَ لَهَا بِصَحَّةٍ، وَقَوْلُ النَّاسِ: يَوْمَ عَرَفَةَ مُؤَلَّدٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ، وَالَّذِي يَذَلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ: أَنَّ عَرَفَةَ وَعَرَافَاتٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ جَمْعًا لَمْ يَكُنْ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنَشُؤَيْنِ إِلَى عَرَفَةَ زَنْقَلُ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْأَنْسَابِ» قَائِلًا: وَكَانَ ضَعِيفًا.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، سِوَى شِعْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَلِىِّ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ": أَنَّ الْعُرْفَةَ كُلَّ مَثْنٍ مُنْقَادٍ يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعُرْفُ أَجَارُغٌ وَقِفَافٌ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَمَاشِي الْأُخْرَى كَمَا تَتَمَاشَى جِبَالُ الدُّهْنَاءِ، وَأَكْثَرُ عُشْبِهِنَّ، الشُّقَارَى وَالصُّفْرَاءُ وَالْخَزَامَى مِنْ ذُكُورِ الْعُشْبِ، ثُمَّ عَدَّ يَأْفُوتَ أَسْمَاءَ الْعُرْفِ مُرتَبَةً، وَعُرْفَةُ حِجَا فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَنَضْرُ ذَكَرَهَا (حَجَا) مُضْيفًا: لَا أَذْرِي مَا مَعْنَاهُ، وَزَادَ: عُرْفَةُ مُنْعَجٌ مُسْتَشْهِدٌ يَقُولُ لِحَجْدَرِ اللَّصِّ، وَلَا يَزَالُ بَعْضُ هَذِهِ الْعُرْفِ الْمُسَمَّاءِ بَاقِيَةً وَمَعْرُوفَةً، وَأَكْثَرُهَا فِي غَرْبِي مِنْطَقَةَ الْقَصِيمِ مِثْلَ عُرْفَةِ سَاقٍ وَصَارَةَ يُعْرَفَانِ بِاسْمِ شُرْفَةِ سَاقٍ وَشُرْفَةِ صَارَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ انْظُرْ "العرب" - ص ١٩٩٩ -

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ: عُرْفَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْقَافِ - : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ كَانَ مُعَاوِيَةُ فَتَحَهَا فِي وَلايَةِ أَخِيهِ أَيَّامَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي "الْمُعْجَمِ": عُرْفَةُ: بَلَدٌ فِي شَرْقِي طَرَابُلُسَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ: مَوْضِعٌ مِنَ الْيَمَنِ، بَيْنَ جُرَشٍ وَصَعْدَةَ^(٥).

٥٧٥- بَابُ عَرْضٍ، وَعَرْضٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- بِلَدَّةٍ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرَّقَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الضَّحَّاكِ الْعُرْضِيُّ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ عِرْضُ شَمَامٍ، وَعِرْضُ حَجْرٍ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيِّ:

لَنَا الْعُرُوزُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا، هَاوَذَا عَصْرُ يُقَالُ لِلرَّسَاتِينِ بِأَرْضِ الْحِجَازِ الْأَعْرَاضُ، وَاحِدُهَا عِرْضٌ، وَبِالْجَزِيرَةِ الْأَقَالِيمُ، وَكُلُّ وَادٍ عِرْضٌ، وَلِذَا لِكَ قَالُوا: اسْتُعْمِلَ عَلَى عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ^(٣).

= بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوَ مِيلٍ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ إِلَيْهِ: وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ قَدْ غَزَاهَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّفَرِيُّ شَاعِرُهُ:

وَعِرْفَةٌ قَدْ سَقَيْتَ سُكَّانَهَا الرَّدَى
بِيَبُضٍ خِفَافٍ لَا تَكْبَلُ وَلَا تَنْبُو
مَعَ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى عِرْفَةٍ.

(٥): تَعْرِيفٌ نَصْرٌ بِإِضَافَةٍ: عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَعَلَّقَ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا قَائِلًا: قُلْتُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَبَيَّنْتُ لَيْدٌ يَشْهَدُ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَوْضِعًا آخَرَ، وَيَأْفُوتُ يَقْضُدُ عِرْفَةً - بِضَمِّ أَرْلِهِ اسْمُ قَصْرِ بِالْيَمَنِ، قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَّيْنِ أُبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْتُهُ
قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عِرْفَةٍ مَوْكِلَ

وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ: الْعِرْفَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ فِي مَوْكِلَ، وَالْعِرْفَةُ: بِلَدَةٌ عَامِرَةٌ بِجَوَارِ سَيُؤُونٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ. انْتَهَى. وَأُضِيفَ: وَلَكِنَّ هَذِهِ حَدِيثَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ: بِلَدَّةٍ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرَّقَّةِ قَبْلَ الرِّصَافَةِ، وَوَادٍ عِنْدَ أَجْلٍ، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' عِرْضُ بُلَيْدٍ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، يَدْخُلُ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ الْآنَ، وَهُوَ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرِّصَافَةِ الْهَشَامِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عِرْضٌ - بِالْكَسْرِ - وَادِي الْيَمَامَةِ عَظِيمٌ، وَالْعِرْضَانِ وَادِيَانِ بِالْيَمَامَةِ عِرْضُ شَمَامٍ وَعِرْضُ حَجْرٍ، فَالْأَوَّلُ يَصُبُّ فِي بَرَكٍ وَتَلْتَقِي سُوْلُهُمَا بِجَوْ فِي أَشْفَلِ الْخِضْرَمَةِ، فَإِذَا التَّقِيَا سُمِّيَ مُحَقَّقًا، وَهُوَ قَاعٌ يَقْطَعُ الرَّمْلَ، وَبِهِ وَسِيعٌ وَتَنْهَيْتُهُ عُمَانٌ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَقْلًا عَنْ الْأَرْهَرِيِّ الْعِرْضُ: وَادِي الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَادٍ فِيهِ قَرَى وَمِيَاءٌ عِرْضٌ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ قَرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَتِهَا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ السُّكُونِيِّ: عِرْضُ الْيَمَامَةِ وَادِي الْيَمَامَةِ يَنْصُبُ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَيُفْرَغُ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، فَهُوَ فِي بَابِ الْحَجَرِ وَالزَّرْعِ مِنْهُ بِأَبَاضٍ، وَبِأَسْفَلِ

٥٧٦ - بَابُ عَرَوَانَ، وَعَذَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً سَاكِئَةً :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :-
فَالْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَأَنَّ نَشَاصَهُ
مَنَاصِبُ مِنْ عَرَوَانَ يَبْضُ الْأَهَاضِبِ
الْمَحْبُوكُ: الْمُتَمَلِّئُ مِنَ السَّحَابِ، وَنَشَاصُهُ سَحَابُهُ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ: مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْمَدِينَةِ (٣).

= العِرْضُ الْمَدِينَةُ، وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْقُرَى تُسَمَّى السُّفُوحَ، وَالْعِرْضُ كُلُّ لَيْتِي حَنِيفَةٍ إِلَّا شَيْءٌ مِنْهُ لِبَنِي الْأَعْرَجِ مِنْ بَنِي سَعْدِ
بَنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَوَيْمٍ، وَأَشَارَ إِلَى يَوْمِ الْعِرْضِ بَيْنَ رَيْبَعَةٍ وَتَوَيْمٍ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ نَضْرٍ، وَأَقُولُ أُخْرَى قَالَ بَعْدَهَا:
وَالْعِرْضُ عَلَّمَ لَوَادِي خَيْبَرَ وَهُوَ الْآنَ لِعَرَّةٍ فِيهِ مَيَاءٌ وَنَخْلٌ وَزُرُوعٌ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَإِذَنْ فَالْعِرْضُ فِي الْأَصْلِ وَضْفٌ
لِلْوَادِي الْمَاهُولِ بِالسَّكَّانِ وَالْقُرَى، وَتَعَدَّدَ إِطْلَاقُهُ عَلَمًا لِمَوَاضِعَ مَشْهُورَةٍ مِنْهَا عِرْضُ النِّمَامَةِ وَقَاعِدَتُهَا حَجْرُ
(الرِّيَاضِ الْآنَ) وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي حَنِيفَةٍ وَبَاطِنِ الرِّيَاضِ وَعِرْضُ شَمَامٍ يُسَمَّى الْآنَ عِرْضَ الْقُوَيْعِيَّةِ، قَاعِدَةُ
قُرَاهُ، وَشَمَامٌ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ فِي أَغْلَاهُ، وَالْقَوْلُ، بِأَنَّ عِرْضَ شَمَامٍ وَعِرْضُ حَجْرٍ (وَادِي حَنِيفَةٍ) تَلْتَقِي سُبُوطُهُمَا فِي
أَسْفَلِ الْخَضِرَةِ قَدْ يَكُونُ صَحْبًا فِي الْعَاصِي، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ حَجَرَتْ بَيْنَهُمَا الرَّمَالُ، وَلَا يَرَى أَثَرَ الْمَجْرَى يَخْتَرِقُ
الذُّهْنَاءَ مُتَّجِهًا إِلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ، وَقَوْلُ الشُّكْرِيِّ وَرَدَ بَصْرَهُ - ص ٨٢٩ في «شرح أشعار الهذليين».

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ سَوَى قَوْلِ أَبِي صَخْرٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عَرَوَانُ قَالَ نَضْرٍ: عَرَوَانُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي
فِي ذُرْوَتِهِ الطَّائِفُ، وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هُذَيْلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَلِذَلِكَ اغْتَدَلَ هَوَاءُ
الطَّائِفِ، وَفِيهِ: عَرَوَانُ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ مَدِينَةُ الطَّائِفِ، وَوَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» أَنِّي
بِالْعَيْنِ وَالزَّيَّاتِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَلَعَلَّ الصُّوَابَ: عَرَوَانَ - بِالْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُثْمَلَتَيْنِ - الَّذِي تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ،
وَيُطْلَقُ اسْمُ عَرَوَانَ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ هُذَيْلٍ بَيْنَ وَادِيَيْ دُقَاقٍ وَيَكْلَمَ، يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ جَنُوبًا شَرْقِيًّا نَحْوَ سِتِينَ
كِيلًا، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِسَرَاةِ الطَّائِفِ، فَلَمَّا لَاسِمٌ كَانَ يُشْمَلُ السَّرَاةُ ثُمَّ اقْتَصَرَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ مِنَ الْجَبَلِ، وَبَيَّنْتُ
أَبِي صَخْرٍ مَعَ شَرْحِهِ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين».

(٣): نَضْرٍ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ عِنْدَهُ مَفْتُوحَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

٥٧٧ - بَابُ الْعَرِيضِ، وَالْعَرِيضِ وَالْعَوِيصِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُعْجَمَةٌ - : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْمَعَارِي: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى بَلَغَ الْعَرِيضَ، وَادِي الْمَدِينَةِ وَأَحْرَقَ صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ سِرَاعًا هَارِبِينَ إِلَى مَكَّةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ وَאוْ مَفْتُوحَةً وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ - : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةٍ^(٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى (وَفِي الْمَعَارِي) وَمَا بَعْدَهَا : وَيَقُولُ يَأْقُوثُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ شِعْرًا لِأَبِي قَطِيفَةَ وَلِجُبَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَالَ السُّنْهَرْدِيُّ فِي وِفَاءِ الْوَفَاءِ: هُوَ مَعْرُوفٌ شَامِي الْمَدِينَةِ قُرْبَ قَنَاءَ، وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ: «أَصْحُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعَرِيضِ» وَوَادِي قَنَاءَ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أَحَدٍ، وَخَبَرُ أَبِي سُفْيَانَ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ السَّيَرَةِ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" عَرِيضٌ بِمَعْنَى خِلَافِ الطَّوِيلِ هِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ يَطْرَفُ النَّيِّرُ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ مُضِيفًا: فَالْعَرِيضُ جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، انْتَهَى، وَالنَّيِّرُ: جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ نَهَامٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ "هُذَيْلٍ" عَاصٍ وَعَوِيصٌ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَيَقْصِدُ بِكِتَابِ هُذَيْلٍ "شَرْحَ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" - ص ٧٧ - حَيْثُ وَرَدَ فِي خَبَرِ يَوْمِ سُمَيِّ بْنِ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ، وَسُمِّيَ بِقُرْبِ رَهَاطٍ، وَأَنَّ عَبْدَ بْنَ حَبِيبٍ الْقُرَيْمِيَّ الصَّاهِلِيَّ الْهُذَلِيَّ، قَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:

فَقَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ وَقَتَلَى مِنْهُمْ مُرْدَ وَشَيْبٍ

عَاصٍ وَعَوِيصٌ: وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى

٥٧٨ - بَابُ عِرْقٍ، وَغَرْقٍ، وَغَزَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- ذَاتُ عِرْقٍ مَهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الظَّاءِ.
وَأَيْضاً [مَوْضِعٌ] عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْ هَيْتٍ كَانَتْ بِهَا عُيُونُ مَاءٍ، وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَدِينَةُ يَمَانِيَّةٍ لِهَمْدَانَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَزَقِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأَبِي نُمَيْلَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ «تَفْسِيرُ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ» وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْهُمْ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ عِرْقٍ وَغَرْقٍ وَغَزَقٍ وَعِذَقٍ وَغَذَقٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: ذَاتُ عِرْقٍ مَثَلُ لِحَاجِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ يَأْقُوثُ الْكَلَامَ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ، وَذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَغَيْرَهَا مَعَ شَوَاهِدٍ شِعْرِيَّةٍ، وَذَاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الضَّرِيَّةِ) أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، مِنْهَا يُحْرَمُ حُجَّاجُ شَمَالِ نَجْدٍ، وَهُوَ مِيقَاتُ حُجَّاجِ الْعِرَاقِ قَدِيمًا، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فُقِيلَ: هِيَ الرُّوحَاءُ نَفْسَهَا، وَقِيلَ: بِقُرْبِهَا وَيُوجَدُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا أَنْفٌ جَبَلٍ يُدْعَى (طَرْفُ ظُبَيْةٍ) - يَفْتَحُ الظَّاءُ - وَلَعَلَّهُ بِقُرْبِ الْمَكَانِ، حَيْثُ قَالَ الْمُطَرِّيُّ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» فِي ذِكْرِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ مَا نَصَّهُ: ثُمَّ تَهَيَّطُ فِي وَادِي الرُّوحَاءِ فَتَمْشِي مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَمْشِي عَلَى يَسَارِكَ، إِلَى أَنْ تَذُورَ الطَّرِيقُ بِكَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَنْتِ مَعَ أَصْلِ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى يَمِينِكَ فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ مَسْجِدٌ عَلَى يَمِينِكَ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيُعرفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ، وَيَتَمَّى جَبَلٌ وَرَقَانٌ عَلَى يَسَارِكَ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ عَلَى نِسْعَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ السَّيَالَةِ، وَأَنْتِ ذَاهِبٌ قَبْلَ الرُّوحَاءِ لِلْمُتَّجِهِ إِلَى مَكَّةَ دُونَهَا بِبَيْلَيْنِ "الْمَنَاسِكُ" ص - ٤٤٣ -.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوثُ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ: غَزَقٌ سُوقٌ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سَفْيَانٍ. انْتَهَى، وَسَفْيَانٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفُ مِنْطَقَةٌ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ.

(٤): وَأَوْرَدَ يَأْقُوثُ هَذَا مُخْتَصَرًا.

وَمَا زَادَهُ نَضْرٌ تَقْدَّمَ فِي بَابِهِ.

٥٧٩ - بَابُ عَرَبٍ وَعَرَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ :- نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرًا الشَّاعِرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُونَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ اسْمُ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ، وَعِنْدَهُ عَيْنٌ مَاءٌ تُسَمَّى غُرْبَةً (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتْ عَلَى قَوْلِ نَضْرٍ مَنُشُوبًا إِلَيْهِ، وَوَرَدَ الْحَبَرُ فِي " دِيَوَانِ كَثِيرٍ " بِهَذَا النَّصِّ - ص ٢٦٤ :- دَخَلَ كَثِيرٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أُرْضَا لَكَ يَقَالَ لَهَا عَرَبٌ وَبِمَا أَتَيْتُهَا بِوَلَدِي وَعِيَالِي فَأَصْبَحْنَا مِنْ رُطْبِهَا وَتَمَرِهَا بِشَرَاءٍ مَرَّةً وَطُعْمَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يُعْمِرُ بِهَا فَعَلَّ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: ذَلِكَ لَكَ، إِلَى آخِرِ الْحَبَرِ، وَهُوَ فِي " الْأَغَانِي " - ١٠ / ٩ - وَلَمْ أَرِ مَا يَوْضَعُ الْمَكَانَ، وَلَا أَشْتَعِدُّ أَنْ تَكُونَ فِي جِهَةِ وَادِي الْقُرَى.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: غُرْبٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ وَقِيلَ أُبَيْرَقَاتٌ بِيضٌ بَيْنَ نَاصِحَةِ وَكَيْدِ الْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ، وَغُرْبٌ فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّي: جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي بِلَادِ كَلْبٍ، وَقُرْبُهُ عَيْنٌ مَاءٌ تُسَمَّى غُرْبَةً، ذَكَرَهُ الْقُطَامِي فِي شِعْرِهِ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ": ذَكَرَ الْجَبَلَ الَّذِي دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، وَنَاشِئُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي، وَعَنْ أَبِي زِيَادٍ: غُرْبٌ مَاءٌ يَنْجِدُ ثُمَّ بِالشَّرِيفِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثُمَيْرٍ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

أَيَا كَيْدًا كَادَتْ عَشِيَّةُ غُرْبٍ مِنْ الشُّوقِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ

وَفِي شِعْرِ لَيْبَدٍ:

فَلَسْتُ بِرَكْنٍ مِنْ أَبَانَ وَصَاحِيَةٍ وَلَا الْخَالِدَاتِ مِنْ سَوَاجٍ وَعُزْبٍ

غُرْبٌ: اسْمُ لِمَوَاضِعَ، مِنْهَا جَبَلٌ بِبِلَادِ كَلْبٍ فِي جِهَاتِ الشَّامِ، وَلَعَلَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَثْرِ نَجْرٍ بَنَحُو ٤٠ كَيْلًا شَمَالَ تِمَاءَ فَالْمَتَقَدِّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي تَخْلِيدِ الشَّامِ، وَتَجْرُ وَنَوَاحِيهِ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ قَدِيمًا وَانْظُرْ عَنْهُ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " أَمَّا غُرْبُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ أَبِي زِيَادٍ فَهُوَ جُبَيْلَاتٌ صَغِيرَةٌ غَيْرُ مُرْتَفَعَةٍ تَقَعُ شَرْقَ هِجْرَةٍ عَرِجَةٍ بِمَنْطِقَةِ السَّرِّ وَلَعَلَّهُ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ فِي الْقَدِيمِ وَهُوَ فِي الشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ بَنِي ثُمَيْرٍ، يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى نَحْوِ سِتِّينَ كَيْلًا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٧ / ٤٤ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤ / ٥٠) أَمَّا الْمَضْجَعُ فَهُوَ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَجْضَعِ الْآنَ.

٥٨٠ - بَابُ عَرَارٍ، وَعَرَّازٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَبِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - ذَاتُ الْعَرَارِ وَإِدِ نَجْدِي لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - قَلْعَةُ عَرَّازٍ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَرَّازٍ وَعَرَّانٍ وَعَرَّازٍ وَعَرَّارٍ وَعَوَّارٍ وَعَدَّادٍ).

(٢) : قَالَ نَصْرٌ: ذَاتُ الْعَرَّارِ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" : ذَاتُ الْعَرَّارِ: وَإِدِ يَنْجِدُ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ عَنْ نَصْرِ. اَنْتَهَى، وَالْعَرَّازُ بَنَتْ طَيْبُ الرِّيحِ، يُشْبِهُ الْجَنَاحَ، إِلَّا أَنَّ زَهْرَةَ الْعَرَّارِ أَكْبَرُ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَزَاءَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَرَّازٌ بَلَدٌ فِيهَا قَلْعَةٌ وَلَهَا رِشَاقٌ شِمَالِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ، وَهِيَ طَيْبَةُ الْهَوَاءِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْهَوَامِّ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْأَصْفَهَانِيِّ فِي كِتَابِ "الذِّيرَةِ" أَنَّ عَرَّازَ فِي الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرٌ لِإِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيِّ، وَقَاتَ الْقَاضِي الْأَنْدَلُسِيُّ ذِكْرَ عَرَّازٍ فِيمَا نَقَلَ عَنْ يَاقُوتَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَحِّفُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ". وَمَازَادَ نَصْرٌ:-

١- عَرَّازٌ - بِكُشْرِ الْعَيْنِ وَزَاءٍ - مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبِ الْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ سِوَى جُمْلَةٍ (وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ)، وَذُو طُلُوحٍ عَلَى مَا يُقَالُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي سَوَادِ بَاهِلَةَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ عَرِضِ الْقَوْنِيعَةِ.

٢- عَرَّانٌ: يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَزَايَ مُسَدَّدَةً: مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِزَبَاءٍ وَأَخِيهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَّانٌ تُقَالُ لَهَا، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ الْقَزْوِينِيَّ صَاحِبَ كِتَابِ "أَنَارِ الْبِلَادِ" ذَكَرَ عَرَّانَ هَذِهِ، وَفَصَّلَ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ الزَّبَاءِ - ٤٢٤ -.

٣- عَرَّانٌ: بِالْعَيْنِ وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ الْمُضْمُومَةُ زَاءٌ حَقِيقَةً - وَإِدِ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَايَةِ اَنْتَهَى وَوَادِي عَرَّانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عُسْفَانَ.

٤- عَرَّانٌ: لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ شَيْئًا عَنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ، وَإِنَّمَا قَالَ: فَصَّرَ ابْنُ عَوَّانٍ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ يَنْزِلُ فِي شِقَّةِ الْيَمَانِيِّ بَنُو الْجَذَمَاءِ حَيْثُ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْأَوَسِ وَالْخَزْجِ وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْهُ هَذَا بِنَصِّهِ فِي رَسْمِ (فَصَّرَ) وَأَصَافَ السُّمُودِيَّ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" قَائِلًا: هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ النُّسْخَةَ الَّتِي وَقَعْتُ لَنَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ زَبَالَةَ (ابْنِ عِرَاكٍ) وَلَفْظُهُ: كَانَ بَنُو الْجَذَمَاءِ مَا بَيْنَ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَبَيْنَ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ. اَنْتَهَى، وَقَالَ عَنْ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ: بِجَهَةِ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بِطَرِيقِ أُحُدٍ.

٥- عَوَّارٌ قَالَ نَصْرٌ: وَابْنُ عَوَّارٍ جَبَلٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

٦- عُدَّادٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَدَالَيْنِ - مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِإِدِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بَلَا زِيَادَةَ وَلَكِنَّ صَاحِبَ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ: مَوْضِعٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رَسْمِ (الطَّرِيدَةِ) وَأُورِدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ:

فَصَّوْا مِنْ عُدَّادٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً وَهَنَّ إِلَى أَنَسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ

وَلَكِنَّ مُحَقِّقَ الْكِتَابِ عَلَّقَ قَائِلًا: أخطأ البكريُّ تبعاً لأبي ذرٍّ، فالطَّرِيدَةُ لُغَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَعُدَّادٌ تَحْرِيفٌ عَنْ (عَيَافٍ) وَزَنَ (سَحَابٍ): لُغَةٌ أُخْرَى لَهُمْ كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنْ قَوْلِ الطَّرَاحِ:

فَقَصْتُ مِنْ عَيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُصْرُ

وَانْظُرْ "اللسان" و "تاج العروس" في (طرد، وعيف).

٥٨١ - بَابُ عَرْزَمٍ وَعُوزَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ :- جَبَانَةُ عَرْزَمٍ بِالْكَوْفَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ، [مَوْلَى بَنِي قَزَازَةَ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ] حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الْعُوزَمِيُّ: حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ (٣).

٥٨٢ - بَابُ الْعَرِينِ، وَالْفُدَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- مَعْدِنٌ بِثَرْتِهِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ خَابُورٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٣).

(١) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) قَالَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ، وَقِيلَ مَحَلَّةٌ تُعْرَفُ جَبَانَةُ عَرْزَمٍ تُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّبَنَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ، وَلِبْنُهَا رَدِيٌّ فِيهِ قَصَبٌ وَجَرَقٌ قَرِيبًا أَصَابَهَا الشَّيْءُ النَّارُ فَاخْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى عَنْ عَرْزَمٍ، وَالْجَبَانَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا بِتَفْصِيلٍ.

(٣) فِي "الْمُعْجَمِ" : عُوزَمٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى هَرَاةَ، ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهَا مَنْ ذَكَرَ الْحَارِثِيُّ بِإِزْيَادَةِ تَفْصِيلٍ عَنْهُمْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْعَرِينِ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : الْعَرِينُ عَلِمَ لِمَعْدِنٍ بِثَرْتِهِ انْتَهَى.

(٣) فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : الْفُدَيْنُ - تَصْغِيرُ الْفُدَيْنِ - وَهُوَ الْقَصْرُ الْمُشِيدُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ، مَا بَيْنَ مَاكِسِينَ وَقَرْفِيسِيَا، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ. وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :-

١- الْغُرَيْرُ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَزَايٌ: مَاءٌ بِضَرْتِهِ فِي مَمْتَعٍ مِنَ الْعِلْمِ يَسْتَعْدُّهَا النَّاسُ بِشِفَاهِهِمْ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَلَكِنْ ضَرِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.

٢- الْغُرَيْرُ: بَرَاءَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - مَاءٌ قُرْبَ الْبَيْمَامَةِ فِي قَفٍّ عِنْدَ ثَنِي الْوَرَكَةِ لَبَنِي عَطَّارْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ لَمَّا اخْتَصَرَ مَا تَمَتَّنَى؟ قَالَ: شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكَوْفَةِ وَالْفَرَازَاتِ جَارَهُ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْغُرَيْرُ: مَاءٌ يَمْعُ عَنْ بَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبَيْمَامَةِ لَبَنِي تَيْمِيمٍ ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ، وَالْغُرَيْرُ: هَذَا الْمَاءُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ بِقُرْبِ رَمْلِ الْوَرَكَةِ الْمَعْرُوفِ حَدِيثًا بِاسْمِ نَفُودٍ قَبِيضَةً أَوْ رَمْلَ الْغُرَيْرِ عَرَبٌ مِنْطَقَةُ الْبُطَيْنِ ضَرَمًا وَنَوَاحِيهَا. وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسِ سَعْدِيِّ تَيْمِيمِيٍّ، وَمَاءُ الْغُرَيْرِ لَيْسَ مُرًّا وَلَكِنَّهُ غَيْرٌ عَذْبٌ.

٣- قَالَ نَصْرٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ وَزَايٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ مَضَرَ، وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ.

٤- الْغُدَيْرُ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْغَيْنَ - مَاءٌ لَجَفَرُ بْنُ كِلَابٍ، وَالْغُدَيْرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْهُمَا تَعْرِيفًا وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ غُدْرًا أُخْرَى.

٥- الْعُدَيْدُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّيْنِ: مَاءٌ لَعِمِيرَةَ بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : عُدَيْدٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ: مَاءٌ لَعِمِيرَةَ بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ. انْتَهَى، وَبِلَادُهَا وَآوَلَاءُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ.

٥٨٣- بَابُ الْعِرَاقِ وَالْعَرَافِ، وَالْغَرَافِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- الْقَطْرُ الْمَشْهُورُ (٢) .
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالزَّاي الْمُسَدَّدَةَ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- أَبْرَقَ الْعَرَافُ مَعْرُوفٌ لَهُ ذِكْرُ
كَثِيرٍ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُسَدَّدَةٌ :- نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَرَى وَمَزَارِعَ بَيْنَ
وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعَرَافِ وَالْعَرَافِ وَالْعَدَافِ) .

(٢) شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالزَّاي الْمُعْجَمَةَ :- مَكَانٌ قُرْبَ الرَّبَذَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْعَرَافُ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ
الدَّهْنَاءِ وَقِيلَ : زُمْلٌ لِيَبِي سَعْدٍ، وَهُوَ أَبْرَقَ الْعَرَافُ بِجَبَلٍ هُنَاكَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَرَافُ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِهِ عَزِيفَ
الْجِنِّ، وَهُوَ صَوْتُهُمْ، وَهُوَ يَسْرَةُ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ مِنْ زُرُودٍ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَرَافُ : مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ١٢ مِيلًا قَالَهُ
فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

بَيْنَ الْمُخَيَّصِرِ وَالْعَرَافِ مَنَزَلَةٌ كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى بِالْقَرَاطِيسِ

انْتَهَى، وَالْعَرَافُ - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ :- الزُّمْلُ الْمُرْتَفِعُ بِفِعْلِ الرِّيحِ، فَإِذَا هَدَأَتْ سَقَطَ أَغْلَاهُ، فَأَخَذَتْ
عَزِيفًا أَيْ صَوْتًا يُشْبِهُ الْعَرَافَ، فَهُوَ وَصَفٌ لِلنَّفَا مِنَ الزُّمْلِ الَّذِي يَخْدُثُ مِنْهُ ذَلِكَ الصَّوْتُ، وَكَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّهُ صَوْتُ
الْجِنِّ، وَمَا هُوَ سِوَى صَوْتِ سُقُوطِ الزُّمْلِ بَعْدَ تَوَقُّفِ الرِّيحِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ، وَبِهَذَا التَّحْلِيلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَالْأَسْمُ
يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الدَّهْنَاءِ يَسْرَةُ عَنْ زُرُودٍ، وَآخِرُ فِي طَرِيقِ الرُّبَذَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَقْرُبُ جَبَلٍ
رَحْرَحَانَ، حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْهَجَرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى الرُّبَذَةِ، وَآخِرُ يَقْرُبُ بَدْرٍ لِلرَّحَالَةِ حَوْلَهُ كَلَامٌ طَوِيلٌ، انْظُرِ «الْعَرَبُ»
الْكَلَامَ عَنْ خُرَافَةِ ضَرْبِ الطَّيْلِ فِي بَدْرِ - س ٢١ ص ٢٨١ - . أَمَّا الَّذِي ذَكَرَ السُّكْرِيُّ عَلَى ١٢ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ
أَعْرِفْ مَوْقِعَهُ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : الْعَرَافُ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- نَهْرٌ وَاسِعٌ عَلَيْهِ قَرَى وَمَزَارِعُ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ بَيْنَ
وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - الْعَرَافُ : فَعَالٌ مِنَ الْغَرَفِ : نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَ وَاسِطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ،
وَعَلَى هَذَا النَّهْرِ كُوزَةٌ فِيهَا قَرَى كَثِيرَةٌ وَهِيَ بَطَايِحُ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - الْعَدَافُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَدَالٍ خَفِيفَةٍ : وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ بِالسَّرَاةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَسَرَاةُ
الْأَزْدِ هِيَ سَرَاةُ الْحِجَازِ الْمُتَنَتَّةُ مِنَ الطَّائِفِ، إِلَى بِلَادِ عَسِيرِ .

٥٨٤- باب عسيب وعشيب^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، دُفِنَ عِنْدَهُ صَخْرٌ أَخُو خَنْسَاءَ، قَالَتْ خَنْسَاءُ :-

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْعِدَاةَ بِطَاعِينَ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي «الْجَمْهَرَةِ»^(٣).

٥٨٥- باب عَزْوَرٍ، وَعَرُورٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- نَبْئَةُ الْجُحْفَةِ، عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ أُمِيَّةٌ :-

(١) أُوْرِدَتْ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: وَبِالْمُهْمَلَةِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ بَيْنَهُ وَيَسَنُ الْمَدِينَةَ يَوْمَانِ، فِيمَا أَطْنُ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ كَبْكَبٌ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ خَنْتَلٌ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَسِيبٌ، وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ:

أَجَارَتَنَا إِنْ الْخُطُوبُ تَنْوُبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَجُمْلَةٌ (يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ) لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ بَيْنَ وَادِي الْمَضِيقِ وَبَيْنَ مَكَّةَ فِي طَرَفِ وَادِي الرَّبَاةِ مِنَ الْجَنُوبِ، أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فَيَقَعُ فِي حِمَى النَّفِيعِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَقَالَ: وَهُنَاكَ قَبْرُ صَخْرٍ بَنِي عَمْرِو أَخِي الْخَنْسَاءِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْعِدَاةَ بِطَاعِينَ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

ثُمَّ أُورِدَ ذِكْرُهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ مَعَ زُخْرَحَانَ وَزَاكِسَ، وَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى النَّفِيعِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ أَغْلَامِهِ عَسِيبٌ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ شِعْرِ صَخْرٍ بَنِي الشَّرِيدِ النَّبِتِ وَقَبْلَهُ بَيْتًا آخَرَ، وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٨٣ - عَنِ الْهَجَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ أَمَرَ رَجُلًا صَيْتًا، فَأَوْفَى عَلَى عَسِيبٍ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَكَانَ مَدَى صَوْتِهِ بَرِيدًا، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ حِمَى طَوْلِهِ بَرِيدٌ وَعَرَضُهُ الْمَيْلُ، فِي بَغْضِ ذَلِكَ وَأَقْلُ، وَجَبَلٌ عَسِيبٌ هَذَا لَا يَمُوتُ مَعْرُوفًا يُحْفَ بِهِ الطَّرِيقُ الْحَدِيثُ الْمَارُّ بِالنَّفِيعِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَيَدْعُو يُمْنَةً رَأَى الْعَيْنُ عَلَى نَحْوِ ٩٠ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَّصِحُّ أَنَّ الشَّعْرَ لَيْسَ لِلْخَنْسَاءِ، بَلْ لِأَخِيهَا صَخْرٍ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الْآخَرَى (قَالَ ابْنُ الْخَنْسَاءِ) وَلَيْسَ صَحِيحًا.

(٣) وَتَقَالُ بِاقْوُوتٍ عَنْ نَصْرِ، هَذَا وَفِي «جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ» لابن دُرَيْدٍ - ص ٣٤٤ - وَالْعَشْبُ: لَعْنَةٌ فِي الْغَسَمِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ الْعَشْبَ: مَوْضِعٌ، لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا عَشِييًّا، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَنْشُوبًا إِلَى الْعَشْبِ. انْتَهَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

إِنَّ التَّكْرُمَ وَالنَّدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّكَ مَا سَلَكَتْ لِحَجٍّ عَزُورًا^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ الرَّاءِ الْأُولَى وَالْوَاوِ سَاكِنةً :- جَبَلٌ بِدَمَخٍ، فِي
دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ الْأَحْبِسِيِّ، مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى
مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ^(٣).

٥٨٦- بَابُ عَشَرَ، وَعِيسَى، وَعَسْنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ :- وَادٍ بِالْحَجَّازِ فِي شَعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:

(٢) عَزُورٌ - عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) : وَجَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ،
وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَزُورٌ : مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ : هِيَ ثَبَّةُ الْمَدَنِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ، وَأُورِدَ لِابْنِ هُرْمَةَ:

وَلَمْ يَنْسَ أَطْعَامَنَا عَرَضَ عَشِيَّةٍ طَوَالِجَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزُورًا

ثُمَّ أُورِدَ قَوْلَ نَصْرِ، وَعِنْدَهُ : (مَا سَلَكَتْ لِحَجٍّ) ثُمَّ قَوْلَ عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ فِي رِسَالَتِهِ، وَقَوْلَ كَثِيرٍ:

تَوَافَقْنَا بِالْحَجَّازِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ عَزُورٍ فَالْحَبْتِ حَبْتِ طَفِيلٍ

يَبْدُو أَنَّ الْمَشْهُورَ بِاسْمِ عَزُورٍ جَبَلَانِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي فِيهِ الثَّبَّةُ الَّتِي تَهْبِطُ عَلَى الْجُحْفَةِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي كِتَابِ
«الْمَنَاسِكِ» - ٤٥٧ - عَنْ الْجُحْفَةِ : وَفِي أَوَّلِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ (عَزُورٌ) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْمَسْجِدَ الشُّهُودِيُّ
نَقْلًا عَنْ الْأَسَدِيِّ بِهَذَا النِّصِّ : وَفِي أَوَّلِ الْجُحْفَةِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ (عَزُورَتْ) وَأَرَى (عَزُورَتْ) هَذِهِ تَصْغِيفُ
(عَزُورٌ).

(٣) عَزُورٌ - عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ الْأُولَى :- جَبَلٌ بِدَمَخٍ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِأَبَاضٍ، مِنَ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ
الْأَحْبِسِيِّ مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ وَقِيلَ : وَادٍ. انْتَهَى، وَالْأَحْبِسِيُّ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِي نَصْرِ
وَالْحَازِمِي - بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ - ضَبَطَ قَلَمٌ، بِخِلَافِ ضَبْطِ صَاحِبِ «الْمُعْجَمِ»
بِالْحَرْفِ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَاءُ سَاكِنةً وَسِينَ مُهْمَلَةً وَالْقَصْرُ :- ثَبَّةُ الْأَحْبِسِيِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْعَارِضِ
بِالْيَمَامَةِ قَالَ:

وَبِالْجَنُوعِ مِنْ وَادِي الْأَحْبِسِيِّ عَصَابَةٌ سُحَيْمِيَّةُ الْأَنْسَابِ شَتَّى الْمَوَاسِمِ

وَمِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ. انْتَهَى يَقْصُدُ فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ لِقِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَهَذِهِ الثَّبَّةُ لَا تَزَالُ
مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (الْحَبْسِيَّةِ) يُتْرَلُ مِنْهَا حَيْثُ كَانَتْ تَقَعُ بِلَدَّةُ أَبَاضٍ، غَرِبَ بِلَدَةُ الْعُيَيْنَةِ، أَعْلَى وَادِي حَنْظَلَةَ.

أَمَّا عَزُورٌ : الْجَبَلُ الَّذِي بِدَمَخٍ، فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ شِمَالُ دَمَخٍ مُنْتَدٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ، يَقْرِبُهُ مَوَارِدُ اللَّبَادِيَةِ
بِمَنْطَقَةِ الْخَاصِرَةِ التَّابِعَةِ لِإِمَارَةِ الرِّيَاضِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ سِوَى الْأَخِيرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرَّهْنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُسْرٍ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكْسَرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ فِي قَوْلِ
زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عُسْرِ^(٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ^(٤).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: عُسْرٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ: وَادٍ بِالْجِجَارِ، وَقِيلَ: شَعْبٌ لِهَذِيلٍ، قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ
الْيَمَامِيَّةِ، وَدُو عُسْرٍ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، ثُمَّ لَبِنِي مَارِزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو، وَأُظُنُّ أَنَّهُ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ
أَيْضًا، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عُسْرٌ شَعْبٌ لِهَذِيلٍ يَصُبُّ مِنْ دَاءَةٍ، وَهُوَ جَبَلٌ يَخْجُزُ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ، وَأَصَافٍ: وَدُو عُسْرٍ فِي [شِعْرٍ] مُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبِنِي مَارِزِ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي نَجْدٍ،
وَقَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرًا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ، وَيَقُلُ كَلَامَ نَصْرِ عَنْ شَعْبِ هَذِيلٍ.

وَيَبْدُو أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُنْبِثُ الْعُسْرَ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ، وَلِهَذَا سُمِّيَ بِهِ أُمُكْنَةُ
كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا يَقْرُبُ مَكَّةَ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، أَمَّا الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» -
٥٨١- بِأَنَّ بَيْنَهُ وَالْمَاوِيَّةَ ٢٩ مِيلًا، وَهَذَا يَقَعُ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ وَلَا يُعَدُّ فِي نَجْدٍ، وَلَيْسَ الْوَادِي فِي شِعْرِ مُزَاجِمِ
الْعُقَيْلِيِّ فَبِلَادُهُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ بَعِيدَةٌ عَنْهُ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ عُسْرٍ، وَهُوَ فِي أَعْلَى وَادِي الْبَاطِنِ
غَرْبَ بَلَدَةِ الْحَفَرِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِجَنَّةٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْعَيْنَ
وَقِيلَ: عُسْرٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنْ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عُسْرٌ، قِيلَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:
وَفَتَيَانُ كِجَنَّةَ آلِ عُسْرِ

إِنَّ عُسْرَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنْ.

وَقِيلَ: عُسْرٌ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْجَنْ، وَعُسْرُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عُسْرِ عَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

اسْمُ مَوْضِعٍ كُلُّهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: عُسْرٌ - بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ
فِي «التَّهْذِيبِ» - ٨٣/٢ -.

(٤) لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، أَمَّا الْبُكْرِيُّ فَقَالَ أَنَّ الْخَلِيلَ أَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عُسْرِ

بَيْتَ زُهَيْرٍ الْمُتَقَدِّمِ.

٥٨٧- بَابُ عُشَيْرَةَ ، وَعَشِيرَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَذُو الْعُشَيْرَةِ مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبُعٍ إِحْدَى غُرَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ إِلَيْهَا، وَقَالَ كَثِيرٌ:
وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مُتَجَاوِزٍ فَتَا الْعُصْنِ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرُ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ :- مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ^(٣).

٥٨٨- بَابُ الْعُشَيْرِ، وَالْعَسِيرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ :- يُقَالُ لِذِي الْعُشَيْرَةِ الْعُسَيْرُ أَيْضًا^(٢).

(١) عِنْدُ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : ذُو الْعُشَيْرَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعَ بِاسْمِ (ذِي الْعُشَيْرَةِ) مِنْهَا : مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ، تُسَبُّ إِلَى عُشْرَةِ نَابِتَةٍ فِيهِ، وَمِنْهَا الْمَكَانُ الَّذِي غَزَاهُ الرَّسُولُ ﷺ، قَالَ : مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبُعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْعُشَيْرَةُ حِصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَذِي الْمَرْوَةِ، يُفَضَّلُ ثَمَرُهُ عَلَى سَائِرِ ثَمُورِ الْحِجَازِ، إِلَّا الصَّبْحَانِي بِخَيْرٍ وَالْبَرْنِي وَالْعَجُوةَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : خَوْ وَادٍ قُرْبَ قَطْنٍ يُصَبُّ فِي ذِي الْعُشَيْرَةِ، وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِعَطْفَانٍ، وَهُوَ يُصَبُّ فِي الرُّمَةِ مُسْتَقْبِلَ الْجَنُوبِ، وَذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَأَشْهَرُ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ هُوَ ذُو الْعُشَيْرَةِ الَّذِي هُوَ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعٍ، مَوْضِعُ الْغُرْوَةِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي فَصَّلَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» - ١/ ٥٩٨ - وَلَمْ يَلَقَ حَرْبًا، وَمَا نَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ، فَصَّ مَا فِي «السِّيَرَةِ» : أَنَّ مَوْضِعَ الْغُرْوَةِ فِي بَطْنِ يَنْبُعٍ، وَذُو الْمَرْوَةِ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْجُزُلِ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ وَكَذَا يَنْبُعٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَكَانُهَا عِنْدَ مَنْزِلِ الْحَاجِّ بَيْنَبُعٍ، وَهُوَ يَقْضُدُ حَاجَ مِصْرَ الَّذِينَ كَانُوا يَمُرُّونَ بِوَادِي يَنْبُعِ النَّخْلِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٢٦ - : أَنَّ مَسْجِدَ الْعُشَيْرَةِ مَعْرُوفٌ بِبَطْنِ يَنْبُعٍ، وَهُوَ مَسْجِدُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ الْمِصْرِيُّ يَنْبُعَ فِي وَرْدِهِ وَصَدْرِهِ. وَأَضِيفَ : أَوْشَكَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ أَنْ تُجْهَلَ، وَبَيَّنْتُ كَثِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٧٢ - بِلَفْظِ (فَقَا الْعُضْيِ) وَالْعُضْيِ فِي قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَبُرُوزَى (فَقَا الْعُضْنِ) وَوَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ، الثَّانِيَةِ : (وَلَمْ يَعْزُضْ فِي حَاضِرٍ ... فَتَى الْعُصْنِ).

(٣) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : الْعُشَيْرَةُ : بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُسَيْرُ : لَعْنَةٌ فِي ذِي الْعُشَيْرَةِ، وَيُقَالُ : ذُو الْعُسْرِ أَيْضًا. وَقَالَ فِي رِسْمِ الْعُشَيْرَةِ : فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ (الْعُشَيْرَةُ) أَوْ (الْعُسَيْرَةُ) وَهُوَ أَوْشَعُهَا، وَقِيلَ : (الْعُسَيْرَةُ) أَوْ (الْعُسَيْرَاءُ) بِالشَّيْنِ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُشَيْرَةَ - تَصْغِيرُ الْعُسْرَةِ، لِلشَّجَرِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلِجٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ :- بِثُرٍّ بِالْمَدِينَةِ، كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ
الْمَخْزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ ﷺ الْيَسِيرَ (٣).

٥٨٩- بَابُ الْعَصَا، وَالْفَضَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ :- بُرْجُ الْعَصَا مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ بَيْنَ هَيْتَ
وَالرَّحْبَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ الْأَبْرَشِ الَّتِي نَجَا عَلَيْهَا قَصِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- أَرْضٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ، كَانَتْ
بِهَا وَقْعَةٌ لَهُمْ، وَذُو الْغَضَا وَادٍ نَجْدِيٌّ (٣).

٥٩٠- بَابُ عَقَارٍ، وَغِفَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الطَّائِفِ، وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ، وَلَكِنْ يُلْفِظُ (الْيَسِيرَةَ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَفِي «وَقَاءِ الْوَفَاءِ»
- ٩٨٢ - : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، فَوَقَّفَ عَلَى بَشَرٍ لَهُمْ فَقَالَ: مَا اسْمُهَا، قَالُوا: عُسْرَةٌ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ
اسْمُهَا: الْيُسْرَةُ»، وَذَكَرَ أَنَّهَا بِالْعَالِيَةِ، وَأَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْيَوْمَ، وَأَضَافَ: وَالَّذِي يَظْهَرُ: أَنَّهَا بِثُرٍّ الْعَهْنِ بِالْعَوَالِي،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الْعُسْرَةَ) وَ (الْيَسِيرَةَ) فِي الْمَوَاضِعِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَعَضًا).

(٢) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْعَصَا: مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ، الَّذِي نَجَا
عَلَيْهِ قَصِيرٌ، وَيَوْمَ الْعَصَا وَخَيْفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَا أَذْرِي أَضِيفَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، أَوْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ.

(٣) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْغَضَا: مَقْصُورٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يُشْبِهُ الْأَثْلَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْظُمُ عَظْمَةُ الْأَثْلِ، وَهُوَ
مِنْ أَجْوَدِ الْوُقُودِ وَأَبْقَاهُ نَارًا، وَذَكَرَ الْمَوْضِعَ أَرْضَ بَنِي كِلَابٍ وَالْوَادِي الَّذِي فِي نَجْدٍ وَأُورِدَ شَجَرٌ مَالِكُ بْنُ الرَّزْبِ فِي
يَأْتِيهِ الْمَشْهُورَةُ، وَبَيَّنَّ لِأَعْرَابِيٍّ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُنَبِّتُ الْغَضَا كَثِيرَةٌ.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :-

١ - غَضَا - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَاعَدَا بَنِي الْبَكَاءِ، وَنَقَلَ يَأْقُوثُ كَلَامَ نَصْرٍ وَلَكِنْ
يُلْفِظُ: مَا لِبَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ، ثُمَّ نَقَلَ فِي غُضِّيٍّ تَصْغِيرُ الْغَضَا هَذَا الْكَلَامَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَوَرَدَ
اسْمُ هَذَا الْمَاءِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧ - : غُضْيٌ يَهَذَا النَّصْرُ: وَأَرْضُ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ: الْجَوْفَا،
وَهِيَ لِمُعَاوِيَةَ وَعَوْفُ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَغُضْيٌ لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَوْفِيًّا مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ وَلَهُمْ بُرَيْمٌ. انْتَهَى.
وهذه الميَّاهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، بِمَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلٍ حَضَنٍ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ ذِكْرِ بُرَيْمٍ مَعَهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ فِي الْأَسْمَاءِ.

مُعَاوِيَةُ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، وَقَالَ لَهُ: أَرَدِنِي. فَقَالَ لَهُ وَائِلُ: لَسْتُ مِنْ أَزْدَادِ الْمُلُوكِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ قُرْبَ
مَكَّةَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَعَارِي^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا قَافٌ: - بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ غِبُّ الْعَقَارِ
قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بِأَكْنَافِ
الْيَمَامَةِ^(٥).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَكِنْ يَلْفُظُ: (حَكَى مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ صَحَبَ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ) وَفِي «الْمُعْجَمِ»: عَقَارٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ: هُنَاكَ صَحِبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ حَرُّ الرُّمُضَاءِ: -
أَرَدِنِي، فَقَالَ لَهُ وَائِلُ: لَسْتُ مِنْ أَزْدَادِ الْمُلُوكِ، ثُمَّ إِنَّ وَائِلًا جَاءَ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ، فَأَذْكُرُهُ ذَلِكَ فِي
قِصَّةٍ، وَفِي طَرِيقِ الطَّائِفِ، جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِكَرَاءٍ تُدْعَى عَقَارَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرَفٍ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ التَّنَاضُبِ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ الْأَضَاءَةُ - بَعْدَ
الْأَلِفِ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً - الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَغِفَارٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فَوْقَ سَرَفٍ قُرْبَ
التَّنَاضُبِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْمَعَارِي. انْتَهَى، وَأَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ هَذِهِ قَالَ عَنْهَا الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢ / ١٣٠ -
- فِي ذِكْرِ حُدُودِ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ: دُونَ التَّنْعِيمِ عِنْدَ بَيُوتِ غِفَارٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُ أَضَاءَةِ بَنِي
غِفَارٍ فِي حَدِيثِ رِوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أَمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجِمَ» -.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَوَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقْلًا عَنْ الْعَسْكَرِيِّ: الْعَقَارُ: الْعَيْنُ مَضْمُومَةٌ: يَوْمٌ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ قُتِلَ
فِيهِ فَارِسُهُمْ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، قَتَلَهُ سَيَّارُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَنَفِيِّ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:
وَأَوْسَعْنَا بَنِي يَرْبُوعَ طَعْنًا
فَأَخْلَوْا عَنْ شِهَابٍ بِالْعَقَارِ

وَذَكَرَ عَنِ الْعَقَارِ مَا وَرَدَ عَنْ نَصْرِ، وَمَهْرَةَ قَبِيلَةَ فَخْطَانِيَّةَ لِأَنْتَرَالَ مَعْرُوفَةٍ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ قُرْبَ شَاطِئِ الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ.

(٥) عَقَارٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ: وَقِيلَ زَمْلٌ بِالْقَرْنَيْنِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ مُضْبِيًا: وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّعَزِّيِّ
وَقَدْ نَكَبْنِ أَكْبِيَةَ الْعَقَارِ

الْعَقَارُ: أَرْضُ بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْعَقَارِ، وَقَوْلُ نَصْرِ: إِنَّهُ زَمْلٌ بِالْقَرْنَيْنِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ بِلَادُ

٥٩١- بَابُ عُفْرِ، وَعُقْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- اسْمُ مَوَاضِعَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بْنَجْدٍ عُفْرِ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ
قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : نَجْدُ عُفْرِ، وَنَجْدُ مَرِيعَ، وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : مَوَاضِعُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- مَوَاضِعُ فِي الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا^(٣).

= الْقَصِيمُ، وَلَعَلَّهُ الرُّمْلُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الشُّقَيْقَةِ) غَرْبَ جَنْوِبِ عُبَيْرَةَ عَلَى مَا يَرَى صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ فَمَوْضِعٌ آخَرٌ إِذْ بِلَادُهَا فِي جَنْوِبِ غَرْبِ الْيَمَامَةِ بِمَنْطَقَةِ عَرْضِ شَمَامِ (الْقَوَيْعِيَّةِ) وَمَا حَوْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عُفْرِ وَعُقْرِ وَعُقْدٍ وَالْقَعْرِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : نَجْدُ عُفْرِ مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَبَلَدٌ لِقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ، وَعَدَّ يَأْقُوتُ عُفَرَ جَمْعَ أَغْفَرٍ، وَالْعُفْرَةُ الْبَيَاضُ لَيْسَ بِنَاصِعٍ وَلَكِنَّهُ يُنْسَبُ لَوْنِ الْأَرْضِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَأَصَافَ قَوْلَ نَصْرِ مُشْوَبًا إِلَيْهِ، وَبَيَّنَّ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُدَلِيِّينَ» - ١٠٤ - : وَفِيهِ : الْمَطِيُّ الرَّجَالُ بِلُغَةٍ هَذِيلٍ وَاحِدُهُمْ مَطْوٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ وَنَجْدُ عُفْرِ، إِلَى كَلِمَةِ : مَوَاضِعَ. وَبَعْدَهَا : خَالِدٌ : عُفْرُ أَيُّ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ، وَبِالْيَمَنِ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عُفْرٌ وَعَفَارٌ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ، وَمَفْهُومٌ هَذَا : أَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ لِخَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَإِنَّمَا لِلشُّكْرِيِّ أَوْ مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَعِنْدَ الْبُكْرِيِّ : الْعُفْرُ كُتُبَانٌ حُمْرٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، قَالَ طُفَيْلٌ :

بِالْعُفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هَيَّجَتْ سَوَالِفَ حُبٍّ فِي فُؤَادِكَ مُنْصِبٍ

أَمَّا نَجْدُ مَرِيعَ فَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِهِ سِوَى إِيرادِ شِعْرِ لَابِنِ مُقْبِلٍ مِنْهُ :

أَمَّا تَذَكُّرٌ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدِي مَرِيعَ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ

وَفِي كِتَابِ «الْمُجْتَبَى» لَابِنِ دُرَيْدٍ ذِكْرٌ نِسْبَةٍ :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَانٌ مَرِيعًا وَأَيُّنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعَ

طَعَانٌ أَمَّا مِنْ هِلَالٍ فَمَا ذَرَى ... مُخَبَّرٌ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَ

فِي أُبَيَّاتٍ.

وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : قَالَ يَأْقُوتُ : طَرِيقُ كَبْكَبِ الْجَبَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْقَافَ فِي مَوَاضِعَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ، أَشْهَرُهَا بَابِلُ حَيْثُ كَانَتْ مَنَازِلُ بُخْتِ نَصْرٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُفْرُ : الْقَصْرُ وَعَدَّ مَوَاضِعَ مِنْهَا عُفْرُ بَابِلَ قُرْبَ كَرْبَلَاءَ، وَقَرِيبَةً بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ، وَقَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي جِبَالِ الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا

٥٩٢- باب: عَقْرَبَاءَ، وَعَقْرَمًا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمَدِّ :- اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِهَا مَلِكُ غَسَّانَ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقَائِعٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ^(٢).

= أَكْرَادُ، وَالْعَمْرُ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ أَرْضٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسَ، وَأُورِدَ بَيْنَ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ الْبُكْرِيِّ فِي (الْعَمْرُ) وَذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١- عُقْدُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَالذَّالِ :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَالضَّرِيَّةِ (٢) فِي دِيَارِ تَيْمِيمَ، وَأُظْهِرَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِ الْقَافِ - كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْقُوثُ كَلَامَ نَصْرِ بِهَذَا النَّصِّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرِيَّةَ، إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ، وَلَمْ يَزِدْ.

٢- الْقَعْرُ: قَالَ نَصْرُ: وَالْقَعْرُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ: بَلَدٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ شَرْقِ ذَرَّةَ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ، وَعِنْدَ يَأْقُوثَ: قَالَ الْكِندِيُّ قَالَ عَرَّامٌ: وَمِنْ ذَرَّةَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ، وَهَمَا شَرْقِيَّتَانِ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيَ مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عُيُونَ، وَهِيَ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رُحَيْمٌ، وَهَذَا الْكَلَامُ يَنْصَبُ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ٤٠٨ - نَوَادِرِ الْمُخْطُوطَاتِ، وَالشَّرْعُ: قَرْيَةٌ لِسُلَيْمٍ فِي طَرْفِ ذَرَّةَ مِنَ الشَّمَالِ فِي وَادٍ يُسَمَّى مَغُونَةَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سِنَاةَ، وَذَرَّةُ: الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْهَا تَنْحَدِرُ أَوْدِيَةٌ مِنْ أَشْهَرِهَا وَادِي قُدَيْدٍ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) فِي الْمُخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ حَاشِيَةٌ هَذَا نَصُّهَا: (تُسَمَّى الْآنَ الْجَبْدُورُ، وَأَيْضًا بِدِمَشْقَ قَرْيَةٌ عَقْرَبَاءَ) وَالتَّغْرِيفُ الَّذِي أُوْرِدَهُ الْحَازِمِيُّ عِنْدَ نَصْرِ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَقْرَبَاءُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي طَرِيقِ النَّبَاجِ قَرِيبٌ مِنْ قَرْقَرَى، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْعُرُضِ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ رِبِيعَةَ، كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ أَحَدِ فُزَّانٍ رِبِيعَةَ الْمَذْكُورِينَ، وَخَرَجَ إِلَيْهَا مُسَيْلِمَةُ لَمَّا بَلَغَهُ سُرَى خَالِدٍ إِلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ بِهَا فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ دُونَ الْأَمْوَالِ، وَجَعَلَ رِبْتَ الْيَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ أُوْرِدَ خَبَرَ قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ وَأَصَافَ عَقْرَبَاءَ: اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ، وَهِيَ كُوزَةٌ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، كَانَ يَنْزِلُهَا مُلُوكُ غَسَّانَ، أَمَّا الْجَبْدُورُ فَقَالَ يَأْقُوثُ عَنْهُ: كُوزَةٌ مِنْ نَوَاجِي دِمَشْقَ فِيهَا قَرْيٌ، وَهِيَ فِي شَمَالِ حَوْزَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَالْجَوْلَانُ كُوزَةٌ وَاحِدَةٌ أَمَّا عَقْرَبَاءَ الْيَمَامَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا الْوَقْعَةُ فَهِيَ الْآنَ رُؤْسَةُ مِنَ الرِّيَاضِ، تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الْجَبِيلَةِ تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ نَحْوَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا فِي شَمَالِهَا الْغَرْبِيِّ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ الْأَنْثَارِ الْبَارِزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قَدَمِهَا، وَلَا عَلَى أَنْثَارِ الْعُمَرَانِ الَّذِي ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْصَةَ بَنَى فِي الْحَدِيثَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا مُسَيْلِمَةُ جَامِعًا، فَقَدْ تَكُونُ الْحَدِيثَةُ بِقُرْبِ عَقْرَبَاءَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعُ الْيَمَنِ (٣).

٥٩٣. بَابُ عَلْتٍ، وَعِلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- مِنْ قُرَى بَغْدَادَ بَيْنَ عُنْكَرٍ وَتَكْرِيتٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- عَلْبُ الْكُرْمَةِ آخِرُ حَدِّ الْيَمَامَةِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيدُ الْبَصْرَةَ (٣).

٥٩٤. بَابُ الْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ،

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بِالْقَصْرِ وَالْمِيمِ : مَكَانٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَقْرَمًا : مُرْتَجِلٌ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعِهِرَةِ النَّسَبِ» لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : مَارِزٌ، وَهُوَ عَيْضُ الْبَاسِ، مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ، كَانَ زَيْشًا، فَكَلَّهَ جَعْفَرُ يَعْقُرًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى لِرَجُلٍ مِنْ جَعْفَرٍ :

جَدَعْتُمْ بِأَفْعَى بِالذَّهَابِ أَنْوَقَنَا فَمِلْنَا بِأَنْفِكُمْ، فَأَصْبَحَ أَصْلَمًا

فَمَنْ كَانَ مَخْزُونًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَإِنَّا تَرَكْنَاهُ صَرِيْعًا يَعْقُرًا

كَذَا وَرَدَ النَّصُّ فِي «الْمُعْجَمِ» وَفِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ٢٨٣ / ١ - : وَوَلَدَ كَعْبٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مَارِزًا وَهُوَ عَيْضُ الْبَاسِ مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ كَانَ زَيْشًا فَقَتَلَتْهُ جَعْفِي، وَهَذَا يُصَحِّحُ مَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَلَمْ أَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَحَ ذَكَرَ هَذَا الْأِسْمَ فِي كِتَابِهِ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعِلْبِ وَالْعَلْتِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالثَّاءُ الْمُثْلَثَةُ :- نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ بَيْنَ عُنْكَرٍ وَتَكْرِيتٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعَلْتُ : قَرْيَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ بَيْنَ عُنْكَرٍ وَسَامَرَاءَ، ذَكَرَ الْمَآوِزِيُّ فِي «الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ» أَنَّ الْعَلْتَ قَرْيَةٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعَلَوِيِّينَ فِي أَوَّلِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِحِجْطَةٍ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسْوِينَ إِلَيْهَا.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍِ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى تَعْرِيفِ الْعِلْبِ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْخَلِيطَةُ الَّتِي لَوْ مُطِرَتْ دَهْرًا لَمْ تُبَيِّثْ خَيْرًا، وَالْعِلْبُ : مَنِبْثُ السُّدْرِ، وَالْكُرْمَةُ الْكَرَامَةُ، وَيُنْفَهُمْ مِنْ هَذَا أَنَّ عَلْبَ الْكُرْمَةِ هُوَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الشَّامَالِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طُوقِين) فَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٣ - : أَنَّ الْفَقَّءَ بِالْكُرْمَةِ وَيُقَصَّدُ بِالْفَقَّءِ مِنْطَقَةُ سُدَيْرٍ، أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي تُسَمَّى الْعِلْبَ الْمُتَّصِلَةَ بِمَدِينَةِ الدَّرْعِيِّ، فَلَيْسَتْ الْمَقْصُودَةُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ، وَبُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدٌ مَكَانَ مُصَلَّاهُ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ إِلَّا بِالْهَمْزِ، وَأَيْضًا رَكِيَّاتٌ عِنْدَ الْحَصَاءِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالْمَدَّ :- مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ هَاءٌ مَقْصُورٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ لِبَنِي جُشَمَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ وَعَلَاءَةَ بَنِي هِزَانَ بِالْيَمَامَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ وَبِهَا الْمَجَالِي، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيَاضٌ يُحَكُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيُكْتَحَلُّ بِتِلْكَ الْحِكَاكَةِ (٤).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَبَعْدَ كَلِمَةِ (غَطَفَانَ) زِيَادَةٌ: وَمَوْضِعٌ أَخْبَسَهُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ سِوَى جُمْلَةٍ: (وَمَوْضِعٌ أَخْبَسَهُ) وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَإِنَّمَا زَأَيْتُ فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِهِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ: مَسْجِدٌ بِلَاءَ، وَأَرَاهُ الْمَقْصُودَ، وَفِي «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٢٩ - فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِ غَزْوَةِ تَبُوكَ السَّادِسُ: يَبْأَلَى - بِالْمُوحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ هَمْزَةٌ وَلَا مِفْطُوحَتَيْنِ عَلَى خَمْسٍ مَرَّاحِلَ مِنْ تَبُوكَ، قَالَ الْمَطْرِيُّ، وَكَذَا هُوَ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَفِي نُسخَةِ ابْنِ زَبَّالَةَ بِطَرْفِ الْبُزَاءِ، ثُمَّ قَالَ: الْمَسْجِدُ الثَّالِثُ عَشَرَ بِالْحِجْرِ، وَذَكَرَ ابْنُ زَبَّالَةَ بِذَلِكَ الْعَلَاءَ، وَكِلَاهُمَا بِوَادِي الْقُرَى، الرَّابِعُ عَشَرَ بِالصَّعِيدِ صَعِيدِ قُرْحٍ، الْخَامِسُ عَشَرَ بِوَادِي الْقُرَى، وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي مَسْجِدِ الصَّعِيدِ: وَهُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْقُرَى. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَيُظْهِرُ أَنَّهُ حَدَّثَ خَلَطَ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَأَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي صَعِيدِ قُرْحٍ هُوَ فِي بَلَدَةِ الْعَلَاءِ، فَقُرِحَ كَمَا اتَّصَحَّ لِي مُتَّصِلٌ بِهَا مِنَ الشَّرْقِ، انْظُرْ «الْعَرَبِ» - ص ١٢ - ١٨٣ - . وَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ هُوَ (أَلَّا) يَدُونِ كَثِيرِ الْهَمْزَةِ أَوْ تُشَدِّدُ اللَّامَ، الْوَارِدِ فِي الْمَخْطُوطَةِ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَقْرُبُ رَمْلِ بَنِي كِلَابِ الْوَاقِعِ شَرْقَ ثَرْبَةِ وَرَيْتَةَ، الْمَعْرُوفِ بِرَمْلِ سُبَيْعِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالْمَدَّ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَظُنُّهُ أَطْمَأُ أَوْ عِنْدَهُ أَطْمُ، وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَكَذَا فَعَلَ السُّنْهُوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ».

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ: وَقِيلَ عَلَاءُ كَلْبٍ بِالشَّامِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَةٍ: وَعَلَاءُ حَلَبَ بِالشَّامِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: الْعَلَاءَةُ وَالْعَلِيَّةُ لِبَنِي هِزَانَ وَبَنِي جُشَمَ وَالْحَارِثِ ابْنِي لُؤَيٍّ قَالَ:

أَتَتْكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَانِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

وَالْعَلَاءَةُ كُوْزَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَمَلِ مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ، مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ، تَسْتَجِلُّ عَلَى قَرَى كَثِيرَةٍ، وَيَطُوقُهَا الْقَاصِدُ مِنْ حَلَبَ إِلَى حَمَاةَ. وَأُضِيفُ إِلَى هَذَا: عَلَاءَةُ الْيَمَامَةِ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طُوقِي) وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ قِسْمٌ مِنْهَا الْآنَ بِاسْمِ

٥٩٥- بَابُ عُمَانَ، وَعَمَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ :- اسْمُ كُورَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَرَبِيَّةٌ، يُقَالُ أَعْمَنَ، وَعَمَّنَ إِذَا أَتَى عُمَانَ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

نَوَى شَأْمَ بَانَ أَوْ مُعَمَّنِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُمْنُ الْمُقِيمُونَ فِي مَكَانٍ، يُقَالُ رَجُلٌ عَامِنٌ، وَعَمُونُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ عُمَانُ، وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَالشَّاءُ عَلَيْهَا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا دَاوُدُ بْنُ عَفَّانَ الْعُمَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَفَرَّقَ سِوَاهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- عَمَّانُ الْبَلْقَاءُ مِنْ أَكْنَفِ دِمَشْقٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَمَّا عَمَّانُ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ عَمَّنَ فَيَنْصَرِفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا غُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَسْرُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ الْعُمَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ وَتَفَرَّقَ سِوَاهُ (٣).

= (عُلَيْة) وَبَنُو هِزَانَ لَا تَرَال لَهُمْ بَقِيَّةٌ هُنَاكَ فِي وَادِييِ الْخَرَيْنِ وَنَعَامٍ، وَهِيَ تُشْرِفُ عَلَى بِلَادِ الْخُرَجِ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَبَنُو جُشَمِ الْمُجَاوِرِينَ لَهُزَانَ فِي الْعَلَاءِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمَهْرَةِ النَّسَبِ» وَمُضْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ فِي «نَسَبِ قُرَيْشٍ» وَغَيْرُهُمَا وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ :-

بَنِي جُشَمٍ لَسْتُمْ لَهُزَانَ فَاتَّمُؤُوا لِقَرَعِ الزُّوَايِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

(١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ - أَمَّا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ : الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ، وَأَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى عُمَانَ قَائِلًا : اسْمُ كُورَةٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ، فِي شَرْقِيٍّ هَجَرَ، تَشْتَمِلُ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ ذَاتِ نَخْلٍ وَزُرُوعٍ، إِلَّا أَنَّ حَزْمًا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَصَرًا، وَقَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْوَالًا أُخْرَى، وَشِغْرًا لِبَاسُ بْنُ نَهَارٍ، وَلِلْفَتَّالِ الْكَلَابِيِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُورِينَ إِلَى عُمَانَ، مِمَّا لَادَاعِي لِنَقْلِهِ، وَالْمُؤَلَّفَاتُ عَنْ عُمَانَ مِنَ الْكُتُبِ بِحَيْثُ لَا يَخْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَى مَزِيدٍ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ.

(٣) قَالَ نَصْرُ : عَمَّانُ يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّامِ، قَالَ:

أَحِبُّ عَمَّانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى وَمَا دَفْعِي بِحُبِّ قُرَى عُمَانَ

وَقَالَ: أَمَطَّلِعُ يَوْمِي عَلَيَّ وَلَمْ أَتَفِ بِعَمَّانَ مِنْ دَوْدِ ابْنِ جُرْجَةَ أَرْبَعًا

وَذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ مُحَقِّقًا فِي الشُّعْرِ. كَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ. وَفِي «الْمُعْجَمِ» بَعْدَ تَلْخِيصِ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرَ مَشْهُوبٍ إِلَيْهِ، وَإِضَافَةً: وَعَمَّانُ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ، وَكَانَتْ قَصَبَةً أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، وَأَطَالَ

٥٩٦- بَابُ عَمَقٍ، وَعَمَقٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بِهِ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَاسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ^(٢) :

يَوْمَ لَمْ يَثْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ لِلرَّجَالِ الْمُشْيَعِينَ قُلُوبًا
وَأَيْضًا : مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ دُونَ النَّفْرَةِ^(٣).

= الْكَلَامُ عَلَيْهَا، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْأَخْوَصِ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا، أَمَّا حَدِيثُ الْحَوْضِ فَقَدْ وَرَدَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» وَ«مُسْلِمٍ» وَغَيْرِهِمَا، وَخَلَّصْتُهُ فِي صِفَةِ سَعَةِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ : «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانَ» وَعَمَانُ هُوَ قَاعِدَةُ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ نَاحِيَةِ وَاسِعَةٍ مِنَ الشَّامِ مَعْرُوفَةٌ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ، وَلَكِنْ يَتَغَرَّفُ الْأَوَّلُ.

(٢) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ دِيَارِ مَرْيَنَةَ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَوْضِعٌ بِتَوَاجِييِ التِّمَامَةِ لِبَاهِلَةَ وَتُمَيْرَ، وَنَاحِيَةٌ بِمَرْعَشَ، وَمَوَاضِعٌ غَيْرُهَا، وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَ شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ : وَيُرْوَى (عَمَقَى) يَوْزَنُ سَكْرَى، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَالَ الشَّرِيفُ عَلِيُّ : الْعَمَقُ عَيْنُ بَوَادِي الْفُرْعِ، وَفِي شِعْرِ لِسَاعِدَةَ بِنْتِ جُوَيْيَةَ، وَرَدَ فِيهِ اسْمُ عَمَقٍ، وَيُرْوَى (عَرْقَى) وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَيْضًا : وَالْعَمَقُ : وَادٍ يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ يُسَمَّى (عَمَقَيْنَ)، وَالْعَمَقُ كُوزَةٌ بِتَوَاجِييِ حَلَبَ، كَانَ أَوَّلًا مِنْ تَوَاجِييِ أَنْطَاكِيَّةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْعَمَقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ مِنْ أَشْهُرِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الْفُرْعِ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ مَرْيَنَةَ، وَوَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ : وَيَقْرُبُ ثَلَاثِينَ فِي جَنْبِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ يُسَمَّى الْعَمَقُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. أَمَّا الْوَادِي الَّذِي مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، وَقَالَ عَنْهُ يَاقُوتٌ : فِيهِ بَثْرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ، أَطْوَلُ رِشَاءٍ مِنْهَا، فَلَا اسْتَبْعَادَ أَنْ يَكُونَ تَضْجِيفَ الْعَقِيقِ، فَهُوَ الْوَادِي الَّذِي نَزَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَفِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ - ٤٨٢ / ٢ - : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَالِ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبَيْنَ الطَّائِفِ نَازِلًا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَقِيقُ وَيُوصَفُ ذَلِكَ الْمَالُ بِأَنَّهُ أَبْعَدُ رِشَاءً وَأَشَدَّ مَوُوتَةً.

(٣) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ النَّفْرَةِ وَمَكَّةَ، وَوَادٍ فِي دِيَارِ تُمَيْرَ، لَهُمْ بِهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَمَقَةُ، وَالنَّاسُ بِضَمُّونَ الْمِيمِ. وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عَمَقُ يَوْزَنُ زَعْرٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَذَاتِ عَرْقٍ، وَالْقَامَةُ تَقُولُ (الْعَمَقُ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ خَطَأً. قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ دُونَ النَّفْرَةِ، وَأَنْشَدَ لَأَعْرَابِيٍّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

٥٩٧- بَابُ عُمَرَانَ، وَعُمْدَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ مُرَادٍ بِالْجَوْفِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ دَالٌ :- بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ بِنَاحِيَةِ
صَنْعَاءَ الْيَمَنِ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُ، قِيلَ : كَانَ مِنْ أُنْبِيَاءِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣).

٥٩٨- بَابُ عَمَّا، وَعَمَّا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ :- كَفَرُ عَمَّا .. صُقِعَ فِي بَرِيَّةٍ خَسَافَ بَيْنَ
بَالِسٍ وَحَلَبَ^(٢).

= كَانَتْهَا بَيْنَ شَرُورَى وَالْعُمُقَى وَقَدْ كَسَوْنَ الْجِلْدَ نَضْجًا مِنْ عَرَقٍ

نَوَاحٍ تَلُوِي بِجِلْبَابٍ خَلَقَ

وَالْعُمُقَى : هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تَحَدَّثَ عَنْهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» بِتَوْشِعٍ، وَهُوَ الْآنَ مَاهُولٌ وَهَنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى
مُتَشَبِّهَةٌ فِي الْبِلَادِ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمَةً وَحَدِيثَةً.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عُمْدَانَ وَعُمْدَانَ وَعُمَرَانَ).

(٢) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِعُمَرَانَ وَقَالَ : إِنَّهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُثَمَّلَةِ، وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ لَمْ يُضَيِّطْ وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ
غَيْرَ مُنْسُوبٍ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْوَغُ عَلَيْهِ : عُمَرَانُ بِلَدَةٌ خَارِبَةٌ فِي الْجَوْفِ، وَهِيَ غَيْرُ عُمَرَانَ الْبُونِ. يَفْتَحُ الْعَيْنَ،
وَالْجَوْفُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ كَانَ لِمُرَادٍ، فَأَجْلَتْهَا عَنْهُ هُمْدَانُ فِي حَرْبٍ رَزَمَ مَلَاحًا وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ
مَعْرَكَةُ بَذْرِ الْكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ. قَالَهُ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْوَغُ.

(٣) هُوَ بِمَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي أَضَافَ : هَدَمَهُ عُمْدَانٌ. وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ عُمْدَانَ مِمَّا لَخَّصَهُ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كُتُبِ
الْهُمْدَانِيَّةِ الَّذِي تَحَدَّثَ بِتَوْشِعٍ عَنْهُ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ «الْإِكْلِيلِ» وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْوَغُ : عُمْدَانٌ هُوَ قَصْرُ صَنْعَاءَ
الْمَشْهُورِ وَمَكَانُهُ مَعْرُوفٌ بِجَوَارِ جَامِعِ صَنْعَاءَ الْكَبِيرِ، وَقَدْ عَمِرَ الْجَامِعُ بِبَعْضِ أَحْبَارِهِ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ :-

١ - عُمْدَانٌ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عُمْدَانٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَأَخْرَهُ نُونٌ وَهُوَ
فِي اللَّغَةِ رَئِيسُ الْعَسْكَرِ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَوْلَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ : عُمْدَانُ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ
عُمْدَانًا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَصَحَّفَهُ، ثُمَّ أَضَافَ يَاقُوتُ قَوْلَهُ : وَذَكَرْتُهُ أَنَا لِتَعْرِفَهُ، فَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْلَيْثُ مَوْضِعًا غَيْرَ عُمْدَانَ.

٢ - عُمْدَانٌ : تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْاسْمِ قَبْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَمَّا وَعَمَّا وَعَمَّا).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ مَشْنُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ قُرْبَ بَرْدَانَ (٣).

٥٩٩- بَابُ عَمِيسٍ، وَعَمِيسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :- وَادٍ بَيْنَ مَلَكٍ وَفَرَسٍ كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ كَذَلِكَ ضَبَطَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهُ الْمُحَقِّقُونَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

٦٠٠- بَابُ عَنَبٍ، وَعَيْنَبٍ، وَعَيْنَبٍ وَعَيْنَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُكَرَّرَةٌ الْأُولَى مِنْهُمَا مَضمُومَةٌ وَقَدْ تَفَتْحَ، فِي شَعْرِ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

(٣) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَ يَافُوتَ : عُنْمًا - بِالضَّمِّ - اسْمٌ صَمٌّ لِحَوْلَانٍ يَأْتِمِنُ فِيهِ نَزْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَرَدَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ١ / ٦١٣ - فِي خَبَرِ مَسِيرِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى بَدْرِ : ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثُرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَكٍ ثُمَّ عَلَى الْحَمَامِ مِنْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ عَلَى السِّيَالَةِ، فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَنَقَلَ يَافُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِرِيَادَةِ قَالَ ابْنُ مُوسَى : وَيُقَالُ لَهُ عَمِيسُ الْحَمَامِ وَفِي بَابِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - نَقَلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْخَبَرَ وَفِيهِ : ثُمَّ عَلَى غَمِيسِ الْحَمَامِ كَذَا ضَبَطَهُ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيسِ قَبَادُو لَى وَحَلَّتْ غُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

وَأُورِدَ الْاسْمُ صَاحِبِ «الْقَامُوسِ» وَشَارِحِهِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ وَادِي الْغَمِيسِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي مَلَكٍ الْغَرَبِيِّ، يَأْخُذُ مِثَاءَ السِّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْقُرَيْشِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ مَكُونًا سَهْلًا مَرَّتَيْنِ، انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الْقَرْصِ : ٢٤ / ١٠٠ وَ ٢٤ / ١٠٠ وَيَقْرُبُ خَطَّ الطُّوْلِ : ٣٩ / ١٠٠).

(٣) لَعَلَّهُ يَقْصِدُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ الْمُتَقَدِّمِ، وَلَا يَظْهَرُ أَنَّهُ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ الْغَزْوَةِ النَّبَوِيَّةِ فَبِلَادِ الْأَعْمَشِيِّ الْيَمَامَةَ بَعِيدَةً عَنْ جِهَاتِ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ : (بَابُ غَمِيسٍ وَعَيْنَبٍ وَعَيْنَبٍ وَعَيْنَبٍ وَعَيْنَبٍ).

قَصَائِعُ أَدْنَى دِيَارٍ تَحُلُّهَا قَنَاءٌ وَأَتَى مِنْ قَنَاءِ الْمُحَصَّبِ
وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّعِيقِ فَاسْقَفُ فَبَطْنُ الْعَقِيقِ فَالْحَبِيبِ فَعُبُّبُ
قَالَ السُّكْرِيُّ : عُبُّبٌ وَادِ يَمَانٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَرْضُ
مِنَ الشَّحْرِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- جُفْرَةُ عَتِيبِ
بِالْبَصْرَةِ إِحْدَى مَحَالِّهَا تُنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي قَاسِطِ بْنِ هَنِبٍ، وَعِدَادُهُ
فِي بَنِي سَيَّانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ سَاكِئَةٌ :-

(٢) عُبُّبٌ عِنْدَ نَصْرِ - مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُوَحَّدَةٌ وَادِ يَمَانٍ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ شِعْرَ أَبِي صَخْرٍ
مُضِيْعًا : وَرَوَاهُ السُّكْرِيُّ (عُبُّبٌ) وَهُوَ فِي أُمَّلَةٍ سَبْتَوِيَّةٍ، يَفْتَحُ الْبَاءَ الْأَوَّلَى، وَقَالَ نَصْرٌ : هُوَ وَادِ بِالْيَمَنِ. انْتَهَى،
وَشِعْرَ أَبِي صَخْرٍ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٩٣٧ :- وَفِيهِ : الْجُنَيْبُ، يَنْتَمِي فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»
(الْخَبِيثِ) وَأَشَارَ مُحَقِّقُ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» إِلَى أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِ يَمَانٍ) لَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي
هَامِشِهَا بِجَوَارِ الْخَبِيبِ وَعُبُّبٍ، قَالَ : وَادِيَانِ. انْتَهَى، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِيَانِ) تَصَحَّفَتْ : (وَادِ يَمَانٍ) فَمَا
دَامَ فِي جِهَاتِ النَّعِيقِ وَالْعَقِيقِ وَأَسْقَفُ، وَتِلْكَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِ يَمَانٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ : أَنَّ ابْنَ
السَّكْنِيتِ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ : الْخَبِيبُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - هُوَ أَسْفَلُ سَبِيلٍ يَنْبُعُ حِينَ يُوَاجِهُ النُّجْرَ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْخَبِيبَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ».

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مُضِيْعًا : وَجَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ مَعْقِلَ بْنَ سِنَانِ الْمُرْنِيِّ مَابَيْنَ مَسْرَحِ غَنَمِهِ مِنَ الصُّخْرَةِ إِلَى
أَعْلَى عَتِيبٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ مُرْبِنَةَ وَلَا فِي الْحِجَازِ مَالَهُ هَذَا الْاسْمُ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَأَنَّ
أَبَا أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيَّ ضَبَطَ الْاسْمَ بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ السَّاكِئَةِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَالنُّونَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ.
وَالَّذِي أَرَى أَنَّ عَتِيبَ الْوَادِي فِي بِلَادِ مُرْبِنَةَ هُوَ الَّذِي قَرَنَهُ أَبُو صَخْرٍ بِالنَّقِيعِ وَالْعَقِيقِ، فِتْلَكَ بِلَادُ مُرْبِنَةَ تُشَارِكُهَا
سُلَيْمٌ، وَالشَّحْرُ : وَنَظْفَةُ مَعْرُوفَةٌ فِي حَضَرَ مَوْتَ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ عَدَدٌ، وَأَصَافَ يَاقُوتٌ إِلَيْهِ : نَقَلَ الْأَرْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ
مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ : إِذَا كَبُرَ صَبِيئَاتُ أَخَذُوا بِثَارِ رِجَالِنَا،
فَقَالَ عَدِي بْنُ رَئِدٍ :

نُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِهَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

نَاحِيَةً بِالْيَمَامَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٥).

٦٠١ - بَابُ عِنَبَةٍ، وَعَبِيَّةٍ، وَعَيْبَةٍ، وَعَيْنَةٍ، وَعَيْنَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- بِئْرُ أَبِي عِنَبَةَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهُمَا مِقْدَارُ مِيلٍ، هُنَاكَ اعْتَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: لَقَدْ رَيْتُهُ حَتَّى سَقَانِي مِنْ بئرِ أَبِي عِنَبَةَ، أَوْ كَلَامًا نَحْوَ هَذَا، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- فِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:

وَمَرَّتْ عَلَى وَخْشِيهَا وَتَذَكَّرَتْ نَصِيًّا وَمَاءً مِنْ عَيْبَةٍ أَسْحَمَا

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ دُونَ الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةِ سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ. وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - عَنَلَبَ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَلَاَمٌ :- مَاءٌ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الشَّمَاخِ:

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَنَلَبٍ وَلَا بَنِي عِيَادٍ فِي الصُّدُورِ حَرَائِرُ

وَفِي «دِيْوَانِ الشَّاعِرِ» - ص ١٨١ - عَنْ (ذُرَيْعَةِ عَنَلَبٍ) وَ (لَابَنِي غَمَارٍ).

وَمَا فِي «الْمُعْجَمِ» يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي «جُمُوهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَ «مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ» وَغَيْرِهِمَا وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ: الدَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلِ بِهَ الصَّيْدُ، وَعَنَلَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى أَنَّ مَنْ جَعَلَ عَنَلَبَ اسْمَ رَجُلٍ قَالَ: ذُرَيْعَةُ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاءٌ لِعَطْفَانَ قَالَ: شَرِيعَةُ، وَابْنُ غَمَارٍ أَوْ عِيَادُ قَانِصَانَ، وَالْحَرَائِرُ: جَمْعُ حَرَازَةٍ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْغَيْظِ وَالشَّرِيعَةُ: الْمَاءُ، وَالْعَنَلَبُ: مَوْرَدٌ فِيهِ الْمَاءُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْبَيْنَةِ وَالْعَيْنَةِ وَالْعَيْنَةِ وَعَيْبَةٍ وَعَيْنَةٍ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى: وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ إِلَى آخِرِهِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عِنَبَةُ: يَلْفُظُ وَاحِدَةً الْعِنَبِ: بِئْرُ أَبِي عِنَبَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهَا الْعُمَرَانِيُّ فَقَالَ: عِنَبَةُ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِیُجْتَنَّبَ، وَهِيَ بِئْرٌ عَلَى مِثْلِ مِنْ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أُورِدَ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٩٧٧ - عَنْ هَذِهِ الْبئرِ بَعْدَ إِيرادِ خَبَرٍ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ: وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَسْكَرَهُ عَلَى بئرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَهِيَ عَلَى مِثْلِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ أَصْحَابَهُ، وَرَدَّ مِنْ اسْتِصْعَاغِهِ، وَنَقَلَ عَنِ الْمُطَرِّيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشَ بَدْرٍ بِالسُّفْيَا، وَعَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشَهُ عَلَى بئرِ أَبِي عِنَبَةَ بِالْحَرَّةِ فَوْقَ هَذِهِ الْبئرِ أَيْ السُّفْيَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَنَّهَا عَلَى مِثْلِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ ذَلِكَ: لَعَلَّ الْعَرَضَ وَقَعَ أَوَّلًا عِنْدَ الْمَوْزُورِ بِالسُّفْيَا. ثُمَّ لَمَّا ضَرَبَ عَسْكَرُهُ عَلَى هَذِهِ الْبئرِ أَعَادَ الْعَرَضَ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: عُبَيْتٌ، وَعُبَاعِبُ مَاءٌ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنِ فُلَيْحٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مِنْ
مَنَازِلِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ (٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ -: مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا :
نَاحِيَةُ بِالشَّامِ (٥).
وَأَمَّا الْخَامِسُ -: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ -: مَوْضِعُ
بِالْيَمَامَةِ (٦).

= لِرَدِّ مَنْ اسْتَصَغَرَ، وَقَالَ : لَعَلَّ هَذِهِ الْبُيُوتُ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بِبُيُوتِ دِيٍّ لِانْطِبَاقِ الْوَصْفِ عَلَيْهَا، وَلَئِنْهَا أَعْدَبُ بِئِرٌ
هُنَاكَ، ثُمَّ نَقَلَ خَبْرًا عَنْ ابْنِ زُبَايَةَ يَتَعَلَّقُ بِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ حِينَ اخْتَصَمَ فِيهِ عُمَرُ وَجَدُّهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ:
يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ابْنِي وَيَسْتَقِي لِي مِنْ بئِرٍ أَبِي عُبَيْتَ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ كَانَ يُسْتَعْدَبُ مِنْهَا. انْتَهَى مُلَخَّصًا،
وَمَوْضِعُ هَذِهِ الْبُيُوتِ مِمَّا شَمَلَتْهُ الْعُمُرَانُ، وَقَدْ زَالَتْ أَبَارُ الْمَدِينَةِ.

(٣) عُبَيْتٌ عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُسَدَّدَةٌ -: مَاءٌ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَوْرَدَ فِي
الْمُعْجَمِ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَقُلَيْحٌ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَشْجَلِ الصَّمَانِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي فُلَيْحٍ (الْبَاطِنِ) حَدَدَتْهُ
فِي «قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّعْوَودِيَّةِ).

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ.

(٥) عُبَيْتٌ : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُهِمْلَةَ وَبَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: نَاحِيَةُ بِالشَّامِ وَأَيْضًا أَرْضٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»
الْعَيْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

إِلَى عَيْشَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُخْطِي الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

سَمِعْتُهَا وَرَعَانَ الطُّوْدَ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكُتِيبَ الْعَيْشَةِ السَّهْلُ

وَقَالَ : عَيْنَةُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ : الْغَيْنَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ -: مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكُتِيبُ الْغَيْنَةِ السَّهْلُ

وَوَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ (غَيَاة) بِسَاءَيْنِ : كُتِيبُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَا اسْتَبْعِدُ الصَّلَاةَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ،
وَبَيْنَ وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ يُدْعَى (غَيَانَةً).

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

٦٠٢- بَابُ عُنَابَةٍ، وَعِيَانَةٍ، وَعِيَايَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلُ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَذِيرٍ يَمِينَنَا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ
وَقِيلَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، زَيْنُ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْكُنُهَا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :-

١ = الْعَيْنَةُ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الْيَاءِ ثُمَّ نُونٌ : مَوْضِعُ بِالشَّامِ.

٢ - عَيْنَةٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِهِ سَوَى :
وَاحِدَةُ الْعُنَابِ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ، وَأَوَّصَلَهُمْ إِلَى تَبْيِيعِ بْنِ مُرٍّ وَبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ هَذَا لَمْ تَمْتَدَّ مِنْ يَمِينِ جَنُوبًا حَتَّى
حُدُودِ الْبَصْرَةِ شَمَالًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِيَانَةٍ وَعُنَابَةٍ وَعِيَايَةٍ).

(٢) عُنَابَةٌ : عِنْدَ نَصْرِ - مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلُ مِنَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،
وَمَاءَةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِي مُسْتَوَى الْغَوَاطِ وَالرُّمَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَيْدِ سِتُونٍ مَيْلًا عَلَى طَرِيقِي كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ،
وَقِيلَ: بَيْنَ نُوزٍ وَسَمِيرَاءَ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَقَالَ مُسَاوِرُ الْأَسَدِيِّ: نَزَلَ عَلِيُّ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْعُنَابَةَ، رَوَاهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: الْعُنَابَةُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا
بِرْكَةٌ لَمْ جَعْفَرٍ بَعْدَ قِيَابٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَلْقَاءَ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ نُوزٍ وَمَاوَهَا مِلْحٌ غَلِيظٌ، هَذَا مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ
السُّكُونِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ زَائِدًا فِيهِ قَوْلُ كَثِيرٍ، وَبَدَّلَ قَوْلَ مُسَاوِرٍ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْكُنُهَا، هَكَذَا خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْعُنَابَةَ اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْوَارِدُ فِي
قَوْلِ كَثِيرٍ، وَتِلْكَ أَسْفَلُ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأُتَاهَا فِي جِهَاتِ بَذِيرٍ، إِذِ الْعُنَابَةُ مُؤَنَّثُ الْعُنَابِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا
النَّبَكَةُ الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ الْمُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَسْكُنُهَا، لَعَلَّ أَصَحَّ مِنْهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
نَصْرِ، وَأَنَّ الْحُسَيْنِ نَزَلَ الْعُنَابَةَ الَّتِي فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَتِلْكَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ بَعِيدَةٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَنَّ
مَا وَرَدَ فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ تَكُونَ الْقَارَةُ مَحَلَّ نَزُولِ
الثَّانِي: مَاءَةٌ فِي مُسْتَوَى الْغَوَاطِ وَالرُّمَةِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ مُسَاوِرٍ.

وَحَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٥١٧ - مَوْضِعَ الْعُنَابَةِ هَذِهِ بِأَنَّهُ بَعْدَ عَمْرِ مَرْزُوقٍ، وَأَنَّ بَيْنَ الْعُنَابَةِ وَبَيْنَ بَطْنِ الرُّمَةِ

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُرَاعَةَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ أُخْرَى
:- كَثِيبٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٤).

= سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفٌ، فَهِيَ إِذَنْ بَعْدَ نُوزٍ وَسَمِيرَاءَ لِلْمَنْجَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَلَا يَمُرُّ طَرِيقُهَا بِهِمَا، بَلْ يَدْعُهُمَا يَسَارُهُ
كَمَا يَنْصَحُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ».

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ: عِيَانَةٌ - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَثَوْنٌ: - مِنْ جَزَعٍ وَدٌ فِي دِيَارِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، كَذَا فِي
الْمَخْطُوطَةِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا قَوْلَ الْمُتَسِّبِ بْنِ عَلِيٍّ:
وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَيْنِ سَبِ يَوْمَ أَشَائِمُهُ تَنْعَبُ

وَأَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (ابن خُرَاعَةَ) فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، وَأَنَّ الْمَقْصُودَ الْقَبِيلَةَ الَّتِي تَسْكُنُ نَوَاحِي
نَجْرَانَ.

(٤): غَيَابَةٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَرَى صَوَابَ الْأَسْمِ (غِيَابَةٌ) بَدَلُ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ نُونٌ: مَوْضِعٌ لَا
يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْعَارِضِ شِمَالِ غَرْبِ الرِّيَاضِ يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا، وَقَدْ تَكُونُ مَسَارِلُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ،
فَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ، أَبْنَاءُ عُمُومَتِهِمْ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ: -

١ - عُمَانَةٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَثَوْنٌ: مَاءٌ لِبَنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فِي شُعْبَةٍ مِنَ الثَّلَبُوتِ، وَقِيلَ
يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَثَوْنِي، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامُ نَصْرِ مُضِيفًا شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»
مُقْصَلًا، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي أَعْلَى وَادِي الثَّلَبُوتِ، الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشُّغْبَةِ) مِنْ زَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ
الشَّمَالِيَّةِ، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ بِثَرٍ بِجَنْبِ جُبَيْلٍ أَسْوَدَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٢ - عَمَايَةُ: قَالَ نَصْرُ: عَمَايَتَانِ جَبَلَانِ الْعُلْبَا اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِيشُ وَقُشَيْرٌ وَبَلْعَجَلَانِ، وَالْقُضْبَا هِيَ لِيَهُمْ شَرْفُهَا كُلُّهُ
وَلِبَاهِلَةٍ جَنُوبُهَا وَلِلْعَجَلَانِ غَرْبُهَا، وَقِيلَ: هِيَ جَبَالٌ حُمْرٌ وَشَوْدٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَضِلُّونَ فِيهَا يَسِيرُونَ فِيهَا
مَرَّحَلَتَيْنِ. انْتَهَى، وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ عَنْ عَمَايَةَ وَأَنَّ السُّكْرِيَّ قَالَ بِأَنَّهَا: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَنَقَلَ
عَنْ أَبِي زِيَادٍ: عَمَايَةُ جَبَلٌ يَنْجِدُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَمِيَ ذِكْرُهُ وَأَثَرُهُ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ، ثُمَّ وَصَفَهُ وَوَصَفَ
بَنَاتَهُ، وَذَكَرَ النِّجَاءَ الْفَقَالَ الْكِلَابِي بِهِ وَقَصِيدَتَهُ فِيهِ، وَجَبَلًا عَمَايَةَ يُعْرَفَانِ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَصَانَيْنِ) مُتْنَى حَصَاةٍ،
حَصَاةُ آلِ حُوَيْلٍ، وَحَصَاةُ آلِ عَلَيَّانَ، جَبَلَانِ كَثِيرَانِ مُتَجَاوِزَانِ مُنْشُوبَانِ إِلَى سُكَّانِهِمَا مِنْ قَبِيلَةِ قَحْطَانَ (مَذْحِجٍ
قَدِيمًا) وَيَقَعَانِ فِي جَنُوبِي تَجْدِ غَرْبِ بِلَادِ الْأَفْلَاحِ، وَشِمَالِ وَادِي الدَّوَابِرِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمَايَتَيْنِ
صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ تَجْدٍ» وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهُمَا فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَاْفِيَّةِ مَحَرَّوًا (الْحَوَشَةُ) وَيَقَعَانِ فِيمَا بَيْنَ
(خَطِّي الطُّولِ: ٤٥/ ٤٤ وَ ٥٥/ ٤٤ وَبَيْنَ خَطِّي الْغُرُضِ: ٤٠/ ٢٢ وَ ٢٣/ ٢٣).

٦٠٣- بَابُ عِنَانٍ، وَعَيَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ أَعْلَاهُ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي قُشَيْرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ : بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ (٣).

٦٠٤- بَابُ عَنْ، وَعَزَّ، وَعَرَّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ : جَبَلٌ بِحِذَاءِ مُرَّانَ، فِي جَوْفِهِ مِيَاهٌ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِنَانٍ وَعُثَانٍ وَعَيَّانٍ وَعِيَارٍ).

(٢) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوثُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَلَعَلَّ هَذَا الْوَادِي مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلاجِ، إِذْ أَعْلَاهَا لِبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهَا لِبَنِي قُشَيْرٍ وَغَيْرِهِمْ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبَحُ عَلَى هَذَا : غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدِي فِي مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، وَلَكِنْ بِالْقُرْبِ مِنْ حِجَّةِ جَبَلٍ يُعْرَفُ بِقَيْلٍ عَيَّانَ، وَمِنْ أَعْمَالِ حِجَّةٍ : وَادٍ فِي بَنِي قَيْسٍ، وَأَعْلَاهُ فِي الْمَحْوِيَةِ يُسَمَّى عَيَّانَ، وَمِخْلَافِ جَعْفَرٍ فِي نَهَامَةِ الْيَمَنِ مَسْنُوبًا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُتَنَاجِي الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ سَنَةَ ٢٩١ هـ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١ - عُنَانٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةُ ثَاءٌ مُكَلَّنةٌ : مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوثُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ غَيْرَ مَسْنُوبٍ.

٢ - عِيَارٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ لِبَنِي الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ مِنْهُمْ، وَذَكَرَ يَأْقُوثُ هَذَا مُضَيَّفًا : وَيَوْمَ خُرَاقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، غَزَتْ غَامِدُ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ، فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حِصَارٍ فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارٌ، فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

نَبَّيْتُ الْإِوَاسَ بِأَرْضِهَا وَسَمَائِهَا حَتَّى انْتَهَيْتَا فِي دَوَابٍ تَكْبَدَا

حَتَّى انْتَهَيْتَا فِي عِيَارٍ كَانَتْ أَطْبَ وَعَقَدَ لَبَدُ الرُّؤُوسِ مِنَ النَّدَى

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

وَقَالُوا خَرَجْنَا مِ الْقَفَا وَجَنُوبِهِ وَعَنْ فَهَمَّ الْقَلْبُ أَنَّ يَتَصَدَّعَا

قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَالْقَفَا جَبَلٌ لِيَنِي هِلَالٍ، حِذَاءُ عَنْ هَذَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْعَيْنَ بَعْدَهَا زَايٌ :- قَلْعَةٌ فِي رُسْتَاقٍ بَرْدَعَةٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَجَرٍ يَوْمَانٍ (٤).

٦٠٥- بَابُ عَوْفٍ، وَعَوْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : أَخْرَهُ فَاءً :- جَبَلٌ يَنْجِدُ قَالَ كَثِيرٌ:

(٢) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ : جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرَّانَ الَّتِي فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقُلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عَنْ : جَبَلٌ يُنَاجِحُ مَرَّانَ فِي جَوْفِهِ مِيَاءً وَأَوْشَالَ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعَنْ أَيْضًا : قُلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْهَقِيُّ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَهُوَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» الَّتِي رَوَاهَا الْكِنْدِيُّ - ٤٣٩ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَّانَ، وَمِنْ خَلْفِهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قُبَاءٌ، وَبِحِذَائِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكَزَانُ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَنْ، وَعَنْ هَذَا : فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالَ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

فَقَالُوا هِلَالِيُونُ جِئْنَا مِنْ أَرْضِنَا
إِلَى حَاجَةِ جُبْنَا لَهَا اللَّيْلُ مِذْرَعَا
وَقَالُوا خَرَجْنَا - الْبَيْتَ.

وَالْقَفَا : جَبَلٌ لِيَنِي هِلَالٍ حِذَاءُ عَنْ هَذَا، وَحِذَاءُهُ جَبَلٌ أَخْرُ يُقَالُ لَهُ بُسٌّ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَعَنْ : هَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَقَعُ شَرْقُ كُلَّاحٍ يَدْعُو طَرِيقُ الْمَتَجِّهِ إِلَى ثَرْبَةٍ مِنَ الطَّائِفِ يَمِينَهُ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ مَرَّانَ وَهَكَزَانُ، وَلَكِنَّهُ يُنَاجِحُهُمَا مِنَ الْجَنُوبِ عَلَى بَعْدٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ الْمَارِّ بِقُبَاءَ وَمَرَّانَ (يَقَعُ عَنْ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ١٢ / ٤١ وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٢١ / ٢١).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى كَلِمَةٍ (مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ) وَأَرَّانُ : وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ بِقُرْبِ أَذْرَبَيْجَانَ، وَبَرْدَعَةٌ مِنْهَا.

(٤) زَادَ نَصْرٌ : وَمَاءٌ لِيَنِي عُقْبِلٍ يَنْجِدُ، أَحَدُ مَاءَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعَرَّانُ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بِمَا يَوْضَحُ مَا تَقَدَّمَ. وَوَرَدَ ذِكْرُ الْعَرَّانِ فِي شِعْرِ مُزَاجِمِ الْعُقْبِلِيِّ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

وَمَاهَبَتِ الْأَزْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى لِبَيْتٍ بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ قَاف :- أَرْضٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَيْبَرٍ^(٣).

٦٠٦- بَابُ عَوْقَةٍ، وَعَوْقَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْوَاوِ، وَبَعْدَهَا قَافٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ، وَالْمَحَلَّةُ تُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسْكُونُ الْوَاوِ :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ^(٣).

(٢) تَعْرِيفُ نَصْر : جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ تَعَارٍ نَجْدِيَّانِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَيْنِ لِكُثْرِهِ، قَبْلَ بَيْتِ الشَّاهِدِ
أَوَّلُهُمَا:

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

يَذُونُ زِيَادَةً.

وَتَعَارُ : جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِمَنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ يُسَمَّى (عَار).

(٣) زَادَ نَصْرُ: وَمِنْ أَرْضِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي شِعْرِ رُؤْيَةٍ : يَفْتَحُ الْوَاوِ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ
الْحَازِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْيَةٍ - ص ١٠٦ - مِنْ دِيَوَانِهِ:

وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَخَصَحَانُ الْمُتَفَهِّقِ زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاءِ الْعُوقِ

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْر.

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ: وَأَخَافُ أَنْ لَا يَكُونُ ضَبْطُهُ، فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ
هِيَ عَوْقٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ - كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ أَيْضًا مُوَضِّعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

إِنِّي أَمْرٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَا مِنْ عَيْنِكَ وَلَا أَخْوَالِي الْعَوْقَةِ

وَقِيلَ الْعَوْقَةُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نُسِبَتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ، وَذَكَرَ وَفَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ الْبَاهِلِيِّ الْعَوْقِيُّ سَنَةَ ٢٢٢ هـ وَذَكَرَ
بَعْضُ مَنْ يُنسَبُ إِلَى الْعَوْقَةِ الْبَطْنَ الْعَبْقِيَّةَ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣٠٧ - بَعْدَ ذِكْرِ مَثْنُوخَةٍ :- وَقَوْقَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
الْعَوْقَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، وَقَوْقَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا غَبْرَاءُ. انْتَهَى وَهَذَا الْوَصْفُ يُنْطَبِقُ عَلَى قَرْيَةٍ
لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَلَكِنْ بِاسْمِ عَرْقَةٍ - بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - يُوشِكُ أَنْ يَتَلَعَّهَا عُمرَانُ الرَّيَاضِ إِلَى الْجِهَةِ
الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَتَقَعُ جَنُوبَ الدَّرْعِيَّةِ، وَأَرَى الْأِسْمَ مُصَحَّفًا.

٦٠٧- بَابُ عُوَيْرٍ، وَعَوِيرٍ، وَعَوِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- فِي شِعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيِّ:
وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَانَتْكَ مُفْرَدٌ مِنْ الْوَحْشِ مَشْعُوفٌ أَمَامَ كَلِيبٍ^(٢)
قَالَ السَّكْرِيُّ : عُوِيرٌ : بِلَدَّةٍ، وَمَشْعُوفٌ : مَجْهُودٌ، كَلِيبٌ : كِلَابٌ.
وَأَيْضًا : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ يُذَكَّرُ مَعَ كُسَيْرٍ، يُشْفِقُونَ عَلَى الْمَرَاجِبِ مِنْهُمَا، وَهُمَا بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْوَاوِ :- مِنْ قُرَى الشَّامِ^(٤).
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُفْتُوحَةٌ :- وَادٍ حِجَازِيٌّ، وَفِي
الْمَثَلِ : عَسَى الْعُوَيْرُ أَبُو سَا، قِيلَ : هُوَ مَاءٌ، وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُ ذَلِكَ^(٥).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) شِعْرُ الْهَذَلِيِّ وَكَلَامُ السَّكْرِيِّ فِي «تَرْجُمَةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٨٣٩ - وَيَبْدُو أَنَّ الْمُؤَضِّعَ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، أَوْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ
سُلَيْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ مَنْأَفٍ بْنُ رَيْحٍ الْهَذَلِيُّ - ص ٦٨٠ - فِي خَبَرِ يَوْمِ الْقُدُومِ وَهُوَ لَيْلَةٌ مَذْفَارٌ مُخَاطِبًا بَنِي ظَفَرٍ:

فَإِنْ لَدَى التَّنَاضُبِ مِنْ عُوِيرٍ أَبَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ

وَيُرَوَّى : مِنْ عُوَيْرٍ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالتَّنَاضُبِ شَجَرٌ، وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ
الْأَسْمَ يُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(٣) تَحَدَّثَ الْإِذْرِيْسِيُّ فِي «نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ» - ص ١٦٤ :- عَنْ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ بِتَوْشِعٍ، وَعَلَّلَ إِشْفَاقَ أَهْلِ الْمَرَاجِبِ مِنْ
الْقُرْبِ مِنْهُمَا. وَلَا يَرِ الْأَنْ مَعْرُوفَيْنِ فِي مَذْخَلِ بَحْرِ عُمَانَ، وَقَدْ أَوْرَدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْأَسْمَيْنِ بِصِبْغَةِ التَّضْيِيرِ
قَائِلًا : هُمَا جَبَلَانِ عَظِيمَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ صَعْبَةُ الْمَنْجَى وَغَرَّةُ الْمَقْصِدِ فَلَيْذَا لَكَ سُمِّيَتْ بِهِمَا
الْأَسْمَ، يُقُولُونَ : كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْهُمَا وَعَنْ أَضَلِّ
الْمَثَلِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ عُوِيرًا كَثِيبٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّمْلِ بِبَرَاخَةِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَخْلُ بَرَاخَةً إِذْ ضَمَّهُ كَثِيبًا عُوِيرٌ وَعَرَّا الْخِلَالَ

(٤) : زَادَ يَاقُوتٌ : أَوْمَاءٌ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ:

وَقَدْ نَزَحَ الْعُوَيْرُ فَلَا عُوَيْرَ وَنَهْيَا وَالبَيْضَةُ وَالْجَمَارُ

وَذَكَرَ سِوَاهُ أُخْرَى.

(٥) عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي «الْمُعْجَمِ» الْقَوِيرُ: قِيلَ هُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ بِأَرْضِ السَّمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّكُونِيُّ :

٦٠٨- بَابُ الْعَيْصِ، وَالْغَيْصِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ، بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، قَالَه الْكَنْدِيُّ، وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِقَةِ (٢).

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ : ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ الْعَيْصَ، مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، بِطَرِيقِ قُرَيْشٍ الَّتِي كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّامِ (٣).

= الْغَوَيْرُ مَاءٌ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَبَابٌ لَمْ جَنَفَرِ تُعْرَفُ بِالزَّيْدِيَّةِ، وَالْغَوَيْرُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْفُرَاتِ قَالَتْ فِيهِ الزَّيَّاءُ :

عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسَا

وَكَانَ لَهَا سَرَبٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهَا أَمْرٌ، فَلَمَّا لَجَأَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةِ قَصِيرٍ اِزْتَابَتْ فَقَالَتْ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ حَيْثُ وَقَعَ خَبَرُ (عَسَى) اسْمًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ أَنَّ يُقَالَ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَنْ يَهْلِكَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْعَيْنِ.

(٢) هَذَا الْكَلَامُ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ص ٤٣٦ :- «نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ» وَتَقْصُّهُ بَعْدَ ذِكْرِ وَادِي يَبْصَانَ وَوَادِي الصُّخَى : وَيَأْسَفُ يَبْصَانَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَالْعَيْصُ مَآكِرُثُ أَشْجَارُهُ مِنَ السَّلَمِ وَالضَّالِّ، وَجِدَاوُهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَرَّاسُ، وَجِدَاءُ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صَفِينَةُ، وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : وَجِدَاءُ أُبْلَى جَبَلٌ ذُو الْمَوْقِعَةِ فِي شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنٌ بَنِي سُلَيْمٍ، وَجِدَاوُهُ مِنْ عَن يَمِينِهِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُرْثُمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٌ وَهُمَا جَبَلَانِ عَالِيَانِ لَا يُنْتَانِ، وَفِي أَصْلِ بُرْثُمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَلَيْسَ قُرْبَ تَعَارٍ مَاءً، وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَاطِقِ الْمَهْدِ، الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَصَفِينَةُ وَالسُّوَارِقَةُ بِلَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ : يَكْسُرُ الْعَيْنَ وَالضَّادَ الْمُهْمَلَتَيْنِ : عِرْضٌ مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتْ عَلَى هَذَا سِوَى آيَاتٍ لَا تُنَوِّنُ التَّغْلِبِي، وَنَصَّ كَلَامُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ٢ ص ٣٢٤ - بَعْدَ خَبَرِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ : وَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ اخْتَبَسُوا بِمَكَّةَ فَخَرَجُوا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ بِالْعَيْصِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا، وَكَانُوا قَدْ ضَمُّوا عَلَى قُرَيْشٍ، وَأَبُو بَصِيرٍ اسْمُهُ : عُثْبَةُ بْنُ أَسِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، تَرَجَّمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» وَغَيْرِهِ، وَالْعَيْصُ : نَاحِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْحِجَازِ شَمَالَ بِلَادِ يَبْنَعَ، وَشَرْقَ مَنَاطِقِ أُمِّ لُجْجٍ، وَوَقُوعُ ذِي الْمَرْوَةِ شَمَالَهُ غَيْرُ بَعِيدٍ عَنْهُ (تَقَعُ مَنَاطِقُ الْعَيْصِ فِيمَا بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٣٨ / ١٥ و ٣٨ / ١٥ و ٢٥ / ١٥ و ٢٥ / ٢٥) وَفِي النَّاحِيَةِ قُرَى مَأْهُولَةٌ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٤).

٦٠٩ - بَابُ غَيْرٍ، وَعَثَرٍ، وَعَنْزٍ، وَغَبَرٍ، وَغَبَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَشُكُونُ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ : - حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ، وَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى (٢).

وَوَادِي غَيْرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ، يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ بُنْ مُوَيْلَعٍ، كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ ارْتَدَّ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى وَادِيهِ نَارًا فَاسْوَدَّ وَصَارَ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَوْفُ غَيْرٍ فِي الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ (٣).

وَذُو غَيْرٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ (٤) :

(٤) زَادَ يَأْقُوتُ بَيْنًا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ عَثَرٍ وَعَثَرٌ وَعَنْزٍ وَغَبَرٍ وَغَبَرٌ وَعَبْدٌ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ).

(٢) غَيْرٌ عِنْدَ نَضْرٍ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي الْحَدِيثِ : حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، وَغَلِطَ فَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» عَنْ نَضْرٍ : غَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشُعْبِ الْخُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ غَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَوْرٌ بِمَكَّةَ، وَهَذِهِ رَوَايَةٌ لَامَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يَاجِمَاعُهُمْ غَيْرٌ مُحَرَّمٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي ثَوْرٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ : إِنَّمَا الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، وَنَقَلَ عَنْ عَزَامٍ : غَيْرَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِطَنْ الْعَقِيقِ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِكَ شُوزَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السُّدِّ، انْتَهَى مُلَخَّصًا وَعَثَرٌ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُشَاهَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى جَانِبِ الْعَقِيقِ، أَمَّا ثَوْرُ الْوَارِدِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ فَيَرَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُعَاَصِرِينَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقْرُبُ أَحَدَ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَهُ، وَانْظُرْ «وَقَاءَ الْوَقَاءِ» فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ.

(٣) أُوْرَدَ نَضْرُ نَصِّ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَمِثْلُهُ يَأْقُوتُ، وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْغَيْرِ فَقَرَّ هَبَطُهُ

كَجَوْفِ الْغَيْرِ : أَيِ كَوَادِي الْغَيْرِ، وَكُلُّ وَادٍ عِنْدَ الْعَرَبِ جَوْفٌ.

(٤) وَانْبَتَّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٩٢٠ - بِلَفْظٍ : فَجَلَّلَ ذَا غَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَهُ، وَبَعْدَهُ كَلَامُ السُّكْرِيِّ وَكَذَا فِي

فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَالْأَسْنَادَ دُونَهُ وَعَنْ مَخْمِصِ الْحُبَّاجِ لَيْسَ بِسَاكِبٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ : جَبَلٌ يُسَمَّى ذَا عَيْرٍ، وَمَخْمِصُ اسْمُ طَرِيقٍ، وَيُرْوَى : ذَا عَيْرٍ.
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- جَبَلُ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي
جِهَةِ الْقِبْلَةِ^(٥).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِنَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهَا عَثْرٌ، ذَكَرَهَا
الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ التَّاءِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ، يَرْوِي
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّرَّاعُ^(٦).
وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ^(٧).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :-

= «مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ».

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : جَبَلُ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَنْدِرُ الْأَفْصَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ،
وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَلَى قَوْلِ يَأْفُوتُ، وَقَالَ عَنِ الْمُسْتَنْدِرِ الْأَفْصَى : جَبَلٌ سَبَقَ فِي مَنَازِلِ بَنِي الدَّبِيلِ مِنْ
الْقَبَائِلِ، فَلْيُرَاجَعْ الْقَصْدُ الْخَامِسُ مِنَ الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ مَنَازِلِ الْقَبَائِلِ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ : عَثْرٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَتَشْدِيدُهَا يَخْلَافُ بِالْيَمَنِ، وَيَقُولُ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضْبِعًا إِلَيْهِ قَوْلُ
عُمَارَةَ : عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ، مِنَ الشَّرَجَةِ إِلَى حَلِيٍّ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَهَذِهِ الْمِنْطَقَةُ فِي
يَهَامَةَ، وَتُنَاطِقُ بِاسْكَنْانِ التَّاءِ، وَمَوْقِعُ مَدِينَتِهَا الَّتِي بِهِذَا الْاسْمِ تُعْرَفُ الْآنَ بِـ (الْجَعْفَرَةِ) وَقَدْ دُرِسَتْ وَالذَّرَّاعُ فِي
كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي النُّسْخَةِ الثَّانِيَةِ الزَّارِعِ - بِالزَّايِ - وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(٧) عَثْرٌ عِنْدَ نَصْرِ : بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ وَزَايٌ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ وَمِثْلُهُ فِي يَأْفُوتُ بِزِيَادَةِ : وَمَسْجِدُ بَنِي
عَثْرٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَثْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأَوَّصَلَ النَّسَبَ إِلَى زَرَارٍ، وَأَضَافَ : وَعَثْرٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الرُّوَاعِي.

بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ فَعَثْرٍ فَعَثْرِبَ مَعْنَايَ أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيََا

وَأَسْمَ عَثْرَ وَعُتْبَرَةَ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمِمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ الْآنَ قَدْ يَبْقَى غَرْبَ صَفَرَاءِ السَّرِّ أَسْفَلَ وَادِي الرُّشَاءِ خُفِرَتْ

وَادِي غَبَرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بَطِيحَةِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ^(٨).

وَأَمَّا السَّادِسُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- جَبَلٌ بِأَجَا، فِيهِ مِيَاهٌ، يُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْغَبَرُ^(٩).

٦١٠- بَابُ عَيْنٍ، وَعَيْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ :- رَأْسُ عَيْنٍ كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَأَمَّا عَوَامُ النَّاسِ يَقُولُونَ

= فِيهِ أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرَاعَةٌ مِنْ قِبَلِ أَمِيرٍ بَلَدَهُ نَفِي، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بَعِيدَةٌ عَنْ غُرَبِ الَّذِي قَرَنَ الرَّاعِي ذِكْرَهَا بِهِ، وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرُوا، (تَقَعُ عِنْدَ هَذِهِ بِقُرْبِ حَظِّ الطَّوْلِ : ١٠ / ٤٤ وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٢٨ / ٢٥).

(٨) غَبَرٌ : عِنْدَ نَصْرِ - يَضُمُّ الْعَيْنُ وَيَفْتَحُ الْبَاءَ وَالرَّاءَ الْمُهْمَلَةَ :- مَوْضِعٌ فِي بَطِيحَةِ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ الَّتِي بَيْنَ وَسِطَةِ وَالْبُسْرَةِ، وَوَادِي غَبَرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(٩) : غَبَرٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ - عِنْدَ نَصْرِ : جَبَلٌ بِأَجَا فِيهِ مِيَاهٌ لَا تَبْقَى أَبَدًا، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْغَبَرُ، وَعِنْدَ يَأْقُوتُ : الْغَبَرُ : آخِرُ مَحَالٍ سَلَمَى بِجَانِبِ جَبَلٍ طَيِّبٍ فِيهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ تَجْرِي أَبَدًا، قَالَ بَعْضُهُمْ :

لَمَّا بَدَأَ رُكْنَ الْجَبَلِ وَالْغَبَرُ وَالْعَمَرُ الْمُرْفِي عَلَى صُدْيِ سَفَرٍ

وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ - عَبْدٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً سَاكِنَةً وَدَالَ :- جَبَلٌ أَسْوَدُ يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ يُسَمَّيَانِ التَّدَيْنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» مَا مُلَخَّصُهُ : الْعَبْدُ جَبَلٌ لِيَنِي أَسَدٌ بِالذَّاءِثِ، ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالْعَبْدُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالسَّبْعَانِ فِي بِلَادِ طَيِّبٍ، وَقَالَ نَصْرُ : الْعَبْدُ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدٌ سَلَمَى الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ فِي شَمَالِ سَلَمَى، وَفِي غَرْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مُلْحِجَةٌ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَعَبْدٌ سَلَمَى وَعَبْدُ الدَّاءِثِ مَعْرُوفَانِ، وَغَيْرُهُمَا جَبَلَاتٌ سُودٌ كَثِيرَةٌ مَتَشِرَةٌ فِي الْبِلَادِ.

٢ - الْعَيْنُ : عِنْدَ نَصْرِ رَأْسُ الْعَيْنِ بِلَدٍ بِالْحَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِلَّا رَأْسُ عَيْنٍ بِلَا أَلِفٍ وَلَا مِ، وَأَيْضًا يَهْجَرُ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بِلَدٍ لِيَنِي حِمَّانٌ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَعَيْنٌ شُلُوانٌ عَيْنٌ مَاءٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِاسْمِ الْعَيْنِ مُصَافَةً وَغَيْرَ مُصَافَةٍ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

٣ - عَيْنٌ : يَكْتَسِرُ الْعَيْنُ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَأَصَافَ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ».

(١) تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ فِي (بَابِ عَيْنٍ وَعَيْنٍ).

رَأْسُ الْعَيْنِ، بَلَدَةٌ بِالْخَابُورِ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّسْعَنِيُّ، صَاحِبُ التَّارِيخِ وَغَيْرُهُ^(٢).

وَعَيْنٌ صَيْدٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَلَوَاذَةِ، وَالْكَلَوَاذَةُ مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَزْنِ، قَالَ ابْنُ حَيْسَبٍ^(٣).

وَعَيْنٌ مُحَلَّمٌ مَوْضِعٌ بِهَجَرَ^(٤).

وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ، وَعَيْنٌ سُلُوانَ عَيْنُ مَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَعْضِ الْأَثَارِ^(٥).

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ يَنْجِدُ^(٦).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرِي سَوَى جُمْلَةِ (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) وَمَا بَعْدَهَا. وَفِي «الْمُعْجَم»: وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُمْ قَاطِبَةً يَمْنَعُونَ مِنَ الْقَوْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِي شُعْرِ قَدِيمٍ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَقِيلَ فِيهِ فَارِسٌ بَكْرٌ مُعَاوِيَةُ بْنُ فَرَّاسٍ، فَتَلَّهُ أَبُو كَاتِبَةَ جَزْءَهُ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِي

وَأُورِدَ شَاهِدًا آخَرَ مِنْ شُعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ، وَأَصَافَ: وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَزَانَ وَنَصِيبِينَ، ثُمَّ فَصَلَ الْخَدِيثَ عَنْهَا فِي رِسْمِ (رَأْسِ الْعَيْنِ) وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا قَائِلًا: وَالْمَشْهُورُ فِي النِّسْبَةِ (الرَّسْعَنِيُّ) وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا (الرُّاسِيُّ).

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصَرِي، وَقَالَ يَاقُوتُ: هِيَ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَخَفَّانَ بِالسَّوَادِ، مِمَّا يَلِي الْبَرَّ، تَعْدُ فِي الطَّفِّ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ أُرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ، وَأُورِدَ لِلْمُتَلَمِّسِ:

وَلَا تُحَسِّبِي خَاذِلًا مُتَخَلِّفًا وَلَا عَيْنَ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلَّ

وَلَا تَرَأَى عَيْنٌ صَيْدٍ عَامِرَةً.

(٤) عِنْدَ نَصَرِي: وَأَيْضًا بِهَجَرَ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ كَلَامًا حَوْلَهَا أُرِدَتْهُ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا بِتَوْشِعٍ فِي «قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ) وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَأَغْلَبَ أَوْصَافُهَا تَنْطَبِيقُ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْأَحْمَاءِ تُدْعَى (أُمَّ سَبْعَةٍ).

(٥) عِنْدَ نَصَرِي: عَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَأُورِدَ نَصَّهُ يَاقُوتُ غَيْرَ مُشُوبٍ بِذُنُونِ زِيَادَةَ.

(٦) وَهُوَ قَوْلُ نَصَرِي، وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ يَنْجِدُ حَدَدَ مَوْقَعِهِ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٧ - وَأَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرِيَّةٍ بَعْدَهَا بِسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا، لِلْمُتَجِّهِ غَرْبًا قَائِلًا: مِنْ ضَرِيَّةٍ إِلَى جَدِيلَةَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا، وَقَبْلَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٧).

٦١١ - بَابُ عَيْنَانَ، وَعَنْبَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- هَضْبَةُ جَبَلٍ أُحْدٍ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ : جَبَلَانٍ عِنْدَ أَحَدٍ، وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أُحْدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ يُخَاصِمُهُ فِي عُثْمَانَ، قَالَ : وَأَنْتَ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ - الْحَدِيثُ (٢).
وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٍ عَنِ الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ خَلِيدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ (٣).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ (٤).

= جَدِيدِلَّةٌ بِخَمْسَةِ أَمْيَالٍ : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِيهِ أَبَارٌ قَرِيبَةُ الْمَاءِ انتهى . والمَوْضِعُ يَشْتَمِلُ عَلَى جِبَالٍ وَغَيْرِهَا ،
وَفِي كِتَابِ «الْهَجَرِيِّ» - ١٣١٥ - أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ لِمَتَعَنَّى الْجَدِيدِلَّةِ لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى
مَكَّةَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْفَرَزْدَقِ .

(٧) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ» .

(١) لَمْ أَرِ النَّبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَارِثِيِّ بِزِيَادَةٍ : وَقِيلَ : عَيْنَيْنِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أُحْدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يُسَمَّى عَامَ أُحْدٍ، وَعَامَ عَيْنَيْنِ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثٍ وَخِشِي انتهى، وَأَضِيفَ : وَلَكِنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ «الْمَعَارِضِ» مِنْ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي خَبَرٍ وَخِشِي : فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ : جَبَلٌ بِجِبَالِ أُحْدٍ بَيْنَهُ وَادٍ، وَيُفْهَمُ مِنْ شَرْحِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّ الْمُرَادَ نِسْبَةَ وَقَعَةٍ أُحْدٍ إِلَى عَيْنَيْنِ، لِتَزُولَ قُرَيْشٌ عَنْهُ، فَكَلِمَةُ عَامٍ يُقْصَدُ بِهَا سَنَةُ الْوُقُوعِ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ، وَهُوَ جَبَلٌ بِطَنِ السَّبْحَةِ مِنْ وَادِي قَنَاةِ أُحْدٍ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ بَلَغَهُ الْعُمُرَانُ .

(٣) عَيْنَيْنِ هَذَا مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ) وَأَصْبَحَ الْآنَ مِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاقِي، إِذْ هُوَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ»، وَخَلِيدُ عَيْنَيْنِ : شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَيْسَ مِنْ تَمِيمٍ، كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ - انظر «العرب» - س ١٧ ص ٢٣٣ / ٨٤٠ - .

(٤) لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى صَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ مَوْضِعٌ .

حَرْفُ الْغَيْنِ

٦١٢ - بَابُ غَارٍ، وَغَانَ، وَغَابُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ رَأَى :- غَارَ حِرَاءِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّتُ فِيهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ^(٢).

وَذَاتُ الْغَارِ بِئْرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، قَالَ الْكِندِيُّ: قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ السُّلَمِيُّ:

لَقَدْ رُعْتُمُونِي يَوْمَ ذِي الْغَارِ رَوْعَةً بِأَخْبَارِ سَوْءِ دُؤُنُهُنَّ مَشِيئِي^(٣)
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ نُؤُنْ :- دُؤُ غَانٍ :- وَادٍ بِالْيَمَنِ^(٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: غَارَ حِرَاءٍ وَهُوَ غَارٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي رَأْسِ جَبَلِ حِرَاءِ الَّذِي تَجَاوَزَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ.

(٣) وَعِنْدَ نَصْرِ مَا أَخْرَهُ رَأَى: ذَاتُ الْغَارِ: بَيْتٌ عَذْبَةٌ فَوْقَ قُورَانَ وَادٍ بِالْحِجَازِ. وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ٤٣٣ :-

وَمُلْخَصٌ مَا فِيهَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى السَّوَارِقِيَّةِ وَوَصَفِ أَهْلِهَا قَالَ: وَلَهُمْ قُرَى مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْهَا قَرْيَةٌ (الْفَيْيَا) بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ، وَقَرْيَةُ الْمُلْحَاءِ بِطَنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ قُورَانُ يُصْبُ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ أَبَارٌ عَذَابٌ طَيِّبٌ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ لَفْظٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: شَسٌّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْغَارِ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تُسْقِي بِوَادِيهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ:

(الْبَيْتُ)

لَقَدْ رُعْتُمُونِي.....

نَعِيشُ قَتَى قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عُذْوَةٌ وَقَارِسَهَا تَنْعُونَنِي لِحَبِيبٍ

وَعَزِيزَةُ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ بَيْنَ عِدَّةٍ صُورٍ بِالرَّاءِ وَالذَّالِ وَالزَّيِّ وَقَدْ كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ يَوْمَ وَقَعَتْ بَعَا الْقَائِدَ التُّرْكِي بِهِمْ سَنَةَ ٢٣١ هـ كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ غَارَ جَبَلِ ثَوْرٍ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ، وَغَارَ الْكَثْنِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أَبِي قَيْسٍ، دَفَنَ آدَمُ كُتْبَهُ كَمَا زَعَمُوا، وَغَارَ الْمَعْرَةِ فِي جَبَلِ نَسَاجٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنِ الْحَفْصِيِّ. انْتَهَى مُلْخَصًا، وَغَارُ ثَوْرٍ فِي مَكَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَكَذَا جَبَلُ أَبِي قَيْسٍ دُونَ الْغَارِ، وَنَسَاجٌ يُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَخْتَرِقُ الْعَارِضَ نَحْوَ مِنْطَقَةِ الْحَرَجِ، وَ (الْمَعْرَةُ) لَعَلَّ صَوَالِهَا (الْمَعْرَةُ) نَوْعٌ مِنَ الطَّيْنِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ يَمَانٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعُ آخِرِ الْيَمَنِ ^(٥).

٦١٣- بَابُ غُبَيْرٍ، وَغُنْثَرٍ، وَعِثِيرٍ، وَعِثِيرٍ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ يَنْجِدُ لِبَنِي كِلَابٍ ثُمَّ لِبَنِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ بِالشَّامِ بَيْنَ حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- دُوَّ الْعِثِيرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ^(٤).

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِإِذْخَالِ (ال) عَلَى أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ.

(٢) قَالَ نَصْر - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ، ثُمَّ لِبَنِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ يَنْجِدُ، وَمَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ، وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : دَارَةُ غُبَيْرٍ لِبَنِي الْأَضْبَطِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ وَهُوَ يَنْجِدُ، وَالْغُبَيْرُ أَيْضًا : مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ. وَمَاءُ بَنِي مُحَارِبٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٨٥ :- وَأَنَّهُ فِي أَحَدِ شُعَابِ جَبَلِ شُعْبَى الْمَعْرُوفِ، أَمَّا الَّذِي لِبَنِي الْأَضْبَطِ فَقَدْ أَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ دَارَةُ، وَبِلَادُ بَنِي الْأَضْبَطِ فِيمَا بَيْنَ وَادِي الْجَرَبِ (الْجَرِي) إِلَى شُعْبَى بِقُرْبِ صَرِيَّةَ، وَلَهُمْ سَجَا مُرْتَفِعٌ عَنْ بِلَادِهِمْ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢١٥ -.

(٣) الْغُنْثَرُ : عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَفِي «الْمُعْجَم» : غُنْثَرٌ : بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ : وَادٍ بَيْنَ حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ :

عَطَا بِالْغُنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحْيَرَتْ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

كَذَا وَوَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَغَيْرُهُ يَزَوِيهِ (بِالْعِثِيرِ) وَهُوَ الْغُبَارُ انْتَهَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - بِكُشْرِ الْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَشُكُونِ الشَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ : دُوَّ الْعِثِيرِ : مَوْضِعٌ أَطْنَهُ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَفِي «الْمُعْجَم» : دُوَّ الْعِثِيرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يُرَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَالْعِثِيرُ : الْغُبَارُ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- يَفْتَحُ وَكَسَرَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ :- مَوْضِعُ بِالشَّامِ (٥).

٦١٤- بَابُ غَبَبٍ، وَعَبَبٍ، وَعَثَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالشَّامِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ بِمَنَى، وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ، وَخِزَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- صَنَمٌ كَانَ لِقُضَاعَةَ وَمَنْ يُقَارِبُهُمْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا وَبِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ، عَلَيْهِ بُيُوتٌ أَسْلَمَ بَنُ أَفْصَى (٤).

٦١٥- بَابُ عُثْبٍ، وَعَبَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- ذُو عُثْبٍ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ، تَخْرُجُ سُيُُولُ التَّسْرِيرِ مِنْهُ (٢).

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : مَا عَيْنُهُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ. مَوْضِعٌ شَامِيٌّ وَفِي «الْمُعْجَم» : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فَعِيلٌ مِنَ الْعِثَارِ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١ - عُثْبٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فِي «الْجُمْهُرَةِ» مَوْضِعٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، بِاخْتِلَافٍ فِي عِبَارَةٍ (وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانُوا يَنْحَرُونَ فِيهِ لِلَّاتِ بِالطَّائِفِ، وَخِزَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا، وَقِيلَ : حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ، مُسْتَقِيلٌ رُكْنُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَا اثْنَيْنِ). انْتَهَى.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ لَا نَطِيلُ بِذِكْرِهِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْفُوتِ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : تُنسَبُ إِلَيْهِ نَبِيَّةٌ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَةِ : نَبِيَّةٌ عُثْبٌ. وَفِي «الْمَعَانِمِ الْمُطَابَةِ» : جَبَلٌ

سُلَيْعٌ : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِجَنُوبِ سَلْعٍ كَانَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ حِصْنٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَفَيْصَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَضْبَةٍ بِشِمَالِهِ طَرِيقٌ كَانَ يُؤَدِّي إِلَى الْمَجْزَرَةِ. انْتَهَى وَقَدْ أَصْبَحَ هَذَا دَاخِلَ عُثْرَانَ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : (وَمِنْ نَصَادٍ) وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ : أَنَّ مِنَ النَّبَرِ تَخْرُجُ سُيُُولُ التَّسْرِيرِ وَسُيُولُ نَصَادٍ وَذِي عُثْبٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ :- ذُو عُبَيْ وَادٍ (٣).

٦١٦- بَابُ الْغَرَيَيْنِ، وَالْغَرَّتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الرَّاءِ ثَنِيَّةً غَرِيًّا :- هُمَا بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوِيَّةِ،
حَيْثُ يُزَارُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قِيلَ : إِنَّهُمَا بَيْنَتَانِ بَنَاهُمَا بَعْضُ مُلُوكِ الْحِجْرَةِ (٢).
وَأَيْضًا خِيَالَانِ مِنْ أُخِيَلَةٍ حِمَى فِيدَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فِيدَ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا يَطُوهُمَا طَرِيقُ
الْحَاجِّ (٣).

= فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ : ذُو عُثْبٍ : مَاءٌ لَعْنِيٌّ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ أَنَّهُ وَادٍ
وَلَيْسَ جَبَلًا، وَهُوَ كَذَلِكَ، إِذْ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُثَاة) بَعْدَ النَّاءِ أَلْفٌ بَعْدَهَا هَاءٌ مِنْ قِبَلِ تَخْرِيفِ الْعَامَّةِ، وَهُوَ وَادٍ
يَمُتُّ شِمَالِ النَّيِّرِ قِتْلَاقِيهِ أَوْدِيَةَ النَّيِّرِ، وَيَقْبِضُ كُلُّهَا فِي وَادِي التَّشْرِيبِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي الرَّشَاءِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ،
وَالنَّيِّرُ وَذُو بَحَارٍ وَنَصَادٍ وَعُثْتُ (عُثَاة) كُلُّهَا مَعْرُوفَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَم» ذُو عُبَيْ : وَادٍ، قَالَ كُنَيْزٌ:

وَنَكَانَ قَرْحَ فَوَادِي الضَّمِينِ

ثُمَّ انْدَفَعَنَ بِطَرْنِ ذِي عُبَيْ

وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ خُرَاعَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِبَيْتٍ كَثِيرٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : هُمَا بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوِيَّةِ حَيْثُ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - زَعَمُوا أَنَّهُمَا بَيْنَتَانِ، إِلَى آخِرِ
الْكَلَامِ، وَقَالَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : الْغَرَيَانِ طَرَبَالَانِ وَهُمَا بِنَاءٌ أَنْ كَالصُّومَعَتَيْنِ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ، قُرْبَ قَبْرِ عَلِيِّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُورِدَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ خَبَرًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا وَأَنَّ الَّذِي بَنَاهُمَا الْمُسْدِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَاءِ
السَّمَاءِ وَذَكَرَ سَبَبَ ذَلِكَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مَنْشُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَوَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ بِرِسْمِ (الْقَرَّتَيْنِ) فِي
الْكَلَامِ عَلَى حِمَى فِيدَ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَاءَ الْوَرَاقَةِ قَالَ : ثُمَّ يَلِي هَضْبُ الْوَرَاقِ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ فِيدَ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا، يَطُوهُمَا الْمَاشِي مِنْ فِيدَ إِلَى مَكَّةَ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْبُطُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمَا
أَزْبَعَةُ أُمَيَّالٍ، وَيَلْبِسُهُمَا عَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأُجُولُ، أَسْوَدٌ لَبَنِي مَلْقَطٍ مِنْ طِيٍّ وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِمْ
إِلَيْهَا أَبْضَعَةُ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣١٠ - : وَعَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَنِصْفٍ مِنْ فِيدَ بَرَكَةٌ وَخَوْضٌ وَيُتْرَ تُسَمَّى
الْقَرَّانِ، وَالْغَرَيَانِ أَكْبَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الَّذِي عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ أُجُولُ. انْتَهَى مُلْحَظًا.

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ مُصَحَّفًا فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ (الْغَرَيَانِ) وَ (الْعَرَيَانِ) كَمَا فِي «تَاجِ الْقُرُوسِ» رُسِمَ (عَزْرَ) وَ (الْمَعْرَسِ)
كَمَا فِي بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَ (الْقَرَّانِ) كَمَا فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَمَطْبُوعَةِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَعَلَّ
الصَّوَابَ فِي كُلِّ ذَلِكَ (الْغَرَيَانِ) مَثْنَى غَرَّيْبٍ، تَضَعِيضٌ غَرَابٍ، وَهُمَا أَكْبَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي حَرَّةٍ مُنْقَطِعَةٍ بَيْنَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةَ، تَنْبِيْهُ غَرَّةً :- أَكْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ، يَسْرَةُ الطَّرِيقِ إِذَا مَضَيْتَ مِنْ نُوزٍ إِلَى سَمِيرَا^(٤).

٦١٧ - بَابُ غَرِيفٍ، وَعَزِيفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ :- جَبَلٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ، وَهُنَاكَ مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا غَرِيفَةٌ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ، وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ أَرْضٌ بِالْحِمَى لِغَنِيِّ بْنِ أَغْصَرَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مَكْسُورَةٌ :- اسْمُ رَمَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنَ الْمُرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمَلًا حَبَا مِنْ عُقْدِ الْعَزِيفِ^(٣)

= الْمُنْجَى مِنْ سَمِيرَاءَ إِلَى قَيْدٍ بَعْدَ نُوزٍ يُشَاهِدَانِ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى التَّيْمَنِ بِمَسَافَةِ قَرِيبَةٍ جِدًّا، وَحِمَى قَيْدٌ وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ فِي النَّصِّ، تَقَعُ فِي الْجَنْوَبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلٍ سَلَمَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : تَنْبِيْهُ غَرَّةً، مِنَ الْأَمَاجِنِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ أَكْمَتَانِ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ نَصْرٌ: لَا أَذْرِي هُمَا أَمْ غَيْرُهُمَا، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَقَسَرَ الْغَرَّةَ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْغُرُورِ وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ الَّذِي وَصَفَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ قَبْلَ نُوزٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ، وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، أَيْ أَنَّ الْغَرِيفَيْنِ وَالْغَرِيفَتَيْنِ هُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، صَوَّاهُمَا (الْغَرِيفَانِ) مُتْنَى غَرِيفٍ تَصْغِيرُ غُرَابٍ، وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُمَا، وَهُمَا لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ غَرْبَ بَلَدَةٍ قَيْدٍ فِي طَرَفِ الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ أَبْضَةَ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَلَبَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ (غَرِيفَةً) فِي بَابِ (غَرِيفَةٍ وَغَرِيفَةٍ) وَقَالَ عَنْ غَرِيفَةٍ : يَكْسِرُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتَحَ الْبَاءَ وَالْقَاءَ :- مَاءَةٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِالتَّسْرِيرِ، وَلَهَا جَبَلٌ اسْمُهُ (غَرِيفٌ) وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ أَرْضٌ بِالْحِمَى لِغَنِيِّ بْنِ أَغْصَرَ. انْتَهَى، وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْخَطَّاطِيِّ جَدُّ جَرِيرٍ، وَاسْمُهُ حُدَيْفَةُ:

كَلَّفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَّفَا هَوَازِنَاتٍ حَلَلْنَ غَرِيفَا

وَوَادِي التَّسْرِيرِ : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ بِاسْمِ وَادِي الرُّثَاءِ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ. وَالْحِمَى هُوَ حِمَى صَرِيَّةَ.

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْغَرِيفُ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ، وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْغَرِيفَ صَوْتَ النِّجْنِ، وَهُوَ اسْمُ لِرْمَلٍ يَغْتَنِي لِبَنِي سَعْدٍ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ» - ج ٥ ص ٢٦٥ - فِي رِسْمِ (حَبَا)، وَيَلَادُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَيْمِيمٍ أَكْثَرَهَا رِمَالًا فِي جَنْوَبِ الدَّهْنَاءِ وَيَتْرِكُنَ وَمَا حَوْلَهُ.

٦١٨- بَابُ غُرَّانَ ، وَعِرَّانَ ، وَعَزَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ :- وَادِي رُهَاطٍ يُقَالُ لَهُ غُرَّانُ، وَرُهَاطُ قَرْيَةٍ تُطِيفُ بِجَبَلٍ شَمْنُصِيرٍ، بِقُرْبِ مَكَّةَ، عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ:-

فَإِنَّ غُرَّانَنَا بَطْنٌ وَادٍ أَحْبَبُهُ لِسَاكِنِهِ عَقْدٌ عَلَيَّ وَثِيقُ

وَبِقُرْبِ هَذَا الْوَادِي الْحُدَيْبِيَّةُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لِبَنِي سَعْدٍ وَبَنِي مَسْرُوحٍ، وَهُمْ الَّذِينَ نَشَأَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ : فَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرَّابِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ، ثُمَّ عَلَى الْبُرَاءِ، ثُمَّ صَفَقَ ذَاتَ الْيَسَارِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ عَلَى صُحَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى الْمَحَجَّةِ، ثُمَّ طَرِيقُ مَكَّةَ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ السَّيَالَةَ، فَأَغْذَى السَّيْرَ سَرِيعًا، حَتَّى نَزَلَ عَلَى غُرَّانَ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي لِحْيَانَ، وَغُرَّانُ وَادٍ بَيْنَ أَمَجٍ وَعُسْفَانَ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ سَايَةُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ، مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِرَّانَ وَعِرَّانَ وَغُرَّانَ) وَتَقَدَّمَ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَا بَعْدَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمُضْمُومَةِ رَاءٌ خَفِيفَةٌ :- وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَايَةِ، وَقَالَ يَاقُوتَ: غُرَّانُ مَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مُرْتَجِلًا، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ لِكُثْبَرٍ وَغَيْرِهِ، وَنَقَلَ عَنْ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ - ص ٤٠٩ - مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بِاخْتِصَارٍ، وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي خَبَرٍ نَفَرَقِي قُضَاعَةَ انْصُرَفَتْ ضَبِيعُهُ بَنُ حَرَامٍ مِنْ بَلَدٍ فَتَزَلَّتْ أَمَجٌ وَغُرَّانُ، وَهُمَا وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَيُفَرِّغَانِ فِي الْبَحْرِ، فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِمْ، وَارْتَحَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، فَتَزَلُّوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ. انْتَهَى مُلَخَّصًا وَخَبَرُ ابْنِ إِسْحَاقَ أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ٢ / ٢٧٩ - وَفِيهِ : صُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ، وَوَادِي غُرَّانَ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَتَنْحِدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ لِمَا يَعْرِفُ الْأَنْبَاءُ بِ (حَرَّةِ الرُّوْقَةِ) وَيَنْحِدِرُ الْوَادِي مُعَرَّبًا بَيْنَ وَادِيَيْ مَذْرَكَةَ وَسَايَةِ، وَأَعْلَاهُ يُدْعَى وَادِي رُهَاطٍ، فَإِذَا قَارَبَ عُسْفَانَ مِنْ شَمَالِهِ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ أَكْيَالٍ سُمِّيَ وَادِي غُرَّانَ، وَلَيْسَ قَرِيبًا مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ حُدُودِ الْحَرَمِ بِقُرْبِ الشُّمَيْسِيِّ (يَقَعُ غُرَّانُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٧ / ٣٩ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢ / ٢٣).

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- أَمَّا بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَرَاءَ :- مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ، انْتَهَى وَلَكِنَّهُ فِي الْعُنْوَانِ بَرَسَمَ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِرَبَّاءَ، وَلَا خَتِهَا أُخْرَى يَقَالُ لَهَا عَدَّانُ تُقَابِلُهَا^(٤).

٦١٩- بَابُ الْغَرَاءِ، وَعِزًّا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمُشَدَّدَةَ وَالْمَدَّ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ يَنْجِدُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - حَفَرٌ عِزًّا مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ^(٣).

= (عِزَار) بَرَاءَنِي. وَكَذَا أَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَقْلًا عَنْ كِتَابِ نَصْرِ، وَفِي عِرَانَ: أَوْرَدَ نَصَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ، وَبِلَادُ بَاهِلَةَ الْعِرَاضِ، وَهُوَ سُودٌ بَاهِلَةٌ، وَتَوَاجِيهِ، وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَمِنْ السُّودِ دُو طُلُوحٍ، مَاءٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ، وَوَصَفُ الْهَمْدَانِي لَهُ يُفْهَمُ أَنَّهُ هُوَ وَادِي الْقَوَيْعَةِ. انْظُرْ كِتَابَ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَفْتَرَى عَلَيْهَا» - ١٥١ -.

(٤) هُوَ نَصٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَتَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي (عَدَّان) وَأَضَافَ يَاقُوتٌ: وَعِرَانَ أَيْضًا مِنْ حُصُونِ رَيْمَةَ بِالْيَمَنِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» عِرَانُ: اسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْأَمَاكِينِ فِي الْيَمَنِ، وَذَكَرَهَا وَلَكِنْ يَدُونُ عِرَانَ رَيْمَةَ، وَرَيْمَةُ فِي الْيَمَنِ اسْمٌ لِعَدَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ أَشْهَرُهَا رَيْمَةُ جُبْلَانَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْحُدُودِ بِمَسَافَةِ سَبْعِينَ كَيْلًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغَرَاءِ وَعِزًّا وَعِزًّا وَالْغَرَاءِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: الْغَرَاءُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُقْطُوعَةَ وَالرَّاءَ الْمُشَدَّدَةَ: - فِي دِيَارِ أَسَدٍ يَنْجِدُ عِنْدَ نَاصِفَةِ قُوَيْرَةَ هُنَاكَ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَيُقَالُ: مَاءٌ لِلنَّصَابِ بِبَيْتِهِ، وَيَقُولُ يَاقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْغَرَاءُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَهِيَ جُرَيْعَةُ فِي دِيَارِ نَاصِفَةٍ، وَنَاصِفَةُ قُوَيْرَةَ هُنَاكَ، وَأُنْشِدَ:

كَانَهُمْ مَابَيْنَ أَلِيَّةَ غُدُوَّةٍ وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَذِي مُحَلَّلٌ

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ الْقُفَيْهِ فِي عَقِيَّتِي الْمَدِينَةِ: دُو الضَّرْبِيَّةِ ثُمَّ دُو الْغَرَاءِ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

كَانَهُمْ يَوْمَ ذِي الْغَرَاءِ جِينٌ عَدَتْ نَكَبًا جَمَالُهُمْ لِلْبَيْنِ فَانْدَقَعُوا

لَمْ يُصْبِحِ الْقَوْمُ جِيرَانًا، فَكُلُّ نَوَى بِالنَّاسِ لَأَصْدَعُ فِيهَا سَوْفَ تَنْصَدِعُ

وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٠ - فِي شَرْحِ بَيْتِ (كَانَهُمْ مَابَيْنَ أَلِيَّةَ غُدُوَّةٍ) وَهُوَ لِلْحَنْجَرِ الْجَذَمِيِّ الْأَسَدِيِّ: الْغَرَاءُ جُرَيْعَةُ فِي وَسْطِ نَاصِفَةٍ، وَيُفْهَمُ مِمَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُ الْغَرَاءِ الَّتِي لِبَنِي أَسَدٍ فِي أَعَالِي وَادِي التَّلْبُوتِ (الشَّعْبَةُ الْأَنْ) وَانْظُرْ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغُرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» - ج ٣ ص ٩٨١ -.

(٣) نَصَ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ يَاقُوتٍ.

٦٢٠- بَابُ غَدِيرٍ، وَغَدِيرٍ، وَغَدِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحِ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ :- غَدِيرٌ حُمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).

وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ مُضَرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٤).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبِذَلِكَ الْيُنْ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ لِعَمِيرَةَ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ (٥).

٦٢١- بَابُ الْغَرْدِ، وَالْغَرْدِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الرَّاءَ :- جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالرَّبَذَةِ، بِشَاطِئِ الْجَرِيْبِ الْأَقْصَى، لِمُحَارِبِ وَفَرَاةَ (٢).

= وَزَادَ نَصْرَ -

١ - الْغُرَا : بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ مَقْصُورٌ - هِيَ الطَّائِفَةُ بِنَخْلَةِ الشَّامِيِّ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقِيلَ بِالطَّائِفِ. انْتَهَى، وَهَذَا النَّصْبُ مَعْرُوفٌ لَا دَاعِيَ لِلِإِطْلَاقِ بِذِكْرِهِ.

٢ - غُرَا : وَأَمَّا بِالرَّاءِ :- مِنْ تَوَاحِي الشَّامِ، وَلَمْ أَرِ فِي «الْمُعْجَمِ» ذِكْرًا لِهَذَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدِيرِ وَالْغُدِيرِ وَالْغُدِيرِ وَالْغُرَيْرِ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَحَدَّدَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ غَدِيرِ حَمٍّ وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ بِمِائِلَيْنِ وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ بِرِسْمِ (حَمٍّ) وَمَوْقِعِ الْجُحْفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَدِينَةِ رَابِعٍ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحِ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ :- مَاءٌ لَجَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَالْغُدِيرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَرْبِ» - ٢١٩ - : وَأَمَّا كَعْبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدِيرُ الْأَعْلَى مَاءً، وَأَمَّا رَبِيعَةُ بْنُ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدِيرُ الْأَسْفَلُ، وَهَمَّا غَدِيرَانِ، وَلَمْ يُحَدِّدْ مَوْقِعَهُمَا، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْغُدِيرَ هُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ الْبَاقِي بَعْدَ الْمَطَرِ، وَمَا أَكْثَرَ الْغُدْرَانَ بَعْدَ هُطُولِ الْأَمْطَارِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

(٥) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَفْتَحِ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) زَادَ نَصْرٌ : وَقِيلَ : مِنْ شَاطِئِ ذِي حُسَا، بِأَطْرَافِ ذِي طَلَالٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَدُوَّ حُسَا

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسْكُونُ الرَّاءِ :- بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّلِ، بِسُرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

٦٢٢- بَابُ غَزَّةَ، وَغَرَّةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَتَشْدِيدُ الزَّايِ :- بِلَدَّةٍ بِالشَّامِ، بِهَا وُلِدَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بُنِيَ مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدِ قُبَاءَ (٣).

٦٢٣- بَابُ الْغَزِيرِ، وَالْغَرِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- مَاءٌ قُرْبَ اليمامةِ، فِي قَفٍّ عِنْدَ ثَنِي الْوَرَكَةِ، لِبَنِي عَطَّارِدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ لَمَّا احْتَضَرَ :- مَا

= يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِنْسِ) أَوْ (الْحِنْسِ) قَرْيَةً مَأْمُولَةً، وَذُو طَلَالٍ وَإِذِ يُسَمَّى (طَلَالٍ) مِنْ رَوَافِدِ الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ) فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي حُسَا فَالْقَوْلَانِ مَذْلُوقُهُمَا وَاحِدٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَقْلِهِ عَنْهُ : فِي دِجْلَةٍ أَنْفَقَ عَلَيْهِ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَلَمْ يَصِحَّ لِي أَنَا صَبْطُهُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بِلَادٌ بِالشَّامِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ عَيْنِ التَّمَرِ بِالْعِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : غَزَّةٌ مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ بَصْرَ، وَذَكَرَ مَوْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ جَدِّ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا، وَوِلَادَةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَأَنَّ مِمَّا يُرَوَى لَهُ:

وَإِنِّي لَمُشْتَقٌّ إِلَى أَرْضِ غَزَّةٍ وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَيْتَمَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ طَفِرْتُ بِتَرْبِهَا كَحَلَّتْ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ أَجْفَانِي

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَأَصَافَ : وَغَزَّةٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَزَّةَ النَّاجِيَةِ الْعِرَاقِيَّةَ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : غَزَّةٌ مَنْزِلُ بَنِي خَطْمَةَ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ شَبْهُوْهَا بِغَزَّةِ الشَّامِ لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا، وَحَدَّدَ مَسْجِدَ بَنِي خَطْمَةَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَصَافَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَكَانَتْهُ يُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَيْضًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْغَزِيرِ وَالْغَرِيرِ) إِلَى آخِرِهِ، وَتَقَدَّمَ.

تَشْتَهِي؟ قَالَ: شَرَبَةً مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ مَاءُ الْفُرَاتِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- مَاءٌ بِضَرِيَّةٍ يَسْتَعْذِبُهُ النَّاسُ بِشِفَائِهِمْ لِقِلَّتِهِ^(٣).

٦٢٤- بَابُ الْغَرَسِ، وَالْغَرَشِ، وَالْغُرَشِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ :- يَنْزِعُ غَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرَسِ وَمَا وَالَاهَا مَقْبَرَةُ بَنِي حَنْظَلَةَ^(٢).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الْجُمْلَةِ الْأَخْيَرَةِ، فِيهِ عِنْدَهُ : (وَالْفُرَاتُ جَارُهُ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ طَرِيقِ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ نَيْبَةِ الْأَجْنَسِيِّ : ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْقَرَى، فَتَرِدُ مَاءَةَ الْمُتَفَطِّرَةِ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَكَةُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَالْغُرَيْرُ : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي حَزَنٍ (صَفْرَاءُ) تُسَمَّى (الْمَيْرَكَةَ) وَشَرْقُهُ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تُسَمَّى قُنَيْفَةً، وَيَبْدُو أَنَّ الْمَيْرَكَةَ هُوَ تَخْرِيفُ (الْوَرَكَةِ) الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى بِهِنَّ تِلْكَ الرِّمَالُ، وَمَاؤُهُ شَرُوبٌ لَيْسَ مُرًّا وَلَا عَذْبًا، وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ، وَيُوشِكُ هَذَا الْمَاءُ أَنْ يُجْهَلَ الْأَنَ لِقَلَّتِهِ وَارِدِيهِ، (يَقَعُ الْغُرَيْرُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٥ / ٤٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٤٥ / ٢٤).

(٣) نَصٌّ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى جُمْلَةٍ (لِقَلَّتِهِ) وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَاظِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَبَعْدَهُ : وَقِيلَ هُوَ رُدِّيَهُ عَذْبَةً لِشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى الْعِلْمِ مِنْ وَرَاءِ الْمَرَدَمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ قَائِلًا : وَالْغُرَيْرُ هَذِهِ رِدَاةٌ تُسْتَعَذَّبُ لَا يَرُدُّهَا الْمَالُ إِنَّمَا هِيَ لِشَفَةِ النَّاسِ وَهِيَ فِي مُتَمَتِّعٍ مِنَ الْعِلْمِ، ثُمَّ يَمْكِبُ الْعِلْمُ وَهِيَ أَطْرَافُ الْعِلْمِ أَجْبَالُ يَسْمِينُ الْقَوَائِمُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْعِلْمُ جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٠ / ٤٣ وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٣٥ / ٢٣) وَهُوَ غَيْرُ الْعِلْمِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي فِي وَسْطِهِ الرُّومُ (الرُّقَبُ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ : يَنْزِعُ غَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ السَّمُودِيُّ، أَنَّهَا يَنْزِعُ بَقَاءً، فِي شَرْقِيِّ الْمَسْجِدِ، عَلَى نِصْفِ مِيلٍ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ بَيْنَ النَّخِيلِ، وَيُعْرَفُ مَكَانُهَا بِالْغَرَسِ، وَقَالَ عَنْ مَقَابِرِ بَنِي حَنْظَلَةَ : أَظُنُّ تَصْحِيفًا، وَالْمَذْكُورُ فِي جِهَتِهَا بَنِي حَظْمَةَ، وَأُزِيدُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً عَنْهَا، وَأَبَارُ جُهِلْتُ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

وَوَادِيِ الْغُرْسِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَفَدَكِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ شَيْنٌ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْجِيمِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :-
مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَابِلٍ^(٤).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- اسْمٌ لِيُؤْتِ مَكَّةَ،
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ^(٥).

٦٢٥- بَابُ غَزَالٍ، وَعَوَالٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونُ الزَّايِ (؟) :- ثَنِيَّةٌ عُسْفَانَ قَالَهُ السَّكْرِيُّ، وَقَالَ
الْكِنْدِيُّ : وَادٍ بَيْنَ هَرَشَى وَالْجُحْفَةِ يَأْتِيكَ مِنْ نَاحِيَةِ سَمَنْصِيرٍ وَذَرَّةٍ - جَبَلَيْنِ، وَفِيهِ مَاءٌ
وَأَبَاءٌ، وَهُوَ لِحَزَاعَةٍ خَاصَّةٍ، وَهُمْ سُكَّانُهُ أَهْلُ عُمُودٍ. قَالَ كَثِيرٌ :

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» فِي ذِكْرِ الطَّرِيقِ مِنَ النَّقْرَةِ إِلَى فَدَكِ ذَكَرَ
وَادِيِ الْغُرْسِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَدْنِجُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَوِيطِ) وَهَذَا الْوَادِي هُوَ أَكْثَرُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ
إِلَى خَيْبَرَ، وَتَجْتَمِعُ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقُصَيَّةِ وَالْبَحِيرَةِ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمْتَدُّ وَادِي الْغُرْسِ مِنْ شَرْقِ جَبَلِ إِشْمِذَ مَارًا بِقَرْبَةِ
الصُّلْصُلَةِ مُتَّجِهًا شَمَالًا مُخْرَقًا الْحَرَّةَ، فَتَجْتَمِعُ بِهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ، حَيْثُ تَنْتَهِي إِلَى وَادِيِ الْحَمَضِ، (وَيَقَعُ الْغُرْسُ
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ١٥ / ٣٩ وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٢٥ / ٣٠) وَضَبَطَ الْبَكْرِيُّ الْاسْمَ - يَفْتَحُ الرَّاءَ - وَكَذَا يُنْطَقُ الْآنَ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ :- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، يُشَوِّبُهَا لَفْظُ الْجِيمِ :- صُفْعٌ مُجَاوِرٌ لِكَابِلٍ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُضِيًّا : وَبَعْضُ يَقُولُ :
(غَرْجٌ) وَهُوَ عَرْجِسْتَانُ بَيْنَ غَزَنَةَ وَكَابِلَ وَهَرَاةَ وَبَلْخِ، وَيُقَالُ غَرْشْتَانُ لِأَيَّةٍ بِرَأْسِهَا هَرَاةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالْغَوْرُ فِي
شَرْبِهَا، وَمَرُّ الرُّودِ عَنْ شَمَالِهَا، وَغَزَنَةُ عَنْ جَنُوبِهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالرَّاءِ الْمَضْمُونَتَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ عَلَى السَّاحِلِ وَاسْمٌ لِيُؤْتِ مَكَّةَ
فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» قِيلَ الْغُرْسُ : اسْمٌ لِمَكَّةَ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْغُرْسِ
بِهَا جَمْعُ عَرِيشٍ، مَطَالٌ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيَطْرَحُ فَوْقَهَا الثَّمَامُ، وَحَدِيثُ سَعْدٍ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٍ بِالْغُرْسِ، يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِغُرْسِ مَكَّةَ، وَهِيَ بَيُوتُهَا فِي خَالِ كُفْرِهِ، وَالْغُرْسُ : مَدِينَةُ الْيَمَنِ عَلَى
السَّاحِلِ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْثَعُ : الْغُرْسُ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ - مُخْلَافٌ نَقَعَ فِيهِ مَدِينَةُ رَدَاعِ الْغُرْسِ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ دِمَارٍ
عَلَى مَسَافَةِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلًا.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

أُنَادِيكَ مَاحِجَ الْحَجِيجِ وَكَبَّرْتَ بِفَيْفَا غَزَالٍ رُقْفَةً وَأَهْلَتْ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَاوٌ مُخَفَّفَةٌ :- حَزْمُ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٍ بِأَكْنَافِ
الْحِجَازِ، لِمَنْ أُمَّ الْمَدِينَةَ، وَهُوَ لِعَطْفَانٍ فِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ^(٣).

٦٢٦- بَابُ غَسَلٍ وَغَسَلٍ، وَغَسَلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ :- جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طِيٍّ فِي الطَّرِيقِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَفْلَفٍ يَوْمٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ :- ذَاتُ غَسَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ، كَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ^(٣).

(٢) نَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ عَرَّامٍ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَتَبَيَّنَ عُسْفَانٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِ الثَّيْبَةِ، تَقَعُ شِمَالَهُ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا مِنْ
مَكَّةَ.

(٣) قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» بِهَذَا النَّصِّ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّرَفِ، وَيُعرفُ الْآنَ بِاسْمِ (الصُّوَيْدَرَةِ) الطَّرَفِ لِمَنْ أُمَّ الْمَدِينَةَ
يَكْتَنِبُهُ، ثَلَاثَةُ جِبَالٍ ظَلَمَ وَحَزَمَ بَنِي عُوَالٍ، وَفِي أَبَارٍ مِنْهَا بِثَرِ أَلْيَةٍ وَبِثَرِ هَرَمَةٍ وَبِثَرِ عَمِيرٍ وَبِثَرِ السَّدَرَةِ. انْتَهَى مُلَخَّصًا،
وَيُعرفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةٍ) نِسْبَةً لِلْبِثْرِ الْمَذْكُورَةِ، وَحُرِفَتْ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَأَفِيَّةِ بِاسْمِ (حَرَّةِ كَرَمَاءَ)
(وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ١٥ / ٤٠ وَتَحْتَ الْعَرْضِ ١٥ / ٢٤).

(١) زَادَ نَصْرٌ: (وَعَسَل).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: وَجَبَلٌ غَسَلٍ هَذَا غَطَّتُهُ الرُّمَالُ الْوَاقِعَةُ فِي جَنُوبِ النُّفُودِ غَرْبَ جِبَالِ
شَمَّرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ بَرْدٍ بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٤٥ / ٣٩ طُولًا وَ ٢٨ / ٢٧ عَرْضًا، وَلَفْلَفٌ: يَبْدُو أَنَّهُ
بِقُرْبِ جَبَلِ بَرْدٍ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةِ لَيْلَى بِقُرْبِ طَرِيقِ الشَّامِ (الْحَوْشِيَّةِ) ذَكَرَهُ جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ وَسَمَّاهُ
يَأْفُوتُ فِي مَوَاضِعٍ آخَرَ (تَقْنَف).

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَتَسَبُّ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ: ذُو غَسَلٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ فِي شِعْرِ
ذِي الرُّمَّةِ، وَأُورِدَ قَوْلُ الرَّاعِي:

أَتَحَنَّ جَمَالَهُنَّ بِذَاتِ غَسَلٍ سَرَاءَ الْيَوْمِ يَمْهَدُنَ الْكُدُونَا

وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ: مَنْ أَرَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ، فَمِنْ أَشْيَاءٍ إِلَى ذَاتِ غَسَلٍ، وَكَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ رَهْطُ جَرِيرٍ، وَهِيَ الْيَوْمِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهِمَّةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فَصَّرُ عَسَلٍ بِالْبَصْرَةِ، يَقْرُبُ خُطَّةَ بَنِي ضَبَّةَ، وَعَسَلٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِهِ صُبَيْعٌ بْنُ عَسَلٍ الَّذِي كَانَ يَتَّبِعُ مُشْكِلَاتِ الْقُرَّانِ، فَضَرِبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَمَرَ أَلَّا يُجَالَسَ^(٤).

٦٢٧- بَابُ غَصَنِ، وَعَصَرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الصَّادِ :- ذُو الْغُصَنِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، تَصُبُّ فِيهِ سُبُؤُ الْحَرَّةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهِمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ حَبِيرٍ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَبِيرٍ سَلَكَ عَلَى عَصَرٍ، فِيهَا لَهُ مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَى الصُّهْبَاءِ^(٣).

= لِتَمْيِيرٍ، وَمِنْ ذَاتِ غَسَلٍ إِلَى أَمْرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَهَذَا الْكَلَامُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَسْرِيحٍ وَتَضْيِيعٍ فَالْبَيَاحُ هُوَ الْأَشْيَاحُ شَرِقَ الْقَصِيمِ، وَالْأَمْرَةُ صَوَابُهَا (مَرْأَةٌ) بِلَذَّةٍ (مَرَاةٍ) الْمَعْرُوفَةِ. وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ:

بِئْسَ مَذَاءٌ شَعَبٌ مِنْ عَقْلِي وَذَاتِ غَسَلٍ مَا يَدَاتِ غَسَلٍ

وَبِهَا رَوْضَةٌ تُدْعَى ذَاتِ غَسَلٍ. انْتَهَى، وَذَاتِ غَسَلٍ : لَأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٍ بِاسْمِ (غَسَلَةٍ) فِي إقْلِيمِ الْوَشْمِ مُجَارِرَةً لِقَاعِيَّتِهِ شَفَرَاءَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَسَكَانُهَا الْآنَ لَا يَتَمَوَّنُ لِبَنِي تَمِيمٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ سَوَى (وَأَمَرَ أَلَّا يُجَالَسَ) وَالنَّصُّ كُلُّهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ». وَمَازَادَ نَضْرٍ:

١ - غَسَلٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ - مُوَضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ، وَعَنْ نَضْرٍ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ وَزَادَ (وَضِغْنٌ).

(٢) وَأَضَافَ نَضْرٌ : وَقِيلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَضْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ: قَالَ كُثَيْبٌ:

لِعَزَّةٍ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغُصَنِ هَاجَنِي بِضَاحِي قَرَارِ الرُّؤَصَتَيْنِ رُسُومٌ

وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : ذُو الْغُصَنِ مِنَ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، وَوَرَدَ مَقْرُونًا بِشَوْطَى فِي قَوْلِ ابْنِ أَدِينَةَ، وَشَوْطَى مِنْ رَوَافِدِ الْعَقِيقِ الْمُتَحَدِّزَةِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ فَوْقَ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) تَعْرِيفُ نَضْرٍ سَاعِدًا قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأُورِدَ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلُ الْحَارِثِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ: وَرَوَاهُ نَضْرٌ، وَوَافَقَهُ فِيهِ الْحَارِثِيُّ بِالْفَتْحِ، وَمَا أَظْنَهُمَا أَتَقْنَأُ، وَالصَّوَابُ : بِالْكَسْرِ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ذَكَرُ مَسْجِدِ الْعَصْرِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي «الْخُلَاصَةِ» حَدَّدَ مَوْقِعَهُ فِي التَّقْيِيعِ، وَلَكِنَّ هَذَا مُشْكِلٌ، فَالْتَّقْيِيعُ يَقَعُ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ، وَحَبِيرٌ : يَقَعُ

٦٢٨- بَابُ غُضْبَانٍ، وَغُضْبَانٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعُ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِهِمْ :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ عَيْنَا بِغُضْبَانٍ نَجُوجِ الْغُضْبِ
وَقِيلَ فِي صَبْطِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَقِيلَ : فِيهِ نَظَرٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَصْرُ الْغُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبُصْرَةِ^(٣).

= سَمَّا لَهَا وَلَا يَمُرُّ طَرِيقُهَا عَلَى النَّفِيعِ، وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، مَوْضِعُ بَقَرٍ الصَّهْبَاءِ الَّتِي فِي تَوَاجِي خَيْبَرَ، وَمَوْضِعُ فِي النَّفِيعِ، وَهَذَا هُنَا وَقَعَ الْخَلْطُ.

وَزَادَ نَصْر :-

١ - ضِغْنٌ :- بِالضَّادِ الْمَكْسُورَةِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ - مَاءٌ لِمَرْأَةٍ بَيْنَ خَيْبَرَ وَبَيْدَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ عَلَى قَوْلٍ : وَيَوْمَ ضِغْنِ الْحَرَّةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ أَنَّ الضِّغْنَ مَا وَالَى الْحَرَّةَ مِنَ الْأَرْضِ السَّهْلَةِ، فَهَذَا ضِغْنُ عَدْنَةَ حَيْثُ نَعَى جَنْفَاءً، فَالْأَسْمُ يَشْمَلُ أَرْضًا وَاسِعَةً تَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ جَبَلِ رَمَّانٍ، فِيهَا مِيَاهٌ وَجِبَالٌ وَغَيْرُهَا، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ رَمَّانَ قُرْبَ الضِّغْنِ، ضِغْنُ عَدْنَةَ مِنْ دَارِ فَرَازَةَ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْر :- غُضْبَانٌ - بِالضَّمِّ - بَيْنَ وَادِي الْفُرَى وَالشَّامِ وَأَيْلَةَ وَبَيْلُوكَ، وَإِنْشَادَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْذِيبِ اللَّغَةِ» - ١١٧/١ و ٨٩/٩ - وَقَالَ فِي شَرْحِهِ نَقْلًا عَنْ ثَعْلَبِ الْغُضْبِ : كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَأَصَافَ : غُضْبٌ فُتْعَلُ مِنَ الْعَبِّ، وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً كَتُونُ غُضْلٍ وَجُنْدَبٍ، قَالَ : إِنْ أَشِيعَةُ الشَّمْسُ تَقْضَبُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَتَسْرَأَى لِمَنْ اسْتَقْبَلَهَا أَنَّهَا تَشْرِفُ عَلَيْهَا، وَأُورِدَ الرَّجَزُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِيزِيِّ دُونَ مَا نَسَبَ لِلْأَزْهَرِيِّ وَسَاقَ الرَّجَزَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مُضْبِحًا : وَهَذِهِ صِفَةٌ مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي الْغُضْبَانِ، وَهَذَا عَنْ الْحَارِيزِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ الْعُمَرَانِيِّ، وَقَالَ فِي الْغُضْبَانِ بِلَفْظِ ضِدِّ الرَّاضِي : قَصْرُ الْغُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبُصْرَةِ، وَأُظْهِرَ مَسْنُوبًا إِلَى الْغُضْبَانِ بْنِ الْقُبْعَرِيِّ الْبَكْرِيِّ، وَغُضْبَانٌ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَأَيْلَةُ مَكَّانِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنْ نَصْرِ غُضْبَانٍ وَقَدْ ذَكَرَ، فَيَأْفُوتُ كَمَا تَرَى مُتَرَدِّدًا فِي صَبْطِ الْأِسْمِ بَيْنَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْبَاءِ الْمُثَنَّى التَّخْيِئَةِ.

(٣) زَادَ نَصْر : أَظْهَرُ مَسْنُوبًا إِلَى الْغُضْبَانِ بْنِ الْقُبْعَرِيِّ، وَفِي دُعَاءِ أَنَسٍ بِالْمَطَرِ لِيُسَاتِنَهُ فَلَمْ يُجَاوِزْ قَصْرَ الْغُضْبَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ، وَيُلاحَظُ : أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ اسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ بِخِلَافِ الْحَارِيزِيِّ.

٦٢٩- بَابُ الْغَمِيمِ، وَالْغَمِيمِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ :- كُرَاعُ الْغَمِيمِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي تَمِيمِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) قَالَ نَصْرُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ رَابِعِ وَالْجُحْفَةِ، وَرَادَ يَأْقُوثُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَنَصْرٍ بِشِعْرِ لِكَثِيرٍ وَرَدَّ فِيهِ ذِكْرُ الْغَمِيمِ مُضِيفًا : أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْفَى بَنِ مَوَالَةِ الْعَنْبَرِيِّ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِطْعَامَ ابْنِ السَّبِيلِ وَالْمُنْقَطِعِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِي أَدِيمِ أَحْمَرَ، وَارَى قَوْلَ يَأْقُوثُ هَذَا خَطًا، وَأَنَّ الْإِقْطَاعَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْحِجَازِ وَالْغَمِيمُ هَذَا : لَيْسَ بَيْنَ رَابِعِ وَالْجُحْفَةِ، بَلْ هُوَ يَقْرُبُ عُسْفَانَ، وَيُطْلَقُ الْأَسْمُ الْآنَ عَلَى كُرَاعٍ مِنْ حَرَّةِ صُجْعَانَ، يَبْعُدُ خَمْسَةَ عَشَرَ كَيْلًا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عُسْفَانَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوثُ مُضِيفًا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَحُوجِ

وَأَصَافَ يَأْقُوثُ اسْمَ (الْغَمِيمِ) تَصْغِيرَ (الْغَمِيمِ) قَائِلًا : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحَّفَ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ قَبْلَهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ، أَوْ لَمْ يَطْفُرْ بِهِذِ الْمُسَدَّدِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ، قَالَ السُّكْرِيُّ : الْغَمِيمُ مَاءٌ لِيَبِي سَعْدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

إِنَّا نَكْلَفُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهَبًا حَمَامَةً دُونَهَا وَخَفِيرَ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرُّيْبِ :

رَأَيْتُ وَقَدْ أَتَى بُخْرَانُ دُونِي لِلْيَلَى بِالْغَمِيمِ صَوَّةَ نَارِ

وَحَبَّرَ أَوْفَى بَنِ مَوَالَةِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيُّ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ وَشَرَطَ عَلَيَّ : وَإِنَّ ابْنَ السَّبِيلِ أَوَّلَ رِيَانٍ، وَأَقْطَعُ سَاعِدَةَ رَجُلًا مَنَّا يُمِرُّ بِالْفَلَاءِ، وَأَقْطَعُ إِسَاسَ بَنِ قَتَادَةَ الْجَابِيَةِ، وَهِيَ دُونَ الْبِمَامَةِ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَقْطَعَ هَذَا التَّمِيمِيُّ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَلَيْسَ الْوَاقِعُ قُرْبَ عُسْفَانَ. وَفِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مَاءٌ يُدْعَى الْغَمِيمَ، قَالَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ج ٣٢٨ :- فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْبَالِدِيَّةَ، قُرْبَةَ لِيَبِي غَيْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ لِيَلْتَانَ : فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَالِدِيَّةِ وَرَدَدْتَ مَاءَ يُقَالُ لَهُ الْغَمِيمُ لِيَبِي سَعْدٍ، إِنْ وَرَدَتْهُ وَإِلَّا طَوَيْتَهُ حَتَّى تَجْنَعَ بَطْنٌ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعُكَّ لِيَبِي سَعْدٍ يَجِيءُ أَغْلَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوَّةِ، ثُمَّ يُشَقُّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى نَاحِيَةِ الْغَمِيمِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَيُنْفِهُهُمْ مِنْهُ أَنَّ الْغَمِيمَ يَقَعُ أَسْفَلَ إِبِلَيْمِ الْقَوَّةِ (سُدَيْرٍ) شَرْقًا.

٦٣٠- بَابُ غَمْرِ، وَعَمْرِ، وَعَمْرٍو^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- بِثُرِّ قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرَتْ
بَنُو سَهْمِ الْعَمْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

نَحْنُ حَفَرْنَا الْعَمَرَ لِلْحَجِيجِ تَشِيجُ مَاءِ أَيَّمَا نَحِيجِ^(٢)

وَعَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَرَاءَ وَجْرَةٍ، مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ، قَالَ:

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا يُغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ
طَوَائِقُهُ: عُقُودُهُ. يَصِفُ قَصْرًا^(٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- ذُو غَمَرٍ وَادٍ يَنْجِدُ^(٤).

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَعَمَرَ وَعَمَرَ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ الْبُيُوتِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِيِّ - ١٠٣ / ٤ - كَانَتْ لِبَنِي سَهْمٍ بِثُرٍ يُقَالُ لَهَا الْغَمَرُ، لَمْ يَذْكُرْ
مَوْضِعَهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ، مَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَرَاءَ وَجْرَةٍ، وَعَمْرُ أَرَاكَةَ وَمِثْلُ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ
تَقْلِيلٍ عَنْ كِتَابِ «الْأَفْتِرَاقِ» لِأَبْنِ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ لِحُجَّادَةَ بْنِ مَعْدُ الْعَمْرِ، عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ، وَمَا صَافِيهَا، وَبِهَا كَانَتْ كِنْدَةُ
دَهْرَهَا الْأَوَّلَ، وَمِنْ هُنَا لِكَ اخْتِجَ الْقَائِلُونَ فِي كِنْدَةَ، مَا قَالُوا لِمَنَازِلِهِمْ فِي عَمْرِ ذِي كِنْدَةَ، يَغْنِي مِنْ نَسَبِهِمْ فِي
عَدَنَانَ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ عَمْرُ أَرَاكَةَ دُونَ تَحْدِيدٍ، وَعَدَّ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْعَمْرِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا بَعْدَ قَوْلِهِ: الْعَمْرُ
: بِحِذَاءِ ثُوْرٍ شَرْفِيٍّ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْغَمْرُ، ثُمَّ أُورِدَ الْبَيْتُ، نَقْلًا عَنِ السُّكُونِيِّ، وَعِنْدَهُ: طَوَائِقُهُ - بِالرَّاءِ - وَتَسْرَهَا
بِالْعُقُودِ. أَمَّا عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ فَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» أَنَّهُ فَوْقَ غَمْرَةٍ قَائِلًا: فَالْغَمَارُ هِيَ غَمْرَةٌ وَمَا وَالَاهَا إِلَى
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَوَجْرَةٌ مِنَ الْغَمَارِ، وَهِيَ مِنْ جِبَالِ غَمْرَةٍ وَذَاتُ عِزٍّ مِنَ الْغَمَارِ إِلَى الْغَمْرِ، فَهُوَ الْعَمْرُ الثَّانِي، وَمِنْ
وَرَاءَ ذَلِكَ عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ابْنُ أَبِي رَيْغَةَ:

إِذَا جَاوَزْتَ عَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الرُّكْبِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقُدُ

وَمَقْهُومُ هَذَا: أَنَّهُ يَفْرُبُ ذَاتَ عِزٍّ فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَادٍ يُدْعَى كِنْدَةَ،
فَإِذَا صَحَّ هَذَا، فَلَا اسْتِغْدَادَ الصَّلَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرِ ذِي كِنْدَةَ.

(٤) هُوَ تَسْرِيْفُ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَمْرٌ: بِوِزْنِ زُفَرٍ، وَهُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ، وَذُو عَمَرٍ: وَادٍ يَنْجِدُ، قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ
مُسْعِدَةَ السَّعْدِيِّ:

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَقَدْ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَعُمَرُ

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِنْمٌ سَاكِنَةٌ : - جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ، يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَدَوَانَ^(٥).

٦٣١- بَابُ عُمَيْرٍ، وَعُمَيْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : - مَوْضِعٌ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبُسْتَانِ، وَقَبْلَهُ بِمِثْلَيْنِ قَبْرِ أَبِي رُغَالٍ^(٢).

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ^(٣).

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ: وَلَيْسَ لِعَدَوَانَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ابْنُ اسْمِهِ عَمْرُو، وَإِنَّمَا هُوَ عَدَوَانَ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ: عَمْرُو جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ. وَمَا زَادَ نَصْرٌ:-

١ - عَمْرٌ : - يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالزَّيَّ الْمَنْقُوطَةَ - جَبَلٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

٢ - عَمْرٌ: قَالَ نَصْرٌ : - يَفْتَحُ الْغَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمِيمَ وَالرَّاءَ : - وَادٍ بِالْحِجَازِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَمْرٌ - بِالْتَّخْرِيبِ وَالْعَمْرُ مِنْدَبِلٌ تُعْطَى بِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ رُؤُوسَهُنَّ، وَهَذَا هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ ضَمٌّ إِلَى آخَرَ فَقِيلَ الْعَمْرَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ.

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ سَيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيْقًا

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيْفَا

قَالَ : عَمْرٌ : جَبَلٌ يُصَبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ.

أَسْأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

وَفِي أَشْفَلِ وَادِي عُرْنَةِ الْوَادِعِ غَرْبِيَّ مُرْدَلَفَةً، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّاحِلِ يُدْعَى عَمْرًا، لَا اسْتِحْدَادُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ يَقُولُ صَخْرُ الْغَيِّ. (١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْقُوتٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ»: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ عَمْرَةٍ أَوْ وَجَرَةٍ فَأَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ إِلَى مَكَّةَ مَرَحِلَتَيْنِ فَالْمَرَحِلَةُ الْأُولَى الْعُمَيْرُ، وَمَنْ جَعَلَهَا ثَلَاثًا فَمَرَحِلَةُ ذَاتِ عِرْقٍ، ثُمَّ الْبُسْتَانُ، ثُمَّ مَكَّةَ، وَحَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْعُمَيْرِ وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ، وَقَالَ: وَقَبْلَ الْعُمَيْرِ بِخَمْسِينَ مِيلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ. انْتَهَى، وَلَكِنْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ وَغَيْرُهُ: أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ فِي الْمُعَمِّسِ، وَوَرَدَ فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» فِي خَبَرِ خُرُوجِ الرُّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي رُغَالٍ، وَانْظُرْ «الْمَنَاسِكِ» - ٣٥٢ - حَاشِيَةً - عَنْ هَذَا الْاِخْتِلَافِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: بِزِيَادَةٍ: (عِنْدَ التَّلْبُوتِ) وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْقُوتٍ، وَلَكِنْ يَلَاخِظُ أَنَّ التَّلْبُوتَ بَعِيدٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، فَقَدْ كَانَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ بَيْتٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَفِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ مِائَةُ أَبَارٍ مِنْهَا بَيْتُ الْيَةِ - اسْمُ الْيَةِ الشَّاةِ - وَبَيْتُ الْكُذْرِ، وَبَيْتُ هَرْمَةَ، وَبَيْتُ عُمَيْرٍ، وَبَيْتُ السَّدْرَةِ (٤).

٦٢٢ - بَابُ الْغَمَادِ، وَالْعِمَادِ، وَالْغِمَارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَيُقَالُ بِضَمِّهَا، وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بِالضَّمِّ، غَيْرَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْمَشَائِخِ بِالْكَسْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ بِنَاحِيَةِ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، وَقِيلَ : بَلَدٌ يَمَانٍ، وَفِي حَدِيثِ عَمَارٍ : لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَّغُونَا بِنَا بِرِكَ الْغِمَادِ (٢).

= مِنْ يَلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَعُ شِمَالُ الْقَصِيمِ، وَيَلَادُ بَنِي كِلَابٍ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْ حِمَى صَرِيَّةَ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ، وَارَى هَذَا مِنْ أَوْهَامِ نَصْرِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي شِعْرِ عَيْيِدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُمَيْرُ تَصْغِيرُ الْعَمَرِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُصَبُّ مِنْهُ نَخْلُهُ الشَّامِيَّةُ، وَأُورِدَ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ مُلَخَّصًا، مُصَيِّفًا : عُمَيْرُ اللَّصُوصِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْحَبِيرَةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِشِعْرِ لَعْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَذَكَرَ كَلَامَ نَصْرِ، وَلَكِنَّهُ أُوْرِدَ شِعْرَ عَيْيِدٍ فِي عُمَيْرٍ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَنَصَّهُ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ سَلَكَنَ عُمَيْرًا دُونَهُنَّ غُمُوضُ

فِي أُبَيَّاتٍ.

وَحَزْمُ بَنِي عُوَالٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرْمَةَ) جَنُوبَ مَنْهَلِ الطَّرَفِ (الْصُؤَيْدِرَةِ) وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوٍ رِسَالَةَ عَرَّامٍ، وَالْكَلَامُ فِيهَا، وَالْأَبَارُ نَصَبَ مَاءٍ أَكْثَرَهَا فَجُهِلَتْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَالْدَّالِ - بَلَدٌ يَمَانٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ عَمَارٍ، وَتَحَدَّثَ يَأْقُوتُ عَنْ بَرِّكَ يَوْزَنَ قِرْدٍ : نَاحِيَةِ يَالِيمَنِ بَيْنَ دَهْبَانَ وَحَلِيٍّ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِيٍّ وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْعِيُّ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَصِيدَتَهُ الْمِمْبِيَّةَ، وَقَالَ فِي الْغِمَادِ : هُوَ بَرِّكَ الْغِمَادِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَبَرِّكَ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْبَرِّكَ) مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ فِيهِ قُرَى وَسُكَّانٌ كَثِيرُونَ، وَقَاعِدَتُهُ بَلَدَةُ الْبَرِّكَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- غَوْرُ الْعِمَادِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَخْرُهُ رَاءً :- وَادِ نَجْدِي^(٤).

٦٣٣ - بَابُ غُوْطَةٍ، وَغُوْطَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- غُوْطَةُ دِمَشْقَ الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِكَثْرَةِ الْأَشْجَارِ وَالشَّمَارِ وَالْمِيَاهِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي عِدَّةِ أَثَارٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ :- بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحٍ^(٣).

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بْنِصَّ سَوَى كَلِمَةٍ (صَبِيحَةٍ) فَعِنْدَهُ (الضُّبْحَةُ) - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَفِي

«الْمُعْجَمِ» غَوْرُ الْعِمَادِ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ قُرْبُ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ، وَعَمُودُ الشَّبَا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

(٤) نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : اسْمُ وَادٍ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ : ذِي الْعِمَارِ مَوْضِعٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ خَبْرًا وَشِعْرًا لِلْفَغْفَاعِ بْنِ حُرَيْثِ الْكَلْبِيِّ وَرَدَّ فِيهِ :

خَرَجْنَا مِنَ الْعِمَارِ مُسَرَّعَاتٍ تَيْمِلُ بِهِنَّ أَزْوَاجُ الْعُثُومِ
بِلَدِّكَ يَا أَمْرًا الْقَيْسِ اسْتَقَلَّتْ رِعَانُ غَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دُونِي

وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٧ - : أَنَّ الْحَاجَّ كَانَ اسْمُهُ الْمُثَنَّى، وَأُوْرِدَ الشَّعْرُ الْمَشْهُورُ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَايَيْنِ الْمُثَنَّى وَالْعِمَارِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ بْنِتَعْرِيفِ الْأَسْمَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : غُوْطَةُ دِمَشْقَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِالْثِقَافِ الْأَشْجَارِ وَتَدْفُقِ الْمَاءِ، وَفَسَّرَ يَاقُوتُ الْغُوْطَةَ : بِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ النَّبَاتِ وَالْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ، مُضِيْفًا : وَالْغُوْطَةُ هِيَ الْكُوْزَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ اسْتَدَارَتْهَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيْلًا، يُحِيطُ بِهَا جِبَالٌ عَالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ : وَهِيَ بِالْإِجْمَاعِ أَثَرُهُ بِلَادِ اللَّهِ وَأَحْسَنُهَا مَنْظَرًا، وَهِيَ إِخْدَى جَنَانِ الدُّنْيَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : الْغُوْطَةُ - بِالْفَتْحِ - بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحٍ لِفَرَاةَ، وَمَاءٌ [مَوْصُوفٌ] بِالزَّدَاءَةِ وَالْمُلُوحَةِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِي، وَهَمَّا غَوْطَانِ، وَأُوْرِدَ يَاقُوتُ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - مُضِيْفًا : وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْغُوْطَةُ : بَرَتْ أُنْيُضُ يَسِيرُ فِيهِ الرَّاكِبُ يَوْمَيْنِ لَا يَقْطَعُهُ، بِهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَغِيْطَانٌ وَجِبَالٌ مُطَرِحَةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى، وَالْغُوْطَةُ الَّتِي فِي بِلَادِ طِيءٍ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ بَيْنَ أَجَا شَرْقًا وَجِبَالِ الْمِسْمَى (مُحَجَّرٍ) وَالْعُرْقُوبِ وَمُرْتَفَعَاتٌ تَدْعَى أَبَا سُلَيْمَانَ غَرْبًا، وَمِنْ الْجَنُوبِ جِبَالُ ضِرَافٍ، وَأَمُّ عَذْلَيْنِ وَخَسْمِ الْحَضَنِ

٦٣٤- بَابُ غَوْرٍ، وَغَوْرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ :- الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ دُونَ نَجْدٍ، وَفِي تَحْدِيدِهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- صُفْعٌ بِالشَّرْقِ يَسْكُنُهُ الْغَزُّ وَأَجْنَأَسُ التُّرْكُ^(٣).

٦٣٥- بَابُ الْغَوْلِ، وَالْعَزْلِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ بَعْدَهَا وَآوُ :- فِي شِعْرِ لَيْدٍ :-

تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا.....

قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ .. جَبَلَانِ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ، بِجَوْفِ طِخْفَةٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُهِمَلَةَ وَسُكُونِ الزَّايِ :- مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ^(٣).

= الْغَرْبِيُّ، وَمِنْ الشَّمَالِ الثُّوْدُ، وَفِيهَا مِيَاهٌ وَقَرَى وَجِبَالٌ وَمَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَمِيَاهُهَا مُرَّةٌ، وَتَمَعُ شَرْقُ جِبَالٍ صُنِجِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (ظَلَمًا) غَيْرِ بَعِيدَةٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْغَوْرُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ أَصْلُهُ مَا تَدَاخَلَ وَمَا هَبَطَ، وَمِنْ ذَلِكَ غَوْرُ نَهَامَةٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ أَغَارَ إِذَا دَخَلَ نَهَامَةً، اِسْمَانِ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، ثُمَّ أَقْوَالٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الْغَوْرِ.

(٣) عِنْدَ يَاقُوتٍ: غَوْرُ جِبَالٍ وَوِلَايَةٍ بَيْنَ هَرَاةَ وَغَزَنَةَ، وَوَصَفَهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسْتَوْيِنِ إِلَيْهَا.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالُوا فِي قَوْلِ لَيْدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَعْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

غَوْلٌ وَالرَّجَامُ: جَبَلَانِ، وَقِيلَ: الْغَوْلُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ بِجَوْفِ طِخْفَةٍ بِهِ نَحْلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَادِمٍ وَهُوَ وَادِيَانِ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى، وَذَكَرَ يَوْمَ غَوْلٍ، وَغَوْلٌ: جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَاءٌ فِي وَادٍ يُنَحِرُ مِنْهُ، عَلَيْهِ نَحْلٌ، يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ضَرْبَةِ جَنُوبٍ غَرْبِ جَبَلٍ طِخْفَةٌ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ. وَغَوْلٌ غَرْبٌ بِلَدَةٍ نَفِي بِمَا يَقَارِبُ سِتِينَ كَيْلًا، وَيُرَى مِنْ قَرْيَةِ الْقَرَارَةِ جَنُوبَهَا رَأْيُ الْعَيْنِ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ» الْعَزْلُ: مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَيِّ الْحُمُولِ بِجَانِبِ الْعَزْلِ إِذْ لَا يَلَانِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي

٦٣٦- بَابُ غَيْقَةٍ، وَغَيْقَةٍ، وَغَيْقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ فَاءٌ :- ضَيْعَةٌ تُقَارِبُ بُلْبَيْسَ، وَهِيَ بُلَيْدَةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا مَرْحَلَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا الْحَاجُّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ شَيْبٍ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُتَضَّاءُ دُونَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلَ مَالَتْ وَاحْزَلَّتْ صُدُورُهَا (٣)
[.....] (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِدُونِ (غَيْقَةٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : بِالْفَاءِ - نَاحِيَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْقَرَمَاتِ إِلَى مِصْرَ، وَأُورِدَ يَافُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَفِيهِ : بِغَيْقَةٍ مُشَبَّهُةٌ يُقَالُ فِيهِ عُرِفَ صَاعُ الْعَزِينِ بِرَانَ (٤)، وَلَمْ يَزِدْ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ : غَيْقَةُ - بِالْقَافِ - بَلَدٌ يَتَهَمَةُ لِبَنِي صَمُرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَأَيْضًا يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، مُسَاحِلَةٌ لِلْبَحْرِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةُ فِي شِعْرِ هَذِيلَ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ، وَأُورِدَ يَافُوتُ هَذَا الْكَلَامَ مَعَ بَيْتِ كَثِيرٍ مُضْبِغًا : وَقِيلَ : غَيْقَةُ فِي بِلَادِ غِفَارٍ، وَقِيلَ : غَيْقَةُ خَبَتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ الْخَجَرِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شُعْبَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تَرْجِعُ فِيهَا، وَالْأُخْرَى فِي يَلِيلَ وَهُوَ بِوَادِي الصَّفَرَاءِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : غَيْقَةُ : مُوَيْهَةٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ يَطْرَفُ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ، وَغَيْقَةُ أَيْضًا : سُرَّةُ وَادٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ.

وَحُلَاصَةُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ : أَنَّ غَيْقَةَ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَاصِحَةُ لِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَمَدِّدَةِ مِنْ رَابِعٍ. جَنُوبًا إِلَى الْعُدَيْيَةِ فِي شَمَالِ الْجَارِ شَمَالًا يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ رَابِعٍ إِلَى الصَّفَرَاءِ. وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا كَمَا وَصِفَتْ وَيُطْلَقُ الْأَسْمَاءُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٤) : لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةَ، وَفِي هَامِشِ النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ (سَقَطَ الثَّالِثُ) وَلَمْ أَرَهُ فِي " الْمُعْجَمِ " .

حَرْفُ الْفَاءِ

٦٣٧ - بَابُ فَارٍ، وَقَارٍ، وَقَاوٍ وَقَارٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ زَائِيٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْفَارِزِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَوَّارٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْمَرْوَزِيُّ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ رَاءٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمِينِيَّةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ^(٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْفَاءِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ وَاوٌ عَلَى وَزْنِ بَاوٍ :- فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ، بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ، فَجَّ بَيْنَهُمَا وَاسِعٌ، يُقَالُ لَهُ فَاوُ الرُّثَالِ، وَقَدْ مَرَزْتُ بِهِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ صَالِحُ بْنُ شُعَيْبِ الْقَارِيُّ، أَحَدُ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، كَانَ قَدَمَ بَغْدَادَ أَيَّامَ ثَعْلَبٍ، حَكِي أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا جَارَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي اللُّغَةِ غَلْبَتُهُ، وَإِذَا جَارَيْتُهُ فِي النَّحْوِ غَلْبَنِي^(٥).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ"

(٣): ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا، وَزَادَ: وَذُو قَارٍ حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَازٍ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُحُ عَنْهُ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ رُبَيْدٍ مِنْ مَخْلَافِ رُبَيْدٍ، وَأَعْمَالُ دِمَازٍ.

(٤): فِي "الْمُعْجَمِ" قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الْقَاوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَاشْتَدَلَ يَقُولُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى انْفَأَ الْقَاوُ عَنْ أَغْنَاقِهَا سَحَرًا

انْفَأَ: انْكَشَفَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْدِيدِ" وَلَكِنْ يُلْفِظُ: قَاوُ الرِّيَّانِ وَكَذَا فِي "المعجم" وَأَوْرَدَ فِي "النَّجَاحِ" "نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ:

تَرَبَّعَ بِالْقَاوَيْنِ ثُمَّ مَصِيْرُهُمَا إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لِصَافٍ مُدَمَّمٍ

وَالْقَاوَانُ لَا يَرَى الْآنَ مَعْرُوفَيْنِ، يَخْتَرُقُهُمَا وَاْدِي الْبَاطِنِ (فَلَجٍ) حِينَمَا يَتَبَيَّنُ مَجْزَاهُ بَعْدَ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، شَرْقًا، وَبَعْدَ اخْتِرَاقِهِمَا يَخْتَرُقُ الدَّبْدِبَةَ (الدَّوَّ قَدِيمًا) وَهُمَا مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ، فَمَا شَمَالَ الْبَاطِنِ مِنْهُمَا يُدْعَى الْقَاوُ الشَّمَالِي وَمَا جَنُوبُهُ يُدْعَى الْقَاوُ الْجَنُوبِي. وَتَقَعُ بِلَدَةُ الْحَفَرِ شَمَالَهُمَا عَلَى مَسَافَةٍ تُقَارِبُ ٤٠ كَيْلًا (يَقَعُ الْقَاوَانِ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٤٥ / ٤٥ وَ ٤٦ / ٤٦ وَحَظِي الْعَرْضِ: ٣٠ / ٢٧ وَ ٢٨ / ٢٨).

(٥): أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ بِذُنُونِ زِيَادَةَ.

وَذُو قَارٍ وَإِدْبَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ (٦).

٦٢٨ - بَابُ قَارَابٍ، وَقَارَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - أَخْرُجُهُ بَاءً مُوَحَّدَةً : - بَلَدَةٌ بِخُرَّاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرُجُهُ تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ : - مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ حَجَرٍ (٣) وَأَيْضًا : بَيْنَ حِمَصٍ وَدَمَشَقٍ عَلَى الطَّرِيقِ (٤).

(٦) : أَطَالَ فِي « الْمُعْجَم » الْكَلَامَ عَلَيْهِ قَائِلًا : مَاءٌ لَيْكَرْ بِنِ وَأَيْلَ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَجَنُودِي قَارٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَفِيهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ وَالْفَرَسِ، وَفَصَّلَ خَبَرَهَا وَذُو قَارٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ. (١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ : بَلَدٌ بِخُرَّاسَانَ وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ فِي « الْمُعْجَم » الْكَلَامَ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) : تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَزَادَ يَأْقُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا أَتَالِي أَلَيْتُمْ سَبِييَ أَمْ عَوَى ذَنْبٌ بِقَارَاتِ الْحُبْلِ

وَفِي « بِلَادِ الْعَرَبِ » : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حَجَرٍ تُرِيدُ الْكُوفَةَ، فَأَوَّلُ مَاءٍ تَرِدُهُ يُقَالُ لَهُ الْحُبْلُ، وَفِي « فَتُوحِ الْبُلْدَانَ » ص ١١١ : فِي كِتَابِ اقْطَاعِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُجَاعَةً بِنِ مُرَاةٍ : إِنِّي قَدْ أَقْطَعْتُكَ الْغُوزَةَ وَالْغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ، وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي شَرْحِهِ فِي : « الْمُعْجَم » وَبَيْنَ الْحُبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخَ، وَفِي « صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » - ٢٨٠ - : فَرَعُ الشَّلِيِّ مِنْ دُونِ قَارَاتِ الْحُبْلِ، مِنْ عَنِ يَمِينِ حَجَرٍ مِنْ فَصِدِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْشِيِّ :

فَالسَّحَابُ يَجْرِي فَخَزِيرٌ قَبْرُوتُهُ حَتَّى تَتَابَعُ فِيهِ الْوُثْرُ وَالْحُبْلُ

وَتَكَادُ تِلْكَ النُّصُوصُ تُوضِّحُ مَوْضِعَ الْحُبْلِ وَالْقَارَاتِ الْمُسَوِّبَةِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ فِي شَرْقِيٍّ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ يَقْرُبُهَا، وَأَقْرَبُ وَضْفٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْقَارَاتِ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (مُعَرَّزَاتٍ) أَمَّا الْمَاءُ فَكَثِيرُهُ مِنَ الْمِيَاهِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي نَضَبَتْ وَتَجَاوَزَ عُمرَانُ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ.

(٤) : زَادَ نَصْرٌ : بَعْدَ مَثَلِ جَوْسِيَّةٍ، وَلَمْ أَرِ الْأَسْمَ فِي « الْمُعْجَم » وَالْجَوْسِيَّةُ عِنْدَ يَأْقُوتَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ - وَبَاءً خَفِيفَةً : - قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى حِمَصٍ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دَمَشَقٍ، فِيهَا عُيُونٌ وَهِيَ كُوْدَةٌ مِنْ كُوْرٍ حِمَصٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مِنْهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبَيْهَقِيِّ.

٦٣٩ - بَابُ فَارَانَ، وَتَارَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- اسْمُ لَجِبَالِ مَكَّةَ، جَاءَ ذَلِكَ فِي «التَّوْرَةِ» قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: بَكَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ قُصَاعَةَ الْقُضَاعِيُّ الْفَارَانِيُّ الْأَسْكَندَرَانِيُّ سَمِعْتُ أَنَّ ذَلِكَ نِسْبَةٌ إِلَى جِبَالِ فَارَانَ وَهِيَ جِبَالُ الْحِجَازِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- بِنَاحِيَةِ الْجَنُوبِ، جَزِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا تَارَانَ يَنْزِلُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ، أَلِفُوا اصْطِيَادَ السَّمَكِ (٣).

٦٤٠ - بَابُ فَامِيَّةٍ، وَنَامِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطَ نَاحِيَةٍ فَمِ الصُّلْحِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ إِدْرِيسِ الصُّلْحِيُّ ثُمَّ الْقَامِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ الْكَجِّيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ :- مِيَاهُ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، يُقَالُ لَهَا نَامِيَّةٌ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَارَانَ، وَنَقَلَ النَّصَّ الْوَاردَ فِي التَّوْرَةِ: جَاءَ اللَّهُ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ مِنْ سَاعِيَرٍ، وَاسْتَعْلَنَ مِنْ فَارَانَ، وَشَرَحَهُ وَذَكَرَ أَقْوَالَ مِنْهَا: أَنَّ فَارَانَ جِبَالُ مَكَّةَ، وَأَنَّ كَلِمَةَ فَارَانَ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ.

(٣): وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: تَارَانَ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ بَيْنَ الْقَلْزَمِ وَأَيْلَةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ - ثُمَّ أَسَاءَ وَصَفَهُمْ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنِ الْجَزِيرَةِ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوبَةٌ، وَقَدْ يُنْطَقُ اسْمُهَا (تَيْرَانَ) - بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى يَاءً - وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى خَلِيجِ الْعَقْبَةِ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى الْبَحْرِ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ تِلْكَ الْجَزِيرَةُ، فَيُقَالُ: بَحْرُ تَارَانَ، وَهُوَ مَجْمَعُ الْخَلِيجَيْنِ، خَلِيجِ الْعَقْبَةِ وَخَلِيجِ السُّوَيْسِ وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَعِنْدَ يَأْفُوتٍ: فَامِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُوْزَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ حِمَاصٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّدِينَ إِلَيْهَا، وَفَامِيَّةٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ، وَسَاقَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْاسْمِ.

(٣): حَدَدَ مَوْقِعَ مَاءِ بَنِي جَعْفَرٍ هَذَا الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ، بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامَ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ، اخْتَفَرَ بِالْحِمَى حَفِيرَةً يَهْضُبُ النَّمَاءَ عَلَى سِتَّةِ أَمْثَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَكْرَةِ إِلَى ضَرِيَّةَ سَمَّاها النَّامِيَّةَ، وَأَصَافَ: وَقَدْ دَرَسَ أَمْرُ النَّامِيَّةِ وَأَمْرُ الْبَكْرَةِ - «التَّعْلِيقَاتُ وَالنُّوَادِرُ» - ١٤٢٠ -.

٦٤١ - بَابُ فَاشَانَ، وَقَاشَانَ، وَقَاسَانَ وَبَاشَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْفَاشَانِيِّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقْرِيِّ، وَأَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ، وَنَقَرَ سِوَاهُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ - : بَلَدَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ قَمٍ يُجْلَبُ مِنْهَا الْأَوَانِي الْقَاشَانِيَّةُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْكُتُبَةِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْفُقَهَاءِ .

وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ الْقَاسَانِيَّ عَنْ نُسْبَتِهِ فَقَالَ : أَظُنُّ أَصْلَنَا مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ^(٥).

٦٤٢ - بَابُ فَالَةِ وَبَالَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ اللَّامُ وَتَخْفِيفُهُ - : بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِيذَحَ مِنْ بِلَادِ خُورَسْتَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ سَلَكِ الْقَالِي الْمُوَدَّبُ، سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو، أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْبَانَ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَامٌ مَضْمُومَةٌ^(٣).

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ فِي التَّعْرِيفِ سِوَى : وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ، وَزَادَ آخَرِينَ، وَفِي «الْأَلْبَابِ» لابْنِ الْأَثِيرِ : بَاشَانَ : يُقَالُ لَهَا بَاشَانَ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَهُمَا قَرَيَتَانِ إِحْدَاهُمَا مِنْ عَمَلِ مَرَوْ، وَالثَّانِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ، اسْمُهَا فَاشَانَ.

(٣) : عِنْدَ يَاقُوتَ : زِيَادَةٌ تَفْصِيلٌ.

(٤) : فِي «الْمُعْجَمِ» : فَاشَانَ - بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ كَاسَانَ - مَدِينَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً كَثِيرَةَ الْخَيْرَاتِ، فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ، خَرِبَتْ الْآنَ يَغْلِبُهُ التُّرْكُ عَلَيْهَا، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبُخَيْرِيِّ، وَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(٥) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الرَّابِعِ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ صَاحِبِ «الْأَلْبَابِ» عَنْ فَاشَانَ، وَيُقَالُ : لَهَا بَاشَانَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَاشَانَ مِنْ قُرَى هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَزَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «الْغُرَبِيِّينَ» وَذَكَرَ غَيْرُهُ، وَقَالَ : وَقَاشَانَ مِنْ قُرَى مَرَوْ - بِالْقَاءِ - .

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : سَأَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ، إِلَّا جُمْلَةً لَاصِلَةً لَهَا بِالْمَوْضِعِ.

(٣) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الثَّانِي مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بِأَلَّةٍ : مَوْضِعٌ بِالْحَجَارِ وَبَعْدَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْخَرَمِ، وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ بِالنُّونِ أَيْ نَالَةً، وَقَرَّبَ مِنْهُ وَمِنْ ثُخُومِهِ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ «الْمُعْجَمِ» وَالْجُمْلَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

٦٤٣ - بَابُ فَازِرٍ، وَقَارِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمُ رَمْلَةٍ فِي أَرْضِ خَنْعَمَ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

٦٤٤ - بَابُ فُتُقٍ، وَفِيقٍ، وَقَبِقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضْمُ الْفَاءِ وَالْتِاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالَةَ، سَلَكَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبَالَةَ لِيُعِيرَ عَلَى خَنْعَمَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْفَاءَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ :- مَدِينَةٌ بِالسَّامِ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيةَ، وَيُقَالُ أَفِيقٌ، وَعَقَبَةُ فِيقَ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ الْمَلَا حِمِ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَقِيلَ يَاءٌ :- جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِالْبَابِ وَالْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ: وَتَمَّ الْأَهْمَارُ قَرْيَةً مِنْ نَجْرَانَ (٩) وَفِي "الْمُعْجَم" قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَارِزُ الطَّرِيقُ يُعْلَوُ الْفَزَرَ فَيَفْزِرُهَا كَأَنَّهُا تَحْدُ فِي رُؤُوسِهَا حُدُودٌ، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ نَصْرِ قَائِلًا: هَكَذَا صَبَطَهُ نَصْرٌ، وَقَدْ تَرَى أَنَّهُ لَا جَامِعَ بَيْنَ اسْتِغْقَافِهِ وَالرَّمْلِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَتَقَدِّمُ الرَّاءُ عَلَى الزَّايِ، لِأَنَّ الْقَارِزَ طَرِيقَةً تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ تَقَالُفًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ مَعْنَى الْفَزْرِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَنَحْوُهُ فِي "الْمُعْجَم" بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بَضْمُ الْفَاءِ وَالْتِاءِ :- بِنَهَامَةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبَالَةَ، وَقِيلَ: مِنْ نَوَاجِي الطَّلَافِ أَوْ مِخْلَافٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ تُقَالُ عَنْ كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاجِي الطَّلَافِ: وَقَرْيَةُ الْفُتُقِ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ الْجَزِيرَةِ" - ٣٣٩ - مَوْضِعَ الْفُتُقِ هَذِهِ، وَأَنَّهَا بَعْدَ الصَّفْنِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الصَّفْنِيَّةِ) غَرْبًا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا، وَأَنَّ مِنَ الْفُتُقِ إِلَى رَأْسِ الْمُنَاقِبِ ١٢ مَيْلًا، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ الْفُتُقَ قَدْ خَرِبَتْ، وَخَبَرَ قُطْبَةَ بْنُ عَامِرٍ السَّلْمِيُّ الْأَنْصَارِي مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَصَلَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ" وَأَنَّ قُطْبَةَ وَسَرِيئَتُهُ قَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا، وَسَاقُوا النَّعَمَ وَالنِّسَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَرْجَمَ قُطْبَةَ - ج ٣ ص ٥٧٨ -.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ بِسَوَى جُمْلَةٍ: وَيُقَالُ أَفِيقٌ وَمَا بَعْدَهَا فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَتَقَالُ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ مُضِيغًا: قُلْتُ أَنَا: عَقَبَةُ فِيقٍ يُنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى غَوْرِ الْأَرْدَنِ، وَمِنْهَا يُشْرِفُ عَلَى طَبْرِيةَ وَبُخَيْرِنَهَا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَارًا، وَأُوْرِدَ شِعْرًا ذَكَرْتُ فِيهِ.

(٤): فَبِقٍ: عِنْدَ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةٍ: فِي تَحْمُومٍ إِذْ رَيْنَجَانَ قَالَ يَاقُوتُ: وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرْمِينِيَّةَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَاللَّانُ: فِي "الْمُعْجَم" بِلَادٌ أَسِيعَةٌ فِي طَرَفِ أَرْمِينِيَّةَ قُرْبَ بَابِ الْأَبْوَابِ، وَهُمْ نَصَارَى تَجَلَّبَ مِنْهُمْ عَيْنِدُ أَجْلَادِهِ.

٦٤٥ - بَابُ فَجٍّ، وَفَجٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَجُّ الرُّوحَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، كَانَ طَرِيقَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَذْرِ، وَإِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَامَ الْحَجِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بِهِ دُفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَنَفَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ بِلَالٍ (٣).

وَأَيْضاً: مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: فَجٌّ - بِالْجِيمِ - مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصَرَ يَزِيدُ (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ) وَيَقْصِدُ نَصْرًا، وَخَبَرُ مَسِيرِ الرَّسُولِ ﷺ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، وَنَصَهُ: عَنْ ابْنِ اسحاق: ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثُرَبَانٍ، ثُمَّ عَلَى مَلَكٍ، ثُمَّ غَمِيسِ الْحَمَامِ مِنْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ عَلَى السَّيَالَةِ، ثُمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ عَلَى شَنْوَكَةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَعَدِّلَةُ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجَسَجَ، وَهِيَ يَمْرُ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ اِزْتَحَلَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ، فَسَلَكَ فِي نَاجِيَةٍ مِنْهَا، حَتَّى جَزَعَ وَإِدْيَا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانُ بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيْقِ الصَّفْرَاءِ، ثُمَّ عَلَى الْمَضِيْقِ ثُمَّ انْصَبَّ مِنْهُ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْنِ مَا اسْمَاهُمَا؟ فَقَالُوا: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا مُسْلِحٌ، وَلِلْآخَرِ مُخْرِي، فَكَبَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَتَرَكَهُمَا وَالصَّفْرَاءَ يَسَارًا، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَإِدْيَا يُقَالُ لَهُ دُفْرَانٌ فَجَزَعَ فِيهِ، ثُمَّ نَزَلَ. انْتَهَى مَلْحَصًا وَطَرِيقُ حَجِّهِ عَامِي الْفَتْحِ وَالْحَجِّ هُوَ ذَاتُ الطَّرِيقِ، إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْمُنْصَرَفِ يَأْخُذُ ذَاتَ الْيَسَارِ إِلَى الرُّوَيْثَةِ، ثُمَّ إِلَى السُّفْيَا، إِلَى آخِرِ الطَّرِيقِ الْمَعْرُوفِ، وَالرُّوحَاءُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٧٠ كَيْلًا وَقَبْلَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ (الْمُنْصَرَفِ) نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِضْعَةَ أَكْبِيَالٍ وَسُكَّانُهَا قَدِيمًا مَرْنَةً، وَبَعْدَ أَنْ عَمِرَ الْمُنْصَرَفُ (الْمُسَيِّجِد) قَلَّ النُّزُولُ فِيهَا فَضَعُفَتْ، وَيَنْطِقُ اسْمُهَا السُّكَّانُ (الرَّاحَا) عَلَى طَرِيقَتِهِمْ فِي إِبْدَالِ الْأَلْفِ وَآوَاءِ، وَالرُّوحَاءُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطَّرُولِ: ٣٩/١٠ وَحَظِّ الْعَرُضِ: ٢٤/١٠). فَهَلْ كَلِمَةُ (سَجَسَجَ) حُرِّفَتْ إِلَى (فَجٍّ) إِذِ الرُّوحَاءُ تَقَعُ فِي مَنَسَعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهَا وَمِنْهَا لَا يَمُرُّ بِفَجٍّ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مَكَانَهَا الْوَاسِعَ.

(٣): فَجٌّ عِنْدَ نَصْرِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، ذَكَرَهُ بِلَالٌ فِي شِعْرِهِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ: الْفَجُّ وَادِي الزَّاهِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَعَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةَ ١٦٩ هـ بِفَجٍّ فِي عَهْدِ الْهَادِي، وَقَتْلَهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ عَسْكَرِهِ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا عَنِ الْوَفَعَةِ مُضِيفًا كَلَامَ الْحَارِثِيِّ، وَيُلَاحِظُ عَلَى هَذَا الْاِخْتِلَافِ فِي مَوْضِعِ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ أَنَّ قَبْرَهُ فِي أَذَاجِرٍ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَمَكَانٌ مَقْتُلِ الْحُسَيْنِ وَمِنْ مَعَهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الشَّهَدَاءِ) إِخْدَى مَحَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْرُوفَةِ، وَوَادِي فَجٍّ: تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ جِبَالِ حِرَاءٍ وَأَذَاجِرٍ وَمَافُوقَهَا، ثُمَّ يَمُرُّ بِمَحَلَّةِ الشَّهَدَاءِ حَيْثُ يُسَمَّى الزَّاهِرِ، فَإِذَا تَجَاوَزَ الزَّاهِرَ سُمِّيَ بَلَدَحَ، يَمُرُّ بِأَمِّ الدُّودِ (أُمِّ الْجُودِ) ثُمَّ بِالْحُدَيْيَةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ.

(٤): (عَظِيمُ بْنُ الْخَارِثِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإصابة" وَلَكِنَّهُ أَحَالَ إِلَى عَصِيمٍ - بِالضَّادِ - وَتَحَدَّثَ عَنْهُ نَفْلًا عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَوْرَدَهُ لَشِعْرًا، وَبِلَادَ مُحَارِبٍ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ غَرْبَ وَادِي الْجَرْنِ (الْجَرْنِ) وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ "بِلَادِ الْعَرَبِ".

٦٤٦ - بَابُ فَحْلَيْنِ، وَنَحْلَيْنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَحْلَيْنِ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ النَّحْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَعَطَافِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الرَّازِيُّ، وَنَقَرَ سِوَاهُ^(٣).

٦٤٧ - بَابُ فَحْلٍ، وَفَحْلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، وَيَوْمُ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفُتُوحِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ لِهَذِيلٍ^(٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) فِي " الْمُعْجَم " : فَحْلَيْنِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :-

يَاهْلُ تَرَاءَى يَأَعْلَى عَاسِمٌ ظُعْرٌ نَكَبَيْنِ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلَنَ ذَا بَقَرٍ

وَمَفْهُومُهُمْ هَذَا أَنَّ الْفَاءَ مَفْتُوحَةٌ، وَلَكِنَّ شِعْرَ الْقَتَالِ يَظْهَرُ أَنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ يَقْرُبُ ذَا بَقَرٍ فِي بِلَادِهِ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا، وَقَالَ يَأْفُوتُ : فَحْلٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ؛ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ، وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ بَعَامٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّى يَوْمُ الرَّدْعَةِ، وَيَوْمَ بَيْسَانَ، وَلَمْ أَرَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (فَحْلٍ) مِنْ " التَّهْذِيبِ " عَلَى أَنَّ صَاحِبَ " وَقَاءِ الْوَفَاءِ " قَالَ: فَحْلَانِ: بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْفَحْلِ: مَوْضِعٌ بِجَبَلٍ أُحْدٍ، وَفِي " الْقَامُوسِ " فَحْلَانِ - بِالْكَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي أُحْدٍ.

(٣): وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي " اللَّسَابِ " لابن الأثير، وَلَكِنْ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " يَخْلَيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءٍ سَاكِتَةٍ وَنُونٍ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ يُنسَبُ إِلَيْهَا، ثُمَّ أُورِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا (النَّحْلِيَّ) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِي، وَلَمْ يَزِدْ، فَهَذَا اخْتِلَافٌ فِي النُّسْبَةِ. وَفِي اسْمِ أَبِي الرَّازِيِّ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْحَازِمِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَقَدَّمَ كَلَامُ يَأْفُوتَ، وَخَبِرَ وَقْعَةُ فَحْلٍ فَصَلَّهَا الْبَلَاذُرِيُّ فِي " فُتُوحِ الْبُلْدَانِ " وَفَحْلٌ مِنْ بِلَادِ الْأَرْدُنِّ، قُرْبَ بَيْسَانَ.

(٣): فِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " فِي ذِكْرِ جِبَالِ هَذِيلٍ : وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ فَحْلٌ يَصُبُّ فِيهِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ سَحْجَةٌ، وَأَسْفَلُهُ لِقُومٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجِبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا لُبَّانِ الْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى، وَلَيْسَ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٦٤٨ - بَابُ فَرَاتٍ ، وَفَرَابٍ وَفَرَاتٍ ، وَقَرَّافٍ ، (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ :- النَّهْرُ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، مَطْلَعُهُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ. وَمُنْقَطَعُهُ فِي أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَى سَقِيِّ الْفَرَاتِ نَقَرٌ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانَ، مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالشَّامِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ، وَفِيهِ قَالَ عَيْدَةُ أَخُو بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

الْيَسُو فَوَارِسَ يَوْمِ الْفَرَاتِ وَالْحَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي
وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ الْعَسَانِيَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَدِيًّا إِلَى بَنِي أَسَدٍ يَغْزُوهُمْ
بِجَيْشٍ لَا يَكْثُرُ عَدِيدُهُ، فَأَوْجَسَ ابْنَانِ زَارٍ مِنْهُمْ خِيفَةً، لَقِيَهُمْ بَنُو سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بِالْفَرَاتِ، وَرَأْسُهُمْ رَيْبَعَةٌ بْنُ حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ الْكَاهِنُ، وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ، كَثِيرُ
الْغَارَاتِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ عَدِيًّا (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِفَتْحِ الْقَافِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ مِنَ الْبَحْرِ بِحِذَاءِ الْجَارِ
سُكَّانُهَا تَجَارُ كَنَحُو أَهْلِ الْجَارِ (٥).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْفَرَاتِ وَالْفَرَابِ وَفَرَاتٍ).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: أَمَّا بِالْفَاءِ: النَّهْرُ مَنْشَأُهُ مِنَ الرُّومِ، وَمَقْطَعُهُ فِي الْعِرَاقِ، وَبَسَطَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ فِيهِ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيُّ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ - وَبِالْقَافِ - وَادٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ الْحَازِمِيِّ سَوَى جُمْلَةٍ: (وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ) إِلَى (الْغَارَاتِ).

(٥): لَمْ يَذْكُرْ هَذَا نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قَرَّافٌ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِحِذَاءِ الْجَارِ، سُكَّانُهَا تُجَارُ كَنَحُو أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنِّمَاءِ الْعَذْبِ مِنْ نَحْوِ قَرْسَخَيْنِ. انْتَهَى، وَأَضْلُ هَذَا فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ - ص ٣٩٨ - وَنُصُّهُ: وَبِحِذَاءِ الْجَارِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ، لَا يُغْبَرُ إِلَيْهَا إِلَّا فِي شَفْنٍ، وَهِيَ مَرَقًا الْحَبْشَةِ خَاصَّةً يُقَالُ لَهَا قَرَّافٌ وَسُكَّانُهَا تُجَارُ كَنَحُو أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنِّمَاءِ مِنْ عَلَى قَرْسَخَيْنِ انْتَهَى، فَقَوْلُ يَاقُوتٍ (بَحْرُ

٦٤٩ - بَابُ الْفَرِيشِ، وَالْعَرِيشِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، يُقَارِبُ قُرْطَبَةَ، يَكُونُ بِهِ الرُّحَامُ الْجَيِّدُ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْفُ بْنُ بَسِيلٍ الْفَرِيشِيُّ مَذْكُورٌ بِفَضْلِ وَطَلَبٍ، مُحَدَّثٌ تُوفِّي بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- عَرِيشٌ مِصْرَ مَعْرُوفٌ (٣).

٦٥٠ - بَابُ الْفَرَطِ، وَقَرَطٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ تَهَامِيٌّ قُرْبَ الْحِجَازِ، قَالَ غَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ الْجُرَبِيُّ:
سَرَتْ مِنَ الْفَرَطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْسَبْ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانَ بِالنُّجْدِ
لَمْ يَنْسَبْ بِهَا: أَيُّ لَمْ يَقُمْ بِهَا، وَقِيلَ: الْفَرَطُ طَرِيقٌ بِيْتَهَامَةٍ (٢)

= الْيَمَنُ) خَطَأً، إِذِ الْجَارُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ الْقُلُزُمِ، وَكَلِمَةُ (نُجَارٌ) أَكْثَرُ أَجْزَمٌ بِأَنَّ صَوَابَهَا (بُجَاءٌ) الْجِنْسُ الْمَعْرُوفُ، فَقَدْ كَانَ مُتَشَبِّهًا فِي أَعْمَالِ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَبِلَادِ السُّودَانِ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةً إِلَّا بِهَذَا الْاسْمِ، وَالْحِجَازُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهُ إِذْ جُهِلَ اسْمُهُ - فِيمَا بَيْنَ مِثْنَاءِ الرَّائِسِ جَنُوبًا وَالْبَرْكَةِ شَمَالًا غَرْبَ وَادِي الصَّفَرَاءِ.
(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): قَالَ فِي " الْمُعْجَمِ " فَرِيشٌ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبِيٌّ فَحَصَ الْبُلُوطُ بَيْنَ الْجَوْفِ وَالْعَرَبِ مِنْ قُرْطَبَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الرُّحَامَ الْأَبْيَضَ وَالْبَيْضَ الْجَيِّدَ وَمَعَادِنَ الْحَدِيدِ، وَاسْمُ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ يَسَارٍ، وَلَكِنْ الَّذِي فِي " اللَّبَابِ " لَابِنُ الْأَنْبَرِ: خَلْفُ بْنُ بَسِيلٍ، كَمَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي " مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ " لِأَنَّهُ لَيْسَ بِرِشَابِطِيٍّ وَلَكِنَّهُ أَرَجٌ وَقَاتَهُ بِسَنَةِ ٣٢٩ هـ.

(٣): بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي حَدُودِ فَلَسْطِينَ، تَوْسَعُ يَأْقُوثُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْفَرَطِ وَالْقَرَطِ)

(٢): قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ الرَّاءِ - طَرِيقٌ بِيْتَهَامَةٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوثُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُضْبِقًا إِلَيْهِ: وَقِيلَ الْفَرَطُ طَرِيقٌ بِيْتَهَامَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا لَكُمْ وَالْقَرَطَ لَا تَقْرُونَهُ وَقَدْ خَلْتُهُ أَذْنَى مَابٍ لِقَافِلِ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي " شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ " - ٦٨٦ - وَكَذَا بَيْتُ غَاسِلِ، وَفِي بِلَادِ هَذَلٍ وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْفَرَطِ فِي أَعْلَى وَادِي إِدَامٍ مِنَ الْجَنُوبِ يَقْرُبُ دُقَاقَ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْقَافَ وَالرَّاءَ وَآخِرُهُ ظَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - ذُو الْقَرَطِ، وَيُقَالُ ذُو قُرَيْظٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٣).

٦٥١ - بَابُ قَرَبَرٍ، وَقَرِينٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْفَاءَ وَالرَّاءَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ أُخْرَى، وَيُقَالُ: يَكْسِرُ الْفَاءَ: - وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ: - قَرَبَةً مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقَرَبَرِيِّ، رَاوِيَةٌ "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ" يُقَالُ: سَمِعَ "الْجَامِعَ" مِنْ الْبُخَارِيِّ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَوَاهُ سِوَى الْقَرَبَرِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَالٌ بِالشَّامِ، كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَهُ الرَّبِيزُ (٣).

٦٥٢ - بَابُ فِرَاضٍ، وَمِرَاضٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْفَاءَ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قُرْبَ فُلَيْجٍ

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بِزِيَادَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَنْكُوعُ تَغْلِيْقًا عَلَى هَذَا: بَلَدُ الْقَرَطِ هِيَ صَعْدَةُ وَحَفْلُهَا، انْتَهَى، وَلَكِنْ لَا أَرَاهُ الْمَوْضِعَ الْمُرَادَ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ: -

١ - الْفُرُطُ: عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ - أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقِيلَ: بِالْقَافِ، وَقَالَ يَاقُوتُ نَقْلًا عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْفُرُطُ بِضَمِّهِمَا: طَرَفُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ حَيْثُ انْقَطَعَ فِي رَمْلِ الْجَزْءِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ وَغَلَّةِ الْجَرَمِيِّ، وَلَمَّا وَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَادِي الْمَنْجِجِ فِي جَنُوبِ نَجْرَانَ قَالَ: ثُمَّ يَشْرَعُ عَلَى الْفُرُطِ وَهُوَ جَانِبُ الْغَائِطِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ بُلْحَارِثَ، وَقَالَ: وَيَسْمَى مَا بَيْنَ الْجَوْفِ وَنَجْرَانَ الْأَفْرَاطَ وَاجِدَهَا فُرُطًا، وَأَكْثَرُ مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِنْ بُلْحَارِثَ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتٍ: فِرَبَرٌ - يَكْسِرُ أَوَّلَهُ وَقَدْ فَتَحَهُ بَعْضُهُمْ - وَذَكَرَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ "عَنِ الْفَرَبَرِيِّ رَاوِي" "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ" وَقَالَ: مَاتَ ثَالِثَ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٢٠ هـ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٣١ هـ. وَذَكَرَ غَيْرُهُ.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ فِرَاضٍ وَقَرَاضٍ وَقِرَاضٍ)

مِنْ دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ مِنْهُمْ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِجَادًا مَوْلَى عُثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: -
يَوْمَ لَا قَيْثَ بِالْمَرَاضِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بِجَادٍ (٣).

٦٥٣ - بَابُ فُرْعٍ، وَفُرْعٍ، وَفُرْعٍ وَفُرْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ، عَنْ يَسَارِ السَّقِيَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعُ لَيَالٍ، بِهَا مِنْبَرٌ وَنَخْلٌ، وَمِيَاهٌ وَهِيَ غَنَاءُ كَبِيرَةٌ

(٢): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ إِلَى هَذَا، وَفِي كِتَابِ "الْفَتْوح" لَمَّا قَصَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَغْتَةَ بَنِي غَالِبٍ إِلَى الْمَرَاضِ، وَالْمَرَاضُ تُخَوِّمُ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَالْجَزِيرَةَ فِي شَرْقِي الْفَرَاتِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ وَالْعَرَبُ وَالْفُرْسُ، فَأَوَّعَ بِهِمْ وَقَعَةً عَظِيمَةً، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهَذَانِ مَوْضِعَانِ، وَيُظْهَرُ أَنَّ فُلَيْجًا الْمَذْكُورَ هُوَ فُلَيْجُ الْوَقْعِ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي الْبَاطِنِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

(٣): وَعِنْدَ يَأْقُوتَ ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ كَسْرِ الْيَمِيمِ وَفَتْحِهَا، وَقَالَ عَنْ الْفَتْحِ هُوَ الصَّحِيحُ، إِذْ هُوَ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ، وَأَوْرَدَهُ، ثُمَّ أَصَافَ: وَهُوَ وَادٍ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ - ١٥٨٩ - هُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٌ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ، وَالْمَرَاضُ الْأَخْرُ بِدَارٍ هَذَا بِلٍ يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - فَرَاصُ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ: صَنَمٌ فِي دِيَارِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

٢ - فَرَاصُ: قَالَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَبِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ.

وَهِيَ لِقُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارِ، وَمُزَيْنَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ - : ذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِأَجَا بِأَوْسَطِهَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضاً - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ - : أَوْدِيَةٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئاً^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : فَرْعٌ قُبَيْهِ، وَفَرْعٌ جَفْرِ بَلْدَانٍ لِتَمِيمٍ، بَيْنَ الشَّقِيقَيْنِ وَأَوْدٍ وَجَفَافٍ، وَفِيهَا ذِقَابٌ تَأْكُلُ النَّاسُ^(٦).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: الْفَرْعُ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : أَرْضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالرَّيْدَةِ عَنْ يَسَارِ الشَّقِيقَيْنِ إِلَى جُمْلَةٍ: وَمِيَاهُ، وَمَابَعْدَهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةٌ بُرُوداً، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْمُرَيْسِيعِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ كَالْكُوزَةِ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ: أَضْحَمُ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْفَرْعُ بِهِ مَنْزِلُ الْوَالِيِّ. انْتَهَى مُلَخَّصاً، وَالْفَرْعُ مَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ تَشْمَلُ جِهَاتٍ كَثِيرَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فِيهَا "مُعْجَمٌ مَا اسْتَغْنَمَ" صَاحِبُ الْفَرْعِ يَجْزِي: اثْنَيْ عَشَرَ مَبْرَأً، ثُمَّ عَدَّهَا، وَتَجِدُ تَفْصِيلاً لِلْمَنْطِقَةِ الْفَرْعِ فِي مَجَلَّةِ "الْعَرَبِ" - ٢٧ - ص ٦٨٣ - (وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٩/٥٥ وَ ٣٩/٥٥ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ١٥/٢٣ وَ ٢٣/٤٥) وَلَا يَزَالُ الْفَرْعُ مَعْرُوفاً.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَالَ (مُؤَزَّلٌ) مُعْلَقاً عَلَى هَذَا فِي كِتَابِ "سَمَاءِ نَجْدٍ" - ص ٩٢ - هَامِشُ الْأَصْلِ الْإِنْجِلِيزِيِّ: لَا يَقَعُ جَبَلُ الْفَرْعِ فِي وَسْطِ جِبَالِ أَجَا، بَلْ فِي جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ، وَهُوَ أَعْلَى هَضْبَةٍ فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ.

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِزِيَادَةِ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ مَا أَرَاهُمَا يَنْطَبِقَانِ عَلَى الْمَوْضِعِ.

(٥): الْفَرْعُ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بِذُنُونِ زِيَادَةٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ لِلْحَازِمِيِّ: (بَادِيَةِ السَّمَاءِ).

(٦): تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ، وَيَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفَوْقَهَا فِي جَانِبِ حَزَنَ بَنِي يَرْبُوعَ الْعَرَبِيِّ الْمُتَّصِلِ بِالتَّيْسِيَّةِ، وَجَانِبِ الدَّهْنَاءِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ لَا تَزَالُ قُبَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْهَجَرِ الْمَاهُولَةِ - وَانْظُرْ (قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ».

٦٥٤ - بَابُ فَرَسٍ، وَفَرَسٍ، وَفَرَسٍ، وَفَرَسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ بَيْنَ غَمَيْسِ الْحَمَائِمِ وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، وَغَمَيْسُ الْحَمَائِمِ، وَمَلْلٌ، وَفَرَسٌ وَصُخَيْرَاتُ الْيَمَامَةِ هَذِهِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ عَدَنَةَ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمِ مِنَ النَّقْرَةِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: بَابُ الْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَفَرَسٍ وَفَرَسٍ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ مَلْلٍ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: فَرَسٌ مَلْلٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْفَرَسُ: وَادٍ بَيْنَ غَمَيْسِ الْحَمَامِ وَمَلْلٍ، وَمَلْلٌ وَفَرَسٌ وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَمَلْلٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلٍ مُزْنَةً حَتَّى يَصُبَّ فِي الْفَرَسِ، فَرَسٌ سُوَيْفَةٌ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى يَصُبَّ فِي إِصْمٍ، ثُمَّ يَفْرُغُ فِي الْبَحْرِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالشُّعْرِ، وَوَزَدَ خَبَرَ مُرُورِ الرَّسُولِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فِي "السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لابنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ السِّيرَةِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي صَبْطِ الْأَسْمَاءِ. وَالْفَرَسُ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا وَادِيَا مَلْلٍ وَتُرْبَانٌ وَغَيْرُهُمَا عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ بُلُوغِ مَنْزِلَةِ الْفَرَسِ يُشَاهِدُ جَنُوبَهَا جَبَلُ عَبُودٍ، وَوَادِي مَلْلٍ يَسِيلُ مِنْ وَرْقَانٍ وَمِمَّا حَوْلَهُ مِنْ جِبَالٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَنِ الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ الْكَيْلِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْهَا. وَيَقَعُ قُرْبَ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٠/٢٤.

وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ - أَوْ الْيَمَامِ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ خَبَرِ السِّيرَةِ تَقَعُ بَيْنَ غَمَيْسِ الْحَمَامِ وَالسَّيَالَةِ فِي وَادِي الْغَمَيْسِ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرَسِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّيَالَةِ.

وَعَمَيْسُ الْحَمَامِ وَادٍ مِنْ زَوَائِدِ مَلْلٍ تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ السَّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتُ الْحَمَامِ وَمَا بِقُرْبَيْهَا، حَتَّى تَدْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَسِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ، وَمُجْتَمَعُهُ بِالْفَرَسِ هُوَ سَهْلٌ (مَرَّتَيْنِ) يَقْرُبُ جَبَلِ عَبُودٍ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ مُتَقَارِبَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْفَاءِ أَوْ كَسْرِهَا وَأَخِرُهُ مُهْمَلٌ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَيْءٍ عَلَى طَرِيقِ خَبِيرٍ بَيْنَ ضَرْعَدَ وَأَوَّلٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ" الْمَوْضِعَيْنِ مُتَعَارِفَيْنِ كَمَا وَدَّاعًا عِنْدَ نَصْرِ، وَأَرَى الْكَلَامَ يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ (الْفَرَسُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ كَمَا يَنْطَلِقُ الْآنَ، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ ضَرْعِيْعٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلٍ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ،
عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ:
فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشَهُ فَأَعْلَامَ ذِي قُوسٍ بِأَدْهَمَ سَاكِبٍ
قَالَ السُّكْرِيُّ: دُوقُوسٍ: وَادٍ، جَرَّ يَجْرُ: يَسِيرُ سَيْرًا ضَعِيفًا وَهُوَ يُمَطِّرُ. وَالسَّيْفُ: مَا دَنَا
مِنَ الْبَحْرِ فَيُرِيدُ عِرَاقَ الْبَحْرِ أَيْ مَا دَنَا مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْعِرَاقِ (٥).

٦٥٥ - بَابُ فَرَمَاءَ، وَقَرَمَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ: - مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا

= يُدْعَى الْفَرَسُ وَمِنْ جَبَلٍ أَوَّلٍ وَمَا حَوْلَهُمَا وَيَنْجُو جَنُوبًا فَيَجْتَمِعُ بِأَوْدِيَةِ أُخْرَى، تَفِيضُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً فِي وَادِي الرُّمَّةِ
شَرْقِيَّ قَرْيَةِ الْحُلَيْفَةِ وَشَرْقِيَّ بَشْرِ مَعْرِشٍ، وَفِي الْفَرَسِ مَاءٌ بِهَذَا الْإِسْمِ لِلْهُذَلَانِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ (يَقَعُ الْفَرَسُ بِقَرَبِ دَرَجَةِ
الطُّولِ: ٤٥ / ٤٠ ودرجۃ العرض: ٢٦ / ٣٠)، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالنَّقْرَةِ تَزِيدُ عَلَى الْيَوْمِ، وَالْمَنْطَقَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا
تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ عَدَنَةَ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ شِمَالًا وَادِي الرُّمَّةِ وَعَرْبُ الْجَبَلَيْنِ إِلَى سُفُوحِ الْحَرَارِ وَبَنُو مُرَّةَ هُمْ بَنُو مُرَّةَ
بَنِي عَوْفٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَيَبْدُو أَنَّ كَلِمَةَ (كَفَب) سَبَقَتْ قَلَمًا مِنْ نَصْرِ وَتَبَعَهُ الْحَازِمِيُّ
وَيَاقُوت.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: فَرَسٌ أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَلَمْ يَزِدْ فِي التَّعْرِيفِ.

(٥) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ، ثُمَّ أَوْزَدَ شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ يَصِفُ سَحَابًا بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَيَفْهَمُ مِنْ
شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ أَنَّ الْجَبَلَ يَقْرَبُ الْحَرَارَ وَذِي عَيْرٍ وَمَخْمِصِ الْحُجَّاجِ وَشِعْرَيْنِ. وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهُذَلِيِّينَ».

ومما زاد نَصْرٌ:

١ - فَرَسٌ: قَالَ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْفَاءُ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ: وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ هَذَا، وَلَمْ أَرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» هَذَا الْإِسْمَ
وَلَا أُسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (قُوسٌ) فَصَحَّفَ.

٢ - قَرْنَيْنِ: قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَقِ يَنْشِكُ، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ، وَاضَافَ يَاقُوتٌ إِلَى هَذَا وَصْفًا لِمَدِينَةِ قَرْنَيْنِ وَأَنَّهَا عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ
سِجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ، مِنْهَا الصَّفَّارُونَ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ. ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهِمْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْإِسْمَيْنِ.

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْفَرَمِيِّ قِيلَ: أَنَّهُ مِنْ مَوَالِي شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْعَلَّافِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَأَنْشَدَ:
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَرَمًا لِأَرْضٍ مِصْرَ
فَلَا أَذْرِي.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرَمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ، يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ. وَمَوْضِعٌ آخَرُ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ (٣).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مِصْرَ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا أَقْوَالَ أُخْرَى.
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: بِالْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ، بَيْنَ غُلَيْبَ وَقَنَاةَ (٤) وَبَنَاجِيَةَ
بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، مِنْ دِيَارِ نُمَيْرٍ، وَذَكَرَهَا يَأْفُوتُ بِالْقَصْرِ قَالَ: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي قَرْقَرَى، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي
زَيْادٍ: أَكْثَرُ مَنَازِلِ بَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ يَنْجُدُ، قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّةَ، وَلَهُمْ دَارٌ أُخْرَى بِالْيَمَامَةِ لِيَطْنُ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو
ظَالِمٍ، وَبَنُو ظَالِمٍ شِهَابٌ وَمُعَاوِيَةُ وَأَوْسٌ وَلَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ بِبَنَاجِيَةَ قَرْقَرَى الَّتِي تَلِي مَغْرِبَ الشَّمْسِ، وَلَهُمْ قَرَمًا
قَرْيَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي هَجَاءِ بَنِي نُمَيْرٍ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ مِنَ الشُّعْرِ، لِجَرِيرٍ وَالشُّلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ وَالْأَعَشَى،
مُضِيفًا: فَهَذَا كُلُّهُ مَمْدُودٌ، وَرَوَى الْعَوْرِيُّ: قَرَمَاءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَطَا
قَرْقَرَى، وَحَكَى نَصْرٌ: قَرَمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: قَرَمًا مِنْ قُرَى أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ: وَقَرَمًا أَيْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ. انْتَهَى وَقَرَمًا - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ نَصُوصِ
الْمُتَقَدِّمِينَ - يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ بِبَنَاجِيَةَ قَرْقَرَى وَقَدْ حُرِّفَ الْإِسْمُ الْآنَ فَصَارَ يُنْقَطُ
(ضَرَمًا) وَهَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي شُعْرِ جَرِيرٍ وَالْأَعَشَى، وَالثَّانِي: قَرَمَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ وَادٍ يَبْقَى جَنُوبَ مَكَّةَ هَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ
وَادِي اللَّيْلِثِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَسَكَانُهُ مِنْ بَلَحَارِثٍ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ تَابِطٍ شَرًّا:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وَنَسَبَ يَأْفُوتُ الْبَيْتَ لِلشُّلَيْكِ بْنِ الشُّلَيْكَةِ، وَنَصَّ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْدِيبِ اللُّغَةِ» - ٩٠ / ١٤٠ - قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:
وَقَرَمَاءُ أَرْضٌ، وَأَنْشَدَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ، وَأَضَافَ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَرَمَاءُ بِمِصْرَ، فَلَا أَذْرِي قَرَمَاءَ أَرْضَ يَنْجُدَ،
وَقَرَمَاءُ بِمِصْرَ. انْتَهَى.

٦٥٦ - بَابُ فِرْدَوْسٍ، وَقِرْدَوْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ قَالَ السَّيْرَافِيُّ: فِرْدَوْسٌ - فِعْلَوَلُ اسْمٌ رَوْضَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ (٢).

وَبَابُ الْفِرْدَوْسِ أَحَدُ أَبْوَابِ حَرِيمِ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَالدَّالِ - يُقَالُ لِحُطَّةِ الْفَرَادِيسِ الْقِرْدَوْسُ (٤).

٦٥٧ - بَابُ فَرْدَةٍ، وَقِرْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةٌ الشَّمْسُوسِ وَمَاءٌ لَجَزْمٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمَّا قَفَلَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ فَتَنَكَّبُوا فِي أَرْضِهِمْ، وَأَخَذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طِيٍّ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى فَرْدَةٍ، وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ جَزْمٍ، فَأَخَذَتْهُ الْحُمَى فَمَكَثَ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ، وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ :-

(١) لَمْ أَزَلْ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِصْافَةٍ: وَفِرْدَوْسٌ الْإِيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَهِيَ الْأُولَى فِيمَا أُخِيبَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ: الْفِرْدَوْسُ مَاءٌ لَيْسَ تَبِينُ يَمِينِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ، مِنْهَا قَلَاةٌ إِلَى فُلُجٍ إِلَى الْيَمَامَةِ، وَإِلَيْهِ يُضَافُ غَيْطُ الْفِرْدَوْسِ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْغَيْطِ. وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»: دَارُ يَرْبُوعِ الْحَزْنُ وَمِيَاهُهُمْ أَغْشَاشُ وَالْفِرْدَوْسُ وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: الْفِرْدَوْسُ فِي وَسْطِ الْحَزْنِ.

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَالْفِرْدَوْسُ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ، شَمَالَ وَادِي فُلُجٍ (الْبَاطِنِ) وَشَرْقَ الدَّهْنَاءِ مِنْ جِهَةِ النَّيْسَبَةِ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ»: أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادِ.

(٤) فِي «الْمُعْجَمِ»: قِرْدَوْسٌ: بِالضَّمِّ وَاحِدُ الْفَرَادِيسِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا، وَيُقَالُ لِبُلْبُلٍ الْخُطَّاطِ بِالْبَصْرَةِ الْقِرْدَوْسُ، وَفِي رِسْمِ قَرَادِيسَ: جَمْعُ قِرْدَوْسٍ اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ دَرَبٌ بِالْبَصْرَةِ يُنسَبُ إِلَى هَذَا الْحَيِّ، وَفِي «الْأَشْيَاقِ» لِابْنِ دُرَيْدٍ - ٥٠٠ - الْفَرَادِيسُ: بَنُو قِرْدَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَقَبُهُ (الْعَقِيُّ) وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ قِبَائِلِ زُهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ بِالتَّعْرِيفِ.

أَمْطَلَعَ صَحْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِقَرْدَةِ مُنْجِدٍ
كَذَلِكَ ذَكَرَهُ جَمَاعَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَوَجَدْتُ بِحَظِّ ابْنِ الْفُرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، قَرْدَةً
وَبِالْقَافِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: دُو الْقَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا حِينَ أَصَابَتْ عَيْرَ قُرَيْشٍ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
عَلَى الْقَرْدَةِ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُ
ابْنِ إِسْحَاقَ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَعَزْوُهُ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ بِثَنِيَةِ الْقَرْدَةِ. كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِالْقَافِ، وَهَذَا الْبَابُ فِيهِ نَظَرٌ، وَإِلَى الْآنَ لَمْ
يَتَحَقَّقْ لِي فِيهِ شَيْءٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ - : مِيَاهُ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ، بِنَجْدٍ فِي الرُّمَّةِ، لِبَنِي
نَعَامَةَ (٣).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ انْتَهَى إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِإِغْرَاضِ
عَيْرِ قُرَيْشٍ. وَأَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ قَرْدَةُ الشُّمُوسِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِحَرْمِ طِيٍّ، وَهَنَّاكَ قَبْرُ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَنَقَلَ
يَاقُوتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَارِمِيِّ بِنَصِّهِ مَعَ زِيَادَاتٍ غَيْرِ مَشْهُوبٍ إِلَّا كَلَامَ نَصْرٍ، وَالَّذِي لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ هُوَ الْحَارِمِيُّ،
وَلِحُسْنِ الْحَظِّ فَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي ضَبْطِهِ ذَلِكَ الْإِخْتِلَافُ هَلْ هُوَ بِالْفَاءِ أَوْ بِالْقَافِ لَا يَزَالُ
مَعْرُوفًا فَهُوَ بِالْفَاءِ بَعْدَهَا زَاءٌ سَاكِتَةٌ فَدَالَ مُهْمَلَةٌ فَهَاءٌ إِنَّهُ رَأْسَانِ بَارِزَانِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمِيسَمِ (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا)
بِقُرْبِهِمَا مَاءٌ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا مُنْحَفَضٌ زَمْلِيٌّ مُتَمَدٌّ مِنَ النَّفُودِ، الْمَاءُ الْجَنُوبِيُّ مِنْهُمَا يُدْعَى قَرْدَةُ الشُّمُوسِ، وَالْغَرْبِيُّ
قَرْدَةُ النَّظِيمِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ سَرِيَّةِ زَيْدٍ، وَأَنَّ الْمَذْكُورَ فِيهَا هُمَا قَرْدَتَانِ هَاتَانِ فِي (قِسْمِ شَمَالِ
الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَلَا يَزَالُ قَبْرُ زَيْدٍ مَعْرُوفًا هُنَاكَ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ يُسَمُّونَهُ (قَبْرُ أَبِي زَيْدِ الْهَلَالِيِّ) تَفْعُ
قَرْدَةُ الشُّمُوسِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ١٢ وَخَطِّ الْغُرُوضِ: ٢٧ / ٣١ وَقَرْدَةُ النَّظِيمِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ١٣
وَخَطِّ الْغُرُوضِ: ٢٧ / ٣٢.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرْدَةُ - بِالتَّحْرِيكِ، مُرْتَجَلٌ - مَاءٌ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ بِنَجْدٍ فِي الرُّمَّةِ لِبَنِي
نَعَامَةَ، وَقَدْ كَتَبْتَاهُ فِي بَابِ الْفَاءِ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ بِالْفَاءِ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصْبُهُ بَعْدَ ذِكْرِ
سَمِيرَاءَ: أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ الْقَرْدَةِ، وَالتَّلْبُوتُ يُنْحَدِرُ فِي الرُّمَّةِ وَالْقَرْدَةُ لِبَنِي نَعَامَةَ. انْتَهَى وَوَادِي التَّلْبُوتِ يُعْرَفُ
الْآنَ بِاسْمِ الشَّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَبَنُو نَعَامَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

٦٥٨ - بَابُ الْفُرُوقِ، وَالْعُرُوقِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءَ - : عَقَبَةُ دُونَ هَجَرٍ، إِلَى نَجْدٍ، بَيْنَ هَجَرٍ وَمَهَبِّ السَّمَالِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضمُومَةٌ - : تِلَالٌ حُمْرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سَجَا (٣).

٦٥٩ - بَابُ فَرْزٍ، وَقَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ - : مِنْ مَحَالٍ تَنَسَّابُورٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَزِّيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَقَرَ سِوَاهُ (٢).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هو تعريفُ نصْرِ، وفي "المُعْجَم" نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بِضَمِّ الْفَاءِ مَوْضِعٌ أَوَّامٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، وَبِالْفَتْحِ نَصْرٌ مَا عِنْدَ نَصْرِ مَعَ إِضَافَةٍ: وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ لِبَنِي عَبَسَ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ نَعِيمٍ، وَفُرُوقٌ لَقَبٌ لِلْقِسْطِ نَطِيقَةٍ فِي شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ كَصَاحِبِ "النَّقَاضِ" وَ "العَقْدِ الْفَرِيدِ" وَغَيْرِهِمَا كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَ الْفُرُوقِ، وَهُوَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، فَهُوَ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ (الأَخْشَاءُ وَنَوَاحِيهِ)، وَفِيهِ مِيَاهٌ وَعَقَبَاتٌ وَمَجَرَى سَبُولٍ وَقَدْ حَدَّدْتُهُ فِي قِسْمِ (المنطقة الشرقية) مِنْ "المعجم الجغرافي" (ويَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/٥٠ و ٤٩/١٥ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢٥/٠٠ و ٢٥/٤٠).

(٣) هو تعريفُ نصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَالتَّلَالُ الْقَرِيبَةُ مِنْ سَجَا كَثِيرَةٌ، وَسَجَا مَهْلٌ مَعْرُوفٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١) لَمْ ارَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَقَالَ يَاقُوتٌ: فَرْزٌ صَبَطُهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْحَازِمِيُّ بِالضَّمِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِبِينَ إِلَى تِلْكَ الْمَحَلَّةِ.

(٣) ذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا الْمَوْضِعَ بِأَبْسَطِ مِمَّا هُنَا كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَجَرٍ، نَزَلَ بِهِ الْحُطَيْئَةُ عَلَى الزَّبْرِقَانِ فَلَمْ يُجْهَرْهُ، وَأُضِيفَ: قَوْ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ:

١ - هذا الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَذَكَرَهُ قَبْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ أَوْفَى الْكَلَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ "المَنَاسِكِ" لِوُقُوعِهِ فِي طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَّاحِ)، وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهُ الْآنَ بِاسْمِ (جَوْ قُصَيَّاءَ) مُنْخَفَضٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ قُرَى مَأْمُولَةٌ وَمِيَاهٌ فِي سَمَالِ الْقَصِيمِ عَلَى بُعْدِ ٧٠ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ (ويَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٣).

٢ - قَوْ يُقَالُ فِيهِ فُرُوقٌ قَوْ يَقْرُبُ الْفُرُوقِ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرَهُ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْفُرُوقِ بَيْنَ عَبَسَ وَبَنِي سَعْدِ

ابن زَيْدٍ مَنَاءَ - "النَّقَاضِ" - ١٠٧١/١ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبَاجِ (٣).

٦٦٠ - بَابُ الْفَضَاءِ وَالْقَصَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةَ وَالْمَدُّ: - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - ثَبِيَّةٌ بِالْيَمَنِ (٣).

٦٦١ - بَابُ الْفَقِيرِ، وَالْقَفِيرِ، وَالْعَقِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْقَافِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَامِرِ الْحَصْنِيِّ، مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ:

عَفَى مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَقِيرُ فَاَقْفَرَ يَثْقُبُ مِنْهَا فَاِئِرُ
وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ: - مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ (٣).

٣- قَوْ: وَاِدٍ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ خَيْبَرَ وَبَيْسَاءَ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ وَأَطُولُهَا ذَكَرُهُ الْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ (وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٩/٠٠ و ٣٩/٢٨ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٦/١٠ و ٢٧/٠٠).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرُ الْفَضَاءِ بَعْدَهُ بِالْمَدِينَةِ تَكَرَّرَتْ فِيهَا الْحَرْبُ، وَلَمْ يَزِدْ فِي " الْمُعْجَمِ " عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَضَافَ السُّمُودِي: وَفَضَاءَ بَنِي خَطْمَةَ تَقَدَّمَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَيُقْضَى إِلَيْهِ سَبِيلُ بَطْحَانَ وَبِهِ يَلْتَقِي سَبِيلُ مَهْرُورٍ وَمُدْنِيبٍ، وَهُوَ يَقْرُبُ الْمَاجِسُونِيَّةَ. كَذَا قَالَ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا التَّحْدِيدِ وَقُوعُهُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْآنَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا: كَأَنَّهُ جَمَعَ الْأَقْصَى، مِثْلَ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ، وَلَمْ يُعْلَقِ الْقَاضِي الْأَنْحُجُ عَلَى هَذَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: بَابُ الْفَقِيرِ وَالْقَفِيرِ وَالْعَقِيرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِالْقَافِ الْمَضْمُومَةِ وَالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: فَقَفِيرٌ، قَالَ الْعُمَرَانِيُّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ خَيْبَرَ، ثُمَّ أُرِدَ نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَقَالَ فِي قَفِيرٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي رَوَّحْنَا نَعَامَةً تَخَرَّمُ عَنْهَا بِالْفَقِيرِ رِثَالُهَا

وَلَمْ يَزِدْ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفَقِيرِ) بِالضَّمِّ وَكُسْرِ الْقَافِ، يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ الْخَلَا يَقْرُبُ أَمْ زَرْبٍ (مَوْضِعُ الْمَرْوَةِ قَدِيمًا) وَهَذَا فِي مَنَازِلِ بَنِي عُدْرَةَ - قَدِيمًا - وَفِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ لِقَبِيلَةِ بِلِي.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَضمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ: - مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَجَرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ^(٤).

٦٦٢ - بَابُ فَلَجٍ، وَفَلَجٍ وَفَلَجٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَاللَّامَ، وَآخِرُهُ جِيمٌ: - قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي جَعْدَةَ بِهَا مِنبَرٌ، يُقَالُ لَهُ فَلَجُ الْأَفْلَاحِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَأَيْضاً: أَرْضٌ مِنْ مَسَاكِينِ عَادٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ: - وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى صَرِيَّةَ، مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعُبَيْرِ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَطْنٌ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّمَّانِ، يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ^(٣).

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ إِلَيْهِ: وَالْعَقِيرُ بِالْيَمَامَةِ نَحْلٌ لِبَنِي دُهَلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ وَالْعُقَيْرُ أَيْضاً نَحْلٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَفْصِيِّ، وَعَرَفَ الْهَمْدَانِيُّ الْعُقَيْرَ بِأَنَّهُ سَاحِلٌ وَقَرْيَةٌ يَسْكُنُهُ بَنُو مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَعَدَّهُ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" مِنْ مَنَازِلِ الْبَحْرَيْنِ وَمُسَمَّى الْعُقَيْرِ يَشْمَلُ جِهَةً وَاسِعَةً عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ شَرْقَ جَنُوبِ الْأَحْسَاءِ فِيهَا مَبْنَاءُ الْعُقَيْرِ الْمَشْهُورِ، وَقَدْ ضَعُفَتْ هَذِهِ الْمَبْنَاءُ بَعْدَ الْعُتُورِ عَلَى التَّقْطِئِ حَيْثُ أُنْشِئَتْ الْمَوَانِيءُ الْحَدِيثَةُ فِي الدَّمَامِ وَالْخَبَرِ وَرَأْسُ تَنْوَرَةٍ فَاسْتَعْنِيَ بِهَا عَنْ مَبْنَاءِ الْعُقَيْرِ فَضَعُفَتْ الْبَلَدَةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ بِزِيَادَةِ أَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَأَشْعَارٍ، وَمِنْهَا: فَلَجٌ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَقُسَيْرٌ وَكَعْبٌ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صُغُوعَةَ، كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ، وَقَلَجٌ: مَدِينَةُ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَبِهَا مِنبَرٌ وَوَالٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ فِي "نَوَادِيرِهِ": "إِنَّمَا سُمِّيَ فَلَجُ الْأَفْلَاحِ لِأَنَّهَا أَفْلَاحٌ كَبِيرَةٌ، وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَجُ، ثُمَّ عَدَّ بَعْضُهَا مُضِيئاً: وَكُلُّ مَا يَجْرِي سَبِيحاً مِنْ عَيْنٍ فَهُوَ فَلَجٌ، وَكُلُّ جَدْوَلٍ شَقٌّ مِنْ عَيْنٍ فَهُوَ فَلَجٌ، وَقَلَجٌ هَذَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَفْلَاحِ) مِنْطَقَةً وَاسِعَةً ذَاتُ أَفْلَاحٍ نَضَبَتْ مِيَاهُ أَكْثَرَهَا فِي طَرَفِ جَبَلِ الْعَارِضِ الْجَنْوَبِيِّ، فَصَلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ الْجَزِيرَةِ"، وَصَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَغَيْرُهُمَا، وَشَهَرَتْهَا تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي تَفْصِيلِ الْكَلَامِ فِيهَا تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٦/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢/١٥ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ عَادٍ، وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهَا الرُّسُ الْمَذْكُورُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْوُضْعَانِ فِي التَّعْرِيفَيْنِ يَنْطَبِقَانِ عَلَى وَادٍ وَاحِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً وَفَصْلُ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَكَذَا الْبُكْرِيُّ مُشِيرِينَ إِلَى بَعْضِ الْوُقَاتِغِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهِ، وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْبَاطِنِ) وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ يَخْتَرِقُ الْجَزِيرَةَ مِنْ أَعْلَى جِزَارِ خَبِيرٍ فِي الْحِجَازِ مُنْخَرِجاً شَرْقاً إِلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ، إِلَّا أَنَّ رِمَالَ الدُّهْنَاءِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَأَخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: طَرِبْتُ فِي دِيَارِ
بَنِي أَسَدٍ^(٤).

٦٦٣ - بَابُ فِلَاجٍ وَفِلَاجٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَخِرُهُ جِيمٌ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ: بِأَعْلَا وَادِي زَوْلَانَ وَهِيَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ بِأَرْضِ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ
السَّمَاءِ، يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا أُمْطَرُوا، وَلَيْسَ بِهَا آبَارٌ وَلَا عُيُونٌ، مِنْهَا غَدِيرٌ
يُقَالُ لَهُ الْمُخْتَبِيُّ، لِأَنَّهُ بَيْنَ عِصَاهِ، وَسَلَمٍ، وَسِدْرٍ، وَخِلَافٍ وَإِنَّمَا يُؤْتَى مِنْ طَرَفِهِ دُونَ
جَنْبِهِ، لِأَنَّهُ لَهُ جُرْفًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ^(٢).

= فِي شَرْقِ الْقَصِيمِ حَجَزَتْ دُونَ اسْتِمْرَارِ جَرِيَانِهِ، وَأَنَارُ الْمَجْرَى وَاضِحَةٌ فِي جَوَانِبِ مِنَ الرَّمَالِ وَقَدْ أَنشَى فِي أَشْفَلِهِ
مَدِينَةٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ (الْحَفَرِ)، وَيُعرفُ مَوْقِعُهَا قَدِيمًا بِاسْمِ (حَفَرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ) وَالْوَادِي الْمَذْكُورُ يُشَقُّ بَيْنَ
حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنَ الشَّمَالِ، وَالضَّمَانِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَفِيهِ كَانَ يُسَلِّكُ طَرِيقَ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ.
(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتٌ عَلَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِلْقُلُوحِ، وَأَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْبَاسِ عَلَى الْبَاسِ، وَالْهَدِيدِ،
وَالضَّرْبُ الرَّابِئَةُ الصَّغِيرَةُ، وَمَا أَكْثَرَ الرِّوَايَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْجِيمِ - رِيَاضٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِلْمَاءِ
يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا أُمْطَرُوا، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ تَعْرِيفَ الْكِنْدِيِّ مُضَيِّفًا: وَإِيَّاهَا عَنْ أَبِي وَجْزَةَ يَقُولُهُ:

إِذَا تَرَبَّعْتُ مَابَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى رُوضِ الْفِلَاجِ أَلَاتِ السَّرْحِ وَالْعُجْبِ
وَاخْتَلَّتِ الْجَوَّالُ الْجَزَاعُ مِنْ مَرَحٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاقَاةٍ وَلَا طَلَبِ

وَهَذَا مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" - سَوَى شِعْرِ أَبِي وَجْزَةَ وَقَبْلَهُ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الرُّخَصِيَّةِ ثُمَّ قَتْلُ الْحَجَرِ قَالَ: وَهُنَاكَ وَادٍ
يُقَالُ لَهُ: دُو زَوْلَانَ بِهِ قُرَى مِنْهَا قَلْعَتِي، وَتَقْتَدُّ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةٌ، وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
دُرَّ، ثُمَّ تَمَضَّى مُصْعِدًا نَحْوَ مَكَّةَ، فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عَرَفِيْطَانُ، وَحِذَاؤُهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا أَبْلَى، وَمِمَّا تَقْدَمُ يَتَّصِحُّ أَنَّ
الْمَوْضِعَ بَيْنَ الرَّحْصَةِ وَأَبْلَى، وَالْأَوَّلُ قَرْيَةٌ وَالثَّانِي، وَهُمَا جَبَلٌ مَعْرُوفَانِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُونَةٌ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ
الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بُسْتَانٌ يُوصَفُ جُودُهُ رُمَانِهِ (٣).

٦٦٤ - بَابُ قُورَانَ، وَقُورَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ: - مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ نَحْوُ
فَرَاسِخَ، يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ، فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذَابٌ طَيِّبَةٌ، وَنَخْلٌ، وَشَجَرٌ، وَفِي بَطْنِ
قُورَانَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَلْحَاءُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

٦٦٥ - بَابُ قُورَاسٍ، وَقُورَاسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ: - جِبَالٌ مِنَ الرَّمْلِ بِالْدَّهْنَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ نَزَلْتُ بِهَا (٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةٍ: وَيُقَالُ فِيهِ كَلَاخٌ. وَكَلَاخٌ هَذَا وَادٍ قُرَى أَسْفَلَ وَادِي بَسْطِلٍ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كِيلاً شَرْقِ
الطَّائِفِ، سَكَانُهُ النَّفْعَةُ مِنْ عُتَيْبَةٍ، (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٠ / ١٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٠ / ٢١) وَالْمَسَاكُ - يَفْتَحُ
الْمِيمَ - الْمَكَانَ الَّذِي تُسْمَكُ الْمَاءُ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتَ قُورَانَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - قَرْيَةٌ مِنْ هَمْدَانَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى أَصْبَهَانَ وَذَكَرَ بَعْضُ
الْمُنَشُؤِينَ إِلَيْهَا.

(٣): قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَعِنْدَ يَاقُوتَ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ مِقْدَارُ فَرَسِخٍ، وَأَضَافَ بَعْدَ الْمَلْحَاءِ: وَغَدِيرٌ
ذِي مَجَرٍّ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْمُزَنِيُّ:

سَرَتْ مِنْ بُوَانَاتِ فَبُونَ فَأَصْبَحَتْ
بِقُورَانَ قُورَانَ الرُّصَافِ ثَوَاكِلَهُ

وَقُورَانَ الرُّصَافِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَمَا فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّوَارِقَةَ وَأَنَّهُمْ يَسْتَعْدِبُونَ
الْمَاءَ مِنَ سُوَارِقِ وَوَادِي الْأَبْطَنِ وَالْحَدَّ ضَرِيَّةً قَالَ: وَلَهُمْ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ مِنْهَا قَرْيَةٌ الْقِيَا وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ، وَقَرْيَةُ
الْمَلْحَاءِ وَهِيَ يَبْطُنُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ قُورَانَ وَحَوَالِيهَا هَضْبَاتٌ ذِي مَجَرٍّ، وَهُوَ غَدِيرٌ فِي بَطْنِ قُورَانَ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ
الْقَفُّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ شَسِيسٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بَثْرٌ ذَاتُ الْغَارِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَذَكَرَ صَفِيْنَةَ بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى بَيْضَانَ فَلَمْ
يَذْكُرِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ قُورَانَ وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْقَافِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: الْقُورَاسُ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِالْدَّهْنَاءِ، أَرْضٌ تَمِيمٌ وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْذِيبِ اللُّغَةِ" ٤٠٦ / ١٢ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ وَالذَّالِ: - اسْمٌ لِقَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ (٣).

٦٦٦ - بَابُ فَيْرِيَابَ، وَقَبْرِ بَابِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَبَعْدَ الرَّاءِ [يَاءٌ] أُخْرَى وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَيْرِيَابِيِّ صَاحِبُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرُهُ (٢).
[وَأَمَّا الثَّانِي ض] (٣).

٦٦٧ - بَابُ فَيْدٍ، وَفَيْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالنَّيِّ: - الْبَلَدُ بِأَكْرَمِ نَجْدٍ، قَرِيبٌ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي طَيِّءٍ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضَرِيْسٍ الْفَيْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوَاتِيَّةِ الْفَيْدِيِّ وَغَيْرُهُمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ: - جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ (٣).

= وَيَالِدُهُنَّاءَ جِبَالٌ مِنَ الرُّمْلِ تَسْمَى الْقَوَارِيسَ، وَقَدْ رَأَيْتَهَا، وَكَلِمَةُ (جِبَالٍ) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ وَمَطْبُوعَةُ «التَّهْذِيبِ» بِالْجِيمِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْفُصُوبُ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، فَالْدُّهُنَّاءُ لِأَجِبَالٍ فِيهَا، وَإِنَّمَا فِيهَا جِبَالُ الرُّمْلِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ الْقَوَارِيسِ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّهُ نَظَرَ وَهُوَ يَجْزَعَاءُ السَّيِّئَةِ الطُّغْيَانِ بَيْنَ مُشْرِفٍ وَبَيْنَ الْقَوَارِيسِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَأَنَّهُمْ رَحَلْنَ مِنْ قَاعِ الْقَرْيَةِ شَرْقَ السَّيِّئَةِ وَمَا يُنْفِهُمْ مِنْهُ أَنَّ جِبَالَ الْقَوَارِيسِ فِي شَرْقِ الدُّهُنَّاءِ بِقُرْبِ السَّيِّئَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ.

(٣): أَضَافَ يَاقُوتُ: جَاءَتْ فِي شِعْرِهِمْ كَذَلِكَ كَانَتْ جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ هَذَا الْكَلَامَ مُضِيفاً إِلَيْهِ أَسْمَاءَ أَنَاسٍ آخَرِينَ قَدْ يَكُونُ نَقْلُهَا مِنْ كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ» وَالْمُخْتَلَفِ لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِي، وَلَمْ أَرِ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَهُ ذِكْرًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ فَيْدٍ وَفَيْدَةٍ وَفَيْدٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى فَيْدٍ، وَلَهُ شُهْرَةٌ وَاسِعَةٌ لَوْقُوعِهِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَهُ حِمَى مُصَافٍ إِلَيْهِ مِنْ أَشْهُرِ أَحْمَاءِ نَجْدٍ، فَصَلَ الْكَلَامَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَفَيْدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تُسَمَّى بِهِ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ فِي شَرْقِيِّ جَبَلِ سَلَمَى، تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» لِلْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ وَالْمُسْتَوْبُونَ إِلَى فَيْدٍ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتُ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

(٣): فَيْدٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ: وَصَبَطَ يَاقُوتُ الْاسْمَ بفتحِ الْفَاءِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَأُورِدَ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

٦٦٨ - بَابُ فَيْدَةٍ، وَقَبْدَةٍ، وَقَبْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الْيَاءِ :- حَزْمُ فَيْدَةٍ مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ :-
حُزِنْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَا كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ وَإِ يَصُبُّ فِي
التَّسْرِيرِ، لِابْنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ يُنْسَبُ
إِلَيْهَا تَمَامُ بْنُ مَوْهَبٍ أُنْدَلُسِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْقَبْرِيِّ فَقِيهٌ لَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَيْدٍ
بِالْقَيْرَوَانِ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ وَغَيْرَهُمَا (٤).

٦٦٩ - بَابُ الْفَيْقَاءِ، وَالْفَيْقَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبَعْدَ الْيَاءِ [فَاءٌ] أُخْرَى وَالْمَدُّ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ
كِنَانَةَ وَثَمَ كَانَتْ حَرْبُهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَشَاعِرِ بْنِ رَعْلٍ :-
وَأَزْدَيْنِ الْفَوَارِسَ مِنْ فَرَاسٍ عَلَى الْفَيْقَا تَكْرُ وَمَانِهِنَا (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ أُخْرَى :- وَإِ يَنْجِدُ (٣).

= ١ - فَيْدَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا مِثْلُ الْأَوَّلِ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ قَوْلَ كَثِيرٍ:

حُزِنْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ

ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا عُسْفَانَ وَالْكَدِيدَ. وَفَيْدَةُ هَذِهِ وَإِ مِنْ زَوَائِدِ وَإِي عُسْفَانَ يَنْجِدُ شَرْقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُسْفَانَ،
وَفِيهِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الاسْمِ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ عُسْفَانَ، وَالْوَادِي يَمْتَدُّ مِنَ الدَّرَجَةِ ٤٥/٣٩ إِلَى ٢٠/٣٩ طَوْلًا، وَ٩٥/٢١ عَرْضًا.

٢ - قَبْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَاءٌ لِابْنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بِذِي بِحَارٍ، وَإِ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ،
وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قَبْدَةٌ ؟ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، ثُمَّ ذَالٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ إِلَى آخِرِ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَفِي النَّفْسِ
شَيْءٌ مِنْ صَبْطِ هَذَا الاسْمِ، فَذُو بِحَارٍ هُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ (الرَّشَاءُ الْأَنَّى) تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ جَبَلٍ الْبَيْرِ لَا يَرَالُ
مَعْرُوفًا.

(١): تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرٍ. (٢): تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا. (٣): تَقَدَّمَ أَيْضًا.

(٤): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي الْكَلَامِ عَنْ قَبْرَةٍ، وَقَالَ: هِيَ كَوْزَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ، تَنْصَلُّ بِأَعْمَالِ قُرْبَطَةٍ مِنْ قِبَلِهَا، وَهِيَ
أَرْضٌ زَكِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ وَرَسَائِقَ وَمُدُنَ ذِكْرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مُتَفَرِّقَةً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَذَكَرَ عِدَدًا مِنْ
الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا، وَعِنْدَهُ تَمَامُ بْنُ وَهَبٍ، وَأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٣٠ هـ عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ مَاعِدًا إِنْشَادَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَصَافَ نَصْرٌ وَجَبَلَ طَوِيلَ لُحْنَعَمٍ وَعِنْدَ يَاقُوتٍ فَيْقَاءٌ: الْفَيْقُ الْمَفَارَةُ
الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مِنَ السَّيِّئَةِ وَالسَّعَةِ، فَإِذَا أَنْتَ فِيهَا الْفَيْقَاءَ وَجَمَعَهَا الْفَيْقَافِي، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا
فَيْقَاءُ الْخَبَّارِ بِالْقَيْقِ مِنْ جَمَاءٍ أَمْ خَالِدٍ وَفَيْقَاءُ رَشَادٍ، وَفَيْقَاءُ غَزَالٍ وَفَيْقَاءُ خَزِيمٍ، وَأُورِدَ عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ.

(٣): الْفَيْقَاءُ عِنْدَ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" - يَكْسُرُ أَوَّلَهُ - وَقَالَ نَصْرٌ: وَإِ يَنْجِدُ وَقَالَ يَاقُوتٌ: الْفَيْقَاءُ: هِيَ الْقَاعُ
الْمُسْتَدِيرُّ فِي صَلَاحِيَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ، وَهُوَ جَمْعُ فَيْقَاءَةٍ، وَهُوَ وَإِ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرٍ.

حَرْفُ الْقَافِ

٦٧٠ - بَابُ قَافٍ، وَقَافٍ، وَقَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ قَافٌ :- الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ قَافٌ :- أَرْضٌ فِي شَعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ (٣)
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بَنِ زَيْدٍ، أَوْ الْحَارِثِ بَنِ كَعْبٍ (٤)

٦٧١ - بَابُ قَابِسٍ، وَقَافِشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيُّ، مِنْ مَشَايخِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ وَمُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ الْقَابِسِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا الْبَخَارِيُّ (٢)

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ قَانٍ وَقَارٍ).

(٢) : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : ذَهَبَ الْمُفَسِّرُونَ إِلَى أَنَّهُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣) : نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَافِيُّ الصُّخْرَاءُ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ أَرْضٌ إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَافٌ أَرْضٌ فِي شَعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٤) : وَهَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ بِإِضَافَةٍ : وَجَبَلٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ - وَقِيلَ فِيهِ : قَوَانٌ - وَمَوْضِعٌ أَرَاهُ يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةً، وَفِي " الْمُعْجَم " : الْقَانُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ نِهَامَةَ لِمُحَارِبٍ، وَقَانٌ : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ، إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةً. أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي لِمُحَارِبٍ فَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " - ١٨١ - فِي حَدِيثِهِ عَنْ شَرِيَّةٍ مُحَارِبٍ حَيْثُ عَدَّ الشَّخِيرَةَ مَاءً، وَالْخُضْرِيَّةَ وَعُمُودَ الْمُحَدَّثِ وَذُو نَجَبٍ وَادٍ، ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ جِبَالِهِمْ : قَوَانٌ، فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

دُرَى هَضْبِ السَّتَارِ وَنَعْفُ قَانٍ

ذَكَرْتُكَ يَا حَسِينُ وَدُونَ قَوْمِي

كَذَا أَوْرَدَ قَوَانٌ - وَأَغْرَبَ يَاقُوتٌ إِذْ قَالَ : الْقَانُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ نِهَامَةَ لِمُحَارِبٍ، وَبِلَادِ مُحَارِبٍ عَالِيَةِ نَجْدٍ شَرْقِ

الْحِجَازِ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - قَارٌ : أَخْرَهُ رَاءٌ - قَرِيَّةٌ بِالرَّيِّ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْقَافِ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ (وَوَائِش).

(٢) : لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ قَابِسٍ : مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مَكَانٌ حَجَازِيٌّ (٣).

٦٧٢ - بَابُ الْقَادِسِيَّةِ، وَالْفَارِسِيَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالذَّالِ: - قَادِسِيَّةُ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ، ذَاتُ نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَادِسِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ الْخُلْدِيُّ (٢).

وقَادِسِيَّةٌ بَغْدَادٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَوَّلِ أَعْمَالِ دُجَيْلٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ أَيْضاً (٣).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ: - ضِيْعَةٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ ...
الْفَارِسِيِّ شَيْخٌ مَذْكُورٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ (٤).

= وَصَفَافُس، ثُمَّ الْمَهْدِيَّةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَقَالَ: قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيَّ يَتَوَسَّعُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرٍ مَعَ زِيَادَةٍ: وَذُو فَايِشِ الْجَمْعِيَّةِ يَجُوزُ أَنْ يُنسَبَ إِلَى مَكَانٍ، أَوْ مِنَ الْقَيْشِ وَهُوَ الْقَحْرُ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: فَايِشٌ - بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ: جَاؤُوا يَتَفَايِشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ، وَفَايِشٌ: وَادٍ فِي أَرْضِ الْبَحْمَنِ، وَبِهِ سُمِّيَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرِيبِ الْجَمْعِيَّةِ ذَا فَايِشٍ، وَكَانَ هَذَا الْوَادِي لَهُ أَوْ لِأَيُّهُ، وَعَلَّقَى الْقَاضِي الْأَكْبَرُ عَلَى هَذَا: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ ذَا فَايِشٍ، وَالْأَقْبُوشُ عُزْلَةٌ فِي نَاحِيَةِ أُذْبِخَرَةَ مِنَ الْعُدَيْنِ وَأَعْمَالِ إِبِ، وَحِصْنُ الْفَايِشِ مِنْ بِلَادِ حَاشِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ غُرَبَانَ.

وَمَا زَادَ نَصَرُ:

١ - وَابِشٌ: بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا نَفْلاً عَنْهُ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَوْرَدَهُ الْهَجَرِيُّ لِابْنِ الدُّهْمِيِّ: أَنَّ هَضْبَ وَابِشٍ قَرِيبٌ مِنْ قَوْ، وَمِنْ الْمُرِيرِ، وَهَذَانِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ نَيْمَاءَ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ وَابِشٍ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ بَنِي عُذْرَةَ وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ شَمَالَ الْمُؤَصِّعِينَ الْمَذْكُورِينَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ وَتَمْتَدُّ شَمَالاً وَغَرْباً إِلَى وَادِي الْقُرَى.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصَرِ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقَادِسِيَّةِ، وَالْيَوْمِ الَّذِي جَرَى فِيهَا قَاتِلًا: كَانَتْ مِنْ أَكْثَمِ وَقَائِعِ الْمُسْلِمِينَ وَأَكْثَرَهَا بَرَكَةً. انْتَهَى. وَلَا تَزَالُ الْقَادِسِيَّةُ مَعْرُوفَةً.

(٣): وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْقَادِسِيَّةَ الْقَرْيَةَ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ.

(٤): قَالَ يَاقُوتُ: الْفَارِسِيَّةُ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ زَهْرَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينٍ مُوبِقَةٍ وَرِيَاضٍ مُشْرِقَةٍ عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَيْسَى بَعْدَ الْمُحَوَّلِ مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ، بَيْنَهُمَا قَرْسَخَانُ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْفَارِسِيُّ ثُمَّ الْحَوْرِيُّ مِنْ حَوْرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٩٤ هـ وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ الْمَسْنُوبِ نَاقِصٌ كَمَا تَرَى.

٦٧٣ - بَابُ الْفَاحَةِ، وَالصَّاحَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعُ بَيْنِ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌّ مُهْمَلَةٌ :- هِصَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقُرْبٍ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْفَاحَةِ وَالْفَاحَةِ وَالصَّاحَةِ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: فَاحَةٌ مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّفَا بِنَحْوِ مِيلٍ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ مَشْهُوباً إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلَ عَزَامَ: الْفَاحَةُ فِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ جَبَلٌ دَوَّارٌ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْفَاحَةُ، وَفِيهَا بَثْرَانُ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْفَاحَةُ - بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ - وَذَكَرَهُ فِي السُّبُرَةِ فِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ: الْفَاحَةُ وَالْفَاحَةُ، وَنَصَّ كَلَامَ عَزَامَ -: وَفِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَّارٍ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْفَاحَةُ، وَهُمَا بَثْرَانِ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَوَرَدَ اسْمُ الْفَاحَةِ فِي 'فَتْحِ الْبَارِي' - ٢٦ / ٤ - فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ (جَزَاءِ الصَّيْدِ) الْحَدِيثِ رَقْمَ - ١٨٢٣ - كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْفَاحَةُ - بِالْفَاءِ وَالْمُهْمَلَةِ - وَادٍ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنَ الشُّفَا إِلَى جَهَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ لَوَادِيهَا: وَادِي الْعَبَائِدِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ، قَالَ عِيَّاضٌ: رَوَاهُ النَّاسُ - بِالْفَاءِ - إِلَّا الْقَاسِي، فَضَبَطُوهُ عَنْهُ بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ انْتَهَى وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْفَاحَةِ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ تَنْحَدِرُ فُؤُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ قُدُسٌ مُنْجَهَا نَحْوُ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ، حَتَّى يَجْتَمِعَ مَعَ وَادِي الْفُرْعِ، وَمِنْ رَوَائِدِهِ: تَعْمَهُنَّ وَالْعَائِدُ وَالْفَاحَةُ وَتَقِيبُ، وَتَقَعُ فِيهِ الشُّفَا الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبِرَكِ)، وَكَانَ الطَّرِيقُ قَدِيمًا يَمُرُّ بِهِ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٩ / ١٥ و ٣٩ / ٥٠ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٣ / ١٠ و ٢٣ / ٥٠، وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ غَيْرُ صَحِيحٍ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: صَاحَةٌ: هِصَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ تَقْرُبُ مِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ، وَعَمْرٌ: قُنَّةٌ سَوْدَاءُ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةٍ وَعَمَّا بَيْتَيْنِ، جِبَلَانِ. انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا، فَبِلَادٌ بِاهِلَةٍ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَصَاحَةٌ: أَقْرَبُ مَالِهَا مِنَ الْأَعْقَةِ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ (عَقِيقُ بَنِي عُقَيْلِ) الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) تَقَعُ شِمَالَهُ، وَكَانَتْ بِلَادٌ بِاهِلَةٍ قَدِيمًا تَمْتَدُّ إِلَى صَاحَةٍ، وَيَطْلُقُ الْاسْمُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، عَلَى صَفَةِ وَادِي الرِّكَاءِ الْجَنُوبِيَّةِ بَيْنَ جِبَالٍ تُعْرَفُ بِاسْمِ جِبَالِ (السَّوَادَةِ) (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٤ / ٥٠ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢١ / ١٠ وَ ٢١ / ٥٠).

وَمَا زَادَ نَصْرُ -

١ - الْفَاحَةُ: بِالْعَيْنِ - مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَعِيمٍ قَبْلَ يَسْرِينَ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَدْ تَوَسَّعَ الْبُخَّارِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٣٤٧ - : فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ السَّتَارِ، وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْفَاحَةُ، فِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ عَدَّ مِنْهَا عَتِيدًا وَالطَّرِيفَةَ وَقَصِيَّةَ مَنْزِلِ الْعَجَاجِ وَوَلَدَهُ.

وَالْقَوْلُ: بِأَنَّ الْفَاحَةَ قَبْلَ بَيْتَيْنِ لَيْسَ صَحِيحًا، فَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنْ بَيْتَيْنِ، وَهِيَ تَقَعُ فِيمَا عُرِفَ أَخِيرًا بِاسْمِ (ثُقْرَةُ بَنِي خَالِدٍ) وَهِيَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ مِنَ مَنَاطِقِ السُّودَةِ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي (فَسْمِ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ

٦٧٤- بَابُ قَانُونٍ، وَقَانُورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى :- مَنَزَلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ نَجْدِيٌّ. (٣)

٦٧٥ - بَابُ قَبَاءَ وَقَنَا، قِنًا، وَقِيَا، وَقِنَا، وَقِنَاةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْمَدُّ :- الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ مَسْجِدِ قَبَاءَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ الْقَبَائِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَبَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْقَافَ بَعْدَ هَا نُونٌ خَفِيفَةٌ مُتَوَنَّةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ (٣).

=الجغرافي للبلاد العربية السعودية، وهي فيما يُعرف باسم وادي المياه في منطقة الصَّارِ وَحِينْدَ جَنُوبِ الْأَحْسَاءِ غَرْبَ مِينَاءِ الْجُبَيْلِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْقَانُونُ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ وَادٍ يَنْجِدُ قَالَ لَيْدٌ:

وَلَدَى التُّغَمَانِ يَمِينِي مَوْقِفٌ بَيْنَ قَانُورٍ أَفَاقٍ فَالْذَّحَلُ

وَيُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ لَيْدٍ وَغَيْرِهِ كَابْنِ مُقْبِلٍ وَعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ قُرْبُ قَانُورٍ مِنَ الْإِبَادِ وَأَفَاقٍ، وَهَذِهِ مَوَاضِعٌ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَفَاقُ: مِنْ أَوْدِيَةِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ فِي الْجَنَابِ الْقَرِيبِ مِنَ الْعِرَاقِ، حَيْثُ كَانَ مُلُوكُ الْحِيرَةِ يَتَبَدَّوْنَ هُنَاكَ، وَكَذَا الذَّحَلُ وَالْإِبَادُ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي كِتَابِي عَنْ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَقَبَاءُ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا مُؤَرِّخُهَا، وَهُنَاكَ قَبَاءٌ يَقْرُبُ مَرَانَ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ حَرَّةِ كُثَيْبٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

(٣): وَذَكَرَ يَاقُوتُ قَنَا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي كِتَابِ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ" قَنَا: مِينَاءٌ فِي حَضْرَمَوْتِ، اشتهر قَدِيمًا، وَيَقَعُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى بِـ (بَيْرِ عَلِيٍّ) قَالَ الدُّكْتُورُ جَوَادُ عَلِيٍّ: كَانَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُهَمَّةِ عَلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، وَالْقَنَا: مَوْضِعٌ أَغْلَا حَيْسَ، وَقَدْ رَسَمَهُ يَاقُوتُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

وَجَبَلٌ لِّبْنِي مُرَّةً مِنْ فَرَاةَ، قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ هُدَيْلَةَ:-

رَجَالًا لَوَانُ الصَّمِّ مِنْ جَانِبِي قَتَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَذَلْتُ جَوَانِبُهُ
قَالَ الْأَبْيُورُذِيُّ: قَتَا، وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ مِنْ بِلَادِ فَرَاةَ^(٤).

[وَقَتَا مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، بِقَافٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَنَائِيُّ الْكَاتِبُ، سَمِعَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ الْأَمِيرُ: لَا
أَدْرِي أَحَدٌ أَمْ لَا.]

وَقَتَا - بِكسر القَاف - : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قُوصٍ قَالَهُ الْمَكِّيُّ^(٥).

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- بِكسر القَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ:- نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرِ زُورٍ^(٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ:- بَعْدَ القَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَحْتَهَا نَقْطَتَانِ:- قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِأَهْلِ
السَّوَارِقِيَّةِ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ، مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقِيَا مَاوَهَا أَجَاجٌ نَحْوَ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ،
وَيَنْتَهِيانِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ بِهَا سُكَّانٌ كَثِيرٌ وَمَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا أَطْيَبَ الْمَذْقَ بِمَاءِ الْقِيَا وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ بَرْنِيَا^(٧)

وَأَمَّا الْخَامِسُ:- أَوَّلُهُ فَأَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَنْوَنَةٌ:- جَبَلٌ قُرْبَ سَمِيرَاءَ^(٨).

وَأَمَّا السَّادِسُ:- أَوَّلُهُ قَافٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ:- أَحَدُ أُودِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ^(٩).

(٤): وَأُورِدَ، يَأْفُوتُ هَذَا سَوَى كَلَامِ الْأَبْيُورُذِيِّ، وَأَصَافَ: وَقِيلَ: وَقَتَا وَعَوَارِضُ: جَبَلَانِ لِبْنِي فَرَاةَ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:-

وَلَا يُبَيِّنُكُمُ قَتَا وَعَوَارِضًا وَلَأَقْبِلَنَّ الْحَيْلَ لَأَبَةِ ضَرْعَدٍ

مُضِيًّا: وَقَدْ صَحَّفَ قَوْمٌ قَتَا فِي هَذَا الْبَيْتِ زَرَوْهُ قَبَاءَ - بِالْبَاءِ - فَلَا يُعَاجُ بِهِ، وَقَتَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ فِي مَنْطَقَةِ
إِمَارَةِ حَاطِلَ، وَلَكِنَّهُمَا مُتَبَاعِدَانِ، وَعَوَارِضُ يَقَعُ فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ جَبَلٍ أَجَلٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ نَوَارِنَ، يَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ
حَاطِلَ نَحْوَ ٤٥ كَيْلًا، وَجَبَلُ قَتَا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَاطِلَ عَلَى مَسَافَةِ تَرِيدٍ عَلَى ١٥٠ كَيْلًا (يَقَعُ جَبَلُ قَتَا
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤١/١٨ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/١٠) وَالْأَبْيُورُذِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَمْوِيُّ الْقُرَشِيُّ شَاعِرٌ وَمُؤَرِّخٌ
وَأَدِيبٌ لَهُ " الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ فِي الْأَنْسَابِ " وَمُؤَلَّفَاتٌ أُخْرَى تُوفِي سَنَةَ ٥٠٧ هـ.

(٥): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُعَبَّرًا عَنْهُ بِالْهَمْزَانِ.

(٦): وَمَا بَيْنَ الْمُرَبَّعَيْنِ [] مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ.

(٧): وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي " رِسَالَةِ عَرَامٍ " سَوَى كَلِمَةِ: (مَاءُهَا أَجَاجٌ) فِيهِ الرُّسَالَةُ (مَاءُهَا مَائُجٌ مِلْخٌ).

(٨): هَذَا التَّعْرِيفُ لِنَصْرِ، وَفِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبِأَسْفَلِ إِزْسَامِ الطَّرِيفَةِ مَاءَةٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَنَاءُ
لِبْنِي جَذِيفَةً مِنْ أَسَدٍ، وَهِيَ بِجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَتَا انْتَهَى، وَتَظْهَرُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَنَّ جَبَلَ قَتَا وَسَاءَةُ قَتَا الْمَذْكُورَيْنِ
يَقَعَانِ قُرْبَ (سَمِيرَاءَ) شَمَالَهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ (الْقَصِيرِ) أَشْفَلُ وَادِي إِزْسَامِ الَّذِي أَرَى أَنَّهُ هُوَ وَادِي الْخَلَّةِ الْآنَ.

(٩): أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْكَلَامَ عَلَى وَادِي قَنَاءَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ أَشْفَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أُحُدٍ، وَقَدْ بَلَغَهُ الْعُمَرَانُ،
وَقَصَلَ الْكَلَامَ عَنْهُ السُّمَّهَوْدِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٧٦ - بَابُ قُبَّةٍ، وَقَبَّةٍ، وَقَفَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- قُبَّةُ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ.
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُبَيْيُّ الْكُوفِيُّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي
يَحْيَى الْكِنْدِيُّ نَسَبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَاءَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، بِالْبَحْرَيْنِ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- قُنَّةُ الْحَجَرِ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ،
بِحِذَاءِ الْحَجَرِ، وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ بِحِذَائِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ لِلْأَنْصَارِ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ
وَلَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ، وَبِهَا أَبَا. قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَقَفَّةُ بَنِي الْحُمَيْرِ مِنْ فَنَانِ الشَّرَفِ (٤).

٦٧٧ - بَابُ قَبَابٍ وَقَفَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- أَقْصَى مَحَلَّةٍ مِنْ نَيْسَابُورٍ،
عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْقَبَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ،
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، وَإِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَعَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَغَيْرَهُمْ،

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قُبَّةٍ وَقَفَّةٍ)

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا كُلَّهُ مُضَيِّقًا: قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَهُ، وَسَمَّى مَوَاضِعَ كَثِيرَةً مُضَافَةً.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَفِي مَنْطِقَةِ وَاْدِي الْمِيَاهِ غَرْبَ بَلَدَةِ الْجُبَيْلِ: مَاءَةٌ تُدْعَى قَبَّةً شَرْقُ أَبِي
حَذْرِيَّةٍ، وَشَمَالُ مَاءِ الشَّبَاكِ، هِيَ مِنْ أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ إِلَى مَنَازِلِ عَبْدِ الْقَيْسِ، لَيْسَتْ بِعِيدَةٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي مِنْ
بِلَادِهِمْ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ بِقَافٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ - جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ، قُنَّةُ الْحَجَرِ قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَفَّةُ الْحُمْرِ: قَرْيَةٌ
مِنْ حِمَى ضَرْبَةٍ أَحْسَبُهُ ظَرْبًا، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنَانِ، وَقَفَّةُ إِيَادٍ: فِي دِيَارِ الْأَزْدِ: مَوْضِعٌ، وَقَفَّةُ
بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَتَقَالُ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَبْلَهُ كَلَامُ السَّكُونِيِّ: قَفَّةٌ مَنَزَلٌ قَرِيبٌ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبُصْرَةِ، وَقِيلَ: الْقَفَّةُ وَالْقَنَانُ: جَبَلَانِ مُتَصِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ، وَقَفَّةُ الْحَجَرِ: جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ
بِحِذَاءِ الْحَجَرِ، وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ بِحِذَاءِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ، وَالْكَلَامُ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ»
وَالشَّرَفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، حِمَى ضَرْبَةٍ وَمَافُوقُهُ، وَلَعَلَّ قَفَّةَ بَنِي الْحُمَيْرِ هِيَ قَفَّةُ الْحُمْرِ فِي كَلَامِ نَصْرِ، فَحِمَى ضَرْبَةٍ مِنَ
الشَّرَفِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قَبَابٍ وَقَفَاتٍ).

تُوفِّي سَنَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا نَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: مَوْضِعُ يَمَانٍ (٤).

٦٧٨ - بَابُ فَيْحَانَ، وَفَيْحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ سُوقِهَا الْكَبِيرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَظْنُهُ فَيْعَالاً مِنْ فَحَنَ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَفْحِجِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ (٣).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: فَيْحَانُ: يَكْسِرُ الْقَافَ وَبَاءَيْنِ: مَوَاضِعٌ، مِنْهَا بِنَجْدٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، ذِكْرٌ مَعَ زَامَةٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرٌ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوباً إِلَيْهِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْقَتْلُ النَّيْمَةُ، وَرَجُلٌ قَتَلَ أَيَّ نَعَامٍ، وَلَا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قَتَنَاتٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَزَادَ نَصْرٌ: -

١ - قَتَنَاتٌ: بَعْدَ الْقَافِ الْمُضْمُومَةِ ثَوْنٌ وَتَاءٌ - مِائَةٌ عِنْدَ قَتَا، وَهُوَ جَبَلٌ عِنْدَ سَمِيرَاءَ. انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي رِسْمِ (قَتَا) وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ نَصْحَفٌ عَلَى نَصْرٍ، وَجَبَلٌ قَتَا يَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَمِيرَاءَ بَعِيداً عَنْهَا. (١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَكَلِمَةُ (الْكَبِيرِ) فِي كِتَابِ نَصْرٍ وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ، وَلَا عِنْدَ يَاقُوتَ.

(٣): فَيْحَانٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بَعْدَ الْفَاءِ الْمُفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" فَيْحَانُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَقِيلَ: وَادٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

أَوْ رَغَلَةً مِنْ قَطَا فَيْحَانَ حَلَامَا
وَبَقُولِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

وَنَشَرَهَا مِثْلَ رَيَّا رَوْضَةٍ أَنْفٍ
لَهَا بِفَيْحَانَ أَنْوَارُ أَكَالِيلُ

٦٧٩ - بَابُ قِبْطٍ وَقَيْظٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْقَافَ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً - : بِلَادُ الْقِبْطِ فِي دِيَارِ مِصْرَ كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْجِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا.

وَأَيْضاً: نَاحِيَةُ بِسَامَرَاءَ تَجْمَعُ أَهْلَ الْفَسَادِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافَ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ آخِرُهُ ظَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ سُوقِ نَخْلَةٍ^(٣).

٦٨٠ - بَابُ قَبْرِ، وَقَيْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفٌ - : ذُو قَبْرِ بِلَدٌ بِقُرْبِ عُسْفَانَ، وَهُوَ خَيْفٌ سَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَإِنَّمَا اسْتَشْهَرَ بِخَيْفِ ذِي الْقَبْرِ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الرَّصَا قَبْرَهُ هُنَاكَ^(٢).

= وَكَلَامُ الْأَرْهَرِيِّ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيدِ" - ١٠٩/٥ - وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ قَبْحَانَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَغَارَ فِيهِ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ، فَأَسْرَبَ بِنْتَهُ الْبَرْبُوعِيَّ، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ عَبِيدٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْجَمْدِ وَالشَّقِيقِيَّ، وَكُلُّ هَذِهِ فِي جِهَاتٍ بَعِيدَةٍ عَنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ كَمَا أَنَّ وَقُوعَ الْيَوْمِ الَّذِي بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَبَنِي تَيْمٍ قَدْ فَضَّلَهُ التُّوَيْرِيُّ فِي «نَهَايَةِ الْأَرْبِ» كُلِّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِهِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ، حَيْثُ حَزَنُ بْنُ يَزِيدٍ، وَلَا يَزَالُ قَبْحَانُ هَذَا مَعْرُوفاً، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي (الْحَجْرَةِ) الْحُزُونِ قَدِيماً شَمَالَ شَرْقِ الدَّهْنَاءِ، وَيَقْبِضُ بِقُرْبِ (رَفْعَاء) وَيَقَعُ فِيهِ الْقَبْصُومَةُ، قَبْصُومَةُ قَبْحَانَ، يَقَعُ فِي أَغْلَاهُ، وَهَذَا الْوَادِي (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٠° ٤٢' وَ ٣٠° ٤٣' وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٩° ٤٠' وَ ٢٩° ٤٠').

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: قِبْطٌ - بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَظَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : صُفْعٌ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ، مُجْمَعٌ لِأَصْحَابِ الْفَسَادِ وَالْحَنَانِ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ مُضِيئاً: وَزَيْدٌ الْقَوْلُ فِيهَا فِي قِفْطٍ.

(٣) زَادَ نَصْرٌ: وَتَمَّ حِطَانٌ تَسْقُلُ فِي الْأَمْلَاقِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَكَلَامُ الْحَارِيزِيِّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" - ٤١٥/٤١٤ - وَنَصَّ مَا فِيهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَهَابِيعَ قَالَ: ثُمَّ خَيْفٌ سَلَامٌ، وَفِيهِ مِنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ خُرَاعَةِ، وَسَلَامٌ رَجُلٌ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ: خَيْفُ ذِي الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ مِنْبَرٌ، وَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَبِهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَمَوْزٌ وَرَمَانٌ، وَسَكَانُهُ بَنُو مَسْرُوحٍ، وَسَعْدُ وَكِتَانَةُ، وَتَجَارٌ وَمَاوُهُ فَقَرٌ وَعُيُونٌ تَخْرُجُ مِنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَأَخْرَهُ نُونٌ: - بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفَرَاةٍ^(٣).

٦٨١ - بَابُ قِتَادٍ، وَقِتَادٍ، وَقِنَادٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - ذَاتُ الْقِتَادِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَجِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ: - عَلِمَ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قُرْبَ الْحِجَازِ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ: - مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْحَوْزِ^(٤).

٦٨٢ - بَابُ قُدْسِيٍّ، وَقُدْسِيٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ: - اسْمٌ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ^(٢).

= صَفِيَّ الْوَادِي، وَيَقْبَرُ أَحْمَدُ بْنُ الرِّضَا سُمِّيَ خَيْفَ ذِي الْقَبْرِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ خَيْفُ النَّعْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُسْفَانَ، أَمَّا الرِّضَا فَهُوَ لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، اسْتَشْهَدَ بِطُوسَ سَنَةَ ٢٠٣ هـ. وَذَكَرَ بَعْضُ النَّسَائِينَ: أَنَّهُ لَيْسَ لِلرِّضَا مِنْ وَلَدٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى مَاتَ فِي بَغْدَادَ فَلَعَلَّهُ وَقَعَ وَهُمْ فِي الشُّبْهَةِ.

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتَ: بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفَرَاةٍ، كَانَتْ بِهَا وَفَعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْقَيْنُ: مِنْ قُرَى عَثْرٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فِي أَوَائِلِ الْبَيْتِ انْتَهَى وَبِلَادُ فَرَاةٍ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ لِلْحِجَازِ فِي حَرَارِ خَبِيرٍ، وَشَرْقَهَا وَمَا يَلِيهَا. وَمَرَّ ذِكْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْكَلَامِ عَلَى (الْعَاءِ).

(١) عِنْدَ نَضَرَ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْفَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَذْبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اخِرَاقَ شَوْكِهِ وَإِطْعَامَهُ الْإِبِلَ، وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا هُنَا وَمَا أَكْثَرَ الْأَمْكِنَةَ الَّتِي يَبْنِي فِيهَا الْفَتَادُ

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: قُرْبَ الْحِجَازِ، كَذَا صَبْطُهُ لِأَبِي الْفَتْحِ نَضَرَ، وَوَجَدْتُهُ لِلْعُمَرَانِيِّ بِالْفَتْحِ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": فَتَادُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ عَزَّتْهَا فِيهِ تَمِيمٌ، وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْحَيَّ خُلُوفٌ، فَأَنْجَدَتْ بَيْتَةَ الْحَيِّ رِغْلًا، فَهَزِمَتْ بَنُو تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَدَى لِبَنِي رِغْلٍ طَرِيفِي وَتَالِدِي عَدَاةَ قِتَادٍ بَلْ فِدَاءُ لَهُمْ أَهْلِي

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحِجَازِ، قُرْبَ الْحَوْزِ عَنْ نَضَرَ.

(١) عِنْدَ نَضَرَ.

(٢) شَهْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَوْسَعُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهُ.

وَجَبَلَانِ فِي الْحِجَازِ يُقَالُ لَهُمَا الْقُدْسَانِ: قُدْسُ الْأَبْيَضِ، وَقُدْسُ الْأَسْوَدِ، وَهُمَا عِنْدَ وَرِقَانَ، أَمَّا الْأَبْيَضُ فَيَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرِقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا رَكُوبَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ، يَنْقَادُ إِلَى الْمُتَعَشَّى، بَيْنَ الْعَرَجِ وَالشَّقِيَاءِ وَأَمَّا قُدْسُ الْأَسْوَدِ يَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرِقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا جِمْتُ، وَالْقُدْسَانِ جَمِيعًا لِمُرْنَيْتِهِ، وَأَمْوَالُهُمْ مَاشِيَةٌ مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، أَهْلُ عَمُودٍ وَفِيهِمَا أَوْشَالٌ كَثِيرَةٌ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْقَافَ وَالذَّالَ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ، مِنْ فُتُوحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ (٤).

٦٨٣ - بَابُ قُدُومٍ، وَقُدُومٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِتَخْفِيفِ الذَّالِ -: قَرْيَةٌ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبَ، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِحَلَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، قُرْبُ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثٍ قُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقُدُومِ (٢).

(٣): قُدْسٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الذَّالِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُرْنَيْتِهِ، وَهُمَا اثْنَانِ قُدْسُ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ جَبَلَانِ عِنْدَ الْعَرَجِ وَالشَّقِيَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقُدْسُ الْأَبْيَضِ نَبِيَّةٌ وَكُوبَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْأَسْوَدِ عَقَبَةٌ حَمَتْ، وَيُقَالُ لَهُ جَبَلُ آدَةَ، وَفِي "الْمُعْجَم": قُدْسٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: قُدْسٌ أَوَارَةُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ، وَأَضْيَفُ: الصَّوَابُ قُدْسٌ وَأَرَّةٌ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ نَقَلَ ياقوتٌ عن الْأَزْهَرِيِّ: قُدْسٌ وَارَةٌ جَبَلَانِ لِمُرْنَيْتِهِ مَعْرُوفَانِ بِحِذَاءِ شُقْيَا مُرْنَيْتِهِ، وَنَقَلَ كَلَامَ عَرَّامٍ، وَكَلِمَةً (عَقَبَةُ جِمْتُ)، كَذَا وَزِدَتْ بِالْجِيمِ، وَفِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ، وَالْكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مُلَخَّصٌ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَجَبَلُ الْقُدْسَيْنِ يُفْرَغَانِ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ إِذْقَسَ، سِلْسِلَةٌ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ تُدْعَى الْيَوْمَ جِبَالُ عَوْفٍ نِسْبَةً لِسُكَّانِهَا مِنْ حَزْبٍ، (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّوْلِ: ٢٢/٣٩ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٤٣/٢٣).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ ياقوتٌ: قُدْسٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالشَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ بَلَدٌ بِالشَّامِ قُرْبُ جِمَصَ مِنْ فُتُوحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ، وَإِلَيْهِ تُضَافُ بَحِيرَةٌ قُدْسٌ انْتَهَى، وَشُرْحَيْلُ بْنُ حَسَنَةَ صَحَابِيٌّ، تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإصابة" وَكَانَ مِنْ قَوَادِ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢، ٣): وَفِي "الْمُعْجَم" الْقُدُومُ - بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الذَّالِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ -: الْقَأْسُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا الْخَسْبُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، قَالَ: قَطَعَهُ بِهَا فَقِيلَ لَهُ: يَقُولُونَ قُدُومٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا وَبَيَّتَ عَلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْخَوَارِزْمِيِّ: الْقُدُومُ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ نَفْسَهُ، وَنَقَلَ عَنِ الرَّمُحْشَرِيِّ: الْقُدُومُ - بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالتَّشْدِيدِ -: الْقَأْسُ الْعَظِيمَةُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ التَّوْحِيْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيْبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْقَدُومُ - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - اسْمُ مَوْضِعٍ، قُلْتُ: إِنْ أَرَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فَلَا يُتَابَعُ عَلَى ذَلِكَ لَا تَفَاقٍ أَيْمَةَ النُّقْلِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ، وَإِنْ أَرَادَ مَوْضِعاً ثَالِثاً صَحَّ مَا قَالَهُ وَيَكُونُ تَمَامُ الْبَابِ بِهِ (٣).

٦٨٤ - بَابُ الْقَرَادِيسِ، وَالْفَرَادِيسِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ، وَالذَّرْبُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَيْلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَءٌ: - مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ: -

أَفْقَرْتُ مِنْهُمْ الْقَرَادِيسُ فَالْعَوْرُ طَةً، ذَاتُ الْقُرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ وَالْفَرَادِيسُ أَيْضاً: الْبَسَاتِينُ (٢).

= وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ غَيْرِ مَضْرُوفٍ، فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ، وَقَدُومٌ أَيْضاً: اسْمُ نَبِيَّةٍ بِالسَّرَاقِ، وَقَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ: مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ، ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ، كَمَا نَقَلَ خَبَرُ يَوْمِ الْقَدُومِ بَيْنَ بَيْتِي ظَفَرٍ مِنْ بَيْتِي سُلَيْمٍ، وَبَيْنَ خُنَاعَةَ مِنْ هُذَيْلٍ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٦٧٨ - وَنَقَلَ ياقوتٌ مِنْ كِتَابِ "مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ" لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ كَلَاماً طَوِيلاً حَوْلَ قَدُومِ صَّانٍ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ، وَأَقْوَالاً أُخْرَى فِي الْاِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَخَتَمَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: فَاَنْظُرْ رَعَاكَ اللهُ إِلَى هَذَا التَّخْطِيطِ وَالْحَيَرَةِ وَالتَّخْلِيطِ وَنَبْضِ هَذَا عَلَى مَا يُخَالِفُ هَذَا، وَاعْتِمَادُ هَذَا عَلَى مَا يُضْعِفُ ذَا وَشَارَكَ فِي الْحَيَرَةِ. انْتَهَى أَمَّا الْقَدُومُ الَّذِي فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ، فَهُوَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنَ الْخَبَرِ فِي نَعْمَانَ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ بِقُرْبِ عَرَقاتٍ، وَقَدُومٌ صَّانٍ الَّذِي فِي بِلَادِ دَوْسٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، وَقَدْ يُسَمَّى صَّانٍ، وَهُوَ الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ الْغَرْبِيُّ مِنْ جَبَلٍ ظَهَرَ الْغَدَا، وَفِي "وَقَاءِ الْوَقَاءِ": الْقَدُومُ: كَصَبُورٍ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: قَنَاةٌ وَادٍ يُعْرَى عَلَى طَرَفِ الْقَدُومِ فِي أَصْلِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ بِأَحُدٍ، وَقَالَ عِيَّاضٌ: طَرَفُ الْقَدُومِ فِي حَدِيثٍ فَرِيعَةٍ فَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي فَتْحِ الْقَافِ فِيهِ، وَقَالُوهُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ: هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ. وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ نَجْدٍ: (طَهَّرْ وَلَيْسَكَ بِالْفَاسِ، وَلَا تَحْتَاجُ لِلنَّاسِ) أَيِ اسْتَغْنَى بِمَا عِنْدَكَ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ، وَلَمْ يَزِدْ ياقوتٌ عَلَى: قَرَادِيسُ جَمْعُ قَرْدُوسٍ اسْمُ أَبِي حَيٍّ الْيَمَنِيِّ، ثُمَّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي بَابِ (قَرْدُوسٌ وَقَرْدُوس).

٦٨٥ - بَابُ قَرْقَرٍ، وَقَرْقِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ وَبِزَايَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ :- مِنْ نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِ، قَالَ كُثَيْبٌ :-

رُدَّتْ عَلَيْهِ الْحَاجِيَّةُ بَعْدَمَا خَبَّ السَّفَاءُ بِقَرْقَرِ الْقَرْيَانِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْقَافَيْنِ، وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: يُتَاخَمُ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَيَسُومُ، وَسِرَاةٌ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ، وَخَنْعَمَ، وَسَلُولٍ وَسَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ وَخَوْلَانَ وَغَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :-

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تَحْتُ رِكَابُهُمْ بِنَايَيْنَ رُحْنٍ مِنْ يَسُومَ وَقَرْقِدٍ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: قِفُوا لَا أَبَا لَكُمْ!! صُدُورُ الْمَطَايَا إِنْ ذَا صَوْتُ مَعْبِدٍ
وَقَالَ غَيْرُ الْكِنْدِيِّ: قِدْقِدُ بَدَالَيْنِ، وَجَعَلَهُمَا الْكِنْدِيُّ مَوْضِعَيْنِ (٣).

= وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْلِيْقًا عَلَى (الْقَرَادِيسِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ): هُوَ هِسَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقَرْذُوسِي، وَالْقَرَادِيسُ جَمْعُ قَرْذُوسٍ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عَذْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَرَ بْنِ الْأَزْدِ ... مَوْلَاهُ، وَقِيلَ كَانَ نَازِلًا فِيهِمْ. وَالْقَرَادِيسُ - بِالْفَاءِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبَ .. بَرِيَّةٌ حُسَافَ.. حَاضِرٌ قِنْسَرِينَ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ. انْتَهَى

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضَرَ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا قَائِلًا: كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَيْرُ مُحَقَّقٍ فَسَطَّرْتُهُ لِيُحَقِّقَ، وَقَالَ فِي رِثْمِ (قَرْقَرٍ): قَالَ: أَبُو الْفَتْحِ: هُوَ جَانِبُ مِنَ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِ، قَالَ: وَأَطْلُ الْقَرْيَةِ هَذِهِ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ هُوَ نَضَرٌ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِ فِي (بَابِ قِدْقِدٍ وَقَرْقَرٍ) وَأَرَاهُ خَلَطَ بَيْنَ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَرْيَةُ الَّتِي لِبَنِي سِنْسِ، وَهَذَا لَمْ يَرَهُ مِنْ طَبِيعِهِ، وَقَرَّبَهُمْ يَقْرُبُ جَبَلُهُمْ أَجَا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ الْفَلَجِ وَتَجْرَانَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) وَتَجْرِي فِيهِ تَنْقِيَّاتٌ أُسْرِيَّةٌ وَيُعْرَفُ بِقَرْيَةِ الْفَاوِ، وَأُلْفَ فِيهِ مُؤَلَّفٌ حَافِلٌ أَمَّا قَوْلُ كُثَيْبٍ: فَلَا أَرَاهُ يَقْصِدُ مَوْضِعًا بِعَيْنِهِ، وَأَرَى الْكَلِمَةَ قَرْقَرٌ - بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فَهُوَ يَصِفُ تَحْرِيكَ السَّفَا بِقَرْقَرِ الْقَرْيَانِ الْأَمَكِيَّةِ الْمُسْتَوِيَةِ جَمْعَ قَرْيٍ.

(٣): مَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ "رِسَالَةُ عَرَامٍ" وَنَصُّ مَا فِيهَا: وَيَسُومُ وَقَرْقِدُ وَمَعْدِنُ الْبَرَامِ وَجَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا شُرَّانَانِ - وَاحِدُهُمَا شُرَّانٌ - وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ وَلِخَنْعَمَ وَلِسَلُولٍ وَلِسَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ وَلِعَتْرَةَ ثُمَّ بَعْدَ كَلَامِ طَوِيلٍ أُورِدَ الْبَيِّنَتَيْنِ، وَفِي طَرِيقِ الْمُتَنَجِّهِ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مُجَاوَزَةِ قَرْيَةِ الزَّيْمَةِ عَلَى الْيَسَارِ: جَبَلٌ يُدْعَى قَرْدَدَ بَدَالَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، لَا أَسْتَبِيدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ.

٦٨٦ - بَابُ قَرَارِقٍ، وَقَرَارِقٍ، وَفَرَارِقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ الْأَوَّلَى: - مَفَارِقٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ قَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِيُّ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْقَافِ الْأَوَّلَى وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ أَيْضًا: - مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَالَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ: - شُعْبَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَعَنَّا لَنَا بِالْجَزْعِ فَوْقَ فُرَاقِدٍ أَيَادِي سَبَا كَالسَّحْلِ يَبْضُ سُفُورَهَا (٤)

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قُرَارِقُ: بِضَمِّ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِ نَصْرِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَمَاءٌ لِكَلْبٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ، وَقَاعٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ، وَتَسِيلُ إِلَيْهِ أَوْدِيَةُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي حَقِّ أَسَدٍ وَطِيٍّ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ الْاسْمَ قَدْ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْفَرَقَةِ الْأَرْضِ الْمَلْسَاءِ، وَمِنْهَا الْفَرَقَرُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ الْأَمْلَسِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى قُرَارِقِ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ يَقُولُ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِي:

أَتَنْتَسِي دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قُرَارِقُ *

وَعَنْ الْمَاءِ الَّذِي لِكَلْبٍ بِمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي "الْجَمْهَرَةِ" اخْتِصَامَ بَيْنِ الْقَتَنِ بْنِ جَسْرِ وَكَلْبٍ فِي قُرَارِقِ، وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ: أَلَيْسَ النَّايَةُ الَّذِي يَقُولُ:

نَظَلَّ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرُونَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءِ قُرَارِقِ

فَقَضَى لِكَلْبٍ بِهَا يَهَذَا الْبَيْتَ.

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ أَوْدِيَةِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَيَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ يَنْخُو ٥٠ كَيْلًا شَمَالَ بَقْعَاءَ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي الْعَقِيدَ عَيْسَى الْمَشَارِي، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَقُرَارِقُ الَّذِي لَقَبِيلَةُ كَلْبٍ يَتَسَّعُ شَمَالَ وَادِي السُّرْحَانِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جَوْ قُرَارِقِ يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ: ٣٧/١٢ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٣١/١٥، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ هُوَ الْوَاردُ فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ إِلَى الشَّامِ لِإِنْجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْخَبَرُ مُفَصَّلٌ فِي "تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ" فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، وَاسْمُ قُرَارِقِ مَا دَامَ وَضْفًا لِلْقَاعِ الْأَمْلَسِ فَمَا أَكْثَرَ مَا يُسَمَّى بِهِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: قُرَارِقِدٌ مِنْ شَقِّ عَيْقَةٍ تَنْدَفَعُ إِلَى وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قُرَارِقِدٌ هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ فِي الْحَيْرَةِ، بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ رَاهِطٌ وَأَوْرَدَ قَوْلُ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ، وَقُرَارِقِدُ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثِ شُعَبٍ مُتَجَاوِرَةٍ جَنُوبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ شَرْقَ بَدْرِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بُعَالٍ وَوَجْمَةٍ.

٦٨٧ - بَابُ قُرْحٍ، وَقُرْحٍ، وَقُرْحٍ، وَقُرْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ تَحَرَّكَ لَصَرُورَةِ الشُّعْرِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الشَّامُوسِ الْبَلْوِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ [الَّذِي فِي صَعِيدِ قُرْحٍ فَعَلِمْنَا مُصَلَّاهُ بِعَظَمٍ وَأَحْجَارٍ فَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ] الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِي الْقُرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :-

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ قُرْحٍ نَعْرُ مِنْ الْحَشِيثِ لَهَا الْعُكُومُ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلَفَةِ، وَهُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي "الْمُعْجَم" نَصٌّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَعَ زِيَادَةٍ: وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَادٍ قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ:

أَهْلُ قُرْحٍ بِهَا قَدْ أَمْسَوْا تُغَوُّرَا

أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ جَافِلِينَ، الْوَاحِدُ تَغَرُّ، وَكَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ السُّدِّيُّ: قُرْحٌ: سُوقُ وَادِي الْقُرَى وَقَصَبُهَا انْتَهَى، وَيَبْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ لَهُ أَوْرَدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ مُؤَتَّةَ فِي "السِّيرَةِ" - ج ٤ ص ٣٧٥ بنص:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ قُرْحٍ نَعْرُ مِنْ الْحَشِيثِ لَهَا الْعُكُومُ

وَحَبَّرَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ وَرَدَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالصَّعِيدِ (صَعِيدِ قُرْحٍ) وَنَقَلَ السُّنْهُوْدِيُّ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" عَنِ الْخَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ: مَسْجِدُ الصَّعِيدِ، هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْقُرَى، وَأَبُو الشَّامُوسِ نَقَلَ ابْنَ حَجَرٍ فِي "الإِصَابَةِ": لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى اسْمِهِ، وَنَقَلَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ بَثْرِ الْحِجْرِ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ: أَنَّ قَبِيلَةَ بَلِيٍّ كَانَتْ وَلَا تَزَالُ مِنْ سُكَّانِ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا قُرْحٌ: فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يَبْعُدُ عَنِ الْحِجْرِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ فِي أَعْلَى مَدِينَةِ الْعُلَا وَبَلَدِهِ عَمْرَانَهَا، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ جَامِعَ مَدِينَةِ الْعُلَا لَا يَزَالُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أَبُو عَظَمٍ) وَيُنْفَعُهُمْ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ "أَحْسَنِ التَّقَاسِيمِ" هَذَا أَيْضًا، وَقَدْ وَهَمَ بَعْضُهُمْ، فَظَنَّ أَنَّ قُرْحَ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَائِيَّاتِ) غَرْبَ مَدِينَةِ الْعُلَا بِمَسَافَةٍ، وَلِخَطِّ هَذَا الْقَوْلِ، انْظُرْ "الْعَرَبُ" - ١٢ - ص ١٨٣ -

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى جُمْلَةٍ (وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَأَمْ مَضْمُونَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ: مِنْ نَوَاحِي فَارِسٍ (٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: فَزُجُّ بَيْتِ الذَّهَبِ مُتَاحِمٌ
لِرَابِلِسْتَانَ (٥).

٦٨٨ - بَابُ قُرَّانَ، وَقَرَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ نُونٌ: فِي شَعْرِ جَرِيرٍ:
كَأَنَّ أَحَدَاجَهُمْ تُحْدَا مُقَفَّيَةً نَخْلٌ بِمَلْهِمٍ أَوْ نَخْلٌ بِقُرَّانَا
مَلْهِمٌ وَقُرَّانُ: قَرْنَتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةٍ، وَالْأَحْدَا حُجَّ مَرَائِبِ النِّسَاءِ (٢).
وَأَيْضًا: وَادٍ بِتَهَامَةٍ (٣).

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قُرَّجٌ: جَمْعُ قُرْجٍ مِثْلُ سَفَفٍ وَشَفَفٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَشُكُورٍ ثَانِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ آخَرُ أَعْمَالِ
فَارِسٍ.

(٥): عِنْدَ نَصْرِ: قُرْجٌ: بَيْتُ الذَّهَبِ الْمُتَاحِمِ لِرَابِلِسْتَانَ عَرِيضٌ، وَأَطْنَةُ الْمُوتَانِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": قُرْجُ الْوَادِي مَا بَيْنَ
عَذُونَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ طَرِيقٌ، وَالْقُرْجُ: بَيْنَ أَصَاخٍ وَضَرْبَةٍ وَعَنْ جَنْبَيْهِ طَخْفَةُ وَالرَّجَامُ جَبَلَانِ عَنْ نَصْرِ، وَقُرْجٌ: بَيْتُ
الذَّهَبِ: هِيَ مَدِينَةُ الْمَلْتَانِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ افْتَحَوْهَا وَبِهِمْ ضَائِقَةٌ فَوَجَدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَأَتَسَعَّوْا بِهِ فَسُمِّيَتْ
قُرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ لِذَلِكَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ: (قُرَّانَ وَقُرَّارٍ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قُرَّانٌ - بِضَمِّ الْقَافِ وَوَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَنُونٍ - نَاجِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ مَلْهِمٌ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةٍ، وَوَادٍ
بِتَهَامَةٍ، وَقَصْبَةُ الْبُذَيْنِ بِأَذْرَيْنِجَانٍ، حَيْثُ اسْتَوَطَنَ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةِ: وَقَالَ ابْنُ
سِيرَانَ فِي تَارِيخِهِ: وَفِيهَا يَغْنِي سَنَةً ٣١٠ هـ انْتَقَلَ أَهْلُ قُرَّانٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبُصْرَةِ لِيَحْبِثَ لِحَقِّهِمْ مِنْ ابْنِ
الْأَخْطِصِرِ، فِي مَقَاسِمَاتِهِمْ وَجَذَبَ أَرْضَهُمْ، إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ، وَبَيْتُ جَرِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ، وَقُرَّانُ: لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ،
وَهُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا قَرْيَةٌ (الْقَرْيَةُ) الْوَاقِعَةُ بِقُرْبِ مَلْهِمِ الْبَلَدَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ الْوَاقِعَةُ شَمَالَ مَدِينَةِ الزُّيَاضِ
عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا، وَاسْمُ قُرَّانٍ يُطْلَقُ عَلَى وَادِيهَا الَّذِي فِي أَغْلَاهُ بَلَدُهُ (حَرِيمِلَاءُ)، ثُمَّ (الْقَرْيَةُ) ثُمَّ (مَلْهِمٌ)
وَيَقَعُ وَادِي قُرَّانٍ بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ: ٤٦/٨ وَخَطِ الْعَرْضِ: ٢٥/١٠.

(٣): ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" قُرَّانُ: اسْمُ وَادٍ قُرْبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي دُوْنَيْبٍ، وَوَادِي قُرَّانٍ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ فِي تَهَامَةٍ لَوُورُودِهِ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ وَبِلَادِهِمْ تَهَامَةٌ، وَقُرُوجُ هَذَا الْوَادِي تَمْتَدُّ مِنْ شَرْقِ
السَّيْلِ الصَّغِيرِ وَشَمَالَ بَلَدَةِ (الْحَوَيْةِ) وَيَتَجَّهُ الْوَادِي شَمَالًا حَتَّى يَقْبُضَ فِي الْعَقِيْقَتَيْنِ جَنُوبَ عَشِيرَةِ: وَفِي: «صِفَةُ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» لَهُ تَحْدِيدٌ وَاضِحٌ، وَوَادِي قُرَّانٍ هَذَا بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ: ٣٤/٤٠، وَخَطِ الْعَرْضِ:
٢١/٣٠ ٤٥/٢١.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ: - مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَّانَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالَ حَاتِمُ بْنُ رَبَابِ السُّلَمِيِّ: -
 أَتَحْسِبُ نَجْدًا مَا فَرَّانُ إِلَيْكُمْ لِهِنَّكَ فِي الدُّنْيَا يَنْجِدُ لَجَاهِلُ
 قَوْلُهُ لِهِنَّكَ: أَرَادَ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ إِذْ تَحْسِبُ مَاءَ فَرَّانَ نَجْدًا، وَقَصَرَ مَاءٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ، لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (مَا) حَشَوِيًّا وَهُوَ الْأَجُودُ (٤).
 وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ (٥) وَأَخْرَجَهُ مِثْلُهَا -: وَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ (٥).

٦٨٩ - بَابُ فَرَّاحٍ، وَقَدَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ -: فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي:

(٤) فَرَّانُ: عِنْدَ نَصْرِ: أَوَّلُهُ فَأَاءَ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءٌ خَفِيفَةٌ - فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَّانَ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ مَسْنُوبٌ إِلَى فَرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، وَفِي "الْمُعْجَم" نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ: وَهُوَ مَسْنُوبٌ إِلَى فَرَّانَ ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُمْ إِلَى بَلِيٍّ وَقَالَ: نَزَلَتْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ وَصَارُوا مِنْهُمْ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْقَيْنِ، فَلِذَاكَ قَالَ خُفَّافٌ بْنُ عَمْرٍو:

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنٌ طَيِّبٌ وَقَيْنٌ بَلِيٍّ مَعْدِنُ فَرَّانِ

ثُمَّ بَيَّنَّ حَاتِمُ بْنُ رَبَابِ السُّلَمِيِّ وَشَرَحَهُ كَمَا هُنَا وَمَعْدِنُ فَرَّانَ هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الدَّهَبِ) يَفْعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣ / ٣٠ وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْهُ كِتَابُ "الْجَوْهَرَيْنِ".

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ -

١ - فَرَّانَ: قَالَ: أَمَّا يَكْسُرُ الْقَافَ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ - نَاجِيَةً بِالسَّرَاةِ فِي بِلَادِ دُوسَ كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ وَمِنَ الْأَصْقَاعِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ النَّجْدِ بِلَدَةٍ وَهِيَ مَنْزِلُ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ الْمُسَدَّدُ فَخُفَّفَ لِلشَّعْرِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ عَنْهُ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - فَرَّانَ: بِضَمِّ الْقَافِ فِي شِعْرِ كَعْبِ الْأَشْجَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا تَقْلًا عَنْهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ (وَفَرَّاحِ).

فَرَا حِيَّةُ الْوَتِّ بِلَيْفٍ كَانَتْهُ عَفَاءُ قِلَاصٍ طَابَ مِنْهَا تَوَاجِرُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَا حِيَّةٌ نَسَبُهَا إِلَى فَرَا حٍ، سَيْفٍ هَجَرَ وَالزَّرَاةَ، سَيْفٍ قَطِيفَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
بِفَتْحِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ دَارَةُ
الْقَدَاحِ (٣).

٦٩٠ - بَابُ قَرَدٍ، وَفَرْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ -: ذُو قَرَدٍ مَاءٌ عَلَى مَسِيرَةِ
لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ فِي طَلَبِ
عُيَيْنَةَ حِينَ أُعَارِيَ عَلَى لِقَاحِهِ (٢).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ أَوْ بِسَيْفِ الْبَحْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ
بِزِيَادَةِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

طَعَائِنَ لَمْ يَدَنَّ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذَرِينَ مَاسِكَ الْفَرَا حٍ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

قُرَاحٌ: قَرَبَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَقُرَاحِيَّةٌ نِسْبَةٌ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِنَصِّهِ، وَهَجَرَ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْأَخْشَاءِ، ثُمَّ
أُطْلِقَ اسْمُهَا عَلَى النَّاحِيَةِ كُلِّهَا، وَالزَّرَاةُ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ وَلِلتَّفْصِيلِ عَنْهَا انْظُرْ، (قِسْمُ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ
"الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ.
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - فَرَا حٍ: قَالَ: ذَاتُ الْفَرَا حٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَيُقَالُ
بِالْبَخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي شِعْرِ الْجَعْفَرِيِّ، وَسَاقُ يَأْفُوتُ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى الَّذِي فِي الْبَحْرَيْنِ.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي بَابِ الْقَاءِ بِزِيَادَةِ (الْفَرْدِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ هَذِهِ الْكَلَامُ بِدُونِ: هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ، مَعَ زِيَادَةِ: وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقَالَ يَأْفُوتُ: قَرَدٌ
بِالْتَّخْرِينِ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ قَرَدٌ بِضَمِّينِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْعِلْمِ، وَسَاقُ نَحْوِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ: قَالَ
أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ "الْمَعَارِي" وَذُو قَرَدٍ: مَاءٌ لَطْلَحَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ اشْتَرَاهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى مَارَةِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ بَيَّنَّ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَمَّ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الْإِيَادِ، مِنْ دِيَارِ يَرْبُوعِ
بْنِ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ^(٣).

٦٩١ - بَابُ قَرَّاسٍ، وَقَرَّابِينَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَافَ - كَذَا رُوِيَ لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالسُّكَّرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَآخِرُهُ سِينٌ
مُهِمَلَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ: -

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبِدٍ وَالِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ
قَالَ السُّكَّرِيُّ: - مَأْبِدُ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَّاسُ جَبَلٍ بَارِدٍ، كَذَا
وَجَدْتُهُ فِي أَصْلِ السُّكَّرِيِّ، وَكَانَ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَعْرِفُ
قُرَّاسَ يَعْنِي بِالضَّمِّ^(٢).

= حَطَّ الْقَاضِي عِيَّاضُ جِينُ قَالَ: أَنَّ سَرَّحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِذِي قَرْدٍ قَائِلًا: إِنَّمَا هُوَ بِالْغَابَةِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذُو
قَرْدٍ حَيْثُ انْتَهَى الْمُسْلِمُونَ آخِرَ النَّهَارِ، وَبِهِ بَاتُوا وَمِنْهُ انْصَرَفُوا، وَنَقَلَ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضِ بَيْنَ ذِي قَرْدٍ وَالْمَدِينَةِ نَحْوَ يَوْمٍ
انْتَهَى، وَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ: الْغَابَةُ وَهَيْفَاءُ وَذُو قَرْدٍ، وَالْغَابَةُ: مَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ عَلَى مَقَرِّهِ مِنَ
الْمَدِينَةِ، وَهَيْفَاءُ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ حَرَّةٌ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شَرْقَ الْمَدِينَةِ، وَهَذَا يُوضِّحُ أَنَّ الْغَزْوَةَ
حَدَّثَتْ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ خَلْفَ جَبَلٍ أُحْدٍ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى خَيْبَرٍ وَهُنَاكَ تَمْتَدُّ بِلَادُ
عَطْفَانَ وَفِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ وَادٍ يَمُرُّ شَمَالَ جَبَلٍ أُحْدٍ مِنْ رَوَّافِدِ وَادِي الْخَنْضِ يُسَمَّى وَادِي النُّفْيِ - يَفْتَحُ الْقَافَ -
وَفِي أَغْلَاهُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْهَا جَبَلٌ يُدْعَى جَبَلُ قَرْدٍ، لَا أَشْتَبَعِدُ صَلَتهُ بِالْمَكَانِ
لَوْ قُوعَهُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

(٣): نَحْوُ كَلَامِ نَضْرٍ، وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَضْرُ: -

١ - الْقَرْدُ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونُ الرَّاءِ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْقَرْدَانِ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ: الْقَرْدُ
وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَصٌّ كَلَامِ نَضْرٍ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرُ: أَمَّا يَكْسُرُ الْقَافَ وَآخِرُهُ سِينٌ: - جَبَلٌ نَهَامٌ لِهَذِيلٍ، وَأَلِ قَرَّاسُ أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ وَمَأْبِدُ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ،
وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهِمَلَةٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَلِ قَرَّاسٍ بِالْفَتْحِ، هَضَابٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ: - وَإِ نَجْدِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

٦٩٢ - بَابُ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالسُّنَنِ الْمُعْجَمَةِ: - مَقَابِرُ قُرَيْشٍ بَعْدَادَ بِهَا مَدْفَنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَكَابِرِ.
وَنَهْرُ قُرَيْشٍ بِوَاسِطٍ.

وَمَوْضِعٌ آخَرُ عِنْدَهُ يُعْرَفُ بِأَبِي قُرَيْشٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ: - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسٍ جَبَلٌ آخَرُ، كِلَاهُمَا عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ (٣).

= بِنَاحِيَةِ السَّرَاةِ، وَكَأَنَّهُنَّ سُمِينَ آلُ قَرَسٍ لِيَزُوهُنَّ، وَيُقَالُ: آلُ قَرَسٍ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِهَا - وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ بَعْدَهُ: وَمَا يُدْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ وَيزَوِي مَا يُدُ بِالْبَاءِ الْمُوحَّدةِ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ هَذِيلَ، وَقِيلَ بِالْيَمَنِ، وَأَزْيِمَةٌ جَمْعُ زَيْمٍ، وَهُوَ السَّحَابُ، كُحْلٌ: أَيُّ سُودٍ. انْتَهَى وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ عَسَلٍ، وَالْمَطَرُ: الرُّمَانُ الْبَرِّي الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، وَبَقِيَّةُ الشَّرْحِ فِي " شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ " - ٩٦ - وَذَكَرَ الْأَسَازُ عَاتِقُ بْنُ غَيْثٍ الْبِلَادِي أَنَّ قَرَسَ جِبَالٍ عَالِيَةٍ لِهَذِيلَ فِي أَعْلَى الطُّودِ تَنْحَدِرُ مِيَاهُهَا فِي وَادِي ضَيْمٍ، شَرْقِي عَرَفَةَ، وَضَيْمٌ مِنْ زَوَائِدَ مَلِكَانَ فَأَعْلَى الطُّودِ قَرَسٌ وَخَضِيرٌ وَشَرٌّ ثُمَّ الْمَحْضَرَةُ أَشْفَلُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ الْكَرَابُ، كَرَابُ ضَيْمٍ، ثُمَّ ضَيْمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ مَا يُدُ - بِالْبَاءِ - هُوَ الصُّوَابُ، وَأَنَّهُ جَبَلٌ لَيْسَ بَعِيداً عَنْ قَرَسٍ فِي صَدْرِ وَادِي زَهْجَانَ أَحَدَ زَوَائِدَ نَعْمَانَ، عَلَى قَرَابَةِ ٤٥ كَيْلًا جَنُوبَ شَرْقِي مَكَّةَ، وَفِيهِ أَمْكَنَةٌ يُجْنَى مِنْهَا الْعَسَلُ سُكَّانُهُ الْجَوَابِرَةُ مِنْ هَذِيلَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى كَلِمَةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ، وَمِثْلُ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " بِزِيَادَةِ قَالَ الْحُطَيْبَةُ فِي غَضْبَةٍ غَضِبَهَا عَلَى بَنِي بَدْرٍ فَذَكَرَهُمْ يَوْمَ قَرَابَيْنَ، وَهُوَ يَوْمُ قَتْلِ عَوْفِ بْنِ بَدْرٍ مِنْ قَرَاةٍ:

سَالَتْ قَرَابَيْنُ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ لَكُمْ مِثْلُ الْأَنَى زَفَاهُ الْقَطَرُ فَانْفَعَمَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ مَقَابِرِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرَ مَا بَعْدَهَا، وَتَحَدَّثَ يَأْقُوتُ عَنْ اسْتِيفَاقِ كَلِمَةِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَقَابِرَ، وَذَكَرَ النَّهْرَ الَّذِي بِوَاسِطٍ، وَقَالَ: وَأَبُو قُرَيْشٍ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ فَرَسَخَ فِي طَرِيقِ الْمُضْعِدِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالسُّنَنِ - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسٍ جَبَلٌ آخَرُ كِلَاهُمَا قُرْبُ الْمَدِينَةِ وَفِي أَبِي دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ

٦٩٣ - بَابُ قَرْنَيْنٍ، وَقَرْنَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَالنُّونِ الْأَوَّلَى - قَالَ الْكِنْدِيُّ: فِي أَعْلَى وَادِي ذِي رَوْلَانَ، مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ، لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا بِالذَّلَاءِ إِذَا انْخَفَضَتْ قَلِيلًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِكَسْرِ الْقَافِ وَالنُّونِ - قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ نَيْشَكْ، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ (٣).

= ابن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قرنس، وأورد بأقنوت نص كلام نصر
منسوباً إليه بزيادة: في "مُعْجَمِ الطَّبْرَانِي": مِنْ قُدُس، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" قَرْنِسَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ عَنْ
قُدُس: قَالَ الْهَجَرِيُّ: جِبَالُ قُدُسٍ عَرَبِيٌّ صَافٍ مِنَ النَّبْعِ، وَقُدُسُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ تُنْبِتُ الْعَرُورَ
وَالْخَزَمَ وَبِهَا تَيْنٌ وَفَوَاكُهُ وَفِرَاعٌ، وَذَكَرَ أَنَّهَا لِمَرْيَنَةَ، وَأَنْ صَدَرَ الْعَقِيْقِي مَادَفَعَ فِي النَّبْعِ مِنْ قُدُس، وَأُورِدَ كَلَامُ عَرَامَ،
وَقَدَّمَ، وَأَرَى أَنَّ قَرْنِسَ هُنَا هُوَ تَضَجِيفُ قُدُسَ، وَقُدُسُ هَذَا الَّذِي مِنْ بِلَادِ مَرْيَنَةَ سِلْسِلَةٌ جِبَالٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرِبُ مِنْ ١٢٠ كَيْلًا تَسِيلُ مِنْهَا فُرُوعُ عَقِيْقِي الْمَدِينَةِ وَمَلَلُ الْجَبِي وَالْقَاحَةِ وَالْفُرْعِ، وَتُعْرَفُ
الآن بِاسْمِ جِبَالِ عَوْفٍ نَسَبَةً لِسُكَّانِهَا مِنْ حَزْبٍ وَيُحَرِّفُ الْعَامَّةُ اسْمَهَا فَيَقُولُونَ جَبَلِ (أَذْقِس) وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ
الطول: ٢٢/٣٩ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٣/٤٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَهَذَا يَنْصَحُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي "رِسَالَةِ عَرَامَ" وَنَصُّهُ - بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الرَّحْضِيَّةِ وَالْحَجَرِ قَرْيَتَانِ -
وَهُنَاكَ وَادٍ عَالٍ يُقَالُ لَهُ ذُو رَوْلَانَ بِهِ قُرَى مِنْهَا قَلْعًا وَتَقْنَدُ، وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ جَامِعَةً لِلنَّاسِ
أَيَّامَ الرَّيْبِ، وَبِهَا مُسْكٌ كَثِيرَةٌ يَلْتَقِشُونَ بِهَا صَيْفَهُمْ وَرَيْبَتَهُمْ إِذَا أُمِطَرُوا، وَمِنْهَا قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ إِلَى آخِرِ
الْكَلَامِ فَلَيْسَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي مَنَاطِقِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمُهَدِّدِ) بِقُرْبِ أُبُلَى.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ" مَعَ نَقْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْبَلْخِيِّ: قَرْيَتَيْنِ مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ لَهَا قُرَى وَرَسَائِيقٌ وَهِيَ عَلَى مَرْتَلَةٍ مِنْ
سِجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفَارُؤُنَ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ وَخُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ
وَكِرْمَانَ، وَكَانُوا أَرْبَعَةَ إِخْوَةٍ: يَنْقُوبُ وَعَمْرُو وَطَاهِرٌ وَعَلِيٌّ وَهُمْ بَنُو اللَّيْثِ، وَفَصَّلَ الْكَلَامَ عَنْ تَارِيخِهِمْ.

٦٩٤ - بَابُ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَالْقَرْنَتَيْنِ وَالْقَرِينَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَنْبِيْهُ قُرْبَةٍ يُقَالُ لِمَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ (٢).

وَأَيْضاً: اسْمُ لِقُرَّانَ، وَمِنْهُمْ قَرِيَّتَيْنِ لِبَنِي سُحَيْمٍ بِالْيَمَامَةِ (٣).

وَمَوْضِعٌ دُونَ النَّبَاجِ يُنسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ :- تَنْبِيْهُ قُرْنَةٍ فَهَمَّا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِهَا أَحَدُ طَرَفِي الْعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ، وَبَيْنَهُ وَالطَّرَفِ الْآخَرِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ (٥).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ بَعْدَهَا

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ هَذَا، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ : وَإِيَاهُمَا أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ بِقَوْلِهِ :

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لِقُوتٍ فَلَاةٌ لَاتَرَالُ تَنَازُلُهُ

كَذَا قَالَ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى أَوْسًا أَرَادَهُمَا لِيُعَدَّ بِلَادَ سُلَيْمٍ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّ الْبُكَرِيَّ فِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" رَوَى الشُّعْرُ بِالْقَرْنَتَيْنِ.

(٣) : ذَكَرَهَا نَصْرٌ وَيَأْفُوتُ، وَتَقَدَّمَ.

(٤) : نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : وَالْقَرْنَتَانِ قَرْنَتَانِ مِنَ النَّبَاجِ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَأَهْلُهَا يَسْتَعْلِدُونَ مِنْ مَاءٍ عُثَيْرَةٍ، وَهِيَ مِنْهَا عَلَى مِثْلَيْنِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَيَرَى بَعْضُ السَّاجِدِينَ : أَنَّ هَاتَيْنِ الْقَرِيَّتَيْنِ هُمَا (الْقُرْنَةُ) الْوَاقِعَةُ عَلَى ٦ أَكْمِيَالٍ شَرْقَ مَدِينَةِ عُثَيْرَةٍ، وَالثَّانِيَةِ : تُدْعَى (الْعِيَارِيَّةَ) وَكِلَاهُمَا يَقْرُبُ مَدِينَةَ عُثَيْرَةٍ، وَنَصْرٌ يَأْفُوتُ يُفْهَمُ مِنْهُ هَذَا، وَالنَّبَاجُ هُنَا : هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَسْبَاحِ).

(٥) : هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ بِنَصْرِهِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْقَرْنَتَانِ : تَنْبِيْهُ قُرْنَةٍ : مَوْضِعٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ فَيْدٍ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ، فِيهَا بئرٌ مَاءٍ مِلْحٍ، وَرِشَاوُهَا عَشْرَةُ أَذْرَعٍ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ مُدَوَّرَةٌ. ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ نَصْرٍ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْأَكْبَرَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ دَاوُدَ بْنَ الْهَبُولَةِ السَّلِيحِيَّ وَقَالَ :

نَحْنُ الْأَوَّلَى أَرَدَتْ طِبَاءَ سُيُوفِنَا دَاوُدَ بَيْنَ الْقَرْنَتَيْنِ بِحَارِبٍ

وَيَوْمَ الْقَرْنَتَيْنِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِقَطْعَانِ عَلَى بَنِي عَامِرٍ، قَالَ لَيْدٌ :-

وَعَدَاةُ قَاعِ الْقَرْنَتَيْنِ أَتَيْنَهُمْ زَهُوًّا يَلُوحُ خِلَافَهُمَا التَّنْوِيمُ

مَعَ بَيْنَيْنِ بَعْدَهُ. انْتَهَى مُلْخَصًا. وَمَفْهُومُ هَذَا : أَنَّ الْأَسْمَ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ.

نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - فِي دِيَارِ طَيٍّ لَجَزَمَ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةٍ (٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - تَنْبِيْهُ قَرَيْنَ: - فِي بَادِيَةِ الشَّامِ (٧).

٦٩٥ - بَابُ قُرَى وَقُرَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - وادي القرى بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِي، وَقَدْ نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - قُرَى سَخْبَلٍ فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(٦): عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَتَنْحِيْفِ الرَّاءِ وَبَاءُ مُشَدَّدَةٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ نُونَيْنِ بَيْنَهُمَا بَاءٌ أَيْضًا: - فِي دِيَارِ طَيٍّ لَجَزَمَ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةٍ وَهِيَ صَخْرَاءٌ عِنْدَ رَذَاهَةِ الْقَرَيْنَيْنِ، وَكَذَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَبُوَاعَةُ تَقَعُ غَرْبِي جِبَالِ الصُّهْوِ الْمُتَّصِلَةِ بِأَجْلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِمَيْلٍ نَحْوِ الشَّمَالِ غَرْبَ بَلَدَةِ مَوْقِفِ بَسَا يَقَارِبُ ٥٠ كَيْلًا، وَذَكَرَ مُؤَزَّلٌ أَنَّ فِي جِهَتِهَا مَوْضِعًا يُدْعَى الْقَرَيْنَيْنِ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةِ (وَفِي مَوَاضِعَ) وَتَقْلُ يَأْقُوتُ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى كَثِيرَةً مِنْهَا: الْقَرَيْنَيْنِ بِتَوَاجِيهِ الْيَمَامَةِ جِبَلَانِ عَنِ الْحَفْصِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْقُرَى وَقُرَى وَالْقُرَاءِ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: وَادِي الْقُرَى الْبَلَدُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَبِيرٍ فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ وَادِي الْقُرَى، وَتَقْلُ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ: سُمِّيَ وَادِي الْقُرَى، لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قُرَى مُنْظُومَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا فِي وَفْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ، وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَائِعَةً لَا يُسْتَفْعُ بِهَا، وَعَنْ السُّكْرِيِّ: وَادِي الْقُرَى وَالْحِجْرُ وَالْجَنَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةٍ ثُمَّ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ وَبَلِيٍّ، وَهِيَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلَ ثُمُودَ وَعَادٍ، وَبِهَا أَهْلَكَهُمْ اللَّهُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَادِي الْقُرَى لَيْسَ وَادِيًا بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ، بَلْ مَجْمُوعٌ أَوْدِيَةٍ فِي مَنَظَقَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْدُ شَمَالًا بِأَعْلَى وَادِي الْحِجْرِ، وَجَنُوبًا بِأَطْرَافِ حِرَارِ خَبِيرٍ، وَشَرْقًا بِمَنْطَقَةِ تَيْمَاءَ وَمَا يَلِيْهَا، وَغَرْبًا بِبِلَادِ مَذَيْنِ الْمُوَالِيَةِ لِلْبَحْرِ، وَقَاعِدُهُ الْآنَ بَلَدَةُ الْعَلَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيِّ:

أَلْهَيْهِ بِقُرَى سَخْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ عَلَيْنَا نَوَلَايَا وَالْعُدُوَّ الْمُبَاسِلُ

وَقَدْ ذَكَرَ خَبْرَ هَذَا الشَّاعِرِ الْحَارِثِيِّ، وَآلَهُ كَانَ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَاثْقَضُوا عَلَيْهِ، فَحَدَّثَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَارِثِيِّينَ وَفَعَةً فِي وَادِي سَخْبَلٍ، مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي شَمَالِ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ عَقِيلٍ قَدِيمًا فِي شَرْقِ مَنْطَقَةِ تَثْلِيثٍ وَمَا حَوْلَهَا، وَجَعْفَرُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ خَبَرَهُ فِي "الْأَغَانِي" وَغَيْرِهِ، عَلَى أَنَّ الْبُكْرِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي

٦٩٦ - بَابُ قَرْيَةٍ، وَقَرْيَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- مَوَاضِعُ عِدَّةٍ فِي الْعِرَاقِ وَفِي غَيْرِهَا^(٣).

٦٩٧ - بَابُ قَرْنٍ، وَمُزْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- قَرْنُ الْمَنَازِلِ مَهْلٌ أَهْلٍ نَجْدٍ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :-

فَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ مَوْقِفًا لَنَا مَرَّةً عَنْهَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ^(٢)
وَالْقَرْنُ أَيْضًا: جَبَلٌ مُطَّلٍ عَلَى عَرَفَاتٍ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ:
وَأَصْبَحَ عَنْهُدُهُ كَمِقْصَصِ قَرْنٍ فَلَا عَيْنُ تُحِسُّ وَلَا أُنْارُ

= حَنِيفَةً أَنْ قَرَى مَاءَهُ قَرْيَةً مِنْ تَبَالَةٍ، وَيُظْهَرُ أَنَّ قَرَى يُسَمَّى بِهِ أَكْثَرُ مِنْ مَوْضِعٍ، فَقَدْ قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي شَرْحِ رَجَزٍ: قَرَى هَذِهِ الْبَيْتِ ذَكَرَ بَعْمَنَ الرَّيْبِ، وَقَرَى أُخْرَى عِنْدَ أُيُودَةٍ مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ وَصُدُورِ ثُرَّةٍ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - قَرَى - يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ أَرَهُ أَيْ فِي "الْمُعْجَمِ".

٢ - الْقَرَاءُ: بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَدُّ وَالتَّخْفِيفُ - جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ خَاحٍ وَنَيْبَةِ الشَّرِيدِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى نَيْبَةِ الشَّرِيدِ: يُحْفُ بِهَا شَرْقًا غَيْرَ الْوَارِدِ، وَغَرْبًا: جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْقَرَاءُ، وَيُقْضَى إِلَيْهَا سَبِيلُ الْعَقِيَّتِ، وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" الْقَرَاءُ: كَثْرَابٌ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ مَقْصُورًا جَبَلٌ غَرْبِيٌّ غَيْرِ الْوَارِدِ بَيْنَهُمَا نَيْبَةُ الشَّرِيدِ، وَفِي "الْقَامُوسِ" ذُو الْقَرَاءِ: مَوْضِعٌ عِنْدَ عَقِيَّتِي الْمَدِينَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ إِضَافَةٍ: وَقِيلَ بَلَدٌ بَيْنَ الْقَلْجِ وَتَجْرَانِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَحْوُ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ الْقَرْيَةِ، قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ، وَزُبْمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ، وَهِيَ أَخْصَبُ قَرَى الْيَمَامَةِ، وَذَكَرَ غَيْرَهَا، أَمَّا الْبَيْتُ بَيْنَ الْقَلْجِ وَتَجْرَانِ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً أَشَارَ صَاحِبُ "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" إِلَى أَنَّهَا الْقَدِيمَةُ الَّتِي كُشِفَتْ فِي عَهْدِنَا، وَلَا يَزَالُ التَّقْيِيبُ جَارِيًا، وَأُلْفَ عَنْ أَنَّهَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ. وَقَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسٍ) أَصْبَحَتْ مَدِينَةً، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْعُرُبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ، غَيْرِ بَعِيدٍ.

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ: - مَا عَلَى صِبْغَةِ التَّصْغِيرِ: مَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ، وَعَدَّ يَأْقُوتُ بَعْضَهَا وَمِنْهَا قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): ذَكَرَ يَأْقُوتُ مِنْ مَعَانِي الْقَرْنِ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَالَ عَنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ: هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَقَرْنَ الْمَنَازِلِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) وَمِنْهُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ.

قال الأزهري: وَيُقَالُ الْقَرْنُ هَاهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا أَثَرَ فِيهِ (٣).

وَقَرْنٌ بَلَدٌ بَيْنَ عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ، لَيْسَ وَرَاءَهُ مِنْ قَرْىِ الْيَمَامَةِ وَلَا مِيَاهِهَا شَيْءٌ هُوَ لِيَنِي قُسَيْرِ بْنِ كَعْبٍ .

وَأَيْضاً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ مِنْ مِثْمُومَةٍ بَعْدَهَا زَايٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْىِ سَمَرْقَنْدَ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخَ مِنْهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٥).

٦٩٨ - بَابُ قَرْوَيْنَ، وَقَرْوَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْفَافِ زَايٌ - : الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ فِي الْجِبَالِ، أَحَدُ ثُعُورِ الْمُسْلِمِينَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيِّمَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ - : سَاقُ الْقَرْوَيْنِ جَبَلٌ بِالشَّامِ (٣).

(٣): وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً بِلَفْظٍ: وَمَقَصُّ قَرْنٍ مُطَّلٌ عَلَى عِرْقَاتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأُنْشِدَ ثُمَّ أُوْرِدَ الْبَيْتُ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْقَرْنُ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى عِرْقَاتٍ، وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ، وَفِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" عِنْدَ رُجُوعِ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمْ أَسْتَفِمْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، وَقَرْنِ الثَّعَالِبِ هَذَا: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عِرْقَاتٍ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْذِيبِ" ج-٩ ص ٨٨ -

(٤): نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ السُّكُونِيِّ: قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهِيَ لِيَنِي قُسَيْرٍ وَلَيْسَتْ مِنَ الْعَارِضِ، وَأُوْرِدَ شَاهِداً مِنْ شُعْرِ ابْنِ مِقْبِلٍ، كَذَا نَقَلَ يَاقُوتٌ مَعَ أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٢٥ - وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَفْلاجِ قَالَ: وَلِيَنِي قُسَيْرٌ قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الزُّرْنُوقِ يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ فِيهَا نَخِيلٌ وَذُورٌ وَمَزَارِعٌ، وَفِي نَاجِيَةِ قَرْنٍ سَبِيحٌ إِسْحَاقُ وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ وَيَرَى أَحَدَ الْبَاحِثِينَ الْمُسَافِرِينَ: أَنَّ قَرْيَةَ قَرْنٍ هَذِهِ دَرَسَتْ، وَأَنَّ مَوْقِعَهَا بَيْنَ الصُّغُورِ وَسُوَيْدَانَ مُحَاطٌ الْآنَ بِسِيَاحٍ مِنْ قِبَلِ إِدَارَةِ الْأَنْكَارِ لِلتَّنْقِيبِ فِيهِ، وَسُوَيْدَانُ مَوْقِعُهُ يَبْعُدُ عَنْ لَيْلَى قَاعَةِ الْمِنْطَقَةِ جَنُوباً نَحْوَ ٢٥ كَيْلَاً، وَالصُّغُورُ: قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْبَالٍ.

(٥): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيفاً كَلَاماً عَنْهَا، وَعَنْ غَيْرِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: قَرْوَيْنُ الْبَلَدُ ثَمَرٌ وَمَوْ قَصَبَةٌ دَمَشْقِيَّةٌ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْحَدِيثَ عَنْ قَرْوَيْنَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَأَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَلَاهَ عُثْمَانُ الرَّبِّيَّ سَنَةَ ٢٤ هـ فَصَالَحَ أَهْلَهَا.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: ذُو الْقَرْوَيْنِ ثَنِيَّةُ قَرْوٍ: جِبَالٌ بِالشَّامِ وَسَاقُ الْقَرْوَيْنِ: جَبَلٌ تَجْدِي فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَسَاقُ: جَبَلٌ آخَرُ

٦٩٩ - بَابُ الْقَسِّ، وَالْقَسِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ - : نَاجِيَةٌ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الثِّيابُ الْقَسِيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّهْيُ فِيهَا (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ - : قُسُ النَّاطِفِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ (٣).

٧٠٠ - بَابُ قَسَا، وَقِسَاءَ، وَقَسَا، وَنَسَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ وَالْقَصْرِ - : مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ :- قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :-

= يُذَكِّرُ مَفْرَدًا، وَمُضَافًا، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرِ مَنُشُوبٍ بِزِيَادَةِ: وَأَنْشَدَ الْخَفِصِيُّ:
أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَاقِ فَرْوَيْنَ فَالْحَضَرُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَاتَيْنِ

وَسَاقُ غَيْرِ مُضَافٍ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الرُّسِّ، وَسَاقُ الْفَرْوَيْنِ بِقُرْبِ جَبَلٍ رَفَدٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ جَبَلِ الرَّحَا، وَكُلُّهَا فِي غَرْبِ مَنْطَقَةِ الْقَصِيمِ، مَاعِدَا الْجَبَلِ الَّذِي فِي الشَّامِ.
(١): زَادَ نَصْرُ: (وَالْقَيْنِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: - بِالْفَتْحِ - نَاجِيَةٌ مِنْ فَلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَرَمَا أُمِّيَالُ أَطْلُهَا دُونَ الثَّلَاثِينَ، وَإِلَيْهَا يُنسَبُ الْحَرِيرُ الْقَسِيُّ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ عَنْهُ، وَذِكْرُ الْقَسِّ بِالشَّامِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، كَمَا أُورِدَ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ، وَنَقَلَ عَنْ أَحَدِ الْأَثْبَاتِ الْمِصْرِيِّينَ: سَأَلْتُ عَرَبَ الْجِفَارِ عَنْ الْقَسِّ فَأَرَيْتُ شَيْبَهَا بِالتَّلُّ عَنْ بَعْدٍ، فَقِيلَ لِي: هَذَا الْقَسُّ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْفَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ لَا أَتَرُ فِيهِ.

(٣): قَالَ نَصْرُ: - بِضَمِّ الْقَافِ - قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ: مَوْضِعٌ يُسَمَّى قُسُ النَّاطِفِ، وَلَمْ أَرَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ذِكْرًا لِهَذَا، وَقَدْ فَصَّلَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ١٣ هـ مِنْ تَارِيخِهِ، خَبَرَ وَقَعَةَ قُسِ النَّاطِفِ، وَيُقَالُ لَهَا الْجَسْرُ وَالْقَرَسُ، وَفِيهَا قُتِلَ أَبُو عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ: -

١ - الْقَيْنِ: قَالَ عَنْهُ: وَادٍ تَجْدِي، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: بَنَاتُ قَيْنٍ: مَاءٌ لِفَزَاةٍ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْقَيْنِ مِنْ قُرَى عَتْرَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ، وَعَتْرُ مَنْطَقَةٌ يَهَامِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ الْقَنْدَةِ يَجْرِي الثَّقِيبُ عَنْ أَثَارِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى (نَسَا).

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَامِي تَدَاعَى الْجَزِيَاءُ بِهِ حَيْنًا (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِالْمَدِّ: - ذُو قَسَاءٍ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ،
بَيْنَ الْمَاوِيَّةِ وَالْيُسُوعَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - مَدِينَةُ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - بِلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ
وَأَهْلِ الْعِلْمِ (٥).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: - قَسَا: أَمَا يَفْتَحِ الْقَافَ وَالشَّيْنِ مَقْصُورٌ فِي شِعْرِ، وَأُزِدَ يَافُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيئاً: وَقِيلَ: قَسَا قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

وَمَا كَانَتْ الدَّهْنَاءُ لَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمَ يُصْبِحُ

قَالَ: قَسَا قَارَةٌ بِبِلَادِ تَيْمِيمٍ، يُقْصَرُ وَيَمْدُ، تَقُولُ بَنَوْصَةَ: أَنَّ قَبْرَ صَبَّةَ بْنِ أَذْ بِهَا، وَتَكْنُزُ فِيهَا أَبَا مَانِعٍ أَيْ مَنَعْنَاهَا، وَقَالَ
الْبُكْرِيُّ: قَسَا جَبَلٌ بِبِلَادِ بَاهِلَةَ، وَاشْتَدَلَ يَقُولُ ابْنُ أَحْمَرَ، وَتَقَلَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْفَرَسِيِّ: قَسَا مَقْصُورٌ عَلِمَ بِالدَّهْنَاءِ
جُبَيْلٌ صَغِيرٌ لَيْسَ صَبَّةَ انْتَهَى وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِ قَسَا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُعْرَاءِ تَيْمِيمٍ وَصَبَّةَ، وَيَبْدُو أَنَّ الْاسْمَ
يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ بَلْ أَكْثَرَ أَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ، وَالثَّانِي فِي الدَّهْنَاءِ فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ وَصَبَّةَ، وَهِيَ مُتَجَاوِرَتَانِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَافُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ، إِذْ
الْمَاوِيَّةُ وَالْيُسُوعَةُ فِي بِلَادِهِمْ مِنْ مَنَازِلِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ قَدِيمًا، وَذَاتُ الْعُشْرِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ عَشْرٍ) أَصْبَحَتْ
قَرْيَةً فِي أَعْلَى وَادِي الْحَفَرِ (الْبَاطِنِ) عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِالدَّهْنَاءِ. انْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ
«الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤): عِنْدَ نَصْرٍ - يَفْتَحِ الْقَاءَ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ -: بَلَدُ فَارِسَ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَسَا - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ
وَعِنْدَهُمْ بَسَا - بِالْبَاءِ - مَدِينَةٌ بِفَارِسَ أَنْزَهَ مَدِينَةً بِهَا فِيمَا قِيلَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ أَرْبَعَةُ مَرَاجِلَ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ
عَنْهَا.

(٥): وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَسَا: اسْمُ بَلَدٍ أَعْجَمِيٍّ بِمَا أَحْسِبُ، وَتَقَلَّ عَنْ السَّمْعَانِيِّ خَبَرَ عَرَبِيًّا فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا
الْاسْمِ، وَالتَّسْبُتُ الصَّحِيحَةُ إِلَيْهَا نَسَائِيٌّ، وَقِيلَ نَسَوِيٌّ أَيْضًا، وَهِيَ مَدِينَةُ بِخُرَاسَانَ، وَفَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

٧٠١ - بَابُ قِصَّةٍ، وَقِصَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةَ - : ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعُ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ: هُوَ طَرِيقُ الرَّبْدَةِ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ .
وَأَيْضاً: جَبَلٌ مِنْ سَلْمَى، عِنْدَ سَقْفٍ وَغَضُورٍ.
وَمَدِينَتُهُ بِالْهِنْدِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْقَافَ بَعْدَهَا ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ مَخْفَفَةٌ - : ثَبِيَّةٌ لِعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قَبْلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قِصَّةٍ وَقِصَّةٍ وَقِصَّةٍ)

(٢): عِنْدَ نَصْرِ مَا ذَكَرَ الْحَارِثِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ (قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَقَالَ هُوَ طَرِيقُ الرَّبْدَةِ) وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَقَلَ عَنِ الشُّكْرِيِّ: ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعُ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، ذُو الشُّقُوقِ بِمِثْلَيْنِ فِيهِ قُلُوبٌ لِلْأَعْرَابِ يَدْخُلُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ غَزَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَذُو الْقِصَّةِ: مَاءٌ لِبَنِي طَرْفٍ فِي أَجْلِ، وَقِيلَ: ذُو الْقِصَّةِ: جَبَلٌ فِي سَلْمَى عِنْدَ سَقْفٍ وَغَضُورٍ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ مُدْخِلاً فِيهِ بَعْضُ الْجُمْلِ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهِ، وَيُتَضَحُّ مِنْ هَذَا الْأِسْمِ أَنَّهُ يُبْلَغُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدِهَا الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي جِهَةِ نَجْدٍ، وَاخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَقَاءِ" عَنْ الْأَسَدِيِّ: أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ سَرِيَّةُ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ وَبَنِي عُوَالٍ، وَهُمْ بِذِي الْقِصَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ مِيلاً، وَبَنُو عُوَالٍ: يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ مَنَازِلَهُمْ قُرْبَ الطَّرَفِ (الصُّوَيْدَرَةِ)، يُضَافُ إِلَيْهِمْ حَزْنُ بَنِي عُوَالٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنْ جَبَلِ سَلْمَى، فَيَقْرُبُ جَبَلِ أَجْلِ - لَا سَلْمَى - قَرْيَةً تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْقِصَّةِ، تَقَعُ فِي الطَّرَفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنْوِيِّ لِجَبَلِ الْحَضَنِ فِي أَعْلَى وَادِي سَقْفٍ، وَهِيَ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنْ سَلْمَى. أَمَّا سَرِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الَّتِي ذَكَرَ يَأْفُوتُ أَنَّهَا إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الَّذِي يَقْرُبُ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، فَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَالْسَّرِيَّةُ - كَمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ - إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ وَمَنْ مَعَهُ سَارُوا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَبَلَّغُوا ذَا الْقِصَّةِ مَعَ عِمَاةِ الصُّبْحِ وَهَذَا هُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ" عَنْ أَبِي الْمُثَنِّدِ: قِصَّةٌ عَقَبَتْ بِعَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَعَارِضُ جَبَلٍ، وَهِيَ مِنْ قَبْلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَبِقِصَّةِ كَانَتْ وَفَعَتْ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كُلَيْبٍ، وَيُفْهَمُ مِمَّا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٦٠ - أَنَّ قِصَّةَ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ تَنَازِلِ الْعَارِضِ (جَبَلِ طَوَيْقٍ) الْوَاقِعَةِ غَرْبَ وَادِي

٧٠٢ - بَابُ قَصِيرٍ، وَقَصِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ قَصِيرٍ :- بَلَدَةٌ بِالشَّامِ.

وَعِدَّةٌ مَوَاضِعُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ الْمُخَفَّفَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ - ذُو قَصِيرَيْنِ وَادٍ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةٍ :-

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا لَزَيْنَبُ إِذْ تَحَلُّ بِذِي قَصِيرَيْنَا
ضَبَطَهُ السَّيْرَافِي يَفْتَحِ الْقَافَ وَكَسْرَهَا، وَقَالَ قَصِيرُنُ وَادٍ تَبْتُ فِيهِ الْقَصَّةُ (٣).

٧٠٣ - بَابُ قَصْرَانَ، وَقَصْوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ :- مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ.

وَمَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ (٢).

= الْمُعْجَمَةُ، حَيْثُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ وَادِي الْكَلْبِ وَهُوَ وَادِي الْمُعْجَمَةِ: ثُمَّ الْقَلْعَةُ ثُمَّ أُبَيْي ثُمَّ قَصَّةٌ ثُمَّ الْعِكْرِشَةُ وَالْجُرْفَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَبَعْضُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا.

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - قَصَّةٌ: بِالضَّادِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِي «الْمُعْجَمِ» لَمْ يَذْكُرْ سِوَى قَصَّةٍ بِالْكَسْرِ، وَتَشْدِيدِ الضَّادِ مَعَ نَقْلِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ.

٢ - قُصَيْيَّةٌ: قَالَ: وَأَمَّا بِقِسْمِ الْقَافِ تَصْغِيرُ قَصَّةٍ (٤) فِي شِعْرِ وَلَمْ أَرْ لِهَذَا ذِكْرًا فِي الْمُعْجَمِ وَعِبَارَةٌ نَصْرٌ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: قَصِيرٌ مُعِينٌ الدِّينِ يَالْعُزُورَ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ، وَالْقَصِيرُ: ضَيْعَةٌ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِمَنْ يُرِيدُ جَمْعَ مَنْ مِنْ دِمَشْقَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَوْرَدْ بَيْتُ أُمِّيَّةٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ الْقِصَّةَ تَبْتُ يُجْمَعُ الْقَصِيرَيْنِ وَالْقَصْرُونَ، وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتَ الْقَصَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ: قَصْرَانُ بِالرَّاءِ: مَدِينَةٌ: بِالسَّنَدِ وَمَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: قَصْرَانُ الدَّخِلِ وَقَصْرَانُ الْخَارِجِ يَلْفُظُ

الْتِنِيَّةَ، وَمَا أَظْنَهُمْ هَاهُنَا يُرِيدُونَ بِهَا التَّنْيَةَ إِنَّمَا هِيَ لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِمْ مَرْدَانُ وَزَنَانُ فِي جَمْعِ مَرْدٍ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الصَّادِ وَآوْ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ سَمْعَانَ: -

وَلَوْ أَبْصَرْتُ جَارِي عُمَيْرَةَ لَمْ تَلَمْ يَقْضَوَانِ إِذْ يَغْلُو مَفَارِقُهُ الدَّمُ^(٣)

٧٠٤ - بَابُ قَصْرِ، وَقَعْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْقَافِ [صَادٌ مُهْمَلَةٌ]: - بَلَدٌ فِي خُوزِسْتَانَ.

وَقَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ.

وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي "الْفَيْصَلِ"^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: - وَمِنْ شَرْقِي دَرَّةٍ قَرِيبَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ، وَقَرِيبَةُ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَهُمَا شَرْقِيَّتَانِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْقُرَى مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عُيُونٍ وَهُمَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ^(٣).

= وَرَبِّ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ، وَهُمَا نَاحِيَتَانِ كَبِيرَتَانِ بِالرَّيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ قَصْرَانُ أَيْضًا مَدِينَةً بِالسُّنْدِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الشَّعْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مُسْتَوْبٍ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

نَبِئْتُ بِحَسَّانِ بْنِ وَاقِصَةِ الْحَصَى يَقْضَوَانِ فِي مُسْتَكْلَيْنِ بِطَانِ

قَالَ: قَضَوَانِ أَرْضَ لَيْثِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَيْمِمْ. انْتَهَى. وَبَيَّتَ جَرِيرٌ نَصَّهُ فِي "النَّفَائِضِ" - ٣٠ -:

نَبِئْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاقِصَةِ الْحَصَى يَقْضَوَانِ فِي مُسْتَكْلَيْنِ بِطَانِ

فِي هَجْوِ غَسَّانِ السَّلْبِي، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ قَضَوَانِ فِي "النَّفَائِضِ" وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ. وَقَضَوَانُ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيمَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِ (سِتَارِ بَنِي سَعْدٍ) وَيُطْلَقُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَيَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ (النَّعِيرِيَّةِ) يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَزْبِيُّ مِنْهُ مِائَةُ ثَدْعَى قَصُوءَ، وَهُوَ الْآنَ مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ زُعْبٍ أُقِيمَتْ فِيهِ قَرْيَةٌ سُكَانُهَا قَلِيلُونَ. (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ٤٨/٠٢ وَحَظُّ الْقَرْصِ: ٢٩/٢٧).

وَبِلَادُ بَنِي تَيْمِمْ مُجَاوِرُ بِلَادِ بَنِي تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): أَطَالَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ الْقُصُورِ مُنْسَوْبَةً، وَ"الْفَيْصَلُ" مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الْحَازِمِيِّ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣): هَذَا الْكَلَامُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوِيهَا، وَقَرْيَةُ الشَّرْعِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ فِي شِمَالِ جَبَلِ دَرَّةٍ فِي شُعْبِ بِهَذَا الْاسْمِ، أَمَّا الْقَعْرُ فَغَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْآنَ - عَلَى مَا بَلَغَنِي -

٧٠٥ - بَابُ قَطَارٍ، وَقِطَانٍ، وَبِطَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمُ مَاءٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الْقُطَامِيِّ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مَنَزَلٌ فِي طَرِيقِ
الْكُوفَةِ دُونَ الثَّغَلِيَّةِ، قَالَ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّأْسِي وَقَدْ بَلَغْتَ نُفُوسُهُمَا الْحُلُوفَا
إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانَا وَجُزْنَا الثَّغَلِيَّةَ وَالشُّقُوفَا
وَحَلَفْنَا زِبَالَةَ ثُمَّ رُخْنَا فَقَدْ وَأَيْنِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا (٤)

٧٠٦ - بَابُ قَطَرٍ، وَقَطْرِ، وَقِطْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَالطَّاءَ :- بَلَدٌ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَعُمان، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُنَهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :-

(١): عِنْدَ نَصْرِ سِوَى الْأَخِيرِ.

(٢): قَطَارٌ: عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ أَحْسِبُهُ نَجْدِيًّا، وَقَالَ يَاقُوتُ: هُوَ مَاءٌ لِلْعَرَبِ مَغْرُوفٌ أَحْسِبُهُ بَنَجْدَ، وَنَقَلَ الضَّبْطَ عَنْ نَصْرِ.

(٣): هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قِطَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحُطَيْتَةِ:

عَوَاسِ بَيْنَ الطَّلْحِ يَرْجُمَنَّ بِالْقَنَا خُرُوجَ الطَّبَاءِ مِنْ جَرَّاجِ قِطَانٍ

وَيَبْدُو أَنَّ قِطَانًا الْوَادِ فِي شِعْرِ الْحُطَيْتَةِ هُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ حَضَنْ، يَسِيلُ مِنْجَهَا شَمَالًا حَتَّى
يَفِيضَ سَبِيلُهُ فِي سَبْحَةِ الْمُؤْنَةِ، وَفِي أَغْلَاةِ مَاءٍ يُسَمَّى (الْقِطَانِيَّةَ)، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ بِأَنَّهُ بَيْنَ الشَّيْ وَحَضَنْ، وَجَاءَ
ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" (وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٥/٤١ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٣٠/٢١ وَ٣/٢٢) أَمَّا
الْوَادِ فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ. مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَ فِي شِعْرِهِ.

(٤): نَسَبَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" الشُّعْرَ لِنُفُصِ الْأَعْرَابِ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" عَنْ بَطَانٍ،
وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّغَلِيَّةِ بِ (٢٢) مِيلًا وَنُصْفَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّقُوفِ (٢٢) مِيلًا وَنُصْفَ، وَوَصَفَ صَاحِبُ
كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" لِمَوْضِعِ بَطَانٍ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (بَرْيَكَةِ الْعَشَارِ) وَقَدْ بَقِيَ اسْمُ بَطَانٍ يُطْلَقُ عَلَى تَلٍّ
مُرْتَفِعٍ يُدْعَى (الْبَطَانَةَ) عِنْدَ هَذِهِ الْبَرْيَكَةِ الْمُهْدَمَةِ، وَهِيَ تَقَعُ غَرْبَ لَيْثَةِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢/٤٣ وَخَطِّ
الْعَرْضِ: ٥٠/٢٨) تُحِيطُ بِهَا الزَّمَالُ، إِلَّا أَنَّهَا فِي أَرْضِ جَلْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

كَسَاكَ الْخَنْظَلِيُّ كِسَاءً صُوفٍ وَقَطَرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ
 قَالَ: هِيَ حُلٌّ تَعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ، وَهِيَ جِيَادٌ قَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ
 قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ قَطِيفٌ، وَعُمَانٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا
 قَطَرٌ، وَأَخْسِبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا فَخَفَّفُوا وَقَالُوا قَطْرِيٌّ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِخْذٌ
 لِلْفِخْذِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إِذَا مَا نَعَوَّلْتُ بِهَا الْيَدُ غَاوَلَنَ الْحُزُومَ الْقِيَاقِيَا
 قَالَ: أَرَادَ بِالْقَطَرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرٍ، وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبَرِّ، وَقَالَ الرَّاعِي: وَجَعَلَ
 النَّعَامَ قَطْرِيَّةً فَقَالَ:

الْأُوْبُ أُوْبُ نَعَائِمِ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُّ أَلُّ نَخَائِصِ حُقْبٍ
 نَسَبَ النَّعَائِمِ إِلَى قَطَرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاةِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - سُكُونُ الطَّاءِ - : مَوْضِعٌ فِي جَوَانِبِ الْبَطَايِحِ، بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ^(٣).
 وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْقَافِ وَالطَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ - : قَالَ الْوَاقِدِيُّ: - مَاءٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ مِنْ
 أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ بِسَاحَةِ فَيْدٍ، وَغَزْوَةُ قَطْنٍ قُتِلَ فِيهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي
 الْمَغَارِي^(٤).

(٢): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ مَاعِذَا الشُّعْرِ، وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَطَرٌ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ فِي إِحْدَى الْإِمَارَاتِ
 الْعَرَبِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ الْمَمْلَكَةِ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ. وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِ "التَّهْذِيبِ" الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الْأَجْزَاءِ -
 ص ٢١٦ وَفِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ (وَهِيَ حُمُرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ) قُلْتُ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ بَيْنَ
 عُثْمَانَ وَالْعُقَيْرِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطَرٌ (إِلَخَ، وَبَعْدَ جُمْلَةٍ (رِمَالِ يَبْدِينَ: فَالنَّعَائِمُ تَبْيِضُ فِيهَا فَتَصَادُ وَتَحْمَلُ إِلَى قَطَرٍ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ: ذَكَرَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَطْرِيُّ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: قَطْنٌ آخِرُهُ نُونٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عُبَيْسٍ بَيْنَ بَغْيَظِ عَنْ يَمِينِ النَّبَاحِ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَ أَثَالِ وَيَطْنِ الرُّمَّةِ، وَمَاءٌ
 لِبَنِي أَسَدٍ يَنْجِدُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ، غَازِيًا لِقَوْمِ يَهْدَا الْمَكَانِ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامًا كَثِيرًا
 عَنْ قَطْنٍ مِنْهَا قَوْلٌ لِلْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ جَبَلٌ فِيهِ مِيَاءٌ، وَأَنَّهُ لِبَنِي عُبَيْسٍ، يَمُتُّ بَيْنَ الْفَوَارَةِ وَالْمَغْرِبِ، وَجَبَلٌ قَطْنٌ لَا يُزَالُ
 مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنَاطِقِ الْقَصِيمِ، شَرْقَ قَرْيَةِ عَقْلَةَ الصَّقُورِ، يَدْعُوهُ الْمُتَّجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ يَمِينِهِ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَيَبْعُدُ عَنْ
 مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ غَرْبًا نَحْوَ ١٦٠ كَيْلًا، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَيَمُتُّ بِقُرْبِ حَظِّ

٧٠٧ - بَابُ قَلَسٍ، وَقَلَسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَاللَّامَ - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّمَيْثِيُّ :-
 أَفْقَرَتِ الرَّقَّتَانِ فَالْقَلَسُ فَهُوَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَنْسُ
 فَالْدَّيْرُ أَقْوَى إِلَى الْبَلِيخِ كَمَا أَقْوَتْ مَحَارِيبُ أُمِّهِ دَرَسُوا (٢)
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ :- صَنِمَ طِيءٌ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا
 يَهْدِيهِ سَنَةً تَسْعَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ وَمِئَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَهَدَمَهُ، وَأَصَابَ فِيهِ السُّيُوفُ الثَّلَاثَةَ،
 مَحْدَمٌ، وَرُسُوبٌ، وَالْيَمَانِيُّ، وَسَبَى بِنْتُ حَاتِمٍ (٣).

٧٠٨ - بَابُ قَلْبٍ، وَقَلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَاللَّامِ - : مِيَاهُ بَنَجِدٍ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ، لِبَنِي عَامِرٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ،

= الطُّولُ: ٤٢/٢٠ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٦/٠٠، وَكَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَلَكِنَّ الْحَمَوِيَّ نَقَلَ مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ الشَّكْبَتِ،
 فَقَطَّنُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ وَيَبْعُدُ عَنِ النَّبَاحِ (الْأَسْبَاحِ) وَهُوَ يَقْرُبُ قَرْيَةَ الْفَوَّازَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بَرْيَاةٍ: (وَالْقَلَيْسِ).

(٢): قَالَ نَصْرُ الْقَلَسِ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَاللَّامَ - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَدِينَةُ بَغْرِيَّةٍ، وَتَقَالُ يَأْقُوتُ كَلَامُ الْخَارِزَمِيِّ، وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْجَزِيرَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ: (وَقِيلَ هُوَ أَنْفٌ أَحْمَرُ فِي وَسْطِ أَجَلٍ، وَأَجَا أَسْوَدُ) وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثُ عَنْهُ، وَجَبَلُ
 أَجَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَا أَثَرٌ لِلنَّصْرِ، حَيْثُ أَزَالَ الْإِسْلَامُ كُلَّ مَعَالِمِ الشَّرْكِ.
 وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:-

١ - الْقَلَيْسُ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ اللَّامَ - وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا - كَيْسَةً بَنَاهَا أَبْرَهُةُ الْأَشْرَمُ بِالْيَمَنِ،
 وَقِيلَ كَانَتْ بَصْنَعَاءَ هَدَمَتْهَا حُمَيْرٌ بَعْدَهُ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْقَلَيْسُ تَصْغِيرُ قَلَسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِنَاءَ أَبْرَهُةَ بْنِ الصَّبَّاحِ لَمَّا
 مَلَكَ الْيَمَنَ مَدِينَةَ سَمَاهَا بِهَذَا الْاسْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي صَبْطِهِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَحُ: أَنَّ
 مَوْضِعَ الْقَلَيْسِ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ اللَّامَ - فِي صَنْعَاءَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي حَيِّ الْقَطِيعِ شَرْقَ شَمَالِ بَابِ الْيَمَنِ.

(١): زَادَ نَصْرٌ: (وَقَلْبٍ).

وَهِيَ مِنْ خَيْرِ مِيَاهِهِمْ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ: - مَاءٌ قُرْبَ حَادَّةٍ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ.
وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ^(٣)

٧٠٩ - بَابُ الْقَلِيبِ، وَالْقَلِيبِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ: - هَضْبُ الْقَلِيبِ جَبَلُ الشَّرَبَةِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - مَاءٌ بَنَجْدٍ، فَوْقَ الْحَزْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ، لِيَطْنِ مِنْ نَضْرِ بْنِ قَعِينٍ^(٣).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ أَبُو الْوَزْدِ الْمُقَلِّبِيُّ: الْقَلْبُ مِثْلُ مِيَاهِ لَيْبِي عَامِرِ بْنِ
عَقِيلٍ بَنَجْدٍ، لَا يَسْرُكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَ رَكِيَّتَيْنِ لَيْبِي قُشَيْرٍ وَهِيَ بِيضٌ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ، وَهَذَا الْكَلَامُ فِي
كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبَيَاضُ كَعَبٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَيَاضِ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقُ إِفْلِيمِ الْأَفْلَاحِ، مُنْتَدَةٌ حَتَّى
الذَّهْنَاءِ شَرْقًا، وَفِيهَا بَيْنَ الْأَفْلَاحِ حَتَّى الْخَرْجِ، يَحْدُهَا شَرْقًا الرُّمَالُ وَغَرْبًا الْجِبَالُ الَّتِي هِيَ طَرَفُ سِلْسِلَةِ (طُوقِي)
الْجَنُوبِيِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَذَا فِي " الْمُعْجَم " بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

وَمَا زَادَ نَضْرُ:

١- قَلْبٌ: بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ: وَإِذَا زَاهَ نَجْدِيًّا، وَلَمْ أَرَهُذَا فِي " الْمُعْجَم ".

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَضْرٍ، وَالشَّرَبَةُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تُحَدُّ شَرْقًا بِوَادِي الْجَرِيبِ
(الْجَرِيرِ) وَغَرْبًا: بِالْأَرْضِ الْمُزْتَفِعَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْحَرَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَهَضَابِ الشَّرَبَةِ كَثِيرَةً عَلَى اخْتِلَافٍ فِي تَحْدِيدِ
غَرْبِ الْقَلِيبِ، فَفِي " بِلَادِ الْعَرَبِ " هَضْبُ الْقَلِيبِ بِلَادٌ مُنْقَطِعَةٌ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَنَاجِيَةٌ مِنْهَا لَيْبِي
سُلَيْمٍ، وَنَقَلَ عَنْ الْعَامِرِيِّ: هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصَفٌ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ حَاجِزٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَا نَصَّهُ: فَوْقَ الْحَزْبَةِ لَيْبِي الْكَذَّابِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلِيبُ لَيْبِي رَيْبَةً
مِنْ بَنِي نَعْمِرِ النَّضْرِيِّينَ، وَذُوْنَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَوَرَاءُ لَيْبِي نَبْهَانَ مِنْ طَيْءٍ وَقَدْ رَوَى هَضْبُ الْقَلِيبِ بِالتَّضْعِيرِ
جَبَلٌ لَيْبِي عَامِرٍ، ثُمَّ نَقَلَ فِي رِسْمِ الْقَلِيبِ تَضْعِيرَ الْقَلْبِ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَالْحَازِمِيِّ، وَكَلَامُ يَأْقُوتُ يَنْطَبِقُ عَلَى
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَصْلُهُ فِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْغُرَقَةَ لَيْبِي نَعْمِرِ بْنِ نَضْرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَصَافَ: ثُمَّ فَوْقَ

٧١٠ - بَابُ قَلَابٍ، وَقَلَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ بَاءً مُوَحَّدَةً: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، بِهِ قُتِلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ أَبُو النَّشَاشِ وَقِيلَ: الْخَزْنَقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ:-

فَكَمْ بِقُلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خَزْنَقٍ أَخِي ثَقَفِي، وَجُمُجْمَةٍ فَلَيْتِي (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَلَاتُ الصَّمَانِ نَقَرٌ مِنْ رُءُوسٍ قِفَافِهَا مَلَأَهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَهِيَ مُفَعَّمَةٌ، فَوَجَدْتُ الْقَلْتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِثْلَ رَاوِيَةٍ وَأَقَلَّ وَأَكْثَرُ وَهِيَ حُفَرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الصُّخُورِ الصُّمِّ (٣).

= ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْخَزْبَةُ لِتَنْقَرُ مِنْ بَنِي غَنَمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكَذَّابِ، ثُمَّ قَرَنَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلْبُوبُ لِبَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ النَّصْرِيِّينَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ تُسَمَّى الْخُزَاءُ لِبَنِي نُبَهَانَ مِنْ طِيءٍ، وَيُنْفَعُهُمْ مِنْ تَحْدِيدِ هَذَا الْمَاءِ قُرْبُهُ مِنَ الْخُزَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سُلَيْلَةِ جِبَالِ سَلَمَى، وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَتَّصِلُ بِبِلَادِ طِيءٍ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ، وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ نَضَبَ أَكْثَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا خَبَرَ قَتَلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " بِإِضَافَةِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لِلْخَزْنَقِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ فِي آيَاتِ الْمُعَانِي:

أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحَرٍ يَخْمِلُنَ فَحَمًا جِيدًا غَيْرَ دَعْرٍ
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَارِ الْبَقَرِ

وَقَالَ: قُلَابٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ: قُلَابٌ مِنْ أَغْظَمِ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ بِالنِّمَامَةِ، سَاكِنُوهُ بَنُو النَّبَرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَيَوْمَ قُلَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، فَلَعَلَّ الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي شِمَالِ نَجْدٍ، وَالثَّانِي فِي الْعَلَاءِ فِي جَنْوُبِ جَبَلِ عَارِضِ النِّمَامَةِ (طَوَيْقٍ)

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: الْقَلَاتُ: عُذْرَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي " تَهْذِيبِ اللَّغَةِ " - ٥٧/٩ - بَعْدَ أَنْ عَرَّفَ الْقِلَاقَ، وَلَا تَرَالُ كَلِمَةُ الْقِلَاقِ وَاحِدَتُهَا قَلْتَةٌ مُسْتَفْعَلَةٌ فِي نَجْدٍ، وَقِلَاتُ الصَّمَانِ - وَهُوَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ - مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَدْعَى الْخَبَارِيُّ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " - الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ -.

٧١١ - بَابُ قُمْ، وَقُمْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الْقَافَ وَتَشْدِيدَ الْمِيمِ :- بَلَدٌ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ رَوَى عَنْ نَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَغَيْرِهِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَأَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- فَمُ الصُّلَحِ بِلَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ وَاسِطٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

٧١٢ - بَابُ الْقَنَانِ، وَالْقِيَارِ، وَالْفَتَارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَخْفِيفَ النُّونِ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ :-

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّقَةِ وَرِصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.
وَمُشْرَعَةُ الْقِيَارِ عَلَى الْفُرَاتِ.
وإِخْدَى مَحَالٌ بِغَدَادَ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ فَأَاءٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ، وَرَاءَ الرَّقَةِ (٤).

(١) لَمْ أَزَلْ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى قُمْ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا مَدِينَةٌ مُسْتَحْدَثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ، لِأَثَرِ لِلْأَعَاجِمِ فِيهَا، وَأَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا طَلْحَةُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْأَشْعَرِيُّ، وَبِهَا أَبَاؤُا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهَا عُذُوبَةٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُوِينَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرَالِ مَدِينَةٌ قُمْ مَعْرُوفَةٌ.

(٣) : ذَكَرَ يَأْفُوتُ قُمْ الصُّلَحِ، قَالَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ إِلَّا قَلِيلٌ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : قَالَ نَصْرُ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَلُّ يَأْفُوتُ عَنِ السُّكُونِ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حُبَيْشٍ جَبَلٌ، يَمْنَةً عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ سِرَتْ عُقْبَةً ثُمَّ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْعَى الْعَسِيلَةَ، وَهُوَ لَبَنِي أَسَدٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرُوا وَجَبَلِ حُبَيْشٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يُشَاهَدُ فِي الْجَنْزُبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَدَةِ سَمِيرَاءَ، وَالْجَبَلُ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجَنْزُبِ يُدْعَى الْآنَ الْمُوشِمَ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْقَنَانُ، وَشَطْرُ الْبَيْتِ مِنْ مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا: (الْمَحَلَّةُ الْبَغْدَادِيَّةُ) وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٤) : عِنْدَ نَصْرِ: الْفَتَارُ: بَلَدٌ وَرَاءَ الرَّقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْجَزْرِيِّ، وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنْ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

٧١٣ - بَابُ الْقَنَابَةِ، وَالْقَنَابَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : أَطُمُ بِالْمَدِينَةِ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- بِكسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : نَهْرٌ وَاسِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ قُرَى، بَرَاذَانَيْنِ (٣).

٧١٤ - بَابُ الْقَنْعِ، وَالْقَنْعِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :- بِكسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ - : جَبَلٌ وَمَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْحَضَارِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- يَفْتَحُ الْقَافِ وَالنُّونِ - : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ (٣).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَأَطَامُ الْمَدِينَةِ قَدْ زَالَتْ، وَأَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَشُجْعَانِهِمْ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ الْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوْفِيَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُسْتَوْبِأً إِلَيْهِ، وَالرَّادَانَانِ تَقْدَمَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَم " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَنْعُ مُتَّعُ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ، وَأُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (بِالْيَمَامَةِ) وَشِعْرِ لِمُرَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْهُ - :

دَوَارِسُ أَذْنِي عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ

أَشَاقَكَ بِالْقَنْعِ الْغَدَاةَ رُشُومٌ

مَعَ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ، وَفِي " الْمُعْجَم مَا اسْتَعْجَم " : الْقَنْعُ : مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَوْ. وَهُوَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الدُّخْرِضِ إِذَا صَدَرَتْ عَنْهَا تَرِيدٌ هَجَرَ. انْتَهَى (حَوْ) صَوَابُهُ (جَوْ) فَهُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الدُّخْرِضِ وَمِنْ الْحَضَارِمِ، وَإِذَا فَمَوْعِ الْقَنْعِ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى هَجَرَ الْمَارِّ بِجَوِّ الْحَضَارِمِ فِي الْخَرَجِ، وَيُظْهَرُ مِنْ مَعْنَى الْقَنْعِ أَشَقَلُ الرُّمْلِ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدُّخْرِضِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، أَمَّا شِعْرُ مُرَاجِمٍ فَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِيُعَدَّ بِلَادَهُ عَنْهُ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى النُّقْلِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْقَنْعَةُ مِنَ الرُّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى

٧١٥ - بَابُ قُنَيْعٍ، وَقُنَيْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِيَنِي قُرَيْطٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْقَافِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

٧١٦ - بَابُ قِنٍّ، وَقِنٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْقَافِ :- قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَاةَ (٢).

= جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّبَبُ، وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرُّمْلِ، وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ٢٩٨ - وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الثُّغَلَيْيَةِ بَرْكَةٌ وَقَبَابٌ وَمَسْجِدٌ، وَالْبَرْكَةُ تُسَمَّى الْقِنْعَةُ وَهِيَ قِنْعَةٌ خَفَافٌ، وَأَمَّا سُمِّيَتْ قِنْعَةً لِأَنَّهَا يَقْنَعُ مِنَ الرُّمْلِ، وَهُوَ الْحَزَنُ وَهِيَ تُزْبَعُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: وَأَوَّلُ الرُّمْلِ الْغَلِيظُ مَعَ الْبَرِيدِ - وَهُوَ مِيلَانٌ وَشِيءٌ - يُقَالُ لَهُ مُرْبِعٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زُرُودًا، وَمُرْبِيعًا مِنْ حِبَالِ الدُّهُنَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ بَيْنَ الثُّغَلَيْيَةِ وَزُرُودٍ، سُمِّيَ مُرْبِعًا لِأَنَّهُ يُزْبَعُ الْمَاشِي فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ تَقْتَرُ الْأَيْلُ فِي السَّيْرِ فِي ذَلِكَ الرُّمْلِ، وَانْظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ "المعجم الجغرافي".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: مَاءٌ لِيَنِي قُرَيْطٍ بِإِقْبَالِ الرُّمْلِ، قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ نَقَلَ عَنْ الْأَدِيبِيِّ: قُنَيْعٌ: مَاءٌ بَيْنَ بَيْتَيْ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ (ابْنِ كِلَابٍ) اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَ، ثُمَّ سَدَمُوهُ وَتَرَكُوهُ، وَأُورِدَ فِيهِ شِغْرًا. وَقَدْ فَصَّلَ الْهَجَرِيُّ خَبَرَ هَذَا الْمَاءِ فِي كَلَامِهِ عَلَى جِمَى ضَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قُنَيْعٍ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ نِسْعَةٌ أَمْيَالٌ، لِلْمُضْعِدِ مِنْهَا، وَلَكِنْ يَظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الرُّمْلِ قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ فَلَهُمْ مَاءٌ يُسَمَّى قُنَيْعًا لِيَنِي قُرَيْطٍ، انْتَهَى وَهَذَا الْمَاءُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْخُصُومَةَ فِيهِ، فَهَذَا فِي جِمَى ضَرِيَّةٍ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَبِلَادُ غَنِيٍّ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضَيِّفًا: وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ مُغْبِلٍ:

لَعَمْرُكَ أَيْنِكَ لَقَدْ شَاقَنِي
مَكَانَ حَزْنَتْ بِهِ أَوْ حَزْنِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ -: ذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةُ عَلَى الْقَلْبِ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدٍ (٣).

٧١٧ - بَابُ قَنْوَرٍ، وَقَنْوَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ -: بَلَدٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ: -

وَلَمْ تَرَ قَنْوَرَ بْنَ زَيْدٍ وَلَمْ تَصِدْ
بَلَابِلَ بِالْأَسْيَافِ خُنْسًا مَحَارَهَا
يَصِفُ امْرَأَةً بَدَوِيَّةً لَمْ تَرِدِ الْخَضِرَ وَالْأَسْيَافَ وَهِيَ الْفَرَى الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْبَحْرِ، وَالْبَلَابِلُ
أَحَدُهَا بُلْبُلٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَحَارِ الَّذِي فِيهِ اللَّوْلُؤُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَصَفَ إِبِلًا
تَكُونُ بِالْفَلَاةِ، وَلَا تَكُونُ قُرْبَ الْأَسْيَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
مَلَاخَةً تَدْعَى قَنْوَرَ، يوزن سَفُودٌ، وَمِلْحُهَا أَجُودٌ مِلْحُ رَأْيْتَهُ (٣).

= مَنَازِلُ لَيْلَى وَأَثَرِهَا خَلَا أَهْلُهَا بَيْنَ قَوْوَرٍ

عَلَى أَنَّ صَاحِبَ "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ: قِنْ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ -: وَإِدٍ بِالْعَقَبَيْنِ عَقَبَيْنِ بَنِي عُقَيْلٍ، ثُمَّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ،
وَلَمْ يَزِدْ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَإِلَادَ قَزَازَةَ حِرَارٍ خَيْرَ وَجَوَائِبِهَا الشَّرْقِيَّةَ الشَّمَالِيَّةَ، وَقُرَى تِلْكَ الْحِرَارِ كَثِيرَةٌ، وَعُقَيْلُ بَنِي
عُقَيْلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِسِ) جَنُوبَ نَجْدٍ.

(٣): قِنْ: قَالَ نَصْرٌ: بِالضَّمِّ: وَادٍ فِي شِعْرِ الْأَزْدِ، وَذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةُ عَلَى الْقَلْبِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدٍ،
وَتَقْلُ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا: كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَفِيهِ نَظَرٌ لَأَنَّ الْجَلِيلَ عِنْدَ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّهُ أَكْمَةُ بِأَجَاٍ بَيْنَ
أَجَاٍ وَبَيْنَهُ أَيَّامٌ، وَلَعَلَّ أَجَاٍ غَلَطَ وَسَهَوُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: وَهُوَ جَدُّ الْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ:

فَلَا تُكْرِئْنِي إِنِّي أَنَا جَارُكُمْ لَيْلَى حُلَّ الْحَيِّ قُنَّا فَضْلَقْنَا

وَقُنْ: قَرْيَةٌ فِي ظَنِّ السَّمْعَانِيِّ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ أَرِ أَنْشَادَ الْحَازِمِيِّ لِقَوْلِ الْكَمَيْتِ، وَتَجَنَّبِي يَأْفُوتُ عَلَى الْحَازِمِيِّ
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ هُنَا، فَالْقَائِلُ أَوَّلًا هُوَ نَصْرٌ.
(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): لَمْ أَرْ هَذَا فِي رِسْمِ (قَرَى) فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ، وَكَثِيرًا مَا يَزْعُمُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْكَلِمَةَ اسْمُ مَوْضِعٍ فَيَحْتَاجُ الْأَمْرَ إِلَى تَثْبُتٍ.

(٣): نَقَلَ هَذَا يَأْفُوتُ بِنَصِّهِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيدِ" - ١٠١/٩ - وَهَذِهِ الْمَلَاخَةُ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ نَقَعَ
شَرْقَ قَرْيَةِ الْحِجَاءَةِ بِبَحْرِ ٢٠ كَيْلًا فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ تَاجٍ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا بِقُرْبِ (حَطِّ الطُّولِ: ٤٨/٥٠)
وَحَطِّ الْعَرَضِ: ٢٧/٠٢) أَرْضٍ سَبَخَةٍ فِي جَانِبَيْهَا أَثَارٌ وَفِيهَا مَمْلَكَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمِلْحُ الْحَلَجَرِيُّ الْوَاحِدُ، وَمِلْحُهُ
جَبْدٌ، وَيَمُرُّ طَرِيقُ الْكِهْنَرِيِّ مِنَ الْجَبِيلِ إِلَى الْحِجَاءَةِ بِانْحِرَافٍ يَسِيرُ إِلَى الْبَسَارِ عَنْهَا.

٧١٨ - بَابُ قَوْسَانَ، وَقَوْسَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ - : نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ، قُرْبَ وَاسِطَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافِ - : مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ^(٣).

٧١٩ - بَابُ الْقَوَارَةِ، وَالْقَرَادَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُونَةِ وَاوُ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ - : مَاءٌ لِيْنِي يَرِيحُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ دَالٌ - : مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّبْدَةِ^(٣).

٧٢٠ - بَابُ قَوَيْقٍ وَفَرَيْقٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- : بَعْدَ الْقَافِ وَاوُ - : نَهْرٌ بِحَلَبَ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ - : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ^(٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "الْمُعْجَم" قَوْسَانٌ - بِالضَّمِّ - : كَوْزَةٌ كَبِيرَةٌ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ مُدُنٌ وَقُرَى بَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ وَوَاسِطَ يُقَالُ لِنَهْرِهِ الَّذِي يَسْفِي زُرُوعَهُ الزَّابُ الْأَعْلَى.

(٣): قَوْسَانٌ: لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ نَقْلًا عَنْهُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ مَثْنًى الْقَوْسُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ وَهُوَ مِنَ التَّوَاضِعِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَلَدَتَيْ ثَرْبَةِ وَالْحُرْمَةِ، وَالْقَوْسَانُ جَبَلَانِ عَالِيَانِ فِي ظَهْرِ الْحَرَّةِ الْمُوَاظَةِ لِانْحِدَارِ وَادِي ثَرْبَةِ قُرْبَ الْغَرِيفِ وَالْحُرْمَةِ، وَقَدْ سَمِيَ تَادِي الْحُرْمَةِ الرِّيَاضِي بِاسْمِ الْقَوْسِ - انظر "العرب" - س ٢٩ ص ٧٧٣ -.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الشُّكُونِي: الْقَوَارَةُ عُيُونٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ كَانَتْ لِعَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَنْزِلُهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِذَا أَرَادُوا الْمَدِينَةَ، وَمِنْ قَوَارَةٍ إِلَى بَطْنِ الرُّمَّةِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ، وَالْقَوَارَةُ: بَلَدَةٌ لَا تَرَالُ مُعْرُوفَةٌ فِي مَنَظِقَةِ الْقَصِيمِ تَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَرْيَدَةٍ عَلَى نَحْوِ سَبْعِينَ كَيْلًا، وَمَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الشُّكُونِيِّ يَنْطَلِقُ عَلَى (الْقَوَارَةِ) بِالْقَاءِ لَا (الْقَوَارَةِ) بِالْقَافِ، فَالْقَوَارَةُ هِيَ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيقِ كَمَا وَرَدَ أَضَلَّ كَلَامُ الشُّكُونِيِّ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ص ٦٠٧ - وَبَيَّهَتْ عَلَى هَذَا الْخَطِّ هُنَاكَ، وَتَقَعُ الْقَوَارَةُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٢٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٦/٤٧) أَمَّا الْقَوَارَةُ - بِالْقَاءِ - فَتَقَعُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢/٣٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٦/٠٣).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ وَدَالٌ - مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّبْدَةِ أَظْنَاهَا لِمُحَارِبٍ. وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاِسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ "الْمُعْجَم" وَبِلَادِ مُحَارِبٍ مُصِلَةٌ بِالرَّبْدَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَغْرِيفُ نَصْرِ: نَهْرٌ حَلَبَ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: قَوَيْقٍ: نَهْرٌ مَدِينَةَ حَلَبَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: فَرَيْقٍ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ تِهَامٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ.

حَرْفُ الْكَافِ

٧٢١ - بَابُ كَارَزَنَ، وَكَاوَزَنَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ ثُمَّ زَايٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَنْشِ الْكَارَزِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَاوٌ :- مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ أَيْضاً (٣).

٧٢٢ - بَابُ كَابِلَ، وَكَافِلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ (٣).

٧٢٣ - بَابُ كَارَزَ، وَكَازَرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ :- قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَارَزِيِّ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِنِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُوسَنَجِيَّ (٢).

(١) : لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : فِي " الْمُعْجَم " مَعَ زِيَادَةِ بَعْدَ كَلِمَةِ الزُّهْرِيِّ : مَنْ رَوَى عَنْهُ.

(٣) : لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَارِثِيِّ مَسْئُوباً إِلَيْهِ.

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : وَتَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ كَابِلَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْراً لابن قَيْسِ الرُّمَيْثَاتِ وَلِفِرْعَوْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفِ بَابِئِنْ سَلَكَ التَّيْمِيَّ، وَلِلْأَعْمَشِ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا.

(٣) : فِي " الْمُعْجَم " كَافِلَ : قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ عَرِيضَةٌ.

(١) : لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْراً عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ: - نَهَرَ عَجَمِيٌّ (٣).

٧٢٤ - بَابُ كُبْرٍ، وَكَبَرٍ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْمَرَةِ، وَيُرَى مِنْ مَسَافَةِ عِشْرِينَ فَرَسَحًا أَوْ أَكْثَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ: - نَاحِيَةٌ فِي خُوزِشْتَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - قُرْبَ بَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ دُجَيْلٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْوَزِيرُ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبَرٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَالَ السَّيْرَافِيُّ: إِيْرُ وَكَبَرُ جَبَلَانِ

(٣): نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ وَأَضَافَ: وَكَازَرَ: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ كَانَ فِيهِ قِتَالُ الْخَوَارِجِ وَالْمُهَلَّبِ، وَقِيلَ عِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ الْغَامِدي فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ يَرِيئُهُ:

نَوَى سَيْدٌ لِلْأَزْدِ أَزْدَ شَنْوَةَ وَأَزْدَ عُمَانَ رَهْنِ رَيْسِ بَكَازَرِ

مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ كُبْرٍ وَكَبَرٍ وَكَثَرَ وَكَثُرَ وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ وَكَثَّرَ).

(٢) نَصَّ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، إِلَّا مِنْ حَيْثُ الضَّبْطِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: كَبَرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْكَافِ وَبَاءُهُ فَارِسِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاسِيَانِ مِنْ خُوزِشْتَانَ وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَبَرٌ - بِالتَّخْرِينِ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطُّبْلِيِّ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِشْتَانَ، وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ.

(٤) كَبَّرَ: عِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبَرٍ وَفِي "الْمُعْجَمِ": كَبَّرَ: قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ تَوَاجِي دُجَيْلٍ قُرْبَ أَوَانَا، وَأَزْدَ كَلَامُ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

في أرض عطفان^(٥).

(٥): كثير: عند نصر بعد الكاف المكسورة ياء تحتها نقطتان: جبل أحمر فارد قريب من إمرة في ديار غني، وأورد باقوت ماذكر الحارمي مضيئاً شِعْراً لغزوة بن الورد جاء فيه:

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلَكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَيْفٍ

وكثير: جبل مشهور له ذكر كثير في المؤلفات القديمة يقع شرق إمرة يقربها شمال جبل خزار الواقع بجوار هجرة (دخنة) يقع جنوب بلاد الرّس، ويقع جبل كثير يقرب (خط الطول: ٢٧/٤٣ وخط العرض: ٢٢/٢٥) وكثير ليس في أرض عطفان، بل يقع في الجنوب الشرقي من بلاد غني، وهو بعيد عن جبل إيز، الذي يفهم من نصوص المتقدمين أنه يقرب ينقب وموارض في غرب بلاد طيء، كما تحدثت عنه في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

ومأزاده نصر:-

١- كثير: قال: يَصْمُ الكاف وسكون الباء: جبل، ولم أر هذا في «المعجم».

٢- كثير: قال: وأما بالكاف والثاء عليها نقطتان - جبل أراه نجدياً، ولم أر هذا في بابه من «معجم البلدان».

٣- كثير: قال: وما تبدل الثاء ثاءً مثلثةً وإد في ديار الأزد، ولم أر هذا.

٤- كثرة: ما بعد الكاف المفتوحة نون ساكنة وزاي معجمة وهاء: وإد باليمامة كثير النخل، وأورد باقوت بعد هذا قصة عن أبي زياد الكلابي ليرجل من بني عقيل كان يحبل الذئب ويضطادها فطلب منه أهل اليمامة أن يقتل ذئباً يأكل شاءهم، وله من كل غنم شاة فأتاهم به يقوده فأبوا أن يعطوه ما شرطوا فبهرز عنهم وحلّى للذئب طريقه وقال في قصيدة أوردتها:

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدْ لَهُمْ أَوْ أَهْلُ كَثْرَةٍ فَادْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبٍ

إلى آخر ما ذكر.

وإد كثرة يعرف الآن باسم وادي (خليقة) لأنه يكثُر فيه نبات الحلفاء، من أودية جبل الغارص (طونق) بجانيه الغربي، غرب حرملاء، وشرق رغبة.

٧٢٥- بَابُ كَيْدٍ، وَكَتْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوحَّدَةَ :- هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ،
بِالْمَضْجَعِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْكَافِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ، بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ (٣).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» كَيْدَ الْوَهَادِ: مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبٍ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي، وَكَبِدَ أَيْضًا، هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَكَبِدَ أَيْضًا: قَتَلَ لِعَنِي، قَالَ الرَّاعِي:

عَدَا، وَمَنْ عَالَجَ رَكْنَ يَمَارِضِهِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَيْدُ
وَدَاةِ كَيْدٍ: مَوْضِعٌ لِيَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَبِالْقُرْبِ مَنْ كَبِدَ مَاءً لِعَنِي يُقَالُ لَهَا مِدْعَا وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ:

تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ مِدْعَا وَكَيْدِ

كَذَا أَوْرَدَ يَاقُوتُ، وَمَا زَيَّ قَوْلُ الرَّاعِي يَنْطَبِقُ إِلَّا عَلَى كَيْدِ الْوَهَادِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ فَهِيَ الَّتِي فِي جِهَةِ عَالِجٍ، وَلَعَلَّهُ يَصِفُ
الطَّرِيقَ إِلَى الشَّامِ، أَمَّا كَيْدُ الْهَضْبَةِ الْوَاقِعَةِ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ الْمَضْجَعِ (الْمَضْجَعِ) الْآنَ، وَيُقَرَّبُهَا
مَاءٌ يُدْعَى الْكَيْدَ، وَالْمَضْجَعُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدِ جَنْوِبًا مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ ١٥٠
كَيْلًا، وَالْكَيْدُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ السُّلَيْسَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ قُرَى الْجَوْفِ الْمَعْرُوفَةِ بِجِبَالِ
الْجُوبَةِ، وَلَعَلَّ الرَّاعِي هُوَ رَاعِي كَلْبٍ لَا الرَّاعِي النُّمَيْرِي فَتِلْكَ بِلَادُهُمْ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ: كَتَدَ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، كَذَا وَزَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَفِي كِتَابِ «أَخْبَارِ
مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ ٢/ ٣٠٠ :- كَتَدَ: الْجَبَلُ الَّذِي بِطَرَفِ الْمَغْشِ غَيْرَ أَنَّ حُلْحُلَةَ بَيْنَ الْمَمْدَرَةِ وَبَيْنَ كَتْدٍ، وَجَبَلُ
الْمَغْشِ: وَمِنْهُ تُقَطَّعُ الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمَنْقُوشَةُ الْبَيْضُ بِمَكَّةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ
مُقْلَعَاتِ الْكُعْبَةِ، وَمِنْهُ يُبْنَى دَارُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي عَلَى الصَّيَافَةِ، وَذُو الْأَبْرَقِ: مَا بَيْنَ الْمَغْشِ إِلَى ذَاتِ
الْجَبَشِ. انْتَهَى.

لَعَلَّ الْمُغَمَّسَ فِي الْكِتَابَيْنِ تَصْحِيفُ (الْمَغْشِ) الْوَاردِ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ، وَحَدَّثَهُ الْفَاكِهِيُّ
فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨ - بِأَنَّهُ عَلَى مِثْلِ مِنْ مَكَّةَ.

٧٢٦ - بَابُ كِتَابٍ، وَكِتَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : اسْمُ مَاءٍ يَعْقِيقُ تَمْرَةً، مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ (٣).

٧٢٧ - بَابُ كَثِيبٍ، وَكِتِيبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - : مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ وَيُقَالُ : مَاءٌ لِلضَّبَابِ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ يَشْرُبُنِ أَبِي حَارِمٍ - :

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدِينَ كِلَيْهِمَا أَبَا سَلَهٍ يَوْمَ الْكَثِيبِ وَ سَلَهَبَا (٢)

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَم " بَعْدَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ : كَذَا صَبَّطَهُ الْحَازِمِيُّ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ " اللُّصُوصِ " بِحَظِّ مَنْ يُوثِقُ بِهِ : كِتَابٌ عَلَى مِثَالِ جَنَعِ كَبَّةٍ بِالْكَافِ : اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْكَلَابِيِّ ، وَأُورِدَ شِعْرًا، وَبَعْدَهُ : وَقَرَأْتُ فِي " تَوَادِرِ الْفَرَاءِ " الَّتِي أَمْلَاهَا ثَعْلَبٌ سَنَةَ ٢٨٣ هـ مِنَ النُّسخَةِ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا : كِتَابٌ، بِضَمِّ ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا، وَفِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمُقْتَرَبِ تُرِيدُ الْيَمَنَ قَصْدَ نَجْرَانَ فَتَشْرَبُ بِحِجْسِي كِتَابَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ مَرْوَانَ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

وَالْعَيْشُ قَدْ عَلَتْ السَّيِّدِينَ وَخَلَفَتْ بَطْنُ الْعَقِيقِ بَنَاتَا وَحِشِي كِتَابَا

فَإِنْ تَبَايَعْتَ شَرِبْتَ مَاءَ عَادِيًا يُسَمَّى قَرْيَةً إِلَى جَنْبِهِ أَبَارٌ عَادِيَةٌ وَكَيْسَةٌ مَنْحَوْتَةٌ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ تَرْدُ تُجْرَ انْتَهَى . وَفِي هَذِهِ الْجِهَةِ حَيْثُ وَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ مَوْضِعَ كِتَابٍ : مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحِشِيِّ قَرْيَةً لِلوَدَاعِيْنَ مِنَ الدَّوَابِرِ جَنُوبَ السُّلَيْلِ بِخَوْ ٥٠ كَيْلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْيَةِ الْمَرْوُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ الْفَاوِ) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ هُوَ حِشِي كِتَابَ .

(٣) : هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَقَاوُثُ : قَالَ الْمُحَصِّنُ بْنُ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ :

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْعِرَاقِ وَيَنْشِيَةِ وَمَنْ حَلَّ أَكْنَافَ الْكُتَابِ وَتَنْضَبَا

بِأَنَّا كَفَيْتَا يَوْمَ سَارَتِ بِجَمْعِهَا سَلِيمٌ إِلَيْنَا ثُمَّ مَنْ قَدْ تَغَيَّرَا

(١) : عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : (وَكِتِيبٌ وَكِتِيبٌ).

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ : الْكِتِيبُ : جَبَلٌ تَجْدِي وَيُقَالُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي قِلَّةٍ طِخْفَةٍ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ وَفِي " الْمُعْجَم " الْكِتِيبُ : قَرْيَةٌ

لِبَنِي مُخَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، أَمَّا بَيْتُ يَشْرِ فَلَمْ أَرَهُ فِي دِيْوَانِهِ، وَلَكِنْ اسْمُ الْكِتِيبِ تَكَرَّرَ عِنْدَهُ مَعَ ذِكْرِ عُسْعُسَ، وَعُسْعُسُ مِنْ جِبَالِ ضَرِيَّةٍ، وَتَحْدِيدُ نَصْرِ لِمَاءِ الضَّبَابِ وَاضْهِحْ،

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - فِي بِلَادٍ فَرَارَةٍ لِبْنِي شَمَخٍ مِنْهُمْ، وَفِي
شَعْرِ الدُّبْيَانِي:

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ وَعَلَى كُتَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ
كَذَا رُويَ لَنَا هَذَا الْبَيْتُ (٣).

= وَطِخْفَةُ: هَضْبَةٌ مَشْهُورَةٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ صَرِيَّةَ، وَالضَّبَابُ: كَانَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا الْكُتَيْبُ الَّذِي ذَكَرَ
يَاقُوتُ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ ابْنُ الْفَقِيهِ وَوَرَدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُتَيْبٌ - بِالنَّاءِ - وَعَدَّهُ ابْنُ الْفَقِيهِ مَعَ
الطَّرِيقِ بِالنَّاءِ مِنْ قُرَى بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، مِمَّا يَفْهَمُ وَقَوْلُهُمَا فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْكُتَيْبُ - بِالنَّاءِ -
وَالطَّرِيقُ: مِنْ قُرَى مَدِينَةِ الْهَمُوفِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ قَرَيَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣): كُتَيْبٌ: عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ الْكَافِ الْمَضْمُونَةُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادٍ فَرَارَةٍ لِبْنِي هِلَالٍ مِنْ شَمَخٍ وَفِي " الْمُعْجَم " نَصْرُ
كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ فِي " مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم " أَنَّ كُتَيْبًا مِنْ مِثْلِهِ عَدَنَةُ الْمُرَّةِ، وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَقَعُ شَرْقَ
حَرَّةٍ فَدَكَ (الْحَانِطُ) عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عَرَاةٍ وَالْأَمْرَارِ.
وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - كُتَيْبٌ: قَالَ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ أَوْ هَذَا فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ".

٢ - كُتَيْبٌ: بَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مَكْسُورَةٌ، وَقِيلَ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءَ - جَبَلٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ بِنِ حَصَفَةَ، وَفِي " مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ ": كُتَيْبٌ - بِالنَّضْمِ وَآخِرُهُ بَاءٌ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو:
فَمَرَّتْ عَلَى كُتَيْبٍ عُدُوَّةٌ وَحَازَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصْبِلَا

ثُمَّ قَالَ: كُتَيْبٌ - يَفْتَحُ الْكَافَ وَشُكُونُ الشَّيْنِ -: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى الرُّمَّانِيُّ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ -: بِالْفَتْحِ
ثُمَّ الْكَسْرِ - جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْجَمِيعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا الزَّوَايَةُ مُخْتَلِفَةٌ، وَفِي " مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم "
كُتَيْبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ -: جَبَلٌ مِمَّا يَلِي حَدُودَ الْيَمَنِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ، وَالْأَخْفَشُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ
وَتَانِيهِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: كُتَيْبٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْهَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ أَرِيكِ نَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ: سَارَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
مَا يُسَاوِي فِي أَيَّامٍ، وَقَالَ مَرَّاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

مَا بَيْنَ نَجْرَانَ نَجْرَانَ الْحُقُولِ إِلَى أَعْلَامٍ صَارَةً فَلَاغَوَالٍ مِنْ كُتَيْبٍ
وَيَذَلُّكَ أَنَّ كُتَيْبًا: جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى ظَرِبَا أَسْوَدٌ مِثْلُ كُتَيْبٍ أَوْ كُتَيْبَا

انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَكُتَيْبٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَهُوَ حَرَّةٌ مُسْتَبْطِلَةٌ تَمْتَدُّ شَرْقَ سَهْلِ رُكْبَةٍ مِنْ جَنْوَبِ حَرَّةِ (الْمُؤَيَّةِ) حَتَّى سَفُوحِ حَرَّةِ
بَنِي سُلَيْمٍ (رِهَاطُ) الشَّرْقِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ. (وَتَقَعُ هَذِهِ الْحَرَّةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٠ / ٤٢ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢ / ٤٧ °).

٧٢٨ - بَابُ كُتِبَ، وَكُنِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ :- وَادٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهَا نُونٌ :- اسْمٌ لِمَدِينَةِ أُشْرُوسَنَةَ (٣).

٧٢٩ - بَابُ كُدِدَ، وَكَدِدَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالدَّالِّينِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ أَوَارَةَ عَلَى مَسَافَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَقَدْ أَوْرَدَ الْبُكْرِيُّ فِي "مُعْجَم مَا اسْتَعْجَم" لِلطَّرِمَاحِ:

أَمِنْ دِيَارٍ بِهَذَا الْجَنُوعِ مِنْ رَبِّبٍ بَيْنَ الْأَحْزَةِ مِنْ هَوَيَانَ فَالْكَتَبِ

وَأَصَافُ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو نَصْرٍ - الْكَتَبَ - بِالثَّاءِ، إِنَّمَا هُوَ الْكَتَبُ - بِالثَّاءِ - جَمْعُ كَتَيْبٍ انْتَهَى وَلَا اسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا فِي "الْمُعْجَم" بِرِيَادَةِ: (بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْكُذْرِ وَالْكَدَرِ وَالْكَدَنِ وَالْكَدَدِ وَكَدِدَ).

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَأَوَارَةُ: قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الْكُوَيْتِ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِ (وَارَةِ).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالدَّالِّينِ - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مَسْنُوبٍ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - الْكُذْرُ: بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِّ وَالرَّاءِ - مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ، نَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى قَرْقَرَةَ الْكُذْرِ لِيَجْمَعَ مِنْ سُلَيْمٍ، فَوَجَدَ الْحِجِي خُلُوفًا، فَاسْتَأَقَ النَّعَمَ، وَكَانَتْ غَيْبَةُ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْوَاقِدِيِّ: قَرْقَرَةُ الْكُذْرِ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ بَرَدٍ، ثُمَّ نَقَلَ نَحْوَ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَطْفَانَ، وَأَصَافُ: وَقَالَ عَزَّامٌ: فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ مِثَاءٌ وَأَبَارٌ مِنْهَا بِئرُ الْكُذْرِ، وَغَزَا النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَذْرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَ كُنَيْزٌ:

سَقَى الْكُذْرَ فَالْغُفَاءَ فَالْبَرْقَ فَالْحِمَى فَلَوَّذَ الْحَصَى مِنْ تَعْلَمَيْنِ فَأَظْلَمَا

كَذَا وَرَدَ فِي "الْمُعْجَم" وَنَصَّ مَا فِي "رِسَالَةِ عَزَّام": وَفِي عَوَالٍ أَبَارٌ ثُمَّ عَدَّهَا، وَمِنْهَا: السد، مَاءٌ سَمَاءُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٣٠ - بَابُ الْكُذْرِ، وَالْكَذَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَصَمَ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ :- قَرَقَرَهُ الْكُذْرُ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهَا يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَ الْحَيَّ خُلُوفًا فَاسْتَأَقَّ النَّعَمَ وَلَمْ يَلَوْ كَيْدًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْدَّالِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بِقُرْبِ الْحَزَنِ (٣).

٧٣١ - بَابُ كَرَجٍ، وَكَرَخٍ وَكَدَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ قَهْشَتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْدَانَ أَقْلٌ مِنْ عِشْرِينَ فَرَسَخًا يُوصَفُ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفُضْلِ، وَالْعِلْمِ، وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسُكُونُ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- كَرَخُ بَغْدَادَ مِنْ مَحَالِّهَا الْغُرَبِيَّةِ. وَكَرَخُ سُرٍّ مَنْ رَأَى مَحَلَّةً مِنْهَا. وَكَرَخُ جَدَّانَ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

= يَسُدُّهُ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرَةُ مَاءٌ سَمَاءً. انْتَهَى، وَخَزَمَ بَنِي عَوَالٍ: هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةَ) الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مِثْلَةِ الْمَعْدِنِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ الْمُتَّصِلَةِ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ.

٢ - الْكَذَرُ: يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْدَّالِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَزَنِ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بَنَ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ".

٣ - الْكِدْنُ: يَكْشُرُ الْكَافِ وَيَفْتَحُ الدَّالَ وَالنُّونَ - مَوْضِعٌ أُخِيبَهُ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَلَمْ أَرْ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى كِدْنٍ - بِالتَّخْرِيقِ - وَأَخْرَهُ نُونٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ.

(١) تَقَدَّمَ مَا ذَكَرَ نَصْر.

(٢) تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَكَلِمَةُ (يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ) كَذَا وَرَدَتْ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (لِجَمْعِ مِنْ سُلَيْمٍ) وَلَمْ أَرَهُ فِي "مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ".

(٣) لَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْر.

(٢) عِنْدَ نَصْر: كَرَجٌ: يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالْجِيمَ - بَلَدٌ قَرِيبٌ أَصْهَانَ، وَتَحَدَّثَ بِأَقْوَاتٍ عَنْهَا يَتَوَسَّعُ، وَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ مَصَرَهَا أَبُو دَلَبٍ

الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعِجْلِيُّ، وَجَعَلَهَا وَطَنَهُ، وَإِلَيْهَا فَصَدَهُ الشُّعْرَاءُ وَذَكَرُوهَا فِي أَشْعَارِهِمْ، وَذَكَرَ غَيْرُهَا، بِاسْمِ (الْكَرَجِ).

وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ "الْفَيْصَلِ" (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْكَافِ ذَالُ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ جِيمٌ -: نَاحِيَةٌ بِأَذْرِيْجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ (٤).

٧٣٢ - بَابُ كُرٍّ، وَلُزٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: اسْمُ نَهْرٍ كَبِيرٍ بِأَذْرِيْجَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ -: بِلَادُ اللَّزِّ صُفْعٌ عَجْمِيٌّ يُنسَبُ إِلَى اللَّزِّ وَهُمْ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ نَحْوِ الْأَكْرَادِ (٣).

٧٣٣ - بَابُ كَرَّانٍ، وَكَرَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرَّانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ

(٣): الْكَزْخُ: يَسْكُونُ الرِّاءَ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ - قَالَ نَصْرٌ: مَوَاضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا مِنْهَا كَزْخٌ مِيسَانَ مَدِينَةً بَنَاهَا أَرْدُ شِيرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" مَوَاضِعَ كَثِيرَةً بِاسْمِ الْكَزْخِ غَيْرَ مَا هُنَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَذَج - بِالتَّخْرِيكِ وَآخِرُهُ جِيمٌ: اسْمُ حِصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِأَذْرِيْجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ، وَهُوَ عَجْمِيٌّ، وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمَأْوَى، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَجَمَعَهُ أَبُو تَمَّامٍ (الْكَذَاج) وَأَوْرَدَ شِعْرًا، وَانْظُرْ عَنْ اخْتِبَارِ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ "تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ" حَوَادِثَ سَنَةِ ٢٠١ هـ وَمَا بَعْدَهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْكَزُّ: فِي اللُّغَةِ الْحُسَيْنِي الْعَظِيمِ، وَقَالَ الشَّكْرِيُّ: الْكَزُّ هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَادِي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَادِي فَلَيْسَ بِكَزٍّ قَالَ الْأَدِيبِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ بِقَارِسَ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْكَزَّ نَهْرٌ بَيْنَ أَرْمِينِيَّةَ وَأَرَّانَ بِشُقْ مَدِينَةِ تَقْلَيْسَ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَوْزَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ الشَّرْقِيَّةِ تُعَدُّ فِي أَعْمَالِ الْعَقْرِ، عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَزَارِعَ.

(٣): عِنْدَ يَاقُوتٍ: اللَّزُّ: جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، فِي جِبَالٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُزْسْتَانَ، تُعْرَفُ بِهِمْ، وَيُقَالُ: بِلَادُ اللَّزِّ، وَيُقَالُ لَهَا: لُورِسْتَانَ، وَيُقَالُ لَهَا اللَّوْرُ أَيْضًا، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقْرِئِ وَغَيْرِهِ.

وَبَلَدُهُ فِي بِلَادِ التُّرْكِ مِنْ نَاحِيَةِ تَبَّتْ بِهَا مَعْدِنُ الْفِضَّةِ، مَتَى عُمِلَ فِيهَا تُلْجُوا وَتَمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يَغْمَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ نَحْوَ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ إِلَّا يَذُوبُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ :- بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافِ^(٣).

٧٣٤ - بَابُ كَرَاءٍ، وَكَدَاءٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالرَّاءِ وَالْمَدِّ :- وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ^(٢).

(٢): قَالَ نَصْر: كُرَّانٌ - يَفْتَحُ الْكَافَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ نَاحِيَةِ التَّبَّتِ بِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ مَتَى عُمِلَ فِيهِ تُلْجُوا، وَتَمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يَغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا حَدِيدٌ إِلَّا ذَابَ، وَمَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَفِي "الْمُعْجَم" نَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ بِزِيَادَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ: وَكَرَّانٌ حِصْنٌ عَلَى نَهْرِ شَلَفٍ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ أَرَلِي يُقَالُ لَهُ سَوْقُ كُرَّانَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مِلْسَانَةِ مَرَحَلَةَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مِنْ أَحَدِ كُتُبِهِ الْأُخْرَى.

(٣): عِنْدَ نَصْر: كُرَّانٌ - بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ - بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ فَارِسَ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافِ، وَفِي "الْمُعْجَم" : كُرَّانٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَزِينَةُ بِالشَّامِ، وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ فَاجِشَ، لِأَنِّي سَأَلْتُ عَنْهَا بِالشَّامِ، فَلَمْ أَلْقَ مَنْ يَعْرِفُهَا، إِنَّمَا كُرَّانٌ بَلَدٌ بِفَارِسَ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي دَارِ ابْنِ جُرْزُوبَ سِيرَافِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ التَّنْسُؤِينَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْكُرَّانِيُّ الْأَدِيبُ الْأَخْبَارِيُّ رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالزَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ شَبَّةٍ وَغَيْرِهِمْ، وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

(١): عِنْدَ نَصْر: (بَابُ كَرَاءٍ وَكَدَاءٍ).

(٢): عِنْدَ نَصْر: كَرَاءٌ - بِالرَّاءِ مَمْدُودًا: وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ، وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْشَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُسْدِ، وَأَمَّا بِالْفَضْرِ: عَقَبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَدْ تَمَدَّدَتْ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي صَبْطِ الْكَافِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَأَضَافَ: ثَبَّةٌ بَيْشَّةٌ وَقِيلَ ثَبَّةٌ بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُوَزَّدِ:

تَحُلُّ بِوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مَضَلَّةٍ تَحَاوِلُ سَلْمَى أَنْ أَهَابَ وَأَخْصَرَ

قَالَ: كَرَاءٌ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا مَمْدُودَةٌ: هِيَ أَرْضٌ بَيْشَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُسْدِ، وَكَرَا غَيْرُ هَذِهِ مَقْصُورٌ: ثَبَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَأُورِدَ شِعْرًا وَصَفَ بِهِ أُسُودَ كَرَاءٍ، وَفَرَّقَ الْبَكْرِيُّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" بَيْنَ كَرَاءِ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ، وَقَالَ فِي رِسْمِ كَرَاءِ الْمَقْصُورِ: ثَبَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ مُحَدَّدَةٌ فِي رِسْمِ صَرِيَّةٍ. كَذَا قَالَ، وَلَكِنْ الْوَارِدُ فِي رِسْمِ صَرِيَّةٍ لَيْسَ الْعَقَبَةُ، وَإِنَّمَا وَادٍ كَرَاءِ الْمَمْدُودِ، فَهُوَ الَّذِي يَفْلِقُ الْحَرَّةَ، وَهُوَ ذُو النَّحْلِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي وَصْفِهِ هُنَاكَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالذَّالِ وَالْمَدِّ - ثَبَّهَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ:

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً فُكْدِيٌّ فَالَرُّكُنُ فَالْبُطْحَاءُ

فَمِنِّي فَالْجُمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقْفِرَاتٌ فَلَبَدَحٌ فَحِرَاءُ

[وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ الْمَغْرِبِيُّ: كَدَاءُ الْمَمْدُودَةِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، عِنْدَ الْمُحْصَبِ دَارَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ذِي طُوًى إِلَيْهَا، وَكَدَاءٌ - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الذَّالِ - بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، عِنْدَ ذِي طُوًى يَقْرُبُ شُعْبَ الشَّافِعِيِّنَ، وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُحْصَبِ فَكَأَنَّهُ ضَرَبَ دَائِرَةً فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ وَبَعْدَ خُرُوجِهِ: (بَاتَ بِذِي طُوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا، وَفِي خُرُوجِهِ) خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُحْصَبِ وَأَمَّا كُدِيٌّ - مُصَغَّرٌ فَانَمَا هُوَ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ الْعُذْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ أَتَى مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا أَخْبَرَ كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ] وَغَيْرُهُ يَقُولُ: الثَّبَّةُ السُّفْلَى هِيَ كُدِيٌّ مُصَغَّرٌ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ ابْنِ الرَّقِيَّاتِ (٣).

= وَنُصُوصُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: جِبَالٌ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ الْمَارِّ بِعَرَفَاتٍ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ وَأَسْفَلُهُ يُدْعَى الْكُرَّ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَالثَّانِي: وَادٍ عَظِيمٌ يَفْلُقُ حَرَّةَ بَنِي هِلَالٍ (حَرَّةُ الْبُقُومِ الْآنَ) حَتَّى يَبْتَئِضَ فِي وَادِي تَرْبَةٍ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مِنْ دُونِ بَيْتَةِ بِمَسَافَةٍ، (وَيَقَعُ حَوْضُهُ يَقْرُبُ حَظُّ الطُّوْلِ: ٤٢/٤١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٠/٤٥).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَاتٍ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، فَبَعْدَ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ أَضَافَ: وَقَالَ سُدَيْفٌ:

أَيْنَ لَا أَيْنَ مَنْ يَحُلُّ كَدَاءً فُكْدِيًّا مِنْ سَاكِنِ الْكُنَاتِ؟

وَبَعْدَ كَلِمَةٍ: ذِي طُوًى: قُرْبُ شُعْبِ الشَّافِعِيِّنَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ قُعَيْقَعَانَ وَأُورِدَ يَاقُوتُ فِي "الْمَعْجَم" كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ مُضِيفًا: قَوْلُ ابْنِ الْمَوَازِي: كَدَاءُ الَّذِي دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ هِيَ الْعَقَبَةُ الصُّغْرَى الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةِ، وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَأُورِدَ أَقْوَالًا كَثِيرَةً يُفْهَمُ مِنْ مَجْمُوعِهَا أَنَّ كَدَاءَ هِيَ الثَّبَّةُ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُجُونِ) تَنْزِلُ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ثُمَّ الْأَبْطَحِ، وَكُدِيٌّ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى جَزُولٍ تُعْرَفُ بِرَبْعِ الرَّثَامِ عَلَى مَا يَرَى بَغْضُ الْبَاحِثِينَ.

٧٣٥ - بَابُ كَثْرٍ، وَكَثَشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ - : مَوْضِعٌ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْمَغَازِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنةٌ - : الْكَبْشُ وَالْأَسَدُ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغُرَبِيَّةِ، فِيهَا مَذْفَنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَقَدْ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَيْضاً جَبَلٌ بِمَكَّةَ، عِنْدَ طَرَفِ الْحَرَمِ (٣).

٧٣٦ - بَابُ كُشَافٍ، وَكَسَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ - : مَوْضِعٌ مِنْ زَابِ الْمُوصِلِ (٢).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ وَالزَّاءُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : كَثُرَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ : ثُمَّ سَارَ بِهِمَا بَعْدَ ذِي الْعَصَوَيْنِ إِلَى بَطْنِ كَثْرٍ، وَهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَجَبَلٌ كَثُرَ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ قُدُومِ صُرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيِّ وَإِفْدَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُورِدَتْهُ مُفَصَّلًا فِي كِتَابِ " فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ " - ص ٤٤ - وَمَا بَعْدَهَا، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ وَرَدَ اسْمُهُ (شَكَرَ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْجَبَلُ الْآنَ بِاسْمِ (خَمْصُومَةٍ) مُتَوَسِّطٍ فِي بِلَادٍ وَقَيْدَةٍ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ أَبْهَا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، أَمَّا الْوَارِدُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَاسْمُهُ كَشْدٌ - بِالذَّالِ - وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَقْرُبُ الْعَصَوَيْنِ، مُتْنَى عَصَا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَعَرَفْتُهَا (انظر " العرب " السنة الأولى ص ٥٩١ ..

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ : كَبْشٌ - بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ وَشَيْنٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ سِوَى الْكَبْشِ وَالْأَسَدِ : شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغُرَبِيِّ وَهُمَا الْآنَ بَرٌّ قَفَرٌ، وَهُمَا بَيْنَ النَّاصِرِيَّةِ وَالْبُرْجِيَّةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِيَّيْنَ إِلَى الْكَبْشِ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ، وَعَنِ الْحَرَبِيِّ، انْظُرْ مُقَدِّمَةَ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " فِيهِ تَرْجَمَةٌ لَهُ مُفَصَّلَةٌ، وَفِي كِتَابِ " أَخْبَارِ مَكَّةَ " لِلأُرْدِيِّ : كَبْشُ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ نَعِيلَةِ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَعَلَّقَ الْأَشْتَادُ عَاتِقَ بْنَ عَيْثِ الْبِلَادِيِّ عَلَى هَذَا يَقُولُهُ : يَظْهَرُ أَنَّ قَوْلَهُ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ يَعْنِي مِمَّا يَلِي الْجَنُوبَ، فَتَعِيلَةُ رُبُوعَةٍ بَعْرَتَهُ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ جَنُوبَ مَكَّةَ بِأَثْنَيْ عَشَرَ كَيْلًا.

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ، قُرْبَ الْحَرَمِ، لِبَنِي لِحْيَانَ .. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ^(٣).

٧٣٧ - بَابُ كَشٍّ، وَكَسٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: - قَرِيَّةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِحٍ مِنْ جُرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَبِيدِ الْكُشِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَمَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمْ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: - بِلَدَّةٍ تُقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ

(٣): عِنْدَ يَاقُوتَ: كُتَابٌ - بِالضَّمِّ وَأَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَمَزَنَ خَرَابًا بَيْنَ الْجُرَيْرِ وَبَيْنَ رُكْنِي كُتَابَا

بِالثَّنْيِ مِنْ مَلَكَانَ غَيْرَ رَسْمِهَا مَرُّ السَّحَابِ الْمُعْفَبَاتِ سَحَابَا

فِي أُثْبَاتٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ: كُتَابٌ - بِالْفَتْحِ - عَلَى وَزْنِ قَطَابٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ قُرْبَ الْحَرَمِ لِبَنِي لِحْيَانَ نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مُوسَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْأَوَّلِ فَأَحَدُهُمَا مُخْطِئٌ وَيَخْطُ الْيَزِيدِيُّ فِي شِعْرِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْيِيِّ:

وَلَوْ وُزِنَتْ حُلُولُهُمْ يَرْضَوِي وَفَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كُتَابَا

كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ. انْتَهَى وَكَلَامُ ابْنِ مُوسَى وَيَقْصِدُ الْحَازِمِي وَرَدَّ فِي كِتَابٍ "شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذِيلِيِّينَ" - ص ٧٩ - فِي خَبَرِ يَوْمِ الْأَحْتِ، وَفِيهِ: كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهَا كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هَذِيلٍ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهَزُومِ وَرَحْمَةِ وَالْبَانِ وَعِزِّ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كُتَابٍ، وَتَكَرَّرَ اسْمُ كُتَابٍ فِي خَبَرِ هَذَا الْيَوْمِ وَفِيهِ: أَنَّ ذِي مَرَاخٍ وَادٍ مِنْ بَطْنِ كُتَابٍ، وَأَنَّ بَنِي لِحْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ انْتَقَلُوا إِلَى غُرَاةٍ وَفَيْدَةٍ، وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي حُزَيْمَةَ بْنِ صَاهِلَةَ، وَكُتَابٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ وَادِي مَلَكَانَ فِي شِمَالِهِ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ فِي جَنُوبِ وَادِي عُرْنَةَ، يُبْعَدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْجَبَلُ ذَا مِيَاهٍ، وَقَدْ يَسِيلُ مِنْهُ وَادٍ يُسَمَّى بِاسْمِهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ بِزِيَادَةِ تَفْصِيلٍ.

الْحَافِظُ: وَالْعَرَاقِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَهُ يَفْتَحُ الْكَافِ، وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأً، وَلَمَّا عَبَّرْتُ نَهَرَ جَيْحُونَ وَحَضَرْتُ بِخَارًا وَسَمَرَقَنْدَ وَجَدْتُهُمْ جَمِيعَهُمْ يَقُولُونَ كَسَّ يَكْسِرُ الْكَافِ وَالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكِسِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ (٣).

٧٣٨ - بَابُ كَلِيَّةٍ، وَكَلِيَّةٍ وَكَلْبَةٍ، وَكَلْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَإِذَا يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ، وَبِكَلِيَّةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ أَبَارٍ يُقَالُ لِلْأَبَارِ كَلِيَّةٌ، وَبِهِنَّ سُمِّيَ الْوَادِي، وَكَانَ النَّصِيبُ يَكُونُ بِهَا، وَقَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ: -

أَنَا الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ يَوْمَ كَلِيَّةٍ وَفِي طَرَفِ الرَنْقَاءِ يَوْمُكَ مُظْلِمٌ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَحْقِيفِ الْيَاءِ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).

(٣): وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ مُضْبِغاً: قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ: كَسَّ هِيَ الصُّغْدُ، وَكَانَ الْقَفْعَاغُ بْنُ سُؤَيْدٍ التَّمِيمِيُّ وَلَّى أَبَا خَلْدَةَ الْبُشَيْرِيَّ كَسَّ ثُمَّ عَزَلَهُ فَقَالَ:

يَا أَهْلَ كَسٍّ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ هَلَّا كَسَرْتُمْ ثَنَاءَ الْعَبْدِ إِذْ نَبَحَا
يَعْدُو ثُعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مُعْتَرِضاً كَأَنَّهُ تَغْلَبَ لَمْ يَعْدُ أَنْ قُرِحَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبُصْرَةِ، بَيْنَ امْرَأَةٍ وَطُخْفَةٍ، وَأَيْضاً بِالْحِجَازِ أُخْبِيسُ وَادِيَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَيَقُلُّ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ مُضْبِغاً: وَفِي "الْأَغَانِي" كَلْبَةٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ لِنُصَيْبٍ:

خَلِيلِي أَنْ حَلَّتْ كَلْبَةٌ فَالْرُبَا فَذَا أَمَجَّ فَالشَّعْبُ ذَا الْمَاءِ وَالْحَمَضِ

فِي خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ، وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَكَلْبَةٌ: وَإِذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ حَرَّةٍ دَرَّةٍ مِنْ سُفُوحِهَا الْغَرْبِيَّةِ مُتَجِهَاً غَرْباً، وَهُوَ فِي مِثْقَلِ زَايَعٍ، وَفِي الْوَادِي قُرَى مَسْكُونَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَمِنْ حَرْبٍ (وَيَقَعُ حَوْضُ هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٦ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٢/٣٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءَةِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: مَكَانٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ؛ يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - إِرْمُ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَالْكَلْبَةُ امْرَأَةٌ مَاتَتْ فَدُفِنَتْ هُنَاكَ فَنُسِبَ الْإِرْمُ إِلَيْهَا، وَهُوَ الْعَلَمُ، وَيَوْمُ إِرْمِ الْكَلْبَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، قُتِلَ فِيهِ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَلَهُ قَعْنَبُ الرِّيَاحِي فِي هَذَا الْمَكَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهَذَا الْيَوْمُ يُعْرَفُ بِأَمْكِنَةِ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ (٥).

٧٣٩ - بَابُ كَلَابٍ، وَكَلَّانٍ، وَكَلَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَضُمُّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَيَوْمُ الْكَلَابِ يُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ أُصِيبَ فِيهِ أَنْفٌ عَرَفَجَةٌ.

= وَأَنْ تَكُ دِرْعِي يَوْمَ صَحْرَاءِ كَلْبَةٍ أَصِيبَتْ فَمَا دَأَمَتْ عَلَيَّ بِعَارٍ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَلَكِنْ يُلَاحَظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَلَاةَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، فَهِيَ إِذَا أُطْلِقَتْ قُصِدَ بِهَا جَنُوبُ وَادِي الْعَارِضِ (طَوْرِيْق) وَسُكَّانُهُ فِي الْقَدِيمِ مِنْ قُسْبَرٍ وَجَزْمٍ وَهَزَانٍ وَغَيْرِهِمْ، وَلَمْ تَنْصِلْ بَنُو تَمِيمٍ بِالْعَلَاةِ إِلَّا فِي عُصُورٍ مُتَأَخِّرَةٍ. (٤): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٥): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَم" كَلْبَةٌ: يُلْفِظُ أَتَنِي الْكَلْبِ، إِرْمُ الْكَلْبَةِ ذِكْرٌ فِي (إِرْمِ) وَكَلْبَةُ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، انْتَهَى، وَكَلَّامُ الْحَازِمِيِّ مِمَّا فِي كِتَابِ "النَّقَائِصِ" بَعْضُهُ وَفِيهِ: إِرْمُ الْكَلْبَةِ نَقًا قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ مِنْ بَنِي يَزُورُوعٍ مِنْ تَمِيمٍ وَبُخَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قُسْبَرٍ، وَتَكَادُ تَنْطَلِقُ أَوْصَافُ إِرْمِ الْكَلْبَةِ عَلَى مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِأَشْمِ (أَبْرُقِ السَّيْحِ) فِي الْغَرْفِ الشَّمَالِيِّ مِنَ النَّبَاجِ (الْأُسْتِيَّاحِ) شَرْقَ الْقَصِيمِ بِقُرْبِ (حَطَّ الطَّوْلِ: ١٥/٤٤ وَحَطَّ الْغَرْفِ: ٣٥/٢٦) وَكَلْبَةُ الَّتِي فِي نَوَاحِي عُثْمَانَ لَا تَزَالُ جِهَةً مَسْكُونَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ فِي بَايَتَيْنِ، مَعَ زِيَادَةِ (الْكَلَّافِ).

وَأَيْضاً: اسْمُ وَادٍ يَنْهَلَانُ مُشْرِقٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ - : اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي غَطَفَانَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ رَاءٌ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ - : مِنْ نَوَاحِي فَارِسٍ^(٤).

(٢): زَادَ نَصْرٌ: وَوَادٍ يَنْهَلَانُ مُشْرِقٌ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، وَنَهْلَانُ جَبَلٌ لِبَاهِلَةٍ، وَتَقْلُ يَأْفُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْكَلَابُ: وَادٍ يَسْلُكُ بَيْنَ ظَهْرِي نَهْلَانِ، وَنَهْلَانُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ، لِاسْمِ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَسَمَامٍ عَلَى سَنَعٍ لِبَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ: كَانَ الْكَلَابُ الْأَوَّلُ وَالْكَلَابُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، وَاسْمُ الْمَاءِ قَدُهُ وَقِيلَ قَدُهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ: الْكَلَابُ عَنْ يَمِينِ سَمَامٍ وَجَبَلَةٍ، وَبَيْنَ أَذْنَاهُ وَأَقْصَاهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ، وَكَانَ أَعْلَاهُ اخْوَفُهُ لِأَنَّهُ يَلِي التَّيْمَنَ مِنَ الْيَمَنِ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَلِ الَّذِي يَلِي الْعِرَاقَ كَانَ اخْوَفُهُ مِنْ أَجْلِ رَبِيعَةٍ، وَالْمَلِكِ الَّذِي عَمَلَ بِهِمْ مَاعِجِلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْكَلَابِ.

وَيُنْفِهُمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَالثَّانِي: وَادٍ فِي نَهْلَانِ، وَكَلَامُ يَأْفُوتُ فِيهِ خَلَطٌ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَجَبَلُ نَهْلَانِ: مِنْ أَشْهُرِ أَعْلَامِ عَالِيَةِ نَجْدٍ، لِأَزْيَالٍ مَعْرُوفَةٍ يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ ٤٠ كِيْلًا، وَيَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَفِي شَرْقِهِ تَقَعُ بَلَدَةُ الشَّعْرَاءِ، وَيَنْطِقُ الْعَامَّةُ اسْمَهُ بِالذَّالِ (ذَهْلَانِ) وَهَذَا الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ بَجَانِبِهِ وَتَنْحَدِرُ سُبُُولُهُ فِيهِ مِنَ الشَّرْقِ يَدْعَى وَادِي الشَّعْرَاءِ، وَقَدِيمَا الْكَلَابِ، وَيَتَّجِهَ سَبِيلُهُ شَمَالًا حَيْثُ يَدْعَى وَادِي الرُّثَاءِ الْوَادِي الْمَشْهُورُ، كَمَا يُنْفِهُمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ: الْكَلَابُ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ نَهْلَانُ جَبَلٌ عَظِيمٌ.

وَيَقَعُ أَعْلَى هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٥٧؛ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/١٨؛ وَبِلَادَ بَاهِلَةٍ وَبَنِي نُمَيْرٍ كَانَتْ مُتَّصِلَةً، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ نِسْبَةُ الْجَبَلِ إِلَيْهِمَا وَعَرَفَجَةُ الَّذِي قُطِعَ أُنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ كَرِيبِ السَّعْدِيِّ التَّيْمِيمِيِّ، كَانَ مِنْ قُرَيشِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَشَهِدَ يَوْمَ الْكَلَابِ فَأَصِيبَ أُنْفُهُ ثُمَّ أَسْلَمَ فَأَدِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَوْضِعُ الْكَلَابِ الَّذِي حَارَبَتْ فِيهِ تَيْمِيمٌ هُوَ الْكَلَابُ الَّذِي فِي جِهَةِ نَهْلَانِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: يَضُمُّ الْكَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ - : رَمْلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" كَلَانٌ: بِالْفَتْحِ وَالتَّنُونِ - اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ عِلْمٌ مُرْتَجِلٌ انْتَهَى، وَأَرَى قَوْلَ نَصْرِ أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ، فَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ: كَلَانٌ: يَضُمُّ أَوَّلُهُ اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:

وَأَنْتَ مِنْ كَلَانٍ شُمًّا أَنْوَفُهَا
أَرَاكِيبٌ مِنْ عَسَانٍ يَنْصُ بَرُودُهَا

أَرَادَ: أَنَّ جِبَالَ هَذِهِ الْأَرْضِ قَدْ ابْتَضَّتْ مِنَ التَّلَجِ. انْتَهَى. فَحُمَيْدٌ عَامِرِيٌّ وَبَنُو عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَيَتَقَى الْإِخْتِلَافُ: هَلِ الْاسْمُ يُطْلَقُ جِبَالٍ أَوْ عَلَى رَمْلَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَرْضُ ذَاتَ رِمَالٍ وَجِبَالٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: كَلَاؤٌ يَتَشَدَّدُ اللَّامُ - بَلِيدٌ فِي نَوَاحِي فَارِسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى، وَقِيلَ هَذَا قَالَ: كَلَاؤٌ - بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَتَانِ، وَتَوْسَعُ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا، وَأَرَى نَصْرَ وَالْحَازِمِيَّ أَرَادَا الْأَوَّلَى، فَهَمَّا لَمْ يَضْبِطَا اللَّامَ.

٧٤٠ - بَابُ الْكَلْبِ، وَالْكَلْبِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ السَّلَامِ - : نَهْرُ الْكَلْبِ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَا وَطَرَابُلُسَ، مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ.

وَرَأْسُ الْكَلْبِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ.

وَمَوْضِعُ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ اللَّامِ - : دَيْرُ الْكَلْبِ فِي نَاحِيَةِ بَاعْذَرَا، مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ (٣).

= وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - الْكُلَّافُ : قَالَ : وَمَا آخِرُهُ فَأَنَّ جَبَلَ أَطْنَهُ نَجْدِيًّا، وَعِنْدَ يَاقُوتَ كُلَّافٌ : اسْمُ وَادٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، ذُكِرَ فِي شِعْرِ لَيْسَ :

عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَذُومُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا يَرْمُرُ وَتَعَارُ
وَكُلَّافٌ وَصَلْفَعٌ وَبَصْنَعٌ وَالَّذِي فَوْقَ حَيَّةِ تَيْمَارِ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلَّافٍ فَمَنْ كَيْفَ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْطُ وَالْمُتَصِيفُ

وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي " وَفَاءِ الْوَقَاءِ " كَلَامَ يَاقُوتَ وَلَمْ يُحَدِّدْ هَذَا الْوَادِي، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ لَيْسَ أَنَّهُ اسْمُ جَبَلٍ وَيَرْمُرُ وَتَعَارُ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مَعْرُوفَانِ بِاسْمِ زَرْمَ وَتَعَارُ بِمِنْطَقَةِ الْمَعْدِنِ (مَهْدُ الذَّهَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةِ : وَأُسْتُ الْكَلْبُ : مَا نَجْدِي عِنْدَ عُثَيْرَةَ مِنْ مِيَاهِ رَيْبَعَةٍ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي كِلَابٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَى الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ يَغْنِيهِ، وَأَضَافَ : وَكَلْبُ الْجَرْبَةِ : مَوْضِعٌ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ : جَبَلٌ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ، وَكَلْبٌ أَيْضًا : أَطْمٌ وَالْكَلْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمٌ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ رَوْقَاءُ الْيَمَامَةِ الرَّيْبَعَةَ مَعَ تَبَعٍ، ثُمَّ أُوْزِدَ الشُّعْرُ الزَّارِدُ فِيهِ وَقَصَّنَهَا، وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَهْرَ الْكَلْبِ يَقَعُ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَطَرَابُلُسَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا صَيْدَا فَبَيْرُوتَ يَقَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهْرِ الْكَلْبِ، أَمَّا أُسْتُ الْكَلْبِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَهُوَ مِنْ كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " ٢١٠ - خَيْثُ ذَكَرَ بِلَادَ وَبَرَ بْنَ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ : وَمَنْ أُوْدِيَتِهِمُ الشُّعْبَةُ وَمَنْ جِبَالِهِمُ الْقُرْنَانُ، قَرْنَا عُثَيْرَةَ، وَعُثَيْرَةُ : مَاءَةٌ كَانَتْ لِرَيْبَعَةٍ فِيهَا بئرٌ يُقَالُ لَهَا أُسْتُ الْكَلْبِ، ثُمَّ الْجَدِيلَةُ وَبَنُو رَيْبَعَةِ الْمَذْكُورُونَ هُوَ بَنُو رَيْبَعَةِ بْنِ الْأَضْبَطِ إِخْوَةُ بَنِي وَبَرَ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَاءَ يَقَعُ غَرْبَ حِمَى ضَرْيَةَ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنَ الْجَدِيلَةِ الَّتِي هِيَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ ضَرْيَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي غَرْبِي الْخُرْجِ يُشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ : بِزِيَادَةِ : وَوَادِي الْكَلْبِ يُفْرَغُ فِي بَطْنَانِ حَبِيبٍ مِنَ الشَّامِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَطْنَانُ

٧٤١ - بَابُ كِنَانَةِ، وَكُنَانَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :- يَكْسِرُ الْكَافَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ أَيْضًا - : خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدٌ مِنِّي بِمَكَّةَ.

وَشِعْبُ كِنَانَةَ بَيْنَ الْحَجُّونِ وَصُفْيِ السَّبَابِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :- يَضُمُّ الْكَافَ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ كَثِيرٌ:
وَطَوْتُ جَانِبِي كُنَانَةً طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ (٣)

= خَيْبٍ قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ: بِأَرْضِ الشَّامِ، كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَشْتُو فِيهِ فِي حَرْبٍ مُضَعَبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَطْنَانَ بِأَسْفَلِ فَنَشَرْنِ.
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ سَوَى شِعْبِ كِنَانَةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْضَحَ الْأَزْرَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" - أَنَّ خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ الْوَاقِعُ فِي الْخُدَيْثِ هُوَ الْمُحْصَبُ، وَعَرَفَ الْمُحْصَبُ بِأَنَّهُ مِنَ الْحَجُّونِ مُضِعِدًا فِي الشَّقِ الْأَيْسَرِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مِنَى إِلَى حَائِطِ خَرْمَانَ، مُرْتَفِعًا عَنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَذَلِكَ كُلُّهُ الْمُحْصَبُ. انْتَهَى، فَهُوَ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِالْأَبْطَحِ الَّذِي عَمَرَهُ الْعُمَرَانُ وَتَجَاوَزَهُ، أَمَّا شِعْبُ الصُّفْيِ - يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ - فَقَدْ حَدَّدَهُ الْأَزْرَقِيُّ، وَذَكَرَ لِمَا سَمِيَ صُفْيِ السَّبَابِ، وَيُفْهِمُ مِنْ كَلَامِهِ وَقُوعُهُ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (الْمَعَارِسَةِ) وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَبْطَحِ، وَمَسْجِدُ مِنَى يُعْرَفُ بِ (مَسْجِدِ الْخَيْفِ) وَقَوْلِ الْحَازِمِيِّ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْقِيقِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ كَثِيرٍ، وَزَادَ نَصْرٌ: وَكُنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كُنَانَةُ عَيْنٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَالْأَنْثِيلِ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَنِي أَبِي مَرْيَمَ السُّلُولِيِّ، ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَجَدْتُ حُقُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حُرُورُهَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ أَيْضًا:

أَيَّامَ أَهْلُونَا حَيِينَا جِيرَةً بِكُنَانَةِ فَفَرَّاقٍ فَنُتَعَالِ
كُنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ مِنْ جَانِبِ الرُّمْلِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَطَوْتُ جَانِبِي كُنَانَةً طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ

وَكُنَانَةُ: لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَوَانِبِ الصُّفْرَاءِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ (بَدْرٌ) وَفِي أَسْفَلِهِ (الْجَارُ) مِبْنَاءُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ، وَالرُّمْلُ

٧٤٢ - بَابُ كُوفَةٍ، وَلَرَفَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ، خَطَّهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ نَزَلَهَا الْجَمُّ الْعَفِيرُ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- حِصْنٌ فِي شَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ بَيْنَ مُرْسِيَةِ وَالْمُرِّيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ اللَّزْقِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعْنِي (٣).

٧٤٣ - بَابُ كُوفَانٍ، وَكَرْمَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- اسْمٌ لِلْكُوفَةِ.
وَمَوْضِعٌ نَاجِيَةٌ هَرَاةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَبِي الْوَقْتِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافُ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مِيمٌ :- الصُّقْعُ الْمَشْهُورُ، وَيَشْتَمِلُ عَلَى بِلَادٍ وَقَرَايَا مُتَّصِلَةٍ (٣).

٧٤٤ - بَابُ كُومٍ، وَكَرْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَائِ :- كَوْمٌ عَلَقَامٌ - وَيَقَالُ كَوْمٌ عَلَقَمًا -

= أَشْفَلُ الْوَادِي حَيْثُ يَفِيضُ سَيْلُهُ قُرْبَ الْبَحْرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): شَهْرَةُ الْكُوفَةِ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا، وَعِنْدَهُ وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي "الَلْبَابِ" وَيُظْهَرُ أَنَّهُ الصَّوَابُ (الْعُثْبِيُّ) كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ بِدَلِّ (الْمُعْنِي).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: كُوفَانٌ وَالْكُوفَةُ: وَاحِدٌ، وَذَكَرَ الْقَزْزِيَّةُ الَّتِي فِي هَرَاةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي الْوَقْتِ، وَذَكَرَ آخَرَيْنِ مَسْنُوبَيْنِ إِلَيْهَا.

(٣): أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى كَرْمَانَ الْإِلَاقِيمِ، وَذَكَرَ كَرْمَانَ أَيْضًا: بَيْنَ غَرْزَةِ وَبِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ غَرْزَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ رَاءٌ: - مَوْضِعٌ بِعُمَانَ^(٣).

٧٤٥ - بَابُ كُودٍ، وَكُورٍ، وَكَوَرٍ وَكَرْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ: - كُودٌ أَثَالٍ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ الصُّمَيْلُ بْنُ الْأَعْوَرِ الضَّبَّابِيُّ، قَالَ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِيُّ:
أَمْسَى بِكُودِ أَثَالٍ لَا بَرَاحَ لَهُ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَمْسَى خَائِفًا وَجَلًا^(٢)

(٢) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: كَرَمٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ - وَأَصْلُهُ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ، اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ يَمْضِرُ تُضَافُ إِلَى أَزْبَابِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَوَمَ عُلْقَامٌ وَيُقَالُ كَوَمَ عُلْقَمَاءُ: مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ. انْتَهَى، وَرُوَيْعٌ هُوَ ابْنُ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزَلَ مِصْرَ وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ طَرَائِيسَ سَنَةِ ٤٦ هـ فَغَزَا أFRیقیة وَتُوَفِّي بِسُرْقَةِ أَمِيرٍ عَلَيْهَا سَنَةَ ٥٦ هـ، وَأَشَارَ الْبُكْرِيُّ إِلَى حَدِيثِ رُوَيْعٍ بِمَا مَلَّحْصُهُ: عَنْ شَيْتَانَ الْقُتَيْبَانِيِّ أَنَّ مَسْلَمَةَ اسْتَعْمَلَ رُوَيْعَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ، قَالَ شَيْتَانٌ: فَمَسَرَّنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمٍ شَرِيكَ إِلَى عُلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عُلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمٍ شَرِيكَ يُرِيدُ عُلْقَمَاءَ. انْتَهَى، وَعُلْقَمَاءُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ خَوْفِ رَمْسِيسَ عَلَى مَا فِي "تَاجِ الْعُرُوسِ".

(٣): لَمْ أَرِ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى: كَرَمٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ حَيْثُ قَالَ:

عَوَمَ السَّيْفِينَ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ فَيَدُ الْقُرَّاتِ فَالْعَتَكَانَ فَالْكَرَمَ

وَأَرَى الْكَرَمَ هُنَا بِضَمِّ الْكَافِ جَمْعُ كَرْمَةٍ وَهِيَ طَرَفُ جَبَلٍ الْعَارِضِ الشِّمَالِيِّ كَمَا تَقْدِمُ.

وَكَلِمَةُ (عمان) فِي الْمَحْظُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَوْقَ الْيَمِينِ شِدَّةُ (عمان)

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْكُورِ وَالْكُورِ وَالْكَرْدِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: بِالضَّمِّ ثَبِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ بِهَا وَقْعَةٌ، وَذَكَرَ نَحْوُ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيْفًا: هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ غَبِيْرُهُ: كُودٌ - بِالْفَتْحِ - مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقِيلَ جَبَلٌ، وَأُنْشِدَ:

يُمِثِّلُ عَمُودُ الْكُودِ لَا بَلَّ أَعْظَمًا

انْتَهَى، وَأَرَى الْأِسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى الْحَازِمِيِّ، فَالْمُضَافُ إِلَى أَثَالٍ هُوَ الْكُودُ - بِالرَّاءِ - أَمَّا الْكُودُ بِالْدَالِ وَيُسَمَّى عَمُودُ الْكُودِ، فَهُوَ جَبَلٌ وَكَانَ يَقْرَبُهُ مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بَيْنَ كِلَابٍ وَيُعْرَفُ الْأَنَ بِاسْمِ الْكُودَةِ - بِفَتْحِ الْكَافِ - وَيَقَعُ بَيْنَ بَلَدَيْيِ الْقَاعِيَّةِ وَعَقِيْبَةِ شَرْقِ الطَّرِيقِ وَغَرْبِ هَضْبِ الْعَرَايسِ يَبْعُدُ عَنْ بَلَدَةِ عَقِيْبِ شَرْقًا مَا يَقَارِبُ ٦٠ كِيْلًا، أَمَّا الْمُضَافُ إِلَى أَثَالٍ، فَهُوَ الْكُورُ بِالرَّاءِ وَالْكُورُ وَأَثَالٌ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ عَلَى مَقَرَّتِهِ مِنْ بَلَدَةِ ثَبِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَخْرَهُ رَاءَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: - ثَبِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَهَا ذِكْرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ الْكَافِ: - جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، لِبَنِي عَامِرٍ، ثُمَّ لِبَنِي سُلُولٍ مِنْهُمْ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا، وَأَخْرَهُ دَالٌ: - مَاءُ لِبَنِي كِلَابٍ فِي وَضَحِ حِمَى ضَرِيَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٥).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ: غَيْرُهُ: كُورُ جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِبَنِي عَامِرٍ ثُمَّ لِبَنِي سُلُولٍ مِنْهُمْ، وَالْكُورُ أَيْضاً بَنُجْرَانِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تُهْدِي زَنَايِرُ أَزْوَاجِ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائَا فُرُوجِ الْكُورِ تَأْتِينَا

ثُمَّ أُوْرِدَ - يَصْمُ الْكَافِ - كَلَامُ الْحَاذِمِيِّ غَيْرَ مُشْتَوِّبٍ، وَالْكُورُ - بِالْفَتْحِ - يُسَمَّى بِهِ جِبَالٌ فِي غَرْبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْهَا جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ الْمَجَامِعَةِ نَسَبُهُ لِإِخْدَى قَبَائِلِ سُبَيْعٍ، يَقَعُ عَلَى جَانِبِ وَادِي رَنْبَةِ وَيَبْعُدُ عَنْ بَلَدَةِ رَنْبَةِ نَحْوَ سَبْعَةِ أَكْيَالٍ، وَأَثَالُ مَاءٍ مَعْرُوفٌ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ لِقَبِيلَةِ الْمَجَامِعَةِ أَيْضاً، وَهَذَا كُورٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ بُرْنَةِ أَوْ آلِ عُمَيْرٍ مِنْ سُبَيْعٍ أَيْضاً أَهْلُ رَنْبَةِ، وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ فِي الدِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَيْشَةِ عَلَى نَحْوِ ٦٥ كَيْلًا، وَهُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ عَظِيمَةٍ وَبِجَوَارِ هَذَا الْكُورِ هَضْبَةٌ خُمْرَاءُ كَثِيرَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُورِ رُبْعُ ثَبِيَّةَ تَدْعَى الْهَضْبَةُ الْكُورِيُّ؟ فَيَقَالُ الْكُورُ وَالْكُورِ وَيَبْعُدُ الْكُورُ هَذَا عَنْ رَنْبَةِ مَا يُقَارِبُ ١٧٠ مَيْلًا، وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَقَعُ فِي مَنْطَقَتِي رَنْبَةِ وَبَيْشَةِ وَأَشْهُرُهَا الْوَاقِعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَيْشَةِ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا هُوَ جَبَلُ بَنِي سُلُولٍ وَهُوَ الْوَاردُ فِي قَوْلِ الْعَجَّيرِ السُّلُولِيِّ وَكَانَ مِنْ سُكَّانِ بَيْشَةِ يُخَاطَبُ بَعْضُ قَوْمَةٍ:

أَمِنْ أَجْلِ شَاؤِ بَيْشَا بَعْدَالَةٍ مِنَ الْكُورِ تَجَنَّبَانِ سُودَ الْأَرَامِ

وَيَقَعُ هَذَا الْكُورُ (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّولِ: ٤٤/٤٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ١٦/٢١).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَهُوَ الْكُورُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ وَهُوَ يَقَعُ بَعِيدًا عَنِ الْيَمَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَلْ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا.

(٥): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ هَذَا، وَأَرَى الْأِسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى نَصْرِ وَالْحَاذِمِيِّ، وَأَنَّهُ الْكُودُ بِالذَّالِ وَتَقَدَّمَ.

٧٤٦ - بَابُ كَوْتَرٍ، وَكُوَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :بِفَتْحِ الْكَافِ وَبَعْدِ الْوَائِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - :جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - :بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَتَانِ - :جَبَلٌ
بِضَرِّيَّةٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ كَوْتَرُ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ مُعَلِّمًا بِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَيْتَنِي كُلَّيْبُ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمُهُ صِبْيَةَ الْكَوْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى: كَوْتَرُ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ عُثَيْبَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ:

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ بَسَاءُكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوْتَرَا

وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنَّ الْمَقْصُودَ فِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ (سُورَةُ الْكَوْتَرِ) وَلَيْسَتْ (قَرْيَةٌ) وَتَبْقَى مَجْهُولَةَ الْمَوْقِعِ عِنْدَ مُؤَرِّخِي الطَّائِفِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ وَالْيَاءِ - جَبَلٌ بِضَرِّيَّةٍ يُقَابِلُهُ خَزَارُ يُذَكَّرُ مَعَ كَوْرٍ وَيُقَالُ كَيْسَرٌ، جَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ،

وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى خَزَارَ: وَحَدَّدَ أَبُو عَمْرٍو خَزَارًا فَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ

مُسْتَقْبَلُكَ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ خَلْفَهُ صَخْرَاءُ مَنْعِجٌ يُسَاحِقُهُ كَثِيرٌ وَكُوَيْرٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى إِمْرَةٍ إِذَا

قَطَعْتَ بَطْنَ عَاقِلٍ. انْتَهَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مُجَاوَرَتِهِ لَجَبَلٍ كَثِيرٍ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَفِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ مِنَ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: (آخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْأَصْلِ بِحَظِّ مُؤَلِّفِهِ، وَمِنْ هَاهُنَا

إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ بِحَظِّ غَيْرِهِ).

حَرَفُ اللَّامِ

٧٤٧ - بَابُ اللَّابِ، وَاللَّاتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ.
وَبَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجَلِّبُ مِنْهُ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَأَفُورُ الْإِخْشِيدِيَّ، وَصَنْدَلُ اللَّابِيَّ
وَلِي إِمَارَةِ عُمَانَ، وَكَأَفُورُ الَّذِي هَجَاهُ الْمُتَنَبِّي فَقَالَ:-

كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ

وَكَفَّرُ لَابٌ بِاللَّشَّامِ، قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ، عِنْدَ قَيْسَارِيَّةَ، بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ (٢).

وَالثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوَقَّهَا نُقْطَتَانِ - : يُذَكِّرُ مَعَ الْعَزَى لِثَقِيفٍ، صَخْرَةٌ
بَيْضَاءُ مُرَبَّعَةٌ بَنَوْا عَلَيْهَا بَنِيَّةً أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا عِنْدَ إِسْلَامِ ثَقِيفٍ، فَهِيَ الْيَوْمَ
تَحْتَ مَنَارَةِ مَسْجِدِ الطَّائِفِ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَحَدًا مِنْ وَكَلٍ إِلَيْهِ ذَلِكَ (٣).

٧٤٨ - بَابُ لُبْنَانَ، وَلُبْنَانٍ، وَلُبْنَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ اللَّامِ بَعْدَهَا بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ سَاكِنَةٌ وَبَيْنَ النُّونَيْنِ أَلِفٌ - : جَبَلٌ
بِالشَّامِ، كَانَ يَسْكُنُهُ الصَّالِحُونَ، مِنَ الْجِبَالِ الْمَشْهُورَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ النُّونَ الْأَخِيرَةَ مَكْسُورَةٌ - : نَبِيَّةٌ لُبْنِ جَبَلَانِ قُرْبَ

(١): عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةَ (وَلَاب).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ دُونَ زِيَادَةَ.

(٣): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى اللَّاتِ، وَلَا أَثَارَ لَهَا الْيَوْمَ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ -

١ - لَاب: قَالَ: لَابٌ فِي الشَّعْرِ أَظْنَهُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا يَأْفُوتُ فِي مَحَلِّهِ مِنَ "الْمَعْجَم".

(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): لُبْنَان: مِنْطَقَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مَشْهُورَةٌ.

مَكَّةَ، الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ -: مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ، رَاوِيَهُ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «تَيَمِّمَةِ الْإِكْمَالِ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ»^(٤).

٧٤٩ - بَابُ لُبْنٍ، وَلَبْنٍ، وَلَبْنٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ -: فِي شِعْرِ مُسْلِمٍ بْنِ مَعْبِدٍ -:
جِلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنٍ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَاخِصَفِ الْحِسَاءِ
وَكَادَ يُؤْتَتْ (؟) قَالَ الْأَبُو زَيْدٍ: لُبْنٌ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بِأَعْلَى
الْحُلُقُومِ فَضْرَبُهُ (؟) وَلُبْنَانٍ جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.
وَالْخُبُورُ: النَّوْقُ الْغِرَارُ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ الْمَرَادَةُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ -: جَبَلٌ يَتَهَامَةٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ^(٣).

(٣): ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ فِي بَابِ (لُبْنٍ وَلَبْنٍ) قَائِلًا: جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: وَفَوْقَ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرُكُ بِهَبْرِكَ الْفَيْلِ بَعْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. انْتَهَى، وَهَذَانِ الْجَبَلَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ يُشْرِفَانِ عَلَى وَادِي الشَّرَايِعِ، (حُتَيْنِ) وَبَيْنَهُمَا رِيعٌ يُسَمَّى مَبْرُكٌ أَخَذَهُمَا غَرْبُهُ وَالْآخِرُ شَرْقُهُ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتَ: لُبْنَانٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (لُبْنٍ وَلَبْنٍ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ، وَيُؤْتَتْ وَقِيلَ: هَضْبَةٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" لُبْنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

كَجَنْدَلٍ لُبْنٌ تَطَّرِدُ الصَّلَالَا

ثُمَّ أُوْرِدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مُضِيفًا: وَيَوْمَ لُبْنٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَكَلِمَةٌ (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ فَضْرَبِهِ) كَذَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ وَحَرْبُهُ) وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ اسْمَ (الْحُلُقُومِ) فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ نَاقِصَةً، وَلُبْنَانٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

(٣): لَبْنٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا قَائِلًا: كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكُسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْبَاءِ: - أَضَاءَةُ لَبْنٍ حَدٌّ مِنَ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ (٤).

٧٥٠ - بَابُ لَحْفٍ، وَلِحْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ اللَّامُ - : وَادٍ بِالْحِجَازِ، يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ عَلَيْهِ قَرِيَتَانِ، جَبَلَةٌ،
وَالسَّتَارَةُ، وَجَبَلَةٌ هَذِهِ هِيَ جَبَلَةُ الْحِجَازِ، وَيُقَالُ هِيَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بَيْتَهَا مَةً. قَالَهُ
أَبُو الْأَسْعَثِ [الْكِنْدِيُّ] (٢).

= الْحَفْصِيُّ: لَبْنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ذُو الرُّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذَا، وَهُوَ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ لِبَنِي عُيَيْدٍ بْنِ نُعْلَبَةَ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا وَجَعَتْ بُهْمَى لَبْنٍ

يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ أَوَّلِ الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا وَجَعَتْ الْبُهْمَى، وَوَجِئَتْهَا: إِقْبَالُهَا وَإِذْبَارُهَا مَعَ الرِّيحِ. وَأُضِيفَ:-

١ - لَبْنٌ فِي الْيَمَامَةِ وَادٍ دُونِ نَخْلٍ، مِنْ فُرُوعِ وَادِي حَنْبَلَةَ غَرْبَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بَلَدَةُ الْعُمَرَاءِ.

٢ - لَبْنٌ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ يُدْعَى (جَوْلَبْنٍ) مَنْ أَجْأَ الصَّمَانِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا حَدَّثَ مَوْقِعُهُ فِي قِسمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ "الْمُعْجَم"

٣ - لَبْنٌ أَيْضًا: بِالتَّخْرِيفِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ كِتَابِي "أَخْبَارُ مَكَّةَ" لِلْأَزْهَرِيِّ
وَالْفَاكِهِي.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ:-

١ - لَبْنٌ: بَعْدَ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - فِي الشَّعْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" اللَّابِيُّ ضِدُّ الْحَشِينِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمَرْوٍ، وَأَيْضًا
قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ بَيْنَ الثُّهْرَيْنِ، وَلَبْنٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُيَيْدٍ بْنِ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى قَرَامِلِ لَبْنٍ

انْتَهَى، وَأَرَى عُيَيْدَ قَصَدَ لَبْنَةَ فَيَقْرُبُهَا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ الْمَشْهُورَةِ.

٢ - لَبْرٌ: عِنْدَ نَصْرِ: لَبْرٌ أَخْرَجَهُ رَاءٌ وَالتَّاءُ مِمَّا لَمْ تَلْحَقْ بِهِنَّ نَاحِيَةٌ مِنْ جُنْدٍ يَسَابِرُونَ، وَجِبَالُ الْأَكْرَادِ الْمُتَشَبِّهِينَ بَيْنَ الرُّبَى وَأَصْبَهَانَ يُقَالُ
لَهَا لَبْرٌ شَدَادًا، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ"

(١): لَمْ أَرِهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَتَقْلَهُ بِأَقْوَمِ مُلْخَصًا، وَأَصْلُهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ": وَيُطِيفُ بِدَرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهِ، وَالسَّتَارَةُ: قَرْيَةٌ
تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهِمَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ، وَبِهِ عِيُونٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بَيْتَهَا مَةً. انْتَهَى، وَسِتَارَةٌ:
وَادٍ تَتَحَدَّرُ مُرُوعُهُ مِنْ دَرَّةٍ وَأَسْفَلُهُ قُدَيْدٌ، وَفِيهِ قُرَى لِلسَّلِيمِ وَحَرْبٌ، وَجَبَلَةٌ: نَقْعٌ يَقْرُبُ وَادِي سِتَارَةَ فِي شُعْبٍ مِنْهُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْكَسْرِ :- فَصُفِّعَ بِالْعِرَاقِ (٣).

٧٥١ - بَابُ لُعْبَاءَ، وَلُعْبَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ اللَّامَ وَجَزَمَ الْعَيْنَ وَمَدَّ الْبَاءَ :- مَاءُ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعُطْفَانَ، بِأُكْنَافِ الْحِجَازِ، وَهُنَاكَ السُّدُ مَاءُ سَمَاءٍ قَالَ كَثِيرٌ :-

فَأَصْبَحَنَ بِاللُّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَخْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِيٍّ
وَقَالَتْ مِيَّةٌ بِنْتُ عَتِيْبَةَ، تَرْثِي أَبَاهَا وَهِيَ أُمُّ الْبَنِينَ :-

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا وَأَعْجَلَنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوْوَبَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :- اللَّعْبَاءُ سَبَخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ.
وَقِيلَ: اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِصَاهِ، بِأَعْلَى الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
بَنِ كِلَابٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ اللَّامِ وَالْقَصْرِ :- مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

= يُدْعَى ظَفَرٌ، وَلَيْسَتْ مَسْكُونَةٌ الْآنَ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (لَخْف) وَأَنَّ السَّتَارَةَ الَّتِي كَانَتْ قَرْيَةً فَدَرَسَتْ، ثُمَّ أُطْلِقَ اسْمُ سِتَارَةٍ عَلَى الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ حَتَّى يَقْبِضَ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ الْقُصَيْمَةِ (وَيَقَعُ حَوْضٌ وَادِي سِتَارَةٍ يَقْرُبُ حَظَ الطُّولِ: ٣٩/٢٥ وَحَظَ الْقَرْصِ: ٢٢/٢٥).

(٣): قَالَ يَاقُوتُ: لِحُفٍّ - يَكْسُرُ أَوَّلَهُ - صُفْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ تَوَاجِي بَغْدَادَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي لِحُفٍّ جِبَالِ هَمْدَانَ وَهِيَ وَائِدٌ، وَتِلْكَ التَّوَاجِي، وَهُوَ دُونَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ وَفِيهِ الْبَنْدُينِجِيُّ وَغَيْرُهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَوَّلِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: اللَّعْبَاءُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِصَاهِ بِأَعَالِي الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" لُعْبَاءُ: اسْمٌ لِسَبَخَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِعَبٍّ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَيْ سَالٍ، وَلُعْبَاءُ أَيْضًا: مَاءُ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعُطْفَانَ فِي أُكْنَافِ الْحِجَازِ، وَهُنَاكَ السُّدُ وَهُوَ مَاءُ سَمَاءٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيِّنَاتٌ لِكَثْرَةِ وَشِعْرٍ لِمِيَّةِ بِنْتُ عَتِيْبَةَ أُمُّ الْبَنِينَ تَرْثِي أَبَاهَا، وَقَدْ قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ يَوْمَ حَوْ، وَسَاقَ كَلَامَ نَصْرِ مُعَقَّبًا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَإِيَّاهَا عَنَى حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي قَوْلِهِ:

إِلَى النَّيْرِ فَالْلُعْبَاءِ حَتَّى تَبْدَلَتْ مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا

٧٥٢ - بَابُ لِفْتٍ، وَلَقْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ اللَّامَ بَعْدَهُ فَأَاءَ سَاكِئَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: وَإِ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى عَقَبَةً بِالْحَجَازِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كُثَيْرٌ -:

قَصْدَ لِفْتٍ وَهْنٌ مُتَسِقَاتٍ كَالْعُدُولِيَّ لِأَحِقَاتِ التَّوَالِي
وَقَالَ صَخْرُ الْهُدَلِيِّ -:

لَأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجِ لِشَيْءٍ إِذَا خَلَا فَأَذْبَرَ مَا اخْتَبَتْ يَلِفَتْ رَكَابُ
قَالَ السُّكْرِيُّ: لِفْتُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ نَيْبَةً: اخْتَبَتْ: مِنَ الْخَبَبِ (٢).

= وَكَلَامٌ نَصْرِي يُدَلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغَبَاءَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، غَرْبَ جَبَلِ النَّبَرِ، وَهَذِهِ اللَّغَبَاءُ لَأَنْزَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ جَنُوبًا مِنْ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ يَحْفُ بِهَا مِنَ الْجَنُوبِ رَمْلٌ يُدْعَى (نُقُودٌ وَنَحْةٌ) وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَفِيفٍ تَابِعَةٌ لِأَمَارَتِهَا، وَالْحِمَى الْمَذْكُورُ هُوَ حِمَى النَّبَرِ، حِمَى كُلَيْبٍ وَائِلٍ، وَبَنُو زُبَاعٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

أَمَّا اللَّغَبَاءُ الْفَرِيبَةُ مِنْ حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبُكَيْرِيُّ فِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" اللَّغَبَاءَ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. انْتَهَى، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ اللَّغَبَاءُ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْحِنَاكِيَّةِ (نَخْلٌ قَدِيمًا) وَحَزْمِ بَنِي عَوَالٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ يَقَعُ غَرْبَهَا، وَاسْمُ اللَّغَبَاءِ لَا يَطْلُقُ عَلَى السُّدِّ الْوَاقِعِ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ، بَلْ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَبَيَّتَ كُثَيْرٌ فِي دِيَوَانِهِ، الْمُسْتَعْمِي الَّذِي يَسْتَعْمِي الْوَحْشَ أَيْ يَطْلُبُهَا فِي كُنُسِهَا، وَتَقْدَمُ لِكُثَيْرٍ بَيَّتَ ذَكَرَ فِيهِ اللَّغَبَاءُ هَذِهِ فِي رَسْمِ قَرْقَرَةَ الْكُذْرَ مَعَ مَوَاضِعَ قَرِيبَةٍ مِنْهَا.

وَاللَّغَبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ مَيْمَةٍ فِيمَا أَرَى مَوْضِعَ آخَرٍ يَقْرُبُ خَوْ فِي جِهَاتِ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ الْقَصِيمِ وَاللَّغَبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ تَحَدَّثُ عَنْهَا بِتَوْسَعٍ فِي "قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَهِيَ يَقْرُبُ الْقَطِيفِ لِأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقْلُ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذُنُورٍ زِيَادَةً.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): أَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ، وَنَقَلَ فِي تَعْرِيفِهِ أَقْوَالَ مِنْهَا أَنَّهُ نَيْبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمِنْهَا أَنَّهُ وَإِ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَقْفٍ مُضِيغًا: وَهُمَا مَوْضِعَانِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَفِي كِتَابِ السُّكْرِيِّ: لِفْتُ - بِكَسْرِ اللَّامِ - عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَقَالَ الْجُمَحِيُّ: هِيَ نَيْبَةٌ جَبَلِ قُدَيْدٍ، وَفِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ": وَفِي نَيْبَةٍ لِفْتُ أَمَّا لَوْ عَلَى رَيْبَةٍ مِنْ مَكْدَمٍ أَحْجَارًا مِنَ الْحَرَّةِ، وَرَيْبَةٍ قِيلَ فِي وَفَعَةٍ الْكُدَيْدِ يَقْرُبُ قُدَيْدٍ، وَلِفْتُ وَرَدَ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ - ٤٩١ - فَقَدْ أَوْرَدَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي خَبَرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ اللَّامِ وَبَعْدَ الْقَافِ فَاءٌ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِقَفْ مَاءِ أَبَارٍ كَثِيرَةٍ عَذْبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارُغٌ وَلَا تَنْخُلٌ لِيَلْغِظَ مَوْضِعُهَا، وَخُشُونَتِهِ وَهُوَ بَاعِلًا قَوْزَانًا، وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ (عَلَى فَرَايَسَخ) (٣).

٧٥٣ - بَابُ اللَّهْبَاءِ، وَلَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْمَدَّعِ الْبَاءُ الْمُعْجَمَةُ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ: - أَظْنَهُ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ، قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيُّ مِنْ هَذِيلٍ: -

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعَسَاءٍ قَرَمِدٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةً قَفْرُ قَالَ السُّكْرِيُّ: الْوَعَسَاءُ رَمْلَةٌ، وَقَرَمِدٌ بَلَدٌ، وَالْجَزْعُ مُنْعَطِفُ الْوَادِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةُ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا: - مَوْضِعٌ بِالسَّامِ (٣).

= وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلْمُهْجَةِ إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ مَعَارِضَةُ الطَّرِيقِ أَشْفَلُ مِنْ عُشْفَانِ ثُمَّ أَشْفَلُ أَمَجٍ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا الدَّلِيلُ قُدَيْدًا فَالْحَرَّازَ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا لِقْفًا، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ لِقْفًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا لِقْفًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِمَا مَذَلَجَةَ مَجَاحٍ انْتَهَى مُلْخَصًا. فَالْمَوْضِعُ يَقْرُبُ مَجَاحِ الْوَادِي الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا عَقَبَةُ لِقَفِ اللَّيِّ هِيَ ثَنِيَّةٌ قُدَيْدٌ فَلَمْ تَرُدَّ فِي الْحَبَرِ، وَهِيَ الْوَادِيَّةُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، إِذْ قَبْلَهَا ذَكَرَ عُشْفَانَ فَالْقَزَالَ فَالْكُدَيْدَ، وَهَذِهِ الْعَقَبَةُ تُعْرَفُ عَلَى مَا يَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ بِاسْمِ (لَقَيْت) بِالتَّصْغِيرِ تَقَعُ شِمَالُ خَلِيسٍ.

أَمَّا الْوَادِي فِي خَبَرِ السَّيِّرَةِ فَهُوَ لِقَفٌ - بِكَسْرِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَأَخِيرُهُ فَاءٌ - وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَافِدِ وَادِي التَّنْخُلِ، يَقَعُ بَيْنَ وَادِي الْفُرْعِ وَوَادِي مَجَاحٍ، وَيَقْبِضُ فِي وَادِي التَّنْخُلِ عِنْدَ مَحْطَةٍ بِرِضْوَانِ الْوَاقِعَةِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ بَرٍّ مُبِيرٍ بِكَ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَهُوَ يَقْرُبُ مَجَاحِ الْمَوْسُومِ اسْمُهُ فِي الْخَارِطَةِ (نَجَاح) بِالتَّنُونِ خَطًّا، (وَهَذَا يَقْرُبُ خَطَّ الطُّوَلِ: ٣٩/١٠ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٢٣/١٠).

(٣): كَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" فَهُوَ رَاوِيهَا، وَحَدَّدَ بِأَقْوَمِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ قَوْزَانِ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ بِفَرَسِيخٍ، وَلَمْ أَرَهُ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (عَلَى فَرَايَسَخ)، وَوَادِي قَوْزَانٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحَرَّةِ الَّتِي تَقْبِضُ نَحْوَ السَّوَارِقِيَّةِ الْبُلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَنْطَقَةِ (الْمَهْدِ) - مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): أَوْرَدَ هَذَا بِأَقْوَمِ مَعَ بَيِّنَةٍ قَبْلَهُ ذَكَرَ فِيهِ الْمَوَازِجَ وَالْخَضِرَ وَالشَّعْرُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ" - ٧٤٨- بِنَصِّ: (وَأَجْمَادُ ذِي اللَّهْبَاءِ).

(٣): عِنْدَ بِأَقْوَمِ: مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ، يُقَالُ لَهُ بَيْتُ لَهْيَا، وَفِي بَيْتِ لَهْيَا قَالَ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِغُوطَةٍ دِمَشْقَ.

٧٥٤ - بَابُ لُؤْيَةٍ، وَلُؤْيَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَهُوَ بِالْعُورِ، قُرْبَ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ، فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ، فَكَانَ قَفْرًا قِيًّا فَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدُ اسْتَحْسَنَ فُضَاءَهُ، فَبَنَى عَلَيْهِ، وَغَرَسَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ - : نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، مِنْ سَوَادِ كَسْكَرَ، بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَطَائِحِ (٣).

٧٥٥ - بَابُ لَيْثٍ، وَكُتِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ، وَالْيَاءِ السَّكِينَةِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ - : فَهُوَ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْجُرَيْبِيِّ - :
أَرْجِعْ حَتَّى تُشِينُحُوا أَوْ يُشَاحْ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدْ
قَالَ الشُّكْرِيُّ: أَرْجِعْ: أَنِّي لَا أَرْجِعُ حَتَّى تُشِينُحُوا: تُحَدِّثُوا أَوْ يُحَدِّثُكُمْ، وَاللَّيْثُ - :
مَوْضِعٌ. أَنَّ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدْ: أَيُّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُمْ عَنْ بَلَدِهِمْ، أَيْ يَمْنَعُهُمْ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ، الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ - :
وَادٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مُضَيِّفًا إِلَيْهِ آيَاتًا لِيَنْغُصَ الْأَعْرَابُ مِنْهَا:

خَلِيلِي مَالِي لَا أَرَى بِلُؤْيَةٍ وَلَا يَفْنَا الْبُسْتَانَ نَارًا وَلَا سَكَنًا
وَلَا أَثَرَ لِهَذَا الْقَصْرِ، وَيُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى شُعْبَةٍ فِي الصَّفَةِ الْبُسْرَى لِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ كَلَامًا عَنِ الْمَدَاتِي.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): فِي "الْمُعْجَمِ" اللَّيْثُ: عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي النُّكِرَاتِ أَضْلًا، وَهُوَ وَادٍ بِأَسْفَلِ السَّرَاةِ يَدْفَعُ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُ غَاسِلِ، وَشِعْرًا لِأَبِي خِرَاشٍ، وَكَانَ أَسْرَ عَجُوزًا سَلَمَهَا إِلَى شَيْخٍ فِي الْحَيِّ فَهَرَبَتْ فَقَالَ:

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ ذَوْلَجًا ثُمَّ يَمَمْتُ
وَقَالَتْ لَهُ: ذَلَّجَ مَكَانَكَ إِنِّي
بَيْسِي فَالِحٌ بِاللَّيْثِ أَهْلُ الْخَرَائِمِ
سَأَلْتُكَ إِنْ وَافَيْتَ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ

الدَّوْلَجُ: النَّبْتُ الصَّغِيرُ وَالْخَرَائِمُ: الْبَقَرُ وَذَلَّجَ: أَكْبَ عَلَى مَائِهِ، انْتَهَى.

وَاللَّيْثُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ جَنُوبَ الطَّائِفِ حَتَّى تَبْلُغَ فِي الْبَحْرِ فِيهِ قُرَى وَسُكَّانٌ كَثِيرُونَ وَفِيهِ بَلَدَةٌ مِنَ الْمَوَانِي الْمَشْهُورَةِ (يُقَرَّبُ خَطُ الطُّوْلِ: ١٦ / ٤٠ وَخَطُ الْغُرُضِ: ٢٠ / ٢٠).

(٣): لَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

حَرْفُ الْمِيمِ

٧٥٦ - بَابُ مَايِدٍ، وَمَائِدٍ، وَمَايِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالنُّونِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ - : بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجْلَبُ مِنْهُ ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ صِفَاقٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِالْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ، كَذَا عِنْدَ الْأَيْبُورْدِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَيْبٍ - :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَالَهَا مَظٌّ مَائِدٍ وَآلُ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٍ
قَالَ: وَيُرْوَى (صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ) وَالرَّمِيُّ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ، وَجَمْعُهُ أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : بِالرَّاءِ الْمُهِمْلَةِ عَوْضَ الذَّالِ - : صُقْعٌ أَحْسِبُهُ عُمانِيًّا^(٤).

٧٥٧ - بَابُ مَارِبٍ، وَمَارِثٍ، وَمَارِدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَ بِهَا دَارٌ بَلْقِيسَ^(٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا نَقْلًا عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ مَايِدُ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا فِي رِسْمِ (مَايِدٍ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، مُضَيِّفًا: مَايِدُ - بِالْبَاءِ الْمُثَنَّى، وَفِي الْبَاءِ الْمُثَنَّى قَالَ: مَايِدُ مِنْ مَادَ يَمِيدُ فَهُوَ مَايِدٌ إِذَا تَمَازَلَتْ مُتَنَبِّئًا مُتَبَخَّرًا، وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَقَدَّمَ، وَالشَّعْرُ وَالشَّرْعُ فِي كِتَابِ "أَشْعَارُ هُذَيْلٍ" - ٩٦ - أَمَّا الْإِسْمُ فَفِيهِ (مَايِدٍ) بِالْبَاءِ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَفِيهِ: مَايِدُ مَوْضِعُ انْتِهَى، وَمَايِدُ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي صَدْرِ وَادِي زَهْمَجَانَ الَّذِي يَبْقِضُ سَيْلُهُ بِنَعْمَانَ جَنُوبَ عَرَفَاتٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلًا، وَسُكَّانُهُ الْجَوَابِرَةُ مِنْ هُذَيْلٍ. وَالْمَظُّ: الرُّمَانُ الْبَرِّي، يُوْرَقُ وَلَا يَتَمِيرُ. وَالْأَيْبُورْدِيُّ تَقْدِمُ ذَكَرَهُ.

(٤): هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ بَعْدَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْحَدِيثَ عَنْ مَارِبٍ، وَذَكَرَ خَرَابَ سَدِّهِ الْمَذْكُورِ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" وَشَهْرَتَهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُشَاهَدًا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالنَّاءِ الْمُتَمَلِّئَةِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالذَّالِ: - حِصْنٌ عَجِيبُ الصَّنْعَةِ، قَالَتِ الزَّبَاءُ: تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّزَ الْأَبْلَقُ (٤).

٧٥٨ - بَابُ الْمُبَارَكِ، وَالْمَنَازِلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْكَافِ: - نَهْرٌ قُرْبَ وَاسِطٍ، وَقُرَى، وَمَزَارِعُ، حَفَرُهُ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَالَ أَبُو فِرَاسٍ: -
إِنَّ الْمُبَارَكَ كَاسْمِهِ يُسْقَى بِهِ حَزْتُ الطَّعَامِ وَلَا حِقُّ الْجَبَّارِ
أَيُّ النَّخِيلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ وَكَسْرِ الزَّايِ الْمُنْقُوطَةِ وَاللَّامِ: - قَرْنُ الْمَنَازِلِ، جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ الْيَمَنِ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا سِوَى الْإِسْتِقَاقِ اللَّغَوِيِّ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: مَارِدٌ حِصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَفِيهِ وَفِي الْأَبْلَقِ قَالَتِ الزَّبَاءُ وَقَدْ غَزَتْهُمَا فَاثْتَمَعَا عَلَيْهَا، تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّزَ الْأَبْلَقُ، فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ عَزِيزٍ مُنْتَمِعٍ، وَمَارِدٌ أَيْضًا فِي بَيْتِ الْأَعْشى، أَصَافَ بَعْدَهُ قَالُوا فِي فَسْرِهِ: مِهْرَاسٌ وَمَارِدٌ وَمُنْفُوحَةٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَكَانَ مَنْزِلُ الْأَعْشى مِنْ هَذَا الشَّقِّ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَارِدٌ قُصِيرٌ بِمُنْفُوحَةٍ، جَاهِلِيٌّ انْتَهَى، وَمَارِدٌ دُومَةُ الْجَنْدَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَأَنَارُهُ قَائِمَةٌ فِي جَانِبِ الْبَلَدَةِ، أَمَّا مَارِدٌ مُنْفُوحَةٌ فَلَا أَثَرَ لَهُ مَعَ بَقَاءِ بَلَدَةٍ مُنْفُوحَةٍ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا عُمَرَانُ الزُّبَايُضِ الْآنَ وَالْأَبْلَقُ حِصْنٌ تِيْمَاءُ الْمَشْهُورُ كَشَفَ التَّشْفِيبُ عَنْ أَنَارِ عُمَرَانٍ قَوِيٌّ يُسْتَدَلُّ بِهَا أَنَّهَا مِنْ أَنَارِهِ فِي تِلْكَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ - وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ " فِي سَمَائِلِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ " .

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَقَالَ يَأْقُوتُ عَنْ الْمُبَارَكِ النَّهْرِ وَالْقَرْيَةِ فَوْقَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ قَرَايِصَ وَأُورِدَ فِيهِ أَخْبَارًا وَأَشْعَارًا.

(٣): وَعِنْدَ نَصْرِ (جُبَيْلٌ) وَ (يُحْرَمُ مِنْهَا) وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ نَجْدٍ انْتَهَى، وَالْقَرْنُ: لُغَةٌ، هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَرْنِ الْمَنَازِلِ الْآنَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً، وَمِنْهُ وَيَقَاتُ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، وَأَهْلُ جَنْوَبِ الْمَمْلَكَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ، وَقَرْنُ اسْمٌ وَادٍ يَتَّخِذُهُ مِنْ سَرَاةِ الطَّائِفِ حَتَّى يَمُرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَكِنَّهُ أُضِيفَ إِلَى الْمَنَازِلِ لِاجْتِمَاعِ مَنَازِلِ الْحَجَّاجِ الْقَادِمِينَ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهِ، وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٤١ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٤٠ / ٢١.

٧٥٩ - بَابُ مَثُوبٍ، وَمَثُوبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحِ الْمِيمِ وَصَمَّ التَّاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَيْنِ، وَأَخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: بِلَدَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنةٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ، وَأَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: بِلَدٌ يَمَانٍ (٣).

٧٦٠ - بَابُ مَتْنٍ، وَمَثَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحِ الْمِيمِ وَتَاءٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَنُونٌ -: مَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ بِمَكَّةَ، شِعْبٌ عِنْدَ ثِيَّةِ ذِي طُوًى (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَرَاءَ -: قُرْبُ الشَّامِ، مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ حَرْبٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى كَلِمَةِ (بِلَدَةٍ) (فَعِنْدَهُ بِلَدٌ) وَفِي "الْمُعْجَمِ" مَثُوثٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَأَسِطَ، قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بِلَدٌ بِالْيَمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَفِي "الرُّؤُوسِ الْمِغْطَارِ" مَثُوبٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ فِيهِ نَزَلُ وَهَرَزُ الَّذِي أَرْسَلَهُ كِسْرَى أَبُو شُرَّوَانَ مَعَ سَيْفٍ بَنِ ذِي يَزَانَ لِيُغْزِيَ الْحَبْشَةَ فَرَكِبُوا الْبَحْرَ إِلَى سَاحِلِ حَضْرَمَوْتِ، ثُمَّ نَزَلُوا بِمَثُوبٍ، فَأَمَرَ وَهَرَزُ بِتَخْرِيقِ الشُّفَنِ لِنَلَأٍ بِخَطَرِ لَهُمْ الْفَرَارُ. (١): وَزَادَ نَصْرُ: (مَبْرَةٌ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْفَاكِهِيِّ - ٢٢٣/٤ - مَثُ بْنُ عَلِيٍّ مَاتَيْنِ الْمَقْبَرَةِ وَالثِّيَّةِ الَّتِي خَلْفَهَا إِلَى الْمَحَجَّةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْحَضْرَاءُ، وَابْنُ عَلِيٍّ رَجُلٌ حِزْرَاعِيٌّ. انْتَهَى، وَنَصَّ هَذَا فِي كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ، وَلَقَدْ أَلْمَزَادُ بِالْمَقْبَرَةِ، مَقْبَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَخْتَلَعِ) وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلِ الْحَضْحَاصِ الْمُشْرِفِ عَلَى ظَهْرِ ذِي طُوًى - عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا شَمَلَهَا الْمُعْزَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ، فَعِنْدَهُ (بَلْقَيْنِ بِه عَرَبٍ) وَصَوَابُ الْكَلِمَتَيْنِ (بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ) كَمَا فِي "الْمُعْجَمِ". وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ سَوَى قَوْلِهِ: لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَبَنُو الْقَيْنِ بَنُ جَسْرٍ مِنْ قُصَاعَةِ بِلَادِهِمْ فِيمَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي كَلْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْقُصَاعِيَّةِ. وَمَزَادَ نَصْرُ: -

٧٦١- بَابُ مُنْقَبٍ، وَمُنْقَبٍ، وَمُنْقَبٍ وَمَنْعَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبَعْدَ الْقَافِ الْمُفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ:-
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى
مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مُنْقَبٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ الْمُشَدَّدَةِ: صُقْعٌ بِالْيَمَامَةِ.
وَحِصْنٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ مَيَّاسٍ (٣).

..... (٤).

١- مَبْرَةٌ: مَا بَعْدَ الْيَوْمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ هَاءٌ وَقِيلَ بِضَمِّ الْيَوْمِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ، قَبْلَ بَرْدٍ
وَبِرْتَانِ هُنَاكَ، كَذَا وَالْعِبَارَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" مَبْرَةٌ مُوَضَّعٌ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَفْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ فُجُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ فِرَالُهَا

وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ فِي "دِيَوَانِ كَثِيرٍ" مَبْرَةٌ: أَكْمَةُ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ يَاقُوتَ فِي الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ
الْإِسْمِ، وَقَالَ عَنْ سَهْوَةٍ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ وَتَكَرَّرَ اسْمُ مَبْرَةٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَادُهَا،
وَالْغِيَاظُ جَمْعُ غَيْطَلَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالْحِرَاجُ جَمْعُ حَرَجَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ.

(١): عِنْدَ نَضَرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضَرٍ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي "الْمُعْجَم" قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ: إِنَّمَا سُمِّيَ طَرِيقُ مُنْقَبٍ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ كَانَ
بَغْضَ مَلُوكِهِمْ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الصُّيْنِ فَسُمِّيَ بِهِ لِأَخْذِهِ فِيهِ، وَهُوَ
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مُنْقَبٌ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا صُقْعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ
الْحَازِمِيِّ - وَقَالَ هُوَ - يَفْتَحُ الْمِيمَ - وَالْمُنْقَبُ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ الْمَصِيصَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، : وَالْمُنْقَبُ مَاءٌ بَيْنَ تَكْرِيثٍ وَالْمَوْصِلِ، وَالْمُنْقَبُ: مَاءٌ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةِ مَعْرُوفٌ، وَلَا أَذْرِي أَحَدًا
هَذِهِ أَرَادَ طَرَفَةً أَمْ مُوَضَّعًا آخَرَ يَقُولُهُ:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُنْقَبٍ يَبِينُهُ سُوءُ هَالِكَا فِي الْهَوَالِكِ

وَ كَلِمَةُ (مَيَّاس) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَمَا أَرَاهَا صَوَابًا عِنْدَ نَضَرٍ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ هَذَا الْإِسْمَ.

(٤): لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ عَنْ هَذَا سِوَى الْعُنُونِ وَعِنْدَ نَضَرٍ: وَمَا بَعْدَ الْيَوْمِ الْمَضْمُونَةُ نُونٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَافٌ مُفْتُوحَةٌ
مُشَدَّدَةٌ وَبَاءٌ فِي شِعْرِ. وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتَ فِي مُوَضَّعِهِ.

٧٦٢ - بَابُ مَجْدَلٍ، وَالْمَجْزَلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَعْيَرٍ - : فِي شِعْرِ سُؤْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْ هَذَا - :
تُعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةً تُعَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَافِ مَجْدَلٍ
قَالَ السُّكَّرِيُّ : وَإِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ الْمَفْتُوحَةِ - : جَبَلٌ
أَوْ رَوْضَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَثُمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَلْبُولُ (٣).

(٥) : لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ إِلَّا فِي الْعُنُونِ، وَعِنْدَ نَصْرِ وَمَا بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ
وَالشَّامِ، وَلَمْ أَرَلَهُ ذِكْرًا فِي «الْمُعْجَمِ».

(١) : عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (الْمَجْدَلِ).

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الْمِيمَ وَقِيلَ بِكُسْرِهَا أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَّاعٌ

وَفِي «الْمُعْجَمِ» مَجْدَلٌ - بِكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالسَّلَامِ - اسْمٌ بَلَدٌ طَيِّبٌ بِالْحَابُورِ، وَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ يَتَوَسَّعُ أَصَافُ :
وَقِيلَ مَجْدَلٌ - يَفْتَحُ الْمِيمَ - اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ مُضِيئًا : كَذَا ضَبَطَهُ
الْحَارِيزِيُّ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ فِي زَوْجَتِهِ حَذْفَةَ بِنْتُ الْحَمْحَمِ بْنِ أَوْسِ الْجُمَيْرِيِّ، وَهُوَ مُحَبَّبٌ عِنْدَ كِسْرَى :

يَادَا حَذْفَةَ بِاللَّوِيِّ فَالْمَجْدَلُ فَجَنُوبُ أُسْنَمَةٍ قَفْبِ الْعُثْصَلِ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَارِيزِيُّ فَهُوَ كَمَا فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٨١٦ - مِنْ قَصِيدَةِ لِعَمْرُو بْنِ هُمَيْلٍ اللَّخْيَانِيِّ فِي
يَوْمِ غَزَاةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خُرَاقَةَ وَبَنِي بَكْرِ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِ مَجْدَلٍ فِي شِعْرِ هَذَا، وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ أَوْ بِقُرْبِهَا.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَجَبَلٌ مُجْزَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ جِبَالِ الْعَارِضِ شِمَالِ الرِّيَاضِ، شَرْقِيَّ
مِنْطَقَةِ سُدَيْرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مُتَمِّدٌ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَفِي شَرْقِيَّةِ تَقَعِ بَلَدَةِ الْأَرطَاوِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ بَيْنَ جَبَلِ
الْعَرَمَةِ الشَّامِيَّةِ وَبَيْنَ جَبَلِ طَوَيْقِ (العارض) وَفِي طَرَفِهِ الْجَنُوبِيِّ خَرَّةٌ بِقُرْبِهَا بَلْبُولُ جَبِيلَانِ.

(وَيَقَعُ مُجْزَلٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٤ / ٥٩ وَحَظُّ الْعَرَضِ : ٢٦ / ٤٣).

وَمَا زَادَ نَصْرُ -

٧٦٣ - بَابُ مَجْتَبٍ، وَمَحْتَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِئَةٌ وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: اسْمٌ لَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتُونٌ مَكْسُورَةٌ مُسَدَّدَةٌ -: يَثْرُ وَأَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

٧٦٤ - بَابُ مُحَسَّرٍ، وَمَجْسَدٍ (١)

= ١ - الْمَجْدَلُ: يَكْسُرُ الْيَمِيمَ وَسُكُونُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - فِي تَوَاجِي الشَّامِ أَظْهَرَ جَبَلًا وَأَطْلَمَ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ الْمَزَارِعِ الْمُؤَاجِهَةِ لِسَقَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسَقَايَةِ سُلَيْمَانَ هَذِهِ كَانَتْ فِي الْجُرْفِ غَرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَحَجَّةٍ مِّنْ خَرَجٍ مِّنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ أَوْ إِلَى مَضْرٍ قَدِيمًا، وَقَدْ شَمَلَ الْمَوْضِعَ الْآنَ الْعُمُرَانُ، أَمَّا مَجْدَلُ الْوَأَقِعِ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزَدَاسٍ، فَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْطِقَةِ حَائِلٍ، يُنْطَفِئُ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ بِكَسْرِ الْيَمِيمِ يَقَعُ فِي الْجَنْوَبِ الشَّرْقِيِّ مِّنْ جَبَلٍ مُتَالِعٍ، مُتَّصِلٌ بِأَجْلٍ، وَيُسَاحَدُ مِنْ قَرْيَةٍ (مَوْقٍ) وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ غَرْبًا نَحْوَ مِثَةِ كَيْلٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ وَعَجْزُهُ:

فَجَبْنَا أَرْثُكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِعُ

وَأَرْثُكَ: جَبَلٌ لَيْسَ يَبْعُدُ عَنْ مُتَالِعٍ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): فِي كِتَابِ نَضْرٍ: يَثْرُ أَوْ أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَلَا فِي "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" وَالَّذِي فِي الْأَخِيرِ مُحْتَبٌ -

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ التَّوْنِ الْمُسَدَّدَةِ دَهْ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ -: يَثْرُ أَوْ أَرْضٌ بِنَاحِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَدِينَةِ، وَاعْتَادَ أَنْ لَا يَذْكُرَ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُتَّصِلَةَ بِهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةٍ: (مَحْسَنٍ وَمَشْحَذٍ).

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ - بِالْحِجَازِ بَيْنَ مِنَى وَعَرَفَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِئَةٌ وَسِينٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ - فِي شِعْرِ^(٣).

٧٦٥ - بَابُ مَجَنَّةٍ وَمَحَنَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ أَيْضاً مُشَدَّدَةٌ - عِنْدَ مَرِّ الظُّهْرَانِ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ سَوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٢).

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: مَجَنَّةٌ عَلَى أُمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرِدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ
قَرَيْتَانِ^(٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ "وَإِنْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ -

١ - مُحَسَّنٌ: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ، وَلَمْ أَزْهِ فِي الْمُعْجَمِ.

٢ - مَسْخُذٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَكْسُورَةِ شَيْنٌ سَاكِئٌ وَحَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ - بِسَاحَةِ فَرَسٍ مَلِكٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَزْهِ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ "وَفَاءُ الْوَفَاءِ". وَهُوَ يَتَرَسَّمُ طَرِيقَةً يَاقُوتَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ السُّكَّرِيِّ وَمَا بَعْدَهُ، وَتَحَدَّثَ يَاقُوتُ بِتَوْسِعٍ عَنْ مَجَنَّةٍ نَاقِلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: كَانَتْ مَجَنَّةٌ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَصْفَرُ، وَهُوَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى قَدَرِ بَرِيدٍ مِنْهَا، وَعَنْهُ أَيْضًا: مَجَنَّةٌ جَبَلٌ لِيَسِي الدَّيْلُ خَاصَّةٌ بِتِهَامَةٍ بِجَنْبِ طَفِيلٍ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِلَالٌ ثُمَّ أَوْرَدَ الشُّعْرَ، وَكَلَامُ السُّكَّرِيِّ وَشِعْرُ بِلَالٍ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٩٤ - وَلَكِنْ كَلِمَةُ (قَرَيْتَانِ) لَمْ تَرِدْ، وَأَرَى أَنَّهَا مُفَحَّمَةٌ سَهْوًا، فَشَامَةٌ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ مَشْهُورَانِ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ جَنُوبَهَا لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ. وَرَأَى الظُّهْرَانِ الَّذِي يَقَعُ السُّوقُ فِيهِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَيُؤْيِسُكَ أَنْ يَلْتَمِسَ عُمَرَانُ مَكَّةَ. وَمَجَنَّةُ الْجَبَلِ فِي الْكَلَامِ الْمُنْسُوبِ لِلْأَصْمَعِيِّ أَرَى الصَّوَابَ (شَامَةً) فَهُوَ الَّذِي يُقْرَبُ جَبَلِ طَفِيلٍ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لِيَسِي الدَّيْلُ - كَمَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ص ١٦ -.

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحِ الْمِيمُ بَعْدَهَا حَاءً سَاكِنَةً: - مَنْزِلُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ (٣).

٧٦٦ - بَابُ مَحَجَنَ، وَمَحَجَّرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْمِيمُ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَوْضِعٌ لَصَبَّةٍ بِالذَّهْنَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ: - مَوْضِعٌ مِنْ أَقْبَالِ الْحِجَازِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ.

وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ.

وَقَرْنٌ فِي أَسْفَلِهِ جَرَعَةٌ بَيْنَضَاءٌ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بِفِرْعِ الشَّرَةِ.

وَقَرْنٌ بِأَطْرَافِ السَّبَالِ، فِي بِلَادِ عُذْرَةَ.

وَجُبَيْلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ.

وَجَبَلٌ لِسِيٍّ وَبِرٍّ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى الْقَوْلِ: وَالْمَحْنُ الْقَشْرُ وَمِنْهُ فِيمَا أَحْبَسَ الْاِمْتِحَانُ، وَمَعْنَى: مَنْزِلُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْقُوتُ وَلَكِنْ كَلِمَةً (بِأَطْرَافِ السَّبَالِ) لَمْ تَرِدْ عِنْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّبَالِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ عَلَى مُحَجَّرٍ مِنْ شِعْرِ بَشَرٍ بِنِ أَبِي خَارِمْ وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَتَقَلَّ عَنْ الْحَفْصِيِّ: مُحَجَّرٌ قَرْيَةٌ فِي وَادِ الْيَمَامَةِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَفْصَةَ:

حَيَّ الْمُحَجَّرَ ذَاتِ الْحَاضِرِ الْبَادِي وَأَنْعَمَ صَبَاحًا شَفِيتَ الْغَيْثِ مِنْ وَادِ

وَأَسْمُ مُحَجَّرٍ - يَفْتَحُ الْجِيمَ - وَصِفٌ لِلْجَبَلِ حَوْلَهُ رَمْلٌ حُجْرِيٌّ بِهِ، وَلِهَذَا فَلَا اسْمَ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ وَمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ أَشْهُرِهَا الْجَبَلُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ بَشَرٍ بِنِ أَبِي خَارِمْ وَفِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهَذَا يَقَعُ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ، وَأَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ لَهُ تَنْطَبِقُ عَلَى جَبَلٍ يَدْعَى (الْمَسْمَى) سِلْسِلَةً مِنَ الْجِبَالِ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ يَنْتَهِي طَرَفُهَا الشَّمَالِيُّ بِرِمَالِ النَّفُودِ الْكَبِيرِ (عَالِجٍ)، وَفِي هَذَا الطَّرَفِ فَرْدَتَانِ، فَرْدَةُ الشُّمُوسِ وَفَرْدَةُ التَّطِيمِ، وَالطَّرَفُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ (الْمَسْمَى) يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ جُبَيْلَاتٍ صَغِيرَةٍ، وَأُورِدَ تَنْحَدَرُ مِنَ الْحَرَّةِ الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِحَرَّةِ

٧٦٧ - بَابُ مَخَوٍ، وَمَخَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْوَاوِ - : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ شَابَةِ، فِي شَعْرِ كَثِيرٍ - :
مَتَى أَرَيْنَ كَمَا قَدْ أَرَى لَعَزَةً بِالْمَخَوِ يَوْمًا حُمُولًا
بِقَاعِ النَّقِيعِ بِحُضَنِ الْحِمَى يُبَاهِنُ بِالرَّقْمِ غَيْمًا مُحِيلًا (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي (٣)

٧٦٨ - بَابُ مُخَمَّرٍ، وَمِخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ وَمُخَمَّدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْمِيمِ مَعًا وَتَشْدِيدِهَا - : مَاءٌ لِبْنِي قُشَيْرٍ (٢).

= لَيْلَى، هَذِهِ السُّلَيْلَةُ تَقَعُ بَيْنَ خَطَي الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ و ٢٧/٤٥ وَيُقَرَّبُ خَطُ الطُّوْلِ: ٤٠/١٠) أَمَّا بَنُو وَبَرٍ فَهُمْ بَنُو الْأَصْبَاطِ بْنِ كِلَابٍ وَجَبَلُهُمْ مُحَجَّرٌ يَقَعُ بِقُرْبِ أَسْوَدَ الْعَيْنِ فِي غَرْبِ ضَرْيَةٍ. وَالسَّرَّةُ: وَادٍ فِي جَنْوِبِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ، وَالَّذِي فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرْنٌ مُؤَزَّرٌ بِجَرَعَةٍ بَيْضَاءٍ مِنْ أَسْفَلِهِ كُلُّهُ بِأَطْرَافِ السَّيَالِ، وَالسَّيَالُ: قَرْنٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ عُدْرَةَ، كَذَا فِي 'مُعْجَمِ مَا اسْتَفْجَمَ' وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بِاسْمِ مُحَجَّرٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' 'الْمَخَوُ' اسْمٌ مَوْضِعٍ مِنْ نَاحِيَةِ سَايَةٍ، وَقِيلَ هُوَ وَادٍ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، قَالَتِ الْخَنْسَاءُ:

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ مُعَادِرٍ بِالْمَخَوِ، أَذْلا لَهَا

ثُمَّ أَوْرَدَ بَنِي كُثَيْرٍ وَهَمًا فِي 'دِيَوَانِهِ' مِنْ قَصِيدَةٍ، أَمَّا شَابَةُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَأَرَاهَا الصُّوَابَ سَايَةٍ فِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهَا مَقْرُونًا فِي شَعْرِ كَثِيرٍ:

فَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَةٍ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَخَوِ قَرُورُ

كَمَا وَرَدَتْ فِي بَيْتٍ آخَرَ ذَكَرَ قَبْلَهُ: الدَّوْنَكَيْنِ وَضَاجِعًا وَأُبْلَى، وَهِيَ مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالبُكَيْرِيُّ فِي 'مُعْجَمِ مَا اسْتَفْجَمَ' قَالَ عَنْ بَيْتِ الْخَنْسَاءِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الْمَخَوِ فِي رِثَاءِ أُخِيئِهَا مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو إِذْ قَتَلَهُ هَاشِمٌ وَوَرِثَهُ ابْنَا حَزْمَلَةَ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةٍ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ فِي رِثَاءِ صَخْرٍ أُخِيئَهَا، وَقَدْ قَبِرَ فِي النَّقِيعِ بِجَوَارِ جَبَلِ غَيْبِ، وَأَنَّ الْمَخَوَ يَقْرُبُ النَّقِيعَ.

(٣): لَمْ يَذْكُرِ الْاسْمَ الثَّانِي، وَلَمْ أَرَهُ فِي 'الْمُعْجَمِ' فِي مَوْضِعِهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ': مُحَمَّرٌ وَإِدْلَيْتِي قُشَيْرٌ عَنْ أَبِي زِيَادٍ قَالَ يَرِيدُ بَنَ الطَّرِيقَةِ:

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُتَحَنَّى مِنْ مُحَمَّرٍ وَبَيْنَ اللَّوَى مِنْ عَرَفَجَاءِ الْمُقَابِلِ

وَبَعْدَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَمِنْ تَهْلَاكُنْ وَكُنْ يُسَمَّى دُغْنَانُ، وَكُنْ يُسَمَّى مُحَمَّرًا، وَفِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ عَنْ جَمَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ: - وَادٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَقِيلَ: مُحَمَّرٌ أَيْضاً^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ: - صُقْعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، بَيْنَ مَرٍّ وَعِلَافٍ، بَيْنَ مَنَازِلِ حُرَازَةِ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْأَوَّلَى، وَكَسَرَ الثَّانِيَةَ. قَالَ الْجَمَحِيُّ: مُحَمَّرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ وَفِي شِعْرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمَحَمَّرٌ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَدَالٍ: - وَادٍ بِالْيَمَنِ^(٥).

٧٦٩ - بَابُ الْمَدَانِ، وَالْمَدَادِ، وَالْمِدَارِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَالدَّالِ وَنُونِ: - صَنَمٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَدَانِ، قَالَهُ فِي "الْجُمَهْرَةِ" وَدَفَعَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَوَادٍ فِي بِلَادٍ قُضَاعَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ - وَقِيلَ: الرَّجْلَى يَسِيلُ

= صَرِيَّةٌ: وَلَيْتِي جَنَاقَةً مِنْ بَاهِلَةٍ فِي شَرْفِي نَهْلَانٌ ثَلَاثَةُ أَمْوَاهِ الْمُصْعِدِ وَمُحَمَّرٌ وَالْفَنَادَةُ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى: -

١ - مَاءِ بَنِي قُشَيْرٍ وَبِلَادِ هَاوِلَاءَ نَحَى فِي بِلَادِ (الْأَفْلَاحِ) وَمَا حَوْلَهَا، وَأَخَذَ جَوَانِبَ جَبَلِ نَهْلَانِ الَّذِي لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، وَيُقَرَّبُ الْمَاءُ الَّذِي يَبَاهِلُهُ

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصَرُ وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ".

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصَرٍ مَاعِدًا قَوْلَ الْجَمَحِيِّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" - ٥٤٧ - فِي خَبَرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الشَّاعِرِ الْهُذَلِيِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَطْلُبَانِ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الدُّبَيْلِ، وَخَرَجَ الْآخَرُونَ فَارُّدِينَ حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَافًا، وَأَقْبَلَ حُدَيْفَةُ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى اسْتَطَلَعُوا مِنْ مُحَمَّرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ، فَلَمْ يَرِ إِلَّا الْقَوْمُ يَسِيرُونَ عَلَى كُرٍّ عِلَافٍ، وَالْكُرُّ: الْحِشْيُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَأَنَّ أَنْسًا وَمَنْ مَعَهُ اسْتَأْثَرُوا شَاءَهُمْ حَتَّى أَصْبَحُوا الْعَدُوَّ يَجْنُبُ عُرْنَةَ، وَمَرَّ الْمَذْكُورُ هُوَ مَرُّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَعِلَافٌ شُعْبَةٌ فِي أَعْلَاهُ قُرْبَ (خَيْفِ الرُّوَايِجِ) إِخْدَى قَرَى الْوَادِي عَلَى مَا ذَكَرَ الْبِلَادِيُّ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصَرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصَرٍ.

مُشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي جُدَامَ، بِنَاحِيَةِ حِسْمَى: فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الضُّبَيْبِ، وَالْجَيْشُ بِفَيْفَاءِ مَدَانَ، رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ - الْحَدِيثُ (٢).

وَأَمَّا الشَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ ذَالٌ مَنْقُوطَةٌ وَدَالٌ - بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَ الْخَنْدَقُ الَّذِي حَفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَلُّ سِيُوفُهَا بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جَزْعِ الْخَنْدَقِ
قُلْتُ: الْمَدَادُ وَإِ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَكَمْثِلِهِ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ - بَلَدٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبُصْرَةِ وَهُوَ قَصْبَةُ مَيْسَانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - فَكَالْثَّالِثِ، إِلَّا أَنَّ دَالَهُ مُهْمَلَةٌ: - بِالْحِجَازِ، فِي دِيَارِ عَدَوَانَ (٥).

(٢): هُوَ نَصُّ كَلَامٍ نَصَرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَخَبَّرَ سَرِيَّةَ زَيْدٍ مُقْصِلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ كَمَغَازِي الْوَاقِدِيِّ وَسِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ، مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي اسْمِ حَسَّانَ بَيْنَ حَسَّانٍ وَحِثَّانٍ وَحَيَّانٍ وَخَرَّةَ الرَّجُلَاءِ كَمَا أَوْضَحَهَا ابْنُ شَبَّةٍ فِي "أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ" مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ خَرَّةِ الرَّحَا الْوَاقِعَةِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ شُعْبٍ، فَقَدْ قَالَ عَنْ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ: وَلَهُ بِخَرَّةِ الرَّجُلَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ شُعْبٍ وَبَدَا وَإِذْ يُدْعَى الْأَخْمَرُ انْتَهَى، وَكَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ خَرَّةِ الْكُرَيْنِيمِ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ، وَكَلِمَةِ الرَّجُلَاءِ وَصَفَ عَامَ لِلْخَرَّةِ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ كَمَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": (مُدَانَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ: وَإِذَا فِي دِيَارِ جُدَامَ، وَيُسَبِّحُ إِلَيْهِ فَيْفَاءُ مَدَانَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ مَاعَدًا جُمْلَةً (قُلْتُ) وَمَا بَعْدَهَا وَهُوَ فِي "الْمُعْجَمِ" مَعَ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ (قُلْتُ) ب (وَقِيلَ) وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" الْمَدَادُ: اسْمُ أَطْمٍ لِبَنِي حَزْرَامٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ غَزَبِيٍّ مَسْجِدِ الْفَتْحِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْزُوعَةٌ تُسَمَّى بِالْمَدَادِ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ كَعْبٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ شَمَلَهَا الْعُمَرَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَاقُوتُ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبُصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَبِهَا مَشْهُدٌ عَامِرٌ هُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوَاضِعِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَاقُوتُ: (أَوْ غَدَانَةً) وَلَا أَذْرِي لِمَ هَذِهِ الْإِضَافَةُ، فَبَوَّؤُا شَاسِعَ بَيْنَ بِلَادِ عَدَوَانَ الَّتِي فِي مَنَاطِقِ الطَّائِفِ، وَبِلَادِ غَدَانَةَ الَّتِي فِي قَرْعٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَبِلَادَهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ.

٧٧٠ - بَابُ مَذْجٍ، وَمَذْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْأُولَى مَكْسُورَةً - : وَادِ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَجِيمٍ - :
أَكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَبَائِلُ مِنَ قَحْطَانَ (٣).

(١): ذَكَرَهُ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ (مَرْجَحٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَتَقْلَهُ يَأْفُوتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَمْدَانِيَّ يَعْنِي الْحَازِمِيَّ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَ الْجِيمَ الْأُولَى بِالْفَتْحِ، وَهَذَا
الْمَوْضِعُ وَرَدَ فِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ، فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ وَنَصَّهُ: ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا مَذْلَجَةً لِفَنِيٍّ، ثُمَّ
اسْتَبَطَنَ بِهِمَا مَذْلَجَةَ مَحَاجٍ، وَيُقَالُ مَحَاجٍ ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَرْجَحَ مَحَاجٍ، ثُمَّ تَبَطَّنَ بِهِمَا مَرْجَحَ ذِي الْغَضُونِ
وَيُقَالُ الْعَصَوَيْنِ، ثُمَّ بَطَّنَ ذِي كَثْرٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَضْجِيفٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ تَضْجِيفِهِ
فَمَحَاجٌ صَوَابُهُ مَحَاجٍ، وَالْعَصَوَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَبَطَّنَ كَثْرٍ: كَشَدَّ بِالدَّالِ، وَمَرْجَحُ زَائِدٌ
مِنْ رَوَّافِدٍ وَادِي مَحَاجٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلِزِيَادَةِ الْإِنْفِصَاحِ انْظُرْ "الْعَرَبِ" - ص ١ ص ٥٩١ - وَهُوَ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّوْلِ:
١٢/٣٩ وَخَطَّ الْعَرَضُ: ١٢/٢٣.

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، وَكَذَا فِي "الْمُعْجَمِ" وَفِي غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ،
وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَذْجٍ نَافِلًا عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ أَدَدَ بَنِي زَيْدٍ بَنِ يَسْجُبٍ، وَلَدَ مَرْءَةٍ وَالْأَشْعَرُ وَأُمُّهُمَا دَلَّةٌ
بِنْتُ ذِي مَنْجَشَانَ الْجُمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخِيهَا مُدِلَّةٌ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيْئًا، وَأَقَامَتْ مُدِلَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكٍ
وَطَيْئًا، فَقِيلَ أَذْجَحَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيَّ أَقَامَتْ فَسُمِّيَ مَالِكُ وَطَيْئَةٍ مَذْجَجٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي مَذْجَجٍ، وَمَا ذَكَرَ
يَأْفُوتُ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ -

١ - مَرْجَحٌ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ وَقِيلَ الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ
لَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ (مَرْجَحٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ "الْمُعْجَمِ" وَإِنَّمَا ذَكَرَ (مَرْجَحٍ) وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ الْمُثَنِّدِ بْنِ مَاءِ
السَّمَاءِ الْمَلِكِ، نَزَلَ عَلَى مُرَادٍ مُرَاعِمًا لِأَخِيهِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فَتَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِيُّ فَقَالَ:

نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَبِشَ إِذْ قُتِرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِذْ قُتِمْنَا بِهِ

وَأُورِدَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ:

وَأَعْمَامِي فَوَارِسُ يَوْمٍ لَخِجٍ وَمَرْجَحٍ إِذْ شَكُوتُ وَيَوْمَ شَامٍ

٧٧١ - بَابُ مَرَّانَ، وَمَرَّانَ، وَمَرَّارٍ، وَمَرَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالنُّونَ - : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ، لِيَنِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ : فِي الْحِجَازِ، قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا مَرَّانُ، قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَثِيرَةٌ، كَثِيرَةُ الْعُيُونِ وَالْأَبَارِ وَالنَّخِيلِ وَالْمَزَارِعِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِيَنِي هَلَالٍ وَجِسْرٍ، وَلِيَنِي مَاعِزٍ، وَبِهَا حِصْنٌ، وَمِنْبَرٌ، وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ فِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ -

أَبْعَدَ الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجِي بِمَرَّانَ الْفَرَى ابْنُ سَبِيلٍ
مَرَرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى أَهْلِ أَجَامٍ بِهِ وَنَخِيلٍ (٢)
وَبِضْمِ الْمِيمِ : نَاحِيَةُ الشَّامِ (٣).

= وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " عَدَّ مَرْجَحَ وَقَضِيْبًا حَيْثُ قُتِلَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ فِي كَلَامِهِ عَلَى مَنَازِلِ إِيَادٍ، مَعَ أَنَّ الْبُكْرِيَّ فِي " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " ذَكَرَ أَنَّ قَضِيْبَ وَإِلْمُرَادَ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَنْكُوشُ : أَنَّ وَادِي قَضِيْبَ عَلَى مَا حَذَّهَ أَحَدُ الْمُتَرَادِّفِينَ بَيْنَ حَرِيبٍ وَبَيْحَانَ وَيَضُبُّ فِي وَادِي مَبْلَغَةٍ، وَإِذْنًا فَاسْمُ مَرْجَحٍ يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ.

(١) : غِنْدِ نَصْرٍ.

(٢) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ سَوَى : (وَقِيلَ فِي الْحِجَازِ) وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ نَقْلَ عَنِ الشُّكْرِيِّ هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاجِلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ مِيْلًا، وَفِيهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ وَقَبْرُ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ :

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُورُ حَرَبِي جَارَ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانَ مَرْمُوسِ

حَرَبِي : أَغْضَبِي، يَمُوتُ فَيَصِيرُ جَارًا لِمَنْ هُوَ مَذْفُونٌ هُنَاكَ - كَذَا قَالَ يَأْقُوتُ - وَقَوْلُ الشُّكْرِيِّ عَنِ الْمَسَافَاتِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَمَرَّانُ يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ مِثَالَ الْأُمَيْيَالِ وَعَنِ الْبَصْرَةِ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاجِلَ، وَمَا نَقَلَ الْحَازِمِيُّ عَنِ الْكِنْدِيِّ بِنَصِّهِ فِي " رِسَالَةِ عَرَّامٍ " وَالشُّعْرُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْرَدَهَا الْهَجْرِيُّ كَامِلَةً فِي كِتَابِهِ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ شَيْخُ الْمُعْتَزِلَةِ الْمَشْهُورُ.

وَقَدْ فَصَّلَ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ مَرَّانَ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مُؤَلِّفُ كُتُبِ الْمَسَالِكِ وَمِنْهُمْ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَرَّةٍ كُتِبَ فِي جَنُوبِهَا الْغَرَبِيُّ فِي أَعْلَى نَجْدٍ فِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى أُنْثَارِ عُمَرَائِ قَدِيمٍ، يَقَعُ بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ : (٤٥ / ٥٠) وَحَطَّ الْعَرَضُ : (٢٠ / ٥٠).

(٣) : هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ وَفِي " الْمُعْجَمِ " هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذُكِرَ فِي ذَيْرِ مَرَّانَ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْمُرَارُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ - : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ بَرَكْتَ نَافِثَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: خَلَّاتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَّاتُ، وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُوتٍ» قَالَ: وَثَنِيَّةُ الْمُرَارِ مَهْبِطُ الْحُدَيْبِيَّةِ (٤).

[.....] (٥)

٧٧٢ - بَابُ مُرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ وَمَرْبِخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْيَمِينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَخَاءٍ مَنْقُوطَةٍ - : رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ.

وَجَبَلٌ آخَرُ عِنْدَ تُوْرٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَخَاءٌ أَيْضًا - : مَاءٌ بِجَنْبِ الْمَرْدَمَةِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: يَفْتَحُ الْيَمِينِ وَرَاءَ مُسَدَّدَةٍ وَأُخْرَى: وَإِدْ نَجْدِيٍّ وَذُو مُرَارٍ بِضَمِّ الْيَمِينِ وَالتَّخْفِيفِ فِي شَعْرِ، وَذَاتُ الْمُرَارِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَثَنِيَّةُ الْمُرَارِ الْوَارِدَةُ فِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ تَبْعِدُ عَنْ أَغْلَامِ الْحَزَمِ الَّتِي يَطْرُقُ جُدَّةُ الْقَدِيمِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ رِسَّةِ أَكْبَالٍ وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهَا بِاسْمِ (فَجَّ الْكُرَيْمِيِّ) بَيْنَ جَبَلٍ ضَافٍ غَرْباً وَأَبْيٍ نِسْعَةً شَرْقاً عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَلَادِيُّ وَالْمُرَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْأَسْمَاءُ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِ.

(٥): لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ عَنْهُ، وَفِي "الْمُعْجَم": الْمَرَارُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ فَقَالَ مِنْ الْمَرَاة: وَادٍ. انْتَهَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَم" سُمِّيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ لِأَنَّهُ يُرْبِخُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ يَذْهَبُ عَقْلُهُ، وَرَبَّحَتْ الْإِبِلُ أَيْ فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ مُضَيِّقاً، وَقَالَ الْعِصْرَانِي: يَفْتَحُ الْيَمِينُ وَالْبَاءُ، رَمْلٌ مِنْ رِمَالِ زُرُودٍ، وَعَنْ جَارِ اللَّهِ: بِضَمِّ الْيَمِينِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - وَأُورِدَ رَجَزاً فِيهِ، وَجَبَلُ مُرْبِخٍ هَذَا حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" فَذَكَرَ أَنَّهُ بَعْدَ الثَّغْلِيَّةِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ مِثْلَانِ وَشَيْءٌ قَبْلَ زُرُودٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: السَّعِينَةُ بَيْنَ مُضَرِّطٍ وَمُرْبِخٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيَصْعَدُ فِي الْآخَرِ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، فَالْأُولَى مِنْهَا الَّتِي تَلِي الْبَصْرَةَ أَصْعَبُهَا، وَالسَّعِينَةُ هَذِهِ هِيَ آخِرُ مَزِلَةٍ فِي الدُّهْنِ لِحِجَابِ الْكُوفَةِ قَبْلَ النَّبَاجِ (الْأَسْيَاح) بَيْنَهُمَا ٢٣ مِيلاً وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي عِنْدَ تُوْرٍ فَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" وَالْجَبَلُ الَّذِي يَسُوْرُ يُقَالُ لَهُ صُهْبَانٌ، وَالَّذِي بِجِذَاهُ ضِلْعُ الْمَاءِ وَالَّذِي

وَقَرْنٌ أَسْوَدٌ قُرْبَ يَنْبَعِ بَيْنَ بَرَكٍ وَدَعَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَحَاوُهُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ: - أَطْمُ
بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ، مِنَ الْيَهُودِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ جَسْرِ بَطْحَانَ، عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
الْمَدِينَةَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ: -
مَوْضِعٌ قُرْبَ وَدَّانَ.

وَقِيلَ: هُوَ فِي صَدْرِ نَخْلًا، وَإِدِ لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءِ مُشَدَّدةً مَنْقُوطَةً تَحْتَهَا
نُقْطَتَانِ وَحَاءٌ مُبْهَمَةٌ: - مَاءٌ بِيْطُنٍ مَسْحَلَانِ، وَقَالَ ابْنُ خَرِيقٍ: -

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْعَةً أَنَّ بِشَرًّا غَدَاةً مُذِيحٌ مُرُّ التَّقَاضِي (٦)
٧٧٣ - بَابُ مَرٍّ، وَمَرٌّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَشَدِيدِ الرَّاءِ: - مَرُّ الظَّهْرَانِ مَنْزِلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ،

= بِحَذَائِهِ مِمَّا يَلِي الْقَيْلَةَ مُزْبَعٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، وَتَوْرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّوْزِي يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ يَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ
سَمِيرَاءَ بِمَيْلٍ نَحْوِ الشَّرْقِ (يُقْرَبُ خَطُّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأَصَافَ يَأْقُوتُ: وَفِي كِتَابِ الْأَضْمَعِيِّ: مُرَيْخَةٌ وَالْمِنْهَا مَاءَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا الشُّعْبَتَانِ وَهُمَا إِلَى
جَنْبِ الْمَرْدَمَةِ، وَجَبَلٌ الْمَرْدَمَةُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ فِي جَنْبِهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٠٩ وَخَطِّ
الْعَرْضِ: ٢٣/٤١).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ وَلَا صَاحِبٌ "وَقَاءُ الْوَفَاءِ".

(٥): تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ سِوَى كَلِمَةِ (ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) وَيَرَى الْبِلَادِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي
عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ، يَسْتَلُّ مِنْ جَبَلٍ تُصْنَعُ غَرْبُ الْأَبْوَاءِ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا الشُّعْرَ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَهُ (ابْنُ حَرِيقٍ) وَمُسْحَلَانِ فِيمَا يُنْهَمُّ مِنْ
نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَادٍ فِي أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ السَّمَاءِ مِنْ بِلَادِ كَلْبِ الْقُرَيْبَةِ مِنْ بِلَادِ شَيْبَانَ وَمِنْ الْكُوفَةِ، فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ
يَوْمٌ بَيْنَ الْقَيْلَتَيْنِ كَانَ لِبَنِي شَيْبَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي "كَامِلِهِ" وَغَيْرُهُ.

(١): زَادَ نَصْرُ: (وَمَنْ؟).

بِقُرْبِ مَكَّةَ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: مَرُّ هِيَ الْقَرْيَةُ، وَالظَّهْرَانُ هُوَ الْوَادِي، وَبِمَرِّ عُيُونٍ كَثِيرَةٍ وَنَخِيلٍ وَجَمِيرٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَيْنَ مَرٍّ وَبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، وَبَيْنَ مَكَّةَ وَضَجْنَانَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا وَهِيَ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلٍ وَعَاَصِرَةَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ - وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِصْمَ، وَقِيلَ: هُوَ بَطْنُ إِصْمَ.

وَالْمُرَّانِ مَاءٌ أَنْ لِعَطْفَانِ بِهَا جَبَلٌ أَسْوَدُ^(٣).

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ: مَرٌّ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ الزَّاءِ: مَنْزِلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ قُرْبَ مَكَّةَ وَمَاءٌ لِعَطْفَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ (...) وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَرِّ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ مَكَّةَ، وَذَكَرَ أَنَّ خُرَاعَةَ لَمَّا نَزَلُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ يُرِيدُونَ الشَّامَ انْخَرَعُوا أَيِ انْقَطَعُوا مِنَ الْأَزْدِ، وَأُورِدَ أَشْعَارًا، ثُمَّ أَضَافَ: وَقَالَ الشُّكُونِيُّ: مَرٌّ: مَاءَةٌ لِيَتِي أَسَدٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوَّةِ يَوْمَ سَرَقِيٍّ سَمِيرَاءَ، وَأُورِدَ قَصِيدَةً لِلْمُجَبِّرِ السَّلُولِيِّ فِي رِثَاءِ ابْنِ عَمِّ لَهُ جَوَادًا مَاتَ بِمَرٍّ:

تَرَكْنَا أَبَا الْأَصْبَافِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى بِمَرٍّ وَمُرْدِي كُلِّ خَضَمٍ بِنَاصِلُهُ

وَلَمْ يَذْكُرْ مَاءَ غَطْفَانَ وَعبارة نَصْرٍ نَاقِصَةٌ فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَرٌّ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَشْهُرَهَا تَنَحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنَ النَّخْلَتَيْنِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ، وَيَتَجَهُّ مَغْرِبًا حَتَّى يَفِيضَ فِي الْبَحْرِ، جَنُوبَ مَدِينَةِ جُدَّةَ، وَكَانَ ذَا قُرَى كَثِيرَةٍ وَعُمُرَانِ مُزْدَهَرٍ، وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ ضَعُفَ ذَلِكَ، وَشُهُرَتُهُ تَغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَقَدْ أَوْثَقَ عُمُرَانُ مَكَّةَ أَنْ يَنْلَعَهُ، وَسَكَانُهُ بَقَايَا مِنْ خُرَاعَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَسْلَمَ وَمِنْ هَذِيلٍ وَالْقَافِ مِنَ النَّاسِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ مُضِيفًا: كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ: وَالْمَرَابِضُ بِالنَّجْدِ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ بِأَقْصَى النِّمَنِ، وَكَذَا ذَكَرَ عَنْ الْمُرَّانِ تَنْبِيَةَ الْمُرِّ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْطِنُ إِصْمَ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي "جَمَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ" لابن حَزَمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَحَ عَوْسَجَةَ بِنَ حَزْمَلَةَ مِنْ بَنِي رِقَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ ذَا مَرٍّ، وَكَانَ عَقْدَ لَهُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَطْبُوعَةِ "الْجَمَهْرَةِ" ذَا أَمْرٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسَخِ (ذَا مَرٍّ) وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ الصَّحِيحُ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ "النَّسَبِ الْكَبِيرِ" لابن الْكَلْبِيِّ - ج ٣ ص ٣٦ - الْعَطْمُ، وَكَلِمَةُ (بِهَا جَبَلٌ) صَوَائِبُهَا مَا فِي "الْمُعْجَمِ": (عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمْ أَسْوَدُ).

وَمَازَادَ نَصْرٌ:-

١ - وَمَنْ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النُّونَ - مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ فَهْمٍ وَعَذْرَانِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ". وَبِلَادُ أَوْلَنَكِ بَيْنَطَقَةِ الطَّائِفِ وَحَوْلَهَا.

٧٧٤ - بَابُ مُرَاخٍ، وَمِرَاخٍ وَمِرَاجٍ، وَمِرَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَ وَالْفِ وَخَاءٍ مُعْجَمَةً -: ذُو مُرَاخٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مُزْدَلِفَةَ، وَقِيلَ -: هُوَ مِنْ بَطْنِ كَسَابٍ، جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ -: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ، فِي يَوْمِ الْأَحْتِ: وَذُو مُرَاخٍ نَحْوَ الْحَرَمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَمِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَوْضِعٌ تَهَامِيٌّ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْحَاءَ مُهْمَلَةٌ -: شِعَابٌ ثَلَاثٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، يَجِيءُ سَبِيلُهَا مِنْ دَاءَةٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: عَلَى وَزَانِهَا إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَالْجِيمِ -: فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ (٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِذَا قَوْلُ الْجُمَحِيِّ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا: فَقَالَ أَبُو فَلَاةَ الْهُذَلِيُّ، وَأُورِدَ أُيُنَاتَا مِنْهَا:

وَأُخْرَى الْقَوْمُ تَحْتَ خَرِيقٍ غَابَ

يُسَامُونَ الصَّبُوحَ بِذِي مُرَاخٍ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ مِنْهُ:

إِذَا ارْتَبَعْتَ وَتَسْرَبُ بِالرِّقَاعِ

تَحِلُّ الْبَيْتُ مِنْ كَنَفِي مُرَاخٍ

وَكَلَامُ الْجُمَحِيِّ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ".

وَقَالَ الْأَرَزَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ": ذُو مُرَاخٍ بَيْنَ مُزْدَلِفَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ ابْنِ عَامِرٍ، وَأَرْضُ ابْنِ عَامِرٍ لَعَلَّ الْمُرَادَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ نَيْمَةٍ، وَيَبْدُو أَنَّ ذَا مُرَاخٍ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: مَوْضِعٌ يَمَامِيٌّ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ بَعْدَ دَاءَةٍ: وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَحْجُزُ بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ لِهُذَيْلٍ قَالَ مُرَّةٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْيَانِيُّ:

أَبَا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مُنَافِي

تَرَكْنَا بِالْمِرَاجِ وَذِي مُحْتِمٍ

وَأَسْمُ الشُّعَابِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ دَاءَةٍ فِي نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ الْمِرَاجِ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ تَصَحُّفٌ عَلَى نَصْرِ، وَمَنْ بَعْدَهُ، أَوْ أَنَّ الْعَامَّةَ غَيَّرُوهُ، وَدَاءَةٌ: كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ تُعْرَفُ الْأَنْ بِأَسْمِ جَبَلِ السَّعَادِيدِ بَطْنٌ مِنْ هُذَيْلٍ.

(٥): عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْ عُمَارَةَ: الْمِرَاجُ مَوْضِعٌ عَلَى مَتْنِ الْقَفْعَاءِ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ،

وَقِيلَ: الْمِرَاجُ: مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

بَيْنَ الْمِرَاجِ وَرَعْنِي رَجَلَتِي بَعَرُ

وَلَا تَقْفَعُ أَلْحِي الْعَيْنِ قَارِبَةً

وَالْمَغِينَةُ: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ بِقُرْبِ الْقَادِسِيَّةِ بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَتَقَعُ هَذِهِ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّولِ) ٤٤ / ١٠٥ وَحَطُّ الْغُرُضِ: ٣١ / ٢٥ دَخَلَ الْخُدُودَ الْعِرَاقِيَّةَ، وَيَبْدُو أَنَّ الْمِرَاجَ فِي تِلْكَ النِّجْهَةِ.

٧٧٥ - بَابُ مُرِيرٍ وَمُرَيْنَ، وَمَدِيدٍ، وَمَدِينٍ

وَمَرِيدٍ، وَمَرْنَدٍ، وَمُرِيدٍ وَمَوْقِرٍ، وَمَرِيدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَيْنِ -: مَاءٌ نَجْدِيٌّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَيَاءٍ وَنُونٍ -: نَاحِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَدَالَيْنِ الْأَوَّلَى مَكْسُورَةً -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَنُونٌ -: بَلَدٌ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ -: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ -: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَأَعَزُّهَا وَأَطْيَبُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ دَارُ كَانَ يُحْبَسُ فِيهَا إِبِلُ الصَّدَقَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِيدِ النِّعَمِ وَالْمَرَايِدِ كُلُّهَا مَحَابِسُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ (٦).

(١): ذَكَرَهُ نَصْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْمُرِيرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمُرِّ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِثْلِهِ بَنِي سُلَيْمٍ يَنْجِدُ، قَالَ:

هُوَ الْمُرِيرُ فَأَشْرَبْنِيهِ أَوْ ذَرِي إِنَّ الْمُرِيرَ قِطْعَةٌ مِنْ أَخْضَرٍ

يَعْنِي الْخَبَرَ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ" الْمُرِيرُ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ تَعَارٍ وَأُورْدَ قَوْلُ جَمِيلٍ:

وَإِذَا حَلَلْتُ بِذِي الشُّبَاكِ وَدُونَنَا عَلِمَ الْمُرِيرُ وَخَزَنَهُ وَتَعَارُ

وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا الْمَاءَ فِي أَعْلَى بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْرُبُ تَعَارٍ يَقْرُبُ أَبْلَى، وَجَنُوبَ الْحِجَازِ فِي ظَهْرَةِ تَدْعَى الْعُرْفَ تَقْبِضُ أَوْدِيَّتُهَا فِي وَادِي الْمِخْبِطِ، هُوَ فِي طَرَفِهَا مِنَ الْغَرْبِ، وَيَقَعُ شِمَالُ جَبَلِ تَعَارٍ مَاءً يُدْعَى الْمُرِيرَ - انْظُرْ "الْعَرَب" س ٢٦ ص ٥٦٠ -.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ "الْمُعْجَمِ" عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَمَذِينُ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْقَدِيمَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا سَعِيدًا وَبِلَادُهَا تَمْتَدُّ مِنْ شِمَالِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَنْطِقَةِ (الْوَجْهِ) حَتَّى تَتَّصِلَ بِالشَّامِ.

(٦): عِنْدَ نَصْرٍ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَفِي =

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بفتح الميم والراء وسكون النون والدال: - مَدِينَةُ بَأْذَرِيْبَجَانَ
يُجْلِبُ مِنْهَا الطَّنَافُسُ (٧).

وَأَمَّا السَّابِعُ: بِضَمِّ الميم وفتح الراء وسكون الياء التي تحتها نقطتان ودال: - أَطْمُ
بِالْمَدِينَةِ لِبْنِي خَطْمَةَ (٨).

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - بِضَمِّ الميم بَعْدَهَا وَاوٌ وَقَافٌ مُشَدَّدَةٌ: - قَالَ كُثَيْبٌ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالمَوْقَرِ دَارُهُمْ إِلَى قَسْطَلِ الْبَلْقَاءِ ذَاتِ الْمَحَارِبِ (٩)
وَأَمَّا مَزِيدٌ: حِلَّةُ ابْنِ مَزِيدٍ (١٠).

= "المُعْجَم" أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى مَزِيدِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ مَحَالِّهَا، وَكَانَ فِيهِ سُوقُ الْإِبِلِ قَدِيمًا، ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً
عَظِيمَةً سَكَنَهَا النَّاسُ، وَبِهَا كَانَتْ مُفَاخَرَاتُ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ الْآنَ بَاتِنٌ عَنِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْسَالٍ، وَهُوَ
الْآنَ خَرَابٌ، وَذَكَرَ مَزِيدُ النِّعَمِ: مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ تَيْمَمُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنْ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ كَانَ
مِزِيدًا لِيَتَيْمَنَ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمَا مَعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدًا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمِزِيدُ: كُلُّ شَيْءٍ خُسْتُ فِيهِ الْإِبِلُ، وَمَوْقِعُ مَزِيدِ الْمَدِينَةِ دَاخِلَ الْحَرَمِ الْمَدَنِيِّ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَرْنَدُ مِنْ مَشَاهِيرِ مَدَنٍ أَذْرِيْبَجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانِ قَدْ تَشَعَّتِ الْآنَ، وَبَدَأَ فِيهَا
الْخَرَابُ، وَالطَّنَافُسُ: الْبُسْطُ الَّذِي تُفْتَرَشُ وَالْيَابُ.

(٨) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي تَعْرِيفِ الْأَطْمِ عَلَى هَذَا.

(٩): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي "المُعْجَم": الْمَوْقَرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَنَوَاحِي الْبَلْقَاءِ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ، كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَنْزِلُهُ، ثُمَّ أَوْزَدَ شَاهِدِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ وَكُثَيْرٍ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُورِينَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْآنَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْأَثَرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي
الْأَزْدَنَ.

(١٠): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ (حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ) قَائِلًا: مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا
صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ تَيْسَ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، وَذَلِكَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ٤٩٥ هـ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا، وَهِيَ
مِنْ أَشْهُرِ مَدَنٍ الْعِرَاقِ وَتُعْرَفُ بِاسْمِ (الْحِلَّةِ).

٧٧٦ - باب مَرَبَعٍ، وَمَرَبَعٍ وَمَرَبَعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوحَّدَةَ مَفْتُوحَةً: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ.

وَقِيلَ: مَرَبَعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَالٌ مَرَبَعٌ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي حَارِثَةَ، وَكَانَ بِهِ أَطْمُ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: يَفْتَحُ الْمِيمُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَلَيْثَ (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ [الرَّاءِ] وَالْبَاءِ الْمُوحَّدَةَ مَفْتُوحَةً - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مَرَبَعٌ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ بَعْدَ جَبَلٍ بِمَكَّةَ: قَالَ الْأَبْحُ بْنُ مُرَّةٍ الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ سَارِيَةَ بَنَ زَيْبٍ:

عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ وَأَنْتَ بِمَرَبَعٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ

وَقِيلَ: مَرَبَعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَيَقُولُ الْبَلَادِيُّ: إِنَّ مَرَبَعَ رَيْعٍ بَيْنَ ضَيْمٍ وَمَلْكَانَ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْخَوُ ٤٠ كَيْلًا، أَهْلُهُ دَعْدُ مِنْ هَذِيلٍ وَالْبَيْتُ فِي " اشعار الهذليين ":

وَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ رِوَايَةَ أُخْرَى.

(٣) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: مَرَبَعٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْيَاءِ وَتَحْتِهَا مُهْمَلَةٌ - وَهُوَ مِنَ الرَّيْعِ وَالنَّمَاءِ:

اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَلَيْثَ عَلَى طَرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَهُوَ لِبَنِي زَيْبٍ، قَالَ أَبُو زَيْبَادٍ: مَرَبَعٌ جِبَالٌ وَتَنَازَا وَأَوْدِيَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي زَيْبٍ قَالَ الْفَحَيْفُ الْعَقِيلِيُّ:

أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هَذَا تَرِيْعٌ نَعَمْ شِفْنَا لَهُمْ لَوْ نَسْتَطِيعُ

وَبَعْدَ بَيْتَيْنِ:

مَرَبَعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِفْنَا بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرَبَعٌ

وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: الْمَرَبَعُ: وَادٍ بِالْيَمَنِ فِي مِمْيَةِ ابْنِ مُفَيْلٍ. انْتَهَى، وَشِعْرُ الْفَحَيْفِ لَا يَنْطَبِقُ مَعَ صَبْطِ يَأْقُوتَ، وَلَكِنْ مَعَ =

٧٧٧ - باب المَرُودِ، وَالْمَرُودِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالذَّالِ -: بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَوَدَّانَ، مِنْ دِيَارِ بَنِي ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَهَنَّاكَ رَابِعٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالذَّالِ، تَخْفِيفٌ لِمَرَوِ الرُّودِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ (٣).

٧٧٨ - باب مَرَوَانَ، وَمَرْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بَأَكْنَافِ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ.
وَقِيلَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالذَّالِ -: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مُسَمَّاةٌ مَسْجِدُ تَبُوكَ، وَمَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ، وَذَكَرَ الْبَاقِي (٣).

= صَبَطَ الْحَازِمِيُّ، وَكَذَا يُنْقَطُ الْأِسْمُ الْآنَ، فَالْمَوْضِعُ لَا يَرَى مَعْرُوفًا قَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" قَائِلًا: جَاشَ وَمَرِيعٌ وَالتَّشْتَانُ، وَقَالَ فِي وَصْفِ مَحْجَةِ حَضَرَ مَوْتَ بَعْدَ ذِكْرِ حَبُونَنَ، ثُمَّ الْمَلَحَاتِ ثُمَّ لَوْزَةَ ثُمَّ عَبَالِيمَ ثُمَّ مَرِيعَ ثُمَّ الْهُجَيْرَةَ ثُمَّ تَلَيْثَ ثُمَّ جَاشَ ثُمَّ الْمَصَامَةَ ثُمَّ مَجْمَعَةَ تَرْجٍ، أَمَّا كَلِمَةُ (أَسَد) فَسَبَقَ قَلَمٌ، وَالصَّوَابُ (زَيْتِد).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَم" مَرُودٌ وَهُوَ مُدْغَمٌ مِنْ مَرَوِ الرُّودِ، هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهِ جَمِيعُ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ، وَأَصَافَ بَعْدَ كَلِمَةِ (بِالْيَمَنِ): كَانَ مَالِكُ الشَّلِيلِ جَدَّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْبَجَلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّامِ الْبَجَلِيُّ يَنْتَسِبُ إِلَى مَعَدٍ فِي قِصَّةِ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَائِرَةَ وَمَجْدٍ

مَعَ بَيْنَتَيْنِ آخَرَتَيْنِ.

(٣): ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا بِنَصِهِ، وَقَالَ قَبْلَهُ: مَرْدَانَ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ: ثَنِيَّةُ

مَرْدَانَ، وَأُضِيفَ: يُوجَدُ عَرَبِيَّ تَبُوكَ وَإِذَا يُدْعَى الْمَدْرَا يَنْحَدِرُ مِنَ الْعَرَةِ مُشْرِقًا حَتَّى يَجْتَمَعَ بِوَادِي الْأَيْلِيِّ، الَّذِي

يَبْعُدُ عَنْ تَبُوكَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا تَقْرِبًا، وَقَالَ مُؤَزَّلٌ فِي "شَمَالِ الْجَبَّازِ": مَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ هِيَ نَفْسُ الْخَانِقِ =

٧٧٩ - باب مَرَجٍ، وَمَرْخٍ، وَمَرْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجِيمٌ - : مَرَجُ الْقَلْعَةِ بَلَدٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَقَرْمِيسِينَ.

وَنَهْرُ الْمَرْجِ فِي غَرْبِيَّ الْإِسْحَاقِيَّ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرٌ.
وَصُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ.
وَمَرْجُ الصُّفَرِ بِالشَّامِ قَرِيبَ غُوْطَةِ دِمَشْقٍ.
وَمَرْجٌ رَاهِطٌ بِالشَّامِ أَيْضًا، وَالْمَرْوُجُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ مَرْجٌ رَاهِطٌ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي - : آخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : ذُو مَرْخٍ : وَادٍ كَثِيرُ الشَّجَرِ أَخْضَرُ بَيْنَ فَدَكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ.
وَوَادٍ بِالْيَمَنِ (٣).

= الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ الْحَدَرِ، الَّذِي يَبْدَأُ عِنْدَ أَطْلَالِ قَصْرِ الثَّمَرَةِ وَزُبْمَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَطْلَالُ مِنْ آثَارِ الْمَسْجِدِ، وَلَا تَقَعُ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَلَكِنْ عَلَى عِشْرِينَ كَيْلًا إِلَى الْغَرْبِ مِنْهَا.
(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْضَحَ يَأْفُوتُ مَعْنَى الْمَرْجِ : بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُسَمَّاةِ بِهَذَا الْاسْمِ، مُرَبَّنَةً عَلَى الْحُرُوفِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ.
(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، إِلَّا أَنَّ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَخْضَرُ) أَبْدَأَ نَدٍ. وَذَكَرَ يَأْفُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى مَرْخِ الْوَادِي فِي الْيَمَنِ بِقَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

مَنْ كَانَ أَمْسَى يَذِي مَرْخٍ وَسَاكِنَهُ
قَرِيرَ عَيْنٍ لَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَقًا
وَذَكَرَ ذَا الْمَرْخِ مِنَ الْحَوَازِ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ يَنْبُعٍ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ كَثِيرٍ:
يَذِي الْمَرْخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرَ رُسْمَهَا
ضُرُوبُ النَّدَى ثُمَّ أَعْتَمَتْهَا الْبَوَارِحُ
وَلَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ الَّذِي قُرْبَ يَنْبُعٍ، فَوَدَّ أَنْ يُعَيِّدَ عَنْ يَنْبُعٍ، وَأَصَافَ إِلَى مَرْخِ الَّذِي بَيْنَ فَدَكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ، قَوْلَ الْحُطَيْبَةِ فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ:

مَاذَا تَقُولُ لَأَفْرَاحِ يَذِي مَرْخٍ
زُغْبِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ -: غَدِيرٌ يُفْضِي إِلَيْهِ سَيْلُ النَّقِيعِ، وَيَمُرُّ بِهِ أَيْضاً وَادِي الْعَقِيقِ، فَهُوَ أَبَدًا ذُو مَاءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخاً أَوْ نَحْوَهَا (٤).

٧٨٠ - بَابُ الْمَزُونِ وَالْمَرُوتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَعْدَ الْمِيمِ زَايٌ مُخَفَّفٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ -: قَالَ الْمُبَرِّدُ: مَزُونٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ، قَالَ الْكُمَيْتُ -:

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدَ أَبِي سَعِيدٍ فَأكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا
وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَأَطْفَاءُ نِيرانِ الْمَزُونِ وَأَهْلِهَا وَقَدْ حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسْعَرَ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأَخْرَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ مُلُوكِ عَسَانَ بِالسَّامِ.

= وَأَضَافَ: وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (بِذِي أَمْرٍ) وَأَطْلُنُ الْوَادِي قُرْبَ ذَلِكَ هُوَ ذُو مَرْخ - يَسْكُونُ الرُّءَا - . وَنَقَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ فِي كِتَابِ " الْعَقِيقِ " بِالْمَدِينَةِ: مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَأُنْشِدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

وَاخْتَلَّتِ الْجَوَّ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مَلَاخَاةٍ وَلَا طَلَبٍ

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الْحَفْصِيِّ: الْعَارِجَةُ قَرْيَةٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ بِالْيَمَامَةِ وَفِيهَا يَمُرُّ ذُو مَرْخٍ، وَفِيهَا يَقُولُ الْحُطَيْبَةُ، وَذَكَرَ الْبَيْتُ، وَالْمَرْخُ: كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَلِهَذَا يَكْثُرُ اسْمُ الْأُمَيْكَةِ الَّتِي بَنِيَتْ فِيهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ الْأَخْوَصُ:

وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى إِذَا حَلَّ وَانْتَوَى بِحُلُوفَانٍ وَاخْتَلَّتْ بِمَرْجٍ وَجُبُوبٍ

وَفِي " وَفَاءِ الْوَفَاءِ " وَأَصْلُهُ عَنِ الْهَجَرِيِّ: مَرْجٌ مِنْ غُدْرِ الْعَقِيقِ يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ حَصِيرٍ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي شَقٍّ بَيْنَ صَدْمَتَيْنِ يَعْنِي حِجَابَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَحْفِرُهُ لِضَيْقِ مَسْلَكِهِ، وَلَا يَفَارِقُهُ الْمَاءُ، وَمَرْجٌ: لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً فِي أَشْفَلِ وَادِي النَّقِيعِ عَلَى نَحْوِ ٧٥ كَيْلاً مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قُدِّرَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخاً (٣٠ × ٣ = ٩٠) أَيِ نَحْوِ تِسْعِينَ مَيْلاً، فَالْمَسَافَةُ نِصْفُ هَذَا.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَأَضَافَ يَاقُوتُ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ يَقُولُ: أَكْرَهُ أَنْ أَنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ وَهُمْ مِنْ مُضَرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَزَادَ بِالْمَزُونِ الْمَلَّاحِينَ، وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِلٍ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرِ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ: وَبَيْتُ الْكُمَيْتِ مِنْ قَصِيدَتِهِ النَّوْبَةِ الْمَشْهُورَةِ، انْظُرِ " الْعَرَبِ " س ١٣ ص ٢٨٧.

وَقَرَّبَ النَّبَاجِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ^(٣).

٧٨١ - بَابُ مَسْكِنٍ، وَمَسْكِرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَكْسِرُ الْكَافَ وَالنُّونَ - : صُقِعَ بِالْعِرَاقِ، قُتِلَ فِيهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ.
وَأَيْضاً بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ، حَيْثُ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَ
الْأَمِيرَيْنِ خَمْسَةُ آلَافٍ، قَالَ كُثَيْبٌ - :

فَإِنْ لَا تَكُنْ بِالسَّامِ دَارِي مَقِيمَةً فَإِنَّ بِأَجْنَادِيْنَ مِنِّي وَمَسْكِنٍ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ - : وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ^(٣).

٧٨٢ - بَابُ الْمُشْرِقِ، وَالْمَشْرِقِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا - : سُوقُ الطَّائِفِ، قَالَهُ

(٣) : قَالَ يَاقُوتُ : الْمَرْوُثُ : اسْمُ نَهْرٍ، وَقِيلَ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُضِيفاً : بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا
بُخَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُسَيْيْرِيُّ، وَأُورِدَ شِعْراً فِي قَتْلِهِ، وَشِعْراً لِيَجْرِيَرِ مَعَ مُنَاقَصَةِ الْفَرْزَدَقِ لَهُ، وَالْمَرْوُثُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي
تَمِيمٍ يَقَعُ جَنْوُبُ النَّبَاجِ (الْأَسْبَاجِ) بَعِيداً عَنْهُ، وَلَكِنْ لِحُدُوثِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي قُسَيْرٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ،
وَالْحَرْبُ مُتَّصِلَةٌ فِيهِمَا بَيْنَ الْكَرِّ وَالْفَرِّ - مِمَّا أَوْهَمَ تَقَارُبَهُمَا ؛ وَانْظُرْ (الْكَلْبَةَ) وَالْمَرْوُثُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِاسْمِهِ ، وَهُوَ
أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي جَنْوُبِ الْوُثْمِ وَتَسْرُقُ عَرْضَ شِمَامِ (الْقَوَيْعِيَّةِ) غَرْبَ مَنطَقَةِ الْحِمَادَةِ وَجَنْوُبَ رَمْلِ الدَّبِيلِ
(الدَّبُولِ)، وَيَفْهَمُ مِنْ نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْأَسْمَ، يَشْمَلُ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤٤ / ١٠٠ و ٤٦ / ١٠٠
وَحَطِّي الْعَرْضِ : ٢٤ / ١٠٠ و ٢٦ / ٣٠ ، وَفِيهِ أُودِيَتْ وَمَيَّاهُ وَأَكَامَ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ
مُسَمَّتٍ مَيَّاهَا بِالْمَرْوُثِ مِنْهَا أَصْبَهَبُ وَأَهْوَى وَالسُّدَيْرَةُ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِداً كَلِمَةً (بَيْنَ الْأَمِيرَيْنِ) وَقَوْلُ كُثَيْبٍ، وَقَتْلُ مُضْعَبٍ كَانَ سَنَةَ ٧٢ هـ وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ قَبْرَهُ هُنَاكَ،
وَأُطَالَ فِي خَبَرِ مُضْعَبٍ، وَأَضَافَ : وَذَكَرَ الْحَازِمِيُّ أَنَّ مَسْكِنَ أَيْضاً : بِهِ جَبَلٌ حَيْثُ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ
الْأَشْعَثِ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ، وَالْغَلَطُ - إِنْ صَحَّ - لِنَضْرٍ أَوَّلًا، وَلَكِنْ يَاقُوتُ يَتَجَنَّى عَلَى الْحَازِمِيِّ.

(٣) : عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(١) : وَزَادَ نَضْرٌ : (وَمُشْرِقٍ).

أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنَى، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ الْبُرَامِ، وَفِي شِعْرِ أَبِي دُؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:-

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بَصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرِغُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ، وَحُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجْتُ
أَقُودُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي: أَيْنَ الْمَشْرِقُ؟ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَيْدَيْنِ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ:
هُوَ جَبَلُ الْبُرَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- يَفْتَحُ الْمَيْمِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ وَكَسْرُ الرَّاءِ:- جَبَلٌ مِنَ الْأَعْرَافِ، بَيْنَ
الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ، مِنْ أَرْضِ صَبَّةَ، وَجَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ (٣).

٧٨٣ - بَابُ الْمَشْقَرِ، وَالْمَشْعَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ الْمَيْمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا:- جَبَلٌ لِهَذِيلٍ، وَحِصْنٌ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ أَبِي دُؤَيْبٍ الْوَاردِ فِي "شرح أشعار الهذليين" هُوَ وَمَا بَعْدَهُ، وَسِمَاكَ بْنُ حَرْبٍ -
يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْمَيْمِ - الذُّهْلِيُّ الْبُكْرِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٣ هـ وَشُعْبَةُ هُوَ ابْنُ
الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيُّ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِينَ، وَمَعْدِنُ الْبُرَامِ: مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ
الطَّائِفِ عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَمَعَادِنُ الْبُرَامِ كَثِيرَةٌ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفَ أَقْرَبُهَا لِمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ
أَبِي دُؤَيْبٍ مِنْ مَرَاتِلِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ أُوْرِدَ يَاقُوتُ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِزِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَهُوَ تَعْرِيفُ يَاقُوتُ مَعَ زِيَادَةٍ: (وَمِخْلَافُ الْمَشْرِقِ بِالْيَمَنِ) وَالْأَعْرَافُ وَرَدَتْ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ:

أَلَا حَيًّا الْأَعْرَافَ مِنْ مَنَبِّ الْعَصَا وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارُ

وَيَقْرُبُ الصَّرِيفُ مَوْضِعٌ يُدْعَى الْعَرَفَ وَهُوَ كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِالِ الصَّرِيفِ، وَلَعَلَّ فِي وَصْفِهِ بِإِنْبَاتِ
الْعَصَا مَا يُؤَيِّدُ كَوْنَهُ الْمَقْصُودَ، وَالصَّرِيفُ: مَوْضِعٌ لَا يَرَأَى مَعْرُوفًا، وَلَهُ شُهْرَةٌ تَارِيخِيَّةٌ لِوُقُوعِ حَوَادِثٍ فِيهِ فِي الْعَصُورِ
الْأَخِيرَةِ وَهُوَ جَوْ فِيهِ أَبَارٌ مَآوَاهَا مِلْحٌ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ بَرْيْدَةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، يَقْرُبُ خَطُّ الطُّوْلِ: ٤٤/١٣ وَخَطُّ
الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥.

وَمَا زَادَ نَصْر:-

١- مُشْرِقٌ - بِضَمِّ الْمَيْمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ، وَلَمْ أَرَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

بِالْبَحْرَيْنِ عَادِيَّ حَبَسَ كِسْرَى بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ.
وَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَا فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:-
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ بِهَجَرَ وَالصَّافَا مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَوَاهُ
غَيْرُهُ الْمُسَرَّقُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ -: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ (٣).

٧٨٤ - بَابُ مُوشٍ، وَمُوسَى، وَهَرَشَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: أَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ.
وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي شِعْرِ أَبِي حُبَيْلَةَ:
صَبَحْنَا طِيًّا فِي سَفْحِ سَلَمَى بِكَأْسِ بَيْنِ مُوشٍ فَالذَّلَالِ
قَالَ الْأَبُو زَيْدٍ: وَيُرْوَى: بَيْنَ كُحْلَةَ فَالذَّلَالِ. وَقَالَ: قَالَ مُنِيخُ بْنُ حُبَيْبٍ: هِيَ مِنْ
جَبَلِي طِيٍّ (٢).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ مَا عَادَا شِعْرُ أَبِي دُوَيْبٍ، وَتَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْمَقْصُودِ بِهَذَا الشَّعْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ
عَلَى الْمُشَقَّرِ، وَتَقَلَّ عَنْ ابْنِ الْفَقِيهِ: أَنَّهُ حِصْنٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، يُقَالُ: أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ طَسَمَ وَهُوَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ
وَيُقَابِلُهُ حِصْنُ بَنِي سَدُوسَ وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَذَا الْقَوْلُ غَرِيبٌ، فَحِصْنُ بَنِي
سَدُوسَ كَانَ فِي قَرْيَتِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسَ)، وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمُشَقَّرِ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ
الْمَشْهُورَ أَنَّهُ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَلَا يُعْرَفُ الْآنَ مَوْضِعُهُ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَوْسَعٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) " مِنْ
«لَمْعَمَجِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْمُرَادُ الْمُرْدَلَفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ وَهُوَ
مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ الْمَعْرُوفَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ يَأْفُوتُ: مُوشٌ: فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَعْجَمِيٌّ بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ بِأَرْمِينِيَّةٍ وَالْآخَرُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ، إِلَى
آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَيُفْهَمُ مِنَ الشَّعْرِ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي سَفْحِ جَبَلِ سَلَمَى الْمَعْرُوفِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - وَهُوَ مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ مَقْصُورَةٌ: - جَفَرُ لَبْنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ، كَثِيرُ النَّخْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - هَرَشَى: هَضْبَةٌ مُكَلَّمَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَقَالَ: أَسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى مِيلَيْنِ، مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُهَا الْمُصْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ، وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ مِنْ مَكَّةَ وَفِي الْمَثَلِ: كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ (٤).

٧٨٥ - بَابُ مُصْرَ، وَمَصْرٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَالصَّادِ، وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ: - وَادٍ بِأَعْلَى حِمَى ضَرِيَّةَ، وَقِيلَ: يَكْسِرُ الصَّادِ (٣).

٧٨٦ - بَابُ مُطَارٍ، وَمَطَارَةٍ، وَبِطَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَضَمُّ الْمِيمِ: - مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الطَّائِفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبَالَةَ لَيْلَتَانِ قَالَهُ الْكِندِيُّ (٢).

(٣): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

(٤): نَحْوُ هَذَا فِي كَلَامِ يَاقُوتَ مَعَ إِيرَادِ قِصَّةِ لِعَقِيلِ بْنِ عُثْمَةَ الْمُزَيِّ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ أَخْطَأَ عَقِيلٌ فِي الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِالْبَيِّنَاتِ:

خُذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّمَا كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ

وَكَلَامُ أَبِي الْأَشْعَثِ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَهَرَشَى: الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيقِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَلَكِنَّهُ عُدِلَ بِهِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَاصْصَحَّ لَا يَمُوتُ بِهَا، وَهِيَ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ الْوَاقِعِ شَرْقَهَا، (وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٠٩ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣/٠٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ.

(٣): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ سِوَى الْكَلَامِ عَنْ الْأَشْتِاقِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَنَصُّ مَا فِيهَا بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الطَّائِفِ: مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا كَثِيرَةُ الزَّرْعِ

وَأَمَّا الثَّانِي [.....] (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ، دُونَ الثَّعْلِيَّةِ قَالَ:-

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ النَّاسِي إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانًا
وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمَا الْحُلُوقَا وَجُزْنَا الثَّعْلِيَّةَ وَالشُّقُوقَا
وَحَلَفْنَا زَبَالَهَ ثُمَّ رُحْنَا فَقَدْ وَأَيْنِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا (٤)

=وَالْمَوْزُ، وَبِالْأَلْفِ أَكْثَرُ مِنْهَا يَتَّبِعُهُمَا لِيَلْتَأَنَّ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" مَطَارٌ: وَادٍ بَيْنَ الْبُوتَاءِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: أَنَّ بِمَطَارِ أَيْدِ الدَّهْرِ نَخْلًا مُرْتَبًا، وَنَخْلًا يُصْرَمُ وَنَخْلًا مُبِيرًا، وَنَخْلًا يُلْقَحُ. انتهى. ولا يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ، وَالْبُوتَاءُ أَعْلَى نَخْلَةِ الْبِمَانِيَّةِ، تُعْرَفُ بِاسْمِ (بُهَيْتَاءِ).

وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ سَرَاءُ بَنِي شَبَابَةَ وَعَدَوَانَ، فَقَالَ: وَعَوْرُهُمُ اللَّيْثُ، وَنَجْدُهُمْ فِيهِ عَدَوَانٌ، يَمَّا يَلِي مَطَارًا، وَقَالَ: وَبَيْنَ يَمَانِيِ الطَّائِفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ جَفْنٌ وَهِيَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الْبَرَامِ، ثُمَّ يَتَلَوُ مَعْدِنِ الْبَرَامِ وَمَطَارٍ صَاعِدًا إِلَى الْيَمَنِ سَرَاءُ بَنِي عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَمَطَارٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ أَرْضُ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا لِعَرَامٍ، أَمَّا مَطَارُ الَّذِي يَفْتَحُ الْمِيمَ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّنَّانِ، تَحَدَّثَتْ عَنْهُ فِي "قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥/٤٧ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٠٩).

(٣) لَمْ يَزِدْ تَعْرِيفَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: مَطَارَةٌ: يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً فَيَكُونُ مِنَ طَارٍ يَطِيرُ، أَيْ الْبَقْعَةُ الَّتِي يُطَارُ مِنْهَا: وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ دُو، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلِيٍّ مِنْ ذِي مَطَارَةٍ عَاقِلِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ قَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَةَ الْوَعْلِ عَلَى مَخَافَتِي، فَلَمْ يُمْكِنَهُ فَقَلَّبَ، وَمَطَارَةٌ أَيْضًا: مِنْ قَرَى الْبَصْرَةِ عَلَى صَفَةِ دُجْلَةٍ وَالْقُرَاتِ فِي مُلْتَقَاهُمَا بَيْنَ الْمَذَارِ وَالْبَصْرَةِ.

(٤): زَادَ يَأْفُوتَ عَلَى مَا هُنَا عَنْ بَطَانٍ: وَهُوَ لَبَنِي نَاشِرَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَبَطَانٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مِخْلَافِ سَنَحَانَ، وَلَا أُطِيلُ بِنَقْلِ النُّصُوصِ الْوَارِدَةِ عَنْ بَطَانٍ فِيهِ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ الْمَسَالِكِ وَغَيْرِهَا، وَبَطَانٌ: هُوَ قَبِيلَةُ الْعِبَادِيِّ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّعْلِيَّةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفًا، وَبَيْنَ بَطَانٍ وَالشُّقُوقِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفًا، وَبَرَى (مُؤَزَّل) أَنَّ بَطَانًا هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (بَرِيكَةِ الْعِشَارِ) وَعَلَيْهِ يُنْطَبِقُ كَلَامُ صَاحِبِ "الْمَنَاسِكِ" وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّعْلِيَّةِ ٥٥ كِيلًا، وَبَيْنَ الشُّقُوقِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشَّيْحِيَّاتِ) نَحْوَ خَمْسِينَ كِيلًا، وَقَدْ شَاهَدْتُ الْمَوْضِعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ وَتَحَدَّثْتُ عَنْهُ وَعَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَقْرُبُهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ».

٧٨٧ - بَابُ مُعَرَّسٍ، وَمُعَرَّسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَسْجِدُ الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، كَانَ يُعَرَّسُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَيُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ ثُمَّ يَرْحَلُ (٢).

وَبِالشَّيْنِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

٧٨٨ - بَابُ مَعُونَةٍ، وَمَعُونَةٍ (١)

بَثْرُ مَعُونَةٍ: بَيْنَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا أُبْلَى، فِي طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي سُلَيْمٍ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي "الْمَقَاتِلِ": وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ بَثْرُ مَعُونَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَثْرُ مَعُونَةٍ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَرْضِ بَنِي كِلَابٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بَثْرٌ بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، كِلَا الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْرَبُ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ: (عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَبَعْدَ كَلِمَةِ يَرْحَلُ: (الْغَزَاةُ أَوْ غَيْرَهَا) وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمُسَافِرِ بَعْدَ إِذْ لَاحَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ تَعْرِيسِ الرُّسُولِ ﷺ فِي "صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ" عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِطَنْ الْوَادِي، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

وَنَقَلَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ يُؤْخِذُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَيْتَةِ الثَّالِثَةِ نَقَلَ عَنْهُ: بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَسْجِدَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْمَسْجِدُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُحْرَمُ النَّاسُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ مَسْجِدُ الْمُعَرَّسِ، وَهُوَ دُونَ مَصْعَدِ الْبَيْدَاءِ نَاحِيَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ وَأَصَافُ السَّمُودِيِّ: لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ الْمَسْجِدِ الْوَاقِعِ فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَلَى نَحْوِ زَمِيَةِ سَهْمٍ، فَهُوَ الْمُرَادُ. انْتَهَى، وَعُمُرَانُ الْمَدِينَةِ شِعْلُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَمَسْجِدُ ذِي الْحُلَيْفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مُعَرَّسٌ - بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ - الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرَشُ: السُّفْفُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ (بَثْرُ مَعُونَةٍ) وَقَالَ يَاقُوتُ: بَثْرُ مَعُونَةٍ، بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَبَارِ، وَذَكَرَ خَبَرَ قَتْلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَثْرٍ مَعُونَةٍ، وَرِثَاءَ حَسَّانَ:

عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلِي بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَحَا غَيْرَ نَزَرٍ

وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَكِتَابِ "الْمَقَاتِلِ" لِأَبِي عُبَيْدَةَ هُوَ "مَقَاتِلُ الْفُرْسَانِ" أَوْ "مَقَاتِلُ الْأَشْرَافِ" فَلَهُ

وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ (٣).

٧٨٩ - بَابُ مَعْرَةَ، وَمَعْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْغَيْنَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : مَعْرَةُ النُّعْمَانِ، وَمَعْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ بِلَدَانِ بِالشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَسْكُونُ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةَ - : بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كُلِّ (٣).

٧٩٠ - بَابُ الْمَعْنِيَّةِ، وَالْمَعْنِيَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضِ آخَرٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ، هُنَاكَ أَبَارٌ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِصَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ - : مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ

= كِتَابَانِ بِهَذَا الْاسْمِ مَفْقُودَانِ، وَأَبْلَى: جِبَالٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِمِنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْد) بِقُرْبِ الْبُلْدَةِ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ أَسْمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا مَنُشُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَوَقَعَ فِي 'وَفَاءُ الْوَفَاءِ' مَعْنً: بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ الْمُتَقَدِّمِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: مَعْرَةُ النُّعْمَانِ: النُّعْمَانُ بْنُ بَيْسَرٍ صَحَابِيٌّ اجْتَارَ بِهَا فَمَاتَ لَهَا بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ فُسْمِيَّتُ بِهِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَعَالِي جَمُصَ بَعِينَ حَلَبَ وَحِمَاةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَلَدَةُ مَعْرُوفَةً، وَقَالَ عَنْ مَعْرَةَ مِصْرِيِّينَ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَكُوفَةُ بَنَوَاحِي حَلَبَ، وَمِنْ أَعْمَالِهَا بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْرًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ مَعَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ عَنْ السُّكُونِيِّ: الْمَعْنِيَّةُ: بَثْرُ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ يَمِينِ الْمَعْنِيَّةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مَنُشُوبًا إِلَيْهِ، وَالْمَعْنِيَّةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْمَعْنِيَّةِ) وَهِيَ عَنْ يَمِينِ الْمَعْنِيَّةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ دَاخِلَ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَأَرَى نِسْبَتَهَا إِلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَأَمْرَانِهَا فِي عَهْدِهِ بِخِلَافِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الشَّاعِرِ الَّذِي لَيْسَ رَجُلٌ دَوْلَةً.

بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرْعَاءِ.

وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالْعُمُقِ عِنْدَ مَاوَانَ، مَنَزِلٌ^(٣).

٧٩١ - بَابُ مَعِينٍ، وَمُعَبَّرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - :بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَيَاءِ وَنُونٍ - :بِنَاءٍ عَظِيمٍ بِالْيَمَنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - :بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَاءِ - :حَبْلٌ مِنْ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، أَرْضٌ تَمِيمٌ^(٣).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْمُعِينَةُ: مَنَزِلَانِ لِلْمُحْجَاجِ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرْعَاءِ، وَالثَّانِي بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالرَّبْدَةِ، وَبَعْدَهُمَا السَّلِيلَةُ فَالْعُمُقُ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ سِوَى الْأَوَّلِ، وَأَوْرَدَ الثَّانِيَةَ بِاسْمِ (الْمُعِينَةِ) أَخْبَرَهُ نَاءٌ مُثْلَةٌ: اسْمُ الزَّوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبْدَةِ مَاءٌ يُعْرَفُ بِمُعِينِثِ مَاوَانَ مَاءٌ شَرُوبٌ، وَجَاءَ فِيهِمَا نَقْلٌ يَاقُوتُ مِنْ تَعْرِيفِ الْمُعِينَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا مَنَزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعَدَبِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً فَخَرِبَتْ، وَهِيَ لِيَبْنِي تَبْهَانَ، وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ ٣٢ مِيلًا، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ٢٤ مِيلًا، وَالْمُعِينَةُ هَذِهِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ النَّحْفِ (الْكُوفَةِ) وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٤ / ١٠٥ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٣٠ / ٢٥) دَاخِلُ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، أَمَّا مُعِينَةُ الْمَاوَانَ فَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ٣٢٤ - الْمَسَافَاتِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَبَيْنَ الْمُعِينَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ، فَقَالَ: مِنَ الْمَعْدِنِ إِلَى الْمُعِينَةِ ٢٦ مِيلًا، وَمِنْ مُعِينَةِ الْمَاوَانَ إِلَى الرَّبْدَةِ ٢٠ مِيلًا، وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ وَهِيَ لِيَبْنِي مُحَارِبٌ. وَلَيْسَتْ تَلِي الْعُمُقَ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَنَزِلَتَانِ الرَّبْدَةُ فَالسَّلِيلَةُ وَيَرَى أَحَدُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ هَذَا التَّخْلِيدَ يُنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْآنَ (الْعَمِيرَةَ) وَمَذَلُولُ الْكَلِمَةِ عِنْدَ أَبْنَاءِ الْبَادِيَةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَثَارُ عُمَرَانَ، وَهَذِهِ الْعَمِيرَةُ ذَاتُ أَثَارٍ عِمَارَةٍ قَدِيمَةٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّقْرَةِ، وَتَبْعُدُ عَنْ جَبَلِ مَاوَانَ جَنُوبًا غَرْبًا نَحْوَ ٢٠ كِيلًا، وَأَثَارُ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَاقِيَةٌ بِقُرْبِهَا، وَجَبَلُ مَاوَانَ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١ / ٣٢ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٥ / ١٠٩).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ يَاقُوتُ: عَلَى مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ: وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَاقِشٍ بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

يُنَادِي مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعْ وَأَتْلُبْ بِنَا مَلِيعٍ

وَمَعِينٌ: بِلَذَّةِ أَثَرِيَّةٍ فِي مَنْطِقَةِ الْجَوْفِ فِي شَرْفِي الْيَمَنِ كَانَتْ حَاصِرَةً لِلدَّوْلَةِ الْمُعِينِيَّةِ، وَبَرَاقِشٌ: بِلَذَّةِ أَثَرِيَّةٍ فِي الْجَوْفِ تَبْعُدُ عَنْ مَعِينٍ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلًا، وَهُمَا بِقُرْبِ الْحَزَمِ مَوْكِرَ الْجَوْفِ، وَأَثَارُهُمَا مِمَّا غُيِبَ بِهِ عُلَمَاءُ الْأَنَارِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَهُوَ عِنْدَ يَاقُوتٍ مَعَ تَضْجِيفِ (حَبْلٍ) بِ (جَبَلٍ) مَعَ الْإِسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُرَبِّي وَرَدَ فِيهِ:

٧٩٢ - بَابُ مَعْمَرٍ ، وَمَعْقِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْيَمِينَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - : نَيْسَابُورُ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، ذُكِرُوا فِي «تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِكُشْرِ الْقَافِ - : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْقِرِيُّ، وَقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ رَوَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنَسَبَهُ كَذَّالِكُ (٣).

٧٩٣ - بَابُ مُغَارٍ، وَمَعَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مُغَارٌ، فَوْقَ السُّوَارِقِيَّةِ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، فِي جَوْفِهِ أَحْسَاءٌ مِنْهَا حِسِيٌّ يُقَالُ لَهُ الْهَدَارُ، يَفُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ بِحَدَائِهِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ، فِي جَوْفٍ إِحْدَاهُمَا مِيَاهٌ مِلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّقْدَةُ (٢).

= تَوَهَّمْتُ رَبْعًا بِالْمَعْبَرِ وَاضِحًا أَبَتْ قَرْنَاءُ الْيَوْمِ إِلَّا تَرَاوَحَا

وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصْدَ مُعَبَّرِ الدُّهْنَاءِ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" : أَوَّلُ جَبَلٍ مِنَ الدُّهْنَاءِ إِلَى الْحَفَرِ يُقَالُ لَهُ خُشَاخِشٌ، ثُمَّ تَجُوزُ فِي خُشَاخِشٍ فَتَقَعُ فِي مُعَبَّرٍ، ثُمَّ أُورَدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ الرَّجَزِ، وَيُعْهَدُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي شَرْقِي الدُّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْحَفَرَ، الْبَلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

(١) : لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضَرَ.

(٢) : وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ سِوَى مَعْمَرٍ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ طَرَفَةٍ:

يَالِئِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

وَقَالَ : إِنَّهُ مُؤْضِعٌ وَلَمْ يَحْدُدْهُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ مَعْمَرَانِ : آخَرُهُ نُونٌ : قَرْيَةٌ يَمُرُّوْ سُنُوبَةٌ إِلَى مَعْمَرٍ وَوَرَدَ التَّعْرِيفُ نَاقِصًا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْأِسْمِ شَيْءٌ.

(٣) : فِي "الْمُعْجَمِ" مَعْقِرٌ : وَإِذِ الْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ بِالسِّنِّ (٩) قُرْبُ رَيْبَدٍ مِنْ نَهَامَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ، وَالْحَرَشِيُّ عِنْدَ يَاقُوتٍ (الْحَرَّاشِي) وَقَالَ : وَاخْتَطَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَدِينَةُ حُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ أَحَدِ الْمُتَغَلِّبِينَ عَلَى الْيَمَنِ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٠٠ هـ وَبُنِيَتْ سَنَةَ خَمْسِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكُوْعُ فِي تَغْلِيْقِهِ عَلَى "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" الْمَعْقِرُ : كَانَتْ مَدِينَةُ عَامِرَةَ لَا يَزَالُ التَّارِخُ يُحَدِّثُنَا عَنْهَا، حَتَّى اخْتَفَتْ حَوَالِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْقِرَ : مِنْ أَوْدِيَةِ نَهَامَةٍ.

(١) : عِنْدَ نَضَرَ.

(٢) : تَعْرِيفُ نَضَرَ : مُغَارٌ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَمَا أُورَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأَوَّلُ الْكَلَامِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

٧٩٤ - بَابُ مُقْتَدٍ، وَمَقْتَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَتَاءٌ مَكْسُورَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ: - فِي شَعْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - [مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بَيْرُنَ] (٣)

= قَرْيَةُ الْمَلْحَاءِ بِطَلْحٍ وَادِي قُورَانَ مِنْ قُرَى السَّوَادِ قِيَّةً قَالَ: ثُمَّ تَمَضِي مِنَ الْمَلْحَاءِ وَتَنْتَهِي إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مُعَارٌ وَبَعْدَ كَلِمَةِ (الرُّقْدَةِ) وَوَادِيهَا يُسَمَّى عُرَيْطَانًا، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ يَدْعُوهُ بَنُو سُلَيْمٍ مُقَاتًا زُبَيْدَةً، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي مَنْطِقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْد) وَتَقُلُ الْكَلَامَ كَامِلًا يَأْقُوتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: مَعَانٍ - بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ بِالصَّمِّ، وَإِيَّاهُ عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَشَوِّبِينَ إِلَيْهِ، وَتَقُلُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِطَرِيقِ بَادِيَةِ الشَّامِ تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُؤْتَةَ ثُمَّ ذَكَرَ قَصِيدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَفِيهَا:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مُعَانَ فَأَعْقَبَ بَعْدَ فَرْتِهَا جُمُومٌ

فِي وَصْفِ الْحَبْلِ فِي خَبَرِ سَرِيَّةِ مُؤْتَةَ، وَمَعَانَ تَنْطُقُ - يَفْتَحُ الْمِيمُ - مِنْ أَشْهَرِ مَدُنِ شَرْقِ الْأُرْدُنِ مَعْرُوفَةٌ. (١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْقُوتُ عَنْ مُقْتَدٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَتَادِ، وَهُوَ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ: مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَأَضْيَفُ: مَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْجِيفَ الْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَكِنْ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَرَ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلَّةٍ، وَقَالَ الْقَزْرَدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا يَرْمِلُ مُقْتَدٍ وَقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورٍ

لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَسَمِ تَدْنُ لِأَمِيرٍ

وَرِمَالِ بَيْرُنِ مَعْرُوفَةٍ، وَكَانَتْ بَيْرُنُ مَنْطِقَةً عَامِرَةً، وَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي شَرْقِي الدَّهْنَاءِ حَدْدُهَا فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ").

٧٩٥ - بَابُ الْمَقَرِّ، وَالْمَقَرِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الْقَافِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدَارِ، وَفُرَاتٍ بَادَقْلًا كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَكْسِرُ الْمِيمُ وَفَتْحُ الْقَافِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : جَبَلٌ كَاطِمَةٌ، حَيْثُ دِيَارُ بَنِي دَارِمٍ (٣).

٧٩٦ - بَابُ مَقَدٍّ، وَمَقَدٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَتَخَفِيفُ الدَّالِ الْمُهِمْلَةَ - : قَرْيَةٌ بِحِمَصَ، مَذْكُورَةٌ بِجَوْدَةِ الْخَمْرِ، ذَكَرَ فِي الْأَشْعَارِ، هَكَذَا مُخَفَّفًا وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَقْدِيُّ مِنْ قَرْيَةِ مَقَدَّى، وَقَالَ شِمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَقْدِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ، يَتَخَفِيفُ الدَّالَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةٌ، وَقَالَ فِيهِ - :
مُقَدِّيًا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ سِ شَرَابًا وَمَاتَحُلُ الشُّمُولُ (٢)

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " : الْمُعْجَم " مَوْضِعُ قُرْبِ فُرَاتٍ بَادَقْلًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحِزَّةِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَأُمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو:

أَلَمْ تَرَنَا غَدَاةَ الْمَقَرِّ فَنَتَنَا بِأَنْهَارٍ وَسَاكِئِهَا جِهَارًا

ثُمَّ يَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَالْمَدَارُ بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَثَامٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورَدَهُ يَأْفُوتُ مُضَيَّفًا: وَقِيلَ أَكَمَّةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا لِلرَّاعِي وَرَدَ فِيهِ - :

فَصَبَحَنَ الْمَقَرَّ وَهْنٌ خَوْصٌ عَلَى رُوحٍ يُقَلِّبُنَ الْمُحَارَا

وَقَالَ: الْمَقَرُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ، وَهُوَ وَسَطُ كَاطِمَةٍ وَعَلَيْهِ قَبْرُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ، كَذَا صَبَطَهُ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْقَافَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِبَجْرِي، وَكَاطِمَةٌ تَقَعُ شَمَالَ الْكُؤَيْتِ، وَلَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَكَانَ سَيْفُ الْبَحْرِ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِسَيْفِ كَاطِمَةٍ قَدِيمًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قَرْيَةٌ بِالنَّشَامِ، إِلَى جُمْلَةٍ (وَقَالَ شِمْرٌ) وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ حَوْلَ الْإِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ الدَّالِ بَيْنَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، وَأُورِدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَأَصَافَ: وَقِيلَ مَقَدِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَعْمَالِ أَذْرِعَاتٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُنْقُوطَةِ: - فِي شِعْرِ (٣).

٧٩٧ - بَابُ مَكَّةَ، وَمِظَّةٌ (١)

مَكَّةَ: - الْبَلَدُ الْعَظِيمُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالظَّاءِ: - بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لَأَلِ ذِي مَرْحَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَهُمْ بَيْتٌ حَضَرَ مَوْتَ، مِنْهُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ (٣).

٧٩٨ - بَابُ مَكْرَانَ، وَهَكَرَانَ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ: - مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ (٢)

وَأَمَّا بِالْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - جَبَلٌ بِحِذَاءِ مَرَّانَ، قَالَ الْكِنْدِيُّ: - قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعْيَارُ هَكَرَانَ الْخُدَارِيَّاتُ

= الْمُسْتَوْزِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضَيِّقًا: نَقَلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ "تَهْذِيبِ اللَّغَةِ" - ج ٩ ص ٤٣ - بَعْدَ جُمْلَةٍ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَّ مُسَدَّدَةً قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ:

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّجًا وَهُمْ سَغَلَوْهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَهُ دَلِيلًا عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ، فَالْحَازِمِيُّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَلًا، وَالْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ: بَلَدٌ مُعْظَمٌ.

(٣): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَاقُوتَ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَكْرَانُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ - هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الْجَمْعِيِّ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ:

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُو بَنَاتِ حُمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ

وَقَالَ عَنْ مَكْرَانَ: بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَعْجَمِيَّةٌ: - مَدِينَةٌ ذَاتُ خِصْبٍ أُصِيبَتْ إِلَيْهِ وَذَكَرَ عِدَّةَ مَوَاضِعَ نَقَلًا

وَهُوَ قَلِيلُ النَّبَاتِ، فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصَّنُو^(٣).

٧٩٩ - بَابُ مَلَلٍ، وَمَلَكٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِلَا مَيْنَ -: اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَةِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْكَافِ -: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَلَدَ بِهِ مَلَكَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍّ، يُسَمَّى بِاسْمِ الْوَادِي.

وَقِيلَ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، بَيْنَ قَرْقَرَى وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ، مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، حُلَفَاءُ بَنِي هِزَانَ، مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نَسَاحٍ^(٣).

= عَنْ حَمْرَةَ ثُمَّ قَالَ: وَمَا كَرَمَانَ الَّذِي اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا مُكْرَانُ اسْمُ لِسِيفِ الْبَحْرِ، وَنَقَلَ عَنِ الْبَلَادُرِيِّ أَنَّ زِيَادًا فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ وَلَّى سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيِّ، فَأَتَى ثَغْرَهُ وَفَتَحَ مُكْرَانَ غَنَوَةً وَمَصْرَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ خِلَافًا فِي هَذَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ مُكْرَانَ. وَمَا أَرَى (مُكْرَانَ) فِي شِعْرِ الْجُمَيْحِ سِوَى (هَكْرَانَ)، فَصَحَّفَ فَهُوَ حَرَّةٌ (لَابَةٌ) حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِحُمْرِ الْوُخْشِ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَمِ" هَكْرَانُ: جَبَلٌ بِحِذَاءِ مِرَانَ عَنْ عَرَّامٍ، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ، وَهَكْرَانُ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ أُثْبِتَتْ بِقُرْبِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ طَرَفُ مِنَ الْحَرَّةِ قَرْيَةٌ بِاسْمِ (مُويَّةِ هَكْرَانَ) ثُمَّ دُعِيَ الْمُويَّةُ، حِينَ كَانَ طَرِيقُ الْحِجَازِ يَمُرُّ بِهِذِهِ النَّاحِيَةِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٣٧ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢١/٣١).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ - بِلَا مَيْنَ - بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَةِ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَلَلٍ وَمِنْهُ: مَلَلٌ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرِقَانَ جَبَلٍ مُزَيْنَةٍ حَتَّى يَصُبُّ فِي الْفَرَسِ فَرَسٌ سُوَيْقَةٌ ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى يَصُبُّ فِي إِضْمٍ، وَإِضْمٌ وَادٍ يَسِيلُ حَتَّى يُفْرَغَ فِي الْبَحْرِ، وَمَلَلٌ هَذَا الْوَادِي لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَيَتَعَدَّى عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٤٠ كِيْلًا، وَتَسِيلُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ قُدُسٍ وَمَا حَوْلَهَا (جِبَالُ عَرَفٍ) وَيَتَجَهَّ سَمَالًا غَرْبًا حَتَّى يَدْفَعَ فِي وَادٍ إِضْمٍ غَرْبَ الْمَدِينَةِ وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورَدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، وَفِي مَطْبُوعَةِ "الْمُعْجَمِ" (زَهْرَانُ) خَطَأً وَالصَّوَابُ (هَزَانُ) وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَلَكٍ فِي كِتَابِي الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَاكِهِيَّ عَنْ مَكَّةَ، وَلَا أُسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَلِكَانَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ - يَكْسِرُ اللَّامَ - وَادٍ لِهَذَلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ، وَهَذَا الْوَادِي لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، وَيَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، مُحَازِيًا لَوَادِي نَعْمَانَ جَنُوبَهُ حَتَّى يَفِئُضَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ جُدَّةَ، وَمِنْ رَوَافِدِهِ ضَيْمٌ وَدُفَاقٌ.

٨٠٠ - بَابُ مِلْحٍ، وَمِلْحٍ، وَمِلْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونِ اللَّامِ، وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ، وَقَصْرُ الْمِلْحِ عَلَى فَرَاخٍ مِنْ خُورِ الرَّيِّ يَسِيرَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَاللَّامَ -: مِنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِمَسْكِنٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - مِلْحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَالْجِيمِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَحْسَاءِ

= أَمَّا الْوَادِي الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَوْسَطِ) وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ لِحَاءٍ وَنِسَاحٍ، الْأَوَّلُ شِمَالُهُ وَالثَّانِي جَنُوبُهُ، وَهُوَ يَشُقُّ جَبَلَ طُوقِي (الْعَارِضِ) مِنْ قَرْقَرَى (الْحَمَادَةِ) وَلَهُ رَوَافِدٌ وَشِعَابٌ كَثِيرَةٌ، وَيَلْتَقِي سَبِيلُهُ بِسَبِيلِ نِسَاحٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" بِقَوْلِهِ عَنْ أُرْدِيَةِ الْيَمَامَةِ: نِسَاحٌ وَمِلْكٌ وَلِحَاءٌ وَالْعُرْضُ، وَمِنْ فِرَاعِهَا قَرْقَرَى. (١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِيَزَادَةَ (وَالْعَجَمِ يَسْمُونَهُ دَهْنَمَكُ) أَيُّ قَرْيَةٍ الْمِلْحِ بَعْدَ (خُورِ الرَّيِّ) مَعَ إِضَافَةٍ: وَذَاتِ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ:

وَيَوْمَ الْمِلْحِ يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ جَدَدَانَهُمْ بِأَطْفَارٍ وَنَابِ

فِي ثَلَاثَةِ أَيْيَاتٍ.

وَيُذَوُّ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْمُضَافَةَ إِلَى الْمِلْحِ كَثِيرَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" أَضَافَ إِلَى هَذَا: وَقِيلَ: بِسَوَادِ الْكُوفَةِ وَإِيَّاهُ عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الطَّبِيبِ الْمَدَائِنِيِّ، شَاعِرٍ عَصْرِيٍّ فِيمَا أَخْبَسَ:

حَنَنْتِ وَأُتِنَ مِنْ مَلَحِ الْحَيْنِ لَقَدْ كَذَبْتُكَ يَا نَائِي الطُّنُونُ

فِي ثَمَانِيَةِ أَيْيَاتٍ.

وَبَعْدَهَا: وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: مِلْحٌ مَاءٌ لِيَبِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مِلْحٍ هَيْهَاتَ مِنْ مِلْحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانَا

وَبِلَادِ جَعْدَةَ فِي مَنَاطِقِ الْأَنْفَلَاكِ، جَنُوبُ الْيَمَامَةِ وَمَا حَوْلَهَا، أَمَّا مِلْحُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقِ الْكُورِ حَيْثُ بِلَادُ تَمِيمٍ قَدِيمًا، يَمُوتُ شِمَالُ أَوَارَةِ (وَارَةِ) بِنَحْوِ خَمْسَةِ أَكْيَاسٍ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَرَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْصَلٍ وَبَيْنَ قَبِيلَةِ الْعُجْمَانِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٦٧ هـ وَفُصِّلَ خَبَرُهَا ابْنُ عِينَى فِي كِتَابِهِ «عُقْدُ الذَّرَرِ» وَأَرَاهُ الْوَارِدَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى:

بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ (٤).

٨٠١- بَابُ مِلْحَانَ، وَمِلْجَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ (٢).

= وَاقِفًا يُجْبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانٍ وَمَلْخٍ

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْقُوتُ عَنْ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ: قَالَ الْحَفْصِيُّ: مِلْجٌ وَادٍ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ. انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى قُرَى وَادِي السَّتَارِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الْمِيَاهِ. وَمِنْ قُرَاهَا نَاجٍ وَغَيْنًا مَتَالِيعَ وَقَرْيَةَ نَطَاعٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنْ تَكُ دَهْنَا ظَعَنْتَ عَنْ دَارِهَا عَامِدَةً لِمُلْجٍ أَوْ سِتَارِهَا

وَفِي "شَرْحِ الْقَامُوسِ" الْمُلْجُ: نَاحِيَةٌ مُتَبَعَةٌ مِنَ الْأَخْصَاءِ بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" أَنَّ الْقَاعَةَ تُسَمَّى الْأَجْوَافُ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ الْأَسُودِ بْنِ يَغْفَرُ:

وَمَا كَانَتْ الْأَجْوَافُ مِنِّي مَحَبَّةً وَسَاكِنُهَا مِنْ غُدَّةٍ وَأَفَاعِي

طَحُونٌ كَمَلَقَى مِبْرِدَ الْقَيْنِ نَعْمَةً يَجْزَعَاءُ مِلْجٍ أَوْ يَجْوُ نَطَاعٍ

مِلْجٌ وَنَطَاعٌ: مَوْضِعَانِ هُنَاكَ. كَذَا أُورِدَ اسْمُ مِلْجٍ - بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَصْغِيفُ مِلْجٍ - بِالْجِيمِ.

وَمِلْجٌ: جَزْعٌ مِنْ أَجْزَاعِ وَادِي السَّتَارِ لِأَيِّزَالٍ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ الْاسْمُ يُنْطَقُ الْآنَ بِكْسَرِ الْمِيمِ.

وَالْقَاعَةُ: هِيَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّقْرَةِ (نَقْرَةُ بَنِي خَالِدٍ) الْوَاقِعَةُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٨/٢٨ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ وَ ٢٧/٣٠) وَمِلْجٌ: يَقَعُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ (فِي السُّمِّ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً مِنْ تَمِيمٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ: مِلْحَانَ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ - شَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ لِكَائُونٍ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بَيَاضَ الْأَرْضِ حَتَّى تَصِيرَ كَالْمِلْحِ وَالشَّيْبِ، وَهُوَ مُخَالَفٌ بِالْيَمَنِ، وَمِلْحَانٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدُهَا وَالْجِيمِ - : نَاحِيَةُ بَفَارِسَ، بَيْنَ اِرْكَانَ وَشِيرَانَ، ذَاتُ قَرْيَ وَحُصُونٍ (٣).

٨٠٢- بَابُ مَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ جِيمٌ - قَرْيَةٌ مِنْ رَيْفِ مِصْرَ، تُعْرَفُ بِمَلِيحٍ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الطَّيِّبِ الْمَلِيحِيِّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، وَمَهْدِيَّ بْنِ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّقَّاشِ الْمُفْرِي، الْبَغْدَادِيُّ، وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمِنْهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ وَهْبٍ الْمَلِيحِيُّ كَانَ قَاضِي قُضَاةِ مِصْرَ، وَكَانَ عَارِفًا بِاخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ مُتَكَلِّمًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَلِيحِيِّ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْعَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَالْخَفَّافِ وَالْمَخْلَدِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْفُرَاتِيِّ، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَبِيرِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

= أَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ وَمِلْحًا صُعَائِدَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَزَاحِمِ الثُّغْلِيِّ حَيْثُ قَالَ:

وَسَارَا مِنَ الْمِلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَائِدَ وَتَثْلَيْتَ سِيرًا يَمْتَطِي فِقْرَ الْبُرْلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ: مِلْحَانُ جَبَلٍ مُطَّلٍ عَلَى تِهَامَةِ وَالْمَهْجَمِ، وَيَلَادُ بَنِي سُلَيْمٍ تَقَعُ غَرْبَ نَجْدٍ فِي أَسَافِلِ الْحِجَازِ، وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ بَلَدَةِ الْحَنَّاكِ (نَحْلُ قَدِيمًا) جَبَلٌ بِهَذَا الْأَسْمِ قُرْبَ رَحْرَحَانَ قَدْ يَكُونُ هُوَ الْمُرَادُ، أَمَّا مِلْحٌ صُعَائِدَ: فَلَعَلَّهُ بِقُرْبِ وَادِي تَثْلَيْتَ فِي جَنْوَبِ الْجَزِيرَةِ. وَالْبَيْتُ فِيهِ أوردَهُ الْبُكْرِيُّ: (الْمِلْحَيْنِ مِلْحِي صُعَائِدَ) فِي رِسْمِ (تَثْلَيْتَ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(١) لَمْ أَزِدْ عَنْهُ نَصْرَ.

(٢) أَضَافَ يَاقُوتَ (قُرْبَ الْمَحَلَّةِ) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا هُنَا..

(٣): عِنْدَ يَاقُوتَ: مَلِيحٌ - يَالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي التَّيْمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، وَمَلِيحٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ - : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ: -
 عَدَاةُ الْمُلَيْحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَائِلِ
 الْمُضِرِّ الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ (٤).

٨٠٣ - بَابُ مَلْنَجَةٍ، وَمَلَيْحَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ: - مَحَلَّةٌ
 بِأَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزْكَةَ الْمَلْنَجِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَبَابِ، وَأَبِي
 الشَّيْخِ الْحَافِظِ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - جَبَلٌ
 فِي عَرَبِيٍّ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ، وَبِهَذَا الْجَبَلِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَطَلْحٌ فِي الْكِتَافِ (٣).

= وَزَادَ يَأْفُوتُ بَعْدَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ: أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَغَوِيُّ الْفَرَّاءُ، وَبِلَادَ بَنُو النَّيْمِ فِي
 الْفُقَاءِ (سُدَيْرِ) فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ وَهُنَاكَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ يَقْرُبُ لُغَاطُ (الْفَاط) قَرْيَةٌ تُدْعَى (مُلَيْح) لَيْسَ مِنْ
 الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ الْمَقْصُودُ يَقُولُ الْحَفْصِيُّ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَم" مُلَيْحٌ: وَادٍ بِالطَّائِفِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ انْقِرَافِهِ مِنْ حُنَيْنٍ إِلَى الطَّائِفِ، ذَكَرَهُ أَبُو دُوَيْبٍ، ثُمَّ
 أَوْرَدَ الْبَيْتَ، وَالْمُلَيْحُ هَذَا وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ لَبِّي نَصَرَ عَلَى هَذِيلٍ، وَيُعْرَفُ بِاسْمِ يَوْمِ الْبُزَاةِ مَقْصَلٌ فِي كِتَابِ 'شَرْحِ
 أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ' - ١٥٩/١ - وَفِيهِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ قَصِيدَةً مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ. وَيُعْرَفُ مُلَيْحٌ هَذَا بِاسْمِ (السَّيْلِ
 الصَّغِيرِ) وَلَا يَزَالُ اسْمُ مُلَيْحٍ يُطْلَقُ عَلَى أَسْفَلِهِ، وَيَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ السَّيْلِ الْكَبِيرِ وَسَبِيلُهُ يُفْضِي إِلَى نَخْلَةِ
 الشَّامِيَّةِ (يَقَعُ مُلَيْحٌ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٣٠/ ٤٠ وَ خَطَّ الْعَرْضِ: ٤٠/ ٢١).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ بِزِيَادَاتٍ، وَعِنْدَهُ: بَدَلُ يَزْكَةَ (الْبَرْد) وَالْقَبَابِ (الْقَيَّار) وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي 'اللباب': فِي الْأَوَّلِ
 (يَزْدَهُ) وَفِي الثَّانِي (ابْنُ حَيَّانٍ) وَيَحْتَاجُ الْأَسْمَانَ إِلَى تَحْقِيقٍ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَم" مُلَيْحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ فِي عَرَبِيٍّ سَلَمَى وَبِهِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَمُلْحٌ، وَقِيلَ مُلَيْحَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَيْمٍ، ثُمَّ
 أَوْرَدَ شِعْرًا لِمُزَّةَ بْنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَصَافَ: وَكَانَ بِمُلَيْحَةٍ يَوْمَ بَيْنَ بَيْنِي يَرْبُوعٌ وَبِسْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، فَقَالَ
 عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ:

وَعَلَمَتِنَا السَّاعِنِينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وَخَوَمَلٍ فِي الرَّمَضَاءِ يَوْمًا مُجَرَّمًا

أَمَّا عِبَارَةُ الْحَازِمِيِّ فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ أَنَّ الطَّلْحَ فِي أَكْثَافِ الْجِبَالِ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (طَلْح) تَصَحَّفَتْ فِي "الْمُعْجَم" إِلَى

٨٠٤- بَابُ مُنْشِدٍ، وَمَيْسَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْدَّالِ -: مَوْضِعُ بَيْنَ رَضْوَى جَبَلٍ
جُهَيْنَةٍ، وَبَيْنَ السَّاحِلِ.
وَجَبَلٌ مِنْ حُمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ.
وَمُنْشِدٌ بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (٢).

= (ملح) وهذا الجبل الواقع غربي سلمى لا يزال معروفًا، ذكره (مؤزل) في كتابه "شمال نجد" ويقربه أبار منها
أبو نمر في غربي الجبل.

وَأَمَّا الْمُلْبَحَةُ الَّتِي مِنْ مَنَازِلِ بَنِي يَرْبُوعَ وَفِيهِ جَرَى يَوْمَ مَلْبَحَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ يَوْمٌ أَعْتَشَاشَ وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ وَيَوْمُ
الْإِيَادِ: مَوَاضِعٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَمُلْبَحَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (مُلْبَحَاءَ) جَالٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَّصِلٌ بِجَبَلٍ (رُؤْيَةٌ) مِنَ
الْغَرْبِ، تَقَعُ بَلَدُهُ (قُبَّةٌ) فِي جَانِبِهِ الْجَنُوبِيِّ، وَيُشَاهَدُ مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّلِيحِيِّ (طَلَحٌ) وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي
(الْتَّيْسِيَّةِ) مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ (يُقَرَّبُ خَطُّ الطُّولِ: ١٥/٤٤ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٩/٢٧) أَمَّا حَوْمَلُ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْبَرْبُوعِيِّ،
فَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْرَبُ مَلْبَحَةَ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": طَحَابٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ وَيَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِهِمْ، وَهُوَ يَوْمٌ طَحَابٌ حَوْمَلٌ وَيَوْمٌ مَلْبَحَةُ. انْتَهَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْفُرْعِ) وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ:

فَمَنْدَقُ الْغُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَتَعَفُ الْغُرَابُ خُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ

وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ تَمِيمٍ: وَمُنْشِدٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقَدْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ:

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَايَةً فَمَا دُونَ أَرْثَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ

وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" مُنْشِدٌ: جَبَلٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ حُمْرَاءِ الْأَسَدِ كَمَا قَالَ الْهَجَرِيُّ، وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمُ بِحُمْرَاءَ تَمَلَّةَ،
وَفِيهِ يَقُولُ الْأَخْوَصُ، ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ، وَقَالَ الْمَجْدُ: هُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حُمْرَاءِ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ الْفُرْعِ وَأَمَّا مُنْشِدُ
الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ فَيُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ أَنَّهُ يَقَعُ جَنْوُبَ سَلْمَى فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ جَنْوُبَهَا أَوْ شَرْقَهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَسَيْنِ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ، وَرَاءَ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ (٣).

٨٠٥- بَابُ مَنِيٍّ، وَمَنِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ: - الصُّقْعُ قُرْبَ مَكَّةَ. وَهَضْبَةٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - مَاءٌ بِقُرْبِ ضَرِيَّةَ، فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كِلَابٍ، لِلضُّبَابِ مِنْهُمْ (٣).

٨٠٦- بَابُ مَنَصَحٍ، وَمَنَصَحٍ، وَمَضْيَحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ: - وَادٍ تِهَامِيٍّ، وَرَاءَ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - مَعْدَن جَاهِلِيٍّ بِالْحِجَازِ عِنْدَ جَوْبَةِ

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَوْضِعٌ شَامِيٌّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصٌّ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنِيٍّ، وَلَكِنَّ ضَبْطَهُ يُخَالِفُ ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَهُوَ عِنْدَهُ مَنِيٌّ - بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ - وَمَا أَرَى ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ سِوَى سَبْتِي قَلَمٍ مِنْ أَوَّلِهِمَا، وَتَقْلَهُ الثَّانِي بِدُونِ إِمْعَانِ النَّظَرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ عَنِ الْهَضْبَةِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ الَّتِي حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّةَ: وَمَنِيٌّ جَبَلٌ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَوَارَوْا بِشَغْفٍ وَالْجِمَالِ بِهِمْ
عَنْ هَضْبٍ غَوَلٍ وَعَنْ جَنِيٍّ مَنِيٍّ زُوُرُ

وَمَنِيٌّ: وَرَدَتْ فِي مُعَلِّقَةِ لَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ مُنِيَّةَ، وَهِيَ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَلَدَةِ (نَهْي) وَجَبَلٍ حَلِثٍ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهِيَ فِي أَسْفَلِ حِمَى ضَرِيَّةَ (تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٠ / ٢٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٥ / ١٠).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ فِي هَضْبَةِ مُنِيَّةَ، الْمَتَقَدِّمِ ذِكْرَهَا، فَلِلَّادِ غَنِيٍّ وَبِلَادِ الضُّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مُتَجَاوِزَةً وَمُخْتَلِطَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السُّكُونِيِّ وَسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ، وَفِي شِعْرِ الْأَوَّلِ أَضْيَفْتُ إِلَيْهِ رَوْضَةً، وَفِي شِعْرِ الثَّانِي قَرَنَهُ بِذِكْرِ (الْأَصَاغِي) وَالزُّبَايَاسِ قُلَّ أَنْ تَوْجَدَ فِي تِهَامَةٍ، وَالْأَصَاغِي لَمْ أَجِدْ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

عَظِيمَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ^(١٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْجَرِيْبِ مِنْ دِيَارِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ مَعْقِلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَأْسِهِ مُتَحَصِّنٌ، وَمَاءٌ وَقِيلَ: هُوَ هَضْبٌ، وَمَاءٌ فِي غَرْبِيٍّ حِمَى ضَرِيَّةٍ. وَفِي دِيَارِ هَوَازَنَ وَمَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ. وَمِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ^(١٤).

٨٠٧- بَابُ مَنَاءَ، وَمِيَاهِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَيَاءً: - الصَّنَمُ الَّذِي كَانَ بِالْمُشَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِلَيْهِ نَسَبُوا زَيْدَ مَنَاءَ، وَعَبَدَ مَنَاءَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أَضِيْفُهُ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنِّي لَا أَسْتَبْعِدُ تَضْجِيفَ الْأَسْمِ وَأَنَّهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ شَاهِدًا فِي مَنْصَحٍ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ: -

لَهْنٌ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ تَعَارٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبُذُ

وَمَنْصَحٌ: وَزَدَ ذِكْرَهُ أَيْضًا فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ - انْظُرْ " شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ " ص ٢٤٠ و ١١٦٦ - وَقَوْلُ سَاعِدَةَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَنْصَحٌ مِنْ بِلَادٍ هَذَلِيَّةٍ فَقَبْلَ الْبَيْتِ: -

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْبُسُهُ سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَتْنَى وَمَوْحَدٌ

وَبِلَادُ هَذَلِيَّةٍ فِي تَهَامَةٍ أَكْثَرُهَا جَنُوبُ مَكَّةَ.

(٤): كَلِمَةُ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْفُوتُ بَعْدَ إِزَادِ قَوْلِ الْقَتَّالِ:

عَفَا لَقَلْتُ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضَيِّحُ فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا التَّعَالِيْبُ تَضَيِّحُ

لَقَلْتُ وَالْمُضَيِّحُ جِبَالَانِ فِي بِلَادِ هَوَازَنَ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

مَوَازِنَةُ هَضْبِ الْمُضَيِّحِ وَاتَّقَتْ جِبَالَ الْحِمَى وَالْأَخْشِيْنَ بِأَخْرَمِ

إِنَّ الْمُضَيِّحَ وَالْأَخْشِيْنَ: مَوَاضِعٌ بِمِصْرَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمُضَيِّحُ مِنْ مِيَاهِ وَبَرِّ بْنِ الْأَضْبَطِ، وَالْقَوْلُ: يَأَنَّ الْمُضَيِّحَ فِي مِصْرَ، وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" مِنْ أَنَّهُ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَوْ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ مَا أَرَاهُ وَجِيْهًا، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمُضَيِّحَ بِجِبَالِ الْحِمَى، وَالْمُضَيِّحُ قَرِيبٌ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةٍ يَقَعُ غَرْبُهُ هُوَ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، عَلَى صَفَةِ وَادِي الْجَرِيبِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ هَوَازَنَ قَدِيمًا، وَتَقَعُ بِلَادُ مُحَارِبِ غَرْبُهُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ. وَلَقَلْتُ مِنْ جِبَالِ شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ شَمَالِ حَرَّةٍ لَبْلَى.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ -: مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ، قُرْبِ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ يَنْجِدُ لِبَنِي نَفِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ^(٣).

٨٠٨- بَابُ مَنْجَلٍ، وَمَنْجَلٍ، وَمَنْجَلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْجِيمِ -: وَادٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:^(٣)

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنَاءِ الصَّنَمِ، وَقَالَ: فِي جِهَةِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي قُدَيْدًا بِالْمُسَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ "الْأَصْنَافِ" وَذَكَرَ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ بَعَثَ عَلَيْهِمَا إِلَيْهَا فَهَدَمَهَا ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْحَازِمِيِّ مَنَاءً أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ، وَيُلَاحِظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْمُسَلَّلِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَبْلُغُ مِائَتَ أُمِّيَالٍ، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْكَلَامِ (سَبْعَةُ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَثَبَتَ الْمُسَلَّلُ تَشْرِيفًا عَلَى قُدَيْدٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّامِيَّةِ وَتَبْعُدُ عَنْ سَيْفِ الْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، وَوَدَّانُ يَمَعُ أَشْفَلِ وَادِي الْأُبُوَاءِ، الْوَادِي الْمَشْهُورُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ شِعْرًا لِأَعْرَابِيٍّ، وَقِيلَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

أَلَا لَأَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُنْبِتُ وَلَا الْقَلْبَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْبِتُ

وَذَكَرَ أَيْضًا: الْمِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَائِيَّةُ (٩) بِالْيَمَامَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَأَلْ وَعَلَّةُ الْجَزْمِيِّينَ حُلَفَاءُ بَنِي ثُمَيْلٍ الْمِيَاهُ مِيَاهُ الْمَائِيَّةِ الْبُشْرِ، وَالْبُشْرُ إِلَى أَجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْمَعَانِي، وَوَادِي الْمِيَاهِ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مِنْهُ مَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ عَنْ الْحَفْصِيِّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، أَوَّلُ مَا يَسْقِي جَلَا جَلَّ وَادِي الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَهُ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِابْنِ الدُّمَيْنِيِّ يَذْكُرُ فِيهِ وَادِي الْمِيَاهِ، وَوَادِي الْجَرَبِ (الْجَرَبُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَوَادِي السُّتَارِ فِي مَنَاطِقِ الْأَخْصَاءِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَادِي الْمِيَاهِ فَهُوَ وَصْفٌ لِلْوَادِي الْكَثِيرِ الْمَاءِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

أَخَالَفَ رَنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَنْجَلًا وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخْوَلُ أَخْوَلًا؟

وَأَصَافَ: وَالْمَنْجَلُ: مَوْضِعٌ بِغَرْبِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ، قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

وَيَوْمَ يَذَابُ الرُّسُ أَوْ يَطْنُ مَنْجَلٌ هُنَالِكَ نَبِيْعِي الْعَاصِرِ الْمُتَوَرِّا

وَمَا أَرَى الشُّنْفَرِيَّ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرُبُ صَنْعَاءَ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ الْوَادِي الَّذِي فِي السَّرَاةِ وَهُوَ مَنْجَلٌ الْوَارِدُ بَعْدَ هَذَا.

(٣): لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرٍ: مَنْجَلٌ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَتَبْعُ الدُّوْنِ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ - وَادٍ بِالسَّرَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ".

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ قُرْبِ الْيَمَامَةِ (٤).

٨٠٩- بَابُ مَنْبِجٍ وَمَفْتَحٍ (١)

وَأَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ فَأَءْ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبُصْرَةِ، دَخَلَتْهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْتَحِيُّ، رَوَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُصْعَبٍ الْبُصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطَنِي، مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُوْهِ (٣).

٨١٠- بَابُ مَوْرٍ، وَمَرْوٍ، وَمَرْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: - سَاحِلٌ لِقُرَى الْيَمَنِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ: - إِحْدَى بِلَدِ خُرَاسَانَ، أَحَدُهُمَا مَرْوُ الرُّوْدِ، وَالْآخَرُ مَرْوُ الشَّاهِجَانَ. وَالْمَرْوَةُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ: مَدِينَةٌ فِي أَدْنَى وَادِي الْقَرْيِ (٣).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ بِزِيَادَةِ: وَمُخِلٌ مِنْ دِيَارِ عَسَانَ بِالشَّامِ قَالَ بَشِيرُ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ:

تَرَعُّعٌ فِي عَسَانَ أَكْثَافٌ مُخْبِلٌ إِلَى حَارِثِ الْجَوْلَانِ فَالشَّيْءُ قَاهِرُ

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْبِجٍ فَقَالَ: هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الْعَوَاصِمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ وَمِنْهَا الْبُخَيْرِيُّ وَلَهُ بِهَا أَمْلَاقٌ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

(٣): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ وَأَصَافَ: وَمَفْتَحٌ دُجَيْلٍ نَاحِيَةُ دُجَيْلِ الْأَهْوَاذِ، ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمِعْرَاجِ، كَذَا قَالَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ أَقْوَالٍ لِعُمَارَةَ وَلِلْهَمْدَانِي وَمِنْهَا قَوْلُ الْهَمْدَانِي: مَوْزُ أَحَدُ مَسَارِبِ الْيَمَنِ الْكِبَارِ، وَهُوَ مِنْ رَأْسِ نَهَامَةِ الْأَعْظَمِ، وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعِظَمِ، وَبُعْدُ الْمَانِي زَيْدٌ، وَإِلَيْهِ يَصُبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ انْتَهَى وَمَوْزُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ نَهَامَةِ قُرُوعِهِ مِنْ بِلَادِ حَجَّةَ وَبِلَادِ حَاشِدٍ، وَمُنْتَهَاهُ إِلَى الْبَحْرِ بِجَوَارِ اللَّحْيَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى مَرْوٍ فَقَالَ عَنْ مَرْوِ الرُّوْدِ: مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَرْوِ الشَّاهِجَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقَالَ عَنْ مَرْوِ الشَّاهِجَانَ: هَذِهِ مَرْوُ الْعِظَمَى أَشْهُرُ مُدُنِ خُرَاسَانَ وَقَصَبَتْهَا وَاسْتَرْسَلَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالرَّاءَ وَالْقَافَ، وَقِيلَ: - الرَّاءُ سَاكِنَةٌ: - يَثُرُ مَرْقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ أَوَّلِ الْهَجْرَةِ (٤).

٨١١- بَابُ مُؤْتَةٍ، وَمَرِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - مُؤْتَةٌ: - فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبُلْقَاءِ، نَاحِيَةِ الشَّامِ بِهَا قُتِلَ جَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ: - مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣).

٨١٢- بَابُ مُوزَّرٍ، وَمَوْزَنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلِيِّ: - مَعْدِنُ الذَّهَبِ، بِالْقُرْبِ مِنْ

= أَمَّا الْمَوْزَةُ: فَقَدْ قَالَ ياقوت: ذُو الْمَوْزَةِ: قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ، وَقِيلَ بَيْنَ خُشْبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّينَ إِلَيْهَا، وَأُورِدَ قِصَّةُ طَرِيقَةِ لِنَصِيبٍ، وَقَدْ أَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَسَمِعَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ يَتَذَاكَرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ، وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تَقَعُ أَسْفَلَ وَادِي الْقَرْيِ عَلَى صَفَةِ وَادِي الْجِزْلِ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنَ الْبُقَاةِ بِوَادِي الْحَمَضِ، وَسَمِيتُ ذِي الْمَوْزَةِ لِوُجُودِ أَكْمَةٍ يَبْقُضُهَا بِقُرْبِهَا (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّولِ: ٣٨/٢٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٥/٣٥). وَقَدْ دُرِستَ وَبَقِيَ أَنَارُهَا.

(٤): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَعِنْدَ ياقوت: مَرْقٍ - بِالتَّحْرِيكِ - قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنَ الْمُؤَصِّلِ، بَيْنَهُمَا يَوْمَانِ، وَيَثُرُ مَرْقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ، وَاسْتَنْجَحَ صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" فِي رُسْمِهِ (يَثُرُ مَرْقٍ): أَنَّهَا بِقُرْبِ دَارِ بَنِي ظَلَمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَأَصَافَ: وَهَذَاكَ بِنَاحِيَةِ مَسْجِدِ الْإِبْرَاهِيمِ نَحِيلُ تُعْرَفُ بِالْمَرْوِيَّةِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مُنْسَوْبَةٌ إِلَيْهَا. انْتَهَى، وَأَضِيفَ: زَالَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلُّهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ ياقوتُ الْأَسْمَ بِالْهَمْزَةِ قَائِلًا: وَمُؤْتَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبُلْقَاءِ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقِيلَ: مُؤْتَةٌ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ وَبِهَا كَانَتْ تُطْبَعُ السِّيُوفُ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْمَشْرِفِيَّةُ مِنْهَا، وَأَصَافَ عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ: مَأْبٌ وَأُدْرُجُ مَدِينَتَا الشُّرَاءِ عَلَى ١٢ مِيلًا مِنْ أُدْرُجٍ صَبْعَةً تُعْرَفُ بِمُؤْتَةٍ بِهَا قَبْرُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِمَّا هُوَ مُفْصَّلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ" الْمَرْيَةُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُوزَةِ الْبَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّينَ إِلَيْهَا، كَمَا ذَكَرَ بَلَدَتَيْنِ غَيْرَهَا إِحْدَاهُمَا فِي الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رَبَّةَ، وَالثَّانِيَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصْرَةِ قُرْبَ نَهْرِ دَقْلَا فِي أَجْمِ الْقَصَبِ بِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْهَنْبِيَّةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

صَرِيَّةٌ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْوَائِ وَفَتْحُ الزَّايِ وَالنُّونَ: - بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ مُصَرٍّ بِالْجَزِيرَةِ، فَتَحَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صُلْحًا، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

مَشَاهِدٌ لَمْ يُعَفِ التَّنَائِي قَدِيمَهَا وَأُخْرَى بِمِثْلِ فَارِقَيْنِ فَمَوْزَنٍ (٣)

٨١٣- بَابُ مَهْزُولٍ، وَمَهْزُورٍ وَمَهْرُودٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ: - وَادٍ فِي إِفْجَالِ النَّيْرِ، بِحِمَى صَرِيَّةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ: - وَادٍ بِالْمَدِينَةِ الَّذِي اخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ أَهْلُ مَهْزُورٍ، فَقَضَى أَنَّ الْمَاءَ إِذَا بَلَغَ الْكَعْبَيْنِ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (أَوْ تَحُلُّ مَوْزَرًا) وَمَوْزَرٌ كُوزَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْهَا نَصِيبَيْنِ الرُّومِ، كَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ مِنْ رَأَاهُ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" مَوْزَرٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْأَصْبَطِ وَجَبَلَةٌ شَعْرٌ حِذَاءِ الطَّرِيقِ، وَيَقْصُدُ طَرِيقَ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَشَعْرٌ جَبَلٌ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْعَرَائِسِ لَا يَزَالُ مَغْرُوفًا وَاسْمُ مَوْزَرٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ سُودٍ، وَعَلَى مَنَهْلِ مَاوَهْ مُرٍّ، شَرْقَ وَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ) بِقُرْبِ جَبَلِ الْمُضَيِّحِ، غَرْبَ بَلَدَةِ صَرِيَّةٍ نَحْوَ ٦٠ كَيْلًا، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ هِجْرَةِ ثَرْبٍ نَحْوَ ٤٥ كَيْلًا، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

وَهُنَاكَ أَثَارُ تَعْدَيْنِ قَدِيمٍ، وَلَكِنَّ جَبَلَ شَعْرٍ بَعِيدٌ عَنْ مَوْزَرٍ، وَبِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ شَعْرٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ مَكَانٌ فِيهِ أَثَارُ تَعْدَيْنِ، وَلَعَلَّهُ هُوَ مَوْضِعُ التَّعْدِينَ الْقَدِيمِ وَأَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا أَثَارُ التَّعْدِينَ بَارِزَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سَوَى قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: قِيَّاسُهُ كَمَرُ الزَّايِ، وَإِنَّمَا جَاءَ فَتَحُهَا شَادًا، وَأَصَافَ عَلَى مَا هُنَا: وَقِيلَ: مَوْزَنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُسَمَّى بِهَا الْبَلَدُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ، عَلَيْهِ: وَقِيلَ وَادٍ إِلَى أَصْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ: مَهْزُولٌ: وَادٍ يَتَعَلَّقُ بِوَادِيَيْنِ مِنْهُمَا شُعْبَتَا مَهْزُولٍ، وَأَنْشَدَ:

عُوجًا خَلِيلِيَّ عَلَى الطُّلُولِ بَيْنَ اللَّوَى وَشُعْبَتَيْ مَهْزُولِ

وَفِي "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَلَبَنِي قُرَيْطٍ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَفَاوِرُ، بِجَنْبِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ عَلَمٍ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ أَحْمَرٌ وَجَبَلٌ يَنْوُفٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْيَنْوُفِيِّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُرْتَفِعٌ فِي بَرَاكِ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ نَحْوَ ٤٥ كَيْلًا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْمَرْدَمَةِ غَرْبَ مَنَاطِقَةِ الْعَرِضِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّلُولِ: ٤٣/٥٠ وَحَظِّ الْعَرِضِ: ٢٦/٢٣) وَهُنَاكَ جَبَلٌ آخَرُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي مَنَاطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ هُنَا.

لَمْ يَخْبِسِ الْأَعْلَا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَهْرُورٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبَعْدَ الْهَاءِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَذَالٌ: - نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ،
عَلَيْهِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ.
وَنَهْرُ السَّنَدِ الَّذِي يُسَمَّى مِهْرَانَ^(٤)

٨١٤- بَابُ مَيْسَانَ، وَيَسَانَ، وَمِنْشَارٍ وَمِشَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - صُفْعٌ بِالْعِرَاقِ
قَصَبَتُهُ الْمَدَارُ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ:
شَرِيًّا بَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدُنِّ هُوَ مَوْضِعٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ بَيْسَانٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ
اسْمُهُ يَارَسُولَ اللَّهِ بَيْسَانٌ وَهُوَ مَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ نَعْمَانٌ وَهُوَ طَيِّبٌ» فَغَيَّرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْاسْمَ، وَغَيَّرَ [اللَّهُ] الْمَاءَ، فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةُ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ قَالَهُ الزُّبَيْرُ^(٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَيِّدِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَقَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَنَقَلَ فِي "الْمُعْجَم" عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: مَهْرُورٌ وَادِي
قُرَيْظَةَ ثُمَّ ذَكَرَ نَزُولَ الْيَهُودِ فِي سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَوْبَوْهَا ثُمَّ تَحَوَّلُوا إِلَى الْعَالِيَةِ فِي بَطْحَانَ وَمَهْرُورٍ، فَتَزَلَّتْ قُرَيْظَةُ
وَهَذَا عَلَى مَهْرُورٍ، وَذَكَرَ خَبَرُ الْخُصُومَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصَافَ أَنَّ الْمَدِينَةَ أَشْرَفَتْ عَلَى الْعَرَفِيِّ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ
مِنْ سَبِيلِ مَهْرُورٍ حَتَّى اتَّخَذَ لَهُ رَذْمًا، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَبْيِضُ مِنْهُ إِلَى وَادِي بَطْحَانَ وَأَنَّ مِنْهُ إِلَى مَذْيَنْبِ شُعْبَةَ، وَفَصَّلَ
صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" الْكَلَامَ فِي مَهْرُورٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَغُنْدٌ يَأْفُوتُ: مَهْرُورٌ مِنْ طَسَايْنِجِ سَوَادٍ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ اسْتَانَ شَادَقْبَادَ، وَهُوَ نَهْرٌ
عَلَيْهِ قُرَى فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، وَذَكَرَ مَصَالِحَةَ الْمُسْلِمِينَ لِدَهْقَانِهَا وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ نَهْرِ السَّنَدِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ
فِي بَحْرِ فَارِسَ، وَأَنَّهُ عَظِيمٌ يَقْدَرُ دَجَلَةٌ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ، وَيَسْقِي بِأَدَا كَثِيرَةٍ وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الدَّيْلِ، وَنَقَلَ
كَلَامَ الْإِصْطَخَرِيِّ فِيهِ.

(١): غُنْدٌ نَصْرٌ مَاعِدًا (بَيْسَانَ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ: أَنَّ مَيْسَانَ كُوزَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْقَرَى وَالنَّخْلِ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَوَارِسَطَ، ثُمَّ أَوْرَدَ قِصَّةَ
الْثُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ الَّذِي وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَيْسَانَ فَقَالَ الشَّعْرُ الْمَعْرُوفُ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْخُشَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا
بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رَجَاحٍ وَحَشَمٍ

وَاسْمُ مَيْسَانَ تُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بَعْضُهَا لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا، وَمِنْهَا فِي مَنْطِقَةِ الطَّائِفِ بِلَادُ بَنِي مَالِكٍ.

(٣): وَغُنْدٌ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْبَاءِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْبَاءَ وَشَكُونُ الْبَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ بِهِ قَبْرُ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَبِوَةَ، وَنَحَلَهُ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَهُوَ جَبَلٌ أَيْضًا لِبَنِي سَعْدٍ
بَنِ زَيْدٍ مَنَاءَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بَيْسَانَ مَدِينَةً بِالْأُرْدُنِّ بِالْعُورِ بَيْنَ حَوْزَانَ وَفِلَسْطِينَ، وَبِهَا عَيْنُ الْفُلُوسِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَرَاءُ: - جَبَلٌ أَظْنُهُ نَجْدِيًّا. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَنُونٍ: - جَبَلٌ أَوْ شُعْبٌ عِنْدَ أَجَلٍ، وَقِيلَ: بِالرَّاءِ - لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْمِيمُ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ: - شُعْبٌ لِبَنِي عَبْدِ عَامِرٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ سَلَامَانَ يَسِيلُ إِلَى الْأَقْيَلِيَّةِ مِنْ شَرْقِهَا (٥).

= يُقَالُ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ عَيْنٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ يَسِيرُهُ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَسَاقَ الْحَدِيثِ يَطُولُهُ فِي رَسْمِ (طَبِئَةٍ) وَهِيَ بَلْدَةٌ وَبَيْتُهُ، أَهْلُهَا سُمُّوا الْأَلْوَانِ جُعْدَ الشُّعُورِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ، وَأَضَافَ: وَيَسَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ خَبِيرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِيَّاهُ أَزَادَ كَثِيرٌ لِأَنَّهَا بِلَادُهُ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَايَ عَبْرَةٍ سَقَى أَهْلَ بَيْسَانَ الدَّجَانُ الْهَوَاضِبُ

ثُمَّ أَوْرَدَ خَبَرَ غُرَّةٍ ذِي قَرْدٍ، وَأَنَّ طَلْحَةَ اشْتَرَى الْمَاءَ وَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْسَانَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ الْبِمَامَةِ، وَالَّذِي أَزَاهُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي:

نَخْلَاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعُ — جَمِيعًا وَبَيْتُهُنَّ ثَوَامُ

وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلٍ بُرْدٍ وَفُلَيْجٌ مِنْ دُونِهَا وَسَامُ

وَذَكَرَ بَيْسَانَ: قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ، وَقَرْيَةً مِنْ قُرَى مَرْوِ الشَّاهِجَانِ، وَكُوْزَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْقُرَى بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ.

وَتَقْدِمُ خَبَرَ الْمَاءِ الَّذِي اشْتَرَاهُ طَلْحَةُ فِي رَسْمِ (قَرْدٍ) وَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ خَبِيرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ يَوْمٍ، وَلَيْسَ الْأِسْمُ مَعْرُوفًا الْآنَ.

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِي غُورِ الْأَزْدَنْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ غُيِّرَ اسْمُهُ إِلَى (بَشَانِ)

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ نَاسِبًا الْكَلَامَ لِلْحَازِمِيِّ.

(٥): هَذَا كَلَامٌ نَصْرِي، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: الْمَشَانُ - بِالْفَتْحِ، وَآخِرُهُ نُونٌ: بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةُ التَّمْرِ وَالرُّطْبِ وَالْفَوَاكِهِ، وَمِنْهَا كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَرِيرِيُّ صَاحِبُ "الْمَقَامَاتِ"، وَمِيشَانَ: بِالْكَسْرِ - اسْمُ جَبَلٍ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، وَجَاءَ فِي "تَاجِ الْعَرُوسِ" بَابُ النُّونِ - مِيشَانَ كَكِتَابٍ أَوْ شُعْبٍ بِأَجَا، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَأُضِيفَ: صَوَابُ الْأِسْمِ بِالرَّاءِ (مِشَارٌ) وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ يَصُبُّ مِنْ أَعَالِيهِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ مُتَنَزِّهَاتِ أَهْلِ مَدِينَةِ حَاطِلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَبَلِ، وَالشُّعْبُ الْمُنْخَدِرُ مِنْهُ الْمُتَجِّهِ إِلَى الْأَقْيَلِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهَا مِنْ مِيَاهِ أَجَا.

٨١٥- بَابُ مَيْتَبٍ، وَمَيْتَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: -وَإِدٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ، اخْتَلَطَ فِيهِ عَقِيلُ بَنُ كَعْبٍ وَزُبَيْدٌ مِنَ الْيَمَنِ.
وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضاً مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي أَوْصَى مُخَيَّرِيقُ الْيَهُودِيِّ لِلنَّبِيِّ ﷺ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: -بِصَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً: -مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةَ بِنَجْدٍ فِي شَرْقِيِّ الْحَزِيرِ لِعَنِي (٣).

٨١٦- بَابُ مَيْنَا، وَمَيْنَاءَ، وَمَيْنَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَنُونٌ مَقْصُورٌ: مَنَزَلٌ بَيْنَ صَعْدَةٍ وَعَشْرٍ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: -بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ: -جِبَالُ أَبِي مَيْنَاءَ بِمَضَرَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: -يَفْتَحُ الْمِيمِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَمْدُودَةٌ: -نَاحِيَّةٌ شَامِيَّةٌ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ وَفِي "الْمُعْجَم" الْمَيْتَبُ: مَا يَنْجِدُ لِعَقِيلٍ، ثُمَّ لِلْمُتَّقِي، وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَقِيلٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَيْتَبُ مَا لِعِبَادَةِ بِالْحِجَازِ، ثُمَّ أُرْزِدَ كَلَامُ نَصْرٍ مُضِيئاً أَسْمَاءَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَصَاف: وَمَيْتَبٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَثْرِ خَمٍّ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ الْمَيْتَبُ وَذَا غَزَائِلَ لِعِبَادَةِ، وَعِبَادَةُ مِنْ عَقِيلٍ وَأَصَاف: فَأَمَّا أَرْضُ الْمُتَّقِينَ فَالْمَيْتَبُ، وَيَبْدُو أَنَّ اسْمَ الْمَيْتَبِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ بَيْنَ عَقِيلٍ وَزُبَيْدٍ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي جِهَاتٍ تَثْلِيثٌ، أَمَّا الَّذِي لِعِبَادَةِ مِنْ عَقِيلٍ فَلَعَلَّهُ فِي أَصَاوِلِ الْحِجَازِ، وَالْمَيْتَبُ الصَّدَقَةُ النَّبَوِيَّةُ فَصَلَّ كَلَامُ عَنْهَا السُّمَهُودِي فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" وَالْمَوْضِعُ الَّذِي بِمَكَّةَ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ "أَخْبَارِ مَكَّةَ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ يَلَاخِظُ عَدَمَ وَضُوحِ الْعِبَارَةِ مَعَ بُعْدِ بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ عَنْ حَزِيرِ عَنِي النُّوَاعِ فِي شَرْقِيِّ حِمَى ضَرِيَّةَ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْجَمَش) فَالْعِبَارَةُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْرِيرٍ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَصْدَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَمَا أَرَى الْاسْمَ صَحِيحاً، فَلَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْيَمَنِيَّةِ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِي "الْمُعْجَم".

(٤): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ وَنَسَبِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

حرف النون

٨١٧- باب ناجية، وناجية، وتاجية^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ-: طَوِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ، مِنْ مَدَافِعِ الْقَنَانِ، جَبَلٌ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْأِسْمِ، مَاتَ رُؤْبُهُ بْنُ الْعَجَّاجِ بِنَاجِيَةٍ لَا أَذْرِي هَذَا الْمَكَانَ أَوْ غَيْرَهُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي:- بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ-: خُطَّةٌ بَنِي نَاجِيَةٍ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي نَاجِيَةٍ بْنِ سَامَةَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ (٩)-: بَادِيَةٌ لِعُطْفَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ فِيمَا أَظُنُّ^(٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ مَاعَدَا (تَاجِيَةٍ).

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوثُ أَنَّ نَاجِيَةَ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مُسَمَّاةٌ بِقَبِيلَةِ بَنِي نَاجِيَةٍ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى أُمِّهِمْ نَاجِيَةَ بِنْتِ جَزَمِ بْنِ رَبَّانٍ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: نَاجِيَةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَهِيَ طَوِيَّةٌ مِنْ مَدَافِعِ الْقَنَانِ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْأِسْمِ ثُمَّ تَقَلَّ عَنْ الشُّكُونِيِّ: نَاجِيَةُ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَثَالٍ وَقَبْلَ الْفَوَازَةِ لَأَمَاءٍ بِهَا، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: نَاجِيَةُ مَاءٌ لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَسْفَلَ مِنَ الْجَنَسِ، وَهِيَ فِي الرُّنْمِ وَكُفَّةِ الْعَرْفَجِ وَكُفَّةُ مُتَشَاهٍ وَهِيَ الْعُرْفَةُ عُرْفَةُ سَاقٍ، وَالْعُرْفَةُ الْفَرَوَيْنِ وَفِي كُلِّ تَضَدٍّ شَارِبَةُ النَّاجِيَةِ وَالْثَّلَمَاءِ، وَأَضَلَّ هَذَا الْكَلَامُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ": وَبَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَيَصْبَحُونَ النَّاجِيَةَ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْفَوَازَةِ فَيَصْبَحُونَ بِهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَإِذَا جَاوَزُوهَا بَسْتَةً أَمْيَالٍ عَرَضَ لَهُمْ قَطْنٌ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَكَلِمَةُ (الْفَوَازَةِ) فِي "الْمُعْجَمِ" صَوَائِبُهَا (الْفَوَازَةُ) وَتَقَعُ بَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْفَوَازَةِ فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ تُدْعَى (مُغَيَّرَاءَ) فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ غَرْبَ مَنْطَقَةِ الْجَوَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا الْأَوْصَافُ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْمُتَقَدِّمُونَ النَّاجِيَةَ هَذِهِ، أَمَّا النَّاجِيَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رُؤْبُهُ بْنُ الْعَجَّاجِ، فَلَاذَ رُؤْبَةٍ وَأَبُوهُ الْعَجَّاجُ تَقَعُ فِي شَرْقِ الْمَمْلُوكَةِ فِي مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ شِمَالِ وَادِي الْيَمَاءِ (الْأَسْتَارِ) بَعِيدَةً عَنِ الْقَصِيمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَسَبَقَ أَنْ صَاحِبَ الْمُعْجَمِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ وَأَوْرَدَهُمَا بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" خَبَرَ جَاءَ فِيهِ: لَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ بْنُ حِيَّانِ الْمُرِّي الْمَدِينَةَ عَرَضَ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْفَيْتَنَةِ، وَعِنْدَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ سَاعِدَةَ السَّاعِدِيِّ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مِنْ شِبَعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَجَهَّهُ فِي جَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَغَيَّبَ عُثْمَانُ وَحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ فَحَضَرَ طَعَامَهُ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ لَهُ بِالْحَضُورِ فَأَتَى بِجَفَنَةٍ فِيهَا تَرِيدٌ وَهِيَ صَخْمَةٌ، فَقَالَ عَبَّاسُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَفَنَةِ حَيَّانَ بْنِ مَعْدٍ (بَعْثِي أَبَا عُثْمَانَ) وَتَكَوَّسَ النَّاسُ عَلَيْهَا بِنَاجِيَةٍ فَجَعَلَ عُثْمَانُ يَقُولُ

وَأَمَّا الرَّابِعُ: (٥)

٨١٨- بَابُ نَاتِلٍ، وَبَابِلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قَبْلَ اللَّامِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِطَبْرِسْتَانَ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِنَاءٌ بَيْنَ مُوَحَّدَتَيْنِ -: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ (٣).

٨١٩- بَابُ نَاعِبٍ، وَنَاعِتٍ وَبَاعِثٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: فِي شِعْرِ، وَاخْتِلَفَ فِيهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ مِنْ بَادِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= لي: وَأَبْنَاهُ وَاللَّهُ بِعَيْنَيْكَ ؟ قُلْتُ أَجَلُ !! ثُمَّ ذَكَرَ بَيْتَهُ الْخَبَرَ الَّذِي يَدُلُّ أَنَّهُ خَدَعَ الْأَمِيرَ بِالنِّسَاءِ عَلَى أَبِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَارَى اسْمَ الْمَوْضِعِ هَذَا مُصَحِّفًا عَمَّا قَبْلَهُ فَبَلَدُ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ مِنَ الْغَرْبِ .

(٥): لَمْ يَعْرِفْهُ الْخَازِمِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (النَّاجِيَةِ) سِوَى ذِكْرِ مَدْرَسَةِ بَيْغَدَادِ مَنْسُوبَةٍ إِلَى تَاجِ الْمَلِكِ، وَالنَّاجِيَةِ نَهَرَ عَلَيْهِ كُوزَةٌ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ مَصْدَرُ كَلَامِ نَصْرِ، وَبِلَادُ غَطَفَانَ لَا تَبْلُغُ قَيْدًا، وَإِنَّمَا تَنْتَهِي إِلَى أَعَالِي الْجَبَلَيْنِ، وَمَا يُؤَارِزُهُمَا جَنُوبًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : نَاتِلَةٌ: وَيُقَالُ نَاتِلٌ يَغْيِرُ هَاءَ: مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ فِي سَهْلٍ طَبْرِسْتَانَ خَضِرَةٌ نَضِرَةٌ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ، وَأَصَافَ: وَنَاتِلٌ: أَيْضًا بَطْنٌ مِنَ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ. انْتَهَى

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَبَابِلٌ بِالْعِرَاقِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورْدَةٌ يَاقُوتٌ بِنَصِّهِ مَنْسُوبًا إِلَى الْخَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورْدَةٌ يَاقُوتٌ بِزِيَادَةٍ: قَالَ لَيْدٌ: -

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْفَرَنْتَيْنِ وَنَاعَتَا يَمِينًا وَنَكَبْنَا الْبَيْدَى شِمَانِلَا

وَأَرَى لَيْدًا قَصَدَ مَوْضِعًا آخَرَ لَعَلَّهُ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ بِرِسْمِ (نَاعِتُونَ) يَلْقَظُ جَمْعَ نَاعِتِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَجِ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْعَيْنِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: جَفْرُ بَاعِثٍ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، مَنَسُوبٌ إِلَى بَاعِثِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ هَانِي الشَّيْبَانِيِّ^(٤).

٨٢٠- بَابُ النَّبَاجِ، وَالتَّبَاجِ، وَنَبَاجِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ النَّوْنُ قَبْلَ الْبَاءِ الْمُخَفَّفَةِ: - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ نَبَاجٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ لِلْكُرَيْشِيِّينَ.

وَأَخْرَجَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ [بَيْنَهُ وَبَيْنَ] الْيَمَامَةِ غَبَّانٍ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْغُبُّ مَسِيرُهُ يَوْمَيْنِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ: - جَبَلٌ يَمَانٍ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَفْتَحُ النَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ: - فِي شِعْرِ^(٤).

= بِجُمْرَانَ أَوْ بِقَمًا نَاعِيَةً ————— من أَوْ الْمُتَوَسِّطِ إِذْ عَلَوْنَ السَّارَا

فَالْبَدْيُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَكَذَا جُمْرَانَ وَالسَّارَا، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ الْخَرَجِ فِي رِثْمٍ (نَاعِبٍ) بِإِلْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَأَوْرَدَ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَيَّةٍ اسْمَ نَاعِبٍ أَيْضًا مَقْرُونًا بِجُمْرَانَ وَمَا أَرَى الْأَسْمَ إِلَّا مُصْحَفًا عِنْدَ الْبَكْرِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَ هَذَا يَأْفُوتُ بِذُنُورٍ زِيَادَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى النَّبَاجِ، وَمِمَّا أَوْرَدَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: فِي "بِلَادِ الْعَرَبِ": نَبَاجَانِ: أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يَقَالُ لَهُ نَبَاجٌ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ بِحِذَاءِ قَيْدٍ، وَالْآخَرُ نَبَاجٌ بَنِي سَعْدٍ بِالْقُرَيْشِيِّينَ. ثُمَّ سَأَلَ أَقْوَالَ لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا وَمِنْهَا عَنْ النَّبَاجِ: مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرِ مَرَاحِلَ، وَيُقَالُ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ وَبِهِمَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِيَتِمَّ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبَاجَ اسْتَبْطِ مَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ كُرَيْزٍ شَقَقَ فِيهِ عُيُونًا وَعَرَّسَ نَحْلًا، وَصَاحِبَهُ بَنُو كُرَيْزٍ، وَمِنْ انْقَسَمَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنَّبَاجَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفِي الْمَوْقِعِ أَحَدُهُمَا شَرْقَ الْقَصِيمِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَهُوَ نَبَاجٌ ابْنُ عَامِرٍ يُدْعَى (الْأَسْبَاحَ) وَالثَّانِي: نَبَاجٌ الْقُرَيْشِيِّينَ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو تَيْمِيمٍ، فِي أَشْجَلِ النَّصْمَانِ، وَتُعْرَفُ الْقُرَيْشِيُّانِ بِاسْمِ قَرْيَةِ الْعُلَيَّا، وَقَرْيَةِ السُّفْلَى، شَرْقَ الصَّمَانِ وَعَرَبَ مَنْطِقَةِ (وَادِي الْمِيَاهِ) الْوَادِعَةِ شَمَالَ الْأَخْشَاءِ، وَتَقَعُ قَرْيَةُ الْعُلَيَّا بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٤٢ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٣٣ وَقَرْيَةُ السُّفْلَى بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٥٢ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/٢٩، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا بِتَوْسِعٍ فِي - قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤): هُوَ قَوْلُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ حَاءٌ :- ذُو نُبَاحٍ حَزَمَ مِنَ الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ تَيْمَنَ، هَضْبَةً مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ ^(٥).

٨٢١- بَابُ نَبْتِلٍ، وَتَيْتِلٍ، وَتَيْتِلٍ وَتَيْتِلٍ، وَشَلٍّ ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ الَّتِي عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَرِيبٌ مِنْ أَجَا.

وَمَوْضِعٌ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ التَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ تَاءٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِنَبِيٍّ حِمَانٍ مِنْ تَيْمَنٍ قُرْبَ النَّبَاجِ، وَقِيلَ: عَلَى نَجْفِ الْبَصْرَةِ، قَالَ سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانٍ الْمِنْقَرِيُّ:

فَمَا لَكَ فِي أَيَّامِ صَدَقٍ تَعُدُّهَا كَيَوْمِ جَوَانَا وَالنَّبَاجِ وَتَيْتَلَا ^(٣)

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ مُضَافاً إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ ذِي لُبَاحٍ - بِاللَّامِ - وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَوَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابِ الْمُوَالِيَةِ لِبِلَادِ مُحَارِبِ الَّتِي يَقَعُ حَزْمُ الشَّرْبَةِ وَتَيْمَنَ فِيهَا بِجَوَارِ دِيَارِ فَرَازَةَ، وَالشَّرْبَةُ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، أَمَّا تَيْمَنَ هَذِهِ فَهَضْبَةٌ حَمْرَاءُ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ وَادِي طَلَالٍ (ذِي طَلَالٍ) كَانَتْ مِنْ بِلَادِ مُحَارِبِ ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَغَيْرُهُ، وَيَقْرُبُهَا هِجْرَةٌ حَدِيثَةٌ اسْمُهَا (طَلَالٍ) وَتُعْرَفُ تَيْمَنَ هَذِهِ الْآنَ بِاسْمِ (تَيْمَاء) كَمَا تُعْرَفُ هَضْبَةُ أُخْرَى شَرْقَ جَبَلٍ فَهَلَاكَ نَشَاهِدٌ مِنْ بَلَدَةِ الشُّغْرَاءِ جَنُوبَهَا اسْمُهَا (تَيْمَنُ) وَتُدْعَى الْآنَ (تَيْمَاء).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ مَعَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ، وَجَبَلٌ نَبْتٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِمِنْطَقَةِ الْجَبَلَيْنِ يُعَدُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ رَمَانَ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْهَا، وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ عَنِ الْحَصْنِ، وَيَقَعُ شَرْقِيَّ بَلَدَةِ الْغَزَالَةِ بِنَحْوِ ٢٠ كَيْلًا، انْظُرْ "الْعَرَبِ" - س ٣٠ ص ١٣٦ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى بَيْتِ الشُّغْرِ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: تَيْتَلُ مَاءٌ قُرْبَ النَّبَاجِ كَانَتْ بِهِ وَفَعَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: تَيْتَلُ قَرْيَةٌ، وَأَوْرَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ طَرِيفٍ الْعَبَّاسِيِّ يَذْكُرُ إِغَارَةَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَلَى بَكْرِ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مَكْسُورَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ لِبَنِي دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ.

وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاجِحُ دَمْحًا مِنْ وَرَائِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُنَاكَ قَلِيبٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْلَةُ. وَيَتَبَلَّ حَجَرٌ بِنَاءٍ هُنَاكَ عَادِيٌّ مُرْتَفِعٌ مُرَبَّعٌ الْأَسْفَلُ مُحَدَّدٌ الْأَعْلَى عَلَى مُرْتَفِعٍ نَحْوِ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا.

وَقِيلَ: يَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ جَبَلٌ فَارِدٌ فِي فَضَاءٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهِ عَنْ غَيْرِهِ^(٤). وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَبَعْدَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - كَفَرْتَبِيلُ نَاحِيَةٍ فِي شَرْقِيٍّ الْفُرَاتِ، بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَالِسٍ^(٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: فَأَوَّلُهُ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَهْمُ مُشَدَّدَةٌ: - ذَاتُ شَلٍّ أَطْنَهَا هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ وَقِيلَ: بِالذَّالِ^(٦).

= وَأَنْتَ الَّذِي خَوَيْتُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَقَدْ عَطَلْتُ مِنْهَا النَّبَاجَ وَتَبْتَلُّ

وَشُعْرًا لِقُرَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَفْتَحِرُ يَوْمَ تَبْتَلُّ، وَعَدُهُ صَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" هُوَ النَّبَاجُ قَرَيْتَيْنِ بِنَاحِيَةِ طُؤَيْلِجٍ، وَاسْمُ سَوَادَةٍ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَرَدَّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ" (سَوَارٍ) وَقَدْ فَصَّلَ صَاحِبُ "النَّقَائِصِ" خَبَرَ غَزْوَةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ بِالنَّبَاجِ وَتَبْتَلُّ وَبَيْنَهُمَا رُوحَةٌ وَقَدْ انْفَضَّ لِي مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ تَبْتَلُّ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ السُّفْلَى) وَأَنَّ النَّبَاجَ هُوَ (قَرْيَةُ الْعُلْيَا) وَقَرْيَةُ السُّفْلَى (تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٧/٥٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٩/٢٧) وَالنَّبَاجُ قَرْيَةُ الْغُلْيَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٧/٤٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٣٣).

(٤): كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ، وَأُورْدَهُ يَأْفُوتُ بِنَصِّهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ مُضَيَّفًا شَوَاهِدُ مِنَ الْأَشْعَارِ، وَأُورْدَ قِصَّةً طَرِيفَةً وَقَعَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بَيْنَ أَمِيرِهِ عَلَى ضَرْبِهَا وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ اخْتَصَمُوا عِنْدَهُ فِي بَيْتَلَّةَ، وَأُورْدَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ قِصَّةً طَوِيلَةً، أَمَّا يَتَبَلُّ دَمْحٌ فَهِيَ هَضْبَةٌ كَثِيرَةٌ مُتَبَلَّةٌ مِنْهُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٍ فِي جَنُوبِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الشَّرَّةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تَابِعَةٌ لِمَرْكَزِ (الْخَاصِرَةِ) وَكَانَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ مِيَاءٌ قَدِيمًا، وَلَكِنْ أَكْثَرَهَا نَضَبٌ فَجْهَلْتُ مَوَاقِعَهُ وَأَمَّا يَتَبَلُّ حَجَرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": أَنَّ الْبَتْلَ جَمْعُ يَتَبَلُّ مُتَشَبِّهٌ فِي مَنْطِقَةِ حَجَرٍ (الرِّيَاضِ) وَمَا حَوْلَهُ، وَأَنَّهَا مِنْ بِنَاءٍ طَسَمٍ وَجَدْنِسَ، وَأَنَّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٥٠٠ ذِرَاعًا، وَمِنْ أَحَدِهَا نَظَرْتُ زُرْقَاءَ الْيَمَامَةِ وَهِيَ فِي (الْخُرْجِ) إِلَى جَبَلِ الْخَمِيرِ الْغَازِي لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَيَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ الْجَبَلُ الْفَارِدُ فِي الْفَضَاءِ يَبْدُو أَنَّ مَوْقِعَهُ غَرْبُ جَبَلِ الْعَارِضِ فِي مَنْطِقَةِ الْحَمَادَةِ حَيْثُ تُوجَدُ هُنَاكَ جَبَلَاتٌ مُتَفَرِّدَةٌ عَنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

(٦): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

٨٢٢- بَابُ النَّبِيَّاءِ، وَالشَّظَا، وَشَطَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: جَبَلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوزَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالسَّيْنِ وَالظَّاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ -: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ -: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ مِصْرَ يُعْمَلُ بِهَا الثِّيَابُ الْقَصَبُ^(٤).

٨٢٣- بَابُ النُّبُوكِ، وَتَبُوكُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَعْدَهَا بَاءٌ مَضْمُومَةٌ -: أَرْضٌ جَرَعَاءٌ بِأَخْسَاهَجَرَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ، وَكَانَ عُمَرُ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَأَصْلُ هَذَا فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " - ٣١١ - فِي الْكَلَامِ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ قَيْدٍ وَتُوزَ، فَبَعْدَ ذِكْرِ جِبَالِ الْأَجَاوِلِ وَجَبَلِ بَوَصِ وَوَادِي أُعَيْشِبِ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَوْزَ وَرَدَ: وَعِنْدَ الْوَيْلِ الثَّاسِعِ مِنَ الْبُرَيْدِ يُزَانُ يُعْرَفَانِ بِالزُّبَيْرِيِّ وَهُمَا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّيْنُ وَهَذِهِ الْبُيْرُ الَّتِي يُنسَبُ إِلَيْهَا الْوَادِي يُقَالُ لَهُ النَّبِيَّاءُ، وَالنَّبِيَّاءُ جَبَلٌ يَمْنَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَتُوزَ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ التُّوزِيِّ يَتَّعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ سَمِيرَاءَ بِقُرْبِ (خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى نَقْلِ هَذَا عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ الْأَسْتَاذُ وَشِدِي مَلْحَسٌ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى " أَخْبَارِ مَكَّةَ " لِلْأَزْرَقِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَضَافَ: ذَكَرَ يَأْقُوتُ جَبَلًا اسْمُهُ شَطَا، وَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَكِنْ أَيُّوبُ صَبْرِي قَالَ: إِنَّهُ جَبَلُ الْفَلَقِ، وَلَعَلَّهُ هَذَا الْجَبَلُ، وَأَيُّوبُ صَبْرِي مَوْخٌ تُرْكِي مُتَأَخِّرٌ لَهُ كِتَابَا «مِرَاةُ الْحَرَمَيْنِ» وَ«مِرَاةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ: شَطَاةٌ بَلِيدَةٌ بِمِصْرَ تُنسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطُويَّةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ نَصْ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ " الْمُعْجَمِ " عَلَى مَا هُنَا وَمَعْرُوفٌ أَنَّ النُّبُوكَ جَمْعُ نَبَكَةٍ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الرَّابِيَةِ مِنْ زَمَلٍ أَوْ جَلَدٍ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَكْثُرُ فِي جَنُوبِ مِثْلَةِ الْأَحْسَاءِ لِاحْطَاتِهَا بِرِمَالِ الدُّهْنَاءِ وَبَيْرَيْنِ وَبَيْتُونَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْ الْجَنُوبِ، فَتَذَرُوهَا الرِّيَّاحُ نَحْوَ الشَّرْقِ فَتَكُونُ رَوَايِي وَرَمَالًا تَمْتَدُّ بِمَحَاذَةِ السَّاحِلِ فِي شَمَالِ الْمِثْلَةِ وَجَنُوبِهَا.

أَمْرَانِ عُرَيْضِ الْيَهُودِيِّ أَنَّ يَطْوِي بِثَرْتُوكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْطَمُ كُلُّ وَفِي (٣).

٨٢٤- بَابُ النَّبِيتِ، وَيَتِيْب (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ يَفْتَحِ النَّوْنَ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: [شُعْبُ
أَسْفَلِ مَكَّةَ] (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ بَاءٌ
مُوَحَّدَةٌ -: فِي شِعْرِ (٣).

(٣) : هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي عُذْرَةَ، وَأَنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ كَانُوا بِهَا، وَلَمْ
يَكُنْ شُعْبٌ مِنْهَا، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ مَدِينٍ عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ عَلَى سِتِّ مَرَاجِلٍ مِنْ تَبُوكَ، وَتَبُوكَ بَيْنَ جَبَلٍ جِسْمِيٍّ وَجَبَلٍ
شُرُوزِيٍّ، ثُمَّ ذَكَرَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَتَبُوكَ أَصْبَحَتْ مِنْ أَشْهَرِ مَدِينِ الْمَمْلَكَةِ وَأَكْثَرِهَا سُكَّانًا، وَهِيَ بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَبَيْنَ الْحِجَازِ.
(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ، وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَلَا فِي "أَحْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ.
(٣) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ، كَذَا فِي الْكِتَابَيْنِ، وَالضَّبْطُ نَاقِصٌ، فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : يَتِيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَبَاءٌ
مُوَحَّدَةٌ - مِنْ مَغَازِي أَبِي عُفْبَةَ (ابن عُفْبَةَ) يَحْطُ أَبِي نُعَيْمٍ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ٣٠ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ
جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيْبٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُخْرِقَا أَذْنِي نَخْلٍ يَأْتِيَانِيهِ مِنْ نَخْلِ
الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيرَانٍ نَخْلِ الْعُرَيْضِ فَأَخْرَقَا فِيهَا، وَلَكِنْ هَذَا الْجَبَلُ وَرَدَ اسْمُهُ فِي "سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ" فِي
خَبَرِ غَزْوَةِ السُّوَيْقِيِّ - ج ٣ ص ٤٤ - (تَيْبٌ) وَفِي مَخْطُوطَتَيْنِ (تَيْبٌ) (أَرَى صَوَابَ الْاسْمِ (تَيْبٌ) وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مُزَايِسِ السُّلَمِيِّ مَهْمُوزًا فِي قَوْلِهِ:

فَإِنَّكَ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ طَعَامِنَا
سَلَكْنَ عَلَى رُكْنِ الشُّطَاءِ قَتِيَابَا

وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ: أَنَّ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ وَوَرَدَ فِي كِتَابِ "وَفَاءِ
الْوَفَاءِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ ذِكْرُ (تَيْمٍ) وَتَيْبٍ فِي حُدُودِهِ، وَأَرَى أَنْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَنْطَقُ عَلَى
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ: تَيْبٌ، وَقَدْ تَبَدَّلَ الْبَاءُ مِيمًا فَيُقَالُ تَيْمٌ، وَكَذَا يُعْرَفُ
الآنَ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ يَتَوْشِعُ فِي كِتَابِ "فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٥٥٠ - وَمَا بَعْدَهَا وَقُلْتُ: هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى
الشُّطَاءِ شَرْقِيَّهَا، وَقَدْ كُتِبَ فِي إِحْدَى الْمَصْصُورَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (تِيَام) خَطَأً وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ سِدِّ الْعَاقُولِ فِي شَرْقِ
الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (تَيْمٍ) بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: (٣٩/ ٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٣١/ ٢٤).

٨٢٥- بَابُ نَبَاةٍ، وَنَبَاةٍ، وَتَبَاةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَاللَّامِ-: مَوْضِعُ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ، وَقِيلَ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ.
...بِاللَّامِ:- مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ بِمَكَّةَ^(٣).

٨٢٦- بَابُ النُّجَيْرِ، وَنَجِيرٍ، وَبَحْتَرٍ وَبَحِيرٍ، وَبَحِيرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ:- حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مَنِيعٌ لَجَأٍ إِلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ^(٢) قَالَ الْكِنْدِيُّ:- حَدَاءُ قَرْيَةٍ صُفِينَةٍ مِيَاهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ، وَبِحَدَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ بئرٌ وَاحِدَةٌ كِلَاهُمَا فِيهِ مُلُوحَةٌ وَلَيْسَ بِالسَّيْدِيدِ، قَالَ كَثِيرٌ:-
وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النُّجَيْرِ كَأَنَّهُ يَلِيلٌ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ زَامِرُ
وَأَمَّا الثَّانِي: فَكَمِيلُهُ إِلَّا أَنَّ يَاءَهُ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ:- مَاءَةٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ:-
(١): عِنْدَ نَصْرِ. (٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣): كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَاظِي بِالْخَلْطِ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْأَوَّلِ: نَبَاةٌ مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْفُوتُ، وَالْكَلامُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فَكَيْفَ يَكُونُ نَجْدِيًّا وَفِي مَكَّةَ، وَمَا أَرَى صِحَّةَ إِلَّا مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى نَبَاةٍ - بِالنَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - فَهِيَ تُعَدُّ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ وَوَادِي تَبَاةٍ مِنْ فُرُوعِ وَادِي بَيْشَةَ وَهَذَا يُعَدُّ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْكِبَارِ، كَمَا فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ"، وَنَبَاةٌ يُطْلَقُ عَلَى وَادِي ذِي قَرْيٍ كَثِيرَةٌ وَسُكَّانٌ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَتَقَعُ بِلْدَةُ نَبَاةٍ فِي الْوَادِي (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٤٢ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ١٣/٢٠) أَمَّا نَبَاةٌ فَلَمْ يَرِدْ لَهُ تَعْرِيفٌ فِي الْكِتَابَيْنِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ يَسُوَّى كَلَامُ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ رَاوِي "رِسَالَةَ عَرَّامٍ" فَهِيَ مَوْضِعَانِ: الْأَوَّلُ مِنْ بِلَادِ حَضَرَمَوْتَ، قَالَ عَنْهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" حِصْنٌ قُرْبَ حَضَرَمَوْتَ مَنِيعٌ لَجَأٍ إِلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ فَحَاصَرَهُ زَيْبَادُ بْنُ لَيْبِدٍ حَتَّى فَتَحَهُ عَنْهُ، وَقَتْلَ مَنْ فِيهِ وَأَسْرَ الْأَشْعَثَ بْنَ قَبِيصٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ ١٢ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَالنُّجَيْرُ الثَّانِي فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَمْنُطَقُهُ الْمَهْدُ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ) وَالْكَلامُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" يَسُوَّى قَوْلُ كَثِيرٍ، وَمَا أَرَى النُّجَيْرَ فِي شِعْرِهِ إِلَّا النُّجَيْلَ - بِاللَّامِ - وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي وَادِي نَخْلٍ، فِي بَيْعِ النَّخْلِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مَذْكُورًا مَعَ بَيْعٍ وَبَيْلٍ هُوَ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ حَيْثُ تَقَعُ بِلْدَةُ (بَدْرٍ) لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ تِلْكَ الْجِهَاتِ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّحَابِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ إِصَافَةِ: وَالنُّجَيْرِ وَالتُّجَارِ مَاءَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفِينَةٍ، وَهَذَا السَّتَارُ جَبَلٌ وَعِنْدَ يَأْفُوتِ نَجِيرٌ تَصْغِيرُ نَجَارٍ وَهُوَ الْأَصْلُ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ كَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرِدْ.

دَارَةُ بُخَيْرٍ رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوْ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَ الْحَاءُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: جَبَلٌ^(٥):

وَأَمَّا الْخَامِسُ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ -: عَيْنٌ يَوَادِي يَلِيلٍ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ، مِنْ أَغْزَرِ الْعُيُونِ وَأَحَدُهَا جَزِيَّةٌ^(٦).

٨٢٧- بَابُ نَجْرَانَ، وَبَحْرَانَ، وَنَجْدَانَ وَبَحْرَيْنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ التَّوْنِ وَسُكُونِ الْجِيمِ -: مِنْ مَحَالِفِ مَكَّةَ، بَيْنَهَا وَالْيَمَنِ.

وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَلَمَّا خَرَجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَّيْ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ، بِهِ مَعْدَنٌ وَفِي الْحَدِيثِ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَحْرَانَ، يَقْصُدُ قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ، فَأَقَامَ أَيَّامًا وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا^(٣).

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" -إِضَافَةً: كَانَتْهَا مَسَاءً بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ بُخَيْرٌ بْنُ عَتُودَ بْنِ عُبَيْنٍ، وَأَوَّصَلَ النَّسَبَ إِلَى طَيْئِهِ، وَجَوَّ عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَرْيَةً بِأَجْلِ لَيْتِي نَعْلٍ وَاسْمُ جَوٍّ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَكْبَرِ أَوْدِيَةِ أَجَا وَأَشْهَرِهَا يَنْخَدِرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ مُتَّجِهَا نَحْوَ الشِّمَالِ وَيَقْبُضُ فِي طَرَفِ النُّفُودِ (الرَّمْلِ) الْوَاقِعِ دُونَ قَرْيَتِي قَنَا وَامِ الْقَلْبَانِ، وَفِي هَذَا الْوَادِي أَبَاؤُ وَفُرُوعُ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوَّصَلُهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأَوَّزَدَ النَّصَّ يَأْقُوتُ نَفْلًا عَنِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ: وَفِي يَلِيلٍ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا تُسَمَّى الْبُخَيْرِ، وَذَكَرَ أَنَّ شُرْبَ أَهْلِ الْجَارِ مِنْهَا، وَيَلِيلٌ: هُوَ وَادِي بَدْرٍ أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ، وَالْعَيْنُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَالْجَارُ هُوَ مِثْلُ الرَّائِسِ إِلَى الْبَرِيكَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَنَجْرَانَ الْمَخْلَافُ وَادٍ عَظِيمٌ ذُو قُرَى كَثِيرَةٍ يَقَعُ فِي جَنُوبِ بِلَادِ عَسِيرِ شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ النَّوْشِعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ، وَفِيهِ الْأَخْذُ الْوَاقِعُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَهُ تَارِيخٌ حَافِلٌ وَذَكَرَ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ نَجْرَانَ مِنْهَا مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَا قِيلَ، وَمَوْضِعٌ بِحَوْزَانِ أَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ، وَذَكَرَ نَجْرَانَ الَّذِي يَقْرُبُ الْكُوفَةَ، وَفَصَّلَ فِيهَا الْكَلَامَ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَضْبُطْهُ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ بِالضَّمِّ قَائِلًا: وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَأَنَّ الْعُمَرَانِيَّ وَالرَّمْخَشَرِيَّ ضَبَطَاهُ بِالْفَتْحِ، وَأَنَّ الْمَعْدَنَ لِحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ الْبُخَيْرِيِّ وَاسْمُ بَحْرَانَ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ يَقَعُ جَنُوبَ الْفُرْعِ بَنَحُو ٥٠ كِيلًا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ نُؤْنٌ وَجِيمٌ وَدَالٌ -: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ رُؤْيَاهُ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ إِحْدَاهُمَا مُحَلَّمٌ، وَالْأُخْرَى قَضَبِي، وَهِيَ خَيْبَةُ الْمَاءِ، عَلَى إِحْدَاهُمَا هَجَرٌ، وَعَلَى الْأُخْرَى قَطِيفٌ وَهِيَ الْخَطُّ^(٥).

٨٢٨- بَابُ نَجَالٍ، وَنَخَالٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكُسْرِ النُّونِ وَالْجِيمِ -: مَوْضِعُ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كُلِّبٍ، قَالَ كُثَيْبٌ -:
وَأَرْغَمَ مَاعِزُ مَنَ النَّيْنِ حَتَّى دَفَعَنَ بِذِي الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ النُّونِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: شِعْبٌ مِنْ شُعْبٍ، وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ^(٣).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، قَالَ يَاقُوتُ: نَجْدَانِ ثَنِيَّةٌ تَجِدُ مَوْضِعَ يَقَالِ لَهُ تَجْدَا مَرْنِعٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي بِلَادِ خَنْعَمَ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ، وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بِأَجْلِ فِيهِمَا نَخْلٌ وَنَيْنٌ وَنَجْدَانُ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ نُورٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ رُؤْيَاهُ، وَتَجْدَا مَرْنِعٍ فِي جَنْوبِ ثَلَاثِينَ حَيْثُ لَا يَزَالُ مَرْنِعٌ مَعْرُوفًا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَالْوَاقِعُ أَنَّ مَا يُسَمَّى هَجَرَ عُيُونٍ كَثِيرَةً وَمِنْهَا مُحَلَّمٌ، وَكَذَا مِنْطَقَةُ الْقَطِيفِ الْوَاسِعَةِ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْعُيُونِ، وَالْعَيْنَانِ لَيْسَتَا مَعْرُوفَتَيْنِ الْآنَ، وَالْبَحْرَيْنِ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ شَمَالِ عُمَانَ حَتَّى قُرْبِ الْبَصْرَةِ، كَثِيرَةٌ الْقُرَى وَالْمَسْكَنَاتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي سَوَى قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ كُثَيْبٍ، وَمَا أَرَاهُ أَرَادَ مَوْضِعًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ نَجَالٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةِ (شُعْبٍ) فَهِيَ (شُعْبٌ) وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتَ مَعَ إِضَافَةٍ: وَشُعْبٌ وَادٍ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كُثَيْبٍ:

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا
بُرْحَبٍ فَأُرَابِنِ فَنُخَالِ

وَمِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْجِي الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ شُعْبَةٌ تُدْعَى شُعْبُ، وَيَقُولُ الْبِلَادِيُّ: إِنَّ نُخَالَ شُعْبٍ يُجَاوِرُ رُحْبَا الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ قُرْبَ الْحَمْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِيِّ مَسَافَةٌ تَقْرُبُ مِنْ ٣٥ كِيلَا، الْجِيُّ شَرْقِيٌّ، وَرُحْبُ غَرْبِيٌّ، وَأُرَابِنٌ - بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ - وَهُوَ يَدْفَعُ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنَ الشَّمَالِ بَعْدَ الْحَمْرَاءِ كَذَا قَالَ.

٨٢٩- بَابُ النَّحْبِ، وَالتَّحْيِيزَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النَّوْنِ وَكَسَرَ الْحَاءِ وَزَايَ مُعْجَمَةٍ -: مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - هُوَ تَصْغِيرُ بَحْرَةٍ بِفِلَسْطِينَ، عِنْدَ طَبْرِئَةَ وَفِي غَيْرِ مَوَاضِعَ (٣).

٨٣٠- بَابُ نَحْبٍ، وَنَجَبٍ، وَنَخْبٍ، وَبَحْتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النَّوْنِ وَكَسَرَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: وَادٍ بِالطَّائِفِ، قَالَهُ السُّكْرِيُّ قَالَ:
حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعْتُكُمْ نَحْبًا مَا كَانَ هَذَا بِحِينَ النَّفْرِ مِنْ نَحْبٍ
وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ -:
لَعَمْرُكَ مَا عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنَا يَعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَحْبِ النَّجْلِ
وَيُقَالُ: وَادٍ بِالسَّرَاةِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: نَحْبٌ وَادٍ بِأَرْضِ هَذِيلٍ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ النَّوْنِ وَالْجِيمَ -: مُعَاذُ وَنَجَبٌ وَادٍ قُرْبَ مَاوَانَ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ،
قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ الرَّيَّاحِيُّ -:

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ تَقْلًا عَنْ الْحَازِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَأَوْدُودُ يَأْفُوتُ: الْبُحَيْرَاتُ مُرْتَبَةً بِحَسَبِ مَا أَضِيفَتْ إِلَيْهِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ، وَوَصَفَهَا
عَنْ مُسَاهِدَةٍ وَلَا تَرَالُ الْبُحَيْرَةُ مَعْرُوفَةً.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِدًا قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: النَّجْلُ - بِالْجِيمِ - النَّزُّ، وَأَصَافَهُ إِلَى نَحْبٍ لِأَنَّهُ يَنْجَالًا
كَمَا قِيلَ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ لِأَنَّهُ الْأَرَاكِ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةٍ، وَرَوِي بِفَتْحَيْنِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ
طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا الضَّيْقَةُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَحْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ يُقَالُ لَهَا الصَّادِرَةُ. انْتَهَى، وَنَصُّ الْحَدِيثِ
فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ
السَّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذَوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَحْبًا يَبْصُرُهُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَنَحْبٌ: وَادٍ
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ شَرْقُ الطَّائِفِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي لَيْلَةَ، وَسُكَّانُهُ وَقَدَانُ وَالصَّادِرَةُ قَرْيَةٌ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا مَسْجِدٌ
يُنْسَبُ لِلرَّسُولِ ﷺ.

وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي بِذِي نَجَبٍ مَا أَفْرَنْتَ وَأَجَلَّتْ
مَا أَفْرَنْتَ: أَيِ مَا ضَعُفَتْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - جَبَلٌ بَنَجْدٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
عِنْدَهُ مَعْدِنٌ ذَهَبٍ وَجِرْعٌ أَبْيَضٌ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ: - وَادِي الْبَحْتِ
قَرِيبٌ مِنَ الْعُدَيْبِ يَطْوُهُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَلَا أَحَقَّةٌ (٥).

٨٣١- بَابُ النُّخَيْلِ، وَالنَّجِيلِ وَالنَّجِيلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ: - عَيْنٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ، فَوْقَ نَخْلٍ عَلَى

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سَوَى قَوْلِ أَبِي الْأَخْوَصِ الرَّيَّاحِيِّ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ وَلَكِنْ بِنَصٍّ: وَقِيلَ يَفْتَحُ التَّوْنُ وَالنَّجِيمُ مَعًا:
ذُو نَجَبٍ وَإِدْقَبَتْ مَآوَانٌ مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ وَقِيلَ: نَجَبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَأْنِيهِ - مَوْضِعٌ
كَانَتْ فِيهِ وَفَعَةٌ لِبَنِي تَيْمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَعْدَ وَفَعَةٍ جَبَلَةٍ بِحَوْلٍ، قِيلَ فِيهِ ابْنُ كَبْشَةَ الْمَلِكِ الْكَنْدِيُّ، وَأَمِيرُ يَزِيدَ بْنِ
الصَّبْعِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ وَجْهِ بَنِي عَامِرٍ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرُ السَّحْنَمِيِّ بْنِ وَبَيْلِ الرَّيَّاحِيِّ يَفْتَحُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَبْدُو
مِنْ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَشْعَارِهِمْ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يُدْعَى (النَّجَبَةُ) عَلَى
مَقَرَّةٍ مِنْ وَادِي الثُّرُمُسِ شِمَالِ مَنطِقَةِ الْقَصِيمِ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَزِيدَ مِنْ تَيْمِيمٍ قَدِيمًا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي
الَّذِي يَتْرُبُ مَآوَانَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ١٨٠ - مِنْ شَرْبَةِ مُحَارِبٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّخَيْرَةَ
وَالْخُضَيْرَةَ وَتَعْمُودَ الْمُحَدَّثِ فَقَالَ: وَذُو نَجَبٍ وَادٍ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نِسَاءِ مُحَارِبٍ بِذِي نَجَبٍ يَشْتِ مَنَاحَ الرِّكَائِبِ

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَفَعُّ بَعِيدًا عَنْ مَآوَانِ غَرْبِهِ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَأْفُوتُ سَوَى قَوْلِهِ: نَجَبٌ هَذَا مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَا بِهِ مُرْتَابٌ، وَأُضِيفَ:
لَا أَسْتَبِيدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمُعْدِنِ هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ص ١٥٩ -: وَالْأَخْسَنُ قُرْبَةً لِبَنِي
كِلابٍ بِهَا حِصْنٌ، وَبِهَا بَحْتُ مَعْدِنٍ لِلذَّهَبِ، وَمَعْدِنُ الْأَخْسَنِ فِي مَنطِقَةِ ضَرْبَةٍ تَحَدَّثُ عَنْهُ فِي كِتَابِ
"الْجَوَاهِرِيِّينَ".

(٥): نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَاسِبًا لِكَلَامِ اللَّحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

خَمْسَةَ أَمْيَالٍ.

وَدُو النَّخِيلِ أَيْضًا: قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ مُغَمَّسٍ وَائْبِرَةَ.

وَأَيْضًا: دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتَ

وَالنَّخِيلُ أَيْضًا: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ: - مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مِنْ يَنْبَعٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَحَتَّى أَجَازَتْ بَطْنَ ضَايسٍ وَدُونَهَا دَعَانٌ فَهَضَبَا ذِي النَّخِيلِ فَيَنْبَعُ

وَقِيلَ: بِالرَّاءِ -: وَهُوَ عَيْنٌ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبَعِ^(٣).

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَسَقَطَ مِنَ الْمُتَعَمِّجِ: (فَوْقَ نَخْلٍ) فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَأَصَافَ وَإِيَّاهَا عَنْ كَثِيرٍ:

جَعَلْنَا أَرَاخِي النَّخِيلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْ مُسْتَطِيلٍ مُقَنَّعٍ

وَفِي 'دِيَوَانِ كَثِيرٍ': (أَرَاخِي الْبَحِيرِ) وَالْأَرَاخِي بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَبَعْدَ كَلِمَةِ (وَائْبِرَةَ) وَهُوَ يُفْرَغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ، وَزَادَ: وَيَوْمَ النَّخِيلِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

قَالَ لَيْسَ:

وَلَقَدْ بَكَثَ يَوْمَ النَّخِيلِ وَقِيلَهُ مَرَّانٌ مِنْ إِيَّامِنَا وَحَرِيمٍ

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي فَوْقَ نَخْلٍ بِخَمْسَةِ أَمْيَالٍ، فَمَوَاقِدُ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا كَانَ فِيهِ عُيُونٌ، وَفِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ يُعْمَدُ عَنْ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ) غَرْبًا بِعَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَالطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقَطَعُ أَشْفَلَ وَادِيهِ.

وَأَمَّا الَّذِي يُقَرَّبُ مَكَّةَ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَرْزَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" بِتَحْدِيدِ غَيْرِ وَاضِحٍ، وَالْأَيْبِرَةُ جَمْعُ نَبِيرِ الْجِبَالِ الَّتِي بَلَّغَهَا عُمَرَانُ مَكَّةَ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

وَأَمَّا الَّذِي دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتَ فَلَا اسْتِيعْدَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ النِّبْزُ وَذَكَرَهُ لَيْسَ، وَقَالَ عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّهُ بَيْنَ الْجَوْفِ وَتَجْرَانِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْكُبَرَا، وَبِهِ يَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَوْفِ وَمَأْرِبِ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ مُجَاوِرَةٌ لِبِلَادِ مُرَادٍ، وَمِنْ مُرَادٍ مَرَّانٌ وَحَرِيمٌ، وَبِلَادُ بَنِي الْخَارِثِ بِنِ كَعْبٍ.

أَمَّا الْوَارِدُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَأَرَاهُ تَصْحِيفَ النَّجِيلِ - بِالْجِيمِ - وَسَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى مَا هُنَا وَلَمْ يَذْكُرْ: (وَقِيلَ بِالرَّاءِ) وَمَا بَعْدَهَا.

وَالنَّجِيلُ هَذَا كَانَ عَيْنًا فِي وَادِي نَحَلَى نَصَبَ مَاوْهَاءَ، وَلَا تَزَالُ أَرْضُهَا مَعْرُوفَةً بِهَذَا الْاسْمِ، وَنَحَلَى مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْفِقْرَةِ) يَسِيلُ مُتَجِّهًا لِلشَّامِ الْغَرْبِيِّ مَارًّا بِعَدَدٍ مِنْ عُيُونٍ وَقُرَى يَنْبَعِ النَّخْلِ الَّتِي دَرَسَ أَكْثَرُهَا الْآنَ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ -: قَاعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْلَحِ وَالْأَثَمِ فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي (٤).

٨٣٢- بَابُ النُّخَيْلَةِ، وَالتَّجِيلَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْخَاءِ الْمَنْقُوطَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْجِيمِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ -: مَاءٌ فِي بَطْنِ النَّشَاشِ، وَإِذْ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةِ (٣).

٨٣٣- بَابُ النَّخْلِ، وَالتَّجْلِ وَالتَّجْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: نَخْلٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ (٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِ كُثَيْبٍ:

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ بَرْقَةَ وَابِطَ وَخَلَفْتُ أَخْوَاصَ النَّجِيلِ طَعِينُ

وَمَا أَرَى كُثَيْبًا أَرَادَ هُنَا سَوَى النَّجِيلِ الْمُصَغَّرِ الَّذِي فِي وَادِي يَبْنَعٍ، وَوَاسِطَ بَيْعِ جَنْوَبِهِ غَيْرَ يَعْبُدُ عَنْهُ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّ النَّجِيلَ هُوَ وَادِي الْأَثَمِ، وَأَنَّ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالْمَدِينَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ عَلَى طَرِيقِ السَّوَارِقَةِ، وَوَادِي النَّجِيلِ هَذَا هُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مُسَرِّقًا مَارًا بِقَرْيَةِ الْمَسْلَحِ حَتَّى يَبْلُغَ فِي الْعَقِيْقِ بِقُرْبِهَا (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّوْلِ: ٥٧/٤٠ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٢/٣٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَا فَعَلَ بِالْأَنْبَارِ مِنْ قَتْلِ عَامِلِهِ عَلَيْهَا، وَخُطِبَ خُطْبَةً مَشْهُورَةً ذَمَّ فِيهَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَاسْتَرْسَلَ يَأْقُوتُ فِي الْكَلَامِ، وَأَضَافَ: وَالتَّجِيلَةُ: مَاءَةٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قُرْبَ الْمُغِينَةِ وَالْعَقَبَةِ غَرْبِيٍّ وَاقْصَا، وَذَكَرَ شِعْرًا لِعُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ الْخَلِيلِ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَالنَّشَاشُ وَادٍ وَأَكَامٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، تَقَعُ بِقُرْبِ هِجْرَةِ عَرِجَةَ شِمَالِهَا، وَذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ أَوَّلَ حَزِيْرٍ أَصَاحَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانَ وَإِمْرَةً وَأَحْرَهُ النَّشَاشِ وَعَرِجَتُهُ، وَهُوَ وَادٍ مَشْهُورٌ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ حَيْثُ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ بِقُرْبِ جَبَلِ جُمْرَانَ شَرْقَهُ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ فِي وَادٍ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ١٠/٤٤ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٤/٤٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

الَّذِي يُدْعَى الْمَدَادُ غَرْبِيَّ مَسْجِدِ الْأَخْرَابِ.

وَبَطْنُ نَخْلٍ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمِ -: مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْعَالِيَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ السَّاكِنَةِ -: ذُو النَخْلِ قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ، بَيْنَ أَفْنِيعَةٍ وَأَفَاعِيَةٍ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِحِ الطَّرِيقِ، وَبِهَا مَاءٌ مِلْحٌ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النَّجَارَةِ، وَالتَّجِيرِ وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو مَحْبَلَةٍ (٤).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ وَتَخُلُّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَ وَفِيلٍ: مَنَهْلٌ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَخْلٌ مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثُعَلْبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضٍ غَطَفَانَ مَذْكُورٍ فِي غَزَاةِ ذَاتِ الرُّقَاعِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ نَاجِيَةِ مَضَرَ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا مَعَ شَوَاهِدِ شِعْرِيَّةٍ، وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ": الْمَدَادُ اسْمٌ أَطْلَمَ لِيَّيْ حَرَامٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ غَرْبِيَّ مَسْجِدِ الْفَتْحِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاجِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْزُوعَةٌ تُسَمَّى بِالْمَدَادِ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

وَأَطَالَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" وَبَعْدَهُ السُّنْهُودِيُّ الْكَلَامَ عَلَى نَخْلٍ الَّتِي يَغْرُبُ الْمَدِينَةُ، وَتُعْرَفُ الْآنَ نَخْلُ بِاسْمِ (الْحَنَاقِيَّةِ) وَهِيَ مَنَطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى وَتَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا، وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ لَهُ رَوَافِدُ كَثِيرَةٌ فِي بَرَاكِ مِنَ الْأَرْضِ مَخْفُوفٍ بِالْحِجَالِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٥٥ / ٢٤). وَمَا وَرَدَ فِي "الْمُعْجَمِ" مِنَ الْأَقْوَالِ - سِوَى الَّذِي بَيْنَ مَضَرَ وَالشَّامِ - تَعَلَّقَتْ بِهِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ عَلَيْهِ يَاقُوتُ: قَالَ زُهَيْرٌ:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو
وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيَتَيْنِ وَالشُّجْلُ

وَقَالَ الْبُكَيْرِيُّ عَنِ التَّعَانِيَتَيْنِ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ غَطَفَانَ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(٤): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ، وَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ عَلَى أَنَّ مَا وَرَدَ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" بَعْدَ ذِكْرِ صُفَيْنَةَ: وَجَدَاوَهَا مِيَاهُ يُقَالُ لَهُمَا التَّجِيرُ وَالنَّجَارَةُ، وَأَشْفَلُ مِنْهُمَا فِي صَحْرَاءِ عَمُرُودَانَ طَوِيلَانِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمُضْعِيدِ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفْنِيعَةٍ وَأَفَاعِيَةٍ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ وَأَمَّا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النَخْلِ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِحِ الطَّرِيقِ، إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" الْأَفْنِيعَةُ: هِيَ ذُو النَخْلِ، ثُمَّ أَصَافَ: الْأَفْنِيعَةُ هِيَ ذُو النَخْلِ، فَفِي الْأَسْمِ اخْتِلَافٌ كَمَا تَرَى هُنَا، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْأَسْمُ مَهْمَلٌ مِنَ الْإِعْجَامِ، وَأَفَاعِيَةُ الْقَرْيَةِ وَالْجَبَلِ وَاقِعَانِ فِي مَنَطَقَةِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) مَعْدِنِ بَنِي سَلِيمٍ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٢٢ / ٤١ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧ / ٢٥).

٨٣٤- بَابُ النَّجْدِ، وَالتَّجْدِ، وَالتَّجْدِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ-: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ يَقْرُبُ مِنْ عِدَّةِ بِلَادٍ، مِنْهَا: الْفَارِيَابُ، وَزَمْ، وَالْيَهُودِيَّةُ، وَأَمْلُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا وَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ-: صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ:- بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْجِيمِ:- جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِأَجَا.

وَوَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ، وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ وَهُوَ نَجْدٌ بَرَقٍ.

وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بِأَجَا فِيهِمَا نَخْلٌ، وَتَيْنٌ.

وَنَجْدَانِ أَيْضًا فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَغَيْرِهِ.

وَنَجْدٌ كَوَكَبٍ، وَنَجْدٌ عَفْرِ، وَنَجْدٌ مَرْنَعٍ. مَوَاضِعُ ذَكَرْنَا آنِفًا مَوْضِعَيْنِ مِنْهَا.

وَنَجْدٌ اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي أَعْلَاهَا تِهَامَةٌ وَالْيَمَنُ وَالْعِرَاقُ وَالشَّامُ، قَالَ الشُّكْرِيُّ: وَحَدُّ نَجْدٍ ذَاتِ عِرْقٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ، كَمَا تَدُورُ الْجِبَالُ مَعَهَا إِلَى جِبَالِ الْمَدِينَةِ، وَمَا وَرَاءَ ذَاتِ عِرْقٍ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى تِهَامَةٍ فَهُوَ الْحِجَازُ كُلُّهُ فَإِذَا انْقَطَعَتْ الْجِبَالُ مِنْ نَحْوِ تِهَامَةٍ فَمَا وَرَاءَهَا إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ الْغَوْرُ، وَالْغَوْرُ تِهَامَةٌ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا خَلَقْتَ عَجَلَزَ مُضْعِدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَلَا تَزَالُ مُنْجِدًا حَتَّى تَنْحَدِرَ فِي ثَنَاءٍ ذَاتِ عِرْقٍ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ إِلَى الْبَحْرِ، فَإِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ وَأَنْتَ بِنَجْدٍ فَتِلْكَ الْحِجَازُ، تَقُولُ: اخْتَجَزَ بِالْحِجَازِ، فَإِذَا تَصَوَّبْتَ مِنْ ثَنَاءٍ الْعَرِجِ فَقَدْ اسْتَقْبَلْتَ الْأَرَاكَ وَالْمَرْخَ وَشَجَرِ تِهَامَةٍ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِلَادَ فَرَازَةَ فَأَنْتَ بِالْجَنَابِ إِلَى أَرْضِ كُلِّ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَصُّهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَسَبَهُ يَأْفُوتُ إِلَى الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ عِدَّةٌ تُجَوَّدُ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ تَخْلِيدِ نَجْدِ الْبِلَادِ الْوَاسِعَةِ وَأَزْرَدَ أَشْعَارًا كَثِيرَةً عَنْهَا، ثُمَّ أَوْرَدَ الْأَسْمَاءَ بِإِغْتِيَابٍ مَا تُصَافُ إِلَيْهِ مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، بِمَا لَا يَسْعُ الْمَجَالُ لِنَقْلِهِ، فَيَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ.

٨٣٥- بَابُ نَخْرَةٍ، وَبَحْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ لَيْثٍ مِنَ
الطَّائِفِ.
وَأُخِرُ (٣).

٨٣٦- بَابُ نَخْلَةٍ، وَنَخْلَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ: نَخْلَتَانِ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ يُصْبُ
فِيهَا يَدْعَانُ وَإِدِ بِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ عَسْكَرَتْ هَوَازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَنَخْلَةُ
الشَّامِيَّةِ، مُجْتَمِعُهُمَا بَطْنُ مَرٍّ، وَسَبُوحَةٌ وَإِدِ يُصْبُ فِي الْيَمَانِيَّةِ عَلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ
وَهُوَ مُجْتَمِعُ نَخْلَتَيْنِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: نَخْلَةُ هِيَ وَإِدِ... وَفِي تَعَالِيْق أَبِي مُوسَى: عِمْرَانُ
النَّخْلِيُّ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ، وَكَانَ سَفِينَةً بِهَا ثُمَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بَحْرَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الطَّائِفِ قُرْبَ لَيْثٍ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَى الْمُلَيْحِ، ثُمَّ عَلَى بَحْرَةِ الرُّغَاءِ مِنْ لَيْثٍ، فَابْتَنَى بِهَا مَسْجِدًا
فَصَلَّى فِيهِ، فَأَقَادَ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ بِدَمٍ، وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُفِيدَ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِيلَ فَقَتَلَهُ بِهِ،
وَالْبَحْرَةُ مِنْ أَشْوَاءِ الْمَدِينَةِ، وَالْبَحْرَةُ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ انْتَهَى أَمَّا بَحْرَةُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَفِيهَا أَنَارُ
تُنْسَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَقَعُ شَرْقُ الطَّائِفِ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَأْهُولٍ، وَهُنَاكَ
مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِأَسْمِ بَحْرَةٍ، إِذِ الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَنَصْبُهُ فِي "الْمَغَازِي" فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ نَخْلَةٍ: وَنَخْلَةُ وَإِدِ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ،
وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ السَّرِيَّةِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى النَّخْلَتَيْنِ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا وَأَشْغَارًا تَتَعَلَّقُ بِهِمَا، وَمِمَّا زَادَهُ: نَخْلَةُ
مَخْمُودُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُزُومٌ وَهُوَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِلْبَصَائِرِ عَنْ مَكَّةَ، وَفِي تَعَالِيْقِ أَبِي
مُوسَى، ثُمَّ أُورِدَ الْكَلَامَ إِلَى جُمَهَانَ دُونَ ذِكْرِ (بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ) الَّتِي أَرَى الْكَلِمَةَ مُفَحَّمَةً هُنَا، وَأَرَى مَحَلَّهَا بِدَلِّ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - قَرْيَةٌ مِنْ بَعْلَبَكِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٣).

٨٣٧- بَابُ نَدْوَةٍ، وَبَدْوَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ وَكَانَتْ مَنَزِلَ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ صَارَتْ قَرْيَةً تَحْضُرُهَا إِذَا حَزَبَ أَمْرٌ تَبَرَّكًا بِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

= كَلِمَةٍ وَادٍ مِنْ كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ، لَعَلَّ الْكَاتِبَ وَضَعَهَا فِي الْهَامِشِ فَأُدْرِجَتْ هُنَا خَطَأً، فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالنَّخْلَتَانِ الْيَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَتَيْنِ وَكَذَا وَادِي يَدْعَانِ، وَيُغْرَبُ بِاسْمِ (جَذْعَانِ) بِإِبْدَالِ الْيَاءِ جِيمًا، وَكَذَا سَبُوحَةٌ، وَلَا يَتَّبِعُ الْمَقَامُ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَالنَّخْلَتَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي فَاطِمَةَ، أَمَّا نَخْلَةُ مَحْمُودٍ فَازْهَرَا إِحْدَى النَّخْلَتَيْنِ عُرِفَتْ فِي فِتْرَةٍ مَا يَهَذَا الْاسْمُ، وَمَا أُرْوَدُهُ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ النَّخْلَتَيْنِ فِيهِ خَلَطٌ وَهُمَا بَقَعَانِ فِي الشَّمَالِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كِيلَا، (تَقَعُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/٣٥) وَنَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/٣٥) وَيُدْعَانِ بِطُلُقٍ الْآنَ عَلَى مَوْضِعِ غَيْرِ الْوَادِي، هُوَ أَقْرَبُ إِلَى حُبَيْنِ (الشَّرَائِعِ) وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ ٣٠ كِيلَا، وَفِي "الْأَلْبَابِ" لابن الأَثير: النَّخْلِيُّ عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ يُزَوِّي عَنْ سَفِينَةٍ رَوَى عَنْهُ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وَلَهُ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ يُزَوِّي عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ انْتَهَى، وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ مِمَّنْ يُزَوِّي عَنْ سَفِينَةٍ وَهُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَصْلُهُ مِنْ فَارِسٍ فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَعْتَقَتْهُ وَاشْتَرَطَتْ أَنْ يَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ سَفِينَةً يَسْكُنُ بَطْنَ نَخْلَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإِصَابَةِ" وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ - يَضُمُّ الْجِيمَ - الْأَسْلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ مَاتَ سَنَةَ ١٣٦ هـ وَالْجُمَلَةُ الْأَخِيرَةُ وَرَدَتْ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بَعْدَ ذِكْرِ عِمْرَانَ هَكَذَا: وَكَانَ مَقَامُهُ بِهَا، وَتَمَّ لَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: إِيَّاهَا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ فِيمَا أَحْسِبُ يَقُولُهُ:

مَامُقَامِي بِدَارِ نَخْلَةٍ إِلَّا كَمُقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَكَانَ مَوْضِعُ دَارِ النَّدْوَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ لِلْحِجْرِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: لِبَنِي الْعَجْلَانِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ يُزَوِّي ابْنَ أَخِيهِ عَبْدَ عَوْفٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ طُفَيْلٍ:

فَلَا وَابْنِكَ لَا أَنْسَى خَلِيلِي بَدْوَةٌ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ تَمِيمِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبَلٍ، وَفِي اللِّسَانِ رَسْمُ (بَدَا) بَدْوَةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ انْتَهَى. وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مَاءٌ.

٨٣٨ - بَابُ نَدَاءٍ، وَبَدَأَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ -: مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: يُذَكِّرُ مَعَ شَعْبٍ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى (٣).

٨٣٩ - بَابُ نَرَسِي، وَبَرَسِي، وَنَدَسِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحِ النُّونَ وَسَكُونِ الرَّاءِ -: نَهْرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْفُرَاتِ قُرْبَ الْكُوفَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْبَاءِ -: صُفْعٌ بِيَابِلَ، بِهِ أَنْارٌ بُخْتُ نَصْرٍ، وَتَلٌّ مُفْرِطٌ أَعْلُو يُسَمَّى صَرْحَ الْبُرْسِ يُقْصَدُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَم " : بَدَأَ وَادٍ قُرْبَ أَبَلَةَ مِنْ سَاحِلِ وَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بِوَادِي عُدْرَةِ قُرْبِ الشَّامِ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيِّنَتَانِ لِكَثَرِ غَيْرِ مَنَسُوبَيْنِ:

وَأَنْتِ اللَّيِّ حَبَبَتْ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهُمَا

وَلِجَمِيلَ:

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بَيِّنَةً تُرْتَجَى وَادِي بَدَا فَلَا يَحْسَمِي وَلَا شَعْبِ

وَفِي " لِسَانِ الْعَرَبِ " رَسَمَ (بَدَا) يَفْتَحِ الْبَاءَ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلٌ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوَّلَادِهِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَدُلُّ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الشَّامِ وَشَمَالِ الْحِجَازِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى، وَبَدَا: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي شَعْبٍ عَلَى نَحْوِ ٥٠ كَيْلًا، وَيَجْتَمِعُ بِأُودِيَةِ كَثِيرَةٍ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَنُوبَ بَلْدَةِ (ضِبَا) وَفِيهِ قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: (٣٦/١٥) وَخَطِّ الْعَرْضِ: (٢٧/٢٥) وَشَعْبٌ: وَادٍ بِقُرْبِ بَدَا، وَهُمَا مِنْ أُودِيَةِ الْحِجَازِ الشَّمَالِيَّةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مِثْنَاءَ (ضِبَا) يَتَخَدَّرُ سَبِيلُهُمَا فِي وَادِي الْأَزْلَمِ، وَفِي وَادِي شَعْبٍ قَرْيَةٌ بِاسْمِ شَعْبٍ تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ ضِبَا (يَقَعُ شَعْبٌ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسِي بْنُ بَهْرَامٍ بَنَوَاحِي الْكُوفَةِ مَأْخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ، وَالتَّيَابُ التَّرْسِيَّةُ مِنْهُ، وَتَحَدَّثَ عَنْهُ بِتَوْشِعٍ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبُرْسِيُّ كَانَ مِنْ أَجَلَّةِ الْكُتَّابِ وَعُظَمَائِهِمْ وَلِي دِيُونًا بِأَدُورِيَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ، وَعَاشَ إِلَى صَدْرِ أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ " مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ " عَنْ السُّكُونِيِّ: بُرْسٌ جَبَلٌ شَامِخٌ كَثِيرُ التَّمُورِ وَالْأَزْوَى تَلْقَاءُ شَوَاحِطٍ، وَشَوَاحِطُ: جَبَلٌ قُرْبَ السُّوَارِقِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَتَانِ وَشَيْنٌ: - مَنْزِلٌ بَيْنَ سَابُورَ وَقَوْمَسَ فِي طَرِيقِ الْحَاجِ (٤).

٨٤٠ - بَابُ نَزْوَا وَبَزَوَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ النُّونِ وَسُكُونِ الزَّايِ مَقْصُورٌ: - نَاحِيَةُ بَعْمَانَ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ مَمْدُودٌ: - صَحْرَاءُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْجَارِ وَغَيْقَةِ، مِنْ أَشَدِّ الْبِلَادِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ رَهْطَ عَزَّةَ كَثِيرٌ (٣).

٨٤١ - بَابُ نُسَيْرٍ وَنِسْتَرٍ وَتُسْتَرٍ وَبَشِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: قَلْعَةُ نُسَيْرٍ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ: - تَصْغِيرُ نَسْرِ بِنَاحِيَةِ نَهَاوَنْدَ (٢).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": نَزْوَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَالتَّوْرُ الْوُثْبُ وَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ نَزْوَةٌ جَبَلٌ بَعْمَانٌ وَلَيْسَ بِالسَّاحِلِ، عِنْدَهُ عِدَّةٌ قُرَى كَبَارٍ يُسَمَّى مَجْمُوعُهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَالْمُعْتَكِفِينَ عَلَيْهَا وَهُمْ بِإِضَافَةٍ يُعْمَلُ فِيهَا صِنْفٌ مِنَ الثِّيَابِ مُتَمَقَّةٌ بِالْحَرِيرِ جَيِّدَةٌ قَائِمَةٌ لَا يُعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مِثْلُهَا، وَمَازَرُ مِنْ ذَلِكَ الصَّنِيفِ يُبَالِغُ فِي أَلْمَانِهَا رَأَيْتُ مِنْهَا وَاسْتَحْسَنْتُهَا. انْتَهَى، وَنَزَوَاتُ تَنْطَلِقُ الْآنَ - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الزَّايِ وَوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ، مَدِينَةٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدَنِ عُمانَ فِي السَّفْحِ الْغَرْبِيِّ لِلْجَبَلِ الْأَخْضَرِ وَبِقُرْبِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ تُسَقَّى مِنْ أَنْهَارٍ وَتَبْعُدُ عَنْ مَسَافَةِ الْقَاعِ عِدَّةَ خَوَالِي ٦٥ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ يُسَاحُ فِي عُمانَ ثِيَابٌ وَأَزْرَجٌ جَيِّدٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْبَزَوَاءُ - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَقِيلَ: الْبَزَوَاءُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَلَدَةٌ يَبْضَاءُ مُزْنَقَةٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةِ مِنْ أَشَدِّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ رَهْطَ عَزَّةَ، ثُمَّ أُوْرِدَ أَيْتَانَا لِكَثَرِ يَهْجُوهُمُ، وَبَيْنَا لِأَيِّ ذَهَبَلٍ عَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: مَا أَرَاهُ أَرَادَ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ وَصَفَ مَسِيرَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَالْبَزَوَاءُ: عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَوْصَافِ هِيَ أَرْضُ السَّاحِلِ الْمُتَمَدِّدَةِ بَيْنَ بَلَدَةِ مَسْئُورَةَ وَمَقْبِيزٍ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ غَرْبُهَا الْبَحْرُ وَشَرْقُهَا سِلْسِلَةُ الْجِبَالِ يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ السَّاحِلِيُّ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ إِلَى بَدْرِ يَمِينًا مَعَ وَادِي الصَّفْرَاءِ الَّذِي يَقَعُ الْجَارُ مِينَاءَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ عِنْدَ مَقْبِيزِهِ فِي الْبَحْرِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": النَّسِيرُ - تَصْغِيرُ نَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ، ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا قَالَ تَعْلَبَهُ بَنُ عَمْرُو:

أَخِي وَأَخْوَالُكَ يَبْطِنُ النَّسِيرُ - لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدٍّ عَرِيبُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدَ السَّيْنِ الْمَسْكُونَةِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ: - صُقْعٌ بِلَادِ دُو قَرَى وَمَزَارِعٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَالسَّيْنِ وَتَاءٍ أَيْضًا مَفْتُوحَةٍ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ^(٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَنْقُوطَةِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - جُبَيْلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى^(٥).

٨٤٢ - بَابُ النَّسْرِ، وَالْبَشْرِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالنُّونِ وَسُكُونِ السَّيْنِ: - جَبَلٌ تَهَامُ أَحْسَبُهُ مِمَّا يَلِي ذَاتَ عِزْقٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ. وَصَنَمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ فِي مَذْحِجٍ، مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ.

وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ.

وَعَدِيرٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

وَنَسْرَةٌ مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ بِالْأَعْرَافِ لِعَمْرَةَ^(٢).

= وَقَالَ سَيْفٌ: سَارَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ نَحْوَ نَهَاوَنْدَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى قَلْعَةٍ فِيهَا قَوْمٌ فَفَتَحُوهَا، وَخَلَفُوا عَلَيْهَا النَّسِيرَ بَنَ نُورٍ فِي عَجَلٍ وَخَيْفَةٍ، وَفَتَحَهَا بَعْدَ نَهَاوَنْدَ، وَلَمْ يَشْهَدْ نَهَاوَنْدَ عَجَلِيٍّ وَلَا حَتِّيٍّ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا مَعَ النَّسِيرِ عَلَى الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ.

(٣): كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّعْرِيفُ نَاقِصٌ، وَعِنْدَ نَصْرِ صُقْعٍ بِالْكَوْفَةِ، وَفِي "الْمُعْجَم" نَشَرَ كَلِمَةً نَبْطِيَّةً اسْمُ لَصْفَعٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرَى وَمَزَارِعٌ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نُسْرٌ - بِالضَّمِّ - أَعْظَمُ مَدِينَةٍ بِخُوزِسْتَانَ الْيَوْمِ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ (شُوشَر) وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ وَأَضَافَ يَاقُوتَ: وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ مِنْ قِلَاعِ الْبَشَنَوِيَّةِ الْأَكْرَادِ مِنْ نَوَاحِي الزُّوزَانَ انْتَهَى أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي مِنْ جِبَالِ سَلَمَى فَلَا اسْتِغْنَاءَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ تَصْغِيفَ النَّسِيرِ - بِالنُّونِ - وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ جَنْوُبَ بَرَازَةِ الْوَاغَةِ شَرْقِيَّ سَلَمَى، وَمِنْهُ وَبَيْنَ الْأَكَامِ الَّتِي حَوْلَهُ تَنْحَدِرُ سُبُؤْلٌ وَادِي الْعُشِّ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ وَالْجَنْوُبِ الْغَرْبِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَسْرٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْحُطَيْيَةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِ "الْعَقِيقِ" وَانْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مِرَاحٍ فَتَغَيَّبَ سَوَيْفُهُ فَنِعَافَ نَسْرِ

وَذَكَرَ بَعْدَهُ نَسْرًا - أَلْصَقَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُمَا، وَارَى مَذَكَرَ يَاقُوتَ هُوَ الْعَدِيرُ الَّذِي قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَادِ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَلَقَلَّه ابْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ، فَيَلِكُ بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ، وَأَعْرَافُ عَمْرَةَ هَذِهِ تَقَعُ فِي الْجَنْوُبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ تَجْدٍ بِقُرْبِ (هَضْبِ الدَّوَّاسِ)، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِنَسْرَةِ هَذِهِ عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ:-
جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ: وَادٍ لِبَنِي تَغْلِبَ (٣).

٨٤٣ - بَابُ نَشَاقٍ، وَبَسَاقٍ، وَسَبَاقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ النُّونِ:- مِنْ دِيَارِ خُرَازَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَقِيلَ بِالصَّادِ:- جَبَلٌ بِعَرَاقَاتٍ
وَوَادِيَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ.

وَعَقَبَةُ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَآيِلَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- فَأَوَّلُهُ سَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ وَادٍ بِالذَّهْنَاءِ (٤).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْبُشْرِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، وَالْبُشْرِ
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي نَوَاحِي الْبِلَادِ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَسِيلُ فِي الْفُرَاتِ، وَعَلَى مَاحُولِهِ مِنْ جِبَالٍ وَأَرَضٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِي لَمْ يُضْبَطْ هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ أَوْ بِالثَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: وَضَعْتَ عَلَامَةً الْإِهْمَالِ فَوْقَ السَّيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَوْزَدَهُ فِي
حَرْفِ الثَّيْنِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بَسَاقٌ وَيُقَالُ بَصَاقٌ - بِالصَّادِ - جَبَلٌ بِعَرَاقَاتٍ وَقِيلَ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ
ثُمَّ أَوْزَدَ قِصَّةَ أُمَيَّةَ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ مَعَ ابْنِهِ كِلَابٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِصَّةُ لَهُ وَرَدَ فِيهَا:

سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا لَهُ عِمْدَ الْحَجِيجِ إِلَى بَسَاقٍ

وَأَضَافَ عَنْ ذِكْرِ الْعَقَبَةِ الَّتِي بَيْنَ الثَّيِّهِ وَآيِلَةَ قَالَ أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ: إِنَّمَا زُهَيْرُ بْنُ قُبَيْسٍ الْبَلْسُورِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ
بِسَاقٍ وَهِيَ سَطْحٌ عَقَبَةُ آيِلَةَ فَانْهَزَمَ زُهَيْرٌ وَمِنْ مَعَهُ وَأُورِدَ بَيْنَا لِنُصِيبَ أَرَاهُ يُنْطَلِقُ عَلَى بَسَاقٍ عَرَاقَاتٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ قَوْلَ جَرِيرٍ:

أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لَا تَزَالُ كِلَابُهُ نَجْرُ بَاكَمَاعِ السَّبَاقِينَ أَلْحَمَّا؟

جَزَى عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ أَنْ يُسَمُّوا الْمَوْضِعَ بِالْجَنَعِ وَالشَّيْبَةَ لِيَصَحُّوا النَّيْتُ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّبَاقِينَ وَادِيَيْنِ بِالذَّهْنَاءِ.
انْتَهَى، وَلَا أُعْرِفُ فِي الذَّهْنَاءِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ سِوَى وَادِي (الْأَجْرَدِيِّ) فِي أَصْلِهَا عَلَى طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِ إِخْدَى
مَنَازِلَ الطَّرِيقِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِيِّ) وَهَذَا الْوَادِي امْتِدَادٌ فِي الْأَصْلِ لَوَادِي الرُّمَّةِ إِلَى الْحَفْرِ،
قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَهُ الرَّمَالُ.

٨٤٤ - بَابُ النَّصِيعِ، وَالْبُضِيعِ، وَالْبَضِيعِ وَنَصِيعٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ: - مَكَانٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقِيلَ: بِالْبَاءِ وَالصَّادِ. (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَكَمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بِالضَّادِ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ.

وَأَيْضًا: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مِمَّا يَلِي الْجُحْفَةَ.

وَطُرِبَ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ أَسْفَلَ مِنَ النُّجَجِ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ.

وَأَيْضًا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ بِهَا وَقْعَةٌ. (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - فِي شَعْرِ أَبِي خُرَاشٍ، وَقِيلَ أَرَضُ، وَقِيلَ جَزَائِرُ، وَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ بَضِيعٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْتُوا عَلَى: قَالَ ذَلِكَ الْحَازِمِيُّ، وَأَرَاهُ مَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ مُصَحَّفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ: (بِالضَّادِ وَالضَّادِ) وَأَرَاهُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْبُضِيعُ مُصَغَّرٌ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ حَسَّانَ:

بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضِيعِ فَحَوَمَلِ

وَزَوَّاهُ الْأَنْثَرَمَ: الْبُضِيعُ - بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ - وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَسْوَدٌ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ: أَنَّ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَشْرَفَ مِنْ جَبَلِ الْبُضِيعِ يَغْنِي جَبَلَ الْكُسُوفَةِ عَلَى الْغُوطَةِ، فَلَمَّا رَأَاهَا؟ قَالَ عِيْسَى لِلْغُوطَةِ: إِنَّ يَغْجَزَ الْغَنِيِّ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كَسْرًا فَلَنْ يَغْجَزَ الْمُسْكِينُ أَنْ يَشْبَعَ فِيهَا خُبْرًا، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَلَيْسَ يَمُوتُ أَحَدٌ فِي الْغُوطَةِ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ:

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضِيعِ كَأَنَّهَا كَتَابُ زُبُورٍ خُطَّ لَدُنَّا عَيْسِيهَا

قَالَ: الْبُضِيعُ طُرِبَ عَنْ يَسَارِ الْجَارِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النُّجَجُ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ، وَالنَّصِيعُ - بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ - يُسَمَّى بِهِ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ نَدَا وَحَجْرٍ مِنْ زَوَائِدِ رَابِعٍ يَمَعُ شَرْقَ رَابِعٍ يَنْخُو ٥٠ كَيْلًا، وَأَرَاهُ هُوَ الَّذِي يَفْرِبُ الْجُحْفَةَ فَقَدْ يَكُونُ صَحِيفٌ إِلَى (الْبُضِيعِ).

وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَبَعْدَهَا عَيْنٌ: - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ وَتَيْبَرِ النَّصْعِ جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ، وَعِنْدَهُ سَدُّ الْحَجَّاجِ لِحَبْسِ الْمَاءِ عَلَى وَادِي مَكَّةَ. وَقِيلَ: جِبَالٌ سُودٌ بَيْنَ تَيْبَعٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبَنِي ضَمْرَةَ (٥)

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: التَّبْيِيعُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا:

سَادِ تَحَرَّمَ فِي الْبُصْنِ ثَمَانِيَا يَلْوِي يَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنَبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَادُ أَيُّ مُهْمَلٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِي الَّذِي يَبْتَ حَيْثُ يُمْسِي. تَحَرَّمَ: أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيَا بِالْبُصْنِ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، يَلْوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ أَيْ يَحْمِلُهُ لِيَمْطُرَهُ بِلَدِّ، وَالَّذِي فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" (تَجَرَّمَ) اسْتَوْفَى ثَمَانِيَا وَعِيقَاتُ جَمْعُ عَيْقَةٍ وَعَقْفَةٍ، وَسَاحَةٌ وَهِيَ فَنَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ يُجْنَبُ: تَصَيَّبَتِ الْجَنُوبُ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ الْجَبَلِ النَّجْدِيَّ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى بَيْتِ لِمَرْزُودٍ:

أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَنَنَةِ دَارِهِمْ يَنْصَعُ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِيِّ مِنْهُ:

أَبَا الْبَرَوَاءِ أَمْ يَجْزُوبُ نَصْعَ أَمْ اخْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعَنَابَا

وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْزَقِيِّ - ٢٨٠ - تَيْبَرُ النَّصْعِ: الَّذِي فِيهِ سِدَادُ الْحَجَّاجِ وَهُوَ جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ الَّذِي عَلَى يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى مَنَى وَهُوَ الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَذْفَعُوا مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ: أَشْرَفُ تَيْبَرٍ كَيْمَا يُغِيرُ، وَلَا يَذْفَعُونَ حَتَّى يَرَوْا الشَّمْسَ عَلَيْهِ، وَعِنْدَ الْفَاكِهِيِّ: السِّدَادُ الَّذِي بِالنَّصْعِ وَبَطْنِ الْأَقْبِيَّةِ فِي طَرَفِ النَّجِيلِ عَمَلَهَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ يُقَالُ لَهَا السِّدَادُ الْأَعْظَمُ وَعَلَّقَ الْمُحَقِّقُ: سِدَادُ الْحَجَّاجِ لَا زَالَتْ قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ فِي شِغْبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ (الْمُعْبِصَمُ) وَهُمَا اثْنَانِ عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ نَازِلٌ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَالْأَخْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ أَتَالٌ عَلَى يَسَارِكَ، وَاللَّذَانِ فِي يَمِينِكَ قَائِمَانِ فِي تَيْبَرِ النَّصْعِ، وَمَا قَاصُ مِنْهُمَا يَسْكُبُ فِي وَادِي أَقْبِيَّةِ، وَعَنْ تَيْبَرِ النَّصْعِ قَالَ الْمُحَقِّقُ: هُوَ أَعْلَى جَبَلٍ فِي الْمُزْدَلِفَةِ يَحْدُ أَزْصَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ وَمَشْهُورُ الْيَوْمِ بِجَبَلِ مُزْدَلِفَةٍ وَيَحْدُ تَيْبَرِ النَّصْعِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ رِبْعَ الْمِرَارِ، وَمِنَ الْغَرْبِ تَيْبَرُ الْأَخْدَبِ وَبَعْضُهُمْ يُطْلَقُ الْيَوْمَ عَلَى تَيْبَرِ النَّصْعِ تَيْبَرُ الْأَخْدَبِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا، يُعْرَفُ الْآنَ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ بَدْرٍ جَبَلٌ يُعْرَفُ عَلَى السَّاحِلِ اسْمُهُ نَصْعُ بَيْنَ وَادِي وَاسِطٍ وَتَيْبَعٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْبُخَّارِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَتَيْبَعٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كَثِيرٍ، وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

٨٤٥ - بَابُ نَضْلِ، وَبَصْلِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَشُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ مِنَ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ^(٢).

وَكَفَرُ بَصْلٍ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَةَ -: مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ^(٣).

٨٤٦ - بَابُ نَعْمَانَ، وَنَعْمَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْفَتْحِ -: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَقَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ. وَمَوْضِعٌ يَتَهَامَةُ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةِ، وَوَادٍ يَسْكُنُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفُ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمِدْرَا، وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ، وَأَجْبَالُهَا الْأَصْدَارُ، وَهِيَ صُدُورُ الْوَادِي الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: نَعْمَانُ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرَافَاتٍ يُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ^(٢).

= نَضْعُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ مِطْلٌ عَلَى الْغَوْرِ عَنْ يَسَارِ بَيْعٍ. وَلَعَلَّ كَلِمَةَ (الْحِجَازِ) صَوَابُهَا (الْجَارِ) كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ.

(١): عِنْدَ نَضْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: قَالَ الْحَازِمِيُّ أَحْسِبُهُ بِلْدًا يَمَانٍ.

(٣): عِنْدَ نَضْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَضْرِ.

(٢): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ هُوَ وَادٍ يُنَبِّئُهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانٍ بَلَدَ غَزَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ لِهُذَيْلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَافَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَادٍ يَسْكُنُهُ نَسُو عَمْرُو إِلَى: (مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ) وَأَصَافَ: وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ:

نُسَائِلُكُمْ هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَنَا وَحُبُّ الْيَنَّا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَأُورِدَ قَصِيدَةً لِأَبِي الْعَمَيْتِلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ، وَأَصَافَ: وَنَعْمَانُ أَيْضًا وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ، وَنَعْمَانُ قُرْبُ الْكُوفَةِ بِنَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ زَيْدٍ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ، وَنَعْمَانُ الصَّدْرِ حِصْنٌ آخَرُ فِي نَاحِيَةِ التَّجَادِ بِالْيَمَنِ انْتَهَى. أَمَّا نَعْمَانُ الَّذِي يَقْرُبُ عَرَافَاتِ جَوَارِهَا جَنُوبًا وَلَيْسَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا، وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ وَدَّانٍ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ لِمَنْ يَأْخُذُ طَرِيقَ كَرَا وَهَذَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالضَّمِّ - : مَعْرَةُ النُّعْمَانِ بَلَدٌ بِالشَّامِ (٣).

٨٤٧ - بَابُ نَعْمٍ، وَنَقْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْعَيْنِ - : مَوْضِعٌ بِرَحْبَةِ طَوْقِ بْنِ مَالِكٍ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ - : جَبَلٌ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ وَقِيلَ: نَقْمٌ مِثْلُ عَصْدٍ (٣).

٨٤٨ - بَابُ نَعْلٍ، وَتَعْلٍ، وَبَعْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ - : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ - : وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قُرْبَ مَكَّةَ.

= الْوَادِي مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلٍ كَرَا وَمَا حَوْلَهُ دُونَ جَبَلِ كَبْكَبٍ، وَمِنْ رَوَّافِدِهِ: عَزْرُورٌ وَرَهْجَانٌ وَالْهَارِثَانِ، وَيَتَجَهَّ عَزْرَبًا مَارًا بِجَنْوَبِ عَرَاقٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُرْنَةَ، فَيُسَمَّى الْوَادِي بِهَا وَيَمُرُّ بَيْنَ جَبَلَيْ كُسَابٍ وَخَيْشِيٍّ جَنْوَبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ أَكْبَالٍ، وَيَتَسَّعُ الْوَادِي فِي الْخَبْتِ فَيُسَمَّى خَبْتِ نَعْمَانَ، وَيَفِيضُ فِي الْبَحْرِ جَنْوَبَ مَدِينَةِ جُدَّةَ بَيْنَ مَلَكَانَ وَمَرِّ الظُّهْرَانِ وَيَقَعُ (بِقُرْبِ حِطِّ الطُّولِ: ٤٠/٣٩ وَحِطُّ الْعَرْضِ: ١٣/٢١).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: مَعْرَةُ النُّعْمَانِ: الْمَعْرَةُ مِنْ مَعَانِيهَا الشَّدَّةُ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، أُوْرَدَهَا يَاقُوتُ، وَالنُّعْمَانُ: هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ صَحَابِيٍّ اجْتَارَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِ فُسْمِيَّتَ بِهَا، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَلَا تَرَاهُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ حِمَصَ بَيْنَ حَلَبَ وَحِمَاةَ مَاؤُهَا مِنَ الْأَبَارِ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ مُضِيئًا: وَدَيْرٌ نَعْمٍ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَصَّتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَالَمَا

أَوْ يَكُونُ مُضَافًا إِلَى نَعْمٍ الْمَقْدَمِ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَقْمٌ يُرَوَّى بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قُرْبَ عُمْدَانَ، وَأُوْرَدَ أَبْيَاتًا مِنْ قَصِيدَةِ زِيَادِ بْنِ مُثَقَدٍ:

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مِنِّي وَلَا نَقْمٌ

وَهِيَ فِي "الْحِمَاسَةِ": وَجَبَلٌ نَقْمٌ لَا يَرَاهُ مَعْرُوفًا يُطَّلُّ عَلَى صَنْعَاءَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَعُمْرَانُهَا بَلْعَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ: وَقِيلَ حِصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَطْبٍ، وَقَالَ فِي شَطْبٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أُسَيْدٍ،

وَمَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، عِنْدَ سَجَا^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - شَرَفُ الْبُعْلِ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ^(٤).

٨٤٩ - بَابُ نَسَاءٍ وَبُسَاءٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ النُّونَ: - بِلَدَةٍ فِي خُرَاسَانَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ^(٢).

= وَبِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَطَبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ وَهُوَ جَانِبُ تِهْلَاذَ الشَّامَالِي وَجَبَلٌ بَيْنَ أَبَانَيْنِ وَوَادٍ يَمَانٍ وَقَرْنِ اسْوَدَ فِي شَطِ الرَّمَةِ وَذَكَرَ بَعْضُ هَذِهِ فِي رَسْمِ (شَطَب) بِاسْكَاكِنِ الطَّاءِ، وَالَّذِي فِي الْيَمَنِ سَمَاءُ الْقَاضِي الْأَكْوَعِ (شَطَب) - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - وَقَالَ: جَبَلٌ كَثِيرٌ فَوْقَ السُّودَةِ وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ السُّودَةُ يَقَالُ سُودَةُ شَطَبٍ، وَالسُّودَةُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ شَمَالَ صَنْعَاءَ فِي جِهَةِ عُمَرَانَ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ صَنْعَاءَ يَنْخُو ٤٨ كَيْلًا، وَارَى الْحِصْنَ عَلَى جَبَلِ شَطَبٍ فِي الْيَمَنِ، إِذِ الْمُسَمَّيَاتِ الْأُخْرَى لَيْسَ فِيهَا عُمَرَانُ بَارِزٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ثُعْلٌ: مَاءٌ لَيْتِي قَوْلَاةٌ قُرْبَ سَجَا وَالْأَخْرَابُ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثُعْلٌ وَادٍ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ انْتَهَى، وَبِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ لَيْسَتْ بِقُرْبِ مَكَّةَ بَلْ بَعِيدَةٌ عَنْهَا، وَأَخْصَى أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ وَادِي ثُعْلٍ الْقَرِيبَ مِنْ سَجَا وَهُوَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جَنُوبِهَا وَفِيهِ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ سَجَا، فَوَادِي الثُّعْلِ يَقَعُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَجْرِيِّ (الْحَجْرِي) غَرْبَ بِلَدَةِ عَفِيفٍ يَنْخُو ٥ كَيْلًا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ سَجَا مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ، وَالْمَاءُ كَانَ فِي أَعْلَى هَذَا الْوَادِي وَيَقَعُ الثُّعْلُ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّول: ٤٥ / ٤١) وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٣ / ٣٤) وَسَجَا: مَنَهْلٌ لَأَكْزَالَ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ تَجْدَ كَانَ يُمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْحِجَازِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: شَرَفُ الْبُعْلِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَشَرَفُ الْبُعْلِ هَذَا تَحَدَّثَ عَنْهُ أَصْحَابُ رِخْلَاتِ الْحَجِّ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَحَدَّدُوا مَوْقِعَهُ، وَيَتَضَحُّ مِمَّا ذَكَرُوا أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرَفِ (شَرَفُ بَنِي عَطِيَّة) نِسْبَةً لِمَسْكَنِهِ، وَقَدْ يَقَالُ (الشَّرَفَةُ) وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْعَاشِرُ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الْقَادِمِ عَنْ طَرِيقِ السَّاحِلِ مِنْ مِصْرَ، وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ تَبُوكَ غَرْبًا ٢١٠ كَيْلًا سَبِيلُهُ يَنْحَدِرُ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ (سِرْ أُمِّ جُمَيْعٍ) ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الْبَحْرِ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا مِنْ بِلَدَةِ حَقْلٍ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٤٥٣ - وَفِي "شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ" مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّول: ٣٥ / ٠٨ وَحَطَّ الْعَرَضُ: ٢٩ / ٠٠).

(١): لَمْ أَرْ هَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَيُلَاحِظُ عَدَمَ التَّزَامِ تَرْتِيبِ الْمُحْرُوفِ هُنَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٢): أَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَى اسْمِ نَسَاءٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ «النَّسْنِ» الْمَوْلُودِ سَنَةِ ٢١٥ هـ وَالْمُتَوَفَى سَنَةِ ٣٠٣ هـ وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُتَقَطَّةِ بِوَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ، مَمْدُودٌ: يُقَالُ: إِنَّ غَطَفَانَ بَنَتْ بَيْتًا وَسَمَّيْتُهُ الْبَسَاءَ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ (٣).

٨٥٠ - بَابُ نَعْفٍ، وَتَقْبٍ (١)

[.....]

قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَى طُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُيَاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا (٢)
[.....] (٣)

٨٥١ - بَابُ نِقَانٍ، وَنِقَارٍ، وَنِقَارٍ وَبِقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَكُسْرِهَا -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ، وَقِيلَ: بِاللَّامِ أَوَّلُهُ (٢).
أَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ بَنَجْدٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكُسْرِ النُّونِ وَالْفَاءِ -: فِي شَعْرِ (٤).

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ مُضِيًّا: فَكَانَتْهُمْ كَانُوا يَسْتَجْلِبُونَ الرُّزْقَ فِي الطَّوَافِ حَوْلَهُ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ: وَأَبْسَ الْإِبِلَ عِنْدَ الْحَلَبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى النَّاقَةِ يَسْتَدْرِئُهَا بِهِ.

(١): هَكَذَا وَرَدَ الْبَابُ نَاقِصًا فِي الْأَصْلِ، وَلَيْسَ مَذْكُورًا فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: نَعْفٌ مَيَاسِرٌ بَيْنَ الرِّحْبَةِ وَالسُّفْيَا مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ يُقَالُ لَهَا سُفْيَا الْجَزْلِ، وَهِيَ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ مَعَ اثْنَيْنِ.

وَيُقَالُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي أَشْفَلِ وَادِي الْقَرْيِ (وَادِي الْعَلَا) قَبْلَ وَادِي الْجَزْلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): قَالَ يَأْفُوتُ: عَنْ نَقْبٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيْفَةَ، وَنَقْبٌ صَاحِكٌ: طَرِيقٌ يَصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَنَقْبٌ عَارِزٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلْقَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ، وَنَقْبٌ بَنِي دِينَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَنَقْبٌ الْمَنْقَأُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقَصَلُ بَعْضُهَا بِمَا لَا يَتَّسِعُ لَهُ الْمَجَالُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةَ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءُ وَتَشْدِيدُ الْقَافِ -: رَمَلٌ بَنَجِدٍ، وَقِيلَ: بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ.
وَقَفْنَةُ الْبَقَّارِ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ^(٥).

٨٥٢ - بَابُ النَّقْوَاءِ، وَنَقَرًا، وَالنَّفَرَاءِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الْقَافِ وَالْمَدَّ -: عَقَبَةُ قُرْبٍ مَكَّةَ، وَفِي شِعْرِ الْفَهْرِيِّ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ -:

وَفَرَزْتُ مِنْ غُصْنٍ تُحَرِّكُهُ الصَّبَا بِشَيْبَةِ النَّقْوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ
الْأَعْبَلُ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ^(٢).

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْبَقَّارُ قِيلَ: وَادٍ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِرَمْلِ عَالِجٍ قَرِيبٌ مِنْ جَبَلٍ طَيِّءٍ ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُسْتَشْهِدًا بِشِعْرِ الْأَعَشَى:

تَصَيَّفَ رَمْلَةَ الْبَقَّارِ يَوْمًا فَبَاتَ يَتْلُكُ يَضْرِبُهُ الْجَلِيدُ
وَيَقُولُ الْأَبْرَدُ بْنُ هُرَيْثَةَ الْعُدْرِيِّ:

وَأَنِّي لَسَمَحٌ إِذَا أَفْرَقْتُ بَيْنَنَا بِأَكْبَرَةِ الْبَقَّارِ يَا أُمَّ هَاشِمٍ
وَقَفْنَةُ الْبَقَّارِ: جُبَيْلٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَتُسَمَّى:

تَحْتَ السُّنُورِ قَفْنَةُ الْبَقَّارِ

وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» «بَقَّارٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ قَبْلَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى سَنَامًا، قَالَ هَذَبُ:

إِذَا مَا جَعَلْنَا مِنْ سَنَامٍ مَنَاجِبَا وَرَكْنَا مِنَ الْبَقَّارِ دُونَكَ أَغْفَرَا

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ كَثِيرَةٌ أَوْضَحْتُ بَعْضَهَا فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ»
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الشَّعْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: هِيَ عَقَبَةُ قُرْبٍ مَكَّةَ قُرْبَ يَلْمَلَمَ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ خَمْسَةَ آيَاتٍ مِنْهَا الشَّاهِدُ، وَالْبَيْتُ فِي مَقْطُوعَةٍ فِي خَبَرِ لَيْلَةِ الْمَلَمَ (يَلْمَلَمَ) حِينَ أَرَادَ بَنُو قُرَيْشٍ مِنْ هَذِيلٍ عَزَوْ قَبِيلَةَ فَهْمٍ وَعِنْدَ بَنِي قُرَيْشٍ ابْنُ أُخْتٍ لَهُمْ مِنْ فَهْرِ قُرَيْشٍ الْمُفْعَدِ فَخَرَجَا مَعَ أَخْوَالِهِ حَتَّى بَطَلُوا الْمَلَمَ وَأَطْلَمَ عَلَيْهِمْ مَسِيلٌ صَبِيٍّ فَلَقِيَهُمْ غُرَاةٌ مِنْ فَهْمٍ فِيهِمْ تَأْبَطُ شَرًّا فَارْتَمَوْا بِالْأَنْبِلِ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ قَصَدَ الْمَلَمَ شَدًّا فَجَازَ إِذَا مَ حَتَّى بَلَغَ ثِيْبَةَ النَّقْوَاءِ فَرَأَى غُصْنًا تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ فَظَنَّ أَنَّهُ رَجُلٌ. إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ الْمَقْطُوعَةِ فِي سِتَّةِ آيَاتٍ، وَهَذِهِ الْعَقَبَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَلَكِنْ ذَكَرَ الْأَرَزَقِيُّ النَّقْوَى بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ: ثِيْبَةُ شُعْبٍ تُشَلِّكُ إِلَى نَخْلَةٍ مِنَ الْجَعْرَانَةِ وَمِنْهَا يَنْزِلُ عَلَى أَشْفَلِ تَرِيرٍ وَهَذِهِ فِي شَمَالِ مَكَّةَ فِي جِهَةِ حُدُودِ الْحَرَمِ، وَيَلْمَلَمُ فِي جَنُوبِهَا عَلَى نَحْوِ مِثْلِ كَيْلٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ وَقِيلَ: بِالْقَصْرِ: - حَرَّةٌ حِجَازِيَّةٌ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْفَاءِ وَالْمَدِّ: - فِي شِعْرِ^(٤).

٨٥٣ - بَابُ نَقْدَةِ وَنَقْدَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِسُكُونِ الْقَافِ وَذَالِ مُبْهَمَةٍ: مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ النُّونَ وَالْقَافَ وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ: - مَوْضِعٌ فِي " الْجُمَهْرَةِ " ^(٣).

٨٥٤ - بَابُ النَّقْرِ، وَالتَّقْرِ، وَنَقَرٍ وَبَقَرٍ، وَيَقِنُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ -: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِإِقْبَالِ نَضَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَقِيلَ مَاءٌ لِعَنِي^(٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي بِلَادِ لُخَيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عُتَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْحَزَازِيِّ فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ:

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ يَبَالِغُهُمْ
بِالْجِنِّعِ مِنْ نَقَرٍ نَجَاءَ خَرِيفٍ
وَمِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْحُتَايِيِّ الْهُدَلِيِّ:
لَمَّا رَأَوْا نَقَرًا تَسِيلُ إِكَامُهَا
وَقَوْلِ أَبِي صَخْرٍ:

فَلَمَّا تَنَشَّى نَقَرِيَّاتٍ سَحِيلُهُ
وَدَافَعَهُ مِنْ سَامَةٍ بِالرَّوَابِجِ
وَحُلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقَرٍ وَمُنْشِدٍ
وَبُعِجَ كَلْفُ الْحَسَمِ الْمُتَرَاكِجِ

وَيُطْلَقُ اسْمُ نَقَرٍ بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَيَاقُوتُ لَمْ يَضْبُطِ الْاسْمَ، عَلَى حَرَّةٍ تَقَعُ غَرْبَ عُسْفَانَ بِقَرْيَةٍ، فِيهَا رِبْعٌ يَضِلُّ بَيْنَ غُرَانَ وَالْعُؤُلَا يُسَمَّى رِبْعَ نَقَرٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَلَادِيُّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ إِلَى الْحَزَازِيِّ.
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَذَالِ مُهْمَلَةٍ وَقَدْ نَصَّمَ النُّونَ عَنِ الدُّرَيْدِيِّ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَرَأْتُ بِحَطِّ ابْنِ بَنَاتَةَ السَّعْدِيِّ: نَقْدَةُ بِضَمِّ النُّونِ فِي قَوْلِ لَيْسَدٍ:

فَاسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيَّةٌ
رَكَاحَ فَجَبْنَا نَقْدَةً فَالْمَغَاسِلِ

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَزَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَزَازِيِّ: نَقْدَةُ وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِإِقْبَالِ نَضَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " وَأَرَى الْاسْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ وَأَنَّ صَوَابَهُ (النَّقْرُ) كَمَا سَيَأْتِي، وَالْجَنْجَانَةُ مَاءٌ بِأَعْلَى نَضَادِ الْوَادِي الْمُنْحَدِرِ مِنْ جَبَلِ النَّبْرِ وَالَّذِي هُوَ أَعْلَى فُرُوعِ وَادِي التَّشْرِيرِ (الرُّشَاءِ الْآنَ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " النَّقْرُ: مَاءٌ لِعَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحِذَاءُ الْجَنْجَانَةِ النَّقْرُ وَهُوَ مَاءٌ لِعَنِي، وَلَكِنَّهُ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ -: بُقْعَةٌ شَبَهُ الْوَهْدَةِ يُحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مُعْرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِبَةٍ نَحْوِ جُرَادٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثُ لَيَالٍ يُذَكِّرُ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَفْتَحِ النُّونَ وَالْقَافَ -: دُوْ نَفَرٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: خَلَفَ الرَّبْدَةَ بِمَرْحَلَةٍ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: بِسُكُونِ الْقَافِ (٤).
وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا -: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ، مِنْ سَقِي الْفُرَاتِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بَيَاءٍ وَقَافٍ مَفْتُوحَتَيْنِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفَّانَ وَقُرُونُ بَقَرٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ الْمُجَاوِرَةِ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، بِهَا وَقْعَةٌ وَوَادٍ بَيْنَ أُخَيْلَةَ الْحِمَى، حِمَى الرَّبْدَةِ (٦)

= الْيَوْمَ سُدُومٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ، وَفِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ عَنْ حِمَى صَرِيَّةَ: نَضَادُ بِطَرَفِ النَّيْرِ الشَّرْقِيِّ بِحُقُوفِ عَيْبٍ وَبِنَضَادٍ وَذِي عَثَ ثَلَاثَتَيْ سُبُولَهُمَا يَقْصِدُ التَّسْرِيءَ، وَالْجَنَاجَانَةُ وَالنَّقَرُ بِاقْبَالِ نَضَادٍ وَهُمَا الْمَعِينَانِ بِالْحِمَى، وَنَضَادٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا الْمِيَاءُ فَقَدْ نَضَبَتْ فِي هَذِهِ الْأَرْمَانِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَفِي " الْمُعْجَم " : نَفَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: اسْمُ بُقْعَةٍ شَبَهَ الْوَهْدَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَجُرَادٌ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ هُوَ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (نُفُودِ السَّرِّ) وَحَجَرُ الْمَدِينَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى أَنْقَاصِهَا مَدِينَةُ الرِّيَاضِ وَقَدْ تَكُونُ الرُّمَالُ عَطَّتْ هَذِهِ الْبُقْعَةَ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ قُشَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.
(٤): كُلُّهُ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ دُونَ نِسْبَةٍ أَوْ زِيَادَةٍ، وَالرَّبْدَةُ وَالسَّلِيلَةُ مَعْرُوفَتَانِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.
(٥): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي " الْمُعْجَم " : نَفَرٌ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ النَّرْسِ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ عَنِ الْخَطِيبِ، فَإِنْ كَانَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ قَدِيمًا جَارًا، فَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ مِنْ نَوَاحِي بَابِلَ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ خَبْرًا فِي تَسْمِيَّتِهِ.

(٦): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرٌ، وَمِثْلُهُ فِي " الْمُعْجَم " مَعَ زِيَادَةِ قَالِ الشَّاعِرُ:

إِلَّا كَذَلِكَ بِذِي بَقَرٍ الْحِمَى هَيْهَاتَ دُوْ بَقَرٍ مِنَ الْمُرْدَارِ
وَقَالَ الْفَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَمِنْ عِبَرَةٍ جَاءَتْ شَأْنِيثُ إِنْ بَدَا بِذِي بَقَرٍ آيَاتُ رَنْعٍ تَابَدَا

مَعَ بَيْتٍ آخَرَ.

وَأَمَّا السَّادِسُ: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَقَافٌ وَنُونٌ: - مَاءٌ لِيَنِي نَمِيرٌ^(٧).

٨٥٥ - بَابُ نَقْرَةٍ، وَبَقْرَةٍ، وَثَغْرَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونُ وَكَسْرُ الْقَافِ وَقِيلَ: يَكْسِرُ النُّونَ وَالْجُمْهُورُ يَقُولُونَ يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الْقَافِ - مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ أَصَاخٍ وَمَاوَانَ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: نَقَرَتَانِ لِيَنِي فَرَازَةَ، بَيْنَهُمَا مِيلٌ، قَالَ أَبُو الْمِسُورِ:-

فَصَبَحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تُحْسُ قَتْرَةَ
فِي رَوْحَةٍ مَوْضُولَةٍ بِبُكَرَةٍ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكَرَةٍ
قَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبَةٍ فِي هَبْطَةِ فَهِيَ النَّقْرَةُ، وَبِهَا سُمِّيَتْ
نَقْرَةُ طَرِيقِ مَكَّةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَعْدِنُ النَّقْرِ قَالَهُ الْأَرْهَرِيُّ.

=وذو بقر الذي من أخيلة الحمى، وفي كلام الهجري على جمى الرَبْدَةِ: بعد أن ذكر جبل أسود البَرَمِ وأن بينه وبين
الرَبْدَةِ ٢٠ ميلاً، قال: وأقرب الميَّاه منه حَفَايِرُ تُدْعَى ذَا بَقَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا مُرْجُّ السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

إِلَّا كَذَارِكُمْ يَذِي بَقَرِ الْحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَارِ

وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي قِبَلَةِ الرَبْدَةِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّ ذَا بَقَرٍ وَادٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ يَقْصُدُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَبْدَةِ، وَذُو بَقَرٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْقَار) وَالْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادِيَيْنِ يُنْحَدِرَانِ مِنَ غَرْبِي الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الرَبْدَةِ،
وَيَتَجَهَّ سَبِيلُهُمَا غَرْبًا شَمَالِيًّا وَيَلْتَقِيَانِ بِوَادِي السَّلِيلَةِ، وَحَقًّا يَقْرُبُ الْكُوفَةَ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَزِيدَ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي بَقَرٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّقَ قَلْبِي بِأَعَالِي ذِي بَقَرٍ أَكَالَةَ اللَّحْمِ سُرُوبًا لِلْبَنِّ

وَنَسَبَ الْبُكَرِيُّ النَّبْتَ الْأَوَّلَ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ بِلَفْظٍ:

وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي بَقَرٍ

أَوْرَدَهُ بِالْقَاءِ مُضَيِّفًا: وَأَطْنَهُ بِالْقَافِ. وَهُوَ فِي "دِيَوَانِ ابْنِ مُقْبِلٍ" - ٣٠١ - وَلَكِنْ بِلَفْظٍ: (وَبَيْنَ أَرْجَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي بَقَرٍ)

(١): هُوَ عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: النَّقِيرَةُ رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالْقَافُ - : مِيَاهُ بِالْحَوَائِبِ، لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابٍ
وَعِنْدَهَا الْهَرُوةُ، وَبِهَا مَعْدِنُ الذَّهَبِ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَهُوَ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَغَيْرِ مُعْجَمَةٍ - : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ^(٤).

٨٥٦ - بَابُ نَمْرَةٍ، وَتَمْرَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْمِيمَ - : نَاحِيَّةٌ مِنْ عَرَفَةَ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَبْدُ

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ مَاعِدًا قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ إِلَى آخِرِ الرَّجَزِ وَأَصَافُ عَنْ السُّكُونِيِّ: النَّقِيرَةُ يَكْشُرُ الْقَافُ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ يَجِيءُ الْمُضْعِدُ مِنَ الْحَاجِرِ إِلَيْهِ، وَوَصَفَ مَا بَهَا مِنَ الْأَكْبَارِ وَأَصَافَ: وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ فَمَنْ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ
الْمُدِينَةَ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَتَزَلَّهَا. انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ مُوجُودٌ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" بِتَوْسِعِ،
وَالنَّقِيرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَتْ بَيْنَ أَصَاخٍ وَمَا وَانَ بَلْ تَقَعُ غَرْبُهُمَا بَعِيدَةً عَنْهُمَا، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ
الْحَاجِّ قَدِيمًا فِيهَا مَاءٌ وَتَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُعْبَدِ مِنَ الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى بُعْدِ (٢٩٥) كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ
غَرْبَهَا، أَمَّا الْمَعْدِنُ فَذَكَرَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّهُ يُدْعَى مَعْدِنُ الْغَرْسِيِّ وَيُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمُصْنِعِ) بِقُرْبِ
النَّقِيرَةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ جَنُوبَهَا، وَتَقَعُ النَّقِيرَةُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّولِ: ٢٥ / ٤١ وَحَطُّ الْعَرْضِ: ٣٩ / ٢٥) وَتَضُ
كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْذِيبِ اللَّغَةِ" - ١٠١ / ٩ - النَّقِيرَةُ: رَكِيَّةٌ مَاوَهَا دَوَاءٌ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ. انْتَهَى وَلَا تَزَالُ النَّقِيرَةُ
هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ غَرْبَ رَأْسِ السُّفَايِيَّةِ، وَشَرْقَ الْوَرِيعَةِ وَهِيَ مِنْ مَنَاهِلِ قَبِيلَةِ الْعَوَازِمِ وَلَهَا ذِكْرٌ
فِي أَيَّامِهِمْ، وَأَنشَأُوا فِيهَا قَرْيَةً حَدِيثَةً تَقَعُ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ١٢ / ٤٨ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٥٨ / ٢٧).

(٣): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ، وَالْبَقَرَةُ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْرُبُهُ مَعْدِنٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ
فِي غَرْبِ (الْعِبِلَةِ) فِي الْجَنُوبِ الْغَرْسِيِّ مِنْ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلٍ ظَلَمَ،
وَتَقَعُ أَسَارُ الْمَعْدِنِ بِقُرْبِ (حَطِّ الطُّولِ: ٤٥ / ٤٢ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٥٨ / ٢٣) وَالْحَوَائِبُ يُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَشْقُوقِ
الْخَلْفِ) انْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «عَالِيَةِ تَجْد» مِنْ «الْمُنْجَمِ الْجُغَرَاФИ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ هَذَا يَاقُوتٌ وَذَكَرَهُ - بِضَمِّ الشَّاءِ - وَأَوْرَدَ الْهَجَرِيُّ هَذَا الْإِسْمَ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنْ لَيْسَ
وَاضِحًا هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَمْ بِالْقَاءِ وَمِمَّا جَاءَ عَنْهُ فِيمَا نَقَلَ عَنْ الدَّبَّابِيِّ نَقْرَةُ: عَقْدَةُ وَرَاءَ عُمَانَ وَأَسْفُفُ جَبَلٍ يَسْقِي
الْعَقِيقَ، وَقَالَ نَقْرَةُ وَضَعِ الْمَوْفِيَاتِ هَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْوَةِ نَصَبٌ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ فِي الْعَقِيقِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

الله بْن أَقْرَمَ: رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ، وَقِيلَ: الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ عَرَفَةَ، مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ النَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ: - مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَقِيلَ: يَفْتَحِ الْمِيمُ، وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ^(٣).

٨٥٧ - بَابُ نَوَاءٍ وَبَوَاءٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالْقَصْرِ: - بَلَدٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيقَةَ عَلَى الْجَادَةِ^(٢)

أَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ: - وَادٍ تَهَامٍ يُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ^(٣).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَمْرَةٌ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي طَرَفِ عَرَفَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ: يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الدَّوَاوِيرِ كَانَ يُعْرَفُ بِعَقِيقِي جَزْمٍ ثُمَّ بِعَقِيقِي بَنِي عُقَيْلٍ بَعْدَ أَنْ حَلَوْهُ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِعَقِيقِي تَمْرَةٍ، وَتَمْرَةٌ مِنْ قُرَاهِ الْيَاقِ لَأَنْزَالِ مَعْرُوفَةٍ فِي أَصْفَلِهِ، وَالْفُرْطُ الْطَرَفُ الْجَنُوبِيُّ لِجَبَلٍ عَارِضِ الْيَمَامَةِ حِينَ يَنْقَطِعُ فِي زَمَلِ الْجَزْءِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَوَاءٌ يَلْفُظُ جَمْعُ نَوَاءِ الثَّمَرِ: بَلْبَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حُوزَانَ وَقِيلَ: هِيَ قَصَبَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مِنْزِلَانِ، وَبِهَا قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ، فِيمَا زَعَمُوا، وَنَوَاءٌ أَيْضًا مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ يَذْكُرُ بَعْضُ الْمُنَسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ الْبُكْرِيُّ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ مَأْسَدَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: -

كَأَنَّا أَشَدُّ بَيْشَةً أَوْ لِيُوْتُ يَعْزُّزُ أَوْ مَنَازِلَهَا بَوَاءُ

وَبَوَاءُ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي تَهَامَةٍ بَلْ مِنْ أَوْدِيَةِ السَّرَاةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ صَوْبَ نَجْدٍ وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي إِحْدَى الْخَرَائِطِ (بَوَّةٌ) خَطًّا، وَيَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الطَّائِفِ بِنَحْوِ مِثْلِ كَيْلٍ وَتَنْحَدِرُ سُبُوكُهُ مِنْ جَبَلٍ بَيْضَانَ وَيَسِيرُ مُشْرِقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بَوَادِي شَوْقَبَ وَوَادِي عَرَدَةَ الَّتِي تَقِصُّ فِي وَادِي تَرْبَةِ يَقَعُ (بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٥/٣٩ و ٤١/٢٠) وَيَقْرُبُ خَطَّ الْعَرْضِ: ٤٥/٢٠).

٨٥٨ - بَابُ نُوقَانَ، وَنُوقَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ مِنْ مُدُنِ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّاءِ: - مِنْ نَوَاحِي سِجِسْتَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ التُّوقَاتِي، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ، وَأَبِي يَعْلَى النَّسْفِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَّاءِ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ عُمَانُ وَغَيْرُهُ (٣).

٨٥٩ - بَابُ نَهْيَا، وَلَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ النُّونِ: - مَاءٌ لِكَلْبٍ فِي طَرِيقِ الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِيْتٌ لَهَا - يَفْتَحُ اللَّامُ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

٨٦٠ - بَابُ النَّيْلِ، وَبَيْلٍ، وَتَبْلٍ وَتَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: نَيْلٌ بِالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: - نَيْلٌ مِصْرَ نَهْرُهَا

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ضَبَطَ يَاقُوتُ الْأَنْصَرِيُّ النُّونَ وَقَالَ إِحْدَى فَصَيِّ طُوسَ، وَالثَّانِيَةَ ذَابِرَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا.

(٣): وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (نُوقَاتٍ) بِالنُّونِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَنَّاةٌ مَحَلَّةٌ بِسِجِسْتَانَ وَأَهْلُ سِجِسْتَانَ يَقُولُونَ نُوقَاهَا فَعَرَّبَتْ كَمَا تَرَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا: وَرَأَيْتُ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْقَرِيْبِيِّينَ مِنْ طَرِيقِي دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِيَّةِ بَلَدَةً ذَاتَ آثَارٍ وَعِمَارَةٍ يُقَالُ لَهَا نَهْيَا: ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ:

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيُّ فَلَا عَوِيْرَ وَنَهْيَا وَالْبَيْضَةُ وَالْحِجَارُ

وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا نَهْيَا زَبَابٍ يَدْبَارُ الضَّبَابَ بِالْحِجَازِ مَاءَانِ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:

بِنَهْيَا زَبَابٍ تَقْضِي مِنْهَا لُبَانَةً فَقَدْ مَرَّ بِأُسِّ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ

كَذَا قَالَ، وَالضَّبَابُ بِلَاذْهَاءٍ فِي وَسْطِ نَجْدٍ، لَا صِلَةَ لَهَا بِالْحِجَازِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: لَهَا مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ بَيْتٌ لَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ التَّاءِ (بَابُ تَبْلٍ وَتَيْلٍ وَبَيْلٍ وَالتَّيْلِ).

وَفِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ وَيُخْتَرَفُهَا خَلِيجٌ كَبِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ حَفَرُهُ الْحَجَّاجُ يُنسَبُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ كَانَ يَسْكُنُ النَّيْلَ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ رَوَى عَنْهُ النَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَنَهَرَ مِنْ أَنْهَارِ الرَّقَّةِ، حَفَرُهُ الرَّشِيدُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَةُ يَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ فِي تَارِيخِهَا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ الرَّازِيُّ، مِنَ الزُّهَادِ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ زَنْجَلَةَ وَغَيْرُهُ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ (٤).

[.....] (٥).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ بِالنُّونِ: نَهْرٌ مِصْرِي، وَأَيْضًا بِالْعِرَاقِ الَّذِي حَفَرَهُ الْحَجَّاجُ يَخِيلُ مِنْ صَرَافَةِ جَامَاسِبَ، وَنَهْرٌ أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَفَرُهُ الرَّشِيدُ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا بِتَوْسَعٍ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: نَهْرٌ يَبْلُ فِي الشَّعْرِ يُوصَفُ خَمْسَةً وَقَالَ يَاقُوتٌ: يَبْلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ أَبُو سَعْدٍ: ظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْ قُرَى الرَّيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: يَبْلٌ - نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ إِلَيْهَا يُنسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْلِيُّ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ هُنَا كَامِلًا وَأَرَاهُ وَهْمٌ فِي نِسْبَةِ الْكَلَامِ لِنَصْرِ.

(٤): لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ بُلٍ، وَعِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِضَمِّ النُّونِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَإِدْ عَلَى أَمْتَالٍ يَسِيرَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ فِي قَصْرِ بَنِي مُقَاتِلِ أَشْغَلُ بُلٍ، وَاعْلَافُهُ يَتَصَلُّ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ تَبَالَةٌ فِيمَا قِيلَ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ بِحَذْفِ كَلِمَةِ (تَبَالَةٌ) مُضِيفًا، قَالَ لَبِيدٌ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَاسِلَهُمْ
وَمُرَبَّاتٍ كَأَرَامِ بُلٍ

وَبُلٍ: هَذَا الْوَادِي مِنَ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ لِأَزْرَالٍ مَعْرُوفًا بِتَحْدِيدِ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ شِمَالِ الْحِمَادِ وَيَنْتَهِجُهُ شَرْفًا إِلَى الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: (١٥ / ٤٠ و ٤١ / ٣٠) وَبِقُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ: (٣٠ / ٣٢) وَكُنِيَ خَطًّا فِي بَعْضِ الْخَرَائِطِ (دبل).

(٥): لَمْ يُذَكَّرِ الرَّابِعُ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِكَسْرِ النُّونِ يَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ جَبَلٌ أَخْمَرٌ عَظِيمٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَمِنْ وَادِئِهِ تَرْتَبُ وَالَّتِي تُنسَبُ دَارُ بُلٍ، كَذَا وَرَدَ، وَتَقُلُّ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيفًا: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْقَارِ
فَبَيْتِلْ دَمْعٌ أَوْ يَسْفَحْ جِرَارِ

٨٦١ - بَابُ نَيْسَابُورَ، وَبَيْتَسَابُورَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - مِنْ أَكْبَرِ مُدُنِ خُرَاسَانَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : صُقِعَ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ، مِنْ سَوَادِهَا الْقَرِيبِ^(٣).

= فَكَانَتْهُمَا ظَنًّا الْبَاءُ فِي كَلِمَةِ (نَيْسِل) حَرْفِ جَرٍّ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهَا مِنْ أَضَلِّ الْأَسْمَاءِ، إِذْ (نَيْسِلٌ دَمَخٌ) جَبَلٌ مُسْتَلِمٌ مِنْهُ مُنْقَطِعٌ وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُ. وَكَلِمَةُ (دَارَتِيل) صَوَابُهَا (دَارَةٌ) إِذْ (دَارَةٌ نَيْسِلٌ دَمَخٌ) مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ.
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ.

حَرَفُ الْوَاوِ

٨٦٢ - بَابُ وَالِغِ، وَوَالِغٍ، وَقَالِغٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ -: مَوْضِعٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ^(٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: أَوَّلُهُ قَافٌ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ -: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ^(٤).

٨٦٣ - بَابُ الْوَبْرَةِ، وَالْوَبْدَةِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْوَاوِ وَبَاءٌ نَحْتَهَا نُقْطَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: قَرْيَةٌ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ تَخِرُّ مِنْ جَبَلٍ أَرَّةَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ. قِيلَ: مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ - بِيَسَاءَيْنِ ؛ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ أَسْلَمَ مِنْ خُرَاعَةٍ بَيْنَاهُمَا يَرَعَى بَحْرَةَ الْوَبْرِ عَدَا الدَّيْبِ عَلَى غَنَمِهِ. الْحَدِيثُ فِي أَغْلَامِ النَّبِيِّ^(٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَالِغٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ: مَوْضِعٌ وَقَرْيَةٌ بِالِغِ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَهُ كَذَا قَالَ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الْقَرْيَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَالِغٌ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْيَمَامَةِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: فَلَاةٌ بَيْنَ هَجَرَ وَالْيَهْمَاءِ، وَأُنْشِدَ:

إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَا وَالسُّبُسْبَا ذَكَرْتُ مِنْ وَبْرَةٍ قَيْلًا مَرْحَبًا
وَتَحَبَّرُ بُرٌّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبَا

قَالَ: وَوَبْرَةٌ حَانُوتٌ بِالْأَحْسَاءِ وَسُمِّيَ بِهِ هَجَرٌ فَكَانَ الْوَالِغُ فِي مَائِهَا، وَأَرَى (الْيَهْمَاءَ) (الْيَمَامَةَ).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَاقُوتُ، وَأَرَى الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ تَنْطَبِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ، فَوَقَعَ التَّضْعِيفُ وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي وَجْهُ الصُّوَابِ فِيهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ هُوَ مَا وَرَدَ بَعْدَ كَلِمَةٍ (قِيلَ) إِلَى (الذُّبِّ) وَمَا قَبْلَ هَذَا وَرَدَ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" فَقَدْ ذَكَرَ مِنْ قَرَى أَرَّةَ: الْفَرْعَ وَأُمَّ الْعِيَالِ، وَالْمَضْيِقَ وَالْوَبْرَةَ وَخَضِرَةَ وَالْفَغْوَةَ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرَى نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ، وَوَصَفَ مَوْقِعَهَا، وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَزَادَ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: وَبْرَةٌ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ ثُمَّ وَبْرَةٌ يَعْنِي بِالْيَمَامَةِ، وَالْمَفْهُومُ أَنَّ وَبْرَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ: أَحَدُهَا مِنْ قَرَى أَرَّةَ وَالثَّانِي حَرَّةُ الْوَبْرِ، وَقَدْ تَكُونُ قَرْيَةً مِنْ بَيْنَ، وَاسْمُ حَرَّةِ الْوَبْرِ الْأَنُّ يُطْلَقُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نِثْتَانِ وَدَالٍ -: رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ كَانَ بِهَا يَوْمٌ^(٣).

٨٦٤- بَابُ وَبَارٍ، وَتَانَ^(١)

مَا بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ وَأَخِرُهُ رَاءٌ يُضَمُّ وَيُكْسَرُ: مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ خَالِيَةٌ مِنَ الْإِنْسِ، زَعَمُوا أَنَّ الْجَنَّ غَلَبَ عَلَيْهَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَرَمْلِ يَبْرِينَ مَحَلَّةٌ عَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ رَمْلٌ إِرَمٍ ذَاتِ الْعِمَادِ، وَقِيلَ: بَيْنَ عَمَانَ وَيَبْرِينَ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِنُونَيْنِ -: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ الْأَزْدِ^(٣)

= على جُزءٍ مِنْ حَوَّةِ الْمَدِينَةِ الْغُرَبِيَّةِ، وَيَبْنَ وَيَنْمَ يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عُبُودٍ يُقْرَبُ الْفَرَشِيشَ وَخَوْرَتَيْنِ وَمَلَكٌ هَذِهِ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرِبُ مِنْ نَحْوِ مِثَّةٍ كَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأُنْهَبَانُ: وَيُقَالُ وَهَبَانُ بِالْوَاوِ صَحَابِيٍّ، وَفِي خَبَرِهِ: فَشَدَّ الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا فَصَاحَ عَلَيْهِ فَوَقَعَ عَلَى ذَنَبِهِ قَالَ فَخَاطَبَنِي فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمٌ تُشْغَلُ عَنْهَا؟ قَالَ الْبُخَارِيُّ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ: فَقَالَ: تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي سَاقَةَ اللَّهِ إِلَيَّ؟ وَانْظُرْ «الْإِصَابَةَ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَأَصَافٌ يَأْفُوتُ: وَلَيْلَةُ الْوَتِدَةِ لَيْتِي نَعِيمٌ عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هِصْلَ، وَمَا أَظْهَرُهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا فَجُمِعَتْ بِقَصْدٍ قَوْلُهُ: الْوَتِدَاتُ رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيَوْمُ الْوَتِدَاتِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ نَهْشَلٍ وَهَلَالٍ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيَأْغُلِي مُبْهَلُ الْمُجَبِّيرِ وَكُتَيْفَةُ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ لَيْتِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطْفَانَ، وَأَسْفَلَ مِنَ الْوَتِدَاتِ أَبَارِقُ رَمْلٍ تُسَمَّى الْأَنْوَارُ. انْتَهَى إِذْنُ الْأِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا: رَمْلٌ فِي الذَّهْنَاءِ وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا، وَجِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ وَهَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَهِيَ جِبَالٌ سُودٌ تَقَعُ شِمَالِ وَادِي الرُّمَّةِ فِي الشِّمَالِ الْغُرَبِيِّ مِنْ مَنَاطِقَةِ الْقَصْبِ، يُقْرَبُ هِجْرَةَ الْمُخَلَانِي عَلَى بُعْدِ ٢٠ كَيْلًا تَرَى مِنْهَا، وَيَقْرِبُهَا جَبَلُ كُتَيْفَةَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (كُتَيْفَانَ).

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): كُلُّهُ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَبَارٍ نَاقِلًا عَنْ أَهْلِ السَّيْرِ: سَمِعْتُ وَبَارَ بْنَ إِزْمَ بْنَ سَامٍ بْنِ نُوحٍ، انْتَقَلَ إِلَيْهَا لَمَّا تَبَلَّكَتِ الْأَلْسُنُ فَأَقَامَ بِهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى صَنْعَاءَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ زُهَاءٌ ثَلَاثٌ مِثَّةٍ فَرَسَخٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَبَارٌ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأِسْمِ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) الَّذِي سَمَّاهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ فِي الْجُزءِ الْأَوَّلِ مِنْ «مَسَالِكِ الْإِبْصَارِ» الْفَجَّ الْخَالِي وَيَقَعُ بَيْنَ عَمَانَ وَجَنُوبًا شَرْقِيًّا وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتِ عَرَبًا وَبَيْنَ الذَّهْنَاءِ شَرْقًا وَالْأَفْلَاحِ شِمَالًا وَهِيَ صَحْرَاءٌ تَكْثُرُ فِيهَا الرَّمَالُ، وَتَقِلُّ الْأَمْكَنَةُ الْمَعْمُورَةُ وَالْيَمَاءُ سِوَى مَا تُنْبِطُ بِالْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ، وَانْظُرْ عَنْهَا قِسْمَ «الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنْ (الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ أَرْ هَذَا الْأِسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحِّهِ شَيْءٌ.

٨٦٥- بَابُ وَبَعَانَ وَرَبَعَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوِ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: قَرْيَةٌ عَلَى أَكْتافِ آرَةَ، وَآرَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ -:

فَإِنَّ بِخَلَصٍ فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَوَكَدَ إِلَى النَّقْعَاءِ مِنْ وَبَعَانَ
جَوَارِيٍّ مِنْ حَيٍّ عِدَاءٍ كَانَتْهَا مَهَا الرَّمْلُ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانَ
جُنَّ جُنُونًا مِنْ بُعُولٍ كَانَتْهَا قُرُودٌ تَنَازَى فِي رِبَاطِ يَمَانٍ^(٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ رَاءٌ وَيَاءٌ سَاكِئَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَقِيلَ: يَكْسِرُ الرَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ -:
جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَنِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ -:

وَمِنْهَا بِأَصْحَابِي وَرَبَعَانَ مَوْهِنًا تَلَالُؤُ بَرْقٍ فِي سَنَّا مُتَالِقٍ
وَمِنْهَا أَيُّ مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَرَبَعَانَ: بَلَدٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ. مَوْهِنًا: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.
وَالسَّنَا: الضُّوءُ. مُتَالِقٌ: إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْقُ فَقَدْ تَالَقَ^(٣).

٨٦٦- بَابُ وَجٍّ وَوَحٍّ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْجِيمِ -: اسْمٌ جَامِعٌ لِحُصُونِ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: لِوَاحِدٍ^(٢).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرٌ - يَفْتَحُ الْوَاوِ وَيَكْسِرُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَعَيْنٌ - وَقِيلَ عَيْنٌ -: فِي شِعْرِ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ حِجَازِيٍّ أَوْ قَرْيَةٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَمَا ذَكَرَهُ مَنُفُوزٌ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَقَدْ أُوْرِدَ الْأَبْيَاتُ الْهَجَرِيَّةُ فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ أَنَّ قَائِلَهَا غَزَلَانُ الثُّمَامِيُّ مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَعِدَاءٌ بَطْنٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَ (النَّقْعَاءُ) وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الْبَقْعَاءُ).

(٣): لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ: جَبَلٌ حِجَازِيٍّ، وَشِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْدَنِ مِنْ بَنِي حُنَيْنٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تُوَيْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ وَرَدَ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" هُوَ وَشَرْحُ الْبَيْتِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: وَقَالَ كُبَيْرٌ عَزَّةً:

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَائِبِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رَبَعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ

وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ (رَبَعَانَ) فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ جَمَعَ رِبْعٍ لَا اسْمَ مَوْضِعٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَجٍّ، وَيُطْلَقُ الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى وَادِي الطَّائِفِ وَأَسْفَلَهُ يُدْعَى الْعَرْجُ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الشُّهُورَةُ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ابْتِصَاحٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ عُمَانَ (٣).

٨٦٧- بَابُ وَجَرَةٍ، وَوَجَزٍ، وَوَخَذَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: عَلَى جَادَةِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِإِزَاءِ الْعَمْرَةِ الَّتِي عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ مِنْهَا يُحْرَمُ أَكْثَرُ الْحَاجِّ، وَهِيَ سُرَّةٌ نَجْدٍ سِتُونٌ مِيلًا لَا تَخْلُو مِنْ شَجَرٍ وَمَرْعَى وَمِيَاهٍ، وَالْوَحْشُ بِهَا كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِغَيْرِ هَاءٍ: - جَبَلٌ بَيْنَ سَلْمَى وَأَجْلٍ.
وَقَرْيَةٌ بِهَجَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الْوَاوِ حَاءٌ وَذَالٌ وَهَاءٌ: - مِنْ قُرَى خَيْبَرِ الْحَصِينَةِ، بِهَا نُحْلٌ (٤).

٨٦٨- بَابُ الْوَرَكَةِ، وَالْوَرْتَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْكَافِ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، عِنْدَ الْغُرَيْرِ، مَاءٌ لِنَبِيِّ تَمِيمٍ (٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ مُنْسُوبًا لِلْحَارِظِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِظِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ كَمَا نَقَلَ عَنِ الشُّكُونِيِّ: وَجَرَةٌ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَتَانِ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا، وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَوَيْ مَرَبٍ لِلْوَحْشِ وَنَقَلَ سُوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَوَجَرَةٌ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ هِيَ جُزْءٌ وَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (رُكْبَةٍ) وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَنْهَا وَوَصَفُ نَصْرٍ وَالْحَارِظِيُّ صَحِيحٌ، وَفِي أَغْلَاكَهَا كَانَ يُحْرَمُ حَاجُّ الْبُصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْبِرَكَةِ) فِيهِ أَثَارُ بَرَكَةٍ قَدِيمَةٍ وَأَسْفَلُهَا تَحْدُهُ حَرَّةٌ كُثِبَ شَرْقًا وَهِيَ تَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ أَسَافِلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ شَمَالًا إِلَى مَسِيلِ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ جَنُوبًا وَاسْمُ السِّيِّ وَرُكْبَةٍ وَوَجَرَةٌ يَسْمَلُهَا الْآنَ اسْمٌ وَاحِدٌ هُوَ رُكْبَةٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى هَذَا الْاسْمَ سِوَى تَضْعِيفِ وَجْدَةٍ - بِالْجِيمِ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي كِتَابِي "فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" وَ"شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ".

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَأَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ مُضَيِّقًا: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَنِي طَالِمٍ مِنْ نُمَيْرٍ ذَكَرَ أَنَّ مِيَاهَهَا وَنَحِيلَهَا يَرْمَلُهُ تُسَمَّى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ، وَقَالَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ ذِكْرِ نَبِيَّةِ الْأَحْيَسِيِّ: ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَتِي فَتَرُدُّ الْمُتَقَطِّرَةَ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَرُدُّ الْغُرَيْرَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَثُرُ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ، لِبَنِي كِلَابٍ مَتَوَحُّ، وَلَا يُسَمَّى مَتَوَحًّا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ (٣).

٨٦٩- بَابُ الْوَدِّ، وَالْوَدِّ، وَالْوَدِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ: - جَبَلٌ قُرْبَ جُفَافٍ وَالتَّغْلِيَّةِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالضَّمِّ: - مَوْضِعٌ تَهَامٍ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ صَنَمٌ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ: - مَوْضِعٌ تَهَامٍ أَحْسَبُهُ جَبَلًا (٤).

٨٧٠- بَابُ وَرْقَانَ، وَوَدْقَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَكْسِرُ الرَّاءَ عَلَى وَزْنِ مَلِكَانَ: - جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ يَنْصَبُ مَأْوَةٌ إِلَى رِيمٍ، قَالَ نَوْفَلُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ: -

= الْوَرْكَةُ وَهِيَ رَمْلَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ طَرَفَيْهَا فِي الْبَحْرِ فَيَتَنَاوَسُ وَتَمَيُّزٌ وَغَيْرُهُمْ، وَالْوَرْكَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَيْرَكَةِ) وَهِيَ أَكَامٌ صَلْبَةٌ مُتَشَدَّةٌ (صَفْرَاءُ) تُعْرَفُ بِصَفْرَاءِ الْغُرَيْرِ لَوُغُوهِ فِيهَا، وَهِيَ مُجَاوِزَةٌ لِلزَّمْلَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمًا، وَهَذِهِ الرَّمْلَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودٍ قُنَيْفَلَةٍ وَتُسَوِّدُ الْغُرَيْرَ مُتَشَدِّدًا مِنْ غَرْبِي الْوُشْمِ إِلَى سَيْحِ الدَّبِيلِ جَنُوبًا، وَالْغُرَيْرُ مَنَهْلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَقَعُ غَرْبَ قَرْقَرَى الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ (الْبَطِينِ) وَمِنْ أَشْهُرِ مَنَاطِلِ الْوَرْكَةِ (تَبْرَاك) وَغَيْرِهَا تَقَعُ صَحْرَاءُ الْمَرْوَتِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

وَمَنَازِلُ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَمِنْ أَشْهُرِ رِمَالِهِمْ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُرُوقِ سُبَيْعِ) الرِّمَالُ الْوَاقِعَةُ شَرْقِيَّ مَغِيضِ أَوْدِيَةِ الْحُزْمَةِ وَرَبِيعَةٍ فِي أَعْلَى نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": وَدٌّ - بِالْفَتْحِ: قِيلَ هُوَ جَبَلٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَتُرِّي الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعَتَكَزَ

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ قُرْبَ جُفَافٍ التَّغْلِيَّةِ، ثُمَّ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنِ الصَّنَمِ (وَدٍّ) وَالتَّغْلِيَّةِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَجُفَافٌ قَدْ يُقَالُ حُفَافٌ - بِالْحَاءِ - يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا تَقَعُ جَنُوبَهَا فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ وَعَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ انْظُرْ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ".

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرِ، وَعَنْ صَنَمٍ وَدٍّ انْظُرْ مَا تَقْدِمُ عَنْ يَأْقُوتٍ، وَكِتَابُ الْأَصْنَامِ "لِابْنِ الْكَلْبِيِّ".

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ يَنْصَبُ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

أَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَقَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ أَحْدَاثٌ وَذَاحِدَاتَانِ
 أَرَى حَدَثًا مِطْطَانٌ مُنْقَلِعٌ لَهُ وَمُنْقَلِعٌ مِنْ دُونِهِ وَرِقَانٌ
 قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَلَمَنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا
 أَوَّلَ جَبَلٍ يَلْقَاهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرِقَانٌ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ
 يَنْقَادُ مِنْ سِبَالَةٍ إِلَى الْمُتَعَشَّى بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ، وَيُقَالُ لِلْمُتَعَشَّى الْجَبِي، وَفِي وَرِقَانَ
 أَنْوَاعُ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ كُلِّهِ غَيْرَ التَّمْرِ وَفِيهِ الْقَرْظُ وَالشَّمَاقُ وَالرُّثْمَانُ وَالْخَرْمُ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ
 وَعُيُونٌ عَذَابٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْوَاوِ دَالٌ سَاكِنَةٌ -: فِي «الْجَمْهَرَةِ» (٣).

٨٧١ - بَابُ وَسَخَاءٍ، وَوَشْحَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ وَسِينٍ مُهْمَلَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَمْدُودٌ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ (٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، سَوَى شِعْرِ نُوْفَلٍ بْنِ عُمَارَةَ وَمَا بَعْدَهُ، وَقَوْلُ الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» بَنَصِهِ وَأُورَدَهُ يَأْقُوتُ مَعَ
 شِعْرِ نُوْفَلٍ، وَقَبْلَهُ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ وَرِقَانَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ مُضِيقًا: وَيُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ، قَالَ جَمِيلٌ:

يَا خَلِيلِي إِنْ بَنَيْتَ بَانَتْ يَوْمَ وَرِقَانَ بِالْفُؤَادِ سَيِّئًا

وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: خَيْرُ الْجِبَالِ أَخْذُ وَالْأَشْعَرُ وَرِقَانٌ، وَأَصَافٌ: وَرِقَانٌ وَرَقَانُ بَنُو أَوْسٍ مِنْ
 مُزَيْنَةَ وَهُمْ أَهْلُ عَمُودٍ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدَحُ الزُّبَيْرَ -:

إِنَّ السَّمَاحَ مِنَ الزُّبَيْرِ مُحَالِفٌ مَا كَانَ مِنْ وَرِقَانَ وَكُنْ يَأْفِغُ

وَوَرِقَانٌ لَا كِرَالَ مَعْرُوفًا وَهُمْ يُسَكِّنُونَ الرَّاءَ وَلَيْسَ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَلْ عَنْ يَسَارِهِ كَمَا نَقَلَ أَبُو الْأَشْعَثِ،
 وَسِبَالَةٌ وَالْعَرْجُ وَالرُّوَيْثَةُ مِنْ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ، وَالْجَبِيُّ وَادٍ لَا كِرَالَ مَعْرُوفًا وَكَذَا الْعَرْجُ، وَوَادِي رَيْمٍ لَا كِرَالَ مَعْرُوفًا وَهُوَ أَعْلَى
 وَادِي الْعَقِيقِ يَفِئُضُ فِيهِ سَبِيلُ النَّبِيعِ (وَيَقَعُ وَرِقَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٦ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٣/٥٩) وَهُوَ مُشْرِفٌ
 عَلَى الزُّوْحَاءِ مِنَ الشَّرْقِ وَسَبِيلُهُ يَفِئُضُ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا غَرْبًا فِي وَادِي الْفُرَيْشِ وَشَمَالًا فِي وَادِي الْجَبِي.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْجِيفَ وَرِقَانَ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْجِيفَ فِي «جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ» لِابْنِ
 دُرَيْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ التَّوَاوِيلِ مُعْجَمَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ (؟) - مَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ كِلَابَ لَبْنِي نَقِيلٍ (٣).

٨٧٢ - بَابُ وَعَالٍ، وَعَوَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ وَآوُ - جَبَلٌ سَمَاوَةٌ كَلْبٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ عَيْنٌ - أَحَدُ الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ، عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، الْأَخْرَانِ ظَلَمٌ وَاللَّعْبَا.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَاءٌ يَنْجِدُ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، مَعَ إِضَافَةٍ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَشَعَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابَ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ:

شَرَبْنِ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سَكًا تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَأ

وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ، وَقَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكْبَةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَصَاجِعِ قُرْبَ وَشَحَى، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهَا فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ فِي الْجِهَةِ الَّتِي تُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَضْجَعِ، وَالْآنَ (الْمَخْضَعِ) وَهُوَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا الدُّخُولُ وَحَوْمُلُ وَالصَّاقِبُ يَخْفُ بِهَا مِنَ الْعَرْبِ رَمْلٌ عَرِيقٌ سَبِيعٌ، وَمِنْ الْجَنُوبِ حَوْصَى وَكَيْبِيهَا وَهِيَ تَقَعُ جَنُوبًا مِنْ عَقِيفٍ عَلَى بَعْدِ ١٤٠ كَيْلًا تَابِعَةٌ لِإِمَارَتِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدَّمَنِ الْبِرَالِي بِمَرْفُضِ الْحَرِيِّ إِلَى وَعَالٍ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلِ فَوَعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سِنُونُ حَوَالِي
وَيُبْدُو أَنَّ اسْمَ وَعَالٍ يُطْلَقُ عَلَى مُسَمِّيَاتٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ سَمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالٍ

وَعَالٌ بِالنُّسُودِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَعَلَّ صَوَابَ (النُّسُودِ) هُنَا النُّسُودَةُ، فَهِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ وَادِي الْمِيَاهِ بِمِنْطَقَةِ الْأَحْسَاءِ، وَأَقْرَبُ مَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي طَرَفِ الْحَمَادِ مِنَ السَّمَاوَةِ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أُمِّ وَعَالٍ) فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ (طَرِيفُ) يَخْفُ بِهَ الطَّرِيقُ الْمُتَّجِهَةُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَيَقَعُ وَعَالُ هَذَا (أُمُّ أَوْعَالٍ) (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٨/٥٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ ٣١/٤٨) وَيَخْفُ بِهِ مِنَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مُنْخَفَضٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُعْرَفُ بِاسْمِ حَوْرٍ وَعَالٍ.

وَنَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ^(٣).

٨٧٣ - بَابُ وَكْرِ وَوَكْدٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ -: فِي شِعْرِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالذَّالِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَوْ جَبَلٍ صَغِيرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى خُلَاطَا يَنْظُرُ إِلَى حِمَزة^(٣).

٨٧٤ - بَابُ الْوَهْطِ، وَالرَّهْطِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ -: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْهِ كَانَ لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِيهَا كَرَمٌ مَوْصُوفٌ، وَدَخَلَهُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ وَقَالَ: يَا لَهُ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ فَقَالُوا: هَذَا الزَّيْبُ^(٢).

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي وَلَمْ يَضْبُطْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَكِنَّ يَأْقُوتًا ضَبَطَ عُوَالَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَائِلًا: هُوَ حَزْمٌ بَنِي عُوَالَ بِأَكْثَانِفِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لِنُطْقَانِ وَفِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالَ، ثُمَّ أُوْزِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنُشُوبًا إِلَيْهِ، وَالْأَصْلُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالطَّرْفُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ (النَّقْرَةِ) يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الصُّوَيْدِرَةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: (١٣/ ٤٠) وَخَطُّ الْعَرْضِ: (٤٣/ ٢٣) وَحَزْمٌ بَنِي عُوَالَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةٍ هَرَمَةٍ وَحُرُوتٍ فِي إِخْدَى الْخَرَائِطِ بِاسْمِ (حَرَّةٍ كَرَمَاءَ) وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: (١٠/ ٤٠) وَخَطُّ الْعَرْضِ: (٣٢/ ٢٤) وَاللُّغَبَاءُ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَتَقَعُ جَنْوَبَ الصُّوَيْدِرَةِ. أَمَّا (ظَلَمٌ) فَارَاهُ تَحْرِيفَ (أَظْلَمَ) وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي الْجَنْوَبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَنَاحِيَّةِ (نَحُلُ) يَدْعُوهُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمِينًا بِمَسَافَةٍ لَا تَزِيدُ عَلَى بَضْعَةِ أَكْيَالٍ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ الصُّوَيْدِرَةِ بِطَرَفِهِ الْجَنْوُوبِيِّ جَبَلُ غَزَالٍ مُتَّصِلٌ بِعُوَالَ (حَرَّةٍ هَرَمَةٍ) (يَقَعُ أَظْلَمُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢١/ ٤٠ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٤٩/ ٢٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (حَمَزَةٍ) عِنْدَهُ (نَمْر) وَفِي "الْمُعْجَمِ": يَنْظُرُ إِلَى الْجَمْرَةِ، وَالْجَمْلَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" خُلَاطَا مَوْضِعٌ يُشْرِفُ عَلَى الْجَمْرَةِ بِمَكَّةَ، وَلَمْ أَرَفِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ ذِكْرًا لِاسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَا أَرَى الْإِبَارَةَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ النُّصُوصِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهُ وَسَمَّى الْخَلِيفَةَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ، وَالْوَهْطُ الْقَرْيَةُ لِاتِّزَالِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ: - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ
وَوَادِي مُجَبَّرَةٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ^(٣).

= مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِي أَعْلَى وَادِي وَجٍّ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ عَلَى بَضْعَةِ أَكْيَالٍ (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّولِ:
٤٠ / ٢١ وَحَظُّ الْفَرْصِ: ٢١ / ١٤) وَيُقَرَّبُهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْوُهَيْطُ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" زَهْطٌ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ، قَالَ أَبُو فَلَاةَ الْهُذَلِيُّ:

يَا دَاؤُ أَعْرِفُهَا وَخَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ زَهْطٍ فَأَلْبَانِ

وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا غَيْرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ، وَابْتِثْتُ فِي «شِعْرِ الْهُذَلِيِّينَ».

أَمَّا مُجَبَّرَةٌ فَقَدْ صَبَطَ يَاقُوتُ الْأَسْمِ مُجَبَّرَةٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُشْرُ ثَانِيهِ يُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيُقَالُ مُجَبَّرَاتٌ وَيُضَافُ إِلَيْهَا الضَّبَاعُ
فَيُقَالُ ضِبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ، قَالَ مُخَرِّزُ بْنُ الْمُكَتَبِرِ الضَّبِّيُّ:

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ وَالْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيُّ الْإِخَامِ
حَتَّى حُدْنَةً لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعَا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ مَقْدَامِ

وَمُجَبَّرَاتٌ هَذِهِ هَضَبَاتٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الشَّعْرَاءِ تُشَاهِدُ مِنْهَا عَلَى بَعْدِ عَشْرِينَ كَيْلًا وَشَمَالَ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى بَعْدِ
نَحْوِ هَذَا، وَكَانَتْ بِلَادُ بَاهِلَةَ تَمْتَدُّ شَمَالًا إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ وَتَخْتَلِطُ مَعَ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ.

حَرْفُ الْهَاءِ

٨٧٥ - بَابُ هُبْلٍ، وَهَيْلٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - صَنَمٌ كَانَ بِالْكَعْبَةِ، تُعَظَّمُهُ قُرَيْشٌ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - فِي شِعْرِ^(٣).

٨٧٦ - بَابُ هَجَرَ، وَهَجَرَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْجِيمُ: - الْبَلَدُ قَصَبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَهُ إِلَى يَمِينٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ.

وَالْهَجْرُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَثْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

وَالْهَجْرَانِ اسْمٌ لِلْمَشَقَرِّ وَعَطَالَةٍ، حِضْنَانِ بِالْيَمَامَةِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: يَسْكُونُ الْجِيمُ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ^(٣).

٨٧٧ - بَابُ الْهَدَّارِ، وَالْهَرَّارِ، وَالْهَدَّانِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالرَّاءِ: - نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، بِهَا كَانَ مَوْلِدُ الْكَذَّابِ مُسَيْلَمَةَ بْنِ حَبِيبٍ.

وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مَاءٌ وَمَكَانٌ.

وَقِيلَ: حِسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءٍ مُعَارٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَدَّارُ يَفُوزُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ، بِحِذَائِهِ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الصَّنَمِ، وَذَكَرَ مَنْ يَعْبُدُهُ مِنَ الْعَرَبِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ "الْأَصْنَافِ" لابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي مَحَلِّهِ مِنَ "الْمُعْجَمِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ اللَّغَوِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ الْهَجَرَ بِلُغَةِ حِمْيَرَ وَالْعَرَبِ الْقَارِيَةَ الْقَرْيَةَ، فَمَنْهَا: هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ نَجْرَانَ وَهَجَرَ جَارَانَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقِيلَ: نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ كُلُّهَا هَجَرٌ، وَهُوَ الصُّوَابُ، ثُمَّ أَوْرَدَ أَقْوَالَ اسْتَفْصِيئُهَا فِي قِسْمِ "الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّعْرَوِيَّةِ) وَالْكَلِمَةُ لَأَكْثَرِالِ تَطْلُقُ عَلَى الْأَحْسَاءِ عَامَّةً.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَنَسَبَهُ يَأْفُوتُ لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفٍ إِحْدَاهُمَا مِيَاهُ مِلْحَةٍ يُقَالُ لَهَا الرَّقْدَةُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَضْمُ الْهَاءِ وَرَاءَ نَيْنِ خَفِيفَةٍ: مَوْضِعُ بَطْرِفِ الصَّمَانِ، مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بَعْدَ الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ خَفِيفٌ وَنُونٌ: - تُكَلِّلُ بِالسَّيِّءِ، يُسْتَدَلُّ بِهِ وَبِأَخَرِ مِثْلِهِ
وَأَيْضًا: بِحِمَى ضَرِيَّةٍ (٤).

٨٧٨ - بَابُ الْمَدِينَةِ وَالْهَدْيَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمُ: - مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْهَاءُ وَالِدَالُ الْمُثْمَلَةُ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَةُ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَادَا الْحِجْسِي، فَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: إِلَى هَذَارِ الْيَمَامَةِ: قَالَ الْحَفْصِيُّ:
الْهَذَارُ قَرْيَةٌ لِيَبِي دَهْلُ بْنُ الدُّوَلِ وَلِيَبِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْغُبَيْدِيُّ:

فَلَا يَغْرُبُكَ فِيمَا مَضَى جَخِيفُ قُرَيْشٍ وَإِكْنَارُهَا
غَدَاةً عَلَا عِرْضَنَا خَالِدٌ وَسَالَتْ أَبَا ضَ وَهَذَايَا

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مُسْتَلِمَةٍ مَا تَنَبَّأَ بِالْهَذَارِ وَبِهِ وَلِدٌ وَبِهِ نَسَاءٌ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسْتَلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْيَمَامَةِ
فِي صَلْحِ الْهَذَارِ فَسَبَّ خَالِدٌ أَهْلَهَا وَأَسْكَنَهَا بَنِي الْأَعْرَجِ، وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهُمْ أَهْلُهَا
الْآنَ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ عَرَّامٍ عَنِ الْهَذَارِ الَّذِي يَغُورُ بِالنَّمَاءِ، وَقَرْيَةُ الْهَذَارِ دَرَسَتْ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي أَعْلَى وَادِي خَنِيفَةَ غَرْبَ
مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِأَقْلٍ مِنْ خَمْسِينَ كَيْلًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَوْقِعِ قَرْيَةِ أَبَا ضَ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بَلَدَةِ الْعُيَيْنَةِ الْآنَ، وَخَدَّدْتُ
مَوْقِعَهُمَا فِي كِتَابِ "ابْنِ عَرَبِيٍّ مَوْطِدَ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدٍ" فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الْحِجْسِيُّ الَّذِي ذَكَرَ عَرَّامٌ فَقَدْ ذَكَرَ قُرَى السُّوَارِقِيَّةِ: الْغَيَّاءَ وَالْمَلْحَا وَمِنْهَا تَنْتَهِي إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مَغَارٌ، ثُمَّ ذَكَرَ وَادِي
عُرَيْفِطَانَ، عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ الَّذِي يُسَمَّى مُنْقَا زُبَيْدَةَ، وَجَدَاوَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَوَاحِطُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: وَقِيلَ: الْهَزَارُ قُفْتُ بِالْيَمَامَةِ قَالَ النَّمِرُ:

هَلْ تَذْكُرِينَ جُزَيْبَ أَفْضَلِ صَالِحٍ أَبَا مَنَاةَ بِمَلِيحَةٍ فَهَرَارِهَا

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ لِلْحَارِزِيِّ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ رَجَزًا فِيهِ ذَكَرَ هَذَانِ
قَالَ: هَذَانِ جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ مِنْ بَيْضَانَ وَأَرْثَمَ، جَبَلٌ آخَرُ فِي بَيْضَانَ انْتَهَى وَلَا يَرَا جَبَلًا هَذَانِ
مَعْرُوفَيْنِ بِقَرْبِ السُّوَارِقِيَّةِ يَمُرُّ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ مُنْقَا زُبَيْدَةَ، أَمَّا السَّيِّءُ فَبَعِيدٌ عَنْهُمَا، إِذْ هُوَ جَانِبٌ مِنْ رُكْبَةِ جَنُوبِ شَرْقِ
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهَذَانِ شَرْقِ الْحَرَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَهْدَ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَمَدِينَةُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ خُدِمَ تَارِيخُهَا بِمُؤَلَّفَاتٍ حَافِلَةٍ وَتَحَدَّثَ عَنْهَا يَأْفُوتُ.

نُقُطَتَانِ - : قَالَ الْكُنْدِيُّ: يُجَاوِزُ عَيْنَ النَّازِيَةِ فَيَرِدُ مِيَاهَا يُقَالُ لَهَا الْهُدْيِيَّةُ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَبَارٍ، لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا تَخْلُ وَلَا شَجَرٌ، وَهِيَ بِقَاعٍ كَبِيرٍ يَكُونُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ، فِي طُولٍ مَا شَاءَ اللَّهُ وَهِيَ لِبَنِي خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، وَلَيْسَ مَاؤُهُنَّ بِالْعَذْبِ، وَأَكْثَرُ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْحَمَضُ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى السُّوَارِقِيَّةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنْهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ^(٣).

٨٧٩ - بَابُ الْهَرَمِ، وَالْهَرَمِ، وَالْهَدْمِ، وَالْهَدْمِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ - : ذُو الْهَرَمِ مَالٌ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، بِالطَّائِفِ وَلَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِهَدْمِ اللَّاتِ أَقَامَ بِمَالِهِ بِذِي الْهَرَمِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَذُو الْهَرَمِ يَكْسِرُ الرَّاءُ: مَاءٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، بِالطَّائِفِ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحَتَيْنِ - : أَبْنِيَّةٌ بِأَكْنَافٍ مِصْرَ مِنْ حِجَارَةٍ، يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ هَرَمٌ عَجِيئَةٌ مِنْهَا هَرَمَانِ قَرِيْبَانِ مِنْ مِصْرَ طُولُ كُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ^(٣).

(٣): قَوْلُ الْكُنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَهُوَ عِنْدَ يَاقُوتَ وَهَذَا الْوَضْعُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْهُدْيِيَّةَ تَقَعُ شَمَالُ السُّوَارِقِيَّةِ بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ، وَأَنَّهَا فِي جَوَانِبِ الْحَرَّةِ، وَالسُّوَارِقِيَّةِ بِلَدَةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِمِنْطَقَةِ الْمُهَدِّ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ) فِي عَالِيَةِ تَجْدِ شَرْقِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَتَبُو خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (تَقَعُ السُّوَارِقِيَّةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ١٨ / ٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١ / ٢٣) وَيُقَارِبُ سُكَّانَ السُّوَارِقِيَّةِ الْقَيْ تَسْمَةً.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَلَامُ الْوَاقِدِيِّ فِي "الْمَغَازِي" - ص ٩٧١ - وَنَصُّهُ: وَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُعِيرَةُ لِهَدْمِ الرِّيَّةِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الطَّائِفِ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ تَقَدَّمْ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ إِلَى قَوْمِكَ، وَتَقَدَّمِ الْمُعِيرَةُ وَأَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَالِهِ ذِي الْهَرَمِ إِلَى آخِرِ الْحَبَرِ، وَلَكِنْ الَّذِي فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ ٥٤١ / ٢ - ذُو الْهَدْمِ بِالذَّالِ لَا بِالرَّاءِ وَيُفْهَمُ مِنَ الْخَبَرِ قُرْبُهُ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَاءَ الَّذِي لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُضِيئًا: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي ذُو الْهَدْمِ - بِالْتَّحْرِيكِ - وَلَهُ فِيهِ قِصَّةٌ جَاءَ فِيهَا سَجْعٌ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أُوْرِدَهُ الْقِصَّةُ نَقْلًا عَنْ الْبُلَاذْرِيِّ وَفِيهَا: وَابْتِيتُ وَالْحَزَمُ أَنَّ الْمَالَ ذَا الْهَرَمِ لِلْقُرَشِيِّ ذِي الْكَرَمِ، عِنْدَمَا نَازَعَهُ تَقْفِيٌّ فِيهِ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ مَاءِ أَبِي سُفْيَانَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْهَرَمَيْنِ وَشَهْرَةِ الْأَهْرَامِ فِي مِصْرَ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَالذَّالِ -: فِي كِتَابِ الْوَاقِدِيِّ بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَيْلِيٌّ، وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ -: أَرْضٌ^(٥).

٨٨٠ - بَابُ هَرَوَانَ، وَمَرَوَانَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:^(٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمِيمِ -: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِأَكْنَافِ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ وَقِيلَ: حَصْنٌ وَرُبُّ مَرَوَانَ هُوَ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣).

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَنَسَبُهُ صَاحِبُ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لِلْحَازِمِيِّ، وَزَادَ أَيُّنَا لِعَدِيٍّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيَّ جَاءَ فِيهَا:

حَتَّى تَعْرِضَ أَعْلَى الشَّيْحِ دُونَهُمْ وَالْجَبُّ جَبُّ بَنِي الْعُسْرَاءِ وَالْهَدْمُ

وَذَكَرَ فِي هَذَا الشَّعْرِ: الصُّورَ وَالْفِرَاضَ.

أَمَّا كَلَامُ الْوَاقِدِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرِ يَثْرَ مَعُونَةَ، فَذَكَرَ أَبَا بَرَاءٍ وَأَنَّهُ بَعَثَ مِنَ الْعَيْنِصِ ابْنَ أَخِيهِ لَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بِهَدِيَّةٍ قَرِيبَ فَرْدِهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ "لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ" فَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ يَوْمَئِذٍ سَائِرًا فِي قَوْمِهِ يُرِيدُ أَرْضَ يَلْمِيٍّ، فَمَسَرَ بِالْعَيْنِصِ إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى كَانُوا عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ يَلْمِيٍّ يُقَالُ لَهُ الْهَدْمُ وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَفِي أَشْفَلِ وَادِي الْقُرَى (الْعُلَا) يَقْرُبُ النِّقَاسَةَ بِوَادِي الْجِزْلِ جَبَلٌ يُدْعَى (أَمْ هَدْمٌ) بِكَسْرِ الْهَاءِ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ يَقْرُبُهُ فَهُوَ فِي بِلَادِ يَلْمِيٍّ، وَوَادِي الْقُرَى هُوَ وَادِي الْعُلَا وَمَا حَوْلَهُ..

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتَ وَإِنَّمَا الَّذِي فِي "الْمُعْجَمِ" (الْهَدْمُ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحَ ثَانِيهِ: أَرْضٌ بِعَيْنِهَا ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ:

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقَوَّيَةٍ سَرَاءٌ مِنْهَا قَوَادِي الْحَفِيرِ فَالْهَدْمُ

وَأَرَى الْهَدْمَ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ هُوَ مَاءٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقْرُبُ الْحَفَرَ الْوَاقِعَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَرَّانَ، وَتُبْدَلُ الْمِيمُ فَيُقَالُ (الْهَدَبُ).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ هَرَوَانَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتَ.

(٣): أُوْرِدَ يَاقُوتَ هَذَا نَقْلًا عَنْ الْحَازِمِيِّ مُضَيَّفًا بَعْدَ كَلِمَةِ حَصْنٍ: وَكَانَ مَالِكَةُ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ يُسَمَّى إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةٍ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَأْتَرَةٍ وَمَعْدٍ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَالشَّلِيلُ: لَقَبٌ لِجَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ أَحَدِ أَجْدَادِ جَرِيرٍ، انْظُرْ بَقِيَّةَ النَّسَبِ فِي كِتَابِ "نَسَبِ مَعَدٍّ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ" - ج ١ ص ٣٧٦ - ط. العظم.

٨٨١ - بَابُ هَرَمَةَ، وَهَرَمَةَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ: - بئرُ هَرَمَةَ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٍ لِعَظْفَانَ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ، لِمَنْ أَمَّ الْمَدِينَةَ، قَالَهُ الْكُنْدِيُّ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي [.....]^(٣).

٨٨٢ - بَابُ هُزَرَ، وَهَدِنِ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَيَعْدَهَا رَاءً مُهْمَلَةً: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ: -
لَقَالِ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِيُّونَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهُزَرِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلَةُ أَهْلِ الْهُزَرِ وَقْعَةٌ كَانَتْ لِهَذِيلٍ قَدِيمَةٍ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ: الْهُزَرُ مَكَانٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُبَيِّتُوا فُقُتْلُوا، وَيُقَالُ: قَوْمٌ ثُمُودٌ^(٢).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَمَا هُنَا فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَهَرَمَةَ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا قَرْيَةٌ لِعَوْفٍ مِنْ حَرْبٍ، تَقَعُ جَنُوبَ الصُّوَيْدِيَّةِ (الطَّرَفِ قَدِيمًا) وَالْمَوْقِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ، وَحُرِفَ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ حَرَّةٌ كَرَمَاءَ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ قَدِيمًا بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، وَتَقْدَّمُ ذِكْرُهَا.

(٣): لَمْ يُعْرَفْ هَرَمَةَ، وَقَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ الْهَرَمَةُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيُزَوَّى بِفَتْحِ الزَّايِ - مِنْ قَرْيَ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ، وَقَرْيَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ فِيهَا قَرْيَ أَشْهُرُهَا ضَرْمَاءَ (قَرَمَاءَ) قَدِيمًا وَالْمَزَاهِمِيَّةُ وَغَيْرُهَا، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ وَالْبَطْنِ، غَرْبُهَا تَقَعُ رَمْلَةُ الْوَرْكَةِ (نُقُودُ الْغَزِيرِ) وَكَانَ فِي الْهَرَمَةِ هَذِهِ عَالِمٌ لُغَوِيٌّ رَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَيْهَا (الْهَزْرِي) وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ ثَانٍ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ الْعَارِضِ جَنُوبَ طُوبُقٍ فِيمَا بَيْنَ الْخُوطَةِ وَالْأَفْلَاحِ، انْظُرْ عَنْ الْمَوْضِعَيْنِ مَجْلَدُ "الْعَرَبِ" - س ٢٥ ص ٨٢٥ -.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا هُنَا، وَقَدْ وَرَدَ مَا زَادَهُ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ١١٩ - مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا حِينَ بَيَّتَ نَاسٌ مِنْ سُلَيْمٍ نَاسًا مِنْ هَذِيلٍ فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ أَبُو مَاعِزٍ أَشْفَلَ مِنْ دَارِ الْقَوْمِ الَّتِي أُصِيبُوا فِيهَا فَسَمِعَ الصَّوْتُ فَجَاءَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ يُبْصِرُهُمْ، فَوَجَدُوا الْقَوْمَ قَدْ قَاتُوا وَأَعْجَزَتْهُمْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يُدْرِكُوهُمْ انْتَهَى وَقَدْ أَشَارَ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَنَّهُمْ لَوْ أَدْرَكُوهُمْ لَحَدَّثَ لَهُمْ مَا حَدَّثَ لِأَصْحَابِ نِلْكَ اللَّيْلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَنُونِ: - مَوْضِعُ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

٨٨٣- بَابُ هَكْرِ وَهَكْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ الْكَافِ -: عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْكَافِ وَقِيلَ: بِكْسَرِ الْكَافِ مَوْضِعَانِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ، مَدِينَةُ لِمَالِكِ بْنِ شَقَارٍ، مِنْ مَذْحِجٍ (٣).

٨٨٤- بَابُ هَلْبَاءَ، وَهَلْتَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ: - نَاحِيَّةٌ حِجَازِيَّةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّاءِ وَالْقَصْرِ: - صُقْعٌ عَرِينُضٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَصُّهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي "التَّكْمِلَةِ" لِلصَّاعَانِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَزَ مَوْضِعُ آرَاهُ رُومِيًّا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَتَاعِمَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ نَبَالَةٍ لَدَى جُودَزَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دُمَى هَكَزَ

وَزَادَ صَاحِبُ "وَفَاءُ الْوَفَاءِ" -: يَنْزِلُهُ أَمْرَاؤُهَا أَحْيَانًا، وَفِي "نَوَادِرِ الْهَجَرِيِّ": هَكَزَ غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ يَدْفَعُ فِي قَسَاةٍ، وَهُوَ جَبَسٌ - بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا أَنْتَهَى. وَقَدْ اتَّضَحَ لِي أَنَّ هَكَزَ هَذَا وَرَاءَهُ سَدُّ مُعَاوِيَةَ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْأَرْضِ حَضِيَّةً، وَأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَقَارِبُ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ، أَمَّا تَحْدِيدُ الْهَجَرِيِّ فَلَا يُطَابِقُ الْوَاقِعَ، وَنَظَرُ لِلتَّفْصِيلِ مَجْلَةُ "الْعَرَبِ" - س ٢٧ ص ٧٩٢ - وَمَا بَعْدَهَا، وَقَسَاةٌ هُوَ وَادِي الْمَدِينَةِ، وَهَكَزَ غَيْرُ هَكَرَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا بِلَفْظٍ: ابْنُ سَقَارٍ مِنْ مَذْحِجٍ، وَهُوَ حَضَنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَارٍ، وَعَنِ الثَّقَفَةِ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ فِي التَّغْلِيْقِ عَلَى هَذَا: هَكَزَ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - قَرْيَةٌ أَثَرِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى انْقِاضِهَا قَرْيَةٌ حَدِيثَةٌ تَحْمِلُ الْأَسْمَ نَفْسَهُ وَهِيَ مِنْ مِخْلَافٍ زُبَيْدٍ وَأَعْمَالٍ دِمَارٍ عَلَى مَسَافَةٍ نَحْوِ ٢٧ كَيْلًا شَرْقَهَا، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "الْإِكْلِيلِ" - ١٥٤ / ٨ - أَنَّ هَكَزَ أَيْضًا يَبْلَدُ عَنَسَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَوْضِعُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْهَلْبَاءُ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهَا، وَيَوْمَ الْهَلْبَاءِ مِنْ أَيَّامِهِمْ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" الْهَلْبَاءَ هَذِهِ بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ طَرِيقِ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَجُوزُ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا جُرَادٌ، فَإِذَا جُرَتْهَا فِي مَكَانٍ مِنْ حَائِلٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَلْبَاءُ، وَحَائِلٌ فَلَاءٌ وَاسْمُهُ يُقْسَرُ وَبَاهِلَةٌ وَتُمَزَّزُ، وَالْهَلْبَاءُ أَطْنُهَا لِمُزْمَرٍ وَبَاهِلَةٌ، وَهِيَ فَلَاءٌ، وَعَنْ بَسَارِكٍ إِذَا كُنْتُ بِأَعْلَى الْهَلْبَاءِ مِيَاهَ لِبَاهِلَةٍ مِنَ السَّوْدِ، وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْهَضُ عَنْهُ وَفُتِحَ الْهَلْبَاءُ غَزَبَ جُرَادٍ الَّذِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ السَّرِّ)، وَسَرُوقٌ مِيَاهَ السَّوْدِ سَوْدٌ بَاهِلَةٌ الَّذِي هُوَ الْعَرِضُ (عَرِضُ شَمَامٍ) وَهَذَا الْوَصْفُ بَطْلَقَ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحَدَبَاءِ (حَدَبَاءٌ قَذَلَةٌ) الْوَاقِعَةُ بَيْنَ (نُفُودِ السَّرِّ)

٨٨٥ - بَابُ الْهَنْيِّ وَالْهَنْيَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: دُونَ مَعْدِنِ اللَّفْظِ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحِ الْهَاءَ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزَةَ وَالْمَدَّ -: نَهْرٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

٨٨٦ - بَابُ هَيْدَةٍ، وَهْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ -: قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ -:

تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ فَوَلَّى بِهِيْدَةً قَابِضٌ قَبْلَ الْقِتَالِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -: فِي " الْمَقَاتِلِ " : لَمْ يَكُنْ عُلَمَاؤُنَا يَقْفُونَ عَلَى هَيْدَةِ مَا هِيَ حَتَّى جَاءَ

= وَبَلَدُهُ الْقَوْنِيَّةُ، وَلِلتَّفَصِيلِ انْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كِتَابُ «بَاهِلَةِ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، يَسُورُ (البحرين) فِيهِ (البحر): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": وَهُوَ صُغْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ وَهِيَ بَطِيَّةٌ.

وَأَرَى كَلِمَةَ (الْبَحْرَيْنِ) فِي مَخْطُوطَتِي الْحَازِمِيِّ خَطَأً، وَأَنَّ الصُّوَابَ (الْبَحْر) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَ"الْمُعْجَمِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": مَوْضِعٌ دُونَ مَعْدِنِ النَّقْطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَسُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَنْيِّ كُدَامَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيْلًا

وَحَرْفِ اللَّامِ فِي كَلِمَةِ (اللفظ) فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَاضِحَةٌ، وَلَكِنَّ الْفَاءَ وَالظَّاءَ مَنقُوطَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (لفظ) مَا نَصَّهُ: بِتَحْرِيكِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّفْظُ فُضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَمْثَالُ الشُّذْرِ وَأَعْظَمُ فِي الْمَعَادِينِ وَهُوَ أَجْوَدُ يُقَالُ: ذَهَبٌ لَفْظٌ: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ جَبَلَيْ طِيٍّ.

وَإِذْنًا فَالْكَلِمَةُ بَيْنَ (لفظ ولفظ ونفط) وَأَرَى الْأَوَّلَى أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، وَذَكَرَ مُؤَزَّلُ أَنَّ (لفظ) مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْ طِيٍّ وَبَيْمَاءٍ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ عِبَارَةَ يَاقُوتٍ سَقَطَ وَمِنْهَا (وَبَيْمَاءٌ) وَبَيَّتَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ، وَالْكُدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلًا، وَأَدَامَ مِنْ الدُّيْمَةِ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الدُّيُونِ (الْهَنْيِّ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْهَنْيُّ وَالْمَرْيُّ نَهْرَانِ بِلِزَاءِ الرَّقَّةِ وَالرَّافِقَةِ خَصَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاحْدَتُهُ فِيهِمَا وَاسِطَةُ الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ عَلَيْهِمَا.

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَصْرِ.

الْحَسَنُ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ مَوْضِعُ قَتْلِ فِيهِ تَوْبَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّشْدِيدِ: - بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّرَاةِ (٣).

(٢): وفي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": هَيْدَةُ اسْمُ رَذْهَةٍ يَأْغُلِي الْمَضْجِعُ ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى، وَقَوْلُ الْحَسَنِ، وَأَصَاف: وَهُمَا هَضْبَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا بَيْتَا هَيْدَةٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى وَقَدْ عَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِ تَوْبَةٍ، وَخَبَرَ مَقْتُلَ تَوْبَةٍ مُفْصَلٌ فِي «الْأَغَانِي» وَفِيهِ: وَقَدْ انْتَهَوْا إِلَى هَضْبَةٍ بِكَيْدِ الْمَضْجِعِ يُقَالُ لَهَا (هَيْدُ) كَذَا وَرَدَّ فِي مَطْبُوعَةِ «الْأَغَانِي» مُصَحَّفًا، وَالْمَضْجِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ التَّجْصَعِ، وَهَيْدَةُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (هَيْدَانِ) أَكْثَمَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْأُخْرَى وَيَقْرَبُهُمَا يَمَعُ ثَمَدُ الشَّجَرَةِ، وَأَنْظُرْ لِلتَّفْصِيلِ "الْعَرَبُ" ص ٢٣ ص ٨١ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): وفي "المُعْجَمِ" الْهَدَاةُ: الْحَسْفَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ هَدَوِي، وَهُوَ مَوْضِعُ الْفُرُودِ، وَقَدْ خَفِيَ بَعْضُهُمْ ذَالَهُ، وَفِي رِسْمِ (الْهَدَاةِ) بَعْدَ الدَّالِ هَمْزَةٌ، نَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: يُقَالُ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَدَاةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، وَلَا تَزَالُ الْهَدَاةُ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ مَعْرُوفَةً وَلَكِنَّهُمْ يُنْطَقُونَ بِهَا بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، كَمَا أُورِدَ الْبُكْرِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَهْلَ هَدَاةٍ مِنْ ثَقِيفٍ لَمَّا سَمِيتَ هَذِهِ فَقَالُوا: إِنْ الْمَطَرُ يُصِيبُهُمْ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ الْآنَ بَلَدَةٌ كَثِيرَةٌ لِلْأَصْطِيفِافِ، تَبْعُدُ عَنِ الطَّائِفِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا غَرْبَهُ، أَمَّا الَّتِي بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ فَهِيَ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ الْوَادَةُ فِي خَبَرِ الرَّجِيعِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (هَذِهِ الشَّامِ) لِكُونِهَا شَمَالَ مَكَّةَ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يُدْعَى أَسْفَلُهُ مَذْرُكَةٌ وَفِيهِ قُرَى وَيَتَجَهَّ سَبِيلُ مَذْرُكَةٍ غَرْبًا حَتَّى يَقْرُبَ مِنْ عُسْفَانَ.

حَرْفُ الْيَاءِ

٨٨٧- بَابُ يَيْنَا، وَتَيْنَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - مَوْضِعٌ بِفِلَسْطِينَ كَانَ يَهْ وَلَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْتَّاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ - : قُرْبَ دِمَشْقَ (٣).

٨٨٨ - بَابُ يَثْرِبَ وَيَتْرَبَ وَيَثْرِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْتَّاءِ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ، وَفَتْحَ الرَّاءِ: - مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ وَشَمٍ،
وَأَنْشَدَ لِعَبِيدَ -:

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتْرَبَ _____ رَبِّ فَالْقُصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ
عَانَ يُسَاقُ بِهِ وَصَوْرُ _____ ت مُحَرَّقٍ وَزِقَاءُ هَامَةِ
وَقِيلَ: - مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ بِالسَّوْدَةِ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : يَتْنَى: بَلَدٌ قُرْبَ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ صَحَابِي، بَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ وَلَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ، أَمَّا
مَوْطِنُهُ فَهُوَ فِي سَرَاةٍ زَهْرَانٍ فِي مَوْطِنِ قَوْمِهِ دَوْسٍ الْقَبِيلَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَهِيَ فِيهَا.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : بُنِيَ بِلَدَةٌ بِحَوْرَانٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ، ثُمَّ أُورِدَ يَتْنَى لِلنَّايَةِ مُضِيْفًا: بُنِيَ قَرْيَةً مِنْ
أَرْضِ الْبُشَيْنَةِ لِعَسَّانَ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ وَأُورِدَهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ نَاقِلًا عَنِ الزَّجَّاجِيِّ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّقَرُّقِ يَثْرِبُ بْنُ قَابِيَةَ،
وَأُورِدَ النِّسْبَ إِلَى إِزْمَ بْنِ سَامٍ بْنِ سُوحٍ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهَا طَيِّبَةً وَطَابَةِ كَرَاهِيَةً لِلْيَثْرِبِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ،
وَلِلْفَصْلِ فِي هَذَا يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» فِي الْبَابِ الْمُخَصَّصِ لِأَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ عَيْدٍ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيْفًا قَوْلَ الْهَمْدَانِيِّ: يَثْرِبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ نَزَلَهَا كِنْدَةُ وَكَانَ بِهَا
أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِيهَا عَنَى الْأَعْمَى، ثُمَّ أُورِدَ خَبَرُ عُرْقُوبٍ وَتَوَاعِيْدِهِ قَابِلًا: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ يَهُودٍ يَثْرِبُ، وَفِي
" مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " بَعْدَ ذِكْرِ يَثْرِبَ: مَوْضِعٌ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسَّوْدَةِ أُورِدَ لِلنَّعْرِ بْنِ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ شِعْرًا وَرَدَّ فِيهِ
الْقَعِيمُ يَثْرِبُ، وَالسَّوْدَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ لَا يَزَالُ يُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى الْقِسْمِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي
الْمِيَاهِ (السَّارِ) وَيَمْتَدُّ مَسَمَى السَّوْدَةِ جَنُوبًا مِنْ قُرْبِ الْأَحْشَاءِ حَتَّى شَمَالِ رَأْسِ الْخَفْيِ، وَغَرَبًا إِلَى أَبْرِقِ الْكِبْرِيَّتِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةُ بِحَلَبَ وَيَغُوطَةَ دِمَشْقَ مَوْضِعٌ^(٤).

٨٨٩ - بَابُ يَتَيْبَ، وَتَبَيْتُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ فِي "مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ" بِحِطِّ أَبِي نُعَيْمٍ: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتَيْبٌ، فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُحْرِقَا أَذْنَى نَخْلٍ يَأْتِيَانَهَا مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ، فَأَحْرَقَا فِيهَا^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: [.....]^(٣)

٨٩٠ - بَابُ يَدِيعَ، وَيَرِنِغَ، وَبَدِيعَ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِيَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا دَالٌ مَكْسُورَةٌ مُهْمَلَةٌ وَعَيْنٌ أَيْضًا: - نَاحِيَةُ بَيْنَ فَدَكَ وَخَبِيرَ، بِهَا مِيَاءٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَبَنِي مُرَّةَ، بَعْدَ وَادِي أَخْثَالٍ وَقِيلَ: مَاءٌ هَمَجٌ، وَقِيلَ: بِالْبَاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ^(٢).

= وفيها عددٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي "قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَقَالَ يَاقُوتُ: يَتَرَبُّ فِي مَوْضِعَيْنِ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ أَتْرُهُ مَوْضِعٌ رَأَيْتُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهِ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِأَبِي الْمُطَاعِ وَجِئِهِ الدَّوْلَةَ بَنَ حَمْدَانَ ذَكَرَ فِيهِ النَّيِّرَيْنِ بِلَفْظِ التَّنْيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الَّذِي فِي حَلَبَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ النُّونِ (النَّيْتُ وَتَبَيْتُ) وَفِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابُ تَنْبٍ وَتَبَتْ وَتَيْبَ).

(٢): وَفِي الْمُعْجَمِ نَصْرِي كَلَامُ الْحَازِمِيِّ يَدُونُ زِيَادَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى نَيْتٍ هَذَا وَأَنَّ صَوَابَهُ (تَيْبَ) بِتَقْدِيمِ التَّاءِ، وَقَالَ نَصْرِي: تَيْبٌ: تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ يَاءٌ أَيْضًا تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَقَدْ يَسُدُّ وَسْطَهُ لِلضَّرُورَةِ.

(٣): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ نَيْتٍ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" فِي مَحَلِّهِ.

وَعِنْدَ نَصْرِ: التَّيْتُ: - يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَأَخْرَجَهُ تَاءً عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ: - شِعْبٌ أَشْفَلُ مَكَّةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ صَاحِبُ "الْمُعْجَمِ" يَدُونُ نِسْبَةٍ سِوَى كَلِمَةِ (وَقِيلَ مَاءٌ هَمَجٌ) وَرَدَتْ (وَقِيلَ مَاءٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ أَيْضًا بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: -
مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ
أَيْضًا: - مَوَاضِعُ، وَبِنَاءٌ عَظِيمٌ لِلْمُتَوَكِّلِ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى (٤).

٨٩١ - بَابُ يَعْمَرُ، وَتَعْمُرُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْيَاءُ وَتَفْتَحُ الْمِيمُ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالنَّاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَصَمَّ الْمِيمُ: - نَاحِيَةٌ مِنَ السَّوَادِ.
وَبِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= هَمَجٌ) وَهُوَ الصَّوَابُ، إِذْ هَمَجٌ مَاءٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَيَدِينُ نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ نَوَاجِي خَيْبَرِ تَقَعُ دَاخِلَ
الْحَرَّةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، وَتَبْعُدُ عَنْ خَيْبَرِ بَنُو مِثَّةٍ كَيْلَ فِي طَرِيقِ غَيْرِ مَعْبُدٍ، وَلَا تَسِيرُ فِيهِ السَّيَازَاتُ، وَتُعْرَفُ
الآنُ بِاسْمِ (الْحَوَيْطِ)، فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْفَرَى (تَقَعُ يَدِينُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٢٧ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٥ / ٣٢) وَيُصَحَّفُ
الاسْمُ إِلَى (يَدِينُ وَيَرِينُ) وَغَيْرَهُمَا كَمَا فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" وَغَيْرِهِ وَشَمَالُ يَدِينُ، الْحَوَيْطُ يَقَعُ (فَدَكُ) وَيُعْرَفُ
بِاسْمِ (الْحَانِطِ) نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ شَمَالِ الْحَرَّةِ الشَّرْقِيِّ كَثِيرَةُ الْفَرَى، وَالْحَوَيْطُ مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاجِي الْحَانِطِ. (وَيَقَعُ
الْحَانِطُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٦ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٦ / ٣٩) وَلَمْ أَرِ قَبْلِي مَنْ اهْتَدَى إِلَى تَغْيِينِ مَوْقَعِي هَذَيْنِ
التَّوَضُّعَيْنِ (فَدَكُ) وَ (يَدِينُ) وَانْظُرْ عَنِ الْخَلْطِ فِي اسْمِ (فَدَكُ) «الْمَعَانِمُ المطَابَةُ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِهِ: قَالَ رُؤْبَةُ:

بِصُلْبِ رَقَبَا أَوْ جَمَادِ الْيَرِينِ

وَقَدْ خَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ هَذَا الْاسْمِ وَبَيْنَ يَدِينُ، وَرَجَزَ رُؤْبَةُ فِي دِيْوَانِهِ وَقَبْلَهُ:

فَاغِيصُ بِنَاجٍ كَالزَّرِنَاجِ الْمُشْتَنِعِي

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيًّا إِلَيْهِ قَوْلُ السُّكُونِيِّ: يَدِينُ مَاءٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ وَغُبُونٌ جَارِيَةٌ بِقُرْبِ
وَادِي الْفَرَى، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: أَوَّلُهُ يَاءٌ، وَسَنَدُّكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَأُضْيِفُ: وَصَفُ السُّكُونِيِّ يَنْطَبِقُ عَلَى يَدِينُ بِالْيَاءِ
الْمُثَنَّى، لَا يَدِينُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ، وَالْيَدِينُ هِيَ الْبَيْتُ الْحَدِيثَةُ الْحَفْرِ، وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْمَنَاهِلُ الَّتِي يَهَذَا الْاسْمُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَمْ أَرِ هَذَا الْاسْمَ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

٨٩٢ - بَابُ يَغُوثَ، وَتَغُوثُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنِّبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ -: صَنَمٌ يَمَانٍ، فِي بَطْنٍ مِنْ مُرَادٍ، يُقَالُ لَهُ أَعْلَى وَأَنْعَمُ، كَانَ مَنْصُوبًا عَلَى أَكْمَةٍ مَذْحِجٍ، بِهَا سُمِّيَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ مُرَادٍ وَطِيٍّ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَسَعْدِ الْعَشِيرَةِ سُمِّيَتْ مَذْحِجٌ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَيْهَا^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالنِّبَاءِ -: مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ^(٣).

٨٩٣ - بَابُ يَمَنٍ، وَيَمْنٍ، وَتَمَنٍّ، وَتَمَرٍ وَتَمَرٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمِيمِ -: الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ^(٢).
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِسُكُونِ الْمِيمِ -: مَاءٌ لِيُغَطَّفَانَ بَيْنَ بَطْنٍ قَوٍّ وَرَوَافٍ، عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَفَيْلٍ: لِبَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرَّةَ وَيُقَالُ: أَمْنٌ، وَقِيلَ: بِضَمِّ الْيَاءِ^(٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِفَتْحِ النَّاءِ وَالْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ -: ثَنِيَّةٌ هَرَشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، عَلَى مُتَنَصِّفِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، رَوَى ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ،

(١): عِنْدُ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الصَّنَمِ، وَذَكَرَ أَنَّ أَشْرَافَ مُرَادٍ أَزَادُوا نَزْعَهُ مِنْ أَعْلَى وَأَنْعَمَ فَحَمَلُوهُ وَهَرَبُوا بِهِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ، فَأَمْتَنَتْ بَنُو الْحَارِثِ مِنْ دَفْعِهِ، وَاسْتَنْجَدَتْ قَبَائِلُ هَمْدَانَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَعَةُ الرِّزْمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَوْقَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُرَيْشٍ يَسْذَرُ، فَهَزَمَتْ بَنُو الْحَارِثِ مُرَادًا، وَبَقِيَ يَغُوثٌ فِيهِمْ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ عَنْ هَذَا الصَّنَمِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَقْلًا عَنِ الْحَارِثِيِّ.

(١): عِنْدُ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَشُهْرَةُ بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَا أَلْفَ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ بَنِي بِالْمَقْصُودِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ وَمَذْلُولٌ كُلُّ الْأَقْوَالِ وَاحِدٌ، فَبَنُو مُرَّةَ مِنْ عَطْفَانٍ وَالتَّعَاقُبُ بَيْنَ حَزَقِ الْيَاءِ وَالْهَمْزَةِ مَعْرُوفٌ لُغَوِيًّا، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ لِيُزْهِرَ:

فَيَمْنٌ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِصَاءُ

وَأَصَافُ:

وَلَوْ حَلَّتْ يَمْنٌ أَوْ جُبَارٌ

عن سَالِمِ سَبْلَانَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِالْبَيْضِ مِنْ تَمَنٍّ، يَسْفَحُ هَرَشَى وَأَخَذَتْ مَرَوْهَ
مِنَ الْمَرَوْ، فَقَالَتْ: وَدَدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرَوْهَ^(٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ أَيْضًا وَرَاءَ -: مَكَانٌ بِالْيَمَامَةِ^(٥).

= والمَوْضِعَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَيَمْنُ وَدَّ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ إِخْدَى السَّرَايَا النَّبَوِيَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَصَلَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ
جَرِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمْنُ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ يَفْتَحُ الْبَاءَ - مَوْضِعٌ فِيهِ قَرْيَةٌ قَلِيلَةٌ الشُّكَّانِ شَرْقَ الطَّرِيقِ مِنْ خَبِيرٍ إِلَى
تَيْمَاءَ، وَقَبْلَ الْوُضُولِ إِلَى وَادِي قَوْ الْوَأَقِيعِ شَمَالَ يَمْنٍ، (يَقَعُ يَمْنٌ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٦ وَحِطُّ الْعَرَضِ: ٢٦/٢٦)
وَقَوْ الْمَقْصُودُ هُنَا فَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ وَإِدْ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَخْتَرِقُ الْجَهْرَاءَ (الْجَنَابَ قَدِيمًا) وَيَقَعُ
جَنُوبَ تَيْمَاءَ يَجْزَعُهُ الطَّرِيقُ مِنْ خَبِيرٍ إِلَيْهَا، يَنْحَدِرُ مِنَ الْمُرْتَمَعَاتِ الْوَأَقِيعَةِ شَمَالَ خَبِيرٍ أَطْرَافِ الْحَرَّةِ وَمَا حَوْلَهَا وَيَتَّجِهُ
صَوْبَ الشَّمَالِ تَارِكًا جَبَلِي رُؤَافٍ وَبَرْدَ تَيْمِينَةٍ حَتَّى يَفِيضَ فِي شَرْقِ الْجَهْرَاءِ بَيْنَ جَبَلِي بَرْدٍ وَغَنِيمٍ (حَدَّدَ قَدِيمًا) (يَقَعُ
أَعْلَى الْوَادِي فِيْمَا بَيْنَ حِطِّي الطُّوْلِ: ٣٩/١٥ وَحِطُّ الْعَرَضِ: ٢٦/١٥) وَيَفِيضُ بِقُرْبِ (حِطِّ الطُّوْلِ: ٣٢/٣٨
٣٨ وَحِطُّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٥) وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي أَحَدِ الْمَصَوِّرَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ (الْفَقَّاحِ) حِطًّا وَرُؤَافَ جَبَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا
بِقُرْبِ (حِطِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٥ وَحِطُّ الْعَرَضِ: ٢٦/٥٨).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ بِنَصِّهِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَمَنَّى - يَفْتَحَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَكَسْرُهَا - قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
كُتِبَ:

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنَّى جَمَالُهَا

قَالَ: تَمَنَّى: أَرْضٌ إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ تَيْمِينَةٍ هَرَشَى تُرِيدُ الْمَدِينَةَ صِرَتْ فِي تَمَنَّى، وَبِهَا جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ.

وَفِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ "بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْأَبْوَاءَ: وَعَلَى خَمْسَةِ أَمْثَالٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ مَسْجِدُ اللَّيْلِ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ هَرَشَى،
وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ تَمَنَّى، ثُمَّ أُرْزِدَ حَدِيثَ عَائِشَةَ وَتَمَنَّى: يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ الْخُرَيْبَةِ، وَتَيْمِينَةُ
هَرَشَى لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً: كَانَ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ بَعْدَ اجْتِيَازِ وَادِي الْأَبْوَاءِ نَحْوَ رَابِعِ (تَقَعُ هَرَشَى بِقُرْبِ حِطِّ الطُّوْلِ:
٣٩/٠٩ وَحِطُّ الْعَرَضِ: ٢٣/٠٢) وَسَبْلَانَ - بَفَتْحِ الْبَاءِ - لَقَبُ سَالِمٍ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ
وغيرهما.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِعَدِيِّ التَّيْمِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَأْتِجُ اللَّهَ وَقِيلًا ذَا الْحَدَرِ وَأُمَّهُ لَيْلَةٌ بِنْتَا يَتَمَرِ

بَاتَتْ تُرَاعِي لَيْلَهَا صَوَةَ الْقَمَرِ

قَالَ: تَمَرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ تَمِيرٌ ثُمَّ تَمَرٌ ثُمَّ الشَّطُّ وَقَالَ أَيْضًا - فِي وَصْفِ طَرِيقِ حَجَرٍ إِلَى
الْكُوفَةِ -: وَإِنْ أَرَدْتَ تَمَرًا وَتَمِيرًا وَهُمَا مَاءَانِ لِعَدِيِّ التَّيْمِ عَلَيْهَا تَحِيلٌ وَمِيَاهُ بَيْنَ جِبَالٍ وَيُرَى أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ
وَالْأُصْبُ مَضِيَّتْ فَوَزَدَتْ مُبَايَضَ.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُهُ: - عَيْنُ التَّمْرِ قَرْيَةٌ [قُرْبَ بَغْدَادَ] بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي غَرْبِي الْفُرَاتِ (٦).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بَفَتْحِ التَّوْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَرَاءَ: ذُو نَمِرٍ وَإِ نَجْدِي فِي دِيَارِ كِلَابٍ (٧)
وَأَمَّا السَّابِعُ: - بِضَمِّ التَّوْنِ بَعْدَهَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ: - مَوَاضِعُ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ: -

فَضُبَّاءُ أَظْلَمَ فَالْتُّوْفِ فَضَايِفِ فَالْتَّمْرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ
أَنْحَاصٍ مَسْرَعَةٍ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّلِ الدَّلَاصِ
الْمُتَزَحِّلِ: اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ الْأَمْلَسُ، وَكَذَلِكَ الدَّلَاصُ الْأَمْلَسُ - الْبَرَّاقُ. وَالزُّحْلُوفَةُ:
مَكَانٌ تَنْحَدِرُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ يَلْعَبُونَ فِيهِ قِيلَيْنِ (٨).

٨٩٤ - بَابُ يَمٍّ، وَيَمٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - مَاءٌ نَجْدِيٌّ (٢).

= وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": نَزَلَ مِنْ نَقِيلٍ طَحَبَلَ إِلَى بَطْنِ الْعَتَكِ وَإِلَى الْبَكْرَاتِ، فَمِنْ أَيْمَنِ بَطْنِ الْعَتَكِ تَمَرٌ وَتُمَيْرٌ وَمُبَايِضٌ وَرَوْضَةٌ الْعَرْقُوتَةُ. انْتَهَى، وَتُمَيْرٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ قُرَى شَدِيرٍ فِي نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ يَطْرِفُ جَبَلٌ مُجَزَّلٌ مِنَ الْجَنُوبِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَيَقْرِبُهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا (أَنْمَرِيَّةٌ) وَلَا شَكَّ أَنَّ تَمَرَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ.

(٦): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَيْنُ التَّمْرِ: بَلَدَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِيَّ الْكُوفَةِ يَقْرِبُهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَاثَا عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ، افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ عَنْوَةً إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرُوا، وَلَمْ يَذْكُرْ قُرْبَاهَا مِنْ بَغْدَادَ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٧): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوت.

(٨): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، مَا عَدَا شَرْحَ الشُّعْرِ وَكُلَّهُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" وَفِي الْقَصِيدَةِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ مِنْهَا: الْهَازِنَيْنِ وَكَبْكَبِ الْأَخْرَاصِ، وَهَذِهِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ بِقُرْبِ وَادِي تَعْمَانَ فِي أَغْلَاهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوت.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ: - بَلَدٌ يَكْرَمَانُ^(٣).

٨٩٥ - بَابُ يَمُودُ، وَيَمُودُ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالذَّالِ: - مَاءٌ لِعَطْفَانٍ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِاللَّامِ: - فِي شَعْرِ حُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ^(٣).

٨٩٦ - بَابُ يَمَا، وَتَمَا^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: - نَهَرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْبَطِيحَةِ، جَيْدُ السَّمَكِ^(٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالثَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ: - صُقْعٌ حِجَازِيٌّ^(٣).

٨٩٧ - بَابُ يَمَامَةٍ، وَتَمَامَةٍ^(١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرْيَةُ الَّتِي قَصَبَتْهَا حَجْرٌ، يُقَالُ: إِنَّ اسْمَهَا فِيمَا خَلَا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ يَمَامَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بِمِ مَدِينَةٍ جَلِيلَةٍ نَبِيلَةٍ مِنْ أَغْيَانِ مَذَن كَرْمَانَ وَلَأَهْلِهَا حَذَقٌ وَأَكْثَرُهُمْ حَاكَةٌ، وَبِهَا بَسَاتِينٌ وَأَسْوَاقٌ حَافِلَةٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَادٍ لِعَطْفَانٍ قَالَ الشَّيْخُ:

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ جَيْنًا وَكُلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي

وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ": يَمُودُ قَالَ يَغْفُوبُ: هِيَ حِسَاءٌ بِأَعْلَى الرُّمَةِ لِبَنِي مِرَّةٍ وَأَشْجَعٍ، ثُمَّ أُورِدَ شَعْرُ الشَّمَاخِ وَبَيْنَا لِزُهَيْرٍ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَنَّ اسْمَهَا قَدِيمًا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ بِالْيَمَامَةِ بَنَتْ سَهْمُ بْنُ طَسَمٍ وَذَكَرَ شَيْئًا عَنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: فَهَوُصُحَيْرَاتُ الثَّمَامَةِ إِحْدَى مَرَا حِلِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ
وَهِيَ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَفَرَشٍ، كَذَا صَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَيَّدَهُ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ صُحَيْرَاتُ الثَّمَامِ
بِلَا هَاءٍ (٣).

٨٩٨ - بَابُ يَنْبِعَ، وَتَبِيعَ، وَنَبِيعَ وَتَنْبِيعَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ غَنَاءً عَلَى لَيْلَةٍ
مِنْ رَضْوَى لَمَنْ كَانَ مُنْهَدِرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَضْوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ
مَرَا حِلٍ، وَهِيَ لِبَنِي حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ وَلَيْثٌ أَيْضًا قَالَهُ أَبُو
الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي "أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةٍ" وَفِيهَا عُيُونٌ عَذَابٌ غَزِيرَةٌ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ (٢).

= طَسَمَ وَجَدَيْسَ، وَخَبَرَ غَزْوَةَ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةِ طَوَيْكَةَ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ مِنَ النَّبَايَةِ بَعْدَ الْإِسْتِغْلَاءِ
عَلَى الْبِلَادِ، وَقَتْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ:

وَسَمِئْتُ جَوًّا بِالْيَمَامَةِ بَعْدَمَا تَرَكْتُ عُيُونًا بِالْيَمَامَةِ هُمَلًا

فِي شِعْرِ قَالَ بَعْدَهُ: وَخَرَبَتِ الْيَمَامَةُ مِنْ يَوْمَيْدٍ لِأَنَّ تَبَعًا قَتَلَ أَهْلَهَا وَسَارَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْلُفْ بِهَا أَحَدًا فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا كَانَ مِنْ سُكْنَاهُ وَقَوْمِهِ مِمَّا فَصَلَّاهُ فِي رَسْمِ حَجَرٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ
الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا وَبَقِيَ فِي عَهْدِنَا اسْمُ الْيَمَامَةِ يُطْلَقُ عَلَى بَلَدَةٍ فِي إِفْلِيمِ الْخُرَجِ قَدْ تَكُونُ قَامَتْ عَلَى أَنْفَاضِ قَاعِدَةٍ
الْيَمَامَةِ الْقَدِيمَةِ.

(٣) أَوْرَدَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيًّا وَقَدْ ذُكِرَ فِي صُحَيْرَاتِ الثَّمَامِ وَرَأَوُهُ الْمَغَارِبَةُ صُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ، وَصُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ كَمَا رَجَعَ
الْبِلَادِيُّ: صُحُورٌ سُودٌ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَمَلَكَلٍ، فِي وَادِي الْغَمَيْسِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرَنْشِ، وَالطَّرِيقُ
مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ يَطُأُ السِّيَالَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، وَالسِّيَالَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بَثَرِ مَرْزُوقٍ كَانَتْ مَحَطَّةً فَهَجَرَتْ حِينَ انْعَدَلَ
الطَّرِيقُ عَنْهَا فَأَصْبَحَتِ الْمَحَطَّةُ الْفَرَنْشِ، وَتَقَعُ صُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ قَبْلَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ وَتَبْعُدُ السِّيَالَةُ عَنِ
الْمَدِينَةِ بَخَوَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السِّيَالَةِ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ يَقَعُ شَمَالَ الْفَرَنْشِ (بِقُرْبِ خَطِّ
الطُّولِ: ٣٩/٠٠ وَخَطِّ الْقَرَصِ: ٢٤/٠٣) وَيَمُرُّ بَيْنَ بَثَرِ الصَّائِفِ وَالْجَفْرِ حَتَّى يَفِيضَ فِي شَعِيبِ الْغَمَيْسِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: صُفْعٌ مِنْ تَوَاحِي الْمَدِينَةِ. وَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" الْوُصْفِ بِتَطَبُّقِ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ النَّاءُ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوحَّدةَ وَالْبَاءَ -: جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ (٣).
وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَنْوِنُ مَضْمُومَةَ وَبَاءٍ مُوحَّدةٍ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعٌ
حِجَازِيٌّ أَظَنَّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، وَنَوْنٌ سَاكِنةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ، وَغَيْنٌ
مُعْجَمَةٌ -: مَوْضِعٌ غَزَا بِهَا كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ (٥).

٨٩٩- بَابُ يَلِيلٍ، وَثَلِيلٍ، وَبَلِيلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتِهَا نَقْطَتَيْنِ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِنةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ
تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: وَادِيٌّ يَنْبُعُ يَصُبُّ فِي غَيْفَةٍ، وَغَيْفَةٌ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَفِي يَلِيلٍ هَذَا
عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ، فَلَا تُمَكِّنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ بَيْنَ
أَحْنَاءِ الرَّمْلِ، قَالَ كَثِيرٌ -:

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا تَوَلَّتْ يَلِيلٌ وَالنَّوَى ذَاتُ انْتِقَالٍ
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَزْوَةِ بَذَرٍ: وَمَضَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى نَزَلُوا بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مِنْ
الْوَادِي، خَلْفَ الْعَقَنْقَلِ [وَبَطْنِ الْوَادِي] وَهُوَ يَلِيلٌ، بَيْنَ بَدْرِ وَبَيْنَ الْعَقَنْقَلِ الْكَثِيبِ

= يَنْبُعُ النَّخْلُ لَا الْمِينَاءَ، وَكَانَتْ ذَاتُ عُيُونٍ كَثِيرَةٍ نَصَبَتْ مِيَاهَهَا أُخِيرًا وَيَلِيلٌ هُوَ وَادِيٌّ بَذَرٌ وَأُفْحِمَتْ جُمْلَةً: (وَوَادِيهَا
يَلِيلٌ) فِي الْكَلَامِ وَلَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامٍ عَرَّامٍ وَفَوْعُهَا فِي يَنْبُعٍ، بَلِ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ أَشْفَلُ وَادِي الصُّفْرَاءِ أَشْفَلُ بَذَرٍ، حَيْثُ
ذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَأَنَّ مِنْهُ عَيْنَ الْبُخَيْرِ الَّتِي مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْجَارِ الْمِينَاءَ الْقَدِيمَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ مُضِيْفًا: قَالَ زُهَيْرٌ:

عَشِيتُ دِيَارًا بِالنَّبِيعِ قَتَمَدٍ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَنَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ

(٥): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَوْضِعٌ غَزَا فِيهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا جَدُّ الْأَنْصَارِ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ.

(١): فِي كِتَابِ نَصْرِ، فِي حَرْفِ النَّاءِ: (بَابُ ثَلِيلٍ وَيَلِيلٍ).

الَّذِي خَلَقَهُ قُرَيْشٌ وَالْقَلْبُ يَبْدُرُ فِي الْعُدْوَةِ مِنْ بَطْنٍ يَلِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، ثُمَّ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ - [.....] (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - شَرِيعَةٌ صِفَتَيْنِ فِي الشَّعْرِ (٤).

٩٠٠ - بَابُ يَنْوُفٍ، وَتَنْوُفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - جَبَلٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ مَنِيعٌ لِكِلَابٍ (٢).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: يَلِيلُ وَادِي الصُّفْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" يَلِيلُ اسْمُ قَرْيَةٍ قَرِيبَ وَادِي الصُّفْرَاءِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ عَيْنٌ كَثِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوَافِ رَمْلٍ، وَتَجْرِي فِي رَمْلٍ وَتَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ يَبْعٍ، تَتَّخِذُ فِيهَا الْبَقُولَ وَالطُّيْنِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَيْنُ الْبُحَيْرُ، وَوَادِي يَلِيلُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" - ٦١٩/٢ - وَمِنْهُ صُحِّحَ مَا فِي الْأَصْلِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ يَلِيلَ هُوَ وَادِي يَبْعٍ وَأَنَّهُ يَصُبُّ فِي غَيْقَةٍ فِيهِ خَطَّانٌ، أَوَّلُهُمَا: يَلِيلُ لَيْسَ وَادِي يَبْعٍ، بَلْ هُوَ وَادِي بَذَرٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَالثَّانِي: أَنَّ غَيْقَةَ لَا تَقَعُ بَيْنَ يَبْعٍ وَبَيْنَ الْبَحْرِ، بَلْ تَقَعُ جَنُوبَ سَاحِلِ يَبْعٍ بِمَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِيمَا بَيْنَ الْجَارِ وَزَابِغٍ، وَقَوْلُ يَأْفُوتَ عَنْ يَلِيلَ قَرْيَةٌ قَرِيبَ وَادِي الصُّفْرَاءِ صَوَابُهُ: جَزَعٌ مِنْ وَادِي الصُّفْرَاءِ، وَمِنْ أَشْفَلِهِ تَخْرُجُ عَيْنُ الْبُحَيْرِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا شُرْبُ الْجَارِ وَقَدْ أُوْرِدَ الْبُحَيْرِيُّ عَنْ الزُّبَيْرِ أَنَّ يَلِيلَ هُوَ وَادٍ يَدْفَعُ مِنْ بَذَرٍ وَأُنْشِدَ:

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَاَنَ أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعُ الْمَدَادِ وَكَانَ فَارِسٌ يَلِيلَ

يَعْنِي فَارِسَ بَذَرٍ، وَالْمَدَادُ: مَوْضِعُ الْخُنْدَقِ، كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍ جَزَعَهُ، وَدَعَا لِلْمُبَارَزَةِ، فَبَارَزَهُ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، وَالْبَيْتَ لِمُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْجُمَيْحِيِّ، أُوْرِدَ الْخَبَرُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي "السِّيَرَةِ":

(٣): لَمْ يَزِدْ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَلِيلٌ - تَصْغِيرُ التَّلِّ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ نَصْرِ، وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَلِيلٌ - بِالْثَاءِ - وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْفُوتَ فِي مَحَلِّهِ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَمِ": يَلِيلٌ: آخِرُهُ لَامٌ - اسْمٌ لِشَرِيعَةٍ صِفَتَيْنِ فِي الشَّعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" يَنْوُفٌ اسْمُ هَضْبَةٍ، وَقِيلَ: يَنْوُفًا - بِالْقَصْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ - بِالْثَاءِ - كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَانَ دَنَارًا حَلَقْتُ يَلْبُونَهُ عِقَابُ يَنْوُفًا لَا عِقَابَ الْقَوَاعِلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلِقَرِيطٍ مَا يَقَالُ لَهُ الْحَصَايِرُ، يَبْطِنُ وَادٍ يَقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ، إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يَقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَعَنِ الْعَامِرِيِّ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا مَنِيعٌ أَحْمَرٌ، وَقَالَ أَبُو الْمُجِيبِ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ، وَالْهَنْوُفَةُ مَاءٌ، وَهَمَّا مُكْتَفَتَانِ يَنْوُفَا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَ الْجَنُوبِ مِنْ يَنْوُفٍ وَهَمَّا جَبِينَا فِي أَصْلِهِ لِيْنِي قَرِيطٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُرْجِيَةِ فَلَانَسَمَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْيَنْوُفِيِّ): جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ فِي أَرْضِ وَاسِعَةٍ فِي مِثْلَةِ تَعْرِفٍ قَدِيمًا بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالتَّاءِ: - مِنْ أَرْضِ عُمَانَ (٣).

٩٠ - بَابُ الْيُونِ، وَالْبُونِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - اسْمُ مَدِينَةٍ بِمِصْرَ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ وَاسَمَوْهَا الْقُسْطَاطَ (٢)
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِنَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ تَفْتُحَ - مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْرِ الْمُعْطَلَةِ
وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ (٣).

= (نَمَلَى)، وَحَدِيثًا بِاسْمِ (رَغَبًا) جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ يَنْحُو ٤٥ كَيْلًا، (وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٣ / ١٥
وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٦ / ٢٣) وَهَذَا كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الْوَادِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ فِي
بِلَادِ طِيٍّ، فَقَدْ جَاءَ فِي "مُتَجَنِّبَاتٍ مِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ" - ١١٨ - : يَنْوُفُ هَضْبَةً فِي جَبَلِي طِيٍّ قَالَ:

تَمَنَّى يَنْوُفًا جَاهِلٌ وَيَنْوُفُ حَمَتَهَا قَنَا مِنْ طِيٍّ وَسُيُوفُ

وَهَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَوْفٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْعَامَّةُ تَفْعَلُ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْيَاءِ
فَيَقُولُونَ عَنْ مَنْهَلٍ (يَجُودَةُ) :: (جُودَةُ) وَيُسَمُّونَ (يَعْقُوبَ) : (عَقُوبَ) وَيُنُوفُ هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ
(نَوْفٍ) فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ ٢٥ كَيْلًا، (يَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٥٨ / ٤٠
وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٥ / ٢٧).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : تَنْوُفٌ : مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَعَ الْإِخْتِلَافِ
فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ (يَنْوُفًا وَتَنْوُفًا) وَنَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ : هُوَ ثِيْبَةٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ مُرْتَفِعَةٌ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ تَنْوُفٌ : مَوْضِعٌ
بِنَعْمَانَ قُرْبَ مَكَّةَ، وَلَا اسْتَبَدَّ الْخَلَطُ بَيْنَ عُمَانَ وَنَعْمَانَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ، وَفِي كَيْفِيَّةِ نَطْقِهِ، وَتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : الْيُونُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ : (بَابُ الْيُونِ) وَيُقَالُ : (بَابُ الْيُونِ) وَهُوَ
أَصْحَبُهُمَا لِأَنَّهُمَا يَحْمِلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حِصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطَ،
وَهِيَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا عَلَى بَابِ (الْيُونِ).

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : يُونٌ : مَدِينَةُ الْيَمَنِ، ثُمَّ سَاقَ الْكَلَامَ هُنَا مُضِيفًا قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ:

سَرَتْ مِنْ يُونَانَاتٍ فَيُونٍ فَأَضْبَحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ ثَوَاكِلهُ

ثُمَّ أَصَافَ: هُمَا يُونَانَانِ كُورَتَانِ ذَوَاتِ قُرَى، الْيُونُ الْأَعْلَى وَالْيُونُ الْأَسْفَلُ، وَلَا يَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَّا بِالْفَتْحِ.

وَأَضِيفَ: شِعْرُ مَعْنُ بْنِ أُوَيْسٍ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْيَمَنِيِّ، إِذْ لَيْسَ مَعْقُولًا أَنْ يَتَلَفَّ قُورَانٌ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ سُرَاهٍ مِنْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَقُورَانٌ فِي أَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ. وَلِلْهَمْدَانِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مُؤَرِّخِي الْيَمَنِ كَلَامٌ كَثِيرٌ حَوْلَ الْيُونِ
وَأَتَارِهِ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوشِيُّ: الْيُونُ حَقْلٌ وَاسِعٌ شَمَالًا صَنْعَاءَ يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا فِيهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ، فَمَا
كَانَ جَبَلِيَّةً يُسَمَّى الْيُونُ الْأَعْلَى وَفِيهِ مَدِينَةُ عُمَرَانَ، وَمَا كَانَ شَمَالًا يَشْرِقُ يُسَمَّى الْيُونُ الْأَسْفَلُ وَفِيهِ (رَيْدَةُ) وَقَدْ ذَكَرَ
الْهَمْدَانِيُّ فِي "الْاِكْتِلِيلِ" أَنَّ الْبَيْرَ الْمُعْطَلَةَ وَالْقَصْرَ الْمَشِيدَ فِي رَيْدَةٍ.

٩٠٢ - بَابُ يَبْعُثُ، وَيَنْتَقِبُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَبْعُثُ وَيَنْتَقِبُ مَضْمُونَةٌ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - صُقْعُ يَمَانٍ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَأَقْوَالِ شَبُوءَ: " بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِإِبْنَاءِ مَعْشَرٍ، وَأَبْنَاءِ ضَمْعَجَ بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ وَعُمَرَانِ وَمَزَاهِرَ وَعُرْمَانَ وَمِلْحَ وَمُحَجَّرٍ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ أَتَرْتَاهُ يَبْعُثُ وَالْأَنْبَاءُ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بِحَضْرَمَوْتَ " (٢).
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ يَاءٌ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَاءٌ لِفَرَازَةَ وَمِخْلَافٍ بِالْيَمَنِ لِعَنْسٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): كُلُّهُ مِنْ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَكَلِمَتُهُ (أَتَرْتَاهُ) تَصَحَّفَتْ فِي الْمُعْجَمِ (أَتَرْتَاهُ) وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوغُ فِي التَّلْغِيْقِ عَلَى كَلَامٍ يَاقُوتٌ: يَبْعُثُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْيَاءِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ: مَدِينَةٌ فِي وَادِي حَجْرٍ فِي حَضْرَمَوْتَ، كَمَا أَقَادَ الْأَسَازُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْزِرٌ وَقَدْ تَصَحَّفَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى يَاقُوتٍ، فَذَكَرَهَا يَبْعُثُ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَفِي الْمُعْجَمِ: يَنْتَقِبُ: مَوْضِعٌ بِالنَّبَايَةِ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْسَمَا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبُ عَقَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَنْتَقِبُ

وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: وَيَنْتَقِبُ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ أَنْتَهَى وَيَنْتَقِبُ: اسْمٌ لَا يُرَالُ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ فِي ضِغْنِ الْحَرَّةِ حَرَّةٍ (الْحَائِطِ)، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْحَائِطِ (فَذَلِكَ) عَلَى مَسَافَةِ ثَقَارِبَ عَشْرِينَ كَيْلًا، بِقُرْبِ (حُطَّ) الطُّولِ ٤٠ / ٣٠ وَحُطَّ الْمَرْضِ ٤٠ / ٣٠.

وَرَوْضَةُ الْأَجْدَادِ: تُعْرَفُ الْآنَ بِسَمِّ الرُّوْضَةِ: مَوْضِعٌ فِيهِ وَادٍ، وَقَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْحَائِطِ عَلَى مَسَافَةِ ثَقَارِبَ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ كَيْلًا شَمَالَ جَبَلٍ يَنْتَقِبُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَنْتَقِبُ) وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الرُّوْضِ، وَرَوْضُ بْنُ هَادِي وَيَقَعُ بِقُرْبِ حُطَّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٢ وَحُطَّ الْمَرْضِ: ٢٦ / ٠٧) وَسُكَّانُ الرُّوْضَةِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ، وَالْمَوْضِعُ الْيَمِينِيُّ لَمْ أَرَهُ ذَكَرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

وجاء في مخطوطة الأصل: [نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته اجمعين وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة في سنة عشرين وست مئة وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه ويسأله التوفيق].

وآخر المخطوطة الثانية: [تم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم].

كتبه العبد الفقير محمد بن أبي القاسم بن اسماعيل بن محمد الفارقي في شهر ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى.

الفهارس العامة

رقم الصفحة

- ١- الآيات القرآنية ٦٣٩
- ٢- الأحاديث النبوية ٦٤٠
- ٣- الأمثال ٦٤٢
- ٤- المواضع الجغرافية ٦٤٤
- ٥- الأعلام ١٠١٥
- ٦- القبائل والجماعات والأسر ١٠٤٠
- ٧- الشعر والرجز ١٠٥١
- ٨- الكتب والصحف والمجلات ١٠٨٢
- ٩- أبواب الكتاب ١٠٩٠
- ١٠- تطبيع (الأخطاء المطبعية) ١١١٧

١. الآيات القرآنية

- ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ٤٣ - هود ٤٧٦
- ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ ١٩٨ - البقرة ٨٤٦
- ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ ١٦ - سبأ ٦٦٧
- ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ
- الْفَاسِقِينَ﴾ ٥ - الحشر ١٤٢
- ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾
- ٨٢ - النمل ٥٠٢
- ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ ٨ - الإسراء ٣٥٩
- ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ ١٣٦ - الأنعام ٦٩٢ / ٢٧٣
- ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ ١١ - الأنبياء ٣٦٥
- ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ ٩ - الحشر ٣٥٨
- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ ٢٥ - التوبة ٣٥٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ١ - الممتحنة ٣٩١

٢. الأحاديث النبوية

- ٦١٢ «إِتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمَدِ مِنْ جَارَانَ»
- ٦٧٣ «أَصَحُّ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعُرَيْضِ»
- ٣٩٤ «إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تُهَجِّهَا»
- ٦٨٤ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقَرِّى أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ»
- ٧٣٠ «إِنِّي قَدْ أَقْطَعْتُكَ الْغُورَةَ وَالْغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ»
- ٧٦٢ «أَوَّلُ مَنْ أَخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ»
- «بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِأَبْنَاءِ مَعَشَرٍ وَأَبْنَاءِ
- ٩٣٦ صَمْعَجٍ بِمَا كَانَ لَهُمْ...»
- ٤٣٩ «يَغْنِيهَا بَعْضُ مِنَ الْجَنَّةِ»
- ١٧٢ «بَلْ أَنْتَ شُرَيْحٌ»
- ٨٦٨ «بَلْ هُوَ نِعْمَانٌ وَهُوَ طَيِّبٌ»
- ٢٥٨ «حَظُّكُمْ - أَوْ قَالَ -: لَكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ»
- ٥٧٢ «سَمَّهَا لِي»
- ٦٦٦ «عَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْفَقٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةَ»
- ٩٢٠ «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»
- ٤٥٠ «لَا تَتَّخِذُوا الصَّيْعَةَ فِتْرَةً بَيْنَ الدُّنْيَا»
- ٥٧٢ «لَا نَسْلُكُهَا»
- ٦٨٣ «لَا وَلَكِنْ اسْمُهَا الْيُسْرَةُ»
- ٣٩٤ «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيِّبِ نَفْسِهِ»

- «لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَا زَرَعَهُ غَيْرُهُ» ٢١٢
- «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ فَلَاِنَ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ وَلَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» ٦١٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ» ٥٠٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ طَعَامٌ طَعْمٌ وَشِفَاءٌ سُقْمٌ» ٥٠٣
- «مَا خَلَأْتُ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ» ٨٣٤
- «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الشُّطَاطُ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَدَخٍ» ٥٧٣
- «مُطِرْتُ أَرْضَ عُقَيْلٍ ذَهَبًا» ٢١٥
- «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟ قَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ. قَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا بَنِي رِفَاعَةَ» ٤٦٤
- «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ» ٦٩٠
- «مَوْعِدُكُمْ جَنَفَاءُ» ٢٥٨
- «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ.... وَإِلَّا غَزَوْنُكُمْ» ٤٣٤
- «نَعَمْ أَسْلَكُهَا» ٥٧٢
- «هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ» ٤١٠
- «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنْ لَهُ تَرْمُدٌ وَكُتَيْفَةٌ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ» ١٦٠
- «هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدُ النَّبِيُّ عَوْسَجَةَ بِنَ حَرْمَلَةَ...» ٦٤٢
- «وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ» ٦٥٤

٣- الأمثال

- ٤٧٩ (أَثْقَلُ مَنْ دَمَخَ الدِّمَاخُ)
- ٣٨٥ (أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ)
- ٣٨٠ (أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ)
- ٨٩٤ (أَشْرَقُ ثَبِيرٍ كَيْمَا نَغِيرٍ)
- ٢١٧ (أَطِيبُ اللَّبَنِ مَا رَعَى الْحُرْبُثَ وَالسَّعْدَانِ)
- ٥٢٧ (اللَّهُ يُغْنِي عَنْ سَجَا وَوَرْدِهِ)
- ١٦٨ (أَمْرُغٌ مِنْ نَوْدَ، وَأَجْدَبٌ مِنْ بَرْهُوَتَ)
- ٣٥٦ (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا)
- ٨٢٢ (تَمَرْدُ مَارِدٍ وَعِزُّ الْأَبْلَقِ)
- ٢٣١ (خُذَا أَنْفَ هَرَشَا أَوْ قَفَاهَا)
- ٧٦٣ (طَهَّرْ وَلَيْدَكَ بِالْفَاسِ وَلَا تَحْتَاجِ لِلنَّاسِ)
- ١٠٢ / ٧٠١ (عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوُسَا)

٦٥٤ (كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبَقَرٍ)

٧٠١ (كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ)

٨٤٧ (كَلَّا جَانِبِي هَزَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ)

٦٧٩ (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَقَامَ عَسِيبُ)

٥٨٥ (لَكِنْ بِشَغَفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا)

٦٤٨ (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَّنْ دَخَلَ ظَفَّارِ حَمَرٍ)

٥٩٧ (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ)

٥٨٨ (مَا بِالْدَّارِ شَفَرُ) أَي أَحَدٌ

١٨٣ (مَا بَيْنَ أَخْشَبِيَّهَا وَبَيْنَ جَبَجِيَّهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ)

٦٤٨ (مَنْ أَتَى ظَفَّارِ حَمَرٍ)

١٥٧ (مَنْ رَأَى حَضَنًا فَقَدْ أَنْجَدَ)

١٨٤ (نِعَمَ الْقَاضِي قَاضِي جَبَلٍ)

٤. المواضع حرف الهمزة

أَبْنَد: ٤١.....	٦٠١	أَبَار علي: ٣٧٨/٣٧٠.....
أَبْنَة سحر: ٣٥٥.....	أَبَان الأسود: ١٠٩.....	أَبَج: ٨٨/٨٧.....
الأَبْوَاء: ٣٥/٣٤.....	٣٢١/٣٠٥/٢٣٠/١١٠	أَبِل: ٣٨.....
١٠٣/٧٠/٦٩/٥٦/٤١	٤٩٢/٤٧٣	أَبِلْستان: ٣٨٨.....
٢٣١/١٩٨/١٦٢/١٣٠	أَبَانات: ٩٦.....	أَبَام: ٨٣٣.....
٤٥٤/٤٥٣/٣٧٧/٣٤٨	أَبَايز: ٤١.....	أَبَر: ٥٦.....
٥٧٣/٥٢٤/٤٩٧/٤٧٠	الأَبْتَرَة: ٤٦/٤٢.....	أَبَر: ٥٦.....
٨٤٧/٨٣٥/٦٥٢/٥٧٧	أَبْتَر: ٣٦.....	أَذْنَة: ٦٢.....
٩٢٩/٨٦٤	إِبْراهيم (جبل): ٢٧٣.....	أَرَام: ٦٠/٣٧.....
أَبْوَاء: ٣٥.....	٣٧٦	٣٦٤
أَبْوَا: ٣٥.....	إِبْرَاد: ٦٤٢.....	أَرَام الكَناس: ٦٠.....
الأَبْوَاب: ٩٢.....	أَبْرَاص: ٤٠.....	أَرَة: ١٠٣/٣٤/٣٣.....
الأَبْوَا: ٤٠.....	أَبْرَق ذِي جَدَد: ٣٩١.....	٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨/١٦٣
الأَبْوَاص: ٤٠.....	أَبْرَق السَّيْح: ٨٠٦.....	٩٠٨/٧٦٢/٦٣٥/٥٧٣
٥٥/٤١	أَبْرَق العَزَاف: ٦٧٨/٥٢٠	٩١٠
أَبُو تَرَاب (مدينة): ١٤٩..	أَبْرَق الكَبْرِيت: ٣٨٤.....	أَزْر: ٧٢.....
أَبُوجِفَان: ٤٢٨.....	٩٢٥	أَسْك: ٧٤.....
أَبُورَاكَة: ٥٦٩.....	أَبْرَق النِّسَا: ٥١٤.....	أَمْد: ٥٩٥.....
أَبُو رَقِية: ٤٧٤/٢٥٨.....	الأَبْرَقَان: ٤٩١.....	أَمَل: ٨٧٢/٤٨٠.....
أَبُو الرِّوَاث: ٢١١.....	أَبْرَار: ٣٩.....	أَوَة: ٣٤/٣٣.....
أَبُو سَلِيمَان: ٧٢٦.....	أَبْضَة: ٧١٢/٢٤٧.....	إِب: ٣٢٩/٣٠٠.....
أَبُو ضَبَاع: ١٠٣.....	الأَبْطَح: ٣٢٣/٢٨٦.....	٧٥٤/٦١٠
أَبُو ظَبِي: ٤١٣.....	٨٠٩/٨٠٢/٤١٨	إِبَا: ٣٤.....
أَبُو عَظْم (مسجد): ٧٦٦.....	الأَبْطَن: ٧٥٠.....	الأَبَاتَر: ٤٦/٤٢/٤١.....
أَبُو قَبِيس: ٥٧/٤٧.....	أَبْقَار: ٩٠٢.....	أَبَا الجَرْفَان: ٢٠٧.....
٧٠٨/٥٤١	أَبْلَاء: ٤٦١.....	أَبَار: ٣٧.....
أَبُو قَرِيش: ٧٧١.....	أُبْلَى: ٨١/٣٧.....	أَبَارِق: ٨٥٥.....
أَبُو نَسْعَة: ٨٣٤.....	٢٢٢/١٦٤/١٥٧/١٥٦	أَبَاض: ٦٧١/٢١٦.....
أَبُو نَمْر: ٨٦١.....	٥٤٢/٤٣١/٣٦٤/٢٢٣	٩١٨/٦٨٠
أَبْهَا: ٨٠٣/١٩٩.....	٨٢٩/٧٧٢/٧٤٩/٧٠٢	أَبَا المِخ: ٥٨٩.....
أَبْهَر: ٣٨/١٨.....	٨٥٠/٨٤٩/٨٣٨	أَبَانَان: ٣٢١/٣٢٠.....
أَبِيدَة (بيدة): ٤١/٤.....	الأَبْلَق: ٨٢٢/٣٥٧.....	٥٩١/٤٩٢/٤٠٠
٤٤٩/١٥٨/١٣٣/٥٨	الأَبْلَق الفَرْد: ٣٨٣/٣٧٧.....	أَبَان: ٢٢٨/٣٧.....
٧٧٥/٦٦٩	الأَبْلَة (نهر): ١٢٦.....	٨٩٧/٥٦٦/٢٤١
أَبِير: ٣٦.....	٥٧٥/٥١٩/٢٧٤/٢١٧	أَبَان الأَبِض: ٣٧.....
أَبِض المَدَائِن: ٣٩٢.....	٦٠٢	٣٠٥/٢٧٥/١١٠/١٠٩
	أَبْلَة: ٣٣/١٢.....	

الأحاسب: ٥٧/٥٦.....	٣٧٠/٣٦٩/٣٦٦/٣٥٦	أبين: ٩٧/٣٦.....
الأحاسن: ٥٤/٥٣.....	٤٨٦/٤٦٣/٤٤٠/٤٢٢	٦٦٠/٤٢٦
الأحامر: ٣٨٣/٣٨٢.....	٥٥٢/٥٢٢/٥٢١/٥١٩	أبيورد: ٤٧٠/٤٠٨.....
أحباب: ٥٩.....	٦٠٩/٥٨٧/٥٧٥/٥٧٣	الآتم: ٥٩/٤٣.....
الأحت: ٨٣٧/٨٠٤.....	٧٢٦/٧٠٥/٦٧١/٦١٢	٨٨٤/٧٢/٦٣/٦٠
الأحت: ٤٦٥.....	٧٦٤/٧٥٧/٧٥١/٧٤٠	أتم: ٤٢.....
أحجار الزيت: ٤٨٨.....	٧٩٠/٧٨٤/٧٧٩/٧٧٤	أتمرية: ٩٣٠.....
أحد: ٧٧/٧٤/٥٠.....	٨٧٤/٨٦٩/٨٤٦/٨٢٦	أتمة ابن الزبير: ٣٦٠.....
٢٠٩/١٨٧/١٤٢/١١٦	٩١١/٨٨٦/٨٨٠	أثيدة: ٤٢.....
٣٣٩/٣٣٤/٣٠٤/٢٥٢	الأجاول: ٨٧٦.....	أثافت: ٤٣٠.....
٤١١/٣٥٣/٣٥١/٣٤٠	أجباب: ٥٩.....	أثال: ٢٧٠/٤٥.....
٦٧٦/٦٧٣/٥٦١/٥٦٠	أجبال: ٤٨.....	٨١١/٧٨٣/٥٢٠/٣٣٦
٧٥٧/٧٣٥/٧٠٧/٧٠٣	الأجيل: ١٦٥.....	٨٩٤/٧٨١
٩١٣/٧٧٠/٧٦٣	أجداد: ٥١.....	أثال مالك: ٤٥.....
أحدب: ٤٩/٤٨.....	أجذث: ٤٨.....	أثاية: ٤٤.....
أحدث: ٤٨.....	الأجراع: ٦٦١.....	الأنبجة: ١٩١.....
أحراد: ٥١.....	أجرب: ٥٠.....	الأثيرة: ٨٨٣/٤٦.....
الأحراص: ٤١.....	الأجرد: ٥٠.....	الأثرم: ٥٨.....
أحراض: ٥٢.....	٢٦٨/١٤٣	أثل: ٣٨.....
أحزاب: ٥٢.....	الأجردي: ٨٥.....	أثلة: ٣٣/١٢.....
الأحزابة: ٥٢.....	٨٩٢/٦٣٨	الأثواء: ٤٠.....
الأحساء: ١٠٤/٣٦.....	أجش: ٥٥/٥٣.....	الأثوان: ٩٠٩.....
١٧٩/١٦١/١٥٣/١٣٠	أجشد: ٥٥/٥٣.....	أثيث: ٣٣٩.....
٣٨٤/٣٤٦/٢٧٧/٢٥٦	أجشر: ٥٥.....	أثيداء: ٤١.....
٦٠٥/٥٨٦/٥٢١/٣٩٦	الأجفر: ٢٨١/١٨٨.....	أثيدة (وادي): ٤٢.....
٧٦٩/٧٥٦/٧٤٨/٧٤٦	٦٤١/٥٣٨/٥٢٢/٤٩٨	أثير: ٣٦.....
٨٧٣/٨٦٤/٨٥٨/٨٥٧	أجلى: ٢٢٤.....	الأنيل: ٤٤/٤٣.....
٩١٧/٩١٤/٩٠٨/٨٧٦	٣٣٠/٢٧٥	٨٠٩/٥١٣/١٩٨/١٥٦
٩٢٥	أجلا: ٤٩.....	٨٤١
الأحسية: ٢٣٤/٥٧.....	أجلة: ٤٩.....	أثيل: ٤٣.....
٣٤٢	أجنادين: ٤٧/٤٦.....	أجا: ١٨/١٧.....
أحسن: ٥٤/٥٣.....	الأجول: ٧١١.....	٧١/٥٨/٥٧/٤٩/٣٧
٨٨٢/٥٥	أجباد: ٤٧/٤٦.....	١٤٢/١٣٢/١٠٧/٨٠
الأحص: ٥٩.....	٤١١/٣٧٨/٣٦٧/٣٢٠	١٨٢/١٦٥/١٦٢/١٦١
أحص: ٥٨.....	٤٧٩	٢٢٦/٢٠٩/١٩٥/١٩٣
		٣٥٢/٣٥٠/٣٣٩/٢٤٣

الأحصان: ٥٩.....	الأخضر: ٥٨/٤٢.....	أراز: ٨٦/١٨.....
الأحفاز: ٩٠٦.....	إدام: ٣٧٧/٦٠.....	أراك: ٨٢٥/٦٥/٦٤.....
الأحقاف: ٤٤٠/٣.....	٤٩٥/٤٩٤.....	أراكة: ٥٢٦.....
الأحمدي: ٥٩١.....	إدقس: ٧٧٢/٧٦٢.....	أران: ١١٣/٨٦/٨٥.....
الأحمر: ٨٣١/٥٧.....	أدقية: ٦٤٦/١٠١.....	٨٠٠/٦٩٩.....
أحنا: ٥٦.....	أدام: ٨٩٩/٧٣٧.....	أراين: ٥٨٤/٣٤٠.....
الأحواض: ٥٦/٥٥.....	أدم: ٦٣/٦٢.....	٨٨٠.....
أحواض: ٥٥.....	٦٦/٦٤.....	أراين: ٨٨٠.....
أحوض: ٣٨٧.....	الأدقى: ١٤٦.....	اريد: ٣٧٧/٣٧٦.....
أحيا: ٥٦.....	٤٠٣/١٤٧.....	اربك: ٦٨.....
الأخيلين: ٣٠٤.....	أدمى: ٦٤.....	إربل: ٢٣٤/٦٨.....
أخا: ٤٩.....	ادمي: ٦٦/٦٥.....	٥٠٢/٣٩١.....
الأخاشب: ٥٨/٥٦.....	أذنة: ٦٢.....	الأرتيق: ٦٥٣.....
١٨٣.....	أديمة: ٧٤٩/١٦٣.....	أرئد: ٧٠/٦٩.....
أخثال: ٩٢٦/٤٨.....	أذاخر: ٣١٤/٢٤٢.....	٣٧٧/٩٠.....
الأخدود: ٨٧٩.....	٧٣٤/٥٦٥.....	أرثم: ٩١٨.....
الاحراب: ٥٣.....	إذخر: ٥١٠/٢٤٣.....	أزجان: ١٤٤/٧٤/٦٤.....
٨٩٧/٢٢٤.....	٨٢٧.....	أرحب: ٤٠٦.....
أحراب: ٥٢.....	اذريجان: ٦٥/١٩.....	الأرضية: ٧٩٨/٣٧.....
اخراب سجا: ٥٢.....	١٢٢/١١٧/١١٣/٩٢.....	٩٢٢/٧٩٩.....
أحراب مأسل: ٥٣.....	٢٩٧/٢٩٤/٢٣٧/١٥٢.....	أردبيل: ٣٣٨/١٢٢.....
الأحراص: ٤١/٤٠.....	٤٠٤/٣٣٨/٣١٤/٣١٣.....	٥٨٢/٥١٩.....
٩٣٠/٥٥.....	٥٠٤/٤٨١/٤١٦/٤١٣.....	أردستان: ٧٣٦.....
أحرب: ٥٠.....	٥١٩/٥٨٢/٥٦٢/٥٣٥.....	الأردن: ٦٧/٦٣/٢٣.....
الأخرجة: ٢٤٧/٢١٥.....	٧٦٧/٦٩٩/٥٩٣/٥٩٢.....	٢٠٠/١٩٤/١٢٥/٦٨.....
أخرم: ٥٨/٥٧.....	٨٣٩/٨٠٠.....	٣٤٧/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨.....
الأخز: ٢٣٢.....	أذرح: ٢٠٣/٢٠٢.....	٦٠٩/٥٤٤/٣٦٩/٣٦٨.....
أخزم: ٥٧.....	٨٨٦.....	٨٣٩/٧٨٠/٧٣٥/٦٩٠.....
الأخشبان: ٥٧.....	أذرعاع: ١٠٢/٧٠.....	٨٧٧/٨٦٩/٨٦٨/٨٥٣.....
٨٦٣/٥٨.....	٨٥٤/٤١٤/٣٨٥/٢٧٦.....	أرزن: ٦٧.....
أخضر: ٥٨.....	أذرعة: ٢٠٠.....	أرض: (بلاد، ديار، منازل)
أخضر تربة: ٥٨.....	أذن: ٧٣/٧٢.....	أرض بني أسد: ٤٧٥.....
أخلاء: ٤٩.....	أذنة: ٥٦١/٦٢.....	أرض بكر بن وائل: ٤٦١.....
إخميم: ٤١٣.....	اذني شمال: ٥٥٦.....	أرض بني تميم: ٥٥٧.....
إخنا: ٥٦.....	أذخرة: ٧٥٤.....	٩١٤/٨٥١.....
أخي: ٤٧.....	اراب: ٢٣٨/٢٣٣.....	أرض خثعم: ٧٣٣.....
أخيان: ٤٧.....	٣٤٣.....	أرض بني سعد: ٧٨٣.....

٧٤٦/٧٢٠/٥٥٣/٥٥٢
 ٨٣٤/٨٠٦/٧٨٤/٧٧٣
 ٨٧٣/٨٤٤
 ٧٥/٧٤..... اشتر:
 ٧٩٨..... اشروسنة:
 ١٣٨/٥٠..... الأشعر:
 ٦٦١/٥٧٢/٤٢٩/٢٦٢
 ٩١٣/٨٨٣/٧٢٨
 ١٦٠..... أشعر:
 ٥٤..... الأشعرية:
 ٣٠٨..... الأشقيان:
 ٤٦..... اشقاب:
 ٧١٨..... إشمذ:
 ٧٨/٧٧..... اشنان:
 ٢٤٩..... الأشهبان:
 ٨٠١/٧٥/٧٤..... أشير:
 ٥٨٨/٤٩٢..... الأشيق:
 ٢٢٩..... اشيقر:
 ٧٨٠..... أشي:
 ٨٦٣/٨٦٢... الأصاغي:
 ٢/٢٩٠..... الأصافر:
 ٤٥٩/٢٩١
 ١١/٧..... اصبهان:
 ٩٦/٣٩/٣٨/١٨/١٣
 ١٢٢/١١٤/١٠٨/٩٧
 ٢٨٤/٢٣٦/٢٢٥/١٥٢
 ٤٥١/٣٨٨/٢٩٩/٢٩٨
 ٥٠٥/٤٨٧/٤٧٣/٤٥٩
 ٥٦٦/٥٦٠/٥٤٦/٥١٢
 ٦٤٩/٦٣٧/٦٣٥/٥٦٧
 ٨٠١-٧٩٩/٧٥٠/٧٣٦
 ٨٦٠/٨١٦/٨١٥
 ٢٩٨/٩٦..... اصطخر:
 ٣٥٠/٣٣٨
 ٨٢٧/٥٨٦..... الأصفر:
 ١٠/٧..... اصفهان:
 ١٧٩/١٦٦/١٤٤/١٢٠
 ٣٩٠

٨٢٦/٧٩٧/٦٤١/٣٤٨
 ٣٧٩..... اريكة:
 ٦٥/٦٤..... أزال:
 ٧٠/٦٩..... أزيد:
 ٦٨/٦٧..... الأزرق:
 ١/١٠٩/٦٢..... الازلم:
 ٨٨٩/٥٨٥
 ٦٣/٦٢..... ازم:
 ٧٣٣..... الأزهار:
 ١٩١..... أسالم:
 ٧٨/٧٧..... استان:
 ٥٤٧..... استان ساذ قباذ:
 ٦٥٢/٧٨.. استان العال:
 ٨٠٨..... است الكلية:
 ٤٧٣/٤٠٤..... إستراباذ:
 ٢١/١٢/١١... إستنبول:
 ٤٩٣..... استيخن:
 الإسحاقى (نهر): ٨٠٦..
 ٨٤٢
 ٨٠٣..... الأسد:
 ٣٩٠..... اسعرت:
 ٣٩٠..... إسعرد:
 إسفرايين: ٣٥٢/١٦٦..
 ٥٠٨/٤١٣
 ٩٠٣/٦٩٣..... اسقف:
 الإسكندرية: ٢/٢٩٤.....
 ٥٢٦/٤٧٣
 ٥٨٩/٥٨٨..... أسماء:
 ٨٢٥/٢٥٠..... أسنمة:
 ٧٣..... اسواف:
 ٦٣٩/٧٣..... أسوان:
 ٩٠٢..... أسود البرم:
 ١٠٩..... أسود الرمة:
 ٢٢٣... اسود العشاريات:
 ٨٢٩/٧٠٦.. أسود العين:
 ٥٨١/٥٨٠.. أسود النساء:
 ٣٩٩/٢٠٥..... الأسود:
 الأسياح: ٧٧/٤٥.....
 ٤٩٧/٣٤٣/٢٧٠/٢٠٥

٨١٨.... أرض بني سليم:
 ٨٤٥..... أرض ضبة:
 ٥٣٣..... أرض طيء:
 ٤٣٥..... أرض بني عامر:
 ٤٧٦
 أرض غطفان: ٦١٦....
 ٨٨٥/٧٩٤
 أرض غني: ٦٥٧.....
 أرض فزارة: ٦٥٣.....
 أرض كلب: ٥٣٣.....
 ٨٨٦/٨٠٦/٥٨٩
 أرض مدلج: ٦٨٢.....
 أرض مزينة: ٦٣٥.....
 ٦٦٩
 أرض هذيل: ٨٨١.....
 الارطاوية: ٨٢٥.....
 أرك: ٣١٠/٧١/٧٠.....
 ٥٨٠
 أزل: ٣١٠/٧١/٧٠.....
 ارم: ٦٦/٦٣/٦٢.....
 ارمام: ١١٢/٦٧.....
 ٨٦١/٧٥٧/٢٤٧/٢١٥
 ارم ذات العماد: ٩٠٩....
 ارمي الكلية: ٦٦/٦٥...
 ٢٠٦
 ارمية: ٢٣٧/٦٥.....
 ارمينية: ٨٧/٦٨/٦٧.....
 ٢٩٢/٢٠٣/٢٠٢/٩٢
 ٤١٦/٤٠٥/٣٩٠/٣٨٩
 ٤٨١/٤٧٢/٤٧١/٤٤٣
 ٥٩٢/٥٩٠/٥٦٢/٥٣٦
 ٨٠٠/٧٥٤/٧٣٣/٧٢٩
 ٨٩٨/٨٤٦
 اروم: ٣٦٤/٣٧.....
 أرن: ١٠٤/٧٢.....
 أرتم: ٦٢.....
 أروى: ٢٦١.....
 ٦٥٥/٤٣١
 أريك: ٦٩/٦٨.....

ألات الجيش: /١١٩	افاعية: /٩١/٨٢	اصم الجلهاء: ٧٧
٣٠٣/٣٠٢	٦١٢/٦١١/١٨٨/١٠٧	اصم السمرة: ٧٧
ألات الضال: ٦٠٣	٨٨٥	الأصمان: ٧٧
الآل: ٨٣/٨٢	٧٥٦: أفاق:	الأصيفر: ٢٤١
آلة: ٨٣/٨٢	٨٦١/٤٤: أفاقة:	الأصيهب: /٣٩٨
ألبان: /٨١/٨٠	٣٨: أفان:	٨٤٤/٥٥٧
٨٠٤/٤٦٥/٣٨٨/١٠٧	٧٣٨: الأفراط:	اضاءة بني غفار: ٦٨٤
٩١٦	٤٦: الإفراغ:	اضاخ: ٥٥/٣٨
ألين: ١٤٠	٨٠/٧٩: أفر:	٢٣٠/٢٢٧/١٩٠/١٨٩
ألسن: ٥٥٣	٢١٢/٧٥: افريقية:	٤٤٨/٣٧٥/٣٧٤/٢٥٠
ألملم: ٣٢٢/٣٢١	٨١١/٧١٦/٦٤٢	٥٣١/٤٧٨/٤٦٢/٤٦٠
الآليل: ٦٠٧/٢٦١	٧٢/٧١: الأفلاج:	٩٠٣/٩٠٢/٧٦٧/٦٦٨
ألوس: ٦٥٠	٢٤٧/٢١٩/١٧١/٨٠	اضافر: ٤٥٨
ألية: ٧١٥/٧١٤	٣٨١/٣٣٦/٣٣١/٣٣٠	اضم: ٥٣٠/٢٩٩
أم احراد: ٥١	٧٤٨/٦٩٨/٥٩٧/٤٨٨	٧٤١/٦٥٥/٦٥٤/٥٦٧
أم أذن: ٧٣/٧٢	٨٥٧/٨٣٠/٧٨٥/٧٧٦	٨٥٦/٨٣٦
أم البرك: /٤٤/٣٤	٩٢١/٩٠٩	الأطواء: ٢٩٤
٤٩٧/٤٧٠/٢٩٩/٢٤٧	٧٢/٧١: أفي:	الأطولة: ٥٦٦/٣٨٣
٦٦٨/٦٥٢/٦٥١/٥٨٣	٥٣٤/١٩٧: الأفعية:	اظفان: ٦٤٨
٧٥٥	٦١٢/٩١/٨٢: أفيعية:	اظلم: ٤٧٨/٣١٤
الامارات العربية المتحدة:	٨٩٤/٨٨٥	٩١٥/٨٩٩/٧٩٨/٤٧٩
٧٨٣: ٧٨٣	٧٣٣: أفيق:	٩٣٠
أمج: ٨٧/٥٦	٧٥٤: أفيوش:	الأعابل: ٥٩٤
٧١٣/٥١١/٤١٠/٨٨	٣٥٦: الأفحوانة:	اعراض اشجع: ٢٣٥
٨١٩	٥٢٤: اقراح:	أعراض ثعلبة: ٢٣٥
أم الجود: ٧٣٤	١٨١: اقرا طائوس:	اعراف غمرة: ٨٩١
أم حقوف: ٦١٠	٧٩: أقر:	الأعرف: ٥٧
أم حكيم (قرية): ٣٠٧	٦٦١/٨٠	الأعشاش: /٢٩٧
أم خرمان: ٣٩٦	٢٥٠: أقرن:	٨٦١/٧٤٤
أم الدود: ٧٣٤	١٢٧: الأفعس:	الأعشور: ٣٠٠
الأمراز: ٧٩٧/٤٢٧	٨٦٩: الأقبيلة:	أعظم: ٣٠٢
امراز: ٣٩	٧٢: الأكحل:	أعفر: /١٠٢
أمر: ٨٤/٨٣	٢٦٣/١٠٤	٨٩٩/٢٤٨
إمرة: ١٩٤/٩٨	٧١: الأكمة:	أعلى: ٩٢٨
٣٧٤/٣٣٧/٣٣١/١٩٥	٨٠/٧٢	اعناز: ٧٨
٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٤٤٧	١٩٩: الأكمة السوداء:	اعياز: /٧٩/٧٨
٨٠٥/٧٩٤/٥٧٥/٥٢٢	٤٣: الأكوام:	٤٩٥/٣٧٦/٣٧٢/١٩١
٨٨٤/٨١٣	٤٩١: اكري زاب:	٦٧٠/٥٣٣
	١٩٣: الأكيراح:	أعشيب: ٨٧٦
	٦٨٨: ألاء:	أفاز: ٣٨/٣٧

الأهواز: ٦٨/٤١.....	الأنصر: ٧٥.....	أم زرب: ٧٤٧.....
١٤٧/١١٣/١٠٢/١٠١	انصنا: ٢٤١.....	أم السباع: ٢٢٤.....
٢٠٩/١٨١/١٨٠/١٤٨	انطاكية: ٣٠٩/١١٦.....	أم صبار: ٥٩٦.....
٣١٩/٣١٢/٢٨٩/٢٨٧	٥٧٥/٥٦١/٤١٣/٣٥٤	أم عدلين: ٧٢٦.....
٤٥٥/٤٣٨/٤٣٥/٤٢٠	٦٩٠/٦٥٣/٦٠٣	أم عُشر: ٨٥.....
٥١٤/٥٠٦/٤٩٠/٤٦٠	الأنعمان: ٣٣٧.....	٧٧٨/٦٨١/٦٤٥
٦٤٥/٥٧٦/٥٤٨/٥٣٣	الأنعم: ٩٢٨/٣٣٧.....	أم العواقل: ٤٦٨.....
٨٩١/٨٢٣	انقرة: ٦٢.....	أم العيال: ٣٤.....
٣٥/٣٤.....	الأنواص: ٤١.....	٩٠٨/٥٢٥/١٠٣
٨٦١/٧٥٦.....	أنواص: ٤٠.....	أم الغيران: ٣٦٤/٦٠.....
٤٥.....	الأنيس: ٤٠٥.....	أم القلبان: ٨٧٩/٢٦٧.....
٤١.....	أوار: ٨٦.....	أم فقور: ٥٨٣.....
٨٧.....	أواره: ٨٥٧/٧٩٨.....	أم لج: ٣٥٥/٧٧.....
٣٩.....	أوال: ٦٥/٦٤.....	٧٠٢/٥٥٢/٤٨٢/٣٥٦
٧٣٢.....	٥١٤/٥١٣/١٣٠/١٠٤	الأمليخ: ٦٧٠/٣٦٠.....
٤١٥/٣٩.....	٥٤٢	الأمواه: ٤١٩.....
٧٩٣/٧٤٧.....	أوان: ٢١٧/٨٦.....	٥٧٧/٥٧٦
٤٠٩.....	٤٧٤/٢٥١	أم وعال: ٩١٤.....
٣٩.....	أوانا: ٧٩٣.....	أم هدم: ٩٢٠.....
٧٥/٧٤.....	الإوانة: ٩١٤.....	أمن: ٩٢٨.....
٧٥/٧٤.....	الأوباص: ٤١.....	أنا: ٣٥/٣٤.....
٣.....	اوجار: ٦٤.....	الأنان: ٨٥.....
٣٨.....	الأوداة: ٦٤٧.....	الأنبار: ٢٥٧/٨٤/٧٨.....
أيلة: ٣٣/١٢.....	أود: ٨٥.....	٣٥٨/٣٣٣/٣٢٦/٢٨٣
٧٢١/٤٨٨/٢٠٢/١٠٩	٧٤٠/٦١٣	٦٥٢/٥٢٦
٨٩٢/٨٨٩/٧٣١	أودن: ٦٨/٦٧.....	إنبط: ٢٠٥.....
٤٩٢/٤٣.....	أوذ: ٨٥.....	انتان: ٨٥/٨٤.....
٤٢.....	أوز: ٨٦/٨٥.....	انج: ٨٧.....
٤٣٢.....	أورشلم: ٥٤٦.....	أنحاص: ٩٣٠.....
٣٩/٣٨.....	الأوسط: ٨٥٧.....	أندار: ٣٩.....
حرف الباء	أوطاس: ١٢٤.....	اندان: ٣٩.....
الباب: ٩٢.....	٥٥٤/٣٩٦/٣٥٣/٣١٧	اندرابة: ٤٠٦.....
باب: ٩١.....	٥٩٩/٥٦٨/٥٥٨	الأندلس: ١٤٣/١٠١.....
باب إبراهيم: ٥٥٧.....	أوعال: ٤٦٦.....	٤٩١/٤٨٩/٢٨٨/٢٣١
باب الأبواب: ٥٩٢/٣١٩.....	أوقح: ٦٥٥.....	٧٥٢/٦٣٧/٦٤٢/٥١٥
باب الأرج: ٤٨٧.....	أول: ٧٢/٧١/٧٠.....	٨٦٦/٨١٠
باب الجاية: ٧٠.....	الأهراء: ٨٤.....	أنس: ١٣٦.....
باب حرب: ٢٢١.....	أهوى: ٢٠٥.....	الانسر: ٧٤-٧٦.....
باب الحلبة: ٤٨٧.....	٨٤٤/٥٦٣/٣٩٩	٥٧٥/٢٣٨/١٢٦

بحر الرغاة: ٨٧٧.....	ببة: ١٤٠.....	باب الصغير: ٧٠.....
بحر الهند: ٦٤٨/٥٧٥..	بتا: ٩٧.....	باب كيسان: ٢٧٣.....
٦٨٩/٦٦٠	بتان: ١٠٠.....	باب المندب: ٣٦.....
بحر اليمن: ٦٨٩.....	البترة: ٤٦٧.....	باب الوداع: ٥٥٧.....
بحرة: ١٠٦.....	بترة: ٩٩/٩٨.....	بابل: ٤٢٩/٨٩.....
البحرين: ٣٦/١٣.....	البتراء: ٧١٣/٦٨٨.....	٨٧٢/٥٩٨/٥٢٧/٤٣٠
١٠١/٩٩/٩٦/٦٥/٦٤	بتسابور: ٩٠٧.....	٩٠١/٨٨٩
١٥٣/١٣٠/١٠٤/١٠٣	بتعة: ١٦٥/١٦٤.....	بابه: ٩٥.....
٢٤٥/١٩٠/١٧٩/١٧٨	البتيل: ٤٣٤/١٥١.....	بابين: ٩٦.....
٢٩٣/٢٧٧/٢٥٦/٢٥٥	بتيل حجر: ٨٧٥.....	بادوريا: ٧٨.....
٣٧١/٣٦٢/٣١٤/٢٩٨	بتيل دمخ: ١٥١.....	٨٨٩/٦٥٢
٣٩٤/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٦	٩٠٦/٨٧٥	بادولي: ٤٣٠.....
٤٢٦/٤١٢/٤٠٦/٤٠٠	بتيل اليمامة: ٨٧٥.....	بادية: ٩٤.....
٤٩٠/٤٧١/٤٦٨/٤٢٨	البتيلة: ٨٧٥/٤٣٣.....	البار: ٨٢.....
٥٤٤/٥٤١/٥١٧/٥١٤	بثا: ٥٢١.....	بارز: ٩٠.....
٦٠٠/٥٩٣/٥٨١/٥٧٥	البثاء: ٩٨/٩٧.....	بارق: ٩٣/٩٢.....
٦٩٧/٦٥٨/٦٥٥/٦٥٣	البثر: ٤٤٨.....	٥٥٤/٥٢٨/٤٣٠
٧٥٨/٧٤٨/٧٤٦/٧٠٧	بثر: ٩٨.....	بازيدا: ٤٤٧.....
٧٩٦/٧٨٣/٧٨٢/٧٦٩	٥٥١/٩٩	الباسيان: ٧٩٣.....
٨٧٩/٨٤٦/٨٤٠/٨١٧	الثنية: ١٠١.....	باشان: ٧٣٢.....
٩١٧/٩٠٨/٨٨٧/٨٨٠	٣٨٥/٢٥٢	الباطن (وادي): ٤٤.....
٩٣٤/٩٢٧/٩٢٣/٩٢٢	البجادية: ٧٥/٥٤.....	٣٤٥/٢٥١/٢٤٢/٢١٦
بحوران: ٦٠٨.....	٥٢٣/٢٣٨	٦٨١/٦٠٥/٥٦٠/٥٠٧
البحير: ٦١٦/٤٠٦.....	بجان: ١٠٨.....	باعث: ٨٧٣/٨٧٢.....
٩٣٤/٨٧٩/٨٧٨	بجاية: ٧٥.....	البالدية: ٧٢٢.....
بحير: ١٠٦.....	بجدان: ٤١٠.....	بالس: ٣٨٨/٩٤.....
البحيرة: ٨٨١/٣٠٧.....	بحار: ١٠٨/٧٦/٧٥.....	٦٩١/٦٠١/٤٩٨/٣٨٩
بحيرة: ١٠٥.....	بحت: ٨٨٢/٨٨١.....	٨٧٥
بخارا: ٩٦/٩٥/٦٨.....	بخر (روضة): ١٠٧/١٠٦.....	بالعة: ٣٦٩.....
٥١٢/٥٠٣/٤٩٨/١٦٨	٨٧٩/٨٧٨/٥١٤/١٩٣	باله: ٧٣٢.....
٥٣٩/٥٢٤/٥١٩/٥١٤	البحرات: ٥٩٢.....	بالي: ٦٨٨.....
٨٠٥/٦٣٨/٦٠٢/٥٧٠	بحران: ١٠٤/١٠٣.....	الياميان: ٥٩٣.....
بخوزستان: ٨٩١.....	البحر الأحمر (القلزم): ٣٥٥.....	بان: ٩١/٩٠/٨٢.....
بدا: ١٠٩/٦٢.....	٨٧٧/٧٣١/٦٦٨	باناس: ١٧٦.....
٨٣١/٥٨٤/٣٨٢/٣٧٤	البحر الأخضر: ١٠٤.....	بانب: ٩٦.....
٨٨٩	البحر الميت: ١٠٥.....	بانك: ٨٩.....
بدبد: ٧٣.....	بحر: ١٠٢.....	بانة: ٩٥.....
بدر: ٤٣/٣.....	بحران: ٨٧٩.....	بانياس: ١٩٢.....
١٠٦/٩٤/٦٧/٥١	بحر الخزن: ٢٣٧.....	بيا: ٩٧.....

برهوت: ١٦٨/١٦٤.....	برد: ٨٢٤/٧١٩.....	١٠٩ - ١١٢/١١٩/١٣٢
بريدة: ٢١٨/١٩٤.....	٩٢٩/٨٦٩	٢٦١/٢١٨/١٧٩/١٧٨
٢٧٥/٢٧٠/٢٣٠/٢٢٧	البردان: ١٢١.....	٢٩٠-٢٩٣/٣٠٠/٣٠٢
٥٩٤/٤٩٧/٤٣٧/٢٧٨	٦٩٢/٦٥٥/٢٧٤/٢١٧	٣٠٣/٣١٣/٣٤٩
٨٤٥/٧٩١/٧٨٣/٧٤٦	بردا: ١٩٥.....	٣٩٣/٣٩٤/٤٢٣/٤٤٧
البريراء: ٩١٠.....	بردى: ١٧٦.....	٤٥٨/٤٥٩/٤٦٥/٤٧٠
بريك: ١٥٩.....	برذعة: ٦٩٩/٢٩٤.....	٤٧١/٤٧١/٥١٤/٥٤٣/٥٨٦
البريكة: ١٧٨.....	برز: ١١٨.....	٥٨٨/٥٩٣/٦٠٣/٦١٦
٨٧٩/٧٣٧	برزة: ١١٧.....	٦٣٨/٦٤٣/٦٧٨/٦٩١
بريكة الأجردي: ٢٥١...	برس: ٨٨٩/٥٩٨.....	٦٩٢/٦٩٤/٦٩٦/٧٣٤
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	برسان: ١٢٠.....	٧٤١/٧٦٥/٨٠٩/٨٧٨
بريكة العشار: ٨٤٨.....	برط: ٢٩٢.....	٨٧٩/٨٩٠/٨٩٤/٩٢٨
بريم: ٦٨٣/١٥٧.....	برج: ٣٧٣.....	٩٣٢-٩٣٤
البريمي: ٤١٢/٢٨٢.....	برق: ٧٩٨/١٣١.....	بدن: ١١٢/١١.....
البرية: ٨٠٣/١٤٨.....	برق ايز: ٣٧١.....	بدنة: ٣٠٩.....
برية (نهر): ١٥٧.....	برق الموراة: ٥٧٨.....	بدوة: ٨٨٨.....
١٥٨	برقات: ٩٣٠.....	البدوي: ٥٧٦.....
برية قنسرين: ٢٩٤.....	برقان: ٥٩٠.....	٨٧٢/٨٧٣
بزاحة: ٤٤٦/١٣٢.....	٦٤٠/٦٤١	بدى: ١١٠.....
٧٠١/٥٥٩/٤٧٨/٤٧٧	برقعيد: ٤٤٧.....	البديع: ٩٢٦/٥٩٧.....
٨٩١	برقة: ١٣٩/١١٦.....	البذان: ٧٦٧/١١٣.....
بزار: ١٢٣/١٢٢.....	٥٣١/٥٣٠/٤١٢/٢١٢	بذن: ١١٢/١١.....
بزاق: ١٢١.....	٨٨٤/٨١١/٧٣٠/٥٨٠	٥٤٦
بزان: ١٢٣/١٢٢.....	برقة رحرحان: ٤١٧.....	براقلش: ٨٥١/٤٧١.....
بزدة: ١١٨/١٧٧.....	برقة الروحان: ٤٠٣.....	براق: ١٢١.....
بزرة: ١١٧.....	برقة السخال: ١٨٦.....	برام: ١٣٦/١١٥.....
البزواء: ٤٥٣.....	البرك: ٧٩/٧٨.....	بربر: ١٢٢.....
٨٩٤/٨٩٠	٨١/٨٣٥	بربرة: ١٩١.....
بزي: ١١١/١١٠.....	برك الغماد: ١٤١.....	برت: ١١٣.....
البزية: ١١١.....	٧٢٥/١٦٠/١٥٩	برتان: ١١٩.....
بس: ١٣٥/١٣٤.....	البركة: ٣٧٢.....	٨٢٤/١٢٠
٥٥٣/٣٥٢/٢٨١/٢٥١	٩١١/٥٧١	برث: ١١٣.....
٦٩٩/٥٥٤	بركة أم جعفر: ٦٩٦.....	برثنان: ١١٩.....
بساء: ٥٥٤.....	بركة أم سليم: ٢٤١.....	٣٠٣/٣٠٢
٨٩٨/٨٩٧	بركة الحدادة: ٦٤٥.....	برثم: ١٥٧/١٥٦.....
بساق: ٨٩٢.....	بركة العشار: ٧٨٢.....	٧٠٢/٢٢٣
بست: ١٥٩/١٢٣.....	بركة ماجن: ٣٨٢.....	برثة: ١٥٧.....
٥٦٨/٥٦٧/٥٧٤/٥٢٤	برم: ٥٩٤.....	برج: ١١٤/١١٣.....
٧٧٢/٧٤٢/٥٩٣	بروجرد: ٤٥١.....	برج العصا: ٦٨٣.....

١٢٩/١٢٨..... بطاح:	٣٤٦/٣٣٨/٣٣٥/٣٣١	٣٤٤/٣٤٣..... البستان:
/٧٨٢..... بطان:	٣٦٦/٣٦٥/٣٦٣/٣٥٦	بستان إبراهيم بن المهدي:
٨٤٨/٨٤٧	٣٨٤/٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨	١٢٤.....
٧٨٢..... البطانة:	- ٣٩٥/٣٩٣/٣٩٠/٣٨٥	بستان ابن عامر: ٤٥.... /
/٢٣٢/٢٢٥... البطايح:	٤٠٧/٤٠٥/٤٠٣/٤٠١	/١٢٤/١٢٣/٧٤/٧٣
٧٨٣/٧٠٥/٦٧٨/٣٩٥	٤٣٢/٤٢٦/٤٢٥/٤١٩	٨٢٠/٤١٩/٤١٨/١٥٨
٨٢٠	٤٥٤/٤٤٨/٤٤١/٤٣٥	٨٨٨/٨٨٧/٨٣٧
/٣٦٢/١٢٨... البطحاء:	٤٧٥/٤٦٨/٤٦٠/٤٥٩	بستيغ: ٥١٨/٥١٧.....
٨٠٢/٤٩٦/٤٧٩/٤٥٤	- ٤٨٧/٤٨٠/٤٧٨/٤٧٧	بسطام: ٤٠٤/٢٢٠.....
٨٠..... بطحاء:	٥٠٥/٥٠١/٤٩٨/٤٨٩	بسكرة: ١٢٥.....
٥٨٦..... بطحاء ابن ازهر:	٥١٧/٥١٤/٥١٠/٥٠٨	بسل: ٣٨٠/١٦٦.. /....
٣٥٦..... بطحاء قريش:	٥٢٨/٥٢٥/٥٢٠/٥١٩	٧٥٠/٥٦٨
٦٨٠/٤١٨. بطحاء مكة:	٥٤٥/٥٤١/٥٣٤/٥٣٣	بسومة: ٥٦٢.....
/١٩٤/١٤٢.... بطحان:	- ٥٥٢/٥٥٠/٥٤٨/٥٤٧	بسيان: ١٢٣.....
٨٦٨/٨٣٥/٧٤٧	٥٦٦/٥٦١/٥٥٨/٥٥٤	٥٥٨/١٢٤
١٩٦..... البطن:	٥٩٠/٥٧٥/٥٧٠/٥٦٩	بسيطة: ٨٣.....
٣١٥..... بطنان:	٦٤٥/٦١٦/٦١٤/٦٠٥	٢٧٦/٨
٨٠٩/٨٠٨. بطنان حبيب:	٦٦٠/٦٥٥/٦٥٣/٦٥٠	بشان: ١٢٦.....
/٢٢٠/٣٤..... البطيحة:	٦٧٢/٦٦٤/٦٦٣/٦٦٢	٥٧٥/٥٧٤
٣٣١/٢٦٤/٢٢٥/٢٢٤	٦٩٦/٦٩٣/٦٧٨/٦٧٤	بشام: ٥٥٦/٥٥٥.....
٩٣١/٣٣٩	٧٠٥/٧٠١/٧٠٠/٦٩٩	بشت: ١٢٣.....
/٦٥٤/٥٤٠.... البطين:	٧٢٧/٧٢٣/٧٢١/٧٢٠	البشر: ٤١٥.....
٩٢١/٩١٢/٦٧٧	٧٤٠/٧٣٨/٧٣٢/٧٣٠	٨٩٢/٨٩١
١٢٩..... بعاث:	٧٥٨/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٤	بشير: ٨٩١/٨٩٠.....
/١٣٠..... بعال:	٧٦٧/٧٦٥/٧٦٣/٧٥٩	بصاق: ٨٩٢.....
٧٦٥/٣٤٠	٧٩١/٧٨٣/٧٧٨/٧٧٣	البصرة: ٣٥ - ٣٣/٢٠..
٣٤٤..... بعج:	٨١٤/٨٠٠/٧٩٩/٧٩٨	/٥٦/٥٥/٤٩/٤٨/٤٥
٣٢٩..... بعدان:	٨٣٨/٨٣٤/٨٣٣/٨٣١	/١١٨/١٠١/٩٣/٦٥
/١٦٣/١٦٢..... البعق:	٨٦٥/٨٥٤/٨٤٨/٨٣٩	١٤٠/١٣٧/١٢٦/١٢٥
٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨	٨٦٨/٨٦٦	١٦٤/١٥٨/١٥٦/١٤٨
٢٨٥/١٥٥..... بعقوبا:	٨٨٢/٨٧٣/٨٧١/٨٦٩	١٨٥/١٨٠/١٧٩/١٧٠
/١٧٥/١٧٤..... بعل:	٩٢٣/٩٢٢/٩١١/٩٠٨	١٩٤/١٩٢/١٨٩/١٨٧
٨٩٧/٨٩٦	٣٨٨..... بصرى:	٢٠٧/٢٠٥ - ٢٠٢/١٩٥
٢٠٩/٧٥..... بعلبك:	٨٩٥..... بصل:	٢٣٠ - ١٢٥/٢١٧/٢١٢
٧٥٦/٥١٩/٥٠٦/٢٦٥	٨٩٣..... البصيع:	٢٤١/٢٣٩/٢٣٧/٢٣٢
٨٨٨	٣٣٢/١٣..... بضاعة:	٢٦٣/٢٥٦/٢٥٥/٢٤٨
٣٤٧..... البعوضة:		٢٧٥/٢٧٤/٢٧٠/٢٦٤
١٣٠/١٢٩..... بغاث:	/١٢٨/١٢٧... البضيغ:	٢٩٥/٢٨٩/٢٨٧/٢٨٢
/٨/٧/٥..... بغداد:	٨٩٤/٨٩٣/٨٠٨/٥٣٢	٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣٠٦

بلاد خزاعة: ١٠٩.....	البكر: ٤٧٧/١٧٦.....	١٢١/٩٧/٨٩/٧٨/٧٥
٨٨٩/٤٨٥/٣٦٤	بكر: ١٧٦/١٧٥.....	١٨٥/١٥٣/١٥٢/١٣٨
بلاد دوس: ٦١٠/٦٠٩	البكرات: ٩٣٠.....	٢١٧/٢٠٤/٢٠٢/١٩٣
٧٦٨/٧٦٣	البكرة: ٧٣١.....	٢٤١/٢٢٣/٢٢١/٢١٩
بلاد الرباب: ٥٦٨.....	بلاد بني أسد: ٣٩.....	٢٦٤/٢٦١/٢٥٧/٢٥١
بلاد البربر: ٨٠١.....	٤٠٠/٣٣١/٢٣٤/١٢٤	٣٢٩/٣١٥/٢٨٧/٢٧٢
بلاد ربيعة بن بكر: ٦٠٧...	٨١٨/٤٩٢/٤٧٣/٤٠٧	٤٧٤/٣٧٣/٣٥٠/٣٣٣
بلاد رفيدة: ٨٠٣.....	٨٨٢/٨٧١	٤٠١/٣٩٧/٣٩٢/٣٨٠
بلاد الروم: ٧٣٦/٦٤٠...	بلاد أسلم: ٩٠٨/٥٧٣...	٤٣٠/٤٢٩/٤٢٥/٤٠٢
بلاد بني زيد: ٨٤٠.....	بلاد بني أسيد: ٧٢٥/٤٣٧	٤٤١/٤٣٥/٤٣٤/٤٣٢
بلاد الزنج: ١٩١.....	بلاد بني الأصبط: ٥٩.....	٤٦٧/٤٦٤/٤٥٥/٤٥٠
بلاد بني سعد بن زيد مناة:	٤٦٩/٧٧	٥٠٥/٥٠٢/٤٩٣/٤٨٧
٦١٥/٦١٣/٥٢٢/١٣٨	بلاد باهلة: ٤٦/٤٢.....	٥٤٦/٥٣٩/٥٣٣/٥٢٦
٩٢٥/٨٥٣/٧٥٩/٧٥٥	٧٧٨/٥٦٣/١١٤	٥٩١/٥٧٧/٥٦٧/٥٦٢
بلاد سليم: ٤٥/٤٣.....	بلاد البجة: ٤٢٨.....	٦٨٧/٦٦٦/٦٥٢/٦٣٦
١٩٦/١٩٠/١١٥/٥٨	بلاد بجيلة: ٧٧٥.....	٧٥٧/٧٥٤/٧٤٤/٧٢٩
٥٠٧/٤٣١/٣٣٣/٢٨٣	بلاد بني بغض: ٢٨٦.....	٧٩٩/٧٩٣/٧٨٧/٧٦١
٧٥٢/٦٣٥/٦١٢/٥٩٩	بلاد بني بكر بن كلاب:	٨٤٢/٨٣٩/٨١٧/٨٠٣
٨٣٨/٨٠٨/٧٧٣/٧٥٠	٧٣٩/٧١٧/٦٧٧/٣٦٠	٩٣٠/٨٩١/٨٧١
٨٩١/٨٥٢	بلاد بلي: ٩٢٠.....	بغيث: ١٣١.....
بلاد سحنان: ٥٣٣.....	بلاد بني تميم: ١٠٨.....	بقار: ٨٩٩/٨٩٨.....
بلاد الشيايين: ٤٣٣.....	٢٧١/٢٦٧/٢١٩/٢٠٨	بقال: ١٣١/١٣٠.....
بلاد شيان: ٨٣٥.....	٥٠٧/٤٦٦/٣٣٥/٢٨٢	بقر: ٩٠٢/٩٠١/٩٠٠...
بلاد الضباب: ٤١٧/١٩١	٧٧٨/٦٠٧/٥٦٤/٥٣١	بقران: ١٣٦.....
بلاد ضبة: ٨٧٠/٥٦٤.....	٨٦٠/٨٥٧	البقرة: ٦٤٣.....
بلاد بني ضمرة: ١١٠.....	بلاد بنو التيم: ٨٦٠.....	٩٠٣/٩٠٢
بلاد طيء: ١٣٨.....	بلاد تيم الله بن ثعلبة: ٣٨.....	البقع: ١٣٣/١٣٢.....
٤٧٧/٢٧٦/٢٧٥/١٥٠	بلاد الجليلين: ٨٢٨.....	بقعاء: ١٣٥/١٣٤.....
٧٩٤/٧٢٦/٧٠٥/٥١٩	بلاد جعدة: ٨٥٧.....	٢٨٠/٢٤٥/٢٤٤/١٦٥
٩٣٥/٨٦١/٨٤٦	بلاد الجوابرة من هذيل:	٩١٠/٢٨١
بلاد عامر بن ربيعة: ٥٠.....	٥٩٤.....	بقم: ٥٤٦.....
٤١٧/٢٠١/٧٧/٥٧	بلاد بكر بن وائل: ٨٧٣...	البقيع: ٣٣٤.....
بلاد عبدالله بن غطفان:	بلاد بلحارث بن كعب:	٦٠٩/٣٥١
٢٦٨/٤٠.....	٨٨٣/٧٧٤/٥٢٥	بقيع: ١٣٤/١٣٣.....
بلاد عبدالله بن كلاب:	بلاد حاشد: ٨٦٥/٧٥٤..	بقيع الحليل: ١٨٧.....
٦١/٦٠.....	بلاد حجة: ٨٦٥.....	بقيع الزبير: ١٣٣/١٣١...
بلاد عيس: ٤٣/٣٩.....	بلاد بني حنيفة: ٦٩٧.....	بقيع الغرقد: ١٣٣.....
١٩١/١٦١/٤٥	بلاد خثعم: ١٠٥.....	٣٥١/١٨٧
بلاد عذرة: ١١١/١٠٩.	٨٨٠/٣١٣	بقنس: ١٣٧.....
٣٢٥/٣١٢/١٨١/١٨٠		

٧١٨/٤٣١/١٨٤	٨٧٤/٨٣٥/٨٢٣/٥٧٨	٦١١/٤٨٢/٤٧٢/٤٦٤
١٣٨/١٣٧..... بلد:	٥٣٢..... بلاد كنانة:	٨٩٨/٨٧٧/٨٦٤/٨٢٨
بلد أبي دلف (كج): ١٣٨:	بلاد بني لحيان من هذيل:	بلاد بني عقيل: ٢٠٩.....
بلدح: ٧٣٤/٤٦.....	٩٠٠/٤٦٥	٥١٦/٤٥٧/٣٦٠
٨٠٢	بلاد بني مالك: ٨٦٨.....	بلاد علياء قيس: ٦١٠.....
بلدة: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد محارب: ١١٣.....	بلاد عمرو بن كلاب: ٩٩.
بلط: ١٣٨.....	٧٣٤/٥٥٤/٣٤٧	٨١٥/٤٦٧
بلعم: ٣٩٣.....	بلاد مدين: ٧٧٤/١٠٩...	بلاد غامد: ٤٢.....
البلقاء: ٢٠٢/١٣٧.....	بلاد مراد: ٨٨٣/٦٩١.....	بلاد غدانة: ٨٣١.....
٦١٣/٦٠٥/٥٦١/٥٣٧	بلاد بني مرة: ٤٦.....	بلاد غطفان: ٥١/٥٠.....
٨٦٦/٨٥٣/٨٣٩	٣٤٨/٨٢/٨١/٦٩/٤٧	٨٣/٢٨٦/١٠١/٣٥٩
بلتز: ١٣٩.....	٨٧٢	٥٧٧/٥٤٠/٤٨٥/٤٧٣
بلو: ١٤٣.....	بلاد مهرة: ٨٣٦.....	٨٧١/٨٦٣
بليان: ١٤٣.....	بلاد نصر بن معاوية: ٢٥١	بلاد غفاز: ٧٢٨/٥٧٣.....
البلبح: ١٤١.....	بلاد بني نمير: ٥٥.....	بلاد غني: ٤٢.....
٧٧٤/١٤٢	٩١٦/٦٧٥	٥٢٠/٦١
البلبد: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد بني نهد: ٥٠.....	بلاد فارس: ٧.....
بلبد: ١٣٩.....	بلاد وبر بن الأصبط:	٦٤٩/٦٤
بلبل: ٩٣٤/٩٣٣.....	٨٠٨/٢٥٠	بلاد فزارة: ١٣١/٧١.....
بم: ٩٣١/٩٣٠.....	بلاد هذيل: ٤١/٤٠.....	٢٣٤/٤٢٤/٧٢١/٧٥٧
بنا: ٩٧.....	٢٨٤/٢١٣/٦٥/٤٨/٤٤	٨٨٦/٧٩٧
بنات آذر: ١٨٠.....	٣٢٢/٣٢١/٢٩٥/٢٩٤	بلاد القبط: ٧٦٠.....
٣١٢/١٨١	٥٥٦/٣٧٣/٣٦٥/٣٣٤	بلاد قحطان: ١٨٩.....
بنات حرب: ٣٢٩/٢٢١.....	٦٨١/٦٦٩/٦٦٨/٦٥٣	بلاد بلقرن: ٩٢.....
بنات قين: ٦٥٣.....	٧٧٠/٧٦٣/٧٣٧/٧٠١	بلاد قشير: ٢٠٦/٤٦.....
٧٧٧/٧٦١	٨٩٥/٨٦٣/٧٧١	٥٦٣/٥٤٠
بنان: ٤٠٢/١٠١/١٠٠.....	بلاد هوازن: ٦١١/٥٦٢..	بلاد قضاة: ٨٣٠/٣٨٥.
البنانة: ٤٠٢/١٠١.....	بلاد يافع: ٥٣٣.....	بلاد قيس عيلان: ٥٥.....
٦٤٦/٥٢٨	بلاد بني يربوع: ٦٣٨.....	٤٧٣/٤٧٠/٤٦٩/١١٤
بنانة: ١٤٠.....	٨٨٢/٧٤٤	بلاد بني القين بن جسر: ..
بنبان: ٢٠٧/٣٠٢.....	بلبد: ١٣٧.....	٣٦٩/٢٧٦/٢٠٠/١٠٢
٥٤٨/٣٩٨	١٣٩/١٣٨	٤١٤/٤١٣/٣٧٠
بنج ديه: ٣٨٨.....	بلبول: ٨٢٥.....	بلاد كعب بن ربيعة:
بنجهير: ١٨٤.....	بلبيس: ٧٢٨/٢٨٣.....	٤٢/٤٠
البنديجان: ٨١٧/١٥٥..	بلج: ١٣٧.....	بلاد بني كلاب: ٨٢.....
بنها: ١٦٩.....	بلجرشي: ٢١٣.....	٣٢٥/٣٥٩/٥٦٦/٥٩٥
بنة: ١٤٠.....	٣١٣/٣١٢	٩٣٥
بنوب: ٧٠.....	بلنج: ١٦٧/١٣٧.....	بلاد كلب: ٣١٢/٧٣.....

البيضية: ٥٥٣/٧٧.....	٧٦١/٧٠٥/٦٣٧/٦٠٨	بنينة: ١٠٢/١٠١.....
البضاء: ٢٦١.....	٨٩٨	بواء: ٩٠٤.....
٧٥٨/٤٢٦	بيت أبي موسى الأشعري:	بوار: ١٤٧/١٤٤.....
بيضان: ١٥٧/٦٠.....	٥٢٢	بواطان: ٤٢٩.....
٩٠٤/٧٠٢/٥٩٩/٥٠٨	بيت لهيا: ٩٠٥.....	بواعة: ٧٧٤.....
٩١٨	بيحان: ٨٣٣/٥٠٦.....	بوان: ١٤٧/١٤٤.....
البيض: ٩٢٩.....	بيدة: ٢٥٢.....	بوانات: ٩٣٥.....
بيض: ٦٥٦/١٤٩.....	بير: ٩٩/٩٨.....	بوانة: ١٥٨.....
البيضية: ٩٢٩/٩٠٥.....	بير حصن: ٩٩.....	البوابة: ٨٦٠/٨٤٨.....
بيل: ٩٠٦/٩٠٥/١٥٠.....	بئر ابن الحضرمي: ٥٨٨.....	البوزجان: ٤٩٠.....
بيلقان: ١١٣.....	بئر الربيع: ٣٨١.....	بورة: ١٧٦.....
بيبا: ١٦٩.....	بئر أبي ركانة: ٦٣٦.....	بوزخ: ١٧٤.....
بيننا: ٩٢٥.....	بئر ذي ساعدة: ٣٧.....	بوشنج: ٤٩٠/١٦٦.....
بينونة: ١٤٨.....	بئر السدرة: ٧١٩.....	البوص: ٤٦.....
٨٧٦/٤٤٠	بئر عباس: ١٨٢/٩٤.....	بوص: ٨٧٦.....
بيوت ابن قطر: ٥٦٥.....	بئر علي: ٧٥٦/٥٨٣.....	بوصير: ٩٧.....
يهوق: ٤١٥.....	بئر عمير: ٧١٩.....	بوقه: ١١٦.....
حرف التاء	بئر أبي عتبة: ٦٩٤.....	بولأ: ١٧٨.....
تاجية: ٨٧١.....	بئر معونة: ٣٧.....	بونا: ١٤٧.....
تارا: ١٧٣.....	بئر ودي: ٦٩٥.....	البون: ٩٣٥/٤٥٦.....
تاران: ٧٣١.....	بيرحاء: ٥٤٢.....	البون الأعلى: ١٦٧.....
تارم: ١٥٢.....	بيروت: ١٤٨/١٤٧.....	بون: ١٦٧/١٦٦.....
تبالة: ١٤١/١١٤.....	٨٠٨/٢٤٣/١٨٨	٤٥٦
١٧١/١٥٤/١٥٣/١٥١	بيروث: ١٤٨/١٤٧.....	البويرة: ١٤٢/٧١.....
٧٣٣/٤٩٥/٤٧٩/٤٤٨	بيروث: ١٤٨/١٤٧.....	بويرة عس: ١٤٢.....
٨٧٨/٨٤٨/٨٤٧/٧٧٥	البيرة: ٨٦٦/٢٨٨.....	البويب: ٤٤٥.....
٩٢٢/٩٠٦	بيسان: ٨٦٨/٧٣٥.....	البوين: ١٦٦.....
تبت: ٨٠١/١٥٤.....	٨٦٩	البهايم: ١٦٩/١٦٨.....
تبرالك: ٢٠٧/٤٢.....	بيلسان: ١٢٥-١٢٣.....	بهيتاء: ٨٤٨.....
٩١٢/٦٥٤/٥٢٨	بيش: ١٤٩.....	البهيا (بحيرة): ٢٩٧.....
تبريز: ٥٨٢/١٥٢.....	بيشة: ١١٤/١٠١/٥٠.....	بيا: ٩٧.....
تبلى: ١٥١/١٥٠.....	١٨٩/١٥٣/١٥١/١١٥	البياض: ٥٩٧/٣٣١.....
٩٠٦/٩٠٥/٢١١	٣١٥/٢٢٢/٢٢١/١٩٩	٧٨٥
تبنا: ٩٢٥.....	٤١٧/٤٠٥/٣٥٧/٣٢٩	بياض كعب: ٨٧٥.....
تبوك: ٨٤/٥٨.....	٥١٦/٤٥٧/٤٤٩/٤٤٨	بيان: ١٠١/١٠٠.....
/١٣٢/١١١/١٠٢/٨٦	٨٠٢/٨٠١/٧٩٦/٧١٤	البيت الحرام: ٨٢.....
٣١٠/٢٧٦/١٧٤/١٥٥	٩٠٤/٨٧٨/٨١٢	بيت المقدس: ٧٠.....
٤٦٤/٤١٨/٤٠١/٣٨٦	بيشة بعطان: ٢٢١/١٩٩.....	٥٤٦/٥٤٤/٥٠٢/٤١٣

التليان: ١٤٤/١٤٣.....	٦٤٩/٥٤٣/٥٤٢/١٥٧	٨٤١/٦٨٨/٥٥٢/٥٣٠
تمرة: ٩٠٤/٩٠٣.....	٨٩١/٨٩٠.....	٨٩٧/٨٧٦
٩٣٠/٩٢٩	التسرير: ١٠٠/١٨.....	٨٧٥/٨٧٤.....
٩٢٨.....	٤٦٠/٣٠٥/٢٦٣/١٠٨	٩٣٣/٩٣٢.....
٩٢٩.....	٥٨١/٥٣٢/٥٢٩.....	٩٧.....
٩٣٠/٩٢٩.....	٧٥٢/٧١٢/٧١٠/٦٦٦	٦١/٥٠.....
التناضيب: ٦٨٤/٢٥٠.....	٩٠٠	٣٥٨/٢٦٦/٢١٠/١٨٩
١٥٤.....	١٦٢.....	٤٥٧/٤٤٨/٤١٩/٣٦٥
٩٣٣/٩٣٢.....	٥١١/٥١٠.....	٦٩٠/٦١٤/٦١٣/٤٥٨
٢٢١.....	١٥٧/١٥٦.....	٨٧٠/٨٤١/٨٤٠/٧٧٤
٢٤٩.....	٨٠٨/٧٠٢/٣٢٩/٢٢٢	٨٨٠
٤٣٧/٢٣٩.....	٨٣٨	٥٢٦/٧٠.....
٧٩٦	١١٨/٩٠.....	٧٠١/٦٧١
٦٨٤/٥٥٧.....	٦٥٦/٥٠٦/٢٦٢/١٨١	٢٨٨.....
١٦٥/١٦٤.....	٦٦٠	١٢٠/١١٩.....
١٦٩.....	١٧٨.....	٧٣٤/٦٩٢/٣٠٢/٢٥٢
٩٣٥/٩٣٤.....	٣٧٥.....	٧٤١
٤٩٧/٤٩٦.....	٩٢٧.....	٧٣/٥٨/٤٢.....
٥٢٤/١٤٦.....	١٣١.....	/٤٤٨/١٥٨/١٥٧/٧٤
٥٢٥	٧٥٥/٢٤٧.....	٦٨٨/٦٦٩/٥٣٥/٤٤٩
٧٥٧/٨٢/٨١.....	٧٩٨.....	٨٠١/٧٩١/٧٧٥/٦٩٩
٨١.....	٩٢٨.....	٩٠٦/٩٠٤/٨٠٢
٤١٢.....	٢٩٢.....	٥٥٩.....
٨٥.....	٨٠٠/٢٩٤	١١٥-١١٣.....
١٧١.....	١٦٤/١٦٣.....	٨٤١
١٢.....	٧٧٢/٧٤٩	٦٥٩.....
١٦٦.....	٤٢.....	١٥٨.....
١٤٧.....	١٦٤/١٦٣.....	١٥٥.....
١٤٥.....	٢٠٤/١١٢.....	٢٦٢.....
١١٣.....	٤٢٥/٤٠٩/٣٦٤/٣٠٦	١٦١/١٦٠.....
١٦٧/١١٥	٦٨٧/٦٨٥/٥٥٣/٤٩١	٦١١/٤٨٠
٩٠.....	٨٢٤	١٧١/١٧٠.....
١١٥/٥٨.....	٣٤٨/٦٨.....	٨٨٢/٢١٨
٦٩٦/٣٨٢/٢٢٩/١٦٧	٣٧١/٣٧٠	١٧٤.....
٨٣٥/٨٣٤/٧٢٣/٧١٢	٣٠٩.....	١١٨.....
٨٧٦	١٦٤/١٣٥.....	١٥٩.....
٨٧٦/٢٢٩.....	٦٠٦/٢٨١/٢٨٠/١٦٥	١٥٩.....
١١٦.....	١٤٤/١٤٣.....	١٥٦/٥٨.....
	تلي:	تريم:

٨٩٤/١٧٢	٩١٢	٢١٢/١٧٠..... تونس:
١٧٢..... ثبير الأعرج:	١٥١/١٥٠..... تيل:	١٤٦..... تونة:
١٧٢..... ثبير الخضراء:	٩٠٦/٩٠٥	٥٥٧..... التويم:
١٧٢..... ثبير الزنج:	١٥٤..... تيم:	٤٢/٤١..... تهامة:
١٧٢..... ثبير غيناء:	٧١/٤٨..... تيباء:	٥٧/٥٣/٤٨/٤٥/٤٤
٥٥٢/٥٥١/٤٦٣/٣٦٥	/١٠٢/٩١/٩٠/٨٢	٧٩/٧٨/٧١/٦٥/٦١
٤٦..... ثبير مكة:	١٦٩/١٣١/١١١/١٠٨	/١١١/١١٠/٩٠/٨١
٤٦..... ثبير منى:	٢٦٠/٢٤٨/٢١٣/٢٠٠	١٥٤/١٤٩/١٤١/١١٨
٨٩٤/١٧٢.. ثبير النصح:	٣٧٧/٣٥٧/٢٨٣/٢٧٦	١٧٤/١٦٨/١٦٠/١٥٩
١٠٨/١٠٧..... الثجار:	٤٦٦/٤٤١/٣٩٦-٣٩٤	٢١٠/١٩٨/١٩٠/١٧٥
١٠٢/٩٥..... ثجر:	٥٩٦/٥٩٤/٥٨٩/٥١٤	٢٤٩/٢٣٩/٢٣٤/٢١٩
٤١٧/٣٨١/٢٤٨/١٣١	٧٤٧/٧١٩/٦٧٥/٦٥٣	٢٩٤/٢٨٤/٢٦٢/٢٥٤
٧٩٦/٦٧٥	٨٧٤/٨٢٢/٧٧٤/٧٥٤	٣٢٢/٣٢١/٣١٨/٣١٧
٨٨٥/٨٨٤..... الثجل:	٩٢٩/٩٢٨/٩٢٣	٣٤٦/٣٤٢/٣٣٦/٣٢٦
١٠٧..... الثجير:	١٧١..... تيمز:	٣٧٢/٣٦٤/٣٥٨-٣٥٦
٨٨١/٥٤..... ثخب:	٨٧٤/١٧١..... تيمن:	٣٨٥/٣٧٨-٣٧٥/٣٧٣
١١١/١١٠..... الثدي:	٨٧٦/٢٧٠/٢٣٠..... التين:	٤٧٠/٤٢٨/٤١٧/٣٨٧
٧٠٥..... الثديان:	٨٩٨/٨٩٢/١١٩.. التيه:	٥٣٥/٥٣١/٥١١/٤٩٠
١١٦/١١٥..... ثرام:		٥٧٧/٥٧٣/٥٥٦/٥٥٣
١٦٢..... ثرامد:		٥٩٥/٥٨٣/٥٨٢/٥٧٨
٤٨٨/١١٣..... ثرب:		٦٥٦/٦٥٢/٦٣٧/٦١٣
٨٦٧/٦٤٠		٦٧٤/٦٧٣/٦٦٨/٦٦٤
١٢٠/١١٩..... الثرثار:		٧٢٨/٧٢٧/٧٢٥/٧٠٤
٤٩٨		٧٦٧/٧٥٣/٧٣٧/٧٣٦
١٥٦/١٥٥..... ثرقب:		٨٢٧/٨١٦/٨١٥/٧٩١
١٦٠/١٣٢..... ثرمد:		٨٦٥/٨٦٣/٨٦٢/٨٥٢
١٦٢		٨٩٦/٨٩٥/٨٨٦
٢١٩..... ثرمداء:		١٦٨..... التهائم:
٧٢٠/٥٢١		٥٩٠/١٧٠..... تياس:
١١٠..... ثرى:		١٥٤..... تيب:
١٣١/١١١		١٤..... تيتلد:
١٧٣..... الثريا:		٩٩/٩٨..... تيز:
٥٨٢/٣٥٠		١٥٣/١٥٢..... تيزين:
٨٩٩/١٢٢..... ثريز:		١٥٠/١٤٩..... تيس:
١٣١/١٣٠..... ثعال:		٢٨١..... التيسيات:
٨٠٩/٣٣٩		١٥٠/٨٥..... التيسية:
١٣١/٥٠..... ثعالة:		٦١٣/٤٠٨/٣٢٧/٢٧٨
٥٢/٤٩..... الثعل:		٨٦١/٧٤٤/٧٤٠/٦٣٨

١١٠/٥٤..... ثهلان:
٥٩١/٤٦٧/٤٢٠/١٩٦
٨٧٤/٨٣٠/٨٢٩/٨٠٧
٨٩٧
٣١٧/٧٦..... ثهمد:
٩٣٣
٨٧٥-٨٧٣..... ثيتل:

حرف الجيم

٥٢١..... الجابري:
٧٢٢..... الجابية:
٣٧٩/٢٤٧..... الجادة:
٤٠٩/٤٠٨
١٠٦/٩٤..... الجار:
١٩٠/١٧٩/١٢٨/١٢٠
٤٧٠/٤٠٦/٤٠٥/٢١٨
٧٢٨/٦٦٣/٥٣٢/٥٢٨
٨٧٩/٨٢٤/٨٠٩/٧٣٦
٨٩٥/٨٩٣/٨٩٢/٨٩٠
٩٣٤/٩٣٣
١٧٨..... الجارة:
١٧٩..... جاز:
١٢٠/٩٠..... جازان:
٢٣٩/١٧٨/١٤٩/١٣٦
٦١٢/٣٩٠/٣٨٩/٣٧٥
٦١٣
٣٩٢/٣٩١..... جازز:
١٨٠..... جاسم:
٨٤١..... جاش:
١٨١/١٨٠..... جاكّة:
٣١٢/٣١٠
٣١٢/١٨٥..... جال:
٤٧٣/٣١٤
٨٤٥..... جال الصريف:
٦٩١..... جامع صنعاء الكبير:
٩٢٠..... الحب:
١٩٢/١٩١..... جب:
١٩٢/١٩١..... جب عميرة:
١٩١..... جب يوسف:
١٨٢/١٨١..... جبا:

٨٠..... ثنية برك:
٦٨٠/٦٨٩..... ثنية الجحفة:
٢٠٣..... ثنية الجرءاء:
٣٢٣..... ثنية الحجون:
٣٠٢..... ثنية الحفيرة:
٣٥٦..... ثنية الخضراء:
٨٢٣..... ثنية ذي طوي:
٧٧٥..... ثنية الشريد:
٨٩٩..... ثنية شعب:
٧١٠..... ثنية عثعث:
٧١٩/٧١٨..... ثنية عسفان:
٤١٠..... ثنية غزال:
٧٤٥/١٦..... ثنية القردة:
٨١٩..... ثنية قديد:
٣٢٣..... ثنية كداء:
٨١٢..... ثنية الكور:
٨١٥/٨١٤..... ثنية لبن:
٨١٨..... ثنية لفت:
٨٤١..... ثنية مدران:
٦٨٠..... ثنية المدنيين:
٨٣٤..... ثنية المرار:
٨١٩/٥٦..... ثنية المرة:
٢٩٧..... ثنية المريز:
٦٤٠..... ثنية المقبرة:
٨٠..... ثنية نساح:
٨٩٩..... ثنية النقواء:
٢٥٩..... ثنية الوداع:
٥٠٠/٣٧٢/٢٦٠
٩٢٩/٩٢٨..... ثنية هرشي:
١٦٨/١٦٧..... ثور:
٧٠٨/٧٠٣/٤٤٨
١٧٦..... ثورا (نهر)
١٧٦..... ثورة:
٨٨..... ثول:
٢٣٨/١٦٦..... الثوير:
٢٣٣..... الثويرات:
٢٧٩/٢٣٨
٧١١/١٤٦..... الثوية:

٣٢٩/٢٢٤/٢٢٣/١٧٤
٨٩٧/٨٩٦/٣٣٠
١٣١/٤٨..... الثعلبية:
٢٨٨/٢٧٨/٢٧٧/١٣٢
٤٦٧/٤٠٨/٤٠٧/٣٧١
٧٨٢/٤٩٥/٤٩٤/٤٦٨
٨٤٨/٨٣٤/٧٨٩/٧٨٨
٩١٢
٣١٩..... الثغب:
٩٠٣/٩٠٢..... ثغرة:
٩٠٣..... ثغرة:
١٣١..... ثقيب:
٧٥٥/١٣٢
١٧٦/١٧٥..... ثكد:
١٧٦/١٧٥..... ثكن:
٣٦٦..... ثلا:
٦٧/٤٦..... الثلبوت:
٤٠٢/١٦١/١٢١/١٠١
٧١٤/٦٩٧/٦٤٦/٤٨٧
٧٤٥/٧٢٤
٣٠٤..... الثلءاء:
٨٧١/٣٠٥
٩٣٤/٩٣٣..... ثليل:
٢٠٦..... الثلاد:
٤٦٠/٣٩٨
٩٣١..... ثما:
٢٤١/٢٤٠..... ثماله (وادي):
٩٣٢..... ثمامة:
٥٩١..... الثماني:
٢٥٠/٧١..... الثمد:
٦٧٧..... ثني الوركة:
٧١٧/٧١٦
٦٦١..... ثنين:
٢٨٥/٢٥٩..... الثنية:
٦٤٠..... الثنية القصوى:
٨٠..... ثنية الأحيسي:
٩١١/٧١٧/٦٨٠
٨٠..... ثنية اكمة:

٣٧٩/٣٢٨/٣٢٧/٣٢٥
 ٧٠٧/٧٠٦/٦١٤/٤٦٩
 ٨٠٨/٧٦٨
 ٣٩٧/٣٩٦..... جذمان:
 ١٩٥..... جذيد:
 ٢٠٩..... جز:
 ٢٠٧/٢٠٤..... جراب:
 ٣٩٧/٢٣٣
 ٢٠٧-٢٠٤..... جراد:
 ٣٩٧/٣٧٤/٣١٩/٣١٨
 ٩٢٢/٥٢٨/٤٣٧/٣٩٨
 ٢٠٨..... جرادة:
 ٣٣٢..... جراز:
 ٤٠٠/٣٣٢..... جرار سعد:
 ٢٢٠..... الحرارة:
 ٢٠٧/٢٠٤..... جراف:
 ٥٤٨/٣٩٨/٣٩٧
 ٣٣٠/٣٢٨..... جرب:
 ٢٠٣/٢٠٢..... الجرباء:
 ٢١٢/٢١١..... جربة:
 ٢٠٢..... جربي:
 ٢٢..... جرت:
 ٢٢٧/٢٢١
 ٤٧٥/٢١٨..... جرثم:
 ٤٧٥/٢١٨..... الجرثمي:
 ٢١٨..... الجرثومة:
 ٤٠٤/٤٠٣..... جرج:
 ٢٢٤/١٦٦..... جرجان:
 ٨٠٤/٢٢٥
 ٤٣٥/٤٣٤..... جرجايا:
 ٢٢٥/٢٢٤..... جرجين:
 ٢٠٧..... الجرداء:
 ١٩٥/١٩٤..... جرد:
 ١٩٥/١٩٤..... جرد القصيم:
 ٣٨٨..... جردان:
 ٣٤٢/٣٤١..... جردة:
 ٢٩٢..... جرزان:
 ١٩٩/١٧١..... جرش:
 ٦٧١/٥٥٢/٢٢١/٢٢٠
 ٨٠٣

جبة العراق: ١٩٣/١٩٢...
 جبي: ٣١٩/٣١٧.....
 جبب: ٣١٧/٣١٥.....
 جبيل: ١٨٩-١٨٧.....
 ٧٩٠/٧٥٨/٧٥٦
 الجبيلة: ١٨٨.....
 ٦٨٦/٣٢٦
 جتاوب: ٤٦.....
 جثا: ١٨٢/١٨١.....
 الحشجاة: ٧٦/٧٥.....
 ٩٠٠/٥٧٥/٥٢٣/١٢٦
 ٩٠١
 الجثوم: ١١١/٧٧.....
 جحفان: ٩٠.....
 الجحفة: ٥٦/٣٥.....
 ٣٣١/٢٩٩/٢٤٩/٢٣١
 ٤٥٣/٤٤٥/٤١١/٣٩٩
 ٧١٥/٦٨٠/٤٧٠/٤٦٥
 ٨٠٥/٧٥٥/٧٢٢/٧١٨
 ٨٩٣/٨٩٠/٨٤١
 الجذ: ٢٠٩.....
 جداب: ٣٩٨/٣٩٧.....
 جداد: ٢٠٧-٢٠٤.....
 ٣٩٩/٣٩٧
 جدد: ٤١٤.....
 جذر: ١٩٤.....
 جدعان: ٨٨٨.....
 جدود: ١٩٦/١٩٥.....
 جدة: ٨٨/٦٤.....
 ١٩٨/١٩٧/١٧٨/١٠٦
 ٤٥٣/٤١٠/٣٩٤/٢٩٧
 ٥٤٣/٥٤٠/٥٣٢/٥١٠
 ٨٣٦/٨٣٤/٧٢٨/٦٠٨
 ٨٩٦/٨٥٦
 جديا: ٢٠٣/٢٠٢.....
 جديد: ١٩٥.....
 الجديدة: ٤٤.....
 الجديدة: ٢٣٢/٤١٤.....

جباب: ٢٦١/٢٦٠.....
 الجبابات: ٢٥٧.....
 جبا براق: ١٢١.....
 جبابة: ٢٥٧/٢٥٥.....
 الجبابج: ١٨٣.....
 الجبابجة: ٢٥٧/١٨٣.....
 جبار: ٢٨٨/٨٣.....
 ٣٩٤/٣٩٣/٢٩٢
 جبان: ٢٨٩/٢٨١.....
 جبانان: ٢٥٧.....
 جبانة: ٢٥٦/٢٥٥.....
 جبانة جهينة: ٦٥٤.....
 جبانة سالم: ٢٥٦.....
 جبانة السبيع: ٢٥٦.....
 جبانة عزرم: ٦٧٧/٢٥٦..
 جبانة كندة: ٢٥٦.....
 جبانة ميمون: ٢٥٦.....
 جبب: ٣٩٥/٣٩٤.....
 جبيل: ١٨٩/١٨٧.....
 جبثا: ٢٦٦/٢٦٥.....
 جبجب: ٨٤٣.....
 جبرين: ٤١٣/٤١٢.....
 جبل: ١٨٤/١٨٣.....
 الجبل الأخضر: ٨٩٠.....
 جبل بني ايوب: ٩٠/٧٠.....
 جبل السعايد: ٨٣٧.....
 جبل القبلة: ٦٤٢.....
 جبل لبنان: ٦٦٨.....
 جبل أبو غروق: ٢١٥.....
 جبلا طيء: ٤٩/٤٨.....
 ٧٢/٧١/٥٨
 جبلة: ١٨٩/١٣٨.....
 ٢٥٠/٢٣٠/٢٢٧/١٩٠
 ٤٧٠/٣٧٩/٣١٩/٢٥٥
 ٨١٦/٨٠٧/٦٦٦/٥٢٣
 ٨٨٢/٨١٧
 جبلة الحجاز: ١٨٩.....
 جبة: ١٩٣/١٩٢.....

جفر الهباءة: ٢٦٧/٢٤١...	٨٩٨/٨٦٦/٦٨٢/٦٤٣	الخجج: ٣٩٨.....
حقرة: ٢٣٩.....	٩٢٠	الجرف: ٢٤٦/٨٦.....
حقرة خالد: ٢٤٠/٢٣٩..	جزنة: ٢١١.....	٢٨٣/٢٨٢/٢٥٢/٢٥١
حقرة عتيب: ٦٩٣.....	٦٦٦/٢١٢	٣٥٠/٣٣٤/٣٣٣
حقرة فارس: ٦٥٣.....	جزة: ٢٣٤.....	جرف سنداد: ٥٥٤.....
حقرة نافع بن الحارث: ٢٤٠.....	الجزيرة: ٢٣١/٢٣٠.....	جرف المدينة: ٢٨٣.....
حفن: ٢٤١/٢٤٠.....	جزيرة ابن عمر: ٤٤٢/٣٥٠/٣٤٩/٢٣١	جرفار: ٤٠٤.....
٨٤٨/٣٦٨/٣٦٦	٦٤٤/٥٤١	الجرفة: ٧٨٠.....
حفنة: ٧٠.....	جسدا: ٢٢١.....	جرلة: ٧١.....
حفين: ٣٦٨.....	الجسر: ٧٧٧.....	جرماز: ٣٩٧/٣٩٦.....
٣٧١/٣٧٠	جش: ٣٥٢/٣٥١.....	جرني: ٢٠٣/٢٠٢.....
جل: ٤٠٨.....	جش ارم: ٣٥٢.....	جروود: ١٩٦/١٩٥.....
جلجل: ٨٦٤/٢٣٣.....	جش اعيان: ٣٥٣.....	جروز: ٢٢٤.....
جلال: ٢٤٥/٢٤٤.....	جشر: ٣٠٨/٣٠١.....	جرول: ٨٠٢.....
جلجل: ٢٤٤/٢٤٣.....	جشم (بئر): ٣٣٤.....	الجرولة: ١٨٣.....
الجلحاوين: ٧٧.....	جصين: ٢٣٦.....	جرة: ٢٣٦.....
جلدان: ١٦٦/٨٤.....	الخص: ٢٣٦.....	الجريب: ٥٢/٤٩.....
٣٩٥/٣٨٠	جطي: ٢٣٧.....	١٤٢/١٣٢/١١١/٧٧
الجلة: ٢٠٧.....	الجعاد: ٢١٦.....	٢٧٥/٢٧٤/٢٥٧/٢١٦
الجليل: ٢٤٣/٢٤٢.....	الجعافرة: ٧٠٤.....	٣٦٧/٣٤٨/٣٠٦/٢٩٠
٨٢٧/٥١٠	جعدة: ٤٣٣/٣٣٠.....	٥٧٨/٥٧٧/٥٥٠/٤٥٣
جلية: ٣٧٤/٣٧٢.....	الجعراثة: ٣١٤/١٢٢.....	٧١٥/٧٠٩/٦٤٠/٥٨٩
الجماء: ٢٥١.....	٨٩٩/٥٢٩	٨٦٣/٧٨٥/٧٣٤/٧١٦
٤٥٤/٢٥٢	الجعلة: ٤٣٧/٢٠٥.....	٨٩٧/٨٦٧
جماء تضارع: ٥٩٣/٢٥٢.....	الجعلات: ٦٤٢.....	الجرير: ٥٩/٤٩.....
جماء أم خالد: ٢٥٢.....	جفار: ٢٣٨/٢٣٧.....	٢٢٦/٢١٦/١٧١/٦٩
٧٥٢/٥٨٨/٢٩٣	٤٠٧/٤٠٦/٣٧١/٢٧٩	٢٩٠/٢٧٥/٢٣٠/٢٢٩
جماء العاقر: ٢٥٢.....	٩٠٥/٧٧٧	٨٩٧/٨٠٤/٥٨٩
جامجم: ٢٥٥/٢٥٤.....	جفاف: ٤٠٧/٣٧١.....	جرين: ٢٢٦/٢٠.....
جار: ٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣..	٩١٢/٧٤٠/٤٠٨	٣٤٤/٢٢٩
جاز: ٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣..	الجفر: ٢٤٢ - ٢٤٠.....	جزء: ٢٠٩.....
جال: ٢٤٩.....	٩٣٢/٤٧٩/٣٦٧/٣٦٦	جزارة: ٣٩٩.....
جان: ٣٨٥/٢٥٣.....	جفر بني الادرم: ٢٤٢/٢٣٨.....	٤٠١/٤٠٠
جان الصوى: ٣٨٥.....	جفر باعث: ٨٧٣.....	جزازة: ٣٣٢.....
الجاوات: ٢٩٣.....	جفر الشحم: ٣٦٧/٢٤١.....	جزرة: ٢٣٣/٢٣٢.....
الجاوان: ٢٥٢.....	جفر ضرية: ٢٤٢/٢٣٨..	٦٦١/٣٤٣ - ٣٤١
جمت: ٧٦٢.....	جفر القيني: ٣١١.....	الججج: ٣٣٩/٢٤٤.....
		الجزل: ٣٨٧/٢٦٢.....

جوز: ٢٨٣ - ٢٨٥	جو أثال: ٢٦٩/٢٧٠	جمد: ٢٥٠/٢٥١/٢٦٠
الجوزجان: ٤١١	جو بني ثعل: ٢٠٩	جمدان: ٨٨/٤٠٨/٤١٠
جوسق: ٢٧٢	جو جنباء: ٢٦٥	جمران: ٤٠٨/٤١٠
جوسية: ٢٧٦	جو الجوازة: ٢٠٨	٨٨٤/٨٧٣
جوش: ١٩٩/١٠٢	٢٦٧/٢٦٨	الجمش: ٢٢٧/٨٧٠
٢٧٦/٢٧٥/٢٤٨/٢٠٠	جو الخضارم: ١٥٩	جل: ٢٤٦/٣٣٤
٤١٤/٤١٣/٣٩٦	٢٦٧/٣٦٢/٣٦٣	الجموح: ٤١٩
جوشن: ٢٧٢	٧٨٨	الجموم: ٤١٩
جوشية: ٢٧٦/٢٧٥	جو سويقة: ٥٦٢	الجمة: ٣٨٢
الجوف: ٩٦/٣٦	جوسية: ٧٣٠	الجميمة: ٢١١/٤٦٣
٢٥٤/٢٣٣/٢١١/١٣١	جو قراقرا: ٧٦٥	الجناب: ٩٥/٢١٣
٣٨٥/٣٣٥/٢٨٨/٢٨٢	جو قصيباء: ٧٤٦	٢٦٠/٣٨٣/٣٨٤/٧٧٤
٤٤٠/٤٣٨/٤١٨/٣٩٥	جو لين: ٨١٦	٩٢٩/٨٨٦
٦٧٤/٦٦٤/٤٨١/٤٧١	جو مرام: ٢٧٠/٢٦٩	جناب الحنظل: ٣٦٠
٨٥١/٧٩٥/٧٣٨/٦٩١	جو نطاع: ٨٥٨	جنابذ: ٤٢١
٨٨٣	الجواء: ٤٧٤/٤٥	جنابة: ٢٥٥/٢٥٦/٥٢٥
جوف ذي اضم: ٧٧	٨٧١/٥٩٤	الجناح: ١٤٤
جوف بهدا: ٢٨٢	جواء: ٢٧٨	جنادب: ٤٦
جوف الحمار: ٢٥٤	جوانا: ١٢٩/١٣٠	جنان: ٢٨٨/٢٨٩/٢٩٠
جوف طخفة: ٧٢٧	٢٧٧/٢٩٣/٨٧٤	جنب: ٢٠٠/٣٩٤/٣٩٥
جوف طويلع: ٢٨٢	جواده: ٢٠٨	جنباء: ٢٦٥
٦١٣/٣٣٥	الجوازة: ٢٠٨	جنبلاء: ٤٠٦
جوف عمان: ٢٨٢	٢٦٧/٢٦٨	جنتا: ٢٦٥
جوف العيز: ٢٥٤	جوار: ٤١٥	الجند: ٢٣٤/٢٦٢
جوف المدينة: ٤٥٨	الجوانية: ٥٩٨	٢٦٣/٣٤٢/٣٠٠/٤٢٦
جوف مراد: ٣٣٥/٢٨٢	جويز (نهر): ٧٩/٨٠	جند يسابور: ٤١/٨١٦
الجوفاء: ١٦٥/١٣٥	٢٦٩/٢٧١	جندة: ٢٦١
٦٨٣/٢٨١/٢٨٠	جوية: ٢٧٩/٧٩٥	جنزة: ٢٩٣/٢٩٤
جولان: ٢٧٣/٢٧٢	٨٦٢/٨٦٣	جنفاء: ٩١/٢٣٥
٨٦٥/٦٨٦/٦٠٣	جوبة صيبا: ٢٧٩	٢٥٨/٢٥٩/٤٧٤/٥٩٦
الجون: ٣٧٥	جوخاء: ٢٨٧	٧٢١
الجونان: ٢٥٥	جوخى: ٢٨٧	جنيد: ٢٦٤
الجونة: ٢٧٩	الجودرية: ٤٥٤	جنية: ٢٦٣/٢٦٤
جوى: ٤١٨/٤١٦	جودة: ٣٨٨	جنى: ٣١٧/٣١٩
جويث: ٢١٦	الجودي: ٣٥٠	الجو: ١٠٧/١٧٤
٢٧٤/٢١٧	جوز: ٢٨٣/٢٨٤	٢٦٠/٢٦٧/٢٦٨/٢٨٤
جوين: ٢٧٠/٢٦٩	جورنيسابور: ٢٨٤	٨٧٩/٦٧١
الججاء: ٢١٣, ٤٨	الجورة: ٣٨٩	جو: ٩٣١/٩٣٢

٤٧٣..... حنيس القنان:
 ٣٠٦/٣٠١..... حبش:
 ٤٦٩/١٧٨..... الحيشة:
 ٨٢٣/٧٣٦/٥٢٨
 ٢١٨/١٧١..... حبشي:
 ٨٩٦/٤٤٨/٣١٥
 ٧٣٠/١٨٦/١٨٥ الحبل:
 ٤٥٨..... حبونا:
 ٨٤١/١١٥..... حبونن:
 ٣١٨/٣١٧..... حبي:
 ٦٩٣/٣١٥..... حبيب:
 ٢٦٦/٢٦٥..... حبيا:
 ٢٦٤/٢٦٣..... حبيبة:
 ٣٥٣/٣٥١..... حير:
 ٤٢٠/٤١٩/٣٥٤
 ٣١٤/٢٦٦..... حبيس:
 ٦١٠/٣١٥..... حبيش:
 ٢٦٦..... الحبية:
 ١٩١..... حت:
 ٣٢٢..... حتن:
 ٣١٩/٣١٧..... حتي:
 ١٩٢/١٩١..... الحث:
 ٢٦١/٢٦٠..... حثاث:
 ٣٢٠/٣١٩..... حثمة:
 ٣٢٢/٣٢١..... حثن:
 ٣٩٣/٣٩٢/٣٧٧/٣٧٣
 ٦٧٠..... حجا:
 ٣٣/٧/٥..... الحجاز:
 ٦٢/٥٨/٥٦/٤٣/٤٢
 ٧٣/٧١/٦٨/٦٥/٦٣
 ٩٩/٩٨/٩٥/٨٣/٧٥
 ١١٤/١١١/١٠٩/١٠٣
 ١٣٣/١٣٠/١٢٢-١١٩
 ١٦٨/١٦٣/١٥٧/١٥٦
 ١٧٤/١٧٣/١٧١/١٧٠
 ٢١٩/٢١٣/٢٠٩/٢٠٢
 ٢٣٥/٢٣٤/٢٢٦/٢٢٤

١٨١/١٨٠..... حاكة:
 ٣١٢..... حال:
 ٣١٠/١٨١/١٨٠..... حالة:
 ٨٤..... حالة عمان:
 ٣١٢/٣١٠
 ٣٠٩..... حامد:
 ٣١٠/٣٠٩/٢١١..... حامر:
 ٣١٠..... الحامرية:
 ٤١٧..... الحاوي:
 ٥١/٥٠..... الحائط:
 ٩٣٦/٩٢٧/٧٩٧/١٨٢
 ٨٠٩..... حائط خرمان:
 ٥٦٤..... حائط الصفي:
 ١٥٨/٥٥..... حايل:
 ٢٠٦/٢٠٤/١٦٥/١٦١
 ٣١٧/٢٤٥/٢١٨/٢٠٧
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٨٢/٣٧٨
 ٤٧٨/٤٦٨/٤٤٠/٤٠٢
 ٤٩٤/٤٨٨/٤٨٧/٤٨٥
 ٥٦٣/٥٣٨/٥١٦/٥١٤
 ٥٩٥/٥٨٧/٥٨٠/٥٦٤
 ٧٥٧/٦٥٣/٦٤٦/٦٤١
 ٩١٤/٨٦٩/٨٢٦/٧٦٥
 ٩٣٥/٩٢٢
 ١٩٨..... حب:
 ١٨١..... حبيل:
 ٢٥٧..... حباياء:
 ٢٦٠..... الحبايات:
 ١٨٣..... الحباحب:
 ٤..... حباشة:
 ٢٩٠/٢٨٨..... حبان:
 ٣٠٦/٢٧٥..... حبر:
 ٨٢/٨١..... حبران:
 ٢٩٥/٢٩٣..... حبرة:
 ٤١٢..... حبرير:
 ٨٧١/٣٠٢/٣٠١..... حبس:
 ٣٠٤/٣٠٣..... حبس سيل:
 ٨٧٧..... حبس عوال:
 ١٨١/١٨٠..... حاكة:
 ٣١٢..... حال:
 ٣١٠/١٨١/١٨٠..... حالة:
 ٨٤..... حالة عمان:
 ٣١٢/٣١٠
 ٣٠٩..... حامد:
 ٣١٠/٣٠٩/٢١١..... حامر:
 ٣١٠..... الحامرية:
 ٤١٧..... الحاوي:
 ٥١/٥٠..... الحائط:
 ٩٣٦/٩٢٧/٧٩٧/١٨٢
 ٨٠٩..... حائط خرمان:
 ٥٦٤..... حائط الصفي:
 ١٥٨/٥٥..... حايل:
 ٢٠٦/٢٠٤/١٦٥/١٦١
 ٣١٧/٢٤٥/٢١٨/٢٠٧
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٨٢/٣٧٨
 ٤٧٨/٤٦٨/٤٤٠/٤٠٢
 ٤٩٤/٤٨٨/٤٨٧/٤٨٥
 ٥٦٣/٥٣٨/٥١٦/٥١٤
 ٥٩٥/٥٨٧/٥٨٠/٥٦٤
 ٧٥٧/٦٥٣/٦٤٦/٦٤١
 ٩١٤/٨٦٩/٨٢٦/٧٦٥
 ٩٣٥/٩٢٢
 ١٩٨..... حب:
 ١٨١..... حبيل:
 ٢٥٧..... حباياء:
 ٢٦٠..... الحبايات:
 ١٨٣..... الحباحب:
 ٤..... حباشة:
 ٢٩٠/٢٨٨..... حبان:
 ٣٠٦/٢٧٥..... حبر:
 ٨٢/٨١..... حبران:
 ٢٩٥/٢٩٣..... حبرة:
 ٤١٢..... حبرير:
 ٨٧١/٣٠٢/٣٠١..... حبس:
 ٣٠٤/٣٠٣..... حبس سيل:
 ٨٧٧..... حبس عوال:

٩٢٩/٥٩٠/٢٦٠
 ٦٤٩..... جهران:
 ٥٣٣..... جهمة:
 ١١٧/١١١..... الجي:
 ٢٩٨/١٨٢/١٨١/١٣١
 ٩١٣/٨٨٠/٧٧٢/٢٩٩
 ٢٩٣/٢٨٨..... جيار:
 ٣٩٤/٣٩٣
 ٢٨٩/٢٨٨..... جيان:
 ٣٠٩..... جيحان:
 ٥٦١/٣٥٤
 ١٨٧/١٦٠..... جيحون:
 ٨٠٥/٦٣٦/٤٨٠
 ٦٨٦..... الجيدوز:
 ٢٦٢/٢٦١..... جيدة:
 ٣٩٠/٣٨٩..... جبران:
 ٢٩٤/٢٩٣..... جيرة:
 ٣٩٠/٣٨٩..... جيزان:
 ١٥٠..... الجيزة:
 ٢٩٤/٢٩٣
 ٣٠١/٢٩٩..... جيسان:
 ٣٠٢/٣٠١..... جيش:
 ٣٠٠/٢٩٩..... جيشان:
 ١٨٥/١٨٣..... جيل:
 ١٨٤/١٥٢..... جيلان:
 ٢٩٨/٢٩٧

حرف الحاء

٣٩١..... حاج:
 ٨٠/٦٧..... الحاجر:
 ٦٠٧/٥٠٧/١٦١/١٢١
 ٩٠٣/٧٢٦
 ٦٠/٤٢..... حاذة:
 ٣٧٨/٨١
 ٢٧٣/٢٧٢..... حارث الجولان:
 ٨٢..... حازة تهامة:
 ١٨٠..... حاسم:
 ٣٦٦..... الحاضر:

حدوداء: ٣٣٣/٣٣٢.....	٧٧٤/٧٧٢	٢٦١/٢٥١/٢٤٨/٢٣٨
حدة: ١٩٨/١٩٧.....	حجر: ١٦٠/٤٦.....	٢٨٠/٢٧٤/٢٦٦/٢٦٣
حديباء: ٤٠٢/٤٠١.....	٢٨١/٢١٥/٢٠٣/١٨٦	٣٣١/٣٢١/٢٩٤/٢٨٤
الحديبية: ٤٦١/٢٩٧.....	٣٢٦-٣٢٤/٣٠٠/٢٨٣	٣٥٢/٣٥٠/٣٤٨/٣٣٣
٨٣٤/٧٣٤/٧١٣/٧٠٢	٤٩٦/٤٣٧/٣٩٨/٣٦٢	٣٧٣/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٤
حديثة: ٣٢٦.....	٧٢٢/٧١٧/٥٥١/٥٤٨	٣٨٧/٣٨٦/٣٨٣/٣٧٨
حديثة النورة: ٦٥٠.....	٨٧٥/٧٦٠/٧٤٨/٧٣٠	٤١٥/٣٩٩/٣٩٣/٣٩١
الحديدة: ٧١٤/٦٦٨.....	٩٢٢/٩١١/٩٠١/٨٩٣	٤٢٦/٤٢٣/٤٢٠/٤١٩
حديقة: ٣٢٦.....	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	٤٦٢/٤٥٧/٤٤١/٤٤٠
حديقة الرحمن: ٣٢٦.....	حجر اسماعيل: ٨٨٨/٣٢٥.....	٤٨٣/٤٧٦/٤٦٨/٤٦٥
حديقة الموت: ٣٢٦.....	حجر ثمود: ٧٠٥.....	٤٩٢/٤٨٩/٤٨٧/٤٨٥-
حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....	حجر الراشدة: ٣٢٥/٣٢٤.....	٥٠٥/٥٠٢/٥٠١/٤٩٥
الحذف: ٥٦٠.....	الحجرة: ٣٢٦/١٩٦.....	٥٢٩/٥١٥/٥١٠/٥٠٨
حذنة: ١٩٦.....	٤٠٨/٣٤٥	٥٤٢/٥٤٠/٥٣٧/٥٣٠
الحذيفة: ٣٢٧/٣٢٦.....	حجرة دوس: ٣٧٣/٣٢٦.....	٥٥٥/٥٥٠/٥٤٦/٥٤٥
حذيم: ٢١٩/٢١٨.....	الحجرية: ٥٠٤.....	٥٦٨/٥٦٧/٥٦٥/٥٥٦
حز: ٢١٠/٢٠٩.....	حجوز: ٣٢٤/٣٢٢/٢٧٥.....	٥٨٤/٥٨٣/٥٧٥/٥٧٣
حرا: ٣٣١/٣٣٠.....	الحجون: ٣٢٠/٢٨٦.....	٦٠٧/٦٠٦/٦٠٤/٥٨٩
حراء: ١٧٢/٤٦.....	٥٣٤/٤٥٤/٣٢٣/٣٢٢	٦٣٥/٦١٥/٦١١/٦٠٩
٤٥٧/٣٣١/٣٣٠/٣٠٩	٨٠٩/٨٠٢/٦٤٠	٦٥٦/٦٥٥/٦٤٧/٦٣٩
٨٠٢/٧٣٤/٧٠٨/٥٨٨	حجة: ٦٩٨/٣٦.....	٧٠٢/٦٩٣/٦٦٣/٦٥٧
حراز: ٣٣٢.....	حد: ١٩٨.....	٧٠٩/٧٠٨/٧٠٧/٧٠٥
حراز الحجاز: ٤٤٠.....	حداء: ٤٤.....	٧٢٢/٧٢١/٧١٩/٧١٤
حراز خير: ٤٤٠/٤٢٢...	حدادة: ٢٢٠.....	٧٣٩/٦٣٧/٧٣١/٧٢٤
٧٩٠/٧٧٤/٧٦١/٧٤٨	حدان: ٣٣١.....	٧٥٣/٧٥٠/٧٤٨/٧٤٢
الحرازج: ١٠٢.....	الحديباء: ٤٨٨/٢٠٧.....	٧٦٢/٧٦١/٧٥٩/٧٥٨
الحراس: ٧٠٢.....	حديباء قذلة: ٣٧٥/٢٠٧.....	٧٩٧/٧٨٦/٧٧٠/٧٦٩
حراض: ٥٥٧/٣٤٤/٣٤٣.....	٩٢٢/٥٦٤/٤٨٨/٣٩٩	٨١٨/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨
الحراضة: ١٥٨.....	٩٢٣	٨٣١/٨٢٨/٨٢٧/٨٢٣
حراق: ٦٩٨.....	حدث: ٣٢٨.....	٨٥٦/٨٥٣/٨٥٢/٨٣٣
حرام: ٣٣٩/٣٣٨.....	الحدثان: ٥٦٥/٥٣٥.....	٨٧٧/٨٧٠/٨٦٤/٨٥٨
حران: ٢١٠/١٠٠.....	حدد: ٣٩٥/٧١.....	٨٩٤/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٥
٤٨٩/٤٠٠/٣٩٩/٣٣١	٤١٤/٣٩٦	٩١٦/٩١٥/٩٠٥/٨٩٥
٧٠٦	حدر: ١٩٤.....	٩٢٨/٩٢١
حرب: ٣٢٩/٣٢٨/٢٢١/٢٢٠	حدرس: ١٩٩.....	الحجر: ٣٧/٣.....
	٢٠٢/٢٠١	٤٦٤/٣٨٧/١١١/٩٢
	الحلقة: ٣٢٧.....	٧٦٦/٧٥٨/٦٨٨/٥٦٩

٨٦٣/٨٢٩/٧٩٧
 حرة معصم: ١٩٤.....
 حرة المويه: ٧٩٧.....
 حرة النار: ٩١/٩٠.....
 ٥٩٦/٤٨٣/٢٣٦/٢٣٥
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٦٧
 حرة نواصف: ٥٨.....
 حرة واقم: ١٣٧.....
 ٥٦٠/٢٣٥
 حرة الويرة: ٩٠٨.....
 حرة هتيم: ٢٣٥.....
 حرة الهرمة: ٤٨٣/٣٠٣...
 ٧١٩/٦٣٦/٥٣٨/٥٣١
 ٩١٥/٨١٨/٧٩٩/٧٧٩
 ٩٢١
 حرة بني هلال: ٨٠٢/٥٨
 حريب: ٢١٦.....
 ٨٣٣/٢١٧
 الحريداء: ٥٠٧.....
 الحرين: ٢٣٠/٢٢٩.....
 الحريرة: ٢٣١/٢٣٠.....
 حريق: ٦٨٩/٤٠٥/٤٠٤
 الحريم: ٢١٩/٢١٨.....
 ٨٨٣/٣٣٦
 الحريم الطاهري: ٢١٩....
 حريملاء: ٧٩٤/٧٦٧....
 حزا: ٢١٠/٢٠٩.....
 حزا السراة: ٢١٠.....
 حزاء: ٣٣١/٣٣٠.....
 حزاز: ٤٠٠/٣٩٩.....
 حزام: ٣٣٩/٣٣٨.....
 الحزامية: ٥٥٧.....
 حزا: ٣٤٦/٣٤٤.....
 حزم ٣٣٥- ٨٥١/٣٣٧
 حزم الأنعمين: ٣٣٧/٣٣٦
 حزم حديد: ٣٣٧/٣٣٦..
 حزم خزازي: ٣٣٧/٣٣٦

حرة در: ٤٣١.....
 حرة ذرة: ٨٠٥/٤٤٥.....
 حرة الرجلاء: ٣١٠/١٨١
 ٨٣١/٨٣٠/٤٦٢/٤٥٨
 حرة الرجل: ٤٦١.....
 حرة الرحا: ٨٣١.....
 حرة رهاط: ١٧٤/١٠٤...
 ٤٧٠/٣٥٧
 حرة زهرة: ٢٣٥.....
 حرة بني سليم: ٤٣/٤٢..
 ١٠٤/١٠٣/٨٨/٧٢
 ١٣٩/١١٧/١١٥/١٠٨
 ٤٣١/٣٥٧/٣٠٤/٣٠٣
 ٥٩٢/٥٣١/٤٨٣/٤٧٠
 ٦٨٦/٦١٢/٦١١/٥٩٦
 ٧٩٧/٧٨٥/٧٢٠/٧١٣
 ٩١١/٨٨٤/٨٧٧/٨٢٩
 ٩٣٥/٩١٩
 حرة شامة: ٥١٠.....
 حرة ضرغد: ٨٢/٣٥.....
 ٦٦١/٤٤٠/٤٣٥
 حرة بني عمرو: ١٠٤.....
 حرة العويرض: ٤٥٨/٣٨٧
 حرة غطفان: ٥٩٦.....
 حرة فذك: ٥٠/٣٥.....
 ٦٦١/١٦١/٨٢/٥١
 ٧٩٧
 حرة بني قريظة: ٣٠٤/٢٣٥
 حرة كرماء: ٧١٩/٣٠٣...
 ٩٢١/٩١٥
 حرة الكريتم: ٨٣١.....
 حرة كشب: ٣٥٧/٤٩....
 ٨٣٣/٧٥٦/٥٨٠/٤١٩
 ٩١١
 حرة بني كعب: ٣٦٧.....
 حرة ليلي: ٧٩/٧١.....
 ٤٤٠/٢٥٨/٢٣٥/٩١
 ٧١٩/٦٥٣/٥٩٦/٤٥٨

حريث: ٢١٧/٢١٦.....
 ٢٧٥/٢٧٤
 حريشا: ٤٠٢/٤٠١.....
 حربة: ٢١٣- ٢١١.....
 حربي: ٢٠٤- ٢٠٢.....
 حربية: ٨٠٣/٤٠١/٢٢١
 حرت: ٢٢٢/٢٢٠.....
 ٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨
 حرج: ٤٠٤/٤٠٣.....
 حرجار: ٢٢٦/٢٢٥.....
 حردة: ٢٣٤/٢٣٢.....
 ٣٤٢/٣٤١
 حرس: ٢٠١/١٩٩.....
 ٣٤١/٣٤٠/٢٠٢
 حرسان: ٣٤١/٢٠١.....
 حرص: ٣٤٠/٣٣٩.....
 حرض: ٣٣٩/٩٠.....
 ٣٧٥/٣٤٠
 الحرف: ٣٣٣/٢٨٣/٢٨٢
 الحرقه: ٩١.....
 حرم: ٣٣٥.....
 الحرملية: ٥٦٤/٣٩٨.....
 حرمة: ٣٣٦/٣٢٣/٢١٩
 حرنة: ٢١٦/٢١١.....
 حروراء: ٣٣٢.....
 الحروس: ٣٤١/٢٠١.....
 الحرة: ٢٣٤/١٩٤.....
 ٥٣٢/٤٩٥/٤٨٨/٢٤٤
 ٦١٠/٥٥٤
 الحرة الشرقية: ١٣٧.....
 الحرة الغربية: ٣٥٧.....
 حرة اثنان: ٦٥٣.....
 حرة البقوم: ٨٠٢/٥٨....
 حرة حصن: ٣٥٧.....
 حرة خبير: ٣٥/٣٣.....
 ١٦١/٩١/٨٣/٨٢/٦١
 ٤٨٣/٢٧٥/٢٣٥/١٨٢
 ٦٦٧/٦١٦/٥٩٦

حصار: ٣٦١.....	٥٧٨/٥٧٧	حزم الرقاشي: ٣٣٦.....
الخصاصة: ٣٥٨.....	حزيقة: ٣٢٧/٣٢٦.....	حزم شعيب: ٣٣٦.....
حصاة آل حويل: ٦٩٧...	حزين: ٢٢٦/٢٠.....	حزم بني عوال: ٣٠٣.....
حصاة آل عليان: ٦٩٧....	٣٤٤/٢٣٠/٢٢٩	٧٩٨/٧٢٥/٧١٩/٥٣١
الحصاحص: ٨٢٣.....	حساء: ٤٨٧/٣٤٧.....	٧٩٩
الحصن: ٣٥٦.....	حساء ريب: ٤٨٧.....	حزم فيدة: ٧٥٢.....
٣٦٥/٣٦٣	حسان: ٣٥٥٧/٣٥١.....	الحزن: ٣٤٥/٣٤٤.....
حصن بني سدوس: ٨٤٦.	حسلات: ٣٥٠.....	٥٢٩/٤٦١
حصن بني عصام: ٥٥....	حسلة: ٣٥٠.....	حزن بني أسد: ٥٦٠/٣٤٥
حصن مهدي: ١٠١.....	حسمى: ١٠٩/٦٣.....	حزن الخصا: ٣٢٧.....
حصوص: ٣٥٤.....	٤١٤/٣٩١/١٥٦/١١٩	حزن بني عوال: ٤٨٣.....
الحصيد: ٥٣٢/٢١١.....	٨٣١/٥٧٤/٥٢٣/٤٥٨	٨١٨/٨١٧/٧٧٩/٦٣٦
الحصير: ٣٥٩/١٤٧.....	٨٧٧	٩٢١/٩١٥
حصين: ٢٣٧/٢٣٦.....	الحسن: ٣٠٧/٣٠١.....	حزن بني كلب: ٢١١.....
الحضر: ٣٥٦/٣٧.....	حسنة: ٣٥٠.....	٥٦٠/٣٤٥
٣٦٥-٣٦٣/٣٥٨	الحسنية: ٣٤٩.....	حزن بني يربوع: ٨٥/٤٤..
حضر موت: ١٥٧/١٠٧..	حسو: ١١٣.....	٢٨١/٢٦٣/١٩٦/١٥٠
٣٦١/٣٥٧/١٦٨/١٦٤	حسو عليا: ٣٤٧.....	٣٩٨/٣٤٥/٣٤٤/٣٢٧
٥٣٤/٤٥٦/٤٠١/٣٦٥	الحسي: ٩١٨/٣٤٧.....	٥٦٠/٥١٧/٤٢٩/٤٢٨
٦١٤/٥٧٥/٥٤٨/٥٣٥	حسي كباب: ٧٩٦.....	٧٤٠/٦٣٨/٦١٣/٦٠٥
٦٩٣/٦٧١/٦٦٧/٦٤٩	حسيكة: ٣٥٠/٣٤٩.....	٧٥٦/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٤
٨٤١/٨٤٠/٨٢٣/٧٥٦	حسيلة: ٣٥٠/٣٤٩.....	٨٦١/٧٩٩/٧٦٠
٩٠٩/٨٨٣/٨٧٨/٨٥٥	الحسينية: ١٨١.....	حزوا: ٣٤٦/٣٣٢.....
٩٣٦/٩٢٥	٦٩٦/٣١٢	٥١٥/٥٠١/٤١٧
حضن: ٧٩/٥٨.....	حش: ٣٥١.....	الحزورة: ٣٢٠.....
٣٥٧/٣٥٦/٣٥٢/٣١٠	حش طلحة: ٣٥٢/٣٥١.....	الحزول: ٢٢٨/٢١١.....
٣٩٦/٣٩٥/٣٦٦/٣٦٣	حش كوكب: ٣٥١.....	٥٦٠/٣٤٥
٦٨٣/٥٨٧/٥٦٥/٥٣٥	الحشا: ١٦٣/٤٤.....	حزة: ٣٣٤.....
٨٧٤/٧٨٢/٧٧٩	٥٢٤/٣٤٨/٣٤٧/١٩٨	حزير: ٢٢١.....
حضور: ٣٦٥.....	٩١٠/٥٧٣	الحزير: ٢٢١/١٤٧.....
حضور بني ازد: ٣٣٦.....	حشان: ٣٥١.....	٢٥٤/٢٣٠/٢٢٩-٢٢٦
حضور: ٣٥٦/٣٥٤.....	حشر: ٣٠٨/٣٠١.....	٨٧٠/٣٧٤
حضورى: ٣٥٥/٣٠٤...	الحشيف: ٢٣٣.....	حزير أضاخ: ٨٨٤/٣٧٤.
٤٨٤/٤٨٣/٣٥٦	الحص: ٢٣٦.....	حزير الحواب: ٢٢٨/١٤٦
حضير: ٣٥٩.....	الحصاء: ٣٧٩.....	٥٩٩/٥٩٨/٢٢٩
٧٧١/٣٦٠	الحصاة: ٣٧٩.....	حزير صفية: ٢٢٨.....
الحظيرة: ٢٧٤/٢٠٤.....	الحصاتان: ٣٢٩/٢١٥...	٦٠١/٢٢٩
حفار: ٢٣٩/٢٣٧.....	٤٢٠/٣٣٦	حزير محارب: ٢٢٧.....
٤٠٧/٤٠٦		

حُفَيْت: ٣٧٦/٣٠٦.....	حفيرة الجنان: ٢٨٩.....	حفاف: ٩١٢/٤٠٨/٤٠٧
٨٦٢/٤١٧/٣٧٧	حفيرة القرشي: ١٩١.....	حفان: ٢٣٩/٢٣٧.....
٢٤٤.....	حق بني العرجاء: ٤٧.....	٤٠٧/٤٠٦
الحليفة: ٧٩٤/٧٤٢.....	الحقار: ٢٣٩.....	الحفاير: ٩٣٤/٨٦٧/٥٨٠
الحليفة السفلى: ٣٧٨.....	حقال حلية: ١٩١.....	الحفر: ٨٥/٦٦/٥١.....
الحليفة العليا: ٣٧٨.....	حقل: ١٥٦/٦٢.....	١٢٥/٢٤٢/٢٤٠-٣٦٦
حليل: ٢٤٣/٢٤٢.....	١٧٥/٣٥٩/٤٤٥/٥٠٦	٤٧٦/٤٦٨/٤١٦/٣٦٨
حلية: ٣٨٥/٣٧٦-٣٧٢	٨٩٧	٦٨١/٦٤٥/٥٨٠/٥٣١
الحجاد: ٩١٤/٩٠٦.....	حقل: ٣٧٥.....	٨٥٢/٧٧٨/٧٤٩/٧٢٩
الحجادة: ٢٧١/٢٣٣.....	حقين: ٣٧١/٣٦٨.....	٨٩٢/٩٢٠
٨٤٤/٨٥٧/٨٧٥/٩١٢	الحلاء: ٥٩٢/٥٥٣.....	حفر أبي موسى: ٢٤٢.....
٩٢١	حلال: ٢٤٥/٢٤٤.....	٤٧٥/٤٦٨/٤١٦/٣٦٦
حاة: ٨٩٦/٨٥٠/٦٨٨..	الحلاة: ١٦٦.....	حفر الباطن: ٤٢٩/٤١٦
حم: ٤١٢/٤١١.....	حلب: ٧٠/١٨.....	٤٧٦/٤٦١
حصن: ٧٣٠/٧٠٩.....	٧٥/٨٦/١٥٣/٢٧٢	حفر الرياب: ٢٤٢/٢٤١
٧٦٢/٧٨٠/٨٥٠/٨٥٤	٢٨٢/٢٩٢/٣٠٩/٣١٥	٣٦٦/٣٦٧
الحمض: ٧١٨/٦٤٣.....	٣٤٩/٣٧٥/٣٩٣/٤٠١	حفر السبيع: ٣٦٧.....
٨٦٦/٧٧٠	٤٠٢/٤١٣/٤٦٦/٥١٧	حفر بني سعد: ٢٤١.....
الحمى: ٢٢٧/١٩٤.....	٦٥٣/٦٧١/٦٩٠/٦٩١	٣٦٦/٣٦٧/٦٥٨
٢٣٠/٢٣٨/٢٥١/٢٧٢	٧٠١/٧٣٥/٧٦٢/٧٦٤	حفر السيدان: ٢٤٢/٢٤١
٢٩٣/٣٨٠/٣٩٣/٤١٦	٧٩١/٨٥٠/٨٦٥/٨٩٦	٣٦٦/٣٦٧
٤١٧/٤٥٩/٤٩٢/٥٦٠	٩٢٦	حفر ضبة: ٣٦٦.....
حمى البصرة: ٩٣.....	حلبة: ٣٧٢/٣٧٣/٥٣٣	حفر العتك: ٣٦٧/٢٤٢
حمى الربة: ١٧٤/٦٠.....	حلحل: ٢٤٤/٢٤٣.....	٦٥٨
٢٥١/٢٩٦/٣٠٥/٣٨١	حلحلة: ٧٩٥.....	حفر بني العنبر: ٢٤٢.....
٩٠١	الحلقوم: ٨١٥.....	حفرة: ٢٤٠/٢٣٩.....
حمى ضرية: ٥٣/٤٣.....	الحلمة: ٢١١.....	حفرة درب أم أيوب: ٢٤٠
٥٤/٥٧/٦٠/٧٦	حلوان: ٣٨٠/٣١٦.....	حفن: ٢٤١/٢٤٠.....
٩٨/١٠٨/١٢٦/١٢٧	٥٥٤/٥٥٥/٥٧٠/٥٩٠	٣٦٦/٣٦٨
١٣٨/١٤٢/١٦٨/١٦٩	حلوة: ٥٢١.....	حفناء: ٣٧٢/٣٧١/٢٥٩
١٧٣/١٩٢-١٩٠	الحلة: ٣٧٤/٢٦١.....	٢٥٩/٣٧١/٣٧٢
٢٢٩/٢٣٤/٢٤٢/٢٤٤-	٨٣٩/٥٣١	حفيت: ٤١٣.....
٢٤٦/٢٤٩/٢٥١/٢٧٨	حلة الشوك: ٣٧٤.....	الحفير: ٣٦٨/١٨٦.....
٣٥٠/٣٥٠/٣١٧/٣٣١	حلة بني مزيد: ٨٣٩/٣٧٤	٣٦٩/٤٢٥
٣٧١/٣٧٦/٣٨١/٣٨٣	حلة النبايج: ٣٧٤.....	حفير بني أسد: ١٢١.....
٤٠٠/٤٠٧/٤١٧/٤٥٥	٤٩٦/٤٩٧	حفير زياد: ٣٦٩.....
٤٦٢/٤٦٧/٤٨٦/٥١٦	حلي: ٣٧٢/١٥٩.....	حفير العلجان: ٣٦٨.....
٥٢٠/٥٢٢/٥٢٣/٥٢٨	٧٠٤/٧٢٥	حفيرة: ٣٦٨.....

٣٥١/٣..... حنين:	٤٩٧/٤٧٥/٤٧٢/٣٨٤	٥٦٦/٥٦٢/٥٦٠/٥٢٩
٤٦١/٤٢٠/٤١٩/٣٥٣	٥٤٦/٥١٩	٥٨٨/٥٨٢/٥٨١/٥٧٥
٨٦٠/٨١٥/٦٠٠/٥٩٩	٢٣٢/٧٧..... الحمض:	٦٥٧/٦١٤/٦١٣/٦٠١
٨٨٨/٨٨٧	٤٨٢/٣٨٤/٣٨٣	٧١٢/٧١٠/٦٧٨/٦٦٦
٣٤٩- ٣٤٧..... حنينًا:	٣٥٨..... الحمضة:	٧٤٨/٧٤٣/٧٣١/٧٢٥
٢٧٩/٢٧٨..... حواء:	٢٤٨/٢٤٦/١٠٢.. حل:	٨١٢/٨٠٨/٧٨٩/٧٥٨
٢٧٩..... حواء الذهب:	٨٠٣/١٩٩..... حمومة:	٨٦٣/٨٦٢/٨٤٧/٨٣٠
٣٢٧/١٤٧..... الحوَّاب:	٣٨٢/١٩٩..... حمة:	٩٠١/٩٠٠/٨٧٠/٨٦٧
٦٤٣/٦٤٢/٥٢٤/٣٧٩	٣٨٢..... حمة الثوير:	٩١٨
٩٠٣	٥٤..... حمة دُرَيْع:	٦٢/٥٨..... حمى فيد:
٤١٥/٨٨/١٠..... الحوار:	٣٨٢..... حمة المتنقى:	٣٨١/٢٥١/١٨٨/١٠٢
٤١٦/٤١٥..... حوان:	٥٤٤..... حَمَّان:	٧١٢/٧١١
٢٧٨/٢٧٧..... حوايا:	٥٣٦..... الحميمة:	٣٨١..... حمى كلب:
٢٧٤..... حوث:	٧٧..... الحناظل:	حمى النقيع: ١٣٤.. ٣٦٠
٢٨٥/٢٨٣..... حوز:	٨٣/٨٢..... الحناكية:	٥٤٥/٣٩١/٣٨١/٣٧٢
٢١٥/٧٧..... الحوراء:	٤٨٣/٣٤٧/٣٠٤/٢٧٥	٦٧٩
٨٧٦/٧٨٥/٥٥٢/٣٥٥	٦٤٨/٦٣٦/٥٤٠/٤٨٤	حمى النيز: ٨١٨/٨١٧....
٨٤٢	٨٨٣/٨٣٨/٨١٨/٦٧٧	حمار: ٢٥٤/٢٥٣.....
١٠١/٤١..... حوران:	٩١٥/٨٨٥	٣٨٦/٣٨٥
٢٧٣/٢٧٢/١٨٠/١٠٤	٢٩٠/٢٨٨..... الحنان:	حماس: ٤٢٠.....
٨٦٨/٦٨٦/٦١٤/٣٨٨	٤٥٩/٢٩١	الحماطيات: ٥٩٠.....
٩٢٥/٩٠٤	٧٩٠..... الحناة:	حمال: ٢٥٠/٢٤٩.....
٩٠٩..... حورتان:	١٨٩/١٨٧..... حنبل:	حام: ٤٤٣.....
٣٨٩/٣٨٨..... حورة:	٢٥٦/٢٥٥..... حنانة:	حام بلعج: ١٣٧.....
٧٦١/٢٨٥/٢٨٣.. حوز:	٢٦٦/٢٦٥..... حنباء:	حام سعد: ٥٤١.....
٢٨٥..... حوز برقة:	٨٦٨..... حنتم:	حمان: ٣٨٥.....
٣٨٨..... حوزان:	٤٥٧..... حنجران:	حماة: ٤٧٢.....
٣٨٩/٣٨٨..... حوزة:	٢٦٣/٢٦٢..... حنذ:	الحمر: ٨٠/٧١.....
٤٠٣/٤٠٢..... حوشي:	٤٩٧/٤٩٦..... الحنظلية:	الحمرء: ٢٩١/١٥٦.....
٧١٩..... الحوشية:	٤١٩/٤١٨..... الحنو:	٨٨٠/٥٨٤/٥٤٥/٤١١
٣٨٧/٣٨٦..... حوصاء:	٧٣٠/٤١٩..... حنو ذي قار:	حمرء الأسد: ٣٩١/٧٤...
١٣٠/٩٩..... حوصا:	٤١٩..... حنو قراقز:	٨٦١/٧٢٠/٤١٢
٩١٤/٥٢٠/٣٨٧/٣٨٦	١٩٣/١٩٢..... حنة:	حمرء المدينة: ٨٦١.....
٣٨٧..... حوصا الظمي:	٣١٨/٣١٧..... حني:	حمران: ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الماء:	٢٦٥/٢٦٤..... حنيذ:	حمران: ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الهضب:	٧٥٦/٥٨٦/٥٢١/٣١٧	حصص: ١٤٨/٧٨.....
١١٠..... الحوضان:	٧٧..... حنيظل:	٢٤٣/٢٤٢/٢٣٦/١٩٤
٩٢١..... الحوطة:	٣٨٦..... حنيف:	٣٨٣/٣٤٩/٣٣٢/٢٧٦

خبيب: ٣١٦/٣١٥.....	حرف الخاء	الحوف: ٢٨٣/٢٨٢.....
خبيت: ٣١٦/٣١٥.....	الخابور: ٢٣٧/٢٣٤.....	٥٢٤/٣٣٥/٣٠٧
خبي: ٣١٩-٣١٧.....	٧٠٥/٦٧٧/٦٦٧/٦٠٨	حوف رمسيس: ٢٨٣.....
خبي الوالج: ٣١٩/٣١٨	٨٢٥/٧٠٦	٨١١
خت: ١٩٢/١٩١.....	الخابية: ٣١٩.....	حولايا: ٩٧.....
ختل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣	خاخ: ٧٧٥/٣٩١.....	الحومان: ٤١٨.....
ختي: ٣١٩/٣١٧.....	الخارجة: ٨٤٣.....	حومانة الدراج: ٧٥٨.....
خداد: ٣٩٩/٣٩٧.....	خارك: ٢٥٧/١٨٠/١٧٩	حومل: ٩١٤/٨٦٠/٤٣٢.....
خدد: ٣٩٦/٣٩٥.....	خازر: ٣٩١.....	حُوَيّ: ٤١٧/٤١٦/٢٠٠.....
الخدود: ١٩٦/١٩٤.....	الخاصرة: ٤٣٣/٣٧٩.....	حويزة: ٢٣٢-٢٣٠.....
خدام: ٣٣٩/٣٣٨.....	٦١٠/٥١٧/٤٧٩/٤٣٤	الحويط: ٩٢٧/٧١٨.....
خذنة: ٩١٦.....	٨٧٥/٦٨٠	الحوية: ٧٦٧/٢٧٩.....
خر: ٢١١/٢٠٩.....	خاكة: ٣١٢/٣١٠/١٨٠	الحويض: ١٨٨.....
خراب: ٣٩٧.....	الخال: ٣١٣/٣١٢.....	حيا: ١٨٢/١٨١.....
الخرابة: ١٢٤.....	٦٠٢/٤٦١/٣٧١	حيار: ٣٩٤-٢٩٢/٢٨٨.....
الخران: ٣٣١/٥٦.....	خالة: ٥٦٤/٣١١/٣١٠	الحيانية: ١٣٢.....
١٨٩/٣٩٩/٣٣٧	خائقان: ٢٨٧.....	حيددين: ٤١٣/٤١٢.....
الخرارة: ٢٢٠.....	الخائع: ١٣٠/٧٠.....	حيران: ٨١.....
خراسان: ١١٨/١٨.....	الخَبّ: ٤١٩/٤١٨.....	الحيرة: ٢٨٣/١٤٦.....
١٩٣/١٨٧/١٦٦/١٢٧	خباز: ٣٩٣/٢٩٣/٢٨٨	٣٦٩/٣٥٥/٣٥٤/٢٩٣
٢٢٤/٢٢٠/٢١٢/٢٠٢	الخباري: ٧٨٦.....	٦٣٨/٦٣٥/٥٢٧/٤٣٠
٤٠٢/٢٦٢/٢٣٧/٢٣٤	خباش: ٢٩٢.....	٨٥٤/٧٦٥/٧٢٥/٧١١
٤١٥/٤٠٩/٤٠٨/٤٠٤	خبان: ٢٩٢/٢٩١/٢٨٨	حيرة الأصفر: ٢٩٧/٢٩٦.....
٤٨٦/٤٨/٠٤٧٠/٤٣٦	الخبث: ٧٠/٢٠.....	حيرة جبلان: ٢٩٦.....
٥٤٧/٥١٤/٥٠٨/٥٠٠	٣٩٥/٣٩٤	حيزان: ٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤.....
٦١٢/٦١١/٥٧٥/٥٧٢	خبث البرواء: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيس: ٧٥٦/٣٠٦/٣٠١.....
٧٣٠/٦٧٧/٦٦٦/٦٣٦	خبث الجميش: ٣٩٥/٣٩٤.....	الحيسية: ٦٨٠.....
٧٧٢/٧٥١/٧٥٠/٧٣٢	خبث دومة: ٣٩٥.....	حيض: ٣٠٧.....
٨٤١/٨٠٨/٨٠١/٧٧٨	خبث طقيل: ٦٨٠.....	حيفاء: ٢٥٩/٢٥٨.....
٨٥٧	خبث كلب: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيف: ٤١٩/٤١٨/٢٠٠.....
٨٩٧/٨٨٦/٨٦٨/٨٦٥	خبث نعمان: ٨٩٦.....	حيلة: ١٩٠/١٨٩.....
٩٠٧/٩٠٥	خبز: ٧٤٨/٣٩٢.....	الحيق: ٤١٩/٤١٨.....
٣٤٤/٣٤٣.....	الخبراء: ٤٤٠.....	حيني: ٢٧٤.....
٢٢٢/٢٢٠.....	خبراء العذق: ٦٦٤.....	حية: ١٩٣/١٩٢.....
٣٢٩/٣٢٨/٢٢٣	خبرة: ٢٩٦/٢٩٣.....	
	خبة: ٨٠٨/١٩٤-١٩٢.....	

٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠	الخريمة: ٣٤٠.....	خرب الأساس: ٥٢.....
٦١٠/٥٣٥/٤٩٦/٤٢٨	خزاز: ٣٣٩/٣٣١.....	خرب الذئب: ٣٣٠/٢٢٤
٦٧١	٧٩٤/٤٠٠	خرب العقاب: ٢٢٣.....
٨٨٢/٧٥٣.....	خزب: ٢٢٤/٢٢٠.....	٣٣٠/٢٢٤
٥٤٦.....	٣٢٩/٣٢٨	خرب اللساسة: ٥٢.....
٨٨٠/٤٩٠/٧٤..	خزبات دو: ٢١٥/٢١٤..	خربنا: ٤٠٢.....
٢٣١.....	خزبة: ٢١١/٥٥.....	خزبة: ٢١٣/٢١١.....
٢٣٧.....	٢٢٤/٢١٤	٧٨٦/٧٨٥
خطم الحجون: ٣٣٧/٣٣٦	خزبي: ٣٣٥/٢٠٤.....	خزبي: ٢٠٤.....
خطم الخندمة: ١١٢.....	الخزرة: ٣٤٣/٣٤١.....	الخزج: ٢٠٣/١٥٩.....
٢٢٦.....	خزة: ٨٢٥.....	٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠
٣٠٦.....	الخرزمية: ٤٦٨/٤٦٧.....	٥٤٩/٤٢٨/٤٠٤/٤٠٣
٢٤١.....	خساف: ٧٦٤/٦٩١.....	٧٨٨/٧٨٥/٧٠٨/٦٨٩
٢٣٧.....	خست: ٤٠٦/٤٠٥.....	٩٣٢/٨٧٥/٨٠٨
٤٩٦/٢٨١.....	خش: ٤١٣/٣٥٢/٣٤١	خرجان: ٢٢٥.....
٤٠٧.....	خشأخش: ٨٥٢.....	خرخان: ٢٢٦/٢٢٥.....
٢٣٩/٢٣٧.....	خشاش: ٩٠٠.....	خززة: ٢٣٤ - ٢٣٢.....
٩٠٢/٩٠١/٧٠٦/٤٠٦	خشب: ٨٦٦/٤٠٦/٤٠٥	خروسی: ٤٠٢/٢٠٢/١٩٩
٩٢٥/٥٩٠.....	خشبان: ٣٠١/٢٩٩.....	خرشنة: ٦٤٥/٢٧٧/٢٧٥
٤٠٦.....	الخشبي: ٥٢٨/٤٤٨.....	الخرقاء: ٢٨١/٢٨٠.....
٤٠٨.....	خشم الحضن: ٧٢٦.....	خرقان: ٤٠٤.....
٨٤٦.....	خشم العان: ٤١٢/١٨٦	خرم: ٣٣٨/٣٣٥.....
٩١٥.....	الخشناء: ٧٧.....	الخرماء: ٥٢٩/٣١٣.....
٢٤٦ - ٢٤٤.....	خشوب: ٥٥٠.....	خرمان: ٥٢٣/٣٩٦.....
٥٨٦/٣٧٨/٢٩٣	الخشبية: ٣٤٩.....	الخرمانية: ٥٦٥/٥٢٣/٣٩٦
٣٧٥/٩٠/٨٢...	الخصاصة: ٣٥٨.....	الخرمة: ٦١/٥٨.....
٤٧٠/١٣٠.....	الخصر: ٣٥٨ - ٣٥٦.....	٩١٢/٧٩١/٣٤٠/١٥٨
٩١٠/٥٣٢	٣٦٤/٣٦٣	خربنا: ٤٠٢/٤٠١.....
٤٢٨.....	خصلة: ٥٧٧.....	خرنق: ٤٠٥/٤٠٤.....
٧٥٧/٢١٥.....	خصوص: ٣٥٥/٣٥٤.....	خرون: ٢٢٤.....
٣٧٧/٣٨٦.....	الخصوف: ٣٧٥/٩٠/٨٢	الخربية: ١٦٣/٤١.....
٤١٠/٨٨.....	خضار: ٣٦١.....	٤٧٠/٤٥٤/٤٠١/٣٤٨
٥١١/٤١٥	الخضارم: ٣٦٢/٣٦١/٢٦٠	٩٢٩
٣٨٠/٣٧٩.....	الخضارة: ٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨	خزير: ٢٢٩/٢٢٦.....
٣٨٠.....	الخضر: ٥٨.....	الخزيرة: ٢٣٢/٢٣٠.....
١١٥.....	خضرة: ٩٠٨.....	خريق: ٤٠٥/٤٠٤.....
٣٧٨/٣٧٧.....	الخضراء: ٨٢٣/٦٤٠/٣٦٥	خريم: ٢١٨.....
	الخضرمه: ١٨٦/١٥٩.....	خريم بني طاهر: ٦٣٦.....

خيف سمنة: ٥٥٢.....	٧٩٣/٧٨١/٧٣٢/٦٤٥	خليقة: ٣٧٩-٣٧٧.....
خيف سويقة: ٤١٩.....	٨٠٠	خليل: ٢٤٢.....
خيف الشبا: ٥١٣/٥١٤	خوسر: ٢٧٢.....	خم: ٤١٢/٤١١.....
خيف علي: ٤١٩.....	خوش: ٤١٣/٣٥٢.....	٨٧٠/٧١٥
خيف بني كنانة: ٨٠٩/٤١٨	الخصاء: ٣٨٧/٣٨٦.....	الخبأ: ٢٥٢/٢٥١.....
خيف بني المصطلق: ٢٨٥	خولان حمير: ٢٧٣/٢٧٢..	خما: ٥٩٠.....
خيف ذي القبر: ٧٦٠.....	خولة (جبل): ٤٥٧.....	خمار: ٢٥٤/٢٥٣.....
خيف النعم: ٧٦١/٤١٨.	الخوة: ٨٣٦.....	خان: ٣٨٥/٢٥٣/٢٥٢
خيفق: ٦٨٣.....	خوى: ٤١٦/٢٠.....	خرا: ٤١١.....
خيل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣	خويت: ٢٧٤/٢١٧.....	خيران: ٤٠٩/٤٠٨.....
خيم: ٤٢٠/٣٣٦.....	الخويشات: ٢٧١.....	خة: ٣٨٣/٣٨٢.....
خيمة: ٣١٩/٢٤١.....	خوين: ٢٧١-٢٦٩.....	خمي: ٣٨٢/٣٨١.....
٣٦٧/٣٢٠	خيابر: ٤٢١.....	خنائا: ٢٥٧.....
خيمة قطن: ٣٢١/٢٤١..	خير: ٩٠/٧٢.....	خناصرة: ٧١.....
خين: ٣٢٢/٣٢١.....	٢١٢/١٩٠/١٨٢/١٣١	خنان: ٢٩٢/٢٨٨.....
خينف: ٣٨٦.....	٢٩٣/٢٩٢/٢٦٠-٢٥٨	ختل: ١٨٩/١٨٧.....
حرف الدال	٣٩٤/٣٥٣/٣٥١/٢٩٦	٦٧٩/٦٤٣
الداءات: ٢٢٨.....	٤٢١/٤٢٠/٤١٩/٣٩٩	الخنندق: ٦٠٩/٣٤.....
دأث: ٤٩٢/٤٩١.....	٤٨٢/٤٧٤/٤٧٢/٤٢٧	خنزير: ٧٣٠/٤١٢/١٨٦
داء الهيام: ٥٧٣.....	٥٧٢/٥٣٢/٥٢٨/٤٩٥	الخنق: ٤١٩/٤١٨.....
الداءات: ٦٠١.....	٧١٨/٧٠٠/٦٧٢/٥٩٦	خنيس: ٣١٥/٣١٤.....
داعة: ٨٣٧/٦٨١.....	٧٤٧/٧٤١/٧٢١/٧٢٠	خو: ٢٦٩-٢٦٧.....
دائر: ٤٢٢.....	٩١١/٨٦٩/٧٧٤/٧٧٠	٧٨٨/٦٨٢/٤٤٨/٤١٧
دائن: ٤٢٢.....	٩٢٩/٩٢٧/٩٢٦	٨١٨/٨١٧
دارائي: ٤٥١.....	خير: ٣٩٣/٣٩٢.....	الخواز: ٥١١/٤١٥.....
دار ابجد: ٨٧/٢٢٤/٨٠١	خيرة الأصفر: ٢٩٦.....	خوار الرى: ٨٥٧/٤١٥/١٠
دار بية: ١٤١.....	خيرة الممدرة: ٢٩٦.....	خوارزم: ٦٣٦/٦٠٨/٢٦٢
دار أم جعفر: ٥٨٦.....	خيزران: ٣٠٩.....	الخور: ٥٤٨/٢٨٦/٢٨٣
دار أم هاني: ٦٦٢.....	الخيض: ٣٠٧/٣٠١/٢٣٣	خور الديبل: ٢٨٦.....
داران: ٤٥١/٤٥٠.....	خيض: ٣٠٧/٣٠١.....	خور فكان: ٢٨٦.....
دار بحتز: ٨٧٩.....	خيشان: ٣٠٠/٢٩٩.....	خور وعال: ٩١٤.....
دار بلقيس: ٨٢١.....	الخيف: ٤١٨/٣٨٦/٢٠	خورم: ١٣.....
دار تيل: ٩٠٦.....	خيف البشة: ٤١٩.....	الخورنق: ٥٢٧/٣٥٥.....
دار الحمض: ٣٨٤.....	خيف رضوى: ٦٥٦.....	٥٥٤/٥٢٨
دار الخرب: ٢٢٢.....	خيف الرواجح: ٨٣٠.....	خوز: ٢٨٦/٢٨٥/٢٨٣
دار الخلافة: ٦٦٦.....	خيف بني سالم: ٥٩٣.....	خوزان: ٣٨٨.....
دار زيد بن ثابت: ١٨٧...	خيف سلام: ٥٤٧/٤١٨	خوزستان: ٢٣٢/٨٦.....
	٨٢٠/٧٦١/٧٦٠	٥٠٩/٣١٩/٢٨٧/٢٨٦

دار زينب بنت سليمان: ٥٦٤	الدبيل: ٢٠٣/١٧٤.....	درب الشعير: ٥٣٩.....
دار الضياف: ٢٤٤/٢٤٣	٨٤٤ - ٤٤٢ / ٧٩٦ / ٤٤٤	دربا: ٤٣٠ / ٤٢٩.....
دار سعيد الحوشي: ٥٢٢...	دثن: ٤٤١.....	الدريند: ٣١٩ / ٢٠٢.....
دار العباس بن محمد: ٧٩٥	الدثينة: ٣١٣ / ٥٤.....	دريند شروان: ٩٢.....
دار عجل بن لجيم: ٣٦٢	٤٢٧ / ٤٢٦	درتا: ٤٢٩.....
دار عدي بن حنيفة: ٣٦٢	دجلة: ١٠١ / ٤٩.....	در ستنكان: ٥٦١.....
دار عمرو بن عثمان:	٢١٧ / ١٩٣ / ١٨٤ / ١٥٨	درعا: ٢٧٦.....
٣٨٢ / ٣٨١.....	٢٦١ / ٢٣٧ / ٢٣٤ / ٢٣١	الدرعية: ٣٣٩ / ٧٥.....
دار الكتب الظاهرية:	٢٨٧ / ٢٨٢ / ٢٧٢ / ٢٦٦	٧٠٠ / ٦٨٧
٤٣٥ / ١٠.....	٣٦٣ / ٣٥٧ / ٣٥١ / ٣٥٠	درك: ٥٠١ / ٥٠٠.....
دار الندوة: ٨٨٨.....	٥٠٢ / ٤٧١ / ٤٢٦ / ٤٢٥	درنا: ٤٩٠ / ٤٣٠ / ٤٢٩.....
دار يزيد بن منصور:	٥٩٧ / ٥٥٣ / ٥١٤ / ٥٠٥	درووق: ٥٠٩ / ٥٠٨.....
٣٦٥ / ٣٥٦.....	٦٨٧ / ٦٥٣ / ٦٥٢ / ٦٣٦	الدريند: ٥٩٢.....
دارة الأسود: ٢٤٢.....	٨٤٨ / ٨٤٢ / ٧١٦	دزق: ٥٠١ / ٥٠٠.....
دارة بحتز: ١٠٧.....	دجيل: ٢٠٤ / ١٣٨.....	دزة: ٥٠١.....
دارة تيل: ١٥١.....	٧٥٤ / ٤٢٥ / ٢٧٢ / ٢٥١	دشتك: ٤٧٣.....
دارة جلجل: ٢٤٤ / ٢٤٣	٧٩٣	دعان: ٨٨٣ / ٨٣٥.....
دارة رمح: ٤٣٤ / ٤٣٣.....	دجيل الأهواز: ٨٦٥ / ٨٤٤	الدعثور: ٧١.....
دارة رمحة: ٤٣٤.....	دحرض: ٧٨٨ / ٤٢٨ / ٤٢٧	دغانان: ٤٦٧ / ٩٩.....
دارة الذهب: ٤٨٨.....	الدحرضان: ٤٢٨.....	دغانان: ٨٢٩ / ٤٦٧ / ٤٦٦
دارة غبير: ٧٠٨.....	دحل: ٧٥٦ / ٤٢٩ / ٤٢٨	دغوث: ٦١٥.....
دارة القداح: ٧٦٩.....	دحل لقطان: ٧٣.....	دفاق: ٣٧٧ / ٨١.....
دارة كبدة: ٧٩٥.....	دحلة: ٤٢٦.....	٧٣٧ / ٦٧٢
داريا: ٢٧٣.....	الدحو: ١٥٣.....	دفران: ٧٣٤ / ٤٢٣.....
الدام: ٤٠٣.....	دحوض: ٤٢٧.....	دفوان: ٤٤٧.....
دامان: ٤٥٥.....	الدحول: ٤٣٣ / ٤٣٢.....	الدفيئة: ١٧٤ / ٥٤ - ٥٢.....
دامغان: ٢٢٠.....	دخل: ٤٢٩ / ٤٢٨.....	٤٢٦ / ٣٩٣ / ٣١٣
الداوودية: ٥٥٧.....	دخنة: ٣٣٧ / ٣٣١.....	دفاق: ٨٥٦.....
ديا: ٤٣٤ / ٤٢٤.....	٧٩٤ / ٤٠١ / ٤٠٠	دقلا: ٨٦٦.....
الدياب: ٤٢٤ / ٤٢٣ / ٨٩	الدخول: ٣٧٩ / ٣٤١.....	دقوقا: ٥٠٢.....
دبالة: ٤٩٥.....	٩١٤ / ٤٣٢	الدقهلية: ٥٣٣.....
الدبديبة: ٣٨٣ / ٣٠٥.....	دد: ٤٣٢ / ٤٣١.....	الدكادك: ٦٩.....
٧٢٩ / ٤٣٢ / ٣٨٤	دز: ٤٣١ / ٢٦٧.....	دلقان: ٩٩.....
دبر: ٤٤١.....	درب: ٤٣١ / ٤٣٠.....	دلوك: ٤٦٧.....
الدبل: ١٧٤.....	درب الأجر: ٥٦.....	دليم: ٤٠٠ / ٣٣٢.....
الدبة: ٤٥٨ / ٢٩١ / ٢٩٠	درب الجوف: ٣٣٥ / ٢٨٢	دما: ٤٣٤ / ٦٤.....
الدييب: ٤٢٨.....	درب الحبش: ٣٠٦.....	دماخ: ٤٩٧ / ٤٧٩ / ٤٧٨
دبير: ٤٩٤.....	درب السيل: ١٩٨.....	الدمام: ٧٤٨ / ١٠٤ / ٣٨

٦٧٢/٦٧٠/٦٦٢/٦٣٨	الدودية: ٥٨٩.....	دمح: ٤٣٣.....
٧٢٩/٧١٢/٦٨١/٦٧٨	دوران: ٤٦٥/٤٤٥.....	دمخ: ٦٨٠/٤٣٤/٤٣٣.....
٧٥٠/٧٤٨/٧٤٤/٧٤٠	دور: ٤٣٥.....	٨٧٥
٧٨٥/٧٧٨/٧٦٠/٧٥١	دور الحرب: ٢٢٣.....	دمدم: ٥٠٣.....
٨٣٤/٨٢٨/٧٨٩/٧٨٨	الدوسري: ٢٢٨.....	دمر: ١٧٦.....
٨٧٣/٨٥٣-٨٥١/٨٤٨	دوقة: ٥٧.....	دمشق: ٦٢/٤٦/٥.....
٩١٢/٩٠٩/٨٩٢/٨٧٦	دولاب: ٤٣٥.....	١١٧/١١٤/١٠٢/٧٠
ديار الأزد: ٢٢٦/١٩٥...	الدوم: ٤٧٢/٤٧١.....	١٩٢/١٨٠/١٧٦/١٤٨
٧٩٤/٧٥٨/٦٩٨/٣١٢	٤٨٢/٤٨١	٢٦٥/٢٤٣/٢٠٣/٢٠٠
٩٠٩	دومة الجندل: ٢٨٢/٢١١	٢٢٠/٣١٤/٢٧٣- ٢٧١
ديار بني أسد: ٤٦/٤٥...	٤٤٠/٤٣٨/٤١٨/٣٣٥	٣٨٣/٣٥٤/٣٤٨/٣٢٣
/١٦٠/١٥٠/١٠١/٦٧	٨٢٢/٧٦٥	٤٥١/٤٣٨/٤٣٥/٣٨٥
٢٦٧/٢٢٦/١٧٠/١٦١	دومة الحيرة: ٤٣٨.....	٥١٩/٥١٨/٥٠٦/٤٦٤
٣٠٥/٣٠٤/٢٨٤/٢٦٨	دون: ٤٣٥.....	٦٠٦/٦٠٣/٥٣٦/٥٢٦
٤٨٢/٤٨١/٣٣٩/٣١٧	دونك: ٥٠٧.....	٦٤٤/٦١٥/٦١٤/٦٠٧
٥٩١/٥٤٥/٥٣٤/٥٣١	الدونكان: ٨٢٩/٥٠٧/٤٣١	٧٢٦/٦٨٩/٦٨٦/٦٤٨
٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٥٩٤	دوتة: ٤٨٢.....	٧٥٦/٧٣٥/٧٣٣/٧٣٠
٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦	دوة: ٤٧٠/٤٦٩.....	٨٢٨/٨١٩/٧٨٠/٧٦٣
٧٤٩/٧١٤/٧٠٩/٦٩٦	الدويد: ٢١١.....	٩٠٤/٨٥٤/٨٣٩/٨٣٣
٧٨٦/٧٨٥/٧٧٦/٧٥٨	دهستان: ٥٦.....	٩٢٥/٩٠٥
٨٩٨/٨٩٦/٨٤٠/٧٨٧	دهلك: ١٤٩.....	٨١.....
ديار أسيد بن معاوية: ٥١٦	دهمة: ٢٩٢.....	دمياط: ١٧٦/١٤٦.....
ديار أشجع: ٢٠٩.....	الدهناء: ٥٧/٤٤/٤١.....	٥٢٥/٢٨٢/٢٣١
ديار بني الأصبط: ٦٠٧...	/٩٩/٨٥/٧٩/٧٣/٥٨	دن: ٤٣٢/٤٣١.....
ديار الأواس: ١١٥.....	١٨٩/١٧٤/١٦١/١٥٨	دنا: ٤٢٤.....
ديار باهلة: ٥٣٥/٦٧/٥٢	٢٥١/٢٤٢/٢٢٨/٢١٨	الدنان: ٤٣٢.....
٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٤٥	٢٧٠/٢٦٣/٢٥٥/٢٥٣	دندنة: ٥٠٤/٥٠٣.....
٩١٦/٧١٤/٧١٣/٦٨٥	٣٠٥/٢٨١/٢٧٨/٢٧١	دتن: ٤٤٢/٤٤١.....
ديار بني بغض: ٤٢٢.....	٣٢٧/٣١٨/٣١٠/٣٠٧	دنيسر: ٤٧٢.....
ديار بكر: ٢٣١/٢١٧.....	٣٤٦/٣٤٥/٣٤٣/٣٣٢	الدو: ٣٨٣/٣٠٥.....
٥٩٥/٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤	٣٧١/٣٦٨/٣٦٧/٣٦٦	٧٢٩/٤٣٢/٤٣١/٣٨٤
٦٥٤/٦٤٤	٤٠٣/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٥	الدوادمي: ١٠٠/٥٤.....
ديار أبي بكر بن كلاب:	٤٢٤/٤١٧/٤١٦/٤٠٨	٥٢٩/٤٤٨/٣٧٦/١٠٨
٨٢٨/٥٨٠/٤٣٢/١٣٠	٤٣٩/٤٣٧/٤٢٨/٤٢٧	٩١٦/٨٠٧/٦٧٥
ديار بكر بن وائل:	٤٦٨/٤٦٧/٤٤٩/٤٤٠	دوار: ٢٠٥/٨٩.....
٨٠٦/٧٣٩	٥١٠/٥٠١/٤٧٨/٤٧٤	٤٣٨- ٤٣٦/٢٣٨
ديار تغلب: ١٧٦.....	٥٤٠/٥٣١/٥١٧/٥١٥	دوان: ٤٣٦.....
٢٦٧/٢١٩	٥٦٠/٥٥٣/٥٤٨/٥٤٧	الدوانك: ٥٠٧.....
ديار تميم: ١٨٩/٨٥.....	٦١٣/٦٠٥/٥٩٧/٥٨٣	دودان: ٤٤٦/٤٤٥/٢٤٩

ديار عترة: ١٩٩.....
 ديار عوف بن عبد بن أبي بكر:
 ٦٥٨/٥٢٤
 ديار غسان: ٨٤٣.....
 ديار غطفان: ٧٨/٦١....
 ٣١٠/١٠٥/٩٠/٨٢/٧٩
 ٤٢٠/٣٤٨/٣٤٧/٣١٣
 ٥١٢/٥١١/٤٨٣/٤٢٢
 ٦٨٨/٦٠٧/٦٠٠/٥٢٨
 ٨٠٧/٧٩٨/٧٠٠/٦٩٤
 ٨٨١/٨٧٥
 ديار غني: ٥٣٨/٤١.....
 ٨٦٢/٧٩٤/٧٨٩
 ديار فزارة: ٢٤٣/٤٨.....
 ٤٠٤/٤٠٣/٣٠٦/٢٤٤
 ٦٤٠/٥٩٥/٥١٤/٥١٢
 ٧٩٠/٧٨٩/٦٧٠/٦٤٨
 ٨٧٤
 ديار بني قريظ: ٤٠.....
 ديار قشير: ٢٤٧/١٨٢...
 ٩٠١/٤٤٣
 ديار قضاة: ٤٢.....
 ديار قيس: ٥١٦.....
 ٥٩٧/٦٩٥
 ديار بلقين: ١٧٨.....
 ٨٢٣/٣٦٨/٣١٠
 ديار بني كعب: ٤٨٨.....
 ديار بني كلاب: ١٧٥/٩١
 ٢٦٧/٢٢٣/١٨٩/١٨٣
 ٤١٢/٣٨٧/٣٨٢/٢٨٦
 ٥٠٧/٤٨٨/٤٥٠/٤٣٣
 ٥٩٧/٥٩٦/٥٧٩/٥٢٧
 ٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٨
 ٧٩٥/٧٢٤/٦٩٦/٦٨٨
 ٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧/٨٣٠
 ٨٩٧

٥٢٤/٥٢٢/٣٩٦/٣٩٣
 ٦٠٦/٥٩٢/٥٨١/٥٧٥
 ٧٦١/٧٣٤/٧٢٦/٦٧٩
 ٨٧٨/٨٥٨/٧٩٨/٧٧٠
 ٨٩٧/٨٩٦/٨٧٩
 ديار شكر: ٢١٣.....
 ديار بني شيبان: ٥٩.....
 ديار الضباب: ٩٠٥.....
 ديار ضبة: ٧٩/٧٨.....
 ٣٦٦/٣٠٧/٢٢٩/٢٢٨
 ديار بني ضمرة: ٨٤١.....
 ديار طيء: ١٣٦/١٥.....
 ٢٦٧/٢٠٩/٢٠٨/١٧٦
 ٤٦٢/٤٢٣/٣٤٨/٢٦٨
 ٥٨٧/٥٧٨/٥٥٢/٤٨٧
 ٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٦٠٩
 ٨٢٨/٨٢٠/٧٩٨/٧٧٤
 ٨٧٤
 ديار عامر بن صعصعة:
 ٣٠٨/١٩١/١٥١/١١٠
 ٦٩٨/٥٠٧/٤٥٧/٤١٢
 ٩٠٦/٩٠١/٩٠٠/٧٦٠
 ديار عبد القيس: ٥٢٨.....
 ٨١٧/٧٠٧/٥٤٤
 ديار بني عبد الله بن كلاب:
 ٥٧٠/٢٩٤
 ديار عبس: ٢٦٩/٢٠١..
 ٣٤١/٣٣٤/٢٧٨/٢٧٠
 ٧٨٣/٥٦٠
 ديار بني عجل: ٢٨٨.....
 ديار بني العجلان: ٤٣٢..
 ديار عدوان: ٨٣١.....
 ديار عدي الرباب: ٤٠٣..
 ديار عذرة: ٣٣٣/٦١.....
 ديار بني عقيل:
 ٧٨٤/٣٢٤
 ديار بني عمرو من حرب:
 ٨٣٥
 ديار بني عمرو بن كلاب:
 ٧٣٩

٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥
 ٤٠٢/٣٩٨/٣٤٦/٢٤١
 ٥١٥/٤٤٠/٤٢٥/٤١٠
 ٥٤٩/٥٣٥/٥٣٢/٥٢٨
 ٧٦٩/٦٨١/٥٩٠/٥٦٥
 ٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٧٣
 ٩٢٧/٩١٨/٨٧٨/٨٤٤
 ديار تميم الله بن ثعلبة: ٧٨١
 ديار بني ثعلبة من غطفان:
 ٧٦٩
 ديار ثمود: ٣٢٥.....
 ديار جذام: ٢٠٦/٦٣....
 ٨٣١/٤٦١/٤٥٨
 ديار بني جشم بن بكر:
 ٥٦٥/٥٣٥/٣٥٢
 ديار بني جعدة: ٨٥٧.....
 ديار جهينة: ٢٢٦.....
 ٧٤٢/٦٤٢
 ديار بني الحارث بن كعب:
 ٦٩٧/٤٥٨/٤٥٧
 ديار حنظلة من تميم: ٧٧٢
 ديار خثعم: ٤١٧.....
 ٨٠٤/٦٩٩
 ديار خزاعة: ٨٩٢/٧١١.
 ديار بني دارم: ٨٥٤.....
 ديار بني ذبيان: ٦١٠.....
 ديار الرباب: ٤٠٩.....
 ديار ريبة: ٢٣١.....
 ٨٦٣/٥٤١
 ديار بني زبيد: ٣٥٨.....
 ديار بني سعد: ١٧٤/٩٨.
 ٥٨٦/٥٦٠/٥٢١/١٩٦
 ٨٦٥/٧٤٦/٧١٢
 ديار سعد العشيرة: ٧٣٩..
 ديار بني سلول: ٥١٦.....
 ديار سليم: ٧٤-٧٢/٥٧
 ٢٠١/١٧٤/١٢٠/٩٨
 ٣٥٦/٣٢٦/٢٤٢/٢٢٢
 ٣٩٢/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦

١٢٧..... ذات الصمين:
 ٦٧٦..... ذات العراز:
 ٥٩/٤٨/٤٥ ذات عرق:
 ٣٠٣/١٩٧/١٤٣/٩٩
 ٣٧٨/٣٥٣/٣٤٤/٣٤٣
 ٥٥٤/٤٧٦/٤٥٩/٤٥٥
 ٦٧٤/٦٦٤/٦١٤/٥٧٩
 ٨٧٧/٧٢٤/٧٢٣/٦٩٠
 ٨٩١/٨٨٦
 ٤٧٤/٨٥..... ذات العشر:
 ٧٧٨/٦٤٥/٥٣١
 ٦٥٤..... ذات العنقر:
 ٥٢٤..... ذات الغار:
 ٧٥٠/٧٠٨
 ٧٢٠/٧١٩.. ذات غسل:
 ٧٦٩..... ذات الفراخ:
 ٧٧..... ذات فرقين:
 ٧٦١..... ذات القتاد:
 ٧٧٢..... ذات القرنين:
 ٧٩٠/١٧..... ذات القن:
 ٩١..... ذات اللطي:
 ٨٣٤..... ذات المراز:
 ٨٥٧..... ذات الملح:
 ٨٠٩..... ذات النصال:
 ٣٤٩/٢٥٩..... ذباب:
 ٤٥٢/٤٢٤
 ٣١١/٣١٠..... الذبابة:
 ٦٤٥..... ذبحة:
 ١٩١..... ذبذب:
 ٢٠٦..... ذحول:
 ٤٤٥..... ذروان:
 ٤٩٩/٤٩٨..... ذرود:
 ٦٠٠/٤٨٣/٤٨٢..... ذروة:
 ٦٦٧
 ٤٦٥/١٩٠..... ذرة:
 ٥٣٠/٥٢٣/٤٧٠/٤٦٩
 ٧٨١/٧١٨/٦٨٦/٥٣١
 ٨١٧
 ٤٥٩/٤٤٧/٢٩١ ذفران:

٢٥٤..... دير الجماجم:
 ١٩٣..... دير حنة:
 ٥٤٠..... دير سعد:
 ٤٤١/٣٥١ دير العاقول:
 ٧٧٧..... دير القس:
 ٨٣٣..... دير مران:
 ٤٢٩..... دير النصارى:
 ٨٩٦..... دير نعم:
 ٥٣٥..... الديلم:
 ٥٥٢/٥١٥..... الديلمى:
 ٤٣..... ديم:
 ٤٤٢/٤٣٥..... دينوز:
حرف الـ ذال
 ٩٠٥..... ذا بران:
 ٣٨..... ذات الأثل:
 ٦٠/٥٩..... ذات أجناد:
 ٤٩..... ذات الإصاد:
 ١٤٢..... ذات الأصبع:
 ٥٥٦..... ذات البشام:
 ٥٩..... ذات الجنب:
 ٧٩٥..... ذات الجيش:
 ٣١٠..... ذات الحاج:
 ٣١٤..... ذات حبس:
 ٣٨٥/٢٥٤.. ذات الخمار:
 ٤٤١..... ذات الدبر:
 ٤٧٠..... ذات الربا:
 ٤٦١..... ذات رجل:
 ٨٦٤..... ذات الرس:
 ٤٦٦..... ذات الرضم:
 ٨٨٥..... ذات الرقاع:
 ٦٠٧..... ذات الرمث:
 ٤٣٣..... ذات رمح:
 ٥٤٧..... ذات السلاسل:
 ٧٩..... ذات الصدر:
 ٥٦٧..... ذات السيب:
 ٨٧٥..... ذات شل:
 ٥٦٠..... ذات الشيخ:
 ٢٢١..... ذات الصحار:
 ١٤٦..... ذات الصفيح:

٢١٠/١٣٢... ديار كلب:
 ٤٦١/٣٣٥/٢٢٨/٢١١
 ٦٧٥/٦٦٣/٦١٢/٥٩٦
 ٩١٤/٨٥٠/٨٣٤/٨٠٨
 ٩٣٠
 ٢٩٤/٣٣..... ديار كنانة:
 ٧٥٢/٥٨٩/٥٤٦/٣١٧
 ٤٥٢/١٧١ ديار محارب:
 ٨٨٢/٨٨١/٧٩٧/٦٤٠
 ٤٧١/٢٩٢..... ديار مراد:
 ٨٣٢
 ٨٢٩..... ديار بني مرة:
 ١٧٢/١٣٤... ديار مزينة:
 ٦٩٣/٦٩٠/٤١٥/١٧٣
 ٧٦٨/٧٦٢
 ٣٣١/٨٦..... ديار مضر:
 ٨٣٨/٧١٥/٥٩٥/٤٥١
 ٨٦٧
 ٥٦٨ ديار نصر بن معاوية:
 ٢٤٥..... ديار بني نفاثة:
 ٦٨٨ ديار النمر بن قاسط:
 ٥٣٥/٢١٩..... ديار نمير:
 ٨٢٨/٨٠٧/٥٩١/٥٦٥
 ٨٩٧/٨٧٢
 ٧٥٣/١٨٩..... ديار نهد:
 ٥٤٤/٣٥٧.. ديار هذيل:
 ٩٣٠/٨١٩/٨٠٤/٦٤٦
 ٣٩٩..... ديار همدان:
 ٨٦٣..... ديار هوازن:
 ديار هودة بن علي السحيمي:
 ٣٦٢
 ديار بني يربوع:
 ٨٢٨/٧٩٩/٧٧٠/٣٤٤
 ٤٦٨/٤٢ ديار اليانين:
 ٤٢٤/٤٢٣..... دياف:
 ٥٩٠/٤٢٢..... الديبل:
 ٤٤٢..... ديوز:
 ٤٤١..... دير:
 ٣٥..... ديرايا:

ذو طلوح: ٤٢٩/٨٥.....	ذو الجنفة: ٣٨٧.....	ذلقامان: ٥٢.....
٦٧٦/٦٣٨/٦١٣	ذو الجيفة: ٣٨٧.....	ذمار: ٢٢٧/٢٢١.....
ذو طوالة: ٦٤١.....	ذو حديلة: ٣٢٧.....	٤٣٤/٣٣٠/٢٩٢/٢٩١
ذو طوى: ٦٣٩/٥٧٤.....	ذو حرث: ٣٢٩.....	٧١٨/٦٥٧/٥١٠/٤٤٦
٨٢٣/٨٠٢	ذو حرص: ٣٤٠.....	٩٢٢/٧٢٩
ذو العثري: ٧٠٩.....	ذو حسا: ٦٩/٦٨.....	ذئاب: ٤٢٤/٤٢٣.....
ذو العرجاء: ٦٦٩.....	٣٤٨/٣٤٧/٢٩٠/١٧١	الذئابة: ٥٦٤.....
ذو عشر: ٦٨١.....	٧١٦/٧١٥	الذئائب: ٢٧٥/٥٩.....
ذو العشرة: ٦٨٢/٢٦٨.....	ذو الحليفة: ٣٦٩/٣٠٢.....	٩١٠/٥٤٥
ذو العضوين: ٨٠٣/٤٠٨.....	٨٤٩/٣٧٨/٣٧٧/٣٧٠	ذئبان العيص: ٢٢٣/١٥٧.....
٨٣٢	ذو الخدمة: ٥٩.....	٧٠٢
ذو عيز: ٧٤٢.....	ذو خشب: ٤٠٦/٧٧.....	ذنية: ٤٤٨/٤٤٦.....
ذو غان: ٧٠٨.....	٤٦٤	ذو الأبرق: ٧٩٥.....
ذو غث: ٩٠١.....	ذو الدفين: ٨١٦.....	ذو أهر: ٤٠٧/٢٣٩.....
ذو الغصن: ٧٢٠.....	ذو دوران: ٤٤٥.....	ذو أثيل: ٤٣.....
ذو الغضا: ٦٨٣/٤٨.....	ذو رعين: ٢٩٢.....	ذو أخثال: ٤٨.....
ذو الغمار: ٧٢٦.....	ذو رقد: ٥٩٤.....	ذو أراط: ٢٥٣.....
ذو غمر: ٧٢٣.....	ذو الرقية: ٤٧٤/٢٥٨.....	ذو الأرطى: ٨٢٤.....
ذو طلال: ٨١٦/٧١٥.....	ذو رولان: ٣٢٦/١٦٤.....	ذو أرك: ٧٨/٧٢.....
ذو طلوح: ٧١٣.....	٧٧٢	ذو الأعشاش: ٥٨٠.....
ذو فايش: ٧٥٤.....	ذو ريدان: ٦٤٨.....	ذو البان: ٩١.....
ذو القرويين: ٧٧٦/٤٧٦.....	ذو سحيم: ٨٣٧.....	ذو أمج: ٨٠٥.....
٧٧٧	ذو سدير: ٥٢٨/٣٤١.....	ذو أمر: ٧٢٣/٦٣٨/٨٣.....
ذو قاز: ٢٥٧/٦٣.....	ذو سلام: ٥٤٦.....	ذو أوان: ٨٦.....
٧٢٩/٥٤١/٤١٩/٣١٨	ذو سلع: ٤٤٥.....	ذو بحار: ١٠٠/٧٦/٧٥.....
٧٦٥/٧٣٠	ذو سلم: ٥٤٥.....	٧٥٢/٧١١/٥٢٨/١٠٨
ذو قبر: ٧٦٠.....	ذو سمر: ٥٥٠.....	ذو بقر: ٩٠٢.....
ذو قرد: ٧٦٩/١٤.....	ذو الشب: ٥٧٢.....	ذو بليان: ١٤٣.....
٨٦٨/٧٧٠	ذو الشباك: ٨٣٨.....	ذو بوان: ١٤٤.....
ذو القردة: ٧٤٥/١٥.....	ذو شبك: ٥٦٨.....	ذو هدا: ٢١٩.....
ذو قساء: ٧٧٨.....	ذو الشرى: ٥٧٩.....	ذو البيض: ٤٣٧.....
ذو القرظ: ٧٣٨.....	ذو الصفا: ٢٢٥.....	ذو تدوم: ٤٨٤.....
ذو القصة: ٧٧٩/٥٨٧.....	ذو ضال: ٦١١.....	ذو ثاث: ٩٢.....
ذو قضين: ٧٨٠.....	ذو الضروية: ٧١٤.....	ذو الجدين: ١٨٧.....
ذو قوس: ٧٤٢.....	ذو صفير: ٦٠١.....	ذو جراف: ٣٩٨.....
ذو كشد: ٨٣٢.....	ذو الطفيتين: ١٤٠.....	ذو جرة: ٢٢١.....
ذو اللصبان: ٢٨٩.....	ذو طلال: ٢٩٠/١٧١.....	ذو الجليل: ١٨/١٧.....
ذو اللهباء: ٣٥٧.....	٨٧٥/٣٤٧	٧٩٠/٢٤٣
ذو مجر: ٧٥٠/١٠٣.....	ذو طلح: ٦٣٨.....	ذو جاجم: ٣٧.....

٣٨١/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٧
 ٥١١/٤٩٨/٤٥٦/٤٥٥
 ٥٥٥/٥٢٩/٥٢٠/٥١٢
 ٥٧٧/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٦
 ٧١٥/٦٧٨/٦٥٢/٥٩٩
 ٧٩١/٧٧٩/٧٤٠/٧٣٩
 ٩٠١/٨٥١/٨٤١/٨١٨
 ٩٢٠
 الربع الخالي: ٢٠٩/٣٨...
 ٥٩٧/٤٤٠/٣٢٤/٣١٠
 ٩٠٩/٩٠٤
 ربة: ٩٠٨.....
 ربة: ٤٥٨.....
 الربوض: ٧٧.....
 ربيق: ٥٠٥.....
 رتم: ٤٨٥/٤٨٤.....
 رجا: ٤٥٩.....
 رجاء: ٦٦٨/٤٦٣/٤٦٢
 ٧٦٧/٧٢٧
 رجاء: ٤٦٠.....
 رجل: ٤٦١.....
 الرجال: ٢٣٢.....
 رجلة بريز: ٤٦١.....
 رجلة تيس: ١٥٠/١٤٩...
 رجلة زياتة: ٤٦١.....
 رجلة العشور: ٤٦١.....
 رجلى: ٤٦٢/٤٦١.....
 رجم: ٤٦٣.....
 الرجيع: ٧١٣/٥٥٠.....
 الرحا: ٤٧٤/٤٥٩/٩٣
 ٧٧٧/٥١٢
 رحبة: ٦٨٣/٤٨٧/٤٦٤
 ٨٩٨/٨٩٥
 رحبة مالك بن طوق: ٦٣٧
 رحبة خنيس: ٣١٥.....
 رحبة طوق بن مالك: ٨٩٦
 رحرهان: ٥٩٨/٢٩٦.....
 ٦٧٨/٥٩٩
 الرحضية: ٧٤٩/١٦٤....

راذان: ٧٨٨/٤٥٠/٢٦٦
 رازان: ٤٥٠.....
 رازان: ٤٥١/٤٥٠.....
 رازح: ٩٠/٨٢.....
 رأس برام: ١٣٦.....
 رأس التخابر: ٢٩٧.....
 رأس تنورة: ٧٤٨.....
 رأس ضان: ٦١٠.....
 رأس عين: ٧٠٥/٢٣٤...
 ٨٢٤/٧٠٦
 رأس الكلب: ٨٠٨/٥٤٩
 رأس المناقب: ٧٣٣.....
 راسب: ٢٧٩.....
 الراشدة: ٣٢٤.....
 الرافقة: ٤٥٥.....
 الراكب: ٨٢.....
 راكس: ٤٥٣/٤٥٢/٢١٦
 رام هرمز: ٦٣.....
 رامان: ٤٥٥.....
 رامس: ٤٥٣/٤٥٢.....
 رامش: ٤٥٣/٤٥٢.....
 رامة: ٣٧٠/١٩٥/١٩٤...
 ٧٥٩/٦٤٩/٣٧١
 ران: ٢٩٤.....
 راور: ٤٩٤/٤٩٣.....
 راهط: ٨٤٢/٧٦٥.....
 رايان: ٤٩٢.....
 الرايس: ٥٣٢/١٠٦.....
 ٨٧٩/٧٣٧/٦٠١
 زايع: ٤٥٤/٤٥٣.....
 رايعة: ٤٥٤.....
 رايغة: ٤٥٥/٤٥٤.....
 الربا: ٤٩٧/٤٩٦.....
 رباب: ٤٦٣/٤٥٧/٤٥٦
 رباح: ٤٨٩.....
 الربائع: ٣١٦/٢٧٠.....
 الريب: ٤٨٨.....
 ريذ: ٤٩٨/٤٩٧.....
 الربذة: ٢٥٩/٢٤١/١٧١

ذو محبلة: ٨٨٥.....
 ذو محيلة: ١٠٧.....
 ذو مراخ: ٨٣٧/٨٠٤.....
 ذو مرار: ٨٣٤.....
 ذو مريح: ٨٤٢/٦٣٨.....
 ٨٤٣
 ذو المروت: ٦٤٢/١٧٨...
 ٦٤٣
 ذو المروة: ٧٠٢/٦٨٢.....
 ٨٦٦
 ذو المشروح: ٤٠٥.....
 ذو الموقعة: ٥٤٢/٢٢٣...
 ٧٠٢
 ذو النار: ٨٢.....
 ذو نباج: ٨٧٤.....
 ذو نجب: ٨٨٢/٣٥٧...
 ذو النخل: ١٨٨/١٠٧...
 ذو النخيل: ٨٨٣.....
 ذو نمر: ٩٣٠.....
 ذو نبيق: ٤٣١.....
 ذو الهدم: ٩١٩.....
 ذو الهرم: ٩١٩.....
 ذوات الهير: ٣٤٧.....
 اللوذان: ٨٧.....
 الذهب: ٤١٧/٤١٦.....
 ٤٥٩
 ذهبان: ٧٢٥.....
 ذهلان: ٨٠٧.....
 ذبالة: ٤٩٥/٧٩.....
 ذيب: ٤٨٨/٤٨٧.....
حرف الراء
 رابغ: ١٤٠/٧٠/٥٦.....
 ٣٩٥/٣٣١/٢٦٣/٢٣١
 ٦٠٠/٤٧٠/٤٥٣/٣٩٩
 ٧٢٨/٧٢٢/٧١٥/٦٤٣
 ٩٢٩/٨٩٣/٨٤١/٨٠٥
 ٩٣٤
 راتج: ٤٥٢/٤٥١.....
 الراح: ٢٠٣.....

رقمة فلج: ٨٥.....	الرصافة: ٧٨٧/٦٧١.....	٧٧٢/٧٥٨
الرقعة: ٣١٠/٣٠٩/٢٨٩	٩٠٥	رحقان: ٤٤٧/٣٤٠/٩٤
٤٠٩/٣٨٩/٣٨٨/٣١٤	رضم: ٤٦٦.....	٧٣٤/٦٦١
٥٢٦/٤٩٣/٤٦٤/٤٥١	رضم أبي جعفر: ٤٦٦.....	رحمة: ٤٦٥.....
٦٥٠/٦٠١/٥٤٦/٥٣٨	رضوان: ٨١٩/٥٦.....	رحيب: ٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠
٨٢٤/٧٨٧/٧٧٦/٦٧١	رضوى: ٦١٥/١٣٨/٣٣.	رحيل: ٤٢٥/٢٦٣.....
٩٢٣/٩٠٦/٨٧٥	٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٨٠٤	رحية: ٤٦٥/٤٦٤.....
٤٧٤.....	رعبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رخ: ٥٠٠/١٨.....
الرقيتان: ٤٧٦/٤٧٥.....	الرغشاء: ٤٦٧.....	رخا: ٤٦٠/٤٥٩.....
الركاء: ٧٥٥.....	الرعن: ٢٨١/٢١١.....	رخام: ٤٦٣/٤٦٢.....
رك: ٥٤٤/٧١.....	٥٠٢/٥٠١/٤٦٨	رخان: ٤٦٠.....
ركبة: ٣٥٧/١٣٥/١٢٤	الرعيلة: ٤٨٦.....	الرخم: ٤٦٣/١٧٢.....
٤٧٧/٤٧٦/٤٥٩/٣٦٦	رغال: ٤٦٩/٤٦٨.....	رثمان: ٤٦٥.....
٥٧١/٥٧٠/٥٥٨/٥٣٠	الرغام: ٢٣٣/٢١٣/٢١٢	رخصة: ٨٠٤/٥٦٥.....
٩١١/٧٩٧/٥٨٧/٥٨٥	٤٣٤/٢٧١/٢٧٠	رحة: ٥٠.....
ركوبة: ٧٦٢.....	الرغباء: ٢٩٧.....	رشيات الأحت: ٨١.....
رم: ٤١٢/٤١١.....	رغبا: ١٨٣/٤٠.....	رخيم: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
٤٨٠/٤٧٩	٩٣٥/٥٩٥	الردادة: ٦٦١.....
رم الزيوان: ٤٧٩.....	رغبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رداع: ٧١٨/٢٠٣/٩٢...
رما: ٤٣٥/٤٣٤.....	رغبة: ٧٩٤.....	الردعة: ٧٣٥.....
رماج: ٤٧٩/٤٧٨.....	رغوان: ٣٦٥/٣٥٨.....	ردم: ٤٧١.....
رماخ: ٤٧٨.....	الرفاعي: ٤٦٠.....	ردم بني جمع: ٤٧١.....
الرمادة: ٤٩٠.....	رفحا: ٧٦٠/٤٠٩.....	الرده: ٤٦٩/١١٤.....
رماغ: ٤٧٩/٤٧٨.....	الرفدة: ٩١٨.....	الردهة: ١١٤.....
رمان: ٣١٠/١٧٦/١٦٨	رفنية: ٤٧٥/٤٧٤.....	ردهة عاصم: ٤٢٩.....
٥١٦/٤٨٧/٤٧٧/٤٤٦	الرقاش: ٣٣٧.....	رذان: ٤٣٧/٤٣٦.....
٧٢١/٥٨٧/٥٧٩/٥٧٣	الرقاشان: ٣٣٧.....	رزم: ٤٧١.....
٨٧٤	الرقب: ٣٢٩/٢٢٣/١٥٥	رزة: ٤٧٠/٤٦٩.....
الرماتتان: ٤٦٦/٤٠٨.....	٦٤١/٥٤٠/٤٨٥/٤٥٧	الرس: ٣٣١/١٢٩/٣.....
الرمث: ٨٧١/٤٠٣.....	٧١٧	٥٧٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٤٨
الرمثيات: ٢١١.....	وقد: ٥١٢/٤٧٣/٩٣.....	٧٩٤/٧٧٧/٧٤٨
رمح: ٤٣٤/٤٣٣.....	٧٧٧/٦٧٠	رستن: ٤٧٢.....
رمحان: ٤٣٤.....	رقدة: ٨٥٣/٨٥٢/٧١	الرئيسين: ٤٩٢.....
رمذ: ٤٧٣.....	الرقق: ٨٢.....	الرشاء: ١١٠/١٠٨/١٠٠
رموم: ٨٠٨.....	الرقم: ٣٢٩/٢٢٣/٢٠١	٥٨١/٥٢٨/٣٠٥/٢٦٣
الرميل: ١٣٥.....	٥٤٠/٤٨٥/٤٨٤/٤٥٧	٧١١/٧٠٤/٦٦٦/٥٩١
رمل يحتر: ٤٤٠/٣٥٣.....	٨٢٩/٧١٧/٦٤١	٩٠٠/٨٠٧/٧٥٢/٧١٢
رمل الشقيق: ٥٥٣.....	الرقمتان: ٤٧٦/٤٧٥.....	رشت: ٢٩٧.....
رمل عالج: ٢٤٨/١٩٣...	٥٠٨	رشيد: ٤٧٣.....

رهجان: ٥٩٤/٧٧١	روب: ٤٣٠/٤٣١	٨٩٩/٤٤٠/٤١٤/٣٥٣
٨٩٦/٨٢١	روثان: ٤٨٠/٤٨١	رمل الكناس: ٦١.....
الرهط: ٩١٥/٩١٦	روثة: ٤٨٢.....	الرملة: ٥١٥/٥٦٧/٤٤٣
الري: ٨٩٠/١٥٠/١٨٠	الروحاء: ١٣١/٩٤/٥٧..	رملة الأطهارة: ٢٠٦.....
٤٣٥/٤١٥/٢٨٩/٢٢٠	٥٢٠/٥١٢/٤٥٨/٤٤٧	رملة جراد: ٥٢٨.....
٥٤٩/٥٣٥/٤٨٢/٤٧٣	٦٧٤/٦٧٤/٦٤٣/٥٢٩	رملة الدهناء: ٥١٥.....
٧٢٩/٦٤٩/٥٧٢/٥٥٣	٩١٣/٧٣٤	رملة بني عبدالله بن كلاب:
٧٨١/٧٨٠/٧٧٦/٧٥٣	٦٤٥.....	٤٥٧/١٥٨/٥٨
٩٠٦/٨١٦/٨٠٨/٨٠٧	روضة: ٤٨٢.....	الرمة (وادي): ٤٦/٤٣...
الربا: ١٨٦.....	الروشن: ١٥٣.....	١٠٩/٦٩/٥٤/٤٩
رياح: ٤٨٩.....	الروض: ٥١.....	٢١٥/١٦١/١٢٩/١٢١
الرياض: ١٨٦/٧٥.....	روض ابن هادي: ٩٣٦.....	٢٢٨/٢٢٧/٢٢٣/٢١٦
٣١٨/٢٢٤/٢١٥/٢٠٧	الروضة: ٣٦٢/٣١٩.....	٢٥٧/٢٤١/٢٣٤/٢٣٠
٤٢٨/٤١٢/٣٩٨/٣٢٤	روضة الأجداد: ٩٣٦/٥١	٣٠٦/٣٠٥/٢٧٥/٢٦٨
٤٩٦/٤٧٨/٤٦١/٤٣٧	روضة الجرداء: ٥٤٨.....	٣٣٩/٣٣٧/٣٢١/٣٢٠
٦٥٤/٥٤٨/٥٤٠/٥٢٨	روضة حزوا: ٣٤٦.....	٤٠٢/٤٠٠/٣٦٧/٣٤٨
٦٩٥/٦٨٦/٦٨٠/٦٧٢	روضة خاخ: ٣٩١.....	٤٨٧/٤٨٥/٤٥٧/٤٤٠
٧٦٧/٧٣٠/٧٠٠/٧٩٧	روضة الخرماء: ٣٠٦.....	٥٤٢/٥١٧/٥٠٧/٤٩٢
٨٢٥/٨٢٢/٨١٦/٧٧٥	روضة الخيل: ١٨٧.....	٥٩١/٥٧٨/٥٧٧/٥٤٣
٩١٨/٩٠١/٨٧٥	روضة السويس: ٥٤٨.....	٦٨٢/٦٦١/٦٤١/٦٠٧
رياض الرباب: ٤٥٧.....	روضة السهبا: ٢٦٠.....	٧٨٣/٧٤٥/٧٤٢/٦٩٧
٥١٦/٤٥٨	روضة الطنب: ٥٤٨.....	٨٩٧/٨٩٢/٧٩١
الريان: ٤٨٥/٣٧٤/١٠٣	روضة النواز: ١٤٧/١٤٥..	٩٣١/٩٠٩
٦١٢/٥٦٢/٤٩٢/٤٨٦	روم: ٤٨١.....	الرميثة: ٤٢٧.....
٨٨٤	رومة: ٤٣٩/٤٣٨/٣٣٤	رميض: ١٦٢.....
الريب: ٥٥/٥٢.....	رووس الشياطين: ١٣.....	رميلة: ٥٥.....
٤٨٨/٤٤٣	رويان: ٤٨١/٤٨٠.....	رميلة اللواء: ٣٢٥.....
ريث: ٤٨٧.....	الرويثة: ١١٧/١١١.....	رنان: ٤٨٦/٤٨٥.....
ريحان: ٥٠٤.....	٢٩٩/١٨٢/١٨١/١٣١	رند: ٤٩٨/٤٩٧.....
ريدان: ٥٠٦/٥٠٥.....	٩١٢/٧٣٤/٦٩٦/٤٨١	الرنية: ٣٧٩.....
ريدة: ٤٥٥/٤٠٩.....	٩١٣	رنية: ٩٩/٦١/٥٨/٤٥..
٩٣٥/٤٥٦	رويل: ٥٠٧.....	٣٨٧/٣٢٤/٣١٨/٣١٥
ريدة البون: ٦٦١/٤٥٦..	روية: ٨٦١.....	٥٣٩/٤٥٧/٤٤٨/٤٤٧
ريدة الصيعر: ٤٥٦.....	رها: ٤٨٩.....	٨١٢/٨١١/٦٨٨/٥٧٩
ربع بخش: ٤١٢.....	رهاط: ١٩٠/١١٧/٥٣...	٩١٢
ربع ذفران: ٤٤٧.....	٧٩٧/٧١٣/٦٧٣/٥٥٦	روابي: ٤٩٣/٤٩٢.....
	٤٤٠/٢٥٣/٢٥٢	رؤاف: ٩٢٨.....

٦٤١/٥٠٣
 ٥٠٥..... زنيق:
 ٣٨/١٨..... زنجان:
 ٥٠٤/١٥٢
 ٤٩٨/٤٩٧..... زند:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زندان:
 ٥٠٥/٥٠٤/٢٩٩..... زندرو:
 ٥٠٣..... زندنة:
 ٥٠٥/٥٠٤..... زندورد:
 ٤٥٦/٤٥٥..... زندة:
 ٤٩٦/٢٨١..... زنقب:
 ٤٩٣/٤٩٢..... زوابي:
 ٤٩٣/٤٣٧..... زوار:
 ٤٩٣/٤٩٢..... زواني:
 ٦٦١/٤٨٨..... الزوراء:
 ٤٨٣/٤٨٢..... زورة:
 ٨٩١..... الزوزان:
 ٥٠٨..... زوزن:
 ٤٣٥..... زولاب:
 ٧٤٩..... زولان:
 ٤٨١/٤٧٢/٤٧١..... الزوم:
 ٥٠٨..... زون:
 ٥٠٧..... زويل:
 ٤٨٩..... زها:
 ٤٤٠/٤٣٩..... زهبا:
 ٤٨٨/٤٨٧..... زيت:
 ٤٩٨/٤٩٧..... زيد:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:
 ٧٦٤..... الزيمة:
 ٤٦٠..... الزين:

حرف السين

٦١٤..... سايس:
 ٥٧٣..... سايل:
 ٨٩٠/٧٩٣..... سابور:
 ٦٥٠..... ساج فيروز:
 ١٣٨..... الساحل:
 ٩٠..... ساحل الجعافرة:
 ٦٤١/٢٧٥/٦٩..... ساحوق:
 ٥١٢..... ساري:

٨٦٥/٨٥٢/٧٤٣/٧٢٩
 ٩٢٢
 ٨٩٥..... زبدة:
 ٧٠٢..... الزبيدة:
 ٥٥٥/٤٩٤/١٢٥..... الزبير:
 ٤٤٩/٤٤٨/٤٤٧..... زبية:
 ٥٠٠/٤٩٩..... زج:
 ٤٩٩..... زج لاقوة:
 ٤٦٠/٤٥٩..... الزجي:
 ٤٩٩/٤٩٨..... الزجيج:
 ٥٦٦
 ٥٠٠/٤٩٩/١٨..... زخ:
 ٤٦٣..... زخم:
 ١٨٥..... زرارين:
 ٥٠٨..... زرد:
 ٨٢..... زرزرة:
 ٥٠١/٥٠٠..... زرق:
 ٤٣٩/٣٦٩..... الزرقاء:
 ٤٧١..... زرم:
 ١٢٤..... زرنج:
 ٤٩٤..... زرند:
 ٧٧٦/٥٩٧/٨٠..... الزرنوق:
 ٤٦٧/٤٥٥/١٣٢..... زرود:
 ٦٤١/٥٢٢/٥١٠/٤٩٨
 ٨٣٤/٧٨٩/٦٧٨
 ٤٢٨..... زري:
 ٥٦٣/٥٦٢/٥٠٠..... زريق:
 ٥٠٢/٥٠١..... زعر:
 ٥٠٢/٥٠١..... زغر:
 ٦٧٠..... زفنية:
 ٨٢..... زقان النار:
 ٥٠٢..... زقوقا:
 ٤٧٧/٤٧٦..... زكية:
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٣..... الزلقي:
 ٥٤٩/٣٤٣/٢٧١
 ٨٨٦/٤٨٠/٤٧٩..... زم:
 ٤٤٧/٤٤٦..... زمار:
 ٤٧٧..... زمان:
 ٣٨١/٣٧٠/٣٦٧..... زمزم:

٨٠٢..... ريع الرسام:
 ٦٤٠..... ريع الكحل:
 ٤١٢..... ريع كدى:
 ٩٠٠..... ريع تقري:
 ٧٠..... ريع هرشا:
 ٩١٠..... ريعان:
 ٤٨٥/٤٨٤/٣٧٨..... ريم:
 ٩١٣/٩١٢
 ٧١٤..... ريمة:
 ٤٨٨/٥٢..... الرين:
 ٨٦٦..... رية:

حرف الزاي

٤٩١/٣٩١..... زاب:
 ٦٤٢/٥٥٣..... الزاب الأسفل:
 ٧٩١..... الزاب الأعلى:
 ٨٠٣..... زاب الموصل:
 ٤٩٢/٤٩١..... الزابان:
 ٤٩٢..... زابات:
 ٤٥٢/٤٥١..... زابج:
 ٦٦٦/٢١٢..... زابليستان:
 ٧٦٧
 ٤٢٢/٢٨٦..... زابن:
 ٤٥١/٤٥٠..... زاذان:
 ٧٦٩/٤٩٠..... زارة:
 ١١٠..... الزاريب: (?)
 ٤٩٠..... زاوة:
 ٧٣٤/٥٥٨/٥٥٧..... الزاهر:
 ٥٧٧/٤٩٧/٤٩٦..... الزباء:
 ٤٥٧/٤٥٦..... زباب:
 ٦٧٩..... الزبارة:
 ٩٩/٩٨/٤٤..... زباله:
 ٤٦٦/٤٠٨/٢٨٨/١٤٨
 ٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩/٤٩٥
 ٤٨٧/٤٨٥..... زبان:
 ٤٩٧..... زبد:
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:
 ٢٧٤/٢٧٣/٢٣٤..... زبيد:
 ٥٨٩/٣٩٥/٣٦٥/٢٨٦

السخنة: ٥١٧.....	سير: ٥٢٥/٥٢٤/٥١٨	ساعير: ٧٣١.....
سخيرة: ٨٨٢/٧٥٣/٣٦٤	سيري: ٥١٨.....	ساق الغزوة: ٤٧٥.....
السد: ٧٩٨/٥٣١.....	سيلة: ٥٥٧.....	ساق الفروين: ٤٧٥/٤٧٣
السداد الأعظم: ٨٩٤.....	سيه: ٧٥١/٥١٥/٥١٤	٧٧٧/٧٧٦/٤٧٦
سداد الحجاج: ٨٩٤.....	الستار: ١٠٧/٩٦/٩١...	ساقان: ٢٧٤.....
سد العاقول: ٣٠٤/١٥٥	٨٦٤/٨٥٨/٧٥٥/١٠٨	ساقية آل ناهض: ٥٩٧.....
٨٧٧	١٤٢/١٤١/٨٧٣/٨٧١	سامان: ٥١٢.....
سد قناة: ٥٤٣/٥٤٢.....	٥٧٥/٥٧٤/٥٢١/١٤٧	سامراء: ٧٦٠/٦٨٧.....
سد معاوية: ٩٢٢.....	٩٢٥/٦٠٤/٥٨٨/٥٨٦	سامة: ٥١٠.....
السدرة: ٨٨١/٧٢٥/٣٠٣	الستار الأعبر: ٥٢١.....	ساوة: ٣٤.....
سدرة آل اسيد: ٣٣٨/٣٣٧	الستاران: ٢٦٤/١٦١/٩٨	السائرتان: ١٩٠.....
سدوس: ٨٤٦/٧٧٥/٣٤٦	٥٣١/٥٢١/٢٨٢	ساية: ٣٩٦/٨٨/٧٣.....
سدير: ٢٢٨/٢١٩/١٣..	ستار بني سعد: ٧٨١.....	٤١٥/٥١١/٦٧٦/٧١٣
٣٠٧/٢٥٣/٢٤٢/٢٣٣	الستارة: ٣٨٩/١٩٠/٤٥	٨٢٩
٣٨٠/٣٦٧/٣٤٣/٣٣٦	٥٢٣/٥٢١/٤٧٠/٤١٥	سياء: ٥١٣/٢٨٢/٩٢...
٥٢٧/٤٦٦/٤٥٥/٣٨٦	٨١٨/٨١٦/٦٨٦/٥٣١	٥١٤
٥٦٤/٥٥٤/٥٥١/٥٢٨	ستين: ٥٢٤.....	سياب: ٥٢٢/٥٢١.....
٨٢٥/٧٢٢/٦٨٧/٦٥٨	سجا: ١٢٠/٥٩/٥٢.....	سياخ: ٥٢١.....
٩٣٠/٨٦٠	١٧٥/١٧٤/١٤٥/١٤٣	السباع (وادي): ٥٢٠.....
السديرة: ٢٠٧/٢٠٦/٨٤	٣٣٠/٣٢٩/٢٧٥/٢٢٣	سباق: ٨٩٢.....
٨٤٤/٣٩٨	٦٤٣/٥٢٧/٥٢٦/٣٧٩	سيال: ٨٢٨/٥٢٠/٥١٩
سدنين: ٥٢٨/٥٢٧.....	٨٩٧/٧٤٦/٧٠٩	٨٢٩
السن: ٢٧٩/٢٤٨/٢١٩	سجر: ٥٨٦/٥٧٥.....	سبت: ٥٦٧.....
٤١٠/٣٩٩/٣٧٤/٣١٤	سجستان: ١٥٩/١٣٢...	سيتة: ٥١٥/٥١٤.....
٥٥٤/٥٥٣/٥٣١/٥٢٩	٤٩٣/٤٦٠/٤٥٩/٢٦٩	سبيج: ٥٦٠/٥٥٩.....
٥٨١	٧٧٢/٧٤٢/٥٧٦/٥٦٨	سبخة المويه: ٥١٧.....
سر: ٦٧٥/١٧٣/١٧٢...	٩٠٥	٧٨٢/٧٠٧/٦٠١
سر أم جميع: ٨٩٧.....	سجسج: ٧٣٤/٤٤٧.....	سبد: ٥٥٨.....
سر من رأى: ٢٢٢/٢١٧	سجل: ٢٥٩.....	سبران: ٥٩٣/٥٩٢.....
٣٠٦/٢٧٤/٢٣٦/٢٢٣	سجبل: ٧٧٤/٥٢٥.....	السيرة: ٥١٨.....
٧١٦/٥٨٠/٥٥٤/٣٢٩	سحنة: ٥٢٦.....	سبب: ٩٠٨.....
٩٢٧	السحول: ٦٥٦.....	السبعان: ٥٧٩/٥١٦.....
سرا: ٥٨٠/٥٧٨.....	سحيل: ٥٢٦/٥٢٥.....	سبع رجل: ٤٦١.....
سراء: ٥٨٠/٥٧٨/٥٤٤	سحيمة: ٥٥١.....	سبل: ٥٦٨.....
السرارة: ٤٥٢.....	السحيمية: ٥٥١.....	سبلان: ٥١٩.....
سراو: ٥٨٢.....	سحا: ٥٢٦.....	سبلة: ٥٧٣.....
السرارة: ١٠٦/٩٢/٥٨	سخال: ٤٥٩/٤٣٠/٣٣٦	سين: ٥٦٧/٥٦٦.....
٢٨٤/٢٣٧/١٩١/١٤٩	٦٩٢/٥٢٨	سبوحة: ٨٨٨/٨٨٧.....
	سحنة: ٥٢٦.....	

٥٣٩/٥٣٨..... سعين:	٥٣٠/٨٤..... سرغ:	٥٣٥/٥١٦/٥٠٢/٣٧٦
٥٣٩..... سغد:	٦٨٤/٥٢٩/١١١ سرف:	٦٣٩/٥٧٨/٥٥٣/٥٣٦
٥٤١..... سفان:	٥٣٣/٥٠٩..... سرق:	٨٢٠/٧٧١/٧٢٤/٦٧٨
٥٤١..... سفان:	٢١٢..... سرقسطة:	٩٠٤/٨٨٧/٨٨١/٨٦٤
٩٠٣..... السفانية:	٥٦٤/٥٦٣..... سرقة:	٩٢٤
٣٤١/٣٣٩..... السفح:	١٦٨/١٣٩..... سرنديب:	٦٧٨/٢١٠... سراة الأزد:
٥٥٩/٤٧٠/٤١٢/٣٥٠	٥٣٣..... سرو:	٤٤٩..... سراة تهامة:
٧٣٠/٥٦٠	٥٣٣..... سرو بين:	٢١٠..... سراة ثقيف:
٩٠٦... سفح حرار:	٤٢٦/٢٦١..... سنو حَمِير:	٣٢٤/٣٠٨... سراة جنب:
٩٠٦..... سفح حرار:	٥٣٣	٨٨/٦١... سراة الحجاز:
١٣٢..... سفح اللوى:	٥٣٣..... سرو الرعل:	٨٢٠/٦٧٨/١٩٥/١٥٧
٥٤٣..... سقط:	٥٣٣..... سرو سحيم:	٣١٢..... سراة الحجر:
٥٢٠/٢٢٨/٥٥	٥٣٣..... سرو السواد:	٨٢..... سراة خولان:
٥٨٨/٥٥٥/٥٤٣	٥٣٣..... سرو صنعاء:	٥٩٥..... سراة دوس:
٦٧٢..... السفوح:	٥٣٣..... سرو الفلاة:	٥٨/٤٢..... سراة زهران:
٥٦٩/٥٦٨..... سفيان:	٥٣٣..... سرو لين:	٩٢٥/٣١٢
٥٣٩/٥٣٨..... سفير:	٥٣٣..... سرو الملا:	٨٤٨..... سراة بني شبابة:
٥٥٦/٥٥٥/٣٤٤	٥٣٣..... سرو مند:	٨٢٢/٥١٦ سراة الطائف:
سقاية سليمان بن عبد الملك:	٤٢٢/٤٢٠..... السرة:	٣٠٨/٢١٠... سراة عبيدة:
٨٢٦	٨٧٥/٨٢٩/٨٢٨	٤٤٨
٥٨٨/٥٨٧..... سقر:	٥٣٤/٥٣٣..... سريا:	٢١٠..... سراة عدوان:
٥٤٤/٥٤٣..... سقران:	١٢٨/١٠٨/١٨ السريس:	٨٤٨..... سراة بني علي:
٥٤٣..... سقط:	٥٣٢/٥٢٨/٥٢٧	٣١٢..... سراة عنز:
٥٤٣..... سقط القدور:	٤٧٠..... سرير البضيع:	٥٠٤/١٤٩... سراة غامد:
٧٧٩/٥٨٧/٥٨٥	٣٧٢/١٩١..... السرين:	٢١٠..... سراة فهم:
١٣٢/٤٤/٣٤... السقيا:	٥٣٣/٥٣٢/٤٦٠/٣٧٦	١٤٩..... سراة قحطان:
٣٤٩/٢٩٩/٢٤٧/١٣٣	٥٧٧/٥٣٥..... السرية:	٣١٢..... سراة بني القرن:
٥٨٣/٥٨٢/٤٩٧/٤٧٠	٥٧٨	٥٣٤/٥٣٣..... سرباء:
٧٣٤/٦٩٤/٦٦٨/٦٥١	٢٩٤..... السطاع:	٥٣١/٥٣٠/٥٢٩ سرت:
٨٩٨/٧٦٢/٧٥٥/٧٤٠	٥٣٩/٣٢٩/٢٢٣ سعد:	٥٣٢
٥٨٣/٤٦٤... سقيا الجزل:	٨٨٦/٥٤١/٥٤٠	٥٣٧..... سرح:
٣٤..... سقيا غفار:	٢٧٥..... السعدان:	١٣٣/٦٨/٤١... السرحان:
٥٨٣/٣٤..... سقيا يزيد:	١٩٨/١٦٢... السعدية:	٢٠٠/١٧٩
٥٤٢..... سقيفة:	٦٤٦/٣٢٢	٤١٧/٣٦٩/٣١١/٢٤٨
٥٤٢... سقيفة بني ساعدة:	٢٧٤..... سعرت:	٧٦٥/٥٦٤
٥٨٦/٥٨٥..... سقية:	١٤٣..... سعفان:	٥٩٣..... سرحة:
٣٣٥..... سكاكا:	٥٨٣/٥٨٢..... سعيا:	٢٦٩/١٥٠..... سرخس:
٤٦٥..... سكوبة:	٥٣٨..... سعيد:	٤٩١/٤٨٦/٤٥٩/٤٠٩
٢٩٠..... سكة حبان:	٦٥٩..... السعيدية:	٥٣٤/٣٢٣..... السر:
١٤٠..... سكة بنانة:		

٥٧٥	السماء: ٧٣/٧٢/٥١...	سلاسل: ٥٤٧.....
السنبل: ٥٥٧/٥١.....	٣١٨/٣١٠/٣٠٩/١١٩	السلاسل: ٤٢٠.....
سنج: ٥٥٩.....	٣٥٧/٣٤٥/٣٣٠/٣٢٩	سلام: ٥٤٧/٥٤٦.....
سنج عباد: ٥٥٩.....	٦١٥/٥٨٩/٥٦٤/٥٤٧	السلامة: ٦٥٧.....
سنج مرو الشاهجان: ٥٥٩.....	٩١٤/٨٣٥/٧٠١	سلسل: ٥٤٧.....
سنجان: ٥٦١.....	سماوة كلب: ١٥٠/١٢٠.....	السلسلة: ٦٤٩.....
سنجال: ٥٦٢/٥٦١.....	٩٠٦/٨٨٠/٧٩٥	سلع: ٥١٧/٤٨٨/٢٥٩
سنجان: ٥٦١.....	سماهيح: ١٣٠/١٢٩.....	٥٤٤/٥٤٥/٦٥١/٧١٠
سنجل: ١٩٢.....	سمايل: ٦٣.....	٨٣١
سنج: ٥٥٩.....	سمر: ٥٥٠/٥٤٩.....	سلع الست: ٥٤٥.....
سنحان: ٤١١/٢٢٧.....	السمر: ٤٢٨.....	سلع الكلدية: ٥٤٥.....
السند: ٣٨٨/٢٨٦/٨١	سمرقند: ٣٠١/١٢٠.....	سلع موشوم: ٥٤٥.....
٤٤٢/٤٩٣/٥٥٨/٥٥٥	٥١٢/٥٠١/٤٩٣/٣٢٢	سلم: ٥٤٦/٥٤٥/٥١٦.....
٧٨٠/٧٨١	٧٩٢/٧٧٦/٧٣٨/٦٠٢	سلم الريان: ٥٤٥.....
سنداد: ٥٥٤.....	٩٠٤/٨٠٥/٨٠٤/٧٩٩	سلمى: ٧١/٥٨/٣٧.....
سندان: ٥٧٠/٥٥٥/٥٥٤	سمك: ٥٨٩.....	١٥٨/١٦١/١٦٥/١٩١
٥٨٩/٥٩٠	سمن: ٥٥٠/٥٤٩.....	٢٤٤/٢٤٥/٢٨١/٣٣٩
سنومة: ٥٦٢.....	سمنان: ٥٤٩/٥٤٨/٤١٥	٣٥٣/٣٥٦/٣٦٦/٤٢٢
سندر: ٥١٩/٥١٨/٢٧٦	سمنجان: ٤٣١.....	٤٤٠/٤٤٦/٤٧٧/٥١٦
٥٢٤/٥٢٥	سمنة: ٨٣٤/٥٥٢.....	٥٤٤/٥٥٩/٥٧٩/٥٨٠
سنتين: ٥٢٤.....	سميحة: ٥٥١.....	٧١٢/٧٥١/٧٧٩/٨٤٦
سوا: ٥٦٤.....	سمير: ٥٥٢/٥٥١.....	٨٦٠/٨٦١/٨٨٥/٨٩١
سواء: ٥٦٥/٥٦٤.....	سميراء: ١٦٧/١٢١.....	٩١١
سواج: ٢٢٩/٢٢٧/٩٨	١٧١/٢١٣/٢٢٩/٢٤٧	السلمية: ٢٦٠/١٩٤.....
٣٠٦/٣٨٢/٣٨٣	٣٨٢/٥٨٣/٥٨٧/٦٩٦	٢٦٧/٧٠٩
٤٥٥/٤٩٩/٥٦٦	٧٥٩/٧٨٧/٧١٢/٨٣٥	سلهب: ٧٩٦.....
سواج الخيل: ٥٦٦.....	٨٣٦/٨٧٦	سلهم: ٨٥.....
سواج طخفة: ٥٦٦.....	سميساط: ٤٦٦.....	السلي: ٢١٥/٢٠٧/١٨٦
سواج اللعاب: ٥٦٦.....	السمينان: ٥٣٢.....	٣٩٨/٤١٢/٥٤٨/٧٣٠
سواج المردمة: ٥٦٦.....	سمين: ٥٥٢/٥٥١.....	سليراء: ٥٤٨.....
السواد: ٤١١/٣٥٨.....	السمينة: ٥٠١/٢٣٨/٧٧	سلع: ٧١٠.....
٤٤٠	٥١٠/٥٥٢/٥٥٣	السليل: ٧٩٦.....
سواد الأراقم: ٨١٢.....	سمية: ٥٥٢.....	السليلة: ٣٦٤/٣٥٧/٩٣
سواد باهلة: ٦٧٦/٣٦٦	سن: ٥٩٢/٥٥٣/٩٢.....	٤٥٥/٤٥٦/٥١١/٥١٢
٧١٤/٩٢٢	سن بارما: ٥٥٣.....	٥٧٧/٨٥١/٩٠١/٩٠٢
سواد البصرة: ١٠١.....	سنا: ٥١٤/٥١٣.....	سلمي: ٣٤١.....
سواد دمشق: ١١٧.....	سنام: ٥٥٥/٤٩٨/١٢٥	سما: ٥٨٩/٥٨٨.....
	٥٥٦/٥٨٨/٨٩٩	سماز بقيعاء: ٣٠٥.....
	سنان: ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١	السمن: ٥٨٢/٤٠٨.....

٧٣٤ / ٧١٣ / ٦٩٢ / ٦٧٥	٨٢..... سوق البار:	٨٠ / ٧٩..... سواد العراق:
٩٣٢ / ٩١٣	١٠٢..... سوق بحر:	١٤٧ / ١١٣ / ٩٧ / ٩٣
٥٢٣ / ٥٢١..... سيان:	٥٠٤..... سوق الريحان:	٢٧٢ / ٢٦٦ / ٢٦١ / ٢٥٤
٥٧٥ / ٥٧٤	٥٤٣..... سوق السقط:	٤٥٠ / ٢٨٨ / ٢٨٧ / ٢٧٤
٥٦٧..... سيب:	٢٠٢..... سوق العطش:	٥٦٧ / ٥٤٩ / ٥٤٧ / ٥٣٣
٥٦٩ / ٥٦٨..... سيان:	٨٠..... سوق الفلج:	٦٩٢ / ٦٤٧ / ٥٩٨ / ٥٩١
٥٦٠ / ٥٥٩..... سيح:	٨٠١..... سوق كران:	٧٩١ / ٧٨٨ / ٧٨١ / ٧٣٠
٢٦٠ / ٢٦..... السيح:	٩٠..... سوق النار:	٨٩١ / ٨٦٨ / ٨٢٦ / ٧٩٣
٥٥٩ / ٢٦٧	٥٦٣ / ٢٠٧..... سوق:	٨٢٠..... سواد كسكر:
٧٧٦..... سيح اسحاق:	٥٦٣..... سوقة أهوى:	٩٠٦ / ٨٥٧ / ٨٥٧ / ٨٥٧
٩١٢ / ٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣	٣١١ / ٣١٠..... سوي مظنة:	٧٥٥..... السوادة:
٥٦١..... سيحان:	٤٦٤..... السويداء:	٦٥٧..... سوادة:
٥٦١ / ٢٦٢..... سيحون:	٥٨٤..... سويدان:	٧٥٠..... سوارق:
٥٧٢	٥٨٤..... السويفية:	١٠٣ / ٧٢ / ٥٩ / ٥٩
٦٦٨..... سيحة:	٧٣١..... السويس:	٥٨٤ / ٤٩٢ / ٣٠٤ / ٣٠٣
٤٦٠ / ٤٥٩..... السيدان:	٨٧٧..... السويق:	٧٠٨ / ٧٠٢ / ٦٠٥ / ٥٩٩
٥٩٠ / ٥٨٩ / ٥٥٥ / ٥٤٤	٣٥٦ / ٥٧..... سويقة:	٨٥٢ / ٨١٩ / ٧٥٧ / ٧٥٠
٥٩٣..... سير:	٥٦٢ / ٣٦٥	٩١٨ / ٨٨٩ / ٨٨٤ / ٩٥٣
١٨٠ / ١٧٩ / ٦٣ / ٦٣	٥٦٢..... سويقة الصغد:	٩١٩
٦٠٩ / ٥٢٥ / ٣٩٠ / ٢٥٥	٥٦٢..... سويقة نصر:	٧٤ / ٧٣..... سوان:
٨٠١ / ٦٥٣	٥٧..... سويقة ينبع:	٧٣..... سوانان:
٥٧٠ / ٥٦٩..... سيروان:	٣٠٢..... سهمان:	٥٦٥ / ٥٣٥ / ٥٣٤..... سود:
٨٦..... سيسجان:	٣٨٢..... السهب:	٧٣٧ / ٦٥٠..... السودان:
٥٦٨ / ٣٠٧..... سيل:	٣٦٢..... السهبا:	٩٢٢ / ٥٦٥..... سود باهلة:
٨٦٠..... السيل الصغير:	٨٢٤..... سهوة:	٥٨١..... سود شمام:
٧٧٥ / ٣٤٤ / ٣٤٤ / ٣٤٤	٣٦٦ / ٣٥٧ / ٣٥٦ / ٣٥٦	٣٨٤ / ١٣٠..... السوداء:
٨٦٠ / ٨٢٢	٥٨٥ / ٥٧١ / ٥٧٠ / ٤٧٦	٧٧٥ / ٥٩١ / ٥٣١ / ٥٢١
١٣٩..... سيلان:	٩١٨ / ٩١١ / ٧٨٢ / ٥٨٧	٩٢٥ / ٩١٤ / ٨٩٧
٢٢٠..... السيلحون:	٥٢١..... سياج:	٨٩٧..... سودة شظب:
٥٦٧ / ٥٦٦..... سين:	٥٢٢ / ٥٢١..... سيار:	٥٥ / ٤٠..... السودتان:
٥٦٩ / ٥٦٨..... سينان:	٥٧٥ / ٥٧٤	١٨٠..... سوربة:
٧٣١ / ٦٣٩ / ١١٩ / ١١٩	٥١٢..... سيازي:	٦٥٠..... السوس الأقصى:
٥٢٥ / ٥٢٤..... سينيز:	٥٢٠ / ٥١٩..... سيال:	٥٦٣ / ٢٠٧ / ٩٩..... سوقة:
٧٤..... سيل الحساء:	٥١٢ / ٣٠٣..... السائلة:	٥٦٤
٣٧٦..... سيون:	٦٥٦ / ٦٤٣ / ٥٣٠ / ٥٢٩	٢٠٧ / ٢٠٦..... سوفتان:
		٧٢ / ٦٣..... سوق الأهواز:

٥٩٣..... شبر:
 ٣٠٧..... شبراخيت:
 ١٤٢/٥٤..... الشرم:
 ٥١٧/٥١٦..... شبعان:
 ٥٦٨..... شبك:
 ٥٧٣/١٢٤..... الشبكة:
 ٥١٩..... شبلان:
 ٥٩..... شبيب:
 ٥٩..... شبيبة:
 ٥٩..... شبيث:
 ١١٠..... شبيرمة:
 ٥٨٩/٩٨..... الشبكة:
 ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١ شتان:
 ٥٧٣/٥٧٢..... شث:
 ٧٧١..... شثر:
 ٥٧٦/٥٧٥..... شجر:
 ٧٣٥..... شجوة:
 ٢٦٣..... الشحي:
 ٥٢٧/٥٢٦..... شحا:
 ٥٦٠/٥٠٩/١٤٨: الشحر:
 ٩٠٩/٦٩٣/٦٤٨/٥٧٥
 ٢١١..... شخير:
 ٣١٢..... شدا:
 ٥٣٧/٤٨٣..... شلخ:
 ٥٧٣/٥٣٨
 ٥٣٥/٥٣٤..... شدن:
 ٥٨١..... شديق:
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشرا:
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشراء:
 ٥٦٦..... شراج:
 ٥٨٢/٤٦١..... شراف:
 ٥٣٥/٥١١..... الشراة:
 ٨٦٦/٥٣٦
 ٦٠٠/٣٥٣/١١: الشرائع:
 ٨٨٨/٨١٥
 ٥٣١-٥٢٩/٤٢.. شرب:
 ٥٧١
 ٥٨١/٥٨٠..... شريب:

٥٢٩/٥٢٨/٥٢٦/٥٢٣
 ٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣/٥٣٠
 ٥٤٦/٥٤١/٥٤٠/٥٣٧
 ٥٦٥/٥٦٤/٥٥٢/٥٤٧
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٧٨/٥٧٤
 ٦٠١/٥٩٦/٥٩١/٥٨٧
 ٦٠٩/٦٠٨/٦٠٥/٦٠٣
 ٦٤٧/٦٣٩/٦٣٥/٦١٦
 ٦٧٠/٦٦٥/٦٥١/٦٥٠
 ٦٨٩/٦٨٨/٦٨٧/٦٧٥
 ٧٠٠/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٠
 ٧٠٥/٧٠٣/٧٠٢/٧٠١
 ٧١٦/٧١٣/٧١٠/٧٠٩
 ٧٣٥/٧٣٣/٧٢١/٧١٩
 ٧٤٠/٧٣٩/٧٣٨/٧٣٦
 ٧٥٩/٧٥٤/٧٤٧/٧٤٥
 ٧٧٦/٧٧٤/٧٦٥/٧٦٢
 ٨٠١/٧٩٥/٧٨٠/٧٧٧
 ٨١٤/٨١٣/٨٠٩/٨٠٨
 ٨٣٠/٨٢٦-٨٢٣/٨١٩
 ٨٤٢/٨٣٨/٨٣٦/٨٣٣
 ٨٥٣/٨٥٠/٨٤٧/٨٤٣
 ٨٦٨/٨٦٦-٨٦٣/٨٥٤
 ٨٨٦-٨٨٣/٨٨٠/٨٧٤
 ٨٩٧-٨٩٥/٨٩٣/٨٨٩
 ٩٢٦/٩١٤/٩٠٥
 ٥١٣/٥١٢..... شامات:
 ٥١١/٥١٠..... شامة:
 ٨٢٧/٦٣٧
 ٥٧٢..... شب:
 ٥١٤/٥١٣/١٥٦ شبا:
 ٥٢١..... شباح:
 ٥٢٠/٥١٩/٤١٨: الشباك:
 ٥٢٠..... الشبال:
 ٥٥٦/٥٥٥..... شبام:
 ٤٢٤..... شجنة:
 ٥٩٠/٥٨٩/٥٥٤ شبداز:
 ٥٩٠/٥٥٥..... شبديز:

حرف الشين
 شابة: ٦٠/٥٩/٣٧.....
 ٥١٢/٥١٠/٣٦٤/٣٥٧
 ٨٢٩
 شاس: ٦٠/١/٥٧٢.....
 شاس: ٥٧٢.....
 الشاقة: ٣٧٣/٣٧٢.....
 الشاقَّة الشامية: ٣٧٦.....
 الشام: ٣٥/٣٣/٨/٧....
 /٦٣/٦٢/٤٦/٤٢/٤١
 /٨٣/٧٥/٧٠/٦٨/٦٧
 ١٠١/٩٥/٨٩/٨٦/٨٤
 ١١١/١٠٩/١٠٨/١٠٢
 ١٢٥/١٢١/١٢٠/١١٩
 ١٣٣/١٣٢/١٣١/١٢٧
 ١٥٥/١٤٨/١٤١/١٣٧
 ١٧٥/١٧٤/١٧١/١٥٨
 ١٨١/١٨٠/١٧٩/١٧٦
 ١٩٤/١٩٢/١٩٠/١٨٨
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٩/١٩٦
 ٢١١/٢١٠/٢٠٩/٢٠٧
 ٢٤٢/٢٣٧/٢٢٣/٢٢٢
 ٢٥٥/٢٥٣/٢٥٢/٢٤٨
 ٢٧٥/٢٧٣/٢٦٥/٢٦٢
 ٣٠٩/٢٨٩/٢٨٥/٢٧٦
 ٣١٦/٣١٥/٣١١/٣١٠
 ٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣١٨
 ٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢/٣٢٩
 ٣٤٩/٣٤٧/٣٤٥/٣٣٧
 ٣٦٩/٣٦٨/٣٦٤/٣٥٤
 ٣٨٨/٣٨٥/٣٨٣/٣٧٥
 ٣٩٩/٣٩٤/٣٩١/٣٩٠
 ٤١٣/٤٠٧/٤٠٥/٤٠٠
 ٤٣٣/٤٢٤/٤٢٣/٤٢١
 ٤٦١/٤٥٥/٤٥٢/٤٣٨
 ٤٧٥/٤٧٢/٤٦٧/٤٦٤
 ٤٩٨/٤٨٨/٤٨٣/٤٧٦
 ٥٢١/٥١٨/٥١٣/٥٠٢

٢٨٦	شريعة: ٥٦٣/٥٦٢.....	الشريعة: ٢٤١/٧٩/٤٩....
شعب المصطلق: ٢٨٥...	شريق: ٥٨١.....	٣٤٨/٣٤٧/٣١٠/٣٠٦
شعبا: ٢٢٨/١٦٩/١١١	الشريقات: ٧١.....	٥٧٨/٥٧٧/٣٦٧/٣٥٣
٥٨٢/٣٥٠	الشريعة: ٥٧٨/٥٧٧.....	٨٧٤/٨٧٥/٦٦١
شعباء: ٥٨٣.....	شزن: ٥٣٥/٥٣٤.....	شرح: ٥٣٧/٢١٨/١٧١
الشعبتان: ٨٣٥.....	شس: ٣٤٨/١٦٣/١٠٣	٥٥٤/٥٣٨
شعبي: ٥١٥/١٧٣.....	٧٠٨/٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤	شرح العجوز: ٥٣٨.....
٧٠٩/٥١٦	٧٥٠	الشرجة: ٣٤٢/٢٣٤.....
الشعبة: ٣٥٣/١٦١/١٠١	الششة: ٤٦٣.....	٧٠٤
٤٨٧/٤٣٩/٤٣١/٤٠٢	شطا: ٨٧٦.....	شرح: ٥٣٧.....
٦٤٦/٥٨٦/٥٨٥/٥٤٣	الشط: ٩٢٩.....	شرز: ٥٣٤.....
٧١٤	الشطينة: ٧١.....	شرح: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
شعبة الجن: ٤٥٤.....	شطب: ١٧٥/١١٠/١٠٩	شرعان: ٢١٣.....
شعبة ابن عبدالله: ٢٩٣...	٨٩٧/٨٩٦/٥٩١/٥٩٠	الشرعي: ٤٥١.....
٥٨٦/٥٨٥	الشظاة: ٨٧٦/٣٠٤.....	الشرف: ٤٥٥/١٧٥.....
شعين: ٥٨٥.....	شظب: ٨٩٧/٥٩١.....	٧٥٨/٥٨١/٥٣٠/٥٢٩
شعث: ٥٨٤/٥٨٣.....	الشعافيق: ٢٠٦.....	شرف الأثاية: ٦٨٨.....
شعر: ٨٦٧/٥٤.....	شعب: ٦٦٨/٥٨٤/٥٨٣	شرف الأرطى: ٥٢٨.....
الشعراء: ٥٩١/١٩٦.....	٨٨٠	شرف البعل: ٥٢٩/١٧٥
٩١٦/٨٧٤/٨٠٧	شعب أبي دب: ٤٥٤.....	٨٩٧/٥٣٠
شعف: ٥٨٧.....	شعب أبي طالب: ١١٢...	شرف بني عطية: ١٧٥....
شعفين: ٥٨٥.....	شعب أجيادين: ٤٧.....	٨٩٧/٥٣٠
شعيب سبع رجل: ٤٦١..	شعب الأنان: ٨٤.....	الشرفاء: ٧٧.....
شعيب الصغراء: ٤٤٧....	شعب الإنتان: ٨٤.....	الشرقة: ٨٩٧/٥٨٠/٢٧٩
شعيب قصايرة: ٦٩.....	شعب يوان: ٦٠٢.....	شرفة ساق: ٦٧٠.....
شعيب اللنسيات: ٢٢٤...	شعب جبلة: ٣٨٠/٣٧٩...	شرفة صارة: ٦٧٠.....
الشعبية: ٨٠٨.....	شعب الجزارين: ٣٢٣...	شرك: ٥٧٧/٥٧٦.....
شعبية: ٥١٢/٥٤٣/٥٤٢	شعب الخوز: ٢٨٦/٢٨٥	شروان: ٣٩٠/٢٩٤/٢٠٢
شعين: ٥٣٩/٥٣٨.....	٧٠٣	٥٩٢/٥٩٠
شغب: ٣٧٤/١٠٩/٦٢	شعب سين: ٥٩٣.....	شروى: ٨٧٧/٦٩١.....
٨٣١/٥٨٥ - ٥٨٣/٣٨٢	شعب الشافعين: ٨٠٢...	الشري: ٥٧٩.....
٨٨٩/٨٨٠	شعب الصفي: ٥٦٤.....	شريب: ٥٨٠/٣٠٢/٢٥٣
شغب: ٥٨٧.....	شعب عامر: ٤٥٤.....	٥٨١
شفائا: ٩٣٠.....	شعب آل عبدالله: ١٢٢...	شير: ٥٢٨/٥٢٧.....
شفان: ٥٤٢/٥٤١.....	شعب العفاريت: ٤٥٤...	شريعة صفين: ٩٣٤.....
شفر: ٥٨٨/٥٨٧.....	شعب عمرو: ٢٨٥.....	الشريف: ٣٧٤/٢٧٩.....
الشفيق: ٢٨٣.....	شعب قعقعان: ٣٦٥.....	٥٨١/٥٨٠/٥٢٩/٤٠٩
شفيقة: ٥٤٢.....	شعب بني كنانة: ٢٨٥.....	٧٤٣/٦٧٥

٧٧٨/٥٩٢/٣٩٢/٢٨٤	شن: ٥٥٣.....	الشفية: ٥٨٥/٥١/٤٤...
٥٧٠/٥٦٩..... شيوان:	شنا: ٥١٤/٥١٣.....	٦٦٨/٥٨٦
٥٦٨/٥٦٧..... شيب:	شنار: ٥١٤/٥١٣.....	الشق: ٥٩٠/٤٢٠/١٧٤
٥٩٣..... شيز:	شنان: ٥٧٤.....	شق بني غيم: ٣٠٥.....
٥٩١/٥٩٠..... شيطب:	شدان: ٥٨٩/٥٥٥/٥٤٤.....	شق اليمامة: ٣١٣.....
٥٩١/٥٩٠..... شيطر:	٥٩٠	شق اليمن: ٣١٣.....
٥٨٩/٥٨٨..... الشياء:	شنظب: ٥٩١/٥٩٠.....	الشقاق: ١٣٦.....
حرف الصاد	شنوكة: ٧٣٤/٦٤٣.....	الشقاق: ٢٥٣.....
صاحة: ٧٥٥/٣٣٦.....	شنية: ٥١٥/٥١٤.....	شقرء: ٧٢٠.....
صاد: ٦١٠/٥٩٤.....	شوا: ٥٦٥/٥٦٤.....	الشقرة: ٣٠٤/٢٣٥/٩١
الصادرة: ٨٨١.....	شوابان: ٥٣٥.....	٥٩٦/٤٨٣/٤٥٥
صار: ٥٩٤.....	الشواجن: ٣٦٦.....	الشقق: ٢٠٥.....
صاره: ٥٩٤/٩٣.....	شواحط: ٩١٨/٨٨٩.....	الشقوق: ٤٦٦/٤٣٧.....
صاري: ٥٩٤.....	شوارن: ٧٠٣/٥٩٢/٥٩١.....	٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩
صاغان: ٦١١.....	شواص: ٥٧٩.....	الشقة: ٤٣٧/٨٦.....
الصافية: ١٤٢.....	شوانان: ٧٦٤.....	الشقيق: ٢١٧/٩٩/٩٨
الصاقب: ٩١٤.....	الشور: ٥٦٥/٥٣٥/٥٣٤.....	٧٦٠/٧٤٠/٢٥٠
صاير: ٦١٠.....	شوران: ٥٩٤/٥٥٣/٣٠٤.....	شقيق الأسياح: ٥٥٣.....
الصائغ: ٩٣٢.....	شوطى: ٧٢٠.....	الشقيقة: ٥٢٩/٢٢٣.....
صائف: ١٤٧/١٤٦.....	شوقب: ٩٠٤.....	٦٨٥/٥٤٢
الصائفة: ٥٧٥.....	شوك: ٥٧٧/٥٧٦.....	شكران: ٣١٢/٢١٤.....
صباب: ٥٩٦.....	الشوكي: ٢٤٢.....	الشكرة: ٢٢١.....
صباح: ٥٩٥.....	الشهد: ٣٣٠/٢٢٤.....	شل: ٨٧٥/٨٧٤.....
صبار: ٥٩٦.....	الشهداء: ٧٣٤/٦٤٠.....	شلل: ٤٤٤.....
صبح: ٧١/٧٠/٦٩/٤٨	شهرزور: ٧٥٧.....	سلم: ٥٤٦/٥٤٥.....
٦٥٢/٥٩٥/٤٩٧/٩٠	شهرستان: ٢٩٩.....	شماء: ٥٨٨.....
٧٢٧/٧٢٦/٦٧٠	شي: ٥٧١/٥٧.....	شماخي: ٥٩٢.....
صبحة: ٥٩٥.....	شيا: ٥١٤/٥١٣.....	شمام: ٥٥٦/٥٥٥/٢٣٣
الصبحية: ١٠٧.....	شيان: ٥٧٤/٥٢٤/٥٢١.....	٩١٤/٨٠٧/٦٧٢/٥٨١
صبر: ٦٦٠/٦٥٦/١٨١.....	شيبة: ٥١٥/٥١٤.....	شمر: ٥٥٠/٥٤٩.....
صبغا: ٦٠٧/٦٠٦.....	شيبين: ٥٢٤.....	شمل: ٥٨٩/٥٥٠.....
صبيب: ٤٦١.....	الشيخ: ٩٢٠.....	الشمل: ٢٥٨.....
صبيح: ٥٧٧.....	شيخ: ٥٦٠/٥٥٩.....	شمنصير: ٤٦٥/٤٤٥/٨٨
الصبحية: ٥٩٠.....	الشيحة: ٥١٧/٤٧٤.....	٧١٨/٧١٣/٥١١/٤٨٣
الصيرة: ٦٠٩.....	الشيخات: ٨٤٨.....	٨٠٥
الصبيعات: ٢٨٢.....	شيخ: ٥٦٠/٥٥٩.....	الشموسين: ١١١/٧٧.....
صبيغ: ٥٧٧.....	شيخان: ٥٦١.....	الشميس: ٧١٣.....
صحار: ٤٢٤/٢٤٤.....	شيراز: ٢٨٣/١٥٣/١٥٢.....	الشميط: ٣٦٠.....

صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	الصفو: ٧٧٦.....	صحر: ٥٩٩.....
صقرة: ٤٦٩.....	الصفاء: ٣٢٣/٤٧/٣.....	الصحرة: ٦٩٣.....
صقلية: ٩٥.....	٨٤٦/٤٣٠/٤١٦	الصحصان: ٤٢٨.....
لصلب: ٥٩١/٤٢٩.....	الصفاح: ٦٠٠.....	الصحن: ٧٠٢/٥٩٩/٢١١.....
صلحة: ٢٠٤.....	صفاراء: ٥١٤.....	الصحير: ٢١١.....
صلخد: ٤٦٤.....	صفاقس: ٧٥٤.....	الصفحة: ٥١٧.....
الصلصلة: ٧١٨/٦٤٠.....	الصفائح: ٢٥١.....	صخيرات الشامه: ٩٣٢..
صلعاء: ٦٠٧/٦٠٦.....	الصفد: ٨٠٥.....	صخيرات اليمام: ٥٨٦...
صلعاء النعام: ٦٠٧.....	صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	٧٤١/٧٣٤/٧١٣/٦٩٢
الصليب: ٢٢٨.....	الصفراء: ٩٤/٧٠/٤٤/٤٣.....	٩٣٢
صباح: ٣٨٠.....	١٣١/١٣٠/١٧٧/١٠٦	صداء: ٥٩٧/٨٥.....
صباد: ٦٠٦/٦٠٥.....	١٨٢/١٧٩/١٥٧/١٥٦	صدن: ٦٠٨/٦٠٧.....
الصمان: ٢٠٣/١٨٩/٥٧.....	٢٩١/١٦١/٢١٨/١٩٠	صدى: ٢٠٣.....
٢٨٢/٢٧٨/٢٦٣/٢٢٨	٣٧٤/٣٤٠/٣١٣/٢٩٩	صراد: ٥٩٩/٥٩٨.....
٣٤٥/٣٣٥/٣١٩/٣٠٥	٤٢٣/٤١٠/٣٩٤/٣٧٥	الصرار: ٢٤٤/١٨٧/٤٥
٤٢٨/٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦	٥٢٨/٥١٤/٤٥٨/٤٤٧	٧٥٦/٥٩٨/٤٨٦
٤٧٥/٤٤٠/٤٣٧/٤٢٩	٥٨٤/٥٤٥/٥٣٢/٥٣١	الصراة: ٥٩٧.....
٦٠٥/٥٩١/٥٦٢/٥٢٩	٦٠٣/٥٩٣/٥٨٩/٥٨٦	صرة جاماسب: ٩٠٦.....
٧٤٨/٦٩٥/٦٨٢/٦٦٤	٦٦٣/٦٦١/٦٤٣/٦١٦	الصرایم: ٤٥٩.....
٨٧٣/٨٤٨/٨١٦/٧٤٩	٧٦٥/٧٣٧/٧٣٤/٧٢٨	صرح: ٥٩٨.....
٩١٨	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٨/٨٠٩	صرح البرس: ٨٨٩.....
الصمعل: ٢٥٧.....	٩٣٤/٩٣٣/٨٩٤/٨٩٠	صرخ: ٥٩٨.....
الصمد: ٥٩٤/٢١٣.....	صفراء الأسياح: ٣٧٥.....	صرخد: ٦١٦.....
٦٣٨	صفراء حقل: ٣٧٥.....	الصدراء: ٦٠/٥٩.....
صمد عذرة: ٩٥/٦١.....	صفراء الدميثيات: ٣٧٥..	الصرید: ٥٩٨.....
صنار: ٥٩٦.....	صفراء السر: ٧٠٤/٣٧٥..	الصریف: ٨٤٥/١٠٠.....
الصنبرة: ٦٠٩.....	صفراء الغزیز: ٩١٢.....	صعاد: ٢١٥.....
صنح: ٥٩٥.....	الصفن: ٧٣٣.....	صعبية: ٦٠٥/٦٠٤.....
صنجة: ٥٩٥.....	صفنة: ٦٠١/٦٠٠.....	صعد: ٣١٣.....
صنع: ٦١٢/٦١١.....	الصفوية: ٥٤.....	صعدة: ١٥٣/٩٠/٨٢.....
صنعاء: ٢٢٠/١٦٧/٦٥.....	صفي السباب: ٨٠٩.....	٣٥٩/٣٥٠/٢٧٤/٢٧٣
٢٦٢/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١	الصفيراء: ٤٤٧.....	٦٧١/٦٠٣/٦٠٢
٣٢٩/٢٩٢/٢٩١/٢٧٤	صفین: ٦٠١/٣١٤.....	الصفغوقه: ٤٩٦.....
٣٧٥/٣٦٦/٣٤٢/٣٣٩	صفينة: ١٠٨/١٠٧/٩١.....	الصعيد: ١١٦.....
٤٥٦/٤٤٦/٤٤٥/٤٣٤	٥٣٠/٥٢٢/٥٠٨/١٨٨	صغان: ٦١١.....
٥٣٢/٥٢٣/٥٠٦/٤٦٤	٦٠١/٦٠٠/٥٩٩/٥٧٥	الصغد: ٦٠٢/٤٩٣.....
٦٠٦/٦٠٣/٥٩١/٥٧٥	٧٣٣/٧٠٢/٦٠٥/٦٠٤	صغد بخارا: ٦٠٢.....
٦٤٩/٦٤٨/٦٣٩/٦١١	٨٨٥/٨٧٨/٧٥٠	صغد سمرقند: ٦٠٢.....

٦٠٤/٦٠٣..... ضفر:
 ٦٠٣..... ضفراء:
 ٦٠٢/٦٠١..... ضفير:
 ٦٠٢/٦٠١..... ضفيرة:
 ٢٥٩..... ضلع الخنفاء:
 ٨٠٨..... ضلفع:
 ٦٠٦/٦٠٥..... الضمار:
 ١٤٩/١٠٤..... الضمد:
 ٦١٣/٦١٢
 ٦١٢/٦١٠/٥٤ الضمر:
 ٧٨٩/٦١٥/٦١٣
 ٦١٠/٣٣٧..... الضمران:
 ٥٧٣..... ضمرة:
 ٦١٤..... ضمير:
 ٨١..... ضوحي دفاق:
 ٦١٥..... ضير:
 ٣٣٦..... الضيق:
 ٨٨١..... الضيقة:
 ٧٧١/٣٧٧..... ضيم:
 ٨٥٦/٨٤٠
 ٦١٠/٥٤..... الضنيّة:
 ٤٣٧..... ضئيدة:

حرف الطاء

٥٦..... طابق:
 ٨٦١/٦٤١..... طابة:
 ٤٩٢..... الطاقة:
 ٦٣٥..... طامذ:
 ٦٣٦/٦٣٥..... طاهر:
 ٦٣٦..... الطاهرية:
 ٧٩/٦٤/٤٢... الطائف:
 ١٣٣/١٠٦/٩٨/٨٥/٨٤
 ١٩٥/١٦٩/١٦٥/١٣٦
 ٢٤٠/٢٣٤/٢٣١/١٩٦
 ٣١٢/٢٨٤/٢٧٩/٢٥١
 ٣٤٢/٣٢٢/٣٢١/٣١٧
 ٣٧٨/٣٧٦/٣٧٢/٣٥٢
 ٤٦٩/٤٢٠/٣٩٥/٣٨٠
 /٥٣٠/٥١٥/٥٠٥

٦١١..... ضبعان:
 ٣٣٥/٢٠٣.. الضبيعات:
 ٥٨٦..... الضبوعة:
 ٥٩٩..... ضجن:
 ٦١٣/٥٩٩..... ضجنان:
 ٨٣٦/٧٢٢
 ٦٠٠..... الضججوع:
 ٤١٨..... ضحوة:
 ٦١٤/٦١٣..... ضحيان:
 ٧٢٦..... ضراف:
 ٤٧٦..... الضرائب:
 ١٦٥..... ضرسى:
 ٨٤/٧٢/٧١..... ضرغد:
 ٧٥٧/٧٤١/٦١٦/٤٢٧
 ٩٢١/٦٧٧..... ضرما:
 ٣٠٣/٩٩/٤٥ الضريبة:
 ٦٧٤/٦١٤/٤٥٩
 ٦١٦..... ضريغد:
 ١١٤/١١٠/٧٧.. ضرية:
 ٢١٥/١٩٤/١٤٧/١٢٥
 ٢٧٩/٢٦٣/٢٣٨/٢٢٨
 ٣٧٤/٣٧٣/٣٦٧/٣٢٥
 ٤٥٤/٤١٧/٣٨١/٣٧٦
 ٤٩٢/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٥
 ٦٠٧/٥٨٢/٤٩٩/٤٩٦
 ٦٦٨/٦١٦/٦١٤/٦١٣
 ٧٠٦/٧٠٤/٦٨٦/٦٧٧
 ٧١٧/٧١٥/٧٠٩/٧٠٧
 ٧٦٧/٧٥٠/٧٣١/٧٢٧
 ٨٠١/٧٩٧/٧٩٦/٧٨٩
 ٨٦٢/٨٢٩/٨١٣/٨٠٨
 ٨٨٤/٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧
 ٥٩٢..... ضعة:
 ٧٢١/٧٢٠/٥١.. ضغن:
 ٩٣٦
 ٤٢٧..... ضغن حرار خير:
 ٢٣٥/٩١... ضغن عدنة:
 ٥٩٦

٨٦٤/٧٨٤/٦٩١/٦٦٠/٦٥٨
 ٩٣٥/٩٠٩/٨٩٧/٨٩٦
 ٦٠٦..... صنعاء الشام:
 ٦١١..... صنعان:
 ٦١٦/٦١٥..... صنين:
 ٦٠٨/٦٠٧..... صوار:
 ٩٢٠..... الصوز:
 ٦٠٨/٦٠٧/٣٥٢ صور:
 ٦٠٨..... صورة:
 ٦٠٩..... الصورين:
 ٥٣٨/٣٠٣... الصويدة:
 ٧٧٩/٧٢٥/٧١٩/٦٣٦
 ٩٢١/٩١٥
 ٨٣٤/٧٢١/٧٢٠ الصهباء:
 ٩٠٣/٧٧٤..... الصهو
 ٨٠٨/٢٤٣/٦٨.. صيدا:
 ٦٠٩..... الصير:
 ٦٠٩..... صير البقر:
 ٦١٢/٦١١..... صيغ:
 ٧٩٣..... الصيمرة:
 ٨٢٤/٦٠٩/٤٥٢ الصين:

حرف الصاد

ضابئ:..... ٦١١/٦١٠
 ضاجع:..... ٨٢٩/٤٣١
 ضاح:..... ٦٦٣
 ضاس:..... ٨٨٣
 ضاف:..... ٨٣٤/٧٧٢
 ضان:..... ٥٩٥/٥٩٤
 ٧٦٣/٦١٠
 ضايف:..... ٩٣٠
 الضائن:..... ٦١٣/٦١٠/٥٤
 ٧٨٩/٦١٥
 ضبا:..... ٨٨٩/٥٨٥
 ضبار:..... ٥٩٦
 ضباع مجبرات:..... ٩١٦
 ضبع:..... ٥٩٥
 ضبع:..... ٩٠٣/٦١٢/٦١١
 ضبع اخرجي:..... ٦١٢/٦١١

طوانة: ٦٤٠.....	٩٢١/٩١٥/٧٣٩	٥٧١/٥٦٨/٥٤٤/٥٣٦
طود: ٧٧١/٦٣٩/١٩٩..	٦٧٤/٦٤٣..	٦٥٢/٦٣٩/٦٣٨/٥٨١
طوز: ٦٣٩.....	الطرفية: ٣٧٥.....	٦٦٨/٦٦٤/٦٦٣/٦٥٥
طوس: ٤٠٩/٤٠٨/٣٢٢	طرق: ٦٣٧/٦٣٦/١٠...	٦٨٤/٦٨٣/٦٧٨/٦٧٢
٩٠٥/٧٦١	طريب: ١٨٩/٥٠.....	٧١٥/٧١٠/٦٩٩/٧٩٠
طوق: ٦٣٧/٦٣٦.....	الطريبييل: ٧٩٧.....	٧٦٤/٧٥٠/٧٣٣/٧٢٤
طوى: ٦٤٠/٦٣٩.....	طريثيث: ١٠٠.....	٧٧٦/٧٧٥/٧٧٣/٧٦٧
الطوير: ٨٦.....	الطريدة: ٦٧٦.....	٨٢٠/٨١٣/٨٠٢/٨٠١
طويق: ٢٤٧/٢٣٣/٢٢٨	الطريقة: ٩١٤/٧٥٧.....	٨٤٤/٨٣٦/٨٣١/٨٢٢
٥١٨/٣٤٣/٣٣٦/٣٠٧	طريق حاج البصرة: ٥٢٠	٨٦٨/٨٦٠/٨٤٧/٨٤٥
٧٨٥/٧٧٩/٦٧٨/٥٤٩	٦٤٥/٥٧١/٥٦٦/٥٣١	٨٩٨/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١
٩٢١/٨٥٧/٧٩٤/٧٨٦	٨٩٢/٨٦٧/٨٠٥/٦٩٩	٩١٥/٩١١/٩١٠/٩٠٤
طويلع: ٢٨٢/٢٠٣.....	طريق الحج الكوفي: ٥٣٠	٩٢٤/٩١٩/٩١٦
٨٧٥/٣٦٦	٧٥١/٥٨٤/٥٨٣/٥٤١	٦٣٥.....
طهران: ٦٤٩.....	٨٣٧/٨٢٠/٧٨٩	طبرستان: ٢٩٧/٨٩/١٠
الطيب: ١٤٨/١٤٧.....	طريق زبيدة: ١٠٧/٦٩...	٦٣٥/٥١٢/٤٨٠/٣٢٢
٦٤٥	٩١٨/٨٥٣/٦٠٤	٨٧٢/٨٠٧
طيبة: ٩٢٥/٦٤١.....	طريق طيء: ١٥.....	طبرية: ١٩٢/١٨٠/١٠٥
طيرة: ٦٤٤.....	طسوج: ٥٤٧/٥٣٤/٤٥٠	٧٣٣/٦٠٩/٥٦٧/٣٥٢
طين: ٦٣٥.....	٦٥٠/٥٤٨	٩٠٤/٨٨١
طينان: ٧٦.....	طسوج الجازز: ٢٢٦.....	طبرية واسط: ١٠.....
طثية: ٦٤٤/٦٤١.....	طعام: ٦٣٧.....	الطبسين: ٨٣.....
حرف الظاء	طغامي: ٦٣٨/٦٣٧.....	طُبِّي: ٦٤٧/٦٤٦.....
الظباء: ٦٨١/٦٤٦.....	الطف: ٤٠٦/١٨٧.....	الطليق: ٤١٤/٢٧٦/٢٤٨
ظبا: ١٠٩/٦٢.....	الطفوف: ٦٦٠.....	طثرة: ٦٤٤.....
ظبي: ٣٠٨/١٧١.....	طفيل: ٨٢٧/٦٣٦/٥١٠	طحاب: ٧٧.....
٦٤٧/٦٤٦	طلال: ٨٧٤/٦٤٠/٢٧٥	طحبل: ٩٣٠.....
ظبية: ٦٤٣/٦٤١.....	طلح: ٦٣٨/٦١٣/٥٠٨	طخارستان: ٤٠٦.....
ظفان: ٦٤٨/٥٠٦/٢٩٢	الطلوب: ٢٤٧.....	طخفة: ٤٥٤/٣٠٦/١٩٤
ظفر: ٨١٧/١٩٠.....	الطليحي: ٨٦١.....	٦١٤/٤٦٣/٤٦٢/٤٥٥
ظلم: ٣٤٠/٣٠٣/٢٥٩	طليلة: ٤٨٩/٢٨٨.....	٧٩٧/٧٩٦/٧٦٧/٦٦٨
٩٠٣/٧١٩/٦٣٦/٤٢٩	طمار: ٦٤٨.....	طرابلس: ١٨٨/١٣٩.....
٩١٥	طمران: ٢٤٨.....	٤٧٥/٢١٢/١٩٣/١٩٠
ظلم: ٧٢٧/٥٩٥/٤٨..	الطنب: ٥٤٨/٢٠٧.....	٨٠٨/٧٥٣/٦٧٠/٥٣٠
ظليم: ٦٤٩/٦٤٨.....	٦٤٥	الطربال: ٧٩٧.....
ظهر الغدا: ٧٦٣/٦٠٩...	طننة: ٦٤٢/٦٤١.....	طرسوس: ٣٥٤/٣٠٩.....
الظهران: ٢٨٢/٢٦٨.....	طنزة: ٦٤٤.....	٦٠٣
٦٤٩/٥٢٩/٣١٨	طواله: ٦٤٠/٥١٢.....	الطرف: ٧٢٥/٦٣٦/٣٠٣

عيس: ٦٥٧.....
 عيب: ٧١٠.....
 عبقز: ٦٥٤.....
 عبلاء البياض: ٢١٥.....
 العيلة: ٩٠٣/٢٥٩/١٢٠
 عبود: ٦٩٢/٦٦١/٦٥٦
 ٩٠٩/٧٤١
 عيبة: ٦٩٥/٦٩٤.....
 عتائد: ٦٥٥/٥٤/٤٢٤..
 عتر: ٧٠٤/٧٠٣.....
 عتقة: ٧٢٨.....
 العتك: ٧٢٢/٤٦٦/٢٥٣
 ٩٣٠
 العتكان: ٨١١.....
 عتود: ٤٩٩/١٤٩/١٣...
 ٦٥٦
 عتيب: ٦٩٢.....
 عثمان: ٦٩٨.....
 عثمان: ٦٩٧/٦٩٦.....
 عثر: ٢٧٩/٢٣٤/٩٠/٨٢
 ٣٧٥/٣٥٠/٣٤٢/٣٢١
 ٧٠٤/٧٠٣/٦١٣/٥٤٦
 ٩١٧
 عثث: ٧١٠.....
 عثلب: ٦٩٤/٦٩٢.....
 عثز: ٧١٠/٧٠٩.....
 العجاجة: ٢٢٣.....
 عجلان: ٤١٣.....
 العجوز: ٦٦٢.....
 العجول: ٦٦٢/٣٨١.....
 عداد: ٦٧٦.....
 العداف: ٦٧٨.....
 عدم: ٦٦٧.....
 عدمة: ٦٥٥/٥١٥.....
 العدان: ٦٧٦/٦٥٩/٥٩٠
 عدان: ٧١٤.....
 عدن: ١٥٩/١٣٦/١١٨
 ٤١٥/٣٤٢/٢٣٤/١٧٨

٤٨٨/٤٨٥/٤٦٩/٤٥٩
 ٥٢٠/٥١٧/٥٠٧/٤٩٧
 ٥٣٨/٥٢٩/٥٢٧/٥٢٢
 ٥٧٥/٥٦٦/٥٦٥/٥٦٤
 ٦٠٧/٥٩٩/٥٩٧/٥٩٥
 ٦٤٣/٦٤٠/٦١٤/٦١٠
 ٦٧٣/٦٦٩/٦٥٢/٦٤٧
 ٧١١/٦٨٨/٦٨٣/٦٧٥
 ٧٤٠/٧٣٤/٧٢٥/٧١٧
 ٨٠٧/٧٩٧/٧٩٥/٧٤٦
 ٨٣٥/٨١٨/٨١٢/٨٠٨
 ٨٧٣/٨٦٧/٨٦٤/٨٤٤
 ٨٩٧/٨٨٥/٨٧٨/٨٧٥
 ٩١٩/٩١٤/٩١٢/٩٠١
 ٩٣٥
 عام أحد: ٧٠٧.....
 عام عينين: ٧٠٧.....
 العامرية: ٢٦٦.....
 عانات: ٦٥٠.....
 عاند: ٦٥٢/٦٥١.....
 عانة: ٦٥٠.....
 العاه: ٦٥٣/٦٥٢.....
 عايد: ٦٥٢/٦٥١.....
 عبائر: ٦٥٤/٢٦٢/٢٦١
 ٦٥٥
 عبادان: ٣١٩/١٧٩.....
 ٦٥٥/٦٥٤/٤٢٥
 العباسية: ٥٢٨.....
 عباعب: ٦٩٥.....
 عبالم: ٨٤١.....
 عيب: ٧١١/٧١٠.....
 عيشز: ٧١٠/٧٠٩.....
 العبد: ٧٠٣/٥١٦/١٢١
 ٧٠٥
 عبدالدث: ٧٠٥.....
 عبدسلمي: ٧٠٥.....
 عبدان: ٦٥٦/٦٥٥.....
 عبيثيا: ٤٠٦.....

ظير: ٦٣٥.....
 الظئران: ٢٠١.....
 حرف العين
 عايد: ٦٥١.....
 عاج: ٤٥٣.....
 العاذ: ٦٥٣/٦٥٢.....
 عار: ٨٠٨/٧٠٠.....
 العارض: ٢٢٨/١٥٩/٩٣
 ٣٨٦/٣٤٦/٣٤٣/٢٨١
 ٥٩٧/٥٤٠/٤٤٩/٤٤٣
 ٧٠٨/٦٩٧/٦٥٨/٦٤٣
 ٨٠٨/٧٩٤/٧٤٨/٧٣٨
 ٩٢١/٨٧٥/٨٢٥/٨١١
 العارضة: ٢٣٩.....
 عاسم: ٢١٠.....
 العاشورية: ٢١١.....
 عاص: ٦٧٣.....
 عاصم: ١٩٨/٤٤.....
 العاقر: ٢٥٧.....
 عاقر الثريا: ١٧٣.....
 عاقل: ٤٠٠/٣٣٧/٣٣١
 ٥٧٧/٥٧٦
 العاقي: ٤٠٠/٣٣١.....
 ٥٧٧
 العال: ٦٥٢.....
 عالج: ٥١٤/١٧٤/١٠٧
 ٨٢٨/٧٩٥
 عالية نجد: ١٠٣/٩٩/٨٢
 ١٢١/١١٣/١١١/١١٠
 ١٨٣/١٧١/١٥١/١٣٠
 ٢١٦/٢١٥/١٩٦/١٨٩
 ٢٣٨/٢٣٢/٢٢٩/٢٢٤
 ٣٠٦/٢٩٠/٢٥٧/٢٥٥
 ٣٢٥/٣١٧/٣١٦/٣١٣
 ٣٤٠/٣٣٢/٣٣٠/٣٢٧
 ٣٦٦/٣٦٠/٣٤٨/٣٤١
 ٣٨٧/٣٨٢/٣٨١/٣٦٧
 ٤٥٥/٤٤٨/٤٣٣/٤١٨

٦٧٢/٦٠٤/٣٥٦/٢٠٧	٦٨٥/٦٧٨/٦٧٤/٦٦٤	٥٧٥/٥٣٦/٤٢٦/٤١٩
٦٧٦	٧٠٦/٧٠١/٦٩٠/٦٨٧	٦٦١/٦٦٠
عزعر: ٤٢٠/٣٠٩/١٧١	٧٩٦/٧٤٢/٧٣٦/٧١٦	عدن ابين: ٣٦.....
٨٩٦/٨٤٠/٦٤٧/٥٩٤	٨٢٠/٨١٧/٨٠٧/٨٠٠	عدنة: ٣١٠/٢٧٨/٧٩..
العرف: ٥٨٧/٥٨٥/٤٧٣	٨٤٤/٨٣٩/٨٢٦-٨٢٤	٧٤١/٦٦١/٥٧٧/٣٥٣
٩١٤/٨٣٨	٨٩٢/٨٨٦/٨٧٢/٨٦٨	عدنة المرة: ٧٩٧.....
عرفات: ١٨٥/٦٤/٣.....	٩٠١	العدوة القصوى: ٩٣٣.....
٦٧٠/٦٠٤/٥٩٥/١٩٥	عران: ٧١٣.....	٩٣٤
٨٩٥/٨٩٢/٨٢١/٨٠٢	العرائد: ٨٤.....	العديد: ٧١٥/٦٧٧.....
٨٩٦	العرائس: ١٤٢/١٢٧.....	العذار: ٦٦٠/٦٥٩/٢٣٠
العرفج: ٨٧١.....	٦٨٧	عذبة: ٦٦٢/٦٦١.....
عرفجاء: ٥٨٨/٢٤٤.....	عرب: ٦٧٥.....	العذر: ٦٦١.....
٨٢٩	عربات: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذق: ٦٦٤.....
عرفة: ١٦٥/٨٣/٨٢/٧٩	عربان: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذما: ١٣٢.....
٥٧٨/٤٩٤/١٨٥/١٧٢	عربة: ٦٦٥.....	عذمر: ٤٢٩.....
٦٧٠/٦٦٩/٦٥٢/٥٨٣	العرج: ٢٤٧/١٨٢/٤٤	العذيب: ٥٥٤/١٢١/٩٣
٩٠٤/٩٠٣/٨٩٦/٨٢٧	٦٦٨/٥٧١/٤٦٢/٢٩٩	٨٥١/٦٦٣/٦٦٠/٦١٦
عرفة الأبال: ٦٧٠.....	٩١٣/٩١٢/٩١٠	٨٨٢
عرفة الحمى: ٦٧٠.....	العرجاء: ٥٥٧/٥٠٧/٤٧	عذيب القوادس: ٦٦٣.....
عرفة ساق: ٨٧١/٦٧٠.....	٦٦٩	عذيب الهجانات: ٦٦٣..
عرفة صارة: ٦٧٠.....	عرجة: ٤١٠/٣٧٥/٣٧٤	العذبية: ٨٢٧/٦٦٣.....
عرفة القروين: ٨٧١.....	٨٨٤/٦٧٥	عرا: ٧١٥/٧١٤.....
عرفة المصرم: ٦٧٠.....	عردان: ٣٩٣.....	عران: ٧٩٧/٦٩٦.....
عرفة منعج: ٦٧٠.....	عردة: ٩٠٤/٣٩٣/٩٥...	عراعر: ٦٦١/٤٢٧/٧١..
عرق: ٨٠٤/٦٧٤/٦٦٤	عززم: ٦٧٧.....	العراق: ٨٠/٣٨/٣٥.....
عرق ثادق: ٩٣.....	عرس: ٧١٨/٧١٧/٣٦٥	١٤٧/١٢٥/١٢١/١١٩
عرق سبيع: ١٣٠/٦١.....	عرشى: ٣٦٥.....	١٨٤/١٦٧/١٥٥/١٥١
٩١٤/٩١٢/٤٥٧/١٥٨	العرصة: ٣٣٤.....	٢٤٥/٢١١/١٩٦/١٨٧
عرق الظبية: ٦٤٣/٥٢٩	العرض: ٢١٦/٢٠٧/٥٤	٣٢٩/٣١٨/٢٨٧/٢٦٤
٦٧٤/٦٦٤	٣٣٤/٣١٤/٢٨٣/٢١٩	٣٤٣/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٣
عرق المظهون: ٢٧٨.....	٦٧١/٥٥٩/٤٢٢/٤٢٠	٣٧٤/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٥
عرق ناهض: ٩٣.....	٨٦٧/٨٥٧/٧١٤/٦٧٢	٣٩٥/٣٩٢/٣٩٠/٣٨٠
عرق النواظر: ٣٧٥.....	عُرُض: ٥٢٦/٣١١.....	٤٢٦/٤٢٥/٤٢٤/٣٩٦
العرقلة: ٢١٥.....	عرض حجر: ٦٧٢/٦٧١..	٤٣٦/٤٣٥/٤٣٠/٤٢٩
العرقوب: ٧٢٦.....	عر ض شام: ٢٠٧/٤٦..	٤٩٢/٤٩١/٤٥٠/٤٣٨
العرقوبة: ٩٣٠.....	٦٨٥/٦٧٢/٦٧١/٣٦٦	٥٥٣/٥٣٨/٥٠٤/٤٩٣
عركة: ٦٧٠/٦٦٩/٢١٦	٩٢٢/٨٤٤	٦٠٠/٥٩٨/٥٩٧/٥٧٥
عرم: ٦٦٧.....	عرض القويعية: ٥٢/٤٦	٦٦٣/٦٤٥/٦٣٦/٦٠٤

عفيف: ١١١/١٠٠/٤٩	عسعن: ٧٩٦.....	العرمة: ١٨٦/١٨١/١٤٣
٣٩٣/٣٨٣/٣٦٠/٢٢٤	عسفان: ٧٤/٧٣/٣٥....	٣٦٦/٣٦٢/٢٤٢/٢٠٣
٤٩٩/٤٦٩/٤٦٧/٤٣٢/٥٣٦/٤١٨/٤١٠/٨٨	٤٧٨/٤٢٨/٤١٢/٣٦٧
٥٩٥/٥٦٦/٥٢٧/٥٢٤	٧٥٢/٧٢٢/٧١٣/٦٧٦	٨٢٥/٥٤٠
٨١٨/٨١١/٧٩٥/٦٥٧	٩٢٤/٩٠٠/٨١٩	عرنة: ٤١٢/٣٦٥/٦٤...
٩١٤/٩٠٣/٨٩٧/٨٦٧	عسقلان: ٤١٣.....	٦٦٦/٦٦٥/٥٧٩/٤٧٩
٩٣٥	عسكر مكرم: ٤٣٨/٢٠٩	٨١٥/٨٠٤/٨٠٣/٧٢٤
العقاب: ٣٣٠.....	٤٩٠	٨٩٦
عقار: ٦٨٤/٦٨٣.....	عسل: ٧٢٠/٧١٩.....	عروا: ٦٧٢.....
العقال: ٢٣٨.....	عسن: ٦٨١/٦٨٠/٦٥٧	عروان: ٦٧٢.....
العقبة: ٦٢/٤٤/٣٣.....	عسيب: ٨٢٩/٦٧٩.....	العروق: ٧٤٦.....
٧٠٢/٤٠٩/١٥٦/١١١	عسير: ١٨٩/١٨١/١١٤	عروة: ٢٩٣.....
٨٨٤/٧٣١٥٥٢/٤٤٨/٢١٠/١٩٩	عريتات: ٦٦١.....
عقبة أفيق: ٧٣٣/٦٠٩...	٦٧٨/٦٥٦/٦٨٣/٦٨٢	العريش: ٧٣٧.....
عقبة ايلة: ٦٢.....	٨٧٩	العريض: ٦٧٣.....
عقبة الجحفة: ٢٤٧.....	العسيلة: ٩٠٣.....	عريعة: ٦١٠/٥٨٦.....
العقبة الصغرى: ٨٠٢.....	العش: ٨٩١/٥٨٠.....	عريفطان: ١٦٤/٣٧.....
عقبة صفينة: ٦٠٥.....	العشنان: ٨٤١.....	٩١٨/٨٥٣/٧٤٩
عقبة طبرية: ٥٦٧.....	العشر: ٦٨٠/٦٤٦/٤٧٦	العريق: ٣٨٤/١١١.....
عقبة كراع: ٦١٢.....	٦٨١	٦٠٧
عقدة: ٦٨٦/٦٨٥/١٦٣	العشرق: ٨٠.....	عرق البلدان: ٤٣٤/٢٧١
عقر: ٨٠٠/٦٨٥.....	العشير: ٦٨٢.....	العريمة: ٤٢٧.....
عقرباء: ٦٨٦/٣٢٦/٢١٦	العشيرة: ٢٥١/١٣٥/٦	العرين: ٦٧٧.....
عقوما: ٦٨٧/٦٨٦.....	٣٨٠/٣٥٧/٣٥٢/٢٩٣	عز: ٧١٤/٦٩٩/٦٩٨...
العقل: ٢٧٩/٢٣٨.....	٥٨٠/٥٥٤/٤٧٦/٣٩٦	٧١٥
عقلة السمك: ٥٨٩.....	٦٨٢/٥٨٦	عزاز: ٦٧٦.....
عقلة الصقور: ٢٦٨/٢٤١	العصا: ٦٨٣.....	العزاف: ٦٧٨.....
٣٢١	عصر: ٧٢٠.....	عزان: ٧١٤/٧١٣.....
العقتل: ٩٣٣.....	العصوين: ٨٣٢/٨٠٣...	العزل: ٧٢٧.....
العقير: ٧٤٨/٧٤٧.....	عضيا شجر: ٥٧٦.....	عزور: ٦٨٠/٦٧٩/٤٥٣
العقيق: ١٣٢/١١٩/١١٥	عطالة: ٩١٧.....	العزى (صنم): ٣٤٣.....
٢٥١/٢١٥/٢١٤/١٧٣	عطنة: ٢٣٤.....	٨١٤/٣٤٤
٣٠٢/٢٩٣/٢٥٥/٢٥٢	عطية: ٥٤.....	عزيب: ٦٦٣.....
٣٦٠/٤٣٤/٣٢٩/٣١٦	العظيم (شعيب): ١٧١...	عزيف: ٧١٢.....
٤٣٩/٤٣٣/٣٩٣/٣٧٨	عفار: ٦٨٤/٦٨٣.....	عزيفة: ٧١٢.....
٤٧٦/٤٥٤/٤٤٩/٤٤٨	عفر: ٦٨٥.....	عساب: ٤٦.....
٥٨٨/٥٨١/٥٥٠/٤٨٤	عفلان: ١٤٢.....	العسجدية: ٤٦١.....
٦٠٢/٥٩٤/٥٩٢/٥٩١	العفلانة: ١٤٢.....	عسر: ٦٨١/٦٨٠.....

عمود سوادمة: ٦٥٧.....	عَمَّان: ١٠٠/٩٩/٦٣....	٧١٤/٧٠٣/٦٩٣/٦٣٥
عمود الشبا: ٧٢٦.....	١٦٥/١٥٠/١٤٨/١٢٥	٨٤٣/٧٩٦/٧٥٢/٧٢٠
عمود غريفة: ٧١٢/٦٥٧	٢١٧/١٩٢/١٨٠/١٧٩	٩١٣/٩٠٤/٩٠٣/٨٨٤
عمود الكود: ٦٥٧/٤٠٧	٢٧٥/٢٦٨/٢٦٧/٢٤٤	عقيق تمرة: ٤٤٨/٢٠١...
٨١١	٣١٩/٢٨٦/٢٨٣/٢٨٢	٩٠٤/٤٤٩
عمود المحدث: ٦٥٧....	٤٢٤/٤١٢/٣٩٠/٣٢٤	عقيق جرم: ٤٤٨/٢٠١...
٨٨٢	٤٤٢/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٤	٩٠٤
عمير: ٧٢٥/٧٢٤/٣٠٣	٥١٧/٤٨٠/٤٦٢/٤٦٠	عقيق بني عقيل: ٢٠١....
العميرة: ٨٥١.....	٥٨٧/٥٧٥/٥٤٦/٥٤١	٣٢٤/٢١٥
عميس: ٦٩٢.....	٦٩٣/٦٨٩/٦٤٨/٦٠٩	عكاش: ٥٤.....
عن: ٦٩٨/١٣٥/٧٩.....	٨٢١/٨١٤/٨١١/٧٠١	عكاظ: ٥٠٥/٢٣١/٤٢
٦٩٩	٨٨٠/٨٥٨/٨٥٣/٨٢٢	٥٧١/٥٣٠
العناب: ٥٢٤.....	٩٠٩/٩٠٣/٨٩٠/٨٨٦	عكبرا: ٦٨٧/٤٩٣.....
العنابان: ٢٠٦/٦٦.....	٩٣٥/٩٢٧/٩١١	العكيلة: ٥٨١/٥٨٠.....
عناية: ٦٩٦/٢١٥.....	عَمَّان: ٦٨٩/٢٠٢/٦٨...	٦٠٧
عناذان: ٦٥٣.....	٨١١/٦٩٠	العلا: ١٤٢/١١١/٣٤...
العناقة: ٥٢٣/٣٧٩/١٢٦	عماية: ٣٧٩/٣٣٦/٢٣٣	٣٢٥/٢٦٠/١٧٤/١٦٩
٥٧٥	٦٩٧/٦٩٦/٥٦٧/٤٢٠	٥٨٩/٥٨٣/٤٥٨/٣٨٧
عنان: ٦٩٨/١٣.....	عمايتان: ٢١٥/٢١٤.....	٨٩٨/٧٤٧/٦٨٨/٦٨٧
عنيان: ٧٠٧.....	٤٢٠/٣٣٦/٣٢٩	٩٢٠
عنيب: ٦٩٣/٦٩٢.....	عمدان: ٦٩١.....	العلاء: ٦٨٨/٦٨٧.....
عنية: ٦٩٥/٦٩٤.....	عمران: ٦٩١/٥٩١.....	علاف: ٨٣٠/٣٦٥.....
عنز: ٧٠٤/٧٠٣.....	عمر: ٧٢٤.....	العلا: ٦٨٨/٦٨٧/٧٢
عنس: ٦٥٧/٢٩٢/٢٩١	عمر: ٧٢٤/٧٢٣.....	٨٠٥
٩٣٦/٩٢٢	عمرو بن عدوان (جبل):	علب: ٦٨٧.....
عنفوة: ٦٠/٥٩.....	٧٢٤	العلبة: ٦٨٨.....
عنقر: ٦٥٤.....	العمق: ٢٦٦/٢٤٩/٦٣	علث: ٦٨٧.....
عنقة: ١٩٩.....	٦٩١/٦٩٠/٤٥٦/٤٥٥	العلم: ٢٠٠/٦٦/٥٤.....
عنك: ٦٥٨/٣٨.....	٨٥١	٤١٤/٢٧٦/٢٤٨/٢٢٣
عنيزات: ٥٨٤.....	عمق الريب: ٤٢.....	٥٩٥/٤٨٥/٤٧٩/٤٣٤
عنيزة: ٣٠٦/١٨٨/٣٥...	العمقة: ٦٩٠.....	٧١٧/٦٤١/٦١٠
٨٠٨/٦٨٥/٥٢٩/٣٧٥	عمقين: ٦٩٠.....	العلمان: ٢٤٨.....
عوان: ٦٧٦.....	عمود: ٦٥٦.....	علي: ٤٠.....
العوارض: ٤٨٢/٤٧٢.....	عمودان: ٨٨٥.....	العلياء: ٥٥٨/٣٨٥/٢٥٤
٧٩٤/٦١٦	عمود البان: ٩١/٨٢.....	عَلَيْب: ٢٣٤/١٩١/١٤١
عواردة: ٤٢٧/٢٥٧.....	١٨٨/١٠٧	٥٣٣/٣٧٣/٣٧٢/٣٤٢
	عمود السفح: ١٠٧/٩١..	٧٤٣
	١٨٨	عما: ٦٩١.....

٦٨٤..... غب العقار:
 ٧٠٥/٧٠٣..... غبر:
 ٧٠٠..... غرباء:
 ١٩٦..... الغبطة:
 ٧١٠..... غبغب:
 ٦٩٢..... غبيب:
 ٧٠٩..... غبير:
 ٧٤٤/١٩٦..... الغبيط:
 ٧١١..... غثاة:
 ٧١١/٧١٠..... غث:
 ٨٩١/٧١٥/٦٧٧..... الغدير:
 ٦٤٦/٤٠٢..... غدير الصلب:
 ٤٠٢..... غدير الضرس:
 ٦٧٢..... غذوان:
 ٦٩٩/٦٩٨..... غر:
 ٤٠٦..... الغرابات:
 ٧١٣..... غراب:
 ٧١٤..... الغراء:
 ٧٣٠/١٨٦/١٨٥..... غرابة:
 ٦٧٨..... الغراف:
 ٦٧٦/٥٣٧/٤٦٥..... غران:
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣/٦٩٩.....
 ٤١٠/٤٠٩/٣٧٥..... غرب:
 ٧٠٥/٦٧٥.....
 ٦٧٥/٦٦٦/٦٦٥..... غربة:
 ٧١١..... الغريان:
 ٥٣٢/٢٣٥/١٤٢..... الغرس:
 ٤٠٣..... الغرف:
 ٦٧١/٦٦٩..... غرفة:
 ٦٧٤/٦٦٤..... غرق:
 ٣٠٩..... غرقد:
 ٧١..... الغرقات:
 ٦٨٠/٦٧٩..... غرور:
 ٧١٦..... غرة:
 ٦٦٣..... غريب:
 ٧١٧/٧١٦..... الغريز:
 ٦٦٦/٥٣٢/١٨..... الغريف:
 ٧١٢

٢٤٨/٢٤٧... عين جل:
 ١٩٦..... عين خدد:
 ٤٩٠..... عين الزارة:
 ٧٠٦/٧٠٥... عين سلوان:
 ٦٥١..... عين شمس:
 ٢٥٩..... عين الصورين:
 ٢٨٨/٢٤٨... عين صيد:
 ٧٠٦.....
 ٦٤٧..... عين ظبي:
 ١٢٨..... عين الغقارين:
 ٥٣٢.....
 ٨٦٩..... عين الفلوس:
 ٨٨٠..... عين قضبي:
 ٨٥٨/٣٩..... عين متالع:
 ٧٠٦/٧٠٥... عين محلم:
 ٨٨٠.....
 ٧٠٦/٧٠٥... عين مكرم:
 ٤٨٤..... عين الوردة:
 ٢٧٨..... العيون:
 ١٨٨..... العين:
 ٢٣٥..... عيينات:
 ٩١٨/٦٨٠/١٨٨..... العينة:

حرف الغين

٧٠٩/٧٠٨..... غاب:
 ٣٤١..... غابر:
 ٣٧٢/٢٦٠/٢٥٩..... الغابة:
 ٦٥١/٦٥٠/٦٠٩/٥٩٢.....
 ٣٨١..... غاذ:
 ٧٠٨..... غار:
 ٧٠٨..... غار الكنز:
 ٧٠٨..... غار المعرة:
 ٤٦٣..... غال:
 ٣١٦..... غلب:
 ٧٠٨..... غان:
 ٦٥٠..... غانة:
 ٧٣٨/٤٨١/٣٨١..... الغائط:
 ٦٤٠/٣٢١/٣٢٠..... الغبارة:

٩١٤/٧١٩/٧١٨..... عوال:
 ٤٩٠..... العوامية:
 ١٨٦..... عوانة:
 ١٩٨..... عواهن:
 ٦٦٩..... العوجاء:
 ٧٠٠/٦٩٩/٩٠..... عوف:
 ٨٥٦.....
 ٧٠٠/٦٩٩..... عوق:
 ٧٠٠/٢١٦..... العوقة:
 ٩٠٥/٧٠١..... عوير:
 ٤٢٥..... عويرضات:
 ٦٧٣..... عويص:
 ٥٤..... العويصي:
 ٦٧٣..... عويض:
 ٧٧..... عويمر:
 ٥٥٢..... العويند:
 ٦٩٨..... عيار:
 ٦٧٦..... عياف:
 ٦٩٨..... عيان:
 ٦٩٧/٦٩٦..... عيانة:
 ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤..... عيبة:
 ٦٩٥/٦٩٤..... عيثة:
 ١٧٣..... عيدة:
 ٧٠٣/٥٩٢/٧٤..... عين:
 ١٩٠/١٥٧..... العيص:
 ٩٢٠/٧٠٢/٤١٠.....
 ٥٤..... العيصان:
 ٦٥٩/٦٥٨..... العيك:
 ٧٠٧..... عينان:
 ٣٤..... عينونا:
 ٧٠٥/٧٠٣/٤١٢..... العين:
 ٧٠٦/٧٠٥..... عين:
 ٣٦..... عين ابي أبير:
 ٧٠٦..... عين أم سبعة:
 ٦٩٣/٦٩٢..... عينب:
 ٥٤٦/٤٣٨... عين التمر:
 ٩٣٠/٥٤٧.....
 ٢٠٩..... عين الجرز:

٦٥٩
 غيل الافلاج: ٦٥٩.....
 غيل البريكي: ٦٥٨.....
 غينة: ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤
حرف الفاء
 فاتق: ٢٣٦.....
 فار: ٧٢٩.....
 فارات: ٧٣٠.....
 فاران: ٧٣١.....
 فارد: ٧٣٣.....
 الفاريات: ٨٨٦.....
 فارس: ١٠٨/٩٦/٨٧.....
 ٥٠٢/٤٦٠/٤٣٦/١٥٣
 ٨٠٧/٨٠١/٨٠٠/٦٣٥
 ٨٨٨
 فاز: ٧٢٩.....
 فازر: ٧٣٣.....
 فاشان: ٧٣٢.....
 فالة: ٧٣٢.....
 فامية: ٧٣١.....
 الفاو: ٧٢٩/٤٤٣/١٠٢
 ٧٩٦
 الفاوان: ٧٢٩.....
 فتق: ٧٣٣.....
 الفج الخالي: ٩٠٩.....
 فج: ٧٣٤/٥٠.....
 فج الانان: ٨٤.....
 فج الروحاء: ٦٤٣.....
 الفجا: ٣٧٥.....
 فج الكريمي: ٨٣٤.....
 فجر: ٢٤٨/١٠٢/٩٥.....
 فحل: ٧٣٥.....
 فحلين: ٧٣٥.....
 فح: ٥٧٩/٥١٠/٢٤٣.....
 ٧٣٤/٦٤٠
 فدك: ٢٣٥/١٨٢/١٧١
 ٨٤٣/٨٤٢/٧١٨/٢٦٨
 ٩٣٦/٩٢٧/٩٢٦

٦٦٦..... غمر غزية:
 ٦٩٦..... غمر مرزوق:
 ٣٩٦/٥٩/٤٢/٤١: غمرة:
 ٩١١/٥٧٩/٤٨٢/٤٧٦
 ٧٢٤..... غمز:
 ٣٤٤/٣٤٣/٤٥. الغمير:
 ٧٢٤/٧٢٣
 ٦٩٢/٤١٧..... الغميس:
 ٩٣٢
 ٧٣٤..... غميس الحمام:
 ٧٤١
 ٦١٣/٥٢٩..... الغميم:
 ٧٢٢
 ٧٠٩..... غشر:
 ٩٢٩/٣٩٦/٢٠٠ غنيم:
 ٧٢٧..... غور:
 ٧٣٣..... غور الأردن:
 ٦٧٧..... غوزم:
 ١٧٦/١٠٧/٧١. الغوطة:
 ٧٢٦/٢٧١
 ٦٠٣/٦٠٢ غوطة دمشق:
 ٨٤٢/٨١٩/٧٢٦/٦٠٦
 ٩٢٦/٨٩٣
 ٢٤٤..... غوطة بني لام:
 ٩٠٠..... الغولا:
 ٣٥٠/٣٣٦/١٦٨ الغول:
 ٧٢٧/٦٥١/٤٦٣/٤٦٢
 ٦٦٤/٦٦٣..... غويث:
 ٧٠٢/٧٠١..... غوير:
 ٥٣٩..... الغيام:
 ٦٩٥..... غيانة:
 ٦٩٧/٦٩٦..... غياية:
 ٦٥٥..... غيدان:
 ٧٠٢..... الغيض:
 ١٢٨/٦٥/٦٤..... غيقة:
 ٦٤٣/٦٤٢/٤٦٥/١٣٠
 ٩٣٤/٩٣٣/٨٩٠/٧٢٨
 ٦٥٨/٧٢/٧١..... الغيل:

١٨..... الغريفة:
 ٨١٩/٧١٩/٧١٨ غزال:
 ٩١٥
 ٨٧٤/٥٨٠..... الغزالة:
 ٦٧٤..... غزق:
 ٧١..... غزلة:
 ٥٦٨/٨١/٨٠..... غزنان:
 ٦٦٥/٣٨٨/٢١٢ غزنة:
 ٨١٠/٧٢٧/٧١٨/٦٦٦
 ٧١٦/٤٢٢..... غزة:
 ٩١١/٧١٦/٦٧٧ الغزيز:
 ٩١٢
 ٦٦٦..... غزية:
 ٢١٤/٢١٣..... غسان:
 ٧٢٠/٧١٩..... غسل:
 ٧٢٠..... غسله:
 ٦٧٩..... الغشب:
 ٦٧٩..... غشيب:
 ٧٢٠..... غصن:
 ٦٨٣..... الغضا:
 ٧٢١..... غضبان:
 ١٦٨/١٦٧..... غصور:
 ٦٨٣..... غضي:
 ٧٢١..... غضبان:
 ٦٨٤/٦٨٣..... غفار:
 ٣٤٢/٢٣٤..... غلافقة:
 ٥٨١..... الغلمي:
 ٧٢٥..... الغماد:
 ١٧١..... الغمار (وادي):
 ٧٢٣/٦٠٦
 ٦٩٢/٦٩١..... غما:
 ٤٥..... غمازة:
 ٥٠٦/٢٣٣..... غمدان:
 ٨٩٦/٦٩١
 ٥١/٤١/٤٠..... الغمر:
 ٧٢٣..... غمر:
 ٧٢٣..... غمر اراكة:
 ٧٢٣..... غمر ذي كندة:

٨٨٣/٥٧٢	١٩٠/١٣٢/١٠٤/١٠٣	٦٧٧/٦٠٨.....
٥٥٧/٥٥١/٢٥٣: الفقي	٥٨٣/٥٢٥/٤٩٤/٢٦٣	فراوات البصرة: ٥٠.....
٧٤٧/١٠٣.....	٧٣٩/٧٢٠/٦٩٠/٦٥٢	الفراوات: ٦٨/٤٧/٣٧....
٧٤٩.....	٨٧٩/٨٦١/٨١٩/٧٤٠	٢٣١/١٩٣/١٥١/٨٤
٨٥/٥٤/٤٤.....	٩٠٨	٣٦٣/٣٥٧/٣٢٢/٣٠٩
٢٥١/٢٤٢/١٩٧/١٥٣	٧٤٠/٧٣٩.....	٤٠٠/٣٩٥/٣٧٤/٣٦٤
٤١٦/٣٦٩/٣٤٥/٣٤٣	٧٤٠.....	٤٩٣/٤٩١/٤٦٦/٤٦٤
٤٤٣/٤٣٣/٤٢١/٤١٩	٧٤٠.....	٦٣٧/٦٠١/٥٠٥/٤٩٦
٤٧٦/٤٧٥/٤٦٨/٤٦١	٣٨٢.....	٦٧٦/٦٥٥/٦٥٠/٦٤٧
٥١٦/٥٠٧/٤٨٨/٤٨٧	٧٢٣.....	٧١٥/٧١٤/٦٨٣/٦٧٧
٦٥٨/٦٤٥/٦٠٥/٥٦٠	٥٩٣.....	٨٦٥/٨٤٨/٧٩٢/٧٣٦
٧٤٨/٧٤٤/٧٢٩/٦٩٥	٧٢٨/٥٢٥/٢٢٥	٨٩٦/٨٩٥/٨٩٢/٨٧٥
٥٩٧.....	٧٤٣/٧٤٢	٩٣٠/٩٠٦/٩٠١/٨٨٩
٤٢٦/٣٢٥/١١٤: فلجة	٤٤١.....	فراوات بادقلا: ٨٥٤.....
٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨/٤٦٩	٧٤٦.....	فراص: ٧٣٩/٧٣٨.....
٢٧٦.....	٦٧٠.....	فراص: ٩٢٠/٧٣٩/٧٣٨.....
١٢٥/١٠٥.....	٥٢١.....	فراقدا: ٨٠٩/٣٤٠/١٣١.....
٨٦٨/٧٣٧/٦٦٥/٢٣٨	٤٣٤/١٥١..	فريز: ٧٣٨.....
٩٢٥/٨٨١	٥٣٠/١١٩/٥٧	فرتاج: ٤٨٧.....
٨٧٦.....	٦٠٤	فرتنا: ٣٤٨/٣٤٧/٦٨...
٨٧٦.....	٦٦١/٦٥٦.....	الفريج: ٦٦٨.....
٦٩٥/٤٦١/١٢٥: فليج	٩٠٩/٧٤١/٧٣٧/٦٩٢	الفرد: ٧١٦/٧١٥.....
٨٦٩/٧٣٩/٧٣٨	٩٣٢/٩١٣	فردوس: ٧٤٤.....
٧٣١.....	٤٩٠.....	فردة: ٤٦٢/١٦/١٥.....
٧٥١.....	٧٣٨.....	٧٤٥/٧٤٤/٤٦٣
٧٥١/٧٥٩.....	٧٤٦.....	فردة الشموس: ٤٦٣/١٥.....
٣٤٨/٣٤٧/٦٨: الفوارع	٣٨٠/٣٠٠.....	٨٢٨/٧٤٥/٧٤٤
٢٣٠/٢٢٧/٢١٨: الفوارة	٩٣٥/٤١٣	فردة التنظيم: ٨٢٨/٧٤٥..
٦٤٩/٤٧٤/٣٠٥/٢٦٨	٧٤٧.....	فرسان: ١٢٠.....
٨٧١	٨٤.....	الفرس: ٧٤٢/٧٤١/٧١٧.....
٧٥٠.....	٤٦٥.....	الفرش: ٦٥٦/٥٨٦/٤١٧.....
١٨٦/١٨٥.....	١٦٥.....	٧٤١/٧١٨/٧١٧/٦٩٢
٧١/٦٧/٦٢/٣٧..	٩٠٨/٣٤.....	٨٥٦
/٢١٥/١٨٨/١٦٧/٧٨	٣٣٦/٢٣٣/٢١٩	فرش: ٩٣٢/٨٢٧.....
٢٤٧/٢٤٤/٢٣٢/٢١٦	٧٢٢/٦٨٧/٥١٨/٣٤٣	فرش ملل: ١١٩/٥٧.....
٣٢٩/٢٩٢/٢٧٥/٢٥٩	٨٦٠	٦٠٤/٥٦٢
٣٨١/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	٦٦١.....	فرط: ٩٠٤/٧٣٧.....
٥١٧/٤٥٧/٤١٠/٣٩٤	٤٢٩/٢٦٢/١٣٨	الفرع: ٩٠/٦٩/٣٤.....

قديم: ٤١٠.....
 قذالة: ٨١٢.....
 قرا: ٣٨٢.....
 قرات: ٧٣٦.....
 القراد: ٨٢.....
 القرارة: ٧٢٧.....
 قراص: ٧٣٩/٧٣٨.....
 قراف: ٧٣٦/١٧٨.....
 قراقرز: ٤١٧/٣١١/٢٤٨
 ٥٦٤/٤٤٠
 قران: ١٣٢/١١٣/٣٧...
 ٥٥١
 القرانين: ٧١١/٤٧٦.....
 قرح: ٦٨٨.....
 قرد: ٤٤٧.....
 قردوس: ٧٤٤.....
 قردة: ٧٤٥/٧٤٤/١٥...
 قوس: ٧٤٢/٧٤١.....
 قرطبة: ٤٨٩/٢٨٨/٢١٢
 ٧٥٢/٧٣٧
 قرط: ٧٣٨/٧٣٧.....
 القرعاء: ٣٦٦/٢٧٠.....
 ٨٥١/٤٠٨/٣٨٣
 قرع: ٧٤٠/٧٣٩.....
 قرق: ٤٤٠.....
 قرقد: ٥٣٥.....
 قرقر: ٤٤٠.....
 القرقرة: ٥٣٢.....
 قرقرة الكدر: ٧٩٨.....
 قرقرى: ٢٧٨/٢١٦/٤٦
 ٧٤٣/٧١٧/٦٨٦/٥٤٠
 ٩٢١/٩١١/٨٥٧/٨٥٦
 قرقوس: ٤٤٠.....
 قريسيا: ٦٧٧.....
 قرماء: ٩٢١/٧٤٣/٧٤٢
 قرمذ: ٨١٩.....
 قرمىسين: ٥٥٥/٥٥٤.....
 ٨٤٢/٥٩٠

القاهرة: ٣١٢/٢٩٤.....
 ٩٣٦/٣٨٠
 قاين: ١٦٦/١٨.....
 قباء: ١٩٤/١٣٥/٤٩....
 ٦٠٢/٤١٩/٣٠٤/٢٩٥
 ٧١٧/٦٩٩/٦٠٥
 قباب: ٦٩٦.....
 قيد: ٧٥٢/٧٥١.....
 قبدة: ٧٥٢.....
 قبر أبي رغال: ٧٢٤/٤٦٩
 قبر باب: ٧٥١.....
 قبر تميم بن مر: ٨٣٣.....
 قبر جعفر بن أبي طالب:
 ٨٣١
 قبر عبدالله بن علي بن ابي
 طالب: ٨٣١.....
 قبر أبي عبيدة بن الجراح:
 ٨٦٨.....
 قبر عمرو بن عبيد: ٨٣٣...
 قبر غالب أبي الفرزدق: ٨٥٤
 قبرة: ٧٥٢.....
 القبقق: ٥٨٩/٥٨٩/٥٥٥
 ٧٣٣/٥٩٠
 القبلة: ٢٢٣.....
 القبلية: ١٩٢.....
 قبة: ٨٦١/٤٩٤.....
 القتادة: ٨٣٠.....
 القحمة: ٨٥٢/١٥٩.....
 قدس: ١٠٣/٩٠/٣٣.....
 ٦٣٥/٤٨٤/١٨٢/١٧٣
 ٨٥٦
 قدوم ضان: ٦٠٨.....
 قدة: ٨٠٧.....
 قديد: ٢٤٩/١٩٠/١٨٨
 ٥٢٣/٤٨٥/٤٧٠/٤٤٥
 ٨١٩-٨١٧/٦٨٦/٥٥١
 ٨٦٤

٦٦٦/٤٦٥/٥٤٠/٥٣٨
 ٧٢١/٧١٢/٧١١/٦٩٦
 ٨٧١/٨١١/٧٥١/٧٤٧
 ٩٢٨/٨٧٦/٧٨٣
 فيدة: ٨٠٤/٧٥٢/٧٥١
 فيروز آباد: ٢٨٤.....
 فيرياب: ٧٥١.....
 الفيض: ١٨٥.....
 الفيضا: ٧٥٢/١٩٨.....
 فيفاء الخبان: ٧٥٢/٢٩٣
 فيفاء خريم: ٧٥٢/٢١٨
 فيفاء رشاد: ٧٥٢.....
 فيفاء غزال: ٧٥٢.....
 فيفاء مدان: ٨٣١.....
 فيق: ٧٣٣.....

حرف القاف

قابس: ٢١٢.....
 القاحه: ٩٠/٨٩/٧٠.....
 ٦٥٢/٢٤٧/١٣٢
 القادسية: ٢١٨/٩٣.....
 ٤٠٨/٤٠٦/٣٥٥/٢٣٩
 ٨٣٧/٧٥١/٦٦٣/٤٦٤
 ٨٨٤/٨٥١/٨٥٠
 قارات: ٧٣٠.....
 القارة: ٧٢٩/٥١٧.....
 قارة أهوى: ٥٦٣.....
 قاسان: ٧٣٢.....
 قاشان: ٧٣٢.....
 القناع: ٨٤/٤٤/٣٥.....
 ٥٩٧/٤٠٨/٣٥٩/٥٣٧
 ٧٠٢/٦٦٤
 قاعس: ٦٥٥.....
 القاعة: ٨٥٨/٤٥.....
 القاعية: ٥٢٣/١٠٠/٧٥
 ٨١١/٦٥٧
 قالس: ٩٥/٩٤.....
 قالع: ٩٠٨.....

القفاعة: ٩٠ / ٨٢.....	قصر الغضبان: ٧٢١.....	قرنا عنيزة: ٨٠٨.....
قف العنصل: ٨٢٥.....	قصر ابن مقاتل: ٥٤٦.....	القرنان: ٧١١.....
القفلة: ٦٦١.....	٩٠٦ / ٥٤٧	القرن: ٤٦٣.....
الققين: ٧٤٧.....	قصر ابن هبيرة: ٣٥٨.....	القرن الأسود: ٨٨١.....
القفيل: ٨٦١.....	قصيا: ٢٧٠.....	قرن: ٨٨٧ / ٥٩٧.....
قلاّب: ٤٠٥.....	القصية: ٤٨٢ / ١٣٠.....	قرن التوباد: ٦٤٠.....
قلاج: ٧٤٩.....	القصيم: ٤٠ / ٣٧ / ٣٥.....	قرن الطوي: ٦٤٠.....
قلاّل هجر: ٣.....	٢٠٥ / ٨٦ / ٧٧ / ٦٦ / ٤٥	قرن المنازل: ٨٢٢ / ٣٤٤ ..
القلبان: ٢١١.....	٢٣٨ / ٢٢٨ / ٢٢٧ / ٢١٨	قرن مؤزرة: ٨٢٩.....
قلخ: ٧٤٩.....	٣٠٥ / ٢٧٨ / ٢٧٠ / ٢٣٩	القرنة: ٥٢٩.....
قلة الحزن: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	٢٤٣ / ٣٤٠ / ٣٣٩ / ٣٣٧	قرنين: ٧٤٢ / ٧٤١.....
قلهي: ٦٠٣ / ٣٢٦ / ١٦٤.....	٤٧٤ / ٤٤٨ / ٤٣٧ / ٤٠٠	قروري: ٦٠٧.....
٧٤٩	٥٠٧ / ٤٩٦ / ٤٩٢ / ٤٧٥	القرى: ٥٥٢ / ٤٥٩.....
القليب: ٢١٥ / ١٠٠.....	٥٣٨ / ٥٣١ / ٥٢٠ / ٥١٢	قرى آل كرماني: ٢١٩.....
القلية: ٤١٨ / ١٠٢.....	٦٤٩ / ٦٤٦ / ٦١٤ / ٥٩٤	القريات: ٥٤٧.....
قم: ٧٣٢.....	٧٤٩ / ٧٢٠ / ٦٨٥ / ٦٧٠	القرية: ٥٥١.....
القموص: ٤٢٠.....	٨٧١ / ٨٤٥ / ٨١٨ / ٨٠٦	قرية: ٧٩٦ / ٣٨١.....
القنا: ٣٨.....	٩٠٩ / ٩٠٣ / ٨٨٢ / ٧٨٣	قرية السفلى: ٨٧٥ / ٨٧٣..
قنا: ٦١٦ / ٤٥٧ / ٢٦٧.....	٨١٧ / ٨٦.....	قرية العليا: ٨٧٥ / ٨٧٣..
٨٧٩	القسيمة: ٨٣٣.....	القريتان: ١٩٥ / ١٩٤.....
القنابة: ٦١٣.....	قضيب: ٨٣٣.....	٦٨٤ / ٥٣٠
قناطر بني دارا: ٤٠٦.....	قطر: ٥٤٢ / ٤٤٠ / ٤١٥.....	قرينة: ٧٥١.....
القنان: ٤٧٣ / ٣٠٥ / ٢١٨.....	قطريل: ٦٥٢ / ٤٢٩ / ٧٨.....	قزوين: ٨٥ / ٣٨ / ١٨.....
٦٤٨ / ٥٧٧ / ٥٧٦	القطقطانة: ٥٤٧ / ٢٤٨.....	٤٠٤ / ١٥٢
قنان: ٦٥٢ / ٥٩٩.....	قطن: ٢٣٠ / ٢٢٧ / ١٦٠.....	القسطل: ٣٦٩.....
قناة: ٦٧٣ / ٤٣١ / ٣٤٠.....	٨٧١ / ٦٨٢ / ٣٢١ / ٢٦٨	قسطنطينية: ٧٤٦ / ٦٤٠.....
٩٢٢	قطيات: ١٢٧ / ٥٤.....	القصا: ٧٤٧.....
قنسرين: ١٥٤ / ١٥٣.....	القطيف: ٧٤ / ٦٤ / ٣٨.....	القصاصين: ٣٣٤.....
٣٧٥ / ٣٤٩ / ٣٤٨ / ٣٣٢	٨١٧ / ٦٥٨ / ٥٢١ / ٤٩٠	قصايرة: ٦٩.....
٤٩٨ / ٤٩٧ / ٤٠٠ / ٣٩٣	٨٨٠ / ٨١٨	القصر: ٣٣.....
٨٠٩ / ٦٥٣	القعاقيع: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	قصر التمرة: ٨٤٢.....
قنطرة الشوك: ٥٧٧.....	٣٧٩	قصر الحصن: ٢٣٦.....
القنفذة: ١٤١ / ٥٧.....	القعر: ٦٨٦ / ٦٨٥.....	قصر حبش: ٣٠٦.....
قنوات: ٤٥٧.....	قعطبة: ٣٠٠.....	قصر الزيت: ٤٨٨.....
قنونا: ١٦٠ / ١٥٩ / ١٤١.....	القعران: ٥٣٢.....	قصر السلام: ٥٤٦.....
قنة البقار: ٨٩٩.....	قعيقعان: ٨٠٢.....	قصر الطين: ٦٣٥.....
قنة الحجر: ٧٤٩.....	الققف: ٧٥٠ / ٣٩٨ / ٢١٢.....	قصر ابن عراق: ٦٧٦.....
قنة عازب: ١٩٨.....	القفا: ٦٩٩ / ١٣٥ / ٧٨.....	قصر غسل: ٧٢.....
قنة الكرمة: ٥١٨.....	قفا جلد: ٣٩٣.....	قصر ابن عوان: ٦٧٦.....
	قفا حضن: ٧١.....	

الكديد: ٨١٨/٧٥٢.....
 ٨١٩
 كذج: ٨٠٠/٧٩٩.....
 الكريد: ٤٧٠/١١٧.....
 ٥٤٠
 كز: ٨٠٢/٨٠٠.....
 كرا: ٦٨٤/٦٥٢/٥٨.....
 ٨٩٦/٨٩٥
 كراء: ٨٠١.....
 كراع: ٦١٢/٣٩٦.....
 كراع ربة: ٤٥٨.....
 كراع الغميم: ٧٢٢.....
 كران: ٨٠١/٨٠٠.....
 كربلاء: ٦٨٥/٥٦٥.....
 كرج: ٧٩٩/٢٣٦/١٣٨.....
 كرخ: ٨٠٠/٧٩٩.....
 كرخ بغداد: ٧٩٩.....
 كرخ جدان: ٧٩٩.....
 كرخ سر من رأى: ٧٩٩...
 كرخ ميسان: ٨٠٠.....
 كرد: ٨١٢/٨١١.....
 كردستان: ٢٣٧.....
 كرز: ٨٠.....
 الكرش: ٢١٦.....
 كرمان: ٤٩٤/٤٩٣/١٥٢.....
 ٩٣١/٨١٠/٥٠٢
 الكرمة: ٣٤٣/٢٣٣.....
 الكريزية: ٥٤٠.....
 الكرية: ٣٤٣/٢٣٣.....
 كساب: ٨٠٣/٤٦٥.....
 ٨٩٦/٨٣٧
 كس: ٨٠٥/٨٠٤.....
 كسكر: ٥٠٣/٤٧٧/٢٣٠.....
 ٥٥٠
 الكسوة: ٨٩٣.....
 كش: ٨٠٤.....
 كشاف: ٨٠٣.....

كازر: ٧٩٣/٧٩٢.....
 كاظمة: ٣٣٨/٢٤١.....
 ٥٥٥/٤٦٠/٤٥٩/٣٦٦
 ٩٠٣/٨٥٤/٦٥٠/٥٩٠
 كافل: ٧٩٢.....
 الكال: ٣١٤.....
 الكامل: ٥١١.....
 كاوزن: ٧٩٢.....
 كباب: ٧٩٦.....
 كبد: ٧٩٥.....
 كبز: ٧٩٤/٧٩٣.....
 كشات: ٥٤٣/١٩٢/١١٠.....
 كبش: ٨٠٣.....
 كبكب: ٥٩٤/٥٧٩/٤٦.....
 ٩٣٠/٨٩٦/٦٧٩
 كيشة: ٨٦٤.....
 كتانة: ٤٦٥/٣٤٠/١٣١.....
 ٨٠٩
 كتد: ٧٩٥.....
 كتر: ٧٩٤.....
 كتمى: ٤٣٧.....
 كتنة: ٢٢١.....
 كتيب: ٧٩٧.....
 كتيفان: ١٦١.....
 كتيفة: ٩٠٩/١٦١/١٦٠.....
 كتاب: ٧٩٦.....
 كطب: ٨٢٠/٧٩٨.....
 كثر: ٧٩٤.....
 كتيب: ٧٩٧/٧٩٦.....
 كحلة: ٣١٧.....
 كدا: ٥٧٤.....
 كداء: ٥٢٣/٣٩٤/١٣.....
 كدد: ٧٩٨.....
 الكدر: ٧٩٩/٧٩٨.....
 الكدرة: ٧٢٥.....
 كدن: ٧٩٩.....
 كدى: ٥٧٤/٥٢٣.....

قنيح: ٦١٠/١٩١.....
 قنيقة: ٧١٧.....
 قو: ٧٤٦/٥٥٤/٢٧٠.....
 ٩٢٩/٩٢٨/٧٤٧
 قوادس: ٧٥١/٧٥٠.....
 القوارة: ٨٧١/٢٨١.....
 القوائم: ٧١٧/٨١.....
 القور: ٣٨٣/٢٥٠.....
 قورا: ١٢٩.....
 قوران: ٧٥٠/٧٠٨/١٠٣.....
 ٨٥٣/٨١٩
 قوران الرصاف: ٩٣٥.....
 قوز علي: ٤٥٩/٢٩١.....
 قوس: ٧٤٢/٧٤١.....
 قوص: ٦٣٩.....
 قومن: ٢٢٦/٢٢٥/٢٢٠.....
 ٨٩٠/٨٠٨
 القويعة: ٦٨٥/٥٦٤.....
 ٩٢٣/٨٤٤/٧١٤
 قهستان: ٣٨/١٩/١٨.....
 ٧٩٩/٢٢٤/١٦٦
 القيا: ٩١٨.....
 قيا: ٧٥٠/٧٠٨/٤٢.....
 القى: ٥٣.....
 القيروان: ٥٣٠/٢٤٠.....
 ٧٥٢/٧١٦/٥٣١
 قيس: ١٥٠/١٤٩.....
 قيسارية: ٨١٤.....
 القيصوم: ٤٦٦.....
 القيصومة: ٥٢٠/٥١٧.....
 ٧٥٢.....
حرف الكاف
 كابل: ١٤٠/٨١/٨٠.....
 ٧١٨/٥٩٣/٥٦٨/٣٨٨
 ٧٩٢
 الكائب: ٤١٩.....
 كازر: ٧٩٢.....
 كارزن: ٧٩٢.....

الكوم الأحمر: ٢٤١.....	كوفان: ٨١٠.....	كشب: ٧٩٦/٤٨٥/٤١٩
كوم: ٨١١/٨١٠.....	الكوفة: ٨٥/٤٤/٤٣/٣٤	٧٩٧
كوم ذي ملح: ٢٥٧.....	٩١ - ٩٣/١٠٤/١٠٧/	كشد: ٨٠٣.....
كوم شريك: ٨١١.....	١٥١ - ١٤٩/١٤٧/١٤٦	كشر: ٨٠٣.....
كوم علقام: ٨١١/٨١٠.....	١٨٨/١٧٦/١٦٤/١٥٨	كفر بصل: ٨٩٥.....
الكويت: ٢٤٢/١٧٠.....	٢٢٠/٢١٣/٢٠٧/١٩٣	كفر تبيل: ٨٧٥.....
٤٦٠/٣٨٤/٣٦٧/٣٣٨	٢٣٣/٢٣٢/٢٣٠/٢٢٦	كفر توثا: ١٤٧.....
٧٩٨/٦٤١/٥٩٠/٥٥٥	٢٤٨/٢٤٧/٢٣٩ - ٢٣٧	كفر ذمار: ٤٤٧.....
٨٥٧/٨٥٤	٢٦٣/٢٦١/٢٥٧ - ٢٥٤	كفر سبت: ٥٦٧.....
كوبر: ٨١٣.....	٣١٥/٢٩٥/٢٨٨/٢٨١	كفر لاب: ٨١٤.....
كويكب: ٥٥٠.....	٣٣٩/٣٣٨/٣٣٢/٣١٨	الكلاب: ٢٠٥/١٩٦.....
الكهفة: ١٨٨/١٧١.....	٣٤٦/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	كلاب: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيل: ٣٧٨.....	٣٦٥/٣٥٨/٣٥٤/٣٥٠	الكلابية: ٢٧٧.....
كير: ٤٠٠/٣٣٧/٣٣١.....	٣٩٩/٣٩٦/٣٧٤/٣٦٧	كلاخ: ٧٥٠/٦٩٩/٦٥٥
٨١٣/٧٩٤/٧٩٣	٤١١/٤٠٩/٤٠٧/٤٠٦	كلية: ٨٠٦/٨٠٥.....
كينز: ٩٩.....	٤٤٥/٤٢٩/٤٢٥/٤١٩	كلار: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيش: ١٥٠.....	٤٦٤/٤٦١/٤٥٠/٤٤٦	الكلاف: ٨٠٨/٨٠٦.....
الكيل: ١٨٥.....	٤٨٣/٤٨٠/٤٦٧/٤٦٦	كلان: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيلان: ٢٩٤.....	٥٠٦/٤٩٨/٤٩٥/٤٩٢	الكلب: ٨٠٨.....
كثيب: ٧٩٧/٧٩٦.....	٥٢٦/٥١٨/٥١٠/٥٠٧	كلواذا: ٧٠٦/٤٣٤.....
حرف اللام	٥٦٠/٥٥٦/٥٥٤/٥٢٨	كلية: ٤٤٥/٤٠٦/٥٦.....
اللاب: ٨١٤.....	٦٠٨/٥٨٧/٥٨٣/٥٦٧	٤٨٣/٨٠٥/٦٠٠/٤٨٣
لاية: ٨٥٦.....	٦٤٨/٦٤٧/٦١٦/٦١٥	كتابذ: ٤٢٠.....
اللات: ٩١٩/٨١٤.....	٦٦٣/٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧	كنانة: ٨٠٩.....
اللاذقية: ١٩٠/٦٢.....	٦٩٦/٦٩٠/٦٧٨/٦٧٧	كتب: ٨٩٨.....
لاعة: ٦٦٠/٣٦.....	٧١١/٧٠٦/٧٠٤/٧٠٣	كنجة: ٢٩٤.....
اللان: ٧٣٣.....	٧٣٩/٧٣٠/٧٢٢/٧١٧	كنز: ٧٩٣.....
لاوة: ٥٥.....	٧٩٣/٧٥١/٧٤٤/٧٤٠	كنزة: ٧٩٤.....
لاهور: ١٤٠.....	٨٢٤/٨١٠/٨٠٧/٨٠٦	كنيب: ٧٩٧/٧٩٦/٤٢٧
لبن: ٨١٦/٨١٥.....	٨٤٨/٨٣٩/٨٣٤/٨٢٨	كوبنان: ٤٩٤.....
لبنان: ٢٧٦/٢٤٣/١٠.....	٨٧٩/٨٧١/٨٦٣/٨٥٠	كوثر: ٨١١.....
٨١٥/٨١٤/٧٣٥/٥١٩	٨٨٩/٨٨٥/٨٨٤/٨٨٢	الكود: ٥٧٥/٥٢٣/١٢٦
لبن الأسفل: ١١.....	٩١١/٩٠٢/٩٠١/٨٩١	٨١١
لبن الأعلى: ١١.....	٩١٢	الكودة: ٨١١/٦٥٧/١٢٧
اللبة: ٢١١.....	٩٣٠/٩٢٩	كور: ٨١٢/٨١١.....
لجان: ١٠٨.....	٥٤.....	كور أثال: ٣١٨/٤٥.....
اللجاة: ٤٦٤.....	١٩٩.....	كور برة: ٨١٢.....
		كور الجامعة: ٨١٢.....

ماوان: ٥٥٥/٤٥٣/٦٩...
 ٨٥١/٦٠٧/٥٧٧/٥٥٦
 ٩٠٣/٩٠٢/٨٨٢/٨٨١
 ماوية: ٤٦٨/٣٨٦/٣٦٦
 ٦٨١/٦٤٥/٥٣١/٤٧٦
 مايز: ٨٢١.....
 المبارك: ٨٢٢.....
 المباري: ٢٦٨.....
 مباضع: ١٣١.....
 مبايض: ٩٣٠/٩٢٩.....
 المبرز: ٢٧٧.....
 مبرك: ٦٥٥/٥٨٤/١٥٧
 ٨١٥
 مبرة: ٨٢٤/٨٢٣.....
 مبلغة: ٨٣٣.....
 مبهل: ١٦١/١١١/٤٠...
 ٩٠٩/٢٦٨
 ميريك: ٨١٩.....
 متالع: ٣٣١/٢٥٥/٩٨..
 ٨٢٦/٤٦٣/٤٠٠
 المتحف البريطاني: ١٣.....
 ٢٧
 متعان: ٣٧٦.....
 المتعشى: ٩١٣/٢٩٩.....
 متن ابن علياء: ٨٢٣.....
 متوث: ٨٢٣.....
 متوح (بشر): ١٤٢.....
 مشر: ٨٢٣.....
 مشعر: ٦٦١/١٣٢.....
 مثقب: ٢٤٥/٢٤٤/١٣١
 ٨٢٤
 مشوب: ٨٢٣.....
 مجاح: ٨١٩/٤٠٨/١٠٣
 المجازة: ١٥٩.....
 المجلد: ٨٢٦/٨٢٥.....
 مجر: ١٠٣/١٠٢.....
 المجزل: ٩٣٠/٨٢٥.....

لوية: ٨٢٠/٤١٨.....
 اللهابة: ٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦
 اللهباء: ٨١٩.....
 لقيم البدن: ١١٢.....
 لهما: ٩٠٥/٨١٩.....
 الليث: ٤٢٧/٣٧٢/٣٣٦
 ٨٤٨/٦٠٤/٥٣٢/٥٠٨
 ليث: ٨٢٠.....
 ليز: ٨١٦/٨١٥.....
 لير شداد: ٨١٦.....
 ليم: ٤٩٢/٤٣.....
 الليمون: ٣٤٤.....
 لين: ٨١٦/٨١٥.....
 لينة: ١٤٩/١٤٨/٤١....
 ٣٢٧/٢٦٣
 لية: ٢٤١/١٦٦/١٠٦...
 ٨٨١/٥٧١/٥٦٨/٣٨٠
 ٨٨٧
حرف الميم
 مأب: ٥٦١/٥٠٢/٤٢٣...
 ٨٦٦
 مأبد: ٨٢١.....
 المايات: ٤٦٤.....
 المايشونية: ٧٤٧.....
 مأرب: ٤٧١/٣٣٥/٢٧٤
 ٨٨٣/٨٢١/٥١٣/٤٨١
 مارث: ٨٢٢/٨٢١.....
 مارد: ٨٢٢/٨٢١.....
 ماردين: ٤٧٢.....
 مازندران: ٢٩٧.....
 مأسل: ٥٣.....
 الماطرون: ٦١٥/٦١٤.....
 الماعزة: ٢٠٦.....
 ماكسين: ٦٧٧.....
 مالين: ٥٠٦.....
 المأمونية: ٤٨٧.....
 مانند: ٨٢١.....

اللجون: ١٠٨.....
 لحاء: ٨٥٧.....
 لحام جريس: ٢٣٠/٢٢٦..
 لحج: ٦٨٠.....
 لحف: ٨١٦/٥٢٣/٤٧٠
 ٨١٧
 اللحية: ٨٦٥.....
 لحي جمل: ٢٤٧/٢٤٦...
 لز: ٨٠٠.....
 لركة: ٨١٠.....
 اللصايب: ٥٩٦.....
 لصاف: ٣٦٦/٣٥١.....
 ٥٥٤
 اللصيف: ٢١١.....
 اللعباء: ٢٢٩/١٠٠/٥٨
 ٨١٨/٨١٧/٧٩٨/٣٤٤
 ٩١٥
 لعبي: ٨١٨/٨١٧.....
 لعلع: ٧٠٦.....
 لغاط: ٨٦٠.....
 لقاع: ٣٧١/٣٧٠.....
 لفت: ٨١٨/٤٧٠/٣٣..
 ٨١٩
 لفلف: ٨٦٣/٧١٩.....
 لقط: ٩٢٣.....
 لقف: ٥٢٤/١٠٣/٥٦..
 ٨١٩/٨١٨/٧٠٨
 اللقيطة: ١٤٢.....
 لبنان: ٨١٥/٨١٤/١٠...
 لوائه: ٥٠٠/٤٩٩.....
 اللوب: ٨٥٥.....
 لوبة: ٨٢٠.....
 لوذ الحصى: ٧٩٨.....
 اللور: ٨٠٠.....
 لورستان: ٨٠٠.....
 لوزة: ٨٤١.....
 اللوي: ٥٠٧/٢٤٤/١٤٢
 ٨٢٩/٨٢٥/٨١٦/٥٧٧
 ٨٦٧

المدورة: ٣١٠/٨٤.....	حياة: ١٠٩.....	محضر: ٨٢٧/٨٢٦.....
مديد: ٨٣٨.....	المخا: ١٣٦/١١٨.....	المجضع: ٩١٤/٤٣٢....
المديرية العامة لشؤون	المخاضة: ٥٧٢/٢١٤....	٩٢٤
الزيت والمعادن: ٥٤.....	المختبي: ٧٤٩.....	مجمع اللغة العربية في
مدين: ١٥٦/٥٨/٣٤.....	المختلع: ٨٢٣.....	القاهرة: ٩.....
٨٧٧/٨٣٨	المخدد: ٢٠٧.....	المجمعة: ٤٥٣/٢١٩.....
المدينة المنورة: ٣٥/٣٣/٦	مخرى: ٧٣٤.....	٥٢٨
٥٢/٥٠/٤٥/٤٣/٤١/٣٧	مخزوم: ٥٧٩.....	مجنّب: ٨٢٦/١٨٧.....
٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤	مخضور: ٦١٠.....	مجنّة: ٨٢٧/٥١٠/٥٠٧
٧٠/٦٩/٦٧/٦٤/٦٢	المخلاف السلياني: ١٠٤	مجيرات: ١٩٦.....
٧٨/٧٧/٧٤/٧٣/٧٢	٦٥٦/٦١٣/١٧٨	مجيّة: ٩١٦.....
٨٧/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣	مخلاف جعفر المناخي:	المجيمر: ٩٠٩/١٦١.....
١٠٤/١٠٣/٩٤/٨٨	٦٩٨	محاج: ٨٣٢.....
١١٦/١١٥/١١٤/١١١	مخلاف حكم: ٤١٦.....	المحالّب: ٦٦٨.....
١٣١/١٣٠/١٢٩/١١٩	مخلاف العود: ٣٠٠.....	محمل: ٨٦٤.....
١٣٧/١٣٥/١٣٤/١٣٣	مخمد: ٨٣٠/٨٢٩.....	المحج: ٢٤٩.....
١٤٦/١٤٢/١٣٩/١٣٨	مخمر: ٨٣٠/٨٢٩/٤٦٧	محجر: ٧٢٦/٦٥٣/٢٣٥
١٦٤/١٥٨/١٥٤/١٤٧	مخمص: ٧٤٢/٧٠٤.....	٨٢٩/٨٢٨/٧٤٥
١٨١/١٧٨/١٧٣/١٦٨	مخيّس: ٥٢٧.....	محجن: ٨٢٨.....
١٩٠/١٨٨/١٨٧/١٨٢	المخيصر: ٦٧٨.....	المحجة: ٧١٣.....
٢١٥/٢٠٤/١٩٤/١٩٢	مخيض: ٧١٣/٣٠٢.....	محجة حضر موت: ٨٤١.
٢٢٢/٢٢١/٢١٩/٢١٨	المخيض: ٥٩٦/٢٣٥/٩١	المحدث: ٦٠.....
٢٣٠/٢٢٧/٢٢٥/٢٢٣	٨٣٨	محدث الأثم: ٥٩.....
٢٤٤/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥	المدان: ٨٣١/٨٣٠.....	المحدثّة: ٣٨٢/١٤٢.....
٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥	المدارج: ٤٤.....	محر: ٨٢٩.....
٢٦٠/٢٥٩/٢٥٦/٢٥٢	المدان: ٨٣١/٨٣٠.....	محسر: ٨٢٧/٨٢٦/٣٢٣
٢٦٧/٢٦٣/٢٦٢/٢٦١	المدارين: ٢٦٦/١٨٥.....	محسن: ٨٢٧/٨٢٦.....
٢٩٢/٢٩٠/٢٨٣/٢٧٧	٦٤٧/٤٤٠	المحصب: ٤١٨/٣٢٣....
٢٩٩/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣	مدجج: ٨٣٢.....	٨٠٩/٨٠٢/٦٩٣/٥٦٥
٣١٠/٣٠٤/٣٠٣/٣٠٢	المدرا: ٨٩٥.....	المحضّة: ٣٤.....
٣٢٦/٣٢٥/٣٢١/٣١٦	مدران: ٨٤١.....	محطة خلص: ١٨٢.....
٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨/٣٢٧	مدركة: ٩٢٤/٧١٣.....	المحلاني: ١٦١/٤٠.....
٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢	مدعا: ٣٨٢/١٤١/١٢٦	٩٠٩/٢٦٨
٣٤٩/٣٤٨/٣٤٠/٣٣٩	مدفاز: ٧٠١.....	معمّر: ٨٣٠/٨٢٩/٣٦٥
٣٦٠/٣٥٧/٣٥٣/٣٥١	مدفع: ٤٨٤.....	المحمل: ٩٣.....
٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨/٣٦٢	مدلجة مجاح: ٨٣٢/٨١٩	محنة: ٨٢٨/٨٢٧.....
٣٧٨/٣٧٧/٣٧٢/٣٧١	مدلجة لقف: ٨٣٢.....	المحو: ٨٢٩/٥١٢/٥١١
		المحويت: ٦٩٨.....

مربخ: ٨٣٤/٥٥٣/١٧١	٨٥٦/٨٥٠/٨٤٩/٨٤٧	٣٩٣/٣٩١/٣٨١/٣٧٩
٨٣٥	٨٧٠/٨٦٦/٨٦٤/٨٦٣	٣٩٩/٣٩٧/٣٩٥/٣٩٤
مريد: ٨٣٩/٨٣٨.....	٨٨٢/٨٨٠/٨٧٧/٨٧٢	٤١٠/٤٠٦/٤٠٥/٤٠٠
مريد النعم: ٨٣٩.....	٨٩٧/٨٩٣-٨٩٠/٨٨٦	٤١٨/٤١٧/٤١٥/٤١١
مربع: ٨٤٠.....	٩٠٩/٩٠٨/٩٠٣/٨٩٨	٤٢٣/٤٢١/٤٢٠/٤١٩
المربعة: ٣٨٤.....	٩٢٢/٩١٨/٩١٥/٩١٢	٤٣٨/٤٣١/٤٢٩/٤٢٦
مربعة الخرسى: ٢٠٢.....	٩٢٣/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٦	٤٥٢/٤٥١/٤٥٠/٤٤٥
٤٠٢	٩٣٢	٤٥٨/٤٥٧/٤٥٤/٤٥٣
مرتج: ٨٣٥/٨٣٤.....	المذاذ: ٨٣١/٨٣٠/٢٠٤	٤٧١/٤٧٠/٤٦٥/٤٦٤
مرج: ٨٤٢.....	٩٣٤/٨٨٥	٤٨٦/٤٨٥/٤٨٤/٤٧٥
مرجح: ٨٣٢/٤٠٨/١٠٣	المذاذ: ٨٤٨/٨٣١/٨٣٠	٥٠٠/٤٩٧/٤٩٠/٤٨٨
مرج خساف: ٤٩٨/٤٩٧	٨٦٨/٨٥٤	٥١٣/٥١٠/٥٠٦/٥٠٢
مرج راهط: ١٩٩.....	مذبح: ٨٣٢.....	٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٥١٦
مرج الطباء: ٦٤٦.....	مذعا: ٣٧٩/١٩١/٧٥..	٥٣٢/٥٣١/٥٣٠/٥٢٩
مرج القلعة: ٨٩١/٥٧٦..	٥٧٥/٥٢٣	٥٤٠/٥٣٨/٥٣٧/٥٣٦
مرجم: ١١٠.....	مذود: ٣٨١.....	٥٤٤/٥٤٣/٥٤٢/٥٤١
مرحب: ٥٧٢.....	مذنب: ٨٦٨/٧٤٧.....	٥٥٢/٥٥١/٥٤٧/٥٤٥
مرجح: ٨٣٢.....	مذبح: ٨٣٥/٨٣٤.....	٥٦١/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣
مرخ: ٨٤٢/٣٨٩.....	المر: ٤٦٤.....	٥٧٣/٥٧٢/٥٦٦/٥٦٢
المرخقان: ٦٩.....	مر الظهران: ٧٣/٥٣/٤٥	٥٨٣/٥٨١/٥٧٧/٥٧٤
مردان: ٨٤١.....	٢٤٨/١٩٨/٨٨/٧٤	٦٠٩/٥٨٨/٥٨٧/٥٨٤
المردمة: ٣٨٣/٢٢٩.....	٤٥٣/٣٦٥/٢٩٧/٢٩٦	٦٣٥/٦١٤/٦١٣/٦١٢
٨٦٧/٨٣٤/٨١٨/٥٦٦	٥١١/٤٨٧/٤٨٥/٤٧٦	٦٤٨/٦٤٣/٦٣٨/٦٣٦
مرزوق بئر: ٩٣٢/٥٣٠...	٦٥٥/٦٤٩/٥٥٨/٥٢٩	٦٦٤/٦٥٦/٦٥١/٦٥٠
مرسية: ٨١٠.....	٨٣٥/٨٣٠/٨٢٧/٧٣٤	٦٧٦- ٦٧٢/٦٧١/٦٦٨
مرعش: ٦٩٠/٦٨.....	٨٩٦/٨٨٨/٨٨٧/٨٣٦	٦٨٤- ٦٨٢/٦٨٠- ٦٧٨
مرق: ٨٦٦/٨٦٥.....	المرايد: ٢٢٦.....	٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨/٦٨٦
المرقية: ٨٦٦.....	مراح: ٨٣٧.....	٧٠٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤
مرند: ٨٣٩/٨٣٨.....	مراخ: ٨٩١/٨٣٧.....	٧١٣/٧١٠/٧٠٧/٧٠٥
مرو: ١٦٦/١١٨/١٠١...	مراز: ٨٩٤/٨٣٤/٨٣٣..	٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٥
٤٦٠/٢٧٩/٢٣٧/٢٣٦	مراض: ٨٣٩/٧٣٨.....	٧٣١/٧٢٨/٧٢٢/٧٢٠
٥٦١/٥٥٩/٥٠١/٥٠٠	مرامر: ٢٧٠.....	٧٣٩/٧٣٧/٧٣٤/٧٣٣
٦٥٥/٥٧١/٥٦٨/٥٦٣-	مران: ١٣٤/١٢٤/٤٩...	٧٤٧/٧٤٥/٧٤١/٧٤٠
٨١٦/٧٣٢/٧٢٩/٦٧٤	٥٥٨/٤١٩/١٤٤/١٣٥	٧٩٩/٧٩٨/٧٥١/٧٤٩
٨٦٥/٨٥٢	٨٣٣/٦٩٩/٦٩٨/٥٧١	٨٠٩/٨٠٨/٨٠٥/٧٠٣
مرو الروذ: ٧١٨/٣٨٨ ...	٩٢٠/٨٨٣/٨٥٦	٨٢٦/٨٢٤/٨١٨/٨١٣
٨٦٥/٨٤١	مرأة: ٥٥٤/٤٨٨/٤٨٧..	٨٣٥/٨٣٣- ٨٣١/٨٢٧
	٧٢٠	٨٤٣/٨٤١/٨٣٩/٨٣٨

مسجد عرفة: ٦٦٥/٦٦٦
 مسجد العشرة: ٦٨٢.....
 مسجد العصر: ٧٢٠.....
 مسجد عقيل: ١٦٦.....
 مسجد بني عترة: ٧٠٤.....
 مسجد العيدن: ٨٤٥.....
 مسجد الفتح: ٨٣١/٣٤٩
 ٨٨٥
 مسجد الفضيخ: ٥٠٦.....
 مسجد قباء: ٦٠١/٥٠٦
 ٧١٦
 مسجد القبلتين: ٢٠٤.....
 مسجد معاذ بن جبل: ٢٦٢
 مسجد المعرس: ٨٤٩.....
 مسجلان: ٨٣٥/٣٠٩.....
 مسقط: ٩٠٤.....
 مسكر: ٨٨٤.....
 مسكن: ٦٥٢/٤٢٥/٧٨
 ٨٥٧/٨٤٤
 مسكة: ٤٩٢/٢٢٨/٤٣
 المسلح: ٥٩/٤٣/٤٢.....
 ٨٨٤/٧٣٤/١٨٨/١٠٧
 المسمى: ٦٥٣/٢٣٥.....
 ٨٢٨/٧٤٥/٧٢٦
 مسولا: ٥٧٩.....
 المسيجيد: ١١٧/٩٤/٤٤
 ٢٩١/٢١٩/١٨٢/١٣١
 ٧٣٤/٤٤٧/٣٤٠/٢٩٩
 المشاش: ٦٠٠/٣٤٣.....
 مشان: ٨٦٩/٨٦٨.....
 مشخذ: ٨٢٧/٨٢٦.....
 المشرف: ٧٥١/١٢١.....
 المشرق: ٨٤٥/٨٤٤.....
 المشعر: ٨٤٦/٨٤٥.....
 المشقر: ٨٤٥/٤٣٠.....
 ٩١٧/٨٤٦
 مشقوق الخلف: ٩٠٣/٥٩٩
 المشلل: ٨٦٣/١٨٨.....

المسبار: ٥٢.....
 المستجلة: ٦٤٦/٤٠٢...
 المستجلة: ٥٩٣.....
 المستوجة: ١٤٠.....
 مستورة: ٨٩٠/٧٠.....
 المستورة: ١٢٢.....
 المستوى: ٨٧٣/٢٧١.....
 المسجد الحرام: ٣٢٠.....
 ٥٨٦/٥٥٧
 المسجد النبوي: ٣٠٢/٢٩٥
 مسجد إبراهيم: ٦٦٦/٥٨٣
 مسجد الاجابة: ٨٦٦.....
 مسجد الاحزاب: ٨٨٥/٥٢
 مسجد أبو بكر الهذلي: ٣٠٦
 مسجد البيعة: ٣٢٣.....
 مسجد تبوك: ٨٤١.....
 مسجد ثنية مدران: ٨٤١..
 مسجد الجن: ٣٢٣.....
 مسجد بني حرام: ٦٦٤...
 مسجد الحرس: ٣٢٣.....
 مسجد ذي الخليفة: ٨٤٩
 مسجد حوضا: ٥٥٢.....
 مسجد خاتون: ٦٠٧.....
 مسجد بني خطمة: ٧١٦
 مسجد الخيف: ٤١٨.....
 ٨٤٥/٨٠٩
 مسجد راتج: ٤٥٢.....
 مسجد الراية: ٢٦٠/٢٥٩
 ٤٥٢/٤٢٣
 مسجد أبي رجاء: ٤٥٩.....
 مسجد ابن زغبان: ٤٦٧...
 مسجد بني زريق: ٢٥٩...
 ٣٧٢
 مسجد سعد: ٤٠٦.....
 مسجد السنع: ٥٥٩.....
 مسجد الشمس: ٥٠٦.....
 مسجد الصعيد: ٦٨٨.....
 مسجد الطائف: ٨١٤.....

مرو الشاهجان: ٥٥٩.....
 ٨٦٩/٨٦٥
 مروان: ٩٢٠/٨٤١.....
 المرواني: ٨٨.....
 المروت: ٩٩/٦٦/٤١...
 ٢٨١/٢٠٨-٢٠٤/١٧٩
 ٣٩٨/٣٧٤/٣١٩/٣١٨
 ٥٢٨/٤٨٨/٤٨٧/٣٩٩
 ٦٠٤/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٧
 ٩١٢/٨٤٤/٨٤٣/٦٥٤
 المروذ: ٨٤١.....
 المروذ: ٨٤١.....
 مرورا: ١٤٧/١٤٦.....
 المروة: ٤٦٤/١٩٠/٣...
 ٨٦٥/٧٤٧/٥٩٧/٥٥٢
 ٨٦٦
 المري: ٩٢٣.....
 مري: ٣٨١.....
 مريح: ٨٣٥/٨٣٤.....
 مريح: ٨٣٥/٨٣٤/٥١٠
 المرياء: ٢٩٧.....
 مريز: ٨٣٩/٨٣٨.....
 المريسيغ: ٧٤٠.....
 مريح: ٨٤١/٨٤٠.....
 مرية: ٨٦٦/٨١٠.....
 مريين: ٧٣٤/٦٩٢/٦٥٦
 ٨٣٨/٧٤١
 مزاحم: ٤٥١.....
 مزاج: ٨٣٧.....
 المزاحمية: ٩٢١.....
 مزج: ٨٤٢/٣٦٠/١٤٠
 ٨٤٣
 المزدلفة: ٧٢٤/١٧٢/٤٩
 ٨٩٤/٨٤٦/٨٣٧
 المزرقه: ١١٣.....
 المزون: ٨٤٣.....
 المزة: ٦٤٤.....
 مزيد: ٨٣٩/٨٣٨.....

معدن القرشي: ٩٠٣.....	٩٠٨/٦٧٩/٣٤٤/٢١٨	٨٦٤
معدن اللقط: ٩٢٣.....	٨٤٨/٨٤٧.....	مشهد: ٣٢٢.....
معدن النقرة: ٨٥١/٧١٨	٨٤٨/٨٤٧.....	المصامة: ٨٤١.....
معمرسان: ٤٤٥.....	المطالي: ٤٥٧.....	المصانع: ٣٦٦/٢٧٨.....
معمرس: ٨٤٩/٧٤٢.....	مطلب: ٦٤٨.....	مصر: ٧٣/٥٨/٥٦/٨... ١٤٣/١١٦/١٠٩/٩٧
معمرش: ٨٤٩.....	المطلي: ١٢٠/١١٩.....	١٦٩/١٥١ - ١٤٩/١٤٦
المعرف: ٥٧٩/٥٧٨.....	المطيرة: ٣٠٦/٢٧٤.....	١٩٢/١٧٨/١٧٦/١٧٥
معروف: ١٩١.....	مظعن: ٤٧٠.....	٢١٠/٢٠٠/١٩٩/١٩٣
معرة المصريين: ٨٥٠.....	مظنة كلب: ٥٦٤.....	٢٣٧/٢٣١/٢٢٥/٢٢٤
معرة النعمان: ٨٥٠/٦٨٨	مظلة: ٨٥٥.....	٢٨٢/٢٤٢ - ٢٤٠/٢٣٨
٨٩٦	المعابدة: ٣٩٦/٣٨٦.....	٣٠٠/٢٩٤/٢٩٣/٢٨٣
معوذ: ٦٥٢.....	٨٠٩	٣٥٤/٣٣٥/٣١٦/٣٠٧
معقر: ٨٥٢.....	معاذ: ٨٨٢/٨٨١.....	٣٨٠/٣٧٢/٣٥٧/٣٥٥
معقلة: ٥١٥/٥٠١/٣٤٦	معاذة: ٦٤٦/١٠١.....	٤٠٧/٤٠٢/٤٠١/٣٨٤
المعلاة: ٦٤٠/٤٥٤/٣٢٣	المعافر: ١٥٩.....	٥١٣/٥٠٦/٤١٣/٤١٤
معمر: ٨٥٢.....	معان: ٢٥٢/٢٠٣/١٣٢	٥٤٣/٥٣٣/٥٢٨ - ٥٢٤
المعنية: ٨٥٠/٣٦٩.....	٨٥٣/٨٥٢/٦٠١/٣٦٩	٦٤٢/٦٣٥/٥٨٤/٥٨٣
معونة: ٩٢٠/٨٤٩.....	المعانيق: ٨٦٤.....	٧١٦/٦٨٢/٦٦٦/٦٥١
المعيصم: ٨٩٤/٥٣٤...	المعانية: ٢١١.....	٧٤٣/٧٤٢/٧٣٧/٧٢٨
معين: ٨٥١.....	المعتب: ٤٢٣.....	٨٦٣/٨٤٧/٨٢٦/٨١١
معزا: ٢٢٨.....	معبر: ٨٥٢/٨٥١.....	٩٠٥/٨٩٧/٨٨٥/٨٧٦
مغار: ٩١٧/٨٥٣/٨٥٢	معدن الأحسن: ٨٨٢.....	٩٣٥/٩١٩/٩٠٦
٩١٨	معدن البرام: ٢٤٠/٧٣...	المصعد: ٨٣٠.....
المغرب: ١٤٥/١٢٥/٦٧	٨٤٨/٨٤٥/٥٣٥	المصلوق: ٣٧٩.....
٦٥٠/٦٤٢/٥١٥/٢١٢	معدن البرم: ٢٧٩.....	المصيبة: ٣٥٤/٣٠٩...
٨٦٦/٨٠١/٧٥٢	معدن الحسن: ٣٠٧.....	٦٠٢/٥٦١/٥٠٦/٥٠٥
مغرزات: ٧٣٠.....	معدن الذهب: ٨٦٧/٨٦٦	٨٢٤/٦٤٠/٦٠٣
مغرة: ٨٥٠.....	معدن حليت: ٣٧٦.....	المصينع: ٩٠٣.....
المغش: ٧٩٥.....	معدن بني سليم: ٨١/٥٩	المضاجع: ٩١٤.....
المغمس: ٧٢٤/٤٦٩.....	١٦٤/١٥٧/١٠٣/٨٢	المضائق: ١٥٦.....
٨٨٣/٧٩٥	٣٦٤/٣٢٩/٣٠٨/٢٢٣	المضباعة: ٣٨٢/١٤٢....
مغوثة: ٨٥٠/٦٦٣.....	٥٤٢/٥٣١/٥٢١/٤٩٢	المضجع: ٥٨٧/٤٣٢....
مغونة: ٨٥٠/٨٤٩.....	٦١٢/٥٩٩/٥٨٤/٥٧٧	٩٢٤/٧٩٥/٦٧٥
المغيثة: ٦٠٧/٥٣٠.....	٧٠٠/٦٩٠/٦٨٠/٦٤٧	مضطر: ٨٣٤/٥٥٣.....
٨٥١/٨٥٠/٨٣٧/٦٦٣	٨١٩/٧٩٩/٧٩٨/٧٠٢	المضيح: ١١١/٥٨/٥٧
٩٠٣/٨٨٤	٩١٨/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠	٨٦٧/٨٦٣/٨٦٢/٣٠٦
مغيثة الماوان: ٨٥١/٤٥٦	٩١٩	المضيق: ١١٧/١٠٣/٣٤
مغيراء: ٨٧١/٤١٤.....	معدن بني عقيل: ٣٢٩.....	

٦٧٦/٦٧٤/٦٧٣/٦٧٢	٢٤٨/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٤	٨٦٥.....: مفتاح
٦٨٥ - ٦٨٠ / ٦٧٩ / ٦٧٧	٢٦٢ / ٢٥٣ / ٢٥٢ / ٢٤٩	٣٦٥ / ٣٥٦.....: المقجر:
٧٠٧ / ٧٠٢ / ٦٩٩ / ٦٩٦	٢٨٥ / ٢٨٣ / ٢٧٩ / ٢٦٣	٣٠٢.....: مفرح:
٧١٥ / ٧١٣ / ٧١١ / ٧٠٨	٢٩٦ / ٢٩٤ / ٢٩٠ / ٢٨٦	٦٧٦: مقبرة بني عبد الأشهل:
٧٢٥ / ٧٢٢ / ٧١٩ - ٧١٧	٣٠٩ / ٣٠٧ / ٣٠٢ / ٢٩٩	٧١٧...: مقبرة بني حنظلة:
٧٣٧ / ٧٣٤ / ٧٣٣ / ٧٣١	٣٢٣ / ٣٢٢ / ٣٢١ / ٣٢٠	٨٥٣.....: مقتد:
٧٤٩ / ٧٤٨ / ٧٤٣ / ٧٤١	٣٣٠ / ٣٢٦ / ٣٢٥ / ٣٢٣	٨٥٥ / ٨٥٤.....: مقد:
٨٠٢ / ٨٠١ / ٧٩٥ / ٧٥١	٣٣٦ / ٣٣٥ / ٣٣٤ / ٣٣٣	٨٥٥ / ٨٥٤.....: مقدى:
٨١٢ / ٨٠٩ / ٨٠٥ / ٨٠٣	٣٤٤ / ٣٤٣ / ٣٤٠ / ٣٣٧	٨٥٥ / ٨٥٤.....: مقذ:
٨٢٠ / ٨١٨ / ٨١٦ / ٨١٥	٣٥٦ / ٣٥٣ / ٣٤٨ / ٣٤٦	٩١٤ / ٨٥٤.....: المقر:
٨٣٠ / ٨٢٧ / ٨٢٤ / ٨٢١	٣٦٧ / ٣٦٦ / ٣٦٥ / ٣٥٧	٣٩٨.....: المقررة:
٨٣٨ - ٨٣٦ / ٨٣٤ - ٨٣٢	٣٧٨ / ٣٧٧ / ٣٧٠ / ٣٦٨	المقطع: ٤٥٢ / ١٨٦ / ١٧٣:
٨٥١ / ٨٤٩ / ٨٤٧ / ٨٤٠	٣٨٢ / ٣٨١ / ٣٨٠ / ٣٧٩	المقطم: ٦٥١.....
٨٦٤ / ٨٦٢ / ٨٥٦ / ٨٥٥	٣٩٤ / ٣٩٣ / ٣٩١ / ٣٨٨	مقمل: ١٣٤.....
٨٨٠ - ٨٧٦ / ٨٧٣ / ٨٧٠	٤٠٣ / ٤٠٠ / ٣٩٧ / ٣٩٦	مقيد: ٨٥٣ / ٣٢٤.....
٨٩٠ / ٨٨٨ / ٨٨٧ / ٨٨٣	٤١٢ / ٤١١ / ٤١٠ / ٤٠٥	مكتبة ستراسبورج: ١١.....
٩٠٣ - ٩٠١ / ٨٩٩ / ٨٩٨	٤٢٦ / ٤٢٠ / ٤١٨ / ٤١٥	٢٤ / ١٢
٩٢٢ / ٩١٥ / ٩١٢ / ٩٠٩	٤٤٥ / ٤٣٩ / ٤٣٢ / ٤٢٧	مكتبة لاله لي: ١٢ / ١١ / ٤:
٩٢٩ / ٩٢٨ / ٩٢٦ / ٩٢٤	٤٥٥ / ٤٥٤ / ٤٥٣ / ٤٤٧	٢٤ / ٢٠ / ١٣
٩٣٥ - ٩٣٣	٤٦٥ / ٤٦٤ / ٤٦٣ / ٤٥٧	مكران: ٨٥٦ / ٨٥٥ / ٩٩
٥٥٤.....: الملا:	٤٧١ / ٤٧٠ / ٤٦٩ / ٤٦٨	مكة المكرمة: ١٤ / ١١.....
٦٨٨ / ١٤٠.....: الملتان:	٤٨٠ / ٤٧٩ / ٤٧٦ / ٤٧٥	٣٥ / ٣٣ / ٢٠ / ١٨ / ١٧
٨٠١.....: ملتانة:	٤٩٤ / ٤٩٢ / ٤٨٧ / ٤٨٥	٤٨ - ٤٦ / ٤٤ / ٤١ / ٣٧
٨٥٨ / ٨٥٧.....: ملحج:	٤٩٩ / ٤٩٨ / ٤٩٦ / ٤٩٥	٦٥ / ٦٤ / ٦٠ / ٥٦ / ٥١
٨٥٩ / ٨٥٨.....: ملجان:	٥٠٥ / ٥٠٤ / ٥٠٣ / ٥٠٢	٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧٠ / ٦٩
٧٠٨ / ٢٧١.....: الملحاء:	٥١٦ / ٥١٥ / ٥١١ / ٥١٠	٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٧ / ٧٥
٩١٨ / ٨٥٣ / ٧٥٠	٥٢٣ / ٥٢٢ / ٥٢١ / ٥٢٠	٩٩ / ٩٤ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧
٨٥٨ / ٨٥٧.....: ملحج:	٥٣٢ / ٥٣٠ / ٥٢٩ / ٥٢٧	١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٤
٨٤١.....: الملحات:	٥٤١ / ٥٣٧ / ٥٣٤ / ٥٣٣	١١٧ / ١١٤ / ١١٢ / ١١١
٨٥٨.....: الملحان:	٥٤٦ / ٥٤٥ / ٥٤٣ / ٥٤٢	١٢٤ / ١٢٢ / ١٢١ / ١١٨
٤٢٩.....: ملحتان:	٥٥٦ / ٥٥١ / ٥٥٠ / ٥٤٧	١٣٤ / ١٣٣ / ١٣١ / ١٢٨
٥٢٤ / ٢٧٧.....: ملطية:	٥٦٤ / ٥٥٩ / ٥٥٨ / ٥٥٧	١٥٣ / ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤١
٨٥٧ / ٨٥٦.....: ملك:	٥٧٤ / ٥٧٣ / ٥٧٠ / ٥٦٨	١٦٤ / ١٦٠ / ١٥٨ / ١٥٧
٨٥٦ / ٨٤٠ / ٨٠٤.....: ملكان:	٥٨٣ / ٥٨١ / ٥٧٨ / ٥٧٧	١٧٤ / ١٧٣ / ١٧٢ / ١٦٨
٩١٢ / ٨٩٦	٦٠٨ / ٥٨٨ - ٥٨٦ / ٥٨٤	- ١٨٨ / ١٨٣ / ١٨٢ / ١٨١
٣٠٢ / ١١٩ / ٥٧...: ملل:	٦٣٩ / ٦٣٧ / ٦١٣ / ٦١٢	١٩٨ / ١٩٧ / ١٩٥ / ١٩٠
٤١٧ / ٣٧٠ / ٣٦٩ / ٣٠٣	٦٥١ / ٦٤٩ / ٦٤٣ / ٦٤٠	٢٢٦ / ٢١٩ / ٢٠٧ / ٢٠٥
٥٣٧ / ٥٣٠ / ٥٢٩ / ٥٢٠	٦٦٨ / ٦٦٥ / ٦٦٢ / ٦٥٣	٢٤٣ / ٢٣١ / ٢٣٠ / ٢٢٩

٥٤١/٥٣٤/٤١٨/٣٦٥	٨٦٤/٨٦٣..... مئة:	٦٦١/٦٥٦/٦٠٤/٥٨٦
٨٢٧/٨٠٩/٨٠٢/٧١٠	٣١٠/٣٠٩/١٥٣: منبج:	٨٢٧/٧٤١/٧٣٤/٦٩٢
٨٩٤/٨٦٢/٨٤٥	٨٦٥/٧٣٨/٥٨٣	٩٣٢/٩٠٩/٨٥٦
٥٠٨..... منور:	٤٤..... المتصف:	٨٦٠..... ملنجة:
٢٤١..... المنيا:	١٤٧..... المتضى:	٦٤٣..... ملهم:
٨٧٠..... منيب:	١٦٨..... المنجس:	٨٨٧..... المليح:
٧٢٦/٦٠٦..... المنيقة:	٣٦٦..... المنجشانيات:	٨٦١..... مليحاء:
٨٦٢/٣٠٦..... منية:	٣٦٩/١٨٧.. المنجشانية:	٤٢٩/٩١/٧١... مليحة:
٣٥٧..... الموازج:	٣٧٠	٩١٨/٨٦١/٨٦٠/٧٠٥
٥٧٣/٥١٩..... مواسل:	٨٦٤..... منجل:	١٤٦..... مليحة نوبة:
٢٠٧/١٩٧..... موثب:	٨٦٤..... منحل:	٧٩٥..... الممدرة:
٨٦٦/٨٥٣/٣٤٧ مؤتة:	٤٣٤/٥٧..... المنحني:	٦٥٥..... المناخ:
٤٢٦..... مودية:	١٣٦..... المندب:	٥٤٨..... منادر:
٨٦٥..... مور:	٤٠٥.. مندفع الخرطومتين:	٨٣٦..... من:
٨٦٧/٨٦٦..... موزر:	٨٦١..... مندفع الغلان:	٣٢٠..... المنارة:
١١٨..... موزع:	٦٠٣..... مندفع النحات:	٨٢٢..... المنازل:
٨٦٧/٨٦٦..... موزن:	١٥٥..... مندلي:	٨٣٣..... منازل اباد:
٨٤٧/٨٤٦..... موسى:	٢٠٤..... منزلة بني سلمة:	٨٠٠..... منازل بابل الخرمي:
٨٤٦..... موش:	٨٦٩/٨٦٨..... منشاز:	٨٩٢..... منازل تغلب:
٣٠٥/٢١٨..... الموشم:	٩٠٠/٨٦١/١٣٨ منشد:	٥٢٩..... منازل بني تميم:
١٣٧/٨٧/٦٨ الموصل:	٨٦٢..... منصح:	٥٣٠
٢٣١/٢١٠/١٧٩/١٣٨	١٨٢/٩٤/٤٤: المنصرف:	٨٨٥..... منازل بني ثعلبة:
٢٦٥/٢٥٧/٢٥٦/٢٣٤	٣٤٠/٢٩٩/٢٩١/٢١٩	٨٣٠..... منازل خزاعة:
٣٩١/٣٦٤/٣٥٠/٣٤٩	٧٣٤/٤٤٧	منازل بني سعد بن زيد:
٤٨٩/٤٧٢/٤٧١/٤٤٧	٥٩٠..... المنصورة:	٨٧١/٨٥٨/٦٩٦
٥٦٢/٥٥٣/٤٩٢/٤٩١	٨٦٣/٨٦٢..... منضج:	منازل عدي بن جندب:
٧١٤/٧٠٢/٦٣٧/٥٦٥	٨٢٤..... منعب:	٧٤٨
٨٤٢/٨٢٤/٨٠٣/٨٠٠	٤٠٠/٣٣١/١١٤: منعج:	منازل مرة بن غطفان:
٨٦٩/٨٦٦	٥٧٦	٩١٢... منازل بني كلاب:
٩٠٣..... الموفيات:	٧١٧/٢١٦..... المنفطرة:	٦١٦/٦١٥: المنذر:
٨٣٩/٨٣٨..... موقر:	٩١١	٧١٧... منازل بني النصير:
٨٢٦..... موقق:	٣٦٣/٢١٦..... منقوحة:	٨٦١..... منازل بني يربوع:
١٥٧/١٥٦..... المويلح:	٨٢٢/٧٠٠/٤٩٦/٤٣٠	٣١٢/٣١١..... المناظر:
٢٦٧..... مويثق:	٩١٨/٨٥٣... منقا زبيدة:	٥٦٤
٤٧٦..... الموية:	٨٢٤..... منقب:	١٨٢..... المناعان:
٨٥٦..... مويه هكران:	٨٠٨..... منكف:	٥٩٠..... المناقيش:
٣٩٩/٢٠٥..... مويه:	١٨٣/١٧٢/٥٦... منى:	٣٧٣..... المناقب:
٦٧٠..... المهادر:	٣٦١/٣٥٦/٣٢٣/٢٥٣	٤١٥..... النامة:

٩٣٣/٩٣٢..... نبيع:
 ٩٨/٩٧..... التتاء:
 ٨٧٦..... النبطاء:
 ١٦٥..... النبطية:
 ٨٩٥..... النجاد:
 ١٠٨/١٠٧..... التجار:
 ١٨٨/١٠٧..... التجارة:
 ٨٨٥/٨٧٨/١٨٩
 ٨٨٠..... نجال:
 ٣٣..... النجام:
 ٨٨٢/٨٨١..... نجب:
 ٨٨٢..... النجبة:
 ٨٩٣..... النجح:
 نجلد: ٤٠/٣٧/١٦/١٥ -
 ٥٢/٥٠ - ٤٨/٤٥/٤٢
 ١٠٠/٨٥/٨٣/٧١/٦١
 ١٤٤/١١٥/١١٠/١٠١
 ١٧٥ - ١٧٢/١٦٨/١٤٥
 ١٩٦/١٩٣ - ١٩٠/١٨٧
 ٢٠٧/٢٠٦/٢٠١ - ١٩٩
 ٢٢٩/٢١٩/٢١٥/٢١٠
 ٢٥٣/٢٤٩/٢٣٤/٢٣٠
 ٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧/٢٥٥
 ٢٨١/٢٧٥/٢٦٤/٢٦٢ -
 ٣١٨/٣١٥/٣١٤/٢٨٦
 ٣٣٩/٣٣١/٣٢٤/٣٢١
 ٣٤٧/٣٤٦/٣٤٤/٣٤١ -
 ٣٧٦/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٦
 ٣٨٨/٣٨١/٣٧٩/٣٧٨
 ٤٣١/٤٢٢/٤١٧/٤١٢
 ٤٤٨/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٢
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٥٦/٤٥٥
 ٤٧٧/٤٧٦/٤٧٥/٤٦٠
 ٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٨٨
 ٥١٥/٥١٣/٥١١/٥١٠
 ٥٢٧/٥٢١/٥٢٠/٥١٦
 ٥٣١/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٨
 ٥٤٥/٥٣٩/٥٣٨/٥٣٥

٩٠..... نار:
 ٦٠٥/٥٩٣/٩٤ النازية:
 ٩١٩/٧٣٤
 ٦٧٥..... ناصحة:
 ٨٠٣..... الناصرية:
 ٧١٤..... ناصفة قويرة:
 ٥٥٤/٢١٨..... ناظرة:
 ٨٧٢..... ناعب:
 ٦٦١/٦٦٠..... ناعط:
 ٧٣١/١٩١..... النامية:
 ٩٠٩..... نان:
 ٥٦٦..... النايغان:
 ٩٦..... ناين:
 ٩٦..... ناين:
 ٩٨/٩٧..... النبا:
 ٩٨..... النبابة:
 ٧٧/٦٦/٦٥..... النبا:
 ٢٧٠/٢٦٩/٢٣٨/٢٠٥
 ٤٩٧/٤٩٦/٤٧٥/٣٤٣
 ٥٥٣/٥٥١/٥١٧/٥٠١
 ٧١٩/٦٨٦/٦١٢/٦١١
 ٨٣٤/٨٠٦/٧٤٧/٧٤٦
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٤٤
 ٨٧٣..... نباج بني عامر:
 ٨٧٣..... نباج القريتين:
 ١٧٠..... نباس:
 ٦٧٠..... نباط:
 ٣٨٣..... النبا:
 ٤٥٩/١٥٥..... النبائك:
 ٨٧٨/١٥٤/١٥٣..... نبالة:
 ٩٨/٩٧..... النبابة:
 ٩٨..... النبابة:
 ٨٧٤..... نبتل:
 ٧١١..... النبط:
 ١٦٥/١٦٤..... نبعة:
 ٤٩٧..... النبقة:
 ٢٧٠..... النبوان:
 ٨٧٦/١٥٥..... نبوك:
 ٢٢٨/٣٧..... النبهاية:
 ٩٢٦/٨٧٧..... النبيت:

٦٦٨/٢٣٤..... المهجم:
 ٧٢/٥٩..... مهد الذهب:
 ١٥٧/١٠٣/٨٢/٨١
 ٣٢٥/٢٥٥/٢٢٨/٢٢٣
 ٥٩٩/٥٨٤/٥٣١/٥٠٨
 ٨١٩/٨٠٨/٧٠٢/٦٤٧
 ٨٨٥/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠
 ٩١٩/٩١٨
 ٨٢٢..... مهراش:
 ٨٦٨..... مهران:
 ٢٥٦/٢٥٥..... مهروبان:
 ٨٦٨/٨٦٧..... مهروذ:
 ٨٦٨/٨٦٧/٧٤٧..... مهزور:
 ٩٣٤/٨٦٧..... مهزول:
 ٩٩..... مهيح:
 ٨٢٤..... مياس:
 ٥٩٥/٢٧٤..... ميافارقين:
 ٨٦٤/٨٦٣..... مياه:
 ٨٣٧/٤١٢..... الميثب:
 ٩١٠/٨٧٠
 ٨٧٠..... ميثاء:
 ٩١٢/٧١٧..... الميركة:
 ٨٦٨/٨٣١..... ميسان:
 ٨٦٢/٨٦١..... ميسر:
 ٨٦٩..... ميشان:
 ٥٩٢/٥٥٣..... ميطان:
 ٥١٠..... الميعاش:
 ٤٧٢..... الميعاش (العاصي):
 ٤٥٧..... ميمون:
 ٢٣١/٩٠/٨٢..... الميناء:
 ٨٧٠
 ٨٧٠..... مينا:
 ٢٩٦..... ميونيخ:
 حرف النون
 ١٦٥..... النابت:
 ١٩٢..... نابلس:
 ٨٧٢/٨٩..... ناتل:
 ٨٩..... ناتلة:
 ٨٧١/٣٠٥..... الناجية:
 ٨٧١..... ناحية:

نزاوا: ٨٩٠.....	٨٨٣/٨٨٢/٨٧٨	٥٦٥/٥٦٤/٥٥٩/٥٥٥
نسا: ٤٨٦/٤٣٦/٤٠٨..	نحلين: ٧٣٥.....	٥٧٨/٥٧٧/٥٧٥/٥٧٠
٨٩٧/٥١٤/٥١٣	نحيزة: ٨٨١/١٠٥.....	٥٩٠/٥٨٢/٥٨١/٥٨٠
نساح: ٨٥٧/٨٥٦/٧٠٨	نخال: ٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠	٦٠٦/٦٠٠/٥٩٤/٥٩١
نسار: ١٢٧/١٢٦/٧٦/٧٥	نخب: ٦٦٨/٨٥/٨٤... ٨٨١	٦١٤/٦١٢/٧١٠/٦٠٧
٥٢٣/٥٢١/٢٣٨/٢٣٧	النخذ: ٨٨٦.....	٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦/٦١٦
٥٧٥/٥٧٤	نخرة: ٨٨٧/١٠٦.....	٦٧٤/٦٧٣/٦٦٤/٦٦١
نستز: ٨٩١/٨٩٠.....	نخل: ٣٠٤/٢٧٥/٢١٦	٦٩٩/٦٨٣/٦٨١/٦٧٦
نسجان: ٥٦٢/٥٦١.....	٥٤٠/٤٩٥/٤٨٣/٣٤٧	٧١٤/٧٠٩/٧٠٤/٧٠٠
النسر: ٨٩١.....	٨١٨/٧٣٩/٦٣٦/٥٧٧	٧٤٣/٧٢٧/٧٢٦/٧٢٣
النسر الأبيض: ١٢٦/٧٥	٩١٥/٨٨٥/٨٨٤	٧٥٢/٧٥١/٧٤٦/٧٤٥
٢٣٨	نخلا: ٨٣٥/٣٩١.....	٨٣٣/٨٣١/٨٢٢/٧٩٦
النسر الأسود: ٢٣٨/٧٥..	نخلي: ٨٧٨/٨٨٣/١٣٨	٨٨٦/٨٧٠/٨٦٤/٨٤٠
نسر: ٥٢٣/١٢٦.....	نخلة: ٣٣٨/٢٤٩/٢٣١	٩٠٤/٨٩٨/٨٩٧/٨٩١
٥٧٥	٦٨١/٦٨٠/٤٢٦/٣٧٣	٩١٤/٩١٢/٩١١/٩٠٥
نسع: ٥٤٥.....	٨٩٩/٨٨٨/٨٨٧	نجدان: ٨٧٩/١٠٥/١٠٣
نسف: ٥٧٠/١١٨.....	نخلة الشامية: ٤٥/٤١...	٨٨٦/٨٨٠
٥٦٨.....	٣٤٤/٣٤٣/١٢٤/٩٩	نجد برق: ٨٨٦.....
نسل: ١٢٤/١٢٣.....	٥٧٩/٥٦٨/٥٥٧/٤٧٦	نجد عفر: ٨٨٦/٦٨٥....
نستان: ٢٣٨/٧٥.....	٧٢٣/٧١٥/٦٧٤/٦١٤	نجد كبكب: ٨٨٥/٦٨٥..
النسير: ٢٣٨/٧٥.....	٨٦٠/٨٣٦/٨٢٠/٧٢٥	نجد مريع: ٨٨٦/٨٨٠/٦٨٥
نسيز: ٨٩١/٨٩٠.....	٨٨٨/٨٨٧	نجران: ١١٢/١٠٤-١٠٢
النشاش: ٤١٠/٣٧٤.....	نخلة محمود: ٨٨٨/٨٨٧	٢٩١/٢٤٤/٢١٠/١٥٣
٨٨٤	نخلة اليمانية: ١٠٤/٤٥..	٣٥٨/٣٥٦/٣٠٨/٢٩٢
نشاق: ٨٩٢.....	٧٢٣/٣٠٧/٢٤٨/١٢٤	٤٠٩/٤٠٦/٣٨١/٣٦٦
نشيل: ١٢٧.....	٨٨٨/٨٨٧/٨٤٨/٨٣٦	٥٢٥/٤٤٣/٤٤٢/٤١٩
نصب الأعشاش: ٢٩٧...	النخيل: ٨٨٢/٥٤٠/٨٣	٦٥٢/٦١٤/٦١٣/٥٥٤
نصع: ٨٩٤/٨٩٣.....	٨٩٤/٨٨٣	٧٣٨/٧٣٣/٦٩٧/٦٦٤
نصييان: ٢٧٤/٢٣٤.....	النخيلة: ٨٨٤/٣٦٩.....	٨٤٠/٨١٢/٧٩٧/٧٩٦
٨٦٦/٥٤١	ندا: ٨٩٣/٨٨٩/١٠٩...	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٩/٨٤٦
نصيين: ٧٠٦.....	ندرة: ١١٨/١١٧.....	النجف: ٨٥١/٢٩٥/٢٤٨
نصيع: ٨٩٣/٨٣٥.....	ندوة: ٨٨٨.....	نجف البصرة: ٨٧٤.....
نضاد: ٧١٠/١٢٦/٧٥..	نذش: ٨٩٠/٨٨٩.....	النجل: ٨٨٥/٨٨٤/١٠٧
٩٠١/٩٠٠/٧١١	النرس: ٩٠١.....	نجمه: ٤٥٢.....
النضادية: ٧٦.....	نريز: ١٢٢.....	النجير: ١٨٨/١٠٧/١٠٦
نضل: ٨٩٥.....	نزاعة الشوى: ٥٦٥/٥٦٤	١٨٩
نطاع: ٨٥٨.....	الترالة: ٢٣٣.....	النجيرة: ٨٨٥/٨٧٨.....
نطاة: ٤٢٠.....		النحيل: ٢٦١/٦٠/٤٣..
نطنزة: ٦٣٧/١٠.....		

التقع: ١٣٣/١٣٢.....	٥٢٨/٤٣٧/٣٩٩/٣١٩	التطوف: ٩٣٠/٥٧٧.....
نقعاء: ٩١٠/١٣٦ - ١٣٤	٩٢٣/٩٢٢/٩٠١	النظيم: ١٦٥.....
نقعاء العقيق: ١٣٦.....	نفود الصخة: ٥١٧/٥٤٠	نعاف طمية: ٥٥٤.....
نقم: ٨٩٦.....	٦١٠	نعاف عرق: ٤٨.....
النقواء: ٨٩٩.....	نفود العريق: ٣٥٠.....	نعاف نسر: ٨٩١.....
نقيا: ٦٠/٤٢.....	نفود الغريز: ٩٢١/٩١٢..	نعام: ٦٨٩/١٥٩.....
نقيب: ٦٤٠/١٣٢.....	نفود قنيفذة: ٦٧٧/٤٤٣	النعف: ٩٠٣.....
نقيدة: ١٦٤/١٦٣.....	٩١٢	نعف جراد: ٤٠٧.....
النقيرة: ٩٠٣/٣٨٤.....	نفي: ٤٦٣/٤٤٨/٣٧٤..	نعف خفاف: ٣٩٩.....
النقيع: ١١٥/٧٤/٥٩...	٨٦٢/٧٢٧/٧٠٥	نعف سويقة: ٨٩١.....
١٣٩/١٣٦/١٣٤/١٣٣	نقيس: ١٣٧.....	نعف الغراب: ٨٦١.....
٣٣٤/٣١٦/٢٥٩/١٤٠	اللقا: ٥٨٣.....	نعف اللوى: ٦٠٠.....
٣٩١/٣٧٨/٣٦٠/٣٥٩	نقا العزاف: ٤٤٣.....	نعف مياسر: ٨٩٨.....
٦٥٧/٦٣٥/٤٨٤/٤٣١	النقار: ٨٩٨/٣٨٤.....	نعل: ٨٩٦/١٧٥/١٧٤..
٧٢١/٧٢٠/٦٩٣/٦٧٩	نقان: ٨٩٨.....	نعم: ٨٩٦.....
٩١٣/٨٤٣/٨٢٩	النقب: ٣١٤/٢٦٢/٢١٦	نعمان: ٥٧٨/٥٥٨/١٩٥
نقيع الخضسات: ١٣٤.....	نقب: ٨٩٨.....	٨٥٦/٨٢١/٥٩٤/٥٧٩
النقيعة: ٧٩.....	نقب بني دينار: ١٣٢.....	٩٣٥/٩٣٠/٨٦٨
نمار: ٤٦١/٣٢٢.....	٥٨٦/٣٩٣/٢٩٣/١٣٣	نعمان الأراك: ٨٨١/٦٤
نمر: ٩٣٠/٩٢٨.....	٨٩٨	٨٩٦/٨٩٥
نمرة: ٩٠٤/٩٠٣/٨٣٧..	نقب بني ذبيان: ١٣٢.....	نعمان الصدر: ٨٩٥.....
نملى: ٣٥٩/١٨٣/٤٠...	نقب صاحك: ٨٩٨.....	النعمانية: ٢٦١/١٨٤.....
٩٣٥/٥٩٥/٣٦٠	نقب عازب: ٨٩٨.....	نعيلة: ٨٠٣.....
التميرة: ٢٢٧.....	نقب المدينة: ١٣٢.....	نقار: ٨٩٨.....
ننا: ٩٧.....	نقب المقنا: ٨٩٨.....	نقر: ٩٠١/٩٠٠.....
نوا: ٩٠٤.....	نقدة: ٩٠٠.....	النقراء: ٩٠٠/٨٩٩.....
النوار: ١٤٧/١٤٥/١٤٤	نقدة: ٩٠٠.....	النقراوات: ١٢٤.....
نوازي الدغم: ٢١١.....	النقر: ٩٠٠/٢٠٥/٤٦...	النفود الكبير: ١٩٣/١٠٧
النواصف: ٦٥٢.....	٩٠١	٤٤٠/٢٦٧/٢١٣/٢١١
نواظر: ١٧١.....	نقرا: ٩٠٠/٨٩٩.....	٨٢٨/٥٤١/٥٢٤
النواعم: ١٤٢.....	نقران: ١٣٧/١٣٦.....	نفود البتراء: ٩٩.....
النويندجان: ١٤٤.....	النقرة: ٣٤٠/٦٩/٣٨....	نفود الثويرات: ٢٣٩.....
النوبة: ١٤٧/١٤٦.....	٦١٢/٦١١/٦٠٧/٥٧٧	نفود الدحى: ٤٤٣.....
نود: ١٦٨/١٦٧.....	٧١٨/٦٩٠/٦٤٧/٦٤١	نفود ربحة: ١٠٠/٩٩.....
نور: ١٦٨/١٦٧.....	٩٠٣/٩٠٢/٧٤٢/٧٤١	٨١٨/٤٦٧/٤٣٤
نوف: ٩٣٥.....	٩١٥	نفود سبيع: ٣٠٧/٨٥/٦١
نوق: ١٦٧/١٦٦.....	نقرة حضوضى: ٤٨٣.....	٣٢٧
نوقات: ٩٠٥.....	نقرة بني خالد: ٨٥٨.....	نفود السر: ٢٠٨/٢٠٧....

وادي القري: ٥٨/٣٤....
 ١٠٢/٩٥/٩١/٩٠/٨٢
 ١٦٩/١٤٢/١١١/١٠٩
 ٢٦٠/٢٤٨/٢٣٥/١٩٠
 ٣٨٧/٣٧٤/٣٢٥/٢٦٣
 ٤٨٢/٤٧٤/٤٦٦/٤٦٤
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٦٩/٥٤١
 ٦٨٧/٦٧٥/٥٩٦/٥٩٤
 ٨٦٥/٨٣٨/٧٢١/٦٨٨
 ٩١٨/٨٩٨/٨٨٩/٨٦٦
 وادي قريظة: ٨٦٨.....
 وادي الكلاب: ٤٠٩.....
 وادي المحرم: ١٠٦.....
 وادي الملف: ٧٠.....
 وادي موسى: ٦٣٧/٥٤٤
 وادي المياه: ٩١/٦٩/٤٥
 ٢٨٢/١٦١/٩٨/٩٦
 ٨٥٨/٦٠٥/٥٨٦/٥٢٢
 ٩١٤/٨٧٣/٨٧١/٨٦٤
 ٩٢٥
 وادي النخل: ١٠٣/٥٦..
 ٨١٩
 وادي الوتر: ٤٩٦.....
 وادي ابن هشبل: ١٩٩.....
 وادي اليتيم: ٦٣.....
 وارة: ٧٩٨.....
 واسط: ١٤٨/٧٧/٣٤...
 ٢٦١/٢٣٢/٢٢٥/١٨٤
 ٣٣١/٢٨٨/٢٨٥/٢٦٤
 ٤١١/٤٠٦/٣٩٩/٣٥١
 ٤٩٢/٤٩١/٤٧٧/٤٤١
 ٥٣٣/٥٠٥/٥٠٤/٥٠٣
 ٦٧٨/٦٤٥/٥٥٠/٥٤٧
 ٧٣١/٧٣٠/٧٠٦/٧٠٥
 ٨٥٤/٨٢٣/٨٢٢/٨٢٠
 ٨٩٤/٨٦٩/٨٦٨/٨٦٦
 ٩٢٣/٩٠٧
 واقصة: ٤٩٥/٤١٨/٢١٢
 ٨٨٤

وادي الباطن: (الباطن).
 وادي ذي بحار: ٧٦/٧٥..
 وادي البكر: ٤٧٧/١٧٦..
 وادي بيشة: ١٩٩/٥٠....
 وادي بيض: ٦٥٦/١٤٩...
 وادي تربة: (تربة).....
 وادي بني الحرث: ٢٢٢...
 ٣٢٩
 وادي الحفر: (الحفر).....
 وادي حنيقة: ٢١٦/٧٥...
 ٨١٦/٦٨٠/٤٦١/٢١٩
 ٩١٨
 وادي الخائع: ١٣٠/٧٠..
 وادي الدواسر: ٢٠١/٦١
 ٣٢٩/٣٢٤/٢١٩/٢١٥
 ٩٠٤/٤٥٧/٤٤٨
 وادي دوران: ٤٦٥/٤٤٥
 وادي الراشدة: ٣٢٤.....
 وادي الرشاء: (الرشاء).
 وادي الرمة: (الرمة).
 وادي رهاط: ٥٣.....
 وادي الستار: (الستار)
 وادي السرة: (السرة)
 وادي السرحان: (السرحان):
 وادي السرة: ٨٧٥.....
 وادي الشعبة: ١٠١.....
 وادي الصفراء: (الصفراء)
 وادي ضمد: ١٤٩.....
 وادي عذرة: ٨٨٩/١٠٩..
 وادي غردة: ٩٥.....
 وادي عرنة: (عرنة).
 وادي عشر: ٦٤٦.....
 وادي العقيق: (العقيق).
 وادي عنقة: ١٩٩.....
 وادي عيدة: ١٧٣.....
 وادي فاطمة: ٨٨/٤٥....
 ٤٨٥/٤٧٦/٢٤٨/١٩٨
 ٨٨٨/٨٣٠/٨٢٧/٦٤٩
 وادي الفلا: ٤٨٢.....
 وادي القاحه: ٧٠.....

نوقان: ٩٠٥.....
 النويرة: ١٤٣/١٤٢.....
 نهاوند: ٤٨٢/٤٣١/٧٤
 ٨٩١/٨٩٠/٨١٧
 نهر ابن عمر: ٦٦٠.....
 نهر عيسى: ٥٧٧.....
 النهروان: ١٩٣/٩٧/١٣
 ٣١٩/٢٧٢/٢٦٦/٢٦٤
 ٣٩٢
 نهيا: ٩٠٥/٥٥٠/٤٥٥..
 نهيا زباب: ٤٥٨/٤٥٧...
 نيان: ١٣١.....
 النيز: ١٠٠-٩٨/٧٦/٧٥
 ٤٣٤/٣٤٤/٢٢٩/١٠٨
 ٥٢٨/٤٩٧/٤٧٩/٤٦٧
 ٧٥٢/٧١١/٦٧٣/٥٦٦
 ٩٠٠/٨٦٧/٨١٨/٨١٧
 نيرب: ٩٢٦/٩٢٥.....
 نيريز: ١٥٣/١٥٢.....
 نيسابور: ٩٠/٣٩/١٨....
 ١٦٦/١٢٣/١٠١/١٠٠
 ٢٩٠/٢٧٩/٢٧١/٢٦٩
 ٤٠٩/٤٠٨/٣٣٩/٢٩٥
 ٤٣٦/٤٢١/٤١٥/٤١٣
 ٤٩٤/٤٩١/٤٩٠/٤٣٧
 ٥١٨/٥١٣/٥٠٨/٥٠٠
 ٨٥٢/٧٩٢/٧٤٦/٥٤٩
 ٩٠٧
 نيشك: ٧٤٢.....
 النيل: ٩٠٥/٤٧٣/٢٦١
 ٩٠٦
 نيل: ١٥١/١٥٠.....
 نينوا: ٥٦٥/٥٦٤.....
حرف الواو
 الواشية: ٨٤٢.....
 وادي الأبواء (الأبواء).
 وادي الأزرق: ٦٨.....
 وادي أكمة: ٨٠.....

الوهط: ٩١٥.....

الوهيط: ٩١٦.....

حرف الهاء

الهاوتان: ٩٣٠/٨٩٦/٤٦

الهباءة: ٥٩٩/٦٠.....

الهبكة: ٢١١.....

هبل: ٩١٧.....

هبنو: ٢٤١.....

هبر سبار: ٥٢٢.....

الهيكة: ٢١١.....

الهمكة: ٧١.....

هجر: ٩١/٨٢/٦٣/٣٦

١٥٥/١٥٣/١٤٣/١٠٤

٢٧٤/٢١٧/١٩٦/١٦٠

٤٩٠/٤١٥/٣٩٦/٣٩٥

٥٤٢/٥٣١/٥١٦/٥١٤

٦٩٩/٥٩٠/٥٨٦/٥٥٥

٨٨٠/٨٤٦/٧٤٨/٧٤٦

٩١٧/٩٠٨

هجر البحرين: ٩١٧.....

هجر جازان: ٩١٧.....

هجر نجران: ٩١٧.....

الهجيرة: ٨٤١/٣٨١.....

الهدأة: ٩٢٤/٦١٣.....

الهدار: ٩١٧/٨٥٢/٥٩٧

٩١٨

الهدان: ٩١٨/٩١٧.....

هدانان: ٩١٨.....

الهدب: ٩٢٠/٥٨٠.....

الهدبية: ٩١٩/٩١٨.....

الهدم: ٩٢٠/٩١٩/٥٨٠

هدن: ٩٢٢/٩٢١.....

الهدة: ٩٢٣/٦١٣/٦٤...

٩٢٤

الهدية: ٢٨١.....

الهرار: ٩١٨/٩١٧.....

هراة: ٤٩٠/٤٧٠/١٨٤..

٥٨٠/٥٦٩/٥٦٨/٥٠١

٧٣٢/٧٢٧/٧١٨/٦٧٧

٨١٠

٩١٣/٩١٢

الورك: ١٦٠.....

الوركة: ٦٧٧/٤٧٨/٣٧٤

٩٢١/٩١٢/٩١١/٧١٧

ورل: ٧١.....

الورلة: ٩١١.....

الوريعة: ٩٠٣.....

الوسبا: ٣٧.....

وسخا: ٩١٣.....

وسط: ١٩١/٥٤/٥٣....

وسيع: ٤٢٨/٣٦٢.....

وشحاء: ٩١٤/٩١٣.....

وشحى: ٩١٤.....

الوشل: ٤٢٩.....

الوشم: ٢٠٥/١٦٢/٩٩

٢٧١/٢٣٠/٢٢٩/٢٠٦

٣١٩/٢٨٢/٢٨١/٢٧٩

٥١٨/٤٨٨/٣٩٩/٣٧٤

٥٦٥/٥٣٨/٥٣٥/٥٣١

٨٤٤/٧٢٠/٦٥٤/٦٠٤

٩٢٥/٩١٢

الوشوم: ٥١٨/٢٣٣.....

وشيع: ٤٢٨.....

وصيب: ٤١٨.....

وصاب: ٨٩٥/٢٩٢.....

وضاخ: ٣٨.....

الوضح: ١٢٧/١٢٦/٥٤

وضم: ٤٦٦.....

الوطيح: ٤٢٠.....

وعال: ٩١٤/٣١٨.....

وعثة: ٣٣٢.....

وعساء: ٤٦٨/٤٦٧/٣٥٧

الوعستان: ٢٣٣/٢٣٢...

٣٤٣

وفراء: ٥٩٠/١٧٠.....

الوقباء: ٢٦٥/١٦٤.....

وقط: ٢٣٠.....

وكد: ٩١٥/٩١٠.....

وكر: ٩١٥.....

الولجة: ٣٥٥.....

والج: ١٧٤.....

والع: ٩٠٨.....

والغ: ٩٠٨/٣٦.....

وبار: ٩٠٩/٤٤٠.....

الوبرة: ٩٠٨/٢٠٣/٣٤..

٩٠٩

الوبرية: ٨٧٦/١٨٨.....

وبعان: ٩١٠.....

وبيرة: ٩٠٨.....

الوتائر: ٤٩٥/١٣٣.....

الوتدات: ١٦١.....

الوتدة: ٩٠٩/٩٠٨.....

الوتر: ٤٩٦/٣٦٣.....

وتير: ٤٩٥/٤٩٤.....

وج: ٩١٥/٩١٠/٦٦٨...

٩١٦

وجرة: ٤٢٦/٣٩٦/١٢٤

٥٧٠/٥٥٨/٤٧٦/٤٥٩

٧٢٣/٥٨٧/٥٨٥/٥٧١

٩١١/٧٩٧

وجز: ٩١١.....

وجهة: ٨٠٩.....

الوجه: ٤٨٢/٧٧/٦٢....

٨٣٨

الوحاف: ٤٥٩/٣٨١.....

وح: ٩١١/٩١٠.....

وخذة: ٩١١.....

ود: ٩١٢/٦٩٧.....

ودان: ١٩٠/٧١/٣٤.....

٨٣٥/٤٥٣/٣٣٥/٣٣٤

٨٦٤/٨٤٧/٨٤٢/٨٤١

٨٩٥/٨٩٠

ودقان: ٩١٣/٩١٢.....

ودة خرقان: ٤٠٤.....

الوذ: ٩١٢.....

الوراقاة: ٧١١.....

ورثان: ٤٨١/٤٨٠.....

ورشة: ٣٠٧.....

ورقان: ٤٨٤/٢٩٩/١٧٣

٨٥٦/٧٤١/٦٧٤/٦٣٥

يدبع: ٩٢٧/٩٢٦.....
 يراجع: ١٤٠/١٣٩.....
 يربغ: ٩٢٧/٩٢٦.....
 يرثد: ١٠٩/٩٠/٨٩/٧٠
 ١١٠
 يرثم: ١٥٧.....
 يرعة: ١٥٨.....
 يرغب: ٣٦٠.....
 يررم: ٨٠٨/٤٩٢/٢٢٣.....
 اليرموك: ٢٥٢.....
 يرنا: ١٧٤/١٧٣.....
 يررم: ٥٠٦/٢٩٢/٢٩١
 ٦٥٦
 اليزابث بول: ٢٩٤.....
 يزدرع: ٥٤.....
 يزن: ١١٨.....
 يسار: ١٢٧/١٢٦/٨٢...
 ٥٢٣/٥٢١
 يسوم: ٥٣٥/٣٠٧/٧٣.....
 اليسير: ٦٨٣.....
 اليسيرة: ١٠٣.....
 يسيل: ٨٩٢.....
 يعمر: ٩٢٧.....
 اليعملة: ٢٤١.....
 يغوث: ٩٢٨.....
 يقن: ٩٠٢/٩٠٠.....
 يلين: ١٤٠/١٣٩/١١٥...
 ٤٠٣
 يللم: ١٩٨/١٦٢/٤٤...
 ٥٨٣/٤٩٥/٣٧٣/٣٢٢
 ٦٥٩/٦٥٨/٦٣٧/٦٠٨
 ٨٩٩/٦٧٢
 يلبل: ١٧٩/١١٧/١٠٦.....
 ٥٨٥/٣٤٠/٣١٣/٢٩٣
 ٨٧٩/٨٧٨/٦٠٢/٥٨٦
 ٩٣٤/٩٣٢
 يم: ٩٣١/٩٣٠.....
 يما: ٩٣١.....
 اليمامة: ٥٤_٥٢/٣٦.....
 ٩٣/٩٢/٧٧/٧٥/٧٢

همذان: ٢٣٦/٧٥/١٨/٧.....
 ٤٨٢/٤٥٦/٤٤٢/٤٠٤
 ٥٧٩/٥٢٦/٥٠٨/٥٠٧
 ٨١٧/٧٩٩/٧٥٠
 الهند: ٢١٢/١٧٨/٨١/٨.....
 ٥٥٥/٤٩٣/٤٥٢/٣٨٨
 ٦٦٦/٥٩٠/٥٦٨/٥٦٠
 ٩٢٤/٨٥٥/٨١٠
 الهنوفة: ٩٣٤.....
 الهني: ٩٢٣.....
 الهنيء: ٩٢٤.....
 الهنيئة: ٨٦٦.....
 هويان: ٧٩٨.....
 الهوى: ٢٠٦.....
 هيت: ٢٢٣/٢٢٢/١٨٦.....
 ٦٥٠/٤١٢/٣٢٩/٣١١
 ٦٨٣/٦٧٤/٦٦٤
 هيدان: ٩٢٤.....
 هيدة: ٩٢٤/٩٢٣.....
 هيل: ٩١٧.....
حرف الياء
 يأجج: ٤٨٥.....
 يارم: ١٥٢.....
 يافة: ٩٥.....
 يبرين: ١٥٣/١٥٢/٣٨...
 ٣١٠/٢٠٩/١٩٧/١٧٤
 ٦١٣/٤٤٠/٤٠٣/٣٢٤
 ٨٧٦/٨٥٣/٧١٢/٦٩٦
 ٩١٧/٩٠٩
 يينبم: ٤٤٨/٣٢٩/٢٢١.....
 ييني: ٩٢٥.....
 يية: ١٥٩/١٤١/١٤٠...
 ١٦٠
 يترب: ٩٢٥.....
 اليتم: ٦٣/٤٣.....
 يتيب: ٩٢٦/٨٧٧.....
 يتقب: ٧٩٤/٥١/١٢.....
 ٩٣٦
 يدعان: ٨٨٨/٨٨٧/٣٥٣.....
 الديدع: ٧١٨/٥٤٨.....

هرشا: ٢٣١/٤١/٤٠.....
 ٧١٨/٦٨٠/٥٧٧/٢٩١
 ٩٢٨/٨٤٧/٨٤٦/٨١٨
 ٩٢٩
 الهرم: ٩١٩.....
 هرمول: ٤٨٦/١١٠.....
 هرمة: ٧٢٥/٧١٩/٣٠٣
 ٩٢١
 هروان: ٩٢٠.....
 الهروم: ٤٦٥.....
 الهروة: ٩٠٣.....
 هزن: ٩٢١.....
 هزمة: ٩٢١.....
 الهزوم: ٨٠٤.....
 هضب الدخول: ٢٠١.....
 هضب الدواسر: ٢٠١.....
 ٥٧٩
 هضب الردة: ٤٦٩/١١٤.....
 هضب الزبالة: ٥٦٩.....
 هضب الصفا: ٩٣٠.....
 هضب صفية: ٦٠١/٢٢٨.....
 هضب العرايس: ٨١١.....
 هضب غول: ٨٦٢.....
 هضب القلبيب: ٣٠٦/٤٩.....
 ٥٧٧
 هضب لبنى: ٨٢.....
 هضب المعاء: ٤١٧.....
 هضب المنحز: ٢٩٦.....
 هضب النخل: ٩١/٨٢...
 هضب النما: ٧٣١.....
 هضب الواديان: ٣٧١.....
 الهضبة: ١٥٣.....
 هفتة: ٢٣٦.....
 الهفوف: ٢٣٦.....
 هكر: ٩٢٢.....
 هكران: ٨٥٥/٦٩٩/١٣٥.....
 ٩٢٢/٨٥٦
 الهلباء: ٩٢٢/٢٠٧/٢٠٥.....
 ٣٩٩
 هلتاء: ٩٢٣/٩٢٢.....
 همج: ٩٢٧/٩٢٦.....

٨٠٢/٧٩٧/٧٩٦/٧٠٤	٩٢٧/٩٢٥/٩٢٢/٩٢١	١٣٤/١٢٥/١١٦/١٠٢
٨١٢/٨١١/٨٠٧/٨٠٣	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	١٦٢/١٦٠/١٥٩/١٤٨
٨٢٦/٨٢٣-٨٢١/٨١٦	اليمن: ٩٠/٤٢/٣٦/٥٠	١٨٨/١٨٦/١٨٥/١٦٥
٨٤٢-٨٤٠/٨٣٦/٨٣٠	/١٠٧/١٠٤/٩٧/٩٢	٢٠٧-٢٠٢/١٩٧/١٩٦
٨٥٥/٨٥٢/٨٥١/٨٤٨	١١٨/١١٥/١١٤/١٠٨	٢٢٩/٢١٩/٢١٦-٢١٤
٨٧٠/٨٦٥/٨٦٣/٨٥٨	١٤١/١٣٦/١٣٤/١٢١	٢٤٧/٢٣٤-٢٣٢/٢٣٠
٨٩٠/٨٨٦/٨٧٩/٨٧٨	١٧١/١٦٨/١٦٢/١٥٩	٢٦٣/٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧
٨٩٦/٨٩٥/٨٩٣/٨٩١	١٨٩/١٨١/١٧٨/١٧٥	٢٧٩/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٥
٩٢١/٩١٧/٩٠٩/٨٩٧	٢٠٩/١٩٩-١٩٥/١٩٢	٣٢٦-٣٢٤/٣٠٧/٢٨١-
٩٣٦/٩٣٥/٩٣٨/٩٢٢	٢٢٠/٢١٧/٢١٣/٢١٠	٣٣٦/٣٣٥/٣٢٩/٣١١
٩٣١.....: يـمـؤـود:	٢٣٤/٢٢٧/٢٢٦/٢٢١	٣٤٩/٣٤٦/٣٤٣/٣٤٢
٩٣١.....: يـمـؤـول:	٢٦١/٢٥٣/٢٤٥/٢٣٩	٣٧٩/٣٧٤/٣٦٣/٣٦٢
٦٦٩.....: يـنـايـع:	٢٨١/٢٧٤/٢٧٣/٢٦٢	٣٩٨/٣٩٥/٣٨٨/٣٨٤
١٥٦/١٣٨/٣٣...: يـنـيـع:	٢٩٥-٢٩١/٢٨٦/٢٨٢	٤٢٥/٤١٢/٤١٠/٤٠٣
٢٦٢/٢٦١/١٩٠/١٧٨	٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٨	٤٥٤/٤٤٤/٤٤٣/٤٢٨
٤٠٤/٣٥٥/٣١٦/٢٩١	٣١٦/٣٢٤/٣٢٣/٣١٨	٤٦١/٤٦٠/٤٥٩/٤٥٥
٤٥٣/٤٤٧/٤١٠/٤٠٦	٣٣٩/٣٣٦/٣٣٥/٣٣٠-	٥٢٨/٤٩٦/٤٩٣/٤٦٦
٥٨٠/٥٦٢/٥٤٥/٤٦٥	٣٤٣/٣٤٢/٣٤١/٣٤٠	٥٣٨/٥٣٥/٥٣٤/٥٣٢
٦٤٣/٦٤٢/٦١٥/٥٨٦	٣٦١/٣٥٩/٣٥٠/٣٤٦	٥٤٩/٥٤٨/٥٤٥/٥٤٠
٦٨٢/٦٦٧/٦٦٣/٦٥٥	٣٧٦/٣٧٥/٣٧٢/٣٦٥	٥٥٦/٥٥٥/٥٥١/٥٥٠
٧٠٩/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٣	٣٩٣/٣٨٩/٣٨٦/٣٨٥	٥٦٥/٥٦٣/٥٦٠/٥٥٩
٧٢٩/٧٢٥/٧١٨/٧١٤	٤٠٧/٤٠٦/٣٩٦/٣٩٤	٥٨٥/٥٨٤/٥٨١/٥٦٨
٧٤٧/٧٤٤/٧٣٨/٨٣٦	٤٢٠/٤١٩/٤١١/٤٠٩	٦٤٢/٦٣٨/٦١٦/٦٠٦
٨٧٨/٨٤٢/٨٣٥/٧٥٠	٤٤١/٤٣٠/٤٢٨/٤٢٦	٦٧١/٦٥٨/٦٥٤/٥٧٢
٩٣٢/٨٩٥/٨٩٤/٨٨٣	٤٤٦/٤٤٥/٤٤٣/٤٤٢	٦٨٠/٦٧٧/٦٧٦/٦٧٣
٩٣٤-	٤٩٧/٤٨١/٤٥٦/٤٤٩	٦٨٨/٦٨٧/٦٨٦/٦٨٤
١٤٩/١٤٨.....: يـنـبـوتـة:	٥١٠/٥٠٦/٥٠٤/٥٠١	٦٩٥/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠
٤٧٤/٢٥١....: اليـنـسـوعـة:	٥٣١/٥٢٧/٥١٥/٥١٣	٧٠٨/٧٠٤/٧٠٠/٦٩٧
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣	٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٣
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤: يـنـوف:	٥٧٥/٥٦٢/٥٥٦/٥٥٣	٧٣٨/٧٣٣/٧٧/٧٢٣
٩٣٥	٦١٠/٦٠٨/٦٠٦/٥٧٨	٧٤٨/٧٤٦/٧٤٤/٧٤٣
٥٢٤/٣٢٧.....: اليـنـوفـة:	٦٣٧/٦١٣/٦١٢/٦١١	٨٠٥/٧٩٩/٧٩٦/٧٩٤
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤: اليـنـوفـي:	٦٥٤/٦٥٢/٦٤٨/٦٣٩	٨٢٢/٨١٦/٨١٢/٨٠٨-
٩٣٥.....: اليـون:	٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧/٦٥٦	٨٤٣/٨٢٨/٨٢٥/٨٢٤
٩٠٨/٣٦.....: اليـهـاء:	٦٦٨/٦٦٧/٦٦٤/٦٦٣	٨٦٤/٨٥٧/٨٥٦/٨٤٩
٨٨٦.....: اليـهـودـية (بلـدـة):	٦٧٦/٦٧٤/٦٧١/٦٦٩	٨٧٣/٨٧٢/٨٦٩/٨٦٥
٩٣٦/١٢.....: يـيـعـث:	٦٨٧/٦٨٥/٦٨٤/٦٨١	٨٩٨/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٤
٩٠٨/٧١٣/٣٣٤...: يـيـن:	٦٩٨/٦٩٥/٦٩٣/٦٩١	٩١٧/٩١١/٩٠٨/٩٠٤

٥- الأعلام

[غير الشعراء الذين سيرد لهم شعر^(١)]

- أحمد بن إبراهيم: ١٦٠.....
 أحمد بن إبراهيم أبو بكر الأسماعيلي: ٢٢٠.....
 أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٤٣٦.....
 أحمد بن إبراهيم بن أبي رياش: ٣٦٣.....
 أحمد بن إبراهيم السيرواني: ٥٧٠.....
 أحمد بن إسحاق بن خربان: ٧٣٢.....
 أحمد بن إسحاق الطيبي: ٦٤٥.....
 أحمد بن إسماعيل السبني: ٥٦٧.....
 أحمد بن إسماعيل السمرقندي: ٣٠١.....
 أحمد بن أنس العدري: ١٧٨.....
 أحمد بن بكر البالي: ٩٤.....
 أحمد بن بكر الجصيني: ٢٣٦.....
 أحمد بن أبي بكر الزهري: ٧٩٢.....
 أحمد بن بهزاذ السيرافي: ٥٦.....
 أحمد بن الجبير بن نصر الحلبي: ٢٣٢.....
 أحمد بن جعفر المقرئ: ٨٥٢.....
 أحمد بن الحسن المصري: ٢٣٢.....
 أحمد بن الحسين بن عبد الجبار: ٢٨٧.....
 أحمد بن حفص: ١٦٨.....
 أحمد بن حيد: ٣١٤.....
 أحمد بن حنبل (الامام): ٨/ ٢٢١/ ٣٦٢/ ٥٠٠.....
 أحمد الحوفي (د): ٣٣٥.....
 أحمد بن خلف البرساني: ١٢٠.....
 أحمد بن الخليل البشتي: ١٢٣.....
 أحمد بن داود المكي: ٧٤٣.....
 أحمد بن رزق الله الحرسي: ٢٠١.....
 أحمد بن الرضا: ٧٦/ ٧٦١.....
 أحمد بن سعيد الجدي: ١٩٧.....
 أحمد بن سعيد الدارمي: ٢٩٥.....
 أحمد بن سليمان الغزي: ٧٤٦.....
 أحمد بن سهل البلخي: ٧٧٢.....
 أحمد بن شعيب النسائي: ٨٩٧/ ١٩٣.....
 أحمد بن طلاب الشغراني (أبو الجهم): ٦٤٤.....
 أحمد بن الطيب: ٦٨.....
 أحمد بن العباس التوني: ١٦٦.....
 آدم بن شدقم العنبري: ٥٩٧.....
 الأملدي: (الحسن بن بشر) ١٧٦.....
 أمّنة بنت وهب: ٤٥٤/ ٣٤٨/ ٣٥.....
 أبّا بن الصامغاني: ٣٤.....
 أبان بن عثمان: ٧٦٩.....
 إبراهيم (عليه السلام): ١٨٦/ ٧٦٢.....
 إبراهيم بن إسحاق التوني: ١٦٦.....
 إبراهيم بن إسحاق الحربي: ٨٠٣/ ٤٠١.....
 إبراهيم بن أيوب الشامي: ٣٨٨.....
 إبراهيم بن الحجاج الحمصي: ٣٨٤.....
 إبراهيم بن زيان بن عبد العزيز: ٥٤٣.....
 إبراهيم بن سعد: ٨٣١.....
 إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٤٣٦.....
 إبراهيم بن الشاذ الجبلي: ١٨٤.....
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب: ٤١١.....
 إبراهيم بن عبد الله بن محمد: ٥٦٦.....
 إبراهيم بن عربي: ١٥٩/ ٤٣٦/ ٥٥٩/ ٧٤٨.....
 إبراهيم العياشي: ١٨٢/ ٣٧٩.....
 إبراهيم بن عيسى السني: ٥٥٣.....
 إبراهيم بن محمد الجنزي: ٢٩٤.....
 إبراهيم بن مالك بن الأستر: ٣٩٢.....
 إبراهيم بن محمد: ٣٠٠.....
 إبراهيم بن محمد الباقي: ٩٥.....
 إبراهيم بن محمد الخواص: ٥٦.....
 إبراهيم بن محمد الديلمي: ٤٤٢.....
 إبراهيم بن محمد الطيان: ٩٧.....
 إبراهيم بن هشام: ٧٣١.....
 إبراهيم بن يزيد الخوزي: ٢٨٥/ ٢٨٦.....
 إبرهة بن الصباح الأشرم: ٧٨٤.....
 أبين بن زهير بن سينا: ٣٦.....
 الأبيوردي (محمد بن أحمد): ١٢٤/ ٤٦٩.....
 ٨٢١/ ٨١٥/ ٤٧٠.....
 اثير بن عمرو السكوني: ٣٦.....
 الأجلج بن قاسط الضيائي: ٢٤٨.....
 (١): جرد الاسم من (ابن) و (أبو)

أحمد بن محمد الملنجي: ٨٦٠.....
 أحمد بن محمد الهروي السفيفاني: ٧٣٢/٥٦٩...
 أحمد بن موسى بن مردويه: ٥٦٦.....
 أحمد بن أبي نصر بن أبي الوقت: ٨١٠.....
 أحمد بن الهيثم الشعرائي: ١٢٢.....
 أحمد بن يحيى: (ابن فضل الله):
 أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: ٤٢٢/٢٧٦
 ٧٦٣
 أحمد بن يحيى التارمي المقرئ: ١٥٢.....
 أحيحة بن الجلاح: ٧٨٨/٦١٣/٣٩٧/٢٦٣
 الأخفش: (سعيد بن مسعدة): ١٥.....
 الأحنس بن شهاب: ٣٥٣.....
 الأحنف بن قيس السعدي: ٦٧٧.....
 إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود: ٢٨٦
 الأدريسي مؤلف «نزهة المشتاق»: ١٠١.....
 اذين بن الهرمزان: ٥٧٠.....
 اردشير بن بابك: ٨٤٣/٨٤١/٢٣٤.....
 ارطاة بن سهية: ٢٥٠/٥٨١.....
 ارم بن سام بن نوح: ٦٢.....
 الأزرقى: (محمد بن عبد الله بن أحمد): ٤٦...
 ١٨٣/١٧٢/١٦٥/١٤١/١٢٨/٨٢/٤٩
 ٦٤٠
 الأزهرى (محمد بن أحمد): ٢٦٤/٧٩/١٤...
 أسامة بن الحارث الهذلي: ٢٨١.....
 أسامة بن زيد: ٣٨.....
 ابن اسحاق: (محمد بن اسحاق المطلبى) ١٥
 ٨٦/٨٤/٥٦/٣٤/١٦.....
 أبو اسحاق بن إبراهيم البستي: ١٢٣.....
 اسحاق بن إبراهيم: ٩٠.....
 اسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه): ١٢٣.....
 ٧٥٧/٤٩٤/٤٩١/٤٩٠
 اسحاق بن إبراهيم البوقي أبو يعقوب: ١١٦...
 اسحاق بن إبراهيم الحنظلي: ٤٩٠/٣٩.....
 اسحاق بن إبراهيم الديري: ٥٧٠/٤٤١.....
 اسحاق بن أبي حمزة: ٣٢٦.....
 اسحاق بن عباد الخثلي: ١٨٧.....
 اسحاق بن الفرج: ٦٦٥.....
 اسحاق بن محمد الجرجاني: ٥٧٠.....

أحمد بن عبد الجبار: ٧٦٣.....
 أحمد بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي: ١١٦...
 أحمد بن عبدالعزيز الواسطي الرملي: ٥١٥....
 أحمد بن عبد الغفار: ٤٨٧.....
 أحمد بن عبد الله: ٩٠.....
 أحمد بن عبد الله بن الحسين الجبي: ١٩٣.....
 أحمد بن عبد الملك بن واقد: ١٤١.....
 أحمد بن عبد الواحد بن رفيد: ١٦٨.....
 أحمد بن عبيد: ٧٩٧.....
 أحمد بن عثمان بن نصر النريزي: ١٢٢.....
 أبو أحمد العسكري: (الحسن بن عبد الله بن سعيد)
 ٤٩٠/٤٣٨/١٥.....
 أحمد بن علي بن إسماعيل الدرري: ٤٣٠.....
 أحمد بن علي الساماني: ٥١٢.....
 أحمد بن عمر بن أنس: ٨٠٢.....
 أحمد بن عيسى الكشميهني: ٥٠١.....
 أحمد بن عيسى المروزي: ٥٠٠.....
 أحمد بن الفرج الجوري: ٢٨٤/٢٨٣.....
 أحمد بن الفضل الباطرقاني: ١٥٢.....
 أحمد بن الفضل الشاماتي: ٥١٣.....
 أحمد بن قدامة البلخي: ١٦٧.....
 أحمد بن محمد: ١٦٠.....
 أحمد بن محمد الأورني أبو منصور: ٦٨.....
 أحمد بن محمد الجلي: ١٩٠.....
 أحمد بن محمد الجوري: ٢٨٤.....
 أحمد بن محمد الجوزي: ٢٨٤.....
 أحمد بن محمد الجيري: ٢٩٥.....
 أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي: ٦٧٧....
 أحمد بن محمد الراراني: ٤٥٠.....
 أحمد بن محمد الزردى: ٥٠٨.....
 أحمد بن محمد الزنجاني: ٥٠٤.....
 أحمد بن محمد السبي: ٥٦٧.....
 أحمد بن محمد بن شاهويه: ١٢٠.....
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز: ٩٤/٦٣.....
 أحمد بن محمد بن عقدة: ٤٩٥.....
 أحمد بن محمد العندي: ٦٦٠.....
 أحمد بن محمد بن عيسى البرقي: ١١٣.....
 أحمد بن محمد المروزي: ٤٦٠.....

الأشعث بن قيس: ٨٧٨.....
 أبو الأشعث الكندي (عبدالرحمن بن محمد بن
 عبدالملك): ١٠٧/١٠٦/٩١/٨٩/١٤.....
 ٥٣١/٥٣٠/٥٢٤/٥١١/٤٧٠/٤٤٨
 ٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥
 ٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٦٦٣/٦٠٥/٦٠٤
 ٩١٥/٩١٣/٨٧٨/٨٥٥/٨٤٩/٨٤٧
 ٩٣٢/٩٢٠/٩١٩/٩١٨
 اصبح بن الفرج: ٢٣١.....
 الاصطخري: (الحسن بن مكرم).....
 الأصمعي: (عبدالملك بن قريب): ١٤/١٣.....
 ٤٩/٣٣
 الأصيل بن سلمة بن قرط: ٤٩٩.....
 أبو الأطر المري: ٥١٤.....
 الأعلم الهذلي: (حبيب بن عبدالله) ٢٩٤.....
 أفلح بن سعيد القبائي: ٧٠٢.....
 الأفواق بنت الأغر: ١٨٦.....
 أفنون التغلبي: ٧٠٢.....
 ابن الأكفاني (هبة الله بن أحمد): ١٠٠.....
 اللويس موزل: ١٥٠/١٣٣/١٣٢/٦٣.....
 ٥٣٠/٤٩٤/٢٨٨/٢٤٥/٢١١/١٨٨
 ٨٤٨/٧٧٤/٧٤٠/٦٥٣/٥٨٩/٥٤١
 ٩٢٣/٨٦١
 أبو أمامة الباهلي: (صدي بن عجلان) ٦٦٥.....
 أمية بن عبدشمس: ٣٦٧.....
 أبو أمية المخزومي: ٦٨٣.....
 أنس بن عباس الرعلي: ٤٢٦.....
 أميمة بنت عميلة: ٥١.....
 ابن الأنباري: ١٥.....
 أنس بن مالك: ٦٨٩/٤٧٧/٣٦٢/١٤٠.....
 أنس بن مدرك الخثعمي: ١٣٣.....
 أنس بن الهان: ١٣٦.....
 انو شروان العادل: ٨٢٣/٥٩٢/٤٣٢.....
 أوس بن حجر: ٣١٨/١٧٠/١١٥.....
 اوس بن خلفاء: ٥٨١.....
 أوفى بن موآلة العنبري: ٧٢٢.....
 أهبان الأسلمي: ٩٠٩/٩٠٨.....
 اهبان بن لعط بن عروة: ٤٩٥/٤٩٤.....
 اياس بن قتادة: ٧٢٢.....

اسحاق بن محمد بن عبدالله الجنازدي: ٤٢١.....
 اسحاق المنجنيقي: ١٩٣.....
 اسحاق بن منصور: ٧٥٨.....
 اسحاق الموصلي: ٦٧٦.....
 اسد بن عبدالله القسري البجلي: ٢٣٤.....
 اسد بن موسى: ٢٩٣.....
 إسرائيل بن السמידع: ٩٦.....
 إسرائيل بن يونس: ٣٦٢.....
 أسعد أبو كرب: ١٩٩.....
 الأسلع بن القصاف: ٥٢٠.....
 أسلم بن سهل بن حبيب: ٤٧٧.....
 أسلم بن مالك بن مازن: ٦٨٧.....
 إسماعيل بن إبراهيم: ٦٦٥/٢٥٨.....
 إسماعيل بن إبراهيم الروبي: ٤٣١.....
 إسماعيل بن أحمد الأخرى: ٥٦.....
 إسماعيل الأكوع: ٣٠٠/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣.....
 ٤٥٦/٤٤١/٤٢٦/٤٠٦/٣٨٩/٣٨٥
 ٥٢٣/٥١٠/٥٠٤/٤٨١/٤٧١/٤٦٤
 ٩٣٦/٩٣٥/٦١٠/٥٧٥/٥٦٢
 إسماعيل بن جعفر: ١٣١.....
 إسماعيل بن أبي خالد: ٤٠١.....
 إسماعيل بن رسول (الملك): ١٢١.....
 إسماعيل بن عبدالله التوني: ١٦٦.....
 إسماعيل بن عليّة: ٣٣٣.....
 إسماعيل القسري: ٤٤٦/٤٤٥.....
 إسماعيل بن محمد الأصبهاني: ٢٢٥.....
 إسماعيل بن محمد الجيشاني: ٣٠٠.....
 إسماعيل بن محمد الرناني: ٤٨٧.....
 إسماعيل بن منصور الشيعي: ٢٨٧.....
 إسماعيل بن موسى السدي: ٥٠٤.....
 الأسنوي: (عبدالرحيم بن حسن) ٨.....
 الأسود الأعراي: ٩٤.....
 الأسود العنسي: ٦٥٧/٣٤٢/٢٣٤.....
 الأسود الغندجاني: (الحسن بن أحمد أبو محمد
 الأعراي): ٢٥٩/٩٤/٨٤/٦١/١٤.....
 الأسود بن يعفر النهشلي: ٢٥٣/٢٠٨/٩٣.....
 ٧٠٦/٥٥٤
 أبو الأشعث الصنعاني: ٦٠٦.....

بكر بن أحمد بن مقبل: ١٨٩.....
 أبو بكر بن ثابت: ٤٨٦.....
 أبو بكر بن أبي الحسين الجيري: ٩٠.....
 أبو بكر بن أبي الدنيا: (عبدالله بن محمد) ١١/٨١٥
 أبو بكر السني الدينوري: ٣٩٠.....
 أبو بكر الشافعي: ٦٤٥/٣٣٣.....
 بكر بن صدقة الجدي: ١٩٧.....
 أبو بكر الصديق: ١٠٧/١٦٨/١٨٦/٢٧٧
 ٢٧٧/٢٧٨/٢٩٣/٣١١/٣٢٠/٣٣٤
 ٣٥٨/٣٦٣/٣٧٠/٤٢٢/٤٩٦
 ٥٤٢/٥٥٩/٥٦٤/٦٩٥/٧٠٨/٨١٩
 ٨٧٨/٩٣٠
 بكر بن عمرو الشيرواني: ٥٧٠.....
 أبو بكر العدني: ٤٧.....
 بكر بن القاسم الفاراني: ٧٣١.....
 أبو بكر بن ماجة: ٩٧.....
 أبو بكر بن مجاهد: ٣٩٧.....
 بكر بن محمد الطيبي: ٦٤٥.....
 أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي: ٢٣.....
 بكر بن نصر: ٥٩٨.....
 أبو بكر النقاش: ٥٥٣.....
 البكري: (عبدالله بن عبدالعزيز) في كثير من
 صفحات الكتاب
 بلال بن أبي بردة الأشعري: ١٧٤.....
 بلال بن الحارث المزني: ١٧٣/٧٧١.....
 بلال بن رباح: ٢٤٣/٢٧٢/٢٧٣/٥١٠
 ٦٣٧
 بلال الرواح بن محرز الايادي: ٢٥٥.....
 بلج بن المحرق: ١٣٧.....
 بلج بن نشبة: ١٣٧.....
 بلقيس ملكة سبأ: ٨٢١.....
 تبع (الملك): ٤٧.....
 ابن تغري بردي: (يوسف بن تغري) ٨.....
 تمام بن موهب القبري: ٧٥٢.....
 تميم الداري: ١٢٥/١٠٥/٥.....
 تميم بن مر: ٨٣٣.....
 توبة العنبري: ٤٠٥.....

ايوب النبي عليه السلام: ١٠٢.....
 أيوب بن الحسن: ٥١٣.....
 أيوب بن سليمان التلي: ١٤١.....
 أيوب صبري: ٨٧٦.....
 بابك الخرمي: ٨٠٠/٧٦٧/١١٣.....
 باعث بن حنظلة الشيباني: ٨٧٣.....
 أبو بينة القرمي: ٤٩٥.....
 بجير بن زهير بن أبي سلمى: ٦٧٣.....
 بجير بن عبدالله بن سلمة: ٢٠٦.....
 بحر بن عتود بن عنين: ٨٧٩.....
 أبو البخري بن هشام: ١٣١.....
 بحر بن عبدالله التوثي: ١٦٦.....
 بحر بن يحيى بن بحر الأزمي: ٦٣.....
 بحير بن عبدالله السليطي: ٢٣٣/٣٤٣.....
 بحير بن عبدالله القشيري: ٦٥/٨٠٦/٨٤٤
 البخاري: (محمد بن إسماعيل) : ١٥.....
 بخت نصر: ٨٨٩/٥٩٨/٣٦٥.....
 بدر بن ثابت الراراني: ٤٥٠.....
 بدر الفقسي: ٣٩٢.....
 بدر بن مخلد بن النضر: ١١٢.....
 البراء بن عازب: ٧٧٦/٥٠٤.....
 البراء بن مالك: ٤٩٠.....
 بترام توماس: ٣١٠.....
 البرج بن خنزير التميمي: ٣٦٩.....
 بروفنسال: ٢٨٨.....
 بريدة بن الحبيب الأسلمي: ٥٦٣/٢٣٦.....
 البريق بن عياش الحناعي: ٥١١.....
 بسطام بن قيس: ٨٦٠/٧٦٠.....
 بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي: ١٢٦.....
 بشر بن بشير الأسلمي: ٤٣٩.....
 بشر الحافي: ٢٢١.....
 بشر بن رافع النجرائي: ١٠٤.....
 بشر بن عمرو بن مرثد: ٧٨٦/٤٠٥.....
 بشير بن سعد الخزرجي (بشير أبو النعمان): ١٨٢.....
 بشير بن عقبة الدورقي: ٥٠٩.....
 بغا (القائد التركي): ٧٠٨.....
 البغوم صاحبة ربحان الخضري: ٥٩٢.....
 أبو البقر الطائي: (الأمير) ٨٤.....

جعفر بن محمد النيسابوري: ٣٠٠.....
 جعفر بن محمد بن البيان: ٥٩٧.....
 أبو جعفر المنصور (الخليفة): ٢٨٥ / ٢٢١.....
 ٥٢٣ / ٢٨٦
 جعفر بن يحيى البرمكي: ٥٨٨.....
 جلواذ بن سمرة الباني: ٩٦.....
 الخليج الثعلبي: ٢٧٢.....
 جميل بن دارم العدوي: ٤٨٤.....
 جنادة بن معد: ٧٢٣.....
 جنوب أخت ذي كلب: ٥٨٢.....
 جواد علي (د): ٧٥٦.....
 الجواليقي (موهوب بن أحمد): ١٥٢ / ٥٤.....
 جون فليبي: ٣١٠.....
 الجوهري: (إسماعيل بن حماد): ٤٧ / ١٥.....
 أبو جهيم بن الحارث بن الصمة: ٢٤٦.....
 جيشان بن عبدالله بن حجر: ٣٠٠.....
 جيلان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....
 حاتم الطائي: ٥١٩ / ٥٠٢.....
 حاتم بن عثمان المعافري: ١٧٠.....
 حاجب بن حبيب الأسدي: ٩٤.....
 حاجب بن زرارة التميمي: ٦٦٠.....
 حاجز الأزدي: ٦٤٣.....
 الحارث بن أبي اسامة: ٢٨٤.....
 الحارث بن أبي شمر الغساني: ٧٣٦.....
 الحارث بن جبلة الغساني: ٢٧٣.....
 الحارث بن حجر الغساني: ٢٧٣ / ٢٧٢.....
 الحارث بن خالد بن العاص: ٣٣٧ / ٣٢٣ / ٣٢٠.....
 الحارث الرائش: ٣٥٩.....
 الحارث بن ظالم: ٢١٤ / ٢١٣.....
 الحارث بن عبيد بن عمر: ١٣٤.....
 الحارث بن عمر الفزاري: ٥٠٧.....
 الحارث العكلي: ٩٠٦.....
 الحارث بن لؤي بن غالب: ٨٥٦.....
 الحارث بن مرارة الحنفي: ١٨٦.....

ثابت البناني بن اسلم البصري: ١٤٠.....
 ثابت بن منصور الجيلي: ١٨٥.....
 ثعلب (أحمد بن يحيى) أبو العباس: ٨٥ / ٤٠ / ١٥.....
 ثعلبة بن عامر: ٧٧٣.....
 جابر بن زيد أبي الشعثاء: ٢٨٢.....
 جابر بن عمرو المري: ٤٥٧.....
 جابر بن مالك بن نصر (الشليل): ٩٢٠.....
 جابر بن مرزوق الجدي: ١٩٧.....
 جامع بن عمرو بن مرخية: ٤٣.....
 جبارة بن مغلس: ١٤٨.....
 جبر بن رافع: ٥٤١.....
 جبر بن عبدالرحمن: ١٦٣.....
 جبير بن نفير: ١٩٩.....
 ابو جبيلة الغساني: ٣٤٠ / ٣٣٩.....
 جداد بن بكر الديبلي: ٤٤٣.....
 جلة بن جرم بن ريان: ١٩٧.....
 جذيمة الأبرش: ٦٨٣.....
 جرش بن اسلم بن زيد بن الغوث: ١٩٩.....
 جرموز بن عبيد الله الغزقي: ٦٧٤.....
 ابن جرير (محمد الطبري): «تاريخ الأمم والملوك»
 ٩٢٩.....
 جرير بن عبدالله البجلي: ٩٢٠ / ٨٤١.....
 جزء بن سعد أبو كابة: ٧٠٦.....
 جزء بن ضرار: ٣٥٥ / ٣٥٤.....
 جزء بن معاوية التميمي: ٢٠٩.....
 الجعدي بن أبي ضمام الذهلي: ٥٠١.....
 جعفر بن إبراهيم المناخي: ٦٩٨.....
 جعفر بن إبراهيم المؤذن: ٤١٦.....
 جعفر بن حيان العطاردي أبو الأشهب: ٢٣٩.....
 جعفر بن خلاص الكلبي: ٥٣٩.....
 جعفر الخلدي: ٧٥٤.....
 جعفر بن الزبير: ٣٠٢.....
 أبو جعفر السمناني: ٦٤٤.....
 جعفر بن أبي طالب: ٨٦٦.....
 أبو جعفر بن محمد المرزبان: ١٢٣.....

حسان بن ملة: ٨٣١
 حسان بن يحيى الكندي: ٧٥٨
 الحسن بن أحمد: (الهمداني)
 الحسن بن ادريس الهروي: ٥٦٩
 الحسن بن أحمد: ٩٠
 أبو الحسن البيهقي (علي بن أبي القاسم): ٥٠٠
 الحسن بن جعفر الحرقي: ٣٣٣
 أبو الحسن الجوهري: ١٥٠
 الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣٩٢
 الحسن بن زيد بن علي: ٦٥٦/٢٥٩
 الحسن بن الصباح الزعفراني: ٥٦
 الحسن بن العباس الخطيب: ١٥٣
 الحسن بن عبد الرحمن: ٩٤/٦٣
 الحسن بن عبدالله بن سعيد (العسكري):
 أبو أحمد.
 الحسن بن عبدالله السيرافي (أبو سعيد):
 ٥٥٤/١٠٦
 الحسن بن عبدالله بن عمر: ١٥١
 الحسن بن عرفة: ٤٥١
 الحسن بن علي بن أحمد: ١٨٩
 الحسن بن علي بن أبي طالب: ٨٣٥/٢٤١
 الحسن بن علي الطبري: ٦٤٤
 الحسن بن علي كوهي: ٨٦٥
 الحسن بن عمر بن خطاب الثعلبي: ٢٣١
 أبو الحسن بن عوف: ١١٧
 أبو الحسن بن فراس: ٩٤/٦٣
 أبو الحسن اللباني: ٨١٥/١١
 الحسن بن محمد القباني: ٧٩٢
 الحسن بن مكرم الاصطخري: ٣٥٠/٩٦
 أبو الحسن المهلب: ٥١٣
 الحسن بن نفيس السجزي: ٤٦٠
 حسن إبراهيم الفقيه: ٥٣٣
 حسن محمد باجودة (د): ٢٦٣
 الحسين بن إدريس: ٧٢٨/٦٧٧/٦٥٠
 الحسين بن بحر بن يزيد البيروني: ١٤٨/١٤٧
 الحسين بن الضحاك الطيبي: ٦٤٥
 الحسين بن علي (رضي الله عنه): ٤٨٤/٤٢١
 ٧٣٤/٦٠٠/٥٦٥

الحارث بن مسلم الروذي: ٤٨٢
 الحازمي (محمد بن موسى): في كل صفحات
 الكتاب.
 حاطب بن أبي بلتعة: ٣٩١
 الحافظ بن حجر: (أحمد بن علي): ٢١٧/١٤٢
 ٢٨٢/٢٤٥
 أبو حامد بن الشرقي: ٤٩٤
 حامد بن محمد الرفاء: ٩٠٥
 حامد بن موسى الأيزاري: ٣٩
 حبان الرفني: ٤٧٥
 حبيب بن الحسن الفزاز: ٦٠٢
 ابن حبيب: (أبي جعفر محمد بن حبيب): ١٤
 ٦٩/٥٢/٤٤/٣٣
 حبيب بن خالد بن المظلل: ٥٢٢
 حبيب الفهمي: ٦٥٩
 حبيب بن مسلمة الفهري: ٢٩٢/٢٠٣
 الحجاج بن علاط البهزي: ٨٧٩/١٠٣
 حجاج بن محمد: ٣٣٣
 الحجاج بن يوسف: ٢٦١/٢٥٥/٢٥٤
 ٩٠٦/٨٩٤/٨٤٤/٨١٣/٤٩٤/٤٣٦
 حجر بن الحارث بن عمرو (أكل المرار): ١١٨
 ٣٧٠/١٢٠/١١٩
 حدس بن ارش بن ارش: ٢٠٢
 حذيلة بنت مالك بن زيد مناة: ٣٢٧
 حذيفة بنت الحمحام الحميري: ٨٢٥
 حذيفة بن أنس الهذلي: ٤٥٦/٤٨٩/٣٦٥
 ٨٣٠
 حذيفة بن بدر الفزاري: ٣٦٧/٤٩
 الحر بن يوسف الثقفي: ٢١٠
 حرب بن عبدالله البلخي: ٤٠١/٢٢١
 ذو حرث الحميري: ٢٢٢
 حزام بن هشال الخزاعي: ٤٨٥
 ابن حزم: (علي بن أحمد بن سعيد): ١٥/١٣
 ١٧٩/١٧٢
 حسان بن ثابت: ٢٤٤/١٨٠/١٤٢/١٢٧
 ٤٨٤/٣٢٨/٢٥٢
 أبو حسان الزبادي: ٧٠
 حسان بن عمرو الحميري: ٥٨٥/٥٨٣

الحويرث بن أسد: ٥٨٦
 حيان الأعرج الجوفي: ٢٨٢
 حيان بن موسى البلخي: ١٦٨
 حيدرة بن عمر الزنوردي: ٥٠٥/٥٠٤
 خارجة بن حذافة: ٥٢٦/٣٠٧
 خازم بن خزيمه: ٢٣٤
 خاقان ملك الترك: ٢٣٤
 خاقان بن عمر بن عبدالعزيز: ٩٦
 خالد بن جنبه: ٧٨٢
 خالد بن دينار الشيباني: ١٥١
 خالد بن سعيد: ٦٣
 خالد بن عبدالعزيز (الملك): ٧٥
 خالد بن عبدالعزيز الأسدي: ٣٠٩
 خالد بن عبدالله بن أسيد: ٢٤٠
 خالد بن أبي عثمان: ٣٨١
 خالد القسري: ٨٢٢/٤٤٦/٤٤٥
 خالد بن كلثوم: ٦٨٥
 خالد بن محمد الرازاني: ٤٥١
 خالد بن الوليد: ... ٢٧٨/١٤٣/١٢٩/٧٠
 ٥٥٩/٥٢٦/٤٤٧/٤٤٦/٤٣٨/٣١١
 ٩١٨/٩٠٦/٨٥٤/٧٦٥/٦٨٠/٥٦٤
 خالد بن يزيد بن مزيد: ٣٤٨
 خداداذ الشوي: ١٥٣
 خديجة زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم): ٥١٥/٤٧٩
 الخرنق بنت هفان: ٤٠٤
 الخريت بن راشد الناجي: ٥٠
 خصيف بن عبدالرحمن الحضرمي: ٣٦٢
 الخطابي (حمد بن محمد): ١٥
 الخطيب (يحيى بن علي): ١٥
 الخطيم العكلي: ١٤٣
 خفاف بن ندبة: ٤٨٦
 خلف بن بسيل الفريشي: ٧٣٧
 ابن خلكان (أحمد بن محمد): ٨/٧
 ابن خليلد العبسي: ٩٨
 خليلد عيين: ٧٠٧
 الخليل بن أحمد: ٥٨٧/١٨٠
 خلف بن محمد الخيام: ٩٦/٩٥

الحسين بن علي بن جعفر التبريزي: ١٥٣
 الحسين بن علي بن فراس: ٤٨٢
 الحسين بن محمد الفرمي: ٧٤٣
 الحسين بن مسعود: ٨٦٠
 أبو الحسين المنادي: ٣٩٧
 الحسين بن نصر التيسابوري الباري: ٩٠
 حسين بن إبراهيم الجاكي: ٣١٢/١٨١
 حسين بن حسن المروزي: ٤٤٢
 حسين بن سلامة: ٨٥٢
 حصن بن حذيفة: ٤٨
 حصن بن الحمام: ٩٣١
 حصن بن عوف بن كليب: ٩٩
 حصين بن مشمت الحماي: ٣٩٨/٢٠٦
 ٨٤٤/٥٢٨
 حصين بن نضلة: ١٦٠
 الحطم القيسي: (شرح بن ضبيعة).
 حفص بن سالم: ١٨٤
 حفص بن عمر الجدي: ١٩٧
 حفص بن عمر العدني: ٢٢٥/١٩٧
 الحفصي: (مروان بن أبي حفصة):
 الحكم بن بشار: ٢٤٧
 الحكم بن أبي العاص: ٢٨٦
 الحكم بن عمرو الغفاري: ٢٣٦
 حماد بن عمران: ٨٨٨
 حماد بن يزيد: ١٧٩
 حمار بن طويع: ٧٠٣/٢٥٤
 حمدون بن علي الحيزاني: ٣٩٠/٣٨٩
 حمزة (عم الرسول): ٥٠
 حمزة الأصفهاني: ٢٨٧
 حمزة بن خراش الهاشمي: ٢٠٣
 حمزة بن عبدالعزيز القرشي: ٢٧١
 حمزة بن يوسف السهمي: ٦٠٨/٢٢٥/٥٦٠
 حمل بن بدر الفزاري: ٣٦٧/٣٠٦
 حميد الأعرجي: ٨٧
 حميد بن حريث الكلبي: ٦٥٣
 حميد بن زنجويه: ٤٣٦
 حنش بن عبدالله السبئي الصنعاني: ٣٣٠/٢١٢
 حنظلة بن الطفيل الربيعي: ٦٠٧

رافع الطائي: ٧٦٥/٥٦٤.....
 رامهرمز: ٣١٢/٨٦/٧٢.....
 الربيع بن أنس: ١١٨.....
 الربيع بن سليمان الأعرج الجيزي: ٥٣٩/٢٩٣.....
 ربيعة بن حذار بن مرة: ٧٣٦.....
 ربيعة بن سفيان (المرقش الأصغر): ٢٩٨.....
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٤٥٠.....
 ربيعة بن عتيبة اليربوعي: ٧٦٠.....
 ربيعة بن مكدم: ٨١٨.....
 ربيعة اليميني: ١٤٩.....
 رجاء بن حيوة: ٨٦٨/١٢٥.....
 رجاء بن سلمة: ٨٥٥.....
 رشدي ملحس: ٨٧٦/٥٣٤.....
 ابن رشيقي: (أحمد بن رشيقي): ٢٨٣/٢٨٣.....
 رفاعة بن زيد الجذامي: ٤٦١/٤٥٨.....
 الرماح بن ميادة: ٤١.....
 رؤبة بن العجاج: ٨٧١.....
 رومة الغفاري: ٤٣٩.....
 رويغ بن ثابت: ٨١١/٢١٢.....
 ربحان الحضري: ٥٩٢.....
 زاهر بن طاهر الشحامي: ٢٧١.....
 الزبلاء: ٨٢٢.....
 ابن زبالة: (محمد بن الحسن): ٢٣٥.....
 زيان بن سيار الفزاري: ٢٥٩.....
 زبيب بن ثعلبة التميمي: ٦٤٥.....
 زبيدة أم جعفر: ٤٨١.....
 الزبير بن بكار: ٨٢/٧٠/٥١/١٥/١٤.....
 ١٣١/١٤٠/١٨٣/٣٢٠/٣٢٣/٣٣٤.....
 ٣٦٧/٤١٩/٤٧١/٥٦٦/٥٨٦/٦٦٢.....
 الزبير بن علي: ٢٢٩.....
 الزبير بن العوام: ٢٤٥/١٣١.....
 الزجاج (ابراهيم بن السري): ٦٣٩.....
 زرادشت: ٥٩٣.....
 زرقاء اليمامة: ٨٧٥/٨٠٨.....
 زغر بنت لوط: ٥٠٢.....
 زفر بن الهذيل: ٢٣٦.....
 الزفيان من بني سعد من تميم: ١٤٤.....
 زكريا بن عدي: ٤٥٠.....

خلف بن هاشم اللريقي: ٨١٠.....
 خليفة بن خياط (شباب العصفري): ٩٢.....
 ٣٢٧/٥٠٦.....
 خليفة بن عمر من بني جندع: ٣٧٨.....
 خليفة بن القاسم: ١١٤.....
 خميس بن علي الجوزي: ٢٨٥.....
 خندف الأسدي: ١٤١.....
 خنيس بن سعد: ٣١٥.....
 خير بن عرفة: ٦٧٠.....
 الدارقطني: علي بن عمر: ٨٦٥/١٥.....
 داود بن أحمد الطيبي: ٦٤٥.....
 داود بن الجراح: ١٠٢.....
 أبو داود السجستاني: ٥٦٢.....
 داود بن عبد الله بن أبي كلثوم: ٦٦١.....
 داود بن عفان العماني: ٦٨٩.....
 داود بن محمد بن موسى الأودني: ٦٨.....
 داود بن الهبولة السليحي: ٧٧٣.....
 ابن الديبشي (محمد بن سعيد): ٨/٧.....
 دجين بن زبيب التميمي: ٦٤٥.....
 دحية بن خليفة الكلبي: ٥٧٤/٥٢٣.....
 ابن دريد (محمد بن الحسن) صاحب «الاشتقاق»: ١٣/١٥/٧٠/٧٣/٨٧/٩٨/٢٨٨/٣٤٦.....
 ٥٧١.....
 دريد بن حرملة: ٨٢٩.....
 دلة بنت ذي منجشان: ٨٣٢.....
 دعثور بن الحارث المحاربي: ٨٣.....
 ابن أبي الدنيا: (عبد الله بن محمد): ٨١٥/١١.....
 دؤاب بن أسماء العبيسي: ٦٠٧.....
 الدهان المصري أبو الفضل: ٥٦.....
 أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة بن سفيان: ٤٥٥/٤٥٦.....
 الذهبي: (محمد بن أحمد بن عثمان): ٢٤/٨.....
 ٤٣.....
 ذهل بن شيبان: ٢١٤.....
 ذئب بن نشبة: ٦٥٩/٦٥٨.....
 راشد بن عبد رب السلمي: ٥٣.....
 رافع دليل خالد بن الوليد: ٣١١.....
 رافع بن خديج: ٣٧٨.....

ساعدة بن جؤية: ١٢٧/١٢٨/٥٨٢/٦٩٠
 سالم بن سيلان: ٩٢٩.....
 سالم بن عبدالله الرقي الكلابي: ٣٨٩.....
 سالم بن عبدالله بن عروة: ٩٠٦/٤٧١.....
 سالم بن عبدالله بن عمر: ١٥١/١٥٠.....
 سالم الكرنكوي: ٣٨٧.....
 سالمة بنت عامر من بني نمير: ٦٦٩.....
 سام بن نوح: ٨٩٤.....
 سامة بن لؤي بن غالب: ٢٦٨/٢٦٧.....
 أبو سبرة النخعي: ٤٢٦.....
 السبكي: (عبد الوهاب بن السبكي): ١١/٩/٨/٧.....
 سحنة بنت عمرو بن عدي بن نصر: ٥٢٦.....
 سحيم بن وثيل الرياحي: ٦٠٨/٢٦٠/٢٠٦.....
 سراج بن مجاعة بن مرارة: ٢٨٦/١٨٥.....
 سراقه بن مالك: ٥٩٤.....
 ابن سعد: محمد بن سعد (صاحب الطبقات): ٩٢٩.....
 ابن أبي سعد (عبدالله بن عمر): ٥٤.....
 سعد بن جندل: ١٤٧/١١٠/٩٩/٥٩/٥٤.....
 ٢٢٤/٢٠٧/١٩٦/١٨٩/١٥١
 سعد بن حبة: ٣١٥.....
 سعد الخير الأندلسي: ٦٠٩.....
 سعد الراشد (د): ٤٥٦/٣٤٧.....
 سعد بن زيد بن عمرو: ٢٥١.....
 سعد بن عبادة: ٤٠٠/٣٣٢.....
 سعد بن علي الزنجاني: ٥٠٤.....
 سعد بن أبي وقاص: ٣٣١/٢٣٩/١٠٣.....
 ٨١٠/٦٦٣/٥٧٠/٣٥٥
 السعيد بن أبي الحسن البصري: ٣٩٢.....
 سعيد بن أحمد الأنماطي: ٧٨.....
 سعيد بن إسماعيل الحيري: ٢٩٥.....
 سعيد بن جبير: ٧٥٨/٣٦٢.....
 أبو سعيد الجبيلي: ١٨٨.....
 أبو سعيد الجنابي القرمطي: ٥٢٢.....
 سعيد بن جهمان: ٨٨٨/٨٨٧.....
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ٧٣٨.....
 أبو سعيد الحذري (سعد بن مالك): ٥٦١/٥٦٠.....
 سعيد الحرشي: ٥٢٢.....

زكريا بن عبس الشغبي: ٥٨٥/٥٨٤.....
 زكريا بن محمد القضاءي الحرسي: ٢٠٠.....
 زكريا بن مسعود الأشقر الخواري (أبو يحيى): ٤١٥/١٠.....
 زكريا بن يحيى بن أسد: ٥٧٠.....
 زكريا بن يحيى بن عمارة: ٢٨٣.....
 الزخشمي: (محمود بن عمر): ٨٥/٦٥/٤٦.....
 زنفل بن شداد العرفي: ٦٧٠/٦٦٩.....
 الزهري (محمد بن مسلم): ٢٨٥/٣٧/١٥.....
 ٥٨٥/٥٨٤
 زهير بن عاصم: ٢٠٦.....
 زهير الغامدي: ١١٥.....
 زهير الفرقبي: ١٥٦.....
 زهير بن قيس البلوي: ٨٩٢.....
 زياد بن خليفة الغنوي: ٢٨٧.....
 زياد بن زيد: ٥٥٠.....
 أبو زياد عبد الملك بن داود: ١٨٨.....
 أبو زياد الكلابي: ٣٠٣.....
 زياد بن ليلى البياضي: ٨٧٨/١٠٧.....
 زياد بن المعلل السخوي: ٥٢٦.....
 زياد بن منقذ العدوي: ٥٤٩.....
 زيد بن بدر: ٧٩٧.....
 زيد بن ثابت: ١٨٧/٧٣.....
 زيد بن حارثة: ٦٣٦/٥٧٤/٤٥٨/١٦/١٥.....
 ٨٦٦/٨٣١/٧٤٥
 زيد بن الحباب: ٥٦٧.....
 زيد الخليل: ٧٤٤/٦٤١/٥٥٢/٣٩٠/١٥.....
 ٧٤٥
 زيد بن صالح الرازاني: ٤٥١.....
 زيد بن أبي طالب: ٨٦٦.....
 زيد بن عمرو بن غنم التغلبي: ٢٦٦.....
 زيد بن مخلف (أبو رغال): ٤٦٩.....
 أبو زيد الهروي: ١٤٧.....
 زينب بنت سليمان: ٥٦٤.....
 سابور ذو الأكتاف: ٣٦٤/٣٦٣/٣٥٧.....
 ٦٥٠
 سارة القرظية: ٣٣٩.....
 سارية بن زئيم: ٨٤٠.....

سليمان بن داود عليه السلام: ٨٤٦.....
 سليمان الريحاني المكي: ٦١٣/٢٢٧.....
 سليمان شقيق باشا: ١٩٩.....
 سليمان بن صرد: ٤٨٤.....
 سليمان بن عامر البرزي: ١١٨.....
 سليمان بن عبد الملك: ٨٢٦/٤٩٤/٤٠٥..... ٩١٥
 سليمان بن علي الجبلي: ١٩٠/١٨٩.....
 سليمان بن معبد السبخي: ٥٥٩/١٦٦.....
 سليم بن أيوب الرازي: ٣٩٠.....
 سليم بن ميمون الخواص: ١٩٠.....
 سلك بن حرب: ٨٤٥.....
 السمهودي: (نور الدين علي بن أحمد): ٥٠...
 ١٣٥/١٣١/١٢٩/١١٥/٨٦/٥٥/٥٢
 ١٨٨/١٨٧/١٤٢/١٤٠/١٣٨/١٣٧
 ٢٤٧/٢٤٦/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥/١٩٤
 ٣٣٢/٢٩١/٢٨٣/٢٦١/٢٥٩/٢٥١
 ٦٧٩/٦٧٦/٦٧٣/٦٥٦/٦٥١/٣٣٤
 ٧٦٦/٧٥٧/٧٤٧/٧١٧/٦٨٨/٦٨٠
 ٨٨٥/٨٤٩/٨٠٨
 سمية أم أبي بكرة: ٥٠٥/٥٠٥.....
 سنان بن أبي حارثة المري: ٤٢٤/٨٤.....
 سنان بن سلمة الهذلي: ٨٥٦.....
 سواد بن قارب: ٥٣٦.....
 سوار بن المضرب المازني: ٥٩١.....
 سودة بنت عمير: ٨٢٥.....
 سويد بن سعيد الحديشي: ٣٢٦.....
 سويد بن غفلة: ١٦٤.....
 سهل بن بشر: ٦٣٨.....
 سهل بن زنجلة: ٩٠٦/١٥٠.....
 سهل بن شاذويه البخاري: ٩٦.....
 سهم بن أسامة: ٣٧١/٣٧٠.....
 سهيل بن طفيل: ٣٤١.....
 السهيلي: (عبد الرحمن بن عبدالله): ٤٧.....

سعيد بن سابق الرشيدى: ٤٧٣.....
 سعيد بن سليمان بن نوفل: ٢٣٨/٢٣٧.....
 ٣٦٧/٢٤٢
 سعيد بن عبدالعزيز: ٨٩٣.....
 سعيد بن عبد الملك بن مروان: ٥٣٨.....
 سعيد بن عفير: ٣٩٢.....
 سعيد بن عمر الخيرى: ٢٨٥.....
 سعيد بن عنبسة بن العاص: ١٣٨.....
 سعيد بن محمد بن معدان: ٤٥٠.....
 سعيد بن أبي مريم: ٣٩٢.....
 سعيد بن مسعود: ٥٠٣.....
 أبو سعيد بن يونس: ١٧٠.....
 أبو سعيد (الحسن بن عبدالله السيرافي): ١٠٦.....
 سفيان الثوري: ٧٥١/٣٦٢/٢٨٥.....
 أبو سفيان بن حرب: ٤٢٢/٢٥١/١٢٧/١٦.....
 ٩١٩/٨١٤/٧٤٥
 سفيان بن عيينة: ٣٢٦/١٧٩/١١٦.....
 سُفينة مولى رسول الله: ٨٨٨.....
 السكري: (الحسن بن الحسين): ٣٥/١٤.....
 ٩٣/٥٥/٤٨
 ابن السكيت: (يعقوب بن اسحاق): ٤٢/١٤.....
 ٦٣٩/١٩٥/٤٩
 سلامة بن يزيد الحميري: ٧٥٤.....
 السلفي أحمد بن محمد: (أبو طاهر)
 سلمان بن ربيعة: ٣٩٠/٣٨٩/٨٥.....
 سلمان الفارسي: ٢٩٩/٢٩٨.....
 سلمة بن شبيب: ٧٢٨.....
 سلمة بن عبد الأسد: ٧٨٣.....
 سلمة بن مرارة التميمي: ٥٤١.....
 سلمة بن وهرام: ١٨١.....
 سُلمي بن عبدالله بن سلمى أبو بكر الهذلي: ٣٠٦.....
 سلمى بن المقعد الهذلي: ٤٢٧/٣٢١.....
 سليمان بن إبراهيم: ٥١٢.....
 سليمان بن أحمد: ٩٠.....

- سيار بن عبيد الحنفي: ٦٨٤.....
- سيبويه: (عمرو بن عثمان بن قنبر): ٦٧.....
- السيرافي: (الحسن بن عبدالله): ١٥.....
- سيف الدولة بن حمدان: ٢٧٧/٦٧١.....
- سيف بن ذي يزن: ٨٢٣.....
- شأس بن نهار: ٦٨٩.....
- شاصوية بن عبيد الله: ٣٤٢.....
- الشافعي: (محمد بن ادريس الامام): ١٠٠/٨.....
- ٢٩٣/٢٩٤/٧١٦.....
- أبو شامة: (عبدالرحمن بن إسماعيل): ٨.....
- شبيب بن أحمد بن محمد البستيغي: ٥١٨.....
- شبيب بن يزيد الشيباني: ٤٢٥.....
- شجاع بن وهب: ٤٧٦.....
- شداد بن عاد: ٦٢.....
- أبو شراعة القيسي: ٥٦٥.....
- شرحبيل بن حسنة: ٢٠٠/٤٢٢/٧٤٣/٧٦٢.....
- شرحبيل بن سعد: ٧٣.....
- الشرقي بن القطامي: ٣٦٤.....
- شريح بن ضبيعة بن شرحبيل الحطيم القيسي: ٣٩٤/٢٩٣.....
- شريس بن ضمرة المزني: ١٧٢.....
- شريك بن عبدالله القاضي: ٣٦٢/٨٨٨.....
- شطاط الضبي: ٩٣.....
- شعبة بن الحجاج العتكي: ٨٤٥.....
- شعيب عليه السلام: ٨٣٨/٨٨٧.....
- شعيب الجبائي: ١٨١.....
- أبو شعيب الحراني: ٣٣٣.....
- شعيب بن عاصم بن حصين: ٢٠٦.....
- شعيب بن عيفي: ٣٦٥.....
- شعيب بن محمد الذراع: ٧٠٤.....
- شعث بن دجين التميمي: ٦٤٥.....
- شكري فيصل (د): ٤٣٨/٣٤٨.....
- الشليل البجلي: ٨٤١.....
- الشمردل بن شريك اليربوعي: ١٨٧.....
- شهاب بن عبد قيس: ٦٨٤.....
- أبو الشموس البلوي (زهير بن قيس): ٧٦٦.....
- شهاب بن هند: ١٧٨.....
- شهر براز جاذويه: ٥٦٠.....
- شيبان بن فروخ الأبلي: ٣٣.....
- شيبان بن شهاب المسمعي: ٤١٦.....
- شيبان القتباني: ٨١١.....
- شيبة بن عثمان بن عبدالدار: ٥١٥.....
- شيث بن آدم: ٦٤٥.....
- صالح النبي (ص): ٤٦٩.....
- صالح الحوري: ٣٨٩.....
- صالح بن العباس بن محمد: ٥٨٨.....
- صالح بن سليمان الوشمي (د): ٢٧٨.....
- صالح بن شعيب القاري: ٧٢٩.....
- صالح بن محمد: ٦٣٨.....
- الصباح بن محارب: ٤٤٣.....
- صبيغ بن عسل: ٧٢٠.....
- صخر بن عمرو: ٥٩/١٣٦/٦٧٩.....
- صخير الهذلي: ٢٩٤.....
- صدقة بن منصور بن ديبس الأسدي: ٣٧٤.....
- ٨٣٩
- صرد بن عبدالله الأزدي: ٨٠٣.....
- أم صريع الكندية: ٣٠١.....
- الصعب بن جثامة: ٣٥.....
- أبو صعتر البولاني: ٣٥٠.....
- الصميل بن الأعور الضبائي: ٨١١.....
- صندل اللابي: ٨١٤.....
- الصفدي (خليل بن أبيك): ٨.....
- صفوان بن المعطل: ٣٢٨.....
- صفية امرأة العوام بن خويلد: ٥١.....
- صلاح الدين الأيوبي: ١٤٨.....
- الصلت بن محمد الخاركي أبو همام: ١٧٩.....
- ضابئ بن الحارث البرجمي: ٣١٦.....
- الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب: ٦٧.....
- الضحاك بن سفيان الكلابي: ٤٩٩.....
- ضرار بن الأزور الأسدي: ١٢٩.....
- ضرار بن علي القاضي: ٦٠٨.....
- ضرية بنت نزار: ٦١٤.....
- أبوطالب السستي الرملي: ٥١٥.....
- أبو طالب بن عبدالمطلب: ٤٥٦.....

أبو العباس السفاح: ١٣١.....
 العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقفي: ١٥٥.....
 العباس بن عبدالمطلب: ٦٥١.....
 العباس بن محمد الدوري: ٧٩٥/١٦٩.....
 العباس بن الوليد بن مزيد: ١٤٨.....
 عباس بن بكار: ٤٣١.....
 عباس بن الحسين الحضرمي: ٣٦٣/٣٦٢.....
 عباس الرعلي: ٤٣١.....
 عباس بن سهل الساعدي: ٨٧٢.....
 عبد الأعلى بن أبي المساور: ٧٣٥.....
 ابن عبد البر: (عبدالله بن محمد): ٢٤.....
 عبد بن حبيب الصاهلي: ٥٥٠/٢٨٤.....
 عبد الحميد بن صالح: ٧٥٤.....
 عبد الحميد الكسي: ٨٠٥.....
 عبدان بن عثمان: ٢٣٦.....
 عبد الرحمن بن أبي بكر: ٣١٥.....
 عبد الرحمن بن جبير الحضرمي: ٤٧٢.....
 عبد الرحمن بن أبي حاتم: ٨٠٤.....
 عبد الرحمن بن حسان: ٦٨٩.....
 عبد الرحمن بن رزين الحواري: ٢٧.....
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ١٧٠.....
 عبد الرحمن بن سعيد التميمي: ٢٣١.....
 عبد الرحمن بن سهل بن سعد: ٨٨٥/٨٨٤.....
 عبد الرحمن بن شبة الجدي: ١٩٧.....
 عبد الرحمن بن صالح: ٦٨.....
 عبد الرحمن بن عباس الأنصاري: ٧٥٦.....
 عبد الرحمن بن عبدالله العمري: ٢٠٠.....
 عبد الرحمن بن عديس البلوي: ٢٤٣/٢٤٢.....
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث: ٢٥٥/٢٥٤.....
 عبد الرحمن بن محمد الجويري: ٢٧١.....
 عبد الرحمن بن محمد الدوري: ٤٣٥.....
 عبد الرحمن بن محمد الأدرسي: ٣٢٢.....
 عبد الرحمن بن مخنف الغامدي: ٧٩٣.....
 عبد الرحمن بن ملجم: ٣٣٢.....
 عبد الرحمن بن نافع الخزاعي: ٢٨٦/٢٨٥.....
 عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: ٢٢٧/١٥٤.....
 ٢٨٧/٢٨٣

طاووس بن كيسان: ٢٦٢.....
 طاهر بن الحسين: ٦٣٦/٢١٩.....
 أبو طاهر السلفي (أحمد بن محمد): ٤٣٥.....
 أبو طاهر المقدسي ابن القيسراني: ٢٤٠.....
 طريف بن سلامة بن نوح: ١٨٦.....
 الطفيل بن عمرو: ٥٧٩.....
 طلحة بن الأحوص: ٧٨٧.....
 طلحة بن الأعلم الجياني: ٢٨٩.....
 طلحة بن عبد الرحمن القرشي: ١٣١/٥٩.....
 طلحة بن عبيد الله: ٧٦٩/٦١٦.....
 طليحة بن خويلد الأسدي: ١٣٢.....
 طوق بن عمر الجياني: ٢٨٨.....
 طوق بن مالك: ٨٩٦.....
 طهمان بن عمرو بن سلمة من كلاب: ٥٢.....
 ٥٢٠/٤٣٣/٣٨٧/١١٩
 الطيب بن علي التميمي: ٨٥٤.....
 عاتق بن غيث البلادي: ٧٧١/١٩٨/١٨٢.....
 ٨٠٣
 عاتكة بنت أنيس الأشجعي: ٣٥.....
 عاصم بن الحارث الحارثي: ٤٥٢.....
 عاصم بن عمر: ٦٩٥.....
 العاصي بن وائل: ٧٠.....
 ابن عاصية البهزي السلمي: ٢٨٣.....
 عامر بن سيار النحلي: ٧٣٥.....
 عامر بن سدوس الخناعي: ٣٦٤/٣٥٧.....
 ٥١١/٣٦٥
 عامر بن شراحيل الشعبي: ٥٨٣.....
 عامر بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....
 عامر ملاعب الأسنة: ٦١٠.....
 عامر بن وائلة الكنان: ٤٠٦/٢٣٩.....
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٣٠٢/١٢٩.....
 ٩٢٩/٥٢٩
 عباد بن الحصين الحبطي: ٦٥٣/١٧٩.....
 عباد بن عبد الصمد: ٢٤٠.....
 عباد بن موسى الخثلي: ١٨٧.....
 العباس بن أحمد البرقي: ١١٣.....
 العباس بن إسماعيل الطامذي: ٦٣٥.....

أبو عبد الله البوسنجي: ٧٩٢.....
 عبدالله بن جحش: ١٤٦/١٠٤/١٠٣.....
 عبدالله بن جدعان التيمي: ١٧٣/١٦٠..... ٣٧٠
 عبدالله بن جعفر: ٤٥٠/٣٨٠/٣٧٩.....
 عبدالله بن حبشي: ٣٠٣.....
 عبدالله بن الحسن البرسي: ٨٨٩.....
 عبدالله بن الحسن البجلي: ٩٠٦/١٥٠.....
 عبدالله بن الحسين الحوزي: ٢٣٢.....
 عبدالله بن الحسين المديني: ١٢٢.....
 عبدالله بن الحكم: ٢٩٣.....
 ابو عبدالله بن حماد الطهراني: ٦٤٩.....
 عبدالله بن الخشاب: ٩٧.....
 عبدالله بن داود الخريبي: ٤٠١.....
 عبدالله بن راحة: ٣٤٧.....
 عبدالله بن الزبير: ١٢٢.....
 عبدالله بن سعد بن أبي سرح: ٩٢٥/٥٠٦.....
 عبدالله بن سعيد الأشج: ٩٢.....
 عبدالله بن سعيد الدشتكي: ٤٧٣.....
 عبدالله بن صالح: ١٦٩.....
 عبدالله بن الصمة: ١١٥.....
 عبدالله بن طاهر الحسين: ٦٣٦/٢١٩.....
 عبدالله بن غامر: ٨٧٣/٧٧٣/٤٠٨.....
 عبدالله بن عبدالرحمن البسام: ٢٩٧.....
 عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين: ٥٩٨.....
 عبدالله بن عبدالملك بن مروان: ٥٧٥/٥٢٣.....
 عبدالله بن عبيدة الريذي: ٤٥٦.....
 عبدالله عسيان (د): ٣٥٥/٣٠١.....
 عبدالله بن علي بن أبي طالب: ٨٣١.....
 عبدالله بن علي السني: ٥٥٣.....
 عبدالله بن عمر: ٨٤٩/٧٣٤/٦٧٠/٣٧٢.....
 عبدالله بن عمر (العرجي): ٦٦٨.....
 عبدالله بن عمر المحاربي: ٤٣٩.....
 عبدالله بن عمرو بن حرام: ٣٤٩.....
 عبدالله بن عمرو بن أبي سعد: ١٠٦.....
 عبدالله الغنيم (د): ٢٤١.....
 عبدالله بن فيصل: ٨٥٧.....
 عبدالله كنون: ١١/٩.....

أبو عبدالرحمن النسائي: (أحمد بن شعيب): ٨٩٧/١٩٣
 عبدالرحيم بن عبدالله البرقي: ١١٦.....
 عبدالرحيم بن يحيى الديلمي: ٤٤٣.....
 عبدالرزاق بن عمر الصنعاني: ٦٠٦.....
 عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ٦٠٦/٤٤١.....
 عبدالرشيد بن ناصر الرجائي: ٤٥٩.....
 عبدالسلام هارون: ٤٧٠/٢٢٣.....
 عبدالسيد بن محمد الصباغ: ٤٥١.....
 عبد شمس بن عبد مناف: ٤١١.....
 عبدالصمد بن الحسين الزنجاني: ٥٠٤.....
 عبدالصمد بن علي الطستي: ٥٣٤/٤٣٠.....
 عبدالصمد بن علي الشياي: ٥١٤.....
 عبدالعال عبدالنعم الشامي (د): ٣٠٧.....
 عبدالعزيز بن زياد الخطي: ٤٣٤.....
 عبدالعزيز بن صهيب البناي: ١٤٠.....
 عبدالعزيز بن عثمان القرقيساني: ١١٧.....
 عبدالعزيز بن عمران: ٣٩٤.....
 عبدالعزيز الكناني: ٢٧١.....
 عبدالعزيز بن المبارك الجنازي: ٤٢١.....
 عبدالعزيز بن محمد البرزي: ١١٧.....
 عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: ١٤٣.....
 عبدالعزيز بن مروان: ٤٦٥/٣٨٠/٣١٦..... ٨٩٢/٦٥١
 عبدالعزيز الميمني: ٢٤٩.....
 عبدعوف بن حنظلة بن طفيل: ٨٨٨.....
 عبدالغني بن سعيد: ١٧٦.....
 عبدالقادر بن محمد الجزيري: ٢٣١.....
 عبدالقدوس الأنصاري: ١٩٨.....
 عبدالكريم بن روح البصري: ٦٣.....
 عبدالكريم بن الهيثم بن زياد: ٤٤١.....
 عبدالله بن إبراهيم الأزدي: ٥٦٧.....
 عبدالله بن إبراهيم الجدي: ١٩٧.....
 عبدالله بن إبراهيم الجمحي: ٨٠٤/٤٦٥..... ٨٣٧
 عبدالله بن أبي زيد: ٧٥٢.....
 عبدالله بن اسحاق الخرجاني: ٢٢٥.....
 عبدالله بن اسحاق المديني: ٥٦٧.....

عبدالله بن لهيعة: ٤٧٣.....
عبدالله بن مالك: ٣٦.....
عبدالله بن المبارك: ٣٥٢.....
عبدالله بن محمد الأشيري: ٧٥.....
عبدالله بن محمد الأصفهاني: ٤٥١.....
عبدالله بن محمد الأيجي: ٨٧.....
عبدالله بن محمد الخفاجي: ٢٧٢.....
عبدالله بن محمد الشافعي: ٤١٦.....
عبدالله بن محمد القباب: ٨٦٠.....
عبدالله بن محمد بن هارون التوزي: ١٦٧.....
عبدالله بن محمد القباسي: ٧٥٤ / ٧٥٣.....
عبدالله محمد الكراتي: ٨٠٠.....
عبدالله محرز: ٩٣٦.....
عبدالله مخلص: ١٩٢.....
عبدالله بن مسعود: ٥٨٢ / ٤٥٠ / ٣٦٢.....
عبدالله بن مسلم بن قتيبة: ٣٠٥.....
أبو عبدالله بن منسدة (محمد بن اسحاق): ١٤٦ / ١١٦ / ١٥.....
عبدالله بن منيع: ١٦٨.....
عبدالله بن منير الحمصي: ٣٨٤.....
عبدالله بن موسى البغدادي: ٨٦٥.....
عبدالله بن موسى السنطي: ٥٥١ / ٥٤٣.....
عبدالله بن أبي نجيع المكي: ٣٦٢.....
عبدالله بن أبي نصر: ١١٧.....
عبدالله بن نعيم الأردني: ٦٧.....
عبدالله بن نميز: ٦٧.....
عبدالله بن ورقاء: ٥٦٠.....
عبدالله بن هشام: ٧٥٨.....
عبدالله بن يوسف الجويني: ٢٦٩ / ١٨٨.....
عبدالمسيح بن عمرو بن حيان: ١٧٥.....
عبدالمطلب بن هاشم: ٩١٩.....
عبدالمملك بن إبراهيم الجدي: ٥٣٢ / ١٩٧.....
عبدالمملك بن أبي بكر بن حزم: ١٦٠ / ٩٥ / ٦٣.....
عبدالمملك بن دهيش (د): ٥٣٤.....
عبدالمملك بن أبي سليمان العزمي: ٦٧٧.....
عبدالمملك بن عبدالرحمن الذماري: ٤٤٦.....
عبدالمملك بن عبدالله الجويني أبو المعالي: ٢٦٩.....
عبدالمملك بن محمد: ٨٠٤ / ٤٤٦.....

عبدالمملك بن مروان: ٣٠٩ / ٢٥٥ / ٢٤٠.....
٥٨١ / ٤٧٠ / ٤٣٦ / ٤٢٥ / ٣٨٧ / ٣٢٧
٧٧٧ / ٧٦٥ / ٧٦١ / ٦٧٥ / ٦٥٣
عبدالمملك بن هشام: ١١٦.....
عبدمناف بن ربيع الهذلي: ٧٠١.....
عبدالواحد بن إسماعيل الروياني: ٤٨١ / ٤٨٠.....
عبدالواحد بن بكر الورثاني: ٤٨١.....
عبدالواحد بن محمد البرزاني: ١٢٢.....
عبدالوهاب بن الحسن الكلابي: ٢٠٣.....
عبدالوهاب بن الضحاك العرضي: ٦٧١.....
ابن عبدالهادي (يوسف بن حسن): ٨.....
عبدان بن مالك بن حجر: ٦٥٦.....
عهلة بن كعب الأسود العنسي: ٢٩١.....
أبو عبيد البكري الأندلسي: ٤.....
وكثير من صفحات الكتاب.

عبيد بن ثعلبة: ٩٣٢.....
عبيد بن عياش البكري: ٢٨٢.....
عبيدالله بن الحباب: ٤٧٣.....
عبيدالله بن الحر الجعفي: ٤٥٠ / ٣٩٢ / ٢٦٦.....
عبيدالله بن زياد: ٣٩١ / ٢٦٦ / ٢٣٠ / ٧٤.....
٦٤٨ / ٤٨٤ / ٣٩٢
عبيدالله بن شاذيل القزاز: ١٩٣.....
عبيدالله بن عبدالرحمن السكري: ١٠٦.....
عبيدالله العتكي: ٥٥٩.....
عبيدالله بن محمد البشتي: ١٢٣.....
أبو عبيدالله المخزومي: ٤٤٢.....
عبيدالله بن معاوية الحفناوي: ٣٧٢.....
عبيدالله بن واصل: ٥٠٣.....
عبيدالله بن يحيى بن سليمان: ٢٤٠.....
عبيد بن مسعود: ٧٧٧.....
أبو عبيدة (معمّر بن المثني): ٦٩ / ١٥ / ١٤.....
٢٥٠ / ٢١٤ / ٢١٠
أبو عبيدة بن الجراح: ٤٦٧ / ٤٥٦ / ١٢٥.....
٨٦٨ / ٧٧٩
عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب: ٥٦.....
أبو عبيدة بن الحارث: ٤٥٣.....
أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة: ٦٠٤.....

ابن عساكر: (علي بن الحسن بن هبة الله): ٥٣٦/٢٠٣
 عسكر بن الحدرجان النميري: ٥٣
 عصام أبي مقاتل: ٩٦
 عصيم بن الحارث المحاربي: ٤٥٢
 عطاء بن أبي رباح: ١٤١
 عطاف بن خالد: ٧٣٥
 عظيم بن الحارث المحاربي: ٧٣٤
 عقيل بن خالد: ٣٣
 عقيل بن علفة: ٧٤٧/٥٤٠
 عقيل بن يحيى الطهراني: ٦٤٩
 عكرمة بن أبي جهل: ٣٥٨
 العلاء بن الحضرمي: ٢٧٧/١٧٠
 العلاء بن عقبة: ٦٤٢
 العلاء بن مصعب البصري: ٨٦٥
 أبو العلاء المعري (أحمد بن عبد الله التنوخي):
 ٨٩٦/١٨٤/١٥٢
 علي بن إبراهيم الحوفي: ٢٨٢
 علي بن إبراهيم الطغامي: ٦٣٨
 علي بن أحمد الخرقاني: ٤٠٤
 علي بن أحمد بن علي الفالي: ٧٣٢
 علي بن أحمد القادسي: ٧٥٤
 علي بن حجر: ٤٩٠
 ٧٢٩/٥١٩/٤٩١
 علي بن حرب الموصل: ٤١٥/١٠
 علي بن الحسن: (ابن عساكر) ٢٠٣
 علي بن الحسن الهلالي: ٣٥٢
 علي بن الحسين السبازي: ٦٩٦/٥١٢
 علي بن أبي طالب: ٣٣٢/٣١٤/٢٧٦/٣٦
 ٧٨٤/٧٧٧/٧١١/٦٠١/٥١٧/٣٩١
 ٩٣٤/٨٨٤/٨٦٤
 علي بن زكريا: ٩٣
 علي بن عبد الله بن عباس: ٨٨٩/٥٣٦
 علي بن عيسى: ٧٩٣/١٠٢
 علي بن الفضل: ٦٩٨
 علي بن محمد الأسدي النحوي: ٣٠١

عتاب بن بشير: ٣٦٢
 عتاب بن ورقاء الرياحي: ٥٣٥/٢٩٩
 عتبة بن أسيد (أبو بصير): ٧٠٢
 عتبة بن غزوان: ١٠٣
 عتبة بن فرقد: ٢٥٧/٢٥٦
 عتيب بن أسلم بن مالك: ٦٩٣
 عتيق بن يعقوب الزبيري: ١٦٠/٩٥/٦٣
 عثمان بن أحمد الأصبهاني: ١١٤
 عثمان بن حيان المري: ٨٧٢
 عثمان بن سعيد الجوسي: ٧٣٠/٢٧٦
 عثمان بن أبي العاص: ٢٨٦
 عثمان بن عبد الرحمن: ٤٧١
 عثمان بن عبد العزيز بن منصور: ١٧٩
 عثمان بن عفان: ٢٩٢/٢٤٣/٢٤٢/٢٠٣
 ٤٣٩/٣٨٢/٣٨١/٣٥١/٣٣٤/٣١٦
 ٨٦٨/٧٧٦/٧٣٩/٦١٦/٥٠٤/٤٤٤
 ٨٧٥
 عثمان بن عنبسة: ٦٠٢
 عثمان بن محمد النوقاتي: ٩٠٥
 عجلة بنت عمرو بن عدى بن نصر: ٥٢٦
 ابن العداء الأحداري الكلبي: ٢١١/٢١٠
 العداء بن خالد بن هوزة: ٥٠٠/٤٩٩
 عدي بن حاتم: ٢٧٦/٢٧٥
 عرام بن الأصبغ السلمي: ٦٣/٥٩/٣٤/١٤
 ١٨٨/١٠٧/١٠٦/٨٨/٨٢/٧٩/٧٤/٧٣
 ٤١٩/٤١١/٣٤٨/٢٩٩/٢٧٩/١٩٠
 ٥٧٣/٥٤٢/٥٢٢/٥١١/٤٧٠/٤٤٨
 ٦٨٠/٦٦٤/٦٦٣/٦٣٦/٥٩٢
 عرفجة بن سعد بن كرب: ٨٠٧/٨٠٦
 عرفطة المزنية: ١٦٣
 أبو عروبة الخرائي: ١٤٨
 عروة بن قيس: ١٤٣
 عروة بن مروان العرق: ٦٧٠
 ابن عريض اليهودي: ٨٧٧/١٥٥
 عز الدين القسام: ١٩٠
 عزيز بن سليم بن منصور: ١١٨

٢٠٣..... عمر بن صالح الجدياني:
 ٣٦٢ / ٢٨٦ / ١٨٦ / ٨٧..... عمر بن عبدالعزيز:
 ٤٨٥
 ٢٣٠ / ١٢٤..... عمر بن عبيد الله بن معمر:
 ٧٥٨..... عمر بن كثير القبي:
 ١٥٠..... أبو عمر بن نجيد:
 ٣٣٢..... عمران بن حطان الحروري:
 ١٦٨..... عمران بن عبدالله النوري:
 ٩٢٩..... عمران بن قشير:
 ٨٨٨ / ٨٨٧..... عمران النجلى:
 ٨٣٣ / ٨٣٢..... عمرو بن امامة بن المنذر:
 ٤٦٦..... عمرو بن الأهم:
 ٥٤٦..... عمرو بن تميم:
 ٢٠٤..... عمرو بن الجموح:
 ١٦٠ / ٩٥ / ٦٣..... عمرو بن حزم:
 ١١٤..... أبو عمرو بن حكيم:
 ٢٩٥..... أبو عمرو بن حدان:
 ٥١١..... ابن عمرو الخناعي:
 ٢٨٥..... عمرو بن دينار:
 ٣٢٨..... عمرو بن زرارة الحدثي:
 ٣٣٣..... أبو عمرو السالك:
 ٢١٧ / ٢١٦..... عمرو بن شاس:
 ٦٠٦..... أبو عمرو الشيباني:
 ٤٢٢ / ٤١٣ / ٣٠٧ / ٢٩٤..... عمرو بن العاص:
 ٩٣٥ / ٩١٥ / ٥٤٧ / ٥٢٦
 ٩٣٤ / ٥١٧..... عمرو بن عبد ود:
 ٣٨٢ / ٣٨١..... عمرو بن عثمان بن عفان:
 ٣٨٩..... عمرو بن عثمان الكلابي:
 ٥٧٤ / ٥٢٤..... عمرو بن الليث الصفار:
 ٨٨٣..... عمرو بن مر:
 ٦٩٠..... عمرو بن معدى كرب:
 ٨٣٢ / ٤٢٧..... عمرو بن هند:
 ٣٩٤..... عمرو بن يثربي:
 ١٤٩..... عمير بن الأيم:
 ١٩٢..... عمير بن تميم بن جزء:
 ١٤٩ / ١٢١..... عمير بن الحباب السلمي:
 ١٤٦ / ٩٧..... عمير بن وهب:
 ٥٧٧ / ٥٧٦ / ٤٢٩..... عميرة بن طارق:

١٥٣..... علي بن محمد بن جعفر:
 ٧٥٨..... علي بن محمد القباي:
 ١٩٠..... علي بن محمد الماوردي:
 ٥٢٦..... علي بن محمد السخاوي:
 ١٩٧..... علي بن محمد بن الأزهر:
 ٦٠٢..... علي بن مسلم الهاشمي:
 ٦٤٢..... علي بن منصور الطنبي:
 ٧٦١..... علي بن موسى بن جعفر:
 ١٩٢..... علي بن وهاس:
 ٨٢٣..... ابن علياء الخزاعي:
 عليك الطويل: (علي بن الحسن السيارى)
 ٣٥٢..... ابن علي (إسماعيل بن إبراهيم):
 ١٢..... العماد الأصفهاني (عماد الدين الكاتب):
 ٨ / ٧..... ابن العماد الحنبلي: (عبدالحى بن العماد)
 ٧٥٨..... عمار بن رعاء:
 ١٤٠..... عمار بن لؤي بن غالب:
 ٤٠٣..... عمارة بن بلال بن جرير:
 ٤٠٨ / ٧٩ / ٦٦..... عمارة بن عقيل بن بلال:
 ٤٩٦
 ١٤٦..... عمر بن أحمد التوفي:
 ١٨٤..... عمر بن أحمد النهاوندي:
 ٧٣١..... عمر بن ادريس الصلحي:
 ٢٣٦..... عمر بن إسماعيل بن عمر الجصيني:
 ١٨٤..... عمر بن أبي جعفر اليمامي:
 ٤٧٢..... عمر بن الحارث:
 ٣٣٣..... عمر بن الحسن الأشناني:
 ٢٣٢..... عمر بن الحسن الحلبي:
 ٥١٩..... عمر بن حفص بن عمر السبيري:
 ١٥٥ / ١٤١ / ٩١ / ٥٣..... عمر بن الخطاب:
 ٢٤٥ / ٢٤٤ / ٢٠٩ / ١٨٦ / ١٦٣ / ١٥٨
 ٣٣٤ / ٣٢٠ / ٣٠٦ / ٢٧٢ / ٢٥٧ / ٢٥١
 ٦٠٨ / ٥٢٦ / ٤٤٩ / ٣٨٢ / ٣٥٦ / ٣٥٥
 ٧٦٢ / ٧٢٠ / ٦٩٥ / ٦٧٠ / ٦٦٣ / ٦٣٨
 ٨٦٨ / ٨١٠
 ٢٧٣..... عمر الدسوقي:
 ٣٦٧..... عمر بن سعد أبو داود الحفري:
 ٣٥١ / ٣٤٩ / ٢٥٩ / ١٩٤..... عمر بن شبة:
 ٦٤١ / ٣٥٢

- عنيسة بن عمرو بن عثمان: ٤٥٤.....
 عنزة بن شداد: ٦٤٠.....
 العوام بن خويلد: ٥١.....
 ابو عوانة الاسفراييني (يعقوب بن اسحاق): ٧٣.....
 عوسجة بن حرمة الجهني: ٨٣٦/٦٤٢.....
 عوف بن بدر الفزاري: ٧٧١.....
 عوف بن الخرج التيمي: ٢٧٩.....
 عوف بن مالك بن ذبيان: ٣٥٥/٣٥٤.....
 عياض بن إبراهيم الأزرق أبو عباس: ٧٦.....
 عياض بن أشرس: ٤٩٥.....
 عياض بن غنم: ٨٦٧/٤٦٧/٢٥٧.....
 العيزار بن جرول: ١٦٤.....
 عيسى بن جعفر: ٧٩١.....
 عيسى بن سليم العيسي: ٤٧٢.....
 عيسى بن فاتك الخطي: ٧٤.....
 عيسى بن مريم: ٨٩٣/٨٨٨/١٢٧/١١٣.....
 عيسى المشاري: ٧٦٥.....
 العيني (بدر الدين محمود): ٨.....
 ابن عيينة (موسى بن كعب): ٣٥٢.....
 عيينة بن حصن الفزاري: ٨١٣/٤٧٤.....
 عيينة بن مرداس: ٤٨٠.....
 عيينة بن المنهال: ٣١٢.....
 غاسل بن غزية الجربي: ٦٠٤/٦٠٣.....
 غالب بن حليس الكلبي: ١٤٨.....
 غالب بن صعصعة: ٦٠٨.....
 ابن الغزي (إبراهيم بن عثمان): ٨.....
 غسان بن واهصة السليطي: ٧٨١.....
 غنجار (محمد بن أحمد): ٥١٤.....
 غندر المصري البصري: ٦٤٢.....
 غيدان بن حجر: ٦٥٥.....
 غيلان بن الربيع: ٥٢٧.....
 فائد بن حكيم الربيعي: ١٤٤.....
 الفراء (محمد بن علي بن عمر): ٥٠٠.....
 ابن الفرات: (محمد بن العباس): ١٤ - ١٦.....
 ٦٩٢/٥٣٦/٢٧٦/٢٧٥/١٠٣/٣٧.....
 ابو الفرج النهرواني: ٣٩٢.....
 فريعة بنت مالك: ٧٦٢.....
 الفضل بن أحمد الرازي: ٩٠.....
- أبو الفضل البتاني: ١٠٠.....
 الفضل بن الحباب الجمحي: ١٨٩.....
 الفضل بن حماد الخبزي: ٣٩٢.....
 الفضل بن العباس اللهي: ٣٥٤/١٥٦/٤٦.....
 ٥٣٧/٣٨٩/٣٥٨.....
 ابن فضل الله العمري (أحمد بن يحيى): ٩٠٩.....
 أبو الفضل بن المظفر الحيني: ٣٢٢.....
 الفضل بن موسى السيناني: ٥٦٩.....
 ابو الفضل بن ناصر: ١٦١/١٥.....
 الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبزي: ٣٩٢.....
 الفضيل بن عياض: ٣٥٢/٢٤٠.....
 الفطيون (الملك): ٣٣٩.....
 ابن الفقيه الهمداني (أحمد بن محمد): ٢٥٢.....
 ٥٩٠/٥٥٦/٥٥٥.....
 فهد بن عبدالعزيز (الملك): ٧٥.....
 ابن فهد (عمر بن فهد بن محمد): ٨.....
 الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب): ٣٠٣/٢٠٤.....
 فيروز حسن: ٥٩٧.....
 فيصل بن عبدالعزيز (الملك): ١٢٠.....
 القاسم بن سلام أبو عبيد: ٢٤١/١٨٦.....
 أبو القاسم الطبراني: ٤٥٠.....
 القاسم بن عبد الواحد: ٥٢٢.....
 القاسم بن علي الحريري: ٨٦٩.....
 القاسم بن علي الطنبي: ٦٤٢.....
 القاسم بن عيسى العجلي: ٧٩٩.....
 أبو القاسم بن غصن: ٥١٥.....
 القاسم بن معن الهذلي: ٥١٦.....
 قاسم بن ثابت: ٢٠٦.....
 قاسم بن محمد الجدي: ١٩٧.....
 القالي صاحب «الأمالي» (إسماعيل بن القاسم): ١٢٤.....
 ابن قانع الطبراني (عبد الباقي): ٤٣٦.....
 القاهر بالله العباسي (محمد بن أحمد): ١٠٢.....
 قتيبة بن سعيد: ٤٩٤.....
 قتيبة بن مسلم الباهلي: ١٢٦/١١٨.....
 ابن قتيبة (محمد بن عبد الله بن مسلم): ١٣.....
 قحطان بن رشيد التميمي: ٤٤٤.....
 قدامة بن جعفر: ٤٦٤.....
 ذو القرنين: ٥.....

ليبد بن ربيعة: ٩٢٠
 لسترنج: ٢٢٠
 لغدة الأصهباني: (الحسن بن عبدالله): ١٤٠
 الليث بن محمد راوي كتاب «العين»: ١٢٣
 ٣٣٩/٥٨٧/٥٢٧
 الليث بن سعد: ١٦٩/١٥٠
 الليث بن المظفر الخراساني: ٤٩٣/٢٩٢
 مارية أم ابراهيم بن رسول الله: ٢٤١
 مالك بن أساء الفزاري: ١٤٧
 مالك بن أنس: ١٧٠/١١٦/٨٧/٣٨
 ٤٨٤/٣٢٦
 أبو مالك بن ثعلبة: ٨٦٧
 مالك بن حريم الهمداني: ٢٠٦
 مالك بن حمار: ٧٩٧
 مالك بن خالد بن صخر بن الشريد (ذو
 التاج): ١١٧
 مالك بن خالد الهذلي: ١٩٨
 مالك بن الرب: ٤٧٦/٤٧٥/٤١٠/٤٠٩
 ٦٨٣/٥٥٢
 مالك بن سنان: ٤٨٨
 مالك بن شقار: ٩٢٢
 مالك بن طوق التغلبي: ٦٣٧/٤٦٤
 مالك بن عوف النصري: ١٠٦
 مالك بن عويمر اللحياني (المتخل): ٤٨
 مالك بن كعب بن عامر: ٤٧١
 مالك بن نويرة: ٤٣٠/١٢٩/٩٨
 ابن مأكولا: (علي بن هبة الله): ١٩٠/١٠
 ٣٠٠/٢٦٢/٢٥٦/١٩٣
 المأمور بن سراج بن مجاعة: ١٨٦
 المبرد: (محمد بن يزيد): ١٥
 مثقب الحميري: ٨٢٤
 المثلث بن عامر القشيري: ٢٠٦
 المثني بن حارثة الشيباني: ٤٠١
 مجاشع بن مسعود: ٥٧٦
 مجاعة بن مرامرة الحنفي: ٧٣٠/٤٩٦/٣٦٢
 مجذوم بن لؤي بن غالب: ١٤٠

قسيم بن أحمد الحوفي: ٢٨٢
 قصي بن كلاب: ٨٨٨
 قطبة بن عامر: ٧٣٣
 أبو قطيفة: ١١٥
 القعقاع بن خليل: ٣٩٣/٢٩٢
 قعنب الرياحي: ٨٠٦/٦٦/٦٥
 أبو قلاية الجرمي (عبدالله بن زيد): ٣٥
 قنور بن زيد: ٧٩٠
 قيس بن الحارث المرادي: ١٥٠
 قيس بن عاصم: ٨٧٥/٨٧٤
 قيس بن مسعود الشيباني: ٣٧٠
 قيس بن جندع: ٤٧٧
 قيس بن ذريح: ١١١
 قيس بن زهير العبسي: ٦٠/٤٩
 قيس بن مسعود الشيباني: ١٧٨
 قيصر الروم: ٥٧٤
 ابن القيم (علي بن عباد): ٥٢
 كافور الأخشيدي: ٨١٤
 كامل بن مكرم السعدي: ٥٣٩
 كثير بن عبيد الحمصي: ٦٧٠
 ابن كثير (الحافظ بن كثير): ٨
 كرز بن جابر الفهمي: ٥٨٨/٥٤٣
 كريب بن ابرهة: ٢٤٢
 كعب بن الأشرف: ٥٣٨/٣٣٤/١٢٩
 كعب بن لؤي بن غالب: ٢٦٨
 كعب بن مالك: ٣٤٩/٣٣٤/٣٠٢/٢٠٤
 كعب بن مزريقاء: ٩٣٣
 كلثوم بن الحصين الغفاري أبي رهم: ٥٣٧
 الكميت بن ثعلبة: ١٧
 الكميت بن معروف: ٧٩٠/١٧
 الكندي: (أبو الأشعث): ٩٣٢
 كوركيس عواد: ٤٧٧
 كوشيار الجيلي: ١٨٤
 لاحق بن الحسين الصدري: ٦٠٨
 لاحق النصري الأسدي: ٢٨٨
 ليبب القيسي: ١٥٠

محمد بن إبراهيم الصعدي: ٦٠٢.....
 محمد بن إبراهيم الطرسوسي: ٦٨٩.....
 محمد بن إبراهيم العاصمي (المقرى
 الأصبهاني): ٣٦٢.....
 محمد بن إبراهيم الفرائضي: ٢٢٥.....
 محمد بن إبراهيم اليزدي: ٥٦٧.....
 محمد بن أحمد بن محمد (الأبيوردي):
 محمد بن أحمد الأزهر (الأزهري): ٢٦٤.....
 محمد بن أحمد الأصبهاني: ٢٢٥.....
 محمد بن أحمد الأموي: ٧٥٧.....
 محمد بن أحمد الجمدي: ٢٥١.....
 محمد بن أحمد بن رجاء: ٤٥٩/١٩٣.....
 محمد بن أحمد الرذافي: ٤٣٦.....
 محمد بن أحمد الرياني: ٤٨٦.....
 محمد بن أحمد الزواهي: ٤٩١/٤٩٠.....
 محمد بن أحمد السويقي: ٥٦٢.....
 محمد بن أحمد العقيلي: ١٤٩/١٢٠/٩٠.....
 ٢٣٩
 محمد بن أحمد المروزي: ٧٢٩/٥٠١.....
 محمد بن أحمد المعيني: ٨١٠.....
 محمد بن أحمد النوقاتي: ٩٠٥.....
 محمد بن اسحاق الجوبري: ٢٧١.....
 محمد بن اسحاق بن خزيمه: ١٨٤/١٨١.....
 ١٨٦
 محمد بن اسحاق الصغاني: ٦١١.....
 محمد بن اسحاق الطالقاني: ٣٦٢/٣٥٢.....
 محمد بن اسحاق المسيبي: ٣٩٧.....
 محمد بن اسحاق بن منته: ١٤٦.....
 محمد بن أسد الخوشي: ٤١٣.....
 محمد بن أسد النيسابوري: ٤١٣/٣٥٢.....
 محمد بن اسماعيل البخاري: ١٧٩.....
 محمد بن الأشعث البياضي: ١٣٩.....
 محمد بن أبي بكر الخطيب: ٩٠.....
 محمد بن أبي بكر الصديق: ٤٠٢/٤٠١.....
 محمد بن أيوب الوزان: ٦٧٠.....
 محمد بن بليهد: ١٢٠.....
 محمد بن جابر التتاني: ١٠٠.....
 محمد بن جابر الياامي: ٧٣٠/٢٧٦.....

محمد رسول ﷺ: ٢٤/١٥/١١/٦/٤/٣.....
 ٥٢/٥٠/٤٤/٤٣/٣٨/٣٧/٣٥/٣٤/٣٢
 ٨٣/٧٧/٧٤/٧٣/٦٣/٥٨/٥٦/٥٤/٥٣
 ١١٥/١١٢/١٠٦/٩٨/٩٥/٩٤/٨٦
 ١٣٤/١٣٢/١٣١/١٢٥/١١٩/١١٦
 ١٦٥/١٦١/١٦٠/١٥٥/١٤٢/١٣٥
 ١٧٨/١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٦٩/١٦٨
 ٢٠٢/١٩٩/١٩٤/١٨٦/١٨٥/١٨٢
 ٢١٨/٢١٥/٢١٢/٢٠٩/٢٠٦/٢٠٤
 ٢٥٨/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤١/٢١٩
 ٢٩١/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣/٢٦٢/٢٥٩
 ٣٢٨/٣٢٠/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٧/٢٩٣
 ٣٤٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٣٥/٣٣١/٣٣٠
 ٣٧٨/٣٧٢/٣٧١/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٣
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٩٤/٣٩٣/٣٩١/٣٨٧
 ٤٢٦/٤٢٣/٤٢١/٤١٨/٤١١/٤١٠
 ٤٥٢/٤٥٠/٤٤٧/٤٤٥/٤٣٩/٤٣٤
 ٤٦٩/٤٦٤/٤٦١/٤٥٩/٤٥٨/٤٥٤
 ٥٢٣/٥١٥/٤٩٩/٤٨٨/٤٧٩/٤٧٤
 ٥٤٥/٥٤٣/٥٣٧/٥٣٦/٥٢٩/٥٢٨
 ٥٦٦/٥٦٣/٥٦١/٥٥٩/٥٥٧/٥٤٧
 ٦١٢/٦٠٨/٦٠٦/٥٨٣/٥٧٤/٥٧٢
 ٦٦٥/٦٥٠/٦٤٥/٦٤٣/٦٤٢/٦٤١
 ٦٨٨/٦٨٤/٦٨٣/٦٨٢/٦٨٠/٦٧٤
 ٧١٣/٧٠٨/٧٠٣/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧٢٠/٧١٨/٧١٦
 ٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٧٤٠/٧٣٤/٧٣٣
 ٧٧٤/٧٧١/٧٧٠/٧٦٦/٧٦٢/٧٥٥
 ٧٩٨/٧٨٤/٧٨٣/٧٧٩/٧٧٧/٧٧٦
 ٨١٤/٨٠٧/٨٠٣/٨٠٢/٧٨٣/٧٩٩
 ٨٣٩/٨٣٦/٨٣٤/٨٣٢/٨٣١/٨١٨
 ٨٦٤/٨٦٠/٨٥٣/٨٤٩/٨٤٤/٨٤١
 ٨٨٧/٨٨١/٨٧٩/٨٧٠/٨٦٨/٨٦٧
 ٩١٩/٩١٨/٩٠٤/٩٠٣/٨٩٥/٨٨٨
 ٩٣٦/٩٣٢/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٥/٩٢٠
 محمد بن إبان: ٤٩٤.....
 محمد بن إبراهيم: ١٦٠/٩٤.....
 محمد بن إبراهيم الديلمي: ٤٤٢/١٦٣.....

محمد بن الضحاك: ٦٥١.....
 محمد بن طاهر أبو الفضل: ١٩٠.....
 محمد بن طاهر المقدسي: ٤٥٩/٢٩٠.....
 محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات: ١٤.....
 ٥٣٦/٢٧٦/٢٧٥
 محمد بن عباس الحنفي: ٩٣٦.....
 محمد بن عبد الجبار القرساني: ٤٨٧.....
 محمد بن عبد الرحمن بن عياض: ١٥٠.....
 محمد بن عبد الرحمن الهروي: ١٨٤.....
 محمد بن عبد القادر: ٢١٧.....
 محمد بن عبد الله الجوخاني: ٢٨٧.....
 محمد بن عبد القادر بامطرف: ١٦٥.....
 محمد بن عبد الله الديري: ٤٩٤.....
 محمد بن عبد الله الصراري: ٥٩٨.....
 محمد بن عبد الله العبدى: ٥٩٧.....
 محمد بن عبد الله التميمي الثقفي: ٢٤٠.....
 محمد بن عبد الملك: ٧٦٣.....
 محمد بن عبد الواحدى المقرئ: ٤٨٧.....
 محمد بن عبد الوهاب الأسواني: ٧٣.....
 محمد بن عبد الوهاب العبدى: ٣٥٢.....
 محمد بن عبد الوهاب العسقلاني: ١٥٠.....
 محمد بن عبد الوهاب الجبائي: ٣١٩.....
 محمد بن عبيد الطنافسي: ٦٣٥.....
 محمد بن عبيد الله العرزمي: ٦٧٧.....
 محمد بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....
 محمد بن عذرة الجوهرى: ١٨٩.....
 محمد بن عطاء: ٦٨٦.....
 محمد بن علقمة: ٥١٨.....
 محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان النحوي: ٦٣.....
 محمد بن علي الأكوع: ٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥.....
 ٣٥٩/٢٢٧/٢٢١/١٨١/١٤٦/١١٨
 ٦٦٨/٦٦٤/٦٦١/٦٥٧/٦٥٦/٦٤٨
 ٧١٨/٦٩٨/٦٩١/٦٧٦/٦٧٤/٦٧١
 ٨٣٣/٧٨٤/٧٥٤/٧٤٧/٧٣٨/٧٢٩
 ٩٢٢/٨٩٧/٨٥٢

محمد بن جعفر بن أحمد الحباني: ٢٩٠.....
 محمد بن جعفر: (غندر البصري):
 محمد بن جعفر الفيدي: ٧٥١.....
 محمد بن الجهم السمرى: ٥٥٠.....
 محمد بن حبان البستي: ١٢٣.....
 محمد بن أبي حذيفة بن عتبة: ٤٠٢/٢٤٢.....
 أبو محمد بن حزم المغربي: ٨٠٢.....
 محمد بن الحسن الأهوازي: ٢٣٢.....
 محمد بن الحسن بن عياش الزبالي: ٤٩٥.....
 محمد بن الحسين الجازري: ٣٩٢.....
 محمد بن الحكم القطري: ٧٨٢.....
 محمد بن حماد الرازي: ٧٣٥.....
 محمد بن حمدون البيلي: ١٥٠.....
 محمد بن حمزة التميمي: ٦٤٤.....
 محمد بن الخضر: ١١٦.....
 محمد بن خلف بن حيان (وكيع): ٢٤٢.....
 محمد بن خوي النشجري: ٥٧٥.....
 محمد بن داود بن علي: ٥٠٤.....
 محمد بن رافع: ٥١٣.....
 محمد بن رجاء القابسي: ٧٥٣.....
 محمد رمزي: ٢٤١.....
 محمد بن زكريا بن ثابت السيني: ٥٦٦.....
 محمد بن زياد الحدادي: ٢٢٠.....
 محمد بن سعد (كاتب الواقدي): ١٥.....
 محمد بن سعد الكراني: ٨٠١.....
 محمد بن سعد بن منيع: ٣٦٧.....
 محمد بن سعيد: ٣٨٩.....
 محمد بن سعيد الزندني: ٥٠٣.....
 محمد بن سلام الكندي: ١٦٨.....
 محمد بن سليمان لوين: ١٦٧.....
 محمد بن سنان العوفي: ٧٠٠.....
 محمد بن سهل: ٢٨٧.....
 محمد بن صابر: ٥١٩.....
 محمد بن الصباح الدولابي: ٤٣٥.....
 محمد بن الصلت التوزي: ١٦٧.....

محمد بن المعلی الأزدي: ٢٩٨.....
 محمد بن منصور الجندي: ٢٦٢.....
 محمد بن منيع: ٢٢٠.....
 محمد بن موسى الصيرفي سبيويه: ١٩٣.....
 محمد بن موسى الكارزي: ٧٩٢.....
 محمد بن مهدي العلوي: ٣٢٢.....
 محمد بن ناصر السلامي أبو الفضل
 بن ناصر: ١٥٣/١٥٢.....
 محمد بن ناصر العبودي: ٩٨/٩٣/٦٨/٦٦
 ١٦١/١٢٩/١١٠.....
 محمد بن أبي نصر القاساني: ٧٣٢.....
 محمد النفس الزكية: ٤٨٨.....
 محمد بن نوار الرفني: ٤٧٥.....
 محمد بن الوليد: ٤٨٦.....
 محمد بن هشام بن الوليد الباي: ٩٢.....
 محمد بن يحيى: ٧٥٨.....
 محمد بن يحيى الأسناني: ٧٨.....
 محمد بن يحيى الخوي: ٤١٦.....
 محمد بن يحيى الدهلي: ٤٢١.....
 محمد بن يحيى العدني: ٤٣٠.....
 محمد بن يحيى الفيدي: ٧٥١.....
 محمد بن يزيد التوزي: ١٦٧.....
 أبو محمد اليزيدي: ١٠٤.....
 محمد بن يعقوب المفتحي: ٨٦٥.....
 محمد بن يعقوب الواسطي: ٧٣١.....
 محمد بن يوسف الجرجاني: ٨٠٤.....
 محمد بن يوسف العصفري: ١٩٠.....
 محمد بن يوسف الفربري: ٧٣٨.....
 محمد بن يوسف الفريابي: ٧٥١.....
 محمد بن يونس الكديمي: ٣٤٢.....
 محمود بن عمر أبو القاسم: (الزنجشري)
 محمود بن مسلمة: ٤٢٠.....
 محمود بن والان: ٧٣٢.....
 خريق اليهودي: ٨٧٠/١١٦.....
 المدائني (محمد بن عيسى): ٥٧٠/١٦٠.....
 المذال بن المعترض: ١٦٢.....
 المرار بن سعيد: ٣٣٧.....

محمد بن علي الجبلي: ١٨٤.....
 محمد بن علي بن عمر الجنابي: ٢٥٥.....
 محمد بن علي بن موسى: ٧٦١.....
 محمد بن علي الناقد: ١٩٠.....
 محمد بن عمر الأصفهاني: ١٥٢/١٧ - ١٥٠.....
 ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠.....
 محمد بن عمر بن حفص البوري: ١٧٦.....
 محمد بن عمرو بن حزم: ١٠٤.....
 محمد بن عيسى المدائني: ٥٧٠/١٦٠.....
 محمد بن الفرج البغدادي: ٣٩٧.....
 محمد أبو الفضل إبراهيم: ٣٥.....
 محمد بن الفضل الرسعني: ٧٠٦.....
 محمد بن الفضل العدوي: ١٢٠.....
 محمد بن الفضل الغازي: ٧٢٩.....
 محمد بن الفضل الفراوي: ٥٧٥.....
 محمد بن الفضل الثاني: ٩٧.....
 محمد بن فضيل: ٣٦٢.....
 محمد بن فليح: ٢٥٨.....
 محمد بن القاسم الأنباري: ٢٨٨/٢٨٧.....
 محمد بن القاسم الثقفي: ٤٩٣.....
 محمد بن أبي القاسم الفارقي: ٩٣٦/٢٤.....
 محمد بن قريش المروزي: ٣٤٢.....
 محمد بن ماهان الجويني: ٢٦٩.....
 محمد بن المبارك الجبلي: ١٩٣.....
 محمد بن المتوكل بن أبي السري: ٧٣.....
 محمد بن محمد بن ظهر الدين الطرابلسي: ٦٢.....
 محمد بن محمد الكارزي: ٧٩٢.....
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أبو النضر: ٨٨.....
 محمد بن محمود المروزي: ٤٨٦.....
 محمد بن محمود بن النجار: ١٧.....
 محمد بن محمية الأبجي أبو عبدالله: ٨٨.....
 محمد بن مخارق: ٦٤٢.....
 محمد بن مخلد الدوري: ٤٣٦.....
 محمد بن مروان الطنزي: ٦٤٤.....
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٢٥٨/١٥.....
 ٥٨٥/٥٨٤.....
 محمد بن مسلمة: ٧٧٩/١٢٩.....

معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٣-٢٤١/٦٩.....
 ٦٨٤/٦٠١
 معاوية بن عبدالله بن كلاب: ٦٦٩.....
 معاوية بن عمرو: ٨٢٩.....
 معاوية بن فراس: ٧٠٦.....
 معاوية بن قرة: ٩٠٦/١٥١.....
 معبد بن كعب بن مالك: ٣٤.....
 المعتصم محمد بن هارون (الخليفة): ٢٣٦.....
 معرض بن معيقب اليمامي: ٣٤٢.....
 معقر بن حمار البارقى: ٣٧٩.....
 معقل بن سنان المزني: ٦٩٣.....
 المعلم العبيدي: ٩٣.....
 ابن المعلل الأزدي: ٥٦٦.....
 معمر بن سليمان الرقي: ٣٦٢.....
 معمر بن المثنى (أبو عبيدة):
 معن بن أوس المزني: ٦٥٦/٤١١.....
 معن بن زائدة: ٨٥٠/٤٤٤/٤٤٣.....
 معوذ بن عفراء: ٨٣٩.....
 المغيرة بن الأخنس: ٦٠٢.....
 المغيرة بن شعبة: ٥٩٣/١٩٩/١٤٦.....
 المفضل: ٤٤.....
 ابو المفضل الشيباني: ١٢٢.....
 المفضل بن فضالة: ٢٠٠.....
 المفضل بن محمد الجندي أبو سعيد: ٢٦٢.....
 المفلس بن عبدالله السيناني: ٥٦٩.....
 مقاتل بن حسان: ٥٤٧.....
 مقاتل بن حيان: ٤٧٣.....
 المقتدر بالله العباسي جعفر بن محمد: ١٠٢.....
 المقتضي محمد بن أحمد (الخليفة): ٧٥.....
 ابن المقرئ (محمد بن إبراهيم): ٦٤٢.....
 مقسم بن عكرمة: ٣٦٢.....
 المقوقس صاحب مصر: ٢٤٠.....
 مكى بن عبدان: ٨٠٤.....
 الملبد بن حرمة الخارجي الشيباني: ٢٣٤.....
 ابن الملقن (عمر بن علي): ٨.....
 مليكة بنت خازجة: ٥٥٩.....

المرار الفقعسي: ٣٩٢.....
 المرار بن منقذ: ١٧٠.....
 مروان بن أبي الجنوب: ١٩٥.....
 مروان بن أبي حفصة: ١٩٥/١٤٢/٣٦.....
 ٤٤٤/٤٤٣
 مروان بن الحكم القرشي: ٦٠٢/٤٨١.....
 مروان بن حيان الرقي: ٣٦٢.....
 مروان بن مالك المعني: ٥١٤.....
 مروان بن محمد: ٢٠٢.....
 مرة بن عباس: ٤٠٢.....
 مرة بن عبدالله النهدي: ٤٥٠.....
 مرة بن كعب بن لؤي: ٤١٢.....
 المستنجد يوسف بن محمد (الخليفة): ٧٥.....
 مسعر بن علي البرذعي: ٩٢.....
 مسعر بن المهلهل: ٥٩٣/٥٩٠/٥٥٥/٥٠٩.....
 أبو مسعود البصري: ١١٢.....
 مسعود بن عبدالرحيم: ٢٩٥.....
 مسعود بن عروة: ٧٨٣.....
 المسلم بن محمد: ٢٢٠.....
 مسلم بن إبراهيم: ٥٠٩.....
 مسلم بن الحجاج: ٨٥٢.....
 مسلم بن الحسن الفارسي: ٧٥٤.....
 مسلم بن عيسى بن كرز: ٤٣٥.....
 مسلم بن عقيل: ٦٤٨.....
 مسلمة بن مخلد الأنصاري: ٣٨٤.....
 مسلمة بن عبدالملك بن مروان: ٥٢٤.....
 المسور بن زيادة: ٥٥٠.....
 المسيب بن اسحاق: ٥١٢.....
 المسيح الدجال: ١٠٥.....
 مسيلمة بن ثمامة (الكذاب): ٣٢٦/٣٢٤.....
 ٩١٨/٩١٧/٦٨٦/٦٨٠/٣٤٢
 مصعب بن ثابت: ١٩٧.....
 مصعب الزبيري: ٣٠٩/٢٤٠/٤٣.....
 ٨٤٢/٤٢٥
 أبو مصعب الزهري: ٤٨٦.....
 مضى بن عيسى: ٣٨٨.....
 المطهر بن عبدالواحد البزاني: ١٢٢.....

- المنخل بن سبيع العنبري: ٥٤١.....
 ابن مندة (أبو عبدالله محمد بن اسحاق): ١٥
 ١٤٦/١١٦
 المنذر بن امرئ القيس: ٧١١.....
 المنذري (عبدالعظيم بن عبدالقوي): ٨.....
 المنصور الخليفة (عبدالله بن محمد): ٤١١.....
 منصور بن اسماعيل الحراني: ٦٧.....
 منصور بن مظفر الدربي: ٢٧٦.....
 منهال بن أحمد الجوسي: ٢٧٦.....
 منيخ بن حبيب: ٨٤٦.....
 مؤرج السدوسي: ٩٢.....
 موسى بن اسماعيل الجيلي: ١٨٤.....
 أبو موسى (محمد بن عمر الأصفهاني): ١٥...
 ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠/١٥٢/١٧-
 أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس: ١٤٦.....
 ٥٢٢/٣٦٦/٢٤٢/٢٤١
 موسى بن أعين: ٦٧٠.....
 موسى بن جعفر: ٧٧١.....
 موسى بن طارق الجندي أبو قرعة: ٢٦٢.....
 موسى بن حاتم الفاساني: ٧٣٢.....
 أبو موسى الدولابي (محمد بن الصباح): ٤٣٥.....
 موسى بن سهل بن كثير الحرفي: ٣٣٣/٢٨٣.....
 موسى بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....
 موسى بن عقبة: ٢٥٨/٢٥١/١٦/١٥.....
 ٩٢٦/٧٤٥
 موسى بن عمران (النبي): ٥٦١/٤٩٤.....
 موسى بن قريش التميمي: ٦٨.....
 موسى بن محمد الجدي: ١٩٧.....
 موسى بن محمد السريني: ٥٣٢.....
 موسى بن محمد الهاشمي: ٥٠٦.....
 أبو موسى المديني (محمد بن عمر): ١٥٢/١٣.....
 موسى بن المهدي: ٣٦٥.....
 موسى بن نصير: ٦٤٢/٢١٢.....
 موسى بن هارون: ٤٤٢/٣٤٢/٣٢٨.....
 موقان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....
 مؤمل بن اسماعيل: ٢٩٣.....
 موهوب بن أحمد: (الجواليقي):
 المهاجر بن عبدالله المخزومي: ٣٢٠.....
 المهدي محمد بن عبدالله الخليفة: ٢٤٢/٢٣٨.....
 المهدي بن المنظور: ٣٦٥/٣٥٦.....
 المهلب بن أبي صفرة: ٨٤٣/١٤٠.....
 ميمون بن جبارة الاخيمي: ٤١٣.....
 ميمونة زوج النبي بنت الحارث: ٥٢٩.....
 نلاجية بنت جرم بن ربان: ٨٧١.....
 ناصر الدين الأسد: (د): ٤٥٢.....
 ابن ناصر الدين الدمشقي: ٢٥٦.....
 نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي: ٢٤٠.....
 النباش بن زرارة: ٥١٥.....
 ابن النجار (محمد بن محمود بن الحسن): ١١.....
 النجاشي (الملك): ١٧٨/٣٨.....
 نجدة بن عامر الحنفي: ٤٣٣/٣٨٧.....
 نجيج السندي: ٥٥٨.....
 ذات النحين الهذلية: ٢١٤.....
 نرسي بن بهرام: ٨٨٩.....
 النسير بن ثور: ٨٩١.....
 نصر بن بشر الجوثي: ٢٧٤.....
 نصر بن الحسين البخاري: ٩٥.....
 نصر بن عبدالرحمن بن اسماعيل الاسكندري:
 ١٢ وفي كل صفحات الكتاب.
 نصر بن قعين: (معاوية النصري): ٢٣٠.....
 نصر بن مسروز: ٦٨٩.....
 النصر بن الحارث: ٤٣.....
 النصر بن شمیل: ٢٤٥/٢٤٤/١٥.....
 النصر بن طاهر: ٦٧٠.....
 النصر بن محمد الجرشي: ٨٥٢.....
 النصيرة بنت الضمين: ٣٦٤.....
 النظار الأسدي (ابن هاشم من بني حذلم):
 ١٢٧/١٢٦
 النعمان بن بشير: ٦٠١/٣٦٨/١٩٥/١٩٤.....
 ٨٩٦/٨٥٠
 النعمان بن الحارث: ٢٧٣.....
 النعمان بن سعد: ٣١٥.....
 النعمان بن مقرن: ٥٧٦.....
 النعمان بن المنذر: ٣٧٩/٣٦٣/٢١٤/١٤٦.....

هبة الله بن محمد بن الحسن: ٣١٥.....
 الهجري (هارون بن زكريا): ٤٩/٤٢/٣٣.....
 ١١٥/١١٤/١٠٢/٩٨/٩١/٧٧/٧٥/٥٣
 ١٦٢/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٢٧/١٢٦
 ٢٣٨/٢٣٥/٢١٣/١٩٧/١٩٠/١٨٨
 ٢٩٦/٢٦٨/٢٥٩/٢٥١/٢٤٤/٢٤١
 ٣٧٤/٣٧٣/٣٦٠/٣٥٠/٣٠٤/٣٠٢
 ٤٤٩/٤٣١/٣٩١/٣٨١/٣٧٦/٣٧٥
 ٥١٤/٤٩١/٤٨٦/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٢
 ٥٨٨/٥٨٧/٥٧٢/٥٥٦/٥٢٣/٥٢٢
 ٦٩٠/٦٧٨/٦٥٦/٦٤٧/٦١٤/٥٩٦
 ٧٣٩/٧٣٤/٧٣١/٧٢١/٧١١/٧١٠
 ٧٨٢/٧٧٥/٧٧٢/٧٥٤/٧٥١/٧٤٧
 ٨٣٣/٨٣١/٨٢٩/٨٠٧/٧٩١/٧٨٩
 ٩٠٩/٩٠٣/٩٠١/٨٧٧/٨٦٢/٨٤٣
 ٩١٨/٩١٤/٩١٠
 ابن هداية الله: ٨.....
 هرم بن قطبة: ٤٨.....
 الهرماس بن حبيب: ٢٤٥/٢٤٤.....
 ابو هريرة الدوسي (عبدالرحمن بن صخر): ٥٩٥
 ٩٢٥
 هشام بن حسان القردوسي: ٩٢٥/٥٩٥.....
 هشام بن عبدالملك: ٨٢٤/٣٥٤/٢٠١.....
 ابن هشام (محمد بن عبدالملك): ٨١٤/٤٤
 ٩٢٣
 هشيم بن بشير: ١١٦.....
 هلال بن سراج بن مجاعة: ١٨٦.....
 هلال بن العلاء: ١١٦.....
 همام بن بشاشة التميمي: ٦٠٧.....
 الهمداني (الحسن بن أحمد): ٨٠/٦١/٥٢/٥
 ١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢
 ١٦٥/١٦٠/١٥٧/١٣٦/١١٨/١١٥
 ٢١٧/٢١٥/٢٠٦/١٩٩/١٩٧/١٨١
 ٢٤٥/٢٤٠/٢٣٤/٢٢٧/٢٢٢/٢٢١
 ٣٢٤/٣٠٠/٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٣
 ٣٦٣/٣٦٢/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩
 ٤١٢/٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٦/٣٧٥

نعمان محمد أمين طه: ٤٣٧.....
 نعيم الأصبهاني: ١٢٦.....
 نعيم بن عبد مناة الباهلي: ١١٤.....
 ابو نعيم: ٢٣٦/٣٧/١٦/١٥.....
 نفيس بن محمد: ١٣٧.....
 ابن نقطة (محمد بن عبدالغني): ٨.....
 النمر بن قاسط: ١١٢.....
 نوح بن أنس: ٥٥٣.....
 نور الدين محمد بن زنكي (الملك العادل): ٧٥
 النوفلي: ٥٤/٥٣.....
 النووي (يحيى بن شرف): ١٢.....
 نبيك بن اساف الأنصاري: ٤٨٦.....
 وائلة بن الحسن القرمي: ٦٧٠.....
 واصل بن جميل السلاماني: ٢٤٣.....
 الواقدي (عبدالله بن محمد بن عمر): ١٥/١٤
 ٨٣
 وائل بن حجر: ٨٥٥/٦٨٤.....
 وائل بن شرحبيل: ٤١٦.....
 وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩.....
 أم الورد العجلانية: ٢١٤.....
 ورقة بن نوفل: ٢٥١.....
 الوزير المغربي (الحسين بن علي): ٢٠٢.....
 وكيع بن أحمد الهمداني: ٩٦.....
 الوليد بن عبدالرحمن الجرشي: ١٩٩.....
 الوليد بن عبدالملك: ٤٣٣/٣٩٣/٢٩٢/٤١
 الوليد بن القاسم: ٧٥٧.....
 الوليد بن كثير الراذاني: ٤٥٠.....
 الوليد بن مسلم: ٦٧١/٣٨٨/٣٥٢.....
 الوليد بن يزيد بن عبدالملك: ٢٣٥.....
 وهب بن منبه: ٥٤٣/٥٤٢.....
 أبو وهب: ٢٣٦.....
 هارون الرشيد: ٤٦٤/٤٢٥/٤١٨/١٥١ ...
 ٩٠٦/٥٤٦/٤٨٦
 هاشم بن حرملة: ٨٢٩.....
 الهامرز قائد الفرس: ٦٣.....
 أم هاني عاتكة بنت أبي طالب: ٦٦٢.....

يزيد بن أبي حبيب: ١٥٠.....
 يزيد بن أبي سفيان: ٦٦٥ / ١٨٨.....
 يزيد بن الصعق: ٨٨٢.....
 يزيد بن ضابئة الكلبي: ٥٤٩.....
 يزيد بن عبدالله بن الحر: ٧٤٨.....
 يزيد بن عبدالملك بن مروان: ٨٣٩ / ٧٠.....
 يزيد بن عمرو الغساني: ٢١٤.....
 يزيد بن القحارية: ٤١٦.....
 يزيد بن مسلم الجرجي: ٢٢٧ / ٢٢٠.....
 يزيد بن معاوية: ٢٣٥.....
 يزيد بن منصور الحميري: ٣٦٥ / ٣٥٦ / ٨٢.....
 يزيد بن المهلب: ٢٢٥.....
 يزيد بن الهاد: ٥٩٨.....
 يزيد بن هارون: ٥٥٠ / ٤١٠ / ٣٣٣.....
 يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس: ٣١٥.....
 يعقوب بن اسحاق الجيزي: ٢٩٣.....
 يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت): ٢٦٢.....
 ٢٦٣
 ابو يعقوب الإسرائيلي: ٨٩.....
 يعقوب الدورقي: ١٨٦.....
 يعقوب بن شيرين الجندي: ٢٦٢.....
 ابو يعقوب بن فرقد السنجي: ٥١٧.....
 يعقوب القيمي: ٧٨٧.....
 يعقوب بن الليث: ٥٨٠.....
 يعلى بن عبيد: ٥٥٠.....
 يعيش بن الجهم العاني: ٦٥٠.....
 اليمامة بنت سهم بن طسم: ٩٣١.....
 يوسف عليه السلام: ١٩٢ / ١٩١.....
 يوسف بن ابراهيم العثري: ٧٠٤.....
 يوسف بن بحر الجيلي: ١٩٠.....
 يوسف بن أبي سعيد السيرافي: ٢٥٨.....
 يوسف بن علي بن جبارة البسكري: ١٢٥.....
 أبو يونس المدني: ٩٤.....
 يونس بن يزيد الأيلي: ٣٣.....

٥١٦ / ٥٠٦ / ٤٨١ / ٤٥٦ / ٤٣٠ / ٤٢٨
 ٧٣٨ / ٧٣٣ / ٦٦٠ / ٦٣٩ / ٥٦٤ / ٥١٧
 ٨٦٥ / ٨٥٢ / ٨٤١ / ٨٣٣ / ٧٩٦ / ٧٤٨
 ٩٢٥ / ٩٢٢ / ٩١٧ / ٨٨٣ / ٨٧٥
 الهنيد الصلعي: ٥٢٣.....
 هود عليه السلام: ٧٦٦.....
 هوزة بن علي السحيمي: ٣٦٢.....
 الهيثم بن عدي: ٤٤٠ / ٦٧.....
 ياقوت الحموي: ٤ وفي كل صفحات الكتاب.
 يثرب بن قانية: ٩٢٥ / ٤٥٥.....
 يحنة بن روبة: ٢٠٢.....
 يحيى بن أكثم: ١٨٤.....
 يحيى بن أيوب العلاف: ٧٤٣.....
 يحيى بن حميد الدين الامام: ٢٢٧.....
 يحيى بن دينار الرماني: ٤٧٧.....
 يحيى بن سليمان الحفري: ٢٤٠.....
 يحيى بن طالب الحنفي: ١٢٠.....
 يحيى بن عبدالعزيز الأردني: ٦٧.....
 يحيى بن علي الخطيب أبو زكريا التبريزي: ١٥٣ / ١٥٢.....
 يحيى بن عمر: ٧٥٣.....
 يحيى بن عمرو بن فضلان التنوخي: ١٢٢.....
 يحيى بن محمد العنبري: ١٢٣.....
 يحيى بن محمد اللؤلؤي: ٦٨.....
 يحيى بن محمد بن هبيرة: ٧٥.....
 يحيى بن معين: ٣٦٢ / ١٨٤ / ١٦٩ / ٧٨.....
 ٧٥٨ / ٤٢٦
 يحيى بن منصور القاضي: ٤٣٦.....
 يحيى بن موسى السنجي: ٥٥٩.....
 يحيى بن واضح: ٥٦٩.....
 يحيى بن يونس: ٢٥٥.....
 يربوع بن طريف: ٤٧٧.....
 يزدجرد الملك: ٥٠١.....
 ذو يزن (الملك): ١١٩ / ١١٨.....
 يزيد بن الأسود الجرجي: ١٩٩.....

٦- القبائل والجماعات والأسر

٨١٨/٧٨٧-٧٨٥/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٥	٥٢٩..... بنو أكل المرار من كندة:
٨٩٨/٨٩٦/٨٨٢/٨٧١/٨٤٠/٨٣٦	الإباضية: ٨٩٠/٣٣٢.....
٨٩٩	بنو أبان بن دارم: ٥٥٥.....
٧١٠/٦٤٩/٥٧٣/٥٣٧..... أسلم:	بنو الأثير: ٢٣١.....
٩٠٨/٨٣٦	بنو الأجب (الأحب): ٩٥.....
١١٦..... بنو الأسمر:	الأحابيش: ٣١٥.....
٦٩٠..... بنو الأسود بن مسعود:	الأحباش: ٦٤٨.....
٤٣٧/٢٠٥..... بنو أسيد من تميم:	بنو الأحمر: ١١٦.....
٩٣١/٣١٦/٢٩٦/٢٠٩..... أشجع:	بنو الأخضر بن يوسف: ٣٦٢/٢٦٧/١٥٩.....
١٤٢/٧٧/٥٩/٥٢ بنو الاضط بن كلاب:	ادد بن زيد بن يشجب: ٨٣٢.....
٨٢٩/٨٦٧/٧٠٩/٦٠٧/٤٦٩/١٤٤-	بنو الأدرم من تيم بن لوي: ٢٤٢.....
٦٣..... الأعاجم:	الأزارقة: ٨٠.....
٩١٨/٦٧٢..... بنو الأعرج من بني سعد:	الأزد: ١٩٥/١٨١/١٤٠/١١٥/٩٢/٤٢..
٩٢..... الأقيال:	٣١٢/٢٦١/٢٦٠/٢٥٧/٢٢٦/٢١٠
٨٤..... الأكاسرة:	٦٧٨/٥٧٩/٤١٢/٣٨٨/٣٧٣/٣١٨
٨١٦/٨٠٠..... الأكراد:	٧٩٤/٧٩٣/٧٩٠/٧٥٨/٧٤٤/٦٩٨
٧١٩..... بنو امرئ القيس:	٩٠٩/٨٤٣/٨٣٦
٦٦٤/٥٣٦/٣٠٩/١٢٩/١١٥... بنو أمية:	بنو أسد: ٦٧/٥١/٤٨/٤٦/٤٥/٣٩/٣٨
٧٣٥	١٢٤/١٢١/١١٤/١٠٩/١٠١/٩٤/٩٣
٨٨٤..... الأنبار:	١٦٠/١٥٩/١٥٠/١٤١/١٤٠/١٢٨
٦٠٥/٥٥٩/٥٠٦/٢٧٩/١٣٧ الأنصار:	٢٢٧/٢١٨-٢١٥/٢١٣/١٧٠/١٦١
٩٣٢/٨١١/٧٨٤	٢٤٠/٢٣٩/٢٣٨/٢٣٤/٢٣٠/٢٢٩
٥٥..... بنو أنيف البلويين:	٣٠٤/٢٨٥/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٧/٢٥٠
٦٩٨/١١٥..... الاواس:	٣٣٩/٣٣١/٣٢٥/٣١٨/٣١٧/٣١٣
٢٥٧/٨٥..... أود بن صعب من مذحج:	٤٣٧/٤٠٥/٤٠٠/٣٨١/٣٤٥/٣٤٣
٢٨٦/٢٦١/٢٦٠	٤٩٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٧٥/٤٧٣/٤٤٨
٥٥١/٣٩٧/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩ الأوس:	٥٤٥/٥٣٨/٥٣٤/٥٣١/٥١٥/٤٩٨
٩١٣/٦٧٦	٥٩٤/٥٩١/٥٨٦/٥٧٧/٥٧٦/٥٦٠
٨٣٣/٥٩٠/٥٥٤/٢٥٥/٢٠٧/١٢٥ إياد:	٦٤٦/٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٦٠١/٦٠٠
٣٨٠/٣٧٩/٣١٢/٢١٣..... بارق من الأزد:	٧٠٥/٦٩٦/٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٩
١١٤/١١٢/٦٧/٥٢/٤٦/٤٢..... باهلة:	٧٥٨/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٤/٧٠٩

بنو تغلب: ٢٣٤/٢١٩/١٩٦/١٧٦/٥٩...
 ٨٩٢/٧٨٠/٧٧٩/٦٤٧/٤٩٨/٣١١
 بنو تميم: ١٥٠/١٣٧/١٠٨/٨٥/٦٦/٤٥
 ٢٠٨/٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥/١٨٩
 ٢٦٥/٢٥٥/٢٤١/٢٣٨/٢٣٧/٢١٩
 ٣٤٥/٣٣٥/٢٨٢/٢٧٨/٢٧١/٢٦٧
 ٤٠٣/٣٩٨/٣٦٩/٣٦٨/٣٤٩/٣٤٦
 ٤٤٠/٤٢٩/٤٢٥/٤١٦/٤١٠/٤٠٧
 ٥٠٧/٥٠١/٤٩٣/٤٦٦/٤٥٩/٤٤٨
 ٥٤١/٥٣٥/٥٣٢-٥٢٨/٥١٥/٥٠٨
 ٥٦٤/٥٦١/٥٥٧-٥٥٥/٥٤٩/٥٤٧
 ٦٠٧/٦٠٥/٥٩١/٥٩٠/٥٨٧/٥٦٥
 ٧٢٠/٧٠٦/٦٨٤/٦٨١/٦٧٧/٦٧٢
 ٧٧٨/٧٧٣/٧٦٩/٧٦٠/٧٤٤/٧٤٠
 ٨٥١/٨٤٤/٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٨١
 ٩٠٩/٨٨٢/٨٧٨/٨٧٣/٨٦٠/٨٥٧
 ٩٢٧/٩١٨/٩١٤/٩١١
 بنو تميم بن مَر بن أد: ٢٢٨/٣٧.....
 تنوخ: ١٩٣.....
 التوابون: ٤٨٤.....
 بنو التميم: ١٢٤/٧٤/٦٦/٥١/٣٨/١٠ ...
 ٨٦٠/٥١٨/٣٧٠/٣٦٧/١٧٣
 بنو ثابر من الأزد: ٣٧٣/١٩١.....
 ذوات بن حريب بن أيمن: ٩٢.....
 بنو ثعلبة: ٥٩٨/٢٩٦/٢٦٧/١٦٢.....
 ٨٨٥/٨٦٩/٧٧٩/٧٦٩/٧٢٨
 بنو ثعل من طيء: ٨٧٩/٢٦٧/٢٠٩.....
 ثقيف: ٨١٤/٦٦٣/٤٦٩/٢٤٠/٨٤.....
 ٩٢٤
 بنو ثمامة من حنيفة: ٣٦٢.....
 ثمود: ٩٢١/٧٧٤/٤٦٩/٦.....
 بنو جأوه من باهلة: ٨٣٠.....
 الجحاذلة: ٢٩٤/١٩٨.....
 بنو جحاش من ذبيان: ٦٤٧/٣٠٨.....

٥٤٥/٥٣٥/٤٢٠/٣٦٩/٣٥٦/٢٠٥
 ٦٨٥/٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٦٣/٥٥٦
 ٧٧٨/٧٥٥/٧١٤/٧١٣/٦٩٧/٦٩٠
 ٩٢٢/٩١٦/٨٣٠/٨٠٧
 بنو بحير من قريش: ٢٤٢.....
 بجيلة: ٧٧٥/١٩١.....
 بحتر (قبيلة): ١٩٣/١٠٧/١٠٦.....
 بنو بحر من كلب: ٣١١.....
 بنو بدر من فزارة: ٧٧١/٤٨٣.....
 البرامكة: ٥٦١.....
 بنو برثن بن منقذ من بني أسد: ٥٧٧.....
 بُرْد (قبيلة) من إِياد: ١٢٥.....
 البربر: ٢١٢/٧٥.....
 البشنية الأكراد: ٨٩١.....
 بنو بغيص من غطفان: ٤٢٢/٢٨٦.....
 بنو البكاء: ٦٨٣/٥٤٥.....
 بنو أبي بكر من كلاب: ١٤١/١١٩/٥٩/٤٠.....
 ٣٠٥/٢٦٨/٢٥٩/٢٣٢/١٣٠/١٤٢
 ٥٧٩/٥٢٧/٤٣٢/٤١٨/٣٧٩/٣٦٠
 ٧١٧/٦٧٧/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٢/٥٨٠
 ٨٧٥/٨٣٤/٨٢٨/٧٩٥/٧٨٩/٧٢٦
 بكر بن وائل: ٢٩٣/٢٧٤/٢٦١/١٩٦/٧٤.....
 ٥٤١/٤٦١/٤٢٩/٤١٦/٣٩٨/٣٩٤
 ٧٣٠/٧٠٦/٦٥٤/٦٤٤/٦٣٨/٥٠٨
 ٨٦١/٨٠٦/٧٨٠/٧٧٩/٧٦٠/٧٣٩
 ٩٣٣/٨٧٣
 بكيل: ٤٨١.....
 البلويون: ٦٦٤.....
 بلي: ٥٩٦/٥٦٩/٢٧٤/٢٦٢/١٤٣/٩٥.....
 ٩٢٠/٧٧٤/٧٦٦/٧٤٧
 بنو بنانة من سعد بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....
 بنو بَو من تميم: ٤٥.....
 بهراء: ٤٥٧/٣١١/٢٧٤.....
 التتار: ٥٧٢/٢٧.....

بنو الحارث بن الخزرج: ٥٥٩/٤٥٢.....
 بنو الحارث من سليم: ٥٣٠/٤٧٠.....
 بنو الحارث بن عبد الله بن يشكر: ٥٧٩/٢١٠.....
 بنو الحارث بن كعب: ١٧٨/١١٥/١٠٢...
 ٥٩٩/٥٢٥/٤٧١/٣٨٠/٣٥٨/٢٥١
 ٧٧٤/٧٥٣/٧٣٨/٦٩٧/٦٨٧/٦٥٢
 ٩٢٨/٩١٨/٩٠١/٨٨٣
 آل حارثة بن سهل بن الأوس: ٥٠٦.....
 الحبطات من بني عمرو تميم: ١٧٩.....
 بنو الحلبي (بنو سالم بن غنم من الخزرج):
 ٦٠١.....
 بنو حبيب من بني ظفر من سليم: ٥٥٠.....
 بنو أبي الحجاج بن منقذ: ٥٧٧.....
 حجاج من بني عذرة بن سعد: ٤١٤.....
 حجور من حاشد: ٣٢٤.....
 بنو حداس بن شمس من الأزدي: ٣٣١.....
 بنو حدان: ٧٣١.....
 بنو حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....
 بنو حرام: ٨٨٥/٨٣١/٣٣٨.....
 حرب: ٧٧٢/٧٦٢/٢٦٣/١٦١/٩٠.....
 ٨١٧/٨٠٥
 بنو الحرث من حمير: ٢٢٢.....
 حرص بن خولان من حمير: ٣٤٠.....
 الحروية من الخوارج: ٣٣٢.....
 بنو الحريش: ٦٩٧/٥٩٧/١١٢.....
 بنو حسان الزهريين: ٢٦٦.....
 بنو الحسن بن علي: ٩٣٢.....
 آل حسين بن علي: ٧٦٥.....
 حضور بن عدي من حمير: ٣٦٥.....
 بنو الحفاظ الحجوريين: ٢٧٥.....
 آل أبي حفصة: ٤٩٦/٤٤٤/١٩٥.....
 بنو الحكم بن سعد العشيرة: ٣٧٥.....
 حلوان بن عمران من قضاة: ٣٨٠.....

الجذرة من الأزدي: ٤٩٥.....
 بنو جديد: ٢٢٦/١٩٥.....
 جدیس: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥.....
 جذام: ٥٢٣/٤٥٨/٢٠٦/١٠٢/٩٥/٦٣
 ٨٣١/٥٩٦/٥٧٤/٥٤٧
 بنو الجذماء: ٦٧٦.....
 بنو جذيمة: ٧٥٧/٦٩٧/٤٠٢/١٠١.....
 بنو جرش من جهينة: ٢٩٢.....
 جرم: ٧٧٤/٧٤٥/٧٤٤/١٥٩/١٥.....
 جسر: ١٣٥.....
 بنو جشم: ٣٥٦/٣٥٢/٢١٤/١٥٦/١٤..
 ٦٨٩/٦٨٨/٥٦٥/٥٥٤/٥٣٥/٣٧٨
 ٨٥٦
 بنو جعال الجذاميين: ٦٣.....
 جعدة: ٨٥٧/٨٤٨/٦٩٨/٦٥٨/٨٠.....
 آل جعفر بن أبي طالب: ٨٠٩/٥١٣/٤٣...
 بنو جعفر بن ابراهيم: ٦٦١.....
 بنو جعفر بن كلاب: ٣٤١/٣٠٥/١٩١/٦٠..
 ٦٥٧/٦٠١/٥٨٢/٤٨٦/٤٠٧/٣٦٨
 ٨١١/٧٨٩/٧٣١/٧١٥/٦٧٧
 بنو جعيل بن عمرو: ٦٦٢.....
 جليحة: ٢٢١.....
 بنو جمان: ٥٢٨.....
 بنو جمع: ٥٥٧/٤٧١/٥١.....
 جُميس بن مودعة من جهينة: ٣٩٤/٢٩٢..
 بنو جندب بن العنبر: ٣٨٣/٢١٩.....
 بنو الجنيد: ٢٦٤.....
 الجوابرة من هذيل: ٨٢١/٧٧١/٥٩٤.....
 بنو جويرة من التيم: ٢٥٠.....
 جهينة: ٢٦٢/٢٦١/١٥٨/١٣٠/٧٧/٥٠..
 ٥٧٢/٤٦٤/٤٢٩/٣٩٤/٣٧٧/٢٧٤
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٨٢/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٤
 ٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٧٧٤

بنو خير: ٣٩٣.....
 بنو دارم من تميم: ٨٥٤/٥٣٢/٥٢٨/١٢٥
 الدواسر: ٨٠.....
 دوس من الأزد: ٥٣٧/٥٣٦/٩٢.....
 ٩٢٥/٧٦٨/٦١٠/٦٠٩/٥٩٥/٥٧٩
 بنو دهمان: ٦٥٥.....
 بنو الدليل من كنانة: ٨٢٧/٤٨٠.....
 بنو دينار من بني النجار: ٣٩٣.....
 بنو ذبيان: ٨٧٥/٦١٠/٤٧٩/٤٧٨/٧٩
 بنو ذهل من بني حنيفة: ٩١٨/٧٤٨.....
 بنو رازح من خولان: ٩٠.....
 الرباب: ٥٦٨/٤٠٩/٢٤٢.....
 بنو ربيعة بن الأصبط بن كلاب: ٢٣٢/١١١
 ٨٦٣/٨٠٨/٦٧٧/٦٧٢
 ربيعة: ٧٤٨/٧١٥/٥٤٩/٤٩٩/١٨٣.....
 ٧٨٦/٧٨٥
 الرزم: ٩٢٨.....
 بنو رشيد: ٩٣٦/٦٤١/٢٣٥.....
 بنو رعل: ٧٦١/٧٥٢.....
 بنو رفاعه من جهينة: ٨٣٦/٤٦٤.....
 بنو ربيعة بن كلب: ٤١٤.....
 بنو رقاش: ٥٥٠.....
 الروقة من عتيبة: ٤٦٩.....
 الروم: ٧٣٥/٦٦٥/٦٤٠/٩٥/٤٧.....
 بنو رياح: ٨٠٦/٤٨٩/٣٩٨.....
 آل الزبرقان من بني سعد: ٤٢٧.....
 زبيد: ٨٧٠/٨٤٠/٤٥٨.....
 بنو زريق من الأنصار: ٥٠٠/١٣١.....
 زعب: ٧٨١.....
 بنو زعورا بن جشم: ٤٥٢.....
 بنو زنباع من بني قريط بن كلاب: ٢٢٩.....
 ٨١٨/٨١٧/٥٦٦
 بنو زمان من بكر بن وائل: ٤٧٨.....
 زومان من الأكراد: ٤٧٢.....

بنو الحليس من بجيلة: ٤٥٥/٤٥٤.....
 بنو هان من تميم: ٨٧٤/٥٥٧/٣٨٥.....
 حمير: ٦٦٣/٦٤٨/١٩٧/١٣٦/١١٨.....
 ٨٢٤/٧٨٤
 بنو حميري بن رياح: ٣٢٧.....
 بنو حميس بن عامر: ٣٩٤/٢٩٢.....
 بنو حنجد من تميم: ٢٣٨.....
 بنو حنظلة من تميم: ٦٠٥/٤٧٥/٣١٨.....
 ٧٢٢
 بنو حنيفة: ٦٧٢/٤١٢/٤١٠/٣٤٩/١٨٨.....
 ٩٣٢/٨٩١/٦٩٧/٦٨٠
 خثعم: ٣١٣/٣١٢/١٩١/١٣٣/٩٢/٧٣.....
 ٧٦٤/٧٥٢/٧٣٣/٦٩٩/٥٣٦/٤١٧
 ٨٨٠/٨٠٣
 خزاعة: ٤٠٦/٢١٩/١٦٣/١٠٩/٣٥.....
 ٤٩٥/٤٨٥/٤٦٥/٤٥٣/٤١٨/٤١١
 ٧١١/٦٦٧/٦٥٦/٥٧٣/٥٤٧/٥٢٥
 ٨٩٢/٨٨٩/٨٣٦/٨٣٠/٧٦٠/٧١٨
 الخزر: ٩٥.....
 الخزرج: ٥٥١/٤٧١/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩.....
 ٦٧٦
 خزيمة: ٨٠٤/١١٠.....
 الخضر من محارب: ٢٨٩.....
 بنو الخطفي: ٥٦٣.....
 بنو خطمة: ٨٣٩/٧١٦.....
 بنو خفاجة من عقيل: ٤٦٤/٣٧٨.....
 بنو الخفاف من سليم: ٩١٩/٦٠٥.....
 بنو خلف بن وهب: ٥٥٦.....
 بنو خناعة من هذيل: ٧٦٣.....
 الخنفرين: ١٥٩.....
 الخوارج: ٤٣٥/٤٢٥/٢٩٩/٢٢٤.....
 ٦٠٨/٥٠٢
 خولان: ٧٦٤/٣٤٠/٢٧٤/٢٧٣/٧٣.....
 بنو خويص بن منقذ: ٥٧٧.....
 بنو خويلد بن عقيل: ٢٠٩.....

٤٥٨..... سعد بن هذيم:
 ١٣٩/١٣٨..... آل سعيد بن عنبة:
 ١٩٩..... آل أبي سفيان الأنصاري:
 ٤٢٧..... بنو سكين بن خديج:
 ٤٥٨..... سلامان:
 ٣٧٠..... السلطان من سنجارة من شمر:
 ٣٤٩/٢٠٤..... بنو سلمة بن عمرو:
 ٤٥٤/٤٠٠/٣٧٩/٣٣٢/٧٣... بنو سلول:
 ٦١٠/٥٥٨/٥٣٦/٥١٦/٤٧٣/٤٥٥
 ٨١٢/٧٦٤
 ٣٩٨/٢٨٠/١٦٥/١٣٥..... بنو سليط:
 ٥٦٣/٤٩٦..... بنو سليط من تميم:
 ٦٠... ٥٧/٥٣/٤٥/٤٣/٣٧... سليم:
 ١١٥/١٠٨/١٠٧/٩٨/٨٨/٧٤ - ٧٢/٦٩
 ١٧٣/١٦٤/١٦٣/١٥٧/١٢٠/١١٧
 ٢٢٢/٢٠٩/٢٠١/١٩٦/١٩٠/١٧٤
 ٣٠٨/٢٨٣/٢٦٣/٢٥٥/٢٤٣/٢٢٨
 ٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٢٦/٣٢٥/٣١٣
 ٣٩٥/٣٨٩/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦/٣٥٦
 ٥٠٧/٤٨٣/٤٧٠/٤٣١/٤٢٦/٣٩٦
 ٥٣٠/٥٢٥/٥٢٤/٥٢٢/٥١١/٥٠٨
 ٥٩٦/٥٩٢/٥٨٤/٥٨١/٥٥٦/٥٣١
 ٦٧٣/٦٣٥/٦١٢/٦١١/٦٠٦/٥٩٩
 ٧٠٨/٧٠٢/٧٠٠/٦٩٣/٦٨٠/٦٧٩
 ٧٦٨/٧٦١/٧٥٨/٧٥٠/٧٣٤/٧٢٦
 ٧٩٩/٧٩٨/٧٨٥/٧٨١/٧٧٣/٧٧٠
 ٨٤٩/٨٣٨/٨١٨/٨١٧/٨٠٨/٨٠٥
 ٨٧٧/٨٥٨/٨٥٧/٨٥٣/٨٥٢/٨٥٠
 ٩١٨/٩١١/٨٩٧/٨٩٦/٨٨٤/٨٧٩
 ٩٣٥/٩٢١
 ١٤٩..... بنو سليمان الحسينيين:
 ٧٦٤..... بنو سنبس من طيء:
 ٧٦٤/٥٣٦/٤٥٤/٧٣..... بنو سواء بن عامر:
 ٢٨٣/٢٢٥/١٨٢..... بنو سهم:
 ٧٢٣/٥٥٦/٣٣٥/٣٣٤

٥٠٦..... زندان من أرحب من همدان:
 ٥٨/٤٢..... زهران:
 ١١٦/٥١..... بنو زهرة:
 ٣١٠/٣٠٩... بنو زهير بن جناب من كلب:
 ٣٢٣/٣٢٢..... آل زياد بن عبدالله الحارثي:
 ٢٦٦..... بنو زيد بن جشم:
 ١٨٨..... بنو زيد بن عبيد الحنفيين:
 ٥٤٢/٣٣٢..... بنو ساعدة:
 ٧٠..... بنو سالم من حرب:
 ٥١٢..... بنو سامان:
 ٥١٠..... بنو سامة بن لؤي:
 ٥١٣..... سبأ بن يشجب:
 ٧٠٥..... السبعان:
 ٥١٨/٣٦٧..... السبيع من همدان:
 ٨١٢/٥١٨/٥١٧/٨٠..... سبيع:
 ٣١٥..... بنو سحمة من بجيلة:
 ٦٤٢/٥٥١/٣٦٢..... بنو سحيم الحنفيون:
 ٧٧٣/٧٦٧/٦٤٣
 ٨٤٦/٣٣٢/٢٨١/٢٨٠..... بنو سدوس:
 ٦٥٦..... بنو سرحة:
 ٨٣٧..... السعايدة من هذيل:
 ١٦٣/١٥٠..... بنو سعد بن بكر بن هوازن:
 ٩٢٥/٦٧٨/٦٦٤
 ١٨٠/١٧٤/٤٥/٣٨... بنو سعد بن ثعلبة:
 ٧٣٦/٥٦١/٢٨٢/٢٦٤/٢١٦
 ٢١٥..... سعد بن ذبيان بن غيظ:
 ١٦١/١٢٥/٨٥/٥٥..... سعد بن زيد مناة:
 ٣٦٨/٣٢٤/٢١٥/٢٠٣/٢٠٢/١٩٦
 ٦١٣/٥٩٧/٥٧٥/٥٢٢/٥٢١/٣٧٥
 ٧١٣/٧١٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٥٤/٦١٥
 ٨٥٣/٧٨٨/٧٨١/٧٦٠/٧٥٥/٧٤٦
 ٩٢٨/٨٦٨/٨٦١/٨٥٨
 ٩٨/٩٢..... سعد بن عدي:
 ٥٦٩..... سعد الله من قضاة:
 ٤٨٠..... بنو سعد بن مالك:

بنو طهمان من بني بكر بن كلاب: ٥٢٠
 بنو طهية من تميم: ٤٩٧/٤٩٦/٣٧١
 طيء: ١٥/٣٧/٧١/١٠٧/١٣٦/١٣٨/١٥٠
 ١٦٢/١٦٥/١٧٦/١٨٢/١٩١/١٩٣
 ٢٠٨/٢٠٩/٢١٥-٢١٧/٢٣٥/٢٣٨
 ٢٣٩/٢٤٥/٢٥٢/٢٦٧/٢٧٥/٢٧٦
 ٢٨١/٢٨٥/٣٤٨/٣٨١/٣٩٥/٤١٢
 ٤٢٣/٤٤٠/٤٤٦/٤٥٧/٤٦٢/٤٧٧
 ٤٨٦/٤٨٧/٥١٦/٥١٩/٥٢١/٥٣٣
 ٥٤٤/٥٥٢/٥٥٩/٥٧٣/٥٧٨/٥٧٩
 ٥٨٠/٥٨٧/٦٠٩/٦١٢/٧٠٥/٧١٩
 ٧٢٦/٧٤١/٧٤٤/٧٤٥/٧٦٥/٧٧٤
 ٧٨٤/٧٩٤/٧٩٨/٨٢٠/٨٢٨/٨٤٦
 ٨٦٠/٨٦١/٨٣٢/٨٧٤/٨٧٩/٨٩٩
 ٩٢٣/٩٢٨/٩٣٥
 بنو ظالم: ٩١١/٧٤٣/٥٨١
 بنو ظفر من سليم: ٨٦٦/٧٦٣/٧٠١/٥٣٦
 عاد: ٦/٤٨/٦٢/٤٦٩/٧٠٣/٧٤٨/٧٦٦
 ٧٧٤/٨٥١/٩٠٩
 بنو عامر بن جوين الطائي: ٧٢٦
 بنو عامر بن حنيفة: ٩٠٩/٧٤٨/٣٦٢
 بنو عامر بن زبيعة: .. ٥٠/٥٧/١١٠/١٣٥
 ١٥١/١٥٧/٢٠١/٢٥٥/٢٨١/٣١٦
 ٤١٧/٤٣٥/٥٠٧/٦٨٣/٦٨٦/٨٤٩
 ٨٧٢/٨٨٢/٩٠٠/٩٠٦
 بنو عامر من عبد القيس: ١٩٠/١٧٩/٦٤
 ٣٧١/٣٧٩/٣٨٠/٤٠٠/٤٧١/٥٤٢
 ٦٤١/٦٤٩
 بنو عامر من عقيل: ٧٨٥/٧٨٤/٧٧٣
 بنو عامر بن لؤي: ٤٥٦/٢٤٢
 بنو عامر من همدان: ٣٤١/٣٤٠
 عاملة: ٢٨٥
 بنو عايدة بن مالك: ٤٥
 بنو عبادة بن عقيل: ٨٧٠/٢١٥/٢١٤
 بنو العباس: ٣٣٣/٢١٩/٩٨

السهول: ٨٠
 بنو سيار بن عمرو بن جابر: ٤٢٧
 شيبام: ٥٥٦
 بنو الشريد: ٧٢
 آل ذي شعبين: ٥٨٣
 بنو شقيقة من طيء: ٤٢٣
 بنو شكر من الأزدي: ٣١٢/٢١٣
 بنو شمع من فزارة: ٧٩٧
 بنو شهر: ١١٦
 بنو شيبان: ٤٣٣/٣٧٩/٩٧/٥٩
 ٥٦٨/٥٦٩
 بنو صادر من سليم: ٦٩
 بنو صاهلة من هذيل: ٦٧٣/٥٥٠/٣٧٣
 بنو صبيحة من سليم: ٧٢٦
 بنو صرمة بن مرة: ٩٢٨
 الصفارون: ٧٧٢/٧٤٢
 صليح من جذام: ٥٢٣
 بنو الصموت من هوازن: ٦٦٩
 الضباب: ٢٤٣/٢٣٨/١٩١/٦٠/٥٧
 ٢٤٤/٢٧٨/٣٠٥/٣٣٢/٣٧٦
 ٤٠٠/٤١٧/٤٦٢/٤٨١/٤٩١/٤٩٢
 ٥٨٢/٦٠١/٦١٣/٧١٤/٧٢٧/٧٩٦
 ٨٦٢
 ضبة: ٢٢٩/٢٢٨/١٩١/١٥٠/٧٩/٧٨
 ٢٣٨/٢٧٨/٢٧٩/٣٦٦/٥٥١/٥٤٨
 ٥٦٤/٧٢٠/٧٧٨/٨٤٥/٨٧٠
 بنو الضبيب: ٨٣١
 ضبيعة بن حرام من بلي: ٧١٣
 بنو ضمرة: ١٦٣/١١٢/١١٠/٨٩/٣٥
 ٣٩٤/٥٢٥/٧٢٨/٨٤١/٨٩٠/٨٩٤
 طابخة: ٢٩٢
 الطرسان من حرب: ٢٢٨
 بنو طريف: ٧٧٩
 طسم: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥
 بنو طلحة بن عبيد الله: ٥٩

٥٨٣/٤٨٨/٤٨٢/٤٧٢/٣٣٥/٣٢٥
 ٨٢٨/٧٧٤/٧٥٤/٧٤٧/٦١١/٥٩٦
 ٨٧٧/٨٦٤
 ٨٠٧/٤٧..... بنو العرجاء:
 ١٩٢..... بنو عرك من جهينة:
 ٣٨٠/٢٩٣..... بنو عرينة من بجيلة:
 ٥٦٦..... بنو عصية من سليم:
 ٧١٦/٦٧٧..... بنو عطارذ بن عوف:
 ٦٠١..... بنو عطية بن زيد:
 ٣٠٨/٣٠٧/٢٠٩/٢٠١/٥٥... بنو عقيل:
 ٤٤٨/٤٣٣/٤١٠/٣٦٠/٣٤٠/٣٢٤
 ٧٧٤/٦٩٩/٥٧٩/٥٢٥/٤٥٧/٤٤٩
 ٨٧٠/٨٠٧/٧٩٤
 ١٦٠..... عك:
 ٢٧٩/٢٧٨/٢٣٠/٢٢٩..... بنو عكل:
 ٤٦..... العلب من بني مرة:
 ٥٦٢/١٣٩/١٣٨..... آل علي بن أبي طالب:
 ٦٦٣..... بنو عليم من كلب:
 ٥٩٥/٢٣٥..... العماليق:
 ٢٣٨..... بنو عمرو بن جندب:
 ٨٣٥/١٠٤/١٠٣..... بنو عمرو بن حرب:
 ٤٨٨/٤٣٣/٣٦٥..... بنو عمرو بن ربيعة:
 ٨٩٥/٥٥٢
 ٧١٦/٦٠١..... بنو عمرو بن عوف:
 ٣٧٩/٣٣٢/١١٦/٩٩... عمرو بن كلاب:
 ٧٣٩/٤٩٧/٤٩٦/٤٦٧/٤٠٧/٤٠٠
 ٩١٤/٨١٥/٧٨٥/٧٥٢
 ٣٢٨/٣٢٧... بنو عمرو بن مالك بن النجار:
 ١٩٧..... عمرو بن معد بن عدنان:
 ٨١٢..... آل عمير من سبيع:
 ٥٦٦..... بنو عميرة بن خفاف من سليم:
 ١٣٧..... عميرة من عنزة بن ربيعة:
 ٧١٥..... بنو عميرة من كلب:
 ٤٥٤..... بنو عميلة:
 ٤٥٤/٣٣٦/٢١٩/٨٥/٦٦..... بنو العنبر:

٥٩٨/٤٨٨/٢٣٥/١٨٧... بنو عبدالأشهل:
 ٨٦٦/٦٧٦
 ٥١..... بنو عبدالدار:
 ٣٨١/٥٥..... عبدشمس بن سعد:
 ٨٦٩..... بنو عبدعامر:
 ٢٩٤ بنو عبد بن عدي بن الدليل من كنانة:
 ٨٣٠
 ٥٤٤/٥٢٨/٤١٢/٣٨..... عبدالقيس:
 ١٤٧/١٤٦/٦١/٦٠/٤٠..... بنو عبدالله:
 ٣٨٣/٣٧٩/٣٤٠/٢٩٤/٦٢٨/١٦١
 ٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٤٩٦/٤٥٧/٣٩٩
 ٩٠٩/٦٠٥/٥٧٠
 ٣٧..... بنو عبدمناف بن دارم:
 ٩٣/٧٩/٦٠/٤٥/٤٣/٣٩..... بنو عبس:
 ٢٤١/٢٣٠/٢٢٧/٢٠١/١٩١/١٦١
 ٣١٦/٣٠٥/٢٧٨/٢٧٠/٢٦٩/٢٤٩
 ٣٧٩/٣٦٧/٣٤١/٣٣٤/٣٢١/٣٢٠
 ٥٦٠/٥٣٨/٥٠٧/٤٧٩/٤٥٩/٤٣٧
 ٧٨٣/٧٤٦
 ٧٥..... بنو عبيد الله بن ثعلبة من بني حنيفة:
 ٨١٦
 ٣٥٨..... عبيدة:
 ١٠٠..... عتيبة:
 ٧٢٨..... آل عثمان بن عفان:
 ٨٩١/٦٤٢/٤٨٠/٢٩٨/٢٨٨ بنو عجل:
 ٤٣٢/٣٧٩/٣٤١/٢٠١..... بنو العجلان:
 ٨٨٨/٦٩٧/٥٣٧/٤٣٣
 ٨٥٧..... العجمان:
 ٩١٠..... عداء من مزينة:
 ٨٣١/٥٦٨/٤٧٦..... عدوان:
 ٨٥٧..... بنو العدوية:
 ٢٤٦/٢٣٨/٢١٦/١٦٥/٩٢... بنو عدي:
 ٦٤٨/٤٠٣/٣٨٠/٣٦٥/٣٦٢
 ١٠٩/٩٥/٧٢/٧١/٦١/٤٧... بنو عذرة:
 ٣١٢/٢٧٤/١٨١/١٨٠/١٤٢/١١١

بنو غنم بن دودان: ٧٨٦/٢١٥.....
 غني بن أعصر: ١٠٠/٩٨/٦١/٦٠/٤١.....
 ٣٧٣/٣٠٥/٢٣٠/٢٢٧/١٢٦/١٠٨
 ٥٢٣/٥٢٠/٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٣٧٤
 ٦٦٦/٦٥٧/٦٠١/٥٧٥/٥٦٦/٥٣٨
 ٨٦٢/٧٩٥/٧٩٤/٧٨٩/٧١٢/٧١١
 ٩٠١/٩٠٠/٨٧٠
 بنو فراس بن مالك: ١١٧.....
 فران بن بلي بن عمرو: ٧٦٨.....
 بنو فريز من طيء: ٤٦٤/٣٦٩.....
 فزارة: ١٤٢/١٣١/١١٢/٧٩/٧١/٤٨.....
 ٢٥٦/٢٤٥/٢٤٣/٢٤٢/٢٣٤/١٥٨
 ٣٤٧/٣٤٣/٣٢٥/٣٠٦/٢٦٠/٢٥٨
 ٤٧٤/٤٢٧/٤٢٤/٤٢٢/٤٠٤/٣٥٣
 ٦٤٠/٥٩٦/٥٩٥/٥٣٨/٥١٤/٥١٢
 ٧٢٦/٧٢١/٧١٥/٦٧٠/٦٥٣/٦٤٨
 ٨٧٤/٧٩٧/٧٩٠/٧٨٩/٧٦١/٧٥٧
 ٩٣٦/٩٢٦/٩٠٢/٨٨٦
 بنو فقيم: ٢٨١/٢٠٣.....
 فهر قريش: ٨٩٩.....
 فهم: ٨٩٩/٦٠٨/٦٠٤/٥٦٨.....
 القبط: ٧٦٠.....
 بنو قحافة: ٢٢١.....
 قحطان: ٣٥٨/٢٩٥/٢٧٣/١٩٧/١٨٩...
 ٨٣٢/٦٩٧
 بنو قراد الفهريون: ٤٧١.....
 القرامطة: ٤٥٥/٣٤٦/٣٠٠/٢٥٦/١٥٩..
 ٥٢٥/٤٩٠
 بنو قردوس بن الحارث: ٧٦٤/٧٤٤.....
 القرطاء من بني كلاب: ٤٩٩.....
 بنو قرة: ٨٧١/٣٠٥/٣٠٤.....
 قريش: ١٢٤/١٠٤/٧٩/٥١/٤٣/١٥.....
 ٢٧٦/٢٥٢/٢٥١/٢٢٦/١٤٠/١٢٨
 ٣٩٣/٣٩١/٣٦٧/٣٤٣/٣٣٤/٢٩٣
 ٥٨٦/٥٨٥/٥٥٧/٥٤٣/٥٤٢/٤٥٣
 ٩١٧/٨٨٨/٧٤٥/٧٤٠/٦٦٥/٦٦٣

٦٤٥/٥٢٨/٤٥٥
 عترة: ٧٠٤/١٩٩.....
 عترة: ٥٣٨/٥٣٦/٩١/٩٠/٨٢/٧٣.....
 ٥٩٦/٥٣٩
 عنس بن مالك بن أذ: ٦٥٧.....
 العوازم: ٩٠٣.....
 العواسج من حمير: ١٩٩.....
 بنو عوال: ٩١٥/٧٧٩.....
 عوف من حرب: ٩٢١.....
 عوف بن سعد من تغلب: ٣١١.....
 بنو عوف بن عبد بن أبي بكر: ٥٢٤.....
 بنو عوف بن كعب: ٦٥٨.....
 بنو عوف بن مالك: ٢١٩.....
 عوف بن نصر: ٦٥٥.....
 بنو غاضرة من بني أسد: ٦٤٩/٤٩٥/١٠٠.....
 ٨٣٦
 غامد: ٧٦٤/٦٩٨/٥٣٦/٥٨/٤٢.....
 بنو غبر: ٧٢٢.....
 الغساسنة: ٢٧٣.....
 الغطاريق: ٢١٠.....
 غطفان: ٧٢-٦٩/٥١/٥٠/٤٨/٤٧/٤٢.....
 ١٠٥/١٠١/٩٥/٩٠/٨٣/٨٢/٧٩/٧٨
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٥/٢٢٩/٢١٦/٢٠١
 ٣١٠/٣٠٣/٢٩٦/٢٨٦/٢٧٨/٢٥٧
 ٤٢٠/٣٩١/٣٦٨/٣٤١/٣٢٥/٣١٣
 ٤٨٥/٤٨٣/٤٧٣/٤٥٨/٤٢٨/٤٢٢
 ٥٤٠/٥٣١/٥٢٨/٥١٢/٥١١/٥٠٧
 ٦١٦/٦٠٧/٦٠٠/٥٧٧/٥٥٣/٥٤١
 ٧٠٠/٦٩٤/٦٨٨/٦٤٧/٦٤١/٦٣٦
 ٨٠٧/٧٩٩/٧٩٨/٧٩٤/٧٧٣/٧١٩
 ٨٨١/٨٧٥/٨٧١/٨٦٣/٨٣٦/٨١٧
 ٩٢٨/٩٣١/٩٢١/٩١٥/٨٩٨/٨٨٥
 ٩٣٦
 بنو غفار: ٦٨٤/٥٧٣/٥٣٧/٤٣٩/١٣٠..
 ٨٩٣
 غفيلة بن قاسط بن أفضى: ١٣٧.....

٤٠٣/٣٨٢/٣٤٢/٣٢٧/٣١١/٢٣٣
 ٩٠٣/٧٤٨/٧١٥/٥٩٧/٤٤٥
 بنو كلاب: ٥١ — ١١٤/٩١/٨٢/٧٧/٥٥
 ٢٥٠/٢٤٢/٢٢٦/٢١٦/١٨٩/١٢٦
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٣٣/٤١٢/٢٨٦/٢٦٧
 ٥٧٥/٥٦٦/٥٤٣/٥٤٢/٥٠٧/٤٧٩
 ٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٦/٥٩٥/٥٧٨
 ٧٩٥/٧٢٤/٧٠٩/٦٩٦/٦٨٨/٦٨٣
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٦٧/٨٦٢/٨٣٠/٨١٢
 ٩٣٥/٩٣٤/٩٣٠/٩١٢/٨٩٧/٨٨٢
 كلب: ١٨١/١٣٣/١٣٢/٩٥/٧٣/٥١...
 ٣١١/٣١٠/٢٧٤/٢٥٢/٢١١/٢١٠
 ٦٧٥/٦٦٣/٦٥٣/٦١٢/٥٣٣/٣١٢
 ٧٦٥
 ٨٨٦/٨٥٠/٨٢٣/٨٣٥/٨٣٤
 بنو كليب: ٨١٨/٧١٩/٢٨١.....
 ٢٩٢/٢٨٩/٢١٩/١١٧/٩٠/٣٣: كنانة
 ٤٩٥/٤١١/٣٧٦/٣٧٢/٣١٧/٢٩٤
 ٥٩٩/٥٨٢/٥٤٦/٥٤٠/٥٣٢/٥١١
 ٨٥٦/٧٦٠/٧٥٢/٦٦٧/٦٥٦
 كندة: ٩٢٥/٥٣٥/٢٩٢/١٩٢/١٠٧.....
 ٢٢١..... كود من عترة:
 ٢٤٤..... بنو لام:
 ٦٥٨..... بنو لأي من فهم:
 ٥٥٦/٤٦٥/٤٤٥..... بنو لحيان من هذيل:
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣
 لحم: ٢٠٢/٢٠١.....
 اللر من الأكراد: ٨٠٠.....
 بنو ليث بن بكر: ٥٣٦/٣٤٦/٣٤٥/٢٢٦..
 ٩٣٢/٨٨٧

٩٣٤/٩٣٣/٩٢٨/٩١٨
 بنو قريظ من كلاب: ٦١٠/٥٩٥/٥٢٤.....
 ٩٣٤/٨٦٧/٧٨٩
 بنو قريظ: ٦٠٩/٣٢٧/١٢٩/٣٤/٤٠.....
 ٨٦٨
 بنو قريم من هذيل: ٤٩٥/٤٢٧/٣٢٢.....
 ٨٩٩/٦٥٩
 قسر بن عبقري بن أنمار: ١٩١.....
 قشير: ١٦٧/١٥٩/٨٠/٦٦/٥٥/٤٦/٤٢
 ٤٨٧/٤٣٣/٢٤٧/٢٠٦/٢٠٥/١٨٢
 ٦٩٨/٦٩٧/٦٥٨/٥٩٧/٥٦٣/٥٤٠
 ٨٢٩/٨٤٤/٧٨٥/٧٨٤/٧٧٦/٧٤٨
 ٩٢٢/٩١٢/٩٠١/٨٣٠
 قضاة: ٢٨٥/٢٥٥/١٧٩/١٣٦/٤٢.....
 ٥٦٤/٤٥٨/٣٩٤/٣٨٥/٣٦٤/٢٩٢
 ٨٣٠/٧٧٤/٧١٣/٧١٠
 بنو القعقاع: ٣٩٣.....
 بنو القمعة: ١١٤.....
 بنو قوالة: ٨٩٧/٢٨٢/٥٢.....
 قيس بن ثعلبة: ٤٣٠/٤٠٣/٣٩٤/٣٦٣...
 ٧٣٦/٦٩٧/٦٩٥
 قيس عيلان: ٧٠٨/٥٦٣/٤٩٨/٢٣٤/٥٥
 ٧٤٨
 بنو البقين بن جسر: ٢٠٠/١٧٨/١٠٢/٩٥..
 ٤١٣/٣٧٠ — ٣٦٨/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨
 ٨٢٣/٧٦٨/٧٦٥/٥٩٦/٤١٧/٤١٤
 بنو قينقاع: ٨٣٥/٢٩٥/١١٦.....
 بنو الكذاب: ٧٨٦/٧٨٥/٢١٥.....
 بنو كريز: ٨٧٣.....
 بنو كعب: ٢٣٢/١٢٧/٤٢/٤٠.....

٦٨١ / ٥٤١ / ٤٨٣..... بنو مازن:
 ٨٣٣..... بنو ماعز:
 ٨٥٨ / ١٣٦ / ١٣٥ / ٨٨٤..... بنو مالك:
 ٩٢٩ / ٨٦٨
 ٨١٢..... المجامعة من سبيع:
 ٦٣٨..... بنو مجزز (محزز):
 ١٣٦..... بنو مجيد:
 ١٣٥ / ١١٣ / ٨٣ / ٨٢ / ٦٩..... بنو محارب:
 ٤٥٢ / ٣٤٧ / ٣٠٥ / ٢٥٩ / ٢١٤ / ١٧١
 ٧٠٩ / ٦٥٧ / ٦٤٠ / ٥٥٣ / ٤٧١ / ٤٥٣
 ٧٩٦ / ٧٩١ / ٧٥٣ / ٧٤٨ / ٧٣٤ / ٧١٥
 ٨٨٢ / ٨٨١ / ٨٧٤ / ٨٦٣ / ٨٥١ / ٧٩٧
 ٥٥٤..... آل محرق:
 ٦٠..... بنو محمد بن طلحة:
 ٦٨٢ / ٥٩٤..... بنو مدلج من كنانة:
 ٨٣٨ / ٦..... مدين:
 ٦٩٧ / ٤١٩ / ٣٥٨ / ٢٩٢ / ٨٥..... مذحج:
 ٩٢٨ / ٩٢٢
 ٩٢٨ / ٨٨٣ / ٨٣٢ / ٦٩١ / ٤٧١ / ٤٥٨..... مراد:
 ٨٣٢..... مراد من مذحج:
 ٨٥٥..... آل ذي مرحب بن ربيعة:
 ٦٠٣..... بنو مروان:
 ٨١ / ٧٩ / ٦٩ / ٦١ / ٥١ / ٤٧ / ٤٦..... بنو مرة:
 ٤٥٧ / ٤٢٣ / ٣٤٨ / ٢٣٥ / ١٥٥ / ٩٩ / ٨٢
 ٦٥٥ / ٦٤٠ / ٦١٦ / ٥٨١ / ٤٨٣ / ٤٧٩
 ٩٢٦ / ٨٨٢ / ٨٢٩ / ٧٥٧ / ٧٤٢ / ٧٤١
 ٩٣١
 ٨٠٩..... بنو أبي مريم السلولي:
 ١٧٣ / ١٧٢ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٣٤..... مزينة:
 ٤٨٤ / ٤٣٩ / ٤١٥ / ٢٦٣ / ٢١٨ / ١٩٤
 ٧٤٠ / ٧٣٤ / ٦٩٣ / ٦٩٠ / ٦٦٩ / ٦٣٥

٩١٠ / ٨٥٦ / ٧٧٢ / ٧٦٨ / ٧٦٢ / ٧٤١
 ٧٦٠ / ٧١٣..... بنو مسروح:
 ٥٧٩..... آل مسعود من الأسلم:
 ٣٤..... المصريون:
 ٣٠٢ / ١٣٥..... بنو المصطلق:
 ٨٦٧ / ٨٤٣ / ٨٣٨ / ٧١٥ / ٤٥١ / ٨٦..... مضر:
 ٤٨٨ / ١١٣..... مطير:
 ٢٦٢..... المعافر:
 ٨٤٠..... بنو معاوية بن صخر:
 ٢٦٢..... المغول:
 ١٥٠..... بنو مقاتل:
 ٧١١..... بنو ملقط من طي:
 ٧٥٦..... ملكان بن عدي بن مناة:
 ٥٢٧ / ٣٣٣ / ٢٨٣ / ٩٣ / ٩٢..... آل المنذر:
 ٦١٦ / ٦١٥
 ٦٨٤..... مهرة من قحطان:
 ٨٧٢..... ناتل من الصدف:
 ٨٧٢..... ناتل من قضاة:
 ٨٧١..... ناجية بن سامة:
 ٨٤٨..... بنو ناشرة من بني أسد:
 ٣٤..... النبط:
 ٨٥١ / ٧٨٦ / ٧٨٥..... بنو نبهان من طيء:
 ٤٥٢..... النبيت بن مالك بن الأوس:
 ٢٤٤ / ٢١٢..... بنو النجار:
 ٥٩٣..... النصارى:
 ٣٣١..... نصر بن زهران من الأزدي:
 ٧٨٥..... نصر بن قعين:
 ١٦٦ / ١٦٥ / ٨٥ / ٨٤..... بنو نصر بن معاوية:
 ٦٥٥ / ٥٦٨ / ٤٧٦ / ٣٨٠ / ٢٥١ / ٢٤٩
 ٨٦٠ / ٦٥٧

بنو النضير: ٥٣٨/١٤٢/١١٦/١١٤/٣٤٠
٧١٧
بنو نعامه من بني أسد: ٧٤٥
بنو نفثة بن عبدالله بن كلاب: ٢٤٦/٢٤٥٠
بنو نفثة من عدي بن الدليل من كنانة: ٤٤٣/٣٧٧
النفعة من عتية: ٧٥٠
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب: ٩١٤/٨٦٤
النمر بن قاسط: ٧٨٦/٦٨٨
نميز: ٢٢٧/٢١٩/٢٠٥/١٧٦/٥٥/١٨
٥٣٥/٤٥٧/٤٢٠/٤١٠/٣٨٠/٣٧٩
٦٩٠/٦٧٥/٦٠٤/٥٩١/٥٨١/٥٦٥
٨٢٨/٨٠٧/٧٤٣/٧٢٠/٧١٢/٧١٩
٩١٦/٩١٢/٨٩٧/٩٠٢/٨٧٢/٨٦٤
٩٢٢
النواصر: ١٧٩
بنو نهذ: ٤١٩/٢٧٤/٢٥٥/١٨٩/٥٠
٧٥٣/٤٥٨
نهم: ٦٩٧
بنو واقف من الأوس: ٥٠٦
بنو والبة من بني الأسد: ١٢٩
واثل: ٤٥٨
وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩
بنو وبر بن الأصبط: ٨٠٨/٢٥٠/٢٣٢
٨٦٣/٨٢٩/٨٢٨
بنو ود: ٣٨
الوداعين من الدواسر: ٧٩٦
آل وعلة الجرميون: ٨٦٤
بنو وقاص من بني أبي بكر بن كلاب: ٤٦٧
وقدان: ٨٨١

بنو الهجيم من تميم: ٥٥٢/٣٦٩/٣٦٨/٧٧
الهدبان من بني رشيد: ٧٤٢
هذيل: ١٢٨/٦٥/٤٨/٤٤/٤١/٤٠/١٥
٣٢١/٣٠٦/٢٨٤/٢٨٣/٢١٣/١٦٢
٣٥٧/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٥-٣٣٣/٣٢٢
٤٩٥/٣٧٧/٣٧٦/٣٧٤-٣٧٢/٣٦٥
٥٧٠/٥٥٧/٥٥٦/٥٤٦/٥٤٤/٥١١
٦٥٣/٦٤٩/٦٤٦/٦٠٨/٥٩٩/٥٨٢
٦٨١/٦٨٩/٦٧٢/٦٦٩/٦٦٨/٦٦٧
٧٣٥/٧٢٨/٧٢٤/٧٠١/٦٨٩/٦٨٥
٧٧١/٧٧٠/٧٦٧/٧٦٣/٧٣٩/٧٣٧
٧٣٠/٨٢٥/٨١٩/٨١٦/٨١٥/٨٠٤
٨٦٣/٨٦٠/٨٥٦/٨٤٦/٨٤٥/٨٣٦
٩٣٠/٩٢١/٩١٠/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١
بنو هزان: ٨٥٦/٦٨٨
بنو الهزرة: ٩٢١/٢٢١
بنو هلال: ٦٠٦/٥٣٥/٣٨٠/١٣٥/٧٣
٩٠٩/٨٣٣/٧٩٧/٦٩٩
همدان: ٤١٩/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٣/٢٠٥
/٩٢٨/٦٧٤/٦٦٤/٥٨٣/٥٥٦/٤٧١
هوازن: ٣١٧/٢٧٨/١٥٩/١٣٥/١٠٠/٨٤
٥٦٢/٤٤٩/٤٤٨/٤٣٣/٣٥٦/٣٥٣
٨٨٧/٨٦٣/٥٩٩
يام: ٣٠٨
اليحمد من الأزدي: ٢٨٢
بنو يربوع: ١٩٦/١٨٧/١٥٠/٨٥/٨٤/٤٤
٥٦٠/٤٩٨/٣٤٥/٣٤٤/٢٨١/٢٦٣
٧٩١/٧٧٠/٧٤٤/٦٨٤/٦٣٨/٦٠٥
٨٦١/٨٦٠/٨٤٣/٨٣١/٨٢٨/٧٩٩
بنو يشكر: ١٢٦/١٢٥
اليهود: ٣٥١/٣٤٩/٣٤٠/٣٣٩/٢٩٥

٧- الشعر والرجز

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
الهمزة				
جلاد مثل	الحساء	١	مسلم بن معبد	٨١٥
ورجت باحة	الدماء	١	شاعر	٦٦٥
فالخيام التي	فالأبواء	٢	عبدالله بن قيس الرقيات	٨٠٢/٣٥
كأنا أسد	بواء	١	شاعر	٩٠٤
فשבنا قناعا	نواء	١	عدي بن الرقاع	٤١٤
إذا بلغتني	الحساء	١	عبدالله بن رواحة	٣٤٧
وذكرت تقتد	مائها	٤	شاعر	١٦٤/١٦٣
الألف المقصورة				
في طرق	دَجَا	١	العجاج	٦١٣
حلت سليمى	القرى	١	عبدة بن الطيب	٤٥٩
أمسى ببلدة	على أبوا	١	النابعة	٣٥
لله در	انتوى	٣	راجز	٣١١
لله در	سوا	١	خالد بن الوليد	٥٦٤
الباء				
من يك	بَابَا	٢	بشر بن أبي خازم	٤٦٩
حي المنازل	كسابا	٢	عمر بن أبي ربيعة	٨٠٤
ولو وزنت	كسابا	١	الفضل بن عباس اللهي	٨٠٤
أبالبزواء أم	العنابا	١	الفضل بن عباس اللهي	٨٩٤
فانك عمري	فتيابا	١	العباس بن مرداس	٨٧٧
إذا قطعنا	والسبببا	٣	راجز	٩٠٨
كان من	كشبا	١	العجاج	٧٩٧
ألاهل أتى	وتنضببا	٢	الحصين بن عمرو الأحسي	٧٩٦
تروحنا من	تؤوبا	١	مية بنت عتيبة	٨١٧
نحن قتلنا	وسلهبا	١	بشر بن أبي خازم	٧٩٦
ابني كلاب	الأجباب	١	ليبد	١٩١/٦٠
واحتلت الجو	ولا طلب	١	أبو وجزة السعدي	٨٤٣
أهاجك برق	فالمسارب	١	كثير	١٨١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
حتى أناخ	ومضطرب	١	الليث	٥٨٧
ومثل ابن عثم	تعرب	١	أوس بن حجر	١٧٠
كأن فتودي	مُعقرب	٣	النابعة الذبياني	٣٩
قضاعية أدني	المحصب	٢	أبو صخر الهذلي	٦٩٣
فقلت ولم	الهواضب	١	كثير	٨٦٩
عفا بطن	صعب	١	عمرو بن براء	٦٦٩
ويوم العيانة	تنعب	١	اعسيب بن علس	٦٩٧
أرسا جديدا	فينقب	١	النابعة الذبياني	٩٣٦/٥١
فلو كنت	راكب	٢	جرير	٢٣٣
إذا ما نزلتم	الركب	١	شاعر	٥٦٥
أأحدى بني عبس	منكب	٣	ابن مقبل	٤٣٧
ظلمت بها	صالب	١	الأخنس بن شهاب	٣٥٣
ساد نجم	ويجنب	١	ساعدة بن جؤية	٨٩٤/١٢٧
وعرقة قد	لا تنبو	١	أبو العباس الصغري	٦٧١
أشأقتك	هوب	٢	أبو هلال الأسدي	١٠٠
حتى وردنا	تلتهب	٣	عدي بن الرقاع	٣١١
لأساء لم	ركائب	١	صخر الهذلي	٨١٨
وما من مخدر	قيب	١	شاعر	١١٥
نرجيها وقد	عتيب	١	عدي بن زيد	٦٩٣
أتاني ولم	عجيب	٥	عوف بن مالك	٣٥٤
لقد لاقى	عجيب	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٨٥
وقد قالتا	عجيب	١	حميد بن ثور	٣٨٥/٢٥٤
أخي وأخوك	عريب	١	ثعلبة بن عمرو	٨٩٠
فعدرة	عريب	١	عيبد	٣٩٣
أجارتنا لست	عسيب	١	صخر بن عمرو	٦٧٩
فما فرد	شيب	١	الكميت الأسدي	٥٦٧
ومن بستان	رطيب	١	الأبيوردي	١٢٤
ألا لا أرى	يطيب	١	مجنون ليلي	٨٦٤
ولو أن	شعابه	١	الأعشى	٢٠٦
خو إذا	ذهابه	٢	راجز	٢٧٠
لعل ضرارا	مشاربه	١	خفاف بن ندبة	٤٨٦
وهل ترك	تناضبه	١	شاعر	٤١٨
رجالا	جوابه	١	مسلمة بن هذيلة	٧٥٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فأصبحن قد	وأرأنه	١	الراعي	٨٥
وبالزور زور	ومذاهبه	١	ابن ميادة	٥٠٨
ومن ذا الذي	معاينه	١	شاعر	١٩
معالية	ولوبها	١	شاعر مري	٢٣٥
تلوح بأطراف	عسيها	١	كثير	٨٩٣
كأن هندا	دباب	١	الراعي النميري	٤٢٤
كأن منازل	الرباب	١	جابر بن عمرو المري	٤٥٧
سكنوا الجزع	السباب	١	كثير بن كثير السهمي	٥٢٢
والعيس قد	كباب	١	مروان بن أبي خصفة	٧٩٦
سقى الله	السحاب	١	نصر بن قعين الأسدي	٢٣٠
هيها منك	عساب	٢	الفضل بن العباس	٤٦
ان أهل	الخصاب	١	كثير بن كثير بن الصلت	٣٦١
وعرفت أن	حصاب	١	عمر بن ربيعة	٣٦١
يسامون الصبح	غاب	١	أبو قلابة الهذلي	٨٣٧
وحلت	الرغاب	١	شاعر	١٣٠
ويوم الملح	وناب	١	زيد الخيل	٨٥٧
اجليت أهل	الشرب	١	ارطاة بن سهية	٥٨١
إذا تربعت	والعب	١	أبو وجزة السعدي	٧٤٩/٥٨١
أمن ديار	فالكثب	١	الطرماح	٧٩٨
إذا النضر	بالجياج	١	كثير	١٨٣
فلما تغشى	بالرواج	٢	أبو صخر الهذلي	٩٠٠
واني له	وجيج	١	الأحوص	٨٤٣
وبالجمد	والحجب	١	طفيل الغنوي	٢٥١
حتى سمعت	نخب	١	شاعر	٨٨١
نحن الأولى	بحارب	١	ثعلبة بن عامر	٧٧٣
سقى الله	المحارب	١	كثير	٨٣٩
فليت قبورا	مُحارب	١	دريد بن الصمة	٢١٤
فلما هبطنا	نضارب	٢	قيس بن الخطيم	٣٣٠/٢٢٢
أمن آل سلمى	المطارب	١	كثير	٩١٠
خرجنا زيف	اخرب	١	امرؤ القيس	٥٠
سرت في دجى	فغرب	٢	مالك بن الريب	٤٠٩
فلست بركن	وغرب	١	ليبد	٦٧٥
ما بين نجران	كشب	١	مراحم العقيلي	٧٩٧
بالعفر دار	منصب	١	طفيل الغنوي	٦٨٥

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فالحقن محبوبا	الأهاضي	١	أبو صخر الهذلي	٦٧٢
فصبحت والشمس	تقضي	٢	راجز	٧٢١
اجالدهم يوم	لاعي	١	قيس بن الخطيم	٣٢٦
ألا قد أرى	ولاشعبي	١	جميل بن معمر	٨٨٩/١٠٩
ليست من	المغبي	١	المعجمي	٦٤٥
فياعجبا	فالمناقب	٢	أزدي	٣٧٣
الأوب أوب	حقبي	١	الراعي	٧٨٣
يدعو عقيلاً	بالعقب	١	جابر بن سلمى الكلابي	٦٤١
فجر على	ساكب	١	أبو صخر الهذلي	٦٤٢
فجلل ذا	بناكب	١	أبو صخر الهذلي	٧٠٣
ومرة قد	الثعالب	١	دريد بن الصمة	٦٠٧
بني جسم	غالب	١	جرير	٦٨٩
لما رأوا	غلب	١	مالك بن خالد الخناعي	٩٠٠
ألم تر أن	المهلبي	١	أزدي	١٤٠
فلا والله	ذو ندوب	١	عبد بن حبيب الصاهلي	٢٨٤
غداة الرعن	الكذوب	١	أبو سهم الهذلي	٢٨١
وكانهم بالحرث	شروب	١	قيس بن الخطيم	٣٣٠/٢٢٢
وحبذا شربة	مكروب	١	أدم بن شدقم العنبري	٥٩٧
تأمل خليلي	المصوب	١	الفضل بن العباس	٥٣٧
إن كنت	مطلوب	١	عقبلي	٧٩٤
كأن راعينا	فاللوب	١	الجميع بن منقذ	٨٥٥
رب عجوز	الركائب	١	شاعر	٨٨٢
عفا مشعر	فجريب	١	الأحوص	١٣٢
وذاك فعل	بعريب	١	خالد بن زهير	٦٦٣
أرقت لمكفهر	شيب	١	عدي بن زيد	٥٦٨
قتلناهم بقتلي	وشيب	١	عبد بن حبيب القرمي	٦٧٣
لقد رعثموني	مشيبي	٢	عزيرة بن قطاب السلمي	٧٠٨
ويوم عوير	كليبي	١	خالد بن زهير	٧٠١
وأنا الأخضر	العرب	١	الفضل بن العباس	٣٥٨
التاء				
إلى ذبيان	والخبيث	٢	النابعة الذبياني	٣١٦
فلو سألت	نأيتها	٢	أبو شجرة السلمي	٢٧٠
وقبر بأرض	الغريات	١	دعبل بن علي	٤١١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
سقيًا لَبَّنَا	اللَّذَاذَاتِ	١	أبو نواس	٩٧
أَيْنَ لَا أَيْنَ	الكَتَنَاتِ	١	سديف	٨٠٢
وإذ هي كالمهاة	أَمَنَاتِ	١	الفضل بن العباس	٣٨٩
سقي دمن	سارياتِ	١	الفضل بن العباس	٣٥٤
ولو أدركته	وأجلتِ	١	أبو الأحوص الرياحي	٨٨٢
فصبحهم بالحنو	ففعلتِ	١	الأعشى	٤١٩
أناديك ماحج	وأهلتِ	١	كثير	٧١٩
أأطلال دار	صمتِ	١	كثير	٣٨٣
الشاء				
إذا حل	دَانَا	١	كثير	٤٩١
كأن حدائج	البرائَا	٣	كثير	١٢٩
شد لها	والاملاَنَا	١	شاعر	٢٥٧
الجيم				
فلما حبا	ودجوجُ	١	الراعي النميري	٤١٤
ألم تر	لجوجُ	١	شبيب بن البرصاء	٧٢٢
وهل بيدون	حدوجُ	١	محمد بن عبد الملك الأسدي	٦٧٠
كأن ثقال	لييجُ	١	أبو ذؤيب الهذلي	٥١٠
يضر بن بالانخفاف	وهرج	١	شاعر	٤٠٣
جلبنا الخيل	بعد فُج	١	ذو الأصبع العدواني	١٣٦
لقد وردت	المدالج	٢	راجز	١٠٢
نحن حفزنا	للمحجيج	٢	راجز	٧٢٣
صدور	فالمحج	١	حميد بن ثور	٢٤٩
الحاء				
يا أهل كِسْ	نِبحَا	٢	الققعقاع بن سويد	٨٠٥
توهمت ربعا	تراوُحَا	١	معن بن أوس المزني	٨٥٢
لعمرك انني	اروَحَا	١	مضرس بن ربيعي	٣١٧
تغذ من	فاستبيحَا	١	الهذلي	٣٥٤
فانزل من	تصيحَا	١	أبو ذؤيب الهذلي	٣٤٥
بأهلي رَمَّة	الرياحُ	٣	سارة القرظية	٣٣٩
فلا وأبيك	الرياحُ	١	عامر بن الطفيل	٨٨٨
وماكانت الدهنا	يصيحُ	١	الراعي	٧٧٨
وماقهوة	وتقدحُ	٣	نسيم بن أبي بن مقبل	٢٩٨
بذي المرخ	البوارحُ	١	كثير	٨٤٢

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فقا تعرفا	وتنتخُ	١	لاحق النصري الأسدي	٢٨٨
يقول صحابي	تسمُحُ	١	المرار بن سعيد	٣٣٧
سل الدار	المضِيحُ	١	ابن مقبل	٣٩٣/٣٠٦
سقى الله	واصبحُوا	١	القتال الكلابي	٥١٤
ظعائن لم	القراح	١	جرير	٧٦٩
اتصحرو أم	بالرواح	٢	جرير	٤٧٨
ترضُ حصا	بالمراضح	١	أبو الطمحن القيني	٤١٤
واقفا يجبي	وملخ	١	الأعشى	٨٥٨
المدال				
بشبيكة الحور	ورادها	١	عدي بن الرقاع العاملي	٥٥٧/٢٨٥
ومن عبرة	تأبدا	١	القحيف العقيلي	٩٠١
نبغي الأواس	تكبدا	٢	زهير الغامدي	٦٩٨
إذا الريح	بردا	٢	المهدي بن الملوخ	٢٧٥
يا عمرو لو كنت	جردا	١	النعان بن بشير	١٩٤
جزى الله	أسعدا	١	ابن مقبل	٤١
ومامزبد	وغرقدا	١	الأخطل	٣٠٩
ولقد عركن	عميدا	٢	جرير	٣٩٨/٢٠٤
لنار من	بعيد	٣	أعرابي	٦٤٣
ألا هل إلى	معاد	٢	شاعر	٤٨
واخذت بزي	فاربدا	١	أبو ضب الهذلي	٣٧٦
عدا ومن عالج	كبدا	١	الراعي التميمي	٧٩٥
لهن بما	الملبدا	٢	ساعدة بن جؤية	٨٦٣
في عانة	نجد	١	أبو ذؤيب الهذلي	٥٧٠
ولا الخرب	هجد	١	شاعر	٢٢٣/٢٢٢
بليت ولا تبلى	يتجدد	٢	شاعر	٢٢٣
ثم انصبينا	جدد	٢	غاسل بن غزية الجربي	٨٢٠/٦٠٤/٦٠٣
في ررب	البردا	١	أبو ذؤيب الهذلي	٢١٣
سقى الخيس	يطرد	١	الطائي	٣١٤
ألا ليت	سعد	١	الصمة القشيري	٥٤٠
إذا جاوزت	الفرقد	١	ابن أبي ربيعة	٧٢٣
حلت	نكد	١	الأخطل	١٧٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وأجمعن بينا	اتبلُدْ	١	كثير	٢١٨
تنني لنا	ولُدْ	١	المليج	٥٧٩
نسبح الله	والجمدُ	٢	زيد بن عمرو العدوي	٢٥١/٢٥٠
وعن شمائهم	والجمدُ	١	النصيب	٢٥٠
فغيقة	تروُدْ	١	كثير	٦٤٢
ديار بأعناء	شيدُ	١	كثير	١٢٨
كسالك الخنظلي	تقيدُ	١	شاعر	٧٨٣
تصيف رملة	الجليدُ	١	الأعشى	٨٩٩
فمندفع الغلان	واساودُه	١	معن بن أوس	٨٦١
حُبَيْشًا فُسْلَان	يُجودُهَا	١	حميد بن ثور	٣١٥
وأنس من	برودُهَا	١	حميد بن ثور	٨٠٧
نظرت واعلام	وسودُهَا	١	كثير	٥٧٨
وكنت رفعت	كوودُهَا	١	حميد بن ثور	٤٥٩
ولو سئلت	صيذُهَا	١	شاعر	٤١٠
يوم لا قيت	بجاذِ	١	الوليد بن عقبة	٧٣٩
ترقى ويرفعها	خدادِ	١	أبو دواد	٣٩٩/٢٠٧/١٩٦
أقول لناقتي	جرادِ	١	شاعر	٢٠٥
فإذا ثلاث	جرادِ	١	أبو دواد	٢٠٥
غير مجد	شادي	١	أبو العلاء	١٨٤
أهل الخورنق	سندادِ	١	الأسود بن يعفر	٥٥٤/٥٢٧/٩٣
سأحبس عبدة	قرادِ	١	شاعر	٤٧١
واجتمعت معاشر	الأورادِ	١	مالك بن نويرة	٩٨
والله لو كنتم	صمادِ	١	أبو عمرو الشيباني	٦٠٦
بوجه أخني	يرك الغمادِ	٢	كثير	١٥٩/١٤١
حي المحجر	من وادِ	١	يحيى بن أبي حفصة	٨٢٨
يضيء لنا	السوادِ	١	ابن مرخية	٥٢٤
بذي مجر	الغوادي	١	شاعر	١٠٣
ياحميا نور	الغوادي	٢	أبو بكر العدني	٤٧
وماذا عسى	زيادِ	١	البرج بن خنزير التميمي	٣٦٩
أتاني وأهلي	المرايدِ	١	مزرد	٨٩٤
أقول له	تبدي	٣	شاعر	٥٧٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا أصبحت	فبدبد	١	كثير	١١٠/١٠٩
غشيت	أم معبد	١	زهير	٩٣٣
كأن بابل	أو وتد	١	أبو تمام	١١٣
يارب زق	أرئد	١	الزبير	٧٠
قل للقبائل	المسجد	١	العباس بن مرداس	٦٠٦
وكنتم حول	ومجد	١	عمرو بن الحثارم	٩٢٠/٨٤١
سرت من	بالنجد	١	غاسل بن غزية الجربي	٧٣٧
خليلي إن	نجد	٤	عبد الرحمن	٣٨٣
أ مطلع صبحي	منجد	١	زيد الخيل	٧٤٥/١٥
فحياءك ود	هجد	١	الخطيئة	٦٤١
فحتام جوب	فصر خد	١	كثير	٦١٦
كأن رحلي	وحد	١	النابعة الذبياني	٢٤٣
كأن حدوج	مزدد	١	طرفة العبد	٤٣٢
لئن حللت	أسد	٢	زهير بن أبي سلمى	٢٦٨
إذا ما انجلت	منشد	١	الراعي النميري	١٣٨
سقى الله	منشد	١	زيد الخيل	٨٦١
أو رعلة	والرصد	١	الراعي	٧٥٩
ألا إن بين	المعضد	١	قيس بن الخطيم	٤٥١
فما ترب	العد	١	العديل بن الفرخ	١٧٣
تركوا خيشا	المصعد	١	عمر بن أبي ربيعة	٣٠٧
وذا خشب	موعد	٢	كثير	٤٠٦
فلأبغينكم	ضرغد	١	عامر بن الطفيل	٧٥٧/٦١٦
فذرني وخلفي	ضرغد	١	طرفة	٦١٦
سمعت وأصحابي	وقرقد	٢	شاعر	٧٦٤
وهم تركوا	المقددي	١	عمرو بن معدي كرب	٨٥٥
يقول أناس	وتالد	٢	أبو تمام	٣٤٩
باغزر من	حامد	١	أبو صخر الهذلي	٣٠٩
عوجا	والجمد	١	أرطاة بن سهية	٢٥٠
فكنت كاني	فمحمّد	١	دريد بن الصمة	٣١٧
وأنبأهم ان	ثهمد	١	دريد بن الصمة	٧٦
يادار مية	فالسند	١	النابعة الذبياني	٥٥٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وهم أخذوا	هند	٢	عمرو بن معدي كرب	١٧٨
لو كنت	الأسود	١	عمرو بن أحمـر الباهلي	٨٣
طال الثواء	مودي	١	الشمـاخ	٩٣١
وسيرى ان	والعهود	١	زيد الخيل	٥٥٢
ما مقامي بدار	اليهود	١	المتنبي	٨٨٨
وهم قتلوا	عهد	١	عمرو بن معدي كرب	٣١٣
ليست كليلة	بني السيد	٣	جحدر	٤٣٧
فصبحت	أجدادها	١	راجز	٥١
نحن حفـرنا	أم أحرأذ	٢	أميمة بنت عميلة	٥١
فبأوطاس	سبـد	١	ابن منذر	٥٥٨
ما أبعد النسك	فكلواذا	١	أبو نواس	٩٧
الـرءاء				
بجمران أو	الستار	١	عطية بن عوف بن الخرع	٨٧٣
فصبحن المقر	المحار	١	الراعي	٨٥٤
بلغوا قومنا	الأوزار	١	عمرو بن أبي حمزة	٣٧٣
ونعد أياما	والحضار	٢	عامر بن الطفيل	٤١٦
ألم ترنا	جهازا	١	عاصم بن عمرو	٨٥٤
شربن بحواء	الجفاز	١	عوف بن الخرع التيمي	٢٧٩
خير الليالي	وعثر	١	أعرابي	٣٢١
أبا مالك	كوثر	١	عوف القسري	٨١٣
ونحن جزرنا	اصحرا	٢	حذيفة بن أنس الهذلي	٤٨٠
ياهل ترى	هجر	٣	تميم بن أبي بن مقبل	٢٩٨
أرجان أيتها	مكسرا	١	المتنبي	٦٤
شربن من	شرا	١	شاعر	٥٥٦
بعيني	تيمرا	٣	امرؤ القيس	١٧١
تحل بواد	واحصر	١	عروة بن الورد	٨٠١
وأطفأت	تسعرا	١	جرير	٨٤٣
إذا ماجعلنا	أعفرا	١	هدبة	٨٩٩
تذكرت	وأعفرا	١	امرؤ القيس	٢٤٨
فأهلي فداء	المفاقر	٢	النايعة	٣٠٩
صبحناهم بالسفح	السمر	٢	شاعر	٣٥٠
سقى الله	والغمرا	١	شاعر	٣٩٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لقد غادر	ولا غمراً	١	امرأة عمرو بن معدى كرب	٤٨٢
ولم ينس	عزوراً	١	إبراهيم بن هرمة	٦٨٠
ويوم بذات	المتنورا	١	الشنفرى	٨٦٤
ونحن قتلنا	مُسَهراً	١	المساور الهذلي	١٢٤
اطافت به	تحيراً	١	أمرؤ القيس	٢٩٨
الله سَحَر	غزيراً	١	شاعر	٣٦٨
دار الجميع	مطيراً	١	الشمردل بن شريك	١٨٧
وأصبح عهده	ولا أثاراً	١	شاعر	٧٧٥
وكنت السيف	والغرائر	٢	المتنبي	٢٩٣
شب بالعال	المزائر	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٦٥٢
غطا بالغنثر	والعشار	١	المتنبي	٧٠٩
بَبَغَيْنَ الحَقَاب	صاراً	١	سراقة بن مالك	٥٩٤
أرفت بين	اسطاراً	١	الفرزدق	١٨٨
وإذا حللت	وتعاراً	١	جميل	٨٣٨
عشت دهرها	تعاراً	٢	لبيد	٨٠٨
وقد نزع	والجفائر	١	المتنبي	٩٠٥ / ٧٠١
أمن أم عمرو	قفاراً	٣	كثير	٤٠٥
على قرواء	خاراً	١	تأبط شرا	٧٤٣
على أنى	وناراً	١	شاعر	٣٥٠
فاوحش بعدنا	ناراً	١	القتال الكلابي	٤٨٨
من اللائي	فالأوار	١	بشر بن أبي خازم	٨٦
سجن يلاقي	الزوار	٢	جعندر	٤٣٦
وبالسفح من	مخبراً	١	لبيد	٣٤١
فنطحتهم	وحضبراً	١	الحارث الرائش	٣٥٩
بما قد أراهم	عُبراً	١	أبو عمر الخناعي	٥١١
أرى حثنا	الصعائير	٢	قيس بن العيزارة الهذلي	٣٢١
عليك جزاء	البواير	١	تأبط شرا	١٨١
وطبق فاروى	فعبائر	٢	كثير	٦٥٥ / ٢٦١
أينسى كليب	الكوثر	١	شاعر	٨١٣
قراحية ألوت	تواجر	١	النابغة الذبياني	٧٦٩
ماذا تقول	ولا شجر	١	الحطيئة	٨٤٢ / ٦٣٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
عفا من	الصوادرُ	١	حميد بن ثور	٣٤١
بجمع تظل	النوادرُ	١	مروان بن مالك المعني	٥١٤
كأنني شارب	جدرُ	١	الأخطل	١٩٤
يا أهل جزرة	الحذرُ	٢	جرير	٢٣٣
حتى استغاثوا	جزرُ	١	الحارث بن عمرو الفزاري	٥٠٧
وغودر علود	ناشرُ	١	الأسود بن يعفر	٢٠٨
أقام على	متقاصرُ	١	كثير	٤١٠
لنا الغور	عصرُ	١	عامر بن سدوس الخناعي	٦٧١
لعمرك لحي	حاضرُ	١	بشير بن نعمان	١٨٢
الم تسل	والخضرُ	٢	عامر الخناعي	٣٦٤ / ٣٥٧
ألا ليت شعري	والخضرُ	٢	شاعر	٣٦٤ / ٣٧
وأقبل الخيل	أو حضرُ	١	أعشى باهلة	٣٦٥ / ٣٥٨
خلد الجبيب	ققرُ	١	عمرو بن أحر	٣١٧
وقد هاجني	ققرُ	١	عامر بن سدوس الخناعي	٨١٩
بادماء من	مققرُ	١	بشر بن أبي حازم	٢١٣
أرى البنانة	أقرُ	١	النابعة الذبياني	٥٢٨
تفض الحصا	المنافرُ	١	ذو الرمة	٤٧٤
نظرت ورائي	والدساكرُ	١	ذو الرمة	٢٩٩
ويوم بجي	العسكرُ	١	شاعر	٢٩٩
وطبق من	زامرُ	١	كثير	٨٧٨
كان لم يكن	سامرُ	١	مضاض بن عمرو الجرهمي	٣٢٣
ولم يعتلج	سامرُ	١	كثير	٦٨٢
حديث أنانا	الأساورُ	١	زهير الغامدي	١١٦
وأخو الخضر	والخابورُ	٤	عدي بن زيد العبادي	٣٦٣
لمن طلل بدر	والدبورُ	١	عباس الرعلي	٤٣١
وأوحشت	فهى بورُ	١	جبل بن جوال	١٤٢
ويوم بخربة	دوروا	١	دريد بن الصمة	٢١٤
حتى تواروا	زورُ	١	شاعر	٨٦٢
ان التكرم	عزورُ	١	أمية	٦٨٠
لو تسأل	والصوورُ	١	ابن صفار	٦٠٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
قوارض هضب	قورُ	١	كثير	٨٢٩/٥١١
تربع في غسان	قاهرُ	١	بشير	٨٦٥
عفى من آل	فأير	١	عامر الحصفى	٧٤٧
كأن عليهم	ويستطير	١	زهير	٦٨١/٦٥٧
فلا يغرنك	وإكثارها	١	موسى بن جابر العبيدي	٩١٨
ولم تر	محارها	١	أبو سعيد	٧٩٠
هل تذكرين	فهرارها	١	النمر بن تولب	٩١٨
وما هبت	وتعارها	١	كثير	٧٠٠
شفى غلة	ومأثره	١	شاعر	٤٨١
بلا فاسقياني	أحاذرة	١	فائد بن حكيم الربيعي	١٤٤
لن تجد	عامرة	١	طهمان بن عمرو الكلابي	٥٢
فشرك فأمواه	فظواهره	١	خداش بن زهير	٥٧٦
فصبحت معدن	قتره	١	أبو المسور	٩٠٢
نحن بنينا	بالأصرة	١	شاعر	٢٣٥
حنانيك	دبورها	٢	البحثري	١٨٤
إلى ظعن	صدورها	١	كثير	٨٩٨
فلما بلغن	صدورها	١	كثير	٧٢٨
أجدت خفوها	حروها	١	كثير	٨٠٩/٤٦٥
إلى عافر	يصورها	٢	جامع بن عمرو بن مرخية	٤٣
بني الخطفي	نورها	١	جرير	٥٦٣
فقد جردت	مهورها	١	جرير	٣٩٨
وقد كان	غديرها	١	جرير/ غسان بن ذهل	٢٨٠/١٦٥/١٣٥
من الناعبات	جريرها	١	توبة بن الحمير	٦٥
سرت من مصور	حسيرها	٥	عبيد بن عياش البكري	٢٨٢
عفت نوبة	فحصيرها	٢	توبة بن الحمير	٣٥٩/١٤٦
وفي بئر حصن	حفيرها	١	جرير	٩٩
نزول بأعلا	شكيرها	١	كثير	١٣٩
ألا بكرت	أميرها	٢	جرير	٢٨٠
فردوا لي	الوتير	٢	اهبان بن عروة	٤٩٤
كأن حو لها	مانسير	١	كثير	٥٤٢
يعز على	مستطير	١	أبو سفيان بن الحارث	١٤٢
لهان على	مستطير	١	حسان بن ثابت	١٤٢
أمن آل ليلي	عير	١	أبو ذؤيب	٦٠٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
رفعت لها	تُعَيَّرُ	١	أبو ذؤيب الهذلي	٩٨
أنا نكلف	وحفِرُ	١	جرير	٧٢٢
توزعنا فقير	فقيرُ	٢	الأزهري	٧٩
فعنَّ لنا	سفورُها	١	كثير	٧٦٥
إن المبارك	الجبارِ	١	أبو فراس	٨٢٢
من كل مبسمة	جَارِ	١	جرير	٢١٦
ولو يكون	الجاري	١	شاعر	٢٠٧
ساق الرفيدات	وحجَّارِ	١	النابعة	٤١٤ / ٣٩٦
قبح الإلهة	وصحارِ	٢	الأخطل	٢٤٤
إلا كداركم	المزدار	١	مؤرج السلمي	٩٠٢ / ٩٠١
أبلغ زيادا	أحذارِ	٢	بدر بن حزان الفزاري	٣٥٣
لمن الديار	جُرارِ	١	ابن مقبل	٩٠٦ / ١٥١
وان تك	يعارِ	١	حريث بن سلمة	٨٠٦
اني نبيت	أَصْفارِ	١	النابعة الذبياني	٧٩
يسائل الناس	أظفارِ	١	صخر بن الجعد	٦٤٨
وأوسعنا بني	بالعقارِ	١	شاعر	٦٨٤
زيد بن بدر	حمارِ	١	النابعة الذبياني	٧٩٧
أقول لصاحبي	فالضمارِ	١	شاعر	٦٠٦
أقول لصاحبي	والغمارِ	١	شاعر	٧٢٦
فإن غضبت	حرة النارِ	٢	النابعة الذبياني	٥٩٦
رأيت وقد	نارِ	١	مالك بن الربيع	٧٢٢
لا اعرفن ربربا	دوارِ	١	النابعة الذبياني	٤٣٨ / ٤٣٧
إذا أقول	بدوارِ	١	جرير	٤٣٧
وعلى عوارة	سيارِ	١	النابعة الذبياني	٤٢٧
هل بالنقيعة	أَعْيَارِ	١	جرير	٧٩
ألا قاتل	والحبرِ	١	المرار الفقعي	٣٩٢
ياهند لو	بحضِرِ	١	الرداعي	٣٥٩
فرموا بهن	غيرِ	١	حميد بن ثور	٤٣١
قالت سليمي	والكبرِ	١	شاعر	٥٣٧
ألم يأت	فالأباتِرِ	١	الراعي	٤١
إلى أي نساق	يُثِرِ	١	هذلي	٥٥١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
قفر بمن دفع	والسدر	١	زهير	٦٠٣
كأنها مقط	الكدر	١	الراعي النميري	١٧٦
ثوى سيد	بكاثر	١	سراقة بن مرداس البارقي	٧٩٣
على قتلى	نزر	١	حسان بن ثابت	٨٤٩
بأجساد العقيق	نسر	١	أبو وجزة السعدي	٨٩١
هو المرير	أخضر	١	شاعر	٨٣٨
رعت من خفاف	ماطر	١	الراعي النميري	٤٠٧
بخالة أو	المناطر	١	النابعة الذبياني	٥٦٤ / ٣١٠
اتنسى دفاعي	قراقير	١	سبرة بن عمرو الفقعسي	٧٦٥
تظل الإمام	قراقير	١	النابعة	٧٦٥
وقد يكون	البقر	١	ابن العداء الأجداري	٢١٠
ولا تقعقع	بقر	١	جرير	٨٣٧
ياهل تراءى	ذا بقر	١	القتال الكلابي	٧٣٥
لو كنت تدري	حجور	١	الفرزدق	٨٥٣ / ٣٢٤
لمن النار	مقروير	١	حجر أكل المرار	٣٧١
أسلمي أم	ودهر	٣	أبو دهل	١٤٩
لعبت بها	ولا تدري	٢	عمرو بن أحر	٤١٥
فقلت والخرة	ذكري	٢	الراعي النميري	١٠٨
عفت أطلال	إير	١	بشر بن أبي خازم	٣٧١
بروضة	نضير	١	شاعر	٢٢٥
ولقد ذهبت	بالخفير	١	شاعر	٣٦٩
إذا حلت	وكير	١	عروة بن الورد	٧٩٤
أن تك دهنًا	أو ستارها	١	العجاج	٨٥٨
لا بد من صنعاء	دبر	١	الإمام الشافعي	٤٤١
أقبلن	بسحر	٣	راجز	٧٨٦
فما أن رحيق	جدز	١	أبو ذؤيب الهذلي	١٩٤
نحن حفرنا	بدز	٤	صفية امرأة العوام	٥١
يا قبيح	ذا الحدز	٣	راجز	٩٢٩
بآية ما وقفت	السرز	١	أبو ذؤيب الهذلي	٥٣٤ / ٣٢٣
لقال الأبعد	الهز	١	أبو ذؤيب الهذلي	٩٢١
عرفت الديار	عشر	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٨١ / ٦٤٦
سقى الله	زغر	١	حاتم الطائي	٥٠٢
لما بدا	سفر	١	شاعر	٧٠٥

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أعرفت	عبقز	١	المرار العدوي	٦٥٤
وتري الود	ماتعتكر	١	امرؤ القيس	٩١٢
كناعمتين من	هكر	١	امرؤ القيس	٩٩٢
حيث تلاقي	وغمر	١	عكاشة بن مسعدة السعدي	٧٢٣
الزاي				
يارب خال	توز	١	شاعر	٢٢٩
من كان	الخوز	١	محمد بن علي النحوي	٦٣
فصبحت في	الكوز	٢	أبو المسور	١٦٧
وصدت	حزائر	١	الشمخ	٦٩٤
السين				
بمعترك	خادسا	٢	عمرو بن معدي كرب	٢٦٦
ان بلادي	أملسا	٤	زهير بن عاصم	٢٠٦
ابلق لديك	جلسا	٣	ابو محجن الثقفي	٣٥٦
وما نطفة	دامس	٣	ابو صقر البولاني	٣٥٠
أفقرت الرقتان	أنس	٢	عبدالله بن قيس الرقيات	٧٨٤
لياح له	مكنس	١	شاعر	٥٠٧
كأنّي ورحلي	موجس	١	شاعر	٥٧٨
كأن خراطيم	لفوارس	١	شاعر	٣٦٠
ولقد نظرت	خزس	١	حميد بن ثور	٢٠١
ألا حبذا	امرس	١	العامري	١٤٤
يوم على	اللعس	١	شاعر	٣٣٠
وكان أرحلنا	الترمس	١	المرار بن منقذ	١٧٠
لسنا بريم	مغروس	١	حسان بن ثابت	٤٨٤
اني إذا الشاعر	مرموس	١	جرير	٨٣٣
بين المخيصر	بالقراطيس	١	جرير	٦٧٨
قد علم	والعيس	٣	راجز	٣٦٨
الشين				
فما العهد	الرواقش	٢	ناهض بن ثومة	٤٣٣
الصناد				
من الأعز	قانس	١	شاعر	٤٦٧
فضهاء أظلم	فالانحاص	١	أمية بن أبي عائد	٩٣٠
أو مغزل	نخماص	١	أمية بن أبي عائد	٣٧٣
لمن الديار	الأبواص	١	أمية بن أبي عائد الهذلي	٥٥/٤٠
أو جابة	صياصي	١	أمية بن أبي عائد	٢١٢

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ابلق خليلي	الخصوص	١	عدى بن زيد	٣٥٥
	الضاد والطاء			
تبصر خليلي	غموض	١	عبيد	٧٢٥
خليلي ان	والحمض	١	نصيب	٨٠٥
يارب	حرض	٣	راجز	٣٨٤
إن سليطا	سليط	٣	جرير	٤٢٤
عرفت باحدث	موضع	٢	كعب بن مالك	٣٣٥/٢٠٤
فلولا ابنة	النميط	١	المتنخل الهذلي	٤٨
	العين			
يوم جراد	أجدعاً	١	همداني	٢٠٥
وقالوا خرجنا	يتصدعاً	١	شاعر	٦٩٩
فقالوا: هلا ليون	مدرعاً	٢	شاعر	٦٩٩/١٣٥
فلا تنكريني	فضلفعاً	١	الكميت بن ثعلبة	٧٩٠
أعين	إذا تقمعا	٢	رؤية بن العجاج	١٧٤
وطيب نفسي	مقنعا	٢	غامدي	٥٧٨
أقول لأصحابي	رجوعاً	١	عبيد الله بن الحر الجعفي	٤٥٠/٣٩٢/٢٦٦
فلا تصرمي	ضيماً	٢	الراعي النميري	٣١٤
فقلت لهم	رتاع	١	عمرو بن شأس	٢١٦
كان غدир	رابع	١	شاعر	٤٠٢
وحتى اجازت	فينع	١	كثير	٨٨٣
وقال نساء	فاجع	٢	قيس بن العيزارة	٣٢١
أيا كبدا	تصدع	١	جران العود النميري	٦٧٥
ألا حيبا	الأجارع	١	جرير	٨٤٥
للمازنية	فالجرع	٢	ابن مقبل	٣٩٨/٢٠٥
إذا ماهبطنا	نزرع	١	كعب بن مالك	٣٣٤
حتى كافي	تقرع	١	أبو ذؤيب الهذلي	٨٤٦/٨٤٥
اهاجك بالخال	نازع	١	شاعر	٣١٣
عفا ذو	الدوافع	١	النابعة	٣٤٨/٦٨
إن السباح	يافع	١	أبو سلمة	٩١٣
كأنهم يوم	فاندفعوا	٢	أبو وجزة السعدي	٧١٤
حميد الذي	الأصلع	٢	حميد الأعمي	٨٧
ولا تحسبني	ولعلع	١	الملتس	٧٠٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
منها بنعف	ومستمع	١	ابن مقبل	٤٠٧
فكأنها بالعرج	مجمع	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٦٩
أرقت وصحراء	يلمع	١	مسلمة بن عبد الملك	٦٤٠
قضت من	خضوع	١	الطرماح	٦٧٦
سألت فقالوا	مريع	١	شاعر	٦٨٥
وماكاد قلبي	يريع	١	قيس بن ذريح	١١١
أمن أهل	نستطيع	٢	القحيف العقيلي	٨٤٠
ينادي من	مليح	١	عمرو بن معدي كرب	٨٥١
فافتنهن من	مهيح	١	أبو ذؤيب الهذلي	٩٩
كفينا غداة	دروعها	١	مالك بن كعب بن عامر	٤٧١
تحل الميث	بالرقاع	١	الفضل بن عباس	٨٣٧
نادتك والعيس	والقاع	١	ابن قيس الرقيات	٤٤٥
عفاربع	لقاع	١	بشر بن أبي خازم	٣٧١ / ٣٧٠
ياقصر عنبة	المتابع	١	شاعر	٤٥٤
دعاها إلى	المواقع	١	ذو الرمة	٥٩١
لقد حبيت	والنقع	١	العرجي	١٣٣
جعلن أراخي	مقنع	١	كثير	٨٨٣
شدت لها	وشيع	١	البعيث	٤٢٨
وماكانت	وأفاعي	١	الأسود بن يعفر	٨٥٨
الفاء				
كلفني قلبي	غريفا	١	الخطفي	٧١٢
وأقبل مرا	رسيفا	٣	صخر الغي	٧٢٤
أقيموا	ملجف	٢	مليح بن الحكم الهذلي	٢٦٤ / ٢٦٣
كأن ديارا	مصحف	١	الفرزدق	١٠٥
استقبل الحي	انصرفوا	١	جرير	٥٣١
ومن دون	فالمعرف	١	مليح	٥٧٨
ياحبذا	فالغرف	١	جرير	٤٠٣
ونحن منعنا	ترعف	١	نصيب	٧٢
بل ليت أهلي	نختلف	١	قيس بن الخطيم	٣٣
ونحن منعنا	نتكف	١	كثير	٤٥٣
إذا بني	الألوف	٢	أبو ذؤيب الهذلي	٥٠٥
عفا من سليمي	والمتنصف	١	ابن مقبل	٨٠٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لها بين	متصِّبٌ	١	مليح الهذلي	٧٨
ونحن الأيمنون	الخليفُ	١	معقر بن حمار البارقى	٣٨٠
وصبحن من	صوادفُة	١	الراعي النميري	٥٤٩
أمسى سقام	بالغرفِ	١	أبو خراش الهذلي	٥٥٦
في بطن	والنواصفِ	١	قيس بن العجوة الهذلي	٦٥٢
تمنى ينوفا	وسيوفِ	١	امرؤ القيس	٩٣٥
لما رأيتهم	خريفِ	١	عمير بن الجعد	٩٠٠
كأن بين	العزيفِ	١	شاعر	٧١٢
فما زال أسادي	العجارفِ	١	كثير	٢٣٤
ولنا بثر	يغترفِ	٢	كعب بن الأشرف	٣٣٤
تركنا بالمراح	منافي	١	مرة بن عبدالله اللحياني	٨٣٧
القاف				
من كان أمسى	مشتاقاً	١	أعرابي	٨٤٢
تربعت من	غدقاً	٢	شاعر	٤٤٠
فما شكر	وبارقاً	١	مالك بن نويرة	٤٣٠
أقول لصاحبي	الخلوقاً	١	شاعر	٨٤٨ / ٧٨٢
يقول: أرى	فأشاقوا	١	ابن الأعرابي	٨٤
تذكرت ما	السوابقُ	١	المتنبي	٩٣
حتى لحقنا	البرقُ	١	الأخطل	٣٨٦
وكيف ترجيها	البواسقُ	١	كثير	٤٩٧
ياراكبا ان	وأنت موفقُ	١	ابنة النضر بن الحارث	٤٣
بليت كما	تخلقُ	١	صخر بن الجعد	٤٨٣ / ٢٩٠
وارحلنا بالجو	العسلقُ	١	عبدة بن الطبيب	٢٦٧ / ٢٠٨
كأنها بين	والعمقُ	٣	راجز	٦٩١
فان غرانا	وثيقُ	١	شاعر	٧١٣
كأن لم	وصديقُ	١	شاعر	٤٨٣
خذنا أنف	طريقُ	١	شاعر	٨٤٧
وبات بحوضي	صفيقُ	١	طهمان	٥٢٠
فضوا من	حقيقُ	١	شاعر	٦٧٦
يبيت باخراها	وعوابقُة	١	الراعي النميري	٢٤٤
وصادفن بالصقرين	وخافقُة	١	الراعي النميري	٦٠٤
إني أمرؤ	العوقُة	١	شاعر	٧٠٠
إذا مت	عروقُها	٤	أبو محجن الثقفي	٢٣٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت	بقوقها	٦	زياد بن خليفة الغنوي	٢٨٧
قرنت إلى	السباق	١	ربيعة اليمني	١٤٩
سأستعدي على	بساق	١	أمية بن حرثان	٨٩٢
لقد تركت	وطاق	١	شاعر	٢١٥
حنت على	أطواق	١	الشماخ	٥١٢
فليات مأسدة	الخنديق	١	كعب بن مالك	٨٣١
لنساء بين	وشرقي	٢	المهاجر بن عبدالله	٣٢٠
لنساء بين	بدمشق	١	الحارث بن خالد	٣٢٣
ومنها بأصحابي	متألقي	١	ربيعة بن الكودن	٩١٠
ألا أبلغ	الشفقي	٢	عرعة بن عاصية السلمي	٣٣٤ / ٢٨٣
وقولي إن	العقيق	٣	الخنساء	١٣٦
فكم بقلاب	فليقي	١	الخرنق	٧٨٦
ألا يالهف	نهيق	١	الخنساء	٤٣١
لقيت الحسين	والدرقي	١	الفرزدق	٦٠٠
نزوى	تنطلق	٣	راجز	٦٦٢
وانشق عنها	العوق	١	رؤية	٧٠٠
الكاف				
شرين من	التكّا	١	شاعر	٩١٤
فدى لهم	بالسنايك	١	عبدالله بن جذل الطعان	١١٧
فان تبرز	الدكادك	١	كثير	٦٩
جارية	وعكّ	٤	راجز	١٦٠
ظللت بذي	الهوالك	١	طرفة	٨٢٤
وقالوا أتبكي	فالدوانك	١	متمم بن نويرة	٥٠٧
اللام				
عوجي علينا	يا أبنه جلّ	٢	عجرد	٤٠
وإذا حركت	أبلّ	١	ليبد	٢٥٣
فحل بذي سلع	الذبّالاً	١	أبو دؤاد الأيادي	٥٤٥
فكأنها قتلوا	غزالاً	١	عبدالله بن جعفر العامري	٣٧٩
أتعرف اليوم	احتالاً	٢	الأخطل	٣٨٦
فأما ان	الشبالاً	٢	الأسود بن يعفر	٢٥٣
كان الآل	سيالاً	١	شاعر	٤١٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فاجاد ذي رقد	فالأعابلاً	١	ليبد	٥٩٤ / ٩٣
فمالك في	وئيتلاً	١	سودة بن حيان المنقري	٨٧٤
أمسى بكود	وجلاً	١	ذو الجوشن الضبابي	٨١١
ونحن أخذنا	حَنَظَلَّا	١	رافع بن هريم	٢٧٠
وسميت جوا	هملاً	١	شاعر	٩٣٢
أخالف ربع	أخولاً	١	ابن مقبل	٨٦٤
متى أرين	حمولاً	٢	كثير	٨٢٩
جعلن حراج	شماثلاً	١	ليبد	٨٧٢
كأني اكف	سجيتلاً	١	كثير	٥٥١
يسوفان من	وسيلاً	١	ابن مقبل	٩٢٣
لتجر المنية	اذلالها	١	الخنساء	٨٢٩
سقيناً عقالا	عقال	١	مرداس	١٤٦
كل يوم	تبُلْ	١	ليبد	٩٠٦
فالسفح يجري	والجبلُ	١	الأعشى	٧٣٠ / ٤١٢
فقلت للركب	قُبْلُ	٢	عمير بن شبيب القطامي	٢٦٦
وأنت الذي	وئيتلُ	١	ربيعة بن طريف	٨٧٥
صحا القلب	والثجلُ	١	زهير	٨٨٥
هم ضربوا	الرجلُ	١	زهير	٣٤١
قالوا نهار	فالرجلُ	١	الأعشى	٤٦١
وعربة أرض	الحلاحلُ	١	شاعر	٦٦٥
ترى طالبي	ادمى النحلُ	١	ابو خراش الهذلي	٦٤
ألهفي بقرى	المباسلُ	١	جعفر بن علبة الحارثي	٧٧٤ / ٥٢٥
كان رؤوس	حنظلُ	٢١	قيس بن الخطيم	٣٩٧
ومصعدهم كي	عاقِلُ	١	شاعر	٤٠٠
إليك ابن	المنافلُ	٢	كثير	٣١٦
كانهم ما بين	محللُ	١	شاعر	٧١٤
فالجمد الحافظ	فالأمْلُ	١	عبيد بن الأبرص	٢٥٠
فقلت للشرب	الثملُ	١	أبو ثبيت	٤٣٠
ومجاع اليامة	الرسولُ	٢	شاعر	١٨٦
وكأننا انقلت	وعولُ	١	شاعر	٤٧٤

أول الأبيات	الثافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
مقديا أحله	الشمول	١	شاعر	٨٥٤
أنحسب نجدا	لجاهل	١	حاتم بن رباب السلمي	٧٦٨
حتى تحمل	السهل	١	الأعشى	٦٩٥
سمعتها	السهل	١	الأصمعي	٦٩٥
وسال الأعالي	سائل	١	حاتم	١٣٢
بكي حارث	متضائل	١	النابعة الذبياني	٢٧٢
كان سنامه	دبيل	١	أبو الشليل النفاثي	٤٤٣
إلى الله أشكو	أقيل	١	غيلان بن الربيع	٥٢٧
ونسرها مثل	أكاليل	١	الحسين بن مطير الأسدي	٧٥٩
ألا ليت	وجليل	٢	بلال	٨٢٧/٥١٠/٢٤٣
فان تمنعوا	نخيلها	٢	الأعشى	٤٣٠
رعت منبت	مساحلة	١	جرير	٧٨
بسمنان بول	حائلة	٣	يزيد بن ضابي الكلابي	٥٤٩
ثوى ما أقام	رواحلة	١	العجير السلولي	٦٥٩
نحن حفرنا	انزلة	١	شاعر	٥٥٧
لها مورد	تنازلة	١	معن بن أوس	٧٧٣
تركنا أبا	يناضلة	١	العجير السلولي	٨٣٦
سرت من	تواكله	١	معن بن أوس	٩٣٥/٧٥٠
ومتركه	وحلائه	١	طهمان بن عمرو الكلابي	١١٩
كان دموع	جمالها	١	كثير	٩٢٩
أقوى الغياطل	فرمالها	١	كثير	٨٢٤
كاني ورحلي	رئالها	١	ابن مقبل	٧٤٧
...	بين أشبال	١	أوس بن حجر	١١٥
تخلّى عن	القتال	١	ليلي الأخيلية	٩٢٣
ألا يا أضحاني	وآجال	١	الشماخ	٥٦٢
وأرغم ماعز من	والنجال	١	كثير	٨٨٠
وعدت نحو	وحال	٣	كثير	٦٠٢/٣١٣
حلّ أهلي	بالسخال	١	الأعشى	٦٩٢/٤٣٠
وذكرت عزة	فنخال	١	كثير	٨٨٠/٥٨٤
وطوت جانبي	فذاذ النصال	٢	كثير	٨٠٩
رحلت إليك	بالمطالي	١	شاعر	٢٥٨
عرفت الدار	بعال	١	كثير	١٣٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أيام أهلونا	فثعال	١	كثير	١٣١
وقد قابلت	فثعالها	١	كثير	١١١
إذا مات	رغال	١	جرير	٤٦٩
أليسوا فوارس	السعالِي	١	عبدة	٧٣٦
أمن ظلامه	وعال	١	النابعة	٩١٤
فإن أصبحت	وعال	١	جرير	٩١٤
قفانك	فأوعال	١	عمرو بن الاهتم	٤٦٦
كأن حملهم	انتقال	١	كثير	٩٣٣
حزيت لي	الرقال	١	كثير	٧٥٢
وبذ القائلين	إلى إلال	١	أمية بن أبي الصلت	٨٢
فامواه الدنا	حلال	١	النابعة الذبياني	٤٢٥
بخل بزاحة	الخلال	١	ابن مقبل	٧٠١
صبحنا طيثا	فالذلال	١	أبو حيلة	٨٤٦
أفقرت منهم	ذات الظلال	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٧٦٣
وإلى الأمير	شمال	١	شاعر	٥٧٧
طالعات الغميس	آمال	١	كثير	٤١٧
حين وركن	الشمال	١	كثير	٥٣٢/١٢٨
وقلت وقد	شمال	١	كثير	٦٩٦
فلله دري	وماليا	١	مالك بن الربيع	٤٧٥
رجاؤك انساني	ماليا	١	الراعي النميري	٣٤١/٢٠١
أربع مخي	بوالي	٥	كثير	٣٣٩
قصده لفت	التوالي	١	كثير	٨١٨
هم قتلوا	الخوالي	١	شاعر	٧٠٦
لمن الديار	خوالي	١	الأخطل	٩١٤
هل تؤنس	كالسيال	١	شاعر	٢٥٠
فأبنا ونازعنا	اغيال	١	عبيد	٣٠٠
لعن الله	الليالي	١	ابن الحجاج	٣١٤/١٨٥
وغادرنا يزيد	الليالي	١	وائل بن شرحبيل	٤١٦
فضمير	الأطلال	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٦١٤
رسالة من لو	وبابل	٢	عميرة بن طارق	٤٢٩

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
خليلي بين	المقابل	١	يزيد بن الطثرية	٨٢٩
غداة المليح	ووابل	١	أبو ذؤيب الهذلي	٨٦٠
وماهاجه من	ومحبل	١	مزاحم العقيلي	٣٥٩
وفزعت من	ذات الأعبل	١	الفهري	٨٩٩
رجعت على	مثلي	١	عروة بن الورد	٣٤١
تجاوزن من	كالأجل	١	الفرزدق	٤١٤ / ٢٠٠
كان لم	مرجل	١	ذو الرمة	٥٠١
لعمر كماعيساء	النجل	١	أبو ذؤيب	٨٨١
يمانية أحيا لها	كحل	١	أبو ذؤيب	٨٢١ / ٧٧٠
تغاور في	مجدل	١	سويد بن عمير	٨٢٥
أبعد الذي	وجندل	٢	المسور بن زيادة	٥٥٠
أتنسى بنو سعد	مخذل	١	الفرزدق	١٩٦
فما أنس	المنازل	١	عمر بن أبي ربيعة	٧٧٥
رجرجن	الخزل	٣	رؤبة بن العجاج	١٧٤
لمن الديار	طلح الأعزل	١	جرير	٦١
فأسرع فيها	فالمغاسل	١	ليبد	٩٠٠
بشرمداء شعب	غسل	١	الحفصي	٧٢٠
جلينا من	لنسل	٢	شاعر	٥٩٩
ونحن منعنا	الأصل	١	جرير	٧٠٧
يادار حذفة	العنصل	١	البراء بن قيس	٨٢٥
ألا ليت شعري	بالحناطل	٢	شاعر هجيم	٧٧
ألم تعلموا	من علي	١	البريق الهذلي	٥٣٩
كان دثارا	القواعل	١	امرؤ القيس	٩٣٤
فما لكم	لقافل	١	عبد مناف بن ريع الهذلي	٧٣٧
كان مكافي	مفلفل	١	امرؤ القيس	٢٧٨
وقد خفت	عافل	١	النابعة	٨٤٨
فاهون علي	وعاقل	١	عميرة بن طارق	٥٧٦
قتلت بهم	وعقل	١	وليعة من بني الحارث	٣٤٥
أبا الجوزام	المنقل	١	أعشى همدان	٢٨٥
وغلبن أبرهة	موكل	١	ليبد	٦٧١
حي الحمول	شكلي	١	امرؤ القيس	٧٢٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت	هوامِل	٢	قاسم بن ثابت	٣٣٧ / ٣٣٦
كأن أبانا	مزمِّل	١	أمرؤ القيس	٣٧
أسالت رسم	فحومِل	١	حسان بن ثابت	١٢٧
وحي تميم	بذحول	١	مالك بن حريم الهمداني	٢٠٦
عوجا خليلي	مهزول	١	شاعر	٨٦٧
تأبرى	فشولي	٣	أحيحة بن الجلاح	٢٦٣
فدى لبني رعل	أهلي	١	النابعة	٧٦١
يكفيك	المستجهِل	٢	ابن الأعرابي	٥٤٧
ونحن منعنا	القبائل	١	يديل بن عبد مناة	٦٥٦
تهاافت	حائل	١	الراعي النميري	٥٦٣
ولما رأى	واثِل	١	سلمة بن مرارة التميمي	٥٤١
فيوما باذنان	والسوايل	١	سلمى بن المقعد	٤٢٧
أبعد الطوال	ابن سبيل	٢	شاعر	٨٣٣
سلكت سبيل	سبيلي	١	كثير	٥٤٥
تواهقن بالحجاج	طفيل	١	كثير	٦٨٠
عمرو بن عبد	يليل	١	مسافع بن عبد مناف	٩٣٤
فنحن منعنا	طويل	١	المذال بن المعترض	١٦٢
فنحن منعنا	موثِل	١	طفيل الغنوي	٣٤١
إن الحفير	الرجال	١	شاعر	٣٦٩
ابن سبيرا	جَبَل	١	محمد بن علقمة	٥١٨
ما أبالي	الحبل	١	شاعر	٧٣٠
ولدى النعمان	فالدحل	١	ليبد	٧٥٦
ولقد يعلم	ونقل	١	ليبد	٦٥٩
الميم				
بانث	اضمّا	١	النابعة الذبياني	٥٣٠
ويوم النसार	عَرَامًا	٣	بشر بن أبي خازم	٢٣٨ / ٢٣٧
سألت الله	طعامًا	١	ذو الجوشن	٥٤
كأن قتودى	السلامًا	١	بشر بن أبي خازم	٥٤٦
سأبك أخي	حمامًا	١	متمم بن نويرة	١٢٨
حفرت خمي	قد تمّا	١	عبد شمس	٣٨٢
فأروى جنوب	أسحَمًا	١	كثير	٤٣١
ومرت على	أسحَمًا	١	عميرة بن طارق	٦٩٤

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إلى النير	المسدّما	١	حميد بن ثور	٨١٧/١٠٠
وغلّمتنا الساعين	مجرّما	١	عميرة بن طارق	٨٦٠
وهبت الريح	صرّما	١	النابعة	٧١
هوت امهم	تصرّما	٣	ابن الكوفي علي الأسدي	٣٠١
لعمرك اني	مكّرّما	٢	الرمّاح بن ميّادة	٤١
بغيتهم ما بين	وعاصِما	١	أبو جندب الهذلي	١٩٨/٤٤
وبالتقع من	ختعّما	١	عامر بن الطفيل	١٣٣
سالت قرايين	فانفغّما	١	الحطيثة	٧٧١
تركنا بمرّوت	المثلّما	١	سحيم بن وثيل	٢٠٦
جدعتم بأفعى	أصلّما	٢	جعفري	٦٨٧
أبلغ بني ذبيان	فأظلكّما	١	النابعة الذبياني	٤٧٨
سقى الكدر	فأظلمّما	١	كثير	٧٩٨
انا نزعنا	أللمّما	١	البرق الهذلي	٣٧٣
وكان باكناف	ململّما	١	حسان بن ثابت	٢٥٢
وأنت التي	سواهمّما	١	كثير	٨٨٩/٥٨٤/٣٨٢/١٠٩
فبانت بأبلى	نواهمّما	٢	الشماخ	٨١
واعرض عني	سلهمّما	١	شاعر	٨٥
رعى السرة	المدّيّما	١	حميد بن ثور	٢٨٦
أمن آل هند	تريّما	١	ربيعة بن مقروم الضبي	٤٠٩
عهدت إليه	نعيمّها	١	عامر ملاعب الأسنة	٦١١
ليت شعري	فبرامّ	٢	أبو قطيفة	١١٥
بني الغمر	الحمامّ	١	شاعر	٧٢٣
نخلات من	توّامّ	٢	أبو داود الأيادي	٨٦٩
أبت عيني	والخيّامّ	١	شاعر	٤٠٦
بكتنا	والغّيّامّ	١	لييد	٥٣٩
لم تعتذر	الزخّمّ	١	المخيل السعدي	٤٦٤
ولو أبصرت	الدّمّ	١	مروان بن سمعان	٧٨١
ياليت شعري	قُدّمّ	٢	زياد بن متقدّ العدوي	٥٤٩
بل قد اراها	فالهْدُمّ	١	زهير	٩٢٠/٥٨٠
حتى تعرض	والهْدُمّ	١	عدي بن الرقاع	٩٢٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
عوم السفين	فالكُرْمُ	١	زهير	٨١١
باخزم أو	اخزَمَ	١	إبراهيم بن هرمة	٥٧
عفا وخلا	رسمُ	١	معن بن أوس المزني	٤١١
أقوى من	الخطمُ	١	الحارث بن خالد المخزومي	٣٣٧
لا حبذا أنت	ولا نَقَمُ	١	زياد بن متقذ	٨٩٦
أنا الفارس	مظلمُ	١	خويلد بن أسد	٨٠٥
لما غدا	الكممُ	١	عدي بن الرقاع العاملي	٥٩٨
لعزة من أيام	رسومُ	١	كثير	٧٢٠
اني أمرؤ	خصومُ	٢	ليبد	٤١٧
فتنهته عنه	ويصومُ	١	الأخطل	١٩٣
جلبنا الخيل	العكومُ	١	عبدالله بن رواحة	٧٦٦
بنون وهجمة	كُومُ	١	العاهان	٥٥٤
أقامت ليلتين	جمومُ	١	عبدالله بن رواحة	٨٥٣
ياليثني كنت	مزموُمُ	٣	شاعر	٥٩٢
إذا لحللنا	عرومُ	١	غطارفي	٥٧٩
يقلن تركن	السمائمُ	١	الأسود	٢٣٣
أما تذكر	المقاديمُ	١	ابن مقبل	٦٨٥
أشاقك بالقنع	قديمُ	١	مزاحم العقيلي	٧٨٨
تمر السنون	تريمُ	١	كثير	٥١٣
ولقد بكت	وحريمُ	١	ليبد	٨٨٣
انزلاني	الكريمُ	١	ابن قيس الرقيات	٩٧
سرف منزل	فالقصيمُ	١	ابن قيس الرقيات	٥٢٩
ياريها	القصيمُ	١	ابن السكيت	١٩٥
فيالعبيد	مقيمُ	٢	متمم بن نويرة	٣٤٣/٢٣٢
أقفر الخب	فظليمُ	١	ابو داود الأيادي	٦٤٩
رمتني وستر	رميمُ	١	أبو حية النميري	٦١
وغداه قاع	التسويمُ	١	ليبد	٧٧٣
عفت الديار	فرجامُها	١	ليبد	٧٢٧/٤٧٢/١٥٤
غالب تشذر	أقدامُها	١	ليبد	١١٠
فالضيف والجار	أهضامُها	١	ليبد	١٥٣
وإن بأجنادين	رسومُها	١	كثير	٤٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا ماسماء	أشيمُها	١	أعرابي	٤٩٤
عفت دارها	فنظيمُها	٢	إبراهيم بن هرمة	٦٦١
كأنك مردوع	هيمُها	١	كثير	٥٧٣ / ٥٢٤ / ٦١٣
هل تعرف	بالحمِّ	٢	كلابي	٤١٢
مزيعا محلبا	والنجام	١	معقل بن خويلد الهذلي	٣٣
ظلت ضباغ	إلحام	٢	محرز بن المكعب	٩١٦
وحاولت النكوص	البشام	١	الجموح الظفري	٥٥٦
وأعمامي فوارس	شام	١	قيس بن مكشوح المرادي	٨٣٢
لقد حلفت	سقام	١	أبو جندب الهذلي	٣٤٤
أصبنا من	شمام	١	أوس بن غلفاء	٥٨١
فأوردهن	التؤام	١	النابعة	٤٣
لعمرك	تهامي	١	معقل بن خويلد	٢٨٤
فاصبحن باللباء	ومستمي	١	كثير	٨١٧
ألا هل	وحتنم	١	النعمان بن عدي	٨٦٨
تبصر خليلي	جُرْثم	٢	زهير بن أبي سلمى	٢١٨
قضت وطرا	بالجماجم	١	عقيل بن علفة	٥٤٠
ولم تشهد	الجماجم	١	جرير	٢٥٥
نفرت قلوصي	يَقْدُم	١	جعفر بن خلاص الكلبي	٥٣٩
ولطت حجاب	دمدم	١	اميمة	٥٠٣
واقفر وادي	الأصارم	١	جرير	٢١٩
موازية هضب	بأخرم	١	كثير	٨٦٣ / ٥٨
بيضاء من	عرم	١	كثير	٦٦٧
إلى عيثة	يهرم	١	عمرو بن أحمر الباهلي	٦٩٥
وبالجزع من	المواسم	١	شاعر	٦٨٠
وبضرغد	لم يُقسَم	١	سنان بن أبي حارثة	٨٤
واني لسمح	يا أم هاشم	١	الأبرد بن هرثمة	٨٩٩
وذار لها	معصم	١	زهير	٤٧٥
تعالى وقد	المقطم	١	كثير	٦٥١
أمن أجل	الأراقم	١	العجير السلولي	٨١٢
أقبلن من	السلم	١	جرير	٤٢٠
منا بشجنة	المظلم	١	سنان بن أبي حارثة المري	٤٢٤

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
طردت من	والعلم	١	المتنبي	٤١٤/٢٠٠
سائل تميما	لم يَعلَم	٢	بشر بن أبي خازم	٢٣٨
أفي رسم	تكلم	١	كثير	١١٠
تربع بالفأوين	مدمم	١	شاعر	٧٢٩
عرفت الدار	ذي تدوم	١	إثير	٤٨٤
وما أبالي	ومن موم	١	يزيد بن معاوية	٦٤٠
وسدت عليه	الحرائم	٢	أبو خراش الهذلي	٨٢٠
يذكرني	بنائيم	٣	سحيم بن وثيل	٢٦٠
بكي خشرم	البهائم	١	الراعي	١٦٩
اليك ترامي	تريم	١	كثير	١٥٦
عليك بني	بضم	١	الأبج بن مرة	٨٤٠
وقفت على	والنظيم	١	جرير	١٦٥
لحيني والبلاء	بني تميم	٢	العرجي	١٣٣
إذا أتتما	ذميم	١	شاعر	٣٨٦
أنتك هزانتك	آكامها	١	شاعر	٦٨٨
إن ابن ثور	الأجم	٢	شاعر	٩٦
حي دار الحي	فحرم	٢	ابن مقبل	٣٣٦
وطوفت للمال	فاور يشلم	١	الأعشى	٥٤٦
أرادت عرازا	ظلم	٢	عمرو بن شأس	٢١٧
هل تعرف	الديم	١	المرقش الأكبر	٤٢٠
في كل واد	اليمامة	٢	عييد	٩٢٥
أنجد	متهمه	٣	راجز	٥٣٦
النون				
تهدي السلام	مهدانا	١	جرير	٨٥٧
كان أحداجهم	بقرانا	١	جرير	٧٦٨
وكان أمرك	اعطانا	٢	عدي بن الرقاع	٦٤٠
قبح الآله	حمانا	١	الراعي النميري	٥٥٧
حتى متى	أعوانا	١	عمران بن حطان الحروري	٣٣٢
يحمي لها	أحيانا	٢	الخنساء	٦٠/٥٩
خليلي مالي	ولا سكتا	١	أعرابي	٨٢٠
أنخت جمالهن	الكدونا	١	الراعي	٧١٩
فأما الأز	المزونا	١	الكميت	٨٤٣
تهدي زنابير	تأتينا	١	ابن مقبل	٨١٢
أبت آيات	الحزينا	١	الراعي النميري	٣١٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أما الجبابات	عَشِينَا	٣	الأعنب	٢٥٧
عرفت الدار	قضينا	١	أمية بن أبي الصلت	٧٨٠
بهجل من	حيننا	١	عمرو بن أحمر	٧٧٨
فلما أصبحوا	مسموينا	٧	عيسى بن فاتك الخطي	٧٤
ويوم النصار	المقتوينا	١	النظار الأسدي	١٢٦
سقيننا الأزرق	روينا	٢	الكميت بن زيد	١١٩
وأردين	ومانهينا	١	رعلي	٧٥٢
أرى نزوات	وذا حدثان	٢	نوفل بن عمارة	٩١٣
كيف أركاك	فمعان	١	النعمان بن بشير	٦٠١
إلى تلعات	مدجن	١	كثير	٤٠٣
وفاتتك غير	وبطون	١	كثير	٦١٥
ان الحديداء	مسمون	١	شاعر	٤٠٢
حننت وأين	الظنون	١	أبو الغنائم المدائني	٨٥٧
فإن يمسى	فعوائن	٢	مالك بن خالد الهذلي	١٩٨
وأعرض ركن	جيين	١	كثير	٦٥٥
كأنني وقد	طعين	١	كثير	٨٨٤
وباتت تلوم	عيسانها	١	حاجب بن حبيب	٩٤
وان بحجر	بطونها	١	طهمان الكلابي	٣٦٢
أن طحنت	طحينها	١	شاعر	٤٣٠
يادار أعرفها	فألبان	١	أبو قلابه الهذلي	٩١٦/٨١
يهيج علي	بمداني	٢	عمرو بن عون الصادري	١٨٢
لولا رجاؤك	نجران	١	مروان بن أبي حفصة	٤٤٣
متى كان	بفران	١	خفاف بن عمرو	٧٦٨
تمنيت أن	والحدثان	١	ابن مقبل	٥٦٥/٥٣٥
نبئت بحسان	بطان	١	جرير	٧٨١
عوايس بين	قطان	١	الحطيثة	٧٨٢
فإن بخلص	وبعان	٣	غزلان الشامى	٩١٠
ليالي لا يحذى	بجفان	١	الأخطل	٤٠٧
قدمنة فرخيات	الفاني	١	أبو قلابه الهذلي	٨١
ذكرتك	قان	١	شاعر	٧٥٣
ان قينة	ترفلان	١	النعمان بن بشير	٣٦٨
واني لمشتاق	كتمانى	٢	الإمام الشافعي	٧١٦
أمن أهل	والثمانى	١	سوار بن المضرب المازني	٥٩١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لمن الدار	فالحَمَّانِ	١	حسان بن ثابت	٢٥٢
فأليت لا	الحرمانِ	٢	الأخطل	٢٣٩
مغاني الشعب	من الزمانِ	٢	المتنبي	١٤٤
أحب عمان	عمانِ	٢	شاعر	٦٨٩
أضاء البرق	من بنانِ	٢	شاعر	١٠١
اتاهن لبان	جنانِ	١	شاعر	٢٨٩
ماذا تذكرت	بوانِ	١	الزفیان	١٤٤
فألم من أهل	ذروانِ	١	كثير	٤٤٥
ألا ياديار	الملوانِ	١	ابن مقبل	٥١٦
وصدت بنوود	وهوانِ	١	النجاشي	٣٨
بنهيا زباب	لو تريانِ	١	شاعر	٩٠٥
كفى حزنا	تريانِ	١	طهمان بن عمرو الكلابي	٤٣٣
ردت عليه	القریانِ	١	كثير	٧٦٤
تنام ويدلج	ذي بليانِ	١	ابن عائشة	١٤٣
كم جاوزت	مرينِ	٣	رؤبة بن العجاج	١٧٤
ماء شفية	أجنِ	١	الحويث بن أسد	٥٨٦
في نسوة	ضجنِ	١	ابن مقبل	٥٩٩
مثبتة في دفتری	الأزرنی	١	ابن الحجاج	٦٧
مرابعة الحمر	الحزنِ	١	ابن مقبل	٣٤٥
طربت	بالحزنِ	١	محمد بن عبدالله النميري	٢٤٠
مشاهد لم	فموزنِ	١	كثير	٨٦٧
إلى ابن أبي	مظعنِ	١	كثير	٤٧٠
قد فرق الدهر	ذي يقنِ	١	شاعر	٩٠٢
أصم أم	الدمنِ	٢	عبدالمسيح بن عمرو الغساني	١٧٥
أأطلال دار	تدمنِ	١	كثير	١٣٩
ثم اندفعن	الضمنِ	١	كثير	٧١١
فان لاتكن	ومسكنِ	١	كثير	٨٤٤
يشنين اعناق	دننِ	١	ابن مقبل	٤٤٢
أنا ابن جلا	تعرفوني	١	سحيم بن وثيل	٢٦٠
خرجن من	العھونِ	٢	الققعاق بن حريث	٧٢٦
فان لدى	الجبينِ	١	عبد مناف بن ربع	٧٠١
ستكفيني المذاق	الدرينِ	١	مصعب	٣٦٠
تغيرت الديار	لينِ	١	عبيد بن الأبرص	٨١٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
مررن على	باليمين	١	المثقب العبدى	٤٦١
تركن زهاء	يمين	١	أبو وجزة السعدي	٥٥٠
ليت شعري	فالصنين	١	شاعر	٦١٦
كأنها	النسران	٣	الشماخ	٢٤٩/٢٤٨
ياناق	يسومان	٢	راجز	٣٠٨
علق قلبي	للبن	١	شاعر	٩٠٢
لعمر أليك	حزن	٢	ابن مقبل	٧٨٩
يادنا	باليمن	٣	أبو زياد الكلابي	٤٤٢
أفقر من	أبانين	١	الحفصي	٧٧٧
الهاء				
فقلت لها	ها	١	المتنبى	١١٩
وثوى القتام	وأضاهَا	١	عدي بن الرقاع	٣١٢
نظرت بمفضى	آلها	١	مزاحم العقيلي	٣٤٠/٢٠١
نحن قتلنا	قمنا به	١	المكشوح المرادي	٨٣٢
المزن في	يرعاه	٢	محمد بن بليهد	١٢٠
أما كليب	واديها	١	غشان بن ذهيل	٤٩٦
الياء				
ياخيلي ان	سيّا		جميل	٩١٣
وما أبصر	تماديّا	١	جرير	٤٠٧
نسائلكم هل	واديّا	١	أعرابي	٨٩٥
أسوق عودا	أحوذّيّا	١	ابن الأعرابي	٦٤٤
أحقا أناني	القوافيّا	٢	ابن مقبل	٤٣٦
لدى قطريات	القيافيّا	١	جرير	٧٨٣
لعمرى لقد	باكيّا	١	ذئب بنت نشبة	٦٥٨
ما أطيب	يرنيّا	١	شاعر	٧٥٧
بأعلام مركوز	ماهيّا	١	الراعي	٧٠٤
ألا ان هندا	نايّا	٢	عبدالله بن العجلان	٤٥٧
لما بدا	السّي	٢	راجز	٥٨٧
حتى إذا	العشي	١	العجاج	٤٠٣
لقد علمت	التقاضي	١	ابن حرق	٨٣٥
فتلاع الملا	طميّة	١	أبو دؤاد الأيادي	٥٥٤

٨ الكتب والصحف والمجلات

- ابن عربي موطد الحكم الأموي في نجد: ١٥٩
٩١٨/٥٥٩
- الأبنية: ٣٤٨.....
- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع:
٣٠٥/٣٠٣/٢٤٥/٢٤١/٢٣٥/٦٠/٥٠
٣٧٤
- الآبيات: ١١١.....
- آثار البلاد للقرظيني: ٦٧٦.....
- احسن التقاسيم: ٧٦٦/٢٧٥/١٩٠.....
- الأحكام السلطانية: ٦٨٧.....
- أخبار الشعراء: ٣٧١.....
- أخبار القضاة: ٢٣٨.....
- أخبار المدينة لابن شبة: ٤٦٢/٣٦٠/٣٥٦..
- ٨٣١
- أخبار مكة للأزرقي: ١٢٨/١٢٢/٨٢/٤٩
٣١٤/٢٩٧/٢٨٥/١٧٣/١٦٥/١٤١
٣٧٠/٣٦٧/٣٦٥/٣٥٦/٣٣٧/٣٢٠
٤٧٩/٤٧١/٤٦٣/٣٩٧/٣٨٢/٣٧٨
٥٥٧/٥٥٢/٥٣٤/٥٢٣/٥٢١/٥١٥
٦٨٤/٦٤٠/٥٨٨/٥٨٦/٥٦٥/٥٦٤
٨٧٠/٨٣٧/٨١٦/٨٠٩/٨٠٣/٧٩٥
٨٩٤/٨٨٣/٨٧٧/٨٧٦
- أخبار مكة للفاكهي: ٣٧٠/٣٢٣/٢٨٥.....
- ٤٧١/٤٦٣/٤٥٤/٤١٢/٣٩٧/٣٨٢
٧٩٥/٧٢٣/٥٨٦/٥٥٧/٥٣٤/٤٧٩
٨٧٧/٨٢٣/٨١٦
- أدب الكاتب: ٣٠٥.....
- الاستيعاب: ٦٤٥/٣٦٩.....
- أسد الغابة: ٦٤٥/٣٦٩.....
- أسماء جبال تهامة: ١٤/٣٤/٣٧/٧٠/٧٣/٧٩
١٣٥/١٠٧/١٠٦/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٢
- ٢٢٤/١٩٠/١٨٨/١٧٨/١٥٨/١٥٧
٣٦٤/٣٤٨/٣٢٩/٣٠٣/٢٩٩/٢٧٩
٥٢٣/٥١١/٤٨٣/٤٧٠/٤٦٥/٤٤٨
٥٥٣/٥٤٧/٥٣٦/٥٣١/٥٣٠/٥٢٤
٦٠٥/٦٠٠/٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٧٣
٧١٣/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٩/٦٨٦/٦٦٣
٧٥٧/٧٥٠/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٩
٧٨١/٧٧٢/٧٦٤/٧٦٢/٧٦٠/٧٥٨
٨٤٧/٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨
٩١٠/٩٠٨/٨٨٥/٨٧٨/٨٥٢/٨٤٩
٩٣٢/٩٢٠/٩١٩/٩١٨/٩١٥/٩١٣
- الاستقاق: ٧٤٤.....
- الإصابة: ٢٧١/٢٤٦/٢١٧/١٨٦/١٤٢ ..
٤٥٢/٤٣٩/٤٣٤/٣٦٩/٣٤٢/٣٣٢
٧٢٢/٧٠٢/٦٤٥/٥٩٤/٥٣٦/٤٧٤
٩٠٩/٨٨٨/٧٦٢/٧٣٤
- إصلاح المنطق: ٢٧١/٢٦٣.....
- الأصمعيات: ٣١٧.....
- الأصنام: ٥٥٧/٥٣٩/٣٤٣/٢٤٥.....
٩١٧/٩١٢/٨٦٤
- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار: ٨.....
- الأعلام: ٦٣٦/٣٦٤/٢٨٩/٢٢٠/٨
- الأغاني: ٢٦٨/٢٤٤/١٩٦/١٢٩/٨٧.....
٦٦٨/٥٨١/٥٤٠/٥٢٥/٤٢٠/٣٥٦
٩٢٤/٨٠٥/٧٧٤/٦٧٥
- افتراق القبائل: ٧٢٣/٣٥٥/١٩١.....
- الأكليل: ١٩٧/١٤٦/١١٨/١٠٧/٩٢.....
٤٨١/٤٥٦/٣٤٠/٣٢٤/٣٠٠/١٩٩
٩٣٥/٩٢٢/٦٩١/٥١٨/٥٠٦
- الأكمال: ١٩٧/١٩٣/١٩٠/١٥٣/١١/١٠.....

١٤٢/١٣٥/١٢٤/١١١/١٠٩/١٠١
 ١٦١/١٥٨/١٥٧/١٤٧/١٤٤/١٤٣
 ١٩١/١٨٦/١٨٣/١٦٨/١٦٦/١٦٥
 ٢١٦/٢١٥/٢٠٩/٢٠٧/٢٠٥/٢٠٣
 ٢٢٩/٢٢٨/٢٢٧/٢٢٤/٢١٩/٢١٨
 ٢٥٧/٢٥١/٢٥٠/٢٣٨/٢٣٣/٢٣٢
 ٣٠٨/٣٠٥/٢٩٠/٢٨١/٢٧٥/٢٧٠
 ٣٣٨/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٠/٣٢٧/٣١٤
 ٣٦٧/٣٦٦/٣٦٠/٣٥٠/٣٤٧/٣٤٣
 ٣٩٧/٣٩٦/٣٨٧/٣٨٣/٣٨٢/٣٧٩
 ٤١٨/٤١٧/٤٠٧/٤٠٦/٤٠٢/٣٩٩
 ٤٩٢/٤٨٧/٤٧٣/٤٦٠/٤٤٨/٤٣٢
 ٥٥٤/٥٤٨/٥٢٤/٥١٨/٥١٢/٤٩٩
 ٦٠١/٥٩١/٥٩١/٥٩٠/٥٧٥/٥٦٩
 ٧٠٩/٦٩٧/٦٨٧/٦٤٠/٦١٠/٦٠٧
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧١٧/٧١٥/٧١٤
 ٧٥٣/٧٤٨/٧٤٥/٧٤٤/٧٣٥/٧٣٤
 ٧٧٩/٧٨٢/٧٧٩/٧٧٦/٧٥٧/٧٥٥
 ٨٥٨/٨٥٢/٨٢٧/٨٠٨/٧٨٩/٧٨٥
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٧١/٨٧٠/٨٦٧
 ٩٢٩/٩٢٢/٩١١/٨٨٢
 ١٧٨..... بلاد ينبع:
 ٣٦٢..... البلدان للهمداني:
 ٣٨٥/٣٣٦..... البلدان البيانية عند ياقوت:
 ٦٤٨/٦١٠/٥٦٢/٤٤١/٣٨٩
 ١٦٦/١٦٠/١٥٥... بلدان الخلافة الشرقية:
 ٢٣٤/٢٢٥/٢٢٠/٢٠٢/١٧٩/١٦٧
 ٢٩٤/٢٨٧/٢٨٤/٢٦٩/٢٦٢/٢٥٦
 ٤٩٠/٤٤٢/٣٣٣/٣٢٢/٢٩٩/٢٩٧
 ٥٧٠/٤٩٤
 ٢٣١..... بلدانيات السخاوي:
 ٢٤٩..... بنو نصر بن معاوية (كتاب):
 ٤٤٤..... البيان للجاحظ:

٣٥٣/٣٠٠/٢٨٧/٢٥٦/٢٢٧/٢٠٢
 ٥٤٠/٥١٨/٤٧٧/٣٨٩
 ١٨/١٧/١٢/١١/١٠..... الأماكن:
 ١٢٤/٨٨..... الأمالي:
 الأمكنة والمياه والأثار لنصر: ١٢ وكل
 صفحات الكتاب.
 ٢٤١/٨٦..... الأموال:
 ٢٤..... الانباه على القبائل والرواة:
 ٦٧٠..... الانساب لابن الأثير:
 الأنساب للسمعاني: ١٥٨/١٥٤/١٢٣.....
 ١٩٠/١٨٧/١٨٥/١٧٠/١٦٧/١٦٦
 ٢٢٧/٢٢٦/٢٢٥/٢٠٢/١٩٧/١٩٣
 ٢٦٩/٢٦٤/٢٦٢/٢٤٢/٢٤٠/٢٣١
 ٢٨٤/٢٨٣/٢٨٢/٢٧٤/٢٧٢/٢٧١
 ٢٩٧/٢٩٥/٢٩٤/٢٩٠/٢٨٨/٢٨٧
 ٤٠٤/٣٩٠/٣٨٩/٣٢٨/٣٢٢/٣٠٠
 ٤٥٩/٤٥٠/٤٤٣/٤٤١/٤٣٦/٤٣١
 ٥٠٠/٤٩٤/٤٩٠/٤٧٧/٤٧٥/٤٧٢
 ٥٦٧/٥٤٣/٥١٤/٥١٣/٥١٢/٥٠٦
 ٦٤٤/٦٤٢/٦٣٨/٦٣٥/٦٠٨/٥٦٩
 ٤٥٩/٢٩٠..... الأنساب المتفقة:
 ٢٧٦..... أنساب الأشراف:
 ٣٥٤..... أوراق العرب:
 الإيضاح في شرح معاني الصحاح: ٧٥.....
 الإيناس لابن الوزير المغربي: ٢٦٨/٢٠٢.....
 ٣٩٤/٢٩٢
 ١١٤/٦٧..... باهلة القبيلة المفترى عليها:
 ٩٢٣/٧١٤/٥٦٥/٥٥٦/٥٣٥/١٢٦
 ٤٥٤/١٧٦/١٥٥/٨..... البداية والنهاية:
 ٦٤٣
 بلاد العرب: ٥٢/٤٧/٤٦/٤٣/٤٢/١٤..
 ٨٠/٧٧/٧١/٦٩/٦٥/٦٠/٥٩/٥٥/٥٤

تصحيفات المحدثين: ٤٩٠.....
 التعليقات والنوادر: ٤٥٢/٤٣١/٢٣٥/١٩٠.....
 ٩٢٢/٧٣١/٧٠٧/٥٨٩/٥٧٢/٤٩٢
 تفسير مقاتل بن سليمان: ٦٧٤.....
 التكملة: ٣٣٢/٢٩٥/١٧٨/١١٣/٨.....
 ٩٢٢/٦٦٣/٥٠٢/٣٥٥/٣٤٤
 التنبيه على أوهام أبي علي: ١٠٠.....
 التوراة: ٧٣١.....
 التوشيح: ٥٥٣.....
 التوضيح: ٢٥٦.....
 توضيح المشتبه: ١٩٧.....
 تهذيب التهذيب: ٢٥٨/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٠.....
 ٤٣٤/٣٦٣/٣٤٢/٣٢٨/٣٠٦/٢٨٢
 ٥٥٨/٤٩١/٤٧٢
 تهذيب الكمال للمزى: ٢٥٨.....
 تهذيب اللغة: ١٨٦/١٥٤/١٠٥/٩٦/١٤.....
 ٣٣٨/٢٧٠/٢٦٤/٢٥٥/٢٤٢/٢٠٨
 ٤٢٩/٣٧٦/٣٧٠/٣٦٦/٣٥٤/٣٤٦
 ٦٦٢/٥٨٦/٥٢٧/٥٢١/٤٩٠/٤٤٠
 ٧٤٣/٧٣٥/٧٢١/٧١٢/٦٨١/٦٦٥
 ٧٨٦/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٠/٧٥١/٧٥٠
 ٩٠٣/٨٥٥/٧٩٠
 التيجان: ١٧٨.....
 الجامع: ٧٣٨/١٦٥.....
 الجبال والمياه للزحشري: ٣٠٨/٤٦.....
 جزيرة العرب: ٣٠٥/١٩١/١٤.....
 جغرافية مصر: ٢٤١.....
 جبهة أشعار العرب: ٦٩٤/٢٦٦/٤٨.....
 جبهة أنساب العرب: ٣١٥/١٧٩/١٧٢.....
 ٨٣٦/٥٢٨/٣١٧
 جبهة اللغة: ٦٥٦/٥٧١/٣٤٦/١٣.....
 ٩١٣/٦٧٩
 جبهة النسب: ٨٣٠/٧٦٥/٦٨٩/٦٨٧.....
 جبهة نسب قريش: ٤٥٤/٤١٩/٥١.....
 الجواب الكافي: ٥٢.....
 الجوهريتين: ٧٦٨/٣٧٦/٣٤٠/٣٢٩/٣٠٧.....
 ٨٨٢
 الحاسة: ٣٥٥/٣٥٤/٣٠١.....

تاج العروس: ١٠١/٨٣/٦٢/٦٠/٥٥.....
 ١٦٩/١٦٣/١٥٨/١٣٩/١٠٦/١٠٢
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٥/١٨٣/١٨١/١٧٨
 ٢٩٨/٢٨٣/٢٨١/٢٦٥/٢٥٣/٢٠٩
 ٣١٩/٣١٢/٣٠٨/٣٠٥/٣٠٤/٣٠١
 ٣٤٩/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٨/٣٣٣/٣٣٢
 ٤٤٢/٤٠٦/٣٨٨/٣٧٧/٣٧١/٣٥٥
 ٤٨٥/٤٧٤/٤٧٢/٤٦٨/٤٦٠/٤٤٤
 ٧١١/٦٧٦/٦٦٣/٦١٦/٥٤٥/٥٠٢
 ٨٦٩/٨١١
 تاريخ ابن الأثير: (الكامل).....
 تاريخ الإسلام: ٤٣/٨.....
 تاريخ أصبهان: ٩٦.....
 تاريخ الأمم والملوك: (ابن جرير) ٢٣٠/١٨٩.....
 ٢٣٤
 ٣٥٨/٣٥٥/٣٤٢/٣١١/٢٩٢/٢٧٧
 ٨٠٠/٧٦٥/٧٢٤/٤٥٩/٤٥٨
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٦.....
 ٥٦٧/٣٥٢
 تاريخ جرجان: ٢٨٧.....
 تاريخ خليفة: (طبقات).....
 تاريخ دمشق: ٥٣٦/٤٥٦/٢٤٣/١٩٦.....
 ٥٣٧
 تاريخ الرقة: ٣٨٩.....
 تاريخ الري: ٨٩.....
 تاريخ سمرقند: ٣٢٢.....
 تاريخ طوس: ٣٢٢.....
 تاريخ المدينة: ٦٧٤.....
 تاريخ مرو: ١٠١.....
 تاريخ مصر: ٥٤٣/٥٢٥/٣٨٤.....
 تاريخ المصريين: ٣٨٤.....
 تاريخ نيسابور: ٨٥٢/١٠١.....
 تاريخ واسط: ٤٧٧.....
 تبصير المنتبه: ٢٧.....
 تمة الاكمال في المؤلف والمختلف: ٨١٥.....
 التجريد للذهبي: ٤٥٢.....
 تحديد موقع عكاظ (رسالة): ٤٢.....
 تذكرة الحفاظ: ٣٨٩/٨.....

سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٢٧٣/٩/٨
 ٣٨٩/٢٩٩/٢٨٩
 السيرة لابن هشام: ٢٦٨/١٨١/١٠٤/٤٤
 ٣٣٤/٣٢٨/٣٠٣/٢٩٣/٢٩١/٢٧٦
 ٤٦٩/٤٦٢/٤٥٨/٤٤٧/٤٠٨/٣٤٧
 ٦٨٢/٦٥٦/٥٨٨/٥٨٦/٥٣٨/٥٣٢
 ٧٤١/٧١٣/٧٠٢/٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨
 ٨٣٢/٨٣١/٨١٩/٨١٨/٧٧٦/٧٦٦
 ٩٣٤/٩١٩/٨٧٧
 السيرة لابن اسحاق: ١٤
 شذرات الذهب: ٨/٧
 شرح أشعار الهذليين: ٥٥/٤٨/٤١/١٤
 ٢٦٤/٢٥٨/٢١٣/١٩٨/١٩٤/١٢٤
 ٣٢١/٣٠٩/٢٩٤/٢٨٥/٢٨٣/٢٨١
 ٣٦٥/٣٥٧/٣٤٥/٣٣٥/٣٢٣/٣٢٢
 ٤٢٧/٣٨٧/٣٧٧/٣٧٤/٣٧٣/٣٧١
 ٥١١/٥١٠/٥٠٥/٤٩٥/٤٨٠/٤٦٥
 ٦٤٦/٦٠٨/٦٠٤/٥٧٩/٥٥٦/٥٥٠
 ٨١٩/٨٠٤/٧٧١/٦٧٣/٦٧٢/٦٦٣
 ٨٤٠/٨٣٧/٨٣٠/٨٢٧/٨٢٥/٨٢١
 ٩١٠/٨٩٩/٨٩٤/٨٦٣/٨٦٠/٨٤٥
 ٩٣٠/٩٢١/٩١٦
 شرح القاموس: ٨٥٨
 شرح مسلم: ٣٢٣
 شرح المعلقات السبع: ٢٤٣
 شروط الأئمة الخمسة: ٨
 شفاء الغرام للنفاسي: ٣٢٣/٢٨٦
 شمال الحجاز: ٦٣
 شمال نجد: ٥٣٠/٤٩٤/٢١١/١٨٨/١٣٢
 ٨٦١/٨٤١/٧٤٠/٦٥٣
 صحاح الجوهري: ٥٨٣/٤٤١/١٠٥
 صحيح الأخبار: ٤٢٨

الخراج لابن قدامة: ٤٥٦
 الخريدة: ١٢
 خزائن الأدب: ٢٧١
 الخطط للمقريزي: ١٩٢
 خطط بغداد وانهار العراق: ٣٠٦
 خلاصة الوفاء: ٧٢٠/٥٥١/٢٩٦/٢٩١
 دائرة المعارف الإسلامية: ٣٨٧
 الدرر الفرائد المنظمة: ٢٣١/١٢١
 دمشق (كتاب): ٣٦٢
 دول الإسلام: ٨
 الديارات للشابشتي: ٤٤١
 الديرة: ٦٧٦
 ديوان الإسلام: ٨
 ديوان جرير: ٤٣٧/٢٨٠/١٠٥
 ديوان حميد بن ثور: ٢٨٦/٢٥٤
 ديوان الخنساء: ٥٩
 ديوان الراعي: ٤٢٤
 ديوان رؤية بن العجاج: ١٧٤
 ديوان الشماخ: ٢٤٨
 ديوان الفرزدق: ١٠٥
 ديوان قيس بن الخطيم: ٤٥٢
 ديوان كثير: ٦٧٥/٦٦٧/٤٧٠/٤١٧/٢٦١
 ٨٨٣
 ديوان ابن مقبل: ٥٣٥/٢٩٨
 ديوان النابغة: ٤٣٨/٤٣/٣٩
 ذيل تاريخ بغداد: ٨/٧
 الربذة (كتاب): ٤٥٦
 رحلة الدرعي: ٢٩٠
 الردة: ٣١٢
 رسالة عرام: (أسماء جبال تهامة)
 الروض الأنف للسهيلى: ٣٢٣
 الروض المعطار: ٨٢٣/٢٨٨
 الروضتين لأبي شامة: ٨
 زيادات على كتاب الأنساب: ٢٤٠
 سلسلة الذهب: ٨
 السنن: ٨٩٧/٢٦٢

٢٨٦/٢٧٣
العرب (مجلة): ٤٤/٤١/٤٠/١٢/٩/٦/٤
١٣٢/١٣٠/١٠٣/٦٠/٥٧/٥٣/٥٢/٤٩
١٨٢/١٧٨/١٦٤/١٦١/١٥٨/١٥٤
٢٣١/٢١١/١٩٩/١٩٧/١٩٥/١٩٠
٣٠٢/٢٩٧/٢٩٠/٢٨٨/٢٦٦/٢٤١
٣٦٣/٣٥٨/٣٤٤/٣٤٣/٣٤١/٣١٩
٤٢٣/٤٠٨/٣٩٦/٣٩٥/٣٨٧/٣٧٢
٤٤٩/٤٤٦/٤٤٤/٤٣٣/٤٢٦/٤٢٤
٥٧٥/٥٠٨/٤٨٨/٤٦٩/٤٦٤/٤٥٤
٧٦٦/٧٤٠/٧٠٧/٦٨٨/٦٧٨/٥٨٩
٨٧٤/٨٤٣/٨٣٨/٨٣٢/٨٠٣/٧٩١
٩٢٤/٩٢٢/٩٢١
العقد الفريد: ٧٤٦/٢٣٩.....
العقد لابن الملقن: ٨.....
عقد الجمان للعيني: ٨.....
عقد الدرر: ٨٥٧.....
العقيق: ٨٩١/٨٤٣.....
عكاظ (جريدة): ٢٣١.....
علماء نجد خلال ستة قرون: ١٧٩.....
عمدة الأخبار: ٢٩١.....
العين: ٥٨٧/٤٩٣/١٨٠/١٢٩.....
عيون الأثر: ٤٤.....
عيون الأخبار: ٣٠٥.....
غريب الحديث: ٣٩٤/٣٠٥.....
الغريبين: ٧٣٢.....
فتح الباري: ٧٥٥.....
فتوح البلدان: ٢٩١/٢٧٦/١٤٠/١٢٩.....
٤٩٦/٤٩٠/٤٦٧/٣٧٠/٣٢٦/٢٩٢
٧٣٥/٧٣٠/٦٠٣/٥٧٥
فرحة الأديب: ٢٧٠/٢٥٩.....
في سراة غامد وزهران: ١٥٨/١٤٥/٤٢/٤٠.....

صحيح البخاري: ٥٩٥/٢٧٧/١٤٢/٦...
٨٤٩/٧٣٨/٧٠٧/٦٩٠/٦٤٩
صحيح مسلم: ٦٩٠/١٢.....
صفة جزيرة الأندلس: ٢٨٨.....
صفة جزيرة العرب: ٦٠/٥٩/٥٨/٥٢/٥٠...
١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥
١٥٧/١٤٦/١٣٦/١٢٤/١١٨/١١٥
١٩٩/١٨٦/١٨١/١٦٧/١٦٥/١٥٩
٢١٩/٢١٧/٢١٦/٢١٥/٢٠٧/٢٠٦
٢٤٢/٢٤٠/٢٣٩/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١
٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٤/٢٥٣/٢٤٥
٣٢٠/٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٢/٢٧٥
٣٥٩/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩/٣٢٤
٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٥/٣٦٣/٣٦٢
٤٧١/٤٥٦/٤٤٣/٤٢٨/٤٢٦/٤١٢
٦٧٢/٥٨٧/٥٦٤/٥٣٦/٥١٧/٤٨١
٧٤٨/٧٤٤/٧٣٨/٧٣٣/٧٣٠/٧٠٠
٨٤٨/٨٤١/٨٣٣/٧٩٦/٧٧٥/٧٦٧
٩٣٦/٩٣٠/٨٧٨/٨٧٥/٨٥٧/٨٥٢
الطبقات الكبرى: ٤٥٢/٤٠٥/٣٦٧/١٧٨
٧٣٣/٦٤٣/٤٩٩/٤٧٤
طبقات خليفة: ٣٥٦/٣٢٧/٩٢.....
طبقات السبكي: ٨/٧.....
طبقات الصفدي: ٨.....
طبقات القراء: ١٥٢.....
طبقات ابن هداية الله: ٨.....
طرق أحاديث المذهب: ٨.....
الطريق: ٥٥٢/٥٥١.....
العباب: ٢٠٩.....
عبد القيس (كتاب): ١٣.....
العبر: ٢٤/٨.....
عجالة المبتدى وفضالة المنتهى: ١١/٩.....

مجموع بلدان اليمن وقبائلها: ٣٢٩/٢٩١.....	٥٩٥/٥٧٩/٣٢٦/٣١٣/٢١٤/١٩٩
عارب بن خصفة (كتاب): ١٣.....	٨٠٣/٦٠٩
مختصر الأشيبي: ٧٣٧.....	في شمال غرب الجزيرة: ١٦٩/١٥٥/١٠٢...
المختصر المحتاج إليه: ٨.....	٤٢١/٣٩٦/٣٥٣/٢٠٠/١٧٨/١٧٥
مختصر المزي: ١١٧.....	٩١١/٨٩٧/٨٧٧/٨٢٢/٤٣٨
مختصر كتاب نصر: ١٦.....	الفصل: ... ١٣٧/١٢٣/٣٨/١٨/١١/٩
مختلف القبائل ومؤلفها: ٤١٥/٣٩٤/٢٩٧	٢٩٧/٢٨٤/٢٦٩/١٩٠/١٨٩/١٣٨
المختلف والمؤتلف في الأنساب: ٧٥٧.....	٥٦٧/٥٠٢/٤٩١/٤٨٩/٤٣٥/٣٠٠
مدن مصر وقراها: ٣٠٧.....	٨٠٠/٧٨١/٦٠٧/٦٠٢
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٣٢٤.....	القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: ٣٠٧/٢٤١
مراسد الاطلاع: ٤٠٦/١٥٨.....	القاموس المحيط: ٢٨٧/١١٨.....
مرآة جزيرة العرب: ٨٧٦.....	القرى في أم القرى للطبري: ٥٧٤.....
مرآة الحرمين: ٨٧٦.....	القصد والأهم في أصول أنساب العرب
المسالك: ٤٦٤/٢١٢.....	والعجم: ٢٤.....
مسالك الأبصار: ٩٠٩.....	القضاة: ٢٤٢.....
المسند الكبير: ٣٩٢/١٢٣.....	القطائع النبوية: ١٤٢/٩٥/٦٣/٥٣/٤٥
المشارك: ٤١١.....	٦٤٣/١٨٦
المشبه: ٨.....	الكامل لابن الأثير: ٨٣٥/٢٣٠.....
المشترك وصفا المختلف وضعا: ٣٦٦/١٨.....	كشف الخفا: ٥٠٣.....
المشكل: ١٣.....	كنانة (كتاب): ١٣.....
المشوف المعلم: ٢٧١.....	اللباب: ٧٣٥/٧٣٢/٤٥٠/٣٢٤/٢٥٦...
مطالع الأنوار: ٧٦٣.....	٨٨/٨٦٠/٨١٠/٧٣٧
المعارف: ٣٠٥.....	لسان العرب: ٦٥٩/٤٨٦/٣٠٤/٣٠١.....
المعجم الجغرافي (بلاد القصيم): ٣٧/٣٥.....	٨٨٩/٦٧٦
٩٨/٩٤/٩٣/٨٦/٦٦/٤٥/٤٣/٤٠	لسان الميزان: ٣٦٣.....
٢٤١/٢٢٨/٢١٦/١٧٣/١٢٩/١١٠	للصوص: ٧٩٦/٩٣.....
٦٨٥/٥٨٩/٣٠٥/٢٧٠	ما اختلف واختلف من أسماؤها: ١٧.....
المعجم الجغرافي (شمال المملكة): ٣٣/١٦	ماء الموائد: ٢٩٠.....
٥٠/٤٩/٤٨/٤٦/٤٤/٤٣/٤١/٣٩/٣٤	متعة الأديب: ٦٧.....
٨١/٧٩/٧١/٦٩/٦٧/٦٢/٥٨/٥٣/٥١	المجتبى: ٦٨٥.....
١٠٧/١٠٢/١٠١/٩٩/٩١/٨٥/٨٣/٨٢	المجمل: ١٣.....

٤٠٣/٤٢٩/٤٣٢/٤٤٠/٤٦٨/٤٦٨
 ٤٧٦/٤٩٠/٥٠١/٥١٥/٥٢٢/٥٥٥
 ٥٨٦/٥٩٠/٥٩١/٦٥٨/٦٦٠/٦٩٥
 ٧٠٦/٧٠٧/٧٤٦/٧٥٥/٧٦٩/٧٧٨
 ٧٨٦/٨١٦/٨١٨/٨٤٦/٨٤٨/٨٥٣
 ٨٥٨/٨٧٣/٩٠٩/٩١٧/٩٢٦
 معجم الأدباء: ٣٦٣
 معجم أسماء خيل العرب: ٩٤
 معجم البلدان: ٣ وصفحات الكتاب.
 معجم البلدان والقبائل اليمنية للمقحفي:
 ٢٢١/٢٣٩/٢٩١/٣٠٠/٤٥٦/٥٣٣
 ٦٤٨/٦٧٦/٧١٤/٧٥٦
 معجم السفر: ٢٨٨
 معجم الشافعية: ٨
 معجم الشيوخ: ٨
 معجم ما استعجم: ٤ وكثير من صفحات
 الكتاب.
 معجم اليامة: ٤٢٨
 معرفة علماء أهل جرجان: ٢٢٥
 المغازي لابن اسحاق: ٣٦٢
 المغازي للواقدي: .. ١٤٠/٣٤٩/٣٩٤/٤٤٩
 ٤٥٣/٤٥٤/٤٥٨/٤٧٦/٤٨٤/٦٣٦
 ٧٠٧/٧٩٩/٨٣١/٨٨٧/٩١٩
 مغازي ابن عقبة: ٩٢٦/٨٧٧
 المغانم المطابة: ٢٥٩/٢٠٤/١٥٧/٥٧
 ٢٩٥/٣٠٣/٣٩٧/٤٣٩/٤٥٠/٤٥٥
 ٦٠١/٧١٠/٩٢٧
 مفتاح العلوم: ٩١
 الفضليات: ٣٥٣/٢٩٨
 مقاتل الأشراف: ٩٢٣/٨٤٩
 مقاتل الفرسان: ٣٨٩/١٤

١٠٩/١٣١/١٣٢/١٣٣/١٣٨/١٤٠
 ١٤٢/١٤٤/١٥٠/١٥٥/١٥٨/١٦١
 ١٦٢/١٦٤/١٦٥/١٦٧/١٦٩/١٧٠
 ١٧٥/١٧٦/١٨١/١٨٨/١٩٣/١٩٤
 ٢٠٠/٢٠٥/٢٠٩/٢١١/٢١٣/٢٢٨
 ٢٣٥/٢٤٥/٢٦٠/٢٦٥/٢٧٦/٢٧٨
 ٢٨٨/٢٩٢/٣١٠/٣١٨/٣٢٥/٣٢٧
 ٣٤٥/٣٥٣/٣٥٥/٣٥٦/٣٧١/٣٧٤
 ٣٧٨/٣٨٢/٣٩٠/٣٩١/٣٩٤/٤١٤
 ٤١٨/٤٢٣/٤٣٨/٤٤١/٤٤٦/٤٦١
 ٤٦٣/٤٦٦/٤٦٨/٤٧٢/٤٧٨/٤٨٢
 ٤٨٧/٤٩٥/٤٩٨/٥١٧/٥١٩/٥٢٢
 ٥٣٠/٥٤١/٥٤٤/٥٧٣/٥٧٨/٥٨٩
 ٥٩٤/٥٩٥/٦١٣/٦١٦/٦٤٦/٦٦١
 ٦٧٥/٧١٤/٧٣١/٧٤٠/٧٤٥/٧٥١
 ٧٥٦/٧٨٩/٧٩٤/٨٤٨/٨٩٧/٩١١
 ٩١٢
 المعجم الجغرافي (عالية نجد): ٤٠/٤٢/٥٤
 ٥٩/٦٠/٩٩/١١٠/١٤٧/١٥١/١٧٥
 ١٨٩/١٩٠/١٩٦/٢٠٧/٢٠٨/٢١٦
 ٢٢٤/٢٢٧/٢٥٩/٣٠٦/٣٣٧/٥٩٩
 ٦١٠/٦٩٧/٩٠٣
 المعجم الجغرافي (مقاطعة جازان): ٩٠/١٠٤
 ١٢٠/١٤٩/٢٣٩
 المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية): ٣٨٠/٤٥
 ٦٤/٦٦/٨٥/٩١/٩٦/٩٨/١٠٥/١١٠
 ١٣٠/١٤٨/١٥٣/١٥٥/١٧٠/١٨٩
 ١٩٠/٢٠٣/٢٠٥/٢١٧/٢٢٨/٢٤٢
 ٢٥٥/٢٦٥/٢٧٤/٢٧٧/٢٨٢/٢٩٣
 ٣٠٥/٣٠٧/٣١٤/٣٣٢/٣٣٥/٣٣٨
 ٣٤٦/٣٦٦/٣٧١/٣٨٣/٣٨٤/٣٨٧

النسب الكبير: ٩٢٠/٨٣٦/٦٨٧.....
 النسبة إلى المواضع: ٢٦٢.....
 النقائص: ٢٨٠/٢١٤/١٠٥/٧٩/٦٦.....
 ٤٩٦/٤٦٠/٤٥٩/٤٢٩/٣٨٠/٣٠٦
 ٨٧٥/٧٨١/٧٤٦/٦٣٨/٥٦٣
 نوادر الفراء: ٧٩٦.....
 نوادر المخطوطات: ٥٣٦/٤٧٠/٢٢٣.....
 النهاية لابن الأثير: ٤٩٩.....
 نهاية الأرب: ٧٦٠/٢٣٩.....
 الوافي للصفدي: ٨.....
 وفاء الوفاء: ٨٦/٥٧/٥٥/٥٢/٥٠.....
 ١٨٧/١٣٨/١٣٧/١٣٥/١٣١/١٢٩
 ٢٤٤/٢٤٢/٢٣٥/٢١٨/١٩٤/١٨٨
 ٢٩١/٢٨٣/٢٥٩/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦
 ٣٢٦/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣
 ٣٧٢/٣٦٠/٣٥١/٣٤٩/٣٣٤/٣٢٨
 ٣٩٧/٣٩١/٣٨٢/٣٨١/٣٧٨/٣٧٦
 ٤٥٤/٤٥٢/٤٥٠/٤٤٥/٤٣٩/٤٢٣
 ٥٠٦/٥٠٠/٤٨٨/٤٨٦/٤٦٤/٤٥٦
 ٥٥٢/٥٥١/٥٥٠/٥٤٥/٥٤٢/٥٣٨
 ٥٩٣/٥٨٤/٥٨٣/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣
 ٦٣٦/٦١٤/٦٠٩/٦٠٢/٦٠١/٥٩٨
 ٦٧٦/٦٧٣/٦٦١/٦٥٦/٦٤٣/٦٤١
 ٧٠٣/٦٩٤/٦٨٨/٦٨٣/٦٨٢/٦٧٩
 ٧٦٣/٧٣٥/٧٢٠/٧١٦/٧١١/٧٠٤
 ٨٢٦/٨٠٨/٧٧٩/٧٧٥/٧٧٢/٧٦٦
 ٨٥٠/٨٤٩/٨٤٣/٨٣٥/٨٣١/٨٢٧
 ٩٢٢/٨٨٥/٨٧٧/٨٧٠/٨٦٨/٨٦١
 ٩٢٥
 الوفیات لابن خلكان: ٨.....

المقاصد الحسنة: ٥٠٣.....
 المقامات للحريزي: ٨٦٩/٣٣٩.....
 الممالك والمسالك: ٢٤١.....
 المناسك: ٥٨/٥٥/٥٤/٥٣/٤٥/٤٤/٤٣
 ١١٤/١١١/١٠٦/٨٨/٨٢/٨٠/٧٢/٦٠
 ٢٢٣/٢١٥/١٩٠/١٨٢/١٢٤/١٢١
 ٣٨٢/٣٧٠/٣٦٩/٣٢٩/٣٢٥/٢٤٧
 ٤٦٦/٤٥٧/٤٥٦/٤٢٥/٤٠١/٣٩٩
 ٤٩٠/٤٨٦/٤٨٥/٤٨٣/٤٧٦/٤٦٧
 ٥٣٠/٥٢٠/٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٩٥
 ٦٠٦/٥٦٦/٥٥٨/٥٥٢/٥٥١/٥٤٠
 ٦٨٠/٦٧٤/٦٦٨/٦٤٥/٦١٢/٦٠٧
 ٧١١/٧٠٦/٦٩٧/٦٩٦/٦٩١/٦٨١
 ٧٤٦/٧٢٦/٧٢٤/٧٢٣/٧١٨/٧١٢
 ٨٠٣/٧٩١/٧٨٢/٧٨٩/٧٥١/٧٤٨
 ٨٨١/٨٧٦/٨٧١/٨٤٨/٨٣٤/٨٣٣
 ٩٢٩/٩٠٣/٩٠٢/٨٨٥/٨٨٤
 منتخبات من شمس العلوم: ٩٣٥.....
 المؤلف والمختلف: ١٢٣/١٣/١١/١٠.....
 ٧٥١/٦٣٧
 المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء: ١٧٦...
 المورد (مجلة): ٤٤٤.....
 المهذب: ٩.....
 النابتة الذبياني (كتاب): ٢٧٣.....
 النبات للدينوري: ٧٠٧/٧٠٥.....
 نثر الدر المكنون: ٢٧٣.....
 النجوم الزاهرة لابن تغري: ٨.....
 نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ١٣٦/٩١
 نزهة المشتاق: ٧٠١/١٠١.....
 نسب قريش: ٦٨٩/٣٢٠/٣٠٩/٤٣.....

٩. [أبواب الكتاب]

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
(كتاب الهمزة)		
١	بَابُ : أَهْلَةٌ، وَأَهْلَةٌ، وَأَهْلَةٌ	٣٣
٢	بَابُ : آوَةٌ، وَآوَةٌ	٣٣
٣	بَابُ : أَبَا، وَأَنَا، وَأَيَا، وَأَنَا	٣٤
٤	بَابُ : أَبَوَاءُ، وَأَبَوَاءُ، وَأَبَوَاءُ	٣٥
٥	بَابُ : أَبْيَضَ، وَأَبْيَضَ، وَأَبْيَضَ، وَأَبْيَضَ	٣٦
٦	بَابُ : أَبْلَى، وَأَبْلَى	٣٧
٧	بَابُ : أَبَانَ، وَأَبَانَ، وَأَبَانَ	٣٧
٨	بَابُ : أَبَلَ، وَأَبَلَ، وَأَبَلَ	٣٨
٩	بَابُ : أَبْهَرَ، وَأَبْهَرَ	٣٨
١٠	بَابُ : أَبْرَمَ، وَأَبْرَمَ	٣٩
١١	بَابُ : أَبْرَزَ، وَأَبْرَزَ، وَأَبْرَزَ، وَأَبْرَزَ	٣٩
١٢	بَابُ : الْأَبْوَارِ، وَالْأَبْوَارِ	٤٠
١٣	بَابُ : أَبْوَصَ، وَأَبْوَصَ، وَأَبْوَصَ، وَأَبْوَصَ	٤٠
١٤	بَابُ : أَبَايَرَ، وَأَبَايَرَ	٤١
١٥	بَابُ : أَبْنَدَ، وَأَبْنَدَ	٤١
١٦	بَابُ : أَبْنَدَ، وَأَبْنَدَ	٤٢
١٧	بَابُ : أَبْنَمَ، وَأَبْنَمَ	٤٢
١٨	بَابُ : أَبْنَلَ، وَأَبْنَلَ	٤٣
١٩	بَابُ : أَبْنَايَةَ، وَأَبْنَايَةَ	٤٤
٢٠	بَابُ : أَبْنَالَ، وَأَبْنَالَ	٤٥
٢١	بَابُ : الْأَبْنَرَةَ، وَالْأَبْنَرَةَ	٤٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٢	باب: أَجْنَادَيْنِ، وَأَجْنَادَيْنِ	٤٦
٢٣	باب: أَجْنَادَ، وَأَجْنَادَ	٤٧
٢٤	باب: أَجْنَالٌ، وَأَجْنَالٌ	٤٨
٢٥	باب: أَجْدَثُ، وَأَجْدَثُ	٤٨
٢٦	باب: أَجَا، وَأَجَا	٤٩
٢٧	باب: أَجَلًا، وَأَجَلًا	٤٩
٢٨	باب: أَجْرَبَ، وَأَجْرَبَ	٥٠
٢٩	باب: أَحْدَ، وَأَحْدَ	٥٠
٣٠	باب: أَحْرَازَ، وَأَحْرَازَ	٥١
٣١	باب: أَحْرَابَ، وَأَحْرَابَ	٥٢
٣٢	باب: أَحْسَنَ، وَأَحْسَنَ، وَأَجْشَأَ	٥٣
٣٣	باب: أَخْرَاصَ، وَأَخْرَاصَ	٥٥
٣٤	باب: أَخْيَا، وَأَخْيَا	٥٦
٣٥	باب: أَخْرَ، وَأَخْرَ	٥٦
٣٦	باب: الْأَخَاشِبِ، وَالْأَخَاشِبِ	٥٦
٣٧	باب: أَخْرَمَ، وَأَخْرَمَ	٥٧
٣٨	باب: أَخْضَرَ، وَأَخْضَرَ	٥٨
٣٩	باب: أَحْيَابَ، وَأَحْيَابَ	٥٩
٤٠	باب: أَدَامَ، وَأَدَامَ	٦٠
٤١	باب: أَذْنَمَ، وَأَذْنَمَ	٦١
٤٢	باب: أَذْنَةً، وَأَذْنَةً	٦٢
٤٣	باب: أَدَمَ، وَأَدَمَ، وَأَدَمَ	٦٢
٤٤	باب: أَوْجَارَ، وَأَوْجَارَ	٦٤
٤٥	باب: أَرَاكَ، وَأَرَاكَ، وَأَوَالَ	٦٤
٤٦	باب: أَرَمِي، وَأَرَمِي، وَأَرَمِي	٦٥
٤٧	باب: أَرَمَامَ، وَأَرَمَامَ، وَأَرَمَامَ	٦٦
٤٨	باب: أَرْدَنَ، وَأَرْدَنَ، وَأَرَزَقَ، وَأَرْدَنَ	٦٧
٤٩	باب: إِرْبِلَ، وَأَرْبَلُكَ، وَأَرِيكَ	٦٨
٥٠	باب: أَرْنَدَ، وَأَرْنَدَ	٦٩
٥١	باب: أَرَكَ، وَأَرَكُ، وَأَرَلُ، وَأَرَلُ	٧٠
٥٢	باب: أَرَزَ، وَأَرَزَ، وَأَرَزَ	٧٢
٥٣	باب: أَسْوَانَ، وَأَسْوَانَ	٧٣
٥٤	باب: أَسَدَ، وَأَسَدَ	٧٤
٥٥	باب: أَسْتَرَّ، وَأَسْتَرَّ	٧٤
٥٦	باب: إَصْبَعَ، وَأَصْبَغَ، وَأَصْبَغَ	٧٦
٥٧	باب: إَصْمَ، وَأَصْمَ	٧٦
٥٨	باب: أَسْتَنَ، وَأَسْتَنَ	٧٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٩	باب: أَغَارَ، وَأَغَارَ	٧٨
٦٠	باب: أَقَرَّ، وَأَقَرَّ، وَأَقْرَ	٧٩
٦١	باب: أَكَمَّ، وَأَكَمَّ	٨٠
٦٢	باب: أَلْبَنَ، وَأَلْبَنَ	٨٠
٦٣	باب: أَلَالَ، وَأَلَالَ	٨٢
٦٤	باب: أَمَرَ، وَأَمَرَ	٨٣
٦٥	باب: أَتَنَزَّ، وَأَتَنَزَّ	٨٤
٦٦	باب: أَوْدَ وَأَوْدَ، وَأَوْدَ، وَأَوْدَ	٨٥
٦٧	باب: أَوَانَ، وَأَرَانَ وَأَرَارَ	٨٦
٦٨	باب: أَيْجَ وَأَيْجَ، وَأَمَجَ وَأَيْجَ	٨٧

(كتاب الباء)

٦٩	باب: بَابِلَ وَبَائِكَ وَنَاتَلَ وَنَابَلَ	٨٩
٧٠	باب: بَارٍ وَنَارٍ وَبَانٍ	٩٠
٧١	باب: بَابَ وَثَاتٍ	٩١
٧٢	باب: بَارِقٍ وَثَادِقٍ	٩٢
٧٣	باب: بَادِيَةٍ وَنَارِيَةٍ	٩٤
٧٤	باب: بَالِسَ وَقَالِسَ	٩٤
٧٥	باب: بَابَةَ وَبَانَةَ وَبَانَةَ	٩٥
٧٦	باب: بَابِيسَ وَنَابِيسَ	٩٦
٧٧	باب: بَانَبَ وَنَابِنَ	٩٦
٧٨	باب: بِنَا وَبِنَا وَبِنَا	٩٧
٧٩	باب: بَيْرَ وَبَيْرَ وَبَيْرَ وَبَيْرَ	٩٨
٨٠	باب: بَتَانَ، وَبَتَانَ، وَبَتَانَ وَبَتَانَ وَبَتَانَ	١٠٠
٨١	باب: بَشِنَةَ وَبَشِنَةَ	١٠١
٨٢	باب: بَحْرَ وَبَحْرَ وَبَحْرَ	١٠٢
٨٣	باب: بَحْرَانَ وَبَحْرَانَ وَبَحْرِينَ	١٠٣
٨٤	باب: بَحِيرَةَ وَنَحِيرَةَ	١٠٥
٨٥	باب: بَحْرَةَ وَنَحْرَةَ	١٠٦
٨٦	باب: بَحِيرَ وَبَحِيرَ وَنَحِيرَ	١٠٦
٨٧	باب: بَحَارَ وَنَحَارَ	١٠٨
٨٨	باب: بَدَا وَنَدَا	١٠٩
٨٩	باب: بَذَبَدَ، وَبَزَبَدَ	١٠٩
٩٠	باب: بَدِيَّ وَبَزِيَّ	١١٠
٩١	باب: بَذَرَ وَبَزَرَ	١١١
٩٢	باب: الْبَذَانَ وَالْبَذَانَ	١١٣
٩٣	باب: بَرَبَ، وَبَرَبَ وَبَرَبَ	١١٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٩٤	باب: بُرَّج، وَبَرَج، وَتَرَج، وَتَوَّج	١١٣
٩٥	باب: بَرَام، وَتَرَام	١١٥
٩٦	باب: بَرَقَ، وَبُرِقَ، وَبُوقَ	١١٦
٩٧	باب: بَرَزَ وَبُرَزَ وَبَزَرَ وَبَزَدَ	١١٧
٩٨	باب: بُرِزَ، وَتَرِزَ، وَتَرِزَ	١١٨
٩٩	باب: بَرَثَان وَبَرَثَانِ وَتَرَثَان وَتَرَثَانِ	١١٩
١٠٠	باب: بَرَسَان وَفَرَسَان	١٢٠
١٠١	باب: بَرَقِي وَبَرَاقِي وَبَرَّاقِي	١٢١
١٠٢	باب: بَرَدَان وَبُرَدَان	١٢١
١٠٣	باب: بَرَبَر، وَتَرَبَر، وَتَرَبَرِز	١٢٢
١٠٤	باب: بُرَّان، وَبُرَّار	١٢٢
١٠٥	باب: بُسَّت، وَبُسَّتْ	١٢٣
١٠٦	باب: بُسَّتَان، وَبُسَيَّان، وَبُسْنَان	١٢٣
١٠٧	باب: بَسَّكَرَ وَبَشَّكَرَ	١٢٥
١٠٨	باب: بَشَّارَ وَبَسَّارَ وَبَسَّارِ	١٢٦
١٠٩	باب: البَصِيع، والبَصِيعِ	١٢٧
١١٠	باب: بَطَّاح، وَبَطَّاحِ	١٢٨
١١١	باب: بَعَّاث، وَبَعَّاثِ	١٢٩
١١٢	باب: بَعَّالٍ وَبَعَّالٍ وَبَعَّالٍ وَبَعَّالٍ	١٣٠
١١٣	باب: بَعَّيْتُ وَبَعَّيْتُ	١٣١
١١٤	باب: بَعَّثَ وَبَعَّثَ	١٣٢
١١٥	باب: البَقْع، والبَقْعِ	١٣٢
١١٦	باب: بَقِيعَ وَبَقِيعَ وَبَقِيعَ وَبَقِيعَ	١٣٣
١١٧	باب: بَقَعَاءَ وَبَقَعَاءَ	١٣٤
١١٨	باب: بَقَرَان، وَبَقَرَانِ	١٣٦
١١٩	باب: بَقَسَ، وَبَقَسَ	١٣٧
١٢٠	باب: بَلَّحَ، وَبَلَّحَ	١٣٧
١٢١	باب: بَلَّدَ، وَبَلَّدَ	١٣٧
١٢٢	باب: بَلَّيْدَ، وَبَلَّيْدَ	١٣٩
١٢٣	باب: بَلَّنَزَ، وَبَلَّنَزَ	١٣٩
١٢٤	باب: بَنَانَه، وَبَنَانَه	١٤٠
١٢٥	باب: بَنَّة، وَبَنَّة	١٤٠
١٢٦	باب: البَلِيح، والبَلِيحِ	١٤١
١٢٧	باب: البُوَيْرَة، والبُوَيْرَة	١٤٢
١٢٨	باب: بَلِي وَبَلِي	١٤٣
١٢٩	باب: بَوَّان، وَبَوَّانِ	١٤٤
١٣٠	باب: بُوْنَة وَبُوْنَة وَبُوْنَة وَبُوْنَة وَبُوْنَة وَبُوْنَة	١٤٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٣١	باب: بُونَا وَتُونَا	١٤٧
١٣٢	باب: بَوَارٍ وَتَوَارٍ	١٤٧
١٣٣	باب: بِيرُودَ وَبِيرُودَ وَبِيرُودَ	١٤٧
١٣٤	باب: بَيْنُونَةَ وَبَيْنُونَةَ	١٤٨
١٣٥	باب: بَيْشٍ وَبَيْشٍ وَبَيْشٍ وَفَيْسٍ	١٤٩
١٣٦	باب: بَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ، وَبَيْلٍ	١٥٠

(كتاب التاء)

١٣٧	باب: تَارِمٍ وَتَارِمٍ	١٥٢
١٣٨	باب: تَبْرِيزٍ وَتَبْرِيزٍ	١٥٢
١٣٩	باب: تَبَالَةٍ وَتَبَالَةٍ	١٥٣
١٤٠	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٥٤
١٤١	باب: تَبَوَّكَ وَتَبَوَّكَ	١٥٥
١٤٢	باب: تَرْقَفَ وَتَرْقَفَ	١٥٥
١٤٣	باب: تَرْيَمَ وَتَرْيَمَ	١٥٦
١٤٤	باب: تَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ	١٥٧
١٤٥	باب: تَرْعَةٍ وَتَرْعَةٍ	١٥٨
١٤٦	باب: تَرْنَكَ وَتَرْنَكَ وَتَرْنَكَ	١٥٩
١٤٧	باب: تَرْمِذَ وَتَرْمِذَ وَتَرْمِذَ	١٦٠
١٤٨	باب: تَصِيلَ وَتَصِيلَ	١٦٢
١٤٩	باب: تَغْنٍ وَتَغْنٍ	١٦٢
١٥٠	باب: تَقْنَدَ وَتَقْنَدَ	١٦٣
١٥١	باب: تَنْغَةٍ وَتَنْغَةٍ	١٦٤
١٥٢	باب: تُونٍ وَتُونٍ، وَتُونٍ وَتُونٍ	١٦٦
١٥٣	باب: تَوْرَ، وَتَوْرَ، وَتَوْرَ، وَتَوْرَ وَتَوْرَ	١٦٧
١٥٤	باب: التَّهَائِمِ وَالتَّهَائِمِ	١٦٨
١٥٥	باب: تَبِيَاءَ وَتَبِيَاءَ وَتَبِيَاءَ	١٦٩
١٥٦	باب: تَبَاسٍ وَتَبَاسٍ	١٧٠
١٥٧	باب: تُونِسَ وَتُونِسَ	١٧٠
١٥٨	باب: تَيْسَنَ وَتَيْسَنَ	١٧١

(حرف الثاء)

١٥٩	باب: ثَبِيرَ وَثَبِيرَ	١٧٢
١٦٠	باب: ثَرِيًّا وَثَرِيًّا	١٧٣
١٦١	باب: ثَعْلَ وَثَعْلَ وَثَعْلَ	١٧٤
١٦٢	باب: ثَكَنَ وَثَكَنَ	١٧٥
١٦٣	باب: ثَوْرَةَ وَثَوْرَةَ	١٧٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

(حرف الميم)

١٦٤	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَخَارٍ	١٧٧
١٦٥	باب: جَالِسٍ وَخَاسِمٍ	١٨٠
١٦٦	باب: جَاكِهِ وَخَاكِهِ	١٨٠
١٦٧	باب: جَبَاءٍ وَجَبَا وَجُنَا وَحَيَا	١٨١
١٦٨	باب: الْحَبَاجِ وَالْحَبَاجِ	١٨٣
١٦٩	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٨٣
١٧٠	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٨٧
١٧١	باب: جَبَلَةٍ وَخَبَلَةٍ	١٨٩
١٧٢	باب: جُبٍّ وَحُتٍّ وَحُتٍّ	١٩١
١٧٣	باب: جُبَّةٍ وَحُتَّةٍ	١٩٢
١٧٤	باب: جَذَرٍ وَجَذَرٍ وَخَذَرٍ وَجَذَرٍ	١٩٤
١٧٥	باب: جَذِيدٍ، وَجَذِيدٍ	١٩٥
١٧٦	باب: جَذُودٍ وَجَرُودٍ	١٩٥
١٧٧	باب: جِلَّةٍ وَخِلَّةٍ	١٩٧
١٧٨	باب: جُرُوشٍ وَجُرُوشٍ وَخُرُوشٍ وَخُرُوشٍ وَخُرُوشٍ وَخُرُوشٍ	١٩٩
١٧٩	باب: جُرُوشٍ وَجُرُوشٍ وَخُرُوشٍ وَخُرُوشٍ	٢٠٢
١٨٠	باب: جُرَادٍ وَجُدَادٍ	٢٠٤
١٨١	باب: جُرَادَةٍ وَجُدَادَةٍ	٢٠٨
١٨٢	باب: جُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ	٢٠٩
١٨٣	باب: جُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ	٢١١
١٨٤	باب: جُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ	٢١٦
١٨٥	باب: جُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ	٢١٨
١٨٦	باب: الْجُرَارَةِ وَالْخُرَارَةِ وَخُدَادَةٍ	٢٢٠
١٨٧	باب: جُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ	٢٢٠
١٨٨	باب: جُرُورٍ وَخُرُورٍ	٢٢٤
١٨٩	باب: جُرَجِينٍ وَخُرَجِينٍ	٢٢٤
١٩٠	باب: جُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ	٢٢٥
١٩١	باب: جُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ	٢٢٦
١٩٢	باب: جُرَيْنٍ وَخُرَيْنٍ	٢٢٩
١٩٣	باب: الْجُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَخُرَيْرَةِ	٢٣٠
١٩٤	باب: جُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ	٢٣٢
١٩٥	باب: جَزَةٍ وَخَزَةٍ وَخَزَةٍ	٢٣٤
١٩٦	باب: الْجَصِّ وَالْخَصِّ	٢٣٦
١٩٧	باب: حَصِينٍ وَخَصِينٍ	٢٣٦
١٩٨	باب: حَطِيٍّ وَخَطِيٍّ	٢٣٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٩٩	باب: جَفَارٌ وَحَفَارٌ	٢٣٧
٢٠٠	باب: جُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٣٩
٢٠١	باب: جَفَرٌ وَحَفَرٌ	٢٤٠
٢٠٢	باب: جُلَيْلٌ وَحُلَيْلٌ	٢٤٢
٢٠٣	باب: جُلُجُلٌ وَخُلُخُلٌ	٢٤٣
٢٠٤	باب: جَلَالٌ وَجَلَالٌ وَخَلَالٌ وَخَلَالٌ	٢٤٤
٢٠٥	باب: جَمَلٌ وَجَمَلٌ	٢٤٦
٢٠٦	باب: جُمَالٌ وَجُمَالٌ	٢٤٩
٢٠٧	باب: جُمْدٌ وَجُمْدٌ	٢٥٠
٢٠٨	باب: الجَمَاءُ وَالخَمَاءُ	٢٥١
٢٠٩	باب: جَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ	٢٥٣
٢١٠	باب: جَمَاجِمٌ وَجَمَاجِمٌ	٢٥٤
٢١١	باب: جَنَانٌ وَجَنَانٌ وَجَنَانٌ وَجَنَانٌ	٢٥٥
٢١٢	باب: جَنَفَاءٌ وَجَنَفَاءٌ	٢٥٨
٢١٣	باب: جَنَابٌ وَجَنَابٌ وَجَنَابٌ	٢٦٠
٢١٤	باب: جَنْدَةٌ وَجَنْدَةٌ	٢٦١
٢١٥	باب: جَنْدٌ وَجَنْدٌ وَجَنْدٌ	٢٦٢
٢١٦	باب: جُنَيْتَةٌ وَجُنَيْتَةٌ	٢٦٣
٢١٧	باب: جُنَيْدٌ وَجُنَيْدٌ	٢٦٤
٢١٨	باب: جُنَاءٌ وَجُنَاءٌ وَجُنَاءٌ وَجُنَاءٌ	٢٦٥
٢١٩	باب: جَوٌّ وَخَوٌّ	٢٦٧
٢٢٠	باب: جَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ	٢٦٩
٢٢١	باب: جَوْشَنٌ وَجَوْشَنٌ وَجَوْشَنٌ وَجَوْشَنٌ	٢٧٢
٢٢٢	باب: جَوْلَانٌ وَجَوْلَانٌ	٢٧٢
٢٢٣	باب: جَوَيْثٌ وَجَوَيْثٌ وَجَوَيْثٌ وَجَوَيْثٌ	٢٧٤
٢٢٤	باب: جَوْشِيَّةٌ وَجَوْشِيَّةٌ	٢٧٥
٢٢٥	باب: جَوَائِيٌّ وَجَوَائِيٌّ	٢٧٧
٢٢٦	باب: جَوَاءٌ وَجَوَاءٌ	٢٧٨
٢٢٧	باب: جَوْنَةٌ وَجَوْنَةٌ	٢٧٩
٢٢٨	باب: الجَوَفَاءُ وَالخَوَفَاءُ	٢٨٠
٢٢٩	باب: الجَوَفُ وَالخَوَفُ	٢٨٢
٢٣٠	باب: جَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ وَجَوْرٌ	٢٨٣
٢٣١	باب: جَوْخًا وَجَوْخَاءُ	٢٨٧
٢٣٢	باب: جَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ	٢٨٨
٢٣٣	باب: جَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ	٢٩٣
٢٣٤	باب: جَبْلَانٌ وَجَبْلَانٌ	٢٩٧
٢٣٥	باب: جَبِيٌّ وَجَبِيٌّ	٢٩٨

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٣٦	باب: جَيْشَانُ وَخَيْشَانُ	٢٩٩
٢٣٧	باب: جَيْشٌ وَخَيْشٌ وَجَيْسٌ وَخَيْسٌ وَخَيْشٌ وَخَيْسٌ	٣٠١
(حرف الحاء)		
٢٣٨	باب: حامِدٌ وَحَامِرٌ	٣٠٩
٢٣٩	باب: خَالَةٌ وَخَالَةٌ	٣١٠
٢٤٠	باب: خَالٌ وَخَالٌ	٣١٢
٢٤١	باب: حَيْسٌ وَخَيْسٌ	٣١٤
٢٤٢	باب: حَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ	٣١٥
٢٤٣	باب: حَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ	٣١٧
٢٤٤	باب: حَيْمَةٌ وَخَيْمَةٌ	٣١٩
٢٤٥	باب: حَيْثٌ وَخَيْثٌ	٣٢١
٢٤٦	باب: حَجَوِيٌّ وَخَجَوِيٌّ	٣٢٢
٢٤٧	باب: حَجَرٌ وَخَجَرٌ وَخَجَرٌ	٣٢٤
٢٤٨	باب: حَدِيثَةٌ وَخَدِيقَةٌ وَخَدِيقَةٌ	٣٢٦
٢٤٩	باب: حَدِيلَةٌ وَخَدِيلَةٌ	٣٢٧
٢٥٠	باب: حَدَثٌ وَخَرِثٌ	٣٢٨
٢٥١	باب: حِرَاءٌ وَخِرَاءٌ	٣٣٠
٢٥٢	باب: حِرَانٌ وَخُدَانٌ	٣٣١
٢٥٣	باب: حِرْوَاءٌ وَخَدْوَاءٌ	٣٣٢
٢٥٤	باب: حُرُوفٌ وَخُرُوفٌ	٣٣٣
٢٥٥	باب: حَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ	٣٣٥
٢٥٦	باب: حَرَامٌ وَخَرَامٌ	٣٣٨
٢٥٧	باب: حُرْصٌ وَخَرْصٌ	٣٣٩
٢٥٨	باب: حَزْدَةٌ وَخَزْدَةٌ	٣٤١
٢٥٩	باب: حُرَاصٌ وَخِرَاصٌ	٣٤٣
٢٦٠	باب: حَزِينٌ وَخَزِينٌ	٣٤٤
٢٦١	باب: حَزْنٌ وَخَزْنٌ وَخَزْرٌ	٣٤٤
٢٦٢	باب: حَزْوَاءٌ وَخَزْوَاءٌ	٣٤٦
٢٦٣	باب: حِسَاءٌ وَخِشَاءٌ وَخِشَاءٌ	٣٤٧
٢٦٤	باب: الْحَسْبِيُّ وَالْحَسْبِيُّ	٣٤٩
٢٦٥	باب: حُسَيْكَةٌ وَخُسَيْلَةٌ	٣٤٩
٢٦٦	باب: حَسَّةٌ وَخَسَّةٌ	٣٥٠
٢٦٧	باب: جَيْشَانٌ وَخَيْشَانٌ	٣٥١
٢٦٨	باب: حَشٌّ وَخَشٌّ وَخَشٌّ	٣٥١
٢٦٩	باب: حُصُونٌ وَخُصُونٌ وَخُصُونٌ	٣٥٤
٢٧٠	باب: حُصْنٌ وَخُصْنٌ	٣٥٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٧١	بَابُ : الْحَصَاةِ وَالْحَصَاةِ	٣٥٨
٢٧٢	بَابُ : حَصِيرٍ وَحَصِيرٍ	٣٥٩
٢٧٣	بَابُ : جِصَارٍ وَخُصَارٍ	٣٦١
٢٧٤	بَابُ : الْحِصَارِ وَالْحِصَارِ	٣٦٢
٢٧٥	بَابُ : الْحَضَرِ وَالْحَضَرِ	٣٦٣
٢٧٦	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٦
٢٧٧	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٨
٢٧٨	بَابُ : حَقِيَاءَ وَحَقِيَاءَ	٣٧١
٢٧٩	بَابُ : حَلَّةٍ وَحَلَّةٍ وَحَلَّةٍ وَحَلَّةٍ	٣٧٢
٢٨٠	بَابُ : حَلَّةٍ وَحَلَّةٍ	٣٧٤
٢٨١	بَابُ : حَلَبٍ وَحَلَبٍ	٣٧٥
٢٨٢	بَابُ : حَلِيبٍ وَحَلِيبٍ	٣٧٦
٢٨٣	بَابُ : حَلِيفَةٍ وَحَلِيفَةٍ وَحَلِيفَةٍ	٣٧٧
٢٨٤	بَابُ : الْحَلِيفِ وَالْحَلِيفِ	٣٧٩
٢٨٥	بَابُ : حُلْوَانَ وَحُلْدَانَ	٣٨٠
٢٨٦	بَابُ : جَمِيٍّ وَجَمِيٍّ	٣٨١
٢٨٧	بَابُ : حَمَّةٍ وَحَمَّةٍ	٣٨٢
٢٨٨	بَابُ : جَمَصٍ وَجَمَصٍ وَجَمَصٍ	٣٨٣
٢٨٩	بَابُ : جَمَانٍ وَجَمَانٍ وَجَمَانٍ	٣٨٥
٢٩٠	بَابُ : حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ	٣٨٦
٢٩١	بَابُ : حَوْصَاءَ وَحَوْصَاءَ	٣٨٦
٢٩٢	بَابُ : حَوْرَانَ وَحَوْرَانَ وَحَوْرَانَ	٣٨٨
٢٩٣	بَابُ : حَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ	٣٨٨
٢٩٤	بَابُ : حَيْرَانَ وَحَيْرَانَ	٣٨٩

(حرف الخاء)

٢٩٥	بَابُ : خَاخٍ وَخَاخٍ	٣٩١
٢٩٦	بَابُ : خَاوِزٍ وَخَاوِزٍ	٣٩١
٢٩٧	بَابُ : خَبِيرٍ وَخَبِيرٍ وَخَبِيرٍ	٣٩٢
٢٩٨	بَابُ : خَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ	٣٩٣
٢٩٩	بَابُ : خَبْتٍ وَخَبْتٍ وَخَبْتٍ	٣٩٤
٣٠٠	بَابُ : خَلْدٍ وَخَلْدٍ	٣٩٥
٣٠١	بَابُ : خُرْمَانَ وَخُرْمَانَ وَخُرْمَانَ	٣٩٦
٣٠٢	بَابُ : خَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ	٣٩٧
٣٠٣	بَابُ : خَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ	٣٩٩
٣٠٤	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ	٤٠١
٣٠٥	بَابُ : خَرْنَبًا وَخَرْنَبًا وَخَرْنَبًا	٤٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٠٦	بَابُ : خُرْسِي وَخَوْشِي	٤٠٢
٣٠٧	بَابُ : خُرْجٍ ، وَخُرْجٍ ، وَخُرْجٍ ، وَخُرْجٍ	٤٠٣
٣٠٨	بَابُ : خُرْقَانٍ ، وَخُرْقَارٍ	٤٠٤
٣٠٩	بَابُ : خُرَيْقٍ ، وَخُرَيْقٍ ، وَخُرَيْقٍ	٤٠٤
٣١٠	بَابُ : خُشْبٍ ، وَخُشْبٍ ، وَخُشْبٍ	٤٠٥
٣١١	بَابُ : خُفَّانٍ ، وَخُفَّانٍ	٤٠٦
٣١٢	بَابُ : خُفَّافٍ ، وَخُفَّافٍ	٤٠٧
٣١٣	بَابُ : خُلٍّ ، وَخُلٍّ	٤٠٨
٣١٤	بَابُ : خُزَّانٍ ، وَخُزَّانٍ ، وَخُزَّانٍ ، وَخُزَّانٍ	٤٠٨
٣١٥	بَابُ : خُمَرَاءَ ، وَخُمَرَاءَ	٤١١
٣١٦	بَابُ : خُصْمٍ ، وَخُصْمٍ ، وَخُصْمٍ	٤١١
٣١٧	بَابُ : خُزَيْرٍ ، وَخُزَيْرٍ ، وَخُزَيْرٍ ، وَخُزَيْرٍ	٤١٢
٣١٨	بَابُ : خَوْشٍ ، وَخَوْشٍ	٤١٣
٣١٩	بَابُ : خَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ	٤١٥
٣٢٠	بَابُ : خَوْيٍ ، وَخَوْيٍ ، وَخَوْيٍ ، وَخَوْيٍ ، وَخَوْيٍ ، وَخَوْيٍ	٤١٦
٣٢١	بَابُ : خَيْفٍ ، وَخَيْفٍ	٤١٨
٣٢٢	بَابُ : خَيْبٍ ، وَخَيْبٍ ، وَخَيْبٍ ، وَخَيْبٍ ، وَخَيْبٍ ، وَخَيْبٍ	٤١٩
٣٢٣	بَابُ : خَيْمٍ ، وَخَيْمٍ	٤٢٠
٣٢٤	بَابُ : خَيْبَرٍ ، وَخَيْبَرٍ	٤٢١

(حرف الدال)

٣٢٥	بَابُ : دَائِرٍ ، وَدَائِرٍ ، وَدَائِرٍ ، وَدَائِرٍ ، وَدَائِرٍ ، وَدَائِرٍ	٤٢٢
٣٢٦	بَابُ : دَبَابٍ ، وَدَبَابٍ ، وَدَبَابٍ ، وَدَبَابٍ ، وَدَبَابٍ ، وَدَبَابٍ	٤٢٣
٣٢٧	بَابُ : دَبَاً ، وَدَبَاً ، وَدَبَاً ، وَدَبَاً ، وَدَبَاً ، وَدَبَاً	٤٢٤
٣٢٨	بَابُ : دَجِيلٍ ، وَدَجِيلٍ	٤٢٥
٣٢٩	بَابُ : دَجَلَةٍ ، وَدَجَلَةٍ	٤٢٦
٣٣٠	بَابُ : الدَّيْنَةِ ، وَالدَّيْنَةِ	٤٢٦
٣٣١	بَابُ : دَحْضٍ ، وَدَحْضٍ ، وَدَحْضٍ ، وَدَحْضٍ ، وَدَحْضٍ ، وَدَحْضٍ	٤٢٧
٣٣٢	بَابُ : دُحْلٍ ، وَدُحْلٍ ، وَدُحْلٍ ، وَدُحْلٍ ، وَدُحْلٍ ، وَدُحْلٍ	٤٢٨
٣٣٣	بَابُ : دُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا	٤٢٩
٣٣٤	بَابُ : دَرَبٍ ، وَدَرَبٍ	٤٣٠
٣٣٥	بَابُ : دَرٍّ ، وَدَرٍّ ، وَدَرٍّ ، وَدَرٍّ ، وَدَرٍّ ، وَدَرٍّ	٤٣١
٣٣٦	بَابُ : الدُّحُولِ ، وَالدُّحُولِ	٤٣٢
٣٣٧	بَابُ : دَمْعٍ ، وَدَمْعٍ	٤٣٣
٣٣٨	بَابُ : دَمًا ، وَدَمًا	٤٣٤
٣٣٩	بَابُ : دَوْرٍ ، وَدَوْرٍ	٤٣٥
٣٤٠	بَابُ : دَوْلَابٍ ، وَدَوْلَابٍ	٤٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٤١	بَابُ : دَوَانَ ، وَدَوَانَ ، وَرَدَانَ	٤٣٦
٣٤٢	بَابُ : دَوَارٍ ، وَدَوَارٍ	٤٣٨
٣٤٣	بَابُ : دَوَمَةٍ ، وَرَوَمَةٍ	٤٣٨
٣٤٤	بَابُ : دَهَنًا ، وَدَهَنًا ، وَرَغَبًا	٤٣٩
٣٤٥	بَابُ : دَبِيرٍ وَدَبِيرٍ ، وَدَبِيرٍ	٤٤١
٣٤٦	بَابُ : دَبِيرٍ ، وَدَبِيرٍ	٤٤٢
٣٤٧	بَابُ : دَبِيلٍ ، وَدَبِيلٍ	٤٤٢

(حرف الذال)

٣٤٨	بَابُ : ذَوَانَ وَذَوَانَ وَذَوَانَ وَذَوَانَ	٤٤٥
٣٤٩	بَابُ : ذَمَارٍ وَذَمَارٍ	٤٤٦
٣٥٠	بَابُ : ذَقِرَانَ وَذَقِرَانَ	٤٤٧
٣٥١	بَابُ : ذَنَبَةٍ وَرَنَبَةٍ وَرَنَبَةٍ	٤٤٧

(حرف الراء)

٣٥٢	بَابُ : رَاذَانَ وَرَاذَانَ وَرَاذَانَ	٤٥٠
٣٥٣	بَابُ : رَاتِجٍ وَرَاتِجٍ	٤٥١
٣٥٤	بَابُ : رَامِسٍ وَرَامِسٍ	٤٥٢
٣٥٥	بَابُ : رَابِعٍ وَرَابِعٍ	٤٥٣
٣٥٦	بَابُ : رَابِعَةٍ وَرَابِعَةٍ	٤٥٤
٣٥٧	بَابُ : رَامَانَ وَرَامَانَ	٤٥٥
٣٥٨	بَابُ : رَبَذَةٍ وَرَبَذَةٍ وَرَبَذَةٍ	٤٥٥
٣٥٩	بَابُ : رَبَابٍ وَرَبَابٍ وَرَبَابٍ	٤٥٦
٣٦٠	بَابُ : رَبَّةٍ وَرَبَّةٍ	٤٥٨
٣٦١	بَابُ : رَجَا وَرَجَا وَرَجَا	٤٥٩
٣٦٢	بَابُ : رَجَانٍ وَرَجَانٍ	٤٦٠
٣٦٣	بَابُ : رَجَلٍ وَرَجَلٍ وَرَجَلٍ	٤٦١
٣٦٤	بَابُ : رَجَامٍ وَرَجَامٍ	٤٦٢
٣٦٥	بَابُ : رَجَمٍ وَرَجَمٍ وَرَجَمٍ	٤٦٣
٣٦٦	بَابُ : رَحَبَةٍ وَرَحَبَةٍ وَرَحَبَةٍ	٤٦٤
٣٦٧	بَابُ : رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ	٤٦٥
٣٦٨	بَابُ : رَضَمٍ وَرَضَمٍ	٤٦٦
٣٦٩	بَابُ : رَغَبَانٍ وَرَغَبَانٍ وَرَغَبَانٍ	٤٦٦
٣٧٠	بَابُ : الرُّغَاءِ وَالرُّغَاءِ	٤٦٧
٣٧١	بَابُ : رَغَبٍ وَرَغَبٍ	٤٦٨
٣٧٢	بَابُ : رَغَالٍ وَرَغَالٍ	٤٦٨
٣٧٣	بَابُ : رَقَمٍ وَرَقَمٍ وَرَقَمٍ	٤٦٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٧٤	بَابُ : رَقِمَ وَرَقِمَ وَرَقْمٌ	٤٧١
٣٧٥	بَابُ : رَشَنَ وَرَشِيرٌ	٤٧٢
٣٧٦	بَابُ : رَشِيدٌ وَرَشَتْكَ	٤٧٣
٣٧٧	بَابُ : رَقِدَ وَرَقِدَ	٤٧٣
٣٧٨	بَابُ : رَقِيَّةٌ وَرَقِيَّةٌ	٤٧٤
٣٧٩	بَابُ : الرَّقْمَتَيْنِ وَالرَّقْمَتَيْنِ	٤٧٥
٣٨٠	بَابُ : رَكَبَ وَرَكَبَةٌ	٤٧٦
٣٨١	بَابُ : رُمَانَ وَرُمَانٌ وَرُمَانٌ	٤٧٧
٣٨٢	بَابُ : رُمَانِجٌ وَرُمَانِجٌ	٤٧٨
٣٨٣	بَابُ : رَمَ وَرَمَ وَرَمٌ وَرَمٌ وَرَمٌ	٤٧٩
٣٨٤	بَابُ : رَوَّيَانَ وَرَوَّيَانٌ وَرَوَّيَانٌ	٤٨٠
٣٨٥	بَابُ : رَوَّمٌ وَرَوَّمٌ وَرَوَّمٌ	٤٨١
٣٨٦	بَابُ : رَوَّةٌ وَرَوَّةٌ	٤٨٢
٣٨٧	بَابُ : رَوْدَةٌ وَرَوْدَةٌ وَرَوْدَةٌ وَرَوْدَةٌ	٤٨٢
٣٨٨	بَابُ : رَسِمَ وَرَسِمَ وَرَسِمٌ وَرَسِمٌ	٤٨٤
٣٨٩	بَابُ : رَيَّانَ وَرَيَّانٌ	٤٨٥
٣٩٠	بَابُ : رَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُ وَرَبَّيْتُ	٤٨٧
٣٩١	بَابُ : رَيَّاحٌ وَرَيَّاحٌ	٤٨٩
٣٩٢	بَابُ : رُمَا وَرُمَا	٤٨٩

(حرف الزاي)

٣٩٣	بَابُ : زَارَهُ وَزَارَهُ	٤٩٠
٣٩٤	بَابُ : زَابٌ وَزَابٌ	٤٩١
٣٩٥	بَابُ : زَابَاتٌ وَزَابَاتٌ وَزَابَاتٌ	٤٩٢
٣٩٦	بَابُ : زَوَّيَ وَزَوَّيَ وَزَوَّيَ	٤٩٢
٣٩٧	بَابُ : زَاوَرَ وَزَاوَرَ	٤٩٣
٣٩٨	بَابُ : زَبِيرٌ وَزَبِيرٌ وَزَبِيرٌ	٤٩٤
٣٩٩	بَابُ : زَبَالَةٌ وَزَبَالَةٌ	٤٩٥
٤٠٠	بَابُ : الزَّيَّاءُ وَالزَّيَّاءُ	٤٩٦
٤٠١	بَابُ : زَبَدٌ وَزَبَدٌ وَزَبَدٌ وَزَبَدٌ	٤٩٧
٤٠٢	بَابُ : زَرُودٌ وَزَرُودٌ	٤٩٨
٤٠٣	بَابُ : زَجٌّ وَزَجٌّ	٤٩٩
٤٠٤	بَابُ : زَرِيْقٌ وَزَرِيْقٌ	٥٠٠
٤٠٥	بَابُ : زَرَقٌ وَزَرَقٌ وَزَرَقٌ	٥٠٠
٤٠٦	بَابُ : زَعَرَ وَزَعَرَ	٥٠١
٤٠٧	بَابُ : زَقُوقًا وَزَقُوقًا	٥٠٢
٤٠٨	بَابُ : زَمَزَمَ وَزَمَزَمَ	٥٠٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٠٩	بَابُ : زَنْدَنَةٌ وَزَنْدَنَةٌ	٥٠٣
٤١٠	بَابُ : زَنْجَانٌ وَزَنْجَانٌ	٥٠٤
٤١١	بَابُ : زَنْدَوْرَدٌ وَزَنْدَوْرَدٌ	٥٠٤
٤١٢	بَابُ : زَنْتِي وَزَنْتِي	٥٠٥
٤١٣	بَابُ : زَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ	٥٠٥
٤١٤	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٥٠٧
٤١٥	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٥٠٨
٤١٦	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٥٠٨

(حرف السين)

٤١٧	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٥١٠
٤١٨	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٥١١
٤١٩	بَابُ : سَارِي وَشَارِي	٥١٢
٤٢٠	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٥١٢
٤٢١	بَابُ : سَايٌ وَشَايٌ وَشَايٌ وَشَايٌ	٥١٣
٤٢٢	بَابُ : سَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ	٥١٤
٤٢٣	بَابُ : سَيْعَانٌ وَشَيْعَانٌ	٥١٦
٤٢٤	بَابُ : سَيْحَةٌ وَشَيْحَةٌ	٥١٧
٤٢٥	بَابُ : سَيْعٌ وَشَيْعٌ	٥١٧
٤٢٦	بَابُ : سَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ	٥١٨
٤٢٧	بَابُ : سَيْلَانٌ وَشَيْلَانٌ	٥١٩
٤٢٨	بَابُ : سَيْالٌ وَشَيْالٌ وَشَيْالٌ وَشَيْالٌ	٥١٩
٤٢٩	بَابُ : سَيْبَاحٌ وَشَيْبَاحٌ وَشَيْبَاحٌ وَشَيْبَاحٌ	٥٢١
٤٣٠	بَابُ : سَيْبَارٌ وَشَيْبَارٌ وَشَيْبَارٌ وَشَيْبَارٌ	٥٢١
٤٣١	بَابُ : سَيْتٌ وَشَيْتٌ وَشَيْتٌ وَشَيْتٌ	٥٢٤
٤٣٢	بَابُ : سَيْحِلٌ وَشَيْحِلٌ	٥٢٥
٤٣٣	بَابُ : سَيْحَةٌ وَشَيْحَةٌ	٥٢٦
٤٣٤	بَابُ : سَيْحٌ وَشَيْحٌ وَشَيْحٌ وَشَيْحٌ	٥٢٦
٤٣٥	بَابُ : سَيْدِيرٌ وَشَيْدِيرٌ	٥٢٧
٤٣٦	بَابُ : سَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ	٥٢٩
٤٣٧	بَابُ : سَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ وَشَيْرٌ	٥٣٠
٤٣٨	بَابُ : السَّرُّ وَالسَّرُّ	٥٣١
٤٣٩	بَابُ : سُرْتُ وَشُرْتُ وَشُرْتُ وَشُرْتُ	٥٣١
٤٤٠	بَابُ : سُرِيرٌ وَشُرِيرٌ وَشُرِيرٌ وَشُرِيرٌ	٥٣٢
٤٤١	بَابُ : سُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ	٥٣٣
٤٤٢	بَابُ : سُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ	٥٣٣
٤٤٣	بَابُ : سُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ وَشُرُورٌ	٥٣٤
٤٤٤	بَابُ : السَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ	٥٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٤٥	بَابُ : سَرَحَ وَشَرَحَ وَشَرَحَ وَشَرَحَ	٥٣٧
٤٤٦	بَابُ : سَعِيدٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ	٥٣٨
٤٤٧	بَابُ : سَعْدٌ وَسَعْدٌ وَسَعْدٌ وَسَعْدٌ	٥٣٩
٤٤٨	بَابُ : سَفَانٌ وَسَفَارٌ وَسَفَارٌ وَسَفَارٌ	٥٤١
٤٤٩	بَابُ : سَقِيقَةٌ وَسَقِيقَةٌ وَسَقِيقَةٌ وَسَقِيقَةٌ	٥٤٢
٤٥٠	بَابُ : سَقَطَ وَسَقَطَ	٥٤٣
٤٥١	بَابُ : سَقَوَانٌ وَسَقَوَانٌ	٥٤٣
٤٥٢	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمَى	٥٤٤
٤٥٣	بَابُ : سَلَعٌ وَسَلَعٌ وَسَلَعٌ وَسَلَعٌ	٥٤٤
٤٥٤	بَابُ : سَلِمَ وَسَلِمَ وَسَلِمَ وَسَلِمَ	٥٤٥
٤٥٥	بَابُ : سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ	٥٤٦
٤٥٦	بَابُ : سَلَسَلٌ وَسَلَسَلٌ وَسَلَسَلٌ وَسَلَسَلٌ	٥٤٧
٤٥٧	بَابُ : سَلَّى وَسَلَّى وَسَلَّى وَسَلَّى	٥٤٨
٤٥٨	بَابُ : سَمَنَانٌ وَسَمَنَانٌ	٥٤٨
٤٥٩	بَابُ : سَمَرٌ وَسَمَرٌ	٥٤٩
٤٦٠	بَابُ : سَمِيحَةٌ وَسَمِيحَةٌ	٥٥١
٤٦١	بَابُ : سَمِيرٌ وَسَمِيرٌ	٥٥١
٤٦٢	بَابُ : سَمَنَةٌ وَسَمَنَةٌ	٥٥٢
٤٦٣	بَابُ : سَبَنٌ وَسَبَنٌ	٥٥٣
٤٦٤	بَابُ : سَبَدَاذٌ وَسَبَدَاذٌ	٥٥٤
٤٦٥	بَابُ : سَنَامٌ وَسَنَامٌ وَسَنَامٌ وَسَنَامٌ	٥٥٥
٤٦٦	بَابُ : سَبَّلَةٌ وَسَبَّلَةٌ وَسَبَّلَةٌ وَسَبَّلَةٌ	٥٥٧
٤٦٧	بَابُ : سَبَدٌ وَسَبَدٌ	٥٥٨
٤٦٨	بَابُ : سَبَجٌ وَسَبَجٌ وَسَبَجٌ وَسَبَجٌ	٥٥٩
٤٦٩	بَابُ : سَبَجَانٌ وَسَبَجَانٌ وَسَبَجَانٌ وَسَبَجَانٌ	٥٦١
٤٧٠	بَابُ : سَبُوءَةٌ وَسَبُوءَةٌ	٥٦٢
٤٧١	بَابُ : سَبُوءَةٌ وَسَبُوءَةٌ	٥٦٢
٤٧٢	بَابُ : سَبُوءَةٌ وَسَبُوءَةٌ وَسَبُوءَةٌ وَسَبُوءَةٌ	٥٦٣
٤٧٣	بَابُ : سَوَا وَسَوَا وَسَوَا وَسَوَا	٥٦٤
٤٧٤	بَابُ : سَوْدٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ	٥٦٥
٤٧٥	بَابُ : سَوَاجٍ وَسَوَاجٍ	٥٦٦
٤٧٦	بَابُ : سَبِينٌ وَسَبِينٌ	٥٦٦
٤٧٧	بَابُ : سَبِيبٌ وَسَبِيبٌ وَسَبِيبٌ وَسَبِيبٌ	٥٦٧
٤٧٨	بَابُ : سَبِيلٌ وَسَبِيلٌ وَسَبِيلٌ وَسَبِيلٌ	٥٦٨
٤٧٩	بَابُ : سَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ	٥٦٨
٤٨٠	بَابُ : سَبِيرَوَانٌ وَسَبِيرَوَانٌ	٥٦٩
٤٨١	بَابُ : سَبِيٌّ وَسَبِيٌّ	٥٧٠

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

(حرف الشين)

٤٨٢	بَابُ : شَاشٍ وَشَاسٍ	٥٧٢
٤٨٣	بَابُ : شَبَّ وَشَتْ	٥٧٢
٤٨٤	بَابُ : شَبَكَةٌ وَشُبْلَةٌ	٥٧٣
٤٨٥	بَابُ : شَتَانٌ وَشَنَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ	٥٧٤
٤٨٦	بَابُ : شَحَرٌ وَشَجَرٌ وَشَجَزٌ	٥٧٥
٤٨٧	بَابُ : شَرَكٌ وَشِرْكٌ وَشِرْكٌ	٥٧٦
٤٨٨	بَابُ : الشَّرِيَّةُ الشَّرِيَّةُ وَالشَّرِيَّةُ	٥٧٧
٤٨٩	بَابُ : الشَّرَا وَشَرَا وَالشَّرَاءُ وَشَرَاءُ وَشَرَا	٥٧٨
٤٩٠	بَابُ : شَرِبَ وَشَرَبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ	٥٨٠
٤٩١	بَابُ : شَرَفَ وَشَرَفَ	٥٨٢
٤٩٢	بَابُ : شَعَبًا وَشَعَبًا وَشَعَبًا	٥٨٢
٤٩٣	بَابُ : شَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ	٥٨٣
٤٩٤	بَابُ : شَعْبَيْنِ وَشَعْبَيْنِ	٥٨٥
٤٩٥	بَابُ : شَعْبَةٍ وَشَعْبَةٍ وَشَعْبَةٍ	٥٨٥
٤٩٦	بَابُ : شَعَفَ وَشَعَفَ	٥٨٧
٤٩٧	بَابُ : شَفَرَ وَشَفَرَ وَشَفَرَ	٥٨٧
٤٩٨	بَابُ : شَمَاءَ وَشَمَاءَ	٥٨٨
٤٩٩	بَابُ : شَمَلٌ وَشَمَلٌ	٥٨٩
٥٠٠	بَابُ : شَنَذَانٌ وَشَنَذَانٌ وَشَنَذَانٌ	٥٨٩
٥٠١	بَابُ : شُطِبَ وَشُطِبَ	٥٩٠
٥٠٢	بَابُ : شُوزَانٌ وَشُوزَانٌ	٥٩١
٥٠٣	بَابُ : شِيرَازَ وَشِيرَازَ	٥٩٢
٥٠٤	بَابُ : شِيرَازَ وَشِيرَازَ	٥٩٣

(حرف الصاد)

٥٠٥	بَابُ : صَارَ، وَصَارَ، وَصَارِي	٥٩٤
٥٠٦	بَابُ : صُحِحَ، وَصُحِحَ	٥٩٥
٥٠٧	بَابُ : صَحِجَّةً، وَصَحِجَّةً	٥٩٥
٥٠٨	بَابُ : صَبَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَصَبَّارٍ	٥٩٦
٥٠٩	بَابُ : صَدَاءَ وَالصَّرَاءَ	٥٩٧
٥١٠	بَابُ : صَرَحَ، وَصَرَحَ	٥٩٨
٥١١	بَابُ : صَرَّارٍ، وَصَرَّارٍ	٥٩٨
٥١٢	بَابُ : صَحْنٍ، وَصَحْنٍ، وَصَحْنٍ	٥٩٩
٥١٣	بَابُ : الصَّفَاحَ، وَالصَّفَاحَ	٦٠٠
٥١٤	بَابُ : صُفْنَةً، وَصُفْنَةً	٦٠٠
٥١٥	بَابُ : صَفِيْنٍ، وَصَفِيْنٍ، وَصَفِيْرَةٍ	٦٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥١٦	بَابُ : ضَعْدَ، وَضَعِدَ، وَضَعْدَةٌ	٦٠٢
٥١٧	بَابُ : ضَفَرَاءَ، وَضَفَرُوا	٦٠٣
٥١٨	بَابُ : ضَفَرٌ، وَضَفَرٌ، وَضَفِيرٌ، وَضَفِيرٌ، وَضَفِيرٌ، وَضَفِيرٌ	٦٠٣
٥١٩	بَابُ : ضَفِيَّةٌ، وَضَفِيَّةٌ	٦٠٤
٥٢٠	بَابُ : الضَّمَانِ، وَالضَّمَارِ، وَضَمَارٍ	٦٠٥
٥٢١	بَابُ : ضَغَاءَ، وَضَبَغًا	٦٠٦
٥٢٢	بَابُ : ضُورٌ، وَضُورٌ، وَضُورٌ، وَضُورٌ، وَضُورٌ	٦٠٧
٥٢٣	بَابُ : الضَّيْنِ، وَالضَّيْبِ	٦٠٩
٥٢٤	بَابُ : الضَّبْرَةُ، وَالضَّبِيرَةُ	٦٠٩

(حَرْفُ الضَّادِ)

٥٢٥	بَابُ : ضَانَ، وَضَادٌ	٦١٠
٥٢٦	بَابُ : ضَائِبٌ، وَضَائِبٌ، وَضَائِبِيٌّ	٦١٠
٥٢٧	بَابُ : ضَعَانٌ، وَضَعَانٌ، وَضَعَانٌ	٦١١
٥٢٨	بَابُ : ضَعٌ، وَضَعٌ، وَضَعٌ	٦١١
٥٢٩	بَابُ : ضَمِدٌ، وَضَمِدٌ	٦١٢
٥٣٠	بَابُ : ضَحْنَانٌ، وَضَحْنَانٌ	٦١٣
٥٣١	بَابُ : ضَرِيَّةٌ، وَضَرِيَّةٌ	٦١٤
٥٣٢	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٦١٤
٥٣٣	بَابُ : ضَمِرٌ، وَضَمِرٌ	٦١٥
٥٣٤	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٦١٥
٥٣٥	بَابُ : ضَرَعْدٌ، وَضَرَعْدٌ	٦١٦

(حَرْفُ الطَّاءِ)

٥٣٦	بَابُ : طَبَرٌ، وَطَبَرٌ، وَطَبَرٌ	٦٣٥
٥٣٧	بَابُ : طَامَدٌ، وَطَاهِرٌ	٦٣٥
٥٣٨	بَابُ : طَرَفٌ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ	٦٣٦
٥٣٩	بَابُ : طَفِيلٌ، وَطَفِيلٌ	٦٣٧
٥٤٠	بَابُ : طَعَامٌ، وَطَعَامِيٌّ	٦٣٧
٥٤١	بَابُ : طَلَحٌ، وَطَلَحٌ	٦٣٨
٥٤٢	بَابُ : طُورٌ، وَطُورٌ	٦٣٩
٥٤٣	بَابُ : طُوى، وَطُوى	٦٣٩
٥٤٤	بَابُ : طَوَانَةٌ، وَطَوَانَةٌ	٦٤٠
٥٤٥	بَابُ : طَبِيَّةٌ، وَطَبِيَّةٌ، وَطَبِيَّةٌ، وَطَبِيَّةٌ	٦٤١
٥٤٦	بَابُ : طَبِيرَةٌ، وَطَبِيرَةٌ، وَطَبِيرَةٌ	٦٤٤
٥٤٧	بَابُ : طَبِيبٌ، وَطَبِيبٌ	٦٤٥

(حَرْفُ الطَّاءِ)

٥٤٨	بَابُ : الطَّبَاءُ، وَالطَّبَّاءُ	٦٤٦
٥٤٩	بَابُ : طَبِيبٌ، وَطَبِيبٌ، وَطَبِيبٌ	٦٤٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٥٠	بَابُ : ظَفَّارٍ وَطَمَّارٍ	٦٤٨
٥٥١	بَابُ : ظَلِيمٍ وَظَلِيمٍ	٦٤٨
٥٥٢	بَابُ : ظَهْرَانٍ وَظَهْرَانٍ	٦٤٩
	(حرف العين)	
٥٥٣	بَابُ : غَانَةٌ وَغَانَةٌ وَغَابَةٌ	٦٥٠
٥٥٤	بَابُ : غَائِدٍ وَغَائِدٍ	٦٥١
٥٥٥	بَابُ : الْغَالِ وَالْغَاذِ	٦٥٢
٥٥٦	بَابُ : غَبَّادَانٍ وَغَبَّادَانٍ	٦٥٣
٥٥٧	بَابُ : غَبَقَرٍ وَغَبَقَرٍ	٦٥٤
٥٥٨	بَابُ : غَبَّائِرٍ وَغَبَّائِدٍ	٦٥٤
٥٥٩	بَابُ : غَبْدَانٍ وَغَبْدَانٍ	٦٥٥
٥٦٠	بَابُ : غَبُودٍ وَغَبُودٍ وَغَمُودٍ	٦٥٦
٥٦١	بَابُ : غَبِيسٍ وَغَنْسٍ	٦٥٧
٥٦٢	بَابُ : غَثَلٍ وَغَثَلٍ وَغَيْلٍ	٦٥٨
٥٦٣	بَابُ : غَدَّانٍ وَغَدَّارٍ	٦٥٩
٥٦٤	بَابُ : غَدَنٍ وَغَدَرٍ	٦٦٠
٥٦٥	بَابُ : غَدَنَةٍ وَغَدَنَةٍ وَغَذْبَةٍ	٦٦١
٥٦٦	بَابُ : الْغَجُولِ وَالْغَجُوزِ	٦٦٢
٥٦٧	بَابُ : غَذِيبٍ وَغَزِيبٍ وَغَرِيبٍ وَغَوِيبٍ	٦٦٣
٥٦٨	بَابُ : غَذَقٍ وَغَذَقٍ	٦٦٤
٥٦٩	بَابُ : غَرَبَةٍ وَغَرَبَةٍ وَغَرَبَةٍ وَغَرَنَةٍ	٦٦٥
٥٧٠	بَابُ : غَرَبَاتٍ وَغَرَبَاتٍ	٦٦٦
٥٧١	بَابُ : غَرَمٍ وَغَدَمٍ	٦٦٧
٥٧٢	بَابُ : الْغَرْجِ وَالْفَرْجِ	٦٦٨
٥٧٣	بَابُ : الْغَرْجَاءِ وَالْعَوْجَاءِ	٦٦٩
٥٧٤	بَابُ : غَرْفَةٍ وَغَرْفَةٍ وَغَرْفَةٍ وَغَرْفَةٍ	٦٦٩
٥٧٥	بَابُ : غُرْضٍ وَغُرْضٍ	٦٧١
٥٧٦	بَابُ : غَرْوَانٍ وَغَدْوَانٍ	٦٧٢
٥٧٧	بَابُ : الْغُرَيْضِ وَالْغُرَيْضِ وَالْعُرَيْضِ	٦٧٣
٥٧٨	بَابُ : غَرْقٍ وَغَرْقٍ وَغَرْقٍ	٦٧٤
٥٧٩	بَابُ : غَرِبٍ وَغَرِبٍ	٦٧٥
٥٨٠	بَابُ : غَرَارٍ وَغَرَارٍ	٦٧٦
٥٨١	بَابُ : غَرْزَمٍ وَغَوْزَمٍ	٦٧٧
٥٨٢	بَابُ : الْغَرِيْنِ وَالْقُدَيْنِ	٦٧٧
٥٨٣	بَابُ : الْغِرَاقِ وَالْغَرَافِ وَالْغَرَافِ	٦٧٨
٥٨٤	بَابُ : غَسِيْبٍ وَغَسِيْبٍ	٦٧٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٨٥	بَابُ : عَزُورٍ وَعُزُورٍ	٦٧٩
٥٨٦	بَابُ : عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَعَسْنٍ	٦٨٠
٥٨٧	بَابُ : عُسَيْرَةٍ، وَعُسَيْرَةٍ	٦٨٢
٥٨٨	بَابُ : الْعُسَيْرِ وَالْعُسَيْرِ	٦٨٢
٥٨٩	بَابُ : الْعَصَا، وَالْعَصَا	٦٨٣
٥٩٠	بَابُ : عَقَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ	٦٨٣
٥٩١	بَابُ : عَقْرِ، وَعَقْرِ	٦٨٥
٥٩٢	بَابُ : عَقْرِيَّةً، وَعَقْرِيَّةً	٦٨٦
٥٩٣	بَابُ : عَلَبٍ، وَعَلَبٍ	٦٨٧
٥٩٤	بَابُ : الْعَلَا، وَالْعَلَاءِ، وَالْعَلَاءِ	٦٨٧
٥٩٥	بَابُ : عَمَانٍ، وَعَمَانٍ	٦٨٩
٦٩٦	بَابُ : عَمَقٍ، وَعُمَقٍ	٦٩٠
٥٩٧	بَابُ : عُمَرَانٍ، وَعُمَدَانٍ	٦٩١
٥٩٨	بَابُ : عَمَّا، وَعَمَّا	٦٩١
٥٩٩	بَابُ : عَمِيسٍ، وَعَمِيسٍ	٦٩٢
٦٠٠	بَابُ : عُنْبٍ، وَعُنْبٍ، وَعُنْبٍ، وَعُنْبٍ	٦٩٢
٦٠١	بَابُ : عُنْبَةٍ، وَعُنْبَةٍ، وَعُنْبَةٍ، وَعُنْبَةٍ	٦٩٤
٦٠٢	بَابُ : عُنَابَةٍ، وَعُنَابَةٍ، وَعُنَابَةٍ	٦٩٦
٦٠٣	بَابُ : عُنَانٍ، وَعُنَانٍ	٦٩٨
٦٠٤	بَابُ : عُنٍّ، وَعِزٍّ، وَعِزٍّ	٦٩٨
٦٠٥	بَابُ : عَوْفٍ، وَعَوْفٍ	٦٩٩
٦٠٦	بَابُ : عَوْفَةٍ، وَعَوْفَةٍ	٧٠٠
٦٠٧	بَابُ : عَوْزٍ، وَعَوْزٍ، وَعَوْزٍ	٧٠١
٦٠٨	بَابُ : الْعَيْضِ، وَالْعَيْضِ	٧٠٢
٦٠٩	بَابُ : عَيْرٍ، وَعَيْرٍ، وَعَيْرٍ، وَعَيْرٍ	٧٠٣
٦١٠	بَابُ : عَيْنٍ، وَعَيْنٍ	٧٠٥
٦١١	بَابُ : عَيْنَانٍ، وَعَيْنَانٍ	٧٠٧
(حرف الغين)		
٦١٢	بَابُ : غَارٍ، وَغَارٍ، وَغَارٍ	٧٠٨
٦١٣	بَابُ : غَيْرٍ، وَغَيْرٍ، وَغَيْرٍ، وَغَيْرٍ	٧٠٩
٦١٤	بَابُ : غَيْبٍ، وَغَيْبٍ، وَغَيْبٍ، وَغَيْبٍ	٧١٠
٦١٥	بَابُ : غَيْثٍ، وَغَيْثٍ	٧١٠
٦١٦	بَابُ : الْغَرِيْبِ، وَالْغَرِيْبِ	٧١١
٦١٧	بَابُ : غَزِيْبٍ، وَغَزِيْبٍ	٧١٢
٦١٨	بَابُ : غَرَانٍ، وَغَرَانٍ، وَغَرَانٍ	٧١٣
٦١٩	بَابُ : الْغَرَاءِ، وَغَرَاءٍ	٧١٤

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٦٢٠	بَابُ : عَدِيرٌ وَعَدِيرٌ وَعَدِيدٌ	٧١٥
٦٢١	بَابُ : الْعَرْدُ وَالْعَرْدُ	٧١٥
٦٢٢	بَابُ : عَزَّةٌ وَعَزَّةٌ	٧١٦
٦٢٣	بَابُ : الْعَزِيرُ وَالْعَزِيرُ	٧١٦
٦٢٤	بَابُ : الْعَرِيسُ، وَالْعَرِيسُ، وَالْعَرِيسُ	٧١٧
٦٢٥	بَابُ : غَزَالٌ، وَغَزَالٌ	٧١٨
٦٢٦	بَابُ : غَسَلٌ، وَغَسَلٌ، وَغَسَلٌ	٧١٩
٦٢٧	بَابُ : غُضْنٌ، وَغُضْنٌ	٧٢٠
٦٢٨	بَابُ : غُضْبَانٌ، وَغُضْبَانٌ	٧٢١
٧٢٩	بَابُ : الْغَمِيمُ، وَالْغَمِيمُ	٧٢٢
٦٣٠	بَابُ : غَمَرٌ، وَغَمَرٌ، وَغَمَرٌ	٧٢٣
٦٣١	بَابُ : غَمِيرٌ، وَغَمِيرٌ	٧٢٤
٦٣٢	بَابُ : الْغِمَادُ، وَالْغِمَادُ، وَالْغِمَارُ	٧٢٥
٦٣٣	بَابُ : غُوْطَةٌ، وَغُوْطَةٌ	٧٢٦
٦٣٤	بَابُ : غَوْرٌ، وَغَوْرٌ	٧٢٧
٦٣٥	بَابُ : الْغَوْلُ، وَالْغَوْلُ	٧٢٧
٦٣٦	بَابُ : غَيْفَةٌ، وَغَيْفَةٌ، وَغَيْفَةٌ	٧٢٨
(حرف الفاء)		
٦٣٧	بَابُ : فَازٌ، وَفَازٌ، وَفَازٌ	٧٢٩
٦٣٨	بَابُ : فَارَابٌ، وَفَارَابٌ	٧٣٠
٦٣٩	بَابُ : فَازَانٌ، وَفَازَانٌ	٧٣١
٦٤٠	بَابُ : فَامِيَّةٌ، وَفَامِيَّةٌ	٧٣١
٦٤١	بَابُ : فَاشَانٌ، وَفَاشَانٌ، وَفَاشَانٌ	٧٣٢
٦٤٢	بَابُ : فَالَةٌ، وَفَالَةٌ	٧٣٢
٦٤٣	بَابُ : فَازِرٌ، وَفَازِرٌ	٧٣٣
٦٤٤	بَابُ : فَتَقٌ، وَفَتَقٌ، وَفَتَقٌ	٧٣٣
٦٤٥	بَابُ : فَجَعٌ، وَفَجَعٌ	٧٣٤
٦٤٦	بَابُ : فَخْلَيْنِ، وَفَخْلَيْنِ	٧٣٥
٦٤٧	بَابُ : فَخْلٌ، وَفَخْلٌ	٧٣٥
٦٤٨	بَابُ : فَرَاتٌ، وَفَرَاتٌ، وَفَرَاتٌ	٧٣٦
٦٤٩	بَابُ : الْفَرِيشُ، وَالْفَرِيشُ	٧٣٧
٦٥٠	بَابُ : فَرِيطٌ، وَفَرِيطٌ	٧٣٧
٦٥١	بَابُ : فَرِيرٌ، وَفَرِيرٌ	٧٣٨
٦٥٢	بَابُ : فَرَاضٌ، وَفَرَاضٌ	٧٣٨
٦٥٣	بَابُ : فَرَعٌ، وَفَرَعٌ، وَفَرَعٌ، وَفَرَعٌ	٧٣٩
٦٥٤	بَابُ : فَرِيشٌ، وَفَرِيشٌ، وَفَرِيشٌ	٧٤١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٦٥٥	بَابُ : فَرَمَاءَ، وَقَرَمَاءَ	٧٤٢
٦٥٦	بَابُ : فَرْدُوسٍ، وَقَرْدُوسٍ	٧٤٤
٦٥٧	بَابُ : فَرْدَةً، وَقَرْدَةً	٧٤٤
٦٥٨	بَابُ : الْفَرُوقِ، وَالْعُرُوقِ	٧٤٦
٦٥٩	بَابُ : فَرٌّ، وَقَرٌّ	٧٤٦
٦٦٠	بَابُ : الْفَضَاءِ، وَالْفَضَا	٧٤٧
٦٦١	بَابُ : الْمُفْقِرِ، وَالْفَقِيرِ، وَالْمُعْفِرِ	٧٤٧
٦٦٢	بَابُ : فَلَاحٍ، وَقَلَحٍ، وَقَلْنَحٍ	٧٤٨
٦٦٣	بَابُ : فَلَاحٍ، وَقَلَاخٍ	٧٤٩
٦٦٤	بَابُ : فَوَزَانٍ، وَقَوَزَانٍ	٧٥٠
٦٦٥	بَابُ : فَوَارِسٍ، وَقَوَارِسٍ	٧٥٠
٦٦٦	بَابُ : فَيْرِيَابٍ، وَقَيْرِيَابٍ	٧٥١
٦٦٧	بَابُ : فَيْدٍ، وَفَيْدٍ	٧٥١
٦٦٨	بَابُ : فَيْدَةً، وَقَيْدَةً، وَقَيْرَةً	٧٥٢
٦٦٩	بَابُ : الْفَيْقَاءِ، وَالْفَيْقَا	٧٥٢
(ح ر ف ا ل ق ا ف)		
٦٧٠	بَابُ : قَافٍ، وَقَافٍ، وَقَانٍ	٧٥٣
٦٧١	بَابُ : قَابِسٍ، وَقَابِيشٍ	٧٥٣
٦٧٢	بَابُ : الْقَادِيسِيَّةِ، وَالْقَارِيسِيَّةِ	٧٥٤
٦٧٣	بَابُ : الْقَافَاةِ، وَالصَّافَاةِ	٧٥٥
٦٧٤	بَابُ : قَانُونٍ، وَقَانُونٍ	٧٥٦
٦٧٥	بَابُ : قَبَاءٍ، وَقَنَاءٍ، وَقَبَاءٍ، وَقَنَاءٍ	٧٥٦
٦٧٦	بَابُ : قُبَّةٍ، وَقُبَّةٍ، وَقُبَّةٍ	٧٥٨
٦٧٧	بَابُ : قُبَابٍ، وَقُنَابٍ	٧٥٨
٦٧٨	بَابُ : قُبْحَانٍ، وَقُبْحَانٍ	٧٥٩
٦٧٩	بَابُ : قُبْطٍ، وَقُبْطٍ	٧٦٠
٦٨٠	بَابُ : قُبْرٍ، وَقَبْرٍ	٧٦٠
٦٨١	بَابُ : قُنَادٍ، وَقُنَادٍ، وَقُنَادٍ	٧٦١
٦٨٢	بَابُ : قُدْسٍ، وَقُدْسٍ	٧٦١
٦٨٣	بَابُ : قَدُومٍ، وَقَدُومٍ	٧٦٢
٦٨٤	بَابُ : الْقَرَادِيسِ، وَالْقَرَادِيسِ	٧٦٣
٦٨٥	بَابُ : قَرَقَرٍ، وَقَرَقِدٍ	٧٦٤
٦٨٦	بَابُ : قُرَاقِرٍ، وَقَرَاقِرٍ، وَقُرَاقِدٍ	٧٦٥
٦٨٧	بَابُ : قُرْجٍ، وَقُرْجٍ، وَقُرْجٍ، وَقُرْجٍ	٧٦٦
٦٨٨	بَابُ : قُرَّانٍ، وَقُرَّانٍ، وَقُرَّارٍ	٧٦٧
٦٨٩	بَابُ : قُرَاحٍ، وَقَدَّاحٍ	٧٦٨

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٦٩٠	بَابُ : فَرْدٌ، وَفَرْدٌ	٧٦٩
٦٩١	بَابُ : فَرَّاسٌ، وَفَرَّابِيْنٌ	٧٧٠
٦٩٢	بَابُ : فَرَّيشٌ، وَفَرَّيْسٌ	٧٧١
٦٩٣	بَابُ : فَرَّيْنٌ، وَفَرَّيْنِيْنٌ	٧٧٢
٦٩٤	بَابُ : الْقَرَّيْتِيْنِ، وَالْقَرَّيْنِيْنِ، وَالْقَرَّيْنِيْنِ، وَالْقَرَّيْنِيْنِ	٧٧٣
٦٩٥	بَابُ : قَرَّى، وَقَرَّى	٧٧٤
٦٩٦	بَابُ : قَرَّيَّةٌ، وَقَرَّيَّةٌ	٧٧٥
٦٩٧	بَابُ : قَرَّيْنٌ، وَمَرَّيْنٌ	٧٧٥
٦٩٨	بَابُ : قَرَّوِيْنٌ، وَقَرَّوِيْنٌ	٧٧٦
٦٩٩	بَابُ : الْقَرَّسُ، وَالْقَرَّسُ	٧٧٧
٧٠٠	بَابُ : قَسَا، وَقَسَاءٌ، وَقَسَا، وَقَسَا	٧٧٧
٧٠١	بَابُ : قَصَّةٌ، وَقَصَّةٌ	٧٧٩
٧٠٢	بَابُ : قَصِيْرٌ، وَقَصِيْرٌ	٧٨٠
٧٠٣	بَابُ : قَصْرَانٌ، وَقَصْوَانٌ	٧٨٠
٧٠٤	بَابُ : قَصْرٌ، وَقَصْرٌ	٧٨١
٧٠٥	بَابُ : قَطَارٌ، وَقَطَانٌ، وَقَطَانٌ	٧٨٢
٧٠٦	بَابُ : قَطَرٌ، وَقَطَرٌ، وَقَطَرٌ	٧٨٢
٧٠٧	بَابُ : قَلَسٌ، وَقَلَسٌ	٧٨٤
٧٠٨	بَابُ : قَلْبٌ، وَقَلْبٌ	٧٨٤
٧٠٩	بَابُ : الْقَلِيْبِ، وَالْقَلِيْبِ	٧٨٥
٧١٠	بَابُ : قَلَابٌ، وَقَلَابٌ	٧٨٦
٧١١	بَابُ : قَمٌّ، وَقَمٌّ	٧٨٧
٧١٢	بَابُ : الْقَنَانِ، وَالْقَنَارِ، وَالْقَنَارِ	٧٨٧
٧١٣	بَابُ : الْقَنَائَةِ، وَالْقَنَائَةِ	٧٨٨
٧١٤	بَابُ : الْقَنَعِ، وَالْقَنَعِ	٧٨٨
٧١٥	بَابُ : قُنْبَعٌ، وَقُنْبَعٌ	٧٨٩
٧١٦	بَابُ : قِنْ، وَقِنْ	٧٨٩
٧١٧	بَابُ : قِنُوْرٌ، وَقِنُوْرٌ	٨٩٠
٧١٨	بَابُ : قُوْسَانٌ، وَقُوْسَانٌ	٧٩١
٧١٩	بَابُ : الْقَوَاْرَةِ، وَالْقَوَاْرَةِ	٧٩١
٧٢٠	بَابُ : قُوْبِيٌّ، وَقُوْبِيٌّ	٧٩١
(حَرْفُ الْكَافِ)		
٧٢١	بَابُ : كَارَزَنٌ، وَكَارَزَنٌ	٧٩٢
٧٢٢	بَابُ : كَابِلٌ، وَكَابِلٌ	٧٩٢

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٩٢	بَابُ : كَارَزَ وَكَارَزَ	٧٢٣
٧٩٣	بَابُ : كَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ	٧٢٤
٧٩٥	بَابُ : كَبَّدَ، وَكَبَّدَ	٧٢٥
٧٩٦	بَابُ : كَبَّابٍ، وَكُتَّابٍ	٧٢٦
٧٩٦	بَابُ : كَتَبَ، وَكُتِبَ	٧٢٧
٧٩٨	بَابُ : كَتَبَ، وَكُتِبَ	٧٢٨
٧٩٨	بَابُ : كَذَبَ، وَكُذِّبَ	٧٢٩
٧٩٩	بَابُ : الْكُذِبُ، وَالْكَذِبُ	٧٣٠
٧٩٩	بَابُ : كَرَّجَ، وَكُرِّجَ، وَكَدَّجَ	٧٣١
٨٠٠	بَابُ : كَرَّهَ، وَكُرِّهَ	٧٣٢
٨٠٠	بَابُ : كَرَّانَ، وَكُرَّانَ	٧٣٣
٨٠١	بَابُ : كَرَّاهٍ، وَكُدَّاهٍ	٧٣٤
٨٠٣	بَابُ : كَشَّرَ، وَكُشِّرَ	٧٣٥
٨٠٣	بَابُ : كُشَّافٍ، وَكَسَّافٍ	٧٣٦
٨٠٤	بَابُ : كَشَّ، وَكِسَّ	٧٣٧
٨٠٥	بَابُ : كَلَبَ، وَكُلِبَ، وَكُلِبَ، وَكُلِبَ	٧٣٨
٨٠٦	بَابُ : كَلَّابٍ، وَكُلَّانٍ، وَكُلَّارٍ	٧٣٩
٨٠٨	بَابُ : الْكَلْبُ، وَالْكَلْبُ	٧٤٠
٨٠٩	بَابُ : كِنَانَةٌ، وَكُنَانَةٌ	٧٤١
٨١٠	بَابُ : كُوفَةٌ، وَلُوفَةٌ	٧٤٢
٨١٠	بَابُ : كُوفَانٍ، وَكُرْمَانٍ	٧٤٣
٨١٠	بَابُ : كَوْمٍ، وَكُرْمٍ	٧٤٤
٨١١	بَابُ : كُوْدٍ، وَكُوْدٍ، وَكُوْدٍ، وَكُوْدٍ	٧٤٥
٨١٣	بَابُ : كُوْنِيٍّ، وَكُوْنِيٍّ	٧٤٦
(حَرَفُ اللَّامِ)		
٨١٤	بَابُ : اللَّابِ، وَاللَّاتِ	٧٣٧
٨١٤	بَابُ : لُبَّانٍ، وَلُبَّانٍ، وَلُبَّانٍ	٧٤٨
٨١٤	بَابُ : لُبْنٍ، وَلُبْنٍ، وَلُبْنٍ	٧٤٩
٨١٦	بَابُ : لَحْفٍ، وَلِحْفٍ	٧٥٠
٨١٧	بَابُ : لَعْبَاءٍ، وَلُعْبَى	٧٥١
٧١٨	بَابُ : لِفْتٍ، وَلِفْفٍ	٧٥٢
٨١٩	بَابُ : اللَّهْبَاءِ، وَلَهْبَا	٧٥٣
٨٢٠	بَابُ : لُوْبَةٍ، وَلَوْبَةٍ	٧٥٤
٨٢٠	بَابُ : لَيْثٍ، وَكُتِبَ	٧٥٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
	(حَرَفُ الْمِيمِ)	
٧٥٦	بَابُ : مَائِدَ، وَمَائِدَ، وَمَائِرَ	٨٢١
٧٥٧	بَابُ : مَائِرَ، وَمَائِرَ، وَمَائِدَ	٨٢١
٧٥٨	بَابُ : الْمُبَارِكِ، وَالْمَنَازِلِ	٨٢٢
٧٥٩	بَابُ : مَثُوثَ، وَمَثُوبَ	٨٢٣
٧٦٠	بَابُ : مَثْنٍ، وَمَثْرَ	٨٢٣
٧٦١	بَابُ : مِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ	٨٢٤
٧٦٢	بَابُ : مَجْدَلٍ، وَالْمَجْزَلِ	٨٢٥
٧٦٣	بَابُ : مِجْنَبٍ، وَمِجْنَبٍ	٨٢٦
٧٦٤	بَابُ : مُحَسَّرٍ، وَمُحَسَّدٍ	٨٢٦
٧٦٥	بَابُ : مَجْنَهَ، وَمَجْنَهَ	٨٢٧
٧٦٦	بَابُ : مِخْجِنٍ، وَمُخْجِرٍ	٨٢٨
٧٦٧	بَابُ : مَخٍ، وَمَخٍ	٨٢٩
٧٦٨	بَابُ : مُحْخَرٍ، وَمِخْخَرٍ، وَمِخْخَرٍ، وَمُخْخَمِدٍ	٨٢٩
٧٦٩	بَابُ : الْمَدَانِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ	٨٣٠
٧٧٠	بَابُ : مُدْجِجٍ، وَمُدْجِجٍ	٨٣٢
٧٧١	بَابُ : مَرَّانَ، وَمَرَّانَ، وَمَرَّارَ، وَمَرَّارٍ	٨٣٣
٧٧٢	بَابُ : مُرْبِيعٍ، وَمُرْبِيعٍ، وَمُرْبِيعٍ، وَمُرْبِيعٍ	٨٣٤
٧٧٣	بَابُ : مَرٍّ، وَمَرٍّ	٨٣٥
٧٧٤	بَابُ : مُرَاجٍ، وَمِرَاجٍ، وَمِرَاجٍ، وَمِرَاجٍ	٨٣٧
٧٧٥	بَابُ : مُرْبِرٍ، وَمُرْبِرٍ، وَمُرْبِرٍ، وَمُرْبِرٍ، وَمُرْبِرٍ، وَمُرْبِرٍ	٨٣٨
٧٧٦	بَابُ : مُرْبِعٍ، وَمُرْبِعٍ، وَمُرْبِعٍ، وَمُرْبِعٍ	٨٤٠
٧٧٧	بَابُ : الْمُرُودِ، وَالْمُرُودِ	٨٤١
٧٧٨	بَابُ : مُرَوَّانَ، وَمُرَوَّانَ	٨٤١
٧٧٩	بَابُ : مُرْجٍ، وَمَرْجٍ، وَمَرْجٍ، وَمَرْجٍ	٨٤٢
٧٨٠	بَابُ : الْمُرُوتِ، وَالْمُرُوتِ	٨٤٣
٧٨١	بَابُ : مُسْكِنٍ، وَمُسْكِرٍ	٨٤٤
٧٨٢	بَابُ : الْمُشْرِقِ، وَالْمُشْرِقِ	٨٤٤
٧٨٣	بَابُ : الْمُشَقَّرِ، وَالْمُشَقَّرِ	٨٤٥
٧٨٤	بَابُ : مُوشٍ، وَمُوشٍ، وَمُوشٍ، وَمُوشٍ	٨٤٦
٧٨٥	بَابُ : مُصْرَ، وَمُصْرَ	٨٤٧
٧٨٦	بَابُ : مُطَارٍ، وَمُطَارَةٍ، وَمُطَارٍ	٨٤٧
٧٨٧	بَابُ : مُعْرِشٍ، وَمُعْرِشٍ	٨٤٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٧٨٨	بَابُ : مَعُونَةٍ، وَمَعُونَةٍ	٨٤٩
٧٨٩	بَابُ : مَعَرَةٍ، وَمَعَرَةٍ	٨٥٠
٧٩٠	بَابُ : الْمَعْنِيَّةِ، وَالْمَعْنِيَّةِ	٨٥٠
٧٩١	بَابُ : مَعِينٍ، وَمُعِيرٍ	٨٥١
٧٩٢	بَابُ : مَعْمَرٍ، وَمَعْمَرٍ	٨٥٢
٧٩٣	بَابُ : مُغَارٍ، وَمُغَارٍ	٨٥٢
٧٩٤	بَابُ : مُقْتَدٍ، وَمُقْتَدٍ	٨٥٣
٧٩٥	بَابُ : الْمُقَرِّ، وَالْمَقَرِّ	٨٥٤
٧٩٦	بَابُ : مَقْدٍ، وَمَقْدٍ	٨٥٤
٧٩٧	بَابُ : مَكَّةَ، وَمَطَّةَ	٨٥٥
٧٩٨	بَابُ : مُكَرَّانَ، وَهَكَرَّانَ	٨٥٥
٧٩٩	بَابُ : مَلَلٍ، وَمَلَلٍ	٨٥٦
٨٠٠	بَابُ : مِلْحٍ، وَمَلَحٍ، وَمُلْحٍ	٨٥٧
٨٠١	بَابُ : مِلْحَانٍ، وَمَلْجَانٍ	٨٥٨
٨٠٢	بَابُ : مَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ، وَمُلِيحٍ	٨٥٩
٨٠٣	بَابُ : مِلْيَاحَةٍ، وَمَلْيَاحَةٍ	٨٦٠
٨٠٤	بَابُ : مُنْشِدٍ، وَمُنْشِرٍ	٨٦١
٨٠٥	بَابُ : مَنِيٍّ، وَمَنِيٍّ	٨٦٢
٨٠٦	بَابُ : مَنْصَحٍ، وَمَنْصَحٍ، وَمُنْصَحٍ	٨٦٢
٨٠٧	بَابُ : مَنَاءَ، وَمِنَاءَ	٨٦٣
٨٠٨	بَابُ : مُنْجَلٍ، وَمُنْجَلٍ، وَمُنْجَلٍ	٨٦٤
٨٠٩	بَابُ : مَسْجٍ، وَمَسْجٍ	٨٦٥
٨١٠	بَابُ : مَوْرٍ، وَمَوْرٍ، وَمَوْرٍ	٨٦٥
٨١١	بَابُ : مَوْتَةٍ، وَمَوْتَةٍ	٨٦٦
٨١٢	بَابُ : مَوْزٍ، وَمَوْزٍ	٨٦٦
٨١٣	بَابُ : مَهْزُولٍ، وَمَهْزُولٍ، وَمَهْزُولٍ	٨٦٧
٨١٤	بَابُ : مَيْسَانَ، وَيَيْسَانَ، وَمَنْشَارٍ، وَمَشَانٍ	٨٦٨
٨١٥	بَابُ : مَيْثَبٍ، وَمَيْثَبٍ	٨٧٠
٨١٦	بَابُ : مَيْثَاءَ، وَمَيْثَاءَ، وَمَيْثَاءَ	٨٧٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
	(حَرَفُ النُّونِ)	
٨٧١	بَابُ : نَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ، وَنَاجِيَةٍ	٨١٧
٨٧٢	بَابُ : نَاتِلٍ، وَبَائِلٍ	٨١٨
٨٧٢	بَابُ : نَاعِبٍ، وَنَاعِبٍ، وَنَاعِبٍ	٨١٩
٨٧٣	بَابُ : النَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَنَبَاحٍ	٨٢٠
٨٧٤	بَابُ : نَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ	٨٢١
٨٧٦	بَابُ : النَّبِيطَاءِ، وَالشَّطَاءِ، وَشَطَاءٍ	٨٢٢
٨٧٦	بَابُ : النَّبُوكِ، وَنُبُوكٍ	٨٢٣
٨٧٧	بَابُ : النَّبِيبِ، وَنَبِيبٍ	٨٢٤
٨٧٨	بَابُ : نِبَالَةٍ، وَنِبَالَةٍ، وَنِبَالَةٍ	٨٢٥
٨٧٨	بَابُ : النَّجِيرِ، وَنَجِيرٍ، وَنَجِيرٍ، وَنَجِيرٍ	٨٢٦
٨٧٩	بَابُ : نَجْرَانٍ، وَنَجْرَانٍ، وَنَجْدَانٍ، وَنَجْرَيْنِ	٨٢٧
٨٨٠	بَابُ : نَجَالٍ، وَنُجَالٍ	٨٢٨
٨٨١	بَابُ : النَّجِيرَةِ، وَالنُّجَيْرَةِ	٨٢٩
٨٨١	بَابُ : نَجِبٍ، وَنَجِبٍ، وَنَجِبٍ، وَنَجِبٍ	٨٣٠
٨٨٢	بَابُ : النَّجِيلِ، وَالنُّجِيلِ، وَالنُّجِيلِ	٨٣١
٨٨٤	بَابُ : النَّجِيلَةِ، وَالنُّجِيلَةِ	٨٣٢
٨٨٤	بَابُ : النَّجْلِ، وَالنُّجْلِ، وَالنُّجْلِ	٨٣٣
٨٨٦	بَابُ : النَّجْدِ، وَالنُّجْدِ، وَالنُّجْدِ	٨٣٤
٨٨٧	بَابُ : نَحْرَةٍ، وَنَحْرَةٍ	٨٣٥
٨٨٧	بَابُ : نَحْلَةٍ، وَنَحْلَةٍ	٨٣٦
٨٨٨	بَابُ : نَدْوَةٍ، وَنَدْوَةٍ	٨٣٧
٨٨٩	بَابُ : نَدَا، وَنَدَا	٨٣٨
٨٨٩	بَابُ : نَرِسٍ، وَنَرِسٍ، وَنَدَّيْسٍ	٨٣٩
٨٩٠	بَابُ : نَزْوَاءٍ، وَنَزْوَاءٍ	٨٤٠
٨٩٠	بَابُ : نُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ	٨٤١
٨٩١	بَابُ : النَّسْرِ، وَالْبَشْرِ	٨٤٢
٨٩٢	بَابُ : نُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ	٨٤٣
٨٩٣	بَابُ : النَّصِيعِ، وَالْبَصِيعِ، وَالْبَصِيعِ، وَنَصِيعٍ	٨٤٤
٨٩٥	بَابُ : نَضَلٍ، وَنَضَلٍ	٨٤٥

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٨٩٥	بَابُ : نَعْمَانٌ، وَنُعْمَانٌ	٨٤٦
٨٩٦	بَابُ : نَعْمٌ، وَنُعْمٌ	٨٤٧
٨٩٦	بَابُ : نَعْلٌ، وَنُعْلٌ، وَبَعْلٌ	٨٤٨
٨٩٧	بَابُ : نَسَاءٌ، وَنِسَاءٌ	٨٤٩
٨٩٨	بَابُ : نَعْفٌ، وَنَعْفٌ	٨٥٠
٨٩٨	بَابُ : نَقَانٌ، وَنَقَارٌ، وَنَقَارٌ، وَنَقَارٌ	٨٥١
٨٩٩	بَابُ : النَّقْوَاءُ، وَنَقْرَاءُ، وَنَقْرَاءُ	٨٥٢
٩٠٠	بَابُ : نَقْدَةٌ، وَنَقْدَةٌ	٨٥٣
٩٠٠	بَابُ : النَّقْرُ، وَنَقْرٌ، وَنَقْرٌ، وَنَقْرٌ، وَنَقْرٌ	٨٥٤
٩٠٢	بَابُ : نَقْرَةٌ، وَنَقْرَةٌ، وَنَقْرَةٌ	٨٥٥
٩٠٣	بَابُ : نَمْرَةٌ، وَنَمْرَةٌ	٨٥٦
٩٠٤	بَابُ : نَوَاءٌ، وَنَوَاءٌ	٨٥٧
٩٠٥	بَابُ : نَوَقَانٌ، وَنَوَقَاتٌ	٨٥٨
٩٠٥	بَابُ : نَهْيَاءٌ، وَلَهْيَاءٌ	٨٥٩
٩٠٥	بَابُ : النَّيْلُ، وَنَيْلٌ، وَنَيْلٌ، وَنَيْلٌ	٨٦٠
٩٠٧	بَابُ : نَيْسَابُورٌ، وَنَيْسَابُورٌ	٨٦١
(حَرْفُ الْوَاوِ)		
٩٠٨	بَابُ : وَالِغٌ، وَوَالِغٌ، وَقَالِغٌ	٨٦٢
٩٠٨	بَابُ : الْوَابِرَةُ، وَالْوَابِرَةُ	٨٦٣
٩٠٩	بَابُ : وَبَارٍ، وَبَارٍ	٨٦٤
٩١٠	بَابُ : وَبَعَانٌ، وَرَبَعَانٌ	٨٦٥
٩١٠	بَابُ : وَجٌ، وَوَجٌ	٨٦٦
٩١١	بَابُ : وَجْرَةٌ، وَوَجْرٌ، وَوَجْدَةٌ	٨٦٧
٩١١	بَابُ : الْوَرِكَةُ، وَالْوَرِكَةُ	٨٦٨
٩١٢	بَابُ : الْوَدُّ، وَالْوَدُّ، وَالْوَدُّ	٨٦٩
٩١٢	بَابُ : وَرِقَانٌ، وَوَرِقَانٌ	٨٧٠
٩١٣	بَابُ : وَشَحَاءٌ، وَوَشَحَاءٌ	٨٧١
٩١٤	بَابُ : وَعَالٍ، وَوَعَالٍ	٨٧٢
٩١٥	بَابُ : وَكْرٌ، وَوَكْرٌ	٨٧٣
٩١٥	بَابُ : الْوَهْطُ، وَالرَّهْطُ	٨٧٤

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
	(حَرَفُ الْهَاءِ)	
٨٧٥	بَابُ : هُبْلٌ، وَهَيْلٌ	٩١٧
٨٧٦	بَابُ : هَجَرٌ، وَهَجَرٌ	٩١٧
٨٧٧	بَابُ : الْهَذَارُ، وَالْهَرَارُ، وَالْهَذَانِ	٩١٧
٨٧٨	بَابُ : الْمَدِينَةُ، وَالْهَذِيَّةُ	٩١٨
٨٧٩	بَابُ : الْهَزَمُ، وَالْهَرَمُ، وَالْهَذَمُ، وَالْهَدَمُ	٩١٩
٨٨٠	بَابُ : هَزَوَانٌ، وَهَزَوَانٌ	٩٢٠
٨٨١	بَابُ : هَرَمَةٌ، وَهَرَمَةٌ	٩٢١
٨٨٢	بَابُ : هُزْرٌ، وَهَذِنْ	٩٢١
٨٨٣	بَابُ : هَكِرٌ، وَهَكِرٌ	٩٢٢
٨٨٤	بَابُ : هَلْبَاءٌ، وَهَلْنَا	٩٢٢
٨٨٥	بَابُ : الْهَيْيَاءُ، وَالْهَيْيَاءُ	٩٢٣
٨٨٦	بَابُ : هَيْدَةٌ، وَهَدَّةٌ	٩٢٣
	(حَرَفُ الْيَاءِ)	
٨٨٧	بَابُ : يَبْنَا، وَيَبْنَا	٩٢٥
٨٨٨	بَابُ : يَثْرِبٌ، وَيَثْرِبٌ، وَيَثْرِبٌ	٩٢٥
٨٨٩	بَابُ : يَثْبِثٌ، وَيَثْبِثٌ	٩٢٦
٨٩٠	بَابُ : يَذْبَعٌ، وَيَذْبَعٌ، وَيَذْبَعٌ	٩٢٦
٨٩١	بَابُ : يَغْمَرُ، وَتَغْمَرُ	٩٢٧
٨٩٢	بَابُ : يَغُوثٌ، وَتَغُوثٌ	٩٢٨
٨٩٣	بَابُ : يَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ، وَيَمْنٌ	٩٢٨
٨٩٤	بَابُ : يَمٌ، وَيَمٌ	٩٣٠
٨٩٥	بَابُ : يَمْؤُودٌ، وَيَمْؤُودٌ	٩٣١
٨٩٦	بَابُ : يَمًا، وَيَمًا	٩٣١
٨٩٧	بَابُ : يَمَامَةٌ، وَيَمَامَةٌ	٩٣٢
٨٩٨	بَابُ : يَنْبِغٌ، وَيَنْبِغٌ، وَيَنْبِغٌ، وَيَنْبِغٌ	٩٣٢
٨٩٩	بَابُ : يَلْبَلٌ، وَيَلْبَلٌ، وَيَلْبَلٌ	٩٣٣
٩٠٠	بَابُ : يَنْوَفٌ، وَيَنْوَفٌ	٩٣٤
٩٠١	بَابُ : الْيُونُ، وَالْيُونُ	٩٣٥
٩٠٢	بَابُ : يَبْعَتٌ، وَيَبْعَتٌ	٩٣٦

١٠. تطبيع (الأخطاء المطبعية)

بذل الابن الحبيب عبدالله الهدلق جهداً مشكوراً في قراءة الجزء الأول من هذا الكتاب، فسجل تطبيعات كثيرة مما ورد فيه - أي الأخطاء المطبعية - وقد تجاوز عن أشياء تدركها فطنة القارئ، أما الجزء الثاني فقد حالت ظروفه دون قراءته كما أن معده للنشر حدث له من تأثر صحته ما حال دون الاطلاع على تجارب الكتاب في جزئه، ولذلك وقع فيهما من الأخطاء ما يقع في كثير من المطبوعات الأخرى التي لا يبذل ناشروها أو مؤلفوها عناية قصوى في تحقيقها وتصحيحها، فمعذرة إلى القارئ. وهاهي أخطاء الجزء الأول كما وضعها الأستاذ عبدالله:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٢	ولا طلاع	والإطلاع
٤	٢٠	وأسباب	وإسهاب
٨	٤	أو الاشارة	أو الإشارة
٩	٣	عجالة المبتدى وفضالة المنتهى	عجالة المبتدى وفضالة المنتهى
١١	٢٢	مواضع	مواضع
١٥	٧	دُرَيْد	دُرَيْد
٢٤	٥	خمسة عشر كلمة	خمس عشرة كلمة
٣٤	٨	وَأَنَا	وَأَنَا
٣٥	١٢	جديس ^(٣)	جديس ^(٤)
٣٥	١٥	أَبُوا ^(٤)	أَبُوا ^(٣)
٣٥	٢٣	عائكة	عائكة
٣٧	١٥	وأفار	وأفار
٤٠	١٢	هَذَيْل	هَذَيْل
٤٣	٢	أَبْيَض	أَبْيَض
٤٣	٧	الصَّفراء	الصَّفراء
٤٣	٢٩	خامسة	خامسة
٤٦	٣	العباس ^(١)	العباس ^(٢)
٥٢	٧	أَقِيرْنَ أَحْمَرُ	أَقِيرْنَ حَمْرُ
٥٧	١١	الدَّهْناء	الدَّهْناء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٨	٢	موازيةٌ	موازيةٌ
٥٨	١٢	أخزم	أخزم
٥٩	٢	يُحَقِّقُ	يُحَقِّقُ
٦٣	٣	الدَّيْلِي	الدَّيْلِي
٦٤	٢٧	سليه	سيله
٦٥	٩	أَدْرِييجان	أَدْرِييجان
٧١	٧	غِلَط ^(٤)	غِلَط
٧٢	٤	ترعف	ترعف وحاشيتها في الصفحة السابقة
٨٠	٢٧	الصَّمَان	الصَّمَان
٨١	٢٧	لبنى مرّة وبن عوف	لبنى مرّة بن عوف
٩٤	٢	أما أوله	أما الأول أوله
٩٤	١٢	الأَجِبُّ	الأَجِبُّ
١٠٠	١١	الزَّيْج	الزَّيْج
١٠٢	٣٠	الحراج	الحراج
١٠٣	١٥	المشهور ^(١)	المشهور
١٠٦	٢٤	ولقبه أبو الأشعث	وكنته أبو الأشعث
١١٢	٧	الماء ^(١)	الماء
١١٧	١	بُرْزِه	لم يرد لهذا الموضع تعريف وإرجع إلى مظانه في الكتب الأخرى.
١١٩	١٨	برتان	برتان
١٣٦	٣	البُقرانيّة	البُقرانيّة
١٣٦	١٠	لبنى مالك بني عمرو	لبنى مالك بن عمرو
١٣٦	٣٠	ونخب	نخب
١٥٢	١٩	محمد بن عمرو	محمد بن عمر
١٥٥	٨	ثُرُقَب	ثُرُقَب
١٥٧	١٠	المعروق	المعروف
١٦٥	٢	فات	عرفات
١٦٥	٨	تنعة	تنعة
١٦٥	١٥	نبعة ورد	(١) نبعة ورد
١٧٠	١	نباس	نياس

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٥	٦	تُكَن	تُكَن
١٨٧	قبل الأخير	جذيم	حذيم
١٩٤	٨	خِطَّة	خِطَّة
٢١٦	٢٣	بلاد	بلادًا
٢١٧	١٥	بزييد	بزييد
٢٣٢	٥	أحمد	أحمد
٢٣٣	٣	بحر بن عبدالله	بحير بن عبدالله
٢٣٨	٢١	فلسطين	فلسطين
٢٤٩	٤	تنصب	تنصب
٢٥١	٢٤	سعد بن زيد	سعيد بن زيد
٢٦٢	٢٢	وأن للمدينة تاريخ طويل	وأن للمدينة تاريخاً طويلاً
٢٨٦	١١	وذكر أن..	يحذف هذا السطر
٣٠٢	٢٧	ثمانية عشرة كيلا	ثمانية عشر كيلا
٣٠٣	٣٣	العَرَّام	لِعَرَّام
٣٠٩	٢٤	النايعة	النايعة
٣٢٠	٥	أول	أوله
٣٢٠	١٨	الأرزقي	الأرزقي
٣٢٩	٢٤	وجبل	وجبل
٣٢٩	٣١	ليس قرب	ليس قرب
٣٣٠	٢٨	الجبل	الجبل
٣٣٢	٨	الاسم	الاسم
٣٣٢	٢٧	الخوارج	الخوارج
٣٣٢	٢٨	عليه	عليًا
٣٣٦	٦	موضع بمكة	موضع بمكة
٣٣٩	١٠	نضر	نصر
٣٤٥	١٢	(٣) عند نصر	(١) عند نصر
٣٤٩	٥	اليمامة	اليمامة
٣٥٠	٥	وأما الأول	وأما الثاني
٣٥٠	١٢	العضا	العضا
٣٥٢	٢٨	الصمة	الصمة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥٣	٢٦	مزارع	مزارع
٣٥٣	٣٣	أودية ونخل	أودية ونخل
٣٥٥	١٤	حركة	حركة
٣٥٦	٢	بمكة	بمكة
٣٥٦	١٠	خضوضى	خضوضى
٣٥٦	٢٩	جسم	جسم
٣٦١	٩	الجازمي	الجازمي
٣٦٣	٣	الإمتناع	الامتناع
٣٦٤	٢٩	شابة	شابة
٣٦٦	٩	زيد	زيد
٣٦٩	٣٠	الإستيعاب	الاستيعاب
٣٧٢	١٤	موضحة	موضحة
٣٧٣	١٧	حلبة	حلبة
٣٧٩	١١	الحادة	الجادة
٣٨٥	٥	ناجية	ناحية
٣٨٥	١٣	خم	خم
٣٨٨	٦	الحوزانية	الحوزانية
٣٨٩	٨	جيزان	جيران
٣٩٥	٧	بهجر	بهجر
٣٩٧	٢	تبعاً	تبعاً
٤٠٤	٥	زاء	راء
٤٢٢	٤	غزة	غزة
٤٢٥	٨	وقائع	وقائع
٤٢٧	١٠	الدحوض	الدحوض
٤٢٨	١٨	العزمة	العزمة
٤٣٤	٤	الحبطيني ^(٣)	الحبطيني ^(٢)
٤٣٩	٢٩	على ما	على ما
٤٤٢	٩	لديلي	الديلي
٤٤٣	٢	الديلي	الديلي
٤٤٦	٢٨	نواحي	نواحي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	١	كانت لغنيء	كانت لغني - بدون همز
٤٤٨	٨	هوازن	هوازن: وحاشيتها في الصفحة المقابلة.
٤٥٠	٦	وغيره	وغيره ^(٢)
٤٥٠	١٥	جزء	جزءاً
٤٥٠	٢١	راذان	راذان
٤٥٠	٢٢	راذان	راذان
٤٥٢	٣	المُهملة	المُهملة
٤٥٢	٥	محمد	محمّد
٤٥٣	٧	تُنكف	تُنكف ^(٢)
٤٥٤	٢	المدينة	المدينة ^(٣)
٤٥٤	٦	دب	دب ^(٢)
٤٥٤	٨	وطخفة	وطخفة ^(٣)
٤٥٧	١	مكة	بمكة
٤٥٧	٧	كلاب	كلاب ^(٤) : والحاشية في الصفحة التالية.
٤٥٨	٢٧	أطلق	أطلقاً
٤٦٢	٣٠	بأقبال	بأقبال
٤٦٩	١١	فمر لنبي (ص)	فمر النبي (ص)
٤٧٣	٨	وغيره	وغيره ^(٣)
٤٧٣	٢٣	الحزيرة	الحزيرة
٤٧٧	٣	البصريين	البصريين ^(٣)
٤٧٨	٦	ذبيان	ذبيان
٥٠٢	١	زُغر	زُغر
٥٠٣	٨	موضع	موضع ^(٣)
٥٠٧	٧	جزر	جزر ^(٣)
٥١١	٤	نواحي	نواحي
٥١١	٢٢	كلام أبو الأشعث	كلام أبي الأشعث
٥١٢	٥	سواد	سواد
٥١٥	٨	يُنزله	يُنزله
٥١٦	٢٨	السبعان	السبعان
٥١٨	١١	بالشام ^(٢)	بالشام ^(٣)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥١٩	٨	وشباك	وشباك ^(١)
٥٢٢	٢٨	لاثنى عشر ليلة	لاثنى عشر ليلة
٥٢٣	١٨	فس	في
٥٢٨	٣	أقوت	أقوت
٥٣٠	٢٨	ثلاثة عشر مرحلة	ثلاث عشرة مرحلة
٥٣٤	١٧	أحسنه	أحسبه
٥٣٦	٢٠	(٣) من رسالة	(٤) من رسالة
٥٣٦	٢٣	(٤) من رسالة	(٥) من رسالة
٥٣٩	٨	السُعدي	السُعدي
٥٤٤	٢	وأما الثاني.. موضع عجمي (٤)	فات المحقق الكلام عليه
٥٤٥	١٨	نصع	نسع
٥٤٧	١١	سواد	سواد
٥٥٠	١	السُمري	السُمري
٥٥١	٤	سميحة	سميحة
٥٥١	٢٤	اسمه كتاب	اسمه ما في كتاب
٥٥٣	١٨	ألَسَن	السَّن
٥٥٧	٨	وبعدها	وبعد
٥٥٨	٤	كثيرة	كثيرة
٥٦٠	٨	كور	كور
٥٦٩	٩	قَرِيَّة	قَرِيَّة
٥٦٩	١٤	أَمَان	أَمَّا
٥٧٠	٣	وأفرانه	وأقرانه
٥٧٤	٦	أسلموا ^()	أسلموا ^(٤)
٥٩٤	٩	الإلتباس	الالتباس
٥٩٥	٦	صنجة	صنجة ^(١) : والكلام عليها وما بعدها في حواش الصفحة التالية.
٦١١	١١	حجارة	حجارة
٦١٤	٤	يعد	بعد
٧٦٢	١٠	قريعة	فريعة
٨١٥	٧	خلاد	جلاد